

الاحد ٥ ك ٢ — سنة ١٩٤٧ — و ١٣ صفر — ١٣٦٦

الثمن ٢٠ ملا



صاحب الامتياز والمحرر المسؤول اميل توما

الثمن ٢٠ ملا

السنة الثالثة — « العدد » ٣٠ الادارة يافا : ص ب (٤٦٤)

خطر الاشتراك في مؤتمر لندن

خطوتنا الان ان نذهب الى مجلس الامن

مؤامرات المؤتمر

تأجل مؤتمر فلسطين في لندن بدعوى اجتماع منظمة الامم المتحدة ونجحت بريطانيا في ابعاد قضية البلاد عن المنظمات العالمية . وتأجل انذاك على ان يعقد في اواسط كانون الاول عندما تنتهي مداولات الوفود في منظمة الامم المتحدة . . . لكن حكومة بريطانيا عادت وارجأت المؤتمر بحجة انعقاد مؤتمر بال الصهيوني وهي تؤجله وتبعده اليوم دون ما سبب بعد ان ذهبت جميع المبررات والدواعي .

وليس هذا التأجيل والتسويف والتمويه بغريب . فقد ادركنا وادرك معنا كافة الوطنيين وقادة البلاد المسؤولين الان ، مؤامرة المؤتمر ورأينا فيه اداة تريد من ورائها بريطانيا تخدير الاعصاب الهائجة والنفوس الثائرة لتتمكن من بذر بذور اليأس في صفوفنا ليتم لها ما تهدف اليه من تقسيم وتجزئة تبقي جيوشها وتزيد في عمر احتلالها واستعمارها لهذه البلاد .

اننا لم نستغرب التأجيل الاول لاننا ترقبناه وعرفنا ان بريطانيا تفادت رفض المقترحات لتتمكن من اطالة زمن المفاوضات والمداولات حتى اذا استمكن اليأس وعلق في اذهان الجماهير حلت حلتها وانزلت ضربتها وارجعت بلادنا الى الوراء سنين عديدة .

ان مداولات مؤتمر لندن ومناقشات جلساته الاولى قد اظهرت التناقض ما بين الاستعمار ومطالب الشعوب العربية وشعب فلسطين . ان تلك المداولات والمناقشات التي كان يرجو الاستعمار البريطاني ان تسفر عن حل يبرر انتدابه وبقاءه قد اظهرت ان مشروع موريسون لا يمكن بحال من الاحوال ان يكون حلا ديمقراطياً تستطيع الحكومات العربية ان ترضى عنه فكيف بالشعوب العربية الثائرة النافرة من كل عبودية ومن كل قيد

فماذا بعد هذا يرجو الذين يؤيدون الاشتراك في مؤتمر لندن من مؤتمر ظهرت بوادر التناقض العميق فيه من اولى جلساته .

ماذا ترجو بعد هذا الحكومات العربية من الاستعمار واساليبه بعد ان خبرت ما خبرت في مصر والسودان ومن قبل ذلك في سوريا ولبنان

ان اخفقت المداولات الاولى لعمق التناقض الطبيعي الذي يقوم بين استعمار عاو وشعب يكافح هذا العدوان فهل يرجى نجاح المداولات الثانية ؟

هل يعقل ان تنجح المفاوضات اللندنية بعد ان دفع الاستعمار ربيبته الصهيونية لتغالي في مطالبها وتتشدد في عدوانها ؟

هل يعتقد احد برغبة الاستعمار في حل قضية هذه البلاد وهو الذي يبني المعسكرات وينشيء القواعد ويقيم اسسه على مشاريع احتلالية وادارة دائمة .

مؤتمر لندن شرك قديم اعد لعرقلة نضال فلسطين من اجل حريتها ، مؤتمر لندن والتلويح به يؤدي دورا معينا لتخدير الاعصاب واشاعة اليأس في صفوف الشعب واقلاق راحته وعزله عن النشاط الوطني . مؤتمر لندن والدعوة الى قرب انعقاده اداة بريطانية تهدف الى عزل قضية فلسطين عن الميدان العالمي لتبقى في الطوق الحديدي الذي يضربه ويشدد في ضربه حولنا الاستعمار . فهل من الممكن ان يكون خطوة سياسية بنائية تساعد نضالنا وسعينا الوطني .؟

لا يمكن لمثل هذه المؤامرة ان تكون اكثر من مناورة استعمارية سنساعد على نجاحها ان اشتركنا في هذا المؤتمر . . خصوصا وان بريطانيا قد دعت اميركا للاشتراك فيه وهي تدعو الصهيونية لتناور حوله وتخلق الجو المقيت الذي ترجوه منه .

الاستعداد لمشروع التقسيم

والمؤتمر لا يعدو ان يكون وسيلة من الوسائل التي تنتهجها بريطانيا لتنفيذ التقسيم . فالمؤتمر والتلويح به واثارة النقاش حوله جميعها من الوسائل الاستعمارية التي تضعها بريطانيا امام الشعب لاشغاله وتخديره عن نضاله الاستقلالي وعن وسائل هذا النضال الاستقلالي .

اما الوسائل الاخرى فهي هذا الجو الارهابي القاتم الذي يسيطر على البلاد وعلى مرافقها واقتصادها .. وهذا الاحتلال الكبير الذي يجثم على صدرها

وقد فضحت جرائد بريطانيا الكبرى « كالديلي تلغراف » « والغاردين » هذه الاستعدادات عندما تكلمت عن تجهم الجو الارهابي في فلسطين وعن « الواجب » الذي يفرضه غليان البلاد على بريطانيا . فقد قالت الديلي تلغراف بصراحة .. « ان على العرب واليهود .. ان يحاطوا علماً بان الحكومة البريطانية لا تقوم بالمفاوضات تحت ضغط التهديد والوعيد » ... « ان على بريطانيا ان تفرض الحل الذي ترتأيه لتنقذ البلاد من اضطرابها وانقطاع حبل الامن في ربوعها »

هذا هو التوجيه الذي تدعو له الصحافة البريطانية اليوم وهو يدل على ان بريطانيا تستعد لفرض حلها العدواني ليتسنى لها البقاء وليتم لها ما تريده من قواعد حربية في فلسطين .

وهذه الاستعدادات العسكرية والذهنية تقوم بها بريطانيا الان لانها وثقت بان الحكومات العربية تقرها على المفاوضات ولن تذهب بقضية فلسطين الى الميادين العالمية ما دامت المفاوضات والمباحثات جارية .

مجلس الامن طريقنا من اخطار المؤامرات

وان كان يعوزنا البرهان على ما سنجده في مجلس الامن من انتصار فذلك البرهان نجده في تخوف بريطانيا من مجلس الامن وقيامها بجميع المحاولات لابعادنا عنه كما قامت بمحاولتها في الماضي لابعاد سوريا ولبنان عن هذا المجلس .

ان بريطانيا تعرف اهمية مجلس الامن ومنظمة الامم المتحدة ولقد نجحت في ابعادنا عن منظمة الامم المتحدة ولكنها لن تستطيع منعنا عن اللجوء الى مجلس الامن الذي يرحب بجميع المشاكل وخصوصا تلك التي تهدد السلم العالمي .

ان بريطانيا تعرف ايضا بانها لا تستطيع فرض حلولها علينا لانها مجبرة على تقديم الحساب امام المنظمات العالمية وتعرف ان عليها ان تبرر جميع خطواتها في فلسطين . ولهذا فهي تبرر الحالة الراهنة بمؤتمرها القديم والعتيد وتخاف ان يفلت الزمام من يدها فيخرج الامر عن طاقتها الى الشعوب والدول التي تقر حق الشعوب في تقرير مصيرها

اننا في وضع يساعدنا على احراج بريطانيا ومقاضاتها واجبارها على التراجع وهذا لن يتيسر لنا الا اذا ذهبنا الى منبع قوتنا الى مجلس الامن

اننا نطالب هيئتنا العربية العليا ان تتفادى الوقوع في الشرك بعد ان ظهرت نوايا الاستعمار البريطاني وخبرت هي مؤامراته . اننا نهيب بها ان تذكر مؤامرة لجنة التحقيق اننا نذكرها بالثكنات ومنشآت الاحتلال اننا نذكرها بقضايا البلديات وما يحاك ضدها من مؤامرات اننا نناشدها ان ترفض الاشتراك في مؤتمر سيؤدي الى اعاقة سيرنا الاستقلالي ويساند بريطانيا على تثبيت اقدامها وخلق الجو الذي يناسبها .

ان شعبنا والشعوب العربية تدرك المرحلة التي تواجهها وهي تقاوم الدسائس والمكائد تحاك لبلبلتها وايئاسها وهي تطالب حكوماتها ان تترك طريق المساومات وتسير في طريق المقاومة السياسية في الميادين العالمية . وشعبنا يتوجه الى الهيئة العربية العليا بصفتها تمثل الحركة الوطنية الان ان تأخذ المبادرة فهي احرى بها من غيرها .

ان شعبنا قوي العزيمة شديد الثقة بعدالة قضيته فمن الواجب ان لا تسير الحركة الوطنية في سير يخفف من حدة نضاله التحريري الاستقلالي .

ميثاق الجبهة الوطنية الموحدة في العراق

الانتصار لفلسطين وتأييد شعبها في مطالبه العادلة

جاءتنا من الهيئة المؤسسة لحزب التحرر الوطني ببغداد صورة عن المذكرة التي توجهت بها الى الاحزاب والهيئات الديمقراطية في العراق تدعوها فيها الى تأليف جبهة وطنية . وقد تضمنت المذكرة الميثاق الوطني الذي تقترحه هذه الهيئة نلخص هنا اهم بنوده :

« الكفاح في سبيل استكمال استقلال العراق وتعزيز السيادة الوطنية . اعتبار المعاهدة الانكليزية العراقية ملغاة تاريخياً بحكم التطورات العالمية التي جاءت بعد الحرب الاخيرة ، وبحكم ميثاق هيئة الامم المتحدة التي تعتبر العراق عضواً فيها باعتباره دولة مستقلة . الكفاح في سبيل جلاء الجيوش البريطانية عن اراضي العراق وتخلية القواعد الحربية والغاء جميع الاتفاقيات العسكرية المعقودة بين العراق وبريطانيا . الغاء جميع الامتيازات السياسية والادارية وتنظيف جهاز الدولة من الاجانب . ايقاف اعطاء امتيازات واحتكارات اقتصادية جديدة للشركات والدول الاجنبية وفرض رقابة الدولة على المؤسسات الاقتصادية الاجنبية واعادة النظر في الامتيازات المعطاة قبلا كالنفط والكهرباء .

نصرة فلسطين ضد الاستعمار والصهيونية وضد دعاة الخطط الاستعمارية المبيتة لها وتأييد الشعب الفلسطيني في الغاء الانتداب ووعد بلفور وجلاء الجيوش الاجنبية عنها وتأليف حكومة وطنية مستقلة ووقف الهجرة وانتقال الاراضي من حوزة العرب وعرض قضيتها على مجلس الامن . الكفاح ضد كل محاولة تقوم بها بريطانيا واعوانها لتوريط العراق وجره الى الاتحاد مع شرق الاردن . تنفيذاً لخطط استعمارية مبيتة وضد كل محاولة لتوريط العراق في تكتلات شرقية مع تركيا وغيرها لدرء خطر موهوم بينما الخطر الذي يهدد الشعوب العربية هو وجود جيوش بريطانية في بلادها . الدفاع عن الحريات الدمقراطية وتثبيتها وتوسيعها والدفاع عن حق التنظيم السياسي والنقابي الحر والاحزاب والنقابات والجمعيات في مزاولة اعمالها الحزبية والنقابية دون الحد من نشاطها وملاحقة المنتسبين اليها . الدفاع عن حرية النشر والاجتماع والتظاهر والاضراب والنقابات من اجل انتخابات حرة بعيدة عن تدخل السلطة والنضال في مجلس نيابي تقدمي النضال لاسقاط كل وزارة تحارب الحريات الدمقراطية وتقف الى جانب الاستعمار في قضايانا الوطنية الملحة كوزارة ارشد العمري . التعاون العربي ضد المستعمرين تأييد نضال الشعوب العربية في سبيل جلاء الجيوش الاجنبية عن اقطارها والغاء المعاهدات والمراكز الممتازة لدول اجنبية في البلاد العربية .

النحاس يرفض مهزلة الباكستان

ولا يؤيد داعيتها « المهدى الهندى » رغم احتفائه به

نشرت جريدة الرأي العام المصرية الخبر التالي :

دهشت بعض الاوساط السياسية لما نشر عن احتفاء رفعة النحاس باشا بزعيم الانفصاليين الهندي السيد محمد على جنه اودعوته الى العشاء بمنزله .

وقد علمنا ان الزعيم الهندي المذكور هو الذي دعا نفسه بنفسه . اذ كتب الى النحاس باشا خطابا من لندن يخبره فيه بقدومه ويرجو ان يزوره ليتحدث اليه . فلم يسع النحاس باشا سوى ان يبعث اليه برسول يستقبله في المطار ، وهو حضرة الاستاذ محمود سليمان غنام بك ليبلغه ان رفعته يسره ان يدعوه لتناول العشاء .

ولم يكد الطعام ينتهي حتى انتحى النحاس باشا بالسيد جنه جانبا ومعهما سعادة نجيب الهلالي باشا ، وصارحه رفعته بانه لا يستطيع ان يؤيد مهزلة الباكستان — اي شطر الهند الى دولتين احداهما اسلامية والاخرى هندوكية — ، لان مثل هذه الدعوى لا تفيد سوى الانجليز ، اذ انها تعرقل استقلال الهند . وقال رفعته انه يفهم ان يسوى المسلمون والهندوس ما بينهم من خلافات فيما بينهم ، بعد ان تستقل الهند ويخرج منها الانجليز !!

وقد ضرب النحاس باشا مثلا للتضامن الوطني بما حدث في مصر بين الاقباط والمسلمين .

ولم تكن هذه هي المرة الاولى التي سمع فيها السيد جنه هذا المثل الوطني الرائع فانه كان قد سمعه قبل ذلك من معالي مكرم باشا عندما اجتمعا في حفلة عزام باشا للزعيم الهندي .

هل انكلترا جادة لحل قضية فلسطين

لماذا تدعو الموظفين البريطانيين لاعمال دائمة ؟

تحت عنوان جذاب وفي كلمات دقيقة نشرت صحافة بريطانيا هذا الاعلان الحديث : —

« حكومة فلسطين تحتاج محاسباً عاماً لدائرة الاشغال لدورتين تستمر بين ثمانية عشر واربعة وعشرين شهراً والامل في الدوام »

هذا هو الاعلان بنصه الحرفي لم نزد عليه او نحذف منه . فهل بعد هذا الاعلان ما يبشر في حسن نوايا بريطانيا .

فالحكومة تريد موظفين بريطانيين وتريدهم بل تدعوهم للعمل بوظائف دائمة . والدوام هنا يعني الاستمرار اللانهائي .

يصح لنا بعد الذي نراه من اعمال يومية تقوم بها بريطانيا ان نتسائل . . ما قيمة وعود بريطانيا ؟ جواب هذا السؤال نعرفه ولكننا نريد ان يعرفه غيرنا .

مصانع كروب

تنقل الى بريطانيا

لندن و . ف . اذاعت جريدة الديلي اكسبرس ان آلات مصانع كروب ستنقل الى بريطانيا في السنة القادمة وستكون هذه الشحنة من اهم شحنات الآلات والمعدات التي تستلمها بريطانيا على سبيل التعويض .

حكومة بيفن

تشجع الفاشية بانجلترا

لندن ـ تاس ـ قالت جريدة رينولد نيوز في معرض حديثها عن الطلب الذي قدمه للبرلمان النائب اوستن من حزب العمال في سبيل استصدار قانون بمحاربة الفاشست « الذين يرفعون رأسهم من جديد في انكلترا » لم يكن جواب اوليفر ، نائب وزير الداخلية مرضيا اذ انه لا يرى اي سبب للقلق من الفاشست الانكليز . وتقول الجريدة ان جواب اوليفر للنائب اوستن يدل على ان للفاشست في انكلترا حق بث سمومهم في البلاد وتضيف قائلة : ليس من الممكن ترك الفاشست يتمتعون بالحقوق السياسية التي يهزاون منها والتي يستعدون لمحقها ، ان من واجب الشعب الدمقراطي ان يدافع عن نفسه ضد المبادي التي نشرت الموت

مليونا جنيه

تنفق على الهجرة

ستصرف بريطانيا ١٫٩٠٠٫٠٠٠ على « تحديد الهجرة » او على الاصح مضاعفات الهجرة . وسيصرف هذا المبلغ من الميزانية العامة التي يدفعها الشعب ويرجو ان يفيد قليلا منها .

وستصرفها بريطانيا على المهاجرين غير الشرعيين الذين يأتون البلاد مهاجمين بعد ان تكون قد نظمتهم اجهزة التهجير الصهيونية بمعونة الاستعمار الاميركي وتأييد الاستعمار البريطاني .

وستصرفها على هذه الناحية بالذات بالرغم من معرفتها بعداء العرب للهجرة ومقاومتهم القوية ضد سيلها وبالرغم من ادراكها ما ستسببه هذه الغزوة من مصائب وكوارث بهذه البلاد وبلاد الشرق العربي

ولا شك في ان صرف هذا المبلغ على مشكلة كهذه ، يدل على رغبة بريطانيا في الهجرة

ان صرف هذا المبلغ استفزاز واضح للشعب العربي واثارة لا تورية فيها وهي تدل على الاتجاه الذي تسير نحوه بريطانيا في موقفها من قضية فلسطين بالرغم من ترديدها النوايا الحسنة والامال الزاهرة

وللصرف بالاضافة الى هذه الاستفزازات مغزى آخر . فالحكومة تريد ان تنشيء معسكرات كبيرة بمبلغ ١٫٦٦٠٫٦٠٣ لا نعتقد انها لهجرة اليهود بل لجيوش الاحتلال الذي تبرره بريطانيا بدعوة « حماية البلاد من الهجرة » (كذا) ولحماية اليهود

اما الواقع فهذه جيوش تحتل البلاد لاستعمارها وتقوية الصهيونية فيها وتهديد الاقطار العربية منها وجعلها قاعدة حربية ،

وهذه الترتيبات وهذه المبالغ تصرف على مشاريع الهجرة العدوانية والمنشآت الاحتلالية واولاد شعبنا يتسكعون في الشوارع ومرضانا ينامون على قش في حجرهم محرومون لعجز في الميزانية وعدم [illegible]

حول تصريح الامير فيصل بن سعود . . .

اميركا لا تعطف على اليهود

فهي تطاردهم في بلادها وتريدهم ركناً لها في بلادنا

عاد الامير فيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية من الولايات المتحدة وادلى بهذا التصريح . . ان الرئيس ترومان وهو الذي يؤيد دخول مائة الف مهاجر الى فلسطين قد وعد باعادة النظر في مشكلة فلسطين . . واردف الامير قائلا . . ان تأييده الحالي للصهيونيين مبني على العطف والشفقة لانه يظن ان اليهود مضطهدون وانهم يعاملون معاملة غير عادلة وهو (اي ترومان) يرغب في الوقت نفسه ان يرى السلام مخيما على الشرق الاوسط » .

هذا ما قاله الامير اثر مقابلته الاخيرة لترومان وقد قال ذلك عفويا لا مؤكدا .

فهذا ما ادعاه ترومان وهذا ما يدعيه ممثلو الدول الاستعمارية عندما يواجهون الشعوب المناضلة والرأي العام الذي يساند هذه الشعوب .

الا اننا نريد ان نؤكد للامير وللشعب العربي الذي استمع الى الامير ان ترومان الاستعماري لا يعطف على اليهود ولا على غيرهم فهو ينفذ برنامج العسكريين في اميركا والعسكريون وهم الذين يعملون لتقوية مراكز احتلالهم ونفوذهم في الشرق الاوسط عن السلم بل هجوماً على الشعوب التي تريد السلم .

ولن نذهب بعيدا لنأتي بالشواهد . فقد نشرت (ب . م) وهي صحيفة امريكية ذائعة الصيت خبرا مفاده ان وزارة العدلية في اميركا (لا في غيرها) قد امرت بابعاد الف مهاجر لاجيء جلهم من اليهود (الذي يعطف عليهم ترومان كثيرا) كانوا قد دخلوا الولايات المتحدة اثناء الحرب بتوصية من اللجنة السياسية الاستشارية التي اقامها روزفلت الراحل خصيصاً لهذا الشأن . فهل تتفق هذه السياسة الامريكية (التي يمثلها ترومان العطوف الحنون) مع ما يصرح به الرئيس ترومان ؟

ان هذا الخبر الصادق ومقاومة الولايات المتحدة لهجرة اللاجئين اليهود الى اميركا تبدد غيوم « التأوهات » التي يطلقها رجال اميركا توجعا على المنكوبين .

ولدينا شواهد تدل على ما تريده السياسة الاميركية من وراء تأييدها للصهيونية العدوانية ولهجرة رجالها الى فلسطين .. فقد نشرت الديلي تلغراف مؤخرا : .. « هناك ادلة واضحة وشكوك قوية بان الذين ينظمون الهجرة من اوروبا الشرقية الى منطقة الاحتلال الاميركية وهؤلاء يهدفون الى بناء دولة يهودية في فلسطين . . » ثم تقول .. « ان

« البقية في الصفحة الرابعة »

في لبنان الدمقراطي

احتفالات الجلاء .. ثمرة النضال

لبنان يسير مع قافلة الاحرار

احتفل لبنان بجلاء جيوش الاحتلال ورموز العبودية . وتظاهرت جماهيره ترحيبا بعهد جديد قاست وجالدت الارهاب تظفر به وتنعم بسلامه .

ولكن احتفل لبنان وتظاهرت جماهيره في مطلع هذا العام وكان في احتفائها بالعهد الجديد مثلا خالدا للشعوب الساعية نحو حريتها وانعتاقها من قيود الاستعمار وسيطرة احتكاريه .

وان احتفل لبنان اليوم وان احتفلت سوريا بالامس بجلاء الجيوش الاجنبية عن اراضيها فانها انما تبدأن الاحتفال بعهد من الحرية يستلزم نضالا وطنياً لحمايتهما من التدخلات الاستعمارية .

ستدفع هذه الاحتفالات الشعوب العربية في بلادها المستعبدة ، كمصر وشرق الاردن والعراق وفلسطين ، لتناضل وتكافح في سبيل حريتها ولتصل الى ما وصلت اليه سوريا ولبنان .

ان تكن هذه الاحتفالات تحذيرا [illegible] دفعه غاليا من اجل ما يتمتع به الآن كما يعرف المؤمرات التي تحاك ضد استقلاله ومن اجل ارجاعه القهقرى .

انما ستكون هذه الاحتفالات حافزا للنضال لتثبيت الاستقلال ومقاومة مشاريع الاعتداء واحباط سوريا الكبرى والتكتلات الشرقية التي يريد الاستعمار من ورائها تقييد لبنان في سيره مع قافلة الاحرار .

اننا نفتخر بسوريا ولبنان بانتصارهما ونضالهما لتثبيت هذا الانتصار لكننا نخاف على هذا الاستقلال من المؤمرات . على الحكومات السورية واللبنانية ان تقدر هذه المؤامرات فلا تسير وراء الحيال والاضاليل ولا تنخدع وراء سراب من الاطمئنان .

اما طريق تفادي الاخطار فذلك في نشر الحريات الديمقراطية ومواجهة [illegible]

الصين ليست مستعمرة امريكية

« اخرجوا ايها الكلاب »

شنغاي سار نحو ٤٠ الف طالب من ٢٠ جامعة في موكب في شوارع شنغاي الرئيسية احتجاجا على اعتداء بحار امريكي على فتاة صينية في بيبنج وقد تعطلت المواصلات عدة ساعات بسبب المتظاهرين الذين كانوا يحملون اللافتات ويحثون على سحب القوات الاميركية من الصين — وقد الصقت منشورات تعلن ان المدنية جاء [illegible]

[illegible]

مقاضاة بريطانيا

كتبت جريدة صوت الاهالي العراقية لسان الحزب الوطني الدمقراطي مقالا رئيسيا بعنوان واجب الدول العربية تجاه قضية فلسطين نقتبس منه العبارات التالية

« . . هل ينسجم موقف الجامعة العربية من قضية فلسطين مع الموقف الذي يقفه الشعب العربي الفلسطيني دفاعا عن حقوقه المغتصبة اننا نستطيع ان نجزم بان الجامعة العربية لم تقم حتى الان بما يترتب عليها من واجبات لتحقيق اماني فلسطين العربيــة في الحريه والاستقلال فضلا عن ان موقف الدول العربية اصبح في الحقيقة موضع قلق والم لدى الشعب العربي الفلسطيني فالدول العربية لا تزال تتقبل مماطلات بريطانيا فيما يخص المفاوضات العقيمة التى جرت في مؤتمر لندن والتى يراد استئنافها بموافقة الدول العربية نفسها التى اخذت تبذل محاولات مستمرة لحمل عرب فلسطين على الاشتراك فيه . وقد دابت هذه الدول على تقديم المذكرات الرسمية الى بريطانيا من غير ان تبادر الى عرض قضية فلسطين على مجلس الامن مع ان القضية لا تحسم بمفاوضة بريطانيا حتى ولا بالاحتجاج عليها بل تحسم بمقاضاة بريطانيا امام الرأي العام العالمي باعتبار انها شريكة للصهيونية فى اعتدائها على فلسطين .

قيل لنا

للدكتور طه حسين عميد الادب العربي جولات وطنية فى ميدان السياسة نالت قصب السبق . وهذه واحدة من بين عشرات نشرها تحت عنوان محاسبة ومن جملة ما جاء فيها قوله : « .. قيل لنا وللعالم الخارجي ان في مصر دستورا يكفل الحريات ونحن نرى ويرى العالم الخارجي ان الحريات الـتي يكفلها الدستور مصادرة او معطلة وان الناس يعاقبون على الرأي ويمنعون من اعلانه . وقيل لنا ان الحرب وضعت اوزارها وان الاحكام العرفية قد الغيت وان سلطان القانون وحده سيطر على حياتنا كلها ولكننا نشهد فى القاهرة والاسكندرية وعواصم الاقاليم مظاهر لم نكن نشهدها حين كانت الحرب تملأ العالم لهبا ونارا.. وقيل لنا ان من حق مجلس النواب ان يستجوب الوزراء وان يسقطهم ويزيلهم عن الحكم اذا قصروا وان الاستجواب وسيلة من وسائل المراقبة . ولكننا نرى مجلس النواب يقدم الى الحكومة هذا الاستجواب فيطلب الوزير المختص تأجيله وتمر الايام وتتبعها الليالي وتمضي الاحداث وتقوم مقامها احداث أخرى ويضيع الغرض الذي من اجله شرع الاستجواب .. انجد نحن فى امورنا العامة ام نهزل ! امؤمنون نحن بحقوقنا الداخلية والخارجية ام ساخرون منها مزدرون بها . ؟ »

نساء المكسيك

واشنطن ـ وافق المجلس النيابي

العصبة الاسلاميه تناوىء حزب المؤتمر الوطني

بدافع من دعاة تقسيم الهند وتنفيذاً للسياسة البريطانية

علقت محطة راديو موسكو على تطورات قضية الهند فقالت :

لقد اصبحت حوادث الهند تجلب انتباه الرأي العام العالمي من جديد . فمنذ انتخاب المجلس التأسيسي وقعت حوادث خطيرة بين المسلمين والهندوس انتهت بمظاهرة العصبة الاسلامية التى اسفرت عن وقوع مذابح هائلة بين الفريقين في كثير من المدن ثم انتقلت الى القرى . ولم يكن وقوع هذه الحوادث من باب الصدف في آن واحـد . فجميع اعمال بريطانيا في الهند قد رافقتها منذ البداية تناقضات داخلية لا يمكن حلها بالزعم القائل « ان الهند بلاد الاضطرابات الطائفية » او « ان المصادمات بين المسلمين والهندوس امر لا بد منه بالنظر الى حضارتيهما المتناقضتين » فمن المعلوم ان المسلمين والهندوس قد عاشوا سوية مدة لا تقل عن ثمانية قرون اما خصومتهم الحاضرة فقد نشبت في بداية قرننا الحالي فاصبحت مشكلة هامة للهند . ويرى الكثير من ساسة الهند ان تفاقم هذه الخصومة يعود الى السياسة البريطانية نفسها في الهند . وقد برهنت الحوادث الاخيرة على ذلك بكل وضوح .

فالسياسة البريطانية قد جعلت العصبة الاسلامية تقف ضد حزب المؤتمر الوطني فكان من المتوقع ان يؤدي هذا العداء الى وقوع مصادمات خطيرة بين المسلمين والهندوس وتنفي بريطانيا دائما مسؤوليتها عن وجود هـذه الحركة الطائفية في الهند وصرح احد الوزراء البريطانيين في مجلس العموم ان بريطانيا تريد المحافظة على سياستها في

> هل هي مصادفة ! ؟
>
> في الهند باكستان
>
> فى مصر السودان
>
> في فلسطين الصهيونية
>
> وفيها جميعاً :
>
> الاستعمار البريطـــــانى

الهند ، ولكن وراء هذه التصريحات الرسمية ما لا يمكن ان نضرب صفحاً عنه . فجريدة الديلي ميل تؤيد تقسيم الهند الى دولتان : باكستان وهندوستان ومعلوم ان هذا التقسيم لا يقضى على الحركة الطائفية ، بل يؤدي الى تقويتها

وستشمل نفوس دولة باكستان على ٤٠ بالمائة من الهندوس والسيخ ، الامر الذي سيزيد في تفاقم الخصومة بين المسلمين والهندوس . وهذا ما يريده انصار مشروع تقسيم الهند . لانه سيتخذ حجة للتدخل الدائم في شؤون الهند الداخلية . وقد كتبت جريدة « نيوستيتسمان اندنيشن » تقول : انه من واجب بريطانيا تغيير سياستها في الهند فعليها ان تعلن موعد سحب الجيوش البريطانية والموظفين البريطانيين منها وتفسح امام الهند مجال تقرير مصيرها بنفسها من دون حاجة الى مساعدة بريطانيا لها .

الهدى من وحى الميلاد

غنى الميلاد من وحى الهـدى
وازفف البشرى من القدس الى
هـو يـوم نشر الحـق بـه
حـلت الحـكمة في مـولده

ابتسم الكون لـه مـن فرحـة
ومضى البلبـل يشدو مازجـا
والنواقيس عـلى انغامهـا
ليلـة الميـلاد مـا الحـب ومـا
ليلـة الميـلاد والبشرى بهـا
حيط بالظـلم ومـن جدرانـه
امـن العـدل وفي اوطـانـه
امـن العـدل وفي مسقطـه

واتلو بالشوق نشيد الذكريات
كرة الارض باي بينات
واعتلى النور حصون الظلمات
فاستبانت فيه شتى المعجزات

بدلت بأس عدو جد عاتي
عاطر الدوح بمشجى النغمات
ذكرت عهد ليـال غابرات
عهـدك اليوم بهـاتيك الحياة
انظري المهد اليف العبسات
ائتلق النور فعم الـكائنات
ينفث الباغي حروبا طاحنات
ان يحول الغي دون الصلوات

حيفا — عبد الحفيظ محمد البوريني

حزب التحرر الوطني العراقى

يحتج على مصادرة الحريات الديمقرطية

رفع الاستاذ حسين محمد الشبيبي بالنيابة عن الهيئة المؤسسة لحزب التحرر الوطني عريضة احتجاجية الى رئيس الوزراء نجملها فيما يلي :

لقد جاءت وزارتكم الى الحكم وصرحت باجراء انتخابات حرة واطلاق الحريات الدمقراطية بعد ان فشلت الوزارة العمرية . ولقد كانت غضبة جماهير الشعب ووقوفه فى وجه الخطط الاعتدائية دليلا كافيا على مدى وعيه مما لا يحول دون استمراره في كفاحه العنيد من اجـل اهدافه الوطنية العادلة ومقاومته للاجنبي الذي تدخل بشؤوننا الداخليـة بجيوشه وقواعده وسيطرته الاحتـكارية على اقتصادنا الوطني وبقاء معاهدته الجائرة وانتشار شبكة جواسيسه ومكاتبه ومعاهده في طول البلاد وعرضها .

هـذه هي المبررات الواقعية العادلة الصريحة التي تملي على شعبنا اهدافه والتمسك بحرياته التي يسجلها له الدستور ولـكن الجهات المسؤولة في وزارتكم الحاضرة شأنها شأن الوزارات الأخرى لا تريد الاعتراف بحريات شعبنا المشروعة وتتجاهل الاهداف التي يرمى اليها في كفاحه العنيد .

على الرغم من تصريحات الوزارة الحاضرة لم تتوقف دوائرها المسؤلة عن الاستمرار في اساليب مطاردة الاحرار وقد منعت الاجتماع الذي دعت اليه الهيئة المؤسسة لحزبنا ولجأت الى تفريق للمواطنين المتظاهرين بالقوة وزجت بالعشرات منهم في المواقف واوقفت اعضاء الهيئة المؤسسة لحزب التحرر الوطني .

ان هذه الاجراءآت غير الديمقراطية وغير الوطنيـة ما هي الا استمرار على الخطط المرسومة لمقاومة حركـة شعبنا الوطنية ومصادرة حرياتـه الديمقراطية لحمله على السكوت تجاه ما يراد به. واننا نستنكر اشد الاستنكار كل هذه الاجراءآت ضد حرياتنا وحركتنا الوطنية ونحتج احتجاجاً صارخاً على هذه التصرفات .

حمايه الصناعه الوطنية فى لبنان

سأل المناضل مصطفى العريس وزير الاقتصادي الوطني السيد كمال جنبلاط هل ستتخذ الوزارة تدابير لحماية الصناعة الوطنية الناشئة وتوفير المواد الاولية لهـا وايجاد عمل للعاطلين ومساعدتهم . فاجاب ان هذه الاشياء ستتحقق من تخفيض مستوى غلاء المعيشة وان في النية توزيع النقد النادر واعطاء الافضلية لمستوردي المواد التى تحتاجها البلاد .

وسأله الاستاذ العريس هل تفكرون باتخاذ تدابير سريعة حيال ازمة البطالة . فاجاب اننا نعد مشاريع لتشغيلهم ووعد بانشاء شعبة خاصة بالنقابات

الانقراض يهدد الحيوانات المفترسه

واشنطن — كتب المحرر العلمى لشركة اتحاد الصحافة الاميركية رسالة قال فيها : من المؤكد ان الحيوانات المفترسة قد بدأت تتلاشى من عالم يسكنه الانسان ، فقد انقرض خلال الفى عام اي من ميلاد المسيح الى الان ما يزيد على مائة نوع من انواع الحيوانات الضخمة التى كانت تزيد على الفيل حجما ، وهناك ٦٠٠ نوع في طريقهـا الان الى الانقراض .

وخلال القرن الاخير وحده تلاشى ما يزيد على ٦٠ في المائة من هذه الانواع وزادت نسبة تلاشيها كلما توغل الانسان في المناطق المجهولة من العالم .

وقد كشفت عن هذه الحقائق لجنة اميركية شكلت لغرض واحد هو تنظيم وسائل دولية للمحافظة على الحيوانات وحمايتها من الانقراض !

وقد خسرت المناطق الشمالية في اميركا حوالي ٢٧ نوعا من هذه الحيوانات بينما بلغ مجموع الانواع التى تلاشت تماما في جزر الهند الغربية (منذ نزل بها كولومبس) ٤١ نوعا .

والغريب ان سبب اندثار الحيوانات المفترسة في جزر الهند الغربية هو ضعف هذه الانواع تدريجا حتى زالت من الوجود تقريبا

اما الحيوانات التى كانت تستوطن استراليا فلها قصة اخرى . فعندما نزل الانسان الى استراليا لم يكن يستوطنها سوى نوع واحد من الحيوانات الاكلة للحوم ، اما الانواع الاخرى فقد تلاشت قبل ان يحل الانسان بها

ونسبة الانقراض في اوربا اقل بكثير منها في البلدان الاخرى ، فهى لم تفقد من انواع الحيوانات التى عرفت عنها سوى ستة انواع خلال الالفى عام الماضية ومن بين هذه الحيوانات الاسد الاوربي والحصان للفترس وسبب اندثار هذه

طالبة مصريه تهتف بسقوط بيفن

وضع البوليس السياسى المصري قوائم باسماء الطلبة غير المرغوب فيهم ومن عرف لهم اتجاه وطني .

وقد حرمت طالبة جامعية من دخول كليتها بعد تسديد مصروفاتها لانها هتفت

حول انتخاب اللجنة التنفيذيه الصهيونية

التعاون مع بريطانيا من مبادىء الصهيونية ...

انتخب المجلس الصهيوني العالمي الذي اوكل اليه المؤتمر واجب تأليف اللجنة التنفيذية ، لجنته هذه ولكنه ترك مقعدا شاغرا ليملأ فيما بعد كما ترك الرئاسة شاغرة .

ومن يتصفح اسماء التسعة عشر عضوا فى اللجنة التنفيذية يصل الى نتيجة واحدة وهى ان الصهيونية لا زالت تهدف الى التعاون مع الاستعمار البريطاني في هذه المرحلة الدقيقة من حياتها .

والواقع ان صفة اللجنة التنفيذية الجديدة لا تختلف عن القديمة الا من ناحية ازدياد عدد للندو بين الذين يمثلون الاتجاه الجديد الرامى الى التعاون مع اميركا .

ولنبحث هذه الظاهرة لماذا لم ينتخب المجلس العضو الاخير ليتم عدد اللجنة التنفيذية ولماذا تركت الرئاسة مفتوحة الى الان ؟

لا يمكننا ان نفكر بان المجلس العام لم يتمكن من انتخاب رجل يملأ المقعد الاخير . كما انه لا يمكننا ان نفكر بان الصهيونية قد عجزت عن ايجاد من يليق لقيادتها . فالصهيونية تعرف مبتغاها وتعرف اهدافها وفى امكانها ان تنتخب قائدا جديدا يخلف قائدها الحالي وايزمن ولديها من الرجال كثير يخدمون الصهيونية وبريطانيا واميركا كذلك .

ان الصهيونية لا ترى الان غير قائدها وايزمن وهي مازالت تعتقد بضرورة التعاون مع الاستعمار البريطاني وهي لم تنتخب عضو اللجنة الاخير والرئيس العتيد الا لانها تريد ان تنتخب وايزمن لكليهما .

ان الصهيونية رات انها لا تستطيع ان تعيش بدون الاستعمار البريطاني وانها لن تستطيع ذلك الان ما دام الاستعمار الاميريكي لا يريد ان يتحدى بريطانيا وما دام التنافس بينهما لا يزال فى مرحلته الاولى

اما عدم انتخاب وايزمن الى الان فذلك يرجع الى رغبة الاستعمار البريطاني والصهيونية فى الضغط على الحكومات العربية لتتساهل في مسألة استقلال فلسطين بحجة تخويف هذه الحكومات من التدخل الاميريكى والتطرف الصهيوني

هذه تتمة المناورة التي رأيناها فى مؤتمر بال وستظهر لنا اكثر كلما اتضحت الامور وظهر الاستعمار سافرا !

سيادة رمزيه لمصر على السودان

جاء من الخرطوم ان حاكم السودان القى بعد عودته بيانا جديداً في مكتب مديرية كردخان حضره كبار الموظفين و نظار القبائل وغيرهم قال فيه :

ان مصر تطالب بان تتحد مع السودان تحت التاج المصري مع سيادة فعلية وهو مالم توافق عليه حكومة السودان وستسير سيرا حثيثاً الى ان ينال السودان استقلاله بعد استكمال رشده. وسيكون في فترة الحكم الذاتي تحت السيادة المصرية (الرمزية!) وذكر انه رضي العوده من لندن تحت هذه الشروط وبعد ان تحقق من المستر اتلي بان السيادة المصرية ستكون رمزية ولا اثر لها مطلقا . واضاف انه لو كان في مقدوره ان يتخلص من السيادة الرمزية لفعل ولكن القوانين اثبتت هـذه السيادة منذ عهد محمد علي .

انتصار الكتلة الشعبية في شيلي

انتخاب رئيس للجمهورية وتشكيل وزارة ائتلافية

قبل شهر واحد انتخب الناخبون في شيلي المسيو غونزاليز فيديلا رئيساً للجمهورية. وقبل اسبوع حضر الممثلون الدبلوماسيون لجميع اقطار العالم حفلة تنصيبه رئيساً للجمهورية. وفي هذا الوقت الذي لا تزال فيه الاساطيل الامريكية والارجنتينية والمكسيكية مرابطة في مياه ميناء فلباريزو ، نرى الحكومات التى ارسلت هؤلاء الدبلوماسيين قد بدأ يساورها القلق. فالمسيو غونزاليز فيديلا الذي انتخب رئيساً للجمهورية باصوات الراديكاليين والشيوعيين قد الف وزارته بالفعل .وهى تشتمل على خمسة وزراء راديكاليين وخبير وثلاثة وزراء احرار وثلاثة وزراء شيوعيين. وهذه هي المرة الاولى التى يشترك فيها الشيوعيون في الحكم في امريكا اللاتينية. وهذه الوزارة هي ائتلافية ثلاثية الشكل ولكنها قد تالفت لتحقيق منهاج ثابت يثير القلق في لندن ووشنطن بقدر ما يثير وجود الشيوعيين في الوزارة من قلق في هاتين العاصمتين .

ويتضمن هـذا المنهاج فيما يتضمنه وضـع المناجـم تحت السيطرة المباشرة للحكومـة وتأهيـل السكك الحديدية الشيلية العائدة الى الشركات الرأسمالية الانكليزية وكذلك وسائل الملاحه العائدة الى الشركات الاميركية . وهذا هو سبب القلق الذي اخذ يساور رجال الاعمـال الاميركيين والانكليز ولكنه في الوقت ذاته باعث على اطمئنان الفلاحين والعمال الذين حققوا انتصار الكتلة الشعبية .

بدون عنوان

❀ جرت في ايطاليا خلال الشهر الماضى انتخابات البلديات . وكانت المنافسه على المقاعد شديدة ونشط الفاتيكان في روما نشاطا محسوساً ودخل الحملة الانتخابية وجمع حوله القوى الرجعية فى نضاله ضد الديمقراطية الايطالية

❀ ازاحت الصحف الانكليزيـة النقاب عن تدخل سلطات الاحتلال في المانيا الغربية فى شؤون تلك البلاد . وتقول جريدة نيوستاتسمان ان الفساد انتشر في منطقة الاحتلال واصبح معظم الموظفين الاميركيين تجارا أو متصيدي اعمال

❀ في مدينة جليفادا اليونانية الواقعة على السواحل يوجـد معسكر للاسرى الالمان اقامه الانـكليز. وهناك يأكل المعتقلون الزبدة والفواكه وانواع المعجنات والحلويات على مرأى من اطفال الامة اليونانية الجائعين منذ زمن بعيد وهم دائبون فوق ذلك على انشاد الاناشيد الفاشستية .

❀ قال المستر بيفن ان الانـكليز موجودون في اليونان كى يساعدوا البلاد على استتباب الامن . ومن المخجل ان الحالة هناك وبعد مرور سنتين على وجود الانـكليز فيها ، لا تزال تسير من سيء الى اسوأ وان النقد اليوناني يتدهور في سوق الـكامبيو . وان نصف العمال عاطلون عن العمل .

❀ يظهر ان جريدة الديـلي ميل قد اكتشفت مؤخرا اكبر اكتشاف جغرافي عرفه التاريخ وهو وجود مدينة سوفيتية في منطقة بامير سكانها اربعمائة الف واسمها اوتومغراد .وهذا الاسم يوضح المهمة التى من اجلها بنيت تلك المدينة (اي انها منهمكة في صنع الطاقة الذرية) وتقول الجريدة ان العلماء هناك عاكفون على صنع قنبلة (كونية) ربما كانت القنبلة الذرية الاميركية لعبة اطفال تجاهها . بمثل هذه المهازل والاكاذيب يشغلون الرأي العام ويخدعونه

❀ تقوم الصحف الايرانية في ظـل حكومـة قوام السلطنة بحملة عنيفة على الاتحاد السوفياتى وتوجه اليـه مختلف التهم منها انه حشد قوات كبيرة على الحدود على اثر انزال القوات الانكليزية في البصرة وتدعى جريدة (شهريار) ان الاتحاد السوفياتي يسير اليوم حسب سياسة استعمارية اعتدائية تسيء الى الامم الضعيفة وهذه الحملة مرتبة ومنظمة بصورة تضر مصالح تلك الامم .

❀ تبذل الحكومة الاميركية وعود المساعدة بسخاء للحكومة النمساوية الناشئة بلسان الجنرال كلارك قائد القوات الاميركية هناك .ويقول هذا القائد انه يوشك ان ينجح باجراء قرض قدره ١٢٥ مليون دولار للحكومة النمساوية. بينما من الناحية الثانية قـد خفضت مخصصات كل فرد بالخبز هناك وتـكاد المجاعـة تنتشر في المنطقة الاميركية .

هل توحد الاحزاب الديمقراطية صفوفها فى العراق

الحزب الوطنى يحبط المؤامرة

واخيرا انكشفت خدعة نوري السعيد وظهر زيف مزاعمـه بانه عازم على اجراء انتخـابات حرة للمجلس النيابي في العراق ، ولقد اكدت هذا جميـع الاحزاب الدمقراطية في العراق فاصدرت بياناتهـا وكلها تحذر الشعب من تصديق اقوال نوري السعيـد الذي اوقف نفسه على محاربة الشعب والحريات الدمقراطية .

لقد اراد نوري ان يضرب الحركة الديمقراطية عنـدما استوزر السيد محمد حديـد نائب رئيس الحـزب الوطنى الديمقراطى ولكن هذه المحاولة ايضاً فشلت فقد انسحب معالي السيد محمد حديد وبذلك

الان ان تتوحد الاحزاب الدمقراطية لتتمكن من الوقوف فى وجه المؤامرات الاستعمارية والرجعية فى العراق، ان العراق اليوم بحاجة الى وحدة الدمقراطيين لانه بحاجة الى الدمقراطية فهل يحقق الدمقراطيون هذه الامنية الوطنية .

احرار الاردن يلجأون الى سوريا

لاحقت السلطات الاردنية عددا من الشباب الاحرار لمبادئهم الوطنية فلجأوا الى سوريا التى قبلتهم واعتبرتهم لاجئين سياسيين .

بمثل هذه الاعمال تتبجح حكومة الاردن بالدمقراطية .

الدستور اللبنانى فى طريق التعديل

عقد اجتماع في ديوان رئيس المجلس النيابي حضره رئيس الوزراء ووزير الدفاع وعدد من النواب وطرحت قضية تعديل الدستور على بساط البحث امامهم . وقد سأل مندوب زميلتنا صوت الشعب الاستاذ وديع نعيم عن هذا التعديل فاجاب انه لا يزال فكره

حصاد... من يافا

البلد وتعطيل الاتحاد

يحكى ان اسدا مدللا تعود ان ينال ما يصبو اليه تارة بالقوة واخرى باللين وللداورة والخبث ، رأى حملا وديعا يشرب من مصب نهر جار . فقال له الاسد العنيد : انك تعكر صفو امن هذا النهر وسا كلك باذن الله الواحد القهار » فاجاب الحمل الوديع المسالم . كيف اعكر صفو هذا النهر وانا اشرب من المصب ؟ » فاجاب الاسد المدلل « اذن ابواك عكره. فاجاب الحمل الوديع « انا يتيم الابوين » فلم يمهله الاسد الى ان يتم جملته بل افترسه لانه يريد ان يفترسه .

وقالوا ان جريدة الاتحاد تعكر صفو الامن العام . فقلنا انه لم يكن هناك امن عام فى فلسطين حتى قبل ان تخرج «الاتحاد» الى النور .

ولكنهم كانوا لا يختلفون كثيرا عن الأسد كما لم نختلف نحن فى نظرهم كثيرا عن الحمل .

شاءت ظروف الامن «المستتب» بعد تعطيل «الاتحاد» ان تشهد البلد حادثاً اجرامياً استغرق اطلاق النار خلاله في اكبر شوارع المدينة ساعة كاملة وشاءت ظروف الامن المستتب طبعا ان تتعطل القطارات عن السير نظرا لتكرر حوادث الاعتداءات الارهابية عليها . وشاءت ظروف الامن هذا ما شاءت عندما كانت الاتحاد « المعكرة لصفو الامن العام» فهل يقال بعد ان الاتحاد تعكر صفو الامن في البلاد ؟ طبعا لان الاتحاد صوت يؤذي الاستعمار ويجبان تتعطل، يجبان يؤكل الحمل بشتى الحجج والافتراءات لان له لحما شهيا .

ماهر . .

بين سطور الأنباء والرسائل والبرقيات

التغني بالدمقراطية البريطانية

كان للستر هربرت موريسون احد الوزراء العماليين قد فاخر بالديمقراطية البريطانية في اجتماع صحفي ضم مراسلي الصحف الاميركية في لندن ورسم صورة جميلة للنظام البرلماني الانكليزي الذي كان قائماً منذ عهد بعيد وفي وقت لم تكن فكرة الولايات المتحدة معروفة.

ومما تغنى به قوله: ان ديمقراطيتنا من انضج الديمقراطيات في العالم وما أتساءل عنه هو هل عرفنا كيف نطلع العالم على اهمية ديمقراطيتنا وعملها وسيرها ولماذا نحن نفخر بها .ومن رأي موريسون ان العامل الجوهري في الدمقراطية البريطانية هو صيانة الملكية ووضعها فوق كل جدل ونقاش . وان المجلس النيابي يمثل الامة تمثيلا صحيحا كما لو كانت كلها عائلة واحدة مع اعتبار الامبراطورية باممها المنضمة اليها عائلة العائلات . وهو يرى ان من واجب الانسانية حل مشاكلها على قاعدة التضامن التام بين الاحياء العاملين لا كوحدات اقتصادية وسياسية واجتماعية .

غير ان تمادي المستر موريسون في الخيال ابعده عن الحياة الصحيحة وجعله لا يفطن الى ان عائلة العائلات قد صدعها ذلك الجرح الدامي من جراء الاضطرابات القائمة في الهند والزعازع التى تهز فلسطين وان هناك امماً تفكر جديا بالانفصال عن عائلة العائلات والتخلص من قيودها .

طلاب طهران

و . ف ـ اضرب طلاب جامعة طهران احتجاجا على زوال حرية الانتخابات ، واصيب عدة اشخاص بجراح خطيرة .

صحيفة اميركية لا تنشر الاعلانات

كان صحفي اميركي اسمه رالف انجيرسول قد انشأ منذ ست سنوات صحيفة مستقلة وجعلها بمعزل تام عن الاحزاب . ولكي يضمن بقاءها في وضعها الاستقلالي المنشود امتنع عن نشر الاعلانات المأجورة على صفحاتها لئلا يتقيد بخدمة احد من المعلنين فيما اذا اغدقوا عليه الربح . ومن المعلوم ان الاعلان في الولايات المتحدة مورد من اهم الموارد ومن شأنه ان يؤثر على خطة الجريدة وتفسدها . وقد استعاض عن الاعلان بكسب طائفة من الاثرياء وجعلهم في جانبه كانوا يمولون الجريدة دون ان يكون لهم اي هدف خاص. وهكذا تمكن من سد نفقاته وصان ضميره وشرفه وقد اطلق على تلك الجريدة اسم (ب . م) وجعلها انتقادية لاذعة شديدة اللهجة . ومما قال في بيانه الذي وزعه على القراء

« نحن نقاوم الكذب والانانية والشر وسوف نزيح النقاب عن وجوه المتصفين بهذه الرذائل وندافع عن جميع الافاضل الذين اتخذوا الجرأة والصدق شعارا لهم ونرجح في كل ما نقوله حكم العقل ونهدف الى الاماني السليمة والتسامح الديني . ولا نؤمن ان القضايا الانسانية قد لاقت حلولاً مرضية على يد نظام اجتماعي معين باستثناء نظامنا ونؤيد الذين يشقون طريقهم نحو ترقية الحياة الانسانية بمجموعها».

وقد حافظت الجريدة على اهدافها في المحيط الاميركي الصاخب ووقفت موقفا تقدميا محضا من ناحية القضايا السياسية الخارجية والداخلية . غير ان انجرسول ما لبث ان اصطدم بالوضع الاميركي وساءت حالة جريدته المالية واضطر الى بيعها لاحد كبار الاغنياء والاحتفاظ بتحريرها فظلت من الوجهة الخارجية محتفظة باتجاهها اليساري . ثم حدث انقلاب اخر ووجد صاحب الجريدة انه افرط في التسامح مع «انجرسول» واعلن انه مضطر لتغطية نفقات جريدته باقرار قبول الاعلانات فيها فطرد المحرر

وقد ادرك انجرسول اخيرا انه ليس من الهين في المحيط الاميركي ترجيح حكم العقل والارتفاع بالقيم الانسانية ونشدان المثل الاعلى .

بيان الحزب العربي الاردني عن رحلة الملك عبدالله الى تركيا

اذاع الحزب العربي الاردني البيان التالي : ان الحزب العربي الاردني المؤيد من الشعب الاردني تأييدا مطلقا بناء على ما تواتر لديه من الاخبار عما وراء زيارة جلالة الملك عبد الله لانقره ونظرا لان الدستور الاردني الجديد يسلب كل حق للشعب بشخص نوابه في النظر بالمعاهدات وابرامها وحيث ان جلالته سبق ان جاء قبل هذا بمعاهدة لندن التى لم تفد منها شرق الاردن الا احتلالا خالدا وتاجا بائدا . وكانت باجماع اراء الامة العربية صحافة ورجالا كارثة قومية وحبا في تفادي الوقوع في كارثة اخرى فهو يعلن مايلي :

كل معاهدة او اتفاقية يعقدها جلالة الملك عبد الله مع اية دولة .لا تلزم الشعب الاردني بشيء ، وهو في هذا لا يمثل الا شخصه .

والحزب العربي الاردني يدعو الامة الكريمة بهذه المناسبة الى الانتباه والحذر .

عميد الحزب العربي الاردني
الدكتور محمد صبحي ابو غنيمة

البانيا الجديدة تسير نحو الديمقراطية

باشرت الحكومة الالبانية في القيام باصلاح زراعي يقضي بتوزيع الأراضي الاقطاعية السابقة على ٢٠٠٠٠٠ فلاح لا يملكون شيئاً من الاراضي ، ويبلغ عددهم هذا ٢٥ بالماية من مجموع سكان الارياف .

ماذا بعد الاستعمار البريطانى لبلادنا؟

اصدر مفتش البوليس العام خلال الاسبوع الماضي امرا يوميا اوضح فيه سياسة حكومته المقبلة من حيث لا يدري، فقد اعلن عن عزم الحكومة على تجديد ادارة البوليس وزيادة عدد المجندين وعن تدريبها وفقاً لاساليب حديثة حتى تصبح قوة سريعة ومدربة تدريبا عاليا . واعلن عن افتتاح ثلاثة مراكز لتدريب اصحاب الوظائف الهامة كما اعلن عن تطوع الف شخص جديد للالتحاق بقوة البوليس الفلسطيني .

ودليل آخر ينطق عن سياسة الاستعمار البريطاني المقبلة في وطننا ويوضح بجلاء ما قد يكون خافيا عن البعض وخافيا على الذين ما زالوا يحسنون الظن به (بالحليفة الكبرى) وهذا الدليل هو اعلان نشرته مجلة (بكتشر بوست) البريطانية ننشر ترجمته ليطلع عليه الرأي العام هنا.

« الى الرجال . . ما بين الثامنة عشر والثامنة والعشرين كيف يمكنك ان تربح عشرين جنيها فى الشهر بالاضافة الى المأكل والملبس والمسكن . . ان كانت صحتك جيدة وذكائك لامع وان كنت اعزب واردت عملا (لرجال) عملا من اهم الاعمال في الامبراطورية البريطانية ، وان كنت ترغب ان تخدم في بلاد الهضاب الرملية وبساتين البرتقال في بلاد الاماكن التاريخية والمستعمرات الحديثة ، ان كنت تفضل هذا اللون من الحياة فالباب مفتوحا امامك اضف الى هذا حصولك على مرتب جيد ، هذا جميعه تجده في قوة بوليس فلسطين . »

ويحتوي الاعلان المذكور على شروط الخدمة فيتحدث عن الرواتب والمخصصات الاضافية وعن المساكن الصحية والمآكل المغذية والالبسة الجذابة، وكذلك يتحدث عن العطل السنوية ، وفي زاوية هذا الاعلان داخل اطار تلخيص عن حقيقة الوضع في فلسطين يقول هكذا :

« ان صورة فلسطين ليست كما يصورها البعض غليان دائم لكن الادارة هناك بحاجه الى شباب اكفاء اذكياء »

هذا اهم ما جاء فى الاعلان المذكور وهو ينطبق فى جوهره على ما جاء فى الامر اليومي الذي اذاعه مفتش البوليس العام في فلسطين، فالتجديد في قوة البوليس وتوحيد السلاح وفتح مراكز تدريب جديدة تتسع لستماية شخص وايجاد فرق (صاعقة) . . هذه الدلائل جميعها تؤكد بان الاستعمار البريطاني سيبقى في فلسطين مهما كلفه الامر ففلسطين اصبحت منطقة حيوية داخل الامبراطورية البريطانية .

وفي سبيل البقاء في فلسطين اصبحت قوة البوليس تقرب من الثلاثين الفاً ويعسكر فيها ما يقرب من المائة والستين الف جندي بريطاني مع معداتهم.

هذه هي سياسة بريطانيا المقبلة في فلسطين تظهر بوضوح .وما مؤتمر لندن سوى مناورة مفضوحة يستهدف الاستعمار البريطاني من ورائها ستر اعماله وايجاد صفة مشروعة لبقاء هذه القوى الكبيرة في بلادنا . من هنا يمكن للمفاوضين مع بريطانيا ان يفهموا ماذا يعني ابقاء قضية فلسطين بين فكي الاستعمار البريطاني.

طريقنا الواضح الصحيح هو اخراج قضيتنا من هذا الطوق الحديدي ومقاطعة بريطانيا التي تحكم هذا الطوق حولنا.

اعياد الجلاء فى لبنان

عطلت الحكومة اللبنانية دوائرها ثلاثة ايام بمناسبة رأس السنة واعياد الجلاء. وقد امر وزير الداخلية المحافظين بالتمثيلات بعيد الجلاء باقامة معالم الزينة ووضع اقواس النصر في مداخل مراكز المحافظات . واستقبل رئيس الجمهورية المهنئين في السراي الكبير يوم الاربعاء الماضي وجرت حفلات استقبال في جميع المحافظات .

رسائل القراء

المدارس الاهلية

كتب الينا السيد اسماعيل يوسف وهو معلم فى مدرسة الارشاد الاهلية بحيفا كلمة وجهها الى جمعية العمال كي تمديد المساعدة للمعلمين وتنيلهم حقوقهم من اصحاب المدارس وتجعل منهم نواة صالحة تفيد وتستفيد . ومما جاء في كلمته قوله: « المدارس الاهلية غير تابعة لمنظمة او جمعية او اي رابطة اخرى ويديرها اصحابها تحت اشرافهم الخاص . وقد سمعت ان الحكومة زادت رواتب موظفيها وصرفت لهم علاوات كثيرة مما حدا باصحاب المدارس الاهلية ان يزيدوا الاقساط المطلوبة من التلاميذ فلماذا يحجمون عن زيادة رواتب معلميهم . السبب هو ان المعلمين لا حول لهم ولا قوة ولا رابطة تربطهم ولا نقابة تدافع عن حقوقهم . »

الاتحاد قوة

جاءنا من احد العمال الواعين مقال بهذا العنوان نقتطف منه اهم ما جاء فيه: يقول العارفون لا تعتمد على المنفعة فانها ضيف راحل ويزعم بعضهم ان بيضه اليوم خير من فرخة الغد . وهذا خطأ اذ على اساس تلك الفكرة يتزاحم الناس في مختلف اعمالهم الاقتصادية . والتنافس لا يعود على العمال باية فائدة وهم يتنافسون في حالة واحدة وحين لا يكونون منظمين في رابطة او حلقة وهذا التفسخ لا يمكنهم من رفع مستواهم الاقتصادي. ويشير كاتب الكلمة على كل عامل يرغب في رفع مستواه ان ينضم الى منظمة عمال تقودها عصبة مخلصة من الطليعة الواعية اذ هي التي تطالب بحقوقه المهضومة وتحقق له ما يريد الحصول عليه من تحسين في الاجور وضمان لكيانه ورفع مستواه العلمي وتؤمنه من شرور البطالة والفقر والجهل والمرض . ويستطرد الكاتب الى ذكر طبقة العمال والاشادة بها ويقول عنها انها تشكل الاكثرية من مجموع الشعب ومن حقها ان تقود البلاد نحو الاستقلال التام على اساس دمقراطي صحيح . وهذا امر غير بعيد التحقيق عندما يصبح العمال رابطة واحدة يجمعهم الشعار القوي الاتحاد

سوريا الكبرى

تلقينا بتوقيع «غيور وطني» كلمة عن مشروع سوريا الكبرى جاء فيها قوله : نسائل ملك شرق الاردن المستقل حديثا لماذا لا يزال القائد العام للقوات الاردنية بريطانيا وكيف يسمح ان تكون ارض بلاده مدرسة لتدريب الجيش البريطاني حيث تجري المناورات وتقام التشكنات العسكرية . وهل يصح في مثل هذه الحالة ان ينوه جلالته في خطبة العرش وان يتحدث وزير خارجيته عن مشروع سوريا الكبرى محبذين اياه وراضين عن ضم سوريا للمملكة الاردنية ، مع العلم ان سوريا ناضلت خمساً وعشرين عاما في سبيل الاستقلال والحرية الى ان وصلت الان الى درجة تحسد عليها . لو جاءت هذه التصريحات قبل جلاء القوات الاجنبية عن الاراضي السورية لكان لها معنى اخر. ويقول كاتب الكلمة ان امثال هذه المشاريع من شأنها ان تحدث البلبلة والاضطرابات في العالم العربي وان السوريين على استعداد للوقوف صفا واحداً لصد غارة العدوان عنهم وتجريح الذي يريدهم سوءا كما انهم لا يبغون عن جمهوريتهم المستقلة بديلا.

وطنية السجانين في اندونيسيا

باتافيا — و . ف . اضرب موظفو سجن الدولة في بوتيزوريخ الواقعة جنوب باتافيا عن العمل على اثر احتلال القوات الهولندية لمباني السجن قائلين ان

القمار... عدو البشرية الالد فيجب على رجال الامن محاربته

في المقاهي «مقصورات» يدور فيها سلب الناس ...وفي بعض البيوت والمساكن «غرف» مجهزة لهذه الغاية...وفي الازقة حلقات من المقامرين تصطاد السائرين.. وفي البلد يدور النهب والسلب دون عائق او رادع من رجال الامن المسؤولين عن معاقبة المقامرين .

ولو كان المغفلون من الذين انعم الله عليهم بالثروة والمقدرة المالية لوجدنا في القمار نوعا من انواع « التسلية » التي لا تضر اصحابها كثيرا ولكن ما وصلنا اليه يؤكد لنا بشكل لا يتطرق اليه الشك ان المغفلين هم ابناء الطبقة العاملة الذين يقامرون على اجورهم وموارد معيشتهم ومعيشة عيالهم اليومية .

والواقع ان في المقصورات والغرف والازقة كتل مؤتلفة من المحترفين للمقامرين الذين يعتاشون من وراء اقتناص المغفلين من العمال وسلبهم ما يحصلون عليه من اجر زهيد يسد رمقهم ورمق عيالهم .

هذه حقيقة القمار في البلاد .والحقيقة معروفة لدى مدراء الامن . ورجاله في كل بلد .

لقد تدهورت حالة كثيرين من العائلات الفقيرة من جراء هذه الحالات المؤلمة .. والمآسي تزداد مع انتشار هذه الافة، وتغافل رجال الامن عنها ولن نستغرب ان تكون هذه الحالات قد ادت الى انتحار الكثيرين دون معرفة الرأي العام ...فالى متى تستمر هذه الحالة ؟

هنالك احتمالان لا ثالث لهما . اما ان تكون دوائر الامن مرتشيه ورجال منها يرتزقون من وراء القمار ويسكتون عنه واما ان تكون الادارة غافلة عما يجري في المقصورات والغرف .

ويترددون عليها ويأخذون حصتهم من ارباحها ... ان الوضع خطير ينذر باسوأ العواقب والواجب يقضى على الحكومة ودائرة امنها ان تكافح وتجاهد لكبح جماح الناهبين للقامرين .فلتعمل من الآن قبل ان تصل الحالات الى وضعها المظلم وقبل ان يستفحل هذا الخطر .

العدوان على الهند الصينية

عطف شعوب اسيا على قضيتها

نيودلهي (أ.ر.) علقت اكثر صحف الهند على القتال في الهند الصينية فأبدت عظم سخطها على السياسة الفرنسية هناك

وكتبت جريدة «الناشيول هيرالد» لسان البنديت جواهر لال نهرو نائب رئيس الحكومة الهندية المؤقتة مقالا بعنوان «العدوان» على الهند الصينية جاء فيه : «ليس ثمة مبرر للاعتداءات الحالية في الهند الصينية، اللهم الا ان فرنسا تريد ان تتشبث باهداب امبراطوريتها على هذه الصورة او تلك وبهذا الاسم او ذاك .

ولسوف يجد ابناء الهند الصينية في قتالهم ضد رياء السياسة الفرنسية البشع كل عطف من سائر شعوب آسيا .

وتترقب الهند ان يرد الفيتناميون على القتال بالقتال ، وان يقاتلوا بشدة ويفوزوا في القتال ، ويستعيدوا استقلالهم ويضربوا الاستعمار ضربة قاصمة مهما كانت الصورة التى يتخفى بها. بل هذا ما سوف تفعله سائر شعوب آسيا

ايها العمال

اعداء التعاون الدولى

يهدف التعاون الدولي قبل كل شيء الى المحافظة على المبادىء العامة والقرارات التى اتخذتها الدول المتحدة الكبرى حين كانت مشتبكة فى حربها مع الهتلرية وآلت على نفسها ان تحتفظ بهذه المبادىء وتنفذها بامانة تامة حبا فى صيانة السلامة العامة للشعوب . وكل محاولة ترمى الى تصديع هذا التعاون الدولى مهما اختفت وتسترت ، من شأنها ان تعكر صفو السلم الدائم . كما ان الحملات الصاخبة ضد هذه المبادىء الاجتماعية التى اقرتها الدول الكبرى مصدرها الاوساط الرجعية فى البلاد الانجلو سكسونية حيث تحاك شبكة محكمة من السياسة الاعتدائية التى ترمى الى فرض ارادتها على الامم الاخرى . وهذه الاوساط تضع مشاريع كبيرة للسيادة والحاق مجموعات وكتل استعمارية تشق الطريق امام القوى التوسعية . ومن هنا ندرك ان التعاون الدولي لا يتحقق الا على قاعدة المساواة في الحقوق بين جميع المشتركين فيه وبعبارة اوضح اتباع القواعد التى اقرتها مواثيق الامم المتحده وهى ترمى الى احترام استقلال الشعوب الصغيره والكبيرة على السواء وتحقيق سيادتها . ومن المعلوم ان هذه المبادىء قد خرقتها الدول المدعية للسيادة العالمية والتفوق ، ومن ناحيتها هى تهب الرياح العاصفة العاتية كيما تستعبد اقتصاديا البلاد التي اضعفتها الحرب ، وتتدخل

محاكمة قادة الحزب الشيوعى

الحكومة اللبنانية الراحلة تقيم الدعوى على القوى الديموقراطية

اقامت الحكومة اللبنانية الراحلة على قادة الحزبين الشيوعيين اللبناني والسوري الدعوى بسبب البيان المشترك الذي كان قد اذاعه الحزبان وحملا فيه على المشاريع الاستعمارية البريطانية واظهرا خطرها ودعيا الشعبين السوري واللبناني لمقاومتها متضامنين متحدين . وقد استمعت المحكمة في جلستها الاولى الى اقوال قادة الحزبين وهم خالد بكداش فرج الله الحلو رشاد عيسى . وارجأت بحث الدعوى ريثما تستمع الى مرافعات المحامين ودفاع قواد الحزبين ومما يذكر ان خمسين محامياً من نخبة رجال القانون في سوريا ولبنان تطوعوا للدفاع عن حرية الرأي في لبنان . ومن طرائف الصدف ان تجري هذه المحاكمة في آخر العام الذي حقق فيه لبنان الجلاء العسكري عن اراضيه ومارس استقلاله وسيادته . وكان يوم الجمعة فى السابع والعشرين من الشهر الماضي موعد الجلسة الثانية للمحاكمة امام محكمة بداية جزاء بيروت وحضر من المتهمين الاساتذة خالد بكداش ، رشاد عيسى ، هاشم الامين ولم يحضر المتهمون الاخرون الاساتذة فرج الله الحلو ، وصفي البني ، حسن قريطم ونجاة قصاب حسن . وفور افتتاح الجلسة طلب ممثل النيابة تأجيل المحاكمة حتى تتمكن النيابة من تهيئة مطالعتها فاعترض المتهمون على طلب التأجيل وطلب الاستاذ رشاد عيسى توسيع التحقيق ودعوة السيد صائب سلام الى المحكمة للادلاء بشهادته لانه كان وزيرا للداخلية في عهد الحكومة السابقة وطلب الاستاذ خالد بكداش دعوة السيد فيليب تقلا وزير الخارجية السابق لاستفساره عن الظروف التى ادت الى اثارة هذه الدعوى . ثم طلب الاستاذ امين الحلبي وكيل الدفاع رد الدعوى شكلا وبعد التشاور رئيس المحكمة مع عضويها اعلن ان المحكمة قررت التريث بالبت فيها ... صائب سلام وفيليب تقلا وتأجيل المحاكمة الى يوم السبت ١١ كانون الثاني سنة ١٩٤٧ .

وكانت جماهير غفيرة من الشباب الديمقراطي من جميع انحاء لبنان وسوريا تنتظر خروج قادة الحزب الشيوعي من قصر العدل . وما ان خرجوا حتى تعالى الهتاف ثم سارت الجماهير بنظام رائع الى مكتب الحزب الشيوعي وهناك القى القائد خالد بكداش رئيس الحزب الشيوعي السوري خطاباً جاء فيه :

« ايها الرفاق ان المحاكمات التي تتوالى علينا ويقف فيها قادة حزبنا هاتفين للحرية والاستقلال والجمهورية لها دليل واحد ومغزى واحد هو ان استقلال لبنان وسوريا قوي ستتحطم على قوته احابيل المستعمرين ومؤامرات لندن وانقرة وعمان وبغداد . ان مظاهر التأمين والعطف التي لقيها المتهمون في هذه القضية من مختلف ابناء الشعب دليل على ان الحرية محترمة في الجمهوريتين العزيزتين . .

ان هذا الجيش المتين جيش الشعب والفلاحين والعمال والمثقفين العرب يتابع سيره يدا بيد مع جميع المواطنين المخلصين في الدفاع عن الجمهوريتين المستقلتين لبنان وسوريا ومع الشعوب العربية في النضال لاجل الجلاء واحباط التكتلات الاستعمارية .

وبعد ان انهى الاستاذ خالد بكداش

حفلة تأبينية لفقيد العرب المغفور له جعفر أبي التمن

اقيمت فى بغداد يوم الجمعة الموافق ٢٨ ـ ١٢ ـ ١٩٤٦ حفلة تأبينية كبرى تخليداً لذكرى فقيد العرب المغفور له جعفر ابى التمن زعيم الثورة العراقية وقد غصت قاعة سينما غازي بجماهير الشعب وبعد تلاوة آيات القرآن الكريم تكلم عدد من الخطباء منهم الاستاذ عبد الفتاح ابراهيم رئيس حزب الاتحاد الوطنى ومعالي السيد محمد حديد نائب رئيس الحزب الوطنى الدمقراطي والمحامي الاستاذ توفيق منير نائب رئيس حزب الشعب ثم تقدم الشاعر الشعبي الكبير الاستاذ محمد صالح بحر العلوم فالقى قصيدة رائعة ، وقد حمل الخطباء جميعهم على سياسة الاستعمار البريطاني فى العراق وعددوا مواقف الفقيد الوطنية .

وفى ختام الحفلة تقدم نجل الفقيد السيد عبد العزيز ابو التمن فالقى كلمة شكر فيها الحضور .

اننا نشارك الشعب العراقي في احيائه ذكرى الفقيد الكبير الذي كان علماً

أخبار العمال

حول الانتخابات الشعبية للمجلس الوطني

يجب ان تقوم الانتخابات على أسس ديمقراطيـــة صحيحة

ليس من قبيل الصدف ان تفشل للجان العليا المتعددة، والهيئة العربية الحالية على الرغم من تعيينها من قبل الجامعة العربية وتأييدها لها فهي تنذر بانها غير قادرة على السير اكثر نحو تحقيق اهداف البلاد. وذلك لا يرجع لضعف في الاشخاص الذين تكونت منهم تلك اللجان والهيئات كلا فالشعب العربي يكن لهم كل احترام ويقدر لهم تضحياتهم الا ان الشعب لم يعد يثق بالاساليب القديمة فالحركة الوطنية في نظره يجب ان تعالج على اسس واقعية للعلم النصيب الاكبر فيها وهذا لا يمكن ادراكه الا عن طريق الشعب وحده.

فهذه القوى الاستعمارية الجبارة لا يمكن لافراد قلائل مهما بلغ اخلاصهم ومهما عظم نبوغهم ان يقفوا في وجهه الاستعمار طويلا، لقد جرب الشعب تلك الوسائل وبلى منها بلاء شديداً فهو لهذا لم يعد يثق بغير الخطط والبرامج القائمة على اسس علمية واقعية وان يسمح لكل فرد بحق مناقشتها حتى اذا ما اقتنع بصحتها وصلاحها اندفع في سبيل تحقيقها بقوة لا يصده عنها صاد مهما عظم شانه.

لقد كان لبيان السيد اميل الغوري حول اجراء انتخابات شعبية لمجلس وطني مؤلف من ستين شخصا وقع حسن في نفوس الشعب العربي على الرغم من مجيئه متأخرا فقد نادى الشعب بذلك متذعامين او يزيد وان كنا نأسف على ضياع هذه المدة الطويلة الا اننا نرجو ان لا يمتد تحقيق هذه الفكرة الى ابعد من ذلك كثيرا وبان لا تقف الهيئة عند هذا الحد فنكتفي بالاعلان عن قبولها فقط بل المفروض ان تسير الهيئة العربية العليا نحو تحقيقها باسرع ما يمكن فكلما اسرعت كلما اصبح من اليسور معالجة جميع المشاكل بروح جديدة ومؤثرة وهذا يعنى ايضا تعاظم النضال الوطني، وكل تأخير يزيد الوضع الحالي سوءا، ومادمنا في صدد الحديث عن الانتخابات الشعبية نرى من واجبنا تنبيه الهيئة العربية العليا الى امور هامة يجب ان لا تغفل عنها، ونحن عندما نتوجه اليها بحديثنا هذا لا نتحدث معها كما يتحدث شعب مع حكومة قائمة بيدها السلطان تسخره لمصلحتها بل نشعر ونحن نتحدث معها باننا نتحدث مع هيئة وطنية تناضل مع الشعب جنبا الى جنب فلهذا نطلب الى الهيئة العربية العليا ان تكون هذه الانتخابات للنوي تطبيقها قائمة على اسس دمقراطية صحيحه وذلك بان يتاح لاكبر عدد ممكن من ابناء الشعب العربي الاشتراك فيها وذلك يكون بعدم ارهاق الشعب بضرائب وطنية فادحة بل من الضروري ان تكون الضريبة او رسم الانتخاب زهيدا جدا لكيما تمكن جماهير العمال والفلاحين من الاشتراك بهذه الانتخابات، على ان تقوم الهيئة العليا بدعاية واسعة لدفع الشعب نحو هذه الغاية فهذه هي المرة الاولى التي يسمح لشعبنا الاشتراك في انتخابات عامة وهذه العملية ان تمت على الوجه المطلوب تعتبر بمثابة تنشيط كبير في جهاز حركتنا الوطنية تدفعه الى الامام شوطا بعيدا، ومن الضروري ايضا ان تكون حرية الترشيح مضمونة وان لا توضع عراقيل في وجه الذين يرغبون في ترشيح انفسهم فللشعب وحده مل‌ء الحرية ان ينصر او يخذل من يشاء على ان يتقدم المرشحون ببرامج وطنية فالشعب اما يقبلها او يعرض عنها.

تعرض السيد اميل الغوري في بيانه عن الانتخابات الشعبية فقال بانه سيعهد الى لجنة خاصة بدراسة الموضوع ووضع دستور للانتخابات فكل ما نرجوه ان لا يتأخر وجود هذه اللجنة وان لا تطول مدة دراستها اما بخصوص اللجنة التي ستكلف بهذه المهمة وبمهمة الاشراف على الانتخاب فاننا نرى ان تكون ممثلة لجميع الهيئات والاحزاب الوطنية وهذا على ما نعتقد لا يمكن تحقيقه الا عن طريق اجتماع وطني يضم هذه الهيئات والاحزاب يناط به انتخاب لجنة لهذا الغرض.

اننا نرحب بالبيان الذي يدل على تحول اساسي في التفكير الوطني وكل ما نرجوه كما قلت في اول الحديث ان لا تقف الهيئة عند هذا الحد فمن الضروري الاسراع في تحقيق هذه الفكرة تجنبا للاستمرار في تدهور الوضع في فلسطين وتحميل الشعب تضحيات فادحة وكثيرة.

شركة بترول العراق بعد الصهيونية تستولي على الاراضي باسم المنفعة العامـــة

لقد خلقت الصهيونية تقليدا في البلاد يتلائم مع القانون وسيزيد اثره مع الزمن ان بقي الوضع الحالي قائما.

وخلقت بريطانيا تقليدا لاستملاك لاراضي ايتم احتلالها وعند غزو ربيبتها الصهيونية الى جميع البقاع التي تشتد المقاومة فيها.

وقد كان هذا التقليد مقصورا الى الان على احتياجات الصهيونية من الاراضي ولكن العدوى سرت الى جميع انصار الاستعمار وفروعه واجرائه.

وشركة بترول العراق ركن من الاركان الاستعمارية في فلسطين وفي لندن قبل فلسطين. ولهذا فلا غرابة ان يخدم تقاليد الاستملاك اهدافها بعد ان اصبح التقليد قانوناً يرجع اليه عند المصاعب والمشقات.

اما «للمشقات» التي تواجه شركة بترول العراق فهي وقوف اصحاب الاراضي في وجه الشركة ورغباتها التي لا تراعي فيها حق مالك اومشروعية مطالبه.

وهذا التطور في شركة بترول العراق جديد طاريء وان لم يكن الاستغلال عندها جديدا طارئا. ففي الماضي كانت تفاوض اصحاب الاراضي اما اليوم فهي تتوجه الى الحكومة والى تقليد الاستملاك لتستولي على الاراضي وتحتلها اذا احتاجتها لمشاريعها الاستغلالية.

والاراضي التي تهددها الحكومة بالاستملاك عديدة منها ما يملكه الاغنياء ومنها لذوي للداخيل الصغيرة ولكنها وبخاصة الاراضي الزراعية. ولو كان هذا التهديد يشمل الاراضي بالذات لهان الامر ولكان الغبن محدودا الا انه يشمل الاراضي القريبة ايضا مما يسبب تدني اسعارها وابتعاد الناس عنها وعن استغلالها مادامت مهددة دائما باستملاك شركة استعمارية تحميها الاساطيل البحرية والجوية من غضب الشعب وغضب عمال هذا الشعب المستغل في جميع مظاهر حياته.

والغريب في كل هذا ادعاء الحكومة ان هذه الاراضي هي للمنافع العامة ويشهد على «عموميتها» المندوب السامي بالرغم من ان هذه الشركة تستغل جميع مرافق البلاد دون ان تفيدها بشيء.

ونود ان نسأل عن المصلحة العامة في شركة بترول العراق التي يمتلكها احتكاريون طفيليون يعيشون على كواهل الشعوب وعلى انتهاب ثرواتها الطبيعية البكر؟.

هل تفيد هذه الشركة الاستغلالية مالية الادارة الحالية؟ هل تساعد على تقدم الشعب؟ اين المصلحة فيها؟

ان الاتفاقية التي امضاها المندوب السامي منفردا دون استشارة الشعب او هيئاته مع شركة الزيوت العربية السعودية تدل على صفة هذه الشركات: فهي لا تدفع ضريبة دخل ولا تدفع ضرائب جمركية وهي مطلقة الصلاحية لتأليف جيش وبناء المواصلات وامتلاك الاراضي على الشروط التي تريدها دون موافقة السكان وحتى بالرغم عنهم.. فهل يمكن لمثل هذه

الاستعداد لانتخاب هيئة جديدة لمجلس ادارة جمعية العـــمال بالقدس

تتخذ جمعية العمال العربية جميع الأستعدادات لاجراء انتخابات جديدة لمجلس ادارتها ومن اجل تحقيق هذه الغاية فقد وزعت بيانا على العمال في مشاغلهم ودوائر اعمالهم تحثهم على الاشتراك في الانتخابات تحقيقا للدمقراطية في الحركة العمالية عملا بدستور مؤتمر العمال العرب في فلسطين وقد تقدم للترشيح تسعة عشر عضوا وقد عينت لجنة الانتخابات تواريخ ١٠و١١و١٢ مواعيد اجراء الانتخاب وستقوم اللجنة بزيارة المشاغل والمعامل التي لا يستطيع العمال تركها لتشركهم في الانتخابات فاللجنة حريصة على ان تشرك اكبر عدد ممكن من العمال في هذه العملية التي ستدفع الحركة العماليـة الى الامام كثيرا.

لجنة عمال المعرض

جاءنا من جمعية العمال العربية بيافا بانه قد جرى انتخاب للجنة عمال معسكر المعرض حيث اشترك في الانتخاب ٦٥٠ عاملا عربيا، وقد بلغ عدد المرشحين تسعة عشر مرشحا وقد فاز بعضوية اللجنة السادة الآتية اسماؤهم. احمد مسلم عريقات، جولينك فارتوسيان، احمد الزواوي، اليا البهو، حنا العنكي، حبيب النوباني، علي البسير، انطون حداد، سالم ابو هدبا، محمد الملمي، جاك استيان فنهنىء اعضاء اللجنة الجديدة على الثقة التي اولاهم اياها العمال ونأمل ان تحقق هذه اللجنة اهداف العمال وتناضل لاجل رفع مستواهم وتحسين شروط عملهم.

رسالة عكا

الطرق المؤدية الى القرى العربية

ترهقنا الحكومة في كل يوم بنوع خاص من الضرائب ومن بينها تلك الضريبة التي اطلقوا عليها اسم «مشروع الجنيه لتحسين القرية العربية». وقد مضت ثلاث سنوات وهذه الضريبة تحصل من الاهالي بكاملها. بينما لم تشرع الحكومة وياللاسف في تحسين جزء يسير من الطرق القروية الى الان.

ومن حقنا ان نتساءل لماذا تهمل طلبات العرب وتنفذ رغبات المستعمرات في اقصى سرعة؟

الا يطبق القانون على كلا الشعبين بالسواء؟

من المؤلم المقارنة بين الطرق المرصوفة النظيفة التي تؤدي الى المستعمرات وبين الطرق الخربة التي تؤدي الى القرى العربية. ثم اين هي النقود التي جمعت من اجل تحسين طريق عرابة وفحمة وكفر راعي.

رابطة الشريف الرياضي

جرت يوم الاحد الماضي مباراة في كرة القدم بين رابطة الشريف الرياضي ومنتخب اتحاد الطلبة باللد على ملعب البصة الجديد وقد تحمس اللاعبون واظهروا براعة مما اعجب المتفرجون وقد اثنى على الفريقين سكرتير الاتحاد الرياضي الذي حضر خصيصا لمشاهدة هذه المباراة. وقد تغلب فريق الشريف على فريق الطلبة باربع اصابات مقابل اصابتين وقد برز في اللعب السيدين «خميس السكسك ووليد حجازي»

وبهذه المباراة يكون فريق الشريف قد انتزع بطولة الدرجة الثالثة من الطلبة.

قام وفد مؤلف من اعضاء عصبة التحرر الوطني في المنطقة الجنوبيه بزيارة طولكرم للتعرف على اعضاء العصبة وزيارة البلدة وقد زار الوفد بعض الشخصيات هناك وزار مدرسة خدوري الزراعية فاستقبلهم مديرها الاستاذ احمد طوقان وتجول الوفد في البلده للاطلاع.

اجتماع عمال المعرض

اجتمع العمال العرب في معسكر المعرض وتحدث بعضهم حول مطاليبهم وموقف السلطات منها وتتلخص مطاليبهم في الاعتراف التام بالاجنة والاجازات المرضية والسنوية والمكافأة عند انتهاء العمل، وقرروا مقابلة المسؤولين وبحث وضعية العمال معهم وتقرر ايضاً ارسال برقيات بواسطة مؤتمر العمال العرب الى السيادة العامة في الشرق الاوسط ونقابات العمال البريطانية والحكومه البريطانية في لندن والى سكرتير اتحاد النقابات العالمي بباريس، ووجه عمال المعسكر نداء الى عمال المعسكرات [illegible]

عميد الكتلة الوطنية بيافا

ابرق الاستاذ المحامي سليمان ابو غزالة عميد الكتلة الوطنية بيافا الى سمو الامير فيصل آل سعود في عمان يهنئه بقدومه السعيد ويتمنى له طيب الاقامة وقد تلقى من سموه جوابا يشكره فيه على حسن شعوره وتمنياته الطيبة.

صليبا الجوزي

يعمل السيد صليبا الجوزي كسكرتير عام لرئاسة دائرة الاشغال العامة بالقدس منذ عدة سنوات. وقد نال وظيفته هذه بمقدرته العلمية وثقافته العالية وحسن سيرته. والآن قد لعبت ايدي المستعمر والصهيونية لسلبه وظيفته التي نالها عن كفاءة ومقدرة وعلم ودراية لاعطائه بدلا منها وظيفة في دائرة المعارف العامة.

ان تصرفات كهذه يستنكرها جميع الموظفين والعمال العرب في هذه الدائرة ويعتبرونها سلبا لحقوق العرب التي طالما كانت عرضة للسلب.

لقد برهن السيد صليبا الجوزي على اخلاصه في عمله وتفانيه عن الاخرين. وقد قام جميع موظفي الاشغال وعمالها العرب برفع احتجاجاتهم الى الهيئات المسؤلة. وزار ممثلون عنهم مؤتمر العمال العرب وعصبة التحرر بالقدس طالبين مؤازرتهم ومظهرين سخطهم.

اعتداء دنيء

وقع خلال هذا الاسبوع اعتداء دنيء مدبر على الوطني المعروف السيد علي الدباغ والقيت على داره المنفجرات والطلقات النارية لارهابه وقد كانت سببا في هلع قلوب افراد اسرته وتخوفهم على حياته ولم يتبين الى الان بواعث هذا الاعتداد الاثيم فنحن اذ نستنكر ذلك نتوجه الى الهيئات الوطنية ان تعمل متكاتفة لمقاومة الارهاب الذي بدأ يطل برأسه امرقلة الحركة الوطنية وتفسيخ وحدتها وايجاد فتنة في صفوف الشعب.

حول تصريح الامير

بقية المنشور على الصفحة الاولى

تقرير اعدته لجنة الشيوخ في لجنة شؤون الحرب قد اظهر بوضوح نشاط الكثيرين من الضباط ورجال الجيش الاميركي في هذا السبيل.

هذه هي سياسة اميركا التي لا تعدل انها تريد دولة يهودية لتكون ركنا للاستعمار الاميركي واندخله في الشرق الاوسط «الذي يريد له الرئيس ترومان السلم».

ان تأييد اميركا للصهيونية ما هو الا تنافس بينها وبين بريطانيا وتدخل في شؤون الشرق الاوسط لا علاقة له بغير الزيوت والثروات التي تشابه الزيوت.

لقد افتضح ترومان من قبل وافتضحت اعمال وزارته. ولهذا وجب على الذين يعتقدون ان ترومان يؤيد الصهيونية لاصوات الناخبين اليهود او لعطف طاريء، ان يعيدوا النظر في تقديرهم ويدركوا مغزى تأييد اميركا

عصبة التحرر الوطني

القدس

عقدت اللجنة المحلية لعصبة التحرر الوطني في القدس اجتماعا بحثت فيه مسائل عديدة

يافا

عقدت اللجنة المحلية بيافا اجتماعا لعموم اعضاء الكادر درست فيه النظام الداخلي للحزب الذي سيعرض على مؤتمر الحزب العام وبحثت امور اخرى تتعلق بالتنظيم الحزبي.

عكا

اجتمع لفيف من شباب عكا والفوا منهم فرعاً لعصبة التحرر الوطني وانتخبوا له لجنة محلية مؤلفة من الرفاق عبدالجليل اسود، خليل شحاده، رمزي خوري، وسامي فليحان فنهنىء اللجنة ونرجو ان توفق في خدمة القضية الوطنية ونرجو للفرع التقدم والازدهار.

حواسة الفوقا

قرية عربية محرومة

من الماء والكهرباء والتعليم

كتب الينا هذه الكلمة السيد سعيد قبلان من حيفا كي يطلع عليها المسؤولون في دائرة الحاكم:

تضم قرية حواسة الفوقا بين جدرانها «التنكية» مئات العمال وعائلاتهم واطفالهم وقد مضى على هذه القرية احدى عشرة سنة وهي على حالتها الحاضرة دون ان تتوفر فيها الحاجات الضرورية كالماء والكهرباء والمدرسة ونظام سير الباصات وتشجيع البناء وهو اهم شيء في حياتها.

ونحن لا ننكر ما قام به القائمقام من تشجيع في الايعاز للعمال بتنسيق مساكنهم، وتأخذ القرية ماءها من آبار تبعد عنها ثلاثة كيلومترات بواسطة الطنابر والسيارات ويبلغ ثمن الصحيفة الواحدة خمسة وعشرين ملا. وهذا الماء ملوث بالجراثيم ولا يستساغ في الشرب والاكثرية الساحقة من السكان تجلب ماءها بنفسها مما يضيع على ربة المنزل وقتها. اما الكهرباء فانها معدومة في القرية وليست هي من الضروريات بالنسبة للحالة الحاضرة فيها.

وعقدة العقد هي المدرسة واطفالنا وصغارنا كلهم محرومون من التعليم مما يخيب امالنا بهؤلاء الذين نعدهم للمستقبل ونعتبرهم رجال الغد. ويوجد للقرية في دائرة الحاكم رصيد يزيد عن الالف جنيه ويودنا ان نصرفه في مشروع المدرسة ونضيف عليه من جيوبنا الزيادة

ونظام سير الباصات غير مرضي وهذه القرية التي يبلغ عدد نفوسها ثلاثة الاف تدخلها الباصات اربع مرات صباحا ومرة عند الظهر ومرة اخرى في المساء. ويمكن القول انها لا تستطيع نقل ثلث عدد العمال والبقية تقع في حيرة من امرها ولا تتمكن في اغلب الاحيان من الوصول الى اماكن عملها ويكون نصيبها الطرد بسبب التأخير. فنطلب من مدير شركة الباصات في بلد الشيخ ان يعاملنا معاملة معقولة ويقدم لنا عددا كافيا منها لنقل العمال والركاب. اما مشكلة الماء، فيمكن ان تحل عن طريق تلزيم الماء في المناقصة حتى تأخذ القرية كفافها.

وطلبنا الاخير من قائمقام حيفا ان يساعد اهل القرية في شراء الارض التي يسكنونها وذلك بان يشتري كل عامل قسيمته وفقا لتسعير اهل الخبرة. والقرية مستعدة بعد شراء الارض لبنائها.

يا دائرة البريد..

لقد تقدمت ادارة جريدتنا بطلب تلفون من مضي مدة تزيد على السنة وتوسطت دائرة المطبوعات وجاءنا منها من مدة كتاب تقول فيه بانها اوصت دائرة البريد بنا خيرا، ولكن للآن لم يأتنا هذا الخير مع العلم بان لنا احق الاولية لان الجريدة احوج الى التلفون من الاخرين.

ونحن نشاهد اسبوعيا تلفونات تركب لمحلات ليست بحاجة ماسة للتلفون، لقد سألنا بعض العالمين ببواطن الامور عن هذه الظواهر الغريبة فقالوا ان في الامر سرا فابحثوا عنه فبحثنا مع الباحثين حتى انكشف (السر) امام اعيننا، فهل تريد دائرة البريد الموقرة ان نكشف لها عن هذا السر وهي العليمة بالاسرار والخفايا.

الى متى هذا الاهمال يا دائرة البريد والى متى الاستهتار بمصالح الشعب. اعلمينا حفظك الله وابقاك

الاتحاد

علاقة الجامعة العربية بفرنكو

«هل من مصلحة الشعوب العربية ان تخرج عن قرارات منظمة الامم المتحدة..؟» اتقر الجامعة العربيـة نظام العبودية في اسبانيا، سيكون هذا ضربة شديدة على نضالنا الوطني...

يثير الشعوب ويغضبها بقاء فرانكو ونظامه الاسود. كما كان يثيرها ويغضبها نظام النار والحديد في ايطاليا والمانيا وكما يغضبها اليوم نظام الارهاب القائم والتعذيب البربري في اليونان.

وتندفع هذه الشعوب ضد انظمة العبودية وتقاتلها حين تستطيع، لان فيها خطرا يهدد حريتها وسلامها واطمئنانها.. فنظام العبودية لا يمكن حصره. ونظام العدوان لا يستقر في بلد ما بل يزحف ويتقدم. ان استكانت له الشعوب وتراجعت امامه لضعف فيها. ودول الشعوب اليوم لا تقدر على مقاومة شعوبها واهمال رغائبها. فالشعوب قوية معتزة تفتخر بقوتها وتثق باهدافها وتسير نحوها صامدة عنيدة.

رأت الشعوب اليوم ان تضرب فرانكو وتقضي على نظامه... ورأت ان يكون هذا العمل سياسيا لا عسكريا وناشدت الشعوب حكوماتها ان تقوم بهذه الضربة الشديدة فما كان من هذه الحكومات او اكثرها الا ان لبت دعوة الشعوب واعلنت في منظمة الامم المتحدة سخطها على نظام العبودية بسحب سفرائها من تلك البلاد.

ومن المؤسف ان يجري النقاش في موضوع نظام فرانكو في منظمة الامم المتحدة دون ان تقف البلاد العربية موقفا حاسما من هذه القضية. من المؤسف وقوف الوفود العربية في عزلة عن الوفود العالمية الاخرى واهمالهم مقاومة نظام فرانكو الاستعماري وقد اثر هذا كثيرا على موقف الدول العربية وكيانها بل وعلى موقف الدول الاخرى من الدول العربية.

فالعالم اليوم لا يؤمن بحياد يتعلق بدولة عاتية مستبدة اعانت الاستعمار النازي في زمن قوته وستعين الاستعمار البريطاني والاميركي في سعيها لابقاء النظام الاستعماري القائم. وهو لا يؤمن على وجه الخصوص بحياد دول عربية تئن من عبودية استعمارية وتدخل اجنبي يقف عثرة في سبيل استقلال بعض من اقطارها كفلسطين وشرق الاردن التي لا تزال بعيدة عن منظمات الامم المتحدة.

لقد ارتكبت البلاد العربية خطأ فادحاً حين لم تساند القوى التي نادت بسقوط نظام فرانكو العدواني واظهرت بانها لا تسير في ركاب الاتجاهات الديمقراطية في العالم.. وقد دلت في هذه السياسة على انها لا تريد ان تشترك في النضال التحريري الذي تريده بعض دول منظمة الامم المتحدة وتريده شعوب المستعمرات كلها.

ولو ان اسبانيا ونظامها بعيدان عن البلاد العربيه لكان في وسعنا ان نفهم (حيدة) البلاد العربية. ولكن فرانكو الجزار الاستعماري يرهب ابناء مراكش العربية ويضطهدهم ويقف امام كل خطوة تحريرية يسيرون فيها... فهل من مصلحة المراكشيين العرب ان يبقى النظام الذي يستبيح حريات شعبه وحريات الشعوب التي نكبت به.؟

ان الوفود العربية تفهم ان حرية مراكش لا تأتي الا بالقضاء على فرانكو وكان الاجدر بها ان لا ترتكب هذا الخطأ فتقف منه موقفا جريئا تقاومه وتناقشه وتطالب الامم ان تبيده ليتحرر العرب وليتحرر معهم شعب اسبانيا المناضل.

لكن الذي يهمنا في الامر ما نسمعه من ان الجامعة العربية تنوي ارسال امينها الى اسبانيا. فان صح هذا فلا جديد في تقديرنا الجامعة تريد ان تتحالف مع بقايا الرجعية وقلاع الاستعمار الباقية.

واما الجديد ان صح ما نسمعه عن زيارة الامين العام لاسبانيا فهو ان الجامعة العربية تزداد تقربا من الرجعية وتملقا لها واندفاعا وراءها سيؤدي حتما الى عزلها عن قوى الشعوب النامية السائرة نحو حرياتها.

ومن مهازل الاقدار ان يتكلم المتكلمون عن سياسة الجامعة العربية تجاه اسبانيا بانها سياسة تستهدف تحرير المراكشيين من قبضة العبودية. فلن يحرر مراكش تأييد فرانكو بل احراجه كما لن يقضي على الاستعمار البريطاني التفاوض «والتحابب».

كفى الجامعة ضعفا فالواجب يتطلب منها ان تسير في موكب القوى الحرة لا موكب الرجعية.

تفتيش

قرية حمامه

جاء الى قرية حمامة حوالي خمسين بوليساً انكليزياً مساء الاثنين الماضي وفي ساعة متأخرة من الليل. وقد داهموا منازل القرية بينما كان السكان يغطون في نومهم واجروا تفتيشاً دقيقاً في كل بيت فذعر النساء والاطفال وشهد السكان في تلك الليلة الاهوال وتألموا من مباغتتهم بهذا الشكل ولم تعرف الاسباب.

الاحد ١٢ ك ٢
— سنة ١٩٤٧ —
و ١٩ صفر — ١٣٦٦

الثمن ٢٠ ملا

الاتحاد

الثمن ٢٠ ملا

السنة الثالثة — « العدد » ٣١ الادارة يافا : ص . ب (٤٦٤)

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما

سياسة بريطانيا فى الهند ومصر وفلسطين

تقوم على ايجاد القلاقل والغليان

على الهيئة العربية العليا ان تقاوم هذه السياسة وان تعتمد على الشعب فى نضالها

ليس من الصعب علينا ان نتبين سياسة بريطانيا من قضيتنا اذا ما استعرضنا ولو بايجاز موقفها من خلال الربع القرن الاخير فهى لم تحد عن سياسة الاستعمار والتسلط وعن تهيئة البلاد ووضعها في مركز يساعد على بناء الوطني القومى اليهودي الذي اصبح دعامة اساسية للاستعمار البريطاني ليس في فلسطين فحسب بل في العالم العربي اجمع . واذا تركنا ماضى بريطانيا في فلسطين واستعرضنا بايجاز موقفها بعد الحرب العالمية الثانية من البلاد التى تقع تحت نفوذ استعمارها ، فاننا نرى بعد مضي اكثر من عام ونصف على تسلم حزب العمال لزمام السلطة ان منهاج هذه الحكومة (لم يختلف الى الان) عن منهاج حزب المحافظين في قضايا المستعمرات فالحكومة القائمة عدا انها لم تحل اي مشكلة من مشاكل المستعمرات نراها زادت هذه المشاكل تعقيداً ، فقد رأينا كيف خلقت فى الهند حرباً اهلية بين المسلمين والهندوس وهى في الظاهر تنادي بضرورة اتفاق المسلمين والهندوس لاجل وحدة الهند ولكنها في الواقع تحرض اذنابها وتؤيدهم في دعوتهم الانفصالية لتأسيس دولة الباكستان لكيما تؤمن بقاء سيطرتها على موارد الهند الاقتصادية وان تبقي احتلالها.

واذا تركنا الهند وانتقلنا الى المشكلة المصرية اتضح لنا بجلاء اكثر السياسة الاستعمارية البشعة التى تتبعها حكومة بريطانيا القائمة حيال مصر والسودان: فهى هنا ايضا قد خلقت حركة انفصالية بحجة حق تقرير المصير للشعب السوداني وهنا يختلف موقفها عنه في الهند من ناحية الشكل فقط لا من ناحية الجوهر فبينما تدعو في الهند للوحدة وتعمل سرا للانفصال نجدها فى مصر تصر على الانفصال وتعمل لتحقيقه جهرا لان الوضع هنا يختلف عن الهند حيث لا يستطيع الاستعمار خلق حرب اهلية بين المصريين والسودانيين تساعده على تنصيب نفسه حاميا لكلا الشعبين من بعضهما . ووضع العراق لايختلف عن وضعى الهند ومصر ، فلسوف يخلق الاستعمار هناك سودانا اوباكستانا جديدا اذا تأزم وضعه فيها فهو على استعداد لتبنى حق الدفاع عن تقرير مصير الشعب الكردي وهذا ما يعمل له من زمن بعيد .

اما في شرق الاردن فلا يوجد تقسيم ولا حركة انفصالية ولا حركة طائفية لان الاستعمار يظفر بامتيازاته دون ان يجد مقاومة تذكر .

واذا انتقلنا الى استعراض قضية فلسطين نجد ان لا اختلاف فى الجوهر من حيث سياسة الاستعمار فيها فالاستعمار قبل كل شيء يهتم فى بقاء سيطرته على مرافق البلاد وضمان بقاء جيوشه وهذا يمكن تحقيقه فى المرحلة الحالية عن طريق الصهيونية التي اصبحت حصن الاستعمار

— البقية على الصفحة الرابعة —

قضية مزارعي الدخان

الحكومة وشركات الاحتكار

تعملان للقضاء على المزارعين وعلى زراعة الدخان

يعيش من وراء زراعة الدخان عدد كبير من مزارعي الشمال في قرى ترشيحا وفسوطا وجوارها . ويكاد يكون الدخان وزراعته المصدر الوحيد لاكثرية الثلاثين الف مزارع فى تلك القرى التي وقفت الى الان امام الغزوة الاستعمارية الصهيونية دون ان تتراجع او تبيع شبراً من اراضيها.

الان الحكومة البريطانية فى هذه البلاد ومن ورائها شركات الدخان الاحتكارية الكبرى لاتريد حياة انسانية لابناء هذه البلاد وتريد فوق هذا القضاء على جميع المعامل الوطنية التى تقف امام مشاريع الاستعمار الصهيونية ولهذا بدأت تضيق على المزارعين في قرى الشمال وتثقل كاهلهم لتتمكن بعد وقت قصير من اضعافهم وافقارهم ليبيعوا الارض التى جبلت بدمائهم مدى الاجيال وسقيت بعرقهم ودموعهم طوال القرون .

زراعة الدخان في هذه القرى قديمة قدم السنين وهي حتى هذا التاريخ تمثل المكانة الاولى في زراعة الشمال . ولقد سارت الاحوال سيرا مضطربا الى تاريخنا الحالى عندما بدأت ازمة الدخان تشتد وتهدد المزارعين بخطر الافلاس .

والقضية تبدأ من عام ١٩٤٤ . ففى هذا العام بدأت الحكومة تساعد شركات الدخان الاحتكارية على استيراد الدخان الاجنبى ليسد مكان الدخان المحلى مما ادى الى ظهور بوادر الازمة التى وصلت الذروة اليوم .

ففى تلك السنة رفضت الشركات شراء قسم من محصول الدخان لم يكن كبيرا بدعوى انها لاتحتاج الى كمية كبيرة كالتى زرعت . وفي السنة التى تلتها اي في عام ١٩٤٥ رفضت الشركات شراء اكثر من نصف مليون كيلو بالرغم من ان الحكومة كانت قد قدرت مساحات زراعة الدخان وكان عليها ان تراقب تحديدها حتى لا يزداد الانتاج زيادة كبرى تضعف الزراعة وتضنيها .

اما في هذه السنة فقد وصلت الازمة

— البقية على الصفحة الرابعة —

الهيئة العربية العليا ومؤتمر لندن

نشرت الصحف امس خبر دعوة الحكومة للهيئة العربية العليا للاشتراك في مؤتمر فلسطين وقدرأينا ان لا نعلق عليه قبل ان تجتمع الهيئة العربية العليا اليوم وتصدر بيانها بهذا الخصوص.

انما الذي نريد ان نذكر الهيئة العربية العليا به هو ان الشعب العربي في فلسطين رفض التفاوض مع الاستعمار البريطاني وطالب وهو لا يزال مصرا على ضرورة عرض قضية فلسطين على مجلس الامن لان الشعب العربي يريد ان يقاضي المستعمر لا ان يفاوضه ونحن مع احترامنا لاعضاء الهيئة العربية العليا نود ان نلفت انظارهم بان يرجعوا الى الشعب لاخذ رأيه في هذا الامر الخطير الذي ستصيب نتائجه الخطيرة الشعب باكمله ، فالشعب لا يريد ان تقع البلاد من جديد في مثل الوضع الخطير الذي اوقعتها فيه اللجنة العربية العليا السابقة عندما انفردت في قبول الاتصال بلجنة التحقيق المشتركة ، ان رجالات اللجنة العربية العليا السابقة اعترفوا بخطأ رأيهم واعترفوا بالنتائج الوخيمة التي نتجت عن هذا الخطأ ولكن ذلك كان بعد فوات الاوان ، والشعب اليوم لا يريد ان تتكرر هذه المأساة ولتجنيب البلاد الكوارث على الهيئة العربية ان تدعو الشعب العربي الى مؤتمر ليقول كلمته في الامر فالامر جد خطير لانه يتعلق بمصير الشعب العربي وحريته واستقلاله

الشعب السوفياتي باسره يرشح ستالين ورفاقه

لعضوية المجالس السوفياتية العليا فى الجمهوريات السوفياتية الاشتراكية

موسكو — تاس — كتبت البرافدا مقالاً افتتاحياً حول ترشيح الاعضاء للمجالس السوفياتية العليا في الجمهوريات السوفياتية الاتحادية جاء فيه : ان ترشيح الشعوب السوفياتية لنوابها في اعلى مراكز السلطة في الدولة لهو اروع مظهر من مظاهر الدمقراطية الاشتراكية السوفياتية ، دمقراطية الشعب دمقراطية جميع الشغيلة . وخلافا للبلدان البرجوازية ، حيث الدمقراطية وقف على اقلية يسيره ، ففى الاتحاد السوفياتي يعين الشعب بنفسه ممثليه في المجالس ، وهذا الحق المقدس يضمنه الدستور والقانون الانتخابي السوفياتي.

لقد كان ستالين اول من رشحه الشعب في كل جمهورية . وقال عنه العامل الكسيف في اجتماع انتخابي عقده عمال المصنع الكهربائي بموسكو : « لا يوجد رجل اعز على الشعب واقرب اليه من ستالين وليس لستالين شغل غير خير الوطن وسعادة الشعب السوفياتي » .

ان شعبنا يرى في ستالين صورة حية للينين العظيم وتلميذا له امينا ورفيقا في السلاح باسلا ومكملا عبقريا للبناء الخالد الذي وضع اسسه لينين . ان حب الشعب لحزب البولشفيك وثقته به لاحد لهما وقد تجلى هذا الحب وهذه الثقة في ترشيح الشعب في جميع الجمهوريات للرفاق مولوتوف وفوروشيلوف وبيريا وجدانوف واندريف وكاغانوفيتش وغيرهم من تلاميذ ستالين العظيم ورفاقه في السلاح ، قواد الحزب والدولة السوفياتية لقد انتزع هؤلاء القواد ، باخلاصهم الذي لا يعرف حدا لوطنهم وبنشاطهم الذي لا يعرف الكلل لسعادة شعبهم ، احترام جميع شعوب الاتحاد السوفياتي وعطفها وثقتها . وقريبا تزحف الشعوب السوفياتية الى صناديق الاقتراع حاملة في قراره نفسها حبا عميقا وثقة لا تحد نحو مندوبيها في المجالس السوفياتية العليا ، الممثلة لعامة نهضة سياسية تتجسد في المآثر الجديدة المجيدة التى يقوم بها المواطنون السوفياتيون في العمل المتفاني والنضال العنيد لانجاز وتخطى برامج السنة الثانية من مشروع السنوات الخمس الستالينى .

الاستعمار يتبع سياسة تجريد الفلاحين من اراضيهم

على الهيئات الوطنية ان تعالج هذا الموضوع

يستولي الجيش البريطاني في الجنوب على مساحات واسعة من اراضي القرى العربيه الزراعية يقيم عليها معسكراته . وهو بهذا العمل يحرم اعداداً كبيرة من الفلاحين العرب مورد رزقهم الوحيد . وقد لفت مندوب جريدة الاتحاد نظر الحكومة الى هذه القضية في اجتماع صحفى سأل فيه عن المساحات الواسعة التى استولى عليها الجيش وعن مقدار التعويض الذي تدفعه الحكومة او الجيش للفلاحين لكن مدير المطبوعات تنصل من الاجابة على اسئلة الاستاذ اميل توما.
ولكن عدم الاجابة على الاسئلة لا يعنى ان هذه المشكلة طويت وانتهت فالمسألة تزداد سوءاً يومياً لان الاراضي التى يستولى عليها الجيش تزداد يوميا ولان الجيش بعد ان كان يستخدم عدداً كبيرا من الفلاحين في اعمال انشاء المعسكرات قد استغنى عنهم وهم الان محرمون من كسب ما يسد رمقهم لان اراضيهم التى كانوا يعتاشون من زراعتها اصبحت في حوزة الجيش البريطانى . والفلاحون يعلمون ان الحل الوحيد لهذه المشكله هو جلاء الجيوش البريطانية عن فلسطين ، ان الفلاحين العرب الذين سلبتهم الشركات الصهيونية قسما من اراضيهم يواجهون اليوم اعتداء آخر على البقية الباقية ، وهذا يدلنا على ان الاستعمار البريطانى يتمشى على سياسة تجريد الفلاحين من اراضيهم وطردهم منها ، وبالتالي تشريدهم . ان هذه المشكلة هامة جداً وعلى الهيئات الوطنية ان تعالجها بسرعة لانها تجعل مئات من العائلات العربية بدون مورد وهذا مما يسبب نزوح الفلاحين الى المدن ومما يهدد ايضا الطبقة العاملة العربية بالاضافة الى ضياع الاراضي العربية .

اننا نطالب الجيش والحكومة بارجاع الاراضي الى ذويها وان يدفع تعويضا للفلاحين بدل الاضرار التى لحقت بهم من جراء ذلك .

برقيتا عميد الحزب العربى الاردنى

الى الملك عبد الله وعصمت اينونو

دمشق — لمراسل الاتحاد — ارسل الدكتور صبحى ابو غنيمة عميد الحزب العربي الاردني ، برقية الى الملك عبد الله بمناسبة ذهابه الى انقره هذا نصها :

جلالة الملك عبد الله — انقره

بما انكم بالمادة ٢٥ من الدستور الذي تريدون فرضه على الشعب الاردني قد سلبتم منه حق النظر بالمعاهدات والبت فيها . فكل معاهدة او اتفاقية تعقدونها مع الغير لا تلزم الشعب الاردنى بشيء وجلالتكم لاتمثلون الا شخصكم .

عميد الحزب العربي الاردني — الدكتور صبحى ابو غنيمة

وقد وصلتنا ايضا صورة عن البرقية المرسلة الى رئيس الجمهورية التركية بالمناسبة نفسها وهي:

فخامة رئيس الجمهورية التركية عصمت اينونو

اتشرف بلفت نظر فخامتكم باسم الحزب العربي الاردني المؤيد تأييدا مطلقاً الى ان الدستور الاردني المراد فرضه على شرق الاردن قد سلب الشعب بموجب المادة ٢٥ كل حق فى المعاهدات وابرامها ولهذا فكل معاهدة او قروض يعقدها جلالة الملك عبد الله مع حكومة فخامتكم لا تلزم الشعب الاردني بشيء ، وجلالة الملك عبد الله لا يمثل الا شخصه .

الجامعيون الاردنيون يحتجون على الارهاب

ارسل الجامعيون الاردنيون ، الى رئيس الوزارة الاردنية البرقية التالية : التدابير الارهابية التى تتبعها الحكومة ضد الوطنيين ، امتهانة لابسط المبادىء الدمقراطية نحتج ونطالب اطلاق الحريات .

أهم نقاط بيان

الهيئة العربية العليا

نشرت الصحف اليومية نصا كاملا لمذكرة الهيئة العربية العليا الى مجلس الجامعة نسجل هنا ابرز نقاطه:

- قضية فلسطين لا سبيل الى حلها الا كما حلت قضايا سائر الاقطار العربية على اساس الاستقلال والسيادة القومية
- ان الاستسلام والتساهل لم يفيدا اية قضية من القضايا العربية . فاحرى ان لا يفيدا قضية فلسطين التى بلغ فيها الطمع الصهيونى والجشع الاستعماري حدهما الاقصى
- ان الاقطار العربية لم تجنح لمثل التساهل في حل قضاياها . فسوريا لم تعترف بالامر الواقع في احتلال الاسكندرونة . ومصر رغم انقضاء ٦٤ عاما على احتلالها لم تعترف للمحتل باى حق من الحقوق حتى الان فما هو المبرر اذن لعرب فلسطين وهو عضو اساسى فى هذه الاسرة العربية ان يشذوا على هذه الخطة المثلى .
- نرجو الدول العربية الكريمة حرصها على حقوق عرب فلسطين وصيانة مستقبلهم ان تعمل على تعديل بعض المواد التى وردت بالمشروع المقدم الى مؤتمر لندن .
- تعيين الحكومة للوقته ، حق النقض ، الزام الحكومة للوقته ، والجمعية التأسيسية بالارتباط بارشادات المندوب السامى في كل المواضيع هى سلطات واسعة خطيرة لا تتفق مع الاصول الديمقراطية المعروضة كما انه لا يمكن ان تعتبر المندوب السامى محايدا لانه خصم وفريق فى القضية ومنفذ لاوامر حكومته التى تتحمل المسؤولية « الاساسية في النكبات التى اصابت فلسطين »
- هذه ملاحظات عامة على المشروع الذي اطلعنا عليه وعلى كل حال فاننا مرتبطون بالميثاق القومى الذي يستهدف الاستقلال التام والسيادة القومية وجلاء الجيوش الاجنبية عن البلاد

المؤتمر الاسيوي

اشتراك نسائنا فيه واجب وطني...

لايجوز ان نترك الميدان خاليا للصهيونية فى المؤتمرات العالمية

عاد القائمون على تحضير المؤتمر الاسيوي العتيد وكرروا دعوتهم الى الاتحاد النسائي العربي ليشترك فى مداولات المؤتمر الذي « سيضم اعضاء من مختلف الجمعيات والمؤسسات في اسيا بغض النظر عن سياستهم ومبادئهم » .

ولاشك فى ان القائمين على المؤتمر الاسيوي قد ادركوا اهمية اشتراك القوى الشعبية العربية فلم يتراجعوا عن رأيهم بل اصروا على ضرورة تمثيل كافة القوى العاملة فى سبيل التحرر والانعتاق . ولا بد بعد هذه الخطوة الجديدة للاتحاد النسائى العربي ان يعيد النظر فى قراره القديم بعد ان وضحت غاية المؤتمر الذي « سيبحث ويهتم فى المسائل التى تتعلق بجميع شعوب اسيا » .

نحن لا نعرف تفاصيل برنامج هذا المؤتمر الاسيوي ولن نتظاهر بالتكهن عن اتجاهاته وقراراته ولكننا نعرف واجب حضور جميع المؤتمرات الشعبية لننقل قضيتنا من الحيز الضيق الذي يريد الاستعمار ان يبقينا فيه الى المجال العالمى الكبير حيث يمكننا ان نجند القوى ونحشد الجماهير العالمية لتؤيد شعبنا وتشد ازرنا فى نضالنا الجبار .

وهذا التقدير الصحيح هو الذي دفع حركتنا النقابية فى مؤتمر النقابات العالمى الذي يضم بين صفوفه اكثر من ستين مليون عامل مناضل ينتمون الى عديد من القوميات والامم .

ولن يجادلنا احد فى نتائج اشتراك حركتنا النقابية فى مؤتمر النقابات ... فلقد تمكنت حركتنا من فضح مناورات الصهيونية ووضحت اهدافنا التحريرية كما تمكنت من احباط مؤامرات الصهيونين واعوانهم الكثيرين »

ان خبرتنا فى مؤتمر النقابات العالمي قد دلت بجلاء على مدى التأييد الكبير الذي يمكننا ان نعتمد عليه عندما نشرح اهدافنا العادلة امام قادة الرأي الحر ما بين الشعوب

ولقد انتصرت حركتنا النقابية فى مؤتمرات العمال الى حد ادهش الكثيرين فبعد ان كانت الصهيونية تنال قرارات التأييد والثناء اصبحت لا تجد قدرة على الاحتفاظ بمركزها القيادي فى هذه المؤتمرات . ويكفينا هنا ان نذكر انتخاب النقابى الكبير السيد مصطفى العريس رئيس العمال اللبنانيين فى اللجنة التنفيذية فى مؤتمر النقابات بدلا من ممثل الهستدروت (برل لوكر) الذي احتكر تمثيل الشرق الاوسط زمناً طويلا لم تكن فيه حركتنا النقابية قوية شعبية تستطيع الاشتراك والتأثير في مداولات الطبقة العاملة العالمية .

لقد رفض الاتحاد النسائى العربى ان يشترك في المؤتمر الاسيوي العتيد لان القائمين عليه توجهوا الى المنظمات الصهيونية في هذه البلاد . لكن رفض الاتحاد هذا لا يساعد على فضح هذه المنظمات الصهيونية بل يتيح لها الفرصة لتدس وتكيد ضد حركتنا الوطنية دون رقيب او رادع كما تمكنت الصهيونية من قبل ان تدس

رئيس الحزب الدمقراطى بتركيا

يفضح اعمال الحكومة القائمة

انقره — وص ف — افتتح يوم الاربعاء في انقرة المؤتمر الوطنى الاول للحزب الدمقراطى بحضور المارشال شاقاق . وكان اول المتكلمين ، السيد جلال بايار رئيس الحزب واحد رؤساء الوزاره السابقين فحمل بعنف على حزب الشعب (حزب عصمت

الهنود المحاربون

ينضمون الى الجيش الاندونيسي

بعث مراسل الاسوشياتدبرس من بتافيا يقول : تسرب ستمائة من افراد الجيش الهندي الذي نقل لمحاربة الاندونسين الى صفوف الجيش الاندونيسي مؤثرين الهرب على محاربة اخوانهم . وقد اخبرني احد اولئك الجنود الهاربين وهو من كلكتا ، ان الهنود الذين انضموا الى القوات الاندونسية يشملون اناساً من البنجاب ومهرناس والسيخ وشتى الاجناس الاخرى . ولما سألته عن سبب فراره قال ان الاندونسيين اخوان لنا وانه لا يتناول عن عمله اجراً ما عدا الغذاء والماوى وقد اكد ان عدد

من اسرار الحرب

جاسوس للدوتشي فى وزارة الخارجية البريطانية

نيويورك — نشرت هنا مذكرات سياسية لها اهمية كبيرة من الناحية الدولية للدكتور كورت فون شوشنيج مستشار النمسا السابق ، وقد جاء فيها ان ايطاليا كانت تعرف اخبار وزارة الخارجية البريطانية اولا باول من جاسوس لها في الوزارة وان نفقات هذا الجاسوس كانت تبلغ عدة ملايين من الليرات الذهبية كل عام .

ثم قال صاحب المذكرات ان الكونت شيانو وزير خارجية ايطاليا في عهد الدوتشي هو الذي افضى اليه بهذه المعلومات وانه اطلعه على صورة فوتغرافية لكتاب هام من اللورد فانستيارت الى المستر ايدن وزير خارجية بريطانيا في ذلك الحين .

هل هناك محالفة عسكرية بين بريطانيا واميركا

مثل هذه المحالفة تثير دهشة لدى الشعوب عامة

موسكو — تاس — جاء في البرافدا ان الصحافة الاجنبية ما تزال تعلق اهمية خاصة على الانباء القائلة بأن التعاون الانكليزي الاميركى تطور او يتطور الى محالفة عسكرية رسمية . فقد كتبت جريدة اورو الفرنسية ان يوم ١٥ آذار المقبل هو اليوم المقرر لتوقيع معاهدة سرية عسكرية وسياسية واقتصادية بين اميركا وانكلترا ثم تعدد البرافدا بعض الاعمال والقرارات حول التعاون العسكري الانكليزي والاميركى وتقول : ان كل محاولة لعقد معاهدات عسكرية خارج هيأة الامم المتحدة لاجل ضمان السلم لا بد ان تثير دهشة مشروعة لدى جميع الشعوب المحبه للسلم .

اتحاد النقابات العالمى مهتم بدراسة

حالة النقابات الايرانية

طهران — تاس — عادت جريدة « ظفر » لسان حال المجلس المركزي للنقابات الايرانية الى الصدور في الثالث من كانون الثاني الجاري حاملة الى قرائها برقية من لويس سايان السكرتير العام لاتحاد النقابات العالمى ، الى المجلس المركزي للنقابات الايرانية يعلمه فيها بان اتحاد النقابات العالمي يتابع مباحثاته مع السفارة

مع الصحف في بلادهم

ظروف مصطنعة

كتب الدكتور محمد مندور المحامي في جريدة صوت الامة لسان حال الوفد المصري مقالا رئيسيا بعنوان « الازهري والمهدي!!! » نقتطف منه العبارات البليغة الاتية « لقد رسم الانكليز لسياستهم الاستعمارية في السودان خطة محكمة اخذوا ينفذونها منذ حين وترمى تلك الخطة الى قلب وضع القضية بحيث يشيع في الرأي العام العالمي انهم هم الذين يغارون على مبدأ استقلال الشعوب وحقها في تقرير مصيرها بينما مصر هي التي تعارض في ذلك ، والى استخدام نفر من السودانيين الذين تعميهم المصالح الشخصية والاماني الخداعة في اعطاء الوضع المقلوب ظاهرا من الوجود حتى رأينا هذا النفر يصيح ضد استعمار مصري لا وجود له ولن يكون له وجود ، والى تمكين هذا النفر من صغار النفوس من كافة وسائل الدعاية الضخمة للترويج للخطة الانجليزية في ثوب سوداني محزن ، وفي استغلال طموح خادع مخدوع عند السير المهدي باشا للوقوف امام تحرر وطنه من السيطره الانجليزية

وبعد كل هذا لم يبق الا التنفيذ العملي والاستغلال الكامل لكل هذه الظروف المصطنعة وذلك ما تكفل به حاكم السودان العام الذي يسير في سياسته متحديا مصر والسودان ومن خلفه المهدي الذي يتطلع الى ملك عريض .

اعوام مجدبة

قرأنا للدكتور طه حسين عميد الادب العربي مقالا بعنوان وقت ضائع ننقل هنا بعض ماورد فيه :

« يستطيع المصريون ان يهنئوا رجال هذا العهد السعيد بانهم قد اضاعوا على الشعب عامين كاملين من حياته الداخلية والخارجية . وقد يقال ان عامين كاملين ليسا شيئاً في حياة الشعوب . ولكن هذا نوع من السخف يقوله الضعفاء العاجزون حين يريدون ان يعتذروا عن انفسهم .. فالشعوب خالدة ، ولاسيما حين تكون كهذا الشعب المصري العظيم البائس ولكن خلودها لا خير فيه اذا تخللته الاعوام المجدبة والسنون العقيمة التي لا تتيح للناس فيه رقياً ولا اصلاحاً ...

وضعت الحرب اوزارها وكان ذلك فرصة اتاحت لمصر ان تطالب بحقها غير مبطئة ولا متلكئة ولا منتظرة بخصومها حتى يفيقوا من نشوة الظفر وسكرة الفوز وحتى يستطيلوا ويستغلوا بما اتيح لهم من انتصار وحتى ينسوا ما بذلوا من وعود وما اعطوا من عهد وحتى يفكروا في الاستعداد لهول جديد قريب او بعيد .

وقد يسألني القارىء افتنتظر انت ان ينقضي هذا العهد وان تأتي بعده حكومة تصلح ما فسد وتجدد ما بلى ؟ وجواب السؤال في ضمير هذا العام الجديد الذي نرجو ان يقدر فيه لمصر حياة نقية من فساد الضمائر .

مصادرة كتب عراقية

صادرت الشرطة في العراق كتابين الاول « الدولة » وقد نشرته احدى المكاتب التقدمية . والآخر « العصبة في نضالها ضد الصهيونية » للاستاذ يوسف زلخة وقد رفع مؤلفه احتجاجاً من اعماق المعتقل

لبنان تحتفل بعيد الجـــلاء

مهرجان الحزب الشيوعي اللبناني

لبس مكتب الحزب الشيوعي في بيروت منذ الليلة الاولى للحادث التاريخي العظيم ، حادث الجلاء العسكري عن لبنان ، حلة رائعة من الزينة . وقد بدأت تتوافد الى المكتب منظمات احياء بيروت بشعاراتها واعلامها ومشاعلها واحاطت به من جميع جنباته وملأت الساحة المواجهة له . وقد اشرف المناضلان فؤاد قازان وحسن قريطم على تنظيم المهرجان الكبير . وبعد ان القيت الخطب الحماسية تحرك الموكب الحافل تتقدمه الدراجات النارية فاخترق طريقه من جهة حي البصطة على نغمات الموسيقى والهتافات الوطنية بحياة لبنان جمهورية دمقراطية مستقلة وبتضامن الشعبين اللبناني والسوري في الدفاع عن استقلالها وتضامن الشعوب العربية في النضال من اجل الاستقلال والجلاء ، ومن اجل انقاذ فلسطين من نير الاستعمار والصهيونية . وتابع الموكب سيره الى ان وصل ساحة البرج حيث احتشدت الجماهير على الارصفة والشرفات ثم اتجه نحو طريق النهر ماراً بحي الجميزة وهناك استقبل الموكب جمهور كبير من شباب الارمن كانوا متجمهرين امام نادي بغراميان الرياضي فارتفعت الهتافات والقى بعض كبار المناضلين الارمن خطبا حماسية .

وقد اعلن الرفيق فؤاد قازان اختتام المهرجان بالنشيد الوطني ثم تفرقت الجماهير في ساعة متأخرة من الليل .

الجامعة العربية تتجاهل الاهداف الرئيسية

نشرت مجلة « ورلدنيوز اندفيوز » مقالا عن الجامعة العربية جاء فيه .

نشاط الجامعة في السنتين الماضيتين قد اساء الى سمعتها ، وقضى على الامل الذي كانت تعلقه عليها الشعوب العربية .

فلقد كان مظنونا انها ستناضل عن المصالح المشتركة لجميع الاقطار العربية التي ترى ان اهم مصلحة مشتركة هي الكفاح في سبيل التحرر الوطني . ولكن جامعة الدول العربية تجاهلت هذا الهدف الرئيسي وعلى العكس من ذلك اشتركت عن طواعية واختيار في المؤامرات البريطانية لانشاء كتلة في الشرق الاوسط .

واليوم ، تواجه الشعوب العربية مسائل مهمه : اولها ـ مسألة المفاوضات المصرية الانجليزية التي صار بها مستقبل مصر والشرق الاوسط في خطر . والثانية مسألة العراق ، فان العراق لم يخب مسعاه فقط في التخلص من العبء الثقيل الذي فرضته عليه معاهدة سنة ١٩٣٠ المعقودة مع بريطانيا ولكن ما تزال بريطانيا ترسل جنودها الى البصرة لالقاء الرعب والفزع في قلب الحكومة الايرانية ، ولتهديد السلام في الشرق الاوسط بالخطر وفي شرق الاردن عززت بريطانيا اخيرا مراكز الاستعمار تحت ستار ما اسمته تصريح الاستقلال وفي فلسطين ، تتأهب بريطانيا ـ في جو من الارهاب والحكم العرفي ـ لتقسيم البلاد الى ثلاث مناطق للاحتلال ضد رغبات الاهالي جميعا

الاحزاب العراقية تقاطع الانتخابات

اصدرت الاحزاب العراقية الاتية اسماؤها « الاتحاد الوطني » « والشعب » و « التحرر الوطني » « والحزب الشيوعي العراقي » بيانات تدعو الناخبين العراقيين فيها الى مقاطعة الانتخابات التي يقوم بها رئيس الوزارة العراقية السيد نوري السعيد تحت ظل الاحتلال البريطاني والمستشارين والموظفين وضباط الارتباط البريطانيين المسيطرين على الادارة وجميع مقدرات العراق مما لا يدع مجالا لانتخابات وطنية دمقراطية حرة.

في المجتمع الغربي

ثقافة الجماهير وثقافه "النخبه"

القى الكاتب الاجتماعي الفرنسي المعروف « اراغون » في قاعة السوربون في باريز بدعوة من المجلس الاقتصادي والاجتماعي لهيئة الامم المتحدة ، محاضرة عن ثقافة الجماهير او الجماعات حضرها جمهور كبير من العمال والطلبة . وقد افتتح المحاضر حديثه بقوله : انني اذا تكلمت عن ثقافة الجماعات اكون كمن اعترف ضمنا بوجود ثقافتين متباينتين الاولى ثقافة من يدعون انهم النخبة الممتازة والثانية الثقافة الجماهيرية واود ان اقرر قبل كل شيء ان الثقافة كل لا يتجزأ وليست هي خاصة باناس يستمدونها من غيوم تظللهم بل انها ملك جميع الناس بلا استثناء واسهاذاهبة في اعماق الانسانية والامم تستمد منها مبادئها المتجددة . كما ان الصفوة التي تتحكم بالثقافة وتفخر بقيمها ليست الا الترجمان الصادق والرسول الملهم فهؤلاء يموتون حين اجتثاث جذورها او تقطيع اوصالها . ثم تحدث اراغون باسهاب عن هذه الصفوة التي تجابه بها الجماعات وعن خيانتها للامة التي تنتسب اليها خيانة تقليدية لا تنكر . فمنذ ان تبوأت البورجوازية عرشها وهي بمثابة حواجز مفكرة قائمة لصيانة مصالح البرجوازيين. ثم عرض المحاضر للاخطار التي استهدفت لها الثقافة بسائق ضغط الفاشية على تلك الصفوة .

وقد استشهد اراغون ببعض ماقاله « مالرو » وهو : « ليس للكنيسة اقل اهمية في مثل هذه المواقف لان اهميتها مستقرة في قديسيها . كما لا شأن للجيش هنا لان عظمته متوقفة على ابطاله . والامر لا يعنيكم انتم ايها الطلبة ان تكونوا شيوعيين او غير شيوعيين احراراً او ما شاكل ذلك لان القضية الصحيحة الحقة ان نعرف على اي شكل سنعيد تكوين الانسان وخلقه » ثم علق على ذلك بقوله: لقد عرفتم ولا شك اولئك الذين يحقرون الكنيسة اعلاء لكلمة القديسين والجيش تمجيدا لابطاله . ولا يعمد الى مثل هذه الاعمال سوى رسول من رسل تلك الصفوة المختارة او الاقلية التي خدمت تروتسكي وهتلر . والذين لا يعنون بالامور والاوضاع السياسية هم الذين خدموا حكومة فيشي عندنا .

كيف يتاح لنا اعادة خلق الانسان؟ ونجابه القضايا القائمة في وجه الناس الذين جبلوا من لحم ودم .

وتابع المحاضر كلامه قائلا لا يوجد شيء اسمه ثقافة جماهير او ثقافة نخبة لان كلا الثقافتين تستمد قيمتها وحيويتها من الوضع الوطني . فالوطن هو التربة التي انبثقت منها الاعراف والاوراق وما الثقافة الانسانية الا مجموعة تلك الثقافات الوطنية المتساوقة المنسجمة. ولقد كانت الفاشية تعمل على هدم فكرة الامة بخلق العنصرية واقامتها على انقاضها. ثم ختم المحاضر كلامه بتمجيد الثقافتين الانكليزية والفرنسية اللتين تربطان بين الشعبين بروابط وثيقة.

[illegible]

جوليان هكسلي

سكرتير المجلس الاقتصادي لهيئة الامم المتحدة

قابل احد الصحفيين الفرنسيين العالم المعروف جوليان هكسلي سكرتير المجلس الاقتصادي والاجتماعي لهيئة الامم المتحدة وتحدث اليه في عدة شؤون ثقافية عامة . ونحن ننقل هنا بعض ماجاء في ذلك الحديث:

جوليان هكسلي فارع القامة رقيق الجانب تتهدل فوق جبينه وتعلو رأسه شعور مشوشة وهو يرتدي الملابس البسيطة التي لا تحمل غير شارة المجلس وتزهد بمختلف الاوسمة . ويضع على عينيه نظارات تتخللها نظرات حادة ثاقبة. اقترب مني الدكتور جوليان ومد الي يده مصافحا .

هو من مواليد سنة ١٨٨٧ وحفيد توماس هنري هكسلي البيولوجي المعروف ورفيق داروين في ابحاثه . وشقيق الروائي الشهير الدوس هكسلي . وقد تذوق العلم ورشف من معينه الصافي واشبع ذهنه بالافكار الحرة .

ونال بعد تخرجه من كلية ايتون جائزة لتفوقه في نظم الشعر ودراسته لشكسبير وتولى التدريس في معهد « رايس » في الولايات المتحدة وقد عاقته الحرب العالمية الاولى عن متابعة دراساته العلمية ثم لم يلبث ان استعاد نشاطه واستأنف ابحاثه الطبيعية وتولى التدريس في اكسفورد

وقد نشأت فكرة المجلس الاقتصادي الاجتماعي لهيئة الامم المتحدة اثناء انعقاد

بايجاد حلول لجميع القضايا الثقافية العامة وقد قال هكسلي ان الفكرة ظهرت في مؤتمر لندن سنة ١٩٤٥ وهناك وافقت اربع واربعون امة على الاتفاقية الخاصة بهذا المجلس وجعل من جملة اهدافه العلم ووسائل ترقية الجماعات وتكوينها ثقافيا . اي تحقيق البرنامج الذي يرمى الى التعاون الفكري الفعال مع القوى التي تعمل لاقرار السلام العالمي .

ويلعب جوليان هكسلي دورا هاما في هذا المجلس وقد قال لي اننا على اتصال تام مع رئيس الجمعية الدولية للناشرين ونحن بحاجة الى تأييد يجيئنا من كل جانب لمضاعفة المدارس وتعميم الكتب وتأليف البعثات وتعبئة جميع مثقفي العالم . وسبيلنا الوحيد في المجلس الاقتصادي والاجتماعي هو خدمة السلام عن طريق العلم .

وقبل ان اودع جوليان هكسلي تهيأ لي انه من مشاهير الكتاب وتبادر الى ذهني ان اسأله عن مشاريعه الادبية للمستقبل . وقد اجابني انه لا يوجد امامه اي مشروع يود تحقيقه ولفت نظري الى ان المطابع على وشك نشر كتاب يتضمن احدى محاضرات جده عن النشوء والارتقاء وكان قد القاها قبل خمسين سنة ومحاضرة اخرى القاها هو منذ امد قريب في

اسبوعيات الاتحاد

العقاد : اعقد من ذنب الضب

اصدرت مجلة (الرسالة) المصرية لصاحبها الاديب الكبير احمد حسن الزيات عدداً ممتازا لمناسبة السنة الجديدة (زينته) بمقال كبير (الجبار) كتاب الشرق الاستاذ عباس محمود العقاد تناول فيه زيارة جناح زعيم العصبة الاسلامية في الهند لمصر ودعوته لمشروع الباكستان والضجة التي اثارتها ضد هذا المشروع الاكثرية الساحقة من الصحافة المصرية وعلى وجه الخصوص صحافة حزب الوفد وحزب الكتلة الوفدية .

فنابغة القرن العشرين اثارته هذه الضجة ، فثارت ثائرته واعلن انه من مؤيدي مشروع الباكستان في الهند ،

وهل كان من الضروري لعباس محمود العقاد ان يعلن هذا الاعلان ، وكل لبيب من الاشارة يفهم وهل ينتظر غير ذلك من صديق الاستعمار البريطاني الاكبر في مصر الاستاذ عباس محمود العقاد !

اما الرد على نابغة القرن العشرين في تأكيده لمشروع الباكستان . فنتركه للنحاس باشا زعيم حزب الوفد المصري الذي قال لجناح عندما زاره في داره في مصر : نحن نطالب بوحدة مصر والسودان ضد الاستعمار البريطاني فكيف تريدنا ان نؤيد التناحر بين (باكستان) وبقية الهند تحت لواء الاستعمار البريطاني وتنفيذا لاهداف هذا الاستعمار !

ونتركه ايضا لمكرم عبيد باشا زعيم حزب الكتلة الوفدية الذي قال في التعليق على زيارة جناح لمصر : المسلمون والاقباط اخوة في مصر ضد الاستعمار البريطاني فماذا يريد منا جناح في (باكستانه) وماذا يريد الاستعمار ؟

اما انا فاريد ان استشهد بجملة جاءت في مقال الاستاذ عباس محمود العقاد ، في معرض انتقاده للصحف المصرية التي شجبت مشروع الباكستان واحاسبه على اقواله معتمداً على هذه الجملة .

قال لا فض فوه : « ليعلم الواهمون عندنا ان الهجوم على المسائل العالمية هجوم على ما يجهلون وخلط في امور لا تؤمن عاقبة الفتوى فيها بغير علم وبغير روية :

صدق العقاد ورب الكعبة ، وكم يصنع خيراً لو وجه هذه النصيحة الى نفسه قبل ان يوجهها الى غيره ، فهو ، والحق يقال « يخلط في امور لا تؤمن عاقبة الفتوى فيها بغير علم وبغير روية » .

اليك هذه الجملة التي جاءت في مقاله الذي اعرض له الان بالذات .

« فان نهرو زعيم المؤتمر الهندي شيوعي » ارأيت الى امية في مسائل الهند ابلغ من هذه الامية . . . والله ان بنت جيراسا الصغيرة التي سمعتها تقول ان بيفن عاصمة بريطانيا تعرف عن الهند اكثر مما يعرف نابغة القرن العشرين .

يا سيدي الكاتب الكبير ان نهرو يقاوم الحزب الشيوعي الهندي ويطلب التفاهم بين الهندوس والمسلمين على الاستعمار البريطاني ولو قاد هذا التفاهم الى تحقيق الباكستان.

ولكن ماذا تنتظر من عباس محمود العقاد في المسائل العالمية وهو الذي قال قبيل الانتخابات النيابية البريطانية الاخيرة لو انتصر حزب العمال في هذه الانتخابات لاصبحت سياسة لندن تملى في موسكو..

ان بيفن يسمى كل من يقاوم الاستعمار البريطاني شيوعيا ، فكيف لا تريد من عباس محمود العقاد ان يكون كذلك ؟

يا سيدي الاستاذ الكبير ان « رباعي العقاد » في محطة الاذاعة المصرية لا يخلط في السياسة العالمية والداخلية قدر ما تخلط فكفاك غناء لمواويل ارنست بيفن !

عندما تهزأ الاقدار

تحت هذا العنوان قرأت في احدى المجلات المصرية مايلي :

صدمت قاطرة سكة حديد سيارة خصوصية يقودها شقيق سائق القاطرة فقتل لتوه .

فلننشر صحف مصر نقلا عن مجلة اسبوعية فلسطينية — يعني الاتحاد — الخبر التالي تحت هذا العنوان نفسه :

ركب جلالة الملك عبدالله يخت عصمت اينونو من حيفا الى الاسكندرونة ، وفي الاسكندرونة استقبله محافظ المدينة التركي ثم توجه الى انقرة بالقطار ليبرم معاهدة صداقة وتحالف مع تركيا يعترف بها ضمنا بسلخ الاسكندرونة ذلك الاقليم العربي السوري الصميم عن امه سوريا الى تركيا...

وهكذا تهزأ الاقدار وهي جادة ، والاقدار هنا هي الاستعمار البريطاني كما لا يخفى على احد . « جهينة »

اعتقال

سكرتير العصبة ببغداد

اوقفت الشرطة الاستاذ يعقوب مصري سكرتير عصبة مكافحة الصهيونية عند اول خطوه خطاها في محطة بغداد راجعا من السفر واعتقلته

اتحـــاد النقابات العـــالمي يجتمع في باريس

لبحث القضايا التي ستطرح على المجلس الاقتصادي

المنـــاضل مصطفى العريس يعرض قضايا لبنان

تلقى اتحاد نقابات العمال والمستخدمين من امين السر العام لاتحاد النقابات العالمي في باريس البرقية التالية :

بعد ان اخذ المكتب التنفيذي لاتحاد النقابات العالمي علما بقرار الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة الذي يخول اتحاد النقابات العالمي حق طرح قضاياه في جدول اعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي قرر دعوة منظمتكم لارسال خبير او مستشار فني الى حضور الاجتماع الذي سيعقد في ٩ و ١٠ كانون الثاني ١٩٤٧ في مركز اتحاد النقابات العالمي شارع فرنيه رقم ١ باريس وجدول الاعمال مؤلف من مشروع برنامج القضايا التي ستطرح على المجلس الاقتصادي والاجتماعي للامم المتحدة . المساواة في الحقوق لليد العاملة المهاجرة . الرجاء اعلامنا عن اسم وصفة ممثلكم قبل اول كانون الثاني . والمكتب التنفيذي يرجوكم اخذ سرعة واهمية هذا الاجتماع بعين اعتبار وفي حالة عدم تمكنكم من ارسال ممثل عنكم ارسال مقترحاتكم كتابياً .

وقد ارسل اتحاد النقابات في لبنان الى امين سر اتحاد النقابات العالمي الكتاب التالي « جوابا على برقيتكم بتاريخ ١٨ ـ ١٢ ـ ٩٤٦ المتعلقة بالقضايا التي سيطرحها اتحاد النقابات العالمي على المجلس الاقتصادي والاجتماعي لهيئة الامم المتحدة فاننا نعرض عليكم القضايا التالية لبحثها »

١) الحرية النقابية
٢) الوقاية الصحية والتطبيب المجاني
٣) تعميم التعليم المجاني الاجباري
٤) مكافحة البطالة
٥) التأمينات الاجتماعية في حالة المرض والشيخوخة وطوارىء العمل والبطالة
٦) التعويضات العائلية .
٧) المساواة في الاجور والحقوق بين المرأة والرجل
٨) تأمين مساكن للعمال باجور مخفضة
٩) حرية الاضراب
١٠) التعليم المهني
١١) حرية التنقل
١٢) حرية الصحافة والاجتماع

وعلى امل ابلاغنا رايكم في هذا الموضوع تفضلوا ، بقبول احترامنا وتحياتنا النقابية .

مصطفى العريس

العناصر التقدمية بامريكا

تناضل ضد الرجعية وضد الفاشستية

نيويورك ـ تاس ـ كتب هنري والاس النائب السابق لرئيس الحكومة الاميركية ، ورئيس مجلة « نيو ريبيليك » مقالا في مجلته اعلن فيه ان العناصر التقدمية في اميركا ستتابع النضال بلا هوادة ضد بقايا الفاشستية الداخلية والخارجية وضد الاستعمار في سبيل حماية السلم . ثم وجه والاس دعوة الى جميع العناصر التقدمية لكي توحد صفوفها في عام ١٩٤٧ . وقال : اما اذا لم توحد هذه العناصر صفوفها فان الرجعيين يستفيدون من هذا الانقسام لزج البلاد في ازمة داخلية خانقة ثم دفعها الى الاستعمار واخيراً الى الحرب . فاذا كنا نريد حقاً مكافحة الرجعية يجب ان نعمل اكثر من القول والكتابة ، يجب ان تنظم الشعب ونهيئه لاعمال سياسية وان نضع في عام ١٩٤٧ اسس العمل النشيط لتعطى ثمارها في عام ١٩٤٨ . ثم عدد والاس برنامج العمل الموضوع امام العناصر التقدمية . واهم ما جاء في هذا البرنامج : السلم مع الاتحاد السوفياتي ، العمل للجميع ، استخدام الطاقة الذرية لاهداف سلمية ، الحرية لكل فرد في الاعراب عن وجهات نظره .

وانهى والاس مقاله بقوله « اننا نحارب الرجعية وبقايا الفاشستية نحن لسنا شيوعيين ولا موالين لروسيا بل اننا ندرك جيدا ان الخطر الاكبر على اعز شيء لجبهة التقدم ، يأتي من الرجعيين والفاشست في العالم ، الذين يبذلون كل جهد لدفع الولايات المتحدة الى الحرب مع روسيا

بدون عنوان

انشئت للمرة الاولى في لبنان وزارة تعني بشؤون المغتربين في المهاجر الاميركية وغيرها. ويحمل الاستاذ هنري فرعون الان لقب وزير الخارجية والمغتربين . . ومما هو حري بالذكر انه لا يوجد بلد في العالم مثل لبنان نصفه مغترب ونصفه الاخر مقيم .

اصبحت قضية تونس والجزائر والمغرب على كل لسان بفضل الدعاية الواسعة التي يقوم بها زعماء الحركة الوطنية هناك ويطوف حبيب بورقيبه رئيس الحزب الحر الدستوري بتونس انحاء العالم لهذه الغاية وزعيما الجزائر ومراكش الحاج احمد المصالي وعمر عبد الجليل يفعلان مثله .

ظهرت في رومانيا رغبة لدمج اكبر حزبين فيها لطبقة الفلاحين وهما حزب الفلاحين الدمقراطي وجبهة « بلوغاريلور »

انتقلت لتوانيا بسرعة من بلد زراعي الى بلد صناعي وقد انشئت فيها مصانع كثيرة منها مصنع ضخم لاستخراج الفوسفات ومصنع آخر لانشاء الادوات الكهربائية وهناك صناعة السفن والقاطرات والمواد الكيماوية والوقود .

خطب الجنرال انور خوجه رئيس حكومة البانيا وتحدث عن اعمال البناء العظيمة التي تقرر انجازها في العام القادم منها مد الخطوط الحديدية وبناء مراكز جديدة لتوليد الكهرباء وورشات صناعية وتوسيع مساحة الاراضي المعدة للزراعة .

صرح السيد جايباركاش الزعيم الاشتراكي في حزب المؤتمر بانه لا بد من القضاء على حكم الانكليز في الهند وان ذلك لا يتأتي الا بالثورة . وذكر انه من الميسور ان تقوم دولة اشتراكية دمقراطية تحققها الثورة وتطهر البلاد من الرجعيين هندوسا ومسلمين .

اجاب الزعيم الهندي جايبار كاش على اسئلة وجهها اليه مراسل رويتر في كشمير بقوله يسعى الانكليز الى استغلال العنصر الرجعي الفاقد الوطنية كالرابطة الاسلامية والجماعة الهندوسية اليمينية لبقائهم في الهند. وقد تآمر نائب الملك مع الامراء على سحق الحركات الديمقراطية في دويلات الهند وقد كانت المظاهرات ضد نهرو في مناطق القبائل من تدبير الانكليز الذين اتخذوا من الرابطة الاسلاميه اداة لهم .

استاءت الصحف التشكوسلوفاكية من الخطاب الذي القاه في نيويورك المسيو بيتري رئيس المجلس الوطني السلوفاكي وزعيم الحزب الديمقراطي فيها . وقد كان الباعث لسفره الى اميركا اثارة افكار السلوفاكيين المقيمين فيما وراء الاطلنطي واطلاعهم على حقيقة الوضع في بلادهم بعد البعث الجديد وحين وصوله الى نيويورك صرح للصحفيين انه يأمل ان لا يدوم عهد الجبهة الوطنية طويلا .

البرتغاليون من الشعوب التي لا تزال رازحة تحت نير الفاشية التي اشاعت الارهاب من اقصي البلاد الى اقصاها . وقد امتلأت المعتقلات والسجون بالسكان الذين لا ذنب لهم سوى عقائدهم الديمقراطية . والشعب قد وصل الى اسوأ حالة من حالات البؤس والجوع وتفشي الامراض .

ولم تقف اعمال حكومة سالازار عند حد انزال المصائب بالبرتغاليين بل تعدتها الى ابعد من ذلك فسالازار هو الذي ساعد اثناء الحرب زملاءه الالمان والايطاليين واليابانيين في نضالهم ضد الامم المتحدة .

ايها العمال

تنظموا

حصاد ... من حيفا

كنت عائداً في صباح الأثنين الماضى من القدس الى حيفا باحدى سيارات شركة الباصات الوطنية الكبيرة، وكانت الساعة السابعة صباحا ولم تكن قد وصلت الى السوق بعداية جريدة صباحية، واذا للسافرون مثلي يتطلعون حولهم يريدون قراءة صحيفة اثناء سفرتهم الطويلة، وقدم سائق السيارة متأبطا احدى الصحف، وطلبها منه اكثر من مسافر واحد، اما انا فرضيت من الغنيمة بالانتظار، وتخاطفها اول المسافرين، فاذاهي غيرما كان ينتظر واذاهي جريدة (الاتحاد) فردها شاكراً

وكل ما آمله ياعزيزي القاري، ان تـكون معي في تلك السيارة لنسمع كيف يدافع اصدقاء (الاتحاد) عن جريدتهم، وكيف يثورون اذاما اهينت .. قال سائق السيارة : طبعـاً انت لاتقـرأ هـذه الصحيفة لأنهـا صحيفة تـدافع عن الفقراء ! طبعاً انت لا تقرأ هذه الصحيفة لانها صحيفة تحترق بين يديك وانت تقرأها وتثير منك عواطف وطنية لا تريد لها ان تثور في نفسك .

واراد المسافر الـكريم ان يدافع عن نفسه، فقال : ولـكنها صحيفة شيوعية ..

وقهقه سائق السيارة ضاحكا ثم قال: جنابك واقف على طريق حيفا تنتظر سيارة تقودك الى غايتك، فمرت سيارتي ولونها رمادي كما ترى ، فاوقفتها لـك وطلبت منك الركوب ، فنظرت الى السيارة ثم قلت : "ولـكن لونها رمادي . . انها تقودك الى حيفا ياصاح ، الى غايتك فلماذا لا تركب ؟

فمد المسافر الـكريم يده يطلب الجريدة ولـكن الجريدة كانت قد تلقفتها ايد كثيرة !

اعرف صديقاً من العمال تثور ثائرته على امه اذا مالفت له (الزوادة) بجريدة الاتحاد . .

هذه هى الجريدة التى اوقفتها السلطات التى تحافظ على الأمن في فلسطين شهراً كاملا

وبذلـك استتب الأمن في فلسطين طبعاً . . وتوقف الارهابيون عن خطف الضباط البريطانيين وجلدهم في الساحات العامة !

ان فى ذلك لعبرة !

ماصر . .

مؤتمر العمال العرب فى فلسطين
اجتماع فروعه واتخاذ مقررات

عقد اجتماع مساء السبت الماضي في اللجنة المركزية لمؤتمر العمال العرب في يافا لمندوبين عن عشرين فرعا من فروع للمؤتمر من مدن وقرى فلسطين وبحثت مواضيع عمالية مختلفة واتخذت القرارات التالية :

١ـ تأليف مجلس من سكرتيرية فروع للمؤتمر في القرى للاهتمام بنقابات العمال القروية .

٢ـ مطالبة الحكومة والجيش بدفع تعويضات كافية للفلاحين الذين استولى الجيش على اراضيهم وارجاع اقسام من هذه الاراضى اليهم لفلاحتها .

٣ـ مطالبة الحكومة والجيش بتشغيل عمال القرى الذين استولى الجيش على اراضيهم واعطائهم حق الأولوية في العمل

٤ـ عقد مؤتمر عام لعمال المعسكرات لملاحقة مطالبهم وخصوصا ما يتعلق بالتعويض عند الاستغناء عن عمل العامل والاجازات السنوية والمرضية والاعتراف بلجان العمال المحلية في المعسكرات .

اين وصلت قضية بلدية حيفا..؟
الهيئة العربية العليا لم تقل كلمتها بعد

ما ان تألفت لجنة بلدية حيفا الانتخابية وما ان عرف الناس بمناورة المساواة وبرئاسة ليفي حتى تظاهروا ضد هذه الخطوة وطلبوا من الاعضاء العرب اتخاذ موقف سلبى وبالاستقالة تفاديا لمؤامرة تجري على عروبة حيفا .

ولم تبق هيئة لم تعلن رأيها في هذه المشكلة . فلقد عرف الناس بما يحاك ضد مدينتهم وشعروا بان هذا الذي يجري انما يسير وفق سياسة التقسيم الذي تريده بريطانيا وتريدان تكون حيفا في الجانب اليهودي .

وقد عبرت الصحافة العربية عن رأيها وطالبت باستقالة الاعضاء العرب لئلا تكتسب المؤامرة صفة مشروعة واتخذت الاحزاب خطة مماثلة فاعلنت الوحدة الغراء لسان حال الحزب العربي عن رأيها صريحا وفضحت المناورة كما اعلنت هذه الجريدة (الاتحاد)وحزبها عصبة التحرر الوطنى الرأي اياه . الا ان الهيئة العربية العليا لم تبد رأيها بعد . ومن الواجب ان تعلن رأيها في قضية وطنية كبرى وخصوصا وان اعضاء اللجنة الانتخابية يعلنون انهم حصلوا على موافقة هذه الهيئة قبل ان يقبلوا العمل في اللجنة الانتخابية . وكان من الممكن ان نفسر بعد هذا الاعلان سبب موافقة الهيئة العربية العليا وتكهن عن المبررات لذلك لو لم يعلن لنا احد اعضاء الهيئة العربية العليا ان هيئته لم تعط رأيها فى الموضوع وان الموضوع قيد البحث .

لهذا نرى من الواجب على الهيئة العربية العليا ان تعلن رأيها الذي لن يكون الا بجانب الشعب .

ان حيفا التى تلمس خطر التطويق وتشعر بما ينتويه لها الاستعمار تترقب بامل الهيئة العربية العليا لتساعد على انقاذها مما يراد بها . ان ابناءها راغبون في العمل ولـكنهم يقـدرون دور الهيئة العليا وينتظرون منها ان تقوم به .

سنقاوم حتى ننتصر

بعث الدكتـور هوشي رئيس وزراء جمهورية الهند الصينية برسالة الى الجنرال لوكلير يعلمه فيها ان الوطنيين هناك يقبلون بصلح شريف معقول. وخاطب الدكتور هوشي الجنرال لوكلير بقوله : « انت يا صديقى العزيز جندي ووطنى عظيم وقد هزمت الغزاة الذين دخلوا فرنسا ولهذا قدرك شعبنا. وكلانا له نفس المثل العليا لذلك سنقاوم حتى ننتصر . اما اذا نجحت في هزيمتنـا فينقلب انتصارك الى خزي وعار يلحقك .

فشل مهمة سبيرز

قالت مجلة الازمنة الحديثة :

كان قد وصـل الى دمشق على غير موعد الجنرال سبيرز الوزير الانكليزي المفوض السابق في سوريا ولبنان قادما من القاهرة . ولهذا الدبلوماسي القدير معرفة عميقة في شؤون البلدان العربية بوصفه احد رجال السياسة الاستعمارية الانكليزية في الشرق الادني. وقد احاطت السلطات البريطانية سفر الجنرال بضجة ودعاية واسعة النطاق وقالت عنه جريدة عراق تايمس التى تصدر باللغة الانكليزية في بغداد انه صديق العرب والمدافع عن قضاياهم. اما هو فكان لا يألو جهدا حين يتحدث الى مستمعيه في اظهار نواياه الطيبة وغاياته النبيلة وكان ذلك اثناء المآدب الخاصة التى اقامتها له العناصر الرجعية والهيئات الرسمية وكان يفيض في وصف شعور الانكليز نحو اصدقائهم العرب وفى التدليل على اهمية المصالح المشتركة بين الشعبين . ثم تبين بعـد ذلك ان الحكومـة الانكليزية عهدت اليه بمهمة على جانب كبير من الاهمية وهى تأليف كتلة شرقية وتحقيق فكرة تحالف عسكري بين الدول العربية الغاية منها تأييد السيطرة البريطانية في بلدان الشرق الادني. اما ما اشار اليه سبيرز من ناحية الخطر الذي يهدد البلدان العربية في المستقبل فقد تناولته احدي الصحف وقالت ان الخطر الاكبر هو بوجود الجيوش الانكليزية وفي امتداد السيطرة الانكليزية وهـذا ما حـدا بممثل وزارة الخارجية البريطانية ان يصرح بان الجنرال سبيرز يطوف البلدان العربية بصفته الشخصية المحضة وان الحكومه البريطانية لم تعهد اليه باية مهمة خاصـة . اي ان مهمة الجنرال سبيرز قد فشلت فشلا ذريعا كما ان امثال هذه المحاولات ليست هي الاولى والاخيرة.

كيف تتفادى الحكومة كوارث الطرق
حملة وعظ بدلا من معالجـة عملية

لا يمر يوم واحد دون فواجع ومآس على الطرق العامة والحـكومة لا تنكر هذا بل هى اعترفت بها وهبت تعالجها ولـكن شتان بين المعالجة العملية وبين حملة الوعظ التى سلكتها الحـكومة او دائرة السير على الطرق نحن لا ننكر فائدة تحذير الناس والسائقين عن طريق الاذاعات والاعلانات ولـكن هذه وحدها ليست كافية ويمكن ان نقول انها غير مجدية فعلى الحـكومة ان تتعمق فى دراسة الموضوع اكثر حتى تتمكن من وضع الخطة لانقاذ ارواح الناس التى رخصت في هذه الايام . تنحصر المسألة في نظرنا في نقطتين اساسيتين اولاهما الاحوال التى يسمح فيها للسائق ان يمارس هذه المهنة فقد علمنا ان الترخيص لا يتم بحسب كفاءة السائق ومقدرته واتقانه لهذه المهنه بل يتم منح الترخيص للسائق نتيجه لدفعه مبلغا معلوماً الى المكلف باعطاء الرخص وفى مقابل هذا المبلغ الذي يقبضه المسؤول عن اعطاء الرخص لايبالى بارواح الناس ما دام جيبه يملأ بالمال وعن هذا الطريق يتخرج اسبوعياً جيش من السائقين الذين لايجيدون اصول السواقه فتقع الكوارث والنكبات. ولذا يقتضي من الحـكومه ان تهتم بهذا الامر وان تعالجه معالجة اساسية . ونقطة ثانية هى عدم مبالاة الحـكومة بعدد الساعات التى يعمل فيها السائق فنحن نعلم ان معدل الساعات التى يعمل فيها السائق عملا متواصلا تتراوح بين العشر ساعات والاثنى عشرة ساعه وهذا بدون شك يسبب تعباً شديداً وانهاكا في اعصابه مع العلم بان السائق يجب ان يـكون متمتعاً بصحة جيدة واعصاب قوية حتى يتمكن مـن قيادة سيارته ولاجـل ان يستطيع مـواجهة جميع الحوادث الطارئه في اثناء سيره، هاتان النقطتان ان عالجتها الحـكومة بالاضافة الى مراقبة السرعة وصلاح السيارات للعمل وغيرها من الامور الاخرى لامكن التقليل من هذه الـكوارث التى تترى يومياً فيذهب ضحيتها اناس ابرياء ذوو عائلات، اني اكتفى هذه المرة بهذا القدر على ان اعود الى معالجة هذا الموضوع في المستقبل

« سائق »

حوض عائم للسفن

ذكرت شركة برقيات (يونايتد برس) انه انجز عمل عظيم ببناء حوض للسفن شرقي السويس وهو عائم ويمكن ان ترسو عليه السفن ذات حمولة الخمسين الف طن. وقد بنى في بومباي وبلغت نفقاته مائه وخمسة وعشرين الف جنيه وسيكون معداً للاستعمال بمعرفة وزارة البحرية البريطانية.

مطاردة الاحرار فى العراق

مضي واحد وعشرون يوما ولا يزال الموقوفون نتيجة المظاهرة في الموقف العام وقد اصبح عددهم خمسة واربعين شخصا في هـذا الموقف وحده . ويوجد هناك كثير من المواطنين الأحرار موقوفين في مراكز الشرطـة كالكرخ والسراي وغيرها . وقدقامت الشرطة في الأسبوع الماضي بهجـوم على التحرريين فزجت كثيرا منهم في المواقف وكان ذلك في ساعات متأخرة من الليل . حتى ان السيد عبد الكريم الصفار رئيس هيئة مراقبي نقابة عمـال الاحذية اختطفته من نومه بعـد منتصف الليل . وما زالت الشرطة السرية والعلنية تطارد الاحرار في كل محل من العراق .

الجبهة الانفصالية فى السودان

جاء من الخرطوم ان الحـزب الجمهوري اصدر بيانا عن رحـلة المهدي باشا وعن موقف الجبهة الانفصالية وقـد قال عنها انهـا اعلنت الجهاد على اثر اذاعـة مشروع صدقى بيفن ولكنها كانت حركة مفتعـلة سرعان ما انكشفت بعـد ان استغلها الانكليز . وقال عن السيد عبد الرحمن المهـدي انه اعلن عنـد مغادرته السـودان بانه سيعمل لانهاء الحكم الثنائي فوراً ولقيام حكومة سودانية ولكنه بعد ان عاد رضي عن التعاون مـع الانكليز لتمديد الحكم الثنائي .وقد كتبت جريدة المؤتمر مقالا عن رحلة السيد عبد الرحمن للندن ووصفتها بانها انما كانت مؤامرة من الانكليز للضغط على مصر وهـذه هى اساليب الانكليـز فـي كل زمان ومكان .

رسائل القراء

سياسة الترقيع

لا تجدي

جاءتنا بتوقيع « وطنى » الكلمة الاتية:

قضية فلسطين هى قضية استقلالية، اي ان من حق سكان البلاد ان يحكموا انفسهم بانفسهم ، ومن حقهم اختيار نوع الحكم الذي يريدونه السياسي والاقتصادي والثقافي. واذا كان هذا التعريف صحيحا وهو لا شك صحيح ، فيكون العمل والكفاح للحصول على هذا الحق المسلوب بلغة السياسة عملا وكفاحا دمقراطياً بجوهره ضد اسلوب الحكم غير الدمقراطى المفروض فرضا على سكان البلاد .

وتقول لغة الفلسفة بضرورة وحدة الشكل والمضمون ولا سبيل الى اية فلسفة سفسطائية ان تقرر عكس هذه الحقيقة .

وسؤالنا الان ما هي العوامل التي تقف في سبيل وحدة مضمون وشكل الحركة الوطنية الدمقراطي ؟! اي اذا كان مضمون مطالبنا الوطنية دمقراطيا فلماذا اذا يقوم النضال الوطنى على اساس غير شعبى ، كيف نفسر هذه الظاهرة الغريبة بهذا البلد الجريح

يقولون ان الدول العربية هى التى اختارت هذا الشكل من التنظيم ، ويتساءل الشعب من اين جاء هذا الحق للدول العربية فى تعيين ممثلى شعب باجمعه ، الضعف في هذا الشعب ام لضعف في تنظيمه، الحق يقال ان في هذا الشعب لقوة عجيبه على النضال والكفاح بالرغم من التيارات والقوى الجبارة المعادية له .

ان السبب الرئيسى هو العجز عن تنظيم هذا الشعب ، فمن المسؤول يا ترى عن هذا العجز اليس قادتنا الحاليين .

ان الرضى بوضع زمام تعيين ممثلي الشعب في الدول العربية ليس فقط افتئات صارخ على حقوق الشعب بل احراج كبير للدول العربية الشقيقة نفسها واضعاف للحركة الوطنية التى تقوم عادة وتاريخيا على القواعد الشعبية المتينة .

كيف تسرب الى صفوف حركتنا الوطنية مثل هذا العجز الذي اقعد الشعب عن العمل ومنعه عن ممارسة حقه الطبيعى في اختيار ممثلي نضاله الوطنى . يعجز الكثيرون عن الاجابة على هذا السؤال .

كيف يصح لشعب يطالب ويكافح لممارسة الحكم وهو عاجز عن انتخاب ممثلى حركة كفاحه الوطنى ، اولا يجعل منا هذا الوضع مهزلة الزمن امام خصومنا ، ام ان هذا الوضع من فنون السياسة الوطنية في فلسطين فقط .

من قال بانفصال الشكل عن المضمون غير سفسطائيي القرون الوسطى . ومن يجيز ، في مفهوم السياسة والنضال التحريري ان يكون جوهر حركتنا الوطنية دمقراطيا تقدمياً وشكلها رجعيا

انكتفي فقط باقرار حقوق الشعب المبدئية بحق انتخاب قادة الحركة الوطنية ونسير بالقضية سير السلحفاة ! هل المسألة هي تقرير مبادىء سياسية اصبحت لدى العالم اجمع من البديهيات ، ام الاسراع فى العمل والسير مع الزمن والتطورات التى تـكاد ان تضعنا على هامش التاريخ.

دعونا ننتخب قادة حركتنا الوطنية بانفسنا واتركونا من سياسة الترقيع والترضيات الحزبية والعائلية والطائفية .

الحكومه الايرانيه
تتوسل
بالقمع والارهاب

طهران ـ تاس ـ كتبت جـريدة «عطيش» ان الجندرمة اطلقت النار على جمهور من المتظاهرين في مدينة حين قرب سلطان آباد كانوا يحتجون على محاولات السلطات فرض المدعو شهاب حصرواني على سكان المدينة بصفة مندوب الحكومة .

وحصرواني هـذا يـدعمه « الحزب الدمقراطي » . وقد قتلت الجندرمة شخصين وجرحت ٣٤ فاضربت المدينة

سياسة انكلترا الخارجية
التصدع البرلمانى بين صفوف العمال نصر محقق للمعارضة

بقلم

ب . بوليا كوف

كانت اكبر ظاهرة في حفلة افتتـاح الدورة الثانية للبرلمان الانـكليزي الذى اتخذ شـكله التقليدي لاول مرة بعـد الحرب ، التصدع الذي بدا في صفوف حزب العمال . فقد قدم ثمانية وخمسون نائبا عماليا اعتراضا او طعنا في خطاب العرش يدين سياسة الحـكومة الخارجية وتبين في الجلسة الختـامية للبرلمان اثناء دورته الاولى التى جرت في اواخر نوفمبر ان منهج هذه السياسة لايرضى جانبا من النواب العماليين .

وحين بدأت الدورة الثانية كان الاستياء قد بلغ اشده . وقد لاحظ المحافظون الذين استمعوا الى النقاش حول السياسة الخارجية ان تصريحات بيفن صادفت تأييداً بين مقاعد المحافظين اكثر مما صادفت بين صفوف العمال .ولم يكن هذا من قبيل المصادفات .

اتفاق صامت

وقد اتهـم بعض النواب من العمال الحـكومة بانها لاتزال تسير على سياسة حزب المحافظين فيما يتعلق بالاوضاع الخارجية فـكانت الحـكومة تنفى ذلك بينما دل الواقع على عكس ذلك ولو ان الحـكومة احسنت السير وحاولت الانفصال عن المحافظين لناهضها هؤلاء وخرجوا عليها . والواقع يقرر ان المحافظين يوافقون على سياسة المستر بيفن الخارجية لانها سياستهم التى يريدونها .اي ان هناك شبه اتفـاق (صامت) بين الحـكومة والمحافظين يقضى بعدم الاعتراض على الشؤون الدولية .

دعوة للتحالف العسكري

فالقضية اذن ليست مستجدة فقـد اعتبر الرأي العام الدمقراطى العالمى بعد خطاب فولتون في شهر اذار، ان هناك دعوة للتحـالف العسكري الانـكليزي الاميركى الغاية منه التـأهب لحرب عالمية اخرى . وقد ارتأى في ذلك الحين مائة نائب عمالي الحـكم على خطاب تشرشل وادانته ولـكن الحـكومة فضلت السكوت خشية انتقاده ولئلا يظن انها متضامنة معه . ومن هنا نفهم ان الحـكومة العمالية تسير على نهج الـكتلة الانـكليزية الاميركية فى فولتون . وقد ادرك فريق لايستهان به من العمال ان تشرشل هو الذي يوجه السياسة الخارجية . اما المدافعون عن المنهاج الرسمي للسياسة فانهم يؤكدون ان التغيير لايمكن احداثه في ليلة وضحاها وان الحـكومة لاتنوي تطبيق منهـاج المحافظين الذي افلس .

فشل المدافعين عن سياسة الحـكومة

ولـكن الايام كانت تمر وتنقضى دون ان يحدث اي تغيير . وقيل بعد ذلك ان الحـكومة قد غيرت سياستهـا واصبحت لاتؤيد المبدأ الاستعماري وكان اول من فطن الى ذلك الفلد مرشال سمطس فقد اكتشف في الزمن الاخير ان انـكلترا عدلت عن خططهـا الاستعمارية منذ مستهل القرن العشرين وقد باء بالفشل معظم المدافعين عن سياسة الحـكومة الرسمية وصوت اربعون بالمئة من مندوبى النقابات في مؤتمر (بريتون) ضدها وانحاز خمسة وعشرون بالمئة اليها . .

لعبة خطرة

وقد ادركت الاوساط الانـكليزية ان المستر تشرشل يلعب لعبة خطرة وانه قد حان الوقت لنزع البلاد من تحت تأثيره .

وهناك عوامل اخرى زادت استياء النواب العماليين منها تأزم السياسة الانـكليزية في المانيا المحتلة كما اوضح ذلك النائب (جاني لاي) حين ذكر ان الموظفين الانـكليز هناك يتاجرون ويؤيدون كبار اصحاب الاملاك ويقتطعون الاراضى الواسعة لهم ويشجعون الاحتكار والعناصر الفاشستية .

• فالسياسية الانـكليزية الخارجية فاشلة الان في فرنسا لانها تؤيد هناك القوى الرجعية وتبذر بذور الشقاق في صفوف الدمقراطيين غير ان خطة لنـدن باءت بالخسران العظيم في الانتخابات الأخيرة .

مأزق حرج

في اليونان وفلسطين كما ان الحالة في بقية بلدان الشرق الادنى ليست مرضية .وترى الفئات الشعبية ان السياسة الانـكليزية التى تؤيد العناصر الرجعية فى العالم اجمع لاتدعم موقـف انـكلترا من الوجهـة الدولية.وهى تعلم ان كل تأخير في تسريح الجيوش ناتج عن أتباع تلك السياسة .

ومهما كان الموقف فان النقاش البرلماني الذي جرى في نوفمبر الماضى اصبـح بمثابة انـذار لحـكومـة العمال ونصر محقق

تدهور الاقتصـاد الاسباني
وازدياد الفقر وتدنى الانتاج وتفاقم الاضطهاد والارهاب

موسكـو — علق اوفاروف في البرافدا على الحالة في اسبانيا فقال : لقد ازداد الفقر انتشارا في اسبانيا خـلال الاعوام الثمانية من السيطرة، الفاشستية وقد تدهورت اقتصاديات البلاد تدهورا فاضحا .فتدني الانتاج فيها في عام ١٩٤٥ بمعدل ٢١ بالمئة عنه في عام ١٩٣٥ وتدنت تجارتها في هذه المدة ٢٩ بالمئة .ويستدل من الاحصاءات الرسمية التى اذاعتهـا الـكتائب الاسبانية ان استخراج الحديد قد هبط في عام ١٩٤٤ (٤٧) بالمئة عمـا كان عليه فى عام ١٩٣٥ وهبط استخراج النحاس في هذه المدة ٨٠ بالمئة والرصاص ٥٠ بالمئة والزنك ٢٩ بالمئـة وقد هبط الانتاج الزراعى ايضا . كما ان المنتوجات الزراعيه لم تبلغ في عام ١٩٤٥ ٤٥ بالمئة من متوسط الانتاج في اعوام ١٩٣١ و١٩٣٥ . وفي عام ١٩٤٥ بلغت ديون الدولة ٤٣ مليارا و٩٧٨ مليون بيزيتا مقابل ٢٤ مليارا و١٥١ مليونا في عام ١٩٤٠ . وقد ارتفعت كمية النقد الورقى في التداول ٢٠ مليار بيزيتا في عام ١٩٤٦ مقابل اربعة مليارات ونصف المليار في عام ١٩٣٦ . وقد خصص اكثر من ٥٠ بالمئة من نفقات الدولة لتجهيز بينما يخصص ٧٥ر٤ بالمئة فقط من نفقـات الدولة لتشجيع الزراعة . وقد ادى هذا الهبوط في الاقتصاد الوطنى الى هبـوط فاضح في مستوى معيشة جماهير الشعب فالشخص في اسبانيا يتناول جعالة يومية من ٧٥ غراما الى ٢٠٠ غرام من الخبز وفقا لمركزه الاجتماعى . وقد انخفض معدل الاجور انخفاضا مخيفا رافقه ارتفاع فاحش في اسعار الحاجيات الضرورية . ويزداد عدد العاطلين عن العمل بصورة مستمرة . اما لجان الـكتائب الاسبانيـة وجموع الرأسماليين فانهم يكدسون الارباح الطائلة على حساب فقر الشعب وتعاسته . لقد صرح الـكثيرون من الصحافيين الاجانب الذين زاروا اسبانيا «بانها بلاد التناقضات المفضوحة اذان المرء يرى الى جانب الفقر المدقع الذي يتخبط فيه الشعب ، الرفاه والبذخ عند اشخاص يستخدمون السلطة للقيام بصفقات تجارية هامة . وتجدر الاشارة الى ان كبار المساهمين في شركة النقليات البحـرية «ازنار» ، يوجد سيرانو سونر ، صهر فرنـكو ووزير الخارجية سابقا ، ونقولا فرنـكو شقيق الديكتاتور . وقد بلـغ الربـح الصافي لهذه الشركة —ورأسمالها في عام ١٩٤٥ . قد يتساءل المرء كيف استطاع نظام فرنـكو ان يعيش بعد سقوط هتـلر وموسوليني مع ان هذا النظام قد جلب الخراب والجوع والفقر للشعب الأسباني . لقد صمد نظام فرنكو الفاشستى لسببين : اولا لانه قائم على الاضطهاد والارهاب وخنق الحريات وثانيا لانه يتمتع بتأييد ومساعدة القوى الاستعمارية الخارجية وكل الرجعية العالمية . في سجون فرنـكو اليوم نيف ومايتا الف اسباني واكثر من سبعين الفـا يعيشون تحت مراقبة الشرطة الصارمة . وتقول احصاءات غير كاملة ان احـكام الاعدام التى اصدرتها المحاكم الفرنـكية في عام ١٩٤٥ وفي الثلث الاول من عام ١٩٤٦ ، ٨١٦٣ وطنيا . ولـكن الشعب لم يتوقف يوما واحدا عن النضال ضـد نظام فرنـكو رغم الصعوبات والشروط القاسية التى يلاقيها هذا النضال. ان الشعب الاسباني يسير في قافلة الشعوب الحرة التى ما فتأت تناضل بعناد للقضاء على آخر وكـر للفاشستية. واذا كان قرار الامم المتحدة بسحب سفرائها من اسبانيا بالرغم من انه لا يشكل تدبيرا فاصلا ، فانه على كل حال خطوة الى امام تساعد على تحرير

أخبار العمال

رسالة حيفا

احتكار الكهرباء واستغلال المستهلكين

طلبت شركة روتمبرغ اثناء الحرب من الحكومة ان تزيد لها اسعار الكهرباء لتحافظ على ارباح للساهمين البريطانيين والصهيونيين بعد. ان كاد التعتيم يقلل من هذه الارباح.

وقد أجابت الحكومة هذا الطلب فلم تراع ظروف للستهلكين كأنها لم تهتم بطلباتهم العادلة. وطبيعي لحكومة لا تمثل مصالح الشعب ان تستجيب الى طلب كهذا فلا تحمل شركة الكهرباء تضحيات الحرب بل تقدم لها ارباحها ان حقا وان زورا.

ولكن الحرب قد انتهت ولم يعد من مبرر لهذه الاسعار العالية وهذه الترتيبات الاستغلالية. فهل للحكومة ان تنصت الى أصوات المستهلكين التى بحت من الصراخ؟

تصرفات غريبة

في ادارة سكك الحديد

كانت الادارة في السكة الحديدية تحاول منذ وقت ان تقدم للعمال عقودا لتوقيعها تحتوي شروط استخدام تسلب اكثر العمال حقوقا اكتسبوها بنضال عنيد كان اخر حلقة من حلقاته ذلك الاضراب التاريخي الكبير.

ولكن العمال رفضوا آنذاك ان يوقعوا عقود الغش والاحتيال. فما كان من الادارة الا ان انتظرت هدوء عاصفة غضبة العمال فعادت من جديد تحاول ارغامهم على توقيع العقود.

والعقود هذه باللغة الانجليزية لا لا يفهم القارئ شيئا منها تقدم للعمال على انها عقود تختص بصندوق التوفير لاغيره.

اننا نحتج بشدة على هذه الأساليب الخداعة التى تحاول الادارة بها تجريد العمال من حقوقهم المكتسبة وننبه العمال ان لا يسيروا وراءها ونطالب النقابة العربية لعمال السكة الحديدية لتجابه الموقف وتفضح المؤامرة ونستنكر اعمال الادارة وتؤيد العمال في دفاعهم عن مصالحهم.

شكاوي عمال

معسكر الطيرة

يشكو العمال في معسكر الطيرة (ر.ي.م.ي. R.E.M.E.) من اهمال ادارة للعسكر في تنظيم تنقلاتهم. فهى الان تسير خط قطارات يخرج من المدينة الساعة ٥،٥٠ ويصل الساعة ٦،٢٠ الى مراكز العمال المغلقة حيث يتعرضون للبرد في الصباح الباكر اكثر من ساعة بانتظار بدء العمل وفتح ابواب المعسكرات.

اننا نطلب من ادارة المعسكر ان تسير القطارات فى اوقات تناسب بتداء العمل فلا يضطر العمال الى الوقوف خارج المعسكر اكثر من ساعة في مثل هذا الطقس العاصف الماطر.

مستشفى الحكومة

في حيفا

يؤسفنا ان تتدهور حالة مستشفى الحكومة في حيفا. يؤسفنا هذا لما نعرفه عن اهمية هذا المستشفى الحديث وعن الدور الكبير الذي يقع عليه. والتدهور الذي نعنيه ملحوظ لكل مراقب. فالخدمة الطبية ناقصة والاقذار متفشية في ردهات البناء وفي الصحاف والفناجين واكثر الاثاث.

اننا لا نريد ان نهجم على ادارة المستشفى التى نعرف عن عدد من رجالها الشيء الطيب الكثير ونرى ان على دائرة الصحة يقع واجب المحافظة على هذا المستشفى الكبير فلا تتدهور احواله وتسوء نظافته وتصبح الخدمة فيه شيئا ثانويا.

لا نريد الا اهتماما جديا بخدمة ابناء...

رسالة غزة

تعدد السرقات

وتردد الشرطة

يشكو التجار في المدينة من تقصير دائرة الشرطة في قمع حركة سلب المحلات التجارية واستمرار حدوث ذلك مراراً وتكراراً. حتى ان احد المسؤولين العرب صرح لنا بان تعدد السرقات ناجم عن اهمال رجال الشرطة واعتمادهم على الخفراء العزل من كل سلاح مما شجع القائمين على هذه الاعمال المهددة للأمن والاستمرار على المضي في سبيلهم من نهب وسلب دون ادني رادع. فالى دائرة الشرطة والى مفتش البوليس العام نرفع استنكارنا.

جريدة الاتحاد

ازداد اقبال الشباب والعمال والفلاحين في القضاء على شراء الاتحاد وتوزيعها بايديهم مما يؤيد لنا بالدليل القاطع ان رسالة الاتحاد هي رسالة الشعب المناضل في سبيل حريته واستقلاله.

الفلاحون وندرة

سقوط المطر

ان عدم سقوط كمية من المطر تكفي لانماء الزرع قد اصبح يهدد الفلاحين فى الجنوب بأزمة اقتصادية ربما اجبرتهم على ترك مزارعهم والانضمام الى قافلة العمال ماينذر بحدوث بطالة في صفوف الطبقة العمالية في اللواء.

جمعية العمال والتشغيل

بالرغم من نشاط الجمعية في تشغيل العمال يومياً في معسكرات الجيش وغيرها الأن هناك عدداً من العمال المتعطلين لعدم وجود التعاون الكامل بين الجمعية من جهة والمسؤولين فى مركز تشغيل الجيش من جهة آخرى.

فنأمل ان يتغير الحال كثيراً خصوصاً وأن بعض المسؤولين هم عرب تهمهم مصلحة اخوانهم العمال العرب.

صيحات ضد الاستعمار

نيودلهى و. ف — اذاع الجنرال اونج سن نائب رئيس حكومة بورما بيانا جاء فيه قوله: من الضروري ان تعاون سائر دول اسيا جمهورية فيتنام في سبيل بقاء هذه الجمهورية في الوجود، كما ان الهند يجب ان تظل متحدة ولا تميل الى هذا الجانب او ذاك من جوانب الاستعمار او الكتل الدولية.

هذا وقد اتخذ مؤتمر الطلبة الهنود السنوي المنعقد هنا قرارا يقضي بالمطالبة بالقضاء على الاستعمار البريطاني عن طريق كفاح موحد.

عصبة التحرر الوطني

يافا

عقدت لجنة المنطقة الجنوبية لعصبة التحرر الوطني اجتماعا في مكتب العصبة بيافا وبحثت امورا عديدة وقد حضر الاجتماع مندبون عن يافا، وطولكرم، وغزة.

القدس

تعلن اللجنة المحليه لعصبة التحرر الوطني في القدس الى عموم اعضاء العصبة بانه سيعقد اجتماع عام يوم الجمعة الموافق ١٧-١-١٩٤٧ الساعة السادسة والنصف مساء وسيبحث في هذا الاجتماع مسألة التنظيم الحزبي وامور اخرى

يافا

تدعو اللجنة المحلية بيافا جميع اعضاء العصبة للحضور الى مكتبها يوم الجمعة الموافق ١٧ - ١ ١٩٤٧ الساعة السادسة والنصف مساء للاشتراك في انتخاب اللجنة المحلية الجديدة وستتلو اللجنة المحلية تقريرا عن اعمالها خلال مدتها.

الحكومة والشركات

لا ترعيان العمال

فماذا تعمل دائرة العمل ؟

تخدم الحكومة عشرات الوف العمال وتخدم الشركات قسم كبير من الباقى ولكن الحكومة مهملة شؤون عمالها والشركات تعمل ما في وسعها لهضم حقوق عمالها..

فالعمال يطالبون بمشاغل صحية وبخدمات اجتماعية وبيوت حديثة ولكنهم يصطدمون في كل مطلب يطلبونه بمعارضة الحكومة ومقاومة الشركات.

لقد زارنا في الاسبوع الاخير وفد عن عمال السكة الحديدية وآخر عن شركة بترول العراق وتكرير البترول وجميعهم يطلبون مطالب عادلة لا تجيبها الحكومة ولا ترد عليها الشركات.. فهل لنا ان نسأل عن دور دائرة العمل بعد اليوم.

احد اعضاء الحزب

السوري القومى

بلغنا من مصدر ثقه ان احد اعضاء (الحزب السوري القومى) قد انتهى به المطاف في البرازيل بعد ان قام ببيع جميع اراضيه الى الشركات الصهيونية اما المبلغ الذي قبضه فهو اربعة عشرة الف جنيه وقد كانت مغادرته البلاد سراً بطريق الجو.

مشكلة الدقيق في طولكرم

يشكو اهالي طولكرم من سوء توزيع الدقيق الموحد. وقد تبين ان الكميه المخصصة للفرد الواحد لا تكفيه فيضطر الى الالتجاء الى السوق السوداء وهذا ما لا طاقة لاكثرية الاهالي به.

وقد علمنا ان عصبة التحرر الوطنى في طولكرم مهتمة بالامر، وسترفع مذكرة الى مساعد حاكم اللواء بهذا الخصوص. فلفتت نظر الحكومة الى ضرورة حل مشكلة الدقيق والخبز في طولكرم وفي سائر انحاء فلسطين.

سكان قرية حواسة الفوقا

يطالبون بالاراضي التى يسكنونها

تلقينا صورة عن العريضة التى رفعها مختارو قرية حواسة الفوقا وسكانها الى فخامة المندوب السامي يطلبون فيها بيعهم الارض العائدة لاسم فخامته والمؤجرة اليهم، ببدل المثل او عن طريق تقدير اهل الخبرة.

وهم يقولون في عريضتهم انهم على استعداد لدفع ثمن الارض وامتلاكها ولاسيما انها عربية وهم عرب من سكان قرى الراملة نزحوا عنها بعد ان بيعت لليهود. وقد مضت عليهم عشر سنوات في سكنى هذه الاراضي واقامة بيوتهم التنكية والخشبية عليها وسبق لهم ان طالبوا الحكومة بمساعدتهم في تصليحها وتأمين مرافق الحياة فيها. وهم يشعرون بالواجب الملقى على عواتقهم بوجوب تقدم قريتهم. ولذلك تقدموا من دائرة الحاكم في حيفا ومن فخامة المندوب السامي بطلب الموافقة على بيع الارض لهم واخذوا على انفسهم القيام بكافة المشاريع العائدة للقرية من بناء واقامة مدرسة وتأمين الماء وما شاكل ذلك اسوة بالقرى الاخرى.

سياسة بريطانيا

تابع المنشور على الصفحة الاولى

العالمى ليس فى فلسطين فحسب بل فى العالم العربي اجمع فالحل الوحيد الذي يرضى به الاستعمار هو الحل الذي يؤمن له استمرار سيطرته على العالم العربي فلا فرق عند الاستعمار بين التقسيم والدولة اليهودية او بقاء الوضع الراهن ففى الدرجة الاولى يهم الاستعمار البريطاني كما قلنا بقاء سيطرته.

وليست اوضاع البلاد الاخرى التى يتدخل الاستعمار البريطاني بشؤونها الداخلية مثل اندونيسيا واليونان احسن حالاً، فسياسة حكومة بريطانيا الحالية في الخارج سياسة تسلط استعماري سافرة لا تختلف في مضمونها عن سياسة حزب المحافظين، وازاء هذه الحقائق الدامغة نستغرب موقف الجامعه العربية من بريطانيا ذلك الموقف المرتكز على حسن النية «بالحليفة الكبرى». وان جاز للجامعة العربية ان تقف هذا الموقف الفاشل لسيطرة العناصر الرجعية المهادنة عليها فكيف نفسر موقف الهيئة العربية العليا التى تلمس بكل وضوح امعان بريطانيا في سياستها الاستعمارية وعدم تزحزحها عن سياستها الاستعمارية التقليدية فان الهيئة العربية العليا ترى معنا كيف ان الاستعمار البريطاني لم يحل اي مشكلة واحدة من مشاكل المستعمرات بل كما قلنا زادها تعقيدا فكيف تستمر الهيئة العربية العليا على سياسة حسن النية تجاه الاستعمار البريطاني، هذا ما يتساءل عنه الشعب العربي هنا وفي كل مكان بدهشة وحيرة والتفسير الوحيد لهذا الموقف المناقض تمام المناقضة لواقع قضيتنا هو نفوذ الجامعة العربية على الهيئة العربية العليا فالجامعة تعتبر الهيئة العربية معينة تعييناً من قبلها فليس من حقها الاعتراض على سياسة الجامعة نحو فلسطين كما ان ليس من حقها انتهاج سياسة مستقلة عن الجامعة العربية، وامر آخر هو ان الهيئة العربية العليا ما زالت تسير على النهج القديم في الحركة الوطنية وهذا ما جعلها تبتعد عن الشعب مما اضعف مركزها.

ان الحل الوحيد لهذا الوضع الذي اضفى على الحركة الوطنية العربية في فلسطين جموداً يفزع الشعب العربي على مصيره ومستقبل بلاده، هو ان تعود الحركة الوطنية الى الشعب وهذا الامر يضع امام الهيئة العربية العليا واجب الاسراع في اجراء الانتخابات الشعبيه التى اعترفت بضرورتها. هذه هى الطريقة الوحيدة التى تعيد للشعب ثقته بنفسه وتخرجه من الوضع اليائس الذي يجب ان يتخلص منه ليعود اليه نشاطه الوطني فيندفع من...

طبعت في مطبعة

عصبة التحرر الوطني في فلسطين

تعقد اجتماعا واسعا

قررت اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني في جلستها الاخيرة الدعوة لعقد اجتماع واسع تحضره جميع اللجان المحلية لفروع العصبة في انحاء فلسطين وسيعقد الاجتماع في يافا يوم الاحد القادم الموافق ١٩-١-١٩٤٧ الساعة العاشرة والنصف صباحاً وسيكون من ابحاث هذا الاجتماع الناحية التنظيمية في الحزب، ومن المتوقع ان يكون عدد المندوبين حوالى خمسين شخصاً بالاضافة الى اعضاء اللجنة المركزية وهم يمثلون تسعة فروع في انحاء فلسطين.

في قرية ام الفحم

«المس نيوتن» صديقة سبيرز تريد الاستيلاء على اراضى أم الفحم وتجريد فلاحيها من مصدر اعالتهم !!

من بين «اصدقاء واعوان» !! العرب عدد من كبار الاستعماريين يقف في طليعتهم الجنرال سبيرز صديق الزيت العربي والمس نيوتن صديقة الشعب العربي الفلسطيني»

والمس نيوتن هذه تشارك الجنرال في جمعية الفها كبار الاستعماريين البريطان بدعوى «تقوية الروابط» ؟! ما بين العرب و «حلفائهم» (البريطان طبعاً)

ويشاء الطالع والقدر ان يمتحن المس نيوتن هذه ليعرف الشعب مدى «حبها وتعلقها» !! بفلسطين العربية. ويشاء ايضا ان تظهر المس نيوتن كما نعرفها عريقة كزميلها سبيرز في الاستعمار والاستغلال.

فالمس نيوتن تدعى ملكية اراضي زراعية في ام الفحم لا يعرف الا الطالع والقدر كيف آلت اليها حتى اصبحت ملكا لها. وهى اليوم ترسل وكيلها ليتملك الاراضي ويثبت حقاً ويجرد فلاحيها العرب من مصدر معيشتهم ومعيشة عائلاتهم.

والغريب فى امر المس نيوتن هذه (لا تنس انها صديقة العرب!) انها تعيش الان في بريطانيا ولها من الاملاك ما يكفيها ويزيد وهى لا تحتاج الى هذه الاراضي التى يؤكد اهالى ام الفحم ملكيتها اباً عن جد وحفيداً عن حفيد. الغريب ان المس نيوتن لا تريدها لتمتاش منها بل لتجرد الفلاحين العرب من اساس معيشتهم ولتبيع هذه الارض (ولا ندري لمن) باسعار مرتفعة.

لقد اظهرت المس نيوتن معدنها وكفانا توضيحا بعد هذا

اما اهالى قرية ام الفحم الذين يعرفون ان الأرض ارضهم ويعرفون ان لا حق لغيرهم فيها فقد اكد وفد عنهم انهم سيقاومون محاوله المس نيوتن كما يقاوم الفلاحون اعتداء جميع الشركات الاحتكاريه الصهيونية.

ولقد طلب منا وفد ام الفحم ان نتوجه الى وكيل المس نيوتن وهو الذي رافق القضية الوطنية منذ زمن قديم فنطالبه بالتخلي عن قضية تتعارض مع حق الفلاحين في ارضهم وهو حق وطنى قبل كل شيء.

المؤتمر الاسيوى - بقيه

وتكيد ضد حركتنا النقابية في المؤتمرات العالمية. ان هذا الرفض لن يساعد المؤتمرين على تفهم قضيتنا التحريرية بل بالعكس سيثيرهم رفضنا الاشتراك في مؤتمر شعبي لاصبغة رسمية له ولا برنامج معين موضوع.

فالاشتراك لا يعنى الموافقة على الصهيونية الاحتلالية ولا يعنى الاعتراف بالصهيونية بل انما يعنى بان الحركة العربية قد اتخذت سياسة شعبية عالمية وبانها تريد ان تتعاون مع الشعوب لضرب الاستعمار والقضاء على الصهيونية وتحرير البلاد من الاحتلال والارهاب الغاشم.

لا يمكن للمؤتمرات العالمية ان تكون مقصورة على العناصر والقوى الامينة الصادقة فكثيرا ما تدخلها عناصر هدامة ترمى الى عرقلة المؤتمرين واحباط سعيهم ولكننا لن نتمكن من ابعاد هذه العناصر واضعاف نفوذها واثرها مالم نذهب الى هذه المؤتمرات فنفضح المخربين ونضرب المعرقلين ونتصر مع المنتصرين للحق والعدالة.

هنالك فارق كبير بين المؤتمرات الرسمية وبين المؤتمرات الشعبية. وهنالك فارق كبير بين قرار الهيئة العربية العليا بعدم قبول المفاوضات مع الصهيونيين في مؤتمر رسمى وبين قرار الاتحاد النسائى العربي برفض الاشتراك في مؤتمر شعبى فالهيئة ترفض المفاوضات مع الصهيونيين لان في رفضها ضرب مباشر للاستعمار والصهيونية نقرها عليه ونطالبها في التمسك به اما الاتحاد النسائي فهو مدعو للنضال ضد عناصر استعمارية في مؤتمر عام اسيوي انعزالها عنه سيؤدي الى الابتعاد عن قوى شعبية جبارة تريد نصرتنا وتهدف التعاون معنا فى نضالنا للعدو المشترك.

ان اشتراك الاتحاد النسائي العربي في المؤتمر الاسيوى لهو واجب وطنى قبل كل شيء اذ ستتسنى للاتحاد هناك فرصة فضح الاستعمار ومناورات الصهيونية وسيتسنى له اخذ تأييد شعوب تقف اليوم معنا في طليعة النضال ضد الاستعمار والرجعية.

لا يمكن لاحد ان يتهم حركتنا النقابية - مؤتمر العمال العرب وجمعية العمال العربية الفلسطينية - بالابتعاد عن الاسس الوطنية لانها اشتركتا في مؤتمر النقابات العالمى. فالجماهير قد رحبت باشتراك الحركة النقابية واستقبلت وفود عمالها استقبال الفاتحين لما ادوه من خدمات لحركة التحرير الوطنى.

لم يضر العمال العرب اشتراك الهستدروت في مؤتمر النقابات العالمي... بل ساعدهم على فضح الاستعمار البريطاني سيد الهستدروت ... ولهذا يجب على الاتحاد النسائي ان يشترك في المؤتمر الآسيوي لينال التأييد الذى تستحقه حركتنا التحررية المجاهدة. لايجوز ان نترك الميادين العالمية خالية لاعدائنا. واجبنا ان نكافح فيها كما نكافح في بلادنا.

اننا نرجو صادقين ان يغير الاتحاد النسائي العربي قراره بعد ان اتضحت اهداف المؤتمر الاسيوي فالشعب يرجو الكثير من اشتراك نسائه فى المداولات العالمية.

عمال معسكر النقاهة

زار مؤتمر العمال العرب بيافا فريق من عمال معسكر النقاهة في ناتانيا واجتمعوا بالسيد سليم القاسم، حيث قدموا طلبات العمال لرفعها الى سلطات الجيش المختصة.

خطوبة مباركة

تمت يوم الثلاثاء الموافق ٧-١-١٩٤٧ خطوبة الاستاذ جريس رمان على الانسة المهذبة كريمة السيد جورج ايوب. والاستاذ رئيس رابطة المثقفين العرب في ...

قضية مزارعي الدخان

بقية المنشور على الصفحة الاولى

للذروة بعد ان رفضت الشركات شراء انتاج الدخان او اي جزء منه بالرغم من ان واجب الحكومة التي تسمح بزراعته يقضي عليها ان تفرض على الشركات شراء هذه الكميات.

اما الاسباب التى تدعو الشركات الى رفض الشراء فقد اصبحت واضحة بعد ان اتخذت الحكومة موقف المتفرج... ان شركات الدخان الاحتكارية الكبرى واهمها شركة «بريتش اميريكن توباكو كوربوريشن» قد استولت على اهم الشركات العربيه واليهودية في هذه البلاد واصبحت هذه الشركات طوع اوامر الشركة الكبرى التى تستمد قواها من الرأسماليين الكبار في بريطانيا واميركا. وهذه الشركة تمتلك مزارع كبيرة لزراعة الدخان «الفرجيني» وهى لا تريد ان تنعش الدخان المحلي بل انما تعمل على تصريف انتاجها الاجنبي. ولهذا هى ترفض شراء الدخان المحلي لتقضى على منافسته وتستورد دخانها من بلادها وتصنعه في بلادنا لتستفيد فائدتين — فائدة تصريف دخانها وفائدة صنعه وبيعه في السوق الفلسطيني.

وما الازمة القائمة اليوم الا هجوم مركز من هذه الشركة الاستعمارية في فلسطين التى تريد ان تدخل المعركة مع المزارعين العرب لتقضى عليهم مادام الشعب العربي تشغله قضاياه الثانوية عن القضايا الجوهرية التى لها المقام الاول بين الجماهير.

ان هذه الشركة قد استطاعت عن طريق فروعها «العربية» واليهودية من ان تضرب الدخان المحلى وان تفرض على الحكومة القائمة سياستها فتساعدها في عملها هذا عن طريق السماح لها باستيراد مقادير كبيرة من الدخان الاجنبي.

وثم مسألة أخرى ان الحكومة القائمة تريد اضعاف زراعة الدخان في الشمال لانها تريد اجلاء العرب عن هذه الاراضى لان هذه المنطقة «منطقة تشكل جزءاً من الدولة اليهودية المتبدة»

اننا لا نستطيع ان نرى قضية الدخان ومزارعي الدخان منفصلة عن القضية الوطنية الكبرى. فمشروع التقسيم الذي يكثر الكلام عنه في هذه المرحلة يحتاج الى اوضاع تساعد على فرضه وليس من الممكن خلق اوضاع ملائمة في قرى الشمال احسن من هذا الوضع الذي يهدد ثلاثين الفا بالدمار الاقتصادي والتدهور الزراعي.

لقد كانت سياسة بريطانيا في فلسطين تقوم دائما على «ايجاد الاوضاع الملائمة لبناء الوطن القومى» وبناء الوطن القومى اليوم يتطلب تقسيما ودولة يهودية في جزء من فلسطين وهذا التقسيم يتطلب ان يصبح الشمال منطقة يهودية ولا اجدى من القضاء على زراعة الدخان لاضعاف المزارعين العرب وجعلهم يبيعون اراضيهم ويهجرون قراهم.

لكن المزارعين يدركون هذا الوضع ويعرفون الاحابيل التى تحاك ضدهم وقد نظموا انفسهم فى جمعية قوية ستدافع عن مصالحهم ضد اعدائهم.

وان من واجب الحركة الوطنية ان تناصرهم وتؤيد مساعاهم لان في تأييدهم تأييدا للنضال الوطنى العام في سبيل حرية فلسطين واستقلالها الاقتصادى والسياسي.

ان المزارعين الذين يئنون اليوم تحت اعباء الخطر الذي يهدد معيشتهم قد طالبوا الحكومة بان تتكفل تصريف الدخان كما تكفلت تصريف الحمضيات وهم يستعدون لخوض معركة طويلة مع الحكومة والشركات الاحتكارية وغير الاحتكارية ان لم يجابوا الى مطالبهم.

اننا نؤيد المزارعين وسنناصرهم حتى النصر الذى سيكون بجانبهم ان هم لم يتراجعوا او انهم استمروا في اصرارهم وعنادهم على حقهم.

هذه دعوة الى الصحافة والهيئات الوطنية من مزارعي الدخان نرجو ان ...

الاتحاد

الاحد ١٩ ك٢ — سنة ١٩٤٧ — و ٢٦ صفر — ١٣٦٦

الثمن ٢٠ مـلا

السنة الثالثة — « العدد» ٣٢ الادارة يافا : ص ب (٤٦٤)

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول اميل توما

ماذا يهدف

الاستعمار من وراء المفاوضات

تريد بريطانيا فرض نظام بوليسي لتثبيت نفوذها في فلسطين والعالم العربي

لقد وقع ما نبهنا اليه عندما قلنا ان من اسباب تأجيل مؤتمر لندن السعي لجر الهيئة العربية العليا الى هذه المناورة الاستعمارية المفضوحة.

وقد كانت الهيئة العربية العليا بحكم موقفها وابتعادها عن الشعب تسير رويدا الى هذه الزلة الجديدة، فقد اقتصر عمل الهيئة طوال هذه المدة على عقد الاجتماعات الضيقة وعلى اذاعة البيانات الغامضة، فلم تقترب ولو مرة واحدة من الشعب، فلا هي اجرت الانتخابات الشعبية التي اعترفت بضرورتها ولا هي عقدت اي مؤتمر او اجتماع وطني رغم انها اذاعت ان مثل هذه الاجتماعات ستعقد قريبا ولو انها قامت بذلك لامكنها الاطلاع على جلية رأي الشعب ولما انزلقت في الفخ الذي نصبه لها الاستعمار، كما اعترف رجال الهيئة العربية العليا انفسهم ان لا فائدة ترجى من هذه المفاوضات وفي الوقت ذاته لم تبين ولا سببا واحدا يبرر لها الاشتراك في المؤتمر.

ونحن لا نقر امين سر الهيئة الدكتور الخالدي على تبريره الذي لم يكن اكثر من ترديد لاقوال رجالات الجامعة العربية الذين يقولون بضرورة التفاوض قبل الذهاب الى مجلس الامن، لن نقبل هذا التبرير لانه لا ينطبق على قضيتنا ولان المفاوضات نفسها فشلت في دورة المؤتمر الاولى بعد ان ظهر بجلاء التناقض العميق بين ما يريده الاستعمار وبين ما تريده الشعوب العربية من حرية واستقلال. اننا نستغرب موافقة الدكتور الخالدي على قبول التفاوض وهو الذي سبق له ان شجب فكرة المفاوضات وفضحها في تصريح له نشر على صفحات هذه الجريدة بتاريخ ٢٢ ايلول سنة ١٩٤٦.

كنا نود ان تعتبر الهيئة العربية العليا بنتائج المفاوضات المصرية التي تكاد تجر وادي النيل الى كارثة، كنا نتوقع ان لا يلدغ اعضاء الهيئة العربية العليا من الجحر البريطاني اكثر مما لدغوا في السابق، كنا نتوقع ان تعتبر الهيئة العربية بمؤمرات بريطانيا في مشروعي

— البقية على الصفحة الرابعة —

ضرورة اجراء الانتخابات الشعبيه مهما كانت الظروف

« حول مقال لجريدة الوحدة الغراء »

منذ عامين او يزيد نادت جريدة الاتحاد بضرورة الوحدة الوطنية ورسمت الخطوط التي يجب ان تبنى عليها هذه الوحدة فدعت الى انتخابات شعبية في ذلك الحين وقالت انها الطريق الوحيدة والصحيحة لتحقيق وحدة الشعب العربي ولم تثن الداعين الافتراءآت والتهم التي الصقت بهم، فقيل فيهم انهم يدعون الى الفوضى واثارة الشغب بل ساروا في دعوتهم هذه مخلصين لانهم آمنوا بها، وفي النهاية ظهر صدق هذه الدعوة وصحتها واضحت اليوم شعار الجماهير العربية، وقد اقرت الهيئة العربية العليا بذلك نتيجة لفشل خطة التعيين التي اتبعت الى الان ولكن مما يؤسف له ان الهيئة العربية العليا بعد اعترافها الصريح بصحة مبدأ الانتخابات وضرورتها لجأت من جديد الى طريقة التعيين نفسها وقد كتبت زميلتنا الوحدة الغراء مقالا بهذا الصدد يوم السبت بتاريخ ١١-١-١٩٤٧ تبرر فيه عمل الهيئة العربية العليا الاخير بضمها خمسة اعضاء جدد الى عضويتها، وكان ذلك في الوقت الذي اخذت الصحف العربية تنشر بشكل بارز تصريحات عديدة لاعضاء الهيئة العليا عن عزمهم على اجراء انتخابات شعبية وعن عقد مؤتمر وطني سريع، وانتظر الشعب وترقب ولكنه فوجيء اخيرا باعلان الهيئة العربية العليا ضم اعضاء جدد على الطريقة القديمة ولم تمض ايام على هذا العمل واذا بالهيئة العربية العليا تفاجيء البلاد من جديد بموافقتها على الاشتراك في مؤتمر لندن. جرى كل هذا والشعب لا يدري من الامور شيئا والهيئة العربية العليا لا ترجع اليه ولا تسأله حتى رأيه في هذه الامور الخطيرة.

ولقد رأينا من الواجب مناقشة رأي زميلتنا جريدة الوحدة في تبريرها خطة التعيين متوخين من وراء ذلك خدمة قضيتنا الوطنية التي تحرص جريدة الوحدة عليها وكل ما نبغيه هو ان نوفق جميعاً الى ما فيه خير المصلحة العامة.

رأت جريدة الوحدة ان البلاد في وضع حرج الان ولا يصح « انشغال الهيئة بامور داخلية محضه تتطلب وقتاً وجهداً كبيرين. فكان اقصر السبيل لتحقيق الغاية والاستفادة من خبرة اكبر عدد ممكن من الرجال المخلصين. » فنحن لا ندري لماذا لا تشتغل الهيئة العربية العليا بامور داخلية او ليس من الاصوب ان تنظم حركتنا الوطنية في الداخل وان يقوم هذا التنظيم على اسس دمقراطية، وهل هناك قلة في الرجال عندنا بحيث لا نستطيع العمل في الداخل والخارج في آن واحد، لقد نادينا مراراً وتكراراً وايدنا في ذلك الشعب بضرورة عقد مؤتمر وطني لانتخاب هيئة موقته تدير الامور في الخارج وتجري الانتخابات الشعبية في الداخل ولكن مع الاسف الشديد لم تعر الهيئة العربية العليا هذه الدعوة اهتمامها. ولو سألنا عن الامور التي حققتها الهيئة العربية العليا للبلاد في الخارج لما ظفرنا بشيء اللهم الا اذا اعتبرت زميلتنا جريدة الوحدة ان اشتراك الهيئة العربية العليا بمؤتمر لندن يعتبر عملا في حين يعتقد الجميع وحتى اعضاء الهيئة العربية العليا انفسهم بفشل هذا المؤتمر.

تقول زميلتنا ان الطريقة التي اتبعتها الهيئة العربية العليا هي اقصر السبل ولكن

البقية على الصفحة الرابعة

العصبة تلبي

دعوة الحزب الشيوعي البريطاني

بناء على الدعوة الموجهة من الحزب الشيوعي البريطاني الى عصبة التحرر الوطني في فلسطين لحضور المؤتمر الذي سيعقد في لندن في شهر شباط والذي سيبحث فيه جميع قضايا البلاد الواقعة تحت النفوذ البريطاني ويدرس الاسس التي بواسطتها يوحد النضال لتخليص هذه البلاد من الاستعمار وايصالها الى حريتها واستقلالها، فقد قررت اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني الاشتراك في هذا المؤتمر الذي سيحضره مندوبون عن جميع البلاد الواقعة تحت النفوذ البريطاني كما وانه سيحضر مندوبون عن جميع الاحزاب الشيوعية في العالم وقد تقرر ان ينوب عن عصبة التحرر الوطني الاستاذ اميل توما عضو مكتب رئاستها.

انتهاء اضراب عمال النقل في بريطانيا

لندن — اضرب ستون الفاً من عمال النقل في بريطانيا في اكبر اضراب قام منذ عام ١٩٢٦. وبعد ان تدخل الجيش في الاضراب وتظاهر جميع العمال مؤيدين رفاقهم، نزلت الحكومة على مطاليب المضربين. وقد انتهى الاضراب يوم السبت ورجع العمال الى مباشرة اعمالهم كالعادة.

بريطانيا تأتي بفرق لفلسطين من مصر واليابان

تناضل الشعوب العربية وجميع الشعوب في سبيل اجلاء الجيوش الاجنبية عنها. وتطالب الدول الدمقراطية في منظمات الامم المتحدة بضرورة الجلاء عن البلاد « الصديقة» وتقر منظمة الامم المتحدة حق الشعوب في تقرير مصيرها واجلاء الجيوش الاجنبية عنها ولكن بريطانيا لا تعتقد بشيء من هذا الذي يجري في العالم.

فهي بدلا من ان تستعد للجلاء عن فلسطين وتساعد بذلك حل قضية البلاد.

انها بدلا من ان تقوم بهذا فهي تأتي بفرق جديدة من مصر ومن اليابان وقد تأتي من بريطانيا واستراليا وكندا وجنوبي افريقيا!

ان هذا الاحتلال يتناقض مع مباديء وقرارات منظمة الامم وهو يهدد السلم والاستقرار. فلماذا لا تقوم الدول العربية بالاحتجاج على هذا الاحتلال الذي يهددها

ان التصريح تلو التصريح لا يكفي ونحن نريد عملا جديا من الدول العربية لا تهديدات فقط ضد الصهيونية فرع الاستعمار ؟!

السجناء السياسيون يستغيثون

ضابط سجن القدس المركزي ينزل بهم أنواع العذاب والتنكيل

الى عصبة التحرر الوطني في فلسطين

نحييكم تحية العروبة.. وبعد لقد اضطررنا نحن السجناء السياسيين في سجن القدس المركزي ان نرفع اصواتنا واستغاثاتنا اليكم من المعاملة السيئة التي نعامل بها. وقد سافر يوم الخميس الماضي خمسة من اخواننا السجناء السياسيين الى نابلس وهم احمد العكش (يتألم من اثر عملية جراحية) يوسف الجغليط (مريض بالقلب) رفيق ابو الكلبات (يشكو من صدره) حربي قرقش، وكامل السيد.

وقد سبق لنا ان استغثنا بابناء قومنا وها نحن نرفع شكوانا اليكم فاذا لم يرتدع المسيء اضطررنا للاضراب كي نصبح بمنجاة عن اهاناته المتتابعة، ليس لنا ذنب، يا ابناء بلادنا الاعزاء، املنا وطيد ان تنشروا شكوانا على صفحات الجرائد والمجلات حتى يكف المسيء عن اعماله المهينة.

السجناء السياسيون في سجن القدس المركزي: حسن علي خير، عبد الحي الزمر، مصطفى الجيوسي، الشيخ محمد العجل، محمد ابراهيم جوهر، جميل ابو شوشه، يوسف محمود حسين، محمود عنتبلي، محمد شعبان عوض، احمد صالح عابد.

ظلامة اخرى من اعماق السجون

تلقينا الكلمة الاتية من احد سجناء عكا الذين نقلوا الى سجن نابلس:

نحيطكم علما ان الحكومة نقلت منذ اسبوع ما يقرب من عشرين سجينا تتراوح احكامهم بين العشر والخمس عشرة سنة. ومعظم هؤلاء من ابناء لوائي الجليل وحيفا وقد جاء هذا النقل بصورة مباغتة دون ان تبدر منا اية بادرة خروج على القانون، مع العلم ان الحكومة اعلنت انها خصصت سجن نابلس لسجناء لواء السامرة فقط كي تضمن راحة عائلاتهم. وها هي اليوم تعمل عكس ما تعد به وتبقى سجناء لواء السامرة في عكا وتنقل سجناء لوائي الجليل وحيفا الى نابلس.

وبودنا ان تعلموا مدى ما تقاسيه عائلاتنا واطفالنا من مشقة حين زيارتهم لنا في نابلس. لهذا جئنا نستصرخكم باسم الانسانية وباسم عائلاتنا المعذبة ان ترفعوا اصواتكم عالية بالاحتجاج على ظلم الحكومة.

الاميركيون يرهبون اليابانيين بالقنبلة الذريه

ويلوحون بالخطر الاحمر وبقرب وقوع حرب جديدة

نشرت الكراسنايا زفيزدا رسالة لمندوبها الذي سافر الى اليابان مع فريق من المراسلين السوفياتيين جاء فيها: منذ ان حطت طائرتنا في مطار يوكوهاما اسرع البوليس العسكري الاميركي الى تطويقها بنطاق من الحبال ولم يسمح لاحد بالاقتراب منا. وشاهدت رفاقنا السوفياتيين الذين اتوا للسلام علينا يمنعون من الاقتراب من الطائرة. ويظهر ان هذه التدابير قد اتخذتها مؤخراً سلطات الاحتلال من قبيل «الضيافة» ازاء حلفائها وبعد مرور ساعة انتهى مفعول هذه التدابير فرفع النطاق الذي كان يفصلنا عن العالم الخارجي. واقلعت سيارتنا نحو المدينة تخفرها الشرطة الاميركية.

ان الطريق الممتدة من يوكوهوما الى طوكيو لاتزال قاعا صفصفا. لسنة خلت كانت الحرائق الناجمة عن الضرب الجوي تلتهم بنيرانها الاف المنازل وما زالت عقد السكك الحديدية والجسور ومراكز توليد الكهرباء بدون ترميم حتى الان وقد نبتت الاعشاب الطويلة بين هذه الخرائب فاخفت الى حد كبير اثار الحرائق فلا تقع العين في هذا السهل الفسيح الا على اكواخ صغيرة من حدائد الالات والاخشاب المحطمة. اما تعاسة السكان فحدث عنها ولا حرج: مجموعات من الاطفال التعساء شاردون في الطرقات يمدون ايديهم المزيلة الصفراء لكل مار يستجدون ثمن اللقمة السوداء. اما قلب العاصمة اليابانية فلم يصبه التدمير بسوء. لقد كان مركز المؤسسات الحكومية والفنادق والمطاعم الممتازة، اما اليوم فان هذه البنايات الفخمة قد امست مراكز لضباط الادارة العسكرية الاميركية: وهناك في الشارع الضيق قرب مقر هيأة اركان حرب الجنرال ماك ارثور، يقوم نادي المراسلين الاجانب حيث اوصينا بالنزول وقد علمنا من الاحاديث الاولية التي دارت مع الصحفيين ان طوكيو تعج بالثرثارين الذين يروجون الانباء عن خطر وقوع حرب جديدة وعن « الخطر الاحمر» وعن القنبلة الذرية. اما جريدة «ستارس اندستريبس» — وهي جريدة القوات الاميركية — فانها تكتب في هذا الموضوع كل يوم تقريبا. وحديث القنبلة الذرية يملأ حتى الاحاديث الرسمية. وفي قاعات السينما تعرض الافلام الطويلة عن انفجار القنبلة الذرية في منطقة بكيني. انهم يسعون الى تسيير الناس وراء هذه القنبلة مستخدمين الاذاعات اللاسلكية والصحافة لتخويف الشعب الياباني. ولكن «الحمى الذرية» لم تصب جميع الاميركيين. فثمة عدد كبير منهم، رغم الدعاوة الجنونية للقنبلة الذرية، مافتئوا يرون الاشياء كما هي. واصبح ممكنا الان ان تسمع في طوكيو بعض الضباط والجنود والمدنيين الاميركيين يستنكرون موقف الدعاية الذي تقفه سلطات الاحتلال والحكومة اليابانية من الاوساط الرجعية اليابانية التي تسعى بكل ما اوتيت من قوة للحد من نشر الدمقراطيه في البلاد.

هذه هي ديموقراطية سمطس

صديق الصهيونية الصدوق

جوهانز برغ — سمع العالم الخارجي بالحملة الشديدة التي توجهها حكومة الجنرال سمطس في جنوبي افريقيا على الشيوعيين واعتقالهم لزعمائهم ومحاكمتهم بتهمة الاغراء، اغراء اهالي جنوبي افريقيا السود على النضال في سبيل حقوق مساوية لحقوق البيض من سكان البلاد!

الراعية الصهيوني

ويذكر القراء الحملة المركزة التي قام بها الجنرال سمطس رئيس هذه الحكومة في بريطانيا والولايات المتحدة وفي جنوبي افريقيا، مطالبا فيها بفتح ابواب فلسطين للهجرة اليهودية الدافقة وانشاء دولة يهودية فلسطينية مدعيا انه بذلك يرعى حقوق الامم الضعيفة ويدافع عن الديمقراطية والعدالة والمساواة بين جميع الشعوب ولجميع الامم فلنتدبر هذه الديمقراطية والعدالة والمساواة التي يعنيها الجنرال سمطس عندما يدعو للاهداف الصهيونية في كل مكان:

اسود وابيض

في جنوبي افريقا ثمانية ملايين من الرعايا غير البيض، منهم الاسود ومنهم البني من غير الاوروبيين، ويحق لهؤلاء ان يمثلهم في برلمان الحكومة الافريقية ثلاثة نواب على شرط ان يكونوا من البيض... اما السكان الاوروبيون في جنوبي افريقيا فعددهم مليونان ونصف المليون فقط الا ان نوابهم في البرلمان بلغوا المائة والخمسين عداً. ولا يحق لغير الاوروبي ان ينتخب في البرلمان الا اذا كان مستوفياً بعض الشروط المادية من حيث الملكية والايراد، واما الاوروبي فينتخب دون قيد او شرط.

والافريقيون غير الاوروبيون الذين يعملون في المدن اما ان يعيشوا في شبه «غيتو» لوحدهم، فلا يحق لهم الانتخاب حتى ولو استوفوا الشروط المطلوبة، واذا كانوا يعملون في المناجم عاشوا في بيوت من الخص في حي خاص يحظر فيه عليهم جلب نسائهم معهم، ولا يحق لهم في هذه الاحياء ان ينتخبوا اما استوفوا الشروط المطلوبة.

والافريقي دون الاوربي لا يحق له التنقل من مدينة الى اخرى الا اذا حمل اذنا بذلك من صاحب عمله او من السلطة المختصة، اما الاوربي فلا حاجة له بهذا الاذن ولا ضرورة.

البقية على الصفحة الرابعة

صديق منظمة الاغاثة والتعمير

يشيد بالحكومة البولونية

جاء من نيويورك ان هيرشمان المدير العام السابق لمنظمة الاغاثه والتعمير تحدث الى رجال الصحافة فقال ان الاشخاص المنقولين من بلادهم والمقيمين حاليا في اوربا يشكلون قضية اجتماعية وسياسية هامة جدا تقضي الضرورة بتسويتها في اقرب ما يمكن. ثم استنكر الدعاية الكاذبة التي يقوم بها الجنرال اندرز البولوني وقال ان ١٤٠ الف بولوني قد اعيدوا مؤخراً الى بلادهم وفقا لمشروع لاغوارديا وقد لاحظت بنفسي ان الاكثرية الساحقة من هؤلاء البولونيين يعيشون سعداء في وطنهم، ثم اشاد هيرشمان بجهود الحكومة البولونية في سبيل تعمير البلاد وذكر ان ممثلي جميع الاحزاب السياسية المشتركة في الحكومة البولونية الحاضرة يهتمون في الدرجة الاولى بخلق بولونيا دمقراطية وبمصلحة الشعب البولوني ثم اشار بنوع خاص الى النشاط السياسي الذي يبدو بين اليوغوسلافيين في ايطاليا وقال ان العناصر الملكية اليوغوسلافية تحاول بنشاط منع اعادة اللاجئين اليوغسلافيين الى بلادهم، ثم انتقد بشدة الجو السياسي في معسكرات منطقة الاحتلال الاميركية في المانيا.

المملكة السعودية

لا تقر مشروع سوريا الكبرى

جاء من بيروت ان الشيخ يوسف ياسين وزير الدولة السعودية قد افضى بتصريح عن موقف حكومته من مشروع سوريا الكبرى وقال انها لا تقره ولا ترضى به.

وفي لبنان ايضاً تفشل الحملة...

مجلس الوزراء اللبناني يقرر سحب الدعوى

المقامة على قادة الحزبين الشيوعيين السوري اللبناني

بيروت — كان يوم السبت الماضي موعد الجلسة الثالثة في القضية التي اقامتها الحكومة اللبنانية السابقة على قادة الحزبين الشيوعيين السوري واللبناني على اثر البيان المشترك الذي اذاعه الحزبان بتاريخ ٢٨ حزيران ١٩٤٦، بتهمة الاساءة الى العلاقات الدولية بين لبنان و«حليفته» البريطانية (كذا).

ويذكر القراء الضجة الكبيرة التي قامت في جميع انحاء البلاد العربية على هذه الدعوى التي تسيء الى سمعة لبنان الدمقراطي الحر الذي يريد له احرار العرب في كل مكان ان يحافظ على استقلاله وعلى دمقراطيته وعلى حرية الفكر اولا واخيرا.

وما ان عقدت الجلسة حتى تكلم ممثل النيابة العامة فطلب اسقاط الدعوى وفقا لطلب الحكومة قائلا: «كنت في الجلسة السابقة قد طلبت ارجاء المحاكمة لتتمكن النيابة العامة من اعطاء مطالعتها، واثناء هذه المدة ورد الى النيابة العامة كتاب من الحكومة يفيد ان مجلس الوزراء قرر الرجوع عن هذه الدعوى المقامة من اجل البيان الذي اذاعه الحزب الشيوعي، ولما كان الحق العام يسقط بسقوط الحق الشخصي في دعاوي القدح والذم فان النيابة العامة تطلب اسقاط الدعوى»

ما لكوا اصدقاء الصهيونية

ومن الكلمات القوية التي قيلت في هذه الجلسة التاريخية كلمة قصيرة للاستاذ رشاد عيسى احد (المتهمين) بالقدح والذم على الاستعمار البريطاني... جاء فيها: «كنا نود ان تستمر المحاكمة حتى يتسنى للجميع وللحكومة السابقة وللسيد صائب سلام بصورة خاصة ان يروا ان القضاء اللبناني في هذا العهد الاستقلالي وبعد جلاء الجيوش الاجنبية، لا يستلهم احكامه الا من المصلحة الوطنية ومباديء الحرية والدمقراطية. وانه يميز كل التمييز بين الذين ناضلوا في سبيل الاستقلال والجلاء، ويتابعون النضال في سبيل صيانة هذا الاستقلال وبين الذين يخدمون الاستعمار ويبيعون اراضيهم للصهيونيين»...

وفي هذا ما فيه من تذكرة للرأي العام بما قام آل سلام في فلسطين مما يعرفه الفلسطينيون، وخصوصا ان السيد صائب سلام هو الذي رفع الدعوى على الحزبين الشيوعيين في سوريا ولبنان لانهما ارادا ان يقضيا على مكايد الاستعمار البريطاني في الشرق العربي...

نصر...

ثم اعلن رئيس المحكمة ختام المحاكمة واسقاط الدعوى حسب طلب النيابة العامة..

وهكذا انتصرت الحرية الوطنية في معركة اخرى في بلد عربي اخر هو لبنان وفي ذلك عبرة لمن يريد ان يعتبر

تقرير سري يفضح نوايا بريطانيا

« الاوراق التي ضبطتها الحكومة الفلسطينية عندما هاجمتها لدار الوكالة اليهودية في القدس تظهر هذه النوايا من نحو فلسطين والبلاد العربية »

القاهرة — نشرت مجلة (المصور) الغراء في عددها الصادر يوم امس ترجمة تقرير سري كان وضعه بن غوريون رئيس الوكالة اليهودية، والمعتقد انه من الاوراق التي ضبطتها الحكومة الفلسطينية عندما هاجمت دار الوكالة اليهودية في القدس.

وجاء في هذا التقرير ما يلي مما يهم الراي العام العربي خصوصا في فلسطين ننقله حرفيا عن ترجمة المصور.

«ونعتقد ان الانجليز يسعون الان لتحقيق المشروع الذي خاطبونا بشأنه اكثر من مرة قبل الحرب الاخيرة وبعدها وهو انشاء دولة عربية كبيرة او حلف عربي يضم اربع دول: دولة شرق الاردن مع القسم الشرقي من فلسطين، ودولة سوريا ودولة لبنان»

وفي هذا التقرير يعترف رئيس الوكالة اليهودية باتصال الوكالة اتصالا سريا دائماً مع الحكومة البريطانية في لندن!

وبعد هذا كله لا تزال الهيئة العربية العليا تأمل خيراً من وراء مفاوضة الدولة الداعية الى التقسيم...

وصول اربعمائة بوليس بريطاني

وصل الى فلسطين في هذا الاسبوع اربعمائة بوليس بريطاني قادمين من انكلترا وهم يشكلون الفوج الاول ممن تعاقدوا على الخدمة هنا ومن المنتظر ان يصل عدد كبير اخر منهم في الاسبوع القادم. وبعد هذا يجرأون على القول ان قضية فلسطين في سبيل الحل وان المفاوضات يسودها حسن النية ؟!

لم لا يرغب المندوب السامي
باستعمال صلاحيته في العفو عن السجناء العرب!؟

قال السكرتير العام في اجابته على اسئلة الصحفيين، ان المندوب السامي لا يرغب باستعمال صلاحيته في العفو عن السجناء العرب بالنظر لجرائمهم العظيمة وقتلهم بعض اخوانهم العرب.

هذا ما اجاب به مسؤل عن ادارة حكومة فلسطين الى ممثلي الصحافة العربية. وانا بصفتي احد هؤلاء السجناء اشكر الاستعمار على ما ابداه من عاطفة رقيقة نحونا واعترف انه منذ وطيء هذه الارض والامن مخيم فيها.

انما اريد ان اناقش الجواب. هل يستطيع السكرتير العام ان يدل على العربي الذي قتلناه والمحكمة التي حاكمتنا وجرمتنا. الحقيقة اننا لم نقتل بل ناضلنا ضد الاستعمار شأننا في ذلك شأن الشعوب المستضعفة المحرومة من الحريه. اما التهم التي ادنا بها انا ومعظم رفاقي فليست هي الاحمل السلاح.

فلينتبه الرأي العام الى الخداع التي يخادعنا بها رسل الاستعمار.

ابن الشعب السجين

اسبوعيات الاتحاد

محيلم

... كذلك في فلسطين

في الاسبوع الماضي وصلتني رسالة من صديق في بريطانيا حدثني فيها عن نشاطه الاجتماعي والسياسي، ومن هذا النشاط انه واصدقائه في بلدته الفوا لجنة اسموها « لجنة اصدقاء جريدة الديلي وركر » وهي الجريدة اليومية التي يصدرها الحزب الشيوعي البريطاني. واهداف هذه اللجنة قراءة الجريدة وتفهم ما بها من مقالات وانباء وتعليقات وتنشرها بين الناس واحياء حفلات السمر لجمع الاموال لها وتعريف الناس بها.

وكتب صديقي في رسالته ان مثل لجنته في بلدته لجان كثيرة في جميع انحاء بريطانيا، وهي لجان غير حزبية بل هي لجان تجمع في الواقع اصدقاء هذه الجريدة الحرة ولو لم يكونوا اعضاء في الحزب الشيوعي البريطاني.

فما رأي اصدقاء جريدة الاتحاد الكثيرين في فلسطين بهذه الفكرة التي ساروا على نهجها في بريطانيا؟

واجب شريف

وفي الاسبوع الماضي ايضا قابلت احدى اديباتنا الفاضلات، وجرنا الحديث الى انشغال اديباتنا، في اكثر ما ينشر في الصحف، بمعالجة قضايا الغرام والاحاديث الاجتماعية العامة، كانما نساءنا لا يعنيهن من امر السياسة شيئا. فقالت الاديبة الفاضلة: انها تعرف من زميلاتها الكثيرات، ان حديث السياسة اخذ يغلب على كل حديث آخر في مجالسهن الخالصة ولكن هناك عقبات كثيرة تحول دون انتشار هذا الحديث متعديا نطاق المجالس الخاصة، من هذه العقبات ان اكثر اديباتنا الناشئات موظفات في دائرة المعارف ودائرة المعارف تحظر عليهن الولوج بموضوع السياسة، ومن هذه العقبات ايضا ان المجتمع لا يزال ينتظر منهن الوقوف على الحياد في المسائل السياسية ومن هذه العقبات ايضا ان الغالبية العظمى من نسائنا لا تزال تعتقد ان في امكانها الوقوف على الحيدة في بلد مثل فلسطين.

كل هذه العقبات عقبات حقيقية موجودة، ولكن من ينتظر من المستكشف المتقدم على اقرانه في طرق مجاهل لم يطرقها غيره ان يلاقي في طريقه هذه العقبات واكثر منها ايضا.

اذا كانت بعض الصحف لا تلقي بالا لآراء نسائنا السياسية، فان الاتحاد على النقيض من ذلك.

واذا كانت بعض الاحزاب لا تولي القضية النسائية العربية العناية الضرورية فان عصبة التحرر الوطني على النقيض من ذلك.

هذا عهد صريح ولا شك.

كلام صحيح

سمعت الدكتور رشدي التميمي في في جلسة خاصة يتحدث بكلام صحيح من اوله الى آخره، واريد لهذا الكلام ان ينشر فيتعدى حدود الجلسة الخاصة لان من الضروري ان يسمع هذا الكلام (كثير) من الناس.

قال في كلام عذب صريح ان بعض الناس يريد ان يتجاهل الحقيقة المؤلمة في حيفا: ان هذا البلد الكبير تتقاذفه الامواج المتلاطمة من كل شاطيء في البحر الذي يحيط به، وان مأساة فلسطين والقوى التي قادت الى ايجاد هذه المأساة تتمثل جميعها في حيفا، حتى لا يكاد الرجل العادي فيها ان يعرف مصيره ومصيره في يوم غد، ولكن بعض الناس يريد ان يتجاهل هذه الحالة المحزنة، وان يركن الى حياته الخاصة الهادئة او الى مسائله الشخصية، او الى الكرسي الذي استطاع الفوز به منتهزاً غفلة من الدهر.

هذه والله هي قضية حيفا وهي ايضاً قضية هذا البلد المقدس كله.

والقضية الان ان ينشر هذا الكلام الصريح الصحيح الى كل ندوة والى كل مجلس، فلعل هذا التفاؤل الذي لا معنى له يزول، ولعلنا نرى الطريق قبل التهلكة..

« جهينة »

بريطاني يكشف عن نوايا حكومته
في الاستعداد للحرب وجعل البلاد العربية ميدانا

لندن — كتب المستر الان جاكوب مقالا هاما عن تأهب بريطانيا في الشرق الاوسط لاي طاريء محتمل فقال ان هناك مشروعا قديما لتحويل صحراء ليبيا من ساحل برقة وطرابلس على البحر الابيض المتوسط الى حدود كوردفان ودارفور — في السودان — الى سلسلة من القواعد الحربية الهامة، واصل هذا المشروع ايطالي وقد وضعه المارشال جرازياني عندما كان حاكما لليبيا ثم بعده المارشال بالبو وخطا بعض خطوات في تنفيذه ولكن حادث الطائرة التي مات فيها لم يمهله، وعين جرازياني بعد ذلك قائداً للقوات الايطالية التي تتأهب في ليبيا لغزو مصر ولكن الاستعداد للغزو لم يمكنه من تنفيذ المشروع، ولما عين روميل قائداً للقوات الالمانية ثم لقوات المحور كلها لم يستطع — لضيق الوقت — ان ينفذ سوى الجزء الاول من المشروع فانشأ عدة مطارات وقواعد تموين في ليبيا ولكنه نسفها كلها عند تقهقره من البلاد في طريقه الى تونس.

وقد وقع هذا المشروع في ايدي قيادة الجيش الثامن البريطاني بعد معركة العلمين بنحو شهر ولكن مونتجومري لم يجد وقتا كافيا لدراسته فبعث الى وزارة الحربية البريطانية حيث ترجم الى الانجليزية، ولكنه حفظ بدون الاهتمام به لان الوزارة كانت ولا تزال مشغولة بمسائل تسريح القوات والبحث عن المفقودين الذين لا يعرف ان كانوا قد ماتوا او ما زالوا على قيد الحياة ومسألة توفير المعاشات للجنود المسرحين.

على ان المارشال مونتجومري ما كاد يتولى رئاسة اركان حرب قوات الامبراطورية حتى بدا ينفذ مشروعات القديمة فقام بجولة واسعة النطاق في حوض البحر الابيض وفي الشرق الاوسط فتفقد المنطقة التي ستتخذ القيادة البريطانية في الشرقين الادنى والاوسط على ضفة قناة السويس غير انه راى ان الاستعداد الذي يحدث الان الى الشرق من دلتا النيل وفي فلسطين والعراق لا يكفل سوى الدفاع عن المنطقة الواقعة شرقي قناة السويس وشمالها، اما المنطقة الواقعة غربي مصر فليست فيها استعدادات جديدة تتفق وظروف الحروب الحديثة، وبذلك نفض الغبار عن مشروع جرازياني القديم وعدله الخبراء العسكريون البريطانيون بطريقة تلائم مقتضيات الدفاع عن القواعد العسكرية من خطر القذائف الصاروخية والذرية

وينص هذا المشروع على انشاء اكثر من مائة مطار على طول صحراء ليبيا من ساحل البحر الابيض الى حدود كوردفان في غرب السودان، وبعد ذلك تنشأ سلسلة مطارات اخرى تابعة لاتحاد جنوب افريقيا تبدأ من اوغندا الى الكاب، ويستخدم بعض هذه المطارات الان لاغراض الطيران المدني والتجاري ولكن ما انشيء للدفاع الحربي لا يزال سراً مكتوما فلا يعرف عن مواضعها ووسائل الدفاع فيها شيء.



حديث
هشام بن عمرو

هذه امتي...

حدث هشام بن عمرو فقال:

اطلت عليك الغياب، وما رضيت من الغنيمة بالاياب، فلا تلم الغائب حتى يؤوب، ولا تصفح عن المذنب حتى يتوب، تركت دياركم وقد حسبت انكم. قد كنستم من ارضكم الدمنة، ولم تعودا في حاجة الى كليلة ودمنة، يأتيانكم بالبينة، في حديث مروي وهي غير بينة، فاذا انتم في هذا المضمار تسيرون الى بوار، واذا بينكم من يتهم الصريح في نقده بخيانة عهده، واذا بينكم من يرى الوحدة الوطنية بالسكوت على البلية، شر البلية!

ما هكذا كانت او ائلكم، ارجعوا اليهم اذا اردتم الا تكونوا في اواخركم..

كان سيدنا وسيدكم عمر بن الخطاب رضي الله عنه، اذ نزل به الامر لا يبرمه قبل ان يجمع المسلمين ويستشيرهم فيه ويقول: لاخير في امر أبرم من غير شورى، وكثيرا ما كان يرى الشيء فيبين له اصغر الناس وجه الحق فيرجع الى رأيه. رأى مرة مغالات الرجال في مهور ازواجهن فعزم ان يجعل للمهر حداً لا يتجاوزه الناس فنادته امرأة من اخريات المسجد: كيف وقد قال الله تعالى « وان آتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا » فقال: اصابت امرأة واخطأ عمر...

وكان رضي الله عنه يطلب من الناس ان يبلغوه نصائحهم ويبينوا له وجه الحق اذا رأوا منه انحرافا عن القصد، قال مرة في خطبته: ايها الناس ان احسنت فاعينوني وان صدفت فقوموني. فقال له رجل من اخريات المسجد: لو رأينا منك اعوجاجا لقومناك بسيوفنا، فسره ذلك وحمد الله على انه ولاه على امة هذه رجالها...

كانت الرعية — مع هذا — تهابه مهابة شديدة. روى أسلم أن نفراً من المسلمين كلموا عبد الرحمن بن عوف فقالوا: كلم عمر بن الخطاب فانه قد اخشانا، حتى والله ما نستطيع ان نديم اليه ابصارنا، قال فذكر ذلك عبد الرحمن بن عوف لعمر فقال: اوقد قالوا ذلك! والله لقد لنت لهم حتى تخوفت الله في ذلك ولقد اشتددت عليهم حتى خشيت الله، وايم الله لانا اشد منهم فرقاً منهم مني...

فاين انتم اليوم من عمر واصحاب عمر وابناء عمر العرب الشامخي الانوف العراض الجباه، ما هكذا تساس امة العرب ولا هكذا يصير صلاحها.

اتركوا المنتقد ينتقد، فقد حمد عمر الله لانه ولاه على امة فيها اعرابي يتكلم..

هذه هي امة العرب التي تسوسون

(...)

بدون عنوان

اتخذت الحكومة الهندية الوطنية خطوة جبارة في ميدان السياسة الخارجية ووجهت الدعوة الى اربع وثلاثين حكومة من الحكومات الاسيوية لحضور المؤتمر الذي سيعقد في نيودلهي في الربيع القادم لمكافحة الاستعمار الاوربي والاميركي للشعوب الشرقية والاسيوية وقد تلقت مصر الدعوة لحضور المؤتمر من المجلس الهندي للشؤون العالمية. ويتولى البنديت نهرو رئاسة لجنة تنظيم هذا المؤتمر.

وصل الى دمشق أعضاء اللجنة المركزية لجماعة الشباب الاحرار فارين من وجه السلطات الاردنية. واهداف الجماعة هي وضع دستور جديد يلائم تطورات الظروف من قبل لجنة تأسيسية منبثقة من الشعب. قيام مجلس نيابي منتخب على درجة واحدة. الغاء المعاهدة الاردنية وجلاء الجيوش الاجنبية تحسين العلاقات مع الدول المجاورة على اساس رفض مشروع سوريا الكبرى الاعتراف بفلسطين بلدا عربياً بنزعاته وتاريخه وحقوقه السياسية. عدم اعتبار لواء الاسكندرون السوري العربي مفصولا عن الوطن الام سوريا.

كتبت جريدة هيرالد تريبيون الاميركية مقالا عن تأثير الشيوعية في عرب فلسطين قالت فيه: ان صحف فلسطين الشيوعية تعارض فكرة انشاء دولة يهودية وتقسيم البلاد وتطالب برفع الانتداب وتدعو الى الالتجاء لمجلس الامن. وقد عطلت الرقابة جريدة الاتحاد ثلاثين يوما لانها رفضت ان تعرض بعض مقالاتها عليها.

في العراق حركة نسائية واسعة تهدف الى مساواة المرأة بالرجل وقد جاء في احصاء اخير ان نسبة الطالبات في كلية المعلمين العالية ببغداد ٤٢ بالمائة وفي كلية الطب عشرة بالمائة وفي كلية الصيدلة تسعة بالمائة. وان اقبال الفتيات على التعليم في السنوات الاخيرة كبير.

افضى فخامة القوتلي رئيس الجمهورية السورية بتصريحات عن قضايا الشرق وقال بخصوص مصر ان التسليم بحقوقها الكاملة وامانيها القومية هو البرهان على مدى اعتناق العالم بعد الحرب للمبادىء الدمقراطية. وقال بصدد قضية فلسطين ان سوريا لن ترضى لفلسطين غير ما ترضاه لنفسها من حرية واستقلال وقال بخصوص القضايا العربية مكررا ما اعلنه يوم انتخاب سوريا عضوا في مجلس الامن: « نحن لن نكون في هذا المقام الدولي الا عمالا لمصلحة العرب جميعا يستوي في ذلك عرب المشرق وعرب المغرب. ان شعوب عربية ظفرت باستقلالها واخرى تعمل له وتجاهد في سبيله.

نشر المعلق السياسي في جريدة «الغرب» التي في بلجيكا واسمه جيرارد مقالا لاشك انه ابتدعه ابتداعاً من دماغه عن اجتماع للحزب الشيوعي العالمي عقد في باريز كما يدعي الكاتب تحت رئاسة المندوب السوفياتي (طبعاً) ومما قاله ان هذا المندوب اكد في خطاب القاه اثناء الاجتماع ان بلاده روسيا قد اتمت اختراع قنبلة من خصائصها نشر غاز غير سام ولا قاتل في مساحة لا تقل عن اربعين كيلو متراً مربعاً. وان اختراع القنبلة تم في مدينة سوسونيكا واجريت تجارب لها في جبال الاورال حيث لاقت نجاحاً باهراً وقد شلت اعصاب السكان ومنعتهم من المشي والحركة ثلاثة ايام بلياليها.

((اخبار اليوم))
تشوه سمعة المناضلين
عن طريق افترائها على كوريل

سأل احد المحامين كوريل في جلسة المعارضة الاولى فيما اذا كان حقيقة زعيم الشيوعية في مصر كما قالت «اخبار اليوم» فانفرجت شفتاه عن ابتسامة ملؤها الاسف والسخرية ثم قال: لقد عرفت ما نشر في هذه المجلة عني. وكل ما ورد فيها هو كذب في كذب ولم يدفع «اخبار اليوم» الى افترائها على سوى رغبتها في تشويه سمعة المقبوض عليهم من المناضلين من اجل استقلال وطنهم ورفاهية شعبهم.

لقد ارادت « اخبار اليوم » ان تستغل جنسيتي الايطالية وديانتي اليهودية في اظهار المقبوض عليهم بانهم يعملون من اجل مصلحة الاجانب واليهود. ولو ان « اخبار اليوم » لم تكن قد وقعت على — وقد جعلتني كبش فداء فاستغلتني لتشويه سمعة المقبوض عليهم — فانها كانت حتما ستستخدم آخر وتفتري عليه ما تشاء لتحقق نفس الهدف الحقير.

عن جريدة « صوت الامة »

مع الصحف وآرائهم

هوان العقل

يظهر ان الدكتور طه حسين عميد الادب العربي قد اصابه الملل لفرط ما كتب وارسل المقالات السياسية الجدية فاراد ان يروح عن نفسه بكتابة مفارقات عن الاوضاع عامة في الشرق منها ما يأتي: « لم يهن العقل على الناس هوانه في هذه الايام ولا سيما في كل ما يتصل بالمسائل العامة سواء اكانت سياسية خارجية ام سياسية داخلية. وقد يكون من اطرف الابحاث واعظمها نفعا ان نستقصي اسباب هذا الهوان الذي مني به العقل في هذه الايام حتى اصبح رخيصا يباع بايسر الاثمان.. الناس متفقون على ان احتلال البريطانيين لمصر عدوان على استقلالها مناقض لميثاق هيئة الامم المتحدة فيجب ان ينتهي في غير مفاوضة ولا مساومة اذا كان ميثاق الامم المتحدة جداً من الجد. والناس متفقون كذلك على ان مصر تقضي اقصاه انتهت حالة الرضي بالاحتلال وعلى ان المفاوضات معناها الرضي عن الاحتلال حتى تنتهي المفاوضات الى اتفاق واختلاف، واذن نحن نطالب بالجلاء ونقر الاحتلال الى ان يتم الجلاء. وليس المهم ان تفهم هذا اولا تفهمه، فقد الغى العقل في هذه الايام، وانما المهم هو ان هذا هو الحق الواقع.. واقامة الانكليز في السودان واستئثارهم به وتسلطهم عليه وتحكمهم في مصيره كل هذا ليس اعتداء على استقلال السودان وانما هو تأييد لهذا الاستقلال. اما ان يصل السودان بمصر لان طبيعة الاشياء قد ارادت ذلك ولان المصريين والسودانيين يريدون ذلك، ولان تاريخهم ومنافعهم تريد ذلك، فهذا هو الاعتداء على استقلال السودان. وقد قلت لك ان العقل قد الغى في هذه الايام وانا نعيش في ظل المفارقات التي تحفل بالعقل وقوانينه ولا بالمنطق وقضاياه فان اعجبتك هذه الحياة فعش ذليلا ضئيلا مستكيناً واحتفظ بعقلك على انه لعبة من اللعب.. »

عامل الوقت

كتب الدكتور محمد مندور في جريدة صوت الامة لسان حال الوفد المصري مقالا رئيسياً بعنوان اضطراب الرأي العام نقتبس منه ما يأتي: « .. والشيء المؤلم هو ان الوقت عامل خطير في قضيتنا وهو يعمل لمصلحة الانكليز الذين لا يضيرهم في شيء ان تستمر الحالة في مصر والسودان كما هي ما داموا يسيطرون، فضلا عن انهم يرتبون امورهم في المجال الدولي ويسوون مشاكلهم بحيث نجد انفسنا عند ما يصبح امرنا بايدينا ونجاهرهم بالعداء، في موقف ضعف مجرد من كل سلاح فعال. والذي نود ان نؤكده للانكليز والنقراشي باشا ان سياسة المراوغة والمماطلة والتسويف وكسب الوقت لن تخدر اعصاب الامة بل ستزيدها كبتاً وينفذ صبرها.. »

من هم اعداء الجامعة العربية...؟
ان الاحرار يريدون جامعة تقوم على مكافحة الاستعمار
اما الاستعماريون من امثال سبيرز فهم اعداء الجامعة العربية واعداء الشعوب التي تعمل على اخراجها من موقفها المتردد

في الاشهر القلائل الفائته.... وفي اسلوب يشبه الاجماع حملت الصحافة العربية والهيئات الوطنية حملة انتقادية على الجامعة العربية توخت فيها الصراحة في مرحلة تحتاج فيها الشعوب العربية الى الصراحة والوضوح.

وكان من نتائج هذه الحملة الصحفية الصريحة ان تنادى رجال الحكومات العربية يدافعون ويناصرون جامعة حكوماتهم ضد من انتقدها وانتقدهم دون ان يبحثوا الدواعي الجوهرية التي دفعت الصحافة والهيئات الى موقفها الواضح وانتقادها البنائي النزيه.

والواقع الذي لا يمكن لنا ان نغفل عنه هو ان الجامعة العربية لم تؤد الرسالة الوطنية التي انتظرتها الشعوب وترقبتها الهيئات منذ ان انبثقت الجامعة العربية وبدأت تعمل وتنشط.

وهذه الرسالة الوطنية لا يمكن الاستغناء عنها في مرحلة هي كل شيء للبلاد والشعوب العربية. هذه الرسالة هي النضال في سبيل استقلال كل قطر عربي والكفاح ضد التدخلات الاستعمارية التي تعرقل سعي الشعوب في سبيل استكمال سيادتها واستقرارها.

ان الصحافة العربية والهيئات الشعبية العربية لم تنتقد الجامعة العربية لانها ارادت ان تنتقد وتهاتر في الحديث والنقاش بل لانها شعرت ان الجامعة العربية لا تقوم بدورها في الكفاح الوطني الكبير.

فقضية جميع البلاد العربية هي قضية استقلال اقطارها او استكمال استقلال بعضها او المحافظة على استقلال من استقل منها ولا يمكن للجامعة ان تنمو وتكتسب ثقة وتأييد الشعوب ان لم تتبنى القضية الاستقلالية الكبرى وتضع حداً لكل ما يقف امام هذه القضية الاستقلالية.

ولو اخذنا فلسطين او مصر مثلا نقيس عليه لوجدنا في سياسة الجامعة ما يظهر ترددها وتأرجحها في هذه القضايا الجوهرية الهامة.

انا من دعاة الجامعة العربية والتعاون بين شعوبها، ولكننا من دعاة سياسة وطنية جريئة لا يمكن ان تحيا بدونها جامعة او وحدة مهما كان نوع الرجال واخلاص القيادة فيها. انا لا نستطيع ان نثق في اي تعاون ما بين الدول العربية لا يقوم على اساس تبنى القضايا الوطنية الاستقلالية ولا يقوم على اساس مكافحة كل ما يؤدي الى عرقلة هذا الاستقلال.

ولنبحث بعض الامور بالتفصيل. هل يمكن لجامعة عربية ان تتقدم وتنال ثقة وتأييد الجماهير العربية ان هي لم تقاوم مشاريع الاستعمار البريطاني؟ هل يمكن لها ان تتبنى صدق القضية الاستقلالية ان لم تبدأ في مقاومة مشروع سوريا الكبرى الذي يهدد سوريا ولبنان بالاحتلال البريطاني وبالتدخل الاستعماري هل يمكن ان نأمن على مصالح الشعوب العربية ان تسامحت دول الجامعة في مشاريع التكتلات الشرقية التي تهدد الشرق العربي بالكوارث والمحن وتجعل منه ذيلا يسير وراء الاستعمار البريطاني ضد دول وشعوب لا مصلحة لنا في معاداتها او مقاومتها او التكتل ضدها؟

ان قضية الجامعة العربية هي قضية الحركات الوطنية في البلاد العربية.

فاما ان تسير قيادة هذه الحركات وراء مشاريع الاستعمار وبذلك تقضي على اماني الشعوب في الحرية والاستقلال او تسير في طريق النضال ضد مشاريع الاستعمار وبذلك تؤمن الاستقرار والسلم الداخلي والعالمي.

هذه هي ازمة الجامعة العربية التي يريد البعض ان يتجاهلها فيكتفون في الدفاع عن الجامعة ضد من ينتقدونها ليتفادوا سيرها الخطر وترددها الخائب المرير.

ان الاحرار الذين ينتقدون الجامعة لا ينتقدونها لانهم يريدون هدمها او عزلها عن الشعوب بل انما يريدون لها ان تعيش قوية فعالة لا ان تبقى بين الحياة والموت لا تأثير لها او نفوذ.

ان الاحرار يريدون لجامعة الدول العربية ان تقاوم العدوان البريطاني لا ان تقف منه موقف المهادن المصالح انهم يرون منها ان ترفض المفاوضات في قضايا مصر وفلسطين ويريدون لها ان ترفع قضايا البلاد العربية الى مجلس الامن لتخرج هذه البلاد وقضايا هذه البلاد من الطوق الاستعماري البريطاني ومن التدخل الاستعماري الاميركي الذي بدأ يتدخل في قضايا مصر وفلسطين كما اظهرت الحوادث الاخيرة وكما اظهر كتاب الوزير الاميركي الذي ينصح فيه مصر في ان تقبل المعاهدة البريطانية.

اما اعداء الجامعة فهم امثال سبيرز الذين يتصدرون المجالس ويتظاهرون بالعطف على الجامعة العربية مع انهم يكيدون لها ويدسون عليها ويريدون ان يظهروها بمظهر الضعيف امام الشعوب العربية..

هذا ما يقوله صديق «الجامعة العربية» « ان فرنسا تخشى ان يؤثر تطور الجامعة العربية في الروح القومية لدى شعوب افريقيا الشمالية ولهذا فهي تبذل طاقتها لاحباط الجامعة »

هذا كلام عدو شديد يريد ان يظهر الجامعة العربية بمظهر المكافح من اجل شعوب افريقيا الشمالية مع ان دور الجامعة الرئيسي هو تحرير جميع الشعوب العربية وقبل كل شيء الشعوب التي تؤلف الجامعة العربية في الشرق الاوسط.

هل هذا كلام صديق لقضايا الشعوب العربية.. ما فائدة الجامعة العربية التي تتألف من دول مصر والعراق وشرق الاردن وسوريا ولبنان.. ما فائدة الجامعة ان هي لم تناضل ضد الاستعمار البريطاني الذي يجثم على صدر الشعوب العربية التي تتألف منها الجامعة؟

ان اعداء الجامعة العربية هم الذين يريدون لها ان تبقى كما هي جامدة مترددة لا تخطو خطوة نضالية في سبيل القضية الاستقلالية التي تواجه الشرق الاوسط العربي.

ان سبيرز الذي يريد من الجامعة ان تقاوم فرنسا فقط وتسكت عن الاستعمار البريطاني هو عدو الجامعة العربية وعدو الشعوب العربية....

لن تعيش الجامعة العربية ان لم تعبر عن اماني الشعوب وتهدف الى تحرير الاقطار العربية ولن تعيش ان لم تناضل من اجل الاهداف التي وضعتها.

هل يعقل ان تكتسب الجامعة العربية تأييدا ان لم تسر ضد الاستعمار البريطاني؟

هل يظن المدافعون عن الجامعة العربية ان في وسعهم ان يقنعوا الشعوب العربية بقوة الجامعة وجرأتها ان لم تقم الجامعة حقا بدورها في النضال ضد الاستعمار البريطاني والتدخل الاميركي والسيطرة الاجنبية في جميع اشكالها.

ان اصدقاء الشعوب العربية هم الذين يساعدون الشعوب على الانتصار في نضالهم الاستقلالي. والجامعة العربية عليها ان تتخلى عن جميع ادعياء صداقتها ما دام هؤلا يكيدون الشعوب ولا يعملون لتحريرهم.

اكتشاف مؤامرة لقلب النظام الجمهوري المجري

نشرت وزارة الداخلية المجرية بلاغا اعلنت فيه رسميا نبأ اكتشاف مؤامرة خطيرة لقلب النظام الجمهوري الحالي في المجر. ويذكر البلاغ ان قوى امن الدولة اعتقلت عدد امن مدبري المؤامرة وهم ينتمون الى الاوساط السياسية والاقتصادية المعروفة بتعاونها الوثيق مع الخائن المحوري هورتي وبعدائها للدمقراطية. ثم يقول البلاغ ان المتآمرين كانو يرمون الى قلب النظام الجمهوري الدمقراطي السائد في البلاد والى اعادة عهد هورتي البغيض. وقد هيأوا الخطة للوصول الى السلطة عن طريق تمرد الجيش ولكن اعضاء «القيادة العليا» لهذه المؤامرة قد اعتقلو جميعا ما عدا الكولونيل جنرال لاجوس الذي استطاع الهرب كما اعتقل خمسة وخمسون شخصا غيرهم ولا يزال التحقيق مستمرا.

حصاد ... من يافا

متى استعبدتم الناس . . .

لاشك انكم قرأتم في الجرائد المحلية نبأ الكونستابل البريطاني الذي صفع سائقاً عربيا في المنشية لانه لم يتمكن من افساح الطريق له بالسرعة التى ارادها . ولاشك ان حضرات القراء الكرام قد لاحظوا ان صحافتنا المحلية ساقت لهم الخبر دون اي تعليق كما ان الحركة الوطنية لم تبد رأيها بعد بهذه البدعة الجديدة القديمة.

ولكن للشعب رأيا اخر بهذا الصدد فالشعب الذي ثار على الظلم ولا يزال ثائراً عليه ، لم يمر على هذه البدعة مر الكرام اذ انه بالرغم من المظالم النازلة به من جميع النواحي ، لم يفقد ايمانه بحريته وعدالة قضيته بعد، كما انه لايجد اي مبرر لاستعمال اساليب الاستعمار القديمة الخالية من الانسانية بالمرة في تربيته كقاصر عليه اوصياء . اننا نفهم ان رجال البوليس هم رجال الامن يتقاضون رواتبهم من ضرائب الشعب المحافظة على الشعب لا لصفعه وهدر كرامته كما كان يفعل في السابق من حاربناهم وحاربوهم معنا خلال عصور التاريخ المختلفة ، اننا اذا تصفحنا قاموس ديمقراطية لا نجد فيه اي بند ينص على الصفع واذا نظرنا الى رجال الامن في بريطانيا نفسها لوجدناهم خدام الشعب الانكليزي المطيعين ، يخدمون الصغير هناك قبل الكبير ويستعملون مع الناس من الالفاظ ما يعجز عن صوغها اقدر المهذبين ، اننا نحتج على هذا التصرف الشاذ ونطلب ان لا يتكرر مع الشعب الذي يحترم نفسه كثيرا .

ماصر . .

حفلة تأبين

احتفلت رابطة الادباء في القاهرة مساء الاحد الماضي بالذكرى الاولى لوفاة المرحوم الاستاذ ابراهيم الدباغ الشاعر المعروف . وقد تحدث في هذه الذكرى الاساتذة خليل جرجس عن رابطة الادباء ومصطفى الدباغ عن اسرة الفقيد وكامل الكيلاني والدكتور ابراهيم ناجي وحسن القاياتي والانسة زينب الحكيم وغيرهم . والقيت بعض المراثي الشعرية . والمرحوم الاستاذ الدباغ مواطن يافي كان قد ارتحل الى القاهرة قبل اربعين سنة واختار الاقامة فيها وكان يكتب في اول عهده تعليقاته الادبية في باب ازهار واشواك في مجلة الزهور لصاحبها انطون الجميل . وستقام للفقيد حفلة تأبين اخرى في يافا في اواخر هذا الشهر تغمده الله برحمته .

أخبار عالمية متفرقة

في مؤتمر الهند العلمي

وصل الى دلهي وفد العلماء السوفياتيين اعضاء الاكاديمية للاشتراك في المؤتمر العلمي المنعقد في الهند . وقد استقبله في المطار وفد من العلماء والهنود وممثلون عن وزارة الخارجية واعضاء الجالية السوفياتية . وحضر الوفد في المساء اجتماع المؤتمر واستقبل بعاصفة من التصفيق الشديد وقد حضر المؤتمر الفان من ابرز الشخصيات العلمية .

في اندونسيا

تفيد انباء اندونسيا ان القوات الهولاندية تهاجم الاندونسيين في منطقة ميدان مستخدمة المدفعية والطائرات وان المعارك دائرة بشدة حول سورابايا وسيمارنغ وتقول وكالة (اسطرم) الجمهورية ان الجيوش الهولاندية تحاول توسيع منطقة احتلالها في جاوا وهي تقصف بالمدافع الثقيلة مدينة سوقابومي الواقعة على طريق بتافيا باندونغ وان هذه القوات هاجمت المدينة من جهاتها الاربع فاوقعت عددا كبيرا من القتلى بين الاندونسيين ولكن القوات الجمهورية ما تزال صامدة بقوة في وجه الهجمات الهولندية .

اتفاق جوي ايطالي

مع شركة اميركية

جاء من روما ان نائب صقلية رفع استجوابا الى رئيس الحكومة والى وزير الطيران ينتقد فيه الاتفاق الذي عقد مع شركة الطيران الاميركية الذي يعطي هذه الشركة حق استخدام عدة خطوط جوية ايطالية مما يسبب اضرارا فادحة بالمصالح الوطنية . ويطلب النائب منع تنفيذ المشروع بتوزيع الخطوط ورفع هذه القضية الى المجلس التأسيسي ليدرسها ويعمد الى تأليف لجنة برلمانية خاصة لدرس جميع الظروف التى احاطت بهذه القضية .

منظمة نازية!

نشرت جريدة موند مقالا بقلم اودولف سنجر جاء فيه قوله : « في سجن قرب الحدود السويسرية يقوم المقر العام لمنظمة سياسية المانية جديدة تعمل باجازة رسمية من الحكومة العسكرية في منطقة الاحتلال الفرنسية بالمانيا . وما تزال هذه الجمعية تحافظ على كل النظريات النازية — النظرية العرقية . ثم يبدي الكاتب دهشته من سماح السلطات الفرنسية بتأليف مثل هذه المنظمة السياسية التى تدين بالمبادىء النازية وتطمع الى التوسع خارج حدود المانيا .

الطلبة الصينيون

يقاطعون البضائع الاميركية

قررت لجنة طلاب كلية (تسيدون) الصينية متابعة المظاهرات احتجاجا على ذبح المواطن الصيني من قبل احد البحارة الاميركيين . كما قررت مقاطعة البضائع الاميركية والامتناع عن التعامل مع الجنود الاميركيين .

الترشيح لعضوية

المجلس السوفياتي الاعلى في جمهورية اوزبيك

عقدت اجتماعات جماهيرية واسعة في جميع انحاء جمهورية اوزبيك لترشيح اعضاء المجلس السوفياتي الاعلى في الجمهورية . وكان ابرز هذه الاجتماعات ، الاجتماع الضخم الذي عقد في مصنع «ستالين» للنسيج . وتكلم فيه مديره المهندس بيغاليف فقال «اجتمعنا هنا اليوم لكي نرشح مندوبينا الى المجلس السوفياتي الاعلى للجمهورية باسم الالوف العديدة من عمال هذا المصنع ، لقد سجلت جمهوريتنا في النظام السوفياتي وبرعاية حزب لينين وستالين ، تقدما منقطع النظير في الاقتصاد الوطني وفي ازدهار العلم والفنون فاصبحت اوزبيكستان المستعمرة المتأخرة المنهوبة بوحشية في العهد القيصري ، جمهورية زاهرة متساوية في الحقوق بجميع الجمهوريات السوفياتية الاخرى . ولنا ملء الحق بان نقول بفخر ان جمهورية اوزبيكستان هي اليوم درة الشرق هي جمهورية الذهب الابيض : القطن . ان مصنعنا الذي يضم الاف الاوزبيكيين والروس والتدجيكيز والكراكالباكزيين الذين يعملون معاً باخاء ، هو المثل الرائع للسياسة الوطنية الرشيدة اللينينية الستالينية . ان شعبنا قد ساهم ، بعد انتهاء الحرب ، بقيادة ستالين العظيم ، في تحقيق مشروع السنوات الخمس لانهاض وتوسيع الاقتصاد الوطني . فامسى المشروع الستاليني لنا نحن المواطنين السوفياتيين ، النبراس القويم وبرنامج النضال لازدهار وطننا الاشتراكي . اننا نحن السوفياتيين ، سننجز بشرف هذه المهمة النبيلة الملقاة على عاتقنا لان حزب البولشفيك المجيد وستالين العظيم يقودان خطانا . ولذا فاني اقترح ترشيح ستالين الحبيب لعضوية المجلس السوفياتي الاعلى في جمهورية اوزبيكستان وقد استقبل ترشيح ستالين بعاصفة من التصفيق والهتاف الشديد ، ثم تكلم عدد كبير من الخطباء فايدوا بشدة ترشيح ستالين .

الدعوة الى مقاطعة الانتخابات العراقية

والتضامن في سبيل اسقاط وزارة السعيد

نشر الحزب الشيوعي العراقي بياناً حول موقفه من الوزارة السعيدية . وقد فضح فيه طبيعة هذه الوزارة والاهداف التى تسعى اليها من وراء مجلس صوري تحت شعار انتخابات حرة . وما غايتها الا اقرار المشاريع الاستعمارية المبيتة وتحويل العراق الى قاعدة حربية بريطانية

ثم اذاع الحزب فيما بعد بيانا آخر اظهر فيه استحالة اجراء انتخابات حرة في ظل وزارة نوري السعيد لانها وزارة تسيرها السفارة البريطانية وتسندها حراب الجيوش البريطانية الجاثمة على صدر العراق واضاف بعض الشواهد على مايقوم به رئيس الوزراء وعصابته من اعمال تدحض مزاعم الانتخابات الحرة ، ونقل صورة الكتاب الذي بعث به الى بيوتات البصرة المعروفة بميلها نحو الاستعمار وهذا نصه :

اخواني سادة البصرة المحترمين :

ان الضرورة الحاضرة تحتم علينا ان نتكتل في سبيل انتخابات حرة نكون نحن — قادة لها — ولي امل وطيد بكم لان تقوموا عند ورود كتابي للاجتماع مع متصرف اللواء بعد ان حملناه — الخطة التى يجب السير عليها — لضمان نجاحنا وتقبلوا احتراماتي — نوري السعيد.

اما الخطة التى اوصى بها رئيس الوزراء فهي ترمي الى ان يدفع ملاكو البصرة فلاحيهم وذويهم الى صناديق الانتخابات والاجتماع باخوانهم في الفاو والهادئة والقرنة وشط العرب والزبير للعمل بخطة موحدة . وان يجتمع رئيس بلدية البصرة بالمختارين الموثوق بهم وان يهمل اهل البصرة والعشار ويتخذ الحيطة بخصوصهم . ولم يكتف نوري السعيد بالرسائل والتعليمات فقد سافر صالح جبر بنفسه برفقة الوصي الى البصرة واجتمع مع بيوتاتها الكبيرة وتداولوا بالاضافة الى قضية الانتخابات في خطط قوام السلطنة لمحاربة الحركة الدمقراطية في ايران .

وهذه الشواهد التى اوردها الحزب تبطل مزاعم الحريات الدستورية والانتخابات الحرة . لذلك طلب الى المواطنين العراقيين وجوب مقاطعة الانتخاب والتضامن الاخوي في سبيل اسقاط وزارة السعيد .

قبول ستالين ومولوتوف ترشيح نفسيهما

جاء في البرافدا ان ستالين قبل ترشيح نفسه للانتخابات في الدائرة الانتخابية التى تحمل اسمه . وقد قبل مولوتوف ان يرشح نفسه في الدائرة الانتخابية التى تحمل اسمه هو ايضاً . وقد استقبل سكان العاصمة السوفياتية هذا النبأ بسرور .

زعماء النقابات اليابانية

يناوئون باسقاط الوزارة

جاء من طوكيو ان جريدة (ازاهي) نشرت الرسالة التي اذاعها رئيس الوزارة اليابانية في عيد رأس السنة وهي التى لعنت فيها زعماء حركة العمال بانهم (عناصر غير شرعية) . وقد اذاع زعماء المؤتمر الوطني للنقابات الصناعية بيانا اعلنوا فيه ان رئيس الوزارة استعمل هذه التعابير من اجل شق الطبقة العاملة عن الجماهير الشعبية

اميركا تستخدم

الاطعمة كوسيلة لفرض سياستها

قالت جريدة الافيننغ ستاندارد ان السياسة الاميركية تحمل في قلبها جرثومة خطر كبير . فمنظمة الاغاثة والتعمير تستخدم الاطعمة وسيلة لفرض سياستها وتستغل جوع الشعوب للتدخل في شؤون بلدانها .

رسائل القراء

تصرف مستنكر

كتب الينا « احدهم » من صرفند الخراب يقول : كانت الحكومة قد استولت منذ سنوات على بيارة المدعو عثمان عبد الفتاح وانشأت عليها مركزاً لبوليس صرفند الخراب واطلقت عليه هذا الاسم . وفي الاسابيع الاخيرة ابدل الاسم واطلق على المركز اسم ريشون لزيون اي عيون قارة . فنحن نستنكر تغيير الاسماء وجعلها عبرية تابعة لمستعمرة مجاورة بينما يضم هذا المركز اكثرية عربية

اسألوا التاريخ عنا

جاءنا من « وطني غيور » تعليق على ما كانت قد كتبته مجلة الايكونومست من ان بريطانيا تستطيع ان تتخذ القرارات التى تريدها بشأن فلسطين دون ان تلقى معارضة من الدول العربية لارتباط زعماء العرب واقطابهم ببريطانيا . فان هم عارضوها كان ذلك انتحاراً سياسيا واجتماعياً لهم . وهذا هو التعليق : « اذا فرضت بريطانيا قراراتها بالقوة وقفنا امام تلك القوة مزودين بالايمان القوى والعزيمة الصادقة لنصرة الحق . اسالوا التاريخ عنا فنحن ننصر الحق ونقدم نفوسنا فداء للوطن عند الحاجة . كما ان زعماءنا واقطابنا في معظمهم غير مرتبطين ببريطانيا وقد اعتمدوا على انفسهم ولم يكترثوا للشدائد . . ولكن ما نسمعه من المتكلمين بلسان بريطانيا ، انما هو كبر وغرور

صيدلية بالمناوبة

تلقينا كلمة من احد القراء يقول فيها انه منذ ايام ذهب الى احد دور سينما ولما انتهت الحفلة وخرج الى الشارع العام قرب الساعة التاسعة شعر بقشعريرة برد وتوعك في جسمه . ولما اراد تناول بعض الدواء من احدى الصيدليات فوجدها مغلقة الابواب فلجأ الى غيرها وغيرها فاذا بجميع الصيدليات دون استثناء مغلقة وقيل له ان العمل فيها ينتهي في الساعة الثامنة مساء . وقد انتابته الحمى ولازم فراشه عدة ايام وتعطل عن عمله وكاتب الكلمة يشكو من هذا الوضع الشاذ ويطلب الينا ان نعلق على الخبر بما يرضي الحقيقة والواقع لان الاتحاد لا تعرف المداورة والمراوغة . ونحن نرى ان الواجب الانساني يحتم على مدينة كبيرة مثل يافا ان تظل كل ليلة فيها صيدلية مفتحة الابواب وان يكون ذلك بالمناوبة

اطباء القرن العشرين

كتب الينا (ع.م.) من يافا تحت هذا العنوان كلمة نأخذ اهم ماجاء فيها : « في الوقت الذي نسمع فيه بان الطب قد تقدم مع تقدم الوعى الاجتماعى نشعر من الواجب جعل قسم منه مجانيا . ويسوؤنا ان نجد اطباءنا في مدن فلسطين يتقاضون اجورا خيالية من الناس . اما الذين يعجزهم الدفع فيضطرون ان يبقوا بدون معالجة وربما اودت عللهم بحياتهم وخلفوا وراءهم ايتاما ليس من يعولهم . ونرى فوق هذا كله ان كثيرا من الاقضية في فلسطين لايوجد فيها من يقول انا طبيب اننا نتوجه الى بلدياتنا ان تعمل ما في وسعها لجعل قسم من الطب مجانيا وبذلك تكون قد اسدت للجماهير الشعبية خدمة انسانية تذكر بالتقدير .

احتجاج

جاءتنا من الشباب السوري واللبناني في فلسطين الكلمة الاتية : « نحن السوريين واللبنانين المقيمين في فلسطين نحتج على الاعمال التي يقوم بها عملاء الدم واجراء الاستعمار واصحاب النفوس الجشعة من التآمر مع الاستعمار لتحقيق مشروع سوريا الكبرى.

اننا نعتبر كل من يحاول القيام بهذه المحاولات ومن يعمد الى الدس على سوريا خائناً لوطنه ومسيئاً لعروبته . كما ان كل تآمر مع الاستعمار سواء تم جهراً اوسراً عن طريق الحلف التركي اوغيره يمس كرامة سوريا ولبنان »

ابحاث علمية

عالم سوفياتي يوفق الى اكتشاف خطير في علم النبات ويطعم القمح بالنجيل

نشرت مجلة الحياة » السوفياتية » الصادرة في باريس ، المقال التالي :

لم يستطع العالم حتى يومنا هذا ايجاد حل حاسم لقضية القمح ، هذا النبات الذي تعتمد عليه في غذائها الرئسي ، هذه الالوف من ملايين البشر . والذي يؤذيه البرد القارس والحر اللافح ، والرطوبة الشديدة ، والجفاف الشديد . ثم ان القمح اذا كثرت سنابله لم تجد نفعا لان ساقه لا تقوى حينئذ على حملها ، واذا قلت فهناك الضرر لان المحصول يصبح عندئذ غير كاف لتأمين غذاء الوف الملايين من سكان هذا الكوكب .

وقد استطاع العالم السوفياتي نقولا تسي تسين ان يجد حلا حاسما لهذه المشكلة الكبرى : والاستاذ المذكور عضو المجمع العلمي في الاتحاد السوفياتي . اما هذا الحل فهو تطعيم نبات «النجيل» المعروف (عرق الانجيل) بالقمح . ان هذه الفكرة في ذاتها بسيطة للغاية ولكنها مبنية على اساس علمي لا يدحض . فاذا كان استنبات القمح ذا محاذير عديدة فليس الذنب ذنب القمح ، بل ذنب الانسان . فقد بقيت زراعة القمح الافاً عديدة من السنين كما هي ولم ترتق ولم يسع الانسان لتحسينها.

وكان الشيء الوحيد الذي يطلبه منها هو المحصول الكبير وللحصول على هذه الغاية ، عمل الانسان على تجفيف المستنقعات لزراعتها قمحاً ، وانشاء الاقنية لري الاراضي الصحراوية ، واستخدام السماد لتغذيتها . وقد ادى كل هذا بالفعل الى ان زاد محصوله الا انه قد فقد ايضاً حيويته المفرطة في التغذية ، هذه الحيوية التى هي احدى الخصائص الكبيرة التى تتميز بها الحنطة عن سواها من بقية النباتات .

ان نبات النجيل يتمتع بذات الخصائص غير انه لا يزال نباتاً مجهولا لم تكتشف صفاته الرئيسية . فهو معروف عند الشعب الروسي باسم (الحشيش الذي يمتص) وبالحقيقة ان هذا الاسم ينطبق تماماً على خصائصه ، لان جذره القوية تمتص من التربة جميع موادها الغذائية ، ثم انه يقضي على ما ينافسه من الحشائش الاخرى بقوة هائلة ، وهو لا يتأثر بالحر ولا بالبرد وهو لا يؤثر فيه اي مرض . وهكذا جمع العالم تسي تسين في نبات «النجيل» احسن صفات القمح . وبهذا حصل على نبات قوي يجمع احسن الصفات فهو نبات عظيم التغذية ولا يتأثر بتغير الاحوال الجوية ثم انه يقضي على الحشائش الاخرى ويمتص غذاءه بسهولة كبيرة .

قام هذا العالم في حقل له يبعد عن موسكو ١٧ كيلومتراً بتجارب لتطبيق هذه النظرية عملياً ، فاعطت هذه نتائج باهرة رغم الحر الشديد . فزرع من ٣٠ — ٤٠ كنتالا من القمح على هذه الطريقة منذ ثلاثة اعوام ولا تزال هذه الكمية من القمح تنبت وتمتد دون حاجة الى بذار من جديد لان القمح بعد تطعيمه بالنجيل اصبح دائم الانبات ، لا حاجة لزراعته من جديد . وقد دلت هذه التجارب ايضاً على قوة مقاومته للحر وقلة الامطار ، اذ ان جميع القمح الذي كان مزروعاً بجواره على الطريقة القديمة قد يبس من شدة الحر .

ولم تتعمم بعد هذه الطريقة الجديدة في زراعة القمح على جميع المناطق في الاتحاد السوفياتي بل طبقت فقط في بيلوروسيا وفي اوكرانيا ومازكستان وقيرغيز . ولكن هذه الطريقة ادخلت في مشروع السنوات الخمس الجديد وينتظر ان تبلغ مساحات الاراضي المزروعة قمحاً على هذه الطريقة في كل عام مائة الف هكتار من التطعيم والف هكتار من تضاعف هذا النبات وامتداده من تلقاء نفسه وعلى هذا ان تمضي مدة قصيرة حتى تصبح ملايين الهكتارات في الاتحاد السوفياتي مزروعة على الطريقة الجديدة .

كتاب جديد

عن الادب العربي

للمستشرق السوفياتي كراتشكوفسكي

صدر كتاب جديد للمستشرق السوفياتي الشهير وعضو المجمع العلمي اليانى كراتشكوفسكي بعنوان : الادب العربي في القرن العشرين « فيه لمحة مفصلة عن التيارات الادبية في البلدان العربية وتحليل دقيق لمؤلفات الكتاب العرب البارزين . وقد خصص المؤلف فصلا كاملا للادباء المصريين اصحاب المدرسة الادبية التى امتد تأثيرها الى العراق وغيره من البلدان الاخرى . اما الفصل الاخير «مرحلة ما بعد الحرب» فهو يحلل المؤلفات التى ظهرت بعد الحرب العالمية الثانية وقصائد الشعراء العرب في المواضيع الحربية منها القصائد التى نظمت في تمجيد ستالينغراد الباسلة .

فرع لمؤتمر العمال العرب

بناء على طلب عمال قرية جلجولية تأليف فرع لمؤتمر العمال العرب بفلسطين في قريتهم ، اوفدت اللجنة المركزية للمؤتمر السيد رفيق الاصفر سكرتير جمعية العمال العربية بيافا الى القرية حيث عقد اجتماع عام للعمال هناك وفي نهاية الاجتماع انتخبت هيئة ادارية للفرع من السادة على امين ابو حجله سكرتيرا ، وعبد الرحمن عبد الغافر نائبا للسكرتير ومحمود اسعيد الجيوسي امينا للصندوق . ومحمود الحاج علي ، اسماعيل عبد العزوني ، احمد محمد احمد ، محمود علي ، وابراهيم طه ، اعضاء . وقد ارسلت اللجنة المركزية للمؤتمر كتابا الى مساعد حاكم اللواء في طولكرم تعلمه عن تأسيس الفرع .

المجلس الاداري الجديد

لفرع مؤتمر العمال العرب بالقدس

كان يوم الاحد الماضي اليوم الثالث والاخير لاجراء الانتخابات العامة للمجلس الاداري لفرع مؤتمر العمال العرب بالقدس . وقد اشترك بالانتخابات ما ينوف عن تسعين بالمائة من الاعضاء حسب نص دستور المؤتمر . وقد امتازت الانتخابات بصفتها الدمقراطية واذيعت البيانات الانتخابية قبل شهر كامل من موعد الانتخاب على العمال ، وترك باب الانتخاب مفتوحا ثلاثة ايام كي يتسنى للعمال الاشتراك فيه . وقد اخذ الناخبون يفدون على دار المؤتمر خلال ذلك ويقابلون اللجنة الانتخابية الحيادية فكانت تسلمهم البطاقات الانتخابية فيملأونها على طريقة الاقتراع السري ويضعونها في صندوق الانتخاب .

وقد جرى فرز الاصوات بعد ظهر الاحد تحت اشراف السيدين خليل شنير وسليم القاسم ممثلي اللجنة المركزية للمؤتمر ولجنة فرز الاصوات المؤلفة من سبعة عشر عضواً وفاز بعضوية المجلس الاداري السادة الاتية اسماؤهم : حسن ابو عيشه ، عوده الاشهب ، محمد سليم عمرو ، وحيد شاورية ، الشيخ عبد الرحمن صباح ، بكر الانصاري ، محمد ناصر الدين ، عبد الجليل ابو رميله ، جورج عازوري وعيسى الغول .

والمجلس الاداري الجديد يشكر اعضاء المجلس السابق على ما قاموا به من اعمال تسجلها لهم الحركة العمالية ويشكر الاعضاء على الثقة الغالية التى اولوهم اياها وقد عقد المجلس الاداري الجديد جلسته الاولى بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي لانتخاب امانة السر وامانة الصندوق ولتوزيع الاعمال والمسؤوليات الادارية فيما بينهم .

دماء ودموع

اهدانا الاستاذ عيسى السفري كتابه الجديد عن القضية الفلسطينية « دماء ودموع » وهو مجموع مقالات نشرت في ظروف مواعيد ومناسبات مختلفة الف ما بينها انها تتناول كلها القضية الوطنية باسلوب شيق طريف بارع ولغة إمتازت بالمتانة والبلاغة ووفرة الشواهد الفنية من الكتب السماوية . والكتاب يقع في مائتين وستين صفحة مطبوعاً طبعا انيقا على ورق صقيل ، ويتضمن ثمانية وخمسين موضوعا . وهو مقرون بخريطة فلسطين ويباع بمائة وخمسة وسبعين ملا. وقد طبع بمطبعة فلسطين الجديدة بيافا :

والكتاب مهدي لفلسطين نواة الوحدة العربية ومهوى افئدة العرب والمسلمين في العالم والمثل الذي يحتذي في تحطيم قيود الذل والاستعباد — كما جاء في كلمة الاهداء . فنتمنى له الرواج والانتشار ونهنىء الاستاذ السفري على مجهوده وعنايته في اخراجه بهذا الشكل الجميل .

مشكلة الصابون بيافا

يشكو اهالي يافا من اصحاب مصانع الصابون لانهم يرفضون تسليم الصابون الذي تنتجه مصانعهم الى بائعي المفرق بالتسعيرة وهم يهددون باغلاق مصانعهم وفي هذا ضرر كبير نلفت نظر دائرة الصناعة والتجارة لهذا الامر .

الاتحاد في المجدل

كتب الينا (ش . ش) من المجدل يقول» كان لوصول جريدة الاتحاد رنة فرح بالغة واكبر دليل على ذلك بيعها في وقت قريب وتهافت الناس على مطالعتها فالقراء يرون فيها جريدة الشعب الصريحة الناطقة باسمه والمدافعة عن الحق دون مواربة .

الانكليز يعيدون تشكيل منظمة اندرز

اذاعت وكالة الانباء البولونية تصريحاً للكولونيل سيدور رئيس البعثة العسكرية البولونية في ايطاليا يقول فيه ان السلطة البريطانية في ايطاليا اعادت تشكيل منظمة عسكرية من فلول البولونيين التابعين لجيش الخائن اندرز تضم اكثر من ستة الاف ضابط وجندي . وتعتبر الحكومة البولونية تأليف هذه المنظمة بمثابة استمرار السلطات الانكليزية في تأييد سياسة اندرز .

أخبار العمال

قضية الشيوعية في مصر

وهى القضيه التى افقتها حكومه صدقي باشا كي تتهم خصومها

الوطنيين والدمقراطيين بالتآمر على قلب نظام الهيئة الاجتماعية

حملة طبيبة

شغلت قضية الشيوعية الرأي العام المصري فترة طويلة من الزمن وكانت مثار اهتمام الاوساط السياسية في بلدان العالم . ويرى القارىء فيما يلي تطورات هذه القضية ، وبيان الاسباب الحقيقية التى دفعت الحكومة الى القيام بحملتها ، ومدى الهزيمة النكراء التى مني بها صدقي باشا واعوانه . اعد صدقي باشا في الحادي عشر من تموز الكشوف التى تتضمن اسماء خصومه السياسيين المراد اضطهادهم بالقائهم في غياهب السجون وسلمها الى المسؤولين لاتخاذ الخطوات اللازمة ، وداهم اعضاء النيابة والقوات المسلحة في ليلة اليوم نفسه منازل مائتي شخص وسيقوا الى السجون واودعوا مع المجرمين والسفاحين والخارجين على القوانين وعومل بعض المتهمين معاملة سيئة وصودرت الكتب بشكل مثير للضحك والبكاء . ففى مكتبة احد المتهمين وجدت كتب عادية ذات اغلفة حمراء صودرت باعتبار انها شيوعية . ثم اصدر صدقي باشا اوامره بالغاء صحيفة الوفد المصري ومجلة البعث والفجر الجديد والطليعة والضمير والجبهة وام درمان واليراع مخالفا في ذلك نص الدستور ، واغلق نادي اتحاد خريجي الجامعة ونادي الشرقية ولجنة نشر الثقافة الحديثة ودار الابحاث العلمية والجامعة الشعبية ورابطة فتيات الجامعة والمعاهد المصرية ومؤتمر نقابات العمال بالقاهرة وجماعة الابحاث الاجتماعية بالاسكندرية

رائحة الخيانة

ولم ير الناس في الحملة غير انها من تدبير الانكليز واشتم الرأي العام منها بحكم سلامة نظرته وقوة وعيه رائحة الخيانة والاستعمار والدكتاتورية . وتساءل الناس من هم المتهمون ولما كشف الستار تبين انهم صفوة من شباب مصر المثقف وكتابها المعروفين وفيهم صحفيون ومحامون واطباء ومهندسون وزعماء عمال وتناولت قوائم الاتهام اسماء بعض الآنسات المصريات وفتشت منازلهن كلطيفة الزيات عضو لجنة الطلبة التنفيذية العليا وانجي افلاطون مندوبة مصر فى مؤتمر الطلبة ببراغ وعنايات ادهم سكرتيرة لجنة الطلبة والعمال الوطنية .

وابرز الاتهامات التى كرر ذكرها صدقي باشا في بيانه هي :

« تدبير حركات هدامة بين الطلبة والعمال ومختلف الطوائف » « الدعوة الى الخروج على احكام القانون والثورة » « لم يعمل المتهمون لحساب واجبهم بل لحساب ناحية اجنبية » . وقد جاء التحقيق الذي اجرته النيابة قاطعا بان كل ما ادلى به صدقي باشا من اتهامات لا اساس لها من الوجود .

الرأى العام العالمى

وشغلت هذه القضية الرأي العام العالمى وقد هاج صحف العالم على اختلاف نزعاتها الدمقراطية والحرة ، طغيان الحكومة ودكتاتورية صدقي واصيبت سمعة مصر في صميمها .

وقبض فى هذه القضية على عدد من الاجانب اليونانيين من كبار رجال المال والاعمال ولم يسفر التحقيق معهم عن شيء ولم يقم دليل على شيوعيتهم وكل ما في الامر ان صدقي باشا القى القبض عليهم لعدائهم للانجليز ومعارضتهم للسياسية الانجليزية في اليونان بصفتهم خصوم الملكية .

اهتمام المحامين بالقضية

وقد ظفرت هذه القضية باهتمام عدد كبير من المحامين الذين رأوا فيها عدوانا صارخا على الحريات والحياة الدمقراطية هذا العدوان الذي لا يخدم غير الاستعمار البريطاني ومأجوريه . وصحبت القضية منذ بدئها حتى نهايتها شكايات واحتجاجات متتالية على اهدار الحقوق ، واجراء التحقيق سريا . وقد استمر التحقيق يجري سريا حتى الانتهاء من البت في القضية بوضع قرارات الاتهام . ولم يكن يسمح للمحامين بالاطلاع على محاضر التحقيق ولا بالاتصال بالمقبوض عليهم ولم يقف الامر عند هذا الحد بل اهينت كرامة احد المحامين بصورة لم يسبق مثلها .

وقد اذاعت النيابة اخيرا قراراتها في قضية الشيوعية وهو يقضى بتقديم عشرين منهم الى قاضى الاحالة تمهيدا لمحاكمتهم امام محكمة الجنايات . ونحن ننتظر ان يقول القضاء كلمة عادلة حاسمة في هذه القضية التي شغلت الرأي العام في مصر والخارج زمناً طويلا .

صوت الامة تمنع من دخول فلسطين

«الحكومة الفلسطينية تمنع جريدة «صوت الامة» جريدة الوفد المصري من دخول فلسطين لانها فضحت محاكمة « الشيوعيين » فى مصر »

«اخر التفصيلات عن حملة الاستعمار على احرار مصر

من مضى اسبوع وجريدة «صوت الامة» جريدة الوفد المصري اليومية ، لاتصل الى فلسطين ، وقد فهمنا ان الحكومة الفلسطينية عرقلت وصولها ... لماذا ؟ لانها نشرت بالتفصيل نتيجة محاكمة الاحرار الوطنيين في مصر بتهمة الشيوعية .

والظاهر ان الحكومة الفلسطينية لاتريد ان يعرف الرأي العام هنا ان الاحرار المعتقلين في مصر على اثر الحملة المغرضة التى اوعز بها الاستعمار البريطاني الى صدقي باشا وحكومته محاولين بذلك التفرقة بين صفوف الحركة الوطنية المصرية المكافحة للاستعمار البريطاني وعزل طليعتها الواعية عنها ، ان هؤلاء الاحرار افرج عنهم وبرئت ساحتهم وخرجوا مرفوعى الجبين وناصعى الجبهة ليدلوا على انتصار الحرية في بلد عربي وفي معركة جديدة ...

ومن الطبيعى ان لا تريد الحكومة الفلسطينية هذه المعرفة ان تنتشر بين صفوف الرأي العام الفلسطيني بينما «اخبار اليوم» وشقيقات «اخبار اليوم» تنشر (النصر الصحفي) تلو (النصر الصحفي) الكاذب للهوش مؤيدة فيها الحملة الاستعمارية .

متى تحقق بلديه يافا مطالب عمالها ؟

تلقينا من جمعية العمال العربية بيافا التابعة لمؤتمر العمال العرب البيان التالى :

نشرت جريدة «الشعب الغراء بياناً من بلدية يافا ذكرت فيه . انها فوجئت باضراب عمال البلدية وان طلبات العمال قد نفذت ولبيان الحقيقة . ووضع الامور فى نصابها نرجو نشر ما يلي :

ان ما حصل في يوم الاحد لم يكن اضراباً ، بل كان احتجاجاً على طرد احد العمال منذ حوالي خمسة وعشرين يوماً دون اجراء اي تحقيق . ومع ذلك فقد انذرت البلدية بان العمال سيقفون ساعتين عن العمل اذا لم يرجع زميلهم المطرود وكان ذلك الانذار في يوم ٩-١-١٩٤٧ وعندما علمت دائرة العمل بالامر تدخلت وطلبت من جمعية العمال التريث حتى تدرس هى الموضوع حيث امهلت البلدية لغاية يوم ١١ الجاري .

ولما لم تجب لجنة بلدية يافا ما تقدمت به الجمعية عقد العمال اجتماعا عاما لهم . قرروا فيه التوقف عن العمل اربع ساعات من صباح يوم الاحد الموافق ١٢ الجاري كما قرروا انذار البلدية بتحديد يوم الاربعاء كآخر موعد ينتظر فيه العمال تلبية طلباتهم والا فسيطر العمال بالتوقف عن العمل الى ان يجابوا الى طلباتهم التي تقدمت بها الجمعية منذ امد طويل .

ومما هو جدير بالذكر ان تلك الطلبات قد تبودلت بشأنها عدة مراسلات وجرت عدة مقابلات ، بين الجمعية والبلدية ودائرة حاكم اللواء ، ودائرة شؤون العمل منذ الشهر التاسع سنة ١٩٤٦ ، الى اتفاق بشأن هذه الطلبات ، لكن بدون جدوى .

وقد اضرب عمال بلدية يافا صباح الاحد الماضي احتجاجاً على :

١) تصرفات المسؤولين عن العمل في قسم الصحة وطردهم العمال دون ما تحقيق

٢) عدم توزيع الملابس الشتوية

٣) عدم تلبية طلبات العمال التى تتعلق بشروط استخدامهم والتى قدمتها جمعية العمال العربية منذ امد طويل

وقد استثنى من هذا القرار عمال مذبح البلدية

وقرروا كذلك امهال البلدية لغاية الاربعاء الموافق ٢٢-١-١٩٤٧ ، كآخر موعد ينتظرون فيه تلبية طلباتهم التى قدمتها جمعية العمال والا فيسضطرون الى الاضراب عن العمل الى ان تجاب طلباتهم وقد وجهت كتب بهذه القررات الى كل من رئيس لجنة البلدية وحاكم لواء اللد ومفتش دائرة العمل للمنطقة الجنوبية .

وقام العمال المضربون صبيحة ذلك اليوم (الاحد) بمظاهرة ابتدأت من جمعية العمال واخترقت شارع المدينة الى ان وصلت امام البلدية وقد تعالت هتافات العمال بسقوط الظلم وبحياة مؤتمر العمال العرب بفلسطين ، ومن ثم توجهوا الى دار البلدية ، وبعد ذلك توجه العمال المضربون الى دار الجمعية مخترقين شارع الصلاحي فشارع اسكندر عوض فشارع رشيد فشارع النشية ، ومن ثم قرروا الرجوع الى اعمالهم لكن المسؤولين بقسمي الصحة والهندسة منعوهم من مباشرة اعمالهم ثانية فقرر العمال الاستمرار في اضرابهم الى اخر النهار وعاد العمال الى اعمالهم في صباح اليوم الثاني منتظرين جواب البلدية على طلباتهم .

«الاتحاد» يسؤنا ان تعمد بلدية يافا ، وهى الهيئة الوطنية التى يقوم على ادارتها ابناء البلاد ، الى تشويه نضال العمال وكيل التهم لهم جزافا دون ترو او تحقيق . ويؤلمنا بالاكثر ان تنجر وراء تلك الهيئة صحيفة يومية محلية هى «الشعب» وتنشر على صفحاتها ما عزي الى العمال من تهم هم براء منها . واملنا ان لاتسارع بعد اليوم الى نشر شيء قبل امعان الفكر والتروي طويلا فيما يصلها . وفى مرجونا ان ينال عمال البلدية مطالبهم الحقة وان تنزل هيئتنا الوطنية على رأيهم وتستجيب لهم

انتخاب لجنة محلية جديدة للعصبه بيافا

دعت اللجنه المحلية لعصبه التحرر الوطنى في يافا جميع الاعضاء للاشتراك في انتخاب لجنة محليه جديده وفي الساعة السادسه والنصف بدأ الاجتماع فتلا الرفيق رشيد الهباب تقريراً عن اعمال اللجنة المحلية السابقة وبعد انتهائه ناقش اعضاء العصبة التقرير المذكور وبعد الانتهاء من مناقشة التقرير بدا الترشيح فرشح احد عشر عضواً فازمنهم باكثرية الاصوات الرفاق : رشيد الهباب اميناً للسر ، محمد نصر اميناً للصندوق ، محمد ابوغالب ، داوود تفاحة ، حسن السقا ، حامد الحضري محمد حوسه اعضاء . فنقدم تهانينا للجنة المحلية الجديده ونرجو ان تقوم بالواجبات المطلوبه منها خير قيام .

ماذا يهدف - بقية

سوريا الكبرى والكتلة الشرقية ، كنا نتوقع ان تعتبر الهيئة العربية العليا من اللطمة التى كالتها لجنة التحقيق لبلادنا ، وبالتالي كنا ننتظر ان تنزل الهيئة العربية العليا على رأي الشعب فلا تذهب الى مؤتمر لندن بل تسارع الى عرض قضيته على مجلس الامن .

ان اشتراك الهيئة العربية العليا في مؤتمر لندن خطأ جديد يضاف الى اخطاء الاتصال بلجنة التحقيق المشتركة والاتصال بمراكز الرجعية العالمية في روما والهند وبسياسة التعاون مع العناصر الاستعمارية البريطانية من « اصدقاء الزيت العربي » . انها زلة خطيرة ستساعد الاستعمار على توطيد نفوذه في فلسطين والعالم العربي وستساعد على بقاء الارهاب مسيطرا .

ان بريطانيا تريد كسب الوقت من وراء سياسة التسويف والمماطلة باتباع طرق المفاوضات والتحقيق ، لتتمكن من جلب فرق عسكرية ولايجاد نظام بوليسي قهري لا يستطيع الافلات منه لا الكبير ولا الصغير .

يريد الاستعمار البريطاني عن طريق المفاوضات كسب الوقت ليتيسر له تمزيق البلاد وليخلق الكتلة الشرقية وليحقق مشروع سوريا الكبرى . يريد اولا واخيرا تثبيت اقدامه ليس في فلسطين فحسب بل في العالم العربي اجمع .

فما معنى المفاوضات وما معنى اشتراك الهيئة العربية العليا فيها ؟ فالجيوش تحتل بلادنا والارهاب ينشر فيها الدمار والخراب والهجرة تطغى على شواطئنا واراضينا عرضة للضياع ، كل هذا يجري ونحن نفاوض المستعمر الذي يهدد كياننا والذي يسعى لتقسيم بلادنا وتجزئتها بدل ان نقاضيه ونفضحه وبدل أن نطالبه باجلاء جيوشه وازالة انتدابه وسيطرته عن بلادنا

انا نتوجه الى الشعب العربي كي يناضل في سبيل اخراج قضيته من الطوق الاستعماري .

رسالة حيفا

عمال معسكر العزيزية

وصلتنا شكوى من لجنة العمال في معسكر العزيزية تبدي فيها تذمر العمال من المعاملة الشاذة التى يعاملهم بها الضابط المسؤول عن المعسكر ، فهو يشتم العمال لأقل هفوة وبدون سبب فى بعض الاحيان ، وهو يجازيهم بخصم اجورهم لاسباب لاتستحق هذا الجزاء . نلفت الى ذلك انظار المسؤولين فى معسكرات الجيش .

فى شركة تكرير البترول تمييز عنصري

جاءنا من مراقبي الآلات في شركة تكرير البترول انهم يودون لفت انظار المسؤولين في الشركة الى التمييز العنصري الحاصل في دائرتهم ، فان المسؤول هناك — وهو يهودي — يحاول دائما النيل من كرامة الموظفين العرب ، وهم اكثرية في دائرته ، ويحاول ان يميز بينهم وبين الموظفين اليهود تمييزا عنصريا مفضوحا .

تغيير اتفاقية

تحضر نقابة العمال العرب في شركة تكرير البترول لحيفا طلبات العمال الجديدة التى ستشكون تغيرا للاتفاقية بين النقابة والشركة .

شركة بترول العراق

في الاجتماع الشهري لنقابة عمال شركة بترول العراق مع الشركة ، طلبت النقابة انشاء مساكن خاصة للعمال تخفيفا من ازمة المساكن وانقاذاً للعمال من الدور غير الصحية التى يسكنونها حاليا .

النقابة العربية لعمال السكة الحديدية تحقق بقضية رشوة في عمان

وردت الى مكتب المدير في دائرة السكة الحديدية برقية من عمان يتهمون فيها المدعو عزت مصطفى مساعد مدير سكة الحديد في عمان بالرشوة وطرده عشرين عاملا لعدم قبولهم دفع رشوة له .

وقد توجه وفد عن النقابة للتحقيق في هذا الامر ، فتبين لهم صحة التهمة وظهر اثناء التحقيق ان المساعد المذكور كان يأخذ اغراضا من احد البقالين بقيمة ٤٢ جنيها تقريبا فى الشهر الواحد مع ان مرتبه لايتجاوز ٣٢ جنيها .

والمطلوب الآن الضرب على ايدى امثال هؤلاء الخونة .

يكافأ بالطرد

اللد — لمراسل الاتحاد الخاص —

طردت ادارة السكة الحديدية العامل محمد محمود المغربي من اللد لانه اصيب بمرض السل ... وقد عمل في السكة الحديدية عشر سنوات ، فكان الطرد والسل جائزة له !

رسالة المجدل

على اثر نشاط جمعية العمال العربية بزيارة العمال في معسكرات الجيش وتفقد احوالهم والدفاع عن حقوقهم ازداد اقبال العمال الذين يعملون في الجيش على الانضمام للجمعية .

كثرت حوادث طرد العمال فى معسكرات الجيش في اللواء الجنوبي لاقل الاسباب بل ومن غير اسباب فقد طرد من كمب (الجبة) قرب المجدل ستة وثلاثون عاملا من عملهم لان احد العمال في ذلك الكمب قبض عليه يحمل مسدساً مسروقاً وقد تمكنت الجمعية بعد المفاوضة بخصوصهم والدفاع عنهم من ارجاعهم الى عملهم .

انا نتوجه الى الشعب العربي كى يناضل في سبيل عرض قضيته على مجلس الامن

انا نناشد شعبنا ان يطالب ويصر على اجراء انتخابات شعبية وعلى اشاعة الدمقراطية في الحركة الوطنية .

ضرورة اجراء

تابع المنشور على الصفحة الاولى

الا تسلم معنا الزميلة بان المسألة لا يمكن بحثها على هذا الوجه بل كان من الواجب ان نبحث فيها اذا كانت هذه السبل صحيحة ام مغلوطه والواقع يدلنا انها ليست مغلوطه فقط بل وفاشلة لانه سبق واتبع هذا السبيل القصير ثلاث مرات خلال سنتين فكانت النتائج غير مجدية .

وترى زميلتنا ان حراجة الوضع هي التى اقتضت اتباع هذه الطريق وهنا نريد ان نسأل متى كان الوضع غير حرج في بلادنا وهل يمكن للوضع ان يكون غير ذلك والاستعمار مقيم فيه هو وربيبته الصهيونية ، وهل في اتباعنا طرقا مغلوطة نستطيع ان نزيل الخطر ، نعتقد بالعكس فالخطر سيزداد - كما هو الواقع - لان الاستعمار وربيبته الصهيونية ماضيان في تنفيذ خططها ونحن نسير في حركتنا على غير تنظيم وعلى اسس فردية ثبت فشلها اكثر من مرة .

وتقول زميلتنا ان الذين ضموا الى الهيئة العربية العليا «لهم ماض ناصع مرصع بخدمات ادوها لامتهم » . لاينكر احد على اولئك الاشخاص . ماضيهم وجهادهم وتضحياتهم فهذه الصفات جميعها يمتاز بها عرب فلسطين لكثرة ماضحوا خلال نضالهم المتواصل فى ربع قرن ، ويمكننا ان نطلق على بلادنا بفخر بانها ام الضحايا لكثرة ماضحى شعبنا العربى فقد شرد وسجن واعدم منه المئات والالوف فى سبيل حريته واستقلاله ، والذي نود ان نلفت نظر الزميلة اليه ان المسألة ليست فقط مسألة ماضى وحاضر ان هذا له اهميته ولكنه لايبرر مطلقا اللجوء الى طرق خاطئة في التنظيم الوطنى . ان ماضى رجال اللجنة العربية السابقة وتضحياتهم لم تمنعهم من الوقوع فى خطأ خطير باصرارهم على الاتصال بلجنة التحقيق المشتركة رغم رفض الشعب واصراره على عدم الاتصال وقد اعترف هؤلاء الرجال بهذا الخطأ وما جره على البلاد من ويلات ، كما اننا نرى ان ماضى رجالات الهيئة العربية وجهادهم لم يمنعهم من جديد من الوقوع في احبولة الاستعمار البريطاني باشتراكهم في مؤتمر لندن مع العلم بان الشعب في هذه المرة ايضاً يرفض بشدة التفاوض مع الاستعمار .

ان حراجة الوضع ، وضيق الوقت ، وتألب الاعداء علينا ، وكثرة الاعمال الخارجية ، هذه جميعها لاتبرر لنا عدم اشراك الشعب بالحركة الوطنية بل تدفعنا دفعاً للاسراع في تطبيق الدمقراطية فى التنظيم الوطنى وخصوصا بعد ان جربنا تلك الاساليب القديمة ففشلنا .

لقد رأينا كيف طالبت الهيئة العربية العليا بتطبيق الديمقراطية فيما يتعلق بانتخاب وفد لندن ولقد رأينا كيف طالبت الهيئة العربية العليا تطبيق الديمقراطية باجراء انتخابات للمجلس الاسلامى .

وزميلتنا تسلم معنا بان قضيتنا في الاصل هى قضية ديمقراطية قضية حق تقرير المصير ، افيصح ان نطالب الغير بتطبيق الديمقراطية في حين نبتعد نحن عنها ، فهل بعد هذا تقر زميلتنا الوحدة الهيئة العربية العليا على خطتها الاخيرة في توسيع الهيئة وهل تقرر زميلتنا اشتراك الهيئة العربية بمؤتمر لندن قبل الرجوع الى الشعب .

ان الفرق شاسع جداً بين ان تقول الهيئة العربية العليا انها تمثل الشعب العربي وبين ان يقول الشعب العربي نفسه ذلك عن طريق الانتخابات الشعبية .

هذه هى - بقية

شيوعيو جنوبي افريقيا يدافعون عن حقوق السكان الافريقيين ، لذلك يتهمون امام محاكم الجنرال سمطس بالاغراء ومن الضروري ان يعلم العالم الخارجي ان شيوعيي جنوب افريقيا يجمعون فى صفوفهم الابيض والاسود والبني من سكان البلاد .

هذه هى الدمقراطية التي يدعو لها الجنرال سمطس عندما يؤيد الاهداف الصهيونية ، وذلك من المعقول جداً لان هذه هى الدمقراطية التى تحملها الصهيونية معها الى فلسطين .

الحكومة تعتقل الامنين بدل الارهابيين

يوم الاثنين وبعد ان دمرت قنبلة الارهابيين دوائر الامن وغيرها اعلنت الحكومة نظام منع التجول كعادتها وانطلق رجالها في انحاء المدينة يعتقلون العمال والامهات والاطفال الذين خرجوا لمصالحهم كعادتهم ولم يعرفوا بنظام منع التجول دون اعتبار لصفات هؤلاء المعتقلين .

ولقد كان اغلب المعتقلين من العمال العرب واصحاب المهن العربية الذين وقفوا في موقف قريب من مركز بوليس هدار كرمل واستمروا وقوفاً تحت هطل المطر الى الساعة الثانية والنصف عندما اطلق سراحهم ودفعوا الغرامة المطلوبة منهم .

اننا نحتج على هذه المعاملة . التى تدل على اتجاه الحكومة فهي تعتقل الامنين بدل الارهابيين وتعرضهم لاخطار البرد دون ان تراعى سنهم وعملهم وصفاتهم المعروفة .

اننا نطلب ان لايتكرر هذا العمل الجائر

الى الهيئة العربية العليا

مزارعو الدخان يرقبون نتائج الجهود

يتعرض انتاج الدخان في هذا العام للبوار والعطب ما لم تتداركه الحكومة الامر وتسارع في تصريف هذه الكمية الكبيرة من منتوجنا الزراعى وثروتنا الوطنية .

وقضية الدخان اليوم هى قضية نضال حاسم في سبيل حماية هذا الانتاج الزراعى . وهى قضية مقاومة تستهدف احباط مؤامرة الشركات الاحتكارية التى تريد القضاء على زراعة الدخان الوطنى لتتمكن من تصريف دخانها الاجنبى وغزو الاسواق العربية دون النظر الى خسائر المزارعين العرب .

والقضية اليوم في اهم مراحلها ونضال المزارعين في اصعب درجاته ولن تنجح القضية وينجح انصارها المزارعون ما لم تتضافر جميع الجهود في المعركة القائمة وما لم تتجند كافة القوى لاحراز النصر فيها .

والمشكلة اليوم تحتاج الى وحدة بين المزارع الصغير والكبير لما يهددهم من خطر داهم لن يقتصر على فريق دون الاخر وان تظاهرت الشركات الان بعكس ذلك . فالشركات الاحتكارية التى تساندها الحكومة ترجو ان يختلف المزارعون وينقسموا فتوزع جهودهم وتضيعها ومن ثم تستطيع ان تضربهم في اوقات متفرقة بعد ان تضعفهم وتفسد حقوقهم .

والمشكلة اليوم ايضا تحتاج الى تأييد شعبى كبير من الصحافة والهيئات الوطنية التى عليها ان تدرك الخطر الكامن على اقتصادنا الوطنى وزراعتنا العربية التى تهددها الادارة وتحرجها لتستطيع بعد ذلك من ضربها وتجريد اصحابها منها .

ولقد وعدت الهيئة العربية العليا وفد المزارعين الذين زاروها بان تهتم بامرهم وتراجع بشأنهم وتطالب الحكومة بانصافهم ولكنها للان لم تقم بالعمل الذي وعدت به والذي ينتظر المزارعون ان تقوم بانجازه .

ان قضية الدخان لا تحتاج الى توضيح او تفسير . انها قضية ادارة استعمارية تساعدها شركات احتكارية تريد القضاء على منافس قوي ينافس مصنوعاتها الأجنبية . انها قضية اقتصاد وطنى يحرجه الاستعمار ويريد ان يدمره ليسهل عليه استغلال الشعب والبلاد . . وهى قضية وطنية قبل كل شيء .

اننا نطالب هيئاتنا الوطنية ان تسارع في نجدة المزارعين قبل ان يزيد الخطر وتتعرض زراعة الدخان للبوار

طبعت فى مطبعة النصر — يافا



الاحد ٢٦ ك٢ — سنة ١٩٤٧ — و ٤ ربيع ١ — ١٣٦٦

الثمن ٢٠ ملا

الاتحاد

السنة الثالثة — « العدد » ٣٣ — الادارة يافا : ص ب (٤٦٤)

الثمن ٢٠ ملا

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول

اميل توما

حكمة الاسبوع

« الحقيقة التى اظهرها لنا نضال الشعب الهندى الطويل ان كفاحنا للاستعمار هو الجسر الكبير الذى يزيل كل اوساخ خلافاتنا »

سمنات لاهيري — النائب الشيوعى في المجلس التاسيسى الهندي

على ان اشتراك ثلاثة من غير اعضاء الهيئة العليا فى وفد لندن

هل وافقت الحكومة البريطانيــة !!..

على شروط الهيئة العليا قبل الذهاب الى لندن هذا ما يتساءل عنه الرأى العام

حيفا — من مكتب الاتحاد — احدث الخبر الفاجىء الذي نشرته الصحف صباح الخميس الماضي من ان الهيئة العربية العليا فى آخر اجتماع لها في القاهرة قبل سفر وفدها الى لندن ، قررت الاضافة الى هذا الوفد السادة عمر خليل والمحامى يوسف صهيون وسامى طه سكرتير جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا — وهى المنظمة الخارجة عن مؤتمر العمال العرب في فلسطين — احدث هذا الخبر الفاجىء ضجة في الاوساط الشعبية هنا التى قابلت من قبل نبأ قبول الهيئة العليا الاشتراك في مؤتمر لندن بتشاؤم وحذر شديدين وليس مبعث هذه الضجة ان الاوساط الشعبية هنا لا تقدر كفاءة الاعضاء الثلاثة الجدد حق قدرها ، فليست هذه هي المسألة . .

ولكن المسألة الان بالنسبة للراي العام العربى في فلسطين ، هي الاجابة على السؤال الخطير التالى : هل حقا ما قيل من ان الحكومة البريطانية وافقت على شروط الهيئة العربية العليا التى وضعتها للاشتراك في مؤتمر لندن ، وعلى اثر ذلك قبلت الهيئة العليا الدعوة البريطانية ؟

شرط الاستقلال

كان من اول الشروط التى وضعتها الهيئة العربية العليا للاشتراك فى مؤتمر لندن ان يجري البحث فى ذلك المؤتمر على اساس استقلال فلسطين وتحررها التام ، ولكن للمؤتمر فى دورته الاولى يبحث كل مسألة الا هذه المسألة ، والدلائل كلها تدل — وذلك ماليس ينكره احد — على ان المؤتمر فى دورته الحالية سيبحث كل مسألة الا هذه المسألة . وعندما ذكرت الهيئة العربية فى قبولها دعوة الحكومة البريطانية ان هذه الحكومة وافقت على شروط الهيئة لم تذكر هذا الشرط الاساسي بل تجاهلته تمام التجاهل .

شرط الاختيار

والشرط الثاني الذي وضعته الهيئة للاشتراك في المؤتمر هو اعطاء الهيئة حقها الشرعى — بصفتها ممثلة للشعب العربي فى فلسطين — في انتخابها وفدها للفاوض . والظاهر ان الحكومة البريطانية اقرت للهيئة العليا ممارسة هذا الحق ، اما فى الواقع فماذا حدث ؟؟ لم يتألف الوفد على الشكل الذي اوصت الهيئة العليا من تصريحاتها الماضية انها تريد تأليفه ثم جاءت المفاجأة الاخيرة واذا بالهيئة العربية العليا تضم الى وفدها احد الاشخاص الذين اصرت الحكومة البريطانية على اشتراكه في الوفد . . لكي تموه على عمال بريطانيا ان الوفد يضم ممثلين عن العمال العرب . وانباؤنا الخصوصية تفيد ان بقية الاشخاص الذين طلبت الحكومة البريطانية في اول الامر اشتراكهم في الوفد رفضوا هذا العرض ولم يقبلوا به .

شرط استبعاد الصهيونية

والشرط الاخير الذي وضعته الهيئة العليا لاشتراكها في مؤتمر لندن هو عدم اشتراك ممثلين عن الصهيونية في هـذا المؤتمـر ، ولكن بن غوريون رئيس الوكالة اليهودية موجود الان في لندن على امل ان يشترك مباشرة في المؤتمر او ان يشترك فيه عن طريق غير مباشرة ، ومشكلة الصهيونية الان من حيث هذا المؤتمر ان بعض عناصرها لا تريد الاشتراك فيه ، اما الحكومة البريطانية فتعمل جهدها الان لان تشترك الصهيونية في المؤتمر . وانباء لندن الاخيرة تفيد ان الحكومة البريطانية افردت للوفد الصهيوني غرفة خاصة الى جانب القاعة التى يجلس فيها ممثلو البلاد العربية والهيئة العليا بحيث لا يرى الوفد الصهيوني الوفود العربية ، وبحيث لا يلتقيان عند الدخول او الخروج ! ! ! فهل هذه هى الطريقة التى ينفذ فيها الشرط الذي وضعته الهيئة بهذا الصدد ؟ . .

هـذا مايتحدث بـه الرأي العام في جميع انحاء فلسطين اليوم .

هل تنوى الحكومة البريطانيه فرض الاحكام العرفيه على فلسطين ؟

لمنع اى نضال وطني لمقاومة مشاريعها الاستعمارية

يافا — من مكتب الاتحاد — في انباء الاسبوع الماضى ان الحكومة البريطانية هددت بن غوريون رئيس الوكالة اليهودية بفرض الاحكام العرفية على فلسطين اذا لم يتوقف الارهاب الصهيوني فى مدة وجيزة .

ما هى الاحكام العرفية؟

وقد اتصلنا باحد المحامين المطلعين على هذه الشؤون فى المدينة فاخبرنا ان فرض الاحكام العرفية يعنى ان السلطات المدنية الحكومية فى فلسطين تصبح فى الواقع سلطات استشارية لهيئات الجيش العسكريه المسيطرة على البلاد فقط . وان المحاكم المدنيه تتعطل اعمالها وتحل محلها المحاكم العسكرية ويراقب الصحف مراقبون عسكريون وتتعطل جميع قوانين حكومة فلسطين وتجتمع السلطة جميعها بين يدي القائد العسكري الاعلى ، وتصبح كلمته هي القانون وقراره نافذ المفعول حال صدوره واذا ما اشتبه الحاكم العسكري بان احد الناس يخل بالامن يلقي القبض عليه حالا دون ان يستند في ذلك الى بينة . هذا شيء قليل من كثير مما تؤول اليه الحال فى فلسطين عندما تفرض الاحكام العرفية عليها . وظاهر تماما ان فرض هذه الاحكام يمنع اي صوت وطنى من الجهر بمطالب الحركة الوطنية وبمقاومة التقسيم او اي مشروع من مشاريـع الاستعمار البريطاني فى فلسطين .

المناضل مصطفى العريس يصل باريز

فى طريقه الى تونس لحضور مؤتمر العمال التونسيين

جاء من باريز انه وصلها بالطائرة للمناضل مصطفى العريس فى طريقه الى تونس لحضور مؤتمر العمال التونسيين وتمثيل اتحاد النقابات العالمى فيه . وسيمكث فى العاصمة الفرنسية ريثما يطلعه امين السر العام لاتحاد النقابات العالمي على الملفات الخاصة بتونس ويتفهم الحالة النقابية هناك .

مؤامرة بريطانية - اميركية - صهيونيه لتقسيم فلسطين

حشد القوات البريطانيه بحجة مكافحة الارهاب لتنفيذ المؤامرة

لمـــاذا لم يسافر عزام باشا الى مؤتمر لندن ؟

فى رساله من لندن الى وطنى فاضل بحيفا

حيفا — من مكتب الاتحاد — وصلت هذا الاسبوع رسالة من لندن الى وطنى فاضل بحيفا جاء فيها ان الشعور العام هنا — اي في لندن — يشير ان مؤامرة ترمى الى تقسيم فلسطين تحبك خيوطها الحكومتان البريطانية والاميركيـة والوكالة اليهودية . ويقال ان الحكومة البريطانية ستستغل حشد قواتها فى فلسطين بحجة مكافحة الارهاب الصهيونى للقضاء على كل حركة مقاومة للتقسيم . وقد اجمعت الصحافة البريطانية في الاسبوع الماضي على ان الحكومة البريطانية سترفض مقترحات العرب وتصر على الاخذ بمشروع التقسيم او مشروع موريسون ، وهذا ما يفسر رفض سعادة عزام باشا الامين العام للجامعة العربية وبعض رؤساء الوفود العربية الذهاب الى لندن للاشتراك فى الدورة الثانية لمؤتمر فلسطين .

لاينتظر منه خيراً

وقد جاء في رسالة لمراسل الوحدة ان متحدث رسمى صرح له ان عزام باشا قرر عدم السفر الى لندن لانه لاينتظر من المؤتمر خيراً .

الدكتور الخالدى متشائم

القاهرة — و. ا. ع — سئل الدكتور حسين فخرى الخالدي امين سر الهيئة العربية العليا هل هو متفائل ام متشائم من نتائج مؤتمر لندن ، فاجاب : انى متشائم ... وسئل عن الخطوة التالية التى ستتخذها الهيئة اذا فشل المؤتمر فقال : الذهاب الى هيئة الامم المتحدة !

لعلهم يبرونه بالوعد

(الاتحاد) عندما كان انصار الاتصال بلجنة التحقيق الانكليزية الاميركيـة من اعضاء اللجنة العربية العليا السابقـة يصارعون التيار الشعبي الجارف ليثبتوا ضرورة الاتصال بلجنة التحقيق ، قالوا : اذا لم تأت القرارات في صالحنا عرضنا قضيتنا على منظمة الامم المتحدة ... فجاءت القرارات في غير صالحنا ، ولم يعرضوا القضية على منظمة الامم المتحدة ! بل ذهبوا الى لندن ... لعلهم في هذه المرة يبرون بالوعد .

المجلس النيابى السورى يؤيد مصر فى نضالها

اتخذ المجلس النيابي السوري بالاجماع قرارا اعلن فيه تضامن سوريا مع شقيقتها مصر فى سبيل قضيتها وامانيها القومية وهو يعتبر القضية المصرية قضية العرب اجمع ويؤيدها في سبيل الاستقلال والجلاء ووحدة وادي النيل .

حكومة فيتنام تريد استقلالها ووحدتها

بعث « هوشي منه » رئيس حكومـة فيتنام الى السيد فانسان اوريول بمناسبة انتخابه رئيساً للجمهورية الفرنسية رسالة قال فيهـا : « انى اعرف تماما مزاياك الحميدة ومبادئك العالية لذا فانى اتقدم باقتراح عقد سلم سريع بيننا كي نجنب بلدينا الموت والحرب والخراب وكى تعيد التعاون والصداقة بين شعبينا . واعلن من جديد ان فيتنام تريد استقلالها ووحدتها في نطاق الاتحاد الفرنسي نرغب في السلام من اجل انقاذ حياة [illegible]

انتصار الدمقراطيه فى بولندا

موسكو (و . ف) صرح الرفيق لينبنسكي المحرر السياسي في راديو موسكو ان النظام الذي جرى فيـه الانتخاب في بولندا والحماسه الشعبيه التى لوحظت هناك ، كل ذلك يدل على الانتصار الباهر الذي سجلته الدمقراطيه البولنديه في تفوقها على الرجعيه . وبرهنت على الثقة التامة التي [illegible]

حوادث الكاظمية بين الدموقراطيين والشرطة

تعليق الصحف العراقية على هذه الحوادث

بغداد — تاس — علقت الصحافـة العراقية باسهاب على المصادمة التى وقعت في الكاظمية بـين الدمقراطيين ورجـال الشرطة . فتساءلت جريدة « صوت السياسة » لماذا لا تحترم الشرطة الدستور العراقي ولماذا تدحض بعملها هذا التأكيدات المتعددة التى اعلنها نوري السعيد رئيس الحكومة حول حرية الاجتماع لقد دعا اجتماع الاحزاب الدمقراطية الشعب الى مقاطعة الانتخابات إذ لا يمكن ان تجري انتخابات حرة مادامت القوات البريطانية موجودة في العراق . وطالب المجتمعون بجلاء القوات الانكليزية لان بقاءهـا يشكل خطراً كبيرا على البـلاد ويعرقل تطور الشعب . ثم طالب المجتمعون بالغاء معاهدة ١٩٣٠ التى تثقل كاهـل الشعب العراقى » . وختمت الجريدة مقالها قائلة « اننا سنتابع النضال مهما اشتد علينا ضغط [illegible]

« الوطن » ان الشرطه تضطهد بوحشية ٣٧ موقوفا بحوادث الكاظميه اذ انها منعت عنهم المواد الغذائيه من الخارج وقراءة الصحف ومقابلة ذويهم لهم .

وعلقت جريدة « صوت الاهالي » على الانتخابات النيابية فقالت ان اول مهمـة تلقى على عاتق المجلس النيابي العتيد هى المطالبة بجلاء القوات الانكليزية عن العراق وتعديل معاهدة ١٩٣٠ الانكليزية العراقية لان بنودهـا الثالث والرابع والخامس تتناقض مع ميثاق الامم المتحدة . ان العراق بمطالبتها بتعديل للمعاهدة انما تستوحى عملها هـذا ليس فقط من حقها الطبيعي في الحياة الحرة ، بل من ميثاق الامم المتحدة ايضا . ثم حذرت الجريدة الشعب من ان عدم وجود عناصر تقدمية فى المجلس [illegible]

تفصيلات اخرى عن مؤتمر الاحزاب الشيوعية فى البلاد الواقعة تحت النفوذ البريطانى

قضيه فلسطـــين فى المؤتمر الشيوعى البريطـــانى

ممثلو الاحزاب الشيوعية في البلاد الخاضعة لبريطانيا

يقابلون الشعب البريطانى فى اجتماعات ومهرجانات شعبية كبيرة

مندوب عصبة التحرر الوطني في فلسطين يشرح قضية فلسطين لاول مرة امام الشعب البريطاني

يعقد مؤتمر الاحزاب الشيوعية فى البلاد الواقعة تحت النفوذ البريطاني في لندن في السادس والعشرين من شهر شباط القادم وينتهى في الثالث من شهر اذار

واهم المسائل التى سيتعرض لها المؤتمرون بالبحث المستفيض : مسألة السلم والدمقراطية ودور الاحزاب الشيوعية في البـلاد المذكورة في سبيل تحقيقها ، والمسألة الهندية ، ومسألة فلسطين والشرق الاوسط

وسيشترك في المؤتمر ممثلون عن جميع الاحزاب الشيوعية في البلاد الواقعة تحت النفوذ البريطاني ومن ضمنها عصبة التحرر الوطنى في فلسطين ، ومراقبون عن بعض الاحزاب الشيوعية في البلدان المتاخمـة المستعمرات البريطانية .

وسيرأس الدوره الاولى والاخيرة للمؤتمر قائد الحزب الشيوعى البريطاني الرفيق هاري بوليت ، ويتناوب رياسة المؤتمر في دوراته الاخرى ممثلون عـن الاحزاب المشتركة في المؤتمر .

برنامج المؤتمر

الاربعـاء ٢٦ شباط صباحـاً : كلمة ترحيبية من هاري بوليت بصفته رئيس الدورة الاولى ، ثم اقرار برنامج المؤتمر ثم انتخاب هيئة المؤتمر وترتيب تناوب الرياسة .

تقرير من رئيس الحزب الشيوعى البريطاني يلقيه الكاتب البريطاني المعروف بالم دات عن « الاحزاب الشيوعية في البلاد الواقعة تحت النفوذ البريطاني والنضال في سبيل السلم والدمقراطية .

بعد الظهر : مناقشة حول التقرير .

الخميس — ٢٧ شباط — صباحاً وبعد الظهر — مناقشة التقرير .

الجمعة — ٢٨ شباط — صباحا : تقرير يقرر للمؤتمر من يلقيه عن « الطبقة العاملة وحركة الفلاحين في « البلاد المستعمرة » وبعد الظهر يصير مناقشة التقرير .

الجمعة — اول اذار صباحا — تقرير عن الهند يلقيه مندوب الهند ومناقشته تكون بعد الظهر .

الاحد — ٢ آذار — صباحا — تقرر عن « النظام البريطاني الاستعماري » قسمه الاول عن « افريقيا وجزر الهند الغربية » يلقيه مندوب افريقيا الجنوبية وقسمه الثاني عن « جنوبي شرقى آسيا » يلقيه بعد الظهر احد مندوبي تلك الاقطار

« البقية على الصفحة الرابعـة »

الشعب ينتقم من اعدائه

محاكمة قتلة ماتيوتى بعد ٢٣ عاما

روما — و. ف — كتب رينيه سنتاسي مراسل وكالة الانباء الفرنسية في العاصمة الايطالية يقول ان محاكمة قتلة الزعيم الاشتراكي الايطالي المشهور جياكومو ماتيوتي بدات خلال الاسبوع امام محكمة الجنايات العليـا في روما . وهي محاكمة ستثير من جديد اسم موسوليني بوصفه احد الذين اشتركوا في مقتله والواقـع انه لم يبق على قيد الحياة ممن اشتركوا في الحادث غير خمسة رجال فقط ، هم الذين يواجهون العدالة اليوم ليلقوا جزائهم على جريمة شنعاء ارتكبوها منذ ٢٣ سنة

ومن الوقائع المثيرة فى هذه القضية ان المحامي الاميركي المعروف « مارتن ارنولد » قد قدم الى روما وفي جعبته كما يقول وصية ماتيوتي السياسية ، ان العدد الاكبر من الجناة ومن الشهود قد فارقوا الحياة . فهل تكفي الظروف الراهنة لالقاء ضوء ساطع كاف على الغاز هـذه المحاكمة التاريخية ، هـذا هو ما ستكشف عنه هـذه المحاكمة .

الجامعة الهندية للشؤون العالمية

ودعوتهـــا للمؤتمر الاسيوي

نهرو يبرق الى عزام باشا نافيا خبر دعوة الوكالة اليهودية الى المؤتمر الاسيوي

القاهرة — لمراسل الاتحاد الخاص — عندما كان السيد محمد على جناح هنا ادلى بتصريح الى جريدة (اخبار اليوم) جاء فيه : ان الدعوة الى المؤتمر الاسيوي الذي دعت اليه الجامعة الهندية للشؤون العالمية قد شملت الوكالة اليهودية وغيرها من المنظمات السياسية الصهيونية فى فلسطين ولما كانت الدعوة قد وجهت الى الجامعة العربية ابرق عزام باشا الامين العام للجامعة العربية برقية الى جواهر لال نهرو رئيس الجامعة الهندية للشؤون العالمية مستفسراً ، وهذا نص البرقية :

« نرجو ابراقكم عما اذا كان يهود فلسطين قد دعوا لحضور المؤتمر الاسيوى واذا كانت الدعوة صحيحة فالى من وجهت؟

فتسلم برقية رداعلى برقيته من الزعيم الهندي جواهر لال نهرو هذا نصها :

« ارسلت الدعوة الى الجامعة العبرية ولم توجه الى اية منظمة سياسية . وقد ارسلت دعوات مشابهة الى جامعات عديدة ومنظمات ثقافية فى آسيا ومصر . المؤتمر غير سياسي وسيبحث فى الشؤون الاجتماعية والثقافية والاقتصادية فحسب وقد دعا اليه المجلس الهندي للشؤون العالمية وهو منظمة غير سياسية ويمثل مدرسة للفكر والاحزاب »

ابحاث المؤتمر

ولما كانت صحفكم لم تنشر جدول اعمال المؤتمر بالتفصيل ، فانى انقلها اليكم فيما يلى :

١ — الحركات الوطنية المطالبة بالحرية فى آسيا .

٢ — المشاكل العنصرية ، مع اهتمام خاص ببحث الاسباب العميقة التى تقود الى هذه المشاكل .

٣ — تحويل الاقتصاد الاستعماري الى اقتصاد وطنى مع المحافظة على مصالح السكان وباعتبار التعاون الدولي .

٤ — هجرة السكان من قطر آسيوي لاخر ومعاملة هؤلاء المهاجرين .

٥ — رفاهية الشعوب الاسيوية مع اهتمام خاص بمسائل الصحة والغذاء .

٦ — مشاكل العمال الصناعيين والتطور الصناعى

٧ — المشاكل الثقافية ، مع اهتمام خاص بقضايا التعليم والفنون والهندسة المعمارية والبحث العلمي والاداب

٨ — المرأة ومركزها والحركات النسائية فى آسيا .

ستالين يستبعد نشوب حرب جديدة

اذاع راديو موسكو الحديث الذي دار بين ستالين والمستر اليوت روزفلت اثناء زيارته للاتحاد السوفياتي . وقد جاء فيه ان المرشال ستالين يرى من المستبعد وقوع خطر لنشوب حرب جديدة .

للذكرى والعبرة

قرر وفد عن فلسطين في سنة ١٩٣٦ الذهاب الى لندن ولكن تأليف اللجان القومية والهيئة العليا الاولى والاضراب الكبير منعته .

في ٢ نيسان سنة ١٩٣٦ دعا وزير الدولة للحكومة البريطانية وفدا عن العرب في فلسطين لمفاوضة الحكومة البريطانية فى لندن ، وقد قبلت الدعوة وتأهب الوفد للسفر

وقبل ان يبرح الوفد البلاد الفلسطينية تألفت اول لجنة قومية فى نابلس فى ٢٠ [illegible] حزب الاستقلال ، وقررت تأليف اللجان القومية في جميع انحـاء فلسطين وتوحيد الاحزاب واعلان الاضراب العام . وفي ٢٥ نيسان تم تأليف الهيئة العربية العليا الاولى وانضم اليها حزب الاستقلال فامتنع الوفد عن الذهاب الى لندن . وفي ٨ ايار سنة ١٩٣٦ عقد مؤتمر اللجان القومية [illegible]

اسبوعيات الاتحاد

من ديار العرب

جور وتنكيل

يئن العرب من الجور والظلم النازل بسكان الشمال الافريقي كله . ولما كانت قضية تونس والجزائر ومراكش من القضايا الحيوية بالنسبة للعرب جميعاً رأينا ان ننشر هنا الانباء التى تصلنا عن العسف والاضطهاد والتنكيل الذي يلاقونه في نضالهم ومحافظتهم على كيانهم وتقاليدهم ضد المستعمر الجائر . »

تونس

اداة استعمارية – اشترت حكومة الحماية بتونس جميع المدارس الايطالية من اعتمادات الميزانية التونسية وبدلا من تخصيصها بابناء التونسيين الذين لا تتوفر لهم المدارس الكافية، اعادتها الى الايطاليين وجلبت اليها المعلمين الفرنسيين ، وهكذا اصبح هؤلاء الاجانب المتفرنسون يدرسون على حساب الشعب التونسي .

معهد باستور – عقد الاطباء والصيادلة التونسيون اجتماعاً عاماً للاحتجاج على مشروع الحكومة الفرنسية الذي يتضمن الحاق معهد باستور التونسي بمؤسسة باستور بباريس . وهذا اعتداء صارخ على المؤسسات الوطنية .

العلم التونسي – اصدرت السلطات الفرنسية ببلدة منزل تميم امرا يمنع رفع العلم التونسي على المحال التجارية والمساكن وحمل الشارات التى تتضمن صورة هذا العلم .

مراكش

المجلس المركزي – صدر في تطوان مرسوم يقضي باعادة تنظيم المجلس المركزي لمراكش على الوجه التالى : انشاء مجلس خاص تكون مهمته درس جميع الشؤون السياسة والادارية التى تحال اليه . اما الوزارة فستضم خمس شعب . وتتألف محكمة العدل العليا من خمسة اعضاء استشاريين اي بمعدل عضو واحد عن كل منطقة . وهذه الاصلاحات الشكلية لا يقصد بها سوى تهدئة مطاليب الوطنيين المتزايدة وقد صادق عليها فرانكو بعد ان وصله تقرير من المندوب السامى الاسبانى عن المظاهرات الوطنية الكبرى في المدن الرئيسية .

ضرائب جديدة – ما كاد المندوب السامي الجنرال فاريلا يصدر مرسوما يقضي بفرض الضرائب الجديدة حتى حدثت حركة شديدة من الاستياء والاحتجاج في مدينة سوتا ادت الى وقف دفع الرواتب .

المغرب الاقصى

الزعماء المنفيون – توترت الحالة في مراكش من جديد بعد فترة من الهدوء سادت عقب ارجاع الزعماء المنفيين .وقد نشأت حالة التوتر بسبب الاضطهاد الذي وقع في جبل الاطلس المتوسط.

اذناب الاستعمار – في مراكش عدد من الحكام اتخذتهم السلطات الفرنسية صنائع لها ووضعتهم في مناصب المحافظين والمديرين واطلقت ايديهم في التحكم برقاب الناس واموالهم واراضيهم في مقابل تثبيت سلطانهم وهم يسيطرون على مقاطعات شاسعة .

مقاطعة بنى مجيلد – في هذه المقاطعة اباح الفرنسيون للحاكم استعباد السكان وسلب اراضيهم واستخدامهم فى نظام السخرة .وقد ضج الناس من شره ووفدت على العاصمة جماعات كي تشكو تصرفاته الجائرة ولكن المراقب الفرنسي انتصر للحاكم والقى القبض على اثنين من الوطنيين فاحدث ذلك انفجاراً عاماً وقد اعتقلت السلطة في مدينة (ازرو) اكثر من ثلثمائة شخص واستخدمتهم في تعبيد الطرق.

الشعب الاوكراني يرشح مندوبيه

جاء من كييف ان الشعب الاوكراني رشح اربعمائة وخمسة نواب للمجلس السوفياتي الاعلى في جمهورية اوكرانيا الاتحادية بينهم عدد كبير من العمال والزراع

جمهرة المشيعين...

يوم الجمعة الثالث من شهر ايار سنة ١٩٤٦ ، يوم تاريخي مشهود من ايام الحركة الوطنية في فلسطين .

يوم اعلنت لجنة التحقيق الانكليزية الاميركية عن قراراتها ، فسار الشعب العربي الفلسطيني ، من اوله الى آخره، مشيعاً جنازة من نوع جديد : في ذلك اليوم شيعنا الثقة ببريطانيا وشيعنا اية فائدة لنا نرجوها من وراء مفاوضتها ومقارعتها الحجة بالحجة .

لم يكن ذلك اليوم مأتماً، بل كان ذلك اليوم مغنماً، فانى سمعت الناس في طرقاتهم، والناس في انديتهم، والمصلين في الجوامع والكنائس يتمتمون وهم وراء نعش (الفقيد) . هذا يوم قضى على الاساليب القديمة في حركتنا الوطنية . واعلن عن مقدم اساليب جديدة . . .

فما لبعض الناس في طرقاتهم، وما لبعض الناس في انديتهم ، وما لبعض المصلين في الجوامع والكنائس ، يريدون ان يحيوا العظام وهي رميم . . . فى ذهابهم الى لندن وعودتهم من لندن ، يشيعون (الفقيد) مرة ثانية، وثالثة الى يوم الدين !

البعبع (اياه)

أتحداك ، بان تقرأ مجلة (اخبار اليوم) في هذه الايام دون ان تلقى فيها — وعلى الصفحة الاولى بالتخصيص مقالا عن روسيا ، ذلك «البعبع » الاحمر !

يقول اصحاب «اخبار اليوم » وسادة « اخبار اليوم » : لنوجه نقمة الجماهير المصرية على الاستعمار وعلى سوءات الاستعمار الى خطر وهمى ، فننفس عن حرقتها في صدورها وننقذ انفسنا وسادتنا من مصير محتوم !

وهي طريق قديم من طرائق الاستعمار في محاولة انقاذ نفسه وانقاذ (خصيانه) تجدها يذر قرنها في كل بلد له شأن فيه .

وفي العدد الاخير من (اخبار اليوم) نشر (الصحافي التائه) محمد التابعي ،المقيم حاليا في سان مورتز من فرنسا ، مقالا عن قوة روسيا الحقيقية ، واليك بعض ما جاء في هذا المقال الكبير :

وكان مستوى المعيشة قد تحسن الى حد ما قبل هذه الحرب — يعني في روسيا — واستطاعت الدولة ان تقدم لملايين افراد الشعب العدد الكافى من الاحذية الجلدية ينتعلونها . . . وكانوا قبل ذلك يلفون على اقدامهم قطعا من القماش او الخرق ويربطونها (بالدوبارة) ».

اذكر ، انه لما ابتدأت قوات الروس تنصب من كل جانب على برلين قال هتلر فى حرقة وألم : لقد خدعنا خبراؤنا العسكريون عندما قدروا لنا قوة الروس

كان خبراؤه العسكريون يقولون عن الروس مثلما يقول اليوم الصحفى التائه »

وسوف يقول سادته ، فى يوم من الايام ، ما قال هتلر . .

و(الفقير) اياه

عقد الاتحاد النسائي العربي بالقدس في الاسبوع الماضى جلسة بحث فيها مسألة اخواتنا الاحرار السجناء ، على اثر رسالتين وردتا على الاتحاد من اخواتنا الاحرار يشكون فيها من معاملة مدراء السجن البريطان ، وهى معاملة لا تستقيم مع معاملة الاناسي . وارسل الاتحاد مذكرة الى فخامة المندوب السامي لحكومة فلسطين يلفت نظره فيها الى هذه المعاملة وقد ارفق الاتحاد بمذكرته الرسالتين اللتين وصلتاه، وطلب منه في المذكرة ان يحفظ اسمي السجينين صاحبي الرسالتين طى الكتمان ، واليك ماجاء في المذكرة بهذا الخصوص :

«وانا لنرجوكم ان تبقوا اسمي موقعي هذين الكتابين مكتوما عندكم حتى لا يثور الطغاة لسطوتهم ويجدوا بالانتقام

سياسي حرب

عندما لفظت البلاد العربية مشروع سوريا الكبرى والكتلة الشرقية مع تركيا بجرأة الذي يلفظ السم قبل ان يسري في عروقه ، كتبت هذه الجريدة توضح المؤامرة وتكشف عن خيوطها الدقيقة ، وكانت هذه الجريدة اول صحيفة في فلسطين نبهت الاذهان الى ما يحيكه الاستعمار البريطانى من شراك لدولتى المشرق المستقلتين وللجامعة العربية على وجه الخصوص، والظاهر ان الحكومة التركية وسادة الحكومة التركية شعروا بحراجة موقفهم بعد الموقف الصلب الذي وقفته هذه الجريدة ، فاذا براديو انقره ينظم حملة مركزة ضد جريدة الاتحاد وضد الاستاذ اميل توما على وجه الخصوص ويريد ان ينال من كرامته بان يلقبه بسياسي حرب ... اى انه سياسى عربي فلسطينى لم يكن معروفا قبل الحرب ...

اما نحن ، واصدقاء اميل توما الكثيرون ، فنعتبر هذا مدحا لاذما، لانه صدر اولا في صيغة ذم عن الحكومة التركية ، ولان الاستاذ اميل توما هو في الواقع من القادة الوطنيين الذين انبتهم شعبنا على اثر وعيه الجديد في مرحلة الحرب : قائد يقول : ان الحرية ان خرجت ظافرة من هذه الحرب يجب ان تخرج ظافرة في فلسطين ايضا ، على رغم انف الحكومة التركية وسادة الكتلة الشرقية .

« مهيننة »

المكتب السياسي للحزب الشيوعى اللبنانى

يذيع بيانا عن مشروع الكتلة الشرقية ويطلب الى الحكومة اتخاذ موقف صريح تجاهه

عقد المكتب السياسى للحزب الشيوعي اللبنانى اجتماعا له في بيروت برئاسة نقولا شاوي رئيس الحزب وبحث في تطورات الوضع السياسى العام في لبنان والشرق العربي واتخذ قررات هامة باجماع الآراء واذاع بياناً جاء فيه :

تبين لاعضاء المكتب السياسى ان لبنان ومعه سوريا يواجهان اليوم خطراً كبيراً يشتد تهديده لكيانهما واوضاعها فى المستقبل ، وهذا الخطر هو مشروع الكتلة الشرقية الذي تعمل له الاوساط الاستعمارية البريطانية لتثبيت سيطرتها في الشرق العربي وهو يرمى الى خنق الحركة الوطنية المتصاعدة في سائر الاقطار العربية الطامحة الى الجلاء العسكري عن اراضيها والى تحررها واستقلالها التام وعزلها عن القوى الديمقراطية في العالم.

وتبين للمجتمعين ان هذه المؤامرة تستهدف لبنان كما تستهدف سوريا مباشرة. ان تنفيذ مشروع الكتلة الشرقية بالنسبة الى لبنان معناه نسف كيانه الراهن والقضاء على كل اثر للنظام الجمهوري الديمقراطى وفرض دستور رجعي عليه . ان اللبنانيين يعلمون حق العلم ان هذا المشروع يعني بعث عهد الامبراطورية العثمانية ، وعزل لبنان عن العالم الخارجي والتضحية بصداقاته الديمقراطية في الميدان الدولي وزجه في ركاب الاستعمار البريطانى في تكتلات رجعية استعمارية صهيونية ومغامرات توسعية تجر اليه الخراب والدمار .

ويرى المكتب السياسى ان واجب الحكومة اللبنانية فضح المشروع واتخاذ موقف حازم ضده . وهو اكبر واجب وطنى تواجهه البلاد . كما ان من واجب المجلس النيابي ان يضطلع بمسؤولياته في هذا الظرف الخطير . وعلى حكومتى لبنان وسوريا ان تقويا التضامن الاخوي بين البلدين .

ويدعو المكتب السياسي جميع الوطنيين في لبنان الى توحيد الصفوف ومضاعفة اليقظة السياسية والتعاون بجميع الوسائل للسهر على استقلال لبنان وتعزيز حرياته.

جماعه موزلى فى بريطانيا

وقعت بين ايدي السلطات البريطانية في الاسابيع الماضية رسائل مرسلة من اعضاء بارزين في حزب موزلي الفاشستى الى بعض اعوانهم يطلبون فيها محاولة الاتصال بكبار النازين المعتقلين في معتقلات الحرب البريطانية. والسلطات البريطانية الان تحقق في هذه المسألة الخطرة.

من الشعر السوفياتى

بيتي

للشاعرة اولغا برجولز

تتراءى في بيتى ، الذي عشت فيه طويلا وبارحته في الشتاء اثناء الحصار انوار عذبة تلتمع كما في الماضي وقد اكتسبت لوناً مذهباً باهتاً لطيفاً انيساً

• • •

وحين ابصرت تلك الانوار، خلال الضباب ، وانا اسير في طريقي تباطأت وتطلعت الى شرفات ثلاث احسست انها لا تزال بعيدة ولكنها معروفة . .

• • •

يا أشهر الاظلام ! . . كانت انوارك ميتة وكان العالم غارقا في العتمة تحلو لك ايامه ساعة فساعة . . وفي احدى الليالي تخلف رب الدار ولم يحضر ليدق الباب ، فهل ضل طريق سكنه واستلقى في مكان ما منذ ذلك الحين فاقد الوعي ؟

اين كان ملجأه الاخير وما هي السماء التى اظلته ؟

• • •

لا اعرف الى الان ساكنى تلك الغرف التى كانت لي ولك . . ومن هم الذين يطرقون ابوابها . وقد لمحت من جانب الطريق ان ورق الزينة الازرق الملصق على الجدران لم ينزع .

• • •

هذه الوداعة المرحة اشعلت في ذهنى نارا حسبتها خمدت وقد تأكدت بفضل تلك النار ان الذين يترددون على البيت على جانب من البساطة والطيبة والايناس . .

ولا يبعد ان يكون هناك اطفال وفتاة عاشقة ملتهبة .

• • •

لم يعد موزع البريد يجيء البيت الان بغير الرسائل الرقيقة المعزية. وسوف لا يستقبلون في سكنى الا الاصفياء صادقي الود . .

هل تشعرين انك اصبحت سعيدة في ظل بيتى ؟ .

هذا ما اتمناه من صميم قلبى للاسرة الجديدة .

وهل تعلمين ان سعادتك ستكون لي احسن ثمن لما سلبتنيه الحرب بفظاعة .

• • •

فاذا دخلت بيتك على حين غرة ووقفت عند العتبة وسألت..هناك.. ..كم هي الساعة ، اوطلبت كالجندي رشفة ماء ، هل اكون مقبولة ان اتيت على تلك الصورة ؟ حدثينى بصوت ينم عن الثقة . . صوت هادىء رزين . . فكري ، ان عودتي الى بيتى انما هي لارى رغد ما انت فيه . . ولا جعل فرحك فرحاً لي . .

فلاحنا عمادنا

« التحريش » وسيله لتجريد الفلاحين من اراضيهم

تختار الحكومة اراضي عربية يزرعها اهلها وفلاحوها ، في كل مناسبة تريد الحكومة فيها « تحريش » فلسطين .

ففي اراضي الطور من قضاء الناصرة ارادت الحكومة ان تجرد عرب السعايدة من اراضيهم بدعوى التحريش وفي حيفا ارادت الحكومة تجريد عرب السويطات من اراضيهم بدعوى التحريش . واليوم تحتل الحكومة من جديد عشرة الاف دونم من يعبد (قضاء جنين) بدعوى التحريش ايضا .

اراضي فلسطين الزراعية والتي يمكن الاستفاده منها معروفه تماماً وهي اراضي تحتاجها البلاد جميعها ولا يمكن لحكومة تهتم بشؤون الانتاج في بلاد تحتاج الى استيراد الحبوب والمنتوجات الزراعية، ان تعمل على تخفيض الانتاج بتجريد المزارعين من اراضيهم الزراعية .ولكن هذا هو الجاري في قضية التحريش التى نسمعها يوميا ونراها في جميع الاقضية الفلسطينية وخصوصا العربية منها .

نحن لا ننكر فوائد التحريش ونرجو من الحكومة ان تعيرها اهتمامها دائماً الا اننا ننكر عليها سياسة تحريش الاراضي الزراعية التى تفيد البلاد وتفيد المزارعين الذين يشكلون اكثرية هذه البلاد .

ان هنالك اراضي جبلية كثيرة في فلسطين لا يستفيد منها الفلاح والمزارع وهى اراض تصلح للتحريش ويمكن تحريشها كما دلت على ذلك منطقة القدس. اما تحريش الاراضي الزراعية ومنها السهلية فهذا لا يضر البلاد فحسب بل يهدد كيانها الزراعي

. الا اننا لا نقر هذا الاعتداء المفضوح ونطالب الادارة ان تتراجع عن هذا الاعتداء الصارخ .

ان « التحريش » سياسة زراعية انشائية وهى حاجه ضرورية الا انها تصبح سياسة تخريبية ان استهدفت تجريد الفلاحين من اراضيهم واضعاف انتاجهم الزراعى .

فهل للحكومة ان تعيد النظر في قضية « يعبد » .

مجلة الطريق في عهدها الجديد

دخلت مجلة الطريق التقدمية المعروفة التى تصدر في بيروت في العام السادس من حياتها . وقد صدر العدد الاول في المرحلة الجديدة بعد ان قررت هيئة تحريرها ان تكون شهرية . ويقع هذا العدد الشهري الاول في مائة وثلاث عشرة صفحة بغلاف من الورق الابيض الصقيل. وفيه مقالات ودراسات ادبية وعلمية الى جانب الشؤون الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التى تهم طليعة القراء في الشرق العربي . وفي مكان افتتاحيه آية خالدة من تراث فقيد الفكر العربي عمر فاخوري ومن اهم المواضيع التي وردت فيه : كيف بدأ التفكير العلمي الحديث لكامل عياد . صفحة مطوية من نضالنا الفكري الديمقراطي لرئيف خوري . السياسة البريطانية في الشرق العربي لخالد بكداش. وقصة مع عالم جديد لرومان رولان تعريب قدري قلعجي . وتستمر الطريق على الصدور بشكلها الجديد في منتصف كل شهر فنرجو لهذه المجلة الناهضة التقدم والازدهار في نضالها التحرري وفي تغذيتها الثقافة العربية بانضج ثمار الفكر .

السجون للتهذيب لا للتعذيب

احتجاج عصبة التحرر على تصرفات ضابط سجن القدس

ارسلت عصبة التحرر الوطنى بفلسطين برقية الى السكرتير العام هذا نصها :

لم تنشأ السجون للتعذيب بل للتهذيب نطالب باجراء تحقيق مع ضابط سجن القدس المركزي لتصرفاته الشاذة مع السجناء . كذلك نطالب بالتحقيق في مسألة نقل السجناء من لواء الى لواء آخر لان هذا الاجراء يضر بعائلات السجناء ويؤذيهم.

الاشتراكية والمساواة في الدولة السوفياتية

الغاء استثمار الانسان للانسان وجعل أدوات الانتاج ووسائله ملكا للجميع

بقلم الكاتب السوفياتى رونين

اصبحت جميع المصانع ووسائل النقل والمصارف والارض وما فى جوفها وجميع ادوات الانتاج في المجتمع الاشتراكي السوفياتي ملكا للشعب. لقد انشئت هذه القاعدة الاقتصادية عقب محو النظام الرأسمالي والغاء الملكية الخاصة لادوات الانتاج ووسائله والغاء استثمار الانسان للانسان . ووضع الدستور السوفياتي بصورة واضحة كاملة مبدا الملكية الاشتراكية . ولهذا المبدأ اهمية حيوية فاصلة عندما نحلل مسألة العلاقات بين الاشتراكية والمساواة . ان المساواة فى المجتمع الاشتراكي لا علاقة لها البتة مع المساواة في المعنى العادي المعروف لهذه الكلمة . فاعداء الاشتراكية يمثلون عن قصد حياة المواطنين السوفياتيين كأنها حياة معسكر حيث يعين كل شيء وفقا لتنظيم مشترك واجباري للجميع . فلايين الرجال ينالون فيه حاجاتهم الحيوية بطريقة متساوية تماما ولهم اذواق متماثلة ويفكرون بطريقة واحدة . ولكن هذا الانتقاد لا علاقة له البتة لا بالواقع ولا بالحياة الحقيقية التى يعيشها المواطنون السوفياتيون . ان المساواة التى يتمتعون بها تنحصر في انه لا وجود ابداً بينهم لفريق من الناس يحتلون مجتمعين منزلة غير متساوية بالنسبة لادوات الانتاج ووسائله التى هى في الواقع ملك للشعب كله ولا يمكن ان تصبح ملكية رأسمالية خاصة . وعلى هذا فان العمل الحر قد اصبح بعد انتصار النظام الاشتراكى عملا مبدعا يشترك فيه كل فرد واع لمصلحته الشخصية ولمصلحة المجتمع باسره وينتج عن ذلك مبدأ الواجبات المتساوية في العمل لجميع اعضاء المجتمع ضمن حدود قوتهم وامكانياتهم وفي تساوي حقهم بان ينالوا من المجتمع المكافأة العادلة . والمهمة الرئيسية التى تجمع حولها كل المواطنين هي العمل اليومي المبدع العنيد في سبيل توسيع القوى الانتاجية والاسراع في تحقيق الازدهار الاشتراكى .

ونحن نرى ان المصالح الخاصة لكل [illegible]

التى تحققها الدولة الاشتراكية مع مصالح المجتمع . ويجدر بنا ان نذكر ان هذه الدولة تضمن امكانية متساوية لكل مواطن في ميدان العلم ورفع مستواه الفنى كما تضمن شروط التطور والازدهار لكل انسان .

وقد جاء في التقرير الذي رفعه ستالين المؤتمر الثامن للمجلس السوفياتي الاعلى عن مشروع الدستور السوفياتي ما يأتى :

«يتحدثون عن مساواة المواطنين لكنهم ينسون انه لا يمكن ان تكون مساواة بين اصحاب الاعمال والعمال وبين الاقطاعيين والفلاحين اذا كان الاولون مسيطرين على موارد المجتمع وسياسته بينما يكون الاخرون محرومين من كل شيء »

ان الدستور السوفياتي لا يكتفى بالمناداة بالمساواة بين المواطنين بل يحدد ويعين الوسائل المادية الملموسة التى هي تحت تصرف كل فرد ومن شأنها ان تضمن تحقيق الحقوق والحريات .

اجتماع العصبه الواسع

عقدت عصبة التحرر الوطنى فى فلسطين اجتماعها الواسع يوم الاحد الماضي وفى الساعة العاشرة والنصف بدأ الاجتماع الذي حضرته اللجان المحلية لفروع العصبة فى انحاء فلسطين وحضره اعضاء اللجنة المركزية . وقد تقدم مكتب الرئاسة بثلاث بيانات سياسية وتنظيمية ومالية نوقشت جميعها واقرت ، وتقدم بعض الوفود بمقترحات احيلت الى اللجنة المركزية لدراستها .

وفى الاجتماع تحدث الاستاذ اميل توما عن اهمية المؤتمر الشيوعى الذي سيعقد فى لندن فى شهر شباط وعن فائدة اشتراك حزبنا فيه لان هذا الاجتماع سيكون فى الدرجة الاولى مظاهرة عالمية ضد الاستعمار .

لقد كان الاجتماع رائعا تجلت فيه روح النضال العالية التى يتمتع بها قادة حزبنا المحليين مما دل على عمق فهمهم وادراكهم للمسؤليات الملقاه على عاتقهم بصفتهم طليعة المناضلين عن حق شعبنا في الحياة الحره المستقله .

لقد استغرق بحث الناحيه التنظيميه الوقت الاكبر من الاجتماع فشرحت شرحاً وافياً وقد اكدت اللجنة المركزيه اهمية [illegible]

لا يمكنه ان يعيش وان يقوم بالواجب الوطنى الكبير الملقى على عاتقه .

ووضعت اللجنة المركزية امام قادة واعضاء اللجان المحلية ضرورة الاهتمام بالثقافة والتنظيم والنضال اليومي للدفاع عن مصالح الشعب السياسية والاقتصادية والاجتماعية

وكذلك توجهت اللجنة المركزية الى الاجتماع طالبة اليه توسيع بيع جريدة الاتحاد لكى تتمكن من ايصال اراءنا وخططنا الى اكبر عدد ممكن من ابناء الشعب.وطلبت اللجنة المركزية ايضا الاهتمام بزيادة دخل الحزب لكى يتمكن من القيام بالاعباء الملقاة عليه ولزيادة عدد المحترفين في الحزب والقيام باصدار نشرات تثقيفية ، كما طالبت اللجنة المركزية اللجان المحلية بضرورة توسيع الحزب وجعله حزبا جماهيرياً وخصوصا بعد ان اصبحت جماهير شعبنا تثق بالعصبة وبصواب تقديرها وخططها واخلاص اعضائها وتفانيهم فى النضال لاجل مصالح الشعب اليومية ومن اجل حريته واستقلاله ،وفى الساعة الثانية بعد الظهر انتهى الاجتماع فعادت الوفود الى بلادها وقراها وهى مزودة بالتوجيه والعزم على المضي فى النضال حتى يفوز شعبنا المجاهد بامانيه فى حرية بلاده

واضعو الالغام في مضيق كورفو

كتب المعلق الدبلوماسي في جريدة البرافدا يقول ان المحرضين اليونان حاولوا مرات عديدة اثارة الحوادث بين اليونان والبانيا وكانوا ينزلون الارهابين في الشواطىء الالبانية لاخذ الرهائن ونهب السكان . وكانت البواخر اليونانية تتوغل في المياه الاقليمية الالبانية . وهذه الاعمال معروفة جيداً لدى الرأي العام الالباني وفي العالم اجمع [illegible]

على هامش النظرية

اليسارية بفلسطين نشؤها وتركيبها

« على هامش النظرية » سلسلة من المقالات النظرية القصيرة التي يعالج فيها كاتبها مشاكل عامة على الطريقة العلمية المبسطة ، بحيث تكون هذه المقالات القصيرة تفسيرا علميا لكثير من المسائل التي تلوكها الالسن بغموض ودون تحديد .

اليسارية كلمة تطلق تقليديا وتاريخياً على العناصر والاحزاب والمؤسسات الدمقراطية في كل بلد ، اي المؤسسات التي تجد في الشعب ، في جماهيره الواسعة سندها الاجتماعي ومادة نضالها ، وتكييف برامجها العملية والمبدئية وفق مصلحة هذه الجماهير القريبة والبعيدة .

واليسارية في فلسطين هي جزء لايتجزأ من اليسارية العالمية ، غير ان التركيب الاجتماعي لليسارية الفلسطينية يختلف بعض الاختلاف عن اليسارية في البلاد الاوربية .

فاليسارية الانجليزية مثلا نشأت وترعرعت في عهد النهضة الصناعية في انجلترا اي قبل قرن ومايزيد على القرن خلال الحركة (التشارتية) في اعوام ١٨٣٠ — ١٨٥٠ اما اليسارية الفرنسية فقد نشأت في عهد اليعاقبة ايام الثورة الفرنسية ما بين سنتي ١٧٩٣ — ١٧٩٤ .

وكان الوريث الطبيعي لليسار في انجلترا حزب العمال البريطاني وفي فرنسا الحزب الاشتراكي ، وعلى اثر نمو الانتهازية في حزب العمال البريطاني وفي الحركة الاشتراكية الفرنسية اصبح محتوما على الطبقات التقدمية الصاعدة ان تجد لهامهربا من انتهازية الاشتراكية الدمقراطية في فرنسا وانكلترا في الحزبين الشيوعيين الفرنسي والانكليزي الوريثين الطبيعيين لافضل تقاليد الشعبين الفرنسي والانجليزي واليسارية فيهما .

غير ان اليسارية لاتعني حزبا من الاحزاب ، بل حركة تنقسم الى احزاب فاذا ذكر المحافظون الانجليز اليسارية في انجلترا فهم يعنون بقولهم ذلك حزب العمال البريطاني وحزب العمال المستقل والحزب الشيوعي ، ولكن هذه الاحزاب تختلف من حيث برامجها اختلافا كبيراً ، فحزب العمال البريطاني يمثل اليمين في الحركة اليسارية الانجليزية كما ان الحزب الاشتراكي الفرنسي يمثل اليمين في الحركة اليسارية الفرنسية ، فاذا قيل اقصى اليسار عني بهذا الحزبين الشيوعيين في انجلترا وفرنسا لانهما الحزبان الوحيدان والوريثان الطبيعيان للدمقراطية الشعبية الانجليزية والفرنسية ، ولانهما لايهادنان الطبقات الحاكمة على حساب الجماهير الواسعة في كلا البلدين .

واليسارية في فلسطين تختلف في نموها ونشأتها عن اليسارية في اوروبا ، فاذا قلنا ان مادة نضال الحركة اليسارية في انجلترا كانت جماهير العمال والطبقات الفقيرة ، واذا قلنا ان مادة نضال اليعاقبة كانت جماهير الفلاحين الفرنسيين والطبقات الفقيرة الكادحة والبرجوازية الفرنسية الصغيرة ، ففي فلسطين تتكون مادة نضال اليساريين من الطبقة العاملة والفلاحين والمثقفين وصغار اصحاب المهن الحرة . فهو ان اليسارية في فلسطين وجدت تعبيرها السياسي والتنظيمي — من اول يوم — في الحركة الشيوعية الفلسطينية على العكس من حال اليسارية في انجلترا وفرنسا .

والتركيب اليساري في فلسطين مؤلف من ثلاث عناصر : العنصر الاول وهو الاهم يتكون من العناصر الشيوعية التي مضى على نضالها ربع قرن ويزيد ، والعنصر الثاني يتكون من الافراد والمؤسسات التي تناصر سياسة الشيوعيين وتساند برنامجهم وتقدم لهم المساعدات مع انها لاترتبط بتنظيم حزبي ، واما العنصر الثالث فيتكون من المؤسسات الدمقراطية في التنظيم الوطني ، وهم وطنيون صادقون مخلصون لقضية شعبهم يتلاقون في ميدان النضال الوطني مع الشيوعيين ويتحالفون معهم لانهم وطنيون صادقون لا اكثر ولا اقل ، وهذا العنصر الاخير كبير العدد ويؤلف السند الجماهيري الاساسي في النضال الوطني ضد الاستعمار

وعندما نرى انه اصبح من الشائع في الاوساط الوطنية اليمينية ، ان يقال للشخص الذي يطالب بانتخابات لتأليف لجنة عربية عليا انه يساري ، والذي يناصر قضايا العمال ويعترف بهم كطبقة لها حقوقها انه يساري ، نجد في ذلك الدليل العملي على ان الحركة اليسارية من شيوعيين ومؤسسات دمقراطية وافراد وطنيين مخلصين ، تحتل مكانة لائقة في الحركة الشعبية وتؤلف الطليعة الوطنية الواعية الدمقراطية ورأس الحركة التي لاتلين في نضالها غير المهادن لكل ما هو غير وطني وغير شريف في الحركة الوطنية في الداخل ولاعدائها في الخارج . ومن قبلنا قال كارل ماركس :

« شبح يهدد اوروبا ، هو شبح الشيوعية ، لقد تعاقدت كل قوى اوروبا القديمة في حلف مقدس للقضاء على هذا الشبح . اين الحزب المعارض الذي لم يتهم خصومه بالشيوعية ، ولكن يجب ان نستنتج حقيقة من وراء هذا الأمر ، وهي ان الشيوعية ، اصبحت قوة معتد بها كقوة مستقلة بجانب جميع القوى » .

وهكذا اصبح اليسار قوة معترفا بها من خصومه قبل اصدقائه .

أخبار عالمية متفرقة

لويس روتشلد واضرار الحرب

كتبت جريدة « فولكستيم » التي تصدر في فيينا مقالا عن ادعاءات البارون لويس روتشلد الذي يطالب بالتعويض عن اضرار الحرب التي اصابت ممتلكاته وقد وصل هذا الرجل — وهو احد ملوك الصناعة النمساوية — مؤخرا الى فيينا حاملا الجنسية الاميركية لاثارة هذه القضية وتقول الجريدة ان ثمة ضحايا عديدة للفاشستية لا يملكون باي حال ثروة روتشلد ، ما زالوا ينتظرون عبثا حتى اليوم التعويض على اضرارهم . فهل من الواجب البدء بالتعويض على امثال روتشلد

منازل للارمن العائدين

جاء من اريفان انه بدىء العمل في تشييد ثلاث قرى جديدة في ارمينيا السوفياتية تحوي كل قرية مائتي منزل لاسكان الارمن العائدين من الخارج . وقد منحت الحكومة كل عائلة قرضا بخمسة وعشرين الف روبل تدفع اقساطا خلال خمس عشرة سنة .

نشاط عدواني

كتب مراسل الازفستيا الخاص بالارجنتين يقول ان التقدميين من اصل ليتواني وليتافي واستوني المقيمين هناك قد استقبلوا بسرور القرار الجديد التي اصدرته السلطة باقفال مكاتب الممثلين الدبلوماسيين التي كانت قد فتحتها الحكومات الرجعية السابقة لهذه الدول الثلاث في العاصمة الارجنتينية وقد كانت هذه المكاتب لا تمثل احدا وكانت اوكارا للدعاية ضد وحدة الامم المتحدة وموطن نشاط معاد للاتحاد السوفياتي .

في المؤتمر العلمي

الهندي

اذاع راديو دلهي ان عضو الاكاديمية الروسية بافلوفسكي والاستاذ عمروف قد خطبا في المؤتمر العلمي الهندي وتحدث الاول عما يمكن ان يبذله العلماء من مساعدة لتطور الزراعة وتحدث الثاني عن اهمية انشاء العلاقات الثقافية بين الاتحاد السوفياتي والهند .

تدخل اميركي بشؤون الصين

يقول مراسل برافدا الخاص في شنغهاي ان الانباء الواردة من بيبنغ تفيد بان اعضاء الوفد الاميركي في الهيئة التنفيذية العليا للهدنة زاد عددهم كثيرا في الاونة الاخيرة ، ومن المعلوم ان ممثلي حزب شان كاي شك كانوا قد وقعوا اتفاقا بوقف الاعمال الحربية بين قوات الفريقين ومن اجل تنفيذ هذا الاتفاق تألفت هيئة تنفيذية عليا من الشيوعيين والكومنتانج ومن ممثلين اميركيين وعلى الرغم من عدم نشاط هذه الهيئة فان عدد الاعضاء الاميركيين فيها زاد واصبح ثلاثمائة ضابط والفاً وخمسمائة جندي . ويستخدم الاميركيون هذه الهيئة للقيام باعمال لاتمت باية صلة بالهدنة .

جمهورية كاباردا المستقلة

احتفل عمال جمهورية كاباردا المستقلة الواقعة في القسم الشمالي من القفقاس بالذكرى السنوية الرابعة لتحرير جمهوريتهم من الغزاة الالمان . وقد قام سكان الجمهورية خلال هذه الاعوام الاربعة بعمل جبار في سبيل انهاض اقتصادهم الوطني وثقافتهم وانجزوا انشاء المعامل التي دمرها الالمان اثناء احتلالهم وهم يعملون دائبين في تنفيذ مشروع الخمس سنوات الجديد الذي تقرر فيه انشاء مصنع ضخم للنسيج ومعامل اخرى للصناعة الغذائية .

زيارة الملك عبد الله لتركيا

رأى جريدة اليقظة فيها

نشرت جريدة اليقظة السورية مقالا جاء فيه:

« اننا نأسف غاية الاسف اذ نجد ملكا من الاسرة الهاشمية يعمل في خدمة الاجانب ويعمل على تنفيذ مشروعاتهم التي ليس وراءها سوى هدم الدول العربية اذ لو كان الملك عبد الله يشعر بأى حب او اخلاص للامة العربية لولى وجهه شطر الدول العربية ولعمل معها على تأليف جبهة تواجه تركيا والكتلة الشرقية وكذلك للسعي لاعادة لواء الاسكندرونة الى سوريا وهو اللواء الذي اغتصبته تركيا من سوريا عنوة »

اوقفوا القتال في الهند الصينية

« مارسيل كاشان النائب الشيوعي ورئيس السن في مجلس الشيوخ الفرنسي يكشف النقاب عن محاولة بريطانيا واميركا احياء العسكرية الالمانية »

باريس — « ان الروح الهتلرية لا تزال واسعة الانتشار في المانيا . وثلاثة ارباع الصناعة الالمانية الضخمة لا تزال قائمة تعمل بروحها القديمة »

هكذا افتتح مارسيل كاشان النائب الشيوعي في مجلس الشيوخ الافرنسي الجلسة الاولى لمجلس الشيوخ بصفته اكبر عضو فيه سناً . ثم قال :

« ان مصانع الحرب الالمانية الضخمة لا تزال على اتم الاستعداد لان تعود الى اعمالها المخربة حين تسنح الفرصة الموانية . ولدى مستندات تثبت ان بريطانيا والولايات المتحدة قد امدتا هذه المصانع الالمانية بالقروض الكبيرة التي جعلتها قادرة على مواصلة العمل » .

الهند الصينية

وكانت مفاجئة شديدة للمجلس ان عرج مارسيل كاشان على الحالة في الهند الصينية قائلا : « ان العمال الفرنسيين لا يريدون ان يشهدوا حرباً استعمارية اخرى . وطالب الحكومة بان تنهي القتال حالا في الهند الصينية وان تجري المفاوضات السريعة مع زعيم الحكومة الهندية الصينية بقصد منح تلك البلاد استقلالها التام .

وعلى اثر هذا التصريح الخطير ثارت عاصفة من التأييد من بين مقاعد النواب الشيوعيين وعاصفة من الاحتجاج من بين نواب الحركة الجمهورية الشعبية ، وانسحب نواب اقصى اليمين من الجلسة احتجاجا.

والمعروف ان رئيس حكومة فيتنام وقائد النضال الوطني في الهند الصينية ضد الاستعمار الافرنسي ، هو (هوتشي منه) زعيم الحزب الشيوعي هناك .

في البرلمان البريطاني

نائب محافظ يسيء الى نائب شيوعي

لانه طالب باستقلال الهند

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — عندما وقف المستر (فل براتن) النائب الشيوعي في البرلمان البريطاني يدافع عن حرية الهند واستقلالها ، قاطعه النائب المحافظ المعروف الايرل ونترتون قائلا: لا نريد ان نسمع تعليقا على سياستنا الخارجية من شيوعي اجنبي !

واذا باصوات الاحتجاج تصدر من مقاعد النواب العمال يطلبون من الايرل ونترتون الاستعماري المعروف ان يسحب ملاحظته المشينة لان الحزب الشيوعي البريطاني ليس حزبا اجنبيا عن بريطانيا الا بالنسبة لسادة المستعمرين البريطانيين فاراد الايرل ونترتون ان ينقذ نفسه ، فقال : انا ما قصدت من ذلك الا ان النائب المحترم من اصل غير انكليزي ، وهذا هو الواقع .

ولكن اصوات الاحتجاج ازدادت ارتفاعا وقائل يقول : يمكن ان توجه هذه الملاحظة الى العائلة المالكة البريطانية لانها من اصل غير انكليزي ايضا .

وعلى اثر ذلك اضطر النائب المحافظ ان يسحب ملاحظته وان يعتذر للنائب الشيوعي .

هكذا يحارب اعوان تشرشل المطالبين بحرية المستعمرات في بريطانيا وهكذا يخذلون

مؤتمر العمال التونسيين

المناضل مصطفى العريس يمثل اتحاد النقابات العالمي فيه

تلقى المناضل مصطفى العريس رئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في لبنان كتابا من لويس سايان امين السر العام لاتحاد النقابات العالمي قال فيه :

« بحث اتحاد النقابات العالمي مرات متعددة الحالة النقابية في تونس حيث يعمل مركزان نقابيان مختلفان ولايزال احد هذين المركزين الذي كان منضما الى اتحاد النقابات العالمي بواسطة اتحاد العمل العام الفرنسي منضما اليه . ولا يمكن لاستقلاله الذاتي ان يفصله عن المنظمة العالمية ولكن مصلحة الطبقة العاملة التونسية تقضي ان يتحد المركزان النقابيان التونسيان ويوحدان صفوفهما .

وسيعقد احدهما اتحاد العمال التونسيين العام ، مؤتمراً في ٢٠ كانون ٢ ويسرنا كثيرا اذا قبلتم ان تمثلوا فيه اتحاد النقابات العالمي بصفتكم عضو اللجنة التنفيذية ومعرفتكم اللغة العربية تساعدكم اكثر من اي شخص آخر متابعة المناقشات.

اننا نقترح عليكم الحضور الى باريس قريباً حيث تبلغون الملفات المتعلقة بتونس وتتفهمون الحالة النقابية في تلك البلاد فنطلب منكم ان تقوموا بهذه المهمة بصفتكم ممثلا لاتحاد النقابات العالمي .

اننا نأمل ان تقبلوا اقتراحاتنا . وعلى امل ان نسر بمشاهدتكم قريبا نصافحكم بكل اخوة وروح نقابية »

وقد قرر المناضل العريس على اثر ذلك السفر الى باريس ومنها الى تونس لتمثيل اتحاد النقابات العالمي في هذا المؤتمر واستقل الطائرة من بيروت .

برنارد شو ومبادىء روزفلت

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — ارسل الكاتب البريطاني العجوز برنارد شو رسالة الى جريدة « الديلي وركر » اللندنية يطلب فيها منها ومن جميع البريطانيين الذين يطالبون الولايات المتحدة بان تعود الى سياسة الرئيس روزفلت ، تلك السياسة القائمة على حفظ السلم والاخاء بين الشعوب ، ان يدعوا جميعاً الى انتخاب المستر هنري ولاس رئيساً للولايات المتحدة في الانتخابات القادمة، « لان هنري ولاس هو السياسي الاميركي الكبير الذي لا يزال يحافظ على مبادىء الرئيس الراحل » .

الممدنون الانكليز في العراق

قرأنا في مجلة الازمنة الحديثة تحت هذا العنوان ما نترجمه فيما يلي : « العراق مملكة فتية كانت قبل الحرب العالمية الاولى تشكل قسماً من المملكة العثمانية وقد اعطيت الى الانكليز بموجب معاهدة سيكس بيكو لتكون تحت الانتداب . وفي سنة ١٩٣٠ امضى الانكليز معاهدة تعترف بمبدأ الاستقلال للعراق تحت ضغط حركة التحرر الوطنية التي قامت فيها. ولكن انكلترا بقيت محافظة على جميع اوضاعها في العراق من الوجهة العملية. وهي تحتفظ الى الآن بقواعدها الحربية فيه وتتصرف بجميع ينابيع البترول وتشرف على سياسة البلاد. وتميل الاوساط الرسمية في لندن الى التحدث عن مهمة انكلترا التمدينية في الشرق الادنى ولكن ما الذي عملته تلك السلطات من ناحية رفع المستوى الثقافي للسكان ؟! ويؤخذ مما كتبته صحيفه بغداديه — البلاد — ان خمسة وسبعين الف فتى تخرجوا من المدارس الابتدائية العراقية منذ سنة ١٩١٧ واذا اضفنا الى هؤلاء خمسة وعشرين الف شخص تخرجوا من تلك المدارس في العهد السابق كان لدينا مائة الف تعلموا القراءة والكتابة اي بمعدل اثنين فقط بالمائة من مجموع السكان. بينما يولد في العراق كل سنة مائتا الف طفل يموت منهم النصف سنوياً ويستطيع ان يدخل المدارس من بين الباقين خمسة آلاف فاذا دام هذا الحال على ما هو عليه يصبح عدد الاميين خلال الخمسين سنة القادمة ٩٥ بالمائة من مجموع السكان. هذه هي نتائج الحملة التمدينية التي قامت بها بريطانيا هناك خلال ثلاثين سنة .

حول معاهدة صدقي بيفن

وتحدثت هذه المجلة عن معاهدة صدقي بيفن بالعبارات الاتية : « اصطدمت المحادثات الانكليزية المصرية بعد ان دامت عدت اشهر بعقبات جديده كانت نتيجتها استقالة الوزارة الصدقية . واذا رجعنا الى المفاوضات منذ بدايتها وجدنا ان المعاهدة تعقدت في النصف الثاني من شهر نوفمبر لان سبعة اعضاء من اصل اثني عشر عضواً في هيئة المفاوضات المصرية اعلنوا انهم على غير وفاق مع مشروع صدقي بيفن لانه يمنح الانكليز حق الاشراف الواسع على مصر ويبقيها في يد السلطات العسكرية مما يورطها في حرب رغم رغبتها . وقال المفاوضون ان جعل الجلاء محدداً في ثلاث سنوات امر طويل الامد هذا رغم اعتراضهم على الجزء الخاص بالسودان في المعاهدة. وهذه الرغبة من الحكومة الصدقية في امضاء المعاهدة اثار عاصفة من الاحتجاجات في الاوساط المصريه وقامت مظاهرات في عدة مدن . واذاعت جبهة شباب وادي النيل نداء الى اعضاء البرلمان والشيوخ بان يرفضا المعاهدة . والنداء يقول ان المعاهدة تخول الانكليز حق التصرف بجميع الشؤون المصريه كما ان الوفد السوداني في القاهرة صرح ان المعاهدة لا تحقق اماني الحركة السودانية الوطنية . هذا الوضع اقلق الدوائر في لندن . ومما اساء الرأي العام المصري انهماك السلطات الانكليزية في انشاء ميادين عسكرية ومعاقل بين السويس والاسماعيلية مما يدل على ان الانكليز يودون البقاء في مصر الى الابد . وقد قال صدقي عن معاهدته هذه انها نهائية وليس في امكانه الرجوع عنها وتعديلها . وفي السابع من ديسمبر اعلن هودلستون حاكم السودان العام في الخرطوم ان المعاهدة المصرية الانكليزية تترك للسودانيين الحق بالانفصال عن مصر وان الادارة السودانية الحاضرة ستظل كما هي وقد جاءت هذه التصريحات مخالفة لتأكيدات صدقي باشا مما سبب استقالة وزارته . ولم تبد لندن اسفا على تلك الاستقالة بل قالت ان بالامكان ايجاد اشخاص اخرين يرضون عن امضاء تلك المعاهدة التي تجدها بريطانيا ضرورية لها على رغم كونها تنافي مصالح

تمخض الجبل فولد فأرة

كانت الادارة العسكرية الانكليزية في المانيا المحتلة قد وعدت منذ سنة ان تضع تشريعا عن الاصلاح الزراعي . وتشكلت لهذه الغاية عشرات اللجان ووضعت عشرات المشاريع وكانت النتيجة في النهاية مصادقة مجلس مقاطعة شلسويغ هولشتين على مشروع الاصلاح الزراعي الذي خيب آمال جميع السكان وترك في ايدي الاقطاعيين ثلاثة ارباع الارض الزراعية ولو ان هؤلاء تنازلوا عن اراضيهم لما ناب كل مزارع اكثر من هكتار واحد . وقد كتبت جريدة نيوز دوتشلاند التي تصدر في برلين تعليقا عن ذلك المشروع جاء فيه : « لو ان الاصلاح الزراعي طبق على جميع المنطقة التي يحتلها الانكليز ، لرأينا مئات الوف المزارعين يقعون فريسة مجاعة مخيفة ولا ينقذهم الا ان يصبحوا مدينين للاقطاعيين الذين يظلون مسيطرين على اراضيهم ولديهم عمال وزراع بابخس الاجور .

جمعية كوكلوكس كلان تعود

روت الصحف الاميركية ان جمعية كو كلوكس كلان قد عادت الى نشاطها . وهي مؤسسة فاشية هدفها بذر بذور التعصب الذميم والبغضاء ضد السود والعناصر الاخرى وقد اسست هذه الجمعية اثناء الحرب العالمية الاولى على شاكلة منظمة ارهابية كانت موجودة في اميركا في الجيل الماضي . وقامت هذه المنظمة في الفترة التي تخللت الحربين باعمال وحشية ضد السود واتصلت بالجواسيس الالمان سنة ١٩٤٠ وكانت على وشك خلق اتحاد الماني اميركي يحمل الصفة الارية ، وها هي اليوم تعود الى نشاطها السابق بجرأة ووقاحة وتمتد تشكيلاتها الى كثير من الولايات الاميركية وبخاصة في الجنوب . وفي الليل على ضوء المشاعل يجتمع فرسان هذه المنظمة وقد وضعوا على رؤوسهم الطناطير وغطوا وجوههم باغطية بيضاء يخترق كل منها ثقبان امام العينين احتفاء باعضاء جدد منضمين لمنظمتهم . وهذه الجمعية قد وثقت علائقها مع المنظمة الموالية الفاشستية « اميركا قبل كل شيء » التي يرأسها جيرالد سميث ومع عصبة الحرية

رسائل القراء

الجيوش المعسكرة

كتب الينا السيد احمد حسن فليونه من المجدل كلمة طويلة عن الجيوش البريطانية المعسكرة في بلادنا نأخذ منها العبارات التالية : « وضعت الحرب اوزارها وخيم السلم وقضي على النازية ووجب على الدول الكبيرة ان تجلو عن البلاد غير المعادية وتترك للشعوب حق تقرير مصيرها . ولكن بدلا من ان تسحب بريطانيا جنودها من فلسطين وتجلو عن اراضي الفلاحين الزراعية نراها تبني المعسكرات بالحجارة بينما كانت مصنوعة وقت الحرب من الاكشاك الخشبية كأنما المعارك ستبدأ من جديد. شعرت بريطانيا ان الشعوب العربية تتجه نحو الحرية وترغب بالانعتاق من ربقة المستعمرين فما كان منها الا ان رحبت بالتقسيم وبدأت تدس الدسائس وهكذا تستطيع ان تبرر وجودها وتجلب جيوشها وتعسكر بحجة المحافظة على الامن . وما هذه الجيوش الا لبطش بمن تحدثه نفسه بنشدان الحرية والاستقلال ومما يؤسف له ان بعض الدول العربية راضية عن الخطط الاستعمارية راغبة بالمفاوضات كأن للانكليز حقا في بلادنا »

معاهدة ! ..

تلقينا من « وطني غيور » رسالة تناول فيها موضوع المعاهدة التركية الاردنية نأخذ منها اهم ما جاء فيها « وصل الملك عبدالله عاصمته بعد ان وقع المعاهدة التركية الاردنية ، معاهدة الظلم والاستعمار لا العدل والامان . اين هم الرجال المشبعة نفوسهم بالايمان والقوة حتى يكونوا اشد اثراً واكثر نفعاً لبلادهم ووطنهم وجيرانهم ! ان الرجال قليلون اليوم . ولكننا اذا نظرنا الى التاريخ وجدنا اباءنا قد تمسكوا بالعدل وعززوا الفضيلة وجعلوا نفوسهم رهينة اوطانهم . وهكذا علوا الى ذروات المجد والمعرفة وخفقت راياتهم فوق اسوار الصين والقوقاز وما وراء النهر . . ان الامة التي تفقد العدل والاخلاص تفقد هديها ورشادها وتضيع الثقة ويستوي لديها الحلال والحرام . . ان الطامة الكبرى في توقيع هذه المعاهدة الجائرة التي تسلخ لواء الاسكندرونة عن امه سوريا دون استشارة او رجوع الى الشعب . ليس من الحق ايها المستعمر ان تغتصب اوطان الناس وتوقع الخلاف بينهم وتلقي شباكك لتصيد في مياه عكرة .. من المفروض على مجلس الامن ان يعيد الى العالم طمأنينته وسلامه ويعطي للامم حقوقها . . »

طريق عبلين

جاءتنا من قرية عبلين في قضاء حيفا شكوى بتوقيع مزارع نوردها فيما يلي : « عبلين قرية عربية ينيف سكانها على الالف وخمسمائة شخص وهي محرومة من المواصلات وقد اخذنا على عاتقنا عندما يئسنا من الحكومة ، تعبيد الطريق العام المؤدي الى قريتنا فتكلفنا حتى الان انفاق خمسة الاف جنيه دون ان ينتهي العمل فيها ولو بقينا ننفق عليها سنة اخرى وقعنا في اكبر خسارة . وكان اولى بنا الافادة من هذا المبلغ الضخم في تحسين حالتنا الزراعية. ولو كانت عبلين مستعمرة يهودية لساعدها الاستعمار الظالم في انشاء الطرق وتعبيدها وفي مد المجاري وانابيب المياه والتلفونات وتقديم الامنت والقروض التي تسامح بها في النهاية . وتوجد عندنا مدرسة للاناث من اربعة صفوف دفعنا ثمن احجارها وهي لم تتمم الى الآن . فالتعليم والمواصلات والطرق والتلفون اصبحت من المسائل الاولية اللازمة لتحسين اوضاع القرية ونأمل اخيراً ان تمنحنا المراجع المختصة قرضا طويل الاجل .

امها العال

مقررات الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة

في القسم الثاني من دورتها الاولى المنعقدة نزع السلاح حق النقض - فرانكو

حقوق الانسان - اتحاد النقابات العالمية - حرية الاجتماع والصحافة والنشر - قضية اللاجئين

يافا — من مكتب الاتحاد — ارسل الينا السيد رجاحوراني رئيس قسم الشرق الادني والاوسط والاقصى في دائرة الاستعلامات التابعة لهيئة الامم المتحدة ملخصا لاهم مقررات الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة في القسم الثاني من دورتها الاولى المنعقدة في نيويورك من ٢٣ تشرين اول الى ١٥ كانون اول سنة ١٩٤٦ ، ننشر هنا ابرز ماجاء فيها مما يهم القاريء الفلسطيني مع بعض الشروح والتفسيرات التي تلقي ضوءاً على اهمية هذه القرارات :

المنظمة ناجحة

اعداء هيئة الامم المتحدة ، وعلى رأسهم دعاة الاستعمار الذين يريدون ان يقضوا على هذه الهيئة التي جعلت ديدنها محاسبتهم على اعمالهم العدوانية ، يريدون القضاء عليها بان يثبطوا همم الشعوب من جدوى وجودها ، فيعلنون في مناسبة وفي غير مناسبة ان الاجتماع الاول لمنظمة الامم المتحدة في لندن كان فاشلا ، وان اجتماعها الثاني في نيويورك كان فاشلا ايضاً .

ولكن الرأي العام اذا تعرف على الغرض من الاجتماعين تعرف ايضا على التشويه المفضوح في هذه الدعوى الاستعمارية هذا ماجاء في النشرة التي وصلتنا بالحرف الواحد :

« لقد كانت الغاية من مؤتمر لندن في مطلع سنة ١٩٤٦ وضع الاسس التنظيمية لهيئة الامم المتحدة وتأليف الهيئات واللجان المختلفة التي تشكل هيكل المنظمة » — وقد تحقق ذلك كما يعلم كل انسان . واما الاجتماع الثاني في نيويورك فقد كانت الغاية منه التنفيذ :

« وفي هذه الدورة بدء بالتنفيذ . فقد عرضت امام المؤتمر مشاكل ذات طابع عالمي خطير ، كمشكلة خفض السلاح ومراقبته ، ومشكلة حق النقض « فيتو » المعطى للدول الكبرى ومشكلة اللاجئين ومشكلة الوصاية وعلاقة الامم المتحدة باسبانيا وضم افريقيا الجنوبية الغربية الى اتحاد جنوب افريقيا وغير ذلك من المسائل الهامة الاخرى » . وقد اتخذت مقررات بجميع هذه المسائل . وجاء في النشرة ايضا ، للدلالة على نجاح المنظمة :

« ففي ثلاثة وخمسين يوما عرض امام الجمعية العامة ثلاثة وسبعون موضوعا اتخذت مقررات بشأنها . واليك اهم ما اتخذ في الاجتماع الاخير بنيويورك من مقررات ننقلها من النشرة التي وصلتنا :

خفض السلاح ومراقبته

وهو قرار كان قد تقدم بعرضه على المجلس المندوب السوفياتي ، وحاولت بعض الدول الكبيرة ان تعرقل اتخاذ قرار بشأنه ، وعلى وجه الخصوص بريطانيا ، ثم عدل الاقتراح بحيث اضطرت جميع الدول الموافقة وغير الموافقة ، على اثر الضغط الشعبي في جميع انحاء العالم ، على الموافقة عليه بالاجماع ، وهذا نصه :

« توصي الجمعية العامة لمجلس الامم المتحدة مجلس الامن باتخاذ خطوات حازمة وسريعة من شأنها التوصل الى تدابير عملية تعتبر اساسية في تأمين المراقبة العامة على خفض السلاح والقوى المسلحة .

واتخاذ خطوات اساسية نحو الهدف لمنع الاسلحة الذرية وجميع الاسلحة الكبيرة المستعملة للتدمير الكلي والقائها . وتوصي الاعضاء بسحب قواتهم المسلحة تدريجيا من اراضي دول الاعداء القديمة وسحبها حالا من اراضي الدول اعضاء الامم المتحدة لاسيما اذا كان وجود هذه الجيوش دون رضاء الدولة الاخرى وموافقتها العلنية المبنية على اتفاقات او معاهدات مطابقة للميثاق وغير منافية للاتفاقات الدولية » .

ومن المؤسف حقا ان نسجل هنا ان مندوب مصر كان اول من قدم الشق الاخير من القرار ، وكان اول من تراجع عنه ايضا ، وكان لتراجعه ضجة كبيرة في الاوساط الشعبية المصرية .

حق (الفيتو) باق

ويذكر القراء الحملة المغرضة التي شنتها الدول الاستعمارية الكبرى بواسطة اذنابها في منظمة الامم المتحدة للقضاء على حق النقض حتى تستطيع اتخاذ القرارات الاستعمارية بالاكثرية ، ولكن هذه الحملة فشلت ، ولم يعدل قانون حق النقض بل بقي على حاله ، وهذا هو نص القرار الذي اتخذ بشأنه :

« ان الجمعية العامة تطلب من اعضاء مجلس الامن الدائميين ان يحاولوا جهدهم بالمشاورة مع بعضهم البعض ومع زملائهم اعضاء المجلس ليتوثقوا من ان استعمال حق النقض لايعيق مجلس الامن من التوصل الى احكام حاسمة . »

ـ البقية في العدد القادم ـ

رسالة غريبة ترسلها نقابة السكة الحديد الى نظار العمل

متى كان من تقاليد عمالنا

ان يتجسس العامل على اخيه العامل — دفاع غريب عن ادارة السكة الحديد

حيفا — لمكاتب الاتحاد الخاص — ارسل الينا احد نظار العمل في اعمال السكة الحديدية بحيفا الرسالة التالية التي كانت وصلته من النقابة العربية لعمال السكة الحديدية ، وهي رسالة دورية ارسلتها النقابة الى جميع النظار العرب في اعمال السكة الحديدية ، ننشرها بنصها للاتجاه الخطر الذي ظهر فيها :

« تحية وبعد يسر الهيئة الادارية للنقابة العربية لعمال السكة بحيفا ان يكون التعاون والنظام سائراً بين العمال والملاحظين حتى يتسنى لنا جميعاً ان نحقق امالنا ، وهذا لن يكون الا حينما نشعر بفوائد التنظيم التي نعرف بواسطتها الواجبات التي لنا وعلينا ، وبما اننا نلاحظ ان كثيراً من العمال لايعملون بهذه القاعدة ويستغلون الامتيازات التي نحصل عليها بعد نضال شاق وعمل مضني بسنين طويلة ، من ذلك الاجازة المرضية وتهاون العمال في عملهم وعدم اطاعة اوامر رؤسائهم ، لذلك جئنا بكتابنا هذا آملين ان تقدموا لنا اسماء العمال الذين يتغيبون كثيرا بدون مبرر والذين يقضون اوقات عملهم بالمسامرة واللعب ، وذلك حتى نجتمع بهم ونعطيهم الانذار الكافي للاقلاع عن هذه الطريقة المشينة الخ الخ »

ونحن في التعرض لهذه الرسالة الدورية ، لانطلب من العمال « عدم اطاعة اوامر رؤسائهم الخ » ولكننا نعجب متى كان من دور هيئة ادارية لنقابة عمال ان تقوم باعمال ادارة العمل نفسها !! ومتى كان من تقاليد عمالنا ان تطلب نقاباتهم منهم ان يتجسسوا على بعض فيتحول تنظيم العمال الى مناوشات شخصية والى قيل وقال لايخرج ظافرا منه الا ادارة العمل ...

وقد اخبرنا صديقنا الذي قدم لنا هذه الرسالة ان هيئة النقابة في اجتماع عمومي دافعت عن الادارة دفاعا مباشرا ووقفت امام احتجاج العمال من عدم زيادة اجورهم قائلة ان ادارة السكة الحديد ادارة فقيرة لاتستطيع زيادة اجور عمالها (تماما ... بالحرف الواحد) ...

ان اعضاء الهيئة الادارية للنقابة العربية لعمال السكة الحديد مناضلون لهم مواقفهم المشرفة وتاريخهم النضالي المجيد لذلك يعجب العمال من سلوكهم هذا المسلك الاعوج في المدة الاخيرة ، وينتظرون تعديلا له في وقت قريب .

يمرون تحت عجلات

القطار ليصلوا الى اعمالهم

حيفا — يقف قطار العمال في كل يوم في المحطة الشرقية بعيداً عن الرصيف ، ويقف — في العادة . بينه وبين الرصيف قطار اخر ، بحيث لا يستطيع العمال الذين ينتظرون قطارهم على الرصيف من الوصول اليه الا اذا مروا من تحت عجلات القطار الواقف بينهم وبين قطارهم ، وكم من مرة تضرروا بفعل الزيوت المتساقطة من القطار او غير ذلك ، وهؤلاء العمال يطلبو بحق من دائرة السكة الحديدية ان تهتم بتنظيم هذا الامر .

الاستاذ اميل حبيبي

يسر جريدة الاتحاد ان تعلن لقرائها الكرام عن انضمام الاستاذ اميل حبيبي الى اسرتها . والاستاذ معروف بمقدرته الصحافية وهو كاتب واديب في الطليعة فنحن نرحب بالاستاذ .

ازمة مزارعي (الدخان) تزداد استفحالا

الحكومة هي المسؤول الاول عن الحالة

على الرغم من احتجاج الرأي العام بصحافته ومنظماته على الوضعية السيئة التي وصلت اليها زراعة التبغ في فلسطين وتهديد ٣٠ الف نسمة من الفلاحين بالفاقة والتشرد ، فان حكومة فلسطين لا تحرك ساكناً ولا تلقي بالا لهذه الازمة المستفحلة ، مع انها المسؤول الاول عن هذه الوضعية الحرجة وبيدها مفتاح الحل للازمة التي اخذت بخناق مزارعي التبغ .

الطريق الوحيد لحل هذه الازمة هو بالسير على الخطوات التالية :

١ — تحديد زراعة الدخان على الاساس الذي درج عليه المزارعون في الماضي .

٢ — ان تشتري الحكومة المحصول وان توزعه هي نفسها على العامل والسوق الخارجي .

٣ — ان تضع الحكومة حواجز جمركية على التبغ الوارد من الخارج .

وبين مزارعي التبغ الان حركة نشيطة لتأليف الجمعيات التعاونية التي تنظم شؤونهم وتدافع عن حقوقهم ، وهم يطلبون من الحكومة ان تحمي هذه الجمعيات وان ترعى مصالحها وان تلبي طلباتها وان تساعدها في عملها الضروري .

(حواسة)

بلد يسكنها بشر

فهل تعلم ذلك الحكومة

حيفا — لمكاتب الاتحاد الخاص — حواسة في الشتاء (جنة) تجري من تحتها ومن فوقها الانهار . . . حواسة مدينة التنك تغرق في الطمى اليوم ويجرفها السيل بتنكها وحصير ابنائها وحاجات بيتهم ، ولكن الحكومة على مايظهر لاتعتبرهم من بني ادم بل من بني الطمى والتنك وافظع ماينتظر الانسان من مصير في ظلها الوارف الظلال!

بلدية حيفا ترفض اعطائهم رخص لبناء البيوت الحجرية وحكومة فلسطين لاتلقي اليهم بالا . . . هذه هي قضية حواسة من يوم ان وجدت الى يوم ان يمشون ...

وقد طير اهالي حواسة في الاسبوع الماضي برقيتين ، واحدة الى فخامة المندوب السامي لحكومة فلسطين والاخرى الى الهيئة العربية العليا في القدس ، وهذا نص البرقية الاولى :

باسم مئات المواطنين في حواسة (مدينة التنك) نطالبكم بايواء المواطنين في بيوت يجدر ببني الانسان السكن فيها . الامطار الغزيرة جعلتنا نعيش في بحيرات .

وهذا نص البرقية الثانية :

ابناء امتكم القاطنون في مدينة التنك اصبحوا يعيشون في بحيرات من جراء الامطار الغزيرة . نطالبكم بالاهتمام لمصيرنا .

اضراب عمال بلدية يافا الرائع

اصرار العمال على نيل مطاليبهم كامله غير منقوصة

لم تجب بلدية يافا على الانذار الموجه لها من عمالها بواسطة جمعية العمال العربية بيافا بضرورة تلبية طلباتهم التي كانت قد قدمتها الجمعية منذ امد طويل . وقد اصدرت جمعية العمال بياناً مطولاً الى الراي العام شرحت فيه القضية بالتفصيل وارسل مساعد حاكم اللواء قبل موعد الاضراب بيوم واحد رسالة مستعجلة الى الجمعية يطلب فيها ان يقابله وفد منها .

تدخل البوليس

وفي صباح الاربعاء اضرب عمال البلدية احتجاجا على عدم اجابة البلدية لمطالبهم الرئيسية المقدمة اليها بواسطة جمعية العمال العربية بيافا المنضمة الى مؤتمر العمال العرب بفلسطين . وقد تجمع العمال امام دار البلدية ولكن مساعد مدير بوليس اللواء رغم هدوئهم حاول ان يصرفهم بالقوة فذهب وفد عن الجمعية وعن اللجنة المركزية الى دائرة العمل حيث سجل احتجاجه على تدخل البوليس دون داع في اضراب العمال .

وفي اليوم الثاني للاضراب حاولت البلدية اغراء بعض العمال غير الواعين وحملهم على تنظيف شوارع المدينة تحت حراسة البوليس وسياراته المصفحة ولكن العمال المضربين منعوهم من ذلك .

بيان الجمعية

وتحدثت جمعية العمال العربية في بيانها الذي اذاعته عن تطورات قضية عمال البلدية في جميع مراحلها والادوار التي مرت فيها واتت على طلبات العمال العادلة وهي تتلخص فيما يلي : دفع فرق زيادة الاجور ابتداء من اول نيسان الى نهاية شهر آب ١٩٤٦ . ان تكون اجرة العمال الذين سيتحولون الى عمال شهريين مساوية لاجرة زملائهم في بلدية القدس . زيادة اجر رؤساء العمال وسائقي السيارات والعربات . انشاء صندوق ادخار للعمال لتأمينهم عند الكبر والشيخوخة . تأليف لجنة من البلدية والجمعية للبحث في مشاكل العمال . بناء حمامات للعمال .

مظاهرة

وقام العمال يوم الاربعاء بمظاهرة سلمية احتجاجية اخترقت شوارع المدينة وانتهت امام دار البلدية ولما تدخل البوليس وحاول ارغامهم على التفرق عادوا الى دار الجمعية . وقد وجهت الجمعية احتجاجا الى السكرتير العام .

برقيات تأييد

البوليس واستلم المضربين برقيات من العمال في انحاء فلسطين يؤيدونهم في نضالهم من اجل الحصول على مطالبهم العادله .

هذا ولايزال الاضراب مستمراً في تضامن رائع

مكتب رئاسة العصبة

اجتمع يوم الجمعة مكتب رئاسة عصبة التحرر الوطني في مكتب الحزب بيافا وبحث التطورات الاخيرة المتعلقة بمؤتمر لندن فقرر اصدار بيان شامل عن الوضع ومن المتوقع ان يصدر في اوائل الاسبوع القادم .

مؤتمر مكافحة السرطان

في روسيا

افتتح في لينينغراد المؤتمر السوفياتي لمكافحة داء السرطان . وقد حضر المؤتمر رهط من الجراحين والاطباء والمشتغلين بالصحة العامة . وقد صرح البروفسور نيكولاي تيروف قائلا ان النضال ضد السرطان هو احدى المهمات الرئيسية في العلم الحديث . لقد جمع الطب السوفياتي طائفة من الاختبارات العلمية والنظرية حول معالجة داء السرطان .

سياسة القمع

في ايران

تقول الانباء الواردة من طهران ان الحكومة الايرانية لا تزال ماضية في سياسة القمع وان السجون اصبحت تغص بالمعتقلين السياسيين من احزاب اليسار وفرضت على انصارهم رقابة شديدة في

نفي خبر

جاءنا من رئيس منظمة النجادة في غزة ان لا صحة لما نشرته جريدة البالستين بوست عن تدريب افراد منظمته هنا تدريبا عسكريا في الشوارع والميادين العامة . واكد ان افراد النجادة كان تدريبهم رياضيا محضا ليمكنهم من السير بحركات منتظمة اثناء الرحلات والاستعراضات .

اجتماع مكتب

المؤتمر القروي

اجتمعت هيئة مكتب المؤتمر القروي العشائري بيافا وبحثت اموراً هامة تتعلق بالمكتب وبمالية المؤتمر . ثم نظرت في مشكلتين الاولى كمية الاسمنت المحددة ونصيب القرويين العرب منها وتحيز الموزعين في التوزيع ، والثانية الاراضي التي اقيمت عليها المعسكرات فان الحكومة تعطي اصحابها ايجاراً يقل عشرات المرات عن انتاجها فيما لو زرعت . والمكتب يرجو من الهيئات المختصة التحقيق في امر توزيع الاسمنت غير العادل ورفع قيمة الايجار عن الاراضي المؤجرة للسلطات العسكرية .

رسالة بشيت

مدرسة ليلية

افتتحت نقابة عمال بشيت مدرسة ليلية في القرية لتعليم الاميين . وقد تولى التعليم فيها السيد اسماعيل حسن احمد نائب سكرتير النقابة واقبل اهل القرية على تلقي الدروس فيها .

اراضي لاتزرع

يوجد زهاء الف دونم من اراضي قرية بشيت تابعة لكمبي بشيت وبينا متروكة لا يستعملها الجيش في شؤونه ولكنه يمنع الاهالي من زراعتها فنلفت نظر الحكومة والجيش الى ذلك لعلهم

التفتيش

في المنشية

ارسل الينا « شاهد عيان » من المنشية الخبر الاتي : « داهم بعض الجنود البريطانيين محلا لبيع المرطبات في شارع حسن بك واخرجوا الموجودين فيه الى الشارع العام واوقفوهم صفا واحدا وصوبوا الى صدورهم المدافع الرشاشة والمسدسات وبدأوا بتفتيشهم واحدا تلو الاخر واوسعوا بعضهم ضربا ثم انصرفوا ورجعوا الى المحل مرة اخرى وفتشوا الموجودين ثانيه على نفس الطريقة السالفة وكانت تصحبهم هذه المرة دبابة كبيرة .

ونحن نستنكر معاملة رجال الامن للامنين بهذه الصورة الشديدة القاسيه .

طبعت في مطبعة

عصبة التحرر الوطني

الاجتماع الشهري

يافا

عقدت لجنة المنطقة في اللواء الجنوبي اجتماعها الشهري يوم الخميس الموافق ٢٣ - ١ - ٤٧ في مقر العصبة بيافا . وقد اتخذت عدة قرارات منها :

١ — دعوة جميع افراد العصبة في المنطقة الى اجتماع يعقد يوم الجمعة الموافق ٢١ - ٢ - ٤٧ في مدينة يافا وذلك في الساعة العاشرة صباحا

٢ — زيارة مدينة غزة يوم الجمعة الموافق ٧-٢-٤٧

أجتماع تنظيمي

دعت اللجنة المحلية بيافا جميع اعضاء العصبة لاجتماع تنظيمي يوم الجمعة الموافق ٢٤—١—٤٧ الساعة السادسة مساء .

فرع

عصبة التحرر الوطني في عكا

اذاع فرع عصبة التحرر الوطني في عكا بياناً وزعه على الجمهور واعلن فيه نبأ تأليفه واهدافه العامة واليومية وهذه الاهداف تعتمد على الاتحاد الوطني في سبيل التحرر الوطني . ويبين بعض المبادىء والاهداف التي يعمل مجاهداً في سبيل تحقيقها واهمها الغاء الانتداب وانشاء حكومة وطنية دمقراطية مستقلة وايقاف الهجرة اليهودية ومنع انتقال الاراضي الى الصهيونية والشركات الاحتكارية ومقاومة مشروع التقسيم وتأمين الحريات العامة والفردية وحماية المزارعين العرب ورفع مستوى البلاد الاقتصادي وحماية العمال ومعالجة البطالة ومكافحة البؤس وتعميم المدارس في المدن والقرى .

فنهنيء عصبة التحرر الوطني في فلسطين بفرعها الجديد في مدينة عكا

الناصرة

اجتمعت اللجنة المحلية لعصبة التحرر الوطني مساء الثلاثاء وانتخبت الرفيق شفيق بشاره سكرتيرا لها وبحثت امورا اخرى ، وفي مساء الاربعاء عقد اجتماع عام لاعضاء الحزب جرى فيه شرح سياسة الحزب الوطنية وقد توجه اعضاء الحزب ببعض الاسئلة فاجيبوا عليها .

تفصيلات اخرى

« بقية المنشور على الصفحة الاولى »

الاثنين ٣ اذار — صباحا — تقرير عن « فلسطين والشرق الاوسط » يلقيه مندوب فلسطين . وتصير مناقشة التقرير في جلسة بعد الظهر .

المؤتمر التاسع عشر

وفي الاسبوع الذي يسبق عقد المؤتمر المذكور يعقد الحزب الشيوعي البريطاني مؤتمره التاسع عشر ، يحضر هذا المؤتمر ممثلو الاحزاب الشيوعية في المستعمرات البريطانية الذين يكونون قد وصلوا الى لندن للاشتراك في المؤتمر .

اجتماعات شعبية

ويقيم الحزب الشيوعي البريطاني في الثالث والعشرين من شباط اي قبيل عقد المؤتمر مهرجانا شعبيا كبيرا يتكلم فيه ممثلو الاحزاب الشيوعية في المستعمرات البريطانية الذين يكونون وصلوا الى لندن وبعد انتهاء المؤتمر ، في نهاية الاسبوع اي في ٨ و ٩ اذار تنظم لجان الحزب الشيوعي البريطاني المنطقية اجتماعات شعبية كبيرة يخطب فيها ممثلو الاحزاب التي اشتركت في المؤتمر متحدثين عن قضايا بلادهم امام اكبر عدد من جماهير الشعب البريطاني .

رحلات

وسيمهد الحزب الشيوعي البريطاني الطريق امام كل مندوب يرغب في الدعوة لقضية بلاده وفي التعرف على مناحي الحياة البريطانية من حيث الاجتماع

الاحد ٢ شباط
— سنة ١٩٤٧ —
و ١١ ربيع ١ — ١٣٦٦

الثمن ٢٠ ملا

الاتحاد

السنة الثالثة — « العدد » ٣٤ الادارة يافا : ص ب (٤٦٤)

الثمن ٢٠ ملا

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما

ذكرى المولد النبوي الشريف

يحتفل المسلمون في عامة اقطارهم غدا بذكرى المولد النبوي الشريف ويقيمون لهذه المناسبة السعيدة الزينات والمهرجانات ويعطلون اعمالهم احتفاء بمولد الرسول الاعظم فنتقدم بتهانينا الحارة للامة الاسلامية راجين ان تتحقق اماني البلاد القومية في نوال حريتها واستقلالها .

الى أين تقود هذه السياسة ؟!!

سلب الحركة الوطنية مجالها للنضال

باعلان الاحكام العرفية وعزل فلسطين عن العالم

عندما وقف بضعة من قادة الحركة الوطنية فى فلسطين، في ماض قريب، يؤيدون الشهادة امام لجنة التحقيق الانكليزية الاميركية، قالوا في تبرير دعوتهم : اننا اذا لم نجن شيئاً من وراء هذه الشهادة فلن نخسر شيئاً . . .

ولكننا خسرنا اشياء كثيرة :

خسرنا وحدة حركتنا الوطنية اذ انقسمت الى شقين متنافرين بتأليف اللجنة العربية العليا وبتأليف الجبهة العربية العليا .

وخسرنا الشعور الشعبي العربي الفياض الذي كان يريد ان يضع حداً حاسماً للماساة الفلسطينة .

وخسرنا جلسة منظمة الامم المتحدة في لندن .

وخسرنا امكانية العودة الى عهد من الاستقرار والامن في فلسطين ، اذ تفاقم الارهاب الصهيوني وتخطى كل حد منتظر

هذا شيء قليل من كثير خسرناه من تقدم بضعة من قادة الحركة الوطنية في فلسطين بالشهادة امام لجنة التحقيق الانكليزية الاميركية .

وكانما القصة تريد ان تعود الى تلاوة وقائعها من حيث مؤتمر فلسطين في لندن في دورته الثانية .

فالمتحدثون باسم الهيئة العربية العليا، اذ ايدوا الاشتراك في مؤتمر فلسطين بلندن لدورته الثانية ، قالوا في تبرير دعوتهم : اننا اذا لم نجن شيئاً من وراء هذا الاشتراك فلن نخسر شيئاً : .

ولكننا خسرنا شيئا كبيرا خطير الاثر قبل ان يباشر المؤتمر اعماله :

خسرنا الشرط الاساسي الذي وضعته الهيئة العربية العليا لمفاوضة بريطانيا، خسرنا ما كانت تصر عليه الهيئة العربية العليا من ان تقوم المفاوضة على اساس الاستقلال لفلسطين وتحررها التام . هذا شرط لم تقبل به الحكومة البريطانية ، وكيف تقبل به وهى لم تدع الى المفاوضه الالتقضى على هذا الإساس .

الهيئة العربية العليا تذهب الى لندن وهي تقول انها لاتحمل في جعبتها الاحلا واحداً لقضية فلسطين — هو الحل الوحيد الذي لاحل غيره — استقلال فلسطين وتحررها التام ولكن الحكومة البريطانية تدخل مؤتمر لندن وهي تحمل كل حل فى جعبتها الاحلا واحداً: استقلال فلسطين التام ... هذه هي الحسارة الخطيرة الاولى التى خسرناها من اشتراك الهيئة العربية العليا في مؤتمر لندن .

ولكن الخسارة لاتقف عند هذا الحد فالدلائل كلها تدل على ان الحكومة البريطانية قد اجمعت امرها ورتبت شؤونها حتى تفرض حل التقسيم على فلسطين او اى حل اخر يقود بنتيجته الى تقسيم فلسطين على وجه ظاهر مكشوف او على وجه باطن مستور من مثل مشروع موريسون او غيره من المشاريع . ولكن الحكومة البريطانية اليوم تريد ان تمهد الطريق الى ذلك في

— البقية على الصفحة الرابعة —

منع احد اعضاء الوفد من الذهاب الى لندن

والحكومة البريطانية تتدخل مباشرة فى اختيار الوفد

فما هو موقف الهيئة العربية العليا بعد هذا من الامر ؟ ! . . .

كنا في العدد الماضي من (الاتحاد) سألنا الهيئة العليا عن الشروط التى التزمتها لقبول مفاوضة الحكومة البريطانية في لندن والتى اعلنت ان الحكومة البريطانية رضيت بها . . . فذكرنا ان الهيئة العليا نست او تناست شرط الاستقلال ! واما شرط عدم اشتراك ممثلين عن الحركة الصهيونية في المؤتمر فقد تفادته الحكومة البريطانية باتفاق بينها وبين الوكالة اليهودية على عقد اجتماعات منفصلة عن الوفود العربية في مكان لا يلتقون فيه في الدخول وفي الخروج ...

واما الشرط الذي تشبثت به الهيئة العليا وحسبته مبررا لاشتراكها في مؤتمر لندن ، وهو شرط التزامها وحدها الحق في اختيار وفدها ، فقد رضيت به الحكومة البريطانية في الظاهر فقط ... اما في الواقع فان الحكومة البريطانية اصرت على اشتراك السيد سامي طه في الوفد.

واصف كمال لن يذهب

كتبت كل هذا قبل ان تصلنا الانباء الاخيرة عن تدخل الحكومة البريطانية علانية ومباشرة في مسألة اختيار الوفد الفلسطيني اذ منعت السيد واصف كمال من الاشتراك فيه .

فاي شرط — بعد الذي حدث — حافظت عليه الهيئة العليا لتبرير ذهابها الى مؤتمر لندن ؟

الرأي العام العربي فى فلسطين وفي جميع الاقطار العربية يريد من الهيئة العربية العليا ان تفسر هذا التدخل المباشر اذا وجدت له تفسيرا ... وان اعضاء الوفد انفسهم لم يستطيعوا اخفاء خيبة املهم ، وهم في لندن يفاوضون الحكومة البريطانية — من نقض هذه الحكومة لكل وعد ، بعد ان سمعوا بقضية السيد واصف كمال .

هناك طريق واحد لانقاذ مايمكن انقاذه من سمعة حركتنا الوطنية ، وهو الطريق الذى لاطريق غيره : ان يعود وفد الهيئة العليا الى فلسطين وان يعرض القضية على مجلس الامن .

فلسطين... الى اين ؟!

فى ظل الارهاب الصهيونى ومفاوضة المستعمر !؟

اصدرت عصبة التحرر الوطنى في فلسطين بياناً فى منشور خاص وزع على الرأي العام كشفت فيه النقاب عن الغاية من وراء استمرار الارهاب الصهيوني ، واتجاه الحكومة البريطانية نحو فرض الاحكام العسكرية فى فلسطين لتقضى على الحركة الوطنية المطالبة بالحرية والاستقلال . وحذرت مرة اخرى من استمرار المفاوضة في لندن التى لن تقود الا الى الفشل المحتم وما يقوده هذا الفشل من انتشار اليأس بين صفوف الحركة الوطنية بحيث يسهل على الاستعمار البريطاني تنفيذ مشروع التقسيم .

وعصبة التحرر الوطنى فى هذا البيان الجريء تعود مرة اخرى الى المطالبة الشديدة بعرض قضية فلسطين على مجلس الأمن الدولي اسوة بما حدث لسوريا ولبنان ومصر .

حول تصريح السيد يوسف صهيون فى لندن

حركتنا الوطنية ليست حركه طائفية

وشعبنا العربى لاينقسم فى نضاله الوطنى الى نحل

يافا — من مكتب الاتحاد — احدث الخبر الذي نشرته الزميلتان (المصري) و(الشعب) من ان السيد يوسف صهيون احد اعضاء الوفد الفلسطينى في مؤتمر لندن صرح لمندوب الوكالة هناك انه يتكلم في المؤتمر بالنيابة عن المسيحيين العرب في فلسطين ، احدث هذا الخبر ضجة كبيرة فى الاوساط الشعبية الوطنية هنا وفى جميع انحاء فلسطين . وقد زار مكاتبنا فى مدن فلسطين الرئيسية عدد من الرجال الوطنيين وهم يستغربون صدور مثل هذا التصريح ويستنكرونه اشد الاستنكار اذا كان صدر حقا ، ويطالبون الهيئة العربية العليا ان تتنصل منه — اذا كان ما نشرته وكالة الانباء العربية صحيحا — او ان تكذبه ، اذا كان مغلوطا .

شعبنا فى نضال واحد

فتى كان شعبنا العربي يقسم فى نضاله الوطنى الى طوائف دينية ؟! ومتى كان اختيار القيادة الوطنية يقوم على اساس الطوائف والنحل ؟ !

اننا ، مع الرأي العام ، نستغرب صدور هذا التصريح لاننا نعلم حق العلم من تجارب شعبنا الكثيرة ، ان الاستعمار البريطانى وربيبته الصهيونية هما وحدهما من يستفيد من مثل هذا التصريح ، وكم من مرة حاولا ايهام الرأي العام العالمى والبريطاني على وجه الخصوص بان حركتنا الوطنية ، هى حركة عنصرية طائفية في تكوينها وفى اهدافها . .

وان الشعب العربي الذى لم يوافق ابدا على مفاوضة المستعمر ، ينتظر من الهيئة — اقل ما ينتظر منها — ان تتخذ موقفاً صريحا من دعاوى الاستعمار والصهيونية .

الاستعمار الهولندى واعماله العدوانية فى اندونيسا

لاهاي — تاس اعلنت الصحافة الهولندية ان الجيوش الهولندية تقوم باعمال حربية في سوماترا وجاوه . واعلنت وكالة « ا . ن . ب » ان المدفعية الهولندية اطلقت نيرانها على احتشادات الاندونوسيين في منطقة ميدان وسيمارانغ فقتل عدد كبير منهم. وقد علقت جريدة فارهيد الهولندية على هذه الانباء فقالت « ان الحرب لا تزال مستمرة في اندونسيا بينما تجري المحادثات حول الطاولة المستديرة في مؤتمر باتافيا وتحاول الجيوش الهولندية توسيع منطقة احتلالها والتوغل في المناطق الداخلية . » اما الجرائد الاندونسية فانها تحمل بشدة على وصول قوات هولندية جديدة . وصرح الزعيم الاندونسى المعروف الدكتور ملوردي « ان النضال يجب ان يستمر ما دام في البلاد جندي هولندي واحد .

تأليف نقابات وهمية لعمال البترول

طهران — كتبت جريدة «ظفر» ان شركة البترول الانكليزية الايرانية ، بعد اضطهادها المستمر لمنظمات العمال في خوزستان وبعد اغلاقها ونهبها لنوادي هذه المنظمات، قررت ان تؤلف نقابات وهمية خاضعة لها .

ما قل ودل

فى الجلسة التاريخية التى عقدها مجلس النواب المصري يوم الاثنين الماضي وقرر فيها قطع المفاوضات المصرية البريطانية — مفاوضات السلاحفاة المعروفة — اراد « النائب المحترم جدا » مصطفي امين بك صاحب دار « اخبار اليوم » والبطل المجلى في الدفاع عن معاهدة صدقى — بيفن وصاحب الاقاصيص الخرافية عن اعتقال الشيوعيين في مصر ، اراد هذا النائب « المحترم جدا » كما قلت ان يشاغب في هذه الجلسة التاريخية محاولا انقاذ مايمكن انقاذه من سفينة الاستعمار المحطمة على صخرة الصلابة الشعبية فى مصر فاقرأ معى ما حدث فى مجلس النواب المصري على اثر هذه المشاغبة ، انقلها لك حرفيا كما نشرتها الصحف المصرية .

مصطفى امين : يجب يامكرم باشا ان تعلم..

دكتور محمد هاشم (مقاطعا) : انك يا مصطفى بك آخر من يتكلم فى الوطنية وليس للموقف موقف تمثيل والعبانيات الست انت القائل منذ شهر تقريبا عن مشروع المعاهدة محبذا عقدها : نمضيها ونلفها ؟!

مصطفى امين يقف ثائرا (يا خوف عكا من هدير البحر) .

دكتور محمد هاشم : اسكت يا ممثل يا مأجور .

مصطفى امين : انت، كلامك غير مفهوم « ترجمه الى الانكليزي»

دكتور محمد هاشم : اكرر مرة اخرى : انك هازل ومأجور . .

هذا هو مصطفى امين الذي لم تعد كتاباته (مفهومة) الا في الهوايت هول فى لندن وفى البيت الابيض فى واشنطن .

نطالبكم بقطع المفاوضات والالتجاء الى مجلس الامن

هذا ما جاء فى برقية العصبة للسيد جمال الحسينى

طيرت عصبة التحرر الوطنى في فلسطين البرقية التالية الى السيد جمال الحسينى رئيس وفد الهيئة العربية العليا في مؤتمر فلسطين بلندن :

« السيد جمال الحسينى — قصر سانت جيمس — لندن

للفاوضات فاشلة حتما ، تريد بريطانيا كسب الوقت لفرض الاحكام العرفية ومشروع التقسيم . لم تجن مصر من المفاوضات غير الفشل . نطالبكم بقطع المفاوضات والالتجاء الى مجلس الامن » .

سوريا لا تعترف

بشيء اسمه الكتلة الشرقيـــة

دمشق — و. ا . ع — اذاع الحزب الشيوعي السوري بيانا قال فيه ان وفدا من الحزب قد قابل رئيس الوزارة السورية وسأله عما يذاع عن المساعي المبذوله من قبل بعض الجهات لاجراء التسوية لقضية الاسكندرونه مع تركيا على اساس التقسيم فاجاب دولته لم يجر بحث بهذا الشأن واكد انه لا يمكن لاية حكومة سورية ان تتنازل عن لواء الاسكندرونه او اي جزء منه عملا بالقرار الاجماعى الذي صدر عن البرلمان السوري عام ١٩٣٩ والذي ينص على تمسك سوريا بحقها الكامل في اللواء واضاف بيان الحزب الشيوعى ان وفد الحزب قد سأل رئيس الوزارة عن مشروع الكتلة الشرقية فاجاب بان موقف سوريا من المشروع صريح وقد بينه فخامة رئيس الجمهورية حينما قال اننا لانعترف بشيء اسمه الكتلة الشرقية » .

جامعات بريطانيا تدعو اميل توما

لالقاء محاضرات عن القضية الفلسطينية

حيفا — جاءنا من مكتب النشر لعصبة التحرر الوطنى مايلى :

وصل الى عصبة التحرر الوطنى رسالتان من طلاب جامعة اكستر وجامعة ليدبز في بريطانيا يدعون فيها السيد اميل توما مندوب العصبة في مؤتمر الاحزاب الشيوعية في بريطانيا الذي سيعقد قريباً فى لندن، الى القاء محاضرات في جامعتيهم عن القضية الفلسطينية .

وجاء في الرسالة ان جامعات بريطانية اخرى تنتظر مقدم مندوب العصبة الى بريطانيا لالقاء محاضرات على طلابها عن القضية الفلسطينية. وقد كتب السيد اميل توما الي طلاب الجامعتين مرحبا بهذه الدعوة .

(٩٩ فى المئة من الشعب العراقى منضم لمصر بقضيتها) عزام

اما حكومة نورى السعيد فلم تؤيد مصر بعد ..

القاهرة — لاول مرة ، بعد ان اصبح الامين العام للجامعة العربية، يصرح سعادة عبد الرحمن عزام باشا « ان الجامعة العربية هي هيئة تعمل على تحرير الشعوب ومكافحة الاستعمار البريطاني والافرنسي » اذ انه لاول مرة ادخل الاستعمار البريطانى ضمن القوى التى تعادي القضايا العربية التحريرية .

والمتصلون باوساط الجامعة العربية هنا يعلقون على هذا التصريح بان سعادة الامين العام اضطر اليه بضغط تطور الاحوال السريع في مصر اولا وبضغط الشعوب العربية ثانيا .

حكومة السعيد لم تؤيد

وتعجب الاوساط العربية هنا من ان الحكومة العربية الوحيدة — اذا استثنينا في ذلك حكومة شرقي الاردن التى لم تؤيد المطالب المصرية الوطنية جهاراً هى حكومة نورى السعيد باشا في العراق وقد اثار هذا الموقف منها سخط الوطنيين فى مصر حتى ان سعادة الامين العام اضطر مرة اخرى لان يصرح امام الصحفيين « ان ٩٩ في المائة من الشعب العراقى منضم لمصر في قضيتها » . وهو بذلك يريد ان يهدئ من روع الرأي العام العربي الثائر على موقف الحكومة العراقية .

ونحن بدورنا نعرف ان ٩٩ في المائة من الشعب العراقي يؤيد جميع القضايا العربية البريطاني في العراق لتحاول القضاء على الحركة الوطنية العراقية التى تمثل تسعة وتسعين في المائة من الشعب العراقي

اما نوري السعيد فهو غارق الى اذنيه اليوم في مهزلة ما يسمونه بمكافحة الشيوعية . . .

بيان من مؤتمر العمال العرب فى فلسطين

حول تصريح السيد سامى طه

يافا — جاءتنا من مكتب اللجنة المركزية لمؤتمر العمال العرب في فلسطين مايلي:

اذاعت وكالة الانباء العربية تصريحا للسيد سامى طه من لندن جاء فيه انه سيتكلم باسم العمال العرب فى فلسطين بمؤتمر لندن وتبيانا للحقيقة وتنويرا للرأي العام نورد الحقائق التالية :

ان مؤتمر العمال العرب بفلسطين كان ولا يزال يرى فى التفاوض مع الاستعمار خطرا على قضية بلادنا ، لذلك فهو من دعاة عرض القضية الفلسطينية على مجلس الامن واخراجها من الطوق الاستعماري الذي تعمل بريطانيا دائما على احاطة قضيتنا به.

ولقد دعا مؤتمر العمال العرب بوحى الطبقة العاملة العربية الى مقاطعة لجنة التحقيق الانكليزية الاميركية ومؤتمر فلسطين في لندن في دورتيه الاولى والثانية .

وعند انعقاد مؤتمر لندن في دورته الاولى في حزيران الماضى حاولت الحكومة فرض السيد سامى طه على الهيئة العربية العليا للاشتراك في مؤتمر لندن ، كي تظهر للرأي العام العالمى وللطبقة العاملة في بريطانية نفسها موافقة العمال العرب على خططها الاستعمارية . ولكن رفض الهيئة العربية العليا واجماع الراي العام العربي فى فلسطين على رفض الاشتراك بمؤتمر لندن في فلسطين في دورته الاولى حال دون اشتراك السيد سامى طه في هذا المؤتمر

وعند انعقاد مؤتمر لندن في دورته الثانية اصبح المجال واسعاً امام السيد سامي طه للاشتراك في المؤتمر فادعى انه يمثل الطبقة العاملة العربية، بينما الطبقة العاملة العربية لا تريد التفاوض مع المستعمر وترى ضرورة عرض القضية الفلسطينية على مجلس الامن .

واذا كان السيد سامى طه يمثل احدا من العمال العرب فهو لا يمثل سوى جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا التى لم يستشر اعضاءها بهذا الشأن على ما نعلم .

فالي مجلس الامن والى منظمة الامم المتحدة شعارنا الخلاص من الاستعمار

رئيس حكومة ايطاليا وهل تعينه اميركا

روما — صرح السيد دي غاسباري للصحافين خلال استشاراته لتأليف الحكومة الايطالية الجديدة بانه يقبل بتأليف الحكومة لسبب واحد هو انه يريد المحافظة على الامتيازات التى حصل عليها خلال رحلته الى الولايات المتحدة . وقد علقت جريدة «يونيتا» على هذا التصريح بقولها: « ان دي غاسباري وحده هو القادر على ضمان مساعدة الولايات المتحدة لايطاليا او بعبارة اخرى ان الولايات المتحدة هي التى كلفته ليكون رئيسا للوزارة في ايطاليا فهل يجب ان يفهم من هذا ان الولايات المتحدة قد منحت قرضا بمبلغ مائة مليون دولار لشخص دي غاسباري بوصفه رئيساً

الولايات المتحدة المتسلحة بدولاراتها تعتبر ان لها الحق بان تشير علينا من يجب ان يكون رئيساً لحكومة الجمهورية الايطالية. في اللغة الديبلوماسية الرسمية يسمون هذا العمل بالتدخل الاجنبي في الشؤون الداخلية لدولة اخرى .

ماذا في السجون ؟

كثرت في الاونة الاخيرة الاصطدامات في السجون وكثر تذمر السجناء من معاملة ادارة السجون . كل هذه الامور تظهر يومياً فى الصحف المحلية ، واما تفسير هذه الحوادث فعلمه عند الحكومة .

لهذا فاننا نطالب الحكومة باصدار بيان حول جميع هذه الحوادث، كما نطالب دائرة الشؤون الاجتماعية التى اسست للاهتمام بمثل هذه الامور وبغيرها ان تقوم بتحقيق عاجل عن حالة السجناء، ونحن نؤكد للدوائر المذكورة ان سجون فلسطين تشبه الى حد بعيد سجون القرون الوسطى والمعاملة فيها لاتمت الى الانسانية باي سبب .

منع الوفد الالبانى من دخول اليونان

تيرانا — تاس — اذاعت وكالة الانباء الالبانية ان الوفد الالباني في بعثة مجلس الامن الدولي المكلفة بدرس الحالة على الحدود الشمالية من اليونان، قد اضطر الى التوقف فى « سكوبل » لان حكومة اليونان منعت دخوله فابرق وزير الخارجية — بعد هذا الموقف غير العادل الذي وقفته الحكومة اليونانية والمخالف

من دنيا العرب

« قضية تونس والجزائر ومراكش مـن القضايا الحيوية بالنسبة للعرب جميعاً . وتنشر تحت هذا الباب انباء العسف والاضطهاد والتنكيل الذي يلاقيه سكان الشمال الافريقي في نضالهم ومحافظتهم على كيانهم وتقاليدهم ضد المستعمر الجائر

تونس

اضراب عام

اعلن الاضراب العام في تونس وصفاقس احتجاجاً على فصل فضيلة محمد صالح بن مرادشيخ الاسلام من وظيفته لتأييده قرار للؤتمر الوطنى الذي اعلن سقوط الحماية وللطالبة بالاستقلال التام وعم السخط جميع البلادثم اعلن بعدذلك بايام اضراب آخر عام شمل ارجاء المملكة وشمل عدا ماذكر سوسة والكاف والمهدية وقفصة والقروان وقابس ونابل وباجه وبنزرت . وقدم المجلس الشرعى عريضة احتجاج على فصل شيخ الاسلام

اسباب استقالة

شيخ الاسلام

وقد ازيح الستار بعدذلك عن الاسباب التى ادت الى اعـلان الأضراب العام . فقد طلب باي تونس الذي رشحت السلطات الفرنسية من فضيلة محمد صالح بن مراد الاستقالة من منصبه بسبب تأييده لحزب الدستور فرفض بادىء الامر منكراً على الباي سلطته القانونية ولكنه ارغم على تقديم الاستقالةوعين الشيخ دمرجى خلفاًله

مساعى زعيم تونسى

اتيحت الفرصة للسيد حبيب ابـو رقيبة الزعيم التونسي للبحث في للوقف الحاضر في الشمال الافريقى مع للستر دين انشيسون من رجال وزارة الخارجية الاميركية وذلك اثناء مأدبة عشاء اقيمت في المفوضية السعودية في واشنطن لسمو الامير سعود . وقد القى خطابا عن تونس في الجمعية الشرقية هناك

الجزائر

شهداء الجزائر

اقامت الهيئـات الاسلامية بالقاهرة ذكرى الاربعين لشهداء الجزائر بدار الشبان المسلمين وكانت الحفلة برئاسة الدكتور منصور فهمي وقد القيت عدة خطب وابدى الخطباء سخطهم على السياسة التى طبقتها فرنسا على افريقيا الشمالية عامـة والجزائر خاصة مشاركين اخوانهم الجزائريين في عواطفهم نحو شهدائهم ومستنكرين اعمال العنف والارهـاب التى ذهب ضحيتها الالوف من ابناء الجزائر.

مراكش

نشاط سياسى

نشطت الحيـاة السياسة عندما عاد الزعماء الوطنيون من المنفى ويوجد في مراكش اوالمغرب الاقصى حزبان سياسيان رئيسيان هما حزب الاستقلال ويرأسه سيدي علال الفاسي ويضطلع بامانة السر العامة السيد بالفرج وحزب عوازاني الدمقراطي المستقل . ويعتبر حزب الأستقلال اكثر تطرفـاً وسياسة حزب عوازاني اكثر استقراراً وقـد فشلت جميع الجهود التى بذلت لدمجها. ورفض الوطنيون المراكشيون عروض التعاون مع الشيوعيين. وجرى نوع من الاتصال بين حزب الاستقلال وحزب الاصلاح الوطنى الذي

يا قريتى الصغرى

ان يخرج المحصول الفيتـنى الندمان
أضرب على كفي من شدة الخسران
جـاؤوا بمنتـــــوج من خارج البـلدان
كي يرخصوا المحصول هـــــذا ارادوه
كي يهلكوا الفلاح

او يخـرج الجـابي في دفـتر الاجرام
ينقــر على بـــابي كى يلقى الاحـكام
ضريبـــــة الاملاك والـدار والاغنـام
زادت الى اضعاف هـــــذا ارادوه
كي ينكبوا الفلاح

يا قريـتى الصغرى هل فيك من اصـلاح
للــاء في الآبار تنشــله بالاقـــداح
والفقـــــر يرعانـا والبــؤس والاتـراح
والعـلم معـدوم هـــــذا ارادوه
كي يعدموا الفلاح

مستعمـــــر خداع يبغي لنـــا شرا
نشقى ولا نجـــنى من جهدنـا خـيرا
لكن غــد آت بالنــور والبــشرى
هـذا هوى الفـلاح

ابن الشعب



ليلة الوداع ...

« اني لارجـو الله مخلصاً ان يكلل اعمال مؤتمر فلسطين بالنجاح وان يسترد هـذا الوطن واهـله حريتهم واطمئنانهم ، واذا قدر للمؤتمر الفشل لا سمح الله ، فستتحمل بريطانيا العظمى وحدها مسؤولية ذلك الفشل ، لان الفشل يعنى ان بريطانيا العظمى مازالت تصر على سياستها الاستعمارية نحو تثبيت اقدامها فى بلادنا العزيزة »

هذا بعض ماجاء في (الرسالة الوداعية) التى اصدرها السيد سامى طـه سكرتير جمعية العـمال العربية الفلسطينية بحيفا متوجها بها الى عمـاله قبيل سفره الى لندن للانضمام الى وفد الهيئة العليا في مؤتمر فلسطين .

وارى ، ان فيما اقتطفته من هـذه الرسالة(الوداعية)ما يحتاج الى توضيح وبعبـارة اكثر صـوابا : ما يحتاج الى تصحيح . . .

الفشل والنجاح

معاذ الله ان ينجح مؤتمر لندن ... وهل يخامر احد من الناس شك — ومن الناس الجنرال سبيرز طبعاـ في ان نجاح المؤتمر يعنى نجاح مايدبره الاستعمار البريطاني لوطننا من مكايد ، تعرف في لغة الدبلوماسية بالمشاريع ؟ !

نعم ... اننا لنرجو الله مخلصين ان (يكلل) اعمـال مؤتمر فلسطين بالفشل الذريع حتى لايصيبنا من (الاستقلال) ما اصاب بلد الدكتور صبحي ابو غنيمة... لا سمح الله الف مرة ومرة ! وهل يدعي احد من العـرب ، سوى نوري السعيد (مثلا) انه ينتظر ان « لا تصر بريطانيا العظمى على سياستها الاستعمارية نحـو تثبيت اقدامها في بلادنـا العزيزة » ؟ !

ان عقد مؤتمر لندن هو من قبيل هذا الاصرار يا سادة ، لا اكثر ولا اقل .

مرة ثانية نقول : نريد لهذا المؤتمر الفشل « حتى تتحمل بريطانيا العظمى وحدها مسؤولية هذا الفشل » ولا نريد لهذا المؤتمر (النجاح) لا سمح الله ... حتى لا ندخل في تحمل هذه المسؤلية مفاوضي العرب ايضا . . .

لو نطق جبل الكرمل

وعلى ذكر نوري السعيد باشا ، اقرأ معي بعض ما جاء في حديث له القاه في اجتماع صحفي في بغداد على اثر الحمـلة (ماركة صدقى باشا) التى قام بها السعيد مؤخرا ضـد الحركة الوطنية العراقية المطالبة باستكمال حرية القطر الشقيق ، بحجة (مكافحة الشيوعية) :

« وحذر فخامة نوري السعيد في حديثه الجمهور من الاستماع الاشاعات والاقاويل التى تلوكها الـسن في هـذا الشأن(يعنى مكافحة الشيوعية اياها)وجاء في ختام حديثه ان السلطات في طريق الاهتداء الى ما يثبت ان الرابطة (وهي منظمة عراقية اتهمها نوري السعيد باشا بالشيوعية) ان هذه الرابطة على اتصال بدولة اجنبية ، فقد ضبطت عدة رسائل مرسلة من الخارج الى اعضائها » .

ما شاء الله !!! نوري السعيد باشا يتهم جماعة من العراقيين بالاتصال بدولة اجنبية ؟ ! السيد نوري السعيد نفسه الذي لم يترك (دولة اجنبية) رضيت بالاتصال به الا اتصل بها ... لوصدر هذا الاتهام عن غير السعيد في العراق لقلنا : مهزلة صدقي باشا يعاد تمثيلها في بغداد، وما على مصطفى امين الا ان يبرق لمحمد التابعي في سان مويتز ان يسارع الى بغداد ليأتى بالدليل الذي ما بعده من دليل على ان (المتهمين) بالشيوعية في العراق لهم اتصال (بالكومنترن) كما اثبتت (اخبار اليوم) من مدة قصيره على ان الدكتور محمد مندور في مصر له اتصال (بالكومنترن) واثبت التحقيق بعد ذلك كذب اخبار اليوم وما جاء به صدقى باشا ... ولكن الذي يحمل هـذا الاتهام اليوم في العراق هو السيد نوري السعيد نفسه ... لو استطـاع جبل الكرمل ان يتحدث ، لحدثتنا اشجار الصنوبر فيه بحديث ذي شجون ! !

قال لي احـد اصدقائي : اخطأت خطـأً كبيراً ، فبريطانيا العظمى ليست (دولة اجنبية) لانها تحتل بلاد العرب، فهي (الحليفة الكبرى) . . . واما زعمـاء الصهيونية للمصطافين على جبل الكـرمل فتربطهم بالسعيد صلة رحم التى تربطهم بالحليفة الكبرى .

وودائع السـكان السوفياتيين فى صناديق التوفير

اعلنت وزارة المالية للاتحاد السوفياتي ان قيمة ودائع السكان في صناديق التوفير بلغت

بعثة برلمانية سوفياتية تزور بريطانيا

لندن ـ لمراسل الاتحاد ـ اعلن في البرلمان البريطاني ان بعثة برلمانيه سوفياتية ستزور بريطانيا في اواخر شباط القادم وقد قوبل هذا النبأ بحماس ظـاهر من اعضاء حزب العمال في البرلمان .

خطاب رئيس الجمهورية السورية

اهدتنـا جمعية الطيران السورى في دمشق كراسة انيقة الطبع ضمنتها الخطاب الذي القاه صاحب الفخامة شكري القوتلي رئيس الجمهورية السورية في الحفلة التى اقامتها الجمعية في نادي الضباط تحت رعاية فخامته احتفالا بافتتاح مقرها بعد ظهر يوم الجمعة في الرابع من شهر صفر ١٣٦٦ الموافق للسابع والعشرين من شهر كانون الاول عام ١٩٤٦. وقد اقتطفت(الاتحاد) بضع فقرات من هـذا الخطـاب القيم في حينه .

نشر لواء الأضطهاد والارهاب فى شرق الاردن

في شرق الاردن اليوم نهضة وطنية تستهدف تحرير البلاد من الاستعمار البريطاني وجواسيسه واذنابه مما اصبح يقض مضاجع المستعمرين فاوعزوا الى اذنابهم واجرائهم ليقوموا بحملة ارهاب واضطهاد ضد الشعب الاردني واحراره وقد وصلتنا مؤخرا رسالة من احد اصدقاء جريدة الاتحاد فى عمان يكشف فيها عن الاعمال الارهابية التى ترتكبها الحكومة الهاشمية هناك .

القت السلطات القبض على الدكتور عبد الرحمن شقير ورفاقه وقد علمنا اليوم ان حوالى مئتين من شباب البلاد قد استجوبوا عرفنا منهم المحامين السادة سليمان الحديدي وهاني العكشة وعبدالحليم النسور وعبد الله العلى وحمدى فريز وسلمان قضاة ونجيب غنما ورفعت شوط والسادة نايف قعوار وجميل قعوار ومتري حدادين وجريس حدادين ومحمود الصوالحة . وقد اعتقل منهم حوالي الاربعين عرفنا منهم بالاضافة الى الدكتور عبد الرحمن شقير والمحامي محمد الدموطى السادة المحامي محمد ناصر والمحامي السيد محمد الخصاونة والسيد هاشم الهقش. وقد علمنا ان الطالب الجامعي الذي اعتقل في الرمثاء هو السيد عطا المجالي . كما اعتقل عدد كبير من الشباب المثقف في اربد والسلط والكرك وغيرها .

ولقد فرضت على البلاد انظمة عنيفة صارمة للتنقل والسفر لم يعرف لها مثيل فلم يعد يسمح لاحد بالسفر او التنقل من مكان لاخر الا بعد اذن محافظ المدينة الذي يقوم بالتحري عن هذا المسافر لدى دوائر الشرطة .

واصبحت الطرق العامة تعج برجال التحقيقات والتحـريات السياسيـة ، وخصوصاً على طريق دمشق عمان حيث احدث حوالي عشرة مراكز للتفتيش كما جعل من بلدة الرمثا مركز البوليس والمراقبة فلم يعد بامكان اي كان اجتياز الحدود الا بعد التدقيق في (القائمة السوداء) التى يعدها محافظ عمان والحكام الاداريون ويبعثون بها برقيا الى الحدود في كل ساعة .

ان حكومة الاردن لم تسغ ان ترى الشباب الواعي الحر يتمسك بحقوق بلاده ولم تطق ان ترى الحركة الشعبية والوعي القومي يملأ كل صدر فقامت تحارب هذا الشباب المؤمن المناضل ، وعمدت الى ترويع الناس وارهابهم لتضعف من روح المقاومة ولتجعل من البلاد سجنا للاحرار والمناضلين من ابناء الشعب .

لكننا نعتقد ان هذه الاساليب التى بلغت الذروة في القسوة والتمادي في التضييق وخنق الحريات ان هى الا نهاية التعسف والطغيان ، وانها فاتحة عهد من النضال الجبار الذي لا يعرف التهاون والهوادة والذي سيقضى في النهاية على صروح الظلم وعروش الطغيان .

وزير شيوعى فى وزارة الدفاع الوطنى الفرنسية

في جميع الوزارات الائتلافية السابقة التى تألفت في فرنسا بعد تحريرها لم ينل الحزب الشيوعى الفرنسى اية وزارة رئيسية على الرغم من انه كان اكبر حزب في المجلس التأسيسي في الانتخابات الاولى وثـاني اكـبر الاحزاب في الانتخابات الثانية. ويعود ذلك الى ان الحزب الجمهوري الشعبي وهو الحزب الاستعماري الكبير الذي ظهر في فرنسا بعد تحريرها كان دائما يعـارض في ان يستلم الحزب الشيوعي الفرنسي وزارة رئيسية ، يؤيده في ذلك الاستعماران البريطانى والاميركى والقوى الرجعية الاستعمارية في فرنسـا ، لانهم يعلمون اثر استلام الحزب الشيوعي الفرنسي اية وزارة رئيسية على الوضع العالمى وعلى مشاريع الاستعمار لمابعد الحرب. الوزارات الرئيسية في الوزارة الفرنسية هي وزارة الداخلية ووزارة الخارجية ووزارة الدفاع الوطنى ووزارة المستعمرات. ولكن انتصار الحزب الشيوعى الفرنسي باكثر الاصوات في الانتخابات الفرنسية الاخيرة ودخوله المجلس الفرنسي بصفته اكبر حزب فيه والرأي الشعبى الفرنسي الذي عضده وآزره والتف حوله ، كل ذلك حتم استلامه لواحدة من الوزارات الرئيسية في اية حكومة ائتلافية تنشأ في فرنسا. وفي وزارة رامادييه الجديدة استلم الحزب الشيوعي وزارة الدفاع الوطنى .

وللحزب الشيوعي الفرنسي في الوزارة الجـديدة عدا هذه الوزارة الرئيسية، منصب نائب رئيس الوزارة، ووزارة العمل ووزارة الصحه والاسكان ووزارة الانشاء والتعمير .

اما وزارة الخارجية فقد استلمها الحزب الجمهوري الشعبي ، وهذا سيخلق تناقضاً عنيفاً فى المجلس بين الوزير الاستعماري والاكثرية الشيوعية المقـاومة للاستعمار ولمشاريع الاستعمار .

وكلاء البريد العرب لم يتلقوا زيادات على رواتبهم

كتب الينا وكلاء البريد العرب في اللواء الشمالي هذه الكلمة :

علمنا ان دائرة البريد العامة رفعت رواتب موظفيها المصنفين وغير المصنفين وأضافت زيادات معقولة الى علاوات غلاء معيشتهم. ولكنها اغفلت تماما امر وكلاء البريد من كلا الزيادتين ومازال الوكلاء المذكورون يتقاضون ذات الرواتب الضئيلة البالغة ستة جنيهات ونصف شهريا لكل منهم في حين انهم ـ وهم من درجة B ـ يتحملون تقريبا نفس مسؤولية مدراء البريد فى مكاتب المدن . ولايبرر دفع هذا الراتب انهم يشتغلون اربعة ساعات يوميا فعملهم يقتضيهم ستة ساعات في اليوم تقريبا دون ان يقبضوا اجرا عن عمل الساعتين الزائدتين

فيا حبذا لو استرعت هذه الشكاية انظار مدير البريد العام والمسؤولين لانصاف وكلاء البريد .

اجتماع عام

دعت اللجنة المحلية لعصبة التحرر الوطني بغزة اعضاء العصبة لاجتماع عام مساء الاحد الماضى وقد حضر الاجتماع مندوب عن مكتب رئاسة العصبة. وبحثت مسائل مختلفة اهمها مسألة التنظيم الحزبى وضرورة الاهتمام به وحضر الاجتماع المذكور مندوبون عن فرع العصبة فى المجدل .

ذكرى الشيخ ابراهيم الدباغ

اقيمت في الساعـة الخامسة من مساء يوم الجمعة في الرابع والعشرين من الشهر الماضي في كلية يافا الارثوذكسية حفـلة الذكرى الاولى لوفاة مواطننـا الشاعر المرحوم الشيخ ابراهيم الدباغ . وقد القى كلمة الافتتاح سكرتير لجنة الاحتفال الأستاذ محمود الحوت وتكلم بعـده الاساتذة سماحة الشيخ سليمان التاجي الفاروقي، كلمة محمود تيمور ، عادل جبر، كلمة كامل الكيلاني ، قصيدة زكي مبارك كلمة اسحق موسى الحسيني، رشاد بيبي مناور عويس ، ثم كلمات المحفل الوطنى المصري ، عادل الغضبان ، محمدعلي الطاهر ميرزا بك مهدي ، رفيع مشكي، حسن القاياتي ، خليل جرجس خليل محمود العزب ، موسى مصطفى الحكيم. وقصائد الشعراء محمد عبد الغني حسن، ابو الوفاء محمود رمزي نظيم ، الشيخ عبد الرحمن الكيالي ، محمد الحناوي . واختتم الحفلة الأستاذ مصطفى الدباغ بكلمة الشكر من آل الفقيد رحمه الله .

مقررات الجمعية العامة لهيئة الامم

في القسم الثانى من دورتها الاولى المنعقدة في نيويورك

— ٢ —

الحكم على نظام فرانكو

وكم حاول بيفن وبيرنز على الرغم من استنكار الرأي العام في بريطانيا والولايات المتحدة ان يبقيا على نظام فرانكو الفاشستى فى اسبانيا ، ليظل في العالم اخر معقل من معاقل الفاشستية يهدد السلم العالمي ، ولـكن كل هذه المحاولات ذهبت هباء ، وانتصرت قوى الشعوب فى معركة اسبانيا واعلن الحكم الصارم العادل على فرانكو ونظامه، بحيث عزل هذا الطاغية عن مؤتمرات الشعوب المتحدة وبحيث اصبح الاتصال به سبة لايمحوها الدهر ، وفي هذا تذكرة وعبرة لجامعة الدول العربية ، التى اراد لها الاستعمار ان تتصل بفرانـكو حتى تفقد عطف الشعوب، وهذا نص القرار الذي اتخذ بالاكثرية:

« ثبت لمجلس الامن ان نظام فرانكو في اسبانيا هو اشبه بنظام هتلر وموسولينى في نشأته وطبيعته وبنائه ، وان فرانكو اعتمد على النازية والفاشستية في تأسيس نظامه . فالجمعية العامة مقتنعة من ان حكومة فرانكو الفاشستيه التى فرضت على الشعب الاسباني بمؤازرة قوى المحور ، لاتمثل الشعب الاسباني ووجودها في الحكم يقف حائلا دون اشتراك هذا الشعب مع شعوب العالم في هيئة الامم المتحدة ، لذلك فهى توصى بان تقصى حكومة فرانكو من عضوية المنظمات الدولية ذات العلاقة مع الامم المتحدة وتوصي انه اذا لم تؤسس في وقت ملائم حكومة تستمد سلطتها من الشعب وتعلن احترامها لحرية الدين والكلام والاجتماع ، فمجلس الامن يدرس الأجراءات التي يجب اتخاذها لتعديل الحال والجمعية العامة توصي جميع اعضاء الامم المتحدة ان يستدعوا حالا سفراءهم ووزراءهم المفوضين من العاصمة مدريد .

حقوق الانسان

واتخذ قرار اجتمعت عليه كل الاصوات باحترام حقوق الانسان دون تفرقة بين الرجل والمرأة والاسود والابيض والاصفر واعلان هذه الحقوق حالا، وتأمين حرية الصحافة والاجتماع والخطابة وتأليف الاحزاب ، ومراقبة تنفيذ هذا القرار .

اتحاد النقابات العالمية

ويذكر القراء ان المندوب البريطاني في اجتماع المنظمة في لندن عارض اشد المعارضة في اشتراك ممثل عن اتحـاد النقابات العالمية في اعمال المنظمة، لان اشتراك العمال في مناقشة الاستعمار الحساب ، هو هزيمة بحدذاته للاستعمار البريطاني ولغيره، ومن المؤسف حقا ان نسجل هنا ان المندوب المصري عارض في ذلك ايضاً. غير ان قراراً بهذا الشأن اتخذ الان في اجتماع نيويورك باكثرية الاصوات .

قضية اللاجئين

وعندما ارادت بريطانيا والولايات المتحدة تأليف منظمة دولية لبحث قضايا اللاجئين في اوروبا رفض الاتحاد السوفياتي الاشتراك في هذه المنظمة الا على اساس ضرورة ارجـاع اللاجئين الى بلادهم الاصلية، وهذا يعنى ان الاتحاد السوفياتى لا يريد ان يبحث قضايا اللاجئين اليهود مثلا الا على اساس ارجاعهم الى اقطارهم الاصلية في اوروبا لا على اساس مقدرة فلسطين اوغيرها للاستيعاب كما يريد ذلك بيفن وترومان . وعرضت هذه القضية على منظمة الامم المتحـدة في نيويورك واخذ بالراي السوفياتي مع بعض التعديل، وهـذا يعتبر نصراً لقضيتنا الفلسطينية وخذلانا للقضية الصهيونية والاستعمارية، وهذا نص القرار :

« ان الجمعية العامة توافق على دستور منظمة اللاجئين الدولية وتقـدر اهمية الاسراع باسكان اللاجئين وتلح على اعضاء الامم المتحدة بان يقبلوا في مناطقهم، باول فرصة ممكنة نصيبهم من اللاجئين غير الممكن ارجاعهم الى بلادهم الاصلية » .

فاللاجئون الذين من الممكن ارجاعهم الى بلادهم الاصلية يجب ان يعودوا اليها، اما الذين من غير الممكن ارجاعهم فعلى

على هامش النظرية

ممارسة الشعب حقه

فى انتخاب ممثلى حركته الوطنية

«على هامش النظرية» سلسلة من المقالات النظرية القصيرة التى يعالج فيها كاتبها مشاكل عامة على الطريقة العلمية المبسطة ، بحيث تكون هذه المقالات القصيرة تفسيرا علميا لكثير من المسائل التي تلوكها الالسن بغموض ودون تحديد .

في الهند كما في الصين ، في بورما وفى اندونسيا ، فى كافة بقاع الأرض التى يحتلها الاجنبي حركات وطنية تعمل لرفع نير الاستعمار الاستعماري عنها . وهذه الحركات الممثلة في الاحزاب المختلفة رأت بعد التجربة انه لاسبيل الى نضال وطنى صحيح الا بالانتظام في جبهة وطنية متحدة تضم مختلف الاحزاب وتستمد سياستها من رغبات الشعب ومطاليبه .

والامم المستقلة تقف متحدة في وجه الاخطار التى تجابهها . هذا تاريخ الامم قديمها وحديثها يقدم لنا الدليل تلو الدليل على ذلك ، والامثلة الحديثة اكثر من ان تحصي في مقال واحد : لقد وقف الشعب الانجليزي متحداً امام الخطر الفاشى والنازي . والولايات المتحدة ادارت دفة الحرب باتفاق الحزبين الكبيرين فيها . ثم زال الخطر وتلاشت معه ضرورة الاتحاد .

ان البلدان المستعمرة هى اكثر حاجة الى الوحدة الوطنية : وحدة تقوم على عدم التفريط بمطالب الشعب السياسية ومواثيقه .

اما الاستعمار فيبذل جهده ، بواسطة اعوانه الكثيرين كثرة خطرة فى عصر الاستعمار ، لثلم هذه الوحدة ولشق صفوف الحركة الوطنية . ومن هنا نشأ انقسام الصفوف الوطنية في الصين ، الامر الذي جعل منها مستعمرة اميركية خصوصا بعد المعاهدة التجارية الاخيرة . ومن هنا ايضا نشأ حزب الامة في السودان ، والحركة الصهيونية في فلسطين .

تنازع الاحزاب على القيادة يضطرها الى الارتماء في احضان الاستعمار والى مهادنته ، وهذا ما يمكن الاستعمار من ضرب الاحزاب كبيرها بصغيرها ، وان يستفيد من خلافاتها . هذا لم يحدث فقط في الهند والصين ، بل في فلسطين ايضا . وكل مواكب للحركة الوطنية في ربع القرن الاخير يذكر خلافات الحركة الوطنية والاضرار التى لحقت بوطننا نتيجة لهذه الخلافات .

انفراد اي حزب من الاحزاب بقيادة الحركة الوطنية ، بالالتجاء الى التقاليد البالية او «العنترية» الارهابية ، يؤدي حتما الى اضعاف الصفوف الوطنية والى تفسخ وحدة الشعب . كبت الحرية الفكرية في الحركة الوطنية عامل هام في تثبيت قدم المستعمر في بلادنا ، وطعنة قاسية توجه الى صدور العناصر الوطنية النشيطة وحد اجرامى للحركة الوطنية على العموم .

التنظيم الحزبي بين الامم المستقلة وغير المستقلة تعبير لتضارب المصالح الطبقية غير ان التعاون الطبقي في مراحل معينة من تاريخ الامم ضرورة لابد منها فى مصلحة كافة الطبقات ضد العدو الخارجي .

فتعاون الحزبين الكبيرين في انكلترا حزب المحافظين وحزب العمال خلال الحرب العالمية الثانية كان فى اساسه تعاونا طبقيا في ظروف حرجة وامام عدو يهدد كافة طبقات المجتمع الانجليزي بالعبودية النازيه والتعاون الطبقى لا يعنى ان ينجر حزب من الاحزاب في ذيل حزب آخر ، ولا يعنى التنازل عن مبادىء معينة ، بل يعنى تحالفاً شعبياً عاماً في مصلحة الطبقات المتعاونه .

واذا كان التعاون الطبقى ضرورة للنضال ضد العدو المشترك ففلسطين هى اكثر البلدان حاجة الى هـذا التعاون . والتعاون يكون على طريقين : امابالاتحاد ...

دمقراطية تليق بكرامة الحركة الوطنية.

والانتخابات الشعبية لممثلى الحركة الوطنية لها فوائدها الايجابية للاسباب التالية :

١ ـــ انها ترفع من مكانة ممثلى الحركة الوطنية المتحدة ونفوذهم ، وتعبر تعبيراً صحيحاً عن رغائب الشعب الذي يؤلف الحركة الوطنية .

٢ ـــ تعزل العناصر المهادنه للاستعمار

ـــ تثير نشاطاً وطنياً لامثيل له ، وتدفع بالجماهير نحو العمل الوطنى ، وترفع وعيها السياسي ، وتفهمها حقوقها وواجباتها وتطلب منها ان تنجز هـذه الواجبات وان تنال الحقوق .

٤ ـــ تزيل الاحقاد والخصومات من بين صفوف القيادة الوطنية ، ويعرف الشعب ان قضيته في يد من انتخبهم ممثلين عنه .

اذا كان خلق جبهة وطنية متحده على اساس ممارسة الشعب حقه في انتخاب ممثلي نضاله الوطنى له صفته الايجابية شكلا ومضموناً ، فهذا يعنى ان التنظيم الوطنى في شكله ومضمونه الحالى تغلب عليه صفته السلبية من كل جانب .

ان اية محاولة لنكران هذه الحقائق ، هي في الواقع جهل بحقيقة البلاد الراهنة وبتقدمها الاقتصادي والسياسي والطبقي ...

اصرخي فى الطغـــــاة

ابعثوها على الضفاف رعودا ... آن للنيل في الربا أن يسودا
يا قيودي التى تحطم رسفى ... شرعة النيل أن يعاف القيودا
دهرنا . . نحمل المشاعل للكو ... ن ونجتاز بالضياء السدودا
وهنا اشرق الزمان وليدا ... وهنا أينع الوليد رشيدا
قهقهات الزمان تسخر يا قيـ ... ـد فما كبل الحديد أسودا
وعجيب وقد بنينا وجودا ... أننا يا وجود . . نحيا عبيدا !!
يا مهاد الخلود يجمعها الله ... ويجري شريانهن عتيدا
يا مهاد الخلود يجمعها الدهر ... وتعلو اهرامهن شهيدا
اصرخي في الطغاة صرخة حر ... تملأ الكون رهبة ووعيدا
منطق الحق موطن عربي ... يترامى على الضفاف مجيدا

القاهرة — سالم حقى المحامى

شكوى مريض

جاءتنا من مريض اختار ان يكتم اسمه رسالة بتوقيع ص.ا.ب نجملها فيمايلي:

انا شاب في السابعة والعشرين من عمري وقد كنت متمتعاً بصحة جيدة واعمل بنشاط لاعالة اسرتي التى كانت هنيئة. ثم اصبت اثناء العمل بمرض عضال تبينته فيما بعد حين عرضت نفسي على اطباء المدينة خلال سنة كاملة. وقد تمكن مني المرض واحال هناء عيشي الى شقاء واشار علي طبيب اجنبي ان استشفي في لبنان فجمعت بقية المال المدخر لدي وسافرت ملتحقاً بالمصحات هناك وبقيت اربعة اشهر انفقت خلالها جميع ما املك وعدت الى يافا ولازمت بيتى مؤثراً الراحة. وقد قرأت في الصحف عن افتتاح مستوصف للامراض الصدرية تابع لجمعية مقاومة السل العربية فعرضت نفسي على الطبيب المسؤل الدكتور فؤاد الياس بوساطة دائرة الشؤون الاجتماعية وبقيت اتعالج ثلاثة اشهر ثم اقعدني المرض ولزمت الفراش عشرين يوماً وانا بين الحياة والموت . ولما اعلمت الطبيب انى مريض ولااستطيع الانتقال ارسل الى الدواء دون ان يحضر هو بنفسه لفحصي. ولو كانت حالتى المالية تسمح لي ان اتعالج عند طبيب خاص لما جأت للمستوصف . وها قد مضى علي شهران بدون علاج فهل يجوز لجمعية خيرية معاملتى بقسوة وجفاء وفيها اربعة اطباء؟! ارجو من اسرة الاتحاد الاهتمام بقصتى بعدان شرحتها لها بوضوح تام

« الاتحاد » تلفت نظر دائرة الشؤون الاجتماعية الى هذا المريض الذي اقعده الداء ولاحاجة بنا الى تعريفها به فهي تعرفه جيداً وقد زار المستوصف وتعالج فيه بوساطتها ، وكما اننا لانود ان نستدر عطف اطباء المستوصف لان واجباتهم الانسانية والمهمة السامية التى اخذوها على عواتقهم تحتم عليهم العناية بهذ المريض حتى النهاية والى ان ياذن الله له بالشفاء .

مصر تمنح تشيكوسلوفاكيا قرضا

جاء من براغ ان الصحف التشكوسلوفاكية نشرت نبأ مفاده ان الحكومة المصرية منحت حكومة تشيكوسلوفاكيا قرضا ماليا قيمته مليون جنيه استرليني مصري تشتري به قطنا من مصر .

الصهيونية حركة

رجعية معادية للجماهير

عالجت جريدة دافار في مقال رئيسي لها موقف روسيا من الصهيونية فقالت ان الشيوعية ترى فيها حركة رجعية ، وقد اعلنت ذلك رسمياً فى عدة مناسبات . وذكرت الجريدة ان الرفيق نوفيكوف الوزير الروسي المفوض بالقاهرة يعتبر حجة في قضية فلسطين والصهيونية ومما قاله مؤخراً انه يجب جعل فلسطين دولة مستقلة في الحال والرجل يعرف ان الاكثرية في فلسطين للعرب وعندما يطالب ذلك يعنى انشاء دولة عربية. وقد اصدر الحزب الشيوعي في اميركا بياناً اعلن فيه ان الصهيونية عدوة للجماهير الشعبية وهي رجعية استعمارية. «عن جريدة الدفاع»

شركة البترول الانكليزية تؤلف نقابات وهمية

طهران ـ كتبت جريدة « ظفر » ان شركة البترول الانكليزية الايرانية بعد اضطهادها المستمر لمنظمات العمال في خوزستان وبعد اغلاقها ونهبها لنوادي هذه المنظمات قررت ان تؤلف نقابات وهمية خاضعة لها . وعهد بهذه المهمة الى المدعو فاتح مدير هذه الشركة في طهران . وتقول الجريدة ان الاكثرية الساحقة من عمال خوزستان يعرفون جيداً منظمى هذه النقابات الوهمية ولذا فانهم لن يؤيدوها

الاضطرابات الطائفية في الهند

المؤتمر الوطني يناضل لوحدة الهند والعصبة تناوئه

الاستقلال التام هو الذى يحسم النزاع بين الطرفين

كتب ا. دياكوف في مجلة الازمنة الحديثة مقالا بصدد حوادث الهند نترجم بعض ما جاء فيه: « من المعلوم ان رئيس الوزارة البريطانية ووزير الشؤون الهندية في دلهي كانا قد اذاعا في آن واحد المشروع البريطاني للتنظيم الدستوري في الهندوهو يشمل النقاط الاتية : تصبح الهند وحدة تضم الامارات البريطانية والهندية وتنحصر سلطة الحكومة المركزية للاتحاد في الدفاع الوطنى والعلائق الخارجية والمواصلات. تتمتع الولايات والامارات باستقلال تام لا يتعارض مع السلطة المركزية . تقسم الامارات الهنديه البريطانية الى ثلاثة مناطق المنطقة الوسطى وتضم مدراس وبومباي واوريسا ، وبهار المنطقة الشمالية الغربية وتضم البنجاب والسند وامارة الحدود ، المنطقة الشرقية وتضم البنغال واسام . والهندوس مرجحون في المنطقة الاولى والمسلمون في المنطقتين الثانية والثالثة ولكل منطقة حكومة ذات سيادة . ويجب ان يصدق هذا المشروع من جانب هيئة دستورية عليا تنتخبها المجالس التشريعية في الامارات بمعدل نائب واحد عن كل مليون من السكان وتتم الانتخابات بمعرفة الهيئات الدينية بالنسبة للاكثرية العددية . وقد اعلن ويفل نائب الملك انه يظل محتفظا بالحكومة الموقته ويعنى بادخال ممثلي الاحزاب السياسية فيها وتبقى الحكومة قائمة حتى وان لم يشترك فيها حزب من الاحزاب. وقد قبلت الحكومة الاسلامية بادىء الامر الاشتراك بالحكومة الموقتة واظهرت قبولها للمشروع البريطاني الذي يقرب في جوهره حسب رأيها من فكرة تقسيم الهند الى باكستان وهندستان. ورفض المؤتمر الوطنى الاشتراك بالحكومة الموقتة الذي رأى ان المشروع غير مقبول ولكنه قبل الخطة الانكليزية كقاعدة الدستور الجديد مع بعض التحفظات وقد رأى نائب الملك امام هـذا الرفض انه ليس بامكانه تأليف حكومة فاكتفى بتأليف وزارة من الموظفين .

ثم عادت العصبة وقررت عدم الاشتراك بالحكومة الموقتة وبالاعمال الخاصة بالادارة الدستورية بحجه ان نائب الملك لم يبر بوعده . . ولما جرت الانتخابات كسب المؤتمر الوطنى أكثرية الاصوات غير ان نائب الملك اقترح على جوهر لال نهرو تشكيل وزارته على الوجه الاتي ست وزارات للمؤتمر وخمس للعصبة الاسلامية وثلاثة للاقليات . .

وقد رفضت العصبة الاشتراك بالحكومة وناهضتها وعينت يوما للنضال من اجل باكستان وقامت بمظاهرات فى كلكوتا وقعت من جرائها مذابح بين المسلمين والهندوس وقامت قيامة الصحافة الانكليزية على المؤتمر الوطنى واظهرت عطفها على العصبة .

وهكذا فازت السياسة التى اتبعتها الحكومة الانكليزية منذ عشرات السنوات في تأجيج نار الفتنة .

واخيراً قبلت العصبة الاشتراك بالحكومة ولكن بعد ان سالت الدماء واصبح عدد الضحايا يعد بالالوف .

وقد خاب فأل الكثيرين بحسن نية العصبة لانها ارادت ان تغتنم فرصة مركزها الحكومي لتتابع النضال من اجل الباكستان .

وقد رغبت الحكومة في تسهيل تسوية المشاكل واستدعت الى لندن نائب الملك وخمسة من كبار الرجال السياسيين في الهند واتخذ المؤتمر الوطنى موقفاً محايداً من المحادثات لانه لم يجد هناك اي موجب للمناقشة والايضاح بينما كانت العصبة تهلل وتصفق لفكرة الدعوة لمؤتمر لندن . .

حول اضراب عمال شركة البترول بحيفا

ماهي الطريقة التى تقود الى احباط مكايد الهستدروت

حيفا ـــ لمكاتب الاتحاد الخاص بشؤون العمال ـــ كان الاضراب الذى قام به العمال في بعض اقسام العمل في شركة تكرير البترول بحيفا اضرابا (محليا) لم تدع له النقابة العربية ولم تدع له النقابة اليهودية لعمال الشركة ، انما جاء نتيجة لعدم قبض العمال زيادات وعدوا بها من قبل ، ولان اجورهم التى اعدت لهم لقبضها في ذلك اليوم كانت اقل بكثير مما يستطيعون العيش عليه امام موجة الغلاء المتصاعدة .

وكان الاضراب مشتركا بين العمال العرب واليهود في الشركة دفاعا عن حقوقهم ومطالبهم العادلة . واضراب عمال من العرب واليهود لمطالب عمل واحدة وفي محل عمل واحد ليس غريبا على فلسطين وليس مما يمت الى السياسة باي سبب ، ولا ارى اليوم من يتهم الموظفين العرب الذين اضرب معهم زملاؤهم اليهود في اضراب الموظفين الكبير بالانحراف عن الاهداف الوطنية او بالتخلى عنها .

ولكن الشركة ، كما كان منتظر امنها لم يرق لها هذا التضامن ، فحاولت بطرقها المختلفة ان تقضى عليه ، فان الفرقة بين العمال في محل العمل لاتعود بالفائدة الا على صاحب العمل .

والظاهر ايضا ان بعض النقابيين الشرفاء من العمال العرب في شركة التكرير مدفوعين برغبتهم في انقاذ اخوانهم العمال العرب من براثن الهستدروت الصهيونية ومن مكايدها الكثيرة ، ومدفوعين برؤيتهم ممثل الهستدروت يحاول ان يتدخل بالاضراب ويحاول ان يقوده حسبما تريد الهستدروت وتشاء ، ظنوا ان الطريق الوحيد الذي يقود الى احباط مكايد الهستدروت وعزلها عن جماهير العمال ، هو بالطلب الى العمال العودة الى اعمالهم ، بحجة ان الاضراب مدسوس عليهم من الهستدروت وموظفيها .

ان اخواننا النقابيين الشرفاء اخطأوا كل الخطأ في انتهاج هذه الخطة التى اضاعت على العمال مطالبهم وتركت للشركة كل الحرية في القضاء على وحدتهم ، واظهرت الهستدروت فى مظهر المنظمة الجريئة التى تريد مواصلة الاضراب .

اخواننا النقابيون الشرفاء في شركة التكرير في ظنهم ان الهستدروت هى التى اوعزت بالاضراب ، يتهمون عمالنا العرب بعدم الوعى السياسي وبعدم الوعي النقابي ، ونحب ان نقول لكل من يهمه الامر ، ان اضراب العمال لا يعلنه فرد من الافراد مهما اتسع نفوذه بين العمال ، ولا تعلنه منظمة من المنظمات مهما عظمت قوتها الا اذا كان العمال انفسهم يريدون الاضراب عندما يقطعون الامل من كل سبيل في المفاوضة ومن كل مهلة لتحقيق امل . لا ، لم تكن الهستدروت التى اوعزت بالاضراب وذلك ما يعرفه كل انسان داخل شركة التكرير ، ولكن ادارة الشركة ادخلت الى رؤوس بعض العمال العرب هذا الوهم ...

تستغل نقمة العمال العادلة بان تقود اضرابهم اولا ، ثم ان توجه هذا الاضراب الى اهدافها وغاياتها المعروفة . والطريقة الوحيدة للقضاء على هذه الغاية التى تريد الوصول اليها الهستدروت الصهيونية هى ان يستلم اخواننا النقابيون الشرفاء زمام الاضراب ، وان يقودوه الى نهايته الطبيعية ، وان يصروا على تحقيق مطالب العمال العادلة ، وتاريخ الهستدروت امامنا دليل كبير على انها تقف في منتصف الطريق ، بل عند اقل من منتصف الطريق ، لان الهستدروت لا يمكن ان تحرج ادارة شركة التكرير ، فمصالح الهستدروت مرتبطة بمصالح هذه الشركة ، في المقاولات التى تأخذها (للسوليل بونيه) ولغير (السوليل بونيه).. ان الطريقة الوحيدة لفضح الهستدروت واظهارها في مظهرها الحقيقى ان يصر النقابيون الشرفاء على تحقيق مطالب العمال وان يعتمدوا على حمية العمال ووعيهم النقابي ، فبهذه الطريقة ، وبهذه الطريقة وحدها لا يقضون على نفوذ الهستدروت فحسب ، بل على نفوذ كل شخص يحاول السيطرة على العمال لمآرب مغايرة لروح العمال وتنظيمهم .

وثمة مسألة اخرى ، نحب ان تكون واضحة لكل انسان : ان الهستدروت على الرغم من ادعائها طلب التفاهم بين العمال العرب والعمال اليهود ، لاتريد هذا التفاهم بحال من الاحوال ، لان هذا التفاهم يقضى على اسسها السياسية الصهيونية فالصهيونية تعلم العمال اليهود انهم لا يمكن ان يعيشوا فى سلام بفلسطين وان يحققوا مطالبهم النقابية الا اذا اصبحوا اكثرية ساحقة في فلسطين ، فبذلك يأمنون (شر) الاكثرية العربية ... اما اذا شعر العامل اليهودي في محل العمل بانه يستطيع ان يصل الى تفاهم على مطالب نقابية مع العامل العربى اكتشف التهويش في الدعوة الصهيونية ، وعرف ان الطريق الوحيد الي العيش بسلام في فلسطين هو في التخلي عن الاهداف العدوانية الصهيونية وفي العيش بسلام وتفاهم مع اهل البلاد الاصائل العرب . فالتفاهم بين العمال العرب واليهود في محلات العمل وفى سبيل المطالب النقابية هو ضربة في صميم الهستدروت وفي صميم كل دعوة صهيونية ...

بين سطور الانباء والرسائل والبرقيات

تعاظم القوى

الدمقراطية فى اوربا

اظهرت الشعوب الاوربية ارادتها واتجهت مندفعة نحو الدمقراطية التقدمية ولا ادل على ذلك من نتائج الانتخابات ومن جملة البلدان التى كانت القوى الفاشستية تحتلها يوغسلافيا وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا وفرنسا وقد تزايدت فيها القوى الدمقراطية ووضعت ثقتها في الاحزاب والرجال الذين اثبتوا حين الملمات انهم هم حماة الوطن والذائدين عنه والراغبين فى حرية بلدانهم ، وهكذا راينا مرشحي الجبهة الشعبية في يوغسلافيا يفوزون بثمانية ملايين صوت تقريبا او بمعدل تسعين بالمئة من المصوتين . والحزب الشيوعى في تشيكوسلوفاكيا يفوز بمائة واربعة عشر مقعداً في المجلس التشريعي الوطنى من اصل ثلاثمائة مقعد .

وهكذا الحال في بولونيا وفرنسا . اما بلغاريا فان الجبهة الوطنية فيها قد انتصرت انتصارا باهرا واحرزت ثلاثة ملايين صوت اي سبعين بالمئة من مجموع المصوتين . ثم ان كتلة الاحزاب الدمقراطية في رومانيا نالت اربعة ملايين وسبعمائة الف صوت في الانتخابات البرلمانية اى بمعدل واحد وسبعين بالمئة من مجموع الاصوات. ويلاحظ ان هناك تبدلات محسوسة في الانتخابات التى جرت في بلجيكا وهولاندا وفي شبه جزيرة سكندنافيا ومما يجدر ذكره ان الفئات الرجعية كانت فاشلة في جميع المواطن . وهكذا ندرك ان النضال القائم فى كل موطن بين القوى الدمقراطية والرجعية يعتبر نضالا يقرر فيه الاستقلال الوطنى وتتخاذل امامه الرجعية الخائنة . ونحن نرى القوى الدمقراطية حين فوزها تقوم بتحقيق اصلاحات دستورية تقدمية تؤكد سيطرة الشعب . وهى من جهة ثانية تتغلغل عميقا فى النطاق الاقتصادي ... من الناحية الدولية فانها تؤيد مبدأ السلام الدائم في العالم كله وتصفية الاتجاهات العدائية الاستعمارية .

التعاون الدولي

على ضوء التجارب

ما كادت تنقضي سنة ١٩٤٦ حتى اظهر الرأي العام الدمقراطي العالمي اهتمامه في القضايا الخاصة بتصفية نتائج الحرب والنضال في سبيل سلم دائم وضمانة دولية . وقد عقدت في السنة الماضية عدة مؤتمرات ومجالس لوزراء خارجية الدول ولمنظمة الامم المتحدة . وكانت سنة تجارب من ناحية التعاون الدولى . فهل ينجح هذا التعاون ام يفشل ؟ لاشك ان هناك عقبات ومشاكل قامت في سبيله ومن اهم هذه العقبات ان الاوساط الرجعية في البلاد الانجلو سكسونية التى تؤيد خطط السيطرة والسيادة العالمية ، تبذل جهودها فى الميدان الدولى كي تسوق المنظمات المكلفة بتحقيق الغايات الدمقراطية ، في غير السبيل الذي خلقت من اجله . وقد اظهرت حوادث السنة الماضية بوضوح الموقف الذي اتخذته الدول من نحو التعاون وتقويته على قاعدة المساواة بالحقوق كما ان الشعب السوفياتى يجمع الرأي على احلال السلام الدائم في العالم ولا توجد بينه جماعات ترمى الى غير هـذه الاهداف السامية . اما قوى الرجعية الدولية فانها تدس الدسائس ضد التعاون الدولى وتؤيد الاتجاهات الاستعمارية . ودلت تجارب فترة ما بعد الحرب ان هناك اتجاهين فى الميدان الدولى يتصادمان الاتجاه التقدمي الدمقراطى الذي يهدف الى تحقيق رغبات منظمة متساوية في الميدان الدولى . والاتجاه الرجعى الاستعماري الذي يهدف الى فرض ارادة بعض الدول على غيرها .. وستدخل السنة الماضية فى التاريخ كسنة نضال قاس بين هذين الاتجاهين في الميدان الدولي ، ...

رسائل القراء

سوريا الكبرى

تلقينا من «الشباب السوري اللبناني» كلمة حول الاحتجاج الذي نشرناه في عدد مضي عن قليلي الذمم واجراء الاستعمار الساعين لتحقيق مشروع سوريا الكبرى .

ويقول الشباب انهم عرفوا تفاصيل الرحلة التى قام بها الملك عبدالله الى تركيا وان المعاهدة التركية الاردنية ستعلن بعد ان يطلع عليها مجلس الوزراء التركي. غير انها تتضمن كما يقول مراسل البورص اجبشيان في بيروت ، مادة سرية تنص على تأييد تركيا فكرة مشروع سوريا الكبري وسيطرة الهاشمين على الاراضي المقدسة . وازاء ذلك يعلن الشباب السوري اللبناني انهم يرون تناقضا بين اقوال الامس واعمال اليوم التى تهدف سحق الديمقراطية وكبح الحريات وانهم لا يزالون متمسكين بحرية وطنهم المقدس ولن يسمحوا بتلويث كرامته بمثل مشروع سوريا الكبرى بفرض الدكتاتورية وبكم الافواه فضلا عما يرمي اليه من السطو على بلاد مستقلة ذات سيادة كاملة تصبح تحت النفوذ البريطاني

الاستقلال هدفنا

جاءتنا من وطنى غيور رسالة تحدث فيها كاتبها عن اعضاء الهيئة العربية العليا ووفود الدول العربية الذين بدأوا مفاوضتهم في لندن من اجل المشكلة الفلسطينية ومن جملة ما جاء في رسالته قوله: «انهم يبذلون كل ما استطاعوا من قوة لاسعاد هذا البلد وتخليصه من يد الاستعمار والصهيونية والوصول به الى الاستقلال والحرية . وقد وعدت بريطانيا ان تمشى فلسطين عمرانيا واقتصاديا وثقافيا بموجب صك الانتداب ولكنها لم تعمل الى الان مايعود بالنفع عليها بل اغمضت عينها عن الهجرة وانزلت الضربات ...

« الاتحاد » حاملة لواء النضال الوطني

اعضاء عصبة التحرر الوطني يتحمسون لبيعها ونشرها

في الاجتماع الواسع الذي عقدته عصبة التحرر الوطني في يافا بتاريخ ١٩—١—١٩٤٧ توجهت اللجنة المركزية للعصبة الى قادة واعضاء اللجان المحلية طالبة اليهم توسيع بيع جريدة الاتحاد لنشر الوعي الوطني الصحيح بين صفوف الشعب بشكل اوسع . وقد نشط قادة واعضاء اللجان المحلية لهذا الامر فكانت النتيجة للاسبوع الماضي كما يلي :

زاد بيع الاتحاد في البلاد التالية بالاضافة الى الكميات التي كانت تباع اعتياديا : عكا ١٢٥ — يافا ٢٥٠ — طولكرم ٢٠ — غزة ٥٠ — المجدل ٢٠ — حيفا ٢٠٠ — الناصرة — ٤٠ ولم تصلنا بعد الارقام من الفروع الاخرى .

ان اعضاء عصبة التحرر الوطني في انحاء فلسطين هم الذين يبيعون جريدة الاتحاد للشعب بانفسهم لانها الجريدة التي تعبر عن رأي الشعب والتي تدافع عن مصالح الشعب ولانها الجريدة الاولى التي ترفع لواء النضال الوطني لتحرير فلسطين واستقلالها فليس غريباً ان يشجع الشعب العربي جريدته التي اثبتت في جميع المواقف انها مناضلة جريئة :

انا نحيي اعضاء العصبة ونكبر فيهم حماسهم وغيرتهم على جريدتهم «الاتحاد» التي تعتبر بحق رافعة لواء النضال الوطني وسجلا للحركة الوطنية الشعبية .

سياسة وضع الرأس في الرمال غير مجدية

كيف ترضى الدول العربية لنا غير ما ترضاه لنفسها

لم يشأ الاستعمار الفرنسي ان يعترف بالحقيقة المرة على اثر انتهاء الحرب العالمية الثانية ، لم يرد الاعتراف بان نتائج الحرب العالمية الثانية غير نتائج الحرب العالمية الاولى ، فقد اراد ديجول وزمرته ان يدوسوا وعد الاستقلال الذي قطعوه للقطرين الشقيقين سوريا ولبنان كما داسه كليمنصو وزمرته اثر انتهاء الحرب العالمية الاولى ، ولكن الاوضاع اليوم تبدلت — هذا ما لا يريد ان يدركه المستعمرون — فالشعبان السوري واللبناني اكتمل وعيهما وتعاظمت حركتهما الوطنية ، والاوضاع العالمية تغيرت فلم يعد في الدنيا فاشستية واستعمار فقط بل اصبحت في الدنيا اليوم دول دمقراطية وشعوب حرة سحقت الفاشية وهي في طريقها لسحق الاستعمار والقضاء عليه . ولقد شعر الاستعمار البريطاني بحرج مركز زميله الاستعمار الفرنسي في سوريا ولبنان فدس انفه مؤملا ان يخلفه قبل ان يلفظ انفاسه الاخيرة تحت اقدام الشعبين السوري واللبناني ، ولكن الرياح تجري بما لا يشتهي المستعمرون فقد اصر الشعبان الشقيقان ان لا امتياز لاي دولة في بلديهما وان لا مكان ولو لجندي اجنبي واحد في ديارهما ، ولما اراد المستعمرون ان يماطلوا ويراوغوا لجأ القطران الشقيقان الى مجلس الامن فافتضح امر المستعمرين وانكشف القناع عن نواياهم الخبيثة فاضطروا الى الجلاء الى حيث لا رجعة وهكذا نال القطران الشقيقان بفضل نضال شعبيهما ونتيجة لتبدل الاوضاع العالمية وانتصار الشعوب ، فلقد رفضت سوريا ولبنان مبدأ التفاوض مع الاستعماريين البريطاني والفرنسي واصرتا ان تجرى المباحثات داخل مجلس الامن ليظهر للملأ زيف المستعمرين ، ولو سارتا في غير هذا الطريق لكان حالهما اليوم ليس اسعد حالا من الاردن الذي جاءها الملك عبد الله على حد قوله «بالاستقلال التام وصداقة اكبر دولة دمقراطية في الغرب »

اما مصر التي سلك طغاتها طريق المفاوضات رغم مقاومة جماهيرها فقد ارغم الطغاة آخر الامر على الاعتراف بانهم كانوا في ضلالهم يعمهون واقروا مرغمين بان عليهم ان يسلكوا طريق مجلس الامن التي نادى الشعب بها .

فعلام اذن ترضى لنا هذه الدول الطريق التي تؤدي ببلادنا الى الهاوية ، لماذا ترضى لنا الدول العربية ما لا ترضاه لنفسها ، هذا هو السؤال الذي يتردد اليوم على شفة كل عربي .

وامر آخر يحار الشعب في تفسيره اذ كيف يمكن للدول العربية ان تحول دون تقسيم فلسطين وانشاء دولة يهودية فيها وهي تسلك طرقا مغايرة لمصلحة فلسطين . ان الشعب العربي اصبح يدرك اليوم ان التمنيات والاحتجاجات والمفاوضات لا ترد عن وطنه مكائد

العربية ان رفضت الهجرة اليهودية وطالبت بوقف الارهاب الصهيوني فماذا كانت النتائج ؟ .. هذا السؤال الثاني الذي يتردد على شفة كل عربي اليوم ، ونحن على يقين ان لا الدول العربية ولا الجامعة العربية باستطاعتهم ان يجيبوا على هذه الاسئلة .

يرى الشعب العربي اليوم ان الدول العربية تسلك في قضيته طريق الشطط ، الطريق الذي سيضع البلاد امام الكارثة وجها لوجه ، ولهذا لم يعد يثق بالاقوال والتمنيات والتصاريح والاحتجاجات والمفاوضات ، انه يقول بصوت جهوري : انكم تقودون فلسطين والعالم العربي الى الهاوية ، انه يرى الخطر الداهم انه يرى الدول العربية ورجالات العرب يسيرون به الى التهلكه .

اما الهيئة العربية فهي قانعة بالوسائل البالية التي جرت الكوارث على فلسطين خلال ربع قرن ، انها تسلك سياسة وضع رأسها في الرمال (سياسة النعامة) انها لا تريد ان ترى كيف حلت قضيتا سوريا ولبنان ولا تريد ان ترى نتائج المفاوضات في مصر وخاتمتها ، انها لا تريد ان ترى ولو جزءا يسيرا من هذا كله . ولكن الشعب بدأ يفتح اعينه وبدأ يرى كل شيء وهو لهذا يطالب الهيئة العربية العليا ويصر عليها ان تقطع مفاوضاتها مع الاستعمار وان تسلك طريق الاحرار الواسعة التي سارت عليها سوريا ولبنان من قبلنا والتي بدأت تسير نحوها مصر ، ان الشعب يطالب الهيئة العربية العليا ان تخرج من داخل الطوق الاستعماري ، هذا ما يريده الشعب العربي وعلى الهيئة العربيه العليا ان تنزل على رغبته لانه هو الذي يدفع الثمن ان خيرا وان شرا .

عكا في الظلام

يشكو سكان عكا من شركة الكهرباء مر الشكوى لانها تقطع التيار الكهربائي عن شوارع المدينة في الساعة الثامنة من مساء كل يوم . اما والفصل شتاء ولياليه حالكة الظلام فاننا نهيب بهذه الشركة ان تمدد الانارة الى ساعة متأخرة من الليل .

مقررات الهيئة العامة

— بقية المنشور على الصفحة الثانية —

اذا نفذ هذا القرار بحرفيته لم يعد هناك من موجب لهجرة اليهود الى فلسطين ، لانه من الممكن ان يرجعوا الى بلادهم الاصلية في اوربا او ان يبقوا فيها بعد ان قضي على النظم العنصرية ، واذا لم يكن ذلك من الممكن فقد نالت فلسطين نصيبها واكثر من نصيبها منهم كما لا يخفى على احد .

حول زيارة السكرتير العام لمدينة غزة

زار بلدية غزة في الاسبوع الماضي السكرتير العام لحكومة فلسطين . وقد عرض عليه رئيس البلدية مطالب المجلس البلدي التي تعبر بحق عن رغبة الاهلين في توسيع المدارس وزيادة عددها والغاء ضرائب الاملاك في القرى ومقاومة الحشرات التي تفتك بالمزروعات وتحسين حالة المدينة عامة . وقد تكلم رئيس البلدية ايضا عن الناحية السياسية فقال ان العرب يرفضون التقسيم ويقاومون الهجرة اليهودية .

هذا ما قاله رئيس المجلس البلدي وهذا ما يؤكده الاهلون .

وقد تلطف السكرتير العام فوعد خيرا .

تذكرنا امثال هذه الزيارات بما كان يقوم به الحكام في العهد الماضي من زيارة للمقاطعات والاقاليم التي كانوا يحكمونها حكما مطلقا حيث كان يقدم لهم السكان مطالبهم العادلة فيعدون خيرا او شرا . ونحن لا نأمل من هذه الحكومة الخير لاننا نعلم ان الحكومة في البلد الحر الديمقراطي لا تقوم الا على اساس خدمة الشعب : اما هذه الحكومة القائمة فهي حكومة اجنبية استعمارية قائمة على اساس استغلال موارد البلاد الطبيعية وتثبيت اقدام الاستعمار البريطاني في البلاد العربية . وتعمل بوحي السياسة الاستعمارية القائمه في جهاز الحكومة البريطانية . تلك السياسة التي نرى اثارها في هذه الفوضى الادارية القائمة وهذه الامية المتفشية وهذه الاجسام المريضة وتلك الاراضي الميتة وهؤلاء العمال العاطلين وهذا الارهاب القائم .

اننا لا نأمل ان يصلح الاستعمار ما افسد بل علينا ان نعتمد على حقنا في ان نعيش احرارا سعداء في وطن حر سعيد . وفي سبيل الوصول الى هذا الهدف علينا ان نناضل دائما .

ع . ع   غزة

الى أين تقود - بقيه

داخل فلسطين وفي خارج فلسطين.

في داخل فلسطين تريد من الرأي العام ان يصل الى درجة من اليأس يقبل معها بكل حل يفرضه الاستعمار البريطاني على امل الخلاص من حالة الفوضى والاضطراب التي وصل اليها . . .

تريد من الرأي العام في فلسطين ان يصل الى درجة من البلبلة السياسية لا يرى معها من حل امامه لمشكلة الاقلية اليهودية في فلسطين الا حل التقسيم .

تريد ان تحشد جيوشها في فلسطين بحجة مقاومة الارهاب الصهيوني ثم ان تفرض الاحكام العرفية لهذه الحجة ايضاً كما صرح بذلك وزير المستعمرات مراراً حتى اذا ما تم لها كل ذلك جهرت بمشاريعها ، فلا يكون نصيب من يجهر بمقاومة هذه المشاريع الا الوقوع تحت طائلة الاحكام العرفية ، اذا بقي من يستطيع ان يجهر بذلك!

الهيئة العربية العليا ذهبت الى مؤتمر لندن ، وهي تقول انها سترفض كل حل الا الحل العادل الوحيد للقضية الفلسطينية الاستقلال والتحرر التام ، ولكن الاصرار على الحق شيء ، وتلمس الطريق التي تقود الى تحقيق الحق شيء آخر ، وماذا يفيد القضية الفلسطينية ان تعود الهيئة العربية العليا من لندن دون ان تحيد قيد انملة عن مطاليب البلاد العادلة فتلقى البلاد في ظل الاحكام العرفية والجيوش البريطانية ؟

هذا في الداخل .

اما في خارج فلسطين ، امام الرأي العام العالمي ، يريد الاستعمار البريطاني ان يظهر القضية الفلسطينية في مظهر قضية بين قومتين لا يمكن ان تعيشا سوية ولا يمكن ان تشتركا في امر ، لذلك وجب التقسيم.

يريد ان يظهر القضية الفلسطينية في مظهر قضية لا يمكن ان تحل حلا وسطاً الا باستخدام القوة ، لذلك وجب حشد الجيوش

واما فرض الاحكام العرفية فقد وجد لها مبرراً في تفاقم الارهاب الصهيوني واعلان الحكومة الفلسطينية عجزها عن مقاومته . . .

المسألة مرة ثانية ليست مسألة الاصرار على الحق ، بل مسألة تلمس الطريق الذي يقود الى تحقيق ذلك الحق . .

هذا شيء قليل من كثير تخسره حركتنا الوطنية باشتراك الهيئة العربية العليا في مؤتمر لندن .

وليس يجدي ان نعض النواجذ ندماً بعد ان نجد انفسنا نتخبط في الشراك التي نصبها الاستعمار لنا ، بل الذي يجدي — وهو الذي يطلبه الشعب من قادته الوطنيين — ان يحيدوا به عن هذه الشراك وان ينتبهوا اليها قبل الوقوع فيها وان يحطموها بان ينهجوا سبيلا غير السبيل الذي رسمه الاستعمار لهم ولا يرسم الاستعمار لهم الا سبيل الهاوية .

سبيل الاستعمار البريطاني سبيل جربناه كثيراً فما قادنا الا الى ما ترون من دماء ودموع ، فلنجرب سبيل الشعب مرة واحدة ، ولنحطم الطوق الذي نصبه

فضيلة القاضي الشرعى بحيفا

يزور مقر عصبة التحرر الوطني

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — زار مقر عصبة التحرر الوطني بحيفا في الاسبوع الماضي فضيلة القاضي الشرعي الشيخ مصطفى فاضل العوري ، وتناول الحديث الشؤون الاجتماعية والسياسة في البلد ، وقد ودع فضيلته كما استقبل بكل حفاوة واكرام .

. . .

وفد عصبة التحرر الوطني بطولكرم

يقابل مساعد الحاكم لبحث مشكلة البناء والاسمنت

طولكرم — لمراسل الاتحاد الخاص — كانت عصبة التحرر الوطني في طولكرم قدمت مذكرة الى مساعد حاكم اللواء تطلب فيها مقابلة لبحث مشكلة رخص البناء المتأخرة وارتفاع اسعار الاسمنت ارتفاعا فاحشا .

وحدد يوم ٢٥ الماضي موعدا لهذه المقابلة ، حين قابل الوفد مساعد الحاكم وعرض المشكلة من جميع وجوهها وطلب من سعادته الاسراع بمعالجتها لشدة تأثيرها على حركة الانشاء والتعمير في البلدة ولتهديدها عمال البناء والنجارة بالبطالة. فوعد مساعد الحاكم برفع تواصي الوفد الى لجنة تنظيم المدن التي ستجتمع خلال شهر شباط لدرس القضية . وطلب الوفد منه ايضا رفع احتجاج الجمهور في طولكرم واستنكاره لبقاء الوضع كما هو خصوصا وقد مضى على ايقاف رخص البناء اكثر من ستة اشهر ، فوعد بذلك . واننا بدورنا نرجو من لجنة تنظيم المدن في لواء السامرة ان تسرع الى حل هذه المشكلة.

وبحث الوفد في هذه المقابلة ايضا مشكلة الاسمنت الذي اصبح يباع في السوق بسعر فاحش جدا . فان الكيس الواحد منه يساوي حوالي ٨٠٠ مل مع ان تسعيرته الرسمية هي ٣٩٠ ملا تقريبا. وطلب الوفد وضع حد لجشع تجار الاسمنت.

اجتماع لاصحاب رخص البناء

وعلى اثر ذلك قامت العصبة في طولكرم بعقد اجتماع لاصحاب رخص البناء المعطلة واطلعتهم على ما تم في المقابلة ، وجرى الاتفاق على مواصلة السعي في هذا الخصوص .

أخبار العمال لمراسلينا الخصوصيين

يافا

عمال المعرض

يافا — لمكاتب الاتحاد الخاص .

كانت قد عقدت اتفاقية في ١٥ — ٨ — ٤٥ ما بين عمال المعرض ودائرة د . د . ب على شروط العمل في المعسكر . الا ان هذه الدائرة جاءت اليوم ونكلت عن الاتفاقية واعتبرتها لاغية .

وقد قام وفد عن العمال بتقديم شكوى الى مدير دائرة العمل بهذا الخصوص فوعدان يبذل جهده في مساعدتهم وللعمال الان مطالب جديدة قيد البحث هي : مكافأة الحرب . المكافأة عند انتهاء العمل . اجازة سنوية للعمال . اجازة مرضية . الاعتراف بلجنة العمال رسميا .

ونحن نطلب بدورنا من هذه الدائرة ان تحترم عهودها ،

مؤتمر العمال

زيارة

زار فرع مؤتمر العمال في غزة السيد حسن ابو عيشه السكرتير التنظيمي للجنة المؤتمر المركزية لتفقد اعماله.

تحسين شروط العمل

بحثت الطلبات التي توجه بها مؤتمر العمال مع مدير منازل كنيسة سكوتلاندة لتحسين شروط استخدام العمال والموظفين وقد تم الاتفاق على معظم الطلبات

نقابة لعمال معسكر رفح

عقد في معسكر رفح اجتماع عام للعمال والموظفين حضره اربعمائة شخص وكان الهدف حل الخلاف الذي نشب بين جماعتين من العمال وتكوين نقابة موحدة . وكان ذلك بحضور ممثلين عن مؤتمر العمال وهما السيدان وحيد شاوريه وبكر الانصاري وقد نجحت الجهود التي بذلت وستنتخب لجنة ادارية للنقابة .

هيئة عمال بلدية القدس

عقد عمال بلدية القدس اجتماعاً عاما لهم في دار المؤتمر بالقدس وانتخبوا لجنة ادارية لنقابتهم من السادة : الشيخ عبد الرحمن ، مخائيل قرط ، عز الدين عبد الغني ، حمد يوسف ابو رميله عبدالسلام عوض الله ، محمد مصطفى الزعتري ، بدوي صندوقه ، محمود عايد ، عبد المجيد ابو صبيح ، نعيم احمد ، ومحمد جمعه العاصي

في معسكر وادي الصرار

كان قائد معسكر وادي الصرار قد فصل ستة عشر عاملا من المنظمين في فرع المؤتمر في قرية قزازة . وقد تمكن المؤتمر من اعادتهم جميعاً الى العمل .

في اللجنة المركزية

ضمت اللجنة المركزية لمؤتمر العمال في فلسطين الى هيئتها السيدين عبدالجليل ابو رميله ، وعبد الفتاح خليل مشعل

العمال في المجتمع

من اهداف مؤتمر العمال العرب تثقيف العمال وتوعيتهم ومن وسائله القاء محاضرات عامة في الفروع وعلى هذا فقد القى السيد سايم خليف سكرتير جمعية العمال العرب في الناصرة وعضو اللجنة المركزية للمؤتمر محاضرة قيمة في قاعة الجمعية مساء الاثنين الماضي حضرها عدد كبير من العمال والمثقفين وكان موضوع المحاضرة « رسالة نقابات العمال في المجتمع » .

مقر جديد للعصبة

طولكرم — لمراسل الاتحاد الخاص انتقلت عصبة التحرر الوطني الى مقر جديد لها ، وتقوم بعقد الحلقات الاسبوعية هناك مساء كل يوم احد .

مولود سعيد

رزق السيد خليل شنير عضو مكتب سكرتارية مؤتمر العمال العرب في فلسطين مولوداً سماه رشاد جعله الله من ابناء السلامة وأقر به اعين والديه .

رسالة غزة

اين هو المستشفى !؟

لم يباشر بعد في بناء المستشفى الذي تبرعت به المحسنتان الكبيرتان عائشة ومكرم ابو خضرا والذي اوقفتا عليه جميع املاكها . وقد علمنا ان اللجنة التي تألفت لانجاز هذا المشروع الجليل لم تتفق مع أحد من المقاولين . فاجلت بناء المستشفى الى وقت آخر لم يحدد بعد !

ونحن نأمل ان تسرع اللجنة في انجاز هذا المشروع الحيوي وان تعمل لازالة ما يعترضه من عقبات فمدينة غزه في حاجة ماسة اليه .

انارة الشوارع

يشكو الاهلون من ظلمة الازقة في الليل ويطلبون من البلدية ان تقوم بانارة جميع احياء المدينة بالكهرباء وليس (بالفوانيس)

رسالة المجدل

السطو على المنازل

بدأت موجة السطو على المنازل تمتد من جديد وقد عادت الى ما كانت عليه في السابق وهذا نتيجة عدم وجود حرس يطوف المدينة ليلا . فالى البلدية والى من يعنيهم الامر نوجه هذه الكلمة كي يتداركوا الامر ويحفظوا الامن في المدينة .

نشاط البلدية

نشطت اعمال البلدية في هذا العام بفضل نشاط رئيسها الجديد الذي قام بعدة مشاريع عمرانية منها تعبيد الشوارع الرئيسية وانشاء الحدائق والعناية بالنظافة العامة ومن المنتظر ان تقوم البلدية بعد انجاز اعمالها بتعميم المجاري .

العمال العاطلون

كثر عدد العمال العاطلين في المدينة بسبب هبوط اسعار المنسوجات المحلية مما حمل اصحاب المصانع على اغلاق مصانعهم او تخفيف عدد الانوال فيها . وقد خفض اجور العمال فادى الى ترك بعض العمال انوالهم واللجوء الى معسكرات الجيش والسعي لايجاد اعمال لهم فيها .

نكبات القدر

بين ايدينا رسالة من السيد علي المراوي تنم عن شعور رقيق حر وعاطفه انسانية نحو اخوانه العمال الذين يتعرضون في كل يوم بحكم اعمالهم لحوادث اليمة هي كما يقول سلسلة من نكبات القدر . ثم يورد الكاتب احداثاً روتها الصحف اليومية فيها كسر رجل عامل من جراء اصطدام عربتين للسكة الحديدية وسقوط آلة رافعة على يد اخر واصابة ثالث برضوض وانهيار بئر على رابع حين كان منهمكا في حفره . ويعلق على ذلك بقوله :

وهكذا تحدث المآسي للعمال مما يدعوني الى ان اطلب اليهم توحيد صفوفهم واتخاذ الاحتياطات لتجنب هذه الاخطار التي يتعرض لها واقرار مشروع يؤمنهم في حالات المرض والشيخوخة والعجز ويضمن لمن يقتل منهم اثناء العمل تعويض لاهله . »

تأجيل سحب يانصيب الاتحاد بغزة

نظراً لعدم تمكننا من استرداد اكثر الدفاتر للباعة والموزعة في غزة وقضاها حتى هذا التاريخ فاننا مضطرون لتأجيل سحب اليانصيب من ١ — ٢ — ١٩٤٧ الى ١ — ٣ — ١٩٤٧ حتى يصبح في الاستطاعة جمع باقي الدفاتر في القريب العاجل واجراء السحب في الموعد المحدد حفظا لحقوق المشتركين الكرام .

— لجنة التوزيع —

الاحد ٩ شباط
— سنة ١٩٤٧ —
و ١٨ ربيع ١ — ١٣٦٦

الثمن ٢٠ ملا

الاتحاد

السنة الثالثة — « العدد » ٣٥ — الادارة يافا : ص ب (٤٦٤)

الثمن ٢٠ ملا

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما

هذه الجماعة المؤمنة مبدؤها تحرير الانسان

من كلمة الاديب الكبير الاستاذ ابو سلمى في الحفلة الوداعية التي اقيمت بحيفا ..

ان هذه الحفلة التي يقيمها اصدقاء جريدة الاتحاد للاخ اميل توما انما هي اولا وقبل كل شيء حفلة تقام تكريماً للفكرة الحرة : فكرة العمل للسواد الاعظم اي الشعب .

وقد احببت ان اتكلم في هذه الحفلة لاوضح نقطتين يهاجمها البعض — وان كانتا واضحتين كل الوضوح عند الملأ —.

النقطة الاولى هي تهجم هذا البعض وقوله ان اليساريين هم جماعة متصلة بدولة اجنبية لا تعمل لوطنها . . واني لآسف ان يسف تفكير هذا البعض الى هذا الدرك . ويخفف من هذا القول ان الذين يقولون هذا القول هم المتصلون بالدولة الاجنبية والمرتمون في احضان الدولة الحليفة العظمى ، فكأنهم لا يريدون ان يعتقدوا بان هنالك جماعة لها كرامة ولا تبيع نفسها لاي كان ، وخصوصا هذه الجماعة المؤمنة التي تعتقد بان اثمن شيء في الوجود هو الانسان ، والتي مبدؤها تحرير هذا الانسان . ويتهجمون عليهم بأنهم يريدون ابدال اجنبي باخر وهم يعلمون بكذب هذا القول في قرارة نفوسهم ، لان مبدأ هذه الجماعة هو ان الحر لا يستعبد اخر ولا يساعد على استعباد آخر ، ومبدؤها حشد جميع قوى الشعب لمحاربة الاستعمار على جميع الوانه .

والنقطة الثانية ان اليساريين هداممون يريدون ان يفرقوا بين ابناء الامة . . . والذين يتهمونهم بهذا القول يعلمون حق العلم بأنهم هم انفسهم الذين يفرقون بين ابناء الامة وفي ذلك هدم لقواها . وان اليساريين هم الذين يسعون لبناء عالم ينعم اهله بالحق والعدل والحرية ، وان هذا العالم لا يمكن ان يتم بناؤه الا اذا اشترك جميع ابناء الشعب في هذا البناء ، وان في تنحية السواد الاعظم عن ميادين الحياة العامة خطراً على الكيان الوطني .

وجريدة الاتحاد هي اول جريدة عربية في فلسطين دعت الى وحدة الصفوف على اساس شعبي واسع وحشد القوى جميعها ضد الاستعمار بلا رياء ولا تدجيل .

وهي الجريدة التي تدافع عن حق الشعب في كل مكان وزمان ، تدافع عن حقه في الحقل الوطني والاجتماعي ، وهي التي تدعو المثقفين الى ان يخرجوا من عزلتهم وان يقفوا الى جانب الجماهير ويسيروا معها ، لان في انقاذ الجماهير من الظلم والفقر والجهل انقاذاً لامتهم ووطنهم .

ذلك الجاثم وراء « السريسة » . . .

من كلمة المحامي الاستاذ صلاح الدين العباسي في الحفلة الوداعية التي اقيمت بحيفا . .

ان الاخ اميل توما سيذهب الى لندن ممثلا للشعب ليحادث الشعب . . .

قل للشعب هناك ان ما يسمعونه من ان فلسطين قائمة قاعدة وانها على فوهة بركان على وشك الانفجار ، انه كلام هراء ، وان كل ما يسمعونه ما هو الا وليد اعمال حكومتهم التي تثير الاغبرة وتخلق المشاكل .

حكومتهم تعزل وزراء في رمشة عين وتعين اخرين في غمضة جفن .

وان كل ما يجرى من حوادث في طول البلاد وعرضها سببها ذلك الجاثم وراء (السريسة)

قل لهم ان قضية فلسطين بل قضية البلاد العربية باسرها بسيطة جدا ، وما هذا التعقيد الا بسبب السياسة الاستعمارية ، وحل هذا التعقيد يتوقف على حركة بسيطة . . . هي جلاء الاستعمار عن ديارنا ، فيعود السلام وتستقر الحال .

وكلمة اليكم ايها السادة : ان ما يتراءى في افق فلسطين من بروق ورعود ليست من اجل فلسطين ، فبريطانيا وهي قاهرة النازية لا يعجزها قمع الارهاب الصهيوني اذا ارادت ، بل هي اهم من ذلك وابعد مرمى : فمشروع سوريا الكبرى الذي تمخضت عنه (الشونه) مسيخا هزيلا ، في عنقه الغل ، وفي قلبه الذل ، وعمدته يد الاستعمار بماء الهون والعار ، ولفته يد الاعوان باطمار الكيد وخرق الضلال ، ومعاهدة شرقي الاردن مع تركيا ان دلت على شيء فهي تدل على نجاح الاستعمار في تأليب بعض الدول العربية على البعض الاخر ، الامر الذي سيرسخ قدم الاستعمار ويعمم نفوذه على باقي الاقطار . وما هذه الجيوش الجرارة الا لتسند مسايرها ومنفذ براجها . ولكن الشعب العربي ، بعون الله ، سيجعل كيدهم في تضليل ، ويرميهم بحجارة من سجيل ، تجعلهم كعصف مأكول ، كما فعل ربك باصحاب الفيل . . .

نوري السعيد لا يؤيد وحدة مصر والسودان

بغداد — نشرت جريدة الرأي العام البغدادية تصريحا للسيد نوري السعيد رئيس الوزارة العراقية جاء فيه انه يؤيد مطالب مصر بتعديل المعاهدة ولكنه لن يتدخل في مسألة السودان واستقلالها بالاتحاد مع مصر .

وقد نشرت الصحف المصرية هذا التصريح مطالبة الحكومة العراقية بتفسيره . . .

حيفا العربية تودع

مندوب عصبة التحرر الوطني الى مؤتمر الاحزاب الشيوعية

رجال الدين والقضاة والمحامون والاطباء ومدراء البنوك العربية وممثلو المؤسسات الوطنية والعمال ورجال حيفا الوطنيون يحتشدون في قاعة النادي الارثوذكسي العربي بحيفا لوداع الاستاذ اميل توما ، اخواننا السجناء السياسيون يبرقون الى الحفل مودعين ومؤيدين .

حيفا — خاص بجريدة الاتحاد — اقام السادة الافاضل ابو سلمى حنا نقارة ، سمير شما ، جمال حميد ، ومحمد ابو زايد ، من اصدقاء جريدة الاتحاد في حيفا حفلة شاي تكريمية في قاعة النادي الارثوذكسي العربي بحيفا في الساعة الخامسة من مساء الثلاثاء الماضي للاستاذ اميل توما عضو مكتب الرياسة لعصبة التحرر الوطني في فلسطين ومندوبها لمؤتمر الاحزاب الشيوعية في الامبراطورية البريطانية الذي سيعقد في ٢٦ الشهر الحالي في لندن ، لمناسبة قرب سفره واشتراكه في المؤتمر الكبير .

حيفا تلبي الدعوة

كما قال الاستاذ اميل توما في كلمته الختامية في هذه الحفلة ، فان الحفلة تعدت حدود الحفلات التكريمية واذاهي مظاهرة وطنية رائعة في تأييد النضال الصحيح الذي تقوم به عصبة التحرر الوطني في فلسطين دفاعاً عن حرية هذا البلد الابي ونضالا في سبيل سعادة اهله ومستقبلهم .

فقد لبى الدعوة الكريمة شخصيات حيفا الوطنية المعروفة ووجوهها الناصعة مما يدل دلالة واضحة على مبلغ تعلق الشعب العربي في حيفا بعصبة التحرر الوطني وتفهمه لنضالها وتأييده لها في مسعاها الوطني الشريف .

وقد عرفنا من الحضور فضيلة القاضي الشرعي الشيخ مصطفى فاضل العوري وقدس الاب الخوري حنا نصار كاهن الطائفة الارثوذكسية بحيفا والقاضي الفاضل محمد بك البرادعي العباسي رئيس لجنة اليتيم العربي بحيفا وزكي باك التميمي رئيس جمعية مكافحة السل العربية بحيفا والقاضي الفاضل احمد بك الخليل والسيد شحادة شلح نائب رئيس بلدية حيفا وقائمقام حيفا المالي سعيد بك الدجاني وقائمقام حيفا تركي سعيد ومدير البنك العربي بحيفا الاستاذ فريد السعد ومدير بنك الامة العربية بحيفا الاستاذ احمد القرجولي والاستاذ عبد السلام الناطور مختار الحي الشرقي وحلمي بك الحسيني والاستاذ الاديب رشيد الخوري والاستاذ فؤاد نصار عن اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني في فلسطين والاساتذه المحامون صبحي بك الخضراء ، فؤاد بك عطاالله الياس كوسا ، صلاح شما ، بدر العايدي والسادة مخائيل توما واحمد الحاج وراجي العيسى والياس صهيون وسليمان قطران والاستاذ نور الدين العباسي مساعد مفتش معارف الجليل والاستاذ انيس صيداوي مدير مدرسة المعارف بحيفا والاستاذ عمر شرقاوي رئيس الكشافة الاسلامية بحيفا وممثلون عن الندوة القروية ونادي شباب العرب ونادي الكرمل والنادي الارثوذكسي والسيد داود يونس سكرتير النقابة العربية لعمال شركة بترول العراق والسيد فائز فضه سكرتير النقابة العربية لعمال شركة تكرير البترول بحيفا ، وممثلون عن عصبة التحرر الوطني في حيفا وعكا وعن الارمن التقدميين وغيرهم من الاطباء والصيادلة والمحامين والادباء ، وممثلي النوادي والهيئات الوطنية والعمال والتجار في حيفا ومراسلي الصحف العربية

باقة من الزهور

وقد اشترك اعضاء عصبة التحرر الوطني بحيفا في تنظيم هذه الحفلة بدعوة لجنة الاحتفال ، فجاء التنظيم على ما عرفت به الحفلات والاجتماعات التي تقيمها عصبة التحرر الوطني . واثناء هذه الحفلة تقدم احد اعضاء عصبة التحرر الوطني بحيفا من الاستاذ اميل توما بباقة من الورد مقدمة من اللجنة المحلية للعصبة في حيفا .

ووصل الى لجنة الاحتفال برقيات تأييد كثيرة منها برقية من الدكتور خليل البديري

— البقية على صفحة ٤ —

الرأى العام العالمي والقضية الفلسطينية

شباب ذهبوا للغرب وحدثوه بلغته ...

الانتخابات الوطنية واثرها في الرأي العام العالمي

من كلمة المحامي الاستاذ سمير شما عضو المكتب العربي في وشنطن سابقا .

كانت الطبعة الانجليزية لجريدة الاتحاد ، سلاحا فعالا في ايدينا بين اوساط العمال واليسار في انجلترا والاوساط التقدمية في اميركا حاربنا به بنجاح كثيرا من دعايات الاستعماريين والصهيونيين هناك .

كانت الدعاية الصهيونية قد ادخلت في روع تلك الفئات ان الحركة الوطنية العربية في فلسطين والشرق العربي من عمل رجال الاقطاع والافندية المتمولين ، الذين هالتهم الحركة الصهيونية والاوربية التقدمية واثرها في ايقاظ جماهير الشعب من فلاحين وعمال ، ادعوا ان هذه الطبقة المتنفذة في البلاد العربية لا تريد تقدم الفلاحين والعمال ولذا حاربت الصهيونية والنفوذ الاجنبي في بلادنا ، لتوقف ما يقدم الصهيونيون والمستعمرون — على زعمهم — الى سواد الشعب العربي من مدنية وتقدم صحي وعلمي وثقافي ، ومن مبادىء دمقراطية اجمع العالم على صلاحها للمجتمع .

حتى زعزع من اركان هذه الدعوة الصهيونية المغرضة ان صدرت النسخة الانكليزية من جريدة الاتحاد تحارب الاستعمار والصهيونية على انهما اعداء العمال والفلاحين وسواد الشعب ، وتثبت ذلك بالبراهين والحجج القاطعة .

وساعد ايضا على فضح الدعوة الصهيونية والاستعمارية الضارة ، شباب خلص ، ذهبوا الى الغرب ، لانتجاع العلم ، فهالهم كذب الدعاية الصهيونية والاستعمارية فشرعوا يحاربونها بلا هوادة .

من هؤلاء النفر ، على سبيل المثال اخوان عزيزان ، اكرم حميد من العراق وسالم خميس من الناصرة ، والكثيرون منا يعرفونه . ذهب هذان الشابان الى جامعة ليدز في بريطانيا ، وكانت وكراً من اوكار الدعاية الصهيونية ، كما كانت جامعة كمبردج ايضا ، فألفا جمعية عربية للطلبة هناك ، وبدء انشاطها بالقاء المحاضرات واصدار النشرات ، حتى انقلب معظم الطلبة والكثيرون من الاهالي الى دعاة نشيطين للحركة الوطنية ، مقاومين

البقية على الصفحة الرابعة

صورة التقطت في الحفلة التكريمية التي اقامها اصدقاء جريدة الاتحاد توديعا للاستاذ اميل توما في قاعة النادي الارثوذكسي بحيفا ، يظهر فيها الاستاذ اميل توما يلقي كلمته ويتصدر المائدة الرئيسية من اليمين الى اليسار السيد شحادة شلح نائب رئيس بلدية حيفا ، فضيلة قاضي حيفا الشرعي الشيخ مصطفى فاضل العوري فالقاضي الفاضل محمد بك البرادعي العباسي فالاديب الكبير الاستاذ ابو سلمى فقدس الاب حنا نصار راعي الطائفة الارثوذكسية بحيفا فالاستاذ فريد السعد مدير البنك العربي بحيفا .

الاستاذ المحامي سمير شما يلقي كلمته امام الميكرفون في الحفلة التكريمية ويظهر في الصورة من اليمين الى اليسار فضيلة القاضي الشرعي فالقاضي الفاضل محمد بك البرادعي العباسي فالاستاذ ابو سلمى فالمحتفى به الاستاذ اميل توما عضو مكتب رياسة عصبة التحرر الوطني ومندوبها الى مؤتمر الاحزاب الشيوعية في لندن .

« هذه هي الحركة التي يمثلها اميل توما في لندن »

من كلمة الاستاذ المحامي حنا نقارة في الحفلة الوداعية التي اقيمت بحيفا .

ان الحركة التي يمثلها الاستاذ اميل توما هي نبراس للحركة الوطنية تنير لها سبيل العمل وطريق الكفاح . لقد كانت هذه الحركة اول من نادى بالوحدة الوطنية واول من طالب بتنظيم الحركة الوطنية تنظيما صحيحا على اسس دمقراطية شعبية وقد لمسنا ولا نزال نلمس الضرورة الملحة للاخذ بهذه المبادىء السليمة وسلوك هذه الطريق القويمة .

لقد كانت هذه الحركة الواعية اول من نادى بعدم الاتصال بلجنة التحقيق المشتركة تلك اللجنة الاستعمارية ، فاثبتت الاحداث صدق ما رأت هذه الحركة ولم

« البقية على الصفحة الرابعة »

يذهب اميل توما الى لندن ليكمل نضاله الوطني فحسب ..

من كلمة الاستاذ اميل حبيبي في الحفلة الوداعية التي اقيمت بحيفا

يذهب اميل توما الى لندن ليقول للرأي العام العالمي : ان الاستعمار البريطاني الذي ادعى عدم مقدرته على مقاومة الارهاب الصهيوني ولذلك يفرض الاحكام العرفية ، يريد ان يقضي على حركتنا الوطنية قبل ان ترفع رأسها وتسير الى الامام : . .

يذهب اميل توما الى لندن ليحدث الرأي العام كيف وقف الاستعمار البريطاني امام نمو اقتصادنا الوطني وهو اليوم يريد ان يجتثه من اصوله .

كيف وقف الاستعمار البريطاني امام تعليم ابنائنا وهو اليوم يريد ان يخرس كل لسان قد تعلم !

كيف وقف الاستعمار البريطاني امام نهضتنا الثقافية وهو يريد اليوم ان يكسر الاقلام الزهيدة التي بقيت في ايدينا . .

كيف سلب الاستعمار البريطاني الارض من تحت اقدام فلاحنا العربي ، وهو

« البقية على الصفحة الرابعة »

الحزبان الشيوعيان السوري واللبناني

يشتركان في مؤتمر الاحزاب الشيوعية بلندن

دمشق — تلقى الحزبان الشيوعيان السوري واللبناني دعوة من الحزب الشيوعي البريطاني منظم مؤتمر الاحزاب الشيوعية في الامبراطورية البريطانية والدول التي لها علاقة بهذه الامبراطورية دعوة للاشتراك في المؤتمر ، وتلقى الحزبان ايضا دعوة مماثله من الحزب البريطاني لارسال مندوبي شرف الى المؤتمر التاسع عشر الذي سيعقد قريبا ايضاً . وقد قرر الحزبان ايفاد الاستاذ خالد بكداش عن الحزب الشيوعي السوري والاستاذ فرج الله الحلو عن الحزب الشيوعي اللبناني للاشتراك في المؤتمرين .

وعلمنا ان ممثلين عن الاحزاب اليسارية في العراق والهيئات اليسارية في مصر ستشترك في هذا المؤتمر الخطير .

بعد فشل المفاوضات في لندن

الخطوة الوحيدة ان ترجعوا الى الشعب فالشعب هو القوة التي تنقذ الوطن

هذه هي فلسطين اليوم ، شعبها العربي نهبة لحرب اعصاب يثيرها المستعمر باجراءاته والصهيونية بارهابها ، يستهدفون من وراء ذلك سلبه روعه وادخال اليأس الى نفسه وشل نضاله الوطني ، حتى يصبح لقمة سائغة يسهل ازدرادها في (الوقت المناسب) . . .

وهذا هو الاستعمار اليوم يحشد جيوشه ويقيم قلاعه ويلجأ الى كل وسيلة تدنيه من مآربه ، فهو يعتمد الارهاب الصهيوني وحرب الاعصاب التي يثير غبارها بانبائه المثيرة واجراءاته العجيبة لاعلان الاحكام العرفية ، وهو من وراء ان يبقى سيطرته على فلسطين وان يجعل منها حصنا يوجه منه الهجوم على الحركة الوطنية في فلسطين ، ويدبر فيه مؤامراته ضد البلاد العربية ... هذا شأن المستعمر منذ ان وجد ، وهذا شأنه ما بقي .

فما هو موقف الحركة الوطنية تجاه هذه الاوضاع التي استحدثها الاستعمار في تاريخه الطويل واستحدثتها الحركة الصهيونية بتأييد الاستعمار ؟ او على الاصح : ماذا اعدت الهيئة العربية العليا لمقابلة الضربات الجديدة التي سينزلها المستعمر

بتمسكها الشديد بالاستقلال قولا . . وهل هي لا تزال مصرة على تصرفاتها الكيفية في الحركة الوطنية ؟ هل هيأت فشلا جديداً تنتقل اليه بعد هذا الفشل الذريع الذي (حالف) خططها ؟ ماذا ستقول بعد هذه الضربة القاصمة التي تلقتها من الاستعمار نتيجة لعنادها واصرارها على ان تتصرف بالامور في معزل عن الشعب ؟

ونقضها لوعودها وعن موقف الوفد الصلب من مشاريعها وسنسمع الكثير من المترادفات التي الفناها في الماضي والحاضر . . اما ان تعود الهيئة العربية العليا الى فلسطين وان تشيد بصلابة موقفها فقط فهذا لا يكفي ، بل هذا ما لا يريد ان يسمعه الشعب لانه لم يجن من ورائه الدموع .

لقد وصلت القضية الى اوجها والشعب الهيئة ان الشعب لا يستطيع السكوت على هذه الخطة التي لم تسر به الا الى وراء لقد اصر الشعب في السابق على اللجنة العليا السابقة بان لا تتصل بلجنة التحقيق ، فاتصلت وما « جنت » من وراء هذا الاتصال الا الفشل الذريع . . ثم طالب الشعب الهيئة العليا الحالية بان لا تفاوض الاستعمار باسمه لانه لن يفاوض الاستعمار

هزيلة لتبرير اشتراكها في مؤتمر لندن .

وها هو وفد الهيئة العليا على اهبة العودة الى فلسطين بعد ان وضعت خطة الهيئة البلاد وجها لوجه امام الكارثة .

ان الشعب لا يريد ان تستمر الهيئة العربية العليا على ارتجالها الخطط دون استشارته او اعتبار تجاربه الماضية .

اننا نطلب من الهيئة العليا ان تتراجع عن سياستها حرصا على وحدة الصفوف الوطنية في وقت نحن احوج ما نكون فيه الى وحدة الصفوف .

لم يعد امام الحركة الوطنية من طريق التي يسعى في سبيله الاستعمار جاهداً ، الا ان ترجع الهيئة العليا الى الشعب مرة واحدة ، فتدعو الى عقد مؤتمر وطني يعيد الثقة الى نفوس الجماهير ويظهر الوحدة الوطنية في مظهرها المشرف وينقذ الحركة الوطنية من الشراك التي نصبها لها الاستعمار والارهاب الصهيوني .

ان تدعو الى مؤتمر شعبي يمثل الشعب العربي في فلسطين اصدق تمثيل لمعالجة الوضع الحالي الذي وصلت اليه فلسطين وليضع السياسة الشعبية الوطنية التي تنقذ البلاد من الكارثة ومن مشاريع الاستعمار

من ديار العرب

حملة نوري السعيد الصليبية في العراق

شرطته تأخذ الرهائن من الاطفال والنساء حين لا تعثر على من تريد القاء القبض عليهم

بغداد — لمراسل الاتحاد الخاص

ان الاستعمار البريطاني الذي افزعته الحركات التحريرية في بلادنا وروعه نمو قوى الحرية فيها وفي جميع انحاء العالم، بعد هذه الحرب المدمرة التي انتهت بانهزام قوى الشر والطغيان، قد لمس الخطر الذي يهدد مصالحه وامتيازاته التي نعم بها على حساب حرمان شعوبنا واضطهادها فبات يعد العدة ويعمل جاهداً لسلبها ثمرات الانتصار الذي احرزته قوى الحرية بدمائها وتضحياتها وراح يبث الخطط المدبرة ويرسم المشاريع الدنيئة ويحوك المؤامرات السافلة في جميع الميادين اينما وجد انصاره وعملاؤه واذنابه وحيثما نصبت الحكومات المأجورة وتوفر قادة الرجعية مستفيداً من قواعده الحربية وجيوشه العسكرية.

انه يسير على نهج اجرامي واحد في مصر وفلسطين واليونان والهند واندونسيا والعراق. انه يقضي على الحركات التحريرية اينما وجدت. وها هو يشن الحملة ضد الحركة الوطنية في مصر وفي كل مكان ويعد مؤامراته ضد استقلال سوريا ولبنان. وهو يشفع خططه الاستعمارية ومناوراته هذه الخبيثة بحملات مدبرة من الارهاب والاضطهاد المتواصل ضد حركاتنا التحريرية الوطنية وقادتها ومنظماتها الشعبية متمكناً من تحريض عملائه واصدقائه في الحكومات القائمة في بلادنا واستغلال رجعيتهم الذميمة بحيث يرمى المواطنين في مصر برصاص الشرطة المحلية.

وفي عراقنا المحبوب التجأ اخيرا الى تنصيب عميله وبطل مشاريعه وخططه المبيتة السير نوري السعيد على رأس حكومته. وقد جاء هذا الحكم بدهاء سادته واساليبهم. وسارع الى تنفيذ مؤامراته فما ان اعربت جماهير شعبنا عن عزمها على مقاطعة الانتخابات (الحرة!) بالمظاهرات والاجتماعات والبيانات حتى قاومها بابشع اساليب العنف ووسائل التنكيل والارهاب وهاجم الحركة الوطنية فزج بالمئات من المناضلين والعمال واعضاء حزب التحرر الوطني وعصبة مكافحة الصهيونية في السجون. ونشط حركة التجسس ووسع من شبكات البوليس وتحرياتهم. واعقب ذلك هجوم واسع قامت به الشرطة ولا تزال ضد الوطنيين فاغارت على بيوتهم وارعبتها في منتصف الليالي واختطفت الفتيات والنساء وزجتهن في سراديب التحقيقات الجنائية. واخذت الشرطة تلجأ الى اخذ الرهائن حتى الاطفال حين تخيب في العثور على من تريد القاء القبض عليه.

من الطبيعي ان هؤلاء المناضلين سيقومون بما يحتمه عليهم التاريخ وسيدافعون عن اهدافهم الوطنية وحركتهم التحريرية، وهم يعرفون كيف يفضحون دسائس الاستعمار وخططه الاجرامية. ولكن السيد نوري السعيد عمد الى الاساليب التقليدية في مقاومة الحركات الوطنية تحت ستار مناهضة الشيوعية لاجل تحقيق مشاريع الكتلة الشرقية تلك القيادة الوطنية.

هل اقتبست الحكومة الاردنية اسلوب « الرهائن » عن حركة الارهاب الصهيوني ؟!

دمشق — لمراسلنا الخاص — وصل من عمان في اوائل هذا الاسبوع والد عضو بارز في « جماعة الشباب الاحرار » الاردنيين النازحين الى سوريا لمواصلة النضال في سبيل حرية شرقي الاردن، وافضى الى الصحفيين هنا بتصريح خطير مفاده ان الحكومة الاردنية بعد ان فشلت في حملة الارهاب التي تقوم بها ضد الوطنيين الاردنيين، وبعد ان اتسعت الحركة الوطنية في جميع انحاء شرق الاردن، رجعت اخيراً الى اسلوب كان ابتدعه النازيون في الاقطار التي احتلوها من اوروبا ثم اخذها عنهم الارهابيون الصهيونيون في فلسطين وهو اسلوب « الرهائن » الذي برع فيه الارهابيون الصهيونيون.

فقد جاءت الحكومة الاردنية بآباء فريق من الشباب الوطنيين الاردنيين وانذرتهم انه ان لم يرحل ابناؤهم عن سوريا ويكفوا عن حملاتهم على الوضع القائم في شرق الاردن فانهم سيجبرون على دفع غرامة قدرها ٥٠٠ جنيه فلسطيني ويسجنون سنة ويجرد ابناؤهم من الجنسية الاردنية.

موقف الاباء

وقد اجاب الاباء بان ابناءهم يناضلون في سبيل اهداف يعتقدون بصحتها وبمشروعيتها وهم مسؤولون عن انفسهم بذلك. ولكن حكومة جلالته اجابتهم:

« بأنها لا تفهم هذا الكلام وانها ستتخذ التدابير القاسية ضد اقرباء كل من يثبت انه يهاجم الوضع القائم في شرق الاردن ».

وقد احدثت هذه الاخبار استياء شديداً في الاوساط الوطنية في العاصمة السورية، وارسل جماعة الشباب الاحرار هنا برقية احتجاج الى جلالة الملك عبد الله.

اسبوعيات الاتحاد

جلاء مصطفى امين

(ناقصة) القضية الفلسطينية صحيفة مثل جريدة (اخبار اليوم) لصاحبها مصطفى امين بك. فلو كان في فلسطين مثل هذه الصحيفة لتمت للهزلة الفلسطينية فصولا وخواتيم!

عندما جلت الكتيبة البريطانية عن (القلعة) المصرية في ضواحي القاهرة الى ضواحي قناة السويس، اصدر مصطفى امين بك عددا ممتازا من صحيفة (اخبار اليوم) لمناسبة بدء الجلاء عن مصر والسودان.

فلو كان في فلسطين مثل هذه الصحيفة لاصدرت، في الاسبوع الماضي عددا ممتازاً لمناسبة بدء الجلاء البريطاني عن فلسطين على اثر ترحيل النساء والاطفال البريطانيين..

قلت لك: (ناقصة) القضية الفلسطينية صحيفة مثل جريدة (اخبار اليوم).

زميل شاطر

و(زميلنا) سابقا المستر هولم مدير دائرة المطبوعات قبل المستر ستابز، كان لبقا (دبلوماسيا) في رده على اسئلة الصحفيين. وفي اخر اجتماع عقده معهم قبل رحيله الى بلاد الانكليز سألناه عن السبب في تركه فلسطين فقال اني اريد ان انفذ شعاركم القاضي بجلاء الجيوش البريطانية عن فلسطين.. وكفى المؤمنين القتال.

وانا انصح الزملاء الافاضل الذين ما زالوا يتغنون بحسن نية الحليفة الكبرى بان يعلنوا لقرائهم ان ترحيل النساء والاطفال البريطانيين عن فلسطين هو اول المرحلة في الجلاء.. اما الاحكام العرفية وتنفيذ التقسيم اكراها وعنوة، فهذا كلام سخيف!

مش فاهم؟

كم يلذ لي ان انبه بني قومي الى ما تخلقه الوكالات الاخبارية الاجنبية من انباء مغرضة يقصد منها بلبلة الرأي العام لتمهيد الطريق امام الاستعمار ليكتسح السوق بمشاريعه. ذلك لانى اعتقد ان من واجب الصحافي اليوم ان يعلم بني قومه قراءة الاخبار.

في الاسبوع الماضي اذاعت وكالة رويتر البريطانية خبرا مفاده ان وزير الخارجية السوفياتية استدعي وزير مصر المفوض في موسكو وبلغه ان روسيا ستؤيد المطالب المصرية اذا عرضت على مجلس الامن.

اذاعت رويتر هذا الخبر (برسم) التكذيب لانه خبر مختلق من اوله الى اخره. لا لان الاتحاد السوفياتي لن يؤيد المطالب المصرية في مجلس الامن بل لان موقف السوفييت معروف لا يتطلب من وزير خارجية ان يستدعى السفير المصري لاعلامه بذلك، ولان هذا العمل ليس من الاصول الدبلوماسية الاولية. وما ان نشرت صحفنا هذا الخبر — على حسن نيتها — حتى كذبته الحكومة السوفياتية رسميا وكذبه الوزير المفوض المصري رسميا ايضا. جاء في التكذيبين: ان وزير الخارجية السوفياتية لم يستدع الوزير المفوض المصري ابدا.

ولا شك انك قرأت في الصحف كيف نشرت وكالة رويتر هذا التكذيب كنبت ان الحكومة السوفياتية والوزير المفوض المصري كذبا كون الاتحاد السوفياتي وعد بتأييد المطالب المصرية وفهم القارىء العادي من هذا التكذيب ان الحكومة السوفياتية لن تؤيد المطالب المصرية.

ولو انتهى الامر على هذه الصورة لقلنا فضيحة جديدة من فضائح هذه الوكالة الاستعمارية. ولكن عزام باشا — حفظه الله — اراد ان لا يترك هذه الفرصة السانحة التي خلقتها وكالة الاستعمار البريطاني تمر دون ان يستفيد منها، فاذا به يعلن امام الصحافيين المصريين الذين سألوه عن رأيه في السياسة السوفياتية تجاه مصر بعد انباء رويتر الاخيرة فقال — لا فض فوه —: لا افهم للسياسة الروسية معنى فلها في كل يوم لون..

الظاهر ان سعادة الامين العام للجامعة العربية يتلقن مبادىء السياسة السوفياتية من وكالة رويتر وغيرها من وكالات الاستعمار وطبيعى ان يقول سعادة الامين العام هذا القول عن السياسة الروسية فلها في كل يوم لون بالنسبة اليه: فهى قد ايدته عندما وقف الموقف الجريء ضد الاستعمار الفرنسي في سوريا ولبنان. ولكنها لم تؤيده ابدا عندما وقف الموقف المتخاذل من الاستعمار البريطاني في فلسطين اما سعادة عزام باشا فله لون واحد لا يتغير.. بالنسبة الى الاستعمار البريطاني فقط..!.

جهينة

تركيا تطمع بقيادة الشرق العربي

علقت جريدة « لاتوركي » على مشروع الكتلة الشرقية وما سيؤول اليه بقولها: ان تركيا ستأخذ على عاتقها قيادة الامور في هذه المناطق الغنية الواسعة من العالم.

لن يضيع الحقوق قط الحديد

أقام معهد الحقوق في الجامعة السورية حفلة تعارف بين الطلاب تحت رعاية عميد الكلية. ونقتطف هنا بعض ابيات من القصيدة التي القاها الطالب الجامعي السيد خالد كالو:

يابلادي لئن ترمتك الرزايا
فاهنئى ثم النضال العنيد

وانظري جيلك الجديد ففيه
امل باسم ودهر سعيد

ليس فينا فتى ولا ذات خدر
عن ركوب الصعاب يوما يحيد

كلهم لهفة لارجاع مجد
لبنى يعرب بناه الرشيد

لم يكن للبلاد منهم جوابا
اذ رماها الظلوم الا الوريد

نحن ابناء امة كلمتها
مظالمات من المصائب سود

حاولت قصمنا بقذف حديد
لن يضيع الحقوق قط الحديد

سل فرنسا وقد ارادت حمانا
هل تخلت عن العرين الاسود

زعيم عمالي بريطاني يطالب حزبه بالتعاون مع الاحزاب الشيوعية في اوروبا

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — احدث المقال الكبير الذي نشره في مجلة (الليبور مونثلي) احد زعماء حزب العمال المعروفين النائب البرلماني زلياكوس، ضجة كبيرة في اوساط حزب العمال، فقد طالب حزبه بصراحة بان يتخلى عن موقفه المعادي للاحزاب الشيوعية في اوروبا والعالم لان « الاحزاب الشيوعية في اوروبا تقود الطبقة العاملة اليوم وهي قوة رئيسية من قوى الديمقراطية والتقدم الانساني في العالم اجمع. اذا اردنا ان نعمل كاشتراكيين في اوروبا، واذا اردنا ان نفي بتعهداتنا لجماهير العمال البريطانيين الذين انتخبونا، علينا ان نتعاون مع هذه الاحزاب وان نقود اوروبا نحو السلم والرخاء بالتضامن مع الاتحاد السوفياتي وفرنسا ».

ديمتروف يتحدث

وفي هذا المقال كشف المستر زلياكوس النقاب عن مقابلة جرت له مع جورج ديمتروف رئيس الوزارة البلغارية الحالية وقائد الحزب الشيوعي البلغاري والزعيم الشيوعي المعروف، حدثه فيها ديمتروف عن ان القضاء على الفاشستيه وتطهير اعوانها واجهزتها وجيشها وبوليسها قد غير الوضع بحيث اصبح من الممكن بناء النظام الاشتراكي — في بلغاريا مثلا — بواسطة الاساليب الديمقراطية العادية من حيث الفوز بالاكثرية في الانتخابات وغير ذلك من الاساليب الديمقراطية العادية. ويعتمد الكاتب على هذه الحقيقة التي سمعها اكثر من زعيم شيوعي واحد في مختلف انحاء اوروبا ليدعو حزب العمال البريطاني بصفته حزبا اشتراكيا يعتمد الطرق الديمقراطية العادية في بناء النظام الاشتراكي، الى التعاون مع الاحزاب الشيوعية وعدم التخوف منها.

الضمانة الرئيسية لانشاء سلم وطيد

اوضح ستالين في جوابه على سؤال للمستر وورث مراسل الصندي تايمس، السياسية التي تسير عليها بلاده في المانيا وهي تشمل امرين هامين نزع سلاح المانيا وتعميم الدمقراطية فيها. وهو يعتقد ان هذين الامرين يشكلان الضمانة الرئيسية لانشاء سلم وطيد ثابت. وقد اتخذت في منطقة الاحتلال التدابير اللازمة للقضاء على الاحتكارات الالمانية والصناعات الحربية ووضعت الصناعات الاخرى تحت تصرف الادارة المحلية.

منظمة الشباب الديمقراطي اليوناني

اتحاد الطلاب العالمي يستنكر حلها

اذاعت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية ان اتحاد الطلاب العالمي الذي يضم مليونين وخمسمائة الف طالب ينتمون الى ثلاثة واربعين دولة قد وجه احتجاجاً الى رئيس الحكومة اليونانية لانها حلت منظمة الشباب الدمقراطي اليوناني. ومما جاء في الاحتجاج ان الطلاب في العالم يستنكرون عمل الحكومة اليونانية لانه يسيء الى ابسط الحقوق الدمقراطية ووجه الاتحاد برقية مماثلة الى هيئة الامم المتحدة يطلبون تدخلها في القضية. ووضع حد لاعتداءات الحكومة اليونانية على الشباب الدمقراطي اليوناني التقدمي واعادة المنظمة الى عهدها التي كانت عليه حتى تتابع نضالها وعملها المنظم.

كتاب هنري والاس عن اسيا السوفياتية

اماني روزفلت السياسية وجنوحه الى اقرار السلام

بقلم

ل. ياكوفليف

رحلة دراسية

هنري والاس شخصية معروفة لدى جميع قرائنا. وهو من المبرزين في الحزب الديمقراطي الاميركي ومن الاخصائيين في الشؤون الزراعية. وكان من اقرب المعاونين لفرنكلان روزفلت خلال سبع سنوات مضت ووزيرا للزراعة ثم ارتقى الى منصب نائب رئيس الجمهورية. وفي ربيع سنة ١٩٤٤ انتدبه روزفلت للقيام بمهمة دراسية للصين وللمناطق الشرقية للاتحاد السوفياتي وقد وضع كتابا عن هذه الرحلة تولت طبعه في السنة الماضية شركة رينال وهتشكوك النيويوركية.

ثم تلت رحلته هذه سنتان ونصف السنة كانت كلها خصيبة بالوقائع السياسية ذات الاهمية العظمى في العالم كله. وجرت تبدلات عميقة في نواحي السياسة الدولية وسياسة الولايات المتحدة بوجه خاص. وعلى الرغم من ذلك لم يفقد كتاب هنري والاس شيئا من قيمته بل ان القضايا التى عالجها فيه حول العلائق الاقتصادية والسياسية والثقافية لبلاده مع الاتحاد السوفياتى اكتسبت الان اهمية متزايدة.

اتجاهات روزفلت السياسية

ومما لا مراء فيه ان هنري والاس حين وضع كتابه وجعله كذكرى لفرنكلان روزفلت، لم يكن ينتظر وقوع تلك السلسلة من الاحداث الكبيرة التى انحدرت الى مجالي الحياة السياسية في الولايات المتحدة. وقد دافع هذا الكاتب عن اتجاهات روزفلت السياسية وعن امانيه وجنوحه الى اقرار سلام دائم بين الشعوب وانماء الصداقة مع الاتحاد السوفياتى قبل كل شيء. ولم يكن والاس في ذلك الحين يتبين بوضوح الالتواءات المفاجئة في خطوط السياسة الخارجية الاميركية. وما كان يدور في خلده انه سيكون في مستهل ربيع ١٩٤٦ الزميل الوحيد من زملاء روزفلت المتبقين في وزارة ترومان.

اما حادث اقالة والاس من منصب وزير التجارة، فانه مرتبط بتلك الاراء التى ابداها في كتابه « مهمتي في اسيا السوفياتية ». ومن هنا نفهم ان هناك ملايين الاميركيين مضللين اخباريا من ناحية المعلومات الصحيحة عن الاتحاد السوفياتي. وان لكتاب والاس اهمية خاصة من هذا القبيل.

مشاهدات دامغة

ويتحدث المؤلف بالتفصيل لمواطنيه الاميركان، عما شاهد بنفسه وما رآه اخوانه خلال اربع اسابيع قضوها متنقلين في ارجاء اسيا السوفياتية بين مدنها وقراها. فقد رأوا الشيء الكثير وزاروا عشرين مدينة ومئات القرى بالطائرة التى طافت بهم سيبيريا والشرق الاقصى وجمهوريتي قازاكستان واوزبكستان. وهناك رأوا المصانع والمدارس والمكاتب والمستشفيات والمعاهد والمتاحف والكولخوز والسوفخوز ومحطات التجارب الزراعية. وتحدثوا الى عديد من المواطنين رجالا ونساء ومثقفين وعمالا وعلماء وكولخوزين ورؤساء ادارات ومعاهد وغارسي حدائق ووزراء جمهوريات اتحادية وقواد وجنود.

النشؤ الصناعي والثقافي في سيبريا

وقد شاهد والاس مدنا عريقة في القدم يرجع تاريخ بعضها الى عشرة قرون. واخرى حديثة العهد بنيت اثناء مشاريع الخمس سنوات الستالينية اي ان بناءها لا يتجاوز العشرين سنة مثل كومسومولسك وكاراجاندا وبلقاش. وقد تبين النشوء الصناعي والثقافي في كلا النوعين من المدن في ظل الحكم السوفياتي. وهو نشؤ لم يتوقف لحظة بل انه تزايد اثناء الحرب الهتلرية.

وهذا ما قاله والاس حين زيارته الاولى للبلاد:

وقفت زحوف هتلر عند نهر الفولجا وليس في وسعنا معرفة اسباب هذا التوقف الا بتلك الالتفاتة التى تلفتها صوب نشؤ مدن روسيا الاسيوية السريع. ونوفوسبيرسك تحتفظ بمفاتيح براين البروسية القديمة. ومدن ما وراء جبال الاورال تحرص على عشرات المفاتيح الاخرى، مفاتيح القوى الصاعية الحربية التي ساعدت الجيش الاحمر فى فتح ابواب براندبورغ.»

المجانسة بين المدن والقرى في كلا البلدين

وكان من اهم ما استرعى انتباه هنري والاس فى آسيا السوفياتية النشاط الصناعى والاجتماعى في جميع صوره: تنظيم العمل، توزيع الرواتب، ترأس النساء للدوائر، الاحداث الفنية التكتيكية كتل الهواة. سعة معرفة الطلاب للفيزيا الحديثة. وانصرفت عنايته الخاصه بصفته خبيرا في الزراعة العملية والنظرية الى الحبوب والقطن والاثمار والانواع المستحدثة منها. والرجل يتحدث بطريقة واضحة وبسيطه عن كل ما شاهده ويورد لمحات تاريخية عن سيبريا وعن العلاقات الروسية الاميركية ويجانس بين المدن والقرى هنا وهناك ويصف المناطق المختلفة وطبيعتها واقليمها وفنونها ويقول ان مدينة ياكوتسك السيبرية تعادل فربانسك في اميركا وجو اركوتسك يذكرنا بمينابوليس كما ان نوفوسبيرسك اكثر اتساعا من كنساس وربما اصبحت في القريب شيكاغو اخرى.

روسيا هي التي منحت الحياة للاميركيين

ومن شأن هذه المجانسات ان تسهل على القاريء الاميركى فهم كتاب والاس الذي يتضمن اجمل عبارات التقدير والمحبة للرجال السوفياتيين الذين شاهدهم منهمكين فى انجاز اعمالهم ومضاعفة جهودهم للتغلب على المانيا الهتلرية وقد ادرك والاس ان مجهود ملايين المواطنين فيما وراء الجبهة بالاضافة الى بطولة المحاربين، انقذ العالم من الوحشية الفاشستية وصان ارواح الملايين من البشر ليس في اوروبا وحدها بل في اميركا ايضا. يقول مؤلف الكتاب:

« لقد انقذت صلابة المقاومة الروسية للاعتداء النازي حياة الاميركيين. ويسرني انى صافحت بيد تقدر الجميل ايدي عشرات الفلاحين في اسيا ممن عرفوا بتفوقهم البطولي بافناء مئات من الالمان السفاحين. وروسيا، كما نوه عن ذلك صديقي الشيخ كلود بيبر قد منحت الحياة والمستقبل بفضل جيشها الاحمر القدير، لملايين من الشبيبة الاميركية.»

تضحية متناهية وارادة لا تغلب

وقد كان والاس يعرف مدى تضحية الاتحاد السوفياتي اثناء الحرب. ورأى بام عينه حرمان الشعب من موارده وحاجاته مؤثرا النصر. والتقى بكثير من النسوة اللاتي فقدن اولادهن في جبهات القتال واحتفظن بشجاعتهن وارادتهن التي لا تغلب في الفوز.

وكان والاس حين وضع كتابه يمعن الفكر طويلا بصفته من الرجال السياسيين، فيما ستكون عليها العلاقات التجارية والسياسية بين اميركا وبلدان العالم الاخرى فضلا عن عنايته الخاصة بنشوء الصداقة مع الاتحاد السوفياتي.

ضرورة ادامة اتجاهات روزفلت

والكتاب مشبع كله بفكرة توطيد العلائق الودية والتفاهم المتبادل بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتى من اجل سعادة الشعبين ورفاهية العالم وهو لا يغضي النظر عن الحقيقة الواقعة ولا يكتم السياسة المقترحة من هذا القبيل بل يؤكد ضرورة ادامة اتجاهات روزفلت على رغم وجود مناهضين لها في بلاده ومن شأن هؤلاء ان ينهجوا باميركا نهجا يؤدي بها الى الفاشستية كما يقول. ولا يذكر والاس اعداء السلام باسمائهم بل يناهض من هم على شاكلة تشرشل وهرست وماك كورميك ممن يبثون السموم ويبذرون الشقاق بين الشعوب ويجاهرون ببغضهم للاتحاد السوفياتي. وهو يورد الامثلة التاريخية التى تؤيد فكرة توطيد العلائق الودية مع الاتحاد السوفياتي على رغم تباين النظم الاجتماعية في كلا البلدين.

ومما لا مراء فيه ان كتاب والاس سيكون له شأنه في الجهود التى تبذل لتبديد الغيوم وجلاء الحقيقة والقضاء على الكذب من ناحية اظهار الاتحاد السوفياتي في غير ما هو عليه مما يسمم ضمائر عدد غير قليل من الاميركيين.

اسبانيا تصادر حريات المراكشيين

تبين ان الخطوات التى اتخذتها اسبانيا لاقناع الدول العربية بأنها على استعداد لمنح شمال افريقيا الاستقلال لم تكن الا لعبة كان القصد منها كسب اصوات هذه الدول في هيئة الامم المتحده حتى اذا مرت الجلسة التى نوقشت فيها المسألة الاسبانية عادت فبدأت تراوغ في وعودها ثم بدأت تطبق سياسة فاشستية في تلك المنطقة وباتت تمعن

حماية حقوق النقابات في المجلس الاقتصادي

اجتمع مراسل جريدة ترود الى لويس سايان السكرتير العام لاتحاد النقابات العالمي اثناء زيارته الاخيرة للاتحاد السوفياتي وطرح عليه بعض الاسئلة فاجابه بقوله ان الاتحاد سيقدم للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لهيئة الامم المتحدة في دورته القادمة بعض الاقتراحات التى تتعلق بحماية حقوق النقابات وتطورها وازالة العوائق

على هامش النظرية

بين الديمقراطية والرجعيــة !!

«على هامش النظرية» سلسلة من المقالات النظرية القصيرة التى يعالج فيها كاتبها مشاكل عامة على الطريقة العلمية المبسطة ، بحيث تكون هذه المقالات القصيرة تفسيرا علميا لكثير من المسائل التى تلوكها الالسن بغموض ودون تحديد .

يكاد بعض الناس لا يفرق بين الرأي الدمقراطى والرأي الرجعى ، وتكاد الفروق الاساسية التى تميز الدمقراطية عن الرجعية ان تطمس في خضم الدجل السياسي التى تقوم به الصحافة الاحتكارية حاليا والتى كانت تقوم به الدعوة النازية سابقا .

ما هي الدمقراطية ، وما هى الرجعية؟

قبل الاجابة على هذين السؤالين ، يجب ان نميز في بحثنا ما بين الدمقراطية البرجوازية والدمقراطيه الاشتراكية. اما هنا فسأقتصر في بحثي على الدمقراطية البرجوازية فقط .

الدمقراطية البرجوازية تعترف ، وهي قابضة على زمام الحكم ، بتساوي المواطنين امام القانون . اصحاب الملايين واصحاب « الملاليم » متساوون امام القانون البرجوازي نظريا فقط ، اما من حيث التنفيذ فليس هناك من تساو .

الدمقراطية البرجوازية تعترف بحق الشعب في انتخاب من ينوب عنه في مجلس الامة العام او ما يسمى بمجلس النواب . وتجري الانتخابات لمجالس النواب في ظل الدمقراطية البرجوازية على الطريقة السرية العامة ، ويسمح لجميع الاحزاب الرسمية بالدعوة لمرشحيها بحرية وصراحة وتساو مع بقية الاحزاب ، هذا نظريا فقط ... اما من حيث التنفيذ ، فالحزب الذي يملك قاعات الاجتماعات الكبيرة والصحف وشركات الانباء والاموال الطائلة ونفوذ اعضائه فى دوائر الحكومة ، لا يمكن ان يقف على قدم المساواة ، من حيث الدعاية الانتخابية ، مع الحزب الذي لا يملك هذه الوسائل . اما هذه الوسائل فجميعنا يعرف ان الذي يملكها في مجتمع برجوازي هو الطبقة البرجوازية وحدها .

تعترف الدمقراطية البرجوازية بحق الاكثرية على الاقلية في التنظيم والرأي والاقتصاد وغيرها من الحقوق ، ولكنها لا تعترف بالتساوي الاقتصادي بين الناس من حيث العدالة الاجتماعية في توزيع الانتاج وامتلاك وسائله .

اما الرجعية البرجوازية فتحاول نقض هذه الحقوق حتى ولو كانت من حيث التطبيق غير سارية المفعول ، فهى لا تريد الاعتراف بها نظريا فكيف ان تعترف بها عمليا ؟

الرجعية البرجوازية تحاول ان تمنع عن الشعب حريته في انتخاب ممثليه فتضطهد منظماته وتغلق صحافته وتضيق الخناق على حرية الفكر وتفرض سلطة الاقلية على الاكثرية اكراها ، ذلك فى السياسة وفي الاقتصاد والاجتماع وفي كل نشاط شعبى .

مثال على ذلك ما يحدث في اليونان وفي اسبانيا والبرتغال وفي مصر والعراق الخ . وتتمثل الرجعية البرجوازية بصورة واضحة ، في حكم الدول الاستعمارية لشعوب مستعمراتها ، وهذا القول ليس في حاجة الى تفسير .

ويقوم الصراع بين الدمقراطيــة والرجعية ، في بلد مستعمر (بالفتح) داخل حركته الوطنية ومؤسساته القوميـة ومنظمات عماله ونواديه الثقافية .

خذ لك فلسطين مثلا: الدمقراطيون فيها يطالبون بحق الشعب فى انتخاب قيادته الوطنية ، والرجعيون فيها يماطلون ويراوغون دون هذا الحق .

ويقف الدمقراطيون والرجعيون في حركة العمال وجها لوجه : فقيادة العمال التى لا تسمح لجماهير العمال بانتخاب لجان اداراتها انتخابا حرا هى قيادة رجعية وقيادة العمال التى تساوم على حقوق العمال

جمعية العمــال العربية بحيفا تحاول القضاء على نقابة عربية
نقابة عمــال شركة بترول العراق تذيع بيانا عن الحادث !!

حيفا ـ لمكتب الاتحاد المختص بشؤون العمال ـ حدث في الاسبوع الماضي حادث اسفت له اوساط العمال العرب والاوساط الوطنية عموما، قامت به جمعية العمال العرب الفلسطينية بحيفا اذ عملت على دعوة بعض العمال العرب في شركة بترول العراق الى تأليف نقابة منفصلة عن نقابتهم العربية العامة المستقلة عن الجمعية، هذا بينما كانت النقابة في اوج نضالها لتحقيق مطالب عمالها العادلة .

وعلى الرغم من فشل هذه الدعوة فان الجمعية نشرت في الصحف اليومية خبرا مختلقاً مفاده انها نجحت في تأليف هذه النقابه الانفصالية، لتلقى في روع شركة بترول العراق انها قضت على وحدة العمال العرب في الشركة .

وشركة بترول العراق اليوم تحاول الاستفادة جهدها من هذه المحاولة المؤسفة بأن تتجاهل مطالب عمالها العادلة .

وليست هـذه هي المرة الاولى التى تقوم بها جمعية حيفا بمثل هذه الحادثة المؤسفة فقد نجحت فيما مضى بالقضاء على وحدة العمال العرب في شركة تكرير البترول بحيفا لفائدة الشركة، ولا يزال العمال العرب في شركة تكرير البترول (يجنون) حتى الان ثمار ما اقدمت عليه جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا .

لم تنجح محاولة الجمعية على الرغم من انها ارسلت موظفيها ليقفوا على ابواب الشركة من حيث يخرج العمال وليركبوا معهم في الباصات التى تنقلهم الى بيوتهم ، وليفرضوا عليهم الوقوف امام دار الجمعية وادخال العمال الى الجمعية قهرا واضطراراً ، فقد حضر الاجتماع الذي نظمته حوالى السبعين عاملا خرجوا جميعاً وهم يأسفون اشد الاسف من ان تنتهج جمعية عربية للعمال هـذا الاسلوب الغريب الذي يقود الى تحطيم تنظيمهم والقضاء على مطالبهم والذي لا يفيد سوى اصحاب الشركات الاجنبية، خصوصاً من وقت اصبحت الحالة الوطنية العامة فيه حرجة جداً والوضع يتطلب وحدة الجهود لا تقسيم هذه الجهود .

وقد اصدرت نقابة عمال شركة بترول العراق البيان التالى في الرد على محاولة الجمعية الفاشلة قالت فيه :

ايها الاخوان . . .

واخيرا تدخلت جمعية العمال تدخلا معيباً ضد حركتنا النقابية الناميه الحرة ، هذه الحركة التى انبثقت منذ عامين واخذت تشق طريقها الشائكة بكل صلابة وعزم بفضل العزيمة الجبارة التى يتحلى بها عمال شركة بترول العراق العرب الى ان وصلت الى هذه المكانة المرموقة والقوة العظيمة. ولكن هذا كله لم يرض فئة اعتادت ان تتخذ العمال ومصالحهم مطية لتحقيق مآرب شخصية تحت ستار الدفاع عن حقوق العمال . واقلقها هذا النجاح البعيد الذي احرزته منظمتنا هذه فحاولوا التدخل وكان نصيبهم الفشل الذريع . وكنا ننتظر ان يرعوى قادة جمعية العمال عن اعمالهم التى تستهدف شق الحركة النقابية وتقسيمها واضعافها واقصاء العناصر ذات النضال الصلب عنها وكنا ننتظر ان يقدروا مصلحة العمال حق قدرها في هذا الظرف الذي بدأت فيه نقابتنا تتأهب للمطالبة بالزيادات السنوية ورفع الاجور وتحقيق مشروع الاسكان ولكنهم لم يفعلوا وما زادهم سكوتنا الا امعاناً في تضليل بعض العمال او شرائهم بالمال . وقد سكتنا على ما سبق لاطمئناننا الى وعي عمالنا وقوة ادراكهم ومقدرتهم على وضع الامور في نصابها فلم نكن نحن نرى من مصلحة العمال الانشغال بالمهاترات والمناقشات بل كنا نرى ان نتوجه الى الخدمة الصامته ونترك للعمال الحكم والتقدير .

اما الان وقد شاءت جمعية العمال ان تعرقل مجهودنا المجحة للمطالبة بحقوق عمالنا فاننا نقول لها ان من الخير لها ان تتولى تنظيم عمال المعسكرات مثلا الذين لا يزالون بلا تنظيم ولا نقابات تدافع عن حقوقهم لا ان تتجاهل ذلك وتتظاهر بالعطف على عمال شركة بترول العراق وهو عطف نشك فيه كثيرا ، في حين ان لعمال شركة بترول العراق نقابة قوية . حسبنا مثلا يبعدنا عن الجمعية ما لقيه بسببها اخواننا عمال (الرفاينري) في اضرابهم فى الاسبوع الماضي فان الجمعية قد خذلتهم وحطمت اضرابهم وطلبت منهم الانصراف عن المطالبة بحقهم وقد فعلت الجمعية مثل ذلك فى السابق مع عمال المعسكرات الذين اضاعتهم كل الضياع . ولماذا نذهب بعيداً وقد كان من اثر تدخل جمعية العمال فى مطالب عمال شركات فى الماضي تلك الاتفاقات العرجاء التى تتخذ حجة على العمال الان لمنعهم من المطالبة بحقوق اخرى

ثم ان الجمعية هى التى تقف حجرة عثرة فى سبيل تكوين اتحاد عمال شركات الزيت رغم ان نقابتنا قد عرضت شروطاً لتكوين ذلك الاتحاد ولكن انانية الجمعية وحبها فى السيطرة على الجميع منع تكوين الاتحاد، نعم ان جمعية العمال رفضت مراراً ان تتعاون مع نقابة عمال شركة بترول العراق لان عمال شركة بترول العراق يرفضون ان يباعوا كما يباع غيرهم في سوق المساومات ولان عمال شركة بترول العراق يتمتعون بوعى لن يسمح لاي متسلط ان يتسلط او اى مهادن ان يجد له سبيلا عليهم. ولان جمعية العمال تريد ان تلف في الطوق المحكم الذي تفرضه على سائر العمال ونقاباتهم فلا تدع احدا يعمل الا بما توحى او تريد.

اننا سنمضي فى الكفاح من اجل العمال كفاحاً لا هوادة فيه ولا لين ولا نلتفت الى عوائق المعوقين

عاش العمال في نضالهم الصحيح

الهيئة الادارية

اخر ما حرر من الاختراعات الديمقراطية
جمعية العمال بحيفا تستحدث اسلوبا للانتخاب

حيفا ـــ لمحرر الاتحاد الخاص في شؤون العمال ـــ كان الاسبوع الماضى موعد انتخابات جديدة للجنة العمال العرب في معسكر الطيرة المنضمين الي جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا .

والعمال العرب في معسكر الطيرة هم من اوعى العمال المنضمين الى جمعية حيفا من حيث التنظيم ورغبتهم في دمقراطية التنظيم لذلك كانوا دائما يقفون امام كل محاولة يقوم بها موظف جمعية العمال المختص بالتنظيم (وهو موظف سابقا في ادارة توظيف العمال في اعمال الجيش) ويهدف من ورائها الى منع العمال في اعمال الجيش من انتخاب لجانهم المحلية والمركزية .

محاولة غريبة

لذلك ، اضطر الموظف على ما يظهر الى اجراء انتخابات للجنة العمال العرب المحلية فى معسكر الطيرة ، ولو كانت هذه الانتخابات اسمية . فما كان منه الا ان جمع العمال المنضمين الى الجمعية فى المعسكر واعلن ابتداء الترشيح ، ولما وصل عدد المرشحين الى عشرين اعلن ايقاف الترشيح ـــ كل شيء حتى هنا صحيح ومعقول..ـــ واذا به يعلن ، لجمهرة العمال ، ان المرشحين العشرين ينتخبون من بينهم لجنة العمال المحلية ...لو انتخب العمال هؤلاء العشرين انتخابا لقلنا : سبق هذا الموظف الى ذلك فى الانتخابات التى تقوم على درجتين في بعض البلاد التى تناضل ضد هـذه الانتخابات غير الدمقراطية . اما ان يصير تعيينهم بالترشيح فذلك ما لم يسمع به احد ولا يرضى عنه السير وانتر ستون نفسه الذي جعلت منه قيادة جمعية حيفا مثلها الاعلى ...

الى م تقود هذه الاعمال

والمراقب لتنظيم العمال العرب في معسكرات الجيش يلحظ هبوطاً كبيرا في التنظيم في حيفا. والعمال العرب انفسهم يعانون ان السبب فى ذلك يعود الى الاساليب التنظيمية التى تتبعها معهم جمعية حيفا

ونذكر على سبيل المثال ، ان الحادثة الانفة الذكر ابعدت عددا كبيرا من العمال العرب في معسكر الطيرة عن جمعية العمال بحيفا وقادتهم الى اليأس من جدوى التنظيم .

ونحن بدورنا نسأل قيادة الجمعيــة : هل من اهدافها (الاشتراكية) التى اعلنت عنها في كراس اصدرته مؤخرا، ان تصير انتخابات العمال على هذه الصورة المخزية ؟

ونقول للعمال العرب الذين اصيبوا باليأس من جدوى التنظيم على اثر هذه الاعمال وغيرها : ان مسؤولية كبيرة من التنظيم تقع على عواتقهم ، عليهم ان يقدروا انفسهم حق قدرها، وان يطالبوا بحقوقهم التنظيمية وان لا يتهاونوا بهـا . وعليهم ان يعرفوا قبل اي شيء اخر، ان خروجهم من الجمعية افرادا لا يغير الحال ولا ينقذ التنظيم ، بل عليهم ان يدخلوا الجمعية افواجا ، وان يناضلوا هناك داخل الجمعية فى سبيل حقوقهم التنظيمية ، فالجمعية للعمال والجمعية هي العمال وعليهم ان يعملوا على اساس ذلك .

يكبر شأنها في المجتمع البرجوازي الى حين فقط ، ولكنها قيادة فاشلة امام جماهير العمال وامام التاريخ .

الدمقراطية في حركة العمال هى اعطاء الحق للعمال فى انتخاب ممثليهم ، وحرص القيادة على عدم التفريط والمساومة بحقوقهم واموالهم ووسائل معايشهم عامة .

وللمثقفون الذين يقفون مكتوفي الايدي امام مصائب قومهم ، يبيعون اقلامهم في سوق اسود يتعامل بالضمائر الرخيصة ، ويسخرون افكارهم ومواهبهم لخدمة الاجنبى القوي بأمواله وحرابه ضد مصالح وطنهم عامة وطبقات شعبهم الكادحة خاصة ، انما هم رجعيون مرتزقة يجرون بعربة التاريخ الى وراء ـــ لو كان ذلك في مقدورهم ...

اما المثقفون الدمقراطيون فهم الذين تنزهت اقلامهم وترفعت اقلامهم وعلت مواهبهم عن خدمة الاجنبى القوى باموالـه وحرابه ضد مصلحة قومهم عامة وجماهير شعبهم الكادحة خاصة . هم الدمقراطيون الحقيقيون الذين جعلوا من اقلامهم سيوفا مرهفة ضد مرتزقة الفكر ورجعيتها الغادرة . هؤلاء يمشون في موكب الحرية المتعاظم عدداً وعددا : طليعة الوطنية الواعية والانسانية الفاضلة وشعلة فكرها المتـوقد .

بين الدمقراطية والرجعية نضال عنيد، منه الظاهر ومنه الخفي ، للمهادن والثائر والدمقراطية التى نطلبها لبلد مثل فلسطين، تغلب على اصحاب الشان فيه المفاهيم الاقطاعية والحميدية هي الدمقراطيــة البرجوازية ... لعلهم يفهمون ان لا اخطر من دمقراطيتهم على انفسهم ، وخصوصا في معركة النضال الوطنى ضد الرجعيــة الاستعمارية .

ان الخوف من الشعب ونشاطه الواسع وامكانياته الجبارة هو السر العميق الكامن وراء المفاهيم الرجعية . والاعتماد على الشعب باكثريته الساحقة هو المعنى الجبار للدمقراطية ، ومتى ابتدأت حكومة تتخوف من شعبها وافتقرت قيادة وطنية الى مساندة جماهيرها فقل هذا نذير بانهيار تلك الحكومة وبضعف تلك القيادة الوطنية .

عيادة جمعية
الاطفال الكسحاء

تشرف على عيادة جمعية الاطفال الكسحاء الواقعة في شارع حسن بك بالمنشية لجنة اهلية وتبذل جهودا كبيرة في ادارتها والانفاق عليها من التبرعات التى تتلقاها من المؤيدين . وقد تمكنت هـذه العيادة من معالجة ستة وعشرين ولدا وطفلا من ابناء المدينة وستة عشر ولدا اخرين من القضاء خلال السنة الماضية .

وزارتها في هذا الاسبوع تلميذات مدرسة (طابيتا) الانجليزية بقصد

على الهامش

قبرص وانكلترا

من المعلوم ان انكلترا لم تتول مقدرات قبرص ، بموجب اتفاق سري معقود مع تركيا عشية عقد مؤتمر برلين سنة ١٨٧٨ ، الا لتحكمها بصورة موقتة. وعندما انحازت تركيا الى جانب المانيا في الحرب العالمية الاولى ضمت الحكومة الانكليزية تلك الجزيرة الى ممتلكاتها بموجب امر ملكى . وقد مرت عليها وهي تحت هذا الحكم سبعون سنة دون ان ينال سكانها ما يرضيهم وهم الان يعيشون عيشة بؤس وضنك يسيطر على مقدراتهم الاحتكاريون والمرابون. وقد وصلت اوضاعهم الاقتصادية احط الدرجات وانتشرت بينهم الامراض السارية. ومعظم سكان تلك الجزيرة من اليونانيين غير ان تاريخ امتهم لا يعلم في المدارس بينما لا يزال خمسون بالمائة منهم اميين . وليس من الغريب ان يفكر أهالي قبرص بالتخلص من الحكم الاجنبى كما نوهت عن ذلك جريدة بكتشر بوست. وكانت قد اذاعت البرقيات نبأ وصول وفد قبرص الى لندن كي يطلب اجراء تسوية سريعة لقضية بلادهم . غير ان الوفد قوبل ببرود في العاصمة البريطانية .

والغريب في الامر ان الاوساط الرسمية البريطانيه تبادر الى تأييد مطالب الحكومة اليونانية حين تطمع بالاراضي البلغارية والالبانية . ولا تتكرم عليهـا بشيء الا اذا كان يخص الأخرين بينما لا نرى حماة اليونان من الرجعيين الانكليز يبادرون الى اعادة قبرص الى وطنها .

سماطس فى اثينا

يقال ان الفيلد مرشال سماطس لم يكن راضيا عن نتائج اجتماع هيئة الامم للمتحدة لانها رفضت ادعاءات جنوب افريقيا في جنوب غربي افريقيا. ولكن الرجل على ما يظهر لم يفقد شجاعته وقد اراد ان يؤيد بقية الرجعيين في المواطن الاخرى . ومما يذكر انه زار اثينا في طريق عودته من نيويورك الى برتوريا وتحدث فى المآدب التى اقيمت له واثنى ثناء عاطرا على الملكيين الفاشستيين فى اليونان الذين احتفظوا بالسلطة بفضل الحراب الانكليزية ومما قاله : « تجلدوا ولا تيأسوا ان لكم اصدقاء مخلصين على استعداد لمتابعة ما عملوه من اجلكم . لا تأبهوا لمجرى الحوادث وستصبح اليونان دولة كبرى من دول البحر المتوسط

العقلية الذرية

اعلن الجنرال جروفس رئيس مكتب الطاقة الذرية في الجيش الاميركى ضرورة اعتبار اليوم الثاني من ديسمبر يوم ميلاد العصر الذري . وسوف لا تتخلف اميركا عن الاحتفال بهذا اليوم من كل سنة . ونذكر بهذه المناسبة ان احد غلاة الاميركيين المدعو بابسون قد عكف على دراسة شرائط العيش في العصر الذري . ومن اجل تحقيق هذه الغاية فكر بانشاء كلية نظرية يتلقى فيها التلامذة دروسا عن كيفية العيش في فترة العشرين سنة التى تلي الحرب القادمة . وستكون مدرسته في ولاية كنساس وتواري عمارتها عن العيون ويلجأ تلامذتها فى حالة القاء القنابل الذرية الى اماكن في داميس الارض ولا تنحصر دراسات بابسون في الناحية التعليمية فقط انما يناشد الحكومة ان تحول من الان مدينة واشنطون العاصمة من مكانها وتجعلها في نقطة مركزية . وان تنشيء فورا ميادين منفصلة على بعد خمسة وعشرين ميلا من كل مدينة هامه كى تكون ملجأ للسكان اثناء الهجوم الذري في الحرب القادمة . الى هذا الحد وصلت العقلية الذرية الأميركية.

اليابانيون يطالبون
بتاليف حكومة دمقراطية

علمت وكالة تاس من طوكيو ان اللجنة الموحدة للاضراب وهى تشمل كل الاحزاب الدمقراطية ونقابات العمال نظمت مظاهرة ضخمة فى ساحة القصر الامبراطوري فى طوكيو اشترك فيها ٣٥٠ الف شخص كان شعارهم « فلنسقط حكومة يوشيدا » . وقد تكلم فى المظاهرة عدد من زعماء الاحزاب والنقابات منددين باعمال الحكومة لا سيما الهجوم الوحشى الذي تشنه على الطبقة العاملة . ولما وقف نوساكا زعيم الحزب الشيوعى الياباني ليلقى خطابه استقبله المتظاهرون بعاصفة من التصفيق الشديد والهتاف بحياة الحزب الشيوعي فتكلم نوساكا عما يعانيه الشعب من الحرمان، ثم قال ـ منذ اربعين يوما تظاهرنا في هذه الساحة ولاجل الاهداف ذاتها .

أيها العمال * تنظموا

القوات الاميركية بتركيا
حول تنقلات
الأسطول الأميركى فى البحر المتوسط

حين وصلت قطع من الاسطول الاميركى الى الموانيء التركية تنت الصحافة التركية الثناء الجزيل على الولايات المتحدة وكتب يلجين شوكت رئيس تحرير جريدة (يني عصر) يقول ان الاسطول الاميركى فى تنقلاته في البحر المتوسط لا يهدف الى اية غايات استعمارية ولا يفتش عن قواعد له فيه. ولا مراء ان اميركا لا تطمع بالحصول على قواعد فى تركيا بعد ان وجدتها فى تلك البلاد . وقد كانت تركيا حتى اواخر سنة ١٩٤٥ تعج بالعسكريين الاميركيين الذين جاءوها كي يومنوا خدمات الخطوط الجوية في الداخل والخارج .

وقالت الصحف ان القائمة الخاصه بالتشكيلات العسكرية الاميركية في البلاد الاجنبية ، وهى التى قدمها سكرتير الدولة برينز للهيئة العامة، اعتبرت غير كافية . واذيع الان ان عدة مواني تركية على البحر المتوسط امتلات بالاخصائيين الاميركان وهناك فريق اخر في منطقة المضايق والعسكريون الاميركيون لا يثبتون اقدامهم في تركيا وحدها بل انهم تجاوزوها الى العراق وقيل ان بعض الضباط والجنود دخلوها في الاونة الأخيرة

رسائل القراء

انتصار الاحرار ولطمة للاستعمار

ظهر في مدينة يافا منذ سنين صوت بغيض للاستعمار وحبيب لكل مخلص لقضيتنا ، الا وهو عصبة التحرر فقد جاءت كاعظم انتصار للاحرار وكلطمة للاستعمار . عصبة التحرر الوطنى ادفع عنها الاعتداء واحاول جهد طاقتي رفع شأنها بين اصدقائي ومعارفي وبين الناس. وهي الوحيدة التى تدافع عن حريتنا كاملة وتفضح الاستعمار ومكايده ، ومستقبلها باهر ستؤدي فيه رسالتها الفذة الى الشعب كله . العصبة هى كل شيء انها حرية واخاء ومساواة . انها عدوة الاستعمار واذنابه الصهيونيين. وكفاني فخرا حين اقرأ جريدة الاتحاد، وهى صوت يؤذي الاستعمار .

ارى الاتحاد تهاجم الاستعمار وتفضح دسائسه ومكايده .

ولولا الاستعمار لما بقى العمال بدون عمل . يريد المستعمر ان نبقى غير واعين ولا مدركين التطور الثقافي والاجتماعي كي نظل متأخرين وغير قادرين على اللحاق بالدول الكبيرة ، التى تمنع استعباد الانسان للانسان .

اقول انه لولا اتصال الزعماء العرب بلجنة التحقيق لما تمسك المستعمرون بمشروع موريسون وهو التقسيم . ثم لماذا نخاف من مجلس الامن وهل هو مخيف الى درجة بعيدة . وهل خافته سوريا ولبنان . ان اذناب الاستعمار هم الذين شوهوا صورة مجلس الامن وجعلوها مخيفة مرعبة .

اناشدكم ان ترفعوا صوتكم مع العصبة منادين وهاتفين ان لا مفاوضة مع الاستعمار، وان تطلبوا الى الزعماء اخذ استشارة الشعب قبل كل شيء فلحوا بعرض القضية على مجلس الامن دون ان تلتفتوا الى المغرضين .

أخبار العمال

فى السكة الحديدية

حيفا — علقت ادارة السكة في ورشتها هنا اعلانات لعمالها تعلمهم بان الادارة ليست مسؤوله عن اي حادث يقع لهم من جراء الحوادث الارهابية في ذهابهم وايابهم من عملهم.

وقد كانت عادة الادارة ان تمنح العامل المصاب اثناء سفره الى عمله او عودته تعويضاً والظاهر الان انها تريد ان تسلب العمال هذا الحق الزهيد . .

– يطالب العمال في السكة الحديدية الادارة بان توجد لهم قسما خاصاً في المستشفى لان العامل الذي يصاب بمرض او بحادث لا يمكنه ان يدخل مستشفى الحكومة الا بعد ان يدفع رشوة !

– يحتج عمال السكة الحديدية على الزيادة التى منحت للعمال لانها جائرة بحق العامل الحائز على درجة معلم ويتقاضى ٣٠٠ مل يوميا ، اذ يضاف الى هذا المعاش ٤٠ ملا فتصبح ٣٤٠ ملا مع ان المعاون يتقاضى ٣٥٠ ملا .

رسالة صفد

لجنة تحسين القرية

تراس قائمقام صفد لجنة تحسين القرية بعضوية نخبة من رجال القضاء . وفرضوا على المستهلك ما شاؤا من زيادة في اثمان المواد المراقبة كالمؤن وغيرها وفتحوا من اجلها الاسواق الثلاث لترصد هذه الارباح جميعها فى سبيل المصلحة والمشاريع العامة وعاضد بذلك السكان . لا تنكر ان تقدمت هذه اللجنة فى بداية عهدها بالجد والنشاط ، من غرس مشتل لاشجار الفاكهة ومن تأسيس مخزن لمؤن القضاء وفتح عيادات ثلاث فى قرى القضاء . وبذلك نالت من الجميع كل تقدير .

ولكن ويا للاسف سرعان ما انتهت الى عكس ما بدأت به فمنذ ستة شهور وهذه اللجنة لايعرف عنها وعن مصيرها القليل والكثير .

ويهمنا من هذا ان نعرف مصير موارد هذه اللجنة التى زادت عن عشرين الف جنيه .

مخزن المؤن

مخزن المؤن لقرى القضاء آلت اليه جميع ارباح هذه اللجنة . ومن مضي سنة لايعرف عن مصير وارداته وارباحه ولم يفكروا للان فى اعلان تصفية عامة واظهار ميزانيته للوجود ليطمئن الناس وتزول من نفوسهم الظنون .

نحن نعذر هذه اللجنة اذ لا تعرف عنه شيئا لاقصائها عن العمل ولكن نسوق اليها اللوم الحاد لان تقف موقفا حازما فتنير السبيل امام المعترضين .

العيادات

عيادة فرعم منذ خمسة شهور مقفلة لاستقالة موظفها دون ان تتكرم اللجنة بتعيين غيره .

واما عيادة قرية الصفصاف فقد تناول موظفها كتابا من رئيس اللجنة يعلمه فيه انها ستقفل وتلغى فى نهاية الشهر الحالي

وهنا حق لنا ان نتساءل « ان اجرة غرفتها على حساب القريه ومستهلكاتها من الاسعافات الاولية لاتربو شهريا على جنيه واحد من مال القضاء وراتب الموظف سبعة جنيهات شهريا من مال القضاء وهي لاتنتمي للحكومة بكثير او قليل .

ان اقفال العيادة في الصفصاف حرمان لها ولغيرها من القرى المجاورة من الاسعاف الأولى وحجتكم في اقفالها افتتاح عيادة الجش فهذا مفروغ منه . ان عيادة الجش تختص بالاطفال فقط .

اننا نلفت انظار جميع السكان لتلافي هذه الاخطاء والمطالبة بارجاع الحق الى نصابه .

جريدة الاتحاد في رفح

يقبل العمال والموظفون في معسكرات

مطالب عمال بلدية الناصرة

وضعت جمعية العمال فى الناصرة مذكرة شرحت فيها مطالب عمال البلدية وهذا نصها : ان تكون الاجور متساوية لاجور عمال الجيش والحكومة وان يشكل صندوق ادخار للعمال على غرار صندوق الحكومة او تدفع للعامل مكافأة اجرة اسبوعين عن كل سنة عند انتهاء خدمته ويعطى العامل يوم راحة اسبوعيا باجرة كاملة . واجازة سنويه سبعة ايام باجرة كاملة فى السنتين الاولين ثم تصبح الاجازة اربعة عشر يوما مع اجازه مرضية باجرة كاملة مدة خمسة عشر يوماً ويعالج العامل فى حالة مرضه على حساب البلدية ويعطى ملابس شتوية واخرى صيفية وتبنى له حمامات وتشكل لجنة من البلدية والجمعية لتسوية مشاكل العمال . وتدفع البلدية للعمال منحة حرب عن السنتين الماضيتين .

رسالة غزة

فى المسمية والقسطينة

زار وفد من مؤتمر العمال العرب فرعي المؤتمر في المسمية والقسطينة وتباحث مع الاعضاء الاداريين حول تنظيم العمال

تصرفات مسؤول

يشكو العمال في معسكر البترول (بالجية) من تصرفات المسؤول عن العمال في المعسكر فهو يجبرهم على دفع بعض المال له في كل وقت يقبضون فيه اجورهم .

توظيف العمال

قابل وفد من جمعية العمال العربية بغزة ومندوب عن نقابة عمال القسطينة ضابط التوظيف العسكري ـ ودار البحث حول توظيف العمال في المعسكرات وقد وعد الضابط بالاهتمام بالامر .

مكتب التوظيف بغزة

عمال المجدل يستنكرون تصرفاته معهم

ارسلت جمعية العمال في المجدل برقية الى رئاسة توظيف العمال بالقدس هذا نصها : مئات العمال العاطلين عن العمل يحتجون بشدة على مكتب التوظيف العسكري بغزة لعدم تشغيلهم فى معسكرات بلدتهم وهم يستنكرون تصرفات موظفيه في طريقة تشغيلهم . نطلب التحقيق في الامر بسرعة .

بيان

نرجو من جميع الوكلاء والموزعين لبانصيب جريدة الاتحاد بغزة وقضاها ان يسارعوا في تسليم جميع الدفاتر المباعة وغير المباعة قبل يوم السبت ١٥–٢–١٩٤٧ كى يتسنى لنا اجراء السحب عليها في الموعد المعين . ولهم منا جزيل الشكر والثناء . لجنة التوزيع – بغزة

الكهرباء فى طولكرم

طولكرم – لمراسل الاتحاد الخاص – جاءنا من مكتب عصبة التحرر الوطنى هنا ان الاهالي يتذمرون من ارتفاع سعر الكهرباء ومعاملة الشركة السيئة ، وهم يطالبون المسؤولين عن هذه الشركة بان واجبهم الاول هو خدمة مصلحة المستهلك لان يسيئوا معاملته ويستنفدوا موارده .

زيارات العصبة

غزة — قام وفد من اعضاء عصبة التحرر الوطنى في طولكرم ويافا والمجدل بزيارة لفرع العصبة في غزة ، وتجول في المدينة لزيارة الاماكن الهامة فيها ، فزار كلية غزة الوطنية حيث رحب به رئيسها الاستاذ خضر ترزي ، وقام الوفد بدراسة لاوضاع غزة الثقافية والاجتماعية ، وزار نادي غزة الرياضي حيث استقبله فيه رئيس النادي وبعض اعضاء الادارة المحترمين ، ثم توجه الوفد لزيارة الاستاذ الكبير حمدي الحسيني فوجده متغيبا عن المدينة

العصبة فى حيفا

— وفد العصبة يزور السجناء السياسيين —

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص —

زار وفد يمثل فروع عصبة التحرر الوطنى في فلسطين السجناء السياسيين في سجن عكا المركزي صباح يوم عيد المولد النبوي الشريف وحمل اليهم بعض الهدايا والكتب والمجلات وتحدث اليهم في الامور الوطنية العامة . وطلب الاخوان السجناء ان تكرر العصبة حملاتها لتوجيه اهتمام الهيئات الوطنية للافراج عنهم .

ونحن بدورنا نكرر طلب اخواننا راجين من الهيئة العليا ان تهتم بامرهم وتطلب الافراج عنهم بعد ان بلغت بهم الحال الى اسوأ الاحوال .

— الاقبال على شراء الاتحاد —

بلغ ما بيع من نسخ الاتحاد في حيفا في الاسبوع الماضى ١٢٠٠ عدد ، ومن المنتظر ان يبلغ المبيع في الاسابيع القادمة ٢٠٠٠ عدد .

وقد فهمت من اصدقاء الجريدة الذين يتولون بيعها بانفسهم انهم على اهبة لعقد مباراة مع رفاقهم في يافا حول البيع . وسيعلنون عن الرقم قريبا ، ولا شك ان هذه المباراة ستكون شائقة حقا .

— الاوضاع المحلية —

زار حيفا الاستاذ فؤاد نصار عضو مكتب رئاسة العصبة ، والقى محاضرة مساء الثلاثاء الماضى حول الاوضاع المحلية ، واستفسر الحضور عن بعض امور تتعلق بالوضع السياسي المحلي .

العصبة فى عكا

عكا — لمراسل الاتحاد الخاص —

قام لفيف من شباب عصبة التحرر الوطنى هنا بزيارة الاخوان السجناء في سجن عكا المركزي لمناسبة عيد المولد النبوي الشريف ، وقد حيوا فيهم تلك الروح الوطنية العالية التى ما زالوا يحتفظون بها والتى لم تستطع سنوات السجن الطويلة القاسية ان تخمدها بل زادتها صلابة وحزما

— توجه وفد عن عصبة التحرر الوطنى في عكا الى قرية البعنة حيث اجتمعوا بوجوه قريتي البعنه ودير الاسد ، وبحثوا معهم مشاكل القريتين المشتركة . وبعد ان تناولوا طعام الغداء على مائدة الوجيه بشارة الخوري ودعوا كما استقبلوا بكل حفاوة .

— عقدت اللجنة المحلية لعصبة التحرر الوطنى في عكا اجتماعا عاما لاعضائها بحثت فيه امورا تنظيمية .

حيفا العربية تودع

– بقية المنشور على الصفحة الرابعة –

ومن الاستاذ عيسى شاكر صاحب مجلة الغد وبرقية من اخواننا السجناء السياسيين وصلت بعد انتهاء الحفلة الى الاستاذ اميل توما فى مكتب العصبة بحيفا يحيونه فيها ويودعونه ويرجون له نجاحا فى مسعاه الوطني .

الخطباء

وكان عريف الحفلة المحامى الاستاذ حنا نقارة فقدم الشاعر الكبير الاستاذ ابو سلمى ثم الاستاذ المحامى صلاح الدين العباسى فالاستاذ المحامى سمير شما فالاستاذ اميل حبيبى عن اسرة جريدة الاتحاد ، ثم القى كلمة شكر ووداع الاستاذ اميل توما ويجد القارىء الكريم فى هذا العدد مقتطفات من الكلمات الرائعة التى القيت فى الحفل .

تبرع كريم

وقبل ان يلقى الاستاذ اميل توما كلمته اخذ المحتفون يقدمون تبرعاتهم السخية تأييدا لجريدة الاتحاد واعلانا عن رغبتهم الصادقة فى نمو دعوتها الوطنية الجريئة حتى اربت التبرعات على مائة جنيه ، وان اسرة الاتحاد وعصبة التحرر الوطنى فى فلسطين تقدمان شكرهما الخالص الى السادة الافاضل المتبرعين والذين اشتركوا فى الحفلة الرائعة ، واخص الشكر يوجه الى لجنة الاحتفال من السادة

قريتا البعنة ودير الاسد

حكومة فلسطين تهمل القريتين وتفقرهما

البعنة ودير الاسد قريتان عربيتان في قضاء عكا من بين مئات القرى العربية التى اسدلت عليها يد الاستعمار البريطاني في فلسطين ستارا من الاهمال ادى الى افقار القريتين وتكبيد اهاليها المشقات فى سبيل معيشتهم اليومية . وقد كانت الحكومة بعد ان تعددت شكاوي الاهلين جمعت من البلدين مبلغ الف جنيه لتعبيد الطريق ولكنها عبدت قسما ضئيلا منها وتركت القسم الاخر كما هو .

ضرورة تسيير باص

وقد علمت ان الحكومة تعرقل الآن امر اصدار رخصة لبعض اهالي البلدين لتسيير باص خاص ينقل الاهالي الى المدينة .

المدرسة المشتركة

وللبلدتين مدرسة مشتركة كانت الحكومة اغلقتها مدة ثلاث سنوات لوقوع حادث اعتبرته مبررا لتشريد ما يقرب من مائتى تلميذ طيلة هذه المدة . وقد اعادت فتحها فى السنة الماضية بعد ان ضج الاهالي وطلبوا ان تكون المدرسة مؤلفة من ثلاثة صفوف ابتدائية مع تعيين معلم واحد على نفقتهم ، واضافت اليها معلماً آخر على نفقتها على اثر الاحتجاجات ونحن نتساءل عما يبقى من العلم في ذهن التلميذ اذا اقتصر تعليمه على الصف الثالث الابتدائي .

مشكلة المياه

وهناك مشكلة حيوية هي تأمين المياه للقريتين فهما تعتمدان الان على مياه المطر المتجمعة في الابار . والاهالي يطلبون من الحكومة ان تحفر النبع المجاور وتحسنه كى يسد حاجاتهم ويغنيهم عن مياه الابار .

اراضي القريتين في يد الجيش

ويحتل الجيش معظم اراضي القريتين الصالحة للزراعة منذ اربع سنوات ويمنع الاهالي من ارتيادها ورعى مواشيهم فيها ومن المهازل ان تأتي الحكومة وتحصل الضرائب عن هذه الاراضي . بينما هى لم تبر بوعدها في اعطائهم التعويض عن الاقسام الجيدة .

مطالب السكان

وزار قرية البعنة وفد عن عصبة التحرر الوطنى في عكا واجتمع بوجهائها ووجهاء قرية دير الاسد وبحثوا وأياهم فى مشاكل الفلاحين وحالة القريتين وتم الاتفاق على صيغة العريضة التى سترفع للجهات المختصة وهذا هو نصها : فتح مدرسة كاملة الصفوف الابتدائية وتزويدها بالمعلمين الاكفاء . ان تقوم الحكومة بتعبيد الطرق الى القريتين وتسرع في منح رخصة لتسيير باص وتوسع النبع المجاور لتسد حاجة الأهلين من المياه .

مكتب الاتحاد بيافا يدخل ضمن (القلعة الحكومية)

يافا — في اوائل الاسبوع الماضي استولت الحكومة على مكتب الاتحاد هنا وهو يقع في شارع الطابو عمارة الياس شعيا . وقد انتقل مكتب الجريدة الى عمارة طريفة موقتا ، وهكذا ! كل الارهابيون الصهيونيون الحصرم وما علينا الآن نضرس...

السجناء العرب فى سجون فلسطين جميعها يناشدون

الرأي العام التدخل لانقاذهم من المعاملة القاسية

يافا — من مكتب الاتحاد — تصلنا الرسائل والبرقيات في كل يوم من السجناء العرب في سجون القدس وعكا ونابلس ، يطلبون فيها من الرأي العام ان يتدخل حالا لايقاف المعاملة القاسية التى يعاملهم بها المسؤولون عن هذه السجون من بريطانيين وغير بريطانيين ايضاً ... وقد كتبنا بهذا الصدد عدة مرات مطالبين دائرة الشؤون الاجتماعية ان تتدخل في الامر حالا وان تجري تحقيقا سريعا يضع الامور في نصابها الصحيح . والظاهر ان الدوائر المسؤولة اليوم مشغولة بحملة التهويش وحرب الاعصاب ، لاتريد ان تلقى بالا لما يجري من مآس في ظلمات السجون .

ان الرسائل والبرقيات الكثيرة التى وصلتنا في الاسبوع الماضى تستنكر بقاء الاحوال على ما هى عليه الان ، فهل يتنبه المسؤولون .

سبعة ملايين عامل منظم فى الهند

بومباي – في المؤتمر الاخير الذي عقده اتحاد نقابات عمال الهند ، كشف السيد بوشي سكرتير المؤتمر العام النقاب عن ان عدد العمال المنظمين في الاتحاد قد زاد على السبعة ملايين عامل



فى يوم استقلال الهند

جوهرلال نهرو يقول ان استقلالنا لا يشكل تهديداً

نشرت مجلة « اندوسوفيا جورنال » التحية التي وجهها جواهرلال نهرو ، « فى يوم استقلال الهند » ، الى الشعوب السوفياتية . وقد جاء فيها : « انه لمن الغبطة ان يوجه العلماء والكتاب السوفياتيون تحياتهم الحارة للهند فى يوم استقلالها . لقد اشترك مؤخرا اربعة علماء سوفياتيين فى اعمال المؤتمر العلمى الهندي ، وهى اول مرة يأتى فيها الى الهند وفد من علماء الاتحاد السوفياتي وقد كان وجودهم بيننا رمزا لعهد جديد في العلاقات الهندية السوفياتية . وقد حمل الوفد السوفياتي الى الهند احر تمنيات العلماء والكتاب السوفياتيين ، وانا آمل ان يحمل العلماء السوفياتيين احر تمنيات الشعب الهندي لشعوب الاتحاد السوفياتي . يجب على الهند الحرة ان تنشىء علاقات صداقة مع الاتحاد السوفياتي فى الميدان الثقافي وجميع الميادين الاخرى . فثمة امور عديدة تجعلنا باشد الحاجة الى تعلم اشياء كثيرة من البلاد السوفياتية . ان استقلالنا لا يشكل تهديدا لاحد ، والهند المستقلة ستناضل مع الجميع فى سبيل نشر السلام والحرية فى العالم اجمع . ان الاتحاد السوفياتي يحمل اليوم ، نظرا لمركزه فى العالم ، مسؤلية عظيمة الشأن في المحافظة على السلم العالمى . ان الهند مستعدة دائما على ان تتعاون مع جميع الشعوب الشغوفة بالحرية والمحبة للسلم . انى اوجه تحياتي ، بمناسبة يوم الاستقلال ، الى شعوب الاتحاد السوفياتي واعرب لها عن رغبتي الصادقة باننا سنتعاون معها تعاونا وثيقا وصادقا » .

يذهب اميل توما

بقية المنشور على الصفحة الاولى

اليوم لا يرى من ضرورة لهذا الفلاح البتة . .

كيف وقف الاستعمار البريطانى امام مطاليب عاملنا العربي وهو اليوم يريدان يحول دماءه الى ذهب اسود : قطرة فقطرة !

يذهب اميل توما الى لندن ليحدث العالم بكل ذلك واكثر من ذلك : ليقول كلمة الشعب داوية مدوية : اما نحن فلن نقبل بمشاريعه ولن نستكين لاحكامه ، والقلم الذي يكسر في ايدينا يحرق كاسره .

هذه هي ارادة الشعب ، والشعب ارادته لا تلين ! عسى ان يكون الاستعمار تعلم هذه الحكمة بين قرى اندونيسيا وسهول الهند وقتام الحرب الماضية .

ايها السادة الافاضل : يذهب اميل توما الى لندن ليكمل نضاله الوطني فحسب . .

الرأى العام العالمى

– بقية المنشور على الصفحة الاولى –

للاستعمار والصهيونية ، على الرغم من وجود استاذ يهودي كبير في الجامعة هو اعظم ركن للحركة الصهيونية في انكلترا وعلى الرغم من وفرة عدد التلامذة اليهود فيها المتأثرين بالدعاية الصهيونية . لذلك لم يكن غريبا ان يكلف طلبة جامعة ليدز الاخ اميل توما لالقاء محاضرات عليهم عن القضية الفلسطينية عندما يصل الى انكلترا .

انما كان يعوزنا ، اخواني ، الجواب في انكلترا واميركا ، على القول بان هيئاتنا الوطنية في فلسطين لاتستند الى تمثيل صحيح ، لان مقياس التمثيل الصحيح ، وهو الانتخابات معدوم عندنا بينما هو موجود عند الصهيونيين ، حتى ان حركة العمال عندهم تسيطر نتيجة لذلك على الوكالة اليهودية . هنا كان يسقط في ايدينا ... وكلما كنا نطالب بتطبيق المبادىء الدمقراطية على القضية الفلسطينية لحلها ، كما تطبق فى معظم بلاد العالم اليوم ، ونذكر ان من حقنا ان تجري انتخابات دمقراطية لمجلس نيابي من شأنه ان تظهر فيه الاكثرية العربية نظرا لنسبة اهل البلاد ، كلما كنا نذكر حقنا هذا كانت الحجة القوية ضدنا اننا لم ننضج بعد ... ولم نصل الى المرحلة التى تؤهلنا لذلك ، ودليلهم ان حركتنا الوطنية الصرفة لاتستند على هذه المبادىء !

وسيصطدم الاخ اميل توما اثناء رحلته في انكلترا بهذه الصخرة الكأداء التى كنت ارجو لو ان الواقع عندنا كان يحطمها امامه ،

وما لم تستند قضيتنا الوطنية على تنظيم نيابى دمقراطى سريع ، فسيظل هناك مطعن للاعداء في مطالبتنا بتنفيذ حق تقرير المصير والتمثيل الصحيح في حكم البلاد المستند على حق الاكثرية في تسلم مقاليد الحكم فيها والتصرف بمقدراتها .

فارجو الله ان يعين الاخ اميل

هذه هى الحركة

بقية المنشور على الصفحة الاولى

يبق عربى الا وادرك الخطأ الذى وقعت فيه الحركة الوطنية من الاتصال بلجنة التحقيق .

ان هذه الحركة المناضلة كانت اول من نادي بضرورة عرض قضيتنا على مجلس الامن ومنظمة الامم المتحدة واخراجها بذلك من الطوق الاستعماري الى الميدان العالمى . وها هي الاحداث تثبت في كل يوم صحة هذا الراي ، وضرورة الاخذ به لانه السبيل الصحيح لمقاضاة المستعمر الغاصب وفضحه من على المنبر الدولي

لقد رأت هذه الحركة ان المفاوضات مناورة استعمارية — صهيونية وان تأجيلها من تشرين الاول في السنة الماضية الى كانون الاول من هذه السنة لم يقصد منه سوى اضاعة فرصة عرض قضيتنا على منظمة الامم المتحدة فى دورتها الاخيرة واطلاق يد المستعمر فى التصرف بشؤوننا دون رقيب اوحسيب ولمصلحته ومصلحة ربيبته الصهيونية ، وها هي الايام تنقضي وفي كل يوم يظهر دليل جديد على صحة هذا الرأي وآخرها ما اعلنته الحكومة المستعمرة من انها ستطبق الاحكام العسكرية فى البلاد مبررة هذا العمل ظاهريا بمقاومتها للارهاب الصهيوني وقاصدة بالواقع من وراء ذلك شل الحركة الوطنية والقضاء على بقية باقية من حرية فكرية ورامية الى تحضير الجو لفرض سياسة ستعلنها فى القريب ولن تكون فى صالح العرب ، وممهدة الطريق لضرب الحركة الوطنية اذا بدرت من العرب بادرة المقاومة

هذه هي الحركة الشعبية التى يمثلها الاستاذ اميل توما وهذه هي سياستها التى كانت ولا تزال تعلنها على صفحات الاتحاد فلا بدع اذن اذا اقيمت هذه الحفلة التكريمية لتلك السياسة التى يمثلها الاستاذ اميل توما الذي يسافر الى انكلترا موفدا من عصبة التحرر الوطنى الى مؤتمر الاحزاب الشيوعية الذي سيعقد فى لندن لمعالجة قضايا الشعوب المستعبدة ومن ضمنها قضية شعبنا العربي والنضال في سبيل حرية المستعمرات واستقلالها

لقد عرفنا الاستاذ اميل توما مناضلا وطنيا صادقا ومكافحا مخلصا وسنراه عن قريب يرفع الصوت عالياً فى هذا المؤتمر السياسي الكبير مدافعا عن قضيتنا العادلة وعن حقنا الطبيعى فى حكم انفسنا بانفسنا كما دافع من قبل عن قضيتنا اخوان له ولنا فى مؤتمر العمال العالمى فى باريس

ونحن اذ نودعه فى هذه الحفلة المتواضعة نرجو ان تحقق البلاد حريتها واستقلالها وان يعود الينا سالما .

المحامى حنا نقارة

بوقت قصير ... ان يقول لمن يناقشه على هذه النقطة : ها كم حركتنا الوطنية بدأت تنتظم على هذه الاسس وها هى الاستعدادات للانتخابات قائمة بالفعل عندنا

لقد عرف الشعب العربي ظلم الاستعمار العربي قبل اللجنة العربية السابقة وقبل العليا الى للملوك وغير للملوك ، ويعلم الله وتعلم برفض ان تفرض عليه الخطط فرضاً

الاتحاد

الاحد ١٦ شباط — سنة ١٩٤٧ — و٢٥ ربيع ١ — ١٣٦٦

الثمن ٢٠ ملا

السنة الثالثة — « العدد » ٣٦ — الادارة يافا : ص.ب (٤٦٤)

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول

اميل توما

رسالة خاصة « بالاتحاد » من لندن تقول

ان تلويح بيفن باحالة قضية فلسطين على منظمة الامم المتحدة

هو مناورة مفضوحة لمنع العرب من عرض القضية على المجلس

لم يترك بيفن للوفود العربية الا مجال الرد على مشاريعه

وصلتنا الرسالة التالية بالبريد الجوي من احد اصدقائنا الواسعي الاطلاع في لندن ، تلقي ضوءا ساطعا على ماحدث في العاصمة البريطانية ومايزال يحدث من مناورات « بيفنية » يقصد من ورائها بلبلة الرأي العام البريطاني واحراج الوفود العربية ونشر اليأس بين صفوف الشعب العربي في فلسطين وتحويله عن خطته في النضال الصحيح ، وهذه هي الرسالة :

نصر بيفن

وصل مؤتمر فلسطين في لندن الى نتيجته المحتومة التي كان ينتظرها كل مطلع خبير بمناورات المستر بيفن . هذه النتيجة قادت الى فشل السياسة التي وضعتها الجامعة العربية وجرت في ركابها الهيئة العربية العليا في فلسطين ، وقادت الى النجاح سياسة المستر بيفن ... الذي لم يكن ينتظر من وراء هذا المؤتمر الا النجاح الذي احرزه ، وماذا تنتظر لسياسة المستر بيفن من نجاح اعظم من النجاح الذي توصل اليه اذ استطاع ان يعلن الى الرأي العام البريطاني ان مهمة الحكومة البريطانية هي التوفيق بين العرب واليهود ، ولكن العرب واليهود لايريدون ان يتفقوا لحسرة المستر بيفن ولشدة تأثره ...

وماذا تنتظر لسياسة المستر بيفن من نجاح اعظم من النجاح الذي توصل اليه اذا اعاد فلسطين في نضالها الوطني الى حيث ابتدأت — كما صرح بذلك علانية الدكتور فاضل الجمالي رئيس الوفد العراقي في المؤتمر — الى الاسلاك الشائكة وقمع الحريات وحشد الجيوش في فلسطين رعاية لمصالح بريطانيا وضغطا على الحركة الوطنية ، وللتوفيق بين العرب واليهود فقط لاغير !

هذه هي نتيجة السياسة التي حشد وراءها المستر بيفن شرفه وتاريخه ومستقبله السياسي منذ ان اعلن تأليف لجنة التحقيق المعروفة حتى فشل مؤتمر لندن ... ان تشرشل والجنرال سبيرز يصفقان للمستر بيفن الآن ويعلنان ان شرفه وتاريخه ومستقبله السياسي محفوظ !

الموقف المطلوب

وهذا ليس كل النجاح الذي احرزه المستر بيفن ، بل هذا ليس كل الفشل الذي وصلت اليه سياسة من دعا الى مفاوضة المستر بيفن : فان المراقب لجلسات مؤتمر لندن الاخيرة ، يكتشف ظاهرة بارزة لايحتاج الى عناء كبير حتى يكتشفها : وهي ان المستر بيفن بمناوراته المعروفة وضع الوفود العربية الى المؤتمر في المركز الذي يرد على مشاريعه فقط ، ولم يسمح لها بحال من الاحوال ان تتقدم هي نفسها بحلولها او ان تدافع عن هذه الحلول ، وبذلك استطاع المستر بيفن — وهذا هو الذي اراده تماما — ان يظهر الوفود العربية في مظهر الذي لايريد ان يتفاهم والذي لايريد ان يصل الى حل سلمي للقضية الفلسطينية ، وما بقي على المستر بيفن الآن يفرض حله (السلمي طبعا) بعد ان فشلت مساعيه (الانسانية) ...

السهم الاخيرة ..

ولكن المستر بيفن يعرف ، ان لم يكن عاجلا فآجلا ، ان القضية الفلسطينية بحكم كونها من قضايا الانتداب ، ستحال حتما ، في يوم من الايام ، على منظمة الامم المتحدة ، وهو يعرف اليوم ان الشعوب العربية ، وعلى وجه الخصوص الشعب العربي في فلسطين ، يصر بعد الذي حدث على احالة القضية الفلسطينية الى منظمة الامم المتحدة او مجلس الامن وهو يعرف بخبرته وتجاربه ان اصرار الشعوب العربية على امر لا يمكن الوقوف امامه بسهولة ، له في اضطرار النقراشي باشا على التصريح علنا بوجوب احالة القضية المصرية على مجلس الامن برهان ودليل . لذلك ماكان من المستر بيفن الا ان يتوج انتصاراته في مؤتمر لندن بالنصر الحاسم الاخير ، وهو ان يوهم الوفود العربية والشعوب العربية ان احالة القضية على منظمة الامم المتحدة لايغير مشاريع الاستعمار البريطاني ولايفيد القضية الفلسطينية .

ولكن اوساط الحكومة البريطانية هنا تصرح في ردهاتها ان تلويح المستر بيفن بعرض القضية الفلسطينية على منظمة الامم المتحدة ، هو مناورة فقط لتخويف العرب من عرض قضيتهم على المجال العالمي واخراجها من بين يدي المستر بيفن واعوانه .. اما الواقع فان الحكومة البريطانية لن تعرض القضية الفلسطينية على منظمة الامم المتحدة الا مرغمة ، وستقف دائماً امام عرضها على مجلس الامن من قبل اية حكومة اخرى .

المستر اتلي يتودد

ويذكر المعلقون السياسيون هنا حضور المستر اتلي رئيس الوزارة البريطانية الحفلة الفخمة التي اقامها وزير مصر المفوض في لندن لمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك فاروق ، ويعلقون على هذه البادرة الاولى من نوعها بانها تعود الى الى محاولة الحكومة البريطانية معاودة المفاوضات مع الحكومة المصرية خوفا من ان تعرض الحكومة الاخيرة قضية مصر على مجلس الامن . والمعروف ان النشاط الظاهر في البلاد العربية الآن والذي يهدف الى توسط ملوك العرب وحكوماتهم بين مصر وبريطانيا لمعاودة المفاوضات هو نشاط يقوم به في الواقع « السفراء السريون » للحكومة البريطانية في البلاد العربية من امثال كلايتون والحاج فيلبي وغيرهما .

لفت نظر ...

الاتحاد — نلفت انظار الصحافة العربية الى هذه الرسالة الخطيرة وما فيها من حقائق حتى لاينجح الاستعمار البريطاني في محاولته الاخيرة المفضوحة من ايهام شعبنا انه حقاً يريد ان يعرض قضيتنا على منظمة الامم المتحدة وان يسحب جيوشه من فلسطين .

قال الدكتور فاضل الجمالي على أثر فشل المؤتمر :

« لم يذهب المؤتمر سدى فقد عدنا من حيث إبتدأنا »

— داخل الاسلاك الشائكة يادكتور ...

هذه هي « دمقراطية » بيفن ...

اعضاء السلك الدبلوماسي البريطاني لا يحق لهم الاقتران باجنبيات !!

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — نشرت الجريدة الرسمية البريطانية تعليمات قانونية لاعضاء السلك الدبلوماسي البريطاني فيما يحق لهم ان يقوموا به في حياتهم الخصوصية وما لا يحق لهم . وابرز ماجاء في هذه التعليمات الجديدة انه محظور على اي عضو من اعضاء السلك الدبلوماسي البريطاني في داخل بريطانيا وفي خارجها الاقتران باجنبيات ، واذا احدث مثل ذلك يفرض على العضو ان يستقيل حالا .

هذه هي « الدمقراطية » التي يتبجح بها المستر بيفن ويعلن انها تعني عدم التفرقة بين الشعوب والاجناس ...

مصطفى العريس يذهب الى ايران



باريس — وصل الى هنا من تونس السيد مصطفى العريس رئيس اتحاد نقابات العمال في لبنان وعضو اللجنة المركزية لاتحاد النقابات العالمي ، بعد ان أتم مهمته التي انتدبه الاتحاد العالمي من أجلها في تونس وهي السعي في سبيل توحيد منظمات العمال التونسيين .

وسيتوجه السيد مصطفى العريس مع وفد الاتحاد النقابي العالمي الى ايران ليحقق في معاملة حكومة ايران لنقابات العمال .

ضآلة نفوذ الملك عبد الله

في تعليق لجريدة « السوري الجديد » الحمصية حول تآمر بريطانيا لتنفيذ مشروع سوريا الكبرى والكتلة الشرقية جاء فيه :

« لقد صحب زيارة الملك عبد الله لعاصمة الترك وتبعها حملات متقابلة بين الصحافتين التركية والسورية . وكان هذه الزيارة وطدت محور لندن — عمان — انقرة ، وكان بريطانيا تريد بهذا المحور ان تقابل الازدراء الذي تلحظه في العالم العربي ذلك الازدراء الذي هو نتيجة طبيعية لسلوكها في مصر وفلسطين . ولكن هذا العوض الذي تنشده بريطانيا بالمحور المذكور ماهو بالعوض الكافي عما اصاب مركزها من الوهن تبعا لتنكر العالم العربي لها . وانها لنظرة خاطئة من الانكليز والترك معا ان يعتمدوا على تصحيبهم للملك عبد الله ، اذ ان نفوذ جلالته على العالم العربي ضئيل جدا ، وهذا الضئيل الذي يتمتع به جلالته مستمد من بريطانيا نفسها ، وكأن بريطانيا بتحالفها مع جلالته انما حالفت نفسها لا اكثر من ذلك ولا اقل . »

الشعب يتوجه الى الهيئة العليا

مطالبا بعقد مؤتمر شعبي

اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني تصدر بطاقات بهذا المعنى

القدس — لمراسل الاتحاد الخاص — اجتمعت اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني بكامل هيئتها في القدس وبحثت في الوضع الراهن على اثر فشل المفاوضات في لندن وقررت اصدار بيان الى الشعب العربي يزيل البلبلة التي احدثتها المفاوضات وتضع امام الشعب الخطة الصحيحة التي يتبعها للوصول الى اهدافه.

وقررت ايضا اصدار بطاقات موجهة الى الهيئة العليا بالقدس ، يطلب فيها من الهيئة الدعوة لعقد مؤتمر شعبي يمثل البلاد تمثيلا صحيحا ويضع السياسة الوطنية وعرض القضية على مجلس الامن .

وستوزع هذه البطاقات على الجماهير في خلال الاسبوع القادم لترسلها الى الهيئة العليا ، وثمن البطاقة مع اجور البريد عشرة ملات . وقد باشرت العصبة باصدار خمسة الآف بطاقة للاسبوع القادم .

مندوب العصبة الى المؤتمر الشيوعي بلندن

يبرق بخبر وصوله الى العاصمة سالماً

يافا — من مكتب الاتحاد — وصلتنا برقية من الاستاذ اميل توما مندوب عصبة التحرر الوطني الى مؤتمر الاحزاب الشيوعية بلندن ، جاء فيها انه وصل الى العاصمة البريطانية يوم الثلاثاء الماضي سالماً بعد ان هبطت طيارته في مطار مالطة وفي مطار مرسيليا . فنهنيء الاستاذ اميل توما على سلامة الوصول ومباشرة العمل الذي انتدب من اجله .

ونذكر لهذه المناسبة ان السلطات البريطانية والفرنسية في سوريا لا تزال تعرقل سفر الاستاذ خالد بكداش مندوب الحزب الشيوعي السوري الى المؤتمر نفسه ونحن نعجب لهذا التأخير وننتظر من السلطات المسؤولة في البلد الشقيق ان تتدخل في الامر حالا ، لان وجود الاستاذ خالد بكداش في هذا المؤتمر الكبير سيكون له الاثر البالغ على وضع قضيتنا الفلسطينية الحقة على اسسها الصحيحة

احزاب العراق تطالب بجلاء الانجليز

وتويد القضية المصرية وقضايا العرب ...

بغداد « ا.ب » عقد خلال الاسبوع ثلاثة من احزاب العراق السياسية الكبرى مؤتمرا انتهى بالاتفاق على اتباع سياسة خارجية ترمي الى « استكمال استقلال العراق وسيادته .. وتعديل معاهدة التحالف واقامة العلاقات بين العراق وانجلترا على اساس المساواة وتمشيها في الروح مع ميثاق الامم المتحدة وكذلك جلاء جميع القوات الانجليزية عن البلاد وتصفية الاشراف الاجنبي على الحياة الاقتصادية في العراق .

وتدعو السياسة التي اتفقت عليها هذه

ما قل ودل

في مقال للصحافي المعروف (اندروروث) عن قضية الانتخابات النيابية في العراق وموقف الاحزاب العراقية من هذه الانتخابات ومن حكومة السعيد ، كتبه وهو في بغداد على اثر مراقبته للاحوال العامة في القطر الشقيق عن كثب واتصالاته العديدة مع زعماء الاحزاب العراقية المختلفة .

وفي هذا المقال يصرح الصحافي المعروف (اندرروث) ان اتهامات نوري السعيد باشا للاحزاب العراقية المعارضة والمطالبة بتعديل المعاهدة البريطانية العراقية وباشاعة الحياة الدمقراطية واستكمال استقلال البلد الشقيق ، بانها احزاب (شيوعية) اومدفوعة من قبل النفوذ السوفياتي هي اتهامات عارية عن الصحة لا تقوم على اساس من الواقع ابداً .

ويعجب (اندرو روث) في ختام مقاله من البدعة الجديدة التي ابتدعها ليحارب بها احزاب اليسار في العراق ، ومفادها ان الصهيونية في فلسطين هي التي تمول « عصبة مكافحة الصهيونية في العراق » ويكاد الكاتب المعروف ان يستلقي على قفاه ضحكا من هذه البدعة التي لايقبلها العقل السليم . والظاهر ان الصهيونية نفسها في فلسطين بصحافتها تشارك الكاتب هزءه من هذه البدعة الغريبة .

اما السعيد فيسير في العراق

في خرائب جنين وسفوح بلعا وسهول وادي الحوارث

دروس كانه على الهيئة العربية العليا الا تنساها ...

يبدو من تصريحات اعضاء الهيئة العربية العليا ومن فحوى البرقيات التي ارسلوها الى الملوك وغير الملوك ان الهيئة العربية قد اكتشفت اليوم — واليوم فقط ، ان الاستعمار البريطاني يضمر شرا للعرب وانه ظالم وغادر الخ ...

واذا كانت الهيئة العربية العليا قد اكتشفت هذه الامور اليوم ولأول مرة فان الشعب العربي برمته من العامل الى الفلاح الى التاجر الى الطالب في الصفوف الابتدائية ، قد ادرك — ليس اليوم بل من زمن بعيد جدا — ان الاستعمار في حقيقته هو الظلم بعينه وانه لاظلم ولا طغيان يفوق ظلمه وطغيانه .

لقد اكتشف شعبنا ظلم الاستعمار وبغيه منذ اللحظة التي دخلت فيها جحافل البريطانيين بيت المقدس عندما قال قائدهم (اللنبي) قولته التي لاتزال تطن في اذن كل عربي : « اليوم انتهت الحروب الصليبية » فقد عرف الشعب منذ تلك اللحظة ان دخول الجيوش البريطانية كان حلقة مكملة للحملة الصليبية التي شنها الغرب على الشرق بغية الاستيلاء عليه واستغلال موارده والاستئثار بها دون اهلها .

لقد عرف الشعب العربي ظلم الاستعمار البريطاني يوم ان اصعد الملك [illegible] علي الى قبرص ويوم طرد الملك فيصل من دمشق ويوم جزئت البلاد العربية الى دويلات ويوم افتضح امر بريطانيا باصدارها وعد بلفور الغاشم . لقد لمس الشعب العربي ظلم الاستعمار البريطاني في خرائب جنين وسفوح بلعا وسهول وادي الحوارث . واذا كان اكتشاف الظلم البريطاني لم يتهيأ للهيئة العربية العليا الا في لندن فان الشعب العربي يلمس هذا الظلم يوميا وفي عاصمة وطنه المعذب ، في القدس التي قسمت الى كانتونات ومناطق امن اصبح معها من المتعذر على وفد الهيئة العربية العليا التجول بها بعد عودتهم من مؤتمر لندن الفاشل دون دليل ودون بطاقة مرور ، واكثر من هذا اصبح من الصعب عليهم كثيرا العودة الى مقر الهيئة العليا دون هذه الاجراءات .

افلا يحق للشعب الذي يكتشف الامور قبل القادة والزعماء بزمن بعيد ان يرجع اليه في مشاكله . ألم يكتشف شعبنا العربي قبل اللجنة العربية السابقة وقبل

الا دمية استعمارية لحما ودما ؟ ألم يكتشف الشعب العربي ان المفاوضات ليست الا احبولة من الاحابيل الاستعمارية المألوفة؟ أولم يكتشف الشعب العربي ظلم الاستعمار وبغيه من زمن بعيد جداً ؟ اليس هذا الشعب جديرا بالاحترام والتقدير وجديرا بان يتعلم عنه القادة والزعماء ؟

او ليس من حق الشعب الذي تهدد الهيئة العليا بانه سيكافح ضد المشاريع التي لا تتلاءم مع رغائبه ان يضع خطوط نضاله وكفاحه بنفسه او على الاقل ان يشترك مع القادة والزعماء في وضع هذه الخطوط؟!

لقد عجب الشعب ومن حقه ان يعجب من امر الهيئة العليا كيف لاتقوم من فشل الا لتقع في فشل والا لتحضر فشلا جديدا تنتقل اليه . انه يعجب كيف لا تدرك الهيئة العربية عقم خططها واساليبها بعد هذا الفشل الذريع الذي اصاب البلاد في الصميم .

واغرب من هذا وذاك ان تبرق الهيئة العليا الى الملوك وغير الملوك ، ويعلم الله وتعلم

توسلوا واستعطفوا (حليفتهم) العظمى بريطانيا فما لان قلبها لهم اللهم الا في معاهدة جلالة الملك عبد الله فقد منحته معاهدة (واستقلالا) عاد جلالته بهما من لندن فخورا مزهوا.

لقد اصبح الشعب بالاضافة الى علمه ببغي الاستعمار وظلمه وتعسفه يعلم كل شيء حتى عن الملوك والوزراء اصحاب مشاريع سوريا الكبرى والكتلة الشرقية .

وما دامت الهيئة العربية العليا قد اكتشفت اخيرا ظلم الاستعمار وبغيه فان الشعب العربي يهمه اليوم ان تعمل معه للخروج من اطواق هذا الاستعمار ومشاريعه ومؤامراته لا ان تستمر في سياسة الحلقات المفرغة ، اجتماعات — لجان تحقيق — مفاوضات — صراخ وعويل ، بل ان الشعب يطلب ويصر على الهيئة العليا ان تعود اليه قبل غيره وان تعلم يقينا ان الشعب وحده هو صاحب الحق في ان يقرر خطوط كفاحه ونضاله الوطني . وانه بات يرفض ان تفرض عليه الخطط فرضاً

اكتشف جميع الامور وقدر نتائجها قبل الهيئة بزمن بعيد لا بد له بعد اليوم ان يقول كلمته الحاسمة وان كان قد ابطأ في قولها قبل اليوم فلغيرته على وحدة الصفوف . وهو يرى اليوم ان من حقه بعد ان رأى ما رأى من خطط الهيئة العربية الفاشلة ومن حراجة الوضع في فلسطين ان يحذر الهيئة العربية العليا من عواقب سيرها هذا.

لقد راقب الشعب مؤتمر لندن الفاشل وسمع عن كل صغيرة وكبيرة تتعلق به ، وكان دائما — قبل المؤتمر وفي اثناء انعقاده — يحذر الهيئة العليا والجامعة العربية ، انه ما أقر المفاوضات مع الاستعمار وانه لايقر اليوم ايضا مشروع الدول العربية الذي قالت عنه الهيئة العربية العليا لبيفن بانه اقل ما تقبل به . ان الشعب العربي يرفض هذا كله ويصر على حقه غير منقوص ويصر على وجوب ابعاد حقوقه عن مجال المساومات والمفاوضات .

لقد طالب الشعب الهيئة العربية العليا بان لاتفاوض الاستعمار ، وها قد تحققت الهيئة العربية اليوم بنفسها ورأت صدق رأي الشعب وخبرت بعد نظره ، وهو يطالبها اليوم بان تعود الى فلسطين وان تدعو الى مؤتمر شعبي يمثل فيه الشعب تمثيلا صحيحا ، ومن هذا المؤتمر تنبثق

من دنيا العرب

قضية ليبيا

كتب السيد فرج بن جليل عن قضية بلاده مقالا جاء فيه قوله:

« غير خاف على احد النضال الرائع والدفاع المستميت الذي سجله الشعب الليبي الذي قاوم الاستعمار ووقف في وجه الغزاة اكثر من ربع قرن . وغير خاف على كل من تتبع تاريخ هذه الحرب التي لاتزال الانسانية تشكو آلامها ، الموقف الخطير الذي وقفته ليبيا في اللحظة التي استسلمت فيها فرنسا دون قيد او شرط وحين تخلف العالم عن الانتصار لقضية الدمقراطية .

اشترك الشعب الليبي في الصراع الوطني تلبية لنداء الوطن . فعل هذا الشعب ما فعله بدافع الوطنية الصادقة لا ليستبدل استعمارا باستعمار ولكن ليحيا حياة حرة شريفة وسط المعترك الصاخب من الحياة .

قاومنا قديما وناضلنا حديثا ولازلنا على استعداد للجهاد اذا دعى الداعي من اجل حريتنا واستقلالنا وسيادتنا .

تم بالامس توقيع معاهدة الصلح الايطالية وقد فقدت هذه الحكومة مستعمراتها ولن تعود اليها . فهل سلخت منها لتضم الى مستعمرات احدى الدول الكبرى؟ هذا لايفت في عضدنا بعد ان وطدنا العزم على ان نعيش احرارا في بلادنا سادة في اوطاننا والاستقلال يؤخذ ولا يعطى .

فالواجب الوطني اذن يحتم على الشعب ان يعقد مؤتمرا عاما يعلن فيه استقلال البلاد الكامل ، ثم يبلغه لجميع الشعوب والحكومات»

المغرب يهدف

الى الاستقلال

زار الاستاذ محمود عزمي اخيرا تونس والجزائر ومراكش وكتب عنها المقالات المستفيضة ونقتطف هنا بعض ما وصف به الحركات الوطنية :

« في تونس جماعة الزيتونيين وحزب الدستور القديم وحزب الدستور الجديد وتستند الجماعة الزيتونية الى الروح الاسلامية ويحرص الدستوريون القدماء على ان يظلوا فى حدود الاصلاح الاجتماعى المعتدل ويحمل الدستوريون الجدد طابع التقدم والعصرية .

وفي الجزائر يتجلى الطابع الديني عند جماعة العلماء ويستمسك حزب الشعب بالاتجاهات الشعبية ويذهب زعماء اتحاد البيان الى حدود الاخذ بالعصرية . وفي مراكش تبرز الروح الدينية عند جماعة الخلافة ويقف حزب الاستقلال عند تعاليم الاسلام ويميل حزب الشورى والاستقلال الى طريق التقدميين .

ويتولى الحركات التقدمية من حصلوا العلم بجامعة باريس ويتولى الحركات الاصلاحية من نشأوا في القرويين بفاس او الزيتونة بتونس ويتولى التوجيه السياسى من كان وسطا بين الاثنين . على ان حركاتهم كلها من الناحية الوطنية تهدف الى التحرر والاستقلال .

مشنقة الاوزة بعد قتل الناس افواجا

بلغراد — ذكر الشهود في محاكمة مجرمي الحرب الالمان اليوم ان هؤلاء اطلقوا النار جزافا على الناس سبع ساعات متوالية

الاسبوعية الاتحاد

من وراء السدود والقيود

في الاسبوع الماضي وصلتني رسالة من وراء السدود والقيود ، من احد اخواننا السجناء السياسيين العرب ، وما اكثر الرسائل التي تردنا من وراء السدود والقيود ، يطلب فيها اخواننا الاحرار ان نلفت انظار من في عينه نظر الى ما يجري في بيوت الشرف ، كما يسمى الشاعر العربي القديم السجون ، الى ما يجري في بيوت الشرف من قرف .. قلت وصلتني رسالة من احد اخواني جاء فيها بالحرف الواحد :

« يا جهينة ، بواسطتكم الى الزعماء والرأي العام ، الفت نظرهم الى ثورة الصهيونية بزعمائها واحزابها وهيئاتها وصحافتها على اعدام الارهابي غرونر حتى اصبحت قضيته اخطر من قضية القنبلة الذرية في القرن العشرين . واما اخوانكم السجناء فهم منسيون الا من مذكرات الاسترحام تقطر فى اذن السكرتير العام قطرة قطرة .. »

هذه هي الرسالة بواسطتي انقلها الى الزعماء والى الرأي العام والى كل من في عينه نظر ..

احجار شطرنج

علمني احد قادة (الشطرنج) فى القدس — وذكر القدس هنا احتراس حتى لا يشط الخيال بالقارىء الكريم الى شرقي الاردن مثلا . . علمني انني اذا ما اجد احجاري في وضع حرج تتساقط امام هجوم ملاعبي حجرا حجرا ، على ان التفت الى احجاري ، وفى الغالب اكتشف انني لم استفد من بعض الاحجار الهامة بل تركتها سهوا عاطلة عن العمل

ثم تضاحك معلمي : واشد الافلاس يا صاحبي فى لعبة الشطرنج ان لا تنتبه الى نفسك الا وقد قضي على احجارك الهامة وان تحاول بعد ذلك الدفاع عن نفسك « بالعساكر » !

افلاس

وبالامس اذاع راديو بيروت للحكومة اللبنانية خبر سماح هذه الحكومة للمدعو انطوان سعادة بالعودة الى لبنان من الارجنتين . وهذا الشخص هو رئيس ما يسمى فى لبنان بالحزب السوري القومى ، وهو من جواسيس موسوليني وهتلر في لبنان سابقاً ، حتى اذا بدلت الحرب الاوضاع تبديلا ، بدل انطون سعادة سادته ، واذا بالجنرال سبيرز اول (مواطن) بريطاني في سوريا ولبنان يسعى لان يعيد الى هذا الحزب ترخيصه وان يرجع زعيمه الى لندن .

عندما سمعت هذا الخبر تذكرت معلمي فى لعبة الشطرنج ، وقلت بيني وبين نفسي : عودة هذا الانسان الى لبنان دليل على افلاس السياسة الاستعمارية البريطانية .

وكيف ذلك ؟

فهذه السياسة الاستعماريه ما انتبهت الى نفسها في رقعة الشطرنج في البلاد العربية الا وقد الفت (احجارها) الهامة تتساقط من اعلى الجانبين امام وعى الشعوب العربية وتيقظها ، فكان اشد الافلاس ان تحاول بعد ذلك انقاذ نفسها باستعمال هذا « العسكري » . . .

جهينة

حركتنا الوطنية

وحوادث الترويع والاغتيال

هذه الكلمة تدل على جزع كاتبها من الشقاق والتفرقة ونحن احوج ما نكون اليوم الى وحدة الصفوف .

تكررت مساوىء الاختلافات في المحيط العربي ، وتعددت حوادث الارهاب في الاونة الاخيرة ، متخذة الوانا مختلفه من اتلاف للمتلكات بالحرق والتقطيع او الترويع والاغتيال . ولئن لم تسلم بلدة من هذه الشرور الا أن شمال فلسطين قد اكتوى بنار التفرقه على شكل مؤلم ، اذ اكتسحته موجات متتابعة من الحزازات المقيتة والاجرام المشين . ان تكرر هذه الاعتداءات لنذير شؤم بعودة البلاد الى التكتلات العصبية وما يتبعها من ارهاب شوه تاريخ السنوات الماضيات . وليس من يرضى عن ذلك من اهالي الشمال ومعظمهم في طليعة الواعين من ابناء هذه الامة .

ان حرية الرأي فى بلد ما لدليل على مدى شيوع الروح الدمقراطية في ذلك البلد . وقضية وطننا المناضل في سبيل بقائه انما هى قضية في صميم الحرية والدمقراطية قبل كل اعتبار آخر . اما ان يبيح الفرد الحرية لنفسه ويمنعها عن سواه ، أو ان يتخذ من الوطنية ملكا يتاجر به ، او ان يساعد على نشر الفوضي باختلاق الشائعات ، او ان يعامل خصومه بالاعتداء والارهاب ، فتلك مظاهر الحركات الرجعية التي تلقى انعكاسا سلبيا على حركتنا الوطنية .

وفي هذا الظرف العصيب ، اذ تتألب القوى الرجعية والاستعمارية في الداخل والخارج لتجريدنا من اوطاننا ، يتحتم علينا ان نحطم كل حركة رجعية مأجورة وان نفضح ذلك النفر من الناس الذي يتجاهل الواجب الوطني ، فيتمادى في احياء التفرقة الطائفية والعصبية — تلك الاساليب الهدامة التي يتخذها المستعمرون اداة لتحويلنا عن نضالنا في سبيل حريتنا واستقلالنا .

اننا نتوجه الى شعبنا ليقضي على جميع الوان الارهاب . اننا نربأ بقوانا الواعية من السماح لتلك العناصر الانتهازية بالعبث في سلامة بلادنا وتشويه حقيقة جهادنا . علينا ان نوحد جميع قوانا داخليا لمواجهة الموقف المضطرب خارجيا . وفي سبيل الاتحاد الوطني فليعمل الوطنيون المخلصون .

وطني

كاتب اميركي

ينتقد الدبلوماسية الذرية

نيويورك — يبدي الرأي العام اهتماما بالغا بالكتاب الذي وضعه (لو بيرياشي) عن السياسة الخارجية الاميركية فقد انتقد فيه الدبلوماسية الذرية . واعرب عن ضرورة اقامة علاقات حسنة وتفاهم صحيح بين الاتحاد السوفياتي واميركا وانتقد الصحافة الاميركية التي تتحاشى نشر المقالات التي من شأنها ان تخلق جوا من التفاهم المتبادل بين البلدين .

عصبة التحرر الوطني في الشمال

تعقد اجتماعا عاما لاعضائها

منافسه اشتراكية في توزيع جريدة الاتحاد ، مقررات وطنية واصدار بيان للشعب

حيفا — لمندوب الاتحاد الخاص — عقدت اللجنة المنطقية لعصبة التحرر الوطني في اللواء الشمالي اجتماعا حزبيا عاما لاعضائها من حيفا وعكا والناصرة والاقضية في دار العصبة بحيفا في الساعة العاشرة من صباح الاحد في التاسع من شباط ١٩٤٧ استمر حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا ، وقد حضر الاجتماع عضو مكتب رئاسة العصبة الاستاذ فؤاد نصار

بيانات اللجان

وكان الاجتماع بقيادة اللجنة المنطقية في اللواء الشمالي ، قدمت فيه هذه اللجنة بيانها العام عن اعمالها ، ثم تعاقب ممثلو اللجان المحلية بالقاء بياناتهم ، فالقى الرفيق عصام العباسي بيان حيفا والرفيق سامي فليحان بيان عكا والرفيق شفيق بشاره بيان الناصرة ، والرفيق علي الحمرة القى البيان المالي .

جريدة الاتحاد

وظهر نشاط العصبة في الدفاع عن مطالب الشعب اليومية وملاحقة هذه المطالب حتى الفوز بها ، وفي توزيع جريدة الاتحاد

وعندما اعلن مندوب اللجنة المحلية في عكا ان توزيع جريدة الاتحاد في الاسبوع الماضي قد تعدى الثلثمائة عدد دوت القاعة بالتصفيق الحاد ، فاعلنت لجنة عكا انها على استعداد لمنافسة الناصرة ببيع ١٢٠٠ عدد من الاتحاد في مدة ثلاثة اسابيع ابتداء من الاسبوع القادم ، واعلن مندوب الناصرة قبوله لهذا التحدي وستكون هذه المنافسة هي من نوعها الاولى في توزيع جريدة الاتحاد ، والمنتظر ان تنتشر في جميع فروع العصبة خلال الاسابيع القادمة .

كلمة اللجنة المركزية

ثم وقف الاستاذ فؤاد نصار عضو مكتب الرئاسة فالقى كلمة اللجنة المركزية ونقل الى المجتمعين تحيات الاستاذ اميل توما قبل مغادرته الديار الفلسطينية لحضور مؤتمر الاحزاب الشيوعية في لندن.

ثم تحدث عن المرحلة الحرجة التي يمر بها وطننا حاليا نتيجة لمكايد المستعمر والصهيونية ، وقال: ان هذه الاجراءات الاستثنائية التى تقوم بها حكومة فلسطين بالتعاون مع القوات العسكرية يقصد بها ضرب حركتنا الوطنية ، لم يعد في ذلك مجال للنقاش . وان اعضاء حزبنا يعرفون ان حزبهم يؤلف الكتيبة الاولى والطليعة في الحركة الوطنية . لذلك لم يكن عجيبا منهم ان هم اظهروا تخوفهم على حزبهم من ان تصيبه الضربات القاسية في هذه المرحلة الحرجة ، ولكنني اقول لكم ما قاله الرفيق بوران تشاند يوشي سكرتير الحزب الشيوعى الهندي من قبل ، معلقا على محاولة الاستعمار البريطاني القضاء على الحزب الشيوعى الهندي الكبير ، قال :

« لا يمكن القضاء على حزب جماهيري يمثل جماهير الشعب المناضلة الا بالقضاء على هذه الجماهير » . . والتاريخ امامنا يثبت بالدليل القاطع على ان قوة طاغية من القوى مهما اشتد بأسها وعظم بطشها لا تستطيع القضاء على جماهير الشعب ، وهذا تاريخ النازية وراءنا اصدق دليل . وقال في معرض كلمته ايضا : ان واجبنا الان ان نزيد فى توثيق الرابطة بيننا وبين جماهير شعبنا بان نحافظ على سياستنا الصريحة الصحيحة وان ندافع عن مطالب الجماهير اليومية ، ومن الواجب اليوم ، اكثر من اى يوم آخر ، ان نزيل من رؤوسنا مرة واحدة ، تلك الفكرة القائلة بان حزبنا هو حزب النضال السياسي العام فقط ان حزبنا هو حزب النضال اليومى ايضا ، ونتيجة لهذا النضال اليومي في سبيل مطالب الشعب اليومية يضع حزبنا سياسته الوطنية العامة . ان هذه المرحلة الحاسمة التي يمر فيها وطننا العزيز تضع على اكتاف كل عضو من اعضاء حزبنا مسؤوليات كبرى متزايدة : مسؤوليات النضال في سبيل مطاليب الشعب في كل مكان وفي كل قضية

يوم عمل

وقد تقرر فى الاجتماع الموافقة على اقتراح اللجنة المركزية للحزب بان يتبرع كل عضو من اعضاء الحزب باجرة يوم عمل كامل لصندوق الحزب .

مقررات وطنية

واصدر الاجتماع مقررات وطنية ، عامة وزعت على الصحف . وقد نشرنا هذه المقررات فى مكان اخر من هذا العدد .

اضطهاد الحريات في العراق

بغداد — تاس — تقول جريدة «الدفتر» ان عدد الدمقراطيين المعتقلين في العراق بلغ ٨٩ شخصا . وقالت جريدة « صوت السياسة » ان المساجين الدمقراطيين يعاملون بوحشية وقد رفعوا شكواهم من

رسالة تصل بعد ٤٥ عاما

موسكو — وقع فى ايدي صيادين سوفياتيين بالقرب من جزيرة فلكتسكي عدة رسائل محفوظة فى كيس من الجلد كانت بعثة اميركية في القطب الشمالي كتبتها والقتها في البحر بتاريخ ٢٤ حزيران سنة ١٩٠٢ ومعنونة الى اقرب قنصلية اميركية ، وبقيت عائمة حتى وقعت فى ايدي الصيادين السوفياتيين . اما البعثة المذكورة فقد فقدت منذ ٤٥ عاما.

مقررات اجتماع عصبة التحرر الوطني في المنطقة الشمالية

١— مناشدة وفد الهيئة العربية العليا في لندن ان يقطع المفاوضات الفاشلة حالا ، وان يعمل بالتفاهم مع الحكومات العربية على عرض قضيتنا على مجلس الامن

٢— استنكار حملة حرب الاعصاب التي تشنها الحكومة الفلسطينية بالتعاون مع السلطات العسكرية لبلبلة الراي العام العربي والقاء بذور اليأس والتفرقة بين صفوفه حتى يصبح في ميسور الحكومة البريطانية ان تفرض حلها الاستعماري على فلسطين دون ان تلقى مقاومة جدية مثمرة . والتوجه الى الصحف العربية في فلسطين لأن تعمل على فضح هذه الحملة التهويشية واستنكارها لاان تنجر وراءها وتزيد فى اثرها .

٣— الاحتجاج الشديد على اعمال الجنود البريطانيين الفردية من الاعتداء على حرمات الناس في المدن والقرى وتعدياتهم المستمرة على السكان المسالمين والطلب من السلطات المسؤولة ان تضع حدا لتعديات جنودها الذين تدعى انهم جاءوا الى فلسطين للمحافظة على الامن !

٤— المطالبة باطلاق سراح السجناء العرب السياسيين واستنكار ما يجري داخل السجون من معاملة المسؤولين عن السجون للسجناء ومطالبة السلطات المسؤولة بتأليف لجنة للتحقيق عما يجري داخل السجون وعن حالة السجون الصحية والغذائية والمطالبة بمعاملة السجناء السياسيين معاملة خاصة والسماح للهيئات الوطنية والاجتماعية والصحفيين بزيارة السجون والكف عن وضع القيود التي تحول دون ذلك .

الملك عبد الله ومشروع سوريا الكبرى

جاء في تعليق لوكالة الصحافة الفرنسية «فرنس — بريس» على قضية مشروع سوريا الكبرى انه رغم قرار الجامعة الذي يتضمن اعتبار الجدل حول هذا الموضوع قضية منتهية ، غير ان جلالة الملك عبد الله لم يتخل عن العمل لهذا المشروع وخاصة منذ عودته من تركيا وتتبع حكومات القاهرة ودمشق وبيروت هذه الحركة باهتمام شديد ، كما تحمل عليها الصحف المصرية والسورية وتستنكر استعدادات بريطانيا وشرقي الاردن للمباشرة فى تنفيذ المشروع .

عقد مؤتمر للطلاب العرب

دمشق — قرر طلاب الجامعة السورية القيام برحلات علمية وثقافية الى الاقطار العربية والتعرف الى زملائهم طلاب الجامعات في مصر ولبنان والعراق وينتظر ان تسفر هذه الرحلات عن الدعوة الى عقد مؤتمر عام للطلاب العرب يكون دوريا ، ويعقد كل سنة في عاصمة من عواصم العرب .

العلاقات الانكليزية والادوار التي مرت فيها

منذ بداية الحرب العالمية الثانية الى الان

بقلم

ا . تابين

في مجلة الازمنة الحديثة

اذا القينا نظرة عامة على تاريخ العلاقات الانكليزية الاميركية منذ بداية الحرب العالمية الثانية ، وجدناها قد مرت في ثلاثة ادوار . الدور الاول يشمل فترة نشوب الحرب وهجوم المانيا على بولونيا . وكانت انكلترا اثناء ذلك لا تملك الجيوش والاسلحة وقد افتقرت الى المواد الاولية والغذائية ثم بدأت صناعتها تنتعش وتنتظم بسائق الحرب . وصرحت اميركا بانها على استعداد لتبني قضية انكلترا وقال روزفلت ان بلادنا «دار صناعة» للدمقراطية . وفي مستهل ١٩٤٠ تلقت انكلترا شحنة كبيرة من البنادق بعثت بها اليها اميركا ثم سلمتها عن طريق الاعارة والتأجير خمسين نسافة لقاء قواعد استولت عليها في جزر الانتيل . وجادت عليها بالات اخرى . وقد خفف هذا الهجوم الوطأة على انكلترا او وجدت ان لها في العالم صديقين قويين هما اميركا وروسيا ثم تحسنت اوضاعها بعد دخول الولايات المتحدة الحرب من الوجهتين العسكرية والدولية وزادت مواردها الحربية والصناعية والمالية حتى انها اصبحت في النهاية تحتل مركزاً مماثلا للدولتين الكبيرتين فى مجلس الثلاثة الكبار . وجاء الدور الثالث بعد استسلام المانيا واليابان . وكانت الحرب قد انتهت ودخل العالم فى فترة تسوية المشاكل . ودلت الدلائل على ان انكلترا خرجت من الحرب منهوكة القوى من الناحيتين الاقتصادية والسياسية ولكن ليس الى حد يحرج مركزها العالمى . ولو ان انكلترا انتهجت خطة عادلة لتمتعت بمكانة دولية ممتازة ولكن الامور جاءت على خلاف ذلك وبالرغم من وجود حكومة عمالية . ورأينا هذه الدولة فى سياستها الخارجية تصارح الاتحاد السوفياتي العداء وتعمل على خلق كتلة انجلوسكسونية وتتجه نحو اميركا وتمثل في هذه الكتلة دورا ثانوياً . ويقول امثال تشرشل واعوانه ان المهمة الملقاة على عاتق هذه الكتلة هى قيادة هاتين الدولتين الانجلو سكسونيتين

وهذه المهمة قد ارتدت فى الظاهر لبوس مناهضة الشيوعية ولكنها ترمى في الباطن الى هدم اركان الاستقلال عند الامم القوية والضعيفة على السواء فيها اذا ابت ان تتعاون معها وتكون ظهيرة لسيادتها على العالم

واذا تطلعنا الى بواطن الامور وجدنا ان هناك عوامل تفرق بين هاتين الدولتين منها الانتخابات الاميركية الاخيرة والتصدع البرلماني الذي بدا في حزب العمال.

المنافسة الاقتصادية

كان الميزان التجاري في انكلترا منذ منتصف الجيل الماضي ، جانحا الى الهبوط ومازالت تلك البلاد تستورد اكثر مما تصدر وقد اهملت فوق ذلك زراعتها ووجدت الطبقات الحاكمة فيها ان من الخير لها ان تستورد المواد الاولية والغذائية وتدفع اثمانها من منتوجاتها الصناعية . وكانت كفتا الدخل والخرج تتعادلان من الصادرات غير المنظورة اي من فوائد رؤوس الاموال المستثمرة في الخارج ولكن الحرب العالمية الثانية هبطت بالميزان التجاري مرة ثانية الى الحضيض بالنظر لهبوط فوائد الصادرات غير المنظورة

وهكذا وجدت انكلترا نفسها على شفا الافلاس لكثرة ما تدفع من اموال . فكيف تتلافى هذا السيل من الواردات وما هو العلاج في تخفيضها . وماذا يجب عليها ان تعمل لمضاعفة صادراتها الصناعية؟ عليها ان تجد اسواقا تبيع فيها بضائعها وان تملك تلك الاسواق وتسعى لامتلاك غيرها . ولكن الولايات المتحدة محتاجة هي الاخرى لاسواق لان انتاجها اثناء الحرب زاد الى ضعفين ونصف ولان اعادته الى ما كان عليه في السابق يحدث ازمة فظيعة ويوجد جيوشاً جرارة من العاطلين . وكانت قبل تسع سنوات تصدر ثلاثة واربعين بالمائة من مصنوعاتها الى اوربا التي اضعفتها الحرب الان وقد اتجهت انظار الاميركيين الى الصين والى الممتلكات البريطانية . وقد تضاءلت مكانة الانكليز في الصين واعتزم الاميركيون ان يهاجموها في ممتلكاتها لذلك رأيناهم يشترطون عليها في الاتفاق المالي الذي عقد سنة ١٩٤٥ تخفيض الضرائب الجمركية حتى تنفذ البضائع الاميركية الى تلك الممتلكات . ومن هنا نفهم ان المنافسة قائمة بين انكلترا واميركا من الوجهة الاقتصادية وهى تشمل في خطوطها العامة : ايجاد اسواق فى اوروبا وفى الامبراطورية والمباراة فى ناحية النقل البحري والمتاجر . (للبحث صلة)

الشعوب العربية تريد التحرر من نير الاستعمار

جاء في جريدة « صوت السياسة » العراقية « ان تركيا كانت تسعى قبل الحرب الى تزعم الكتلة البلقانية . اما اليوم بعد ان تحررت البلدان البلقانية من النير الاستعماري فان تركيا تحاول تأليف كتلة شرقية تهدف الى الدفاع عن مصالح انكلترا والولايات المتحدة والى توطيد دعائم الاستعمار الانكليزي في الاشرق الاوسط . من الممكن ان تكون الكتلة الشرقية مفيدة للطبقات الحاكمة في تركيا ولكنها لا تفيد بشيء البلدان العربية وشعوب الشرق الاوسط لان هذه الشعوب تريد السلم والتحرر من نير الاستعمار وهى تطمح الى صداقة جميع جيرانها بدون تمييز وهى تناضل ضد جميع التكتلات التي تخدم مصالح الاستعمار .

مصادرة خمس بواخر تجارية صينية

علم من اندونيسيا ان الاسطول البحري الهولندي مازال يحاصر الجمهورية الاندونيسية ويصادر جميع البضاعة الواردة الى البلاد . وقالت وكالة ا . ن . ب ان الهولنديين ... وقالت وكالة انترة ان للنظارات الصينية في

على هامش النظرية

الدمقراطية الاشتراكية

«على هامش النظرية» سلسلة من المقالات النظرية القصيرة التي يعالج فيها كاتبها مشاكل عامة على الطريقة العلمية المبسطة ، بحيث تكون هذه المقالات القصيرة تفسيرا علميا لكثير من المسائل التي تلوكها الالسن بغموض ودون تحديد .

اذا كانت الدمقراطية البرجوازية تعني بتساوي الناس امام القانون وتحرمهم من الدمقراطية الاقتصادية ، اي العدالة الاجتماعية في توزيع الانتاج ، واذا كانت الدمقراطية البرجوازية تهدف الى فرض سيطرة الاقلية المتمولة على اكثرية الشعب الفقيرة المعدمة ، فالدمقراطية الاشتراكية الثورية تعني بتساوي الناس سياسياً واقتصاديا واجتماعيا ، وتعطي الحق لاكثرية الشعب بان تفرض حكم الاكثرية

لم هذا الاختلاف الجوهري العميق في وجهات نظر المذهبين السياسيين المتناحرين اللذين ينقسم الناس حولهما الى كتل وجماعات، ويعد انصارهما بالملايين وتنضوي تحت لوائيها الشعوب والحكومات؟

ان هذا التباين في تفسير الدمقراطية يعني قبل كل شيء تباينا جوهريا في الانظمة الاقتصادية او في فكرة تنظيم الاقتصاد البشري . فالدمقراطية البرجوازية تعكس قبل كل شيء شكل النظام الاقتصادي القائم في المجتمع البرجوازي الحالي القائم على تقديس الملكية الفردية في ادوات الانتاج ، مثل التملك الكبير للارض والمعامل وطرق المواصلات والبنوك ، والاحتكارات الكبيرة في مواد الاستهلاك ومنازل السكن وخزانات المياه والكهرباء والمواد الغذائية وغيرها من الصناعات والمناجم التي تؤثر تأثيراً مباشراً على مصائر الناس في معيشتهم ورفاهيتهم وثقافتهم وصحتهم العامة وتربية ناشئتهم والاطمئنان على ضمان معيشتهم وكرامتهم الانسانية .

ان تقديس النظام الرأسمالي الذي يمنح بضعة افراد او طبقة تشكل اقلية صغيرة في المجتمع الحق في السيطرة على ادوات الانتاج الاساسية في حياة الناس الاقتصادية والحق في ان تستغل جمهرة الكادحين من عمال وفلاحين ومثقفين وصغار المنتجين في سبيل ربح المالكين الفرديين الخاص ، لهو نظام يعتبر نكوصا عن تقاليد الانسان الشريفة واستعبادا ليس له مبرر اخلاقي او انساني شريف لاكثرية الشعب الساحقة .

ان تقديس هذا النظام هو عماد النظرية الدمقراطية البرجوازية . ومن هنا نستطيع ان نفهم عدم جرأة الطبقات البرجوازية الحاكمة على تطبيق نظرية المساواة في الحقلين الاقتصادي والاجتماعي كما تجرأت — شكلا — على وضع نظرية المساواة السياسية والقانونية امام الناس. ومن هنا نفهم سبب هياج الطبقات البرجوازية الحاكمة على الدمقراطية الاشتراكية لانها لا تدعو الى المساواة السياسية فحسب ، بل الى اتساع رقعتها حتى تشمل تساوي الناس اقتصاديا واجتماعياً ، من حيث العدالة في توزيع الانتاج وافساح المجال متساويا امام جميع الناس للتقدم العلمي والثقافي . ومن هنا نفهم ايضا سبب عواء تشرشل المستمر وفحيح فاندنبرج — احد شيوخ الكنغرس الاميركي — وحكومات البرجوازية واحزابها وكتابها المأجورين على المذهب الاشتراكي الذي يهددهم بالقضاء على مملكة المال واستغلال الانسان لاخيه الانسان. كما اننا من هنا نفهم ايضا كيف يستوحي محمد التابعي في فندقه الفخم في سانت موريتز حكاياته ضد الاشتراكية وضد الاتحاد السوفياتي ، هذا «التابع» الذي لا يتبع سبيل النضال الوطني الشريف في مصر بل يسير في ذيل الاجنبي ، اذ باع قلمه لاحط غاية في سبيل خدمة الاستعمار على حساب الشعب المصري والشعوب العربية قاطبة .

هذه الدمقراطية البرجوازية لا يمكنها ان تمثل الاصقور للمال واصحاب الصناعات الصناعات تخاسو القرن العشرين حراساً عليها . .

اما الدمقراطية الاشتراكية التي يرنو لها ملايين الكادحين المستغلين (بالفتح) في كل بلد وفي كل بقعة من بقاع الارض وتعمل متماسكة لاتلين قناتها الاضطهادات والوان التعذيب ، فهي دائبة على تقويض مجتمع النخاسة البرجوازي والقضاء على نظام الاستعمار .

ومن قبلنا قال لينين :

«دعهم يفتكون بالملايين في الهند وفي الصين ومصر وغيرها من الشعوب المستعبدة وبالاف العمال والمثقفين الاحرار فالطبقة البرجوازية تخبط. شأن كل طبقة حكم التاريخ عليها بالموت »

بين سطور الانباء والرسائل والبرقيات

الاميركيون المحايدون

يتدخلون بشؤون ايران

طهران — تاس — اجتهدت بعض الصحف الرجعية في طهران ، خلال الايام الاخيرة ، في خلق الشعور بان الاميركيين في ايران يقومون بدور «المحايد» وانهم في معزل عن الحوادث السياسية ولا يتدخلون في الشؤون الداخلية الايرانية اما الاوساط الشعبية في ايران فانها ترى في مسلك بعض المثلين الاميركيين غير هذا الرأي . فهؤلاء المثلون يحاولون عرقلة توطيد العلاقات الودية بين الاتحاد السوفياتي وايران ، اذ انهم يروجون بين السكان شتى الاكاذيب التي تزعم بان سياسة الاتحاد السوفياتي موجهة ضد استقلال ايران وان الاتحاد يحاول الحصول على مرفأ على الخليج الفارسي . ولا يتورع هؤلاء السادة عن القيام بحملة استفزاز وشتيمة ضد الاتحاد . ويستخدم المثلون الاميركيون في نشاطهم «المحايد» بعض اجهزة الدولة الايرانية كالجندرمة مثلا التي يوجد على رأسها المستشار الاميركي الجنرال شوارزكوبف . وجاء من تبريز ان كاغارين معاون الملحق العسكري الاميركي ، الذي يقال انه روسي الاصل ومن اعضاء الحرس الروسي الابيض ، قد استدعى رجال الشرطة ، اثناء وجوده في مدينة اردبيل وزودهم بالتعليمات الضرورية لتحريض السكان المحليين ضد المواطنين الروس ان الاوساط التقدمية في ايران تستنكر اشد استنكار سلوك كاغارين وغيره من العملاء الذين ينفذون رغبات بعض المثلين الاميركيين .

فاشستي جديد قديم

يكتشفه رندولف تشرشل في ايطاليا

نشرت الازفستيا مقالا بقلم ايلين ، تحت عنوان «جيانيني فاشستي عادي » جاء فيه « منذ شهرين اعلنت جريدة الديلي ميل اللندنية ظهور زعيم جديد في ايطاليا . ولكن الفضل في هذا الاكتشاف لا يرجع الى هذه الجريدة ، بل يرجع الى رندولف تشرشل ، ابن ونستن تشرشل الذي كان يشغل منصب ضابط ارتباط بين ابيه في لندن وبين اصدقاء ابيه في اوروبا . ثم تروي جريدة الديلي مايل مفصلا كيف يجتهد جيانيني «الفاشستي السابق» في ان يلعب دور «الدوتشي» الجديد في نظر ادارات المراقبة الانكليزية الاميركية في ايطاليا . فقد الف حزبا سياسياً اسمه « حزب الرجل العادي » . ومن الطبيعي ان يحتج جيانيني على «تعسف... الاحزاب المعادية للفاشستية» وعلى «خطر الاشتراكية والشيوعية » وعلى «الخطر اليساري» بصفة عامة . ومن الطبيعي ايضا ان يثور جيانيني وحماته ضد توطيد اسس الدمقراطية الايطالية وتجرؤ جريدة هذا الحزب على القول «بان السنوات العشرين من النظام الفاشستي في ايطاليا كانت مرحلة تقدم مدني واجتماعي » ومن المعروف ان تسعين بالمائة من الفاشست الطليان القدماء قد خلعوا قمصانهم السوداء وارتدوا قمصانا عادية وانخرطوا في حزب جيانيني الذي يغذيه كبار رجال المال الطليان الذين ساعدوا الفاشستية في الماضي وما زالوا حتى الآن في مراكزهم في البلاد محافظين على ثرواتهم الضخمة يستخدمونها في محاربة القوى الدمقراطية النامية . هذا هو حزب جيانيني وهؤلاء هم حماته ومؤيدوه في الداخل والخارج . وقد شجعه هذا التأييد على ان يصرح بصدد معاهدة الصلح الايطالية بقوله «اذا كنا سنوقع هذه المعاهدة فلاننا لانملك القوى الكافية لاشهار الحرب على انكلترا واميركا وروسيا وفرنسا » . ومع ذلك ترى الجريدة الاميركية الصادرة في روما ، من الضروري ان تنشر ، قبيل توقيع المعاهدة ، هذا التصريح الذي ادلى به جيانيني الفاشستي القديم الجديد . وتجدر الاشارة ، بهذه المناسبة ، الى ان في معاهدة الصلح الايطالية بنداً يحرم وجود المنظمات الفاشستية في ايطاليا .

الولايات المتحدة

سائرة نحو ازمة اقتصادية

موسكو — كتب يوري جوكوف الذي وصل حديثا من نيويورك ، مقالا في البرافدا جاء فيه « في مطلع شهر كانون الثاني الماضي قدم مجلس الخبراء الاميركي تقريرا الى الرئيس ترومان ضمنه تقديرات عن عام ١٩٤٧ لاتدعو الى التفاؤل . فقد جاء فيها « ان من الممكن ان ينخفض الانتاج وتزداد البطالة انتشارا » والسبب في ذلك يرجع الى ارتفاع الاسعار والى تدني الاجور بعد الغاء ساعات العمل الاضافية للعمال . وقد كان الرئيس روزفلت قد استصدر قانونا يحرم رفع الاسعار وينظم الرقابة عليها » ولكن المحتكرين نسفوا هذا القانون بعد انتهاء الحرب . وقد شاهدت بنفسي كيف نسفوه : في تشرين الاول انقطع اللحم فجأة من السوق رغم ان ٨٠ مليون رأس غنم كانت ترعى في المراعي الخصبة . وشاهدت صفوفا طويلة من الناس امام ابواب اللحامات يحطمون زجاجها ويشتمون الحكومة . وفي اليوم الثاني فاجأ ترومان الشعب الاميركي بقرار يلغي مراقبة اسعار اللحم . عندئذ ظهر اللحم في كل مكان ولكن ... باسعار مضاعفة . وهناك ازمة السكن ، فثمة ٧٥٠ الف شخص في نيويورك وحدها بدون مأوى ، ويخصص مليار دولار كل شهر لبناء المساكن الجديدة . قد يتساءل المرء كيف يمكن وقوع ازمة سكن. والحقيقة ان العمل في هذه البنايات لن ينتهي قبل الغاء مراقبة تسعيرة الايجارات اما فيما يتعلق بالعمال وبالبطالة فقد رفع السيد موري ، رئيس مؤتمر النقابات الصناعية الاميركية ، تقريرا الى المجلس الاستشاري الاقتصادي لدى الرئيس ترومان يقول فيه « اذا ظل الانتاج الاميركي ينخفض الى ان يبلغ مستواه في عام ١٩٤٧ ، فان ١٩ مليون عامل سيصبحون عاطلين عن العمل » . ويقول الخبراء الاقتصاديون ان الانتاج الاميركي سيبلغ حتما مستواه في ١٩٤٧ في اواخر السنة الحالية او في السنة القادمة على الاكثر ، اذا لم تتخذ الحكومة تدابير فعالة لوقف انخفاضه . وقد شاع ان دوي حاكم نيويورك قد نظم في المدينة فرقة عسكرية من المتطوعين تكون على تمام الاستعداد في حالة وقوع حرب جديدة . وقد سألته جريدة ب.م. هل يعلم حاكم نيويورك ان هذه الفرقة يمكن ان تصبح بسهولة نواة لفرق الهجوم الاميركية » (اي كفرق الهجوم الهتلرية) فلم يجب السيد دوي على هذا السؤال .

الطلاب الفلسطينيون في القاهرة

يطالبون مدير المعارف بانشاء نزل لهم

يافا — من مكتب الاتحاد — جاءتنا من رابطة الطلاب الفلسطينيين في القاهرة نسخة عن اقتراح مقدم من الرابطة لمدير المعارف بحكومة فلسطين لانشاء منزل للطلاب الفلسطينيين في القاهرة .

وكشفت المذكرة النقاب عن ان عدد الطلاب الفلسطينيين في القاهرة حاليا يربو على الثلثمائة طالب ، وهم يعانون مشقات كبيرة في ايجاد السكن والطعام لهم .

ويطلبون انشاء نزل لهم على غرار منزل المدرسة الرشيدية في القدس حيث يدفع فيه الطالب مصروفا معقولا ، واسوة بمنازل طلاب البلاد العربية بالقاهرة .

عسى ان يلتفت مدير (العلم والنور) في فلسطين لهذا الطلب العادل ، ام ان ميزانية البوليس الضخمة قد تركت ميزانية حكومة فلسطين قفرا يبابا الا من انشاء السجون الجديدة ؟!

مؤيدو اعداء السلام

عندما اقترحت حكومة الاتحاد السوفياتي تخفيض السلاح تخفيضا عاما فهم العالم انها انما ترمي الى اقرار السلام وان مؤيدي هذه الفكرة قابلوها بالترحيب غير ان صحيفة سويدية اسمها «داجنس نيختر» قالت ان الاقتراح لايعدو ان يكون مناورة ودعاية وان الاتحاد السوفيتي يتأهب لخوض غمار حرب جديدة وتستشهد الجريدة بما رواه احد الاميركيين بان الروس يدربون اطفالهم ممن هم في العاشرة من اعمارهم على استعمال الاسلحة واطلاق البنادق .

اما جريدة «مشستر جارديان» فانها تعمد في تعليقها الى القول بان نزع السلاح هو نتيجة للسلام وليس سببا له . وان شروط نزع السلاح غير متوفرة اليوم اذ قبل ان نصبح عزلا يجب ان نؤكد الضمانة . وتقول التايمس ان زمن نزع السلاح لم يأت بعد .

ونحن نعلم ان كل هذه التعليقات ليست الا ستارا تخفي وراءها الاغراض الحقيقية التي من اجلها اثيرت الحملة على اقتراح الاتحاد السوفياتي .

بيان الى عمال المعسكرات

منذ ان تأسس مؤتمر العمال العرب في فلسطين وهو يناضل نضالا مجيدا في سبيل الدفاع عن حقوق العمال العرب ولاجل تحسين شروط عملهم ، ومن القضايا التي تولى الدفاع عنها قضية عمال المعسكرات وقد قررت اللجنة المركزية في جلستها الاخيرة دعوة عمال المعسكرات الى مؤتمر يعقد في فرع المؤتمر بغزة وسوف يحضر هذا المؤتمر مندوبون من انحاء فلسطين وبهذه المناسبة وزعت اللجنة المركزية للمؤتمر البيان التالي :

قررت اللجنة المركزية لمؤتمر العمال العرب بفلسطين بالتشاور مع سكرتيرية فروع المؤتمر في جميع انحاء البلاد ان يعقد مؤتمر عام لعمال المعسكرات في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاحد الموافق ١٦ - ٢ - ٤٧ بدار جمعية العمال العربية بغزة. وذلك للبحث في الطرق التي تكفل ايصالكم الى مطالبكم الرئيسية المتعلقة بشروط عملكم ، واهمها .

١ — إعطاء العامل تعويضاً عند نهاية عمله أجرة شهر عن كل سنة قضاها في العمل.

٢ — إعطاء العامل إجازة سنويه بأجرة كاملة اسوة بعمال المعامل والمصانع المدنية في البلاد .

٣ — إعطاء العمال الاجازة المرضية بأجرة كاملة .

٤ — الاعتراف بلجانكم المحلية في المعسكرات لبحث شكاويكم وظلاماتكم مع الادارة .

وهذه المطالب جديرة باهتمامكم ، وتنظيمكم الصحيح اساس لتحقيقها ، ومؤتمر العمال العرب الذي يعمل بوحي من مصلحتكم عمل وسيعمل دائما على ايصالكم الى حقوقكم .

لذلك فبادروا الارسال مندوبين عنكم الى دار جمعية العمال العربية بغزة للاشتراك في مؤتمر عمال المعسكرات في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاحد في ١٦-٢-٤٧

وعلى المندوبين ان يتصلوا بأي فرع من فروع المؤتمر في القدس ويافا وغزة والمجدل والناصرة والويتها لتقديم التسهيلات الضروريه لهم للاشتراك في هذا المؤتمر ولتثبيت صحة تمثيلهم للعمال .

وعاش نضال العمال العرب الصحيح في سبيل رفع مستواهم ومستوى عائلاتهم.

اللجنة المركزية لمؤتمر العمال العرب بفلسطين

على هامش التغيير الوزاري في شرق الاردن

الشعب الاردني يناضل في سبيل الاستقلال والجلاء والدمقراطية

لا في سبيل تبديل « الاشخاص »

للمناضل الوطني الاردني

نبيه رشيدات

اضطرت وزارة السيد ابراهيم هاشم الى تقديم استقالتها امام سخط الشعب الاردني واستنكار الرأي العام العربي وامام نمو الحركة الوطنية الاردنيه التي قامت تناضل ضد الوزارة السابقة واسيادها المستعمرين . هذه الوزارة التي سجلت صحائف سوداء : فعقدت مع بريطانيا المعاهدة الانكليزية المعروفة وعقدت مع تركيا ، عدوة العرب جميعا، معاهدة «صداقة» متحدية بذلك شعور الاردنيين والعرب ، وعملت ايضا على هدم التعاون العربي وتحقيق المشروع الاستعماري الصهيوني «سوريا الكبرى » والعمل لمشروع الكتلة الشرقية الاستعماري وسنت لشرق الاردن دستورا مغرقا في رجعيته ، واتبعت اساليب الاضطهاد والارهاب ضد الشعب الاردني .

والان يؤلف الوزارة السيد سمير الرفاعي والذين يعرفون هذا الرجل — ونحمدالله ان الجميع يعرفونه كما ظهر من تعليقات الصحف — يدركون الدور الخطر الذي سيلعبه في خدمة الاستعمار ومشاريعه المجرمة .

ان اول ظاهرة يريدان يستر وراءها السيد الرفاعي ان اكثر وزراءه هم من الاردنيين ، واذاع في بيانه انه سيجري انتخابات على درجة «واحدة»!! ظنا منه بانه بمثل هذا التمويه يمكنه ان يخدع الرأي العام الاردني والعربي عن حقيقته وحقيقة سياسته المعروفة ، وسيلقي البلبلة في صفوف الوطنيين الاردنيين والسعي لتقسيم هذه الصفوف وبالنتيجة القضاء على الحركة الوطنية الفتية النامية في شرق الاردن .

ولكننا نحن الوطنيين الدمقراطيين الاردنيين الذين عرفنا هذه الاساليب الاستعمارية في اقطار اخرى غير شرق الاردن والذين نعرف طبيعة الفئة الحاكمة في الاردن نحكم سلفا على كل هذه الحكومات غير الشرعية والتي لا تمثل ارادة الشعب الاردني في شيء مهما اختلفت اساليبها ، انها ادوات استعمارية مفضوحة.

فاذا كان مفهوم الاصلاح في نظر السيد الرفاعي هو في تعيين عدد من الوزراء الاردنيين «التعاونيين» الخارجين عن ارادة الشعب ، واذا كان مفهوم درجة واحدة!! في وضع كوضع شرق الاردن المبتلي باشر انواع الاستعمار والرجعية والذي تعسكر فيه عشرات الالوف من جنود الاستعمار والذي يحرم دستوره الشعب والمجلس النيابي من كل سلطة ، والذي لا يتمتع شعبه باي حرية دمقراطية للتعبير عن رأيه ، اذا كان هذا مفهومهم عن القضية الاردنية فنحن نفهمها على غير هذا الشكل ، نفهمها على انها قضية وطنية في الدرجة الاولى ونفهم انه يستحيل بناء الدمقراطية الا في ظل الاستقلال الوطني الصحيح ، وان كل هذه الالوان المزيفة التي تحاول الرجعية في شرق الاردن ان تبدو بها لاتخفي عنا وجهها الاغبر .

هذا بالنسبة الى شرق الاردن ، اما بالنسبة للعالم العربي فان السيد الرفاعي وثيق الصلة بالمشروع الاستعماري المعروف «سوريا الكبرى» ومعروف «بتبرمه» بالوضع الاستقلالي الذي تتمتع به سوريا ولبنان . ولهذا فان مجيئه للحكم في هذه الاونة التي كثرت فيها مناورات الاستعمار البريطاني على سوريا ولبنان ليدعونا الى تحذير اخواننا الوطنيين في الجمهوريتين العزيزتين اكثر من اي وقت اخر ، ودعوتهم الى توحيد صفوفهم الوطنية لاحباط هذه المؤامرات المجرمة. والشعب الاردني ، رغم كل هذه الاساليب والمناورات سيتابع نضاله لتحقيق اهدافه الكبرى : الاستقلال والجلاء والدمقراطية .

الصحافة الايرانية

تهاجم القرض الاميركي لايران

طهران — تاس — علقت جريدة « ماردوم » لسان حال حزب الشعب (تودة) الايراني ، على القرض المالي الذي تسعى الحكومة الايرانية للحصول عليه من الولايات المتحدة ، فقالت ان هذا القرض ليس في مصلحة ايران في الظروف الحاضرة . فالقروض الاجنبية تمثل خطراً كبيرا على البلدان الصغيرة والمتأخرة التي لا تملك صناعة متطورة ولا يزال تسعون بالمائة من سكانها يحرثون الارض بالات يرجع عهدها الى ما قبل القرون الوسطى ان ابطال معركة الدستور الايراني ما زالوا يتذكرون مساوىء القروض القيصرية ، ان منفعة القرض الاميركي تتضاءل كثيرا امام الضرر السياسي الذي

تصدير الارز المصري

القاهرة — قدرت كميات الارز التي ستصدرها مصر الى بلدان الشرق الاقصى التي تعتمد عليه كغذاء اساسي ولدول الشرق العربي من فائض المحصول في هذا العام بنحو مائتي الف طن وكان هذا نتيجة للقرار الذي اتخذه مجلس الاسعاف الدولي

حول ناحية من نواحي التنظيم بغزة

في احسن بقعة من المدينة وفي منتصف أكبر شارع فيها توجد اماكن خربة تابعة لدائرتي الاثار والاوقاف وهذه الاماكن تشوه منظر المدينة وتشمئز منها النفوس.

لقد اقيمت عمارات وجددت بيوت وهذه الاطلال البالية لم تزل ماثلة للعيان تحافظ على بقائها دائرتا الاثار والاوقاف .

نحن نعلم ان من واجب دائرة الاثار ان تحافظ على الاماكن الاثرية القديمة . اما ان تحافظ على كل شيء قديم دون النظر الى قيمته التاريخيه ليكون حجر عثرة في سبيل التقدم والعمران ، فذلك ما لانستطيع ان نبرره أبداً .

اما دائرة الاوقاف فمن واجبها ان تحافظ على املاكها وتستفيد منها اما ان تتركها هكذا عرضة للخراب ولا تفكر في الاستفادة من املاكها الواسعة فذلك مما يتنافى مع الغاية التي قامت لاجلها.

ونحن بدورنا نطلب من المجلس البلدي بغزة ان يهتم بهذه الناحية من نواحي التنظيم في المدينة وان يتدخل تدخلا مباشرا في هذا الامر .

ع . ع

رسائل القراء

تحيز موظف

وردتنا من حيفا رسالة بتوقيع السيد محمد الشيخ صالح البجرمي فاتب عروضات يشكو فيها من المعاملة السيئة التي يلقاها المراجعون في مستشفى الحكومة من الموظف المسؤول عن تسجيل الولادة فهو يفرق بين العرب واليهود ويميز هؤلاء وبخاصه اذا كانوا يستصحبون معهم فتيات ، ولا يراعي نظام الدور الذي يتبعه المراجعون ، ثم ان هذا التمييز يعطل مصالح المراجعين وبخاصة اولئك الذين يأتون من قرى بعيدة .

مفاوضات !

كتب اليناع . ش . العالم من المجدل يقول : « المفاوضات مع المستعمر في جميع مراحلها كالدخان بلا نار . جاء مكماهون ليحرر العرب ويرفع نير الاتراك بمعاونة الحسين بن علي فاسفر عمله عن تمزيق البلاد العربية واحتياز فرنسا لسوريا ولبنان وانكلترا لشرق الاردن والعراق وفلسطين ونقل الملك حسين الى قبرص. وفي اثناء مفاوضات سنة ١٩٢٢ ازدادت الهجرة اليهودية واشتدت وطأة الاستعمار وبعد ثماني سنوات من هذا التاريخ اهتمت بريطانيا بحل العقدة الفلسطينية فكانت النتيجة مضاعفة الهجرة وزيادة عدد الموظفين الانكليز واليهود . ومضت تسع سنوات اخرى واذا بالكتاب الابيض يصدر ونعرف جميعاً ماذا كان مصيره

الارهاب

جاءتنا كلمة بتوقيع باحث تحدث فيها كاتبها عن جود بريطانيا امام الارهاب وضعفها وتوانيها عن اجتثاث جذوره بينما هي تملك القوة الكافية لقمعه . ثم يتابع الباحث كلامه قائلا : « ما بال الحكومة لاتفرض على الصهيونيين العقوبات المشتركة كما كانت تفعل مع العرب .

الاتحاد شعارنا

بين ايدينا رسالة من السيد علي العراوي، اهم ما جاء فيها قوله : « يبقى الانسان بعيداً عن الحقيقة مادام لا يفتش عنها ولا يكترث بها . والحقائق كثيرة اهمها كيف يجب ان يتخلص الانسان من حالته السيئة والعمال الذين لهم فضل كبير على حياتنا الاجتماعية من حيث الانتاج هم احوج مايكونون الى معرفة طريق خلاصهم . يشعر العمال بضيق ولا يعرفون مصدره ولا يدركون الضرر الذي ينالهم من كبار رجال الاعمال في ارهاقهم . فتضامن العمال وتوحيد صفوفهم يرفع عنهم الاجحاف ولا سيما حين ينصتون لنصائح الواعين بينهم .

ماذا وراء الترحيل

تلقينا من السيد نبيل عبدالله بالقدس كلمة ضافية تحت هذا العنوان ننقل اهم ما جاء فيها « لقد عشنا في هذه البلاد المقدسة التي تجردت من معنى التقديس سنين واياما والارهاب فاش فيها والارواح البريئة تقتل دون ذنب . من الذي يجب عليه المحافظة على الامن والسلام ؟ هذه بريطانيا التي استعمرتنا منذ مده طويلة قد حافظت على السلام بنفي الزعماء وشنق الشباب وتدمير البيوت لمجرد رؤيتها توثب العرب نحو استقلالهم . . وما الذي تضمره لنا الان ؟ انها تريد فرض التقسيم واعطاءنا الجبل القاحل والحاقنا بصاحب مشروع سوريا الكبرى واعلان الاحكام العرفية . . وقد رأيناها ترحل جميع المدنيين البريطانيين لمواجهة الذين يودون معاكستها. نحن نهيب بزعمائنا الذين خولوا انفسهم حق التكلم باسم الشعب ، ان يعرضوا قضيتنا على مجلس الامن الدولي او هيئة الامم المتحدة فذلك خير لنا وابقى .

في الولايات المتحدة انهمكوا في العلوم الطبيعية والتكنيكية واهملوا العلوم الاجتماعية حيث الحالة سيئة للغاية . وان الفلاسفة والمؤرخين والاقتصاديين في اميركا قد ضلوا في تيه التناقضات الرأسمالية المعاصرة

نهرو يقول:

القاء القبض على الشيوعيين وزعماء العمال فى الهند

تم دون معرفة الحكومة الهندية الموقتة

افتضاح السلطات البريطانيه واحتجاج الرأي العام البريطاني

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — على اثر الهجوم الغادر الذي قامت به قوات البوليس والجيش فى الهند على مكاتب الحزب الشيوعى الهندي ومكاتب اتحاد النقابات الهندي الذي يضم سبعة ملايين عامل منظم ، والقاء القبض على زعماء الحزب الشيوعى الهندي واتحاد النقابات الهندى وتفتيش مكاتبها ومصادرة ما في هذه المكاتب من دوسيهات واوراق بحجة المحافظة على (الامن) كما هى العادة المتبعة ... تساءل الرأي العام فى بريطانيا عن السلطة التى امرت بتنفيذ هذه الاجراءات الشاذة ، لانه من المعروف هنا وفى الهند وفى جميع انحاء العالم ان القوى الهندية النشيطة في المحافظة على الامن واخماد جذوة الحرب الاهلية فى الهند التى اثارها وجود القوات البريطانية هناك — باعتراف زعيم الهند الكبير غاندي نفسه — هذه القوى الهندية هي الحزب الشيوعى الهندي ووراءه الطبقة العاملة الهندية بقيادة اتحاد نقاباتها ومنظمة الفلاحين الهندية الكبيرة . فكيف تهاجم هذه القوى الان بحجة المحافظة على الامن؟!

السلطات البريطانية تتنصل

والرأي العام البريطاني لا يسمح بحال من الاحوال للحكومة البريطانية التي تمثل العمال البريطانيين بالقاء القبض على قادة العمال والفلاحين الهنود . والحكومة البريطانية تعرف هذه الحقيقة الاكيدة وتعرف ان التزاماتها العالمية فى المحافظة على الدمقراطية لا تخول اتخاذ مثل هذه الاجراءات الشاذة . لذلك نراها بين وقت واخر تحارب الحركات الشعبية في البلاد الواقعة تحت نفوذها ، عن طريق غير مباشر ، كما حدث في مصر مثلا ولا يزال يحدث عن طريق اعوانها من امثال صدقي باشا وغيره ، وكما يحدث حاليا في العراق عن طريق نوري السعيد باشا واضرابه .

وقد ارادت فى هذه المرة ايضا ان تلقي تبعة اعتقال الشيوعيين وقادة العمال والفلاحين فى الهند على كاهل الحكومة الهندية الوطنية المؤقتة ، فاعلنت ان لا دخل لها في هذه المسألة وان الحكومة الهندية الوطنية المؤقتة بقيادة جواهر لال نهرو هي التي امرت باتخاذ تلك الاجراءات .

نهرو ينفي

ولم تكد الحكومة البريطانية ان تبدأ في تهدئة الرأي العام البريطاني بمثل هذه المبررات المألوفة عنها ، حتى صرح جواهر لال نهرو باسم الحكومة الهندية الوطنية المؤقتة ان السلطات البريطانية هي التى امرت قواتها بتنفيذ هذا الهجوم الغادر دون استشارة الحكومة الهندية الوطنية المؤقتة او اعلامها .

وقد احدث هذا التصريح الخطير موجة من الاستنكار والدهشة في جميع اوساط العمال فى بريطانيا ، واخذت وفود العمال البريطانيين تهرع الى دار البرلمان ودار الحكومة البريطانية مطالبة باطلاق سراح المعتقلين حالا .

الحزب الشيوعى البريطاني

وقد ارسل المستر هاري بوليت السكرتير العام للحزب الشيوعي البريطاني احتجاج حزبه الى الحكومة البريطانية معلنا « ان الهجوم على الحزب الشيوعى الهندي هو اعتداء صارخ على الطبقة العاملة الهندية مما يتعارض تعارضا تاما مع تقاليد حركة العمال في بريطانيا » وطالب في رسالته باطلاق سراح المعتقلين حالا والغاء القوانين الاستثنائية التى سنت بقصد القاء القبض عليهم وارجاع ما صودر من مكاتبهم من دوسيهات واوراق .

رسالة الى نهرو

وكتب المستر هاري بوليت رسالة الى الباندت نهرو يطلب منه على اثر تصريحه الاخير ان يتدخل بالامر وان يعمل جهده على اطلاق سراح المعتقلين .

الفضيحة ...

وعلى اثر هذه الاعمال فى الهند وتنصل الحكومة الهندية الوطنية منها افتضحت السياسة البريطانية فى البلاد الواقعة تحت نفوذها امام قسم كبير من جماهير العمال البريطانيين ، واصبح العامل البريطاني اليوم يفهم الحقيقة الكامنة وراء اعتقال الدمقراطيين فى مصر والعراق مثلا ومحاربتهم من قبل الحكومات المصرية والعراقية : الحقيقة الكامنة هو ان الاستعمار البريطاني هو الذي يوعز لاعوانه باتخاذ هذه الاجراءات .

أخبار العمال لمراسلينا الخصوصيين

عمال معسكر الطيرة

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — يتذمر العمال في معسكر R - E - M - E الطيرة من موعد سير قطار الصباح اذ يتحرك من المحطة الوسطى في الساعة الخامسة والدقيقة الخمسين صباحا فيصل الى باب المعسكر في الساعة السادسة والدقيقة العشرين فينتظر العمال خارج المعسكر تحت وابل المطر والصقيع الى الساعة السادسة والنصف اذ يحين اوان فتح الباب لدخول العمال . وهذا الوضع القاسي قاد قسما كبيراً من العمال الى اختيار الذهاب الى المعسكر بالسيارات متكبدين في ذلك مصروفات باهظة بالنسبة الى اجورهم والى سعر الركوب بالقطار ، هذا من جهة ومن جهة ثانية فان مواعيد سير الباصات غير منظم فيحدث في مرات كثيرة ان يتأخر العامل عدة دقائق عن موعد ابتداء عمله وتكون النتيجة ان يخصم من اجره اليومى ما يتراوح بين اجر ساعتين الى اجر يومين . مصلحة العمال والعمل نفسه تتطلب ان يتحرك القطار من المحطة الوسطى في الساعة السادسة والدقيقة الخامسة صباحاً فيصل الى المعسكر في الموعد المعين .

الانتخابات في نقابة السكة الحديدية

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — وزعت الهيئة الادارية للنقابة العربية لعمال السكك الحديدية بياناً تعلن فيه ان انتخابات سنة ١٩٤٧ ستجري من يوم الاحد ٢٣ شباط الى مساء السبت اذار سنة ١٩٤٧ وان الترشيح سيبتديء من الاحد ١٦ الى السبت ٢٢ شباط .

بيان سنوي

واصدرت النقابة مع هذا البيان بيانا اخر ذكرت فيه الاعمال التي قامت بها في خلال السنة المنصرمة وما استطاعت ان تناله للعمال من حقوق مهضومة .

والعمال فى هذا الاسبوع يناقشون البيان الاخير ويدرسونه لتأتي نتيجة الانتخابات على ضوئه .

تنسيقات في معسكرات الجيش

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — جرت تنسيقات فى مخابز الجيش في كريات حايم اصابت حوالي الاربعين عاملا عربيا ولم تراع فى هذه التنسيقات حقوق الاقدمية ، او لم يقدم الى العمال شهادات عمل كما يحدث فى بقية المعسكرات عادة . وقد استاء العمال من هذا التصرف استياء شديدا .

مؤتمر العمال العرب فى القدس

١ — عمال الزيت : عقد في مكاتب الادارة العامة لشركة سوكوني فاكوم للزيت المحدودة بالقدس اجتماع بين المدير العام للشركة وممثلين عن مؤتمر العمال العرب في فلسطين وممثلي لجنتي نقابتي موظفي وعمال الشركة بالقدس ويافا المنضمين الى المؤتمر وقد جرى البحث حول الاتفاقية الجديدة التى ستوقعها الشركة مع المؤتمر حول شروط الاستخدام لعام ٤٧ — ١٩٤٨ .

٢ — عمال دائرة الاشغال : دعت سكرتارية مؤتمر العمال العرب في القدس جميع العمال الموظفين في دائرة الاشغال العامة بالقدس الى اجتماع تنظيمى عام عقد لهم في دار المؤتمر بالقدس في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم — الجمعة — الماضي وجرى البحث حول انتخاب لجنة محلية لنقابتهم ووضع اسس الطلبات التى سيتقدم بها المؤتمر لتحسين شروط استخدامهم

٣ — عمال بلدية القدس : وكذلك فقد وجهت الدعوات الى جميع عمال بلدية القدس لحضور الاجتماع الذي عقد لهم فى دار المؤتمر في الساعة الرابعة من بعد ظهر — السبت — امس للبحث في شؤونهم النقابية .

٤ — عمال بلدية الخليل : ارسل مؤتمر العمال العرب بالقدس مذكرة ثانية الى سعادة رئيس بلدية الخليل شرح فيها قضية العمال والجباة الموظفين فى البلدية وبين ضرورة سرعة تنفيذ طلباتهم ورفع مستواهم .

٥ — سواقو سيارات الخليل : على اثر البرقية الاحتجاجية التى تلقاها مؤتمر العمال العرب بالقدس من السواقين الذين يعملون على خط القدس الخليل للسيارات والتى يحتجون فيها على المخالفات العديدة التى يحكمهم حكما فاحشا عليها مساعد حاكم اللواء بالخليل توجه المؤتمر بمذكرة ضافية الى حاكم لواء القدس ومدير حركة المرور العام ومساعد حاكم اللواء بالخليل يطلبون فيها اليهم جميعا ان يخففوا وطأة هذه الاحكام التى لن تكون لها سوى افقار هؤلاء العمال .

اذا كان الخبر صحيحاً فمن حق العمال العرب ان يسألوا :

ماصلة حزب العمال البريطانى بتحويل جمعية العمال العربية الفلسطينية لحزب سياسي؟!

حيفا — من مكتب الاتحاد — احدث الخبر الذي نشرته الصحف اليومية صباح الخميس الماضي نقلا عن وكالة الانباء العربية في لندن من ان السيد سامي طه سكرتير جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا — وهي جمعية غير منضمة الى مؤتمر النقابات العربية في فلسطين — بحث خلال وجوده في لندن عضوا في وفد الهيئة العليا الى مؤتمر فلسطين ، مع بعض زعماء حزب العمال البريطاني ، وعلى وجه الخصوص مع المدعو جونس — المعروف بميوله الصهيونية ومعاداته للحركات الوطنية التحريرية في البلاد العربية — في مسألة تحويل جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا الى حزب سياسى أحدث نشر هذا الخبر موجة من الاستغراب في اوساط العمال العرب هنا والاوساط الوطنية تقابل هذا الخبر بين الصدق والكذب .

وزارنا في مكتب هذه الجريدة مساء الخميس الماضي عدد من عمال المعسكرات العرب المنضمين الى جمعية حيفا لافتين نظرنا الى هذا الخبر الغريب ، مطالبيننا بان نسأل عن مدى صحته ، وان نستنكر باسمهم مثل هذا العمل اذا كان صدر عن السيد سامي طه حقا ، فاية صلة تربط جمعية العمال في حيفا بالمدعو المستر جونز وهو المعروف بصلاته الاكيدة مع شركات الزيوت في الشرق الاوسط ومواقفه المعادية للحركات الوطنية الاستقلالية في الشرق الاوسط ، ومتى اقام العمال العرب في حيفا من قيادة حزب العمال البريطانى هيئة استشارية يستشيرونها فيما اذا كان من الضروري تحويل جمعيتهم الى حزب سياسي ؟! وهل استشار السيد سامي طه العمال العرب المنضمين الى جمعيته في هذه الخطوة قبل ان يتخذها ؟!

ونحن ، قبل ان نعلق على هذا الخبر وهو من الخطورة بمكان كبير ، ننتظر من جمعيه العمال العربية الفلسطينية بحيفا ان تصدر بيانا توضح ما التبس على عمالها من امر بعد نشر هذا الخبر .

وان غداً لناظره قريب ..

حوادث اعتداء الجيش على السكان

يثيرها مندوب (الاتحاد) فى الاجتماع الصحفي

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — « تكررت في الاسبوعين الماضيين حوادث اعتداء افراد من الجيش البريطاني على السكان العرب الامنيين في بيوتهم او في الطرقات بقصد السرقة وابتزاز الاموال بالقوة او الاعتداء على الحرمات ، مما اثار ضجة استنكار واستياء فى جميع الاوساط ، وقد كتبت الصحف سارده هذه الحوادث عند وقوعها ومحذرة من مغبتها ان استمرت ومن نتائج هذه الحوادث ان اطفالا في احد البيوت مازالوا طريحى الفراش من هول الصدمة التى اصابتهم على اثر محاولة افراد من الجيش البريطانى الاعتداء على حرمة بيتهم ودخوله عنوة فى منتصف الليل ، وهناك رجل فى مستشفى الحكومة اصابته خطرة على اثر ضربات رجلين من الجيش البريطاني حاولا ابتزاز امواله في شارع الملوك بحيفا الساعة العاشرة مساء ، ورجلان اخران اصيبا برصاص الجنود المعتدين ، حتى اصبح الانسان لا يأمن على نفسه التجول فى طرقات حيفا عندما يحل المساء او السكنى فى دار نائية لا يحوطها العمران من كل جانب ، وحوادث اعتداء الجنود البريطانيين على الفلاحين العرب فى قرى الشمال تتكرر كثيراً ، والناس يتساءلون كيف الطريق الى مقابلة سلطات الجيش المسؤولة لتوقف هذه المسألة عند حدها وقد استفحلت ولتعالج هذه القضايا المتكررة وقد افزعت الناس ، اننا نلفت انظار حكومة فلسطين الى هذه الحوادث المؤسفة ونطلب معالجتها حالا وايقاف الجنود البريطانيين عند حدهم » .

بهذه الكلمات اثار مندوب (الاتحاد) فى الاجتماع الصحفى الشهري الذي عقده المستر ستابز مدير المطبوعات العام فى فندق سبني صباح الخميس الماضي .

واعلن مندوب (الاتحاد) ان هذه الحوادث خطرة جدا وهى قد اقلقت الرأي العام ومن الواجب معالجتها حالا .

فوعد المستر ستابز بمراجعة اولى الامر في القدس من سلطات حكومية وعسكرية .

عمال معسكر كردانة

عكا — لمراسل الاتحاد الخاص — يشكو عمال معسكر كردانة من المعاملة السيئة التي يلاقونها من الجنود المسؤولين عن حراسة المعسكر ، اذ يعاملونهم معاملة قاسية عند تفتيشهم فى الدخول وفى الخروج ، كما انهم يشكون من عدم مراعاة كفاءة العمال عند الترقية ، بل تكون الترقية حسب اهواء (الفورمان) المسؤول .

وفد ثقافى سورى لبنانى

الى الاتحاد السوفياتى

رئيس المجلس النيابي اللبنانى يقول

« انى أعتبر التجربة التى قام بها الاتحاد السوفياتي من اعظم الاحداث التى طرأت على المدنية وأدت الى تحرير الفرد وجعلت منه انسانا »

بيروت — قررت جمعية اصدقاء الاتحاد السوفياتي في سوريا ولبنان ارسال وفد ثقافي الى الاتحاد السوفياتي يتألف من كبار رجال العلم والادب في البلدين وهم الاساتذة عن سوريا : الدكتور كامل عياد والمهندس فوزي الشلق والمحامى ابراهيم حزاوي ، وعن لبنان . المهندس انطون ثابت والاديب الكبير رئيف خوري والدكتور جورج حنا والاديبة المعروفة السيدة املى فارس ابراهيم .

اهداف الوفد

واهداف جمعية اصدقاء الاتحاد السوفياتي فى سوريا ولبنان هي تمتين الروابط الثقافية بين البلدين العربيين الدمقراطيين والاتحاد السوفياتي وتعريف الراي العام السوفياتي بالادب السوري واللبناني العربي الصميم وتعريف الرأي العام السوري واللبناني بالادب السوفياتي الجديد . ولذلك كانت الغاية من ذهاب هذا الوفد الكبير هي التعرف على الحياة السوفياتية والادب السوفياتي الجديد . عن كثب وان يحمل ادباء سوريا ولبنان الى الرأي العام السوفياتي وجه سوريا ولبنان العربي الحر الدمقراطي .

الوفد يلقى التأييد الرسمي

وكان لتأليف هذا الوفد صدى استحسان وتأييد بين الاوساط الشعبية والرسمية في البلدين ، حتى ان عطوفة رئيس المجلس النيابي اللبنانى الاستاذ حبيب ابو شهلا تصدر مأدبة الغداء التى اقامها الوجيه السيد وديع نصر الله على شرف الوفد ، وحضرها نيف وسبعون مدعوا ، من بينهم معالي الدكتور الياس الخوري وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة والنائب السيد جورج زوين وغيرهم من كبار القوم فى سوريا ولبنان .

كلمة رئيس المجلس النيابي

رئيس المجلس النيابى فى المأدبة كلمة وجهها الى اعضاء الوفدين جاء فيها :

« انكم ذاهبون الى عاصمة الاتحاد السوفياتى وحسنا تفعلون ، ومهما كان اختلاف الرأي في البلدين فانى مؤمن ان بمقدرتكم ان تذهبوا الى الاتحاد السوفياتي كممثلين للروح الامينة الكامنة فى صميم هذين الشعبين وما تتمنى من اوضاع دمقراطية صحيحة غير منقوصة للفرد والجماعات انا لست شيوعيا ولا انتمى لأي حزب من الاحزاب ، ولكنني رجل حر واعشق الحرية ، رجل متحرر واعشق كل حركة تحررية ، واني اعتبر ان التجربة التى قام بها الاتحاد السوفياتي هي من اعظم الأحداث التى طرأت على المدنية وادت الى تحرير الفرد من اوباء المجتمع وجعلت منه انسانا » . .

اما الصحافة الصهيونية ؟ !

القدس — من مكتب الاتحاد — نشرت الزميلة « الوحدة » الغراء ، نقلا عن (هابوكر) ان السيد رئيف خورى قد سافر الى موسكو بناء على دعوة الحكومة الروسية لتنظيم الدعاية السوفياتية في بلاد العرب . وكتبت الزميلة الوحدة الغراء انها تنشر هذا الخبر بتحفظ وحسنا ما فعلت زميلتنا « الوحدة » بتحفظها لان الانباء التى وصلتنا من بيروت ونشرناها فوق هذا الكلام تفضح الفرية الكاذبة التى ارادت الجريدة الصهيونية « هابوكر » ان تنشرها في فلسطين . ولهذه المناسبة نلفت انظار قرائنا الكرام وانظار صحافتنا العربية الى مدى الصحة فيما تنشره الصحافة الصهيونية عن البلاد العربية من انباء .

العصبة فى طولكرم

١ — كان لاخبار فشل مفاوضات لندن الامر الذي يتوقعه جمهرة الشعب ان اخذ الشعب يتجه الى ضرورة عرض قضية البلاد على مجلس الامن بدل حجزها ضمن الطوق الاستعماري واخذ الشعب يظهر شعور السخط والاستنكار للسياسة التى اتبعتها الهيئة العليا مما ادى الى الرجوع بالقضية خلال السنتين المنصرمتين الى الخلف .

٢ — قام ممثل عن العصبة برفع مذكرة لحاكم لواء السامرة بواسطة مساعد حاكم اللواء وموقعه من الاهلين يعرض بها القلة مخصصات الدقيق للوحد الذي توزعه دائرة المؤن ويطالب فيها بزيادة المخصصات .

٣ — وكذلك قام ممثل عن العصبة مع احد اصحاب رخص البناء الموقوفة بمقابلة القائمقام للاستفسار منه عن موعد انعقاد جلسة لجنة تنظيم المدن للواء السامرة والتى ستدرس بها مشكلة رخص البناء بطولكرم فاجاب بانه سيعلمنا بذلك يوم الاثنين القادم ومن المنتظر ان يقوم وفد مشكل من العصبة وبعض الهيئات وممثلين عن اصحاب الرخص بمقابلة مساعد الحاكم في يوم الاثنين القادم لرفع مذكرة احتجاج على الوضع الحاضر ترفع بواسطة لجنة تنظيم المدن ويطلب بها الاسراع بحل المشكل .

٤ — سيعقد اجتماع للكادر في طولكرم والفرق التابعة في القرى في فى الساعة الرابعة والنصف من مساء يوم السبت القادم ١٥–٢–٤٧ وسيلقى في الاجتماع بيان تنظيمى وآخر سياسي وبيان عن الاعمال التى قامت بها اللجنة المحلية .

احزاب العراق - بقية

التجاري مع جميع الدول وتأييد القضية المصرية واهداف سوريا القومية تأييداً تاما وكذلك البلدان العربية التى لم تنل استقلالها بعد بما في ذلك الخليج الفارسي الخاضع للحماية ورفض اقامة دولة يهودية في فلسطين رفضا باتا هى او اي مشروع يرمي الى التقسيم ورفع قضية فلسطين الى مجلس الامن التابع لهيئة الامم المتحدة .

هذا وتدعو هذه السياسة ايضا الى رفض اي تحالف تبرمه دولة عربية او

رسالة عكا

— رداءة الدقيق —

عكا — لمراسل الاتحاد الخاص — قدم الاهالي عريضة الى المسؤولين عن توزيع الدقيق ، يشكون فيها من رداءته وسواده كما يشكون من التلاعب لدى بعض التجار فى توزيع الكوكوزين والزيت الذي تقدمه دائرة المؤن ويطلبون الاهتمام بتأمين حاجات الشعب الضرورية

— يشكو السكان في حى الرشادية قرب الرقائق من المستنقعات الكثيرة الكبيرة حول بيوتهم ويطلبون من البلدية ان تهتم بهذه الناحية من المصلحة العامة .

— يتذمر اهالي السجناء واصدقاؤهم من عدم وجود مكان لائق يستطيعون ان يجتمعوا فيه حتى يسمح لهم بالدخول الى السجن لزيارة اقربائهم ولهذا فهم مضطرون الى الانتظار فى العراء تحت مطر الشتاء البارد وحر الصيف الشديد . فنلفت نظر المسؤولين عن ادارة السجن في عكا الى ذلك .

— تعليم الاميين —

تألفت فى النادي الارثوذكسي بعكا لجنة ادبية قررت فى اول اجتماع لها انشاء مدرسة ليلية في النادي لتعليم الاميين مجاناً ابتداء من يوم الاثنين القادم في ١٨ الجاري ، وقد رحبت الاوساط الشعبية

اجتماع عام لاعضاء العصبة فى الجنوب

تدعو لجنة المنطقة الجنوبية جميع اعضاء عصبة التحرر الوطنى لحضور

الاجتماع العام الذي سيعقد بيافا يوم الجمعة القادم تاريخ ٢١ — ٢ — ١٩٤٧ الساعة العاشرة صباحا فالرجاء عدم التأخر لاهمية الاجتماع .

لجنة المنطقة الجنوبية

حفلة الاربعين

للاب انستاس ماري الكرملى

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — تقام اليوم (الاحد) في الساعة الرابعة من بعد الظهر وفي قاعة نادي الكرمل بحيفا حفلة الاربعين لاحياء ذكرى فقيد العلم واللغة والاداب الاب انستاس ماري الكرملي ، وقد تالفت لهذا الغرض لجنة تأبين من السادة الاب يوحنا الطنب الدكتور اسحق موسى الحسيني ، والاساتذة حمدي الحسيني قدري طوقان ، احمد الشقيري مخلص عمرو ، عبد الكريم الكرمى (ابو سلمى) حنا نقارة ، فؤاد بستاني والياس كتفاكو رئيس نادي الكرمل وعريف الحفلة . واما الخطباء فهم سعادة قنصل المملكة العراقية العام بفلسطين ، الاب يوحنا الطنب الكرملى ، الاساتذة مخلص عمرو ، فؤاد بستاني ، روكسى العزيزي ، قدري حافظ طوقان ، حمدي الحسينى ، ابو سلمى والانسة قدسية خورشيد . وقد وزعت رقاع الدعوة على جميع انحاء فلسطين ، والمنتظر ان تكون الحفلة مما يليق بهذه الذكرى الخالدة .

الذكرى الخمسون

لوفاة جمال الدين الافغاني

القاهرة — نشرت جريدة « صوت الامة » جريدة حزب الوفد المصري الخبر التالى:

يتم في ٩ مارس القادم انقضاء خمسين عاماً على وفاة المفكر العظيم الوطنى الفذ ورائد الاحرار الاولين والمحدثين فقيد الشرق « السيد جمال الدين الافغاني » وقد تكونت لجنة الاحتفال بهذه الذكرى الوطنية العزيزة من سعادة محمد علوبة باشا رئيساً وعضوية حضرات اصحاب العزة الدكتور عبد الوهاب عزام بك وفضيلة الشيخ محمود شلتون ومحمد صلاح الدين بك وعزيز خانكي بك واسماعيل مظهر وخالد محمد خالد .

ايها العمال

الاتحاد

الثمن ٢٠ ملا

الاحد ٢٣ شباط — سنة ١٩٤٧ — و ٢ ربيع ٢ — ١٣٦٦

السنة الثالثة — « العدد » ٣٧ — الادارة يافا : ص ب (٤٦٤)

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول: اميل توما

الثمن ٢٠ ملا

خالد بكداش وفرج الله الحلو واميل توما

يعرضون قضية فلسطين وجميـــع القضايا العربية على مؤتمر الشعوب المكافحة للاستعمار البريطاني



الاستاذ خالد بكداش
مندوب الحزب الشيوعي السوري



المستر هاري بوليت
السكرتير العام للحزب الشيوعي البريطاني

الاستاذ فرج الله الحلو
مندوب الحزب الشيوعي اللبناني

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — ان مؤتمر الأحزاب الشيوعية في الامبراطورية البريطانية وفي البلدان التي لها علاقة بهذه الامبراطورية ، الذي سيفتتح هنا في السادس والعشرين من هذا الشهر هو في الواقع مؤتمر يمثل طليعة الحركات الوطنية المناضلة في سبيل التحرر الوطني واستكمال الحرية والاستقلال .

مؤتمر ممثلي الشعوب

والذي يطلع على البيانات التي وزعتها الاحزاب المشتركة في هذا المؤتمر قبيل انعقاده يلحظ نموا كبيرا في الاحزاب الشيوعية اثناء مرحلة الحرب ضد الفاشستية وما بعدها ، حتى اصبحت هذه الاحزاب جزءاً لا يتجزأ عن الحركات الوطنية في بلادها ، ولا يمكن دراسة هذه الحركات دراسة صحيحة دون دراسة الدور الفعال الذي تقوم به هذه الاحزاب في النضال الوطني داخل الحركات الوطنية .

فان سياسة الاحزاب الشيوعية على وجه العموم كانت اصوب سياسة وضعت للحركات الوطنية اثناء الحرب التحريرية بدليل نتائج هذه الحرب وخاتمتها ، وكانت الأحزاب الشيوعية هي التي فهمت الحرب التحريرية فهما واقعيا لمسته شعوبها في تطور الحرب وفي سياسة الاحزاب الشيوعية الجريئة الصائبة وفي مواقفها الوطنية الرائعة ، حتى لم يعد يجسر انسان ان يتهم هذه الاحزاب بعدم الوطنية ، لأنها برهنت على وطنيتها الواعية في احلك الاوقات واشدها عنتاً على الحركات الوطنية في المستعمرات . لذلك يعتبر هذا المؤتمر بحق مؤتمرا يمثل جماهير الشعوب المناضلة في سبيل الحرية والاستقلال واستكمال هذه الحرية وذلك الاستقلال وفي سبيل الامن والسلم والرخاء .

من الاحزاب المشتركة

وعرفنا من زعماء الاحزاب المشتركة في المؤتمر وليم فوستر زعيم الحزب الشيوعي في الولايات المتحدة و(تم بك) زعيم الشيوعيين الكنديين ، وممثلين عن الحزب الشيوعي الهندي وجنوب افريقيا وغيرها وقبرص وبورما ، ويمثل عصبة التحرر الوطني في فلسطين وبقية المستعمرات والدومنيون البريطاني .

خالد بكداش وفرج الله

وعرف ان السلطات البريطانية لا تزال تؤخر السماح للاستاذ خالد بكداش رئيس الحزب الشيوعي السوري في الدخول الى بريطانية ولكن الحزب الشيوعي البريطاني هنا يضغط ضغطا شديدا على السلطات البريطانية المسؤولة للسماح له بذلك .

واما الاستاذ فرج الله الحلو مندوب الحزب الشيوعي اللبناني فينتظر وصوله الى لندن بين الدقيقة والاخرى .

قضية فلسطين

وظهر من الان ان قضية فلسطين ستحتل مكانا خطيرا في ابحاث المؤتمر وسوف يشرح هذه القضية امام المؤتمرين الاستاذ اميل توما مندوب فلسطين والاستاذ خالد بكداش وفرج الله الحلو مندوبا سوريا ولبنان ، وستبحث قضية فلسطين بصفتها قضية غير منفصلة عن قضايا الشرق العربي عامة .

هذا هو الذي تريد بريطانيا ان تسمعه...

مندوب الاردن في مؤتمر لندن يقول : (الحليفة) قد وعدتنا ان تلتزم جانب الحياد ...

عمان — في الحفلة التي اقامتها بلدية عمان لتكريم جلالة الملك عبد الله ، قال سمير باشا الرفاعي رئيس الوزارة الاردنية في معرض خطابه ، انه ينقل بناء على الارادة الملكية خلاصة ما تضمنته برقية اخيرة ارسلها وفد المملكة الاردنية الهاشمية لمؤتمر فلسطين ، هي : « ان قضية فلسطين قد تقرر احالتها الى هيئة الامم المتحدة للفصل فيها وان الحكومة البريطانية الحليفة (كذا !) قد وعدت ان تلتزم جانب الحياد التام (هكذا بالحرف الواحد ..) عند عرض القضية على تلك الهيئة » .

الاتحاد — هذا الكلام ، بعد فشل مؤتمر لندن ، لا نسمعه من المندوب الاردني فقط — فلو كان كذلك لقلنا ان المندوب الاردني معذور . بان يتلفظ بمثل هذا القول وهو مندوب الملحق العسكري البريطاني في معاهدة (الشرف والاستقلال) الاردنية البريطانية ، لا مندوب الشعب الاردني الشقيق .. ولكنا نسمع هذه النغمة من الدكتور فاضل الجمالي مندوب العراق في مؤتمر لندن او انه معذور ايضا لانه مندوب نوري السعيد ولكننا نسمعها تتردد على كثير من الالسنة هنا وهناك : ان (الحليفة) ستقف على الحياد ...

هذا هو تماما ما يريد المستر بيفن ان يسمعه من العرب بعد فشل مؤتمر لندن ليتسلح به ويذهب الى منظمة الامم المتحدة (محايدا) ... لا ، ليس بهذه السهولة يستطيع المستر بيفن تضليلنا وتضليل الرأي العام

اميل توما من لندن يكتب عن مؤامرة بيفن الجديدة

بيفن يحاول تخفيف حدة الحمـــلة ضد سياسته ويعتقد أنه نجح في تشويه وجه نضالنا الوطني

لندن — بقلم اميل توما مندوب عصبة التحرر الوطني في مؤتمر الاحزاب الشيوعية — الرأي السائد في الاوساط اليسارية هنا ان تهديد المستر بيفن باحالة قضية فلسطين على منظمة الامم المتحدة ، هو مناورة جديدة من المناورات التي حذق المستر بيفن في حبك خيوطها ، وهو يهدف من وراء هذه المناورة الجديدة تخفيف حدة الحملة الموجهة ضد سياسته من حيث القضية الفلسطينية .

اميل توما

الطريق طويل

والرأي هنا ان السبب الذي حدا بالمستر بيفن الى التصريح باحالة القضية الفلسطينية على منظمة الامم المتحدة انه لم يعد ، في الوقت الحاضر ، من طريق امام المستر بيفن يستطيع بواسطته ان يوقف القضية الفلسطينية من ان تحال على منظمة الامم المتحدة ، لانها من قضايا الانتداب الواجب احالتها على هذه المنظمة بعد ان تألفت منظمة الامم المتحدة وحلت عصبة الامم التي قدمت الصفة الرسمية لبريطانيا في انتدابها على فلسطين .

فان المستر بيفن ، كما يعرف الناس ، حاول الوقوف امام القضية ، وعرضها على منظمة الامم المتحدة في دورتها الاولى بلندن بواسطة تأليفه للجنة التحقيق الانكليزية الاميركية ، ثم وقف امام عرضها على دورة للمنظمة الثانية في نيويورك بحجة المفاوضة مع العرب في لندن في الدورة الاولى لمؤتمر فلسطين بلندن .

وقد يحاول المستر بيفن من اليوم حتى انعقاد الدورة الثالثة المنظمة في ايلول من هذه السنة ان يجد مبرراً اخر للوقوف امام عرض القضية الفلسطينية على منظمة الامم ، كأن يدعو الى مفاوضة جديدة بعد ان تهدأ الحالة ، او كأن يصر تنفيذ مشروع سوريا الكبرى وفي ضمنه تقسيم فلسطين او اي مشروع استعماري اخر يحفظ المصالح البريطانية في هذه البقعة من الشرق .

بيفن يظن انه نجح

والرأي هنا ايضا يقول ان المستر بيفن يظن انه نجح في اظهار القضية الفلسطينية في المظهر الذي يريده الاستعمار البريطاني اي انها قضية بين العرب واليهود الذين لا يريدون الاتفاق على حل والذين لا يمكن ان يعيشوا في فلسطين بسلام وان الحكومة البريطانية موجودة في فلسطين للتوفيق بين الفريقين المتخاصمين لا اكثر ولا اقل ، وان القوات البريطانية من الواجب بقاؤها في فلسطين لمنع الحرب الاهلية بين العرب واليهود . .

وعلى هذا الاساس يتأمل المستر بيفن ان يحيل القضية الفلسطينية على منظمة الامم المتحدة حتى ينقذ سمعة الاستعمار البريطاني ..

من مناوراته

وقد كانت مناورة (بارعة) من المستر بيفن ، ان طلب من الوفود العربية والوفود اليهودية ان تقبل بهذا العرض ، وهو على كل حال ليس بالعرض الذي يقود الى حل المشكلة الفلسطينية ، وما اراد المستر بيفن من وراء هذه المناورة الا ان يظهر القضية الفلسطينية امام الرأي العام البريطاني والعالمي في مظهر قضية بين العرب واليهود لا دخل للاستعمار البريطاني فيها ، وليستفيد من ذلك امام منظمة الامم المتحدة اذا قدر للقضية ان تعرض عليها .

ولكن ...

هذا ما يتأمل به المستر بيفن وما يظنه وما يحاوله ، ولكن ذلك كله لا لا يمنعنا من ان نعرض قضيتنا — نحن انفسنا لا المستر بيفن — على مجلس الامن او منظمة الامم المتحدة . المستر بيفن يريد ان يظهر في منظمة الامم المتحدة ايضا في مظهر الحكم ، ولكننا نريد ان نوقف المستر بيفن والسياسة البريطانية الاستعمارية في موقف الخصم ، وهذا هو الواقع والصحيح ، وذلك بان نظهر قضيتنا الوطنية امام الرأي العالمي في مظهرها الصحيح . قضية شعب يطالب بحقه من الحرية والاستقلال وجلاء الجيوش الاجنبية عن اراضيه وتأليف حكومة وطنية دمقراطية مستقلة هي وحدها التي تستطيع حل جميع مشاكله الداخلية والخارجية .

ماذا حدث للجامعة العربية بعد توقيع بروتوكول الاسكندرية ؟

« نحن لم نؤلف الجامعه لتكون مسرحاً لدسائس انكلترا » ...

من تصريح خطير للنحاس باشا الى جريدة (سي سوار) الفرنسية

القاهرة — نشرت جريدة « صوت الامة » وهي جريدة حزب الوفد المصري الرئيسية ، نص الحديث الخطير الذي كان قدمه النحاس باشا زعيم الوفد الى جريدة (سي سوار) الفرنسية وهي من اوسع الصحف الفرنسية انتشاراً . وفي هذا الحديث اجاب رفعة النحاس باشا على سؤال عن الجامعة العربية ، وعما اذا كانت تعتبر عوناً فعالا لمصر في جهادها للاستقلال ، فقال : « لقد قمت بدور كبير في خلق هذه الجامعة ، وقد كنت اطمح في ان اخلق

البقية على الصفحة الرابعة

هذه هي المأساة التي يمثلها المستعمر في وطننا

واجب حركتنا الوطنية الطبيعي ان تضع سياستها واما الدول العربية فعليها ان تؤيدنا

كان الاستعمار البريطاني يعلم يقينا ان العالم بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية قادم على اوضاع جديدة ، فكان عليه ان يتدبر امره حتى لا تضيع عليه امبراطوريته الواسعة الارجاء .

كان الاستعمار البريطاني يعلم ان الحركات الوطنية في مستعمراته ستتعاظم قوة ووعيا ، وان الشعوب المستعبدة ستجني ثمار النصر ايضا ، شاء الاستعمار البريطاني ذلك ام ابى ، ولقد رأى شبح للمنظمات العالمية التي اضطرته الشعوب الى المساهمة في انشائها يلاحقه حيث سار ويقاضيه على اعماله ويحاسبه الحساب العسير

وقد افتضح امره في قضايا اندونسيا واليونان ، وخسر « المركز الممتاز » الذي كان يرجوه لنفسه في سوريا ولبنان اذ ارغمه مجلس الامن وصلابة الشعبين الشقيقين في النضال على الخروج من دولتي الشرق . وهو يلحظ اليوم حواليه ، وفي كل مكان ، انتفاضات شعبية رائعة تريدان تتخلص من الاستعمار نهائيا وتريد الحرية والاستقلال .

والاستعمار البريطاني اراد امام هذا الموقف الحرج الذي اوصلته اليه نهاية الحرب التحريرية ان يحاور وان يداور وان يتحايل للتخلص من انتفاضات الشعوب المستعبدة او ان يؤجل الاجل المحتوم الى حين .

فرأيناه يشن بواسطة اذاعاته وابواقه المأجورة في العالم حربا شعواء على مجلس الامن ومنظمة الامم المتحدة ، زاعما انهما لا يختلفان عن عصبة الامم المنحلة التي كان له فيها الحول والطول ، وراحت الاقلام المأجورة في العالم العربي تؤيد الاستعمار في حملته على هذه المنظمات وتردد صدى ما يقول وما ينفث من سموم .

هذا من جهة ، واما من الجهة الاخرى ليعملوا معه على البقاء في مستعمراته بصفة شرعية جديدة فينجو من المنظمات العالمية ومن حسابها العسير . هذا ما شاهده شعبنا بجلاء ووضوح في عمان وفي بغداد وفي القاهرة . وهذا ما اراد ان يقوم به الاستعمار في فلسطين ايضا بجيوشه واستحكاماته ودعايته المغرضة ، ولكن الجرح عميق في فلسطين .. والاوضاع فيها تختلف عن غيرها من الاقطار .

غير ان الاستعمار البريطاني لم تعجزه الحيلة ، فقد اغتنم فرصة الذهول الذي اصاب شعبنا من جراء السياسة الخاطئة التي سار وراءها خلال الحرب العالمية الاخيرة ، فاذا بالارهاب الصهيوني يطل برأسه البشع واذا بالاستعمار يدق اجراسه ويقرع طبوله : ان فلسطين على فوهة بركان وانها برميل بارود ، فليحشد جيوشه في فلسطين بحجة الارهاب الصهيوني وليبني قلاعه ولينشر اسلاكه . واذا بالمستر بيفن يؤلف لجنة التحقيق واذا بالجامعة العربية — تغلب عليها العناصر المهادنة — تؤيد التقدم بالشهادة امام هذه اللجنة ، ولم تكتف بذلك ، بل جرت اللجنة العربية العليا السابقة في ركابها على الرغم من

وعندما افتضح امر لجنة التحقيق وافتضحت السياسة التي دعت الى التعاون معها ، رأينا الدول العربية تعقد اجتماعها في بلودان (لتنقذ الموقف ..) ودعت في هذا الاجتماع — على حد تعبيرها — بريطانيا للتفاوض معها ، واتخذت مقررات (سرية) لا يعلم كنهها الا (الصفوة) من المتبحرين في اصول الجامعة العربية !

بهذا تمكنت بريطانيا من المماطلة والتسويف مرة اخرى ، وتمكنت عن طريق مؤتمر لندن الاول ، ان تمنع القضية الفلسطينية من ان تبحث في منظمة الامم المتحدة ، واجلت القضية الى سنة كاملة ، وعادت الى المفاوضات من جديد بعد ان تمكن مهادنو الاستعمار من جر الهيئة العربية العليا وراء عربتهم دون قيد او شرط .

كان المستر بيفن يعلم ان اكثر الوفود العربية ، لا تمثل بلاده من مثل مصر والعراق وشرقي الاردن — اما وقد تعلم الاستعمار من مفاوضاته مع ممثلي الاقلية في مصر ، فقد رأي ان يناور لكي يحصل على اقرار خطي من الوفود العربية بانها لا تمانع في بقائه في فلسطين وقد ضمن له هذا الاقرار مشروع الدول العربية . اذ لم يعترض واضعوه على بقاء

استمرار السلطات البريطانية فيها خلال فترة الانتقال التي حددوها بخمس سنوات وقد اعترف هذا المشروع لفخامة المندوب السامي بحق النقض .

وزيادة على ذلك كله استطاع الاستعمار البريطاني ان يوهم الرأي العام العالمي ان القضية الفلسطينية في نظر الوفود العربية ليست قضية جلاء الجيوش البريطانية ، وحرية فلسطين واستقلالها بل هي مسألة هجرة يهودية لا اكثر ولا اقل . وقد علم القراء هذا من بيانات بيفن المتكررة التي زعم فيها انه لم يستطع التوفيق بين اليهود والعرب ، وهو امام هذا الوضع لا يسعه الا ان يحيل القضية الفلسطينية بصفتها خلافا بين اليهود والعرب ... على منظمة الامم المتحدة وان يقف هو من هذا الخلاف موقف المحايد ...

هذه هي المأساة التي يمثلها المستعمر على مسرح بلادنا وقد وصل بها الى فصلها النهائي . اما ضحايا هذه المأساة فهي الشعوب العربية التي رأت من تصرفات بعض الوفود العربية في مؤتمر لندن انها تقر الحكومة البريطانية على قرارها بترك القضية على حالها الى يوم انعقاد دورة المنظمة اي الى ثمانية أشهر تستطيع الحكومة البريطانية خلالها ان تتصرف كما تشاء في بلادنا ، وان تشن حرب اعصاب جديدة لشل نضالنا الوطني . وعلى الارجح ، فانها ستجد لها مخرجا جديدا لتاجيل البت في الامر الى عام اخر عن طريق

« البقية على الصفحة الرابعة »

بريطانيا تتحدث

— بلغة المدفع —

موسكو — و.ف — كتبت جريدة « موسكو فنيزا » تقول انه يمكن الاستنتاج من قطع المفاوضات بين العرب والانجليز بشأن فلسطين وعزم مصر على رفع مسألة علاقتها ببريطانيا الى هيئة الامم المتحدة ، ان الدبلوماسية البريطانية لا تريد ان تعترف بان الحالة بعد الحرب اصبحت تختلف اختلافا جوهريا عن الحالة التي كانت سائدة قبلها . وتواصل الدبلوماسية البريطانية تجاهلها لأماني الشعوب المستقلة او شبه المستقلة المتطلعة الى الحرية ، مما ادى الى توتر العلاقات بين انجلترا ومصر

واستطردت الجريدة قائلة : وقد سجلت الدبلوماسية البريطانية فشلا عظيما اخر في فلسطين ، وهي الان تتحدث بلغة المدفع وتسوي المشكلة الفلسطينية بقوة السلاح ، ولا شك ان هذه الطريقة

في سبيل سياسة شعبية وطنية

نقاضي الاستعمار ولا نجعل منه حكماً

عصبة التحرر الوطني في فلسطين

تعقد اليوم « الاحد » في حيفا اجتماعا شعبيا كبيرا في دارها ١٦ درج الموارنة الساعه العاشرة والنصف صباحا ، ويخطب فيه : الاستاذ فؤاد نصار ، الاستاذ المحامي صلاح العباسي صديق العصبة ، الاستاذ اميل حبيبي ، الرفيق محمد موسى سليم قائد العصبة في المنطقة الشمالية ، والرفيق عصام العباسي سكرتير اللجنة بحيفا

وفي يافا تعقد العصبة في الساعة العاشرة من صباح الجمعة ٢٨-٢-٤٧ ، في قاعة سينما نبيل اجتماعا شعبيا كبيرا يتكلم فيه قادة العصبة واصدقاؤها من جميع انحاء فلسطين .

وفي الناصرة تعقد العصبة اجتماعا مماثلا في ٢ اذار ١٩٤٧ في قاعة سينما الجليل .

اجتماعات اخرى وستعقد العصبة اجتماعات شعبية كبيرة في جميع

« قال بيفن في مجلس العموم ان قضية فلسطين هي قضية بين العرب واليهود ، اما الحكومة البريطانية فكانت تسعى دائما الى التوفيق ، ولما فشلت في ذلك وقفت على الحياد وحافظت على نصوص الانتداب ، وستحيل القضية على منظمة الامم ... »

جون بول : برافو بيفن ... يا مسوى الخلافات ، محشد الجيوش ومد الاستحكامات ، للابقاء على الخلاف ، وخروجنا منه خفاف نظف ... وبقاؤنا في فلسطين ، الى يوم الدين ، محافظة منا على السلام ، بالشقاق والخصام ..

اسبوعيات الاتحاد

من الشعر السوفياتي

الربيع

كل شيء يتراءى لي غير ماهو ، في هذا الربيع حتى اسراب العصافير المزقزقة الصائحة . وعبثا احاول صبغ الشمس المذبة التي استكنت في قلبي ، بالوان زاهية .

• • •

انا احلم واكتب على وجه آخر . وحين تجلجل الاصوات المتعالية ، اسمع النداء الارضي القاهر الذي يتجاوب في الارجاء السعيدة المحررة .

• • •

واذا ما تنفس الوطن في الربيع اعفى عن آثار الشتاء ، وغسل عيون الشعوب الدامعة ، الاسيرة . عيون العالم السلافي المحاطة بهالة سوداء .

• • •

الاعشاب تزدحم في كل مكان لتنبت وتطل

لا تزالين نائمة ايتها المدينة العتيقة : براغ

اشعر ان كل شيء مزمع ان يتحرك قريبا وان برن رنينه في طرقاتك المتعرجة

• • •

اتسمعين من خلال الاثير اصواتهم؟ اتسمعين اناشيد بوهيميا ومورافيا المتبددة كأنما هي ازهار انعشتها الحياة

• • •

ستستمتع عيونـنا باغفاءتها الهانئة حين تنصت للاقاصيص الزرق التي تجر ذيولها الذهبية وتشيع الضباب الرقيق ، كما يجري في قصور الابطال وفي اعلى كنيسة القديس «باسيل»

• • •

من الذي سيحدث هذا الشاعر السائر في نومه عن فرح موسكو في ايامها الآتية ، بعد ان ازدهرت لديه البداية

«بوريس باسترناك»

وكان يقول...

كان ظل الطائرة فوق الحقول يرسم صليباً ويقسم السهول الى قسمين ثم يقول : « كلا ليس بعيداً ذلك اليوم ! انه سيجيء ، وتقام مأدبة المجد ، ويحل الفرح في قلوبنا المجللة عديمة الصبر ، ويعم الهدوء حقولنا الرمادية الربدة سيجيء . يوم النصر الاكبر . وفي ذلك اليوم يطرح الجميع احلامهم ويغنون نشيد النصر ويرتفع الهتاف لزعيمنا في الوطن المستردة من العدو في نضال بالحراب الروسية ! نعم ، ولسوف نتكلم في مأدبة الفرح والمجد عن عناد مدفعيتنا وعن طائرتنا التي قسمت السهول الى شطرين ، وعن مصيدة الثلج حيث تضيع الخطى وعن رفاقنا الأطباء الذين سقطوا في السهول في الربدة وادرجوا في دمائهم الحمرة .

سنتقدم نحو الزرع الملتهبة ونجتاز الحقول السود وتطأ الثلج المفتت

ويفكر كل واحد منا : « كلا ، ليس ببعيد ذلك اليوم ! ومنجتذب بشدة رشاشاتنا الى تأبطنا » .

« س . جودزنكو »

ايها العمال

رعد وقنابل

في الاجتماع الصحفي الاخير الذي عقده مدير دائرة المطبوعات العام في حيفا لفت الصحافيون انظاره الى ضرورة انذار الرأي العام قبل ان تقوم سلطات الجيش او البحرية بمناورات بعيد اتها ، او بتفجير القنابل او اطلاق المدافع ، حتى لا يظن الناس ان الارض زلزلت زلزالها .. كما حدث في الاسبوع الماضي في ميناء حيفا ، اذ فجرت السلطات قنبلة فظن الناس ان عمارة كبيرة قد نسفها الارهابيون كدت اقول لمدير المطبوعات العام : ان من واجب السلطات المسؤولة ان تنذر الناس قبل حدوث الرعد في ليالي الشتاء الماطرة ، فكم من مرة ظن الناس باصوات الرعد الفلنون وخالوها مقدمة للاحداث التي انشأت الحكومة لتلافيها الكاتونات المحصنة ومدت الاسلاك الشائكة واصدرت البطاقات ورحلت النساء والاطفال .

ولكن ، من هي السلطات المسؤولة عن الرعد الذي يحدث في الارض ، ثم لا تمطر السماء الآ تهويشا وهذيانا ؟!

١٩٤٧ و ١٩٣٨ !

قرأت في احد ايام الاسبوع الماضي ، في صحيفة يومية عربية فلسطينية معروفة العنوان التالي باضخم احرف عرفت في المطبعة العربية لعناوين الصحف وعلى الصفحة الاولى من الطرف الى الطرف : « بريطانيا قد تقرر اليوم سحب جنودها من فلسطين وعرض القضية على هيئة الامم » كان هذا عنوانا لخبر الذي جاء من لندن ومفاده ان المستر بيفن يفكر باحالة القضية الفلسطينية على المنظمة . وعندما قرأت هذا العنوان الضخم تذكرت عنوانا اخر يحتل هذه الاحرف من الطرف الى الطرف في صحيفة عربية فلسطينية يومية صدرت في صباح احد الايام من سنة ١٩٣٨ هذا نصه « فرانكو على ابواب مدريد العرب يعودون الى الاندلس » فرانكو نفسه الذي التقى باحرار العرب من الجو وشرد شبابهم !

ذكرت هذه الخواطر امام احد اصدقائي وقلت : ترى ؟ هل يظن هؤلاء الناس ان القارئ ، العربي الفلسطيني هو نفس في سنة ١٩٤٧ ما كان عليه في سنة ١٩٣٨ ؟!

فقال صديقي : لا ... اولم تلحظ كلمة «قد» التي جاءت (حشرا) في عنوان موديل سنة ١٩٤٧ ، هذا هو الفارق .. ولولا انها سنة ١٩٤٧ لما استحى واضع هذا العنوان من حذفها !

اتقوا الله في هذا الشعب باجماعة فقد تعلم السياسة في مدرسة تجربته ، وهي مدرسة اخرى تخرج قراء من نوع جديد !

تاريخ مائل

السيد سامي طه ، سكرتير جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا ، الذي يستشير في لندن حاليا زعماء حزب العمال البريطاني في مسألة تحويل جمعيته الى حزب سياسي هو نفسه السيد سامي طه :

الذي وقف امام وحدة العمال العرب في فلسطين بحجة انه لا يريد من العمال ان يتدخلوا بالسياسة ، اي مكافحة الاستعمار والنضال في سبيل حرية وطنهم وتأمين اقواتهم ومستقبلهم .

الذي كان يتدخل بالسياسة طورا سرا وطورا علانية ، باسم عماله ، دون ان يستشيرهم طبعا لانهم لا يصلحون للاستشارة

الذي اتهم بعض جمعيات العمال العربية في فلسطين بأنها تسير بهدي الاجنبي هكذا دون برهان او دليل ..

ولكن ، من قال ان بريطانيا هي دولة اجنبية بالنسبة الى السيد سامي طه وامثاله ؟!

هذا القول يحتاج الى دليل ...

مهرينة

مشروع « سوريا الكبرى » يظهر

عندما تتعقد قضية فلسطين

بيروت — جاء في برقية لمراسل اليونايتدبرس في بيروت عن مشروع سوريا الكبرى ومساعي بريطانيا وعملائها لتحقيقه .

« من الغريب ان تعود قضية سوريا الكبرى الى الظهور كلما دخلت قضية فلسطين في مرحلة دولية حاسمة ، حتى لقد قيل ان السلطات البريطانية تعضد المشروع الاردني حتى يتسنى لها فرض التقسيم على فلسطين

ويزعم انصار المشروع ايضاً ان الانكليز يعضدونه ، وهذا اقوى دعوى بيد الهاشميين وهم يشيرون الى وجود الكولونيل ستيرلنغ وغيره من ضباط الاستخبارات السابقين في الجيش البريطاني في سوريا ويقولون ان هؤلاء الذين يعتقدون ان طريق النجاح هو بذر بذور التفرقة والبغضاء بين بلدينا سيصطدمون بمعارضة عمال الناجم البريطانية العنيدة .

عمال المناجم في انكلترا

يعلنون تضامنهم مع الاتحاد السوفياتي

لندن — و ص ف — سلم السيد لونر رئيس اتحاد عمال المناجم في انكلترا الى السيد غوسيف سفير الاتحاد السوفياتي بانكلترا شكا بمبلغ ٤٥٠٠ جنيه تبرعا من عمال انكلترا للاتحاد السوفياتي وقال لونر الى السفير ان عمال الاتحاد السوفياتي هم اصدقاؤنا وان الذين يعتقدون ان طريق النجاح هو بذر بذور التفرقة والبغضاء بين بلدينا سيصطدمون بمعارضة عمال المناجم البريطانية العنيدة .

ولكن ما هي هذه الانظمة الموضوع

وما هي هذه المصلحة التي تذكرونها ؟؟

يافا — من مكتب الاتحاد — جاءتنا من عصبة التحرر الوطني ان المستر بروين عن سعادة السكرتير العام لحكومة فلسطين ارسل اليها كتابا حول نقل السجناء من مكان الى آخر فقال ان نقلهم يجري حسب الانظمة الموضوعة دون تحيز وتحقيقا لمصلحة ادارة السجن .

والرأي العام يطالب اليوم بالتحقيق في هذه الانظمة الموضوعة .. وفي مصلحة ادارة السجن .. التي تدعو ، من وقت لآخر ، الى نقل السجناء من مناطقهم بحيث يتعذر على عائلاتهم زيارتهم .

ولكن سعادة السكرتير العام لم يجب على الطلب الذي تلحف الصحافة العربية والهيئات الوطنية بطلبه ، وهو السماح للصحفيين ولممثلي الهيئات الوطنية بزيارة السجون وتأليف لجنة تحقيق في حوادث السجن المؤلمة .

فهل تلقى ردا بهذا المعنى او ان السكوت هو ابلغ من الزيارة ومن التحقيق!

فرانكو صديق من ؟

يحتج على الافراج

عن الامير عبد الكريم ..

باريس — قدمت حكومة فرنكو الاسبانية احتجاجها الرسمي على قرار الافراج عن المناضل الوطني الكبير الامير عبد الكريم المراكشي الذي هو منذ عشرين عاماً مقيم اقامة جبرية في جزيرة « الريئيون » وسيحضر قريباً مع حاشته المؤلفة من ٥٥ شخصاً الى جنوب فرنسا للاقامة فيها .

الاتحاد — يذكر القراء الكرام تلك الاتجاهات الغريبة التي ظهرت في بعض اوساط الجامعة العربية من مضي وقت قصير والرامية الى مصادقة فرانكو جلاد الشعب المراكشي ، بحجة ان هذه الطاغية يريد صالح العرب ... ها هو فرنكو اليوم يكشف عن وجهه الخبيث ، فيضع حداً لتلك الاتجاهات الغريبة .. ان شاء الله

مؤتمر العمال العرب

يناضل من اجل عمال المعسكرات

عقد المؤتمر العام لعمال المعسكرات العرب الذي دعت له اللجنة المركزية لمؤتمر العمال العرب بفلسطين بدار جمعية العمال العربية بغزة في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاحد في ١٦-٢-٤٧ . وقد اشترك فيه مئة وعشرون مندوبا عن مختلف عمال المعسكرات العرب في جميع انحاء البلاد واشرف على تنظيمه اعضاء مكتب اللجنة المركزية السادة : حسن يحيى ابو عيشه ، خليل شنير ، سليم القاسم .

وافتتح المؤتمر السيد حسن ابو عيشه مبينا الغاية من عقده ، ثم تبعه السيد خليل شنير شارحا تاريخ تنظيم عمال المعسكرات والمراحل التي مرت بها قضيتهم ثم تبعه السيد سليم القاسم بكلمة توضيحية عن حالة عمال المعسكرات في الوقت الحاضر ومطاليبهم الاساسية لتحسين شروط استخدامهم ، ثم اعطيت الكلمة للسيد اسعد مكي ، والسيد حسن حجازي من اعضاء اللجنة المركزية ، ثم تبعهم من مندوبي عمال المعسكرات السادة : حنا عتكي ، اسماعيل حسن ، محمد البرعي جميل شعبان ، محمد علي ، عبد خلف ، ابراهيم حسنين ، سعدي العالم ، حسن النجار ، محمد وشاح ، عادل شلدان ، وبعد ذلك اتخذت القرارات التالية :

١ — المطالبة باعطاء العامل اجرة شهر عن كل سنة قضاها في العمل عند نهاية عمله .

٢ — المطالبة بجعل الاجازة المرضية السنوية شهرا باجرة كاملة لمدة سبعة ايام للسنة الاولى واربعة عشر يوما للسنة الثانية ، ثم تصبح الاجازة ثلاثة اسابيع .

٣ — الاعتراف بلجان العمال المحلية في المعسكرات لتمثيلهم في جميع الامور التي تهمهم .

٤ — ان يجري استخدام العمال بواسطة مكاتب توظيف فروع مؤتمر العمال العرب بفلسطين وذلك منعا للرشوة التي تؤخذ من العمال في سبيل تشغيلهم .

٥ — نقل العمال من والى امكنة عملهم مجانا .

٦ — تعديل شروط عمل السائقين

٧ — اعطاء الزيادات السنوية الدورية بشكل منظم .

٨ — اعطاء العامل منحة عن سني الغلاء .

ثم انتخبت لجنة مركزية لعمال المعسكرات في فلسطين مؤلفة من عشرين عضوا يمثلون مختلف المناطق في البلاد وقد فوض المؤتمرون مكتب اللجنة

هذا ما يصيب العمال في ظل الاستعمار وشركائه !!

جريدة حزب الوفد المصري تكشف النقاب عن حالة

العمال المصريين في اكبر شركة استعمارية في مصر

المقال التالي منقول باختصار عن جريدة « صوت الامة » الغراء وهي الجريدة الرئيسية لحزب الوفد المصري ، اكبر حزب في مصر ، ويصف كاتب هذا المقال احوال العمال المصريين والموظفين الاجانب في شركة السكر ، وهي شركة احتكارية اجنبية في مصر يحافظ على مصالحها الاستعمار البريطاني ويحافظ على مصالحه .

يتمثل الاستعمار الاجنبي الذي يعاني الشعب المصري منه الامرين ، في الشركات الاجنبية التي لا هدف لها غير استغلال الشعب الى اقصى حدود الاستغلال ، وزيادة ارباح المستعمرين الاجانب زيادات فاحشة يعجز دون تصورها في معظم الاحايين ، الخيال . اما القوات البريطانية التي تحتل وطننا ، فان مهمتها لم تكن — ولا تزال — غير المحافظة على دوام ذلك الاستغلال وزيادته ، ولا يرفض الاستعمار بداهة جلاء قواته عن الوطن اذا ضمن بقاء استغلاله بمثل المعاهدة البيفنية الصدقية .

شركة السكر

وتعتبر شركة السكر احدى تلك الشركات الاجنبية التي تستغل وطننا اشنع استغلال لحساب حفنة من المستعمرين الاجانب . وتحتكر هذه الشركة صناعة السكر في مصر ، وتملك ست مصانع كبيرة ، يبلغ عدد العمال المصريين الذين يشتغلون في هذه المصانع اكثر من ١٥ الف عامل ، يضاف الى ذلك ان هذه الشركة تملك اراضي زراعية تبلغ مساحتها الاف الافدنة تستغلها لزراعة القصب ، ويشتغل فيها الاف من الفلاحين الاجراء لحساب الشركة . ثم ان شركة السكر لا يقف امرها عند هذا الحد ، بل هي تسيطر على معظم المزارعين في اواسط الصعيد واعلاه وتتحكم فيهم وتفرض عليهم من الشروط في زراعة القصب وتوريده ما يكفل استغلالهم الى ابعد مدى .

وهي مجرم للعمال المصريين

اما العمال المصريون فلا يسكنون بيوتا تليق بالانسان في القرن العشرين مهما كان مركزه ، ولكنهم يسكنون قبوراً . وهم لا يتناولون الطعام الذي يحفظ حياتهم ولكنهم يعيشون على الحشائش والفضلات التي تبقي على حياتهم فوق حد المجاعة بشعرة ، يرجع ذلك الى قلة اجورهم التي تكاد لا تقيم اودهم . وان قانون عقد العمل الفردي يقتضي من رب العمل في مثل مصانع شركة السكر وظروفها ، توفير السكن والغذاء اللازمين للعمال الذين يشتغلون في تلك المصانع .

وتجري شركة السكر في تحديد اجور العمال على نهج غريب ، فالاجر الذي يناله معظم العمال في اليوم هو خمسة قروش . ولو كانت شركة السكر تستطيع تخفيض الاجر لفعلت ، ولكن هناك امراً عسكرياً يحظر تخفيض الاجر عن هذا المستوى . وقد استطاعت شركة السكر ان تحافظ على هذا الاجر الادنى — من الاجور بحكم فصلها المستمر لقدامى من العمال وتعيين آخرين جدداً بهذا الاجر وكفى برهاناً على خفض الاجور ان الكثيرين من العمال الذين يشتغلون مراكز رؤساء للاقسام ينالون الان اجراً — بعد خدمة في الشركة تتراوح بين ٣٥ و ٤٥ سنة — ما بين ١١ و ١٥ قرشا في اليوم . ويضاف الى ذلك ان الشركة تحدد اجور العمال تحديداً غريباً بالعمال في اقسام المصانع فهذا عمل اجره رجل كامل وذاك عمل اجره ثلاثة ارباع رجل وعمل ثالث يتحدد اجره باعتبار اجر نصف رجل ويشتغل العامل اليوم فيعتبر رجلا" كاملا" وينال الاجر المحدد لذلك ، واذا به في الغد ينقل الى عمل اخر يعتبر من نصف رجل فينال الاجر ، ومن هنا يتبين لنا الى جانب مخالفة هذه الاجراءات للقانون ، مدى استهتار هذه الشركة بالعمال واستبدادها بهم . ولم يحدث ان منح العمال المصريون علاوة ما منذ عام ١٩٢٢ حتى الآن . ولا تراعي شركة السكر تنفيذ القوانين العمالية ، بل ان هذه القوانين مهدورة حق بدهاء فالاجازات غير مصرح بها للعمال في الارغم من مخالفة ذلك القانون . ولا يعالج العمال اذا مرضوا كما يقتضي ذلك القانون ، بل ان علاجهم يكون على حسابهم بالنقد عند طبيب المصنع . ولكن قل ان يلجأ عامل الى هذه السبيل لفقره الشديد الى غير ذلك من المظالم والمخالفات القانونية التي يشقى منها العمال المصريون .

واخيرا ، هكذا تعامل هذه الشركة الاجنبية للموظفين الاجانب وهكذا تعامل ابناء وطننا من العمال الذين يعتبرون دعامة هذه الشركة في انتاجها الذي وفر لها الارباح الطائلة ، وهذا هو الاستعمار

وهي منن لذا جانب

يشتغل في مصانع شركة السكر ، الى جانب العدد الضخم من العمال المصريين اقلية من الاجانب تحتل المراكز الرئيسية في ادارة المصانع والاشراف عليها ، وينالون مرتبات ضخمة ويتمتعون بضروب من المنح والمكافآت تذكرنا بألف ليلة وليلة ! والواقع ان ما يتمتع به هذا النفر من الاجانب لا يرجع مطلقا الى كفاءتهم او جهدهم في الانتاج ، وانما يرجع الى انهم الطائفة التي تركن اليها الشركة مطمئنة في دوام استعباد العمال المصريين ، كما يرجع الى انهم — بحكم كونهم من الاجانب — "يهدف الشركة الاستعمارية الى افادتهم على حساب الوطن واهله .

فالى جانب المرتبات الضخمة التي ينالها هؤلاء الموظفون الاجانب ومع مراعاة تفاهة العمل الذي يؤدونه ، ان لم يكن حقارته ، نجد ان الشركة قد انشأت لهم دون غيرهم قصورا فخمة يسكنونها بدون مقابل مزودة بكل اسباب الراحة والمتعة ، بل ان هذه القصور قد تجهز كانها بمثيلاتها في القاهرة والاسكندرية وتحيط هذه القصور حدائق وارفة تضم صالات للسينما وملاعب للتنس وصنوف الرياضة وصالات الرقص ، الى جانب السيارات الموضوعة تحت تصرفهم والسيارات التي يتنقلون بها دون مقابل والمكافآت التي ينالونها والعلاج المجاني الراقي لهم ولعائلاتهم والاجازات السنوية الطويلة التي لا يحلم العمال المصريون في هذه الشركة بالمطالبة بها .

الى جانب استفادة هؤلاء الاجانب على حساب اقوات الشعب وحياتهم وارواحه ، فانهم لا يضمرون لمصر ولشعبها غير العداء

ما هكذا يعامل العمال يا « جمعية العمال » ؟!

لانهم اضربوا عن العمل دون موافقة الجمعية

الجمعية لا تهتم بهم عند طردهم من العمل ...

حيفا — لمكاتب الاتحاد الخاص بشؤون العمال — زارنا مساء الثلاثاء الماضي في مكتب الاتحاد احد العمال العرب الذين طردتهم شركة تكرير البترول بحيفا لانها اتهمتهم بتحريض العمال على الاضراب الاخير الذي كنتا عنه في حينه ، وهو واحد من عشرات العمال العرب الذين طردوا من اعمال الشركة لهذا السبب .

وقال لنا انه ذهب مع اخوانه المفصولين الى جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا وقابلوا موظفيها المسؤولين هناك وطلبوا منها مراجعة الشركة للاحتجاج على هذا العمل الذي يحطم نضال العمال بحطيها ومطالبتها بارجاعهم الى العمل ، لان في نصوص الاتفاقية المعقودة بين الجمعية والشركة بندا ينص على انه لا يحق للشركة طرد عامل من عمالها الا بعد استشارة الجمعية ، فاذا بالموظف المسؤول في جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا يقول لهؤلاء العمال المفصولين بالحرف الواحد : « قاموا شوكم بايديكم .. ستريك كيف لم تسمعوا لاوامرنا » ! ذلك لان الجمعية لم توافق على الاضراب كما ذكرت الاتحاد في حينه وعملت جهدها على تكسيره وعلى القضاء على وحدة العمال المضربين .

النقابة تحل

ومن المؤسف جدا بعد نضال العمال العرب الواعين في شركة التكرير في سبيل تأليف نقابة عربية موحدة لهم داخل جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا ، ونجاحهم في هذا المسعى الشريف ان تلحظ اليوم فتورا في التنظيم النقابي وانفضاض العمال عن الجمعية

مابينهم وبين قيادتهم الواعية باتهامات مختلفة يعرف كل عامل عربي في شركة التكرير وخارجها مبلغ الصحة في هذه الاتهامات .

الى هذا الحد وصلوا ...

واعجب ما سمعت من العمال ان موظفي الجمعية انبئوا بين العمال العرب في شركة التكرير يقولون ان برقية وصلت الى الجمعية من (مصر) تطلب من العمال العرب في شركة التكرير بان يرضوا الشركة في شروطها وان يرضخوا للجميع ما تطلبه منهم الجمعية « اذا !! حرصا على نجاح مؤتمر لندن .. » (هكذا بالحرف الواحد ..

ولكن العمال العرب ؟

اما الذي حدث عقب هذه المحاولات المؤسفة فهو ضعف التنظيم النقابي في شركة التكرير ويأس العمال العرب من جدوى التنظيم ومن اخلاص قيادة الجمعية .

فهل هذا هو الذي تنشده جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا من وراء هذه الحملة «وهل هذا هو الذي يذهب السيد سامي طه من وراء اتصاله بحزب العمال البريطاني واستشارة زعمائه في مسألة تحويل الجمعية الى حزب سياسي ؟

ان العمال العرب جميعا في حيفا يسألون هذه الاسئلة ومن حقهم ، بل من حق الرأي العام كله ، ان يسمع الجواب الذي يشفي الغليل .

العمال الفرنسيون يقضون على تدخلات

قيادة العمال الرجعية في امريكا

باريس — خاص بالاتحاد — كانت منظمة اتحاد العمال الاميركيين في الولايات المتحدة — وهي المنظمة الاميركية التي رفضت الاشتراك في مؤتمر النقابات العالمي قد قررت انشاء مكتب اوروبي لها في باريس تحاول بواسطته التدخل في شؤون العمال في فرنسا وفي بقية الاقطار الاوروبية وتأييد العناصر الرجعية في منظمات العمال في اوروبا خدمة للاستعمار الاميركي الذي

يريد التغلغل في اوروبا .

غير ان اتحاد النقابات الفرنسي اعلن رسميا عن عدم رضائه عن انشاء مثل هذا المكتب المخرب في باريس او في غيرها من المدن الفرنسية ، وقامت صحافة العمال الفرنسيين بحملة شديدة ضد هذه الفكرة مما اضطر هذه المنظمة الاميركية الى البحث عن « وكر » آخر لها ما في بريطانيا او في البلجيك .

مؤتمر العمال يدافع عن سائقي وعمال بلدية الخليل

كان مؤتمر العمال العرب قد رفع مذكرة الى مساعد حاكم لواء الخليل يحتج فيها على الغرامات التي تفرض على السائقين في الخليل وعلى اثر ذلك طلب المساعد مقابلة وفد عن مؤتمر العمال فانتدب للمؤتمر السيد خليل شنير السكرتير الاداري ووحيد شاورية نائب السكرتير في القدس وقد جرى البحث حول المذكرة التي رفعها المؤتمر فبين المؤتمر فين الضرر الذي يلحق بالسائقين ...

وبحث الوفد ايضاً شؤون عمال البلدية وبحث ... فوعد الحاكم بدرستها واعطاء

على هامش النظرية

الميوعة في الحركة الوطنية واسباب هذه الميوعة

ان اية امة تسمح للطبقة الحاكمة فيها بان تفرض حكمها وسلطتها على غيرها من الامم وبان تجردها من حريتها وتنتقص من استقلالها وتقف امام اقتصادها الوطني وتقدمها الاجتماعي ، لهي امة ناقصة الحرية، لانها تكون في الواقع مستعبدة من قبل تلك الطبقة الحاكمة التي تركز الاقتصاد بين يديها ، وتجنى ارباح الاستعمار وتتحكم بطبقات الشعب المحكومة .

هذا هو الاستعمار ، وعبثا تحاول الرجعية الاستعمارية اضفاء معنى جديد على الاستعمار ، فهو كان ولا يزال استعباداً اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا وثقافيا لم يكتسب ولن يكتسب صفة جديدة، لانه قائم في جوهره وفي مضمونه وفي شكله وفروعه على استغلال الانسان لاخيه الانسان واستعباد طبقة اجنبية لشعب باسره .

واذا كان الاستعمار يعني تحكم امة بغيرها من الامم فان الحركات الوطنية تعني قبل كل شيء اخر ، القضاء على هذا التحكم في جميع مظاهره ،واجتثاث جذوره من اصولها واسترداد الامة المستعبدة (بالفتح) لجميع مظاهر السيادة الوطنية .

في غضون القرنين الاخيرين وفي اوائل القرن العشرين قاوم الاستعمار الاقطاعية حينا — كما وقع في الهند اول مادخل الاستعمار البريطاني اليها — حتى يستطيع ان يعبد الطريق امام توغل الاقتصاد الرأسمالي الاستعماري ، حتي اذا كان له ذلك هادن الاقطاعية — كما يحدث في الهند اليوم — وحالفها على مقاومة البرجوازية الوطنية النامية .

وفي مرحلة ما بعد الحرب العالمية الاولى — ولنبق الهند مثلا لنا — وجد الاستعمار ان لاسبيل امامه للابقاء على سيطرته الا بارضاء الاقطاعية المحلية الكبيرة على حساب الجماهير الهندية الفقيرة واذا بالبرجوازية المحلية بعد هذا التطور التاريخي تقسم الى قسمين : قسم هادن الاستعمار وحالفه على حساب الجماهير الكادحة — كما هو حاصل في الهند — او قسم يسعى الى مهادنة الاستعمار والى محالفته على حساب الجماهير الكادحة ايضا — كما هو حاصل في بعض المستعمرات الاخرى — وهذا القسم من البرجوازية هو القسم البرجوازي الاكثر تمولا والمرتبط اقتصاديا بالاستعمار الاجنبي . اما القسم الثاني فهو قسم البرجوازية الوطنية النامية وهي البرجوازية الصغيرة التي كان الاقتصاد الاستعماري الاجنبي منافسا لها في اسواقها وحاجزا دونها ودون نموها وتطورها .

واذا فرضنا ان هذا التحالف قد تم بين الاقطاعية المحلية والقسم البرجوازي المتصل اقتصاديا بالاستعمار، فهذا يعني اولا شق الصفوف الوطنية : صفوف الطبقة البرجوازية الوطنية خاصة وصفوف الطبقة البرجوازية وجماهير الشعب الكادحة عامة، وهذا يعني ثانياً ايجاد الميوعة في الحركة الوطنية المناضلة ضد الاستعمار وفي سبيل التحرر الوطني، فاذا كان قسم البراجوزية المهادن للاستعمار او الذي يسعى الى مهادنته في القيادة وجدتها تسير في نضالها الوطني سير المهادن اوسير الذي يسعى الى المهادنة واذا كان قسم البرجوازية النامي الصغير في القيادة وجدتها تسير في نضالها الوطني سيراً جريئاً تحالفها فيه جماهير الشعب الفقيرة ،وهذا يعني ثالثا انعدام الدعوة الى الاصلاح الاجتماعي والثقافي والاقتصار على البرامج السياسية ، وهذا يعني رابعا تخويف البرجوازية المحلية — التي تقود النضال الوطني — من حركات الشعب الاجتماعية والاقتصادية كالحركة النقابية ومنظمات الفلاحين ونوادي المثقفين الواعين ، ومن كل حركة شعبية ترى في الشعب وجماهيره الكادحة عمادها الاساسي في النضال التحريري ،وهذا يعني خامسا اظهار كل حركة تصل النضال السياسي بنضال الشعب الاقتصادي والاجتماعي في مظهر الحركة افادة العلاقات الاجتماعية الا العلاقات الموروثة عن عهود اقطاعية بائدة . . واظهارها في مظهر المقاوم للبرجوازية الوطنية وليس ضد الاستعمار الاجنبي، مما يقود البرجوازية الى الارتماء في احضان الاستعمار .

بعد هذا الشرح الموجز يستطيع القارى الكريم ان يتبين المعنى المستور وراء ما يسمى « بالمصالح المشتركة » التي تربط بعض الحكام في البلاد العربية بما يسمى «الحليفة البريطانية » ، والمعنى الاساسي المختبيء وراء تنقلات نوري السعيد والملك عبد الله ،وما وراء المفاوضات البفينية الصدقية النقراشية التي حال الشعب المصري دون نجاحها ،واصرار بعض الدول العربية على الهيئة العليا ان تتقدم بالشهادة امام لجنة التحقيق وان تشترك في مؤتمر لندن الفاشل .

وبعد هذا الشرح الموجز نستطيع ان نكتشف السبب في ضعف حركتنا الوطنية لافتقارها الى صفة التمثيل الشعبي والسبب في وقوف البعض حجر عثرة امام التنظيم الوطني الصحيح . ويجدر بنا ، ان نذكر هنا ، على سبيل التوكيد ولفت الانظار، ان جميع الاحزاب الوطنية ماعدا الاحزاب التقدمية ، لم تدخل في برامجها الوطنية اية اصلاحات اجتماعية .

ومن هنا نستطيع ان نفهم اسباب « الميوعة » في الحركات الوطنية في المستعمرات .

أزمة الوقود في بريطانيا

هي نتيجة حتمية لتعارض السياسة الداخلية مع السياسه الخارجيه في بريطانيا

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — اعلن المستر شنويل وزير الوقود البريطاني ان قلة الايدي العاملة البريطانية هي السبب الاساسي في ازمة الوقود التي تجتاح بريطانيا اليوم .

وكتبت الصحف الموالية للعمال الثائرين على سياسة المستر بيفن الخارجية معلقة على تصريح المستر شنويل . ان السياسة الخارجية الاستعمارية التي لا يريد المستر بيفن ان يتخلى عنها في اليونان وفي الشرق الاوسط هي التي قادت الى بقاء الايدي العاملة البريطانية مجندة في الجيوش البريطانية التي تحافظ على تنفيذ هذه السياسة الاستعمارية

باريس — كتبت جريدة (الاومانيته) جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي معلقة على ازمة الفحم : ان هذه الازمة لاريب ستلفت انظار حزب العمال البريطاني الى ضرورة تغيير سياسة حكومتهم الخارجية بحيث تتمشى مع سياستهم الداخلية التقدمية ان هذه الازمة تعلم العامل البريطاني اليوم انه لا يمكن الفصل بين السياسة الداخلية والسياسة الخارجية .

لندن — في اجتماع كبير لعمال المناجم وقف ارثور هورنر السكرتير العام لنقابة عمال المناجم وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البريطاني ، فاعلن تأييده وتأييد نقابته وحزبه للخطوات الحازمة التي تتخذها وزارة الوقود وفضح محاولة المحافظين استغلال هذه الازمة لمآربهم السياسية الرجعية وفي سبيل عودة مناجم الفحم الى مالكيها الفرديين بعد ان (أهلتها) الدولة.

واخر الانباء ان ازمة الوقود في طريق الحل .

معالجات عامة

سير العمل في ميناء يافا العربي الوحيد في فلسطين

وصل ميناء يافا قبيل اضراب سنة ١٩٣٦ اوج ازدهاره . وكان معدل التفريغ والشحن فيه مايقارب الخمسة الاف طن يومياً . ثم تدهورت حالته على اثر الاضراب الذي اتخذته الحكومة سببا لتعطيل هذا الميناء ونقل العمل الى مينائي حيفا وتل ابيب .

وعلى اثر انتهاء الحرب العامة والحاح العرب على فتح الميناء عاد النشاط الى الميناء بما يقرب من ربع الحركة في السنة الاولى ثم ارتفع الى النصف في سنة ١٩٤٦ وفي الشطر الاول من هذه السنة. ولو كانت عنابر الجمرك غير مشغولة في معظمها بالمواد التي تستوردها الحكومة بواسطة ستيل اخوان ، لاصبح بالامكان تفريغ الطنان من البضائع بزيادة محسوسة وهناك نقص اخر في المواعين المعدة للنقل فقد هبط عددها اثناء الحرب الى خمسة وعشرين بالمائة من مجموعها وهي الان في زيادة مطردة والامل كبير أن تصل الى سابق ما كانت عليه وتصبح مائتي ماعونة معدة للعمل .

وهناك عامل اخر يزيد في ازدهار ميناء يافا وهو يعود الى ان ميناء حيفا وعنابرها لاتتسع الان لكل مايرد اليها من بضائع كما ان ميناء تل ابيب عاجز عن احتمال حركة العمل المطلوبة منه مما يزيد في اهمية ميناء يافا في وضعه الحاضر .

ونود في هذه الكلمة ان نلفت انظار المسؤولين عن الميناء الى نواحي حيوية منها ان تسارع لجنة البحارة الى زيادة عدد المواعين حتى تتمكن من تأدية ما يطلب منها وان تزيد عدد القاطرات (اللنشات) لان الموجود منها يعجزه في ايام كثيرة القيام بالمهام المطلوبة منه .

البضائع المستوردة والمصدرة

من اهم البضائع التي ترد الى ميناء يافا الاخشاب والحديد والاسمنت والورق والكرتون والاقمشة والحبوب والالات والاسبخة الكيماوية . ويصدر منه في الوقت الحاضر البرتقال وبعض الزيوت والمظهر البارز للميناء ان كل ما فيه من شركات ووكالات وشاحنين ومستوردين وعمال عرب .

تنظيم طبقة العمال

ويهمنا بعد المقدمة الوجيزة التي اوردناها ان نتحدث عن الناحية التنظيمية التي نشأت حديثا في الميناء بفضل ماقامت به جمعية العمال فرع المؤتمر من جهود في رفع مستوى العامل وزيادة رفاهيته. وهذا ما حدا بجميع المشتغلين هناك ان ينتظموا حتى يحصلوا على حقوقهم . وكان عمال السفن قبل الحرب في حالة من الارهاق لاتحتمل وكانوا ينجزون الاعمال في ساعات غير محدودة . ولكنهم حين نظموا الان على اساس اليومية بدأوا يستوفون اجورا اضافية على الساعات غير المعينة ،واصبحوا لايشتغلون الى ساعة متأخرة من الليل ضمن شروط عمل قاسية للغاية .

عمال الاستفادورية

يبلغ عدد عمال السفن او الاستفادورية الذين يرتبون صناديق البرتقال والبضائع الاخرى في العنابر او يخرجونها من البواخر مائة وخمسين عاملا . وقد تنظم هؤلاء في جمعية العمال فطالبت بحقوقهم ورفعت اجورهم الى جنيه وثلاثمائة مل عن عمل ثماني ساعات ومائتي مل عن كل ساعة اضافية .

بحارة المواعين

ويبلغ عدد بحارة المواعين المأجورين الذين يتقاضون اجورهم حصصا مائة وخمسين الى مائتي بحار وقد تنظموا في جمعية العمال وارتفعت اجورهم من حيث الحصص واصبحت شروط ارتباطهم مع اصحاب المواعين حسنة .

اصحاب المواعين

وقد التحق اغلبية اصحاب المواعين بجمعية العمال كيما تساعدهم وتشق الطريق امام جمعيتهم التعاونية وتدلهم على المسلك السوي الصحيح . وقد ارسل هؤلاء مؤخرا لائحتين الاولى الى مسجل الجمعيات التعاونية بالقدس والثانية الى ادارة جمعية رؤساء اصحاب المواعين التعاونية [illegible] عقد اجتماع لجنة ادارية جديدة . وانتخاب امين صندوق جديد . وقد وقع اللائحة اعضاء الهيئة العامة للجمعية التعاونية واشاروا ان يكون الجواب عن طريق جمعية العمال التي التحقوا بها .

كتبة الميناء

يوجد في البواخر من الكتبة زهاء عشرين شخصاً انضموا الى جمعية العمال التي استحصلت لهم من وكالات البواخر على شروط استخدام حسنة واصبح الكاتب يتقاضى جنيها وخمسمائة مل يومياً عن عمل ثماني ساعات ومائتين وخمسين ملا عن كل ساعة اضافية وقد اشترطت ان يأخذ الكاتب اجرته كاملة بمجرد نزوله الى الباخرة ولو قدر له في ذلك اليوم ان يشتغل ولو ساعة واحدة .

عتالة الخارج

يبلغ عدد عتالة الخارج عشرين شخصاً وقد وجدت جمعية العمال ان هؤلاء بعد ان انضموا اليها يسيرون سيراً تعاونياً بينهم حسناً للغاية فطلبت من مسجل الجمعيات تسجيل جمعية تعاونية لهم .

عتالة العنابر

يتراوح عدد عتالة العنابر بين اربعمائة الى خمسمائة شخص . وقد بدأوا بتنظيم انفسهم من جديد ولا سيما حين شاهدوا نجاح اخوانهم وحصولهم على حقوقهم .

جمعية العمال

ويجدر بنا القول ان جمعية العمال حين رأت الميناء العربي الوحيد الذي نعتز به قد عاد الى نشاطه ، قد فتحت لها فرعاً فيه باسم (مكتب نقابة عمال الميناء) وعينت موظفاً خاصاً من قبلها هو السيد رشادو وهو شاب مخلص ونشيط ليكون مسؤولا عن عمل الميناء وعن ترتيب العمال وحل المشاكل التي تنشأ بين اصحاب العمل والعمال فنهنيء الجمعية على عنايتها بميناء يافا وجهودها في سبيل تنظيم العمال فيه .

المؤتمر العربي العام

جاءنا من مكتب اللجنة التحضيرية للمؤتمر العربي العام في القاهرة بيانات اصدرتها الى الصحف العربية في جميع البلاد عن اطالة المدة المعينة لتلقي الاقتراحات من الخارج الى اواخر هذا الشهر وعن ارسال وفد الى البلاد العربية للتشاور مع رجالاتها في جميع الشؤون المتعلقة بالمؤتمر .

العلاقات الانكليزية — الاميركية والادوار التي مرت فيها

— تتمة البحث —

المنافسة العسكرية والسياسية

والمنافسة الانكليزية الاميركية غير محصورة في الميدان الاقتصادي بل انها تتناول الناحيتين العسكرية والسياسية والنقطة الهامة في الموضوع هي التي تتعلق بالاساطيل البحرية . ومن المعلوم ان انكلترا متيقظة لكل امر له علاقة بالتسليح البحري ولا غرابة في ذلك فان امبرطوريتها الواسعة الاطراف لم تنشأ الا بفضل تفوق اساطيلها. وقد قبلت انكلترا في مؤتمر واشنطون سنة ١٩٢٢ مبدئيا مساواة اسطولها للاسطول الاميركي . اما الان فان القوات البحرية الاميركية تبلغ ضعف ما تملكه انكلترا منها . والحالة لا تعدو ان تكون كذلك فيما يتعلق بالطيران . فالاميركيون يملكون اضعاف ما تملكه انكلترا من الاسراب الجوية والقلاع الطائرة وهم يفوقونهم في الامكانيات الصناعية . وهناك ناحية هامة تؤجج نار المنافسة بين الدولتين وهي القواعد العسكرية والبحرية والجوية وتملك انكلترا من هذه القواعد مئات منتشرة في جميع انحاء العالم وقد نشأت الى جانب القواعد الانكليزية قواعد اميركية

والقنبلة الذرية ؟ مما لا شك فيه ان سر القنبلة الذرية لا يزال خافيا على انكلترا وهذا الامر ايضا يؤثر على العلاقات بين الدولتين في المستقبل . وهناك نقطة خطر اخرى هي قضية المستعمرات والمواد الاولية . فانكلترا معروفة بانها اقوى دولة استعمارية اليوم وهي تملك امبراطورية واسعة الارجاء يقطنها خمسمائة وثلاثون مليونا من الاشخاص واميركا في توسعها الاستعماري تصطدم باطراف الامبراطورية الانكليزية ويضاف الى ذلك النضال الخفي والمكشوف الذي لا يزال قائما بين الانكليز والاميركيين في اميركا اللاتينية وفي اوروبا والشرق الادنى والهند ومليزيا واليابان وفي اماكن اخرى

على ابواب حدث جديد

ويؤخذ من جميع ما اوردناه ان العلائق الانكليزية الاميركية تشكل عقدة مستعصية فيها عناصر متباينة من التقرب والتباعد المتبادل غير ان التباعد هو الابرز الان وقوامه ناحيتان .الناحية الاولى نشأت من التقاليد المرعية ابان الحرب حين حاول الجانبان التوفيق بين وجهتي نظرهما حول المشاكل الهامة .

والناحية الثانية تتمثل في النضال المشترك الذي قامت به بعد انتهاء الحرب العناصر الرجعية من اجل التفوق الانكليزي الاميركي وسيادة العالم وهذا النضال موجه ضد القوى الدمقراطية العالمية

وامام هذا الوضع ربطت حكومة العمال انكلترا في عربة الولايات المتحدة وتمادت في فكرة انشاء كتلة انجلوسكسونية وقد رأينا في الاونة الاخيرة ظاهرة على نوع مغاير جاءت من ناحية تباين المصالح وجرى تلطيف تلك الظاهرة موقتا غير انها لم تنزع .

عدد كبير من البولونيين في فلسطين

يعلنون عن رغبتهم في العودة الى بولونيا

لندن — اعلن ناطق بلسان لجنة الاسعاف في بريطانيا بان الفي بولوني الذين جاؤا الى فلسطين في زمن الحرب قد اعلنوا عن رغبتهم في العودة الى بولونيا .

مهرجان الشباب العالمي في براغ

ومسابقة نشيد الشباب العالمي

براغ — خاص بالاتحاد — ابتداء من ٢٠ تموز القادم الى ١٧ اب ١٩٤٧ يعقد الاتحاد العالمي للشباب الدمقراطي مهرجانا عالميا للشباب في مدينة براغ تشيكسلوفاكيا ، ويشتمل هذا المهرجان الفريد على معارض ثقافية للشباب الدمقراطي من جميع انحاء العالم وعلى محاضرات ومناقشات واستعراضات رياضية ومهرجان سينمائي وتمثيلي عالمي وحفلات موسيقية واستعراضات راقصة وحفلات رقص شعبية وزيارات لانحاء تشكسلوفاكيا ويشترك في هذا المهرجان العالمي وفود عن الشباب الدمقراطي من كل بلد في العالم.

نشيد الشباب العالمي

وفي هذا المهرجان تجري مسابقة عالمية لاختيار نشيد للشباب الدمقراطي العالمي ، ويمكن ان يكتب النشيد باية لغة على ان يترجم عند تقديمه الى لغة من اللغات الانكليزية والفرنسية والروسية والاسبانية، والمرجو من منظمات الشباب الدمقراطي ان تجري مسابقات محلية لاختيار نشيدها الذي تقدمه للمسابقة العامة، على ان تتوفر في النشيد الشروط التالية:

١ — ان يعبر عن افكار الشباب الدمقراطي اليوم .

٢ — وان يصور مرح الشباب وحيويته وحماسه.

٣ — ان يعبر عن رغبة الشباب الدمقراطي في قيام تفاهم عالمي وسلم دائم في جميع انحاء العالم .

منطق الاستعمار

يافا — لمراسل الاتحاد الخاص — بينما كانت دورية من البوليس البريطاني المسلحة تقوم يوم السبت الماضي بحراسة الامن في محلة المنشية بشارع حسن بك اذا بها تقف امام بائع برتقال وبعد ان سألته عن السعر تناولت برتقالة دون مقابل وانصرفت ولم تكتف بذلك بل اوسعت البائع سبا بمنطق الاستعمار . نستنكر اعمال رجال البوليس هذه التي تتكرر في كل مكان .

مؤتمر الطلبة

الشرقي في الهند

نيودلهي — قرر مؤتمر الطلبة الذي حضره ممثلون من الاقطار العربية وايران والصين وافريقيا والهند واندونيسيا والملايو والذي عقد في نيودلهي مؤخراً دعوة مؤتمر طلبة اسيوي عام يعقد في نيودلهي كذلك في شهر آب القادم لبحث مشاريع لتعاون اوثق بين طلاب آسيا وتنسيق اعمالهم وتأليف اتحاد طلبة آسيوي .

رسائل القراء

اين هي البلدية !

كتب الينا السيد سعيد شاكر المفليس من يافا يقول : اردت في ليلة مقمرة ان اتنزه واروح النفس بالتجوال منفرداً في احياء بلدي الذي عشت فيه .

بدأت السير من حي المنشية على شاطيء البحر فافضى بي الى حي ارشيد وكنت طيلة الوقت امتع ناظري بالمناظر الطبيعية الخلابة وارقب اشعة القمر المنسابة على الماء والمنعكسة على الشاطيء ، ولما اتعبني السير اردت الجلوس فلم اجد مكانا اجلس فيه غير رمال البحر فقعدت بضع دقائق ثم عافت نفسي المكوث طويلا فقد لفحتني النسمات الباردة الهابة من جانب البحر وكادت تخنقني الروائح الكريهة المنبعثة من المجاري والقاذورات التي تصب في البحر . فتملكني الاسى والاسف على هذا الشاطيء المضاع المهمل . واستأنفت سيري متجها داخل البلدة واتجهت نحو شارع الملك جورج الذي وجدت ان يد العناية لم تتناوله بالتحسين وانه على رغم امتداده وتغلغله في حي النزهة لاتوجد في وسطه مقاعد مريحة للجلوس ولا في زاوية من زواياه مراحيض عامة فاين هي البلدية التي يفرض عليها التجميل والتحسين لترى حالة شاطيء المنشية وحالة اكبر الشوارع في يافا .

نحن لا نستكين

جاءتنا من صرفند الخراب بتوقيع ا.ع.ح الكلمة الاتية : لا ازال اذكر ذلك الحفل الكبير الذي اقيم في سينما الحمراء بيافا لمناسبة مولد الرسول الكريم وها هي الخطب الحماسية التي القيت فيه ما زالت تدوي في اذني وقد عبر فيها الذين القوها عما جاش في صدورهم وكنته نفوسهم من بغض للاستعمار وعملاء الاستعمار وقد لفت نظري وجود نفر من الشرطة العرب على رأسهم ضابطهم للمحافظة على النظام والامن .. فقلت في دخيلة نفسي واحببت ان اجهر بذلك اليوم : متى كان التظلم من الاستعمار والشكوى منه اخلالا بالامن؟ وهل تعتبر المناداة باسقاط مشروع سوريا الكبرى مخالفة للنظام ، ثم هل السكوت عن الاعمال التعسفية والاستكانة امام الظالمين واذنابهم توطيدا للامن ؟ اذا صح هذا كله فانه لايبقى علينا الا ان نشيع جميعا نعش الدمقراطية ونحذف هذه الكلمة من القاموس .

لجنة تنظيم المدن للواء السامرة

وماذا تريد بطولكرم

في طولكرم ازمة سكن تأخذ بخناق الشعب وبخاصة العمال والموظفين الذين لاتمكنهم حالتهم من دفع الاجور الفاحشة التي يطلبها الملاكون . ومع هذا فرخص البناء موقوفة بامر حاكم لواء السامرة من مضي ستة اشهر وقد بلغ عدد الرخص الموقوفة اكثر من مائة وثمانين رخصة وهذا الرقم يدل على شدة استحكام ازمة السكن ولو سمح لاصحاب هذه الرخص بالبناء لكان لهذا اثره القوى الفعال والملموس فيما يتعلق بحل ازمة السكن والسبب الذي يتذرع به حاكم اللواء بتوقيف الرخص هذه للمدة الطويلة والتى ستمتد لمدة اطول — اذا لم تسارع الحكومة بالسماح للبلدية باصدار رخص البناء — هذا السبب هو استقالة مهندس البلدية في ذلك التاريخ وعدم وجود من يقوم مقامه من مضى شهرين سد هذا الفراغ بتعيين مهندس جديد للبلدية .فحق للشعب ان يتسائل عن السبب في استمرار هذا التوقيف ،وماذا يراد بطولكرم ؟ بعد ان زال السبب الداعى لذلك . لقد اخذت تسود الشعب موجة من القلق والسخط الشديد وعدم الاطمئنان لما تبينه له لجنة تنظيم المدن من جراء هذه الاجراءات التعسفية المجحفة بحقوق السكان وخاصة عمال النجارة والبناء الذين يهددهم استمرار الوضع الموجب للبطالة والتشرد وكذلك حال السكان حيث تأخذ بخناقهم ازمة السكن التي كانت الحكومة تعد العدة وتهيء الاسباب حال انتهاء الحرب لعلاجها .

ان الشعب على احر من الجمر بانتظار نتائج جلسة لجنة تنظيم المدن التى علمنا بانها ستعقد خلال الشهر الجارى والذي نرجوه من اللجنة ان تفكر في هذه المرة بان هناك بشرا يجب الاهتمام بمشاكلهم ومعالجتها حالا والا فسيكون لهذا الامر نتائجه الوخيمة بين جمهرة الشعب الذي لن يسكت عن هضم حقوقه والاستهتار بها الى هذا الحد المخزي والذي يريد لبلدته الازدهار والتقدم وانا نطلب من البلدية الاهتمام بهذا الامر والطلب الى اللجنة الاسراع بحل المشكلة في جلستها القادمة والشعب في انتظار ما تقرره اللجنة كي يأخذ من الامر موقفا حازما اذا لم تحل المشكل .

اين تصرف اموال الشعب ؟

كانت قرية يافة الناصرة قد طلبت من الحكومة للمرة الرابعة تحسين الطريق المؤدية الى قريتهم مع العلم انه مضي عليها حتى الان اربع سنوات وهى تجمع الضرائب لهذه الغاية بمعدل خمسمائة مل عن كل فرد دون ان تبدي اي اهتمام في تلبية طلبات اهل القرية المذكورة وقد وصلتنا صورة عن العريضة التى رفعوها الى قائمقام الناصرة بهذا الخصوص وهى كما يلى :

نحن الموقعين ادناه اهالي قرية يافة الناصرة نعرض اليكم ان طريق الاسفلت العام لاتمتد الى داخل قريتنا وقد سبق ان طلبنا مدها ولكن لم يستجب طلبنا. وحيث انه من العسير جدا على اهالي بلدتنا ان يبقوا منعزلين عن الطريق العام ولا سيما ان لهم اشغالهم فى الناصرة وحيفا وغيرها . ولما كنا جميعا مستعدين لدفع نفقات تكملة تعبيد الاسفلت الى داخل بلدتنا ، نرجو ان تهتموا للامر فى اقرب وقت ممكن .

نلفت نظر الدوائر المختصة ان تهتم بهذا الامر فليس صحيحاً ان تؤخذ اموال الفلاحين لتصرف على الارهاب والبوليس وعلى ترحيل التجار البريطانيين وعائلاتهم ، ان اموال الشعب يجب ان يصرف ولو قسم منها على الشعب .

شكوى

تلقينا من يافا بتوقيع مشتكي الكلمة الاتية

تقوم البلدية الآن بتعبيد بعض الطرقات الفرعية في العجمي دون ان تهتم بايجاد مجار مع ان واجبها قبل التعبيد ايجاد هذه المجاري العمومية .

وتتقاضى البلدية اجورا كبيره جدا عن نزح بعض المجاري الخصوصية للبيوت تبلغ ثلاثة اضعاف ماتتقاضى غيرها . ثم تعود هذه المخازن الخصوصية تمتلاء ثانية في خلال شهر ويعاد نزحها بذلك الاجر الكبير .

ومن هنا يظهر لكم ان البلدية عدا عن تقصيرها في تأدية واجبها تأخذ منا اجوراً فاحشة .

كلمة شكر

اشكر الدكتور فؤاد الياس وممرضته المساعدة الانسة ايفون على عنايتهم بي ومعاملتهم الطيبة التى عاملونى بها فى مستوصف الامراض الصدرية التابع لجمعية مقاومة السل العربية بيافا . واعترف ان هذه الجمعية سدت فراغاً كبيراً بفتحها المستوصف الذي ينال فيه المصابون والمرضى معاملة ممتازة .

صبحي احمد بلحة

تعديلات هامة في انظمة كرة القدم

يحدثها اتحاد الرياضة السوفياتي

موسكو — في الاجتماع الاخير الذي عقده اتحاد الرياضة السوفياتي في موسكو ، قرر مراجعة انظمة كرة القدم على اساس اجراء تعديلات تزيد في اتقان هذه اللعبة . ومن التعديلات التى قررت انه يحق الان للفريق المهاجم ان يهاجم حارس المرمى وفى يده الكرة ،وانه لا يحق لحارس المرمى ان يحتفظ بالكرة بين يديه مدة طويلة. والاوساط الرياضية في العالم تبحث اليوم هذا التعديل السوفياتي الجديد .

مدرسة اناث

بيت جبرين

جاء من بيت جبرين قضاء الخليل شكوى من الطلبات الباهظة التى تفرضها ادارة مدرسة البنات على الطالبات حيث تطلب منهن اموراً كثيرة لايستطيع ذوو الطالبات تلبيتها لفقرهم ، فنحن نلفت نظر ادارة المعارف الى هذه الناحية الهامة وخصوصاً ان ادارة المدرسة ترفض قبول الطالبات اللواتي لايلبين مطالب المدرسة . ان هذه المسألة هامة جدا ومن الضروري معالجتها حالا .

هذه هى المأساة - بقية

(الوساطات) وفى الآفق ماينذر بذلك...

هذا هو الوضع الذي اراده الاستعمار لقضيتنا وقد ساعده على ذلك السياسة التى كانت تدعو الى مفاوضته وتحجم عن مقاضاته ،ساعده على ذلك سير الهيئة العربية وراء السياسة التى وضعتها العناصر المهادنة فى بعض الدول العربية، حتى ابتعدت عن الشعب ولم تستشره فى امر .

لن ينقذنا من هـذا الوضع الا عقد مؤتمر شعبي تتمثل فيه الامة تمثيلا صحيحا يعيد لحركتنا الوطنية حقها الطبيعى في تقرير سياستها، ويعيد الدول العربية الى وضعها الطبيعى ايضا : ان تؤيدنا في ما نضعه من سياسة لوطننا لا ان تفرض علينا هذه السياسة فرضا .

يحاول الاستعمار البريطاني مرة اخرى وفي المجال العالمي هذه المرة ، ان ينصب من نفسه حكما على قضيتنا ، وان يتهرب من مسؤوليته . اما واجبنا فهو ما زال : ان نضع الاستعمار البريطاني في موضعه الصحيح فى المجال العالمي بصفته الخصم، بل بصفته المسؤول الاول عن الحالة التى وصل اليها وطننا .

هل هذا حقيقة ؟

يقول مكاتب هابوكر فى لندن ان حزب العمال البريطانى يؤيد فكرة انشاء حزب عمال عربى فى فلسطين وان اقطاب الحزب يفاوضون السيد سامي

أخبار العمال لمراسلينا الخصوصيين

افرعون جديد

في شركة بترول العراق

شكا الينا بعض عمال شركة بترول العراق بحيفا من سوء تصرف احد المناظرين الصغار معهم اذا لم يلبوا له رغائبه الخاصة . وهو يهددهم بالفصل او الخصم واحيانا يشي بهم الى رؤسائهم وشايات كاذبة فيعرضهم للانذار والخصم اجور بعض ساعات يومهم .

ونحن نكتفى الان بالاشارة الى ذلك والا سنضطر فى المستقبل ، اذا تكررت شكاوى العمال ، ان نوقف هذا الشخص عند حده فيحترمهم كما نرجو من نقابة الشركة ان تهتم بالعمال وتلزم هذا المناظر بمراعاة حقوقهم .

طرد العمال

من شركة التكرير

حيفا — لمكاتب الاتحاد الخاص بشؤون العمال — اتسعت موجة تنسيق العمال العرب من [illegible]كة تكرير البترول بحيفا ، وينسق في كل يوم منهم عشرات وتوظف الشركة مكان المنسقين عمالا جدداً يهوداً وعربا ، ويقول العمال ان هذا التنسيق يقصد منه تحطيم تنظيم العمال العرب وخاصة بعد ان رأت الشركة المذكورة موقف قادة جمعية العمال العربية الفلسطينية وعدم اهتمامها بالدفاع عن العمال وقيادة نضالهم ونحن نستغرب كثيرا ازاء هذا الموقف التعسفي الذي تقفه الشركة الاستعمارية ان لاتبدي قيادة جمعية العمال العربية الفلسطينية اي اهتمام بل نراها ترسل عمالا اخرين للشركة بدل الذين تفصلهم .

رسالة الناصرة

المجلس البلدي الجديد

الى الآن لم تبت الحكومة فى امر المجلس البلدى الجديد وهذا الامر يجلب ضررا كبيرا على البلدة ، فالادارة الحالية لاتهتم كثيرا اوقليلا بامور البلدة لا من الناحية الصحية ولا من ناحية النظافة ولا من اية ناحية اخرى وقد اصبحت الشوارع بحالة سيئة جدا وان استمر الحال على ما هو عليه والصيف اصبح على الابواب فان الامراض ستنتشر في البلدة وستهدد السكان الذين يدفعون الضرائب الباهظة للبلدية والحكومة دون ان يلمسوا اي فائدة من ورائها فى الوقت الذي تصرف هذه الاموال على تسييج الدوائر وبعض المناطق بالاسلاك الشائكة وقد وصلت خلال هذين الاسبوعين حصة الناصرة من الاسلاك الشائكة واصبح السكان يشاهدونها فى بعض الشوارع .

اننا نطالب الحكومة ان تسرع فى انهاء مسألة المجلس البلدي الجديد ،وكل تاخير يجلب ضررا جديدا على البلدة .

رسالة غزة

محلة الشجاعية

يتساءل سكان محلة الشجاعية بغزة عن سبب اهمال المجلس البلدي لمحلتهم وعدم اهتمامه بها. فالاحياء قذرة واضواء الكهرباء معدومة فيها والشوارع والطرقات غير منظمة .

وهم يطلبون من المجلس البلدي ان يهتم بمحلتهم التى يسكنها مواطنون دفعوا من الضرائب مثلما دفع غيرهم او اكثر.

حوادث الاعتداء والسطو

تعددت حوادث الاعتداء على الافراد والسطو على البيوت في كثير من جهات المدينة . ويطلب السكان ان يهتم البوليس بالمحافظة على الامن وان يقيم مراكز له في اماكن متعددة من المدينة .

شكوى سائقى السيارات

يشكو سائقو السيارات من كثرة الغرامات الكبيرة التى يدفعونها والتى يفرضها عليهم حاكم اللواء في المدينة ولا تقل الغرامة الواحدة عن عشرين جنيها مهما كانت (المخالفة) بسيطة .

ويطلبون من حاكم اللواء بغزة ان يقلل كثيرا من قيمة هذه الغرامات التى يدفعونها من اجورهم الخاصة .

رسالة ترشيحا

كلية ثانوية ومستوصف

زار مدير المعارف العام ومدير الصحة العام قرية ترشيحا وهى من قضاء عكا واجتمعا مع المجلس المحلى للبلدة ودارت معهما ابحاث مختلفة تتعلق بمصلحة البلدة بتأسيس كلية ثانوية كاملة الصفوف مع مستوصف طبي وعيادة مجهزة بجميع اللوازم الطبية لتقوم ببعض الواجب لسكان القرية . وقد وعدا بتأسيس الكلية وتزويد البلدة بالمستوصف مقابل ان تقدم البلدة قطعة ارض تبلغ مساحتها عشرة دونمات .

وقد تحمس بعض افاضل القرية وتبرعوا بقطعة ارض كبيرة تبلغ خمسين دونما لهذا الغرض وما على الحكومة الا ان تقوم بتحقيق هذا المشروع دون تلكؤ.

رسالة عكا

— يشكو الاهالي من عدم وجود مستشفى في عكا يمكن ان تستفيد منه عكا والقضاء فالى هذا الامر الضروري نوجه انظار دائرة الصحة .

— تتعرض مياه الشرب التى تصل الى عكا من الكابري الى اوساخ كثيرة بسبب القناة القديمة التى تمر فيها ولهذا نرجو من البلدية ان تسرع في تنفيذ مشروع مد الانابيب الحديدية الى البلد

— لا تزال شوارع البلدة سيئة جداً بالرغم من ان البعض منها قد عبد من جديد وذلك راجع الى عدم العناية الكافية في تعبيد تلك الطرق ،فنرجو من المسؤولين ان يولوا هذا الامر اهتماما كافيا .

العلامة اينشتاين يقول

الحزب الوحيد فى فرنسا هو الحزب الشيوعى

باريس — نشرت جريدة (سي سوار) الفرنسية الصادرة في باريس حديثا ادلى به العالم الكبير البروفسور البرت اينشتاين فى مقابلة جرت له مع مراسلها في نيويوك ، جاء فيه ان العالم الكبير يرى من نتائج اكتشاف الطاقة الذرية حتمية تطور العالم نحو الاشتراكية لانها هي النظام الوحيد الذي يستطيع الانسان فيه الاستفادة من الطاقة الذرية في الصناعة السلمية .

ماذا في فرنسا بعد الحرب

ولما سئل عن رأيه في وضع فرنسا الداخلى بعد الحرب قال : انا كما لايخفى عليكم رجل علم وحسب ، ليس لي نشاط سياسي بمدلوله الصحيح ، وانطباعاتى ليست سوى انطباعات فيلسوف ، او بالاحرى انطباعات متفرج يقف بعيدا

اذا اردت ان احكم على سير الاحوال في فرنسا ، وانا على بعد ، استطيع القول ان ليس في فرنسا سوى حزب حقيقي واحد ، واعنى بالحزب الحقيقى الحزب الذي له تنظيم قوي مكين ومنهاج واضح دقيق ، الا وهو الحزب الشيوعى . اما الحزب الاشتراكى الدمقراطى فقد انحط

اجتماع عام لاعضاء عصبة التحرر الوطني

اجتمع اعضاء عصبة التحرر الوطنى في غزة ويافا والمجدل وطولكرم يوم الجمعة في ٢١ ـ ٢ ـ ٤٧ الساعة العاشرة صباحاً في يافا بدعوة من لجنة المنطقة الجنوبية للحزب لبحث الامور التنظيمية للحزب والشؤون العامة التى تهم البلاد، وقد حضر الاجتماع اعضاء اللجنة المركزية للحزب .

وبعد تلاوة تقرير لجنة المنطقة ناقشها الاعضاء ثم قدم اعضاء مكتب الرئاسة ملاحظاتهم على التقرير وقد كان الاجتماع حماسيا تجلت فيه غيرة الاعضاء على حزبهم وتفانيهم فى انجاح مشاريعه فقرروا زيادة بيع جريدة الاتحاد الف عدد اخر في خلال ثلاثة الاشهر القادمة ،وفى ختام الاجتماع اتخذت المقررات التالية :

١ ـ مطالبة الهيئة العربية العليا بضرورة عقد مؤتمر شعبي سريع يمثل البلاد تمثيلا صحيحاً لبحث القضية الوطنية وخطوط تنظيمها ولعرض القضية على مجلس الامن

٢ ـ المطالبة بضرورة اجراء انتخابات شعبيه لايجاد مجلس شعبي دائم يوجه سياسة البلاد ويسهر على تنظيم الجهاد الوطنى.

٣ـ مطالبة الحكومه باطلاق سراح السجناء السياسيين وتقديم بيان واف عن حالتهم وكيفية معاملتهم يذاع على الشعب.

٤ ـ مطالبة الحكومة بدفع تعويض كاف عن الاراضي التى احتلها الجيش في الجنوب .

٥ ـ تشغيل العمال الذين حرموا من الاشتغال في اراضيهم التى احتلها الجيش في معسكرات الجيش في المنطقة الجنوبية .

٦ ـ ترحيل البولونيين من فلسطين.

٧— استنكار الاعمال الاستفزازية التى يقوم بها البوليس والجيش نحو افراد الجمهور والاعتداءات المتكررة على السكان الامنين .

٨— المطالبة بزيادة مخصصات الدقيق والسكر للسكان ومراقبة المطاحن لتلافي التلاعب والغش فى الدقيق حرصا على صحة افراد الجمهور .

٩ — مطالبة الحكومة بتسهيل اعطاء رخص البناء . ورخص استيراد الاسمنت لتشجيع حركة البناء وتخفيف ازمة المساكن .

١٠ — الاحتجاج على اعمال الحكومة الاخيرة بخصوص اخلاء مساكن الاهالي ومطالبة الحكومة بارجاعها لهم ودفع تعويض عن المدة .

١١ —اعفاء المزارعين من الضرائب في لوائي غزة والسبع عن الارض والمواشي نظرا لقلة الامطار .

الجماهير الشعبية تطالب بعقد مؤتمر وطنى

واحالة القضية الفلسطينية على مجلس الامن

يافا — وزعت عصبة التحرر الوطني في فلسطين عشرة الاف بطاقة معنونة الى الى الهيئة العربية العليا يطالب فيها مرسلوها عقد مؤتمر وطنى يمثل البلاد تمثيلا صحيحا واحالة القضية الفلسطينية على مجلس الامن .

وقد اقبلت الجماهير على ارسال هذه البطاقات اقبالا شديدا ومن المتوقع ان توزع العصبة عشرة الاف بطاقة اخرى في الاسبوع القادم .

ماذا حدث للجامعة العربية - بقية

اداة تعمل على توحيد الدول العربية والدفاع عن سيادتها وتنسيق وسائل ذلك الدفاع . . .

ولكن ذلك لم يرق (لهم) . .

ولكن ذلك لم يرق فيما يبدو لبعض رؤساء الدول في الشرق الاوسط،فشنوا علي حرباً شعواء وكذلك فعلت انجلترا، بل كانت اسبق الجميع الى شن تلك الحرب، واقد اضطررت الى ان اكافح لكى اصل الى توقيع بروتوكول الاسكندرية في اكتوبر سنة ١٩٤٤ ، وفي اليوم التالى لهذا التوقيع مباشرة اقالنى جلالة الملك من رياسة الوزارة،وقد نزل نفس الحادث بمعظم الحكومات العربية التى وقعت معى هذا البروتوكول . .

حكومات جديدة وتوجيه جديد

وتولت الامر حكومات جديدة وجهت الجامعة وجهة اخرى ، ووضعت لها ميثاقاً غير كاف ولا فعال . .

نحن لم نؤلف الجامعة العربية لكى تكون مسرحاً لدسائس انجلترا او وسيلة لتحقيق اغراضها . . »

الحملة مستمرة

الاتحاد ـ الدلائل كلها تدل على صدق ما كشف عنه النقاب زعيم الوفد المصري، وهذه هى الجامعة العربية لاتكاد تقف موقفاً صريحاً واحدا من تعديات الاستعمار البريطاني على حريات البلاد العربية . ولكن الشعوب العربية لا تزال تجد في الجامعة العربية قوة كبيرة من الممكن توجيهها التوجيه الوطني الصحيح في سبيل حرية البلاد العربية وجلاء الجيوش الاجنبية عن بلادنا. وهذا هو الذي يخيف الاستعمار البريطانى من الجامعة العربية حتى وهى في وضعها الحالى ، لذلك رأينا اعوانه في البلاد العربية ، وابرزهم حتى اليوم نوري السعيد باشا ، يعملون في السر والعلانية على تخطى الجامعة العربية والقضاء على وحدة الشعوب العربية في النضال التحريري العام ، فيعقدون المحالفات مع دول اجنبية دون استشارة الجامعة العربية، ويروجون لمشاريع اقليمية في البلاد العربية مما يناقض اهداف الجامعة العربية ويحاربون الجامعة في مؤامراتهم من وراء الستار .

ما قل ودل

في الحفلة التسكريتية التى اقامتها بلدية عمان يوم الثلاثاء الماضي لجلالة الملك عبد الله القى معالى محمد باشا الشريقى كلمة جلالة الملك ، فكذب فيها انه يحاول الاعتداء على (سوريا الشمالية) العزيزة... ويكفى تسمية الجمهورية السورية العربية المستقلة بـ (سوريا الشمالية اعتداء على هذه الجمهورية العزيزة وانتقاصا من استقلالها .

وجاء فى هذه الرسالة الملكية السامية تحديد جديد لكلمة «الشورى» فاذا لها معنى عربي ومعنى لاتيني ! وهذا ماجاء في الكلمة السامية بهذا الخصوص :

« انه لمن نعم الله ان تكون الشورى بمفهومها العربي اساس الحكم في بلادنا ، وان تأخذ مملكتنا في دستورها الجديد بأحسن ما عند الامم الحرة غير مقيدة بالاصول اللاتينية» ...

اما اذا اردت زيادة في تعريف هذه «الشورى» التى استحدثها جلالة ، فاقرأ معى ماجاء في خاتمة الكلمة التى القاها سمير باشا الرفاعي رئيس الوزارة الاردنية في تلك الحفلة التسكريتية : «لايسع الحكومة ازاء هذه العواطف الفياضة بالولاء الا ان تقابلها بالتقدير الزائد والامتنان الوافر ، وان تقول ان الشعب والحكومة من جلالتكم كظلكم منكم ...» هكذا بالحرف الواحد دون تغيير اوتحريف !

ومعنى هذه الكلمة ان الشعب الاردني ماهو الا ظل لجلالة الملك عبد الله ، كيف سار سار معه ظله: من عمان الى لندن ومن عمان الى الاستانة !

واذكر في هذا المقام ، ماكان يقوله الملك اللاتيني القح ، لويس الرابع عشر ، ملك فرنسا قبيل الثورة الفرنسية الكبرى : انا الشعب والشعب انا، واذا بالشورى الاردنية الجديدة تلتقى بالشورى اللاتينية القديمة، التى جاء بها عشيق مدام بومبادور ...

(حاء)

اتحاد الطلاب الصينيين

نانكين — تاس — كتبت جريدة « صن هاي باو » ان « اتحاد الطلاب للنضال ضد تدخل الاميركيين » في شونغ كين قد نظم اضرابا عاما للطلاب في ١١ شباط الجاري احتجاجا على تعسف رجال الشرطة السرية التابعة للكومنتنغ (حزب تشان كاي شك) . وفي ٨ و ٩ شباط هاجمت شرطة الكيومنتنغ نوادي الطلاب في المدينة واعتقلت عددا منهم واصيب عدد كبير من الطلاب بجراح خطرة

الثمن ٢٠ ملا

الاحد ٢ اذار — سنة ١٩٤٧ — و ٩ ربيع ٢ — ١٣٦٦

الاتحاد

السنة الثالثة — « العدد » ٣٨ الادارة يافا : ص ب (٤٦٤)

الثمن ٢٠ ملا

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما

شعبنا يريد ان يثبت وجوده مرة اخرى

هذا هو الاجتماع الكبير

الذي عقد في يافا ـ الجماهير الشعبية تؤيد عصبة التحرر الوطني

في نضالها وتصفق لشاعر الحرية الكبير « ابو سلمى »

يافا — لمندوب الاتحاد الخاص —

كان صباح الجمعة الماضية في يافا يوما مشهودا من ايام يافا العربية الابية السباقة في مضمار النضال الوطني الشعبي من اجل الحرية والاستقلال وجلاء الجيوش الاجنبية .



« الاستاذ الكبير ابو سلمى »

وبعد حيفا شهدت المدينة العربية اجتماع جماهيرها وجماهير قضائها العربية في قاعة سينما نبيل الرحبة حتى امتلأت مقاعد القاعة جميعها ووقف الناس صفوفا متراصة على جوانب القاعة في هدوء ونظام يستمعون الى قادة عصبة التحرر الوطني في فلسطين وهم يعبرون عن اهدافهم وامانيهم ومطالبهم الوطنية بلسان عربي فصيح ، من على منصة ازدانت بالاعلام العربية والشعارات الوطنية ، وكان مكبر الصوت ينقل الى الجماهير العربية المحتشدة في القاعة اقوال قادة العصبة فتلهب اكفهم بالتصفيق الحاد والهتافات الوطنية التحريرية

فليسقط الاستعمار

فليسقط الاستعمار ولتسقط مكايده واحابيله ، هذا هو الهتاف الوطني الذي كانت تردده الجماهير في حشدها الوطني الرائع وهي تستمع الى قادة العصبة يقدمون لها السياسة الوطنية الصحيحة التي تقود وحدها الى اسقاط الاستعمار ومكايده واحابيله .

برقية السجناء

وافتتح الرفيق عصام العباسي الاجتماع الحاشد بتلاوة برقية تأييد من اخواننا السجناء العرب السياسيين ثم قدم الرفيق رشيد الهباب قائد العصبة في يافا الذي حيا الجماهير العربية وبين اهداف العصبة في سبيل التحرر الوطني والاستقلال وجلاء الجيوش الاجنبية .

الاستاذ فؤاد نصار

ثم اعلن ان الكلمة للاستاذ فؤاد نصار عن مكتب الرياسة في العصبة الذي القى خطابا كبيرا فضح فيه مناورات الحياد واعلن ان الحل الوحيد للقضية الفلسطينية هو بجلاء الجيوش الاجنبية واستقلال فلسطين وتحررها التام وتاليف حكومة وطنية ديمقراطية تستطيع وحدها ان تحل جميع مشاكلنا الداخلية من هجرة صهيونية وبيوع اراضي وغيرها .

ابو سلمى

ثم كانت الكلمة للشاعر العربي الكبير الاستاذ ابو سلمى فدوت القاعة بالتصفيق الحاد والقى قصيدة وطنية رائعة قوطع كل بيت من ابياتها بالتصفيق والهتاف والتحيات الوطنية وسننشرها في العدد القادم .

الاستاذ رشدي شاهين

ثم كانت الكلمة للاستاذ رشدي الذي بين اهمية عقد مؤتمر وطني واجراء انتخابات شعبية للحركة الوطنية ، في هذه الحركة الحاسمة من تاريخنا وشجب اراء من يقول بان الوقت غير مناسب لاجراء الانتخابات قائلا : ان الوقت سيظل عصيبا وغير مناسب بالنسبة لهؤلاء ما دام الاستعمار البريطاني موجودا في بلادنا .

الاستاذ اميل حبيبي

ثم كانت الكلمة للاستاذ اميل حبيبي الذي تعرض للناحية العالمية في خطابه وذكر ان الشعوب التي خرجت ظافرة من الحرب هي التي تقرر السلم الحالي وان علينا الاستفادة من انتصار هذه الشعوب باحالة قضيتنا على مجلس الامن ، وانه لن يكون في مقدورنا ذلك الا اذا اصبحت سياسة الحركة الوطنية سياسة شعبية تعتمد على جماهير شعبنا العربي .

«الاستاذ فؤاد نصار»

القرارات الوطنية

ثم قرأ الرفيق عصام العباسي مشروع قرارات يتخذها هذا الاجتماع الكبير فوافق عليها المجتمعون بالتصفيق الحاد ، وهذه هي القرارات :

١ — تعلن الجماهير العربية الغفيرة المحتشدة في قاعة سينما نبيل ، بدعوة من عصبة التحرر الوطني بيافا ان الحل الوحيد للقضية الفلسطينية هو بجلاء الجيوش الاجنبية عن وطننا واعلان استقلال فلسطين وتاليف حكومة وطنية دمقراطية مستقلة تستطيع وحدها ان تحل جميع مشاكلنا الداخلية من هجرة يهودية وبيوع اراضي وغير ذلك .

٢ — يعلن هذا الاجتماع الكبير ان الاستعمار البريطاني لا يمكن ان يكون محايدا في قضيتنا ، بل هو الخصم الاساسي ، لان قضيتنا هي قضية حرية واستقلال دمقراطية يمنعها عن الاستعمار البريطاني .

٣ — الجماهير العربية الكريمة المجتمعة في قاعة سينما نبيل بدعوة من عصبة التحرر الوطني بيافا ترفض مشروع الدول العربية لحل مشكلة فلسطين ، لانه لا يحل مشكلة

البقية على الصفحة الرابعة

معلق الاتحاد السياسي الخاص يفضح بيانه بيفن

بيفن يريد شكلا جديداً لبقاء الاستعمار

ويأسف لعدم تسوية القضية قبل انشاء مجلس الوصاية

يافا ـ لمعلق الاتحاد السياسي الخاص ـ ان بيان للمستر بيفن الاخير الذي القاه في مجلس العموم مفتتحا به مناقشة قضية فلسطين ، هو استمرار لخدعة (الحياد) التي اراد ان يتوج بها انتصاراته على اثر فشل مؤتمر فلسطين في لندن .

وهو في هذا البيان لم يكتف بلوم العرب واليهود واسفه الشديد لانه « لم يستطع ان يجمعهم كلهم في غرفة واحدة » كما جاء في بيانه ، وكان القضية هي قضية جمع بين العرب واليهود في غرفة واحدة... بل اضاف الى ذلك عنصرا جديداً في (مشروع اللوم والحياد البريطاني) وهو العنصر الاميركي في المسألة .

القضية بالنسبة للسياسة البيفنية اليوم هي اظهار حياد الاستعمار البريطاني مهما كانت الاحوال وتوجيه اللوم الى العرب واليهود والاميركان وجميع الناس الا الاستعمار البريطاني طبعا .

حقائق يفضحها

ولكن السياسي البريطاني (المحنك) عندما اراد ان يرمي وزر الاستعمار البريطاني على غيره ، فضح كثيرا من الحقائق التي اظهرت تآمر الاستعمار البريطاني مع الصهيونية والمصالح الاميركية من حيث لم يرد المستر بيفن ان يظهرها !

ماذا يفهم القاريء الكريم من الفقرة التالية التي جاءت في بيان السياسي البريطاني (المحنك) :

« ولكن لعله كان في وسعنا ان نعمل اكثر من اجل اليهود وان نزيد هذا العدد في ذلك الحين — اي ان نزيد معدل الهجرة على الف وخمسمائة مهاجر في الشهر — لولم يزدد الشعور بالمرارة من الضغط الاميركي من اجل اتخاذ قرار عاجل بادخال مائة الف... ولكن الوثيقة — وثيقة ترومان بتأييد هجرة المائة الف ـ صدرت بعد التحقيق في قضية فلسطين فهدمت الشعور الطيب الذي كنا نجتهد لخلقه في الدول العربية ، وارجعت الامر كله الى الوراء » ..

ماذا يفهم القاريء الكريم من هذه الفقرة التي نقلناها حرفياً عن الترجمة الحرفية لبيان المستر بيفن الا ان الحكومة البريطانية تسعى جهدها لتحقيق اماني الصهيونية ، ولكنها تريد في الوقت ذاته ان تخلق « اساساً من الشعور الطيب بين الدول العربية » . خداعا ، لتسهل عليها مهمتها في تحقيق الاهداف الصهيونية ، ولكن الحكومة الاميركية ، جاءت — مع اسف المستر بيفن الشديد ، بقرارها المعروف فازالت ذلك الاساس من الشعور الطيب الذي عمل المستر بيفن جاهدا في سبيل توثيق عراه لخداع الشعوب العربية وتنفيذ اهدافه الاستعمارية .

هذا هو حياد المستر بيفن ، وهذا هو معناه الحقيقي ننقل تفسيره من مقاطع جاءت في بيانه ...

الصهيونية تتنازعها قوتان

وثمة ناحية ثانية ، كبيرة الخطورة ، سهت عن بال المعلقين العرب في الصحف العربية الفلسطينية اذ علقوا على بيان المستر بيفن ، وهي ان المستر بيفن في بيانه كان يحاول القضاء على نفوذ الصهيونيين الاميركيين في الحركة الصهيونية وتقوية نفوذ الصهيونيين البريطانيين ، اي انه

« البقية على الصفحة الرابعة »

فاضل الجمالي وسمير الرفاعي بالنيابة عن الوفود العربية : احنا يامستر بيفن تأكدنا انك استعماري شريف ومحايد ... جايين نوكلك حتى تدافع عن قضية فلسطين في منظمة الامم .

بيفن : مافي عندي مانع لكن هالسنه مشغول ، اذا كان بتحبوا اجلوها لسنة ١٩٤٨

فاضل الجمالي وسمير الرفاعي : ما في عندنا مانع بس هاي لازم نتفاوض عليها من جديد

الاستعمار يريد جعل فلسطين حصان طروادة

نقاوم الهجرة لاننا نقاوم المؤامرة الاستعمارية

لندن ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ في السابع عشر من شباط نظم الحزب الشيوعي البريطاني اجتماعاً صحفياً كبيراً لمندوبي الاحزاب الشيوعية في المستعمرات البريطانية حضره الرفيق بالم دات رئيس الحزب الشيوعي البريطاني ، و (تم بك) زعيم حزب العمال التقدمي في كندا وجاك هنري عن استراليا وروبليس وفايدو عن الحزب الشيوعي في افريقيا الجنوبي وشريف عطار عن الحزب الشيوعي في الهند واميل توما عن عصبة التحرر الوطني في فلسطين وغيرهم ، وحضر عن الصحافة ممثلو التايمس ورويتر والاسشيتد برس واليونايتد برس والمانشستر غارديان والاذاعة البريطانية والديلي اكسبرس والنيوز رفيو وغيرهم .

وشرح الرفيق بالم دات للصحافيين اهداف المؤتمر الشيوعي واكد عزم المؤتمرين على التعاون الشعبي للنضال في سبيل حرية الشعوب واستقلالها ودمقراطيتها . ونفى اية فكرة ترمي الى تاليف (كومنترن) جديد ، ثم رحب بالاسئلة التي يرغب الصحافيون ان يوجهوها الى مندوبي الاحزاب .

وانصبت معظم الاسئلة حول قضية فلسطين ، فكان مندوب فلسطين الرفيق اميل توما يجيب عليها بكل وضوح وايجاز ومن الاسئلة المهمة التي اجاب عليها مندوب عصبة التحرر الاسئلة التالية :

س — ماهو حلكم لقضية فلسطين؟

ج — استقلال فلسطين ، تاليف حكومة وطنية دمقراطية ، جلاء الجيوش الاجنبية ، وايقاف المشروع الذي يرمي الى انشاء « حصان طروادة » في فلسطين

س — على من نترك فلسطين ؟

ج — اتركوها لاهلها فهم في وضع يساعدهم على حل معضلاتهم مثلهم في ذلك مثل اي شعب اخر .

س — ما هو موقفكم من الهجرة ؟

ج — اننا نعارض الهجرة . ان الهجرة اليهودية الى فلسطين هي هجرة سياسية ، ولا يوجد شيء يدعى هجرة لاجئين . اننا نقاوم الهجرة لاننا نقاوم المؤامرة الاستعمارية التي تستهدف جعل قسم من فلسطين « الستر » — الاشارة الى شمالي ارلندا حيث تمكن الاستعمار من فصل قسم من ارلندا عن ارلندا الام تنفيذا لمآربه — الجديدة ، لا في فلسطين فحسب بل في الشرق الاوسط عموماً .

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص —

القى الاستاذ اميل توما مندوب عصبة التحرر الوطني محاضرة كبيرة عن قضية فلسطين ومنظمة الامم المتحدة في جامعة اكستر مساء ٢١ شباط حضرها جميع الطلبة العرب وعدد كبير من البريطانيين والطلبة السودانيين وقد اثارت المحاضرة موجة من النقاش بين اوساط الطلبة والمثقفين

وقد ذكر المحاضر في محاضرته ان الحل الوحيد لقضية فلسطين هو استقلال فلسطين وجلاء الجيوش الاجنبية وانشاء حكومة وطنية دمقراطية . وقدم ارقاما واحصاءات مفيدة عن مالية حكومة فلسطين وكيف تستغل الشعب العربي .

ويبدي الاستاذ اميل توما نشاطا كبيرا هنا وقد زار جامعة كمبردج وتناول طعام الغداء مع رئيس جمعية الطلاب العرب فيها وهو السيد صفي حجاب من نابلس

اقبال الشعب

على بطاقات العصبة

لقد أقبل الشعب اقبالا واسعاً على توقيع بطاقات العصبة الموجهة الى الهيئة العربية العليا وقد بدأت العصبة بتوزيع عشرة الاف بطاقة جديدة وسيبدأ في ارسال البطاقات الموقعة خلال الاسبوع القادم .

خالد بكداش وفرج الله الحلو في لندن

المؤتمر يطالب باستقلال المستعمرات

وجلاء الجيوش البريطانية عنها

لندن ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ في اليوم الثاني لانعقاد المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي البريطاني ، وصل الى قاعة المؤتمر الاستاذان خالد بكداش وفرج الله الحلو ممثلا الحزبين الشيوعيين في سوريا ولبنان ، وتوجها حالا الى منصة الرئاسة في المؤتمر فحياهما المندوبون بالتصفيق والهتافات لحرية القطرين الشقيقين .

وقد القى الاستاذ خالد بكداش خطابا كبيراً باللغة العربية ترجم الى اللغة الانكليزية دعا فيه الى التضامن بين مصر وفلسطين والعراق وشرق الاردن لتحقيق استقلالها والجلاء عنها .

فلسطين

والقى الاستاذ اميل توما خطابا في المؤتمر في جلسته الاولى اكد فيه ان الحل الوحيد لقضية فلسطين هو باعلان استقلالها وجلاء الجيوش الاجنبية عنها وتاليف حكومة وطنية دمقراطية فيها .

وكان بين القرارات التي اتخذها المؤتمر قرار يطالب باستقلال الهند ومصر وفلسطين والعراق واليونان والجلاء عنها جميعا .

أغزاة محايدون .. ؟! ومخفقون منتصرون .. ؟!

وهل نحن متهمون أم مشتكون ؟ أفتونا مأجورين

ليس غريباً على فاضل الجمالي وسمير الرفاعي ان يزعما ان مؤتمر لندن كان ناجحاً وان بيفن قطع وعداً للعرب بان يكون محايداً في منظمة الامم المتحدة عند عرض قضية فلسطين على المنظمة . نعم ليس غريباً ان يقول الجمالي والرفاعي مثل هذه الاقوال وان يؤمنا على اقوال بيفن ، بل الغريب ان لا يقولا هذه الاقوال وان لا يؤمنا على اقوال بيفن . ولولا الحاجة الى من يقول هذه الاقوال ولولا الحاجة الى من يؤمن على اقوال بيفن لما كان الرفاعي ولما كان الجمالي يتربعان على كراسي الوزارة في القطرين الشقيقين . ويكفي ان نعلم انهما تلميذان نجيبان للملك عبد الله ونوري السعيد .

ويحدثنا الوزيران عن النصر الذي كسبه العرب من مؤتمر لندن واذا هو وحدة العرب ، وكان الامر الطبيعي في نظر رواد لندن للمفاوضات ان يكون العرب متناحرين مختلفين وان حدث واتفقوا فذلك نصر عظيم يعود فضله الى المفاوضة والى هواء لندن العليل والى دعوات للمستر بيفن الصالحات . نعم الى هذا الحد وصل السخف بالجمالي او وصل السخف بالذين يتحدث اليهم الجمالي في نظره . ليست وحدة العرب يامعالي الوزير بينك وبين حفنة من الوزراء جاءوا العرب قائمة وهي وحدة الشعوب العربية ، وحدتها في الاهداف والاماني ووحدتها في النضال ضد عدو مشترك هو الاستعمار واذناب الاستعمار . ليست الوحدة كما تفهمها انت يا معالي الوزير وكما يفهمها نوري السعيد والملك عبدالله والنقراشي ، انما الوحدة كما يفهمها الشعب العربي لا يؤثر عليها تاج او اصفر رنان او كرسي وزارة او عظمة تسقط من على مائدة الاستعمار :

واذا لم يعجب الناس لتصريحات الجمالي وزميله الرفاعي فلأنهم يجدون تفسيرا لمثل هذه الاقوال دون عناء .

ولكن الناس يستغربون ان يردد هذه الاقوال ويؤمن عليها بعض اعضاء الهيئة العربية العليا وعلى راسهم السيد جمال الحسيني فقد نشرت له الصحف المصرية ووكالات الانباء ما يطابق اقوال الرفاعي والجمالي .

واذا كان الناس لا تهمهم احاديث الجمالي والرفاعي فلأنهم يعلمون من يمثل هذان الرجلان ويعرفون الدوافع التي تدفعهما لمثل هذه الاقوال . ولكن

تختلف اختلافا مبيناً ، فهم يرون في الهيئة العربية العليا وان كانت غير منتخبة وان كان وفدها قد ذهب الى لندن دون رأي الشعب الا انهم لا يرون في الهيئة ما يرونه في حكومة السعيد وحكومة الاردن اللتين تقومان رغم انف الشعب معتمدتين على حراب الاستعمار ، ان شعبنا مهما انتقد الهيئة وموهما طالبها بالرجوع اليه فانه لا يرى فيها هيئة تعتمد في وجودها على قوى الاستعمار بل يرى فيها رمزاً للنضال ضد الاستعمار والصهيونية ، فالشعب يرى ان من مستلزمات بقائها التعبير عن نضال الشعب من اجل الاستقلال وفضح الاستعمار وجلاء الجيوش الاجنبية عن وطنه .

واذا كان شعبنا لا يستغرب صدور تصريحات واحاديث عن مهادني الاستعمار كالجمالي والرفاعي واضرابهما الا انه يستغرب جدا ان يردد بعض اعضاء الهيئة العربية العليا وخاصة السيد جمال الحسيني اقوال اولئك النفر .

ان من حق الشعب ان يستغرب هذه الاقوال تصدر عن اعضاء الهيئة العربية

هذه الاقوال بادعاء المحافظة على وحدة الوفود العربية . فشعبنا على بساطته لا يقبل هذا التفسير اذ ان الوحدة في نظره لا تكون فيها يخالف مصلحته فهذه مصر يأبى حزب الوفد فيها ان يتحد مع العناصر التي يمثلها النقراشي واسماعيل صدقي والمعروفة بموالاتها للاستعمار البريطاني . وهذه الاردن يأبى حزبها العربي الاردني بقيادة الدكتور صبحي ابي غنيمة ان يتحد مع سمير الرفاعي وابراهيم هاشم وشلتهما الذين اقروا الاحتلال البريطاني لشرق الاردن ، وهذه احزاب العراق الشعبية ابت ان تشترك في وزارة نوري السعيد لاعتقادها بانه هو ووزراؤه فرضوا فرضا على شعب وانهم جميعا يعملون لمصلحة الاستعمار .

ان شعبنا يقر الوحدة ويصفق لها ويكبرها ان كانت على غرار وحدة الشعب السوري ووقوفه صفاً واحداً ضد مشروع سوريا الكبرى ، وهو يقر الوحدة ويكبرها

شعبنا الوحدة وهكذا يريدها .

اما ان تكون الوحدة للمجاملة وعلى حساب الشعب فهذا ما لا يقره الشعب ولا يرضاه ، واذا لم يكن الامر كذلك فالشعب يريد تفسيرا يحلو ما علق من اقوال اعضاء الهيئة العليا وخاصة السيد جمال الحسيني حيث قال ان على العرب خلال الستة الاشهر القادمة اي الى حين انعقاد دورة منظمة الامم المتحدة ان يعملوا من اجل جعل بريطانيا تقف على الحياد ، فالشعب لا يجد لهذه الالغاز حلا اذ كيف يغدو الغازي محايداً او كيف يصبح المخفق ناجحا ؟!

وقد يفسر البعض هذه التصاريح بانها محاولة لابعاد اليأس عن الشعب وتقوية معنوياته ، ولكن هذا التفسير لا ينطبق على الوضع الراهن لان المفاوضات في نظر الشعب هي الاخفاق والهزيمة اصلا وليست نتائجها فحسب . واذا كانت الهيئة العليا تحاول ان تجد لها مخرجا من هذا المأزق فلا يكون ذلك عن سبيل الوقوع في اخطاء جديدة يتحمل شعبنا في وضع السياسة الصحيحة لنضاله الوطني ، وذلك بعقد مؤتمر شعبي تمثل فيه البلاد تمثيلا صحيحاً ، وبهذه الوسيلة ترفع معنويات الشعب وتوضع الامور في وضعها الصحيح امام الشعب لا عن طريق التصريحات المغايرة للواقع التي تزعم بان الاستعمار البريطاني سيكون محايداً او باننا يجب ان نقصر نضالنا على جعل البريطانيين محايدين في منظمة الامم المتحدة اذ كيف يمكن تصديق هذا والاستعمار يحتل بلادنا من اقصاها الى أقصاها .

ولعل اغرب ما في تصريحات السيد جمال الحسيني موافقته على تجميد القضية الوطنية خلال ستة الاشهر القادمة ودعوته الى السعي لدى الحكومة البريطانية حتى تقتنع بالوقوف على الحياد ، ونحن نود ان نسأل السيد جمال ووفد الهيئة العربية ووفود الدول العربية ماذا سيكون موقفنا نحن في منظمة الامم المتحدة؟ هل نكون متهمين ام مشتكين ؟ فاذا كانت الاولى الاولى فلماذا نعتبر تحويل القضية الى هيئة الامم نصرا لنا ، واذا كانت الثانية فلماذا لا نتقدم نحن بقضيتنا . ؟

ان الشعب يريد تفسيرا جليا لهذه الاقوال والتصريحات المبهمة.

اسبوعيات الاتحاد

الشعر البطولي

رسالة فتاة اسيرة

يا حبيبي

ثقيلة ، ثقيلة هي آلامي . .

لقد اختفت عن انظاري سهول بلادي طيلة سيري في الطريق المغطاة بالضباب . وأمامي مرحلة أخيرة بين الجبال والوديان لاصبح في بلاد عدوة .

أنا لست الوحيدة : لقد استاقوا أمامهم جميع فتيات المقاطعة واضطررنا كلنا ان نفارق أهلنا ومساكننا ورفاقنا الباكين المنتحبين . اما انا فقد جفت دموعي من غصة الالم ، وتهيأ لي ان اتناول ضفائري وارخيها فوق العجلات الدائرة ابداً . ولكن هذه الرغبة بعيدة المنال لأن الجنود المسلحين يحرسون الابواب المغلقة .

يا حبيبي

أكتب اليك هذه الكلمات البسيطة على ورقة مثناة . كلمات لا مت بينها وكونتها لامن دمي ، لان دمي تجمد في قلبي وشراييني ، بل من بقية قلم رصاصي احتفظت به بمشقة في جيبي . وعليك ان تطلع اقاربنا على ما كتبته . لقد التحقت بالجبهة ولم يصلني منك نبأ ما . حتى عنوانك لا ازال اجهله فالى اين ، اين اكتب اليك ؟ لم اتمالك نفسي من الضحك وليضحك العدو مني . سأبعث برسالتي الى السماء ، وستنقلها الرياح في جريانها وتستقر فوق الغيوم المتكاثفة المتلاحقة ، وربما تأدت اليك مع الامطار .

يا حبيبي

لقد اجتزنا شطئان نهرنا العريض حيث كنا نؤمه ونغرس ازهارنا على خفافيه ، ونلقى في تياره باكاليلنا المضفورة ، فنطوف قليلا ثم تنزل الى القاع . ويتراءى لرفاقي ان آمالهم اختفت معها ، اما اكليلي انا فكان يساير النهر ويتبعد الى ما وراء المجهول .

وكان يتراءى لي انني اراك مرتديا بذلتك العسكرية ، وواقفاً على صخر تلوح لي بقبعتك ، وتبتسم عن بعد وكانت تصفر في الابعاد طلقات نارية لا تصيبك . او انها تصيبك ولا ترديك ، ولا ترجف انت منها ثم نعود ونمشي سوية كما كان عهدنا السابق . وقد فكرت ان آلامنا حلم كاذب لانني لا ازال امشي الى جانبك . فليس صحيحا اذن ان الدبابات الالمانية اجتازت طرقاتنا وسهولنا المزروعة قمحاً . ثم تصورت انني اصبحت في النهاية زوجتك فتعانقنا وتعالت ضحكاتنا من اعماق النفس . ما زال اكليلي طافيا يتجه في سبيله . ما بالي اطيل تفكيري بالامر ؟ مع انني لا اتفاءل ولا اتطير

يا حبيبي

لقد استحالت الغابة الى دخان . وبارحت الشمس الارض . وعلا في الافق فوق الصنوبر قري المسول . وتبينت من خصاص الباب رياحين غارقة بندي الصباح اشبه بعيون زرق تبكي . لتبك اذن حتى لا تبصر تدنيس شرفي . ولا تعلم شيئاً عن عشيات اعدت لي ، حين اضجع على ساعد اجنبي ومن ثم ادفن في قبر بارد .

قد هتف في هذه الاسطر قلب فتاة بجميع آلامه . اقرأها وهيء جوابك عليها وتأهب لنقلها الى برلين على رأس حربتك .

اسمعني جيدا ! اغسل دموعي على طول هذه الطريق بدم عدونا . اكتب اليك ، استعطفك ان تغسل عاري اذ لا يمكنني ان اعيش دون ذلك . سارع ، انتقم ، وخذ بثأر ارضنا التي كنا نحسبها حين تلامسها ارجلنا انها خفقة ، خفقة الغابة .

هذا هو شعبنا فليبحث بيفن عن مناورة اخرى غير مناورة (الحياد)

الجماهير الشعبية الغفيرة التي احتشدت في حيفا

بدعوة من عصبة التحرر الوطني : قررت ان الاستعمار هو خصمنا الاساسي

وان الاستقلال وجلاء الجيوش الاجنبية وتأليف حكومة وطنية دمقراطية هو الحل الوحيد للقضية الفلسطينية . . .

حيفا — لمندوب الاتحاد الخاص — من عادة الطقس في حيفا ان يشارك الجماهير العامله الجدة ، فاذا كانت متجهمة عبوسة كان الطقس جهما عبوسا ! واذا كانت مستبشرة متفائلة كان الطقس ضاحكا مشرقاً . .

وقد كان ذلك شأنه في صباح الاحد الماضي ، عندما بدأت الجماهير العربية تتوافد على دار عصبة التحرر الوطني في حيفا للاشتراك في الاجتماع الشعبي الكبير الذي دعت اليه العصبة لتثبت لكل من يطلب ذلك ان شعبنا يقظ متنبه لمحاولات الاستعمار الرامية الى اضعاف ثقته بجدوى نضاله والى بلبلة افهامه والى الظهور امامه بمظهر المحايد حتى يوقعه في اخطر مكيدة نصبها لشعبنا الاستعمار البريطاني حتى اليوم .

توافدت الجماهير العربية على دار العصبة بحيفا من المدينة ومن القرى المجاورة ومن الناصرة وعكا لتقول لكل من يهمه الأمر ان شعبنا يشعر ان داعي الوطن يدعوه الى ان يشترك في الحركة الوطنية اشتراكا فعليا مباشرا لان الخطر الذي يهدد وطننا اخطر من ان يتلكأ اي وطني مخلص عن مجابهته وتحمل مسؤولية القضاء عليه .

وكانت الجماهير مستبشرة متفائلة لانها تشعر بقوتها وصلابة نضالها وعدالة قضيتها .

تنظيم بديع

ولم يشذ هذا الاجتماع عن اي اجتماع شعبي اخر تنظمه العصبة من حيث النظام والترتيب . وقد كان شباب العصبة يستقبلون الوافدين بنظام وترتيب بديعين ، ثم يقودونهم الى مقاعدهم في القاعة الرحبة التي صفت فيها المقاعد على نسق جميل وازدانت جدرانها بالشعارات الوطنية من مثل « نطالب باطلاق سراح اخواننا السجناء العرب السياسيين » و « الاتحاد الوطني في سبيل التحرر الوطني » . واما صدر القاعة فقد وضعت فيه منصة الخطابة يجللها العلم العربي وعلى الجدار شعار كبير يظلل الحائط بطوله وعرضه هذا نصه : « ارجعوا بالقضية الى الشعب فهو الذي لم تخطىء سياسته وشعبنا هو القوة التي تنقذ الوطن . لذلك نطالب جميعاً بعقد مؤتمر شعبي وطني يمثل الأمة اصدق تمثيل ويضع السياسة الوطنية الصحيحة وينتخب القيادة التي تنفذ هذه السياسة وتعتمد عليه وتقاضي الاستعمار في مجلس الامن ولا تجعل من الاستعمار حكما » .

وعند الباب الموصل الى القاعة الكبيرة وضعت طاولة عليها اعداد من جريدة الاتحاد وبطاقات العصبة الموجهة الى الهيئة العليا فكان الداخل يشتري عددا من الاتحاد ، ويوقع بامضائه على بطاقة من البطاقات في هدوء وترتيب .

تحية الاخوان السجناء

وفي الساعة العاشرة والنصف تماما افتتح الرفيق محمد موسى سليم قائد المنطقة الشمالية في عصبة التحرر الوطني الاجتماع الشعبي الكبير باسم الوطن وباسم النضال



« الرفيق محمد موسى سليم »

في سبيل الحرية والاستقلال وباسم ارواح الشهداء الخالدين ، وقرأ برقية من الاخوان السجناء العرب السياسيين يحيون فيه الاجتماع الكبير ويؤيدون مقرراته وينبهون الرأي العام الى مكيدة الاستعمار الجديدة التي يحاول ان يوقع فيها حركتنا

٤ الاف نسخة اسبوعيا

ثم وقف الرفيق عصام العباسي سكرتير العصبة في حيفا فشرح سياسة العصبة ومواقفها الوطنية الصائبة في تنبيهها الرأي العام الى لجنة التحقيق والى عدم الجدوى من الاشتراك في مؤتمر لندن ، والى نضال العصبة العملي لاشراك الجماهير في الحركة الوطنية وتنمية الوعي السياسي بين افراد الشعب وفضح الاستعمار ومناوراته في الاجتماعات الجماهيرية التي تعقدها في جميع انحاء فلسطين ، وفي الاجتماعات الاسبوعية التي تعقدها في مكاتب العصبة لشرح السياسة كل اسبوع ، وفي البطاقات التي اصدرتها في الاسبوع الماضي ، وفي جريدة الاتحاد التي اصبحت تعتبر بحق لسان الجماهير الشعبية المفوه والمدافع الجريء عن مطالبها اليومية والعامة



« الرفيق عصام العباسي »

وعندما اعلن الرفيق عصام ان جريدة الاتحاد اصبحت تبيع ٤٠٠٠ عدد كل اسبوع دوت القاعة بالتصفيق الحاد .

واعلن الخطيب ان سياسة العصبة هي النضال في سبيل الوحدة الوطنية على اسس شعبية تمثيلية وانها لا تعادي حزبا من الاحزاب الوطنية في فلسطين بل تتآخى معها في النضال الوطني من اجل فضح الاستعمار ومن اجل الحرية والاستقلال .

ارجعوا بالقضية الى الشعب

وكانت الكلمة الحماسية التي قوطعت مرات كثيرة بالحماس الشديد كلمة صديق العصبة في حيفا المحامي الاستاذ صلاح الدين العباسي ، الذي اعلن ان فشل مؤتمر لندن هو دليل حاسم على فشل السياسة الوطنية القديمة التي لم تعتمد على الشعب في وضعها ، وبين تصفيق الجمهور وتأييده وهتافاته اعلن الاستاذ صلاح العباسي ضرورة ارجاع القضية الى صاحبها وهو شعبنا .



« الاستاذ صلاح الدين العباسي »

وقال : من الواجب ان ننتهي من السياسة القديمة التي كانت تتملق الشعب كما فشلت هذه السياسة حتى اذا مامر الوقت على الفشل تناست الشعب وتناست مطاليبه . وطلب تنظيم الحركة الوطنية تنظيما شعبيا تمثيليا وعقد مؤتمر وطني شعبي يقرر السياسة الوطنية الجديدة التي تقاضي المستعمر ولا تنصب منه حكما .

على الدول العربية ان تؤيدنا

وعندما اعلن عريف الحفلة ان الكلمة للاستاذ فؤاد نصار عضو مكتب الرئاسة في عصبة التحرر الوطني دوت القاعة بالتصفيق الحاد ، وفي صوت جهوري هادىء القى الاستاذ فؤاد نصار كلمته الجامعة التي عرض فيها لمراحل السياسة الوطنية التي انتهجتها القيادة الوطنية وقادتها اخر الامر الى الفشل الذريع في مؤتمر لندن ثم ذكر كيف ان الدول العربية وقفت موقفا غير طبيعي من حركتنا تؤيدنا في سياستنا الوطنية لا ان تضع لنا هذه السياسة وتفرضها علينا فرضاً ، لان الشعب العربي في فلسطين صاحب القضية الاول ، هو وحده الذي يستطيع ان يضع السياسة الصحيحة لحركتنا الوطنية .

ثم ذكر مشروع الدول العربية لحل القضية الفلسطينية واعلن انه يقدم لفلسطين (استقلالا) من نوع الاستقلال الذي منحه الاستعمار البريطاني لشرقي الاردن وهذا المشروع يعطي السلطة النهائية لفخامة المندوب السامي .

ثم اعلن ان الحل الوحيد للقضية الفلسطينية هو باعلان استقلال فلسطين استقلالا تاما وجلاء الجيوش البريطانية عن اراضينا وتأليف حكومة وطنية دمقراطية هي وحدها التي تستطيع حل جميع مشاكلنا الداخلية من مثل الهجرة اليهودية وبيوع الاراضي .

وقال لا يمكن تغيير السياسة الفاشلة الا بعقد مؤتمر شعبي يمثل البلاد اصدق تمثيل — وهذا ما وعدت به الهيئة العليا من قبل ولم تنفذه الى الان — ويضع السياسة الوطنية التي تقاضي المستعمر ولا تجعل منه حكما .

دبلوماسية فاشلة

ثم كانت الكلمة الاخيرة للاستاذ اميل حبيبي عن اسرة جريدة الاتحاد ، وقد بحث في كلمته الوضع العالمي والقوى الشعبية الهائلة التي تستطيع الحركة الوطنية الاستفادة منها اذا هي استفادت من شعبنا العربي اولا وجندته داخل الحركة الوطنية

« الاستاذ اميل حبيبي »

واعلن ان الدبلوماسية التي تسير عليها القيادة الوطنية وتعتبر ضرورة مفاوضة المستعمر لانه قوي بدباباته ومعداته وليس هناك من طريق غير مفاوضته ، هي دبلوماسية فاشلة لانها لا تندرج في حسابها المركز الحرج الذي وصل اليه الاستعمار البريطاني بعد الحرب وضعف مركزه وانتصار الشعوب المحبة للحرية والتي تستطيع ان تحاسب الاستعمار على اعماله في منظمات الامم المتحدة التي انشئت لهذا الغرض .

وعندما اعلن الخطيب ان الحرب الماضية علمتنا ان الشعب الاعزل من كل سلاح الا سلاح الحق والدفاع عن الحرية يستطيع ان ينتصر على جحافل الحديد والنار ، دوت القاعة بالتصفيق الحاد .

وقال : بعد ان اتفق الشعب والقيادة الوطنية على احالة القضية الى منظمة الامم المتحدة اصبح الواجب الاول تنظيم الحركة الوطنية على اسس تمثيلية شعبية ، لان شعبنا وحده هو الذي يستطيع ان يكسب الى صفه صداقة الشعوب في جميع انحاء العالم .

واخيرا قرأ الرفيق عصام العباسي مقررات الاجتماع ، وخرج الناس وهم اشد تأييداً لسياسة العصبة وتفهما لها .

عالميات ومحليات

الناصرة — لمراسل الاتحاد الخاص — القى السيد بولس فرح بدعوة من عصبة التحرر الوطني هنا في الساعة السادسة والنصف من مساء الاحد الماضي محاضرة رائعة عنوانها عالميات ومحليات ، احتشد لسماعها عدد كبير من عمال البلدة ومثقفيها وفلاحيها وقد اجاد المحاضر في محاضرته

« ولاء » متبادل ان شاء الله

لا يزال صدى كلمة جلالة الملك عبد الله التي القيت في حفلة بلدية عمان التشكرية يتردد في الاذان ولا يغيب عن الاذهان .

وقد سمعت ، في الاسبوع الماضي تعليقاً ظريفاً على جملة جاءت في هذه الكلمة الملكية موجهة الى الشعب الاردني الشقيق هذه هي الجملة : « اني لارجو الله ان يكون ولاؤكم لي كولائي لكم » . .

قال صاحب التعليق الظريف : « واني انا ايضا لارجو ان يكون « الولاء » المذكور متبادلا . . فاذا كان سار القطر الشقيق نحو ما يصبو اليه من حرية واستقلال » .

قلت : فاهم . . والبقية على القراء !

« حياد » والعياذ بالله

(حياد) بريطانيا في القضية الفلسطينية هذه هي النغمة الجديدة التي اصبحت بعض الاوساط العربية ترددها على اثر الفشل الذي « احرزوه » في مؤتمر لندن .

(حياد) بريطانيا في القضية الفلسطينية . . . لا يتطلب عناء كبيرا في الرد عليه وكشف النقاب عن حقيقته .

ولكن المسألة التي تتطلب امعان النظر والتساؤل ، هي ان هذه الاوساط العربية تريد ان تقنع الشعب العربي الفلسطيني نفسه . . بحياد بريطانيا !

الشعب العربي الفلسطيني الذي خبر هذا « الحياد » طوال ربع قرن والعياذ بالله !

وان هذه الاوساط العربية لا تكف عن ترديد هذه النغمة الجديدة ، مع انها لم تلق صدى في اية صحيفة عربية في فلسطين او في جميع الاقطار العربية الاخرى ، او من اية شخصية عربية شعبية متحررة من « الدبلوماسيات » واصول « الدبلوماسية » . .

سر البطاقة

صحوت في احد ايام الاسبوع الماضي على حلم عذب : ان القيادة الوطنية لبت طلب الشعب الاجماعي لعقد مؤتمر يمثل البلاد اصدق تمثيل وينظم الحركة الوطنية على اسس شعبية تمثيلية دمقراطية .

والحلم في بعض الاحيان يسبق الوقائع ليجلو المستقبل ويضع الامور في نصابها : اذا — في بحر الحلم العذب — بالحكومة الفلسطينية هي نفسها التي تثور ثائرتها لهذا التطور الكبير في الحركة الوطنية ، فتبث عيونها وارصادها لمنع عقد المؤتمر الوطني ، حتى اذا لم تستطع ذلك عن طريق مباشر ، اعلنت رسميا انها لن ترخص لاصحابه بعقده ، حتى اذا عقد على رغم انفها ، حاولت بالطرق العلنية والخفية ان تقضي على الوحدة الوطنية الشعبية الرائعة التي ظهرت على اثر المؤتمر حتى لا يستطيع المؤتمر السير بتحضيراته وتنظيم الحركة الوطنية على الاسس الصحيحة .

اذن فالاستعمار البريطاني هو الذي لا يريد عقد هذا المؤتمر وتنظيم الحركة الوطنية على الاسس التي ذكرتها .

ولما صحوت من هذا الحلم العذب ، اردت ان لا اهتم به لانه حلم لا اكثر ولا اقل ، ولكنني عدت وتذكرت كيف تمانع الحكومة الفلسطينية في اجراء انتخابات شعبية للمجلس الاسلامي الاعلى ، وكيف تعرقل الحكومة الفلسطينية اجراء انتخابات دمقراطية لاية بلدية من بلدياتنا .

اذن فالحلم صحيح ، وهذا هو سر البطاقة التي اصدرتها عصبة التحرر الوطني في فلسطين ووزعتها على الشعب ليرسلها الى الهيئة العربية العليا مطالباً فيها بتنظيم الحركة الوطنية على اسس شعبية تمثيلية دمقراطية .

هذه البطاقة هي وسيلة جديدة من وسائل عصبة التحرر الوطني الكثيرة لمكافحة الاستعمار البريطاني وانقاذ وطننا من عدوانه .

فلا عجب ، بعد هذا ، ان رأينا الحكومة الفلسطينية ، باعوانها وارصادها ، تثور ثائرتها لهذا العمل الوطني الشريف الذي تقوم به العصبة للقضاء على الاستعمار وعلى مناوراته ومشاريعه .

الاستعمار البريطاني هو الذي يقاوم هذه البطاقات ولا احد غيره .

اما شعبنا ، فان العشرة الاف بطاقة التي وزعت عليه في الاسبوع الماضي تثبت انه واقف للاستعمار البريطاني بالمرصاد ، بل تثبت انه قد اخذ يتحرك . .

واما القيادة الوطنية الحالية فمن واجبها ان تعتبر هذا السيل الدافق من البطاقات رداً حاسما على دعايات الاستعمار التي تريد ان توهم الرأي العام ان شعبنا العربي لا يهتم لخروج الاستعمار من بلادنا او بقائه .

هذا هو سر البطاقة ، وهذا هو سبب اقبال الشعب على ارسالها .

جهينة

حكومة النقراشي باشا في مصر

تمنع فوزي القاوقجي من الاقامة

القاهرة — بعد ضغط شديد قامت به الاوساط العربية هنا لدى حكومة النقراشي باشا رضيت هذه الحكومه بالسماح للقائد فوزي القاوقجي من الاقامة في اراضيها لمدة ٤ ايام فقط .

وفوزي القاوقجي يعود الى البلاد العربية بعد ان سمحت له الحكومة الفرنسية بذلك

ومن المؤسف حقاً ان تسلك حكومة النقراشي هذا المسلك الغريب من السيد فوزي القاوقجي .

الاستعمار يقضي على اقتصادنا الوطني

ان السياسة التي اتبعتها الحكومة البريطانية في فلسطين منذ الاحتلال حتى الان هي سياسة استعمارية تقوم على اساس خنق اقتصادنا الوطني وافقار السكان .

فهي ترهق الفلاح بالضرائب ولا تحاول مساعدته بشيء ، وتقاوم الصناعة المحلية وتقف دائماً حجر عثرة في سبيل التقدم والعمران .

ولقد اضطر كثير من اصحاب الاراضي الى بيع اراضيهم الى الشركات الصهيونية لانها اصبحت لا تنتج الا قليلا من المحصول الذي لا يكفي لسداد ما يترتب عليهم دفعه من الضرائب . وهاجر كثير من الفلاحين الى المدن ليفتشوا عن اعمال لهم السياسة الاستعمارية المتبعة من السيطرة على اسواقنا المحلية وخنق اقتصادنا الوطني وبذلك اصبح الفقر منتشرا في كل مكان .

واليوم يفزع السكان من قلة الامطار في هذا العام ولهم كل الحق ان يفزعوا ويخافوا على اقتصادهم الوطني المتداعي الاركان واليوم يهدد الفقر عائلات اخرى من الفلاحين والعمال . فما عسى ان يصنع والاستعمار لتلافي هذه الازمة التي قاد اليها عامدا مستعمدا .

لو أراد الاستعمار بنا خيرا لما قادنا الى هذا الوضع الاقتصادي المتقلقل ولساعد الفلاح ودعم اقتصادنا الوطني . ولكنه

السيد سامي طه

يعترف ضمنا

« بأنه استشار حزب العمال البريطاني في مسألة تحويل جمعية العمال بحيفا الى حزب سياسي »

حيفا — سأل مراسل الدفاع الخاص بحيفا السيد سامي طه سكرتير جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا عن التصريح الذي نقلته وكالة الانباء العربية في لندن اثناء احتفال زعماء العمال بالسيد سامي طه في مجلس العموم ، من انه تباحث معهم حول تحويل جمعية العمال الى حزب عمال سياسي . فاجاب السيد سامي طه بما يلي بالحرف الواحد :

« دعيت لتناول الغذاء في دار البرلمان البريطاني بدعوة من المستر جاكسون من زعماء حزب العمال ومن النقابيين اصحاب المكانة في بريطانيا ، ودار بيننا حديث حول الحركة النقابية في الشرق الاوسط وبصورة خاصة حول الحركة النقابية في فلسطين ، وقد اطلعتهم على قرارات مؤتمر جمعيه العمال العربية الفلسطينية الذي عقد عام ١٩٤٦ المتعلقة بالقسم السياسي والتي تنص على تشكيل حزب عمال سياسي يتولى الناحية السياسية من حياة جمعية العمال العربية الفلسطينية في نضالها المستمر لرفع مستوى العامل العربي في البلاد .

ويبدو ان ما جاء في الصحف نقلا عن وكالة الانباء العربية هو تحريف لما ذكر اعلاه »

الاتحاد — وهكذا يجد القارىء الكريم ان السيد سامي طه لم يستطع ان يعلق على ما اوردته وكالة الانباء العربية وتساءلنا عن صحته في حينه الا ان فيه (تحريفا) ، يعني ان الخبر صحيح لولا هذا (التحريف) . . .

والسيد سامي طه يعترف ضمنا بصحة هذا الخبر عندما يقول انه اطلع المستر جاكسون وزعماء حزب العمال البريطانيين من امثال المستر جاكسون والسر والترسترين الذين ايدوا الصهيونية والهستدروت في مؤتمر النقابات العالمي في دورته الاولى بلندن ، عندما يقول انه اطلع هؤلاء « على قرارات مؤتمر جمعية العمال المتعلقة بالقسم السياسي والتي تنص على تشكيل حزب عمال سياسي »

والاطلاع لا ينفي الاستشارة بل يعترف بها ضمنا . . .

بقي على العمال العرب في جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا الذين يدعي السيد سامي طه تمثيلهم امام المحافل الدولية والوطنية الداخلية ان يتدبروا امر هذا الاقرار الخطير الذي جعل من المستر جاكسون والسيد والترسترين وامثالهما في بريطانيا هيئة استشارية لجمعيتهم . . .

اننا نعرف ان حزب (هاشومير هاتسعير) الصهيوني في فلسطين يعتبر نفسه منظمة داخل حزب العمال البريطاني فهل هذا هو المصير الذي يريده السيد سامي طه لجمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا ؟

اما العمال العرب بحيفا فالقضية الرئيسية بالنسبة اليهم فهي وحدتهم مع جماهير العمال العرب في بقية انحاء فلسطين للنضال في سبيل حقوقهم اليومية وحقوق وطنهم السياسية ، وقد اصبحوا يعرفون من الذي يقف حجر عثرة دون اتمام هذه الوحدة باستشارة الاستعماريين البريطانيين اعداء وحدة الطبقة العاملة العربية . .

رجا حوراني

وصوله الى القاهرة

وصل الى القاهرة منذ ايام الاستاذ رجا حوراني رئيس قسم الشرق الادنى والاوسط والاقصى في مصلحة الشؤون الخارجية وقسم الاستعلامات التابع لهيئة الامم المتحدة . وسيمكث في مصر اسبوعا ثم يزور البلاد العربية الاخرى ويتصل اثناء تنقلاته بمختلف الهيئات لتأدية ما يتصل بمهمته في الشرق الاوسط

كما يحدث بفلسطين

كذلك في الهند..

يفاوضون من ناحية وينظمون الخطط العسكرية من ناحية ولان الحزب الشيوعي الهندي فضح مؤامرتهم داهموا مكاتبه

بومباي — خاص بالاتحاد — كتب الرفيق بوران تشاند بوشي السكرتير العام للحزب الشيوعي الهندي مقالا افتتاحيا في جريدة الحزب التي تصدر باللغة الانكليزية (عصر الشعوب) كشف فيه النقاب عن اسباب الحملة التي تقوم بها السلطات البريطانية في الهند للقضاء على الحزب الشيوعي الهندي ومنظمات العمال والفلاحين.

وثيقة سرية

فقد استطاع قلم التحرير في جريدة (عصر الشعوب) من مضي سنة تقريبا ان يستولي على وثيقة سرية كانت القيادة البريطانية العليا قد وزعتها على الموظفين البريطانيين الكبار في الهند من عسكريين ومدنيين تبين فيها لهم الخطة العسكرية التي سوف تنتهجها للقضاء على اية مقاومة وطنية هندية تهدف لتحرير الهند وجلاء الجيوش البريطانية عنها.

والمهم في الامر ان هذه الوثيقة السرية وزعتها القيادة البريطانية العليا بينما كانت البعثة البريطانية في الهند تجري المفاوضات (الودية) مع الزعماء الهنود في سبيل الوصول الى تفاهم على (استقلال!!) الهند.

خطة الكانتونات

فنشرت جريدة (عصر الشعوب) هذه الوثيقة في احد اعدادها من مضي ستة اشهر تقريباً، واذا بهذه الخطة الحربية تشبه تمام الشبه خطة (الكانتونات المحصنة) التي تنفذها الحكومة البريطانية في فلسطين..

وقد احدث نشر هذه الوثيقة ضجة كبيرة في الاوساط الوطنية الهندية، وكما وصفها احد زعماء حزب المؤتمر الهندي البارزين: فان نشر هذه الوثيقة كان خدمة وطنية كبيرة لقضية الهند التحريرية.

البطش المتأخر

والظاهر ان السلطات البريطانية لم تجرأ على البطش بالحزب الشيوعي الهندي حال نشره هذه الوثيقة الخطيرة في جريدته، لان الرأي العام الهندي كان ثائراً هائجاً.

حتى اذا ماذر قرن الاضطرابات الطائفية في الهند، والفت الحكومة الوطنية الهندية، وجدت السلطات البريطانية الفرصة سانحة للبطش بالحزب الشيوعي الهندي ومنظمات العمال الفلاحين بحجة نشر هذه الوثيقة السرية

ولكن الرأي العام الهندي لم يقف من هذه الحوادث وقفة المتفرج بل قامت قيامة جميع الصحف والاحزاب الوطنية تعلن ان الهجوم على الحزب الشيوعي ومنظمات العمال والفلاحين هي محاولة استعمارية مفضوحة للهجوم على الحركة الوطنية الهندية عموماً.

مجلس القوميات

يفتتح دورته الثالثة

جاء من موسكو ان مجلس القوميات قد افتتح دورته الثالثة فيها ويشمل جدول الاعمال الموافقة على ميزانية الدولة للسنة الحالية، وادخال التعديلات والاضافات على نص الدستور السوفياتي، والموافقة على المراسيم التي اتخذتها رئاسة المجلس السوفياتي الاعلى خلال الدورتين الماضيتين، والموافقة على اجراءات لجنة الاقتراحات التشريعية في مجلس القوميات وقد وافق النواب على جدول الاعمال. وسيدرسون التعديلات في جلسات مشتركة بينهم وبين مجلس الاتحاد.

الطلاب الصينيون

يحتجون على الحرب الاهلية

كتبت جريدة «نانكين وان باو» التي تصدر في كانتون ان خمسة عشر الف طالب في معهد «صن يات صن» قرروا اعلان الاضراب يومين احتجاجا على

موجة من الوعي الوطني

تثيرها بطاقات عصبة التحرر

اشراك الشعب في الحركة الوطنية

«وتنظيم هذه الحركة على اسس شعبية تمثيلية دمقراطية ومقاضاة المستعمر»

حيفا — من مكتب الاتحاد — كان للبطاقات التي اصدرتها عصبة التحرر الوطني في الاسبوع الماضي، ووزعت منها عشرة الاف بطاقة في اسبوع واحد فقط، ليطلب الشعب العربي بواسطتها من الهيئة العربية العليا تنظيم الحركة الوطنية على اسس شعبية تمثيلية ديمقراطية بعقد مؤتمر يمثل البلاد اصدق تمثيل ويحضر لانتخابات شعبية، ولاحالة القضية على مجلس الامن لمقاضاة المستعمر لا للاحتكام امامه، كان لهذه البطاقات صدى استحسان في جميع الاوساط الشعبية الوطنية وقد اقبلت عليها الجماهير العربية اقبالا كبيرا حتى ان الذي وزع منها في الاسبوع الماضي وحده هو عشرة الاف بطاقة.

الغاية من البطاقات

وقد احدث توزيع البطاقات موجة من الوعي الشعبي في جميع الانحاء، واعضاء العصبة واصدقاؤهم ينتشرون في جميع المحافل والاندية واماكن العمل والمكاتب وفي بيوت الاصدقاء والمعارف والاهل يثيرون عند توزيعهم لهذه البطاقات احاديث سياسية تنبه الرأي العام الى واجباته تجاه المناورات الاستعمارية التي يقوم بها المستر بيفن ومن ورائه الحكومة البريطانية، لتنفيذ مشاريعها الاستعمارية في فلسطين، وفي جميع انحاء البلاد العربية،

وقد ادت هذه البطاقات من هذه الناحية خدمة وطنية كبيرة من حيث انها نشرت الوعي السياسي الصحيح بين جميع الاوساط الشعبية، حتى اصبح الشعب بجماهيره الواسعة يدرك خطورة الحالة ويرى الخطر الكبير من وراء السكوت على ما يقوم به الاستعمار حاليا من تشويه سمعة نضالنا وبلبلة الرأي العام وابقاء القضية على ما هي عليه من فوضى واضطراب.

هذا من جهة، ومن الجهة الثانية، فان اقبال الشعب على توزيع البطاقات دليل كبير على نضوج شعبنا ووعيه الوطني واصراره على ان يشترك اشتراكا فعليا في حركته الوطنية ليحل قضيته هو بنفسه لان قضية فلسطين هي قضيته لا قضية المستر بيفن او الاستعمار البريطاني.

واقبال الشعب على توزيع البطاقات دليل جديد يضاف الى مئات الادلة على ان الوضع الداخلي في فلسطين يتطلب حالا التحضير لانتخابات وطنية شعبية وتنظيم الحركة الوطنية على أسس التمثيل الديمقراطي بحيث يمكن للوطن ان يستفيد من وعي شعبه ومن اخلاصه ومن اصراره على فضح نوايا الاستعمار ومقاضاته في المنظمات العالمية واخراجه من بلادنا واستقلال هذه البلاد استقلالاً تاما.

الظرف المناسب

ولما كانت الهيئة العربية العليا الحالية قد وعدت من مضي وقت قصير باجراء انتخابات شعبية لتنظيم الحركة الوطنية على اسس ديمقراطية، ولكنها اعلنت انها تنتظر الوقت المناسب لذلك، فاننا نعتقد ان اقبال الشعب على هذه البطاقات دليل على ان الوقت المناسب قد حان ولا يقف مانع دون اجراء هذه الانتخابات الا ان يكون هذا المانع هو الاستعمار البريطاني نفسه الذي يتخوف وحده من تجنيد الشعب واشتراكه اشتراكا فعليا في حركته الوطنية.

اصدار البطاقات يستمر

وفهمت من المقامات المسؤولة في عصبة التحرر الوطني ان اصدار البطاقات سيستمر وان في النية توزيع ١٠ الاف بطاقة اخرى في الاسبوع القادم.

حركات في تونس

تونس — ر — قبض البوليس الفرنسي على ثلاثة من المسلمين لحيازتهم كمية كبيرة من المفرقعات، وحجز هؤلاء المسلمون الثلاثة بتهمة «التآمر على سلامة الدولة الفرنسية في الخارج» وكذلك اتهموا بمحاولة سرقة آلة طباعة لطبع منشورات سرية.



الرجعيون الايرانيون

كانت الاوساط الرجعية في ايران قد طلبت بعد الحرب العالمية الاولى، واثناء فترة التدخل بشؤون حكومة السوفيات سنة ١٩١٩، من مؤتمر الصلح في باريز ان تضم المناطق الجنوبية السوفياتية بما فيها القسم الاكبر من آسيا الوسطى وما وراء القفقاز، الى ايران.

وقد عاد الرجعيون الايرانيون الى هذه النغمة في مستهل الحرب العالمية الثانية بتحريض من مندوبي المانيا الفاشستيين. ولم تلبث هذه الاطماع ان تبخرت وتلاشت كالفقاقيع بعد ان زالت حكومة الريخ الالماني.

وكان يظن ان احداث سني الحربين الاولى والثانية قد افادت الرجعيين الايرانيين، ولكن الامر لا يزال على نقيض تلك الظنون. والرجعيون هناك يشق عليهم ادراك الحقيقة وتلمسها. وقد نشرت جريدة بيهان التي تصدر في طهران مقالا اكدت فيه لقرائها ان القفقاز برمته من عنصر ايراني، في دمه وتقاليده وعوائده وان شعوبه تنتظر في سبيل الانضمام الى ايران ان تدعى بلطف الى ذلك من قبل الرجعيين الايرانيين.

هذه النغمة الشاذة وغير اللائقة رددت صداها صحف ايرانية اخرى من قبيل التحريض والتحرش. وهي تعتقد ان الوقت قد حان لفصل القفقاز واسيا الوسطى عن الاتحاد السوفياتي. وقد بلغ الامر ببعض الشعراء ان اعادوا الانشودة على نغمة عاطفية غنائية ونظموا القصائد من هذا القبيل ومن بينها قصيدة بعنوان ايران جاء فيها:

ابن هي اسيا الوسطى خاصتك
وابن هو قفقازك
وابن الديار التي تطمحين اليها

ولا شك ان مثل هذه التظاهرات العدائية التي لا اساس لها من الحق، لا تفيد مثيريها. وغاية ما يرمي اليه الرجعيون الايرانيون هو تحويل انظار الرأي العام عن الوضع الداخلي في بلادهم بعد ان تأزم كثيرا وبخاصة في اذربيجان لان اعمال الشدة والعنف التي جرت فيها اوجبت استنكار جميع الاوساط. وهم يهدفون فوق ذلك الى هدم الاتجاهات الودية التي ظهرت في الاوساط الشعبية الايرانية نحو الاتحاد السوفياتي. ويهمنا ان تدرك تلك العقول الفجة ان الحملة العدائية التي قاموا بها لا تتفق مع اماني الشعب الايراني الوطنية.

«كل» اقتصادي

مستقل في المانيا الغربية

وضع موضع التنفيذ الاتفاق الذي وقع في نيويورك وهو المتعلق بادماج منطقتي الاحتلال الانكليزية والاميركية في المانيا ادماجا اقتصادياً. ويقتضي بموجب هذا الاتفاق ان تشكل المنطقتان خلال ثلاث سنوات «كلا» اقتصاديا مستقلا بفضل تقدم التجارة الخارجية الالمانية المؤيدة برؤوس اموال الحكومتين المحتلتين. وتملك المانيا الغربية صناعة ثقيلة ناشطة وتعتبر منطقة الروهر قاعدة للشركات الاحتكارية الالمانية. وقد تبين ان سياسة السلطات المحتلة الاميركية والانكليزية ترمي الى صيانة مصالح الاحتكاريين الالمان والتعاون معهم. وهذه السياسة ليست شؤما على قضية السلام العالمي الدائم فحسب، وانما هي شديدة الخطر ومن شأنها ان تعرقل اعمال الداعين لفكرة السلام.

لجنة اميركية

لدراسة مشاكل ما بعد الحرب

من بين اللجان العديدة التي وافق مؤتمر الولايات المتحدة على انشائها، لجنة خاصة عهد اليها بدراسة المشاكل السياسية والاقتصادية لما بعد الحرب. وقد كان من الصعب حتى الان معرفة اعمال تلك اللجنة وتبين مناهجها لان الصحف لا تتحدث عنها بقليل او كثير.

وفي اواخر الشهر الماضي نشرت اللجنة تقريرا يلفت النظر ويزيح الستار عن نشاطها. فهي تريد في فترة بعد الحرب ان توجه السياسة الاقتصادية للولايات المتحدة وجهة معادية للروح الديمقراطية. والتقرير ينصح بضرورة ترك اتفاقية مؤتمر بوتسدام ويطلب الى الحكومة ان تضغط على انكلترا والسويد وفرنسا وسويسرا كي تمتنع عن بيع الادوات الصناعية للاتحاد السوفياتي. ويتراءى لنا ان اعضاء هذه اللجنة لا يزالون يعيشون في الزمن الغابر وانهم لا يدركون الاوضاع الحاضرة. ولا شك ان هذه اللجنة لا تطمع بتحقيق...

مذكرة حزب ايام

الى لجنة التحقيق في اليونان

جاء في برقية من اثينا لشركة تاس ان لجنة مجلس الامن الدولي المكلفة بالتحقيق في اليونان قد استمعت الى مندوب اللجنة المركزية لحزب ايام. وتتضمن المذكرة التي قدمها زعماء هذا الحزب للجنة التحقيق وجهة نظر الاحزاب اليسارية في اليونان في اسباب الاضطرابات وتقع المستندات الهامة المرفقة بها في ثلاثمائة صفحة وهي تلقى نورا على الحالة المتوترة في اليونان. ومما قاله كيركوس زعيم الحزب الراديكالي الديمقراطي امام اللجنة ان الحكومة هي المسؤولة عن الحالة التي وصلت اليها البلاد وانها وصلت الى الحكم عن طريق الارهاب والتقتيل والتزوير ثم اشار الى الدور الهام الذي تلعبه السياسة البريطانية بمحاولتها السيطرة على اليونان مستندة في ذلك الى العناصر الرجعية.

قوى جلالته ترعى الماعز والغنم في فلسطين

وازمة الفحم في بريطانيا سببها قلة الايدي العاملة

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — بينما تعاني بريطانيا ازمة وقود شديدة بسبب قلة الايدي العاملة في مناجم الفحم، ينصرف عدد كبير من افراد الجيش البريطاني في حيفا الى قيامهم بتربية الماعز والغنم في (كرنتينة الجيش) في جلمة، بعد ان فصلت ادارة الجيش العمال العرب والموظفين من هذه (الكرنتينة) ووضعت مكانهم افراد قوات جلالته.

كل هذا لان عدد قوات جلالته اصبح كبيرا جدا في فلسطين نظرا للاسلاك الشائكة الكثيرة وسياسة المستر بيفن المعروفة وحرب الاعصاب.

معالجات عامة

الأثمار الحمضية بين تجارها ومالكيها

شجرة البرتقال في تاريخها الطويل

— ١ —

موطن البرتقال الاصلي

ظهر البرتقال لاول عهده في الصين والهند وفي حدائق اسيا الوسطى ثم انتقل الى شواطىء شرقي البحر المتوسط وكان معروفا في ايطاليا منذ القرون الاولى المسيحية. وذكر شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد المقدسي شجر البرتقال بين الاشجار الاخرى التي تزرع في فلسطين. ووصف ناصر خسرو قبل تسعمائة سنة (قيصرية) وقال عنها انها مدينة جميلة بمياهها الجارية واشجار النخل والبرتقال والاترج فيها. وعرف عرب الاندلس البرتقال فزرعوه في حدائقهم وكانوا يسمونه «النارنج» والف علماؤهم الكتب النباتية وفي مقدمة هؤلاء ابن العوام ابو زكريا الاشبيلي الذي وصف النارنج والليمون وعين خصائصهما واشبيلية التي نشأ فيها ابن العوام قائمة على نهر كانت ضفتاه الى ايامه مطرزتين بالمنازه والبساتين والكروم. وكانت مالفة كما روى المؤرخون متصلة الحدائق لا ترى فيها فرجة لموضع غامر. وانتشرت البساتين والنواعير في وادي مرسية وتعددت الجنات في غرناطة وكانت تركب ما ارتفع المدينة من جهاتها وتحف بها فتلوح مبانيها بين اشجار اللوز والزيتون والنارنج والكمثرى.

اصل كلمة برتقال

وكلمة برتقال محرفة عن (برتغال) لان البرتغاليين حين توغلوا في فتوحاتهم ووصلوا الهند وسيلان عن طريق رأس الرجاء الصالح، في اواخر القرن السادس عشر نقلوا منها الى بلادهم نوعا جديدا من الحمضيات لم يلبث ان انتشر في اوربا ونسب الى ناقليه. وقد وصلنا هذا الصنف وهو المعروف ببرتقال البحر المتوسط وزرع في جوار يافا وقيل ان راهبا ارمنيا جلبه الى فلسطين من الصين قبل مائتي سنة وكان قد سافر اليها بمهمة دينية. وكانت يافا محاطة بغابة من البرتقال ايام ابي الذهب احد حكامها من المماليك. وقيل ان بياراتها اثناء حملة نابليون كانت كافية ليستظل تحت اشجارها الجيش الفرنسي ويتوارى عن انظار المحاصرين (بالفتح). وعرف البرتقال اليافي «الشموطي» سنة ١٩٤٤ وهو مولد من النوع المالطي وللخبيرين من اهالي يافا رأي اخر هو ان البرتقال الشموطي يرجع باصله الى جزيرة ساقس ويطلق عليه اسم البرتقال الساقسلي. وهذا البرتقال الفاخر شهدت له الدوائر الزراعية الاميركية واعترفت بانه يمتاز عن برتقال كالفورنيا بالطعم والرائحة.

العرب هم الذين ادخلوا زراعة البرتقال الى فلسطين

ويقول الخبير البريطاني المستر جون هوب سمسون في تقريره ان العرب هم الذين ادخلوا زراعة البرتقال الى فلسطين وقد نشأت البيارات المنظمة التي ترويها النواعير في يافا في النصف الاول من القرن الثامن عشر وعني بزراعته الاثرياء وانشأ ابو نبوت متسلم يافا بعد جلاء الفرنسيين بيارة اطلق عليها اسم ابنه محمود وغرس السيد انطون ايوب قبل تسعين سنة بيارة اخرى باقية حتى اليوم وهي التي يملكها الوجيه الحاج راغب الخالدي. ولما كثرت البيارات واربت ثمار البرتقال الاسكندرية والاستانة واليونان وكان اول من اهتم بتصديره متوطن يوناني ووجيه معروف هو الحاج علي هيكل.

انواع البرتقال وصادراته

ويقسم البرتقال الى ثلاثة انواع الشموطي والدموي (دم الزغلول) وابو صرة. وبلغت صادرات يافا من البرتقال قبيل سنة ١٨٩٠ ثلثمائة الف صندوق كانت ترسل الى لفربول ولندن والاستانة ومصر. وارتفعت الصادرات سنة ١٩٠٠ الى ستمائة وخمسين الف صندوق. وفي سنة ١٩١٠ صدر مليون وخمسمائة الف صندوق ثم مليون وسبعمائة وخمسين الف صندوق واصبح من جملة مستهلكيه عدا الانكليز الالمان والروس.

وبلغت المساحة المزروعة برتقالا حتى اخر سنة ١٩٣٧ ثلثمائة الف دونم يملك العرب نصفها وتقدر الاشجار المغروسة فيها بثماني عشرة مليون شجرة سبعون بالمائة منها في المنطقة الجنوبية وثلاثون بالمائة في المنطقة الشمالية. وتقدر اشجار البرتقال بخمسة وثمانين بالمائة واشجار الكريب فروت باثني عشر بالمائة والليمون بثلاثة بالمئة. وكان من المنتظر ان يصل الصادر من البرتقال، لولم تقع الحرب العامة، الى خمسة وعشرين مليون صندوق حتى اواخر سنة ١٩٤٦. وعلى ذلك رأى العارفون ضرورة تحديد زراعة الحمضيات او ادخال اصناف جديدة عليها مثل «الفالنسيا» المتأخرة حتى يطول الموسم وتمتد فترة الشحن ثم العدول عن شحن البرتقال ذي الاحجام الكبيرة. وتتراوح مساحة كل بيارة بين المائة والعشرين الى مائتي دونم وهناك بيارات قليلة العدد تبلغ مساحة الواحدة منها خمسمائة دونم. والبيارات العربية منتشرة في ضواحي يافا وفي معظم القرى المجاورة وفي وادي حنين والرملة واللد وغزة والمجدل وبعض قرى طولكرم.

زراعة البرتقال واساليب ريه

ويزرع البرتقال في الاراضي الرملية الخفيفة للطعمة والاراضي الطينية على خطوط مربعة او مخمسة او مسدسة وتكون المسافة بين الصفوف اربعة امتار لتسهيل حرث الارض وارواأها واستتمام نمو الشجرة الطبيعي. ويكون اصل الساق المزروع من الليمون الحلو او من الخشخاش ويطعم بعد سنتين برتقالا أو كريب فروت وتعتمد البيارات في الشتاء على الامطار وتروى في الصيف من الابار بواسطة المحركات وتوزع المياه بالانابيب او المجاري الحجرية. ويكون الري على فترات ابعدها في الاراضي الرملية خمسة عشر يوما وفي الطينية ثلاثين يوما.

امراض شجرة البرتقال

وتتعرض شجرة البرتقال لعمليات كثيرة منها الحراثة والشوارة اي الكشف عن الساق والجوارة والدقاقة وهي عملية تهوية التربة وتطريتها بعد الري. والقشبرة اي تقليم الفروع والتسميد بالسماد الكيماوي او العضوي وتنتاب الاثمار الحمضية امراض كثيرة اهمها مرض التصميغ وهو يصيب الاشجار المطعمة على اصول الليمون الحلو اكثر من غيرها واعراضه اصفرار الورق ونزيف صمغي حول الساق وتشقق في القشرة وتعفن حول الجذور ثم اضمحلال الشجرة. ويعالج هذا المرض بري الجذور بمحلول «برمنغنات البوتاس» ثم طلي المحل المكشوف بالاسفلت وطراشة الساق بماء الكلس والجنزارة. ومرض الحشرات القشرية واهمها الحشرة السوداء والحشرة الحمراء والحشرة القشرية البيضاء او القطنية. ويتعرض ثمر البرتقال لمرض

رسائل القراء

العامل والفلاح

كتب الينا السيد عزت حجو من لوبية كلمة وجهها الى الزعماء وقد جاء فيها قوله:

«اقروا الحقيقة بين افراد امتكم وابناء وطنكم. وقولوا للعامل انه انسان له حقوق الانسان. ولو سألتموه عن رأيه لافضى به بصراحة ولعرفتم انه رجل يخدم وطنه بقوة واقدام. وعرفوا الفلاح ان له حقوق اعظم الافراد شأناً. اعقدوا الاجتماعات الشعبية حتى ترتفع مكانة الوطنية ويخف بعض ما نعانيه من آلام. فكل اجتماع وطني تذكر فيه البلاد ويطالب بحقوقها هو بالواقع مرهم يلائم الجراح ونحن نكاد نشبه ما قاله الشاعر:

وكيف يزور الكرى اعيناً
ترى حولها للردى اعيناً
وكيف تطيب الحياة لقوم
تسد عليهم دروب المنى
بلادهم عرضة للضيا
ع وامتهم عرضة للفنا

في معسكر الطيرة

جاءنا من عمال معسكر الطيرة بتوقيع (عامل) ما يأتي قرأت ما كتبت جريدتكم عن عمال هذا المعسكر الذين ينتظرون اكثر من عشرين دقيقة في الخارج عرضة لبرد الشتاء الى ان تفتح الابواب. وزيادة في الايضاح اقول انه اذا رأى جندي التفتيش في يد احد العمال بعض ما احضره للأكل سجل عليه خصما يؤخذ من اجره اليومي لايقل عن ساعتين من ساعات العمل. واذا تخلف يوما واحضر في اليوم الثاني معه تقريرا طبيا يلزمه الطبيب باحضار تقرير آخر ويكون قد تعطل عن العمل بدل اليوم يومين ويندر بعد ذلك ان يأخذ اجره كاملا. وفي بعض الاحيان وعلى حين غرة يبلغ العامل نبأ فصله عن العمل واذا شكا امره الى رئيس النقابة يسكته محتجا بانه لا يحق له ان يتكلم لعدم انتمائه لجمعية العمال العربية الفلسطينية. وقد كنا كلنا منتمين لهذه الجمعية ولكننا حين رأينا روحها البرجوازية ومناهضتها للعامل وتضييعها لحقوقنا حين بدأت الاضرابات بدأنا نتركها واحدا تلو الاخر.

الاستغلاليون

تلقينا من السيد علي المراوي رسالة تحدث فيها عن التجار الاستغلاليين الذين يغتنمون الفرص ويرفعون اسعار الحاجيات ومما جاء فيها قوله: كانت اسعار الحاجيات اثناء الحرب العامة الاخيرة قد ارتفعت حتى اصبح من المتعذر على الطبقة العاملة شراؤها، باستثناء قوتها اليومي الضروري الذي كانت تكسبه بشق الانفس. وقد بات الجميع ينتظرون نهاية الحرب بفارغ صبر على امل ان تعود الاسعار الى سابق ما كانت عليه من هبوط. وها قد مضى عشرون شهرا وخيم السلام على العالم وعاد المزارع الى ارضه والصانع الى معمله ودار دولاب التجارة وكثر الانتاج وامتلأت الاسواق بالبضائع غير ان اسعارها ويا للاسف بقيت مرتفعة مع العلم ان اثمانها رخيصة. وهذا الوضع الغريب الشاذ يدل اكبر دلالة على ان كبار التجار قد تمادوا في الاستغلال. وغاية ما نرجوه من الحكومة ان تعمد الى تحديد الاسعار وتضع حدا لهذا الجشع وتعاقب المتلاعبين بالاسعار على حساب الطبقة الفقيرة وبذلك تكون قد اسدت اكبر خدمة للجمهور.

صحافيان فرنسيان ومندوبان
عن منظمة الشباب العالمي يزوران «الاتحاد»

حيفا — من مكتب الاتحاد — وصل من بيروت للسيو رولان مندوب جريدتي (سي سوار) و (اكسيون) الفرنسيتين الواسعتي الانتشار، والمسيو سيبو مندوب جريدتي (ليبراسيون واكسيون) والمسيو جاك والمسيو شينو مندوبا منظمة الشباب العالمي في جنيف، اثناء رحلة لهم الى جميع البلاد العربية يهدف الاخيران منها الى الاتصال بمنظمات الشباب والطلبة في البلاد العربية ويهدف الاولان منها الى الكتابة عن احوال البلاد العربية الى جرائدهما.

والمسيو رولان هو الصحافي الفرنسي الذي كان قابل رفعة النحاس باشا في مصر مؤخرا واخذ منه حديثا هاما نشره في جريدة (سي سوار) واعادت جريدة صوت الامة نشره مما احدث ضجة كبيرة في جميع الاوساط الوطنية، وكنا نقلنا مقاطع منه في عدد الاتحاد الماضي مما يختص بالجامعة العربية ورأي رفعة النحاس باشا فيها.

وجريدة (سي سوار) وبقية الجرائد التي يمثلها الصحافيان الفرنسيان هي جرائد يسارية تؤيد تحرير شعوب المستعمرات وتقف موقفا صحيحا من الحركة الصهيونية الاستعمارية.

في حواسة

وقد طاف بها السيدان أميل حبيبي وعلى الحمرة من اسرة جريدة الاتحاد في حواسة — مدينة التنك — حيث تعرفا عن كثب بمساوىء الاستعمار والصهيونية، وقد كتبا مقالا طويلا الى جرائدهما عما شاهداه في مدينة التنك.

وسيتوجه الضيوف الفرنسيون الى العراق قريبا لمواصلة دراستهم ومقابلتهم للزعماء العرب.

«فليحي تضامن القوى الديمقراطية في العالم من اجل الحرية والسلم والديمقراطية»

— برقية اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني الى مؤتمر الاحزاب الشيوعية —

يافا — في صباح الاربعاء الماضي، في ٢٦ شباط ١٩٤٧ ارسلت اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني البرقية التالية الى مؤتمر الاحزاب الشيوعية في لندن:

«باسم اعضاء الحزب ومناصريه ومؤيديه من العمال والفلاحين والدمقراطيين العرب نحيي مؤتمركم.

ونعلن عن تأييدنا التام لكل سياسة تتخذونها وتقود الى تنسيق النضال الذي تقوم به الحركات الوطنية في المستعمرات مع نضال العمال البريطانيين في سبيل حرية المستعمرات سياسياً واجتماعياً، وفي سبيل استقلال فلسطين وتحررها التام.

فليحي تضامن القوى الدمقراطية في جميع انحاء العالم من اجل الحرية والسلم والدمقراطية والرخاء»

اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني في فلسطين

العصبة تستنكر تسليم بصة قاقون للصهيونيين

ارسلت عصبة التحرر الوطني بطولكرم الى فخامة المندوب السامي بالقدس البرقية الاتية: تسليم بصة قاقون للصهيونيين تكملة لسياسة افقار الفلاحين العرب نطالب باعادة الحق الي اهله.

منع الزميلة (فلسطين) من دخول الاردن

كان لخبر منع الزميلة «فلسطين» من الدخول الى شرق الاردن اثر سيء لما ينطوي عليه هذا المنع من تعسف. فهو ان دل على شيء فانما يدل على الاساليب التي يحكم بها القطر الشقيق. فمنع الزميلة من الدخول الى الاردن هو محاولة جديدة لزيادة تضليل الرأي العام الاردني ومنعه من تفهم حقيقة الشباك الاستعمارية التي تحاك في العالم العربي.

ومنع الزميلة من الدخول الى شرق الاردن هو دليل جديد على نوايا الفئة الحاكمة في الاردن ومقدار اهتمامها وغيرتها على وحدة العرب فهي تتحدث عن وحدتهم ولكنها تعمل على عكس ذلك. فنحن نهنىء الزميلة على (وسام النقمة الاردني) من قبل الفئة الحاكمة هناك وفي سبيل فضح الاستعمار ما تلاقيه الصحافة الوطنية.

الرشوة في بلديـــة حيفا
قضيـــة تتطلب التحقيق السريع

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — وصلتني رسالة من السيد محمد عبد الله جمعة يذكر فيها انه بعد ان حصل على وظيفة كاتب في بلدية حيفا، وبعد ان عمل في هذه الوظيفة مدة اربعة ايام، طرد من عمله

ويذكر كاتب الرسالة في رسالته انه يعيل عائلة كبيرة مؤلفة من ثمانية اشخاص ليس لها عائل سواه.

اننا نطالب هيئة بلدية حيفا باجراء تحقيق سريع في هذه القضية وارجاع الموظف الى عمله ومعاقبة الموظف الذي يطلب الرشوة.

...

قذيفة نارية
تنطلق في باص المنشية

بينما كان اثنان من رجال الجيش البريطاني يركبان في احد باصات المنشية رقم ٢ اذا بطلقة نارية تخرج من بندقية احد الجنديين. وقد ذعر الركاب وبخاصة السيدات واغمى على احداهن من جراء ذلك. هذه الحوادث المزعجة تتردد كل يوم بينما حرب الاعصاب تشنها الحكومة المستعمرة حتى توقع الخوف والرعب في قلوب العرب.

مولود مبارك

رزق صديقنا السيد نجيب فارس

أخبار العمال لمراسلينا الخصوصيين

رسالة حيفا

مستنقع وحفر في حي القشلة

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — في محطة الترمل بحيفا حي يسمى بحي القشلة، ويعلو ذلك الحي جسر للقطار الحديدي وفي أحد الجدارين اللذين يحملان ذلك الجسر تندفع مياه الامطار القذرة لتصب في حفرة في منتصف الطريق بدون انابيب فتصيب المارة وتوسخ ملابسهم اضف الى ذلك المستنقعات التي تتراكم في الطريق فتنبعث منها روائح كريهة وتسبب امراضا فتاكة.

اما الحفرة التي في منتصف الطريق فمكشوفة اذ ان غطاءها الحديدي — الشبك قد فقد معظم قضبانه فتعرض المارة للوقوع في تلك الحفرة فقد سقط في الاسبوع الماضي السيد رزق الله ديب فاصيب بساقه ببعض رضوض. وسقطت قبله بائعة لبن انسكب اللبن الذي تحمله على الارض واصيب ساقها بجروح مختلفة.

وقد اجتمع في الاسبوع الماضي عدد من سكان ذلك الحي يشكون هذه الحالة ويطلبون منا ان نلفت نظر البلدية والصحة للاهتمام بهذه المسألة ووضع انابيب لنقل المياه القذرة الى الحفرة وسد الحفرة بحيث لا تعرض سكان الحي والمارة للسقوط والامراض.

رسالة عكا

مستشفى لمدينة عكا

عكا لمراسل الاتحاد الخاص — يقوم شباب عصبة التحرر بعكا بتحضير عرائض موقعة من اهالي المدينة والقضاء يطلبون فيها من الحكومة انشاء مستشفى في مدينتهم وسيقدمون العرائض المذكورة الى المراجع المختصة حالما يتم تحضيرها.

مشكلة الدخان

ما زالت قضية الدخان قائمة، ولم تشتر الشركات حتى الان شيئاً من دخان الموسم كما ان الحكومة من جهتها لم تقم باي عمل لمساعدة مزارعي الدخان. اننا نعجب من موقف الحكومة الغريب تجاه هذه المشكلة التي تهم عشرات الالوف من السكان الذين يعتاشون من زراعة الدخان اذ لم تأت الى الان باي عمل لانقاذهم من الازمة.

رسالة بشيت

في معسكر القسطينة

زار سكرتير نقابة عمال بشيت معسكر د. ف قسطينه بمناسبة افتتاح العمل هناك وقابل المسؤولين عن العمل بواسطة السيد عباس فريحات من قرية بشيت في ذلك المعسكر واظهر المسؤولون استعدادهم لقبولهم.

بتهمة اخذ رشوة

ادعى لفيف من عمال معسكر قطرة ان السيد عبد الحي احمد خالد بصفته رئيسا للعمال قد حاول اخذ رشوة منهم وقدموا شكوى بهذا الخصوص الى ادارة نقابتهم فجردته من عضويته فيها وابعدته عن العمل.

مولود مبارك

رزق صديقنا السيد توفيق عوده من الناصرة مولودا بكرا سماه «نبيل» اقر الله به عيون والديه

رسالة طولكرم

قضية بصة قاقون

ذهب وفد عصبة التحرر الوطني بطولكرم الى قرية قاقون للاطلاع على احوالها وزيارة الرفاق فيها، وكان مؤلفا من السادة سامي الغضبان، ابراهيم الحسين، واخرين.

وقد استقبله هناك الرفاق ولفيف من وجهاء القرية وشبابها وحلوا ضيوفا في بيت عبد الرؤوف زيدان ودار الحديث حول الاوضاع السياسية الحاضرة وبين وفد العصبة وجهة نظره ونالت موافقة الحاضرين جميعا. وتناولت الاحاديث ايضا احوال القرية الصحية والاقتصادية والثقافية وقضية بصة قاقون التي سجلت باسم فخامة المندوب السامي وامر اخيرا بتسليمها لليهود.

ويجد القراء في مكان اخر صورة عن البرقية التي ارسلتها العصبة الى فخامته مستنكرة تصرفاته. وقد اهدى الوفد للحاضرين بعض الكراسات واخذوا تواقيع ثلاثين شخصا على بطاقات العصبة ودعاهم الى حضور الاجتماعات الشعبية

مدرسة ابتدائية للذكور

توجد في قرية قاقون مدرسة ذكور ابتدائية كاملة اكتملت هذه السنة ببناء غرفتين بلغت تكاليفهما الفا واربعمائة جنيه دفعت من اموال تحسين القرية. وفيها ايضا مدرسة ابتدائية للاناث ويبلغ عدد الطلاب مائة وخمسين طالبا.

الحالة العامة

والطريق المؤدية الى قاقون غير معبدة مع انها تبعد عن الطريق العام المفروش بالاسفلت اربعة كيلو مترات، وهذا ما يمنع الاتصال بها في الشتاء لكثرة الوحول. ومياه النبع فيها لا تبعد عن سطح الارض اكثر من سبعة امتار ومع هذا لا يوجد محرك لتوزيع المياه. وطبيب الصحة لا يزور القرية الا فيما ندر ولو وجه عنايته نحو هذا الامر برفع «المزابل» الواقعة في ابرز مكان.

اهمية البصة

ومساحة البصة التي تنازل عنها فخامة المندوب السامي لليهود تبلغ اربعمائة دونم يحتفظ العرب منها بمائة دونم. ويزرع البدو القاطنون هناك حوالي اربعين دونما خضارا ويستعمل الباقي مرعى لمواشي القرية. وتسليمها لليهود بمثابة حكم بالموت على جميع المواشي وقد ارسل اهل القرية برقيات الاحتجاج الى المراجع المختصة والى الهيئات الوطنية.

تصحيح خبر

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — جاءنا من الهيئة الادارية لنقابة عمال شركة بترول العراق العرب بحيفا ما يلي:

«حققت الهيئة الادارية فيما تنشر في جريدتكم الغراء تحت عنوان (افرعون جديد) وقد وجدت الهيئة ان الشكوى كان فيها تحامل ومبالغة وقد احضرنا الشاكي والمشتكى عليه الى مقر النقابة وطلبت اليهما التصافي ففعلا.

مولود سعيد

رزق السيد اسماعيل حسن احمد سكرتير نقابة عمال قرية بشيت، مولوداً سماه «حيدر» جعله الله من ابناء السلامة واقر به اعين والديه.

الجماهير العربية تحتشد اليوم في الناصرة
لتعلن ان الاستعمار البريطاني خصما لا حكما

في قاعة سينما ركس الجليل

الساعة العاشرة والنصف صباحاً حيث يتكلم قادة العصبة واصدقاؤها مقدمين السياسة الشعبية التي اثبتت الاحداث الاخيرة صحتها

وفي عكا

يعقد الاجتماع الشعبي في تمام الساعة العاشرة من صباح الاحد القادم في التاسع من الشهر في قاعة السينما الاهلي.

معلق الاتحاد السياسي - بقية

يحاول اقصاء الاستعمار الاميركي عن الاستفادة من الحركة الصهيونية ليستفيد هو منها وحده.

فبيان المستر بيفن في كثير من مقاطعه دعوة للصهيونية الى نبذ النفوذ الاميركي من بين صفوفها لان تأييد اميركا لهجرة المائة الف مهاجر لم تجدها نفعا وان تتشبث بالاستعمار البريطاني وان تقف الى جانبه دائما، فهو وحده، بطرقه الدبلوماسية، وبعلاقاته (الطيبة) مع البلاد العربية... الذي يستطيع ان يحقق امانيها.

وفي سبيل القضاء على النفوذ الاميركي يهدد الحركة الصهيونية بمنظمة الامم المتحدة التي لا يمكن ان تقبل بالهجرة الاعلى اساس مقدرة فلسطين على الاستيعاب كما جاء في بيانه، ولكنه يقول بالحرف الواحد:

«ولا يزال هناك مجال للتسوية اذا عدل اولئك الناس (يعني الصهيونيين المتطرفين الواقعين تحت التأثير الاميركي) اذا عدل اولئك الناس عن موقفهم التعسفي دون اللجوء الى هيئة الامم المتحدة ... وانا مستعد لتجربة ذلك»

وهو يذكر الحركة الصهيونية بانها لا يمكن ان تحقق اهدافها الا ببقاء الانتداب البريطاني، حيث يقول:

«واليهود كانوا يرغبون البت نهائياً في مستقبل فلسطين على شرط ان يكون على اساس دوله يهودية مع بقاء الحكم البريطاني حماية لهم».

مرة ثانية نقول: هذا هو (حياد) المستر بيفن الذي اراد ان يقنع به الشعوب العربية، واغرب من ذلك انه اراد ان يقنع به الشعب العربي في فلسطين نفسه..

دنيا ما بعد الحرب...

اثناء الحرب الاخيرة نفسها وصل الجهل بقادة حزب العمال البريطاني — ومنهم المستر بيفن طبعاً — الى ان يطالبوا بترحيل العرب جميعاً من فلسطين لتصبح دولة يهودية مائة بالمائة، وعلى هذا الاساس ثقف المستر بيفن اعضاء حزبه واوهمهم ان هذه هي السياسة الصحيحة.

ولكن الدنيا بعد الحرب قد تغيرت، وهو يعرف اليوم ان اتخاذ مثل هذا القرار بصدد قضية فلسطين بل قرار اقل غلوا منه يجعل من بريطانيا اضحوكة الدول جميعها، اسمعه يقول ذلك بالحرف الواحد:

«ان كل علاج اقترح على الحكومة البريطانية لاقامة دولة يهودية يؤدي الى نتيجة واحدة هي ان الدول العربية ستقدمنا الى هيئة الامم المتحدة وهناك يقاس سلوكنا على أساس عملنا القانوني في تقسيم دولة ليست لنا، وبعد اختباري في نيويورك في السنة الماضية، ارى ان بريطانيا ستكون في وضع مضحك جداً»

اذن فالقضية ليست ان المستر بيفن رضخ لمطالب الوفود العربية باحالة القضية على منظمة الامم المتحدة، وليست انه (انحاز) الى صفوف العرب اخيرا، كما حاولت بعض الوفود ان تفهمنا، او كما حاول بعض المعلقين العرب ان يفسروا ذلك، بل ان القضية بالنسبة الى المستر بيفن هي انه يريد ان ينقذ السياسة البريطانية من ان تصبح اضحوكة في المجال العالمي فلا تستطيع بعد ذلك ان تحافظ على مراكزها ومصالحها الاستعمارية في فلسطين. يريد ان يوضح هذه الحقيقة امام حزب العمال البريطاني الذي ثقفه في يوم من الايام على اساس ترحيل العرب عن فلسطين...

وجدير بنا هنا ان نشير الى من يهمه الامر، كيف ان المستر بيفن يتخوف اشد التخوف من ان تعرض الدول العربية نفسها قضية فلسطين على هيئة الامم، وهو يريد ان يقول للبرلمان البريطاني: كل القضية على هيئة الامم.. اما وفود الدول العربية فلا تزال تفاوض المستر بيفن ولن تذهب الى هيئة الامم المتحدة الا باشارة منه، وهذا هو كل ما يتمناه..

لماذا يذهب الى هيئة الامم؟

والذين اشادوا «بمحامد» المستر بيفن من اعضاء الوفود العربية بعد فشل مؤتمر لندن، قالوا: ان المستر بيفن سيحيل قضيتنا على هيئة الامم المتحدة ويقف منها موقف «المحايد»..

لهؤلاء نعيد الى اذهانهم تعليق المستر كريتش جونز وزير المستعمرات على بيان المستر بيفن الذي نحن بصدده اذ قال:

«لن نذهب الى هيئة الامم لنتنازل عن الانتداب وانما لنعرض القضية ونطالب رأي الهيئة في الكيفية التي يستطاع بها السير بالانتداب بعد ان تبين ان الشكل الحالي غير عملي»

هذا هو السبب الذي يذهب من اجله المستر بيفن (المحايد) الى هيئة الامم المتحدة، ليجد نصار سمياً جديداً لاستعماره فلسطين — اذا استطاع الى ذلك سبيلا.

المستر بيفن لم يعلن فشل الانتداب ووعد بلفور، لان الوفود العربية اقنعته بذلك — كما حاول البعض ان يفسر — ولكنه اعلن ذلك حتى لا تصبح السياسة البريطانية اضحوكة في هيئة الامم المتحدة وحتى يجد النص الجديد..

لعبة (الاستقلال) لشرق الاردن

ويأسف المستر بيفن في بيانه لانه «تأخر كثيرا» حتى لم يعد يستطيع ان (ينقذ) القضية الفلسطينية من ان تبحث في هيئة الامم، اسمعه يقول:

«اقترح الكثيرون تحويل شكل الحكم في فلسطين وجعلها من الممتلكات المستقلة لكي نصل الى حل للمشكلة. لكننا في الحقيقة تأخرنا كثيرا في تنفيذ هذا الاقتراح، فقد انشيء مجلس الوصاية»

كان يأمل المستر بيفن ان يطول الامد قبل انشاء مجلس الوصاية، او ان يستطيع الوصول الى (تسوية) استعمارية لقضية فلسطين دون اللجوء الى هيئة الامم لذلك رفض جعل فلسطين من الممتلكات المستقلة حتى اذا اراد اليوم ان يعود الى هذا (الحل) وجد مجلس الوصاية قائما امامه ومانعاً تحقيق هذا (الحل)

ولكنه نجح في قضية شرقي الاردن مثلا، اذ (منحها) الاستقلال المعروف وبذلك عزلها من ان تبحث في منظمة الامم

والملاحظ من الكلمة الانفة الذكر ان (الحل) الذي يعنيه المستر بيفن للمشكلة الفلسطينية هو الحل الذي يؤمن للاستعمار البريطاني بقاءه سواء كان بتحويلها الى ممتلكات مستقلة او غير ذلك ...

واذا تأخر المستر بيفن في تحويل فلسطين الى ممتلكات مستقلة، فليس هناك ما يمنعه، والوقت طويل امامه على انعقاد منظمة الامم، من ان يجد حلا يؤمن به مصالح الاستعمار البريطاني.

وهذا اكبر الخطر من الانتظار حتى انعقاد دورة المنظمة القادمة، فقد يعرض المستر بيفن القضية وقد لا يعرضها، وقد يفتح باب المفاوضات من جديد وقد لا يفتحها، وقد يجد حلا جديدا وقد لا يجد، ولكن المسألة كلها ان هذا الاستعماري (المحايد) لا يمكن ان يجد حلا لقضية فلسطين الا الحل الذي يؤمن للاستعمار البريطاني بقاء فيها ويؤمن له تنفيذ مؤامراته ونسج خيوطه وشباكه.

هذا هو المعنى الحقيقي المنطوي وراء بيان بيفن الاخير. وهو مكشوف على الرغم من طوله ولغته الدبلوماسية والفاظه المعسولة وصراحته المبطنة بأزمة الاستعمار اذ يريد ان يخرج منها ...

في معسكر قطرة

جاءتنا من معسكر قطرة شكوى من سوء تصرفات الفورمان المدعو ولسون، مع العمال العرب. فهو يتعمد دائما خصم رواتبهم وشتمهم دون ادنى سبب ويجري توفيرا من مدة الى اخرى في عدد العمال.

ومما يلفت النظر وجود معظم الاعمال المهنية في هذا المعسكر بايدي اليهود فهم بمعدل اربعة الى واحد بينما لا يوجد من العرب غير نجار وبناء ومرسل الشكوى يلفت نظرنا الى هذه الناحية الهامة ويقول ان وجود المعسكر في منطقة عربية صرفة يوجب استخدام المهنيين العرب دون غيرهم.

كلمة شكر

تشكر عصبة التحرر الوطني بيافا ادارة سينما نبيل لتفضلها بتقديم قاعتها لعقد الاجتماع الوطني الكبير وتشكر القائمين على ادارة السينما والموظفين لما قاموا به من مساعدات وتسهيلات.

شعبنا يريد - بقية

فلسطين ولانه حل يؤمن بقاء الاستعمار البريطاني في وطننا ويمنح المندوب السامي السلطة العليا في توجيه السياسة في الداخل والخارج ولا يؤمن جلاء الجيوش الاجنبية عن فلسطين.

٤ — يعلن هذا الاجتماع العربي الكبير ان اعلان المستر بيفن احالة القضية على منظمة الامم المتحدة هو محاولة لتأخير حل القضية الفلسطينية حتى يستمر الاستعمار البريطاني في حشد جيوشه ومد اسلاكه في فلسطين وحتى يتهرب من مسؤولياته امام الشعوب والتاريخ، ويطالب هذا الاجتماع العربي الكبير باحالة القضية حالا على مجلس الامن لفضح الاستعمار ومقاضاته لا للاحتكام امامه واظهاره في مظهر المحايد.

٥ — يناشد هذا الاجتماع الحاشد الهيئة العربية العليا — بعد ظهور نوايا الاستعمار ووصوله بمكيدته حتى الاوج ان تنفذ ما وعدت به من اجراء انتخابات شعبية وتنظيم الحركة الوطنية على اسس تمثيلية دمقراطية بحيث تستفيد حركتنا الوطنية من القوى الشعبية العربية في داخل فلسطين ومن القوى الشعبية المناضلة ضد جميع انواع الطغيان في جميع انحاء العالم، ان الوضع الحالي هو انسب وضع لاجراء هذه الانتخابات التي تزيل البلبلة من بين صفوف شعبنا وتسير به قدما نحو تحقيق اهدافه العادلة

٦ — لا يمكن لشعبنا المناضل ان ينسى احراره القابعين في غياهب السجون، لذلك فهذا الاجتماع العربي الكبير الذي يمثل قوى الحرية المتحفزة يطالب الحكومة الفلسطينية باطلاق سراح السجناء العرب السياسيين وارجاعهم الى ذويهم وعوائلهم لان النضال في سبيل الحرية في مرحلة انتصار الحرية لا يمكن ان يعتبر جريمة بل مكرمة انسانية رفيعة.

٧ — الجماهير العربية الكريمة المحتشدة في هذا الاجتماع الوطني الكبير تؤيد اهالي قاقون بمطالبتهم بان يتسلموا بصة قاقون التي كان سجلها المندوب السامي باسمه سنة ١٩٤٠ ويريد اليوم تسليمها المؤسسات الصهيونية، خصوصا وان هذه الاراضي هي المرعى الوحيد لمواشيهم ومواشي البدو الضاربين حولها، وان نزعها من اهالي القرية يضيف جريمة جديدة من جرائم الاستعمار البريطاني وربيبته الصهيونية في بلادنا.

٨ واخيراً يستنكر المجتمعون في هذا الاجتماع الوطني الكبير محاولة الحكومة ضم اراضي الشيخ مونس الى مدينة تل ابيب، ويطالبون الحكومة بالرجوع عن هذا الاجراء المجحف.

الشعب يتكلم

وقد خرجت الجماهير من هذا الاجتماع الشعبي الوطني الكبير وهي اشد عزما على مواصلة النضال في سبيل الحرية والاستقلال واشد اصرارا على حقها في الاشتراك الفعلي بالحركة الوطنية.

اجتماع حيفا

اقرأ تفاصيل اجتماع حيفا الوطني

الاحد ٩ اذار
— سنة ١٩٤٧ —
و ١٦ ربيع ٢ — ١٣٦٦

الثمن ٢٠ ملا

الاتحاد

الثمن ٢٠ ملا

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما

السنة الثالثة — « العدد » ٣٩ الادارة يافا : ص ب (٤٦٤)

مؤتمر الاحزاب الشيوعية بلندن يعارض الهجرة اليهودية

ويطالب من اليهود التخلي عن الصهيونية والاستعمار وتأييد نضال العرب

لندن — في ٣ — ر — اصدر مؤتمر الاحزاب الشيوعية في الامبرطورية البريطانية وفي الدول المستقلة ذات العلاقة مع هذه الامبراطورية المنعقد الان في لندن، اول قرار يصدره مؤتمر دولي في مشكلة فلسطين وينال موافقة اجماعية من الوفدين العربي واليهودي. وفي البيان استنكار للصهيونية وللاستعمار الاميركي والبريطاني وللرجعية العربية وتحية للقوى الوطنية العربية الناهضة المتزايدة يوما عن يوم نفوذا في الشرق الاوسط، وللقوى الناهضة بين الجماهير اليهودية في فلسطين التي تدرك ان عليها دورا تقوم به في النضال المشترك الذي يقوم به العرب لتحرير فلسطين من براثن الاستعمار.

وقد انذر البيان الشعب اليهودي بان الصهيونية تحاول ان تجعل من فلسطين حليفا يهوديا للقوى الاستعمارية وقاعدة لها في الشرق الاوسط، وتحول اليهود عن ادراك الحل الصحيح لمشكلة اللاسامية وهو الحل الذي يتفق مع التطور الدمقراطي ويقوم على تساوي اليهود بالحقوق مع غيرهم في البلدان التي يعيشون فيها. ووصف البيان الفكرة الصهيونية بانها تتعارض مع نضال التحرر القومي في فلسطين ومع اهداف القوى التقدمية في اوروبا والاتحاد السوفياتي، واتهم البيان الاستعمار البريطاني والاميركي باستخدامه العناصر الرجعية بين العرب في الاغراض نفسها على مبدأ « فرق تسد »

وقال: اما مسألة هجرة اليهود الى فلسطين فيجب ان ينظر اليها على ضوء الدور الذي يقوم به الشعب اليهودي في العالم اجمالا، وعلى جميع الشعوب الحرة ان تساعد اليهود ضحايا الفاشستية في بلادهم او في بلاد اخرى مثل بريطانيا واستراليا وكندا والولايات المتحدة، حيث تتوفر الامكانيات لاقامتهم اما فلسطين فان المؤتمر يعتقد انها اذا تحررت واستقلت ففي استطاعتها بالتعاون مع الشعوب الاخرى الحرة في العالم ان تقدم المساعدة والحماية لضحايا الفاشستية كما يعمل كل بلد حر.

ويعلن المؤتمر تضامنه مع الشعوب العربية في نضالها من اجل الجلاء والاستقلال في مصر وفلسطين والعراق والاردن، ويعارض في المشاريع الاستعمارية مثل سوريا الكبرى والكتلة الشرقية ولجنة الدفاع المشترك البريطاني العربي التي تتعارض مع حرية الشعوب وتهدد كيانها.

الهران اليقظان اللذان يرعيان حرمة الصندوق المقفل ...

هل في النية فرض الاحكام العرفية على فلسطين كلها ؟!

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — علمنا اليوم — الخميس مساء، ان منظمة الهستدروت في حيفا اجتمعت باصحاب الاعمال اليهود في المدينة واتفقت معهم على اقامة عمالهم داخل اماكن العمل في الليل والنهار وتنظيم هذه الاقامة حتى لا تتعطل الاعمال عندما تفرض الاحكام العرفية على مدينة حيفا او على قسم منها.

الارهاب في حيفا

وهذه المدينة التي لم تشهد من حوادث الارهاب الصهيوني الا النذر اليسير منها قد شهدت في الاسبوع الماضي وخصوصا بعد ان شرعت السلطات العسكرية في فرض الاحكام العرفية على اقسام من فلسطين، فقد شهدت المدينة موجة متعاظمة من الارهاب الصهيوني، لم تقتصر على منطقة معينة منها، بل ظهرت في اماكن مختلفة من الكرمل الفرنسي الى منطقة الهدار الى منطقة البرج والى ميناء حيفا وشارع الملوك ... والرأي السائد هنا ان السلطات العسكرية تنوي فرض الاحكام العرفية على مدينة حيفا دون ان تفرق في ذلك بين المناطق العربية والمناطق اليهودية

هل هي نية مبيتة ؟!

وقد اكد هذا الرأي ما طالب به بعض نواب المحافظين في مجلس العموم البريطاني في الاسبوع الماضي من ضرورة فرض الاحكام العرفية على جميع انحاء فلسطين دون تمييز بين المناطق العربية والمناطق اليهودية منها. ونشرت جريدة (الديلي جرافيك) اللندنية مقالا طالبت فيه بزيادة عدد المناطق التي تعلن فيها الاحكام العرفية كشرط ضروري للقضاء على الارهاب الصهيوني!

الغرض من هذه الاجراءات

وقد كانت عصبة التحرر الوطني في بيانها الذي حذرت فيه الشعب من الاحكام

— البقية على الصفحة الرابعة —

اجتماع المجلس العام

لاتحاد النقابات العالمي

تلقت اللجنة المركزية لمؤتمر العمال العرب دعوة من اتحاد النقابات العالمي، بصفة كون المؤتمر عضواً في هذا الاتحاد، لحضور جلسة مجلس اتحاد النقابات العام التي ستعقد في مدينة براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا في شهر حزيران القادم.

١٥٠٠ عامل يضربون في شركة بترول العراق

تجويع الشركة لهم لا يفت من عضدهم بل يزيدهم صلابة

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — الساعة التاسعة من صباح يوم الخميس الماضي توقف جميع عمال شركة بترول العراق بحيفا عن اعمالهم في جميع المشاغل مرة واحدة، تنفيذا للقرار الذي اتخذوه في اجتماعهم الكبير الذي عقد تحت لواء نقابتهم المستقلة بعد ظهر الاربعاء الماضي بعد ان انذروا الشركة وطالبوها بتلبية مطالبهم العادلة.

وقد احدث هذا الاضراب موجة من التأييد الشعبي في جميع الاوساط، حتى اصبح الاضراب شغل المدينة الشاغل، خصوصا بين الاف العمال الذين يعملون في شركات الزيوت الكثيرة في حيفا.

طلباتهم

وطلبات العمال المضربين طلبات عادية لا تطرف فيها ابدا، فانهم يطالبون بملابس عمل وزيادة ٣٠ ملا يوميا للعامل غير الفني و ٦٠ ملا يوميا للعامل الفني وتأليف لجنة من الشركة والعمال تتساوى فيها الاصوات لبحث الترقيات والزيادة السنوية.

وقد ظهر تضامن العمال المضربين على اقوى ما يكون هذا التضامن في القرارات التي اتخذوها في اجتماعهم الكبير في مقر النقابة الجديد والتي نشروها في بيانهم الاول الذي وزع على العمال، اذ اعلنوا فيه انهم لن يرجعوا عن العمل الا بعد ان تجاب طلباتهم كاملة وان تدفع اجور ايام الاضراب وان لا تطرد الشركة اي عامل بحجة التنسيقات او اية حجة اخرى بعد الاضراب، وانهم لن يرجعوا الى العمل الا بعد طرد الخارجين على قرار الاضراب وانهم لن يحلوا الاضراب الا بقرار من اجتماع عام، وان الاخبار عن الاضراب لا تكون صحيحة الا اذا صدرت عن النقابة او اللجان المفوضة في كل دائرة.

احتراس

وهذه القرارات الحازمة اتخذها العمال لخبرتهم السابقة في دس الشركة للعمال المضربين وايقاعها ما بين صفوفهم للوحدة خصوصا وان هناك من يحاول الدس والوقيعة في مثل هذه المناسبات، كما حدث في اضراب شركة التكرير بحيفا ...

يهددونهم بالجوع

وحاولت الشركة مساء الخميس الماضي ان تمنع ايصال الطعام الى العمال المضربين الذين اقاموا جميعا في محلات العمل لتضطرهم على اثر الجوع ان يخرجوا من العمل»، ولكن السيد داود يونس سكرتير النقابة اعلن للشركة بحزم ان العمال مصممون على مواصلة الاضراب حتى ولو ماتوا جوعا، وهذا التصميم اعاد الشركة الى صوابها فسمحت بايصال الطعام الى العمال المضربين في الساعة التاسعة مساء تقريبا.

تأييد عام

ويلقى العمال المضربون تأييدا عاما من جميع العمال في حيفا بل من جميع العمال في جميع انحاء فلسطين وقد اجتمع الموظفون الشهريون في شركة بترول العراق وقرروا تأييد اخوانهم العمال المضربين، وهناك استياء عام من تصرفات جميع شركات الزيوت بحيفا ومن المنتظر ان ينتشر الاضراب الى تلك الشركات الاخرى.

هذا والاضراب مستمر بهدوء ونظام واصرار من العمال حتى تجاب مطالبهم العادلة.

اننا نحيي العمال المضربين ونؤيدهم في اضرابهم السلمي العادل ونطلب من الشركة ان تلبي طلباتهم لانها طلبات حقة وهي اقل ما يمكن ان يطلبه العمال.

النائب الشيوعي جلاكر يكتب الى الاتحاد

«الان يذهب بيفن الى منظمة الامم»

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — بعد ان القى المستر بيفن بيانه في مجلس العموم الذي اعلن فيه عزم الحكومة البريطانية على احالة القضية الفلسطينية الى منظمة الامم المتحدة، اتصلت بالمستر وليام جلاكر النائب الشيوعي المعروف، وسألته عن رأيه في البيان، فاجابني لاول وهلة بما يلي خاصاً بالاتحاد:

«عندما وقف بيفن لالقاء بيانه عن فلسطين كان شاحب الوجه لا اثر لاحمرار وجنتيه وهو ما عرف عنه في جميع مواقفه السابقة، كان على ما يظهر منهوك القوى. حتى ان احد نواب العمال أسر في اذني قائلا: ان بيفن لا يظهر مرحا كعادته...

ذلك طبيعي ... فبعد اعلانه المعروف قبل ١٥ شهر من انه يراهن على شرفه ومستقبله السياسي من انه سيحل المشكلة الفلسطينية اضطر اليوم الى ان يعلن فشله التام.

يذهب بيفن الان الى منظمة الامم المتحدة بدلا من ان يخرج من فلسطين...

اخرج من فلسطين ... نعم هذا هو الحل الوحيد، اخرج من فلسطين وستتمكن فلسطين المستقلة الحرة من ان تحل مشاكلها الخصوصية بين العرب واليهود »

تهديد العمال بالمسدسات ومنع الطعام عنهم

حيفا — بالتلفون — صباح الجمعة — مساء امس بينما كان العمال المضربون يرتبون شؤونهم للمبيت داخل العمل اذا بعدد من الجنود البريطانيين السكارى الذين حرضهم المدعو المستر فومز يعتدون على العمال بالضرب الشديد فاصيب كل من مصطفى علي احمد واحمد الجبيلي ومشيل مارون وعبد عمشا وعبد الله احمد علي. وكانت اصابة احدهم خطرة تقتضي معالجته في مستشفى الشركة ولكن المستر فومز رفض ادخاله الى المستشفى وعرف من الجنود البريطانيين المهاجمين الجاويش البريطاني رقم ٢٤٨٣. وبعد ان كانت الشركة رضيت بايصال الطعام الى العمال المضربين، عادت فتراجعت، وقد بات العمال ليلتهم في العراء بتهديد مسدسات الجنود البريطانيين السكارى. وقد وجهت النقابة برقية الى حاكم لواء حيفا ومدير البوليس هذا نصها: : عمال بترول العراق مضربون وباقون في امكنة اعمالهم، الشركة تمنع ادخال الطعام اليهم، نرجو تدخلكم السريع دون جوع العمال واعتداءات البوليس »

منع مصطفى العريس من دخول ايران

طهران — تاس — تأكد في طهران ان مصطفى العريس، رئيس وفد اتحاد النقابات العالمي الى ايران لن يتمكن من الوصول اليها بسبب رفض الحكومة الايرانية منحه جواز السفر. وقد بدأ عضوا الوفد هاريس (انكلترا) وما لفيت (فرنسا) اعمالهما رغم انهما كانا قد صرحا بانهما لن يبدآ اعمالهما قبل وصول مصطفى العريس.

يا عصبة الاحرار...

القصيدة الوطنية الرائعة التي القاها الشاعر الكبير ابو سلمى في الاجتماع الوطني الشعبي الذي عقدته عصبة التحرر بيافا في الاسبوع الماضي.

سيروا على وضح النهار ... فالحق من نور ونار
تأبى البطولة ان ترى ... ابناءها خلف الستار
الحاسرون رؤوسهم ... يوم الكريهة والنفار
الحاطمون قيودهم ... الثائرون على الاسار
الناشرون قلوبهم ... فوق الاسنة والشفار
الحاملون نفوسهم ... دنيا من الشرف النضار
العاملون على جباههم ... ترى زهر الدراري
الرافعون على ربى التاريخ ... اعلام الفخار
قد وحدتهم فكرة ... مثلى على بعد الديار

...

يا ايها الشعب النبيل ... أمنت من شر العثار
انت الذي تهدي السبيل ... من اليمين الى اليسار
قرر مصيرك انت لا ... من يضمون على القرار

...

ايه فلسطين الجريح ... قفي على طهر الازار
لا تسألي المستعمرين ... بل اسألي اهل الديار
مستعمرون وخيرهم ... يبدو لنا تمثال عار
نصبته ايدي الظلم لا ... يلقى سوى رمي الجمار
اني لاعجب كيف حق ... الشعب يؤخذ بالحوار
بل كيف يسمع هامس ... في غمرة النقع المثار

اهمية قرار مؤتمر الاحزاب الشيوعية على مستقبل فلسطين

لم يصلنا حتى كتابة هذه السطور النص الرسمي للقرار الذي اقره بالاجماع مؤتمر الاحزاب الشيوعية الذي عقد بلندن، ولكننا اعتمادا على النص الذي اوردته شركة رويتر الاخبارية ونشرته الصحف اليومية الفلسطينية صباح الثلاثاء الماضي نستطيع ان نعلق على هذا القرار تعليقا اولياً، نعود اليه مرة ثانية عندما يصلنا النص الرسمي الكامل.

غاية المؤتمر

كانت الغاية من وراء هذا المؤتمر هي تنسيق النضال ما بين الشعوب المستعمرة والطبقة العاملة البريطانية، لان الاستعمار البريطاني هو الذي يستغل شعوب المستعمرات ويستغل في الوقت نفسه العمال البريطانيين انفسهم.

وقد كان هذا المؤتمر نتيجة طبيعية لتعاظم الحركات الوطنية التحررية في البلاد المستعمرة ولنمو وعيها الوطني ولادراك طليعة الطبقة العاملة البريطانية ضرورة ربط نضالها في سبيل العدالة الاجتماعية مع نضال الجماهير الواسعة في المستعمرات التي تناضل في سبيل الحرية والاستقلال.

لذلك جاء المؤتمر تعبيرا صادقا عن ارادة الشعوب المتمثلة بطليعتها الواعية التي تقود النضال التحريري مصممة على مواصلة الكفاح من اجل الحرية والسيادة

وهذا المؤتمر يظهر بجلاء عظم الدور الذي يقوم به الحزب الشيوعي البريطاني حاليا، وهو الحزب الذي يمثل مصالح الطبقة العاملة البريطانية تمثيلا صحيحا، والذي يعتقد وهو محق في اعتقاده، ان مصلحة هذه الطبقة ترتبط برباط وثيق مع مصلحة الشعوب المناضلة ضد الاستعمار البريطاني وفي سبيل الحرية والاستقلال.

وان هذا المؤتمر، نتيجة لهذا الفهم الصحيح، خرج بدراسة صحيحة لجميع قضايا المستعمرات ولسياسة قيادة حزب العمال تجاه هذه القضايا، فاعلن ان هذه القيادة قد خانت تعهداتها التي قطعتها للناخبين البريطانيين اثناء الانتخابات الماضية، وهاجم المؤتمر السياسة الاستعمارية التي تسير عليها هذه القيادة في معالجة مشاكل المستعمرات.

ثم اعلن المؤتمر تضامنه مع الشعوب العربية في نضالها من اجل الجلاء والاستقلال في مصر وفلسطين والعراق وشرقي الاردن، واعلن عن معارضته للمشاريع الاستعمارية من مثل مشاريع سوريا الكبرى والكتلة الشرقية ومجالس الدفاع المشتركة التي تتعارض مع حرية الشعوب وتهدد كيانها، كما ان المؤتمر طالب بحرية الهند وجلاء الجيوش الاجنبية

قضية فلسطين

وكان القرار المتعلق بفلسطين من ابرز القررات واخطرها، فقد وضع قضية فلسطين في وضعها الصحيح، وكشف النقاب عن حقيقة الصهيونية ودعاوي الاستعمار البريطاني، فلقد بين القرار ان قضية فلسطين هي قضية استقلال وجلاء الجيوش الاجنبية وانشاء حكومة وطنية دمقراطية مستقلة، وهي ليست كما حاول بيفن اظهارها قضية عنصرية بين العرب واليهود. والذي يزيد في اهمية هذا القرار ان مندوب الحزب الشيوعي اليهودي في فلسطين اقره، وهذا القرار يتفق تماما مع تقدير عصبة التحرر الوطني التي اشترك مندوبها في المؤتمر واقره.

ان هذا القرار يعبر بحق عن اماني الشعبين العربي واليهودي في دولة فلسطينية مستقلة حرة.

مستقبل فلسطين

لقد رسم هذا القرار مستقبل فلسطين مستقبلا حرا يسوده السلم وتظله الحرية وتبعد عنه حراب الجيوش الاجنبية ومكايد الاستعمار البريطاني. وان كل حل يخالف هذا الحل هو في الواقع حلا استعماريا يريده الاستعمار البريطاني لانه يبقي على سيطرته في فلسطين [illegible] على الامن.. واي حل يخالف هذا الحل يخدم الاستعمار البريطاني، عن طريق مباشر او غير مباشر، في تنفيذ التقسيم وتجزأة الوطن الواحد.

وفي القرار توجه المؤتمر الى الجماهير اليهودية طالبا منها ان تدرك الدور الذي يجب ان تقوم به في النضال المشترك الذي يقوم به العرب لتحرير فلسطين من براثن الاستعمار. ولقد نبه المؤتمر الشعب اليهودي الى ان الصهيونية تحاول ان تجعل من فلسطين حليفا يهوديا للاستعمار وقاعدة له في الشرق الاوسط. ووصف البيان الحركة الصهيونية بانها حركة تتعارض مع النضال التحريري في فلسطين ومع اهداف القوى التقدمية في اوروبا ومع الاتحاد السوفياتي

تمزيق الستار

ان هذا المؤتمر الذي اشترك فيه مندوبون عن الاحزاب الشيوعية في المستعمرات ومندوبون عن الاحزاب الشيوعية في اوروبا واميركا وفي سوريا ولبنان، قد مزق الستر الذي كانت الصهيونية تخفي وجهها وراءه امام الرأي العام الدمقراطي، واذا هي حركة رجعية مغرقة في الرجعية لا تستقيم بحال من الاحوال مع نضال الشعوب في العالم اجمع في سبيل السلم والدمقراطية التي تجعل منه وسيلة لضرب الحركات الوطنية التحريرية في البلاد العربية من اجل ترسيخ قدم الاستعمار في هذه البلاد والتي تعزله عن نضال الشعوب الاوروبية في سبيل الدمقراطية من اجل احياء الرجعية وبقايا الفاشستية فيها.

واظهر المؤتمر ان الدور الاساسي في النضال التحرري تقوم به الجماهير العربية في الشرق الاوسط، وان على الجماهير اليهودية ان تساعد هذه الشعوب في نضالها ضد الاستعمار وفي سبيل الحرية واستكمال اسباب الاستقلال.

الاهمية العالمية

وبهذا يكون المؤتمر قد اوضح موقف الطبقة العاملة البريطانية من قضية فلسطين وموقف الشعوب المستعبدة في المستعمرات وموقف طليعة القوى التقدمية في جميع انحاء العالم. وهذا القرار اصبح اليوم نبراسا لجميع الاحزاب الشيوعية ولجميع القوى التقدمية يهديها سواء السبيل من حيث المشكلة الفلسطينية. وقد جاء هذا كله في الوقت الذي بدأت فيه هذه القضية تنفلت من الطوق الاستعماري وان تخرج الى المجال العالمي. لقد قرر هذا المؤتمر ان مستقبل الشعب اليهودي في فلسطين اذا ارادته مستقلا آمنا، هو

« البقية في الصفحة الرابعة »

الشعر البطولي

فلاديمير اليتش لنين

للشاعر السوفياتي فلاديمير مايا كوفسكي

انصت أيها الزمن ، سأحدثك عن تاريخ لينين .
وهذا لا يعني اننا اصبحنا لا نتألم ابداً.
لقد حان الوقت اليوم ان يصبح لالم الذي يعتصرنا ، علة ظاهرة سالكة لطاق الوعي ..
عد ايها الزمن ترديد اعاصير عبارات لينين . وهل يطلب منا ان نهدر دموعنا و نذرفها اسماطا ، بينما لينين باق حيا اكثر من اي حي سواه ؟ معرفتنا هي قوتنا وسلاحنا.
والمخلوقات ؟ انها كالقوارب على اليابسة وكالاصداف الصغيرة المراكمة المتلاصقة التي انحازت نحو الشمس بعد هبوب العاصفة ومشطت لحاها حين خلصت من الاتربة البحرية والبقايا الجلاتينية. اما انا فانني القي جسمي في ظل لينين كي اسير بالاخاديد الثورية الى مسافات متباعدة .

...

ما الذي عمله ؟ من هو ؟ ومن اين جاء ، ولماذا يمنح مثل هذا الشرف ؟
تخرج الكلمات من حافظتي كلة تلو الاخرى . ولا اقول لاية منها قري مكانك هناك ! ومما هو اشد بؤساً في مصنع الكلمات من عالمنا الارضي ان نحسن اختيار اكثرها ملاءمة.
اننا نملك سبعة ايام واثنتى عشرة ساعة. ولا نستطيع ان نعيش خارج ذواتنا . كما ان الموت اعجز من ان يقدم الاعذار . لا تجري الامور على كيفية حسنة مع دقاق الساعة . وتقويم الزمن بائس للغاية . اننا نعمد الى نعوت : العصر والعهد وننام ليلا و نتحرك نهاراً. و نشرب ان اردنا الماء صرفا . على شريعة ان يكون ماءنا ومصبوبا في اكوابنا وان يصبح واحد عن الجميع سيد مد الحوادث . اننا ندعوه نبياً عبقريا .

...

ليس عندنا ادعاء ما و يكفي ان يشار الينا لنسير ونحن نسر حين نجد زوجاتنا راضيات عنا . ويقع احيانا بينها تكون نفوسنا عالقة باجسامنا ، ان يجيئنا مخلوق على نسق يغاير انساقنا ، فنقول : « ان له طلعة ملوكية » ونعجب هاتفين « انه عطية الله » هذا ما تقوله غير متحابين او متنابين . كلمات تتبدد في الفضاء دخان ، ما الذي نجنيه من مثل هذه العبارات. اذا كانت لا تخاطب القلب واللمس . كيف نقيس لينين بها . ألم تروه جميعا باعينكم وتتبينوا ملامحه وقسماته ؟

...

ملايين العيون رأته ورأينه انا بكلتا عيني . لا شيء جديد في هذا الشرف الذي نمجده فيه ، اللهم سوى دموع متبلورة فوق الخدود . وآلام في قلوب حانية عليه . لقد اودعنا في الثرى اقرب جميع الناس الى الارض ممن عاشوا فوقها . انه مخلوق ليس على غرار المخلوقات المحدودة انظارهم كان يلم بالعالم كله في نظرة واحدة ويعانق ما كان يخفيه الزمن . وهو لم يعدو ان يكون مثلك ومثلي غير ان الفكر رقق بشرته من جانب العينين . وسكب اليبوسة على شفتيه المتهكمتين. ولم تكن من النوع الذي يجلل سريره ويلا شيك في اقل من القليل .

هو انسان مداعب الرفيق .

وفود الفلاحين من قضائي الناصرة وطبريا

تهرع الى الناصرة لتشترك في اجتماع عصبة التحرر الوطني

الاجتماع الكبير يعلن عن تضامنه مع السجناء المضربين

الناصرة — لمندوب الاتحاد الخاص — شهدت مدينة الناصرة ، عاصمة الجليل للمهرجان الشعبي الوطني الثالث الذي تعقده عصبة التحرر الوطني في فلسطين لتدل على نمو الوعي الوطني بين ابناء شعبنا العربي وانتشار هذا الوعي بين جميع طبقات الامة في المدينة والقرية ، ولتقود هذا الوعي الى ان يثبت وجوده في الحركة الوطنية والى ان يقود هذه الحركة نحو اهدافها السامية ، ولتدعو القيادة الوطنية الى الاستفادة من القوى الشعبية الكامنة في النضال الوطني من اجل الحرية والاستقلال والقضاء على مكايد المستعمر وربيبته الصهيونية.

مخاتير القرى على رأس وفودها

ما ان ازفت الساعة التاسعة من صباح الاحد الماضي الا ووفود القرى من قضائي الناصرة وطبريا ، وعلى رأس بعضها مخاتيرها ، تهرع الى قاعة الاجتماع في سينما ركس الجليل بالناصرة ، حيث استقبلها شباب العصبة بالتحيات الوطنية ، وقد عرفنا من بين هذه الوفود وفود صفورية والمجيدل ويافة الناصرة ولوبية وحطين وسمخ وعيلوط .

وكان الموعد المحدد لبدء الاجتماع هو الساعة العاشرة والنصف صباحا، الا ان قاعة سينما ركس الجليل الرحبة امتلأت قبل ان ازف الموعد حتى اضطرت عصبة التحرر الوطني في الناصرة الى اقامة مكبرات الصوت خارج القاعة لتنقل الى الجماهير المحتشدة هناك ما يلقى في القاعة من خطب

اما الناصرة

اما الناصرة ، فكان ذلك اليوم يومها المشهود ، اذ احتشدت جماهيرها العاملة والمثقفة في قاعة واحدة مع وفود القرى لتعلن تأييدها للخطة التي وضعتها العصبة واستمدتها من نضال الجماهير نفسها ووعيها حتى جاء الاجتماع ممثلا اصدق تمثيل للقوى الشعبية الواعية في قضاء الجليل . وقد كان الاجتماع باعتراف كثير من المراقبين حدثاً هاما في تاريخ الجليل

نحو الحرية والاستقلال

وفي تمام الساعة العاشرة والنصف اقبل قادة العصبة وخطباء الحفل فدوت القاعة بالتصفيق الحاد ، وبين هذه العاصفة الشعبية اعلن الرفيق منعم جرجورة افتتاح الاجتماع الوطني الكبير باسم الشعب وباسم النضال في سبيل الحرية والاستقلال وفي سبيل جلاء الجيوش الاجنبية عن ووطننا وانقاذ ابناء شعبنا من الاحكام العسكرية والارهاب .

ثم وقف الرفيق شفيق بشارة سكرتير العصبة في الناصرة فبين اهداف العصبة والغاية التي تهدف اليها من وراء هذه الاجتماعات التي تعقدها وتشترك فيها الجماهير العربية من جميع انحاء فلسطين .

ثم وقف الاستاذ فؤاد نصار عضو مكتب الرئاسة في العصبة فالقى بياناً مطولا بين فيه مناحي الضعف في السياسة الوطنية التي سارت عليها القيادة الوطنية والتي انتهت بها الى مؤتمر لندن الفاشل ، وبين تصفيق الحضور طالب الاستاذ فؤاد نصار بعقد مؤتمر شعبي وطني وبتنظيم الحركة الوطنية على اسس تمثيلية دمقراطية بحيث يشترك شعبنا اشتراكا فعلياً في حركته وفي نضاله التحريري العام ، وطالب بعرض قضيتنا على مجلس الامن لمقاضاة المستعمر لا للاحتكام امامه

ثم القى الرفيق عصام العباسي قصيدة رائعة للشاعر الوطني الكبير ابو سلمى بالنيابة عنه — وهي منشورة في هذا العدد من الاتحاد —

وكانت الكلمة الاخيرة للاستاذ اميل حبيبي الذي بين ضرورة الاعتماد على شعبنا في النضال الوطني لان تاريخ الحرب الاخيرة وتاريخ شعبنا نفسه اثبت ان الشعب هو القوة التي تستطيع ان تنتصر على جميع قوى الظلم والطغيان .

القرارات

وبين تصفيق الحشد الكبير وهتافاته اتخذت قرارات وطنية تعلن ان الحل الوحيد للقضية الفلسطينية هو جلاء الجيوش الاجنبية عن وطننا واعلان استقلال فلسطين وتأليف حكومة وطنية دمقراطية تستطيع ان تحل مشاكلنا من مثل الهجرة اليهودية وبيوع الاراضي ، وان الاستعمار البريطاني لا يمكن ان يكون محايدا في قضيتنا بل هو الخصم ، ورفض المجتمعون مشروع الدول العربية لحل القضية الفلسطينية الذي يؤمن للاستعمار البريطاني ولجيوشه بقاء في بلادنا وطالب الاجتماع بعرض القضية الفلسطينية على مجلس الامن حالا وباجراء انتخابات شعبية للحركة الوطنية كما وعدت بذلك الهيئة العربية العليا

وكان القرار الاخير قرار التضامن مع السجناء المضربين في سجن نابلس والمطالبة باجراء تحقيق سريع في طرق معاملتهم ، ثم المطالبة باطلاق سراح اخواننا السجناء السياسيين العرب

منكوبو الفيضان بغزة

لا زالت مشكلة منكوبي الفيضان قائمة في مدينة غزة وستبقى كذلك ما لم تسارع المراجع المختصة بمد مجار وقنوات خلال تلك المناطق المنخفضة من المدينة لتحول دون تجمع المياه في المستقبل تجمعا هائلا مريعا يهدد حياة السكان الامنين بالهلاك المحتوم بعد ان يكونوا قد ادوا ضرائبهم المستحقة للحكومة وغيرها — هذا من جهة — ومن جهة اخرى ستستمر الحالة كذلك تنذر بشر مستطير في السنوات التي يغزر فيها سقوط المطر كما حدث في العام الماضي ان لم تشرع البلدية بمساعدة الحكومة في رصف الشوارع وتعبيد الازقة التي تكون عرضة لمثل ذلك الحادث فعندئذ فقط يستطيع اولئك المساكين من ابناء هذه البلدة العربية ان يأمنوا غائلة التشريد والموت غرقا .

وهذا وقد كانت لندرة سقوط المطر في هذا العام السبب الطبيعي المباشر لعدم

اسبوعيات الاتحاد

البعبع ...

خرج مؤتمر الاحزاب الشيوعية للامبراطورية البريطانية ، في الاسبوع الماضي ، بقرار حول الحل الصحيح للقضية الفلسطينية وحول الراي الصحيح تجاه الحركة الصهيونية ، اقض مضاجع كثير من الناس ، على رأسهم المستر بيفن (المحايد جداً) واقطاب الصهيونية الذين يدعون تمثيل اليهود في فلسطين وفي جميع انحاء العالم ..

كيف لا يجزع هؤلاء من هذا القرار الخطير الذي ايده ممثلون من فلسطين عربا ويهودا ، فقد ذهب هذا القرار (بحياد) المستر بيفن مع الريح ... وذهب بدعاوي الصهيونية الى صقر ... اما التعليق الكامل على هذه القرارات فليس من شأني في هذه الاسبوعيات .

القضية : انني سمعت في الاسبوع الماضي قصة تصلح للذكر في هذا المعرض من الحديث

ان نائب السفير البريطاني في وشنطن في صباح احد الايام استدعى احد الوطنيين الافاضل من المشرفين على شؤون المكتب العربي في وشنطن ، وبعد التحية والكلام المعسول ... قدم اليه احدى صحف الصباح الاميركية ولفت انظاره الى مقال يشجب الدعوة الصهيونية ويفضح مناورات الاستعمار البريطاني في فلسطين ويطالب باستقلال البلاد وخروج جيوش الاستعمار منها ، وقد وقع هذا المقال الجريء احد اخواننا العرب المقيمين في وشنطن واحد اليهود المعادين للصهيونية في اميركا ..

وابتدأت عينا الممثل البريطاني تقدح شرراً وهو يشير الى هذا المقال ، ثم قال لممثل المكتب العربي .

كيف تسمحون لعربي ان يوقع مقالا الى جانب توقيع رجل يهودي ، الستم اعداء اليهود ؟ ! فتضاحك ممثل المكتب العربي ، وقال لمندوب الاستعمار البريطاني : اننا لسنا اعداء اليهود لانهم يهود ، ولكننا اعداء الصهيونية والاستعمار البريطاني الذي انشأها ... وعندما يؤيد احد اليهود قضيتنا العادلة نعتبر ذلك نصرا لنا في نضالنا وخذلانا للاستعمار البريطاني وربيبته الصهيونية ...

ثم قال محدثي : وعندما سمع الممثل البريطاني هذا القول ، اسر في اذن عضو المكتب العربي قائلا : هذه افكار خطرة اياك ونشرها بين الناس ...

انها افكار خطرة حقا ، بل هي « البعبع » الذي يقض مضاجع الاستعمار البريطاني والصهيونية في الليل والنهار ...

القصة ، روى محدثي قصة اخرى وقعت حوادثها في وشنطن ايضا :

ذلك ان احد الشيوخ الاميركان طلب مقابلة احد اعضاء المكتب العربي في واشنطن ، حتى اذا جرت المقابلة ، ضم ذلك الشيخ العضو العربي الى صدره وهش في وجهه وبش ثم قال : انني معكم ايها العرب ، انا ايضا اكره اليهود واريد خروجهم من الولايات المتحدة ..:

ولدهشة الشيخ وجزعه ، افلت العضو العربي نفسه من بين يديه وقال له : لا يا سيدي انك لست معنا ، فالذي معنا هو الذي يعمل على بقاء اليهود في الولايات المتحدة لا على خروجهم منها وتوجيههم اخر الامر الى فلسطين ... انما انت مع الصهيونية التي اسفت في يوم من الايام على انقضاء حكم هتلر وزواله ، لان قوانين هتلر العنصرية هي التي مكنتها من حشد هذا العدد الكبير من اليهود في فلسطين . اذا كنت معنا ، فواجبك ان تسعى لبقاء اليهود في اميركا لا لخروجهم ...

حقائق ...

الحديث ذو شجون كما يقولون :

فهل يعرف القارىء الكريم ان كثيرين من زعماء الصهيونية في البلقان القي عليهم القبض بعد انتهاء الحرب لانه ثبتت عليهم تهمة الاتصال ببقايا النازية في تلك البلاد ...

وان الارهابيين الصهيونيين تمرنوا على اعمال التخريب في ايطاليا باذن خاص من الدوتشي .

وان بعض الضباط الفاشست البولونيين في فلسطين اقصوا عن البلاد لانهم امدوا الارهابيين بالاسلحة .

ان الاحزاب والمؤسسات الصهيونية تقاوم مقاومة شديدة كل يهودي يطلب التفاهم مع العرب

اجمع هذه الحقائق واستنتج منها ما تشاء !

الكل محايد الا ...

بعد (حياد) المستر بيفن ... اذا بالبرقيات تنقل لنا (حياد) المستر ترومان فان الامير السعودي (اقنعه) بذلك مؤخرا خصوصا وان العلاقات على احسن ما يرام بين المملكة العربية السعودية وشركات البترول الاميركية ...

اما وقد استطاع (الدبلوماسيون) العرب ان يصلوا الى هذا النجاح المنقطع النظير ، ما بقي عليهم الا ان (يقنعوا) الاتحاد السوفياتي بالوقوف على (الحياد)

ما راي (الدبلوماسيين) العرب بشن حملة من السباب والشتم على الاتحاد السوفياتي ، كما جرت العادة ، لانه لا يقف على (الحياد) ...

كفاكم هزلا يا (جماعة) فقد بلغ السيل الزبى . . .

التفاتة ...

ما ابرع (الالتفاتة) الجريئة التي اظهرها الطلاب الجامعيون المصريون في مؤتمرهم الاخير عندما ذكروا العاهل السعودي بانه قال عند زيارته لمصر : ان قضية فلسطين وديعة في عنقي وعنق اولادي ، وانه بكى تأثراً ...

ما هو دور السيد سامي طه بعد عودته من لندن ...

هل هي خطة مدبرة مع الدوائر الاستعمارية في لندن لمقاومة الحركة الوطنية بأساليب الاستعمار المعروفة؟

من مدة ليست بعيدة ، بدأت القيادة الحالية في جمعية العمال الفلسطينية بحيفا ، توزع على العمال العرب (وريقات) مشحونة بشتائم ومسبات ينبو الذوق السليم عن قراءتها ، توجهها ضد جماعة لم تجسر على تعيينها باسمها . وهذه الجريدة ، لم تكن في يوم من الايام لتنصب من نفسها منبراً للرد على ما يصدر من ضعاف النفوس من شتائم ومسبات ، لان رقعتها مهما اتسعت لا تكاد تكفي لترجع صدى انات هذا الشعب المتألم او لتعكس روحه الوطنية المتحفزة التي تريد خلاصاً نهائياً من حكم الاستعمار وسوءاته ، ومن سوءاته ان الاستعمار استطاع ان يغرر بضعاف النفوس وان يجعل منهم ابواقاً للدس والوقيعة بكل حركة شعبية وطنية تهدف السير بالشعب العربي نحو حريته واستقلاله .

غير ان القضية التي نحن بصددها الان قد تعدت كونها قضية صراخ محموم ، واصبحت محاولة علنية مفضوحة لمقاومة الحركة الوطنية التحريرية من الداخل خدمة لمآرب الاستعمار ومشاريعه من تقسيم وغيرها ، ومن حيث هذه الاهمية الجديدة نجد الواجب الوطني يحدونا لوضع حد نهائي لهذه المحاولات وكشف النقاب عن وجهها الصحيح .

ويبدو ان السيد سامي طه سكرتير هذه الجمعية بعد عودته من لندن ، اطلع على تلك (الوريقات) التي وزعت اثناء غيابه في لندن ، وشعر بنقمة الاهالي على هذا الاسلوب الدنيء ، فأراد ان يتراجع وان يظهر نفسه بمظهر المحتشم ، واذا به يفتش عن مناسبة لائقة (بكاتنه . .) فوزع في نهاية الاسبوع الماضي وريقة جديدة وجهها الى العمال العرب في فلسطين ، وفحوى هذه الوريقة الجديدة ان السيد سامي طه علم بان بعض الاشخاص ممن ليست لهم صفة رسمية يوزعون بطاقات القصد منها الالحاح على الهيئة العربية العليا باعطاء بيان عن نتيجة اعمال مؤتمر لندن ولاجراء انتخابات شعبية . ويبين السيد سامي طه للعمال في هذه الوريقة ايضاً ان جمعيته قد سبق لها ان طالبت باجراء هذه الانتخابات . . وفي ختام الوريقة يطالب السيد سامي طه العمال بان يظهروا متحدين وان ينبذوا جانبا كل عمل فوضوي لا يراد به الا التشويش على القضية وعلى رجال الوطن العاملين .

هذا ملخص ما جاء في وريقة السيد سامي طه التي اصدرها بعد ان رجع (مظفراً) من مؤتمر لندن ! ويظهر منها ان السيد سامي طه اقحم جمعية العمال اقحاماً وأختبأ وراءها في دسه الجديد . ونحن على يقين من ان السيد سامي طه لم يأخذ موافقة العمال المنتمين الى جمعيته على اصدار هذه الوريقة لان ما يزيد على خمسمائة عامل عربي في حيفا ، في اسبوع واحد وقعوا هذه البطاقات ، ومن المنتظر في هذا الاسبوع ان يوقع العمال العرب في حيفا ما يزيد على خمسمائة بطاقة جديدة هذا زيادة على مئات البطاقات التي وقعها افراد الشعب في المدينة ، هذا اذا كان من عادة السيد سامي طه ان يستشير العمال فيما يتخذه من قرارات وفيما يصدره من بيانات ، وهذا ما لم يعرف عنه في ماض قريب او في ماض بعيد .

قلنا ان السيد سامي طه اراد ان يختبىء وراء جمعية العمال ووراء العمال العرب ليظهر نفسه في مظهر من يمثل حركة وان هذه الحركة غير راضية عن الامور التي ذكرها في وريقته . ولكننا نحن نرى ان نكشف هذا القناع عن وجه السيد سامي طه لكي تنفضح الامور امام العمال وامام الشعب :

ان البطاقة التي عناها السيد سامي طه هي التي اعلنت عنها العصبة في جريدة الاتحاد ، وهي التي اقبل الشعب على توقيعها اقبالا كبيراً فبلغ ما وقع منها حتى الان حوالي العشرة الاف بطاقة من مختلف الطبقات . وهذه البطاقة ليس فيها ذكر للانتخابات انما هي مقتصرة على دعوة الهيئة العربية العليا لعقد مؤتمر شعبي ودرس مسألة عرض القضية على مجلس الامن وهذا يدل على ان السيد سامي طه لم يطلع على البطاقة الا انه دفع دفعاً من قبل يد خفية اصبحت توجهه حسب مصالحها الاستعمارية . . وبالطبع فان اكثر شيء يخشاه السيد سامي هو الانتخابات ليس للحركة الوطنية فحسب ، بل لقيادة الجمعية . لذلك اراد ان يظهر نفسه مؤيداً للانتخابات ولكن . . لم يأت وقتها بعد !

ونحن نعجب كيف ان السيد سامي طه يجسر على ان يتحدث عن الانتخابات وهو يقاومها في داخل الجمعية التي يسيطر عليها . كان الاولى به قبل ان يطالب الهيئة العليا باجراء انتخابات ان يجري الانتخاب داخل الجمعية خصوصاً وان اجراء هذه الانتخابات هو طلب اجماعي من مطالب العمال التنظيمية داخل الجمعية.

واعجب ما جاء في هذه الوريقة ان السيد سامي طه يوكل نفسه مدافعاً لا عن القضية ورجال الوطن العاملين» وان جاز لاحد ان يدافع عن القضية وعن رجالها العاملين فلا يجوز ذلك للسيد سامي طه الذي ذهب الى مؤتمر لندن مفروضاً على وفد الهيئة العليا من قبل حكومة فلسطين .

ان قضية الوطن ليست قضية جديدة بل هي قضية قديمة جدا وقد مرت بادوار مختلفة ، ولكننا في جميع هذه الادوار لم نسمع بدفاع السيد سامي طه عن هذه القضية او السؤال عنها مع العلم بان جميع النقابيين المعروفين قد سجنوا وشردوا في سبيل هذه القضية ، وكل ما نعلمه عن السيد سامي طه في هذا الصدد انه كان يمنع العمال المنضمين الى جمعيتهم من الاشتراك السياسي بنضال وطنهم مدعيا ان العمال غير اهل لهذا العمل الوطني الشريف وان وعيهم لم يكتمل بعد

اننا نعجب كيف تصل الجرأة بالسيد سامي طه الى ان ينصب نفسه مدافعا عن قضية الوطن وعن رجالها العاملين وهو الذي اتصل في لندن بالعناصر الاستعمارية الموالية للصهيونية من امثال ستربن وجاكسون واستشارهم في مسألة تحويل جمعيته الى حزب سياسي .

اننا نسأل السيد سامي طه الذي يحاول ان يختبيء خلف كل وجه هل من الوطنية في شيء ان يزج بالرجال العاملين في كل مناسبة ، وان يفتري عليهم لقد جاءنا العمال قبل مدة يعانون عن استغرابهم لاساليب قادة جمعية العمال بحيفا في تحطيم وحدة عمال شركة التكرير ، عندما وقف احد موظفي هذه الجمعية من الذين يعتمد عليهم السيد سامي طه يعلن لعمال هذه الشركة المضربين عن العمل بان برقية وصلت الى الجمعية من احد الوطنيين الفلسطينيين الكبار في مصر يطلب فيها من العمال ان يرجعوا الى العمل وان لا يقاوموا الشركة الى ان ينتهي مؤتمر لندن

لقد ثار العمال في ذلك الوقت على هذه الفرية التي لم يستح فيها ذلك الموظف في جمعية العمال من استغلال اسماء الوطنيين وتشويه سمعتهم بغية تأييد شركة اجنبية استعمارية في استنزاف دماء العمال

لذلك لم يكن عجيباً ان يدهش كل من قرأ هذه الوريقة من دفاع السيد سامي طه عن الوطنيين العاملين وهو بالذات الذي يشوه سمعتهم بمثل هذه الاعمال

لقد كان بودنا ان نترك هذه الامور وان لا نرد عليها . ولكن بعد ان اصبح السيد سامي طه — على اثر عودته من لندن واتصاله المشبوه مع الدوائر الاستعمارية يعمل وفق خطة تتلاءم مع اهداف الاستعمار في بلادنا ، رأينا ان الواجب الوطني يدعونا الى اظهار الحقائق سافرة امام الرأي العام ، والذي اظهرناه في هذا المقال هو جزء يسير من هذه الحقائق ولنا عودة في العدد القادم ، وفي الاعداد القادمة .

مجلس بلدي غزة

يقوم المجلس البلدي بتنفيذ بعض متطلبات المدينة من الوسائل العمرانية بحيث يلاحظ السكان هذه الحركة المباركة في تعبيد بعض الشوارع المؤدية الى الشارع الرئيسي (عمر المختار) .

واننا نأمل ان تستمر البلدية على هذه الخطة في تنفيذ المشاريع الكثيرة التي ينتظرها الجمهور بكل لهفة خصوصا وقد وعد المجلس البلدي الجديد بذلك من قبل.

هذه هي الهستدروت تكشف عن وجهها..

المستدروت تأمر العمال اليهود باحتلال اماكن العمال العرب التي اخذوها في اضرابهم في محاجر مجدل الصادق على الرغم من ان العمال اليهود قرروا تأييد العرب

يافا — نشرت جريدة (كول همام) جريدة الشيوعيين اليهود في فلسطين . ان العمال اليهود في محاجر مجدل الصادق وهي محاجر تملكها السوليل بونيه التابعة للهستدروت ، قرروا تأييد العمال العرب في هذه المحاجر في اضرابهم من اجل حقوقهم المهضومة ، ولكن حزب الماباي الصهيوني والمستدروت قررا الطلب من العمال اليهود احتلال المراكز التي اخلاها العمال العرب نتيجة لاضرابهم ، ولكن العمال اليهود لم يرضخوا لهذا الطلب على الرغم من ان المستدروت هددتهم بطردها من صفوفها .

هذه هي المستدروت تكشف عن وجهها الحقيقي فاذا هي التي تقف دون تفاهم العمال العرب واليهود في محال العمل بل ترهب جانب هذا التفاهم . .

هذه هي المستدروت التي ادعت في مؤتمر النقابات العالمي انها تسعى في سبيل التفاهم بين العرب واليهود على مطالبهم اليومية .

اننا جميعاً نعرف ان المستدروت والصهيونية من ورائها لا تريد هذا التفاهم لان التفاهم بين العمال العرب واليهود على مطالبهم اليومية يقضي على اسس الدعاية الصهيونية التي توهم العمال اليهود انهم لا يمكن ان يتفاهموا مع العرب ولذلك تطلب منهم تأييد شعار الدولة اليهودية .

سياسة بيفن في فلسطين

هي سياسة القوة وسياسة البترول هذا ما يقوله نائب كبير من حزب العمال البريطاني .

لندن ـ و ص ف ـ « ان العسكريين البريطانين يريدون ان يجعلوا من فلسطين قاعدة حربية في الشرق الاوسط لاستخدامها ضد الاتحاد السوفياتي . ان هذه السياسة هي سياسة القوة وهي سياسة البترول » . .

هكذا انتقد المستر زلياكوس النائب البريطاني عن حزب العمال سياسة المستر بيفن في فلسطين وسياسة الحكومة البريطانية الخارجية على وجه العموم .

ثم انتقد بشدة تأخير حل القضية الفلسطينية بمناورة المستر بيفن الاخيرة باحالة القضية على منظمة الامم المتحدة بعد ستة اشهر ، وقال ان الغرض من هذه المناورة هي اتاحة الفرصة امام المستر بيفن للتلاعب بالقضية الفلسطينية ، وبلبلة الرأي العام .

اعتداء شرطي بريطاني

بينما كان صبي من باعة « الشوكلاته » واقفاً امام البنك العثماني بيافا اذا بجاويش بريطاني يعتدي عليه ويلقي بما كان يحمله على الارض ، ثم انهال عليه ضربا وركله برجله .

فنهيب بهيئات الامن ان لاتعتدي على افراد الشعب وان لا تنزل بالناس اعمال العسف ولا تنالهم بالتحقير وان تكف عن الاعتداءات المتكررة .

ان احالة قضية فلسطين على منظمة الامم

بدلا من احالتها على مجلس الامن هو استمرار للعمليات العسكرية في فلسطين » — الحزب الشيوعي البريطاني

لندن ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ « اننا نمر بمرحلة تغير كبير في حياة شعوب المستعمرات ، اذ بدأت هذه الشعوب تسير قدما الى الامام نحو الحرية والعدالة الاجتماعية وانبثقت من بين جماهيرها الفقيرة احزاب شيوعية تقود نضال شعوب المستعمرات العام من اجل الحرية والاستقلال والقضاء نهائياً على نظام الاستعمار . واجبنا هنا — في هذه النقطة المركزية من الامبراطورية البريطانية ان نقدم كل مساعدة في مقدورنا لتأييد اهداف شعوب المستعمرات والسير بها نحو حرية اوطانها واستقلالها — وهو هدفنا الاساسي هنا في بريطانيا — لان على تحقيق حرية المستعمرات والقضاء نهائيا على نظام الاستعمار يتوقف رخاء الشعب البريطاني نفسه وتحقيق السلم والدمقراطية في جميع انحاء العالم » ...

بهذه الكلمات القوية انهى رجامى بالم دات الكاتب البريطاني كلمته الرائعة التي القاها في المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي البريطاني مختتما بها النقاش حول قضية المستعمرات ومقدما بها قرار الحزب الشيوعي البريطاني للمؤتمر التاسع عشر حول تحرير المستعمرات .

القرار

وقد لخص رجامى بالم دات هذا القرار بين تصفيق المؤتمرين وتحياتهم وتأييد ضيوف الحزب الشيوعي الذين جاءوا من جميع انحاء العالم بالكلمات التالية:

« اننا نطالب بالاستقلال التام والعاجل للهند ومصر وبورما وسيلان وفلسطين . ونطالب بان يمنح الحق لشعبي قبرص ومالطا في ان يختارا العودة الى وطن يوناني دمقراطي والى وطن ايطالي دمقراطي ، ونطالب للمستعمرات الافريقية ولجزر الهند الغربية البريطانية بافساح المجال حالا امام تطور هذه الشعوب ونوالها الحقوق الدمقراطية ونقترح اعلان ميثاق للحقوق الدمقراطية تتقيد به الحكومة البريطانية بصدد هذه الشعوب من حيث حرية الخطابة والاجتماع والصحافة والتنظيم ، واجراء انتخابات عامة لتأليف مجالس تشريعية وسن قوانين دمقراطية المعالجة الطبية والتعليم ولمنظمات العمال »

قضية فلسطين

وتعرض رجامى بالم دات في كلمته الى قضية فلسطين فقال :

ان قرار الحكومة البريطانية الاخير باحالة القضية الفلسطينية على منظمة الامم المتحدة بدل احالتها مباشرة على مجلس الامن وهو المجلس المنعقد حالياً والمسؤول عن مثل هذه القضايا والذي يستطيع ان يحلها باشراك الاتحاد السوفياتي في وضع حل عادل لها ، ان احالة القضية على منظمة الامم التي لن تجتمع الا في ايلول القادم هي محاولة مفضوحة من الحكومة البريطانية لاستمرار الاعمال العسكرية في فلسطين وتأجيل حل هذه القضية التي تتطلب الحل السريع .

الكتلة البريطانية الاميركية

ومن اهم مابرز في هذه الكلمة التعرض للكتلة البريطانية الاميركية ، كتلة الاستعماريين البريطاني والاميركي ، اذ ذكر بالم دات ان الاستعمار البريطاني اذ وجد نفسه بعد هذه الحرب في ازمة اقتصادية وازمة سياسية ووجد مركزه على كف عفريت في مستعمراته امام وعي شعوب المستعمرات ومطالبتها بالتحرر والاستقلال ووجدان الاستعمار الاميركي خرج غنيا مسلحاً بعد الحرب الاخيرة اخذ يتعلق بصداقة الاستعمار الاميركي ويعتمد عليه ويتنازل له عن كثير من مصالحه في سبيل المحافظة على تأييده وصداقته ... « ولكن الاستعمار البريطاني بتعلقه بالاستعمار الاميركي اشبه مايكون بالمحكوم عليه بالاعدام اذ يتعلق بحبل المشنقة ... » — هذا ماجاء في كلة بالم دات بين تصفيق المؤتمرين .

وذكر ان هذه الكتلة البريطانية الاميركية الاستعمارية زيادة على انها تهدد السلم العالمي وتقود الى اعادة الحكومات الرجعية في اوروبا « ولكنها تحاول الابقاء على الاستعمار وظلمه خارج اوروبا ايضا ، بين شعوب المستعمرات وفي الشرق الاوسط على وجه الخصوص ، بمناوراتها — التي ذكرها ضيفنا قائد الحزب الشيوعي السوري خالد بكداش — التي تهدف الى جعل البلاد العربية مستودعا عسكريا تحفظ بواسطته امتيازاتها ومصالح البترول »

الشعب البريطاني والمستعمرات

واجاب بالم دات في كلمته على من يتوهم من البريطانيين بان المستعمرات تجلب الرخاء لجماهير العمال البريطانيين ، فذكر المؤتمرين بازمة الفحم لقلة الايدي العاملة المجندة في الجيوش البريطانية المنتشرة في اوربا وفي مستعمرات بريطانيا للمحافظة على السياسة الرجعية الاستعمارية التي تمليها مصالح الاستعماريين الاميركان .

وذكر المؤتمرين بأن عدد الجنود البريطانيين في الجيش البريطاني اليوم يبلغ ثلاثة اضعاف هذا العدد لما قبل الحرب الاخيرة .

ثم قال : ان اصحاب رؤوس الاموال البريطانيين لا يهتمون ابدا بتطور الاقتصاد البريطاني لانهم يجدون سبيلا اقل كلفة لاستغلال رؤوس اموالهم في المستعمرات البريطانية حيث يمتصون دماء عمال المستعمرات بأجور رخيصة لاتعود بالنفع على العامل البريطاني ولكنها تهدده بالبطالة والفاقة وهبوط مستوى المعيشة وتزيد الاموال المكدسة في خزائن اصحاب رؤوس .. الاموال المستعمرين

واجب نقابات العمال

وهنا ، ذكر بالم دات ، ان مسؤولية كبرى في قضية شعوب المستعمرات تقع على نقابات العمال في بريطانيا اذ ان واجبها الاساسي ان تساعد نقابات العمال في المستعمرات وان تدافع عن حقوقها التنظيمية والدمقراطية وان تشد ازرها في مطالبها السياسية التحررية وان تقف وقفة صامدة امام هجوم المستعمرين البريطانيين على حرية المستعمرات ، لان هؤلاء المستعمرين هم انفسهم اعداء الطبقة العاملة البريطانية ، ولان الطبقة العاملة البريطانية لن تستطيع القضاء نهائيا على اعدائها في بريطانيا الا اذا تحررت شعوب المستعمرات .

ضعوا حدا لتعديات الجنود البريطانيين

مذكرة للعصبة بهذا الصدد

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — بينما كان اربعة من العرب يتناولون الحلويات ، اذا بثمانية من الجنود البريطانيين دخل اربعة منهم الى داخل المطعم ، وهو قائم في محطة الكرمل ، وبقي اربعة منهم خارج المطعم . اما الذين دخلوا فقد طلبوا من الذين كانوا داخل المطعم ابراز هوياتهم ، فلما ابرزوها مزق احد الجنود اول هوية استلمها ، والقى الهوية الثانية على الارض وامر صاحبها بان يلتقطها ، واذ فعل ركله الجندي برجله ، ولما اعطاه الهوية عاد فالقاها على الارض وطلب منه ان يلتقطها ، فاجابه بالانكليزية انه لن يلتقطها اذا اراد بذلك ان يهين كرامته فهدده ، فعاد الى التقاطها واذا بالجنود يضربونه باعقاب بنادقهم في وجهه فجرح جرحا بليغا ، ولما نظروا في هويات الآخرين انصرفوا ونقل الجريح الى المستشفى .

في كل يوم تحدث حادثة جديدة مثل هذه بل اشد منها خطرا وايلاما ، والسلطات (المسؤولة) لاتقيم وزناً لاحتجاجات الجماهير والصحافة ، واذا سألنا من هي السلطات المسؤولة ، لم نسمع رداً ولم نعرف اثرا ...

من الواجب ان تعرف هذه السلطات (المسؤولة) ان الوضع في حيفا ، من جراء تكرار هذه الحوادث قد اصبح وضعا سيئا جدا وان من الواجب الوقوف امام تعديات الجنود البريطانيين ...

وقد اعدت عصبة التحرر بحيفا مذكرة تفصل فيها حوادث التعديات على الامنين من السكان وستقدمها الى حاكم اللواء بحيفا ليرفعها الى ذوي الاختصاص .

قضاء الخليل مهدد بالقحط

ثمانون الفاً من السكان معرضون للدمار

بلغت حالة المزروعات في قضاء الخليل حالة على جانب عظيم من الخطورة وظهرت بوادر القحط في المزروعات وتلفت المراعي واصبحت المواشي كلها مهددة بالفناء وازاء هذا الوضع المؤلم تقدمت جمعية الاصلاح القروية في قضاء الخليل الى الحكومة بكتاب تطلب منها فيه ان تبادر الى مساعدة الفلاح وحمايته وهذا هو فحوى الكتاب .

« يعيش سكان هذا القضاء على الزراعة وتربية الماشية وستصبح الحالة خلال العام المقبل مما لا يمكن احتمالها ومن المتوقع ان يتعرض السكان لشتى انواع الدمار . وترى هذه الجمعية التي تمثل مزارعي القضاء ان تتخذ الحكومة من جانبها تدابير فعالة لانقاذ حياة ثمانين الف نسمة وتقترح اعطاء قروض طويلة الاجل للمزارعين تؤمن معيشتهم خلال العام المقبل . تأمين كمية كافية لهم من البذار تعطى كقرض خوفاً من تعطيل اراضيهم . الامتناع عن تحصيل اي نوع من الضرائب عن السنة الحالية . صرف مخصصات من الدقيق بنسبة كافية لعموم سكان القضاء والغاء ضريبة مدرسة يلي عن الدقيق والسكر والارز . تأمين مياه الشرب في بعض القرى التي يهددها الظمأ كقرية الضاهرية .

وقد لفتت الجمعية نظر حاكم اللواء الى التجار الاستغلاليين الذين يتحينون مثل هذه الفرص للتلاعب والاستفادة . وطلبت ان يعين موعداً للمقابلة بعض ممثليها في اقرب وقت ممكن ورجوه ان يولي

حفلة استقبال للوفدين الثقافيين السوري واللبناني في موسكو

جاء من موسكو انه اقيمت في دار جمعية العلاقات الثقافية بين الاتحاد السوفياتي والبلدان الاجنبية حفلة استقبال رسمية على شرف الوفدين الثقافيين اللبناني والسوري وقد حضر هذه الحفلة رهط من كبار الشخصيات الادبية والعلمية كما حضرها الشيخ خليل تقي الدين وزير لبنان المفوض في موسكو والقائم بالاعمال السوري . وافتتحت الحفلة بمعزوفات موسيقية ثم دعي الحاضرون الى مقصف فاخر وكان رئيس الجمعية والسيدة نائبة الرئيس يحدثان المدعوين بشاشة ولطف بالغين .

وادلى الدكتور كامل عياد رئيس جمعية العلاقات الثقافية بين سوريا والاتحاد السوفياتي بتصريح قال فيه اود في باديء الامر ان اقول كلة عن الاستقبال الودي الحار الذي خصصنا به . ان المواطنين السوفياتيين ينتزعون الحب والاعجاب انتزاعا ، فهم يجمعون ميزتين شريفتين التفاني في العمل والثقافة العالية . لقد زرت مدناً عديدة فلم اشاهد تدفقا عظيما من الزائرين الى المكاتب والمتاحف كما شاهدت هنا . اما زيارتنا لمتحف الثقافة الشرقية فقد تركت فينا اثراً لا ينسى وهو

خير دليل على التقدم الواسع في الثقافة الوطنية الذي اصابته الجمهوريات الشرقية ان المواطنين السوفياتيين يبدون اهتماما بالغا بتاريخ بلادنا وانا اؤمل ان يساعد وجود وفدنا على توطيد اواصر الصداقة بين البلدين وادلى المهندس الاستاذ انطون ثابت رئيس جمعية التعاون الثقافي بين لبنان والاتحاد السوفياتي بتصريح جاء فيه لقد اقتنعنا تمام الاقتناع اثناء اتصالاتنا بالمواطنين السوفياتيين من مختلف القوميات والمهن والاعمار ، بعظمة ما حققته الدولة في ميدان الاقتصادي والثقافة

معالجات عامة

الاثمار الحمضية بين تجارها ومالكيها

البرتقالة من الشجرة الى الميناء

— ٢ —

منشأ صناعة التعبئة

اذا ذكر برتقال يافا ذكرت معه شجيراته اليانعة وادواحه المعروشة وجناه الطيب ومشمه الفواح ويدخل في القائمة الايدي التي غرسته وتعهدته وايعته بالسقيا و [illegible] ليم الاغصان وتشذيب الاعراف وارواء الجذور [illegible] يحسب في التعداد العناصر الطبيعية الفياضة كالتربة الخصبة والنسيم العليل والماء النمير والارجاء الفسيحة لانها تضافرت كلها واطلعت في الكمام حبة سائغة الطعم سكرية المذاق . وهذا الجو السحري الجذاب للفم بتساوق الالوان واريج العطور وحلاوة الطعوم هو الذي اغرى فريقا من سكان جزر الارخبيل اليوناني فهرعوا اليه قبل ثلاثة ارباع قرن طاوين المسافات .

الثمرة الذهبية

وقد ارتادوا المكان وغالوا بتقدير قيمة هذه الثمرة الذهبية وعنوا بها واحسنوا قطفها وتعبئتها وعاملوها باللين والرفق . ومن هنا نشأت صناعة تعبئة البرتقال في الصناديق ، واقتبس اهالي يافا من اليونانيين المدربين اساليبهم الفنية وكانوا الى ماقبل ذلك العهد يفصلون الحب عن اعناقه فركا بالايدي ومتى اجتمعت لديهم كمية كبيرة نقلوها على ظهور البغال الى الميناء وشحنوها مع المراكب الشراعية . وكان لابد ان يرافق التاجر او وكيله تلك الشحنة الى وجهتها . وكان عدد المشتغلين بالبرتقال الى ذلك العهد لايتجاوز بضع عشرات . اما اليوم فلا نغالي اذا قلنا ان العمال الذين يعهد اليهم بقطف البرتقال « قصيصة » ونقله « حميلة » ولفه « لفيفة » وتعبئة استفادورية » وفرزه « نقيدة » في جميع المشاغل لايقلون عن عشرة الاف ويصل عددهم الى خمسة عشر الفا احيانا ويصبح هؤلاء في الصيف من العاطلين عن العمل . ويحدث موسم البرتقال في يافا وضواحيها نشاطاً في مختلف نواحي الصناعات والاعمال وبخاصة تجارة الاخشاب والورق والاطواق والمسامير ووكالات السفن ومكاتب السماسرة « القومسيونجية » ومطابع ورق وخشب البرتقال .

كيف تقطف البرتقالة

وحين تنضج البرتقالة وتزداد المادة السكرية فيها ويقل حامض الستريك في عصيرها بنسبة ثمانية الى واحد ويزهو لونها من اخضر الى اصفر برتقالي ، تصبح قابلة للقطف . ولايصح ان تبدا هذه العملية الا في ساعة متأخرة من النهار (العاشرة صباحاً) حتى تجف الاثمار ويزايلها ندى الليل ولا يجوز قطفها مباشرة بعد هبوب العواصف لئلا يلحقها العطب من خدوش يحتمل ان تكون قد اصابتها وهي تتأرجح على الاعواد وتتألف الشجرة في اصطلاح التجار من (ذيل) و(طربوش) و(عب) واول مايعمدون الى قطف الذيل اتقاء الابخرة المتصاعدة من الارض ثم الطربوش اي القسم الاعلى ، قبل ان تعصف به الرياح . ولا يطمئن المالك على بيارته الا اذا بدأ يقطف شجر الاماكن المرتفعة المكشوفة .

الموعد الرسمي للقطف

ويبدا الموعد الرسمي للقطف في منتصف تشرين الثاني وينتهي في منتصف نيسان وكانوا يبدأون الموسم من قبل باكراً ويشحنون البرتقال فجاً .

ويعتقد الاستاذ باول احد الخبيرين بالاثمار الحمضية ان المادة السكرية في برتقال يافا غزيرة بحيث يستساغ اكله في مستهل تشرين الثاني ولا يرى مانعاً من قطفه « خضيراً » ويتناول القطف في اول الموسم البيارات الواقعة في الاراضي الخفيفة التربة . وتقطف الثمرة بواسطة مقصات مخصوصة عند اخر العنق بمحاذاة

يكون يقظاً ماهراً مقلم الاظافر حتى لا يجرح القشرة بمقصه اوباظفاره . وهناك من يشير بلبس القفازات وباستعمال مقصات جيدة مشحذة غير حادة الرأس . ويطلب الى العامل ان يتحاشى العنف ولا يجمع بيده اكثر من ثلاث حبات . وينقل البرتقال بالسلال او بالصناديق الخشبية الى مكان الفرز والتعبئة ويترك يومين او ثلاثة ايام حتى يذبل ويسهل معرفة التالف منه وتجف قشرة الصحيح وتكسب مناعة تجابه بها الصدمات .

بيوت الفرز والتعبئة

وفي بيوت التعبئة يقوم فريق من العمال بنقد الثمر واخراج مالا يصلح للشحن « برارة » وترتيب الاحجام في اماكنها اثناء لفها بالورق المطبوع . وبعد ذلك تبدأ : تعبئة الصناديق المختلفة الاحجام على الطريقة الاميركية التي اقرتها دائرة الزراعة : ومن الواجب تنظيف اماكن التعبئة وادواتها يوميا ورشها بمحلول (فورمالدهايد) بمعدل خمسة بالمائة بعد اغلاق النوافذ وتخصيص حفر للبرتقال التالف يدفن فيها ويغطى بالكلس . ويطلب الى العمال ان يعاملوا البرتقالة بالرفق اثناء قطفها ونقلها ولفها ووضعها في الاكوام . كما انه لا يسمح بمراكمة البرتقال فوق بعضه الى اكثر من ارتفاع خمسة واربعين سنتمتراً منعاً للضغط . ويطلب ان لاتكون التعبئة رخوة ولا مشدودة ويشار باستعمال المسامير القديمة في اغلاق الصناديق لان صدأها يساعد على تماسكها . وبعدها تحاط بالاطواق الخشبية ويؤشر عليها بماركات (علامات) تجارية وتعين محتويات كل صندوق .

اماكن الشحن

ثم ينقل البرتقال المعبأ الى اماكن شحنه في ميناء يافا او محطات السكة الحديدية وهناك يعرض على دائرة تفتيش الاثمار الحمضية فتعاينه وتشير بشحنه او باعادة تعبئته او برفضه . ويعتقد بعض الملمين بصناعة الاثمار الحمضية ان طريقة النقل بالسكة الحديدية هي اليوم دون مستواها الاكمل لانها تفتقر الى خط حديدي آخر لتسهل به عملية الذهاب والاياب . ويرون ان البرتقال في نقله من المستودع الى المواعين ومنها الى الباخرة يكون عرضة للصدمات الكثيرة ولا يمكن تلافي ذلك الا ببناء مرفأ للسفن في يافا عدا الملجأ الصغير المخصص للمواعين كخطوة اولى .

« تصحيح » جاء في المقال الأول من هذا البحث ان البرتقال الشموطي ظهر في فلسطين سنة ١٩٤٤ وتصحيحه ان ظهوره كان سنة ١٨٤٤ .

رسالة أسدود

مطاليب اهالي اسدود

— قدم فلاحو القرية عريضة الى حاكم لواء غزه جاء فيها « ان المزروعات الصيفية لا أمل اطلاقاً في نجاحها ، والمزروعات الشتوية قد لا تنجح ايضاً ان لم تسقط كميات اخرى من الامطار » وقد طلبوا في عريضتهم هذه ما يلي :

ا ـ اعفاءهم من ضريبة الاملاك هذا العام .

ب ـ اعفاءهم من ضريبة الحيوانات ، بل من جميع الضرائب الاخرى مهما كان نوعها

جـ ـ اعطاءهم دقيقاً بشكل أوسع ، وطرق أسهل

د ـ اعطاءهم بذاراً للسنة القادمة

هـ ـ منح تبن وعلف للحيوانات الزراعية لاحتمال فقدان هذه المواد هذا العام .

بطاقات العصبة

— اقبل الاهالي اقبالا شديداً على توقيع البطاقات التي اصدرتها عصبة التحرر الوطني الموجهة الى الهيئة العربية العليا لعقد مؤتمر شعبي ورفع القضية الى مجلس الامن . وهم يتفاءلون بذلك خيراً ويشكرون

رسائل القراء

الى اصحاب الرسائل

« تصلنا بين كل اونة واخرى رسائل عديدة تحمل تواقيع مستعارة ولاتفصح عن اسماء مرسليها فنضطر الى اهمالها . ونحن لاننشر في هذا الباب مايردنا الا اذا كان يحمل اسم مرسله الصريح وللمرسل الخيار في ان يستعير التوقيع الذي يريده بعد ذلك . »

العمل الايجابي

كتب الينا السيد سعيد شاكر المليس من يافا كلمة حول فكرة مقاطعة البضائع الصهيونية جاء فيها قوله : اذا اردنا النهوض بمجتمعنا وجب علينا العناية باقتصادياتنا اما فكرة المقاطعة التي قام بها بعض المنضمين للحركة الوطنية ، فانها من الفكرات النيرة فيما لو درست على الاسس الصحيحة وذلك بان نقرنها بالانتاج ونقوم بعمل ايجابي محض . فان توفرت لدينا وسائل الانتاج والايادي العاملة . اتضحت امامنا طريق المقاطعة . واني اتقدم بهذا الرأي لقادة الحركة الوطنية حتى يتدبروا الامر ويحثوا المتمولين على ايجاد مصانع تديرها الايدي العاملة العربية . »

الاستعمار وقوانينه

الصارمة

تلقينا رسالة من السيد عبد الله عبد القادر ابو غزالة من قرية سبسطية يتحدث فيها عن الاستعمار باعث بؤس الطبقة العاملة وقد اخترنا منها العبارات التالية : « ان من يلقي نظرة على فلسطين يقف حائراً ويكاد يعتريه الذهول للحالة السيئة والانانية المنتشرة وللالوف التي اتخذت الشوارع سكنا وهم بين حفاة وعراة وشاكين وسائلين لا يستجاب لهم سؤال . ومنهم من ينشد العمل فلا يجده ولا يستطيع القيام باود نفسه . فمن هو المسؤول عن ذلك ؟ لاشك ان الاستعمار هو المسؤول بقوانينه الصارمة التي فرضها على بلادنا .. لقد حان وقت انقاذ البائسين بعد ان ثبت لهم حقيقة الاستعمار وماينطوي عليه من اهانة . ثم ان الذين نصبوا انفسهم للتحدث باسمهم لايخدمون غير مصالحهم الشخصية . وما على هؤلاء الان يتدبروا الامر بانفسهم .. وقد ظهر الان في الميدان نصيرهم وباعث الروح فيهم وعدو الاستعمار واذنابه ... هذا النصير هو « عصبة التحرر الوطني » التي تسعى جاهدة لتخليص الجميع من العبودية وتضع الخطط المحافظة على الوطن ومستقبل ابنائه . ومن الخير ان تلتف الطبقة العاملة حول هذه الهيئة وتعمل على تأييدها . »

استمرار في الخطأ

جاءتنا من السيد محمد موسى علي في خان يونس كلمة يقول فيها ان نفراً طيبا من شباب بلده اتخذوا حرية القول مبدأهم والصراحة رائدهم ، انابوه في كتابة هذه الكلمة عنهم حول مشروع بيت المال العربي ومواطن الضعف فيه . وقد رأي الكاتب ان اول ما يلفت النظر في هذه المؤسسة انبثاقها عن الهيئة السياسية العليا اي انها تابعة للهيئة العربية العليا التي انابت نفسها عن الشعب العربي الفلسطيني وهو يعتقد ان هذا استمرار في الخطأ الذي كنا وما زلنا نناضل في سبيل ازالته من بين صفوفنا لفقدان الروح الدمقراطية فيه والشعبية من صفوفه .. ثم يبدأ تفنيد البيان الذي اصدره بيت المال ويعرض لتقديرات الميزانية ويبين نواحي الخطأ فيها . . ويقول في اخر كلمته للسهبة ان غايته ورفاقه تسديد الخطى .

الدعوة لمؤتمر وطني

لابد توجه الشعب في جميع اسوة ببقية المدن والقرى في فلسطين الى الهيئة العربية العليا طالبا ان تدعو لعقد مؤتمر وطني يقرر عرض القضية على مجلس الامن

سبيل النجاة بعد تلف المزروعات فى المنطقة الجنوبية
عصبة التحرر الوطني تعقد اجتماعا عاما للقرويين فى اسدود

عرف القراء من الرسائل التى تلقتها الاتحاد من مراسليها في المنطقة الجنوبية ان المزروعات الصيفية تلفت كلها ، وان المراعى جفت بصورة اصبح معها هلاك المواشي محتوما . ومن المنتظر ان يلحق التلف بالمزروعات الشتوية اذا بقي الطقس معتدلا وانحبست الامطار . ولما كانت الكثرة الكبيرة من السكان العرب تعيش على نتاج المزروعات ولا يعرف الفلاحون موردا غير ما تغله عليهم الحبوب ، اصبحت الحالة على غاية من الخطورة لان القحط الوشيك الوقوع يهدد الفلاحين والبدو في الاقضية الجنوبية بالجوع وحينئذ لا تجد هذه الكثرة الهائلة من السكان امامها سبيلا للنجاة غير النزوح وانتجاع المراعي في الشمال. اما صغار الزراع فانهم يلجأون الى المدن ابتغاء الرزق حيث يزاحمون الناس على اعمالهم . وفى مثل هذه الحالة تعم الفوضى ويشتد الغلاء . ويرى المراقبون للحالة ان على الحكومة واجبات من المفروض ان تقوم بها وان تعنى بالمنكوبين وتتدارك لهم المؤن الكافية وتوزع عليهم البذار بسخاء وتعفيهم من الضرائب .

وقد اشرفت فلسطين على حالة من الشدة والبلاء لم تعرفها منذ زمن بعيد وهي تتطلب اليوم من الهيئات الوطنية عناية فائقة وعلاجا فعالا يخفف من وطأة المجاعة المتوقعة وينقذ الفلاح من الورطة التي يكاد يتردى فيها .

والقحط الماثل شبحه امامنا يهدد عامة السكان ولا ينجو منه اهل المدن لقلة ما يرد البلاد من حبوب البلدان المجاورة التي يهمها تأمين كفايتها اولا ومن ثم تعمد الى اصدار الزائد عن حاجتها. ولو القينا نظرة على السوق السوداء لوجدنا ان ثمن الدقيق ارتفع ارتفاعا لا مبرر له ولرأينا المطاحن تقدم للمستهلكين دقيقا موحداً كثرت اخلاطه واسود لونه واعجز دائرة المؤن في الحرص على جعله مستساغ الطعم مقبولا .

وهكذا نري انه يترتب على الحكومة تدارك ما تحتاجه البلاد من القمح وعقد صفقات كبيرة في الخارج ووضع حد لتلاعب الاستغلاليين ورفع القيود عن الاستيراد . اما موقفها من الفلاح فانه جد خطير اذ يجب عليها اعفاءه من الضرائب واعطاءه كفايته من قوته الضروري الذي فقده . وتأمين العلف لماشيته .

— اجتماع عام للعصبة في اسدود —

وقد جاءنا ان عصبة التحرر الوطني التي شعرت بخطورة حالة المزارعين في الاقضية الجنوبية ، قد قررت عقد اجتماع عام للقرويين في قرية اسدود كي تدرس الموقف عن كثب وتجد له العلاج السريع . وهكذا نرى ان العصبة سباقة في الميادين الوطنية حين يجد الجد .

الجوع يهدد سكان المنطقة الجنوبية

غزة — لمراسل الاتحاد الخاص —

اشتهرت منطقة فلسطين الجنوبية بزراعة الحبوب وبخاصة الشعير الذي يقوم بزراعته في غزة وقضائها عدد كبير من الفلاحين ويزرعه في قضاء بئر السبع البدو . واراضي هذه المنطقة خصبة اذا توافرت عليها الايدي وكثرت فيها المياه وعائلات الفلاحين التي تعيش على نتاج الحبوب هناك وتستغله في الاراضي الفسيحة ، كثيرة. وهم يزرعون الارض مرة واحدة في السنة بالنظر لقلة المياه ولو انها توفرت لديهم واهتمت الحكومة بجلبها اليهم لتمكنوا من زراعتها في الصيف ولكننا نراها .. على العكس من ذلك ترهقهم بالضرائب الفادحة ولا يعنيها من امرهم شيء سواء عاشوا ام ماتوا . وقد انحبست الامطار في هذه السنة وشمل القحط المنطقة الجنوبية كلها بما فيها قضاء بئر السبع والخليل واصبح ما يقارب الربع مليون نسمة مهددين بالجوع . ونزحت جميع القبائل التي استوطنت بئر السبع الى الشمال بحثا عن الماء والمرعى وهجر الكثير من الفلاحين قراهم ولجأوا الى المدن يفتشون عن اعمال يعيشون منها والازمة الان على جانب عظيم من الخطورة وهي تزداد تعقدا واستعصاء يوما عن يوم ومن واجب الحكومة تدارك الامر والاسراع في معالجة الحالة قبل ان تستفحل وتسوء .

يتلفون المزروعات ويهددون الآمنين فى مناوراتهم
يسجنون طفلا بدويا عمره ٩ سنوات لالتقاطه مسدسا ضائعا
هل هذه الاجراءات لمكافحة الارهاب الصهيوني ام ماذا ؟

صفد — لمراسل الاتحاد الخاص —

اراضي عرب الزنغرية في قضاء صفد ، اراضي زراعية يستغلها العرب ويقيمون بها اودهم ويرعون على اعشابها بقرهم واغنامهم ... الا ان الجنود البريطانيين المعسكرين في معسكر الجاعونة الى القرب من اراضيهم ، لم يتركوهم في الآونة الاخيرة وشأنهم ا كأن هؤلاء المزارعين لم يكفهم ان الموسم الحالي شحيح حتى جاء الجنود البريطانيون ، الذين تكاثروا على فلسطين بحجة قمع الارهاب الصهيوني والله اعلم ! حتى جاء هؤلاء بدباباتهم وسياراتهم الضخمة ومشاتهم وخيالتهم ، يجرون المناورات على الارض المزروعة فيتلفون الزرع والضرع في كل يوم ويهددون الفلاحين ويقلقون الرعاة الآمنين باطلاق النار وضرب الحصار وقلب الارض المزروعة رأسا على عقب ، كأنما هؤلاء الاعراب هم المسؤولون عما يحدث في فلسطين من ارهاب ...

مسدس ضائع

وفي السادس والعشرين من الشهر الماضي ، قام الجنود البريطانيون بمناوراتهم في الاراضي الزراعية كعادتهم تقويضا وتهديما وحرشا ونبشا ... والظاهر ان احدهم عند انتهاء المناورات وعودتهم ، نسي مسدسه ملقى على الارض حيث كانوا يتمرنون على اطلاق النار ، فلقيه عرضاً الطفل عبد الله الاحمد من عرب الزنغرية وهو لا يتجاوز العاشرة من عمره — حسب تقرير الكشف الكهربائي الرسمي في مستشفى الحكومة بحيفا — وهو يرعى البقر خارج مضارب اهله .

وافتقد الجندي البريطاني مسدسه ، ولعله ان يكون ضابطا مسؤولا ، تخوف مغبة اضاعته ، فتظاهر بانه سرق منه عنوة ، واذا بالجنود البريطانيين يعودون الى القرية وينفذوا ما عزموا عليه اثناء المناورات ، ينصبون نطاقا حول القرية ويفتشونها بيتا بيتا ، ويضربون الاهالي ويهينونهم ، حتى اذا يئسوا من التفتيش ، تعاونوا مع البوليس المدني بالامر ، فاحضروا غفير القرية وهو والد الطفل عبد الله الاحمد ، وهددوه باطلاق الرصاص عليه اذا لم يجد المسدس .

ولما بحث الغفير في الامر وعرف ان المسدس فقد في ارض الرعي ، دعا ابنه الراعي الطفل ، فاخبره انه وجده عرضا فاخذ المسدس منه وارجعه الى اصحابه حالا ، الا ان قوات الجيش البريطاني اخذت الطفل معها واحتجزته .

اربعة ايام ...

ولاربعة ايام بطولها ووالد الطفل واهله يبحثون عنه ويسألون اين احتجز حتى عرفوا انه في قبضة مراقب الاحداث بحيفا ، فوكلوا محاميا عنه لاخراجه بكفالة الا ان قوات الجيش رفضت ذلك ، والطفل المسكين لا يزال عند دائرة مراقبة الاحداث رهن تقديمه للمحاكمة .

والقضية الان في ايدي القضاء العسكري ...

مباراة بيع الاتحاد

انتهت المباراة التى جرت بين فرع عصبة التحرر فى الناصرة وفرعها فى عكا على بيع جريدة الاتحاد خلال ثلاثة اسابيع . وقد تمكنت الناصرة من بيع ١١٦٥ عدداً وباعت عكا ١١٤٦ عددا . وهكذا سجل الفوز لفرع العصبة بالناصرة ، وجريدة الاتحاد تهنىء الفرعين على نشاطهما وترجو ان يستمرا عليه . ومن المتوقع ان تجري مباريات بين فروع العصبة . ومن المرجح ان تكون هذه المرة بين حيفا ويافا على بيع ١٥٠٠ عدد كل اسبوع .

نتائج سحب يانصيب
الاتحاد بغزة

جرى في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح السبت ١–٣–١٩٤٧ سحب يانصيب الاتحاد بغزة من قبل لجنة خاصة. وقد ربح الجائزة الاولى (الراديو الكهربائي) الرقم ٢٠٧ . وربح الجائزة الثانية (ساعة جيب) الرقم ٣٦ والجائزة الثالثة (قلم حبر باركر) ربحها الرقم ١٤٢١ واربعة جوائز اخرى ربحتها الارقام ٤١٤ ، ٩١٢ ، ٣٥٦ ، ١٩٥ فنرجو من الرابحين ان يتقدموا لاستلام جوائزهم وتشكر لجنة التوزيع جميع الذين ساهموا [illegible]

اخبار الجهات

رسالة عكا

انارة الشوارع

يتذمر الاهالي من كثرة تجمع المياه في الشوارع بعد نزول المطر وخصوصا في البلد القديمة ، كما يتذمرون من عدم وجود الانارة الكافية في الشوارع الرئيسية وغير الرئيسية فالى ذلك نلفت نظر المسؤولين

انابيب المياه

تصل المياه الى البيوت بعد ان تمر في انابيب مكشوفة حيث تتعرض لاوساخ كثيرة من مثل تغسيل الماعز فيها وغسل الثياب ، ونتيجة لذلك تصل المياه معكرة موحلة ومشوبة بشعر الماعز ، فنرجو من البلدية ان تسارع بمد الانابيب الحديدية لجلب الماء فيها بشكل نظيف .

زيادة حصص الدقيق

لاتزال الشكاوى مستمرة من الاهالي حول رداءة الدقيق وقلته مما ادى الى مراجعة كثيرين للقائمقام يطلبون زيادة حصصهم ، فنطلب من الجهات المختصة ان تعمل على توفير كميات كافية من الدقيق للاهلين .

اجتماع اللجنة المحلية

عقدت اللجنة المحلية لعصبة التحرر الوطني في عكا اجتماعا عاما للكادر بحثت فيه اموراً تنظيمية وبعض المسائل الاخرى .

اجتماع اللجنة المركزية للعصبة

اجتمعت اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني فى فلسطين بكامل هيئتها مساء الثلاثاء الماضى فى القدس وبحثت امكانية عقد اجتماع شعبي فى القدس وقد تقرر ذلك على ان يكون حوالي اواخر آذار . وبحثت امورا اخرى تتعلق بالوضع الحاضر ومسائل تنظيمية فى الحزب .

الاجتماع الاسبوعى
لعصبة التحرر الوطني بيافا

تعقد عصبة التحرر الوطني بيافا اجتماعها الاسبوعى الساعة السادسة والنصف من مساء الخميس القادم فى دارها الجديدة (دار جمعية الشبان المسلمين سابقاً) وسيدور الحديث حول الاحداث العالمية والمحلية والدعوة عامة للجميع .

حول خبر بلدية حيفا

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص —

اتصلت بالمسؤولين فى بلدية حيفا بغية التحقيق فى الخبر الذي نشرته (الاتحاد) في العدد الماضى عن حادث رشوة في البلدية ، فتحققت انه لم تكن هناك رشوة ولكن حدث التباس فى الموضوع لذلك اقتضى التنويه .

بين طالب وعامل

كنا عدة اشخاص ضمنا مجلس ، وفيها بيننا تلامذة وعمال . وجرى الحديث عن الرياضة وروحها العالية واشتد الجدل وحمي النقاش وانبرى أحد التلامذة (النجباء) قائلا : إن أميز ما تمتازون به أيها العمال القسوة التى امتدت الى عقولكم ، اما نحن فادراكنا غير محدود. ولم يكن يرمي في قوله الى انتقاصنا والنيل منا غير ان الكثير من التلامذة امثاله « ولا أقول النجباء » يحملون هذه الفكرة الخاطئة ... والى هؤلاء أقول

لقد ظهر في العالم نوابغ وعباقرة ومشترعون وقادة لم يتجاوزوا في تعليمهم الصفوف الابتدائية ، وما ذلك الا لان الحياة هي التى اكملت تعليمهم وتدريبهم ، وزودتهم بتجاربها ومرستهم باختباراتها وزجتهم في ميدان الواقع حيث افادوا مائة ضعف مما يفيده الطلبة من دروسهم.

لذلك أتوجه الى الطلبة الذين تربطهم الصداقة والرياضة مع رفاقهم العمال ان لا يحاولوا انتقاص مدارك العامل والاستهانة بعقليته وان لا يعتنقوا فكرة « الطالب أذكى من العامل » دون تمحيص اذ الذكاء اشعاع عقلي ووهج لا يليه الا [illegible]

رسالة طولكرم

وسائل تعسفية
في الجباية

توسل جباة الضرائب بوسائل تعسفية في جباية ضريبة المواشي على القرى وذلك انهم يداهمون القرى في ساعة متأخرة من الليل كي لا يعمد الفلاح الى تهريب مواشيه ، ويدخلون الى البيوت ويكيلون الشتائم للفلاحين الامنين . وقد تلقوا اوامرهم من مكتب حاكم لواء السامرة الذي استحثهم على اتباع هذه الطريقة وقد داهموا قرية رامين ليلا وجمعوا الضرائب نهارا وكانت النتيجة واحدة اذ تبين ان الفلاحين لم يهربوا مواشيهم . فنستنكر اتباع هذه الطريقة الغريبة في جباية الاموال ونطلب الامتناع عن اهانة الفلاحين بهذا الشكل المزري .

ضريبة غير متوجبة

بينما كانت جماعة كبيرة من مزارعى الجنوب النازحين الى الشمال بمواشيهم انتجاعا للمراعي ، سائرة في طريقها ، اوقفها جباة الضرائب واحتجز واماشينها في مكان معين وامتنعوا عن تسليمها اليها الا اذا دفعت ما يطلب منها عنها . واصروا ان تظل في حيازتهم حتى ولو ادى الامر الى هلاكها . وازاء هذا الاصرار اضطرت الى بيع بعض العجول ودفع ما يطلبه الجباة منها تفاديا للشر .

محاضرة

يلقى الأستاذ رشدي شاهين في قاعة العصبة الساعة السابعة من مساء يوم الاثنين القادم حديثاً قيما يحضره اعضاء العصبة واصدقاؤها . والدعوة عامة للجميع .

النادي الثقافى الرياضى
لشباب قرية كفركنا بحيفا

كان قد اجتمع ما ينوف عن السبعين شابا من شباب قرية كفركنا المقيمين في حيفا وتباحثوا في موضوع تأسيس ناد يضمهم ، وقد خرجت هذه الفكرة التى كانت دائما رائدهم الى حيز العمل وتألفت لجنة تحضيرية دعت الى اجتماع عام تم فيه انتخاب هيئة ادارية قوامها السادة سليمان مطر رئيساً رضا عوده سكرتيراً اسعد حمدي اميناً للصندوق بالاضافة الى ثلاثة اعضاء اخرين. وجميع هؤلاء من الشباب الواعين فنرجو لهذا النادي التقدم والازدهار .

هل فى النية — بقية

العرفية واذاعته من مضى ثلاثة اسابيع ، وقد كانت هذه الجريدة ، اول من نبه الرأي العام الى النية التي تبيتها الحكومة البريطانية لفلسطين من فرض الاحكام العرفية بحجة مقاومة الارهاب الصهيوني طبعا ، هذا الارهاب الذي لا يذر قرنه (على ما يظهر) الا لفائدة الاجراءات العسكرية في فلسطين ، والا ليكون ذريعة لتنفيذ مؤامرات الاستعمار

وقد تحقق الناس اليوم ، وسيتحققون غدا بوضوح ظاهر ، من ان الاحكام العرفية ستشل الاقتصاد الوطني وتفقر السكان وتقود الى بلبلة الرأي العام والى الوقوف امام الوعي الشعبي الصاعد والحركة الوطنية بالقضاء على الحريات المدنية وحرية التنقل والاتصال وحرية الصحافة

كارثة

ويجري كل هذا في فلسطين ، وتحاط من الداخل والخارج بالاسلاك الشائكة والجيوش الكثيرة المدد ، وتتوقف الاعمال الانشائية فيها ويخزن الناس مؤونهم من السوق السوداء وترتفع الاسعار ، بينما يعلن المستر بيفن عن « حياده » المزعوم فتنطلي الحيلة على بعض الزعماء العرب ، وبينما يؤخر المستر بيفن حل القضية الفلسطينية بادعائه انه سيحيل القضية على منظمة الامم فينام بعض الزعماء العرب على هذا الوعد .

يجري كل هذا في فلسطين ، فقد ادرك الشعب ان الطريق الوحيد لانقاذ فلسطين من الكارثة هو باحالة القضية حالا على مجلس الامن لقطع الطريق على الاستعمار ومناوراته ، ولانقاذ وطننا من الاحكام

في سبيل مقاضاة الاستعمار
اجتماعات عصبة التحرر الوطنى فى فلسطين

الاجتماع الشعبى فى عكا

تعقد العصبة اجتماعا شعبياً كبيرا فى قاعة سينما الاهلي . وذلك يوم الاحد في ٩–٣–٤٧ (اليوم) الساعة العاشرة صباحا لشرح الوضع السياسى الحاضر وللمطالبة بعقد مؤتمر وطنى شعبي وعرض قضية فلسطين على مجلس الامن . وسيتكلم في الاجتماع قادة العصبة واصدقاؤها .

الاجتماع الشعبى فى طولكرم

وتعقد عصبة التحرر الوطني فى طولكرم اجتماعا شعبيا كبيرا يوم الجمعة الموافق ١٤ آذار الساعة التاسعة والنصف فى قاعة سينما فاروق والدعوة عامة .

اهمية قرار مؤتمر الاحزاب — بقية

ان تعيش مع الشعوب العربية المتحررة من الاستعمار وربيبته الصهيونية لا ان تعيش في ظل الاستعمار والاهداف الصهيونية العدوانية .

الهجرة اليهودية

اما فيما يتعلق بالهجرة اليهودية الى فلسطين فقد جاء فى القرار : « لا يمكن النظر فى استمرار الهجرة الى فلسطين الا اذا تحررت. ومن واجب اليهود ان يبقوا في اقطارهم او ان تقبلهم الاقطار الحرة الدمقراطية . »

واهمية هذا القرار انه كشف النقاب امام الرأي الدمقراطي العالمي عن المعنى الحقيقي لمطالبة الصهيونية بالهجرة اليهودية الى فلسطين ، وفضح ما تدعيه من انها تنشد من وراء هذه الهجرة انقاذ اليهود من الطغيان العنصري في اوروبا . ثم اعلن المؤتمر بصراحة ان من الواجب ان تقف الهجرة اليهودية الى فلسطين ، وان لا يبحث في امر هذه الهجرة ابدا الا بعد ان تنال فلسطين حريتها واستقلالها وعند ذلك يترك امر الهجرة لحكومة البلاد ومجلسها الذي يمثل سكان فلسطين تمثيلا دمقراطيا صحيحا .

وهذا الموقف الذي وقفه المؤتمر من الهجرة اليهودية الى فلسطين هو الموقف نفسه الذي تقفه عصبة التحرر الوطني منها والذي تقفه جميع الحركات الوطنية الشعبية في البلاد العربية ، والذي يقفه كل عامل يريد ان يصل بالقضية الفلسطينية الى حل عملي يعزل الاستعمار وجيوشه واعوانه والصهيونية ودعاواها .

الرجعية العربية

وفي الوقت الذي فضح فيه هذا المؤتمر الحركة الصهيونية وارتباطها بالاستعماريين البريطاني والاميركي ، فانه فضح الرجعية العربية المرتبطة بالاستعمار البريطاني ايضاً والتي تسعى الى تنفيذ مؤامراته في البلاد العربية من الجهة العربية بينما تسعى الصهيونية الى تنفيذ مؤامراته من الجهة اليهودية ، والغرض واحد وان لم يتفق الطرفان علنا لان الاستعمار البريطاني لا يرى من مصلحته الان ان يتفق الطرفان علنا ، هذا الغرض هو بقاء الاستعمار البريطاني في البلاد العربية .

وحسبنا ان نذكر هنا موقف صدقي باشا ، وهو من اقطاب هذه الرجعية فى مصر ، فى تأييده المستتر للحركة الصهيونية في مقاله الذي نشره قبل توليه الحكم بمصر فى جريدة اخبار اليوم ، مؤيدا فيه المشاريع الصهيونية (والازدهار) الصهيوني فى فلسطين .

وحسبنا ان نذكر ايضا اتصالات نوري السعيد باشا ، وهو من اقطاب الرجعية في العراق ايضا ، بالزعامة الصهيونية عندما كان يجيء الى حيفا بحجة الاستشفاء . هؤلاء الرجعيون من امثال صدقي باشا والنقراشي باشا ونوري السعيد باشا وسمير باشا الرفاعي وغيرهم يقفون فى وجه الحركات الوطنية العربية ويؤيدون مشاريع الاستعمار البريطاني مثلهم فى ذلك مثل الحركة الصهيونية.

ولقد ظهر لكل انسان بعد الفشل الاخير الذي اصاب مؤتمر لندن ، ان قضيتنا الوطنية تتعرض الى خطر كبير ان استمرت قيادة الحركة الوطنية على سياستها الحالية من التغاضي عن اعمال هؤلاء الرجعيين ومن الارتباط مع العناصر الموالية للاستعمار البريطاني .

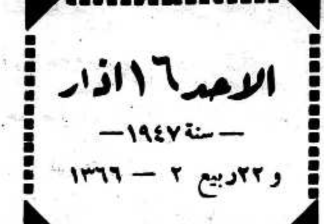
على حركتنا الوطنية ان تعتمد على نضال الجماهير العربية فى البلاد العربية وان تتفاهم مع جميع الحركات التقدمية والدمقراطية في العالم ، هذا هو الطريق الذي يسير بوطننا الى حريته المنشودة .

فلسطين وطن لا يتجزا

واخيرا وليس اخرا فان هذا القرار التاريخي لأول مرة ، اثبت ان هناك امكانية كبيرة فى ان يعيش العرب واليهود فى فلسطين وان تبقى فلسطين موحدة وانها ليست بحاجة الى التقسيم او الى انشاء دولة يهودية او دولة ثنائية وانها ليست بحاجة الى مشروع موريسون او مشروع الكانتونات . لقد اثبت هذا القرار الذي اقره المندوبان العربي واليهودي ان الاستعمار البريطاني هو الخصم في قضية فلسطين فان الصهيونية هي جزء من الاستعمار نفسه وان الحل الوحيد لقضية فلسطين هو بجلاء الجيوش الاجنبية عنها واعلان استقلالها وتأليف حكومة وطنية دمقراطية

هذه هي الحقيقة البالغة الخطورة التى اثبتها المؤتمر للرأي العام العالمي عندما اصدر قراره ضد الاستعمار البريطاني وضد الصهيونية وضد الهجرة اليهودية وفي سبيل استقلال فلسطين وتحررها التام ووافق عليه المندوبان العربي واليهودي .

وهذه الحقيقة تفسح المجال امامنا لفضح المناورات الاستعمارية امام الرأي العام ولكسب القوى الدمقراطية العالمية الى جانب قضيتنا العادلة .





السنة الثالثة — « العدد » ٤٠ الادارة يافا : ص ب (٤٦٤)

ثمن العدد — ٢٠ ملا

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول

اميل توما

الرأي العام كله يؤيد العمال المضربين

وحدة العمال العرب في جميع انحاء فلسطين تسير وئيداً نحو الذروة والاوج

على الرغم من مكايد الشركات الاجنبية واعوانها - عشرات الالوف من العمال يبرقون مؤيدين ومتبرعين

اجتماعات شعبية كبيرة مظاهرات زاخرة في منتهى الروعة عزم العمال في تصاعد

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — صباح الجمعة — لم يلق اضراب قام به عمال في فلسطين، مثلما لقيه الاضراب الذي قام به عمال شركة بترول العراق في حيفا وسمخ ، من التأييد الشعبي العام من كل عامل عربي في فلسطين مخلص لطبقته ووطنه ومن كل فرد من افراد الشعب العربي مؤمن بعروبته وبحقه في الحرية والحياة .

ولا يسعنا في جريدة اسبوعية ان نأتي بالتفصيل على احداث هذا الاضراب الكبير ، وقد نقلت الصحف العربية اليومية احداثه يوما فيوما بالتفصيل والتطويل ماكسة في اخبارها عنه على صفحاتها في كل يوم مبلغ التأييد الشعبي الذي لاقاه هذا الاضراب في كل مكان في فلسطين.

مؤتمر العمال

وقد وقف مؤتمر العمال العرب بفلسطين ، هذه المنظمة الوطنية الدمقراطية الفتية التي تمثل الاكثرية الساحقة من العمال العرب المنظمين في جميع انحاء فلسطين تمثيلا منظما دمقراطياً صحيحا ، وقف مؤتمر العمال العرب بفلسطين من اليوم الاول لاعلان الاضراب الكبير عند تقاليده الوطنية الدمقراطية التي عرف بها من يوم تأليفه والتي اكسبته محبة العمال وتأييدهم واحترام حركة العمال في جميع انحاء العالم واعتراف مؤتمر العمال العالمي به بصفته المنظمة التي تمثل العمال العرب في فلسطين تمثيلا صحيحا، فبادر حالا الى تأييد العمال المضربين تأييدا تاما في اضرابهم ، دون ان يشترط عليهم الانضواء تحت لوائه او تفويضه بتولي شؤون المفاوضة عنهم لدى الشركة كما اشترط السيد سامي طه — مع الاسف الشديد — على نقابة العمال المضربين عندما طلبوا منه التأييد بصفته ممثلا لجمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا . ولم يعلن مؤتمر العمال العرب بفلسطين كما اعلن السيد سامي طه ان نقابة عمال شركة بترول العراق تسرعت في اضرابها وان واجبها كان ان تتريث ، بل سارع المؤتمر الى التأييد العام مادياً ومعنوياً ، فدعا فروعه المنتشرة في جميع انحاء فلسطين الى جمع التبرعات للعمال المضربين والى ارسال برقيات التأييد والى عقد الاجتماعات الشعبية في جميع انحاء فلسطين تأييداً وقد ارسلت من المؤتمر وفروعه ومن مئات النقابات المنضوية تحت لوائه في الاسبوع الاول من الاضراب مبالغ من المال الى العمال المضربين زادت على المائة والستين جنيها ، والتبرعات لا تزال ترد على المضربين من المؤتمر وفروعه ونقاباته بعشرات الجنيهات في كل يوم ، عدا عن مئات البرقيات التي ارسلها ، هذا وقد ارسل المؤتمر باسمه برقية الى المسيو سايان السكرتير العام لمؤتمر العمال العالمي في باريس يخبره بعدوان الشركة على العمال المضربين وعلى حقوقهم ، ويطلب منه التدخل باسم مؤتمر العمال العالمي لايقاف الشركة الاستعمارية الاجنبية عند حدها، وارسل برقية اخرى الى مؤتمر النقابات البريطاني يذكر له فيها ما تقوم به الشركات الاجنبية في فلسطين في ظل حكومة العمال ... واتصل بصحافة العمال البريطانية في لندن لتثير المسألة امام العمال البريطانيين ، وسوف يثير القضية بعض النواب البريطانيين في مجلس العموم البريطاني .

هذا وقد اوفد المؤتمر عنه وفداً الى حيفا قابل المسؤولين في الشركة وابلغهم احتجاج العمال في جميع انحاء فلسطين على موقفهم وطلب منهم السرعة في اجابة مطالب العمال المضربين .

واعضاء مؤتمر العمال في جميع انحاء فلسطين يجوبون الطرقات في كل يوم يجمعون التبرعات من الشعب العربي في

« البقية على الصفحة الرابعة »

ان في الولايات المتحدة ديمقراطيين ايضا !

مارشال يستعبد الشعب اليوناني بالدولار
والشعب الاميركي يرفض دفع هذا الدولار

نيويورك — بينما تنشر وكالات الانباء الرجعية التعليقات المطولة على القرض المالي الكبير الذي منحته الحكومة الاميركية للحكومة اليونانية الصورية التي انشئت بحراب الجيش البريطاني من العناصر الملكية الفاشستية في اليونان لابقاء السيطرة البريطانية — الاميركية على اليونان الذبيح على رغم ارادة اهلها ، وبينما يعلن شيوخ الاستعمار الاميركي في الكونغرس ان الغرض من هذا القرض هو القضاء على الحركة الشيوعية المناضلة في سبيل تحرير اليونان من الاستعمار وفي سبيل جلاء الجيوش الاجنبية من اليونان ، وبينما الصحافة الرجعية تهلل وتكبر في جميع انحاء العالم لهذه الانباء ، اذا بالحركة الديمقراطية الشعبية في الولايات المتحدة نفسها تقف موقفا حازما من هذه الموجة الاستعمارية الاميركة الجديدة، واذا بالمكلفين الاميركيين يعلنون بحزم « انهم لا يوافقون ابدا على تمويل الكويسلانغيين اليونانيين الذين يحاولون هدم الديمقراطية اليونانية » .

فقد وجه المستر (مانديليناكس) امين سر المجلس الاموركي للنضال في سبيل الديمقراطية باليونان رسالة الى المستر (مارشال) وزير خارجية الولايات المتحدة اعلن فيها ان المكلفين الاميركيين لن يمكنوا الاستعمار الاميركي من استعباد اليونان بدولاراتهم .

ووجهت اللجنة الوطنية لعصبة مقدونيا — اميركا رسالة في مثل هذا المعنى الى المستر (مارشال) ايضا .

وهناك حركة شعبية واسعة في الولايات المتحدة للاحتجاج على هذا القرض .

الاحتلال وشركات النفط

الرجعية العربية

الشعب العربي

اغنية الاسبوع

جون بول : يانموت سوى يانعيش سوى

وفود دير الغصون - قلقيلية - قاقون - نابلس تهرع للاجتماع

عصبة التحرر الوطني في طولكرم

وتعلن تأييدها لعمال حيفا المضربين

طولكرم — لمندوب الاتحاد الخاص — كان صباح الجمعة الماضي موعد الاجتماع الشعبي الكبير الذي عقدته عصبة التحرر الوطني في سينما فاروق الرحبة ، فكان هذا اليوم يوم طولكرم الوطني ، اذ اعلنت انها مع اخواتها جميع المدن العربية الفلسطينية في تأييد الخطة الوطنية الحكيمة التي تضعها عصبة التحرر الوطني امام جماهير شعبنا وامام الحركة الوطنية .

وما ان وصل قادة العصبة الى المدينة حتى هطلت الامطار بغزارة بعد انحباسها الطويل المؤلم ، فاستبشر الناس خيراً ، واعتبروا وصول قادة العصبة الى المدينة بادرة خير ويمن على القرويين في فلسطين.

وفود القرى والقضاء

وفي تمام الساعة العاشرة امتلأت القاعة الرحبة بوجوه المدينة وشبابها المثقف وفلاحيها واخذت وفود القضاء ترد الى القاعة في نظام وهدوء تام ، فهذا وفد يتألف من وجوه دير الغصون ، وهذا وفد كبير من شباب قلقيلية ، وهذا وفد اخر من شباب قاقون المهددة بالضياع وهذا وفد من قرويي عنبتا ، ووفد كبير من مدينة نابلس ووفد من الشباب من يافا ، جلسوا جميعا في اماكنهم المعدة لهم في القاعة يسمعون كيف ينقل خطباء العصبة امالهم وامانيهم وكيف يضعون الحل العملي لمشاكلهم وقضاياهم ، فيصفقون في حماس شديد ويصيخون باسماعهم وهم يهزون رؤوسهم موافقين ومؤيدين .

الخطباء

وكان عريف الحفلة السيد سامي الغضبان سكرتير اللجنة المحلية للعصبة في طولكرم القى كلمة افتتاحية حيا بها الجمع الوطني الحاشد واعلن عن اغراض الاجتماع ثم قدم الخطباء واحدا واحدا.

وكان اولهم الاستاذ فؤاد نصار عضو مكتب الرياسة في العصبة فالقى خطابا كبيرا عرض فيه لتطور القضية الفلسطينية وطالب بتنظيم الحركة الوطنية على اسس دمقراطية تمثيلية وعرض القضية الفلسطينية على مجلس

البقية على الصفحة الرابعة

اميل توما يحاضر في جامعة لندن عن فلسطين

الطلاب يحيون بكداش والحلو

العصبة تصدر كتيبا عن قضية فلسطين في المؤتمر

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — كان قرار فلسطين الذي اتخذته الاحزاب الشيوعية في الامبراطورية البريطانية في مؤتمرها الذى عقد بلندن ، اهم حدث من احداث المؤتمر ، وقد اعتبره كثير من المعلقين العالميين حدثاً سياسياً هاماً، اذ كشف النقاب امام الرأي العام العالمي عن دعاوي المستر بيفن المضللة وعن حقيقة الصهيونية الاستعمارية .

وقد اثبت هذا القرار ان حل القضية الفلسطينية لا يكون ابدا بالتقسيم او بأي حل يشبه التقسيم، انما هو بجلاء الجيوش البريطانية عن فلسطين وباستقلال فلسطين استقلالا تاما ، ان الطريق العادل الوحيد للتفاهم بين العرب واليهود في فلسطين هو ان يتخلى اليهود عن الشعارات الصهيونية وان يشتركوا مع الحركة الوطنية العربية في النضال في سبيل الجلاء والاستقلال التام ومقاومة الصهيونية ربيبة الاستعمار البريطاني .

وان موافقة المندوب العربي والمندوب اليهودي على هذا القرار جاء صدمة للاستعمار البريطاني ولمشاريعه وحليفته الصهيونية وللرجعيين العرب الذين

البقية على الصفحة الرابعة

سيروا ايها العمال المضربون

فانكم في سيركم تكتشفون اسس الوحدة الوطنية الصحيحة

اسس النضال الذي لاهوادة فيه . . .

عندما ينقضي هذا اليوم الذي نكتب فيه هذه السطور ، وهو يوم الخميس الثالث عشر من اذار ، يكون انقضى على اضراب الف وخمسمائة عامل عربي في شركة بترول العراق بحيفا تسعة ايام ، ولا يزال الاضراب مستمراً على اشد ما يستمر عليه اضراب يقوم به عمال منظمون متحدون في سبيل مطاليب عادية لا غلو فيها ولا تطرف .

وقد بلغ هذا الاضراب من حيث التأييد الشعبي الذي لاقاه ، اذا كان هذا التأييد تبرعاً مادياً للعمال المضربين او تأييداً معنوياً في مئات البرقيات التي ارسلت اليهم او الى شركة بترول العراق احتجاجاً ، او الى الهيئات العالمية المعنية بالامر إبلاغاً، او مناصرة صحفية رائعة من الصحافة العربية في فلسطين التي نقلت الى الرأي العام انباء هذا الاضراب الكبير يوماً فيوماً بالتفصيل ، والتي كتبت الكلمات المؤيدة المشجعة قوية في نصرة الحق على الباطل شديدة في دفع الظلم وكبح جماح المستغلين وإيقافهم عند حدهم ، او تظاهراً شعبياً شحذ الهمم الوطنية واعلن للملأ جميعاً ان في فلسطين شعباً يأبى الضيم ولا يستكين على ظلم ولا يرضى لابنائه ضراً، في الاجتماعات الكبيرة التي نظم عقدها العمال العرب من جميع انحاء فلسطين في دور منظماتهم وفي ساحات الخطابة الشعبية، وفي التظاهرة الرائعة المنظمة التي سار فيها العمال المضربون مع اخوانهم الموظفين في الشركة صباح الاربعاء الماضي وجاسوا خلالها في شوارع حيفا الرئيسية يعلنون انهم طلاب حق ، واي حق اشد اثراً من حق الذي يسعى وراء لقمة العيش له ولاطفاله

الاستعمار البريطاني الا ليحفظ مصالحها وما كانت الا لتحمى الاستعمار البريطاني والا لتشد ازره ، وفي الزيارات الضخمة التي قام بها العمال في شركات الزيوت الاخرى بحيفا لاخوانهم المضربين ، مما اضفى معنى جديداً على النضال الشعبي في مدينة حيفا : انه نضال الكادحين الذين لا يهادنون استعماراً والذين لا يطأطئون الرأس امام امتيازاته والظلم الذي تنزله بهم وبابناء امتهم تلك الامتيازات ، مما ذكرت الصحف في حينه وذكرنا ، ومما ترك اثراً على الرأي العام لا يمحوه سيف مسلط ولا لسان سليط شحذ طرفيه الاستعمار لتفرقة الشعب الواحد وللقضاء على كل حركة شعبية تريد ان تضع حداً للاستعمار وسوءاته . .

لقد بلغ هذا الاضراب من حيث التأييد الشعبي الذي لاقاه شأواً بعيداً في المدلولات الوطنية الرائعة، ومعنى كبيراً جديداً يضاف الى معاني النضال في سبيل الحرية .

فهذا التأييد لم يكن صدفة طارئة او نزوة شعبية عابرة انما هو نتيجة حتمية لنمو الوعي الشعبي الوطني في فلسطين ، ذلك الوعي الذي يثبت وجوده اليوم بصورة بارزة رائعة تعلن للملأ ان هذا الشعب الأبي قد تمرس على اساليب النضال الوطني وان هذا الشعب العزيز من حقه

وبينما نحن نرى، خلال هذا الاضراب الكبير ، تلك الوحدة الشعبية الرائعة بين جماهير الشعب وذلك النضال الذي لاهوادة فيه لدفع غائلة الاستعمار وسوءاته، لا نرى انعكاس هذه الوحدة الشعبية على القيادة الوطنية ، ولا نرى انعكاس هذا النضال الذي لا هوادة فيه على سياسة القيادة الوطنية .

هذا هو الذي نلحظه — وبأسف شديد — ظاهرا بارزا لا غموض فيه ولا ابهام ، وقد كنا حذرنا من قبل من مغبته وقد كنا طالبنا من قبل بضرورة الرجوع الى الشعب الذي لا يعرف التفرقة بين صفوفه في دفع غائلة الاستعمار وسوءاته ، والذي لا يعرف الا النضال الذي لا هوادة فيه من اجل حريته واستقلال وطنه .

واذا لم يكن الامر كما وصفنا ، فكيف نفسر اذن هذا الصمت الذي اقامت عليه الهيئة العربية العليا تجاه الاضراب الكبير وهو اليوم شغل البلاد الشاغل ، وهي الهيئة نفسها التي اهتمت بامر تجار القدس ومراجعة وزير المستعمرات بشأنهم. كان الواجب المفروض عليها ان تؤيد العمال في مطالبهم ايضا وان تراجع الهيئات المسؤولة بشأنهم ، لان العمال من الامة ولا شك ، بل هم باعتراف الجميع ، عصب الامة الحساس وعمودها الفقري .

لهذه الاسباب ولغيرها طالبنا بتنظيم

تمثيلية حتى يكون في مقدور الهيئة العربية العليا ان تعكس وحدة الشعب وان تعتمد على نضاله الجبار وان تضع السياسة الوطنية الجريئة التي يضعها الشعب في نضاله اليومي

وهل كان في مقدور شخص كالسيد سامي طه ، لو كانت الحركة الوطنية منظمة على اسس دمقراطية صحيحة ان يتمادى في تفرقة العمال وفي تاليب العامل العربي على اخيه العامل العربي وفي تأييد الشركة الاجنبية الاستعمارية الى هذا الحد الذي وصله ؟ لقد وصل الحد بالسيد سامي طه الى ان يشيع بين العمال المضربين ان برقية وصلت اليه من الهيئة العربية العليا تطلب منه التدخل في الاضراب وانهائه.. وهو بالامس وصل الحد باحد اعوانه الى ان يحطم اضراب عمال شركة التكرير بحيفا بحجة برقية وصلته من مصر .

ان امثال السيد سامي طه يسيئون الى الحركة الوطنية اساءة بالغة وهم يطعنونها في الصميم، مستفيدين من عدم دمقراطيتها ومن عدم تنظيمها تنظيما صحيحا .

فلو كانت الحركة الوطنية منظمة على اسس دمقراطية صحيحة لما استطاع السيد سامي طه او غيره من الصائدين في الماء العكر ان تبلغ بهم الجرأة على الوحدة الوطنية هذا المبلغ ولما كان لهم اثر في الحركة الوطنية ابدا

دلالة واضحة على صواب الخطة التي وضعتها عصبة التحرر الوطني في فلسطين اذ طالبت بتنظيم الحركة الوطنية على اسس تمثيلية دمقراطية، وهذا الشعب العربي في فلسطين بالوفه التي اشتركت في الاجتماعات الشعبية التي عقدتها العصبة في جميع انحاء فلسطين. وفي توقيعها على البطاقات التي اصدرتها العصبة ، وهذه احداث الاضراب الكبير والمدلولات الوطنية التي قدمها لحركتنا كل ذلك يثبت ضرورة الاخذ بما يطلب الشعب .

اننا نطالب بالاعتماد على هذا الوعي المشرف الذي اظهره عمالنا .

اننا نطالب بالاعتماد على هذه الوحدة الشعبية الغنية بالمعاني الوطنية التي اظهرها جميع افراد شعبنا المخلصين مع اخوانهم المضربين في سبيل لقمتهم التي يسلبها الاستعمار من افواههم وافواه اطفالهم .

افسحوا المجال لهذه القوة الشعبية ان ينتظم عقدها في حركة وطنية جماهيرية شعبية واحدة تقف وقفة صامدة امام الاستعمار ومناوراته ومشاريعه وامتيازاته واعوانه .

هذه الخطوة هي التي تسير بوطننا قدما نحو ما ينشده جميع ابنائه من حرية واستقلال وامن ورخاء.

اننا نحيي اخواننا العمال المضربين في اضرابهم الكبير ، لأنهم علمونا درسا وطنيا رائعاً لا يمكن ان ينساه شعبنا .

سيروا ، فانكم في سيركم تكتشفون الاسس الصحيحة للوحدة الوطنية : اسس النضال الذي لا هوادة فيه في سبيل لقمة العيش وللمستقبل الامن والحرية والحياة .

وفد برلماني سوفياتي يزور لندن

تلبيه لدعوة مجلس العموم

موسكو — تاس — سافر جواً وفد المجلس السوفياتي الاعلى الى لندن تلبية لدعوة مجلس العموم البريطاني ، ويرأس هذا الوفد السيد فاسيلي كوزنيزوف .

عصبة التحرر الوطني تحمل حكومة الانتداب

مسؤولية مأساة الجنوب ...

وتدعو الى تظاهرة شعبية في قرية اسدود

لقد وصلت قضية القحط في الجنوب حدا مؤلما ، وحكومة الانتداب لم تكن الا لتزيد في المأساة ايلاما .

ان المسألة ليست مسألة استعطاف او مسألة جمع تبرعات ، انما هي قضية من واجب الحكومة ان تحلها ومن واجب الشعب ان يعلن ذلك بعزم وشدة وسوف يعلن ذلك في التظاهرة الشعبية الضخمة التي تدعو اليها عصبة التحرر الوطني جميع الفلاحين العرب في الجنوب في الساعة العاشرة من صباح الاحد القادم

من القراء واليهم

« رأينا بعد ان ازداد انتشار الاتحاد واقبل القراء على مطالعتها والتنافس في شراًئها وما استتبع ذلك من تدفق الرسائل علينا ان نفتح هذا الباب كي نفسح فيه المجال للاقلام الحرة والاراء الواعية التي تردنا . وسنحرص على نشرها بتواقيع مرسليها الصريحة ارادة ان يجد كل مثقف متنفساً للتعبير عما يكنه ضميره ويعيه عقله من الافكار الصائبة السديدة

يقظة الشعوب

كنت سائراً في احد شوارع يافا الرئيسية مساء اليوم الذي عقد فيه الاجتماع الشعبي الكبير في سينما نبيل وهو الذي دعت اليه عصبة التحرر الوطني . وقد مشى امامي شابان كانا يتبادلان احاديث سياسية فلفاعلت نوع الحديث الدائر بينهما تتبعت خطاهما وجعلت استرق السمع الى مايقولان .

واذا الاول يسأل الثاني :

— هل حضرت اجتماع عصبة التحرر الوطني ؟

— لم احضره فما هو رأيك فيه .

— كنت اود ان يحضره كل عربي محب لبلاده طامع باستقلالها وسعادة اهلها. حقا ان عصبة التحرر الوطني هي الحزب الوحيد في فلسطين الذي يسعى وراء ! تقلال بلاده وحريتها .

هو الحزب الوحيد الذي يستمد قوامه من الشعب ويوجهها نحو مصلحة الشعب . ولو وجد هذا الحزب الشعبي الدمقراطي قبل عشر سنوات لما كان عندنا الان استعمار ولاصهيونية . ولما كانت هناك اسلاك شائكة مموهة ولا ارهاب صهيوني مدفوع والان ... نعم . ستكون العصبة منذ الساعة القائد المحنك للشعب العربي المناضل واذذاك يقضي على الاستعمار وعلى ربيبته الصهيونية .

— لقد حضرت اجتماعا من الاجتماعات الاسبوعية التي تعقدها العصبة في قاعتها فوجدتها مدرسة وطنية تعلم الشعب الانعتاق من ربقة المستعمر وتمرسه على النضال في سبيل حريته واستقلاله وقرأت العدد الاخير من جريدة الاتحاد فوجدتها هي التي تفضح دسائس الاستعمار دون غيرها ، وتبين صداقته للصهيونية

وقد استمرا في الحديث وانا سائر خلفهما الى ان افترقا وتواعدا ان يحضرا الاحاديث التي تجري في دار العصبة مساء الاربعاء من كل اسبوع. فرجعت ادراجي وقلت في نفسي :

ان الشعوب لاتموت بل تستسلم احياناً الى اغفاءة لاتلبث ان تستيقظ بعدها اشد عزما واصلب عوداً.

وها قد ندت الاغفاءة عن عيون عرب فلسطين وتوثبوا لمناهضة المستعمر واخراجه الى غير رجعة .

يافا — حنا ابو جرة

اخرجوا الى الميدان

العالمي

اما وقد فشل مؤتمر لندن وخرق الطبل وتفرق الدشاق ، اما وقد تجاوبت في البلاد اصداء النداء بوجوب التأهب للنضال في الميدان الدولي وامام الهيئات العالمية ، واذن الوقت للواعين ان يسيروا في عملهم الجدي ويعرضوا عن الكلمات الطنانة الجوفاء والتصرفات الارتجالية الخرقاء ..ارى ان اتقدم بفكرة اعتقد انه حان الوقت لتنفيذها وهي :

ان تتفق الهيئات والنوادي العربية الفلسطينية على شكل في شرح قضيتنا لدول العالم وانتخاب اشخاص ملائمين يتفرقون في انحاء العالم ويعرضون القضية على الحكومات والشعوب بعد تزويدهم بالمعلومات والايضاحات والاحصاءآت التي تدعم حججهم : وتقوم من ورائهم حملة لجمع المال اللازم لهم في تأدية مهمتهم وانا متأكد ان قضيتنا ستعرض على الهيئات الدولية فرضيت انكلترا ام ابت.

عكا، هذه المدينة العربية الخالدة التي ردت الاجنبي على اعقابه

ترفع الرأس عالياً ، في مهرجان العصبة ، لتقول للاجنبي : اخرج!

سينما الاهلي على رحبها تمتلىء بوفود الشباب والقرى

خطاب كبير للاستاذ حنا نقارة وتأييد العمال المضربين

عكا — لمندوب الاتحاد الخاص —

ان النجاح المنقطع النظير الذي لقيته اجتماعات عصبة التحرر الوطني الشعبية في حيفا ويافا والناصرة ، ثم في عكا ، جاء دليلا قويا واضح المغزى على ان شعبنا العربي ، في كل بلدة من فلسطين وقرية قد اكتمل وعيه واجتمعت صفوفه على دفع الظلم وعلى الوصول الى الحرية المنشودة ، وانه يشترك فعلا ، بجماهيره الواسعة ، في قيادة الحركة الوطنية ، وفي دفعها الى الامام دفعا شعبيا رائعا في سبيل الحرية وفي سبيل الاستقلال .

وعندما يسأل السائلون ، في داخل فلسطين اوفي خارجها ، ما دليلكم على ان الشعب العربي بجميع طبقاته يقاوم الاستعمار البريطاني وربيبته الصهيونية ويناضل في سبيل الحرية والاستقلال تجيب عصبة التحرر الوطني : دليلنا على ذلك هذه الاجتماعات الشعبية التي اقمناها في جميع الانحاء فلسطين واشتركت فيها الالوف من الجماهير العربية في المدينة والقرية وخرجت بتلك القرارات الوطنية التي تعرفون.

في المدينة الخالدة

كان دليلنا ، اقوى ما يكون عليه دليلنا ، في مدينة عكا الخالدة ، بين اسوارها القديمة من الحجر الصلب وصدور ابنائها التي هي اقوى من الحجر الصلب ، في الساعة العاشرة من صباح الاحد الماضي في سينما الاهلي الواسعة ، اذ احتشدت الجماهير العربية من مدينة عكا والقضاء بوفود الشباب والوجهاء والمحامين والعمال والفلاحين مئات من الوطنيين من جميع الطبقات لم تسعهم القاعة الكبيرة ، فاصطفوا على جوانبها بنظام بديع وهدوء تام مما عرف عن كل اجتماع شعبي وطني تعقده العصبة .

وكانت الأعلام العربية ترفرف فوق المسرح وخارج القاعة والشعارات الوطنية تزين المكان وتعلن عن رغبات الشعب في الحرية والاستقلال وفي جلاء الجيوش الاجنبية .

وكان شباب العصبة في عكا يستقبل الوفود بالترحاب ويجلسها في الاماكن المعدة لها ويحافظ على النظام بهدوء تام .

الخطباء

ولما اعلنت الساعة العاشرة ارتقى المسرح بين التصفيق والهتاف خطباء الحفل فالقى السيد رمزي الخوري كلمة الافتتاح شاكرا الحاضرين على تلبية الدعوة الوطنية ومبيناً اغراض الاجتماع ، ثم وقف السيد خليل شحاده عريف الحفلة فقرأ برقية وصلت من الاخوان السجناء السياسيين العرب في سجن عكا المركزي ، يؤيدون فيها الاجتماع ويحيون العصبة في نضالها الوطني للشرف ، ثم قدم الوطني المعروف الاستاذ حنا نقاره المحامي ، ابن عكا البار فالقى خطابا كبيرا قوطع مرات عديدة بالتصفيق الحاد ، بين فيه ضرورة احالة القضية على مجلس الامن (وقد نشرنا مقاطع منه في هذا العدد) .

ثم القى السيد عصام العباسي قصيدة عصماء للاستاذ ابي سلمى بالنيابة عنه ، فان الشاعر الكبير كان تأخر عن موعد الاجتماع لاسباب طارئة ودخل الى القاعة في منتصف الاجتماع .

ثم اعلن ان الكلمة للاستاذ فؤاد نصار فدوت القاعة بالتصفيق الحاد ، والقى الاستاذ فؤاد نصار خطابه الكبير مستعرضا مراحل النضال الوطني والازمة الحالية التي تحيق بالقضية الفلسطينية ، ثم بين ضرورة عقد مؤتمر وطني واحالة القضية على مجلس الامن .

ثم كانت الكلمة للاستاذ اميل حبيبي عن اسرة جريدة الاتحاد فتحدث عن ضرورة الرجوع الى الشعب لان الشعب هو الذي يحرر الوطن.

سكرتير النقابة العربية لعمال شركة تكرير البترول بحيفا سابقاً ، فالقى كلمة قصيرة قوية مطالبا فيها بتأييد اخواننا العمال المضربين في شركة بترول العراق « وقد نشرناها في هذا العدد .

القرارات

ثم اتخذ الاجتماع الوطني الكبير القرارات الوطنية التالية :

اولا — يعلن المجتمعون ان الحل الوحيد لقضية فلسطين هو جلاء الجيوش البريطانية والاجنبية واعلان استقلالها استقلالا تاما .

ثانيا — يعلن هذا الاجتماع ان الاستعمار البريطاني لا يكون حكما ولا محايدا في قضية فلسطين لانه هو الخصم الاساسي .

ثالثا — يرفض المجتمعون مشروع الدول العربية لانه لايطالب بجلاء الجيوش الاجنبية ويعترف ببقاء سيطرة الاستعمار ويمنح للمندوب السامي الحق المطلق في حكم البلاد .

رابعا — يطالب المجتمعون بعقد مؤتمر وطني يضع سياسة واضحة تقرر مقاضاة الاستعمار .

خامسا — يطالب المجتمعون باجراء انتخابات شعبية من الهيئة العربية العليا كما سبق ووعدت بذلك .

سادسا — يستنكر المجتمعون موقف شركة تكرير البترول مع عمالها والمجتمعون يؤيدون العمال في اضرابهم لاجل حقوقهم العادلة ويطالبون الشعب بكافة طبقاته ان يؤازرهم ماديا ومعنويا .

سابعا — يؤيد الاجتماع الكبير قضية مزارعي الدخان ويطالب الحكومة بمساعدتهم وانقاذهم من التدهور الاقتصادي .

ثامنا — يعلن هذا الاجتماع احتجاجه الشديد على احتلال الجيش البريطاني اراضي واسعة في البلاد . وتخريبهم المزروعات بحجة المناورات ويطالب المجتمعون من السلطات ان تجلو جيوشها عن الاراضي الزراعية حالا .

تاسعا — يعلن هذا الاجتماع مطالبة الحكومة باعفاء الفلاحين من الضرائب وخصوصا ان الموسم ردي، وان الفلاحين مهددون بمجاعة .

عاشرا — واخيرا يطالب الاجتماع باطلاق سراح السجناء السياسيين .

الشعب السويدي

يحتج على بقاء نظام فرانكو

نظمت اللجنة السويدية لمساعدة اسبانيا الجمهورية بالاشتراك مع المنظمات النقابية والنسائية والشباب اجتماعا واسعا في استكهلم الموتحجاجا على بقاء نظام فرانكو الفاشستي وخطب بالاجتماع عدد من النواب والادباء.

لماذا نطالب بعرض قضيتنا على مجلس الامن

من كلمة الاستاذ المحامي حنا نقارة في مهرجان عكا

عكا — لمراسل الاتحاد الخاص —

انقل اليكم فيما يلي القسم الاخير من الكلمة الرائعة التي القاها الاستاذ المحامي حنا نقارة في الاجتماع الوطني الكبير الذي عقدته عصبة التحرر الوطني صباح الاحد الماضي في عكا ، وفي هذه الكلمة يبحث الاستاذ نقارة اهمية عرض القضية على مجلس الامن :

الى مجلس الامن

لقد انتهت الحرب العالمية الثانية بعد ان كانت سببا في ايجاد منظمة الامم المتحدة . هذه المنظمة التي تضم عددا من الامم الحرة المحبة للسلام الساعية لتحرير الشعوب من نير الاستعباد . وكابوس الاستعمار والاستغلال . قد اقامت مجلسا للمحافظة على الامن الدولي والسلامة العامة وقد شاهدنا خلال عام واحد من تأليف هذا المجلس قضايا الشعوب تبحث من على منبر ذلك المجلس. كقضية اندونيسيا وقضية اليونان وان ننسى فلن ننسى قضية سوريا ولبنان الدولتين الشقيقتين اللتين انتزعتا استقلالهما انتزاعا بنضال شعبيهما ومساعدة مجلس الامن ، رغم جميع المحاولات وللمؤامرات التي حاكتها الدول الاستعمارية الفرنسية والبريطانية والاميركية حول قضيتهما . ولقد رأينا كيف ان الفيتو — حق النقض — الذي استعمله الاتحاد السوفيتي قد اكره هذه الدول الاستعمارية على التسليم بمطلب الجلاء عن اراضي سوريا ولبنان وعلى تنفيذه ضمن مدة معينة .

الوضع الدولي وموقفنا منه

ان هذا الوضع الدولي الذي اوجدته الحرب العالمية الثانية . قد فتح مجالاواسعا لابل افاقا فسيحة امام الشعوب المستعمرة الشعوب المستعبدة ، افاقا لم تكن موجودة فيما مضى . وها نحن نسمع ان الشقيقة مصر ستتقدم الى هذا المجلس طالبة جلاء الجيوش البريطانية عن اراضيها وتحقيق وحدة وادي النيل، بل لماذا نذهب بعيدا وبالامس القريب شاهدنا بريطانيا «العظمى» تتقدم الى مجلس الامن مشتكية على البانيا التي هي من اصغر الدول في العالم فاذا كان هذا شأن الدول الكبرى افلا يجدر بنا ان نأخذ بهذه الطريقة الصحيحة ونسلك هذا السبيل القويم . ووضعنا هذا المجلس . الجيوش الجرارة تحتل بلادنا من اقصاها الى اقصاها ، اخلال بالامن مابعده اخلال . احكام عسكرية وقيود تعسفية تشل الحياة العامة وتوجد قلقاً مستمرا ورعبا متواصلا وارهابا متماديا . كل هذه الاوضاع الشاذة تجعل مجلس الامن الهيئة المختصة بمعالجة اوضاع شاذة كهذه

بريطانيا تتهرب من مقاضاتها

اما القول بان الحكومة البريطانية ستعرض القضية على منظمة الامم المتحدة في شهر ايلول القادم ، وماعلينا سوى ان نقف مكتوفي الايدي . نرقب ماسيفرض علينا من حلول كأننا متهمون ننتظر صدور الحكم فهذا لن نقبله ولن نرضاه.

ان الشعب العربي الابي الذي وقف صامدا في جميع مراحل نضاله ضد المستعمر والصهيونية . يعرف ان بريطانيا لم تعلن عن رغبتها في رفع قضيتنا الى منظمة الامم المتحدة الا تهربا من مقاضاتها امام مجلس الامن . ولتأخير بحث المشكلة وابقاء الاوضاع التي اوجدتها وترك الشعب العربي يرزح تحتها .

نحن شاكون لامتهمون

ان عرض قضيتنا على مجلس الامن يغير من صفة نضالنا ويعززه ويجعلنا شاكين لا متهمين . ويمكننا من فضح المستعمر ومقاضاته ووضعه في قفص الاتهام بدلا من جعله حكما . وبذلك نساعد على وضع الامور في وضعها الصحيح . يضاف الى هذا ان مجلس الامن منعقد دائما ويمكننا ان نتقدم اليه الان ، بينما الانتظار فيه ضرر استمرار الاوضاع القائمة في البلاد ضرر استمرار للناورات الاستعمارية من فتح باب للفاوضات او المحادثات مرة اخرى . وفوق جميع هذا ففي مجلس الامن حق الفيتو — حق النقض — وهذا معناه اعادة بحث المسألة مرات ومرات . الى ان يصل الى حل توافق عليه الدول الكبرى عدا الدولة المشتكى عليها .

مجلس الامن وسيلة من وسائل الكفاح الوطني

انا لا اقول بالاكتفاء بعرض قضيتنا على مجلس الامن ولا اقول باننا سنحصل

وفي مجلس الامن دول مستعمرة ولكنني في الوقت نفسه لا اقلل من اهمية هذه الخطوة . واقول ان اللجوء الى مجلس الامن هو وسيلة من وسائل الكفاح الوطني . وباب من الابواب المفتوحة امامنا . غير اننا نعتمد قبل كل شيء وفي كل وقت على نضال شعبنا الباسل .

ان الاستعمار البريطاني قد اصبح في وضع لايحسد عليه . ونضال الشعوب المستعمرة آخذ في النمو والازدياد ولابد لشعبنا العربي من تحقيق اهدافه في الحرية الكاملة والاستقلال التام . يرونه بعيداً ونراه قريبا ، عاش الشعب العربي وعاشت

اسبوعيات الاتحاد

« جهينة » في جولة خاصة مع العمال المضربين

ما ترويه البرقيات

اكتب هذه الاسبوعيات في صباح الثلاثاء في الحادي عشر من هذا الشهر، وقد مضي على اضراب العمال في شركة بترول العراق سبعة ايام ، في كل يوم يزدادون عزما وفي كل يوم يزدادون تمرسا على اساليب النضال الشريف ، والرأي العام في جميع انحاء فلسطين يؤيدهم ويشدازرهم ويعضدهم، والصحافة الوطنية تفسح لاخبارهم الاعمدة الطويلة في كل يوم ، وهي تنشر سيل البرقيات التي تردهم مؤيدة من جميع انحاء فلسطين واخبار التبرعات التي تنهال عليهم .

ولكننا لا نرى برقية واحدة من بين مئات البرقيات وصلت من جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا او من احد فروعها ، فما السبب في ذلك؟!

هذا السؤال تسمعه من كل عامل في فلسطين بل من الرأي العام عامة ، وعند جهينة الخبر اليقين ...

سامي طه يقاوم الاضراب

نعم ، شركة بترول العراق والسيد سامي طه سكرتير جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا يقاومان الاضراب ويعملان جهدهما على القضاء عليه، واليك المعلومات التالية :

— ظهر السبت الماضي في ٨ الشهر جمع العمال العرب في السوكوني فاكوم ١٨ جنيها تبرعا لاخوانهم العمال المضربين وتوجهوا اليهم في اماكن عملهم جماعات كبيرة فالتقوا باخوانهم المضربين فتعانقوا وامتزجت دموعهم دموع الشباب في المحنة التي يريدون لها تخطيا وفي الازمة التي يريدون لها انقضاء ، وسلموا الاموال المجموعة ، واعلنوا تضامنهم ، ثم عادوا ادراجهم ، وهم اقوى ما يكونون تضامنا وتأييدا ، واذا باحد موظفي السيد سامي طه يلقاهم في منتصف الطريق ، فيعنفهم على ما اقدموا عليه من تضامن مع اخوانهم المضربين ، ويعلن لهم ان الجمعية لا تؤيد الأضراب ... اما ما حدث بعد ذلك فاتركه لتقدير القارىء الكريم !

— وفي صباح ذلك اليوم ايضا شوهد السيد سامي طه ، ثم احد موظفيه في شركة بترول العراق ...

— يشيع السيد سامي طه في مدينة حيفا ان العمال تسرعوا في اضرابهم ولذلك فهو لا يؤيدهم ...

— اخذ عمال الرفينري يجمعون الاموال لاخوانهم العمال المضربين فتصدى لهم اذناب السيد سامي طه في الشركة وحاولوا منعهم من جمع الاموال للعمال المضربين ...

٢٤ ساعة فقط

ومساء الاثنين الماضي اذا بجرس التلفون في مكتب السيد بولس فرح عضو اللجنة المركزية لمؤتمر العمال العرب في فلسطين يرن ، واذا باحد موظفي السيد سامي طه المعروفين يهدد السيد بولس فرح (بتطييره) عن الارض في خلال ٢٤ ساعة فقط . . اذا لم يكف مؤتمر العمال عن تأييد العمال المضربين .

تبرع كريم

وفي صباح الاثنين الماضي ايضا ، وفي عطلة الحلاقين الاسبوعية ، طلب حلاقان عربيان الدخول الى امكنة العمل في شركة البترول العراقية حيث العمال مضربون للحلاقة مجانا ، فرفضت الشركة هذا الطلب ومنعتهم من الدخول . .

هذا وسيل التبرعات والتأييد ينهمر على العمال المضربين من كل ناحية على الرغم من محاولات الشركة والسيد سامي طه وعلى الرغم مما يشيعه السيد سامي طه من شائعات مغرضة لا تستفيد منها الا الشركة والعمال سائرون في اضرابهم العادل حتى ينالوا حقهم ، والرأي العام كله يؤيدهم .

من يمثل ؟ !

والسؤال الذي يسأله كل انسان اليوم: من يمثل السيد سامي طه ؟!

ادعى في يوم من الايام انه يمثل عمال بترول العراق، ولكن هذا الاضراب الكبير الناجح الذي قامت به نقابتهم المستقلة وضعت حدا لهذا الادعاء ...

ادعى انه يمثل العمال في شركة التكرير ولكن عمال شركة التكرير يجمعون الاموال لاخوانهم المضربين على الرغم من تهديد السيد سامي طه وموظفيه للعمال بطردهم من العمل اذا استمروا على جمع الاموال ...

ومثل عمال الرفينري جميع العمال في حيفا .

اما في بقية انحاء فلسطين فمئات البرقيات التي وصلت منهم تجيب جوابا صريحا .

مرة ثانية: من يمثل السيد سامي طه؟! وعند جهينة ، ايضا ، الخبر اليقين...

جهينة

طلاب نيويورك

يستنكرون الاضطهاد العنصري والديني

— نشرت الصحافة النيويوركية ان حوالي السبعماية طالب من المعاهد العلمية في المدينة يمثلون ستين منظمة للشبيبة الزنوج واليهود والبروتستانت والمحاربين القدماء حضروا الى مقر الحاكم العام ليقدموا للسيد (دوي) حاكم المدينة العام عريضة وقعها اثنا عشر الف شخص يطلبون فيها ان يؤيد (دوي) مشروع القانون الموجود حالياً قيد الدرس الذي يحرم الاضطهاد العنصري والديني في المدارس العليا . اما ممثل الكنيسة الكاثوليكية في لجنة الشؤون التشريعية فانه اعلن خصومته للمشروع اي انه ايد الاضطهاد العنصري والديني . ولكن ممثل الطلاب الكاثوليك الذي وقع العريضة صرح للطلاب بان ثمة عددا كبيراً من الكاثوليك قد انتقدوا موقف الممثل الكاثوليكي في لجنة الشؤون التشريعية.

افتتاح فرع جديد

لجمعية العمال العرب بقلقيلية

افتتح مؤتمر العمال العرب في فلسطين فرعا لجمعية العمال فيها بناء على الرغبة الملحة التي ابداها العمال هناك . وقد عقد اجتماع بحضور مندوبين عن اللجنة المركزية للمؤتمر وانتخبت هيئة ادارية لفرع الجمعية من السادة حسني علي حسن سكرتيرا بدر محمود عبد القادر نائبا للسكرتير احمد ابراهيم حسن امينا للصندوق محمد يوسف قيمة نائب امين صندوق ومحمد رشيد خدرج ، صالح حسين حسنين ، مصطفى محمد عوينات اعضاء .

وقد باشرت الهيئة بتنظيم العمال فنهنئهم ونتمنى لهم التوفيق والنجاح .

مولود سعيد

رزق السيد فوزي بيرقدار من الناصرة طفلا سماه زهيرا جعله الله من ابناء السلامة واقر به اعين والديه .

مصطفى العريس

يذجح في مهمته

ويوحد صفوف الطبقة العاملة بتونس

كانت اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات العالمي قد اوفدت الى تونس المناضل مصطفى العريس رئيس اتحاد نقابات العمال في لبنان ومندوب الشرقين الادنى والاوسط في تلك اللجنة، لدرس وضعية العمال في ذلك القطر العربي، وجمع كلمتهم وتوحيد صفوفهم .

وقد وصلها واحتفى به جميع الوطنيين التونسيين والمناضلين والسياسيين والنقابيين والمثقفين . واستطاع في وقت قليل تقريب جميع وجهات النظر بين قادة الحركة العمالية. واتفق مع الاتحاد العام التونسي للعمل والاتحاد النقابي لعمال القطر التونسي على القيام برحلة مشتركة الى مختلف المدن . وقد زاروا مدينة « فورفيل » حيث تحدث المناضل العريس عن اهداف اتحاد النقابات العالمي ودوره البارز في تقوية الحركة العمالية وعن الشرق وقلبه النابض سوريا ولبنان . وقدم اليه فريق من العمال علم بلاده المتحررة (لبنان) مصنوعا بايد تونسية . وكان استقبال الوفد المشترك في بيزرت وسوسة حماسيا للغاية وعقد في القيروان اجتماعان كبيران دعا فيهما الاستاذ العريس الى الوحدة النقابية وبين ما يجنيه العمال من تضامنهم وتكاتفهم واقام الشيخ الجليل محمد بن عاشور رئيس المدرسة في جامع الزيتونة للضيف الكريم حفلة ضمت الشخصيات السياسية والقادة والنقابيين والعلماء والوجوه . وفي صفاقس عقد الاتحاد النقابي لعمال القطر التونسي مؤتمرا في دار البلدية برئاسة الاستاذ العريس واتخذت مقررات هامة واطلق على نادي الاتحاد اسم «مصطفى العريس» تقديراً لنضاله . وقبل ان يتم للوفد النقابي رحلته تلقى برقية من لويس سايان السكرتير العام للاتحاد تنبه ضرورة شخوصه الى باريز ليرأس وفد الاتحاد الى طهران . وقد عاد الى تونس وترأس هناك حفلة القسم العربي لجامعة الصحافة الجديدة وهي التي اقيمت على شرفه . وقد افضى في المؤتمر الصحفي بتصريح جامع عن مهمته وعن الخطوات التي قام بها في سبيل توحيد الطبقة العاملة ومن جملة ما قاله « لقد وجدت في تونس كرها عميقاً للاستعمار وهذا امر طبيعي . ولكن هل هي طبقات العمال الانكليزية والفرنسية والاميركية هي التي كانت سبب وجود الاستعمار في سوريا ولبنان ومصر والعراق وفلسطين وتونس . من المؤكد ان الجواب هو : « لا » اذ ان الشركات الاحتكارية الاستعمارية الكبرى هي سبب وجوده . لقد تحررت سوريا ولبنان دون ان يكون عندهما حقد على الشعبين الفرنسي والانكليزي وعلى عمال هذين البلدين . فنضالنا كان ضد الشركات الاحتكارية وحقدنا عليها . ثم انه يجب ان لا ينفصل النضال في سبيل الخبز عن النضال في سبيل المستعمر . ولكي تنمو حركة النضال يجب ان تحقق الوحدة النقابية بين جميع العمال بتونس

وقد غادر المناضل العريس بمثل ما استقبل به من حفاوة بعد ان ذلل العقبات التي تعيق تطور الطبقة العاملة وتقدمها.

تصرفات دائرة المؤن

جاءتنا من قرية عبلين في قضاء حيفا الشكوى التالية :

كانت عادة دائرة المؤن منذ تأسيسها تسليم الدقيق وانواع المواد الغذائية الاخرى ، الى اصحاب الدكاكين بموجب سجل للمستهلكين لدى كل واحد منهم وهم يسلمونها بدورهم الى مستحقيها . اما في هذه السنة فانها حرمت اصحاب الدكاكين من استلام الدقيق ووكلت به مختار القرية وهذا بدأ يتصرف بالامر كما يشاء . وقد امتنع عن بيع الدقيق بالمفرق بل فرض على المستهلكين استلامه اكياساً. ولما كان معظم الناس يعجزون عن اخذ اكثر من حصصهم المخصصة لقلة ما بيدهم، نرى ان الطريقة الصحيحة هي ان تعود دائرة المؤن وتسلم الدقيق لاصحاب الدكاكين حتى تتمكن كل عائلة من اخذ حقها

فوزى القاوقجى

يكشف عن نوايا النازية

لو قدر لهم النصر النهائي لاستعبدونا

القاهرة — « لقد كانت السنوات الست التي قضيتها في المانيا بمثابة ستة عصور كاملة المحن والبلاء ، اذ كنا نهباً لارزاء البرد القاتل والجوع الكافر، وتهديد القنابل وللمارك الفاتكة ، ولقد اتيح لنا هناك ان نرى الشعب الالماني عن كثب ، فوجدناه وقد اتلفته تعاليم النازية وانتصاراتهم الحربية الاولى ، فاصيب بضرب شديد من الغرور ، حتى بات يرى العنصر الالماني سيد العناصر البشرية جيما ! ومن ثم امعن في ازدرائه للاجناس الاخرى، وكنا — نحن العرب — نعتبر في نظرهم شعبا « ساميا » بدائيا جاهلا متأخرا ، يقطن بقاعا مليئة بالخيرات والكنوز ، ذات قيمة اقتصادية وسياسية وجغرافية كبرى ! وكانوا يروننا غير اهل لبلادنا ... مهددين بمحاولتهم استعبادنا وافناءنا لو قدر لهم النصر النهائي ».

بهذه الكلمات الصريحة وصف القائد العربي الكبير فوزى القاوقجي حالته ورأيه بالمانيا النازية عندما كان مقيما هناك اضطرارا ، وقد نشرت مجلة (الاثنين) الغراء هذا التصريح في ابرز مكان من عددها الماضي .

التاريخ والعبرة

وقد رأينا في هذه الجريدة ان نعيد نشره لتذكرة هؤلاء الناس الذين اخطأوا تقدير نوايا النازية وتفهم حربها ودعاياتها الباطلة في تأييد نضال العرب من اجل الحرية والاستقلال .

وهذا التصريح يضيف دليلا جديدا الى الاف الادلة على صواب الخطة التي سارت عليها هذه الجريدة من يوم صدورها في تنبيه الرأي العام الى ان الحركة النازية هي حركة استعمارية غارقة في الرجعية الى اذنيها ، واذا كان الرأي العام لا يزال يعوزه الدليل على ذلك ، فلينظر كيف يحاول الاستعمار البريطاني احياء التعاليم النازية الاستعمارية في اوروبا ، وكيف يتبنى عملاء الفاشستية السابقين من مثل المدعو انطون سعادة « فوهرر لبنان الممسوخ » .

شعب يقرأ

موسكو — اصدرت ادارة مكتبة لينين العمومية في موسكو تقريراً عن اعمالها في سنة ١٩٤٦ اعلنت فيه انها اجرت خمسة ملايين كتاب لمشتركيها في السنة الماضية وان مليونا وربع المليون من الناس قد زاروها في تلك السنة .

وتحتوي المكتبة على احد عشر مليون مجلد ضخم وما يزيد على مليونين ونصف المليون من نسخ المخطوطات ، وهي تشغل دارا كبيرة مؤلفة من تسع طوابق في قلب العاصمة السوفياتية .

الشعلة

وصلنا العدد الاول من مجلة الشعلة الاسبوعية التي تصدر في بغداد مرتين في الشهر موقتاً لصاحبها ورئيس تحريرها المحامي الاستاذ عبد الرزاق حسن . وقد وجدناها ذات نزعة ادبية تقدمية . وهي تتضمن طائفة من المقالات والدراسات والاقاصيص للكتاب العراقيين والسوريين المعروفين . فنتمنى لها الرواج والانتشار ونرجو ان توفق في تأدية رسالتها الادبية

تصحيح خبر

جاءنا من لجنة الصحافة والدعاية في الحزب الوطني الدمقراطي بالعراق تصحيح لما نشرناه في احد اعدادنا الماضية عن ان ثلاثة من الاحزاب العراقية الكبرى في مؤتمر عقدته اتفقت على اتباع سياسة خارجية معينة تطالب بجلاء الانكليز وتؤيد قضية فلسطين . واللجنة تقول ان المؤتمر الذي جاء ذكره كان اجتماعاً وطنيا عاما عقده الحزب الوطني الدمقراطي يوم ٨-٢-١٩٤٧ القى فيه بيانه الانتخابي.

وهكذا قضى، مرة ثانية.. على تنظيم العمال العرب

ما ربح من هذا الخلاف غير شركة التكرير نفسها

واما العمال فقد وقعوا في الشرك الذي نصب لهم ...

حيفا — بقلم محرر الاتحاد الخاص بشؤون العمال — عاد العمال العرب في شركة تكرير البترول بحيفا ، مرة ثانية في بحر سنتين فقط ، الى انفراط عقد تنظيمهم ووحدتهم بفضل السياسة « الغريبة » التي لا نريد ان نعيرها القيادة الحالية في جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا .

حدث ذلك كله على اثر الاضراب الذي اعلنه العمال العرب انفسهم في شركة تكرير البترول بحيفا — واتينا على ذكر تفاصيله في عدد سابق من الاتحاد — فاقض هذا الاضراب مضاجع الشركة وجعلها تبث عيونها وارصادها للنيل من وحدة العمال العرب الرائعة وللايقاع بهم فكان لها ما ارادت نتيجة للسياسة المتخاذلة التي تتبعها قيادة جمعية العمال بحيفا . فان هذه القيادة سارعت الى الاعلان بان هذا الاضراب ليس بدعوة من الجمعية وان الجمعية لا تؤيد العمال المضربين ، مما حدا بالشركة الى التصلب في موقفها ، والى الامتناع عن اجابة اي مطلب من مطالب العمال ، حتى اذا فشل الاضراب نتيجة لهذا التخاذل ، حملت الشركة حملة شعواء على العمال، فاخذت تقيلهم بالعشرات من العمل — كما ذكرنا في عدد ماض من الاتحاد — ومن المؤسف مرة ثانية ، بل مما يدعو الى التفكير وامعان النظر . ان القيادة الحالية في جمعية العمال اعلنت عن تأييدها لهذا الطرد بالجملة في منشور اصدرته من مضي اسبوعين ووزعته على عمالها جاء فيه بصدد هذا الطرد : ان العمال « اخرجوا من العمل لانه ثبتت عليهم التهم التي وجهتها اليهم الشركة وذلك بعد ان بحثت الجمعية تلك التهم مع المسؤولين » . .

وتمشيا مع هذه السياسة « الغريبة » اخذت القيادة الحالية في جمعية العمال تدخل الى الشركة ، بالاتفاق معها ، عمالا جددا بواسطتها ، وهي تهدف من وراء ذلك الى القضاء على كل عامل عربي يريد السير على سياسة جريئة في تحقيق مطالب العمال

ولكن شركة التكرير وقيادة الجمعية معها لم تكتف بكل ذلك ، واذا من مضي ثلاثة اسابيع ، تعقد هذه القيادة اجتماعا من ثلاثين عاملا من عمال شركة التكرير تنتخب من بينهم هيئة نقابة جديدة لعمال الشركة دون استشارة النقابة السابقة او اخذ موافقتها .

فثارت ثائرة العمال وانفضوا من حول الجمعية ، ثم اعلن عدد من العمال الذين عينوا في النقابة الصورية استقالتهم من هيئة النقابة ولم يعترفوا بهم ممثلين عنهم ، لكن الشركة طبعا تعترف بهذه الهيئة الصورية وتتعاون معها .

وهكذا يقف العمال العرب في شركة التكرير بحيفا اليوم تحت رحمة الشركة وقد ضاعت عليهم مكاسبهم الماضية وانفرط عقد وحدتهم وتنظيمهم .

القصة قديمة

وقصة تنظيم العمال العرب في شركة التكرير بحيفا قصة قديمة .

فمن مضي سنتين تقريبا كان لهؤلاء العمال نقابة تمثلهم اصدق تمثيل وتدافع عن حقوقهم اصدق دفاع ، وكانت مستقلة عن جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا

تقدمت هذه النقابة مرات كثيرة من قيادة الجمعية تطلب الانضمام اليها على ان تؤلف داخل الجمعية نقابة تستقل في شؤونها الادارية وفي التفاوض مع الشركة ، كما هو حاصل مع النقابة العربية لعمال السكة الحديد ، ولكن قيادة الجمعية كانت ترفض هذا العرض ولا تهتم ابدا بوحدة العمال العرب في حيفا .

ثم ما ان وصل نضال هذه النقابة المستقلة الى اوجه ، واصبحت تحسب الشركة لمطالبها الحساب الكبير ، حتى اثرت قيادة الجمعية على عدد من العمال ولم تكن تمثل الا اعضاء هيئتها ، اما الشركة فسارعت الى الاعتراف بها والى التفاوض معها والى عقد الاتفاقيات ...

ورأت النقابة المستقلة ، التي كانت تمثل الاكثرية الساحقة من العمال العرب في شركة التكرير ، حسما لكل خلاف وتوحيداً لجميع القوى ، ان تحل نفسها وان تدعو اعضاءها الى الانضمام الى جمعية العمال افرادا — وقد نظر العمال العرب في جميع انحاء فلسطين الى هذا العمل الشريف ، نظرة اعجاب واكبار للنقابة والروح الوطنية التي تدعوها الى تناسي كل خلاف مهما عظم في سبيل وحدة العمال.

وعلى اثر هذا العمل ، ونتيجة لضغط العمال الشديد ، اضطرت قيادة الجمعية الى اجراء انتخابات للعمال العرب في شركة التكرير ، فانتخب العمال نقابة تمثلهم اصدق تمثيل من اخوانهم العمال الواعين المخلصين . فلم تعجب النتيجة قيادة الجمعية واخذت تكيد لهذه النقابة الجديدة ، حتى اضطرتها الى الاستقالة ، واعاد العمال الانتخاب ، وانتخبوا مرة ثانية نقابة قوية تمثلهم تمثيلا صحيحا ، وهذا ايضاً لم يعجب قيادة الجمعية ، ولم يعجب الشركة ايضا ، فانتهزت فرصة الاضراب الذي اعلنه العمال ، فقضت على الاضراب وجمعت عددا من العمال المغررين عينت من بينهم نقابة صورية — كما اسلفنا اعترفت بها الشركة حالا ... ولم يعترف بها العمال طبعا

وهكذا انفرط عقد العمال في شركة التكرير مرة ثانية وربحت الشركة ربحا وفيراً .

النتيجة ...

والسؤال الذي يتردد على كل شفة الان هو : الى متى تسير القيادة الحالية في جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا على هذه السياسة التفريقية التي قضت على تنظيم العمال بحيفا واضعفت من شوكتهم وفتت في عضدهم وشددت من ضغط الشركات الاجنبية الاستعمارية وعدوانها على حقوقهم

ومن حق الرأي العام ان يسمع الجواب على هذا السؤال ، فان العمال هم قسم حيوي من اقسام الامة والحركة الوطنية تعتمد عليهم في النضال ضد الاستعمار ومن اجل الحرية والاستقلال .

حول منكوبي القحط

تلقينا من السيد محمد على الفرا رئيس بلدية الخليل كتابا وجهه الى الهيئة العربية العليا وهيئات صندوق الامة والمشروع الانشائي وبيت المال لفت فيه انظار القائمين عليها ونظر الجامعة العربية من ورائها الى ما حل بقضائي الخليل وبئر السبع من قحط في المزروعات وفناء للحيوانات مما اضطر الاهلين الى مغادرة اراضيهم التي لا ماء فيها ولا كلأ الى المنطقة الشمالية . وهو يسائلهم ويسائل الناس معه عما فعلته هذه الهيئات في سبيل انقاذ المنكوبين . فهل قدمت لهم ما يقتاتون به ام حفرت بئرا ام ارصدت سيارة لنقلهم ؟

وقد انذرهم جميعاً في هذا الكتاب ان الاراضي الخاوية التي خلفها هؤلاء وراءهم في بئر السبع والحفير والخليل والنقب ستتسرب الى ايد اجنبية حتما في حالة تلكؤهم في مساعدة هؤلاء مساعدة فعالة .

في مهرجان عكا

فائز فضة يحيى العمال المضربين

اذكروا اخوانا لنا باتوا على الطوى والصقيع

تحيط بهم خزانات ملأى بالذهب الاسود

عكا — لمراسل الاتحاد الخاص — انقل اليكم فيما يلي الكلمة الموجزة القوية التي القاها العامل فائز فضة مؤيدا بها اخواننا العمال المضربين في شركة بترول العراق في الاجتماع الوطني الكبير الذي عقدته عصبة التحرر الوطني صباح الاحد الماضي في مدينة عكا :

الكلمة

« اذ نجتمع هنا في ظل النضال الشعبي الوطني الرائع في سبيل حرية هذا الشعب الذي ما طأطأ الرأس لظلم او عدوان ابدا وفي سبيل هذا الوطن المفدى ، نذكر اخوانا لنا ، مشعثة شعورهم مغبرة وجوههم ولكنها قاسية في طلب الحق مصممة على احرازه ... باتوا على الطوي والصقيع في سهل عارية تحيط بهم خزانات ملأى بالذهب الاسود ، تخرج من عروقهم لتملأ خزائن الاجنبي المستعمر التي لا تمتلىء حتى تفيض شرا وعدوانا وجوعا وحرمانا...

هؤلاء هم اخواننا المضربون عن العمل في شركة بترول العراق بحيفا : الف وخمسمائة عامل يعيلون الفا وخمسمائة عائلة ، بها الشيب والشباب ، والطفل يجف عوده في مهده !

لا ، لم يكن من عادة هذا الشعب ولن يكون ، ان يتخلى عن ابنائه ، عن الشم الاباة من ابنائه ، في يوم كريهة. ولكن من عادة هذا الشعب ان يقف صفا واحدا مع اخوانه المناضلين حتى ينالوا الحق الذي يطلبون . . .

وعصبة التحرر الوطني التي عرفت ان الوطن هو وطن الجماهير التي تظللها سماؤه ، وان النضال في سبيل الوطن هو نضال هذه الجماهير في سعيها اليومي من اجل خبزها ومن اجل عملها ومن اجل مستقبلها ، وان الاستعمار بشركاته وبامتيازاته وبمؤامراته هو الذي يقف دون هذه الجماهير وخبزها وعملها ومستقبلها ، ان عصبة التحرر الوطني وذلك شأنها ، ترى من واجبها الوطني الاول ان تدعو الشعب العربي الكريم بمنظماته ومؤسساته وهيئات عماله وهيئاته السياسية ونواديه الى ان يؤيد نضال اخواننا العمال المضربين في نضالهم ضد عدوان الشركات الاجنبية ، لان هذا النضال فوق انه نضال عادل تقوم به فئة من شعبنا ، فهو نضال وطني عام ضد الاستعمار وشركاته التي تمتص دماءنا.

واني من على هذا المنبر الوطني ، في هذه المدينة العربية الخالدة التي وقفت امام الاجنبي وردته على اعقابه خاسرا خاسئا ، وباسم العمال ، اناشد هذا الجمع الوطني الحاشد ، ان يهب لنصرة اخوتنا المضربين بالاحتجاج ويبذل اليد سخية بالتأييد المعنوي العام .

النصر لاخواننا المضربين عن العمل في شركة بترول العراق ، والخذلان لمكائد المستعمر واذنابه الذين يعملون في السر والجهر على تحطيم هذا الاضراب الرائع .

وليحي تضامن شعبنا في نضاله من اجل الحرية والاستقلال » .

معهد دير عمرو

شرعت لجنة اليتيم العربية العامة بفلسطين في بناء معهد جديد في مؤسسة دير عمرو اطلقت عليه اسم (الحصن) وهو يتسع لاربعين يتيما داخليا . وهكذا تصبح هذه المؤسسة بفروعها المختلفة مشتملة على مائة وخمسين يتيما داخليا . وفي نية اللجنة بناء دار كبرى للبنات وفتح فروع للمعهد في جنوب وشمالي ووسط فلسطين حتى لا يبقى ولد او بنت بلا عناية او رعاية . وقد اصبح دير عمرو في بضع سنوات معهدا نموذجيا تعتز به الامة .

معالجات عامة

الأثمار الحمضية بين تجارها ومالكيها

البرتقال من الميناء الى اوربا

— ٣ —

المليكة المختالة

قال لي صاحبي قرأت ما كتبته عن هذه المليكة المختالة في بردها المياسة في غصنها الجالسة على عرشها وقد اوصيت الموكل بها ان يفصل عنها بمقص مشحذ غير حاد الطرفين ئلا يجرحها ، وان يأخذها بالرفق واللين ويسلمها الى من هم احرص منه على صيانتها والحدب عليها . ورأيت هؤلاء ، من خلال كلامك ، ينقلونها بحذر على اريكة خشبية الى مكان التعبئة وهناك تعاين وتوضع في اماكن ممهدة وثيرة الى جانب اخواتها الصحيحات اللواتي مررن بالرقابة . واتظرن اكتساء اثوابهن من الورق المطبوع الملون والنزول الى الصناديق الخشبية المحكمة الاغلاق في صفوف وطبقات .

عناية الطبيعة بالبرتقالة

قلت لصاحبي لو امعنت الفكر في امر هذه البرتقالة وفي اصل تكونها لما لك العجب . وعرفت ان الطبيعة قد خصتها بعناية تفوق ما اعددناه نحن لها ، فقد اذنت للبرعمة بعد تساقط الازهار ان تجذب مادتها السيالة من جرم الشجرة المكتنز المتكاثف وان تحيله الى عصارة سكرية ولبة حلوة توزعها في دعاص متجاورة عليها نساجة حريرية وفوقها قشرة سميكة وان تتكون بعد ذلك في اشكال كروية ومستطيلة ومدحرجة تضمن تلك القشرة التي يتطاير منها العطر وترف عليها وريقات مفردات متجانبات طيبة الرائحة لينة ملساء .

فاجابني صاحبي انك في تنويهك بعناية الطبيعة لاتزيدني علماً بتفاعل قوى البرتقالة النامية ويهمني ان اعرف مصيرها بعد تنازلها عن عرشها وترحيلها في صندوقها الخشبي .

رحلتها الى ديار الغرب

قلت انها تقوم فيها بعد برحلة شاقة الى ديار الغرب بينما نرقب نحن بقلق نتيجة هذه الرحلة وندعو الله ان يبلغها السلامة .

— وهل تنال البرتقالة شيئاً من العناية في رحلتها المباركة ؟

— كل العناية . فقد عبدنا من اجلها الطرقات ونقلناها بالسيارات وحملناها الى الميناء ، واخترناها مستودعاً لائقاً وترفقنا في نقلها الى المواعين ورفعها الى البواخر واحللناها عنابر مثلجة يجري في جنباتها الهواء ليل نهار من مراوح فوقها ويبقى في مثل هذه العناية الى ان تشارف مرافيء البلاد الانكليزية وتلاقي هناك اناساً آخرين ينظرون في شأنها قبل عرضها على طلابها وهم كثر تجدهم مجتمعين في قاعة رحيبة وقد جلسوا من حولها في مدرجات مرتفعة واسترسلوا في فحص لونها ودرس حالتها بعد سفرها الطويل ثم يتقدمون على شرائها ويزينون بها حوانيت باعة الفواكه وتصبح مصيرها المحتوم شراباً سائغاً للظامئين .

— هل ستكتب اذن عن حبة البرتقال من الميناء الى اوربا

— انا في سبيل كتابة لكنك شغلتني بما نسجته حول الموضوع

— لا اريد اذن ان الحف عليك باسئلتي التي تباعد بينك وبين موضوعك

كيف يشحن البرتقال بالبواخر

ولما انصرفت عن صاحبي وعدت الى الكتابة ، وجدت ان شحن البرتقال الى الموانيء الانكليزية قد بدأ منذ سبعين سنة على بواخر شركة اسيا الصغرى بطريق (الترانسيت) اي ان النقل المباشر كان بين يافا والاسكندرية . ثم جاءت شركة البرنس لاين وانشأت اول خط مباشر بين يافا وموانيء المملكة المتحدة وتبعتها على الاثر شركات (اليرمان لاين) ، (ا . ب . مولر) و (فريد ألسون) وغيرها كثير .

والبرتقال اليافي يشحن الى اسواقه في القارة الاوربية من موانيء يافا وحيفا وتل ابيب وبور سعيد (ترانسيت) ويجري شحنه من حيفا بنظام اصبح ينافس يافا فهو ينقل بالقطار حتى عنابر الميناء ويرفع الى البواخر على عراضات خشبية تقيه من الضغط . اما في يافا فانه ينقل بالمواعين الى عرض البحر ويرفع الى البواخر مشدوداً بالحبال ومضغوطاً عليه ويعود السبب في تفوق حيفا الى وجود مرفأ فيها.

وسائل التهوية

وبواخر نقل الاثمار الحمضية على انواع منها ما هو مجهز بثلاجات ومنها ما استعمل وسائل التهوية الكهربائية وسرعتها تتراوح بين العشر عقد الى اثنى عشرة عقدة بحرية في الساعة . وقد نقلت بواخر الثلاجات قبل الحرب العامة اربعة بالمائة من مجموع الموسم . ونقلت بواخر الدرجة الاولى سبعة وثلاثين بالمائة والدرجة الثانية اربعة عشر بالمائة والثالثة اثنين وعشرين بالمائة والرابعة واحداً وعشرين بالمائة .

شركات البواخر

وكانت توجد الى ما قبل الحرب في فلسطين اربعة شركات كبرى تنقل البرتقال الى موانيء المملكة المتحدة : جمعية مصدري الاثمار الحمضية العربية التعاونية . و (الليبرس) ، (بردس) و (جافا اورنج سنديكيت) هذا عدا شركات (دونش ليفانت لاين) ، (سفنسكا اورينت لاين) و (زغلوغا بولسكا) . وتشكلت في ذلك الحين هيئة رسمية درست حالة البواخر وارتأت ان لا تقل سرعة البواخر المخصصة لنقل الحمضيات عن احدى عشرة عقدة بحرية ونصف العقدة في الساعة وان لا يراكم البرتقال في العنابر الى اكثر من ثلاث عشرة طبقة وان تكون وسائل التهوية كافية وان يمنع شحن البرتقال على ظهر الباخرة وان لا تشحن بضائع اخرى في عنابر الاثمار الحمضية .

وكان موضوع تنظيم شحن البرتقال وترزيعه على الاسواق شغل التجار الشاغل .

البرتقال في اسواقه

وكانت اشهر اسواق البرتقال اليافي قبل الحرب في القارة الاوربية بعد المملكة هولاندا وبلجيكا والسويد وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا والنروج ورومانيا وفرنسا والنمسا وفنلاندا والدانمارك وسويسرا ويوغوسلافيا . وكان برتقالنا يباع في رومانيا والنمسا بالمقايضة . واشهر اسواقه في المملكة المتحدة لندن وليفربول وغلاسكو وهول ومنشستر وسوثمتون ونيوكاستل وكارديف وبرستول وبلفاست ودوبلين وقد بيع فيها كلها في السنة السابقة للحرب سبعة ملايين ونصف من الصناديق .

طريقة بيعه

ويباع البرتقال في المملكة المتحدة على طريقتين الاولى داخل (الدوك) وهو ما يسمونه بيع المزاد العلني والثانية خارجه وهو بيع الصفقات الكبيرة واشهر السماسرة الذين يعمون على الطريقة الاولى (وايت اندسون) ، (غودوين سايمونس) ، (كونولي اندشو) ، (هاوتون ادام) وفي كل (دوك) غرفة خاصة ينقل اليها جانب من صناديق البرتقال بمختلف علاماته وهناك تفتح وتعاد تعبئتها ثم تعرض على الشارين في قاعة البيع وتصدر بخصوصها نشرة تحتوي اسعارها وعلاماتها ونوع تعبئتها .

وجملة القول ان مصدر القلق على هذه الثمرة الغالية ليس هو التعبئة او رداءة القطف فحسب ، كما يتبادر الى اذهان الكثير من الناس ولكن هناك اسباباً اخرى منها حسن اختيار بواخر الشحن والاطمئنان الى سرعتها والتحري عن جودة عنابرها وتهويتها .

رسائل القراء

السعادة هي للجميع

تلقينا رسالة بتوقيع « ابو عمر » نجملها فيما يلي : « نرى الحكومات الكبيرة منغمسة في نعيم لاحد له بينما شعوبها الكادحة ترهق ويقتر عليها وتكلف بدفع الضرائب لمحتكري السعادة فيصيب منها مؤيدوهم من الاقطاعيين واصحاب رؤوس الاموال وينالون فوق ذلك من حكوماتهم الامتيازات التي تمكنهم من السيطرة على المرافق العامة على حساب الشعب .

وهكذا تتوحد مصالحهم وتتشابك مع مصالح الاقطاعيين في الامم الاخرى ويتحالفون كلهم على قهر شعوبهم والحيلولة دون وعيهم لئلا يتألبوا عليهم ويطالبوهم بحقوقهم المهدورة والطريقة المثلى للخلاص من نير المستعمرين القاهرين هي ان تناضل الشعوب المقهورة نضالا مشتركا في سبيل التحرر من جلاديهم والخطوة الاولى للوصول الى هذا الهدف التنظيم والتضامن مع الشعوب المحبة للحرية . ويكون النصر مضمونا محققا اذا عملت الجماهير ضمن مؤسسات دمقراطية ومنظمات شعبية . هذا هو السبيل الوحيد لنيل الحرية وضمانة رفاهية الحياة حتى تصبح السعادة حقا مطلقا للجميع بدل ان تكون محتكرة لافراد قليلين .

صندوق الامة

كتب الينا عامل في بئر السبع اختار ان يوقع كلمته بحرفي ع هـ . عن صندوق الامة قال : تألف صندوق الامة منذ بضع سنوات لغاية واحدة هي انقاذ الاراضي العربية من الضياع والتسرب الى ايدي الصهيونيين وقد عمل خلال فترة قليلة من الزمن على جمع اموال لا يستهان بها . ولكن اين ذهبت تلك الاموال ؟ فهل تم شراء اراض بها ام وضعت في بنك الامة .

وقد طلب كاتب الكلمة ان يعطينا الصندوق بياناً عن مجموع اموال التبرعات والمصاريف والمشاريع التي انفقت عليها الاموال والاراضي التي انقذت والمتبقي في الصندوق .

وبين في كلمته ان بدو بئر السبع لم يحسنوا الاستفادة من صندوق الامة حين كانوا يراجعونه وكان نصيبهم دائما الفشل الذريع بعد الاخذ والرد الكثير على غير جدوى . مما جعل الصهيونيين ينشئون بين عشية وضحاها واحدا وعشرين مستعمرة على مجموعة كبيرة من الاراضي في بئر السبع تبلغ مساحتها عشرة الاف دونم . »

الى عمال المعسكرات

تلقينا من احد عمال المعسكرات كلمة وقعها بالحروف الاولى من اسمه (ا.ن.ك) وهي موجهة الى اخوانه العمال ورفاقه في المعسكرات على شكل نداء هذا بعض ما جاء فيه

« انا احد عمالكم ولا انتمي الى جمعية او حزب من الاحزاب واشعر ان حياتي هي حياتكم ونجاحي هو نجاحكم لقد نفذ صبرنا وطفح الكيل وهل يوجد في العالم من هو مظلوم مثلنا نحن عمال المعسكرات ؟ خدمنا في الحرب متطوعين وقاسينا الاهوال وساهمنا باكبر قسط في المجهود الحربي وصبرنا الى ان وضعت الحرب اوزارها وفازت بريطانيا واملت اراداتها على الدول المغلوبة وتحكمت بالشعوب والعمال . وكنا نقول سيأتي يوم نكافأ فيه على خدماتنا . ولكن امالنا تبددت وضاعت ونالنا بدل المكافأة الطرد والحرمان والظلم والعدوان . طلبنا تعادلة منها المكافأة الحربية وتنفيذ قانون التوظيف . وحين وكلنا امرنا للجمعيات مضت اشهر دون ان ننال جوابا مرضياً او وعدا على الاقل .

لقد تقدمت حركتنا العمالية تقدما محسوسا وارتفعت معنوياتنا . ومن رأيي ان تتشكل لجنة تنفيذية من لجان المعسكرات المحلية وتتقدم بطلباتنا الحقة للسلطات وفي حالة الرفض لا يبقى امامنا الا الاضراب وهو سلاح العامل الوحيد»

يثقلون كاهل الفلاح بالضرائب
وكأن الفلاح العربي ما وجد الا ليحرث ويقدم لبطرس ...

عكا — لمراسل الاتحاد الخاص — كان عدد الفلاحين الذين اشتركوا في الاجتماع الوطني الكبير الذي عقدته عصبة التحرر الوطني صباح الاحد الماضي هنا ، كبيرا ، ذلك اولا وقبل كل شيء اخر ، لان الفلاحين العرب هم دائما في الصفوف الامامية في النضال الوطني من اجل الحرية والاستقلال ومن اجل جلاء الجيوش الاجنبية عن بلادنا ، وذلك ثانيا — وهو من الاهمية بمكان كبير ، لان الفلاحين في هذا القضاء ، وفي كل قضاء من اقضية فلسطين ، بعد الموسم الرديء الذي اصابهم ، وبعد استمرار احتلال الجيوش البريطانية لقسم كبير من اراضيهم الزراعية ، لم يعد في مقدورهم ان يتحملوا اكثر مما تحملوا ، وهذه الحكومة تثقل كواهلهم بضرائبها الباهظة ، حتى كأنهم يحرثون لبطرس ، لسواد عيون الحكومة التي تزيد جيوشها في بلادنا عددا وعتادا في كل يوم وتزيد الحالة قلقا وبلبلة ، كل هذا وهي لا تهتم بالفلاح ولا بشؤونه الاجتماعية ، فلا خدمات تقدمها له ولا مدارس كافية لتعليم ابنائه ولا مستشفيات او مراكز صحية لمعالجة مرضاه ، والجيوش البريطانية تجوس بدباباتها ، وسياراتها خلال اراضيه الزراعية فتقلب عاليها سافلها ، فلا تترك له ما يدفع به شر الضريبة ولا شر الفاقة والعوز .

ان فلاحي هذا القضاء يشكون ويتذمرون ، وقد ايدوا قرارات العصبة تأييدا تاما ، وهم يطالبون الهيئات الوطنية ان تدافع عن حقوقهم وان تقف موقفا حازما من الانتداب ومن شروره ومن مشاريعه .

الرأى العام كله يؤيد - بقية

فلسطين لاخوانهم المضربين ، وقد لبى دعوتهم الوطنية الشريفة هذه كل من طلبوا منه التبرع مما اظهر ان الرأي العام جميعه يؤيد العمال المضربين في اضرابهم العادل في سبيل حقهم من لقمة الخبز ضد عدوان الشركات الاجنبية الاستغلالية التي ما كان الاستعمار البريطاني في بلادنا لا ليحميها بحرابه ونظمه وقوانينه .

واما جمعية حيفا !

هذا والعمال العرب في حيفا ناقمون اشد النقمة على المحاولات المفضوحة غير الوطنية ابدا التي يقوم بها السيد سامي طه مندوب الحكومة البريطانية الى مؤتمر فلسطين بلندن ... فهو يقاوم الاضراب مقاومة علنية ويتصل بالمسؤولين في الشركة من فوق رؤوس العمال وهو يأمر هيئات النقابات الصورية التي عينها في الجمعية وادعى انها تمثل العمال من مثل هيئة نقابة عمال شركة التكرير ، يأمر هذه الهيئات بمنع العمال من جمع التبرعات لاخوانهم المضربين ، حتى ان هيئة النقابة الصورية في شركة التكرير اخذت تشي لدى الشركة بكل عامل تجده يجمع التبرعات للعمال المضربين . . والسيد سامي طه يشيع في البلد ان الاضراب غير قانوني وان من الواجب حله حالا ، وهو يسعى من وراء ذلك الى ان يستسلم العمال المضربون اليه وان يسلموا له زمامهم ، حتى انه نشر في احدى الصحف اليومية خبرا مختلقا من اوله الى آخره اعلن فيه ان العمال المضربين سلموه امرهم لانقاذ ما يمكن انقاذه . .

ولكن النقابة المستقلة القوية التي تقود الاضراب تنبهت لهذه المحاولات المفضوحة واصدرت بيانا نشرته الصحف في حينه كذبت هذه الاخبار واعلنت انها لم تسلم امرها لاحد وان الرأي العام يجب ان يستقي انباءه من النقابة وحدها .

وعلى الرغم من الوشاية والدس والوقيعة والتهديد فان العمال العرب في حيفا جميعا تسارعوا الى تأييد اخوانهم المضربين مثبتين في ذلك ان السيد سامي طه لا يمثل احدا منهم ، ومعلنين في ذلك ان العمال العرب اخوة في النضال في سبيل العيش الانساني ضد الاستعمار البريطاني وشركاته الاستغلالية واعوانه الذين باعوا ضمائرهم للاستعمار وشركاته الاجنبية

ويكفي ان نذكر ان عمال شركة تكرير البترول على الرغم من وعيد السيد سامي طه وتهديده قد تبرعوا لاخوانهم المضربين بحوالي خمسين جنيها والتبرع مستمر لا ينقطع ، وانهم جمعوا جمعهم وساروا في مظاهرة رائعة الى حيث اضرب اخوانهم واعلنوا لهم عن تأييدهم التام لاضرابهم وقد حاول البوليس والسيد سامي طه ان يمنعوا هذا التجمع ، ولكن كل المحاولات لم تجد نفعا وتلاقى العمال في صعيد واحد صعيد النضال في سبيل الحق والحياة والخبز وللمستقبل الآمن ضد الاستعمار وشركاته واذنابه .

وفهم ان العمال العرب في شركة تكرير

البترول ، بعد ان حطم السيد سامي طه اضرابهم في يوم واحد ، وبعد الاعمال الاخيرة سينتخبون نقابة تمثلهم تمثيلا صحيحا .

ويكفي ان نذكر ايضا ان عمال السكة الحديدية بحيفا ، على الرغم من رفض هيئتهم التابعة لجمعية العمال العربية الفلسطينية تأييد العمال المضربين ، فقد تبرعوا بحوالى ثلاثين جنيها ولا يزال التبرع مستمرا .

وان عمال السوكوني فاكوم التابعين لجمعية العمال قد ايدوا الاضراب بهيئة نقابتهم وبعمالهم وتبرعوا للمضربين بحوالي ستة عشر جنيهاً ولا يزال التبرع مستمراً .

وان عمال المعسكرات التابعين لجمعية العمال بحيفا نقضوا قرار الجمعية وايدوا المضربين رسميا وبلغت تبرعاتهم حتى كتابة هذه السطور حوالي الاربعين جنيها ولا يزال تبرعهم مستمرا .

وان عمال الصناعات الامبراطورية الكيماوية بحيفا تبرعوا بثمانية جنيهات .

هذا دون ان نذكر مئات الجنيهات التي وصلت من اهالي حيفا وعمالها وموظفيها وخصوصا من موظفي الدرجة الثانية في شركة بترول العراق .

العمال المضربون

ويزداد اصرار العمال المضربين صلابة في كل يوم ، وقد ساروا في مظاهرة كبيرة رائعة اخترقوا فيها شوارع حيفا الرئيسية فحيتهم الجماهير العربية تحية تأييد صادقة ، وكان الرأي العام كله معهم ، وكيف لا يكون معهم ، ولا تزال الشركة تماطل وتسوف متكلة على السيد سامي طه ووعوده بانه يستطيع ان يقضي على الاضراب ! والرأي العام كله يأسف لهذا الموقف الشاذ الذي يقفه السيد سامي طه من الاضراب ويطلب منه ان يعلن تأييده التام للاضراب اذا كان يريد حقا وحدة العمال العرب في حيفا .

ولا يسع هذه الجريدة الا ان تحيي باسم الالوف من قرائها وانصارها ، العمال المضربين في نضالهم العادل ، وان تحيي قيادتهم المخلصة التي استطاعت ان توحد العمال وان تسير بهم هذا السير الموفق نحو تحقيق اهدافهم .

واننا نهيب بالرأي العام الوطني وبجميع الوطنيين المخلصين ان يشددوا من ضغطهم على الشركة حتى تجيب مطالب العمال فهي مطاليب عادلة حقة مائة بالمائة ، واننا نهيب بالعمال العرب في فلسطين ان يحافظوا على هذه الوحدة الرائعة التي وصلوا اليها خلال الاضراب الكبير وان ينبذوا من بين صفوفهم كل من يحاول الدس والوقيعة وتفرقة الصفوف .

ان نضالكم هو نضال الوطن كله ، فسيروا ان ابناء الوطن معكم الى النهاية .

اندونيسيا والعرب

باتافيا في ١٣ — اذاعت وكالة (انتارا) للانباء الاندونيسية ان البحث قد دار في أثناء المحادثات بين الحكومة السورية وممثلي دوائر الاعمال الاندونيسية في دمشق حول انشاء العلاقات التجارية بين اندونيسيا وسوريا

ويقال ان دوائر الاعمال الاندونيسية قد اعلنت استعدادها لتصدير السكر والشاي الى سوريا مقابل بعض المنتجات السورية .

اميل توما يحاضر - بقية

يعملون بطريق غير مباشر على تقسيم فلسطين دون ان يجهروا بذلك خوفا من نقمة الجماهير .

(وصلنا النص الرسمي للقرار وسوف ننشره في العدد القادم من الاتحاد ، واليه نلفت الانظار) .

اميل توما يحاضر

لندن — ٦ اذار — لمراسل الاتحاد الخاص — سمع مئات من الطلاب العرب والبريطانيين في جامعة لندن مساء اليوم ، الاستاذ اميل توما مندوب عصبة التحرر الوطني في فلسطين ، وهو يحدثهم بلغة انجليزية صحيحة عن قضية فلسطين باسهاب وتفصيل مفندا دعايات الاستعمار البريطاني وحليفته الصهيونية ، مما ازال الغشاوة عن كثير من الاذهان ، وترك اثرا طيباً في الرأي العام ، وكانت هذه الكلمة حديث الاوساط الشعبية في لندن وقد جلت كثيرا من المسائل التي كانت غامضة على الرأي العام البريطاني .

وقد حضر الى قاعة الجامعة بصحبة الاستاذ اميل توما الاستاذ خالد بكداش رئيس الحزب الشيوعي السوري والاستاذ فرج الله الحلو مندوب الحزب الشيوعي اللبناني ، فاستقبلا بعاصفة من التصفيق والهتاف من الطلاب ، اذ رأوا فيهما ممثلي اول بلدين عربيين حققا جلاء الجيوش الاجنبية والاستقلال بعد الحرب .

نشاط مندوبنا

ويوالي الاستاذ اميل توما ، بعد انتهاء المؤتمر ، اتصالاته الكثيرة مع اعضاء مجلس العموم البريطاني ، ومع الرأي العام البريطاني في محاضراته الكثيرة التي يحضرها المئات من العمال والمثقفين البريطانيين والطلاب من جميع انحاء العالم ، وتكثر صحف لندن من الاشارة اليه والى نشاطه الوطني الهام ، واجمع الصحافيون هنا على ان الاستاذ اميل توما هو المندوب السريع البديهة الملم باحوال فلسطين الماما واسعا وعلميا والذي يستطيع ان يهزم كل داعية صهيوني او استعماري باجابته التي تحيط بالموضوع احاطة تامة صحيحة .

كتيب خاص

يافا — من مكتب الاتحاد — وصلت الى عصبة التحرر الوطني الان جميع الخطب التي القيت في مؤتمر الاحزاب الشيوعية والقرار الخاص بفلسطين والقرار العام . وسوف تصدر العصبة قريبا كتيبا خاصاً تضمنه خطاب الاستاذ اميل توما الكبير الذي عرض فيه القضية الفلسطينية على المؤتمر عرضا موفقا جدا نال اعجاب المؤتمرين وموافقتهم فخرجوا بالقرار الذي كان ولا يزال حديث جميع الاوساط ، وتضمنه ايضا كلمة اخرى للاستاذ اميل توما عرض فيها لقضية فلسطين بايجاز في خلال المناقشات على المسألة العالمية في المؤتمر ، وتضمنه اخيرا النص الكامل للقرار العام وللقرار الخاص بفلسطين فالى هذا الكتيب الهام نلفت الانظار .

ايها العمال
وحدوا صفوفكم

اخبار الجهات

رسالة حيفا

اهالي حي الغزازوة يشكون

يقع هذا الحي العربي في القسم الشرقي بحيفا . وشأنه كشأن سائر الاحياء العربية ، فهو محروم من عطف البلدية ومجلس ادارتها كما لو كان غير داخل ضمن صلاحياتها الواسعة وقد راجع مكتب الاتحاد هنا بعض شباب ذلك الحي وشكوا من اهمال البلدية لحيهم وذكروا ان مياه الامطار تنساب في الطرقات لعدم وجود المجاري ، هذا فضلا عن حرمان الحي من الكناسين الذين يقومون على تنظيفه وكناسته . وتنبعث الروائح الكريهة من القاذورات الملقاة في عرض الطريق مما يساعد على انتشار الامراض الفتاكة وجلب الذباب والهسهس .

وفي حالة اهمال البلدية لحيهم واغضائها عن ادخال التحسينات اللازمة ، يكونون مضطرين الى تقديم مذكرة لدائرة الحاكم وللبلدية نفسها يشرحون فيها حالة حيهم السيئة .

رسالة اسدود

محاضرة

القى الاستاذ محمد عطية في قاعة جمعية العمال العربية هنا مساء الاثنين محاضرة شرح فيها الفائدة من عقد مؤتمر وطني وضرورة رفع قضية البلاد الى مجلس الامن والفائدة من ذلك . وتكلم عن ضرورة توسيع نشر جريدة الاتحاد

وقد اقبل المجتمعون بعد انتهاء المحاضرة على توقيع بطاقات العصبة وشراء جريدة الاتحاد ومناقشة المحاضر في محتوياتها

البطالة في القرية

تزداد ازمة البطالة ، وذلك لعدم سقوط الامطار وتوتر الحالة اذ ترك الفلاح اعماله ليشتغل في المعسكرات . فنحن نسأل المستعمر عما اعده لهذه الحالة التي ينتظرها بفارغ صبر .

الاجتماع الشعبي للفلاحين في اسدود

يستعد فلاحو القرية والقرى المجاورة للاجتماع الشعبي الذي ستعقده عصبة التحرر الوطني في قرية اسدود يوم الاحد الموافق ٢٣ — ٣ — ٤٧ ، وهم يشكرون للعصبة اهتمامها بالفلاح ، وتقديرها الحالة الحاضرة والعصبة هي السباقة دائماً في هذا المضمار وفي كل ما يهم الشعب .

الباعة المتجولون

في يافا اكثر من مائتي بائع متجول تطاردهم دائرة البوليس وتضيق عليهم وهم يلاقون اشد الصعوبات في الحصول على رخص لهم ولا يجدون اماكن معينة للبيع وفي المدة الاخيرة ابلغهم مركز بوليس يافا ان في النية اعطاءهم رخص وما عليهم في تسهيل هذه المهمة الا ان يعطوه اسماءهم الكاملة . وقد وقع هذا التبليغ من نفوسهم موقعا حسنا وتهافتوا على الافضاء باسمائهم . وما كاد يمر اسبوعان حتى تلقى كل بائع متجول تبليغا للحضور امام قائمقام يافا كمدعى عليه لانه يبيع بدون رخصة . وقد نظر القائمقام في هذه القضايا وحكم على الباعة المتجولين الذين يبلغون المائتين باحكام مختلفة تتراوح بين جنيهين وخمسة جنيهات .

وكان الاجدر بالهيئات المسؤولة ان تمنحهم الرخص اللازمة ولا سيما انهم يعيلون عددا كبيرا من الاطفال والنساء . وان تجد لهم بالتعاون مع البلدية اماكن معينة يبيعون فيها طيلة نهارهم ، بدلا من الحكم عليهم بغرامات شديدة .

مؤتمر العمال في ذنابة

تلبية لرغبة عمال قرية ذنابة افتتح مؤتمر العمال العرب بفلسطين في الاسبوع الماضي فرعا له في القرية بحضور الاخ رفيق الاصفر مندوبا عن لجنة المؤتمر المركزية ، وانتخب الاخ ابراهيم خريشه سكرتيرا للفرع . وقد اتخذ الفرع مقرا له في دار المرحوم عبد الرحيم الحاج محمد .

رسالة الناصرة

القاذورات في حي المستشفى الفرنسي

نشط الرفيق واصف مرشى من اعضاء عصبة التحرر في جمع تواقيع السكان القاطنين حيه (حي المستشفى الفرنسي) على عريضة رفعت الى رئيس البلدية . وقد طلبوا فيها النظر في امر القاذورات التي تجمع من البلدة وتتراكم في ذلك الحي . وبينوا الاضرار البالغة التي تنتج عن وجودها فهي الى جانب تأثيرها السيء في صحة السكان تبعث الهوام وتنشر الروائح الكريهة . واشاروا على البلدية ان تعمد الى اتلاف هذه القاذورات وحرقها بعد جمعها في مكان بعيد حتى لا تكون سببا في تفشي الامراض . وهذا النشاط الذي ابداه السيد واصف يدل على ما يتمتع به اعضاء العصبة من وعي وغيرة على الاوضاع العامة في بلدتهم .

وفد عصبة التحرر في صفورية

زار وفد من اعضاء عصبة التحرر الوطني قرية صفورية التابعة لقضاء الناصرة ومن اكبر القرى العربية في فلسطين . وقد اتصل الوفد بعدد من شباب البلدة وتعرف اليهم وقابل الوجيه السيد صالح السليم رئيس المجلس المحلي الذي رحب به واحسن استقباله وافهمه ان الاهالي رفعوا عريضتين الى حاكم اللواء وفخامة المندوب السامي طلبوا فيهما تعبيد الشارع الممتد من عيون صفورية الى داخل القرية . وتعميم مشروع المياه ومد خط تلفوني وتسهيل وصول البريد وفتح عيادة طبية للقرية التي يبلغ عدد سكانها ثمانية الاف شخص .

ومما يذكر ان اهالي صفورية ساهموا في السنة الاخيرة ولا يزالون يساهمون بسخاء في سبيل تحسين حالة قريتهم واقامة مدرسة للذكور . وهم يطلبون من الحكومة فتح صف للتدريس الثانوي والاسراع في تلبية بقية طلباتهم الحيوية . فعصبة التحرر الوطني بالناصرة تلفت نظر السلطات المختصة الى ضرورة العناية بقرانا العربية لقاء الضرائب الباهظة التي يدفعونها لها . وتؤيد مطالب اهالي قرية صفورية العادلة .

نقابة مصانع النجارة

وتوابعها بالقدس وقضائها

اذاعت الهيئة التحضيرية لنقابة مصانع النجارة وتوابعها في القدس وقضائها بيانا الى الشعب عن الشركات الكبيرة التي الفها اصحاب رؤوس الاموال العرب لاستيراد المصنوعات الجاهزة من الموبيليات الخشبية والحديدية والابواب . وقد قالت فيه ان فريقا من اصحاب مصانع النجارة راى في هذا العمل خطرا يهدد الصناعة الوطنية ويوجب اغلاق المصانع وتفشي البطالة بين العمال ، فقرروا تاليف نقابة لهم وقد عقدوا اجتماعهم الاول في قاعة جمعية العمال العربية بالقدس وانتخبوا من بينهم هيئة ادارية للقيام بما يقتضيه الواجب .

البوليس والامن العام

غزة — لمراسل الاتحاد الخاص — كثيراً ما تردنا الشكايات بسبب اهمال رجال الشرطة لواجباتهم من حفظ الامن والسهر على مصالح الاهالي بعد ان يخيم الليل على المدينة بسكونه الرهيب وحين يبدأ بعض الناس بسلب غيرهم دون تقدير لسلطة او احترام لقانون ان كانت السلطة لا تعرف بذلك وتغض الطرف وان كان واضعو القانون غير مستعدين لتبرير هذه العمليات بعدم تعاون الشعب وتكاتفه في معرفة الفاعلين . ولكننا نقولها كلمة لا لبس فيها ولا غموض وليست كلمتنا سوى القاء تبعة جميع هذه المسؤولية على دائرة البوليس التي سمحت لنفسها بل سمحت لها السياسة الاستعمارية ان تنال نصيب الاسد من ميزانية الحكومة التي جمعت من جماهير الشعب ومختلف طبقاته في اشكال متعددة . فعليها قبل غيرها وهي المنوطة بحفظ الامن ان تعمل على ايقاف تيار السرقات قبل ان يستفحل الداء ويصيب السكان منه اعظم البلاء .

النقابة العربية الجديدة للسكة الحديدية
تتخذ قرارا يخالف قانون النقابة

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — اتصل بي ان الهيئة الجديدة للنقابة العربية العامة لعمال سكك حديد فلسطين ، اتخذت في اول اجتماع عقدته قرارا بدفع مائتي جنيه من صندوقها مساهمة منها في بنك التوفير والتسليف الذي انشأه السيد سامي طه في جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا ، وبدفع مائتي جنيه ثانية مساهمة منها في جريدة « العامل العربي » التي سيصدرها السيد سامي طه . والدكتور عمر الخليل في حيفا .

وقد اتصلت باحد اعضاء النقابة فاخبرني ان القانون الداخلي للنقابة صريح اذ يمنع التصرف باموال النقابة في اية صورة من الصور الا بعد موافقة اجتماع عام يمثل اكثرية اعضاء النقابة ، ومثل هذا الاجتماع لم يعقد قبل اتخاذ ذلك القرار .

تزوير الانتخابات في العراق

جاءت الاخبار الاولى من بغداد تفيد ان عصابة نوري السعيد فازت باكثرية مقاعد المجلس النيابي فيها وهذا يدل على مدى ما اصاب هذه الانتخابات من تزوير وغش وارهاب ويعلم القراء ان اربعة احزاب كبيرة قد قاطعت الانتخابات وتفيد صحف العراق الدمقراطية ان الانتخابات كانت عبارة عن عملية ارهاب واسعة قام فيها نوري السعيد واعوانه ساعدهم في ذلك رجال الاستخبارات البريطانية وبهذه الاساليب الاستبدادية يعيش الاستعمار ويطول عمره في بلادنا .

وفود دير الغصون - بقية

الامن حالا ، وكان لهذا الخطاب الكبير وقع في نفوس الحاضرين .

ثم كانت الكلمة للاستاذ رشدي شاهين عضو اللجنة المركزية في العصبة فالقى خطابا كبيرا بين فيه ان الاستعمار البريطاني هو اساس الداء وانه ليس في مقدورنا حل اية مشكلة من مشاكلنا الا اذا ذهب الاستعمار وذهبت جيوشه .

ثم القى السيد ابراهيم محمد نصار من اعضاء العصبة في قرية عنبتا قصيدة رائعة قوطعت بالتصفيق ، وسوف ننشر ابياتاً منها في العدد القادم .

ثم كانت الكلمة للاستاذ اميل حبيبي عن اسرة جريدة الاتحاد ، فالقى كلمة قوية عرض فيها لدور الشعب في النضال الوطني واثره على توجيه الحركة الوطنية وجهة صحيحة صائبة .

ثم القى السيد خالد فياض عضو اللجنة المحلية للعصبة بطولكرم كلمة رائعة قوية تحدث فيها عن اعتداء الحكومة على بصة قاقون ومشاع قلنسوة وطالب بالرجوع عن هذا الاعتداء حالا ، وقد قوطعت كلمته بالتصفيق الحاد والتأييد التام .

العصبة تعلن

وختم الحفل السيد سامي الغضبان معلنا ان عصبة التحرر الوطني تستنكر استنكارا شديدا محاولة الحكومة اغتصاب اراضي بصة قاقوق ومشاع قلنسوة من اهلها العرب وتلح على الحكومة بضرورة الرجوع عن هذا القرار حالا ، وتستنكر تخاذل الحكومة عن ايجاد حل لمشكلة اهالي بئر السبع وترى ضرورة اعطائهم قرضا طويل الاجل حتى يخفف الضائقة التي يعانونها وباعفاء المزارعين من الضرائب بسبب قلة هطول الامطار في هذا العام ، وبضرورة القيام بالمشاريع العمرانية في القرى وصرف المبالغ التي تجمعها الحكومة باسم مشروع تحسين القرية في هذا السبيل كتعبيد الطرق وجلب المياه الصالحة للشرب وفتح المدارس او زيادة عدد صفوفها .

واعلن ان عصبة التحرر الوطني في هذا الاجتماع الكبير تحيي اخواننا السجناء السياسيين العرب وتعاهدهم على الاستمرار في النضال الى ان تنال البلاد رغباتها وتتحقق امانيها ويفرج عن ابنائها ، وتحيي عمال شركة بترول العراق المضربين عن العمل في نضالهم البطولي من اجل زيادة اجورهم ورفع مستواهم ، وتستنكر اصرار الشركة على مقاومة العمال وتطالب بان تلبي الشركة مطالبهم حالا :

ايه طبيب الصحة في الناصرة ! ?

يشكو اهالي الناصرة كثيرا من اهمال طبيب الحكومة فيها الدكتور ميشيل شماع فهو لا يكترث مطلقا بتفقد الاحياء والشوارع التي اصبحت وكراً للامراض الفتاكة بالشعب فالاهالي يستغربون هذا الامر وهم يلفتون نظر مدير الصحة العام الى اهمال هذا الطبيب وعدم اكتراثه للامر في الوقت الذي يدفع الاهالي ضرائب كثيرة حيث يقتطع منها مرتب الدكتور المذكور

الموافقة على طلبات

عمال معسكر النقاهة بنتانيا

وافقت السلطات العسكرية على طلبات عمال معسكر النقاهة بنتانيا المقدمة بواسطة جمعية العمال العرب بذنابه فرع مؤتمر العمال بفلسطين وهي : الاجازة السنوية والاجازة المرضيه والاعياد الدينية والاعتراف بلجنة العمال في المعسكر . وقد جرى انتخاب هذه اللجنة وفاز السادة يوسف سليم دوعر رئيساً وعبد اللطيف صديق نائباً للرئيس وعباس الشلبي واحمد البرانسي عضوين .

مولود سعيد

رزق السيد نايف خشبون من طبريا ولداً سماه (عادل) فنهنئه ونرجو للمولود حياة سعيدة

جريدة نداء الارض

صدر صباح الجمعة الماضي العدد الاول من الجريدة الجديدة التي اصدرها مكتب الصحافة والاسهم المالية في يافا وهي جريدة « نداء الارض » جريدة اسبوعية يحررها السيد هاشم السبع . فنتمنى للزميلة الجديدة عمرا طويلا .

طبعت في مطبعة النصر — يافا

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما
الادارة — يافا صندوق ب ٤٦٤

الاتحاد

ثمن العدد ٢٠ ملا

الاحد
٢٣ اذار سنة ١٩٤٧
٢٩ ربيع الثاني سنة ١٣٦٦
السنة الثالثة — العدد ٤١

الجامعة العربية في عامين . . .

بقلم فؤاد نصار

تعقد الجامعة العربية في القاهرة دورتها السادسة وهي في اثناء انعقادهذه الدورة تكون قد سلخت عامين كاملين من حياتها . ولكن الجامعة اليوم وبعدانقضاء هذين العامين تبدو اقل شأنا وابعد عن الاهداف التي وجدت من اجلها فهي على الرغم من الظروف والملابسات التي احاطت بتكوينها كانت الشعوب العربية تنظر اليها نظرة امل ورجاء وكانت تعتبرها رمزا لنضالها المشترك في سبيل حرية بلادها وجلاء الجيوش الاجنبية عنها .

ولكن الجامعة العربية لم تحقق امل الشعوب بها اذ رأت انها بوضعها الحاضر اعجز من ان تتمكن من قيادة نضال هذه الشعوب وتوجيه هذا النضال نحو تحقيق اهداف الشعوب العربية الاستقلالية فخلال العامين المنصرمين لم تحقق الجامعة العربية اي هدف من اهداف البلاد العربية بل هي ابتعدت عنها واصبحت زيادة على ذلك تحد من نضال الشعوب العربية ومن تحفزها لنيل حريتها ، فبدل ان تقف الجامعة العربية من قضية فلسطين موقفا صلبا رأيناها تتخاذل امام الاستعمار البريطاني وتنصب نفسها مدافعة عن اساليبه وتصبح ستراً لدسائسه ومؤامراته ، فلقد وقفت موقفا غير مشرف من اعادة فتح ابواب فلسطين للهجرة اليهودية وهي مازالت تقف الى يومنا هذا موقف المتفرج من الغزوة والصهيونية لشواطيء فلسطين كما انها سمحت للاستعمار الاميركي ان يتدخل في قضية فلسطين عندما ابدت الاتصال بلجنة التحقيق الانكلو اميركية واتصلت بها فعلا . اما مهزلة مؤتمر بلودان وقراراته (السرية) فقد برز خطرها على قضيتنا بالقرار الذي دعت فيه بريطانيا للتفاوض — على حد تعبير الجامعة — فقد ساعد هذا الموقف الاستعمار البريطاني في حشد جيوشه وابقاء سيطرته ومكنه من التهرب من الظهور امام المنظمات العالمية وقد ساعدت المفاوضات الاستعمار البريطاني على تضليل الرأي العام العالمي بجعله قضية فلسطين قضية عنصرية بين العرب واليهود كما ابده بذلك بعض المندوبين العرب في المؤتمر ، وبالاضافة الى هذا كله فقد حصلت بريطانيا على مشروع ممسوخ وضعته الدول العربية وتقدمت به كحل لقضية فلسطين وهو في حقيقته يؤمن بقاء الاستعمار وجيوشه في فلسطين ، والجامعة لم تكتف بهذا بل تدخلت في شؤون التنظيم الوطني في فلسطين ففرضت شكلا من التنظيم لا يتلاءم مع تطور نضال الشعب العربي ووعيه الجديد وهي لاتزال تحول دون وصول الشعب العربي الى تنظيم شعبي صحيح يكفل تحقيق اهدافه التحريرية اذ تحاول العناصر الموالية للاستعمار داخل الجامعة العربية عزل الهيئة العليا عن الشعب واخضاعها لاساليبها ومشاريعها الاستعمارية

وقد وقفت الجامعة موقفا مغايرا لمصالح البلاد العربية عندما باركت (استقلال) شرق الاردن الموهوم وها هم حكام الاردن يجعلون اليوم من شرق الاردن اسفينا استعماريا داخل العالم العربي يهددون به استقلال سوريا ولبنان البلدين الوحيدين المتحررين من السيطرة الاجنبية وها هي بعض الدول العربية والشعوب العربية اصبحت تشعر بخطر السكوت عن تلك المعاهدة الممسوخة وما تنطوي عليه من خطر يهدد الجامعة العربية نفسها اذ ان تلك العناصر تلوح بمشروع سوريا الكبرى ومشروع الكتلة الشرقية .

ان الشعوب العربية التي كانت تنتظر من الجامعة العربية ان تصبح تعبيرا حيا عن امانيها واهدافها التحررية اصبحت ترى فيها اليوم عائقا يحول بينها وبين ما تبغي ، اذ اصبحت الكلمة العليا فيها للعناصر المهادنة للاستعمار ، ولكن الشعوب العربية على الرغم من هذا كله لم تغير رأيها بضرورة وجود الجامعة العربية بل هي ترى ان الحاجة ماسة لهذه الجامعة

الرأى العام الديمقراطى فى الولايات المتحدة

ثائر على سياسة ترومان وقرضه . . .

الشعب اليونانى يأبى تدخل اميركا وبريطانيا





« نريد جلاء الجيوش البريطانية عن بلادنا » والصورة المنشورة مع هذا الكلام وصلتنا من اليونان ، تظهر قسما من مظاهرة كبيرة نظمها اهالي اثينا تحمل هذا الشعار .

نيويورك — تاس — بعثت منظمة « للواطنين التقدميين في اميركا بيان الى ممثلي الصحافة تقول فيه ان خطاب ترومان (الذي اعلن فيه منح القرض الى حكومتي اليونان وتركيا الرجعيتين) يجر الولايات المتحدة للحرب ويشطر العالم الى معسكرين ، وطالبت الحكومة الاميركية برفض مساعدة الاستعمار الاميركي في استعباد الشعوب، وبضرورة التعاون مع هيئة الامم المتحدة لايجاد تسوية عادلة لقضايا الشرق الاوسط .

وقد انتقدت سياسة ترومان شخصيات نيابية عديدة ، ولا يزال المستر هنري والاس يقوم بحملة [illegible] هذه السياسة الاستعمارية .

هذا في الولايات المتحدة ، اما في اليونان ، وهي البلد التي يريد الرئيس ترومان ان يبقيها تحت السيطرة البريطانية الاستعمارية ، فان الشعب اليوناني يظهر في كل يوم استنكاره لسياسة التدخل الاميركي وقد انتهز الشعب اليوناني فرصة وجود اللجنة الدولية التي عينها مجلس الامن للتحقيق في حوادث اليونان ووجد في هذه اللجنة بارقة امل لانقاذه من الاستعمار البريطاني والتدخل الاميركي والعناصر الفاشستية للملكية الحاكمة فقام بمظاهرات كبيرة تحت شعار

اليوم يجتمع الجنوب فى قرية اسدود

ليعلن ان الوطن هو وطن الفلاح

في هذا اليوم يجتمع الوف الفلاحين في قرية اسدود ليعبروا عما يعتمل في نفوسهم وليقفوا موقفا حازما من الاستعمار مطالبين بحقوقهم المهضومة .

هذا اليوم هو احد الايام التاريخية في نضال الشعوب المستعبدة عامة وفي نضال الشعب الفلسطيني خاصة . ففي هذا اليوم تجتمع الوف الفلاحين والعمال لتعلن للعالم انها في طليعة الشعوب المناضلة ضد الاستعمار وربيبته الصهيونية . ولتبسط للعالم ما اوصل المستعمر الفلاح الفلسطيني اليه من جهل وتفاقم الامراض وعدم الاعتناء براحته وعدم انشاء الطرق المعبدة لنقل مزروعاته

في هذا اليوم ستعلن جماهير فلاحي الجنوب للعالم ان فلسطينهم يجب ان تكون حرة مستقلة . وان الجيوش الاجنبية يجب ان تجلو عنها ، وتلغى امتيازات الشركات الاحتكارية .

في هذا اليوم سيهتف الفلاحون لرجال العصبة المخلصين الصادقين في نضالهم السباقين الى ما يهم الشعب والعاملين بما يختلج في نفسه وما يروم ، العاملين على رفع مستوى الفلاح وتسهيل اسباب العيش والرفاهية له .

سيحمل الفلاحون رجال العصبة رسالتهم عما يلاقونه من مصاعب في اسباب العيش وما يضعه الاستعمار من عثرات امام تقدمهم الاقتصادي لثقتهم بان العصبة هي خير من يحمل رسالتهم ويؤديها باخلاص وامانة .

في هذا اليوم سيقف الفلاحون وقفة الاسد المدافع عن عرينه . ويظهرون للعالم ان الاستعمار باساليبه واحتيالاته هو الذي يجعل اراضينا تتسرب الى الصهيونيين اذناب الاستعمار .

في هذا اليوم التاريخي سيستنكر الفلاحون اعمال الارهاب الفنى، وسياسة الترقيع والاسلاك الشائكة واعتقال الامنين السياسيين الاحرار .

في هذا اليوم ستجلجل اصوات الفلاحين مدوية عالية معلنة للعالم اجمع ان قضيتنا قضية شعب يروم حريته ولذا فهو يناشد الهيئة العليا بعقد مؤتمر شعبي يمثل البلاد تمثيلا صحيحا ، ويعرض قضيتنا على مجلس الامن ، لانها قضيته هو وهو اعرف بما يهمه من الجميع

اسدود (خالد محمد البطراوي)

عمال شركة بترول العراق فى اضرابهم

من اعلى الى اسفل : ١ — العمال المضربون في المظاهرة الكبيرة التي اخترقوا بها شوارع حيفا الرئيسية متجهين الى اماكن العمل في الشركة يحملون شعاراتهم التي منها « يعيش تضامن العمال »
٢ — السيد داود يونس سكرتير النقابة وحوله بعض قادة الاضراب في وسط المظاهرة الكبيرة
٣ — العمال المضربون في مكان العمل وقد احتلوا احدى العمارات الضخمة ورفعوا الاعلام والشعارات ، ويظهر امامهم عدد من افراد البوليس الفلسطيني (الذي كان يحافظ على النظام)

اقرأ على الصفحة الرابعة تعليقا خاصا على هذا الاضراب التاريخي ونتيجته الرائعة .

جريدة انكليزية تفضح سياسة بيفن بفلسطين

« الى الراكب في حمأة الاستعمار »

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — تحت هذا العنوان الغريب نشرت جريدة « الديلي وركر » جريدة الحزب الشيوعي البريطاني مقالا افتتاحيا علقت فيه على سياسة المستر بيفن تجاه القضية الفلسطينية ، خصوصا بعد بيانه الاخير الذي حاول فيه ان يترضى العرب ...

وتساءلت الجريدة في هذا المقال : « هل يريد المستر بيفن حقا ان يصل الى حل للقضية الفلسطينية ام انه يريد ان يثير اليهود على العرب او بالعكس لمصلحة الاستعمار البريطاني وبقائه في فلسطين، كما تفعل وزارة الهند بالشعب الهندي اذ تثير المؤتمر الهندي على الرابطة الاسلامية وبالعكس »؟

ثم علقت الجريدة على بيان المستر بيفن الاخير بصدد قضية فلسطين فقالت : « ان تصريحه باحالة القضية على منظمة الامم هو محاولة منه لانقاذ وجهه وسمعته من الفشل الذريع الذي اصابه ... ولكن المستر بيفن يظهر بصراحة ان الوقت واسع امامه لاحالة القضية على منظمة الامم ، من الواضح ان كل ما ينشده المستر بيفن من وراء هذا التأخير هو افساح المجال امامه لتنفيذ مؤامراته ومشاريعه في فلسطين ولابقاء ١٠٠ الف جندي بريطاني في فلسطين لتبقى الحالة هناك مضطربة وغير منتصرة »

ثم ذكرت الجريدة قرائها كيف اسرع المستر بيفن فاحال قضية البانيا على مجلس الامن بينما هو يسير على مهله بصدد قضية فلسطين .

ثم قالت : « اذا كان المستر بيفن يريد حقا حل القضية الفلسطينية فواجبه الاول هو الغاء الانتداب والجلاء عن فلسطين واحالة القضية على مجلس الامن حالا » .

اميل توما على اثر برقية وصلته من مؤتمر العمال العرب

يتصل بالنواب الشيوعيين فى البرلمان البريطانى

فيثير احدهم قضية العمال الذين اضربوا فى شركة البترول

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — في الجلسة التي عقدها مجلس العموم البريطاني يوم الاربعاء الماضي ، وقف النائب الشيوعي فل بيراتن واثار قضية العمال المضربين في شركة بترول العراق بحيفا وتعديات البوليس والشركة عليهم وموقف الشركة المتصلب المتعنت من مطالبهم العادلة ولما كان الاضراب قد حل بموافقة نقابة العمال فان المستر ارثر كريتش جونز وزير المستعمرات اعلن انتهاء الاضراب ، واعلن ايضا ان فخامة المندوب السامي في فلسطين سينوي اصدار قانون خاص بنقابات العمال والخلافات الصناعية في القريب العاجل .

نشاط اميل توما

وقد اتصلت بالمستر فل بيراتن بعد انتهاء الجلسة وسألته عن المصدر الذي استقى منه معلوماته عن الاضراب فقال انه من مندوب عصبة التحرر الوطني في فلسطين الاستاذ اميل توما الذي وصلته برقية من مؤتمر العمال العرب بفلسطين يطلب منه المؤتمر في البرقية ان يتصل بنواب العمال في البرلمان البريطاني ليثيروا هذه القضية الهامة في البرلمان وليفضحوا تعديات الشركات الاحتكارية التي تنتهز غفلة من العمال البريطانيين وتستسنح فرصة السياسة المتخاذلة التي تسير عليها حكومة العمال الحالية فتنكل بتنظيم العمال العرب في فلسطين وتعتدي على حقوقهم .

وقال : ان الاستاذ اميل توما اولى قضية العمال المضربين اهتماما كبيرا وشرحها لنواب العمال واثارها في احاديثه معهم حتى انني — اي المستر فل بيراتن — عندما عرضت القضية على المجلس وجدت من عدد كبير من نواب العمال تأييداً للعمال المضربين ولمطالبهم واستنكارا لتعديات الشركة الاحتكارية .

الحرب الاهلية فى الصين

نانكنغ — لاتزال الحرب الآهلية دائرة رحاها في الصين، وهي حرب تصيب بويلاتها ٤٠٠ مليون من البشر ، وهي في الواقع ليست حربا « اهلية » بالمعنى الصحيح ، لان في جانب واحد منها يقف الاستعمار الاميركي بمعداته الحربية الضخمة وجيوشه الاستعمارية الجرارة في الصين يؤيد حكومة تشان كاي شيك التي تعتمد على حراب الاجنبي للوقوف امام نمو الصين الديمقراطي وتقدم شعبها الكبير نحو حريته واستقلال وطنه ، وفي الجانب الاخر تقف ملايين الجماهير الصينية والوطنيون الصينيون من جميع الاحزاب والهيئات الصينيه الديمقراطية مناضلة في سبيل التحرر التام وجلاء الجيوش الاميركية وفي سبيل الديمقراطية .

والصحافة الاجنبية الرجعية — كعادتها — تحاول ان توهم العالم الخارجي ان المعركة الدائرة رحاها في الصين هي معركة بين الشيوعيين ومن تسميهم (بالديمقراطيين) من اتباع الجنرال تشان كاي تشيك ، الا ان الواقع يدل دلالة واضحة على ان المعركة الدائرة رحاها في الصين هي معركة بين جميع الوطنيين المخلصين من بينهم الشيوعي وغير الشيوعي ضد الاستعمار الاميركي واذنابه .

وهذه الصورة التي وصلتنا من نانكنغ عاصمة الجنرال تشان كاي تشيك نفسه تظهر مظاهرة ضخمة قام بها اكثر من خمسين الف وطني صيني استنكارا لموقف [illegible]

عضو الوفد السودانى الاستاذ احمد خير

يخطب في مكتب الحزب الشيوعي السوري

دمشق — لمراسل الاتحاد الخاص — عندما كان الوفد السوداني في بيروت دعاه الحزب الشيوعي اللبناني الى القاء محاضرة عن القضية السودانية في مكتب الحزب فتفضل الاستاذ احمد خير عضو الوفد فالقى خطابا كبيرا شرح فيه المطالب السودانية في الجلاء ووحدة وادي النيل . ثم زار الوفد مكتب الحزب الشيوعي السوري في دمشق والقى الاستاذ احمد خير محاضرة في مثل هذا المعنى حضرها عدد كبير من الوطنيين والعمال والمثقفين في دمشق .

وقد ارسل الوفد اثناء اقامته في دمشق برقية الى الاستاذ خالد بكداش رئيس الحزب الشيوعي السوري الموجود حاليا في لندن ، طالبا منه شرح القضية السودانية

القدس — يقيم الوفد السوداني هنا بقيادة الاستاذ اسماعيل الازهري عدة ايام ، وهو يتصل بالاوساط الوطنية والشعبية في المدينة ، يلقى الحفاوة والتكريم حيث حل واقام . اننا نرحب بالوفد الشعبي من القطر الشقيق السودان المناضل في سبيل الجلاء

مندوب عصبة التحرر الوطنى يخطب فى منظمة الشباب العالمى

مأدبة الصحافة البريطانية لمندوبى الاحزاب الشيوعية

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — في اجتماع واسع تظمه مركز الشباب العالمي هنا ، القى الاستاذ اميل توما مندوب عصبة التحرر الوطني في فلسطين كلمة طويلة رائعة اجمل فيها قضية فلسطين وفسر قرار مؤتمر الاحزاب الشيوعية الذي قوبل بحماس شديد .

مأدبة الصحافة

وظهر الاربعاء الماضي حضر الاستاذ اميل توما مأدبة غداء كبيرة اقامتها الصحافة البريطانية على شرف الوفود المشتركة في مؤتمر الاحزاب الشيوعية وكان مندوب عصبة التحرر الوطني هدف اسئلة الصحفيين الكثيرة ، وعلى الرغم من ان اكثر الاسئلة كانت محرجة الا ان الاستاذ اميل توما اجاب عليها بوضوح وافهم الحاضرين ان الطريق الوحيد لحل قضية فلسطين هو بجلاء الجيوش الاجنبية وترك فلسطين لاهلها ليجعلوا منها بلدا مستقلا دمقراطيا ، وقد فضح في اجوبته الاهداف الستراتيجية للاستعمار البريطاني في فلسطين والشرق الادنى ، كما افاض في شرح قضية البترول ونفوذ شركاته في البلاد العربية ، وكشف النقاب [illegible]

ولا يقتصر نشاط الاستاذ اميل توما على اتصالاته بنواب العمال اليساريين وبالخطابة في الحفلات الشعبية الكبيرة وفي المآدب التي تقيمها الصحافة ، بل انه يهتم كثيرا في الاتصال بالعمال البريطانيين اتصالا مباشرا ، ويعقد اجتماعات جماهيرية في احياء لندن الفقيرة ، وكان الاجتماع الذي نظمه في حي « هكني » اجتماعا رائعا

والمراقبون السياسيون هنا يجمعون على ان نشاط الاستاذ اميل توما قد افاد الحركة الوطنية العربية في فلسطين فائدة كبيرة جدا ، بحيث فضح دعاوي الصهيونية والاستعمار البريطاني واظهر الحركة الوطنية امام قسم كبير من الرأي العام البريطاني في مظهرها الصحيح حركة وطنية تقدمية تناضل في سبيل الجلاء والحرية والدمقراطية .

مع هاري بوليت

وقد قابل الاستاذ اميل توما المستر هاري بوليت السكرتير العام للحزب الشيوعي البريطاني مقابلة طويلة هامة ، واخبرني الاستاذ اميل توما بعد انتهاء المقابلة ان هاري بوليت ملم كل الالمام بالقضية [illegible]

مع ارثورهورنر

وقد قابل الاستاذ اميل توما ايضا المستر ارثورهورنر السكرتير العام لاتحاد نقابات عمال المناجم في بريطانيا وعضو اللجنة المركزية في الحزب الشيوعي البريطاني ، وحدثه عن قضية عمال الزيوت والتنظيم النقابي في فلسطين الذي لم تعترف به الحكومة الفلسطينية ، رسميا بعد ، فوعد المستر ارثورهورنر باثارة هذه القضية في اتحاد النقابات البريطانية لتأييد التنظيم النقابي العربي في فلسطين

وارثورهورنر اليوم اصبح شخصية لامعة في بريطانيا ، ولا تظهر جريدة بريطانية كل يوم الا وفيها تصريح له او صورة ، لانه قاد نضال عمال المناجم في سبيل حل ازمة الفحم ونجح نجاحا كبيرا

والصحافة البريطانية عموما تهتم بالاستاذ اميل توما وقد نشرت له تصريحات قوية عن قضية فلسطين، ومن هذه الصحف : المانشستر غارديان والديلي ميرور والديلي ميل واليوركشير بوست والديلي وركر ، وقد اتصل به المستر كنغربي مارتن رئيس تحرير النيوستيتسمان [illegible]

النص الرسمي لقرار قضية فلسطين

الذى اتخذه مؤتمر الاحزاب الشيوعية في الامبراطورية البريطانية

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — فيما يلي الترجمة الحرفية للنص الرسمي المتعلق بقضية فلسطين الذي اتخذه مؤتمر الاحزاب الشيوعية في الامبراطورية البريطانية واقره المؤتمرون جميعا واقرته ايضا وفود الاحزاب الشيوعية في الولايات المتحدة وسوريا ولبنان ، وهو ينشر بحذافيره لاول مرة في الصحافة الفلسطينية ، كما اصدره المؤتمر نفسه ، منقولا عن النسخة الرسمية المؤتمر .

تحية وتأييد

« ان هذا المؤتمر الذي يشترك فيه ممثلون عن الاحزاب الشيوعية في جميع اقطار الامبراطورية البريطانية يوجه تحياته الصادقة الى جماهير الشعب في فلسطين التي تناضل من اجل التحرر الوطني وفي سبيل القضاء على سيطرة الاستعمار البريطاني عسكريا وسياسيا واقتصاديا ، وفي سبيل الوقوف امام تدخل الاستعمار الاميركي اقتصاديا ، وامام مشاريعه الاستعمارية الستراتيجية ، ويتعهد المؤتمرون باسم احزابهم ان يقدموا الى هذه الجماهير في سبيل حريتها واستقلال وطنها كل مساعدة في مقدورهم تقديمها .

احتجاج وعطف

اننا نحتج بشدة على الاضطهاد الاستعماري الوحشي في فلسطين ونعلن عن عطفنا الخالص على الجماهير الفلسطينية الكادحة التي ترزح تحت عبء هذا الاضطهاد

فلتسقط المؤامرات الاستعمارية

اننا ندعو الى القضاء على السياسة الاستعمارية التي تهدف الى الابقاء على فلسطين ليس كمخرج للبترول ومركز حربي للسيطرة على قناة السويس فحسب ولكن لتكون ايضا نقطة ستراتيجية للاستعمار يحمي بواسطتها جميع مصالحه الاستغلالية في الشرق الاوسط ويعتدي منها على حقوق شعوب الشرق الاوسط ، هذه السياسة التي تقود حتما الى تهديد السلم العالمى .

اخرجوا من فلسطين ...

اننا نعتقد اعتقاداً جازما بان من واجب جميع من يعشقون الحرية ويسعون في سبيل السلم في فلسطين وفي جميع انحاء العالم ، ان يوحدوا قواهم للمطالبة بجلاء الجيوش البريطانية عن فلسطين وانهاء حكم الانتداب وتأليف دولة فلسطينية حرة مستقلة دمقراطية ، هذه الدولة وتلك شروطها تستطيع حتما ان تؤمن العدالة في الحقوق والواجبات لجميع السكان وان تؤمن حرية الدين وحرية التطور الثقافي لجميع سكان فلسطين من عرب ويهود .

هيئة الامم المتحدة

هذا هو الحل الوحيد الذي يستطيع ان يحقق لفلسطين حريتها وامنها ، وهذا الحل لا يحرر اراضيها من السيطرة الاستعمارية العسكرية فحسب ، ولكنه يحررها ايضا من السيطرة الاقتصادية الاجنبية ، هذه السيطرة التي تهدف الى استثمار السكان والى القضاء على حركة التحرر الوطني . ان مصالح الاقتصاد الاجنبي في فلسطين هي التي تقود الى هذه المناورات والمؤامرات الانجليزية الاميركية ، وهي التي تخلق الاضطراب في الشرق الاوسط وتهدد السلم العالمى

لذلك من واجب هيئة الامم المتحدة ، بصفتها القوة العالمية المحافظة على السلم العالمي ان تضع حدا لهذه المناورات والمؤامرات بتأييد سكان فلسطين المناضلين من اجل التحرر الوطني والاستقلال التام فورا .

الحركة الوطنية العربية

اننا نحيي الحركة الوطنية العربية المتزايدة قوة ووعيا يوما بعد يوم في جميع انحاء الشرق الاوسط في نضالها من اجل الحرية واستكمال اسباب الاستقلال

دور الجماهير اليهودية

ونحيي الجماهير اليهودية في فلسطين التي يجب ان تعرف ان لها دورا تقوم به في النضال المشترك مع العرب من اجل تحرير فلسطين من الاستعمار .

اننا نحذر الجماهير اليهودية من ان الصهيونية ، التي تهدف الى جعل فلسطين او قسم من فلسطين دولة يهودية حليفة للقوى الاستعمارية ومركزاً لهذه القوى في الشرق الاوسط ، ان هذه الصهيونية تحول نضال اليهود عن الطريق الصحيح الذي يقودهم الى حل مشكلة اللاسامية فان حل هذه المشكلة يكون بالتطور الدمقراطي وبنشر التساوي في الحقوق في الدول التي يعيش فيها اليهود .

على اليهود ان يقاوموا الصهيونية

ان من مصلحة اليهود في فلسطين ان يقاوموا الحركة الصهيونية التي تهدف الى جعلهم اداة استعمارية من ادوات الاستعمار في الشرق الاوسط ، ليضرب بهم حركة التحرر الوطني في فلسطين وحركة القوى التقدمية في الاقطار الدمقراطية من اوربا وضد الاتحاد السوفياتي ...

الرجعية العربية

ولكن الاستعمار البريطاني — الاميركي لم يكتف بتسخير الصهيونية لتنفيذ سياسته المعروفة ، سياسة « فرق تسد » بل انه يحاول ايضا ان يكسب تأييد العناصر الرجعية العربية لمشاريعه ومؤامراته ضد الاتحاد السوفياتي وضد الحركة الوطنية التحريرية في جميع انحاء الشرق الاوسط .

اننا نحذر الشعب العربي من هذه العناصر الرجعية العربية المستعدة لخيانة الحركة الوطنية التحريرية اذا ما كسبت تأييد الاستعمار لمصالحها الفردية المغايرة لمصالح الجماهير .

ونحن ، في هذا المؤتمر ، على اساس ماذكرنا ، ندعو العرب واليهود في فلسطين لان يعرفوا ان اشتراكهم في النضال الوطني التحريري ضد الاستعمار هو في مصلحتهم المشتركة .

قضية اليهود ليست قضية فلسطين

وفي الوقت نفسه ، فان القضايا الواسعة التي تجابه اليهود في جميع انحاء العالم ليست مرتبطة بفلسطين . ان اللاسامية ، وهي سلاح اوصلته الفاشستية الى حدوده البربرية ، هو سلاح تتعلمه الطبقة الحاكمة لتفرقة صفوف الجماهير ولتحويلها عن النضال الصحيح في سبيل مصالحها .

لا يستطيع انسان اليوم ان يفكر بمأساة اليهود دون ان يذكر مذبحتي (مجدانيك) و (بلسن) ودون ان يشعر بالقشعريرة من الجرائم التي اقترفتها الفاشستية بحق يهود اوربا ، ودون ان يعلن عن عطفه على من تبقى بعد هذه المذابح

ان من واجب جميع الامم الحرة ان تساعد ضحايا الفاشستية هؤلاء ، ومن واجبها ان تطلب باقفال المعسكرات التي حشر بها اليهود المشردون في اوربا حشرا وان تساعد على اعادة اسكانهم في بلادهم الاصلية التي نشأوا فيها .

اننا نرحب بالحرية التي وصل اليها اليهود في الاتحاد السوفياتي وفي الدمقراطيات الجديدة في اوربا ، هذه الحرية التي يجب ان تشحذهم اليهود في بقية انحاء العالم للنضال في سبيل الوصول الى الحل الدمقراطي الذي وصل اليه اليهود في الاتحاد السوفياتي وفي الدمقراطيات الجديدة في اوربا .

لا هجرة الى فلسطين

واذا كان من اليهود في اوربا ، من يرفض العودة الى بلده الاصلي ، نظراً لتزاحم الذكريات القاسية من حوادث الاضطهاد العنصري على مخيلته ، فاننا نطلب لهؤلاء ، كخطوة مستعجلة ان تجد لهم بريطانيا واستراليا وكندا والولايات المتحدة وغيرها من الدول المستقلة ، امكانيات الاستقرار في هذه الاقطار وان تفسح المجال امامهم للهجرة اليها .

لا يمكن لانسان دمقراطي مخلص لمبادئه الدمقراطية ان يقبل بان تفرض قوة استعمارية اجنبية الهجرة اليهودية الى فلسطين فرضا على الرغم من ارادة اهالي فلسطين . اننا نعتقد بان قضية الهجرة الى فلسطين لا يمكن ان تحل الا على يد سكان فلسطين انفسهم عندما تصبح فلسطين دولة حرة مستقلة دمقراطية .

اننا نعرف ان التاريخ لم يسجل عداوة بين العرب واليهود ، الا بعد ان جاء المستعمرون الى فلسطين واستعملوا الحركة الصهيونية للتفرقة والقاء الفوضى في الشرق الاوسط ، واننا نعتقد ان فلسطين اذ تصبح حرة مستقلة ، يمكن ان تساهم مع غيرها من الاقطار الحرة في العالم ، بالنظر للاهوال التي انزلتها الفاشستية بيهود اوربا ، في تقديم مساعدتها لهؤلاء الضحايا شأنها في ذلك شأن غيرها من تلك الدول الحرة .

هذا هو الطريق

اننا نعرب عن املنا الكبير بان تعترف قوى الحركة الوطنية العربية ، والقوى التقدمية من سكان فلسطين اليهود ، بوحدة مصالحها وتسير معا بسرعة نحو الهدف المشترك ، وتحاول في هذا السبيل ايجاد الشروط اللازمة ، سواء بين العرب او بين اليهود في فلسطين لا لتوطيد التفاهم السياسي فقط ، بل للقيام باعمال مشتركة وتوحيد النضال من اجل تحرير بلادهم .

ونحن واثقون من ان القوى التقدمية والدمقراطية في الاقطار الاخرى ستؤيد وتدعم نضال فلسطين ، وتحارب في داخل بلادها الميول اللاسامية وتساعد الجماهير اليهودية على فضح الصهيونية ومزاعمها وبذا تربح الجماهير اليهودية للنضال بجانبها في سبيل الحرية والدمقراطية .

هذا هو الطريق للسير بفلسطين الى امام ، هذا هو الطريق لمساعدة الضحايا اليهود في اوربا .

هذا هو الطريق لتعزيز القوى المناضلة من اجل السلام والدمقراطية في انحاء العالم والسير بها الى امام .

> يطالع القاريء على هذه الصفحة النص الرسمي للقرار الذي اتخذه مؤتمر الاحزاب الشيوعية في الامبراطورية البريطانية ، المتعلق بقضية فلسطين .
> والنص الرسمي الآخر للقرار العام كما اصدرها المؤتمر منقولين عن النسخة الرسمية . وقد عنى قلم تحرير هذه الجريدة بترجمتها ترجمة حرفية دقيقة .
> وهكذا تنفرد « الاتحاد » بنشر النصين الكاملين كما اقرهما بالاجماع وفود الاحزاب الشيوعية الممثلة في المؤتمر ، حتى يلمس جمهور شعبنا مدى ما نالته قضيتنا الوطنية وقضايا الشعوب الشرقية المشرئبة نفوسها الى الانعتاق ، من تأييد ومناصرة في الميدان العالمي .

العقبات الاساسيه التى تقف حائلا

دون تحقيق مشاريع بيفن فى البلاد العربية هى :

« استقلال سوريا ولبنان والحركات الشعبية التحريرية في البلاد العربية هذا ما صرح به الاستاذ خالد بكداش لمندوب جريدة « الديلي ووركر » اللندنية » .

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — نشرت جريدة « الديلي ووركر » جريدة الحزب الشيوعي البريطاني تصريحا للاستاذ خالد بكداش رئيس الحزب الشيوعي السوري الذي يزور لندن حاليا بعد اشتراكه في مؤتمر الاحزاب الشيوعية ، تعرض فيه لمؤامرات الاستعمار البريطاني في البلاد العربية ، جاء فيه ما يلي :

كتلتان استعماريتان

ان عزم المستر بيفن الظاهر على تقسيم فلسطين وحشد عدد كبير من الجنود البريطانيين فيها ، ان هذا العزم المفضوح هو قسم من خطة واسعة محبوكة الاطراف لتنظيم كتلتين استعماريتين في الشرق الاوسط .

وهاتان الكتلتان الاستعماريتان المتناقضتان مع اهداف السلم العالمي يهدف الاستعمار البريطاني من ورائها ان تكونا مركزاً للهجوم على الاتحاد السوفياتي . ولذلك شهدت الشعوب العربية نشاطا ملحوظا قام به حكام شرقي الاردن والعراق الصوريون لبناء ما يدعونه « بسوريا الكبرى وهي الكتلة الاولى وانشاء الكتلة الثانية وهي الكتلة العربية التركية » .

وتتجه السياسة البريطانية الآن الى مقابل النزول لاميركا عن امتيازات في البلاد العربية .

ان ازدياد التدخل الاميركي في الشرق الاوسط بعد الحرب الاخيرة هو اهم حدث في حياة هذه البقعة من العالم .

واما العقبات التي تقف دون المستر بيفن وتحقيقه مشاريعه الاستعمارية من الكتل وغيرها في البلاد العربية فتتألف من سوريا ولبنان المستقلتين تمام الاستقلال ومن نمو الحركات الوطنية التحريرية المناضلة في سبيل جلاء الجيوش والاستقلال والديمقراطية في كل من مصر وفلسطين والعراق .

احلاف بيفن الخمسة

واضاف الاستاذ خالد بكداش الى ذلك قائلا : « ويعتمد بيفن في تنفيذ مشاريعه على احلاف خمسة هم : الحكومة التركية ، والحركة الصهيونية والحاكمون في شرقي الاردن ، والرجعيون العرب من امثال نوري السعيد في العراق والنقراشي باشا في مصر . وان مشاريع الاستعمار البريطاني قد افتضح امرها في جميع البلاد العربية وقد اثارت حملة شعبية من الاحتجاج والمقاومة في كل بلد عربي ، وان وراء كل حركة ضد الديمقراطيين والحركة النقابية في جميع البلاد العربية تظهر يد المستر بيفن ومشاريعه ضد السلم والاتحاد السوفياتي

النص الرسمي للقرار العام الذى اتخذه المؤتمر الشيوعى

ان حق تقرير المصير هو المبدأ الاساسي في سياسة احزابنا

واننا نطالب بتحرير المستعمرات وجلاء الجيوش البريطانية عنها

المؤتمر يشيد بذكرى شهدائنا الوطنيين الخالدين

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — مؤتمر الاحزاب الشيوعية في الامبراطورية البريطانية الذي انهى اعماله بلندن في الثالث من اذار ، خرج بقرار عام ، عدا عن قرار فلسطين الخاص ، اعلن فيه ان المبدأ الاساسي في سياسة جميع الاحزاب الشيوعية في العالم هو تأييد حق الشعوب الدمقراطي بتقرير مصيرها ، وان الحل الوحيد لمشكلة المستعمرات هو بجلاء الجيوش المحتلة عن اراضيها واعلان استقلالها التام فورا .

وفيما يلي الترجمة الحرفية لهذا القرار كما صدر عن المؤتمر رسميا :

تحية الحركات الوطنية

« نحن ، ممثلي الاحزاب الشيوعية في بلاد الامبراطورية البريطانية ، عقدنا مؤتمرا في لندن استمر من السادس والعشرين من شهر شباط سنة ١٩٤٧ الى الثالث من اذار سنة ١٩٤٧ ، وبحثنا القضايا المتعلقة بنضال الشعوب المشترك ضد الاستعمار وفي سبيل التحرر الوطني والامن والسلم العالمي وفي سبيل توثيق عرى التعاون بين الامم على اساس المساواة التامة والحرية ، فخرجنا بالقرار التالي :

اننا نحيي بحماس الانتفاضات الشعبية التي لم يسبق لها مثيل بين شعوب المستعمرات في نضالها البطولي من اجل الحرية ، ونشيد بذكرى الشهداء الخالدين الذين خروا صرعى في سبيل الهدف الوطني النبيل . واننا من على منبر هذا المؤتمر نبعث بتحياتنا الحارة الى الحركات الوطنية في المستعمرات ونعلن عن تأييدنا التام لها ووحدتنا معها في النضال الذي لا هوادة فيه من اجل الحرية والاستقلال .

النصر على الفاشستية

ان انتصار الشعوب في الحرب الاخيرة على الفاشستية ، هذا الانتصار الذي ساهمت شعوب المستعمرات في احرازه مساهمة فعالة ، قد قاد الى تقوية القوى الدمقراطية في جميع انحاء العالم . فان الاتحاد السوفياتي الاشتراكي خرج من الحرب اقوى منه في السابق ، وان الدمقراطيات الجديدة قد اصبحت راسخة الاقدام في اوروبا ، وقد انشأت الشعوب المنتصرة منظمة الامم المتحدة ، ووثق العمال من جميع انحاء العالم عرى وحدتهم في اتحاد النقابات العالمي الذي انشأوه وان هزيمة المانيا وايطاليا واليابان قد زعزعت اسس النظام الاستعماري القديم في كل مكان .

اننا نعتبر نضال شعوب المستعمرات من اجل التحرر الوطني والاستقلال التام تكملة للنضال في سبيل الهدف الذي ناضلت من اجل الوصول اليه الشعوب في حربها على الفاشستية .

وان تقدم شعوب المستعمرات نحو تحررها التام واستقلال اوطانها ، اصبحت اليوم ، وبعد الحرب الاخيرة ، القضية الموضوعة على بساط البحث .

الخطة الاستعمارية

ان الاستعمار البريطاني — الاميركي يسعى في كل مكان للاحتفاظ بسيطرته على شعوب المستعمرات ولتقوية هذه السيطرة ، فهو يقف امام الموجة الوطنية الصاعدة المطالبة بالتحرر الوطني ، ويحاول التفرقة بين صفوف الحركات الوطنية والقضاء على تنظيمها ، وان يمنع تحرر المستعمرات بمناوراته السياسية ومؤامراته وعن طريق جيوشه وبوليسه يحاول المحافظة على امتيازاته واستغلاله لشعوب المستعمرات ، وهو ينشيء في فلسطين وفي بقية البلاد العربية في الشرق الاوسط وفي الهند والملايا وانحاء الشرق الاقصى حتما نيران حرب عالمية اخرى ضد الاتحاد السوفياتي وضد الشعوب المحبة للسلم في جميع انحاء العالم .

ازمة نظام الاستعمار

هذه السياسة الاستعمارية هي نتيجة للازمة التي وصل اليها نظام المستعمرات بعد الحرب وعلى وجه الخصوص الازمة التي وصلت اليها الامبراطورية البريطانية نفسها . فان الولايات المتحدة ، وهي القوة الاستعمارية المسيطرة الان ، تحاول بعد الحرب الاخيرة ان تسيطر على العالم كله وان تبتلع الامبراطورية البريطانية غنيمة حرب باردة .. اما الاستعمار البريطاني الذي خرج ضعيفا من الحرب منهوك القوى فهو قد اكره تدريجيا ، يوما بعد يوم ، على ان يحتل مركز الشريك الاصغر الضعيف لاميركا ، وان الازمة في بريطانيا تسير جنبا الى جنب مع الازمة في مستعمرات بريطانيا ذلك لان السياسة الاستعمارية البريطانية وما يقوم به الاستعمار البريطاني لتنفيذ هذه السياسة من حشد جيوشه واستهلاك القوة العاملة البريطانية في هذا الحشد ، كل ذلك يخلق ازمة في الأجور وازمة في الايدي العاملة وازمة في الانتاج ، ومما يقود حتما الى زيادة اعتماد بريطانيا على المشاريع الاميركية الاستعمارية ، والى سيطرة الولايات المتحدة الاميركية عسكريا على الكتلة الانجلو اميركية .

فليسقط الاحتلال

اننا نستنكر استمرار احتلال اليونان واستعباد قبرص ومالطا وحشد الجيوش في فلسطين وتأييد الحكومات الرجعية الاقطاعية الصورية في العراق وشرق الاردن وبقاء الجيوش البريطانية في مصر ورفض الاعتراف باستقلال الهندو بورما والاحجام عن منح الملايا دستورا دمقراطيا ، وبقاء الجيوش البريطانية في هذه الاقطار للقضاء على حركات التحرر الوطني فيها ، والمساعدة التي يقدمها الاستعمار البريطاني للقضاء على النضال الوطني الرائع الذي يقوم به شعبا اندونيسيا وفيت نام ضد الاستعمار وفي سبيل الحرية والاستقلال .

حكومة العمال تخون تعهداتها

وفي هذه المعركة الدائرة بين قوى الرجعية التي تسير بالعالم نحو حرب جديدة وبين قوى السلم والتقدم في العالم ، تقع مسؤولية كبرى على اكتاف الطبقة العاملة وشعوب الامبراطورية البريطانية في تأييد قوى السلم والتقدم على قوى الرجعية المخربة للسلم . وان استمرار حكومة العمال البريطانية على السياسة الاستعمارية تجاه المستعمرات هو خيانة للتعهدات التي قدمها حزب العمال لناخبيه في الانتخابات الاخيرة وان حكومات الدومنيون في تأييدها لسياسة حكومة العمال الاستعمارية تشجع العناصر الداعية الى حرب جديدة في كل مكان . ان السياسة الاستعمارية التي لا تزال تسير عليها حكومة العمال ، فوق انها تمنع عن شعوب المستعمرات حقوقهم العادلة فهي مغايرة لمصالح الطبقة العاملة الحقيقية في بريطانيا ودول الدومنيون .

ان الاحزاب الشيوعية ستناضل في سبيل ان تثير الجماهير العاملة وجميع الشعوب المحبة للحرية في بلاد الامبراطورية البريطانية على دعاة الحرب للقضاء عليهم وعلى مشاريعهم ومؤامراتهم .

وحدة النضال في سبيل الحرية

ان النضال من اجل استتباب السلم في العالم ، وان النضال من اجل تقدم اوطانها ، وان نضال العمال في البلاد المتقدمة من اجل الاشتراكية ، كل ذلك متصل الاسباب والحلقات ، فهو جزء من نضال عام ، وهو نضال واحد لا يتجزأ وان وحدة النضال بين الحركات الوطنية في المستعمرات وبين حركة الطبقة العاملة البريطانية من اجل الاشتراكية في بريطانيا هذه الوحدة في النضال ضرورية جدا ومسألة حيوية بالغة الخطورة في سبيل الوصول الى النصر العام لاهداف الحركتين اهداف النضال الواحدة

ان المصالح المشتركة بين شعوب المستعمرات تتطلب لتحقيقها مايلي : التخلي عن سياسة الكتلة الانجلو — اميركية والعودة الى الوحدة بين الكبار الثلاثة والتأييد التام لمنظمة الامم المتحدة وتوثيق عرى المعاهدة البريطانية السوفياتية وتوسيع رقعتها ، والتعاون الوثيق مع الاتحاد السوفياتي والامم الدمقراطية الاخرى في سبيل نزع السلاح وفي سبيل تقدم التعاون العالمي وفي سبيل جلاء الجيوش الاجنبية عن جميع البلاد الا البلاد التي حاربت الحلفاء مع عقد معاهدات للسلم عادلة ، والاعتراف بالمبادىء الدمقراطية لحق تقرير المصير ، والتعاون الاقتصادي العالمى .

حق تقرير المصير

اننا نعلن ان الاعتراف بالحق الدمقراطي لجميع الشعوب في تقرير مصيرها هو المبدأ الاساسي في سياسة الاحزاب الشيوعية . ونطالب بمنح الهند وبورما وسيلان استقلالها التام فورا دون شروط او قيود .

مع الشعوب العربية في نضالها

اننا نعلن عن تأييدنا التام للشعوب العربية في نضالها من اجل الجلاء عن مصر وفلسطين والعراق وشرق الاردن ومن اجل الاستقلال التام لهذه الاقطار ، واننا نعارض المشاريع الاستعمارية في هذه الاقطار من مثل مشروع « سوريا الكبرى » ومشروع « الكتلة الشرقية » ومشروع « لجان الدفاع المشتركة » الانجليزية — العربية ... فان هذه المشاريع تؤلف تهديدا مباشرا لاستقلال الاقطار العربية ولمستقبل الشعوب العربية .

قبرص ومالطا

اننا نطالب بحق تقرير المصير لقبرص ومالطا ، بحيث يصبح في مقدور شعبي هذين البلدين ان يقررا بحرية ودمقراطية الوحدة الشعبية مع بلديهما الاصليين : اليونان وايطاليا .

الحريات الدمقراطية

اننا نحتج بشدة على منع الحريات الدمقراطية الاولية عن المستعمرات الافريقية وغيرها من المستعمرات البريطانية ، ونحتج بشدة على الاضطهاد العنصري والتمييز في اللون ، ونطالب بالغاء جميع القوانين العنصرية وقوانين التفرقة بين الاجناس والالوان واضطهاد الشعوب الملونة ، وبوجوب انشاء مجالس تشريعية تقوم على اساس الانتخاب العام ، ومنح حرية الخطابة والتكلم والصحافة والتنقل والاجتماع والتنظيم ، ونعلن عن تأييدنا التام لشعوب افريقيا الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية البريطانية في نضالها من اجل الحرية وحق تقرير المصير .

اقضوا على شركات الاحتكار

لا يمكن الوصول الى هذه الاهداف السامية العادلة التي اتينا على ذكرها الا بالقضاء على شركات الاحتكار الاجنبية الاستغلالية التي تمتص دماء شعوب المستعمرات وتستنزف مواردهم وتقف دون تطور اقتصادهم الوطني ونموه ،

القضاء المصري يعلن بصراحة تامة

ان الدستور المصري لا يمنع احداً من تأليف حزب شيوعي أو من الدعوة للمبادىء الشيوعية الصحيحة او نشر كتبها

«ويبري» متهما اعترف انه شيوعي

القاهرة — نشر الاستاذ نبيل التجار المحامي ، وهو احد المحامين المصريين الكبار الذين تبرعوا للدفاع عن الاحرار المصريين الذين اعتقلهم صدقي باشا والنقراشي بتهمة الشيوعية ، نشر مقالا كبيرا في مجلة «الشعلة» وهي المجلة الاسبوعية لحزب الوفد المصري ، كشف فيه النقاب عن يد الاستعمار البريطاني في هذه الحملة التي وجهها الرجعيون المصريون ضد الوطنيين المصريين — شيوعيين وغير شيوعيين — بتهمة الشيوعية. وذكر في هذا المقال ان جميع المتهمين قد برئت ساحتهم حتى ان القضاء المصري النزيه برأ (المتهم) احمد محمد علي الذي اعترف بصراحة امام القضاء انه شيوعي لحماً ودماً ولاهمية هذا المقال ننشره ملخصا هنا حتى يطلع الرأي العام في وطننا على (اليد الخفية) التي توجه بعض الناس في البلاد العربية لمكافحة الحركة الشيوعية المناضلة ضد الاستعمار وفي سبيل الجلاء والاستقلال التام ورفع مستوى الجماهير الشعبية، وليذكر الرأي العام اذ يطلع على هذا المقال ما كانت تنشره «اخبار اليوم» واشباهها من (التحقيقات الخطيرة) عن اعتقال الشيوعيين في مصر وتلك الاتهامات الكاذبة التي كانت توجهها اليهم ، فان القضاء المصري برأهم جميعاً واعلن ان الدستور المصري لا يمنع احداً في مصر من تأليف حزب شيوعي مصري او من الدعوة للمبادىء الشيوعية الصحيحة.

واليك تلخيص المقال :

الاستعمار يتحرك ...

ما ان انتهت الحرب العالمية الاخيرة حتى شعر الانجليز انهم يرقصون فوق بركان من حنق الشعوب ، وادركوا ان الشرق الأوسط قد عملت فيه الحرب عملها فولدت وعياجديدا لن يلبث طويلا حتى ينطلق ! وكان من السهل عليهم ابان الحرب ان يكموا الافواه فلا تطالب بالاستقلال ، اما اليوم فكيف يستطيعون هذا ؟!

بدأوا اول ما بدأوا بتجويع الشعب المصري فنشروا موجة عنيفة من البطالة حتى ينصرف هم الشعب من البحث عن الاستقلال الى البحث عن الطعام ... غير ان النتيجة جاءت عكسية ، فالشعب اصبح اليوم يدرك ان الاحتلال وصنائعه هم مصدر جوعه وعريه ، وانه لابد للشعب من طرد المحتل لتعود اللقمة الى افواهه ...

وبينما كان الانجليز يضحكون على بعض زعمائنا بفكرة المفاوضة ، كان العمال والطلبة والمفكرون الاحرار يهتفون الا مفاوضة ولا معاهدة بل استقلالا حراً غير محدود و بغير قيود !

حينئذ كان لا بد للانجليز من فكرة اخرى سريعة لمعالجة الموقف ، موقف ما بعد الحرب ، تلك الفكرة الجديدة القديمة كانت نشر الرعب بين الحاكمين المصريين والايحاء لهم ان ثورة العمال ليست للاستقلال ولا للقوت انما هي ثورة على الحكام والنظام ...

كان هذا كذبا ، ولكنه كذب سرعان ما اتي اكله فادخل الرعب الى نفوس حكامنا واقتنعوا بان ثورة شيوعية حمراء على الابواب ... ففورة الشعب التي كان يجب ان تزكي اماتوها ، وبدلا من الالتجاء لكسب الدول راحوا يغضبون الدول المحبة للحرية .

وهكذا ضربونا ببعضنا واخذوا خيرة شبابنا فسهونا عن المفاوضات الجارية وكسبوا عداوة روسيا ومن معها لنا وهي القوة العالمية الوحيدة المناوئة للاستعمار البريطاني .

غير ان الشعوب الحية لا تميتها الضربات بل تحييها . فقد صمد الشعب المصري لهذا البلاء وتغلب عليه ، ووصل القضاء المصري الى أعلى درجات نزاهته حين رفض ان يدين اي شاب من (المتهمين) بل قطع عليهم الطريق فرفض اعتبار الدعوة الشيوعية جريمة يعاقب عليها القانون .

تفصيل القضية

في ٢٥ نيسان سنة ١٩٤٦ وجدت منشورات خضراء توزع على الجمهور حاملة توقيع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي المصري استهلت نداءها قائلة :

« باسم حقوق الجموع الشعبية وباسم العمال والطلبة والفلاحين والجنود ، الذين يستمد الحزب الشيوعي المصري سلطانه وقوته منهم لمواجهة القرصنة البريطانية التي تحكم بالسيف والنار ١٦ مليوناً من سكان وادي النيل باسمهم نهاجم المتآمرين والمشتغلين الذين يخدمون مصالح الرأسمالية البريطانية وذلك بمحاولتهم للمساومة في جلاء القوات البريطانية عن مصر وبقائها في السودان» ثم قالت : « ان احد مبادىء الحزب الشيوعي المصري الرئيسية هو اخراج بريطانيا من ديارنا دفاعا عن خبزنا اليومي » .

فقامت قائمة البوليس السياسي وتتبع مصدرها حتى استطاع ان يداهم احمد محمد علي ويجد في منزله كميات من هذه المنشورات لم توزع بعد ، ثم زاد الطين بلة ان المتهم لم ينكر التهمة ، بل اعترف بها وزاد عليها انه شيوعي لحماً ودما ... ولكن محكمة الجنايات برأته تبرئة تامة واطلقت سراحه .

الشيوعية في القانون

لا توجد اية مادة في القانون المصري تعاقب على اعتناق الشيوعية ، لان حرية الاعتقاد مطلقة بموجب المادة الثانية عشرة من الدستور ، انما الاختلاف ظل قائما حتى ٢٥ — ٣ — ٤٧ ، حول الدعوة للشيوعية ، هل هي مباحة لمجرد اعتقادها ام معاقب عليها .

ان قانون سنة ١٩٢٣ يعاقب من يحبذ القوة لتغيير النظم الاساسية للدولة ، فكأنه لم يكن معاقبا على الدعوة للشيوعية لان الشيوعية فكرة اقتصادية وليست ثورية وهي وان تمكن تغير كثيرا من نظمنا الفاسدة الا انها لا تستلزم القوة لذلك التغيير .

وهكذا فان الدعوة للشيوعية غير معاقب عليها لانه ليس من الضروري ان تقوم كل شيوعية كما قامت في روسيا ، ولان ما استلزم قيامه العنف في روسيا فقد لا يستلزمه في بلد اخر ، بل قد طبق فعلا عن طريق النظام البرلماني في كثير من الدول ، لذلك فالمذهب الشيوعي ليس ما تعنيه المادة ١٧٤ من قانون العقوبات :

ويبنى على ما تقدم ان الدعوة للشيوعية او تحبيذها او نشرها او ترويجها غير معاقب عليها في قانوننا المصري ، وهكذا جاء حكم محكمة الجنايات في ٢٥—٢—٤٧ يؤكد هذا المعنى ، وان لكل مصري ان يعتنق الشيوعية او يدعو اليها طالما هو لا يدعو الى استعمال العنف لتنفيذها .

مأساة الشعب العربي الاردني

تلقينا من الجامعيين الاردنيين الكلمة الاتية :

لم تكن الوزارة الحاضرة خيرا من سابقتها فهي ربيبة الاستعمار تعمل بوحيه وتنفذ مآربه وقد اشادت بالمعاهدات الاستعمارية التي ابرمتها الوزارة السابقة واقرت الدستور الرجعي وتمسكت بالقوانين الاستثنائية التي وضعت اثناء الحرب لتقضي على الحركة الوطنية النامية ، ولا يزال محرما على الشعب تأليف الاحزاب والجمعيات واصدار الصحف القومية الحرة وحالت بين الشعب وبين الافكار الوطنية القومية بمنعها الكثير من الصحف العربية الحرة من دخول البلاد .

ثم هي تسبح بحمد المستعمرين في كل مناسبة وتشيد بالاستقلال الزائف. وفوق هذا وذاك فقد سلكت سبلا ملتوية في سبيل ارضاء من لم تستطع ارضاءهم بالمناصب . لقد عملت على ارضاء الباشوات وكبار الاقطاعيين والوزراء السابقين بمنحهم رخصا لتصدير الحبوب التي تشكل قوت الشعب الاساسي وهكذا ارتفعت اسعار الحبوب ارتفاعا فاحشا ادى الى حرمان الشعب من القوت وموت

يصدر هؤلاء النفعيون الوف الاطنان من القمح الى الخارج لتتخم بطونهم وتمتلىء جيوبهم .

فنحن نحمل الوزارة الحاضرة تبعة المجاعة التي تعصف بارواح ابناء الشعب ونسجل عليها هذا الاستهتار بالحقوق والارواح ونستصرخ الضمير الانساني امام مأساة الشعب العربي في الاردن .

ازمة البطالة في لبنان

جاء من بيروت ان وزير الاقتصاد الوطني كمال جنبلاط قد دعا ممثلي النقابات من العمال والمستخدمين وارباب الصناعات وادلى اليهم ببيان مسهب عما نويه وزارته من اعمال مفيدة في حقلي الزراعة والصناعة وقال ان الحكومة تعمل جاهدة لتأمين عمل لالوف العمال الذين صرفوا من اعمال (ورش) الجيوش واعادة الذين هبطوا الى بيروت من الجبال الى قراهم ليتابعوا حياتهم الماضية .

وعلى الرغم من هذه التصريحات فان جماهير الشباب ما زالت تتوافد الى المدن في لبنان من قراه طلبا للعمل وبذلك تزداد

اسبوعيات الاتحاد

فرانكو يبحث عن ملك

من انباء المغرب الاسباني ، ان حكومة فرانكو الفاشستية هناك اخذت تترنح امام ضربات الحركة الوطنية العربية في المغرب ، تلك الحركة المطالبة بالتحرر من النير الفاشستي الاستعماري ، وان جيوش فرانكو ومدافعه الرشاشة لم تستطع ان تخمد الجذوة الوطنية في البلد العربي الشقيق الذي استنزف دماء ابنائه وشنق احراره وزج بوطنييه في اعماق السجون والمسخ الفاشستي فرانكو اليوم ، يرتجف فرقا من افراج الحكومة الفرنسية عن المجاهد المراكشي الكبير الامير عبد الكريم وهو يحسب الف حساب لهذا الافراج الذي يقود حتما الى تقوية الحركة الوطنية في شمالي افريقيا وشد ازر الاحرار الوطنيين في المغرب الاسباني .

جاء في الانباء الاخيرة من المغرب الاسباني ، ان المسخ الفاشستي الاسباني فرانكو ، بعد ان عجز حديده وناره عن كبح جماح الحركة الوطنية ، يريد ان ينتهج اسلوب الثعلب في القضاء على هذه الحركة الوطنية ، واسلوب الثعلب هو اسلوب الاستعمار البريطاني ، ففرانكو يبحث اليوم عن امير عربي ينصبه ملكا على المغرب ويعتمد عليه في كبح جماح الحركة الوطنية هناك ، وقد دأب على محاولته هذه من وقت طويل ، وكان يتجه بانظاره نحو جلالة الملك عبد الله — كما جاء في جريدة المصري الغراء — قبل تنصيبه ملكا على شرقي الاردن ، غير ان الثعلب (القديم) انتصر على الثعلب (الجديد) ونصب جلالة الملك عبد الله ملكا على شرقي الاردن لا على المغرب الاسباني ، وفرانكو (الثعلب) لا يزال يدلل على تاج المغرب في جميع الاسواق العربية ، فمن يشتري ومن يبيع ؟!

« من كان دلال الملوك
فمن بضاعته الممالك » ..

قانون قرقاش

واخيرا اقرت دول الجامعة العربية القانون الجديد الذي وضعته بشأن تبادل المجرمين . . واذا القانون الجديد ينص على ان كل لاجىء عربي سياسي الى بلد عربي غير بلده ، يقوم بالحملة على احد اصحاب التيجان العرب يجب تسليمه حالا الى سلطة بلده .

هذا يعني ان الاحرار الاردنيين اللاجئين الى سوريا الشقيقة من امثال الدكتور صبحي ابو غنيمة عميد الحزب العربي الاردني وجماعة الشباب الاحرار والطلاب الجامعيين المناضلين في سبيل تحرير الضفة الشرقية من نهر الاردن من قيود المعاهدة البريطانية الاردنية — يجب تسليمهم حالا الى السلطة الاردنية ، لان المناضل ضد الاستعمار البريطاني في شرق الاردن ، يعتبر مناضلا ضد التاج الاردني الذي استورده اصحابه من لندن .

وهذا قانون يساعد الاستعمار البريطاني ، الذي يختبىء وراء التيجان والملوك والوزراء المضروبين في لندن . وقانا الله في فلسطين شر التاج الذي يأتي من لندن او من بلاد الواق الواق.

جهينة

السماح للعريس بدخول ايران

كان اتحاد النقابات العالمي قد انتدب المناضل السيد مصطفى العريس لرئاسة الوفد الذي سافر الى ايران بعضوية بوريسوف (الاتحاد السوفياتي) وهاريس (انكلترا) ولكن الحكومة الايرانية رفضت منحه التأشير على جواز سفره وبدأ العضوان اعمالها . ثم لم تلبث وزارة الخارجية الايرانية ان سمحت له بالدخول الى ايران . وقد ابرق المناضل العريس الى اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في لبنان من باريز يعلمه فيها انه ترك باريز في العاشر من آذار الى برلين فموسكو ومنها الى ايران .

الرئيس هوفر في المانيا

زار المستر هوفر رئيس جمهورية الولايات المتحدة السابق منطقتي الاحتلال الانكليزية والاميركية في المانيا . وقد اعتبر هوفر منذ الحرب العالمية الاولى خبيرا من خبراء المجاعة في اوربا . وانتخب بعد وفاة روزفلت رئيسا للجنة الوطنية فوق العادة الخاصة بمكافحة المجاعة ومن اجل هذه الغاية زار في الصيف الماضي اثنين وعشرين بلدا كي يعرف الى اي حد يجوع الناس وتدعي الصحف الاميركية ان هوفر تمكن من حل عقدة التموين . ومن المشكوك فيه ان توافق البلدان التي زارها على رأيه وتشاركه تفاؤله .

فالمجاعة لم تنقص قيد انملة واحدة في اي بلد من تلك البلدان. وكل ما في الامر انه ظهر في الميدان الدولي ما يسمونه السياسة الاقتصادية الاميركية . وهذه السياسة ترمي الى الاستفادة من المساعدة الغذائية لزيادة الضغط .

وها قد ارسل المستر هوفر الان بمهمة جديدة وهي درس قضية التموين في المنطقتين الاميركية والانكليزية في المانيا . وصرح للصحفيين قبل سفره ان مهمته تنحصر في وضع خطة محكمة تساعد الالمان على كفاية انفسهم بانفسهم بالمواد الغذائية .

ويرجح البعض ان مهمة هوفر تهدف الى توجيه الاقتصاد الالماني نحو الغرب اي ان هدفه يشبه من جميع وجوهه الخطة التي رسمها دولس للصناعة الالمانية الغربية التي يريدها ان تكون نواة للتحالف الاوروبي .

ويلتقي من ناحية ثانية بتشرشل وبلجنته البريطانية الخاصة بوحدة اوربا .

نداء الى القرويين
بيوتنا بيوتكم وارضنا ارضكم

وزعت جمعية اصلاح القرية العربية في نابلس على القرويين « في اللواء نداء جاء فيه :

الانسان في كفة القدر . وقد اصاب هذا القدر اخواننا اهالي الجنوب باقسى ما يتصوره العقل من البأساء . واي شيء اشد الماً في النفوس من هجر الوطن والرحيل بالنساء والاولاد الضعفاء والحيوانات الجائعة العطشى الى حيث لقمة الخبز وشربة الماء .

ان حالة الجنوب ايها القرويون جد مؤلمة وهي حالة لم تكن لجهل فيهم او لتقصير منهم فالقدر خاصمهم وليس لهم قدرة على مخاصمته فارأفوا بهم واقيلوا عثراتهم واكرموهم .

كيف بكم وقد تشتت جمعكم وضاقت عليكم الارض بما رحبت ونضب ماؤكم وجف زرعكم وماتت حيواناتكم وهجرتم مساكنكم .

هذه هي حالة اهل الجنوب اليوم فافتحوا صدوركم لهم .

اهلا بكم يا اهل الجنوب وسهلا فبيوت قرى لواء السامرة بيوتكم وارضها ارضكم وزرعها زرعكم فانعموا وابناءكم ونساءكم وحيواناتكم بما وهبنا الله من فضله فهو يكفينا ويكفيكم نعيش معكم ونموت معكم والسلام عليكم .

قانون العمل اللبناني
اتحاد النقابات يطلب تطبيقه

قابل وفد من اتحاد نقابات العمال والمستخدمين اللبناني رئيس المجلس النيابي وعرض عليه مطالب العمال وفي مقدمتها تطبيق قانون العمل وايجاد قانون الزراعة والحكومة وصندوق التأمين الاجتماعي .

معالجات عامة
الاثمار الحمضية بين تجارها ومالكيها
الضرائب الحكومية والكتل التجارية

الضرائب في انكلترا وفلسطين

كانت الحكومة الى ما قبل الحرب العامة تستوفي عن الاراضي المزروعة اشجارا حمضية في منطقة تنظيم يافا وما جاورها ضريبة عن صافي الناتج تعادل عشرة بالمائة بعد تقدير قيمة الارض ومتوسط الصافي خلال خمس سنوات . وتستوفي ضريبة اخرى في القرى اسمها ضريبة الاراضي على الاثمار الحمضية وكانت تدفع على اساس التخميس ثم اصبحت على قاعدة تخميس العشر وجعلت فيما بعد ثمانمائة وخمسة وعشرين ملا على الدونم المثمر ثم خففت الى اربعمائة مل . وقد اعتبرت الغرفة التجارية هذه الضريبة غير متناسبة مع قيمة الانتاج ورأت ان الدخل الصافي للدونم الواحد لا يزيد على الجنيهين وسبعمائة وخمسة وعشرين ملا ورجت ان تنزل الضريبة الى مائتين واثنين وسبعين ملا .

الضريبة الموسمية

ووضعت الحكومة المتحدة ضريبة موسمية على البرتقال والكريب فروت بمعدل ثلاثة شلنات وستة بنسات لكل مائة ليبرا كريب فروت في المدة الواقعة بين اخر اذار اثناء الموسم تعادل عشرة بالمائة من قيمة الاثمار وتقدر الضريبة الاخيرة باربعمائة الف جنيه كان قد اقترح بعض التجار قبل الحرب تخفيفها كتعويض لاصحاب البيارات والشاحنين فيما لو الغي شحن البرتقال من تعبئة المائة

دائرة تفتيش الاثمار

وكانت الحكومة تستوفي من قبل ثلاثة ملات عن كل صندوق يشحن تأخذه دائرة تفتيش الاثمار الحمضية وقد ارتفع الرسم اليوم الى عشرة ملات ومن هذا الرسم تنفق الحكومة على الدعاية للبرتقال اليافي وهي متفقة مع شركة لندنية للاعلان في المملكة المتحدة ومع شركة مبادلة الصحافة اللندنية للاعلان في اوربا. وكان برنامج لجنة الدعاية محدودا ولكنه توسع بحيث يعلن اليوم عن برتقال يافا في الصحف والنشرات وبواسطة الدعاة التجاريين وفي حوانيت باعة الفواكه والباصات والسكك الحديدية .

طريقة مشتري البرتقال والكتل التجارية

ويشتري تجار البرتقال هذا النصف من مالكيه على طريقتين الطريقة الاولى يعين فيها سعر الصندوق والطريقة الثانية يعين فيها سعر اثمار البيارة كلها بعد معاينتها وتقدير كميتها الصالحة للشحن ويدفع الثمن على اقساط وشروط وهذا ما يسمونه (الضهان) . وتجار البرتقال العرب منضمون اليوم الى كتل تجمعهم وهي معترف بها من مجلس تصريف الحمضيات والكتلة الواحدة لا يحق لها المتاجرة بالبرتقال وشرائه وبيعه الا اذا اثبتت انها تملك ما لا يقل عن عشرة الاف دونم من الاثمار الحمضية ويجب ان يملك التاجر المنضم اليها الفا وخمسمائة دونم . وتوجد اليوم اثنتا عشرة كتلة

لها ان تبيع البرتقال لوزارة التموين في المملكة المتحدة وتعقد الصفقات معها بواسطة وكيلها الذي يحضر الى البلاد كل سنة او بواسطة وفد تجاري يسافر لهذه الغاية .

والكتل هي التي تبيع الكميات الزائدة الاخرى في هولندا وبلجيكا وسويسرا والدنمارك ، وتأخذ « كوتا » للبيع في البلاد التي لم تعقد معها صفقات .

مجلسا مراقبة وتصريف الحمضيات

وقد شكلت الحكومة مجلسين الاول مجلس مراقبة الحمضيات والثاني مجلس تصريف الحمضيات ويرأس المجلس الاول انكليزي ويمثل العرب فيه كاعضاء السادة سعيد بيدس ، فرنسيس جلاد ، عبد الرؤوف بركات ، حلمي حنون ، يوسف الصائغ . وينوب عن العرب في مجلس تصريف الحمضيات السيدان سعيد بيدس وفرنسيس جلاد . ومهمة المجلس الاول انعاش صناعة الحمضيات وتقديم الارشادات للمزارعين ومنحهم الالات الحراثة وايجاد اسواق للبرتقال ومهمة مجلس التصريف عقد صفقات البيع وتنظيم اسعار الاثمار وتعيين حقوق وواجبات مصدري الحمضيات وغير ذلك من الصلاحيات .

رسائل القراء

الاناء الفضي

جاءتنا من السيد خالد الدجاني بيافا الكلمة الاتية :

في ساعة هادئة من عصارى أحد ايام الاسبوع الماضي ، جلست مع فريق من معارفي وتبينت جهل بعضهم للدور الذي تقوم به جريدة الاتحاد وهذا ناشىء عن غير فهم سامحهم الله . بينما الاتحاد هي الاناء الفضي الذي يرتشف منه كل حر شراباً مستساغاً مزيجه الانعتاق والتحرر . وكل من يتذوق هذا الطعم يشفق على هؤلاء الذين انتابتهم حميات الاستعمار . وفي خلال حديثي غضب أحد الحاضرين وهو طالب . . ظاناً أن ما نشر تحت عنوان « بين طالب وعامل » إهانة لامثاله ثم ترك المجلس مستاء . . لهفي عليك يا من لم تفهم العبرة من تلك الكلمة ، بعد ان دار في خلدك انها تنتقص من قدر معشر التلامذة . . مثل هذه العقلية (الفذة) ذخر للاستعباد وعون للمستعمر . . فأهناً يا هذا بما اكتسبته فسوف لا نعود لمضايقتك بعد ان عرفنا ما انطويت عليه . . وفي ظني ان المدارس تعلم الطلبة الاحترام المقرون بالادب والاخلاق ومن المفروض عليهم مراعاة شعور كل عامل لان العامل كمنتج لا يصح اعتباره عالة على الوطن . . ولو جربت ايها الاخ قراءة الاتحاد ولو مرة لقدرتها حق قدرها ووضعتها في مكانتها العالية التي يضعها فيها كثيرون من الطلاب والعمال أمثالي وامثالك . .

كاتب المعسكر

كتب الينا السيد ع . ا . ح في اسدود كلمة يصف فيها حكاية حال عامل تخلف عن عمله في المعسكر بسبب ابطاء الكاتب في تسجيل اسماء العمال في الوقت المحدد له ونقتطف هنا بعض ما جاء فيها :

« . . ولما سألت العامل عن سبب تخلفه عن عمله قال لي انني تأخرت عن الموعد المعين لاستلام الرقم لان الكاتب يعاملنا معاملة كلها ازدراء فهو يأخذ في تفتيش سجل توزيع العمال قبل اعطائنا الارقام ويستغرق عمله وقتا طويلا . ولما كان الجيش قد انذره بعدم قبول اي عامل بعد الساعة الثامنة ، تجد ان الكثير من بينهم يعود خائبا ومنهم من لا يصبح في مقدوره متابعة عمله بل يكون نصيبه الطرد اذا تخلف ثلاث مرات ولا شك ان سبب الطرد هو الكاتب البطيء في تسجيل العمال .

ثم يصف كاتب الكلمة كيف ينهض هذا الكاتب الذي يتحكم بمقدرات العمال من فراشه متأخرا ويقضي معظم الوقت في التأنق وتصفيف الشعر وحين يخرج الى مكتبه يضيع وقتا آخر في سماع عبارات الولاء من رؤوساء العمال وقبول الهدايا والانصات الى نخب مختارة من (قاموس المجاملات) وقبل ان يبدأ عمله في الساعة السابعة تنتفخ اوداجه ويتقطب حاجباه ويرد على التحيات بازدراء وغطرسه . وهو يرى ان امثال هؤلاء حجر عثرة في سبيل تقدم العمال .

معاون الاتحاد الخاص بشؤون العمال يكتب عن الاضراب الكبير

لقد كان اولئك الابطال فى اضرابهم التاريخى

مشعلا يضيء سبل التنظيم النقابي الصحيح وأســاساً لوحدة العمال

حيفا — لملق الاتحاد الخاص بشؤون العمال — في اليوم السادس من شهر اذار الحالي ، وفي الساعة التاسعة صباحاء اعلنت نقابة شركة بترول العراق بحيفا الاضراب العام بعد ان رفضت الشركة بحث طلبات العمال من زيادة في اجورهم ومن تزويدهم بملابس عمل .

وفي الثامن عشر من الشهر نفسهاي بعد مضي ثلاثة عشر يوما على الاضراب طلبت النقابة من العمال العودة الى العمل وانهاء الاضراب ، بعد ان توصلت الى اتفاق مع الشركة بصدد المطالب التى اعلن الاضراب من اجلها .

وكانت(الاتحاد)والجرائد اليومية في فلسطين نشرت انباء هذا الاضراب التاريخي يوما فيوما ، فجاء سجلا رائعا لنضال يقوم به عمالنا مما لم ير العالم العربي مثيلا له من قبل .

اما وقد انتهى هذا الاضراب الكبير، فمن الضروري ان نأتي على صفته الخاصة التى كسبت له هذا التأييد الشعبي الوطنى المنقطع النظير ، التى جعلته حدثا هاما فى نضال فلسطين العام من اجل الحرية والحياة الانسانية العادلة :

اعلن هذا الاضراب نقابة عمال شركة بترول العراق العرب بحيفا ،وهي النقابة المستقلة التي اخذت على عاتقها تنظيم العمال العرب في هذه الشركة والدفاع عن مصالحهم وتحسين شروط عملهم على اسس نقابية صحيحة لا تشوبها اية شائبة من الانتهازية والمصلحة الفردية. اعلنت النقابة هذا الاضراب التاريخي على اثر التجاهل الكلي الذي اظهرته الشركة تجاه مطالب عمالها العادلة ، وبعد ان اخلت الشركة بالاتفاقية التي كانت عقدتها من قبل مع النقابة . هذا التجاهل وذلك النكوص اعتبرهما العمال بحق هجوما مباشرا على حقوقهم ، وهو ان ابتدأ اليوم في شركة بترول العراق فهو سابقة خطرة ستصيب بشرها جميع العمال المستخدمين في شركات الزيوت بحيفا وبقية انحاء فلسطين ولا شك ان الذي حفز الشركة على اتخاذ هذا الموقف المتعنت من عمالها هو السياسة المتخاذلة التى سار عليها السيد سامي طه وشركاؤه في القضاء على تنظيم العمال في بقية شركات الزيوت بحيفا .

وقد رأت النقابة ،بحق، ان هذا الموقف الذي وقفته الشركة من مطالب عمالها ، لا يقصد منه فقط ما اتينا على ذكره ، ولكنها يقصد منه ايضا احراج موقف النقابة ، ليس امام عمالها فقط ، بل امام الاف العمال الذين يعملون في شركات البترول الاخرى بحيفا ، هؤلاء العمال ، الذين خذلهم السيد سامي طه وشركاؤه اصبحوا اليوم ينظرون الى هذه النقابة الفتية نظرة اعجاب وتقدير ، نظرتهم الى القائد الذي سيقود نضالهم الى تحقيق امالهم في تنظيم نقابي صحيح وفي حياة انسانية عادلة .

على هذا الاساس دخلت النقابة ومن ورائها الف وستمائة عامل منظم احسن تنظيم للمعركة ضد شركة بترول العراق لتصد عدوانها على حقوق العمال اولا ولتثبت دعائم التنظيم الذي ترهب جانبه الشركات الاحتكارية الاجنبية وتحسب له الف حساب ثانيا .

وما ان اعلن الاضراب حتى ظهر جليا ، لجميع العمال العرب في فلسطين بل للشعب العربي فى فلسطين قاطبة ، ان معركة الاضراب لم تكن لتدور رحاها فقط بين شركه البترول وعمالها المنظمين احسن تنظيم ، ولكنها هى معركة بين الطبقة العاملة العربية التى تسعى وراء حقوقها الدمقراطية الحرة وحقها من الحرية والحياة والخبز والمستقبل الامن تؤازرها في ذلك العناصر المخلصة في الحركة الوطنية من ناحية، وبين شركات الزيوت قلب الاستعمار النابض في فلسطين والشرق الاوسط عموما ومن ورائها جهاز الاستعمار الاداري واعداء الطبقة العاملة واعداء تنظيمها النقابي الصحيح الذين يريدون ان يحققوا مصالحهم الفردية الخاصة من وراء ظهور العمال، من ناحية اخرى ...

هذه هي الصفة الخاصة للاضراب التى كسبت له هذا التأييد الشعبي الوطنى المنقطع النظير .

اما شركات الزيوت ، وهى اكبر مستخدم للعمال فى فلسطين بعد الحكومة نفسها ،فقد رأت فى هذا الاضراب فرصة سانحة لضرب الحركة النقابية المنظمة تنظيما صحيحا ضربة قاصمة تؤخر نموها وتقدمها الى سنين عديدة،وبذلك تستمر لا بل تتمادى ، على سياستها في استغلال عرق الجبين واستنزاف دماء الطبقة العاملة مما يدر عليها الربح الوفير من السائل الاسود دون تكاليف كثيرة ...

واما الحكومة وهى الجهاز الاداري للاستعمار فى وطننا، وهى اكبر مستخدم للعمال ايضا ، فقد رأت فى وصول العمال المضربين الى مطالبهم العادلة نذيرا ينذرها بيقظة العمال في جميع انحاء فلسطين وخصوصا العمال الذين تستخدمهم باجر زهيد ، وقدرأت في نجاح الاضراب نجاحا للقسم الواعى المدرك من الطبقة العاملة ، ونجاحا للقوى الوطنية المخلصة التى تؤيده ، وفى هذا ما فيه من تهديد اقتصادي للاستعمار ، وليس ذلك فقط ، بل فيه مافيه من تهديد سياسي ايضا ... كل ذلك قرر الموقف العدائي الذي وقفته الحكومة من الأضراب .

واما اعداء الطبقة العاملة ، اعداء تنظيمها النقابي الصحيح ، الذين يحاولون الوصول الى مصالحهم الشخصية الفردية من وراء ظهور العمال ، فما رأوا في نجاح هذا الاضراب الكبير نجاحا لنقابة عمال شركة بترول العراق وتنظيمها الصحيح فقط بل رأوا فيه فاتحة مستقبل باهر لتنظيم العمال النقابي ونذيراً بوعي جارف صحيح بين صفوف العمال ، وفي هذا كل الخطر على مراكزهم وامتيازاتهم الفردية التى توصلوا اليها او يأملون بالتوصل اليها عن طريق فقدان التنظيم النقابي الدمقراطي وعن طريق الوقوف امام نمو الوعى الوطنى الصحيح بين افراد الطبقة العاملة وللتخصيص نذكر : قادة جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا ، اي السيد سامى طه وشركاءه الذين لايريدون للحركة النقابية العربية الا كل ركود وانحطاط وتأخر ليحافظوا على مراكزهم وعلى الارباح التى يجنونها من وراء هذه المراكز ...

هكذا وقفت هذه القوى الثلاث : شركات الزيوت ،والحكومة ، والسيد سامى طه وشركاؤه ، مجتمعة على تحطيم هذا الاضراب التاريخى العظيم ، فكان من نتيجة ذلك عناد شركات الزيوت ورفضها مفاوضة العمال المضربين ومنع الطعام والغطاء عنهم ، وكان ضرب بوليس الحكومة لبعض العمال وموقف دائرة [illegible]

للوقف المشين المزري الذي وقفه السيد سامى طه في تثبيطه لعزائم العمال بواسطة طابوره الخامس وبمحاولته القضاء على وحدة العمال المضربين وبمحاولته منع عمال شركات الزيوت الاخرى من تقديم المساعدة المادية لاخوانهم المضربين واخيرا تقدم نفسه للشركة بواسطة نقابة مزيفة انشأها لايعترف بها احد من العمال ليفاوض باسم العمال وليعلن للشركة انه يستطيع القضاء على الاضراب حالا ان استمرت الشركة على عنادها وعلى رفضها مفاوضة العمال المضربين .

هكذا اجتمعت هذه القوى لتحطم وحدة عمال شركة بترول العراق ونقابتهم الفتية واضرابهم الرائع التاريخي ، الا ان هذه القوى مجتمعة ، على الرغم من مواردها التى لا ينضب لها معين، وعلى الرغم من نفوذها وعلى الرغم من جهازها الضخم وبوليسها ، لم تكن لتقوى على الوقوف امام من حمل مشعل النضال ضد الاستعمار وشركائه واذنابه .

ان الوحدة الصلبة القوية التى اظهرها العمال المضربون والتفافهم حول نقابتهم ونبذهم لدعاة التفرقة والفساد والتأييد العام الذي اظهره العمال العرب في جميع انحاء فلسطين لهذا الاضراب ، والعون الكبير الذي قدمته العناصر الوطنية المخلصة والتأييد الشعبي العام لهذا الاضراب كل ذلك وقف امام الظلم والاستغلال وخرج بنقابة عمال شركة بترول العراق وعمالها مرفوعي الرأس موفوري الكرامة اقوى تنظيما مما كانوا عليه في السابق واشد وحدة واكثر وعياً وصلابة في النضال .

امام هذه الوحدة الشعبية الرائعة اضطرت شركة بترول العراق الى التراجع عن موقفها المتصلب المتعنت فوصلت مع النقابة الى حل ضمن حقوق العمال وتنظيمهم وكرامتهم ، فعرف جميع عمال الزيوت ان يوم النصر لهم جميعا اصبح قريباً،لقد وضعت لهم النقابة الطريق وسيتقدمون على هذه الطريق الى حقوقهم العادلة .

وفشلت الحكومة في تحطيم هذا الاضراب وفي القضاء على القوى الدمقراطية التى وقفت تؤيده ، فاثبت العمال فى تنظيمهم واثبتت العناصر الوطنية المخلصة في تأييدها ان شوكتها اقوى من ان تكسر ، لا بل انها قاسية صلبة تقض مضاجع الاستعمار وشركائه .

ولم يفشل اعداء التنظيم النقابي الصحيح ، اعداء الطبقة العاملة فقط ،بل افتضح امرهم وظهرت نواياهم بينة جلية واضحة امام كل انسان .

هذا كله ربح كبير وانتصار عظيم سجله عمال شركة بترول العراق في اضرابهم الكبير ،وقد كان اولئك الابطال المضربون في اضرابهم مشعلا يضيء سبل التنظيم النقابي الصحيح امام جميع العمال فتندفع بهم الحركة النقابية العربية الى امام

وان هذا الاضراب بما صحبه من من تأييد وتضحية من العمال وتضامن في النضال يعكس حتما نورا جديدا على اساليب النضال الوطنى الشعبى في فلسطين سيترك اثره الرائع على مستقبل حركتنا الوطنية .

ان البرد والجوع والسهر الذي تعرض له العمال المضربون والتضحية والتضامن اللذين اظهرتها الطبقة العاملة العربية والشعب العربي في جميع انحاء فلسطين رغم اعداء هذا التضامن ، كل ذلك يقدم برهانا اكيداً على ان هذه الفئة الكريمة من ابناء وطننا ، ان وقفت جريئة مدافعة عن حق ،تستطيع ان تنتصر وقد انتصرت .

النص الرسمى للقرار العام — بقية

بحيث لا يعود في مقدور هذه الشركات الاحتكارية الجشعة ان تسيطر على اقتصاديات شعوب المستعمرات ، وبحيث لا يعود في مقدورها ان تستنزف مواردهم وان تسيرهم نحو المجاعة والفاقة والحرمان والمرض والمصائب .

من واجب حكومة العمال في بريطانيا وفي اقطار الدومنيون ان تلغي هذه الشركات الاحتكارية وان تساعد شعوب المستعمرات في تطور اقتصادهم الوطني وفي استغلال موارد بلادهم لمصلحتهم الخاصة ولمصلحة شعوبهم ورخاء بلادهم ، وبذلك تكسبهم احلافا على قدم المساواة في النضال العام من اجل تحقيق الاشتراكية.

هذا الطريق يضع الاسس الصحيحة للتعاون الاقتصادي العالمى بين شعوب المستعمرات والشعوب المتقدمة اقتصاديا على اساس المساواة والحرية مما يساعدهم فى تطور اقطارهم الاقتصادي تطورا سريعا الى امام ومما يساعد سير الاقطار المتقدمة اقتصاديا نحو تحقيق الاشتراكية .

دور الحزب الشيوعي البريطاني

اننا نرحب بتوثيق عرى الوحدة بين حركات العمال فى بريطانيا والدومنيونات وبين شعوب المستعمرات، وان نضالنا المشترك سيؤثر تأثيرا ايجابيا على تقوية اواصر الاخوة والتعاون بين الحركة النقابية في بريطانيا وبين شعوب المستعمرات .

وعلى الحزب الشيوعي البريطاني مسؤولية خاصة بالتعاون مع القوى المناضلة داخل حركة العمال البريطانية في سبيل التغيير التام للسياسة الخارجية التى تتبعها حكومة العمال ولسياستها تجاه المستعمرات والامبراطورية .

ومثل هذه المسؤولية الخاصة تقع على عواتق الاحزاب الشيوعية في بلاد الدومنيون ، خصوصا في استراليا ونيوزيلندا حيث تستلم الحكم هناك حكومة عمال .

النتيجة الرائعة للمؤتمر

ان مؤتمرنا هذا في لندن قد وثق من عرى الاخوة والتفاهم بين الاحزاب الشيوعية في الامبراطورية ، وان الدور الاساسي في بناء الوحدة الشعبية بين شعوب المستعمرات يقع على عاتق الطبقة العاملة البريطانية والطبقات العاملة فى بلاد الدومنيون والمستعمرات ، والاحزاب الشيوعية ، بفهمها الاشتراكى وروحها العالية ، تقوم بالمهمة الاولى من هذا الدور

ونحن على تمام الاقتناع من ان هذا المؤتمر ، بنتيجته الرائعة ، سيساعد على تقوية اواصر التعاون العملى بين الطبقة العاملة وشعوب المستعمرات فى النضال العام من اجل اهدافنا المشتركة : ضد الاستعمار والرجعية وفى سبيل التحرر والاستقلال والتطور الدمقراطى ، وفى سبيل السلم والتقدم الاجتماعي ، وبذلك نمهد الطريق الى انتصار الاشتراكية والى تساوي الامم واخوة الشعوب .

هكذا تعتنى حكومة الانتداب بالقرى العربية

قرية صوريف تطالب باتمام حفر بئرها الارتوازية باموالها الخاصة لدى الحكومة فترفض..

الخليل — لمراسل الاتحاد الخاص — على الرغم من موجة القحط التى عمت الجنوب وشردت الفلاحين وقضت على الزرع والضرع ، وعلى الرغم مما كتبته الصحافة العربية محتجة مستنكرة ، وعلى الرغم من صرخات الفلاحين واجتماعاتهم، فان حكومة الانتداب يكفيها من الرد اصدار البيانات تشحنها بالوعود شحنا ، كأنما اموالها المواعيد !! حتى اذا خفت حدة الاستنكار عادت فنامت على المواعيد واطعمت الفلاح اوراق البيانات وردت عليه بالمواعيد ...

فهذه قرية صوريف العربية ، في قضاء الخليل ، وقد ابتلاها القحط بالشر كما ابتلى اخواتها العربيات ، فيها بئر ارتوازية لم يتم حفرها بعد، وللقرية اموال جمعها شيبها وشبابها واودعوها لدى الحكومة لاصلاح شأن قريتهم ، يطالب اهلوها اليوم الحكومة ان تستعمل هذه الاموال الخاصة التى في حوزتها لاتمام حفر البئر ، فما كان من حكومة الانتداب الا ان رضيت باتمام حفر البئر على شروط هي: ان تجبي ضريبة من كل ذكر من القرية عمره بين ١٦ — ٦٠ سنة جنيها واحدا او ان يعمل في حفر البئر سبعة ايام دون مقابل ، واذا ما خرج الماء من البئر تبيع الحكومة الصفيحة الواحدة منه بخمسة ملات ...

وما كان من اهالي القرية الا ان رفضوا هذا الشرط ، ولا تزال القضية معلقة وهي تدل دلالة واضحة على مدى اهتمام الحكومة باصلاح امر قرانا العربية وبحل ازمة القحط التى اصابت اراضي الجنوب ...

الجامعة العربية - بقية

لان العرب اشد ما يكونون حاجة لمن يوحد نضالهم ويقودهم في معركة الحرية، لكن كما قلت سابقا ان الجامعة في وضعها الحاضر لم تعد ذلك التعبير الذي اراده العرب ان يكون ، فلذا اصبح واجب الشعوب العربية والدول العربية التى تحررت من الاستعمار وجيوشه ان تناضل لاجل فضح هذه العناصر الاخيرة وعزلها لان هذه العناصر اصبحت تهدد وحدة العرب في نضالهم ضد الاستعمار والصهيونية وهي تعمل لنسف الجامعة عن طريق التكتلات في مشروعي سوريا الكبرى والكتلة الشرقية وفي مجالس الدفاع البريطانية العربية المشتركة .

ان على سوريا ولبنان : القطرين الشقيقين اللذين تحررا من الاستعمار وجيوشه، على حكومتيهما ان تؤيدا الشعوب العربية في نضالها وان تعمل معها على اخراج قضاياها من طوق الاستعمار البريطاني الى المجال العالمي . عليهما ان تؤيدا الشعب المصري الذي تمكن من ارغام حكومة النقراشي على قطع المفاوضات في ان يعرض قضيته على مجلس الامن لا ان تتوسط لاعادة المفاوضات مع الاستعمار، ان الشعوب العربية تعتبر سوريا ولبنان محط امالها في نضالها ضد الاستعمار والصهيونية فعليهما ان يشتركا مع الشعوب العربية فى النضال ضد الاستعمار ومشاريعه واجرائه لان هذا هو الطريق الوحيد الذي يحفظ للقطرين الشقيقين استقلالهما وسيادتهما الوطنية .

وعلى الهيئة العربية العليا ان تتنبه لدسائس الاستعمار واجرائه من العناصر الرجعية المتآمرة معه والتى تحاول الاختباء وراء القضية الفلسطينية ،فان انجرار الهيئة الاخير وراء خطط هذه العناصر الرجعية والتصاقها بها ساعد الاستعمار على المساومة والمماطلة فاستفاد من اشتراكها في مؤتمر لندن ومن اتصالها بلجنة التحقيق الانجلو اميركية.

ان اتصال الهيئة العربية العليا او بعض رجالها باجراء الاستعمار في بغداد وعمان يثير تساؤلات كثيرة لدى الشعب العربي في فلسطين ،وهو يرى من مصلحة القضية الفلسطينية ان تبتعد الهيئة العربية العليا عن هذه العناصر وان تعود الى الشعب الذي لم تخطىء سياسته، وان الواجب الوطنى اصبح يدعوها الى النزول على رغبته في عقد مؤتمر وطنى وباجراء انتخابات شعبية كما وعدت بذلك . يجب على الهيئة ان تكون تعبيرا عن اهداف الشعب التحريرية لا ان تنزلق وراء مهادني الاستعمار ، فعلى الهيئة العليا ان تدرك مدى الاخطار التى تتعرض لها قضية فلسطين ان هى اصرت على الاتصال بهذه العناصر وان هي اصرت على الابتعاد عن الشعب .

اننا نعود الى القول بان على الشعوب العربية وعلى الدولتين الشقيقتين سوريا ولبنان العمل على فضح اجراء الاستعمار وعلى العمل من اجل اخراج قضايا البلاد العربية من الطوق الاستعماري الى المجالات العالمية وعلى جعل الجامعة العربية حقيقة تمثل الشعوب العربية وتسعى لتحقيق

حول حادث في غزة

الى متى يستهترون بالشعب ويغضون عن حقه ؟!

بينما كان شاب في السابعة عشر من عمره من المنتمين للدورة الثانوية، يذاكر دروسه في ساحة قريبة من الطريق العام اذا برصاصة طائشة تصيبه وتخترق جسده من الجانب الايسر . وقد هرع الناس والطلبه الى مكان الحادث ونقلوا المصاب الى مستشفى الحكومة وكانت الدماء الغزيرة تسيل من جراحاته ولم يكن هناك غير الممرضات لأن الاطباء الحكوميين تغيب اثنان منهم بالاجازة وكان الثالث خارج المدينة .

عندئذ توجه وفد الى طبيب مستشفى الارسالية الانكليزية وطلب معونته بعد ان اعلمه بالحادث الذي يستدعي تلبيته العاجلة . فما كان منه الا ان رفض القيام باية مساعدة محتجا بان المصاب لم ينقل الى مستشفاه . فتوسل اليه الوفد ورجاه باسم الانسانية ان يقوم بواجبه كطبيب وان يؤدي رسالته ولكنه اصر على الرفض . وبعد ان تكررت التوسلات انتقل طبيب الارسالية الى المستشفى الحكومى بعد مضي ثلاث ساعات ونصف على الحادث وكان النزيف اثناء ذلك يسيل دون توقف .وقد توفي الشاب اثناء العملية وانتهى الحادث.

وهذا الاهمال يدل على مبلغ تهاون الحكومة بالصحة العامة في منطقة كبيرة يسكنها الوف الناس ولا يوجد فيها سوى ثلاثة اطباء . . ان هذا من اعجب العجب حادث فجائي مؤلم يقع فى صميم المدينة ويكون نصيبه الاهمال ؟! فكيف يكون الحال في القرى وبين الفلاحين لو وقع حادث هناك .

فاين هي الحكومة الساهرة على صحة الشعب ؟ . وهناك امر آخر يتوجب رفع النقاب عنه ، الا وهو المستشفى الذي تقوم عليه جمعية تبشيرية تدعي انها تعمل عملا خالصا لوجه الله وحبا بالانسانية ومساعدة للفقراء والمعوزين :. وقد كشف لنا هذا الحادث عن مدى زيف تلك الادعاءات التى تختبىء وراءها الاضاليل .

ثم انه لا يكفى استنكار ما شاهدناه بام اعيننا بل يجب علينا ، بعد ان عرفنا تقصير الحكومة من نحو جماهير شعبنا وادركنا حقيقة الارسالية التبشيرية ، ان نقوم بحملة عنيفة على هذا الوضع المقلق الضار وان نستبدله بما يساعدنا على تأمين حياتنا وصحتنا وذلك بوقوفنا صفا واحدا امام الحكومة ومطالبتنا اياها بحقوقنا العادلة الى ان تلبيها وتنفذ على وجهها الكامل الصحيح

معاملة سيئة للعمال

في معسكر وادي الصرار

تلقينا الشكوى الاتية من احد العمال في زكريا :

لما كانت جريدتكم هي صوت المناضلين والمثقفين والعمال والفلاحين ولما كنت من المؤمنين بسياستها والمعضدين لكفاحها جئت بشكواي هذه كي تنشروها على صفحات الاتحاد :

يشكو عشرات العمال في معسكر وادي الصرار من المعاملة السيئة التي يلاقونها على ايدي الكتبة العرب في مكتب توظيف عمال المعسكر . وتراهم يضطهدون العمال ويطردونهم ويخصمون عليهم ايام العمل بالجملة دون اي سبب موجب وينهالون عليهم بالشتم امام جنود المستعمر ويطلبون الرشوة على شريطة ان تصفهم الى بيوتهم . والاضطهاد الواقع على العمال النقابيين ابرز وابعد اثرا بحيث تلفق ضدهم الوشايات الكاذبة للنيل منهم وطردهم من العمل ، حتى اصبح حاملو بطاقات الجمعية يخشون حملها فى المعسكر .

سكرتير الكتلة

— الوطنية بغزة يزور مكتب الاتحاد بيافا —

يافا — فى صباح الجمعة الماضية زار الاستاذ عبد الرؤوف خيال سكرتير حزب الكتلة الوطنية فى غزة مكتب الاتحاد هنا وقد رحب به الاستاذ فؤاد نصار وتحدث في المسائل الوطنية العامة ،وفى ضرورة تنظيم الحركة الوطنية على اسس تمثيلية دمقراطية وقد ودع الاستاذ عبد الرؤوف خيال كما استقبل بكل حفاوة واكرام .

صندوق الأمة

نشرنا في العدد الماضي كلمة حول صندوق الامة تحت باب رسائل القراء للسيد ع . هـ . من بئر السبع وقد اتصل بنا بعض المتصلين بصندوق الامة بغزة ولفتوا نظرنا الى ورود بعض معلومات مغلوطة في الرسالة المذكورة فالاتحاد تأسف لوقوع هذا الخطأ وهى ترجو من جميع الذين يكتبون للاتحاد ان يتأكدوا من معلوماتهم لأن جريدتنا رائدها خدمة الشعب .

نادى فى قرية لوبية

تأسس في قرية لوبية ناد عائلي باسم نادي التقدم لعائلة الكفار تقوم غايات النادي هي

١ ـ مساعدة الفقراء والمحتاجين .

٢ ـ رفع المستوى الثقافي .

٣ ـ تحسين الحالة الزراعية والاقتصادية

وقد انتخب السيد عزت حجو رئيسا للنادي والشيخ سليمان العبد امينا للصندوق وقرر رسم الاشتراك حسب مالية الشخص المنتمي للنادي وهو يتراوح بين ٥٠ ملا الى ٥٠٠ مل .

الاتحاد

الاحد
٣٠ اذار سنة ١٩٤٧
٩ جمادي الاولى سنة ١٣٦٦
السنة الثالثة — العدد ٤٢

ثمن العدد ٢٠ ملا

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما
الادارة — يافا صندوق.ب ٤٦٤

لم لا تتقدم الهيئة العليا الى مجلس الامن
كما تقدمت الى مؤتمر موسكو مطالبة
بانشاء حكومة ديمقراطية في فلسطين

في الاجتماع الاخير الذي عقدته الهيئة العربية العليا في القاهرة على اثر اختتام الدورة الاخيرة لمجلس الجامعة العربية وخروجها بقرارات مبهم فيما يتعلق بقضية فلسطين ، ارسلت الهيئة العليا برقية الى مؤتمر وزراء الخارجية الاربعة في موسكو مقدمة في هذه البرقية القضية الفلسطينية الى المجال العالمي ومطالبة بتنفيذ العدالة في فلسطين .

غير ان هذه البرقية لم تستوف في الشرح قضية فلسطين ولم تضع المطالب الوطنية على الاسس الصحيحة ، اذ ان الهيئة العليا لم تضمن البرقية المطالبة بجلاء الجيوش البريطانية عن فلسطين ، او ذكر تدخل الاستعمار الاميركي في قضية البلاد ، مع ان طلب جلاء الجيوش البريطانية عن فلسطين اصبح اليوم اساس النضال في سبيل الحرية والاستقلال ، ومع ان التدخل الاستعماري الاميركي اصبح اليوم يقوم بدور خطير يؤثر على مستقبل فلسطين ونضالها الوطني .

والبرقية على العموم ضعيفة من حيث انها لم تضع النقاط على الحروف ، خصوصا اذ انها لم تظهر التأكيد الصريح على ان بريطانيا هي المسؤولة الاولى فيما وصلت اليه الحال من فوضى واضطراب واخلال بالامن ، وعلى ان بريطانيا تحاول ان توجد للمعاذير لها للبقاء في فلسطين سعيا وراء مصالحها التجارية والعسكرية .

والهيئة العليا اذ تذكر دور بريطانيا في القضية ، تذكره على شكل مبهم ، فتقول في البرقية ان الهيئة العليا « توجه نظركم الى الظلم الذي اصاب عرب فلسطين من جراء المؤامرة الانكليزية اليهودية الرامية الى خلق كيان سياسي لليهود ... » ومن ثم تنتقل الهيئة في برقيتها الى اعتبار اليهود الاصل في القضية — وهو ما عمل له الاستعمار البريطاني جاهدا في مؤتمر لندن وقبل مؤتمر لندن ليبعد الشبهة عن نفسه ، فقد جاء في البرقية : « ... ويحاول اليهود الان اغراقها (اي فلسطين) باكثرية يهودية ... » ومن ثم تتحدث البرقية عن الاستقلال ولكنها لا تقرنه بالجلاء ، فتقول : « ان كل حل لقضية فلسطين يتنافى مع حقوق العرب المشروعة ويحول دون استقلالهم ويؤدي الى استمرار الهجرة لبلادهم هو ظلم صريح لا يرضى به العرب مطلقا »

والملاحظ هنا ان الهيئة العليا تؤكد على الهجرة فقط في حين انها لا تتعرض للجلاء ، بينما كان عليها تدارك هذه النقطة والتأكيد عليها حتى لا يحاول المستر بيفن ان يوهم الرأي العام العالمي بان الهيئة العربية العليا تطلب استقلالا على الشكل الذي منحه الاستعمار البريطاني لشرقي الاردن . . خصوصاً وان الدول العربية قد قدمت في مؤتمر لندن مشروعا سمي بمشروع الدول العربية يهدف الى الغرض نفسه .

وفي البرقية نقطتان هامتان يجدر بنا استعراضهما : الاولى ، ان الهيئة ترى ان بريطانيا تتآمر مع اليهود — كما جاء في البرقية — وهو تعبير ، فوق انه اهمل ذكر المؤامرة التي وضعها الاستعمار البريطاني بالاشتراك مع الاستعمار الاميركي ، تعبير وضع بشكل عنصري ، مع ان الهيئة في البرقية نفسها تشكو من « خلق كيان سياسي لليهود قائم على اساس الدين والعنصرية . . » كان الاجدر بالهيئة العربية العليا ان توضح المؤامرة بانها مؤامرة استعمارية بريطانية اميركية تستغل الحركة الصهيونية لتنفيذ اغراضها ، وهذا هو الوضع الصحيح للقضية وهو الوضع الذي يقوم حجة في وجه كل من يدعي ان حركتنا الوطنية حركة عنصرية ، ويكشف النقاب عن المعاني العنصرية في المطالب الصهيونية .

البقية على الصفحة الرابعة

اميل توما مندوب عصبة التحرر الوطني

يقدم تحية فلسطين المطالبة بالحرية والدمقراطية والجلاء ، الى الحزب الشيوعي البريطاني ، الحزب البريطاني الذي لم يتوقف ابدا عن المطالبة باستقلال فلسطين وفضح مؤامرات الاستعمار البريطاني وربيبته الصهيونية ، من على منصة المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي البريطاني .

بعد ان اعلن القضاء المصري كلمته في قضية الشيوعية
النحاس باشا يبرق الى المتهم مهنئا

القاهرة — نشرت مجلة رابطة الشباب الوفدية هنا ان النحاس باشا ارسل الى السيد احمد محمد علي المتهم بقضية الشيوعية برقية يهنئه فيها على خروجه من السجن وعلى الحكم الصادر ببراءته .

الاتحاد — يذكر قراؤنا الكرام ما نشرناه في العدد الماضي من الاتحاد من خبر موقف القضاء المصري النزيه من حملة الشيوعية التي اثارها الاستعمار البريطاني في مصر على يد اعوانه زمن حكم صدقي باشا الاخير ، وكيف اعلن هذا القضاء تبرئة السيد احمد علي الذي اقر صراحة انه شيوعي وانه عضو في الحزب الشيوعي المصري ، مبينا في ذلك ان الدستور المصري لا يمنع احدا من تأليف حزب شيوعي او من الدعوة للمبادىء الشيوعية ونشر كتبها . وقد نشرت جريدة « صوت الأمة » وهي الجريدة اليومية لحزب الوفد المصري في الاسبوع الماضي حيثيات الحكم الذي برىء بموجبه السيد احمد محمد علي ، وهذه الحيثيات تفضح الاعيب الاستعمار البريطاني و(دمقراطيته) المزيفة ، وتعلن ان المبدأ الشيوعي هو مبدأ اقتصادي يهدف اصحابه من ورائه الى تحرر اوطانهم وسعادة الجماهير الكادحة من عمال وفلاحين .

مجلس الأمن ينتصر لالبانيا الصغيرة
ضد اتهامات بريطانيا الكبيرة ... لان روسيا استعملت (الفيتو)

بحيرة سكس — بعد تلك الحملة التي اثارتها بريطانيا ضد الحكومة الالبانية الصغيرة متهمة اياها ببث الالغام في مضيق كورفو عن سبق تعمد واصرار لاغراق المدمرات البريطانية ، ومحاولة بذلك التدخل في شؤون الدولة الالبانية الصغيرة المستقلة والقضاء على استقلالها كما فعلت من قبل في اليونان حتى وصلت الجرأة بها الى احالة القضية على مجلس الامن متوهمة انها تستطيع عن طريق مجلس الامن ان تتدخل في شؤون الدولة الالبانية الصغيرة المستقلة ، بعد تلك الحملة المشبوهة التي ترددت انباؤها في وكالات الانباء العالمية وعلق على نتيجتها الرجعيون ودعاة الاستعمار امالا كبيرة ، خذل مجلس الامن في الاسبوع الماضي محاولات الاستعمار البريطاني على الرغم من تأييد المندوب الاميركي له واسقطت دعوى الحكومة البريطانية على البانيا عندما استعمل المندوب السوفياتي في المجلس حق النقض هو والمندوب البولوني .

وهذه النتيجة الرائعة عززت ثقة الامم الصغيرة بمجلس الامن وبفائدته في رد عدوان الدول الكبيرة عنها ، وقدمت للشعوب الصغيرة المعنى الصحيح لحق (الفيتو) الذي حاول الاستعمار الاميركي والبريطاني الغاءه في دورة منظمة الامم السابقة .



الاجتماع الشعبي في قرية اسدود

١ — جانب من الاجتماع الشعبي الكبير الذي عقد بدعوة من عصبة التحرر الوطني في فلسطين وقد ظهرت في الصورة الجموع الغفيره وهي تستمع الى الاستاذ اميل حبيبي عريف الاجتماع

٢ — جانب آخر من الاجتماع الشعبي في قرية اسدود وقد ظهرت فيه جماهير الفلاحين الغفيرة تفد الى الاجتماع وتأخذ امكنتها فيه

انظر على الصفحة الثانية وصف عام للاجتماع المذكور

الوفدان الثقافيان السوري واللبناني
يعودان من زيارتهما للاتحاد السوفياتي

بيروت — عاد بالطائرة من موسكو بعد ظهر الجمعة الفائت اعضاء الوفدين الثقافيين السوري واللبناني الذين سافروا في ١١ شباط الماضي لزيارة الاتحاد السوفيتي تلبية لدعوة « جمعية العلاقات الثقافية بين الاتحاد السوفياتي والبلدان الاجنبية » وقد استقبلوا استقبالا شعبيا رائعا في المطار في بيروت ثم في دمشق حيث كان في استقبالهم الاستاذ احمد الشرابأتي وزير الدفاع الوطني والاستاذ يوسف الحكيم رئيس محكمة التمييز ودولة نصوح البخاري نائب دمشق وغيرهم كثير .

ويتألف الوفدان من الدكتور جورج حنا والمهندس انطون ثابت والاديبة السيدة املي فارس ابراهيم والاديب الكبير الاستاذ ميخائيل نعيمة... [الاستاذ رئيف خوري] عن لبنان والدكتور كامل عياد والمهندس فوزي الشلق والدكتور جوزف لويس والاستاذ ابراهيم حمزاوي عن سوريا وقد اصدر الوفدان حال وصولهما الى ارض الوطن بيانا عن زيارتهما الى الاتحاد السوفياتي ، جاء فيه :

« ان وفدينا الثقافيين من سوريا ولبنان وهما اول وفدين عربيين يزوران

« البقية على الصفحة الرابعة »

١٢٦٠٠ بطاقة ارسلتها الجماهير الى الهيئة العليا
مطالبة بتنظيم الحركة الوطنيه على اسس تمثيليه
عمال وفلاحون وموظفون وتجار ومحامون واطباء
اشتركوا في اضخم استفتاء شعبي قام به حزب وطني فلسطيني

يافا — من مكتب الاتحاد — بانقضاء هذا الاسبوع يكون ما ارسله الشعب العربي في جميع انحاء فلسطين ١٢٦٠٠ بطاقة الى الهيئة العربية العليا في القدس من البطاقات التي اصدرتها عصبة التحرر الوطني في فلسطين ووزعتها على الجماهير العربية تطالب فيها هذه الجماهير بتنظيم الحركة الوطنية على اسس شعبية تمثيلية دمقراطية وبعرض قضية فلسطين على مجلس الامن وبالدعوة الى مؤتمر وطني .

وصرح رجال عصبة التحرر الوطني المسؤولون هنا عن هذا الاستفتاء الشعبي الاول من نوعه في فلسطين ، ان الخمسة عشر الف بطاقة التي اصدرتها العصبة قد وزعت جميعها ، وان ما ارسل الى الهيئة العليا عن طريق اعضاء العصبة في مدن فلسطين وقراها هو ما يزيد على التسعة الاف بطاقة ، وان الجماهير مباشرة قد ارسلت ما يزيد على الثلاثة الاف وستمائة بطاقة ، وان ارسال البطاقات لا يزال مستمرا حتى كتابة هذه السطور .

وقد اشترك في هذا الاستفتاء الشعبي الوطني الضخم العمال والفلاحون والموظفون والتجار والمحامون والاطباء والصحافيون والمهندسون والحرفيون العرب من جميع انحاء فلسطين ، بحيث اثبت الاستفتاء ، بالاضافة الى الاجتماعات الضخمة الشعبية التي عقدتها عصبة التحرر في حيفا ويافا والناصرة وعكا وطولكرم وقرية اسدود ، واشتركت فيها الالوف من الجماهير العربية مؤيدة دعوة العصبة الى عقد مؤتمر وطني يضع الحركة الوطنية على اسس دمقراطية تمثيلية ويحيل القضية الفلسطينية على مجلس الامن لمقاضاة المستعمر وفضح مؤامراته ودعاوى اجيرته الصهيونية ، اثبت كل ذلك ان الشعب العربي في فلسطين بجماهيره الغفيرة يطالب الهيئة العربية العليا بالاعتماد عليه في مقارعة المستعمر وفضحه .

والشعب العربي في فلسطين ، بعد هذا الموقف الرائع الذي وقفه ، ينتظر من الهيئة العربية العليا ان تنزل عند رغبته ، خصوصا وان المصلحة الوطنية تدعو الى ذلك ، وخصوصا ايضا ان قضيتنا ابتدأت [illegible]

ان المرحلة الحاسمة التي تواجه وطننا تتطلب من الهيئة العليا ومن جميع الوطنيين المخلصين ان تستفيد من قوى شعبنا الكامنة للنضال الوطني في سبيل الحرية والاستقلال وجلاء الجيوش الاجنبية عن وطننا .

خطاب ترومان دليل على ان الدولار
لا يمكن ان يكبح جماح الشعوب المناضلة
اما حشد الجيوش فيلقى مقاومة الشعب الاميركي وسخطه الشديد

وصلنا التعليق التالي من الاستاذ اميل توما مندوب عصبة التحرر الوطني في لندن ، على اثر الخطاب الذي القاه المستر ترومان رئيس الولايات المتحدة معلنا فيه تأييد الحكومة الاميركية للقوى الرجعية الحاكمة في اليونان وتركيا ومقاومة الحكومة الاميركية لتحرر الشعوب تحت ستار « مكافحة الشيوعية »

برميل من البترول

نشرت مجلة « رينولدز نيوز » هنا مقالا افتتاحيا لرئيس القسم الخارجي فيها علق فيه على خطاب للمستر ترومان الاخير وجاء فيه قوله : « اشعر ان الرئيس ترومان كان يلقي خطابه وهو واقف على برميل من البترول » !

هذا القول يصور بطريقة (كاريكاتورية) احد الاغراض التي يهدف اليها المستر ترومان من وراء حملته الاخيرة على الشيوعية واعلانه القرض الاميركي لليونان وتركيا .

ان ما يقرب من ستين بالمائة من آبار البترول في البلاد العربية وايران اصبح اليوم في قبضة الشركات الاحتكارية الاميركية ، وليس هناك من يجهل ان الشركات الاحتكارية الاميركية تسيطر كليا على جميع آبار البترول الموجودة في اراضي المملكة العربية السعودية .

ان الرئيس ترومان ، حقاً ، كان يلقي خطابه وهو واقف على برميل من البترول مليء من كنوز الشرق العربي وايران ، وهو يريد لهذا البرميل ان لا ينفجر تحت قدميه ، وانفجاره يكون اذا ما تحرر الشرق العربي تحررا تاما من الاستعمار البريطاني والاستعمار الاميركي ومن نفوذ كل استعمار اجنبي .

تركة الشيخ الهرم

ومن الملاحظ ان للاستعمار الاميركي في الكتلة الاميركية البريطانية نصيب الاسد من الارباح والمغانم ، بل انه هو الذي يقود هذه الكتلة لمآربه الخاصة واغراضه الاستغلالية . وهذا طبيعي بمكان كبير لان الاستعمار الاميركي خرج من الحرب الاخيرة قويا بموارده واقتصاده وآلاته ومعداته ، غنيا بميزانيته الضخمة ، وهو يحاول ان يحل مشاكله الاقتصادية الداخلية عن طريق التوسع الاستعماري واما الاستعمار البريطاني فقد خرج ضعيفاً من الحرب الاخيرة ، ضعيفا في اقتصاده المهدم وفي ديونه الباهظة وفي مناطق النفوذ في البلقان التي خسرها لاهلها نهائيا وفي الحركات الوطنية في مستعمراته التي تقف على اقدامها اليوم مطالبة بالحرية ونفوذه ، والاستعمار البريطاني اليوم يحاول ان ينقذ ما يمكن انقاذه من سيطرته بان يعتمد على الاقتصاد الاميركي الغني وبان يسلم له تدريجيا تركته الضخمة في امبراطوريته الواسعة الارجاء ، وهذا هو الخطر الاول الذي يهدد شعوب المستعمرات اليوم ، بل هذا هو الخطر الاول الذي يهدد السلم العالمي وتقدم الانسانية ، وان شعوب المستعمرات اليوم ترى في الكتلة الاميركية البريطانية ، بل ترى في الاستعمار الاميركي الذي يقود هذه الكتلة ويعزز مركزها ويحاول انقاذ الاستعمار البريطاني من ازمته ، ترى في هذا عدوها الرئيسي الاول وتقاومه مقاومة شديدة ولا تنطلي عليها مكايده وما يدعيه من مكافحة الشيوعية ، لان هذا الادعاء سبق ان سمعته الشعوب من المستعمرين النازيين والفاشست ، واذا هم يعتدون على النجاشي في الحبشة وليس هو بالشيوعي ابدا ، واذا هم يعتدون على عمر المختار في شمال افريقيا وهو المناضل الوطني في سبيل حرية وطنه فحسب ، واذا هم

« البقية على الصفحة الرابعة »

غلة العام في الجنوب

الصحافة الصهيونية تقول لو ان وزراء
الخارجية اجتمعوا في غير موسكو لاتصلنا بهم

يافا — لمراسل الاتحاد الخاص — نشرت الصحف الصهيونية العبرية في تل ابيب رسالة وصلتها من السيد اشرف بادنيفتش وزير يوغسلافيا المفوض في مصر اشار فيه الى الاشاعات التي يروجها بعض الصحفيين الصهيونيين حول عزم اليهود في يوغسلافيا على الهجرة الى فلسطين ويقول الوزير المفوض ان هذه الاشاعات غير صحيحة وان يهود يوغسلافيا يبتغون اعادة انشاء وطنهم يوغسلافيا ويتمتعون بثمرات النصر كباقي اليوغسلافيين ولم يطلب احد منهم السماح له بمغادرة البلاد لان الاضطهاد العنصري قد زال في يوغسلافيا ... وقد ردت جريدة دافار على هذا الكتاب قائلة انها تأسف لان هذا الوزير المفوض المسلم لم يتعمق في درس الحركة الصهيونية ، ولو تعمق لعرف ان يهود اوربا جميعا يجب ان يهاجروا الى فلسطين حتى من الاقطار التي لا تضطهدهم.

ونشرت جريدة هابوكر مقالا علقت فيه على مؤتمر وزراء الخارجية الحالي في موسكو وذكرت ان المؤتمر لو عقد في غير الاتحاد السوفيتي لاستطاع الصهيونيون ان يرسلوا وفودهم للاتصال بالوزراء المؤتمرين ، اما الى موسكو فلن تسمح لهم الحكومة السوفياتية بذلك ابدا .

(الاتحاد) من له اعين للقراءة فليقرأ.

ان حل قضية فلسطين يكون باستقلالها
وجلاء الجيوش البريطانية عن اراضيها

دلهي الجديدة — اعلن الباندت جواهر لال نهرو رئيس المؤتمر الاسيوي المنعقد حاليا هنا ، من على منصة المؤتمر ، ان الحل الوحيد للقضية الفلسطينية هو جلاء الجيوش البريطانية عن فلسطين وتحررها التام ، وقال « اذا ازيل الفريق الثالث — اي الاستعمار البريطاني — فان الفريقين الاخرين — اي العرب واليهود — سيتمكنان من تسوية القضية فيما بينهما. آلام اليهود وفلسطين [illegible]

الهند ان من الواجب عدم الخلط بين آلام اليهود ومآسيهم في اوربا وقضية فلسطين فمن غير المعقول فرض اي نوع من الهجرة على شعب يرفضها ولا يريدها .

هيئة الامم المتحدة

وفي الخطاب الافتتاحي للمؤتمر ، وفي خلال عاصفة من الهتافات ، قال جواهر لال نهرو : « ان على دول اسيا في هذا العصر الذري ان تعمل متحدة عملا مجديا

من غزة والمجدل وياسور وبيت دراس وحمامة والبطانة الغربي والقسطينة

١٠٠٠ عربي جاؤا من الصباح لقرية اسدود

للاشتراك في المهرجان القروى الكبير الذي نظمته عصبة التحرر الوطني

المحامى احمد خير عضو الوفد السوداني يلقى كلمة ـ العصبة توجه مذكرة الى السكرتير العام

قرية اسدود — قضاء غزة — لمندوب الاتحاد الخاص — منذ الصباح الباكر في صباح الاحد الماضي ، ووفود قرويي الجنوب ، من كل قرية عربية في الجنوب على رأسها رجال الدين وممثلو الشباب من عمال وفلاحين ومثقفين تهرع الى قرية اسدود العربية ، فتملأ الشارع العام الذي يمر بها والرقعة الواسعة من الارض التى اختارتها عصبة التحرر الوطنى في القرية لعقد المهرجان القروي الكبير ، كانت وفود القرى تفد على قرية اسدود من قراها النائية مشياً على الاقدام او ركوبا على الدواب او في السيارات الكبيرة ، تحمل اعلامها العربية الخفاقة وتملأ الفضاء القروي الرحب ، باهازيجها الشعبية ونداءاتها الوطنية ، ثم تجلس القرفصاء حول المنصة الكبيرة التى اعدتها عصبة التحرر الوطنى لخطباء المهرجان، وزينتها بالاعلام العربية الكبيرة خفاقة منتصبة القامة فيها من اباء اهلها للمعنى الكثير وفيها من عزيمة اهلها للمعنى الكثير ايضا .

وكان نساء القرية وطلاب الجنوب الصغار يشتركون في المهرجان الشعبي الوطنى جلوساً على اسطحة الدور المجاورة واهالي قرية اسدود الكرام في يوم عيد في يوم خلد ذكر هذه القرية العربية الصغيرة بعدد ابنائها ، الكبيرة بما يعتمل في نفوسهم من حمية وطنية واباء عربي ونخوة تذكر كلما يذكر العربي في قريته

وما ان ازفت الساعة العاشرة ، وهي موعد بدء المهرجان حتى امتلأت الارض الفضاء والاسطحة الرحبة المجاورة بالوجوه العربية الكريمة تطفح بشراً وتفيض على انحاء الجنوب عزة واخاء ، وحتى اربى عدد الحضور على الالف نسمة او يزيد هذا عدا عمن احتشد فوق الاسطحة وملأ الطريق المجاورة مما يزيد عدده عن المئات

قادة العصبة والوفد السوداني

ثم اذا بسيارة حمراء تطل على الجماهير الحاشدة ، قادمة من مدينة يافا ، حتى اذا ما اخترقت الصفوف المتراصة وترجل منها راكبوها ، تحولت الانظار نحوها ، وتحولت الجماهير اليها تصافح من فيها ، فهى قد جاءت بقادة عصبة التحرر الوطنى في فلسطين وعلى رأسهم الاستاذ فؤاد نصار واميل حبيبي ، جاؤا يحملون معهم ضيفاً عزيزاً على العرب والعروبة ، احد ممثلي النضال الوطنى في السودان الشقيق ، المحامي الاستاذ احمد خير عضو الوفد السوداني الذي يطوف في انحاء البلاد العربية شارحاً قضية وادي النيل ونضال اهله في سبيل التحرر الوطنى التام وجلاء الجيوش البريطانية عنه ووحدة وادي النيل ، واي دلالة اروع من هذه الوجوه العربية القروية الكريمة وهى تعتز بضيافة هذا الاخ السوداني الكريم ، للدلالة على الوحدة الوطنية الشعبية التى تجمع بين جميع الشعوب العربية للنضال من اجل الحرية والجلاء...

افتتاح الاجتماع

وبين تصفيق الجماهير وتحياتها ، ومن على منصة ترفرف حولها الاعلام العربية وتطل على الرقعة الواسعة من الارض التى احتشدت فيها الجماهير الكريمة ، وبين الوجوه الكريمة التى ترأست الاجتماع ممثلة لقضاء الجنوب اصدق تمثيل من رجال الدين والوجهاء والضيف الكريم والاستاذ عبد الرؤوف خيال سكرتير الكتلة الوطنية فى غزة وقادة العصبة ، وقف الاستاذ فخري مكي مفتتحاً المهرجان باسم الشهداء الابرار ، وباسم النضال في سبيل الحرية والاستقلال والدمقراطية والجلاء ومقدما الاستاذ اميل حبيبي عريف الحفلة ، الذي وقف بين تصفيق الجماهير ، فحيا الجماهير تحية استمدها من نضال الفلاحين العرب المشرف وارجعها اليهم عربية صادقة ، ثم حدثهم عن عصبة التحرر الوطنى ، هذا الحزب الذي يجتمعون باسمه الساعة ، فبين لهم انه حزب نشأ من بينهم كما تنشأ النبتة الغضة فصلب عوده وامتدت ظلاله وانتشر اثره بفضل تأييدهم وبفضل نضالهم الوطنى الرائع ، ثم دعا القيادة الوطنية الى الاستفادة من القوى الكامنة فى جماهير شعبنا : عمال وفلاحين ، والى ضرورة اشراكهم فى تقرير خطة النضال العام بعقد مؤتمر وطنى شعبي يشتركون فيه اشتراكا صحيحا ثم قال : ان من حق الذي يموت في سبيل الحرية ان يقرر كيف يموت في سبيلها...

ثم اعلن الاستاذ اميل حبيبي ان الكلمة لقرية اسدود العربية المضيافة الكريمة فالقى كلمتها السيد محمد خالد البطراوي مرحبا ومؤيداً عصبة التحرر الوطنى في جهادها ذاكرا اعمالها وجهود قادتها ومبيناً الغرض من هذا المهرجان وشارحاً مايلاقيه القرويون من عنت الاستعمار ومن اهماله لحقوقهم ومطالبهم العادلة .

(ابو خـالد)

ولما اعلن العريف ان الكلمة لعضو مكتب رئاسة العصبة الاستاذ فؤاد نصار ، وهو (ابو خالد) الذي عرفه القرويون في نضالهم المجيد من اجل الحرية والاستقلال ، دوى السهل بالتصفيق الحاد والهتافات الوطنية بحياة النضال الوطنى وبحياة عصبة التحرر الوطنى وبحياة قادتها المناضلين في سبيل استقلال فلسطين وسعادة جماهيرها العاملة الكادحة فى المدينة والقرية .

والقى الاستاذ فؤاد نصار كلمة قوية ارجعت الثقة الى نفوس القرويين وافسحت المجال امامهم للنضال الوطنى المشرف ، واعلن فيها ان ازمة القحط الحالية ستكون وبالا على المستعمر الغشوم اكثر منها وبالا على القرويين انفسهم ، اذ ستنبه الفلاحين الى ضرورة توحيد قواهم للنضال في سبيل التحرر ولجلاء الجيوش البريطانية عن اراضيهم .

وشرح مطالب القرويين بأسلوب القروي نفسه ، وهو ابن القرية قبل ان يكون ابن المدينة ، وذكر كيف ان موظفى الحكومة الكبار لا يزالون يعتبرون القرية بقرة حلوبا ، فيثيرون الشقاق بين اهاليها ليجنوا من وراء ذلك الارباح وليجلسوا الى المآدب الدسمة وكيف وقف الاستعمار امام تعليم اولاد القرويين وامام انشاء مراكز صحية لهم ، ثم حمل حكومة الانتداب كل المسؤولية فيما وصلت اليه القرية العربية من حال وطالب بالنضال في سبيل استقلال فلسطين وتحررها التام وعرض الى مطالب القرويين المحلية واعلن ان العصبة ستناضل في سبيلها وستثير الرأي العام على الحكومة من اجل تحقيقها .

كلمة الكتلة الوطنية

ثم كانت الكلمة لسكرتير حزب الكتلة الوطنية في غزة ، الاستاذ عبد الرؤوف خيال ، فحيا نضال القرويين ونضال عصبة التحرر الوطنى ، وطالب بدمقراطية الحركة الوطنية واشراك جماهير الشعب فيهـا .

كلمات الوفود

ثم تعاقب خطباء الوفود التى اشتركت في المهرجان من جميع انحاء الجنوب ، متحدثين عن القرية ومطالبها وعن القرويين وما يعانون من عسف الحكومة وموظفيها ، واعلنوا جميعاً تأييدهم لعصبة التحرر الوطنى في نضالها وتحيتهم لها في جهادها الذي لا يهدأ حتى تتحقق مطالب فلسطين العادلة ، فكانت الكلمة الاولى لقرية ياسور القاها الاستاذ عبد العزيز العطي ، ثم كلمة غزة القاها السيد فائق وراد عن عصبة التحرر الوطنى في غزة ثم قصيدة الشاعر الكبير الاستاذ ابي سلمى القاها عنه الاستاذ محمد خاص ، ثم كلمة المجدل القاها السيد خليل زقوت عن عصبة التحرر الوطنى فى المجدل ، ثم كلمة اسدود القاها مختارها السيد محمد عبد الرحمن زقوت ، ثم كلمة بيت دراس القاها السيد اسماعيل عطية ، ثم كلمة حمامة القاها السيد مصباح ابو صفية ، ثم كلمة البطانة الغربي القاها السيد محمد محمود عامر ، ثم كلمة القسطينة القاها السيد محمد صالح المشيتي ثم كلمة الشيخ حسين افندي الشوا.

الوفد السوداني

ولما اعلن عريف المهرجان ان الكلمة الاخيرة هي لضيف فلسطين

السوداني ، ارتج الفضاء بالتصفيق الحاد والهتافات لوحدة وادي النيل ، فارتجل الضيف كلمة جامعة قوية يجد القاريء الكريم مقاطع منها منشورة في مكان آخر من هذا العدد .

مذكرة العصبة

ثم وقف الاستاذ اميل حبيبي ، عريف المهرجان ، فحيا ذكرى الشهداء الابرار والاخوان السجناء السياسيين وما يعانونه في ظلام السجون وطالب باطلاق سراحهم حالا باسم الالوف المحتشدة ، ثم اعلن ان المسؤولية الاولى فيما تعانيه القرية العربية من ظلامة تتحملها حكومة الانتداب وان من الواجب توحيد القوى الوطنية الشعبية جميعها للنضال العام في سبيل الحرية والاستقلال والجلاء ، وذلك باشراك الشعب فى حركته الوطنية اشراكا فعليا عن طريق عقد مؤتمر وطنى يتمثل فيه الشعب العربي في فلسطين اصدق تمثيل .

ثم اعلن ان عصبة التحرر الوطنى في فلسطين بعد هذا المهرجان القروي الضخم ، الذي تمثلت فيه جميع قرى الجنوب ، وبعد ان عرض القرويون مطالبهم ، ستقدم الى السكرتير العام لحكومة فلسطين مذكرة ضافية باحوال الفلاحين العرب وبمطالبهم ، وتطلب مقابلته باسمهم لشرح هذه المطالب وللاصرار على تنفيذها ، ويجد القاريء الكريم نقاط المذكرة كما عرضت على المهرجان منشورة في مكان اخر من هذا العدد .

جئنا لنتعلم منكم

هذا هو شعبنا الذي نعتمد عليه ونعتز به ونجد فيه القوة التى تحرر الوطن وتنقذ الشعب من مساويء الاستعمار وجيوشه وشركاته ، ظهرت قوته في مظهر وطني رائع في المهرجان الذي دعت اليه عصبة التحرر الوطني فى قرية اسدود العربية .

وجريدة (الاتحاد) في ختام كلمتها ، اذ تحيي الفلاحين فى نضالهم الرائع ، تقول ماقاله الاستاذ فؤاد نصار في كلمته في المهرجان : لقد جئنا نتعلم منكم ايها الفلاحون لا لنعلمكم .

بنود المذكرة التى سترسلها

عصبة التحرر الوطنى الى السكرتير العام

عارضة فيها مطالب القرويين في الجنوب

قرية اسدود — لمندوب الاتحاد الخاص — فيما يلي بنود المذكرة التى قررت عصبة التحرر الوطنى في فلسطين ان ترسلها للسكرتير العام عارضة فيها مطالب القرويين كما اعلنتها في المهرجان القروي الوطنى الذي نظمته هنا وبعد ان عرض القرويون مطالبهم في المهرجان بالتفصيل :

١ — منح قروض طويلة الاجل وبفوائد ضئيلة للفلاحين ، وتقديم منحة خاصة للقرويين الذين شردوا نتيجة للقحط الحالي .

٢ — اعفاء الفلاحين من الضرائب.

٣ — توزيع البذور وتوفير العلف المواشي .

٤ — ايصال المياه الى القرى .

٥ — ايجاد مراكز صحية في القرى.

٦ — ايجاد دوائر بريد فى القرى.

٧ — فتح مدارس للبنين والبنات تسد حاجة الفلاحين .

٨ — تعبيد الطرق بين المدن والقرى.

٩ — ايجاد مراكز للارشاد الزراعي في القرى لرفع المستوى الزراعي ولتحسين نسل الحيوانات والطيور .

١٠ — تأليف لجنة من الفلاحين والحكومة لبحث مسألة التعويضات على الاراضي التى تحتلها الجيوش البريطانية ولتقدير مبلغ هذه التعويضات ولزيادة كميات المؤن المخصصة للقرويين .

وفهمت ان العصبة ستطلب مقابلة السكرتير العام لتبحث معه في هذه المطالب.

اسبوعيات الاتحاد

هذا هو الشعب

كنت هناك مع القرويين صباح الاحد الماضي . .

وكيف يمكن ان لا اكون مع القرويين في يوم نضال !

كنت هناك لاتعلم منهم — كما قال الاستاذ فؤاد نصار ، فأضيف بذلك مدادا جديدا لقلمي المزيل .

وهل يمكن للقلم ان يصف يوم نضال ولكن هل يتسع صدر هذه الحكومة لأن في هذا اليوم حقه من الوصف ، ولاكون امينا في نقله الى جمهرة القراء ؟ !

كنت هناك مع القرويين في قرية اسدود العربية في مهرجان عصبة التحرر الوطنى ، ولك بعد ذلك ان تقرر ماتشاء

ولاروي الحادث الطريف التالي علّه يساعدك على تقدير ما تشاء ان تقدر :

سائق «باص» يعمل على طريق غزة — يافا ، اراد ان يحضر المهرجان ، وحاول ان يعطل عن العمل في ذلك اليوم فلم يستطع ، واذا به والمهرجان قد ابتدأ يقف بسيارته في الشارع العام قرب المهرجان ، ويعلن للركاب معه ان السيارة قد تعطلت عن العمل لخلل مفاجيء طرأ عليها ، وينزل هو والركاب القرويون — حبا وكرامة — للاشتراك في المهرجان الوطنى الرائع . .

اما السيارة فلم يحدث لها خلل مفاجيء ولكنه الشعب يريد ان يشترك في حركته الوطنية .

هذا هو الشعب ، ما اقواه . .

بين نهري التايمس والنيل

بين يدي نسخة عن مذكرة ارسلها السيد الياس بشاره فاخوري احد موظفي شركة بترول العراق بحيفا الى حضرة صاحب المعالي وزير داخلية الحكومة المصرية يشكو فيها مر الشكوى من قنصل المملكة المصرية في حيفا الذي يؤخر اجراء معاملات السفر الى القطر المصري مع المواطنين الفلسطينيين العرب مما يتنافى مع قوانين الحكومة المصرية نفسها .

وفي هذه المذكرة يروي صاحبها قصة رجل بريطاني في ملابس مدنية استطاع ان يحصل على « الفيزا » المصرية في رمشة عين ، وهو يروي هذه القصة في اسلوب لطيف طريف انقله هنا الى قرائي الكرام :

« حدث بينما كنت اقف بباب القنصلية مع فريق كبير من اخواني العرب ننتظر الفرج الكبير وندعو الله في السر والجهر لان يسهل امرنا ويفتح امام وجوهنا مغاليق الابواب . . اذ اقبل فجأة رجل انكليزي بثياب مدنية ، وكان يظهر من امره انه على عجل ، فقد اخذ يشق لنفسه طريقا دون ان يبالي بصيحات التذمر والاستياء التى اخذت تنبعث من افواهنا احتجاجا على تلك الخشونة والجفاء وعدم مراعاة النظام من جانب حضرة الانجليزي اعزه الله .

وامتدت يد ابن « التايمس » لتقرع باب « ابن النيل » وهنا حدثت المعجزة فقد فتح الباب حالا بقدرة قادر ودخل وكان ما اراد وخرج بعد برهة وجيزة يحمل في يده التأشيرة المطلوبة ملوحا بسرور وزهو بها امام اعيننا ولسان حاله يردد قول شوقي « وما نيل المطالب بالتمني . . » . .

هل تريد بعد ذلك من تعليق ، او ان اسكت على (الغلب) فما قريب يزول.

جهينة

دقوا الطبول الى الدنيا باجمعها
وللعروبة من شام الى يمن
انا هممنا وارهفنا عزائمنا
على النهوض بعرب الملا قمن
هذي يدي بسماء العرب ارفعها
رمزاً يسير الى المستقبل الحسن
لما نرجيه تحت الشمس من وطر
وما نفديه بالارواح من وطن
الله اكبر هذا الروح اعرفه
اذا تذكرت ايامي ويعرفني
كنا نميه سرا فى جوانحنا
حتى استحال الى الاجهار والعلن

بهذه الابيات الوطنية الخالدة ، وهي للشاعر السوداني الكبير علي نور ، ابتدأ المحامي الاستاذ احمد خير عضو الوفد السوداني كلمته الارتجالية التى القاها في مهرجان الجنوب القروي الذي عقدته عصبة التحرر الوطنى في قرية اسدود صباح الاحد الماضي .

وفي كلمته الارتجالية الرائعة حيا الاستاذ احمد خير وحدة الشعوب العربية في النضال ضد الاستعمار ومن اجل الحرية والاستقلال ، وذكر ما لحظه من مساويء الاستعمار والصهيونية خلال اقامته القصيرة في فلسطين ، وتحدث عن نضال الشعب السوداني في سبيل الحرية والاستقلال ووحدة وادي النيل والاعيب الاستعمار ومناوراته ، الذي يخلق في كل مستعمرة من مستعمراته قضية يحاول بواسطتها ان يبقى على استعماره وجيوشه كما هو حاصل في الهند بالخلاف بين المؤتمر الهندي والرابطة الاسلامية ، وكما هو حاصل في السودان بالخلاف الذي يعمل انصاره على ايجاده بين السودان ومصر وكما هو حاصل فى فلسطين بواسطة الحركة الصهيونيـه العدوانيـة .

ثم ذكر ان القضية الاولى المعروضة على بساط البحث بالنسبة لجميع الشعوب العربية هى التحرر النهائي من الاستعمار البريطاني ومن كل استعمار وهى النضال في سبيل استقلال كل بلد عربي واستكمال

فائق وراد

عن عصبة التحرر يروي قصة الفلاح

مأساة التعليم والصحة والزراعة فى القرية العربية

قرية اسدود — لمندوب الاتحاد الخاص — انقل اليكم فيما يلى قسما من الكلمة الرائعة التى القاها السيد فائق وراد عن عصبة التحرر الوطنى في غزة في المهرجان القروي الكبير في اسدود صباح الاحد الماضى ، فهي كلمة تظهر بوضوح مدى ما يعانيه الفلاح العربي في ظل حكومة الانتداب من عنت وحرمان.

مأساة التعليم

هذه القرى العربية المنتشرة في جميع انحاء فلسطين تكاد تكون محرومة من الثقافة ، والتعليم ، نجد في قرانا جهلا متغلغلا وامية منتشرة . ابناؤنا يتسكعون في الشوارع والطرقات ، كل هذا لقلة المدارس ، فالمدارس في القرى قليلة لا تحل مشكلة التعليم ، حتى ولا تساعد على زوال الامية ابدا .

فهل السبب في ذلك اننا لا نرغب في العلم والثقافة ؟ كلا والف كلا ... ودليلنا على ذلك ان جماهير شعبنا في القرى العربية جميعا تقوم ببناء المدارس لابنائها على نفقتها الخاصة وتدفع رواتب القسم الاكبر من معلمين على حسابها الخاص ، ومع هذا نجد الحكومة الاستعمارية الجاثمة على صدورنا تسير سيرا اخر يعاكس اهدافنا وامانينا ، فهى لا تعمل على فتح المدارس الا ببطء متناه وهي تطارد المعلمين الاحرار حتى تضطرهم الى ترك التعليم.

مأساة الصحة

في قرانا نشاهد البيوت المتلاصقة رديئة التهوية ، شوارع قذرة ملأى بالاوساخ ، ازدحام في المساكن ، فقر مخيم عليها ، امراض منتشرة تفتك بالسكان فتكا ذريعا ، اما حكومة الانتداب وبيدها الحل والربط في كل الشؤون فلا تصغى لشكاوي الفلاح او لمطالبه ، الشعب وهي ابعدما تكون عن ذلك ، ماذا تعمل دائرة الصحة ؟ اين فروعها في القرى ؟ ما مقدار اهتمامها بالفلاحين ؟ انها لا تهتم الا بتسجيل المواليد والوفيات!!

مأساة الزراعة

والفلاح يعتمد في حياته على الزراعة وطريقته في الزراعة لاتزال قديمة بدائية وغير عملية ، فهل تهتم الحكومة بتحسين طرق الزراعة عند الفلاحين ؟! كيف يتسنى للفلاح ان يلم بطرق الزراعة الحديثة اذا لم يجد التوجيه الكافي والارشاد المتواصل من الخبراء ؟ اذا لم تمده الحكومة بالقروض من اجل هذا الغرض ؟ الحكومة تستطيع ان ترشده وتساعده — هذا واجب عليها — ولكنها لا تعمل شيئا في هذا الصدد ابدا بل نجدها تتفنن في تسمية الضرائب الكثيرة التى تفرضها على الفلاح وتعسكر جيوشها في اخصب الاراضي الزراعية فتحرم الفلاحين من منتوجها

اننا نطلب الحرية والعدالة الاجتماعية

وهكذا فاننا عند بحثنا لمشاكل الفلاحين المتعددة نجد ان العائق دون تقدم القرية العربية هو هذه الحكومة الاستعمارية الاجنبية التى تسيطر على بلادنا ، فهى التى تبقي على جميع هذه المشاكل ولا تحاول حلها ، ولا تفكر في حلها ، انها حكومة لا تعمل لصالح فلسطين بل تعمل لصالح اسيادها في لندن .

اننا نطلب الحرية والتقدم والعدالة الاجتماعية ، اننا نريد الخلاص من الفقر والجهل والمرض ، لذلك كان من واجبنا دائما ان نوحد جهودنا ونجمع قوانا الكثيرة لدفع الاستعمار البريطاني ولاستقلال فلسطين وجلاء الجيوش الاجنبية عنها .

عاش النضال في سبيل الحياة الحرة .

عبد العزيز العطى يلقى كلمة قرية ياسور

كيف انتقل الفلاح من بلية الحكم التركي

الى شر البلية : الاستعمار البريطاني ، مطالب الفلاح

قرية اسدود — لمندوب الاتحاد الخاص — انقل اليكم مقاطع من الكلمة الرائعة التى القاها الاستاذ عبد العزيز العطى عن قرية ياسور في المهرجان القروي الوطنى الذي عقدته عصبة التحرر الوطنى في قرية اسدود لقرويي الجنوب ، وهذه الكلمة هي عرض موفق لحالة الفلاح العربي في ظل الحكم التركى ثم في ظل الاستعمار البريطانى .

كيف نشأ الاقطاعيون

فرضت الحكومة التركية الضرائب الفادحة حتى ناء بها المزارعون ولم يستطيعوا تسديدها سوى قلة زهيدة من المالكين الكبار للارض ، وكان جباة الحكومة التركية يجوبون انحاء القرى لجمع الضرائب فيتوجهون الى القرى بانفسهم مزودين بقوة الحكومة وسلطتها لارهاق الفلاحين وتحطيم اقتصادهم ، ويقرضون الفلاح بالربى الفاحش حتى اذا ما حل اوان دفع الدين استوفوه اضعاف اضعاف القيمة الاصلية ، هذا عدا عما كانوا ينزلونه بالفلاح من فنون التنكيل وضروب التعذيب الوانا واشكالا ، حتى تمكن هذا النفر القليل من الجباة من امتلاك معظم اراضى الفلاحين بطرق تختلف وتتنوع ومن نتيجة ذلك اصبح الفلاح يحاول ان يتخلص من ارضه التى يملكها وان يكفي نفسه مؤونة الضرائب وقساوة الجباة بان يعمل في الارض اجيرا ، آخذا بذلك قسطه الضئيل من الناتج ، وهكذا تكونت تلك الطبقة الاقطاعية التى تتضاءل وتنقرض شيئا فشيئا .

شر البلية ...

ثم زال الحكم التركي ، وكان البطاش المادي ، وللمستعمر الخبيث يغرنا بلطفه المصطنع الكاذب ، حتى اذا ما استقر في وطننا كشف القناع عن مطامعه الاستعمارية وما انتهينا من بلية حتى وقعنا في شر بلية فخيم الاستعمار البريطاني على صدورنا وضيق دائرة الفضاء امام اعيننا ، وها هي جيوشه الجرارة تطأ ارضنا بحوافرها وتفسد هواء بلادنا بزفيرها ، وتفرض الحكومة على الفلاحين الضرائب الباهظة وتجبي منهم الاموال الكثيرة منها ضريبة الاراضي التى زادت اضعاف ما كانت عليه سابقاً ، ثم ضريبة رسوم الحيوانات وضريبة اصلاح القرية وضريبة المعارف وضريبة الطرق الى ما هنالك من التنويع فى الاسماء ، مما جعل الفلاح ينوء بالحمل الثقيل فالخارج من يده اكثر من الداخل اليها ، وهو يكد ويتعب لحكومة الاستعمار وليت الحكومة تصرف ما تأخذه منه او بعضه لاصلاح حالة الفلاح الصحية او الاقتصادية او في رفع مستواه الثقافى والاجتماعى ، بل هى بالعكس : تضيق الخناق عليه وترهقه بالوان الضرائب وتهيء الوسائل الرامية الى اشاعة عوامل التأخر والجهل عنده تاركة امام الأمراض مجالا لتفتك به فيوجه قواه لدفع الامراض والفقر مما يعيق نشاطه الفكري ويحد من قوته وتقدمه .

ان الحكومة المستعمرة لايمكن ان تعمل لصالح الشعب ولايمكن الان تطبق برامجها الاستعمارية لافقاره وتجهيله ولتبقيه دائما في حالة عوز وحرمان كما تفعل بفلاحنا الان ليضطر الى بيع ارضه فتقضي عليه وهو عماد الوطن وعاموده الفقري .

من يخلق الفوضى ؟!

وما فتئت هذه الحكومة تضربنا الضربة تلو الاخرى ، فتغتصب اراضينا لتبني عليها الثكنات لجيشها ، وتحمل المهاجرين على سفنها وتأتينا بهم وتساعد

الخليفة المثالي

القى الحاج جميل السراج في النادي القومي بغزة في الساعة السابعة من مساء يوم الخميس الماضي ، محاضرة موضوعها الخليفة

الوفد السوداني يزور عصبة التحرر الوطني
ثم ترد العصبة له الزيارة الكريمة
السودان في نضاله من أجل الحرية

يافا — لمراسل الاتحاد الخاص — في مساء السبت الماضي ، وعندما ام الوفد السوداني الكريم هذه المدينة بقيادة الاستاذ اسماعيل الازهري ، تفضل احد اعضائه الكرام المحامي الاستاذ احمد خير فزار قادة العصبة هنا ، وقد رحب به الاستاذ فؤاد نصار باسم العصبة احسن ترحيب والاستاذ اميل حبيبي باسم هذه الجريدة، وتحدث الضيف الكريم الى ساعة متأخرة من الليل مع عضو مكتب رئاسة العصبة وممثل جريدة الاتحاد وبقية الاعضاء حديثا ضافيا عن قضايا القطر الشقيق السودان .

وفي صباح اليوم التالي ، (الاحد الماضي) رد الاستاذان فؤاد نصار واميل حبيبي الزيارة للوفد الكريم في فندق كليف بيافا حيث رحب بهما رئيس الوفد الاستاذ اسماعيل الازهري .

اننا نتمنى للوفد الكريم نجاحا في مهمته الوطنية الشريفة .

مؤامرات على استقلال سوريا ولبنان
تحية الى القائدين خالد بكداش وفرج الله الحلو على جهودهما الكبرى

بيروت .. لمراسل الاتحاد الخاص — عقدت قيادة الحزب الشيوعي اللبناني وقيادة الحزب الشيوعي السوري اجتماعا مشتركا في بيروت بتاريخ ١٥ اذار الحالي وتقرر تحية القائدين الكبيرين خالد بكداش وفرج الله الحلو ، لما يبذلان من جهود كبرى ، اثناء وجودهما في لندن ، لتأييد القضايا العربية في الجلاء والاستقلال لجميع البلاد العربية .

ثم اصدر الحزبان الشيوعيان بيانا فندا فيه الخطاب الاخير للمستر ترومان الذي يريد ان يقف في وجه المطالب الشعبية العربية في سبيل الجلاء والحرية والاستقلال

الجامعة العربية

واصدر الحزبان بيانا لمناسبة الدورة الحالية للجامعة العربية في القاهرة جاء فيه مايلي :

« ان الاجتماع الحالي لممثلي دول الجامعة العربية ، يعقد في ظروف دقيقة هامة ، تبرز فيها اكثر من اي وقت مضى مآرب المستعمرين في تشديد استثمار البلاد العربية واستغلال خيراتها وتقوية سيطرتهم السياسية والاقتصادية والعسكرية فيها ، وتبدو في نفس الوقت بصورة واضحة ، المحاولات الانكليزية — الاميركية — الصهيونية لاقامة دولة صهيونية في فلسطين ، وتكثر المؤامرات على استقلال سوريا ولبنان ونظامها الجمهوري وراء المشاريع المعروفة كمشروع سوريا الكبرى ومشروع الكتلة الشرقية وتزداد المناورات لاجبار مصر على العودة الى المفاوضات مع انكلترا رغم ما تبين من ان طريق المفاوضات لا تخدم الا اعداء الجلاء عن وادي النيل وخصوم وحدته واستقلاله .

وامام جميع هذه المناورات والمؤامرات تقف الشعوب العربية متضامنة رافعة لواء النضال في سبيل حقوقها الوطنية في الجلاء والاستقلال والحرية . وليس من المنتظر ان ينعكس هذا التضامن في الجامعة العربية لوجود ممثلين لبعض الدول العربية مرتبطين ارتباطا تاما بالاستعمار ومشاريعه المجرمة المعروفة ، ولذلك فان الواجب الوطني يفرض على ممثلي سوريا ولبنان وعلى جميع الذين يريدون تثبيت دعائم الجامعة العربية ، ان يتخلوا عن سياسة « التهدئة » وان يفضحوا ، في قلب الجامعة ، مشاريع الاستعمار وعملائه ودعاة التفرقة والتكتل في البلاد العربية ، وان يدافعوا بشدة وحزم عن استقلال سوريا ولبنان ونظامها الجمهوري . كما ان هذا الواجب الوطني يفرض عليهم ان ينبذوا اساليب الوساطة وما شابهها وان يضعوا قضية فلسطين امام مجلس الامن كقضية استقلال وجلاء وان يكافحوا بشدة مشروع تقسيم فلسطين واقامة دولة صهيونية فيها واستمرار الهجرة اليها .

لجنة خاصة بالسجناء العرب

كتب الينا احد السجناء العرب في سجن عكا يقول لا يزال السجناء العرب نزلاء هذه الاماكن المظلمة الرهيبة ولا يزال الاستعمار البريطاني محتفظا بهم وقد اصر على ان لا يتركهم ابدا ، وصم اذنيه عن سماع الاحتجاجات الشعبية ، ويقترح كاتب الكلمة على عصبة التحرر الوطني تأليف لجنة خاصة بالسجناء تشرف على مصالحهم وتطالب بحقوقهم الى ان يفرج عنهم ويتخلصوا من ضروب الظلم الذي يلاقونه .

كيف عومل المهاجرون في أسدود

كتب الينا السيد امين مكي العامل في معسكر اسدود يقول :

عندما نزل المهاجرون اليهود على شاطيء اسدود استقبلهم الجيش البريطاني وقادهم الى المعسكر وانزلهم في غرفه وقدم لهم الطعام وقضى افراده معهم في ضحك ولعب . ومن اجل تحقيق هذه الغاية اخرج الجنود عمال المعسكر وعددهم اربعمائة شخص الى العراء وتركوهم عرضة للامطار وعاملوهم معاملة قاسية وحشية وامعنوا في ضرب كل من يحاول مخالفة اوامرهم ، ومكث الحال على ذلك مدة ساعات متوالية . وهكذا نرى الاستعمار يساعد المهاجرين ويحسن معاملتهم بينما يضطهد من ناحية ثانية العرب ويقسو عليهم .

رسائل القراء

أدعياء الأدب

كتب الينا السيد علي المراوي كلمة تحت هذا العنوان نقتبس منها العبارات التالية :

« مما يزيد في سرور المرء ان يرى الحقل الادبي قد اتسع ونشطت جماعته نشاطا ملموسا . والمؤسف ان تنبثق من بين هذه الجماعة فئة سمحت لنفسها بالظهور دون ان يتم نضجها الفكري وعلى هذا تكون قد توهمت انه اصبح في مقدورها نفع المجتمع فتأتي بعكس الغاية . واما انها خرجت قبل الاوان لتظهر للملأ انها من ذوي المكانة الادبية . وهكذا تكون قد شذت عن النهج الادبي الصحيح ومنيت بالعجز والخيبة . فالادب ليس هو حيازة الكثير من القول او اجترار الشعر الغزلي الملىء بسقط المتاع . فمواضيع الادب قد اصبحت في وقتنا الحاضر غير خافية على احد من الناس . والاديب هو الذي يستخدم قواه الفكرية لنفع امته وبلاده ومهمته في المجتمع ان يجعل من نفسه هاديا يقود هديه الى المثل العليا ويبعث الوعي القومي ويخلق من ابناء وطنه رجالا يعملون للتحرر من نير العبودية . فالشاعر العبقري والكاتب اللوذعي هو من يخدم الشعب ولا يفرض نفسه عليه »

نضال عنيد

جاءتنا من يافا بتوقيع س . م . ب . كلمة نلخصها فيما يلي : « لقد مرت سنون على الشعب العربي وهو يناضل من اجل استقلال بلاده وحريتها . وهذا النضال اثر على المستعمر ولا سيما بعد ان انتهت الحرب العالمية الثانية واتاحت للعالم ان يتنسم عبير الحرية ويعمد الى تحطيم قيوده وسلاسله التي كبله بها مستغلو الشعوب الضعيفة . وهكذا تحتم على بلادنا ان تفيد مما افادته الشعوب الاخرى وان تنال حريتها وتنعم باستقلالها وتقصي الاجنبي عنها وتحول دون تدخله بشؤونها . يجب على الشعب الفلسطيني ان يناضل نضالا عنيدا لا هوادة فيه على اسس شعبية واساليب دمقراطية وان يخرج قضيته من الطوق الاستعماري لا ، ان يجعل للمستعمر الحكم النزيه فيها ، وان يضعها امام الامم الحرة في مجلس الامن ويقاضي المستعمر خصمه الوحيد ومستغل الشعوب ومغتصب حرياتها . : ولما ظهرت الان بوادر نضالنا الشعبي وقع الرعب والخوف في قلب المستعمر وشعر بما يتهدد كيانه وامتيازاته من انهيار ، ومد يده الى الرجعية العربية كيما تقضي على الحركة الشعبية وعلى المثقفين الواعين لكونهم يعضدون الشيوعية . غير ان نضال الشعب ازداد قوة وايمانا وتأجج بركان السخط عليه وعلى اذنابه . فالمستقبل للشعوب والى الامام ايها الشعب الابي » .

مدرسة قرية بيت دراس

جاءتنا من اهالي قرية بيت دراس شكوى مرفوعة الى قائمقام غزة بواسطة جريدة الاتحاد وهم يسألونه عن مصير التسعة الاف جنيه التي جمعوها من بينهم من اجل انشاء مدرسة يعلمون فيها ابناءهم .

وقد بدأت الحكومة بتحقيق جانب من هذا المشروع التعليمي الكبير ببناء مدرسة صغيرة . ذات اربع غرف دون شبابيك وابواب ثم وقف البناء عند هذا الحد .

واهالي القرية يسألون بالحاح عما تم ببقية التسعة الاف جنيه التي رصدوها من جيوبهم لهذه الغاية . وهم يطلبون في حالة توقف الحكومة عن اتمام المدرسة وفقا لحاجة السكان ان يأخذوا علما بما تبقى لهم من اموال عندها . وان يصرف المتبقي كافة في سبيل اتمام المدرسة وتجهيزها

ذكرى زيارة
الرئيس السوري لبنان

اهدتنا الجمهورية السورية كراسة انيقة ضمنتها وصف الزيارة التاريخية التي قام بها الرئيس السوري في الثاني والعشرين من شهر شباط الماضي للبنان واحتفاء الحكومة والشعب اللبناني بهذا الضيف الكبير الكريم ، وفي هذه الكراسة ايضا النص الكامل للحديث الذي ادلى به حضرة صاحب الفخامة شكري القوتلي رئيس الجمهورية السورية المعظم الى وكالة الانباء العربية قبل زيارته التاريخية ، والخطابان التاريخيان اللذان تبادلهما صاحبا الفخامة شكري القوتلي والشيخ بشارة الخوري في المأدبة التي اقيمت في قصر الرئاسة في بيروت مساء يوم الثاني والعشرين من شهر شباط الماضي تكريما للضيف العظيم ، والبيان الذي اذاعه فخامة رئيس الجمهورية السورية قبل مغادرته لبنان ، والبرقيتان المتبادلتان بين صاحبي الفخامة رئيسي الجمهوريتين السورية واللبنانية اثر انتهاء الزيارة الكريمة ، والنداء الذي اذاعه رئيس الجمهورية اثر عودته من لبنان ، وتحية الشاعر الكبير بشارة الخوري .

ولنظل متمركزة في بلادنا بشركاتها الاحتكارية تستنزف دماءنا وتمتص خيراتنا لتشبع اطماعها وجشعها .

وهي التي تسبب الفوضى واخلال الامن في البلاد وازدياد الارهاب ، فلو ارادت لضربت على ايدي الارهابيين ، ولو شاءت لاوقفت تيار الهجرة الطاغي ولو رغبت لمنعت تسرب الاراضي من ايدي اصحابها العرب ، ولو احبت لحسنت من حالة الفلاح باقامة مستشفيات وعيادات صحية لمحاربة الامراض وبناء مدارس على النمط الحديث تستوعب كل الطلاب ، لا كهذه المدارس الصورية التي لا تزيل الامية ابدا ، ولو شاءت لاقامت المزارع النموذجية ليستفيد منها المزارعون ، ولو ارادت لامدتهم بالقروض الطويلة الامد ليتمكن الفلاح من تحسين حالته الزراعية وليزيد من انتاجه السنوي ، والفلاح يحتاج الى ارشادات صحيحة ونصائح علمية وقوة مادية تدعمه .

اين تصرف اموالنا ؟

اين تصرف اموال الفلاح التي تجبيها الحكومة منه ؟ اعلى بناء السجون ليزج فيها احرارنا ام في تسهيل الهجرة والصرف عليها والتعويض عما يسببه الارهاب من خسائر ام على البوليس وضباطه البريطانيين ام على الحرس المحافظ على دوائر الحكومة افي مثل هذه الطرق تصرف اموال الفلاح وهو في امس الحاجة اليها ...

هذا هو الاستعمار ...

هذا هو الاستعمار ، ما جاء ليسعدنا بل ليسعد هو على حسابنا ، هاضما حقوقنا سالبا حريتنا منغصا عيشنا ، هو اساس البلاء وهو الاصل في كل مصائبنا ، فلنوحد قوانا في سبيل حرية وطننا واستقلاله وفي سبيل الامن والسلم والرخاء وفي سبيل انقاذ الفلاح العربي مما يعانيه من فقر ومرض وجهل وحرمان .

اننا نطالب الهيئة العليا بان تشرك الشعب في وضع خطة نضاله ، لان الشعب يعرف الاستعمار معرفة حقيقية وقد ابتلي به بلاء شديدا والذي يعرف عدوه يعرف

الاثمار الحمضية بين تجارها ومالكيها - ٥ -
مهمة مجلسي تصريف ومراقبة الحمضيات

مجلس التصريف

تألف مجلس تصريف الحمضيات بموجب قانون مراقبة تصريف الحمضيات ويتفرع منه مشروع تصريف الحمضيات وهو يتغير في كل سنة وفيه اعضاء حكوميون واعضاء منتجون . فالحكوميون هم الذين يعينهم فخامة المندوب السامي والمنتجون يجري تعيينهم بموافقته ، وكانت الغرف التجارية من قبل ترشحهم ، وهم اربعة اثنان من اليهود اسحق روكاخ ويهودا خورين واثنان من العرب سعيد بيدس وفرنسيس جلاد .

مهمة المجلس

ومهمة المجلس النظر في كل ما يتعلق بتنظيم تصريف الحمضيات في الداخل اي البيع على اساس كتل التعهد والبيع بالقومسيون وتوزيع مواد التعبئة وتنظيم شرائها عن طريق عروضات تجارية . وتنظيم تفتيش الاثمار عن طريق مصلحة التفتيش وشحن الثمر وتخزينه وتداوله في الخارج اي ايجاد اسواق له في اوروبا والشرق الاوسط مع العلم ان « العميل » الاساسي وزارة التموين البريطانية . وقد تمكن المجلس في هذه السنة من تصريف ما يقرب من اثني عشر مليون صندوق منها ثمانية ملايين الى المملكة المتحدة واربعة ملايين الى اوروبا . ومن المنتظر ان يرتفع التصدير في الموسم القادم الى خمسة عشر مليون صندوق .

حسنات المجلس

وللمجلس تصريف الحمضيات حسنات منها انه نظم الصناعة الحمضية على اسس اقتصادية وقضى على الفوضى في الانتاج والتصريف وامن ارباحا واسواقا مضمونة ووفر مواد التعبئة في ظروف ما بعد الحرب ودليلنا على ذلك انه قبل ان يوجد المجلس كان البيع يجري على مسؤولية التاجر اما الان فانه يبيع انتاجه حتى ظهر الباخرة باسعار تتراوح بين ستة عشر وعشرين شلنا للصندوق الواحد .

سيئات المجلس

وللمجلس سيئات منها ان كتل التجارة في ايدي افراد معينين ودليلنا على ذلك وجود اثنتي عشرة كتلة تعهد في كل جانب من جانبي الصناعة . بينما من المفروض ان تكون تلك الكتل كوسطاء بين المجلس والمزارعين لقاء قومسيون معين . ولكنها انقلبت الى كتل احتكارية تشتري من المزارعين على حسابها قبل ان يعرض سعر اوروبا « بمغامرة مضمونة » سواء بالضمان او بالصندوق . وهكذا يتكتل الانتاج في ايديها وتبيع بربح مضمون فاحش في الاسواق الخارجية . مع العلم ان بعض كتل التعهد تملك مزارع للاثمار الحمضية ولكنها في واقع الامر تقضي على المالك الصغير وتمنع عنه الربح

مجلس المراقبة

يتألف مجلس مراقبة الحمضيات من اعضاء حكوميين « انكليز » واعضاء منتجين عرب ويهود وهم من العرب السادة سعيد بيدس حلمي حنون عبد الرؤوف بركات ويوسف الصايغ ومن اليهود اميل فينتشر اسحاق روكاخ م . زاكس وخورين . وكادر الموظفين في المجلسين يتألف من مدير انكليزي ومن

(نقولا جلاد) والاخر يهودي (طولكوفسكي » . ومن المفروض ان يكون الموظفون على قاعدة خمسين بالمائة للعرب وخمسين بالمائة لليهود مع التساوي بالرواتب والمراكز . ولكن هذه النتائج لم تتحقق الى الان على رغم المحاولات المبذولة من قبل المدير بالوكالة كيما يحتفظ الجانب العربي بنسبته العددية . وهكذا بقيت المراكز الاساسية بايدي اليهود وسيطروا بصورة مباشرة على الوظائف على رغم ان البيارات التي يملكها الجانبان متساوية وان القانون ينص على التساوي

مسؤولياته

المحافظة على الاثمار والاشجار الحمضية وذلك بتحديد عدد المغروسات الحمضية للمحافظة على مستوى البرتقال ومكافحة الحشرات الحمضية كالحشرة السوداء وحشرة بسودوكوكوس كومستوكي وحشرة كلوزيتا برازيت . وتكون وسائل المكافحة اما بالرش بمسحوق الكبريت او بالتعفير وامداد البيارات بالادوات اللازمة لذلك . وتوفير الاسمدة الكيماوية وتوزيعها بصورة عادلة بالتعاون مع شركات الاسمدة كالصناعات الكيماوية الامبراطورية والكشف على البيارات واعطاء القروض الحمضية للمزارعين .

رئاسة المجلسين

ويرأس جلسات المجلسين بصورة دائمة رئيسان انكليزيان . ورئيس مجلس تصريف الحمضيات هو السكرتير المالي لحكومة فلسطين .

الموظفون

ولكادر الموظفين لجنة موظفين مؤلفة من ستة اشخاص منتخبين بالاجماع من الجانبين . وقد ناضلت هذه اللجنة لرفع اجور الموظفين ومستواهم فحصلوا على نتائج مرضية نسبيا واسسوا صندوق ادخار ونالوا اجازات مرضية وسنوية . وشروط عملهم ارقى من شروط عمل موظفي الحكومة والشركات .

مكتب الاتصال

وللمجلس المراقبة والتصريف مكتب اتصال يديره عربي وآخر يديره يهودي ومهمة المكتبين الاتصال بالكتل التجارية وابلاغهم القرارات التي تتخذ والخطط المنوي اتباعها اثناء الموسم .

كوتا البيع

وقد منح مجلس تصريف الحمضيات في اول موسم هذه السنة كوتا بالف وخمسمائة طن لسوريا وشرق الاردن ثم عاد ومنح ستة الاف طن اخرى واشترط على كل كتلة عربية تريد الشحن الى سوريا وشرق الاردن ان تتنازل عن حقها بشحن اثني عشر صندوقا لاوروبا وتعطيه لليهود لقاء كل طن وذلك بالنظر للحالة الاستثنائية التي نشأت عن طريق المقاطعة .

وزارة التموين

وقد اشترت وزارة التموين من موسم هذه السنة ستة ملايين صندوق بسعر موحد قدره ستة عشر شلنا وتسعة بنسات للصندوق الواحد من البرتقال والكريب فروت والبلانسيا ثم عدلت اخيرا عن شراء مليون صندوق فسببت

نقابة عمال شركة بترول العراق بحيفا
تفضح مؤامرات سامي طه في بيان جديد اصدرته

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — اصدرت نقابة عمال شركة بترول العراق بحيفا صباح الثلاثاء الماضي البيان التالي :

تدأب قيادة جمعية العمال بحيفا على السعي لتحطيم تنظيم عمال شركة بترول العراق العرب باذلة في ذلك اقصى الجهد . ولقد رصدت لهذا الغرض الاموال الطائلة تنفقها بلا حساب على طبع المنشورات التي تحشوها بشتى الاضاليل والاباطيل وتشتري بها الانتهازيين من العمال وتغري بها بعض المحتاجين فينضمون اليها على كره . ولا ريب ان قيادة الجمعية قد انحرفت عن غايتها الاولى وهي خدمة العمال الى هدفها الراهن وهو استغلال العمال وعدم تشجيعهم على المطالبة بحقهم وجعلهم بعد ذلك وسيلة للوصول الى اهداف اخرى وهذا واضح تماما للعمال الواعين في الشركات والمعسكرات وفي اماكن العمل الاخرى وحتى لرجل الشارع نفسه الذي بدأ يدرك هذه الحقيقة كل الادراك . اما نحن فلم نأبه لذلك كله ولم نحاول ان نرد على ما تنشره باستمرار قيادة جمعية العمال بحيفا لولا ان الح علينا كثير من اخواننا عمال شركة بترول العراق بان نبين للملأ موقف تلك القيادة ونكشفه للرأي العام على حقيقته بالرغم من انه في رأينا لم يعد يحتاج الى كشف أو بيان

لما اعلنا الاضراب دفاعا عن حقوقنا المهضومة اعلنت قيادة الجمعية انها تقف على (الحياد) كأن الامر لا يعنيها من قريب او بعيد . ولكننا رأينا ذلك الحياد يتحول شيئا فشيئا الى تدخل لصالح الشركة ضدنا اذ اعلنت قيادة جمعية العمال بحيفا في ابان اشتداد المعركة بيننا وبين الشركة انها الفت نقابة ثانية وارسلت اسماء اعضائها الى الشركة ، فاذا ببعض الاسماء لاخوان لم يستشاروا ولم يعلموا بالامر وقد استنكروا ذلك بتحارير ارسلوها الى الشركة . ثم توالت المنشورات من الجمعية تخفف من عزيمة العمال وتنشر بينهم روح الهزيمة والتفرقة فكان ذلك يقابل منا بمنتهى الاستنزاز والاستنكار ولا ريب في انه السبب المباشر في عدم نيل مطالبنا كاملة .

وقيادة جمعية العمال بحيفا لا يعنيها من وسائل الدعاية ان تكون شريفة او غير شريفة ما دامت تظن انها تحقق الغاية ولهذا نراها تزج بالشخصية المحترمة العليا في كل معترك ونراها تكيل التهم بلا تدقيق فترمينا بالصهيونية والشيوعية والنازية ولا ترى في ذلك حرجا .

ولكننا نعف عن مثل هذه الوسائل والذي نقوله ويقوله معنا الالاف من العمال في مختلف اماكن العمل ان قيادة جمعية العمال تضلل العمال وتقصر في خدمتهم وتعرقل جهود المخلصين منهم .

هذه كلمة عاجلة قلناها اجابة لرغبة اخواننا العمال في شركة بترول العراق ولعلنا لا نضطر الى مثلها في المستقبل . واننا نود ان نسجل حرصنا على الانصراف الى الخدمة العامة في سبيل اسعاد الطبقة العاملة ذلك خير واقوم سبيلا . تحياتنا الاخوية الى الجميع وعاش نضال العمال

نقابة عمال شركة بترول العراق العرب

هذه هي سورية الكبرى

اهدتنا الزميلة مجلة « الدنيا » الدمشقية الغراء كتابا جديدا اصدرته بعنوان « هذه هي سورية الكبرى » اهم ما كتب في الصحافة السورية اللبنانية في شجب مشروع (سوريا الكبرى) الاستعماري وهو يدل دلالة واضحة على اجماع القطرين الشقيقين سوريا ولبنان على مقاومة هذا المشروع الاستعماري الصهيوني الذي يؤيده اعوان الاستعمار البريطاني والصهيونية في البلاد العربية . وهو يقع في مائتي صفحة مطبوعة طبعا انيقا ومجلدا تجليدا بديعا ، فالى هذا الكتاب القيم [illegible]

هذه هي النتيجة المحتومة

لوجود ١٠٠،٠٠٠ جندي بريطاني في فلسطين الصغيرة !!...

عصبة التحرر الوطني تدعو هيئات حيفا لمعالجة المسأله

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — ازدادت حوادث اعتداء الجنود البريطانيين على السكان الامنين العرب بحيفا في الاسبوع الماضي زيادة كبيرة مؤلمة ، حتى لا يكاد يمر يوم دون ان يقع في قارعة الطريق قتيل عربي مسالم برصاص الجنود او ينقل غيره الى المستشفى . هذا زيادة على حوادث التحرش بالجمهور وسرقة الدكاكين عنوة

ففي الاسبوع الماضي ، بينما كان السيد سعيد محي الدين ابو رنو يسير في سوق الشوام بحيفا ذاهبا لاحضار قابلة لزوجته الحامل ، اذا بثلاثة من الجنود البريطانيين يعتدون عليه ويردونه قتيلا برصاصهم ويتركونه جثة هامدة في قارعة الطريق ولكي تتم للمأساة فصولها وضعت زوجته في اليوم التالي طفلا وتوفيت على الاثر .

وفي الليلة نفسها وبعد خمس دقائق من الحادث اطلقت النار من جنود بريطانيين سكارى على عامل من عمال الميناء يدعى احمد عثمان محمد وهو مصري الأصل جاء يرتزق في فلسطين .

واطلقت النار في الليلة نفسها من جنود بريطانيين سكاري على السيد داود صفير فاصاب الرصاص ذراعه ونقل الي المستشفى ولا يزال قيد المعالجة ، والمعتدون لا يكتفون بهذا بل يسلبون ما يجدون في حوزة ضحاياهم من نقود .

وعلى اثر هذه الحوادث المؤلمة ضجت الهيئات الوطنية في المدينة مستنكرة وطالبت السلطات المسؤولة بوضع حد لهذه الاعتداءات الأثمة .

وفي اواسط الاسبوع الماضي ، قررت القيادة العسكرية بحيفا منع الجنود البريطانيين من دخول منطقة بلدية حيفا في الليل او النهار الا اثناء تأدية الوظيفة.

وفهمت ان عصبة التحرر الوطني في المدينة قد دعت الهيئات والنوادي الوطنية لعقد اجتماع في مقرها ترسل على اثره البرقيات الى مجلس العموم .

ونحن اذ نستنكر هذه التعديات التي لم تقتصر على حيفا بل انتشرت في كل مكان يرتاده الجنود البريطانيون ، نلفت انظار حكومة الانتداب ان هذه الحوادث المؤلمة هي نتيجة محتومة لوجود ١٠٠،٠٠٠ جندي بريطاني واكثر في بلد صغير مثل فلسطين لا عمل لهم الا حمل الاسلحة النارية والتجول في الطرقات والجلوس في القهاوي والحانات .

الحزب الشيوعي الفرنسي لا يتراجع عن موقفه

هكذا تقف الاحزاب الشيوعية في بلاد الاستعمار مطالبة بتحرر المستعمرات

باريس — لا يزال النواب الشيوعيون في المجلس الفرنسي ، وهم اكثر نواب الاحزاب الفرنسية عددا ، مصرين على موقفهم الحالي من عدم تأييد رئيس الوزارة الفرنسية في طلبه زيادة الميزانية المخصصة للمحافظة على الاستعمار الفرنسي في فيتنام .

وعلى الرغم من حراجة مركز الحزب الشيوعي الفرنسي ، وهو اكبر الاحزاب الفرنسية ، تجاه مكايد الرجعيين الفرنسيين الذين يحاولون القضاء على الجمهورية الفرنسية الرابعة بالقضاء على الائتلاف الحالي بين الاحزاب الفرنسية المتولية الحكم ، وعلى الرغم من تساهله في كثير من المواقف محافظة على هذا الائتلاف ، فانه اصر على موقفه تجاه فيتنام مطالبا باستقلالها وتحررها التام.

وعندما هدد رئيس الوزارة الفرنسية النواب الشيوعيين في المجلس الفرنسي بالقضاء على الائتلاف بين الاحزاب اذا هم اصروا على موقفهم ، وقف النائب الشيوعي الكبير جاك دوكلو واعلن للمجلس قائلا : «ان الطبقة العاملة الفرنسية التي انتخبتنا في المجلس النيابي تستطيع ان تحافظ على الجمهورية الفرنسية الرابعة اذا ماقضي على الائتلاف الحالي » .

وهذا الموقف الذي يقفه الحزب الشيوعي الفرنسي حاليا من قضية فيتنام قد اكسبه تأييد ملايين العمال الفرنسيين وتأييد الحركة الوطنية في فيتنام ، واضاف دليلا جديدا الى مئات الادلة ، على ان الاحزاب الشيوعية في بلاد الاستعمار ، من مثل فرنسا وبريطانيا ، هي الاحزاب الوحيدة هناك التي تسعى في سبيل حرية المستعمرات سعيا جديا لا هواده فيه ولا مساومة .

فروع جديدة لمؤتمر العمال العرب

في قرى طولكرم وانباء اخرى

طولكرم — لمراسل الاتحاد الخاص — في يوم السبت ٢٢ الماضي اوفد مؤتمر العمال العرب السيد ابراهيم الحريشي الى قريتي عاره وعرعره وذلك لفتح فرع لمؤتمر العمال العرب بناء على طلب عمال القريتين وقد عقد العمال اجتماعا لهم بعد الظهر وحدثهم مندوب المؤتمر عن فوائد التنظيم وضرورته ، ثم قام المجتمعون بتسجيل اسمائهم وانتخبوا لجنة محلية موقته لادارة الفرع .

وقام السيد ابراهيم الحريشي بزيارة قرية دير الغصون منتدبا عن مؤتمر العمال العرب وذلك يوم الثلاثاء الماضي لفتح فرع للمؤتمر هناك بناء على طلب عمال البلدة ، وقد عقد العمال اجتماعا سجلوا على اثره اسماءهم وانتخبوا لجنتهم المحلية .

يشكو الجمهور هنا من رداءة مخصصات الدقيق وقلة كميته خصوصاً وقد قام التجار برفع اسعار القمح حتى بلغ ثمن الرطل الواحد ٢٣ قرشا . وهذا يجعل الكثيرين من ابناء الشعب لا يستطيعون الحصول على حاجتهم الضرورية من الغذاء ، ونلفت نظر الحكومة الى ضرورة زيادة مخصصات الدقيق والضرب على ايدي المتلاعبين بالاسعار .

لم لا تتقدم الهيئه العليا - بقيه

نحن نقر الهيئة العليا على وجود هذه المؤامرة ، ولكن ، هل يكفي ان تذكر الهيئة هذا ثم ان تتركه ، ام ان من واجبها ان تعمل على فضح هذه المؤامرة واحباطها وانقاذ وطننا من نتائجها ؟!

ان شعبنا يصر ويلح على فضح هذه المؤامرة والقضاء عليها، ولكن مجرد الابراق الى مؤتمر موسكو لا يقضي على المؤامرة ولا يفضحها ، اما الطريق الى ذلك فهو اتباع الخطوة العملية ، الخطوة التي سبق وعينها شعبنا وطالب بالسير عليها واقرتها الهيئة العليا نفسها ، وهي عرض القضية على مجلس الامن لمقاضاة المتآمرين وفضحهم والقضاء على مؤامراتهم ومكايدهم .

والنقطة الثانية الجديرة بالانتباه هي تقدير الهيئة العليا الصحيح حين قالت : ان العرب يرمون الى اقامة حكومة دمقراطية في فلسطين .

مادامت الهيئة العليا تقر ان هناك من يتآمر على قضية فلسطين وان مطلب الشعب العربي هو اقامة حكومة دمقراطية ، فلماذا لا تعمل لايصال القضية الى مجلس الامن فتعين المتهمين وتضع الحل الصحيح لقضية فلسطين ؟!

ان الذي يقود الهيئة العليا الى ان تبرق الى مؤتمر موسكو تطلب التأييد وانشاء حكومة دمقراطية في فلسطين ، يقودها ولاشك الى ان تعرض قضية فلسطين على مجلس الامن .

اما اذا كانت هذه الخطوة الوطنية الجريئة التي تؤيدها جميع الشعوب العربية تغضب بعض اجراء الاستعمار في بغداد وعمان ، فماذا يضير ان غضب هؤلاء ، وما كان احد ينتظر منهم غير ذلك ، في سبيل تحرر وطننا من الاستعماريين البريطاني والاميركي وصنيعتهما الصهيونية .

ان العناصر المهادنة للاستعمار في بغداد وعمان تحاول اليوم الاختباء وراء قضيتنا الفلسطينية عن طريق تصريحاتها الجوفاء وعن طريق تبرعها ببعض المال للهيئة العليا ، هذا المال الذي تأخذه من شعوبها وتتخذه وسيلة لتضليل شعوبها عن الخطة الصحيحة في انقاذ فلسطين من محنتها ولايهامها انها تدافع حقا عن قضية فلسطين التي اصبحت قضيه جميع الشعوب العربية ، هذه الشعوب المستعدة للتضحية بالاموال الكثيرة وغير الأموال اذا افسح لها المجال وزال عنها كابوس مهادني الاستعمار .

نحن نعلم ان العناصر المهادنة للاستعمار في كل مكان ترى ان عرض القضية الفلسطينية على مجلس الامن سيفضح امرها ، ولهذا نراها تضغط على الهيئة العليا وتحاول تقديم بعض الاموال واقامة بعض المشاريع ، وهي في الوقت نفسه تحول دون ان يصبح في فلسطين تنظيم وطني شعبي يجعل الهيئة العليا تعتمد على جماهير الشعب العربي وتستفيد من قواه الكامنة.

ان الشعب العربي في فلسطين، في سبيل حرية وطنه وفضح مناورات المستعمرين، يناشد الهيئة العربية العليا ان تتخلى عن علاقاتها مع اجراء الاستعمار في بغداد وعمان، وعليها ان ترجع الى الشعب الذي يضع خطوط نضاله الوطني الصحيح .

هذا الطريق هو الطريق الذي يقود الى فضح مؤامرات الاستعمار الاميركي البريطاني واجيرته الصهيونية واعوانه ومهادنيه ، وهو الطريق الوحيد الذي يحقق الحكومة الدمقراطية في فلسطين ويحقق الاستقلال التام وجلاء الجيوش الاجنبية عن وطننا.

الحكومة البريطانية

تحاول بعث الاستعمار الايطالي

روما — تاس — كتبت جريدة « تامبو » ان الحكومة البريطانية طلبت من الحكومة الايطالية ان ترسل فرقة من القناصة والشرطة الايطالية الى الاريتريا ، لكي تساهم في المحافظة على الامن في هذه المستعمرة الايطالية السابقة . واضافت الجريدة ان الحكومة الايطالية قد وافقت على طلب الحكومة البريطانية . وعلم في السابع عشر من شهر آذار الجاري ان فرقة من القناصة الايطالية قد ارسلت الى مصوع .

في سبيل اللقمه والحق المسلوب

اضرب عمال البلدية في الناصره

الناصرة — لمراسل الاتحاد الخاص — استيقظت المدينة صباح الخميس الماضي على شوارعها دون تنظيف وقد تراكمت الاوساخ فيها نتيجة للاضراب الذي اعلنه عمال البلدية المنضمين الى جمعية العمال العربية في الناصرة التابعة لمؤتمر العمال العرب في فلسطين ، والشعب الناصري جميعه يؤيدهم في اضرابهم العادل وهو يناشد هيئة البلدية في المدينة ان تقلع عن اصرارها على هضم حقوق العمال وتثبتها بموقفها المتعنت ، خصوصا وان نقاباتهم قد كتبت الى البلدية مرارا عديدة مطالبة ببحث مطالب العمال ولكن هيئة البلدية رفضت مقابلة مندوبهم ولم تجب على اي رسالة من رسائلهم الكثيرة التي ارسلوها.

اننا نلفت انظار هيئة بلدية الناصرة الى ان العمال قسم من الامة بل قسم عزيز على الامة وان من واجبها تلبية مطالبهم العادلة لأنهم هم الذين يعمرون البلدة ويحافظون على مصالح دافعي الضرائب

وهذه هي مطالبهم كما اعلنتها نقاباتهم:

١— ان تكون اجرة العامل الاساسية عند استخدامه (٢٠٠) مل مع زيادة سنوية مقدارها عشرة ملات بالاضافة الى علاوة الغلاء المقررة من قبل الحكومة :

٢— ان تكون اجرة سواقي العربات (٢٥٠) ملا معاشا اساسيا عند الاستخدام وزيادة عشرين ملا سنويا مع العلاوة .

٣— ان يعطى العمال يوم راحة في الاسبوع باجرة كاملة.

٤— ان يعطى العمال اجازة اسبوع باجر كامل بعد انقضاء سنة كاملة واجازة اسبوعين بعد السنتين باجر كامل .

٥— ان تكون الاجازة المرضية لمدة خمسة عشر يوما وباجرة مع المعالجة المجانية

٦— اعطاء جميع العمال ملابس شتوية وصيفية واحذية ومشمعات اسوة بالبلديات الاخرى .

٧— اعطاء العمال منحة الحرب للذين كانوا في الخدمة خلال السنتين الاخيرتين ومقدارها معاش شهر كامل عن كل سنة من السنتين كما دفعت البلديات الاخرى .

٨— اعطاء العامل ١٤ يوما عن كل سنة قضاها في الخدمة كتعويض عند انتهاء خدمته .

٩— اعطاء العمال اجازة في الاعياد الرسمية كل حسب الطائفة التي ينتمي اليها باجرة كاملة .

١٠— عدم طرد العمال من العمل بسبب سوء السلوك الا بعد ادانته من قبل لجنة تشكل من جمعية العمال والبلدية ودائرة شؤون العمل. نكرر الطلب بضرورة تلبية مطالب العمال وانصافهم .

شكوى من عمال معسكر اسدود

يشكو عمال معسكر اسدود من سوء تصرفات سائقي السيارات الانجليز حين نقلهم الى المعسكر من غزة والقرى المجاورة . وهم يعاملونهم معاملة خشنة فظة ويسرعون بسياراتهم ويقفون فجأة مما يسبب لهم رضوضا ويوقع بهم مختلف الاضرار . ويطلب العمال وقف هؤلاء السائقين عند حدهم حفظا لكرامتهم وابقاء على صحتهم . وقد اهتم فرع مؤتمر العمال بغزة بهذا الامر وقابل وفد منه المسؤولين في معسكر اسدود وجرى البحث معهم حول هذا الموضوع .

الوضع السياسي الراهن في العراق

المعاهدة العراقية وقضيتا فلسطين ومصر في بيان حزب الشعب

اجتمعت اللجنة المركزية لحزب الشعب في بغداد ودرست الحالة التي نشأت عن الانتخابات النيابية وانعدام الحد الادنى من الحريات الديمقراطية في البلاد حتى تم اجماع العناصر الوطنية على ان المجلس الذي ولدته هذه الانتخابات بعيد كل البعد عن تمثيل الشعب . وتنشر فيما يلي ملخص القرارات التي اتخذت في هذا الاجتماع حول الوضع السياسي الراهن في العراق :

يعلن حزب الشعب ان اية محاولة ومماطلة لابقاء العلائق الشاذة التي فرضتها المعاهدة الجائرة جريمة وطنية . وهو يدعو الشعب الى مضاعفة الجهد من اجل اجلاء الجيوش البريطانية عن العراق . ويسوء الحزب ويغضبه حرمان الشعب من حقوقه وحرياته الديمقراطية ومطاردة الوطنيين وزجهم في المواقف . ويعتبر الحزب قضية فلسطين العادلة قضية البلاد العربية جميعها وان حق عرب فلسطين فيها طبيعي يحاول الاستعمار والصهيونية اغتصابه . وهو يدعو الشعوب العربية الى مواصلة النضال والوقوف وقفة صادقة في الدفاع عن فلسطين ورفع قضيتها الى مجلس الأمن لمقاضاة الاستعمار فيه. ويدعو الحزب ، الشعب العراقي الى مواصلة تضامنه مع شعبي وادي النيل وتأييدهما تأييدا مطلقا واحباط المؤامرات التي تهدف الى حرمانها من السير في طريق التحرر والوحدة .

ايدينا معقودة بايديكم

وردت في الكلمة التي نشرتها الاتحاد للسيد ابراهيم عطية بعنوان « بين طالب وعامل » العبارة التالية : « غير ان الكثير من التلامذة امثاله يحملون هذه الفكرة الخاطئة » . وقد احببت في ردي هذا ان اوجه نظر الكاتب الى نقطة هامة وهي انه اذا الفى من بعض الطلبة شططا في مخاطبته العامل واخفاضا لشأنه وامتهانا لحقوقه ، فلا يجدر به ، طالما انه يسير على اسس دمقراطية صحيحة ، ان يطبق تفكير القلائل على تفكير المجموع . كما ان الدساتير الدمقراطية لا تأخذ براي الاقلية كيما تعرض عن الاكثرية .

اخواني العمال !

من المؤسف حقا ان تجدوا بين صفوف الطلاب افرادا معدودين يفكرون تفكيرا اعمى . اننا في مرحلة حاسمة جد خطيرة ونحن احوج فيها الى التضامن منا الى التفرقة والتحاب منا الى التباغض ولا تحسبوا ايها الرفاق اننا نمتهن حقوقكم بل ان ايدينا معقودة بايديكم في اتجاهنا ، بصدور مليئة بالامل العذب ، نحو الحرية وفي سبيل خير وطننا المفدي.

طيبة بني صعب فيصل عارف عبد الرازق

في سبيل المعالجة الطبية لكل انسان

الف شخص في عكا يوقعون عريضة

عصبة التحرر الوطني الى مدير الصحة العام

عكا — لمراسل الاتحاد الخاص — ان ما يزيد على الف شخص من سكان عكا ، وهم يمثلون الالوف فيها وقعوا العريضة التي ارسلتها عصبة التحرر الوطني في هذه المدينة الى مدير الصحة العام في القدس تطالبه فيها باعادة فتح مستشفى الحكومة في المدينة الذي اقفلته الحكومة من مدة طويلة على الرغم من حاجة المدينة الماسة اليه .

وذكرت العصبة في عريضتها مدير الصحة العام بوعود سابقة كان قدمها الى الهيئات الوطنية بمكاملنا انه سيسعى الى اعادة فتح المستشفى، ولكن اثر هذه الوعود لم يظهر حتى آلان .

فعسى ان تلبي دائرة الصحة العامة في فلسطين هذا الطلب الشعبي العادل خصوصا وان مدينة كبيرة كعكا ليس فيها اي مستشفى ابدا .

رسالة المجدل

مخصصات المؤن للقرويين

المجدل — لمراسل الاتحاد الخاص — نظرا لقلة مخصصات المؤن للقرويين وبسبب القحط ، هاجر عدد كبير من القرى الى المدن طلبا للرزق ورغبة في الحصول على كميات اكثر من المؤن تكفيهم وعيالهم . وبدلا من ان تزيد دائرة المؤن حصص القرويين عمدت الى منعهم من الانتقال للمدينة حتى يزداد بؤسهم ويقضى عليهم . فهذا التضييق بالاضافة الى اعمال الحكومة يستلزم تفكيرا جديا في امر القرويين لئلا يذهبوا ضحية للمجاعة

كثرة العاطلين

تزداد البطالة يوما عن يوم بين عمال النسيج لقلة الاعمال وتوقف الانوال . ويقدر عدد العاطلين من هؤلاء وبين الفلاحين الزراعيين سبعمائة وخمسين عاملا

مندوب دائرة شؤون العمل

ارسلت دائرة شؤون العمل مندوبا عنها الى المجدل كي يطلع على حالة العمال وقد اتصل برئيس البلدية في مكتبه وقد كانت جمعية العمال التي تعرف الشيء الكثير عن هؤلاء وتدرك مدى انتشار البطالة بينهم وتسهر على راحتهم، تتوقع زيارته لها وقد كان مفروضا عليه الاتصال بها كي يطلع على سجل اسماء العاطلين ويعرف الشيء الكثير عن ارهاق الذين يشتغلون في انوال النسيج ومن بينهم اناس يشتغلون خمس عشرة ساعة متوالية ولا يتجاوز اجر الواحد منهم اربعمائة مل وهناك من يعمل ثماني ساعات ويتقاضى مائة مل فقط الى هذا نلفت نظر الدائرة المذكورة .

الوفود الثقافية - بقية

الاتحاد السوفياتي قد لقيا من الجمعية التي كانوا ضيوفها خلال هذه الرحلة كلها ومن ممثلي الجمعية جميع ضروب العناية والحفاوة والتكريم مما استحق منا اسمى عواطف الشكر والتقدير . « كذلك يسرنا ان نعلن ان برامج رحلتنا في كل مكان زرناه سواء في العاصمتين موسكو ولننغراد او في طاشقند عاصمة اوزبكستان او باكو عاصمة اذربيجان لم تكن محددة الا بالمقدار الذي يتسع له الوقت وتتحمله الطاقة » وخلص البيان الى القول : « ان من دواعي غبطتنا ان نعود من الاتحاد السوفيتي الدولة الجديدة التي تعد في مقدمة دول العالم اليوم ونحن مقتنعون بان هذه البلاد العظيمة قد خطت رغم جميع العقبات خطوات واسعة جدا في سبيل تحقيق ثقافة جامعة يساهم فيها الشعب بجماهيره في الجمهوريات الاوربية والاسيوية سواء بسواء : ثقافة لا تتعرف الى العرقية والتفرقة العنصرية بين الاجناس وتنبذ فكرة التوسع والاستعمار وترتكز على اطلاق حرية العقيدة وتؤمن بالسلم

خطاب ترومانه - بقيه

يجرأون على الاعتداء على حريات الشعوب العريقة في الحرية ، والشعوب المحبة للحرية تذكر المستعمرين الاميركيين واعوانهم بمصير المستعمرين النازيين والفاشست وباعواد المشانق التي نصبت لهم في نورنمبرغ

الدولار الفاشل

وخطاب ترومان الاخير ، فوق ما فيه من دلائل بالغة الخطورة ، هو اشارة مفضوحة الى ان « سياسة الدولار » لم تعد تجدي مع الشعوب الشغوفة بالحرية نفعاً ، فان الرئيس ترومان يطمئن الرجعيين في اليونان وفي تركيا انه سيمدهم بالمساعدة العسكرية ايضا اذا ما ازدادت الحالة تأزما ، وخصوصا في اليونان حيث يقاوم الشعب اليوناني التدخل البريطاني والرجعيين اليونانيين الممالئين للاستعمار مقاومة مسلحة .

واذا كان اعلان ترومان تقديم القرض الى اليونان وتركيا قد اثار تلك الموجة الشعبية الكبيرة في اميركا ضد هذه السياسة فللقارىء ان يتصور مقدار النقمة الشعبية التي ستجتاح صفوف الشعب الاميركي ضد استعمال ابنائه وقتلهم في سبيل التوسع الاستعماري وفي سبيل المحافظة على مصالح الشركات الاحتكارية الاميركية والبريطانية

ان خطاب ترومان الاخير هو دليل آخر ، يضاف الى مئات الادلة ، على مدى الازمة التي تحيق بالاستعمار ، اميركيا كان ام بريطانيا ، بعد الحرب الاخيرة ومدى قوة الشعوب المحبة للحرية والشعوب

انه حل قضيه فلسطين

« بقية المنشور على الصفحة الاولى »

في سبيل حفظ السلم » ثم قال : « ان سياسة التوسع والاستعمار القديمة قد اخذت في الزوال » ثم اضاف قائلا : « اننا نؤيد هيئة الامم المتحدة لاننا لا نرغب بالتمسك بالقومية الضيقة الحدود ، نعم ان لكل امة قوميتها التي يجب ان تتمسك بها ، ولكن يجب ان لا يسمح لهذه القومية بان تصبح وسيلة للعدوان ولعرقلة سبيل النهوض العالمي»

امينة السعيد تتحدث عن فلسطين

وقد شعر المؤتمرون بفراغ ، عند بحث قضية فلسطين ، لان عرب فلسطين لم يرسلوا من يمثلهم في المؤتمر على الرغم من انهم دعوا اليه ، ولكن السيدة امينة السعيد مندوبة مصر ملأت هذا الفراغ وكسبت لقضية عرب فلسطين تأييد الامم الاسيوية المشتركة في المؤتمر ، عندما تكلمت مؤيدة القضية ومفندة مزاعم الاستعمار البريطاني وحليفته الصهيونية .

وقد حضر هذا المؤتمر الكبير ٢٣٠ مندوبا يمثلون الجمعيات الثقافية والمعاهد والمجامع اللغوية وبينهم عرب وفيتناميون واندونيسيون وتيبتيون ، واشتركت الرابطة الاسلامية نفسها في المؤتمر في آخر لحظة .

طبعت في مطبعة — النصر

الاتحاد

الاحد
٦ نيسان سنة ١٩٤٧
١٤ جمادي الاولى سنة ١٣٦٦
السنة الثالثة — العدد ٤٣

ثمن العدد ٢٠ ملا

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما
الادارة — يافا صندوق ب ٤٦٤

هل النضال في سبيل الحرية في عهد انتصار الحرية

جريمة سياسة ام مكرمة وطنية سامية ؟!

هذه هي القضية بيننا وبين حكومة فلسطين

لأربعة اسابيع والمناضل الوطني السجين في سجن نابلس المركزي السيد احمد قطيش ، مضرب عن الطعام احتجاجا على سوء معاملته وعلى عدم اطلاق سراحه . ولم تصل انباؤه الى الرأي العام خارج السجن الا بعد ان شارف على الموت واستفحل الخطب ولم يعد هناك من طريق لاخفاء المأساة ، بل المهزلة الاستعمارية التي تمثل في كل يوم في سجون فلسطين المعتمة الرطبة .

ومن قبل السيد محمد احمد قطيش اضرب عن الطعام في سجن عكا المركزي اخواننا المناضلون الوطنيون السجناء ، حتى هزلت اجسامهم وانهدت قوامهم واطلت وجوههم الصفراء النحيلة على الموت اقوى من الموت تتحداه في سبيل الحرية ، فسعت نحوهم وفود الهيئات الوطنية تشد ازرهم وتشحذ هممهم ، وتوسطوا ولو الخير بينهم وبين الموت على ان يعودوا عن اضرابهم وعلى ان لا تهدأ الهيئات الوطنية الا بعد ان يطلق سراحهم .

والشعب لم ينس ابناءه القابعين في ظلمات السجون ، فاحتج على حبسهم في كل مناسبة ، وطالب باطلاق سراحهم في كل تظاهرة وطنية ، ولكن حكومة فلسطين لم تلق بالا الى الاحتجاجات ولم تلتفت الى المطالب ، وهي التي خبرت من قبل ان الاحتجاج لا يعقبه الا الاحتجاج وان المطالب لا تعقبها الا المطالب وان لاخواننا السجناء السياسيين اذ يضربون عن الطعام من يطلب منهم الرجوع عن الاضراب . . وان الحركة الوطنية لا تشعر بعد بمعنى بقاء اخواننا الاحرار في سجون الاستعمار يقاسون بطشه وعدوانه .

قضية اخواننا السجناء السياسيين احمق من ان تكون قضيتهم وحدهم او قضيتهم وعوائلهم فحسب ، انما هي قضية حركتنا الوطنية وحمتها ومستقبل نضالها ، انما هي قضية بيننا وبين حكومة فلسطين التي لا تريد ان تعترف بالتغيير الحاصل في الدنيا ان النضال في سبيل الحرية ، في عهد انتصار الحرية ، لا يمكن لدولة من الدول الدمقراطية اليوم ان تعتبره جريمة من الجرائم ، بل هو مكرمة وطنية سامية باعتراف منظمة الامم المتحدة نفسها وباعتراف الدول المشتركة في هذه المنظمة

وحكومة فلسطين اذ تبقي اخواننا السجناء السياسيين في ظلمات السجون تريد ان تلقي في روعنا ان النضال في سبيل الحرية هو جريمة من الجرائم يعاقب عليها بالسجن وبالتعذيب ، وحكومة فلسطين لا يمكن ان تعلن ذلك صراحة ولكنها تعلنه بطريق غير مباشر ، بأن تبقي اخواننا الذين ناضلوا في سبيل الحرية في سجون فلسطين .

ان هذا الموقف من حكومة فلسطين هو موقف مغاير لجميع النصوص الدمقراطية بل هو موقف يهدد الحريات الوطنية في فلسطين تهديدا مباشرا .

ونحن لا يمكننا السكوت عن بقاء اخواننا الاحرار في ظلمات السجون ، لان الذي يسكت عن ذلك يعترف ضمنا بان النضال في سبيل الحرية هو جريمة يعاقب عليها بالسجن . .

من واجب الحركة الوطنية ان تفهم حكومة فلسطين بصراحة ان عدم اطلاق سراح اخواننا السجناء السياسيين هو تهديد مباشر لحرياتنا الوطنية وهو مغاير تمام المغايرة للنصوص الدمقراطية التي تعترف بها الحكومة البريطانية وهو اهانة توجه الى كل مناضل وطني يسعى في سبيل حرية وطنه .

القضية اخطر من ان تقتصر على الاحتجاج وتقديم العرائض والمطالب ومقابلة مدير السجون والطلب من السجناء المضربين العدول عن الاضراب . . من واجب الحركة الوطنية ان تقف وقفة واحدة من هذا التعدي المباشر على حريتنا الدمقراطية ، من واجب حركتنا الوطنية ان تنظم حملة شعبية كبيرة في جميع مدن فلسطين وقراها للضغط المتواصل على حكومة فلسطين وحكومة لندن لاطلاق سراح اخواننا السجناء السياسيين .

واننا نهيب بنقابة المحامين العرب في فلسطين ان تتولى مجتمعة امر هؤلاء الاخوان المناضلين وان تتولى اثارة قضاياهم مجتمعة او قضية قضية .

فليفهم الاستعمار البريطاني ، مرة واحدة ، ان الشعب اذا اراد لا تقف قوة امام ارادته .

الاتحاد

٢٠٠ نائب من حزب العمال البريطاني

يخذلون الحكومة بقانون التجنيد الاجباري

ويطلبون تغيير سياسة بيفن الخارجية

لندن — بقلم ويتيكر مراسل « صوت الامة » الخاص — كان الاقتراع ضد قانون التجنيد الاجباري والسياسة الخارجية البريطانية في مجلس العموم — مساء الاربعاء الماضي — اشد ضربة وجهت الى حكومة العمال منذ فوز العمال في الانتخابات الاخيرة ، وعلى الرغم من ان محطة الاذاعة البريطانية والصحف قد اذاعت ان عدد الاعضاء الذين صوتوا ضد الحكومة قد بلغ عددهم حوالي السبعين الا انني قد احصيت سبعة وثمانين عضوا يصوتون علنا ضد الحكومة ومن بينهم المستر ويلز السكرتير البرلماني الخاص للمستر بيفن وكان هناك اكثر من عشرين عضوا اعلنوا امتناعهم عن التصويت صراحة بينما امتنع تسعون نائبا من العمال عن التصويت دون ذكر الاسباب ، ولولا ان ايد المحافظون الحكومة لهزمت شر هزيمة .

وكان انتقاد النواب المعارضين منصبا على ان القانون الجديد وهو جزء من اتفاق بين اميركا وانكلترا ضد روسيا على ان تورد الاولى المال والثانية الرجال .

وقد صرح المستر سيمور كوكس الذي يمثل عمال المناجم في المجلس قائلا : « اننا اذا ساعدنا اميركا في مهاجمة روسيا فسيرفض عمال المناجم انتاج الفحم وسترفض زوجاتهم وبناتهم اعداد الذخائر ولن تبقى الحكومة بعد ذلك اسبوعا واحدا في الحكم .

اميل توما يصل براغ سالما

براغ — ٢ نيسان — وصل صباح اليوم الى عاصمة تشكسلوفاكيا الاستاذ اميل توما مندوب عصبة التحرر الوطني في فلسطين الى مؤتمر الاحزاب الشيوعية في الامبراطورية البريطانية الذي عقد في الشهر الماضي في لندن ، وسيقيم هنا حوالي الاسبوع يقابل اثناءه قادة الحزب الشيوعي التشكسلوفاكي الذي يتولى سكرتيره العام المسيو جوتوالد رئاسة الوزارة التشكسلوفاكية . وسيحاول الاستاذ اميل توما مقابلة رئيس الوزارة للبحث معه حول القضية الفلسطينية وموقف الحكومة التشكوسلوفاكية من مطالب فلسطين الوطنية عندما تعرض القضية على منظمة الامم المتحدة .



الواقفون والجالسون

اميل توما ، فرج الله الحلو مندوب الحزب الشيوعي اللبناني .
خالد بكداش رئيس الحزب الشيوعي السوري ، بالم دات الزعيم الشيوعي الانكليزي المعروف ، الدكتور اوهيكاري مندوب الحزب الشيوعي الهندي .

ما قل ودل

بريطاني آخر يدافع عن العرب !!

بالامس وقف فخامة المندوب السامي لحكومة فلسطين في اجتماع لمخاتير القرى في بئر السبع ، فاشاد بصلابة العرب وتحملهم للمكاره والخطوب ... وقد اراد بذلك فخامته ان يعزي اهالي الجنوب عما اصابهم من قحط ، فجاء فخامته معلنا عن قحط اصاب السياسة الاستعمارية في فلسطين ضرب قحط للموسم الحالي في عينه حتى فقأها ...

واليوم يأتي بريطاني اخر ، لا ليشيد بمكارم العرب وخلالهم الحميدة من مثل صلابتهم وتحملهم للمكاره والخطوب ... بل اكثر من ذلك : ليدافع عن العرب عن بنيانهم المتين « الدعايات المغرضة المسمومة التي يبثها خصوم العرب » .. اي والله بالحرف الواحد !

هو غلوب باشا ، قائد الجيش العربي الاردني — وهو بريطاني ، اذا كان بعض الناس يريد ان ينسى ذلك — نشرت له احدى الصحف اليومية العربية في فلسطين صباح الجمعة الماضية تصريحاً صدرته بهذا العنوان الطريف « كلام الملوك ملوك الكلام » دافع فيه عن موقف جلالة مليكه : الملك عبد الله ، ودافع فيه عن (وطنه) شرقي الاردن — وهو يسمى شرق الاردن في تصريحه وطنه ..

وهاجم فيه الصحافة العربية التي تنتقد السياسة الاردنية الحالية واعتبر ما تكتبه كلاما سخيفا يخدم « الدعايات المغرضة التي يبثها خصوم العرب لتصديع البنيان العربي » هكذا يقول ابو حنيك قائد الجيش (العربي) في الدفاع عن مليكه ووطنه . وعن « البنيان العربي المتين » !!

وهكذا ، في زمان التولي ، لم يبق « للبنيان العربي » الا غلوب باشا مدافعا عنه ، ولم يبق للخلال العربية الا فخامة المندوب السامي مشيدا بها ...

انها من علائم الساعة ، لا حول ولا ..

(حاء)

مراسل البوست في لندن

ناقم على مؤتمر الاحزاب الشيوعية

القدس — لمراسل الاتحاد الخاص — نشرت جريدة (البالستين بوست) الصهيونية التي تصدر باللغة الانكليزية هنا ، تعليقا لمراسلها الخاص في لندن يعلن فيه ان الصحافة البريطانية لم تعد تنشر اخبار فلسطين في صحافتها الاولى كما كانت تفعل في السابق ، ويظهر تعجبه من ان هذه الصحافة لم تعلق على التقارب الكبير بين قرار فلسطين الذي اتخذه مؤتمر الاحزاب الشيوعية في لندن ومطالب العرب في فلسطين ...

هذا المراسل الصهيوني يريد ان يوهم الرأي العام ان القرار الفلسطيني الذي اتخذه مؤتمر الاحزاب الشيوعية في لندن هو دليل على (رجعية) الاحزاب الشيوعية لانه جاء مطابقا لمطالب العرب في فلسطين ... والحق ان مطالب العرب في فلسطين هي مطالب تقدمية ومن الدلائل على ذلك ان الاحزاب الشيوعية في مؤتمرها بلندن قد اقرت هذه المطالب ، ولكن ماذا تنتظر من مراسل صهيوني الا ان يقلب الحقائق ...

ماذا قررت الجامعة العربية بصدد قضية فلسطين

عزام باشا يقول : بعد ان قررت بريطانيا عرض القضية على منظمة الامم قررت الدول العربية مباشرة الدفاع !

اما القرار النهائي بصدد طريقة العرض فلم يتخذ حتى الان ...

حيفا — من مكتب الاتحاد — في صباح الاحد الماضي نشرت الصحف العربية اليومية في فلسطين خبر اختتام جلسات الدورة الاخيرة للجامعة العربية في القاهرة ، وكلمات رؤساء الوفود ، وما اتخذته الجامعة العربية من مقررات بصدد عرض القضية على المجال العالمي بعد ان فشل مؤتمر لندن .

وكان الناس هنا ينتظرون اختتام جلسات الجامعة بفارغ صبر ليتبينوا الخيط الأبيض من الخيط الاسود بصدد القضية الفلسطينية ، فاذا بجلسات الجامعة العربية تختتم ولكن الناس لم يتبينوا الخيط الابيض من الخيط الاسود ابدا :

ماذا قررت الجامعة

اثناء بحث قضية فلسطين في احدى جلسات الجامعة في الدورة الاخيرة صرح سعادة عبد الرحمن عزام باشا لجمهور من الصحفيين ان بريطانيا قررت عرض القضية الفلسطينية على منظمة الامم المتحدة لذلك قررت الجامعة العربية ان تباشر الدول العربية المشتركة في المنظمة الدفاع عن القضية الفلسطينية . . .

وهذا يعني ان الدول العربية لن تعرض القضية الفلسطينية على المنظمة بل ستترك هذا الأمر لبريطانيا حتى تعرضها على طريقتها الخاصة !

واعتبر الناس هذا التصريح امرا عارضا (شخصياً . .) على الرغم من انه صدر عن الامين العام للجامعة العربية رسميا ثم اذا صحف الاحد الماضي تطلع على الناس بالنبأ الرسمي الصادر عن مجلس الجامعة العربية وخلاصته : « ان تقوم كل من الدول العربية الممثلة في هيئة الامم المتحدة بكل ما يلزم للنظر في القضية في الجمعية العمومية للامم المتحدة . . وان تجتمع اللجنة السياسية بدعوة من الامين العام او بطلب من احدى الدول الاعضاء لتتخذ قرارها النهائي في طريقة مباشرة القضية امام الهيئة الدولية » .

وهكذا ظهر بوضوح ان تصريح الامين العام الانف الذكر لم يكن تصريحا (شخصيا) البتة ، انما كان يصدر فيه عن رأي الجامعة العربية ، خصوصا وانه اعقب هذا التصريح بتصريح اخر ، قال فيه : انه من غير الممكن الافضاء بالطريقة التي ستباشر بها الجامعة العربية عرض القضية على منظمة الامم المتحدة لان هذا موقوف بالطريقة التي ستعرض بها بريطانيا القضية . .

وقد جاء القرار الرسمي للجامعة العربية مفسرا هذا التصريح ، ومعلنا ان اللجنة السياسية لم تبت بعد . . في مسألة عرض القضية الفلسطينية على المنظمة ! ! وانها ستجتمع مرة ثانية ، في موعد لم يحدد

« البقية على الصفحة الرابعة »

موظفو الحكومة في بريطانيا يحتجون

على طرد الموظفين الشيوعيين

لندن — ٢٦ اذار — بقلم جورج تيث مراسل الاتحاد الخاص — على اثر طرد عدد من الموظفين الشيوعيين البريطانيين الكبار من وظائف الحكومة هنا نتيجة لطلب دائرة الاستخبارات الحربية البريطانية ، احتجت جمعية موظفي الحكومة المدنيين على هذا التعدي المشين على الحريات الفردية ، واعلنت انها لن تهدأ حتى يعود هؤلاء الموظفون الى اعمالهم ، وقد هددت باتخاذ اجراءات اخرى زيادة على الاحتجاج .

الصهيونية تدعو اميركا بصراحة للتدخل في قضية فلسطين

كانت تعتمد في السابق على الاضطهاد الهتلري لليهود

وهي اليوم تريد ان تعتمد على هجوم الدولار المسلح ...

واشنطن — روتر — قدم ناطق صهيوني غير رسمي هنا شهادته امام لجنة الشؤون الخارجية في الكنغرس الاميركي فطالب بان تتدخل الحكومة الاميركية رسمياً في شؤون فلسطين كما تدخلت في شؤون اليونان وتركيا ، وقال : « انني لا افهم ان تعنى الحكومة الاميركية بمساعدة اليونان وتركيا لتوطيد الاستقرار هناك بينما في قسم اخر من الشرق الاوسط ، اعني فلسطين حالة احرج من حالتي اليونان وتركيا وتتطلب التدخل الاميركي السريع » ...

تعليق المحرر السياسي

وقد كتب المحرر السياسي في هذه الجريدة معلقاً على هذه الشهادة . ليست هذه اول مرة تنتهز الحركة الصهيونية فرصة هجوم يقوم به الرجعيون لتعتمد عليه اعتمادا مباشراً او غير مباشر ... وهل ننسى ان الحركة الصهيونية ، في يوم من الايام ، استفادت فائدة كبيرة من اضطهاد النازية لليهود في اوربا فحملت هؤلاء اليهود على الهجرة الى فلسطين مستغلة الاضطهاد الذي اصيبوا به ، وهل يمكن لنا ان ننسى مقالة بن غوريون نفسه عندما قضي على هتلر ووضعت الحرب الاخيرة اوزارها حين قال : « ان العالم كله كسب الحرب الا نحن » ... وهو يعني بهذا : ان العالم كله كسب الحرب ضد الهتلرية الصهيونية التي استفادت فائدة كبيرة من الهتلرية والاستعباد والتفرقة العنصرية ... او مقالة بن غوريون نفسه بعد طوافه في انحاء اوربا بعد الحرب الاخيرة ومنعه من دخول دول البلقان الدمقراطية ، اذ قال : « من واجبنا — اي من واجب الحركة الصهيونية — ان ننشيء منظمات سرية لنا في الاقطار التي تمنعنا من العمل العلني » وهو يعني بذلك ان من واجب الحركة الصهيونية انشاء منظمات سرية لها في الاقطار الدمقراطية من مثل يوغسلافيا وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا للتغرير باليهود وتهجيرهم الى فلسطين ، وقد استطاع الصهيونيون انشاء مثل هذه المنظمات في بعض الدول البلقانية الدمقراطية ، وثبت ان هذه المنظمات الصهيونية السرية تعاونت مع بقايا النازية والرجعيين في تلك الاقطار ...

وها هي الحركة الصهيونية اليوم ، بعد ان فقدت هتلر ترتمي في احضان ترومان — الخليفة الطبيعي لهتلر — لتطلب منه العون المباشر ، تطلب منه استعمار فلسطين او تأييد الاستعمار البريطاني في فلسطين . ان التدخل الاميركي الاخير في شؤون اليونان وتركيا اصبح تدخلا مفضوحاً يرمي الى مد النفوذ الاستعماري الاميركي على جميع انحاء الشرق الاوسط ، ويرمي الى القضاء على الحركات الوطنية المطالبة بالحرية والاستقلال في الشرق الاوسط ، ويرمي الى المحافظة على مصالح شركات البترول الاستغلالية في الشرق الاوسط ، هذا التدخل الاميركي تطلبه الحركة الصهيونية لفلسطين ... ان ترومان يضطهد الدمقراطيين في الولايات المتحدة وفي جميع انحاء العالم ، ولذلك تطلب الحركة الصهيونية تأييد ترومان لها في مشاريعها . هكذا تكشف الحركة الصهيونية النقاب عن وجهها الرجعي امام الرأي العام العالمي الناقم على ترومان وعلى مشاريعه الاستعمارية .

اميركا خائفة من نواب العمال الثائرين على بيفن

مبعوث خاص اميركي لدى بيفن

لوضع خطة مشتركة لمكافحة النواب الثائرين ...

لندن — ٢٦ اذار — بقلم جورج تيت مراسل الاتحاد الخاص — ازداد نفوذ النواب العمال الثائرين على سياسة بيفن الخارجية بحيث اصبحت حكومة الولايات المتحدة توجس خيفة من نفوذهم ومن اثرهم في احتمال تغيير السياسة اليمينية الحالية ، وقد وصل الى هنا في اوائل هذا الاسبوع مبعوث خاص من الحكومة الاميركية هو السيد فريمان ماثيوس احد كبار الموظفين الاميركيين في وزارة الخارجية الاميركية ، لاجراء محادثات سرية مع الحكومة البريطانية ، فهم هنا ان الغرض من ورائها وضع خطة مشتركة للقضاء على نفوذ النواب الثائرين والمحافظة على السياسة الخارجية الاستعمارية التي يتبعها بالتفاهم مع المستعمرين الاميركيين .

« البقية على الصفحة الرابعة »

اما شركات البترول فتعوض

واما المدنيون فالى سقر !!

القدس — لمراسل الاتحاد — اجاب متحدث بلسان الحكومة في مؤتمر صحفي عقد هنا في الاسبوع الماضي على سؤال وجه اليه عمن سيدفع خسارة ربع المليون جنيه التي لحقت بمنشاآت البترول في حيفا بقوله : على الجالية ان تتحمل نتائج الارهابيين الطائشة .

والذي يقرأ هذا الخبر ، يظن لاول وهلة ان حكومة فلسطين قد ارتدعت عن غيها وانها قد قررت اخر الامر تعويض المدنيين عما يلحقهم من خسائر الارهاب . ولكنها شركات البترول التي لا يمكن لحكومة فلسطين الان تعوضها عما يلحقها من خسائر . شركات البترول وشركات البترول فقط . اما المدنيون ، فصالحهم وخسارتهم ، فالى سقر .. في ظل الانتداب !

معلق الاتحاد السياسي الخاص يكتب عن النصر الالباني

الرجعية البريطانية الاميركية ثائرة

لان دولة صغيرة استطاعت ان تنتصر على مؤامرتها بفضل مجلس الامن

ان مجلس الامن ، بحق الفيتو ، هو نصير الشعوب الصغيرة - حملة «مشبوهة» على موقف سوريا المشرف

حيفا — لمعلق الاتحاد السياسي الخاص — كان للموقف المشرف الذي وقفه مجلس الامن ، في الاسبوع الماضي ، من الشكوى المغرضة التي اثارتها الحكومة البريطانية ضد الدولة الالبانية الفتية الصغيرة صداه البعيد في جميع الاوساط العالمية وعلى وجه الخصوص في اوساط الشعوب الصغيرة التي تقف امام مؤامرات الرجعية البريطانية الاميركية ، مطالبة بحريتها واستقلالها ، او المحافظة على حريتها واستقلالها . وقد اعاد هذا الموقف المشرف الذي وقفه مجلس الامن من قضية البانيا الصغيرة الثقة الى نفوس الشعوب المحبة للحرية بجدوى هذه المنظمات العالمية التي ايدت الشعوب انشاءها بعد الحرب الاخيرة لتوقف المستعمرين عند حدهم ولتدافع عن حريات الشعوب الصغيرة ولتحافظ على السلم العالمي من ان تقضي عليه مؤامرات المستعمرين ودعاة الحرب .

القضية

وتلخيص القضية ، التي اثارت كل هذا اللغط الشديد ، ان مدمرات بريطانية كانت تجوب مضيق كورفو المتاخم للجمهورية الالبانية الدمقراطية ، فاصيبت بعض المدمرات بعطب من جراء اصطدامها ببعض الالغام المبثوثة في المضيق .

والقضية على ما نرى اهون من ان تثير هذه الضجة العالمية التي اثارتها الحكومة البريطانية ، اذ تقدمت من مجلس الامن حالا شاكية الدولة الالبانية الصغيرة ومتهمة اياها ببث الالغام عنوة في مضيق كورفو ، وتهديد السلم العالمي — كذا... — ومواجهة اسطول صاحب الجلالة البريطانية !!

وانكر المندوب الالباني في مجلس الامن هذا الاتهام مثبتا اولاً ان من الممكن بث هذه الالغام في مضيق كورفو دون علم السلطات الالبانية ، ومثبتا ثانيا انه ليس من مصلحة البانيا الصغيرة ابدا ان تتحرش ببريطانيا الدولة الكبيرة او ان تقاومها بهذه الاساليب . ولكن المندوب البريطاني في مجلس الامن اصر على شكواه مطالبا مجلس الامن بان يقرر رسميا ان الحكومة الالبانية هي التي بثت الالغام في مضيق كورفو عمدا ، وايده في هذا الطلب مندوب الولايات المتحدة طبعا .

والقضية تظهر لاول وهلة انها قضية عادية لا تثير هذه الضجة الكبيرة ، ولكن الباحث المدقق يعرف ان هذه الشكوى « العادية » التي اثارتها الحكومة البريطانية ضد البانيا ، يقصد من ورائها القضاء على استقلال الدولة الالبانية الصغيرة والقضاء على النظام الدمقراطي الذي توصلت اليه بفضل نضالها ضد المحتلين الالمان والايطاليين في الحرب الاخيرة ، ان الاستعمار البريطاني يقصد من وراء هذه الشكوى ان يتدخل في شؤون البانيا ليعيد نفوذه فيها الى سابق عهده كما تدخل في شؤون اليونان من قبل ، وهذه ماسي اليونان الحالية تظهر بصورة مؤلمة معنى التدخل البريطاني الاميركي وما يجره هذا التدخل من ويلات ومذابح

وكان من نتيجة عرض هذه القضية على مجلس الامن ان وضعت للتصويت ، فصوت مؤيداً الشكوى المندوبان البريطاني والاميركي وخمسة اخرون ، وامتنع عن التصويت المندوبان الفرنسي والسوري ، وصوت معارضا المندوبان السوفياتي والبولوني ، ولما كان من قوانين مجلس الامن ان معارضة احدى الدول الخمس الكبرى لاي قرار يوضع للتصويت معناه سقوط القرار ، وهو ما يسمى بحق النقض (الفيتو) ولما كان الاتحاد السوفياتي من احدى الدول الخمس الكبرى ، فقد اسقطت معارضته شكوى الحكومة البريطانية . .

ولثالث مرة في تاريخ مجلس الامن يقف هذا المجلس في وجه الاستعمار ومكايده ويحبط مؤامراته وينقذ الشعوب الصغيرة مما يكيده لها ، للمرة الاولى والثانية هي في قضية سوريا ولبنان وهذه هي للمرة الثالثة

الرجعية العالمية ثائرة

واذ صفقت الشعوب الصغيرة ، وعلى وجه الخصوص الشعب ... [illegible]

مؤيدة هذا الموقف المشرف الذي وقفه مجلس الامن بفضل حق الفيتو الذي استعمله المندوب السوفياتي ، اصاب الذهول الرجعية العالمية بما اصابها من خذلان في مجلس الامن ، واخذت تصب جام غضبها على مجلس الامن وعلى حق الفيتو وعلى الاتحاد السوفياتي وعلى كل دولة لم يؤيد مندوبها في مجلس الامن الشكوى الاستعمارية البريطانية

ويذكر القراء الكرام كيف اثار المندوب الاسترالي ، بايعاز من الحكومتين البريطانية والاميركية ، في الدورة الماضية لمنظمة الامم المتحدة مسألة حق الفيتو ، مطالبا بالغائها بحجة ان هذا الحق يجعل الدول الكبرى مسيطرة على مقدرات العالم ويقضي على حريات الدول الصغرى وكيف حاول المندوبان البريطاني والاميركي بمعاونة اعوانهما في منظمة الامم المتحدة الغاء حق النقض (الفيتو) بحجة الدفاع عن حقوق الدول الصغرى ، ولكن وعي الشعوب وتعاظم القوى المحبة للحرية استطاعت القضاء على هذه المناورة الاستعمارية والمحافظة على مجلس الامن والاحتفاظ بحق الفيتو الذي هو في الواقع ضمانة قوية للمحافظة على حقوق الشعوب الصغيرة .

وها هي قضية الشكوى ضد البانيا وسقوطها في مجلس الامن تأتي بالدليل القاطع على ان حق الفيتو ليس ضد الدول الصغيرة ولكنه في صالحها .

وبالامس استعمل المندوب السوفياتي حق الفيتو لانقاذ سوريا ولبنان من مناورات الاستعمارين الفرنسي والبريطاني فضمن لهما قرارا يقضي باستقلالهما التام دون شرط او قيد وبجلاء جميع الجيوش الاجنبية عن اراضيها .

لذلك ثارت ثائرة الرجعية العالمية على الموقف المشرف الذي وقفه مجلس الامن من قضية البانيا .

وانت ترى هذه الثورة تظهر بما تنشره وكالات الانباء الاستعمارية ، محاولة ان توهم الرأي العام ان موقف المندوب السوفياتي يقضي على وحدة الامم المتحدة في مجلس الامن وفي منظمة الامم حتى ان الرجعية البريطانية هددت بصراحة بتعطيل اعمال هيئة الامم اذا اصر الاتحاد السوفياتي على استعمال حق النقض . فقد نقل مراسل (الاهرام) في لندن مقالا نشرته مجلة (السبكتاتور) البريطانية المحافظة اتهمت فيها روسيا بالوقوف موقفاً مناقضا للعدالة في مجلس الامن ، وختمت هذا المقال بالجملة الصريحة التالية : « فاذا تكررت هذه المواقف فليس ببعيد ان تعطل اعمال هيئة الامم المتحدة » .

ثائرون على سوريا

واشد النقمة اليوم منصبة على موقف المندوب السوري في مجلس الامن من قضية الشكوى ضد البانيا ، والرجعيون البريطانيون والاميركيون ثائرون على الحكومة السورية الشقيقة لعدم تأييدها الشكوى البريطانية ، واغرب ما نقرأ من تعليقات على موقف المندوب السوري ما اتى به مراسل (الاهرام) في واشنطن [illegible]

المسؤولة تعزو موقف المندوب السوري في مجلس الامن الى ان « كثيرين من الشيوعيين حاولوا ادخول سوريا خلسة » . . وسرعان ما تشبث مراسل مجهول الاسم والهوية لاحدى الصحف اليومية العربية في فلسطين ، ففسر هذا الخبر بان الارمن العائدين من سوريا الى ارمينيا السوفياتية يفرون منها اليوم عائدين الى سوريا عن طريق تركيا او انهم يدعون الفرار ليؤلفوا (الطابور الخامس) للاتحاد السوفياتي في سوريا . وما انشط وكالة الانباء العربية في تبني مثل هذه الانباء المشبوهة التي لا تستقيم على قاعدة من منطق ، فاذا بمراسل هذه الوكالة البريطانية في دمشق يورد خبرا مفاده ان الحكومة السورية تحرس الحدود بينها وبين تركيا خوف تسرب الارمن العائدين . .

الاوساط الاستعمارية ، بريطانية واميركية ، تريد ان تفهم الرأي العام العالمي ان كل من لا يؤيدها في مجلس الامن يكون مؤيداً للاتحاد السوفياتي او واقعاً تحت نفوذه ، كأنما كان ينتظر احد من الناس للمندوب السوري في مجلس الامن ان يؤيد تعدي الدولة البريطانية الاستعمارية الكبيرة على حرية دولة صغيرة مثل البانيا ، وهو المندوب نفسه الذي خبر من تعديات الدول الاستعمارية الكبيرة على بلده ما خبر وما يزال يخبر . وهذه الاوساط الاستعمارية تحاول ان تضغط على الجمهورية السورية المستقلة بواسطة الانباء الملفقة التي تذيعها وكالاتها ، وهذه الوكالات لم تكن الا لتنفذ هذا الدور للمستعمرين .

درس . . .

ان النصر الذي احرزته الدولة الالبانية الصغيرة على تعديات الاستعمار البريطاني في موقف مجلس الامن بصدد الشكوى البريطانية هو درس اذهل الاستعمار من جهة ووطد عزم الشعوب الصغيرة من جهة ثانية على مواصلة النضال في سبيل الحرية والجلاء .

ولا شك ان الحركة الوطنية في فلسطين ستستفيد فائدة كبيرة من هذا الدرس ، فتهتم لمجلس الامن وتسرع بعرض قضيتنا العادلة عليه ، خصوصاً وقد اثبت هذا المجلس في مواقف كثيرة صلابته في النضال ضد تدخلات المستعمرين ومناوراتهم .

ان مجلس الامن هو قوة رئيسية في المرحلة الحالية لدحر الاستعمار ورد عدوانه ، من واجب الشعوب المستعبدة (بالفتح) ان تستفيد منه ومن وجوده ، لا ان تؤيد الاستعمار في مناوراته للقضاء على مجلس الامن ولزعزعة ثقة الشعوب به .

ان الاستعمار هو الذي يتخوف من مجلس الامن ، اما الشعوب المطالبة بحريتها فهي التي تريد لمجلس الامن القوة والمثابرة على العمل . ان الاستعمار هو الذي يتهرب من عرض قضايا المستعمرات على مجلس الامن ، واما شعوب المستعمرات فواجبها الوطني الاول هو عرض قضاياها على هذا المجلس .

الاتحاد المبيت

بين شرق الاردن والعراق

ارسل عميد الحزب العربي الاردني بدمشق الى رؤساء الاحزاب العراقية الكتاب التالي حول اتحاد العراق وشرق الاردن .

يحفزني الى الاتصال بكم ما يساوركم ، من شكوك عن الاشاعات التي ملأت الجو في الآونة الاخيرة حول اتحاد العراق وشرق الاردن . .

ونحن لا ننكر الاتحاد المجرد البريء الخالص لوجه الخير ، بل نسعى اليه بدافع من ايماننا بالعروبة ، لكن الذي ننكره ونقاومه هو ذلك الاتحاد المشوب المبيت المدخول ، المصنوع في دوائر لندن ليربط مصير نار بطا مستمرا بعجلة الركب الاستعماري . والملفق في غير اوانه ليبث في كيان الامة العربية كلها الفرقة والشقاق . فهو يجمع على وحدة الغرض ذينك القطرين التعيسين ، فيجعل منها مزرعة كبيرة واقطاعا ضخما لنفر من اذناب المستعمر ظهرت نواياهم السيئة لكل عين .

ان الشعب الاردني الرازح اليوم تحت اعباء حكم جائر لا مثيل له فسادا وهدر الحرماته ومقدساته ، ودستور مزور مفروض لا يمثل رغباته ، ومعاهدة تجعل حق المستعمر في بلدنا مشروعا ، هذا الشعب المكلوم الذي اتشرف بالتكلم باسمه يناشد الشعب العراقي النبيل الذي اولاكم ثقته ، ان نقف معا في وجه ذلك المشروع المريب دفاعا عن امانينا القومية ودرء النوايا السوء ، ولنحشد قوانا للخلاص من الطغيان الداخلي والخارجي الجاثمين على صدورنا جميعا ، فاذا تم لنا ذلك ركضنا سراعا الى الوحدة المنشودة عن طواعية وخيار لا عن قسر واضطرار .

ماخذ الدستور الاردني الجديد

ارسل عميد الحزب العربي الاردني بدمشق الى المستر جون همفري رئيس جمعية حقوق الانسان في هيئة الامم المتحدة الكتاب التالي :

اتشرف ان اقدم لكم نسخة من مآخذ الدستور الجديد المطبق في المملكة الاردنية اعتبارا من شهر فبراير سنة ١٩٤٧ ، مرفقة « بالماجنا كارتا » و « حقوق الانسان » تسهيلا للمقارنة وتأييدا الاستنكارنا هذا الدستور الاسود المزيف الذي لا مثيل له في اظلم عصور التاريخ ، والذي هو لطخة عار في جبين العالم المتحضر ، اذ يجرد الشعب من السلطات والحقوق ، ويجعلها جميعا في يد ملك مقدس غير مسؤول ، ان الشعب الاردني الصغير المظلوم الذي اولانا ثقته يناشدكم باسم الشرف والعدالة والانسانية ، ان [illegible] الحكم الجائر والظلم الثقيل .

جريدة الديلي وركر اللندنية

تنتدب احد اعضاء اسرة (الاتحاد)

مندوبا خاصا لها في فلسطين

حيفا — من مكتب الاتحاد — انتدبت جريدة الديلي وركر اللندنية وهي الجريدة اليومية الواسعة الانتشار للحزب الشيوعي البريطاني ، (صديق القضية الوطنية الفلسطينية والمطالب باستقلال فلسطين والجلاء عنها) الاستاذ اميل حبيبي مندوبا خاصا لها في فلسطين لموافاتها بالانباء اليومية .

وهذا دليل جديد اخر على ان الحزب الشيوعي البريطاني هو الحزب البريطاني الذي يناضل في سبيل القضية الفلسطينية العادلة نضالاً صحيحا لا

الى الذين لا يزالون يتساءلون عن موقف السوفييت

المكتب العربي يقدم البراهين

على ان الاتحاد السوفياتي يقاوم الحركة الصهيونية ومشاريعها

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — عقد احد رجال المكتب العربي هنا ، مقالا في النشرة الانكليزية للمكتب الصادرة في ٢١ اذار الماضي مقالا حول موقف الاتحاد السوفياتي من القضية الفلسطينية رد فيه على من لا يزال يتساءل عن موقف هذا البلد الكبير من قضايا الحرية في العالم ، على الرغم من مواقفه المشرفة في مجلس الامن ومنظمة الامم المتحدة في تأييد سوريا ولبنان ومطالبته بجلاء الجيوش الاجنبيه وبنزع السلاح ، مثبتاً ان الاتحاد السوفياتي يقاوم الحركة الصهيونية مقاومة اساسية مبدئية ، مستنداً في ذلك على مقتطفات من القواميس السوفياتية (انسايكلوبيديا) الصادرة في سنتي ١٩٣٠ ، ١٩٣٧ ، ١٩٣٩ .

الاستعمار البريطاني وحليفته الصهيونية يعملان ضد العرب بفلسطين

فقد اقتطف الكاتب ما جاء في الانسايكلوبيديا السوفياتية : « القضية الزراعية وحركة الفلاحين » تحت كلمة « الصهيونية » ما يلي :

« ان الحركة الصهيونية والاستعمار البريطاني اللذين يعملان بتفاهم تام ، هما

نضال العرب في فلسطين هو نضال التحرر الوطني

ولتنفيذ دعاوي الصهيونيين والاستعمار البريطاني القائلة ان نضال العرب في فلسطين هو نضال رجعي عنصري ، اقتطف الكاتب ما جاء في « الانسكلوبيديا السوفياتية الكبيرة » تحت كلمة (فلسطين) « ان الثورات المتعاقبة التي قام بها العرب في فلسطين هي ثورات من اجل التحرر الوطني » .

الحركة الصهيونية تهدف الى الاستيلاء على اراضي العرب

وفي الانسايكلوبيديا السوفياتية « القضية الزراعية وحركة الفلاحين » تحت العنوان الفرعي « الاستعمار الصهيوني في فلسطين » اقتطف الكاتب ما يلي :

« ان الحركة الصهيونية تهدف الى الاستيلاء على جميع الاراضي في فلسطين

الوطن القومي اليهودي جلب الخراب الى فلسطين

ولتنفيذ ما تدعيه الحركة الصهيونية في فلسطين قد جلب العمران والرخاء واعوانها من ان الوطن القومي اليهودي لاهاليها العرب ، اقتطف الكاتب مقاطع اخرى من الانسايكلوبيديا السوفياتية الانفة الذكر ، جاء فيها ما يلي :

« ان الاستعمار الصهيوني يمنع عن الفلاح العربي كل امكانية امامه لايجاد عمل يعتاش من ورائه ، وبذلك يحول الفلاحين العرب المستغلين (بالفتح) الى جيش احتياطي من العمال العاطلين ، جيش من المعدمين الذين لا بيوت لهم » .

وفي مكان اخر :

« ان الفلاح العربي ، اذ يطرد من قريته ، وتؤخذ منه ارضه ، يأخذ في البحث عن عمل في المستعمرات الصهيونية الزراعية ، ولكن الهستدروت « المنظمة الصهيونية للعمال اليهود » تمنع العرب من العمل في الاعمال اليهودية وتطرده دون رحمة بعيداً ، وهكذا فان الاستعمار الصهيوني في فلسطين ، لا يكتفي بان يزيد في حدة الاستغلال والاضطهاد .

ويقتطف الكاتب العربي ايضا ، ما جاء في « الانسايكلوبيديا السوفياتية المختصرة » حول الاستعمار الصهيوني ، للدلالة على الخطر الذي يتهدد سكان فلسطين العرب من وراء هذا الاستعمار ، وهو ما يلي :

« ان حالة البدو العرب اخذت تسوء جدا على اثر نهب الاراضي الذي تقوم به الصهيونية في فلسطين ، فان البدو في فلسطين يعيشون على اغنامهم التي ترعى في الاراضي الزراعية بعد انتهاء موسم الزراعة ولكن اذ يستولي الصهيونيون على الاراضي الزراعية العربية ، يمنعون البدو رعي مواشيهم فيها ، وهكذا يتشرد البدو ولا يجدون رقعة من الارض يرعون اغنامهم فيها » .

الحركة الصهيونية حركة عنصرية

ثم يفند الكاتب مزاعم الصهيونيين من ان حركتهم تمثل حركة التقدم والدمقراطية في فلسطين ضد الرجعية العربية ، فيقتطف مقاطع مما جاء في القواميس السوفياتية الثلاثة الانفة الذكر ، بصدد هذه المسألة ، وهذه هي :

« ان اهداف الحركة الصهيونية في فلسطين قد قادت الى نشوء جناح ارهابي داخلها بقيادة جابوتنسكي ، وهم الصهيونيون الاصلاحيون » .

« وفي سبيل سياسة النهب التي يقوم بها الصهيونيون في فلسطين ، نظموا فرقاً غرضها الاستيلاء على الارض والتمهيد للاستعمار الصهيوني

« ان صفة النهب الوحشي الذي يتصف به الاستعمار الصهيوني المعادي للعرب في فلسطين ، ترجع الى ان الحركة الصهيونية هي حركة رأسمالية تقوم بها فئات من البرجوازية اليهودية ، وان تطور الصهيونية وتنفيذ اهدافها يهدد حياة الامة العربية في فلسطين » .

« ان البرجوازية الصهيونية ، يدعمها اقطاب الرأسمال في العالم من مثل (موند) استطاعت ان تستولي على عدد من الامتيازات المهمة في فلسطين وبذلك استطاعت ان تكسب امتيازات سياسية خاصة » .

ويعلن الكاتب ان مقاله لم يتم وسوف يكمله في النشرة القادمة للمكتب العربي بلندن .

اسبوعيات الاتحاد

اضراب ١٠٠ الف عامل الماني

والتابعي وابن كروب المدلل

لم تستطع وكالة انباء من الوكالات العالمية ان تخبيء عن الرأي العام العالمي انباء الاضراب الكبير الذي قام به ١٠٠ الف عامل الماني في منطقة الرور الصناعية في المنطقة البريطانية من المانيا والمظاهرة الكبيرة التي اخترقوا فيها الشوارع ، مطالبين بتطهير المنطقة البريطانية من النازيين وبعزل الموظفين الالمان غير الدمقراطيين الذين يعملون في الادارة البريطانية .

لقد رأيت اكثر من واحد هنا ، عند قراءته هذه الانباء ، وقد اخذ يحك مؤخرة رأسه بسبابته ، سألت احدهم : ما الذي يدهشكم في هذه الانباء ؟!

قال : انا من قراء مجلتي اخبار اليوم وآخر ساعة ، ومن المعجبين بتحقيقات الاستاذ محمد التابعي مندوب اخبار اليوم وآخر ساعة المتجول في اوروبا تلك التحقيقات التي تفرد لها هاتان المجلتان في كل عدد صفحات كثيرة ، وقد كنت اصدق التابعي فيما يكتبه من ان الشعب الالماني لا يزال متعلقا بالنازية كارها للدمقراطية ، حتى قرأت انباء اليوم عن الاضراب الكبير فعقدت الدهشة لساني .

فقلت له : التابعي يا اخي ليس بمندوب متجول للمجلتين ، انما هو مقيم قاعد في دار الصناعي النازي الالماني الكبير فون كروب ، من هناك يستقي انباءه وتحقيقاته ، والظاهر ان وظيفة التابعي الجديدة هي وظيفة الوصيف لابن فون كروب الصغير المدلل ، اما من اين يتقاضى مرتبه على هذه الوظيفة الجديدة فاسأل عن ذلك السلطات العسكرية البريطانية في المانيا التي تريد ان تحيي النازية وهي رميم ، والذي يتشبث بالقارب الغريق يغرق هو والقارب وما يحمل .

مقاومة الشيوعية في كندا

والنكتة التي ضحكت لها الدنيا

كندا اليوم مستعمرة اميركيه اكثر منها مستعمرة بريطانية ، ولذلك ترى الحملة الاستعمارية التي تسير تحت ستار « مقاومة الشيوعية » على اشدها هناك .

ومن ذيول هذه الحملة ان جريدة تصدر باللغة الاوكرانية في كندا ويحررها اعداء الاتحاد السوفياتي من الاقطاعيين الاوكرانيين الذين قاوموا الثورة الاشتراكية الكبرى ، نشرت هذه الجريدة على صفحتها الاولى صورة فوتوغرافية كبيرة تظهر جماعة من النساء الاوكرانيات في ثياب رثة وبنيان هزيل يقطعن الاشجار ويحتطبن في شكل محزن

الفوتوغرافية من قبيل التفسير ما يلي : هكذا تعمل نساؤنا الاوكرانيات في ظل النظام السوفياتي في احدى معسكرات السخرة في سيبريا .

وهلل الرجعيون وكبروا لهذه الصورة وظنوا انهم جلبوا بها رأس كليب ، كما نقول في بلادنا . . ولكن فرحهم لم يدم طويلا ، ففي اليوم التالي لنشر هذه الصورة ، نشرت صحيفة كندية اخرى تصدر باللغة الاوكرانية الصورة نفسها معلنة انها اخذتها عن كتاب نشر منذ ٣٠ سنة في كندا نفسها والكتاب يروي قصة الاوكرانيين المهاجرين الى كندا والصورة تصور النساء الاوكرانيات المهاجرات وهن يبنين بيوتهن الاولى في كندا . . ولم تستطع الصحيفة الاولى ان تكذب هذا النبأ ، خصوصا وان الكتاب معروف بين اوكرانيي كندا المهاجرين .

ونشرت المجلة السوفياتية العالمية « العصور الجديدة » خبر هذا الحادث ، وضحك العالم كله من هذه المهزلة .

وكم يجري من مهازل في حملة « مقاومة الشيوعية » ولكن اعداء الشعوب لا يستحون ولا يرتدعون ، والشعر العربي يقول :

من يهن يسهل الهوان عليه
ما لجرح بميت ايلام

دخان في حيفا ودخان في بكيني

والمطلوب حشد الجيوش

في صباح الاثنين الماضي ادرت ابرة الراديو على محطة الاذاعة الفلسطينية في القدس ، فاذا هي تروي على لسان مندوبها الخاص في حيفا انباء الحادث الاجرامي الجديد الذي قام به الارهابيون الصهيونيون في حيفا واحتراق خزانات البترول في شركة شل . واذا بمندوب المحطة الرسمية لحكومة فلسطين يعلن ان الدخان الذي انبثق من الخزنات المحترمة كان شبيها بالدخان الذي انبثق من القاء القنبلة الذرية على بكيني ، وكما رأى هذا الدخان جناب المندوب الخاص في احدى افلام السينما .

اما انا فقد رايت الدخان ، وكان حقا دخانا كثيرا ، ولكنه الدخان الطبيعي الذي يخرج عن احتراق البترول .

القضية كلها تضخيم الانباء امام الرأي العام البريطاني والعالمي ، حتى يبرر بقاء مائة الف جندي بريطاني في فلسطين يعملون في فرق اطفائيات الحرائق طبعاً .

غداً نقرأ في صحافة بريطانيا واميركا الرجعية عناوين بارزة جدا للخبر وهي تعلن ولا شك ان حيفا وبكيني سواء وان الارهاب الصهيوني اشد خطرا من القنبلة الذرية ، وان حشد الجيوش مطلوب

حفلة وداعية

لمساعد مفتش دائرة العمل في المنطقة الجنوبية

اقامت جمعية العمال العربية بيافا حفلة شاي وداعيه في منزل سكرتيرها السيد نجيب انطون مساعد مفتش دائرة العمل للمنطقة الجنوبية بمناسبة نقله الى رئاسة دائرة العمل في القدس وقد حضر الحفلة ممثلون عن جمعيات العمال في المنطقة ومساعد مفتش المنطقة الجديد السيد ان احمد الفوراني وعوده البائع وممثلون عن نقابات العمال

الى بلوغ اهداف معينة فقط . وليس من [illegible]

في صندوق العجب

من يافا

وآخر تقاليع صندوق العجب في هذا البلد هي « تقليعة » الانتخابات البلدية . . ففي يافا مئة وعشرون الفاً من السكان لم يعط حق الانتخاب الالعشرة آلاف فقط بالتمام والكمال . واخذحديث الانتخاب يطغى على كل حديث آخر ، فهذا المرشح قد رفعه اصحابه ومحبوه الى مصاف الملائكة او المصلحين وذاك انزلوه الى الجحيم السابع من كثرة ما الصقوا به من المعايب والمثالب . فقلنا لأولئك وهؤلاء ياناس القضية ليست بان هذا ملاك وذاك شيطان ، فلو كان المجلس البلدي يتكون من الملائكة والاطهار وفي فلسطين شيء اسمه قانون البلديات في وضعه الحالي لما تمكن هؤلاء الملائكة حتى من تعبيد احد الازقة . لنترك الفروع جانبا ونبدأ بالاصول فاذافرغنا منها حق لنا حينذاك ان ننتقد فلانا ونمدح علاناً . واما نسبة المنتخبين الى عدد السكان هي ١ الى ١٢ فهذا لا يترك لنا وقتا نفكر فيه الا بان نعمل على ان يكون الانتخاب دمقراطيا يشترك فيه كل بالغ عاقل يعيش في هذا البلد الذي يتأثر بكل ما يدخل عليه من تحسين ويتمتع بكل ما يحتاج اليه . اننا نريد انتخابا شعبيا دمقراطيا لبلديتنالانه لا يمكن لمجلس بلدي ان يفي البلد حقه من الخدمة ما لم يكن مؤيدا بقوة الشعب الذي يحاسبه اذا اخطأ او قصر عن القيام بواجبه ، ويسكب عليه البركات اذا قام بواجبه خير قيام .

يافا تحت المبضع

وما سبق ذكره يقودنا الى بحث قضية سلخ الاراضي عن مدينة يافا واعطائها الى الغير . لا يمكن الا لمجلس بلدي حازم مؤيدا تأييدا عاما من الشعب ان يقف موقفا صلبا من قضية تشريح هذا البلد التعس . لقد سمعنا بادىء ذي بدء عن سلخ اراضي واسعة في الشمال تضم الى منطقة بلدية تل ابيب بحجة التجميل والتحسين . وسمعنا بالاحتجاجات والبرقيات وما اليها مما اعتدنا ان نسمع به كلما المت ملمة بهذا البلد التعس . ولكن علمتنا تجارب ثلاثين عاما في ظل الانتداب ان البرقيات وما اليها لا تلقى عادة الاسلة المهملات تستقبلهادوما بصدر رحب . . اما السبيل الصحيح لوضع المسائل في موضعها فهو العمل الجدي ، وهو لا يتأتى الا على ايد حازمة رائدها خدمة الشعب لانها منه ، اي بكلمة اخرى لا يمكن ان نحافظ على هذا البلد ونحميه من مبضع الجزارين الا ان نبين لأولئك الجزارين باننا نحن ايضا نهدف الى التحسين والتجميل ونعمل له ونود ان تبقى اراضي بلدنا لبلدنا ، فاذا سمع الجزارون ذلك من مئة وعشرين الف فم فهم ولا شك سيفكرون مئة وعشرين الف مرة قبل ان يمسكوا المبضع في ايديهم . لقد اثبت النظام الدمقراطي في كل مناسبة على انه انجع السبل لتأمين مصالح الجماهير ، اما آن لنا ان نأخذ هذا بعين الاعتبار ؟

م . دجاني

المكتب العربي بلندن يؤيد قرار مؤتمر الاحزاب الشيوعية

ويعلن انه خطاب خالد بكداش يعبر عن اراء المثقفين العرب

وان الاحزاب الشيوعية تؤيد قضيتنا تأييدا صحيحا

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — في النشرة الانكليزية التي اصدرها المكتب العربي هنا في ٢١ آذار الماضي ، استعرض المكتب نتائج المؤتمر الذي عقدته الاحزاب الشيوعية في الامبراطورية البريطانية واشترك فيه ممثلون عن الاحزاب الشيوعية في الاقطار المستقلة والتي لها علاقة بهذه الامبراطورية واقتصر في استعراضه على قرار فلسطين الذي اتخذه المؤتمر ، وعلى موقف المؤتمرين عموما من القضية الفلسطينية ، واقوال الشيوعيين العرب في المؤتمر .

الاحزاب الشيوعية تفهم

القضية الفلسطينية فهما صحيحا

وقد جاء في النشرة ما يلي ، مما نترجمه حرفيا : « حقيقتان ظهرتا واضحتين خلال النقاش الذي جرى في مؤتمر الاحزاب الشيوعية حول قضية فلسطين ومن القرار الذي اتخذه المؤتمر حول القضية الفلسطينية : الاولى هي ان الشيوعيين في بريطانيا وفي الامبراطورية مطلعون تمام الاطلاع على اهداف الحركة العربية وامانيها ومبادئها ، ومتفهمون لحقائق القضية الفلسطينية ولطبيعة الحركة الصهيونية الخطرة . والثانية ، ان موقف الشيوعيين من القضية الفلسطينية موقف يلقى القبول والرضا من القوى التقدمية التي تزيد عددا وتنتشر في البلاد العربية »

خالد بكداش في خطابه

يعبر عن اراء المثقفين العرب

واقتبست النشرة معظم الخطاب الذي القاه الاستاذ خالد بكداش رئيس الحزب الشيوعي السوري في المؤتمر ، وهو يتحدث فيه عن الوعي الدمقراطي الوطني الذي تعاظم اثره ونفوذه بين الشعوب العربية خلال الحرب الاخيرة وعلى اثر السلم الذي عقبها ، والذي يعلن فيه ان النضال الوطني في جميع البلاد العربية من اجل الحرية والاستقلال والجلاء لم يعد نضالا مقتصرا على فئة صغيرة او على طبقة معينة بل اصبح نضالا تشترك فيه الجماهير العربية الشعبية الغفيرة من عمال وفلاحين وكسبة ومثقفين وتجار صغار ووطنيين مخلصين وان هذه الجماهير الغفيرة التي تشترك اليوم في الحركة الوطنية ، اصبحت متمسكة بحقوقها واعية لقوتها واثرها بحيث لم يعد في مقدور اية قوة طاغية ان تعزلها عن النضال الوطني في سبيل الحرية والدمقراطية والذي يعلن فيه ان المطالب اليومية للجماهير الشعبية من تحسين احوال معيشتها ومحاربة الجهل والفقر والمرض ، هذه المطالب اليومية الحيوية اصبحت في صلب المطالب الوطنية العامة التي تنشدها الحركات الوطنية في البلاد العربية . والذي يذكر فيه هذا الاحترام الشديد الذي تكنه الشعوب العربية للاتحاد السوفياتي على اثر مواقفه المشرفة في الدفاع عن حرية البلاد العربية وعن الحرية في جميع انحاء العالم .

ثم يعلن المكتب العربي بلندن ، في نشرته ، ما يلي ، مما نترجمه حرفيا :

« مما لا شك فيه ان الاستاذ خالد بكداش يتكلم باسم الشيوعيين العرب ، ولكن مما لا شك فيه ايضا ، ان مقداراً كبيرا مما جاء في خطابه ، يعبر الى درجة كبيرة عن اراء جماهير المثقفين العرب التقدميين » .

المكتب العربي بلندن

يؤيد القرار الفلسطيني

وفي هذه النشرة ايضا ينقل المكتب العربي حرفيا النص الكامل لقرار فلسطين الذي اصدره مؤتمر الاحزاب الشيوعية ويعلن عن موافقة المكتب العربي عليه وتأييده له .

مشروع سوفياتي مفصل عن مستقبل الدولة الالمانية

يوفر التطور التاريخي لاوروبا كلها

— تعليق للكاتب ليونتيف على وجهة النظر السوفياتية —

«ليس في العالم من تألم من العدوان الالماني ومن وحشية الغزاة الالمان الهتلريين بقدرما تألم الاتحاد السوفياتي . وهذا الشعب مع ذلك لا يستوحي شعور الاخذ بالثأر لانه يرى ان ليس من الواجب اخذ الشعب الالماني كله بجريرة المجرمين . انه يستوحي اعماله من المهمة التاريخية العظيمة التي تقول بايجاد دوله في المانيا دمقراطية ومسالمة حقا .»

«مولوتوف»

كتب ليونتيف مقالا حول مستقبل الدولة الالمانية جاء فيه : تناول مجلس وزراء الخارجية في اجتماعاته الاخيرة ، بحث مسألة ذات اهمية رئيسية هي مسألة الادارة السياسية المؤقتة لالمانيا . وقد عرض الوزراء الاربعة وجهات نظرهم في هذه المسألة . فلاحظ الوزير الاميركي ان خطوطا مشتركة عديدة جاءت في وجهات النظر الاربع التي عرضت وقال مولوتوف « يجب علينا ان ندرس بانتباه كلي جميع المقترحات التي قدمها الوزراء الاربع لاجل ان نقرب بينها » . ولما لم تكن المقترحات التي قدمها الوزراء متعارضة مع بعضها البعض ولما لم يعرض مندوبو انكلترا واميركا وفرنسا غير مبادىء اساسية للمسألة بينما تقدم الاتحاد السوفياتي وحده بمشروع للعمل مفصل ولما كانت مقترحات الوزراء الاخرين ضيقة لا تتعدى مصالح كل بلد من بلدانهم فقد كان لتصريح مولوتوف اثر عميق لانه يسعى الى توفير التطور التاريخي لاوروبا باسرها . ان الاتحاد الالماني الذي يلح عليه بيدو ، وزير خارجية فرنسا يعتبره الفرنسيون وسيلة لمنع قيام عدوان الماني جديد . اما هذا الاتحاد الالماني كما قال مولوتوف ، فلا يعطى الافضلية للحلفاء المنتصرين الا بصورة وقتية ولا يظهر انه ممكن الا اذا نظرنا اليه نظرة محدودة لا تنفذ الى المستقبل . ان هذا الاتحاد يمكن ان يؤدي في المستقبل الى خطر عظيم الشأن . فقد علمنا التاريخ ان وحدة المانيا كان يستخدمها العسكريون الالمان وسيلة لخداع الشعب . ومن الاكيد ان تجزئة المانيا تخلق في هذه البلاد ميولا للأخذ بالثأر وتفسح المجال لظهور هتلر جديد . ويظهر ان اعتراض بيفن على تأليف حكومة موقتة في المانيا تمليه مصالح انكلترا الجشعة . اذ ليس من قبيل الصدفة ان يتحدث بيفن كثيرا عن المكلفين الانكليز .

رقابة بريطانيا في الرور

وترغب انكلترا ان يكون لها مجال للتدخل في شؤون السلطات المحلية كما يجري في منطقة الرور التي ماتزال خاضعة باسرها للرقابة البريطانية وحدها . انها لا تهتم كثيرا بمصالح البلدان الاخرى وبتعهدات المانيا بصورة عامة هذه التعهدات التي يجب ان تسهر على تنفيذها حكومة مركزية المانية . اما الاتحاد السوفياتي فانه لا يبدأ من وجهة النظر الضيقة التي ترمي الى بلوغ اهداف معينة فقط . وليس من

وحشية الغزاة الالمان الهتلريين بقدر ما تألم الاتحاد السوفياتي ومع ذلك فالشعب السوفياتي لا يستوحي شعور الاخذ بالثأر لانه يرى ان ليس من الواجب اخذ الشعب الالماني كله بجريرة المجرمين . انه يستوحي اعماله من المهمة التاريخية العظيمة التي تقول بايجاد دولة في المانيا دمقراطية ومسالمة حقا . وليس من الممكن ان تنتصر الحريات الدمقراطية والميول السلمية في المانيا اذا اعيدت من الوجهة السياسية الى الى ما قبل عهد بسمارك .

مشروع تنظيم الدولة ينفذ على ثلاث مراحل

يمكن اختصار المقترحات السوفياتية بما يلي : ان تقام في المانيا جمهورية دمقراطية ذات مجلسين وحكومة موحدة لكل المانيا وضمان حقوق البلاد الدستورية وتأمين المبادىء الدمقراطية التي تكفل جميع الحريات كحرية القول والنشر والعبادة والاجتماع والاحزاب والمنظمات وان تجري الانتخابات في المانيا على اساس الاقتراع السري المباشر على اساس التمثيل النسبي . وقد اقترح الوفد السوفياتي ايضاً مشروعاً لتنظيم الدولة الالمانية الموحدة ينفذ على ثلاث مراحل . فيبدأ بانشاء ادارات مركزية كما تقرر في مؤتمر برلين ثم تجري انتخابات وطنية على اساس دستور موقت يضعه مجلس المراقبة المحلية ثم تتألف حكومة المانية موقته . وتجدر الملاحظة ان الاتحاد السوفياتي اقترح ان تطبق جميع المبادىء الدمقراطية خلال تنفيذ المراحل الثلاث .

الدستور النهائي يقره الشعب الالماني

اما الدستور النهائي لالمانيا فيجب ان يقره الشعب الالماني . ومما لا شك فيه ان مشروع الادارة السياسية في المانيا الذى اقترحه الوفد السوفياتي يتفق تماما مع مصالح الشعب الالماني ومع مصالح اوروبا باسرها اذ لا يحق لاحد ان يحرم الشعب الالماني من التمتع بحقه في تأليف دولة ذات سيادة . ان مصلحة الدمقراطية تقضي بتوحيد المانيا لان توحيدها يقوي الطبقة العامله والاحزاب الدمقراطية فيها . اما تجزئة المانيا فانها تقوي الاقطاعيين وطغاة المال والصناعة الالمانية بصورة عامة .

معلمو مدارس القرى

وصلتنا رسالة من عنبتا بتوقيع ابن الشعب تحدث فيها مرسلها عن معلمي مدارس القرى ومما جاء فيها قوله : «اخذت الحكومة تعين معلمين لمدارس القرى لا تتجاوز اعمارهم الخامسة عشرة وممن اتموا دراستهم في الصفوف الابتدائية ولم ينهلوا من العلم ما يؤهلهم للقيام بمهمة التعليم . فهل من المعقول ان يكون المتخرج من صف ابتدائي قادرا على التثقيف والتعليم بينما هو لا يدرك غير القشور دون اللباب ولم تنضج عقليته حتى يكون في مصاف المتخرجين من الصفوف الثانوية على الاقل ؟! ان ادارة المعارف في تشجيعها هؤلاء ليصبحوا مربين ومعلمين ، انما ترمي الى قتل العلم وتأخير البلاد وتجهيل الشعب . وما هذه الا بادرة سيئة من بوادر الاستعمار ترمي الى الابقاء على الجهل والسير بالامة الى الوراء حتى تظل كلمته هي العليا . ومن واجبنا مكافحة هذه الاساليب قبل استفحالها .

اميل توما يحمل الى عمال البترول في فلسطين تحية اخوانهم في بريطانيا

مقابلة مع عضو مؤتمر النقابات البريطاني

مندوب عصبة التحرر الوطني غادر لندن لباريز

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — غادر في ٢٤ الشهر الحالي الاستاذ اميل توما مندوب عصبة التحرر الوطني لندن الى باريس ، وقد فهمت منه انه سيقيم هناك حوالي الاسبوع ثم يقوم بزيارة البلقان .

وقد ترك الاستاذ اميل توما في مدة اقامته القصيرة هناك ، اثراً كبيراً على الرأي العام البريطاني ، مما كسب القضية الفلسطينية تأييد النواب اليساريين في حزب العمال البريطاني ، وهم يؤلفون قوة كبيرة اليوم في بريطانيا ، ومما اكسبها تأييد جماهير العمال البريطانيين وفهمهم لحقيقة القضية ولاشك ان الحركة الوطنية في فلسطين وحركة العمال العربية ستقدر للاستاذ اميل توما هذه الجهود الموفقه وستقدر الحزب الذي اوفده الى لندن .

عمال البترول

وقبيل مغادرته العاصمه البريطانية ، خطب في حشد من عمال البترول البريطانيين في شرق لندن حضره قادة عمال الزيوت ففضح سياسة الاستعمار والاحتكار الاجنبي في البلاد العربية ، واصر على اهمية مكافحة المؤامرات التي تستهدف اضعاف الحركة النقابية في العالم العربي لافساح المجال امام تغلغل التدخل الاميركي والسيطرة البريطانية الاميركية ، واجاب المحاضر على جميع الاسئلة التي وجهها قادة العمال اليه ، ففضح الصهيونية ودورها الاستعماري واعلن ان الحل الوحيد لقضية فلسطين هو الاستقلال والجلاء ، وفي نهاية الاجتماع ناشد الاستاذ اميل توما عمال البترول البريطانيين تأييد اخوانهم العمال العرب في فلسطين وفي انحاء العالم العربي ، فاظهر العمال البريطانيون حماساً كبيراً في تأييد اخوانهم العمال العرب في نضالهم وطالبوا مندوب العصبة رسمياً بان يحمل تحياتهم الحارة الى عمال البترول في البلاد العربية ، وان يؤكد للعمال العرب استعداد اخوانهم البريطانيين لتأييدهم في النضال المشترك ضد الاستغلال وشركات الاحتكار .

مع البرت بابورث

ويوم السبت الماضي دعا المستر البرت بابورث عضو المجلس العام لمؤتمر النقابات البريطاني واحد زعماء عمال النقليات والعمال العموميين في بريطانيا الاستاذ اميل توما الى الغذاء معه ، فحدث مندوب العصبة عن الحركة النقابية في فلسطين واهمية تأييدها ، فاظهر القائد البريطاني الكبير كل تأييد لنضال العمال العرب في سبيل تحسين معيشتهم .

عصبة التحرر الوطني في عكا تقدم الى بلديتها

مطالب المدينة من اصلاح وتعمير

وتذكر اعضاء البلدية ببرامجهم الانتخابية

عكا — لمراسل الاتحاد الخاص — ارسلت عصبة التحرر الوطني بعكا في الاسبوع الماضي ، الى حضرات رئيس بلدية عكا واعضائها مذكرة مقدمة فيها مطالب المدينة الحيوية ومذكرة اعضاء البلدية ببرامجهم الانتخابية الاصلاحية التي فازوا على اثرها في الانتخابات البلدية الاخيرة ونحن ننشر هنا هذه المذكرة لاهميتها ولان اهالي عكا الكرام يؤيدونها كل التأييد :

المذكرة

لا يخفى على حضراتكم ما تحتاجه هذه المدينة من اعمال انشائية واصلاحات تتناول نواحي عديدة ، فقد كان للحرب الاخيرة اثرها السيء في التأخير في القيام بهذه الاصلاحات للظروف الصعبة التي تجتازها البلاد باجمعها ، ولعدم امكانية تنفيذ اي مشروع بدون رفع الضرائب البلدية الامر الذي لم يرغب المجلس البلدي السابق عمله . وقد رضي سكان المدينة بالامر الواقع ، واملوا ان تبدأ البلدية بتنفيذ برنامج اصلاح واسع بعد انتهاء الحرب ، وقد زاد املهم في الانتخابات الاخيرة بعد ان رأوا البرنامج العظيم الذي تقدم به المرشحون وقدمضى حتى الان ما يقارب الستة اشهر على انتخاب المجلس البلدي الجديد الذي ، عدا عن اصلاح شارع او شارعين والقيام ببعض الاصلاحات البسيطة ، لم ينفذ اياً من المشاريع الضرورية التي يتوقف على تنفيذها تقدم هذه المدينة ورقيها .

وقد رأت عصبتنا هذه الحالة ولمست الصعوبات التي يلاقيها السكان والاضرار التي تلحق بهم نتيجة للتأخير في البدء بالاصلاحات الضرورية . لذا فقد رأت من واجبها ان تتقدم الى حضراتكم طالبة العمل على حل المشاكل التالية بشكل يحفظ راحة السكان ويرفع هذه المدينة الى المستوى الذي يجب ان تكون فيها مدينة يسكنها ١٥ الف نسمة في القرن العشرين

١ — واول هذه المشاكل واهمها مشكلة المياه وعدم صلاحيتها للشرب فان نقلها من الكابري الى عكا في قناة حجرية قديمة مكشوفة في كثير من الاماكن وتعرضها للغبار والاوساخ واستعمال الفلاحين لها في غسل ملابسهم وسقي دوابهم يجعلها ليست صالحة للشرب فحسب بل مملوءة بالجراثيم والميكروبات ووسيلة خفيفة لنقل الامراض للمدينة وتفشيها في المدينة ايضا ، وان ننسى فلا ننسى مرض التيفوئيد الذي انتشر قبل سنتين انتشارا كبيرا في المدينة حتى بلغت الاصابات به ما يزيد على المائة والخمسين اصابة وكانت مياه الشرب المسؤول الاول عن كثير منها

انه لمن الضروري جدا استبدال هذه القناة الحجرية بانابيب معدنية مقفلة توصل المياه الى هذه المدينة نظيفة من الاوساخ حتى تصبح صالحة للشرب .

٢ — شوارع المدينة — اما شوارع المدينة فقد وصلت الى حالة محزنة من الخراب ، فهي مملوءة بالحفر التى تمتلىء بالمياه بعد كل مرة يسقط فيها المطر وتصبح مصيدة يسقط فيها كل سيء الحظ مالم يعرفها ويتجنبها ان الشارع الذي يمر امام دار البلدية متجها للشرق هو مثل لما وصلت اليه حالة الشوارع في المدينة . وان شوارع المدينة القديمة بحالتها الحاضرة تساعد كثيرا على تجمع الاوساخ والقاذورات سيما والمجاري العامة غير كاملة ، واعمال التنظيف ليست كما يجب ان تكون . ان شوارع مدينتنا بحالتها الحاضرة تعطى لكل شخص غريب يزور هذه المدينة فكرة سيئة عن حالة هذه المدينة . ان العمل السريع الذي يقتضي القيام به هو البدء في اصلاح الشوارع بشكل افضل من الشكل الذي اصبح فيه شارع البلدية الذي اصبح اوله بحاجة الى الاصلاح مرة ثانية قبل ان يصل العمال في اصلاحهم الى اخره .

٣ : المجاري العامة : اما المجاري العامة فى البلدة القديمة فانها المسؤول الاول عن اشياء كثيرة . فان الامطار التى تملأ

والروائح الكريهة التى تملأ انف كل من يزور البلدة القديمة هي بسبب عدم وجود مجاري عامة كافية .

لقد سمعنا الكثير عن عمل البلدية في هذه الناحية ولكننا حتى الان لم نلمس شيئا في هذا العمل ان العمل على نطاق واسع وليس الترقيع الجزئي ، هو الذي يعطى نتيجة حسنة يلمسها الجميع ، ان مستوى الحالة الصحية في المدينة يتوقف على مدى اصلاح هذه المجاري .

رسائل القراء

الوعي القومي عندنا

كتب الينا السيد محمود محمد صالحة من المجدل رسالة هذا اهم ماجاء فيها :

«لست بحاجة الى القول بان القضية الفلسطينية هي اكثر قضايا العرب خطورة واهمية اذ ان هذا البلد العربي ما فتىء يرزح تحت نير استعمارين : الصهيونية الرأسمالية والاستعمار البريطاني . ومن سوء حظنا ان حركتنا الوطنية مازالت قائمة على اسس غير تنظيمية . يقول العرب لا يفل الحديد الا الحديد . واقول انا لا يفل الفوضى الا التنظيم اما ان تقوم الاعمال والحركات الوطنية على اكتاف بضعة افراد ، دون اشراك الشعب فيها اشراكا يقوم على اساس الكفاءآت ، فذلك غير صحيح .

هذا الامر هو الذي حدا بعدد من الشبان المثقفين الى تأسيس عصبة التحرر الوطني التي لا تشوبها شائبة . ونرى نحن الشباب من واجبنا ان نسجل هذه الظاهرة الجديدة في تاريخ النضال العربي الفلسطيني على انها الحجر الاساسي للنهضة . فهي تزيدنا ايماناً على ايمان بان المستقبل للشباب المنظم وان فلسطين ستتحرر من الاستعمار الى الابد . جئت بهذه الكلمة معقبا على نشاط عصبة التحرر الوطني في فلسطين وانتشار جريدتها الجريئة «الاتحاد» ، هذا الحزب الذي لا يضم عضوا واحدا من «المدرسة» القديمة المشبعة بالنعرات العائلية . ويبدو من ميثاقه الاقتصادي والاجتماعي ان رائده خدمة الشعب خدمة صادقة مجردة عن الانانية والمصالح الشخصية» .

يكافح الحق

جاءتنا من السيد محمد عبدالله راجح بيافا كلمة نقتبس منها العبارات التالية :

«يؤخذ مما نشرته الصحف ان الولايات المتحدة اعتزمت تقديم المساعدات الكافية لتركيا واليونان على شريطة مكافحة الشيوعية .. وقد اغضى المستر ترومان عامدا عن الظلم الذي اوقعه بفلسطين وبقضيتها ، ورمى الى مكافحة الحق والوقوف في وجه الاتحاد السوفياتي الذي يمقت الظلم ويحارب الفقر والجهل والمرض ويعمل لرفع مستوى العمال والفلاحين في انحاء العالم ..»

جبروت اصحاب العمل

تلقينا الرسالة التالية من يافا بتوقيع (ع . م .) :

«يظل صاحب العمل يداري عماله ويداهنهم ويبلغ به التواضع درجة يوهمهم معها انهم هم اصحاب العمل وما هو الا عامل مثلهم . وهكذا يلبس الذئب ثوب الحمل مادام العمال متضامنين منظمين . وعندما ينقسمون تبدأ سلطته ويظهر بوجهه الحقيقي وتحل الفظاظة محل اللطف والقسوة مكان اللين ويهدد كل واحد بالطرد لاقل بادرة تظهر منه .. اما الاخلاق الطيبة وكرم النفس والتسامح تلك الصفات التي تخلق بها واصطنعها فتذهب هباء بوجود عمال عاطلين عن العمل . وحينئذ تخفض الاجور وتهمل الوعود بزيادتها . ان من واجبنا نحن العمال الذين لا نملك وسائل الانتاج القضاء على جبروت اصحاب العمل برفع مستوانا الثقافي والاجتماعي ، وهكذا نضطرهم الى الايمان برسالتنا والنزول على مطالبنا الحقة »

مؤتمر البلديات يحمل الحكومة المسؤولية

ويروى قصة الجنوب بحقائقها المؤلمة ـ زيارة المندوب السامي لبئر السبع لا تحل المشكلة

الخليل ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ عقد صباح الخميس الماضي مؤتمر رؤساء البلديات العرب في هذه المدينة لبحث مشكلة القحط ومأساة الجنوب، وقد كان مؤتمرا ناجحا بما كشف النقاب عن حقائق وبما اتخذه من مقررات رئيسية حمل حكومة فلسطين فيها المسؤولية الاولى في انقاذ القرويين مما اصاب الجنوب.

واهم ما اتخذه من مقررات هو مطالبة الحكومة بزيادة مخصصات الدقيق وتوفير العلف للحيوانات واعفاء المكلفين المنكوبين من ضريبة القرى لهذا العام واعادتها الى معدل سنوات ماقبل الحرب واعفاء المناطق المنكوبة من ضريبة الحيوانات واعادة ماجبي منها في هذا العام لاربابها وتوفير البذار بسرعة استعدادا للموسم القادم وتوفير الاعمال في المناطق المنكوبة كانتشار الطرق وعمل الخزانات لحفظ مياه الامطار ـ لا كما ارتأت حكومة فلسطين بتوظيف الفلاحين المنكوبين في سلك البوليس الاضافي ... ومساعدة البلديات والمجالس المحلية العربية بهبات سخية وقروض كبيرة لفتح مشاريع عمرانية تخفف ازمة البطالة الناجمة عن القحط.

وقد الف المؤتمر لجنة لجمع التبرعات للقرويين المنكوبين، ولجنة لتنفيذ مقررات المؤتمر.

وهذا المؤتمر يعتبر بحد ذاته ردا على الزيارة التي قام بها فخامة المندوب السامي لحكومة فلسطين الى بئر السبع في الاسبوع الماضي ومقابلته لمخاتير القرى في القضاء وتصريحاته التي لا تحل المشكلة ابدا والتي حاول بها ان يلقي التبعة على القرويين.

نقابة عمال شركة بترول العراق تنتقل الى دارها الجديدة وتحضر لانتخابات نقابية

حيفا ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ انتقلت نقابة عمال شركة بترول العراق بحيفا الى مقرها الكبير الجديد في ٦٦ شارع الحجاز في الدار الفخمة الجديدة ملك السيد سليمان قطران، ومقر النقابة الجديد يقوم في دار كبيرة واسعة في بناء حديث بناه صاحبه على الطريقة التي طلبتها النقابة نفسها، بحيث جاء دارا نقابية مستوفية جميع الشروط المطلوبة من دور النقابات الحديثة، وسيفتتح المقر رسميا عما قريب.

ونحن نهنيء النقابة على دارها الجديدة ونتمنى لها التوفيق في نضالها الجريء من اجل حفظ حقوق العمال وتحسين شروط عملهم.

وجاءنا من النقابة انه ورد عليها تحرير من الشركة بانها اقرت توزيع «الاوفرولات» لجميع العمال بلا استثناء، وان العمال من الدرجة (٥) والذين استخدموا من ١ ـ ٤ ـ ٤٧ وان العمال من درجة (١) والذين لم تنالهم الزيادة السنوية سوف ينالون زيادة ١٠ ملات تكون سارية المفعول من ١ ـ ١ ـ ٤٧

انتخابات جديدة

وقد اعلنت الهيئة الادارية للنقابة ان الانتخابات قد بدأت وقد تألفت لجنة باسم لجنة الانتخابات لتشرف على سيرها وقد اتخذت الترتيبات التامة لجعل الانتخابات ديمقراطية صحيحة.

الاستعمار الاميركي عدو الشعب رقم ١

محاضرة جديدة للاستاذ اميل حبيبي في دار العصبة بحيفا ١٦ درج الموارنة

حيفا ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ في الساعة السابعة تماما من مساء الثلاثاء القادم وفي دار عصبة التحرر الوطني بحيفا ١٦ درج الموارنة يلقي الاستاذ اميل حبيبي محاضرة كبيرة موضوعها «الاستعمار الاميركي عدو الشعوب رقم ١» ويتناول فيها بالبحث الكتلة الانجلواميركية الاستعمارية وتدخل الاستعمار الاميركي في شؤون اليونان وتركيا الداخلية ومحاولته التدخل في شؤون مصر وفلسطين ودور شركات البترول الاميركية في المملكة العربية السعودية، وتأثير هذا كله على سياسة الدول العربية وعلى الجامعة العربية وعلى سير الحركات الوطنية العربية في فلسطين وجميع الاقطار العربية المناضلة في سبيل الحرية والجلاء. ولا شك ان لهذه المحاضرة اهمية كبيرة في الوضع الحاضر، والعصبة بحيفا تدعو اصدقاءها واعضاءها والشعب العربي الكريم الى حضور هذه المحاضرة.

المؤتمر الاسيوى يؤيد قضيتنا الوطنيه

ويأتى بدليل جديد على ان مؤتمرات الشعوب هى التى تؤيد قضيتنا وتفهمها فهما صحيحا

يافا ـ من مكتب الاتحاد ـ الصحافة الصهيونية في فلسطين ناقمة اشد النقمة على المؤتمر الاسيوي وعلى جواهر لال نهرو، وعلى كل وفد اشترك في المؤتمر الاسيوي، لان هذا المؤتمر اعرب بصدق عن عطفه على مطالب العرب الوطنية وعن شجبه للمطالب الصهيونية العدوانية التي يؤيدها الاستعمار البريطاني والاستعمار الاميركي.

وقف المؤتمر الاسيوي هذا الموقف المشرف من قضية فلسطين على الرغم من انه لم يشترك فيه وفد عن الشعب العربي في فلسطين وعلى الرغم من ان وفدا صهيونيا قد اشترك فيه ...

وهذا الموقف الذي وقفه المؤتمر الاسيوي من قضيتنا الوطنية اكد لنا مرة اخرى ان مؤتمرات الشعوب، ان كانت شرقية وان كانت غربية، لا تتوانى ابدا عن تاييد قضيتنا العادلة. وحسبنا دليلا على ذلك مؤتمر العمال العالمي في باريس ومؤتمر الاحزاب الشيوعية في لندن وهذا المؤتمر الاسيوي.

ان الشعوب وحدها هي التي تفهم قضايا الشعوب وان الشعوب وحدها هي التي تؤيد نضال شعب في سبيل حريته واستقلاله وجلاء الجيوش الاجنبية عن اراضي وطنه وفضح مناورات الاستعمار ومشاريعه.

وفد عصبة التحرر يقابل رئيس بلدية عكا

رئيس البلديه يقر مقترحات العصبه

الحكومه تمنع عن البلديه قرضا تطلبه

عكا ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ على اثر العريضة التي قدمتها عصبة التحرر الوطني هنا الى بلدية عكا ـ وهي منشورة في الداخل ـ قام وفد عن العصبة مؤلف من السادة رمزي خوري وسامي فليحان بمقابلة الاستاذ حسني خليفة رئيس بلدية عكا لبحث المذكرة التي كانت قدمتها العصبة الى البلدية، تسجل فيها احتجاجاً على شركة الكهرباء لتكرر قطع التيار عن المدينة وخصوصا مساء الخميس في ٢٧ ـ ٣ اذ بقيت عكا في الظلام من الساعة السادسة والربع الى الساعة العاشرة الا ربع ولبحث عريضة العصبة المقدمة الى البلدية.

وقد قام حضرة الرئيس بتعداد المشاريع التي اعدتها وتعدها البلدية لجلب المياه الى عكا ولانشاء المجاري الصحية ولاصلاح الشوارع، ثم اعلن عن موقف الحكومة المعاكس لكل مشروع حيوي تحاول البلدية ان تنفذه لمصلحة المدينة، وكيف ان الحكومة تمنع عن البلدية قرضاً قدره ١٣٠ الف جنيه تطلبه من مدة طويلة للبدء في تنفيذ مشاريعها، في الوقت الذي تهب فيه الحكومة ملايين الجنيهات لبلديات المستعمرات الصهيونية. ثم انتقل الحديث الى حاجة البلاد عامة وعكا خاصة الى مدارس تتسع لكل التلاميذ الذين هم في سن الدراسة وتقصير الحكومة عن تأدية واجبها بتعليم ابناء البلاد، فاقترح مندوب العصبة ان تتعاون البلدية مع النوادي والهيئات الشعبية في البلد لكي تدعم مطالب البلدية ولتقوم من جهتها بالضغط على الحكومة لتلبية حاجة البلدية من القروض. وقد لاقى هذا الاقتراح قبولا تاما من حضرة الرئيس فوعد ان يطلب من المجلس البلدي دعوة ممثلي النوادي والهيئات لبحث جميع المشاكل والصعوبات التي تواجه البلدية في تنفيذ برامجها ومشاريعها. واخيراً استأذن الوفد بالانصراف بعد ان طالت المقابلة الى ما يقارب الساعة ونصف الساعة شاكراً للرئيس حسن استقباله ولطف لقائه.

رسالة الناصرة

مشكلة المياه

مشكلة المياه في الناصرة مشكلة مزمنة وهي تزداد خطورة في كل عام نتيجة لتزايد عدد السكان ولارتفاع مستوى المعيشة فيها. ومن المؤسف ان لا تهتم الحكومة والبلدية اهتماماً جدياً لحل هذه المشكلة في حين ان المكلفين يدفعون ضرائب باهظة للبلدية وللحكومة. واليوم تواجه الناصره ازمة المياه كالمعتاد ولكن في وقت مبكر بسبب قلة الامطار في هذا العام فقد بدأت البلدية توزع المياه اسبوعياً على السكان الذين يخشون ان لم تهتم البلدية في معالجة الموضوع ان تصبح توزيعات المياه شهرية.

لقد علمنا ان البلدية تفتش عن المياه حول الناصرة ولكن العمل يجري ببطء فهل تفكر البلدية والحكومة بالاسراع في انجاز هذه الاعمال. ويقترح السكان على البلدية ان تعمل على ترحيل الاجانب المقيمين فيها وعددهم يبلغ حوالي الالف وهم من فلول جيش الجنرال اندرس الفاشستي ان هذه الجالية التي مضى عليها مدة طويلة في الناصرة يسبب ضرراً للسكان من جميع النواحي فالاهالي يطالبون بترحيلهم ففي ذلك ما يخفف نوعاً ما من ازمة المياه بوجه خاص اننا ننتظر ماذا عسى تعمل الحكومة والبلدية في معالجة هذه المشكلة.

مشكلة الانارة

تشكو بعض الاحياء في الناصرة من عدم ايصال الانارة الى شوارعهم واحيائهم وهم يستغربون تقاعس البلدية كما ان الاحياء الاخرى في البلدة تشكو من ضعف الانارة لدرجة انها اصبحت غير مجديه. نلفت نظر البلدية الى هذين الامرين ونطالبها بان تهتم بازالة شكاوي الناس الذين يدفعون لها الضرائب.

مولود سعيد

رزق صديقنا الرفيق محمود شاهين من يافا مولوداً سعيداً سماه «توفيق» جعله الله من ابناء السلامه واقر به اعين والديه.

رسالة غزة

زيادة اجور عمال رشيدة

وصل الى فرع مؤتمر العمال العرب بغزة كتاب من ضابط مخازن رشيدة العسكرية يعلمه فيه عن ازماع دفع الزيادة المستحقة للعمال منذ نيسان سنة ١٩٤٦ في يومي ١٠ و ١١ نيسان الحالي.

عمال مخازن السيارات برفح

يشكو العمال في معسكر مخازن السيارات برفح من تهاون المسؤولين في زيادة رواتب العمال اذ لا يزال القسم الكبير منهم يتقاضى الحد الادنى من الرواتب.

شكوى العمال المدنيين برفح

يتذمر السكان المدنيون بمخيم رفح المدني من عدم وجود مسؤول مدني يختص بسماع مطالب العمال في المخيم كما يوجد في غيره من المخيمات وهذا يسبب كثيرا من العقبات للعمال.

الاسلاك الشائكة بغزة

لا تزال الاسلاك الشائكة المحيطة بعمارة البريد منصوبة وهذا مما يعيق مرور السيارات كما يعطل كثيرا من مصالح الجمهور ونحن نلفت انظار السلطات المختصة لازالة هذه الاسلاك حفظا لمصلحة الجمهور.

الحديث الاسبوعي

تعقد عصبة التحرر الوطني بغزة حديثا اسبوعيا في مقرها في تمام الساعة السابعة من مساء كل احد والدعوة عامة.

من هم هؤلاء ؟!

المجدل ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ يطوف في القضاء افراد يدعون انهم يمثلون شركة مجهولة الاسم والهوية يعرضون على الفلاحين قروضا طويلة الاجل مقابل ان يرهن الفلاح ارضه. فمن هي هذه الشركة المجهولة ومن هم هؤلاء الافراد وماذا يرومون من وراء هذه الاعمال ؟!

الاستاذ سمير شما

يحاضر في النادي الارثذكسي بحيفا

حيفا ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ في الساعة السابعة من مساء يوم الثلاثاء الماضي القى الاستاذ المحامي سمير شما محاضرة رائعة في النادي الارثذوكسي العربي هنا، وكان موضوعها: دورنا في عالم اليوم، وقد طالب فيها حركتنا الوطنية باتخاذ موقف سياسي وطني مستقل لا يسير في ركاب اية دولة من الدول. وقد قوبلت هذه المحاضرة بالاعجاب والتأييد من جمهرة الحضور.

قران زميل

احتفل في الاسبوع الماضي بقران الزميل الاستاذ عبد الهادي عرفان سكرتير تحرير الدفاع الغراء على كريمة السيد احمد يحي الشنطي، فنتمنى للزميل التوفيق في حياته الزوجية الجديدة وبالرفاه والبنين.

رابطة الشباب!

مجلة الطليعة الوفدية

صدرت مجلة رابطة الشباب في القاهرة بادارة جديدة وتحرير جديد تحت اشراف الطليعة الوفدية. وتكون بين ايدي قرائها يوم الخميس من كل اسبوع. وهي صحيفة تنطق بلسان الوطنيين الذين يطالبون بالاستقلال الكامل والدمقراطية الحقة وبان لا محالفة ولا مشاركة مع المستعمر وفي مرجونا ان تنتشر رابطة الشباب بين ابناء الشرق العربي لا في وادي النيل وحده وان تحمل اليهم نفحات من ادبها وصوراً من نضالها في معركة الحرية.

تدارك خطأ مطبعي

وقعت بعض الاخطاء المطبعية في مقال «الى الذين لا يزالون يتساءلون عن موقف السوفييت» وهو المقال المترجم عن نشرة المكتب العربي بلندن والمنشور على العامود الثالث من الصفحة الثانية من هذا العدد، ولقراءة المقال قراءة صحيحة نذكر انه جاءت كلمة «تنفيذ» مكان كلمة تفنيد في اكثر من موضع واحد، ثم في صدر العامود السابع من الصفحة وضع السطر الثاني مكان السطر الاول خطأ واخطاء طفيفة اخرى يمكن تصليحها بالبديهة، فنعتذر للقراء الكرام.

مطالب مدينة عكا

— بقية المنشور على الصفحة الثالثة —

د : الانارة العامة : ـ وهناك الكثير من الازقة القديمة تحتاج الى نور في النهار فكيف تكون حالتها اذا انعدم هذا النور في الليل، انها ولا شك حاله صعبة جدا يتحملها السكان والمارة حيث يجبرون على تلمس طريقهم تلمساً في الظلام الدامس الذي يشمل الكثير من امثال هذه الازقه والشوارع ان شارع الشاطيء الغربي مثل للشوارع التي تحتاج الى المزيد من الانارة في الليل.

هذه هي بعض المشاكل التي يواجها سكان هذه المدينة منذ مدة طويلة والتي تحتاج الى اصلاح شامل سريع، هذه بعض المشاكل التي تجعل المدينة القديمة لا تصلح لمعيشة انسان متمدن اننا نتقدم الى حضراتكم طالبين ان تعملوا على هذه المشاكل بالبدء وبالاصلاح، ان مرورنا مرة واحدة في اية مستعمرة يهودية تجعلنا نشعر بالفرق الهائل بين ما عليه مدينتنا وبين ما يجب ان تكون، وتجعلنا ندرك تماماً مقدار الاصلاحات التي يجب ان تقوم بها هذه المدينة حتى تصبح مدينة تصلح للسكنى. ان تقدم المدينة ورقيها تقدم ورقي لسكانها قوة للشعب العربي باسره في فلسطين. ان القيام بهذه الاصلاحات واجب وطني تجاه هذا الشعب فنأمل ان تقوموا بالواجب وتؤدوا الامانة التي ...

٤٥٠ عدداً من الاتحاد يباع في عكا

هل تجري مسابقة اخرى بين عكا والناصرة لبيع الاتحاد ؟

عكا ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ طلبت مني عصبة التحرر الوطني هنا ان اعلن على صفحات الاتحاد تحديها لشقيقتها عصبة التحرر الوطني في الناصرة مرة اخرى لبيع جريدة الاتحاد، بعد ان بيع من الجريدة في عكا في الاسبوع الماضي ٤٥٠ عدداً والنية متجهة في هذا الاسبوع الى تخطي رقم (٥٠٠)

حول اضراب السجناء العرب في سجن نابلس

عصبة التحرر تطلب اصدار بيان عنهم

ارسلت عصبة التحرر الوطني برقية الى السكرتير العام بالقدس هذا نصها :

وصلتنا انباء مفادها ان بعض السجناء السياسيين العرب في سجن نابلس مضربون عن الطعام من مدة طويلة. وقد اخفت ادارة السجن اخبارهم عن الرأي العام وهي تعاملهم بقسوة. نطالب الحكومة باصدار بيان حول الموضوع.

لهذا يريد ترومان أن يستعبد العالم

٢٬٤٩٠٬٠٠٠ عامل عاطل في الولايات المتحدة

نيويورك ـ روتر ـ اصبح عدد العمال العاطلين في الولايات المتحدة ٢٬٤٩٠٬٠٠٠ عامل وهذا يعني زيادة ٥٦٠٬٠٠٠ عامل عاطل عما كان عليه العدد في مطلع السنة الحالية اما ارتفاع اسعار المعيشة في الولايات المتحدة فلا يزال في صعود مستمر.

الاتحاد ـ ان الولايات المتحدة تجابه ازمة اقتصادية حادة، والمحتكرون الاميركيون، اصحاب الصناعات الضخمة في اميركا يريدون حل هذه الازمة الاقتصادية الشديدة، بالطريقة التي اراد ان يحل بها هتلر ازمة المانيا الاقتصادية اي يبسط النفوذ على جميع انحاء العالم، اي بالاستعمار الاقتصادي والسياسي ... ولكن تاريخ القرن العشرين، بما صحبه من حروب ومآس وويلات اثبت للملأ ان الاستعمار لا يحل ازمة اقتصادية بل يزيدها حدة ويوقع العالم في حروب لا تنتهي، اما الطريق الى حل الازمات الاقتصادية فهي القضاء على الشركات الاحتكاوية ورفع اجور العمال وبذلك ترتفع قوتهم الشرائية وتزيد الاعمال، ويكون ايضا بالتفاهم السلمي بين العالم على اساس العدل والمساواة. وهذا ما يطالب به العمال في اميركا اليوم يؤيدهم في ذلك الدمقراطيون في الولايات المتحدة وعلى رأسهم المستر ولاس. اما ترومان واعوانه من المحتكرين المستعمرين واصحاب الصناعات الضخمة، فقد انتهجوا طريق هتلر : طريق القضاء على حركة العمال في الولايات المتحدة والقضاء على الحركة الدمقراطية وحجز الحريات الفردية، وما الحملة التي يقوم بها ترومان ضد حركة العمال والحركة الدمقراطية عموما في الولايات المتحدة، وهو نفس الطريق الذي انتهجه من قبله هتلر، الذي ابتدأ بالشيوعيين في المانيا ثم انتهى بكل دمقراطي الماني وبالكاثوليك الالمان انفسهم، واما مصير السياسة التي ينتهجها ترومان، فهو مصير السياسة التي انتهجها هتلر من قبله، ولكن المستعمرين لا يتعلمون من بعضهم ...

ماذا قررت الجامعة ـ بقيه

بعد !! لتقرير ذلك

كأننا لا رحنا ولا جينا!

وهكذا، بعد ان علقت انظار الشعوب العربية كلها بدورة الجامعة الاخيرة منتظرة منها ان تقف موقفا حازما من مناورات الاستعمار البريطاني في مسألة فلسطين، ولتتخذ موقفا مستقلا تمام الاستقلال عن موقف الاستعمار البريطاني، نراها لا تتخذ اي موقف البته بل تحيل الامر للجنة سياسية تجتمع في يوم من الايام، وتعلن بصراحة عجيبة انها ستترك بريطانيا تعرض القضية على طريقتها الخاصة.

لم تفكر الجامعة العربية ابدا ـ على ما ظهر ـ في استعراض القضية الفلسطينية على اساس عرضها على مجلس الامن مع ان مجلس الامن قد اثبت نفعه وفائدته حينما عرضت الشقيقتان سوريا ولبنان قضيتها عليه. ـ واقل من ذلك : لم تفكر الجامعة العربية باتخاذ موقف مستقل عن موقف الاستعمار البريطاني بصدد قضية فلسطين.

اميركا خائفه ـ بقيه

ومن المعروف ان النواب الثائرين، وقد اصبحوا قوة كبيرة في بريطانيا يطالبون بالتخلي عن سياسة الكتلة البريطانية الاميركية، وبالتفاهم مع الاتحاد السوفياتي لانقاذ بريطانيا من ازمتها الحالية ولانقاذها من ان تصبح ذيلا ضعيفا لمشاريع اميركا الاستعمارية.

وقد كان المستر جوزيف السوب المحرر السياسي في جريدة النيويورك هرالد تريبون صريحا جدا عندما اعلن :

«ان وزارة الخارجية الاميركية مهتمة كثيرا ببعض العناصر في الحكومة البريطانية التي تريد ان تتفاهم مع موسكو لانقاذ بريطانيا من ازمتها».

بلدية حيفا

اعلان بشأن تمديد موعد تقديم الطلبات لادراج الاسماء في سجل الناخبين

عطفاً على الاعلان الصادر من قبل اللجنة الانتخابية لمجلس بلدية حيفا في ١٤ ـ ١ ـ ١٩٤٧ بشأن تعيين يوم ٣١ ـ ٣ ـ ٤٧ اخر موعد لتقديم طلبات ادراج الاسماء في سجل الناخبين، تعلن اللجنة الانتخابية لمجلس بلدية حيفا انها ـ بموجب الصلاحيات المخولة لها في المادة ١٤ من قانون البلديات لسنة ١٩٣٤ ـ قد قررت في جلستها المنعقدة في ٢٧ ـ ٣ ـ ١٩٤٦ ـ تمديد موعد تقديم الطلبات الانفة الذكر لغاية ٣٠ نيسان سنة ١٩٤٧

حيفا في ٢ نيسان سنة ١٩٤٧

ايها العمال

وحدوا صفوفكم

الاتحاد

الاحد
١٣ نيسان سنة ١٩٤٧
٢١ جمادي الاولى سنة ١٣٦٦
السنة الثالثة — العدد ٤٤

ثمن العدد ٢٠ ملا

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما
الادارة — يافا صندوق ب ٤٦٤

الارهاب الفردى ليس سلاحاً وطنياً

عدونا الاساسي هو الاستعمار
وبالقضاء عليه يقضى على اذنابه ومشاريعه

تقع بين حين وآخر في فلسطين حوادث ارهاب فردية ، وهي حوادث بغض النظر عن دوافعها ، تخدم الاستعمار قبل كل شي اخر . وان القائمين عليها — ارادوا ذلك ام ابو — يعملون على شل الحركة الوطنية وتنفير الجماهير من الاشتراك في النضال الوطني.

يسود البلاد اليوم اتجاه خطر شديد الخطورة ، وهو الاتجاه الذي يزعم اصحابه ان بالإمكان ايقاف تسرب الاراضي الى الشركات الصهيونية الاحتكارية عن طريق ارهاب الباعة والوسطاء ، هذا الاتجاه على الرغم مما فيه من خطر ظاهر من حيث ان الصائدين فى الماء العكر — المستعمرين على وجه الخصوص — في امكانهم استغلاله للتنكيل بقادة الحركة الوطنية عن طريق نشر الافتراءات الكاذبة ، فهو اتجاه لا يحل هذه المشكلة ابدا ، لان الارهاب الفردي لم يقلل من مساحة الاراضي التى تتسرب الى الشركات الصهيونية الاحتكارية ، بل ان الاحصاءات التى لدينا تدل دلالة واضحة على ان تسرب الاراضي العربية قد ازداد من يوم ان ذر قرن الارهاب الفردي .

وبالاضافة الى هذه الاخطار كلها فان الحركة الوطنية بهذا الاتجاه الخطر البعيد عن طبيعتها كل البعد ، المدسوس على تقاليدها الشريفة دساً ، فان الحركة الوطنية بهذا الاتجاه تنحرف عن غايتها الرئيسية ، وغايتها الرئيسية هي النضال ضد الاستعمار البريطاني الذي خلق مشكلة بيوع الاراضي ومشكلة الهجرة ومشكلة سيطرة الاقتصاد الصهيوني المندمج بالرأسمال الاجنبي .

ان الزعم بان قضية فلسطين هي قضية ارض فقط او هي قضية هجرة فقط ، هو زعم لا يقود الحركة الوطنية الا الى التخبط في طرق لا تقودها الى اية غاية .. قضية فلسطين هي قضية نضال شعبي منظم ضد الاستعمار البريطاني في سبيل استقلال فلسطين وحريتها وجلاء الجيوش الاجنبية عن اراضيها ، واعداء هذه القضية الاساسيون هم الاستعمار البريطاني في فلسطين ، اذا زال هذا الاستعمار ذهبت ريح اعوانه وحلت بنتيجة ذلك المشاكل التى خلقها الاستعمار واعوانه في وطننا.

ان تفكير بعض الناس ان حل المشاكل الوطنية يكون عن طريق الارهاب الفردي هو طريق يترك الاستعمار والصهيونية في مأمن من نقمة الحركة الوطنية العادلة ، وهو تفكير ان دل على شي ، فيدل على عدم ثقة هذا البعض بالجماهير الشعبية وبالقوى الوطنية الكامنة وبقدرة شعبنا العربي الابي على النضال ضد الاستعمار .

ان هذا التفكير يدل على ان اصحابه لا يدركون حقيقة التطور التاريخي الذي اصاب العالم بعد الحرب الاخيرة . ان الارهاب الفردي اسلوب يستعمله اعداء الشعوب للقضاء على حركات الشعوب التحريرية ، والارهاب الفردي كوسيلة من وسائل الحركة الوطنية اسلوب اظهر تاريخ الشعوب فشله بل خطره الكبير على مستقبل نضالها .

الاتحاد

« البقية على الصفحة الرابعة »

تعقيبات مراسلينا الخصوصيين فى جميع انحاء فلسطين

الجامعة العربية لا تريد احراج «الحليفة»
ولكنها بذلك احرجت موقف الهيئة العربية العليا
الشعب العربي يطالب ان يكون موقفها حازما

يافا — من مكتب الاتحاد — حفلت رسائل مراسلينا الخصوصيين من جميع انحاء فلسطين بتعليقات محلية على الموقف الغامض الذي تقفه الجامعة العربية من قضية فلسطين واحالتها على المنظمات العالمية وعلى موقف الهيئة العربية العليا هذا الموقف الذي لا يختلف ابدا عن موقف الجامعة العربية .

لا غموض أبداً

والرأي العام العربي فى فلسطين قد وضح له — بعد التصريحات الكثيرة — موقف الجامعة العربية من هذه القضية ، فالجامعة العربية — ستباشر عرض القضية على منظمة الامم المتحدة اذا عرضتها بريطانيا ... اي ان الجامعة العربية لا تريد ان تخرج فى موقفها ابدا عن موقف (الحليفة) الكبرى !! بريطانيا ...

وقد وصلت الجرأة بمراسل وكالة اليونايتدبرس الاميركية ، الى ان يذيع على لسان بعض اقطاب الجامعة العربية ، انهم يرون فى غير مصلحة العرب احراج موقف (الحليفة) بريطانيا بعرض القضية على منظمة الامم او مجلس الامن ، لان المصلحة المتبادلة تدعو الى الاحتفاظ بصداقة بريطانيا ... ولذلك فهم سيتركون الامر بيد بريطانيا تحل وتربط فيه كما تشاء وتهوى . والرأي العام هنا لا يعتبر ما نشرته اليونايتدبرس محض افتراء ، لان قرار الجامعة العربية نفسها قد جاء معبراً عن هذا الرأي بوضوح ، عندما اعلنت « مباشرة عرض القضية » فقط لا غير .

أما الهيئة العليا !!

هذا فيما يتعلق بالجامعة العربية ، ولكن الجامعة العربية فى موقفها المتخاذل هذا ، وفى محاولتها عدم احراج (الحليفة) بريطانيا ، قد احرجت موقف الهيئة العربية العليا في فلسطين ، لان الشعب العربي في فلسطين الذي تنطق باسمه الهيئة العليا يطلب من الهيئة ان تنطق باسمه حقا وصوابا ، وذلك بان تعبر عن رأيه تعبيرا صحيحا لا مواربة فيه ولا التواء : ان شعبنا لا يمكن ان يفكر بعدم احراج المستعمر البريطاني ، انما كل تفكيره منصب على تحرير وطنه وانقاذه من براثن الاستعمار والصهيونية . ان الهيئة العليا فى انقيادها للجامعة العربية وفى سيرها وراء سياسة الجامعة العربية المتخاذلة قد اهملت رغبات الشعب العربي فى فلسطين اهمالا تاما .

نحو الانتخابات

كل هذه التصرفات ، اخذت تدعو الشعب العربي في فلسطين دعوة ملحة الى طلب اجراء انتخابات شعبية للحركة الوطنية بحيث تصبح الهيئة العليا تعتمد على شعبنا وتسير بهدي سياسته لا بهدي عناصر مأجورة للاستعمار البريطاني داخل الجامعة العربية .



الاستعمار الاميركى يستلم مخلفات الامبراطورية البريطانية

جون بول على فراش الموت مخاطباً العم سام :
أوصيك باطفالي من بعدي خيراً ، نوري ، وصدقي وعبد الله ووايزمان وبن غوريون وسمطس وجناح وولدنا الصغير بيفن . .
العم سام — مت قرير العين ، فاننا سنرعاهم حتى لا يشعروا ابدا انهم اصبحوا يتامى . .

لبنان : اول بلد عربى تجرى فيه انتخابات نيابية
بعد ان تحقق استقلاله التام وجلاء الجيوش الاجنبية عنه

نقولا شاوى ، فرج الله الحلو ، انطون ثابت ، وجوه شعبية تدخل المعركة لتثبت ان لبنان يسير فى الطليعة

بيروت — لمراسل الاتحاد الخاص — في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر الثلاثاء الماضي في ٨ نيسان الحالي ، عقد المجلس النيابي اللبناني جلسته الاخيرة التي قرأ فيها رئيس المجلس رسالة تاريخية من فخامة رئيس الجمهورية الشيخ بشارة الخوري يعلن فيها حل مجلس النواب حسب نصوص الدستور لانتهاء مدته ، ويعين فيها يوم ٢٥ ايار القادم موعدا لاجراء الانتخابات الجديدة وبهذا ابتدأت المعركة الانتخابية رسميا .

لبنان المستقل

وقد كتب المعلق السياسي الخاص في جريدة (الاتحاد) حول المعركة الانتخابية الجديدة في لبنان الشقيق : يجدر بالذكر ان الانتخابات النيابية التي ستجري في لبنان فى ٢٥ ايار القادم ، هي الاولى من نوعها في البلاد العربية ، من حيث انها تجري في بلد قد تحرر نهائيا من الاستعمار ومن قيود الاستعمار ومن السيطرة الاجنبية ورجال السيطرة الاجنبية وجلت الجيوش الاجنبية عن اراضيه جلاء تاما لا جلاء جزئيا ... واحتل مركزا ساميا وطيدا فى المنظمات العالمية دون ان تحد من هذا الاستقلال او ذلك الجلاء اية معاهدة او اي مجلس دفاع مشترك ...

هذه الحقيقة هي حقيقة بالغة الخطورة وسوف يكون لها التأثير الكبير على الانتخابات النيابية القادمة ، لان هذه الحقيقة تفسح المجال امام الشعب اللبناني نفسه لان يعلن عن تحمله للمسؤولية الوطنية ، فلا حراب للاجنبي تصده عن ذلك ولا سلطات للاجنبي يتوسل بها لايقافه عن ذلك ...

هذا من جهة ، ومن الجهة الثانية ، فان المعارك الوطنية الجبارة التى خاضها

— البقية على الصفحة الرابعة —

بريطانيا ترفض اعادة اللاجئين الى اوطانهم الاصلية
وتصر على بقائهم فى معسكرات الاعتقال . .
لتسهل هجرتهم الى فلسطين وتأييدهم للصهيونية !

روما — اعلنت المقامات البريطانية الرسمية في لندن استياءها الشديد من التصريح الذي ادلى به الماجور جنرال (لويل روكس) المدير العام لمنظمة الانعاش والتعمير في مؤتمر صحفى عقد هنا ، والذي جاء فيه قوله : انه اذا لم تبدأ منظمة اللاجئين الدولية اعمالها قبل حل منظمة الانعاش والتعمير في الثلاثين من حزيران فان جميع المشردين الموضوعين تحت عناية هذه المنظمة الاخيرة سيعادون الى بلادهم الاصلية مهما كان نوع الحكومة القائمة هناك وصفتها ودون اعتبار قبول هؤلاء اللاجئين لهذه العودة او رفضهم .

واعلن راديو لندن ان سبب الاستياء الشديد الذي ابدته المقامات البريطانية الرسمية من هذا التصريح يرجع الى ان الحكومة البريطانية لا ترضى ابداً باعادة اللاجئين الى اوطانهم الاصلية دون رغبتهم الا اذا كانوا من مجرمي الحرب الذين يجب تسليمهم الى حكوماتهم .

تعليق الاتحاد

وقد كتب معلق (الاتحاد) السياسي الخاص معلقاً على هذا النبأ فقال : من مضي سنة ونصف السنة تقريبا زار مندوب عن الشيوعيين اليهود فى فلسطين معسكرات اسكان اللاجئين فى اوربا ، وكتب عن رحلته المقالات الطويلة مبينا فيها ان الصهيونيين مسيطرين على هذه المعسكرات سياسياً فلا يسمح لغير الدعاية الصهيونية ان تتسرب الى اليهود المقيمين فى هذه المعسكرات ، وهذه الدعاية محشوة بالانباء الكاذبة عن استمرار اضطهاد اليهود في بلدان اوربا الشرقية التى انشئت فيها

« البقية على الصفحة الرابعة »

مظاهرات ضد (المساعدة) الاميركيه
البوليس التركى يهاجم المتظاهرين بالرصاص

فى الوقت الذي يقاوم الشعب الاميركى سياسة ترومان الاستعمارية تقاوم الشعوب فى كل مكان تدخل الاستعمار الاميركى فى شؤونها وقد قامت خلال هذا الاسبوع مظاهرة صاخبة فى ازمير ضد الحكومة التركية لتآمرها مع الاستعمار الاميركى ، ومن الطبيعي ان تخفي وكالات الانباء اخبار نقمة الشعب التركى على تدخل ترومان وعلى سياسة حكومته .

ازمير — قامت مظاهرات صاخبة في ازمير احتجاجا على المساعدة الاميركية التى سيرافقها تدخل اجنبي فى شؤون تركيا . وقد جاءت هذه المظاهرة جوابا على الخطاب الذي القاه رئيس الوزارة السيد رجب بكر في بيت الشعب بازمير والذي قال فيه ان امريكا لا تستهدف اية غاية استعمارية من مساعدتها لتركيا .

والمفهوم ان الشباب التركى المثقف والطبقة النيرة من الشعب قد فهمت حقيقة الغاية التى تتوخاها امريكا من هذه المساعدة فعقدوا العزم على النضال لحماية بلادهم من فرض سلطة اجنبية عليها .

وتشير الانباء الى ان المتظاهرين كانو يهتفون هتافات عدائية ضد اعضاء الحكومة التركية الذين قبلوا بشروط هذه المساعدة .

وقد حدث اصطدام بين المتظاهرين وبين رجال البوليس اسفر عن سقوط عدد كبير من الجرحى .

وقد اشارت جريدة « قوت » الدمقراطية الى هذه الحوادث واتهمت رجال البوليس بالرعونة والطيش وقالت ان قوات البوليس ارادت تفريق ١٠ الاف متظاهر بدقيقة واحدة تنفيذا لارادة عليا .

هذا وقد باشرت قوات البوليس بالقاء القبض على المتهمين بالتحريض واثارة المتظاهرين . والجو العام فى ازمير متوتر وكل ما فيه يدل على عدم الرضى .

فليذهب اليهود الى فلسطين . . .
هذا ما قاله احد زعماء الفاشست البريطانيين

لندن — بقلم جورج تيت — مراسل الاتحاد الخاص — جرت فى الاسبوع الماضى محاكمة المدعو ليس قائد العصبة الامبراطورية الفاشستية فى بريطانيا والتي يرأسها زعيم الفاشست البريطانيين السيد ازوالد موزلي ، بتهمة محاولته تهريب احد الاسرى الفارين الالمان . وقد كشف النقاب عن هذه الفعلة مانشرته جريدة (الديلى وركر) جريدة الحزب الشيوعي البريطاني من تفصيلات هذه المحاولة ، وقد ثبتت التهمة وادين بالسجن ١٢ شهرا .

وفي اثناء المحاكمة اعلن هذا الفاشستى البريطاني المعروف انه عدو الشيوعيين واليهود رقم واحد ... وقال : فليخرج اليهود من بريطانيا حالا فان لهم فى فلسطين متسعاً رحباً . هؤلاء هم الفاشيست فى بريطانيا وفى غير بريطانيا اعداء اليهود ولكنهم اصدقاء الصهيونية ومشاريعها وهجرتها .

مؤتمر العمال العرب يلبي دعوة الاتحاد العالمى

عقدت اللجنة المركزية لمؤتمر العمال العرب بفلسطين جلستها العادية بالقدس مساء السبت الماضي ، وصباح الاحد وقد بحث فى الجلسة مواضيع عمالية متعددة واتخذت القرارات التالية .

١ — قبول دعوة اتحاد نقابات العمال العالمي الموجه لمؤتمر العمال العرب بفلسطين لحضور مؤتمر مجلس الاتحاد العام الذي سيعقد فى مدينة براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا فى شهر حزيران القادم . وانتخب السادة بولس فرح خليل شنير ، سليم القاسم لتمثيل مؤتمر العمال العرب بفلسطين فى المؤتمر المذكور

٢ — عقد اجتماع عام لمجلس ادارة فروع مؤتمر العمال العرب فى الساعة العاشرة صباح يوم الاحد الموافق ٢٠ — ٤ — ١٩٤٧ فى يافا .

٣ — عقد مؤتمر لعمال البلديات بفلسطين لانتخاب لجنة مركزية لهم .

٤ — تقوية تنظيم عمال دائرة الاشغال العامة وانتخاب لجنة مركزية لهم.

القائدان العربيان الكبيران خالد بكداش وفرج الله الحلو
يقدمان الاستاذ اميل توما الي موريس توريز
زعيم الحزب الشيوعى الفرنسى ونائب رئيس الوزراء
اميل توما يخدم القضية الوطنية فى باريس خدمة كبرى

بيروت — لمراسل الاتحاد الخاص — نشرت جريدة (صوت الشعب) الغراء ، وهي من اوسع الصحف اللبنانية والسورية انتشارا ، خبرا جاءها بالبريد الجوي من مراسلها الخاص في باريس ، يعلن فيه عن مرور الاستاذ اميل توما بباريس في رحلته الى تشكسلوفاكيا . وقد استقبله فى محطة باريس الاستاذان الكبيران خالد بكداش وفرج الله الحلو وجمهور من الطلاب العرب السوريين واللبنانيين والعراقيين وغيرهم

وقال المراسل : وقد اجتمع الاستاذ توما بالسيد ليون موفيه ، امين سر الحزب

«المسيو موريس توريز » زعيم الحزب

كما تعرف ايضا بزعيم الحزب الشيوعي الفرنسي ونائب رئيس الوزارة الفرنسية موريس توريز ، وقد عرفه به الاستاذان بكداش والحلو . وقد اتجهت جهود الاستاذ توما في مقابلاته واحاديثه نحو شرح القضية الفلسطينية وفضح مشروع التقسيم وبيان حقيقة مآرب الاستعمار والصهيونية من اقامة دولة صهيونية على شاطىء البحر المتوسط ، وبين ان حل قضية فلسطين الوحيد المعقول هو فى الاستقلال والجلاء والحكم الدمقراطي .

وقد استقبل الاستاذ توما فى الاوساط

الحزب الشيوعى الأميركى يقود الديمقراطيين
فى وجه سياسة ترومان العدائية

وقد استصدر توم ديوي حاكم نيويورك الجمهوري امراً بوقف نشاط الحزب الشيوعي الاميركي في ولاية نيويورك حتى يقدم الحزب قائمة باسماء اعضائه . ولكن الحزب رفض هذا الطلب ، ولا يزال يعمل علنا دون ان يجرأ الحاكم الرجعي ديوي على تنفيذ تهديده .

لندن — خطب وليم فوستر زعيم الحزب الشيوعي الاميركي ، الذي يزور لندن حاليا ، فاعلن ان الحزب الشيوعي الاميركي يقود اليوم حملة دمقراطية ضخمة ضد سياسة ترومان الاستعمارية من مثل نوع الحملة التى قادها فى الحرب العالمية الماضية عندما دعا الشعب الاميركى لمناصبة الفاشستية العداء .

وقال : اننا فى الولايات المتحدة لا ننظر نظرة متشائمة الى مستقبل السياسة الاميركية ، لان ١٢ مليون عامل اميركي



(المستر وليم فوستر)
زعيم الحزب الشيوعى الاميركى

نيويورك — ظهرت اول بوادر الفشل المنتظر لحملة مكافحة الشيوعية في الولايات المتحدة التى يشنها ترومان على الدمقراطية الاميركية ، في عدم تمكن الكنغرس

رئيسا بلديتي ستالينغراد وكوفنترى
يشربان نخب السلم فى العاصمة البريطانية

لندن — بقلم جورج تيت — مراسل الاتحاد — شرب اليوم في قاعة بلدية كوفنتري ، رئيس بلدية كوفنتري نخب السلم الحالى ونخب الصداقة الانجلو سوفياتية .

عندما زار الوفد البرلماني السوفياتي مدينة كوفنتري التى اصيبت بغارات النازيين كما اصيبت ستالينغراد تقريبا ، وكان في ضمن هذا الوفد رئيس بلدية ستالينغراد الحالية

الى الذين لا يزالون يتساءلون عن موقف السوفييت - ٢

المكتب العربي بلندن يقدم براهين جديدة ثابتـــة

على ان الاتحاد السوفياتي يعتبر الصهيونية استعمارية عدوانية

اذا كان من مصلحة احد ان يصـــادق الصهيونية فهم الاقطاعيون العرب وليست الجماهير العربية

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — هذا هو القسم الثاني من المقال الذي بعثته اليكم في الاسبوع الماضي ، الذي جاء في النشرة الانجليزية للمكتب العربي بلندن حول موقف الاتحاد السوفياتي من القضية الفلسطينية ، مثبتاً فيه كاتبه ، استناداً على القواميس السوفياتية الكبيرة (الانسيكلوبيديا) ان الاتحاد السوفياتي يقدر الحركة الصهيونية حق قدرها فيعتبرها حركة استعمارية عنصرية عدوانية تؤيد الاستعمار البريطاني في فلسطين ويؤيدها الاستعمار وقد نشر هذا القسم الثاني الذي ابعثه اليكم الان في اخر نشرة للمكتب العربي بلندن الصادر في اليوم الرابع من هذا الشهر ، والكاتب في هذا القسم الاخير ينتقي من الانسكلوبيديا السوفياتية ما يرد على دعاوي الصهيونيين التي تدعي ان الجماهير العربية من عمال وفلاحين لا مصلحة لها في معاداة الصهيونية وان الاقطاعيين العرب هم الذين يوعزون الى هذه الجماهير بمعاداة الصهيونية ، واليك اهم ما جاء في هذا المقال :

العمال والفلاحون العرب هم الذين يعادون الصهيونية

القواميس (الانسيكلوبيديا) السوفياتية التي يعتمد عليها الكاتب هي ثلاثة صادرة في سنى ١٩٣٠ ، ١٩٣٧ ، ١٩٣٩ ، جاء في احدها تحت كلمة فلسطين : « ان الصهيونية قد لاقت المقاومة من جميع طبقات الشعب العربي في فلسطين » . وفي قاموس اخر تحت كلمة « فلسطين » ايضا يورد الكاتب مقطعاً يفيد ما يلي « اذا كانت هناك طبقة من طبقات الشعب العربي في فلسطين يمكن ان تؤيد الصهيونية او ان تتحالف معها فهي طبقة الاقطاعيين العرب التي تبيع اراضيها للصهيونيين »

ثم تصف احد القواميس السوفياتية تحت كلمة « حركة الفلاحين » ما حدث في سنة ١٩٢٩ في فلسطين بما يلي : « في سنة ١٩٢٩ حدثت ثورة وطنية عامة قام بها الفلاحون العرب والبدو وكانوا اعمادها الاساسي ضد الاستعمار والصهيونية » وفي مكان اخر حول سنة ١٩٣٦ : ان الفلاحين العرب بالتعاون مع الطبقة العاملة العربية المتوسطة كانوا اعماد الحركة الوطنية في سنة ١٩٣٦ ، وبلغت هذه الحركة مبلغا كبيرا من الشعبية والقوة بحيث اضطر الاقطاعيون العرب انفسهم الى السير معها وتأييدها ضد الاستعمار والصهيونية » .

الهجرة الصهيونية الى فلسطين ليست هجرة انسانية ..

ويدعي الصهيونيون ان دعوتهم الى هجرة اليهود الى فلسطين هي دعوة انسانية لانقاذ اليهود في اوروبا من الطغيان العنصري . . ولكن الاتحاد السوفياتي يرى رأيا اخر في هذا الموضوع ، فاحد القواميس يعتبر دعوة الصهيونية الى هجرة اليهود الى فلسطين دعوة استعمارية ترمي الى اغراض استعمارية فقط ، وهو بهذه المناسبة يروي مقاطع من البرنامج السياسي للحزب الشيوعي في فلسطين ، وهي ما يلي : « الحركة الصهيونية هي التعبير السياسي للبرجوازية اليهودية في رغبتها بالاستغلال والاستعباد على طريقة الدول الكبرى ، انها تستفيد من الطغيان العنصري الواقع على الاقليات اليهودية في اوروبا الوسطى لتنفيذ مآربها الاستعمارية وسيطرتها » .

وفي قاموس سوفياتي اخر : « ان وجود الصهيونية في فلسطين قد قاد الى خراب فلسطين والى التلاعب باسعار الاراضي وارتفاعها والى طرد القرويين

مطالب العرب في فلسطين مطالب عادلة حقة . .

ويعتبر الاتحاد السوفياتي المطالب العربية مطالب عادلة حقة ، واليك ما جاء في احد القواميس بهذا المعنى : « ان الشعب العربي بعد ان توحدت جميع احزابه الوطنية داخل جبهة وطنية واحدة ، اخذ يناضل بطريقة منظمة في سبيل المطالب العادلة والحيوية التي من حقه ان ينالها وهي ما يلي : ايقاف الهجرة الصهيونية ، ضد بيوع الاراضي الى الصهيونيين ، وفي سبيل انشاء حكومة وطنية برلمانية » .

موقف الاتحاد السوفياتي لم يتغير من قضية فلسطين

وليثبت كاتب هذا المقال في نشرة المكتب العربي بلندن ان موقف الاتحاد السوفياتي من قضية فلسطين لم يتغير اليوم عن موقفه في سنة ١٩٣٩ ، يستشهد بمقال لجريدة برافدا السوفياتية نشرته في عددها الصادر في ٥ نوفمبر سنة ١٩٤٦ ، انتقدت فيه بشدة مطالب ترومان بهجرة ١٠٠ الف يهودي الى فلسطين ثم قالت : « ان البلاد العربية تطالب بالحرية والاستقلال والمحافظة على اراضيها ولا تريد ان يقرر احد غيرها في مصائرها . والشعوب العربية ترى القضية اليوم اعمق من ان تكون قضية فلسطين وحدها او قضية الهجرة اليهودية ، القضية الان هي : هل يلغى نظام الانتداب نهائياً وهل تجلو الجيوش الاجنبية عن اراضيها ويوضع حد للتدخل الاستعماري ، ام يضحى مرة ثانية بمصالح العرب على مذبح التنافس الاستعماري في الشرق الاوسط » ؟

اسبوعيات الاتحاد

ان في امريكا دمقراطية

نعم . . في الولايات المتحدة نفسها التي يحكمها الرئيس ترومان ، الذي طلع للشعب الاميركي (بالسحبة . .) ـ كما قال احد اخواني العمال نظرا لان الشعب الاميركي لم ينتخب ترومان الى الرئاسة بل انتخبه عزرائيل بوفاة الرئيس المرحوم روزفلت — نعم .. في الولايات المتحدة نفسها دمقراطية تقف لترومان وعدوانه بالمرصاد وتستطيع ان تخذل ترومان وترد اطفال القنبلة الذرية الى عقولهم — اذا بقي لاطفال القنبلة الذرية من عقول . .

ولاس وابن روزفلت الراحل وغيرهما كثير يقولون لترومان اليوم في وجهه : انك تسير بامبركا الى فاشستية جديدة !!

ولكن الذي ذهب لن يعود ، والذي حدث في المانيا لن يحدث مرة اخرى في الولايات المتحدة على الرغم من لجنة الشؤون الخارجية التي الفها الكنغرس الاميركي للقضاء على الحريات الدمقراطية في الولايات المتحدة تمهيداً للقضاء على حريات الشعوب في جميع انحاء العالم . . فلتخيل الصهيونية على غير هذا الفرس ، اذا بقي لها من دابة تركبها غير السلحفاة

قامت قيامة اطفال القنبلة الذرية في اميركا لسحب الترخيص الرسمي المعطى للحزب الشيوعي الاميركي . والفت لجان التحقيق من اجل هذا الغرض ، وكتبت الصحف الرجعية تعلن عن خيانة الحزب الشيوعي الاميركي ، واستعد الكنغرس لالغاء ترخيص الحزب الشيوعي الاميركي واضطر ترومان نفسه ـ اكبر طفل من اطفال القنبلة الذرية ، اضطر الى ان يعلن رسميا في الكنغرس الاميركي انه لن يحل الحزب الشيوعي الاميركي وان الدستور الاميركي نفسه يمنع ذلك . .

فليتعزى صدقي باشا والنقراشي باشا ونوري السعيد باشا بما حدث في الولايات المتحدة ، فلا يلطمون الخدود لان الشيوعيين قد اطلق سراحهم في بلادهم وحفظ القضاء العادل لهم حقوقهم ، فهذه اميركا على الرغم مما فيها من قنابل ودبابات ومصانع واستعمار لم تستطع ان تخدش اصغر شيوعي في بلادها .

عذر اقبح من ذنب

حتى الاسبوع الماضي كانت حادثة ابي نواس مع الخليفة هارون الرشيد احسن مثل على عذر اقبح من ذنب ، اما من الاسبوع الماضي وصاعدا فقد اتي فخامة المندوب السامي لحكومة فلسطين

حدث ذلك عند زيارة فخامته لمدينة بئر السبع واجتماعه بمخاتير القضاء كله اذ طلب احدهم منه باسم القضاء كله فتح مدرسة ثانوية للقضاء ، فاجاب فخامته : لقد تحدثت مع مدير المعارف بصدد هذه المسألة فتبين لنا ان قلة عدد المدارس الابتدائية في القضاء لا تدعوا ابدا الى انشاء مدرسة ثانوية .

ارأيت الى عذر اقبح من ذنب احسن من هذا العذر الذي اورده فخامته ، تضامنا متكاتفا مع مدير المعارف الفلسطينية ؟!

ولماذا هذه القلة في المدارس الابتدائية يا فخامة المندوب السامي ويا سعادة مدير المعارف ؟ !

المعنى في بطن جهينة وبطن الانتداب البريطاني الذي جاء يحل السلام في مهد السلام على الطريقة اليونانية ، والذي جاء ينشر العلم في فلسطين على طريقة جنوب افريقيا والذي جاء يمدن البلد المقدس على طريقة تمدينه لبلاد (الباسوتو) في القارة المظلمة كما يلقب المبشرون البريطانيون قارة افريقيا ؟!

لماذا يا فخامة المندوب وسعادة المدير ؟ أو انه العذر الاقبح من الذنب وكفى

جهينة

مصانع النسيج

تمتنع عن شراء الغزل

— بعد ان رفعت الحكومة اسعاره — جاءنا من المجدل ان الحكومة رفعت سعر ربطة الغزل التي تبيعها لمصانع النسيج الى ثلاثة جنيهات فاحتج اصحاب المصانع على ذلك وامتنعوا عن شراء الغزل . وهذا الامتناع من شأنه ان يؤدي الى توقف الاعمال في المصانع وشل حركة اليد العاملة فيها وانتشار البطالة .

ونذكر لهذه المناسبة ان الحكومة حين كانت تبيع ربطة الغزل بجنيهين وستمائة مل ، عمد اصحاب المصانع الى اجراء تنسيقات في صفوف العمال وتخفيض الاجور الى حد ادنى . فكيف بهم لو اشتروا الربطة الواحدة من الغزل بثلاثة جنيهات ؟

النضال

بين الامس واليوم

القى السيد صلاح بسيسو في تمام الساعة السابعة من مساء الاحد الماضي محاضرة قيمة في قاعة النادي القومي بغزة وموضوعها النضال بين الامس واليوم .

وقد كان المحاضر موفقاً الى حد كبير واننا لنرجو ان تستمر اللجنة الثقافية في هذا النادي على تجهيز الشباب بمثل

الجبهة الاشتراكية المصرية

وبرنامجها الوطني الدمقراطي في الحكم

رسمت الجبهة الاشتراكية المصرية برنامجا وطنياً دمقراطيا للحكم ، اعتبرته خطوة الى الامام في بناء العالم الجديد الذي تأمل تحقيقه ، واظهرت استعدادها لتأييد اية حكومة تشرع في تنفيذ هذا البرنامج فورا . وهو يتناول الاستعمار الاجنبي وسلطة الشعب والحريات العامة وجهاز الدولة والسياسة الخارجية والدفاع الوطني والاقتصاد القومي وصحة الشعب والتربية والتعليم والقضاء المصري وانصاف الطبقات وايرادات الدولة .

مؤتمر الاحزاب العراقية

يطالب بحل مجلس النواب العراقي

اذاع مؤتمر الاحزاب العراقية المؤلف من حزب الاستقلال وحزب الاحرار والحزب الوطني الدمقراطي وحزب الشعب وحزب الاتحاد الوطني بيانا تطالب فيه بحل مجلس النواب العراقي الحالي واجراء انتخابات نيابية حرة مستندة في ذلك الى الاسباب الاتية التي وردت في البيان :

ادى انعدام الحريات الدستورية والحياة الحزبية الى تشجيع طغيان الاوساط الحاكمة فلم تقم في العراق حكومة دستورية تنبثق عن مجلس نيابي يمثل الامة وقد شعر جميع المخلصين بضرورة اجراء تغيير اساسي في الحالة المؤلمة التي تعانيها البلاد . وقد وعدت وزارة نوري السعيد في بدء تشكيلها بتأييد الحريات الدستورية واجراء انتخابات حرة فاستصدر الارادة الملكية بحل المجلس النيابي بناء على انتقال الوضعية العالمية من حالة الحرب الى حالة السلم . وما ان بوشر بعملية الانتخابات حتى قاطعها حزبان للاسباب التي وردت في بيانيهما . ثم انسحب بعد مدة وجيزة الحزبان اللذان اشتركا في الوزارة احتجاجا على سير الانتخابات التي رافقها التدخل منذ بدايتها بشكل سافر مفضوح ثم خرجت من طور التدخل الى طور خطير هو التعيين الصرف الذي اصبحت النيابة به منصباً لايمت الى التمثيل الشعبي بصلة . ولما حل موعد الانتخاب النهائي جرى الانتخاب في كثير من المناطق تحت تأثير القوات المسلحة .

وقد وقفت الحكومة فوق ذلك موقفاً معادياً للحريات الدستورية فضيقت على الاحزاب وطاردت مؤازريها وحالت دون فتح الفروع .

وترى الاحزاب العراقية ان المجلس النيابي القائم وليد الانتخابات التي تمت بهذه الاساليب غير المشروعة ، وهو على ذلك لا يصح اعتباره ممثلا للامة ان الشعب العراقي في حل مما يقره من معاهدات واتفاقات . وترى ايضاً ان الاسباب التي استند اليها في حل مجلس النواب السابق لا تزال باقية لذلك فان الاحزاب العراقية تطالب بحل مجلس النواب الحالي واجراء انتخابات نيابية حرة تحدوها الرغبة في حياة هذه الدول.

هنرى والاس وايليوت روزفلت يفضحان سياسة ترومان

الاستعمارية في اجتماع يحضره عشرون الف اميركي

ان جميع العناصر الدمقراطية في اميركا من علماء وادباء وكتاب واصحاب مصالح وعمال يقاومون اليوم الردة التي بدأت تظهر في سياسة اميركا الخارجية الرامية الى اشعال نار حرب عالمية جديدة تستهدف استيلاء الشركات الاحتكارية في اميركا على مواد خام واسواق العالم .

لقد شعرت العناصر الدمقراطية في اميركا بخطر سياسة ترومان التوسعية فهبت تقاومها في الصحافة وعقد الاجتماعات الشعبية واخر اجتماع عقد في اميركا هو الاجتماع الذي عقدته منظمة التقدميين الاميركيين حضره عشرون الف شخص وقد خطب في هذا الاجتماع ابن الرئيس روزفلت الراحل والمستر هنري والاس وزير التجارة السابق وغيرهما وقد استنكروا جميعهم سياسة ترومان .

لبى عشرون الف اميركي دعوة منظمة «الاميركيين التقدميين» للاجتماع الواسع الذي عقد في «ماديسون سكوير» . وقد خطب في الاجتماع هنري والاس وايليوت روزفلت وشابلى مدير مرصد هرفارد وغيرهم ، فاستنكروا سياسة ترومان التي تقول بتدخل الولايات المتحدة في شؤون اليونان وتركيا . ومما جاء في خطاب ايليوت روزفلت قوله « ان اعمال رئيس الحكومة الاميركية قد قوضت الثقة بمستقبل هيئة الامم المتحدة . فالحكومة الاميركية تهتم بصورة خاصة ، عند درس المسائل الدولية ، بمساعدة رجال الاعمال الاميركيين في توسعهم في جميع انحاء العالم . اما اللهجة التي استعملتها الحكومة الاميركية في اول مرة اعلنت فيها عن نيتها بالمحافظة على سر القنبلة الذرية ، فقد دلت للجميع ، ماعدا انكلترا وكندا ، على ان الولايات المتحدة لا تثق بنوايا الامم الاخرى لاجل قيام سلم دائم . وفي عام ١٩٤٦ ايدت حكومتنا خطاب تشرشل في فولتون ، هذا الخطاب الذي انكر فيه تشرشل مضمون جميع الاتفاقات التي عقدها خلال الحرب ، والذي اصر فيه على فكرة شطر العالم الى معسكرين البلدان التي تؤيد الولايات المتحدة ضد الاتحاد السوفياتي ، والبلدان التي يمكن ان تساعد الاتحاد السوفياتي . وقد تضامنت حكومتنا مع رأي تشرشل لان [illegible]

لما تضمنه . ثم قال ايليوت روزفلت : في عام ١٩٤٥—١٩٤٧ بقيت حكومتنا مكتوفة اليدين ولم تنبس ببنت شفة احتجاجا على استخدام القوات البريطانية لفرض النظام الاستعماري من جديد على الجمهورية الاندونسية ، رغم ان الشعب الاندونيسي قد طلب مساعدة الولايات المتحدة ليتمكن من تقرير مصيره بنفسه بالوسائل الدمقراطية . واتخذت حكومتنا نفس الموقف «الجامد» ازاء الهند الصينية الفرنسية . وتكرر نفس الموقف في الصين ، فرغم الوعود التي قطعناها على انفسنا بسحب قواتنا المسلحة من الصين لا نزال نساعد حكومة شان كاي شك بالمعدات الحربية وبتدريب جيوشها على اساليب الحرب الحديثة : ولهذا لم يعد باستطاعتنا اليوم ان نرغم حكومة شان كاي شك على تنفيذ الاتفاق المتعلق بتشكيل حكومة صينية دمقراطية . وفي عام ١٩٤٦ رفضت بلادنا ، التي سلمت منظمة الاغاثة والتعمير القسم الاكبر من محتويات هذه المنظمة ، توصية لاغوارديا المندوب الاميركي في هذه المنظمة ، وتمنعت عن تقديم اية مساعدة مشتركة تحت ادارة الامم المتحدة . واتخذنا موقفا مفضوحا باستخدام المساعدة للملايين الجائعين كسلاح سياسي . وفي خريف ١٩٤٦ لفتت هيئة الامم المتحدة نظر بلادنا الى ضرورة مساعدة اليونان وطلبت منا ان نضع قيمة هذه المساعدة

تمنعنا عن تقديم هذه المساعدة . وفي عام ١٩٤٧ قررت بلادنا فجأة ان مساعدة اليونان ضرورية وان الاسراع بتقديم هذه المساعدة ضروري . ثم قال ايليوت روزفلت ان الولايات المتحدة تنوي تموين اليونان بالاسلحة وفقا لمشروع ترومان وارسال الاخصائيين اليها لتعليم اليونانيين كيفية استعمال هذه الاسلحة . ان هذه الاسلحة سيستعمل جهارا لابادة الجماعات الشيوعية او اية جماعة اخرى يمكنها ان تهدد النظام الملكي السائد الان في اليونان . واكتشفنا ايضا ان الشعب التركي بحاجة الى المساعدة رغم ان تركيا لم تكن حليفة لنا خلال الحرب وليست ابدا دولة دمقراطية ولا تهدد نظامها الحاضر اية جماعة شيوعية .

ان شعب فلسطين ليس في حاجة الى وصاية أو اوصياء

وهو قادر على ان يتولى بقيادته الشعبية الكفاح في سبيل حريته

تعليق للصحيفة الوفدية على تأليف شركة انقاذ اراضي فلسطين

القاهرة — في العدد الصادر في الاسبوع الماضي من مجلة «رابطة الشباب» وهي لسان حال الطليعة الوفدية ، عقد الاستاذ ابو سيف يوسف مقالا رئيسيا حول تأليف شركة في مصر لانقاذ اراضي فلسطين ، كشف فيه النقاب عن حقائق كثيرة يجهلها الرأي العام العربي ، ولاهمية هذه الحقائق ولاهمية التحليل الذي اورده الكاتب ، نقتطف مقاطع من هذا المقال لقراء (الاتحاد) الكرام.

اصدقاء الانجليز . .

هذه الشركة هي شركة انقاذ اراضي فلسطين التي تألفت في مصر برئاسة المالي المصري الكبير حافظ عفيفي باشا وبرأسمال مقداره مليون جنيه .

ان تكوين الشركة على هذه الصورة تخفي في طياتها اسلوبا خاصا من اساليب استغلال الشعوب والحط من قيمة جهادها وتشويهه .

ذلك ان معظم القائمين على المشروع هم من اصدقاء الانجليز وطلاب المحالفة معهم ، وهم اصدقاؤهم ومحالفوهم لانهم يلتقون بهم في اكثر من شركة ، او مؤسسة او مصرف من الشركات او المؤسسات او المصارف الاجنبية التي تتحكم ما شاء لها التحكم في اقدار البلاد العربية.

هذا حافظ عفيفي باشا — مثلا — امره معروف وموقفه مشهور في هيئة المفاوضات وفي صداقته التقليدية للانجليز .

مشكلة فلسطين سياسية

وتكوين هذه الشركة لا نفع منه للاسباب التالية :

١ — السبب الاول هو ان مشكلة فلسطين ليست في المحل الاول مشكلة تنافس تجاري على امتلاك الاراضي ، ولكنها في صميمها مشكلة مستعمر جاء الى البلاد وقبض على اقتصادياتها واقتصادها واضطرهم الى بيع الاراضي ، ووجد في الصهيونية عاملا مساعدا على تثبيت سيطرته وتنفيذ سياسته ، فكان اولى بالذين يدعون معاونة فلسطين ان يرفضوا محالفة الانجليز وان يتحرروا رغبات الشعب العربي وان يقفوا الى جانبه بشكل عملي عندما يطالب بالغاء الانتداب ووقف الهجرة ورفع قضية فلسطين الى مجلس الامن .

مهزلة بل مأساة !

٢ — والسبب الثاني هو ان تصوير مشكلة فلسطين على انها مشكلة انقاذ اراضي انما يعتبر في الواقع اندفاعاً وراء السياسات الاستعمارية ، لاننا نعلم ان كثيرا من المصريين المرتبطين بالمصارف والشركات المختلفة مرتبطون اوثق ارتباط بمصالح واموال انجليزية واجنبية ، فكأننا نتيح للمستعمر بذلك ان يوجه كفاحنا من اجل فلسطين الوجهة التي يطمئن اليها .

ولكن هؤلاء القلقين على اراضي فلسطين انما هم يناقضون انفسهم بانفسهم ويتجاهلون ان اربعين بالمائة من الاراضي الزراعية المصرية ملك لبنوك او شركات عقارية اجنبية . . ولو انهم كانوا مخلصين حقا وعملوا على انقاذ اراضينا لكان عملهم هذا في صالح قضية فلسطين ، لان تحرير اقتصادنا القومي من قبضة الاقتصاد الاجنبي هو تحرر حقيقي لشعبنا ، وبالتالي خطوة هائلة في سبيل تحرر الشعوب المضطهدة الاخرى .

لا وصاية ولا اوصياء

ان شعب فلسطين ليس في حاجه الى وصاية او اوصياء ، فقد اثبت تاريخ نضاله الطويل انه قادر على ان يتولى بنفسه وبمجهود ابنائه وقيادته الشعبية الكفاح في سبيل حريته .

يانصيب

رابطة المثقفين العرب في نابلس

جرى سحب يانصيب رابطة المثقفين العرب في نابلس مساء يوم ٥-٤-٤٧ ففازت بالجوائز الارقام التالية : ٩٥٨ راديو كهرباء ٧٨٨ مدفأة كهربائية ١٠٩٠ طقم شاي ١٤٠٠ قميص حرير ١١٣٩ لمبة مكتب متنقلة ٢١٨ و١٧٦ و٩٠٠ و٦٦٧ و١٣٤٩ كل رقم منها بقلم حبر .

فترجو الهيئة الادارية لرابطة المثقفين اصحاب الارقام الرابحة في الخارج استلام جوائزهم من رابطة المثقفين العرب في القدس وسترسل الجوائز من نابلس الى اصحابها .

الهيئة الادارية لرابطة المثقفين العرب .فرع نابلس

ايهـــا العمال

وحدوا صفوفكم

يسيء معاملة العمال ويستغلهم

غزة — لمراسل الاتحاد الخاص — يتذمر العمال من سوء المعاملة التي يلاقونها من الكاتب المسؤول عن قسم التشغيل في مركز الجيش بغزة حتى ان احدهم صرح لنا بان هذا الكاتب العربي نفسه يتقاضى شيئا معينا عند تشغيل العمال وخصوصا غير المنظمين في جمعية العمال العربية بغزة . دون مراعاة لما يقاسيه هؤلاء العمال العرب من الفاقة والعوز .

فالى المراجع المسؤولة والى هذا الكاتب بوجه خاص نوجه طلبنا ان يرفقوا بهذه الطبقة البائسة ان كانوا يعرفون معنى الرفق والرحمة .

من القراء واليهم

« رأينا بعد ان ازداد انتشار الاتحاد واقبل القراء على مطالعتها والتنافس في شرائها ، وما استتبع ذلك من تدفق الرسائل علينا ، ان نفتح هذا الباب كي نفسح فيه المجال للاقلام الحرة والاراء الواعية التي تردنا . وسنحرص على نشرها ارادة ان يجد كل مثقف متنفساً للتعبير عما يكنه ضميره ويعيه عقله من الافكار الصائبة السديدة .

الى من نتوجه ؟!

ها هي الحكومة البريطانية قد سلخت اكثر من ربع قرن من عمر انتدابها على فلسطين واستثمارها لمرافق بلادنا الاقتصادية طبيعية او صناعية واستيلائها على مقدراتنا السياسية والاجتماعية .

وها هي الصهيونية الاجيرة موسى الاستعمار البريطاني الحادة تعمل في بتر اجزاء كياننا العربي في فلسطين وباقي بلداننا العربية تدق اوتادها بمطرقة الاستعمار عميقة في ارض الوطن بمقدار ما يصمم الاستعمار على تثبيت دعائمه في هذه الربوع بترسيخ هذه الاوتاد والدعائم

ها هي جيوش الاستعمار تحتل ديارنا لا لشيء طبعا سوى المحافظة على النظام والامن بنشر شباك الاسلاك والقلاع في كل بقعة متذرعة بشتى الحجج مهما وهت وضعفت والاقاويل مهما كان بطلانها وزيفها ظاهرا وسافراً .

وها هي ذي الشركات الاحتكارية الصهيونية ذات الرأسمال البريطاني الاميركي وغير الصهيونية كشركات البترول تتمتع بجميع الامتيازات التي ما زال يحلم بها بعض اصحاب رؤوس الاموال العرب دون ان يتوصلوا لادراكها من قريب او بعيد ، ناسين انه ليس من شأن الاستعمار في فلسطين ان يرتفع للمستوى الاقتصادي حتى ولا لفئة ضئيلة معينة منا بل من شأنه ان يتركنا جميعا نهبا موزعا بينه وهو الوحش الضاري الذي ينال نصيب الاسد ان زاد عنه شيء فلمحبوبته الصفراء الصهيونية .

كل ذلك حادث ، ولا حركة وطنية شعبية تمثيلية منتخبة تعبر عن اماني هذا الشعب لحفظ كيانه ومقدراته والدفاع عن حقه الصريح دفاعا حقيقيا لا لبس فيه ولا غموض . فلا مفاوضة ولا مشاركة ولا مناورة حتى يقررها الشعب ان كان حقا يريدها .

ولا ان تسير على سياسة الاخذ والعطاء - وكفى الله المؤمنين شر القتال - بعد ان خبرنا جاهلنا قبل عاقلنا بان من شيمة الاستعمار اخذ كل شيء دون ان يعطى شيئا ولو مايفضل عنه . مادام هو القوى في قضية يراد حلها بيننا وبينه - والقوي عائب كما يقولون - وعلى الاقل اذا عرف عن تاريخه بقدر ما نعرف عن تاريخ الاستعمار البريطاني الشائن في بلادنا وخارجها .

فالى من نتوجه اذن ؟!!

انتوجه للحكومة المستعمرة بحجة نشدقها بكلمة الدمقراطية وهي هي التي لم توجد الا لاستنزاف شعبنا حتى القطرة الاخيرة وتترك لشركاتها الاحتكارية حرية عصره ان امكن ذلك !! انتوجه اليها كي تميننا وتمد اليد للمساعدة ولكن ضد من ؟؟ ضد نفسها !!!

ام نتوجه للصهيونية وهي ربيبة الاستعمار وخادمه الامين .

او ليس من حقنا ان نتوجه الى قيادتنا الوطنية وهي هي المسؤولة الاولى عن قيادة هذا الشعب الابي المناضل الى سواء السبيل بموجب خطة وطنية سديدة وبرنامج عملي حاسم مستمدة قوتها في تحقيق ذلك من صميم النضال الشعبي الجريء في مقارعة الاستعمار ومناجزته العداء في كل وقت وحين .

غزة — (وطني صغير)

المسلمون في الاتحاد السوفياتي

يتمتعون بكافة حقوق المواطنين ويمارسون عباداتهم على الحريه

حديث الاستاذ ابراهيم حمزاوي عن مشاهداته في موسكو ولينغراد وفي جمهورية اوزبكستان الاسلامية السوفياتية

دمشق — نشرت جريدة «صوت الشعب» الغراء ، خبرا لمراسلها هنا عن مقابلة جرت له مع الاستاذ ابراهيم حمزاوي احد اعضاء وفد سوريا الثقافي الى الاتحاد السوفياتي الذي عاد مؤخراً من بلاد السوفييت ، ولاهمية هذا الخبر انقله اليكم كاملا ، كتب المراسل :

زرت المحامي الاستاذ ابراهيم الحمزاوي في مكتبه مهنئا اياه بمناسبة عودته من الزيارة التي قام بها للاتحاد السوفياتي بصحبة الوفدين الثقافيين السوري واللبناني . والاستاذ ابراهيم الحمزاوي من عائلة الحمزاوي الشريفة التي تتصل بنسبها بالاسرة النبوية ، وفيها نقابة الاشراف . وقد حدثني حديثاً مطولا عن مشاهداته في الاتحاد السوفياتي ، انتقى منه لقراء صوت الشعب للقطع التالي المتعلق بالحياة الدينية في الاتحاد السوفياتي

وقد اخترت هذه الناحية نظراً لانه لاتزال بعض الاوساط الاستعمارية والرجعية تحاول ايهام الناس بان الحياة الدينية في الاتحاد السوفياتي تفتقر الى الحرية ، بل ان بعض المغرضين يصلون الى نفي وجودها مطلقا ، ولم تكفهم التصريحات المتعددة التي صرح بها الكثيرون من الحياديين ومن رجال الدين الذين زاروا بلاد السوفييت في المدة الاخيرة

وهنا اترك الكلام للاستاذ ابراهيم الحمزاوي ، قال :

وعندما وجهت الينا الدعوة لزيارة الاتحاد السوفياتي ، كانت الرغبة في الوقوف على الحقيقة والاطلاع على الواقع المحسوس اكبر مشوق لتلبية الدعوة ، ولاسيما وقد بات من المسلم به بوجه مطلق ان تلك البلاد قد حققت في مدة يسيرة نهضة اجتماعية وتطوراً ماديا لايتيسر لغيرها تحقيقه خلال عشرات اضعاف تلك المدة.

ولما كانت الناحية الدينية لدى السوفييت من النواحي التي كثر اهتمام الناس فيها عندنا فقد عزمت على جعلها موضع درس خاص واوجبت على نفسي تكوين فكرة واضحة عن الدين في بلاد السوفييت استقيها من المشاهدات الحسية.

— صلاة الجمعة في مسجد موسكو —

عندما سئلنا عن النواحي التي نروم الاطلاع عليها والاماكن التي نرغب بزيارتها ذكرنا بينها الدين والمعابد وطلبت بوجه خاص زيارة مفتي المسلمين بموسكو وامام جامعها . وقد اجبنا الى ذلك كما اجبنا الى سائر الامور التي طلبنا الاطلاع عليها وكانت زيارتنا لجامع موسكو الكبير قبيل وقت صلاة الجمعة فاستقبلنا المفتي والامام في غرفة مجاورة للجامع ورحبا بنا بلغة عربية فصيحة . وبعد ان عرفناهما بانفسنا وباننا وفدان ثقافيان من الجمهوريتين العربيتين المستقلتين سوريا ولبنان وبان ثلاثة منا هم من المسلمين اظهرا اغتباطاً بالغاً وترحيبا فائقا بالوفدين .

وما هي الا دقائق معدودة حتى ازف وقت الصلاة فقاما وقمنا معهما على ان نستأنف اجتماعنا عقب الصلاة .

كان الجامع ممتلئا بالمصلين وكان هؤلاء من اعمار مختلفة شيوخا وشباناً . وما ان صعد الخطيب المنبر حتى خيم على الجامع صمت خاشع فالقى الخطيب خطبته ودعا الله على النحو المعروف في خطبة ودعاء صلاة الجمعة في بلادنا . وبعد اداء الصلاة عدنا الى الغرفة وكان مما حدثنا به الرجلان مايلي :

— تصريحات المفتي —

وامام جامع موسكو

انـنـا معشر المسلمين في الاتحاد السوفياتي نتمتع بكافة الحقوق ونخضع لكافة الواجبات التي يتمتع بها ويخضع لها سائر المواطنين سواء بسواء وانـنـا نمارس عباداتنا بملء الحرية .ولقد كان من فضل نظام الحكم هذا علينا ان انعدمت الامية بين المسلمين كما انعدمت بين غيرهم وكثر عدد النابغين في شتى العلوم والفنون على خلاف ما كان عليه حالنا خلال العهد القيصري . ان في موسكو اربع جوامع تقام فيها الصلاة باوقاتها واذا سمعتم شيئا عكس هذا فاعلموا انه افتراء محض . اننا نصوم رمضان والمستطيع منا يذهب الى بيت الله الحرام لاداء فريضة الحج . ان العقيدة الدينية عقيدة فردية مقدسة ومصونة من كل اعتداء وان المساهمة في مختلف نواحي الحياة انما تكون تبعاً لصلة المواطن بتلك الناحية والمامه بها . وما ليس يعنينا من الامور لانتدخل به باسم الدين اما الصفة العامة التي ترتكز عليها الحقوق والواجبات فهي صفة المواطن لاغير .

وقد زرنا ايضا احد جوامع لينينغراد واعجبنا بالفن الاسلامي البادي على بابه وجدرانه ومأذنتيه ، وكانت الآيات الكريمة المكتوبة بخط عربي جميل فوق المدخل خير اشعار واخبار بان معالم الدين كانت ولم تزل موضع عناية واحترام .

— العناية بالمخطوطات الاسلامية —

اما في طشقند وسمرقند فقد كان الطابع الاسلامي مما تميز به الكثير من مشاهداتنا وزياراتنا في هذين البلدين . ولدى زيارتنا لمكتبة المجمع العلمي في طشقند شاهدنا في قسم المخطوطات طائفة كبيرة من الكتب العربية القديمة بين فقهية ولغوية وطبية وغيرها شهد بها استاذنا الدكتور كامل عياد بانها من انفس المجموعات المخطوطة باللغة العربية واكثرها قيمة ، والاطرف في هذا الشان ان هذه المخطوطات هي اليوم موضع عناية ودرس بين العلماء المختصين في طشقند وغيرها من بلدان السوفيات .

— حفظة القرآن في —

بـلاد الاوزبيك

وقد اجتمعت باكثر من واحد من الاوزبكيين ممن يحفظون القرآن الكريم وسمعتهم يتلون بعض الآيات الكريمة . وما هو صحيح بالنسبة للعناية بالمساجد واقبال المصلين صحيح ايضـا بالنسبة للكنائس واكتظاظها بالمتعبدين .

—اكاذيب اعداء النظام السوفياتي—

هذه خلاصة مجملة لمشاهداتي في بلاد السوفيات من ناحية الدين . ولا بد لي من القول في ختامها بان الطريقة المتبعة في مهاجمة النظام السوفياتي عن طريق الدين والاتهام بتهديمه ، مستمدة من عالم الخيال لامن عالم الوقائع . فالمهاجمون يعلمون منزلة الدين في قلوب ابناء وطننا ، ولكي يحولوا دون معرفتهم لحقائق بلاد السوفيات ونظامها يحاولون ان يزرعوا في قلب الشعوب بغضاً اعمى لتلك البلاد عن طريق مثل هذه الاكاذيب »

رسالة غزة

نقابة مستخدمي عمال

شركة البترول بغزة

كان لتأسيس نقابة لموظفي وعمال شركة البترول بغزة اثر عظيم في تنظيم قوام المعنوية والمادية خصوصا وقد لمسوا فوائد التنظيم النقابي بحصول زملائهم عمال شركة بترول العراق بحجها على اكثر طلباتهم وذلك بفضل تنظيمهم القوي واتحادهم الذي لا ينفصم .

وقد كان اقبالهم جميعا على دفع الاشتراكات خير مشجع للهيئة الادارية في سيرها الحثيث نحو الغاية التي انتخبت من اجلها .

والهيئة الادارية للنقابة المؤلفة من السادة اديب جبرائيل سكرتيرا يوسف الشوباحي نائبا له وحسين الطحطاوي امينا للصندوق ونجيب عقل نائبا له وكل من السادة حسن جرادة ومحمد حسن بركات ومحمود صالح اعضاء ، وقد شرعت في تنظيم اعمال النقابة وعينت موعدا للمراجعات يوميا ابتداء من الساعة السادسة حتى السابعة مساء كي تكون على اتصال بجميع العمال والموظفين في الوقت المناسب . كما اصدرت منشورا عممته على جميع العمال والموظفين تحثهم على مواصلة السعي وتوضيح لهم الطريق الصحيح .

نادي شباب بشيت

وافق مساعد حاكم لواء الرملة على تأسيس ناد في قرية بشيت - وقد تألفت هيئته الادارية من السادة حسن احمد صلاح رئيسا ، محمد يوسف صبح نائبا للرئيس عبد الله شحادة الحامي سكرتيرا ، ابراهيم احمد جبريل نائب سكرتير ، عبد الهادي ابو حسنة امينا للصندوق ، يوسف ابراهيم ابو تايه وعبد الفتاح الحامي عضوين ، فنتمنى لهذا النادي النجاح في

بين سطور

الانباء والرسائل والبرقيات

بين سطور الانباء والرسائل والبرقيات باب كانت كانت (الاتحاد) تصدره في كل عدد ، ثم توقفت عن اصداره ردحاً من الزمن ، حتى استكملت شروطه من محرر خاص ومواد تصلنا من جميع انحاء العالم تقريبا . فعادت اليه تروي فيه باسطر موجزة ، وبقلم لبق ، قصة الاحداث والشخصيات والمدن والمشاريع التي يرد ذكرها في الانباء اليومية ، فالى كل ذلك نلفت انظار قرائنا الكرام .

عدد الجيش البريطاني في فلسطين

لندن — خاص بالاتحاد — نشرت مجلة « النيوستيتسمان اند نيشن » البريطانية الاحصاءات التالية عن عدد الجيوش البريطانية في جميع انحاء العالم بسنة ١٩٤٦ ، فاذا عدد الجيوش البريطانية بفلسطين يساوي عددها في المانيا وهو اكبر عدد لجيوش بريطانية مقيمة في اي بلد من العالم الا اذا استثنينا بريطانيا نفسها ، واليك هذا تفصيل الاحصاء الطريف :

في بريطانيا ٣٨٠٫٠٠٠ جندي
في فلسطين ١٢٠٫٠٠٠ جندي
في المانيـا ١٢٠٫٠٠٠ جندي
في ايطاليا ٦٠٫٠٠٠ جندي
في مصر ٦٠٫٠٠٠ جندي
في الهند ٥٨٫٠٠٠ جندي
في افريقيا الشمالية ٣٠٫٠٠٠ جندي
ولا يدخل في ضمن ذلك مصر
في النمسا ١٨٫٠٠٠ جندي
في اليونان ١٥٫٠٠٠ جندي
في الملايا ١٥٫٠٠٠ جندي
في اليابان ٣٫٠٠٠ جندي

هذه هي الامبراطورية البريطانية التي لا تغيب عنها الشمس ابدا ولا يغيب عنها وجه الجندي البريطاني الشاكي السلاح .

فيتنام الجمهورية الصغيرة

التي تريدان تحيا حرة

باريس — خاص بالاتحاد — هي من حيث الرقعة اصغر من الجزر البريطانية يبلغ عدد سكانها ١٥ مليون نسمة ، تضم مقاطعتي انام وتونكين الواقعتين تحت السيطرة الفرنسية ، وتقوم في بقعة من الارض بين الصين وبورما وسيام وبحر الصين الجنوبي ، دعيت بفيتنام لان هذا هو اسمها القديم منذ عصور التاريخ الاولى

منذ الفي سنة اجتاحت جحافل الصين هذه البلاد المستقلة ، واقامت على حكمها الف سنة ، ثم ثار الشعب الانامي في فيتنام على المحتل الصيني واستعاد حريته واستقلاله وحافظ على هذا الاستقلال حتى اطلق المتمولون الفرنسيون المستعمرون رصاصتهم الاولى بين حقول هذا البلد الاسيوي الهادىء .

الفحم والتنك والزنك ومعادن اخرى جعل من فيتنام قرصا من العسل يحوم حوله نحل المستعمرين ليمتصه ! ثم جاء اليابانيون في الحرب الماضية . .وفي خلال حكم اليابانيين تألفت عصبة التحرر الوطني في فيتنام بقيادة الدكتور تشي فث قائد الحزب الشيوعي في فيتنام ، ووحدت هذه العصبة بين جميع اجزاء الحركة الوطنية المناضلة في سبيل التحرر والاستقلال .

حتى اذا ما حل آب من سنة ١٩٤٥ استطاعت هذه الحركة الشعبية الضخمة ان تؤلف حكومة فيتنام المستقلة وان توقع معاهدة مع الحكومة الفرنسية اعترفت بها الاخيرة باستقلال فيتنام .

ولكن هذه النتيجة اثارت حفيظة المستعمرين الفرنسيين والبريطانيين والاميركان وتجار العبيد الاهليين في فيتنام ، فتآمروا جميعا على نقض هذه المعاهدة واثاروا اهل البلاد استفزازا الى حرب تحريرية ما تكاد ان تهدأ حتى يعود العسكريون لاثارتها مرة اخرى . لقد ارسلت القيادة الفرنسية العسكرية الفرقة تلو الفرقة لمحاربة فيتنام الصغيرة الابية ، والقيادة البريطانية العسكرية قدمت الى القيادة الفرنسية اسلحة يزيد ثمنها على ٢٠ مليون جنيه لمحاربة فيتنام ، فشان كاي شك بالتآمر مع الاميركيين يضع الخطط للقضاء على حكومة فيتنام الدمقراطية .

ولكن فيتنام ستحيا . . وستحيا حرة ذلك ما قرره شعبها الابي اولا ، وذلك ما قرره الدمقراطيون المحبون للسلم في فرنسا وعلى رأسهم الحزب الشيوعي الفرنسي الكبير وقائدهم موريس توريز نائب رئيس الوزارة الفرنسية ثانيا .

هل يستعمل غاز الخردل المميت

دواء ضد مرض السرطان

لندن - لمراسل الاتحاد الخاص — في احد مستشفيات لندن الكبيرة تجري الان تجربة دراماتيكية خطرة لاستعمال غاز الخردل المميت ، الذي يستعمل في الحروب غازا ساما خانقا ، لانقاذ مرضى السرطان من هذا الداء الخطر القاتل الذي لم يجد له الطب بعد دواء .

وقد نجحت التجارب السابقة الى حد كبير ويقول الاطباء المختصون بهذه التجربة ان التجربة لم تنجح مائة بالمائة وهذا الدواء لا يزال في حاجة الى تحسين كثير ، ولكننا نستطيع ان نصرح اننا قد قطعنا نصف الطريق في انقاذ الانسانية من داء السرطان الذي يموت فيه سنويا في العالم حوالي ثلاثين بالمائة من الذين يموتون من جراء الامراض المتنوعة .

وطريقة استعمال هذا الدواء الجديد تكون بان يحقن غاز الخردل في عروق المريض بالسرطان على شرط الا يصاب الجلد الخارجي باية بقعة من الغاز لان هذه الاصابة مما تسبب الحروق المميتة التي يسببها غاز الخردل في العادة .

وقد نقلت نتائج التجارب التي اجريت في لندن الى الولايات المتحدة لاجراء تجارب مماثلة ، ورجال الطب في جميع انحاء العالم ويتابعون هذه التجارب بحماس شديد . (ابن خلدون)

رسائل القراء

الاستعمار هو عدونا

جاءتنا كلمة بتوقيع للناضل السجين في سجن عكا نقتبس منها العبارات التالية :

مشكلتنا في فلسطين هي وجود حكومة اجنبية جاءت عن طريق هيئة دولية تشكلت بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى اي جمعية الامم التي كانت تضم العناصر الرجعية واقطاب الرأسمالية الاستعمارية . ولما كان للمنظمة صفتان اولوتان احدهما ظاهر والآخر خفي فالظاهر منها يرمي الى تمدين البلاد المتأخرة واعلاء مداركها السياسية . والخفي يرمي الى تقسيم العالم مناطق نفوذ بغية احتكاره واستغلاله ، فقد رأينا تركة الامبراطورية العثمانية تقسم بين الدول الاستعمارية . وهكذا استولت فرنسا على سوريا ولبنان وانكلترا على فلسطين وشرق الاردن والعراق فضلا عن مركزها الممتاز في مصر بعد قضائها على ثورة عرابي باشا. .ثم يتابع كاتب هذه الكلمة حديثه عن الشرق بتطويل ويتطرق الى الصهيونية التي احتضنها هرتسل وتوسط الامبراطور غليوم من اجل ايواء المهاجرين في فلسطين كوطن قومي لهم ثم التجأ بعدئذ الى السلطان عبد الحميد يستجدي عطفه فاخفق. وبعد الحرب العامة الاولى اصطنعت الرجعية الانكليزية الحركة الصهيونية وسهلت الهجرة الى ان قويت هذه الحركة وترعرعت. .ويختم الكاتب كلمته بقوله.

« ان عدونا الرئيسي هو الاستعمار وعلينا ان نعبىء جميع العناصر الوطنية للنضال نضالا لاهوادة فيه » .

خيوط العنكبوت

تلقينا . بامضاء (مطلع) وبالعنوان المتقدم الرسالة الاتية التي تنقل بعض عبارات بارزة منها :

« قال احد اقطاب جامعة الدول العربية في تصريح نشرته له جريدة «جمهوريت» التركية : ان الجامعة العربية جد راغبة بالتعاون مع جميع البلدان المحبة للسلام وبخاصة مع تركيا . ان كلمة سلام محببة لا يتأخر اي انسان يعرف قيمتها لايتوان عن تحقيقها فيما لو اتيح له ذلك .غير ان قائلها قصد بها التعاون مع تركيا.فكيف جاز له ان يرحب باسم العرب بالتعاون مع هذه الحكومة . ؟ ان امثال هـذه المناورات اصبحت لا تخفى الان على طلائع الشعوب العربية والتقدميين والواعين . . ثم هل يستطيع صاحب هذا التصريح اثبات رغبة تركيا بالسلام ؟ ان هذه الدولة لا تميل الى مصادقة روسيا خوفاً على نظامها الفاشي من ان ينهار . فهل موقفها هذا يعتبر تمسكا منها بمبدأ السلام . ان العرب لا يمكنهم مصادقة تركيا ما دامت تسير في ركاب الاستعماريين الانكليزي والاميركي فالحلف التركي اذن يلزمنا بالدفاع عن نظام فاسد اصبحت اساليبه اوهى من خيوط العنكبوت .

صناعة النسيج في المجدل

ازدهار صناعة النسيج اثناء الحرب

المجدل من اقدم بلدان فلسطين في صناعة النسيج واكثرها انتاجا ويبلغ عدد عمال النسيج فيها ثلاثة آلاف عامل فني الى جانب مئات النسوة اللواتي يساهمن في هذه الصناعة . وعلى النسيج تتوقف حياة المجدل الاقتصادية كما ان معظم قرى الجنوب لا تستغني عنه لان القرويات يلبسن اصنافاً معينه من هذه الصناعة . وقد ادخلت عليها تحسينات فنية كانتاج الشغل العريض وديمات الحرير وما الى ذلك بابتكار الانوال الحديثة المسماة « نول الجراد » حتى بلغ عدد الانوال زهـاء الالفين بعد ان كان قرابة الاربعمائة . وقد ساعد على ذلك وجود اخواننا العمال السوريين الذين يجيدون العمل على هذه الانوال الحديثة . ومما يذكر ان عمال المجدل تعلموا العمل عليها بسرعه فائقه واصبحت هذه الناحية تضم ما يزيد على المائتي عامل من الاحداث الذين تركوا الدراسة ليساعدا ذويهم على كسب عيشهم.

عماله . اى ان الشخص الذي يملك عشرين نولا يربح اجرة عشرين عاملا مما حدا باصحاب الانوال الى تشغيل جميع انوالهم وزيادة عددها . وقد تدخلت دائرة الصناعات الخفيفة في امر العامل الذي يترك عمله ليشتغل لدى صاحب عمل آخر باجر مرتفع وكانت تمنعه من التنقل بشتى الاساليب لتحافظ على التوازن في ارباح اصحاب الاعمال ولتحول دون استمرار زيادة اجور العمال الذين لم يفكروا في التنظيم . ولم يحسبوا حساب المستقبل المظلم الذي كان ينتظرهم .

اسباب تدهور هذه الصناعة بعد الحرب

ولما وضعت الحرب اوزارها اخذت حالة العمال تسوء تدريجيا بسبب الاستيراد الذي طغى على الانتاج . وهكذا تدهورت اجورهم تدهورا متواصلا من شهر الى اخر الى ان وصلت الى ماهي عليه الان وانتشرت البطالة فيما بينهم وتدنت اجور الذين يشتغلون الى الثلث .

وتعزى الاسباب الى سوء الحالة

اثر على الفلاحين والمزارعين والبدو ممن يستهلكون منتوجات المجدل .

ولما استفحلت البطالة وكسدت الاسواق انزل اصحاب المصانع الاسعار وخفضوا العمال محافظة على التوازن في ارباحهم غير مبالين بما يلحق الطبقة الكادحة من تدهور وسوء الحال . وقد تهافت العمال العاطلون على معسكرات الجيش للاشتغال فيها بمعرفة جمعيتهم التي تدأب على ايجاد اعمال لهم لتقيهم شر الفقر والعوز والمرض

ضرورة حماية الطبقة الكادحة

ومما زاد الحالة سوءا ان اصحاب الانوال اخذوا في الاونة الاخيرة يبيعون مخصصات انوالهم من الغزولات وبخاصة في تل ابيب التي تلتهم جميع الغزولات . وخير ما يتذرع به العمال في تخفيف وطأة البطالة عنهم التضامن والاتحاد كي يلزموا اصحاب الانوال المحافظة على انتاجهم . ونحن نكتب هذه الكلمة الموجزة نطلب الى الحكومة حماية الصناعات المحلية وسن تشريع يحمي الطبقة الكادحة .

المؤتمر السادس والثلاثون

للاتحاد البرلماني الدولي يعقد جلساته بعد الحرب في مصر

مندوبو رومانيا ويوغسلافيا يؤيدون مصر اما مندوبو تركيا والعراق فيتهربون ويحاولون اللف والدوران

افتتح في القاهرة صباح الاثنين الماضي المؤتمر السادس والثلاثون للاتحاد البرلماني الدولي. وكان اجتماعه في قاعة مجلس النواب المصري وحضره ممثلو ثلاثين دولة من اعضاء البرلمانات واكثرهم يؤمنون بالديمقراطية وبالحكم النيابي ويعملون لنصرة مبادئ العدالة والحرية والمساواة بين الامم. وهذا هو المؤتمر الاول الذي يعقد في الشرق وثالث مؤتمر من نوعه يعقد خارج اوربا ويضم حوالي مائتين وخمسين عضواً من الرجال البرلمانيين في الامم المختلفة.

والغرض من الاتحاد البرلماني الدولي بصفة عامة، تهيئة اجتماعات دورية تلتقي فيها وفود البرلمانات لدعم النظم الديمقراطية وتحصينها ودراسة شتى المشكلات ذات الصبغة الدولية.

وقد بدأت فكرة انشاء الاتحاد منذ ستة وسبعين سنة وعقد المؤتمر الاول سنة ١٨٨٨ ثم توالت اجتماعاته وازدادت البرلمانات المشتركة فيه الى ان شملها كلها، وساهمت مصر في جميع المؤتمرات منذ اثنين وعشرين سنة.

ويعتبر اجتماع هذا المؤتمر بالقاهرة استجابة لدعوة الشعب المصري للوجهة للاتحاد كبيراً يفوق غيره اهمية واثراً. وهو الى جانب ذلك يتيح لمصر فرصة التعرف الى صفوة الرجال البرلمانيين تعرفاً صحيحاً ويمكنهم من ادراك نهضتهم الحديثة والوقوف على حقيقة اوضاعهم وتبين اهدافهم.

وسيعقد المؤتمر تسع جلسات وتكون جلسته الختامية في الثاني عشر من نيسان الحالي. ويعالج في اجتماعاته الى جانب الموضوعات البرلمانية ونظام الاتحاد، مسائل لها اهميتها في بناء السلام العالمي منها تدوين مبادئ القانون الدولي وهجرة الجماعات وخسائر الحرب وتميير ما خرب به.

وفي حفلة الشاي التي اقيمت للتعارف في البهو الفرعوني في مجلس النواب المصري وجه مندوب زميلتاصوت الامة بعض الاسئلة الى اعضاء المؤتمر عن القضية المصرية.

ومما اجاب به مندوب رومانيا قوله «المصريون على حق في طلب الاستقلال على ان يكون استقلالاً صحيحاً استقلالاً اقتصادياً وسياسياً. ويجب على مصر ان تتحرر من جميع القيود الاقتصادية التي تقيدها بها بريطانيا».

ولما بين له مندوب الزميلة صوت الامة ان السودانيين والمصريين من اصل واحد ويتكلمون لغة واحدة ويدينون بدين واحد قال: «واذا كان ذلك كذلك فانتم على حق في المطالبة بالوحدة».

ومما اجاب به مندوب يوغسلافيا بحزم قوله: «لكل شعب الحق في الاستقلال حق مقرر للمصريين فحسب بل لجميع شعوب العالم. اما الوحدة مع السودان فهذا امر طبيعي لا يستطيع احد ان ينكره».

ويقول مندوب الزميلة صوت الامة انه حين حاول استخلاص كلمة واحدة من اعضاء الوفد التركي، فشل لانهم لاذوا جميعاً بالصمت وتجنبوا الحديث في هذا الموضوع بالذات.

اما الوفد العراقي فكان موقفه غامضاً كموقف نوري السعيد اذ حين تحدث مندوب الزميلة الى السيد سلمان الشيخ داود عضو مجلس الشيوخ العراقي عن تصريح رئيس الوزارة العراقية قال:

«ماذا يمكن ان يقول اكثر من ذلك اذا لم تكن عنده فكرة واضحة عن القضية المصرية».

وقد ايد هذا القول احد نواب العراق مؤكداً ان واجب المصريين شرح دقائق قضيتهم الا يتركوا الغير يتعرفون على قضيتهم من الخصوم.

وهنا غض مندوب الزميلة بصره ولم يحاول الردو الجدال مستدلاً كان يقول، بالنصيحة التي وجهها اليه هيكل باشا.

وزير معارف بلغاريا يقول ان الصهيونية حركة رجعية

تشن وكالات الانباء الاستعمارية وفي مقدمتها وكالة (واع) حملة مغرضة على دول شرق اوروبا الديمقراطية الناشئة من طوق الاستعمار العالمي وتتهم هذه الوكالات تلك الدول بانها تساعد اليهود على الهجرة الى فلسطين وصحافتنا هنا تنشر هذه الاخبار المدسوسة بكل بساطة، وقد فضح هذه الدسائس الاستعمارية الصهيونية وزير معارف بلغاريا في حديث له مع جريدة «المصري» وراينا اعادة نشره لكشف القناع عن تلك الافتراءات والدعايات المسمومة وليعلم القراء ان هذه الدول الجديدة هي عدوة لدودة للاستعمار والصهيونية ونصيرة الشعوب المظلومة وقد جاء في بيان الوزير ما يلي:

صرح الدكتور ستوشو نيشيف وزير المعارف في بلغاريا، رئيس وفدها في المؤتمر البرلماني الدولي المنعقد في القاهرة لمندوب المصري اليوم بقوله ان حكومته لم تهتم بصفة مباشرة بالقضية الفلسطينية الا الان للمستر جورج دمتروف، رئيس وزارتها، قد سبق ان حدد موقف بلاده تجاه الصهيونية.

وقال «انه لا تنقل كل ما في استطاعتنا لحمل يهود بلغاريا، الذين يبلغ عددهم حوالي ٦٠٠٠٠ على البقاء، والمساعدة في اعادة بناء بلادهم. وعلى كل فان يهود بلغاريا لم يعانوا ما عاناه اليهود في كثير من الدول المختلفة، واليوم لا يلاقي هؤلاء اي اضطهاد في بلغاريا».

وقال ايضا «وعندما اصبحت وزير العدل في اول حكومة بلغارية كان من اول الاعمال التي قمت بها الغاء القوانين المعادية لليهود، التي فرضها النظام الفاشستي واعدت لليهود، الذين تشردوا خلال الحرب، حقوقهم كاملة».

«انا نؤمن، و نعلم اليهود ان يؤمنوا معنا، بان الصهيونية حركة رجعية، وغير كفيلة بالظفر حقوق اليهود».

«والخلافات في بلغاريا بين الصهيونيين وغير الصهيونيين من اليهود والوطنيين خلافات حادة».

«انا لا نشجع اي نوع من الهجرة وعندما يحاول بعض اليهود الرحيل الى فلسطين، وسبيلهم الى ذلك بيع العملة الاجنبية في السوق السوداء، فاننا نعاقبهم بالسجن...»

«ان مبادئنا هي ان الجميع سواسية ونحن نؤيد استقلال جميع الشعوب، نؤيدهم بكل قوة لتحرير انفسهم من الاستعمار».

وفي الطريق الى مصر زار الوفدان البلغاري والروماني فلسطين، وقاما بجولة كبيرة في الاحياء اليهودية، جولة نظمها الصهيونيون وخلال هذه الجولة لم يقابلا اي عربي بالمرة، وقد تأثر عدد كبير من اعضاء الوفدين بالمناظر التي عرضها عليهم الوكالة اليهودية. وعند ماسأل الصهيونيون الدكتور نيشيف ان يبدي رأيه فيما فعله الصهيونيون في فلسطين قال انه لم يطلع على ما فيه الكفاية، وانه يرى ان يناقش هذه المسألة اولا مع اليهود في بلغاريا.

مشروع جليل الفائدة

ملتزمو اسواق الخضار

يرصدون اوراباحهم لانشاء مدرسة ابتدائية

بالنظر لحاجة مدينة يافا الماسة الى المدارس وبالنظر للرغبة مساهمي التزام اسواق خضار بلدية يافا لسنة ١٩٤٧ للمصلحة العامة فقد ارتأت ادارة هيئة المساهمين ان تتلقى ... الكريم تنازلها عن ارباح الالتزام لسنة الحالية وترصده لانشاء مدرسة ابتدائية في المدينة تضم احداث المتشردين والمحرومين من نعمة التعليم وبذلك تكون قد ساعدت على محاربة الجهل المتفشي في صفوف ابناء هذه الامة.

والهيئة بقرارها هذا تعتمد على مساعدة جميع تجار الجملة للخضار والفواكه في المدينة وذلك بمؤازرة الهيئة الادارية في انجاح هذا المشروع النبيل. والهيئة الادارية وطيد الأمل بان كل من يعنيه الامر سيقدم للمعونة الممكنة لهذا المشروع الجليل تلبية لنداء الواجب نحو الشعب والوطن.

وستواصل الهيئة الادارية جهودها في نهاية العام لتدبير الموارد المادية الاخرى الكفيلة باتمام هذا المشروع.

هيئة ادارة مساهمي
التزام اسواق خضار البلدية

حنجلة الغراب في طبريا..

لاهي مدرسة صناعية ولاهي مدرسة عادية ولكنها بين بين.. والجهل مقيم !!

طبريا - بقلم نسيب العيسى - مراسل الاتحاد الخاص - منذ اكثر من خمس وعشرين سنة تأسست في طبريا مدرسة للمعارف ابتدائية، هي المدرسة الوحيدة في البلدة، تستوعب ما يزيد عن فسحتها من الاطفال، يعمل ثمانين تلميذاً للصف الواحد. غير ان من يبقى من الطفل لا كثير يتسكع في الطرقات وقد ضاعت عليه حياته ومستقبله.

غير انا لم نرض بهذه الحال، فطالبنا وقدمنا العرائض والاحتجاجات، حتى نزلت حكومة الانتداب على بعض مطالبنا، فانشأت صفين ثانويين في المدرسة، ولكنها جعلتهما صناعيين: والصف الصناعي في مدرسة للمعارف يعني تعليم النجارة والنجارة فقط. وللأسف لاتكف عندهذا الحد، فان الغرفة التي كانت مخصصة للتجارة العملية خصصت الان للصفين الثانويين وهكذا خرج التلامذة لاهم يعرفون النجارة، ولا هم اتموا علمهم الابتدائي، ولاشيء على الاطلاق سوى الجهل المقيم.

ولما ان ثارت ثائرة البلدة على هذا الاجراء السخيف، اضطرت دائرة المعارف الى رسم خرائط لبناء غرفة للتجارة خاصة، وقد مضى على رسم الخرائط اكثر من سنة ودائرة المعارف تحتج بغلاء اسعار المناقصة التي قدمت للبناء.

اننا نطالب ببناء غرفة التجارة حالاً ويجعل التعليم الصناعي في المدرسة اختيارياً كما هو الحال في الناصرة، وباضافة غرف جديدة الى المدرسة وفتح شعب اخرى للصفوف فقد ضاقت المدرسة بمن فيها واهالي طبريا لا يسمحون لانفسهم بان يتركوا اطفالهم يتسكعون في الطرقات وقد سدت ابواب المدرسة في وجوههم.

لبنان اول بلد عربي - بقية

الشعب اللبناني الشقيق في فترة انتخاب المجلس النيابي وحله، معارك استقلالية رائعة انتصر فيها على الاجنبي وعدوانه، هذه المعارك الوطنية علمته دروسا لا يمكن ان ينساها وحماته مسؤولية السير في طليعة الشعوب العربية المناضلة من اجل الحرية واستكمال اسباب الاستقلال. والدلائل كلها تدل على ان الشعب اللبناني اليوم يشعر بهذه المسؤولية ويقدرها، وهو القوة التي تستطيع ان تحافظ على استقلاله ووطنه وترد عنه مكايد الاجنبي الذي يريد ان يعود الى لبنان....

الذين لم تخطئ سياستهم

فلا غرابة والوضع كما وصفنا ان يعلق احرار العرب امالاً كبيراً على نتائج الانتخابات الحالية، وان يوجس المستعمر الاجنبي خيفة من هذه النتائج، لان الشعب اللبناني لن ينتخب الا هؤلاء الذين ساروا به بخطاهم الحكيمة وبصلابتهم في النضال نحو حريته واستقلاله، والاولاء الذين اثبتوا انهم المدافعون بلا هوادة عن استقلال لبنان وحريته امام مكايد الاجنبي ومؤامراته

على اساس هذا الوعي الجديد للمعالم يدخل الى المعركة الانتخابية رجال لا يعرفهم الشعب اللبناني فحسب، بل تعرفهم الشعوب العربية جمعاء: قادة للفكر العربي النير، وساسة شعبيين لم تخطئ سياستهم، عرفوا كيف يسيرون بشعبهم في طريق السلامة: طريق النضال الذي لاهوادة فيه من اجل الحرية... اولهم الاستاذ فرج الله الحلو... رئيس الحزب الشيوعي اللبناني، احسن الاحزاب اللبنانية تنظيماً، ومن اكثرها عدداً، بل هو يعتبر مع شقيقه الحزب الشيوعي السوري بقيادة القائد العربي الكبير خالد بكداش، اقوى حركة ديمقراطية منظمة في الشرق العربي. والاستاذ شاوي رافق وفود العمال العرب الى مؤتمر العمال العالمي في باريس، ورافق القائد النقابي الكبير مصطفى العريس الى جلسة اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العالمي في موسكو ووزار لندن وايران وفرنسا، وهو رئيس تحرير جريدة «صوت الشعب» الغراء، من اوسع الصحف اللبنانية انتشاراً. وثانيهم الاستاذ فرج الله الحلو، احد قادة الحزب الشيوعي اللبناني، وعلم ديمقراطي من الاعلام العربية الديمقراطية التي لها مواقفها المشهودة حول جميع القضايا العربية الوطنية، ولارائه السياسية تقدير عند كثير من الاوساط الوطنية في لبنان وجميع البلاد العربية. وثالثهم المهندس المعروف الاستاذ انطون ثابت رئيس جمعية التعاون الثقافي بين لبنان والاتحاد السوفياتي ورئيس تحرير مجلة «الطريق» الغراء المعروفة في جميع انحاء الشرق العربي، وقائد ديمقراطي مشهور وعلم من اعلام الفكر العربي الحديث، تتمثل فيه روح لبنان السباقة في النضال من اجل حرية الفكر وحرية الانسان.

ان فلسطين الابية المناضلة ضد الاستعمار والصهيونية وفي سبيل الحرية الديمقراطية والجلاء تحيي نقولا شاوي وفرج الله الحلو وانطون ثابت في معركتهم الجديدة وتحيي الشعب اللبناني المجيد وقادته المخلصين في نضالهم من اجل المحافظة على استقلال لبنان، هذا النضال الذي لا يتجزأ ابداً عن النضال في سبيل تحرير فلسطين وجلاء الجيوش الاجنبية عنها.

تصدر جريدة الاتحاد

في مستهل سنتها الرابعة ولمناسبة ذكرى اول أيار

عدداً ممتازاً في اثني عشرة صفحة

مزيناً بالصور ومطبوعا بالالوان

وسيتضمن سجلاً تاريخياً حافلاً للحركة العمالية وقادتها وعرضاً وافياً للحركة الديمقراطية والقائمين عليها في العالم العربي

وبجد القارئ في هذا العدد الى جانب ذلك

مقطوعات شعرية نادرة لكبار شعرائنا التقدميين الموهوبين السابقين في الطليعة امثال الاساتذة: محمد مهدي الجواهري، رئيف خوري، ابو سلمى والمرحوم الطبيب الذكر معروف الرصافي ونبعة القصة ترجمات رفيعة عن اهم الاحداث العالمية والنشاط الثقافي والعلمي والاجتماعي

موضوعات طريفة — أقلام قديرة

مولود سعيد

رزق صديقنا الاستاذ جبرا نقولا مولوداً سعيداً اسماه الياس جعله الله من ابناء السلامة واقر به اعين والديه.

بلدية حيفا

اعلان

ليكن معلوماً لدى اصحاب الاملاك المذكورة فيما يلي ان لجنة بلدية حيفا - عملاً بالصلاحية المخولة لها بنظام (انشاء الشوارع) في حيفا لسنة ١٩٣٩، ونظام (انشاء الشوارع) في حيفا (المعدل) لسنة ١٩٤٠ قررت في جلستها المنعقدة في ٥ اذار سنة ١٩٤٧:

١ - اعلان الشارع رقم ٥١٤ شارعاً عمومياً وتعبيد القسم منه المبتدئ من وصلة طريق ناتان شاتان من الجهة الشرقية على طول ٢١١ متراً بعرض عشرة امتار تطلى ستة امتار منها بالزفت.

٢ - تحصيل جميع نفقات تعبيد الشارع المذكور من اصحاب الاملاك المجاورة وهي القسائم: ٧٨٦٧٧، ٧٨٦٢٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٧٠، ١٢٨٠، ١٢٩٠، ١٣٠٠، ١٣٢٠، ١٣٣٠، ١٣٤٠، ١٣٥٠، ١٣٦٠، ١٣٧٠، ١٣٩٠ من القطعة ١٠٨٨٢.

شابتاي ليفي
رئيس اللجنة البلدية

حيفا في ٣٠ اذار سنة ١٩٤٧

وطنية نوري السعيد!

باريس - يقول مراسل وكالة الانباء الفرنسية في بغداد ان الحكومة العراقية اخرجت من بلادها صحفيين فرنسيين، الاول مراسل جريدة «سي سوار» والثاني مندوب جريدة «ليبراسيون»، والصحيفتان تنتميان للعناصر اليسارية الفرنسية.

ويقول المراسل ان الاسباب التي حملت حكومة العراق على اتخاذ هذا التدبير بحقهما هو عدم رغبتها في نشر شيء عن قضايا النفط، وقد احتج وزير فرنسا المفوض في بغداد رسمياً على هذه المعاملة الشاذة.

«الاتحاد» - يذكر القراء الكرام ان الاستاذ اميل حبيبي كان قابل هذين الصحفيين في حيفا واطلعهما على قضية فلسطين ومؤامرات الصهيونية والاستعمار البريطاني، وقد كتبا المقالات الكثيرة في صحيفتيهما يحللون فيها حقيقة القضية الفلسطينية، وقد سافرا الى العراق الشقيق وكتبا المقالات عن استغلال شركات البترول البريطانية والامريكية للشعب العراقي الشقيق وعن مطالب الشعب العراقي العادلة من الحرية واستكمال اسباب الاستقلال وتعديل المعاهدة العراقية - البريطانية وغير ذلك. فعجب ذلك كله السادة نوري السعيد وشركاه الذين يحكمون العراق بالنيابة عن الاستعمار البريطاني، فطردوا هذين الصحفيين الفرنسيين الذين اثبتا دفاعهما الجريء عن القضايا العربية ومقاومتهما للصهيونية. هذه هي وطنية نوري السعيد وشركاه في العراق!

مدير الصحة العام في فلسطين

يرد على عريضة العصبة بعكا

عكا - لمراسل الاتحاد الخاص - وصل الى عصبة التحرر الوطني في عكا كتاب من مدير الصحة العام رداً على العريضة التي قدمتها العصبة تطلب فيها فتح مستشفى في المدينة والتي وقع عليها اكثر من الف شخص من المدينة والقضاء يقول فيه ان مسأله فتح مستشفى في عكا معروضة للدرس مع بقية البلدان التي هي بحاجة الى مثل هذا المشروع.

اجتماع اللجنة المحلية للعصبة في القدس

عقدت اللجنة المحلية لعصبة التحرر الوطني في القدس اجتماعها مساء الثلاثاء بحثت فيه اموراً متعددة منها مسألة الثقافة الحزبية وقد قررت اللجنة المحلية زيادة الاهتمام الاجل ايجاد مقر لها.

الارهاب الفردي ليس سلاحاً وطنياً - بقية

ونتيجة للحوادث الفردية التي تكررت في الاونة الاخيرة اصبحت تظلل الحركة الوطنية سحابة قاتمة من التشاؤم وعدم الثقة، وهي تنذر بفتن اهلية تقود البلاد الى وضع لا يطاق بالمرة بالاضافة الى الاوضاع المؤلمة التي يخلقها الاستعمار عن طريق الارهاب الصهيوني، والاستعمار يحاول بهذه الوسائل ان يجعل من حركتنا الوطنية الشعبية حركة فئات مغامرة تضع مصالحها وسلامتها الشخصية فوق كل مصلحة ولا تثق بالشعب ولا تسعى الى تنظيمه واشراكه في النضال الوطني.

نحن لا ننكر ان بين صفوف شعبنا كما ان بين صفوف بقية الشعوب، نفراً لا ضمير له، يرتكب افظع الجرائم في حق الوطن، ولكن علينا ان ندرك بوضوح ان الارهاب الفردي لن يردع الخائن عن غيه ولن يرجعه الى صوابه، انما الطريق الى ذلك الادراك الشعبي المنظم والوعي الوطني المتصاعد، وتجنيد الشعب تجنيداً منظماً في الحركة الوطنية، مما يخلق جواً خانقاً لا تستطيع ان تعيش فيه تلك العناصر المزيلة. ان شعبنا لن يسكت عن هذه الفئات المتاجرة بدموعه والامه، بل سيحاسبها حساباً عسيراً، ولكن ليس عن طريق الارهاب الفردي.

ان اللجوء الى اسلوب الارهاب الفردي في الحركة الوطنية يقدم للاستعمار حجة جديدة لوضع البلاد تحت الحكم العسكري ومصادرة الحريات الديمقراطية الاولية التي كسبها شعبنا خلال نضاله الطويل، وهذا مما يساعد المستعمر على تنفيذ ما ربه وحشد جيوشه.

والارهاب يبعد الجماهير الشعبية عن الحركة الوطنية، فطبيعة الجماهير الشعبية هي العمل الوطني المنظم، وهي تنفر من هذه الاساليب المغايرة لطبيعتها وتقاليدها الشريفة، فيكسب من ذلك الاستعمار والصهيونية مكسباً كبيراً، واي مكسب للاستعمار والصهيونية اكبر من عزل الجماهير العربية الفقيرة من النضال الوطني؟!

امام هذا الوضع وامام البوادر الخطرة التي بدأت تطل برأسها في الاونة الاخيرة وامام هذا الخطر الذي يتهدد نضالنا الوطني، نتوجه الى جماهير شعبنا والى الهيئات والاحزاب الوطنية والى الهيئة العربية العليا والى العناصر الوطنية المخلصة التي رأت معنا خطر الارهاب الفردي واستنكرته اشد الاستنكار، نطالب منهاان تعمل بجرأة للوقوف في وجه هذا الخطر الجديد الذي اصبح يهدد النضال الوطني في فلسطين تهديداً مباشراً.

في سبيل انقاذ شعبنا وحركتنا الوطنية من المستعمر واذنابه ومكايده والطرق الغربية التي يدسها على شعبنا وسا ندعو جميع الوطنيين المخلصين للعمل من اجل ان تصبح حركتنا الوطنية حركة شعبية ديمقراطية.

ذلك ما يحبط مكايد للمستعمر ومؤامراته
ذلك ما يسير بوطننا نحو حريته واستقلاله
ذلك مايظهر وجه حركتنا الوطني امام الرأي العالمي وامام الرأي العام الداخلي، وجها ديمقراطيا وطنيا تحريرياً.

بريطانيا ترفض اعادة اللاجئين - بقيه

معلقة... ويذكر القراء الكرام كيف ان الاتحاد السوفياتي اعلن بصراحة ان الطريق العملي الوحيد لحل مشكلة اللاجئين اليهود وغير اليهود هو بارجاعهم الى اوطانهم الاصلية ممن لم يرضوا، وان الاتحاد السوفياتي رفض الاشتراك في منظمة اللاجئين الدولية التي اذا اخذ برأيه السابق كطريق اساسي لحل مشكلة اللاجئين.

وان مؤتمر الاحزاب الشيوعية في الامبراطورية البريطانية الذي عقد مؤخراً في لندن، انتبه لخطر هذه الخطة الاستعمارية البريطانية، فاعلن في قراره الخاص بفلسطين، ما يلي بالحرف الواحد: «ان من واجب جميع الامم الحرة ان تطالب باقفال المعسكرات التي حشر فيها اليهود المشردون في اوربا وباحشرهم اوان تساعد على اعادة اسكانهم في اوطانهم الاصلية».

هذا ما قرره مؤتمر الاحزاب الشيوعية في لندن وما يطالب به الاتحاد السوفياتي وما نطالب به نحن في فلسطين، اما بريطانيا وامريكا فتستاثران اشد الاستياء من اتخاذ مثل هذه الخطوة طبعاً...

حكومات ديمقراطية، هذا ما يساعد على التغرير باليهود اللاجئين للهجرة الى فلسطين وللارتماء في احضان الصهيونية وما يساعد على ذلك ايضاً، بل ما يضطر اليهود اللاجئين الى الارتماء في احضان الصهيونية، هذه المعسكرات المختنقة التي حشروا فيها حشراً والتي لا تود السلطات البريطانية والامبركية بحال من الاحوال ان تطلق سراحهم منها، او ان تسمح لهم بان يعودوا الى اوطانهم الاصلية، او تقيهم في هذه المعسكرات كي تملأ رؤوسهم بالدعاوي الباطلة عن احوال اوطانهم.

كل هذا رواه مندوب الشيوعيين اليهود الذي قام برحلة الى هذه المعسكرات في اوربا وطلب باتي السلطات المسؤولة رسمياً لتعلن ذلك بطريقة غير مباشرة، ولتثبت انها لا تريد اقفال هذه المعسكرات ولا تريد ان تحل مشكلة اللاجئين اليهود في اوربا، بل تريد ان تبقيها مشكلة ملتهبة

اعلنوا عن بضائعكم في جريدة «الاتحاد»

الاتحاد

ثمن العدد ٢٠ ملا

الاحد
٢٠ نيسان سنة ١٩٤٧
٢٨ جمادي الاولى سنة ١٣٦٦
السنة الثالثة — العدد ٤٥

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما
الادارة — يافا صندوق.ب ٤٦٤

خدم اميل توما

الحركة الوطنية العربية وقضية فلسطين خدمة عالمية كبرى في وقتها

احوج ما تكون في الى هذه الخدمة العالمية

يستقبل شعبنا العربي في فلسطين والراي العام في جميع البلاد العربية اعداد هذه الجريدة من كل اسبوع ليتابع نشاط الاستاذ اميل توما مندوب عصبة التحرر الوطني الى مؤتمر الاحزاب الشيوعية الذي عقد بلندن ، ومندوبها الى الشعوب المحبة للحرية في جميع اقطار اوربا الدمقراطية.

نشاط الاستاذ اميل توما لم يقتصر على العاصمة البريطانية ،على الرغم مما لنشاطه في العاصمة البريطانية من اهمية بالغة الخطورة، وعلى الرغم من انه في لندن وفي مدن بريطانيا التي زارها وفي مقابلاته الكثيرة مع قادة العمال البريطانيين ونوابهم ومحاضراته التي القاها على العمال في احيائهم ومقالاته التي نشرتها له صحفهم في كل ذلك خدم القضية الوطنية الفلسطينية خدمة اقضت مضاجع المستعمر وحليفته الصهيونية، خدمة لا يزال للكتب العربي في لندن يذكرها باعجاب ويستفيد منها في تفنيده لدعاوى الاستعمار والصهيونية

لقد مثل اميل توما مع القائدين العربيين الكبيرين خالد بكداش وفرج الله الحلو وجه الحركة الوطنية العربية الدمقراطية في بريطانيا اصدق تمثيل ففند بذلك دعاوى الاستعمار والصهيونية واثبت لقوى الشعوب المحبة للحرية ان في فلسطين شعبا عربيا يحب الحرية ويرخص الروح في سبيلها . اثبت للعمال البريطانيين ان نضالهم في سبيل السلم العالمي هو نضال فلسطين في سبيل الحرية والجلاء .

وهل يمكن ان يضيع صدى القرار التاريخي الذي اتخذه مؤتمر الاحزاب الشيوعية بتأييد نضال فلسطين الوطني في سبيل الحرية والجلاء والديمقراطية ضد الاستعمار ومكايد ربيبته الصهيونية ؟!

ان شعوب اوروبا اليوم ، وفي ضمنها الشعب البريطاني نفسه، تعتبر القرار الذي تتخذه الاحزاب الشيوعية معبرا عن رأي طليعة الديمقراطية في العالم. لا يمكن بعد اليوم ان يلتبس الامر حول قضية فلسطين على الشعوب المحبة للحرية ، ولا يمكن بعد اليوم لانسان يدعي الديمقراطية ان يؤيد مطالب الصهيونية في فلسطين او ان يؤيد بقاء الانتداب البريطاني او غيره على فلسطين . كانت الحركة الصهيونية بتأييد من الاستعمار العالمي تسعى جهدها لان تعزل الحركة الوطنية العربية في فلسطين عن نضال الشعوب في اوروبا من اجل العدالة الاجتماعية والسلم العالمي ، ارادت الحركة الصهيونية بتأييد من الاستعمار العالمي ان تدخل في روع شعبنا ان شعوب اوروبا المحبة للحرية تقاوم مطالبنا العادلة ، فجاء قرار الاحزاب الشيوعية عازلا للاستعمار العالمي وللحركة الصهيونية ومثبتا ان شعوب اوروبا ، بل شعوب العالم اجمع التي تحب الحرية وتناضل في سبيلها تؤيد قضيتنا العادلة تأييدا صريحا

ولكن نشاط اميل توما لم يقتصر على العاصمة البريطانية، فقد زار باريس،

« البقية على الصفحة الرابعة »

الاتحاد

تشكسلوفاكيا ترجو لجميع البلاد العربية الحرية

وعدم تدخل الاجنبي وترحب بالوفود العربية لزيارتها

اميل توما يعقد اجتماعا صحفيا في براغ ويكتب عن فلسطين في صحفها

براغ — اثناء اقامة الاستاذ اميل توما مندوب عصبة التحرر الوطني في عاصمة تشيكوسلوفاكيا قابل المسيو رايمن رئيس دائرة العلاقات الخارجية في الحزب الشيوعي التشكسلوفاكي ، وهو اكبر حزب في تشيكسلوفاكيا وعدد اعضائه مليون وربع المليون من شعب تعداده احد عشر مليون نسمة فقط وزعيم الحزب الشيوعي في تشيكسلوفاكيا وهو المسيو كليمنت جوتوالد يرأس الوزارة التشكسلوفاكية حاليا . ودار الحديث بين المسيو رايمن والاستاذ اميل توما حول قضية فلسطين ، فحدثه مندوب عصبة التحرر الوطني عن دور الاستعمار والصهيونية في ايقاف تطور فلسطين وخطر هذا التدخل على السلم العالمي وعلى السلم في الشرق الاوسط بوجه خاص . وقد ايد المسيو رايمن الشعوب العربية في نضالها من اجل الحرية والجلاء .

وتمكن الاستاذ اميل توما ايضا من مقابلة نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي ، وحدثه عن اهمية تأييد تشكسلوفاكيا للحركة الوطنية العربية في جميع البلاد العربية ، وخصوصاً بعد خطاب ترومان الذي اظهر فيه بجلاء نوايا اميركا الاعتدائية ، كما شرح له ايضاً اهمية نضال الشعوب العربية ضد الاستعمار البريطاني والصهيونية ، فاظهر تأييداً كبيرا لحركات التحرر العربية ، كما ايد شعارات الحركات الوطنية العربية في الحرية والجلاء ، واظهر رغبة اكيدة في ان تصبح البلاد العربية جميعها متمتعة بالحرية والاستقلال دون ان تتدخل الدول الاجنبية في شؤونها .

المسيو كليمنت جوتوالد
زعيم الحزب الشيوعي التشكوسلوفاكي
ورئيس الوزارة التشكسلوفاكيه

دعوة كريمة

ثم قابل الاستاذ اميل توما الدكتور هوفميستر رئيس قسم العلاقات الثقافية مع الخارج في الحكومة التشيكسلوفاكية فحدثه عن التطور الفكري في العالم العربي! وعن اهتمام الشعوب العربية بتشيكسلوفاكيا فابدى رئيس قسم العلاقات الثقافية مع الخارج رغبة اكيدة في ان يرى ، وفوداً عن البلاد العربية وعن الشعب العربي في فلسطين تزور تشيكسلوفاكيا لتطلع بنفسها على التطور الجديد ولتنمية التعاون الثقافي بين البلاد العربية وتشيكسلوفاكيا، كما اظهر رغبة في ان ترحب الدول العربية وهيئاتها الشعبية بوفود تشيكسلوفاكية تزور بلاد الشرق العربي من اجل انشاء علائق ودية بينها ، وقد اعرب الدكتور هوفميستر عن اعتقاده ان هذا العمل سيقرب الشعوب من بعضها ويساعدها في سعيها المشترك نحو بناء عالم افضل .

وقبل ان يودعه الاستاذ اميل توما عاد فأبدى رغبة اكيدة في ان يزور وفد

— البقية على الصفحة الرابعة —

هنري ولاس يعلن

ان الاتحاد السوفياتي يقاوم الصهيونية

نيويورك — يونايتدبرس — كتب المستر هنري ولاس في مجلة «النيوريبلك» مقالا حول قضية فلسطين اشار فيه الى ان الاستعماريين البريطانيين والاميركيين يريدون ان يجعلوا من قضية فلسطين قضية للمساومة ينهم على المصالح الاستعمارية في الشرق الاوسط وخصوصاً على امتيازات البترول .

وتحدث عن محاولة الاستعماريين البريطاني والاميركي اثارة البلاد العربية ضد الاتحاد السوفياتي فاعلن ان الاتحاد السوفياتي يظهر بصراحة عداءه للصهيونية وللانتداب البريطاني على فلسطين وان الاحزاب الشيوعية في جميع انحاء العالم تقاوم الصهيونية .

ثم قال : ان حل فلسطين هو بين يدي اهلها ، الذين يستطيعون ان يصلوا الى الحل العادل اذا تركوا وشأنهم دون تدخل المستعمرين .

اميل توما يقابل المارشال تيتو

تيتو يعطف على النضال الوطني في فلسطين ويؤيد الحركة التحريرية العربية

وصل لى كتب عصبة التحرر الوطني بيافا من الاستاذ اميل توما مندوب عصبة التحرر لوطني في اوروبا والموجود حاليا في بلغراد عاصمة يوغوسلافيا برقيه التالية .

قابلت المارشال تيتو بحضور نائب وزير الخارجية الجنرال فيليكس وقد تحدث المارشل تيتو عن وجهة نظر يوغوسلافيا في القضايا العالمية وقد تبين لي ان المارشال تيتو على اطلاع تام بالوضع السياسي في الشرق الاوسط العربي . وقد اظهر عطفه على النضال الوطني في فلسطين وعلى النضال الديمقراطي لحماية استقلال جمهوريتي سوريا ولبنان وسيادتهما كما ظهر عطفه على الحركة التحريرية العربية في مصر والعراق .

الفاشستية في ايران

اعتقال رضا روستا سكرتير اتحاد النقابات بايران

طهران — وصف — اوقفت السلطات العسكرية الايرانية رضا روستا السكرتير العام لاتحاد النقابات الايرانية والمعترف به من قبل اتحاد النقابات العالمي بحجة حمله العمال على احتلال مركز النقابات الجديدة بالقوة .

شيوعيو اميركا يؤيدون الحركة القومية التحريرية في الاقطار العربية

هذا ما صرح به زعيم الحزب الشيوعي الاميركي لاميل توما

براغ - قابل السيد اميل توما المستر وليم فوستر زعيم الحزب الشيوعي الاميركي اثناء وجوده في براغ وحادثه مدة ساعتين عن الحالة في الشرق الاوسط ومشاكله ومختلف المشاريع التي يحيكها الاستعماران الانكليزي والاميركي للسيطرة على ذلك الجزء الستراتيجي من العالم .وقد ابدى المستر فوستر الملاحظات الهامة التالية :

ان الاستعمار الاميركي قد اغتنى اثناء الحرب الاخيرة . والحقيقة ان الاستعمار العالمي قد ضعف بعد انهزام الفاشستية ولكن من الخطر الاقلال من قيمة الاستعمار الاميركي الذي لا يزال قويا والذي يعمل الان على توطيد اقدامه وجمع قواه .

بعد انهزام الفاشستية وبعد النهضة الدمقراطية في العالم التي امتدت الى المستعمرات والشعوب المستعبدة وخروج الاتحاد السوفياتي من الحرب قائداً عظيما للامم الدمقراطية ، شعر الاستعمار الاميركي بانه مهدد . ولذلك اخذ على عاتقه مسؤولية وقف هذه النهضة واعداد عمليات عسكرية (وليس من الضروري ان تكون على نطاق واسع) لعرقلة القوى الدمقراطية والاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الجديدة في اوربا .

ولهذا تقوم الرأسمالية الاميركية الاحتكارية والمتكلمون باسمها بتكتيل الرجعية في اميركا والعالم وتبذل الان نفوذها لتوجيه السياسة الاميركية في طريق حرب عدوانية .

وكانت سياستها في الاصل ترمى الى بناء خمس قواعد عسكرية ضد الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الجديدة في اوربا . واحدة في بريطانيا وثانية في المتجمد يكون شمال كندا مؤخرة لها . وثالثة في الصين . ورابعة في اوكيناوا ويوجيما اليابانيتين. وخامسة في الشرق الاوسط العربي تكون طليعتها تركيا وايران واليونان . وبهذا تطوق الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الجديدة من الجهات الاربع .

غير ان هذه المشاريع قد اخفقت في بريطانيا والصين فان ثورة الشعب البريطاني ونوابه قد اوقفت تنفيذ هذا المشروع في بريطانيا . والحرب الاهلية واخفاقها في الصين قد فضحت السياسة الاميركية وجعلت من الصعب على الاستعمار مواصلة الاعتماد على الصين .

اما المشاريع الاخرى فانها لا تزال مستمرة وفي شمال وشرق اميركا تسير قدما ولا تلقى غير القليل من المعارضة .

وفضلا عن هذا فان خطاب ترومان الاخير ،اعتراف صريح بان اميركا تتقدم في مشاريعها الحربية في الشرق الاوسط العربي وتركيا واليونان . وخطاب ترومان هذا يظهر مدى تأثير الرجعية الاميركية في سياسة اميركا . هذه السياسة التي ترمي الى توجيه اميركا في طريق الحرب وجعلها قاعدة للرجعية العالمية ، قد دافع عنها دائما (ليبمان) المتكلم الرجعي

« البقية على الصفحة الرابعة »



«المستر وليم فوستر»
زعيم الحزب الشيوعي الاميركي

اميل توما يصل القاهرة الاربعاء

من المحتمل وصوله الى حيفا ظهر الاحد

يافا ـ وصلت الى مكتب الاتحاد برقية من الاستاذ اميل توما من براغ نفيد انه سيطير منها الى القاهرة صباح الثلاثاء فيصل يوم الاربعاء.ومن المنتظر ان يصل الى حيفا بالقطار ظهر الاحد القادم .

وتتأهب عصبة التحرر الوطني واصدقاء الاستاذ اميل توما والمتشيعون لاستقباله في محطة حيفا عند حضوره استقبالا شعبياً ضخماً يليق بالخدمة الوطنية الكبرى التي اداها لقضية فلسطين.

النحاس باشا يبرق للعصبة راجياً من الله توفيقها في كفاحها

ونجاحها في سيرها لتحرير فلسطين - العصبة تعزي الوفد بوفاة سكرتيره صبري ابو علم باشا

حيفا ـ من مكتب الاتحاد ـ في صباح الاثنين الماضي طيرت عصبة التحرر الوطني في فلسطين البرقية التالية الى رفعة النحاس باشا زعيم حزب الوفد المصري معزية الشعب المصري الشقيق بمصابه الوطني الفادح بوفاة صبري باشا ابو علم السكرتير العام لحزب الوفد المصري وقائد المعارضة الوطنية في مجلس الشيوخ المصري، وهذا نص برقية العصبة :

« رفعة مصطفى النحاس باشا ـ القاهرة وفاة سكرتير الوفد صبري باشا ابو علم اثناء معركة النضال الوطني ضد الاستعمار من اجل الحرية والجلاء خسارة وطنية ليست لمصر فقط بل للعالم العربي، نشاطركم المصاب ونعزيكم .

عصبة التحرر الوطني في فلسطين .»

برقية رفعة النحاس

وصباح الاربعاء الماضي تلقى مكتب الرياسة في عصبة التحرر الوطني، برقية من رفعة النحاس باشا زعيم الوفد المصري والقائد الشعبي المصري في نضال القطر الشقيق من أجل الجلاء واستكمال اسباب الاستقلال والحرية ، هذا نصها :

« حضرات السادة رئيس واعضاء عصبة التحرر الوطني في فلسطين ـ حيفا.

كان لبرقيتكم الرقيقة ومشاطرتكم ايانا رزئنا في فقيدنا العزيز اعمق الاثر في نفوسنا، فلكم منا اجزل الشكر واخلصه، وفقكم الله في كفاحكم ونجحكم في سيركم لتحرير الوطن العزيز .

مصطفى النحاس »

ونحن لهذه المناسبة نكرر تعازينا بالفقيد الكبير ونرجو للوفد المصري تحقيق امانيه الوطنية التي هي اماني الشعب المصري الشقيق ، ونرجو لزعيمه رفعة النحاس باشا طول البقاء في معركة النضال الوطني من اجل حرية مصر وجميع البلاد العربية، وعلى وجه الخصوص : من اجل حرية فلسطين الغالية المفداة .

ماذا يفعل ؟

البولونيون في فلسطين بلادهم تدعوهم

القدس ـ اذاعت مس براون مديرة مكتب الاسعاف والتعمير الدولي في فلسطين كلمة من راديو القدس نصحت فيها افراد الجالية البولندية في فلسطين بان يعودوا الى بلادهم وان يرسلوا وفداً من بينهم الى بولندا لمشاهدة الحالة ثم يسافرون جميعاً اليها .

وقد نبهتهم المس براون في كلمتها الى ان الرجعيين البولنديين يبثون بينهم دعايات كاذبة عن الحياة في بولندا الجديدة ليغرروا بهم ويبقوهم تحت رحمتهم في فلسطين وبقية انحاء البلاد العربية .

ونحن بدورنا نطالب حكومة فلسطين ان توقف الصحف البولونية الرجعية التي تكيل التهم لحكومة بولونيا جزافا وان تساعد البولونيين الدمقراطيين منهم على افهام جماهيرهم حقيقة الحالة في بولونيا .

لقد اضطر هؤلاء البولونيون نتيجة لتشردهم الى ارتكاب كثير من الجرائم ، وهم يعيثون فساداً بين الاهلين ويستولون على عدد كبير من اماكن السكن التي يحتاج اليها الاهالي احتياجاً شديداً .

اول أيار في فلسطين

يافا -- تجري الاستعدادات في فروع مؤتمر العمال العرب في انحاء فلسطين لاحياء يوم اول ايار باحتفالات ومهرجانات شعبية كبيرة يلقي فيها قادة المؤتمر كلمات حول تنظيم العمال ودورهم في الحقل الوطني وحول تاريخ اول ايار .

عيد الجلاء عن سوريا

هو عيد فلسطين المناضلة في سبيل حريتها

القدس — لمراسل الاتحاد الخاص —

كان يوم الخميس الماضي عيد فلسطين المناضلة في سبيل الحرية والجلاء لانه عيد الجلاء عن سوريا الشقيقة . هذا ما شعرت به الجماهير العربية في كل مكان من فلسطين التي احتفلت بعيد الجلاء عن سوريا المناضلة .

وقد اقام قناصل سوريا في كل من القدس وحيفا حفلات استقبال شائقة دعي اليها رجال البلاد والوطنيون العاملون ومندوبو الصحف العربية وقناصل الدول الاجنبية ورجال الحكومة الرسميون وكانت اروع هذه الحفلات الحفلة التى اقامها سعادة السيد نديم العطار القائم باعمال القنصلية السورية العامة هنا في فيلا روز ماري بعد ظهر الخميس الماضي .

وقد طيرت عصبة التحرر الوطني في فلسطين البرقية التالية الى فخامة رئيس الجمهورية السورية السيد شكري بك القوتلي.

« عيد الجلا عن سوريا الشقيقة هو عيد البلاد العربية جميعا وهو عيد فلسطين على وجه الخصوص التي ترى في سوريا المستقلة الحرة عضدا لها في نضالها الوطني من اجل الحرية والجلاء والدمقراطية » .

وان جريدة (الاتحاد) لهذه المناسبة تقدم تهانيها الى فخامة رئيس الجمهورية السورية والى الحكومة السورية والشعب السوري الشقيق متمنية للقطر العربي الشقيق دوام الحرية والعزة والاستقلال في خدمة القضية العربية عامة وخدمة قضية فلسطين المناضلة على وجه الخصوص .

وفد الشباب الدمقراطي يزور الهند

دلهي — تاس — سافر بالطائرة الى برمانيا وفد اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي. وقد زار الوفد خلال اقامته في الهند جميع المدن الكبيرة ومراكز الاقاليم وقابل غاندي ونهرو وجناح . وقد تكلم اعضاء الوفد في مؤتمر صحفي فاشاروا بصورة خاصة الى رغبة الشباب الهندي الصادقة في النضال لحرية وطنهم وفي اقامة علاقات ودية مع شباب العالم اجمع . وقالوا ان الشباب الهندي يؤيد عقد مؤتمر للشباب الاسيوي يحضره مندوبون عن اوربا واميركا وبقية اجزاء العالم الاخرى.

ماك ارثر يتشجع بخطاب ترومان

فيدير اليابان كأنها مستعمرة اميركية

سيدني — تاس — تحمل الصحافة الاوسترالية بشدة على الاعمال التى تقوم بها الولايات المتحدة في اليابان لاسيما ما يتعلق بالتعويضات للحلفاء . فقالت جريدة سيدني هيرالد ان الولايات المتحدة لاتأبه بهيئة الامم المتحدة وهى تقوم باعمال منفردة لا يقرها فيها مجلس الرقابة الحليف . انها وضعت يدها على الممتلكات التى كانت خاضعة للانتداب الياباني واتخذت من عملها هذا سابقة لبسط رقابتها المنفردة على اليابان كلها . وقالت جريدة الديلي تلغراف الصادرة في سيدني « ان الولايات المتحدة تدير اليابان كأنها مستعمرة اميركية . وقد تشجع ماك ارثر ، بعد ان استقلت واشنطن عن هيئة الامم المتحدة في قضية القرض الاميركي لليونان وتركيا ، فاخذ يحكم اليابان كأنها محمية اميركية دون ان يستشير مجلس الرقابة الحليف ودون ان يعمل بموجب توصيات هذا المجلس.

الاسبوعية الاتحاد

خسارة العالم العربي بفقد محمد صبري ابو علم
سكرتير الوفد المصري

استأثرت يد المنون برجل من رجالات مصر الوطنيين العاملين المرحوم صبري ابو علم باشا سكرتير الوفد المصري العام وزعيم المعارضة في مجلس الشيوخ ونقيب المحامين الوطنيين وصاحب امتياز جريدة صوت الامة . وقد عمل جاهداً لاحياء امته وناضل وكافح في سبيل حرية مصر الكاملة . وكان مثالا للاخلاص والوطنية والنضوج الفكري والصفات الخلقية العالية محامياً ونائباً ووزيراً . وقد كان لهذه الفاجعة المريعة صدى اليم في نفوس الشرقيين عامة وطليعة المثقفين خاصة لانها فقدت بفقده مدافعا عن كرامة مصر وحريتها ودمقراطيتها .

وقد نعاه الوفد المصري باسى وحزن الى الامة المصرية وذكر مواقفه المجيدة في ميدان الجهاد الوطني وفي حياته النيابية . ونعاه مجلس الشيوخ ونقابة المحامين الوطنيين واللجنة العامة للشباب الوفدي واتحاد خريجي الجامعة والمعاهد المصرية الاخرى .

واحتفلت مصر بتشييع جنازة فقيدها الكبير احتفالا مهيبا وسار خلف النعش كبار رجالات مصر وفي مقدمتهم مصطفى النحاس باشا والوزراء والعلماء والشيوخ والنواب والمحامون والوزراء المفوضون . وكان النعش محمولا على اعناق تلاميذه واصدقائه ومريديه وقد تقدمه حرس البرلمان ونقابات العمال وطوائف من طلبة الجامعات والمدارس . وبعد ان صلي على جثمانه الطاهر وقف الرئيس الجليل النحاس باشا يتقبل عزاء المعزين . وقد كانت حياة الفقيد سلسلة من الجهاد فقد التحق بالحركة الوطنية المصرية منذ بدايتها وانضوى تحت لواء الوفد في عهد المغفور له سعد زغلول باشا . ثم اختير عضوا في اول مجلس نيابي فوزيرا للعدل فسكرتيرا عاما للوفد المصري وعرف عنه انه من أئمة المشرعين رحمه الله واجمل عزاء مصر الشقيقة بفقد علم كبير من اعلامها .

كروسمان والسر الذي اتضح

النائبان البريطانيان عن حزب العمال كروسمان وزليا كوس يقودان حملة شعبية في بريطانيا ضد سياسة المستر بيفن الاستعمارية . وكروسمان هو احد اعضاء لجنة التحقيق الانجليزية الاميركية التي لاتحتاج الى تعريف او بيان ، وقد كان من مؤيدي الصهيونية ، وكان يعتقد ان القضية في فلسطين هي قضية بين العرب واليهود ، واذكر انه زارنا عندما كان في فلسطين ، فبحثنا معه القضية ولكنه لم يقتنع اقتناعا تاما ، غير ان الشك اصابه في كثير من المسائل ، وعندما كان الاستاذ اميل توما في لندن قابله وقابل المستر زليا كوس ، وكان في صحبته ايضاً القائد العربي الكبير الاستاذ خالد بكداش رئيس الحزب الشيوعي السوري والاستاذ فرج الله الحلو مندوب الحزب الشيوعي اللبناني ، وجرى الحديث بين النائبين البريطانيين المتمردين وقادة الحركة التقدمية في البلاد العربية ، وفهم كروسمان عن القضية الفلسطينية اموراً جديدة .

ثم جاء هنري ولاس الاميركي الى بريطانيا وتحدث عن الاستعمار الاميركي وقضايا الشرق الاوسط ، واتصل بنواب العمال الثائرين على بيفن وسياسته في بريطانيا وجرى الحديث عن قضية فلسطين

واذا بكروسمان في حفل كبير في لندن يعلن : « ان السر الذي اتضح الان هو ان الحرب لاتدور بين العرب واليهود في الشرق بل ان مايدور الان هو حرب في سبيل البترول » ...

هذا ما رددته الانباء في الاسبوع الماضي ، وهو نصر جديد يضاف الى القضية الفلسطينية العادلة بفضل خالد بكداش واميل توما وفرج الله الحلو .

ان هذا النصر يعني ان النواب الثائرين على سياسة بيفن الاستعمارية ، وهم عدد كبير جدا من نواب العمال ، هؤلاء النواب اصبحوا ايتفهمون قضيتنا الفلسطينية العادلة تفهما صحيحاً .

هذا وفد قد افاد !

هل تريدون ان تعرفوا ماذا فعل خالد بكداش واميل توما وفرج الله الحلو في بريطانيا وبقية انحاء اوربا ؟

اذن اقرأوا ما كتبته الصحف البريطانية والصحف الفرنسية والصحف التشكوسلوفاكية والصحف اليوغسلافية والصحف البلغارية عن قضية فلسطين على اثر الزيارة التاريخية التي قام بها وفد الحركة العربية لهذه الاقطار .

اميل توما وحده ، دون ذكر لنشاطه في بريطانيا نفسها ، قابل موريس توريز نائب رئيس الوزارة الفرنسية ، وقابل رئيس الوزارة التشيكوسلوفاكية ، وفي الانباء انه قابل المارشال تيتو ، وانه قابل علم الحرية الجبار جورج ديمتروف رئيس الوزارة البلغارية ، وحدث هؤلاء عن قضية فلسطين ، وكسب هؤلاء لنصرة قضية فلسطين عندما تعرض القضية على المنظمات العالمية .

ولكن الصحف العربية اليومية لم تذكر هذه الزيارات الا لماما ، ولم تبحث في اهمية هذه الزيارات الالماما ، ولم تبحث في اهمية هذه المقابلات ابداً !! لماذا ؟ لان وكالات الانباء الاستعمارية رويتر واليونايتدبرس ووكالة الانباء العربية لم تنقل انباءها ... من حقنا ان نعتب ، ومن حق الرأي العام معنا ان يعتب . فاميل توما قد افاد قضية فلسطين فائدة لم تجنها فلسطين من اي وفد زار ديار الغرب من قبل ... ويأتيني في هذه المناسبة ذكر وفد الفاتيكان ، وكيف نشرت الصحف الانباء الكثيرة عن وفد الفاتيكان ومن لايجمع معي ان زيارة الفاتيكان لم يكن لها من معنى يفيد قضية فلسطين ابدا .. من حقنا ان نعتب ، ومن حق القراء معنا ان يعتبوا ...

هيكل باشا يدافع عن الدمقراطية

حدث ذلك في دورة المؤتمر البرلماني العالمي التي عقدت في القاهرة ، عندما وقف هيكل باشا مهاجماً (ديكتاتورية) الدول الكبرى باستعمالها حق النقض (الفيتو)

كلام جميل في ظاهره ، ولكنه اشبه ما يكون بحجر الرخام الجميل الذي يخفي تحته ديدان عفنة ...

هيكل باشا الذي يعمل على تقييد الشعب المصري الشقيق بقيود المعاهدة البريطانية فيكم الافواه ويغلق الصحف ويلقي بالاحرار في غياهب السجون يدافع عن الدمقراطية ...

ولكن ، هل حقا كان هيكل باشا يدافع عن الدمقراطية عندما هاجم مجلس الامن وحق النقض ، ام كان ينطق بلسان انكليزي بلكنة اميركية فصيحة ؟!

هيكل باشا يهاجم حق النقض الذي ضمن لسوريا ولبنان استقلالهما التام وقضى على تعديات الاستعمارين البريطاني والفرنسي

هيكل باشا يهاجم حق النقض الذي حفظ لالبانيا الصغيرة استقلالها وخذل مؤامرات الاستعمار البريطاني .

هيكل باشا يهاجم حق النقض الذي سينقذ مصر من الاحتلال لو عرضت قضيتها على مجلس الامن .

هيكل باشا كان ينطق بلسان انكليزي بلهجة اميركية (يانكية) فصيحة :...

ماذا وراء شائعات استقالة المستر بيفن

المحافظون لايريدون ان يتخلوا عن هذا الرجل (بيفن) الذي يتحدث بلسان العمال

وينفذ خطة المحافظين — كيف استقبل البريطانيون هنري ولاس ...

لندن — بقلم جورج تيت مراسل — الاتحاد الخاص — ان ما يشاع من ان في النية استقالة المستر بيفن من وزارة الخارجية البريطانية ، ليس شائعة بالمعنى الصحيح ، انما هو نتيجة حتمية للازمة التي اصابت السياسة الخارجية التي وضعها بيفن لحكومة العمال . ونتيجة حتمية للازمة التي اصابت السياسة الخارجية التي وضعها بيفن لحكومة العمال . ونتيجة حتمية لظهور معارضة شديدة لهذه السياسة داخل حزب العمال نفسه وداخل حركة العمال في بريطانيا على وجه العموم .

٧٥٠٠٠٠٠ عامل يصوتون

ضد سياسة بيفن

كانت اخطر معارضة جابهها المستر بيفن طول عمله في وزارة الخارجية البريطانية ما حدث في الاسبوع الماضي في المؤتمر السنوي الذي عقده حزب الجمعيات التعاونية البريطاني في العيد الكبير . وهذا الحزب هو التعبير السياسي للجمعيات التعاونية في بريطانيا وهو يضم سبعة ملايين ونصف مليون عامل بريطاني اكثرهم منضم الى حزب العمال البريطاني .

ولكن هذا الحزب الضخم الكبير اتخذ باجماع الاصوات ، اي باصوات مقدارها ٧٫٥٠٠٫٠٠٠ صوت ، قرارا يعلن ان تدخل ترومان الاخير بشؤون اليونان وتركيا هو تدخل يهدد السلم العالمي وهو تدخل مناقض للمبادىء الدمقراطية ومن المعلوم ان المستر بيفن راض عن سياسة ترومان الاستعمارية وهو يوليها عطفه وتأييده .

واتخذ قرار اخر باجماع الاصوات يطالب فيه المؤتمر المستر بيفن بعدم تعيين سفراء لبريطانيا الا اذا كانوا موالين للاشتراكية لا اعداء لها ، وهذا الشرط كان يرفضه المستر بيفن ويأباه .

في داخل حزب العمال نفسه

اما في داخل حزب العمال البريطاني الذي يمثله المستر بيفن في الحكومة ، فان ثورة الاعضاء المعارضين لسياسة بيفن الخارجية اخذت تتسع ، حتى بلغت في بعض الاحيان ٢٠٠ نائب عن حزب العمال عداً ، والحكومة البريطانية تتخوف من هذه المعارضة الشديدة التي قادتها اخر الامر الى الاعتماد على النواب المحافظين في البرلمان البريطاني ، وهي سابقة خطرة قد كشفت النقاب عن المعنى الحقيقي لسياسة بيفن الخارجية .

والمحافظون لايريدون بحال من الاحوال التخلي عن هذا الرجل (بيفن) الذي يتحدث بلسان العمال ولكنه ينفذ خطة المحافظين ...

زيارة ولاس لبريطانيا كانت زيارة موفقة

وفي خضم هذه الازمة الشديدة التي احاقت بالمستر بيفن وبسياسته الخارجية الاستعمارية ، جاءت زيارة هنري ولاس لبريطانيا حدثاً هاما في معركة بريطانيا من اجل الدمقراطية والسلم والتفاهم مع الاتحاد السوفياتي . كان الشعب البريطاني يعتقد ان الزعماء الاميركيين قد اجمعوا امرهم على تحطيم السلم العالمي وتقويض اسس التفاهم مع الدولة الاشتراكية الكبرى : الاتحاد السوفياتي ، فاذا هنري ولاس يرفع الصوت عاليا في بريطانيا معلنا ان القوى الدمقراطية الاميركية ، وهي قوى هائلة كبيرة العدد والنفوذ ، واقفة لترومان بالمرصاد تسعى للقضاء على سياسته الرجعية الاستعمارية وتريد المحافظة على السلم العالمي وصداقة الامم الغربية مع الاتحاد السوفياتي الكبير .

نائب رئيس الوزارة الفرنسية
يؤدب مأدبة لخالد بكداش وفرج الله الحلو
زعيما الحزبين الشيوعيين السوري واللبناني يؤديان خدمة لقضايا البلاد

باريس — لمراسل الاتحاد الخاص — يوالي القائد العربي الكبير الاستاذ خالد بكداش رئيس الحزب الشيوعي مع الاستاذ فرج الله الحلو مندوب الحزب الشيوعي اللبناني ، اتصالاته بالاوساط الشعبية والرسمية في فرنسا لشرح قضايا البلاد العربية وقضية فلسطين على وجه الخصوص .

مأدبة موريس توريز

وكان حديث الاوساط هذا المأدبة التي ادبها زعيم الحزب الشيوعي الفرنسي اكبر الاحزاب الفرنسية عدداً على الاطلاق واكثرها نفوذاً وله في الندوة الفرنسية اكبر عدد من النواب ، وزعيم الحزب الشيوعي الفرنسي الرفيق موريس توريز هو نائب رئيس الوزارة الفرنسية ، وكانت المأدبة على شرف القائدين العربيين الكبيرين خالد بكداش وفرج الله الحلو ، وقد حضر المأدبة السيدة توريز نائبة باريس ورئيسة اتحاد نساء فرنسا . وقد دار الحديث حول شؤون الشرق الاوسط ، وكان لقضية فلسطين نصيب وافر من الحديث ، وقد ابدى السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي اهتماماً كبيراً في هذه الشؤون وتبين انه على فهم واسع لقضايا الاقطار العربية وشؤونها السياسية ، كما انه مطلع ايضا على التاريخ العربي وعلى كثير من نواحي المدنية العربية .

مقابلة رسمية

ثم جرت مقابلة رسمية لخالد بكداش وفرج الله الحلو في مقر الحزب الشيوعي الفرنسي ، اخذت فيها صورة لموريس توريز وخالد بكداش وفرج الله الحلو وليون موفيه واندريه مارتي وجاك دوكلو .

ونشرت جريدة « الاومانيتيه » اوسع الجرائد الفرنسية انتشاراً على الاطلاق هذه الصورة على صفحتها الاولى مع حديث جرى بين مراسلها الخاص والاستاذ خالد بكداش عن القضايا العربية العامة ، كان لها صدى بعيد الاثر في الاوساط العربية في باريس .

ان خالد بكداش وفرج الحلو قد خدما قضية فلسطين في العاصمة الفرنسية خدمة كبرى .

شهادة مراسل بريطاني

عن مهزلة (الانتخابات) العراقية
الارهاب الوحشي ضد الحركة الدمقراطية

لندن — تاس — علق مراسل نشرة « انباء الشرق الاوسط » في العراق على تأليف الحكومة العراقية الجديدة بقوله : لقد جاء تبديل الحكومة العراقية عقب مرحلة من الارهاب الوحشي ضد الحركة الدمقراطية . اما الانتخابات الاخيرة فقد كانت مهزلة من ابشع المهازل . انها لم تكن مباشرة بل كانت على درجتين . ولم تتمتع المراة بحق الانتخاب . وكان كل مرشح مرغما على دفع تأمين قدره مائة ليرة استرلينية ولم تتمكن الاحزاب السياسية من القيام باية مراقبة دمقراطية على سير الانتخابات . وتفشت الرشوة بصورة واسعة جداً بين الموظفين . واخضع الدعاة الانتخابيون الذين يدعون لمقاطعة الانتخابات ، لارهاب وحشي . ثم ان حزب التحرر الوطني وحزب الاتحاد الوطني وحزب الشعب قد قاطعت الانتخابات . وكان لهذه المقاطعة تأثير عميق على الاحزاب الاخرى التي كانت تؤيد الانتخابات . فقد عارض قسم هام من الحزب الوطني الدمقراطي التعاون مع الحكومة . وتعاظم الاستياء في حزب الاحرار من اسلوب وضع لوائح المرشحين فاضطر الوزيران العضوان في الحزب الوطني الدمقراطي وحزب الاحرار على الاستقالة من الحكومة . وثمة قسم هام من الناخبين قد قاطع الانتخابات لانهم رأوا فيها مهزلة من ابشع المهازل . ان للعراق اليوم حكومة تزعم انها ستقترح اعادة النظر في المعاهدة الانكليزية العراقية ولكن بطريقة تضمن سيطرة البريطانيين على العراق واحتفاظهم بهذا البلد كحصن عسكري ضد الحركة الشعبية في الشرق الاوسط .

وفد صحفي بريطاني
يزور الاتحاد السوفياتي

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — قرر اتحاد الصحافيين في بريطانيا تأليف وفد صحفي لزيارة الاتحاد السوفياتي والتعرف على الصحافة السوفياتية ، وقرر ايضا دعوة الصحافيين السوفياتيين لرد هذه الزيارة .

الاستعمار الأميركي والاحزاب الشيوعية البريطانية

لندن — صدر تصريح من زعماء الاحزاب الشيوعية في بريطانيا واستراليا وجنوب افريقيا وحزب العمل التقدمي قالوا فيه : اننا لانتوي السماح لاهداف هتلر المتعلقة بالسيطرة على العالم بان تتحقق عن طريق الاستعمار الاميركي .

مجلة عالمية في جميع اللغات

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — سنظهر في القريب مجلة عالمية تشترك في تحريرها ١٩ امة ، في ضمنها بريطانيا وتوزع على ٣٠ قطرا من اقطار العالم وتطبع بلغات عدة . وقد تم الاتفاق على هذه المجلة من قبل ناشرين كبار في الاقطار المعينة .

ومن المنتظر ان تنضم امم اخرى الى تحرير هذه المجلة العالمية التي تعنى بالشؤون السياسية ولكنها ستدافع عن الحرية الفردية والتفاهم بين شعوب العالم

كلمة الحق

اهدانا الصديق الاستاذ فتحي الرملي العدد الاول من مجلته الجديدة التي اصدرها مؤخرا في القاهرة ، وهي مجلة كلمة الحق

والاستاذ فتحي الرملي هو رئيس الجبهة الاشتراكية في القطر المصري الشقيق فنتمنى للمجلة الجديدة الرواج ، خدمة للقضية الوطنية المصرية التحريرية

بالرفاه والبنين

يحتفل يوم الاحد الموافق ٢٠ نيسان ، في الساعة الثالثة من بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثذكس في الناصرة باكليل صديقنا الشاب اديب نصر الله فرح على الانسة افلين سابا حداد فنتمنى للعروسين حياة طويلة سعيدة فبالرفاه والبنين .

حكومة مصر تمنع
مجلة فرنسية من دخول مصر

قرر مجلس الوزراء المصري منع مجلة « سي سوار » الفرنسية من دخول مصر وقد علم ان الاسباب التي دعت الحكومة المصرية لاتخاذ هذا القرار هو موقف هذه المجلة اليسارية من العهد الحاضر في مصر وفضحها للمؤامرات الاستعمارية وقد سبق لها ان نشرت مقالات مطولة عن حزب الوفد المصري وعن مدى تعلق الجماهير به في حين ان حكومة العهد الحاضر لاتمثل سوى برلمان مزيف .

شركة اميركية تستثمر
مناجم الرصاص في تراقيا اليونانية

آثينا — تاس — وافقت اللجنة التشريعية في المجلس النيابي اليوناني على الاتفاق الذي عقدته الحكومة اليونانية مع الشركة الاميركية « ماين انكوربوريت » ويعطى هذا الاتفاق الشركة حق وضع يدها على ٥٠ الف هكتار من الاراضي في تراقيا اليونانية لمدة خمسين عاما على سبيل الاعارة ، وعلى مناجم الرصاص فيها .

الشيخ الاميركي جونسون يقول
ان اقتراح ترومان سيفشل لانه يقترح
منح مال المكلفين الاميركان لكل (ملك متعفن ولكل عسكري ينبح)

نيويورك — تاس — تحدث من راديو نيويورك عن « المساعدة » الاميركية للحكومتين التركية واليونانية ، كل من الشيخ الدمقراطي جونسون (عن ولاية كولورادو) والشيخ الجمهوري بالدوين (عن ولاية كونكتيكو) والنائب الجمهوري بندر عن ولاية اوهايو) والنائب الدمقراطي بوغس (عن ولاية لويزيان) . فقال بيدو ان اقتراح ترومان سيفشل في الولايات المتحدة لان ترومان يقترح منح مال المكلفين الاميركيين « لكل ملك اصيب بالتعفن ، ولكل عسكري امست مهنته النباح » ، وذلك بحجة انه مهدد بالشيوعيين . ان ترومان يقترح ان نتدخل في كل نضال اجتماعي يقع في اي جزء من اجزاء العالم ، وهو يريد شطر العالم الى معسكرين مسلحين . ان اقتراح ترومان يؤدي الى شطر هيئة الامم المتحدة . اما الشيخ جونسون فقد كرر ما قاله سابقاً عن اقتراح ترومان واضاف قائلا « ان المساعدة لتركيا معناها التحالف العسكري معها وذلك لما يقلق الاتحاد السوفياتي بقدر ما يقلق الولايات المتحدة » اما بالدوين وبوغس فقد رددا نفس الحجج التي يتذرع بها ترومان واعوانه لتبرير « المساعدة » لتركيا واليونان .

تبادل التمثيل الدبلوماسي
بين الاتحاد السوفياتي والهند

موسكو — تاس — تم الاتفاق بين سفير الهند في الصين وسفير الاتحاد السوفياتي فيها على ان تذيع الحكومتان السوفياتية والهندية في آن واحد من موسكو ودلهي ، البيان الرسمي التالي : « رغبة في المحافظة على السلم وفي توطيد علاقات الصداقة القائمة بين الاتحاد السوفياتي والهند ، قررت حكومتا البلدين تبادل الممثلين الدبلوماسيين من رتبة سفير » .

تنفيذ حكم الاعدام

نفذت حكومة فلسطين يوم الاربعاء الماضي حكم الاعدام شنقا بالارهابيين اليهود الاربعة وقد اتخذت الحكومة احتياطات شديدة خوفا من وقوع حوادث لهذه المناسبة .

رسالة غزة
عمال التنظيفات
في بلدية غزة

عمال التنظيفات في بلدية غزة صبيان صغار لا يزيد عمر الواحد منهم على العشر سنوات ورواتبهم ضئيلة جدا وقد عمد المجلس البلدي الى تشغيل هؤلاء الصبيان بحجة انه بامكانهم ان يدخلوا البيوت دون ازعاج اهلها . والواقع ان هؤلاء الصبيان يقفون حجر عثرة امام تنظيم عمال البلدية في لجنة قوية تدافع عن حقوقهم . كما انهم لا يقومون بعملهم على احسن وجه .

فمن واجب البلدية ان تشغل بدلا منهم رجالا يتقاضون رواتب معقولة حفظاً على مصلحة البلدة الصحية .

ونحن بدورنا نطلب من مؤتمر العمال العرب ان يسعى الى حل هذه المشكلة التي تقف عقبة امام وحدة عمال البلدة وتنظيمهم الصحيح .

سيارة لنقل عمال
خانيوس الى رفح

تمكن فرع المؤتمر بغزة من ايجاد سيارة مدنية لنقل عمال خانيوس الى معسكرات رفح وارجاعهم بعد عملهم كل يوم وذلك لبينما تسمح لهم السلطات العسكرية بسيارة من عندها .

ايها العمال
وحدوا صفوفكم

فقطع صفادك ...

الى م سنشرب مر الحياة ... فنشقى نكد ألسنا بشر !
نجد فنحيي الاراضي الموات ... ونحيي بعولنا ما اندثر
فنحن نفجر ماء السماء ... لنسقي الظماء ونروي الشجر
ونحن نفتت شتى الصخور ... نشيد القصور بهذا الحجر
ألسنا نزين هذا الوجود ... بشتى الفنون واحلى الصور
ألسنا نريد جمال الحياة ... فنحن اذن قوة تعتبر

...

الى م سنشقى بهذي الحياة ... ونشرب من مائها ماعكر
ونرجع للكوخ من بؤسنا ... نردد أهات الضنا والضجر
أفي الكوخ ناس تقاسي الطوى ... وفي القصر بات الهنا والسمر
نعيش كأنا رفات تغيب ... من البؤس اقواتنا تعتصر
ونحن نعمر لكن هناك ... سوانا يعيش وفينا كفر
وقالوا عدلنا وما شأننا ... اذا كان هذا القضا والقدر

...

الى م سنكبت هذا الاسى ... وفي الجسم نار تطير الشرر
فقطع صفادك لابد أن ... جموع الشعوب غداً تنتصر
(فاني أخوك وانت الرفيق) ... تراني امامك عند الخطر
لنشعل نورا يشق الظلام ... ظلاما يزول اذا ما انتشر

(ابن الشعب)

بيان فرع عصبة التحرر بيافا

لمناسبة الانتخابات البلدية القادمة

ليذكر الناخبون ان عشرة آلاف شخص يحق لهم الانتخاب من مائة وعشرين الف مواطن . وان المندوب السامي هو الذي يعين رئيس البلدية . وان حاكم اللواء هو الذي يسيطر على المجلس البلدي

ايها المواطنون الكرام :

واخيرا نزلت الحكومة عند طلبكم كارهة واضطرت الى اجراء انتخابات للمجلس البلدي بيافا ، وها هي معركة الانتخابات على اشدها والمرشحون ينزلون الى الميدان الانتخابي ببياناتهم الانتخابية ومشاريعهم الاصلاحية .

اننا قبل ان نبحث في هذه البيانات والمشاريع نذكر الناخبين والمرشحين ان عشرة آلاف مواطن من ١٢٠ الف قاطن في يافا لهم حق الانتخابات فقط . . وان فخامة المندوب السامي لحكومة فلسطين هو الذي يعين رئيس البلدية دون الاهتمام بعدد الاصوات التى نالها وان حاكم اللواء هو الذي يسيطر على ميزانية البلد وشؤونها الداخلية . . هذه القيود وضعها الانتداب البريطاني للانتخابات البلدية ، حتى تصبح الانتخابات تلهية يلعب بها الانتداب كما يشاء ويهوى . . .

اننا في سبيل مصلحة البلد وفي سبيل مصلحة سكان البلد ، نناشد الناخبين والمرشحين ان يضعوا في برامجهم الانتخابية هذه المسأله ليعملوا على انقاذ المجلس البلدي من سيطرة المندوب السامي وحاكم اللواء.

ان الناخبين سيقدمون اصواتهم لمن يضع هذه المسائل في برنامجه الانتخابي ، لان جميع الاصلاحات التى يعد بتنفيذها المرشحون لن تنفذ الا بعد انقاذ المجلس البلدي من سيطرة المندوب السامي وحاكم اللواء .

ايها المواطنون الكرام :

فليكن رائدنا عند انتقاء المرشحين من كانت برامجه الاصلاحية عملية لا ترقيع فيها ومن كان ماضيه الوطنى مشرف .

ان الناخبين سيقدمون اصواتهم في الاساس لمن يعمل على ايجاد مشاريع جديدة لتشغيل العمال وتعمير المدينة واصلاح احيائها الفقيرة

ان كل ناخب يحمل اليوم مسؤلية كبرى في انقاذ بلده مما يحاك له في الخفاء . فلنحمل هذه المسؤولية الوطنية بشرف واخلاص .

كتاب روسى جديد عن البلاد العربية

الاتحاد السوفياتى لا يتنازل عن تقاليده

فى النضال من اجل تحرير الشعوب واستقلالها

موسكو — بقلم سيرجي كاراموزا — « اثر البلاد العربية فى العلاقات العالمية » هو كتاب جديد بقلم البروفسور السوفياتي (ميلوغرادوف) استاذ التاريخ في موسكو نشرته دار برافدا للنشر في السنة الماضية.

ويبحث الكاتب في كتابه الجديد القضايا الرئيسية في جميع البلاد العربية في الشرق الادني : في سوريا ولبنان وفلسطين وشرقي الاردن والعراق ومصر والسودان والعربية السعودية واليمن وحضرموت وعمان والكويت ثم يتعرض في بحثه الى الاهمية الاقتصادية والاستراتيجية لهذه الاقطار التى جعلتها فريسة للتدخلات الاجنبية الاستعمارية وللمنافسات الاقتصادية بين شركات الاحتكار .

ويفسر الكاتب بطريقة سهلة واضحة كيف ان مصالح الشعوب العربية في نضالها من اجل حريتها واستقلالها ، وهو النضال العادل الذي تؤيده جميع الشعوب المحبة للحرية وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي ، تتعارض مع مصالح الاجانب المستعمرين وشركاتهم ونفوذهم وخططهم الاستراتيجية .

ثم يروي الكاتب بتفهم تام وعطف اكيد قصة الحركات الوطنية في البلاد العربية ونضالها الذي لا هوادة فيه ضد الاستعمار وفي سبيل الحرية والاستقلال وفي احد الفصول يروي قصة الجاسوس البريطاني المعروف لورنس ، ثم نضال القبائل العربية الابية ضد الطغيان التركي ثم خيانة (سايكس بيكو) او معاهدة (سايكس بيكو) التى قسمت البلاد العربية بين الحلفاء في سنة ١٩١٦ .

ثم يتعرض الكاتب في بحثه الى الجامعة العربية وكيف تألفت وكيف تعتبرها الشعوب العربية رمزاً لوحدتها فى النضال ضد الاستعمار ومن اجل التحرر والاستقلال ، غير ان الكاتب يعلن بصراحة ضرورية ان الجامعة العربية لم تحقق بعد للشعوب العربية ما يؤمن مراكزها وما يحفظها من تعديات الاستعمار

ثم يذكر الكاتب بتطويل كيف ان الاستعمار الاميركى يتغلغل بنفوذه في البلاد العربية ويحاول ان يحل محل الاستعمار البريطاني فيها ، وكيف ان رجال الصناعة الاميركيين قد وطدوا العزم على ان لا تقف قوة دون تغلغلهم في جميع البلاد العربية.

ثم يبحث الكاتب فى موقف الدول الكبرى من قضايا البلاد العربية ، فيثبت ان الاتحاد السوفياتي هو الدولة الكبرى الوحيدة التى لم تتوقف ابدا عن تأييد نضال الشعوب العربية في سبيل حريتها واستقلالها ، وان الاتحاد السوفياتى هو الدولة الكبرى الوحيدة التى اصرت على جلاء جميع الجيوش الاجنبية عن البلاد غير المعادية .

ويذكر الكاتب كيف ان مندوب الاتحاد السوفياتي في مجلس الامن هو الذي ايد سوريا ولبنان في مطالبهما التحريرية ضد عدوان الفرنسيين والبريطانيين ، وكيف ان مندوبي سوريا ولبنان فى هيئة الامم المتحدة اعلنوا على الملأ شكرهم للموقف المشرف الذي وقفه الاتحاد السوفياتى من قضيتيهما .

ويختم البروفسور (ميلوغرادوف) كتابه مؤكداً ان الاتحاد السوفياتي لا يمكن ان يخرج عن تقاليده التى نشأ عليها وحارب من اجل الاحتفاظ بها وهى تقاليده العريقة في النضال من اجل الدمقراطية ومن اجل تحرر جميع الشعوب .

ثم يعلن الكاتب عن ثقته الاكيدة في ان الدمقراطية منتصرة اخر الامر في البلاد العربية ، وان نضال العرب من اجل الاستقلال والتحرر الوطنى قد وصل الى اوجه ، وسيبلغ الظفر .

بين سطور الأنباء والرسائل والبرقيات

بين سطور الانباء والرسائل والبرقيات باب كانت (الاتحاد) تصدره فى كل عدد ، ثم توقفت عن اصداره ردحاً من الزمن ، حتى استكملت شروطه من محرر خاص ومواد تصلنا من جميع انحاء العالم تقريباً . فعادت اليه تروي فيه باسطر موجزة ، وبقلم لبق ، قصة الاحداث والشخصيات والمدن والمشاريع التى يرد ذكرها فى الانباء اليومية ، فالى كل ذلك نلفت انظار قرائنا الكرام .

خط الشوربا !

فى الانباء ، ان الاحصاء الاخير في الولايات المتحدة دل على ان هناك ٢٫٦٠٠٫٠٠٠ عامل عاطل عن العمل وهذا ولا شك من بوادر ازمة خطيرة تهدد الولايات المتحدة .

والمعلقون السياسيون يقولون ان رجال الصناعة الاميركيين يلحظون بوادر هذه الأزمة الخطيرة التى تهددهم تهديداً مباشراً فيحاولون تلافيها بمد نفوذهم الى آفاق جديدة ، خارج الولايات المتحدة اى بالاستعمار والسيطرة على اسواق العالم ، ومن هنا جاءت سياسة ترومان العدوانية..

والازمة الاقتصادية التى تهدد الولايات المتحدة ، هى ازمة تكررت ثلاث مرات بين الحرب العالمية الاولى والحرب العالمية الثانية .

فى سنة ١٩٣٥ كان فى الولايات المتحدة ١٠ ملايين عامل عاطل .

ومما يذكر عن اعراض تلك الازمة ما يسمى «بخط الشوربا» اذ كان يقف العمال العاطلون صفوفا متراصة امام مكتب حكومي لتوزيع الشوربا مجاناً على العاطلين عن العمل ، فيقف العامل من الساعة السادسة صباحاً ولا يصل امام مكتب الشوربا الا في الساعة الواحدة ظهراً تقريباً

في ذلك الوقت طلبت الحكومة الاميركية من مزارعى القمح فى الولايات المتحدة الا يزرعوا اراضيهم ابدا وهى تعوضهم عن خسارتهم ، في ذلك محاولة من الحكومة المحافظة على اسعار القمح التى هبطت هبوطاً شديداً ولكن لم يكن العامل الاميركى ليستطيع شراء الرغيف لانه لا يملك ثمنه نظراً لانه عاطل عن العمل ، وهكذا كسد القمح في الاسواق وجاع العمال الاميركيون ، وكانت الحكومة تحرق القمح في مدارسها للتدفئة لانها وجدت ان سعره ارخص من سعر الفحم ...

كتبت احدى الصحف الاميركية معلقة على قضية القمح وطلب الحكومة من المزارعين عدم زراعة اراضيهم بالقمح تقول : نحن الذين كنا نطلب من الله ان يعطينا خبزنا كفافنا ، نطلب منه الان ان يأخذه منا ...

وروت احدى الصحف الاميركية في ذلك الوقت القصة التالية :

في ليلة شتاء ، وكان البرد شديدا ولم يكن لدى العائلة فحما للتدفئة ، سأل الطفل الاميركى والده العامل في مناجم الفحم : يا والدي لماذا لا تشتري لنا فحما؟ قال والده : لانه ليس لدي المال لذلك ، فقال الطفل : ولماذا ليس لديك المال يا ابى ؟ قال : لان مصنع الفحم الذي كنت اعمل فيه قد اقفل ابوابه ، قال الطفل : ولماذا اقفل ابوابه يا ابى ، قال : لان في اميركا فحما كثيرا ...

هنري ولاس

هنري ولاس : هذا الرجل الاميركي الحر الشجاع ، كما اجمعت على ذلك الصحف البريطانية ، بعد ان عرفته عن كثب ، اثناء زيارته الاخيرة لبريطانيا هنري ولاس اليوم ملء السمع والبصر ، بل هو اهم شخصية عالمية في انباء هذا الاسبوع والاسبوعين الماضيين . فمن يكون؟

بين سنتى ١٩٤٠—١٩٤٤ ، كان هنري ولاس نائب الرئيس الراحل فرانكلين روزفلت ، وفي انتخابات الرئاسة سنة ١٩٤٤ اراد روزفلت ان ينتخبه نائباً له مرة ثانية ، ولكن الرجعيين فى الحزب الدمقراطى قاوموا هذا الانتخاب ويقول الصحافي البريطاني المعروف (كمنجز) ان الذي حمل على هنري ولاس هو المستر ترومان نفسه وهو الذي حذر الرئيس الراحل من هذا الانتخاب قائلا : انه اذا عين ولاس فسيفقد الرئاسة ، ولما طلب منه روزفلت ان يقترح رجلا اخر ، اقترح ترومان نفسه ، واضطر روزفلت لان يرضخ لهذا الاقتراح .

وللقراء ان يتصوروا ماذا كان يحدث للسياسة الاميركية لو ان روزفلت عين هنري ولاس نائباً له ، ثم مات روزفلت واصبح هنري ولاس رئيسا بدل ترومان ...

لو حدث هذا لما نجح الجمهوريون في الانتخابات الاخيرة ، ولكنها معركة لا تتأثر بانتخاب او تعيين ، انما هى معركة الحرية ، اذا تأخرت يوما فذلك الى حين ...

مطالب عمال وموظفي دائرة البريد

على اثر فصل بعض عمال دائرة البريد بحجة سوء صحتهم احتجت النقابة وقابلت المدير بهذا الصدد واطلعته على التوتر الحاصل بين العمال والموظفين نتيجة لهذا الاجراء وقد وعد مدير دائرة البريد بارجاع المفصولين الى اعمالهم كما تحدث معه الوفد بخصوص طلبات العمال والموظفين التى ما زالت معلقة وقد وعدهم ان يلبي حالا جميع الطلبات التى ضمن صلاحياته وان يكتب للسكرتير العام طالباً منه تنفيذ المطالب الاخرى التي تدخل ضمن صلاحياته وقد طالب الوفد المدير ان يعتبر جميع العطل المرضية التى اخذها العمال والموظفون اثناء الحرب لاغية وان لا تؤثر على مستقبلهم في الدائرة حيث ابانوا له ان اسباب مرضهم كانت ناتجة عن سوء التغذيه اثناء الحرب وعن ارتفاع اسعار المواد الغذائية وقد وعدهم يبحث هذا الامر قريباً وفهمنا ان الموظفين والعمال في دائرة البريد مصممون على عدم السماح للدائرة بان تنال منهم وهم يشعرون ان من واجب الحكومة تلبية مطالبهم العادلة التي مضى عليها زمن وهى بين التسويف والمماطلة ويسرنا ان اللجنة الاستشارية للعمال والموظفين هى التي تقود النضال من اجل مطالب العمال والموظفين وان العمال يضعون ثقتهم بها

اننا نتوجه الى دائرة البريد طالبين اليها ان تلبي مطالب عمالها وموظفيها لانهم اذ يطالبون بذلك فانما يطالبون بحقوقهم .

نائب انكليزي قادم من اليونان يؤكد ان الشريعة القائمة في اليونان

هى شريعة الغاب !

براغ — تاس — وصل الى براغ النائب الانكليزى دوود قادما من اليونان وقد صرح في مؤتمر صحفى ضم فريقاً من الصحافيين التشيكوسلوفاكيين والاجانب ، بقوله : « ما زال الكثيرون عندنا فى انكلترا يعتقدون بان من المستحيل الدخول الى تشيكوسلوفاكيا بدون تأشيرة روسية ، وان من المستحيل التجول في شوارع براغ دون ابراز الهوية الى جندي روسي . ان الذنب في ذلك يقع بالدرجة الاولى على الصحافة الانكليزية التى تقوم اربعة اخماسها بحملة مستمرة معادية للاتحاد السوفياتي . ولكن الذين بدأوا يدركون اخطاء سياستنا الخارجية يزداد عددهم كل يوم فى انكلترا . وكان ترومان احد الذين فتحوا عيون الشعب الانكليزي على حقيقة الامور . اننا نرى فى خطابه الاخير انذارا لجميع الذين ليسوا متفقين مع النظام الاميركى . وانا مقتنع تمام الاقتناع ، رغم ان الحالة الحاضرة فى انكلترا صعبة جدا ، بان الاشتراكيين البريطانيين لن يشتروا المساعدة الاميركية بالثمن الباهظ الذي حدده الرئيس ترومان

ثم تحدث النائب دوود عن الحالة فى اليونان فقال : « اذا كان في اليونان اليوم شريعة ما فهى ولا شك شريعة الغاب لقد فقد الاشتراكيون اليونانيون كثيرا من رجالهم لاقناعهم بان حكومة العمال الانكليزية لن تسمح بهدر الدماء » ثم تحدث عن الاتحاد السوفياتي فقال : « انا لست شيوعيا ولم اكن شيوعيا فى يوم من الايام . ولكننى استطيع الجزم بانى جمعت اكثر الاصوات فى الانتخابات لاننى وعدت الشعب الانكليزي بالعمل على توطيد الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفياتي . ونحن مقتنعون بانه اذا كان فى العالم بلد يطمع حقا وصدقا الى سلم ثابت وطيد الاركان فهذا البلد هو الاتحاد السوفياتي »

رسالة اسدود

البريد فى قرية اسدود

— لمراسل الاتحاد الخاص — يعاني الاهالي كثيراً لعدم وجود مكتبا للبريد في القرية ، اذ تصل الرسائل بعد مدة طويلة ، مما يسبب تعرقلا في بعض مصالح الاهالي هذا ، وانه من ستة اشهر مضت اخذت جميع التدابير لفتح فرع للبريد وأوجد المحل اللازم . وذهب احد الشبان القديرين للتمرين ، وفى كل يوم نسمع بانه سيبدأ العمل في المكتب ولكن الايام والاسابيع تمضي دون تنفيذ .

طبيب الصحة العام وعيادة العيون

زار القرية مدير الصحة العام يرافقه رئيس اطباء لواء غزة واجريا تفتيشاً على عيادة العيون في القرية ، وقد تقدم بعض الاهالي طالبين نقل العيادة من محلها الحالي الواقع على الطريق العام وفي منحنى خطر مما يسبب كثرة حوادث الموت على الطريق ، فوعدهم بانشاء عيادة في اسدود تكون الاولى من نوعها في اللواء الجنوبي ، على ان يجد الاهالي قطعة ارض مناسبة مساحتها ثلاثة دونمات لتبنى عليها العيادة.

ومما هو جدير بالذكر ان عيادة العيون في اسدود يؤمها اهالي سبعة قرى اخرى عدا اسدود ، مع انه ليس في العيادة الا ممرض واحد .

نشاط نقابة العمال العربية

تبدى نقابة العمال نشاطاً ملحوظاً ، ولذلك اقبل مئات العمال على الانتساب اليها وفي الاسبوع الماضي طرد الجيش اثنين وسبعين عاملا من معسكر اسدود ولكنهم أرجعوا لعملهم بفضل جمعية العمال العربية بغزة والمجدل واسدود . وقد انتسب جميع عمال المعسكر كل الى اقرب جمعية او نقابة قريبة من محل سكنه .

مشكلة الدقيق بالنسبة للعامل

كتب الينا السيد عيسى الغول كلمة استعرض فيها مشكلة الدقيق فقال :

ان مشكلة الدقيق بالنسبة للطبقة العاملة من اهم المشاكل التى يجب الاهتمام بها . وعلى الرغم من قلة الكمية التى توزعها الحكومة عليها عمدت الى انقاصها بدلا من زيادتها . وكان التخفيض من ٥ كيلو في الشهر الى اربعة ولو قسمت على ايام الشهر لناب العامل نصف اوقية في اليوم وهذا غير معقول . هذا وان سعر رطل الدقيق في السوق السوداء لا يقل عن مائتى مل مما يعجز عنه العامل اليومي .

وضرب على ذلك مثلا عامل دائرة الاشغال الذي يتقاضى اجراً يوميا ثلاثمائة وثمانين ملا وقال انه يعجز عن تسديد ثمن الدقيق اذا كانت عائلته مؤلفة من ستة اشخاص لان قوتهم اليومي من الخبز وحده يتطلب شراء رطل ونصف الرطل من الدقيق .

رسائل القراء

شكوى عمال مخابز يافا

كان قد طلب بعض اصحاب المخابز في يافا من مدير دائرة المؤن زيادة كميات الدقيق الموحد المعطاة لهم حتى يتمكنوا من تشغيل العمال العاطلين . وعلى اثر هذا الطلب اجتمع ما ينوف عن ثلاثين عاملا من عمال المخابز العاطلين عن العمل في بيت محمد عبد الله راجح وبحثوا هذا الموضوع وارسلوا الى مدير دائرة المؤن عريضة بينوا له فيها ان ما طلبه اصحاب المخابز باسمهم ما هو الا الاعوبة يرمون من ورائها الى بيع الدقيق بالسوق السوداء كما ان هؤلاء لا يمثلون العمال في اي وجه من الوجوه . وقد اتخذوا اسم العاطلين منهم طمعاً وجشعاً ووسيلة لزيادة الكسب واذا كانت دائرة المؤن تود منح المخابز زيادة من الدقيق فالاولى ان تعطيها رأساً للعمال العاطلين فهم احق بها منهم .

اجراءات مملة

جاءتنا من السيد حامد صادق الشريف كلمة تحدث فيها بتطويل عن الفاجعة التى المت بعائلته حين زارت ضريح سيدنا موسى وذهبت الى البحر الميت للاستحمام فكانت النتيجة المؤلمة غرق اخيه الصغير . ومما هو افدح من الفاجعة بنظره الاجراءات التى اتخذت على اثر وفاة الغريق لدى بوليس اريحا وطبيبها ودائرة صحية القدس والصعوبات التى وقفت في طريق العائلة للحصول على اذن بالدفن . وهذه الاجراءات قضت على الميت ان يظل مسجونا وممنوعا من الدفن اكثر من يوم بينما اهله يتلوعون عليه . ويقول في كلمته لو كانت عندنا حكومة وطنية لما جابهنا مثل هذا الوضع السيء ومثل تلك الاجراءات المملة الطويلة الى جانب صعوبات النقل داخل الاسلاك في المناطق المحظورة .

طبيب للقرى

تلقينا كلمة بتوقيع ابن الجبل من قضاء عكا تنم عن الم ومرارة وتصف ما لاقاه فى عكا من مشقة حين جاءها ليأخذ دواء لابنته المريضة في القرية التى اصيبت بنوبة فجائية . وسوء حالته المادية اضطرته ان يأخذ اجرة الطريق من احد معارفه ويراجع طبيب الصحة غير ان الصيدلي تأخر عليه بصرف الوصفة واساء معاملته . وهو يقول ان السبب في كل هذه المشقات يعود الى عدم وجود طبيب صحية متجول يزور القرى من حين الى آخر ويوفر على امثاله المعوزين مشقة السفر بينما ظروفه الخاصة لا تتيح له ذلك .

زواج مبارك

احتفل يوم الاحد الماضى بزفاف صديقنا الشاب عبد الرحيم العقاد من طولكرم على كريمة الوجيه حيدر غزاوي فنتمنى للعروسين حياة هنية وبالرفاء والبنين .

موقف الرأي العام من انتخابات بلدية يافا

شعور الشعب بفداحة القيود المفروضة على الانتخابات

محاولات التوفيق بين مرشحي المنطقة الثانية على اساس التزكية

على الرغم من اقتراب موعد الانتخابات الذي عين في الثامن والعشرين من الشهر الحالي فان الرأي العام لا يولي هذه الانتخابات اهتماما زائدا وذلك يرجع لضآلة عدد الناخبين بالنسبة لعدد السكان فقد بلغ عدد الناخبين عشرة آلاف فقط بينما سكان المدينة يبلغون ماية وعشرين الف نسمة ، ولا يزال النشاط محدوداً بين كتل المرشحين ومؤيديهم ولكن من المتوقع ان يزداد النشاط في الايام القلائل القادمة .

وبعد ان قرر حاكم اللواء جعل المناطق الانتخابية ثلاثاً واعلنت اسماء المرشحين لها ، فاطمعت المنطقة اليهودية الانتخاب فترشح عنها ثلاثة من العرب . ثم تدخلت الحكومة بالامر واوقفت جميع الاجراءات في تلك المنطقة الى ان يبت في مصيرها النهائي . وجرت محاولات للتوفيق بين مرشحي المنطقة المسيحية الثانية على اساس ان يتنازل المرشحون لاثنين من بينهم عن العضوية بالتزكية ، ففشلت وظهر عقم تلك الطريقة وعدم جدواها وتبين انها تنافى مصلحة الناخبين . اما المنطقة الثالثة فقد تقدم لها مرشحون مستقلون هم السيد سليم عاصم السعيد والسيد مسعود الدرهلي والشيخ عيسى ابو الجبين وبقية المرشحين ينقسمون الى كتلتين « الكتلة الشعبية » وهي مؤلفة من السادة عبدالرحمن السكسك ، موسى الكيالي ، مصطفى ابو الهدى ، موسى عبد النبي ، احمد الحوت ، الحاج مصطفى ابو غبن وخالد حمو ، والكتلة الثانية وهي «قائمة انقاذ يافا» مؤلفة من السادة خليل القدادي ، الحاج احمد ابو لبن ، الدكتور يوسف هيكل ، حسن خلقي الدجاني ، الحاج عادل الحمامي ، رباح ابو خضرة ومحمد راشد كنعان ، وقد اعلن الجميع عن برامجهم وما يضمرون للبلدية من خير واصلاحات ومشاريع انشائية .

ويشعر الشعب اليوم اكثر من اي وقت مضى بالقيود المفروضة على الانتخابات وهو يتساءل عن المدى الذي وصل اليه من الحكم الذاتي في ظل الانتداب البريطاني بعد ثلاثين عاما ، لقد زعم الاستعمار البريطاني انه ما جاء هذه البلاد الا لتدريب اهلها على الحكم الذاتي ، لقد عبرت عصبة التحرر الوطني بيافا عن نقمة الشعب على هذه القوانين ببيانها الذي اصدرته عندما قالت ان حاكم اللواء هو الذي يسيطر على المجلس البلدي وان المندوب السامي هو الذي يعين رئيس البلدية غير مبال بعدد الاصوات التي نالها المرشحون وغير مبال برأي اكثرية اعضاء المجلس البلدي نفسه ، هذا لون من الوان الدمقراطية البريطانية التي كثيرا ما يتبجح بها يفن واضرابه .

ولكن على الرغم من هذا التضييق، فالهيئات الشعبية تناضل من اجل الغاء هذه القوانين ومن اجل جعل الانتخابات المقبلة انتخابات شعبية يشترك فيها الشعب بهيئاته واحزابه وان الشعب يعلم ان هذه القوانين لن تزول الا بزوال المستعمر والشعب اصبح يقدر تماماً معنى عدم اشراكه في الانتخابات لان الاستعمار لا يريدان يشعر الشعب بكيانه ولان الاستعمار يخشى الشعب ويقظته ولذلك نراه يبعده عن الانتخابات .

لقد اصدرت عصبة التحرر الوطني والحزب العربي ومؤتمر العمال العرب ومنظمة الشباب بيانات حول الانتخابات.

ونحن كل ما نرجوه ان يفوز في الانتخابات العناصر التي عرفت بماضيها الوطني وفي خدمتها للبلد ونرجو ان يتكاتف الجميع من اجل تغيير قوانين الانتخابات ومن اجل تغيير قوانين البلدية نفسها لاعطاء صلاحيات تامه للمجالس البلدية لكيما يتمكن من القيام بمشاريع اصلاحية واسعه تجعل من مدننا مدناً حديثه .

وقفة (الاتحاد) ضد الارهاب الفردي

وقفة يؤيدها الشعب تأييداً تاماً

احمد حلمي باشا و (فلسطين) يؤيدان

يافا — من مكتب الاتحاد — احدثت افتتاحية العدد الماضي من (الاتحاد) اثراً طيباً في جميع الاوساط الوطنية الشعبية وقد وصلتنا من عدد كبير من قرائنا الكرام رسائل تأييد لهذا الموقف الصحيح الصريح الذي وقفته هذه الجريدة من الارهاب الفردي الذي استفحل خطره مؤخرا . ووصلتنا عدة برقيات من محامين افاضل يؤيدون موقفنا ويعلنون تضامنهم مع جريدة « الاتحاد » وعصبة التحرر الوطني في مكافحة الارهاب الفردي الذي يريد منه الاستعمار والصهيونية ان يلهينا عن مناضلتها وعن كفاحنا في سبيل التحرر الوطني والجلاء .

وجاءنا من مراسلنا في القدس ومن مكتبنا في حيفا ان الهيئات الوطنية اجمعت على تأييدنا في هذا الموقف الوطني الشريف وعن شجبها للاعمال الفردية التي تسيء الى نضالنا الوطني وتخدم المستعمر وربيبته الصهيونية .

وقد اصدر عطوفة احمد حلمي باشا نداء نشر في الصحف العربية اليومية ناشد فيه الامة الكريمة الوقوف امام الارهاب الفردي وتوحيد الصفوف لتحرير الوطن .

ونشرت الزميلة (فلسطين) الغراء في الاسبوع الماضي مقالا افتتاحياً ناشدت الحركة الوطنية الوحدة، اعلنت ان الاتجاه الى الارهاب الفردي هو اتجاه مغلوط يثير الاحقاد والضغائن ويبعدنا عن رؤية العدو الحقيقي وهو الاستعمار .

هذا وقد فهمنا ان عصبة التحرر الوطني في فلسطين تدرس قضية الارهاب الفردي دراسة وافية لتجنيد الجماهير العربية الكريمة في سبيل فضح مكايد المستعمر ومناوراته .

اما (الاتحاد) فستطبع افتتاحية عددها الماضي في منشور يوزع بشكل واسع جداً على الجماهير .

ونعود مرة اخرى لنؤكد ، كما اكدت غيرنا من الصحف والهيئات الوطنية ، ان الطريق الوحيد الذي يعزل الاستعمار واذنابه ويفضح مكايده ومؤامراته ومن ضمنها الارهاب الفردي هو بوحدة الصفوف ، ووحدة الصفوف تكون حقا وحدة ثابتة شعبية بتنظيم الحركة الوطنية على اسس ديمقراطية تمثيلية .

ان احداث الاسبوع الماضي وكل اسبوع تظهر للرأي العام ضرورة هذا التنظيم وضرورة اسراع الهيئة العربية العليا بالدعوة اليه وتحقيقه .

ان الاستعمار والصهيونية وحدهما يستفيدان من استمرار الوضع الحالي داخل الحركة الوطنية ، واما قضيتنا الوطنية العادلة فهي التي تستفيد فائدة كبرى من تنظيم الحركة الوطنية .

خالد بكداش وفرج الله الحلو

يصلان اليوم الى بيروت

بيروت — لمراسل الاتحاد الخاص — تلقى الحزب الشيوعي اللبناني برقية من الاستاذين خالد بكداش وفرج الله الحلو تفيد انهما سيصلان بالطائرة من فرنسا الى مطار بيروت صباح اليوم (الاحد) ومن المنتظر ان تخف الجماهير من بيروت والجبل ودمشق لاستقبالهما .

خدم اميل توما

الحركة الوطنية

العربية وقضية فلسطين خدمة عالمية كبرى

بقية المنشور على الصفحة الاولى

وقابل فيها قادة الحرية في فرنسا. موريس توريز نائب رئيس الوزارة الفرنسية وزعيم الحزب الشيوعي الفرنسي ، اكثر الاحزاب الفرنسية عددا ونوابا واوسعها نفوذا وهو الذي يقود ملايين العمال الفرنسيين ، وقادة اتحاد النقابات الفرنسي الذي يضم خمسة ملايين عامل فرنسي . ان ملايين العمال الفرنسيين الذين قاوموا الاستعمار الفرنسي في سوريا ولبنان والهند الصينية ومدغشقر يؤيدون قضيتنا الوطنية العادلة وسيضغطون حكومتهم لتؤيد مطالبنا التحريرية عندما تعرض القضية الفلسطينية على المجال العالمي .

زار اميل توما براغ عاصمة تشكسلوفاكيا وقابل رئيس حكومتها وزعيم الحزب الشيوعي فيها وحدثه عن قضية فلسطين وضمن تأييد الحكومة التشكسلوفاكية لقضيتنا الوطنية ولنضالنا التحريري عندما تعرض القضية على منظمات الامم المتحدة .

ذهب اميل توما الى بلغراد عاصمة يوغسلافيا الدمقراطية الشعبية التي تحررت نهائياً من تدخل الاستعمار العالمي ، فحظي بمقابلة قطب من اقطاب الحرية في العالم. المارشال تيتو ، رئيس الحكومة اليوغسلافية ، وحدثه عن قضية فلسطين فضمن تأييد الحكومة اليوغسلافية لقضيتنا عندما تعرض على منظمات الامم .

كل ذلك مافعله اميل توما في جولته العاجلة على انحاء اوروبا بعد مؤتمر الاحزاب الشيوعية بلندن وبعد النصر العالمي الذي احرزته قضيتنا على الاستعمار والصهيونية في قرار فلسطين الذي اتخذه ذلك المؤتمر .

كل ذلك ما فعله اميل توما في اوروبا في وقت نحن احوج ما نكون فيه الى تأييد حكومات اوروبا الدمقراطية وشعوب اوروبا التي انتصرت على عبودية الحديد والنار ، لقضيتنا العادلة .

كل وطني منصف يقر اليوم ان الخدمة العالمية التي اداها اميل توما وعصبة التحرر الوطني لحركتنا الوطنية هي اكبر خدمة عالمية اداها اي وفد ذهب عن فلسطين الى خارج فلسطين ليدعو للقضية الوطنية .

وقد اديت هذه الخدمة الكبرى في وقت تحشد حركتنا الوطنية وتحشد الدول العربية قواها ومؤيديها لنصرة قضية فلسطين في منظمة الامم المتحدة .

نجح اميل توما هذا النجاح المنقطع النظير لانه لم يذهب ليمثل نفسه في اوروبا ولم يكتف بتمثيل حزبه الكبير في اوروبا بل نجح اميل توما هذا النجاح المنقطع النظير لانه ذهب الى اوروبا يحدث شعوبها بلغة شعبه ، يحدث الشعوب التي انتصرت على الظلم عن الظلم الذي يريد شعبه ان ينتصر عليه ، يحدث العمال عن اخوانهم العمال ، والفلاحين عن اخوانهم الفلاحين والمثقفين عن اخوانهم المثقفين .

نجح اميل توما في اوربا لانه لم يتصل باعداء الشعوب ليطلب منهم (تأييد) شعبه . ولانه لم يتصل باعداء الدمقراطية ليطلب منهم ان (ينتصروا) لقضية الدمقراطية في فلسطين ... نجح اميل توما في اوربا لانه حمل الى قوى الحرية التي لا يحصرها اليوم عد ولا تستطيع قوى الظلم ان تقف في سبيلها تصميم الشعب العربي في فلسطين على ان لا يحصر ضحاياه في نضاله للحرية عد وعلى ان لا يسمح لقوى الظلم ان تقف في سبيله ابدا .

نجح اميل توما في لندن لانه وضع لفلسطين الحل الذي وضعه اهل فلسطين لا الحل الذي يضعه الاستعمار في لندن او واشنطن .

في آخر هذا الشهر سيعود اميل توما الى فلسطين وسيكرمه شعبنا كما اكرم من قبله ابناءه المناضلين وسيكرم حزبه الذي اوفده

عصبة التحرر الوطني

حيفا — من مكتب الاتحاد — عقدت لجنة المنطقة الشمالية لعصبة التحرر الوطني اجتماعا هنا حضره اعضاء اللجنة من حيفا وعكا والناصرة ، وبحث الاجتماع في التنظيم والمالية وتوزيع جريدة الاتحاد وقضايا العمال والفلاحين .

حيفا — يلقى الاستاذ اميل حبيبى في الساعة السابعة من مساء الثلاثاء القادم وفي قاعة العصبة ١٦ درج الموارنة محاضرة عن اهمية رحلة الاستاذ اميل توما الى اوربا واثرها على حركتنا الوطنية ، والدعوة عامة .

محاضرات اسبوعية

غزة — لمراسل الاتحاد الخاص — يلقى في مقر العصبة هنا محاضرات اسبوعية مساء كل يوم احد وهي تتناول المواضيع السياسية والاجتماعية ومشا كل البلاد الداخلية والدعوة عامة .

اجتماع عام

يافا — من مكتب الاتحاد — في ٢٧ الشهر الجاري يعقد هنا اجتماع عام لاعضاء عصبة التحرر الوطني في المدينة وسيتناول البحث مواضيع تنظيمية ومالية وبيع جريدة الاتحاد ، وقضية انتخابات البلدية .

العصبة في القدس

القدس — لمراسل الاتحاد الخاص — يزور مندوب عن مكتب الرئاسة في عصبة التحرر الوطني اللجنة المحلية للعصبة هنا يوم الثلاثاء القادم لبحث مسألة التنظيم ، ثم يجتمع باعضاء العصبة في المدينة.

زيارة

المجدل — لمراسل الاتحاد الخاص — زار يوم الجمعة الماضي وفد عن عصبة التحرر الوطني بيافا بلدة المجدل واجتمع باعضاء عصبة التحرر الوطني فيها .

تشكوسلوفاكيا ترجو

— بقية المنشور على الصفحة الاولى —

يمثل الشعب العربي في فلسطين تشكسلوفاكيا

احاديث صحفية

وقد عقد الاستاذ اميل توما اثناء وجوده في براغ اجتماعاً صحفياً ادلى فيه بحديث صحفي كبير الى الصحف في براغ . وكتب مقالا في جريدة (دودي ابرفو) وهي الجريدة اليومية للحزب الشيوعي التشكسلوفاكي واوسع الصحف انتشاراً هناك. وكتب مقالا كبيراً عن قضية فلسطين في مجلة الحزب الشهرية .

مع رئيس الوزارة

وحدد موعد بين الاستاذ اميل توما والمسيو كليمنت جوتوالد رئيس الوزارة التشيكوسلوفاكية لمقابلته. ان تفصيلات هذه المقابلة لم تصلنا بعد ، وسننشرها عندما تصلنا .

هذا والاستاذ اميل توما موضع حفاوة جميع الهيئات الشعبية التقدمية في تشكسلوفاكيا ويوغسلافيا .

اجتماع واسع لمؤتمر العمال العرب

يعقد اليوم في يافا اجتماع واسع يحضره مجالس ادارات ونقابات وفروع مؤتمر العمال العرب في انحاء فلسطين وقد دعت الى هذا الاجتماع الواسع اللجنة المركزية لمؤتمر العمال العرب بفلسطين وستقدم اللجنة المركزية لمؤتمر العمال بياناً وافياً عن اعمال المؤتمر خلال سنة وستجري مناقشة البيان وستبحث في هذا المؤتمر التعديلات الجديدة التي ستدخل على دستور المؤتمر وقانونه الداخلي بعد اتساع المؤتمر وانضمام فروع جديدة له . وبعد ذلك يقدم مكتب اللجنة المركزية بياناً عن مهمة الوفد الذي سيشترك في جلسة اتحاد النقابات العالمي في براغ التي ستنعقد في شهر حزيران ، ويعلم القراء ان مؤتمر العمال العرب بفلسطين قد وصلته دعوة للاشتراك في هذه الجلسة وقد قرر الاشتراك وانتخب وفدا لذلك مؤلفاً من السادة : خليل شنير ، سليم القاسم وبولس فرح .

ونحن على اعتقاد بان وفد مؤتمر العمال سيؤدي خدمة كبرى للعمال وللقضية الوطنية .

اننا نحيي اجتماع مؤتمر العمال اليوم الذي يبرهن على دمقراطية حركتنا العمالية التي اصبحت محط آمال شعبنا فالى الامام.

شيوعيو امريكا يؤيدون

الحركة القومية التحريرية

بقية المنشور على الصفحة الاولى

بلسان (وول ستريت) الذي طالب بالسيطرة على الشرق الاوسط العربي (من الناحية الستراتيجية ، قواعده المجاورة للاتحاد السوفياتي . ومن الناحية الاقتصادية ، البترول) وتركيا وايران واليونان ، والذي جن ابتهاجاً لزيارة الاسطول الاميركي لتركيا في السنة الماضية .

وقد اصبح واضحاً ان هذه القوى الاستعمارية الرجعية التي يمثلها ليبمان ، هي الجالسة على المسرح الان .

ومما يستدعى الاهتمام ان السياسة الاميركية التي يؤيدها الاستعمار البريطاني تدعم الان جميع الانظمة الرجعية وتحاول قمع الحركات الدمقراطية في جميع الاقطار المذكورة لتكون ميدان تلك العمليات .

غير ان هناك قوى دمقراطية كبيرة تناضل ضد هذه السياسة التي تجعل من اميركا ماردا رجعياً جديداً يقود كل رجعية فولاس وبيبر ولاغوارديا وغيرهم هم الذين ينطقون بلسان هذه القوى الدمقراطية في اميركا الان . وهذه القوى التقدمية ستلعب دوراً حاسما في تنبحة اميركا عن طريق الحرب . وبمساعدة جميع القوى الدمقراطية في العالم سيضعون حداً للتحضير لهذه الحرب العدوانية التي تهدد الان منظمة الامم المتحدة وسلام العالم .

ان الحركة القومية في الشرق الاوسط العربي التي تنمو الان وتتسع والتي تطالب بجلاء قوات الاحتلال الاجنبية وبالاستقلال ستلعب دوراً عظيما الى جانب الدمقراطيات في القضاء على المشاريع الاستعمارية التي تهدد بتحويل تلك الاقطار الى قواعد للعمليات العسكرية .

والشيوعيون الاميركيون يؤيدون الحركة القومية العربية التحريرية في جميع الاقطار العربية ولاسيما في فلسطين . ويعتقدون بان استقلال تلك الاقطار سيساعد مساعدة كبيرة في النضال ضد السياسة الاستعمارية البريطانية الاميركية .

واستقلال سوريا ولبنان ونظامهما الجمهوري خطوة الى الامام . وتحرر العراق ومصر وشرق الاردن وفلسطين سيساعد كثيراً تلك الحقوق

١٢٥ شخصية سياسية تقدمية اميركية

بقيادة هنري ولاس تطالب بالتفاهم

مع الاتحاد السوفياتي وتقوية منظمة الامم

نيويورك — تاس جاء في مجلة « نيوريبيليك » ان اكثر من ١٢٥ شخصية سياسية تقدمية بينها الشيوخ كيلفور وبيبر وتايلر وتوماس ، قد وقعوا الرساله التي سيوجهها هنري والاس الى الشخصيات السياسية البريطانية ، للتعاون في سبيل تعزيز هيئة الامم المتحدة وذلك باستمرار التعاون بين الاتحاد السوفياتي وانكلترا والولايات المتحدة . ومما جاء في الرسالة « اننا نعتقد بان كل شعب ديمقراطي لا يستطيع ان يضغط شعب اخر دون ان يسيء الى تقاليده في الحرية . ونعتقد ان مصير السلم مرتبط بوجود هيئة امم قوية ولذا نعدكم بالتأييد الكامل في النضال لاجل السلم الدائم . ان نجاح هيئة الامم المتحدة متعلق ايضا بالتعاون المستمر بين بريطانيا العظمى والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة . ونعتقد بوجوب بناء هوهذا السلم على التعاون الاقتصادي ، وعلى تدمير الحواجز التي تعرقل التجارة الدولية ، وعلى التعاون بين جميع دول العالم في سبيل مساعدة المناطق المتاخرة على التطور وعلى استخدام الطاقة الذرية لاهداف سلمية ، وعلى النضال العنيد في سبيل تعزيز هيئة الامم المتحدة ونزع السلاح بصورة عامة .

ماذا في السكة الحديد ؟!

العمال يطالبون النقابة بالاهتمام

هل هو جس النبض لتنسيق العمال ؟

حيفا — من مكتب الاتحاد — زارنا في مكتب الاتحاد عدد من العمال في سكة الحديد ولفتوا نظرنا الى ما نشرته احدى الصحف العربية اليومية في انبائها المحلية من ان تنسيقات ستجري في القريب العاجل «وذلك لقلة الاعمال بسبب توقف القطارات ليلا وقلة عمليات الشحن» هكذا كتبت الصحيفة المذكورة .

وقال لنا العمال انهم يوجسون خيفة من هذا الخبر ويعتقدون ان ادارة السكة الحديد اذاعته لتجس النبض بين العمال ، فاذا لم يلق الخبر احتجاجا او استنكارا من نقابتهم ابتدأت الادارة بتنسيقاتها ...

واخبرنا العمال ايضا انه مضى على انتخاب نقابتهم الجديدة ثلاثة اشهر وللان لم تصدر بيانا للعمال عن اعمالها ونشاطها ، والعمال يطلبون منها اصدار بيان شهري عن اعمالها . وفهمنا ان النقابة اجتمعت بالادارة عدة اجتماعات ولم يفهم العمال اسباب هذه الاجتماعات او نتائجها.

وقال لنا احد العمال : اذا كانت ادارة السكة الحديد تريد ان تجس النبض في اذاعة الخبر الآنف الذكر فلتعتبر باضراب العمال في شركة بترول العراق في حيفا ان العمال اليوم منظمون واعون متحدون لن يسكتوا ابدا عن هضم حقوق اية جماعة من اخوانهم العمال .

مباراة

جرت يوم الجمعة الماضي بمناسبة عيد ايوب المبارك مباراة هامة في كرة القدم بيافا بين فريق جماعة الاخوان المسلمين المرشحين للدرجة الثانية في العام المقبل ، وبين فريق الشريف الرياضي الذي تغلب على جميع فرق الدرجة الثالثة لهذا العام، وكانت المباراة حماسية، والحكم عادلا ، اجاد فيها وابدع افراد كلا الطرفين من اللاعبين ، واسفرت النتيجة عن تغلب فريق الشريف بثلاث اصابات مقابل اصابة واحدة « يتيمة » احرزها فريق الاخوان المسلمين بيافا .

عقد قرانه

عقد بالقدس قران صديقنا السيد رفيق الاصفر سكرتير فرع مؤتمر العمال العرب بيافا على كريمة السيد حسن القطب في حفل بهيج ضم الاهل والاصدقاء فنتمنى للعروسين حياة زوجية سعيدة .

دليل جديد على « دمقراطية » الحكومة العراقية

يمنعون مواطنا كبيرا من النزول بطائرته في مطار عراقي، اما البريطانيون فيسرحون ويمرحون دون مانع . .

بيروت — قابل وفد كبير من اتحاد النقابات العمال والمستخدمين صباح امس دولة رئيس الحكومة رياض بك الصلح وطلب تدخل الحكومة اللبنانية لدى حكومة العراق للسماح لرئيس الاتحاد مصطفى العريس بالمرور في العراق بطريق عودته الى لبنان بعد ان انهى في طهران مهمته التي انتدبه من اجلها اتحاد النقابات العالمي وقد لفت الوفد نظر دولته الى ان الطائرة التي تقل مصطفى العريس مرغمة على النزول برهة من الوقت على الارض العراقية ، لتأخذ ما يحتاجها من وقود ، فوعد دولته بالسعي في هذا السبيل ، وقال ان برقية من الاستاذ العريس وصلته بهذا المعنى .

ومن ثم توجه الوفد الى وزارة الخارجية فقابل معالي هنري بك فرعون بحضور فؤاد بك عمون وشرح له القضية قائلا ان مصطفى العريس عدا عن صفته النقابية العالمية ، مواطن لبناني موجود في طهران يود العودة الى وطنه لبنان فتمنع حكومة العراق البلد العربي الشقيق مروره في ارضها مع انه لايورد للكوث هناك !! فوعد معاليه بالسعي لدى الحكومة العراقية لاعطائه تأشيرة للمرور .

طبعت في مطبعة
النصر — يافا

الاتحاد

الاحد ٢٧ نيسان سنة ١٩٤٧ — ٦ جمادي الثانية سنة ١٣٦٦ — السنة الثالثة — العدد ٤٦

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول اميل توما — الادارة — يافا صندوق.ب ٤٦٤

ثمن العدد ٢٠ ملا

شعبنا العربي في فلسطين مستعد لتحمل الالام والتضحيات

لا تستمر الهيئة العليا على سياسة التغافل عن رأي الشعب بل لتحرير الوطن

مهد بقة الاستعمار واجيرته الصهيونية

منذ عامين وقيادة الحركة الوطنية في فلسطين تتخبط في سيرها الوطني ، فلا تقود الحركة الوطنية الا من فشل الى فشل يعقبه ... على الرغم من ان الشعب العربي في فلسطين ، وهو لحمة الحركة الوطنية وسداها ، لم تخطيء سياسته في هذين العامين ولم يتخبط في سيره الوطني ابدا ، وعندما رفض هذا الشعب الاتصال بلجنة التحقيق الاستعمارية ، لم تعر رفضه اذنا صاغية ، ولم تستفد من اختباراته الكثيرة في نضاله الطويل المجيد ، فاتصلت بلجنة التحقيق واصاب سياستها الفشل من كل جانب ، ولم يستفد من ذلك كله سوى الاستعمار البريطاني الذي جعل من لجنة التحقيق هذه واسطة لتسوية الخلافات ما بينه وبين شقيقه الاستعمار الاميركي وواسطة لتأخير حل القضية الفلسطينية وعزلها عن ان تبحث في منظمات الامم وواسطة للفرقة بين صفوف الحركة الوطنية في فلسطين وواسطة لعزل القيادة الوطنية عن جماهير الشعب لينفض الشعب من حولها حتى يضطرها الاستعمار الى البحث عن قوة تسندها غير قوة الشعب العربي في نضاله وغير صدق عزيمته في كفاحه .

وما ان نجح الاستعمار البريطاني في هذه الخطوة ، حتى قدر ان الظروف اصبحت مواتية له ليضع حله الاستعماري في مؤتمر لندن الفاشل ، وكان شعبنا العربي له ولمناوراته بالمرصاد فضغط القيادة الوطنية ضغطاً جبارا حتى اضطرها الى مقاطعة المستعمر ومفاوضاته ، وكاد ان ينجح في ذلك ، نجاحا وقيض له ان يؤتي اؤكله لتغيرت صفة القيادة الوطنية ولاحبطت جميع المشاريع الاستعمارية ولرأينا قضية فلسطين وقد استكمل بحثها في منظمات الامم المتحدة ، ولرأينا الاستعمار البريطاني في موقف المدافع لا في موقف المهاجم ولتناولت حركتنا الوطنية زمام المبادرة منه مرة واحدة والى النهاية ... ولكن الاستعمار البريطاني استفاد من اجرائه واعوانه داخل الجامعة العربية حتى استنزف جهدهم في اكراه الهيئة العربيه العليا في فلسطين على الرجوع عن تصميم الشعب وصدق عزيمته في كفاحه ، واشتركت الهيئة العليا في مؤتمر لندن ، واتسعت الشقة ما بينها وبين الشعب العربي في فلسطين لفائده الاستعمار وحده ولخسارة الحركة الوطنيه العربية في فلسطين .

ولكن مؤتمر المستعمر في لندن لم يجده نفعاً ولم يبلغ به مأربا ، لان الشعب العربي في فلسطين له من كفاحه المجيد في تاريخ نضاله الطويل مدرسة علمته افانين السياسة مالم يتعلم الاستعمار نفسه ، وقد كان فشل مؤتمر لندن ، على الرغم من مداورات الاستعمار ومواصلته حبك مؤامراته ، كان فشل مؤتمر لندن دليلا جديداً يضاف الى مئات الادلة على ان شعبنا العربي في فلسطين لا تأخذه المكيدة الاستعمارية من اي جانب ، وعلى انه شعب قد بلغ من النضج السياسي مبلغاً يخوله ان يضع سياسته الوطنية وحده وان يقود نضاله الوطني بنفسه .

ولم يجد المستعمر من طريق امامه ، والوعي الشعبي العربي قد سد عليه منافذ المرب ، الا ان يحيل القضية الفلسطينية على المجال العالمي مضطراً ، وهو لا يزال يأمل في حل يقع عليه في منتصف الطريق ، وله في هذا الامل ما يبرره من وجود العناصر الاجيرة له داخل الجامعة العربية ، تصول وتجول دون ان توقفها الجامعة العربية مجتمعة عند حدها ، والتبعة الاولى في ذلك تقع على عواتق الهيئة العربية العليا التي لها من تصميم الشعب العربي في فلسطين ، ان ارادت ، قوة وسندا .

ولكن الهيئة العربية العليا لم ترد ذلك ، ولم ترد ان تعبر عن سياسة الشعب العربي في فلسطين وهي التي ما كانت في الجامعة العربية الا لتعبر عن سياسته ، بل تركت اجراء الاستعمار داخل الجامعة العربية ينفذون خطة الاستعمار فلا تردعهم عن ذلك ولا تفضحهم في ذلك مع ان الشعوب العربية قاطبة تنتظر منها ذلك قبل ان تنتظره من اي انسان اخر .

حتى وصلت الجرأة باعوان المستعمر داخل الجامعة العربية : فاضل الجمالي وسمير الرفاعي الى الاعلان صراحة ان لا فرق بين ان تعرض الدول العربية قضية فلسطين على منظمة الامم وان تعرضها الحكومة البريطانية... بل وصلت الجرأة بهم الى ان يعلنوا ان من الافضل ان تعرض الحكومة البريطانية نفسها هذه القضية ...

اصحاب هذا القول ينفون وجود صراع بيننا وبين الاستعمار البريطاني ، وهم يعتبرون اننا والاستعمار طرف واحد في القضية . ان اصحاب هذا القول يريدون ان يتجاهلوا خصومة شعبنا للاستعمار . يريدون ان ينكروا على شعبنا شهداءه الابرار في كفاحه الاستعمار . اصحاب هذا القول يريدون ان يتجنبوا الوقوف في المنظمات العالمية متهمين الاستعمار ، لانهم بذلك يتهمون انفسهم ، يتهمون القوة الاستعمارية التي سندت كراسيهم في حكم بلادهم قسراً واضطهادا .

الا انه على الرغم من تغلب العناصر المهادنة للاستعمار البريطاني داخل الجامعة العربيه ، وعلى الرغم من وقوفها سداً بين شعبنا وعرض قضيته التحريرية على المجال العالمي ، وعلى الرغم من سكوت الهيئة العليا عن هذه العناصر وعن سياستها المهالئة لمشاريع المستعمر ومناوراته ، على الرغم من هذا كله فاننا على يقين من ان في منظمة الامم دولا دمقراطية تمثل شعوبا حرة ستضع القضية في موضعها الصحيح ليس كما يريد الاستعمار البريطاني ويشتهي ولكن كما يريد شعبنا العربي في فلسطين ان يضعها ، وان الاستعمار مقبل على فشل جديد في منظمات الامم ابلغ اثراً من فشله في في مؤتمر لندن ..

واننا على يقين ايضا من ان الاستعمار البريطاني يرجو من اعوانه واجرائه داخل الحكومات العربية ان يعرضوا القضية الفلسطينية بشكل مشوه مغلوط ليحرج موقف الدول الدمقراطية غير الاستعمارية في منظمة الامم ، وقد رأينا ذلك من اجرائه في اليونان ، عندما طلب الاتحاد السوفياتي جلاء الجيوش البريطانية عن اليونان فتصدى له مندوب الحكومة اليونانية نفسها ليعلن عن رضاء حكومته عن بقاء الجيوش البريطانية في اليونان . . وعندما طلب الاتحاد السوفياتي جلاء الجيوش البريطانية عن مصر فتصدى له مندوب حكومة مصر نفسها ليعلن عن رضاء حكومته عن بقاء الجيوش البريطانية في مصر ، وعندما اعلن فاضل الجمالي نفسه رضاء حكومته عن بقاء الجيوش البريطانية في العراق الشقيق . .

ولكن وعي الشعوب العربية ، ووعي الشعب العربي في فلسطين ، الذي اضطر الاستعمار البريطاني الى احالة القضية الفلسطينية على منظمة الامم سيحبط كل مكيدة جديدة ينصبها الاستعمار لشعبنا ولوطننا بالتعاون مع اجرائه المعروفين ، والذي قاد مؤتمر لندن الى الفشل ، وهو شعبنا نفسه ، سيقود مكيدة المستعمر في منظمة الامم الى فشل ابلغ منه اثراً .

لا يزال الطريق طويلا امامنا ، ولا يزال النضال شاقا عسيرا في طريقنا ، والاستعمار لا ينفك عن حبك خيوط دسائسه ومؤامراته ، واذا ان شعبنا ولا شك سيجد مؤيدين لقضيته داخل منظمة الامم ، فان الاستعمار البريطاني ، ولا شك ايضا ، سيجد له اذنابا ومؤيدين وسيكون بعضهم من رجالات الدول العربية الذين يملأون الدنيا صراخاً وضجيجا ونفاقاً .

« البقية على الصفحة ٤ عامود ٦ »

ان اهل فلسطين هم الذين يضعون الحل لقضيتهم

لا تقسيم ولا دولة ثنائية ولا حل مفروض من الخارج بل استقلال ودولة ديمقراطيــة

تحفظ حقوق السكان. هذا هو الحل الذي وضعه المكتب العربي للقضية

القدس — تلقى المكتب العربي بالقدس برقية من المكتب العربي في واشنطن افادها ان المكتب الاخير باشراف السيد موسى العلمي المدير العام للمكاتب العربية وضع مذكره دقيقة وزعت على اعضاء وفود الدول في هيئة الامم باللغات الانكليزية والفرنسية والاسبانية شرحت فيها وجهة النظر العربية فيما يتعلق بقضية فلسطين .

معارضة الحلول الاستعماريه

وقد عني فيها واضعوها بمعارضة المشاريع الاستعمارية الصهيونية من مثل مشروع التقسيم ومشروع الدولة الثنائية ، مبينين ان هذين المشروعين ، فوق ان العرب يقاومونهما اشد المقاومة ، هما مشروعان عنصريان يزيدان في حدة الخلافات الطائفية بين العرب واليهود .

دولة دمقراطية مستقلة

ثم يعلن واضعو المذكرة ان الحل العملي العادل الوحيد للقضية الفلسطينية هو الحل الذي يضمن مصالح السكان الشرعيين في فلسطين وحقوقهم ، وهو الحل الدمقراطي غير العنصري ابداً ، وذلك باعلان استقلال فلسطين وتأليف حكومة دمقراطية تضمن حقوق جميع سكان فلسطين على اساس العدل والمساواة وهذا الحل هو في مصلحة العرب واليهود سواسية من سكان فلسطين ، وهو الحل الذي يؤمن السلم والاستقرار في فلسطين بقيام شعب متحد لا بقيام طائفتين منفصلتين

حل تؤيده القوى التقدمية

وجدير بالذكر هنا ان هذا الحل الذي تقدم به المكتب العربي في واشنطن باشراف السيد موسى العلمي هو حل تؤيده قوى الشعوب التقدمية في جميع انحاء العالم ، بدليل القرار الذي اتخذه مؤتمر الاحزاب الشيوعية في لندن مؤخراً فيما يختص بقضية فلسطين ، الا اذا استثنينا ان هذا الحل لم يذكر مسألة الجلاء وتحقيق الاستقلال التام لفلسطين دون قيد او شرط ، وهي مسألة دقيقة يعتمد عليها كل حل دمقراطي يهدف الى حرية فلسطين .

حل يقض مضاجع الصهيونية

ولا شك ان هذا الحل يقض مضاجع الصهيونية واسيادها المستعمرين الذين دأبوا على المناداة بدولة يهودية في قسم من فلسطين او بالدولة الثنائية بحجة ان العرب لا يريدون تأمين حقوق عادلة لليهود القاطنين في فلسطين .

وهذا الحل هو ضربة توجه الى صميم مؤامرات بيفن واعوانه ، تلك المؤامرات التي كانت تهدف الى ايهام الرأي العام العالمي والفلسطيني ايضا ان القضية هي قضية خلاف عنصري بين العرب واليهود .

ولا شك ايضا ان هذا الحل يفتح افاقا واسعة جديدة امام الحركة الوطنية في فلسطين لكسب الرأي العام الدمقراطي الى جانبها ولتنبيه اليهود في فلسطين نفسها الى كذب الدعاية الصهيونية وخطل سياستها .

عودة القائدين العربيين الكبيرين خالد بكداش وفرج الله الحلو

١٥ الف نسمة تستقبلهما في المطار

برقيتا العصبة والاديبين ابي سلمى وحنا نقارة

بيروت — لمراسل الاتحاد الخاص وصل في صباح الاحد الماضي الى مطار بيروت من فرنسا القائدان العربيان الكبيران خالد بكداش وفرج الله الحلو قائدا الحزبين الشيوعيين في سوريا ولبنان ، بعد ان اشتركا في مؤتمر الاحزاب الشيوعية بلندن وزارا باريس واحتفل بمقدمها الحزب الشيوعي الفرنسي الكبير احتفالا رسميا . ولا شك ان الشعوب العربية جمعاء تذكر لخالد بكداش وفرج الله الحلو تلك الخدمة الوطنية الكبيرة التي اسدياها في ديار الغرب لقضايا البلاد العربية ولقضية فلسطين على وجه الخصوص . وقد احتشد في المطار ما يزيد على ١٥ الف نسمة من جميع انحاء لبنان لتحية قائدي الحرية في العالم العربي خالد بكداش وفرج الله الحلو .

من فلسطين

حيفا — من مكتب الاتحاد — طيرت عصبة التحرر الوطني في فلسطين البرقية التالية الى القائدين الكبيرين خالد بكداش وفرج الله الحلو :

تحيي نضالكم في سبيل حرية البلاد العربية وخصوصا فلسطين ، نضالكم في اوروبا خدم القضية الفلسطينية ، قضية الحرية والجلاء ، خدمة عالمية كبرى يقدرها شعبنا لكم . تهانينا على سلامة العودة » .

وقد ارسل الاديبان الكبيران ابو سلمى وحنا نقارة . برقية تحية وتهنئة على سلامة الوصول وتضامن في النضال وذكر الجميل الى القائدين خالد بكداش وفرج الله الحلو .

والاتحاد تشارك الشعب اللبناني والسوري الشقيق في احتفالهما بعودة قائدي الحرية الى بلديهما بعد ذلك الفوز الباهر الذي حققاه لقضية سوريا ولبنان ولقضية فلسطين وجميع الاقطار العربية .

عصبة التحرر الوطني بحيفــا تحيي اول ايار بدارها

حيفا — من مكتب الاتحاد — في الساعة الخامسة والنصف تماماً من مساء الخميس القادم اول ايار تحيي عصبة التحرر الوطني بحيفا ذكرى اول ايار عيد تضامن العمال في سبيل الحرية والعداله الاجتماعية بدارها ١٦ درج الموارنة ، وسيتكلم في هذا الحفل الاساتذه محمد موسى سليم ، اميل حبيبي ، عصام العباسي ، نديم موسى ، جبرائيل بشارة ، وبولس فرح مندوب العمال العرب الى مؤتمر العمال العالمي في براغ .

ثم يعقب ذلك حفلة سمر تقيمها العصبة لاعضائها واصدقائها لهذه المناسبة .

من الذي يستفيد

من الانباء المدسوسة ضد روسيا

القاهرة — في عددها الاخير نشرت مجلة «مسامرات الجيب» المصرية كلمة حول الحملة التي تشنها وكالات الانباء الاستعمارية في الصحف المصرية ضد الاتحاد السوفياتي جاء فيها :

لوحظ ان الحملة على روسيا زادت في الصحف التي تصدر في مصر ، وواضح من هذا ان الانجليز يدسون هذه الحملة على الصحف في صورة اخبار وحوادث وتعليقات تلغرافية ...والواقع ان هذه الحملات بقدر ما تفيد السياسة الانكليزية تضر السياسة المصرية وقضية البلاد التي عدت للعرض على جهات الاختصاص الدولية .

الحزب الشيوعي الاميركي يؤيد الحركة الوطنية

نيويورك — نشر الحزب الشيوعي الاميركي في جريدته اليومية «الدايلي وركر» مقالا افتتاحيا لمناسبة انعقاد الدورة الخاصة لمنظمة الامم المتحدة معلنا ان الحل العملي الوحيد لقضية فلسطين هو جلاء الجيوش الاجنبية منها واستقلالها التام وتأليف حكومة دمقراطية فيها تحفظ حقوق جميع السكان على قدم المساواة .

وقد اعتبرت الاوساط العربية في نيويورك هذا المقال دليلا على ان القوى التقدمية في العالم ستؤيد المطالب الوطنية لفلسطين عندما تبحث في المنظمة .

اليهود غير الصهيونيين

براغ — عندما بحثت مشكلة اللاجئين اليهود في المؤتمر اليهودي العالمي (غير الصهيوني) المنعقد في براغ ، شجب المؤتمرون الهجرة الى فلسطين واعلنوا ان الحل هو بعودة اللاجئين الى اوطانهم الاصلية.

ضعوا حداً للتفرقة الاقتصادية والاجتماعية بين العمال !

ناضلوا في سبيل حرية الكلام والاجتماع والصحافة والتنظيم !

بيان الاتحاد العالمي لنقابات العمال يدعو العمال للقضاء على الاراء النازية

باريس في ٢٢ — ر — اصدر اليوم الاتحاد العالمي لنقابات العمال بيانا وجهه الى جميع العمال غير المنضمين الى صفوفه بان يشتركوا مع ٧١ مليون نفس من اعضائه لتحقيق الدمقراطية والسلام .

وطلب الى اعضاء النقابات في جميع الدول «اولا» ان يدافعوا عن حقوقهم وذلك بان يضعوا حداً لاستغلالهم ، وعدم التفرقة الاقتصادية والاجتماعية في اية صورة بين عنصر وعنصر وبين المرأة والرجل .

ثانياً : ان تكون الاجور متساوية للعمل الواحد ، سواء اقام به شاب ام امرأة

ثالثاً : تطبيق مبدأ العمل طوال الوقت وتحديد الاجور بصورة تساعد على رفع مستوى معيشة العمال .

رابعاً : ان تكون للعمال اجازة باجر

خامساً : ان تتحقق حرية الكلام وحرية الاجتماع وحرية الصحافة والتنظيم

سادساً : القضاء على الفاشزم .

سابعاً : القضاء على النازية في المانيا والعمل على دمقرطة اليابان

ثامناً : مساعدة جميع نقابات العمال لشعبي اسبانيا واليونان وجميع الشعوب المضطهدة في كفاحها من اجل الحصول على حقوقها الدمقراطية النقابية .

الــذكرى الاولى

لاديب العربية عمر فاخوري

في مثل هذا الشهر من العام الماضي فجع الفكر والادب في الشرق العربي بعمر فاخوري ، الاديب العربي الكبير الذي عكس في ادبه روح النهضة العربية الجديدة التي تنشد الحرية والنور ، اقوى ما يعكسه اديب من روح نهضة شعبه . ان تلاميذ عمر فاخوري المنتشرين في جميع ديار العروبة وصدقاءه واخوانه يوفون ذكراه اجمل التكريم والوفاء ، وبالاقامة على عهده والاهتداء بنور الرسالة التي حملها الى شعبه .

وستقيم جمعية « عمر فاخوري » في بيروت لهذه المناسبة حفلة تذكارية يتحدث فيها الاديب الاستاذ قدري قلعجي عن عمر فاخوري وادبه .

الاديب الكبير عمر الفاخوري

الصهيونية تؤيد الانتداب

نيويورك — كان المذكرة التي قدمتها الوكالة اليهودية الى سكرتارية منظمة الامم مطالبة فيها ببقاء الانتداب البريطاني على فلسطين اثر سيء في اوساط العمال الاميركيين التقدميين الذين كانوا يعتقدون مضللين ان الصهيونية مقاومة للاستعمار ، وتعتبر هذه المذكرة عندا دليلا على ان الحركة الصهيونية اجيرة للاستعمار .

الادارة : لماذا لا يعاد فتح خط طولكرم — نابلس العفولة — حيفا ؟!

ان العمال في قلق شديد من جراء هذا الانذار وهم يطالبون نقابتهم بان تقف موقفا حازما تجاهه لانهم والامة جمعاء معها اذا وقفت هذا الموقف الحازم العادل .

تحت وابل الرصاص وقنابل الطائرات

لم يتوقفوا مدة الحرب عن العمل ثم يريدون ان ينسقوا ٦٠ في المائة منهم

حتى تجني سكة الحديد الارباح الطائلة

حيفا — من مكتب الاتحاد — اجتمع المدير العام لسكك حديد فلسطين باعضاء النقابة العربية لعمال السكة الحديد وابلغهم ان الادارة تنوي تنسيق حوالي ٦٠ في المائة من عمالها الذين يزيد عددهم على ٨٠٠٠ عامل ، والسبب الذي اورده المدير العام لهذا التنسيق الضخم ان ادارة السكة الحديد يجب ان تخفض من مصاريفها حتى تستطيع ان تساير التنافس التجاري في النقل بالوسائل الاخرى ...

ما اجمل ان نسمع غدا من دائرة المعارف انها تخسر تجاريا لذلك من واجبها ان تنسق من عدد معلميها ؟!

ادارة السكة الحديد من ازمتها لا يكون بحال من الاحوال بتنسيق حوالي ١٥٠٠ عامل من ادارتها ، وهؤلاء العمال هم انفسهم الذين لم يتخلفوا عن العمل طول مدة الحرب الاخيرة ولم تضطرهم الغارات الجوية وازيز الرصاص ورشاش القنابل الى التخلي عن اعمالهم ، بل افادوا المجهود الحربي فائدة كبيرة عادت بارباح طائلة على ادارة السكة الحديد ...

انما الطريق الى ذلك بزيادة مخصصات السكة الحديد وتحسين وسائل نقلها من عربات وخطوط وبواسطة ان يستتب السلم والامن في فلسطين ان الرأي العام يسأل

رئيس جمهورية البوسنة والهرسك

يؤدب مأدبة غداء رسمية لاميل توما

المسلمون يتمتعون بالحرية التامة في يوغسلافيا

قبل مغادرة الاستاذ اميل توما مدينة براغ عاصمة تشكسلوفاكيا وحين عودته من يوغسلافيا الى فلسطين بالطائرة ، ارسل الى (الاتحاد) رسالة بالبريد الجوي تحدث فيها عن زيارته لمدينة (سيرايفو) عاصمة جمهورية البوسنيا والهرسك في الدولة اليوغسلافية الاتحادية .

مأدبة رئيس الجمهورية

جاء في هذه الرسالة ان الاستاذ اميل توما زار مدينة (سيرايفو) ليطلع على احوال المسلمين في يوغسلافيا ، خصوصاً بعد ان نشطت وكالات الانباء الاستعمارية في شن حملة على الدولة اليوغسلافية متهمة اياها باضطهاد المسلمين .

وقد استقبله في المطار مندوبون عن الجمهورية ورحبوا به ترحيبا حاراً ، ثم زار الاماكن الاثرية الكثيرة في هذه المدينة العريقة في القدم والشرقية بمبانيها وعادات اهاليها وطبائعهم ، فاذا هي — كما كتب الاستاذ اميل توما — من اجمل المدن في يوغسلافيا وغير يوغسلافيا .

وفي اليوم الثاني من وصوله ادب له رئيس الجمهورية مأدبة فخمة حضرها عدد من الوزراء ورجال الحكومة .

المسلمون في يوغسلافيا

ثم كتب الاستاذ اميل توما يقول : «وقد وجدت اثناء هذه المأدبة التي حضرها ايضاً عدد من الوزراء المسلمين ان المسلمين في يوغسلافيا يشتركون في حياة وطنهم الاجتماعية والسياسة والاقتصادية اشتراكا فعليا ، وانهم نشيطون في حقول الصناعة والزراعة والادارة . ويكفي تأكيداً لهذا ان اربعة وزراء مسلمين التقيت بهم انا بنفسي في المأدبة ، من جملتهم «زعيم شارس» وزير التجارة في الحكومة الاتحادية المركزية و«عبدو حمد» وزير الدولة في جمهورية البوسنة والهرسك وغيرهم .

وكتب الاستاذ اميل توما انه تحدث حديثاً طويلا مع الوزير المسلم «عبدو حمد» وانه سينشر هذا الحديث عند وصوله الى فلسطين في جريدة (الاتحاد) وقد شرح للمجتمعين مشاكل الشرق العربي واطلعهم على نضال الشعوب العربية في سبيل الحرية والجلاء ، فابدى المجتمعون اطلاعا كبيرا وعطفاً اكيداً على هذه الحركات التحريرية لاعتقادهم ان استقلال الاقطار العربية مما يساعد السلم والاستقرار الدولي.

وكتب ايضا : «كذلك زرت مدارس ايتام الحرب فرأيت اهتمام الحكومة الكبير بابنائها وابناء ابطالها الذين سقطوا في المعارك التحريرية ضد الفاشية والاستعمار . كذلك اطلعت على النشاط البنائي الكبير الذي تقوم به الشعوب اليوغسلافية مجتمعة ، كما رايت الحماس الكبير الذي يبديه العمال والطلاب لاعادة بناء ما هدمه المحتل الاجنبي ولاعادة بناء المدن والقرى اليوغسلافية بناء جديدا يليق بعهد جديد»

أسبوعيات الاتحاد

من القراء واليهم

« رأينا بعد ان ازداد انتشار الاتحاد واقبل القراء على مطالعتها والتنافس في شرائها ، وما استتبع ذلك من تدفق الرسائل علينا ، ان نفتح هذا الباب كي نفسح فيه المجال للاقلام الحرة والاراء الواعية التي تردنا . وسنحرص على نشرها ارادة ان يجد كل مثقف متنفساً للتعبير عما يكنه ضميره ويعيه عقله من الافكار الصائبة السديدة .

لماذا ابيع الاتحاد

انا افتخر حين انزل الى السوق لابيع الجريدة الناطقة بالحق والمعبرة عن اهداف شعبنا المتعطش للحرية والسلام ، وعن طبقة فلاحينا وعمالنا ومثقفينا والكادحين في ظل المستعمر الغشوم .

انزل الى السوق مليئا بالنشاط والصحة لاضحى يوم عمل لبيعها لانها تنطق بلساني وتفضح دسائس المستعمر وربيبته الصهيونية الرجعية . الاتحاد حاملة مشعل الحرية الذي ينير السبيل ويهتدي به الضال لقد اراد المستعمر ان يخمد نور هذا المشعل فلم ينطفئ ، بل خبا قليلا وسرعان ما التمع بقوة وبدد الظلمة المحيطة به .

جريدة الاتحاد التي ابيعها ، يشترك في بيعها جميع الرفاق ويضحون مثلي يوم عمل لبيعها . لقد وضعوا نصب اعينهم ان يضحوا بكل غال ونفيس من اجلها لانها تعبر عن اهداف شعبنا المغصوبة حريته والمسلوب حقه . الاتحاد المناضلة تسمو وتترفع عن مصافحة اعوان الاستعمار وتؤيد الشعوب الدمقراطية.

انني اشعر شعورا محبباً لذيذاً حين انزل الى السوق وابيع الاتحاد واسر سروراً لا مزيد عليه عندما اري رقم بيعها في زيادة مستمرة . ان هذا الاستمرار يعجل في القضاء على المستعمر الذي يمتص دماء شعبنا . يريد المستعمر اخفات هذا الصوت المدوي بينما وقف وراءه الشعب المغصوبة حريته .

انها لذة ما بعدها لذة . لذة الواجب لذة تزيدني اعتزازاً بوطنية هذه الجريدة مهما حاك اعوان المستعمر لها من تهم ، كلما ازداد قراء الاتحاد واحداً كان هذا الواحد بمثابة مسمار في نعش المستعمر .

الاتحاد تهتف بشعبنا ان يلبي نداء الحرية ويكافح في سبيل الخلاص من عدو الشعوب وماص الدماء .

هيا اقرأ ايها الشعب جريدتك حاملة لواء الحرية والمعبرة عن اهدافك . اقرأها وعجل في القضاء على المستعمر وربيبته الصهيونية .

اقرأها وعجل في تمهيد طريق الحرية والاستقلال .

اقرأها وساعد العمال المناضلين في سبيل حريتهم المفقودة

اقرأها وعجل في الوصول الى حياة سعيدة مليئة بالطمأنينة .

اقرأها وعجل في نبذ الخونة المارقين المتاجرين بحرية بلادك .

عجل بقراءة الاتحاد لا تهامنك واليك سيري ايتها الجريدة الى الامام ومن ورائك جماهير شعب ابى يود ان يسحق المستعمر ويترسم خطاك .

ايتها الحرية المفقودة ها قد لبينا نداءك وها هي الاتحاد تترسم خطاها مطمئنين الى سياستها الرشيدة الجديرة بالتقدير والاحترام .

الاتحاد لا تخطئ ... وهل يخطئ الشعب ؟ انه يخدع احياناً ولكنه لا يخطئ سيري ايتها الجريدة دائماً في الطليعة ونحن معك . وها هو علم الحرية والاستقلال يخفق على صفحاتك اللامعة .

ايها العمال اقرأوا جريدتكم ففي قراءتها ضربة للمستعمر . ووحدوا صفوفكم ففي هذا التوحيد فوز لكم . والى اللقاء يومي السبت والاحد حين ينزل الرفاق المناضلون الى الاسواق ويبيعون الاتحاد.

محمد علي قويدر

الحركة الصهيونية لم تناضل ضد الفاشستية

وكان الصهيونيون ينظرون بعين العطف الى كل تشريع يسن في اوروبا لطرد اليهود وقد وقعوا معاهدة مع المانيا

« من محاضرة البروفسور لوتسكى من قادة الحزب الشيوعى السوفياتي »

يافا — من مكتب الاتحاد — بقلم محرقه الغيظ نشرت جريدة « مشمار » الصهيونية مقالا طويلا استعرضت فيه المحاضرة الكبيرة التي القاها البروفسور لوتسكى احد قادة الحزب الشيوعي السوفياتي في حفل كبير عقد في موسكو عن قضية فلسطين ، وقد كانت هذه المحاضرة من سلسلة المحاضرات التي نظمها مكتب المحاضرات في وزارة المعارف السوفياتية ، لاطلاع الرأي العام السوفياتي على المشاكل الكبرى في العالم ، وقد اعتبرت مشكلة فلسطين منها .

والمعلق في جريدة «مشمار» الصهيونية يعلن ان المحاضرة قد طبعت في كراسة وانها وصلت في الاسبوع الماضي الى جريدته ، وانها محشوة بالتهجم على الصهيونية ويريد المعلق من وراء تعليقه ان يثبت للرأي العام العبري ان الشيوعيين لم يغيروا موقفهم ابدا وانهم ما زالوا معادين للصهيونية ولشعاراتها العدوانية .

اسباب الهجرة

ويذكر القراء الكرام ان وكالات الانباء العالمية في السنة الماضية قد ذكرت خبر هذه المحاضرة السوفياتية الهامة واقتطفت منها بعض مقاطعها التي يظهر منها تأييد الاتحاد السوفياتي للقضية الوطنية في فلسطين ، والجريدة الصهيونية «مشمار» تنشر مقاطع اخرى من هذه المحاضرة ، لآربها الخاصة التي اسلفت ذكرها ، ونحن نترجم بعض هذه المقاطع للدلالة على تأييد الاتحاد السوفياتي لقضيتنا الوطنية ، لعل بعض الناس يجزم نهائيا على ان موقف الاتحاد السوفياتي صريح واضح من قضية فلسطين...

يقول المحاضر السوفياتي : ان للهجرة اليهودية الى فلسطين دافعين ، الدافع الاول : الرغبة الاستعمارية البريطانية في حشد عدد كبير من اليهود في فلسطين تحت قيادة الصهيونية لتجعل منهم سترا بينها وبين الحركة التحريرية العربية . والدافع الثاني الاضطهاد العنصري الذي اصاب اليهود في اوروبا واستغلال الحركة الصهيونية لهذا الاضطهاد في هجرة اليهود الى فلسطين .

ويذكر المحاضر هنا ان ٢٥ بالمائة من المهاجرين اليهود الى فلسطين هم من اصحاب رؤوس الاموال ! وان ٧٥ بالمائة منهم احتشدوا في المدن وان كثافة السكان في فلسطين نتيجة لهذه الهجرة غير الطبيعية ابدا اصبحت تساوي بين ١٠ الى ١٥ مرة مقدارها في البرازيل والارجنتين ، واربع مرات اكثر من الولايات المتحدة .

قضية الاراضي والصناعة

ثم يثبت المحاضر بالاحصاءات ان اغلبية رؤوس الاموال التي تعمل في فلسطين هي بريطانية ، وان الذي يسيطر على الصناعة الصغيرة والزراعة الرأسمال اليهودي المستورد من الخارج . وان الكارن كايمت تستولي على ٥٠٠و٧٦ هكتار من الاراضي اضافت لها الحكومة ٠٠٠و١٧ هكتار ، فهي اكبر مالك للاراضي في فلسطين ، والمزارعون اليهود مرتبطون بها تمام الارتباط . وان الشركات الصهيونية في فلسطين هي شركات احتكارية ضخمة من مثل سلسلة البنوك وشركة تنوفا (وتروست) الكيرين هايسود . لقد استولى الصهيونيون على ٢٥ بالمائة من الاراضي الزراعية ، وطردوا منها الفلاحين الذين كانوا يعيشون من فلاحتها ، وقد شرد ذلك ٣٠ الف فلاح عربي ... ان المساعدة التي يقدمها الحكم البريطاني للصناعة الصهيونية قد منعت تقدم الاقتصاد العربي ، ومما زاد الطين بلة شعار « احتلال العمل العبري » الذي تقوم به مؤسسة العمال اليهود «الهستدروت» وهذه هي اسباب عداء البرجوازية العربية للاقتصاد الصهيوني ،

روسيا لم تعترف بالانتداب

ثم روى المحاضر قصة البلاد العربية في الحرب العالمية الاولى وكيف نقضت بريطانيا وعودها واصدرت وعد بلفور الجائر وقسمت البلاد العربية بينها وبين فرنسا ، وكيف ان الاتحاد السوفياتي ، على اثر الثورة الاشتراكية الكبرى ، لم يعترف بالحكم الاستعماري في البلاد العربية ، وعلى وجه الخصوص لم يعترف بالانتداب على فلسطين ، وان الشعوب العربية مجتمعة لم تعترف بالوضع القائم ، واخذت تناضل في سبيل الحرية .

لقد اخذت البلاد العربية في السير في طريق التقدم والعمران الاقتصادي ، واخذت الطبقة الاقطاعية القديمة تتلاشى تدريجيا وتنشأ مكانها طبقة برجوازية نامية ، الا ان الحكم الاجنبي الاستعماري وقف امام هذا التطور الاقتصادي الطبيعي ، ومن هنا نشأ النضال ضد الاستعمار وفي سبيل الحكم الوطني الحر .

اما الصهيونيون فقد قبلوا بالانتداب واعلنوا تأييدهم له ، لانهم يعرفون انهم لا يستطيعون تحقيق مآربهم دون مساعدة الاستعمار البريطاني .

الحركة الصهيونية رجعية

ثم يبحث المحاضر في الحركة الصهيونية ، فيعلن ان الصهيونيين يريدون انشاء دولة يهودية في فلسطين ، وهذا الطلب بحد ذاته طلب عنصري ، وهو طلب غير دمقراطي ابداً لانهم يريدون فرض الدولة اليهودية على اهالي فلسطين دون رغبتهم ، وهو طلب مغاير لمصلحة الجماهير اليهودية التي لم تهرب من الاضطهاد لتضطهد غيرها . .

ان فكرة انشاء دولة يهودية هي فكرة مثالية (يوتوبيا) غير عملية ، وهي مبنية على الفهم الخاطئ الذي يقول ان اليهود يؤلفون امة . ثم يستشهد المحاضر باقوال ستالين حول القضية اليهودية من ان اليهود لا يؤلفون امة لانه ليس هناك من رابطة ابداً بين اليهودي الاميركي واليهودي الداغستاني او اليهودي الجورجي... ان الحركة الصهيونية تنشد مستحيلا اذ تريد ان تنتزع اليهود من اوطانهم الكثيرة لتجمعهم في بقعة واحدة من الارض ولتفرض عليهم صفة الامة فرضا دون ان تساعد في ذلك لغة واحدة او تكوين نفسي واحد او تقاليد تاريخية واحدة . ان الحركة الصهيونية مرتبطة تمام الارتباط بالاستعمار ، ودون الاستعمار لا يمكن ان تعيش . ان الانتداب قد خول البريطانيين حكم البلاد حكما مطلقا ، فلم يبق اي حق سياسي للسكان ، الحكومة بيد الموظفين البريطانيين . ولقد جعلت الحكومة البريطانية من الوكالة اليهودية حكومة ضمن حكومة ، ولهذه الوكالة جيش عبري هو (الهاجناه) قوامه ٨٠ الف جندي ، واساس توجيهه هو النضال ضد الحركة العربية ... وهو التوجيه الاستعماري في فلسطين الذي يترعرع على مبدأ فرق تسد !

الصهيونية لم تناضل ضد الفاشستية

ثم يتعرض المحاضر لموقف مختلف الاحزاب الفلسطينية من القضية ، فيذكر انه ليس هناك من احزاب مشتركة بين العرب واليهود ، وان الاحزاب الصهيونية على اختلافها تعارض في استقلال فلسطين وهي تنظر الى مستقبل فلسطين كقسم من مستعمرات بريطانيا او الولايات المتحدة « كدومنيون سابع او كمستعمرة تاج »

ويثبت المحاضر ان الحركة الصهيونية لم تناضل ضد الفاشستية ابدا ، ولم تكن لتساعد الاتحاد السوفياتي او بقية القوى الدمقراطية في حربها على الفاشستية . كان الصهيونيون ينظرون بعين العطف الى كل تشريع يسنه النازيون في اوربا لطرد اليهود منها . وقد وصل بهم الامر الى ان وقعوا معاهدة مع المانيا الهتلرية لوضع شروط لهجرة اليهود .

المحرر : هي المعاهدة التي وقعها بن غوريون عن الوكالة اليهودية مع حكومة هتلر والتي كانت حكومة هتلر بموجبها ترسل اليهود من المانيا الى فلسطين ثم تستولي على املاكهم في المانيا وتعوض اليهود عنها بضائع المانية تستوردها الوكالة اليهودية لحسابها الخاص ثم تبيعها في فلسطين وتقدم للمهاجر اليهودي بدل ثلث املاكه المصادرة فقط ...

الهستدروت

اما الهستدروت فلا يعتبرها المحاضر منظمة عمال صحيحة ، لانها تضم اصحاب مصانع وتجار ولها معاملات مع البنوك والشركات الاحتكارية . والهستدروت تزيد في حدة المضاربة بين العمال العرب والعمال اليهود وهذا ما يضعف الطبقة العاملة في فلسطين .

الاحزاب العربية

اما الاحزاب العربية فيبين المحاضر انه من الضروري التفريق بين صفة قيادتها وبين الجماهير العاملة في الحركة الوطنية ان العمال والفلاحين والبرجوازيين والتقدميين العرب يناضلون في سبيل فلسطين حرة مستقلة دمقراطية ، وهذه الجماهير العربية تعتبر اليهود مواطنين لهم جميع حقوق المواطن . ثم يذكر المحاضر عصبة التحرر الوطني في فلسطين ودورها الوطني الكبير في الحركة الوطنية وفي قيادة الطبقة العاملة العربية ، ويذكر ان الحل العملي الذي وضعته عصبة التحرر الوطني في فلسطين لقضية فلسطين هو استقلال تام والغاء الانتداب ووعد بلفور وجلاء الجيوش الاجنبية وانشاء دولة دمقراطية واجراء انتخاب دمقراطي يخرج مجلساً نيابيا يمثل سكان فلسطين تمثيلا صادقا . ويقول المحاضر ان هذا الحل يتفق عليه اليوم التقدميون العرب واليهود .

جرذ ميت في البرلمان البريطاني !

حدث ذلك من مضى اسبوعين في اعرق البلدان برلمانية ... في بريطانيا عندما علق جمهور كبير من سكان احد الاحياء الفقيرة الخاصة بالعمال في لندن جرذا ميتا على عصا طويلة ورفعوه راية فوق رؤوسهم وهرعوا الى قاعة البرلمان المحترم في شكل تظاهرة ...

الجرذ الميت سقط من سقف احد تلك البيوت على سكانه ، والبيت الواحد في ذلك الحي تسكنه سبع عائلات على اقل تقدير ، وقد طالبوا نواب البرلمان بتحسين حالة حيهم وانشاء بيوت سكن صحية لهم ولعوائلهم !

لو كان عندنا برلمان — لو نفعت (لو) هذه — لطلبت من اهل حواسة — وهي مدينة التنك — ان يحولوا مجرى السيول التي تجرف بيوتهم التنكية كل شتاء الى قاعة البرلمان وان يمتطوا هذه البيوت السابحة في شكل تظاهرة (جوندولية) الى نواب البرلمان ...

لو كان عندنا برلمان لما كانت بيوت حواسة من التنك ... ان شاء الله !

(و.ا.ع) وسوريا الكبرى

من انباء العراق الشقيق ان النائب الاستاذ سلمان الشيخ داود مدير وكالة الانباء العربية في بغداد قد اصدر صحيفة سياسية اسبوعية اعلن فيها : « ان جريدته ملكية مائة بالمائة » .. وايد فيها مشروع سوريا الكبرى الاستعماري فقال : « فالعراق الذي عرف في كل الادوار والازمان مجاهدا ومكافحاً لتحقيق الوحدة العربية الكاملة عمل وهو عامل وسيعمل دائما ليس لتحقيق وحدة سوريا الكبرى فحسب بل ووحدة بلاد العرب قاطبة وتأسيس امبراطوريتهم الكبرى »

وكالة الانباء العربية ، او (و.ا.ع) كما يعرفها قراء الصحف هي وكالة انباء ولا شك ولكنها ليست عربية الا من حيث انها للاستهلاك العربي ، هي وكالة انباء بريطانية استعمارية ، ولها صلة رسمية بدوائر الاستعمار البريطاني في لندن ، ولاشك ان الاستاذ الشيخ سلمان داود كان ينطق بلسان هذه الدوائر الاستعمارية عندما اعلن تأييده لمشروع سوريا الكبرى وليحيى الحزب السوري القومي الاجتماعي الخ .. الذي يؤيد هذا المشروع الاستعماري الصهيوني تأييداً سافراً ، ثم يتطاول احد ابواقه الفارغة على الوطنية فيعلن انه متطرف جداً في مكافحة الاستعمار والمثل الشعبي يقول : كل شيء زاد عن حده صار الى ضده ...

(افاك) زاد الطين بلة !

لا ادري اذا كان جنابه قد ترك البلد المقدس ، ام انه لا يزال يبيع كتبه ثمن الكتاب جنيه واحد فقط لاغير ... ولكنني اعلم حق العلم انه كان في القدس الشريف في الاسبوع الماضي ، وانه ينوي السفر الى بلاد الأفك ، افك ترومان واضرابه .

هو (افاك) متنبي ارمني من ايران يدعي شفاء المرض بقوة من لدن عالم مجهول .. ولكنه لم يشف من مرض الا مرض جيبه الذي امتلأ بالف وستمائة جنيه على اقل تقدير في اسبوع واحد ثمن نسخ من كتابه الذي كتبه عن نفسه وعجائبه يبيعه لمن يفد عليه مستشفياً ويعود بخفي (افاك) وكتابه ..

هذه البلاد المقدسة قد نكبها الله بالافاكين من كل جنس ولون ، ففي كل يوم بدعة سياسية جديدة ، وفي كل يوم (افك) دبلوماسي جديد !!

اما (افاك) هذا فقد زاد الطين بلة ، وسقى الله افك (افاك) البريطانيين ، يفن ، و(افاك) الاميركان ، ترومان ، وغيرهما ، والحبل على الجرار .

والمرض واحد ، مرض الجيوب ، التي لا تمتلئ مهما انتهبت من خيراتنا... والكتاب واحد لا يفك طلاسمه الا الجنيه

هذه البلاد المقدسة ! قد نكبها الله بالافاكين . «جهينة»

شبح الارهاب

— في منهاج الوزارة الجبرية —

بغداد — في العراق اليوم موجة من الارهاب الاسود تقوم بها حكومة صالح جبر الذي جاء بها نوري السعيد ووضعها في كراسي الحكم كي يتفرغ لحبك المؤامرات الاستعمارية في البلاد العربية ولنوري السعيد اجير الاستعمار البريطاني مدرسة خاصة في العراق يتخرج منها سنويا عدد من المريدين منهم فاضل الجمالي وارشد العمري وصالح جبر وسلمان الشيخ داود مندوب وكالة الانباء العربية وغيرهم من المرتزقة .

وقد كتب الاستاذ عبد الفتاح ابراهيم الكاتب العراقي الكبير مقالا في جريدة «السياسة» تحت عنوان « شبح الارهاب في منهاج الوزارة الجبرية » اقتطفنا منه القطعة التالية ليطلع عليها ابناء شعبنا لكيما يدركوا من هم اولئك الناس الذين يحكمون العراق اليوم وليعلموا في ايدي من توضع قضية فلسطين واليكم القطعة :

« اننا لا نرى في منهاج الوزارة الجبرية بطوله وعرضه غير خطة مرسومة لتعديل المعاهدة العراقية البريطانية في مصلحة بريطانيا وعلى حساب العراق ولا نرى فيه غير تصميم على المشاريع الاستعمارية في ظل الارهاب . اننا لا نرى في هذا المنهاج غير بداية الحملة المدبرة على الاماني الوطنية والحريات العامة وجر البلاد الى دركة جديدة من العبودية .

اننا لا نرى فيه غير اعلان الحرب على الحريات العامة والاماني الوطنية في سبيل ترسيخ اقدام الاستعمار وانجاز خططه المرسومة ولكننا واثقون — برغم هذه التدابير السوداء — ان الفوز سيكون للشعب ، وان الزمان في ركاب الحرية المنتصرة . »

رئيس المجلس الوطني اليوغسلافي يقول

ان حل المشكلة اليهودية لا يكون بالهجرة الى فلسطين

ان القصد من الهجرة اثارة العرب ضد اليهود تمكن الاستعمار من فلسطين

طالع القراء البرقية التي ارسلها الاستاذ اميل توما من يوغسلافيا والتي جاء فيها ان المارشال تيتو يؤيد استقلال فلسطين ويعطف على الحركة الوطنية التحريرية في البلاد العربية ثم نشرت الصحف المحلية يوم الاحد الماضي التصريح الذي ادلى به احد المصادر العالية في عاصمة يوغسلافيا وقد طالب فيه باعطاء فلسطين والبلاد العربية استقلالا تاما مائة بالمائة وقال ان الوفد اليوغسلافي سيطالب دول الامم المتحدة بالعمل على حل مشكلة المشردين اليهود .

واثناء وجود الوفد اليوغسلافي البرلماني في القاهرة دعت المفوضية اليوغسلافية الى اجتماع صحفي وقد ادلى المسيو فلاديمير سيميك رئيس المجلس الوطني اليوغوسلافي بحديث خطير عن قضية فلسطين والمشكلة اليهودية الى مندوب جريدة « صوت الامة » الغراء جاء فيه ما يلي :

يبرر الصهيونيين دعوتهم الى ضرورة انشاء دوله صهيونية في فلسطين بسوء احوال اليهود في مختلف بلدان العالم وضرورة هجرتهم الى فلسطين تخلصاً من العذاب الذي يعانون . فما هي حالة اليهود في يوغسلافيا وهل هناك ثمة هجرة يهودية من يوغسلافيا الى فلسطين؟

— قبل ان تنشب الحرب العالمية الاخيرة كان عدد اليهود في يوغسلافيا حوالى ٧٠ الف شخص . وانتهت الحرب فاذا بعددهم لا يزيد عن ٧٥٠٠ شخص اما الباقون فقد كان مصيرهم هو الابادة على ايدي النازيين والخونة المحليين . فلقي اليهود عندنا بذلك ما لقيه غيرهم على ايدي الغزاة السفاحين .

ويتمتع اليهود الان في يوغسلافيا بكافة الحقوق والحريات على قدم المساواة مع غيرهم من المسلمين والمسيحيين ابناء الوطن . ومن ثم فليست عندنا مشكلة يهودية على الاطلاق . وبالتبعية لا وجود للصهيونية بتاتا في يوغسلافيا . بل ان جميع المواطنين اليهود مثل غيرهم لا يهدفون الى غير خدمة وطنهم . واذن فلا وجود بتاتا للهجرة اليهودية من يوغسلافيا الى فلسطين او غيرها

ان حل المشكلة اليهودية لا يكون بالهجرة الى فلسطين ، ولكن بانتهاج كل دولة من دول العالم نفس السياسة التي نتبعها مع مواطنينا اليهود . فان انتهاج الدمقراطية الحقة داخل مختلف البلاد هو الحل الوحيد للقضاء على المشكلة اليهودية . اما الدعوة للهجرة اليهودية الى فلسطين فهي دعوة واضحة البطلان والسخف فالى جانب عدم حلها المشكلة اليهودية على الاطلاق ، فان فلسطين ذاتها اعجز عن ان تسع يهود العالم اجمعين

والظاهر المعروف ان الانكليز والاميركيين والوكالة اليهودية متفقون جميعا على اعتبار الهجرة الى فلسطين هو الحل الاساسي للمشكلة اليهودية . ولكن هذا الموقف اذا كان يخدم الاستعمار بلا ريب فانه يضر بالتأكيد العرب واليهود معاً

ويهمني ان اذكر ان دعوة الصهيونيين لن يكون من نتائجها غير اثارة العرب ضد اليهود ، وتمكين الاستعمار من فلسطين في حين ان مصلحة فلسطين تقتضي تعاون العرب واليهود في كفاحهم معا ضد الاستعمار والرجعية العالمية وان يعملوا على العيش معا في فلسطين المستقلة التي تسودها الدمقراطية الحقة .

المستعمرون يستخدمون رجال الدين

محاكمة فريق من هؤلاء الخونة بالبانيا واعترافهم

تيرانا — تاس — بدأت في تيرانا محاكمة فريق من رجال الدين الذين كانوا يستغلون ثوبهم الكهنوتي في سبيل القيام بنشاط تخريبي ضد النظام الدمقراطي السائد في البلاد ، فيضعون انفسهم تحت تصرف عملاء الاجنبي . فقد صرح المتهم الجزويتي ميسكالا بانه ، وان كان البانيا لا يعترف بغير الفاتيكان وانه بذل كل نشاطه بناء على ارشادات الفاتيكان .

وكان يقود منظمة سياسية سرية اسمها « جمعية القديس بطرس » وكانت هذه المنظمة تهدف الى قلب النظام الدمقراطي في البانيا . وقد نالت هذه الجمعية مبلغ سبعة ملايين دولار اميركي انفقتها على الدعاية ضد الحكومة الالبانية ، وقال المتهم كورتي ستيفاني ، وهو راهب كاثوليكي ان « جمعية القديس بطرس » كانت ترمي في الدرجة الاولى الى تأليف فصائل مسلحة قوامها اربعة آلاف رجل وذلك في سبيل اثارة الاضطرابات في البلاد وتبرير التدخل الاجنبي المسلح في شؤون البلاد الداخلية وبذلك تتمكن من قلب النظام السائد . واعترف المتهمان بان نشاطهما كان استمرارا لسياسة المنظمتين الرجعيتين الارهابيتين « العصبة الالبانية » و« اللجنة الوطنية » اللتين اكتشفتا في العام الماضي . وتحدث المتهم روك اوبوتي بالتفصيل عن علاقة « جمعية القديس بطرس » بالمفوضيات الاجنبية وقال ان اعضاء هذه المنظمة كانوا اثناء وجوده فيها ، يحتمون عند بعض الشخصيات من اعضاء البعثات الدبلوماسية الاميركية والبريطانية والفرنسية .

احمد المدرك ممثل عمال مصر يشترك في مؤتمر العمال العالمى

القاهرة — لمراسل الاتحاد الخاص — تلقى السيد احمد المدرك ممثل مؤتمر عمال القطر المصري دعوة من مؤتمر العمال العالمي للاشتراك في جلسته القادمة في براغ وفهم ان السيد المدرك يعد العدة للاشتراك في هذا المؤتمر الخطير .

تصريح خطير لبالم دات

اننا نقاوم التقسيم والدولة الثنائية واي مشروع طائفى لحل قضية فلسطين

ما هو موقف الماركسية من قضية اليهود

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — نشر الكاتب البريطاني الكبير المستر بالم دات نائب رئيس الحزب الشيوعي البريطاني ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في الحزب مقالا في جريدة الشيوعيين اليهود هنا، علق فيه على قرار فلسطين الذي اتخذه مؤتمر الاحزاب الشيوعية في الامبراطورية البريطانية، فقال:

« لقد قررنا بصدد قضية فلسطين ما نعتقد انه الخطوط العريضة لتحقيق دولة فلسطينية حرة مستقلة ودمقراطية ولكننا لم نتعرض لبحث المسائل الدستورية بالتفصيل، لان هذا الامر هو من شأن اهل فلسطين وحدهم، اننا رفضنا مشروع التقسيم لحل قضية فلسطين لانه مشروع استعماري يتعارض مع مصالح اهل فلسطين، ورفضنا مشروع الدولة الثنائية او اي مشروع طائفى لحل قضية فلسطين، لان مثل هذه المشاريع تزيد في حدة الصراع الطائفي الذي ترعرع بحماية الاستعمار ولفائدته، ان مثل هذه المشاريع ناتجة عن الفكرة الخاطئة التى حاربها ماركس وانجلز ولينين وهي الفكرة التى تريد ان تجعل من اليهود انتباطاً امة، وهذه الفكرة الخاطئة تعزل اليهود عن الشعوب التى يعيشون معهم في اوطانهم المتفرقة ».

قضية الهجرة الى فلسطين

وفى مقاله ذلك شجب الكاتب البريطاني الكبير مطالب الصهيونية بهجرة اليهود الى فلسطين قائلا: ان الحل العملي الوحيد لمشكلة اللاجئين اليهود هي ارجاعهم الى اوطانهم الاصلية، ثم قال:

« اما القسم من اللاجئين اليهود الذين لا يرغبون في العودة الى اوطانهم الاصلية نظرا لذكريات الاضطهاد المرة، وهم في الغالب متقدمون فى السن، فمن واجب الدول المستقلة الحرة ان تقبلهم في بلادها اعنى بذلك بريطانيا والولايات المتحدة واستراليا وكندا وغيرها، اما ان تستعمل الدول الاستعمارية سلطتها ونفوذها وطغيانها لفرض الهجرة اليهودية على بلد محكوم (فلسطين) ضد رغبة اهله فذلك ما نرفضه ونقاومه اشد المقاومة »

الشريــــد المعذب

ايهـذا الشريد يكفيك حزنا — هلل الدهر بالنشيـد وغنى
فطيور الفجـر الجديد تهادت — لتحيي الأغصان غصنـاً فغصنا
هذه صرخة اليراع فدعه — كيفـما صال ان للحق ركنا
قف رويـداً وحى عصراً جديداً
ياخليـلي ولا تقـل كيف كنا
انمـا اليوم يوم عيد على الحـق
وعيـد على الورى ليس يفـنى
مشعـل المجـد والحقيقـة هـذا
آنـه، والحقيقـة الان تبـنى
فالغـد السمـح قادم وبشـير
الدهر يشدو «اليوم يومك فاهنا»
ايهذا الشريد حسبك ما قاسيت من ليـلة ولا تبك عينـا
كفكف الدمع ما الدموع عزاء — وتبسم للفجـر ما عشت منـا
لم هذى الدمـوع والفجر آت — لينير السبيـل عدلا وأمنـا
ليس يصغى الورى لدمعة ذل ظلها الحق، لا ولم يرخ اذنا
انت منا ونحن فى الـكون اخوان فهـلا عرفت ما قـد عرفنـا
اننا شعب نصرة يهـب النفس فـداً للحقيقة اليوم دينا
ننشد العدل والسعادة فانظر بسمة الفجر وهي ترنو الينـا
آه هـلا عرفت ماضم صدري — من نشيد ينشـه القلب لحنا
اين مني بأن احكم شعري — فيرى الـكل قوله اي معنى
خفقة الحق فى جوانح قلبي — فاصغ للقلب ما بـه قد تغني
هى انشودة الحقيقة فاسمع — ما روى من صدى وما يتمنى

بيت جالا — ب . زيدان

قرار الاجتماع الواسع لحزب الشعب العراقى

لا استقلال ولا حياة حرة في العراق الا بجـلاء آخر جندي اجنبى

بغداد — لمراسل الاتحاد — عقد حزب الشعب في الحادي عشر من نيسان الجاري اجتماعا شعبيا واسعا تكلم فيه عدد من الخطباء ثم اتخذ المجتمعون القرار التالي:

نحن المجتمعين فى مركز حزب الشعب نعلن باسم جماهير الشعب العراقي التائقة الى التحرر التام من جميع الوان الاستعمار والاستغلال:

ان لاحياة حرة للعراق، ولا استقلال حقيقياً بغير الجلاء التام، جـلاء اخر جندي اجنبي عن اراضي الوطن من غير قيد ولا شرط، وجلاء جميع المستشارين والخبراء الاجانب المبثوثين في دوائرنا الحكومية والمسيطرين على مرافقنا الحيوية. وجلاء جميع آثار الاستعمار ومساوئه.

نحن المجتمعين هنا، نعاهد الشعب العراقي [على النض]ال المستمر، الدائم من اجـل [ال]جلاء، والغاء المعاهدة الجائرة وذيولها، واحباط جميع المشاريع الاستعمارية التى قد تعرض على المجلس النيابي الحاضر او غيره من المجالس.

اننا نعلن ايضا ان لا حياة حـرة للشعب، في ظل الاضطهاد والحرمان.

اننا نريد حياة ديمقراطية، لنحيا حياة حرة تأتلف وحقنا في الحياة، وتطور الشعوب فى العالم، اننا نطالب باطلاق سراح الوطنيين الموقوفين، وبالعفو العام عن البارزانيين، وبالسماح للاحزاب بفتح فروعها بفسح المجال للشعب بكافة هيئاته وصحفه الوطنية وقومياته بممارسة حقوقه الوطنية بحرية تامة.

اننا نعاهد الشعب على النضال المستمر الدائم من اجل تحقيق الحريات الديمقراطية التى كان هذا المجلس النيابى الحاضر من ثمار فقدانها.

اننا نقرر ان المجلس النيأبي الحاضر لا يمثل الشعب قليلا او كثيرا ولا ...

عجائب في بلاد العجائب! منظمة العمال يقودها اصحاب الملايين

تسير على (تقليد) خاص في نضال العمال

لندن - لمراسل الاتحاد - نشرت جريدة (الديلي وركر) مقالاً للمستر وليم جلاكر النائب الشيوعي في بريطانيا عن رحلته الاخيرة الى الولايات المتحدة ودراسته لتنظيم العمال هناك.

منظمتان

ومن المعروف ان في الولايات المتحدة الاميركية منظمتين للعمال، الاولى وهى مؤتمر المنظمات الصناعية وتضم ما يزيد على ستة ملايين عامل اميركى منضمة الى الاتحاد العالمى لنقابات العمال، تنظيمها دمقراطى وسياستها دمقراطية تقدمية في الداخل والخارج لا تمنع العمال من اعضاء الحزب الشيوعى الاميركى من الانضمام الى صفوفها، بل ان الشيوعيين الاميركيين يحتلون مراكز مهمة في هـذه المنظمة ويؤيدهم العمال في اكثر الانتخابات.

والمنظمة الثانية وهى اتحـاد العمال الاميركيين تضم اربعة ملايين عامل اميركى غير منضمة الى الاتحاد العالمى لنقابات العمال بل تعاديه معاداة شديدة وترفض الانضمام اليه الا اذا خرجت منظمة العمال السوفياتية منه.. لاتقوم على اسس دمقراطية من حيث التنظيم، وسياستها رجعية في الداخل والخارج، فهى تؤيد سياسة التوسع الاميركى وتعادي جميع الحركات الدمقراطية في العالم خصوصاً حركات التحرر الوطني في المستعمرات، وتتهم كل من يقاوم التوسع الاميركى والبريطاني بالشيوعية، وتمنع العمال الشيوعيين من الانضمام الى صفوفها، بل تحاربهم محاربة شديدة وتؤيد كل اجراء تقوم به الحكومة الاميركية للقضاء على القوى الدمقراطية في اميركا.

التقليد الخاص

وتسير هذه المنظمة على تقليد خاص لا يعرف عن غيرها من منظمات العمال في جميع انحاء العالم من حيث النضال الطبقى (وهى في الواقع لا تعترف بالنضال الطبقى في مفهومه الصحيح)

وضع هذا التقليد المستر (جامبرز) الرئيس الاول لهذه المنظمة، عندما قال ان قائد نقابة من النقابات لا يستطيع ان يقف امام صاحب العمل في خلاف صناعى وقوفا على قدم المساواة بحيث يستطيع ان يربح قضية عمـاله وان ينال لهم بعض الحقوق الا اذا وقف امام صاحب العمل على قدم المساواة من حيث الاموال الخاصة ايضاً، اي ان قائد نقابة من نقابات العمال، فى عرف هذه المنظمة، يجب ان يكون من اصحاب الملايين حتى يستطيع ان يحقق للعمال مطالبهم..

كيف يصبح صاحباً للملايين

ولـكى يتسنى لقائد من قادة هـذه المنظمة ان يصبح من اصحاب الملايين اصبح من عادتهم ان ينضم القائد الى احدى الشركات الاستغلالية الكبيرة عضواً فيها ومساهما كبيراً – وقانون هذه المنظمة لا يمنعه من ذلك – ثم يتقدم هذا القائد الذي اصبح عضواً مساهماً في شركة كبيرة من الشركات الى مؤسسة صناعية كبيرة اخرى يعمل فيها العمال الذين انتخبوه قائداً لهم ويطلب من اصحاب هذه المؤسسة الا يشتروا البضائع التى تتطلبها صناعتهم الا من شركته، وبذلك يعدهم الا يقوم عمالها باي اضراب وان لا يتقدموا باية مطالب، واذا رفض اصحاب المؤسسة عرضه رأيت الاضرابات تثور من كل فج عميق..

ويحدث ايضاً ان يتقدم قائد من قادة النقابات المنضمة الى هذه المنظمة الرجعية فيطلب من شركة من الشركات مبلغاً كبيراً من المال مقابل سكوته عن عمالها، والا اثار الاضرابات بين عمال الشركة.

كل هذا يجرى علانية ويقال للعمال ان الاموال التى يربحها قائدهم لحسابه الخاص تعود اخر الامر لفائدتهم لان القائد يجب ان يكون على قدم المساواة من حيث الماديات الخصوصية مع صاحب العمل حتى يستطيع ان يناقشه الحساب..

مؤتمر العمال العرب

يدعو الى وحدة العمال العرب ويطالب الحكومة بسن تشريع للعمال

استنكاره للارهاب الفردى، مطالبته بحرية فلسطين

دعت اللجنة المركزية لمؤتمر العمال العرب بفلسطين فروع للمؤتمر الى اجتماع واسع عقد بدار جمعية العمال العربية بيافا صباح الاحد الموافق ٢٠ نيسان ١٩٤٧ حضره تسعون مندوبا يمثلون فروع المؤتمر بالمدن والقرى الاتية. القدس. يافا. غزه. الناصرة. المجدل. بيت لحم. البيرة. بيت جالا. قلقيليا. دير الغصون. ذنابة. جلجولية. بشيت. يبنا. عمواس. زكريا. قزازة. المسمية الكبيرة. اسدود. القسطينة. بيت داراس. جولس. البطانه الغربي. وممثلون عن النقابات العامة التابعة للمؤتمر لكل من عمال المعسكرات وعمال النافي وعمال دائرة الاشغال العامة. وعمال استخراج البترول.

وقد دام الاجتماع ست ساعات، وقدم مكتب اللجنة المركزية فيها تقريراً عن اعمال المؤتمر خلال سنة ثم جرى بحث مواضيع متعددة وعلى الاثر تقرر ما يلي:

١ — المطالبة بسن تشريع عمالي لحماية العمال عند الكبر والشيخوخه.

٢ — اصدار بيان توضيحى لجميع العمال العرب حول ضرورة الوحدة بينهم

٣ — الموافقة على قرار اللجنة المركزية للمؤتمر بالاشتراك في جلسة اتحاد نقابات العمال العالمى التى ستعقد بمدينة (براغ) في شهر حزيران القادم والتى سيقوم بتمثيل المؤتمر فيها كل من السادة بولس فرح، خليل شنير، سليم القاسم.

٤ — شجب موقف حكومة العراق لمنع الاستاذ مصطفى العريس من النزول بالاراضي العراقية بطريقه من ايران الى لبنان.

٥ — المطالبة بزيادة مخصصات الدقيق لان الكمية التى توزع قليلة جدا.

واتخذت المقررات الوطنية التالية:

١ — المطالبة بجلاء الجيوش الاجنبية عن فلسطين.

٢ — المطالبة بتسوية قضية فلسطين باعطاء الشعب الفلسطينى حقه فى تقرير مصيره باقامة دولة وطنية دمقراطية مستقلة

٣ — التوجه لدول الجامعة العربية ان تقوم بنفسها بعرض قضية فلسطين على منظمة الامم المتحدة واعتبار الاستعمار البريطاني خصما رئيسيا في القضية.

٤ — استنكار اعمال الارهاب الفردية ايا كان مصدرها والقائم بها لان من شأن مثل هذه الاعمال تشويه قضيتنا الوطنية

٥ — المطالبة بالافراج عن المساجين العرب السياسيين.

٦ — تأييد مقررات مؤتمر البلديات بشأن معالجة الحالة الناجمة عن القحط في الجنوب والالحاح على الحكومة بتقديم المساعدات الكافية لمعالجة هذا الامر.

وقد قرر المجتمعون ارسال تعازي العرب بفلسطين الى الوفد المصري بوفاة سكرتيره المرحوم صبرى ابو علم باشا.

بين سطور الانباء، والرسائل والبرقيات

ستالين وحرية الصحافة

لا شك ان القارىء الكريم اطلع في الصحف اليومية على ما تنشره وكالة (اليونايتدبرس) الاميركية من انباء الحملة التى يشنها ملوك الصحافة في الولايات المتحدة على القيود الصحفيـة التى تفرضها الحكومة السوفياتية على الصحفيين الاميركيين الذين يراسلون صحفهم من البلاد السوفياتية، فان الحكومة السوفياتية تراقب كل ما يرسله الصحفيون الاجانب من رسائل وانباء فى صحفهم.

وفي الاسبوع الماضي عاد المستر هارولد ستاسين المرشح الجديد لرياسة الجمهورية الاميركية، عاد من زيارة خاطفة للاتحاد السوفياتى، قابل خلالها الجنراليسم ستالين وبحث معه حول هذه القضية وطالبه باسم الصحافة فى الولايات المتحدة ان تلغى الحكومة السوفياتية مراقبتها على الصحفيين الاجانب.

واعلن المستر هارولد ستاسين عند عودته الى واشنطن ان الجنراليسم ستالين قال له ان الحكومة السوفياتية لا ترغب فى هذه المراقبة، ولكن بعض الصحفيين الاميركيين المغرضين او الطـائشين هم الذين يفرضونها على انفسهم فرضا عندما يختلقون الانباء اختلاقا، وتكون هذه الانباء المختلقة في العادة انباء لا يمكن لانسان عاقل ان يصدقها ابدا، وسرعان ما تنشرها صحفهم بالقلم العريض وفى صدر صفحاتها الاولى.

قال له الجنراليسم ستالين ان الحكومة السوفياتية في خريف سنة ١٩٤٥ الغت هذه الرقابة، واذا باحد الصحفيين الاميركيين يرسل الى صحيفته ان مولوتوف هو الذي اكره ستالين على الاستشفاء فى القرم.. وفى مرة سابقة واثناء انعقاد مؤتمر طهران، ارسل احد الصحفيين رسالة الى جريدته جاء فيها ان ستالين ضرب الماريشال تيموشينكو بزجاجة نبيذ..

وحاول المستر هارولد ستـاسين ان يعتذر فقال: ان الصحف الاميركية تطرد كل صحافى تكتشف انه يختلق انبـاء اختلاقا.

ولكن الجنراليسم ستالين اجابه قائلا: انها تطرده بعد ان تنشر اخباره المختلقة ...

صحافة حرة في بلاد حرة

المعنية هنا هي تشيكوسلوفاكيا

البلاد التى تحررت نهائيـاً من عبودية الدولار وزميله الاسترلنغ، هذه البلاد التى ائتلفت احزابها الدمقراطية ائتلافا جميلا ثابتاً، فان رئيس الجمهورية من الحزب الاشتراكى، واما رئيس الوزارة فهو من الحزب الشيوعى، ومقاعد الوزارة مقسومة بين الحزبين على التساوي ولـكل وزير اشتراكى نائب شيوعي ولـكل وزير شيوعي نائب اشتراكي.

وزير المطبوعات في هذه البلاد من الحزب الشيوعى، وقد احدث انقلابا في تاريخ الصحافة التشكسلوفاكية والعالمية عندما سن قانون يحظر فيه اصدار الصحف على الافراد ويمنح هذا الحق المؤسسات الشعبية فقط. فالحزب السياسي ان يصدر صحيفة، ولنقابات العمال ان تصدر الصحف، وللنوادي والمنظمات الاجتماعية والسياسية ان تصدر الصحف ولا يحق للافراد الا اصدار المجلات العلمية او الثقافية بموافقة وزير المطبوعات نفسه وهكذا لم تعد الصحافة التشيكسلوفاكية للربح بحال من الاحوال بل للمنفعة العامة او الحزبية الشعبية، وهو تطور جديد في عالم الصحافة كما ترى.

وقد جاء في انبائنا في الاسبوع الماضي ان الاستاذ اميل توما اثناء زيارته لبراغ عاصمة تشكسلوفاكيا كتب مقالا عن قضية فلسطين في جريدة الحزب الشيوعى وهى (رودي برافو) اما هذه الجريدة فهى اولى الصحف التشكسلوفاكية واوسعها انتشاراً توزع ٤٠٠ الف نسخة يومياً وتعتبر من اهم الصحف الاورية على الاطلاق، وتصدر في اربع صفحات.

هنري فورد

هنري فورد.. مخلفاته وخاصة

مات مقدارها ٥٠ مليون جنيه استرليني هذا بالاضافة الى ثروة اولاده.

مات هنري فورد ملك السيارات في الولايات المتحدة، الصناعى الاميركى الذي اشترك مع زملائه البريطانيين والفرنسيين والالمان في تمويل حركة هتلر المشؤومة، كان يأمل هنري فورد ان توقف هذه الحركة عجلة التاريخ ليستطيع هنري فورد ان يستغل عماله بهدوء دون ما احتجاجات او مقاومه. مات هتلر ثم مات هنري فورد، واما عجلة التاريخ فتسير الى امام، والى امام دون توقف..

رئيس الجمهورية السورية

يشكر عصبة التحرر الوطني على تهنئتها بعيد الجلاء

تلقت عصبة التحرر الوطني بيافا برقية من الاستاذ محسن البرازي الامين العام لرياسة الجمهورية السورية رداً على تهنئتها بعيد الجلاء هـذا نصها:

« يشكركم فخامـة الرئيس لتهنئتكم الرقيقة متمنياً لكم التوفيق »

عن رغائبه وامانيه، وعلى ذلك فان الشعب فى حل من جميع المعاهدات والاتفاقات والمشاريع التى قد يصدقها هذا المجلس.

ونحن المجتمعين هنا في مركز حزب الشعب، نعاهد الشعب على النضال المستمر الدائم فى سبيل تحقيق حل هذا المجلس وتحقيق مجلس نيابي ديمقراطي يمثـل الشعب ...

اجتماع النجادة في حيفا ومقرراتها

جاءنا من قيادة منظمة النجادة ما يلي:

عقدت منظمة النجادة فى حيفا اجتماعا عاما فوق العادة لعموم ضباط الـكتائب وقواد الفرق وامار الافواج اشتركوا في ابحاث القيادة العليا لمنظمة النجادة واتخذوا عدة مقررات تتعلق في مستقبل المنظمة وتعلن منها المنظمة المقررات التالية:

— تعلن منظمة النجادة انها مازالت كما كانت منذ نشأتها سائرة في طريقهـا وفقا لدستورها ساعية لتحقيق اهدافهـا لخدمة الامة والبلاد على الاسس القومية الصحيحة الطليقة من كل قيد يحد من نشاطها ونموها وان لا علاقة لها باي منظمة من المنظمات الاخرى اللهم الا علاقة الاخ باخيه كابناء وطن واحد.

— تعلن متـكلة على الله وحده اعتمادها على نفسها وعلى مؤازرة الصادقين العاملين من ابناء الامة.

— انها على استعداد للتعاون مع كل عربي مخلص صادق امين في سبيل الهدف الاسمى الذي ترمى اليه الا وهو بـلاد العرب للعرب.

— تعلن المنظمة انه لم يكن ليعيقهـا عائق عن العمل لتحقيق اهدافها وترحب بكل من يرى في نفسه الـكفاءة والاستعداد ممن يعتنقون مبدأ حرية الرأي والفكر للعمل في صفوفها مجردين عن كل غرض او غاية لاتتفق ومبادىء المنظمة واهدافها لمصلحه الامة وفقاً لدستورها في مثل هذا الظرف العصيب.

— تعلن المنظمة انها لا تضمر لاحد من العاملين لمصلحة الامة والبلاد الا الخير مهما اختلفت مللهم ونحلهم واساليبهم متوسلة الى الله العلى القدير ان يهدينا ...

رسائل القراء

الارهاب الفردى

تلقينا بتوقيع «ع.ع» من يافا الـكلمة الاتية:

قرأت في الاتحاد ما كتبته بعنوان (الارهاب الفردي ليس سلاحاً وطنياً) فاعجبني صراحتها وقوة تعبيرها عما يخالج نفوس الـكثيرين من النقمة والسخط على اولئك النفر من الناس الذين يرتكبون جرائم القتل ويعتدون على الافراد وهم في اعمالهم العدوانية هذه يخدمون الاستعمار اعظم خدمة ويطعنون الحركة الوطنية في الصميم.

واني اشاطر الـكاتب رأيه الذي عبر عنه احسن تعبير. فاننا لا نريد ان نعود الى العهد الماضي البغيض عهد الخصومات والاعتداءات ونشغل انفسنا في فتن اهلية لا يستفيد منها سوى المستعمر. كما انى اعتقد بان كثيراً من الوطنيين المخلصين ينفرون من الاشتغال في الحركة الوطنية لا لشيء الا لان الارهاب الفردي يعمل عمله في هذه الايام. فلا حرية للنقد ولا مجال لاعطاء الرأي الصريح فالشعب يعمل ويخلص في عمله ولـكنه يرى ان مجال العمل لا يتسع الا لنفر من محتكري الوطنية الذين لا يثقون الا بانفسهم ولا يعتبرون احداً غيرهم اهلا للعمل الوطني. فالشعب لا يريد ان يتحمل اخطاء غيره ولا يريد ان يتحسس طريقه في الظلام. فلماذا لا تعمل الحركة الوطنية في فلسطين على اشراك الشعب بعماله وفلاحيه وتجاره ومثقفيه اشراكا فعلياً في النضال الوطني. وتعمل على تنظيمه تنظيما شعبياً قوياً وتوحد صفوفه في حركة وطنية تمثل اهـدافه واماني؟!!

نبأ مستنكر

كتب الينا «مطلع» يقول: طلعت علينا بعض الصحف اليومية بخبر مفاده ان رئيس الوزارة المصرية ووزير الدفاع الوطني ورئيس هيئة اركان حرب الجيش المصري كانوا قد حضروا احفلة الكوكتيل التي اقامتها القيادة العليا للقوات العسكرية البريطانية. وقد استغربت هذا النبأ انا واخواني العمال الاحرار الذين الهبتهم سياط جلادي الاستعمار ومن في ركابه طيلة مدة الاحتلال والى يومنا هـذا. ولا شك ان حضور هؤلاء السادة الحفلة مالأة للاستعمار البريطاني. وبما ان المحادثات بين مصر وبريطانيا قد توقفت لان الانكليز لا يريدون ان يعترفوا بحقوق الشعوب، وبما ان جميع الشعوب العربية قد طالبت بعرض قضية مصر على مجلس الامن، فلا يمكن لاي شخص كان مهما بلغ منصبه من الرفعة ان يحول دون عرضها. ان قضية مصر هى قضية جميع العرب واستقلالها وسيادتها هو استقلالهم وسيادتهم ومن شأننا ان نمنع كل من تسول له نفسه باعادة سير المحادثات المصرية البريطانية او الحيلوله دون عرض القضية على مجلس الامن.

ايهــا العمال

غداً (الاثنين) تعقد هيئة الامم جلسة فلسطين الخاصة

الجلسة الخاصة محاولة بريطانية لتأخير حل القضية

ومحاولة استعمارية مفضوحة لتشويه سمعة نضالنا ...

كان في مقدور الدول العربية ان تفضحها فلم تفعل ! واما الهيئة العليا فلا تريد ان تمثل الا دول الجامعة

بقلم محررنا السياسي الخاص

غداً تعقد منظمة الامم المتحدة جلستها الخاصة التي دعت اليها سكرتاريتها العامة بموافقة اغلبية الاعضاء لبحث قضية فلسطين .

وفي الانباء ان النية متجهة في هذه الجلسة الى تأليف لجنة دولية لبحث قضية فلسطين وعرض نتائج هذا البحث على دورة الهيئة في ايلول القادم من هذه السنة .

بريطانيا طلبت عقد هذه الجلسة الخاصة

لا شك ان القراء الكرام يذكرون ان الحكومة البريطانية اثناء انعقاد الدورة الاخيرة للجامعة العربية في القاهرة في الشهر الماضي ، اودعت لدى الامانة العامة لمنظمة الامم المتحدة طلبا رسميا تقترح فيه عقد جلسة خاصة للمنظمة لبحث القضية الفلسطينية ، او بعبارة اصح : لبحث الطريقة التي تعرض فيها قضية فلسطين على المنظمة في دورتها القادمة في ايلول ، اي ان غرض الحكومة البريطانية من وراء هذا الطلب هو تأليف لجنة دولية لبحث القضية الفلسطينية مجددا .

وكان الامين العام للجامعة العربية سعادة عبد الرحمن عزام باشا قد اعلن اثناء انعقاد دورة الجامعة الاخيرة في القاهرة في الشهر الماضي ان خبر هذا الطلب وصله ، وبالتالي وصل الدول العربية المجتمعة في دورة الجامعة ، واما موقف الجامعة العربية ازاء هذا الطلب من الحكومة البريطانية فكان الصمت التام ، اللهم الا اذا سمحنا لانفسنا ان نسمي احالة المسألة على اللجنة الخاصة بفلسطين في الجامعة موقفاً يخرج عن حدود الصمت

تفاهم الاستعماريين البريطاني والاميركي على الخطة تجاه فلسطين

والرأي العام العربي ، المطلع على تطور الامور بصدد قضيتنا الفلسطينية كان لاحظ ولا شك ، على اثر اشراك الحكومة الاميركية رسميا في حل القضية الفلسطينية ، عند تأليف لجنة التحقيق الانكليزية الاميركية ، ومن خطاب المستر بيفن نفسه بعد فشل مؤتمر لندن ومحاولته القاء تبعة الفشل على كاهل الحكومة الاميركية الى حد من الحدود ومناشدة هذه الحكومة مساعدته في حل القضية الفلسطينية ، ثم ما نشر عن اتفاق الحكومتين البريطانية والاميركية على عقد جلسة خاصة لمنظمة الامم المتحدة تبحث فيها قضية فلسطين . . فان الرأي العام العربي كان لاحظ ولاشك ان الاستعماريين البريطاني والاميركي يحاولان الوصول الى تفاهم بصدد المشكلة الفلسطينية ، وبالتالي يحاولان الوصول الى تسوية استعمارية عامة بصدد مصالحها في الشرق الاوسط عموما . وعلى ما يظهر فانهما قد وصلا الى هذا التفاهم ، بعد ملاحاة طويلة مزمنة كانت تشتد حينا وكانت تخفت حيناً آخر وهكذا لم نعد لنسمع من واشنطن صراخ ترومان للمهود بهجرة المائة الف يهودي الى فلسطين او هجوم الاوساط الرسمية في الحكومة الاميركية على الحكومة البريطانية متهمة اياها بالتخلي عن الصهيونية ، هذا الهدوء بين بريطانيا واميركا لا يعني بحال من الاحوال تخلي احدهما عن الصهيونية او عن مصالحها الاستعمارية في فلسطين وبقية انحاء الشرق العربي ، ولكنه يعني تفاهمها على تأييد الصهيونية وعلى المحافظة على مصالحها الاستعمارية في فلسطين وبقية انحاء الشرق العربي .

سياسة متخاذلة سهلت الطريق امام الاستعمار ومشاريعه

ترى ماذا كان موقف الجامعة العربية وموقف القيادة التقليدية العربية في فلسطين تجاه هذه المؤامرات الاستعمارية التي لا تحمل خلافاتها الا على حساب وطننا وحرية شعبنا ومستقبل الشرق العربي؟

وهو موقف واحد لا تكاد تميز فيه بين موقف الجامعة العربية من جهة وموقف القيادة التقليدية العربية في فلسطين من جهة اخرى : عندما اعلن المستر بيفن تأليف لجنة التحقيق الانكليزية الاميركية اعلنت الجامعة العربية تعاونها مع هذه اللجنة الاستعمارية ، فاعلنت القيادة التقليدية العربية في فلسطين بل على الاصح :قسم من هذه القيادة التقليديه : اعلنت تعاونها مع هذه اللجنة الاستعمارية ، على الرغم من ان الشعب العربي في فلسطين نبذ هذه اللجنه الاستعماريه نبذ النواة ، وشاركه في ذلك قسم من قيادته التقليديه وما كان من نتيجة هذا التعاون الذي لم ترغب فيه الشعوب العربية قاطبة ، الا تسوية لمشاكل الاستعماريين البريطاني والاميركي فيما بينهما ، او تمهيد الطريق امامهما لهذه التسوية على حساب وطننا وحرية شعبنا ومستقبل الشرق العربي عموما ، وما كان من نتيجة هذا التعاون ايضاً الا تأخير حل القضية الفلسطينية لفائدة الاستعمار ومكايده ومشاريعه لا لفائدتنا وفائدة نضالنا الوطني كما لا يجادل في ذلك انسان منصف .

واراد الاستعمار البريطاني ان يسترسل في طريقه ذلك ، فدعا الى عقد مؤتمر فلسطين بلندن ، في دورتيه الاثنتين الفاشلتين ، واستجابت الجامعة العربية لدعوته بحجج اضحكت التاريخ هزءاً ، وقاوم الشعب العربي في فلسطين تؤيده الشعوب العربية قاطبة هذه الدعوة الاستعمارية ، ولكن الجامعة العربية ضغطت على القيادة التقليدية العربية في فلسطين حتى استجابت للدعوة في الدورة الثانية .

وفشل مؤتمر لندن بفضل وعي الشعب العربي في فلسطين ووعي الشعوب العربية قاطبة فحسب .. وشعر الاستعمار البريطاني انه اصبح قاب قوسين او ادنى من الملاك في فلسطين ، لانه لم يجد امامه من مفر من احالة القضية على منظمات الامم المتحدة فاراد الاستعمار اولا ، وقد وصل الى هذا الوضع الحرج ان يسل نفسه من تبعة المأساة الفلسطينية كما تسل الشعرة من العجين بان يدخل في روع العرب واليهود وفي روع الرأي العام العالمي ان مشكلة فلسطين هي مشكلة صراع بين العرب واليهود وان الاستعمار البريطاني يقف من هذا الصراع موقف المحايد المحافظ على السلم والامن ...

ومن المؤسف حقاً ، بل مما يحز في النفس اشد الالم ، ان نجد من بين اعضاء الجامعة العربية : فاضل الجمالي والاستاذ جمال الحسيني واميل الغوري على وجه التخصيص من يؤيد الاستعمار البريطاني في دعوة حياده ، ولولا وقفة الشعب العربي الصامدة في فلسطين ، ولولا وعيه وتنبهه ، لاستمرت هذه المهزلة الى نهايتها ...

اما وقد فشلت هذه المكيدة على الرغم من (لباقة) المستر بيفن وعلى الرغم من خطأ السياسة التي انتهجتها الجامعة العربية والقيادة التقليدية العربية في فلسطين ، فلم يبق امام الاستعمار البريطاني من طريق امامه الا المحاولة مرة اخرى لتأخير حل القضية الفلسطينية والعودة الى تأليف لجان التحقيق والمفاوضة من جديد ، وليس ذلك يبعد عن النجاح اذا استمرت سياسة الجامعة العربية والقيادة التقليدية العربية في فلسطين على حالها ، وهي مستمرة مع الاسف الشديد .

يرفضون لجان التحقيق ثم يتركون بريطانيا تعرض القضية

ان تلك السياسة المتخاذلة التي اتيت على وصفها لا تزال مستمرة دون تغيير او تبديل بواقع القرار الذي اتخذته الجامعة العربية في دورتها الاخيرة في القاهرة بصدد قضية فلسطين ثم القرار الذي اتخذته لجنة فلسطين الخاصة في اجتماعها بدمشق من مضى اسبوعين ، وهو القرار الذي نبش من قواميس اللغة العربية كلمة اوسع من المحيط الباسيفيكي ، اعني كلمة «مباشرة القضية» وبصريح العبارة : ان الجامعة العربية في جلستها في القاهرة وفي جلستها بدمشق قررت ترك الحكومة البريطانية تعرض القضية كما تشاء وتهوى على منظمة الامم المتحده ، واما دول الجامعة (فتباشر) عرض القضية فحسب . !

واعجب ما قرأنا من مواقف متناقضة لا تربطها رابطة من منطق او من حجة اعلان دول الجامعة العربية انها لم توافق على عقد الجلسة الخاصة لهيئة الامم وانها لا توافق على تأليف لجنة تحقيق دولية تحقق مجدداً في قضية فلسطين.

لو كانت دول الجامعة العربية حقاً لا توافق على عقد الجلسة الخاصة ولا توافق على لجنة تحقيق جديدة ، لكان من واجبها المنطقي المعقول الا تقرر (مباشرة) القضية . . بل ان تقرر عرضها هي نفسها على المنظمات العالمية لا ان تترك المجال امام الحكومة البريطانية لتفعل بها كما تشاء..

عندما دعا المستر بيفن الى مؤتمر فلسطين في لندن وثار الرأي العام العربي ضد هذه المؤامرة الاستعمارية الجديدة ، بحث اقطاب الجامعة عن عذر يبرر قبولهم للدعوة البيفنية ، واذا بهم يعلنون لدهشة الشعوب العربية ان الجامعة العربية هي التي دعت الى هذا المؤتمر ، لا في دمشق او بيروت او اية عاصمة عربية بل في لندن نفسها ، لم يوجه الدعوات سعادة الامين العام للجامعة العربية بل فخامة المندوب السامي لحكومة فلسطين .

واليوم ، اذ يثور الرأي العام العربي على قرار الجامعة العربية المتخاذل بصدد احالة القضية الفلسطينية على منظمات الامم ، نسمع من اقطاب الجامعة العربية ، ولدهشة الشعوب العربية ، انه من الاصح ترك بريطانيا تعرض القضية حتى لا نكون شاكين فنفقد اصوات الدول العربية الخمسة.. اي ان من رأيهم ان من الاصلح ان نقف في موقف المدافع امام اتهامات الاستعمار البريطاني (المحايد) فنفقد بذلك الجوهر التحرري الدمقراطي لقضيتنا ، وهذا ما يريده الاستعمار البريطاني تماما .

الهيئة العربية العليا والشعب العربي في فلسطين

الشعب العربي في فلسطين يريد من الهيئة العربية العليا ان تمثله ، ان تعير التفاتها الى ما يضع من سياسة ، وان تناقش هذه السياسة على الاقل اذا لم توافق عليها . ان لحكومات الدول العربية المشتركة في الجامعة العربية برلمانات تناقشها الحساب ، وهي تقدم لهذه البرلمانات حسابها . اما الهيئة العربية العليا ، فلا تصغي لمن يناقشها الحساب ولا تقدم للشعب الذي تريد ان تمثله حسابها ابداً . الهيئة العربية العليا في سيرها وراء دول الجامعة العربية لم تعمل ابداً على تعديل السياسة المتخاذلة ، وهي تزداد في كل يوم ابتعاداً عن الشعب الذي تريد ان تنطق بلسانه [illegible]

والشعوب العربية تنتظر من ممثلي فلسطين ان [illegible] ينتبهوا لمطالب فلسطين اكثر مما تنتظر ذلك من نوري السعيد حليف الاستعمار البريطاني المفضوح او من سمير الرفاعي رئيس الوزارة الاردنية (المستقلة) ان الشعوب العربية تنتظر من ممثلي فلسطين ان يقفوا لنوري السعيد واعوان نوري السعيد ولسمير الرفاعي واعوان سمير الرفاعي بالمرصاد ، اذا اردنا حقاً ان نصل بفلسطين الى حريتها واستقلالها .

الهيئة العربية العليا لا تريد ان تعترف بشيء يسمى رأي عربي عام في فلسطين يريد ان يشترك في حركته الوطنية ويريد ان يشترك في وضع سياسته الوطنية ، وهذا الموقف المتجاهل من الهيئة العليا هو الذي يحول دون انعكاس الوعي الشعبي العربي في فلسطين على مقررات الجامعة العربية واساليبها .

وهو موقف لا يقود بحال من الاحوال الى تقوية الجماهير العربية بل الى اضعافها ، ولا يقود بحال من الاحوال الى وضع الخطة الصحيحة لانقاذ فلسطين من [illegible] الاستعمار والصهيونية.

هـذا هو التمييز العنصري الذي يعتمد عليه الانتداب والصهيونية

طبريا — لمراسل الاتحاد الخاص — يتمثل التمييز العنصري الذي يعتمد عليه الانتداب البريطاني في فلسطين وتعتمد عليه الحركة الصهيونية الاعتدائية في بلدية طبريا ، فان هذه البلدية تعتمد الاهتمام بالاحياء اليهودية دون العربية ، مما يزيد في حدة التناحر العنصري الذي تدعي حكومة الانتداب القضاء عليه وهي في الواقع تبذر بذوره بمعاونة الاراء الصهيونية التي يبشر بها الاعضاء اليهود في بلدية طبريا.

ان اهالي طبريا العرب يطالبون بالاعتناء بشوارعهم واحيائهم كما تعتني البلدية بالشوارع والاحياء الاخرى ، وهذا ما يخفف من حدة التناحر العنصري ولا شك .

اجتماع لمعلمي القرى في لواء السامرة

ما هي فائدة الاجتماعات اذا كانت لا تبحث مشاكل التعليم.

تلقينا من نابلس الكلمة الاتية :

عقد مفتش المعارف قبل اسبوعين في لواء السامرة اجتماعا كبيرا لمعلمي مدارس قضاء نابلس في المدرسة الهاشمية . وقد حضر هذا الاجتماع جميع معلمي مدارس الحكومة في القرى والقى فيه المفتش كلمة على المعلمين كانت بمثابة ملاحظات واوامر واستمر على هذا المنوال وقتاً طويلا الى ان سئم اكثر المعلمين واخذت بعضهم سنة من النوم .

وكان ما حدث بعكس ما توقعه بعض المعلمين فقد حسبوا ان ستبحث في هذا الاجتماع مشاكل دائرة المعارف والمعلمين ومدارس القرى والمناهج الخ

وكان اذا رفع احد المعلمين اصبعه للاستفسار او السؤال قيل له ان الوقت ضيق والمفتش مرتبط بموعد وهو مضطر ان يحضر اجتماعا في طولكرم بعد ساعة من الزمن .

فما معنى عقد مثل هذه الاجتماعات اذن اذا كان لا يسمح بالسؤال والاستفسار ولا تبحث مشاكل التعليم ويجيء المفتش ويملي اوامره املاء دون اخذ او رد ..؟!!

رسالة عكا

أزمة السكن ودائرة التنظيم

تعاني مدينة عكا ازمة شديدة في السكن . وقد شكا الكثيرون من موقف دائرة تنظيم المدن والبلدية غير المشجع على البناء ، وحاولوا احداث تغيير بالاتفاق مع البلدية في خريطة البناء المعدة منذ خمس عشرة سنة حتى تصبح مناسبة للظروف الحاضرة ، غير انها رفضت ذلك

مستشفى عكا

ارسل فرع العصبة في عكا كتبا الى عموم النوادي والهيئات يقترح عليهم عقد اجتماع عام لبحث موضوع المستشفى الذي تطالب بفتحه .

مطالب قرية الغابسية

زار وفد من عصبة التحرر الوطني قرية الغابسية وشاهد مدرستها التي تتكون من غرفة واحدة صغيرة متداعية تحوي صفا واحدا مكونا من ثلاثة واربعين تلميذا يحشرون حشرا فيها . واهم مطاليب القرية انشاء مدرسة على حساب الحكومة تستوعب من هم في سن الدراسة. واصلاح الطريق المؤدي الى القرية . واعادة فتح عيادة الاطفال التي كانت اقفلتها الحكومة واذكر ان اهالي القرية جمعوا ما يقارب السبعماية جنيه لاصلاح الحالة عندهم وهو لا يزال متجمدا لدى الحكومة .

عمـال بـترول العراق ينتخبون نقاباتهم الجديدة على اسس دمقراطية صحيحه

حيفا — جرى يوم الاربعاء الماضي انتخاب هيئة نقابة عمال بترول العراق في مقرها الجديد وقد اشرف على عملية فرز الاصوات كل من السادة فضيلة قاضي حيفا الشرعي الشيخ مصطفى فاضل العوري المحامي حنا نقاره والمحامي عبد الكريم الكرمي وزيدو عموره عن نقابة اصحاب الحرف والصناعات والياس عطا الله عن موظفي الدرجة الثانية في شركة البترول وسليم القاسم عن مؤتمر العمال العرب وتوفيق طوبي والياس خطار عن دائرة شؤون العمل وعثمان حمدين سكرتير مجلس الاصلاح في الحي الشرقي .

وقد ظهر ان جميع اقسام العمل قد اشتركت في الانتخابات فبلغ عدد الذين اشتركوا في الانتخابات ١٢٩٤ عامل من ١٤٠٠ عامل وكانت النتيجة فوز السادة داود يونس ، حسين علي ، مسعود ديك ، ابو احمد الصفدي ، عامر رشيد ، وجيه عراي خضر محمود ، خليل غريب ، ميشيل مارون ، الياس عبيد الله ، عبد الحي سلوم ، حسين عبوسي ، انطون بشاره حسين عيسى ، داود محمد ، شاكر خوري

وبعد الانتهاء من عملية فرز الاصوات وقف فضيلة القاضي الشرعي فتحدث بالنيابة عن اللجنة المشرفة على الانتخابات واثنى على التنظيم والهدوء الذي دل على وعي العمال واخلاصهم وتبعه السيد فوزي الحاج فتحدث عن اهمية هذا الانتخاب بالنسبة للعمال الذين من حقهم ان ينتخبوا من يمثلهم وبعده وقف المناضل النقابي السيد داود يونس سكرتير النقابة السابقة فالقى بيان شرح فيه اعمال النقابة السابقة وشكر الحضور وحيا العمال ودعاهم الى مواصلة النضال في سبيل حقوقهم وحريتهم

الاتحاد : انا نهنىء النقابة الجديدة على هذا الفوز الذي احرزته ، لقد دل الانتخاب على وعي العمال واخلاصهم وتعلقهم بدمقراطية الحركة العمالية وقد اثبت زيف ما كانت تدعيه قيادة جمعية العمال العربية الفلسطينية عندما كانت تزعم لادارة شركة بترول العراق بانها هي التي تمثل العمال بواسطة نقابة صورية لقد كان هذا الانتخاب فوز للحركة العمالية الواعية وهزيمة لقادة العمال الصوريين الانتهازيين .

تأجيل سحب يانصيب

الناصرة — لمراسل الاتحاد الخاص — جاءنا من جمعية العمال العربية بالناصرة المنضمة الى مؤتمر العمال العرب في فلسطين انها اجلت موعد سحب يانصيبها الذي كانت اعلنت عنه في السابق الى ٢٥–٥–٤٧ .

طبعت في مطبعة
النصر – يافا

نقابة عمال شركة تكرير البترول العرب بحيفا تعلن انفصالها عن جمعية سامي طه

هذا هو رد العمال على سياسة التخريب والتهديد

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — في صباح الاربعاء الماضي اصدرت نقابة عمال شركة تكرير البترول العرب بحيفا بياناً على الرأي العام اعلنت فيه انفصالها عن جمعية سامي طه واستقلالها التام عنه بعد التعديات المشينة التي قام بها (السيد) على اضراب العمال العرب الكبير في شركة بترول العراق خدمة لاصحاب الشركة الاجانب وبعد قضائه على اضراب عمال شركة تكرير البترول العرب ومحاولته تهديد العمال الناقمين على سياسته الممالئة لشركات الزيوت بالطرد وبالوشاية عنهم لدى اصحاب العمل .

وتتألف النقابة المستقلة من السادة : فائز فضة امينا للسر ونقولا حاتي نائبا لامين السر ومحمد ابو حجله امينا للصندوق وراشد جرار والياس سمارة وسعيد عبود وعثمان ترك وجميل منصور وانطون سعادة والياس نعمة ونمر حزان اعضاء . وقد اقبل العمال على قراءة البيان المذكور في جميع انحاء فلسطين .

وقد بلغت النقابة قرارها الى حاكم اللواء ودائرة شؤون العمل للاعتراف بها نقابة مستقلة عن اية جمعية .

و(الاتحاد) اذ تنشر هذا النبأ تعود مرة ثانية الى دعوة العمال العرب الباقين في جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا الى استنكار اعمال السيد سامي طه صراحة والى التبرء منه ومن قيادته والى الاتحاد مع اخوانهم العمال العرب في جميع انحاء فلسطين الذين يسيرون بوحدة وتنظيم رائعين الى تحقيق مطالبهم ومطالب الوطن ضمن مؤتمر العمال العرب المعترف به رسميا من قبل مؤتمر العمال العالمي والذي دعى ممثلوه للاشتراك في جلسة المؤتمر العالمي القادمة في براغ .

ان هذه السياسة التخريبية المغايرة لمصالح العمال العرب والتي يقوم بها السيد سامي طه قد اضعفت جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا بحيث اخذ العمال ينفضون من حولها وهم في الواقع ينفضون من حول السيد سامي طه ومن حول سياسته الممالئة للاستعمار وللشركات الاستغلالية الاجنبية .

هل هي مؤامرة من الحكومة على الحركة النقابية ؟

قرية اسدود — قضاء غزة — لمراسل الاتحاد الخاص — بعد ان فشل السيد سامي طه في تحطيم تنظيم العمال العرب في الناصرة ، وبعد ان اقفلت ابوابها جمعيته التي الفها من بعض التجار والموظفين في الناصرة ، اذا هو في الاسبوع الماضي يحاول ان ينصب شراكه للعمال العرب في الجنوب ، في وقت احوج ما يكون فيه الجنوب الى مؤتمر العمال العرب والى قوته ووحدته لانقاذ الجنوب من مأساته المعروفة ولفضح مكايد المستعمر وحليفته الصهيونية. فقد عقد عامل طرده مؤتمر العمال العرب من بين صفوفه لانه حاول التلاعب باموال فرع المؤتمر في قرية اسدود ، عقد اجتماعا مساء الثلاثاء الماضي في بيته في اسدود حضره عدد من مخاتير القرية ، واحد موظفي دائرة التحري وبعض باعة الاراضي والفوا (جمعية عمال) بسكرتارية العامل المطرود نفسه واعلنت انضمامها الى السيد سامي طه.

والعمال في قرية اسدود يسألون حكومة الانتداب ، سيدة الصهيونية ، عن الصلة التي تربط موظفيها بالسيد سامي طه ، وهل هي تنوي ان تحاول القضاء على حركة العمال العرب في فلسطين بالطريقة التي انتهجتها من قبل في قبرص واليونان؟!

ان هذا العمل المخرب المشين الذي قام به السيد سامي طه اخيرا في قرية اسدود لم يضعف مؤتمر العمال العرب ولم يفرق بين صفوف العمال العرب كما اراد السيد سامي طه واراد موظفو حكومة الانتداب سيدة الصهيونية ، ولكنه فضح السيد سامي طه ونواياه ونبه العمال العرب في جميع انحاء فلسطين الى ما تبيته لهم حكومة الانتداب والحركة الصهيونية من نيات ، وزاد من التفاف العمال العرب حول مؤتمرهم الكبير وفروعه المنتشرة في جميع انحاء فلسطين .

شعبنا العربي في فلسطين

بقية المنشور على الصفحة الاولى

وانه ، في الوقت الذي بدأت فيه قضيتنا تنفلت من الطوق الاستعماري ، على شعبنا وعلى هيئاته الوطنية واحزابه ان ينتبه كل الانتباه حتى لا تعود قضيتنا مرة ثانية الى داخل الطوق الاستعماري .

على الهيئة العربية العليا ان تدرك ان موقفها الحالي لا يفيد القضية الوطنية بل يعزلها عن الشعب ويبعد الشقة ما بينها وبينه . ان سكوت الهيئة العليا عن اجراء الاستعمار لا يخدم قضية الجامعة العربية في حال من الاحوال فكيف به ان يخدم القضية الفلسطينية؟!

واجب الهيئة ان ترجع الى الشعب ، وان تستمد قوتها منه فهو وحده صاحب القضية ، وعلى الهيئة ان تعتبر من اخطائها ان كان في الخارج او في التنظيم الوطني الداخلي.

اذا كانت الهيئة تظن ان فلسطين على غاية ما يرام وان شعبنا العربي مستعد لتحمل الالام والتضحيات الكثيرة ، فظنها صحيح اذا علمت انه مستعد لتحمل الالام والتضحيات لا من اجل ان تستمر الهيئة على سياستها الفاشلة وان تستمر على تغافلها عن مطالب الشعب وصدق عزيمته في النضال وصواب خطته السياسية ، بل من اجل تحرير الوطن من ربقة الاستعمار وحليفته الصهيونية .

وليذكر شعبنا العربي في فلسطين ولتذكر الهيئة العليا اننا طالبنا منذ عامين باخراج قضيتنا الوطنية الطوق من الاستعماري الى المجال العالمي بعرض قضيتنا على منظمات الامم المتحدة ، ولكن الهيئة العربية العليا تجاهلت هذا الطلب الذي ايدنا فيه الشعب العربي تأييد تاما ، وها هي القضية بعد ضياع عامين كاملين على شعبنا تحمل اثناءهما الالام والتضحيات الجسام ، ها هي القضية تذهب اخر الامر الى منظمة الامم ، ولكن ليس كما طالبنا وطالب شعبنا ، بل كما اختار الاستعمار ان يكون العرض مضطراً..

فلترجع الهيئة العليا الى الشعب اذن ولتوفر عليه ضياع اعوام جديدة وتضحيات كثيرة ولتدع الى وحدة وطنية قائمة على اسس دمقراطية صحيحة تعكس وعي الشعب وتعبر عن سياسته التي لم تخطىء .

ثمن العدد ٢٥ ملا

الاتحاد

الاحد

في ٤ ايار الموافق ١٣ جمادى الثاني

السنة الرابعة العدد ١

ماذا حدث في الدورة الخاصة لمنظمة الامم المتحدة

مندوب الاتحاد السوفياتي يعلن عن موقفه الصريح في تأييد استقلال فلسطين ودفع العدوان الاستعماري

فاضل الجمالي يريدان يوهم العالم ان القضية بين العرب واليهود

مندوب مصر ، على عادته ، يتراجع عن الموقف الصحيح

والان ... لقد عرفنا اصدقاءنا وعرفنا اعداءنا !!

يافا — لملحقنا السياسي الخاص — منذ يوم الاثنين الماضي، حتى كتابة هذه السطور ، في صباح الجمعة ، ووكالات الانباء البريطانية والاميركية تملأ الصحف اليومية العربية في فلسطين باخبار المناقشات التي تجري في الدورة الخاصة التي تعقدها منظمة الامم المتحدة ، بناء على طلب من الحكومة البريطانية ، للبحث في قضية فلسطين . وسأحاول في هذا التعليق ان ارتب هذه الانباء الكثيرة ليستطيع القارىء الكريم ان يتتبع بتنظيم ودقة موقف دول العالم المشتركة في منظمة الامم المتحدة من قضية فلسطين ، خصوصاً وان وكالات الانباء البريطانية والاميركية تتعمد التشويش وتشويه سمعة اصدقائنا في المجال العالمي ، والتشويش والتشويه من ابرز المهمات التي تضطلع بها هذه الوكالات الاستعمارية .

كان من الممكن الا نقف هذا الموقف

من واجبنا هنا ان نعيد الى الاذهان ما كتبناه في عدد الاتحاد الماضي ، وما اقرنا عليه كل وطني منصف ، من ان الدول العربية ، لو كانت جادة حقا في عرض القضية الفلسطينية على منظمة الامم على اساس الاستقلال والغاء الانتداب لو كانت الدول العربية جادة في ذلك ، لما تركت المجال امام الحكومة البريطانية لتطلب عقد الدورة الخاصة لتأليف لجنة تحقيق ... كان واجبها ، على اثر فشل مؤتمر لندن ، ان تبادر الى عرض القضية هي نفسها — وكانت وعدت بذلك الشعوب العربية — وبذلك تحبط كل محاولة يحاولها الاستعمار البريطاني بالاتفاق مع الاستعمار الاميركي لتأخير حل القضية الفلسطينية .. لو فعلت ذلك لتلافت الموقف

البقية على الصفحة العاشرة

خمسة الاف نسمة تستقبل اميل توما بحيفا

كلمتا القائد الدمقراطي حمدي الحسيني والشاعر الحراني سلمى

اخواننا السجناء السياسيون يبعثون بتحياتهم

رجال حيفا وهيئاتها الوطنية تزور مقر العصبة مهنئة

برقية الطلاب الدمقراطيين في الجامعة الاميركية ببيروت

حيفا — لمندوب الاتحاد الخاص — استيقظت المدينة صباح الاثنين الماضي فاذا الدار الكبيرة التي تقوم فيها مكاتب عصبة التحرر الوطني مزدانة باقواس النصر من اغصان النخيل الاخضر والاعلام العربية الخفاقة تتصدرها شارة ضخمة كتب عليها « يا مرحبا بالقائد الوطني اميل توما » وكانت الزينات والاعلام والنداءات الوطنية تغمر شرفات الدار واسطحتها وابوابها ونوافذها ، وقد اعدت الزينات العربية داخل القاعة وقد جلل صدرها علم عربي كبير ونصبت منصة للخطابة امام مكبر الصوت وباقة من الزهور الحمراء النضرة ... كانت عصبة التحرر الوطني في حيفا بذلك تستعد لمقدم الاستاذ اميل توما اذ يعود من بريطانيا واوروبا بعد ان كسب لقضيتنا الوطنية مكاسب عالمية يذكرها له كل وطني بالاعجاب والاكبار .

٥٠ سيارة تصل معه

وكانت عصبة التحرر الوطني قد اذاعت على الجمهور بيانا اعلنت فيه ان الاستاذ اميل توما كان وصل الى غزة مساء الاحد الماضي وان العصبة في غزة هاشم استقبلته استقبالا لائقا وانه سيصل حيفا بالسيارة مساء الاثنين ، فخفت حوالي خمسين سيارة مزدانة بالاعلام العربية وشعارات الترحيب الى قرب العزيزية في ضواحي حيفا لاستقباله عند دخول المدينة ، وكان من بين هذه السيارات سيارة الاساتذة ابو سلمى وحنا نقاره ومحمد ابو زايد وسيارة عائلة توما الكريمة وسيارات العصبة في حيفا وعكا والناصرة والقدس وغزة ... الى الساحة السادسة ... ساحة الحرم المواجهة لدار العصبة بابواق خمسين سيارة ... وكانت الجماهير العربية الكريمة قد ملأت

البقية على الصفحة ١٠



من اعلى : الصورة الاولى : قسم من الجماهير المحتشدة في ساحة الحرمة عند وصول الاستاذ اميل توما — الصورة الثانية : القسم الامامي من المظاهرة الضخمة التي سارت بالاستاذ اميل توما الى مقر العصبة ويظهر الاستاذ اميل توما في الصورة بين رفاقه — الصورة الثالثة : قسم من الجماهير المحتشدة في قاعة العصبة اثناء القاء الخطب.

هذا العدد الممتاز

اصدرت ادارة (الاتحاد) هذا العدد الممتاز لمناسبة اول ايار واختتام سنتها الثالثة، وانا نعتذر للاخوان المساهمين في تحريره على عدم تمكننا من ادراج جميع ما وصلنا منهم ، ولكننا سننشر ما تبقى في العدد القادم ، خصوصا قصيدة عصماء للشاعر العربي الكبير الاستاذ ابي سلمى عن اول ايار . ونعتذر للمعلنين الكرام الذين لم نستطع ادراج اعلاناتهم في هذا العدد ولكننا سندرجها في العدد القادم الذي سيكون عددا ممتازا ايضا .

واننا نعد قراءنا الكرام في سنتنا الجديدة الرابعة ، بادخال تحسينات جديدة على مواد الاتحاد وطبعها وصفحاتها بحيث تكون هذه التحسينات اعترافا منا بجميل اقبالهم الواسع على اعداد الاتحاد من كل اسبوع ، وهذه التحسينات هي نتيجة حتمية لانتشار الاتحاد انتشارا واسعا ملحوظا ..

ولمناسبة اول ايار تدعو هذه الجريدة العمال العرب في فلسطين الى توحيد صفوفهم توحيداً دمقراطيا صحيحا .

هيئة التحرير

الكاتب البريطاني الحر بالم دات يرسل الى الاتحاد لمناسبة عيدها الثالث

تحية الحزب الشيوعي البريطاني

وصلتنا بالبريد الجوي من لندن تحية الحزب الشيوعي البريطاني لجريدة الاتحاد لمناسبة عيدها الثالث ، وقد كتب هذه التحية باسم الحزب الشيوعي البريطاني الكاتب البريطاني الحر بالم دات نائب رئيس الحزب الشيوعي البريطاني ، وهذه هي الكلمة :

ان احتفال جريدتكم (الاتحاد) لعيدها الثالث، يقدم لاصدقائها الكثيرين في بريطانيا فرصة مناسبة لتقديم تحياتهم وتهانيهم لجريدتكم المناضلة ولعصبة التحرر الوطني في فلسطين على مواقفها المشرقة في الدفاع عن الطبقة العاملة العربية وفي النضال الجرىء، من اجل تحقيق مطالب حركتكم الوطنية التقدمية .

— البقية على الصفحة السابعة —

من غرفة السجن العفنة المظلمة ارسلت هذه التحية الى (الاتحاد)

تحية اخواننا السجناء السياسيين

فخري مرقة : يحيى هواش

المناضلان الوطنيان السجينان

صه غرفة السجن العفنة المظلمة ، ان لم تكن زنزانة ضيقة ، في احد سجون فلسطين الكثيرة ، حيث حشر الاستعمار اخواننا السجناء السياسيين ، ارسلت هذه التحية الى (الاتحاد) لمناسبة عيدها الثالث ، وبودنا ان نذكر اسم كاتبها ، ولكن هو الاستعمار ونقمة موظفي الاستعمار ما يحول دون ذلك وقد كان قلم التحرير لهذه الجريدة يعد المقال الافتتاحي لهذا العدد الممتاز عندما وصلته رسالة اخواننا السجناء ، فجعل من هذه الرسالة والتحية افتتاحية العدد الممتاز ، وهذه هي الرسالة .

ها هي الاتحاد تهل علينا بعامها الجديد الرابع وهي اعظم قوة وايمانا بهذا الحق المغتصب . مصممة على السير قدما في طريق نضالها الشاق .

ثلاث سنوات ! نعم ثلاث سنوات كانت جميعها نضالا وصراعاً لا هوادة فيها وكيف تتوقف جريدة الشعب عن نضالها وهي التي تعبر عن رغائب الشعب وآماله لم تظهر الاتحاد الا للنضال في سبيل تنوير شعبنا وفضح ما تحيكه الاوساط الاستعمارية من مؤامراتها الدنية مؤامرات السلب والنهب والغزو والاستغلال ان نضالنا لما ينتهي بعد وهو لن ينتهي ايضا حتى تتحطم سلسلة الحلقات الاستعمارية

البقية على الصفحة السابعة

الجماهير العربية تحيي الاتحاد السوفياتي بأول ايار

السجناء السياسيون يعلنون تضامنهم مع العصبة في نضالها من اجل الحرية والجلاء والدمقراطية

مؤتمر العمال العرب يحتفل بأول ايار تحت شعار الوحدة الوطنية لتحقيق الجلاء والاستقلال والديمقراطية ووحدة العمال العرب في فلسطين وحدة ديمقراطية وتأييد اتحاد نقابات العمال العالمي ...

في حيفا

حيفا — من مكتب الاتحاد — في الساعة الخامسة والنصف من مساء الخميس الماضي اول ايار احتشدت مئات من الجماهير العربية الكريمة في دار عصبة التحرر الوطني بحيفا للاحتفال بأول ايار تحت شعار الوحدة الوطنية الشعبية لتحقيق الجلاء والاستقلال وتأليف حكومة دمقراطية في فلسطين .

وكان مكبر الصوت ينقل الى الجماهير المحتشدة في القاعة الرحبة وعلى شرفات الدار وفي الطريق المجاور كلمات خطباء العصبة في هذه المناسبة التاريخية .

وكان عريف للمهرجان الرفيق محمد موسى سليم قائد العصبة في حيفا ، حيى الجماهير المحتشدة واعلن ان نضال عصبة التحرر الوطني هو نضال في سبيل مطالب الوطن العامة وفي سبيل مطالب الشعب اليومية وان الاستقلال يؤخذ ولا يعطى ، ثم قرأ تحية وصلت الى العصبة لمناسبة اول ايار من اخواننا السجناء السياسيين ، يعلنون فيها تضامنهم مع العصبة في نضالها من اجل تحقيق الحرية والجلاء ، والدمقراطية ضد الاستعمار وربيبته الصهيونية .

ثم تحدث الرفيق جبرائيل بشارة من قادة العمال في شركة بترول العراق عن اضراب العمال الكبير في الشركة وعن النجاح الذي حالفه بفضل وحدة العمال وشعورهم بالمسؤولية ووعيهم الذي قضى على تدخلات العناصر المخربة .

ثم القى الرفيق عصام العباسي سكرتير اللجنة المحلية للعصبة في حيفا قصيدة عامرة الابيات قوطعت بالتصفيق مرات كثيرة، وسوف ننشرها في العدد القادم .

ثم كانت الكلمة للرفيق اميل حبيبي فتحدث عن معنى اول ايار انه عيد وحدة الشعوب المناضلة في سبيل الحرية ضد الاستعمار ومؤامراته وفي سبيل الحرية وانه يرمز الى ضرورة الوحدة بين القوى المناضلة في سبيل الحرية واعلن عن ضرورة الوحدة

البقية على الصفحة ١٠

القائد الهندي الكبير بوران شاند يوشي يحيي (الاتحاد) باسم الحزب الشيوعي

وصلتنا بالبريد الجوي التحية التالية، من الرفيق بوران شاند يوشي السكرتير العام للحزب الشيوعي الهندي وهو من اقوى الاحزاب الهندية واكثرها شعبية ونفوذاً :

« تحياتنا القلبية لكم في عيد (الاتحاد) الثالث ، صوتكم كان الصوت الصادق الجريء في الدفاع عن حرية فلسطين ووحدة اهاليها ضد الاستعمار واجرائه وضد المؤامرات الصهيونية التي تهدف الى التفرقة بين العرب واليهود للمحافظة على السيطرة الاستعمارية . اننا نتمنى للاتحاد ان تصبح في القريب العاجل صحيفة يومية ، وذلك ولا شك مما يساعد في نضالكم من اجل حرية فلسطين ومن اجل السلم والدمقراطية في العالم » .

الدكتور محمد مندور رئيس تحرير (صوت الامة) يحيي الاتحاد في عيدها الثالث

ويكتب عن حزب الوفد المصري

الدكتور محمد مندور ، هو المناضل الوطني المصري المعروف، ورئيس تحرير جريدة (صوت الامة) جريدة حزب الوفد المصري الرئيسية، وهو مناضل دمقراطي معروف لايهادن الاستعمار واعوان الاستعمار في كفاحه من اجل حرية وطنه واستقلاله التام ، وقد خص (الاتحاد) بالكلمة التالية لمناسبة عيدها الثالث :

لامراء في ان الاستعمار الانجليزي استعمار اقتصادي في المرتبة الاولى . فالانجليز كما يصفون انفسهم تجار قبل كل شيء .وهم لايريدون الاحتفاظ بسيطرتهم على مصر والسودان وفلسطين والعراق وشرق الاردن ويحاولون مد هذا النفوذ الى سوريا ولبنان والجزيرة العربية واليمن الا لكي يستغلوا موارد الثروة واسواق التجارة بها وما حججهم الاخرى الا نفاق مفضوح والا لما استطعنا ان نفهم لاي سبب احتلوا ولا يزالون يحتلون الهند وهي فيما نعلم ليست طريقا الى احد كما يدعون بالنسبة لمصر وقناة السويس.

البقية على صفحة ٣

احمد خير

عضو الوفد السوداني

يحيي الاتحاد

كلمة الاستاذ احمد خير ، عضو الوفد السوداني ، الذي زار فلسطين مؤخرا ، واشترك مع عصبة التحرر الوطني في مهرجانها الوطني الكبير باسدود ، ارسلها خاصة بهذا العدد الممتاز :

الشرق العربي من اقصى مراكش على ضفاف الاطلنطي الى حدود الفرات ومن شمال سوريا الى منابع النيل كتلة جغرافية، لا عبرة في تقدير وحدتها لوجود البحر الاحمر في وسطها ، بل ان هذا البحر يكون حلقة مواصلات مائية تربط بقليل من النفقات والتكاليف بين الشمال والجنوب والنصف الشرقي والغربي .

والشرق العربي وحدة جنسية « انتولوجية » توفرت لها اقوى اسباب التكتل والتكوين الاجتماعي التي يمكن ان تقوم بين مجموعة الكتل القومية في الوقت الحاضر تساعدها على توحيد المشاعر وانسجام الاحاسيس .

والشرق العربي كتلة اقتصادية تحوي جميع الوان الاختلافات المناخيه والمعدنية التي تكمل بعضها بعضاً وتؤهلها لان تصبح بقليل من الجهد العلمي المنظم — وحدة مكتفية بذاتها الى حد بعيد ومساهمة على اساس سليم بقسط وافر في تنظيم اقتصاديات العالم .

البقية على صفحة ٨

الاديب السوري الكبير وصفي البني يحيي العمال العرب في فلسطين

لمناسبة يوم اول ايار

التحية التالية هي من الاديب السوري الكبير الاستاذ وصفي البني ، يحيي بها العمال العرب في فلسطين لمناسبة اول ايار :

قد يكون القول بان يوم اول ايار هو يوم فلسطين ايضا لا يوم العمال فحسب قد يكون هذا القول قبل عشر سنين واكثر مما يعسر على الكثيرين تصديقه او ادراك حقيقته . الا اننا اذ نذكر هذا القول اليوم فانما نؤكد حقيقة يكاد يلمسها لمس اليد كل سليم البصر والبصيرة . فلقد اصبح الحد الفاصل بين القوى العالمية الجماهيرية التي تناضل في سبيل عالم حر سعيد ، والقوى العالمية الرجعية التي تعيش من استغلال عبودية الجماهير وبؤسها ، لقد اصبح الحد الفاصل بين هاتين المجموعتين من القوى العالمية، واضحا كل الوضوح. وبات في وسع كل عربي ان يعرف في اي من هذين المعسكرين يحتشد اعداء حرية وطنه واستقلاله .

البقية على الصفحة ٩

اقرأ تحية جريدة الديلي وركر اللندنية على صفحة ١٠

اديب العربية الكبير رئيف خوري يحيي ابناء العروبة في جميع البلاد العربية

تفضل الاديب العربي الكبير الاستاذ رئيف خوري ، فخص الاتحاد بالكلمة التالية الموجهة الى ابناء العروبة في فلسطين وبقية الاقطار العربية لمناسبة اول ايار :

كان الاحتفال لاول ايار في التاريخ احتفالا لمقدم الربيع لهذه الزينة التي تستيقظ عليها طبيعة الارض بعد هجعة الشتاء .

ثم كان ان اقترن هذا الاحتفال بمعنى اخر . فاصبح كل شعب في طول الدنيا وعرضها اذا اقبل اول ايار من كل عام اقام الاحتفالات لا رمزا للبهجة بيقظة طبيعة الارض بل رمزاً للغبطة بحرية مكسوبة او يجب ان تكسب وعبارة عن الغضب لحق مغصوب ودم مصبوب ودلالة على الشوق الى حياة اوفر حظا من العدالة والسعادة، فكأن البشرية التي كانت تحتفل لربيع الطبيعة في اول ايار ، للزهر والضوء اصبحت تحتفل في هذا اليوم لحياة انسانية تكون هي الربيع عاملا هامن زهر السعادة وضوء الحرية. واذا قلنا البشرية ، فقد قلنا انفع عناصرها وامجد عناصرها ، عنيت العامل والفلاح والمثقف والوطني الصحيح اياكان ، عنيت الساعد الذي ينتج بعضله والرأس الذي يبدع بدماغه والقلب الذي يسخو بما يدفق في الشرايين .

« البقية على الصفحة التاسعة »

جريدة ميوتون الارمنية تحيي شقيقتها الكبرى (الاتحاد)

اخواننا الارمن التقدميون يصدرون ملحقاً اسبوعيا لاتحاد باللغة الارمنية يسمونها (ميوتون) وهي تعني بالعربية : الاتحاد، وقد كتب الينا رئيس تحريرها السيد يعقوب مردروسيان تحية باسمها وباسم الارمن التقدميين في فلسطين يحيي بها (الشقيقة الكبرى) الاتحاد ، ويحيي فيها نضال الشعب العربي في فلسطين من اجل الحرية والاستقلال والدمقراطية ويعلن تضامن الشعب الارمني مع الشعب العربي في نضاله التحريري العادل .

قائد اخواننا العمال في سوريا الشقيقة

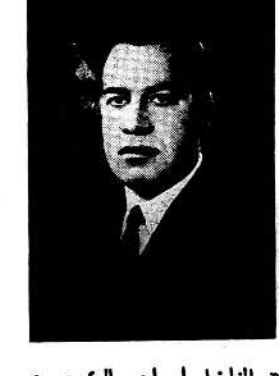
يحيي نضالنا الوطني في سبيل الحرية

الـكلمة التى خصها المناضل النقابي ابراهيم بكري بالاتحـاد

لمناسبة دخول الاتحاد في سنتها الرابعة ولمناسبة عيد اول ايار ، ارسل للناضل النقابي السوري السيد ابراهيم بكري عضو مؤتمر العمال العالمي الـكلمة التالية لتنشر في (الاتحاد):

تحتفل شعوب مشرق الارض ومغربه في كل عام بذكرى اول ايار عيد العمال العالمي ورمز الحرية والنور والعيش الرغيد وتتظاهر الجماهير في كل صقع من بقاع الدنيا بهذه الذكرى الخالدة لتثبيت حقوقها المقدسة وتوسيعها ، معلنة استعدادها لمتابعة النضال من اجل بناء عالم يسوده السلام والاخاء بين الشعوب ، عالم خال من كل اثار الظلم والاستعباد ، عالم ليس فيه اثر من اثار الجوع والفقر او الجهل.





« للناضل ابراهيم البكري »
عضو اتحاد النقابات العالمي

وفي اول ايار عام ١٩٤٧ يحتفل عمال سوريا مشاطرين عمـال الدنيا بتخليد ذكرى شهداء اول ايار ، ويتعاهدون على المضي في نضالهم لحماية وطنهم ونوال حقوقهم الاجتماعية .

ان عمال سوريا الذين يحتفلون بهذه الذكرى هـذا العام وقـد احتفلوا منذ اسبوعين بذكرى مرور عام على جلاء الجيوش الاجنبية الاستعمارية عن ديارهم يناضلون الان للمحافظة على هذا الاستقلال الذي نالوه بفضل نضال ابنـاء الشعب وتضحياتهم ، ويكافحون للشاريع الاستعمارية الـتى يضعهـا اسياد الشركات الاحتكارية في واشنطن ولندن لاجل السيطرة المطلقة على بلادها السورية واعادة احتلالها. في هذه الذكرى الخالدة يرسل عمال سوريا الى اخوانهم عرب فلسطين الذين احرزوا ببسالتهم ونضالهم ثقة كل مناضل وطني حـر يقدر معنى الوطنية والجهاد ، تحية ملؤها الاعجاب والتقدير ، معلنين تضامنهم معهم في كفاحهم العنيد ضد الثالوث: الاستعمار والصهيونية والفقر ، حتى يتحقق للقطر الشقيق استقلاله المنشود ويجلو اخر جندي اجنبي عن ربوعه.

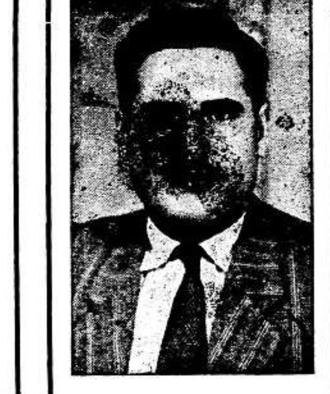
كما ان عمال سوريا يضمون صوتهم الى صوت اخوانهم عرب فلسطين في رفض كل مشروع لتقسيم فلسطين وانشاء دولة صهيونية فيها . وهم متضامنون معهم في النضال لاجل تحقيق مطالبهم: الاستقلال والجلاء واقامة حكومة ديمقراطية وهم يعلمون حق العلم ، ان بقاء الاستعمار متمركزا في هذه البقعة العربية يؤلف خطرا كبيرا على استقلال وطنهم . وستبقى حرية الشعب السوري واستقلاله مهددة ما دام الاستعمار في فلسطين . واستمرار حالة فلسطين الحاضرة من اكبر العوامل لتعكير الامن الدولي في الشرق الاوسط ولمقاومة الحركة الوطنية النامية في جميع البلاد العربية .

ومما يثلج صدورنا ان تحتفل الطبقة العاملة في العالم باسره بذكرى اول ايار من هذا العام وقد حققت هدفا هاما من اهدافها وهو اتحادها ضمن منطقتها الكبرى «اتحاد النقابات العالمي» الذي يقود عمال الدنيا وينسق اعمالهم ويسدد خطواتهم . ومن الواضح ان هذا الاتحـاد العالمي للعمال سيزداد قوة يوما بعد يوم وقد اصبح منذ الان ركنا من اركان النضال ضد الرجعية والطغيان الاستعماري. والطبقة العاملة السورية ايضا على ثقة بان نضال شعب فلسطين وبقية الشعوب العربية لن يذهب هدرا ولن يطول انتظار ذلك اليوم الذي ستبدد فيه قوى الظلام والعبودية في فلسطين . تحت ضربات شعبها وبتضامن الشعوب العربية معها . واليوم الذي سترفرف فيه راية الاستقلال والحرية في سماء فلسطين وبقية البلاد العربية آت لا ريب فيه .

دمشق ابراهيم بكري

مؤتمر العمال العرب يحيي الاتحـاد





حسن يحيى ابو عيشه — سليم القاسم — خليل شنير

اعضاء مكتب اللجنة المركزية في مؤتمر العمال العرب

مؤتمر العمال العرب في فلسطين يحيي الطبقة العاملة العربية لمناسبة ذكرى اول ايار ويحيي جريدة الاتحاد المناضلة لمناسبة ابتداء عامها الرابع من عمرها الطويل المجيد .

مندوب عصبة التحرر الوطنى

في مهرجـانات الجلاء عن سوريا

يتحدث عن البلد العربى الاول

الذي جلت عنه الجيوش الاجنبية ونال استقلاله التام

حيفا — من مكتب الاتحاد — كانت عصبة التحرر الوطنى في حيفا قد اوفدت قائدها السيد محمد موسى سليم الى عاصمة الامويين للاشتراك في مهرجانات الجلاء باسم عصبة التحرر الوطني ، وعند عودته اتصل به مندوبنا الخاص ، وطلب منه ان يحدث قراء (الاتحاد) عن مشاهداته في عيد الجلاء وشعوره ، فكتب الينا المقال التالي :

الشعب حقق الحرية

لا يمكنني ان اصف الشعور الذي كان يغمرني وانا في دمشق ، اتطلع بعيون نهمة الى الجماهير الغفيرة ، الى مئات الالوف من ابناء الشعب التي صنعت الاستقلال وحققت الجلاء بنضالها المشرف العنيد — هذه الجماهير تخرج الى الشوارع تعلو وجوهها العزة والكرامة ، ويشع من نظراتها العزم الصادق على الاحتفاظ بهذه الامانة الغالية : الاستقلال والجمهورية وصيانتها من كل عدوان .

جيش وطنى

لقد رأيت اول ما رأيت حفلة الاستعراض العسكري : حفلة استعراض الجيش الوحيد على ارض سوريا العربية:

السيد محمد موسى سليم

الجيش الوطني . رأيته يخترق الساحات العامة تحف به مئات الالوف من الجماهير تهتف بحياته وحياة الاستقلال والجمهورية.

شعور عميق من الفرح والالم يملأ نفسي : فرحي لرؤيتي جيشاً وطنياً على ارض عربية مستقلة ، والمي حين تذكرت وطني فلسطين الذي يعيش في جحيم من الارهاب والاضراب تحت سيطرة الجيوش الاجنبية .

الحزب الشيوعى السوري

وحضرت حفلة كبيرة اقامها الحزب الشيوعى السوري في دمشق لمناسبة العيد التاريخي تكلم فيها قادة الاحرار من العراق وشرق الاردن وسوريا ، مبينين الاخطار التى تهـدد الاستقلال وفاضحين المشاريع الاستعمارية المعروفة ، ومتوجهين الى جميع الشعوب العربية لتحافظ على استقـلال القطر الشقيق سوريا محافظتها على نضالها في سبيل الحرية.

فلسطين

اما فلسطين بلدنا الابي المناضل ، فقد كان ملء السمع والبصر في جميع المهرجانات الرسمية الشعبية ، كل عربي اليوم يناضل في سبيل حرية فلسطين ، فلتهنأ فلسطين بابناء العروبة الاحرار في سوريا وجميع البلاد العربية ، لانهم يعتبرون استقلالها شرطا اساسيا لاستقلالهم ولحريتهم .

اجل ، لن انسي اربعة الايام التى قضيتها في دمشق الابية ، عاصمة الجمهورية السورية ، وقلب العروبة النابض وشعلة الحرية في الشرق العربي ، لن انسي اياما اربعة استنشقت فيها نسائم الحرية خالصة من جميع الشوائب ، فعدت الى بلدي فلسطين العزيزة وانا اقوى عزيمة واشد مضاء لمتابعة النضال حتى يتحقق في فلسطين ما تحقق في شقيقتها سوريا من استقلال وديمقراطية وجلاء .

مرور خمسين سـنة

على ظهور السينما في روسـيا

ظهرت الافلام السينمائية لاول مرة في روسيا منذ خمسين سنة . وعرض اول فلم في بطرسبورغ في السادس عشر من ايار سنة ١٨٩٦ في التياترو الصيفي وقيل عنه انه التصوير الحي الذي ابتدعه (لومبير) الفرنسي . وبعد عرض الفلم كتبت احدى الصحف المعاصرة كلمة قالت فيها: لقد كان التأثير الذي تركه في النفوس عميقاً وحماس الجمهور بالغاً ونزولا على رغبة المتفرجين عرض منظر القطار السائر مرة ثانية . ثم توالى ظهور السينما في موسكو ونجنى نوفوغورود حيث حضر العرض الاول ماكسيم غوركي حين كان لا يزال حدثاً ومخبراً في احدى الصحف . وقد كتب في صحيفته يقول: «شاهدت الصور المتحركة وشعرت ان التأثير الذي تتركه في النفس جد غريب ويعجزني ان اتحدث عن تفاصيل هذه الصور المبتدعة غير اني اود الالمـام بجوهرها . . يرى الناظر امامه عربات تسير نحوه مباشرة في الظلمة حيث اتخذ مكانه . ويبصر اناساً يجيئون من بعيد وتتجسم صورهم بنسبة اقترابهم منه. ويظهر على جانب اخر من الشاشة اولاد يلاعبون كلباً ودراجات تمر ومشاة يعبرون الشارع ركضاً مندسين بين العربات . . كل شيء يتحرك ويحيا ويمور ويقترب ثم يختفي » .

وكان هذا الفلم الذي وصفه غوركي يسمى طريق الجمهورية في ليون وطوله ستة عشر متراً استغرق عرضه دقيقة واحدة . وقد تنبأ الفتى غوركي عن مستقبل السينما فقال: يمكنني القول بلا وجل ودون ان اكون مخـدوعاً ان هـذا الاختراع سيعم العالم بالنظر لغرابته

وقد انتشر السينما بسرعة في روسيا وانشئت له القاعات في المـدن ووضعت فوقها اللافتات من مثل « احلام لذيذة » ومسرات وخيالات .

وازدهرت الافـلام في روسيا سنة ١٩٢٥ وظهر الناطق فيها بعد ست سنوات من هذا التاريخ وشاهدنا على التوالي طريق الحياة وعلى انفراد وجبال الذهب وشبابيف ولينين في اكتوبر والمواطن العظيم وبطرس الاول

اسبوعيات الاتحاد

تحيـة

هل نعلم ماسر (الاتحاد) ؟ فان لهذه الصحيفة سرا واي سر ، سرها انهـا صحيفة لا تـكتفي بتسجيل التاريخ بل انها فوق ذلك تصنع التاريخ ...

وهي بهذه الروح ، روح هذا السر القوي ، مستبشرة متفائلة ، ومن حقها ان تقبل في كل يوم لا في كل عام ، مستبشرة متفائلة ، لان لها من ثقة قرائها: جماهير شعبنا العربي ، ما يعيد الثقة الى الثـكالى ويثبت الشعر الاسود في الرأس الذي طرزه الشيب بخيوط الثلج ..

و(جهينة) لهذه المناسبة يقدم لقرائه وقراء الاتحاد تحياته في العيد الثالث للصحيفة التي تصنع التاريخ : تاريخ الابطال .

ايار ...

والتحية لمناسبة مقتبل هذا الشهر ايضاً ، في عيد عالمي ، اذ تجتمع الوطنيات في صعيد واحد: صعيد الاخوة الانسانية في سبيل الحرية ، وليس من اخوة انسانية الا في سبيل الحرية ، هذه هي رسـالة العمال في عيدهم العالمي ، والعمال في عيدهم العالمي قوة تصنع السلم العالمي ، والسلم العالمي لا يقوم الا على اكتاف عمال في اوطان حرة مستقلة .

و(جهينة) لمناسبة اول ايار يقـدم لقرائه العمال تحية اول ايار : ان يعاهدهم على ان يجعل من اعدائهم هزئة وسخرية حتى يعود الحق الى نصابه ، الى السواعد التي تصنع الحق ، فالحق يصنع لو تعلمون خذوا الحـكمة ...

.. والعهد قيد التنفيذ حالا ، واليك التفصيل :

في فلسطين مجلة تصدرها حكومة الانتداب باحرف عربية ، سموها (القافلة) وكان اسمها في السابق (المنتدى) وهي قافلة بحق وحقيق من حيث انها تريد ان تجعل من شعبنا قطيعاً من الابل خنوعا قنوعا يسير وراء اصحاب (القافلة) الى المثوبة واليك الدليل :

نشرت هذه المجلة ، لا فض فوها ، في باب «صدى الاسبوع» في عددها الصادر في ٢٥ نيسان الماضي تعليقا على تطورات قضية فلسطين ما يلي بالحرف الواحد :

«.. وعلى عرب فلسطين ان يطمئنوا الى ان قضيتهم هي شغل العرب الشاغل وان التفريط ولو بمقدار ذرة منها امر بعيد عن التصور ، واذا ما بدا من الدول العربية بعض الغموض والتكتم ، فلأن ظروف القضية وملابساتها السياسية ثم الحرص على نجاحها تتطلب ذلك »

ما شاء الله ، حكومة الانتـداب في فلسطين تدافع عن سياسة الدول العربية تجاه القضية الفلسطينية وتطلب من عرب فلسطين الا ينتقدوا موقف الدول العربية المهادن للاستعمار بل ان يطمئنوا الى ان قضيتهم هي شغل العرب الشاغل الخ الخ.

وان الغموض والتكتم من الدول العربية وهو ما ينتقده عرب فلسطين من الدول العربية مرجعها الحرص على انجاح القضية

ما شاء الله ايتها (القافلة) التي يخرج (صداك) من طبل فارغ هو طبل الاستعمار اذ هتكت استاره !

اعنى صورة الحمار ولا شك !

قال لي ظريف : ان هذه المجلة على غلافها من كل عدد تصور عدداً من الابل في شكل قافلة ، دون ان تصور معها حمار القافلة وهذا امر لازم ....

جهينة

الدكتور محمـد مندور يحيي الاتحاد

— بقية المنشور على الصفحة الاولى —

وهذه الحقيقه هي التي يضعها الوفد المصري نصب عينيه ، ولذلك استقرت سياسته على ضرورة تخليص مصر والبلاد العربية كلها من النفوذ الانجليزي وذلك بمعارضة مبدأ التحالف والدفاع المشترك وما شاكل ذلك مما يخفى الحماية والسيطرة وهو على يقين من ان مصلحة العالم العربي الحقيقية تقتضيه اليوم ان يتخلص من استئثار اية دولة كبرى به وذلك حتى يستطيع ان يتعامل مع جميع الدول وان يتبادل المنافع المادية والمعنوية دون قيود او اغلال .

ومقاومة الاستعمار الانجليزي على هذا النحو القوى الحازم ستنتهي في رأي الوفد المصري الى رفع مستوى الافراد الى الدرجه اللائقة بمستوى البشر وذلك بتمكينهم من التمتع بحقوقهم المادية والمعنوية التي ينتقص منها الاستعمار او يفرغها من مدلولها .

ولاشك ان المعركة التي يخوضها الوفد المصري اليوم معركة رهيبة لانه لا يحارب المستعمرين فحسب بل يحارب معهم طوائف وهيئات لا حصر لها وقد اشتبكت مصالح هذه الطوائف والهيئات مع مصالح الانجليز والمصلحة كثيرا ما تقتل الضمير .

والوفد يعتقد بحق ان مصر نفسها لا يمكن ان تتحرر بانتقال الجند الانجليز من ضفة قناة السويس الغربية الى الضفة الشرقية او بنقل معسكراتهم من ضفاف النيل الى ضفاف الاردن او دجلة او الفرات او سواحل فلسطين لان ضغط هؤلاء الجند سيظل جاثما على وادي النيل وان بعدوا عنه هذه الاميال المعدودة . ومن هنا يحتضن الوفد قضية تحرير البلاد العربية كلها ويرى فيها تحريراً لواديه نفسه لا مجرد تضامن مع اخوان تربطنا بهم شتى الروابط المعنوية والمادية .

والوفد المصري يعتقد ان نجاح هذه القضية العربية الكبرى يستلزم حتماً آزرا قوياً بين شعوب هذه البلاد المختلفة وذلك لما هو واضح من انه ما دامت حكومات تلك البلاد خاضعة للانجليز فانها لن تقاوم الاستعمار المقاومة الجدية كما انـه مؤمن بانه ما دام افراد الشعب هم الذين سيستفيدون فائدة حقيقية من التخلص من الاستعمار فان هؤلاء الافراد هم الذين يرجى منهم مقاومة ذلك الاستعمار مقاومة صادقة . اكيدة

الوفد المصري يضع اذن امله في الشعوب العربية لا في الحـكومات العربيـة ، فهل لتلك الشعوب ان تحقق هذا الامل؟ . ذلك ما نرجوه ، بل ذلك ما نحن على ثقة اكيدة منه ولنا في شعب فلسطين الكريم المجاهد الابي ، مثل رائع ، فهذه البلاد الشهيرة لا حكومة لها من اهلها ومع ذلك ينهض شعبها الشهم باعباء معركة لابد منتصر فيها ولابد مقلم اظافر الصهيونية البغيضه وهو يعلم علم اليقين ان الشعوب العربية الاخرى لن تتوانى عن نجدتـه بكل عزيز ومرتخص عندما يدق ناقوس الخطر . وانه لمن دواعى فخر الوفـد المصري ورئيسه العظيم مصطفى النحاس ان تكون له في قضية هذا القطر الشقيق العزيز مواقف تترك التاريخ ترديد ذكراها وسوف تتجدد تلك المواقف والعرب اجمعون يعرفون ذلك عن الوفد ورئيسه المناضل . الا حيا الله الشعوب العربية الابية.

المحامى : محمد مندور

كتاب مفتوح

الى فخامة المندوب السامى

غزة — لمراسل الاتحاد الخاص — ارسل السيد عبد الرؤوف خيـال عميد الكتلة الوطنية في غزة كتـابا مفتوحا الى فخامة المندوب السامي لحكومة فلسطين يستنكر فيه تصرفات قوات الجيش البريطاني في غزة وعلى الطرق الموصلة اليها.

الديمقراطية في الاقطار العربية

كيف يقيم الاستعمار من اعوانه حائلا بين الشعوب العربية وممارسة الديمقراطية الصحيحة

« الاستاذ سمير شما »

ان تاريخ العرب يظهر بجلاء حبهم للدمقراطية وتعلقهم بها . الا ان العصور المظلمة التي مرت بهم قبل الحرب العالمية الاولى ، والنظام الاقطاعي الذي ساد حياتهم عدة قرون ثم الاستعمار الذي ابتليت به اقطارهم قبل الحرب العالمية الاولى وبعدها ، قد ازال معظم معالم الحكم الديمقراطي في جميع بلدانهم .

الانتخابات تطبخ في مصر

ففي مصر اعرق البلدان العربية بالحكم البرلماني الحديث لا تزال الانتخابات تطبخ طبخا ، وليس ببعيد يوم « فاز » صدقي باشا باكثر من ٩٠ بالمائة من اصوات الناخبين ، مع ان اكثرية الشعب وفدية تكره حكمه . ومع ثبوت عدم صلاحه لحكم الشعب المصري قبل عشرين عاما فقد ارجع الى الحكم بعد الحرب العالمية الثانية وتنوسى عمل التاريخ وتنوسى ان دواليب الزمن لا ترجع الى الوراء وان العالم يتقدم سريع مستمر . اليس غريبا ان يظل خارج الحكم زعيم الاكثرية المطلقة في مصر من يلتف حوله عامة الشعب وخاصته؟. اليس غريبا ان يؤتي للحكم بشخص يتولاه وتكون اكثرية اعضاء البرلمان من غير اعضاء حزبه ، فاذا بهم يولونه ثقتهم واذا به يستمر بالحكم رغم محاولته ارجاع عجلة التاريخ الى الوراء سنوات عدة ؟ ..

وتلفق في العراق

والحال مثل ذلك في العراق حيث يشكو العراقيون من تلفيق الانتخابات ولا يأبه القائمون على الحكم المعتمدون على النفوذ البريطاني بالرأي العام العربي والعالمي ولا يأبهون بمقاطعة معظم احزاب البلد لتلك الانتخابات الصورية ولا بتدليلهم عليها بانها هيئت لها واجريت بالقوة والبطش ووسائل اخرى . .

ولا تزال الانتخابات في البلدين العزيزين سوريا ولبنان تجري على درجتين حتى عامنا هذا .

واما شرق الاردن فدستورها « لطخة عار » في جبهة الحرية والديمقراطية كما جاء في برقية عميد الحزب العربي الاردني الى رئيس المؤتمر البرلماني الدولي المنعقد في القاهرة .

ومن المغالطة ان يقال ان هنالك حكومة بالمعنى الحديث لهذه الكلمة سواء في نجد والحجاز او في اليمن حيث يشكو الابن جور ابيه .

فلسطين بحاجة الى هيئات وطنية قائمة على اسس تمثيلية

وعرب فلسطين حرمهم الاستعمار الذي امتحنوا به حق حكم انفسهم وتقرير مصيرهم ، واسلوب الحكم في البلاد اليوم افظع من اسلوب حكم اية مستعمرة في العالم . وكان الاجدر بقيادة الحركة الوطنية ان تنظمها على اسس دمقراطية حقيقية لتوقف تيار الظلم الفادح النازل باهل البلاد ولتصد موجات الخطر التي تجتاحهم ولكن الامر كان على خلاف ذلك . ولم تقم في البلاد منذ ثلاثين عاما هيئة وطنية لقيادة الامة انتخبت انتخابا او تمثلت فيها جميع طبقات الشعب . وطولب الشعب مرارا فضحى بماله ودمه وسعادته ونتجت عن كل تضحية فوضى مؤلمة ولدت في افراد الامة شكوكا بصلاح ما يطلب منها القيام به ، واتهمت الفئات العاملة بعضها بعضا فبذرت في نفوس الامة بذور الريبة ، والتشكك وانكمش الكثيرون عن العمل السياسي ، وازدادت الفوضى ولا تزال . وطالب الكثيرون بقيام مؤسساتنا الوطنية على اسس تمثيلية انتخابية فوعد الشعب بذلك ، ووصلت قضية البلاد الى اخطر مرحلة حاسمة في تاريخ فلسطين وفي تاريخ الشرق العربي كله ، وسيتقرر المصير قريباً ولا تزال الحال هي هي ، وليست في البلاد هيئة وطنية تمثل عرب فلسطين تمثيلا صحيحا .

وكثيرا ما حوجج العرب في الولايات المتحدة ، وكثيرا ما حررت المقالات والنشرات هناك بان عرب فلسطين الذين يطالبون بتولي الحكم في البلاد على اسس دمقراطية تضع في ايديهم مقاليد ادارة البلاد بصفتهم الاكثرية فيها لا يصلحون لحكم سواهم لانهم غير صالحين لحكم انفسهم ولان حركتهم الوطنية الصرفة لا تقوم على اسس دمقراطية انتخابية ولانهم لم يمارسوا هذا الاسلوب ابدا بينما اخصامهم الذين لا يزالون الاقلية في البلاد تقوم جميع مؤسساتهم الوطنية على اسس انتخابية صحيحة مارسوها سنين عدة . والمؤسف ان لاقت هذه الحجة آذانا صاغية في اميركا وسواها .

دعايات صهيونية كاذبة

ومن دعايات الصهيونيين في اميركا والعالم العربي كله ان الطبقات الحاكمة في البلاد العربية تأبى ان يكون حكم البلاد على الأسس الدمقراطية خوفا على مراكزها وخوفا من شعوبها العربية التي ان تفتحت عيونها على حقوقها هددت سلطة تلك الطبقات

بقلم المحامي الاستاذ
سمير شما

الحاكمة ولهذا ذكرت هذه الدعايات ان هذه الطبقات الحاكمة اعتمدت على النفوذ البريطاني في البلاد العربية وتعاونت معه على الضغط على كل يقظة شعبية في الاقطار العربية ، بينما الصهيونيون يأتون بمبادىء الدمقراطية ليلقنوها لجماهير الشعب العربي فتغتاظ الطبقات الحاكمة وتحارب الصهيونية لذلك . ولذا ، قال الصهيونيون وقالوا كذبا ولا شك ، ان الصهيونية نعمة لجماهير العرب ، وان محاربة الطبقة الحاكمة للصهيونية انما هي للمحافظة على امتيازات الحكام ضد مصالح الشعب .

هذه الدعايات الضارة لا يمكن ان نوقفها الا ان تكون اساليبنا في الحكم وفي تشكيلاتنا الوطنية على اسس دمقراطية صحيحة ، وكل من يغمض عينه عن خطر هذه الدعايات الصهيونية وعن حقيقة يقظة الشعوب في العالم اجمع وعن المقاييس العامة اليوم في ان الحكومة الصالحة المحقة باستمرار وجودها هي الحكومة التي تكون من الشعب والى الشعب ، كل من يغمض عينه عن ذلك فهو اما اعمى او متعام ، وتكون اساليبه في المحافظة على كيانه هي نفس اساليب النعامة في ذلك !

مقاييس الحكم

ان مقياس صلاح الحكم في العالم اليوم هو مقدار تمثيله للشعب ، ومقدار ما عمل لرفاهية الشعب ، ومقدار تضاؤل الفروق الاجتماعية بين طبقات الشعب . فما هي النتيجة التي نصل اليها يا ترى لو طبقنا هذه المقاييس على البلدان العربية كمصر والعراق ونجد واليمن وسواها .

اننا في عصر القوة الذرية ، وموارد بلادنا الطبيعية كافية لأن تسعد شعوبنا ، والحكم الصالح حقيق بان يوصلنا الى مستوى الشعوب الراقية بوقت قصير اليس من الحرام اذا ان تعيش معظم طبقات الامة العربية كالسائمة ، فاذا ما زار بلدان الشرق العربي اجنبي قرر عدم صلاحنا لحكم انفسنا ، واساليبنا في الحكم وفي القيادة الوطنية هي هذه الاساليب الرثة البالية التي لفظتها معظم بلدان العالم منذ اوقات سحيقة في البعد .

بادرة خطرة

وهناك بادرة اخرى تسم حركاتنا الوطنية واحزابنا في البلدان العربية بما فيها فلسطين وهذه بادرة خطرة جدا ضعضعت ثقة افراد الامة ببعضها وبالقادة انفسهم . وهذه الظاهرة هي انعدام روح التسامح فمن لا يدين بمبدأ او آراء حزب ما او جماعة ما فهو بعرفهم مارق وغير وطني وعامل ضد امته ومصلحة بلاده . هذه الظاهرة الخطرة جدا قد فرقت الامة شيعاً شيعاً وربما جرت على البلاد ويلات اشد . فما كان يوما من الايام مقياس الوطنية الحقيقي ومقياس العمل للامة ما يحكم به فرد او افراد قلائل . ان مقياس الصلاح للعمل الوطني هو الانتخابات والانتخابات وحدها . من ترى الامة صلاحه تنتخبه ، فان كان عند حسن ظنها اعادت انتخابه والا نبذته ، فاجبرته على التخلي . كل من الزعماء والمتزعمين يدعي تمثيل الامة وتعلقها به فان كان الامر كذلك لم يخاف انتخابات الامة اذاً وانتخابه مضمون بزعمه .

الانتخابات في فلسطين لا تسبب بلبلة

قد يقول البعض أن الانتخابات في فلسطين قد تسبب بلبلة نحن في غنى عنها اليوم ونحن في حراجة موقفنا الحاضر : وجوابنا على ذلك ان الفوضى الموجودة في البلاد وتأثيرها على نفوس الشعب وسوء انعكاساتها في الاوساط السياسية العالمية اشد فتكا بحركتنا الوطنية من اية بلبلة تسببها الانتخابات وتصل بعدها الى نتيجة مستقرة حاسمة ، ونوقد في الامة نتيجة لذلك شدة الرغبة والحماس للعمل السياسي

ولا يجدر بالقادة والحكام ان يغضوا اعينهم عن الحقائق فالثورة النفسية التي ولدتها الحرب العالمية الثانية وغليان الوعي القومي والتيقظ الشعبي امور لا يمكن ان يتغاضى عنها من يعمل في الحركة الوطنية في بلدان العرب

ومن لا يسير مع التيار العام ومن لا يساير الشعب ويقظته فانه سيجد نفسه بعد حين متخلفا عن القافلة السائرة نحو حريتها واهدافها الوطنيه

ان عصر اهمال الجماهير والاكتفاء ببذل الوعود والاقوال لها دون تحقيق رغباتها قد مضى ، فالجماهير اليوم واعية مدركة لا ترضى الا بالعمل فمن اراد حقاً نفع الشعب بنفعه لا يأتي الا عن طريق اشراكه في العمل ، والا عن طريق تمثيله تمثيلا صحيحا قائما على اسس دمقراطية سواء في اسلوب الحكم او في اساليب القيادة الوطنية

لمناسبة اقبال « الاتحاد » على سنتها الرابعة

عندما كان القراء يظنون الاتحاد صحيفة سرية غير مرخصة ...

كان ذلك في ١٤ ايار سنة ١٩٤٤ ، عندما نادى الباعة على العدد الاول من (الاتحاد) .



« الاستاذ اميل حبيبي »

وحدثت المعجزة ...

كان الناس يحسبون ان الحكومة قد حجرت على حرية كل صحيفة ، وان هذا هو السبب الذي حدا بالصحف في ذلك الوقت الى عدم التصدي الجريء للدفاع عن مطالب الشعب اليومية العادلة ، والى عدم رفع لواء النضال الوطني التحرري ... ولكن مابال هذه الصحيفة الجديدة — الاتحاد — تتصدى للدفاع عن كل ذلك واكثر منه ايضا . مابالها ترفع لواء النضال الوطني التحرري عاليا خفاقا في عددها الاول وفي كل عدد ؟!

ورأينا الناس يشترون (الاتحاد) سراً لا جهاراً ، قلنا لهم : ما سبب ذلك !

قالوا : او ليست هي جريدة سرية تصدر على الرغم من انف حكومة الانتداب؟

قلنا : اما انها تصدر على الرغم من انف حكومة الانتداب فذلك صحيح كل الصحة ، ولكنها جريدة علنية مرخصة من قبل السلطات المسؤولة ..

والناس لم يدركوا هذا التناقض في اول الامر ، وبعض الناس لا يدرك هذا التناقض حتى اليوم :

الحركة الوطنية في فلسطين ، بعد جهادها المشرف ماقبل الحرب ، دخلت الحرب مبهورة الانفاس ، زائغة الابصار تلم اشتاتها لما ، وتستجمع قواها استجماما ما فهمت حقيقة الحرب وما اراد لها المستعمر ان تفهم حقيقة الحرب وقد قادها هذا الوضع المؤلم الى سياسة (التربص) وهي سياسة انتظار ما تنجلي عنه هذه الحرب من نتائج حتى لا نكون مع المغلوب . واذا ركود في كل نشاط واذا الذي يريد ان يعمل يتهم بالخيانة الوطنية . وحكومة الانتداب تؤيد هذا الاتجاه وتروج له وتدعو ، واصبح الزعيم الزعيم من حسنت صلاته بموظفي حكومة الانتداب واصبح الوطني الوطني من يقابل حاكم اللواء في كل يوم ، ومن يؤدب المآدب له في داره في كل اسبوع ! كانوا يأكلون الحصرم وجماهير الشعب تضرس ، ابعد الله عن ذاكرتنا هذه الذكريات فهي ذكريات سوداء مؤلمة !

السياسة عند هؤلاء ملهاة ، والعمل في الحركة الوطنية هواية .. واما جماهير الشعب التي كانت تركض وراء الرغيف

بقلم
اميل حبيبي

الاسود ويركض من امامها الرغيف الاسود ، فالسياسة عندها قضية خبز وكساء والحركة الوطنية قضية المستقبل لفلذات اكبادها وزغب القطا ...

قالوا لنا : ان الحكومة قد حجرت على كل نشاط وطني ودعوة سياسية تحررية فارادت ان تصدقهم على مضض .. ولكن ! مابال العمال ينتظمون صفوفا متراصة في نقابات تطالب بحقوقهم ومابال هذه الصحيفة (الاتحاد) تنتشر لتطالب بحق مهضوم وتعلم الناس طريق النضال في سبيل الحق المهضوم ! وما بال هذه الحركة الفتية (عصبة التحرر الوطني) تنظم صفوفها وتعقد الاجتماعات وتصدر النشرات دون ان تحجر عليها الحكومة؟

ولم تعد الحيلة لتنطلي على احد .

وابتدأ الناس يتعرفون على حقيقة الحرب الكبرى : ان الحرية المنتصرة في كل مكان يجب ان تنتصر في فلسطين!

ان الاستعمار لا يريد لشعبنا ان يتعرف على هذه الحقيقة الكبرى ، فجاءت الاتحاد لتهتك الاستار وتكشف عن مداخل النور واما الاستعمار فكان في سكوته مضطرا وفي ترخيصه لها بالصدور كارها مكرها ..

وكان وعيا جديداً يسمى في عرف السياسة بالروح الجديدة

وحملت (الاتحاد) لواء هذه الروح الجديدة : روح شعب كبير اراد ان يستيقظ ويعلن انه لن يعود الى النوم مرة اخرى

وكم من صحيفة صدرت بعد (الاتحاد) فماتت ، وصدر غيرها ومات ، اما (الاتحاد) فانها مما ينفع الناس : تمكث في الارض ، او لم تصدر ، قالها الاول من عددها الاول بالآية الكريمة الخالدة :

« واما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض »

هذه الصحيفة لا تموت لانها تعبر عن رغبة شعب كبير في الحياة الحرة السعيدة.

ولكن هذه الصحيفة تكبر وتتعاظم اثراً ونفوذاً .

لقد كتب لها كما كتبت له الحياة

أنت !!

لم افطن الى المجد والفضيلة تحت سمائنا المشؤومة ، وقد انسيت البطولة ايام كان وجهك في اطاره للتواضع يلتمع امامي وهو فوق منضدتي .

...

ثم حانت الساعة : وارتحلت عنى الى الابد ، وقد طرحت خاتمي في ظلمة الخريف . ان شخصاً غيري نال ثقتك واستأهل حبك ولم اعد افكر بالوجه المثالي .

. . .

وكانت الايام تدمدم كالخلية الآهلة . وقد تغذى ألمي من النبيذ واللذاذات الاخرى ... ثم ابتعثتك الذاكرة تتمثلت امامي في المذبح ، ومددت يدي نحوك ، نحو حداثتي .

. . .

ولكن من العبث لقد ارتحلت دون ان تتلفتي وذرفت انا الدموع ولكنك ابيت ... وكنت حين فارقتي سكنى في الليل ، متدثرة بمعطف ازرق ، حزينة صامتة كعادتك .

. . .

لا ادري اين وجدت ملجأ لكبريائك ، وفي اي موطن من مواطن الاحلام ، ياغاليتي ، يا عطوفتي ؟ وحين استسلم الى النوم ، تستعيد احلامي بلا مهادنة ملامحك الضائعة في الليل البهيم .

...

اليك عني حداثتي ، حبي ... اذ لا يجمل بي تحت سمائنا المشؤومة ان احلم ابدا بالمجد والبطولة . وقد انتزعت بيدي عن منضدتي ، وجهك المحاط باطاره المتواضع كي لا اراه الى الابد .

٢٤ نيسان سنة ١٩٠٨

الكسندر بلوك

احرار فوق
ارض حرة

لاتوجد بلاد خير من بلادي . .
فالضياء الباهر يغمرها دائماً . .
ولا يوجد قوم اعظم من هؤلاء المواطنين . .
الذين يجاهدون من اجل البلاد ،
لكي يتحرر فيها النساء والرجال ،
ويتحطم الطغيان وتـذوب المظالم وينطلق الجميع ضاحكين فوق ارض جميلة حرة .
النساء هنا عامرات القلوب ، والعذارى فاتنات ، اجمل من عذارى السماء ،
ولن يتزوجهن الا الرجال الاحرار . .
فوق ارض جميلة حرة .
(...)

اندونسيا الباسـلة وثورتها الديمقراطية
قضية الحرية واحدة لاتتجزأ

كتب الاستاذ ابو سيف يوسف في زميلتنا جريدة رابطة الشباب مقالا عن اندونسيا المجاهدة منذ فجر تاريخها الحديث . وقد استعرض فيه الادوار التي مرت على هذه القضية باسلوب جذاب منذ ان اقبلت السفينة الهولندية الاولى على ميناء بنتام وانسلت اليه متلصصة في الجزر الجنوبية خلال نسيم رطيب متصل ، حيث لا حرارة ولا برودة . وكان ذلك في اواخر القرن السادس عشر تحت ستار التجارة التي قضت بوجود شركة تولت امور البيع والشراء وامتلكت الارضين وزاد نفوذها على مرافق البلاد الاندونسية كلها مع الزمن . ولم تلبث الشركة ان استعانت بالحكومة الهولندية في كسر شوكة الاهلين فاحتلت تلك الجزر بعد قرنين .

وقد قضى نزول الهولنديين على التجارة والملاحة التي كانت بيد الاشراف فلم يكن منهم الا ان اندمجوا في صفوف الشعب تدعيماً للمقاومة الوطنية ورداً للغزوة ولم تفلح جهود المستعمر في استمالة هذه الطبقة اليه لتكون اداة تحطيم الوحدة .

ثم استعرض الكاتب سلسلة الثورات والانتفاضات التي تتابعت في اندونسيا منذ اكثر من قرن بصورة عنيفة وبخاصة حين فتحت ابواب البلاد لاصحاب رؤوس الاموال الهولنديين والاميركيين والانجليز واليابانيين . وقد اشتعلت نيران حرب السنوات الخمس عام ١٨٢٥ وتكون حزب اندونسيا الوطني عام ١٩١١ . وتكونت جبهة جميع الاحزاب عام ١٩٢٦ بما فيها الحزب الشيوعي واتحاد نقابات العمال

وكان عام ١٩٢٧ ، مرحلة جديدة في تاريخ اندونسيا الوطني بتدعيم جبهة جميع الاحزاب وبظهور الزعيم احمد سوكارنو البطل القومي المعروف . وفي عام ١٩٣٩ اندلعت جذوة وطنية في صدور الاندونسيين حين اتبعت هولاندا اجراءاتها الوحشية .

وبعد ان تحدث الاستاذ ابو سيف يوسف عن فترة احتلال اليابانيين لاندونسيا وعن دخول جماهير الثوار في معركة رهيبة دامية مع المحتلين عام ١٩٤٥ واعلان استقلالهم وبدء ثورتهم المقدسة ، تطرق الى ناحية اخرى هامة وهي نقطة التحول في هذه الثورة التي ارادها الاندونسيون ان تكون دمقراطية ووطنية في الوقت نفسه ، دمقراطية ومعناها ان يعرف الشعب ان المستعمر يستغله ويفرض عليه نظماً سياسية وثقافية واجتماعية معينة ليواصل بها استغلاله . وان يبادر الى القضاء على النظم الاقطاعية ويعيد توزيع الاراضي على الفلاحين والمعدمين . وهكذا اتجهت الثورة الدمقراطية الى تغيير نظم الانتاج واسس الحياة تغييراً شاملا يخدم مصالح العمال والفلاحين .

وقد بدأت اندونسيا تنفذ تفاصيل برنامج ثورتها الدمقراطية فرفعت عن الفلاحين الغبن والاضطهاد وشرعت في تصنيع البلاد ليتسع امام الفلاحين مجال العمل في المصانع . وعنيت بالهيئات التعاونية وعملت على احياء المجالس القروية .

اما العمال فقد وجه كفاحهم للمحافظة على استقلال اندونسيا وعلى زيادة التضامن بينهم وربط كفاحهم بكفاح عمال العالم . وعملت الدولة على كفالة حقوقهم في حرية الخطابة والكتابة والاجتماع والاضراب وفي الحصول على العمل وحمايتهم من المرض وتعليم ابنائهم . بهذه الثورة الدمقراطية بدأت اندونسيا تقضي على ركن من اركان الاستعمار العالمي لان اية ضربة تصيب للمستعمر الهولندي انما هي ضربة مباشرة تصيب للمستعمر الانكليزي والاميركي وخطوة تحريرية جبارة لا ينعم بثمراتها الشعب الاندونسي فحسب بل شعوب العالم باسره .

يقظة الضمير الثوري
لدى هنري باربوس في روايته (نار ونور)

لفت فلادمير لينين منذ ثمانية وعشرين عاما نظر الجمهور الى الروايتين اللتين وضعهما الكاتب الفرنسي هنري باربوس وسماهما نارا ونورا . وقد رأى فيهما دلالة على يقظة الضمير الثوري بين جمهرة طبقة العمال بعد الحرب العالمية الأولى . وهذا الحكم الصادق الذي ابداه لينين يزيح الستار عن الفكرة العميقة التي انطوت عليها رواية « نور » وما تضمنته من تحليل نفسي . فهي تصف لنا بدقة متناهية برجوازيا صغيرا من ابناء الشارع جاهلا جهلا مطبقاً تحول الى ثوري على رغم عقائده التقليدية ، وما ذلك الا بتأثير الحرب ويتبين القاريء في هذا الرجل قوته وموهبته وحقيقته في مداها المتناهي

وقد نعت لينين هنري باربوس بالصوت المجلجل في حديث جرى له مع لوناتشاركي وشاطر غوركي لنين هذا الرأي في الدور الذي لعبه باربوس بوصفه كاتباً ومفكرا وجنديا .

وكانت رواية النار في مقدمة الروايات التي جحدت الفاشستية ونالت من عشرات الوف الرؤوس المتعطشة للدماء .

ومنذ ان صدرت تلك الرواية توثقت عرى الصداقة بين باربوس وبين المواطنين السوفياتيين . ولم يقف نضال هذا الكاتب عند حد مقاومة التدخل المضاد للسوفيات بل ان خطبه واقواله كمحارب دلت على فهم عميق للحوادث التاريخية التي جرت في روسيا ، بينما كان عدد الذين ادركوا تلك الاهمية من اهل الغرب من القلة بمكان كبير .

ومما قاله باربوس :

« اتمذوا الحقيقة الانسانية بانقاذكم للحقيقة الروسية . وتأكدوا ان ذرارينا في المستقبل سيحكمون على الشرفاء من بيننا بنسبة موقفهم الآن . . »

ووصف في خطاب له بعنوان « الثورة الروسية وواجب العمال » الدستور السوفياتي وتناوله بالتحليل الجلي الواضح وقال عنه انه وثيقة تشير الى مرحلة تاريخية في النضال من اجل دمقراطية حقة وتحدث في حفلة افتتاح مؤتمر المحاربين القدماء الذي عقد سنة ١٩٢٠ عن نضال عالمين متباينين وتنبأ بفوز العالم الجديد واشار الى الدور السياسي والثقافي الذي ستلعبه روسيا وعلق امله على مثقفي الغرب ان لا يعمدوا الى ارتكاب مهازل بغيضة بوضع شروط لقاء رضائهم عما حققه قادة موسكو . لان العالم كما يقول باربوس شارف الدور الذي ينظر فيه الى النضال ضد الاستعمار وكأنما هو حقيقة لا جدال فيها كما تمحو آية النهار الليل وتمسخه . .

ويقول ايضا :

« ان ظهور الجمهوريات السوفياتية ابلغ واعظم من ظهور المسيحية ومن انبثاق الثورة الفرنسية على رغم كونها من الاحداث الجليلة في تاريخ العالم . فالثورة الروسية سارت بالانسانية نحو عهد جديد .

وقد كتب الكسندر ايسباخ في مجلة الاداب السوفياتية كلمة عن هنري باربوس قال فيها ـ لقد عرفنا هذا الكاتب واحببناه قبل زيارته لبلادنا ولا ازال اذكر الاثر الذي تركه في نفسي اجتماعي بهذا الرجل لاول مرة سنة ١٩٢٧ وكيف انصت اليه وتادى الى صوته ، تحدث باربوس آنئذ معناً عن الالفة بين الرفاق المجندين في الحرب وعن فرنسا وقال انه جاء الينا كي يتعلم لا ليعلم وكان يحيي بمرح الشعب الروسي الحر والمحرر . ثم التقيت به حين حضر مؤتمر الكتاب وكان قد زار في رحلته الاولى القفقاز وجورجيا وارمينيا واذربيجان وتجول في القرى وحادث معاصري الحكم القيصري ودرس منظمات الكولخوزيين وعنى بزراعة القطن والرز وشاهد آبار البترول في باكو . وكان لا يكتفي بالمشاهدات بل يدرس الوثائق والاحصاءات . وقد شاهدناه محاطاً بهالة من الاطفال عند شواطىء البحر الاسود بتساوق لامزيد عليه . وحين كان في موسكو كلفته مجلة « اكتوبر » ان يكتب لها مقالاً عن الادب الفرنسي المعاصر فكتب بحذر شديد مخافة ان تؤثر على الاحداث تلك النظرية المشؤومة الفن للفن ، وقال ان عيب الروائيين الوحيد هو انهم مأخوذون جميعاً بالتحليل النفسي للشخصيات دون ان يعمدوا الى اظهار ملامحهم الجوهرية واضفاء الحياة عليهم بايضاح ارائهم الخاصة . وقد انتقد في مقاله بشدة مؤلفات جيرودو ومورياك واشار الى الاتجاهات (التشاؤمية) في كتابات مونتيرلان . وقد اشترك باربوس سنة ١٩٢٨ في الهيئة التنظيمية لمؤتمر اصدقاء الاتحاد السوفياتي الذي عقد في كولونيا . وفي سنة ١٩٢٩ زار اوكرانيا وفي سنة ١٩٣٢ ظهر كتابه « انهم » وهو الذي تحدث فيه عن الروس البيض المهاجرين .

وكان اقصى ما تمناه باربوس في حياته ان يتمكن من وضع كتاب عن ستالين وقد اتيح له هذا الحظ ووضع هذا الكتاب تحت عنوان « ستالين . عالم

هيرات حدقـــة العالم وروحه
حول الشاعر الاوزبيكي (أليشر نافوي)

في النصف الاخير من القرن الخامس عشر ، وهي فترة مليئة بالاحداث ، انفرط عقد امبراطورية تيمورلنك في اسيا الوسطى . وقد نشبت على الاثر حروب اقطاعية دامية بين احفاده والمنحدرين من ارومته . وكانت اكبر حكومة خاضعة للتيموريين هي خراسان وعاصمتها مدينة هيرات . وهيرات هذه تفوقت على سمرقند وانتزعت منها الشهرة والمجد .

« هيرات حادقة جميع المدن ونورها »
« واذا كان العالم جسما فهيرات روحه »

هذا ما قاله احد الشعراء الذين عاصروها في ابان عظمتها . ويذكر بحق ان هيرات كانت مهد الحياة الثقافية في اسيا الوسطى خلال النصف الاخير من القرن الخامس عشر . فقد ازدهر حينئذ الفن والاداب الفارسية التي تغلغلت الى التقاليد الازبكية . وكان رسولها الشاعر اليشر نافوي . وقد وضع الكاتب الاوزبيكي ايبك رواية عن هذا الشاعر احرزت بعد ترجمتها الى اللغة الروسية جائزة ستالين . وكان نافوي منذ حداثته مرتبطاً بصداقة وثيقة مع احد احفاد تيمورلنك السلطان حسين ، ثم اصبح من رجال الدولة البارزين ووضع قواه ومواهبه كلها في خدمة شعبه . وكان الى سنين طويلة خلت رئيساً للوزارة في حكومة السلطان حسين ومن اقواله المأثورة : اذا كنت رجلا لاتسمي رجلا الا ذاك الذي يهتم بمصير شعبه .

وكان نافوي يحمل في ذلك العهد آراء تقدمية واعية ويناهض الاقطاعيين الجشعين وموظفي السلطان المستبدين حتى وصل به الامر درجة اعتراض سلطانه نفسه والحيلولة دون تنفيذ خططه مما اكسبه عداء الكثير من الناس هو واقرباؤه .

والذي يعنينا من امر هذا الشاعر الميراث الادبي الكبير الذي خلفه ، فقد نظم في حياته اكثر من مائة الف بيت شعر ووضع عدة دواوين منها ديوان باسم « لغة العصافير والغزلان » الى جانب كتبه المنثورة الاخرى بين علمية وتاريخية وادبية وفلسفية وبخاصة كتابه في المفاضلة بين لغتين ، فهو يرى ان اللغة التركية اي الاوزبكية القديمة تفوق اللغة الفارسية قوة تعبير واداء وان بالامكان كتابة اهم الموضوعات الفنية بهذه اللغة الخصيبة الغنية بالمفردات لولا انها سجنت وحكم عليها بالهجران .

وهذا النضال بين الرجعيين الذين يؤيدون اللغة الفارسية وبين مناصري اللغة الوطنية المتحمسين ، قد ذكرت تفاصيله بدقة متناهية في رواية ايبك .

وتبدأ حوادث الرواية في عهد السلطان حسين وحين اعتلى عرش خراسان على اثر الحروب الدامية ، وبعد ان رجع وفاة الشاعر . وهكذا يرافق القاريء شاعرنا في جميع ادوار حياته ويلم بفترتي نضوجه وحداثته . اما الوقائع التاريخية فانها تستحيل في لغة الكاتب الى مادة قيمة فنية رفيعة . فهو يسير بنا الى بلاط السلطان والى ديوان الوزراء وينتقل الى غرف منامة الطلاب وحدائق الاغنياء النضرة وصوامع الدراويش واكواخ الفقراء والسجون . ثم نرافقه في شوارع هيرات ونشهد معه اجتماعات مستشاري الدولة والمجلس الحربي واعياد السلطان واحتفالاته الفخمة ولياليه الشاعرية . وشخصيات الرواية كلها تلعب ادواراً هامة . ونجد بينها السلطان مراد الزاهد الموهوب الذي يبرز امامنا بصورة حية على خلاف خصمه شهاب الدين العالم الزائف العائش على الالقاب في الظلمة بينما يتجه الاول نحو النور . وفي الرواية شخصية احد الجنود المرتزقة وهو رجل سلاح وحرب يأتمر باوامر اسياده ملوك العالم وهناك مجد الدين اعدى اعداء الشاعر نافوي ، وهو من الوجوه التاريخية التي تعيش على الدس والوقيعة وتتوسل الى ذلك بالمكر والدهاء وابتزاز الاموال والضرائب غير المشروعة بحيث تستنزف الشعب وتكسب ثقة السلطان . وفي الرواية احداث متشابكة متضاربة وحروب دينية ومذهبية وعلائق بين مختلف الطبقات الاجتماعية . والكاتب يصف كل هـذا باسلوب جذاب قوى .

ووجه الشاعر نافوي هو الذي يسيطر على جميع تلك الوجوه بشعره الذي ابدعه وبادبه الذي تقدم على عصره .

صور من الحياة

صبي ومعطف

فتح باب المدرسة . هرع الاولاد يتدافعون بالمناكب كأنهم في يوم حشر، يكاد احدهم يدوس الاخر بقدميه الصغيرتين لينفذ خارج هذا الكابوس العابس كما كانوا يصورون مدرستهم وكان المطر ينهمر على ارض الملعب المواجه للباب . وكانت السماء ملبدة بالغيوم ، مكفهرة ، كوجه الناظر القصير القامة البارز الكرش بنظارتيه البيضاوين الاثريتين اللتين لا تفارقان عينيه كما لو كانتا جزءاً منهما . وقد احالت مياه المطر الشارع الكبير الممتد امام المدرسة الى نهر يغوص المار فيه الى الركبتين . وكان الاولاد خليطا عجيبا من القطع اللحمية الغضة وقد تدثروا بمعاطف تختلف من حيث الالوان والناعة تبعا لتباين اوضاع لابسيها الاجتماعية . ولم تكن احدى هذه القطع اللحمية ذات البدن الناحل والوجه المصفر تنعم حتى بابسط انواع المعاطف وارخصها ثمنا . وقد عبثت بجهازه الجسماني يد الفقر والحرمان فتركته حطاما . وكانت اسنانه الصغيرة تصطك من شدة البرد ويضيع اصطكاكها مع توقيع قطرات الماء المضخم فوق الواح الزنك التي تغطي باب المدرسة وللباب المدرسة مايقيه شر اندفاع المطر الا هذا الطفل المسكين .. ومرت السحابة العنيفة فاستجابت لدعاء الفلاح في حقله وصحت السماء نزولا على رغبة ام الطفل التي ابتهلت ان يسلم ابنها من شر المطر .. وقد كان المطر شراً بالنسبة اليه فهو في احتباسه يرد الطفل الى البيت عصفوراً غير مبلل الجناحين.. ولكن هذا العصفور الذي نجا من البلل غرق في لجة طامية من البرد والالم .

لقد مرت السحابة اذن وانقطع انهمار المطر ودلف الصغير الى الشارع واتجه نحو بيته على امل ان يصله قبل انفراط عقد سحابة أخرى تبلل ثيابه وتضيف الى مايحس به من برد برداً آخر اشد ايلاما واوقع اثراً . ومر في طريقه بالسوق الكبير حيث يعرض التجار بضائعهم في واجهات مخازنهم باساليب مغرية تحمل الناس على دخولها وشراء مايعن لهم شراؤه وقف الطفل المسكين امام واجهة عريضة تبدو من خلال بلورها جميع الاكسية التي تضفى على الجسم الانساني مرتبة بصورة تستوقف الأنظار .. اخذ هذا الطفل يتلمس الواجهة البلورية الملساء بيده المزبلة المرتجفة ارادة ان يصل الى ذلك المعطف ؟ ان نفسه لتذوب حسرة ولوعة وقلبه الصغير يخفق خفقاناً متلاحقا بينما ترتسم على شفتيه ابتسامة تنم عن الرجاء والامل والتعطش .. لعله يمتلكه او لعل امه تستطيع شراءه .. فليذهب الى امه ويتحدث اليها عن هذا المعطف الجميل ، ويعدد محاسنه ومفاتنه لعل قلبها يرق فتشتريه .. استجمع قواه واخذ يركض صوب البيت مسابقاً الريح ودق الباب دقات متتالية بقبضتيه كسباً للوقت ولم ينتظر حتى تفتح له امه .

— أمي ... امي ..

— مالي اراك مضطربا هل اعتدى عليك احد بالضرب ؟

—لا .. ولكن .. اسمعي يا اماه .. انه اجمل مارأيت .. ليتك تشترينه لي .. انه .. — وما هو ؟

— معطف رمادي في السوق الكبير

واشاحت الام بطرفها عن ابنها لتخفي دمعة لم تستطع حبسها .. وكانت رغبة الابن مما لايمكن تحقيقها. ان شراء المعطف بالنسبة اليها من المستحيلات .

قرأ الطفل المسكين في وجه امه وحركاتها ماينم عن استحالة تحقيق رغبته واتجه نحو زاوية من زوايا البيت المتداعي الاركان وتربع على الحصير الممزق ، الاثاث الوحيد لدى امه ، وتراءى له كالو كان في حلم المعطف الرمادي الصغير .

موسى رشدي الدجاني



مع أبي سلمى ...

عبد الكريم الكرمي « ابو سلمى » شاعر الطليعة الواعية والمناضلين الثوريين يبعث فيهم من جمال شعره وعذوبته ورقته قوة وعزما ويشب من روحه الوطنية وهجاً لا يلبث ان يطغى ويستأثر بالقلوب . وهو من المع الشخصيات التى عرفناها وابرزها توثب روح وقوة شاعرية . وقد استوحى الشعب قصائده وسار على هديه في نشدان الحق ، واتجه من اليمين الى اليسار اتجاها املته عليه نفسه الوثابة اي انه لم يكن عفويا ولا موحى به . وقد لمس فيه بدر شاكر السياب الشاعر العراقى اليافع الذي تربى في الريف من اسرة كادحة ، تلك الروح الثائرة حين قرأ له احدى قصائده فبعث اليه يقول : « ان في شعرك روحاً من اللهب الجامح والاباء الصادق ما ابصرت مثله عند شاعر من شعرائنا المعاصرين وشعراء البلاد العربية كلها . ولم يجتمع في شعر احد ما اجتمع في شعرك من انتفاض وقوة شاعرية وجمال بيان »

فاذا كانت قصيدة واحدة انطقت هذا الفتى بتلك العبارات ، فكيف بنا نحن الذين وعينا شعره وتناقلناه ورويناه وتغنينا به وطربنا له .

وقد الهمته فلسطين ، حلم الثائرين ووطن الخالدين بعد ان سارت مجنحة بجهاد السنين على ربوات الزمان ، ان يصف شعبها الزاحف فوق اللهيب بينما يلتمع على جبينها فجر الاماني وتتوسد النجوم راحتيها :

ونحن الذين نثور على الظلم	والجهل في كل حين
ونحن الذين خلقنا الجهاد	ونحن الذين حمينا العرين
ونحن الذين انرنا الطريق	وكنا مشاعل حق ودين
فلسطين انا بنينا الحضارة	فوق العصور كما تعلمين
ونحن الذين حملنا الرسالة	للاولين وللآخرين
وحرية الفكر نحن الذين	رفعنا اللواء كما تذكرين
نطهر ارضك بالدم حراً	فكيف نجود ولا تطهرين
تسير على جانبينا الشعوب	ونحن امام الصباح المبين
ومبدأنا عالم واحد	وتخليد حرية العالمين

انصت الى قلبه كيف يهتف مرحباً برفاق التاريخ وبمروءتهم وبطولاتهم في الانعتاق . ويستحلى اللقاء بهم عند (حرية الشعوب) التى تراءت له ليلا عروسا تتجلى على عاشقيها واذا بهم يصدعون صدر الليالي اليها واذا به يقول:

ايها الثائرون في العالم الرحب على الظالمين فى الافاق
حطموا النير فهو من آثر الوحش على الارض واعصفوا بالوثاق
وامسحوا الظلم والجهالة والفقر من الكون بالدم المهراق
اينما كنتم فنحن رفاق وحدتنا حرية الاعناق
والتقينا على جناح الاعاصير وفوق اللظى وبيض الرقاق
في الميادين وللعامل اخوانا وفوق الربى وفي الاعماق
جمعتنا مبادىء وعهود فالتقينا من قبل يوم التلاقي

وانظر اليه يسرح طرفه في التربة الحمراء التى تمور وتفور كجهنم حين يكشف عنها غطاؤها وفوقها اراقم تسعى كأنما هي تربة اخرى اكتست بها . ثم تراه يحدج بنظراته المتقدة اولئك الذين استباحوا ظلمنا وحللوه وافتنوا في تنظيمه :

حرموا الظلم بينهم واستراحوا	ولدينا يحللون المحرم
ثم قالوا بيع العبيد حرام	ان بيع الاحرار انكى واظلم
كل يومين لجنة فكتاب	لا نرى فيه غير ظلم منظم
ان فوق الشفاه جمراً فدعها	اليوم واسمع قلوبنا تتكلم
قم وناد الاحرار من كل قطر	وانشر الراية التى انت تعلم
غدنا عالم الشعوب وانا	في طريق التحرير جيش عرمرم
نحطم النير اينما كان فى الكون	ولن نستريح ما لم يحطم

وقد وصل فى ابياته التى وصف فيها ولده الذروة في التضحية والمفاداة ورقة العاطفة المشبوبة . وانتزع انبل ما في العالم الاكبر من اماني الحياة واضفاها على « عالمه الاصغر »

انت الهوى يا ولدي	يا نفحة الزهر الندي
يا حلم الماضي ويا	عرس الامانى فى غد
نصبت من قلبي لك الم	ـهد الوثير فارقد
لا تخش من خفوقه	هذا الغرام الابدي
نزعت من طريقك	الشوك بلا تردد
حتى تروح فوق	ازهار الربى وتغتدي
يا ليتنى ادفن	الام الحياة بيدي
حتى تعيش لا ترى	غير النعيم السرمدي
يا ليتنى اطوي الدجى	طي الخمار الاسود
واقتبس النور من	الصباح حتى تهتدي
بنى انت من دمي	وقطعة من كبدي
اعدت قلبي ناضراً	بالعمر المجدد
فيك شذى من امل	وارج من موعد
فانت لي مهما تكن	عزي وانت سندي
يا ليتنى اجمع ما	فى الكون من تمرد
حتى ارى محررا	للوطن المستعبد

مع الرصافي الثائر على الاوضاع في مقطوعاته الشعرية

عرف الرصافى تيارات السياسة العراقية الخفية والباطنة ، فلم يتردد فى ارجاع مصائب الشعب الى مصادرها الاولى وبواعثها التى لاتعدو ان تكون الاستعمار وصنائعه وانشد :

ان الوزارة ..

ان الوزارة لا ابالك عندنا	ثوب يفصل في معامل «لندنا»
لا يرتديه سوى امرىء اضحى له	طبعاً وداد الانكليز وديدنا

كيف القرار ..

كيف القرار على امور حكومة	حادت بهن عن الطريق الامثل
اضحت مناصبها تباع وتشترى	وغدت تفوض للغنى الاجهل
تعطى مؤجلة لمن يبتاعها	ومتى انقضى الاجل المسمى يعزل
فيروح يشرى ثانيا وبما ارتشى	قد عاد من اهل الثراء الاجزل

.. على الرعية عالة

تركوا السعى والتكسب في الدنيا	وعاشوا على الرعية عالة
يأكلون اللباب من كد قوم	اعوزتهم سخينة من نخالة

.. وذل كثيره لقليله

من اين يرجى للعراق تقدم	وسبيل ممتلكيه غير سبيله
وقد استبد قليله بكثيره	ظلماً وذل كثيره لقليله

وتحين من الرصافي التفاتة مغيظة الى ادعياء الوطنية الذين قعدوا لاصطياد فوائد والتكسب عن طريقها فلا تخفى عليه شباكهم المنصوبة ويهتف :

فكأنما هو صائد ..

كم يدعى وطنية من لم تكن	مرت ببابه
ليكون مكتسباً بها	مالاً تهالك فى طلابه
فكأنما هو صائد	وكأنما هى من كلابه

وها هو يخاطب احد الوزراء ممن لايملكون امراً فى تصريف شؤون الدولة وانما يرجع في ذلك كله الى مستشاره الانكليزي . ويصارحه بما ضاقت به نفسه الابية ويندد بضعفه الظاهر :

ادركوا الحق..

ان ديك الدهر قد باض	ببغداد وزارة
ادركوا الحق فقد شنت	على الحق الاغارة
لا تسل عنه وزير القوم	واسأل مستشاره
فوزير القوم لا يعمل	من غير اشارة
وهو لا يملك امراً	غير كرسي الوزارة

وينظر الرصافي الى حالة العراق على ايامه ، وهى ما فتئت اليوم على عهده بها ، فلا يرى هناك تبدلات جوهرية في مجالي الطبيعة اذما زالت الامطار تهبط كعادتها . وكل ما فى الامر ان المناطق العامرة المأهولة تضاءلت والمقفرة اتسعت وان الربيع انتابه الجدب ، وان المياه انحدرت في غير مجاريها . فاسمعه يقول :

العراق الحديث

او ماترى قطر العراق بحسنه	قد فاق مقفره على مأهوله
اما الحيا فيه فذياك الحيا	لكن مسيل الماء غير مسيله
وربيعه ذاك الربيع وان شكا	من جهل ساكنه اشتداد محوله
فالجار ليس بآمن من جاره	والخل ليس بواثق بخليله
واذا تكلم عالم في امرهم	خفروا ذمام العلم في تجهيله
حال لو افتكر الحكيم بكنهه	طول الزمان لعى عن تعليله

مع محمد كمال الشاعر المناضل

محمد كمال عبد الرحيم الطالب بكلية الحقوق ، قيثارة تبعث اروع الالحان الثائرة والهتافات الغاضبة فيرن صداها فى اجواء موطنه مصر ويرددها المأخوذون بشعره في الاقطار العربية المجاورة .

وهو فى شعره مناضل ، لايتشاكى بالدموع ولا ينظم الابيات المكتوية للهموسة الحائرة ، بل يرى ان كل يوم يمضى فى غير كفاح ليس من العمر في شيء وتجده يألم لالم الشعب ولايسعه التطلع الى جراحاته وعريه وفقره دون ان يثور ويبعث الهتافات المجلجلة المدوية !

اقرأ ما القاه الشاعر تحت سماء هذ الدنيا من شقاء مرير اهاب به ان لايشقى وان يعمد الى تحطيم الاصنام العاتية ونشدان حياة جديدة يبنيها هو ورفاقه :

تحت هذي السماء جبن وفقر	فتعالوا الى بلاد بعيدة
حيث تحت السماء قوم ارادوا	ثم دانت لهم حياة سعيدة

• •

يا رفاقي جوانب الكهف ضاقت	ورمت بالالوف اثر الالوف
من شيوخ على الطريق عرايا	ونساء يسرن طوع الصروف
وصغار عماد جيل جديد	ذابل العود في انضواء الطيوف
يا رفاقى أرى ضباع لصوص	وشؤون الفضاء ملك الضيوف
ان حز القيود ادمى الأيادي	وصراع القيود داب العيوف

• •

ادخلونا السجون كرها وعاثوا	ينشرون الفساد طولا وعرضاً
بعض هذا الشقاء عار علينا	كيف طعم الحياة يفرض فرضاً
كيف نشقى وفي البلاد كنوز	هل زهدنا الثراء مالا وارضاً

• •

هذه العين كم رأت مخزيات	في قصور وفي كهوف شقاء
كلما ساءلت عن السر تبغى	ان ترى النور جرعوها الرضاء
يا رفاقى وقد سئمت الرضاء	لست اقوى على الشقاء بقاء

• •

يا رفاق الشقاء هل من مريد	لنزوح الى بلاد بعيدة
حيث تحت السماء قوت وستر	وحياة يقال عنها سعيدة
بل تعالوا نحطم الصنم العا	تي ونبنى هنا الحياة الجديدة

وانظر اليه كيف يكبت غيظه في صدره الى حين يموج به ويضيق ويزفر من اعماق نفسه همهمات تستحيل الى صرخات فانفجار حيث يقول :

لغة الدمع لم تكن منطق	اليوم ، فجفف دموعك الماضيات
نحن نحيا كأننا حشرات	في كهوف ، نموت في ظلمات
نكبت الغيظ في الصدور ونبديه	خفاء في هذه البسمات
فاذا ماجت الصدور وضاقت	ترجمته افواهنا همهمات
واحاسيسنا التى هزمتنا	تتراءى في هذه العبرات
لن يريح النفوس الا انفجار	فصراخ مروع الصرخات
لن ينال الحقوق الا اباة	يتحدون معجزات الثقات
يا اخى نحن عاهة وقيود	ورفات تغيب بعد رفات

ثم لايلبث ان يطلق تلك الثورة التى استكنت فى صدره حاضاً رفاقه على الخروج اذا كانت الكلاب تنعم لدى القوم دونهم :

يا اخى ! تنعم الكلاب لدى القوم	ونشقى . فيالها مضحكات
أطلق الثورة التى تسكن الصدر	وجفف دموعك الماضيات
انما نخسر القيود ، وما القيد	جميل على اكف الاباة
لن ينال الحقوق الا أباة	يتحدون معجزات الثقات

اما هتافاته الشعرية التى انبعثت من اعماق سجن القاهرة ومن داخل اسواره وقد اهداها الى اخوانه سجناء فلسطين حين كان موقوفا في قضية الشيوعية مع غيره من المثقفين المصريين ، نقول ان تلك الهتافات قد عصفت في نفوس الاحرار وتأدت الى السجناء وكان لها في رؤوسهم نظير فعل الخمر فانتشوا ورددوا ابيات هذه القصيدة التى تستأهل ان يرجع صداها الزمن :

نحن في السجن	وللسجن ظلام وغيوم
وعلى الاوجه فى السجن	تهاويل الوجوم
ايها العالم هل انت	بعيد ام قريب
هذه الجدران تدعوك	ولكن لا تجيب
نحن فى السجن وتحت الشمس	انصار الظلام
هم ارادوا ان يظل الشعب	عبدا يستضام
واردنا ان يعيش الشعب	حراً لا يضام
ولهذا فلنا السجن	جزاء وانتقام
ولهم تنصب رايات !!	واعراس تقام
وبهم نحو بنى التاميز	حب وهيام
وبنو التاميز يجزون	غراماً بغرام
ايها الشعب تمرد	افلا تبصر قبرك
ها هو الحفار قد	اوشك ان ينهى امرك
ها هو الخنجر في قبضة	من مزق صدرك
موكب الاحرار انصارك	للسجن تحرك
فتحرك انت يا شعب	لكى تهدم قبرك
يا رفاقى نحن في السجن	جنود في كفاح
نحن لن يرهبنا السجن	ولن نلقي السلاح
دولة الظلم ستنهار	وتذروها الرياح
فنباح الظالم المسعور	اصداء نباح
ولنا النصر وللنصر	مساء او صباح
حينما تقذف للسجن	باعداء الكفاح

عجيب !!

عجيب من الرجل يجوع واهله ولا يخرج على الناس بالسيف

ابو ذر الغفاري

الحق في سواعد العمال

لم اجد فى الحياة سوى حقيقتين اوليين هما : الجمال ، والحق . اما الجمال ففى قلوب المحبين واما الحق ففي سواعد العمال .

جبران خليل جبران

الذين في عليائهم

لئن لم ينزل الذين في السماء من عليائهم لاثيرن الذين تحت التراب — فرجيل —

فرنسوا فيلون الطريد

ظل الشاعر الفرنسي المعروف فرنسوا فيلون محبوبا من مواطنيه الشعراء منذ اواخر القرن التاسع عشر الى يومنا هذا ولما نبغ فيلون تحدث في شعره كثيرا عن نفسه وعن الانسان على طريقته الخاصة، مستعينا بالاشكال والالوان التى اقرتها العصور الوسطى ولكنه زاد عليها حين مزج شخصيته في سياق شعره فتراءى لنا كانه احد الشعراء المعاصرين وقريبا جدا من فرلين ورامبو ، واذا رجعنا الى الى عصر فيلون وجدناه يختلف عن بيئته بواقعيته فهو بحق احد ابناء عالمنا الارضي وبخاصة في قصيدته : انا ظمئان الى جانب الينبوع . واكثر ما يحب هذا الشاغر سخريته واوصافه وخياله الرحيب

وقد ترجم ايليا اهرنبورغ شعر فيلون الى [illegible]

« يمكننا تشبيه الماضي بتماثيل رخامية تعيش وتعتريها يقظة الحياة حين يوليها المعاصرون انتباههم . اما الشعر فانه كالغابة او الشجرة تنعشها الاصوات في تساوقها وقد كان فيلون فى شعره مبدعاً للغاية» .

ونقل هنا مثالا من شعره :

قلب صعلوك

انا لم اختر لنفسي هذا المصير
فهكذا ولدت فقيرا بمفردي شريدا كالسحاب
فلماذا تنفرين منى ايتها العذراء النقية ؟
نعم انا اللص الذي يسرق ويقتل ،
ويقود الصعاليك والفجريات والافاقين،
ولكننا جميعاً لا نريد شيئا على الاطلاق ،
الا ان نسترد من الاشراف ما اغتصبوه منا
وكل الحياة !
وتركونا نتمرغ في الجوع والعار ايتها العذراء ،
فلماذا تنفرين منى يا حبيبتي ؟
وانا عود من العشب الجاف على تيار جامح منكود ؟!
انا الطريد الذي يحيا بين اللهب والدماء
والدماء والجنون .
ويحطم كل شيء ويتحرش بكل انسان
ومع ذلك فلست شريرا كما يعتقدون !
ففي الاعماق منى قلب يحب الناس
ويبكى وينزف احيانا ويتمزق دائماً .
ويعشق الازهار والجمال والـ[illegible]
البشرية
لك انت ايها الجمال، المتفجر من ينابيع السحر المجهولة
انت كالشعر نفسه ايتها العذراء النقية .

بول روبنسون

اعلن المغنى المشهور بول روبنسون وهو من الاميركيين السود انه سينقطع عن الظهور على المسارح خلال السنتين القادمتين ليتفرغ الى تنظيم حملة واسعة [illegible]

شر البلية

كشف التعداد الاخير لسكان القاهرة عن مآس دامية مروعة منها ان ستة عشر آدمياً يسكنون فى حجرة واحد ببيت من الصفائح القديمة وبدون نوافذ في [illegible]

ايها العمال

قصة فلسطينية

أجريمة أم عقاب ؟؟

بقلم اديبة عربية فلسطينية معروفة

علا صفير القطار في الليل البهيم ، وكأنه نعيق الغراب على الطلال شاحبه ، وافلتت من سائق القطار تنهدة اعياء وضجر ، كمن سئم عمله ، وسئم نفسه ، ولا عجب ان يسبب سأم العمل سأما في النفس ، فعمل الانسان يصبح جزءاً منه ، بل قل ان الانسان يصبح جزءاً من العمل الكبير ، الذي تنهك حياته في

سبيل تنفيذه ، فلا عجب اذا كان ابراهيم يحس بسأم في نفسه . فهو قد اصبح جزءاً من آلة القطار الضخمة ، والفرق بينه وبين عجلات القطار ومداخنه ، انها لاتزيد عن كونها عجلات ومداخن ولا يمكنها ان تكون شيئاً اخر ، اما هو فهو شيء اخر ، ولكن عليه ان يكون اشبه بالدولاب وللدخنة ، ذلك الشيء الاخر ، الذي يجب ان يهمله هو انه انسان وكونه انسان في عمله الشاق هذا لون من الوان سوء الحظ ، فهذه النقيصة — اي كونه انسان وليس آلة — تعرضه لشقاء كبير ، فهو يغضب ويحتد ، ويحزن ويفرح ، وتمر من امام عينيه احلام وامان ، ثم هو يحب ويتألم ، وكل هذه الصفات لاتليق بمراقب القطار .

واقترب القطار من محطة (س) وبحركة آلية مد ابراهيم يده الى اليد الكبرى ، فاخذت عجلات القطار تتوقف تدريجيا عن الدوران وسمع الاصوات المألوفة ، اناس ينزلون من القطار واخرون يصعدون اليه ، مهرولين يحملون امتعتهم بعضهم من الارصفة ، وبعضهم اليها . وداع ولقاء دموع وابتسامات . شوق يطفئه اللقاء ، وشوق يلهبه الفراق .

وينظر هو الى الساعة ، ويحرك آلته فيندفع القطار في الليل البهيم ، وكأنه وحش هائل يبحث عن فريسته ، وتكبت في النفوس كل العواطف ، التي فاضت على المحطة ، وينطوي المسافرون على انفسهم وعلى ما فيها من مشاعر واحساسات .

لقد كانت تمر من امامه امثال هذه للناظر دون ان تستثير منه فرحا او ألما ، فقد اصبحت شيئاً مألوفا في حياته وجزءاً من عمله ، ولكنه اليوم يرى في كل وداع ولقاء وفي كل دمعة وابتسامة ، مأساة قريبة الى قلبه ، تتجدد في كل مشهد يراه .

فها قد مر اسبوع على وفاة زوجته ، ومن تلك اللحظة التي فارقتها الحياة ، التفت الى حياته فاذا بها طريق من الشوك . شقاء اثر شقاء ، وتعاسة تتبعها تعاسة اطفال اربعة اكبرهم في التاسعة من العمر ، ووالد عجوز مفلوج ملقى في بيته يحتاج الى خدمة وتمريض واخذت المشاكل تنتصب في وجهه نتيجة لموت زوجته . اعداد الطعام وتنظيف المنزل والعناية بالاطفال وهذه كلها لم يكن يدري هو بها ، فقد كان يبدو له انها تعد من تلقاء نفسها . ولكن بالالاف المشاكل التي اخذت تنبثق من كل ناحية من نواحي حياته . فابنته سعاد تجهل كيف تشعل (البريموس) وتعد القهوة ، بل لقد احرقت اصابع يديها وهي تنزل الحليب عن النار .

ولكن الذي يؤلمه في حادث موت زوجته ، ان هذا الموت لم يكن نتيجة مرض او عجز ، انما كان بالامكان تلافيه فهو كله راجع الى اهمال سائق الباص . كان على السائق ان ينتبه ولا يعبث بارواح العباد هكذا ويسبب له ولاطفاله الابرياء هذا الشقاء ، ولزوجته هذه الميتة المحزنة

ومر من امام مخيلته طيف زوجته لقد كانت مرحة تدخل السرور الى قلبه وكانت نشيطة مدبرة في امور بيتها . هو لا يزال يذكر وجهها المشوه بعد الحادث ، ويذكر شعور الرهبة الذي استولى عليه عندما انزل التراب عليها .

ليس امامه الان الا حل واحد . ان يتزوج ثانية . يالسخرية الاقدار لقد عاش هو يتيما وكانت له امرأة اب قاسية فلماذا يتحتم على اطفاله ايضا ان يعيشوا كما عاش هو ويعدموا عطف الام وحنانها

وهز رأسه . نعم عليه ان يتزوج . وليس بغريب ان يصل ابراهيم الى مثل هذا الحل ، فهو ينتمي الى هذه الطبقة العامرة التي لاتسمح لها امكانيات الحياة الا و[illegible]

الحياة ، فمهما كان حبه لزوجته الاولى شديدا ، ووفاؤه لها بالغا الا ان ارادة الحياة ، والوفاء لنواميسها اشد واعظم ولكنه بالرغم من هذا انسان ، وذكريات حياته الاولى بما فيها من طمأنينة وامن وهدوء ، لاتزال عالقة في ذهنه ، وحزنه على زوجته التي شاركته الفرح والالم ، لايزال يعض نفسه ويدمي فؤاده وعاد سخطه على سائق الباص يتجدد . كان يجب ان يفصل هذا السائق عن عمله لتهوره ..

ويسمع صراخا مدويا وحركة غير عادية وشعر بيد قاسية تهوي على كتفه والتفت فاذا به امام مراقب التذاكر وصاح به الرجل : مالك يا اخي ؟ هل جننت .

وانتبه لمحيطه ببطء ! اين هو وماذا يفعل الان وعندما ادرك كل شيء شعر بدماغه يجمد في رأسه بالهول مافعل ، وشعر برجليه لاتقويان على حمل جسمه . لقد سها عن محيطه ومر عن محطة (ن) دون ان يوقف القطار .

وسمع صوت مراقب التذاكر : ايها المجنون الا تسمع العويل والصراخ . نحن لا ندري عدد الضحايا في هذا الليل البهيم ، فهنالك عدد من الذين توقعوا قرب وقوف القطار فقفزوا منه والظاهر ان هناك من كان على قضبان القطار ايضا .

وبعد مجهود شديد امتدت يده الى المحرك الكبير وسمعت العجلات وهي تبطيء الدوران .

وقال مراقب التذاكر : ماذا حدث لك لاشك انك كنت اما نائما او سكرانا .

واجاب ببطء : لا ! كنت افكر بزوجتي

زوجتك ! وهل هذا هو الظرف الذي تفكر فيه بالموتى ، وخاصة اذا كانوا زوجات ، هنالك ملايين من النساء على ظهر الارض ايها المغفل . اياك ان تذكر شيئا من هذا امامهم سيقطعونك اربا عندها

وهنا هجم المسافرون والحمالون والعمال وسمعهم يقولون : اثنان قفزوا من القطار وطفل كان على القضبان .

وجمد في مكانه ، كان يسمع الصراخ والشتائم تنهال عليه ، ولكنها كانت تصل الى اذنيه فقط دون ان تكتسب اي معنى اما هو فقد كان يفكر بجريمته الكبرى وبهؤلاء الذين ذهبوا ضحية شروده ، لقد احس بقلبه يدوي بكل ما يسببه موت ثلاثة اشخاص من ألم وشقاء ، وفجأة انتصب في مخيلته طيف سائق الباص ، وتذكر الشتائم التي كان يصبها عليه من لحظات وشعر بشفقة شديدة على ذلك السائق ، وتذكر كذلك الخواطر التي كانت تمر في نفسه قبل الحادث وكيف كره ان يكون انساناً لان عمله يحتم عليه ان يكون آلة ، وفي اللحظة التي استسلم فيها لانسانيته وقعت الكارثة .

وانقضت تلك الليلة المشؤومة ، بكل ما فيها من هول الموت ووحشته وبكل ما تستطيع نفس الجاني ان تحتمل من ملامة وتقريع وعذاب . وتم فصل من عمله لانه متهور ومعرض للسهو . اما هو فقد تلقى النبأ بكل هدوء واستسلام ولكنه شعر انه لم ينل الجزاء . فاشباح الموتى لاتفارق ذهنه ، وهو يسمعها في الليل تعول وتستغيث .

لقد قضى ثلاثة اشهر يفتش عن عمل واخيرا اصبح حجارا او بمرتب بسيط جدا.

وان انت حادثته تجده يحول الحديث الى سبيل واحد وينهي قوله : لا تلم انساناً على جريمته ، فانت لا تعلم الدوافع التي انتهت به الى الجريمة . اما انت فكن رفيقا بهذه الطبقة التي تتحمل مسؤولية ارواح العباد ، وان هي انتهت بهم الى مايريدون سالمين ، فاجرها بسيط جدا ، ولكن ان هي اذنبت دون قصد فيالمعقاب عقاب الضمير الذي لايرأف وملامة النفس التي تلح دائما ... اشباح ثلاثة تطل في وجهي انما ذهبت . . .

...

قصة شائقة

عن « مملكة » الجميلة . . .

وصف رائع لامرأة سوفياتيه في حداثتها

بقلم تاتياناتس

تكاد سنوات الحداثة تشبه في نظر كل انسان ساعات الصباح الباكر من من حيث رقتها ولطفها والوانها التي تبعث النشاط والقوه ففي الحداثة يرتسم في اذهاننا ما رأيناه ولاقيناه ويظل منقوشا في الذاكرة الى الابد . وهناك ايام حداثة سعيده واخرى شاقة عسيره . غير ان بواعث الهناء والمرارة في شتى صورها العاطفية تتغلل في النفس بقوة تعجز عن محوها الاحداث التي تجيء مع النضج والتقدم بالسن . وحين يصل الانسان مرحلة حياته الاخيرة يشوقه ان يثير ماضيه ويبعث حداثته الغنية بالالوان والاحاسيس . وهناك من تكون حداثتهم مليئة بالوقائع الهامة بحيث توزع على حياة طويلة .

تصوروا ابنة لم تكد تبلغ الحادية عشرة من عمرها تمنح اعلى وسام في الدولة . هي طالبة صغيرة ذات عينين سوداوين براقتين اصبحت سحنتها معروفه في كل مكان . وقد صورت الى جانب ستالين وعلقت صورتها فوق اسرة ملايين الطلبة والطالبات وتطلعت اليها عيون الاحداث ولفظت اسمها الافواه فرن رنينه كاغنية شجية واسطورة من الاساطير . والابنة مع ذلك تعيش عيشة عادية بسيطه عاقلة مرضية ككثير من الاطفال امثالها .. لقد كبرت هذه الابنة الان ولم تعد طفلة بل فتاة في ربيع العمر تدخل عالماً فسيح الارجاء هو عالم العواطف والافكار الناضجة .

اريد ان اذكركم بتاريخ حداثة « مملكة ناكنجوفا » الطالبة في قرية « شانام سور » من بلاد طاجيك قرب ستالين باد . اما الحوادث التي سنتناولها في هذا المقال فقد وقعت قبل احدى عشر سنة ونود ان نعيد اليها التماعها قبل ان يحول لونها ويمحي .

كانت العادة المألوفة في المدرسة التي تتعلم فيها « مملكة » خروج التلامذة كلهم الى الحقول بعد الدرس . وهناك كانت البنات الصغيرات حين يخلد الكولخوزيون الى الراحة تقرأ لهم الصحف والكتب . وكانت مملكة تذهب الى الحقول مع الذاهبين . وجميع الذين زاروا اسيا الوسطى يدركون جمال تلك الحقول المزدانة بالقطن المتفتح عن ازاهيره . وقد الفت « مملكة » تلك الزهور وعايشتها وكان همها الاكبر تأمل قطف القطن وقد ودت ان تقطف هي بنفسها شيئاً من تلك الازرار البيض ولكن احداً لم يكلفها بتأدية مثل هذا العمل او انهم لم يكونوا منتبهين اليها . وكانت ترى الكبار منهكين في عملهم فاحبت ان تقلدهم ولكنها فشلت اكثر من مرة . فقررت اخيراً ان تقتطف القطن على طريقتها الخاصة وتقدمت بخفة نحو الازهار وتغلغلت بين صفوف القاطفين وهي تغني وتقطف وتدس ماتجنيه بخيطة في جيوبها . وكانت في بادىء الامر تنتزع الازهار بيد واحدة كما يفعل الجميع ثم حاولت ان تقطف باليدين فصادفت بعض الصعوبة وكادت تفقد توازنها لولا انها تشبثت بالاغراس حواليها .

وكان لزاماً على قاطف القطن ان يأخذ الغرسة بيد ويقطف الزر باليد الاخرى . ولكن لماذا لا نقطف باليدين الاثنين اذا كان ذلك ممكناً ؟

فحاولت « مملكة » للمرة الثانية فالثالثة فكانت طريقتها ناجحه مرة بعد اخرى . وفي احدى الليالي تملك العجب الكولخوزيين من كثرة كمية القطن الذي جنته . وكانت العادة ان يقطف الفتى خلال ثلاث ساعات عمل ، خمسة عشر كيلو . غير ان هذه الابنة قطفت بعد فراغها من الدرس ثمانين كيلو . . هذا ما لا يمكن تصديقه . وقد تبادر الى اذهان الجميع ان احد الناس كان يضيف كميات اخرى الى قطافها حباً في مساعدتها .

ولكن « مملكة » تملكها العجب كيف انهم لا يصدقونها واطلعت القاطفين على طريقتها التي اتبعتها غير انهم لم يصدقوا انظارهم وحيروا من اساليبها الرشيقة الفعالة .

وقد تناقلت الالسنة اخبار « مملكة » الى الاماكن القصية وسافر الكولخوزيون اليها ليشاهدوها كيف تشتغل .

وهكذا طبقت الطريقة الفنية الجديدة في القطاف وبدأت « مملكة » تتنقل من كولخوز الى اخر تعلم القاطفين طريقتها .

واخيراً سافرت « مملكة » مع احدى بعثات بلادها (تادجيكستان) الى موسكو ورأت ستالين في قصر الكرملين وقدمت اليه بجرأة هديتها وهو كتاب (لينين كما يراه ستالين) مترجم الى لغة بلادها ، وقد كتبت عليه كلمة الاهداء . وهنا استفسر منها ستالين عن دروسها وسألها عن الباعث الذي حدا بها الى اجادة قطف القطن بكميات كبيرة . وقدم لها ساعة ذهبية اناطها في معصمها واخذت لها صورة وهي الى جانبه ثم خرجت مليئة بالسعادة .

وعادت الى قريتها تحمل وسام لينين وتلتمع الساعة الذهبية في يدها .

لقد شاهدت موسكو وتحدثت الى الزعيم ، ولم تزهها تلك المقابلة ولم تحملها على التلفت الى المجد الذي نالته . وقد رسم لها قلبها الطريق التي يجب ان تنتهجها . ثم التحقت بمدرستها غير مزهوة . .

. . .

وها هم قاطفو القطن في اسيا الوسطى وفي كل مكان من الاتحاد السوفياتي ، يقطفونه بكلتا اليدين ولم يعد ما ابتكرته « مملكة » عجباً من العجب .

وقبل ان تنشب الحرب العالمية الاخيرة دعيت « مملكة » الى حفلة استقبال اخرى في الكرملين وقد ازدحمت اقدام المدعوين وكانت تضائعة بينهم .

واليوم بعد ان كبرت « مملكة » واصبحت فتاة ناشئة ذكرها ستالين وسأل عما اذا كانت لا تزال تحمل ساعته الذهبية .

اما هي فقد حدثتنا ببساطة متناهية عن زيارتها الاخيرة للندن حيث اشتركت في المؤتمر العالمي للشباب وتمكنت من اللغة الانكليزية وبدأت تدرس واسكار وايلد وديكنس وشكسبير



— السيد —

رفيق الاصفر

سكرتير فرع مؤتمر العمال العرب بيـافا

هذا يوم من الايام الخـالدة على التاريخ . ونحن اذ نحتفى بذكرى اول ايار انما نذكر بعضنا بضرورة التضامن والاتحاد والكفاح في سبيل حياة حرة رغيدة لطبقتنا العاملة . فاهنيء رفاقي العمال لهذه المناسبة المجيدة وابارك للاتحاد بعامها الجديد .



السيد فخري مكي

سكرتير اللجنة المحلية لعصبة التحرر الوطني بغزة

ما اعذب هذه الذكرى التى نحتفى بها فى اول ايار ، على قلوب العمال المناضلين في العالم . ولهـذه المناسبة المجيدة اهنيء رفاقي العمال العرب في فلسطين واتمنى للاتحاد في عامها الرابع حياة طويـلة حافلة بالامجاد .



السيد اسعد مكي

عضو اللجنة المركزية لمؤتمر العمال العرب بغزة يحيي نضال الطبقة العاملة العربية في فلسطين ويهنئها بذكرى اول ايار ويتمنى للاتحاد اطراد التقدم في عامها الرابع

اللجنة المحلية لفرع عصبة التحرر الوطني بيافا



من اليسار — محمد نصر امين الصندوق، رشيد الهباب السكرتير ، حسن السقا، داود تفاحة ، زهدي بيدس وحامد حصري اعضاء.

تدخل جريدتنا الاتحاد عامها الرابع وهى اقوى واوسع انتشاراً لانها تعبر بحق عن اهداف قوي شعبنا التى تنمو يوميا وتزداد صلابة في كفاحها من اجل حرية وطننا واستقلاله ، لقد اصبحت جريدة الاتحاد علماً خفاقا من اعلام النضال الوطني التحريري في فلسطين ، كيف لاتكون كذلك مادام ان الذين يشرفون على تحريرها هم قادة حزبنا وطليعة شعبنا العربي ، اننا نحيى جريدتنا الجريئة ، ونحيي قادة حزبنا المناضلين واننا نغتنم حلول ذكرى اول ايار لنبعث الى اخواننا العمال والى شعبنا المناضل بتهانينا وتحياتنا .

تحية عمال الطباعة

دار الزمن دورته وعاد يوم ايار ، اليوم الذي تحتفل به الطبقة العاملة في العالم على اختلاف لغاتها واجناسها معبرة عن شعورها بالاتحاد ومظهرة استعدادها للنضال في سبيل التحرر من الاستغلال والعبودية .

ولهذه المناسبة يقدم عمال المطابع تحياتهم الحارة الى اسرة جريدة الاتحاد ويحيون فيها روح النضال الوطني ويتمنون لها التوفيق في تأدية رسالتها التحريرية السامية ويرفعون تهانيهم الى الطبقة العاملة العربية والى عامة العمال المتجهين نحو الديمقراطية الصحيحة والمحبين للسلام لان اهدافهم هي اهدافنا .

« عمال المطابع »

تحية الكاتب البريطاني الحر بالم دات

بقية المنشور على الصفحة الاولى

ان التقدم الذي احرزته الحركة الوطنية العربية في السنين الاخيرة واتساع نفوذ الاقسام التقدمية داخل الحركة الوطنية العربية ، يؤلفان ، بحد ذاتهما ، حدثا ايجابيا خطيراً في الوضع العالمي ، واعتبارهما ذلك لا يعود الا انهما يزيدان في قوة الحركة الوطنية التى تنشد من ورائها الشعوب العربية حريتها واستقلال اوطانها فحسب ، بل لان الشرق الاوسط اليوم ، واكثر من كل يوم سابق ، محط انظار للمستعمرين ومسرح لمؤامراتهم واعتداءاتهم العسكرية السلمية التى تهدد الحرية والسلم العالمي .

تصريح ترومان

ان تصريح ترومان الاخير قد اعلن البدء في التوسع الاستعماري الاميركي وعن رغبة هذا الاستعمار في السيطرة على الشرق الأوسط وابتلاع الامبراطورية البريطانية الهرمة ، ومحاولا من وراء ذلك اجتناء نصيب الاسد من الارباح الاستغلالية.

والاستعماران البريطاني والأميركي ، في هجومهما الاعتدائي يبحثان عن العناصر الخائنة او العناصر المهادنة داخل صفوف الطبقة العليا من الشعوب العربية .

نضال الشعوب العربية

ان الشعوب العربية المناضلة من أجل الحرية ، تقاوم هذه المحاولات الاستعمارية والشعوب العربية — وهـذا شأنها — تدرك انها تقف في هذا النضال التحريري مع جبهة الحرية العالمية التى تؤلفها جميع الشعوب المحبة للسلم والحرية والديمقراطية ان الشعوب العربية تدرك انها تقف مع الاتحاد السوفياتي الكبير في نضاله ضد الاستعمار والرجعية ومن أجل التحرر الوطني لجميع الشعوب، هذا النضال الذي دأب عليه من يوم نشوئه منذ مضي ثلاثين سنة . ان الشعوب العربية تقف اليوم مع الديمقراطيات الجديدة في اوروبا ، مع شعوب آسيا المطالبة بالتحرر الوطني والسائرة بخطى سريعة نحو الحرية ، مع الحركات التقدمية في بريطانيا واميركا

في فلسطين

اما في فلسطين فان الجماهير العربية واليهودية ابتدأت تدرك ان صالحها هو في التفاهم على النضال من اجل الحرية والاستقلال والجلاء والدمقراطية وضد الاستعمار وحكمه ومناوراته، واكبر دليل على هـذا ما تلاقية صحيفتكم من تأييد ورواج .

مؤتمر الاحزاب الشيوعية

ان القرار الفلسطيني الذي اتخذه مؤتمر الاحزاب الشيوعية بلندن والذي اقره مندوبون مسؤولون عن جميع الاحزاب الشيوعية فى الامبراطورية البريطانية قد اوضح رأي الاوساط الدمقراطية التقدمية في بريطانيا وجميع انحاء العالم في حل القضية الفلسطينية حلا دمقراطيا صحيحاً وان الرأي العام الدمقراطي في بريطانيا قد تأثر كثيرا واعجب لان القرار الفلسطيني قد حظي بموافقة مندوب عصبة التحرر الوطني ومندوب الشيوعيين اليهود . والامل كبير في ان تناضل المنظمات من اجل ان يصبح هذا القرار واسطة لتفاهم الجماهير العربية واليهودية من اجل الحرية .

قوى الحرية في بريطانيا

ونحن في بريطانيا نعاهدكم على ان نزيد في حدة نضالنا وقوته من اجل القضاء على السياسة الاستعمارية الحالية التى تضع بلادكم تحت الحكم العسكري .

وعندما تعرض قضية فلسطين على منظمة الامم المتحدة سنقوم بحملة واسعة شديدة لتجنيد الرأي العام الديمقراطي في بريطانيا من اجل انهاء الاحتلال الاستعماري فى فلسطين ومن اجل الاعتراف باستقلال وطنكم وتأليف حكومة ديمقراطية حرة فيه . بالم دات

« اديب جبرائيل »

اخواني اسرة جريدة الاتحاد القراء المحترمين :

باسم عمال وموظفي شركة استخراج البترول بغزة ، اتقدم اليكم ولجميع العمال باعز التهاني بمناسبة دخول جريدة (الاتحاد) عامها الرابع وبمناسبة (اول ايار) راجين لكم وللعمال اجمع كل نصر ونجاح في ميدان النضال الصحيح لخدمة جماهير شعبنا وفضح مكايد الاستغلال في كل مكان.

عاشت الصحافة الحرة الجريئة ، وعاشت وحدة عمالنا .

سكرتير النقابة
اديب جبرائيل

تهنئة وتحية

يوم اول ايار هـو ذكرى انتصار الحق على الباطل وثمرة نضال العمال . وفيه انقشعت الغيوم السوداء واشرقت شمس الحرية غير ان معركة الحرية لم تنته اذ لا يزال في الميدان خصم عنيد هو الاستعمار ومن خلفه اجراؤه وهناك مصائب المجتمع الفقر والجهل والمرض .

وفى هـذا اليوم تستقبل جريدة الاتحاد، حاملة رسالة الحرية، عامها الرابع وتودع سنة حافلة من سنى نضالها الوطني المجيد. فاهنيء عموم اخواني العمال بذكرى اول ايار واحيي مؤتمر العمال العرب فى فلسطين واتمنى للاتحاد اطراد التقدم .

نايف خشيبون طبريا



السيد علي الحمرة

امين صندوق اللجنة المحليـة لعصبة التحرر الوطني بحيفا يهنيء العمال العرب في فلسطين لمناسبة عيد اول ايار المجيد ويبارك للاتحـاد في مطلع عامها الرابع .

السيد فهمي السلفيتي
عضو اللجنة المركزية لمؤتمر العمال العرب بغزة

انه ليوم مجيد هذا الذي نحيي ذكراه في اول ايار : اقدم للعمال العرب جميعا تهاني الخالصة لهـذه المناسبة السعيدة واتمنى للاتحاد عمرا مديدا في مستهل سنتها الرابعة.

السيد احمد سروري
من عمال شركة بترول العراق المناضلين يهنيء الطبقة العاملة العربية في عيد اول ايار العزيز على قلوبهم ويبارك للاتحاد في عامها الجديد .

تحية من السجن

بقية المنشور على الصفحة الاولى

وحتى ينعم شعبنا بحياة العز والرفاهية حياة الهناء والسعادة حياة ليس للطبقات فيها اثر ولا للاستغلال فيها ظل . يوم لا يكون لا سيد ولا مسود ومستعبد ومستعبد .

لقد حملتم الشعب عبء النضال وها هو تاريخ نضالكم اكبر شاهد على الامانة وحسن التأدية فسيروا ابطريقكم فالشعب معكم وبمناسبة هذا العام الجديد سيتقدفيه الصراع بين الحق والباطل ومن بين هذه الحجرات السكالحة المظلمة ومن وراء هذه القضبان الحديدية والاسلاك الشائكة التى اعدها الاستعمار لقتل روح النضال ابعث اليكم ورفاقي المناضلين تحياتنا وتهانينا .

عاشت فلسطين في ظل حكومة دمقراطية وعاش شعبنا المناضل في سبيل حريته وسعادته . وعاش النضال التحريري والى الامام يا حملة مشعل الحرية .

ابن الشعب السجين

قران سعيد

عقد يوم الخميس الماضي قران صديقنا الاخ فرحان سبوبة فى قرية عنبتـا على كريمة السيد حافظ الحمد الله ، فبالرفاء والبنين .

اعلان

فقد مني انا نقولا عقيل حداد باص شغل في العزيزية رقم ٧٩١٠ وبطاقة هوية رقم ٣٠٨٧٥ ضمن محفظة جلد. فالرجاء ممن وجدها ان يعيدها الى ادارة جريدة الاتحاد بحيفا .

نقولا عقيل حداد

الســيد محمد سليم عمرو

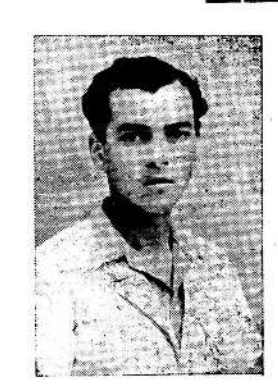
من مؤسسي جمعية العمال العربية في القدس وعضو هيئة ادارتها

يحتفل العمال في انحاء العالم في اول ايار من كل سنة بهذه الذكرى المجيدة التي سجلت انتصارا حاسما على اعدائهم وخصومهم والمتآمرين على خنق اصواتهم والحد من نضالهم. فاهنىء اخواني العمال العرب بهذه الذكرى السعيدة واحيي الاتحاد التي تخطت سنتها الثالثة واقبلت على عام جديد من عمرها للديد الحافل بالنضال.

حالة فلاحنا العربي في ظل الاستعمار جهل ومرض وتشرد وحرمان

بقلم محمد خالد البطراوي — من قرية اسدود

سأشرح هنا بعض النواحي من حياة الفلاح المظلمة ليرى الناس والعالم اجمع ما اوصل الاستعمار الفلاح الفلسطيني اليه من جهل وفاقة وامراض وحياة الفلاح سلسلة مفرغة الحلقات من المآسي. تعال معي لنتجول في احدى القرى ولنشاهد اهلها وكيفية معيشتهم. ان بيوت القرية مبنية من اللبن بشكل متلاصق غير صحي بحيث لاتدخلها الشمس ويندر ان ترى نافذة فيها وهي مسقوفة باخشاب وضعت فوقها اكوام القش الذي يسبب الحرائق وشوارع القرية ضيقة حتى ان الانسان يستطيع ان يعتمد براحتيه بسهولة على جداري الشارع الكثير المنعرجات. ويجب ان لاننسى تلك المياه الآسنة المتجمعة في الحفر والذباب والبعوض الذي يؤلف ارجالا تنقل الامراض الفتاكة. وانظر معي الى هؤلاء الاطفال الذين حرموا من العلم فهاهم يتمرغون في التراب والاوحال بثيابهم الممزقة البالية واجسامهم المتسخة وقد حرقت الشمس وجوههم وكتب عليهم الشقاء من اليوم وهذه هي اكداس الكناسة والقمامة منبثة فيها والروائح النتنة بدلا من نفحات الربيع وشذا الازهار. ثم اترى هذا الفلاح الذي يسوق امامه ابقاره ليأوى واياها في الليل ثم يستأنف اعماله في الصباح، اذهب اليه واسأله اين ينام وماهو غذاؤه فيخبرك والمرارة تحز في قلبه انه ينام مع ابقاره ومواشيه في بيت واحد بين الابخرة المتصاعدة من روث الابقار وانفاسها، ويخبرك ان غذاءه لا يتعدى الخبز الجاف والقليل من الخضار في حالات خاصة. ثم هيا بنا لنذهب الى



السيد محمد خالد البطراوي

مدرسة القرية ونرى هؤلاء الذين اسعدهم الحظ واصبحوا طلابا. انهم يسيرون حفاة الاقدام باثواب مهلهلة ولباس في غير نظام ووجوه معروقة برزت عظامها وعيون فتك بها الرمد فغدت حمراء منتفخة.

كلنا يعلم ان الزراعة هي عماد القرية فاين المزارع النموذجية التي تقيمها الحكومة لارشاد الفلاح. واين المدارس الزراعية التي يتعلم فيها ابناؤه. ان الزراعة في القرى لا تزال على الفطرة والفلاح لا يعرف سوى محراثه الخشبي. وهيا اسأل هذا الشيخ عن محصوله هذا العام وما كان عليه قبلا؟ فيخبرك انه ماعادت له ارض تنتج محصولا لان ارضه الخصبة احتلتها الجيوش واقامت عليها المعسكرات. وهذا فلاح اخر يقول انه يملك بيارة صغيرة مزروعة بالبرتقال ولكن لا يقدم اليه احد لشراء المحصول لعدم وجود طريق معبدة تصل الى القرية لنقل الاثمار.

فلو كانت لنا حكومة وطنية فاننا لا نرى مطلقا هذه المآسي. ولكن الحكومة القائمة استعمارية لا تهمها مصلحة الشعب وراحته بل همها ومصلحتها انهاك الشعب وافقاره وحرمانه.

تحية احمد خير عضو الوفد السوداني

« بقية المنشور على الصفحة الاولى »

والشرق العربي فوق هذا وذاك يجب ان تبرز وحدته في سياسته النضالية لتحقيق اهدافه ـ التحرر من الاستعمار ـ تلك الوحدة المنبعثة من تشابه مشاكله السياسية ومن وحدة الجبهة التي تقف في سبيل رقي الشرق العربي في حقد وعداء وتنسق الخطط لاستعباده حتى يستطيع بنضاله الموحد ان يوقف تيار الدسائس ويقضي على الاحابيل التي يرسمها ويحيكها حوله جشع الكتلة الانجلو امريكية.

في العراق اليوم احتلال عسكري على نطاق مريع واستغلال اقتصادي داك العظم واللحم، يجد كلاهما من عقابيل الادواء الاجتماعية العنيفة مرتعا خصيبا لتوطيد اركانها ونفث سمومها ضد نضال الشعب العراقي في سبيل التحرر.

وفي وادي النيل احتلال وضغط اقتصادي ومؤامرة مكشوفة لتقطيع اوصال الوادي وفصل القوة الكفاحية بين شعبه في مصر والسودان.

وفي فلسطين وشرق الاردن قواعد عسكرية ومؤامرات استغلالية مع الصهيونية والاستعمار الامريكي الفني، يسهل معها ان تمتد من فلسطين شرايين الاخطبوط الاستعماري، وتشمر سيطرته ونفوذه على جميع الاقطار العربية مما يهدد حريتها واهلها ويستغل مرافقهم الاقتصادية.

وحول سوريا ولبنان والحجاز مؤامرات لم تعد خافية على العالم.

ويقيني ان وحدة العدو الجاثم على بعض اقطار الشرق العربي المهدد لاستقلال بعضها الاخر ان وحدة هذا العدو توجب على اهله كما توجب على حكامه ان يقدروا ضرورة التكاتف لتنسيق اساليب الكفاح ووسائله وتنظيم خطط الدفاع ضد الخطر الاستعماري.

يخطىء من يعتقد ان قضايا الشرق العربي متعددة ومتباينة تباينا يسمح بفصلها عن بعضها البعض، ويخطىء من يسير في بيداء النضال ضد الاستعمار على هدى تعاليم العقلية النضالية التي كانت تسيطر على رجال الجيل الماضي حتى جعلوا ينظرون الى الاستعمار نظرة اقليمية محدودة متغافلين ان الاستعمار في مختلف بلاد الشرق العربي للمستور والواضح يعمل بقوة في تنسيق وانسجام تبعا لخطط موحدة وقيادة واحدة.

لقد كان قادة الحركات التحررية في الشرق العربي ـ يكافحون الاستعمار بدوافع الفطرة السليمة ـ نظرة لم يصقلها وعي اجتماعي ناجح وعي متفجر من فهم علمي للتاريخ في عمومه وتاريخ الاستعمار على وجه اخص.

اما الان فقد قامت في الشرق العربي مدرسة نضالية حديثة ترتكز على اسس تحليلية ولو ان هذه المدرسة ما تزال في اول عهدها فقد امتدت نيرانها وانوارها الى جميع بلاد الشرق العربي والامل وطيد ارتكانا على مقدمات مادية ستؤدي حتما الى نتائجها المستقيمة ان يقوم الائتلاف بل الاتحاد بين هذه الفروع حتى تبرز قوة الشرق الكفاحية لتكون نبراسا للخطط السياسية والمبادىء الاجتماعية التي تساهم بها امم الشرق بل امته الواحدة في اقطارها [illegible] في تطور الحضارة وفقا للتعاليم الانسانية ليسير الناس في الشرق والغرب بخطى سريعة لخير البشرية.

هذه الخواطر نبتت من وحي مقابلات مع عقليات مدركة وان اختلفت في الاتجاه والاسلوب في بلاد الشرق العربي اقدمها تحية لجريدة الاتحاد الجريئة وتذكارا لاجتماع الجماهير المناضلة في قرية اسدود من ضواحي فلسطين المجاهدة.

المخلص
احمد خير
وفد السودان ـ القاهرة

شركة الابنية والمقاولات وكيف شقت طريقها الى العمل

شركة الابنيه والمقاولات شركة عربية اسسها نخبة من الشباب المهنيين في البناء بيافا وشقوا طريقهم الى العمل فاثبتوا جدارتهم ورفعوا شأن امتهم كأمة تبني وتعمر. وما اسهل بيان ذلك بالاعمال لا بالاقوال.

واليكم ما انجزته الشركة في سنتها الثانية من الناحية الصناعية:

— بنت مخازن للتبريد في يافا «البصة» للجمعية الزراعية بطولكرم هي الاولى من نوعها عند العرب.

— قامت ببناء اكبر مصنع للثلج والتبريد خاصه السيد حسن ابو غزالة في شارع سكنة ابو كبير.

— بنت اجمل عمارة من حجر للوزيكو امام ساحة بلدية يافا من ثلاث طوابق خاصة الحاج توفيق ابو غزاله.

— بنت في شارع سلمة عمارة تخص للهندس السيد جواد ابو الهدى على نمط المكاتب التجارية.

— بنت اكبر عمارة بيافا تضم خمسة وعشرين سكنا على طريقة «الشقق» من طابقين قائمين على احد عشر مخزنا تخص السيدين الحاج موسى والحاج احمد شعبان.

ما هو في سبيل الانجاز

— اكبر مصنع عربي في فلسطين الهياكل السيارات يخص السادة ايوب السروجي واخوانه.

— اول مستشفى من نوعه تابع لجمعية المقاصد الخيرية في سكنة ابو كبير بيافا.

— عمارة كبيرة للسيد ابراهيم يونس قرب الشيخ مراد.

وقد اوجدت الشركة انفسها مصنعا لصنع مواد الاسمنت مجهزا بالالات الحديثة المستوردة من اوربا. وللشركة فرع خاص لصنع لوازم النجارة «المنجور» لتجهيز العمارات بها. ويشتغل في ورشات الشركة واعمالها بصورة دائمة ما لا يقل عن مائة عامل فني ودربت الشركة عددا لا يستهان به من العمال على اعمال البناء والخرسانه والطوبار والمنجور.

اعلان هيئة بلدية حيفا

يعلن لعموم بائعي الحليب الذين يوزعونه على البيوت او يبيعونه في الشوارع العامة او الاسواق بان بلدية حيفا ستتخذ الاجراءات القانونية ضدهم ان يبادروا الى الحصول على رخصة بائع متجول تسمح لهم بذلك في ظرف خمسة عشر يوما من تاريخ هذا الاعلان

س . ل .
شابتاي ليفي
رئيس لجنة بلدية حيفا

تحية للاتحاد



اهنيء جريدة الاتحاد بمرور ثلاث سنوات على صدورها واحيي اسرتها والقائمين عليها واتمنى ان توفق في تأدية رسالتها الوطنية العمالية التي اضطلعت بها على اكمل وجه . واشهد صادقاً ومعجباً ومقدراً انها ماانقطعت طيلة عهدها عن مهاجمة الاستعمار وربيبته الصهيونية . وكانت ترسم الخطط دائما لانارة افكار الشعب العربي للتوثب لنيل حريته وانعتاقه من مغتصبيه ، فلاقت في سبيل جرأتها مالاقت من تعطيل واذى ، فما وهنت عزيمتها ولافترت همتها بل اتسع تحريرها وكبر حجمها وازدادت مضاء ، وما ذلك الا لان الشعب ايد جريدته وشايعها .

فالى الامام يا جريدة العمال والفلاحين والمثقفين ، الى الامام يامن نلت شرف فضح المؤامرات التي يحيكها اعداء الشعب واقزام مشروعي سوريا الكبرى والكتلة الشرقية . فقد اريد بهذين المشروعين جعل بلادنا جسراً يعبر الاستعمار من فوقه ونقطة ارتكاز لهولاذنابه الرجعيين العالميين .

يافا «سعيد قبلان»

عضو الهيئة الادارية في جمعية العمال العربية بيافا

على المـــاء

بقلم : جي دي موباسان

« عرف الكاتب الفرنسي جي دي موباسان منذ سبعين سنة كقصصي ابدع في كتابة القصة الصغيرة . ولم يعرف من انتاجه الادبي غير هـذا النوع ولكننا قرأنا له اخيراً كتاباً بعنوان « على الماء » ضمنه بعض ارائه الحرة ومن بينها القطعة التالية التي يستنكر فيها الحروب وكأنها كتبت الساعة . »

عندما افكر بهذه الكلمة.. الحرب ، اشعر بدوار وافقد صوابي كما لو كانوا يحدثونني عن السحر وعن عهد محاكم التفتيش وعن اشياء بعيدة منتهية ، منكرة ، مخيفة ومضادة للطبيعة . وحين يذكرون اكلة لحوم البشر نبتسم مفاخرين مباهين بتفوقنا على المتوحشين الذين يقاتلون كيما يأكلوا المغلوبين .

اماهؤلاء الذين نراهم يتدربون على الحرب هناك ، فانهم قد ارصدوا للموت كالقطعان . عما قريب يسقطون صرعى في السهول وقد شجت رؤوسهم بالسيوف وخرقت صدورهم بالرصاص . . هم فتيان في مقدورهم ان يعملوا وينتجوا ويفيدوا . آباؤهم شيوخ احبوهم خلال عشرين سنة وعبدوهم كما تعبد الامهات . ولسوف يبلغهم ان هذا الفتى الناشيء الذي ربي بالمتاعب وانفق على تنشيئته المال وبذل في سبيله كل حب ، قد اطرح جثمانه في حفرة كالكلب المعقور بعد ان مزقت احشاءه قنبلة وتطايرت اشلاؤه وداسته سنابك الخيل .

لماذا يقتلون هذا الفتى ؟ فتاه الجيل ، امله الوحيد ، موضع اعتزازه وفخره ، جملة حياته ؟

انه لا يدري .

الحرب . ! القتال . ! التناحر . ! الفتك . !

عندنا في هذا العصر وفي صميم مدنيتنا وانتشار علومنا وامتداد فلسفتنا حيث استكمل الانسان نبوغه ، مدارس يتدربون فيها على القتل . على القتل من بعيد وبدقة تامة . على قتل اكبر عدد من الرجال جملة واحدة . . قتل الابرياء المكلفين باعالة ذويهم .

والغريب في الامر ان الشعب لاينتقض على الحكومة ولا يناهض خططها . ماهو الفرق اذن بين الحكومات المستبدة والجمهوريات ؟

والاغرب من هذا كله ان لاتثور الهيئة الاجتماعية لمجرد سماعها كلمة .. حرب .

نحن نعيش تحت اعباء تقاليد بغيضة ، تقاليد اجرامية واراء وحشية بربرية اورثها ايانا الاباء . وما نحن الاوحوش نذعن لغرائزنا .

والقوة في اصطلاح اليوم هي الاعتداء ومن واجبنا مقاضاتها ، وتوجيه التهمة الى الحرب . وللمدنية بناء على شكوى . الانسانية هي النائب العام الذي يدرس الملف الاجرامي للغزاة والقواد وقد علم الشعب من ناحيته ان القتل جريمة وان مضاعفة القتل ليست ظروفاً مخففة للجريمة وان الغزو خزي وعار وهو خلو من الامجاد .

لنعلن هذه الحقائق القاطعة ولنجرد الحرب من شرفها .

وقد قال احد القتلة الطغاة «مولتكه» يوما يخاطب المندوبين الذين جاؤه يطلبون السلام :

« الحرب مقدسة وهي ارادة وشريعة من شرائع العالم . ومن شأنها ان توحي بانبل العواطف : الشرف والتضحية والشجاعة والفضيلة وتصون الانسان من الوقوع في حمأة المادية »

اي أن صيانة النوع البشري من الانغماس في حمأة المادية معناه :

ان يجتمع اربعمائة الف رجل ويسيروا على اقدامهم ليلا نهارا بعيدين عن الراحة والتفكير والدرس والتعلم والقراءة على شريطة ان لا يفيدوا احدا وان يتلفوا في القذارة وينامو على الاوحال كالحيوانات ثم يعمدون الى نهب القرى والقضاء على شعب آخر والالتقاء بطائفة اخرى من اللحوم البشرية والانقضاض فوقها وتحويل السهول الى بحيرات دماء وتلطيخ الجثث بالوحول وتقطيع السواعد والارجل وفقء العيون واطارة الرؤوس . بينما يموت الاولاد والنساء في المدن جوعا .

رجال الحرب هم الجائحة التي تجتاح العالم . نحن نحارب الطبيعة والجهل ونرفع العوائق من امامنا كي نخفف وطأة شقاء الحياة .

حين تجيء الحرب يخرب القواد في ستة اشهر ما بناه العقل الثاقب باناة وجهد خلال عشرين سنة .

فهل هذا يعني عدم الانغماس في حمأة المادية ؟ لقد شاهدنا الحرب بام اعيننا ورأينا الرجال يستحيلون الى وحوش ضارية مجنونة تقتل لمجرد القتل وتدخل بلاد الناس وتذبح المدافع عن بيته لانه يرتدي رداء غير ردائهم وتحرق البيوت وتضرم النار فيها وتنزل الى الاقبية وتشرب النبيذ وتستبيح اعراض النساء وتخلف وراءها الشقاء والكوليرا .

هذا ما يسمونه عدم الانغماس في حمأة المادية .

الهيئة الادارية لجمعية العمال العربية بالقدس



تحيي الاتحاد جريدتها المناضلة في مطلع عامها الرابع وترجو لها ولاسرتها التوفيق في تأدية رسالتها التي تعتز بها وتقف دونها وهي لاتني عن مكافحة الاستعمار في سبيل حرية فلسطين واستقلالها . وتتمنى الهيئة للعمال العرب جميعاً عيداً سعيداً وعيشاً رغيداً لمناسبة ذكرى اول ايار .

تحية اديب العربية

الكبير رئيف خوري

— بقية المنشور على الصفحة الاولى —

فنحن اذن ابناء العروبة في جميع ديارها عندما نشارك شعوب الارض في تحية اول ايار فانما نحيي في الواقع حرية واستقلالا منماو نماوسعادة نريدها لقومنا العرب وانما نحيي على وجه التخصيص لب لباب الوجود العربي نحيي عمال الشعوب العربية وفلاحيهم ومثقفيهم وجميع وطنييهم الشرفاء .

كذلك انما نحيي فلسطين وهل لعربي ان ينسى الشقيقة الجريحة ، المعذبة فلسطين وهي في كربتها السوداء انما تطلب حكما وطنيا دمقراطيا تطلب رفع كابوس احتلال اجنبي عنها ودفع سيول هجرة غريبة لا مبرر لها سوى الاعتداء والاستثمار — ومتى كان الاعتداء والاستثمار مبرراً؟

وبعد — فتأذن لنا هذه الصحيفة «الاتحاد» ان تكون هي ايضا موضوع تحيتنا لهذه المناسبة . ويكفي «الاتحاد» فخراً انها كأسمها منبر الدعوة الى توحيد القلوب والافكار في سبيل كل ما يعنيه اول ايار لعرب فلسطين والعرب قاطبة من تعاون لايخل ونضال لا يكل طلبا للاستقلال والحرية وحياة سعيدة لائقة بكرامة الانسان .

بيروت رئيف خوري

تحية الاديب السوري

الكبير وصفي البني

بقية المنشور على الصفحة الاولى

ويمكن القول ان فلسطين هي في طليعة الاقطار العربية من حيث سهولة معرفة المعسكر الذي يستقر فيه اعداؤها

فليس اسهل على المرء من ان يعرف اسم المعسكر الذي يبرز فيه وجه تشرشل وترومان ، قطبي الاستعمار ونصيري الصهيونية .

فاذا كان يوم اول ايار هو يوم نضال الشعوب وتحررها الوطني والاجتماعي ، يوم نضال القوى الجماهيرية العالمية ضد الاستعمار والرجعية ، اي ضد المعسكر الذي يبرز فيه وجه تشرشل وترومان ، فمن البديهي اذن ، ان يكون هذا اليوم هو يوم فلسطين المناضلة ضد السياسة الاستعمارية الصهيونية والمشاريع الاستعمارية الصهيونية التي يجهد تشرشل وترومان لتكبيل فلسطين بقيودها الى الابد .

واذا كانت جريدة «الاتحاد» التي تسير اليوم في طليعة النضال الجماهيري العربي في سبيل استقلال فلسطين وجلاء الجيوش الاجنبية عنها وبناء حكم وطني دمقراطي فيها — اذا كانت «الاتحاد» تصدر في يوم اول ايار ، عددا ممتازا فمن المؤكد ان صدور هذا العدد في القطر الفلسطيني الشقيق انما هو مظاهرة وطنية رائعة يشرق فيها وجه فلسطين المناضلة ، بين الوجوه العالمية الجبارة التي تهز اركان الاستعمار هزا ، وتطبق بقبضاتها الفولاذية على عنقه الاسود اللعين !

«وصفي البني»

المناضل النقابي

السيد سليم خليف

سكرتير فرع مؤتمر العمال العرب في الناصرة

انها لذكرى سعيدة هذه التي نحتفي بها ونحييها في اول ايار من كل عام ، لانها تعيد الى اذهاننا ذكرى مواقف حاسمة ونضال مجيد وانتصار باهر على اعداء العمال . فاهنيء رفاقي العمال العرب جميعاً في فلسطين لمناسبة هذه الذكرى السعيدة واتمنى للاتحاد في مستهل عامها الجديد نجاحاً في تأدية رسالتها وعمراً مديداً .

رئيس تحرير جريدة (الديلي وركر) يحيي (الاتحاد) في عامها الجديد

الكلمة التالية وصلتنا من الرفيق وليم راست رئيس تحرير جريدة (الديلي وركر) الجريدة اليومية الواسعة الانتشار للحزب الشيوعي البريطاني :

« الديلي وركر تبعث الى الاتحاد باحر تحياتها لمناسبة عيدها الثالث . ان احتفالكم لهذه المناسبة يصادف يوماً اصبح فيه نضالكم ونضال القوى الشعبية التقدمية في جميع انحاء الشرق الاوسط، ذا اثر فعال على تقرير السلم العالمي ومستقبل الحرية . اننا نقدر النضال التحريري الذي تقومون به ضد الاستعمار البريطاني الذي جعل من وطنكم معسكراً مسلحاً له، وضد هجوم الدولار الاميركي للسلح الذي يهدف الى جعل الشرق الاوسط منطقة نفوذ خالصة له .

ان على عواتقكم تقع مسؤولية كبرى في نضال شعبكم العربي من اجل حريته واستقلال وطنه ، فنتمنى لكم كل نجاح في تحمل عبء هذه المسؤولية الشريفة ، ونعدكم من جانبنا بان نداوم على تأييدنا لنضالكم في سبيل الحرية والدمقراطية والسلم في جميع انحاء الشرق الاوسط .

ماذا حدث في الدورة الخاصة ـــ بقية

الحرج الذي تقفه الان في الدورة الخاصة.

واـكن، هل هي جادة حقا؟!

ولم يكن بعيداً على الشعوب العربية ان تشك في (جدية) الدول العربية في النضال من اجل استقلال فلسطين ، ولم يكن بعيداً ابداً ان تشك هذه الشعوب العربية في (جدية) مندوب حكومة النقراشي باشا عندما طلب بحث استقلال فلسطين في الدورة الخاصة . لان مندوب حكومة النقراشي باشا في الدورة الماضية لمنظمة الامم (تحمس) بضغط الرأي العام الذي في مصر فطلب انسحاب الجيوش الاجنبية من جميع الاقطار غير المعادية ، ولكن مندوب الحكومة البريطانية تدخل بالامر .. وفي صباح اليوم التالي سحب المندوب المصري (المتحمس) طلبه او كتب الملقون العالميون في ذلك الوقت ان المندوب المصري بعد هذا الموقف المتذبذب اصبح هزئة ممثلي الدول ولم يعد يعتبره احد جاداً في مقترحاته .

ومن المؤسف ان يعود مندوب حكومة النقراشي باشا ـــ الحكومة التى لاتمثل الشعب المصري وتؤخر حل للمشكلة المصرية وتضطهد احرار مصر الوطنيين ان يعود الى موقفه المتذبذب المتخاذل في الدورة الخاصة ، فيعلن بصراحة تامة فى اللجنة التوجيهية للدورة الخاصة بسحب طلب الدول العربية ، بعد ان ايد هذا الطلب اشد التأييد مندوب الاتحاد السوفياتي فى اللجنة التوجيهية ، ولولا اصرار ممثلي الدول العربية الاخرى : سوريا ولبنان على وجه التخصيص ، لما عرض الطلب على التصويت البتة . وهذا الموقف المتخاذل من المندوب المصري احرج موقف اصدقائنا فى اللجنة التوجيهية، فلم يصوتوا ابداً عندماعرض الاقتراح على التصويت.

ويظهر هذا الموقف المتخاذل واضحا جليا مما صرح به ناطق بلسان الوفود العربية عندما قال لوكالة الانباء العربية ان طلب الدول العربية بحث استقلال فلسطين « لم يكن الا وسيلة من وسائل الدعاية اكثر من ان يكون طريقة للحصول على نجاح عاجل »... واعجب العجب ، بعد هذا كله ان يحاول بعض الملقين في صحيفة عربية يومية فلسطينية ان يلقي تبعة الفشل الذي اصاب اقتراح الدول العربية على كاهل الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية

من ايدنا ومن لم يؤيدنا

مهما حاولت وكالات الانباء الاستعمارية ان تموه وان تغالط ومهما حاول بعض الذين يعتمدون في تقديراتهم السياسية على هذه الوكالات الاستعمارية فالرأي العام العربي في فلسطين وفي جميع البلاد العربية يعرف اليوم حق المعرفة من هم اصدقاؤه في منظمة الامم ومن هم اعداؤه .

على رأس الاصدقاء دولة الاتحاد السوفياتي ومندوبها قد ايد بصراحة طلب الدول العربية حتى اذا وقف مندوب مصر الموقف المتخاذل المعروف استنكف عن التصويت

وعلى راس الاعداء الاستعماران الاميركي والبريطاني اللذان وقف مندوباهما موقفا صريحا ضد المطالب العربية

ومن المهم هنا ان ننبه الى موقف دول اوروبا الشرقية فان هذه الدول لم تعارض في الطلب العربي بل ايدته كل التأييد ولكن بعضها بولونيا وتشكوسلوفاكيا طلب الاستماع الى شهادة ممثلين عن اليهود وهم في ذلك لايعنون الوكالة اليهودية وحدها بل يعنون ممثلين عن الهيئات اليهودية في العالم واقوى هذه الهيئات مؤتمر اليهود السلافيين الذي عقد في الشهر الماضي في براغ والذي عارض اشد المعارضة في هجرة اليهود الى فلسطين ويعنون في ذلك ايضا المجلس اليهودي الاميركي الذي يقاوم الصهيونية اشد المقاومة ، ونحن اذ نعارض في تمثيل اليهود في دورة المنظمة لاننا لانعتبر اليهود امة ، الا اننا لا يمكن ان نعتبر بولونيا وتشكسلوفاكيا من اعدائنا لانهما طلبا هذا الطلب ، وخصوصاً انهما وقفا مع المندوب السوفياتي في تأييد استقلال فلسطين ، وقد حدثنا الاستاذ اميل توما انه قابل وزير الخارجية في الحكومة التشكسلوفاكية فأعلن له عن تأييد الحكومة التشكسلوفاكية لاستقلال فلسطين .

اين نقف الان ؟

لقد قررت الدورة الخاصة ، نتيجة للموقف المتخاذل الذي وقفه المندوب المصري ، ونتيجة لافساح الدول العربية المجال امام الحكومة البريطانية لان تعرض القضية على طريقتها الخاصة: قررت تأليف لجنة تحقيق دولية .

وللاحظ ان هناك محاولات ترمي الى اقصاء الاتحاد السوفياتي عن الاشتراك في لجنة التحقيق وقصرها على دول صغيرة تسير في ركاب الكتلة الاستعمارية الاميركية البريطانية، وقد اعلنت عن ذلك بصراحة جريدة (النيويورك تايمس) التي تعبر عن مصالح الاستعمار الاميركي ، واعلنت من قبلها عن ذلك جريدة (التايمس) اللندنية المعروفة .

واجب الدول العربية ان تقاوم هذا الاتجاه وان تصر على اجراء تمثيل عادل صحيح في لجنة التحقيق ، بحيث لاتقتصر هذه اللجنة على ممثلين عن الكتلة الاميركية البريطانية الاستعمارية التى اعلنت عن عدائها الصريح لمطالبنا .

وهناك اتجاه اخر مغاير لمصلحتنا ايضاً يقوده الدكتور فاضل الجمالي مندوب (شركة نوري السعيد) في العراق، فقد اعلن بصراحه ان المنظمة اذا لم تعترف باستقلال فلسطين ، فان العرب سينفد صبرهم وسيعرفون كيف يقاومون اليهود يريد الدكتور فاضل الجمالي ان يستتر وراء الفاظ غيبوية ، لتحول النضال في فلسطين عن الاستعمار البريطاني الى نضال عنصري بين العرب واليهود، وبذلك ينفذ للاستعمار البريطاني مؤامرته في منظمة الامم ، بان يعلن انه محايد في القضية وانها قضية صراع بين العرب واليهود ، وبذلك نخسر ايضاً تأييد اصدقائنا الاقوياء في المنظمة .

على الدول العربية ان تقاوم هذا الاتجاه الاستعماري الخطر بان تصر على موقفها من ان القضية هي ضد الاستعمار وفي سبيل الحرية والجلاء والدمقراطية .

نحن لم نسع الى لجنة التحقيق الدولية، ولكن الدول العربية بموقفها المتخاذل سعت نحوها ، اما وقد قضي الامر وتقرر تأليف اللجنة الدولية فمن واجب الدول العربية الان ان تقاوم الاتجاه الاستعماري الذي يرمي الى عزل الاتحاد السوفياتي ودول شرقي اوروبا عن الاشتراك في هذه اللجنة .



مجـــلة الغد

تحيي الاتحاد

احيي اسرة تحرير الاتحاد بمناسبة دخولها العام الرابع من اعوام عمرها المديد . وهي الجريدة التى تنطق باسم عصبة التحرر الوطني فى فلسطين وباسم الوف الجماهير العمالية التى يزدادوعيها يوما بعد يوم وتخطو حثيثا نحو استكمال نهوضها وتحسين وسائل عيشها والمساهمة مع اعضاء المجتمع الاخرين فى بناء حياة اسعد ومستقبل هنيء .

اني احيي جريدتكم التى مانطقت الا بالحق منذ برزت للوجود قبل اعوام ثلاثة ، وما انتهجت الا السبيل القويم في فضح المؤامرات الاستعمارية ورسم الخطة العملية للنضال الوطني الصحيح احيي رجالها الامناء على رسالتهم العاملين لصالح المجموع فى فلسطين العزيزة .

ولعله مما يزيد احتفاء الجريدة بعامها الجديد بهجة تصادف ذلك العيد مع اول ايار عيد العمال العالمي ورمز نضال الطبقات الكادحة للمرير في سبيل تحريرها من نير المستعبدين والمستغلين .

فلاسرة الاتحاد ابعث بخالص التهاني واجمل التحيات .

صاحب مجلة الغد ومديرها

عيسى شاكر

تنسيق ٣ الاف عامل وموظف في السكة الحديد يقود الى انخفاض في مستوى الاجور

تصريح للسيد احمد قواس من عمال السكة

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — على اثر المنشور الذي اصدره المدير العام لسكك حديد فلسطين معلنا فيه ان ادارته ستنسق من عمالها حوالي ٣ الاف عامل وموظف ، تنبه العمال والموظفون فى السكة الحديد واخذوا يعقدون الاجتماعات لتدبر هذا الامر الخطير .

وقد اصدرت عصبة التحرر الوطني بحيفا منشورا وزع على العمال في حيفا نبهت فيه الى خطر هذا التنسيق والى اجحافه:

واتصلت بالسيد احمد قواس احد قادة العمال المعروفين في السكة الحديد ، لاستوضح منه الامر ، فادلى الي بالتصريح التالي :

ان الخطر الاول من هذا التنسيق بالجملة لا يصيب العمال المنسقين وحدهم ، ولكنه يصيب العمال في جميع انحاء فلسطين، اذ ان تعطل ٣٠٠٠ عامل وموظف مرة واحدة يقود الى انخفاض مستوى الاجور في جميع اماكن العمل ، والظاهر ان هذا ما تهدف اليه حكومة فلسطين من وراء هذا التنسيق الضخم .

اما المبرر الذي يتذرع به المدير العام لتنسيق هذا العدد الضخم من عماله وموظفيه فهو عذر لايقبله انسان عاقل... ان ادارة السكة الحديد ليست شركة تجارية ، واننا لا نقبل ابدا في ان يقرر سعادة المدير العام مستقبل الاف من العمال والموظفين ، ان سكك الحديد في امكانها توسيع مشاريعه لتستوعب عددا اكبر من العدد الحالي من موظفين وعمال .

ان العمال والموظفين الذين تنوي الادارة تنسيقهم قد عملوا اثناء الحرب لزيادة المجهود الحربي وساعدوا على احراز النصر وادوا واجباتهم معرضين لخطر الغارات الجوية والقنابل والرصاص ، ان (مكافأتهم) بالطرد والتشريد بعد ذلك كله هو منتهى الظلم ونكران الجميل: هل نسي المدير العام شهادة فخامة المندوب السامي التى امتدح بها عمال السكة الحديد اثناء الحرب :

يهيب بالعمال ونقاباتهم

انني اهيب باخواني العمال ونقاباتهم ان يرفضوا التنسيقات رفضا قاطعا، وعلى اخواننا العمال في جميع انحاء فلسطين ان يقفوا معنا موقفا حازما لان هذا التنسيق بالجملة ، كما قلت سابقا ، يقود الى تخفيض مستوى اجورهم جميعا :

الاستاذ عزيز شريف رئيس حزب الشعب يرسل تحياته بواسطة الاتحاد لشعبنا الابي

التحية التالية من الاستاذ عزيز شريف رئيس حزب الشعب في العراق ، وهو من اكبر الاحزاب الوطنية الدمقراطية في البلد الشقيق ، وهو من المعادين للاستعمار واجرائه ومشاريعه:

« الى الوطنيين الذين وهبوا انفسهم للدفاع عن فلسطين ، بالنيابة عن المناضلين في صفوف حزب الشعب ، نشيد بذكرى الابطال ، ونستصرخ العرب من اجل نصرة فلسطين .

وبالنيابة عن المناضلين في حزب الشعب ابعث بتحيات الاكبار والتمجيد الى الشعب الفلسطيني الذي وضعه التاريخ تحت اعظم اثقال الغزو الاستعماري الزاحف لخنق حرية العرب وحقهم في الحياة .

وبالنيابة عن المناضلين في حزب الشعب ابعث الى الاحرار المناضلين في الصفوف الاولى تحية ولاء وتضامن فى النضال المشترك ، ونهيب بهم وبانفسنا ان نكون خلفاً صالحا لذلك السلف الصالح من المناضلين الذين تعاهدوا على الدفاع عن حياض الوطن فصدقوا عهد النضال »

عزيز شريف

مصطفى كامل منيب الكاتب الدمقراطي المصري يحيي جريدة (الاتحاد) في عامها الجديد

مصطفى كامل منيب المحامي ، كاتب دمقراطي مصري معروف، وهو من كتاب الطليعة الجريئين في القطر الشقيق ، ارسل الينا كلمة مطولة عن نضال القطر الشقيق في سبيل الحرية والجلاء ضمنها تحية حارة للاتحاد في عيدها الثالث ، وسوف ننشر هذه الكلمة القيمة في عدد قادم .

مصطفى كامل منيب

استقبال اميل توما ـ بقية

ساحة الحرية وهي تحمل الاعلام والشعارات الوطنية .

مظاهرة ضخمة

ولما ترجل الاستاذ اميل توما وكان بصحبته القائد الوطني الدمقراطي الكبير الاستاذ حمدي الحسيني والاستاذ فؤاد نصار دوت ساحة الحرية بالتصفيق الشديد وبالهتافات بحياة اميل توما وعصبة التحرر الوطني وحياة النضال الوطني في سبيل الحرية والاستقلال والدمقراطية والجلاء، وسارت الجماهير في شكل تظاهرة ضخمة اربى عددها على خمسة الاف نسمة الى مقر العصبة ، وكان الاستاذ اميل حبيبي من داخل القاعة وبواسطة مكبرات الصوت يبعث بتحيات عصبة التحرر الوطني ويرسل النداءات الوطنية .

تحية السجناء

ولما دخل الاستاذ اميل توما القاعة الرحبة يحف به الاستاذان حمدي الحسيني وابو سلمى اهتزت القاعة والدرج المجاور والطرقات المحيطة بهتافات الجماهير، وابتدأ الاستاذ اميل حبيبي عريف المهرجان يرحب باسم هذه الالوف الكريمة بالقائد الوطني اميل توما ثم قرأ تحية وصلت من اخواننا السجناء السياسيين فى سجن عكا المركزي تشيد بالخدمة الوطنية الكبرى التى اداها اميل توما في ديار الغرب ، ثم اعلن ان الكلمة للقائد الوطني الدمقراطي حمدي الحسيني ، فحيت الجماهير الكبيرة قائد الدمقراطية في فلسطين ونادت بحياته، ثم ارتجل بين التصفيق والهتاف كلمة بليغة قوطعت بالهتافات والتصفيق مرات كثيرة

كلمة حمدي الحسيني

قال الاستاذ حمدي الحسيني انه يرحب بصديقه الاستاذ اميل توما ويهنىء عصبة التحرر الوطني على هذا القائد المخلص ثم اشاد بذكر القوى التحريرية العالمية التى تؤيد قضيتنا ، وتحدث عن نضال شعبنا والامل الواسع امامه ، بفضل صلابته في النضال وازدياد قوى الحرية في العالم ، للنصر وتحقيق امانيه الحقة .

كلمة ابو سلمى

ثم اعلن العريف ان الكلمة الان للشاعر العربي الحر الكبير ابو سلمى ، فالقى قصيدة عامرة رحب فيها باميل توما، ثم تحدث كيف ان الدمقراطيين العرب تأكدوا من نجاح اميل توما في اوروبا عند ذهابه لانهم يعرفون الحزب الذي اوفد اميل توما ويعرفون السياسة الوطنية الصائبة التى يهتدي بهديها .

كلمة فؤاد نصار

ثم كانت الكلمة للاستاذ فؤاد نصار عضو مكتب الرياسة لعصبة التحرر الوطني وبين تصفيق الاف الجماهير وهتافاتها بحياة عصبة التحرر الوطني وقادتها ، تحدث الاستاذ فؤاد نصار عن معنى انتصار اميل توما وكيف قدر له النجاح لانه ذهب مندوباً عن الشعب ليتحدث الى ممثلي الشعوب في اوروبا، لانه ذهب يدعو للحرية في فلسطين بين شعوب تناضل في سبيل الحرية التامة .

كلمة اميل توما

ولما اعلن العريف ان الكلمة الان للاستاذ اميل توما اخذت الجماهير تهتف له ولعصبة التحرر الوطني ولنضالها في سبيل الحرية والدمقراطية والجلاء ، فافاض الاستاذ اميل توما بوصف رحلاته ومقابلاته والتأييد الذي لاقاه لقضيتنا الوطنية وانه عاد الى فلسطين متفائلا كل التفاؤل

حفلة عشاء فخمة

وفي المساء اقامت عائلة توما الكريمة حفلة عشاء فخمة دعيت اليها الوفود التى هرعت لاستقبال اميل توما من خارج حيفا والقى في الحفلة الاساتذة : حمدي الحسيني وابو سلمى وحنا نقارة كلمات ترحيب واطراء .

وفود وبرقيات

ولا ينقطع سيل البرقيات التى ترد على مقر العصبة مرحبة ومهنئة حتى كتابة هذه السطور وقد عرفنا من بينها برقيات من السادة يحيى برزق ، ابراهيم زروق ، يوسف الهليس من بئر السبع ومن السيد بدري العابدي قائد النجادة بحيفا ومن رابطة المثقفين العرب بالقدس ومن السيد فهد عصفور من حيفا وغيرها .

ولاتزال الوفود والرجال الوطنيون تفد على دار العصبة مرحبة ومهنئة منها وفود سمسم وبلد الشيخ وعبلين وترشيحا والرامة والزيب وعسفيا والجيدل وصفوريا وطبريا ودير الاسد والاساتذة سمير شما وانس الحمرة وحسن حوا والياس كوسا وصلاح الدين العباسي ووفد عن مجلس اصلاح الحي الشرقي تالف من السادة عثمان محمدية سكرتير المجلس ورفيق عبد الرازق وحسن عبد المجيد وشريف اديب ومحمد سليم باكير وقد ارسل السيد عبد السلام اسعد ناطور مختار المسلمين في حيفا بطاقته معتذرا عن عدم تمكنه من حضور مهرجان الاستقبال لاسباب طارئة ومهنئا الاستاذ اميل توما ومرحبا ولا تزال الوفود ترد الى دار العصبة مرحبة ومهنئة .

برقية من بيروت

وقد وصلت من السيد احمد حمزة عن الطلاب الدمقراطيين في الجامعة الاميركية ببيروت برقية ترحب بالاستاذ اميل توما وتهنئة على نجاحه في خدمته الوطنية في اوروبا .

الاستاذ عصام العباسي سكرتير اللجنة المحلية للعصبة في حيفا يحيي الاتحاد لمناسبة مرور ٣ سنوات على صدورها .

الجماهير العربية في اول ايار ـ بقية

الوطنية بين قوى الحرية فى فلسطين نفسها لدفع الاستعمار ومؤامرات ربيبته الصهيونية . ثم تعرض للقوى العالمية التى تؤيد قضيتنا ولما ذكر موقف الاتحاد السوفياتي المشرف فى الدورة الخاصة لمنظمة الامم دوت القاعة بتصفيق شديد دام عدة دقائق.

وكانت الكلمة الاخيرة لقائد العصبة المناضل الوطني الاستاذ اميل توما فتحدث حديثا ضافيا عن رحلته فى اوروبا ودعا الى الوحدة الوطنية فى سبيل الحرية والجلاء والدمقراطية وفضح مؤامرات المستعمر الذي يهدف الى عزلنا عن القوى التحريرية في العالم وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي .

وقد طيرت العصبة باسم الاجتماع برقية الى سعادة السكرتير العام طالبة فيها بتوقيف التنسيقات فى السكة الحديد.

واصدرت النقابة العربية لعمال سكك حديد فلسطين منشورا لمناسبة اول ايار اعلنت فيه مقاومتها الشديدة للتنسيقات في السكة الحديد وعقدت اجتماعا فى مقرها لهذه المناسبة

في يافا

يافا — من مكتب الاتحاد ـ اصدرت اللجنة المركزية لمؤتمر العمال العرب بفلسطين منشوراً وزع على جميع العمال العرب في جميع انحاء فلسطين لمناسبة اول ايار دعت فيه الى بذل الجهود والتعاون مع جميع العناصر الوطنية المخلصة لتحقيق الجلاء والغاء الانتداب واعلان استقلال فلسطين واقامة حكومة وطنية دمقراطية مستقلة ومواصلة العمل لتحقيق وحدة العمال العرب فى فلسطين وحدة دمقراطية قائمة على اسس انتخابية دستورية ، ومطالبة الحكومة والبلديات القيام بمشاريع انشائية لتأمين العمل للعمال ومكافحة البطالة وبناء مساكن صحية رخيصة للعمال واقامة مدارس كافية في جميع مدن وقرى فلسطين ، ومطالبة الحكومة بسن تشريع لحماية العمال عند الكبر والشيخوخة ومواصلة الجهود لتحسين شروط العمل واجور العمال ، واعلنت فيه عن تضامنها مع اتحاد نقابات العمال العالمي وتحيته لمناسبة اول ايار .

وعقد فرع المؤتمر في يافا مساء اول ايار مهرجانا شعبيا في داره تحدث فيه الخطباء من العمال حول المطالب المذكورة

فى القدس

القدس ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ عقد فرع مؤتمر العمال العرب هنا مساء اول ايار مهرجاناً شعبياً ضخماً حيى فيه مؤتمر العمال العالمي ونضال فلسطين من اجل الحرية والجلاء والدمقراطية، وقد اذاعت محطة الاذاعة الفلسطينية خبر هذا المهرجان .

فى غزة

وعقد فرع المؤتمر فى غزه اجتماعاً في داره لهذه المناسبة ايد فيه مؤتمر العمال العالمي ووحدة العمال العرب وحدة دمقراطية ونضال فلسطين من اجل الحريه والجلاء والدمقراطية .

وعقدت اجتماعات مماثلة فى فروع المؤتمر الاخرى .

المحرر المسؤول اميل توما

طبعت في مطبعة النصر: يافا

الاتحاد

الاحد
١١ ايار سنة ١٩٤٧
٢٠ جمادي الثانية سنة ١٣٦٦
السنة الرابعة — العدد ٢

ثمن العدد ٢٠ ملا

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما
الادارة — يافا صندوق.ب ٤٦٤

كلمة صريحة الى الصحافة الوطنية بفلسطين

من الذي يستفيد من هذا التهريج

ضد منظمة الامم وضد الدول الديمقراطية ؟

في هذه المرحلة الدقيقة من نضالنا في الوطن ، اذ تخرج قضيتنا الوطنية لاول مرة في تاريخها ، من الطوق الاستعماري الذي ضرب به الاستعمار البريطاني حولها طوال ثلاثين سنة ، الى المجال العالمي لتبحث في منظمة الأمم . . في هذه المرحلة الدقيقة لم يكن غريبا على شعبنا ان ينصرف الى المجال العالمي ليتعرف عليه عن كثب وليمتحن قواه الدمقراطية امتحانا عادلا ، بل لم يكن من الغريب على شعبنا ان يحاسب الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الدمقراطية على مواقفها من قضية فلسطين ، اذ تبحث لاول مرة في تاريخها من على منبر عالمي . فشعبنا ، على الرغم من دعاوى الاستعمار واجرائه ، اصبح يشعر — ان لم يكن شعورا اكيدا فشعور مبهم يحتاج في احيان كثيرة الى توكيد — ان في العالم قوى غير استعمارية وان المسرح العالمي لم يعد وقفا على الاستعمار واجرائه وما يحيكونه من مكايد ومؤامرات وهو شعور يبعث الثقة في نفوس شعبنا من جدوى مناضلة المستعمر على الرغم من انه شعب صغير ليس له من القوة ما للمستعمر بمعداته . . وهو شعور يقض مضاجع هذا المستعمر الذي لا يريد لهذه الثقة ان تعتمل في صدور شعبنا ، اذ هو يسعى دائما الى ايهامه ان لا حول له ولا طول في مقارعته ، وانه وحيد في مناضلته ، وان السياسة كل السياسة في ان يجثو امامه على ركبتيه وان يعفر رأسه بالتراب خانعا مستكينا ، حتى لا يجد من طريق امامه الا طريق المفاوضة ، لعل ان تكسب المفاوضة شيئا ، او لعل ان لا تخسر المفاوضة شيئا .

هذه هي سياسة الاستعمار التي تنفذها له وكالات انبائه المنتشرة في كل مكان وهي سياسة تنبهت لها هذه الجريدة — الاتحاد — من يوم نشوئها فكان من اهدافها الرئيسية ان تكشف الحجب عن وجه هذه السياسة السوداء .

ولا تدعي هذه الجريدة — الاتحاد — انها وحدها في هذا المضمار ، بل كل اعتقادنا ان من واجبات الصحافة الوطنية في كل بلد يناضل من اجل حريته ضد الاستعمار او يحافظ على حريته من تدخل الاستعمار ، واجب الصحافة الوطنية ان تبصر شعبها بالقوى المكافحة ضد الاستعمار في العالم ، حتى لا يصيبه اليأس وحتى لا يشعر بالعزلة السياسية ، فترتمي حركته الوطنية في احضان المستعمر ، وهو ما يرغب فيه المستعمر كل الرغبة .

— البقية على الصفحة الرابعة —

الاتحاد

معلق «الاتحاد» السياسي الخاص يكتب عن الجلسة الخاصة

معنى تقدم الوكالة اليهودية بالشهادة امام اللجنة السياسية

الصحافة العربية تسيء فهم الحقائق باعتمادها على وكالات الانباء الاستعمارية

حيفا — لمعلق الاتحاد السياسي الخاص — واخيرا وصلت قضية فلسطين في بحثها الى الميدان الدولي ، في منظمة الامم المتحدة كما طالب بذلك الوطنيون في جميع البلاد العربية ، ولكن وصولها الى الميدان العالمي جاء عن طريق الاستعمار البريطاني الذي يقف دون تحقيق امانينا الوطنية ولا يريد لقضيتنا ان تتصل اتصالا صحيحا بالميدان العالمي ، لان تبحث هناك ، واذ هو قد احالها على هذا الميدان ، فلم يكن في ذلك الاكارها ولم يكن في ذلك الا محاولا تشويه الحقائق .

كان الاجدر بالبلاد العربية ، كما قلنا من قبل ، ان تحيل القضية على المجال العالمي هي بنفسها وان تعرضها عرضا صحيحاً على اساس الجلاء والحرية والاستقلال والدمقراطية لا ان تترك الحكومة البريطانية تعرضها على الصورة التي ارادتها .

وعلينا ان نعترف هنا ، انما نلحظه الان من صعوبات في منظمة الامم المتحدة عند بحث قضيتنا الوطنية ، يرجع في الدرجة الاولى الى ترك الدول العربية المجال امام الحكومة البريطانية لعرض القضية على اساس تأليف لجنة تحقيق . ومن الخطأ الكبير ان نرجع اسباب هذه الصعوبات الى ضعف في منظمة الامم او الى تهاون في موقف اصدقائنا في المنظمة . ومن المؤسف ان ترتفع من الان اصوات تنادي بسقوط منظمة الامم والدول الدمقراطية المشتركة فيها ، قبل ان تنقشع الغيوم وقبل ان ينجلي الموقف ... من المؤسف ان ترتفع هذه الاصوات خصوصا لانه من المعروف تماما ان الاستعماريين البريطاني والاميركي يحاولان جهدهما القضاء على منظمة الامم ، لان هذه المنظمة ، مهما كانت ضعيفة لم تستكمل قوتها ، فانها بفضل الدول الدمقراطية غير الاستعمارية وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي وبفضل الدول الصغيرة هي هيئة تعكر صفو المستعمرين في اضطهادهم للشعوب وفي تنظيم مؤامراتهم وتحاسب هؤلاء المستعمرين حسابا ، قد يكون اول الامر ضعيفا ، ولكنه سيكون في المستقبل حسابا عسيرا .

احالة القضية ، بحد ذاته

يعتبر نصرا على الاستعمار

الا ان وصول قضيتنا في بحثها الى منظمة الامم ، على الرغم من الطريقة الخاطئة التي وصلت بها كان نصراً اولياً لقوى الشعوب المناضلة في سبيل التحرر الوطني ولقوى شعبنا الوطنية على وجه الخصوص ، وكان تراجعا كبيراً من الاستعمار البريطاني الذي حاول جهده ان يضرب حول قضيتنا نطاقا استعماريا من الحديد والنار ليجعل منها معسكراً حربيا في معزل عن البلاد العربية والعالم الدمقراطي .

ولكن هذا النصر لن يكتمل ان لم تتدارك الدول العربية الموقف فتبسط القضية على شكلها الصحيح ، وتصر على هذا

« البقية على الصفحة الرابعة »

آخر خبر

روسيا تطالب باستقلال فلسطين

طالبت روسيا في منظمة الامم المتحدة باستقلال فلسطين وازالة الانتداب حالا وقد جاء هذا الطلب صفعه لمروجي الدعايات المغرضة ضد الاتحاد السوفياتي .

اميل توما في يافا

يافا — من مكتب الاتحاد — زار الاستاذ اميل توما مقر عصبة التحرر الوطني هنا لاول مرة بعد عودته من اوربا ، مساء الجمعة الماضي ، وقد احتشدت جماهير غفيرة في المقر لاستقباله ، واشترك في الاستقبال عدد من الوفود من جميع الاحياء في يافا ومحلات العمل ووفود عن القضاء ومن نابلس وغزة وقراها ووفد من حيفا .

وسنأتي على تفصيلات هذا الاستقبال الشعبي في عدد (الاتحاد) القادم .

وفد عن شباب عصبة التحرر يشترك في مهرجان الشباب العالمي

يافا — من مكتب الاتحاد — كنا نشرنا في عدد سابق من الاتحاد نبأ عن انعقاد مهرجان للشباب عالمي في مدينة براغ عاصمة تشكسلوفاكيا يبتدىء من ٢٠ تموز القادم الى ١٧ آب من هذه السنة ، وقد وصلتنا الان تفصيلات جديدة عن هذا المهرجان ، فان الغاية منه اظهار وحدة الشباب العالمي الدمقراطي في سبيل السلم والحرية والدمقراطية ، وسيشترك فيه وفود عن شباب العمال والزراع والفلاحين والطلبة واعضاء المنظمات الثقافية والرياضية والدينية والسياسية والنقابية ، حيث ينضوون جميعا تحت لواء الصداقة ويتعارفون ويطلعون بعضهم بعضاً على اساليب حياتهم الاجتماعية في بلدانهم المختلفة ، ويظهرون احسن ما عندهم فيما يتعلق بالرياضة والثقافة والموسيقى والاجتماع ، وان جميع منظمات الشبات في انحاء العالم مدعوة للاشتراك في المهرجان . والاشتراك في هذا المهرجان يكلف الشخص الواحد خمسة جنيهات استرلينية في الاسبوع الواحد .

وفهمنا ان وفداً من خمسة اشخاص من شباب عصبة التحرر الوطني في فلسطين سيشترك في المهرجان ، وقد اتصل لذلك بمنظمي المهرجان وهو يستعد للاشتراك فيه لينقل الى شباب العالم الدمقراطي دلائل نهضة الشباب العربي في فلسطين وتقاليد شعبنا التحريرية الدمقراطية .

عزام باشا وجمال الحسيني يعلنان رسميا انه :

الاستماع للوكالة لا يعني تأييد الصهيونية

حزب الوفد المصري يحذر العرب من حرب الانباء المغرضة

يافا — من مكتب الاتحاد — قد يحتاج القارىء العادي الى من ينبهه الى الهدف السياسي الخطر الذي ترمي اليه وكالات الانباء الاستعمارية — وهي مصدر صحافتنا في نقل ما يجري في الدورة الخاصة لمنظمة الامم من مناقشات — من محاولة تشويه الحقائق وايهامنا ان الدول التي طالبت بالاستماع الى شهادة الوكالة اليهودية في اللجنة السياسية هي دول مؤيدة لاهداف الوكالة اليهودية الصهيونية فالذي ترمي اليه هذه الوكالات الاستعمارية هو ايهامنا ان الدول المشتركة في المنظمة قد اجمعت امرها على تأييد باطل الصهيونية ورفض حقنا الوطني العادل .

ولكن عزام باشا ، من اميركا دحض هذه المزاعم الاستعمارية الصهيونية رسميا لاول مرة عندما ادلى بحديث لمراسل جريدة (المصري) الخاص في نيويورك جاء فيه قوله بالحرف الواحد :

« ان موافقة وفود الدول الاخرى على تمثيل الوكالة اليهودية امام اللجنة السياسية لا يعني ان الجمعية العمومية تحبذ مطالب الصهيونيين او تؤثرهم علينا ، وقد اكد لي كثير من اعضاء الوفود الاميركية والاوربية انهم حينما وافقوا على مطلب الوكالة اليهودية لم يكونوا يعبرون عن وجهة نظرهم في مشكلة فلسطين نفسها »

ثم جاء الاستاذ جمال الحسيني ، من القدس ، في حديث ادلى به اول امس لمراسل الزميلة (فلسطين) الخاص مؤكداً هذا الرأي اذ قال بالحرف الواحد ايضاً :

« لا عبرة بدعوة اللجنة السياسية للوكالة اليهودية التي لا نعترف بها للاستماع اليها ، فالاصول المرعية ان المحكمة تستدعي دائما المعتدي والمعتدى عليه لسماع اقوالهما ، وهذا ما جرى هناك . اما بخصوص تشدد بعض الدول التي كانت قد ناصرتنا في بدء المناقشات في دعوة الوكالة اليهودية فان موقفها لا غبار عليه . واعتقد انها ترمي من وراء ذلك الى ان يكون الحكم النهائي مقبولا لدى الرأي العام العالمي واني جد متفائل من النتائج .

وجدير بالذكر هنا ان تصريح الاستاذ جمال الحسيني جاء مطابقا تماما لما كتبه معلق الاتحاد السياسي الخاص ، في مكان آخر من هذا العدد ، في التعليق على المناقشات الدائرة ومسألة تمثيل الوكالة اليهودية .

واما الدكتور محمد مندور الكاتب الاول في جريدة «صوت الامة» المصرية الجريدة اليومية الرئيسيه لحزب الوفد المصري اكبر الاحزاب المصرية على الاطلاق ، فقد وضع النقاط على الحروف

« البقية على الصفحة الرابعة »

المنظمات الوطنية بعكا ترى في الحادث الارهابي الاخير

محاولة استعمارية لتبرير بقاء الجيوش المحتلة

الشيوعيون في بريطانيا يفضحون الارهاب الصهيوني

عكا — لمراسل الاتحاد الخاص — على اثر الهجوم الارهابي الصهيوني الاخير الذي اتخذ من مدينة عكا مسرحاً له ، وما شهده اهالي عكا بام اعينهم من خطر هذا الاتجاه الصهيوني وما يثيره من استفزازات عنصرية لا تنفع الا الاستعمار ومؤامرات الصهيونية الاعتدائية ، عقدت الجمعيات والنوادي والمنظمات الوطنية التالية بعكا : نادي اسامة بن زيد ، الرابطة العربية ، فرقة كشافة عمر بن الخطاب عصبة التحرر الوطني ، منظمة الفتوة والقومي ، عقدت اجتماعا كبيراً لها في قاعة نادي اسامة ، تقرر فيه تأليف لجنة من ثلاثة اشخاص لدرس قيمة الخسائر التي لحقت بالبنايات والارواح بسبب الحادث الارهابي ، ثم ترفع ابحاثها الى فخامة المندوب السامي مطالبة بالتعويضات .

الى منظمة الامم

وتقرر ارسال البرقية التالية الى السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة :

« لا يزال الاستعمار ان البريطاني والصهيوني يجعلان فلسطين مسرحاً لارهاب استعماري صهيوني يستهدف اثارة البلبلة والقلق في فلسطين ليضلل الراي العام العالمي ويبرر بقاءه في فلسطين ويعرقل الحل الدمقراطي الوحيد وهو الجلاء والغاء الانتداب وانشاء حكومة دمقراطية في فلسطين . نطالبكم بان تعلنوا استقلال هذه البلاد ليتيسر لسكانها ازالة الغليان المستمر الذي يهدد السلم العالمي في هذه البقعة من العالم » .

الى المستر اتلي

وارسلت برقية اخرى الى المستر اتلي رئيس الوزارة البريطانية ، طالب فيها المجتمعون بجلاء الجيوش واستقلال فلسطين على اساس دمقراطي صحيح .

الشيوعيون البريطانيون يفضحون الارهاب الصهيوني

لندن — بقلم جورج تيت — مراسل الاتحاد الخاص — ارسل احد قراء جريدة الحزب الشيوعي البريطاني اليومية رساله الى رياسة التحرير يسألها عن السبب الذي يحدوها الى عدم تأييد الارهابيين الصهيونيين في فلسطين ، مع ان هؤلاء الارهابيين — كما كتب السائل — «يحاربون ارهاب الاستعمار البريطاني الذي يريد ان يجعل من فلسطين قاعدة له في حرب جديدة ضد الاتحاد السوفياتي»

وقد اهتمت الصحيفة الشيوعية بهذه الرسالة اهتماما كبيراً لانها تعبر عن رأي عدد من التقدميين في بريطانيا الذين غررت بهم الدعاية الصهيونية فتوهموا خطأ ان الارهابيين الصهيونيين يحاربون الاستعمار البريطاني حقاً ...

وقد كتبت رياسة التحرير في الجريدة مقالا طويلا شجبت فيه هذا الراي المغلوط واعلنت فيه بصريح العبارة ان الارهابيين الصهيونيين لا يحاربون الاستعمار البريطاني في الواقع ، انما هناك اختلاف بينهما ، والارهابيون يعلنون بصراحة انهم لا يريدون خروج الاستعمار البريطاني من فلسطين بل يريدون بقاءه وبقاء جيوشه . وان الارهابيين الصهيونيين ، باعمالهم هذه ، هم في الواقع ينفذون للاستعمار البريطاني خطته ، فيتذرع بهم لبقاء جيوشه في فلسطين .

وجاء في المقال ايضا ، انه ليس هناك دليل واحد على ان هؤلاء الارهابيين يدينون بالاراء الدمقراطية ، انما هم يريدون فرض دولة يهودية عنصرية على الاكثرية العربية المطالبة بالحرية في فلسطين قد اعلنوا رفضهم لسياسة الارهابيين واساليبهم .

وانتهى المقال بتبيان موقف الحزب الشيوعي البريطاني من حل قضية فلسطين : ان الحل الوحيد هو بجلاء الجيوش البريطانية وتأليف دولة حرة مستقلة دمقراطية .

وفد عن الهيئة العليا والحزب العربي

يزور مقر عصبة التحرر الوطني بحيفا

مهنئاً اميل توما على نجاحه في اوروبا

حيفا — من مكتب الاتحاد — لا يزال رجال حيفا الوطنيون يتوافدون على دار عصبة التحرر الوطني هنا للتهنئة بعودة الاستاذ اميل توما وللتحدث معه عن رحلته الموفقة في اوربا . وقد زار دار العصبة مساء الاربعاء الماضي الاستاذ معين الماضي عضو الهيئة العربية العليا والسيدان احمد الامام ويوسف صهيون عن الحزب العربي بحيفا ، وقد جرى الحديث مع الضيوف الكرام حول مسائل وطنية كثيرة ، وافاض الاستاذ اميل توما في تفسير المناقشات الجارية في الدورة الخاصة لمنظمة الامم ، هذه المناقشات التي شوهتها وكالات الانباء الاستعمارية لتضلل حركتنا الوطنية ولتعزلها عن قوى الشعوب المؤيدة لها في المجال العالمي . وجرى الحديث ايضا حول ضرورة الوحدة الوطنية اثناء وجود لجنة التحقيق الدولية في فلسطين ومسؤولية الهيئة العليا في المحافظة على الوحدة الوطنية بتبنيها لسياسة شعبنا العربي في فلسطين لحل قضية فلسطين : وهي المطالبة بالجلاء والاستقلال التام وتأليف حكومة دمقراطية . وقد دامت الزيارة ما يزيد على الساعة .

وفود اخرى

ولا تزال وفود الشباب والهيئات الوطنية تزور دار العصبة مهنئة ، وقد زارها في الاسبوع الماضي المحامي الاستاذ عوني الداودي والسيد جميل باكير وغيرهما

مؤتمر العمال العرب بفلسطين ينشر

نداء اتحاد العمال العالمي لاول ايار

ياعمال العالم ساعدوا بكل قوتكم جميع الشعوب المظلومة المناضلة في سبيل الحرية

يافا — من مكتب الاتحاد — اصدرت اللجنة المركزية لمؤتمر العمال العرب بفلسطين في يوم اول ايار منشوراً وزع على جميع العمال العرب بفلسطين ضمنته ترجمة حرفية للنداء الذي اصدره اتحاد نقابات العمال العالمي الى عمال العالم لمناسبة اول ايار ، وقد وصلها هذا النداء مباشرة من المركز العام للاتحاد العالمي في باريس ونذكر لهذه المناسبة ان مؤتمر العمال العرب في فلسطين منضم الى الاتحاد العالمي وسيشترك في اجتماعه القادم ببراغ ويتضمن النداء المذكور سرداً لتاريخ الاتحاد العالمي ونضاله في سبيل العمال ومطالبهم ومطالب اوطانهم ، واختتم الاتحاد العالمي نداءه التاريخي بالعبارات التالية :

ياعمال العالم ! ساعدوا بكل قوتكم جميع الشعوب المظلومة المناضلة في سبيل حريتها ودمقراطيتها .

ايها العمال في جميع انحاء الدنيا ، باتحادكم وعملكم المنظم ستحققون النصر النهائي على الفاشستية وتقضون على مآرب الرجعية العالمية الاجرامية .

النقابة العربية لعمال السكة الحديد بحيفا

تقف موقفا حازما ضد التنسيق

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — تقف النقابة العربية لعمال السكة الحديد بحيفا ، في المقابلات العديدة التي جرت بينها وبين مدير السكة الحديد العام ، موقفاً صلباً حازماً ضد تنسيق اي عدد من العمال في السكة الحديد ، وهو التنسيق الذي اعلن عنه المدير العام واثار موجة استنكار شديدة بين اوساط العمال العرب في فلسطين .

وفي احدى المقابلات حاول المدير العام ان يساوم في مسألة التنسيق فاعلن انه يرضى بتخفيض العدد تخفيضاً كبيراً ، ولكن النقابة رفضت هذا الحل الذي اراد به المدير العام القضاء على وحدة العمال العرب في السكة الحديد .

والعمال يؤيدون موقف نقابتهم الحازم ويظهرون في كل يوم استعدادهم التام للسير وراءها في تأييد موقفها الشريف .

تنسيق عمال المعسكرات في الشمال

جاء في ساعة متأخرة ان ادارة التوظيف في الجيش قد اصدرت نشرة الى عمال الجيش وفيها ان الجيش سينسق مائة عامل من معسكر الطيرة والعزيزية وذلك يوم الخميس المقبل و ٤٥٠ عاملا من معسكر الطيرة وقد اهتمت الاوساط العمالية في الامر

محاضرة لاميل توما بحيفا

حيفا — من مكتب الاتحاد — يلقي الاستاذ اميل توما في الساعة السابعة من مساء الثلاثاء القادم في مقر عصبة التحرر الوطني هنا ١٦ درج الموارنة ، محاضرة عن مشاهداته السياسية في اوروبا ، والعصبة بحيفا تدعو الشعب الكريم الى الاستماع الى هذه المحاضرة الهامة التي ستكون اول بيان ضاف يلقيه الاستاذ اميل توما عن رحلته ومساعيه لدى الاوساط الدمقراطية في اوروبا .

في اول ايـــار ...

يلتقي الفـــكر باليد السمحة البيضاء ...

للشاعر الكبير ابى سلمى

تفضل شاعرنا الكبير الاستاذ ابو سلمى فاتحفنا بقصيدة جديدة لمناسبة اول ايار ، تأخر وصولها ، فلم نستطع نشرها في العدد الممتاز :

اصدعي الافـق يا نسور الديار واخفقي كالمـلائك الاطهـار
ان في كل خفقـة من جناح رغم جنح الظلام الف نهـار
وانشري يا نسور اجنحة النصر على الثـائرين والاحرار

• • • •

سجل الدهـر يوم اول ايار حقوق الشعوب والاقطار
عرق العـاملين في ظله الرحب عبير المروج والازهـار
يلتقي الفـكر باليد السمحة البيضـاء والنور يلتقي بالنـار
اشرفي يا نسور من قمة التاريخ ثم انظـري الى الاثار
تجدي موكب الشعوب وراء الغيب في عالم من الانوار
والبطولات تلثم التربة الحمراء تروي حق الحمى والجوار

• • • •

يا فلسطـين ياعروس الاماني دنست ارضك الوحوش الضواري
الدم الحر، حر قلبي عليـه سال فوق الأنيـاب والاظفار
ان ايامك المجيدة الغر نراهـا في صفحة الاقـدار
والعـذارى ما بالهـن حيارى لم تقبل ثغورهن الدراري
اين الفاتنين تضج بالاطياب فوق الاصال والاسحار
واغاريدهن في جنبات الليل عطر القلوب والاشعار
والربى تسأل الازاهير عنها كيف لا تسأل النسيم الساري
اين فتيانك المباهين يعتمون بالحق والهـدى والغار
انوف الصير لا يزال كما نعهد في ظـل دولة الاشرار

• • • •

يا فلسطين والزمان ينادي امسحي باللظى سطور العار
واهتفـي بالمعارك الحمر تنقض على كل ظالم جبـار
ايها الشعب حقق الامل الحلو وحطم سياسة الدولار

«ابو سلمى»

احتفالات اول ايار في فلسطين

القدس

اقام فرع مؤتمر العمال احتفالا رائعاً مساء يوم اول ايار في قاعته التي غصت بالمدعوين من العمال والمثقفين حتى ناف عددهم على الالف ملأوا القاعة وشرفاتها. وقد زينت دار الفرع من الداخل والخارج بالاعـلام العربية الكبيرة والشارات النضالية ونصبت مكبرات الصوت وانتشر اعضاء جـوالة للمؤتمر بلباسهم الرسمي يقودون المدعوين الى مقاعدهم. وقد افتتح عريف الحفلة الاخ حسن ابوعيشه سكرتير فرع المؤتمر بالقدس الاجتماع باسم الضحايا الذين استشهدوا في يوم شيكاغو العظيم وباسم نضال الـكادحين في العالم وبعد ان افتتح الاجتماع بانشودة ياعمال الشرق تكلم كل من الاستاذ مخلص عمرو عن مغزى اول ايار والسادة وحيد شاورية سكرتير فرع القدس للمؤتمر عن تاريخ اول ايار منذ حادثة شيكاغو سنة ١٨٧١ حتى يومنا هذا وعن كفاح اتحاد النقابات العالمي وقضية فلسطين الوطنية . محمد علي قليلات عن هدف العمال في جعل ذكرى اول ايار عيداً . ومنويل شتركيان الذي القى تحية العمال الارمن للقيمين في فلسطين الى اخوانهم العمال العرب . وعثمان صالح عن نضال الطبقة العاملة في العالم وموسى السلفيتي عن اول ايار والتنظيم النقابي في فلسطين . وعيسى الغول القى قصيدة حماسية في ذكرى اول ايار قوطعت بالتصفيق

ثم تليت بعد ذلك القرارات التى وافق عليها المجتمعون وهى : يحيي المجتمعون اتحاد النقابات العالمي قائد نضال الطبقة العاملة من اجل التحرر ، ويحيون مؤتمر العمال العرب قائد نضال الطبقة العامـلة العربية في فلسطين . ويطالبون حكومة فلسطين بالاعتراف رسمياً بالحركة العمالية العربية في فلسطين والقيام بعمل حازم لفتح المدارس المجانية وتوسيع المستشفيات . ويحيى المجتمعون المساجين العرب ويستنكرون عدم اطلاق سراحهم وتخاذل الحكومة تجـاه سيول الهجرة الدافقة وعبث الارهاب المجرم . ويعلنون ان عدو العرب الاول هو الاستعمار البريطاني وان لا حل لقضية فلسطين غير استقلالها واقامة حكومة دمقراطية حرة وجـلاء الجيوش الاجنبية عنها .

وقد تبرع المجتمعون للوفد الفلسطيني الذي سيشترك في اجتماع مجلس النقابات العالمي العام الثاني في مدينة براغ بثلاثين جنيهاً .

يافا

في الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الخميس الموافق ١-٥-١٩٤٧ اقامت جمعية العمال العربية بيافا احتفالا بقاعتها بمناسبة ذكرى اول ايار حضره عدد غفير من العمال العرب في مختلف المعسكرات والمعامل والمهن بالمدينة وقضائها وقد تكلم في هذا الاحتفال حول هذه الذكرى والحركة العمالية والوطنية بفلسطين كل من السادة: رفيق الاصفر ، سليم القاسم موسى قويدر ، رشيد الهباب ، سعيد قبلان ، خالد زغموري ، حسن الجبالي حنا عنكي ، مصطفى الاصفر ، زكي علي نفيسه ، خليل الشمراوي ، وقد كان يتخلل الاحتفال فترات موسيقية . ودام الاحتفال حتى الساعة الحادية عشرة والنصف مساء ، وقد اتخذ العمال المحتفلون القرارات الاتية :

تحية الطبقة العاملة والشعوب المناضلة في جميع انحاء الدنيا ضد قوى الاستعمار والرجعية في سبيل بناء عالم حر يسوده السلم والاخاء .

وتحية الشعوب العربية وتأييد نضالهم وجلاء الجيوش الاجنبية عن وطنها .

وتسوية قضية فلسطين بالغاء الانتداب وجلاء الجيوش الاجنبية واعلان استقلالها واقامة حكومة وطنية دمقراطية .

وتحية السجناء السياسيين العرب ومواصلة المطالبة بالافراج عنهم .

ومطالبة الحكومة بالمساعدات الكافية لسكان الجنوب لتلافي الحالة الناجمة عن القحط . والاعتراف الرسمي بالحركة العمالية في فلسطين وسن قوانين عمالية لحماية العمال في حالة العجز والشيخوخة ورفع مستوى شروط عملهم .

وتحية عمال السكة الحديدية بفلسطين في نضالهم ومطالبة الحكومة بالاقلاع عن تشريد هؤلاء العمال بحجة التنسيق .

ودعوة جميع العمال العرب في فلسطين للعمل على ايجاد الوحدة النقابية الصحيحة بينهم . والطلب الى الحكومة والبلديات اقامة مشاريع انشائية لتلافي البطالة في البلاد .

الناصرة

احتفل فرع مؤتمر العمال العرب في الناصرة في قاعة جمعية العمال احتفالا كبيراً بذكرى اول ايار وقد زينت دار الفرع من الداخل والخارج باجمل الزينات وبالاعلام الخفاقة ونصب مكبر للصوت كي ينقل للجماهير الحاشدة داخل القاعة وخارجها اقوال خطباء الاحتفال . وقد تكلم كل من الاخوان سليم خليف سكرتير فرع مؤتمر العمال العرب وصالح انيس وخليل ديب من العمال والاستاذ بولس فرح . وكانت اقوالهم كلها تدور حول اول ايار ومكانته لدى العمال المناضلين وتناولت نواحي اخرى تتعلق بالتنظيم وبالقضية الفلسطينية .

المجدل

وفي ذكرى اول ايار زين مقر جمعية العمال العربية في المجدل ونصبت امامها اقواس النصر من النخيل ورفعت الاعلام العربية . وفي المساء احتشدت الجماهير امام ساحة الجمعية وفي الشوارع المؤدية اليها وكلها من الطبقة العاملة والشباب المثقف وقد رحب عريف المهرجان الاخ احمد حسن فليونه بالحاضرين وشرح الغاية من الاحتفال باول ايار وتكلم بعده الرفيق صبحي الحاج سعيد بلال عن عمال المعسكرات . وشعبان محمد لبد فالقى كلمة عمال النسيج وعبد الله طه الخطيب القى كلمة النجادو الشاب المثقف فائق وراد القى كلمة جريدة الاتحـاد والاخ فهمي السافيتي القى كلمة جمعية العمال العربيه بغزة واقيمت في المساء حفلة سمر وغناء بقيت حتى منتصف الليل وحين انتهت الحفلة خرجت الجماهير وهى تهتف بوحدة العمال وحياة مؤتمر العمال وعصبة التحرر الوطني والقائد الدمقراطي الاستاذ اميل توما الذي تصدى للدفاع عن قضية بلاده في اوربا .

بئر السبع

واحتفلت الاوساط العمالية في بئر السبع بمناسبة اول ايار عيد العمال العالمي وقد نصبت اللافتات وكتبت عليها عـدة شارات وعلقت الى جانبها صور قادة الحركة العمالية في العالم . وقد كان الاحتفال رائعاً دل على وعي وتنظيم . وقد تكلم السيد ابراهيم خليل زروق

اسبوعيات الاتحاد

بقلم محمد سليم

اضطهاد .. ولكن

انتقلت الوكالة اليهودية في الاسبوع الماضي ، بقضها وقضيضها الى الولايات المتحدة لتكون الى جانب الجلسة الحاسمة التى تعقدها منظمة الامم للبحث في المسألة الفلسطينية .

والوكالة اليهودية تطالب المنظمة باشتراكها في الدورة الخاصة ، وهي تقدم لذلك الحجج والبراهين ، من هذه الحجج انها تتهم الحكومات العربية باضطهاد اليهود في اقطارها واكراههم على اعلان عدائهم للحركة الصهيونية .

والوفود العربية دحضت هذه الاتهامات ببينات كثيرة ولكنها لم تسرد البينة التالية التى اعرفها ويعرفها معى الكثيرون :

ان الحكومة العراقية اضطهدت اليهود حقا وصدقا ، ولكن اي قسم من اليهود؟

ان الحكومة العراقية اضطهدت عصبة مكافحة الصهيونية التي الفها اليهود في العراق لفضح الصهيونية ومآربها ، وزجت باليهود المقاومين للصهيونية في غياهب السجون

كان على الوفود العربية ان تذكر هذه الحقيقة ، ولو خسرت وفد العراق حتى يعلم العالم اجمع ان اليهود المقاومين للصهيونية هم المضطهدون في بعض البلاد العربية ، اما اليهود الصهيونيون فيسرحون ويمرحون . .

في مصر ايضا ..

وقد نشرت جريدة «صوت الامة» الوفدية في مصر خبر تأليف عصبة من اليهود المصريين لمكافحة الصهيونية وقد اخذت الحكومة المصرية تبث بوليسها السياسي حوالي مقر هذه العصبة تأهباً لاعتقال اعضائها .

اما اليهود الصهيونيون في مصر فيسرحون ويمرحون ايضاً على الرغم من نداءات الصحافة المصرية الحرة . . هذه من الدلائل والبينات ايضا ، ولكن ترى من هناك في منظمة الامم ليرد على دعاوي الوكالة اليهودية وليفضحها وليبين حقيقتها العدوانية ؟!

صحيفة محترمة

الوفود العربية نفسها تعترف ، والعالم اجمع يعترف ان الاتحاد السوفياتي وقف في منظمة الامم وقفة اكيدة وراء المطالب العربية ، وانه اذ طالب بالاستماع الى شهادة اليهود في الجلسة لم يقصر الشهادة على الوكالة اليهودية كما اراد ذلك المندوب الاميركي ، بل طالب بالاستماع الى شهادة المنظمات اليهودية غير الصهيونيـة ايضـا ، و طالب بالاستماع الى شهادة ممثلين عن العرب في فلسطين .

وهذا الموقف ليس موقفـا عدائيا للقضية الوطنية الفلسطينية بحال من الاحوال ، لان فيه فضحاً للصهيونية وللوكالة اليهودية بالذات . .

غير ان صحيفة عربية يومية فلسطينية رأت ان تشذ عما اعترفت به الوفود العربية والعالم اجمع ، وارادت ان توهم قراءها لامر في نفس (جورج) . . ان الاتحاد السوفياتي ضد المطالب العربية ، فاخذت تنشر العناوين المشوهة المثيرة لذلك . .

من حقنا ان نقول لهذه الصحيفة : على رسلك !! فالشعب لم يعد من السذاجة بحيث تأخذه هذه العناوين البراقة . . والايام بيننا ليتضح كل شيء !

صهيونة

نداءات اللجنة المركزية

للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي بمناسبة يوم اول ايار

موسكو — تاس — نشرت الصحف نص النداءات التي اذاعتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي بمناسبة اول ايار ١٩٤٧ . ويبلغ عدد هذه النداءات ٥٤ نداء نقتطف منها ما يلي :

— عاش اول ايار ، يوم استعراض قوى العمال النضالية في جميع البلدان .

— يا عمال العالم ناضلوا في سبيل سلم ثابت ، ضد المحرضين على الحرب ! عاش التعاون الودي بين الشعوب .

— يا عمال العالم ! افضحوا مشاريع المستعمرين العدوانية ! افضحوا المحرضين على حرب جديدة ! اسهروا على قضية السلام

— يا عمال العالم ، ليس ثمة دمقراطية بدون نضال ضد الفاشستية ! فليسقط الدمقراطيون المزيفون الذين يمدون يد المساعدة للفاشست ! عاش انتصار الدمقراطية الكامل على الفاشست وحماتهم

— عاشت الشعوب المحررة من نير الفاشستية ، الشعوب التى تسير بثبات في طريق التقدم الدمقراطي !

— عاشت الصداقة الوثيقة التى تربط الشعوب السلافية !

عاش الاتحاد السوفياتي ، الحصن الحصين للسلم والامن ، ولحرية الشعوب واستقلالها

اعضاء اللجنة المحلية لعصبة التحرر الوطني بعطا

من اليسار الى اليمين : سامي فليحان ، خليل شحادة ، رمزي خوري ، عبد الجليل اسود ، زاهي كركي .

يحيون رفاقهم العمال العرب في هذا اليوم المجيد الذي يبعث اروع ذكرى تحتفي بها الطبقة العاملة في انحاء العالم . ويهنئون الاتحاد في عامها الجديد راجين لها تقدما مستمرا

فضيلة القاضي الشرعي ورجال حيفا

يحتفلون بافتتاح المقر الجديد لنقابة عمال شركة البترول

حيفا — لمندوب الاتحـاد الخاص — اقامت نقابة عمـال شركة بترول العراق العرب بحيفا حفلة افتتاح مقرها الجديد دعت اليها عدداً كبيراً من رجالات البلد الذين يشعرون باهمية التنظيم الدمقراطي في حركة عمالنا ، وعلى رأسهم فضيلة قاضي حيفا الشرعي والاستاذ حنا نقاره وشاعر الحرية الكبير الاستاذ ابو سلمى وحضرها ايضا مندوب عن مؤتمر العمال العرب في فلسطين السيد سليم القاسم ومندوب عن دائرة شؤون العمل بحيفا .

وافتتح الحفلة السيد وجيه عرابي احد اعضاء النقابـة مقدماً السيد داود يونس سكرتير النقابة فالقى كلمة بين فيها اهداف النقابة وغايتها واولها النضال ضد الاستعمار البغيض عن طريق شركاتـه الاحتكارية والعمل على تحقيق مطالب العمال لرفع مستواهم الاقتصادي والثقافي والاجتماعي والسياسي ، ثم تبعه السيد فائز فضه سكرتير نقابة عمال شركة تكرير البترول العرب اذ القى كلمة اعلن فيها تأييد عمال شركة التكرير لاخوانهم عمال شركة بترول العراق في نضالهم المشرف ودعا الى توحيد حركة العمال العرب على اسس دمقراطية صحيحة ، ثم تكلم السيد شفيق طوبي سكرتير نقابة عمال السكوني فاكوم عن مدى الفائدة التى يجنيها العمال من التنظيم النقابي الدمقراطي الصحيح وعن ضرورة الوحدة الصحيحة في نقابات العمال العرب ، ثم القى السيد عامر رشيد امين صندوق النقابة كلمة رحب بها بالحضور ودعا الى اعطاء العمال حقهم من التنظيم داخل الحركة الوطنية ، وكانت كلمة الاستاذ حنا نقاره مسك الختام في الحفلة الرائعة .

فوزي القاوقجي يرحب بخالد بكداش

دمشق — لمراسل الاتحاد الخاص — كان استقبال رئيس الحزب الشيوعي السوري الاستاذ خالد بكداش عند عودته الى دمشق بعد رحلته الموفقة في اوروبا حدثا بارزا من احداث دمشق العربية ، فقد احتشدت الوف الجماهير من مختلف الطبقات للترحيب بالقائد العربي الكبير ، وتوافد المهنئون الى دار الحزب الشيوعي السوري للترحيب به وقد ارسل المجاهد الكبير فوزي القاوقجي مرافقه الخاص الى مكتب الحزب الشيوعي حاملا تحياته ومعتذرا بانه مريض يحيط به الاطباء مما منعه الحضور بشخصه .

هل ينضم وزير التجارة البريطاني

الى النواب المتمردين في حزب العمال

لندن — بقلم جورج تيت — مراسل الاتحاد الخاص — فهم هنا ان السر ستافورد كريبس وزير التجارة الحالي ، الذى طرده حزب العمال من بين صفوفه قبل الحرب الماضية لانه دعا الى التفاهم مع الاتحاد السوفياتي ، ثم اعاده الى صفوفه وحمله مناصب خطيرة في الدولة ، فهم انه انضم الى فريق العمال الثائرين على سياسة المستر بيفن الخارجية .

ويعتبر هذا الحدث نصر اكبير للقوى المطالبة بالتفاهم مع الاتحـاد السوفياتي داخل حزب العمال البريطاني وبالقضاء على الكتلة الانجلو اميركية .

حفلة وداعية

بيت لحم — لمراسل الاتحاد الخاص — يغـادرنا الاخ جميـل مسلم عضو اللجنة المركزية لمؤتمر العمال العرب في فلسطين وأمين سر فرع المؤتمر في بيت لحم الى الديار المهجر بعد ان اشترك في النضال العمالي في فلسطين سنوات عديدة والاخ جميل مسلم من الشباب النشيطين التقدميين في فلسطين ومن العاملين في حقل الحرية والاستقلال فنتمنى له سفراً سعيداً .

وقد احيا فرع المؤتمر في بيت لحم حفلة شاي وداعيه وذلك بمناسبة سفر أمين سر الفرع الاخ جميل مسلم الى الديار الامريكية ، ضمت فريقاً كبيراً من اعضاء الفرع ووجهاء المدينة والشباب التقدمي فعلى الطائر الميمون .

الجنود المسرحون العرب

يشكون اهمال مكتب حيفا لشؤونهم

جاءتنا من احد الجنود المسرحين في عكا الكلمة الاتية :

نحن الجنود المسرحين العرب نرفع صوتنا عاليا شاكين على مكتبنا في حيفا الذي اهمل شؤوننا كل الاهمال . ومن المعلوم ان الجندي العربي المسرح قد فادى بنفسه وترك اهله وساعد الحكومة في المجهود الحربي ابان الحرب . ولما انتهت الحرب اسست الحكومة مكاتب اخذت على عاتقها العناية بشؤونه كي تخفف عنه وطأة المشاق التى تعرض لها بالتفتيش عن عمل له يعيش منه هو واهله ويجنح الى الهدوء والاستقرار في حياته بعد مضي خمس سنوات تعرض اثناءها القصف المدافع وتفجر القنابل وتألم في معسكرات الاعتقال

وقـد كان من السهل حين اسست هذه المكاتب ايجاد عمل للجندي المسرح . اما الان فقد ساءت حالته واصبحت المكاتب لا تهتم بشؤونه وكل ما تعمله انها تعطيه توصية من قبلها الى محلات التوظيف الشاغرة للعمال الفنيين وتجده اخر الامر يعود فاشلا بعد ان يعتذر له اصحاب الاعمال عن عدم وجود عمل له ، او يماطلونه ويسوفونه .

بينما تجد الدوائر الحكومية والشركات والمعسكرات توظف غير المسرح وتفضله على الجندي المسرح ، لان في مقدوره تقديم (الهدايا) التي تطلب منه .

وقد جئت بهذه الكلمة طالبا من المدير العام لمكاتب الجنود المسرحين الاهتمام بشؤوننا ومساعدتنا في ايجاد اعمال لنا تؤمن لنا كسبا حلالا شريفا .

م . ن . خ

نقابة عمال شركة بترول العراق العرب بحيفا

نقابة مستقلة لا تنتمي الى اي حزب

تنشد التعاون والوحدة في حركة العمال

حيفا — لمراسل الاتحـاد الخاص — اصدرت نقابة عمال شركة بترول العراق العرب بحيفا بيانـاً في الاسبوع الماضي اعلنت فيه عن توزيع الوظائف على اعضاء الهيئة الادارية الجديدة المنتخبة ، فانتخب السادة : داود يونس سكرتيراً ، خليل غريب اميناً للصندوق ، انطون بشاره مساعداً لامين السر ، ابو احمد الصفدي مساعداً ثانياً لامين السر ، عامر رشيد مساعداً لامين الصندوق ، وجيه عرابي مساعداً ثانياً لامين الصندوق ، الياس عبيد الله للنشر والمطبوعات .

وفي البيان اعلنت النقابة انها لا تنتمي الى اي حزب من الاحزاب ولكنها نقابة لتحقيق مطالب العمال الاقتصادية وانهـا تسعى لايجاد تعاون وثيق بينها وبين نقابات العمال وهيئاتهم الاخرى .

لسنا بميدانه النضال لوحدنا

امحمد العباسي

القصيدة التي القاها الاستاذ عصام العباسي في مهرجان اول ايار الذي عقدته عصبة التحرر الوطني بحيفا.

يوم بصدر الدهر مشتعل هدى
شاءت له الايام ان يتسودا
يرم يسطر في الضمائر ثابتا
بدم القلوب ، مداده ، قد خلدا
باق على رغم الزمان وصرفه
صقلته احداث الورى فتجددا
عرق الجباه ولقمة مسلوبة
مستعمر صلف يريق الاكبدا
لن يشغلوا العمال عن ايارهم
فهو الذي قاد النضال وارشدا
. . .
يا يوم ايار تعود وشعبنا
اسيان يرسف بين اسلاك العدا
قد احكم الخصم القيود بجسمه
يا ويح ليث في الحديد تقيدا
منعوه حق زئيره لكنه
دوى بصرخته ابيا امجدا
سمعته آلاف الشعوب من التي
قد حاربت شر الغزاة اذا اعتدى
لسنا بميدان النضال لوحدنا
تسعى الشعوب لسعينا لن تقعدا
سنعلم الطاغين درسا صارما
يبقى على مر الزمان مرددا
سنقل حدهم و نبني عالما
لا عبد فيه على المدى او سيدا..

اللجنة المحلية لعصبة التحرر الوطني في الناصرة من اليمين السادة : خليل خوري امين الصندوق ، شفيق بشارة السكرتير ، عبد المنعم جرجورة ، سهيل نصار ، يوسف الخطيب ، جوزيف عبده ، صالح انيس اعضاء .

يهنئون رفاقهم العمال العرب بفلسطين لذكرى اول ايار المجيدة و يتمنون للاتحاد اطراد التقدم في عامها الجديد .

نائب رئيس بلدية حيفا في دار العصبة

حيفا — من مكتب الاتحاد — زار عصبة التحرر الوطني هنا يوم الاحد الماضي السيد شحاده شلح نائب رئيس بلدية حيفا والسيد رشيد الخوري احد موظفي البلدية الكبار مرحبين بالاستاذ اميل توما وذاكرين الخدمة الوطنية العالمية الناجحة التي اداها للحركة الوطنية .

هذا ولا تزال وفود الهيئات الوطنية والرجال الوطنيون تفد على دار العصبة مرحبة ومهنئة .

اتحاد نقابات العمال في لبنان

يحيي جريدة الاتحاد في عامها الثالث

حيفا — من مكاتب الاتحاد — وصلتنا تحية من اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في لبنان الشقيق من السيد ميشال العازر نائب رئيس الاتحاد لمناسبة صدور العدد الاول من السنة الرابعة من الاتحاد ، جاء فيها اعتذار السيد ميشال العازر عن عدم تمكن الاستاذ مصطفى العريس لتغيبه عن لبنان من توجيه التحية بنفسه ، وجاء فيها:

« وبهذه المناسبة الطيبة يسرنا ان نوجه الى القائمين على تحرير هذه الجريدة الدمقراطية الجريئة تحياتنا القلبية معبرين بذلك عن عواطف عمال لبنان الذين يتطلعون باهتمام وتقدير الى نضال اخوانهم العمال في الشقيقة العزيزة فلسطين ، ويرجون لجريدة الاتحاد سعة الانتشار والتقدم » .

حيا الله اخواننا عمال لبنان وحيا الشعب اللبناني الشقيق في نضاله من اجل المحافظة على استقلال القطر الشقيق ضد المؤامرات الاستعمارية .

جاويش سجن نابلس

لايزال مصراً على اضطهاد سجنائه

بعد اضراب ٥٤ يوما عن الطعام

يافا — وصلنا الاحتجاج التالي :

نحن الموقعين ادناه والمقيمين في سجن نابلس المركزي ، نعتقد ان جريدة الاتحاد هي جريدتنا حقا وصدقا . وانها للدافع الاول عنا والكاشف الجريء لظلامتنا نبعث اليكم بهذه الرسالة لتنوبوا عنا في ايقاظ ضمير جاويش سجننا الذي ساءت معاملته لنا ، بغض النظر عن كوننا سجناء سياسيين او غير سياسيين اذ ربما كانت بواعث سجننا تساوي النضال السياسي لو قورنت به . نحن ضحية مجتمع بات لزاما على كل مواطن شريف يحمل بين جوانحه ضميرا حيا ، ان يناضل لتغيير اوضاعه ووقف ما يجره على اكثرية الشعب من بؤس وشقاء . نكتب رسالتنا هذه من المستشفى الوطني بنابلس حيث نعالج على اثر اضرابنا عن الطعام اربعة وخمسين يوما يظهر انها لم تكن كافية لايقاظ ضمير هذا الجاويش .

علي سلامه جديع محمود خليل ادعيس حرب عبد المحسن السلايمة ، موسى ابو عمار

بين سطور الأنباء والرسائل والبرقيات

كيف يثيرون المذابح الطائفية في الهند

في الهند احداث تعلمنا في فلسطين دروسا وطنية قيمة ، وتعرفنا على مؤامرات الاستعمار اذ يشعر بحراجة موقفه ، كيف يترك الارض خرابا يبابا قبل ان تجلو جيوشه ، محاولة منه في تبرير بقاء جيوشه ، واظهار البلد المستعمر في مظهر البلد الذي لا يستطيع اهله حكم انفسهم بانفسهم دون ما حاجة الى جيوش الاستعمار وسلطاته وموظفيه .

فقد كتب القائد الهندي الشيوعي المعروف (تشاري) مقالا في جريدة (الديلي وركر) اللندنية بين فيه بالحقائق الملموسة كيف يتآمر الاستعمار البريطاني نفسه في الهند على اثارة القلاقل الطائفية:

ذكر ما حدث في المدينة الصناعية (كانبور) حيث اعلن مائة الف عامل هندوسي ومسلم من مضي ثلاثة اشهر فقط الاضراب العام احتجاجا على اطلاق البوليس الرصاص على المضربين المسالمين .

ولكن (كانبور) اليوم بلد تأكله المذابح الطائفية اكلا ذريعا ، فكيف حدث ذلك ؟ !

قرر مئات الالوف من العمال الهندوس والمسلمين السير في تظاهرة ضخمة لاعلان تضامنهم ضد مثيري القلاقل الطائفية ، ولكن حاكم المدينة البريطاني منع هذه التظاهرة رسميا ، وفي اليوم نفسه سمح للعصبة الاسلامية ان تعقد اجتماعا ضخما اثارت فيه النعرات الداخلية ضد الهندوس ، وسمح ايضا في اليوم نفسه للمؤتمر الهندي ان يعقد اجتماعا مماثلا في المدينة نفسها اثار فيه الخطباء النعرات الطائفية ضد المسلمين ، فتكهرب الجو .

حتى اذا كان اليوم الثاني ، والحالة متوترة ، اعلن الحاكم البريطاني منع التجول ، مما زاد في حالة التوتر واثار الخواطر وساعد على تهيئة الجو لمذبحة طائفية .

ولكي تتم للمؤامرة حبكا اخذت دوائر الحاكم البريطاني تصدر الوف التصاريح للتجول لجميع دعاة التفرقة واثارة النعرات الطائفية ، وامتنعت هذه الدوائر بالذات عن منح تصاريح لاعضاء مؤتمر العمال الهندي ولاعضاء الحزب الشيوعي في المدينة ولعصبة الديمقراطيين الهنود المقاومة للخلافات الطائفية ، كان موظفو الحكم العام ينتقون الاشخاص انتقاء عند منح التصاريح ، حتى رأيت الشوارع منذ الصباح تعج بمئات من دعاة التفرقة من مسلمين وهندوس ، اما دعاة الوحدة ضد الاستعمار فمنعوا من التجوال بتاتا ، وكان يلقى القبض على كل من يحاول منهم التجوال لتهدئة الحالة ولمنع التصادم ، فوقع التصادم ، وحدثت مذبحة (كانبور) المعروفة . . .

درس علينا ان نتعلمه هنا في فلسطين ، والاستعمار واحد هنا وفي الهند ، ومؤامراته واحدة كما لا يخفى على احد ، ومركزه حرج هنا ايضا بعد ان خرجت القضية من بين يديه واحيلت الى منظمة الامم .

شارلي شابلن من اصدقاء الاتحاد السوفياتي في اميركا

قليل من الناس ، من يعرف ان الممثل العالمي الهزلي المعروف شارلي شابلن ، مخرج وممثل الروايتين المشهورتين : انوار المدينة ، والدكتاتور العظيم ، انه من اصدقاء الاتحاد السوفياتي ومن قادة الديمقراطية في الولايات المتحدة ، وهو من اصدقاء الحزب الشيوعي الاميركي المحترمين .

واذ يقود رأس الرجعية العالمية اليوم ، ترومان ، الحملة الاستعمارية ضد الديمقراطية وضد الحركة الشيوعية في الولايات المتحدة وضد حريات جميع الشعوب ، يجرأ شارلي شابلن على اعلان صداقته للحزب الشيوعي الاميركي وعطفه على الاتحاد السوفياتي وموافقته على سياسة ولاس .

ويشن الرجعيون الاميركيون اليوم حملة مركزة ضد شارلي شابلن ، ولكنه لا يتراخى امامها بل يكتب في الصحف داعيا الى الديمقراطية ويعقد الاجتماعات الصحفية الواسعة لذلك .

وليس شارلي شابلن وحيدا من بين رجال السينما في دفاعه عن الديمقراطية امام فاشستية ترومان ، هناك الممثل المعروف (هربرت مارشل) والممثلة المشهورة (انجرد برجمان) والمخرج السينمائي المعروف (الكسندرا كوردا) والمغني الزنجي العالمي (بول روبسون) والممثلة المشهورة (جون كروفورد) وغير هؤلاء عدد كبير جدا .

(ابن خلدون)

بيان حزب الشعب العراقي

ودعوته الى احباط الاتفاقيات الاستعمارية

بغداد — اجتمعت اللجنة المركزية لحزب الشعب العراقي ببغداد ودرست الحالة السياسية الراهنة وما يهيء فيها من قيود معاهدات جديدة تغل الشعب العراقي وتشد وثاقه ، واصدرت بيانا هذا اهم ما جاء فيه :

كان طبيعياً ان تتغير علائقنا ببريطانيا تغيرا جوهريا فتكون علائق الحر بالحر لا علائق المسود بالسيد والمظلوم بالظالم وان تجلو الجيوش البريطانية عن اراضينا وان تلغى المعاهدة البريطانية لانها تناقض ميثاق الامم المتحدة . لكن السياسة الاستعمارية ظلت تنكر علينا ان يكون لنا في حياة الامم المتحررة اي نصيب . فبدلا من ان تجلي بريطانيا جيوشها عن بلادنا اخذت تدخل اليها جيوشا جديدة ويزداد نفوذها وسيطرتها وتهيء مشاريع استعمارية خطيرة لربطنا بالعجلة الامبراطورية اكثر من قبل . . وتوجه السياسة العراقية لتهيئة مجلس تستند اليه يقر المعاهدات والاتفاقات المهيأة له حتى تضفي عليها الصبغة الشرعية

ان كل ما مثل في هذا الدور لم يكن الا تهديدا وتهيئة لما يراد تنفيذه اليوم من مشاريع استعمارية وفي مقدمة تلك المشاريع مشروع الاتفاقين الاردني العراقي والتركي العراقي اللذين ترمي السياسة الاستعمارية البريطانية من ورائها الى توطيد اقدامها في العراق والشرق العربي فالسيطرة البريطانية على شرق الاردن المستندة الى المعاهدة الاردنية البريطانية من جهة والحلف الانكلو اميركي الاستعماري مع الرجعية التركية من جهة اخرى هما نقطتا الارتكاز اللتان تشن السياسة البريطانية حملة الهجوم منها على بلادنا وبقية البلاد العربية .

ان السياسة الاستعمارية تسعى لتوسيع قاعدة هذا التهديد باضافة العراق اليه . حتى تمرح جيوش كاوب باشا في وطننا وتلقى على الشعب اعباء مالية وتفتح ابواب العراق للغزو الصهيوني الاثيم .

اما الاتفاق التركي العراقي فان خطره لا يقل عن خطر الاتفاق الاردني العراقي: فالرجعية التركية التي تحكم شعبها بابشع الاساليب الارهابية تسعى لابقاء بلادنا معسكرا للجيوش الاجنبية ولربطها بسياستها الرجعية وزجها في المشاكل الدولية . فهذا الاتفاق يكون نواة الكتلة الشرقية التي يسعى الاستعمار الانكلو اميركي لتكوينها .

ان الشعب العراقي المجاهد الذي ضحى بدماء ابنائه في سبيل حريته واستقلاله لن يستسلم الى المؤامرات الاستعمارية . وان حزب الشعب يدعو ابناء العراق المخلصين الى العمل الجدي العاجل في هذا السبيل

١٨ عاملا فنيا في شركة تكرير البترول

يستقيلون نتيجة لتضليل معيب

فلا يدافع عنهم سامي طه بل يتخلى عنهم

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — يذكر القراء الكرام كيف حطم موظفو جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا اضراب عمال شركة تكرير البترول بحجج واهية وخدمة لاغراض ارباب الشركة ، ولما ثار العمال على هذا التدخل المعيب اخذ موظفو السيد سامي طه يهددون العمال الثائرين من جهة ويعلنون لهم من جهة اخرى ان الشركة استجابت لمطالبهم دون ما حاجة الى اضراب .

وكان من ضمن هؤلاء العمال الناقمين سائقو الرافعات (الونشات) فاوهمهم احد موظفي السيد سامي طه ان الشركة استجابت لمطالبهم بان تزاد اجورهم الى ٧٠٠ مل يوميا ، فلما آن استلام المرتبات ، وجد العمال ان مرتبهم هو ٦٠٠ مل ، فراجعوا الجمعية وطالبوا منها ان تثبت لهم ان مدير التوظيف اقر الزيادة المطلوبة ، فاعترف موظف الجمعية ان الاقرار كان شفويا ، فراجعوا مدير التوظيف فابرز لهم اقرارا خطيا من موظف الجمعية يقر فيه مبلغ ٦٠٠ مل يوميا فقط .

فما كان من هؤلاء العمال الفنيين الا ان استقالوا من العمل احتجاجا ، ولما راجعوا السيد سامي طه في الجمعية ليدافع عنهم رفض ذلك واصدر منشورا وزعه على العمال وحمل العمال المستقيلين مسؤولية عملهم ، وقال للعمال مرة ثانية : (قلعوا شوككم بايديكم) ...

الانباء المضللة

كتب اليناع . م . من يافا الكلمة الاتية:

طالما رأيت الناس يتأففون ويعرضون حين يكلفون بمطالعة احدى الصحف وتجري على السنتهم مثل هذه العبارة : «دعنا من السياسة انها ليست من خصائصنا » . وما الباعث الى مثل هذا القول في رأيي الا وكالات الانباء الاستعمارية التي تبعث للصحف باخبار ليست في صالح الشعوب مما احدث مللا في النفوس وجعلها تنفر من السياسة المائلة للاقطاعيين وارباب المناصب العالية ومن يمعن النظر في الاوضاع يظهر له جليا الوعي الشعبي فقد عرف معظم الناس اضاليل الانباء وكذبها وادركوا ان الذين يروجون لمثل هذه الاباطيل هم امثال تشرشل وترومان وبيفن وديجول وفرانكو ومن هم على شاكلتهم من اذناب الاستعمار . هذا وان حالتنا تتطلب منا ان نعرف كيف نقرر مصيرنا وان نرفع الستار عن هؤلاء المشعوذين الذين يقومون بتمثيل الادوار على المسرح العالمي وينفخون في اتون الحرب في سبيل نفع حفنة صغيرة من الاستغلاليين على حساب المجموع »

حفلة العاب

اقامت لجنة الالعاب الرياضية المحلية بالاشتراك مع دائرة معارف اللواء الجنوبي ، حفلة العاب رياضية لطلاب مدارس الحكومة على ملعب البصة بعد ظهر يوم الخميس الماضي .

الجيش البريطاني يمنع الشعب من ممارسة تقاليده المرعية

حيفا — اعتادت طائفة اللاتين ان تحتفل في كل عام في الاسبوع الذي يلي عيد الفصح المجيد احتفالا كبيرا بنقل تمثال سيدة الكرمل من كنيسة الكرمليت الى دير مار الياس في جبل الكرمل .

وبينما كانت هذه الجماهير الغفيرة سائرة في موكب حاشد الى الدير ، اذا بدبابات الجيش ومعداته واسلاكه الشائكة وجنوده يسدون الطريق عليهم . وقد اضطر المحتفلون ، الذين تمزقت ملابسهم الجديدة وتضررت اجسامهم من الاسلاك ، الى الاجتماع في ساحة الدير الضيقة وفي احد جوانبه . وهكذا منع الجيش البريطاني الشعب من ممارسة تقاليده الدينية الشعبية .

قرية الحدثة تطالب بمدرسة

ولكن دائرة المعارف ترفض...

الحدثة — قضاء طبريا — من احد اصدقاء الاتحاد — يبلغ عدد سكان قريتنا ما يزيد على الستمائة نسمة ، والراغبون في العلم عددهم كبير ، ولكن دائرة المعارف على ما يظهر ، لا تعتبر قريتنا داخلة في دوائر اختصاصها .. ونحن لم نسكت على هذا الامر ، ورغبتنا في العلم تتعدى كل حد ، عدد من اطفالنا يذهب قبل شروق الشمس صباح كل يوم ليتلقى العلم في مدارس القرى المجاورة ، ولكن عدد هؤلاء قليل جداً ، وهو امر شاق عسير كما لا يخفى على احد .

وكنا طلبنا رسميا من دائرة المعارف ان تنشيء لنا مدرسة خاصة بمعلم واحد ولكنها رفضت . ثم تقدم منها السيد محمد الخطيب ابو الهيجا عارضا احدى دوره لتكون مدرسة دون ان يتقاضى من دائرة المعارف مقابلا ، وطلب ان تتكفل دائرة المعارف فقط بدفع اجور المعلم الواحد ، ولكن دائرة المعارف لم ترض بهذا الحل ايضا .

الحدثة : قرية عربية من فلسطين ، والظاهر ان السبب في رفض دائرة المعارف ان قريتنا هي قرية عربية من فلسطين...

رسائل القراء

اسوأ معاملة

تلقينا من السيد مصطفى سالم الاصفر من يافا صورة عن الشكوى التي رفعها الى مدير معسكر بيت نبالا الذي يشتغل فيه وقد ذكر في العريضة انه بدأ خدمته في الجيش منذ خمس سنوات حين كان في احرج مواقفه من العدو وكان في حاجة ماسة لمساعدة المدنيين وغيرهم . ولما استأنف عمله في هذا المعسكر اصيب اثناء الخدمة باصابة في عينه كادت تودي بها . وقد واظب على العمل الى ان تم النصر للحلفاء ولم يلبث ان خاب ظنه وتبدد حلمه ووجد ان المسؤولين في المعسكر يعاملون العمال اسوأ معاملة وينهالون عليهم بالسباب والشتائم والتهديد بالفصل عن العمل . ويطالب كاتب الكلمة من مدير المعسكر ان ينقذ سمعة مساعديه وجنوده وان يرجعهم الى صوابهم حتى لا يعاملوا العمال بمثل تلك القسوة ويصونوا كرامتهم .

المشردون

وصلتنا من السيد محمد علي قويدر بيافا كلمة نلخصها فيما يلي : « الا يحق لهذه الالاف المؤلفة من المشردين ان تعيش وان تهتم بهم هيئاتنا الوطنية وتساعدهم وتمنعهم من الاستجداء وتصونهم من غائلة المرض والجهل والفاقة . اليس من حقهم ان تؤويهم في مساكن صحية حتى لا يتعرضوا للامراض الفتاكة المهلكة ؟ اليس هؤلاء منا ومن بني جنسنا ؟ ان امرهم يعنينا ايها السادة ومن الواجب علينا مساعدتهم .. فالمشردون يهددون قضيتنا الوطنية اذا استمر عددهم في ازدياد ، ويأخذهم المستعمر حجة علينا وينسب الينا عن طريقهم التأخر والرجعية ويدعي اننا لا نزال في حاجة الى الارشاد واننا لم نصل بعد الى النضج الاقتصادي والاجتماعي .. في رأيي ان الاستعمار هو الذي اوجد التشرد واحدث البطالة ليشغل العمال عن فكرة توحيد الصفوف وليصرفهم الى التفتيش عن اقواتهم الضرورية .. يجب على الهيئات التي تجمع الاموال من الشعب ان تنفقها في سبيل الشعب وان تنقذ المشردين ، قبل ان يترددوا في الهاوية السحيقة امامهم .. لقد حان للشعب المناضل ان يقضي على العناصر التي تتاجر باسمه وباسم القضية وان يطالب الهيئات الوطنية بتمثيله فيها تمثيلا صحيحاً . »

خطبة مباركة

تمت خطبة الزميل السيد داود فضة على كريمة الوجيه الحاج محمد علي شلون يوم الاثنين الماضي فنتمنى تمام الافراح .

فقد باص عمل

انا توفيق منصور فقد مني باص عملي في معسكر كردانه حيفا فالرجاء ممن وجده ان يعيده الى مراسل جريدة الاتحاد بعكا وله مزيد الشكر .

٤ الاف ناخب عربي لبلدية حيفا

دفعوا الضريبة التي نص عليها القانون

ولكنهم حرموا من الانتخاب . . .

حيفا – لمندوب الاتحاد الخاص – تلبية لدعوة الاعضاء العرب في اللجنة التحضيرية للانتخابات البلدية بحيفا اجتمع ممثلو الهيئات والاحزاب والنوادي الوطنية في حيفا بمقر الغرفة التجارية بعد ظهر الثلاثاء الماضي للاستماع الى بيان الاعضاء العرب عن سير التحضير للقوائم الانتخابية.

وفهم في الاجتماع ان عدد النماذج التي قدمها الناخبون اليهود في المدينة بلغت ١٦٣٥٨ طلباً بينما قدم العرب ١٣٦٧٠ طلباً فقط ، بينما نصف طلبات العرب المقدمة غير مستوفية الشروط المطلوبة اما ما يزيد على ٩٩ في المائة من الطلبات اليهودية فهي مستوفية الشروط المطلوبة ، وقدفهم في الاجتماع ايضاً ان الناخبين اليهود من المنتظر ان يزيد عددهم على ٢١ الف ناخب مع العلم ان سكان حيفا العرب يزيدون على المائة الف نسمة عداً وعدد سكان حيفا اليهود لا يزيد عن ٧١ الف نسمة عداً..

وقد اراد بعض الحضور ان يرجع هذا الغبن الذي يصيب اكثرية حيفا العربية الى ان الناخبين العرب لا يهتمون بتسجيل اسمائهم ، اما الاستاذ اميل توما مندوب عصبة التحرر الوطني في الاجتماع فقد عزا هذا الغبن الى القانون الانتخابي الحالي الذي يقصر حق الانتخاب على دافعي ضريبة سنوية تزيد عن جنيه فلسطيني واحد

واثار الاستاذ اميل توما في الاجتماع ايضاً مسألة التخمين الذي اجرته البلدية لتقدير الضرائب ، واعلن – بتأييد من الاستاذ عثمان محمد سكرتير مجلس اصلاح الحي الشرقي – ان ما يزيد على ٧٠٠ مكلف عربي في الحي الشرقي خمنت ضريبته بمقدار ٩٩٠ ملا في السنة ولم تبلغ الجنيه بحال من الاحوال ، والجنيه هو اقل ضريبة ممكنة لتخويل دافعها حق الانتخاب .

ثم اعلن فضيلة الشيخ محمد نمر الخطيب ان في حيفا ما يزيد على ٤٠٠٠ دافع ضرائب عربي ممن خمنت ضريبته بمبلغ ٩٩٠ ملا في السنة فقط .

وعندما اثيرت هذه المسألة الهامة اعلن السيد كامل عبد الرحمن رئيس الغرفة التجارية بحيفا ان تخمين الضريبة على هذا الشكل الذي يقل عن الجنيه يعود الى ان البلدية عندما تجري حساب الضرائب تحسم من مبلغ التخمين كل كسر حسابي غير صحيح ، فان البلدية قد خمنت املاك هؤلاء المكلفين بمبلغ ١٥ جنيها خصمت منها ٢٥ في المائة باعتبار بدل المصاريف العامة على الملك فبقى ١١٫٢٥٠ ملا ، وعند حساب الضريبة وهي ٩ في المائة ، خصم الكسر الحسابي وهو ٢٥٠ ملا من المبلغ الاول ثم حسبت الضريبة وبذلك كان المبلغ ٩٩٠ ملا ، ولو لم يخصم الكسر الحسابي لكانت الضريبة تزيد على الجنيه قرشا واحدا ، وبذلك كان يحق لهؤلاء ، وهم ٤٠٠٠ عداً ، ان يقدموا اصواتهم في الانتخابات .

وذكر في الاجتماع ايضا ان اجور السكن في الاحياء اليهودية مرتفعة جدا وبذلك تخمن الاملاك بمبالغ مرتفعة ، ثم توزع الضريبة على المالكين الفرعيين ، واما في الاحياء العربية ، فان اكثرية المالكين الفرعيين لا يحق لهم الانتخاب.

كل هذه الانتقادات بينت للجميع ان القانون الانتخابي الحالي يمنع الاكثرية الساحقة من سكان حيفا العرب من الاشتراك في الانتخابات البلدية ، والرأي العام العربي بحيفا يطالب اليوم بان يهتم اولو الامر بتعديل القانون الانتخابي وبالاحتجاج لدى السلطات الحاكمة لتعديل هذا القانون.

وعلى اثر الاجتماع تألفت لجنة لترتيب مسألة الانتخابات البلدية ، تألفت من السادة جاد سويدان رئيسا ، فضيلة الشيخ محمد نمر الخطيب ، والاب يوحنا خشان ، والاب بشاواش والسادة : اميل توما وحنا شاهين والياس زيبق اعضاء . .

معلق الاتحاد السياسي – بقية

الشكل الصحيح ، من انها قضية الغاء الانتداب واعلان الاستقلال وجلاء الجيوش الاجنبية وتأليف حكومة دمقراطية في فلسطين ، وان تنتبه الدول العربية الى مؤامرة الاستعماريين البريطاني والاميركي اللذين يهدفان من ورائها الى استفزاز الدول العربية ومن ثم الى عزلها في نضالها عن القوى الدمقراطية التحريرية داخل المنظمة .

موقف

الاتحاد السوفياتي والدول الدمقراطية

علينا منذ البدء ان نقرر حقائق واضحة : لقد وقف مندوبو الاتحاد السوفياتي ويوغسلافيا وغيرهما من الدول الدمقراطية موقفاً صلباً واضحا من قضية استقلال فلسطين على الرغم من صعوبة الاوضاع التي اثيرت فيها قضية هذا الاستقلال ، فما لاشك فيه ان هذه الدول دعيت للاشتراك في دورة خاصة دعت اليها الحكومة البريطانية ، ودعت اليها لبحث تأليف لجنة دولية للتحقيق في قضية فلسطين حتى تقدم توصياتها للاجتماع العادي للمنظمة في ايلول القادم ، فكان من العسير على هذه الدول ان تؤيد البلاد العربية في طلبها ادراج مسألة الاستقلال على بساط البحث لصعوبة هذا الادراج من ناحية ادارية ومن ناحية دبلوماسية ولكن الاتحاد السوفياتي ، على الرغم من ذلك كله ومعه يوغسلافيا وثماني دول اخرى ساند الدول العربية في طلبها .

وهذه الصعوبة الادارية والدبلوماسية هي ما دفعت عشر دول اخرى لان تقف على الحياد ولان لاتدلي برأيها في الموضوع ، وهذه الحقيقة لايمكن ان تنكرها مهما كنا مغالين في التشبث بالمبادىء والاراء .

وسيظهر قريبا ان من بين هذه الدول اصدقاء اشداء سيؤيدون وجهة نظرنا لان في تأييد هذه الوجهة نصراً لقوى الدمقراطية والسلم في العالم .

ومن المؤسف ان تطلع علينا الصحافة العربية وفيها من المقالات والانباء المغرضة التي تروجها وكالات الانباء الاستعمارية المعروفة : روتر ووكالة الانباء (العربية!) واليونايتدبرس دون ان تقوم هذه الصحافة بدورها المطلوب منها في فضح هذه الانباء التي تهدف الى اثارة الشعوب العربية ضد الدول الدمقراطية وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي هذه الدول التي وقفت بجانبنا اولا وآخرا ...

مسألة تقدم اليهود بالشهادة امام اللجنة

اما قضية القضايا ، او القضية التي ارادت لها الوكالات الاستعمارية ان تكون قضية القضايا ، فهي موقف بولونيا وتشكسلوفاكيا ومن بعدهما الاتحاد السوفياتي بصدد مسألة الاستماع الى شهادة اليهود امام اللجنة السياسية المنظمة .

نحن نعجب جداً من ان الصحافة العربية لم تفطن الى حقيقة هذه المسألة وان تعتمد في تفسيرها تفسيرا مغلوطا على ما تنشره وكالات الانباء الاستعمارية من تفسيرات ما انزل الله بها من سلطان... لقد طلبت بولونيا وتشكسلوفاكيا الاستماع الى اراء الوكالة اليهودية لتجرد الصهيونية من سلاح قوي كان يريد الاستعماران البريطاني والاميركي ان يسلحاها به حتى تهاجم منظمة الامم المتحدة وتوصياتها عندما تعلن هذه التوصيات وفيها ما فيها من افتضاح امر الحكم البريطاني وتآمره مع الاستعمار الاميركي والصهيوني . لقد طلبت بولونيا وتشيكسلوفاكيا هذا الطلب لانها ادركت ان بحث قضية فلسطين دون الاستماع الى شهادة ممثلين عن اليهود يقدم للصهيونية حجة تتمكن بواسطتها من السيطرة من جديد على الجماهير اليهودية التي ستشعر بان حقوقها قد غبنت عند بحث قضية فلسطين .

اما طلب الاتحاد السوفياتي الاستماع الى ممثلين عن المنظمات اليهودية وعدم قصر الامر على الوكالة اليهودية ، فهو طلب كان على الدول العربية ان تؤيده كل التأييد ، لانه من المعروف ان هناك منظمات يهودية كبيرة معادية للصهيونية ، على رأسها مؤتمر اليهود السلافيين والمجلس اليهودي الاميركي وغيرهما ، وهذه المنظمات اعلنت عن عدائها العديد لمشاريع الصهيونية ورفضها الهجرة الى فلسطين او انشاء دولة يهودية في فلسطين او السير في ذيل الحلف البريطاني الاميركي الاستعماري .

كان من الممكن ان يساء فهم موقف المندوب السوفياتي من هذه المسألة لو لم يقف المندوب البريطاني والمندوب الاميركي موقفاً مسرحيا ضد تمثيل الوكالة اليهودية ، تظاهر المندوبان الاستعماريان بعدم موافقتهما على تمثيل الوكالة اليهودية وهما المعروفان بتأييدهما المطلق للوكالة اليهودية والصهيونية على وجه العموم في مشاريع الوطن القومي والدولة اليهودية والتقسيم والهجرة الخ... لقد فهم المندوبان الاستعماريان ان افساح المجال امام الوكالة اليهودية لتقديم شهادتها يضطرهما الى افساح المجال امام الهيئات اليهودية غير الصهيونية ايضا وامام الهيئة العربية العليا في فلسطين ، وفي هذا ما فيه من افتضاح امر ربيبتهما الصهيونية ومن افتضاح امرهما في فلسطين ، وهل يمكن ان نتجاهل ما اصر عليه المندوب البريطاني في المنظمة من منحه حق (الفيتو) النقض في مسألة الاستماع الى اية شهادة يهودية غير شهادة الوكالة اليهودية ؟!

اما الوكالات الاخبارية الاستعمارية فقد ارادت ان تشوه عداء الشعوب العربية العادل للصهيونية فتحوله الى عداء عنصري ضد اليهود عموما وهو ما ترفضه الشعوب العربية وتدحضه .

سياسة دمقراطية

جديدة في منظمة الامم المتحدة

ولقد طالب المندوب اليوغسلافي بالاستماع الى شهادة الشعب العربي في فلسطين ايضا ، وبذلك وضعت يوغسلافيا سابقة دمقراطية جديدة لمنظمة الامم تمكن ممثلي الحركات الشعبية في المستعمرات من اسماع اصواتهم ومن فضح الاستعمار داخل المنظمة مباشرة . وهي امكانية جديدة تقدم لنا ولجميع شعوب المستعمرات

الحل الدمقراطي

تؤيده القوى الدمقراطية في المنظمة

لا يحق لنا ان نستبق الحوادث ، فلسنا من الذين يتنبأون... الا اننا ندرك حقيقة واضحة لا لبس فيها : ان تحطيم الطوق الاستعماري الذي ضربه الاستعمار البريطاني والاميركي حول قضيتنا قد بدأ وعلينا ان نواصل تحطيمه حتى النهاية.

وهذا يفرض علينا ان نضع الحل الدمقراطي الوحيد لقضية فلسطين ، وهو الحل الذي تؤيده جميع القوى الدمقراطية في العالم ويتخوف منه الاستعمار والصهيونية اشد التخوف : الجلاء والاستقلال والدمقراطية وان نضعه بشكل يضمن تأييد جميع الدول الدمقراطية التي ايدتنا في الجولة الاولى .

ومن الخطر كل الخطر على مستقبل قضيتنا الوطنية ان تنزلق في المكيدة التي ينصبها لنا المستعمرون ، بان نشن – كما يريدون – حملة خاطئة ضد قوى الشعوب الدمقراطية وضد منظمة الامم المتحدة .. ان المستعمرين هم الذين يشنون هذه الحملة ، واما الشعوب المناضلة في سبيل حريتها ضد الاستعمار فتتشبث بمنظمة الامم وتحاول جهدها الاستفادة من وجودها .

كلمة صريحة الى الصحافة الوطنية بفلسطين

من الذى يستفيد من هذا التهريج

« بقية المنشور على الصفحة الاولى »

اذن فالقضية ليست كما يريدون ان يضعها بعض الناس قضية مبادىء سياسية عندما نطلب من صحافتنا الوطنية ان لا تسير في ركاب ما تذيعه وكالات الانباء الاستعمارية من تشويه ملحوظ لما يجرى من مناقشات في اول جلسة عالمية تخرج بواسطتها قضية فلسطين من الطوق الاستعماري الى المجال العالمي الرحب .

ولسنا نحسب ان احداً من القيمين على صحافتنا الوطنية يظن ان الموقف المشرف الذي تقفه صحافة حزب الوفد المصري اذ يدافع عن موقف الاتحاد السوفياتي والدول الدمقراطية في منظمة الامم ويجلو حقائق هذا الموقف ، يرجع الى ان الوفد المصري حزب شيوعي ... ولسنا نحسب ان احداً يظن هذا الظن في الصحف الوطنية العراقية التي وقفت مثل هذا الموقف ، او في عزام باشا والاستاذ جمال الحسيني وقد وقفا موقفا مماثلا ايضا .

انما القضية قضية وطنية قبل كل شيء اخر ، ونحن اذ نتوجه الى صحافتنا الوطنية داعين الى التنبه لما تذيعه الوكالات الاستعمارية من انباء مغلوطة اومشوهة ، نتوجه اليها على اساس وطني عام ، في سبيل النضال الصحيح ضد الاستعمار ومن اجل الجلاء والحرية والدمقراطية .

ولتذكر صحافتنا الوطنية وخصوصاً ذلك القسم منها الذي لم يتورع عن التهريج ضد منظمة الامم والاتحاد السوفياتي ودول اوربا الدمقراطية ، تهريجاً لم يجرأ الاستعمار البريطاني نفسه عليه ، ان الاتحاد السوفياتي في مجلس الامن قضى على المؤامرة الاستعمارية البريطانية الفرنسية ضد استقلال سوريا ولبنان . وان الاتحاد السوفياتي هو الذي وقف وقفة صامدة مطالبا بجلاء الجيوش الاجنبية عن مصر والعراق وجميع الاقطار غير المعادية . وان الاتحاد السوفياتي هو الذي قضى على محاولة بريطانيا الاعتداء على حرية الدولة الالبانية الصغيرة .

لتذكر صحافتنا الوطنية ان الاستعماريين البريطاني والاميركي ينفران من منظمة الامم على الرغم من ضعفها الحالي ، لانهما يريان فيها بحق قوة عالمية تكبح جماحهما في استعباد الشعوب وتناقشهما الحساب العسير ، ومنبراً تدافع الشعوب الصغيرة من فوقه عن حقوقها وحريتها .

وهل يمكن للصحافة الوطنية ان تنكر ان الاستعمار يتخوف من رسالتها الوطنية ، فيحاول بشتى الاساليب تقليم اظفارها ؟ فهو لم يحتكر وكالات الانباء الا لهذا الغرض . وهو اكثر من ذلك : يحاول ان يفسد عليها طيب عنصرها في داخل هيئاتها التحريرية ، ولنا في ذلك مثل ما فعله في بعض الصحافة المصرية اذ استطاع ان يدخل اجراءه المعروفين الى هيئات تحريرها ، واذ استطاع ان يؤجر اقلام بعض الكتاب المعروفين .

وقد اراد الاستعمار ، بواسطة وكالات انبائه ، ان يستغل نقمة شعبنا العادلة ضد الصهيونية ، بان يوهم الرأي العام العربي ان الدول التي لا تقاوم اليهود كيهود هي دول تؤيد اهداف الصهيونية . . وهو افتراض صهيوني تعتمد عليه الصهيونية في التغرير بالرأي العام العالمي .

على حركتنا الوطنية وعلى صحافتنا الوطنية ان تفضح امر هذا الافتراض الصهيوني ، وان تعلن للعالم اجمع ، بصراحة ما بعدها من صراحة ، ان نضالها ليس نضالا عنصريا انما هو نضال دمقراطي ضد الاستعمار واجيرته الصهيونية وفي سبيل الجلاء والحرية والدمقراطية .

ان شعبنا يدرك ، من خبرته في نضاله الطويل ، ان الدول التي تضطهد اليهود هي في الواقع دول تؤيد الصهيونية تأييداً مباشراً او غير مباشر ، وان الدول التي لا تضطهد اليهود هي في الواقع دول تعادي الصهيونية عداء مباشراً او غير مباشر .

اول دليل لنا على ذلك نجده في المانيا الهتلرية نفسها ، التي ملأت الدنيا ضجيجاً بعدائها لليهود ، وما كان من نتيجة هذا العداء الا تقوية نفوذ الصهيونية في العالم وتدفق الهجرة اليهودية من المانيا الى فلسطين تحت سمع الحكومة الهتلرية وبصرها .

دليلنا على ذلك نجده في الاستعمار البريطاني نفسه ، الذي حشر اللاجئين اليهود بعد الحرب الاخيرة في معسكرات غير صحية انشأها لهم في المناطق التي يحتلها من اوروبا ولم يسمح لهم بتركها والعودة الى اوطانهم الاصلية مما اضطرهم الى الارتماء في احضان الصهيونية والهجرة الى فلسطين .

دليلنا على ذلك نجده ايضا في الاستعمار الاميركي الذي لا يسمح للاجئين اليهود بالدخول الى الولايات المتحدة ويشترك مع زميله الاستعمار البريطاني في اوروبا بالمحافظة على اللاجئين اليهود في المعسكرات .

اما من الناحية الثانية ، فدليلنا الاتحاد السوفياتي الذي حل مشكلة اليهود في بلاده فلم يعد هناك من يهودي سوفياتي يرضي بترك الوطن السوفياتي والهجرة الى فلسطين ، ويهود الاتحاد السوفياتي يقاومون الصهيونية مقاومة معروفة .

دليلنا على ذلك ايضا دول اوروبا الشرقية الدمقراطية : بولونيا وهنغاريا وبلغاريا ورومانيا وتشكسلوفاكيا التي تسير وئيدا نحو حل مشكلة اليهود في بلادها حلا دمقراطيا ، حتى لم يجد الصهيونيون هناك من طريق لدعوتهم الا بالتعاون مع بقايا الفاشستية .

نحن لا نطلب من اصدقائنا في اوروبا او في اية بقعة من بقاع العالم ان يضطهدوا اليهود لاثبات تأييدهم لقضيتنا ، بل نطالب عكس ذلك تماما : ان لا يضطهدوا اليهود حتى لا يضطروهم الى الارتماء في احضان الصهيونية ومن ثم الهجرة الى فلسطين .

نحن لا نطلب من حركتنا الوطنية نفسها ان تضطهد اليهود وان تعاديهم عداء عنصريا ، لان مثل هذا الموقف يسيء الى قضيتنا عالميا وداخليا : يسيء اليها عالميا من حيث انه يهيء الحجة للصهيونية حتى تدعي ان نضالنا ضدها هو نضال عنصري ، ويهيء مبررا للاستعمار البريطاني حتى ينفذ حل التقسيم ويسيء اليها داخليا من حيث انه يحول نضال شعبنا عن الاستعمار البريطاني الى نضال عنصري يخدم اهداف الاستعمار البريطاني ويزيد من التفاف الجماهير اليهودية حول الصهيونية التي توهم هذه الجماهير انها تحميها من عدوان العرب اذا كنا لا نطلب ذلك من حركتنا الوطنية نفسها فكيف يراد لنا ان نطلبه من اصدقائنا في العالم ؟!

كل هذا ما اهملته بعض اقسام من صحافتنا الوطنية في فلسطين ، عندما شنت في الاسبوع الماضي ، حملة تهريج ضد منظمة الامم وضد الاتحاد السوفياتي وضد الدول الدمقراطية في المنظمة ، لانها لم تعاد اليهود ...

وهي حملة لا يستفيد منها الا الاستعمار البريطاني الذي اضطر كارها الى احالة القضية على منظمة الامم ، وهو يريد اليوم ان يوهم حركتنا الوطنية ان لا فائدة ترجى من منظمة الامم ، فيدعوها بالتالي الى المفاوضة من جديد . وهو يريد ايضاً ان يوهم مصر وان يوهم العراق ان لا طريق امامهما للتخلص من قيود المعاهدة الاستعمارية الا طريق المفاوضة والتنازل عن الحقوق الوطنية .

فلنتنبه الى ذلك صحافتنا الوطنية ، ومن حقنا ان ندعوها الى ذلك ، لان المسألة تتعلق بصميم نضالنا الوطني وبوجهة حركتنا الوطنية اليوم وفي المستقبل.

طبعت في مطبعة النصر : يافا

لجنة عمال معسكر العرض

تحتج على تنسيق مائة عامل من بينهم

على اثر تبليغ حوالي ماية عامل من عمال معسكر العرض بتنسيقهم من العمل اجتمعت لجنة عمال المعسكر وبحثت هذه المسألة الخطيرة واتخذت القرارات التالية:

– ان يتوقف عمال المعسكر عن العمل مدة نصف ساعة وقد جرى ذلك في الساعة التاسعة والنصف من صباح (الاربعاء الماضي) امام مكتب العمل في المعسكر احتجاجا واستنكارا لسياسة التجويع والتشريد التي اتبعتها السلطات مع العمال الذين ساهموا في تحطيم الفاشستية .

– ارسال برقيات احتجاج الى كل من السكرتير العام للحكومة وقيادة الجيش واتحاد النقابات العالمي ، والسيد مصطفى العريس مندوب عمال الشرق في اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العالمي .

الطلب من مؤتمر العمال العرب ان يقوم بالاتصال بالمراجع الايجابية حول هذا الموضوع

الطلب من العمال العرب بفلسطين ان يتوحدوا لمجابهة خطر البطالة .

هذا وستجتمع اللجنة المركزية لعمال المعسكرات في الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد (اليوم) في مكتب اللجنة المركزية لمؤتمر العمال العرب بفلسطين للبحث في هذا الموضوع الخطير.

رسالة المجدل

مطالب عمال التنظيفات

استدعى رئيس بلدية المجدل عمال التنظيفات الشهريين الذين كانوا يتقاضون اجراً يتراوح بين تسعة وسبعة جنيهات وابلغهم ان اجورهم الشهرية قد جرى تحديدها بستة جنيهات للعامل الواحد . واعلن ان اجر العامل اليومي اصبح مائتي مل بدلا من اربعمائة مل . وقد اضرب العمال احتجاجا على هذا التخفيض فما كان من البلدية الا ان ابلغت العمال الشهريين اعادة اجورهم الى ما كانت عليه فيما اذا رجعوا الى العمل ولما رجعوا طلب اليهم العمال اليوميون مشاركتهم في اضرابهم الى ان ينالوا حقوقهم

عزام باشا وجمال الحسيني

بقية المنشور على الصفحة الاولى

بصدد هذه المسألة ، في مقالات افتتاحية ثلاث متسلسلة نشرها في الجريدة المذكورة ، منبهاً فيها الرأي العام المصري والعربي عامة الى ان اعتماد الصحافة العربية على المصادر الاستعمارية في نشر اخبار الجلسة الخاصة يسيء الى قضايانا الوطنية اشد الاساءة ، فان هدف هذه الوكالات لا يقتصر على عزل الحركة الوطنية في فلسطين عن قوى الشعوب الدمقراطية المشتركة في منظمة الامم ، انما يتعدى ذلك الى حملة مركزة تقوم بها الدوائر المصرية بعدم الفائدة من احالة القضية المصرية على منظمة الامم وبالعودة الى مفاوضة بريطانيا ، وهو اقصى ما تتمناه الدوائر الاستعمارية .

ويعتب الدكتور محمد مندور في مقالاته الافتتاحية الثلاث ، على الوفود العربية وعلى الجامعة العربية ، لعدم تنبهها لهذه المسألة الهامة واصطحابها معها الى اميركا وفودا عن الصحافة العربية تنقل الانباء نقلا صحيحاً ، بحيث لا تكتفى صحافتنا بالمصادر الاستعمارية التي تشوه الانباء عن قصد وتعمد .

(الامن)... في ظل الانتداب!

عيلبون – قضاء طبريا – من احد اصدقاء الاتحاد – اعتماد قريتنا الاول على الزراعة وتربية المواشي ، وهي لذلك في اشد الحاجة الى الامن والمحافظة على النظام ، ولكن اين تجد الامن في فلسطين في ظل حكومة الانتداب التي لم تقم هذا الوقت الطويل بين ظهرانينا الا بانتهاج سياسة « فرق تسد » ثم الادعاء بالمحافظة على الامن . .

قريتنا محاطة بعشيرة من البدو ، لم يترك لها نظام الانتداب من عمل تعتاش من ورائه الا السلب ، وذلك من سوءات الاستعمار لا ادارة في عيلبون تحفظ الامن وترد الغائلة عن زراعتنا ومواشينا

وقد شكونا الامر الى السلطات المسؤولة ، ولكنها لم تحرك ساكنا ! والظاهر ان هذه السلطات تريد ان ينتشر الشقاق والنزاع بيننا وبين اخواننا البدو حتى يسهل تنفيذ صك الانتداب ، وتضيع على الفلاح اراضيه ومورد رزقه . .

ماذا حدث بمستشفى المحسنتين ابى خضرا ?

اهالي غزة يتساءلون وليس من جواب

غزة – لمراسل الاتحاد الخاص – يتساءل اهالي المدينة ، وليس هناك من جواب ، عما تم في مشروع المحسنتين ابي خضرا لبناء مستشفى خيري في غزة... فقد مضى وقت طويل جدا والناس يسمعون عن (الاستعداد الهائل) والجهود (العظيمة) التي بذلت وتبذل لاتمام المشروع ولكن الناس كانوا يسمعون ولا يرون ...

وعندما حضر المهندس المختص وقضى ردحاً من الزمن هنا ، حسب الناس ان (الجهود العظيمة) ستؤتي اوكلها ، ثم مضى المهندس وانقطعت الاخبار ، وظل المرضى الفقراء نهب مستشفى الارسالية الانجليزية الذي احتكر آلام بني بلدنا.

وكم طالبنا ، وطالب الشعب معنا ، بتوسيع مستشفى الحكومة واضافة بعض الاسرة اليه ، ولكن مطالبنا ذهبت ادراج الرياح كالعادة !

والان ، نود ان نقولها كلمة صريحة الى القائمين على مشروع المستشفى الجديد اننا نخاطبهم باسم الالوف من ابناء شعبنا الذين تركهم الحكم الاجنبي فريسة سهلة للامراض والشقاء ، ان يهبوا مرة واحدة لاكمال المشروع ، فقد انقضى على الاستعداد وقت يكفي لبناء سور الصين العظيم من جديد ...

في طبريا

جاءنا من طبريا ان وفداً من عصبة التحرر الوطني في الناصرة زار طبريا بناء على دعوة من عدد كبير من شباب طبريا الوطنيين وجرى البحث حول تشكيل فرع للعصبة فيها ولسوف نكتب عن هذا الاجتماع بالتفصيل في العدد القادم حيث وصلنا الخبر متأخراً جدا .

من الناصرة

سيزور وفد عن عصبة التحرر الوطني حاكم لواء الجليل ليبحث معه بخصوص ازمة المياه ومسائل اخرى تتعلق في حالة البلد العامه .

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما
الادارة — يافا صندوق.ب ٤٦٤

الاتحاد

ثمن العدد ٢٠ ملا

الاحد
١٨ ايار سنة ١٩٤٧
٢٧ جمادي الثانية سنة ١٣٦٦
السنة الرابعة — العدد ٣

خطر التقسيم يخيم على فلسطين العربية مجددا

المندوب السوفياتي والشعوب الديمقراطية تحذر الحركة الوطنية والدول العربية

اما التقدم بالحل الديمقراطي او تنجح المكيدة الاستعمارية

حيفا — لملحق الاتحاد السياسي الخاص — واخيرا انتهت منظمة الامم المتحدة من عقد جلساتها في الدورة الخاصة التي دعت اليها الحكومة البريطانية بقصد تأليف لجنة تحقيق دولية للتحقيق في القضية الفلسطينية. وانتهت الى تأليف لجنة تحقيق ابعدت منها الدول الكبرى بضغط من الاستعماريين البريطاني والاميركي، ولكنها على كل حال لجنة تحقيق دولية مسؤولة امام منظمة الامم المتحدة، ولذلك تعتبر — على الرغم من جميع نواقصها — لجنة تحقيق في قضية فلسطين لا تشبه اية لجنة تألفت لهذا الغرض في السابق.

الاستعمار يكيد

لمنظمة الامم المتحدة

ونحن في هذا التعليق لا نهدف من ورائه الى اظهار مدى النجاح او مدى الفشل الذي احاق بقضيتنا في اول مرة تخرج فيها قضيتنا من الطوق الاستعماري الى المجال العالمي، فتقدير النجاح او الفشل ليس من واجبنا الان والمعركة في بدايتها ولا تزال امامها جولات كثيرة بل الاهم من ذلك كله ان نستعرض العبر والدروس والاختبارات التي جنتها حركتنا الوطنية في اول مرة تخرج فيها الى المجال العالمي. ومن الجدير هنا ان نذكر ان قضايا الشعوب، بعد الحرب الاخيرة لم تعد قضايا محلية فقط، بل اصبحت فوق ذلك قضايا عالمية، لان الشعوب قد ادركت بخبرتها اثناء الحرب الاخيرة ان قضية الحرية واحدة لا يمكن ان تتجزأ.

ولا يمكن لاي معلق منصف ان يتجاهل الاختبار الاول الذي جنته حركتنا الوطنية، هو ان الاستعمار العالمي، بريطانياً كان ام اميركياً، لا يريد لمنظمة الامم النجاح في حل مشاكل الشعوب، بل هو يكيدها عن طرق غير مباشرة ليقضي عليها ان استطاع الى ذلك سبيلا، وهو يصطنع لذلك اساليب كثيرة اهمها انه ينشر اليأس بين الشعوب المستضعفة من جدوى المنظمة وجدوى احالة قضاياها عليها، وهو يصفق طربا في كل مرة تعلن فيها دولة صغيرة عدم ثقتها بمنظمة الامم مع ان المنظمة لم تكن الا لتجمع بين الشعوب المستضعفة وبين القوى الدمقراطية في العالم للوقوف امام تعديات الاستعمار العالمي ولكبح جماحه، واذا لم تدرك الشعوب ذلك في اول جولة او في جولات كثيرة، فهذا لا يعني ان التبعة في ذلك تقع على منظمة الامم نفسها كمنظمة تجمع بين الدول، ولكن التبعة في ذلك تقع على مكائد الاستعمار وما جوريه داخل الدول الصغيرة نفسها. لا يمكن لحركتنا الوطنية او للدول العربية ان تسحب ثقتها من منظمة الامم. فذلك احب ما يريده الاستعمار واعوانه ولكن عليها ان تسحب ثقتها من الاستعمار واعوانه وتتشبث بمنظمة الامم وتعمل جهدها مع جميع الشعوب الصغيرة ومع الدول الدمقراطية في سبيل الاحتفاظ بمنظمة الامم وتقويتها لفضح الاستعمار ومكائده واعوانه.

المنبر العالمي

منبر دمقراطي لا يرضى الاساليب الرجعية البالية

وثمة حقيقة اساسية لا يمكن تجاهلها اذا اردنا حقاً الاستفادة من منظمة الامم ومن القوى الدمقراطية العالمية التي تصارع الاستعمار ومكائده داخل المنظمة: هذه الحقيقة اظهرتها المناقشات الجلسة الخاصة خير اظهار، وكان كل وافد عربي من فلسطين ومن بقية البلاد العربية الى ديار اوروبا يدركها اول ما يدرك من حقائق: ان انصارنا في العالم ما كانوا ولن يكونوا في يوم من الايام من بين اقطاب المستعمرين او دعاة الرجعية والتعصب العنصري، فما لا شك فيه ان النصر الذي احرز في الحرب الاخيرة كان نصر الشعوب على اعدائها من مستعمرين ومن دعاة الرجعية والتعصب العنصري، واذا نحن لا نزال نلحظ ان المستعمرين ودعاة الرجعية لا يزال لهم نصيب وافر في التحكم بالسياسة العالمية، فهذا لا ينقص من معنى النصر الذي احرزه في الحرب الاخيرة، انما معركة الشعوب ضد الرجعية العالمية لما تنتهي، وقد اتخذت اثناء الحرب شكل النضال المسلح ضد الفاشستية، وهي تتخذ بعد الحرب شكل

« البقية على الصفحة الرابعة »

المؤتمر الوطني ضرورة وطنية وتاريخية

خطر التقسيم يهدد البلاد الان

الحل الديمقراطي ينقذ فلسطين

مكاسبنا الاولى في الميدان الدولي

انتهت دورة منظمة الامم للتحدة الاستثنائية بعد ان اتخذت قرارات مبدئية حول قضية فلسطين اهمها تأليف لجنة تحقيق دوليه تتحرى الحقائق وتضع حلولا على ضوئها

ومن واجبنا الآن ان نعترف بان قضيتنا الوطنية قد احرزت مكاسب هامة في الاستعمار الاميركي وبالرغم من التعقيدات التي نجمت عن تردد دول الجامعة الدورة الاولى بالرغم من الصعوبات التي اثارها الاستعمار البريطاني ومن ورائه العربية في اثارة قضية فلسطين امام منظمة الامم المتحدة على اساس الاستقلال والجلاء والدمقراطية.

واهم هذه المكاسب خروج قضيتنا الوطنية من الطوق الاستعماري البريطاني - الاميركي ودخولها في الميدان الدولي حيث يكثر اصدقاء الشعوب ومؤيدو حقوقها في تقرير مصيرها والتوصل الى سيادتها. اما المكاسب الاخرى فهي تصميم الدول المختلفة على حل قضية فلسطين واحباط المؤامرات التي ترمي الى بقائها في عهد العبودية والاستغلال.

ويكفينا في هذه الدورة اننا تمكنا من اكتساب تأييد عشر دول واكثر الى جانب مطالبنا الاستقلالية كما استفدنا من المنبر العالمي، في منظمة الامم المتحدة واسماع صوتنا الى شعوب العالم.

الاسباب التي ادت الى التقليل من انتصاراتنا

مع هذا فهنالك اسباب ادت الى اضعاف قضيتنا الوطنية في الميدان العالمي. فلقد انجر بعض مندوبي الدول العربية وراء اضاليل الاستعمار فبحثوا القضية من وجهتها الخاطئة وقصروا همهم على تبيان التناقض والاختلاف بين العرب واليهود ولم يضعوا المسألة على انها نضال تحريري دمقراطي ضد الاستعمار والصهيونية في سبيل جلاء الجيوش الاجنبية واقامة حكومة دمقراطية مستقلة تؤمن ايضا حقوق السكان اليهود في البلاد.

ولا شك في ان تهجم مندوب الهيئة العربية العليا على اليهود كيهود ونعتهم بصفات عدائية جارحة بدلا من التهجم على الاستعمار والصهيونية واظهار حركتنا بمظهرها الدمقراطي الصادق قد اثار استنكار الدمقراطيين في منظمة الامم المتحدة وجعلهم في شك حول عدالة المطالب الوطنية.

ولا يمكننا ان ننكر اثر انعدام الحل الدمقراطي في بيانات الدول العربية والهيئة العربية العليا: فان هؤلاء المندوبين تجاهلوا وجود اليهود في فلسطين ولم يقرروا موقفهم منهم كما انهم باستثناء فارس الخوري مندوب سوريا، الذي طالب بدولة فلسطينية تتساوى فيها حقوق السكان المدنية، لم يعلنوا عن رغبتهم في تأمين حقوق اليهود.

صحيح.. اننا لم نعترف ولا نعترف بشرعية وعد بلفور وعبودية الانتداب ونحن ندرك ان الهجرة ونتائجها قد نشأت بالرغم من رغبتنا الا ان ذلك لا يمنعنا من مواجهة الوقائع الملموسة التي تفرض علينا ان نواجهها ان كنا نريد استقلال فلسطين وانقاذها من مشاريع الاستعمار والصهيونية ومن تدفق الهجرة التي تزيد المشكلة صعوبة وتعقيدا.

ان علينا ان نواجه هذه الحقائق ان اردنا ان نتفادى خطر التقسيم والدولة اليهودية التي تنشأ عنه.

الميدان الدولي يفرض علينا اسلوبا جديدا

ولا يسعنا ان نتجاهل حقيقة واقعة.. ان املنا الآن في بقاء قضيتنا في الميدان الدولي وان من واجبنا ان اردنا ان ننتصر في هذا الميدان ان نعيد النظر في اساليبنا.

الاتحاد

« البقية على الصفحة الرابعة »

الملك عبد الله لا يخدم الوحدة العربية

تصريح لوزير سوريا في لندن

لندن في ١٠ — اذاع الدكتور نجيب الارمنازي وزير سوريا المفوض في لندن بعد تحريات عديدة حول الكتاب الابيض الذي نشر اخيرا عن شرق الاردن ومشروع سوريا الكبرى البيان التالي:

لم اطلع بعد على الكتاب الابيض الذي اذاعته حكومة شرق الاردن ولهذا لا استطيع ان اعلق عليه تفصيلا، وارى انه من دواعي الاسف ان ينشر هذا الكتاب في الوقت الذي يدافع فيه مندوبو الدول العربية عن القضية العربية الهامة امام الجمعية العمومية لهيئة الامم

« ان جلالة الملك عبد الله لا يخدم قضية الوحدة العربية باختياره هذا الوقت لنشر مشروعه الخاص بتحقيق سوريا الكبرى وان كنت مع ذلك اظن انه لا ينبغي ان نعير اقتراحاته اهتماما كبيرا»

« وقد اصبحت سوريا بعد نضال دام اكثر من ربع قرن دولة ذات سيادة كاملة وان تقرير مصيرها رهن بمشيئة ممثليها الذين انتخبوا انتخابا دستوريا، وليس في يد انسان خارج عن البلاد، وقد رفض البرلمان السوري فعلا وبالاجماع مشروع الملك عبد الله وعبر عن ولائه للجمهورية، وهذا هو رد سوريا على تلك المقترحات. »

هذا ولا تزال مفوضية شرق الاردن في لندن عاجزة حتى الان عن التعليق على هذا الكتاب الابيض الذي وصفته الرسائل الصحفية المقتضبة الواردة الى هنا بانه « يعد » بتحقيق مشروع سوريا ولا تزال المفوضية في انتظار رسالة ترد اليها من عمان ولم يصل الى الان نص الكتاب الابيض الى وزارة الخارجية البريطانية وكل ما تقوله الدوائر الرسمية بصدده ان ليس لنشره اية علاقة مباشرة بحكومة شرق الاردن

وزير الوقود وقائد عمال الوقود الشيوعي في بريطانيا

يقودان سوية مظاهرة من ٢٠ الف عامل مناجم

تأميم مناجم الفحم اثبت تفوق التنظيم الاشتراكي

لندن — بقلم جورج تيت — مراسل الاتحاد الخاص — قاد المستر شنويل وزير الوقود في حكومة العمال البريطانية جنباً الى جنب مع المستر هورنر السكرتير العام لنقابة عمال المناجم في بريطانيا وعضو اللجنة التنفيذية للحزب الشيوعي البريطاني، مظاهرة في ادنبره تألفت من ٢٠ الف عامل بريطاني من عمال المناجم احتفاء بابتداء العمل خمسة ايام في الاسبوع في المناجم بعد تأميمها.

نظرا لقساوة العمل داخل المناجم، فلما حققوا ذلك، اخذت ابواق المحافظين تنعق معلنة ان انتاج الفحم في بريطانيا سيتناقص تناقصا كبيرا.

ولكن الاسبوع الاول من اسابيع الخمسة ايام اثبت ان الانتاج قد زاد زيادة كبيرة حتى وصل الى ٤٫١٠٧٫٠٠٠ طنات في الاسبوع اي ما يعادل الانتاج الاسبوعي في سنة ١٩٤٢، عندما كانت تعمل المناجم باقصى قوتها للمجهود الحربي. اما عدد العمال داخل المناجم فقد ازداد بمقدار ١٩ الف عامل، وارتفع عددهم خارج المناجم من ٢٨١ الف عامل الى ٢٨٦ الف عامل.

ويرجع العمال البريطانيون الفضل الاول في انتصارهم الى اخلاص الحزب الشيوعي البريطاني وحسن تصريفه للامور والى زعامة قائدهم الشيوعي ارثور هورنر، الذي اصبحت له شعبية في بريطانيا اكثر من شعبية رئيس الوزارة نفسه.

سابقة لم يكن لها مثيل

وسير احد زعماء حزب العمال جنباً الى جنب مع احد زعماء الحزب الشيوعي علانية في قيادة مظاهرة، هو امر يمنعه حزب العمال على اعضائه، ولكن المركز العظيم الذي يحتله ارثر هورنر اليوم اضطر حزب العمال الى السكوت عن هذه السابقة نتيجة لضغط مئات الالوف من العمال البريطانيين.

ومن يوم ان قررت حكومة العمال تأميم مناجم الفحم في بريطانيا، والمحافظون ينتقدون هذا الاجراء، ويتنبأون له بالفشل الذريع، ولم يكتفوا بذلك بل عملوا على تخريبه بطرق مختلفة وانتهزوا فرصة الصقيع الذي اجتاح الجزر البريطانية مؤخرا للكيد له.

ولكن عمال المناجم البريطانيين بقيادة زعيمهم الشيوعي الكبير تغلبوا على جميع هذه العقبات، واثبتوا ان التنظيم الاشتراكي هو تنظيم ارقى كثيراً من التنظيم الرأسمالي الفردي.

وان عمال المناجم طالبوا بان يتألف اسبوع العمل لهم من خمسة ايام فقط،

هل هذه هي مكافحتك للصهيونية يا حكومة العراق ؟!

اعتقلوا رئيس عصبة مكافحة الصهيونية فلما انتهت مدة الاعتقال اختطفوه الى معتقل ابي غريب !

بغداد — لمراسل الاتحاد الخاص — لا تريد حكومة العراق التي لا يعترف بها الشعب العراقي نفسه ان تكف عن تمدياتها على الحركة الوطنية خدمة لاسيادها المستعمرين. وبينما يعلن وزراؤها بخطب طنانة رنانة مكافحتهم للصهيونية وتأييدهم لاماني فلسطين المشروعة، نراهم هنا في العراق يعملون بغير ما يصرحون فيها لثون المستعمر، ومستعمر فلسطين والعراق واحد، ويقفون دون رغبة الشعب العراقي في تعديل المعاهدة الجائرة ويزجون باليهود المعادين للصهيونية في اعماق السجون، ويذكر قراء (الاتحاد) ان هذه الحكومة كانت قد حلت عصبة مكافحة الصهيونية في العراق التي الفها مواطنونا اليهود. العراقيون واستصدرت احكاما مختلفة بسجن رئيس هذه العصبة وعدد من اعضائها القياديين، حتى اذا انتهت مدة السجن، وكان المفروض ان يطلق سراحهم، اختطفتهم الشرطة العراقية بامر من هذه الحكومة وزجتهم في معتقل ابي غريب الرهيب.

على اثر هذا العمل الغريب استنكرت الهيئات الوطنية العراقية هذا الاختطاف وارسل السيد يعقوب مصري سكرتير العصبة والمسجون حاليا نداء الى فخامة رئيس الوزراء، ومعالي رئيس مجلس النواب ومعالي وزير العدلية يناشدهم اطلاق سراح المختطفين وارجاعهم الى عوائلهم بعد ان انتهت مدة سجنهم.

وقد اضرب المعتقلون عن الطعام نتيجة لاختطافهم واساءة معاملتهم، وحالتهم تزداد سوءا يوما بعد يوم.

مؤتمر العمال العرب بفلسطين

يستنكر الاعتداء على النقابيين

يافا — لمراسل الاتحاد الخاص — في مكان اخر من هذا العدد يجد القارىء الكريم تفصيلات عن حادث الاعتداء الذي وقع على النقابي المعروف السيد محمد ابو حجلة من قادة العمال العرب في شركة تكرير البترول بحيفا، وقد وصلنا الان ان مؤتمر العمال العرب بفلسطين استنكر هذا الاعتداء رسميا وطالب الدوائر المختصة باظهار المعتدين والذين دفعوهم والضرب على الايدي الاثيمة لمنع هذه الحوادث الاستفزازية.

وقد نبه المؤتمر الرأي العام الوطني الى ان هذه الاعمال العدوانية لا تفيد الا اعداء حركتنا النقابية واعداء وطننا عموما.

في ١٤ حزيران القادم يعقد المؤتمر العام لعصبة التحرر الوطني

يافا — من مكتب الاتحاد — اجتمعت اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني في فلسطين يوم السبت الماضي وقررت ان يعقد المؤتمر الوطني للعصبة ابتداء من الساعة العاشرة من صباح السبت في ١٤ حزيران القادم وان ينتهي في الساعة الثالثة من بعد ظهر الاحد ١٥ حزيران القادم. وسيعقد المؤتمر في قاعة العصبة الرحبة في يافا.

وتقدم اللجنة المركزية في المؤتمر مشروع الخطة السياسية وبيانا عن التنظيم والمالية والعمل اليومي، وينتخب المؤتمر اللجنة المركزية الجديدة للحزب.

عودة مصطفى العريس الى لبنان

الحزب الشيوعي اللبناني في المعركة الانتخابيه

الطبقة العاملة اللبنانية تخوض معركة الانتخابات

بيروت — لمراسل الاتحاد الخاص — كلما قارب موعد الانتخابات النيابية في لبنان الشقيق، اخذت الحملة الانتخابية تشتد، وهذه المعركة الانتخابية هي الاولى بعد ان احرز لبنان الشقيق استقلاله التام وجلاء الجيوش الاجنبية عن اراضيه.

وعدد من المرشحين القدماء يحاول ان يعود الى تكتلات (القائمة) في الانتخابات وهو ما يكون باجتماع عدد من المرشحين في قائمة واحدة ينزلون الى المعركة الانتخابية بها. غير ان اكثر المحاولات لتأليف قوائم قد فشل حتى الان، مما يدل على نمو الوعي الشعبي في القطر الشقيق.

الطبقة العاملة

ولاول مرة في تاريخ لبنان تنزل الطبقة العاملة اللبنانية الى المعركة الانتخابية مجتمعة على ترشيح قائدها الكبير الاستاذ مصطفى العريس. وهو رئيس اتحاد العمال والمستخدمين اللبنانيين وعضو اللجنة التنفيذية عن الشرق الاوسط في اتحاد العمال العالمي.

وكان الاستاذ مصطفى العريس في ايران رئيسا للجنة التي اوفدها الاتحاد العالمي للعمال للتحقيق في شؤون العمال الايرانيين عندما رشحته طبقته العاملة اللبنانية، فعاد الى بيروت واستقبل استقبالا ضخما حافلا دل على قوة الطبقة العاملة اللبنانية ووعيها وقوة الاستاذ مصطفى العريس الانتخابية.

الحزب الشيوعي

وللحزب الشيوعي اللبناني مرشحان قويان هما الاستاذ نقولا شاوي رئيس الحزب والاستاذ فرج الله الحلو احد قادة الحزب البارزين.

ويوم الاحد الماضي عقدت لهذين المرشحين عدة مهرجانات انتخابية اربى عدد حضورها على عشرات الالوف.

المرشحون الديمقراطيون

ويؤيد الحزب الشيوعي اللبناني المرشحين الديمقراطيين الكبيرين المهندس انطون ثابت والمحامي مصطفى مراد، وهذان المرشحان يلقيان تاييدا كبيرا من الاوساط الشعبية اللبنانية.

مناورات اجنبية

ولم يعد خافيا ان الاستعماريين البريطاني والاميركي يحاولان التغلغل الى لبنان بشرائهم بعض المرشحين، وابرز العاملين في خدمة الاستعمار البريطاني في هذه المعركة جماعة انطون سعادة الفاشستية التي يسميها رجل الشارع اللبناني: الجماعة الانجليزية..

وكالة تاس السوفياتية

تكذب رسميا ما نشرته الصحف المصرية

القاهرة — كذبت وكالة تاس السوفياتية رسميا ما نشرته بعض الصحف المصرية الرجعية مما ادعت انه نقلا عن احد المقربين من المستر بيفن ان المارشال ستالين صرح للمستر بيفن في مقابلة خاصة ان الاتحاد السوفياتي لا يعارض في بقاء الجيوش البريطانية في مصر. وقالت وكالة تاس ان الحكومة السوفياتية تصرح رسميا انه لم يجر مثل هذا الحديث ابدا بين المارشال ستالين او احد من اعضاء الحكومة السوفياتية وبين المستر بيفن. وقد اضطرت الصحافة المصرية الرجعية التي نشرت الخبر المختلق الى تكذيبه كارهة.

ذكرى اول ايار

(من نظم السيد منعم جرجورة)

وعي تفهمه الرفاق فثاروا
في وجه من هضموا الحقوق وجاروا
وعي انار لهم طريقا مظلماً
ففدت تحف طريقهم انوار
كانت جموعهم مشتتة القوى
فتوحدوا متآزرين وساروا
ليحطموا قيد الطغاة ويخلصوا
من شر من هم في الورى الاشرار
اصحاب رأس المال اشقوا عالماً
بسياسة خرقاً هي الافقار
للستغلون الطفيليون ان
لم يطعموا هزلوا وثمت خاروا
وتعاهد العمال الا يرجعوا
حتى ينالوا غاية تختار
وشعارهم «حق الحياة مقدس»
لا بد منه وحبذاك شعار
واذا اراد الكادحون وصمموا
رضخ العنيد ولانت الاقدار
قد اثبت التاريخ ان نضالهم
فتح تخلد ذكره الادهار
مدنية الانسان في اعناقهم
ان يخذلوها صرحها ينهار
لن تستقر بدونهم مدنية
عبثت بها الاهواء والافكار
هم ركنها الاقوى ومنهج سيرها
صوب الذي يدعو اليه يسار

• •

ان السعادة لا تكون صحيحة
ان كان يعرف طعمها انفار
بل يستطاب العيش وهي عميمة
يهنا بها عمالنا الاحرار

• •

يا وحدة العمال انك قوة
لا يستطيع غلابها جبار
ما انت الا المرتجى لقضية
قد زاد في تعقيدها استعمار
فلنحسن التنظيم بين صفوفنا
لنرد كيداً كاده الغدار
ولنحفظ الذكرى لعمال غدا
عيداً بما وهبوا لنا ، ايار

اسبوعيات الاتحاد

فرانكو يجد صديقا

في الانباء ان الحكومة الاردنية الهاشمية انشأت علاقات دبلوماسية بينها وبين حكومة فرانكو في اسبانيا .

وهكذا ... بعد ان قررت منظمة الامم المتحدة الطلب من جميع الدول المنضمة اليها قطع علاقاتها مع الطفل الفاشستي اليتيم ... وبعد ان اخذ يستنجد بارواح الفاشستية الهائمة في اوربا ، فلا يجد صديقا واحداً .. وهكذا وجد فرانكو اخر الامر صديقا في المملكة الاردنية الهاشمية !

كنا نرغب ان لا نستعيد الحكمة السائرة : ان الطيور على اشكالها تقع ، ولكنه الواقع والالم يحز في نفوسنا .

بريطانيا هي الطير ...

وشر البلية ما يضحك !

فقد كتب القوم في تبرير هذه العلاقة المشبوهة انها ستحمل اسبانيا على تبديل مسلكها في مراكش : اسبانيا فرانكو في مراكش تضطهد اخواننا العرب هناك وتزج بزعمائهم في اعماق السجون الفاشستية ، وكان المنطق ان تحتج كل دولة عربية على هذه الفعلة النكراء وان تقطع علائقها الدبلوماسية بهذا العلج الفاشستي ، اذا كان لها معه من علائق ... والواقع ان كل دولة عربية فعلت ذلك ، اما شرقي الاردن فلا نعتبرها دولة عربية مستقلة ، بل هي مستعمرة بريطانية لا اكثر ولا اقل . والطير الذي شابه في شكله يتيم الفاشستية فرانكو هو الاستعمار البريطاني في شرق الاردن !

مثل ذلك فلسطين

واذا اردت دليلا على ذلك يقنعك احسن اقناع ، الفت انظارك الى فلسطين. لاشك انك توافقني انه ليس لحكومة فلسطين من سياسة خارجية غير سياسة الحكومة البريطانية في لندن. وقد انتظرنا — عندما طلبت منظمة الامم من اعضائها قطع علائقها الدبلوماسية مع فرانكو — انتظرنا ان لا نرى العلم الاسباني الفاشستي يرفرف فوق احدى بنايات حيفا ويجول اسواقها في سيارة كرايسلر ، ولكن شيئا من ذلك لم يحدث البتة ، وعلى ما اعلم : فان العلائق الدبلوماسية بين فلسطين واسبانيا فرانكو قد ازدادت توثقاً واحكاما .

الاستعمار البريطاني يبحث عن ايتام الفاشستية في كل بلد ليتبناهم وليمسح دموع يتمهم لعلهم يستطيعون ان يمسحوا دموعه ...

ايتام : صعاليك !

على ذكر ايتام الفاشستية الذين تبناهم الاستعمار البريطاني ومسح دموع يتمهم لعلهم يستطيعون ان يمسحوا دموعه ، اذكر اليتيم (انطون سعادة) في لبنان وحزبه (القومي الاجتماعي) وهي ترجمة حرفية لحزب هتلر الالماني : (الوطني الاشتراكي)وقد صفق هذا الحزب طربا لانشاء علاقات دبلوماسية بين الطير الاردني والطير الاسباني ، وهو من مؤيدي سوريا الكبرى التي يدعو لها الاستعمار البريطاني والصهيونية والطير الاردني .

لايتام الفاشستية ، ابناء الاستعمار والصهيونية ، دعاة سوريا الكبرى والتقسيم في لبنان ، اشقاء في فلسطين لا يجرأون على رفع رؤوسهم او على الاعلان عن نواياهم ، لان في فلسطين شعباً تمرس على اساليب النضال الوطني . ولكن ، في غفلة من زمن ، تسرب المدعو (يوسف صايغ) الى ادارة بيت المال العربي في فلسطين ، وهذا الشخص يعتبر نفسه وكيل الجنرال سبيرز في فلسطين توظف في بيت المال بحجة خبرته في الشؤون الحسابية . ولو حافظ هذا الانسان على اصول وظيفته ، لما اتينا على ذكره ، لان ذكره — حتى في مجال الذم — هو دعوة له ! ولكن هذا الانسان يستفيد من وظيفته التي تخول له التنقل في كل اسبوع من مكان الى اخر في فلسطين ، يستفيد من وظيفته لعقد الاجتماعات السرية المشبوهة هنا وهناك مع بعض الشباب الوطني الذي لا يفهم حقيقة الدعوة الاستعمارية الصهيونية التي يدعو لها هذا الانسان ... وقد عقد مثل هذا الاجتماع في مدينة حيفا في الاسبوع الماضي ، في احد البيوت ، ودعا علانية الى تأييد مشروع سوريا الكبرى وتقسيم فلسطين .

عند (جهينة) الخبر اليقين ..و(جهينة) يتوجه الى ادارة بيت المال التي لا يمكن ان ترضى عن مثل هذه الافعال ، والتي لا يمكن ان تقبل بان يتستر هذا الانسان وراءها للدعوة الى المشاريع الصهيونية وان يستغل اموالها للترويج لمشروع التقسيم ... (جهينة) يتوجه الى ادارة بيت المال لتحقق بالامر ، ولتكف يد هذا الانسان .. ومرة ثانية : عند جهينة الخبر اليقين ...

القرض السوفياتي

يغطى باقل من يوم واحد

روت وكالة تاس البرقية ان الحكومة السوفياتية قررت عقد قرض وطني لاعادة بناء وتوسيع الاقتصاد الوطني ، بمبلغ عشرين مليار روبل .وقد نشرت قرارها في الرابع من ايار الحالي وفي مساء الخامس منه اي بعد مضي اقل من يوم واحد تمت تغطية هذا القرض بزيادة مائتين وثمانية وخمسين مليون روبل . وقالت البرافدا في تعليقها على هذه النتيجة . « ان النجاح الباهر اسطع برهان على وحدة الشعب السوفياتي المعنوية والسياسة ووطنيته وتنظيمه الممتاز ووعيه الرفيع .

في مصر

يعتقلون اليهود المقاومين للصهيونية

ويجعلون من الوطنيين الدمقراطيين كبش الفداء !

القاهرة — لمراسل الاتحاد الخاص — على اثر حادث القنابل الاخير الذي ذهب ضحيته عدد من الاهلين المسالمين في سينما المترو بالقاهرة ، نشط البوليس المصري السياسي للبحث عن المجرمين ، وقد انتظر الرأي العام المصري ان يتجه البوليس في بحثه عن المجرمين الى العناصر المشبوهة التي يسيرها الاستعمار البريطاني والتي تريد ان تثير في مصر اضطرابات طائفية شبيهة بما حدث في الهند اذ احرج موقف الاستعمار البريطاني هناك ولم يجد له من مبرر يعتمد عليه لبقائه وبقاء جيوشه .

ولكن سلطات الامن المصرية اتجهت في بحثها اتجاها خاطئا مريبا ، فاعتقلت هيئة ادارة الجمعية الاسرائيلية لمكافحة الصهيونية وهي جمعية حديثة النشأة ، تضم اليهود المصريين المقاومين للصهيونية وتفضح دعاوي الصهيونية بين يهود مصر ، واعتقلت عددا من الادباء الوطنيين الديمقراطيين المعروفين الذين يقاومون هذه التعديات الفردية ويفضحونها بانها تسيء الى قضية مصر وانها لا تفيد الا الاجنبي .

وتريد حكومة النقراشي باشا ان تثيرها من جديد حملة ضد الشيوعية في مصر ، ولكن القضاء المصري العادل عاد مرة ثانية فوقف في وجه هذه المكيدة الاستعمارية ، ونتيجة للتحقيق الاولي اخرج جميع المعتقلين الديمقراطيين .

والملاحظ هنا ان العناصر المشبوهة المعروفة باتصالها مع الاجنبي تعمل جهدها لاثارة اضطرابات طائفية ويجد فيها المستعمر مبررا لبقائه في وطننا كما حدث في الهند ، ومركز المستعمر اليوم حرج جدا في مصر . والحكومة الحالية بموقفها المتخاذل تساعد على اثارة هذه النعرات الطائفية .

ان الرأى العام العربي في جميع البلاد العربية يرقب تطورات القضية المصرية بانتباه شديد ، فان استكمال مصر اسباب استقلالها يقود الى تقوية الجامعة العربية والى عزل النفوذ الاستعماري من بين صفوفها والى تقوية التضامن الوطني في فلسطين من اجل الجلاء والاستقلال والديمقراطية .



اللجنة المحلية لعصبة التحرر الوطني بطولكرم

من اليسار : سامي الغضبان السكرتير ، جميل موسى ، خالد فياض ، محمد ابو عيسى اعضاء . يهنئون الاتحاد بمناسبة مرور ثلاثة اعوام على صدورها ويرجون لها التقدم وسعة الانتشار حتى تتمكن من اداء رسالة الشعب في الحرية والاستقلال.

بين الهتافات للوحدة الوطنية لتحقيق الجلاء والاستقلال والدمقراطية وتحية الاتحاد السوفياتي الذي يقود الشعوب في تأييد قضيتنا

الف نسمة من يافا والقضاء استقبلت اميل توما

ورحبت به وتنادت بحياة العصبة والنضال الوطني

يافا — لمندوب الاتحاد الخاص — منذ صباح الجمعة الماضية واعضاء عصبة التحرر الوطني هنا يستعدون لمقدم الاستاذ اميل توما الاول بعد عودته من اوربا ، وقد زينوا دار العصبة الرحبة القائمة في شارع حسن بك بالمنشية بالزينات العربية والشعارات الوطنية ، ونصبوا قوس نصر كبير في واجهة الدار زين بالاعلام العربية والاضواء الكهربائية المتعددة الالوان ، وركزت مكبرات الصوت لتشرف على جميع الطرق المحيطة بدار العصبة ولتنقل الى الجماهير المحتشدة هناك ما يلقى في الحفل الضخم من كلمات الترحيب ، ولتنقل على وجه الخصوص الكلمة التي يلقيها الاستاذ اميل توما عن رحلته ونتائج هذه الرحلة .

الموكب يخترق الاحياء

وحوالي الساعة السادسة مساء وصل موكب الاستاذ اميل توما قادما من حيفا مع وفد من اعضاء العصبة هناك ، في عدد من السيارات ، الى ضواحي يافا ، وكان في استقباله هناك عدد غفير من المرحبين وفدوا على المدينة لهذا الغرض من قضاء يافا القروي ، ثم سار الموكب في شكل تظاهرة تتقدمها الدراجات النارية المزينة بالاعلام العربية الى دار العصبة ، وكانت جماهير الاحياء الشعبية تصفق عندما يصل الموكب اليها ، حتى وصل الى قبالة دار العصبة ، حيث ترجل الاستاذ اميل توما والوفود ، وشق طريقه الى الدار وسط الجماهير التي كانت تتنادى بحياة العصبة ورجالها وحياة النضال الوطني في فلسطين من اجل الجلاء والحرية والدمقراطيه ، وحياة قادة الحرية في البلاد العربية وعلى رأسهم القائد الكبير خالد بكداش رئيس الحزب الشيوعي السوري ، وحياة الاتحاد السوفياتي صديق العرب الكبير والمدافع بجرأة عن حق فلسطين بالاستقلال في منظمة الامم .

كلمات الترحيب

وعندما اخذت الجماهير امكنتها داخل القاعة الرحبة واحتشد من بقي في الشوارع المجاورة يستمع الى الخطب من مكبرات الصوت ، وقف السيد سميح خلف ملقياً كلمة الافتتاح ومقدما الرفيق رشيد الهباب سكرتير اللجنة المحلية للعصبة ، فالقى كلمة العصبة في يافا مرحباً ومبيناً اهمية النجاح الذي احرزه الاستاذ اميل توما لحركتنا الوطنية في الداخل وفي الخارج ، وعن معنى مؤتمر الاحزاب الشيوعية بلندن وقرار فلسطين الذي اتخذه . ثم وقف الرفيق محمد نصر مقدما تحية اللجنة المنطقية الجنوبية للعصبة . ثم كانت الكلمة للاستاذ رشدي شاهين عضو مكتب رياسة العصبة ، مبيناً الاثر القوي الذي احدثته زيارة اميل توما لاوربا ومرحباً به ومهنئاً .

كلمة اميل توما

ثم قدم العريف الاستاذ اميل توما ، فدوت القاعة بالتصفيق الشديد والهتافات الوطنية والوحدة الوطنية والقوى التحريرية في العالم وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي ، وبين هذا الترحاب الكريم القى الاستاذ اميل توما كلمة ضافية قوطعت بالتصفيق مراراً عديدة ، فتحدث عن تأييد القوى الدمقراطية في العالم لنا ، وعن اننا لا نقف وحدنا في مناضلة الاستعمار من اجل حقوقنا الطبيعية ، ونبه الى ضرورة الوحدة الوطنية لتحقيق الجلاء والاستقلال والدمقراطية .

كلمة فؤاد نصار

وكانت الكلمة الاخيرة للاستاذ فؤاد نصار ، الذي وقف بين التصفيق الشديد والهتافات الوطنية متحدثا عن الاستاذ اميل توما ونضاله والصعوبات التي واجهها في اوروبا عندما كان يتحدث الى ممثلي الشعوب الدمقراطية عن ان حركتنا الوطنية هي حركة تحريرية تناضل ضد الاستعمار وفي سبيل الحرية ، كانت الصعوبة في ذلك نتيجة الى ان حركتنا الوطنية غير منظمة تنظيما دمقراطياً ، وشعوب اوربا تهتم بالتنظيم الدمقراطي اهتماما كبيراً ، ثم قال : اننا نسعى لكسب الاصدقاء في المجال العالمي لذلك اصبح واجبنا الاول ان نسعى في سبيل وحدة وطنية صحيحة تنبثق عن تنظيم دمقراطي في حركتنا الوطنية ، وعلينا ان نتشبث باهدافنا الوطنية التي تؤيدنا فيها جميع القوى الدمقراطية وهي الجلاء والاستقلال والدمقراطية .

الوفود تهنيء

وعند انتهاء الاجتماع تقدمت وفود القرى والاحياء والشخصيات الوطنية تصافح الاستاذ اميل توما وترحب به .

مأدبة آل بيدس

وفي المساء اقام آل بيدس الكرام مأدبة عشاء فخمة في دارهم العامرة على شرف الاستاذ اميل توما دعي اليها وفود القرى والاحياء وقادة العصبة في المدينة . والعصبة لا يسعها الا ان تشكر آل بيدس الكرام على ما اظهروه من اريحية وكرم عربي .

هذا وفي مساء اليوم التالي توجه الاستاذ اميل توما وصحبه عائدين الى حيفا.

هل ابتدأت

التنسيقات في السكة الحديد؟

العمال يطالبون نقابتهم باتخاذ الحزم

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — اتصل بنا عدد من العمال العرب في السكة الحديدية وانبأونا بان المدير العام ارسل ثلاث رسائل الى ثلاثة عمال ينذرهم فيها بان الادارة قررت الاستغناء عن خدماتهم بعد وقت معين ، ويطلب منهم فيها التوقيع على هذه الرسائل لبيان الاستلام والرضوخ فما كان من العمال الثلاثة الا ان حملوا رسائلهم الى النقابة العربية التي طلبت منهم اول الامر عدم التوقيع ، فانذرهم المدير العام مرة ثانية قائلا ان من الصواب ان يوقعوا الرسائل وان يرضخوا للامر الواقع فالاستغناء عنهم حاصل لا محالة ان وقعوا على الرسائل وان لم يوقعوا ، ولكنهم اذا لم يوقعوا فقدوا حقهم من صندوق التوفير ومن التعويض ومن شهادة العمل فعاد العمال مرة ثانية الى نقابتهم يستشيرونها فطلبت منهم التوقيع هذه المرة معلنة انها لن تتحمل تبعة ما ينتج من عدم توقيعهم.

وقد استاء العمال لهذا الموقف من نقابتهم ، وهم الذين ايدوها كل التأييد عندما وقفت موقفا صلبا شريفا من مفاوضات التنسيق . والعمال يعتبرون الاستغناء عن خدمات هؤلاء العمال الثلاثة ايذانا من المدير العام ببدء التنسيق ويعتبرونه ايضا جساً للنبض ، حتى اذا لم يحرك العمال ونقابتهم ساكنا تجرأت الادارة على التنسيق الكبير الذي اعلنت عنه

ان العمال يطالبون نقابتهم ان تصر على موقفها الحازم وان لا تتراخى فيه ابداً ، لان العمال مجمعون على تأييدها في ذلك ، ولان العمال في جميع انحاء فلسطين متنبهون لخطر البطالة ويقاومونه مقاومة شديدة .

جمعية تعاونية

لتموين العمال

الناصرة — تم انتخاب ادارة جمعية تموين العمال التعاونية للسنة الحالية من السادة خليل ديب ، عبد المجيد الزعبي فوزي بيرقدار ، ابراهيم ابو نوفل ، عوني قعوار وصبحي السروجي. وقد عرضت في الاجتماع ميزانية السنة الماضية .

١٠٠ عدد يباع من (الاتحاد) في طبريا

الشباب الوطني في طبريا

يسعى لتأليف فرع للعصبة

طبريا — لمراسل الاتحاد الخاص — على اثر الدعوة الموجهة من لفيف من اصدقاء العصبة هنا الى العصبة في الناصرة ، توجه وفد من الناصرة الى طبريا يوم الخميس الماضي واجتمع بعدد من الشباب الوطني حيث شرحت اهداف عصبة التحرر الوطني ونضالها وبرامجها ، فقرر المجتمعون الانضمام الى العصبة وتأليف فرع في المدينة. وعلى اثر هذا الاجتماع ارتفع ما يباع من جريدة (الاتحاد) اسبوعيا من ٦٠ عددا الى ١٠٠ عدد .

مجلة (الليبور مونثلي) البريطانية

تحيي (الاتحاد) في عيدها الثالث

حيفا — من مكتب الاتحاد — وصلتنا في الاسبوع الماضي رسالة من مجلة (الليبور مونثلي) البريطانية الواسعة الانتشار ، وهي المجلة الشهرية للحزب الشيوعي البريطاني ، تحيينا فيها لمناسبة اول ايار ولمناسبة دخول (الاتحاد) في عامها الرابع وقد جاء فيها ما يلي :

« لقد انجزت الاتحاد ، في السنوات الثلاث الماضية من عمرها الطويل ، عملا كبيرا في هداية القوى الشعبية العربية في فلسطين وقيادة القوى التقدمية فيها . وامامها في هذه السنة مهمة خطيرة في فضح مؤامرات القوة الاستعمارية التي لا تهدف الا الى المحافظة على امتيازات البترول ، والتي تعتمد في ذلك على انصارها المحليين » :

شركة بترول العراق بحيفا تتدخل في تنظيم عمالها

تعترف بنقابة سامي طه

الصورية وترفض الاعتراف

بالنقابة التي انتخبها العمال بمحض اختيارهم

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — اتصل بنا السيد فائز فضة السكرتير المنتخب للنقابة العربية لعمال شركة بترول العراق بحيفا ، واخبرنا بان ادارة الشركة ترفض التفاوض والاعتراف بالنقابة العربية التي انتخبها العمال بمحض اختيارهم انتخابا دمقراطيا صحيحا وتصر على الاعتراف بالنقابة الصورية التي الفها السيد سامي طه والتي لا تمثل احدا من العمال بل تعمل على التفرقة بين صفوفهم . واخبرنا السيد فائز فضة ان النقابة المنتخبة التي لا تريد ان تعترف بها الشركة تضم ٥٠٠ عامل عربي منظم ، وهذا عدد لم تبلغه اية نقابة عربية في الشركة من قبل . وقد ابرزت النقابة المنتخبة جميع الدلائل التي طلبتها الشركة منها لتثبت ذلك ، وابرزت توقيعات ٥٠٠ عامل يعلنون فيها ان النقابة المنتخبة تمثلهم تمثيلا صحيحا وانهم لا يعترفون بغيرها ، الا ان الشركة اصرت على الاعتراف بالنقابة الصورية التي الفها السيد سامي طه .

اننا نستنكر هذا التدخل المعيب بتنظيم عمالنا ، وندعو السيد سامي طه ، بصفته قائدا لجمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا الا يمكن الشركة من هذا التدخل المعيب ، بان يحل النقابة الصورية التي تتسلح بها هذه الشركة الاحتكارية الاجنبية .

ايها العمال

وحدوا صفوفكم

ضرورة منح قرض للناصرة

لتنفيذ الاصلاحات العامة فيها

وفد عصبة التحرر يبحث الموضوع مع القائمقام

قابل وفد عن عصبة التحرر الوطني بالناصرة قوامه الرفاق شفيق بشارة ومنعم جرجورة وجوزيف عبده قائمقام المدينة مستفهما عن العريضة التي قدمتها العصبة بالاشتراك مع جميع هيئات المدينة بخصوص الاصلاحات العمومية الضرورية في الوقت الحاضر واهمها .

جلب المياه الكافية للمدينة التي تعاني في كل سنة الكثير من جراء قلة المياه. النظافة العمومية في المدينة وضرورة تنفيذها . مشكلة الصحة العامة للسكان . تعميم المجاري بشكل يسهل اشتراك جميع المنازل بها .

وبعد ان بين الوفد للقائمقام تقصير الحكومة بالدرجة الاولى عن مثل هذه الاصلاحات وعن ركود المجلس البلدي في الناصرة بالدرجة الثانية ، طلب منه ان ينقل ارادة العصبة المراجع الايجابية بخصوص اعطاء قرض للمدينة يمكنها من تنفيذ هذه الاصلاحات وليس قرضا كالذي يطلبه المجلس البلدي . وبعد هذه المقابلة التي دامت ساعة تقريبا وعد حضرة القائمقام ان ينقل هذه الارادة التي لا شك هي ارادة جميع سكان البلدة الى الدوائر المختصة .

قصة صحيفة شيوعية

مارسيل كاشان يروي قصة (هيومانتي)

الجريدة اليومية للحزب الشيوعي الفرنسي

« من واجب الصحيفة الشيوعية ان تخدم الشعب وان تهديه سواء السبيل وان تناضل من اجله ، وبعد ذلك يجعل الشعب منها صحيفة له »

لينين

باريس — خاص بالاتحاد — استطعت ان اقابل مارسيل كاشان الشيخ في الثمانين من عمره ، ورئيس تحرير صحيفة (هيومانتى) اليومية صحيفة الحزب الشيوعى الفرنسي ، التى توزع يوميا ما يزيد على النصف مليون نسخة . طلبت منه ان يروى لي قصة هذه الصحيفة الشيوعية التى لم تتوقف عن الصدور اربعين عاما على الرغم من مصادرتها ومن انها اثناء الحرب الاخيرة كانت تصدر سريا ويوميا دون توقف .

وفي ثلاث ساعات متعاقبة روى لي مارسيل كاشان قصة هذه الصحيفة الخالدة كان يتحدث بالفرنسية وكانت زوجته الفاضلة تترجم لى الى الانجليزية ، حديثا رأيت ان انقله الى قراء الاتحاد ، عن زميلة صدرت مثل (الاتحاد) لا تعتمد الا على شعبها .

صدرت في سنة ١٩٠٤

قال الشيخ للهيب :

كنت في ذلك الوقت اعمل مع القائد الاشتراكي الفرنسى الكبير (جوارز) وكنا نقاوم التوسع الفرنسي الاستعماري، ورأينا الضرورة تدعونا الى اصدار صحيفة تعبر عن اهدافنا ، فجمعنا الاموال من افراد الشعب ، حتى اصدرنا (الهيومانتى) وكنت احد المساهمين في تحريرها آنذاك ، وكان منهجها منهجا انسانيا عاما كما تلحظ من اسمها الذي يعني : الانسانية !

ثم قدمناها الى الحزب الاشتراكى الفرنسى لتكون لسان حاله ، وكان من قادة الحزب الشيوعى (ليون بلوم) الذي لم يشأ لها ان تصبح صحيفة نضالية تدافع عن حقوق الطبقة العاملة الفرنسية . وفي سنة ١٩١٢ انتخبت رئيسا لتحريرها ، ومنذ ذلك الوقت وجد رفاقي في الاهلية لان اكون رئيسا لتحريرها طول الخمسة والثلاثين سنة الماضية وحتى الان .

بعد الثورة الاشتراكية الكبرى

وظل ليون بلوم مسيطرا في اتجاهه على الهيومانتى حتى سنة ١٩١٧ ، عندما انتصرت الثورة الاشتراكية الكبرى في روسيا . فدافعنا عن هذه الثورة من اول يوم . وفي سنة ١٩٢٠ زرت موسكو عضوا في وفد الحزب الاشتراكي الفرنسى ، وعندما عدنا الى فرنسا عقد الحزب الاشتراكى مؤتمرا تقرر فيه باكثرية ٣ الى ١ الانضمام الى الدولة الشيوعية ، وبذلك تأليف الحزب الشيوعى الفرنسى وانتقلت الصحيفة (هيومانتى) الى حوزته بقرار الاكثرية .

في سبيل تحرير المستعمرات

منذ ذلك الوقت ابتدأ عملنا الجدي . حاولت البرجوازية الفرنسية جهدها القضاء على صحيفتنا ، وكانت محاولتها مركزة شديدة عندما اعلنا موقفنا في معارضة الاستعمار .

ففى سنة ١٩٢٣ ابتدأت الحكومة الفرنسية حرب الفتوحات الاستعمارية ضد شعب مراكش ، ودامت هذه الحرب الوحشية ثلاث سنوات لم ننقطع خلالها دقيقة واحدة عن مهاجمتها ومطالبة الحكومة بالكف عنها . كنا لوحدنا في ذلك الوقت وكان نضالنا شاقا عسيرا .

واصدرنا اثناء هذه الحرب بياناً ضد الحرب الاستعمارية في مراكش وقعه ٣٥ منا ، وكان من نتيجة هذا البيان ان اعتقلتنا الحكومة وغرمت الصحيفة جزاء نقديا ضخما وزجتنا فى اعماق السجون .

مصدر حياتنا

وصفق اعدؤنا طربا وظنوا انهم بذلك اجهزوا على صحيفتنا . .

ولكن سهمهم طاش . فان مصدر الحياة لصحيفتنا هو الطبقة العاملة الفرنسية ، ما ان حدث معنا ذلك حتى ازداد التفاف العمال حولنا وانتشلوا الصحيفة من ازمتها المالية فعادت الى الصدور اقوى منها في اي وقت مضى .

وحدثت الازمة مرة ثانية ، وكانت شديدة جداً هذه المرة ، ذلك اثناء الازمة الاقتصادية التى اجتاحت فرنسا فى سنة ١٩٢٩ ، فنقصت مواردنا المادية وبعت كل ما كان يمكن ان يعود على ببعض المال ، وهكذا فعل بقية رفاقى ، ولكننا لم نستطع ان نحل المشكلة ، واخيرا حاولنا ان نستدين بعض المال من بنك معروف ، فرضي البنك ولكن الحكومة كادت له على اثر ذلك حتى اعلن افلاسه ! وتنفست الرجعية الصعداء ، وتوهمت انها قد حققت امنيتها وان صحيفتنا لن تعود الى الصدور . .

ولكن سهمها طاش مرة ثانية وتوجه حزبنا الى امه : الشعب ، وطلب منه ان ينقذ صحيفته ، فتبرع الشعب لها بعشرين الف فرنك فاعادها الى الصدور قوية كل القوة

محنة المحن

ولا شك ان محنة المحن كانت اثناء الحرب الاخيرة وما قبيلها ابتداء من سنة ١٩٣٩ عندما رفضت الحكومة الفرنسية ان تمد يدها للاتحاد السوفياتي وطلبت من حزبنا الشيوعى ان يعلن عداءه للاتحاد السوفياتي ، حتى اذا فشلت فى ذلك منعت صحيفتنا من الظهور واعلنت ان الحزب الشيوعى حزب غير رسمى .

ولكن ، هل كان فى مقدور الرجعية فى اي بلد من البلاد ان يقضوا على صوت الشيوعية بهذه الطريقة ؟ لم يكن فى مقدورهم ان يحدوا من نشاطنا بهذه الوسائل فكيف ان يقضوا على صوتنا ؟! ان لنا جذوراً عميقة من الحب والاحترام فى قلب الطبقة العاملة الفرنسية . فالان هو جناحتى ابتدأت حركة المقاومة الفرنسية

وحالا بعد ذلك باعت البرجوازية الفرنسية وطنها الى الفاشست الالمان ، وابتدأت احلك المراحل فى تاريخ وطننا .

ولكن (الهيومانتى) لم تتوقف عن الصدور ، وظلت تقود الشعب الفرنسي فى احلك ساعات حياته ، كانت تصدر سريا كل يوم دون توقف على الرغم من جواسيس الالمان وعلى الرغم من اعدام كل من يقبض عليه وله علاقة بنا .

من الصعب على الانسان — الا اذا كان مجربا — ان يتصور عظم العمل الذي قنا به باصدار صحيفتنا سرياً كل يوم ، كانوا يطاردوننا في كل مكان والقوا القبض واعدموا رفاقا اعزاء منا ولكن صحيفتنا لم تتوقف يوما واحدا .

عجلة التاريخ تدور

حتى كان آب من سنة ١٩٤٤ ، وقنا في باريس بالثورة المسلحة ، وقررنا الاستيلاء على دور ومطابع الصحف التى تعاونت مع المحتل الالماني ، طالبت في ذلك الوقت بان نحتل دور ومطابع الصحيفة المتعاونة المعروفة (بتى باريسيان) لانها تملك احسن المطابع فى اوربا كلها وما ان ابتدأت الثورة حتى توجه عدد من رفاقنا مسلحين الى مقر هذه الصحيفة الفاشستية واستولوا عليها ، وبعد ثلاثين دقيقة من ذلك تماما صدرت (الهيومانتى) من دور مطابعها مصدرة صفحتها الاولى بالنداء الضخم التالي : الى حرب الشوارع ايها الباريسيون !

وعندما دخلت الى مكتب التحرير الجديد استعدت ما كان يحاوله اصحاب الملايين الذين يملكون هذه الدار من محاولات مجرمة للقضاء على صحيفتنا ... لقد دارت عجلة التاريخ ، وذهب اصحاب الملايين وها هى (الهيومانتى) تصدر من احسن مطابع اوربا ...

ولكن ! اين رفاقي من هيئة التحرير الذين تعاونت معهم في الايام السوداء اين غبريل بري ، لقد اعدمهم الجلادون الفاشست ، ومابقى منا سوى اربعة ... »

ثم تنهد مارسيل كاشان وختم قصته قائلا :

« قال لي لينين فى يوم من الايام : من واجب الصحيفة الشيوعية ان تخدم الشعب وان تهديه سواء السبيل وان تناضل من اجله ، وبعد ذلك يجعل الشعب منها صحيفة له ...

ونحن قد سرنا بصحيفتنا على هذا السبيل ، لذلك تبناها شعبنا واصبح يعتبرها بحق صحيفة له ... »

الجنود المسرحون العرب بحيفا

يناشدون المندوب ايقاف التنسيق

« حيفا — من مكتب الاتحاد — وصلت العريضة التالية المقدمة في الاصل الى فخامة المندوب السامي من جمعية الجنود المسرحين العرب بحيفا .

ان جمعية المسرحين العرب بحيفا فهمت بانه ستجري تسيقات كبيرة من العمال الذين يشتغلون في جميع اقسام الجيش . وحيث ان هذا العمل سيتناول الجنود المسرحين نسترحم من فخامتكم بان تنظروا بعين العطف الى الجنود المسرحين وتبقوهم في اعمالهم لما اسدوه من خدمات في الحرب الماضية . ان تنسيق هؤلاء مع عدم وجود اعمال يتعيشون منها ربما يلجئهم الى اعمال لا تشرفهم كجنود . وجلهم اصحاب عائلات مجبورون على ايجاد الخبز لها بطريقة ما . وبالطبع ان الجندي يودان يأكل خبزه بعرق جبينه . فالجمعية التى اخذت على عاتقها ان تجعل من الجندى عضوا شريفا من الهيئة الاجتماعية تطلب من فخامتكم الاهتمام بامر هؤلاء الجنود الذين خدموا في ايام المحن . »

محطة الاذاعة السوفياتية

تذيع بمائة لغة

جاء من موسكو ان الاتحاد السوفياتى احتفل بعيد الراديو وقد كتب لهذه المناسبة وزير البرق والبريد هناك مقالا جاء فيه قوله : ان الراديو اصبح عندنا وسيلة فعالة للسكان ثقافيا وسياسيا . وان محطات الاذاعة السوفياتية تذيع بسبعين لغة قومية وثلاثين لغة اجنبية .

شؤون الطلبة

الطلاب العرب يتحدثون عن نهضتهم

(ويؤلفون هيئة ادارية ولجانا لمكافحة الامية وتشجيع الروح الرياضية والقومية)

ظهرت بوادر النهضة العربية في فلسطين منذ زمن ، وهاهى يافا صاحبة القدح المعلى تأخذ قصب السبق في هذا الميدان ، وها هم طلابها قد استيقظوا من نومهم الطويل وكشفوا عن اعينهم الغطاء المظلم ليظهروا الملأ بان بوادر هذه النهضة ليست وقفاً على رجال الامة فحسب وانما الطلاب ايضا هم اصحاب القسم الاكبر فى ذلك .

ها هي البلاد العربية وطلابها يعقدون المؤتمرات العامة منذ زمن لبحث شؤون الطلاب ، فتعقد الاجتماعات مرة او اكثر في السنة في كل قطر من الاقطار الشقيقة دون ان يمثل فلسطين احد . لذلك عندما شعرنا بذلك الغبن الكبير قمنا وازحنا هذا الستار الذي يفصلنا عن اخواننا ، وعقدنا الاجتماعات المتعددة بين طلاب يافا للتشاور فى هذا الامر وطال البحث وكثر النقاش حتى تفرعت المسألة وتناولت النظر فى حالة الطالب الداخلية واذا بنا نتضامن على ان نأخذ بيده ونرفع مستواه الثقافي والاجتماعى وقد نظرنا في حالة الطلاب البؤساء والغبن اللاحق بهم فعقدنا النية على ان نطالب بحقهم لانه سيكون لهم شأن في هذا المجتمع فمن الواجب ان نستفيد من جهودهم وخدماتهم .

وبعد هذه الاجتماعات الطويلة التى اظهر فيها طلاب يافا نية حسنة للعمل وبرهنوا ان مدينتهم تقف في الطليعة في ميدان العمل الحر فضلا عما انطووا عليه من بسالة واخلاص اذ لم يقتصر اتحادهم على مدرسة معينة او اشخاص معدودين بل شمل جميع طلاب المدينة وقد وقع اختيارهم على ادارة من خيرة الطلاب تضمن حسن العمل والثقة مكونة من تسعة اعضاء يمثلون جميع كليات يافا ومدارسها الثانوية .

وقد رأت الادارة ان تؤلف لجانا حتى تكفل قوة العمل وحسن تنفيذه فالفت خمس لجان وعهدت لاعضاء الادارة بالاشراف عليها . وعينت لكل لجنة ميداناً للعمل وجعلتها مسؤولة امامها عن اعمالها :

١ : لجنة مكافحة الامية : ضرب الطلاب بسهمهم في خدمة المجتمع فالفوا هذه اللجنة للمساهمة في مكافحة الامية ، وقد بدأت اعمالها بتسجيل الاميين من مدة شهر .

٢ : اللجنة الرياضية : ورأى الطلاب بان الحركة الرياضية والكشفية ضعيفة بين الطلاب الى حد كبير فقامت هذه اللجنة لتشجيع الروح الرياضية وتنظيم المباريات .

كذلك رأت اللجنة بان الطالب لا يعتبر طالبا قومياً مهذبا مالم يكن يعرف بلاده معرفة تامة ولكن معظم طلابنا للاسف الشديد لا يعرفون الا مسقط رأسهم !! ولذلك من غاية هذه اللجنة القيام بالرحلات الى مختلف مدن فلسطين وقراها .

٣ : اللجنة الفنية : قامت هذه اللجنة لتشجيع الروح الفنية بين الطلاب والعمل على اقامة المعارض الفنية الموسمية لاطلاع الشعب على الجهود التى يبذلها الطالب في هذا المضمار .

٤ : لجنة الدعاية والمراسلات : ومن غايتها تشجيع الروح القومية بين الطلاب ثم ربط طلاب العالم العربي مع بعضهم بواسطة المراسلات . ثم نشر تقارير عن حالة الطالب في هذه البلاد تمهيداً لمعالجة حالتهم والاطلاع على برامج التعليم فى بلادنا وفى غيرها .

٥ : اللجنة الثقافية : غايتها تنظيم المحاضرات الاسبوعية للطلاب ثم تدريب الطلاب على الخطابة والوقوف امام المجتمع في مثل هذه المواقف .

« طلاب يافا العرب »

مؤتمر عالمى للارمن

تلقت شركة تاس من نيويورك ان الارمن هناك عقدوا لهم مؤتمراً عالمياً دام اربعة ايام وانتهى باجتماع جماهيري واسع . وقد وافق المجتمعون على قرار يطلبون فيه . من هيئة الامم المتحدة ان تحل مسألة الاقاليم الارمنية التى سلخها الاتراك ظلما وعدواناعن ارمينيا الام .

« في كل بلد لنا عدد قليل اوكثير من الاعداء فى بلد لنا مائة منهم ، في اخر مائة الف ، ولكن لنا في كل بلد صديق واحد ، هو شعب ذلك البلد »

اهر نبرغ

ايليا اهر نبرغ الكاتب السوفياتى الكبير

يرد على حملة الانباء المغرضة ويسأل : من الذي يثير الاضطرابات في اليونان واندونيسيا والصين والشرق الادنى ؟ !

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — نشرت الصحف التقدمية هنا ، مقالا هاماً للكاتب السوفياتي المعروف ، ايليا اهر نبرغ ، يرد فيه على الحملة الاستعمارية التى تتزعمها الولايات المتحدة ضد الاتحاد السوفياتى ، بوكالات انبائها ودعاتها ، وهذا اهم ما جاء في المقال ، مما ينبه الرأي العام في فلسطين الى هذه الحملة ، خصوصاً في هذا الوقت ، اذ تحاول وكالات الانباء الاستعمارية عزل الحركة الوطنية في فلسطين عن انصارها في العالم ليسهل القضاء عليها :

معزوفة قديمة

مئات من الصحف الاميركية ، وعدد من صحف المحافظين ، والصحف الفرنسية التى تعتاش بأموال الاجنبى ، كلها اجتمعت اليوم لتعزف الاغنية القديمة البالية . ان الروس مستعمرون ، ان الاتحاد السوفياتي يريد ان يتوسع ، ان موسكو تهدد العالم !

من هذا الذي يتحدث عن السلم وهو يخبيء مسدساً في دولابه ؟ من الذي ينشيء القواعد العسكرية في اطراف الكرة الخمسة ؟

من الذى ينصب من نفسه وصياً على الدول الصغيرة ؟ من الذي يثير الاضطرابات فى اليونان واندونيسيا والصين والشرق الادني ؟ من الذي يرسل مدافعه وبوارجه ومستشاريه وسماسرته الى الصين وتركيا وايران واليونان !

دي جول !

من الذي يتدخل علانية بشؤون الدول الاخرى معلنا انه لن يرضى عن الحركة الشيوعية ؟ من الذي ينتقد ، مرائياً ، الانتخابات في الاقطار الدمقراطية : يوغسلافيا وبلغاريا وغيرها ، بينما هو فى بلده يمنع عن ملايين الزنوج حق الانتخاب ؟ من الذي يقسم بجفرسون لينقذ تسالداريس ؟ من الذي يعتمد على (الماغنا كارتا) ليساعد سالازار وليؤيد فرانكو ؟

من الذي جمع حوله اطفال الفاشستية اليتامى في كل بلد من البلاد .

من مدة قصيرة هاجم الجنرال ديجول الجمهورية الفرنسية ، فصفق له عمه الاميركى طرباً . عندما كان الجنرال ديجول يمثل الامة الفرنسية في سنة ١٩٤٢ ، خذله الاميركيون وحالفوا اميرالا خارجاً من مياه فيشي ، هو دارلان . واما الان ، وقد اصبح الجنرال يمثل الرجعية الفرنسية ، فقد تبناه الاميركان . .

امثلة

انا اعرف كيف يخبئون الانباء الصحيحة عما يجري في خارج الولايات المتحدة عن الشعب الاميركى . ولكن ليقرأ هذا الشعب كيف ان اباء الفاشستية في سنة ١٩١٩ نظموا حملة حربية ضد الدولة السوفياتية الفتية . كان وطننا في ذلك الوقت ضعيفاً غير مسلح وتألف مهاجموه من قوى اسكرتها خمرة الظفر ، ولكننا انتصرنا . وبعد ربع قرن من هذا الحادث تقريبا نظم (كوربورال) الماني ، معتوه ، بعد ان سيطر على شعبه ، حملة تدخل جديدة ضد الاتحاد السوفياتي ولكن على نطاق واسع . ليذكر الرجل الاميركى العادي كيف انتهت هذه الحملة !

نحن معنا

نحن لسنا وحدنا . . فان معنا جميع امم العالم . اما ضدنا فيقف هؤلاء الاميركان الذين هم ضد شعبهم قبل كل شيء اخر . اما ضدنا فيقف هؤلاء الانجليز الذين هم ضد شعبهم ايضا . وضدنا هؤلاء الفرنسيون الذين يريدون القضاء على الشعب الفرنسي .

معنا جميع الامم ، لاننا ندافع عن السلم . لقد اظهرنا اثناء الحرب اننا نعرف كيف نحارب ، وهذا لا يعنى اننا نحب ان نحارب . معنا الوف الجنود البريطانيين والاميركيين والفرنسيين والذين حاربنا الفاشستية معهم جنباً الى جنب .

معنا ابطال حركات المقاومة في يوغسلافيا وفرنسا وبولندا ، الوطنيون في النرويج وتشكسلوفاكيا وبلغاريا ، الامم الخالدة التى تنشر الحياة ، معنا شباب العالم . .

في كل بلد لنا عدد قليل او كثير من الاعداء ، فى بلد لنا مائة منهم ، فى اخر لنا مائة الف عدو ، ولكن لنا فى كل بلد صديق واحد : هو شعب ذلك البلد . .

الرياضة في اسبوع

الارثوذكسى يتغلب على الاسلامي

كان الاحد الماضي موعد للمباراة الحبية الاخيرة بين فريقي النادي الرياضي الاسلامي والنادي الرياضى الارثوذكسي على ملعب الكلية الارثوذكسية بيافا . وكان الحكم فيها السيد اسبيرو اقديس الذي ادار اللعب بمهارة فائقة . وما ازفت الساعة الثالثة والنصف حتى اطلق صفارته بابتداء المباراة فسارت سيرا دقيقا واخذ هجوم الاسلامي يسيطر على الملعب بتوزيعاته القصيرة ولكنه كان حين يصل الى منطقة الهدف يحبط دفاع الارثوذكسى خططه . وبقي اللعب سجالا مدة ربع ساعة رأينا بعدها التفكك باديا بين افراد الاسلامى ورأينا الارثوذكسي على اثر توزيعات محكمة يسجل اولى اصاباته . وقد اضاع الاسلامى فرصا ثمينة واخذ هجوم الارثوذكسى يتداول الكرة بتوزيعات سريعة سجل على اثرها اصابته الثانية ثم اخذ افراد الاسلامي يتداولون الكرة بدورهم فسجلوا اصابتهم الاولى وضج الملعب بالحماس الشديد . واخذ الاسلامى فى ابتداء الشوط الثانى يسيطر على الملعب رويدا رويدا دون ان ينال نتيجة لان الفريق الاخر سجل اصابته الثالثة على اثر ضربة جزاء . وبقي الاسلامى مسيطرا على الملعب الى ان سجل اصابته الثانية والاخيرة . وكانت النتيجة ان تغلب فريق الارثوذكسى على فريق الاسلامى بثلاث اصابات مقابل اصابتين .

وقد لاحظت عدم دراية الفريق الاسلامى باصول « التصويب » على الهدف دراية جيدة مما جعله يضيع الكثير من الفرص المواتية . ورأيت اخيرا ان فريق النادي الارثوذكسى يستحق التهنئة لصموده فى وجه فريق مثل الفريق الاسلامى

مباراة هامة فى كرة القدم

الناصرة — جرت بعد ظهر يوم الاحد الماضي مباراة في كرة القدم بين الفريق الرياضى لجمعية العمال العربية بالناصرة وفريق نادي سانت تريز بحيفا . وقد تغلب فريق العمال باربع اصابات مقابل لا شيء .

بطولة فرق الدرجة الثالثة تفوز بها رابطة الشريف الرياضي بيافا

جرت مباراة هامة في كرة القدم يوم الاحد الماضي على ملعب كلية يافا الارثوذكسية بين فريقى رابطة الشريف الرياضي بيافا والنادي الارثوذكسي بيافا . وكانت النتيجة ان تغلب الشريف باصابتين مقابل اصابة واحدة . وقد حضر المباراة السيد اسبيرو اقديس واثنى على مهارة الفريقين الناشئين . وابدع في هذه المباراة السادة : خميس السكسك ، نهاد الكيالي ، وليد الحجازي ، الياس منه .

وبالحصول على هذه النتيجة يكون فريق رابطة الشريف بيافا قد تغلب على جميع فرق الدرجة الثالثة واصبح بطلها . « سبورت »

الاعتداء على بائع متجول

كتب الينا السيد صالح على الصالح من يافا يقول : بينما كنت مارا في شارع بسترس شاهدت رجلا هرما معتل الصحة يسوق امامه عربة يبيع عليها خيارا . ولما هممت ان اشتري منه جاء احد الجنود البريطانيين والقى ببضاعته الى الارض وركله برجليه الغليظتين دون ان يشفق عليه او يرحم ضعفه .

الذكرى الثانية

لتحرير هولندا

لاهاي — احتفلت هولندا بالذكرى الثانية لتحريرها وقد نوهت الصحف بالدور الحاسم الذي قام به الحلفاء في سحق المانيا الهتلرية وبالضربة التى وجهتها القوات السوفياتية للفاشستية والمشاريع المجرمة التى كان يضعها تشرشل واصدقاؤه في سبيل تطويل امد الحرب .

الحكومة اليونانية

واعمالها الاستفزازية

جاء من تيرانا ان الملكيين الفاشست اليونانيين يتابعون اعمالهم الاستفزازية ضد البانيا في الجو والبر . وتدل هذه الاعمال ان الحكومة اليونانية تسعى لتقويض السلم في اوروبا الوسطى .

رسائل القراء

صرخة مدوية

كتب الينا عبد المجيد جبر من صفورية كلمة يود ان تتردد في الاجواء وتسمع الاذن الصماء ننشرها فيما يلي :

« صرخة نيار دويها يدفع قلمي لان اكتب هذه السطور اذ انها حقا انفجرت من نفوس مكبوته ومن حناجر طالما همست بها همسا .

صفورية من اكبر القرى العربية في فلسطين ، ابتليت بضائقتين ضائقة القحط وضائقة المستغل المستعمر . فقد ركب الجيش على آبار المياه مضختين تدوران ليلا ونهارا وتستنزفان الماء في معظمه . بينما هناك ثمانية الاف نفس تئن وتشكو الظمأ هذا عدا المواشى وعدا ثمانمائة دونم من البساتين جفت فروع اشجارها وذوت غصونها واصحابها يتميزون غيظا ويكابدون الالام . وكنا اذا شكونا قبل ان تضع الحرب اوزارها قيل لنا يجب ان تعملوا على مساعدة المجهود الحربى . وها قد انقضت الحرب وساهمنا في المجهود ومشكلتنا ما زالت باقية . . فهل من العدل ان تؤخذ هذه المياه بثمن زهيد وان ينعم غيرنا بمياهنا ونشقى نحن ؟ بل من العدل ان يسر الاخر ونألم نحن ؟ ان هذه التصرفات تبعث فينا شرا مستطيرا وتقضى على نشاطنا الحيوي وتؤثر في وضعنا الاقتصادي . ولا ريب انها تتنافى مع الضمير والعدل فى حين ان الحكومة تزعم انها ترتفع بالشعب عن مهاوي الفقر الى حيز الانعاش وتنقله من ظلمة الجهل الى نور العلم . فنطلب الى السلطات المسؤولة اذا كانت تهدف الى خدمة الانسانية ، ان تهتم بهذا الأمر الخطير وتزيل المضختين عن آبار المياه . فقد اصبحت هذه المشكلة شغل جميع سكان صفورية الشاغل .

الخطوة الوحيدة

جاءتنا من السيد محمود ابراهيم الدحدوح الكلمة التالية : الخطوة الوحيدة هى ان نرجع الى الشعب فالشعب هو القوة التى تنقذ البلاد والوطن من يد الاستعمار والصهيونية . فالاستعمار يحشد جيوشه ويقيم قلاعه ويلجأ الى كل وسيلة تدنيه من مآربه . ذهبت الهيئة العربية العليا الى لندن للمفاوضة مع المستعمر وكانت نتيجة هذه المفاوضة الفشل طبعا لم يعد امام الحركة الوطنية من طريق لانقاذ الشعب من البلبلة التى اصابته ومن شعور اليأس الذي يتهدده ومن الانشقاق فى الصفوف الا ان ترجع الهيئة العربية العليا الى الشعب وتدعو الى عقد مؤتمر شعبى وطنى يعيد الثقة الى نفوس الجماهير ويظهر الوحدة الوطنية فى مظهرها الشريف وينقذ الحركة الوطنية من الشراك التى نصبها الاستعمار والارهاب الصهيوني ويضع السياسة الشعبية الوطنية التى تنقذ البلاد من الكارثة ومن المشاريع الاستعمارية وخصوصا فى عرض قضية فلسطين على هيئة الامم المتحدة .

سامى طه يلجأ الى الارهاب للقضاء على التنظيم النقابي

نقابة عمال شركة تكرير البترول العرب بحيفا

تصدر بياناً تستنكر فيه هذه التعديات الوحشية

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — يذكر القراء الكرام كيف ان العمال العرب في شركة بترول العراق بحيفا قد انسحبوا من جمعية العمال العربية الفلسطينية نتيجة للسياسة المتخاذلة التي اتبعها السيد سامى طه مع الشركة متخلياً فيها عن العمال في اضرابهم وفي خلافاتهم مع الشركة، وكان العمال من قبل ان ينسحبوا من الجمعية قد ناشدوا السيد سامى طه الاقلاع عن سياسته المتخاذلة حفظاً لوحدة العمال العرب بحيفا، ولكن سامى طه اصر على سياسته المهادنة، مما اضطر العمال الى الانسحاب من الجمعية محافظة على وحدة صفوفهم وتأليف نقابة مستقلة لهم جعلت من اهدافها الاولى السعي الجدي لتوحيد الطبقة العاملة العربية في تنظيم نقابي دمقراطي. وفي مكان اخر من هذا العدد يجد القراء خبراً عن تآمر شركة تكرير البترول مع السيد سامى طه ضد تنظيم عمالها النقابي وكيف اصرت على الاعتراف بالنقابة الصورية التي الفها سامى طه وهي لا تمثل احداً من العمال العرب ورفضت الاعتراف بالنقابة المنتخبة والتي تمثل الاكثرية الساحقة المنظمة من العمال العرب في الشركة،

والظاهر ان السيد سامى طه لم يكفه هذا التدخل المعيب من شركة اجنبية احتكارية وسكوته عن التدخل.. فبث بعض مأجوريه من ضعاف النفوس هنا وهناك للاعتداء على قادة العمال العرب في الشركة وعلى النشيطين منهم بقصد اكراههم على السكوت عن تعديات الشركة وبقصد ايقافهم عن العمل في سبيل حقوق العمال ووحدتهم التنظيمية.

وعلى اثر تكرر هذه الاعتداءات الوحشية اصدرت نقابة عمال شركة تكرير البترول العرب بحيفا بيانا وزعته على العمال استنكرت فيه هذه التعديات التي استنكرتها من قبلها الحركة الوطنية مجتمعة، وتذكر فيه ان اعتداء مأجوري السيد سامى طه وقع على العمال: حنا السبتي ومحمد حسن ومحمد ابو حجلة.

واعلنت النقابة في هذا البيان ان الارهاب الفردي الذي يلجأ اليه السيد سامى طه مع منافاته لجميع القيم الانسانية يعود باكبر الضرر لا على تنظيم العمال فحسب بل على الحركة الوطنية عامة، اذ يجعل من افراد الشعب الواحد اعداء يحارب بعضهم بعضاً ولا يستفيد من هذا العداء والانشقاق سوى الاستعمار وشركاته الاستغلالية التي يجب ان تتوجه لمحاربتها جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا بدلا من الاعتداء على النقابيين المناضلين ضد الاستعمار وشركاته.

ثم يتوجه البيان الى الرأي العام العربي منبهاً الى ان هذه الاعتداءات تقع في وقت يعمل المستعمر واعوانه فيه لاغراق البلاد في ازمة بطالة حادة، مما يساعد المستعمر على ذلك ويضعف تنظيم العمال.

هكذا تضيع حقوق العمال في ظل الانتداب..

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — اتصل بي السيد عبد الستار حاج ابراهيم واخبرني انه عمل في دائرة الكرنتينا بحيفا كعامل منذ عام ١٩٣٥، وفي ٢٠–٣–٤٧ تلقى رسالة من المدير العام لدائرة الكرنتينا يبلغه فيها الاستغناء عن خدماته ابتداء من ٣٠–٤–٤٧. وهكذا ترك عمله دون ان يتلقى تعويضاً او ما يشابه التعويض، مع انه رب عائلة كبيرة ومع انه عمل في دائرة حكومية دون توقف ١٢ سنة. وقد راجع دائرة شؤون العمل بهذا الخصوص فلم تستطع الدائرة ان تتدخل في امره.

رسالة غزة

محاضرة

القى الاستاذ مخلص عمرو رئيس لجنة تحرير مجلة الغد الفلسطينية الغراء محاضرة في قاعة جمعية العمال العربية بغزة المنضمة لمؤتمر العمال العرب في فلسطين وموضوعها « دور الشباب في الحركة الوطنية » وقد حضرها عدد غفير من شباب المدينة المثقفين وشخصياتها الوطنية المعروفة ورحب العمال باخوانهم المدعوين ترحيبا طيبا. وكانت المحاضرة بمثابة الحلقة الاولى لسلسلة المحاضرات التي اقرتها ادارة الجمعية لهذا الموسم. وسيكون المحاضر الثاني في قاعة الجمعية الاستاذ اميل حبيبي سكرتير تحرير مجلة المهماز المعروفة سابقاً واحد محرري جريدة الاتحاد حاليا واننا ليوم السبت ٢٤–٥–١٩٤٧ لمنتظرون فالدعوة عامة للجميع.

عمال المعسكرات

يؤيدون المؤتمر

على اثر الدعوة التي وجهها مؤتمر العمال العرب في فلسطين الى عمال المعسكرات كي يضربوا عن العمل يوم الثلاثاء الموافق ٢٠–٥–١٩٤٧ اجتمعت لجان العمال في انحاء فلسطين وايدت هذا الاضراب وقد وافقت كذلك جمعية العمال العربية الفلسطينية بناء على رغبة العمال وتصميمهم على تلبية نداء المؤتمر.

هيئة بلدية حيفا

اعلان بموجب المادة ١٠٢ (٢)

يعلن لجمهور دافعي الضرائب في منطقة بلدية حيفا ان لجنة البلدية قررت بموافقة حاكم لواء حيفا استيفاء الضرائب الآتي بيانها خلال السنة المالية المبتدئة في ١ نيسان سنة ١٩٤٧ والمنتهية في ٣١ اذار سنة ١٩٤٨.

١) ضريبة املاك بلدية تستوفى من مالكي البنايات والاراضي المشغولة بمعدل ٩ بالمائة من قيمة الاجار الخاضعة للضريبة.

٢) ضريبة املاك بلدية تستوفى من مالكي الاراضي الخالية بمعدل ٤ بالمائة من القيمة الخاضعة للضريبة.

٣) ضريبة عامة تستوفى من ساكني البنايات بمعدل ٥ بالمائة من قيمة الاجار الخاضعة للضريبة.

٤) ضريبة معارف تستوفى من ساكني البنايات بمعدل ٦ بالمائة من قيمة الأجار الخاضعة للضريبة.

تحريراً في هذا اليوم الثاني عشر من شهر ايار سنة ١٩٤٧.

شابتاي ليفي
رئيس لجنة البلدية

القرية العربية تئن تحت وطأة الانتداب

عندما احتازت دائرة الاحراش الجبل

منعت القرويين من رعي مواشيهم..

عيلبون — قضاء طبريا — من احد اصدقاء الاتحاد — بما ان اراضي قريتنا جبلية فان الزراعة وحدها لا تكفي لسد حاجاتنا، لذلك نعتمد ايضا على تربية المواشي. وفي سبيل هذه الغاية اخذ اهل القرية على عواتقهم حراسة الجبل القريب من القرية ومنعوا قطع الاشجار منه ليظل مرعى لتلك المواشي التي اخذت تتكاثر بعد نمو الاشجار في السنوات المتتالية، واصبح الجبل حرشا كبيرا.

والظاهر ان الرزق الحلال لا يعجب هذه الحكومة ودوائرها المختصة... فانها اغرت اهل القرية بالوعود المعسولة فسجلوا الجبل ضمن الاحراش المحفوظة لدى دائرة الاحراش، واشترطوا في ذلك ان تحافظ دائرة الاحراش على الحرش في الجبل وان يظل مرعى لمواشي القرية.

ولكن، كانت النتيجة على العكس من ذلك تماما، فان دائرة الاحراش تساهلت مع بعض المشائر في قلع الاشجار ومنعت مواشينا من الرعى الا بدفع ١٠ ملات بدل رخصة عن كل رأس، وما ان مضت عدة سنوات حتى اصبح الحرش قاعا صفصفا لا تظهر فيه غير الصخور الجرداء الناتئة! واخذ الوباء والجوع ينتشران بين مواشينا لقلة الرعى حتى قضي على معظمها، وقد شكونا الامر الى دائرة الاحراش في طبريا ولكنها اصمت اذانها عن سماع الشكايات...

نداء الى جميع عمال المعسكرات

من مؤتمر العمال العرب بفلسطين

لقد اجتمع مكتب اللجنة المركزية لمؤتمر العمال العرب بفلسطين وبحث مشكلة تسريح عمال المعسكرات دون ان تدفع لهم تعويضات عن سني العمل الطويلة التي قاموا بها، والمطالب التي تقدم بها مؤتمر العمال العرب الى سلطات الجيش لتحسين شروط عمل واجور عمال المعسكرات ولم تحقق بعد.

ولقد بحث في اجتماعه هذا جميع المذكرات التي قدمها المؤتمر والمقابلات التي اجراها ممثلوه مع سلطات الجيش في سبيل تحقيق مطالب العمال، كما انه استعرض مقررات مؤتمر عمال المعسكرات العرب الذي دعت اليه اللجنة المركزية لمؤتمر العمال العرب بفلسطين وعقد بدار فرع المؤتمر بيافا في يوم ٢١–٤–٤٦، وما تبع هذا المؤتمر من مذكرات ومقابلات واجتماعات. وكذلك مقررات مؤتمر عمال المعسكرات الذي دعت اليه لجنتنا المركزية وعقد بغزة يوم ١٦–٢–٤٧، ومقررات اللجنة المركزية لعمال المعسكرات المنتخبة في مؤتمرهم الاخير في جلساتها المنعقدة بتواريخ ٢٣–٢–٤٧ و ٢٣–٣–٤٧ و٢٠–٤–٤٧ و١١–٥–٤٧، ونتيجة للمقابلة التي اجراها ممثلو مؤتمرنا مع سلطات الجيش يوم الخميس في ٨–٥–٤٧ وعليه قررنا دعوة عمال المعسكرات

الى الاضراب عن العمل يوما واحدا يوم الثلاثاء الموافق ٢٠-٥-٤٧

وذلك احتجاجا على مماطلة وتسويف سلطات الجيش في اجابة مطالب العمال وعلى اعتدائها على خبزهم بتسريحهم من العمل دون ان تدفع لهم اية تعويضات رغم الجهود الجبارة التي بذلوها طيلة سني الحرب لمجهود الحلفاء الحربي.

ومؤتمرنا يدعو جميع العمال ولجانهم الى التكاتف والتعاون في هذا الاضراب لتحقيق مطالبهم وحقوقهم.

وسيصدر مؤتمرنا غدا بيانا آخر مفصلا في الموضوع. فالى الاضراب يوم الثلاثاء في ٢٠–٥–٤٧ والى عقد اجتماعات عامة في دور نقاباتكم ندعوكم ايها الاخوان

عاشت وحدة العمال العرب وعاش نضالهم المبرور وليحيى اضراب عمال المعسكرات

مكتب اللجنة المركزية لمؤتمر العمال العرب بفلسطين

هيئات عكا الوطنية

تطالب باعادة فتح المستشفى

عكا — لمراسل الاتحاد الخاص — في الساعة السادسة من بعد ظهر الاربعاء الماضي اجتمع ممثلون عن ثمانية من النوادي وهيئات المدينة في دار الرابطة العربية تلبية لدعوة عصبة التحرر الوطني في عكا ليطالبوا الحكومة باعادة فتح مستشفى عكا. فانتخبوا لجنة تنفيذية قوامها السادة: رمزي خوري عن عصبة التحرر الوطني سكرتيرا والانسة نصار عن جمعية التضامن الاجتماعي، وعدنان شامي عن الرابطة العربية، ومشيل خوري عن النادي الارثوذكسي، وخليل مياسي عن جماعة الاحسان الاسلامية، وسعيد سعد الدين عن نادي اسامة، وهذه اللجنة تقوم بتحضير مذكرة يقدمها اربعة من اعضاء اللجنة الى مدير الصحة العام في القدس مطالبين باعادة فتح المستشفى. وتقوم اللجنة كذلك بمقابلة الجهات المحلية المختصة وبالاتصال بالقرى والهيئات الوطنية طالبة التأييد وضغط الحكومة لتأييد هذا الطلب العادل والذي يعبر عن الحاجة الماسة لعشرات الالوف من سكان المدينة والقضاء.

المؤتمر الوطني ضرورة وطنية وتاريخية

بقية المنشور على الصفحة الاولى

نحن لا نريد تغيير شيء من اهدافنا الوطنية. اننا نريد الاستقلال والجلاء والحرية ولكننا نريد ان نفسر هذه الاهداف على ضوء الاوضاع الداخلية والعالمية. ان تفسيرنا هذا لا يعني سوى الاعتراف بوجود اقلية يهودية علينا ان نطمئنها عمليا على حقوقها لنتمكن من عزلها عن الاستعمار والصهيونية واكتسابها الى نضالنا التحريري. ان هذا هو ما يفرضه الوضع الداخلي الان. ان هذا ايضا ما يفرضه الوضع العالمي. لن نجد ايضا من يؤيدنا في منظمة الدول المتحدة ان نحن امتنعنا عن الاعتراف بهذه الحقيقة.

لقد اضطر عبد الرحمن عزام باشا ممثل الجامعة العربية لان يعترف بهذا الوضع في كثير من المواقف واضطر ايضا السيد فارس الخوري مندوب سوريا الى الاعتراف به عندما طالب بدولة فلسطينية.. وعلى حركتنا الوطنية ان تعترف به ايضا وان تعمل بوحيه في الميادين الدولية فتظهر امكانية التعاون مع اليهود ان زال الاستعمار وقضي على مشاريع الصهيونية في الدولة اليهودية.

وهذا هو ما يفرضه الوضع الدولي. اما اذا لم تدركه حركتنا الوطنية وقيادتها فستفشل حتى في اكتساب الانصار والمؤيدين وستساعد عمليا لاشعوريا الاستعماريين البريطاني والاميركي اللذين يريدان تنفيذ التقسيم وايجاد دولة يهودية يتخذانها مركزا حربيا ضد الشعوب العربية.

لم يعد في وسعنا ان نقوم بمناورات

لقد سمعنا كثيرا من قيادة الحركة الوطنية في فلسطين تعترف بهذه الحقيقة وانها توافق على الحل الديمقراطي الا انها لا تستطيع الجهر به خوفا من ازدياد تطرف الصهيونية ومغالاتها في مطالبها العدوانية.

لا ندري ان كان لهذا التقدير ما يبرره ولسنا في موضع مناقشته. فالقضية تمر اليوم بمراحل دقيقة جدا ولا نستطيع اليوم ان نعتمد هذه السياسة التي تؤدي حتما الى اظهار حركتنا الوطنية بمظهر عنصري يساند الرجعية الاستعمارية على تنفيذ التقسيم وانشاء الدولة اليهودية.

اما دولة دمقراطية او التقسيم

ان منظمة الامم المتحدة تواجه مشكلة معقدة وهي تريد لها حلا وهي مضطرة الى مواجهة الحقائق والاوضاع الراهنة لا التقيد بالتاريخ والحقوق فقط. فاما ان نقر امكانية قيام دولة موحدة تؤمن سلاما بين سكانها واما ان تقترح التقسيم كحل «عملي». لا ثالث لهذين الحلين. ويكفينا هنا ان نذكر الضحايا العديدة التي قدمناها لمقاومة التقسيم.

المؤتمر الوطني ضرورة وطنية وتاريخية

تواجه القضية اليوم وضعاً دقيقا تاريخيا لا يمكن ان تنفرد في تقريره الهيئة العربية العليا... وليس في وسعها ان تتحمل هذه المسؤولية التاريخية الكبرى دون ان ترجع الى الشعب.

وليس من مصلحة الشعب ولا من مصلحتها ان تؤخذ قرارات تاريخية لا يشترك في وضعها الشعب.

لهذا ولتتمكن الحركة الوطنية من مواجهة المستقبل نطالب الهيئة العربية العليا بالدعوة الى مؤتمر وطني موسع يبحث هذه المسائل ويأخذ القرارات حولها ويجند الشعب لتنفيذها.

اننا نطالب الهيئة العليا والاحزاب والمنظمات جميعها لتعمل على عقد هذا المؤتمر التاريخي الذي سيقول قوله ويمكن الشعب من تحمل مسؤولية هذا القول الذي سيكون له ابعد الاثر في مستقبل فلسطين.

خطر التقسيم يخيم على فلسطين

بقية المنشور على الصفحة الاولى

النضال السلمي داخل منظمات الامم المتحدة في سبيل الاحتفاظ بالسلم العالمي الذي لا يقوم الا على اساس الحرية والدمقراطية تمنحان لجميع الشعوب. ولا جدال ايضا في ان قوى الشعوب الساعية نحو الحرية والدمقراطية في العالم قد توطدت واصبح لها نصيب وافر ايضا في التحكم بالسياسة العالمية.

وحركتنا الوطنية حركة تناضل في سبيل الحرية، لذلك فهي في نضالها هذا لن تلقى النصير بين المستعمرين والرجعيين ودعاة العنصرية، بل ستجد الانصار وافري العدد بين قوى الشعوب التي تسعى للانتصار في معركة السلم الحالي بالدفاع عن الحرية والدمقراطية بعد ان انتصرت في معركة الحرب الماضية.

وهذه الحقيقة تحتم على حركتنا الوطنية ان تعلن اهدافها التحريرية بصراحة وان تبرهن على ان هذه الاهداف تسير دون التواء او نفور مع اهداف الشعوب الساعية نحو توطيد السلم العالمي.

هذه الحقيقة تحتم على حركتنا الوطنية ان تظهر بصراحة لا التواء فيها انها تنشد لفلسطين حريتها من استعمار لم يبق من اثر لهذه الحرية في فلسطين، وتعلن انها تريد لفلسطين دمقراطية تحفظ السلم والاستقرار والعدالة لجميع سكان فلسطين

نحن لا ننكر ان الدول العربية طالبت باستقلال فلسطين وتأليف حكومة وطنية دمقراطية فيها، ونحن لا ننكر ايضا ان وفد الهيئة العليا في المنظمة طلب مثل هذا الطلب، ولكن الدول العربية وخصوصا السيد اميل الغوري الناطق باسم الهيئة العليا في المنظمة، اكتفى بهذا الطلب الذي اورده مبهما ثم اخذ نتيجة لاستفزاز صهيوني مقصود، يحمل حملة شعواء على العنصر اليهودي مما لم يطمئن احدا من وفود الدول الدمقراطية على ان الحركة الوطنية في فلسطين بقيادتها الحالية، تنوي حقا ان تنفذ اسس الدمقراطية على جميع سكان فلسطين. ونحن نسأل متعجبين: اية فائدة وطنية جنتها حركتنا الوطنية من وراء تهجم السيد اميل الغوري على العنصر اليهودي مجتمعا لان آباءه الاولين صلبوا السيد المسيح؟! وهل مثل هذا القول ما يبرهن على ان الحركة الوطنية بقيادتها الحالية، تريد حقا حكومة دمقراطية في فلسطين؟!

ولا شك ان كل قارئ قد لاحظ كيف ان الدول العربية ووفد الهيئة العليا وضعوا طلب ايقاف الهجرة في وضع ظهر انهم مستعدون المساومة على الاستقلال اذا ما توقفت الهجرة، حتى تجرأت جريدة التايمس اللندنية المحافظة الى الاعتماد على هذا الوضع لاثبات حياد بريطانيا وان القضية حاصلة بين اليهود والعرب في فلسطين، وحتى تجرأ المراسل البريطاني لوكالة الانباء العربية لان يكتب ان سياسة وفد الهيئة العليا في المنظمة كانت قريبة من سياسة الوفد البريطاني في المنظمة..

لا شك ان حركتنا الوطنية بعد هذا الذي اختبرته في منظمة الامم قد ادركت ان الدنيا بعد الحرب الاخيرة غير الدنيا قبلها وان القاء الكلام على عواهنه لم يعد يجدي نفعا بل هو يسيء، وقد اساء الى حركتنا الوطنية اساءة بالغة.

المندوب السوفياتي

يحذر الحركة الوطنية من خطر التقسيم

ثم ان مطالبتنا الحركة الوطنية بوضع سياسة ديمقراطية وانتهاجها حقا، لا تعود الى رغبتنا في كسب تأييد القوى الديمقراطية في العالم التي تناضل مثل نضالنا فحسب، ولكن المسألة اصبحت اعمق من ذلك بكثير واشد خطرا:

فالاصرار الذي يظهره بعض رجال الحركة الوطنية على عدم الاعتراف بوجود اليهود في فلسطين، وما يتبع ذلك من تصريحهم الذي اعلنوه مرات كثيرة انهم لا يعترفون بحقوق المواطن الا لليهود الذين كانوا في فلسطين قبل سنة ١٩٢٠ هذا الاصرار لا يعني في الواقع شيئا عمليا ولا يقود في حال من الاحوال الى تهجير اليهود من فلسطين — فهذا كلام لم يعد يصدقه الطفل الغرير — انما هذا الاصرار يقود عن غير قصد الى تبرير المشروع الاستعماري الصهيوني الذي يهدف الى تقسيم فلسطين.

اننا نقول للحركة الوطنية بصراحة ما قلناه مرارا عديدة: ان مقاومة التقسيم لا تكون برفض التقسيم ثم الاصرار على هذه السياسة الخيالية، فهي سياسة تقود الى التقسيم شاءت الحركة الوطنية ذلك ام ابت: ان امام الحركة الوطنية طريقين: اما النضال في سبيل استقلال فلسطين وتأليف حكومة دمقراطية تحفظ حقوق الفلسطينيين على اساس العدل والمساواة، واما التقسيم. والشعب لن يقبل بالتقسيم ابدا، وهذا ما تعرفه القيادة الوطنية احسن معرفة، انما الذي يريد التقسيم هو الاستعمار والصهيونية، والذي يريد ان يبقي حركتنا الوطنية على هذه السياسة الخيالية هو الاستعمار والصهيونية. اننا نرفض التقسيم اشد رفض ولذلك نطالب القيادة في الحركة الوطنية ان تنهج السياسة الدمقراطية التي طالب بها شعبنا واعلن عنها دائما.

وقد نبه الحركة الوطنية الى خطر التقسيم والى الخطر من السياسة التي لا تقود في اخر الامر الا الى التقسيم، نبه حركتنا الوطنية الى ذلك المندوب السوفياتي غروميكو في المنظمة، عندما اعلن ان الاتحاد السوفياتي لا يرى من حل لقضية فلسطين الا الاستقلال والدمقراطية التي تحفظ حقوق جميع السكان الفلسطينيين على اساس العدل والمساواة، اما اذا لم يكن هناك من طريق الى تفاهم العرب واليهود على هذا الحل، فهو امر مؤسف — كما قال المندوب السوفياتي — وعند ذلك لن يكون من حل الا التقسيم...

ان شعبنا العربي في فلسطين يرد على المندوب السوفياتي معلنا انه لا يريد الا الحل الاول وانه سيقاوم الحل المؤسف الثاني الذي يريده الاستعمار والصهيونية

واجب القوى

الدمقراطية في فلسطين

هذه هي اهم العبر التي جنتها حركتنا الوطنية في اول مرة تعرض فيها قضيتنا على المجال العالمي والموقف الان خطير والتقسيم الذي يرفضه شعبنا بجميع طبقاته يخيم على وطننا مجددا، وقد حشد له الاستعمار والصهيونية كل ما في امكانها ان تحشدا من جهود ومن دعايات مضللة.

اننا امام احد امرين لا ثالث لهما: اما ان نسعى جهدنا في سبيل الاعلان بصراحة لا التواء فيها عن الحل الدمقراطي لفلسطين، وان نثبت ذلك من جهتنا بجميع الوسائل المتيسرة لنا، واما ان ينجح الاستعمار والصهيونية في تنفيذ مؤامرة التقسيم.

نحن نعرف ان هناك قوى وطنية دمقراطية بين افراد شعبنا في فلسطين قد شعرت بهذا الخطر منذ امد طويل، وان هذه القوى كانت تعمل على مقاومة التقسيم مقاومة جدية صحيحة ولكنها منفردة لا مجتمعة.

ان الوطن يدعوها اليوم كما يدعو جميع طبقات الشعب العربي الى القضاء على خطر التقسيم باعلان الحل الدمقراطي والاصرار عليه.

لم يعد في المقدور الانتظار والتريث، فلجنة التحقيق الدولية قادمة حالا والدورة العادية لمنظمة الامم ستعقد في ايلول، والسحب تنذر بان الاستعمار والصهيونية ماضيان في تنفيذ مؤامرتها.

ولكن شعبنا الذي احبط كل مؤامرة استعمارية صهيونية سابقة سينقذ وطنه من شر التقسيم وسيصل بوطنه الى استقلاله ودمقراطيته، بفضل وعيه وتنبهه للخطر وايمانه بانتصار الحرية اخر الامر، وبوحدة صفوفه ووعيه.

طبعت في مطبعة النصر: يافا

الاتحاد

الاحد
٢٥ ايار سنة ١٩٤٧
٤ رجب — سنة ١٣٦٦
السنة الرابعة — العدد ٤

ثمن العدد ٢٠ ملا

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما
الادارة — يافا صندوق ب ٤٦٤

تعاوننا مع لجنة التحقيق الدولية
يحفظ قضيتنا الوطنيـــة خارج الطوق الاستعماري ويكسب لنا تأيد قوى الشعوب المحبة للحرية

من قبل انعقاد الدورة الخاصة لمنظمة الامم ، ومن قبل انعقاد مؤتمر فلسطين بلندن ، ومن قبل تأليف لجنة التحقيق الانجلو اميركية ، اجمعت بلادنا امرها على ضرورة عرض قضيتنا الوطنية امام منظمة الامم المتحدة ، لانها رأت في ذلك يحق ، الطريق الى اقصاء الاستعماريين البريطاني والاميركي عن الاستئثار ببحث القضية وحبك المكايد لها ، ورأت في ذلك يحق ايضا ، طريقا الى اخراج قضيتنا من الطوق الاستعماري الى المجال العالمي حيث تشترك القوى الدمقراطية العالمية في بناء سلم يقوم على منح الحرية والدمقراطية لجميع الشعوب .

والان وبعد ان وصلت قضيتنا الى الميادين الدولية ، وكسبت لمبدأ استقلالها التأييد الاولى من الدول الدمقراطية اذا بنا نسمع من هنا وهناك اصواتا تدعو الى سحب الثقة من منظمة الامم والى مقاطعة لجنة التحقيق الدولية التى الفتها هذه المنظمة .

ومن المؤسف ان نسمع هذه الاصوات اذ تردد هذا القول ، تعتمد في مقالتها على صفات لا تلتصق بلجنة التحقيق الدولية من قريب او من بعيد ، واكثر هذه الصفات ما يتعارض مع الواقع وما يسيء الى سمعة حركتنا الوطنية واهداف نضالنا التحريري . ونحن لا نعرف سبباً يحدو بعض الزعماء الوطنيين في فلسطين وفى خارج فلسطين الى اتهام اللجنة من قبل ان تبدأ في اعمالها والى التعرض (لكرامات) شخصياتها من قبل ان تعين هذه الشخصيات ، الا ان يكون ذلك مقدمة يحضرون بها الاذهان لعدم الاتصال بلجنة التحقيق الدولية .

ان قضيتنا لم تخسر من بحثها فى منظمة الامم ، بل على العكس من ذلك اصابت بعض النجاح ، فقد ايدت عشر دول حق فلسطين الاساسى بالاستقلال التام واقامة حكم دمقراطى فيها ، ونحن لم نخفق فى احراز تأييد الدول الدمقراطية لقضيتنا ، واذا كان هناك من اخفاق فهو اخفاق ذلك الامل الذي لا يزال يراود بعض الناس من ان فى مقدورنا احراز تأييد الدول الاستعمارية لقضيتنا .

ان المنظمة لم تعلن استقلال فلسطين حالا ، ولكن هذا لايرجع الى ضعف في المنظمة ، مع انها لاتزال ضعيفة ، ولكنه يرجع الى ضعف في طريقة العرض التي قدمت بها القضية ، فلو ان البلاد العربية تقدمت هى نفسها بعرض القضية على اساس الاستقلال لما تمكنت بريطانيا من تنفيذ مناوراتها والوقوف امام بحث الاستقلال .

المهم فى هذا ان المنظمة لم تتخذ موقفا نهائيا من قضيتنا بل قررت التحقيق بها ولم تنصر الاستعمار والصهيونية بل رأت ان تدرس القضية قبل بحثها ، فهل فى هذا الموقف ما يشتم منه ان المنظمة اجمعت

« البقية على الصفحة الرابعة »

الاتحاد

الحادث الارهابي الاخير : هل هو فصل في مؤامرة التقسيم ؟!
ماهى صلة منظمة « الهاجنـــا » الصهيونيـــة
التى اعترفت بحادث الهجوم مع الاستعمار البريطانى في فلسطين ؟
الصهيونية والاستعمار يريدان ان « يثبتا » للجنة التحقيق
ان تفاهم العرب واليهود مستحيل توطئة لتنفيذ « حل » التقسيم

يافا — من مكتب الاتحاد — ان الحادث الارهابي الاخير الذي وجهته الحركة الارهابية الصهيونية ضد قرية (فجة) العربية بحجة مطاردة جماعة اللصوص ، واثار موجة من الاشمئزاز في جميع الاوساط الشعبية ، وهو ليس بالحادث الارهابي العادي الذي تقوم به جماعتا (شترن) و(ارغون زفائي لئومى) المعروفتان انما هو حادث اعترفت بالقيام به المنظمة العسكرية الرسمية للحركة الصهيونية ، وهى منظمة (الهاغنا) ونشرت اخباره الصحف الصهيونية غير مستنكرة له كما كانت تستنكر حوادث الارهاب الاخرى بل امتدحته علانية ودون اخفاء او مواربة . فهو اذن حادث مسؤولة عنه القيادة الصهيونية الرسمية ، وعلى هذا الاساس يجب اعتبار الحادث ذا صبغة جديدة تتصل بموقف الحركة الصهيونية الرسمى حاليا .

دور الانتداب !

ومنظمة (الهاغنا) العسكرية الصهيونية من الخطأ اعتبارها حركة سرية بالمعنى الصحيح ، وقد اعترف عدد من العسكريين البريطانيين انفسهم بانهم تعاونوا مع هذه المنظمة في كثير من الاحيان ، وقادة هذه المنظمة معروفون ولكن حكومة الانتداب لم تحرك ساكنا بعد الحادث الذي اعترفت به المنظمة ، ولم تقم سوى باعمال التفتيش الاعتيادي !!

كل هذا ينبهنا مرة اخرى الى دور الانتداب والى اغراضه النهائية المعروفة

الحل الاستعماري

ويذكر الرأي العام ان الحكومة البريطانية عملت جهدها ، في مؤتمر فلسطين بلندن ، وفي الدورة الخاصة لمنظمة الامم المتحدة ، لايهام الرأي العالمي انه ليس هناك من حل للقضية الفلسطينية سوى (حل) التقسيم ، بحجة ان الصراع في فلسطين هو صراع طائفي بين العرب واليهود ، وان الانتداب البريطاني على فلسطين ضروري للمحافظة على الامن .

ويعلم الرأي العام الداخلي ان الاستعمار على الرغم من مناوراته واختباراته في الهند وفي غير الهند ، لم يستطع ان يحول نضالنا الوطني العادل الى نضال عنصري يترك الاستعمار جانبا وكان يكفيه في السابق ان يوهم الرأي العام العالمي بذلك باطلا .

ولكن لجنة التحقيق الدولية اليوم على ابواب فلسطين ، وستتحقق هى نفسها من ان الاستعمار البريطاني هو المسؤول عن كل ما يحدث في فلسطين ، وان هذه اللجنة ستتحقق من ان الطريق الوحيد الى تفاهم العرب واليهود في فلسطين يكون بخروج الاستعمار وجنده واحكامه من فلسطين . والظاهر ان الاستعمار شعر بحراجة موقفه اكثر من اي وقت مضى ولذلك يسرع في حبك مؤامراته ومكايده .

والصهيونية تريد ذلك

والقيادة الصهيونية لم تخف تأييدها لحلول الاستعمار ، لا في الدورة الخاصة ولا في غير الدورة الخاصة ، وكانت تطلب الدولة اليهودية في قسم من فلسطين بصراحة تامة .

وفي الاسبوع الماضي عقد المجلس اليهودي المنتخب في القدس وخطب فيه قادة الصهيونية المعروفون وكان من بينهم بن غوريون الذي اعلن بصراحة انه لا يمكن للعرب واليهود ان يعيشوا جنباً الى جنب في فلسطين ، وانه ليس هناك من حل للقضية سوى تأليف الدولة اليهودية في قسم من فلسطين ، اي حل التقسيم الذي يدعو له الاستعمار .

ولاثبات ذلك ، فان القادة الصهيونيين مستعدون لاغراق فلسطين في بحر من

« البقية على الصفحة الرابعة »

قضية حجز
اوراق اميل توما
تثار بالبرلمان البريطاني

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — سيثير النائب عن حزب العمال البريطاني المستر بلاتس ميلز في هذا الاسبوع قضية حجز موظفي دائرة التحري في فلسطين اوراق الاستاذ اميل توما الخصوصية عند عودته من رحلته في اوربا وسيطلب من وزير المستعمرات ارجاع هذه الاوراق اليه حالا (الاتحاد) عندما وصل الاستاذ اميل توما من مصر الى غزة بعد عودته من اوربا حجز موظفو دائرة التحري اوراقه الخصوصية ، وقد طيرت العصبة برقية الى فخامة المندوب السامي محتجة ، وقد اخبرنا الاستاذ اميل توما ان اوراقه قد اعيدت اليه جميعها يوم الاربعاء الماضي اما النائب بلاتس ميلز المذكور فهو احد قادة العمال المتمردين على سياسة بيفن واتلي وهو من اصدقاء الاستاذ اميل توما ومن القريبين من الحزب الشيوعى البريطانى .

النواب الثائرون فى حزب العمال
يصدرون صحيفة خاصة بهم

لندن — بقلم جورج تيت — مراسل الاتحاد الخاص — اخذ النواب الثائرون في حزب العمال يصدرون صحيفة خاصة بهم اسموها «الملحق الاشتراكي» . وقد صدر منها حتى الان ١٥ عدداً ، وهي واسعة الانتشار جدا في بريطانيا وهدفها الاساسي القضاء على الكتلة البريطانية الاميركية الاستعمارية والوصول الى تفاهم عالمى مع الاتحاد السوفياتي مما يوطد السلم العالمي ويحقق اهداف الاشتراكية في بريطانيا نفسها . وهم يطالبون دائما بجلاء الجيوش البريطانية عن جميع البلدان الاجنبية والمستعمرات . وعدد هؤلاء النواب ونفوذهم في تزايد مستمر .

المؤتمر العالمي للمحامين الدمقراطيين
يدعو المحاميين ابو سلمى وحنا نقارة

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — تلقى المحاميان الاستاذ ابو سلمى والاستاذ حنا نقارة دعوة من المسيو كاسين نائب رئيس مجلس الجمهورية الفرنسية ورئيس المؤتمر العالمي للمحامين الدمقراطيين للاشتراك في المؤتمر عن فلسطين . وسيعقد المؤتمر في السادس عشر من شهر تموز في مدينة بروكسل عاصمة البلجيك ، وسيشترك في المؤتمر وفود عن المحامين الدمقراطيين في مصر وسوريا ولبنان وجميع الاقطار الدمقراطية . ومن اهم المواضيع التى ستبحث في هذا المؤتمر التاريخى مسالة الحريات الدمقراطية والطرق الفعالة لتأمينها .

صدى بيان العصبة في فلسطين والعالم

يافا — من مكتب الاتحاد — علمنا ان عصبة التحرر الوطنى قد وزعت من بيانها التاريخى المنشور على هذه الصفحة ما يقارب الثلاثين الف نسخة في جميع مدن فلسطين وقراها ، وارسلت كميات منه الى الهيئات الدمقراطية في جميع البلاد العربية ، وقد اهتمت به الاوساط الوطنية اهتماما كبيرا ونشرت مقتطفات منه الصحف اليومية العربية في فلسطين وعلقت عليه الصحف العبرية ، وطيرته وكالات الانباء العالمية الى الصحف الاميركية والبريطانية والفرنسية ، واذاعت مقتطفات منه محطات الاذاعة فى بيروت والقاهرة ولندن ومحطة الشرق الادنى في فلسطين .

واعتبرت الاوساط الشعبية الوطنية هذا البيان رداً حاسما على مؤامرات الاستعمار والصهيونية وخطوة جديدة تخطوها حركتنا الوطنية نحو اظهار وجهها التحريري الدمقراطي الصحيح .

النداء التاريخي الذي اذاعته عصبة التحرر الوطني في فلسطين
لمناسبة انتهـــاء الدورة الخاصة وتأليف لجنة التحقيق الدولية
في ســـبيل الجـــلاء والحريـــة والديمقراطية ومقاومـــة التقسيم

يافا — اصدرت عصبة التحرر الوطنى في فلسطين النداء التاريخى التالي الموجه الى الشعب العربي الكريم والى القيادة الوطنية والى كل وطنى مخلص في فلسطين ، وقد طبع منفردا ووزعت منه ٣٠ الف نسخة في جميع انحاء فلسطين ، واعتبر حدثا خطيرا من احداث الحركة الوطنية في فلسطين .

ايها الشعب العربى الكريم :

ان الذي احبط مكيدة المستعمر عند تأليفه لجنة التحقيق الانجلو اميركية ، وهو انت وان الذي قضى على دسائس المستعمر في مؤتمر فلسطين بلندن وهو انت . .

وان الذي انقذ القضية الفلسطينية من الطوق الاستعماري الذي نصبه المستعمر حولها طول مدة حكمه لفلسطين ، فاضطره كارها الى احالتها على منظمة الامم ، بعد ان اعيته الحيلة ، واعلن عن افلاس سياسته ، وهو انت . .

ان هذا الشعب الابي الذي اثبت وعيه ودل على صلابته في مناضلة مستعمره كفيل بان يحبط مشروع التقسيم الذي وصل به المستعمر الى ذروته ، وكفيل بان يحفظ قضيته الفلسطينية خارج الطوق الاستعماري ، فلا تعود اليه ابدا ، وكفيل بان يسير بوطنه نحو حريته واستقلاله وامنه ورخائه موحدا غير مجزء لا اثر فيه لدولة يهودية او لقلعة استعمارية .

لم يكن نضالنا في فلسطين ، ولن يكون نضالا عنصريا بين العرب واليهود فذلك ما يريده الاستعمار والصهيونية انما هو نضال في سبيل الجلاء والاستقلال والدمقراطيـة

في الدورة الخاصة لمنظمة الامم المتحدة وقف مندوبو الدول المشتركة فى المنظمة فى موقفين متباينين : دول تؤيد استقلال فلسطين ولا ترى من حل لقضية فلسطين سوى جلاء الجيوش الاجنبية والغاء الانتداب واعلان الاستقلال وتأليف حكومة دمقراطية تؤمن العدالة والمساواة لجميع سكان فلسطين ، وعلى رأس هذه الدول : البلاد العربية والاتحاد السوفياتي ، ودول كشفت عن وجهها الاستعماري السافر فى معارضتها لاستقلال فلسطين ومقاومتها لكل اقتراح تشتم منه رائحة السير بفلسطين نحو حريتها ودمقراطيتها ، واخذت تنشر الدعاوى والاباطيل لتبرير موقفها الشائن ، فتارة تقول ان القضية لم تستوف تحقيقا ، وتارة تقول ان الانتداب البريطاني على فلسطين ضروري للتوفيق بين العرب واليهود ، وتارة تقول انه ليس هناك من حل للقضية الفلسطينية سوى حل التقسيم ، وعلى رأس هذه الدول الدولتان الاستعماريتان الكبيرتان : بريطانيا والولايات المتحدة .

ان القوى الاستعمارية تدرك اليوم ان استعباد الشعوب لم يعد بالامر الهين الذي يمكن ان تستمر عليه دون ان تناقشها شعوب العالم الحساب وان تردها عن عدوانها ، وهذه القوى الاستعمارية تشعر فى كل مكان بحراجة مركزها ، وتبحث عن (المبررات والمعاذير) لاستمرار سيطرتها على شعوب المستعمرات . فهي فى الهند تثيرها حربا طائفية بين المسلمين والهندوس لتبرر احتلالها للهند بحجة التوفيق بين المسلمين والهندوس ، وهي فى وادي النيل تريد ان تثيرها بين المصريين والسودانيين . اما فى فلسطين فلا تنفك عن ترديد النغمة المحجوجة التى مل شعبنا سماعها من المستعمر من يوم ان وطأت قدماه ارض بلادنا : ان القضية بين العرب واليهود ، وان نضال العرب فى فلسطين هو نضال عنصري .

نغمة محجوجة كشف شعبنا النقاب عنها منذ امد طويل : ان الاستعمار البريطاني شغل وقته فى فلسطين فى محاولة فاشلة لتحويل نضالنا الوطنى المشرف الى نضال بين العرب واليهود ، ولكنها كانت محاولة فاشلة فى كل خطوة من خطواتها ، فاثبت شعبنا في مقاومته لها انه اوعى من ان تأخذه المكيدة الاستعمارية ، فله من احداث نضاله المجيد ما يجنبه العثار .

وليس ادل على ذلك من رفض هذا الشعب الابي لمشروع التقسيم رفضا نهائيا لا رجعة فيه ، واعلانه عن الحل الدمقراطى للقضية الفلسطينية : الجلاء والاستقلال وتأليف حكومة دمقراطية تؤمن حقوق العدل والمساواة لجميع السكان الفلسطينيين

ان الموقف الغامض الذي وقفته القيادة الوطنية من الحل الدمقراطى الوحيد افسح المجال امام الاستعمار والصهيونية للتغرير بالرأي العام العالمى

ان تاريخ فلسطين ملىء بالمحاولات الاستعمارية الرامية الى اغراق فلسطين بجحيم من الاضطرابات العنصرية ولكن تاريخ فلسطين ايضا ملىء بالمواقف الشعبية الرائعة التى قضت على هذه المحاولات وحفظت لحركتنا الوطنية وجهها الدمقراطى التحريري ، وكيف يمكن لاحد ان ينسى ما اصاب المكيدة الاستعمارية الخطرة فى ٢ نوفمبر سنة ١٩٤٦ فى ذكرى وعد بلفور المشؤوم فى فلسطين من فشل منقطع النظير ، اذ نظمت الشعوب العربية فى كل بلد من بلادها تظاهرات شعبية ضخمة لاعلان استنكارها للسياسة الاستعمارية في فلسطين ولاعلان تضامنها مع نضال فلسطين في سبيل الجلاء والحرية ، فقد اراد المستعمر ان يشوه سمعة النضال الوطنى فى جميع البلاد العربية فيظهره فى مظهر الصراع العنصري ، واذ استطاع

— البقية على الصفحة الثالثة —

اليوم تجري الانتخابات في لبنان

بيروت — لمراسل الاتحاد الخاص — اليوم (الاحد) وابتداء من الساعة الثامنة صباحا يلقى اللبنانيون اوراقهم الانتخابية في صناديق الاقتراع لانتخاب اول مجلس نيابى في جميع البلاد العربية يصير انتخابه بعد ان جلت جميع الجيوش الاجنبية عن اراضي ذلك البلد .

ومهما قيل عما حدث اثناء الحملة الانتخابية ، مما يحدث في جميع البلاد العريقة بالبرلمانية ، فان هذه الانتخابات ستثبت للعالم اجمع ان الشعوب العربية تحسن حكم نفسها بنفسها وان الاجنبى هو الذي يعوقها عن هذا الحكم وتطويره .

الجيش الدمقراطى الصينى يدخل عاصمة منشوريا
اخفاق شـــان كاي شيك
على الرغم من الاعتدة الاميركية

نانكين — لاول مرة في تاريخه يقف شان كاي شيك رئيس الحكومة الصينية في المجلس الشعبي الصيني معلنا انه يرحب بانتهاء الحرب الاهلية في الصين .

حدث ذلك بعد ان اخفق شان كاي شيك في حملته العسكرية التى حشدلها كل قواه وايدته فيها سلطات الاحتلال الاميركية بالرجال والمعدات والاموال ، وبعد ان اخذت الجيوش الدمقراطية الصينية تتقدم سريعا بقيادة الشيوعيين الصينيين فاحتلت اخيرا عاصمة منشوريا .

وقد قامت تظاهرات من الطلاب في عدة مدن فى الصين تحمل الاعلام والشعارات منها شعار بانهاء الحرب الاهلية وكان فى مقدمة التظاهرات سيارات تحمل دمية تمثل العم سام (اميركا) وكان الطلاب ينشدون اناشيد باتهام الاميركيين باثارة الحرب الاهلية فى الصين .

وهكذا تحقق العالم مرة اخرى ان الحديد والنار لايمكن ان يوقفا تقدم الشعوب ، وان الصين سائرة حتما نحو حريتها التامة ودمقراطيتها بقيادة الحزب الشيوعى الكبير .

وهكذا اصيب هجوم (الدولار) الاميركى المسلح باول نكسة في تاريخه ...

هذا القول لايفيد الحركة الوطنية

يافا — من مكتب الاتحاد — نشرت الصحف العربية اليومية هنا نص تصريح كان نائب رئيس الهيئة العليا ادلى به لمراسلى التايمز والديلي تلغراف فى القاهرة معلنا فيه ان من رأيه عدم التعاون مع لجنة التحقيق الدولية لان خبرته السابقة مع لجان التحقيق الاخرى اثبتت له ان الحركة الصهيونية باموالها الكثيرة تستطيع ان تشتري ضمائر اعضاء اللجنة الدولية .

كان فى مقدور نائب رئيس الهيئة العليا ان يستند على اسباب اخرى للدعوة الى مقاطعة لجنة التحقيق الا هذا السبب الذي ليس من الدبلوماسية فى شيء ، ولاعضاء هذه اللجنة كرامة شخصية ولدولهم التى انتدبتهم حرمة عالمية ، واتهام الرشوة اتهام خطير لايحسن اعلانه قبل التحقق منه ، ودعاة الاستعمار والصهيونية يتلقفون مثل هذه الاقوال حالا وينشرونها لتشويه سمعة القادة الوطنيين والحركة الوطنية .

ويكفى ان جريدة (البالستين بوست) الصهيونية نشرت هذا الخبر باحرف بارزة في صفحتها الاولى محاولة به ان تدل على احتقار الحركة الوطنية العربية للدمقراطية في العالم .

ليذكر الزعماء والقادة ان اعداءنا لنا بالمرصاد ينتظرون الزلة والهفوة منهم للتغرير بالرأي العام العالمى ولتنفيذ مشاريعهم الاستعمارية .

٢٠ ايار يوم اغر من ايام عمالنا !

٥٠ الف عامل يتوقفون عن العمل بالمعسكرات

العمال العرب وضعوا حجر الاساس لبناء وحدتهم النقابية

فليرتفع هذا البناء الجبار حتى يبلغ مداه ...

دوائر واشنطون الاستعمارية تتخوف من مغزى الاضراب

يافا — من مكتب الاتحاد — لم تبق صحيفة يومية عربية او يهودية في فلسطين الا واتت بالتفصيل على انباء الاضراب الكبير الذي قام به ٥٠ الف عامل من عمال المعسكرات في فلسطين استنكارا لحملة التنسيق التي تقوم بها سلطات الجيش بينهم حاليا مطالبين هذه السلطات بعدم تشغيل الجنود البريطانيين محلهم والاعتراف بالتنظيم النقابي ومنح المنسقين تعويضات عن خدماتهم الطويلة اثناء الحرب ومطالبين الحكومة بايجاد المشاريع الانشائية التي وعدت بها لتشغيل العمال بعد ان وضعت الحرب اوزارها .

ونشرت الصحف البريطانية والاميركية انباء هذا الاضراب خصوصا وان قضية فلسطين اصبحت شغل العالم الشاغل بعد احالتها على منظمة الامم

واذاع راديو لندن انباء الاضراب في نشراته الاخبارية .

واذاعت حكومة فلسطين بلاغا عن هذا الاضراب .

وحدة العمال العرب

ويذكر العمال العرب ، بل جميع عمال المعسكرات في فلسطين ، اذ يستعيدون نجاح اضرابهم الكبير ، الموقف القيادي الذي وقفه مؤتمر العمال العرب بفلسطين اذ تحمل مسؤولية هذا الاضراب ونظمه ودعا اليه اول من دعا ، ثم ايدته في ذلك بضغط من العمال في جميع انحاء فلسطين بقية منظمات العمال .

ولا شك ان جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا على الرغم من رفضها تأليف لجنة مشتركة منها ومن المؤتمر لتنظيم الاضراب ولقيادته قد وقفت موقفا طيبا منه اذ ايدت نداء المؤتمر الذي دعا العمال فيه الى الاضراب الكبير يوما واحدا .

وان العمال العرب في جميع انحاء فلسطين على اثر هذه النتيجة الرائعة يشعرون اليوم شعورا اكيدا ان وحدتهم النقابية الصحيحة ممكنة اذا اصروا على هذه الوحدة النقابية التي هي في مصلحتهم جميعا .

ولا يسع هذه الجريدة ، ولهذه المناسبة التاريخية ، الا ان تعود مرة ثانية فتدعو العمال العرب المنظمين داخل جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا الى الاصرار على قيادة الجمعية لتقبل بدعوة مؤتمر العمال العرب الى توحيد الصفوف النقابية توحيدا دمقراطية صحيحا .

وتدعو هذه الجريدة ايضا قيادة جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا الى الدخول بمفاوضات مع مؤتمر العمال العرب لتوحيد الصفوف ونحن نعلم ان المؤتمر على اتم الاستعداد لمثل هذه المفاوضات التي يرغب فيها جميع العمال العرب في فلسطين ، وليس ادل على رغبتهم اشتراكهم جنبا الى جنب في اكبر اضراب للعمال شهدته فلسطين .

هذا ، وتناشد اولي الامر ، في سلطات الجيش وفي دوائر الحكومة ان يعتبروا بنجاح هذا الاضراب وباصرار العمال على مطالبهم العادلة ، لتلبية هذه المطالب ، فهي مصدر فلسطين الاجتماعية التي لا يمكن انقاذ وطننا من الازمة الاقتصادية التي تهدده بدونها .

الدوائر الاستعمارية والتقسيم

الصحف المحافظة البريطانية والصحف الاميركية الاستعمارية ارعبتها اخبار هذا الاضراب الذي قام به العمال العرب بالاشتراك مع العمال اليهود في المعسكرات فهذه الصحف التي تخدم الدوائر الاستعمارية البريطانية والاميركية تضلل الرأي العام العالمي اليوم موهمة اياه ان العرب واليهود لا يمكن ان يعيشا سوية وبتفاهم في فلسطين وانه ليس هناك امام فلسطين الا حل التقسيم الذي يريده الاستعمار .

وقد اذاعت وكالة اليونايتدبرس الاستعمارية الاميركية المعروفة خبر الاضراب ثم قالت ان اشتراك العمال العرب واليهود فيه لا يعني انه يمكن تفادي حل التقسيم ...

وعلى الرغم من كل شيء ، فقد كان لهذا الاضراب معنى سياسي زيادة على معناه الاقتصادي ، ان مصلحة العرب ومصلحة الجماهير اليهودية الحقيقية هي بالتفاهم على النضال ضد الاستعمار واحكامه وقوانينه في سبيل الجلاء والحرية والدمقراطية .

اننا نحيي عمال المعسكرات في اضرابهم الكبير وفي نجاح هذا الاضراب ، وفي استمرارهم على النضال لانقاذ العمال من ازمة البطالة ولانقاذ فلسطين من الازمة الاقتصادية التي يريدها لها الاستعمار .

حق الطلبة بتنظيم صفوفهم حق دمقراطي اولي فلماذا تتمنع عن ذلك دائرة المعارف ؟

يافا — جاءنا من لجنة الدعاية والمراسلات لاتحاد طلبة يافا العرب ان الاتحاد عقد اجتماعا يوم السبت في ١٧ الماضي بحث فيه مسأله مدرسة العامرية ، وهي ان هذه المدرسة التابعة لدائرة المعارف في حكومة فلسطين تمنع طلابها من الانضمام الى اتحاد الطلبة ، وان مديرها لا يريد الاعتراف باتحاد الطلبة ، وان مديرها لا يريد الاعتراف بالاتحاد الا بعد ان تعترف به دائرة المعارف رسميا .

ونحن بدورنا نعجب لهذا الموقف الذي يقفه مدير المدرسة العامرية ، ونسأل دائرة المعارف ، وهي دائرة حكومية ، هل هي لا تعترف باتحاد سجل رسميا في دائرة الحاكم ؟! ان حق الطلبة بتنظيم انفسهم حق دمقراطي معترفا به عالمياً وتقره جميع الحكومات المتمدنة ، ولا نجد مبررا ابدا لدائرة المعارف الحكومية يقودها الى هذا الموقف .

وجاءنا ايضا ان الاتحاد يقوم بتنظيم يا نصيب خيري يرصد ريعه لمنفعة الطلاب وسيوزع عشر جوائز ثمينة للارقام الرابحة ، وتقرر ان يجري السحب في ٢٠ تموز القادم .

اننا نحيي اتحاد طلبة يافا العرب ونرجو ان يتسع تنظيمه حتى يشمل الطلبة العرب في جميع انحاء فلسطين .

ينتحرون لان حكومتهم ترفض ارجاعهم لبريطانيا

وبفلسطين يطردون العمال ليحل الجنود مكانهم

ثم يشعرون في بريطانيا بنقص الايدي العاملة!

حيفا — من مكتب الاتحاد — نشرت جميع الصحف اليومية صباح الثلاثاء الماضي خبر الجندي البريطاني الذي مات منتحرا يوم الاثنين الماضي بعد ان شنق نفسه في شارع الملوك بحيفا . وقد فهم ان هذا الجندي البريطاني هو احد المتهمين بحادث التمرد الاخير الذي قام به عدد من الجنود البريطانيين في حيفا استنكارا لعدم تسريحهم بعد انتهاء الحرب ولعدم السماح لهم بالعودة الى وطنهم ، وكان سيقدم الى المحاكمة قريبا ، ففضل الانتحار على ذلك

وقد هز الرأي العام في فلسطين هذا الخبر خصوصا وان ادارة الجيش تقوم في الاونة الحاضرة بحملة تنسيق للعمال في معسكراتها ، ليس لانها تريد ان تغلق هذه المعسكرات وتجلو جيوشها عن فلسطين كما يأمل كل انسان .. بل لان عدد القوات البريطانية في تزايد مستمر ، وليس لها من عمل تقوم به سوى ان تحل محل العمال الفلسطينيين ، فيطرد هؤلاء العمال وتتضور عوائلهم جوعا .

وخصوصا ايضا وان انباء بريطانيا تفيد ان الحكومة هناك تشعر بنقص شديد في الايدي العاملة وانها اخذت تشغل البولونيين المهاجرين واسرى الحرب الالمان في المناجم البريطانية محاولة منها لحل هذه الازمة ، بينما الشعب البريطاني ونواب العمال المتمردون يطالبون الحكومة بجلاء جيوشها عن فلسطين والهند ومصر والعراق وتسريحهم للعودة الى الاعمال المدنية .

لقد كان انتحار هذا الجندي البريطاني المسكين درسا للحكومة البريطانية ، ولا شك انه سينبه الشعب البريطاني الى الاخطار التي تحيق به وبابنائه ان استمرت الحكومة البريطانية على سياستها الحالية .

رسائل من شرقي الاردن تقول :

الجوع منتشر وهم لاهون بسوريا الكبرى

هيئوا طعاما لمائة الف نسمة او حضروا لهم الاكفان

يافا — من مكتب الاتحاد — تصلنا يومياً عشرات الرسائل من الشعب الاردني الشقيق تنكر ما اذاعته الحكومة الاردنية من انها حلت ازمة القحط التي اصابت البلد الاردني كما اصابت فلسطين ، وتقول هذه الرسائل ان الحكومة الاردنية لاهية عن انقاذ الشعب من الموت جوعاً باحلامها المعروفة بتنفيذ مشروع سوريا الكبرى الاستعماري الصهيوني .

وجاء في احدى الرسائل ان المستشار الاقتصادي للحكومة الاردنية اضطر الى تنبيه هذه الحكومة قائلا : هيئوا طعاماً لمائة الف نسمة او حضروا لهم الاكفان ..

وهذا والبدو يطلقون الرصاص على جيادهم الاصائل من الجوع ، وقد انتشر النهب والسلب بصورة مؤسفة ، بينما الحكومة الاردنية مستكينة للمعاهدة البريطانية العسكرية التي تريد ان تجعل من البلد الشقيق قلعة عسكرية تهدد بها حرية جميع البلاد العربية .

الى هذه الرسائل نلفت انظار الرأي العام

يهود هنغاريا يعلنون مقاومة الهجرة

بودابست — اذاع راديو هنغاريا في الاسبوع الماضي نبأ اجتماع مجلس اليهود الهنغاريين ، واتخاذه عدة قرارات اهمها ان يهود هنغاريا لا يريدون ترك وطنهم وانهم يقاومون الهجرة اليهودية الى فلسطين ، وان حل المشكلة اليهودية لا تكون بتنفيذ اهداف الصهيونية بل بعودة اليهود المشردين الى اوطانهم وبان تسمح قوات الاحتلال البريطانية والاميركية في اوروبا لليهود المشردين الذين حشروا في معسكرات والسماح للصهيونيين بالتغرير بهم وبتهجيرهم الى فلسطين .

اسبوعية الاتحاد

من اساليبهم

ذهبت ، في الاسبوع الماضي مع وفد صحافي الى حيفا لزيارة اول باخرة سوفياتية ترسو في ميناء حيفا . وهي الباخرة (روسيا) التي تحدثت عنها جميع الصحف العربية واليهودية في حينه . وهي افخم باخرة ركاب رست في ميناء حيفا بعد الحرب الاخيرة على الاطلاق ، كما ذكرت ذلك الصحف وسمعت من موظفي الميناء .

وقد قابلت على ظهر الباخرة احد اصدقائي من العرب المهاجرين الى الولايات المتحدة ، فحدثني بالقصة التالية قال :

« اعيتني الحيلة في البحث عن مكان في احدى البواخر التي تذهب الى نيويورك حتى قادني البحث الى وكالة (بالتورز) في حيفا ، ومن ضمن وكالاتها الباخرة (روسيا) ووجدوا لي محلا في هذه الباخرة ولشد ما كانت دهشتي وفزعي ، ان اصحاب هذه الوكالة ، وهم على ما يظهر من معتنقي الصهيونية اليهود ، اخبروني بصراحة انهم لا يضمنون لي معاملة انسانية محترمة من اصحاب الباخرة او فراشاً نظيفاً لي ولاطفالي ... ولما كنت مضطراً الى السفر ، رضيت على مضض ، وانا احسب انني سأمضي رحلتي الى نيويورك في باخرة قرصان ومصاصي الدماء ، كما اوهمني اصحاب الوكالة ... حتى رايت كل شيء بنفسي ، وهذه ليست المرة الاولى التي اسافر فيها على ظهر باخرة وانا اقسم لك انني لم اجد احسن من هذه المعاملة ومن هذه الرفاهية والنظافة والاعتناء التي وجدتها في الباخرة (روسيا) طول سفري على جميع البواخر بريطانية كانت او فرنسية او ايطالية .. »

قلت : وهذه من اساليبهم !

لعلهم يعتبرون

اكثر من معلق سياسي واحد ، عربيا وبريطانيا ، اقرأه في هذه الايام مرددا : ان زعماء الصهيونية لم يتهجموا على الاتحاد السوفياتي ، على الرغم مما قيل من معارضته للصهيونية ، لانهم يعرفون في قرارة نفوسهم انها سحابة صيف عما قريب تقشع ، وهاهو غروميكو قد نفخ على هذه السحابة الصيفية في منظمة الامم المتحدة فانقشعت ...

لا ، ايها العارفون ببواطن الامور .. ان غروميكو لم يؤيد زعماء الصهيونية كما يحبون ان تعتقدوا ، لان الصهيونية اليوم تريد الدولة اليهودية ولا تريد الغاء الانتداب ، ولكن غروميكو يعارض في الدولة اليهودية ويريد الغاء الانتداب ولكن غروميكو بخطبته البليغة افهم الجماهير اليهودية ان مصلحتها الحقيقية تكون بالتفاهم مع العرب ضد الدولة اليهودية وضد الانتداب وفي سبيل الحكم الدمقراطي المستقل !

وقد اراد زعماء الصهيونية ان يبعدوا هذه الحقيقة عن افهام الجماهير اليهودية ، باظهارهم الفرح العرضي لتصريح غروميكو

اما انتم ، ايها العارفون ببواطن الامور الذين كان واجبكم قبل كل واجب اخر ان تنبهوا الجماهير اليهودية الى هذه الحقيقة ، فما كان منكم الا ان ايدتم زعماء الصهيونية في كل ما قالوه عن تصريح غروميكو ... واكثر من ذلك : نشرتم لهم كل ما قالوه في صحفكم بهذا الصدد !!

ايها العارفون ببواطن الامور .. انتم تهجمتم على الاتحاد السوفياتي عندما طالب باستقلال فلسطين ، فماذا ينتظر منكم بعد ذلك ، اما الصهيونيه فهي في المراوغة والتضليل (اشطر) منكم ، فهي تعرف انه ليس من مصلحتها اظهار العداء السافر لاكبر دولة دمقراطية في العالم .. اما انتم الذين من مصلحة شعبكم اظهار العطف الاكيد على اكبر دولة دمقراطية في العالم ، فما نالت هذه الدولة منكم في ساعات التأييد الذي اظهرتموه لها — وهي ساعات فحسب — ما نالت غير نعوت (الشياطين) والمردة ! !

اسمحوا لي ان اقول لكم انكم في السياسة كجارتنا العجوز تستقي معلوماتها السياسة من ولد الفران ..

اكتشاف (مهول)

في قوانين فلسطين وفي جميع الحكومات المتمدنة ، قانون بتسجيل الاكتشافات و(الاختراعات) باسماء اصحابها ، فلا يحق الاستفادة منها الا بعد موافقة اصحابها والا حق الجزاء .

وانا اقترح على السيد عمر الحليق ، مراسل الزميلة (فلسطين) الغراء في نيويورك تسجيل اكتشافه الخطير قبل ان يستعمله ترومان او غيره في حملاتهم على حرية الشعوب ..

اكتشافه الخطير الذي اعنيه جاء في احدى رسائله التي نشرتها (فلسطين) الغراء عن نتائج الدورة الخاصة لمنظمة الامم .

اكتشف السيد عمر الحليق ، في هذه الرسالة ، ان الحركة الصهيونية حركة شيوعية وهذا سبب تأييد غروميكو السوفياتي للصهيونية في الدورة الخاصة ..

واذا اردت ان (تكتشف) خطورة هذا الاكتشاف اذكر لك الحقيقة التالية التي يعرفها الجميع : ان حكومة الولايات المتحدة تقاوم بصراحة كل حركة شيوعية في العالم ، بل تقاوم ايضا كل حركة يسارية .. ولكن حكومة الولايات المتحدة نفسها — اعتماداً على الاكتشاف الخطير اياه — تؤيد لاول مرة في تاريخها ، حركة شيوعية في فلسطين ، وهي الحركة الصهيونية ، التي اكتشف السيد عمر الحليق انها حركة شيوعية ..

كفانا تضليلا يا ناس !

فهذه الاكتشافات والاستنتاجات والاختراعات لا تفيد حركتنا الوطنية من من قريب او من بعيد

والسؤال الذي يتبادر الى ذهني حالا ، فأعجز عن كتمانه هو : من يستفيد من نشر هذه الاضاليل ؟ !

صهيوني

في بئر السبع عمال عرب لا يمكن تجاهل حقوقهم

بئر السبع — لمراسل الاتحاد — على طريق بئر السبع — الفالوجه ، يعمل ٣٠٠ عامل عربي في تعبيد الطريق تحت حر الشمس المحرق وتتراوح اجور العامل يومياً بين ٢٠٠ — ٢٥٠ ملا ، وهذا الاجر لا يكفيهم ابدا ، وقد طالبوا بزيادة اجورهم بحيث تبلغ الحد الانساني المعقول ، واضربوا في سبيل ذلك مراراً عديدة ، والظاهر ان دائرة الاشغال لا تهتم بهم ولا تلقي بالا الى طلباتهم لانها تظن ان شكاويهم لن تبلغ اسماع الرأي العام نظراً لبعد الشقة التي يعملون فيها .

ولكن جمعية العمال العرب في بئر السبع تصدت للدفاع عنهم والمطالبة بزيادة اجورهم واتصلت لذلك بمساعدة الحاكم الا ان سعادتها اصر على عدم زيادة الاجور ، بل انه هدد العمال بالطرد اذا عادوا الى الاضراب .

وقد اتصلت الجمعية في بئر السبع بدائرة شؤون العمل بالقدس مطالبة اياها بالتدخل في الامر ومساعدة العمال على مطالبهم العادلة .

رسالة قرية اسدود

التنسيق في المعسكرات واضراب العمال

اسدود — لمراسل الاتحاد الخاص — ابتدأت دوائر الجيش بتنسيق العمال في الجنوب ، فأصاب التنسيق في الاسبوع الماضي ما يزيد على الثلاثين عاملا من عمال معسكر (خا) وعشرة عمال اخرين من معسكر (اسدود) .

الاضراب الكبير

عقد فرع مؤتمر العمال العرب في القرية اجتماعا عاما لجميع عمال المعسكرات مساء الاثنين الماضي . وافتتح الاجتماع الاخ عطية مسلم باسم نضال العمال في سبيل خبزهم ، ثم تكلم الاخ علي ابو حرب عضو اللجنة المركزية لعمال المعسكرات شارحا للمجتمعين الطلبات التي تقدم بها المؤتمر لسلطات الجيش ، ثم تكلم الاخ محمد خالد البطراوي باسم الهيئة الادارية داعيا العمال الى الالتفاف حول مؤتمر العمال العرب الساهر على مصالح العمال والمناضلين في سبيل تحرير مطالبهم .

وقد احتشد جميع العمال المضربين طول يوم الاضراب في قاعة الفرع وكان سكرتير الهيئة الادارية يشرح لهم نواحي التنظيم النقابي والهدف من الاضراب .

كاتب اميركي يتهم تشرشل بان له مصلحة مادية في استعمار اليونان

نيويورك — نشر الكاتب الدمقراطي الاميركي المعروف المستر لويس ادامك كتابا ضمنه ما سمعه من حديث جرى بين الرئيس الراحل روزفلت والمستر تشرشل في سنة ١٩٤٢ في حفلة عشاء شهدها الرجلان الكبيران ودعي اليها مؤلف الكتاب .

ويذكر الكاتب كيف ان المستر تشرشل اعلن انذاك عن رأيه بصراحة في وجوب المباشرة بعد انتهاء الحرب حالا بتنظيم حملة لعزل الاتحاد السوفياتي عن السياسة العالمية .

ويذكر الكاتب ان البنك البريطاني الكبير (هامبروز بانك) الذي يسيطر سيطرة فعلية تامة على اقتصاديات اليونان قد انقذ في يوم من الايام المستر تشرشل من الافلاس المالي التام ، وبذلك ارتبط المستر تشرشل بهذا البنك الاستعماري ارتباطا ماديا ، ويستنتج الكاتب من ذلك ان المؤامرة التي حبك خيوطها المستر تشرشل للقضاء على حرية اليونان ولابقاء السيطرة البريطانية عليها ، ترجع الى رغبة البنك الاستعماري في ذلك ..

ولما نشر الكتاب رفع المستر تشرشل دعوى قضائية ضد ناشري الكتاب ولما لم يكن لدى مؤلف الكتاب او ناشريه ما يثبت ما جاء فيه عن هذه العلاقة المادية فقد ربح المستر تشرشل الدعوى .

غير ان الحقيقة تظل حقيقة حتى ولو لم يكن من الممكن اثباتها .

رداً على حملة الاستعمار ضد الحزب الشيوعي الهندي

مؤتمر النقابات الهندي ينتخب القائد الشيوعي المعروف (دانجي) رئيسا له ..

كالكتا — على الرغم من اشتداد الحملة الاستعمارية في الهند ضد الحزب الشيوعي الهندي الكبير الذي يرفع علم النضال في سبيل حرية الهند ووحدة اجزائها ضد عناصر الشغب الطائفي ومكايد الاستعمار البريطاني ، وعلى الرغم من هجوم بوليس الامراء في الولايات الهندية البريطانية على مكاتب الحزب الشيوعي الهندي ، فان مؤتمر اتحاد النقابات الهندي الذي عقد جلساته هنا في كالكتا انتخب القائد الشيوعي الهندي المعروف «دانجي» رئيسا لهذه المنظمة التي تمثل الاكثرية الساحقة من عمال الهند المنظمين .

ودانجي هو مندوب العمال الهنود في اللجنة التنفيذية لاتحاد العمال العالمي ، وهو يعتبر قطب من اقطاب العمال في جميع انحاء العالم ...

ان الخطر الذي يهدد العالم ليس خطر الحرب

بل الخطر ان يصبح السلم سلما استعماريا ..

هذا ما صرح به ديمتروف الرئيس الهنغاري

بلغاريا — صرح جورج ديمتروف رئيس الوزارة الهنغارية الحالية ، واحد اقطاب الشيوعيين المعروفين والذي هزم الحكومة النازية في محاكمات حرق الريخستاغ المعروفة ، صرح في حديث جرى له مع صحافية فرنسية تزور هنغاريا حالياً : ان الخطر الذي يهدد العالم اليوم ليس خطر حرب وشيكة الوقوع ، انما هو خطر ان يصبح السلم الحالي سلماً استعماريا ...

وبذلك يستبعد جورج دمتروف كل ادعاء يريدان يوهم شعوب العالم بان الحرب العالمية الثالثة وشيكة الوقوع ، ويرد بذلك على دعاوي المستعمرين ، وينبه الرأي العام العالمي الى ضرورة العمل على جعل السلم الحالي سلماً دمقراطيا دائما يقوم على اساس الحرية تمنح لجميع الشعوب .

طلب ورجاء

كثيراً ما طلب الينا الشباب الوطني في يافا التوجه الى الاستاذ اميل توما عضو مكتب الرئاسة لعصبة التحرر الوطني ومندوبها في مؤتمر الاحزاب الشيوعية بلندن راجين ان يتحفنا جميعاً بالتحدث عن جولته المشكورة في ربوع اوربا وعن مبلغ تأييد الشعوب الاوربية الحرة لقضيتنا الوطنية خصوصا في هذه المرحلة حيث خرجت قضيتنا الى النطاق العالمي الذي سيكشف لنا لا محالة عن وجه الاستعمار والصهيونية . واننا لنأمل من الاستاذ ان يلبي هذه الدعوة حتى يوضح لنا السبيل في تفهم الاوضاع القائمة في خارج ديارنا .

مولود مبارك

رزق صديقنا السيد انيس شهاب مولودا مباركا سماه انطون ، فنتمنى له حياة طويلة سعيدة .

راديو موسكو يقول

ان استقلال فلسطين هو حجر الزاوية في المشكلة

بريطانيا هى المسؤولة عن النزاع بين العرب واليهود

رئيس الدورة الخاصة يستنكر مشروع التقسيم

موسكو — في الوقت الذي يكثف فيه الماقون الاستعماريون محاولين تشويه موقف المندوب السوفياتي غروميكو من القضية الفلسطينية في الدورة الخاصة لمنظمة الامم المتحدة، اخذ راديو موسكو الرسمي، يذيع احاديث هامة يفسر فيها موقف الاتحاد السوفياتي من القضية الفلسطينية، بحيث يزيل جميع الشكوك التى اثارتها وكالات الانباء الاستعمارية.

بريطانيا هى المسؤوله

فقد هاجم راديو موسكو الادارة البريطانية في فلسطين قائلا ان انجلترا هي المسؤولة عن النزاع بين العرب واليهود، وان هذا النزاع الذي استغلته الدوائر البريطانية لاغراضها الخاصة قد عطل تقدم البلاد وجعل من فلسطين مسرحاً لمعارك دامية ومعسكرات معادية.

حكومة البوليس

وقال راديو موسكو ايضا: ان نسبة رجال البوليس الى الاهالي في فلسطين تبلغ ١ الى ١٨ وان ثلث الميزانية يخصص لقوات البوليس والسجون وعلاوة على ذلك فقد انفقت السلطات البريطانية على الامن فيما بين سنى ١٩٢٠ — ١٩٤٥ مبلغ ٥٣٫٣٥٢٫٠٠٠ جنيه تكبدها دافعو الضرائب في فلسطين.

الحلول الاستعمارية

وقال المذيع: ان الحلول التى تعرضها بريطانيا واميركا للمشكلة الفلسطينية (يعنى حل التقسيم) قد املتها المصالح الخاصة لبعض الدوائر في البلدين، اذ ان بريطانيا والولايات المتحدة تعرفان ما لفلسطين من اهمية لوقوعها على الطريق للوصل بين البحر الابيض ومنابع البترول الغنية في اسيا الصغرى.

استقلال فلسطين

وعلق المذيع السوفياتي على لجنة التحقيق الدولية قائلا: ان بعض المندوبين وعلى رأسهم مندوبي بريطانيا واميركا قد بذلوا جهداً كبيراً لمنع مناقشة المسألة في جوهرها. وقد نجح الوفدان البريطاني والاميركي في ابعاد النص على استقلال فلسطين من واجبات اللجنة النهائية، على الرغم من ان استقلال فلسطين هو حجر الزاوية في المشكلة.

(اراؤها) ضد التقسيم

نيويورك — نشرت جريدة (نيويورك بوست) مقالا بقلم انسبو اوسوالد اراناها الرئيس البرازيلي للدورة الخاصة ابدى فيه امله ان لا يكون التقسيم هو مصير فلسطين في المستقبل، وقال انه يعتقد ان احسن تسوية المشكلة الفلسطينية هو اقامة دولة موحدة مستقلة لا تقسيمها.

لجنة المعارف الاهلية فى غزة

تعتمد على تبرعات الاهلين ولكنها

تترك الحل والربط لدائرة المعارف

غزة — لمراسل الاتحاد الخاص — لجنة المعارف الاهلية في هذه المدينة، شأنها في كل مدينة اخرى، تعتمد في مصاريفها على تبرعات الاهالي السخية، ولكنها في الوقت نفسه لا تستفيد من الاستقلال الممنوح لها لادارة شؤونها بل تستكين لتوجيهات دائرة المعارف استكانة تامة، مع ان الاهالي هم الذين يمدون اللجنة بالمال ولا تبلغ الاموال التى تخصصها لها دائرة المعارف ثلث ما يدفعه الاهالي

ان الاهالي يطلبون اللجنة باتخاذ موقف جري، من تدخلات دائرة المعارف التى اظهر تاريخها الماضي وحاضرها انها لا تعمل ابداً على نشر العلم، ومقاومة الجهل في فلسطين.

جحا ... لا (يتشاطر) الا على زوجة ابيه!!

مدير سجن عكا يسيء للسجناء العرب

عكا — لمراسل الاتحاد الخاص — وصلتنى عدة رسائل من السجناء العرب السياسيين في سجن عكا يصفون بها ما يلحق بهم من مدير السجن الجديد من اذى وجور خصوصا بعد الهجوم الارهابي الاخير على السجن، فيأخذ السجناء العرب بجريرة غيرهم، ويفتش اماكن نومهم بين حين وآخر ويصادر لوازم الخصوصية ثم انه يمنعهم من استعمال الاحذية الخصوصية التى سمح لهم باستعمالها منذ عشر سنين. هذا الى ما يلحق بهم من الشتم واللكم وسوء المعاملة

نطلب من مدير السجون العام ان يحقق في تصرفات المدير الجديد المستر شارلتون، وان يضع حداً لاعماله الجائرة.

هل الذي يتآمر مع المستعمر البريطانى ضد حرية بلاده

يمكن ان يقف موقفا صحيحا من حرية فلسطين!؟

حكومة العراق تقفل كل صحيفة عراقية

تقاوم مشاريع المستعمر في البلد الشقيق

جميع طلاب العراق يعلنون الاضراب العام

بغداد — لمراسل الاتحاد الخاص — نقلت وكالات الانباء الاستعمارية الى الرأي العراقي انباء (تصديق) مجلس النواب العراقي على المعاهدة العراقية الاردنية بتشويه مقصود، موهمة القراء ان مجلس النواب صادق على هذه المعاهدة الاستعمارية باجماع ارائه، ولكن الحقيقة تختلف كل الاختلاف عما نقلته هذه الوكالات، فانه على الرغم من ان مجلس النواب قد جرى (انتخابه) في ظل الاضطهاد وكبت الحريات، وعلى الرغم من ان اكثر الاحزاب الوطنية قد قاطع هذه الانتخابات فان عدداً كبيراً من النواب في المجلس الحالي قاوم المعاهدة العراقية الاردنية اشد المقاومة، وان النائب جعفر قادر اعلن في اجتماع المجلس: ان هذه المعاهدة هي بمثابة اداة للتدخل الاجنبى في شؤون العراق، وسيظل النفوذ الاستعماري مستمرا في العراق حتى ولو جلت الجيوش البريطانية عن العراق» وقال النائب رضا الشبيبي «ان هذه المعاهده تذل البلاد وتهدم حياتها»... وعندما عرضت المعاهدة للتصويت لم يبق في قاعة الاجتماع سوى ٨٩ نائبا، فصوت للمعاهدة ٨٧ نائبا فقط..

توقيف الصحف الوطنية

وقد اخذت الحكومة العراقية الحالية تحضر لعرض هذه المعاهدة على المجلس بالقيام بحملة من كبت الحريات الوطنية وتوقيف الصحف الدمقراطية، فعطلت حالا، ودون مبرر جريدتي «الوطنى» لسان حزب الشعب و«صوت السياسة» لسان حزب الاتحاد الوطنى «والناس» البصرية فقد دعا حزب الشعب الى اجتماع ببغداد شهدته عشرات الالوف استنكر فيه الخطباء المعاهدة العراقية الاردنية وقالوا انها تعنى ان جلوب باشا البريطانى قائد الجيش الاردنى سيطر على جيش العراق وان الاستعمار البريطاني بواسطة سيطرته على شرقى الاردن سيطر بهذه المعاهدة على العراق ايضا دون من حاجة الى وجود قواته في ارض العراق نفسها.

اضراب الطلاب

وقد عمت العراق في الاسبوع الماضي موجة من الاضراب بين طلبة المدارس، اذ بدأ الاضراب في كلية الملك فيصل التى يشرف على ادارتها رجل بريطانى عسكري عرف باحتقاره للطلاب العراقيين واستهانته بكرامتهم، وقد طالب الطلاب العراقيون بابعاد هذا الرجل الاستعماري عن ادارة الكلية، ثم امتد الاضراب الى جميع مدارس العراق تضامنا مع طلاب كلية الملك فيصل فحاصرت قوات الحكومة بنايات المدارس والكليات بالسيارات المسلحة والرشاشات، والقي القبض على عدد كبير من الطلاب وزجوا في اعماق السجون، وعلى اثر ذلك تحول الاضراب الى اضراب سياسي ضد الحكومة وضد الاستعمار البريطاني الذي يسند هذه الحكومة وتستنده، وقد طردت ادارة المعارف ١١٢ طالباً من طلاب كلية الملك فيصل.

المحاكم العراقية مشغولة

ولا تزال المحاكم مشغولة بمحاكمة عدد كبير من الوطنيين على اختلاف هيئاتهم ومعتقداتهم واحزابهم الوطنية، ولا يزال رهن المحاكمة ٧٠ وطنيا من هؤلاء الوطنيين المقاومين للاستعمار البريطانى.

مشاريع المستعمر

ورجل الشارع العراقى ثائر على هذه الحالة المؤسفة التى وصلت اليها الحكومة العراقية الحالية، فان هذه الحكومة لا تخطو خطوة الا بمشورة المستعمر، ولا تعمل الا على تنفيذ مشاريعه في الشرق الاوسط من مثل مشروع سوريا الكبرى ومشروع الكتلة الشرقية.

ولم يخف على اهل العراق ان مطالبة السيد صالح جبر رئيس الحكومة بمقاطعة لجنة التحقيق الدولية ودعوته الى انقاذ عرب فلسطين، تخفي بين طياتها تحبيذه لمشروع تقسيم فلسطين وضم القسم العربى منها الى سوريا الكبرى التى يعمل على انشائها..

رجاء

نرجو من جميع الاخوان الذين يبعثون بانبائهم ومعالجاتهم لتنشر في «الاتحاد» ان يذكروا اسمائهم الصريحة ثم لهم الخيار بعد ذلك في نشر اسمائهم او عدم ذلك.

فلنحشد القوى الوطنية ولنضع السياسة الديمقراطية لمقاومة التقسيم

— بقية المنشور على الصفحة الاولى —

ان يظفر ببعض النجاح في مصر وطرابلس الغرب بفضل اعوانه ومأجوريه بتحويل تظاهرات الجماهير الى تظاهرات عنصرية ضد اليهود، فانه لم يصب من النجاح شيئاً في فلسطين، واحبط شعبنا مكايده جميعها وحفظ لحركتنا الوطنية وجهها الدمقراطى.

تلك من مواقف شعبنا ومن مفاخره التى تتسلح بها لرد كل عدوان، وتعتمد عليها في فضح كل مكيدة.

ولكن القيادة الوطنية الحالية في فلسطين لم تكن في وضع يقودها الى الاستفادة من هذه المواقف والى الاعتماد على هذا الوعي الوطنى الجارف. وكيف كان ذلك في امكانها وقد رفضت كل دعوة مخلصة لتنظيم الحركة الوطنية على اسس دمقراطية تمثيلية، تشرك الشعب في نضاله الوطنى وتحشد قواه الكامنة لانقاذ وطنه من كل عدوان وتعكس على السياسة الوطنية خبرته في مناضلة المستعمر وصدق عزيمته في النضال.

ان شعبنا شعب مجرب صدق وعيه واثبتت الاحداث صواب مواقفه، فقد رفض شعبنا التعاون مع لجنة التحقيق الانجلو اميركية ورفض الاشتراك في مؤتمر لندن، ولا يختلف اليوم انسان منصف على ان هذا الموقف الذى وقفه شعبنا من اللجنة الاستعمارية ومن المؤتمر الفاشل كان الموقف الوطنى الصحيح.

وشعبنا هو الذي قطع جميع الطرق على الاستعمار البريطاني حتى اضطره اخر الامر الى الخروج بالقضية الفلسطينية كارها الى المجال العالمى. وكان في مقدور قضيتنا الوطنية ان تستفيد استفادة كاملة من هذا النصر الذي احرزه لها شعبنا لو ان الدول العربية لم تقف هذا الموقف المتردد من احالة القضية على منظمة الامم حتى افسحت المجال امام الاستعمار البريطاني لان يعرض هو نفسه القضية بالطريقة التى توافق اهدافه، فاتخذ موقف المحايد شاكيا العرب واليهود..

وكان شعبنا ينتظر من وفد الهيئة العربية العليا في المنظمة ان يقف موقفاً صريحا من الاستعمار ودعاويه الباطلة، وان يثبت للرأي العام العالمى ان الاستعمار والصهيونية هما اللذان يثيران الصراع العنصري في فلسطين وان القضية ليست قضية بين العرب واليهود ولكنها قضية الحرية والدمقراطية ضد الاستعمار البريطاني وربيبته الصهيونية.

ولكن وفد الهيئة العليا لم يقف هذا الموقف الصريح الذي يعبر اصدق تعبير عن اماني شعبنا ونضال حركته الوطنية، فلم يتعرض للاستعمار تعرضا جديا، انما جعل ديدنه مهاجمة اليهود مجتمعين. حتى ان الصحف البريطانية والاميركية اعتمدت على هذا الموقف لتؤيد حل التقسيم!

على حركتنا الوطنية الا تسحب ثقتها من منظمة

الامم بل من الاستعمار الذي يبغى القضاء عليها

ان شعبنا هو الذي اضطر الاستعمار الى احالة القضية الفلسطينية على منظمة الامم، وقد حاول الاستعمار بتأليفه لجنة التحقيق الانجلو اميركية ثم بدعوته الى المفاوضة فى لندن، ان يقف دون القضية وعرضها على المنظمة، حتى اذا اعيته الحيلة امام اصرار شعبنا ووعيه، اضطر كارها الى احالتها على المنظمة وهو اليوم يثير الشكوك من فائدة المنظمة حتى يعود بها الى سابق عهدها من الطوق الاستعماري.

وهذا اشد الخطر الذي يهدد مستقبل نضالنا الوطنى.

كل مطلع اليوم يدرك ان الاستعمار العالمى، بريطانيا كان ام اميركيا، لا يريد لمنظمة الامم النجاح في حل مشا كل الشعوب، وهو ينشر اليأس بين الشعوب من جدوى احالة قضاياها على المنظمة، حتى تنفض الشعوب من حولها، مع ان المنظمة لم تكن الا لتجمع بين الشعوب المستضعفة وبين القوى الدمقراطية في العالم للوقوف امام تعديات الاستعمار ولمناقشته الحساب والكبح جماحه. واذا لم تدرك الشعوب ذلك في اول جولة، فتبعة ذلك لا تقع على منظمة الامم بصفتها منظمة تجمع بين الدول، ولكن تبعة ذلك تقع على الاستعمار بمكايده ومأجوريه داخل الدول الصغيرة.

لم تكن منظمة الامم مجتمعة هى التى وقفت امام مطالبة الدول العربية والاتحاد السوفياتى بادراج مسأله استقلال فلسطين في الدورة الخاصة، انما الذي وقف امام ذلك هو الاستعمار البريطاني والاميركى. لم تكن منظمة الامم مجتمعة هى التى وقفت امام مطالبة الدول العربية والاتحاد السوفياتي بان يكون الاستقلال هدف لجنة التحقيق الاخير، انما الذي وقف امام ذلك هو الاستعمار البريطاني والاميركى.

لم تكن منظمة الامم مجتمعة هى التى وقفت امام تمثيل سوريا في لجنة التحقيق الدولية انما هو الاستعمار البريطاني والاميركى ايضا.

كل ذلك، ولا شك، لا يقود القيادة الوطنية الى سحب ثقتها من المنظمة ومن القوى الدمقراطية داخل المنظمة، بل يقودها الى سحب ثقتها من الاستعمار ومن كل محاولة ترمى الى مفاوضته وارجاع القضية الى طوقه الاستعماري.

امامنا طريقان طريق الحرية بالنضال في سبيل

الحل الدمقراطى، او طريق العبودية بالوقوف

موقفا غامضا من الحل الدمقراطى وافساح

المجال امام الاستعمار والصهيونية لتنفيذ التقسيم

لقد وصلت القضية الفلسطينية الى ذروتها، وهى تقف اليوم في مفترق طريقين: اما الى الحرية والامن والرخاء، واما الى جحيم من الاسلاك الشائكة والتضييق على الحريات والفوضى الداخلية وازمات البطالة وتشريد الفلاحين والقضاء على الاقتصاد الوطنى.

اما الطريق الاول، طريق الحرية، فهو ما ينشده شعبنا ويناضل من اجله وهو ما بذل في سبيل تحقيقه ما بذل في تاريخه الحافل الطويل.

الطريق الاول، طريق الحرية، يحفظ لفلسطين وحدتها، ويبقى لفلسطين صفتها، ويؤمن لها دمقراطية تضمن لجميع سكانها حقوق العدل والمساواة في وطن حر آمن، ويفسح المجال امام تطور الصناعة والزراعة وحل ازمة البطالة واستتباب الامن والاستقرار، ويوقف تيار الغزوة الصهيونية الاستعمارية.

الطريق الاول، طريق الحرية، يزيل الاسلاك الشائكة من شوارعنا وينقذ اطفالنا من رصاص الجنود الطائش ويبعد عن بيوتنا خطر التهديم والانفجارات، ويفتح ابواب السجون لاخواننا السجناء السياسيين.

الطريق الاول، طريق الحرية، يفضح حقيقة الصهيونية امام الجماهير اليهودية، فقد اوهمتهم باطلا ان استقلال فلسطين يعنى تمكين الاكثرية العربية من اضطهادهم، فتنفض هذه الجماهير من حولها ومن حول اضاليل المستعمر، وتشعر شعوراً اكيداً ان مصلحتها مرتبطة بمصلحة النضال الوطنى في فلسطين من اجل الجلاء والحرية والدمقراطية.

اما الطريق الثانى، طريق العبودية، طريق الاستعمار والصهيونية، فهو لا يقود الى حل لقضية فلسطين بالمرة.. طريق التقسيم يفصل الوطن الواحد الى معسكرين متناحرين يثيرهما الاستعمار الواحد على الاخر في كل مرة يشعر بحراجة مركزه، طريق التقسيم ينشيء الدولة اليهودية العنصرية في قسم من فلسطين ويجعل منها نقطة ارتكاز لحشود الاستعمار يهدد بها البلاد العربية.

وقد كان المندوب السوفياتى في المنظمة جريئا كل الجرأة عندما نبه حركتنا الوطنية الى انها تقف في مفترق طريق يقود الى جهتين لا ثالث بينهما: اما ان تسير في وجهة الحرية واما ان تسير فى وجهة العبودية وجهة الاستعمار والصهيونية، عندما اعلن انه ليس هناك من حل لقضية فلسطين الا الحل الدمقراطى الذي يؤمن لفلسطين استقلالها ويضمن لجميع سكانها حقوقا متساوية عادلة، وان من الخطر ان تتحول قضية فلسطين، كما يريد الاستعمار والصهيونية الى قضية بين العرب واليهود، لان الاستقلال والدمقراطية هما في مصلحة العرب واليهود من سكان فلسطين.

مقاطعة لجنة التحقيق تخفى الحقيقة

التى يعمل الاستعمار والصهيونية على اخفائها

ان الاستعمار البريطاني يتخوف من نتائج لجنة التحقيق الدولية التى دعا الى تاليفها هو نفسه مضطرا، لان هذه اللجنة ليست لجنة استعمارية على الرغم من جميع نواقصها، فهى لا تقدم تقريرها الى حكومة استعمارية بل الى منظمة الامم مجتمعة، ومن الخطأ الكبير تشبيه هذه اللجنة الدولية بلجنة التحقيق الاستعمارية الانجلو اميركية، فالاخيرة الفها الاستعمار محاولة منه للتهرب من منظمة الامم ومن مناقشته الحساب فيها، والاولى الفتها منظمة الامم محاولة منها لحل مشكلة فلسطين داخل المنظمة حلا عادلا بعد ان تناقش الاستعمار الحساب.

واصدق دليل على تخوف الاستعمار من هذه اللجنة انه حاول ان يوجهها توجيها خاطئاً يخدم مآربه من قبل ان تبدأ في عملها وذلك عندما اعترض على الطلب الذي قدمته الدول العربية والاتحاد السوفياتي بان تهدف اللجنة فى ابحاثها الى تقرير استقلال فلسطين بصفته الحل الوحيد لهذه القضية. ولكن الاستعمار على الرغم من توفقه فى ابعاد هذا الطلب، فانه لم يتوفق ابدا فى الحد من صلاحيات اللجنة، بل تركت صلاحياتها غير محدودة

ان شعبنا لم يطالب بتأليف هذه اللجنة، ولكن بعض الدول العربية بموقفها المتردد من احالة القضية الفلسطينية على منظمة الامم بعد فشل مؤتمر لندن مباشرة ساعدت الاستعمار على الدعوة الى تاليف هذه اللجنة.

ان شعبنا رفض التعاون مع لجنة التحقيق الانجلو اميركية، لانها لجنة استعمارية مائة بالمائة، ولكن القيادة الوطنية اتصلت بهذه اللجنة، فكيف يمكن لاحد بين الدول العربية او بين القيادة الوطنية ان يفكر اليوم بمقاطعة لجنة تحقيق دولية لا تقتصر على مندوبين عن الاستعمار وليس الغرض منها تأخير حل القضية بل حلها حلا عادلا.

ان الاستعمار هو الذي يريد لهذه اللجنة الدولية ان تفشل بمهمتها، اذ لا تستمع الى شهادة العرب الفلسطينيين، حتى يتسنى له بعد ذلك ان يبرر رفضه لتقريرها ومواصلة تضليله للرأي العام العالمي والتشبث بمشروع التقسيم.

اننا ندعو حركتنا الوطنية الى التعاون مع لجنة التحقيق الدولية لان ذلك ما يؤيد موقف القوى الدمقراطية داخل المنظمة التى تطالب باستقلال فلسطين، ولان ذلك ما يحرج موقف المستعمر ويكشف عن اضاليله.

ان ينقذ فلسطين من التقسيم ومن مكايد

الاستعمار والصهيونية الا سياسة شعبية

دمقراطية، فارجعوا بالامر الى الشعب

واعقدوا المؤتمر الوطنى الذي يزيل البلبلة

تجتمع الهيئة العربية العليا اليوم في القاهرة لتبحث فى مقاطعة اللجنة الدولية او التعاون معها.

وهى في قرارها ستعتمد على بيانات وفدها فى الدورة الخاصه.

ووفدها لم يحسن التصرف فى شهادته، ولم ينقل الى ممثلي الدول سياسة شعبنا العربى، والاعتماد على بيانات وفد اخطأت سياسته لا يقود الى تقرير الموقف الصحيح.

وبين هذه الاجتماعات وسياسة التردد والبلبلة يقف شعبنا العربي، صاحب القضية، فى معزل عن بحث اخطر قرار سيؤثر على نضالنا الوطنى.

وامام القيادة الوطنية من تاريخها القريب ادلة كثيرة على ان عدم استشارة الشعب وعدم اشراكه فى وضع السياسة لا يقودان الى الموقف الصحيح.

وهل يمكن لاحد فى القيادة الوطنية نكران الخطأ الذي وقعت فيه بتعاونها مع لجنة التحقيق الانجلو اميركية، او في اشتراكها في مؤتمر لندن الفاشل؟

ان قضيتنا الوطنية تمر اليوم باخطر مرحلة من مراحل تاريخها، وكل خطوة تؤخذ في معزل عن الشعب تؤثر تأثيرا كبيرا على مستقبل النضال الوطنى.

ان شعبنا يناشد القادة الوطنيين وكل وطنى مخلص ان يعملوا بتكاتف على دعوة مؤتمر وطنى يمثل الشعب اصدق تمثيل لوضع السياسة العملية التى تنقذ وطننا من خطر التقسيم وتسير به نحو حريته واستقلاله والتى تجند قوى شعبنا الكامنة للنضال الوطني العام.

ان شعبنا لا يتردد في اختيار الطريق، اذ هو يصل الى مفترق طريقين، انه يتجه في طريق الحرية والدمقراطية بقدم راسخة، وهو يدعو القيادة الوطنية وكل وطني مخلص في فلسطين الى رؤية الخطر الجاثم على وطننا من اية سياسة تقود الى التردد وتؤخذ في معزل عنه.

ففى سبيل بقاء قضيتنا خارج الطوق الاستعماري، وفى سبيل التعاون مع القوى الدمقراطية داخل منظمة الامم المتحدة التى طالبت باستقلال فلسطين، ندعو حركتنا الوطنية الى التعاون مع لجنة التحقيق الدولية.

وفي سبيل جلاء الجيوش الاجنبية واستقلال فلسطين دمقراطية موحدة غير مجزأة نطالب القيادة الوطنية بان تضع امام لجنة التحقيق الحل الدمقراطى الصحيح الذي يكفل لجميع السكان حقوقا دمقراطية متساوية.

وفى سبيل اظهار حركتنا الوطنية فى مظهرها الصحيح: حركة تحررية دمقراطية، وفي سبيل حشد قوى شعبنا الوطنية، نطالب القيادة الوطنية والاحزاب السياسية وجميع الوطنيين المخلصين بالعمل على دعوة مؤتمر وطني تنبثق عنه ارادة شعبنا موحدة جبارة تفسد على الاستعمار والصهيونية مكايدهما وتكشف عن دعاويهما المغرضة ضد حركتنا الوطنية واهدافها الشريفة.

٢٢ ايار ١٩٤٧ — عصبة التحرر الوطنى فى فلسطين

الاستعمار هو الذي يريد اشتداد ازمة البطالة ايها العمال !

نداء نقابة عمال شركة البترول لمكافحة البطالة

« بلادنا في حاجة ماسة لتعبيد الطرق وفتح خطوط حديدية معطلة وتحسين المرافق الصحية ونمو الصناعة الوطنية »

حيفا — من مكتب الاتحاد — اصدرت نقابة عمال شركة بترول العراق النداء التالي الى العمال في فلسطين تعلن فيه ان حقوقهم جميعا هي واحدة وتدعوهم الى الوحدة في النضال ضد الاستعمار الذي يخلق ازمة البطالة ، وهذا هو النداء :

لقد وضعت الحرب اوزارها وكنا ننتظر بعد ان جاهدنا طويلا وتعبنا كثيرا وانتجنا ما انتجناه لهذه الحرب ومن اجل التعاون مع قوى الشعوب التي اشتركت فيها وبعد ان اعيانا العمل في مختلف ميادين الانتاج الحربي رأينا ان الانتصار الذي احرزته الشعوب في هذه الحرب التحريرية يحاول ان يقلبه الاستعمار على رؤوسنا وبدلاً من ان يحول هذه المصانع والانتاجات الى انتاج سلمي وفتح مشاريع عمرانية وما احوج البلاد اليها نراه مشهرا شبح البطالة معلنا التنسيقات في سكة الحديد وفي المعسكرات مع تهديد الضمانات الاجتماعية للعمال في جميع دوائره وهذا ليس بالشيء العجيب فهو طريق الاستعمار واساليبه شأنه في كل بلد لا يعمل الا على الافقار والتجويع ليتمكن من ان يستغل هذه الجماهير الكادحة لاقصى حد . واي استغلال هذا الذي لا يتفق مع مصلحة الالوف التي تريد ان تعيش عيشة شريفة عادلة والتي تريد ان تؤمن نفسها من البطالة والمرض والعجز وقت الشيخوخة ان العمال وهم فئة من فئات الشعب الكادحة يدركون ان مطالبهم جزء من مطالب الشعب وانه ليس هناك فصل بين النضال السياسي والكفاح من اجل مطالبهم الاقتصادية فالاستعمار هو الذي يسلب العمال حقوقهم الاقتصادية ليضيق عليهم الخناق ويجعلهم تحت رحمته وهو الذي يحاول تصادم العمال وايجاد جيش احتياطي من العمال العاطلين عن العمل ويحاول ان يزيده ليشهره كسلاح في وجه العمال كلما طالبوا بحقوقهم وليحمي استغلاله وجشعه . وفي هذا الوقت نفسه الذي يحاول الاستعمار فيه جميع هذه المحاولات نرى ان البلاد في حاجة ماسة لتعبيد الطرق وفتح خطوط حديدية معطلة كما اننا نرى ان البلاد في حاجة لتحسين جميع المرافق الصحية بما فيها مشاريع المياه ومساعدة الصناعات الوطنية على النمو ولكن الاستعمار يتعامى عن كل هذا ويتجاهله محاولا ان يوهمنا بان خروج الجيوش من البلاد واغلاق المعسكرات يورث البطالة لكي نتحبب اليه ونرتمي في احضانه ويجعل ذلك مبررا لحشد الجيوش جاعلا من سيئاته حسنات ولكننا عمال شركة بترول العراق نعلن الملأ قاطبة ولجميع العمال في فلسطين بان هذه المناورات والاحابيل والتقلبات التي يحاول الاستعمار ان يجعلها ستاراً ومبرراً لبقائه وبقاء معسكراته ولايهام العمال وتضليلهم هي محاولات فاشلة قد فهمها العمال الذين ارهف حسهم الكفاح ونعلن ان الاستعمار هو بطل المؤامرة في جعل البطالة مستحكمة في البلاد وهو الذي يحاول تسريح اخواننا العمال بحجة ان لا حاجة له بهم بعد ان امتص دمهم وهو المسئول اولا وآخرا عن جميع المآسي التي يحاول ايجادها لاضعاف روحنا [illegible] والمادية متخذاً منها حصنا لاحتلاله لو عسا .

نناشد جميع العمال العرب في فلسطين ان يتحدوا ضد شبح البطالة الذي يهددهم كما اننا نؤيدهم في جميع مطالبهم مهما اختلفت المؤسسات التي ينتمون اليها فالعمال اهدافهم واحدة ولا مفرق بينهم.

سيروا الى الامام ايها العمال وليكن شعاركم الوحدة في الاهداف والمطالب والاساليب وليكن شعاركم التنظيم الصحيح من اجل الوصول الى الهدف الصحيح .

اننا نعلن ان حقوق جميع العمال في فلسطين هي واحدة ونعلن تأييدنا المطلق لعمال المعسكرات وعمال سكة الحديد في سبيل تأمينهم من البطالة والتنسيقات كما نعلن تأييدنا لاضراب عمال دائرة الاشغال من اجل مطالبهم .

ليحيا العمال ولتحيا وحدتهم في نضالهم من اجل تحقيق مطالبهم العادلة .

عمال السكة يخطون خطوة في مكافحة التنسيق

النقابة العربية تدعو لاجتماع عام تقدم فيه بياناً عن اعمالها ومقابلاتها مع المدير العام لسكك الحديد

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — يزداد شعور التوتر بين الوف العمال في السكة الحديد من جراء تشبث الادارة بقرارها الذي وضعته لتنسيق قسم كبير منهم بحجة تخفيض المصاريف، وخصوصا ان المقابلات الكثيرة التي اجرتها النقابة العربية معه لم تجد نفعا ، وان عدداً من العمال قد بلغوا بالتنسيق توطئة لابتداء الحملة .

وقد اجتمعت النقابة العربية بحيفا وبحثت في الامر وقررت الدعوة الى مؤتمر يحضره ممثلون عن جميع اقسام العمل والفروع في فلسطين وستعرض النقابة في المؤتمر بياناً عن اعمالها ومقابلاتها للمؤتمر العام، وسينعقد المؤتمر في قاعة جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا اليوم (الاحد)

وينتظر العمال في السكة الحديد من هذا المؤتمر ان يخطو خطوة جديدة في مقاومة التنسيق ، وقد وصلت الازمة الى اوجها وشعر بالخطر جميع العمال في جميع انحاء فلسطين .

الهيئة العليا تستنكر الاعتداء على النقابيين ؟!

نقابة شركة تكرير البترول تقابل معين الماضي عضو الهيئة العليا بحيفا

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — على اثر حوادث الاعتداءات التي جرت ضد عدد من النقابيين العرب في شركة تكرير البترول بحيفا ، وقد اتينا على تفصيلاتها في العدد الماضي ، توجه وفد عن النقابة الى دار السيد معين الماضي عضو الهيئة العليا واجتمع به وبحث معه هذه القضية وطالبه بتدخل الهيئة العليا لوضع حد لهذه الاعتداءات المسيئة لحركة عمالنا وللحركة الوطنية عموما .

وفهمنا انه وصلت من الهيئة العربية العليا رسالة الى امين سر النقابة السيد فائز فضة تبلغه فيها بان حوادث الاعتداء على النقابيين قيد البحث .

عمال شركة بترول العراق يتذمرون

حيفا — لمراسل الاتحاد — علمت ان عريضة موقعة من ٧٠ عاملا في شركة بترول العراق قسم (الفورايكر) قدمت الى النقابة لتعمل على وقف الاضطهاد وسوء المعاملة النازلة بهم عند ذهابهم الى دائرة الصحة في الشركة نفسها للحصول على اجازات مرضية او لمعالجة طبية ، فان المدعو نور الدين ستر الله ناجي وهو يعمل ممرضاً هناك يمنعهم من الوصول الى الطبيب . بحجة انهم متمارضون يريدون الهروب من العمل وقد اتخذت النقابة الاجراءات لوقف مثل هذه الاعمال.

فرع جديد لمؤتمر العمال العرب

يافا : لمراسل الاتحاد الخاص : يبدي مؤتمر العمال العرب في فلسطين نشاطاً ملحوظا في تنظيم العمال وتوحيد صفوفهم وقد اسس خلال هذا الاسبوع فرعا في قرية الشيخ مونس فقد زار القرية وفد عن المؤتمر مؤلف من السادة رفيق الاصفر خالد زغموري، شفيق المباشر وقد انتخب العمال مجلس ادارة فرعهم الجديد وهو مؤلف من السادة حسين ابو كحيل سكرتيرا ، حسن الشلبي نائبا للسكرتير علي حمزه امين صندوق ، يوسف الجتيناوي ، ابراهيم ابو جبيلة ، محمد صالح الشرقاوي خليل الشغوبي واحمد ابو سعده اعضاء .

وسيلبي المؤتمر دعوة عمال قرية القبيبة من اجل فتح فرع لهم .

تبرع مشكور

حيفا — تبرع الرفيق ارتين بالديان بمبلغ جنيه ونصف الجنيه [illegible] الاتحاد لمناسبة دخولها في سنتها [illegible] والجريدة تشكره على هذا التبرع الكريم .

طبعت في مطبعة — النصر يافا

تدابير خاطئة في قسم التنظيفات

تتخذها بلدية الخليل

الخليل — لمراسل الاتحاد الخاص — كان عمال التنظيفات في بلدية الخليل قد طلبوا زيادة اجورهم اسوة بعمال بقية البلديات الذين تحسنت شروط عملهم ورفع مستوى معيشتهم . غير ان البلدية رفضت منحهم زيادة في الاجور وما كان منها نكاية لعمالها الا ان ضمنت التنظيفات الى احد المتعهدين خلافا للعوائد المتبعة في مناقصات البلديات . وهكذا بدلا من ان ترتفع اجور عمال التنظيفات خفضت الى الحد الادنى بشكل يتفق مع مصلحة المتعهد نفسه . وحدد عدد العمال بعشرة اشخاص واستغنى عن الباقين .

وكان من نتيجة هذا التدبير الخاطئ، ان كثرت النفايات واصبح من العسير نقلها كلها ووضعها في مكان منعزل خارج البلدة استعدادا لاتلافها او حرقها. وهذه النفايات توضع الان في وسط البلدة وتنبعث منها الروائح الكريهة ويكثر حولها الذباب واغرب من هذا كله تخصيص عشرة عمال فقط لتنظيف مدينة كبيرة كالخليل تضم خمسة وعشرين الفا من السكان . ويدفع المتعهد اليوم للعامل اجرا شهريا يتراوح بين احد عشر جنيها الى ستة جنيهات بينما يقوم معظمهم باعالة سبعة اولاد . فلفت نظر المسؤولين في بلدية الخليل الى ان مثل هذه التدابير التي تتنافى مع مصلحة العامل الذي يرهقه العمل طول النهار ولا يجد في النهاية اجرا يسد رمقه ورمق عياله

مدينة الناصرة تستقبل اميل توما

الناصرة — لمندوب الاتحاد الخاص — كان يوم الاحد الماضي، وفي الساعة الثالثة من بعد الظهر موعد استقبال الاستاذ اميل توما مندوب عصبة التحرر الوطني الى مؤتمر الاحزاب الشيوعية في الامبراطورية البريطانية .

وقد احتشدت الجماهير الناصرية الكريمة من مختلف الطبقات في قاعة جمعية العمال الرحبة حيث نصبت مكبرات الصوت وازدانت القاعة بالاعلام العربية الخفاقة والنداءات الوطنية والتحيات الكريمة .

وقد وصل الاستاذ اميل توما مع صحبه من حيفا في السيارات ، فاستقبلته الجماهير الكريمة المحتفية بعاصفة من التصفيق والتحيات، وقد تكلم مرحبا كل من السادة: صالح الصفوري، شفيق بشارة، محمد خميس عن شباب طبريا الدمقراطي ومنعم جرجورة .

ثم كانت الكلمة المحتفى به الاستاذ اميل توما ، فالقى بين التصفيق والانتباه الشديد كلمة ضافية عن رحلته ومقابلاته الكثيرة ونتائج هذه الرحلة ، ثم دعا الى الوحدة الوطنية وحدة تمثل الشعب اصدق تمثيل وتجند قواه الكامنة في النضال الوطني العام .

وعند انتهاء المهرجان جلس الاستاذ اميل توما بين المحتفلين ، فأخذ الناس يوجهون اليه اسئلة كثيرة عن رحلته وعن منظمة الامم المتحدة وحل قضية فلسطين ومقاومة التقسيم كان يرد عليها ردوداً قوبلت بالاستحسان والرضى .

ثم عاد الاستاذ مع صحبه الى مدينة حيفا في المساء .

موعد سفر وفد مؤتمر العمال العرب الى براغ

يافا — لمراسل الاتحاد الخاص — علمنا ان وفد مؤتمر العمال العرب للاشتراك في جلسة اتحاد النقابات العالمي المنعقدة في براغ سيغادر فلسطين يوم الاربعاء القادم الموافق ٢٨ من الشهر الحالي وسيسافر بطريق الجو عن طريق سويسرا ومن جملة المواضيع التي سيعرضها الوفد على الاجتماع المذكور : (١) مشكلة البطالة في فلسطين وتقصير الحكومة في عدم فتح مشاريع عمرانية لتشغيل العمال العاطلين ، (٢) وسيطلب الوفد من اتحاد النقابات العالمي التدخل في مسألة دفع تعويضات للعمال المنسقين من اعمال الجيش وهم الذين خدموا المجهود الحربي خلال سني الحرب (٣) وسيشرح الوفد موقف حكومة فلسطين من الحركة النقابية وعدم اعترافها بها وعدم وجود تشريع للعمال ، وهناك ابحاث اخرى سيتقدم بها الوفد فنرجو للوفد التوفيق والنجاح في مهمته .

النفط مستعبد الشعوب !

المعركة الخفية بين بريطانيا واميركا للاستيلاء على بترول الشرق الادنى

تقرر المساومة الاستعمارية في الشرق العربي

موسكو — تاس — نشرت البرافدا مقالا لاوجين فارغا عن بترول الشرق الادنى جاء فيه : اتضح تبين ، نتيجة لتسابق العالم الرأسمالي للاستيلاء على مناطق بترولية جديدة ، ان القسم الاسيوي من الشرق الادنى هو اغنى مناطق البترول كما تبين ايضا ان الشرقين الادنى والاوسط يحويان ٤٥ بالمائة من مجموع بترول العالم . ويدل هذا الرقم التقريبي على اهمية الشرق الادنى في تموين العالم بالمستقبل بهذه المادة الثمينة ، كما يفسر ايضا الصراع العنيف القائم منذ عشرين عاما بين انكلترا وفرنسا واميركا ، للحصول على امتيازات بترولية في هذه المنطقة ، لقد كان من المعقول ان تكتفي الولايات المتحدة التي يبلغ عدد سكانها ستة بالمائة فقط من مجموع سكان الكرة الارضية ، بما لديها من موارد بترولية تبلغ ٣٥ بالمئة من الاحتياط العالمي وان لا تبحث عن منابع جديدة في البلدان الاجنبية . ولكن الواقع يناقض ذلك . فاستخراج البترول وتوضيبه هما من الصفقات الرابحة جدا لاسيما في البلدان المتأخرة حيث اليد العاملة رخيصة جدا ونظراً لاهمية البترول الستراتيجية ، فان الحكومة الاميركية تدعم بكل الوسائل مطامع احتكاراتها » في الحصول على حصة الاسد من منابع البترول في البلدان الاخرى ان حصة الرأسمال الاميركي في منابع بترول الشرق الادنى تزداد باطراد بالنسبة للرأسمال الانكليزي خصوصا في المنابع التي اكتشفت منذ امد بعيد . فتاريخ النضال بين انكلترا واميركا هو خير شاهد على ذلك . يتبين من الاحصاءات التقريبية ان الانكليز كانوا يملكون في مطلع ١٩٤٦ تسعة عشر مليار طن من بترول الشرق الادنى بينما كان الاميركيون يملكون فقط ١٥ مليارا واستخرج الانكليز عام ١٩٤٦ ما يقرب من ٢٢ مليون طن بينما استخرج الاميركيون ١١ مليونا . وهكذا يزداد الانتاج الاميركي بسرعة. ففي ثماني سنوات رفع الاميركيون انتاجهم من عشر الانتاج الانكليزي الى النصف .

اما حصة اميركا من بترول الشرق الادنى ، ماعدا ايران ، فانها تبلغ ثلاثة اضعاف حصة انكلترا . ان النضال بين الفريقين ليس مستمرا على منابع البترول فحسب ، بل ايضا في سبيل الحصول على امكانيات نقله . فانابيب النفط هي ارخص طرق النقل . وبما ان الولايات المتحدة تسعى لان تصبح من دول البحر المتوسط فقد وضعت مشروعا لانشاء خط اميركي يصب في نقطة ما على البحر المتوسط . ولكن انجاز هذا المشروع يتطلب حماية عسكرية للخط كله . فقد كتبت مجلة هربر ماكازين الاميركية في عام ١٩٤٤، « انه من الجنون مد انابيب للنفط في الشرق الادنى بدون قواعد عسكرية جوية وبرية لحمايتها ، وبدون اخذ الاستعدادات الكاملة لمجابهة كل تحدي بالقوة » . وتبدي شركات البترول اهتماما بالغا في مسألة مد انابيب النفط السعودي لكي يصب على البحر المتوسط لان استخراج البترول في هذه الشركات قد زاد ثمانية ملايين طن في عام ١٩٤٦ . وتضطر هذه الشركات الان الى دفع رسم جمركي قدره ستة فرنكات ذهب عن طن البترول الواحد لنقله الى بواخرها عبر قناة السويس ، ويعود نصف هذه الضريبة الى الانكليز . ولذا تسعى الولايات المتحدة للحصول على مصب لبترولها يقع على شاطئ البحر المتوسط ولكن هذا الشاطئ يسيطر عليه الانكليز بطوله . هذا هو احد اسباب النشاط القوي الذي تبديه الولايات المتحدة اليوم في هذه المناطق عدا غيره من الاسباب الخفية الاخرى . ومما لا شك فيه ان الولايات المتحدة تستفيد من الصعوبات المالية العظيمة التي تتخبط فيها انكلترا ومن حاجتها الملحة لقروض جديدة ، لكي تضغط عليها لتحصل منها على عدة مسائل تختلف وايها عليها في ميدان سياسة البترول في الشرق الادنى .

تعاوننا مع لجنة التحقيق — بقيه

لقد كنا دائما نرجو ان نتمكن من الدعاية لقضيتنا واظهار حقائقها السافرة امام انظار شعوب العالم ، فهل من الحكمة الان في شيء ، وقد تفتحت انظار الشعوب لقضيتنا وتألفت لجنة تحقيق لهذا الغرض ان نحجم وان نتردد وان نترك الساحة لاعدائنا ؟!

ومن ثم ، ما هو اثر هذا الموقف العدائي — اذا اتخذ — في الدول التي قبلت الاشتراك بلجنة التحقيق ؟ لا شك ان هذه الدول ستشعر بخيبة الامل ان وقفت الحركة الوطنية في فلسطين موقفاً سلبياً منها ولم تتعاون معها ، سيكون موقفنا صفعة لها وللمنظمة الدولية التي ارسلتها فهل من فائدة تجنيها قضيتنا الوطنية من مثل هذا الموقف ؟

ان الشعوب تحترم منظمة الامم على الرغم من ضعفها وتعتبر من اهم اهدافها تقوية هذه المنظمة ودعمها لتكون منبراً للشعوب المناضلة في سبيل حريتها ووسيلة لايصال الشعوب الى امانيها ولبناء صرح السلم العالمي . . فهل من مصلحة القضية الفلسطينية ان تتظاهر الحركة الوطنية بالعداء لهذه المنظمة وان تقف منها موقفاً يستغله اعداؤنا لايهام الرأي العام العالمي ان حركتنا الوطنية تهدف الى تخريب المنظمة واضعاف القوى الدمقراطية ؟

لسنا نرى سبباً واحداً يدعو الى مقاطعة لجنة التحقيق الدولية، ولكننا نرى جميع الاسباب تدعونا للتعاون مع هذه اللجنة، فهل في مصلحة حركتنا الوطنية ان يسبق بعض الزعماء الحوادث فيثيروها حملة على المنظمة ؟ امرها على تأييد للمشاريع الاستعمارية ؟!

والمنظمة ولجنة التحقيق التي الفتها المنظمة هي شيء واحد ، وشعبنا الذي يرى في المنظمة طريقا من طرق نضاله في عزل الاستعمار وفضح مكايد الصهيونية لا يرى في لجنة التحقيق الا ما يراه في المنظمة . ولا يمكننا ، بحال من الاحوال ، ان نقف موقفا معينا من المنظمة ، ثم ان نقف موقفا مغايرا له من لجنة التحقيق .

ونحن لسنا في وضع يسمح لنا بان نقف موقفا عدائيا من المنظمة لشعورنا بضرورة اطلاق قضيتنا من الطوق البريطاني — الاميركي ولهذا فلا يمكننا ان نقف موقفا معاديا من لجنة تمثل هذه المنظمة وتقدم تقريرها اليها .

واذا كان هناك ، من بين القادة والزعماء ، من يعتقد اننا اخفقنا في الجولة الاولى ، فهل هذا الاخفاق — اذا صح — ما يبرر تراجعنا في معركتنا الدولية الاولى دون نضال كبير وترك المجال الدولي امام دعاة الاستعمار والصهيونية يكيدون لنا فيه ؟!

اننا نعتقد ان من واجب الحركة الوطنية مراقبة ما يصرح به القادة المسؤولون خوفاً من الضرر الناتج عن مثل هذه التصريحات .

ان جميع العوامل تدعونا الى التعاون مع لجنة التحقيق الدولية لابقاء قضيتنا خارج الطوق الاستعماري وللتعاون مع القوى الديمقراطية التي تريد توطيد السلم العالمي على اساس الحرية تمنح لجميع الشعوب ونحن نتوجه الى جميع القوى الوطنية واحزابها والهيئة العليا لتقرر هذا الاتصال، فلا طريق امامنا اليوم غير هذا الطريق.

الحادث الارهابي الاخير

بقية المنشور على الصفحة الاولى

الفوضى الطائفية التي لا تنتهي .

الى لجنة التحقيق

هذه الحقائق التي اوردناها هنا موجزة هي حقائق ثابتة لا تحتاج الى عناء كبير لكشف النقاب عنها، وان واجب حركتنا الوطنية ان تتقدم بهذه الحقائق امام لجنة التحقيق الدولية ، وان تطلع عليها الرأي العام العالمي ، ليرى العالم الى اي حد مستعد الاستعمار والصهيونية للوصول اليه في سبيل تنفيذ اغراضها الاستعمارية وخصوصا (حل) التقسيم .

ولترد حركتنا الوطنية حجة الاستعمار والصهيونية التي حاولا بها ان يضللا الرأي العام العالمي بقولهما ان الحركة الوطنية هي الحركة العنصرية في فلسطين .

ان حقائق الاسبوع الماضي تثبت لكل انسان ان الاستعمار والصهيونية هما اللذان لا يريدان السلم والاستقرار في فلسطين بل يعملان مباشرة على اثارة الفوضى الطائفية .

ايها العمال وحدوا صفوفكم

الاحد
١ حزيران — سنة ١٩٤٧
١١ رجب — سنة ١٣٦٦
السنة الرابعة — العدد ٥

الاتحاد

ثمن العدد ٢٠ ملا

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما
الادارة — يافا صندوق. ب ٤٦٤

ليس هناك من قوة وطنية
تستطيع القضاء على التقسيم
وتنفيذ الحل الدمقراطي الوحيد ، الا حركة وطنية تقوم على الدمقراطية في التنظيم

تاريخ ملىء بالاخطاء

كان شعبنا اذ يطالب باعادة التنظيم الوطني لحركته الوطنية على اسس دمقراطية تمثيلية ، يشعر بالحاجة الملحة الى ذلك رغبة منه في تطور الحركة الوطنية نفسها التطور الطبيعي الذي يقودها اليه تطور مجتمعنا العربي الفلسطيني خلال اعوام الحرب الاخيرة على وجه الخصوص ، تطورا اقتصاديا واجتماعيا اظهر الى الميدان الوطني قوى شعبية جديدة من حيث نفوذها وملاءمتها لاوضاع العالم المتغيرة ، وهذه القوى ليست مقتصرة على الطبقة العاملة العربية ، بل تضم في الاساس قوى الاقتصاد الوطني الناشيء والذي نما نموا ملحوظا في اعوام الحرب الاخيرة ، وهذه القوى الجديدة لاتزال في معزل عن كل تجميع وطني جرى في الاشهر الماضية بقصد الوحدة الوطنية وتنظيم القيادة في الحركة الوطنية .

وهذا النقص في تجميع القوى الوطنية هو الذي قاد الى ما يشعر به شعبنا اليوم ، شعورا عاما ، من عقم الاساليب التي لاتزال تختطها القيادة الوطنية ، هذه الاساليب التي ثبت فشلها كلما وضعت في بوتقة الامتحان في داخل فلسطين وفي خارجها .

فالهيئة العربية العليا الحالية التي لم تنشأ عندما جمعت قواها ، وراء شعار الوحدة الوطنية ، ان تعكس في داخلها تطور القوى الوطنية داخل مجتمعنا ، يشعر الشعب ، نتيجة لذلك ، انها تبتعد عن التعبير الصحيح عن سياسته ابتعادا واضحا في كل يوم ، وقد اظهرت عجزها في جميع المعارك التي خاضتها ، في الداخل والخارج ، وليس في مقدورها بحال من الاحوال ان تعدل من اساليبها وان تنتهج السياسة الناجحة في معارك الحركة الوطنية ما بقيت على هذا التجميع الخاص في معزل عن القوى الوطنية الجديدة ، التي يقودها التطور الطبيعي لمجتمعنا الفلسطيني الى ان تتبوأ مركزها اللائق بها في الحركة الوطنية .

وهل يمكن لاحد ان يتجاهل ، بل هل من المصلحة الوطنية لاحد ان يتجاهل ، العجز الذي اظهرته الهيئة العربية العليا اتجاه الدورة الخاصة لمنظمة الامم المتحدة ، وهو العجز الذي لم يعد في مقدور احد كتمانه ، او العجز الذي اظهرته قبل انعقاد الدورة الخاصة اذ تجاهلت ما تقوم به العناصر الموالية للاستعمار البريطاني داخل الجامعة العربية من مناورات لمنع الدول العربية من استباق بريطانيا الى عرض القضية الفلسطينية على منظمة الامم ، حتى تمكنت الحكومة البريطانية من عرض القضية على هذا الشكل المزري المؤسف ، او العجز الذي اظهرته بعد انتهاء الدورة الخاصة من تناقض تصاريح اعضائها في ضرورة التعاون مع اللجنة الدولية او عدم ذلك ، وفي سكوتها عن تقرير هذا الامر الخطير الشديد الخطورة الى اليوم وقد اصبحت لجنة التحقيق على ابواب فلسطين فلم تعد لها العدة ولم تنظم لها امورها ، فاذا البلبلة تضرب اطنابها في طول البلاد وعرضها ، واذا الخاص والعام يتحدث عن الانقسام داخل الحركة الوطنية ، واذا الشائعات تنتشر فلا يستفيد منها غير الاستعمار والصهيونية .

الطريق لمقاومة التقسيم

هذا ما كان من امر تنظيم الحركة الوطنية على اسس دمقراطية جديدة ، قبل ان تخرج قضيتنا الى المجال العالمي لاول مره في تاريخها ، وقبل ان تبلغ المؤامرة الاستعمارية — نتيجة لعجز الهيئة العربية العليا ونتيجة لتآمر العناصر الموالية للاستعمار البريطاني داخل الجامعة العربية — قبل ان تبلغ المؤامرة الاستعمارية الى ذروتها في فلسطين ، واذا فلسطين اليوم تصل الى مفترق طريقين لا ثالث بينهما : اما طريق الاستعمار والصهيونية ، طريق التقسيم ، واما طريق الحرية والدمقراطية بالدعوة للحل الدمقراطي الوحيد لقضية فلسطين .

والاستعمار والصهيونية يبرران دعوتهما لتقسيم فلسطين بان العرب لا يمكن ان يعيشوا في وئام مع اليهود في ظل حكم مستقل

« البقية على الصفحة الرابعة »

الاتحاد

ما وراء حملة التزوير في الانتخابات اللبنانية

هل هناك تدخل للاعتداء على حرية لبنان ؟
حملة شعبية يشترك فيها الوزراء لاعادة الانتخاب

بيروت — لمراسل الاتحاد الخاص — لم يعد في مقدور احد في لبنان انكار ما حدث في الانتخابات التي جرت في الاسبوع الماضي من تزوير وضغط على حرية الناخبين ، حتى ان السيد رياض الصلح رئيس الوزارة نفسه اضطر الى توقيف عدد من المحافظين في جبل لبنان بتهمة التزوير . وقد استقال السيد كمال جنبلاط وزير الاقتصاد الوطني من الوزارة احتجاجاً على التزوير المفضوح ، واعلن السيد كميل شمعون احد الوزراء صراحة انه يتهم الحكومة بالتزوير . والشعب اللبناني هائج تعقد احزابه الاجتماعات يوميا مطالبة بالغاء الانتخابات واجرائها من جديد ، وقد اجمعت اكثر الصحف اللبنانية والسورية على ضرورة ذلك حفظا لسمعة لبنان ولحريته .

تدخل اجنبي

والاوساط الوطنية هنا تتحدث عن تدخل الاجانب ، عن طريق غير مباشر في نتيجة الانتخابات ، وعن منافسة استعمارية حدثت بين بريطانيا والولايات المتحدة للتأثير على نتيجة الانتخابات .

ويقال هنا ان الحكومة الاميركية بعد ان قررت ان تصب انابيب البترول من المملكة السعودية على ساحل لبنان ، مهتمة اشد الاهتمام بخروج حكومة (صديقة) الى الحكم .

كل هذا ما تتحدث به الاوساط الوطنية هنا ، ولهذا تشعر بخطورة الحالة وان الامر يمس حرية لبنان في الصميم ، خصوصاً ما ظهر في الآونة الاخيرة من معاودة النشاط الاستعماري في سبيل سوريا الكبرى والكتلة الشرقية .

القوى الشعبية

ولكن في لبنان شعباً واعيا ساهرا على حريته واستقلاله ، وقد وقف وقفة رائعة جبارة امام التزوير حتى اضطرت الحكومة نفسها بالاعتراف به .

والحزب الشيوعي اللبناني ، تحت شعار الدفاع عن الاستقلال ضد التدخل الاجنبي ، يقود الحملة الشعبية لالغاء الانتخابات المزورة واعادتها من جديد ، ويزداد تأثيره يوما بعد يوم على اثر القوة الشعبية الضخمة التي ظهر انه يتمتع بها في الحملة الانتخابية الاخيرة على الرغم من التزوير والتأثير على حرية الناخبين .

شباب الوفد المصري
يلبي دعوة مؤتمر الشباب العالمي

القاهرة — تلقى الدكتور محمد بلال دعوة للشباب الوفدي من مؤتمر الشباب الدولي الديموقراطي الذي ينعقد في براغ بتشيكوسلوفاكيا هذا العام في المدة الواقعة بين ٢٠ يوليو و١٧ اغسطس

وقد قرر الشباب الوفدي ان يلبي هذه الدعوة بواسطة مندوبين من الشباب والطلبة الوفديين سيعلن عن اسمائهم فيما بعد

ماذا قال بيفن في خطابه مما يمس فلسطين ؟
عرض قضيتنا على منظمة الامم لحل المشكلة اليهودية فقط
وهو يعلن ان حكومته لن ترتبط بقرار منظمة الامم

يافا — لملحق الاتحاد السياسي الخاص — نشرت الصحف اليومية صباح الجمعة الماضي نص الخطاب الذي القاه المستر بيفن في مؤتمر العمال السنوي المنعقد في بريطانيا حول سياسة حكومة العمال الخارجية ، فتعرض لقضية فلسطين من ناحية انها بلد في الشرق الاوسط ومن ناحية ان لها قضية خاصة .

ماذا قال بيفن

ويمكن تلخيص ما ذكره المستر بيفن بصدد هاتين الناحيتين فيما يلي :

١ — ان بريطانيا لن تتخلى عن مصالحها في الشرق الاوسط .

٢ — ان مشكلة فلسطين مشكلة صعبة لان الشعور جد متوتر بين اليهود والعرب

٣ — انه عرض المسألة الفلسطينية على منظمة الامم لحل المشكلة اليهودية . .

٤ — ان حكومته لن ترتبط بقرار هيئة الامم .

مصالحها في الشرق

ونحن لا يعنينا ان نناقش المستر بيفن على سياسته ، اكثر مما يعنينا ان ننبه حركتنا الوطنية وحكومات الدول العربية الى هذا التصريح الصريح الذي لا يقبل تأويلا في مقالة المستر بيفن ان بريطانيا لن تتخلى عن مصالحها في الشرق الاوسط ولا شك ان الاستعمار البريطاني ، اذ شعر بحراجة موقفه في الشرق الاوسط بعد الحرب الاخيرة ، وخصوصا بعد ان جلت الجيوش الاجنبية عن سوريا ولبنان ، اخذ يحاول تنفيذ مشاريعه المعروفة من مثل سوريا الكبرى والكتلة الشرقية ، فهذان المشروعان هما في صلب الخطة البيفينية المحافظة على مصالح الاستعمار البريطاني في الشرق الاوسط .

توتر بين العرب واليهود

وعندما تعرض المستر بيفن لمشكلة فلسطين اسرع حالا الى ذكر التوتر بين العرب واليهود معتمدا على هذا التوتر لاثبات حياد الاستعمار البريطاني وضرورة بقاء الجيوش البريطانية في فلسطين .

والسؤال الذي نوجهه المستر بيفن هو : من الذي خلق هذا الشعور للتوتر بين العرب واليهود ، اليس هو الانتداب البريطاني نفسه بقوانينه واحكامه وموظفيه وامواله ؟ وهل عمل الانتداب في يوم من الايام على اشاعة الحريات الدمقراطية في فلسطين ، والحريات الدمقراطية هي السبيل لازالة هذا الشعور ؟

ولتذكر حركتنا الوطنية كيف يعتمد المستر بيفن على هذه الحالة للتغرير بالرأي العام البريطاني ولتبرير بقاء الانتداب البريطاني في فلسطين .

عرض القضية

وقد تكون زلة لسان من السياسي المحنك ، المستر بيفن ، ان يعلن في معرض خطابه ، انه عرض القضية الفلسطينية على منظمة الامم لحل المشكلة اليهودية ، ولكن هذا هو الواقع .

ان المستر بيفن لم يعرض قضية فلسطين على المنظمة بصفتها قضية شعب يطالب بحرية وطنه ، ولكنه عرضها بصفتها جزءاً من المشكلة اليهودية في العالم . ومن المؤسف ان الدول العربية بسياستها المتخاذلة مكنت الحكومة البريطانية من عرض القضية على هذا الشكل .

والمطلوب الان من الحركة الوطنية ان تعرض القضية على المجال العالمي ، وعلى لجنة التحقيق الدولية ، عرضاً يحبط مؤامرة

— البقية على الصفحة الرابعة —

ما هكذا ، يا سعد ، تورد الابل

يافا — من مكتب الاتحاد — نشرت احدى الصحف العربية اليومية هنا ، في عددها الصادر صباح الجمعة الماضي خبرا من نيويورك مفاده ان عصبة الفن والقلم الوطنية فصلت من هيئتها المثال المشهور المستر هانت ديتريتش لانه استغل اسم المؤسسة لتوزيع نشرات عدائية ضد اليهود وارسالها بالبريد ، ووضعت لهذا الخبر العنوان التالي : «حتى ادباء اميركا يخضعون لاوامر اليهود »

والمسألة ليست كما يظن بعض الناس مسألة خبر عابر وعنوان عابر ، انما هو خطأ منتشر بين قادة الرأي في فلسطين فهم يعتقدون ان الذين يقاومون العنصرية في اوربا هم اعداء قضيتنا الوطنية ، مع ان الحقيقة تدل على العكس من ذلك تماما ، فان مضطهدي اليهود في اميركا مثلا اكثر الناس تأييداً للحركة الصهيونية ولهجرة اليهود الى فلسطين ، وهل ينكر احد ان الاضطهاد النازي في اوروبا قد انعش الصهيونية وجعل الجماهير اليهودية تلتف حولها للهجرة الى فلسطين ؟

اننا لا نريد من شعوب اوربا ان تضطهد اليهود حتى لا يضطر هؤلاء للهجرة الى فلسطين والارتماء في احضان الصهيونية بل نريد منهم ان ينشروا الدمقراطية الصحيحة بين ربوعهم كما انتشرت في الاتحاد السوفياتي مثلا ، حيث لا فرق بين يهودي وغير يهودي ، ولا ينكر الصهيونيون انفسهم ان يهود الاتحاد السوفياتي يرفضون الحركة الصهيونية ويقاومونها اشد المقاومة .

نقابة المحامين العرب في المنطقة الشمالية

تدعو الى انتخاب الهيئة العليا انتخابا دمقراطيا
يزيل البلبلة القائمة في الحركة الوطنية واراجيف الاخصام
كتابها الى الهيئة العربية العليا بخصوص بيت المال

حيفا — من مكتب الاتحاد — كانت نقابة المحامين العرب في المنطقة الشمالية عقدت اجتماعا عاما لها يوم الجمعة في ١٦ ايار الماضي لانتخاب هيئة ادارية جديدة ولبحث كتاب كان وصلها من السيد يعقوب الحسيني مدير فرع بيت المال العربي بحيفا يدعوها فيها الى ان تساعد الجابي على تحصيل الاشتراك من المحامين العرب المنتسبين الى النقابة . وقد انتخبت النقابة في ذلك الاجتماع هيئتها الادارية الجديدة ، ثم بحثت كتاب السيد يعقوب الحسيني وارسلت على اثر هذا البحث كتابا الى الهيئة العربية العليا بخصوص بيت المال وتنظيم الحركة الوطنية على اسس دمقراطية ، جاء فيه ما يلي :

بيت المال

« لقد قررت النقابة مؤازرة بيت المال العربي بالنظر للاهداف الوطنية التي يسعى اليها ولانه يعمل على توحيد المال »

الانتخابات العامة

« نشرت الهيئة العليا على الامة العربية الكريمة بياناً في الصحف جاء فيه ان انشاء بيت المال العربي سيكون اساساً لاجراء انتخابات عامة في البلاد يشترك فيها كل دافع لبيت المال ، بقصد انتخاب هيئة عربية عليا تمثل الامة تمثيلا صحيحا ولم تجد النقابة عند بحث نظام بيت المال اي نص على هذا الهدف الاساسي على الرغم من التصريحات العديدة التي ادلى بها نائب الرئيس وبعض اعضاء الهيئة في مناسبات مختلفة و نشرتها الصحف في حينها . وكان لهذا النقص اثر كبير في بلبلة الرأي ، فقد خامر اعضاء هذه النقابة بعض الشك في رغبتكم باجراء ما تعهدت به الهيئة عند الشروع في تأسيس بيت المال . ولا ريب في انكم تشاركون هذه النقابة في شعورها بلزوم اتخاذ الاجراءات السريعة لتنفيذ هذه الغاية الهامة حتى تطمئن الامة على ان امنيتها في انتخاب هيئة عربية عليا تمثلها تمثيلا حقيقيا دمقراطيا لن تهمل»

اراجيف الاخصام

« ولا ريب ايضا في ان هذه الامة التي ضحت ولا تزال تضحي بكل عزيز وغال في سبيل المحافظة على كيانها ، يحق لها ان تنتخب هيئتها السياسية العليا المنوط بها الاشراف على ادارة امورها والتصرف بالاموال التي تدفعها ، خصوصا لان انتخاب تلك الهيئة يزيل البلبلة القائمة في الحركة الوطنية واراجيف الاخصام والمغرضين من ان الهيئة العربية الحالية لا تمثل الشعب ولا يمكنها تبعاً لذلك ان تتكلم باسمه ، فمطالبة النقابة بلزوم اجراء الانتخاب يتآلف مع حجة الهيئات العربية والشعب العربي للحكومة في انه لا يجوز استيفاء الضرائب من الشعب بدون تمثيل»

المطالبة بنشر بيان

« واذ تتمنى النقابة لبيت المال كل نجاح في الاهداف الوطنية الشريفة فهي

« البقية على الصفحة الرابعة »

حمدي الباجه جي رئيس الوزارة العراقية الاسبق

يكشف عن حقيقة المعاهدة العراقية الاردنية
المعاهدة الجديدة اخطر من المعاهدة البريطانية العراقية

بغداد — لمراسل الاتحاد الخاص — عندما عرضت نصوص المعاهدة العراقية الاردنية على مجلس الاعيان العراقي تكلم ضد ابرامها كل من فخامة السيد حمدي الباجه جي والسيد صادق البصام والسيد عبد المهدي والسيد مصطفى العمري ، وعندما جرى التصويت على المعاهدة صوت ضدها فخامة السيد حمدي الباجه جي ، ولاحظنا ان صاحبي المعالي السيدين مصطفى العمري وصادق البصام قد تركا قاعة المجلس ولم يصوتا .

الجيش الاردني

وقد نشرت اكثر الصحف العراقية الوطنية خطاب السيد حمدي الباجه جي لما نبه اليه ، في خطابه ، من حقائق هذه المعاهده التي يرفضها الشعب العراقي رفضاً باتاً .

واهم ما جاء في خطابه ذكره ان المعاهدة الجديدة تخول الحكومة العراقية الحق بدعوة الجيش الاردني الى العراق لاخماد الفتن . وقال : ان الجيش الاردني كما يعرف الجميع هو تحت سيطرة الجيش البريطاني سيطرة تامة ، وشرقي الاردن ليس بالبلد المستقل ، لانه اليوم من اكبر القواعد العسكرية للقوات البريطانية في الشرق الاوسط ، ولا يعني هذا الحق الذي خول الحكومة العراقية الا انتقاصا جريئا من حرية العراق والاعتداء مفضوحاً من الاستعمار البريطاني على حرمة الاراضي العراقية ، ان المعاهدة البريطانية العراقية نفسها التي يطالب الشعب العراقي اليوم بالغائها ، لم تمكن الاستعمار البريطاني من مثل هذا التعدي الجري على استقلال العراق

واعلن السيد حمدي الباجه جي في خطابه ان هذه المعاهدة تتعارض مع الدستور العراقي الاساسي ، ولا يمكن لمجلس الاعيان ان يقرها لان فيها مخالفة للدستور الاساسي .

الاستعمار الاميركي هو الذي نظم
الهجوم على الدمقراطية بالبرازيل

ريودي جانيرو — تاس — كتبت جريدة تريبونا بوبولار مقالا افتتاحيا جاء فيه : ان الشعب البرازيلي مقتنع تمام الاقتناع بأن الاستعمار الاميركي هو الذي نظم مباشرة الهجوم على الدمقراطية في البرازيل اما صحافتنا الرجعية فانها تستند في جعجعتها ضد الدمقراطية على ما تقبضه سرا من الاموال الاميركية المخصصة للدعاية وهي تهدف من وراء هذه الجعجعة الى ربطنا بعجلة الراسمالية الاميركية !!

بعد القضاء على الفاشستية في ايطاليا
اصبح عدد العمال المنظمين ٦،٥٠٠،٠٠٠ عامل

روما — تاس — يعقد اتحاد النقابات الايطالية مؤتمره الوطني الاول في فلورنسا من اول حزيران الى السابع منه ، وسيحضر هذا المؤتمر من ١٧٠٠—١٨٠٠ مندوب يمثلون ستة ملايين و نصف مليون من العمال الايطاليين المنضمين الى الاتحاد . وقد صرح (ليزاردي) السكرتير العام للاتحاد : « ان اتحاد النقابات الايطالية قد حقق ، لاول مرة ، وحدة الطبقة العاملة الايطالية دون تمييز في المهن والاراء السياسية والمعتقدات الدينية والمصالح المحلية . وفي عام ١٩٤٦ انضمت الى الاتحاد نقابات الكتاب والصحافيين والمؤلفين واتحاد العمال الزراعيين من عمال مياومين وملاكين صغار وغيرهم .

ترومان
يهدد السلم العالمي

تورنتو — كندا — تاس — خطب (بيك) زعيم حزب العمال التقدمي (حزب الشيوعيين في كندا) في الاجتماع الافتتاحي لمؤتمر الحزب ، فوجه دعوة الى عمال كندا لاجل النضال في سبيل زيادة الاجور

— البقية على الصفحة الرابعة —

صحيفة نواب العمال المتمردين في بريطانيا
تدعو الى مقاومة تقسيم فلسطين
٨٢ مليون جنيه تصرف على القوات البريطانية

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — في العدد الاخير من الجريدة الاسبوعية التي يصدرها نواب العمال المتمردون على سياسة الحكومة البريطانية ، انتقاد مرير لسياسة هذه الحكومة في فلسطين ودعوة الى مقاومة حل التقسيم لانه حل غير عملي وغير عادل واعلان ان الحل الوحيد العادل العملي للقضية الفلسطينية هو الحل الدمقراطي باستقلال فلسطين وتأليف حكومة دمقراطية يشترك فيها العرب واليهود

وجاء في هذا الانتقاد ان الحكومة البريطانية قد صرفت على قواتها في فلسطين ، في غضون السنتين الماضيتين ما يقرب من ٨٢ مليون جنيه !!

رجال حيفا الوطنيون يؤيدون الاتصال باللجنة الدولية

ويحملون الاستاذ معين الماضي اراءهم الصريحة في تصريحات مندوب الهيئة العليا امام منظمة الامم المتحدة

ويعلنون انه من الخطر الكبير الانسياق وراء العاطفة عند الدفاع عن القضية الوطنية ـــ الهيئة العربية هي المسؤولة عن الوحدة عند وصول اللجنة الدولية

حيفا — من مكتب الاتحاد — دعا الاستاذ معين الماضي عضو الهيئة العربية العليا مساء السبت الماضي في ٢٤ ايار الماضي وقبيل سفره الى القاهرة للاشتراك في اجتماع الهيئة العليا لبحث مسألة الاتصال بلجنة التحقيق الدولية او عدم الاتصال دعا عددا من قادة الرأي العام في المدينة وممثلي الاحزاب والجمعيات الوطنية لاستشارتهم في هذه المسألة الهامة ومن ثم لينقل ما اجمعوا عليه اراءهم الى اجتماع الهيئة العليا في القاهرة .

وقد حضر الاجتماع السادة : فضيلة القاضي الشرعي الشيخ مصطفى فاضل الوري وفضيلة الشيخ عبد الرحمن مراد رئيس جماعة الاخوان المسلمين والشيخ محمد نمر الخطيب وفريد السعد وزكي التميمي ومحمود حمود وكامل عبد الرحمن وامين نصر والدكتور عمر الخليل والدكتور احمد كمال وحنا نقارة وعبد الكريم الكرمي (ابو سلمى) واميل توما عن عصبة التحرر الوطني بحيفا ووديع البستاني وجمال حميد وبدر العايدي وانس الخمرة واحمد الامام والياس كوسا وجورج طويل . وكان الاجتماع في بيت الاستاذ معين الماضي .

اميل توما يشرح موقف عصبة التحرر الوطني

ولما كانت عصبة التحرر الوطني قد اصدرت بيانها التاريخي المعروف داعية فيه الى الاتصال بلجنة التحقيق الدولية وكانت اول الهيئات الوطنية التي تعلن عن رأيها بذلك ، فقد طلب الحاضرون الكرام من الاستاذ اميل توما مندوب العصبة في الاجتماع ان يدلي برأي منظمته مما يمكن ان يكون اساسا للبحث فافاض الاستاذ اميل توما بتفسير النصر الذي احرزته حركتنا الوطنية باضطرارها الاستعمار الى عرض القضية على منظمة الامم ، وبذلك خرجت القضية الوطنية لاول مرة في تاريخها من الطوق الاستعماري الى المجال العالمي . ثم نبه الى الفرق الواضح بين لجان التحقيق الاستعمارية السابقة وهذه اللجنة الدولية ، ونبه ايضا الى ان الاستعمار يحاول جهده الرجوع بقضيتنا الى الطوق الاستعماري بان تفشل لجنة التحقيق في مهمتها ، وان مقاطعتنا للجنة التحقيق الدولية تساعد الاستعمار على تنفيذ مؤامرته .

فريد السعد يؤيد الاتصال ويدعو الى تنظيم العمل

ثم تكلم الاستاذ فريد السعد فايد الاتصال بلجنة التحقيق لاسباب كثيرة ، ونبه الى الخطر من الانجرار وراء العاطفة عند بحث قضيتنا الوطنية خصوصا امام دول العالم التي لا تؤخذ بالالفاظ العاطفية ذاكرا امثالا على ذلك ما صدر عن بعض اعضاء الهيئة العليا في المنظمة وفي خارج المنظمة مما اضر بقضيتنا وقاد ممثلي الدول الى اساءة فهمها وفهم اهدافها وقال الاستاذ فريد السعد ايضا : ان متطلبات النجاح الاساسية في عرضنا القضية الوطنية على اللجنة الدولية ان نحضر لهذا العرض تحضيرا علميا وان نوزع الاختصاص بين ذوي الاختصاص .

جمال حميد يدعو الى تنظيم الحركة الوطنية تنظيما دمقراطيا

وتكلم مؤيدا الاتصال بلجنة التحقيق كل من السادة زكي التميمي ومحمود حمود والدكتور عمر الخليل وحنا نقارة وعبد الكريم الكرمي ووديع البستاني وجمال حميد وبدر العايدي وانس الخمرة ، واعلن غيرهم عن تأييده للاتصال مع شروط وتحفظ ، ولم يعترض على مبدأ الاتصال اعتراضا كليا احد من الحضور ، مع ان عددا قليلا منهم لم يشأ ان يدلي برأيه

وقد كان المحامي المعروف الاستاذ جمال حميد مصيباً عندما شكر الاستاذ معين الماضي على هذا الاجتماع الذي اشعر قادة الرأي في المدينة ان لارائهم اثرا في [illegible] سياسة الهيئة العربية العليا . وقال : لقد بينت المناقشات التي جرت في هذا الاجتماع ان اليساريين قدموا انضج الاراء ، لانهم لم يتوقفوا في يوم من الايام عن العمل في الحركة الوطنية على الرغم من انعدام الدمقراطية فيها . ثم دعا الى تنظيم الحركة الوطنية على اسس دمقراطية تشرك جميع العاملين في الحقل الوطني في وضع السياسة وفي تنفيذ هذه السياسة ايضا .

اما الدكتور عمر الخليل فقد اعاد مرة ثانية ما ذكره الاستاذ فريد السعد من ان هناك خطرا كبيرا على حركتنا الوطنية من الانسياق وراء الخيال والعاطفة عند عرض القضية على اللجنة الدولية .

الهيئة العربية العليا هي المسؤولة عن الوحدة الوطنية

وقبيل انتهاء الاجتماع اثار الاستاذ معين الماضي مسألة موقف قادة الراي الوطني والهيئات والاحزاب الوطنية اذا ما قررت الهيئة العربية العليا مقاطعة لجنة التحقيق .

فاجاب الاستاذ اميل توما مندوب عصبة التحرر الوطني قائلا لو سارت الهيئة العليا على الاسس الدمقراطية في تنظيم الحركة الوطنية ، لما كان هناك موجب لهذا السؤال ابدا ، ذلك ان الحركة الوطنية المنظمة على الاسس الدمقراطية الصحيحة تضم بين دفتيها جميع الاتجاهات السياسية التي يدعمها الشعب ، ولكان القرار الذي يؤخذ بالاكثرية ترضخ له جميع المنظمات والاحزاب الوطنية حتى ولو كان بعضها معارضا لذلك . ومسؤولية الوحدة الوطنية ، وهي وحدة ضرورية ولا شك وحالة التنظيم الداخلي في الحركة الوطنية على ما ذكرنا ، هذه المسؤولية تقع في الاساس على عاتق الهيئة العربية العليا . والاجتماع الحالي يعبر اصدق تعبير عن موقف الراي العام العربي في حيفا بصدد هذه المسألة ، وهنا شبه اجماع على ضرورة الاتصال باللجنة الدولية ، ولو شاءت الهيئة العليا ودعت الى مثل هذا الاجتماع في بقية مدن فلسطين وقراها لخرجت هذه الاجتماعات بمثل هذا الاجماع ايضا على ضرورة الاتصال . ولذلك اقول : ان في يد الهيئة العربية العليا المحافظة على الوحدة الوطنية عند حضور اللجنة الدولية او عدم ذلك . .

وقد وافق المجتمعون على هذا الراي ووعد الاستاذ معين الماضي ببحثه عندما تجتمع الهيئة العليا في القاهرة ، وبذا انتهى الاجتماع .

وفي نفس الليلة اذاع راديو بيروت موجزا لما جرى في هذا الاجتماع الخطير من ابحاث ومن اجماع الاكثرية فيه على ضرورة الاتصال باللجنة الدولية .

الصحف العربيـــة في فلسطين

تنتقد اخطاء المندوبين العرب في منظمة الامم وتدعو الى الاستفادة من الاختبارات لنضال جديد وتحث على عدم التخلي عن الميدان العالمي

يافا — من مكتب الاتحاد — احدث البيان التاريخي الذي اصدرته عصبة التحرر الوطني في فلسطين ، ونشرته هذه الجريدة في عددها الماضي ، اثره في جميع الاوساط الشعبية والوطنية ، واعتبر احسن تحليل واقعي لما حدث في الدورة الخاصة .

وقد كان له اثره الشعبي المنتظر اذ تلقفته الالوف من ابناء شعبنا في المدن والقرى وقرأته بامعان واخذت تناقشه في مجالسها الخاصة ، وتنبه الناس الى الخطر من مقاطعة اللجنة الدولية وترك المجال العالمي امام الاستعمار والصهيونية ليعيثا فيه فسادا وليشوها وجه حركتنا الوطنية ، وان مقاطعة اللجنة الدولية تقود قضيتنا الوطنية الى الرجوع مرة ثانية داخل الطوق الاستعماري في مفاوضة جديدة فاشلة او غير ذلك .

ثم كان الاجتماع الاستشاري الذي عقده السيد معين الماضي بحيفا — والمنشورة تفصيلاته في هذا العدد — فاجمعت اكثرية الاراء على ضرورة الاتصال باللجنة الدولية .

الصحف العربية

وظهرت بوادر هذا النشاط الشعبي الجديد فيما اخذت تنشره الصحف العربية اليومية في فلسطين من افتتاحيات قيمة بهذا الخصوص ، نذكر منها افتتاحية الزميلة (فلسطين) الغراء في عدد ٢٤ أيار الماضي ، التي نبهت الاذهان الى ان ما حدث في الدورة الخاصة لا يعتبر فشلا ثم انتقدت اخطاء المندوبين العرب فقالت :

« وقد صدرت اخطاء اخرى في دورة الهيئة الخاصة ، منها ما وقع من وفد الهيئة العربية العليا ، ومنها ما وقع من مندوبي دول العرب ، ومنها ما اشترك فيه الفريقان والغريب ان العرب هناك اغضبوا روسيا ولم يكسبوا الانجليز واتاحوا للاخرين فرصة ذهبية ليظهروا امام العالم على انهم حياديون . . بين خصمين هما العرب واليهود . والذي نرجوه ان يستخرج العرب من اختبارات هذا الفشل مادة جديدة لنضال جديد يقربنا من النجاح ولا يزيد في بعدنا عنه اكثر مما ابتعدنا حتى الان » .

واما الزميلة (الشعب) الغراء فقد نشرت في اليوم نفسه افتتاحية جاء فيها ما يلي :

« والذي نراه ان العرب ، على انهم قد خذلوا بعض الخذل في هيئة الامم الا انهم لم يخسروا فيها شيئا ذا بال بعد ، وهذا هو عين ما صرح به عبد الرحمن عزام وما جمله يناشد العرب ان تثبت اقدامهم فلا يتراخون في العمل وفي المثابرة عليه الى شهر ايلول القادم ، حتى يعوضوا في الدورة المقبلة ما خسروه في الجولة الاولى وليس عزام باشا هو العربي الوحيد الذي يرى هذا الرأي ويدعو اليه فما خير عرب فلسطين في هذا اليأس الذي يساورهم؟ يجب ان نبذل كل جهد في سبيل ان نكسب الجولة القادمة ، على ان نتعظ باخطائنا التي سقطت منا في الماضي البعيد وفي الماضي القريب ، ولا ينكر احد اننا اخطأنا حتى في الدورة الخاصة لهيئة الامم وكانت اخطاؤنا فيها عظيمة ، ولكن هذا لا يعني ان نيأس » .

هكذا تستفيد الصهيونية من تصاريح بعض الزعماء العرب الفلسطينيين

يافا — من مكتب الاتحاد — في عددها الصادر في ٢٢ أيار الماضي نشرت جريدة « مشمار » لسان حزب هاشومير هاتسعير الصهيوني المعروف مقالا افتتاحيا تهجمت فيه على الشيوعيين اليهود لانهم ما زالوا يطالبون بدولة فلسطينية دمقراطية موحدة مستقلة ، ولانهم لا يريدون ان يضعوا مسألة الهجرة اليهودية الى فلسطين اساسا لاي حل للقضية الفلسطينية . ولتثبت هذه الصحيفة الصهيونية ان مطالبة الشيوعيين اليهود بدولة دمقراطية موحدة في فلسطين غير عملية ولا يمكن ان [illegible] الحقوق الدمقراطية للسكان [illegible] في فلسطين استشهدت بتصاريح معروفة للسيدين جمال الحسيني واميل الغوري مما يفهم منه ان الحركة الوطنية العربية ليست جادة ابدا في تأمين الحقوق الدمقراطية العادلة للسكان اليهود اذا ما نالت فلسطين استقلالها

هكذا تستفيد الحركة الصهيونية من مثل هذه التصاريح التي تصدر عن بعض الزعماء العرب لتبرر دعوتها الصهيونية ولتقاوم القوى اليهودية المقاومة للصهيونية بين جماهير اليهود ولتساعد الاستعمار على تنفيذ مشاريعه الاستعمارية في فلسطين .

ونعود مرة ثانية الى تنبيه الزعماء العرب المسؤولين الى ان الحركة الصهيونية بهيئاتها وصحفها ووكالات انبائها العالمية تقف لهم بالمرصاد لتستفيد من كل تصريح (غامض) يصدر عنهم مما يمكن ان تؤوله لخدمة اغراضها واغراض الاستعمار .

اسبوعيات الاتحاد

[illegible] اساليبهم ايضا

حدثتك في الاسبوع الماضي — ولدهشتك — كيف يساهم دعاة الصهيونية في فلسطين في الحملة الاستعمارية المعروفة الموجهة ضد الاتحاد السوفياتي لتشويه سمعته امام الشعوب

وفي الاسبوع الماضي ، قص على احد اصدقائي الذين اثق بهم كل الثقة ، القصة التالية مما تساعدنا على فهم الاساليب التي ينتهجها اصحاب هذه الحملة الاستعمارية .

قال ان احد دور السينما العربية في يافا عرضت فيلما سوفياتيا عن الاستعراض الرياضي الذي جرى في الساحة الحمراء في موسكو يوم النصر ، فاقبل الجمهور على مشاهدته اقبالا منقطع النظير ، ورغب موظف بريطاني اداري كبير في منطقة يافا في مشاهدة هذا الفلم ، وفي احدى الامسيات كان جنابه بين الحضور ، وما هي الا عشر دقائق على ابتداء العرض حتى ترك القاعة واسرع يطلب صاحب الدار مهددا متوعدا وقائلا ان هذا الفيلم غير مرخص عرضه في فلسطين . . فابرز له صاحب الدار وثيقة الترخيص الرسمية فما كان من الموظف البريطاني الكبير الا ان ترك دار السينما متوعدا هذه المرة اللجنة الحكومية التي تأذن بعرض مثل هذا الفيلم الذي يدحض جميع الدعاوي الاستعمارية .

بين يافا وتل ابيب

وقال صاحبي ، وهو من الذين يعملون في سوق الافلام ، كم من مرة عرضت علينا افلاما سوفياتية فحملناها الى لجنة الترخيص الحكومية فلم تأذن لنا بعرضها ، ثم يحملها احد اصحاب دور العرض في تل ابيب ، فتأذن بها اللجنة نفسها التي كانت رفضت طلبنا . .

قلت لصاحبي : المسألة ان لا تعرض هذه الافلام في يافا حيث الجماهير العربية التي يريد الاستعمار ان يبقيها في الظلام ، اما تل ابيب فلها شأن آخر .

[illegible] ام فضيحة

قرأتم ولا شك انباء الاضراب الذي قام به العمال العرب في دائرة الاشغال بفلسطين تحت قيادة جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا — وعجبتم مثلي ، ولا شك ، كيف ان اضرابا يقوم به ١٠ الاف عامل متضامنين موحدين ، ينتهي على هذا الشكل المؤسف الذي انتهى به ، وبموافقة جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا ، دون ان يحقق العمال المضربون اي طلب من طلباتهم العادلة .

واذا عرف السبب بطل العجب !

فلقد كنت في الاسبوع الماضي في غزة هاشم ، وعلمت هناك ان عمال دائرة الاشغال في المدينة لم يسمعوا عن الاضراب بل لم يعلموا باسبابه . . فهم منضمون الى فرع مؤتمر العمال العرب في غزة وكان المعقول ان تتقدم جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا من مؤتمر العمال العرب لتنظيم هذا الاضراب حتى يؤتي اكله ، ولكن الجمعية ، كما فهمت ، لم ترد هذا التنظيم الصحيح ، بل قامت بالاضراب مناورة مناهضة مؤتمر العمال العرب لا في سبيل مطالب العمال المضربين ، وهكذا ضاعت حقوق العمال .

يارعاك الله

هل تعلم ، يارعاك الله ، ان في فلسطين ١٢٠ الف جندي بريطاني ، هذا زيادة على افراد البوليس الفلسطيني وقوات (ابو حنيك) .

وانه قد تم انشاء معسكر جديد في وادي غزة في نواحي النصيرات سيضم بين دفتيه ٦٠ الف جندي بريطاني اخر سيفدوا على الارض المقدسة من وادي النيل قريبا ليقيموا هناك ما اقام التقسيم . .

وان حكومة جلالته ، في سبيل هذا الغرض (الانساني طبعا) قد صادرت ٣٢ دونما من اخصب بساتين وادي غزة لتكون محطة للدبابات الخفيفة ، وانها تدفع لصاحب الارض عن الدونم المصادر الواحد اجارا اسميا مقداره ٣٥ ملا ، ثم يتوجب على صاحب الارض ان يدفع ضرائب ارضه للحكومة كاملة غير منقوصة .

تلوم الطبيعة ، يا رعاك الله ، على ما حدث في الجنوب من قحط ، واوافقك على ذلك ، اذا كان المائة والثمانون الفا من القوات البريطانية هم من اعراض الطبيعة التي تزول . . ان شاء الله ! ! !

[illegible]

المكتب العربي في القدس

يصدر نشرة صحفية اسبوعية

القدس — لمراسل الاتحاد الخاص — اخذ المكتب العربي هنا يصدر نشرة صحفية اسبوعية باللغتين العربية والانكليزية توزع على الصحف ومراسلي وكالات الانباء ، وهو يضمنها مقتطفات مما ينشر في الصحف ومعلومات قيمة تفيد في الدعاية للقضية الوطنية . وقد فهمت ان السيد مالك المصري هو الذي يشرف على اصدار هذه النشرة .

لجنة عمـــال بلدية يافا

الجديدة تبحث مطالب العمال

عقد عمال بلدية يافا اجتماعا عاما في فرع مؤتمر العمال بيافا حيث انتخبوا لجنة ادارية جديدة لنقابتهم وهي من الاخوان ابراهيم محمود حمدان سكرتيرا ، فرحان اسماعيل ، صبري علي حسن ، حسن راشد طرشي ، محمود عمر احمد ، محمد الفوقاني صبحي الامام ، محمد روحي الدباغ ، موسى عبد الفتاح ، حسن الحجار ، عبد الله القدومي ، اسماعيل العريان اعضاء .

وقد اجتمعت اللجنة امس وحضر اجتماعها السيد رفيق الاصفر سكرتير فرع المؤتمر بيافا حيث اطلع اللجنة على تطورات قضية عمال البلدية ، وبعد درس المواضيع المعروضة للبحث تقرر ما يلي :

١ — انتخاب السادة : فرحان اسماعيل ، صبحي الامام ، محمد روحي الدباغ ممثلين لعمال بلدية يافا في اللجنة المركزية لعمال البلديات التابعة لمؤتمر العمال العرب بفلسطين .

٢ — تقرر الطلب من البلدية ودائرة حاكم اللواء الاسراع بالموافقة على قرار لجنة الاجور المشتركة .

٣ الطلب من سكرتير اللجنة الاستشارية في البلدية ان يدعو اللجنة الى اجتماع للنظر في بعض الامور التي تقع ضمن صلاحياتها .

٤ — ان يمتنع العمال عن قبض اجورهم احتجاجا على عدم توزيع الاحذية السنوية لغاية الان .

ايهـــا العمال

وحدوا صفوفكم

الى اخي الانسان

صرخة الذل ام انين العذاب ياخليلي ام ذي دموع الشباب
بسمات الغد السعيد تراءت وتبدت لنا على الابواب
وتغنت بها الطيور وماست بالاغاني من فوق هام الروابي
ايها الدهر قد كفى منك حرمانا فهذا الحزين رهن المصاب
آية الحق كم شجت من فؤاد عبقري الشباب غض الاهاب
وشريد يهيم في الكون يبغي عيشه والحياة كنز الصعاب
خذل الدهر قلبه فمضى يعبث بالفقر تارة والخراب
يطلب القوت كي يعيش سعيداً فهوى دون ناصر في سراب
جردته الايام من كل شيء فترامى على الضنى والعذاب

خلق الناس في البسيطة احرارا يعيشون عيشة الاحباب
فغدا نحطم القيود ونحيا في رخاء الحياة دون اضطراب
ونفل الحديد بالحق ان الحق دين الأيام والاحقاب
ونهز الاكوان هزة فصل ونذيق الطغاة طعن الحراب
ثم نحيا حياة عصر جديد ويخط اليراع فصل الكتاب
ويشق الدأماء موكب مجد كمسير السفين فوق القباب
ونحيي الزمان في كل صرح ونجاري النجوم خلف السحاب
ونضيء الطريق للناس عرفانا ونهدي النفوس كل صواب

— بيت جالا — « بنايوت زيدان »

قرية صفورية العربية تتحفز

سياسة عصبة التحرر حديث القرويين في مجالسهم الخاصة — الدعوة للوحدة الوطنية

الناصرة — بقلم عبد المجيد جبر — على اثر انتهائنا من حفلة استقبال الاستاذ اميل توما في الناصرة التي اقامتها له عصبة التحرر الوطني عدت الى قريتنا صفورية وقد زرت احد اصحابي في القرية وكان مشتركا في حفلة الاستقبال ، فوجدته مع جمهرة من الشباب في بيت احدهم والحديث بينهم يتناول عصبة التحرر الوطني وسياستها الوطنية الصحيحة واخلاصها للقضية الوطن ، وكان القرويون يناقشون هذه السياسة بحمية ظاهرة ، فمن قائل : يجب ان نسير وكل منا متأبط ذراع الاخر ، نخطو خطوة واحدة نحو الاصلاح وعمل الخير لكل فرد من افراد القرية وغيرها ، والا هوينا الى حضيض الجهل والحرمان ، من واجبنا ان نشرع قسي التعقل ونطلقها نحو الاستعمار الذي حجب عنا الحرية ومنع عنا منافذ الطمأنينة والعدل الاجتماعي والرقي الاقتصادي .

ومن قائل : ولكنك تغافلت عن ذكر اشياء هي بالحقيقة حجر عثرة في سبيل اماننا كالرجعية والصهيونية واجراء الاستعمار ، فأجابه الاول : لتعلم يا اخي ان هذه العثرات التي ذكرتها هي ثمرة شجرة خبيثة واحدة وهي الاستعمار ، فبالقضاء على هذه الشجرة تعزل ثمارها ولا تجد جذورا للنمو والبقاء . تعال نسأل التاريخ ما هي مسؤولية امة دخل المستعمرون بلادها فخدعوها عن حقوقها وسمموا افكارها الا ان تناضل ضد هؤلاء المستعمرين ؟

فقال احدهم : هل تعني بهذا ان تنتهج الارهاب الفردي لازالة هذه العثرات وللقضاء على الاستعمار ؟ فقال الثاني ان الارهاب الفردي يخدم الاستعمار ويعمل على تقويته انما اعني اتحاد الراي العام في البلاد للعمل بجميع الوسائل السلمية على استرداد الحق السليب ، مثلا : لنا حق على الحكومة في قريتنا ان توجد لنا الطبيب يعالج مرضانا ، وتنشيء لنا مقر بريد يسهل مواصلاتنا وتلفون عمومي للمخابرات وهذه اشياء لنا حق فيها مقابل الضرائب التي تجنيها الحكومة منا ، وهذا الحق ليس لقريتنا فقط بل لجميع قرى فلسطين . .

ان القرية العربية تتحفز وتستكمل وعيها السياسي ، وتسير مع قافلة الحرية في فلسطين ، في الصفوف الامامية ، من اجل الحرية والعدالة الاجتماعية .

« الهند اليوم »

طبعة جديدة من كتاب بالم دات

حيفا — من مكتب الاتحاد — اهدانا الحزب الشيوعي الهندي الطبعة الجديدة التي طبعت في الهند لكتاب بالم دات الكاتب البريطاني المعروف واسم الكتاب : الهند اليوم .

ولهذا الكتاب اهمية كبيرة من حيث انه احسن محاولة لتحليل قضية الهند ولفضح الاستعمار البريطاني الذي وصل بنظريته المعروفة « فرق تسد » في الهند الى ذروتها .

قضية فلسطين

والوضع العالمي

غزة — لمراسل الاتحاد — القى الاستاذ اميل حبيبي في قاعة جمعية العمال العربية التابعة لمؤتمر العمال مساء السبت الماضي ، وبدعوة من الجمعية ، محاضرة عن القضية الفلسطينية والوضع العالمي ، شهدها عدد كبير من رجالات غزة ووفود العمال والنوادي والطلاب ، واجاب فيها المحاضر على جميع الاسئلة التي وجهت اليه . وهذه المحاضرة هي السلسلة الثانية من حلقة المحاضرات التي نظمتها الجمعية في غزة .

سياســة «فرق تسد» تبلغ الذروة في الهند

ان تقسيم الهند لايحل مشكلة الاقليات بل يزيدها

وبالتقسيم يضمن الاستعمار البريطاني له مناطق ستراتيجية دائمة

الحزب الشيوعي الهندي في معركة النضال للحرية والديموقراطية

لندن — بقلم جورج تيت — مراسل الاتحاد الخاص — يعود اللورد مونتباتن، نائب الملك، من لندن الى الهند في هذا الاسبوع وقد حمل معه قرار الحكومة البريطانية الاخير بصدد حل المشكلة البريطانية.

كان المستر اتلي، رئيس الحكومة البريطانية، قد وعد الهنود بجلاء الجيوش البريطانية عن اراضيهم في سنة ١٩٤٨ وبالاستقلال التام تبعا لذلك.

وكانت الحكومة البريطانية ارسلت بعثة حكومية خاصة للتشاور مع الزعماء الهنود بقصد الوصول الى حل يرضى به جميع الفرقاء، هذه كانت الرغبة المعلنة اما الرغبة الخفية، فهي على النقيض من ذلك تماما.

ما هي المسألة الهندية؟

ولكن ما هي (المسألة الهندية) التي تدعى الحكومة البريطانية انها تعمل على حلها؟

هي في جوهرها، مثل قضية جميع المستعمرات: قضية نضال في سبيل الجلاء والحرية والديمقراطية...

والاستعمار، بعد انتهاء الحرب العالمية الاخيرة، وبقظة الشعوب واختبارها اثناء الحرب، وتأليف منظمة الامم المتحدة، الاستعمار بعد ذلك كله لم يعد في مقدوره ان يبقى جيوشه في المستعمرات وان يبقى سيطرته واحكامه في المستعمرات، وان يحرمها من حريتها وديمقراطيتها، هكذا سافراً في عهد... دون ان (يخلق) لذلك المبررات ويجد لذلك المعاذير.

والاستعمار البريطاني هو (استاذ) كل استعمار في خلق هذه المبررات وايجاد تلك المعاذير، وهو الذي قد وصل في استعماله لسياسة (فرق، تسد) حدوداً رفيعة ممتازة، ولاشك ان هذه السياسة بلغت الذروة في الهند!

ان المؤتمر الهندي الذي نظم صفوفه على اساس غير طائفي ولكنه يجمع بين دفتيه اكثرية هندوكية واقلية مسلمة، وكان في يوم من الايام رئيس مسلم هو مولانا ابو الكلام ازاد، هذا المؤتمر هو اكبر المنظمات الوطنية الهندية في الاطلاق وهو اعرقها في القدم، وتنظيمه تنظيم شعبي يقوم على اسس ديمقراطية صحيحة.

اما العصبة الاسلامية فقد تألفت من مضي اربعين سنة بتشجيع من الاستعمار لتكون سلاحاً في يده يهدد بها المؤتمر الهندي الوطني كلما اشتد هذا المؤتمر في مطالبته بحرية الهند واستقلالها. وقد اصبحت العصبة الاسلامية اليوم اكبر للمنظمات الاسلامية الشعبية في الهند على الاطلاق.

هذا من ناحية التنظيم الوطني بين الهندوس والمسلمين، فالمؤتمر الوطني الهندي يصر على وحدة الهند في استقلالها، والعصبة الاسلامية تصر على تقسيم الهند الى مناطق هندوسية واخرى مسلمة في استقلالها، والاستعمار البريطاني بين هذين الطلبين يقبع في الهند آمنا مطمئنا.. كما شعر ببادرة من الفريقين لتوحيد اهدافهما ضده اثارها اضطرابات طائفية دامية!

وفي الهند غير هاتين المنظمتين اللتين تغلب عليهما الناحية الطائفية، مؤتمر العمال الهنود غير الطائفي والذي يجمع بين جميع عمال الهند دون ان يلتفت بالا الى الفروق الطائفية، وهناك ايضا الحزب الشيوعي الهندي الذي وقف امام الاضطرابات الطائفية واثبت ان الاستعمار هو الذي يثيرها، ودعا المؤتمر الهندي والعصبة الاسلامية الى التوحيد في النضال ضد الاستعمار ومن اجل الحرية والديمقراطية لهذا النضال هو الاساس في حل كل مشكلة داخلية تظهر بين شعوب الهند.

وهناك ايضا منظمة الفلاحين لجميع الهند وهي منظمة ثورية غير طائفية ايضا.

جذور شعبية للقضية

وكما اثبت الحزب الشيوعي الهندي فان التفاف ملايين المسلمين حول العصبة الاسلامية لايمكن عرضا ولم يكن نتيجة لاضاليل المستعمرين واعوانهم، انما جاء نتيجة لتطور الهند الاقتصادي ولنشوء قوميات مختلفة وكثيرة في الهند نتيجة لهذا التطور الاقتصادي، حتى اصبحت الهند بلدا متشابك القوميات لايحل مشكلته الا كما حلت مشاكل القوميات في يوغسلافيا واوربا الشرقية ومن قبلها في الاتحاد السوفياتي اي بالنضال الجماهيري من اجل الحرية والديمقراطية ثم اعلان حق كل قومية بالانفصال عن بقية الهند اذا شاءت ذلك في استفتاء ديمقراطي تقوم به جماهير هذه القوميات نفسها.

فالحزب الشيوعي الهندي يعارض في تقسيم الهند على اساس مناطق هندوسية ومناطق مسلمة، لان الهند لاتقسم على هذا الشكل، واصدق دليل على ذلك ان مشروع الحكومة البريطانية بتقسيم الهند الى هندوستان للهندوسيين وباكستان للمسلمين، يبقى في الدولة الاولى اقلية ضخمة من المسلمين تبلغ ٣٥ مليوناً، ويبقى في الباكستان اقلية ضخمة من الهندوس تبلغ ٤٠ مليونا ولن تزيد الاكثرية المسلمة في الباكستان عن ٥٩ مليونا فقط!!

في الهند ٤٠٠ مليون، فهي عالم قائم بذاته، والطوائف في الهند لا تقتصر على المسلمين والهندوس بل تبلغ عددا كبيراً، ولغات الهند تزيد على المائة لغة ولكن الهند تقسم طبيعيا الى قوميات فيها المسلم والهندوكي والسيخي وغيرذلك توحد مابينهم لغة مشتركة وتطور اقتصادي ونفسي واحد وارض مشتركة وتاريخ واحد وجميع ما يقتضي من متطلبات القومية والجماهير المسلمة مثلا، اذ تؤيد العصبة الاسلامية هي تؤيد تحررها القومي لا تحررها الطائفي. وعلى هذا الاساس الحزب الشيوعي الهندي، تؤيده في ذلك اقسام كبيرة داخل المؤتمر الهندي والعصبة الاسلامية ومؤتمر العمال ومنظمة الفلاحين يدعو الى النضال في سبيل حرية الهند وديمقراطيتها واعلان ما من حق كل قومية بالانفصال عن بقية الهند بعد استفتاء ديمقراطي تشترك فيه جماهير هذه القومية.

الحل الاستعماري

ولكن الاستعمار البريطاني لا يريد مثل هذا الحل ابداً، فهو حل يقضي عليه في الهند ولا يجد له مبرراً لبقاء حشوده وتقاطه الاستراتيجية.

فالحل الذي وضعته الحكومة البريطانية وحمله اللورد مونتباتن هو حل يقضي الى تقسيم الهند الى هندوستان فيها اكثرية هندوكية واقلية مسلمة ضخمة كما اسلفت، والى ولايات للامراء الهنود مستقلة، تأمل الحكومة البريطانية في دخولها ضمن الكومونولث البريطاني.

وهذه الولايات التي يسيطر عليها الامراء هي الولايات البريطانية المعروفة وبهذا الحل ستكون هذه الولايات قلاعا استعمارية للاستعمار البريطاني تهدد منها بقية الهند وبقية العالم، فاذا جلت الجنود البريطانية عن هندوستان وباكستان تجلو الى هذه الولايات لتبقى فيها.

اما المشكلة الطائفية، فان هذا الحل الاستعماري قد زادها حدة، بل ان الحكومة البريطانية بهذا الحل الاستعماري تحاول القضاء نهائيا على كل توجه من الحركة الوطنية الهندية ضد الاستعمار البريطاني لتحوله نهائيا الى اضطرابات طائفية لاتنتهي، وبهذا الحل الاستعماري — اذا نفذ — يقضي الاستعمار البريطاني على اية محاولة للقيام بثورة تشمل جميع الهند ضد الاستعمار.

حزب الوفد المصري يقول:

كل ائتلاف بين اقطار الشرق الادنى لايستهدف اخراج البريطانيين هو ائتلاف يخدم الاستعمار

القاهرة — لمراسل الاتحاد الخاص — نشرت جريدة (صوت الامة) لسان حزب الوفد المصري اليومية الخبر الذي نشرته الصحف العربية الفلسطينية عن المحاولات الرامية الى اجراء ائتلاف بين الدول العربية وتركيا من مثل المعاهدة الاردنية التركية، والعراقية التركية، وما يشاع عن مقابلات بين اقطاب الدول العربية ورئيس الجمهورية التركية في بغداد قريباً، ثم علقت على هذا الخبر بما يلي:

«يهمنا ان نعرف الاتراك وغير الاتراك ان اي اشتراك بين الدول العربية وتركيا اذا لم يكن قائماً على اساس التخلص من الاستعمار الانجليزي، فهو اتحاد لا يخدم الشعوب العربية، بل يخدم اعداءها وهم الانجليز، لاسيما وان التجارب قد اثبتت ان الانجليز يقفون دائما وراء الكثير من هذه المشروعات التي يتحدث عنها الجميع مثل مشروع سوريا الكبرى».

هذا ويلاحظ القراء، ان الحكومة التركية، في تأييدها (الغامض) لمطالب العرب في فلسطين، تتجه في الواقع نحو تأييد الحل الاستعماري الصهيوني: التقسيم والتقسيم هو من ضمن مشروع سوريا الكبرى المعروف.

الصحف البريطانية الاستعمارية تعلن بصراحة

تأييدها لمشروع «سوريا الكبرى»

(الايكونومست) تكتب عن المشروع انه مشروع استعماري يؤيد الحركة الصهيونية في فلسطين

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — اشارت الديلي تلغراف والسبكتاتور والايكونومست، وهي من صحف المحافظين — الى مشروع سوريا الكبرى في معرض الحديث عن المعاهدة بين شرق الاردن والعراق وتصاريح جلالة الملك عبد الله بهذا الخصوص وقد شكت الايكونومست في امكانية تحقيق مشروع سوريا الكبرى بسبب معارضة السوريين له، بينما قالت السبكتاتور ان الخطة لتحقيق سوريا الكبرى هي خطة منظمة يمكن لها النجاح.

(الاتحاد: اذن هذا هو السر وراء الزيارات التي سيقوم بها الرئيس التركي والرئيس اللبناني والملك الاردني للعراق في وقت واحد، واشارت الايكونومست بصراحة تامة الى انه لايجد هذا المشروع سوى الصهيونيين الذين يأملون من تحقيق هذا المشروع امكانية الوصول الى تقسيم فلسطين).

هل هي زلة لسان ايها الكاتب البريطاني؟

«كانت بريطانيا ترجو من وراء الدورة الخاصة تأكيد سياسة الانتداب بحجة تعذر التفاهم العربي اليهودي»

نيويورك — كتب المستر دونالديل مراسل وكالة الانباء ماوراء البحار رسالة قال فيها: ان هدف بريطانيا التي كانت ترجوه من وراء عقد دورة خاصة لبحث مشكلة فلسطين هو تأكيد سياسة الانتداب على تلك البلاد. لانه اذا تعذر التفاهم بين اليهود والعرب فان الامر يقتضي وجود دولة ثالثة لحماية الطرفين هي بريطانيا بدون شك» الاتحاد: لاشك انها كانت زلة لسان من الكاتب البريطاني الاستعماري ان يفصح عن نيات حكومته الاستعمارية، ولكنه بذلك يعبر عن نيات هذه الحكومة اصدق تعبير.

المكتب العربي بلندن، يفرق بين اللجنة الدولية ولجان التحقيق

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — في النشرة الاخيرة التي اصدرها المكتب العربي هنا، عرض لما جرى في الدورة الخاصة لفلسطين التي عقدتها منظمة الامم للتحدة اخيراً، وفي هذا العرض اتهام صريح للصحف الاستعمارية التي حاولت تشويه ما جرى في للنظمة من مناقشات.

وجاء في العرض، حول لجنة التحقيق الدولية، ما يلي:

«على الرغم من ان اللجنة الدولية قد سميت بلجنة «ايجاد الحقائق» فان هدفها ليس اكتشاف حقائق القضية الفلسطينية، بل تفسير هذه الحقائق تفسيراً صحيحاً، ان اللجان السابقة كانت تجمع الحقائق وقد جمعت كل حقيقة عن قضية فلسطين، ولكنها فسرت هذه الحقائق على ضوء تقديرات خاطئة ومبادئ مغلوطة، واذا استطاعت اللجنة الدولية الجديدة ان تتخلص من هذه التقديرات الخاطئة والمبادئ المغلوطة في تفسير الحقائق، فستكون لها الفائدة المرجوة».

ولاشك ان للمكتب العربي في تفريقه بين اللجنة الدولية ولجان التحقيق الاخرى، قد اعتبر ان اللجان السابقة هي لجان استعمارية جمعت الحقائق لتفسرها تفسيراً يخدم اهداف الاستعمار وخططه الستراتيجية في فلسطين.

وقبرص ايضاً .. يريد الاستعمار البريطاني ان يجعل منها قاعدة عسكرية لحشوده!

نيقوسيا — قبرص — لمراسل الاتحاد الخاص — كشف حزب الطبقة العاملة التقدمي في قبرص النقاب عن الاستعدادات الهائلة التي تقوم بها السلطات البريطانية العسكرية في الجزيرة لبناء قواعد بحرية لها وجعل قبرص قاعدة عسكرية في البحر الابيض المتوسط.

وهكذا يجلو الاستعمار البريطاني عن القاهرة ليحل في منطقة القنال وعن الاسكندرية ليحل في وادي غزة وعن هذه وهذه ليحل في قبرص وشرقي الاردن...

مولود سعيد

رزق المناضل النقابي السيد سليم القاسم مولودا اسماه «راسم» جعله الله من ابناء السلامة

اعمال مؤتمر اتحاد النقابات العالمي

في مجلسه المنعقد في مدينة براغ

براغ — بتاريخ ٩ حزيران ينعقد مؤتمر المجلس العام لاتحاد النقابات العالمي وقد بدأت وفود النقابات من مختلف انحاء العالم تؤم براغ عاصمة تشيكوسلوفاكية حيث سيعقد المجلس العام ابر نامج المؤتمر فهو كما يلي:

١ — خطاب ترحيبي من رئيس النقابات التشيكوسلوفاكي

٢ — خطاب الافتتاح من رئيس الاتحاد العالمي

٣ — افتتاح الجلسة وتصديق اوراق اعتماد الاعضاء الجدد ومساعديهم.

٤ — تقرير عام عن اعمال اتحاد نقابات العمال العالمي من مؤتمر باريس الى تاريخ انعقاد المؤتمر الحالي

٥ — تصديق الميزانية

٦ — تقرير عن اعمال لجنة التحقيق التي ذهبت الى المانيا

٧ — تقرير من الوفد الذي ذهب اليابان

٨ — البحث في شؤون بعض المنظمات العمالية ومسألة انضمامها الى الاتحاد وهي من المنظمات التي كانت تابعة الى دوائر النقابات العالمية سابقا

٩ — اعمال وواجبات الاتحاد العالمي في المستقبل

١٠ — تعيين مكان وزمان انعقاد المؤتمر العام لاتحاد نقابات العمال العالمي القادم:

وستنتهي اعمال المؤتمر بتاريخ ١٤ حزيران.

حملة النائب البريطاني

زيليا كوس على سياسة بيفن

الخارجية المخالفة للاشتراكية

لندن — تاس — خطب زيليا كوس العضو البارز في مجلس النواب البريطاني واحد زعماء حزب العمال، في اجتماع منظمة حزب العمال في دربي شاير الجنوبية الشرقية، فقال بصدد السياسة الخارجية البريطانية: «ان القضية اصبحت واضحة تمام الوضوح. فاما ان تنفذ الوعود التي قطعها على نفسه حزب العمال قبل الانتخابات وان نطبق المبادئ الاشتراكية وذلك لكي نشل الدول الكبرى من المأزق التي هي فيه ونجعل من هيئة الامم اداة حقيقية للسلم، واما ان تسحب حكومة العمال وتفسح المجال للمحافظين. ان ديبلوماسيينا يزيدون في عمق الهوة التي تفصل بين الشرق والغرب، وهم يعملون كمعاكزلواشنطن ان الحكومة الاميركية تسير الان في طريق الاستعمار وتستخدم سياسة القوة والتهويل بالحرب اساساً لسياستها الوطنية اما حزب المحافظين الانكليزي فانه يعمل، مع عابروحه الطبقية، على توحيد انكلترا واميركا توحيداً تاما.»

رسائل القراء

(ذكرى)

ارسل لنا احد شباب الاردن كلمة وطنية تنم عن نقمة شباب الاردن الاحرار على معاهدة عبد الله — بيفن التي تمخض عنها ذلك الاستقلال المسموخ وتلك «المملكة الاردنية الهاشمية العجيبة» يقول ابن الاردن في رسالته:

ان اليوم الذي يحتفون فيه بذكرى استقلال الاردن هو يوم ٢٥ ايار ففي مثل هذا اليوم من عام ١٩٤٦ نكب الشعب الاردني بمعاهدة جائرة قيدتها بالانكليز بواسطة اسياده وفرضوا على الشعب الاردني دستوراً تعقوا ووضع مقاليد الشعب بيد «سيد الاردن الاعلى» خادم الاستعمار الامين.

لكن شباب الاردن الواعي عماد الكفاح الوطني كان على حذر فهب في وجه الطغاة وهو اليوم يقاومهم الى ان يحق الحق ويزهق الباطل، ان شباب الاردن يعمل اليوم ليضع حداً لهذه المهازل التي يمثلها عبيد الاستعمار على مسرح الوطنية الكاذب.

ان شباب الاردن سيمزق هذه المعاهدة التي كبلت بلاده وسيضع دستوراً جديداً يتيح للاردن ان يساير ركب الحضارة الحديث، لقد صمم شباب الاردن الناضل الدفاع عن حريته وتحقيق استقلاله وطرد الجيوش الاجنبية عن وطنه عندما يتحقق له ذلك، عندها سيحتفي بذكرى الاستقلال والحرية لا بيوم الذل والعبودية ان يوم ٢٥ ايار هو يوم خنق حرية الاردن بيد عبيد الاستعمار فعلى شباب الاردن الواعي تمزيق هذه الذكرى المؤلمة.

انواع المصائب والضرائب

تحت هذا العنوان جاءتنا من القدس كلمة بتوقيع ح. س. ش. يشكو فيها من كثرة الضرائب الباهظة التي تفرضها الحكومة والبلدية على اصحاب الحرف الصغار دون ان تراعي دخلهم او تلتفت الى حالهم فمن ضريبة معارف الى ضريبة الحرف الى ضرائب التنظيفات والتنوير وغيرها من الضرائب المباشرة وغير المباشرة. في هذه الاوضاع القاسية تضطر صاحب الدكان الصغير الى الاستدانة لدفع الفوائد الباهظة التي تضطره في نهاية الامر الى الافلاس وبيع دكانه وبعض ادوات حرفته التي يعيش منها هو وعائلته واطفاله افلا يجدر بالحكومة والبلدية مراعاة وضع هذه الفئة المظلومة فلا تفرض عليها ضريبة لا تتلائم مع دخلها؟ انني اتوجه بهذه الشكوى الى الهيئات الوطنية ونقابات العمال كما انني ادعو اصحاب الحرف لكي ينظموا انفسهم داخل نقابات تدافع عن حقوقهم وترفع عنهم الحيف النازل بهم.

زعماء العمال المساجين

في ايران يضربون عن الطعام

طهران — تاس — تقول جريدة مارودم ان خمسة زعماء من مجلس النقابات في خوزستان المسجونين في الاهواز قد اعلنوا الاضراب عن الطعام منذ ١٨ ايار الجاري احتجاجا على المماطلة في درس قضيتهم رغم وجودهم في السجن منذ ١٢٠ يوما وتضيف الجريدة قائلة ان حالتهم تدعو الى القلق الشديد

في التعليق على مؤتمر العمال الاخير في بريطانيا

المحافظة على المستعمرات تكلف الطبقة العاملة غالياً

ان الاتحـــاد السوفياتي لايود الاشتراك في حرب جديدة

القاهرة — في عددها الصادر صباح الاربعاء الماضي نشرت جريدة (صوت الآمة) المصرية لسان الوفد المصري خبراً ارسله اليها مراسلها الخاص في لندن ضمنه مقالا نشرته جريدة (الديلي ووركر) اللندنية جريدة الحزب الشيوعي البريطاني في الرد على تصريح المستر ارنست بيفن في مؤتمر حزب العمال ، الذي قال فيه انه اذا خرجت بريطانيا من الشرق الاوسط نقصت اجور العمال ...

وجاء في المقال مايلي :

« انه لمما يؤسف له ان المستر بيفن لم يقل لنا ماذا يعنيه بهذا الكلام واذن ، فليس يسعنا الا الالتجاء الى الحدس والتخمين في استخراج معنى كلامه ، انه ليبدو من اول وهلة ان المستر ارنست بيفن يردد في تصريحه حجة غلاة المحافظين وهي ان مستوى معيشة العمال متوقف على احتفاظ بريطانيا بحق استغلال الشعوب الاخرى .

ولقد كان هذا صحيحاً في مرحلة معينة من تاريخ بريطانيا حين كانت شعوب المستعمرات جامدة لاتتحرك ، وحين كان اصحاب رؤوس الاموال يغنمون اعظم الارباح من المستعمرات ، كما يغنمون ارباحهم الكبيرة من الصناعات البريطانية ، فكان في مقدورهم ، حينئذ — وعلى هذا الاساس — ان ينزلوا عن القليل من الاصلاح الاجتماعي للعمال ، ولكن لما كانت شعوب المستعمرات قد اخذت تتحرك اخذت تزداد نسبة المصروفات الوطنية المخصصة لاستبقاء قوات بريطانيا في الشرق الاوسط التي تعمل على اخماد ثورة تلك الشعوب ولا ريب في ان العامل يخشى من النفقات الفادحة التي تصرف على هذه القوات العسكرية . ولقد بدأت منافع الامبراطورية التي تعود عليه ، لا على سادته ، تزول .

والظاهر ان المستر ارنست بيفن قد تناول في تصريحه مسألة او مسألتين هما :

اولا : — لو ان بريطانيا خفضت عدد قواتها في الشرق الاوسط ، فان هذه البلاد ستطالب بنصيب اوفر من الاستقلال .

ثانيا — ان بريطانيا الفقيرة الان في جميع انواع المواد الخام ، ستجد ان من الصعب عليها الحصول على الزيت من ايران ، وعلى القطن من السودان . واذن ستزداد متاعبها الاقتصادية وتنقص اجور العمال الحقيقية تبعاً لذلك .

والواقع ان رجال الاقتصاد في ايران ومصر يهتمون الاهتمام كله بالزيت وبالقطن ، فلماذا يحرم الايرانيون والمصريون انفسهم من خير اسواقهم ، بمنعهم الزيت والقطن عن بريطانيا ؟

ان في استطاعتنا الحصول على القطن من «الاباما» دون ان نحتلها ، فلماذا اذن لانستطيع الحصول على القطن من السودان على هذا الاساس نفسه ؟

اما الحجة الاخرى ، وهي انه اذا انسحبنا من الشرق الاوسط فان دولة اخرى ستدخله وتحتله وهي روسيا السوفيتية ، فذلك هو الكابوس المروع الذي يقض مضاجع موظفي وزارة الخارجية وبيفن وتشرشل ومع هذا فانه ليست هناك اقل دلالة على ان روسيا التي قتل من اهاليها سبعة ملايين . وتحملت الكثير من الخراب والدمار ستشترك في حرب عالمية ثالثة ، بهذه الطريقة»

البترول مستعبد الشعوب !!

حيفا — من مكتب الاتحاد — جاءنا من السيد بشارة خوام شكوى تنبر الاسف الشديد من جراء المعاملة السئة التي تعاملها شركة بترول العراق لموظفيها

تتلخص هذه الشكوى في ان الشركة المذكورة نقلت العامل بشارة خوام من حيفا الى محطتها في المفرق ، ففوضته النقابة مندوباً لها في المفرق ليعالج مشاكل العمال الفلسطينيين هناك واعترف المستر كنش — المدير العام — بمسؤولية بشارة خوام .

ولكن الشركة عادت فنقلت العامل المذكورة الى محطتها (H5) حيث استمر العمال الفلسطينيون بالمطالبة بتحسين وضعيتهم التي كانت اسوأ منها في المفرق . فما كان من الشركة الا ان نقلتهم الى فلسطين ، ولما وصلوا فصلتهم عن العمل بحجة ان لا عمل لهم . .

غير ان الواقع يخالف ذلك تماما :

فانه عندما راجعت النقابة بخصوص العامل بشارة خوام اوضح مدير التوظيف لها ان اسباب فصله ترجع الى نشاطه في الحركة النقابية !

وقد رفع العامل المذكور قضيته الى دائرة العمل ، ولكن هذه الدائرة لم تشأ ان تتدخل .

وقد فهمنا ان النقابة مهتمة بالحادث.

متى يرحل البولونيون عن الناصرة؟

الناصرة — لمراسل الاتحاد الخاص — لا تزال قلة المياه في المدينة وعدم اهتمام الحكومة بالامر يقلقان جميع اهالي الناصرة وهم يطلبون السرعة بالعمل على حل هذه الازمة حلا سريعاً موقتا لبينما تخرج المياه من النبع القائمين على حفره ، وهذا العمل سيشجع المواطنين على فتح الابار والانتفاع بمياهها بدلا من ابقائها مقفلة لايام الصيف المقبلة حيث تشتد ازمة المياه

كما وان بقاء الجالية البولونية في المدينة مما يزيد في هذه الازمة من جهة ومن جهة اخرى فقد زاد بقاؤهم من تدهور الاخلاق العامة عند عدد كبير من الشباب تدهورا ملموسا . وقد اشيع عدة مرات عن سفر اولئك المجندات والعائلات البولونية ولغاية الان لم يحدث شيء من ذلك

الحالة الصحية العامة في الناصرة

لم يطرأ اي تغير على نشاط طبيب الصحة بالناصرة فهو على ماهو عليه من عدم الاهتمام والنشاط فالسائر بالسوق يرى المياه الراكدة والاوساخ المكومة واسراب الذباب والباعوض المتطايرة والرائحة العفنة الخ . من مثل هذه الاشياء التي يسببها عدم النظافة والاهتمام بها ولهذا نلفت نظر اولى الامر لذلك .

هكذا يأخذ (العدل) مجراه في ظل المعاهدة العراقية — البريطانية

القاء القبض على احد المحامين عن المتهمين الوطنيين لانه دافع عن موكليه دفاعاً مخلصاً في حدود القانون

بغداد — لمراسل الاتحاد الخاص — وصلت محاكمات الوطنيين العراقيين السبعين ، الذين يحاكمهم القضاء العراقي اليوم بتهمة (الشيوعية) والشيوعية في عرف القضاء العراقي هي الدعوة الى استكمال حرية العراق والغاء المعاهدة العراقية البريطانية التي تقيد العراق بقيود الاستعمار وصلت هذه المحاكمات الى مرحلة فاصلة عندما استصدر القضاء قرارا بالقاء القبض على المحامي المعروف الاستاذ كامل قزانجي بدون جريرة او تهمة الا انه دافع عن المتهمين من موكليه دفاعا مخلصا امام القضاء وفي حدود القانون العراقي

جرى هذا الحادث المسيء الى سمعة القضاء العراقي ونزاهته ، اذا بقي من نزاهة في العراق في ظل المعاهدة العراقية البريطانية ، بعد ان اخذ القضاء يمنع الوطنيين المتهمين من الادلاء بشهاداتهم والدفاع عن انفسهم كما ينص القانون ، وبعد ان منع هذا القضاء نفسه محامي الدفاع من مناقشة اقوال المدعي العام ، وبعد ان اخذ القضاه يوجهون الكلام البذيء الى المتهمين وينعتونهم باشد النعوت القاسية قبل ان يصدر الحكم ، مما ذكر بمحاكمات (الريشستاغ) في المانيا في ظل الحكم النازي ، عندما استل غورنغ ، شاهد الاتهام ، مسدسه جاعلا منه وسيلة (الاقناع) . .

وقد اثار القاء القبض على المحامي كامل قزانجي موجة من الاستياء العام ، فقدم خمسون محام عريضة احتجاج ضد هذه الاساليب الى نقابة المحامين يطلبون منها التدخل في القضية ووضع حد لتصرفات المحكمة ضدهم ، ولما ان تمادت المحكمة في اساليبها المناقضة لكل عرف وقانون قدم محامو الدفاع استقالتهم من الدفاع عن موكليهم احتجاجا على اساليب المحكمة واستنكارا لها ، وقد ارسلوا احتجاجهم هذا الى الجهات المسؤولة .

هكذا يأخذ (العدل) مجراه في ظل المعاهدة العراقية — البريطانية . . وفي ظل الحكومة العراقية الحالية التي ضمنها حراب المستعمرين على الشعب العراقي الشقيق ، ثم تدعي هذه الحكومة الدفاع عن قضية فلسطين زورا وبهتانا .

تعاون العمال العرب

يافا — بارح مدينة يافا خلال الاسبوع الماضي متوجها الى سوريا ولبنان السيد خليل شنير السكرتير الاداري لمؤتمر العمال العرب بفلسطين ليبحث هناك مع اقطاب الحركة العمالية مسألة تنسيق التعاون بين منظمات العمال في البلاد العربية

بيان العصبة التاريخي

الناصرة — لمراسل الاتحاد الخاص — قام افراد عصبة التحرر الوطني بالناصرة بتوزيع بيان العصبة التاريخي حول التعاون مع اللجنة الدولية توزيعاً منظما حتى وصل الى كل فرد من السكان واهالي القرى ، وقد كان لذلك البيان وقع حسن على جميع اهالي المدينة والقرى المجاورة.

عمال السكة الحديد يبرقون الى مؤتمر العمال العالمي في براغ

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — عقدت النقابة العربية لعمال السكة الحديد مؤتمرا عاما لجميع اقسام العمل وفروعها اشترك فيه مندوبون عن عمال السكة الحديد العرب واليهود ، بحثت فيه مسألة التنسيقات وقررت رفضها ومواصلة مقاومتها ، وقد ارسل المؤتمر برقيات احتجاج الى السكرتير العام والى وزارة العمل البريطانية ولحزب العمال البريطاني والى مؤتمر العمال العالمي المنعقد في براغ .

وتقرر انه في حالة عدم اجابة النقابة الى طلبها يدعى هذا المؤتمر للانعقاد مرة اخرى لاتخاذ القرارات الشديدة الملائمة للظروف .

انباء العمال بيافا

يافا — لمراسل الاتحاد الخاص — قام مدير محلات خشخشيان بيافا باخراج احد مستخدميه المدعو كيورك ماغاريانا بعد خدمة عشر سنوات بدون ان يدفع له اي تعويض وقد ارسلت جمعية العمال بيافا كتابا الى مدير المحلات المذكورة تطلب منه ان يدفع لذلك العامل اجرة عشرة اشهر مكافئة له على خدماته السابقة .

وبعد مفاوضات جرت مع المطاحن بيافا تمكنت جمعية العمال من رفع اجور العمال بمعدل ١٥ بالمئة ما عدا مطحنة السادة شحاده عطا الله وشركاه التي لا تزال المفاوضات جارية فيها .

سفر السيد سليم القاسم مندوب العمال العرب الى براغ

يافا — من مكتب الاتحاد — سافر صباح الخميس الماضي السيد سليم القاسم مندوب مؤتمر العمال العرب في فلسطين الى مجلس اتحاد العمال العالمي الذي سيعقد في براغ في حزيران القادم ، وسيستمر انعقاد المجلس حتى ١٤ منه . وقد اقام له مؤتمر العمال بيافا حفلة وداعية اشترك فيها العمال واصدقاؤه الكثيرون . نتمنى للسيد سليم القاسم نضالا ناجحاً وعودة ميمونة .

بيـــان الى العمال العرب

يافا : اذاع مندوب مؤتمر العمال العرب في اتحاد النقابات العالمي السيد سليم القاسم بياناً على العمال العرب بمناسبة مغادرته البلاد الى مدينة براغ للاشتراك في جلسة مؤتمر اتحاد النقابات العالمي هذا نصه :

انني ابعث اليكم باحر تحياتي القلبية يا عمال فلسطين العرب فانا لا انسى الشعور الكريم الذي ابديتموه نحوي والثقة العظيمة التي اوليتموني اياها لاكون مندوبا عن مؤتمرنا الى مؤتمر العمال العالمي الذي سيعقد في التاسع من شهر حزيران في مدينة براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا البلد الدمقراطي تلبية للدعوة التي وجهت الى مؤتمرنا من قبل اتحاد النقابات العالمي الذي مؤتمرنا احد اعضائه .

في مدينة براغ سيجتمع مندوبو واحد وسبعون مليون عامل منظم ، من جميع ارجاء العالم ، ليجددوا عزمهم على النضال في سبيل تحرير الطبقة العاملة من قيودها واغلالها ، ويساعدوا شعوب المستعمرات على التخلص من ربقة الاحتكار ومن نير الاستعمار ، ليتمكنوا من تحقيق السلم والعدالة الاجتماعية

سأحرص جهدي ان اوصل الى المؤتمرين في براغ ، الرغبة التي تجيش بها صدوركم ، والتي حملتموني اياها وهي رؤية السلام يرفرف بجناحيه على ارض الوطن . في ظل حكومة وطنية دمقراطية لااثر لجندي اجنبي فيها وسأبين برفقة اخواني مندوبي عمال الشعوب العربية الشقيقة ، للمندوبين الوجه التحريري الدمقراطي لحركتنا الوطنية . وسأقول لهم ان الطبقة العاملة العربية في فلسطين اذ ترسل احر تمنياتها القلبية من اجل نجاح هذا المؤتمر ، تأمل ان تساعدوها على تحقيق اهدافها التي تسعى اليها وقد ناضلت من اجلها طويلا وهي :

١ وحدة الحركة العمالية .

٢ الاعتراف الرسمي بالنقابات .

٣ سن تشاريع عمالية لحماية العمال اجتماعيا واقتصاديا .

٤ جلاء الجيوش الاجنبية عن ارض الوطن كخطوة في سبيل انعاش اقتصادنا

واني اغادر ارض الوطن للاشتراك في هذا المؤتمر العالمي قويا بتأييدكم مستلهما من تفكيركم ووعيكم ما يجعلني صلبا كالفولاذ في الدفاع عن حقوقكم العمالية والسياسية . فمن نضالكم القوى الصلب قد اكتسبت قوة . وعلى غرار مواقفكم الجبارة في الدفاع عن الحق والعدالة ، سأحمل قضية وطننا تقف كالطود الشامخ في قوتها لانها قضية الحق والدمقراطية والسلام ، ويملأ نفسي الامل بانها لاشك ستنتصر على باطل الاعداء لان الباطل كان زهوقا . ولنا من اخواننا مندوبي عمال الاقطار العربية الشقيقة اقوى سند وخير نصير لان قضيتنا هي قضيتهم ، ولنا من وعي الطبقة العاملة في العالم خير عون على تفهم اهدافنا العمالية والتحريرية .

مندوب العمال العرب في فلسطين
الى مؤتمر العمال العالمي
سليم القاسم

متى تمنح الحكومة القرض لبلدية عكا

لا تزال المدينة تشكو من عدم تمكن البلدية من القيام بالمشاريع الضرورية التي طالما انتظرنا الشروع في انجازها . اولها مشروع جلب مياه الكابري في المواسير الحديدية حفظا للمياه التي لا يصلنا الا جزء ضئيل منها في القناة المهدمة الحالية والتي وجودها في هذه الحاله يهدد دائما بانتشار الامراض المعدية في البلد . هذا عدا عن ان البلدية تقوم احيانا كثيرة بجلب وتوزيع مياه آبار رديئة الطعم غير صالحة للشرب وقد وصلتنا عدة شكاوي بهذا الخصوص . ثم هنالك مشروع المجاري الصحية واصلاح الشوارع وتجميل المدينة — كل هذه المشاريع كفيلة بتشغيل الكثير من العمال العاطلين عدا عن انعاشها للمدينة .

والذي يمنع البدء في تنفيذ هذه المشاريع هو تقاعس الحكومة عن تلبية طلب البلدية وهي التي تمثل مصالح ٢٠ الفاً من السكان باعطائها قرضا ب ١٣٠ الف جنيه لتنفيذ مشاريعها — وهي نفس الحكومة التي طالما منحت القروض للمستعمرات اليهودية الصغيرة بمئات الالوف من الجنيهات هذه كلمة عاجلة عسى ان تجد لها اذنا صاغية من الحكومة وانا لانزال في انتظار هذا القرض .

قضية المستشفى في عكا

عكا — لمراسل الاتحاد الخاص :— اجابة لطلب عصبة التحرر الوطني في عكا قامت الهيئات والاندية العكية الاتية بارسال مذكرة الى مدير الصحة العام تطالبه بفتح مستشفى في عكا . وهي :— الرابطة العربية ، النادي الارثوذكسي نادي اسامة بن زيد ، جمعية الشبيبة الكاثوليكية ، سرية عمر بن الخطاب ، النادي الرياضي القومي ، جماعة الاحسان الاسلامية ، جمعية التضامن الاجتماعي النسائي ، الاتحاد النسائي ، وعصبة التحرر الوطني .

وقد ارفقت المذكرة برسالة تطلب فيها من مدير الصحة العام تعيين موعد لمقابلة وفد من الهيئات المذكورة لمباحثته بخصوص المستشفى .

رسالة عمان

هل تسقط الوزارة الاردنيـــة

عمان — لمراسل الاتحاد الخاص : تروج في عمان اشاعة سقوط الوزارة الحاضرة لاخفاقها في معالجة شؤون البلاد الداخلية وخصوصا ازمة القحط في جنوب الاردن .

حزب جديد

تأسس في عمان حزب جديد اسمه « حزب الشعب الاردني » برئاسة معالي عبدالمهدي الشمايلة ومن اهدافه النهوض بالفلاح الاردني ورفع مستوى القرية وقد انضم اليه عدد كبير من رجالات الاردن وشبابها المثقف .

التضييق على الحريات

اخذت الحكومة الاردنية تشدد الخناق على جميع الاردنيين الذين يذهبون الى سوريا وقد سبب هذا العمل تعطيل بعض مصالح اصحاب الاعمال .

هكذا يعمرون جمهوريتهم الجديدة

بلغرد — اذاع راديو هذه المدينة ان عدداً من شباب يوغوسلافيا قد تطوعوا لحفر قناة طولها ١٦ كليو متراً تصل بين نهر الدانوب ونهر تيسا ، وقد بدأوا عملهم هذا يوم ٢٦ ايار وستكون هذه القناة الهدية التي يقدمها شباب يوغسلافيا الى الجمهورية اليوغسلافيه .

ليس هناك من قوة وطنية

« بقية المنشور على الصفحة الاولى »

ونحن اذ نعلن اننا نريد حكما دمقراطيا مستقلا في فلسطين يؤمن لجميع سكانها حقوق المواطنين عادلة متساوية لا تؤمن الجماهير اليهودية بصدق هذا القول منا ، اذ ترى ان حركتنا الوطنية نفسها لا تنشر الدمقراطية بين صفوفها ولا تحفظ حقوق القوى الوطنية داخل صفوفها .

وقد اعلنا مرارا كثيرة ، على صفحات هذه الجريدة ، ان من واجبنا اليوم ان نثبت للجماهير اليهودية عمليا اننا حقا ننشد الحكم الدمقراطي في فلسطين وليس من طريق امامنا لاثبات ذلك الا ان تكون حركتنا الوطنية نفسها حركة دمقراطية في تنظيمها وفي اساليبها وفي سياستها ، فالحركة الدمقراطية ، كما ثبت من تاريخ الحركات الوطنية في العالم هي القوة الوحيدة التي تستطيع ان تؤمن حقوق الجميع بالتساوي .

ولن يكون في مقدورنا مقاومة التقسيم واكتساب تأييد القوى الدمقراطية في العالم لقضيتنا العادلة ، الا اذا قدمنا الضمانة العملية التي تؤمن بها القوى الدمقراطية في العالم والتي تستطيع ان ترد على الاستعمار اضاليله والتي في مقدورها عزل القيادة الصهيونية المتآمرة مع الاستعمار عن الجماهير اليهودية هذه الضمانة هي حركة وطنية تسير في تنظيمها واساليبها وسياستها على اسس الدمقراطية الصحيحة

فالامر لم يعد اذن مسألة من الممكن تأخيرها او ارجاء البت فيها ، ولم تعد مقتصرة على رغبة الشعب في تمثيل قواه الوطنية الجديدة داخل الحركة الوطنية بل هي اليوم اخطر من ذلك بكثير ، هي مسألة مقاومة التقسيم او الاستكانة لهذا الحل الاستعماري الصهيوني .

ان الدعوة الى عقد مؤتمر وطني لتنظيم الحركة الوطنية على اسس دمقراطية تمثيلية ، لم تعد دعوة مقتصرة على حزب من الاحزاب او جماعة من الجماعات ، انما هي دعوة وطنية عامة لم يعد في مقدور احد ان يتجاهلها ، بل ليس من المصلحة الوطنية تجاهلها ، وهي دعوة وطنية من الدرجة الاولى ، وهي دعوة الساعة ، وليس من المصلحة الوطنية في شيء ، بعد اليوم ، ان تتجاهل الهيئة العليا هذه الدعوة او ان تصم اذانها عن سماعها .

طبعت في مطبعة النصر
يافا

نقابة المحامين

« بقية المنشور على الصفحة الاولى »

تأمل من هيئتكم بان تبادر الى نشر بيان في الصحف تؤكد فيه وعودها السابقة وتحدد موعدا قريبا لاجراء الانتخابات تحت اشراف هيئة حيادية تأميناً لنجاح بيت المال وتشجيعاً للامة على الاندفاع في سبيل تأييده عن طيبة خاطر »

ماذا قال بيفن

— بقية المنشور على الصفحة الاولى —

للمستر بيفن ويضع القضية في نصابها الصحيح قضية نضال في سبيل الجلاء والحرية والدمقراطية لا قضية بين العرب واليهود كما يضعها الاستعمار البريطاني والحركة الصهيونية .

قرار الهيئة

ولا شك ان المستر بيفن عندما اعلن ان حكومته لم تقرر بعد الارتباط بقرار هيئة الامم بخصوص قضية فلسطين ، كان ينتظر ان لا يأتي هذا القرار في صالح الاستعمار . ومن واجبنا ان نحشد جهودنا حتى لا يأتي هذا القرار في صالح الاستعمار ، وبذلك نكشف النقاب امام دول العالم وشعوب العالم عن وجه الاستعمار وحقيقة وجوده في فلسطين ونكسب التأييد الدولي لقضيتنا العادلة ، وبذلك نحرج مركز الاستعمار ونعزله .

صراحة ..

ان المستر بيفن كان صريحاً كل الصراحة في خطابه عندما اعلن عن اهداف حكومته الاستعمارية ، ولاشك ان هذه الصراحة ستنبه حركتنا الوطنية الى مؤامرات المستعمر والى دعاويه الباطلة في الحياد وفي العطف على حقوق العرب..

ترومان يهدد - بقيه

وتخفيض الاسعار . ثم هاجم تضامن حكومة مكنزي كنغ (رئيس الحكومة الكندية) مع مشاريع ترومان الحربية وقال : ان هذه العلاقات كانت وبالا على كندا ، ان مذهب ترومان هو حده الذي يهدد السلم في العالم . ان حكومة ماكنزي كنغ التي تنطق باسم كبار الرأسماليين الكنديين تسعى بجد ونشاط لجر كندا في ركاب الاستعمار الاميركي.

الاتحاد

الاحد
٨ حزيران — سنة ١٩٤٧
١٨ رجب — سنة ١٣٦٦
السنة الرابعة — العدد ٦

ثمن العدد ٢٠ ملا

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما
الادارة — يافا صندوق.ب ٤٦٤
تلفون — ٨٤١

عصبة التحرر الوطني تقرر عرض قضية فلسطين على اللجنة الدولية والمطالبة بالجلاء والدولة الديمقراطية

يافا — من مكتب الاتحاد — عقدت اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني في فلسطين اجتماعا بعد ظهر الاربعاء الماضي هنا قررت فيه عرض قضية فلسطين على لجنة التحقيق الدولية على اساس المطالبة بجلاء الجيوش الاجنبية والغاء الانتداب واعلان الاستقلال وتأليف دولة ديمقراطية ومقاومة التقسيم وبقية الحلول الاستعمارية.

نضالنا لم ينته في منظمة الامم بل ابتدأ فيها، وسيستمر بالتحالف

مع قوى الشعوب في سبيل الحرية والاستقلال

اذا كانت قيادة الحركة الوطنية لم تلتفت لرأي الشعب عندما طالبها بمقاطعة لجنة التحقيق الانجلو اميركية، واذا كانت قيادة الحركة الوطنية لم تلتفت لرأي الشعب عندما طالبها بعدم مفاوضة الاستعمار في مؤتمر لندن، وعندما دعا الى ان يكون العرب هم السابقون في عرض قضية فلسطين على منظمة الامم مشتكين الاستعمار البريطاني لا محتكين امامه. واذا كانت القيادة الوطنية لم تلتفت حتى الان، الى الاف النداءات الشعبية التى تصدرها هيئات الشعب كل يوم وتعلن عنها الصحافة الوطنية، في الدعوة الى تنظيم الحركة الوطنية تنظيما دمقراطيا صحيحا يتلاءم مع الاوضاع الجديدة في الداخل والخارج، واذا كانت القيادة الوطنية لاتريد ان تعبر عن رغبة الاكثرية من شعبنا والرجال العاملين في الحقل الوطني بضرورة الاتصال باللجنة الدولية..

اذا كان هذا كله موقف القيادة الوطنية من الشعب ومطالبه الوطنية في السابق والى اليوم، فهل من الحكمة في شيء، في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخنا الوطني، ان تستمر القيادة الوطنية على موقفها تجاه الرأي العام العربي في فلسطين وتجاه هيئاته وصحافته ورجاله العاملين؟!

وهل يختلف اثنان، على ان للمصلحة الوطنية الاولى اليوم، وقبل كل مصلحة وطنية اخرى، ان تسعى القيادة الوطنية بالتعاون مع الهيئات الشعبية والرجال العاملين على وحدة الصفوف وتعبئة القوى الوطنية فى النضال العام من اجل حرية هذا البلد وانقاذه من مكايد الاستعمار والصهيونية.

لا مجال اليوم الى ان نعيد ما ذكرناه مرارا كثيرة من ان مصلحة القضية الوطنية تدعو الى ان لا تقاطع لجنة التحقيق الدولية وان لا تتحدى الرأي العام العالمي بمثل هذا الموقف، لا مجال اليوم الى ان نعيد كل ذلك وقد اصبح يذكره ويؤمن به معنا الكثيرون بل الاكثرون، انما نريد ان ننبه الى هذا التناقض الذي نلمسه ويلمسه

— البقية على الصفحة الرابعة —

الاتحاد

تصريح خطير للنائب البريطاني « زليا كوس »

ان تأييد سياسة بيفن في مؤتمر العمال لاتعني ان الطبقة العاملة البريطانية راضية عنها

مارغيت — لمراسل الاتحاد الخاص — ادلى النائب البريطاني زيليا كوس من كبار زعماء الجناح اليساري في حزب العمال بتصريح قال فيه: « انني اتوقع لسياسة بريطانيا الخارجية ازمة حادة في شهر كانون الاول المقبل، ذلك بسبب فقدان اليد العاملة، ونضوب اعتمادات الدولار، وفشل سياسة تقسيم المانيا المنطقتين. وسيفضح هذه الازمة اخطار السياسة التى يعرض بيفن عمال بريطانيا لاخطارها، كما انها ستضطر حكومة العمال الى تعديل سياستها الهدامة التي تتبعها فى الوقت الحاضر ».

وقد فند زيليا كوس سبب حصول بيفن على اغلبية الاصوات فى مؤتمر العمال في مارغيت: قال « لقد كان النجاح في مؤتمر العام الماضي سهلا للنال، لان منظمات القاعدة قبلوا ان ينوب عنهم في التصويت رؤساؤهم. اما المندوبون فكانوا لا يزالون مأخوذين بنشوة الظفر التى احرزوها بالانتخابات النيابية، فلم يعيروا مناقشات المؤتمر كبير اهتمام. اما مؤتمر هذا العام فقد كان للمندوبين فيه في قلق شديد من سوء الحالة الاقتصادية في بريطانيا ومن مشاكل الايدي العاملة والانتاج والبرامج الاقتصادية. وقد فازت النقابات الاتحادية في بريطانيا بتحقيق امتيازات واسعة لاعضائها مقابل تأييدها لسياسة بريطانيا الخارجية. ولم تدرك هذه النقابات انه من المستحيل فصل القضايا الداخلية عن القضايا الخارجية، وان قضية فقدان الايدي العاملة في بريطانيا مرتبطة بالسياسة الخارجية ثم اضاف قائلا: يجب ان لا نخدع انفسنا صحيح ان هؤلاء المندوبين قد ايدوا سياسة بيفن الخارجية مقابل بعض الامتيازات والتي لن تطول قليلا حين تسوء الحالة الدولية اكثر مما هي اليوم عندئذ يدرك العمال ان هذه الامتيازات البسيطة التى حصلوا عليها من بيفن لاتغني مطلقا اتباع سياسة خارجية صحيحة جديرة بحزب العمال.

ثم تحدث زيليا كوس عن السبب الذي حدا ببيفن وهو مناضل نقابي قديم الى اتباع سياسة تسند الرجعية في العالم وتتفق مع السياسة الاميركية فقال:

« ان بيفن منذ نشأته يمثل اليمين في النقابات، وهو يكره الشيوعية والاتحاد السوفياتي كرها شديدا، وهذا الكره انتقل الى سياسته الخارجية. وهو بذلك يشاطر تشرشل رأيه، وقد دفعه هذا البغض والحقد الى الارتماء باحضان اميركا. ولهذا فهو الان سجين الولايات المتحدة، وينبغي عليه ان يعتمد على اركان حربها لتنفيذ مشاريعه. اذن لم يبق امام بريطانيا للخلاص من هذه السياسة سوى طريق واحد وهو تحويل المعاهدة الانكليزية ـ السوفياتية الى حقيقة واقعية، والعمل لتوحيد الجهود بالاشتراك مع جميع الاحزاب الشيوعية والاشتراكية في جميع انحاء اوربا.

اعاديث العصبة الاسبوعية بيافا

تجري في دار العصبة بيافا فى حي المنشية احاديث اسبوعية حول الوضع الداخلي في البلاد وذلك فى الساعة السابعة والنصف من مساء كل اربعاء والدعوة عامه

الدكتور حسين الخالدي يقول

لاتناقض بين خطاب غروميكو ومصالح العرب يريد الجلاء التام عن فلسطين ونحن نريد ذلك

بيروت — لمراسل الاتحاد الخاص — نشرت اكثر الصحف البيروتية في الاسبوع الماضي نص تصريح كان الدكتور حسين فخري الخالدي امين سر الهيئة العربية العليا ادلى به الى مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في القدس جاء فيه قوله:

« ان خطبة الرفيق جروميكو مندوب روسيا لدى هيئة الامم المتحدة ليست مناقضة لمصالح العرب، فهو يريد الغاء الانتداب وجلاء الجيوش والعرب يريدون ذلك.

سبعون الفا يتظاهرون فى روما هاتفين بسقوط وزارة غاسبيري

روما — وص ف — تظاهر سبعون الفاً في روما ومروا امام قصر رئاسة الجمهورية وكانت الجماهير تهتف بسقوط حكومة غاسبيري وتطلب اقالته وتحيي النظام الجمهوري. وعقدت الاحزاب الجمهورية بعد الظهر اجتماعا شعبياً كبيراً تكلم فيه بيترو سيشيا عن الحزب الشيوعي مهاجماً الحكومة الايطالية الجديدة فاستقبلت الجماهير خطابه بالتصفيق والهتاف وكان كلما ذكر الخطيب اسم غاسبيري قابلته الجماهير بالصفير والضجيج وقد اكد سيشيا بان حكومة غاسبيري ليست وزارة دمقراطية ولا جمهورية واضاف قائلا انه يحق لنا ان نتساءل اذا كانت هذه الوزارة ايضا ايطالية ام اجنبية ثم قال لقد تخلصنا من الفاشستية والملكية وسنتخلص ايضا من حكومة غاسبيري.

اجتماع النقابات العالمي ببراغ

مندوب نقابات تشكسلوفاكيا يقول:

ان عمال العالم يتجهون بانظارهم نحو الاتحاد السوفياتي لانه حصن الحرية والديمقراطية

براغ — خاص بالاتحاد — افتتح اتحاد النقابات العالمي المنعقد في مدينة براغ بخطاب لرئيس الاجتماع ارثر ديكون وهو مندوب نقابات العمال في بريطانيا، وقد جاء في خطابه: « ان عمال العالم النقابيين ييممون وجوههم شطر الاتحاد السوفياتي لانه حصن الدمقراطية »

وسيبقى هذا المؤتمر منعقداً مدة خمسة عشر يوما وسيتناول البحث بعض القضايا التنظيمية في النقابات التى تحتل مكاناً بارزاً في توجيه سياسة الاتحاد. هذا وقد دعا ممثلين عن النقابات الالمانية واليابانية لحضور جلسات المؤتمر بصفة مدعوين دون ان

« البقية على الصفحة الرابعة »

بطل الريف يلجأ الى مصر

مناورات استعمارية للاستفادة من نضال الامير عبد الكريم

القاهرة — التجأ الامير عبد الكريم الريفي المناضل العنيد ضد الاستعمار الاسباني والفرنسي الى مصر في الاسبوع الماضي، فرحب به الشعب المصري بصحافته الوطنية واحزابه وشخصياته.

وقد اثار التجاء الامير الى مصر ازمة سياسية حادة بين مصر وفرنسا يحاول الاستعماران الاميركي والبريطاني الاستفادة منها للاستيلاء على المستعمرات الفرنسية في شمالي افريقيا. ومما تجدر ملاحظته ان الجلاد الفاشستي فرانكو لم يحرك ساكناً بصدد هذه المسألة لانه يعلم انه حليف طبيعي للاستعمارين الاميركي والبريطاني.

ولكن الامير عبد الكريم الريفي البطل الوطني الذي ناضل ضد جميع انواع الاستعمار في سبيل حرية وطنه، سينتبه ولاشك الى ما يهدف اليه المستعمرون الاميركيون والبريطانيون من طرد الاستعمار الفرنسي في شمالي افريقيا ليحلوا محله. ان الامير المناضل سيعمل على الاستفادة من التناقض بين الدول الاستعمارية كما استفاد من قبل القطران الشقيقان سوريا ولبنان. اننا نهنئ الامير عبد الكريم وصحبه على وصولهم الى الوطن العربي سالمين ونرجو لهم العودة قريبا الى ديارهم وهي محررة من جميع انواع الاستعمار مهما كان جنسه ومصدره.

مصطفى البرزاني يلجأ الى روسيا

بغداد — لمراسل المصري — علمت ان ملا مصطفى البرزاني زعيم الثوار الاكراد قد لجأ الى روسيا عن طريق الجبال.

اصابع اميركا في انتخابات لبنان الاخيرة!

جريدة سورية تخشى حدوث المأساة في سوريا ايضا

دمشق — لمراسل الاتحاد الخاص — نشرت جريدة (السوري الجديد) الحمصية مقالا ارسله اليها مراسلها الخاص في القاهرة، مبيناً فيه ان مأساة التزوير التى حدثت في الانتخابات الاخيرة في لبنان هي بفعل التدخل الاميركي الذي يهدف الى خروج حكومة لبنانية تحمي مصالح البترول الاميركي في لبنان، وهذا بعض ما جاء فى المقال:

فى الشرق الاوسط

« تعتقد الاوساط السياسية هنا ان نتيجة انتخابات لبنان لن تؤثر على سياسة لبنان المحلية فقط بل على الوضع الدولي فى الشرق الاوسط نفسه، لان لبنان يحتل مكاناً مرموقاً فى مشروعات الانجلو سكسون الاقتصادية والعسكرية فى المستقبل خاصة بعد ان تقرر مد انابيب النفط السعودي الى سواحل لبنان ووافقت سوريا على مرورها فى اراضيها. وبذلك اصبحت الاوضاع الداخليه فى لبنان حيوية بالنسبة الى الاميركيين. ثم ان موقع لبنان الجغرافى يجعله ذا مقام خاص فى عيون الانجليز من الوجهة (الستراتيجية) لذلك يشاركون هم ايضاً الاميركيين فى مراقبة التطورات الداخلية.

حكومة « صديقة »!

ولايمكن القول بان الاميركان والانجليز تدخلوا مباشرة فى الانتخابات، ولكن يمكن التأكيد بان نفوذهم ترك اثره فى مجرى الحوادث وانهم رغبوا فى ان تفوز فى لبنان شخصيات تضمن لهم مكافحة الشيوعية والتساهل الاقتصادي مع مصالحهم وحراسة هذه المصالح..

وعلى هذا الاساس رغب الاميركان فى ان تكون نتيجة الانتخابات اللبنانية ـ وقريباً الانتخابات السورية ـ سيحاول الاستعمار [illegible] الضمانات ».

كاتب بريطاني عمري يكشف النقاب عن ستراتيجية البترول الاميركية

أما الصراخ والضجيج فحول اليونان وتركيا وأما الهمس الخفيف وراء الصراخ والضجيج فحول البحر الزاخر من البترول في (البلاد العربية)

لندن — بقلم جورج نيت — مراسل الاتحاد الخاص — في العدد الاخير من مجلة (وورلد نيوز) الاسبوعية الواسعة الانتشار في جميع انحاء العالم، مقال بقلم الكاتب المعروف المستر جورج اوديت يكشف فيه النقاب عن مدى تغلغل النفوذ الاستعماري الاميركي في الشرق الاوسط وخصوصا في البلاد العربيه، للمحافظة على مصالح البترول الاميركية في المملكة العربية السعودية وفي مصاب هذا البترول على الساحل العربي للبحر الابيض المتوسط في لبنان وفلسطين والاسكندرية، وانقل اليكم مقتطفات هامة من هذا المقال الخطير، مما يلقى ضوءاً على احداث البلاد العربية وعلى سياسة المستر بيفن في المحافظة على جيوش بريطانيا فى هذه الرقعة من العالم خدمة للاستعمار الاميركي نفسه ومحافظة على مصالح البترول البريطانية الاميركية.

امبراطورية البترول!

« ان رأسمال امبراطورية البترول يتحرك نحو الشرق ». هذا ماتنبأ به من مضى سنتين المستر هورولد ايكس وزير الداخلية الاميركية سابقا، وقد صدقت هذه النبوءة اليوم في خطوطها العريضة نظراً للاحداث التالية:

ففي السادس والعشرين من شهر ديسمبر سنة ١٩٤٧ عقدت اتفاقية بين شركة البترول الانجليزية الايرانية التى يسيطر عليها البريطانيون سيطرة تامة وبين شركتي ستاندارد اويل والسكوني فاكوم الاميركيتين اصبحت الشركة البريطانية تبيع بموجبها محصولها من البترول الخام الى الشركتين الاميركيتين.

ثم عقب ذلك ما اعلنه الرئيس ترومان من (مساعدة) مالية لليونان وتركيا مدعياً ان هذه المساعدة ترمى الى المحافظة على النظام فى الشرق الاوسط (وهو النظام الاستعماري ولاشك)... وبعد ٢٤ ساعة من تصريح ترومان ذلك اعلنت شركة (جرسي فاكوم) وهي الشركة الاميركية التى تألفت من الشركتين الاميركيتين الانفتي الذكر، اعلنت انها ستمد انابيب البترول عبر المملكة العربية السعودية من الخليج الفارسى لتصب على الساحل الشرقى للبحر الابيض المتوسط.

على م تدل هذه الاحداث الثلاثة المتعاقبة؟

تدل، بشكل واضح، على ان مصالح البترول الاميركية فى البلاد العربية وفي الشرق الاوسط عموما فى ازدياد ملحوظ بل اخذت تغلب على مصالح البترول البريطانية. ولهذا ترى الولايات المتحدة تسعى سافرة الى بناء قاعدة عسكرية ضخمة لها فى الشرق الاوسط تمدها هى بالاموال ويمدها الاستعمار البريطاني بالرجال، وبذلك تبقى شعوب هذه الاقطار تحت النير العسكري الاستعماري وتحفظ (الامن) الاستعماري في الشرق الاوسط: امناً يقوم على حرمان شعوب تلك الاقطار من حرياتها. ومن خيرات بلادها والقضاء على حركاتها الوطنية.

ان موظفى الاستعمار الاميركى يتجولون بكل حرية فى مصر وفلسطين

« البقية على الصفحة الرابعة »

حق الفيتو يشمل الطاقة الذرية

التعديل السوفياتي يقبل بالاجماع

لايك ساكسيس — وص ف — انقلبت معركة الفيتو الى صالح الاتحاد السوفياتي اذ وافقت لجنة العمل في هيئة الطاقة الذرية الدولية بالاجماع على التعديل السوفياتي الذي يقول ان المراقبة الدولية للطاقة الذرية يجب ان تنشأ ضمن نطاق مجلس الامن الدولي.

وجهاء طولكرم واطباؤها ومحاموها وعمالها وشبابها المثقف

يقدمون الى الامين العام لبيت المال عريضة يطلبون فيها تحقيق ماوعدت به الهيئة العربية العليا

من اجراء انتخابات شعبية للحركة الوطنية للاشتراك ببيت المال

طولكرم — لمراسل الاتحاد الخاص — لمناسبة قدوم الدكتور عزت طنوس الامين العام لبيت المال الى هذه المدينة لتنظيم شؤون بيت المال، قدم عدد كبير من وجهاء المدينة واطبائها ومحاميها وعمالها وشبابها المثقف العريضة التاليه الى الامين العام لبيت المال في الاجتماع الذي عقده فى طولكرم.

العريضة

« يسرنا لمناسبة قدومكم لهذا البلد لتأسيس « بيت المال » فيه، ان نرحب بكم ونتمنى لكم التوفيق في مسعاكم الجليل الذي نعتبره بداية مباركة في العمل لتنظيم جهود الامة والسير بها الى الامام على اسس ثابتة قوية لتصد عنا كيد الاعداء ونحافظ على تراثنا للفدى.

ولكن، لما كانت فكرة تأسيس بيت المال قد قامت على اساس اجراء انتخابات شعبية لهيئة عربية عليا تمثل الشعب تمثيلا دمقراطيا صحيحا حسبما جاء فى بيان الهيئة العربية العليا وعلى لسان نائب رئيسها وغيره من الاعضاء في مناسبات عديدة جئنا اليكم وانتم لا زلتم في بداية العمل لنطلب اليكم تحقيق ما وعدتم الشعب به حتى يطمئن اليكم ويوليكم ثقته، فتسرعوا للعمل على انتخاب هيئة عليا على اساس الدفع لبيت المال. فالامر جد والامة في خطر وهي في امس الحاجة لهذا التنظيم على اسس قوية ثابتة. انا على استعداد لمؤازرتكم ان كنتم جادين فيما وعدتم به الامة. فهيا للعمل لنبرهن للعالم على اهليتنا للاستقلال والحياة الحرة ولنبعد عنا تهم الاعداء المتربصين »

بعض من وقعوا

وقد عرفنا ممن وقعوا هذه العريضة جمعية العمال العربية الفلسطينية بطولكرم التاجر صالح الناطور، الصيدلي وجيه ابو غزالة، الدكتور البير مزبر، الوجيه عبد الله فياض، السيد صبري قندح المحامي شكيب الجيوسي، المحامى راشد الجيوسي، السيد خليل الخوري، السيد شاكر مناع، الحاج زكي السفاريني عضو حزب الكتلة، السادة: محمود ابو سماحة حسن حماد، اسعد القطب، محمود حنون سامي الغضبان، محمود ابو عيسى، حسن منصور احمد، وفريد القاروط.

انكلترا تحاول التملص من دفع ديونها

بغداد — تاس — كتب محمد حديد وزير التموين السابق فى الوزارة العراقية مقالا في جريدة « صوت الاهالي » حول تسوية ديون انكلترا للعراق فاشار الى ان انكلترا قد استدانت من العراق خلال الحرب وبعدها سبعين مليون ليرة استرلينية وان انكلترا تسعى الان بجميع الوسائل للتملص من دفع هذه الديون التى تحاول تشبيهها « بالاعارة والتأجير » الاميركية. وتعلن انكلترا عجزها عن دفع هذه الديون كاملة مع ان هذه الدولة تنفق سنويا مئات الملايين من الليرات السترلينية لتعزيز استعمارها فى العالم. ان المحتكرين الانجليز ينهبون ملايين الدنانير من العراق كل عام. وقد اخذت انكلترا مؤخراً تجمع ديونها من الافراد بهمة ونشاط فيجب عليها ان تدفع ديونها للعراق بنفس هذه الهمة وهذا النشاط ويرى معالي الوزير السابق ان من الضروري جدا ان تدافع الحكومة العراقية عن حقوقها فى هذا الشأن باتخاذها سلسلة من التدابير لتسديد هذه الديون واهمها مصادرة ممتلكات واموال الشركات البريطانية فى العراق.

ماذا يعني المدير العام للسكة الحديد عندما يقول انه يريد ان يرجع بالميزانية الى ما كانت عليه في سنه ١٩٣٥ ؟؟!

بقلم النقابي المعروف احمد قواس

على الرغم من احتجاجاتنا الكثيرة ، نحن عمال السكة الحديد ، ووقوفنا مع نقابتنا موقفا حازماً صريحا ضد التنسيق الذي اعلنت عنه دائرة السكة الحديد ، وعلى الرغم من تأييد منظمات العمال في فلسطين لموقفنا العادل ، وعلى الرغم من مساندة الهيئات والصحف الوطنية لنا في هذا الموقف ، فان دائرة السكة الحديد لم تتراجع عن اعلانها السابق بعزمها على اجراء التنسيق ، وان اخذت تتحايل على هذا العزم لتنفيذه « بالقطاعي » بعد ان وصلت بها الجرأة في السابق الى ان تعلن انها ستنفذه (بالجملة) . .

ماذا يعني ؟

ويتساءل عمال السكة الحديد ، عما يعنيه جناب المدير العام عندما اعلن عن ضرورة التنسيق بحجة تخفيض الميزانية حتى تعود الى ما كانت عليه في سنة ١٩٣٥ ؟

اننا نعرف ، نحن عمال السكة الحديد ، انه في سنة ١٩٣٥ لم يكن لنا صندوق توفير ولا اجازات مرض او تعويض عن اصابات ، بل لم تكن لنا شروط عمل معترف بها البتة .

فهل يعني المدير العام من وراء قوله ذلك ان يرجع بنا الى وراء وان يسلبنا بجرة قلم جميع مكاسبنا العادلة التي توصلنا اليها بفضل نضالنا النقابي الشاق العسير طول الاثنتي عشرة سنة الماضية ، ذلك النضال الذي اثبت وحدة صفوفنا وعدالة مطالبنا وصدق وعينا وحاجتنا الى الاصلاح والتطور والتقدم ؟

اننا بذلنا من التضحيات كثيرا في غضون هذه الاعوام الكثيرة ، فاعلنا اضرابات عدة ، وخسرنا ايام عمل كثيرة ، وتحملنا المشاق والصعاب ، حتى تكون سنة ١٩٤٧ غير سنة ١٩٣٥ ، فهل يريد المدير العام ان يعود بنا الى وراء ، والدنيا كلها تسير الى امام ، ووطننا ايضا يسير مع الدنيا الى امام ، على الرغم من مكايد مستعمريه ومستغليه ؟ !

انها محاولة تحاك للعمال في جميع الاعمال في الخفاء لسلبهم مكاسبهم العادلة التي احرزوها بعرق جبينهم وللعودة بهم الى عهود مظلمة من التضييق والحرمان وعدم الاعتراف باي حق لهم ، وذلك ليس مقتصرا على السكة الحديد ، بل نرى بوادره في غيرها من الاعمال ، في معسكرات الجيش على وجه الخصوص .

ولكننا ، نحن العمال في السكة الحديد ، وفي جميع اماكن العمل ، نرسلها داوية لا قبل الى ردها ، اننا نتطلع الى شروط عمل افضل من الحالية ، واننا سندافع عن مكاسبنا بتضحيات اشد من التضحيات التي بذلناها في سبيل الحصول على هذه المكاسب .

خطر سياسي

ونحن العمال ، في السكة الحديد ، وفي غيرها من الاعمال ، ندرك ان موجة التنسيق التي اخذت تدفق علينا ليس الخطر منها خطرا مقتصرا على العمال وحدهم من حيث البطالة وسلب المكاسب النقابية وانقاص الاجور ، انما ذلك كله يقود وطننا الى خطر سياسي يدبر له في العلانية والخفاء .

ان انتشار البطالة والتشرد والحرمان بين العمال يقود الى انتشار الفوضى والاخلال بحبل الامن والتضعضع الاقتصادي ، مما يستطيع الاستعمار ان يحوله بسهولة الى احتراب داخلي يفت في عضد الحركة الوطنية ويضيع هيبتها ويظهر فلسطين في المظهر الذي يريده الاستعمار والصهيونية حتى يثبتا للجنة التحقيق الدولية انه ليس من طريق امام فلسطين غير طريق التقسيم الذي يعني انشاء الدولة اليهودية.

الى التنظيم والاتحاد

وأهيب باخواني العمال في السكة الحديد ، الذين اعلنوا عن عزمهم بصراحة على مقاومة التنسيق بالجملة وبالقطاعي ان يعودوا الى تاريخ نضالهم الماضي فيذكروا كيف استطاعوا ان يذللوا جميع العقبات في سيرهم الى الامام ، وكيف استطاعوا ان يحرزوا مكاسبهم العادلة ، هذه المكاسب التي يراد اليوم القضاء عليها. استطاعوا ذلك بفضل اتحادهم وتأييدهم لنقابتهم المنتخبة وشعورهم انهم هم النقابة وان النقابة في نضالها تعتمد على وحدة صفوفهم وقوة تنظيمهم وصدق وعيهم .

وليذكروا ما حدث بالامس القريب اذ تراجعت ادارة السكة الحديد بعض التراجع فخفضت عدد التنسيق من عدة الاف الى ثمانماية عامـل ، بفضل موقفهم الصلب والتفافهم حول نقابتهم .

والمطلوب اليوم الا نتراجع عن موقفنا الحازم الصلب ، بل ان نستمر فيه وان نتقدم . ان هـذه المسألة خطيرة كل الخطورة تهـدد مستقبلنا ومستقبل اطفالنا ومستقبل نضال اخواننا العمال في جميع انحاء فلسطين وتهدد مستقبل وطننا العزيز .

فلنظهر اننا اهل لتحمل هذه المسؤولية الضخمة التي القاها التاريخ على كاهل اقدم نقابة في فلسطين ، وهي نقابتنا .

ان عمال السكة الحديد كانوا دائما نبراس نضال العمال في جميع انحاء فلسطين ، وسوف تتقدم الصفوف في هذه المرة ايضاً .

احمد قواس ــ حيفا

اسبوعيات الاتحاد

بقلم

المقاطعة او التعاون

لفت نظري فيما تنشره احدى الصحف العربية الفلسطينية ، مما تسميه (اسباب) تدعو الى مقاطعة لجنة التحقيق الدولية السبب التالي : « محاولة ابعاد الدول ذات المصالح في الشرق عن عضوية اللجنة وقصر عضويتها على دول لا تربطها بالعرب رابطة من مصلحة او شعور ، في حين ان ارتباطها بالصهيونيين والانجليز والاميركيين في غاية الوضوح » ـ هكذا تقول الصحيفة

ولا شك ان الزميلة المحترمة ـ وهي الوحيدة من بين الصحف العربية الفلسطينية التي تطالب بمقاطعة لجنة التحقيق الدولية ـ ولا شك ان الزميلة المحترمة تعني في هذا السبب ، ما كان في الدورة الخاصة من خذلان الاقتراح السوفياتي بتمثيل سوريا ودول مجلس الامن في لجنة التحقيق .

ولا شك ان الزميلة المحترمة تذكر ــ وان لم تنشر ذلك ــ ان ممثلي الحكومات العربية في الدورة الخاصة هم الذين خذلوا هذا الاقتراح ، باستنكافهم عن التصويت ، وبذلك جاء تأليف اللجنة الدولية على هذا الشكل الذي تنتقده الان

عود على بدء

ومن حقنا هنا ان نذكر الزميلة انها ايضا كانت الصحيفة العربية الفلسطينية الوحيدة التي دعت الى التعاون مع لجنة التحقيق الانجلو اميركية ، وهي اللجنة الاستعمارية المعروفة ، وكانت ايضا تنشر الاسباب (الموجبة) للتعاون مع تلك اللجنة

فكيف يمكن للذي دعا الى التعاون مع لجنة استعمارية مائة بالمائة ، ان يدعو اليوم الى التعاون مع لجنة دولية ، للاستعمار فيها نفوذ ولا شك ، ولكن لاعداء الاستعمار ايضا فيها نفوذ ولا شك ؟

هذا هو السؤال . .

اضحك ، يضحك لك العالم

في الدورة الثانية لمنظمة الامم المتحدة وهي الدورة التي عقدت في الولايات المتحـدة ، تعرض بحث تخلي الدول الى مسألة الجيوش الاجنبية التي لا تزال موجودة في اراضي الاقطار الصديقة ، مع ان الحرب وضعت اوزارها . وطالب مندوب الاتحاد السوفياتي بجلاء هذه الجيوش دون قيد او شرط حالا .

لو نجح هـذا الطلب ، لكان معناه ان تجلو الجيوش البريطانية ، مثلا ، عن مصر والعراق واليونان . .

فـماذا كان موقف مندوب مصر من هـذا الطلب ، مندوب الدولة التي تسعى جاهدة في سبيل جلاء الجيوش البريطانية عن وادي النيل؟! عارض مندوب مصر ـ وهو في الواقع مندوب حكومة النقراشي باشا فقط لا غير ـ عارض في هـذا الطلب حتى خذله ! !

وغداً يذهب النقراشي باشا ، رئيس حكومته فقط لا غير ـ الى مجلس الامن ـ بعد اللتي واللتيا ليعرض قضية مصر عليه .

والدلائل كلها تدل على ان النقراشي باشا سيكون حاميها حراميها ، كما فعل مندوبه في السابق .

وحزب الوفد المصري ، قائد الحركة الوطنية في مصر ، ينبه الشعب المصري الى هذا المصير المنتظر ، وهو يدعو الى ان لا يكون حاميها حراميها . .

فماذا فعل النقراشي باشا ، ليسهل عليه اضاعة حقوق مصر في مجلس الامن ؟

استصدر قانوناً يعلن فيه ان كل من يعارضه من الاحزاب المصرية في مجلس الامن هو خائن لوطنه وسيحاكم بهـذه التهمة . .

اضحك ، بالله عليك ، يضحك لك العالم !

فلو طلب المندوب البريطاني في مجلس الامن ، مثلا ، ان تعود الحكومة المصرية الى مفاوضة الحكومة البريطانية من جديد ، ووافق على ذلك النقراشي باشا ، اصبح كل مصري يعترض على هذه المفاوضة خائناً . .

صحيح انه خائن ، ولكن ليس لمصر ، بل للاستعمار البريطاني ولزميله الاستعمار الاميركي .

هكذا تكون الحكومات (الوطنية) والا فلا . .

وهكذا يكون الدفاع عن (حقوق الوطن) والا فلا . .

وهكذا تقلب المفاهيم في زمان الترللي !

صهيب

فلتقرأ لجنة التحقيق الدولية !!

هدموا عليهم اكواخهم ثم تركوهم بالعراء وارادوا ان يتم كل ذلك في هدوء تام . .

حيفا ــ لمراسل الاتحاد الخاص ــ في اراضي الرمل في المنطقة الشمالية من حيفا يقطن ما يزيد على ٢٧ عائلة عربيـة يعمل اكثر اربابها عمالا في مختلف الاعمال بحيفا ، ويزيد عدد افراد هذه المحلة على ١١٠ اشخاص بين كبير وصغير وشيخ وامرأة . وقد سكنوا هذه المحلة من امد بعيد ، انشأوا لهم اكواخاً و(براكات) على غرار قرية حواسة المعروفة

وفي غفلة من زمن ــ وما اكثر ما يغفل الزمن في فلسطين ... ــ انتقلت ارض هذه المحلة بعد محاكمات كثيرة واجراءات طويـلة الى ايدي شركة (شيمين) المعروفة .

ويشاء ربك ان تبلغ الدوائر المختصة جميـع الفرقاء بقرار هذا الانتقال الا هذه العائلات المنكودة التي لم تعلم من الامر شيئا .

وفي الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر الثلاثاء الماضي اذا بقوة كبيرة من البوليس الفلسطيني تطوق هذه المحلة ، وتأمر من فيها من الرجال بالخروج ، ثم تطوقهم في ناحية منعزلة ، وما هي الا عدة دقائق حتى ينشب عمال دائرة الاشغال الذين قدموا مع القـوة اسنة معاولهم في الاكواخ والبراكات الهزيلة فتتهدم على النساء والاطفال بين الصراخ والعويل ، وتحمل الحطام سيارات كبيرة الى خارج حيفا ، وتنسحب القوة بعد ان تركت اهالي المحلة في العراء دون من مأوى او ملجأ .

وتدعي الحـكومة انها بلغت الاهالي من قبل بضرورة النزوح من المحلة حالا ، اما الاهالي فيعلنون ان هذا التبليـغ لم يصلهم ابداً .

ولـكن القضية ليست هنا ، حتى لو ان الحكومة حقاً قد بلغت الاهالي بذلك ، فهل من الانسانية في شيء ، بل هل من اساليب رعاية مصالح السكان ـ جميع السكان يا حكومة فلسطين ! ـ ان تأمر الحكومة هؤلاء بالنزوح ـ ولكن الى اين ؟ ـ دون ان تدبر لهم من مأوى او من ملجأ ؟ !

واغرب ما شاهدت ان قائد القوة حاول ان يحول دون الصحفيين ، والاتصال بالاهالي المنكوبين ، والظاهر ان الغرض هو ان تتم هذه (العملية الانتدابية الصهيونية في هدوء تام ودون تعليق ...

الحلقة الاخيرة من محاضرات

اميل توما عن رحلة اوروبا

حيفا ــ من مكتب الاتحاد ــ في الساعة السابعة من مساء الثلاثاء الماضي القى الاستاذ اميل توما الحلقة الاخيرة من سلسلة محاضراته عن رحلته لاوروبا واشتراكه مندوبا عن عصبة التحرر الوطني في مؤتمر الاحزاب الشيوعية في الامبراطورية البريطانية الذي عقـد بلندن مؤخراً .

وقد تعرض في المحاضرة الاخيرة الى مشاهداته في يوغسلافيا وتشكسلوفاكيا ومقابلته الخاصة للماريشال تيتو .

وعصبة التحرر الوطني بحيفا تعقد محاضرات اسبوعية في دارها ١٦ درج الموارنة كل مساء ثلاثاء في الساعة السابعة تماما ، والدعوة اليها عامة ، حيث يلقي محاضرون مختصون محاضرات عن المسائل الوطنية الجارية ويجيبون على جميع الاسئلة التي توجه اليهم . وقد ثبت نجاح هذه المحاضرات اذ تمتلئ قاعة العصبة اسبوعيا بمئات من الحضور الكرام.

اتحاد الطلبة العرب يتسع وينمو

ارسال مذكرة للسكرتير العام

يافا ـ مكتب الاتحاد ـ عقد اتحـاد طلبة يافا العرب اجتماعه الاسبوعي وبحث في المسائل التالية :

١ ــ المساعي التي قام بهـا اعضاء الادارة لتأسيس فروع للاتحاد في غزة ونابلس والقدس والرملة واللد .

٢ ــ مقابلة مدير المعارف بالقدس بشأن السماح لطلاب المدارس الاميرية بالانتساب الى الاتحاد ، وتقرير ارسال مذكرة للسكرتير العام بهذا الخصوص.

٣ ــ ارسل الاتحاد مذكرات الى شركات السيارات ودور العرض السينمائي لاجل تخفيض اسعارها للطلاب ، وسيقابل وفد عن الاتحاد رؤساء هـذه الشركات للغرض نفسه .

٤ ــ ينوي الاتحـاد القيام بزيارة عامة في هذا الصيف لمختلف مدن فلسطين وقراها للاطلاع على حالة الطلاب وبقصد التعارف .

نادي شباب بيت ايبا

بيت ايبا ــ قضاء نابلس ــ قام فريق من شباب قرية بيت ايبا بتشكيل ناد في قريتهم ، وقد جاء من سعادة حاكم لواء السامرة الكتاب التالي :

« بدر محمود عبد القادر ـ سكرتير نادي شباب بيت ايبا ــ بيت ايبا ــ نابلس . لي الشرف ان اعترف باستلام البيان المدونة ادناه بشأن تشكيل الجمعية المذكورة ادناه بموجب المادة السادسة من القانون العثماني للجمعيات :

١ ـ اسم النادي : نادي شباب بيت ايبا

٢ ـ العنوان : قرية بيت ايبا ـ قضاء نابلس

٣ ـ مكان النادي الرئيسي : قرية بيت ايبا

٤ ـ اهداف النادي : رفع المستوى الاجتماعي والثقافي والصحي ، نشر الروح التعاونية والرياضية ٥ ـ الهيئة الادارية : عبد الغني الخطيب ، مزارع ، رئيسا . محمد محمود احمد عمرجي ، نائبا للرئيس . بدر محمود عبد القادر ، مزارع ، سكرتيرا . ابراهيم عبد الله خضر ، دقاق ـ نائبا للسكرتير ـ عفيف حسن صالح ـ ميكانيكي ـ امينا للصندوق حسن عبد الرحيم واحمد حسن عقل مزارعان ـ عضوي ادارة . وارغب في ان الفت انظاركم الى المادة « ٦ » من قانون الجمعيات العثماني التي تتطلب نشر هذا الكتاب .

نادي الاخاء العربي بحيفا يؤيد الاتصال باللجنة الدولية

حيفا ـ من مكتب الاتحاد ـ جاءنا من الاديب المعروف الاستاذ ابراهيم عبد الستار رئيس نادي الاخاء العربي بحيفا ومؤلف الكتاب القيم الذي ظهر حديثا بعنوان (شعراء فلسطين في ثورتها القومية) جاءنا منه الكلمة التالية التي يعلن فيها عن رأي ناديه بضرورة الاتصال بلجنـة التحقيق الدولية :

« في فلسطين كما في كل قطر عربي رأيان مختلفان بصدد المثول امام لجنة التحقيق الدولية التابعة لهيئة الامم المتحدة ــ الاول يطالب بمقاطعة هذه اللجنة لعشرة اسباب ذكرها السيد اميل الغوري في بيانه الاخير . والثاني ينادي بوجوب الاتصال بهذه الهيئة الدولية كي لا تبقى قضيتنا العادلة داخل الطوق الاستعماري واذا كان بعض مندوبي الدول الممثلة في هيئة الامم يجنحون الى تأييد الصهيونيين بدافع العطف والشفقة فما ذلك الا لان دعايات الصهيونية المغرضة اوسع بكثير مما تذيعه المكاتب العربية في لندن ونيويورك او تنشره .

ولا ريب ان الاخذ بالرأي القـائل بضرورة المقاطعة خطر واي خطر على سير قضيتنا الوطنية لانها تعود بنا القهقري الى العهد الذي كان فيه المستعمر يفاوض زعماء هذا الوطن فيعزلنا عن الامم المحبة للحرية والشعوب المكافحة للاستعمار وهذا ما لا يرضاه احرار العرب في كل صقع ، وما لا يوافق عليه عزام باشا وفارس بك الخوري وانداده من رجالات العرب وذلك لاننا نؤمن بتأييد الشعوب المناضلة في انحاء المعمورة ومؤازرتها لنا ونعتقد ان هذا العمل اجدى من الوقوف وحدنا في ميدان النضال دون عون او نصير .

فالقضية الموضوعة للبحث ، دولية عالمية ليس للمستعمر حق في الاحتفاظ بها او عزلها عن مشاكل العالم ، وليس ثمة خوف على ابناء هذا القطر حتى تتنكب سبيل الاتصال وتتجنب عرضها . وقضيتنـا الفلسطينية ليست نزاعا بين العرب واليهود لنحتكم الى لندن وانما هي صراع عنيف بين امواج الاستعمار وبين ابنـاء هذا البلد . والمشاكل المتعلقة بهذا القضية ليست الا مشاكل ثانوية كالهجرة ومنع بيـع الاراضي وغيرها من المطاليب المتعلقة بارادة الاكثرية الساحقة ، ولن تكون ارادة الاكثرية الساحقة ما دام الاستعمار ناشبا اظفاره ومخالبه .

فالاستقلال التام الناجز هو الهدف الاول والاخير .

هذا هو رأيي ورأي اخواني اعضاء نادي الاخاء العربي بفلسطين .

اضراب الفي عامل

في ميناء البصرة بالعراق

بغداد ــ اضرب الفا عامل في ميناء البصرة مطالبين بزيادة اجورهم ٣٠ بالمئة وتهيئة وسائل نقل تنقلهم من مساكنهم البعيدة الى مراكز عملهم ، واعادة العمال المفصولين بسبب نشاطهم النقـابي والكف عن مطاردة العمال وتوقيفهم لنشاطهم النقابي .

نقابة عمال شركة بترول العراق العرب

حيفا ــ من مكتب الاتحاد ــ

١) ارجعت النقابة الى العمل السائقين محمد ساكب ابو حسن واحمد رامس وذلك بعدما بذلته النقابة من مجهود كبير في سبيل ارجاعهما الى العمل اعتبارا من ١ــ٦ــ٤٧ .

٢) شكلت النقابة لجنة ثقافية من الاخوان انطون بشارة ، عامر رشيد ، الياس عبيد الله ، شاكر خوري حسين عنبوس . ومهمتها فتح مدرسة ليلية وانشاء مكتبة للمطالعة وتنظيم محاضرات ثقافية للعمال .

٣) قابلت اللجنة التنفيذية للنقابة ادارة الشركة في الاجتماع الشهري بتاريخ ٣ـ٦ـ٤٧ وبحثت معها الطلبات التالية :

١ ـ تشكيل لجنة مشتركة للنظر في حوادث الفصل عن العمل . ٢ ـ دفع ايام المرض عند الفصل عن العمل . ـ تخفيض ساعات العمل بمناسبة الصيف . ٤ ـ رفع الحد الادنى لاجور السائقين واعطائهم بدلات . ٥ ـ بحث شكاوى قسم (الشفت).

نقابة للصحفيين العرب بحيفا

حيفا ــ من مكتب الاتحاد ـ عقد مساء الاثنين الماضي اجتماعاً للصحفيين العرب بحيفا في دار السيد رشيد الخوري تقرر فيه تأليف نقابة للصحافيين العرب بحيفا وقد انتخب السيد رشيد الخوري رئيس شرف للنقابة والسادة يوسف سلوم ، والانسة جاكلين خوري ، وعبد عبد الفتاح واميل حبيبي ويوسف مجدلاني وخليل الصادق اعضاء هيئة الادارة

اين بلدية حيفـــا ؟ !

حيفا ـ من مكتب الاتحاد ـ كثيراً ما اشارت الصحف المحلية الى الاهمال الذي يلقاه السكان من بلدية حيفا في معالجـة مصالحهم الضرورية ، ومع ذلك فالبلدية ، على ما يظهر ، بعيدة عن السكان ، لا تلقي بالا لشكاويهم .

فطول الاسبوع الماضي ، المدينة محرومة من الماء اكثر ساعات النهار ، كانت المياه منقطعة عن الدور ، ولا تسل عن المصاعب التي يلقاها السكان خاصة والفصل فصل صيف والماء ضروري جداً .

ومن جهة اخرى فقد كانت مصابيح الشوارع معطلة ، وقد لفتنا انظار البلدية الى هذه المسألة ايام الشتاء الماضي ، فلم تهتم بها.

فأين هي بلدية حيفا من هذه المطاليب وغيرها ، وهل نسيت ان واجبها الاهتمام بمصالح السكان قبل كل شيء اخر ؟ ام انها تحضر للانتخابات وكفى المؤمنين شر القتال ؟ !

بلدية الناصرة : في سكون مقيم !

للمطالب الحيوية لا للاكتفاء بالوعد الذاهب ؟

الناصرة ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ تقدم سكان حي مطلة بير الامير من مدة بعريضة لسعادة حاكم لواء الجليل يشكون فيها من المجلس البلدي الذي اهمل مصالحهم الحيوية . ففي هـذا الحي ما يقرب من المائة منزل غير متصل بشبكة الكهرباء مع العـلم ان سكانه يدفعون ضريبة البلدية المعروفـة بضريبة (التنويرات) وهناك مشكلة المياه التي لا تصل لهـذا الحي حتى ولا مرة واحـدة في الاسبوع كباقي الاحياء . .

لقد وعدت البلدية سكان هذا الحي مراراً بانها ستلبي هذه الطلبات الضرورية ولـكن وعودها كانت كمواعيد عرقوب .. فهل نسيت البلدية انها لم تكن الا لخـدمة هذا الحي وامثاله ، والا لاجابة هـذه

اقتراح دولي

لتخفيف البؤس عن الحوامل والاطفال

دمشق ــ تبلغت الحكومة السورية نص الاقتراح الذي وضعته اللجنة الاجتماعية ، في منظمة الامم المتحدة ، لتحقيق مشروع انساني لتخفيف البؤس والعوز عن الحوامل والاطفال والمقعدين ويرمي الاقتراح الى اقرار مبدأ المعاونة الدولية في هـذه القضايا والاتفاق على يوم معين في جميع بلدان دول هيئة الامم المتحدة ، يطلق عليه اسم « يوم عمل لاعانة الحوامـل والاطفال والمقعدين » يساهم فيه ابناء كل بلد حسب طاقتهم واستعدادهم وتنفق المبالغ المجموعة لاسعاف المذكورين بمعرفة اللجنة الاجتماعية



كيف الغيت عقوبة الاعدام لاول مرة في التاريخ

فيشنسكي يقول :

ذلك دليل على متانة النظام السوفياتي وابتعد المستبعد

قيام حرب ثالثة

يذكر القراء الكرام ، ما اذاعته وكالات الانباء من مضي اسبوعين ، ان حكومة الاتحاد السوفياتي قررت الغاء عقوبة الاعدام في محاكمها ، ولا شك ان الغاء عقوبة الاعدام في الاتحاد السوفياتي هو اول عمل من نوعه في العالم ، وقد اثار دهشة رجال القانون والاجتماع في العالم اجمع . وفيما يلي ترجمة مقال نشر في جريدة برافدا السوفياتية بقلم فيشنسكي في تفسير هذا الحدث التاريخي ، الاول من نوعه في التاريخ الحديث .

وثيقة تاريخية

ان هذا القرار يدشن عهدا جديدا في تاريخ الدولة السوفياتية ، وهي الدولة التي انبثقت من صميم النضال ضد اعداء العمال والفلاحين الذين استلموا زمام الحكم فبنوا دولتهم الاشتراكية العظمى منذ سنة ١٩١٧

وقد انجزت هذه المهمة ، مهمة بناء الدولة الاشتراكية الاولى في العالم ، بفضل العمل المخلص والجهود الجبارة التي قام بها العمال والفلاحون والمثقفون ، فتغلبوا ، بقيادة لينين وستالين ، على المقاومة الضارية التي ابداها اعداء الاشتراكية في داخل البلاد وخارجها .

محاولات اجرامية

ان العدو لم يتوان عن اي عمل من شأنه ان يعرقل بناء الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي . ولم يستنكف عن اشد الوسائل اجراما ووحشية ودناءة . فالخيانة العظمى والارهاب والرشوة واعمال التخريب والتعامل مع عملاء الدول المعادية للاتحاد السوفياتي الذين لم يحجموا عن اختيار احط وسائل النضال ضد السوفيات والاتحاد السوفياتي كل ذلك انتهجه الاعداء لبلوغ هدف واحد هو سحق النظام السوفياتي واعادة بناء سلطة الرأسماليين وكبار الملاكين العقاريين ، هذه السلطة التي دكتها ثورة اكتوبر الكبرى واجتثتها من اصولها .

عقوبة الاعدام : استثنائية

وقد طبقت الدولة السوفياتية قوانينها وقتذاك بكل قساوة ضد اعدائها الخونة هذه القوانين التي سنتها ارادة العمال والفلاحين لاجل الدفاع عن الانتصارات الاشتراكية التي احرزها وطننا .

وكانت هذه القوانين تنص على ان عقوبة الاعدام تتخذ ضد الجرائم النكراء التي تهدد السلطة والنظام السوفياتي . ولكن هذه العقوبة وضعت بصورة استثنائية ، على النقيض من تشريع الاعدام في اكثر البلدان الاخرى ، ومنها بريطانيا والولايات المتحدة ، حيث تعتبر عقوبة الاعدام عقوبة عادية تدخل ضمن القوانين الجنائية .

متانة النظام السوفياتي

جاء في مقدمة القرار بالغاء عقوبة الاعدام في الاتحاد السوفياتي ، في زمن السلم ، ما يلي :

« ان الانتصار التاريخي الذي احرزه الشعب السوفياتي على العدو لم يدل على تعاظم نمو الدولة السوفياتية فحسب ، بل دل ، قبل كل شيء ، اثر ، على ما يبديه جميع سكان الاتحاد السوفياتي من الاخلاص المنقطع النظير للوطن السوفياتي وللحكومة السوفياتية .

لقد دلت الحرب الوطنية الكبرى ضد المانيا الفاشستية التي هاجمت وطننا غدرا ، على ثبات دعائم الدولة السوفياتية والنظام الاجتماعي ، وعلى الانسجام الفريد والوحدة المعنوية والسياسية المنقطعة النظير التي تتمتع بها شعوب الاتحاد السوفياتي .

احلام هراء ...

دخلت الجيوش الفاشستية الالمانية اراضي الاتحاد السوفياتي ، تراودقادتها احلام هراء في الحرب (الصاعقة) المظفرة واجتناء الغنائم الضخمة . وقد بين ستالين منذ بداية الحرب فشل الحرب (الصاعقة) مشيراً الى ان الالمان يعتمدون « على عدم ثبات النظام السوفياتي والمؤخرة السوفياتية ، وعلى نشوب النزاع بين العمال والفلاحين بعد ضربة قوية توجه الى الجيش الاحمر ، وعلى نشوب المصادمات بين شعوب الاتحاد السوفياتي واندلاع نيران الثورات الداخلية فيه وتفكك عرى وحدته مما يسهل تقدم الغزاة الالمان حتى الاورال ».

واضاف ستالين الى ما تقدم ان الالمان ارتكبوا حماقة منكرة باستنادهم الى هذه الاراء . وقال : ان تراجع الجيش الاحمر في تلك المرحلة قد ادى الى مضاعفة وحدة العمال والفلاحين وسائر شعوب الاتحاد السوفياتي ومتانة المؤخرة السوفياتية .

وفي ٩ شباط ١٩٤٦ قال ستالين في خطاب انتخابي ، ردا على الصحافة الاجنبية : « ان تلك الخرافة القائلة ان الدولة السوفياتية المتعددة القوميات تشكل مجموعة مصطنعة لا تستطيع الحياة طويلا ، ثبت بطلانها ، ويمكننا القول الان ان النظام الاجتماعي السوفياتي هو احسن وسيلة لتنظيم المجتمع وافضل من اي نظام اخر غير سوفياتي »

اما القرار بالغاء عقوبة الاعدام فهو مظهر جديد من مظاهر تفوق النظام الاجتماعي السوفياتي .

لاخطر من حرب جديدة

ومن المهم ان نأخذ بعين الاعتبار الوضع الدولي بعد استسلام المانيا واليابان فقد جاء في رد ستالين على اسئلة مراسل جريدة (الصانداي تايمس) قوله : « انه لا يعتقد بوجود خطر حقيقي من وقوع حرب جديدة ، وان عملاء اقلام الاستخبارات السياسية العسكرية وامثالهم من الموظفين المدنيين هم الذين يثيرون الضجيج حول (حرب جديدة) وذلك بغية الوصول الى الاهداف التالية :

١ — التهويل بشبح الحرب على بعض السياسيين السذج والعملاء في الخارج وذلك لمساعدة حكومات هؤلاء الموظفين على انتزاع اكبر عدد من الامتيازات من الحكومات الاخرى .

٢ — لعرقلة تخفيض ميزانية الحرب في بلدانهم لمدة من الزمن .

٣ — لتأخير تسريح الجيوش ومنع تفاقم انتشار البطالة في بلدانهم »

ومما جاء في القرار السوفياتي بالغاء عقوبة الاعدام : « ان من الممكن القول بان السلم مضمون لمدة طويلة على الرغم مما تقوم به عناصر العدوان من محاولات لاثارة الحرب . وهذه المحاولات عديدة تدل عليها الخطب الاستفزازية التي يلقيها بعض الشيوخ الاميركان داعين للحرب ضد الاتحاد السوفياتي . ولكن هذه المحاولات فاشلة حتما . وقد قال ستالين لاليوت روزفلت : « ان اية دولة كبرى لا تستطيع في الوقت الحاضر تنظيم جيش كبير لمحاربة دولة اخرى حتى ولو كانت حكومة تلك الدولة تريد ذلك ، لان احداً لا يستطيع الان ان يعلن الحرب بدون موافقة الشعب ، والشعب لا يريد الحرب » .

ان الدولة السوفياتية تناضل من اجل الدمقراطية والسلم العالمي ومن اجل سلامة الشعوب ، والجماهير الشعبية في جميع بلدان العالم تدعم هذه السياسة السلمية .

عمل انساني نبيل

وانتهى فيشنسكي الى القول : « ان الجرائم التي كانت تعاقب بالاعدام في الاتحاد السوفياتي ، امست عقوبتها ، في زمن السلم ، التوقيف في معسكرات العمل والتأديب خمسة وعشرين عاما . وسيستقبل المواطنون السوفياتيون ، بغبطة عظيمة ، هذا العمل الانساني النبيل الذي يعتبر برهاناً ساطعاً على متانة النظام السوفياتي واخلاص الشعب السوفياتي غير المحدود للوطن وللحكومة السوفياتية ، ان الشعب السوفياتي يسير الى امام بخطى ثابتة نحو انتصارات جديدة بقيادة زعيمه ومثقفه ستالين العظيم .

حكومة النقراشي باشا في مصر

تمنع مندوب العمال المصريين من الاشتراك في جلسة اتحاد العمال العالمي المنعقد في براغ

يافا — وصلتنا في البريد العادي من القاهرة الرسالة التالية من القائد النقابي المعروف السيد احمد المدرك ممثل عمال القطر المصري في اتحاد النقابات العالمي :

لا زلنا نعاني في مصر من كبت الحريات اشنع صوره حتى اصبح الانسان منا لا يتمتع بحقوقه الدستورية العادية التي يتمتع بها رجل الشارع كما يقولون ، ليس لاي ذنب سوى اننا نناضل من اجل الحصول على منسوب حياة افضل ونكد في تعميق وعي طبقتنا العاملة لروح الدمقراطية الصحيحة ، هذه الدمقراطية التي قدمت كتل عمال العالم جهودها وتضحياتها في سبيل الاحتفاظ بها ، ولكننا لسنا ندري اي ريح هذه التي عصفت عندنا بجميع انواع الحريات حتى حرية الانتقال بل وحرية المعاملة واليك بيان لعدة اوامر ادارية تكشف لك ما نعانيه .

في اواخر ابريل ١٩٤٧ صدر الي امر اداري من وزارة الداخلية وبلغ الي عن طريق محافظة القاهرة انني ممنوع من السفر للخارج في الوقت الحاضر ، ثم لاحظوا ان هذا الامر قد لا يعرقل صلتنا بكتلة عمال العالم رغم ما فيه من افتئات على حرية كفلها الدستور المصري تحت المادة رقم ٢٧ فصدر الي امر آخر معناه انه يحرم علي ان اجمع قيمة الاشتراكات التي يجب ان تدفعها الي النقابات لارسالها الى الاتحاد العالمي طبقاً لدستوره .

بل ارسلوا رجال البوليس ليحصلوا من النقابات على تعهدات كتابية تحت وابل من التهديد والوعيد بان لا يدفعوا هذه الاشتراكات .

بل لقد ارسلت مصلحة العمل التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية خطابات الى بعض النقابات تخطرها فيه بعدم دفع اشتراك الاتحاد العالمي .

في هذه التصرفات كبت عنيف لحرية الافراد في مصر ولكنه ايضا يحمل طابع العداء لاتحاد النقابات العالمي ، هذه الهيئة التي اعترفت منظمة الامم المتحدة (ومصر مشتركة فيها) بانها الهيئة التي تعبر اصدق تعبير عن رأي عمال العالم ، ولهذا كان له مقعد دائم في اهم مجالسها شأناً وهو المجلس الاقتصادي والاجتماعي ولكن يظهر ان محاولة كبت الحكومة لعمال البلاد عندنا طغى على مراعاة مكانة منظمة الامم المتحدة وفروعها وما يجب عليها من تدعيم هذه المنظمة التي يتطلع اليها العالم في تدعيم السلام العالمي .

واخشى ان اقول ان حكومتنا لم تمكنها ان تجاري تيار منظمة الامم المتحدة في فهم الاوضاع الدمقراطية السلمية لانها مازالت تتبع الخطط العتيقة البالية التي تركها العالم كله « من ناحية عدم تقدير حرية الفرد » التي وردت تحت المادة الاولى في مقاصد الامم المتحدة فقرة ثالثة ونصها :

« تحقيق التعاون الدولي على حل المسائل الدولية ذات الصبغة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والانسانية وعلى تعزيز احترام حقوق الانسان والحريات الاساسية للناس جميعاً والتشجيع على ذلك اطلاقاً بلا تمييز عدا . وقد اكد الميثاق اهمية (حقوق الانسان والحريات الاساسية) فجاء في المادة الخامسة والخمسين فقرة (ج) ونصها ان يشيع في العالم حقوق الانسان والحريات الاساسية للجميع بلا تمييز الخ — الخ واكدت المادة السادسة هذا الهدف السامي ونصها : يتعهد جميع الاعضاء بان يقوموا منفردين او مشتركين بما يجب عليهم من عمل بالتعاون مع الهيئة لادراك المقاصد المنصوص عليها في المادة الخامسة والخمسين .

كل هذا يتفق مع روح دستور البلاد ولكن الاوامر الادارية وعدم تقدير صغار الموظفين لشؤون لها خطورتها ، قد يسيء من حيث لا يشعرون .

والطبقة العاملة في مصر تقدر تماما منظمة الامم المتحدة وتقدر الفوز الكبير الذي حصل عليه اتحاد النقابات العالمي (وعمال مصر عضو فيه) بحصوله على مقعد دائم في مجلس الاقتصاد والاجتماع في هذه المنظمة وهذا المجلس من الاهمية المتطورة ما يدفعنا نحن العمال ان نتمسك بصلتنا به عن طريق اتحاد العمال العالمي .

لهذا لا زلنا نطالب الحكومة بان تصرح لنا بالسفر الى اجتماع مجلس الاتحاد العام بصفتنا اعضاء فيه كما نطالب بعدم الحجر على حرية النقابات في ان تدفع ما يستحق عليها من اشتراكات .

« مندوب عمال مصر بالاتحاد العالمي »

منظمة الامم المتحدة تقرر انضمام

اتحاد الشباب الدمقراطي في العالم الى اللجنة الاقتصادية والاجتماعية للمظمة

باريس — خاص بالاتحاد — كان اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي قد قدم طلباً الى منظمة الامم المتحدة يطلب فيه من المنظمة ضم مندوب عنه الى اللجنة الاقتصادية والاجتماعية ، وقد وصل الى الاتحاد العالمي رد من المسيو ترجيف لي الامين العام للمنظمة يعلن فيه قبول مندوب عن اتحاد الشباب الدمقراطي في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية بصفة استشارية فقط . وهذا مما يعزز مركز اتحاد الشباب العالمي ويعطيه صفة عالمية مسؤولة .

في الملايا مشكلة اشبه ما تكون بمشكلة فلسطين

وهناك ينشدون تأمين حقوق المواطنين

في الملايا ، المستعمرة البريطانية ، التي يناضل اهلها نضالاً مشرفا عنيدا في سبيل تحررهم الوطني ، مشكلة اشبه ما تكون بمشكلة فلسطين . فان فيها اقلية صينية مهاجرة من الصين الى الملايا ، وهي اقلية كبيرة ومتطورة اقتصاديا اكثر من تطور اهالي الملايا الاصليين . والاستعمار البريطاني هناك — كما هو في فلسطين — يجعل من هذه الاقلية ترساً بينه وبين نضال اهالي الملايا الاصليين في سبيل حريتهم واستقلالهم

والحركة الوطنية في الملايا وهي حركة سكان الملايا الاصليين ، حركة دمقراطية بتكوينها واهدافها ، وهي تطالب بحرية الملايا . ووحدة اجزائها ونشر الديمقراطية بين ربوعها . غير ان زعماء الاقلية الصينية المتقدمة اقتصاديا واجتماعيا ، يقفون ضد مطالب الحركة الوطنية متآمرين مع الاستعمار البريطاني ولكن ، ظهرت في الاونة الاخيرة بين الاقلية الصينية حركة ديمقراطية بقيادة احد زعماء هذه الاقلية وهو (تان كيه كي) وهذه الحركة تحارب الزعماء المتآمرين مع الاستعمار ، وتدعو جماهير الاقلية ، الصينية ، الى التخلي عن الزعامة المتآمرة والاشتراك في النضال من اجل الحرية مع الحركة الوطنية في الملايا .

وفي بيان نشرته جميع صحف الملايا مؤخراً ، اعلنت هذه الحركة الديمقراطية الجديدة ان من واجب افراد الاقلية الصينية وهم متقدمون اقتصاديا واجتماعيا ان يثبتوا صدقهم في التعاون مع الحركة الوطنية في الملايا بأن يقدموا خبرتهم ومعلوماتهم وتقدمهم الاقتصادي لفائدة سكان الملايا الاصليين ، ولو كان ذلك على حسابهم الخاص ، وان يضحوا بامتيازاتهم الخاصة في سبيل هذا الغرض الوطني ، فاذا ارادوا ان يعتبروا الملايا وطناً لهم كان من واجبهم ان يقاسموا اهلها السراء والضراء لا ان يعتزلوا جانبا محافظين على امتيازاتهم الخاصة ورقيهم الاجتماعي ، هذه الامتيازات التي نالوها على حساب شقاء سكان الملايا الاصليين وفقرهم المدقع .

بريد الاتحاد

سرحوا الجنود !

جاءنا من السيد فهد عفارة من حيفا كلمة نقتطف منها يلي :

اشهر كثيرة مضت على انتهاء الحرب ولا نزال نرى جنودا مدججين بالسلاح يجوبون الشوارع والطرقات ، وثكنات عسكرية تنشأ في اخصب اراضي حيفا ، كل ذلك بحجة المحافظة على الامن ، ولا امن ، بل ازدياد في توتر الحالة واضطراب حبل الامن ، كأنما هي حلقة مفرغة ، لا اول لها ولا اخر .

انني لا ارى من مبرر لبقاء هذه الجيوش الجرارة في بلادنا ضحية لمكايد الاستعمار ، مع ان بلادهم في اشد الحاجة لهم .

سرحوا هذه الجيوش حتى يتسنى لها الرجوع الى وطنها ، لاعادة بناء ما تهدم وزرع ما قطع ، وتنظيم ما تفككت عراه

سرحوا هذه الجيوش حتى تهدم المعسكرات ونعيد للفلاح ارضه

سرحوا هذه الجيوش لتزول العقبات فتنتشر التجارة ، وتنتعش الصناعة ويتجول الانسان في ارض وطنه آمناً مطمئناً .

سرحوا هذه الجيوش فتتوفر الحاجيات والمأكولات في الاسواق ، وينال كل فرد حقه .

سرحوا هذه الجيوش ، فلا نعود نقفز من فراشنا في احلى منامنا على صوت الرصاص الطائش او قرقعة الدبابات او ضجيج السيارات المصفحة .

سرحوا هذه الجيوش التي اتت على الاخضر واليابس حتى ان الجراد ولى هاربا عندما حط على ارض الجنوب ...

سرحوا الجيوش واعطوا البلاد حقوقها فهي في اشد الحاجة الى السكينة وكفا كم تضليلا بتصويركم فلسطين للعالم كبركان فيزوف .

اننا لا نريد ان نكون بركانا بل عملا وانتاجاً ، فماذا عساكم تريدون ؟

« فهد عفارة »

المعركة الانتخابية في سوريا ابتدأت !

« ان الذي يحرص على الاستقلال والجمهورية يجب ان يكون حريصاً على ان تكون الانتخابات حرة » ..

هـذا ما اجمع عليه نواب الشعب السوري

دمشق — لمراسل الاتحاد الخاص — ان الشعب السوري على اثر ما لحظه من تزوير خطير في الانتخابات النيابية الاخيرة في لبنان ، يقف اليوم موقفا حازما من كل محاولة تزوير قد تجري في الانتخابات النيابية القادمة في سوريا ، وهو عازم كل العزم على ان تكون انتخاباته القادمة ، في عهد الاستقلال والجلاء والجمهورية انتخابات حرة قولا وفعلا .

في المجلس النيابي

وقد عقد المجلس النيابي السوري يوم السبت الماضي اخر جلسة في دورته النيابية ، فأكد رئيس الوزارة حرية الانتخاب ، ثم تكلم النائب الدباغي فقال ان امتنا التي كافحت الاجنبي ستكافح لضمان حرية الانتخاب ، وقال ايضا : اننا في سوريا نختلف عن بقية الاقطار العربية ويجب ان يشعر العالم اجمع بان سوريا حرة دمقراطية بكل معنى الكلمة .

وتكلم النائب القدسي محذرا من كل تلاعب او تزوير في الانتخابات ، فقال ان الذي يحرص على الاستقلال والجمهورية يجب ان يكون حريصا على ان تكون الانتخابات حرة قولا وفعلا ، وقال ايضا : المهم ان تعرفوا ان الانتخابات اذا لم تجر حرة فسيقال لنا لا سمح الله ، اننا غير اهل للاستقلال .

الدمقراطية والاستقلال

ويشعر الشعب السوري ، اليوم اكثر من كل يوم آخر ، بان تأمين الدمقراطية في سوريا هو شرط اساسي للمحافظة على الاستقلال والجمهورية ، واية محاولة للانتقاص من هذه الديمقراطية تقود حتما الى الانتقاص من الاستقلال والى التدخل الاجنبي .

ان الديمقراطية ، في جميع البلاد العربية اصبحت ضرورة لازمة لكي يكون النضال في سبيل الاستقلال او الدفاع عن الاستقلال نضالا مثمرا لا يستطيع الاجنبي ان يوجهه توجيها خاطئا .

وفد الشباب المصري الى مؤتمر الشباب العالمي

يحمل معه معرضا عن الحياة المصرية

وافلاما سينمائية ومختارات فنية

القاهرة — لمراسل الاتحاد الخاص — فهمت ان وفد الشباب المصري الذي سيوفده حزب الوفد المصري الى مؤتمر الشباب العالمي القادم في براغ يحضر الان ليحمل معه الى المؤتمر معرضاً نموذجياً عن الحياة المصرية وافلاما سينمائية عن حقائق القضية المصرية ، وسيعرض هناك ايضا مختارات من الفن المصري ورقصات فرعونية تقليدية وسوقاً نموذجية مصرية وامثلة من حاصلات مصر الغذائية .

ولا شك ان وفد مصر سيكون قبلة انظار الشباب العالمي لما تتمتع به مصر من اهمية ثقافية وتاريخية في العالم .

عزام باشا يدعو سكرتير هيئة الامم الى زيارة مصر والشرق الاوسط

نيويورك — دعا عزام باشا الامين العام للجامعة العربية ، المسيو تريجفي لي السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة وشخصيات اخرى داخل الهيئة لزيارة مصر والشرق الاوسط .

ولا شك ان لمثل هذه الزيارة ، اذا قبلت ، اثراً كبيراً على تفهم اوساط الهيئة للقضايا العربية وخصوصاً لقضية فلسطين .

في الاجتماع الصحفي الذي عقده السيد رفيق التميمي

طالبت الصحافة بديمقراطية الحركة الوطنية

لماذا لا يوجد اتصال مستمر بين الهيئة العليا والشعب

رفيق التميمي يقول بان الهيئة العليا عرضت الحل الديمقراطي امام بيفن فقط في مؤتمر لندن ولم تعرضه امام منظمة الامم

يافا — من مكتب الاتحاد — في مساء السبت الماضي ، ٢١ ايار ، عقد السيد رفيق التميمي عضو الهيئة العربية العليا اجتماعا صحفيا في داره هنا ، اشترك فيه السادة : عبد الهادي عرفان عن الزميلة (الدفاع) ورجا العيسى عن الزميلة (فلسطين) ومصطفى الطاهر عن الزميلة (الوحدة) ومحمد شكنتنا عن الزميلة (الشعب) ورشدي شاهين ومحمد نصر عن هذه الجريدة (الاتحاد) وجورج صالح الخوري عن وكالة الانباء العربية .

وقد افتتح السيد رفيق التميمي الاجتماع مدليا ببيان عما جرى في الدورة الخاصة لمنظمة الامم المتحدة التي بحثت فيها قضية فلسطين معلنا ـ في رأيه ـ ان « اليهودية العالمية !! »مسيطرة على منظمة الامم المتحدة وان لبريطانيا واميركا الحل والربط في المنظمة وهما ضد العرب ، ثم خلص الى ذكر الاسباب التي تدعوه الى مقاطعة لجنة التحقيق الدولية ، معلنا انه في رأيه هذا يعبر عن اراء اكثرية اعضاء الهيئة العربية العليا ، ومتعرضا لذكر الاجتماع الذي عقده السيد معين الماضي في حيفا والذي اظهر ان الرأي العام يؤيد الاتصال باللجنة الدولية قائلا : ان كل انسان حر في رأيه ، ولكن اكثر اعضاء الهيئة يؤيده في ضرورة المقاطعة

بين الهيئة والشعب

ثم فتح باب النقاش ، فتكلم السيد رجا العيسي مندوب الزميلة (فلسطين) سائلا السيد رفيق التميمي : لماذا لا يوجد اتصال مستمر منظم بين الهيئة العليا والشعب فاجاب ان الهيئة العليا تفكر بالموضوع ولكن (الوقت الحاضر) يمنعها من ايجاد اي نوع من التمثيل الشعبي نظرا (لحراجة) القضية ! واعلن ان الهيئة العليا فكرت بايجاد لجان قومية على غرار لجان سنة ١٩٣٦ ثم اوقف تنفيذ هذا التفكير في آخر لحظة لاسباب خاصة .

ثم قال ان الهيئة العليا ، عندما فكرت بايجاد اللجان القومية ، جعلت بيت المال وسيلة لانتخاب هذه اللجان . فسأله السيد رجا العيسى مرة ثانية : لماذا لا تذكر الهيئة العليا ان من يشترك في بيت المال يحق له ان يشترك في انتخاب الهيئة العليا ولماذا لا تحدد الهيئة العليا وقتاً معيناً لاجراء هذه الانتخابات ؟ وقال السيد رجا العيسى ايضا : لقد سألت بنفسي الدكتور عزت طنوس عن علاقة بيت المال بالانتخابات الوطنية فنفى اية علاقة بينهما . .

النزاهة في نقل الانباء

ثم تكلم السيد عبد الهادي عرفان مندوب الزميلة « الدفاع » فطلب ان تقدم الهيئة العربية العليا للصحافة الوطنية معلومات كافية عن الوفود التي ترسلها الهيئة للدعاية للقضية الفلسطينية في اقطار العالم المختلفة ، وعن ضرورة ارسال مندوب صحفي مع كل وفد حتى تستطيع الصحف ان تنقل الى الشعب الانباء الصحيحة . فوعد السيد رفيق التميمي بنقل هذا الاقتراح الى الهيئة العليا للنظر فيه .

الاوراق المكشوفة بلندن

ثم تكلم السيد رشدي شاهين مندوب هذه الجريدة (الاتحاد) فدعا الى ضرورة التمييز بين لجنة التحقيق الدولية التي الفتها منظمة الامم المتحدة وبين لجان التحقيق السابقة التي الفها الاستعمار وخصوصا لجنة التحقيق الانجلو اميركية التي نبهت عصبة التحرر الوطني وجريدة (الاتحاد) الى ضرورة مقاطعتها ولكن اللجنة العليا انذاك اتصلت بها على الرغم من صفتها الاستعمارية ، فقال السيد رفيق التميمي : ان نتائج الدورة الخاصة كانت ضد مصلحة العرب لذلك يدعو الى مقاطعة اللجنة الدولية ، فاجاب السيد رشدي شاهين : ان النتيجة التي خرجت بها الدورة الخاصة بتاليفها لجنة التحقيق كانت نتيجة منطقية منتظرة ، نظراً لان الذي طلب عقد الدورة الخاصة هو الحكومة البريطانية ، طلبت ذلك لبحث امر واحد هو تأليف اللجنة الدولية ، وكان يمكن للدول العربية وللهيئة العليا ان تحول دون هذا الامر لو سبقت الدول العربية بريطانيا بعرض القضية على شكلها الصحيح قضية بيننا وبين الاستعمار البريطاني في سبيل الحل العادل الوحيد لقضية فلسطين وهو الجلاء والاستقلال والدمقراطية ، ولكن الدول العربية لم تفعل ذلك ، مع ان الوقت كان متسعاً امامها لذلك ، ومما زاد في حرج الموقف ان وفد الهيئة العليا في الدورة الخاصة تناسى الحل الدمقراطي واظهر القضية كانما هي بين العرب واليهود

وهنا انتقل البحث الى ضرورة اعلان الحل الدمقراطي ، وان من واجب الهيئة العليا ان تقف وراء هذا الحل وان لا تحيد عنه ، فقال السيد رفيق التميمي لقد كشفنا جميع اوراقنا في مؤتمر فلسطين بلندن وهناك عرضنا الحل الدمقراطي فلم نجن اية فائدة ، ولذلك تجاهلنا هذا الحل في الدورة الخاصة .

فقال السيد رشدي شاهين : ان المكان الذي كان يجب ان تكشف فيه اوراقنا ليس في مؤتمر فلسطين بلندن امام المستر بيفن وحده ولكن في منظمة الامم المتحدة امام مندوبي شعوب العالم.

الوجه الدمقراطي

واخيرا عاد السيد رشدي شاهين مرة ثانية ليعلن ان من واجب الحركة الوطنية الاعلان عن الحل الدمقراطي بوضوح وصراحة ، فاننا بذلك نستطيع ان نكسب الاصدقاء في العالم وبذلك نحول دون الاستعمار والصهيونية وتنفيذ حل التقسيم وان من الواجب اشاعة الدمقراطية في تنظيم حركتنا الوطنية حتى يظهر وجه الحركة الوطنية وجها دمقراطية شعبيا تؤيده جميع الشعوب المكافحة للاستعمار والطغيان .

وفد مؤتمر العمال الى لندن

لبحث مشكلة عمال المعسكرات

يافا اجتمع مساء يوم الاربعاء مكتب سكرتيرية اللجنة المركزية لمؤتمر العمال العرب بفلسطين وبحث تطور قضية عمال المعسكرات والنتائج التي وصلت اليها بعد الاضراب الكبير الذي دعى اليه المؤتمر وقد بحث المكتب مراحل قضية عمال المعسكرات بفلسطين وقدم اقتراحا للجنة المركزية لمؤتمر العمال العرب بشأن ارسال وفد من قبل المؤتمر الى لندن لمباحثة وزارة الحربية ووزارة المستعمرات في هذه القضية اذا استمرت السلطات العسكرية في فلسطين على موقفها الحالي بشأن عمال المعسكرات وقد دعيت اللجنة المركزية للمؤتمر لاجتماع سريع يعقده في يافا لتقرير هذا الموضوع .

وصول السيد سليم القاسم

يافا — وصلت الى مكتب اللجنة المركزية لمؤتمر العمال العرب برقية من السيد سليم القاسم مندوب المؤتمر في جلسات اتحاد العمال العالمي في براغ تفيد بوصوله اليها ومباشرة اعماله واتصالاته مع مندوبي العمال ورجال الحركة النقابية وتحضيراته لجلسات الاتحاد التي ستبدأ في التاسع من هذا الشهر في دار النيابة بمدينة براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا .

نقابة في قرية برير

غزة — توجه السيد فهمي السلفيتي عضو اللجنة المركزية في مؤتمر العمال العرب الى قرية برير بقضاء غزة للاجتماع بعمال القرية وتكوين نقابة لهم ضمن المؤتمر .

نهضة نسائية مباركة في طولكرم

تأسيس نادي الائتلاف للسيدات العربيات

طولكرم — قام فريق من السيدات العربيات الفاضلات في البلدة بتأسيس ناد نسائي باسم نادي الائتلاف للسيدات العربيات ، وقد اصدرت الهيئة المؤسسة بياناً نقتطف منه ما يلي :

« لمسنا حاجة البلدة الى ناد يضم سيداتها وآنساتها في اوقات فراغهن من واجباتهن المنزلية حيث يجدن فيه متعة لعقولهن وترفيها لنفوسهن وغذاء لارواحهن يستعضن به عن كثير من الزيارات والاستقبالات العقيمة التي لا يجنين منها سوى التعب والخسارة . فدعانا الواجب الى القيام بهذا المشروع وأخذنا نعد العدة له ووطدنا العزم على الثبات الى ان ينجح ويخرج الى حيز العمل وقد عاهدنا الله على الصدق والاخلاص والتضحية في هذا السبيل .

اننا نريد ان نعلن ونؤكد ان مؤسسات هذا النادي والقائمات على انشائه هن فئة من السيدات المخلصات لوطنهن وعروبتهن بعيدات كل البعد عن الحزبية متجردات عن الاغراض الشخصية غايتهن التعاون مع الجميع على رفع مستوى المرأة ثقافيا واجتماعيا وادبيا ولا شك ان مشروعا كهذا يقوم على هذه المبادي النبيلة سيحوز ثقة الجميع وسيتولاه الله بالتوفيق .

سيعد النادي لاعضائه مكتبة للمطالعات الادبية المختلفة تحتوي على الكتب المفيدة والصحف والمجلات العربية وسيتاح لهن الاستماع بين الفينة والفينة الى محاضرات قيمة من اديبات معروفات والى جانب ذلك سيهيء غرفة للاشغال اليدوية والخياطة والالعاب والتسلية التي لا تتنافى مع عاداتنا وتقاليدنا العربية .

غاية هذا النادي جمع الكلمة ونبذ الاحقاد والحث على التمسك بالاخلاق القويمة وتنوير المرأة في شؤونها المنزلية وتربية الاطفال ورفع المستوى الاجتماعي وتشجيع المصنوعات الوطنية وتقوية الروابط بين سيدات البلاد العربية .

اننا نتمنى لهذه الحركة المباركة كل نجاح وتقدم في سبيل خدمة المرأة العربية ونرجو ان تحتذ وابقية مدن فلسطين حذو طولكرم .

قرية كويكات : قرية اهملتها الحكومة

اطفالها يقطعون ٤ كيلو مترات يوميا صيفا وشتاء سعيا وراء العلم ودائرة المعارف نائمة !!

عكا ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ قام فريق من شباب العصبة في عكا بزيارة لقرية كويكات صباح الاحد الماضي فتفقدوا حالة الشوارع العامة ثم زاروا مدرسة القرية واجتمعوا بالمعلم واعضاء المجلس المحلي وكثيرين من شباب القرية ووجهائها وبحثوا معهم المشاكل الكثيرة التي تعانيها القرية وموقف الحكومة من هذه المشاكل.

وكانت مدرسة القرية اولى المسائل التي دار البحث حولها وهي مكونة من غرفتين بثلاثة صفوف ومعلمين اثنين تضم ٨٣ تلميذاً من اصل ٤٠٠ يافع في سن الدراسة . وفهم ان ٥٥ تلميذاً من القرية يقطعون مسافة ٤ كيلو مترات يومياً ، صيفاً وشتاء ، لاجل اتمام دراستهم في مدرسة كفرياسيف . وكثيراً ما طالب الاهالي بزيادة عدد الصفوف وتوسيع مدرستهم مع استعدادهم للاشتراك بالمصاريف ، ولكن دائرة المعارف ـ كعادتها ـ لم تحرك ساكنا . ومما يستحق الذكر هنا ان طبيب الصحة لم يزر المدرسة منذ اكثر من ثلاث سنوات اي منذ ٣٠ ـ ٤ ـ ١٩٤٤ ، مع ان المستوى الصحي للطلاب منخفض جداً ، وامراض الجلد منتشرة في رؤوسهم.

والاهالي يطالبون ايضاً بانشاء مدرسة للبنات هذا عدا عن تقصير الحكومة في تعبيد الطريق الى قريتهم وتحسين النبع ومد الشوارع داخل القرية ، على الرغم من ان الحكومة جمعت ما يقرب من ٦٠٠ جنيه لهذه الغاية .

وقد اظهر اهالي القرية تشوقاً لمعرفة الكثير من المشاكل الوطنية العامة والاوضاع السياسية في العالم العربي ، فكان شباب العصبة يجيبون على كل سؤال بالشرح الوافي.

اجتماع النقابات العالمي ببراغ

« بقية المنشور على الصفحة الاولى »

يشتركوا بالابحاث وكذلك سيدعى ممثلون عن النقابات في اندونيسيا وكوريا .

براغ — وصل السيد مصطفى العريس مندوب اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في لبنان وعضو اللجنة التنفيذية للاتحاد العالمي الى براغ وسيقدم تقريراً اضافياً عن الحركة النقابية في لبنان وسوريا وسائر الاقطار العربية والشرقية التابعة للشرق الاوسط ، كما سيقدم تقريراً عن المهمة التي كلفه بها الاتحاد في تونس وايران . وسيتعرض للتنظيم النقابي العربي في فلسطين ويذكر محاولته لتسوية الخلاف بين مؤتمر العمال العرب المشترك في الاتحاد العالمي وجمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا غير المشتركة في الاتحاد العالمي . وسيذكر انه طلب من المنظمتين قبول وساطته بصفته مندوبا في الاتحاد العالمي عن عمال الشرقين الاوسط والادنى ، فرفضت جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا هذه الوساطة ورضي بها مؤتمر العمال العرب بفلسطين.

ووصل ايضا الى براغ السيد سليم القاسم مندوب مؤتمر العمال العرب بفلسطين واشترك في المؤتمر المنعقد حاليا اما السيد احمد المدرك مندوب عمال القطر المصري فقد حال دون اشتراكه في المؤتمر موقف حكومة النقراشي باشا منه ومنعها اياه رسميا من الاشتراك .

اما الارهاب الاستعماري في العراق فيحول دون اشتراك مندوب عن عمال العراق في المؤتمر .

تعليق (الاتحاد)

من المؤسف حقاً ان تحول الحكومتان المصرية والعراقية دون عمال قطريهما والاشتراك في هذا المؤتمر العالمي مما يضعف مركز القضايا العربية الاستقلالية في هذا المؤتمر ويساعد الصهيونية في بث دعاواها المغرضة . هذا في الوقت الذي تعلن فيه هاتان الحكومتان تأييدها لقضية فلسطين ضد الاستعمار والصهيونية ...

امضى ٢٣ سنة في عمل متواصل بالسكة الحديد

ولكنه كان من الذين اصابهم التنسيق

الحالة تزداد سوءا بين عمال السكة الحديد . .

حيفا ـ من مكتب الاتحاد ـ السيد محمد عموره يعمل ناظر عمال في السكة الحديد بحيفا ، مضى عليه في عمله دون توقف وبسمعة طيبة ودون اجازات مرضية او تعطل ما يزيد على ٢٣ سنة ، ولكنه في الاسبوع الماضي تلقى تبليغاً من ادارة سكة الحديد تعلمه فيه بالاستغناء عن خدماته . .

وما ان انتشر هذا الخبر بين العمال حتى اثار موجة من الحذر بين صفوفهم والنقمة على الوضع السيء ، وتوالي النقابة اجتماعاتها ، وهي تدرس هذه المسألة الخطيرة .

واما العمال فهم في غليان مستمر ، يعقدون الاجتماعات يومياً للخروج بقرار حازم ضد التنسيق وهذه الاجراءات التعسفية .

كاتب بريطاني حر

« بقية المنشور على الصفحة الاولى »

وسوريا ولبنان والعراق والمملكة السعودية ، بتفاهم مع الاستعمار البريطاني نفسه لايجاد هذا (الامن) الاستعماري المطلوب ولمحاولة القضاء على الحركات الوطنية في تلك الاقطار ولتأليف حكومات(صديقة) ...

ويختفي الاستعمار الاميركي في تنفيذ هذه الاغراض الجشعة وراء دعوته الى مساعدة تلك الاقطار ماديا ، وقد صدقت مجلة (تايم) عندما اعلنت : « اما الصراخ والضجيج فحول اليونان وتركيا واما الهمس الخفيف وراء الصراخ والضجيج فحول البحر الزاخر من البترول في البلاد العربية » ...

من يملك البترول ؟

ان بترول الشرق الاوسط بما فيه بترول ايران ايضا قدرت طاقته ب ـــ ٢٦٫٠٠٠٫٠٠٠٫٠٠٠ برميل حسب احصاءات البعثة الفنية الاميركية في سنة ١٩٤٤ ، وهذا ما يزيد مرة ونصف المرة تقريبا على طاقة البترول في الولايات المتحدة نفسها . وقبل الحرب لم يستخرج من هذا البترول الا النزر اليسير ، واستخرجت اكثره الشركات البريطانية ، اما في ايران والعراق فتملك الشركات البريطانية اكثرية بترول البلدين . ومن مضي ٢٥ سنة لم يكن للولايات المتحدة مصالح بترولية في هذه البقعة من العالم ، ثم ابتدأت الشركات الاميركية تتسرب الى الشرق الاوسط حتى استولت مؤخراً على جميع البترول في المملكة العربية السعودية وفي البحرين وتبلغ رقعة الارض التي استملكتها في المملكة العربية السعودية باتفاق مع الملك السعودي ٤٣٩ الف ميل مربع ، وللشركات الاميركية امتيازات في الكويت ايضا . فالشركات البريطانية تملك اليوم في الشرق الاوسط ١٤٫٠٠٠٫٠٠٠٫٠٠٠ برميل والشركات الاميركية تملك ١١٫٠٠٠٫٠٠٠٫٠٠٠ هذا ومن الضروري ان نذكر ان الشركة البريطانية في ايران تبيع محصولها من البترول الخام للشركات الاميركية .

سياسة بيفن

ان سياسة بيفن الخارجية هذه السياسة التي تمنع الحرية عن البلاد العربية والتي تقف دون فلسطين ومنحها الاستقلال التام ودون مصر وجلاء الجيوش البريطانية عنها ودون العراق واستكمال اسباب استقلالها . وتحفظ شرقي الاردن معسكراً ضخما للحشود البريطانية ، وتبث موظفي قلم الاستخبارات البريطانية في سوريا ولبنان وجميع البلاد العربية للتأثير على سياسة تلك البلاد وللتدخل في شؤونها الداخلية ، ان سياسة بيفن هذه هي سياسة شركات البترول البريطانية التي وصلت الى تفاهم مع شركات البترول الاميركية . تفاهم جعل حصة الاسد من نصيب الشركات الاميركية. ان المستر بيفن بسياسته هذه يريد ان يجعل من ابنائنا البريطانيين خدما لشركات البترول الاميركي يحرسون لها مصالحها في البلاد العربية ويثيرون هناك الاضطراب والقلاقل حتى يصبح الشرق الاوسط قلعة عسكرية ضخمة تحافظ على امتيازات البترول .

ان هذه السياسة لا تخدم الشعب البريطاني في شيء بل تخدم الاحتكار الاميركي ، وليس من سبيل للقضاء على هذه السياسة الا بتغيير السياسة البريطانية في الشرق الاوسط عموما : بمنح فلسطين استقلالها وبجلاء موظفي قلم الاستخبارات عن سوريا ولبنان وبالجلاء التام عن العراق ومصر وباستقلال شرقي الاردن وبمساعدة جميع الشعوب العربية في سعيها نحو الاستقلال وبناء رخائها الاقتصادي.

اجتماع لموظفي

مؤتمر العمال

يافا — وجه مكتب اللجنة المركزية الدعوة لجميع موظفي المؤتمر في فروع فلسطين لحضور الاجتماع الذي سيعقد لهم في مكتبها بيافا الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة في ١٣ـــ ٦ـــ ١٩٤٧ للبحث في امور تنظيمية عامة .

نضالنا لم ينتهي

البقية على الصفحة الاولى

معنا غيرنا في تصريحات بعض رجال الهيئة العليا عندما يدعون الى مقاطعة اللجنة الدولية من جهة ومن جهة اخرى يعلنون انهم سيذهبون بالقضية الى منظمة الامم في دورة ايلول القادمة ، فهل يستقيم هذا القول مع المنطق والواقع والحقيقة ، وهل ستتغير الدول التي تتشكل منها اليوم منظمة الامم المتحدة في دورة ايلول ؟

وبعد ، لنترك مسألة الاتصال باللجنة الدولية اومقاطعتها ولنسأل قيادة الحركة الوطنية ، السؤال الذي نسمعه يتردد على كل شفة : ماعساها اختطت من سياسة للنضال في سبيل القضية الوطنية ان هي اصرت على مقاطعة اللجنة الدولية وتحدت بذلك الرأي العام العالمي ؟!

نحن لانرى من طريق ، على اثر ذلك غير طريقين اثنين لاثالث لهما : فاما العودة الى الطوق الاستعماري ومفاوضة المستعمر من جديد ، هذه المفاوضة التي خبرتها القيادة الوطنية فاثبتت فشلها ، بل اثبتت انها تعود بالضرر كل الضرر على قضيتنا الوطنية ، وانها تعود بالفائدة كل الفائدة على المستعمر والصهيونية . واما الطريق الثاني الذي يقود البلاد الى وهدة من احداث دموية تعصف بالوطن ...

ان مسؤوليتنا التاريخية تجاه شعبنا تدفعنا الى الاعلان عن الحقيقة الراهنة: ان البلاد ليست على استعداد لتحمل مثل هذه النتائج ، فهي اولا مجزأة الصفوف تقصم ظهرها حوادث الماضي الفردية المؤسفة التي ارتكبت باسم الوطن والوطنية زوراً وقد ملأت البلاد جروحا لم تجف بعد.

والاستعمار اليوم بحشوده واعداده وبتعبئته لقوى الصهيونية هو في خير وضع لان يغرق حركتنا الوطنية في بحر من دماء ودموع ، ولان يحول نضالنا الوطني الصحيح الى نضال عنصري والى فتن داخلية لاتبقي ولاتذر ، تمكن الاستعمار والصهيونية من ان ينشبا مخالبهما في عنق شعبنا ولتبرير الحل الاستعماري ، حل التقسيم ، ولاغراق البلاد بالمزيد من الحشود والعتاد .

اما اذا كانت بعض العناصر تظن ان الاستعمار في سنة ١٩٤٧ ارحم منه في سنة ١٩٣٦ ، معتمده في هذا الظن على ما يبدو من الاستعمار من رأفة بارهاب الصهيونيين ، فذلك هو اشد الخطأ ، لانه شتان بين موقف المستعمر من حركة وطنية تريد اجتثاثه من اصوله ومن حركة صهيونية تريد تثبيت جذوره . .

ان واجبنا تجاه شعبنا ، بل واجب كل وطني مخلص ، ان يعلن ، في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ نضالنا الوطني ، كلمة الحق داوية مدويه : ان جر البلاد الى مثل هذه الأوضاع في المرحلة الحالية لن يفيد الا الاستعمار والصهيونية واعداء قضيتنا الوطنية ، من حيث لا يدري القائمون على هذه الامور على الرغم من اخلاصهم وتفانيهم في حب وطنهم .

لقد خرجت قضيتنا الى المجال العالمي ومن واجبنا ان نتابع السير على هذا السبيل حتى النهاية ، ومن خطأ التقدير ان نحسب ان منظمة الامم ستحقق جميع امانينا الوطنية ، بل هي معركة وطنية لم تنته في منظمة الامم بل ابتدأت فيها وستستمر في داخلها وخارجها حتى ينال وطننا حريته واستقلاله

علينا ان نتفهم الاوضاع العالمية الجديدة واوضاع بلادنا الدخلية قبل ان نقدم على اي مغامرة من شأنها ان تجر شعبنا الى كارثة مؤلمة .

وعلى القيادة الوطنية ، في هذه المرحلة الدقيقة ، قبل ان تقدم على انتهاج اية خطوة تؤثر على مصير وطننا ومستقبل النضال الوطني ، ان تحسب لهذه الخطوة الف حساب ، وان تعود الى هذا الشعب الذي سيدفع وحده الثمن غالياً .

لا يزال المجال امام القيادة الوطنية وامام جميع العناصر الوطنية المخلصة وامام الشعب باكمله متسعاً للعمل على كسب الرأي العام العالمي الحر ، فعلينا الا نضيع هذه الفرصه السانحة من بين ايدينا وان لانخسر الاصدقاء وان لا تنعزل عنهم حتى لاتمكن الاستعمار من تنفيذ مؤامراته ودسائسه.

الاحد
١٥حزيران–سنة١٩٤٧
٢٥رجب – سنة ١٣٦٦
السنة الرابعة — العدد ٧

الاتحاد

ثمن العدد ٢٠ ملا

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما
الادارة — يافا صندوق.ب ٤٦٤
تلفون — ٨٤١

علينا ان نضع الخطة

التى تظهر الحقائق امام العالم وتفضح دعاوى الاستعمار والصهيونية ولا تترك المجال امامها للتشويه والتضاليل

في حديث للسيد جمال الحسيني نشرته الصحف في الاسبوع الماضي ، انه قال ان الهيئة العليا ستتحمل مسؤولية الخطة التى انتهجتها في مقاطعة اللجنة الدولية

وقد قيل للامة مثل هذا القول عندما اتصل السيد جمال الحسيني وصحبه بلجنة التحقيق الانجلو اميركية ، مع ان الرأي العام كان يعارض في هذا الاتصال ، وكان من نتيجة الاتصال بهذه اللجنة الاستعمارية ما اصاب القضية الفلسطينية من شر كبير اذ وجد الاستعمار البريطاني بلجنة التحقيق مبررا لتأخير حل القضية ولتأجيل عرضها على المجال العالمى ، فتمادى في غلوائه وحشد جيوشه ومعداته في فلسطين بحجة الارهاب وازداد تدفق الهجرة اليهودية وشل الاقتصاد الوطنى واصبحت فلسطين الصغيرة معسكرا حربيا لا تسير في طرقاتها الا سيارات الجيش ودباباته وافراده ، ولا حرية لاحد فيها الا للجيش واحكامه .

وهل من المعقول ، اذا اصاب الوطن شر الخطأ في خطة سياسية ان تنفرد الهيئة العليا بهذا الشر ، ام انه يصيب الامة باجمعها من اصغر طفل الى اكبر شيخ !

مما لا شك فيه ان الهيئة العليا مسؤولة عن كل سياسة تضعها في معزل عن الشعب ولكن النتائج بطبيعتها لا تصيب واضع السياسة وحده بل تصيب اهل البلد جميعا

غير ان القضية اليوم لا تقتصر على توزيع المسؤولية او القائها على عاتق هيئة من الهيئات الوطنية ، انما هي قضية خطتين متعارضتين : خطة تقود الى اخفاء الحقائق عن العالم وترك المجال واسعا امام الاستعمار والصهيونية لتضليل الرأي العام العالمي ، وخطة تقود الى اظهار الحقائق سافرة امام الراي العام العالمى وفضح دعاوى الاستعمار وتضليلها .

فقد اوردت الهيئة العربية العليا في تبرير مقاطعتها للجنة الدولية اسبابا كثيرة تتلخص في فكرة واحدة : ان هذه اللجنة ارادها الاستعمار البريطاني محاولة منه لتبرير بقائه في فلسطين بنص من منظمة الامم المتحدة .

وهي فكرة صحيحة .

ولكن ، كيف السبيل الى القضاء على هذه المحاولة الاستعمارية الجديدة ؟

كان السبيل الى ذلك قبل تأليف اللجنة الدولية ان تسبق الدول العربية بريطانيا الى عرض القضية الفلسطينية على منظمة الامم ، ولكن الدول العربية احجمت عن ذلك على الرغم من ان المجال كان واسعاً امامها بعد فشل مؤتمر فلسطين بلندن ، وهكذا ترك الاستعمار ليعرض قضيتنا على المنظمة بالطريقة التى تخدم اهدافه ، لا بالطريقة التى تخدم اهدافنا.

ولم نسمع في ذلك الوقت ان الهيئة العربية العليا – التى تقاطع اللجنة الدولية اليوم – طلبت من الدول العربية استباق بريطانيا بعرض القضية على منظمة الامم ، او انها حملتها مسؤولية هذا الموقف للتردد بل كل ما كنا نسمعه من اوساط الهيئة العربية العليا ، ترديد صريح اوغير صريح على ان بريطانيا وعدت العرب بالحياد في منظمة الامم ، كانما يمكن للاستعمار البريطانى ان يكون محايداً في قضيتنا . .

اما وقد تألفت اللجنة الدولية ، بقرار من منظمة الامم المتحدة ، وتشعر الهيئة العربية العليا ويشعر الشعب معها ان الاستعمار البريطاني يحاول توجيه هذه اللجنة توجيهاً خاطئاً لتبرير بقائه في فلسطين بنص رسمي من منظمة الامم ، فكيف الطريق الى القضاء على هذه المحاولة الاستعمارية الجديدة ؟

هل يكون ذلك بأن تخفي الحقائق عن هذه اللجنة الدولية .

هل يكون ذلك بأن يقاطع العرب هذه اللجنة وان يحجبوا عنها جميع الحقائق مختارين غير مكرهين . . وان يتركوا الساحة للصهيونيين والمستعمرين حتى يشوهوا الحقائق ويقلبوها راساً على عقب ، فلا يتصدى العرب للرد على ذلك ، لا في

«البقية على الصفحة الرابعة عامود٧»

الاتحاد

الشيوعيون في ايطاليا ينالون الاكثرية الساحقة في اللجنة الادارية لاتحاد العمال الايطالى

روما – لمراسل الاتحاد الخاص – اختتم مؤتمر اتحاد النقابات الايطالية اعماله يوم ٧ حزيران في فلورنسا ، وقد افتتح في اول حزيران . واشترك فيه ١٥٠٠ مندوب . ويعتبر هذا المؤتمر الاول من نوعه ، منذ صعود الفاشستية الى الحكم وانهيارها . وهو يمثل ستة ملايين عامل منظم في النقابات ، ولهذا المؤتمر اهمية خاصة نظراً للغليان السياسي الذي يعم ايطاليا اليوم ، ولانه المؤتمر الاول في تاريخ الحركة النقابية الايطالية الذي يتحد فيه جميع العمال من مختلف الميول السياسية والدينية .

وقد اسفر المؤتمر عن انتخاب لجنة ادارية لاتحاد العمال الايطالي نال فيها الشيوعيون اكثرية ساحقة مع الاشتراكيين من حزب بترونيني . واللجنة مؤلفة من ٧٥ عضواً منهم ٣٨ للشيوعيين و٢١ للاشتراكيين من حزب نيني وهم اصدقاء الشيوعيين و١١ للدمقراطيين الكاثوليك وعضوين لحزب سرغات الاشتراكي اليميني وعضوين للحزب الجمهوري وعضو واحد لحزب الحركة .

ويمثل الاتحاد الان ستة ملايين عامل منظم في النقابات .

رئيس الوزارة السورية يعلن بصراحة :

ان اللجنة الدولية الحالية تختلف عن لجان التحقيق السابقة لانها تمثل المنظمة العالمية والعدل الدولي

ويعلن ان الدول العربية لم ولن تقاطع اللجنة الدولية

دمشق – لمراسل الاتحاد الخاص – دعا دولة رئيس مجلس الوزراء السيد جميل مردم بك الصحافيين الى الاجتماع الاسبوعي المعتاد يوم الاربعاء الماضي في مكتبه بسر اي الحكومة .

وقد استهل حديثه بالكلام عن فلسطين فقال ان قضيتها لم تعد قضية فلسطينية ولا قضية عربية بل اصبحت قضية دولية . وقد ذهبت في الاسبوع الماضي الى القاهرة وحضرت اجتماع اللجنة السياسية للجامعة العربية التى كان من الطبيعي ان تجتمع بعد عودة وفود الدول العربية من اجتماع مجلس الامم المتحدة لبحث قضية فلسطين.

الدول العربية لم ولن تقاطع اللجنة الدولية

اما مقاطعة لجنة التحقيق فلم تكن موضع بحث في اجتماع اللجنة ، ومن غير الطبيعي ان يصدر ذلك عن دول هي اعضاء في منظمة الامم المتحدة وقد رأت اللجنة السياسية ان تظل على اتصال بالهيئة العربية العليا ، وقد تركت لها الخيار في تقرير موقفها من لجنة التحقيق باعتبار ان لها صفة قومية .

اللجنة الدولية تختلف عن لجان التحقيق السابقة

ولجنة التحقيق ليست لها سوى صلاحية التوصية ولا اريد ان احكم الان على ما قد تصدره من قرار ، ولكني اقول على كل حال ان كل قرار لا يتوخى استقلال فلسطين ستقاومه الدول العربية وفلسطين. ولم تكن اللجان السابقة التى تألفت موضع اطمئنان العرب ، الان للجنة الحالية صفة اخرى هي كونها تمثل المنظمة العالمية والعدل الدولي .

ونفى دولته ان تكون الحكومة العراقية قد قررت مقاطعة لجنة التحقيق ، وقال ان جميع الدول العربية متفقة على موقفها من اللجنة .

المؤتمر الاول لعصبة التحرر الوطنى

يافا — من مكتب الاتحاد — في الساعة الخامسة من مساء الجمعة الماضي ابتدأ المؤتمر الاول لعصبة التحرر الوطني في فلسطين منعقدا بدار عصبة التحرر في هذه المدينة ، وقد اشترك فيه ٧٥ مندوبا يمثلون جميع مدن فلسطين وقراها وسيختتم المؤتمر بعد ظهر الاحد (اليوم) وسنوافي القراء الكرام بتفاصيل المؤتمر في العدد القادم.

حزب الوفد المصري يتجه نحو اصدقاء القضية المصرية من الدول الدمقراطية في العالم

ليوقفهم على حقيقة ما يبيته الاستعمار البريطانى لمصر الشقيقة

القاهرة — في صباح الاربعاء الماضي اصدر رفعة النحاس باشا رئيس حزب الوفد المصري ممثل الحركة الوطنية في مصر بياناً تاريخياً موجها الى ابناء وادي النيل ، يفضح فيه مؤامرات الاستعمار البريطاني واعوانه من اعضاء الحكومة المصرية لتأخير احالة القضية على مجلس الامن وابقائها ضمن النطاق الاستعماري بمحاولة العودة الى المفاوضات الثنائية .

معاذير

وقد نشرت اكثر الصحف المصرية اليومية هذا البيان التاريخي في صفحاتها الاولى ، وجاء فيه سرد لمختلف المعاذير التى تذرع بها النقراشي باشا لتأخير احالة القضية على مجلس الامن .

« فطوراً تذرع بالخلاف المزعوم حول جهة الاختصاص الدولية ، وطوراً بانتظار الجلاء عن العاصمتين ، واخرى بوجوب التمهل حتى ينتهي دور انعقاد الجامعة العربية ، ومرة بانتظار الفراغ من مؤتمر موسكو ، وطوراً يستمهل البلاد الى ان تنتهي هيئة الامم المتحدة من قضية فلسطين ، حتى اذا افنى العلات والمعاذير ، وقع اشكال دبلوماسي بسبب لاجيء سياسي كريم (الامير عبدالكريم) فتنفس الصعداء وتعلق به كما يتعلق الغريق بخشبة على سطح الماء » كما جاء في البيان .

الى القوى الدمقراطية

وجاء في هذا البيان التاريخي :

« الا ان الوفد المصري الذي يساهم في الجهاد شعوركم ويستوحي ميولكم ورغباتكم ليتجه الى ضمير العالم الانساني والى الدول التى ناصرت الدمقراطية وآزرتها مصر في اقسى المحن واحلك الساعات ، ليوقفها على احوالكم ، وعلى حقيقة مطالبكم واماانيكم ، وعلى ما يبيته الخصوم لبلادكم ، وانه ليعلن بصراحة وتأكيد انه آخذ في سبيل ذلك كله اهبته معد لكل امر عدته ، غير ملق بالا الى ما يتخرص به المتخرصون ويأفك به الافاكون » .

تعليق (الاتحاد)

هذا ما تقوم به الحركة الوطنية الدمقراطية بقيادة حزب الوفد المصري في مصر الشقيقة ، اما في فلسطين فانه يراد لحركتنا الوطنية ان تعادي العالم اجمع

الحركة الوطنية في مصر تتصل بالقوى الدمقراطية في العالم ، اما في فلسطين فانه يراد للحركة الوطنية ان تعادي القوى الدمقراطية في العالم ...

القبض في حلب على ضباط بريطانيين من حكومة فلسطين لدخولهم سوريا سرا

دمشق — لمراسل الاتحاد الخاص — ذكرت الصحف الدمشقية ان اربعة ضباط بريطانيين وهم من موظفي حكومة فلسطين ، وبينهم واحد برتبة ميجر ، قد القي القبض عليهم في حلب حيث شوهدوا يلتقطون بعض الصور وقد وجدت معهم آلة لاسلكية . وارسلوا الى دمشق وبوشر التحقيق معهم .

وذكرت الصحف ان ضابطا بريطانياً برتبة كولونيل جاء الى حلب بالطائرة عندما القي عليهم القبض وحاول استلامهم واصطحابهم معه الى فلسطين غير ان المحافظ ابى تسليمهم وارسلهم الى دمشق فغادر الكولونيل البريطاني حلب الى دمشق واتصل بالمفوضية البريطانية لتتوسط بامر الافراج عنهم . وبالفعل زار القنصل البريطاني مدير الامن العام السوري بهذا الصدد . ولكن يظهر ان الحكومة السورية متشددة بعدم الافراج عنهم وتريد الاستمرار بالتحقيق معهم .

واضافت جريدة الف باء ان لديها معلومات خطيرة بشأن هؤلاء تمسك عن نشرها حفظاً لسلامة التحقيق .

الايجوز ان تدرك اللجنة الدولية اهمية هيبة المنظمة التى اوفدتها للقيام بالتحقيق؟

هذا ما يقوله المكتب العربي بالقدس

القدس – لمراسل الاتحاد الخاص – في النشرة الصحفية الآخيرة للمكتب العربي هنا عرض لمختلف وجهات النظر العربية الفلسطينية في موقفها من لجنة التحقيق الدولية ، وفي هذا العرض اقتباس من النداء التاريخي الذي اصدرته عصبة التحرر الوطني في فلسطين داعية الى التعاون مع اللجنة الدولية ،

ثم جاء في العرض ما يلي :

« الا يجوز ان تكون هذه اللجنة خاتمة اللجان جميعها ؟ الا يجوز ايضاً ان تدرك هذه اللجنة اهمية هيبة المنظمة التى اوفدتها للقيام بالتحقيق فتعمل هذه اللجنة بالمنطق والكرامة اللذين يتناسبان مع تلك الهيبة ؟ اولا يجوز ان تدرك اللجنة ان هذه القضية العالمية يجب ان لا تحلها فلسطين بمفردها » ؟

المندوب الهندي في منظمة الامم يدعو الهيئة العليا الى الاتصال باللجنة الدولية

وعزام باشا يقول ان التعاون خطة حكيمة

نيويورك –١٢ حزيران – و.ا ع – كتب المستر ليتل للمراسل الخاص لوكالة الانباء العربية في نيويورك يقول : ان جميع الدوائر هنا اذا استثنينا الدوائر الصهيونية قابلت نبأ مقاطعة الهيئة العربية العليا للجنة التحقيق الدولية باستياء ، وقد طلب مني السيد محمد عبد الرحمن العضو الهندي في اللجنة قبيل رحيله ان ادعو العرب الى التعاون قائلا : ان الواجب يقتضيهم ان يساعدوا اللجنة حتى تبذل كل ما في وسعها لان المقاطعة ستوحي الى اللجنة خطأ ان العرب يشعرون بان قضيتهم خاسرة ، وقد قلت لاصدقائي العرب في بداية الامر اني ارى ان من واجبهم التعاون وان هذا لا يمنع في النهاية ان يرفضوا اي قرار لا يرضيهم ، ولكن المقاطعة لاول وهلة تعطي فكرة سيئة

وقد علمت ان اعضاء اللجنة غير مرتاحين الى موقف الهيئة العليا ، وكانت بعض الوفود العربية لهيئة الامم المتحدة في دورتها الماضية قد شعرت بخيبة امل من موقف الجمعية العمومية ولكن لا يسعها الان تؤيد موقف الجامعة لسلامته وحكمته

عزام باشا

ويفضل عبد الرحمن عزام باشا الامين العام للجامعة العربية للموقف الذي اتخذته الدول العربية وقد قال في صراحة وجلاء : ان التعاون خطة حكيمة .

حكومة لبنان تقرر الاتصال باللجنة الدولية

واما حكومة شرقي الاردن فهى التى تصر على المقاطعة

بيروت – صرح معالي السيد هنري فرعون وزير الخارجية اللبنانية بأن حكومة لبنان بوصفها عضواً في هيئة الامم المتحدة ستتعاون مع لجنة التحقيق في فلسطين وقد صدرت التعليمات الى الشيخ سامي الخوري وزير لبنان المفوض في القاهرة بأن يبلغ اللجنة السياسية وجهة نظر لبنان في هذا الشأن .

الاشرقي الاردن ؟

القاهرة – قررت اللجنة السياسية للجامعة العربية باكثرية اعضائها ان تتعاون الدول العربية مع اللجنة الدولية ، وكان مندوب شرقي الاردن هو الوحيد من بين مندوبي الدول العربية الذي اصر على عدم الاتصال باللجنة الدولية .

الاستاذ جمال الحسينى يدعو وفداً عن العصبة

القدس – من مكتب الاتحاد – استقبل الاستاذ جمال الحسيني صباح الاربعاء الماضي في دار الحزب العربي بالقدس السادة: محمد موسى سليم واميل توما وبرفقتهما صديق العصبة المحامي حنا نقارة ، بدعوة منه للبحث حول موقف العصبة من اللجنة الدولية.

وقد بين الاستاذ جمال الحسيني الاسباب التى دعت الهيئة العليا الى مقاطعة اللجنة الدولية ، وهو ما نشر في الصحف في حينه ثم رجا العصبة ان تعدل عن قرارها بخصوص الاتصال باللجنة الدولية للمحافظة على مظهر الوحدة الوطنية امام الخارج .

فحدثه الوفد ان الوحدة الوطنية لا تتم بعدول العصبة عن قرارها بل بتنظيم الحركة الوطنية تنظيماً تمثيلياً دمقراطياً يعكس مطالب الشعب والخطة التى يريد الشعب ان ينتهجها ووعد الوفد بأن يبلغ رجاء الاستاذ جمال الحسيني الى الهيئات المسؤولة في عصبة التحرر الوطنى ليجري تقريرا للموقف .

اللجنة التنفيذية لاتحاد العمال العالمي تستبعد الاقتراح الصهيونى

رسالة من سليم القاسم

يافا — من مكتب الاتحاد — وصلت الى مؤتمر العمال العرب هنا رسالة من مندوبه الى اجتماع الاتحاد العالمى في براغ تفيد انه استطاع بمؤازرة السيد مصطفى العريس مندوب عمال لبنان وعضو اللجنة التنفيذية ان يمنع اللجنة التنفيذية من اقرار الاقتراح الصهيوني الذي تقدم به المندوب الاميركي للرجوع الى قرار الاتحاد العالمي في جلسته الاولى بلندن وهو القرار الذي يؤيد الصهيونية .

ونجح السيد سليم القاسم في ذلك بتأييد من اعضاء اللجنة التنفيذية اللبناني والهندي والسوفياتي.

المذيع في راديو الحكومة اللبنانية يقول :

ان قرار الهيئة العليا بمقاطعة اللجنة الدولية يسيء للدول العربية المشتركة بالجامعة

بيروت — لمراسل الاتحاد الخاص — في النشرة الاخبارية الاولى التى اذاعها راديو بيروت صباح الثلاثاء الماضي ، جاء في تعليق المذيع على قرار الهيئة العليا بمقاطعة اللجنة الدولية دون موافقة الهيئة السياسية للجامعة العربية ودون موافقة الدول العربية المشتركة في الجامعة ، جاء قوله : ان هذا القرار الذي اتخذته الهيئة العليا بمقاطعة اللجنة الدولية يسيء للدول العربية المشتركة في مجلس الجامعة العربية ويسيء الى سمعة اللجنة السياسية التى اتخذت قرار الاتصال وعدم المقاطعة .

عصبة التحرر الوطنى ترسل وفدا للاشتراك في مؤتمر حزب العمال التقدمى في قبرص

السكرتير العام للحزب الشيوعي البريطانى يشترك ايضا

يافا – من مكتب الاتحاد — وصلت الى اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطنى في فلسطين دعوة من السكرتير العام لحزب العمال التقدمى في قبرص للاشتراك في مؤتمر الحزب الذي سيعقد في الثالث عشر من ايلول القادم ، وقررت العصبة ارسال وفد مستمع للاشتراك في المؤتمر .

قبرص — لمراسل الاتحاد الخاص — ارسل السكرتير العام لحزب العمال التقدمى في قبرص دعوات للاشتراك في مؤتمره القادم الى كل من الاحزاب الشيوعية في اليونان وبريطانيا وسوريا ولبنان والى عصبة التحرر الوطني في فلسطين ومنظمة (ايام) في اليونان والحزب الاشتراكي في اليونان ، وحتى كتابة هذه السطور وصل الرد بالقبول من الحزب الشيوعي البريطاني الذي قرر سكرتيره العام المستر هاري بوليت الاشتراك في المؤتمر ، ومن عصبة التحرر الوطنى في فلسطين التى قررت ايفاد وفد مستمع .

٦٠٠ طفل يطلبون العلم في بلد الشيخ

حيفا – من مكتب الاتحاد – ٦٠٠ طفل في سن الدراسة على الاقل في بلد الشيخ يتسكعون في طرقاتها الان مدرستها الصغيرة لا تتسع لهم ولان دائرة المعارف لا تستجيب لمطالب الاهالى بزيادة صفوف المدرسة ، ولان الحكومة تصرف سبعة ملايين جنيه على البوليس والسجون . بلد الشيخ قرية عربية ضخمة في اتساع مستمر ، واهلوها يلحون على دائرة المعارف بتوسيع مدرستهم ، ولكن دائرة المعارف تكتفي بمواعيد عرقوب . . .

أسبوعيات الاتحاد

شباب يطلبون (الرزق) بشارع الملوك.. ضحايا البطالة وضحايا الانتداب واحكامه..

(بقلم محمد موسى سليم)

كانت السيارة الكبيرة تمشي الهوينا في شارع الملوك بحيفا ، تتهادى من ثقل ما تحمل من اكياس القمح ... واذا بعدد من الشباب تتراوح اعمارهم بين الثامنة عشرة والعشرين ، ينقضون عليها في وضح النهار وامام اعين السابلة ، فيمتلون مؤخرتها ويعملون امواسهم باكياس القمح فتسقط حبوبه في جيوبهم ، حتى اذا انتفخت واخذت تضج بالحبوب على الارض ، وتترك عليها اعمدة طويلة وراء السيارة ، تزلوا منها وانبثوا في الازقة ، دون ان يستطيع احد اللحاق بهم ...

في كل يوم تتكرر هذه العملية المدبرة مئات المرات مع ما فيها من خطر على الحياة ، وكم من شاب من هؤلاء فقد حياته تحت عجلات سيارة قادمة تنهب الارض نهباً ، فتمتزج دماؤه بحبوب القمح المتناثرة ، وتزهق ارواحهم وهم يقبضون على حب الحياة بين قبضاتهم الغضة .

واستطعت ان اظفر بجماعة منهم ، حدثتهم عن عزمهم بما يقومون به من عمل ، قالوا : هذا سبيلنا لنوال اللقمة ، كنا نريدها حلالا فما استطعنا اذ طردنا من العمل بحجة التسريح ، ولم يبق امامنا الا ان نطلبها حراما ونحن نتحمل اوراحنا على اكفنا .

ان المأساة تتكرر في شارع الملوك وفي غير شارع الملوك ، في حيفا وفي غير حيفا ، كل يوم ، والتسريح من الاعمال مستمر ، والبطالة تتفشى ، وحكومة الانتداب لاهية برصد الميزانيات الضخمة للمحافظة على الامن ! ولبناء السجون الجديدة ...

انني اهيب برجال الوطن العاملين الى تدبر هذه المسألة قبل استفحال خطرها ، وقبل ان تعرض اقتصادنا الوطني للبوار والدمار . انني اهيب بهيآتنا الوطنية ان تتدبر امر البطالة وان تقف مع العمال في كفاحهم ، لان المسألة ليست مسألة العمال وحدهم بل هي مسألة الامة جمعاء ، ومسألة الاقتصاد الوطني قبل كل شيء اخر...

اما حكومة الانتداب ، فلم تبق في فلسطين حتى اليوم الا اعتيادا على ازمات البطالة وغيرها من الازمات .

(محمد موسى سليم)

هل هناك خطأ مطبعي أم ماذا؟

نرجو من السيد الغوري ان يجلو الموقف

يافا — من مكتب الاتحاد — في العدد الصادر من الزميلة (الدفاع) الغراء صباح الاحد الماضي ، خبر لمراسلها الخاص في القاهرة نشرته ضمن اطار على صفحتها الاولى جاء فيه مايلي بالحرف الواحد :

«تحدث السيد اميل الغوري فقال : مهما يكن القرار الذي تصدره اللجنة السياسية متمشياً مع تأييد لجنة التحقيق ، فان الهيئة العليا ستظل عند رأيها بمقاطعة اللجنة ، فقد ظللنا نساير لجان التحقيق ٢٢ عاما ونحن لانستطيع ان نظل نضحك على العرب اكثر من هذه المدة الطويلة»

وقد اتصل بنا كثير من الاصدقاء يطلبون منا التعليق على هذا التصريح الغريب ، فهذا يعني السيد اميل الغوري يقوله : «ونحن لا نستطيع ان نظل نضحك على العرب ... الخ !»

ونحن لانود ان نعلق على هذا التصريح الغريب قبل ان نحيله على السيد اميل الغوري نفسه ، لعل هناك من خطأ مطبعي ، او لعل هناك من معنى قصد اليه السيد اميل الغوري مما لا يتسق مع استعماله كلمة (نضحك) ام ماذا؟

لجنتان ومقاطعة

في الانباء ان الدول العربية قررت ان لا تقاطع اللجنة الدولية ، ولكنها لم تشأ ان تظهر اختلافها في الرأي مع الهيئة العربية العليا ، فجعلت قرارها مطاطاً كمجوت النايلون ...

فمد بنا الى وراء .. الى ايام لجنة التحقيق الانجلو اميركية ، عندما وقفت الهيئة العربية العليا السابقة مع الشعب في مقاطعة اللجنة الاستعمارية ، ولكن الدول العربية لم تترك وسيلة للضغط على الهيئة حتى تعدل عن قرار المقاطعة الا استعملتها . كانت الاتصالات التلفونية من المواصم العربية تقلق اعضاء الهيئة في عز نومهم ، وكانت التعليقات في دور القنصليات العربية في القدس لا تنتهي من اجتماع حتى تعود الى اجتماع . . ان الدول العربية في سبيل ضغط الهيئة العليا السابقة حتى تعدل عن قرار المقاطعة وتتصل باللجنة الاستعمارية ضحت بوحدة الحركة الوطنية في ذلك الوقت كما يذكر كل انسان .

فما الذي غير من الاوضاع و بدل ؟ وما للدول العربية تكتفي بالقرار المطاط كمجوت النايلون عندما تدعو الحاجة الى تحذير الهيئة العليا من مثل القرار الذي تصر عليه بمقاطعة اللجنة الدولية مما يسيء الى قضيتنا في المجال العالمي ؟ ان الدول العربية اعرف من الهيئة العليا بالمسؤوليات المالية والاوضاع السياسية في العالم ، وكان الواجب المفروض عليها ان تدلي برأيها صراحة حتى يتبين الرأي العام في فلسطين الخيط الابيض من الخيط الاسود ، ولكنها لم تفعل .

ان في الامر لسرا . .

«وداع» وراوبر القدس

من الهيئة العليا السابقة ان تتعاون مع لجنتها الاستعمارية (الانجلو اميركية) لم تترك فسحة من الوقت في برامج (راديو القدس) الا اشغلتها بالدعوة الى التعاون مع اللجنة الاستعمارية ، وكانت تذيع في كل يوم ، من القدس ويافا ولندن ، تصاريح كل داعية للاتصال باللجنة الاستعمارية ، وذلك كان دأب وكالة الانباء العربية ووكالة رويتر .

فما بال هذه الابواق الحكومية اليوم مختطة سبيل النقراشي باشا في سياسة الصمت ، او سبيل اهل القبور ؟ الامن خبر بين الفينة والفينة يوهم الرأي العام ان عرب فلسطين اجمعوا رأيهم على مقاطعة اللجنة الدولية .

ان في الامر لسرا ايضا ، ولكن حقيقة هذا السر اوضح من الشمس في الهاجرة .

على تفسير هذه النبرات

دعاة مقاطعة اللجنة الدولية ، يقولون فيما يقولون ، لتبرير دعوتهم السلبية ، ان منظمة الامم المتحدة وضعت للجنة في ضمن اعمالها ان تراعي حقوق الطوائف الدينية في فلسطين . ولاشك ان هذا التوجيه للجنة هو توجيه مضر بقضيتنا كل الضرر .

ولكن ، ما قولهم بالسيد عيسى نخلة الذي اوفدته الهيئة العليا الى الولايات المتحدة للتكلم باسم عرب فلسطين والدعوة لقضيتهم ، ان قابل الكاردينال سبلمان الكاثوليكي ، وحدثه عن اماني المسيحيين العرب في فلسطين ، وبذلك وضع المسألة كما يريد ان يضعها الاستعمار ايضا ، حتى تحرأ الكاردينال سبلمان الى ان يتقدم من منظمة الامم مطلبا انه يعتقد بان الجمعية الكاثوليكية للشرق الادنى . اصبح صاحب مصلحة في فلسطين !! وهذا الكاردينال — وراء ستار الدفاع عن مصالح المسيحيين في فلسطين — يريد ان يوهم العالم ان قضية فلسطين — زيادة على كونها قضية سياسية — هي قضية طوائف دينية .

ما رأيكم يراقش التي جنت على نفسها ؟!

واخيرا اجتمع الشمل

الظاهر ان قضية انشاء الدولة اليهودية في قسم من فلسطين وضم القسم الباقي الى سوريا الكبرى التي يدعو لها جلالة الملك عبد الله بحجة المعاهدة العسكرية البريطانية ، الظاهر ان هذه القضية لم تعد تتحمل من اعوانها التستر وراء البراقع والحجب .

فان انطون سعادة ، الجاسوس البريطاني المعروف في لبنان ، قد سافر في الاسبوع الماضي — كما تقول الانباء شرقي الاردن — سافر الى المملكة الاردنية الهاشمية ، وبذلك كشف كل نقاب خداع عن وجهه واصبح يعمل لحساب الاستعمار البريطاني سافرا غير متنكر .

التقسيم في الهند وفلسطين

ما كان اسرع جلالة الملك عبد الله في تأييد الحل الاستعماري للهند بتقسيمها الى باكستان وهندوستان ، فقد كان اول ممثل (لدولة) ارسل برقية مؤيدا فيها الباكستان .

وهل ينتظر احد ممن يدعو الى تقسيم فلسطين بدعوته الى سوريا الكبرى الا ان يؤيد تقسيم الهند الى باكستان وهندوستان عندما تقدم داعية الباكستان ، محمد علي جناح .

ان النحاس باشا في مصر طالبا منه تأييد التقسيم في الهند ، صارحه قائد الحركة الوطنية في القطر الشقيق قائلا : وهل يمكن لنا ان نؤيد تقسيم الهند ونحن ندعو الى وحدة وادي النيل ؟

كل وطني يناضل الاستعمار ومؤامرات الاستعمار في سبيل حرية وطنه ووحدة اجزاء وطنه لا يمكن الا ان يؤيد تقسيم الهند ، حذار من اضاليل المستعمر ودعاويه الباطلة .

صوت

أيها العمال وحدوا صفوفكم

مؤتمر العمال العرب

يعقد اجتماعا في الشيخ مونس

يافا — جاءنا من مؤتمر العمال العرب في فلسطين ما يلي :

عقدت جمعية العمال العربية بالشيخ مونس التابعة لمؤتمر العمال العرب بفلسطين اجتماعا عاما في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الجمعة حضره عدد كبير من العمال حيث ابان سكرتير الجمعية الاخ حسين ابو اكحيل مبادئ مؤتمر العمال العرب والخطوات التي اتخذها لرفع مستوى العمال من جميع النواحي . كما تكلم بعض العمال وفي نهاية الاجتماع تبرع السيد ابراهيم عبد الرحيم (حلاق القرية) بزجاجة كالونيا لتباع بالمزاد العلني لمصلحة الجمعية وقد بلغت قيمة التبرعات ١٢ جنيها فلسطينيا هذا بالاضافة الى تبرع الشيخ محمد عبد حمد من عرب المنازي بمبلغ خمسة جنيهات والسيد حسن الشيخ جمعة الذي تبرع بجنيه ونصف الجنيه . وقد عينت الجمعية موظفا خاصا لها وهو السيد حسين يعقوب الشلبي .

مأساة القرية العربية في ظل الانتداب

لدغتها الافعى فلم تجد من مسعف او طبيب

بقلم عبد المجيد جبر

قاسم ، من قرية صفورية ، رجل رقيق الحال ، اصيب بمرض اقعده عن العمل واكتساب الرزق ، وهو في الوقت نفسه رب عائلة كبيرة تتألف من اطفال صغار كزغب القطا وزوجة قعيدة داره .

وبينما كانت زوجته تعمل في احدى اراضي القرية لتعينه على طلب الرزق ، اذا بأفعى سامة تلدغها فتشل حركتها وتبث السم في عروقها ، وليس في قرية صفورية مركز للاسعاف الاولي وليس فيها من طبيب او من مسعف ، فحملها اهل القرية حالا الى مستشفى الطبيب الانجليزي بالناصرة ، فرفض اسعافها الا بعد ان منحه احد الكرام ما طلبه من اجر ، فكان التأخير في معالجتها ، وكان ان اصبح الخطر يتهدد حياتها .

ومثل هذه الحادثة تحدث كثيرا واشباهها لا تنقطع عن الحدوث يومياً ، وقريتنا كبيرة وهي في حاجة الى طبيب يزورها يومياً والى مركز للاسعاف الاولي ، وقد طالبنا بذلك حكومة الانتداب مراراً دون من جواب او من مستمع .

ونحن اليوم نوقع عريضة لارسالها الى حاكم اللواء نطلب فيها بحزم عن ضرورة انشاء مركز طبي في قريتنا ، والشعور في القرية هائج بعد الحادثة الاخيرة التي كادت تودي بحياة ام بنين صغار وتشرد عائلة برمتها .

هي مأساة واحدة من ماسي القرية العربية في ظل الانتداب ، ومن المآسي اشد هولا واقسى نتيجة ما يحدث يومياً في قريتنا وبقية القرى . .

عبد المجيد جبر — قرية صفورية

المكتب العربي بالقدس يحذر الرأي العام من الانسياق وراء اضاليل الوكالة اليهودية

في ادعائها ان تصريح جروميكو يؤيد الصهيونية

القدس — لمراسل الاتحاد الخاص — في النشرة الصحفية الاخيرة للمكتب العربي بالقدس تعليق موجز على اضاليل الوكالة اليهودية في محاولتها ايهام الرأي العام في فلسطين ان التصريح الذي ادلى به المندوب السوفياتي السيد غروميكو في الدورة الخاصة بقضية فلسطين التي عقدتها منظمة الامم ، ان هذا التصريح يثبت تحول الاتحاد السوفياتي الى تأييد الصهيونية .

وفي هذا التعليق يعلن المكتب العربي بالقدس ان غروميكو اعلن في تصريحه انه يريد استقلال فلسطين وزوال النفوذ الانجلو اميركي عنها ، وهذا ما يريده العرب ، والنفوذ الانجلو اميركي هو الذي يمد الصهيونية بالقوة ويعتمد عليها .

وجاء في ما يتعلق ايضاً : ان الاصدقاء وسيما من العرب يحذرون دائماً من ان تصدق تلك التقارير والتأويلات التي تصلنا عن طريق الوكالات التي لانفالي اذا وصفناها بأنها غير صديقة لروسيا .

وهذا التعليق على الحقيقة ، فقد وصلنا مؤخراً النص الرسمي لتصريح غروميكو المذكور فاذا بالوكالات الاجنبية قد شوهته تشويها ملحوظا واذا بالمندوب السوفياتي يطالب بتأليف دولة

(تابعة) في فلسطين كما شاءت تلك الوكالات ان توهم الرأي العام ، انما طالب باستقلال فلسطين وجلاء الجيوش الاجنبية عنها وتأليف حكومة ديمقراطية يشترك فيها العرب واليهود . هذا ما طالب به غروميكو نترجمه حرفياً عن النص الرسمي . وهذا ما يضعه العرب من حل لقضية فلسطين .

عادت حيفا مرة ثانية الى اتون من تعديات الجنود على الآمنين

حيفا — من مكتب الاتحاد — على اثر الحملة الكبيرة التي اثارتها جريدة الاتحاد والصحف المحلية في فلسطين على تعديات الجنود على الامنين ، كف الجنود عن التجوال في المدينة بامر من قيادتهم الا ان ذلك لم يستمر ، فقد عاد الجنود الى سابق عادتهم الى ارتياد المقاهي

والبارات الى ساعات متأخرة من الليل ثم الى الاعتداء على المتجولين الامنين من السكان ، وقد نشرت الصحف من معنى ثلاثة ايام خبر اطلاق الرصاص على متسول قرب باركونيز بحيفا واصابته بجراح بليغة . وقد تكررت حوادث الاعتداءات بصورة مخيفة في الاسبوع الماضي . اننا نتوجه الى هيئاتنا الوطنية في المدينة لتثير هذه المسألة اهتمامها وتطلب من السلطات المسؤولة وضع حد نهائي لها .

مؤتمر العمال العرب بغزة يحقق عددا

من مطالب عمال دائرة الاشغال

غزة — لمراسل الاتحاد الخاص — انتدب فرع مؤتمر العمال العرب بغزة السيد فهمي السلفيتي لمقابلة مهندس دائرة الاشغال السيد رشاد البديري بغزة للبحث في الاعتراف بنقابة دائرة الاشغال في المنطقة وعلى عدم تنزيل اجور العمال اليوميين وبقائها على حالها الاول ، فوافق على ذلك .

سيعقد اجتماع واسع لجميع معسكرات غزة وموروفخ واقضيتها في دار نقابة العمال العربية في قرية اسدود في صباح يوم الاحد ١٥ — ٦ — ٤٧

دائرة المعارف تعرقل تنظيم الطلاب العرب

وتسير على سياستها الاستعمارية البغيضة

يعلم القراء ان طلاب يافا شعروا بحاجتهم الى التنظيم والاهتمام بشؤونهم الاجتماعية والثقافية فانشأوا اتحاداً اسموه «اتحاد الطلبة العرب» وقد لسوا في اثناء تنظيمهم ان بعض مديري المدارس الحكومية يعرقلون سيرهم فارسلوا كتابا الى مدير المعارف يطلبون فيه مقابلة شخصية لشرح القضية له وللسماح بانضمام طلاب المدارس الحكومية الى هذا الاتحاد الذي يهدف لاغراض ثقافية واجتماعية وكانوا يأملون ان يتسع وقت جناب المدير لمثل هذا الامر الذي يهم الطلاب كثيرا ولكن جنابه رفض المقابلة كما رفض السماح لطلاب المدارس الحكومية بالالتحاق بهذا الاتحاد . وهكذا اثبت مدير المعارف الجديد انه لا يختلف عن سلفه الذي كان يعرقل كل تنظيم للطلاب او للمعلمين ، وهكذا اثبت مدير المعارف الجديد ان سياسة دائرة المعارف سياسة موضوعة لغاية معينة هي تجهيل ابناء البلاد وتطعيمهم بالمعلومات والاراء البالية البعيدة عن روح العصر والتي تتحقق منها . من الطلاب آلات تخرج للحياة لا تعرف معنى للخدمة الاجتماعية والمصلحة العامة . ان هذا التصرف الغريب لن يمنع الطلاب من التنظيم ولن يقضي على روحهم الاجتماعية الوثابة وانما هو سيثبت لهم ولجميع سكان هذه البلاد — ان كانوا لا يزالون بحاجة الى ادلة واثباتات — ان الاستعمار يسعى لتثبيط هممهم وابقاء كابوسه على اعناقهم . هذا العمل سيكون حافزاً جديداً يدعو

الطلبة لمواصلة جهودهم ومضاعفتها في سبيل تنظيمهم واتحادهم وتذليل جميع الصعاب التي تعترضهم للوصول الى ما يريدون من تفاهم وخدمة المصلحة العامة ، كما انه يدعو اهل هذا البلد الى التيقظ والانتباه لشؤون ابنائهم ومؤازرتهم في عملهم الايجابي هذا ، والضغط على دائرة المعارف بشتى الوسائل للاعتراف باتحاد الطلبة ، وانا نرجو ان تكون هذه الكلمة حافزاً للبدء في العمل ولنا عود الى الموضوع في العدد القادم .

١٦٢ الف يهودي في فلسطين لا يحملون الجنسية الفلسطينية ولا يرغبون في الحصول عليها

القدس — لمراسل الاتحاد الخاص — جاء في النشرة الصحفية الاخيرة للمكتب العربي بالقدس الخبر التالي :

رفع تقرير الى مجلس المتجنسين اليهود في اجتماعه في الاسبوع الاخير جاء فيه ان عدد اليهود في فلسطين الذين يحملون الجنسية الفلسطينية هو ٢٥٧٠٠٠ يهودي فقط اي اقل من نصف عدد اليهود

المقيمين في فلسطين .

ونحو ١٦٢٠٠٠ يهوديا ان يحصلوا على الجنسية الفلسطينية بموجب قوانين الجنسية المتساهلة ولكن هؤلاء لا يرغبون في الحصول عليها . ويوجد ٣٠٠٠٠ يهودي لا يحق لهم التجنس بالجنسية الفلسطينية كما يوجد ١٣٢٠٠٠ يهودي غير معروفي الجنسية .

ويقول التقرير ان بين المهاجرين الذين دخلوا البلاد من سنة ١٩٣٥ — ١٩٤٦ والبالغ عددهم ٢٦١ و ١٩٥ شخصا و ٦٧٥ و ١٤٥ يهوديا فقط تجنس بالجنسية الفلسطينية .

ان هذه الارقام تثير الاهتمام ولا تحتاج الى تعليق .

تعاظم قوة الشيوعيين

في تشيكوسلوفاكيا

براغ — وصف — دعا الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الى اجتماع شعبي واسع في براغ . حيث تكلم السيد غوتوالد رئيس الوزارة وزعيم الحزب الشيوعي فقال : « اننا اقوياء ، اقوياء اكثر من اي وقت مضى ، ولدينا الان الامكانيات لكسب تأييد الاكثرية الساحقة من الامة » .

واشار رئيس الوزارة ايضا الى انه بفضل التعاون مع السلافيين فان الجمهورية التشيكوسلوفاكية ، نجت من خطر جديد شبيه بخطر ميونيخ الماضي وختم كلامه بقوله : « ان مهمتنا الرئيسية هي ان نبذل جهدنا في الاشهر القادمة في سبيل تأمين اعاشة الاهلين وتموينهم بالمواد الغذائية .

بين فريق العمال والارثوذكسي

الناصرة — لمراسل الاتحاد الخاص — تبارى فريق جمعية العمال العربية بالناصرة مع فريق الارثوذكسي الرياضي في كرة القدم وقد تغلب فريق العمال على الارثوذكسي بسبع اصابات مقابل لاشيء .

المجلس المحلي لقرية الطيبة

نشأ برغبة الاهالي فكان مجلسا لخدمتهم

الطيبة — لمراسل الاتحاد الخاص — تألف المجلس المحلي لقرية الطيبة من ستة اشهر تقريباً وكان تأليفه برغبة سكان القرية التي تعد من اكبر قرى بني صعب ومنذ تأسيسه الى اليوم قام بخطوات عملية كان لها الاثر الطيب في نفوس الاهالي

الامر الذي شجعهم للتعاون التام لكل ما هو في مصلحتهم ونتيجة لهذا التعاون والنشاط الذي يبديه المجلس فقد سارت القرية خطوة كبيرة نحو العمران والتقدم ولكي تصبح قرية نموذجية تعمل من اجل رفاهية سكانها ورفع مستوى المعيشة لجماهير الشعب .

فقد قام المجلس بتصليح الطرق العامة ووصلها بالطريق العام كما ان مشروع المياه يسير سيراً مرضيا فيصبح توزيع المياه متيسراً في خلال بضعة اشهر كما ان مشروع توسيع المدارس الاميرية سيخفف كثيراً حالة الطلبة بعد هذا بالاضافة الى مشروع مد الكهرباء وفتح عيادة صحية وانشاء مكتب للبريد والتي يؤمل تنفيذها في هذا العام .

كل هذا يدل على النشاط الملموس الذي يظهره سكان القرية امام مجلسهم الساهر على مصالحهم وفي طليعة المجلس فضيلة رئيسه الشيخ حسن الصالح الذي يعمل بجهود ونشاط في سبيل الصالح العام . وختاما نأمل لهذا المجلس التقدم المستمر والنجاح .

رئيس النقابات الايرانية

مضرب عن الطعام في سجنه

طهران — تاس — تقول جريدة «مارودم» ان روستا ، سكرتير المجلس المركزي للنقابات الايرانية ، مازال مضربا عن الطعام في السجن قرب ادارة البوليس حيث نقل مؤخراً . ويطلب روستا ان تسرع الحكومة في درس ملفات الدعوة المقامة عليه وان تحول هذه الملفات الى محكمة مدنية لا عسكرية وان تجري محاكمته بصورة علنية لكي يتمكن الشعب من الاقتناع بانه لا درجة هي سخيفة التهم الموجهة الى المجلس المركزي للنقابات الايرانية واليه شخصياً .

اتحاد الجمعيات العربية لمكافحة السل بفلسطين

مشروع اليانصيب

ارقام وتواريخ تتكلم

بتاريخ ١٤ نيسان سنة ١٩٤٦ ولقاء مبلغ ٥٠٠ مل ربح احد سكان نابلس ٥٠٠٠ جنيه فلسطيني وبتاريخ ٢٧ نيسان سنة ١٩٤٧ ولقاء المبلغ نفسه ربح احد سكان عكا ٥٠٠٠ جنيه فلسطيني واليوم تفاجئنا الاخبار بان احد سكان الرملة لقاء مبلغ ٥٠٠ مل فقد ربح ٦٢٠٧ جنيهات فلسطينية .

اذن انتهز فرصة ٦ ايلول للوانية فان يانصيب اتحاد الجمعيات العربية لمكافحة السل الذي سيسحب في دمشق في ذلك التاريخ حيث الفرصة سانحة لك لان تكون رابح الجائزة الاولى البالغ قيمتها ٣٠٠٠ جنيه او احدى ٢٦٢ جائزة اخرى تتراوح مجموعها ٧٠٠٠ جنيه .

بادر الان الى شراء ورقة اليانصيب الكبير المعروضة للبيع في فروع البنك العربي وبنك الامة العربية ومكاتب السادة سابا وشركاهم وجميع المكتبات العربية واذا تعسر ذلك فخابرنا الى العنوان التالي :

— اتحاد الجمعيات العربية لمكافحة السل في فلسطين —

ص.ب ٨١ — حيفا

الارهاب الفردي وخطره على الحركات الوطنية

بقلم صاحب التوقيع

الارهاب الفردي هو الاتجاه السياسي الذي يزعم اصحابه بان قتل فرد من افراد الكتلة الحاكمة في نظام سياسي معين يؤدي الى القضاء على نظام الحكم نفسه، او على الأقل: الى اخافة باقي افراد الكتلة الحاكمة فتر تجع عن سياستها.

يتميز الارهاب الفردي بما يلي:

١ — عدم اعتماد اصحابه على النضال الشعبي العام وعلى التنظيم الجماهيري الواسع بل يعتمدون على تنظيم نخبة مختارة من الفدائيين القلائل يضمونهم الى صفوفهم.

٢ — الجهل التام بقوانين تطور المجتمع وبدروس الثورات التاريخية الفاصلة.

٣ — عدم الفهم لقوانين الحركة في الانظمة الاجتماعية القائمة، او الانظمة الاجتماعية السابقة، كالنضال الطبقي في مجتمع طبقي، وتعارض مصالح هذه الطبقات في تنظيم حياة المجتمع، بحيث يقود هذا التعارض الى تطور المجتمع الطبقي.

٤ — عدم استطاعة اصحابه رؤية الخصم في الطبقة ذاتها بل في بضعة الافراد الممثلين لمصالح هذه الطبقة والقيمين على مصالحها، الذين ينفذون رغائب الطبقة تنفيذا مباشرا.

٥ — يصبح الارهابي اداة طيعة بين يدي القيادة الارهابية مما يشل ارادة وتفكير المستقلين.

هذه هي المميزات الاساسية للاتجاه الارهابي الفردي، وهذه هي ايضا نقاط ضعفه الاساسية.

ومن هنا نكتشف الخطر من فكرة الارهاب الفردي وتنظيماته الفردية المنكمشة على نفسها والمنحصرة في عدد قليل جدا من افراد الشعب، في نطاق الجهل الفاضح بالانظمة الاجتماعية القائمة وتاريخ تطورها والعوامل الاجتماعية التي تؤدي الى ظهورها او التي تؤدي الى فنائها.

اما خطر الارهاب الفردي على الحركات الوطنية، فهو ناتج عن جوهر فكرة الارهاب نفسه، ويقع هذا الخطر ضمن الحدود التالية:

١ — احتمال تواطؤ القيادة الارهابية مع المستعمر فيتمكن الاخير من توجيه الارهاب ضد الحركة الوطنية نفسها او ضد بعض اقسامها، على الرغم من ان الارهاب يظهر في العادة، شكليا، اكثر تطرفا من الحركة الوطنية المنظمة. واحتمال التواطؤ ناتج عن سرية الارهاب وضيق رقعة تنظيمه وانحصار التوجيه والامر والنهي في يد الافراد القلائل الذين يتزعمون الارهاب.

٢ — احتمال تحول الارهاب الفردي الى شبه حرب اهليه.

٣ — عدم انصياع الارهابيين لتعليمات الحركة الوطنية المنظمة وتوجيهاتها وقيامهم باعمال مضرة بمصالح الأمة عامة في زمن ومكان معينين.

٤ — احتمال وقوع الارهابيين الفرديين فريسة لدسائس الرجعية ودعايتها المغرضة، فتحملها هذه الرجعية شعارات وافكار بعيدة كل البعد عن النضال الوطني المنظم الصحيح.

اسباب ظهور الاتجاه الارهابي في الحركة الوطنية

ان الاسباب الرئيسية لظهور الاتجاه الارهابي في الحركة الوطنية هي اولا: عدم الايمان بالتنظيم الجماهيري والاستهتار بحركات الجماهير الغفيرة، وشعور اليأس من مجابهة الاستعمار وجهاً لوجه.

وهي ثانياً: عدم دمقراطية التنظيم الوطني ورجعية القائمين عليه وتفكك الحركة الوطنية وميوعتها في مرحلة معينة من تاريخ تطورها.

وهي ثالثاً: عدم ثقة الارهابيين الفرديين بالزعامة القائمة التي تقود الحركة الوطنية وشعورهم العميق بضعفها وانعدام التوجيه السياسي الصحيح.

ومن شأن القاريء الكريم الان ان يقدر الخطر السياسي الذي يشكله الارهاب الفردي على الحركة الوطنية ومؤسساتها الوطنية والثقافية، وخطل الرأي الارهابي من حيث التنظيم والسياسة واحتمال استعماله ضد الحركة الوطنية نفسها.

لم يرو التاريخ ان حركة ارهابية حققت اهدافها وبلغت غايتها عن طريق تنظيمها الضيق وفكرتها السياسية الخاطئة والثورات الكبيرة التي كان لها الدور الاساسي في قلب اوضاع المجتمع هي التي انطوت تحت لوائها الجماهير الشعبية الغفيرة مثل الثورة الافرنسية الكبرى والثورة الكرمولية في انجلترا، والثورة الشعبية في مصر عام ١٩١٩، وغيرها من الثورات الشعبية التي استطاعت ان تقلب النظام رأساً على عقب، او على الاقل، اعطت دروساً بالغة الاهمية للشعوب في طرق النضال الشعبي وعلمت الشعب طريق النضال الصحيح.

« ابو ذر »

ماذا في دائرة المؤن بالناصرة؟

الحكومة لاتجد الارز الكافي للتوزيع

اما تجار السوق السوداء ففي نعيم ..

الناصرة — لمراسل الاتحاد الخاص — قامت دائرة المؤن في الناصرة بتوزيع علب من الجبنة من مضي اسبوعين توزيعاً غريباً عجيباً شذت به عن جميع دوائر المؤن في بقية مدن فلسطين، فقد نال العائلة الواحدة هنا علبة واحدة دون اعتبار عدد افراد العائلة.

هذا من حيث الجبنة، اما قضية الارز فهي ادهى وامر، فدائرة المؤن على الرغم من سلطتها الحكومية الواسعة لاتستطيع ايجاد الارز الكافي للتوزيع على السكان او هكذا يظهر ... اما تجار السوق السوداء فهم في بحبوحة من العيش هم وزبائنهم ومن لف حواليهم من ارباب الجيوب المنتفخة.

ونتيجة للفوضى في توزيع المؤن بالناصرة انتشرت المحسوبية بين الموظفين حتى اصبحت المحسوبية مسؤولية جديدة من مسؤولياتهم! والتلاعب يجري في رابعة النهار والشعب هنا يبدي تذمراً مكبوتاً قد لايستطيع كبته الا لحين.

والحالة تزداد سوءاً وقضاء الناصرة القروي مهمل شأنه من ناحية التموين ودائرة المؤن ...

فهل لحكومة فلسطين ان تعالج هذا الامر الحيوي وقد وضعت الحرب اوزارها واخذت الدنيا كلها تتخلص من السوق السوداء وشرورها، ام ان فلسطين، في ظل حكومة الانتداب، حكم عليها ان تعيش بين مخالب السوق السوداء الى اجل طويل؟!

مؤتمر العمال العرب يجتمع بقيادة الجيش العليا

في القدس لبحث شؤون العمال

القدس — من مكتب الاتحاد — في الساعة العاشرة تماما من صباح الامس — الثلاثاء — عقد في دار القيادة العليا للقوات البريطانية في فلسطين (عمارة فندق الملك داوود سابقا) الاجتماع الذي دعت اليه القيادة اللجنة المركزية لمؤتمر العمال العرب في فلسطين، للبحث في الطلبات التي كانت اللجنة المركزية للمؤتمر قد تقدمت بها الى القيادة لتحسين شروط استخدام عمال المعسكرات والتي اعلنت اضراب (٢٠ أيار) الكبير احتجاجا على عدم تلبيتها.

وقد مثل القيادة في هذا الاجتماع كل من: الكولونيل (ويب) المستشار المالي للقيادة، ومساعده الكبتن (بريرلي) والميجور (ديكسون) المسؤول عن قسم العمال في القيادة. والكبتن (وايتلي) عن قسم الادارة الاول في القيادة. والميجور (كراوفون) عن النافي. ومثل سلاح الطيران الملكي كل من: قائد الرهط (بارنيت) نائبا عن القائد الاعلى لسلاح الطيران والكبتن (جيمز) مدير قسم العمال في قيادة الطيران والكابتن (ساندر) عن الادارة العامة. كما مثل دائرة العمل الحكومية مديرها المستر (كازينز).

وقد مثل اللجنة المركزية للمؤتمر السيدان وحيد شاوريه واسعد مكي، ومثل اللجنة المركزية لعمال المعسكرات السيدان: شفيق المباشر وكلبانك فارترسيان.

وقد استمر الاجتماع من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا حيث شرح ممثلو المؤتمر قضية عمال المعسكرات منذ مراحلها الاولى شرحا ضافيا. ثم انتقلوا الى توضيح الطلبات التي تقدمت بها اللجنة المركزية ولضيق الوقت وعدم تمكن الجميع. وكلهم من الضباط الكبار في القيادة من البقاء اكثر. فقد تأجل الاجتماع ليعاد فيعقد في الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس المقبل الموافق ١٩ حزيران الجاري.

هل في قوانين حكومة الانتداب

ما يوقف شركة استخراج البترول بغزة عن تماديها في هضم حقوق العمال والموظفين؟

غزة — لمراسل الاتحاد الخاص — العمال والموظفون في شركة استخراج البترول بغزة يعيشون تحت كابوس مقيم من خطر الطرد المفاجيء، وانقاص الاجور وهضم جميع الحقوق.

فهذه الشركة على ما يظهر، تظن انها تعمل في بلاد الواق الواق في القرن الثامن عشر، لاتعترف باي حق للعمال والموظفين ولا تقدم اية ضمانة لمستخدميها.

وعلى الرغم من انها شركة تابعة لشركة بترول العراق التي وضعت لمستخدميها شروط عمل معقولة، فان هذه الشركة لا تريد الاعتراف بتلك الشروط ولا التقيد بها.

واغرب ما لاحظناه من وسائل هذه الشركة في هضم حقوق عمالها وموظفيها ان المستخدم فيها ما يكاد يتم السنة من العمل حتى يأتيه قرار الطرد مفاجئا لا لتنسيق في العمل بل لتوظيف مستخدم اخر مكانه باجور زهيدة وبذلك تنقذ نفسها من زيادة اجر المستخدم بعد انتهاء السنة ومن منحه الاجازة السنوية.

وكلما طالبت نقابة العمال والموظفين في الشركة بتحسين شروط الاستخدام هدد المدراء بايقاف العمل وطرد جميع المستخدمين دفعة واحدة.

ففي اي بلد تظن هذه الشركة انها تعمل وفي اي عصر من العصور المظلمة تظن هذه الشركة انها تستنزف دماء شبابنا، وعلى اية سلطة تعتمد هذه الشركة الاستغلالية في التمادي بغلوائها وهضمها لجميع حقوق العمال والموظفين.

هذا ما نسأل عنه حكومة الانتداب وهذا ما نسأل عنه دائرة العمل في فلسطين اما يكفي هذه الشركة الاستعمارية الاجنبية انها تسرق خيرات بلادنا حتى تعامل شبابنا معاملة العبيد المسخرين؟! ان للعمل حرمة في بلادنا على الرغم من قوانين الانتداب وسلطة الشركات الاجنبية، حرمة حصل عليها العمال بوحدتهم ونضالهم الشاق، فهل تنتبه الى ذلك هذه الشركة السوداء؟! وهل تنتبه الى ذلك دائرة العمل وحكومة الانتداب؟! ام ماذا؟!

الاف الهنود المسلمين يتظاهرون ضد العصبة الاسلامية وتقسيم الهند فيفرقهم

البوليس البريطاني بالحراب والغازات المسيلة للدموع

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — اذاع راديو لندن صباح الثلاثاء الماضي في نشرته الاولى خبر مظاهرة ضخمة نظمها عشرات الالوف من المسلمين في لاهور وتوجهوا بها الى مقر العصبة الاسلامية حيث كانت لجنتها التنفيذية مجتمعة برياسة محمد علي جناح للموافقة على مشروع اللورد مونتباتن البريطاني الذي ينص على تقسيم الهند الى باكستان وهندوستان.

وكانت الجماهير المتظاهرة تحمل الاعلام مطالبة العصبة الاسلامية برفض التقسيم وتصرخ مطالبة بجلاء الجيوش البريطانية واستقلال الهند موحدة غير مجزأة.

وقد تصدى للمتظاهرين البوليس البريطاني في لاهور وفرق المتظاهرين بحرابه وبالغازات المسيلة للدموع، فوقع عشرات الجرحى.

هذا ما اذاعه راديو لندن نفسه، وهذا هو شعور مسلمي الهند انفسهم تجاه تقسيم الهند وسياسة العصبة الاسلامية.

ايجوز؟!

للاديب الطالب
عبد الرزاق رشيد ابوبكر

✡✡✡✡

ايجوز في الدنيا فقير معدم	واخوه في ظل الغنى يتنعم
ويذوق من مر الحياة وبؤسها	كأس الزؤام منغصاً، يتألم
رث الثياب يرى نحيلا هازلا	والبؤس ليل في سماه يخيم
تتصرم الايام تترى سرما	وعناه موصول الا من يرحم
تمضي ليال لا ديار تلمه	وله بها زغب الحواصل بسم
ان جاع او جاعوا طووا ايامهم	طاوين عفاً خوف ما قد يوصم
ان جاء يشكو جائرا متعسفاً	او جاء يشكو من طغاة تظلم
وجد العدالة قد اصمت سمعها	فيمور في بلوائه يتجهم
الكل يهتف للغني مداهناً	يلقاه دوماً خاضعاً يتبسم
يارب فيض للعوالم رحمة	حتى نرى فيها الخلائق تنعم

يافا — مدرسة عرفة

حفلة تكريم

يافا — اقام مكتب المطبوعات بيافا حفلة تكريم للدكتور هيكل واعضاء المجلس البلدي الجديد وقد حضر الحفلة بالنيابة عن مدير مكتب المطبوعات العام، المساعد الاول المستر سكوت وطسن والسيد سليم عودة كبير الموظفين العرب والسيد جودت حبيب مدير البنك العربي بيافا، وعدد من الصحفيين العرب وقد شهد الحفلة السيد محمد نصر عن هذه الجريدة.

وبالختام وقف الدكتور هيكل وشكر مكتب المطبوعات لقيامه بهذه الحفلة والمستر سكوت وطسن لتحمله مشاق السفر، وقد رد عليه المستر سكوت وطسن متمنياً له وللمجلس النجاح بمهمته الشاقة.

عمال مطحنة شحادة عطاالله

بيافا يحققون مطالبهم

يافا — من مكتب الاتحاد — نتيجة لمخالفة نصوص الاتفاقية من قبل اصحاب مطحنة شحاده عطا الله بيافا فقد توقف عمال المطحنة عن العمل صباح الثلاثاء. وبعد اتصال جمعية العمال مع اصحاب المطحنة. دفعت جميع الزيادات المستحقة للعمال ورجع جميعهم للعمل.

بريد الاتحاد

وعود..

جاءنا من السيد (و. خ) من شفاعمرو ما يلي:

ذكرتني زيارة فخامة المندوب السامي لبلدتي شفا عمرو بقصة طريفة سمعتها من محدث لبق، قال: كثرت زيارات احد حكام اللواء في اول عهدنا بالانتداب لهذه البلدة، وكنا نذهب اليه في دار البلدية فيستقبلنا هاشاً باشاً ويأخذ يسألنا عن مطالبنا وما تحتاجه قريتنا من اصلاحات، فأخذ نسردها عليه وهو يسجل كل ذلك، ولا يكتفي سعادته بماذكرنا فيأخذ بالالحاح علينا خشية ان نكون نسيناشيئاً.. وهكذا كثرت الزيارات وكثرت الملاحظات. واخيراً مل احدنا هذه الوعود، فلما ذهبنا اليه ندعوه لحضور جلسة من جلسات سعادة الحاكم المعهودة، قال: لقد سئمت هذه الوعود، ولست اظن هذا الحاكم (الطيب) الا ماحياً كل ما يكتبه حال خروجه من منطقة البلدية، ثم يعرج على قرية اخرى فيكتب ما تيسر ايضا ويمحوه عند خروجه وهكذا دواليك..»

وما اخشاه الان ان تكون وعود فخامة المندوب كوعود سلفه الحاكم، فقد وعد بمشروع الانارة ووعد بمشروع المياه، ووعد ووعد انما آن لوعد واحد من هذه الوعود ان يتحقق؟!

يدعو للاتصال

وجاءنا من السيد (الشرقاوي) من حيفا مقالا يدعو فيه للاتصال باللجنة الدولية لعشرة اسباب يذكرها، ثم يذكر دعاة مقاطعة اللجنة بما كان عليه موقفهم من اللجنة الانجلو اميركية الاستعمارية، كان عليهم ان يقاطعوا تلك اللجنة الاستعمارية لا هذه اللجنة الدولية، ولكنهم اتصلوا باللجنة الانجلو اميركية دون نقاش وهم اليوم يريدون مقاطعة اللجنة الدولية دون نقاش ايضاً..

هذه هي وكالة (اليونايتدبرس) الاميركية ...

فليحذر الرأي العام العربي مما تنشره من اكاذيب استعمارية

سفير ايران في موسكو يفضح هذه الوكالة

موسكو — تاس — نشرت جريدة (البرافدا) رسالة وجهها اليها الامير مظفر فيروز سفير ايران في الاتحاد السوفياتي بتاريخ ٢٦ ايار ١٩٤٧. ومما جاء في هذه الرسالة:

سيدي المحرر: نشرتم في جريدتكم نبأ لمراسلكم الخاص عن الاشاعة المغلوطة التي نشرتها مؤخراً وكالة الصحافة المتحدة الاميركية ووكالة (بارس) الايرانية عن محاولة الوف الروسيين دخول ايران كلاجئين. انني ارى من الضروري، اجتناباً لكل سوء تفاهم يمكن ان تخلقه هذه الاشاعة المغلوطة في الرأي العام السوفياتي، ان اعطي التفسير التالي:

١ — منذ شهرين تقريباً تم الاتفاق بين وكالة (بارس) الايرانية، ووكالة (اليونايتدبرس) الاميركية على تبادل المعلومات. ونظراً لان مراسل وكالة (اليونايتدبرس) اخذ ينشر في المدة الاخيرة انباء مغلوطه عن طهران، فقد الغي هذا الاتفاق بين الوكالتين وفقد كل قيمة منذ اسبوعين.

٢ — ان الاشاعة المغلوطة التي نشرتها مؤخراً وكالة (اليونايتدبرس) لا يمكن الا ان تزعزع مكانتها الدولية وان تضعف الثقة بصحة انبائها.

(الاتحاد) — يذكر قراء الصحف ان هذه الوكالة الاستعمارية قد نقلت هذه الانباء الى فلسطين، ويذكرون ايضا كيف شوهت مباحثات قضية فلسطين في منظمة الامم، فما رأي الصحافة العربية في هذه الوكالة التي ثبت تزويرها للاخبار ومغالطاتها؟!

الشيوعيون اليهود في اميركا يقاومون التقسيم، ويؤيدون الجلاء

والاستقلال والدولة الديمقراطية

نيويورك — خاص بالاتحاد — للشيوعيين اليهود داخل الحزب الشيوعي الاميركي مجلس خاص، وجريدة خاصة، هي (مورغان فرايهايت) تصدر باللغة (اليديشية) وهي تختلف عن اللغة العبرية التي يستعملها يهود فلسطين لغة للتخاطب، و(اليديشية) هي اللغة المنتشرة بين اكثر يهود العالم.

وفي الاسبوع الماضي احتفل الشيوعيون اليهود في الولايات المتحدة لمرور ٢٥ عاماً على صدور جريدتهم، فعقدوا اجتماعاً شعبياً ضخما في (مدسون سكوير) في نيويورك، تكلم فيه المستر وليم فوستر، السكرتير العام للحزب الشيوعي في الولايات المتحدة، والذي مثل حزبه في مؤتمر الاحزاب الشيوعية الذي عقد مؤخراً في لندن.

وفي هذا الاجتماع عرض المستر فوستر مقررات مؤتمر الاحزاب الشيوعية بصدد قضية فلسطين، فأقرها المجتمعون، ثم اتخذ قرار برفض تقسيم فلسطين او اي حل استعماري اخر وبتأييد الحل الدمقراطي الوحيد للقضية وهو جلاء الجيوش الاجنبية عن فلسطين واعلان استقلالها وتأليف حكومة دمقراطية يشترك فيها العرب واليهود على اساس العدل والدمقراطية.

وللشيوعيين اليهود في الولايات المتحدة اثر كبير في اوساط اليهود هناك، ولا شك ان لهذا القرار خطورته على توجيه اليهود في الولايات المتحدة وابعادهم عن الصهيونية و[illegible].

عالم سوفياتي يحاضر

عن حق الشعوب في تقرير مصيرها

حق تقرير المصير هو دافع السوفيات لتأييد الجلاء عن سوريا ولبنان، وهو الذي يدفعهم لتأييد الجلاء عن مصر وبقية الاقطار العربية

القاهرة — نشرت جريدة الاهرام لمراسلها الخاص في موسكو ، رسالة يتحدث فيها عن محاضرة للاستاذ كوروفين القاها في نادي العلوم الاجتماعية عن سيادة الدولة ، ويقول مراسل الاهرام ان صحيفة «برافدا» قد نشرت هذه المحاضرة وهي تنديد بمذاهب الانكليز والاميركان في هذا المبدأ . وقد وصفها الاستاذ كوروفين بانها محاولة من الامم القوية لفرض ارادتها على الامم الضعيفة .

حق تقرير المصير هو الذي دفع السوفيات لتأييد الجلاء عن سوريا ولبنان

عرض المحاضر مقارنة بين شتى المشروعات التي وضعها المستر بيفن ومستر دالس ومستر تشرشل وغيرهم ، وهي تقوم على الحد من سيادة الدول مع ابقائها متفرقة ، وبين مذهب الحكومة السوفياتية في تقرير المصير ، مقروناً الى مختلف المواقف التي اتخذها الروس في هذا الشأن ، ولاسيما موقفهم من جلاء القوات الاجنبية عن سوريا ولبنان .

للامة الحق في تنظيم امورها على ما ترغب

قال المحاضر ، ان مذهب الاتحاد السوفياتي جلي صريح ، فهو يفهم من تقرير المصير ان يكون للامة الحق في تنظيم امورها على ما ترغب ، فلها ان تبني كيانها على اساس الاستقلال القومي كما لها ان تنضم الى امم اخرى اذا اختارت التقيد برباط الاتحاد ، كما لها ان تنفصل عن هذه الامم ايثاراً للانفراد في تقرير مصيرها القومي . ذلك ان الامم هي صاحبة السيادة حتى مسها ، وجميع الامم متساوية .

مذهب لينين يؤيد تحرير مصر

هذه نظرة لينين وهي تجلو موقف الروس من الاماني المصرية وعزمهم على تأييد التحرر وازالة الرقابة الاجنبية على شؤون مصر الخاصة .

يجب الفوز اولا بالحق الكامل في تقرير المصير

هذا وقد اظهر المحاضر عطف الدولة السوفياتية على الجهود التي تبذلها الاحزاب الديمقراطية كما تعطف على كل مسعى لتوجيه الحياة الى المناحي الاشتراكية في البلاد التي لاتتمتع حكوماتها الى اليوم بمطلق الحرية . ومع ذلك يرى المحاضر ان القوى النازعة الى التقدم يجب ان تتوفر اولاً على الفوز بالحق الكامل في تقرير المصير .

فالعبرة التي استخلصتها روسيا من تاريخها وتاريخ البلدان السلافية عامة هي ان الامة لا تستطيع تأسيس النظام الديمقراطي في البلاد الا بعد ان تملك ناصية شؤونها الخاصة .

كيف يحارب الاستعمار التحرر القومي في اندونيسيا

ومصر والعراق واليونان

واشار المحاضر الى تنكر الدول الكبرى لحق تقرير المصير فقال : ان الحوادث الدولية التي وقعت خلال العامين الاخيرين فيها ما يدل دلالة كافية على التنكر لمبدأ الحرية في تقرير المصير . فقد تعاونت القوات البريطانية والهولاندية على قتل الحركة القومية في اندونيسيا ، ويستمر البريطانيون على احتلال اليونان ومصر والعراق ، وتدخلت الولايات المتحدة في الحرب الاهلية الصينية تؤيد الحركة الرجعية في الكومنتنغ وحاولت الدبلوماسية البريطانية والاميركية التدخل في شؤون يوغسلافيا وبولونيا والبانيا وغيرها من الدول .

لينين وستالين وتقديسهما لحرية تقرير المصير

اما الروس فقلما يتشبثون بمبدأ تشبثهم بمبدأ الحرية في تقرير المصير وهو المبدأ الذي ينادي به ستالين كما نادى به لينين ، وهو حجر الزاوية من بناء العلاقات بين الشعوب الروسية وبين الشعوب غير الروسية في الاتحاد السوفياتي

السوفيات يؤيدون حق مصر في السيادة التامة

ولا ريب ان الاتحاد السوفياتي يؤيد حركة مصر الاستقلالية بكل قواه الادبية مادام مقتنعاً ان المصريين جادون في سعيهم الى السيادة التامة .

العمال اليهود في طبريا

يتظاهرون ضد الهستدروت

طبريا — لمراسل الاتحاد الخاص — من مضي عدة ايام نفذ صبر العمال اليهود العاطلين في مدينة طبريا من منظمة الهستدروت التي اهملت شأنهم ولم تتصدى ابدا للدفاع عنهم ، وكيف تتصدى لذلك وفيها شركة (سوليل بونيه) التابعة لها، هذه الشركة التي اخذت تطرد العمال فثاروا على فرع الهستدروت في طبريا وتصادموا مع موظفيها وتطور الامر الى الضرب والقتال ثم ذهب العمال الى مكتب (السوليل بونيه) وهي الشركة الاستغلالية التابعة للهستدروت ، مطالبين بالخبز الضروري لعيالهم ، فتصادموا هناك ايضاً مع موظفي الشركة التي تستغلهم افظع استغلال وتحاول بكل طريقة انقاص اجورهم ، وكان من نتيجة هذا التصادم ان شبت النار في مكتب الشركة ، فحضر البوليس والقى القبض على عدد كبير من العمال المتظاهرين واودعهم السجن رهن التحقيق . ولا يزالون في السجن دون ان تتدخل الهستدروت بأمرهم او تحاول اطلاق سراحهم . .

هذه هي منظمة الهستدروت التي تدعي امام العالم انها تدافع عن العمال اليهود وانها تمثلهم . .

الاحياء العربية من يعتني بها ؟

حيفا : من مكتب الاتحاد — ارسل السيد عبد السلام الناطور مختار المسلمين في حيفا كتابا الى بلدية حيفا يلفت نظرها الى قذارة الاحياء العربية التي بلغت حداً لايحتمل وقد ضمن كتابه الاضرار الجسيمة التي تلحق بالسكان من امراض فتاكة وانتشار البعوض والذباب ونحن بدورنا هنا نؤيد السيد عبد السلام فيما جاء بكتابه ملحفين بالطلب من البلدية ان تهتم بالاحياء العربية اهتماما زائدا اسوة بالشوارع التي يقطنها الاوربيون وغيرهم .

متى ينفذ وعد فخامة المندوب ؟

الطيرة — لمراسل الاتحاد الخاص — ارسل نادي شباب الطيرة برقية الى وزير المستعمرات وارسل نسخاً عنها الى المندوب السامي والهيئة العربية العليا وبعض الهيئات الوطنية وهذا نصها :

قرية الطيرة من قضاء حيفا تقاسي آلاما شديدة من قلة الماء فيها ، نستصرخ باسم الانسانية ان تصدروا امركم السامي الى حكومة فلسطين لتنفيذ وعد فخامة السامي في ١٤-١٠-٤٦ عند زيارته القرية ومشاهدته حالتها السيئة ولكم مزيد الشكر .

تقدير ام تحقير ؟ !

حيفا — من مكتب الاتحاد — علمنا من مصدر ثقة ان شركة بترول العراق قد تبرعت بمبلغ عشرة جنيهات لعائلة المرحوم جابر محمود جابر الذي قتل اثناء اضراب عمال الشركة الكبير خطأ من الجيش العربي ، ابهذا تقدر الشركة الضحايا من عمالها ؟! .

وقد علمنا ان المساعي تبذل الان لاجراء صلح عشائري بين عائلة المرحوم جابر وبين رجال الجيش العربي في حيفا .

النبتة التي لاتثمر تقلع !!

حيفا — من مكتب جريدة الاتحاد — راجعنا فريق من سكان قرية بيت جن قضاء عكا وشكو الينا ان الحكومة تمانع في قلع الاشجار غير المثمرة من اراضيهم الواسعة وغرسها باشجار الفاكهة وقد راجعوا دائرة الاحراش والزراعة ولكن دون جدوى، وهم يعتقدون ان الاشجار الحالية تحرمهم الاستفادة من اراضيهم الواسعة .

اجتماع لعمال المقاهي والمطاعم

يافا — اتصل بنا السيد احمد الشاعر سكرتير نقابة عمال المقاهي والمطاعم وابلغنا انه سيعقد يوم الاثنين بتاريخ ١٦ اي غدا اجتماع عام لعمال المقاهي والمطاعم في دار جمعية العمال العربية بيافا وذلك في الساعة العاشرة صباحا لبحث شؤون الاستخدام، ومشاكل العمال الاخرى

من ادارة (الاتحاد)

تعلن ادارة جريدة (الاتحاد) ان الاستاذ عارف العزوني ترك عمله في هيئة التحرير ابتداء من منتصف الشهر الحالي، وتتمنى للاستاذ العزوني ، الذي يذكر له قراؤنا خدماته الكثيرة ، كل نجاح في اعماله الجديدة

ما قل ودل

لجنتان وموقفان !

في الثامن والعشرين من شباط سنة ١٩٤٦ ، وقد اوشكت اللجنة الانجلو اميركية التي الفها المستر بيفن للتحقيق في قضية فلسطين ان تصل الى فلسطين ، والرأي العام العربي يكاد ان يجمع على ضرورة مقاطعة اللجنة الاستعمارية التي الفها المستر بيفن لغرضين اثنين لا ثالث لهما : ان الغرض الاول تأخير احالة القضية على منظمة الامم المتحدة بحجة التحقيق في القضية ، والغرض الثاني محاولة تسوية الخلافات الاستعمارية بين بريطانيا والولايات المتحدة على حسابنا وحساب جميع الشعوب العربية .

في ذلك التاريخ اصدرت اللجنة العربية العليا السابقة بتوجيه من الاستاذ جمال الحسيني بيانا على الامة الكريمة اعلنت فيه قرارها بالتعاون مع اللجنة الاستعمارية وحشد جميع القوى في سبيل هذا التعاون وقد جاء في هذا البيان التاريخي ما نعيد نشره هنا .

الى منظمة الامم

وقد ابرقت اللجنة العربية العليا الى فخامة المندوب السامي والى هيئة الامم والى وفود الدول الكبرى ووفود الحكومات العربية في تلك الهيئة ، وفي برقياتها المتعددة طلبت اللجنة العليا صراحة تدخل هيئة الامم المتحدة في القضية الفلسطينية ورأت عرضها على تلك الهيئة

اية هيئة دولية

وفي مكان آخر من البيان جاء ما يلي بالحرف الواحد :

« واللجنة العربية العليا ستلجأ الى جميع الوسائل التي تمكنها من عرض قضية البلاد على تلك الهيئة. هيئة الامم . وذلك المجلس مجلس الامن . بل وستعمل على عرضها على اية دولة او هيئة دولية اذا رأت في ذلك فائدة للقضية » .

مع الجامعة

وفي مكان آخر من البيان ، جاء ما يلي بالحرف الواحد :

« ولما ازف وقت اتخاذ قرار حاسم في موضوع الاتصال بلجنة التحقيق اوعدم الاتصال ، رأت اللجنة العربية العليا ان تستنير بآراء مجلس جامعة الدول العربية والحكومات العربية فسافر الى القاهرة السيد جمال الحسيني واتصل بمجلس الجامعة وبممثلي الحكومات العربية وبسمو فيصل آل سعود الذي عاد مؤخراً من لندن وبزعماء الحركة العربية بمصر ، ثم عاد الى فلسطين وهو يحمل للجنة العربية العليا رأيا اجماعيا بان مصلحة فلسطين تقضي باتصال اللجنة العليا بلجنة التحقيق .

وقد رأت اللجنة العربية العليا انه لا يجوز ان تقف فلسطين موقفاً يخالف موقف مجلس الجامعة العربية وقراره بصفتها عضوا في مجلس الجامعة العربية وهي التي اخذت وتأخذ على عاتقها نصرة فلسطين ومؤازرتها وايصالها الى حقوقها القومية وتحقيق استقلالها .

وبالاضافة الى ما تقدم فان اللجنة العربية العليا ، مع تقديرها لوجهات مختلف المقترحات المقدمة اليها بمقاطعة لجنة التحقيق ، نعتقد ان الاتصال باللجنة المذكورة هو وسيلة قوية من وسائل الدعاية للقضية الفلسطينية »

الاتحاد تعلق

هذا اهم ما جاء في ذلك البيان الذي اعلنت فيه اللجنة العليا السابقة الاتصال بلجنة التحقيق الانجلو اميركية .

اعلنت فيه انها تطلب تدخل منظمة الامم ، فلما ان تدخلت منظمة الامم قاطعتها .

واعلنت فيه انها ستعرض القضية على اية هيئة دولية ، فلما تألفت الهيئة الدولية قاطعتها .

واعلنت فيه ان من الواجب ان لا تخرج عن قرار الجامعة العربية ، فلما قررت اللجنة السياسية في الجامعة بأكثر اصواتها عدم مقاطعة اللجنة الدولية قاطعتها الهيئة .

أخبار العمال

شروط استخدام السائقين بيافا

بعد مفاوضات جرت بين شركة بصات يافا وبين جمعية العمال بيافا التابعة لمؤتمر العمال العرب بفلسطين فوصل الطرفان الى حل حول الطلبات التي قدمتها الجمعية الى الشركة باسم المراقبين والسائقين . وقد عقد مستخدمو الشركة اجتماعا عاما لهم مساء امس حيث اطلعهم سكرتير الجمعية السيد رفيق الاصفر على نتيجة المفاوضات ونصوص شروط الاستخدام التي سيعملون بها فوافقوا عليها اما الشروط فهي كما يلي :

١) ساعات العمل اليومية ثماني ساعات.

٢) تعطى علاوة على ساعات العمل الاضافية بمعدل ٢٥ بالمئة .

٣) يمنح كل مستخدم ثلاثة ايام راحة في الشهر .

٤) يمنح كل مستخدم اجازة مرضية مدة خمسة عشر يوما بعد مضي سنة اشهر في العمل .

٥) يمنح كل مستخدم اجازة سنوية كما يأتي : أ — سبعة ايام بعد خدمة سنة . ب — اربعة عشر يوما بعد خدمة ثلاث سنوات . جـ — واحد وعشرون يوما بعد خدمة سبعة سنوات .

٦) تمنح الشركة للسائقين ستة جنيهات مكافأة سنوية .

٧) يمنح كل مستخدم ستة ايام اعياد دينية في كل سنة مع كامل اجرتها على انه يستوجب على المستخدم ان يشتغل خلال هذه الأيام اذا طلب منه ذلك ولكن تدفع له مضاعف الاجرة الاعتيادية

٨) تدفع الشركة لكل مستخدم بعد انتهاء خدمته اجرة خمسة عشر يوما عن كل سنة قضاها في العمل .

٩) لايجوز فصل اي مستخدم من العمل الا بعد اجراء تحقيق واف من قبل لجنة تمثل الجمعية والشركة واذا اختلفت اللجنة على الموضوع تحال القضية الى محكم يعينه مفتش دائرة العمل في المنطقة الذي يكون حكمه ملزما للفريقين.

عمال بلدية يافا

عقد عمال بلدية يافا اجتماعا عاما لهم في دار جمعية العمال العربية بيافا القى فيه سكرتيرها السيد رفيق الاصفر بيانا عن الاعمال التي قامت بها الجمعية في جميع مراحل قضيتهم والانتصارات التي احرزوها عن طريق تنظيمهم ضمن الجمعية كما جرى البحث ايضا حول تحويل العمال اليوميين الى شهريين .

عمال الافران

بدعوة من جمعية العمال العربية بيافا عقد مندوبون عن عمال الافران بالمدينة اجتماعا واسعا لهم بينت لهم فيه فوائد تنظيمهم ضمن الجمعية وضرورة تشكيل نقابة خاصة لهم تسهر على شؤونهم وانتخبوا لهذه الغاية لجنة تحضيرية من السادة حسن زبيدة ، سعد الله سليمان الغزاوي ، محمد علي عثمان ، احمد محمد الكفرعاني ، وجاسر جبر كما قرروا دعوة جميع عمال الافران لاجتماع عام يعقد في دار الجمعية في الساعة الثالثة من بعد ظهر الاثنين في ١٦-٦-٤٧ .

عمال وموظفو شركة البترول

اجتمعت الهيئة الادارية لنقابة عمال وموظفي شركة البترول بغزة وقررت دفع خمسة جنيهات تبرعا لعائلة العامل الذي توفي مؤخرا اثناء عمله كما تقرر الدعوة لاجتماعات دورية لعمال الشركة وايجاد صندوق للمرض كما ارسلت مذكرة لادارة الشركة حول خصم اشتراكات الاعضاء الشهرية من رواتبهم في ايام الدفع .

اجتماع لعمال المعسكرات

وجهت الدعوة اليوم لجميع عمال المعسكرات لاجتماع عام سيعقد في دار نقابة العمال العربية المنضمة للمؤتمر في الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد في ١٥-٦-٤٧ ، حيث تبحث فيه امور عامة تهم عمال المعسكرات في المرحلة الحالية واطلاعهم على آخر تطورات قضية عمال المعسكرات بفلسطين .

رسالة غزة

عمال دائرة الاشغال وشركة البترول

☆ انتدب مؤتمر العمال العرب السيد فهمي السلفيتي عضو اللجنة المركزية للمؤتمر لحضور اجتماع نقابة عمال دائرة الاشغال العامة في منطقة بئر السبع وقد عقد اجتماع عام للنقابة انتخب فيه الاخوان : رشدي بسيسو سكرتيراً للنقابة . والحاج راغب الجاعوني اميناً للصندوق . وموسى حسين الغول . روحي بسيسو . اسعد ابو شعبان اعضاء ادارة للنقابة .

☆ عقد اجتماع عام في قاعة فرع مؤتمر العمال العرب بغزة لنقابة موظفي وعمال البترول بغزة تكلم في الاجتماع سكرتير النقابة السيد خليل شطاره فقدم بيانا عن اعمال النقابة وحث العمال على التكتل حول نقابتهم ثم تكلم امين صندوق النقابة السيد حسين الطحاوي فقدم بياناً عن مالية النقابة وحث العمال على التنظيم الصحيح وخصوصا عمال الزيوت واخذت عدة قرارات تنظيمية في نهاية الاجتماع

☆ باشر فرع مؤتمر العمال العرب بالفالوجه في تسجيل وتنظيم العمال والاقبال شديد على الانتساب الى عضويته من عمال الفالوجه والقرى المجاورة .

☆ زار السيد فهمي السلفيتي عضو اللجنة المركزية للمؤتمر مقر جمعية العمال في بئر السبع واجتمع مع امين السر السيد موسى شعث واعضاء ادارتها وقد بحثوا في المسائل التي تهم العمال وتنظيمهم .

☆ تستعد وفود عمال المعسكرات في منطقة غزة — رفح — المجدل . لحضور اجتماع عمال المعسكرات العام الذي دعا اليه مؤتمر العمال العرب يوم الاحد الموافق ١٥ — ٦ — ١٩٤٧ في قاعة فرع للمؤتمر بقرية اسدود .

☆ عقدت نقابة عمال دائرة الاشغال العامة بمنطقة غزة اجتماعا عاما في قاعة مؤتمر العمال العرب بغزة وقد تكلم اعضاء ادارة النقابة حاثين العمال على التمسك بنقابتهم وقرروا تحيه اخوانهم عمال دائرة الاشغال ضمن مؤتمر العمال العرب في فلسطين .

☆ ستقوم منظمة النجادة بتمثيل الرواية الخالدة (جريمة الاباء) وقد استعدت لتمثيل هذه الرواية استعدادا كبيراً .

مستشفى عكا ايضا

عكا — لمراسل الاتحاد الخاص — اجتمع وفد عن الهيئات والنوادي العكية مع مساعد رئيس اطباء الصحة ومساعد حاكم اللواء لبحث مسألة انشاء مستشفى حكومي في عكا . وقد بين الوفد حاجة المدينة والقضاء الى وجود مستشفى مزود بكامل المعدات الجراحية ...

وبالرغم من ان حضرة طبيب الصحة لايرى ازمن واجب دائرة الصحة معالجة الاهالي ؟! الا انه تعهد مع مساعد حاكم اللواء بالطلب من الحكومة تعيين سيارة صحة لتكون دائما في عكا ثم اقامة مستشفى صغير يضم عددا من الاسرة تحت اشراف دائرة الصحة .

اننا لانرى في هذا ما يسد الحاجة ونعاود الطلب من الحكومة لانشاء مستشفى كبير بكامل المعدات الجراحية يكون فيه بعض الكفاية لمئة الف من سكان المدينة والقضاء .

علينا ان نضع - بقية

شهادة تقدم ، ولا في اتصال رسمي اوغير رسمي ، ولا في مقال يكتب في صحيفة ؟!

ام يكون ذلك بأن يقدم اهل البلاد براهين محسوسة ملموسة ، ليس فقط مما يكتب على الورق، الى اعضاء اللجنة الدولية يبينون فيها فداحة المصائب التي انزلها الاستعمار ببلادنا ؟

ام يكون ذلك بأن يتقدم من لجنة التحقيق من يعرفها بالمصائب التي حلت بعرب وادي الحوارث نتيجة للغزوة الصهيونية الاستعمارية، ومن يمسك بأيدي اعضاء اللجنة الدولية ويقودهم الى قرية حواسة (مدينة التنك) ويقول لهم : هذا ما جناه الاستعمار على اهل البلاد ، ومن يقود اعضاء اللجنة الى مدارس المعارف الحكومية في القرن العشرين ، فيها الاولاد كالاغنام، وهي اشبه بالزرائب منها بالمدارس ، ومن يأخذ اعضاء اللجنة الى دوائر الحكومة ليطلعهم على التلاعب والتزوير من اساليب الاستيلاء على اراضي الفلاحين وتشريدهم ، ومن يدل اعضاء لجنة التحقيق على تحيز الحكومة وبذرها بذور العنصرية في هذه البلاد الصغيرة الوادعة ، من يعرفها على هذا كله، وفوق ذلك كله ، من يطلعها على روح شعبنا المتأججة وتعلقه بمطالب بلاده في الحرية والاستقلال والدمقراطية ؟

ان في البلاد جروحا عميقة لم تندمل ولا يمكن ان تندمل الا بزوال حكم الانتداب ، اوجدها الاستعمار في وطننا ، وهو يرغب كل الرغبة في اخفائها عن الرأي العام العالمي ، بل هو يرغب في ان يقلب الحقائق رأساً على عقب بالتعاون مع اضاليل الصهيونية ، هذه الجروح لايمكن تصويرها للرأي العالمي على الورق وبالالفاظ بل يجب ان نضع يده عليها . .

ان الاستعمار والصهيونية هما اللذان يستفيدان من خطة مقاطعة اللجنة ، فهذه الخطة تخفي الحقائق عن الرأي العام العالمي ، وبذلك ينجح في محاولته الجديدة

وهذه اللجنة ، لن تعود بعد ان تنتهي من عملها الى لندن او واشنطن ، بل تعود الى الرأي العام العالمي لتعرض امامه نتيجة تحقيقها ، ستطلع العالم على معلومات، مهما كانت متواضعة وناقصة ، الا انها ستدين المستعمر وتحمله مسؤولية كل ما هو حاصل في فلسطين من فوضى وظلم وتجهيل ...

فالمسألة اذن ، ليست كما يريد البعض ان يضعها : مسألة سياسة سلبية تتعارض مع سياسة ايجابية ، انما هي مسألة سياسة تقود فلسطين الى حريتها واستقلالها وجلاء الجيوش الاجنبية عن اراضيها بتنظيم الحركة الوطنية تنظيما صحيحا بحشد القوى الوطنية جميعها في النضال من اجل الحرية والدمقراطية وانقاذ فلسطين من مكايد الاستعمار والصهيونية، وسياسة لاتقود الى ذلك كله بل تبقى فلسطين حيث هي نهبة لمطامع المستعمر والصهيونية ومسرحا لمؤامراتهما ومعسكرا لجيوش الاستعمار .

كتب جديدة

الوعود الثلاثة

اهدانا الاستاذ عيسى السفري صاحب مكتبة فلسطين الجديدة ومطبعتها مؤلفه الجديد «الوعود الثلاثة في تاريخ فلسطين» وهو بحث تاريخي في رواية الوطن القومي اليهودي منذ اقدم الازمنة حتى الان ، ويتألف الكتاب من ٦٠ صفحة يتضمن ١٢ رسماً وخريطة تاريخية لسكان فلسطين الاقدمين ، طبع طبعا انيقاً بتجليد متقن في مطبعة فلسطين الجديدة يافا ويباع في جميع المكتبات بفلسطين بخمسة وسبعين ملا للنسخة الواحدة فنتمنى للكتاب الرواج الذي يستحقه .

دليل النقل العربي

واهدانا السيد علي سعيد خلف صاحب جريدة (الشباب) الاسبوعية (دليل النقل العربي) للمواصلات والتجارة والصناعة في فلسطين والمملكة الاردنية

وهو دليل مستوف للغرض الذي جمع من اجله فنهنئ جامعه على هذه الخدمة الاقتصادية التي اداها للاقتصاد العربي .

الاتحاد

ثمن العدد ٢٠ ملا

الاحد
٢٢ حزيران-سنة ١٩٤٧
٣ شعبان — سنة ١٣٦٦
السنة الرابعة — العدد ٨

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما
الادارة — يافا صندوق.ب ٤٦٤
تلفون — ٨٤١

عصبة التحرر الوطنى تحمل لواء الوحدة الوطنيــة الصحيحة

لقد كان موقفاً صائباً ذلك الذي وقفته عصبة التحرر الوطنى عندما أصدرت بيانها الذي ضمنته العدول عن الاتصال بلجنة التحقيق الدولية، وقد حمد لها هذا الموقف ذوو الرأي الراجح وجميع الوطنيين في هذا البلد المناضل وأثنوا عليها ثناء عاطراً لا لأنها عدلت عن الاتصال بلجنة التحقيق الدولية بل لانها أظهرت الموقف على حقيقته لكل ذي عينين في ذلك البيان الجريء، فالعصبة هى الحزب الوحيد الذي يقف بجرأة وصلابة امام المستعمر وربيبته الصهيونية ويفضح مؤامراتهما ودسائسهما، وهى الحزب الوحيد الذي يتحدث الى الشعب دون التواء او تردد موجهاً الشعب توجيهاً وطنياً صحيحاً، ومنتقداً السياسة الخاطئة التى تسير عليها قيادة الحركة الوطنية، هــذه السياسة التى لا توصل الشعب الى مايصبو اليه من حرية واستقلال. لقــد جابهت عصبة التحرر الوطنى اللجنة العربية العليا السابقة بالحقيقة السافرة عندما اتصلت اللجنة العليا بلجنة التحقيق الانجلو ـ الاميركية الاستعمارية فأضرت البلاد بهذا الاتصال ضرراً كبيراً، ولقد حذرت العصبة الهيئة العليا عندما طار وفدها ليشترك في مؤتمر فلسطين في لندن وعاد بخفي حنين كما انكرت على بعض رجالات الهيئة العربية العليا دفاعهم عن الاستعمار البريطانى ومحاولة اظهاره بمظهر المحايد. وطالبت العصبة الهيئة العليا بالخروج عن صمتها والوقوف موقفاً حازما من الدول العربية التى ترددت فى عرض قضية فلسطين على منظمة الامم فافسحت بترددها المجال امام بريطانيا لتعرض القضية على الشكل الذي يلائمها، ولقد قالت العصبة كلمتها الجريئة آنذاك وابانت الخطر الذي يتهدد قضية البلاد من ترك الاستعمار يعرضها بالشكل الذي يلائم مصالحه ويتنافى مع مصلحة قضيتنا. ولقد أعلنت العصبة — تؤيدها فى ذلك القوى الوطنية فى البلاد — انه ليس من مصلحة البلاد ان تقاطع الهيئة العليا لجنــة التحقيق الدولية، وانه ليس من المصلحة ولا من اللباقة ان تتحدى الهيئة العليا لجنة التحقيق الدولية ومن ورائها العالم اجمع لان هذا الموقف لم يفد احداً الا الاستعمار والصهيونية، وقبل كل هذا وبعده دعت العصبة وما زالت تدعو الى وحدة وطنية تمثل جميــع القوى الوطنية تمثيلا صحيحاً لان كل مخلص يشعر ان هذه الوحدة الوطنية مفقودة وان الفوضى والبلبلة تسود الحركة الوطنية وان السياسة التى تنتهجها الهيئة العليا حاليا تقود البلاد الى اسوأ الاوضاع سواء اراد ذلك واضعوا هذه السياسة ام لم يريدوا.

ان موقف الهيئة العليا من لجنة التحقيق الدولية وما تبعه من استفزاز وتحد للجنة الدولية والعالم من ورائها ليس خطة سياسية حكيمة، انه موقف يدل على اليأس من عدالة قضية البلاد واليأس من كل حق وعدل فى هذا العالم. انه موقف من لايثق بقوى الشعب النامية ولا بقوى الحرية المتصاعدة في كل مكان. وما ذلك الا لان قيادة الحركة الوطنية لم تدرك بعد معنى انتصار الشعوب في الحرب العالمية الاخيرة والتطور العظيم الحاصل في العالم ومعنى وجود منظمة الامم المتحدة التى تقف فيها بريطانيا الكبيرة الى جانب البانيا الصغيرة فتنتصر البانيا الصغيرة وترتد بريطانيا الكبيرة خاسرة خاسئة ان هذا الموقف ناتج عن ان الهيئة العليا لاتتصل بالشعب ولا تستمد سياستها او خططها

«البقية على الصفحة الرابعة عامود ٧»

الاتحاد

توفيق السويدي
يدعوا الى الاتصال بلجنة التحقيق

بغداد — روتير صرح السيد توفيق السويدى، رئيس الوزارة العراقية الاسبق داعياً الى الاتصال باللجنة الدولية، ومما جاء في تصريحه:

«ان القضية الفلسطينية واضحة وعادلة، وفي الوقت نفسه نحن غير مقيدين بأي قرار تتخذه منظمة الامم المتحدة. ولن نتخلى عن شبر واحد من فلسطين ..

المؤتمر العام الاول لعصبة التحرر الوطنى فى فلسطين
يعقد تحت شعار: تجنيد القوى الوطنية جميعها للنضال في سبيل جلاء الجيوش الاجنبية عن فلسطين والغاء الانتداب وتحقيق الاستقــلال وانشاء حكومة دمقراطية

يافا — من مكتب الاتحاد — لاشك ان الحديث الخطير الاول فى الاسبوع الماضى الذي تناقلت انباؤه الصحف الفلسطينية وطيرت وكالات الانباء اخباره الى جميــع انحاء العالم هو انعقاد المؤتمر العام الاول لعصبة التحرر الوطنى في فلسطين، هذا المؤتمر الذي عقد بدار عصبة التحرر الوطنى فى يافا ابتداء من الساعة الخامسة من مساء الجمعة في ١٣ حزيران وانتهى ظهر الاحد في ١٥ حزيران ١٩٤٧

الشعب يرعى الحزب الذي انبته من بين صفوفه

وكان الرأي العام الشعبي في فلسطين يتابع انباء هذا المؤتمر التاريخى الاول من نوعه في فلسطين، متابعة الوالد لابنه، فالشعب هو الذي انبت عصبة التحرر الوطنى من بين صفوفه في نضاله من اجل حرية وطنه وسعادة ابنائه، ومن حق هذا الشعب ان يرعى هذا الحزب الذي انبته، ومن حقه ان يطلع على انبائه وان يتابع هذه الانباء وان يستقبلها بما تستحقه من استقبال.

فطول صباح الاثنين الماضي، يوم الاضراب الكبير، ووفود الشعب ترد على دور العصبة في حيفا ويافا والقدس والقضاء القروي، بعد ان قرأت موجزاً عن انباء المؤتمر في الصحف اليومية، جاءت تزف الى العصبة ثقة الشعب بها ورضائه عن سياستها واعمالها وتبنيها الخطتها الوطنية الصادقة.

المؤتمر يمثل جميع مدن فلسطين وقراها

وقد اشترك في هذا المؤتمر التاريخي ٧٥ مندوبا يمثلون القدس وقضاءها القروي ويافا وقضاءها القروي، وحيفا وقضاءها القروي، وغزة وقضاءها القروي، وطولكرم وقضاءها القروي، وعكا وقضاءها القروي والناصرة وقضاءها القروي والمجدل لقد كان المؤتمر يمثل المدينة والقرية احسن تمثيل، يمثل الطليعة العربية المناضلة في سبيل تحقيق الاهداف الوطنية، لافرق في ذلك بين عامل وفلاح ومثقف ومهنى وتاجر صغير، فى ذلك المؤتمر اجتمعت شعلة الحرية الوطنية، منظمة احسن تنظيم واعية احسن الوعى، مخلصة لشعبها ووطنها احسن الاخلاص.

ماذا بحث المؤتمر

لقد استغرق انعقاد المؤتمر ٢٠ ساعة فى فترات متقطعة، ولقد تناول البحث في الخطط الوطنية العامة، وفي التنظيم

— البقية على الصفحة ٣ —

نــداء رئيس اللجنة
الدولية من راديو القدس

القدس — في مساء الاثنين الماضي، اذاع المستر اميل ساند ستروم رئيس اللجنة الدولية، النداء التالي، الذي ترجم الى اللغات العربية والعبرية والانجليزية، وهذا ما جاء فى النداء:

«ان واجب اللجنة، في الوقت المتسع لها وفي سبيل تحقيق الغرض المنوط بها، ان تدرس ما في مقدورها دراسته عن هذا البلد وسكانه. وفي سبيل هذه الغاية تأمل اللجنة ان يتعاون معها جميع عناصر السكان.

ليس فى مقدوري ان اضع المسألة بوضوح وشدة، ولكننى اعلن بصراحة ان اللجنة قد قدمت الى فلسطين بافهام مفتوحة. ان اعضاء اللجنة يمثلون احد عشر بلداً مختلفاً انتخبهم المجلس العام لمنظمة الامم المتحدة، وليس لاحد منهم صلة مباشرة بفلسطين، ولكن كل واحد منهم يشارك فى مسؤولية ايجاد الحل المعقول لقضية فلسطين نحن غير متحيزين في هذه القضية ونرغب فى ان نقدم تقريراً غير متحيز الى المجلس العام لمنظمة الامم. اننا نقدم الى فلسطين دون ان نحمل فكرة متحيزة، ولم نصل الى قرار قبل قدومنا، ولن نصل الى مثل هذا القرار قبل ان نتلقى المعلومات الضرورية. وبالحقيقة فان عمل اللجنة سيبدأ هنا

ومن واجبى ان اصرح ايضا اننا مدركين تمام الادراك للصفة الصعبة التى تواجه بعثتنا. اننا هنا لندرس ونتعلم، ومن هذه الدراسة سنخرج بنتائجنا الخاصة، ونرغب في ان تكون هذه النتائج مرتكزة على اكثر ما يكون باستطاعتنا ان نحظى به من معلومات. وسوف يكون من المؤسف حقا ان لا نستطيع ان نظفر بتلك المعلومات الضرورية لوضع نتائجنا»

المعركــة الانتخابية فى سوريا الشقيقة
الحزب الشيوعى يرشح خالد بكداش ووصفى البني



القائد الكبير خالد بكداش

دمشق — لمراسل الاتحاد الخاص — بعد ١٦ يوما، في ٧ تموز القادم تبتديء الانتخابات النيابية الاولى في سوريا الشقيقة، بعد ان احرزت استقلالها التام وجلاء جميع الجيوش الاجنبية عن اراضيها.

ولهذا السبب الهام، وللدرس الذي تلقاه الشعب السوري الشقيق من مأساة ٢٥ ايار في لبنان عندما حدث التزوير المفضوح في الانتخابات النيابية، لهذين السببين، تتجه انظار الرأي العام العربي في جميع ديار العروبة نحو عاصمة الامويين، لتثبت ان الشعوب العربية تستطيع ان تحفظ استقلالها من التدخل الاجنبي بممارسة الدمقراطية ممارسة صحيحة.

الانتخابات على درجة واحدة

وهذه الانتخابات هي الاولى من نوعها فى سوريا الشقيقة من حيث استقلال القطر العربى الاول، ومن حيث انها ستجري على درجة واحدة. فقد كانت الانتخابات السابقة تجري على درجتين، فينتخب الناخبون العاديون عدداً نسبياً من الناخبين الثانويين ثم ينتخب هؤلاء فيما بينهم اعضاء المجلس النيابي السوري كما هو حاصل حتى الآن في العراق الشقيق فى ظل المعاهدة البريطانية.

ولكن الشعب السوري لم يرض بهذه الطريقة الرجعية التى كانت في صالح المحتل الاجنبي، فكتبت الصحافة الوطنية مطالبة بالغائها، وتظاهرت جماهير الشعب في دمشق بقيادة طلاب الجامعة السورية والحزب الشيوعى، حتى اقر المجلس النيابي السابق تعديل قانون الانتخاب فاصبح على درجة واحدة.

المحافظة على الجمهورية

والشعار الوطنى اليوم للحملة الانتخابية الحالية الذي يجتمع عليه جميع الوطنيين المخلصين في القطر الشقيق، هو الدفاع عن الجمهورية والمحافظة على النظام الجمهوري، لان المحافظة على النظام الجمهوري تعنى احباط المكايد الاستعمارية التى تهدف الى تقويض استقلال سوريا بتنفيذ ما يسمى بمشروع سوريا الكبرى، وهو المشروع عينه الذي يقود الى تقسيم فلسطين وتأليف الدولة اليهودية فى جزء منها.

ويشعر السوريون، ان الاجنبي، اذا كان بريطانيا او اذا كان اميركيا، يتلمس السبل للعودة الى سوريا، وان سبيله الى ذلك هو بالقضاء على الحريات الدمقراطية في سوريا من حيث التزوير في الانتخابات كما حدث فى لبنان سابقاً.

الحزب الشيوعى السوري

وعلى اساس هذا الفهم الوطنى الصحيح من المحافظة على الاستقلال والجمهورية والوقوف امام التدخل الاجنبى، يدخل الحزب الشيوعى السوري بقيادة قائده الكبير خالد بكداش في معمعان الحملة الانتخابية وهو يجد التأييد لحملته الوطنية من جميع الاوساط الوطنية والشعبية فى القطر الشقيق.

ولا نكران ان القائد الكبير، خالد بكداش، وهو مرشح الحزب عن دمشق هو محط احترام جميع الوطنيين المخلصين في داخل الحكم وفي خارجه، وهو موضع تقدير رجال العلم والفكر وقادة الشعب والطبقات الشعبية فى سوريا لتاريخه الوطنى الحافل ولمواهبه الفذة

« البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤»

الاديب الكبير وصفي البنى

اتحاد وطنى فى اندونيسيا يضم اثني عشر حزباً سياسيــاً

لاهاي — تاس — اذيع من باتافيا ان اثنى عشر حزباً سياسياً هاماً في اندونيسيا قد اتحدت في منظمة سياسية اطلق عليها اسم «كيساتوان تاكين بارتي». وهذه الاحزاب هي: حزب مسيومي، والحزب الاشتراكى والحزب الشيوعي، والحزب الوطنى، وحزب العمال، وحزب اندونيسيا، والحزب المسيحي الخ.. وقــد اعلنت هذه المنظمة الجديد موافقتها التامة المطاليب التى تضمنتها المذكرة الاخيرة التى رفعتها حكومة اندونيسيا الجمهورية الى السلطات الهولندية، كما وافقت على توطيد وحدة الجمهورية.

اللجنة المركزية الجديدة لعصبة التحرر الوطنى

فيما يلي اسماء اعضاء اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطنى التى انتخبها المؤتمر العام للعصبة، الذي عقد في يافا في الاسبوع الماضي:

رشدي شاهين، اميل توما، فؤاد نصار، كريم صادق، اميل حبيبي، حسن يحيى ابو عيشه، سامى الغضبان، خليل شنير، عصام العباسي، محمد نصر، محمد موسى سليم، ورشيد الهباب.

الوكالة اليهودية والصحافة الصهيونية ناقمة على المندوب الهندي في اللجنة الدوليــة
هــل يتدخل المندوب الهندى لاقناع الهيئة بالاتصال ؟

حيفا — في مساء الثلاثاء الماضي قدم الادون شرتوك بالنيابة عن الوكالة اليهودية، شهادة الوكالة امام لجنة التحقيق الدولية، في جلستها العلنية المنعقدة بقاعة جمعية الشبان المسيحية. ولم يشهد احد من الصحفيين العرب هذه الجلسة عملا بالقرار الذي اتخذته الهيئة العربية العليا.

الا ان جميع الصحف العربية اليومية في اعدادها الصادرة صباح الخميس الماضي علقت على هذه الشهادة.

تبرير الاستعمار

لقد كانت شهادة الداعية الصهيونى شرتوك محاولة جريئة لتبرير الاستعمار الصهيونى في فلسطين، واظهاره في مظهر العمل المفيد لليهود والعرب سواسية.

قال شرتوك في شهادته: «ان سياستنا على وجه العموم هي الا نترك الفلاحين العرب الذين انتزعنا اراضيهم منهم بدون اراض.. او نترك بدون اراض هؤلاء الفلاحين الذين كانوا يزرعون الارض التى امتلكناها منهم فيما بعد.. في الحالات التى كان من الضروري نقل السكان الفلاحين العرب من الاراضي التى تملكها، كنا نوجد لهم اراض اخرى للاستيطان ... ما من قرية عربية امحي اثرها من خارطة فلسطين على اثر استيطاننا..

فأنت ترى انها محاولة جريئة، لم يجسر على اتيانها من قبل اية داعية صهيوني، مهما بلغت فيه الجرأة في اخفاء الحقائق.

ونحن نتحدى شرتوك وكل داعية صهيوني آخر ان يثبت هذا الذي جاء في شهادته بخصوص الاستيطان الصهيونى. والا، ماذا كان مصير الفلاحين الذين طردهم الصهيونيون من وادي الحوارث؟ واين هي قرية دالية العربية، في قضاء حيفا واين هم اهلوها الفلاحون ؟!

بل هل يجرأ شرتوك اوغير شرتوك من دعاة الصهيونية، ان يقصوا على لجنة التحقيق الدولية قصة قرية حواسه، مدينة التنك، كما يلقبونها ؟!

ليدلنا هؤلاء الصهيونيون على قطعة من الارض واحدة اوجدوها لاستيطان الفلاحين العرب الذين اجلوهم عن اراضيهم اذا استطاعوا الى ذلك سبيلا..

الصهيونية تريد التقسيم

ولم يعد خافيا ان الحركة الصهيونية الرسمية وعلى رأسها الوكالة اليهودية، تريد تقسيم فلسطين حتى يتسنى لها انشاء الدولة اليهودية في قسم من فلسطين، وفي سبيل هذا الهدف الاستعماري الذي تقف فيه مع التدخل الاستعماري، بريطانيا كان

«البقية على الصفحة الرابعة عامود ٦»

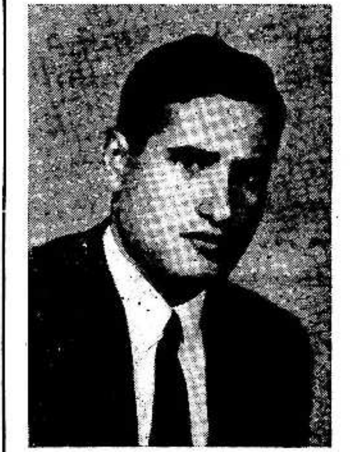
الشيوعيون اليهود يصدرون بطاقات ترسلها الجماهير اليهودية الى اللجنة
تطلب فيها جلاء الجيوش واستقلال فلسطين
الصحف الصهيونية تطلب عدم ارسالها

يافا — من مكتب الاتحاد — من مضى اسبوع والشيوعيون اليهود يوزعون الاف البطاقات على الجماهير اليهودية في فلسطين لترسلها باسمها الى لجنة التحقيق الدولية وتطلب فيها جلاء الجيوش البريطانية عن فلسطين والغاء الانتداب وتحقيق الاستقلال التام.

وقد اضطربت الاوساط الصهيونية لهذا العمل من الشيوعيين "اليهود"، واخذت الصحافة الصهيونية تنشر التحذيرات الى الجماهير اليهودية تطلب منها رفض هذه البطاقات وعدم ارسالها. وقد كتبت جريدة دافار جريدة حزب المباي تحذيراً في عددها الصادر صباح الثلاثاء الماضي بهذا المعنى.

وقد فهمنا انه على الرغم من هذه المعارضة الصهيونية فان الالاف العديدة من هذه البطاقات قد ارسلت الى اللجنة الدولية

عودة السيد سليم القاسم
بعد تمثيله مؤتمر العمال فى براغ



السيد سليم القاسم

يافا — من مكتب الاتحاد —

وصل الى يافا من براغ بعد ظهر الجمعة الماضية بالطيارة السيد سليم القاسم الذي مثل مؤتمر العمال العرب بفلسطين في اجتماع المجلس العام لاتحاد العمال العالمي. وكان فى استقباله بمطار اللد عدد كبير من العمال من مختلف انحاء فلسطين واعضاء اللجنة المركزية لمؤتمر العمال العرب، وقد استقبله العمال فى دار المؤتمر بيافا استقبالا حافلا، ويتوافد اصدقاؤه الكثيرون الى دار المؤتمر لتهنئته بسلامة الوصول ولجهوده الموفقة في المؤتمر. وقد وعدنا السيد سليم القاسم ان يخص (الاتحاد) بسلسلة من المقالات عن رحلته وعن اعمال المؤتمر سيبدأها من العدد القادم من (الاتحاد) فالى ذلك نلفت الانظار.

واننا بدورنا نهنيء السيد سليم القاسم على جهوده الموفقة ونحيي مؤتمر العمال في نضاله المشرف من اجل مطالب العمال العرب بفلسطين.

مؤتمر العمال العالمى
ينجز اعماله

براغ — وص ف — انهى مؤتمر اتحاد النقابات العالمى المعقود في مدينة براغ اعماله بعد ان استغرقت خمسة عشر يوما وقد القى كلمة الاختتام رئيس اتحاد النقابات التشيكسلوفاكية (زابوتوكي) ونوه بخطورة الاعمال التى انجزها المؤتمر والتى ستساعد على نمو الحركة النقابية في جميع البلدان، وتعمل على توطيد السلم واشاعة الدمقراطية في العالم. وقد اعرب (زابوتوكي) عن امله بان هذا المؤتمر قد وضع الاسس الرئيسية التى ستقوم عليها في المستقبل علاقات الصداقة والود بين جميع العمال والنقابيين في العالم قاطبة.

وفاة سعد الله الجابري

توفي بحلب المغفور له السيد سعد الله الجابري رئيس وزراء سوريا السابق وقد كان لوفاته صدى مؤلم في جميع البلاد العربية وقد ابرقت هيئات واحزاب وشخصيات عربية عديدة معزية بالفقيد الكبير. وقد قررت حكومة سوريا تشييع جنازة الفقيد.

هنري والاس
ترشيحه لرئاسة الجمهورية

نيويورك — بدأت تظهر حركة يراد بها ترشح المستر هنري والاس للرياسة في انتخاب السنة القادمة، وستبدا الحملة التى تشن لهذا الغرض في ولاية كاليفورنيا يوم ١٩ يوليو، والمفهوم ان نقابات العمال والاحزاب التى تميل الى اليسار تؤيد هــذا الترشيح لانه اول سياسي اميركى كبير يقف صراحة الى جانب روسيا ويندد بالسير على سياسة معادية لها.

العصبة تدعو الهيئة العربية لادراك رغبة الشعب
في الوحدة الوطنية وتصر على بقاء القضية خارج طوق الاستعمار البريطاني

اجتمعت اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني في فلسطين واستمعت الى بيان السيدين محمد موسى سليم واميل توما عن مقابلتهما للسيد جمال الحسيني نائب رئيس الهيئة العربية العليا بدعوة منه صباح الاربعاء الماضي وطلبه من العصبة ان تعدل عن قرار الاتصال بلجنة التحقيق الدولية ، محافظة على الوحدة الوطنية ، فقررت اصدار البيان التالي:

١ — ان عصبة التحرر الوطني ترى ان القضية بالنسبة الى لجنة التحقيق الدولية هي ليست قضية اتصال او مقاطعة ، انما هي قضية النضال في سبيل بقاء القضية الفلسطينية خارج الطوق الاستعماري وفي المجال العالمي ، وهي قضية منع الاستعمار من عزلنا عن العالم وتشويه سمعة حركتنا الوطنية امام الرأي العام العالمي ليسهل عليه تنفيذ مشاريعه الاستعمارية ولذلك رأت عصبة التحرر الوطني ضرورة الاتصال بهذه اللجنة التي الفتها منظمة الامم المتحدة ولم يؤلفها الاستعمار ، حتى تظهر وجه حركتنا الوطنية وجها تحريريا دمقراطيا بكشف القناع عن دعاوى الاستعمار والصهيونية .

٢ — ان عصبة التحرر الوطني ، وهي اول حزب وطني في فلسطين رفع لواء الوحدة الوطنية بعد الركود الذي اصاب الحركة الوطنية اثناء الحرب الاخيرة ، وهي الحزب الذي دأب على مواصلة النضال في سبيل الوحدة وحدة شعبية تجند جميع القوى الوطنية في النضال العام من اجل جلاء الجيوش الاجنبية عن وطننا ومن اجل استقلال فلسطين ، تدعو الهيئة العربية العليا الى ادراك الرغبة الشعبية الفياضة في ضرورة تحقيق الوحدة الوطنية . هذه الرغبة التي ظهرت بجلاء عندما دعت الهيئة العليا الى مقاطعة اللجنة الدولية . فنزل الشعب على قرار الهيئة على الرغم من ان اكثريته لم تكن ترى رأي الهيئة العليا في مقاطعة اللجنة الدولية محافظة منه على الظهور موحد الصفوف ، ورغبة منه في تحقيق الوحدة الوطنية .

٣ — وعصبة التحرر الوطني امام هذا الشعور الشعبي الفياض الذي يرغب في الوحدة الوطنية قبل كل شيء آخر ، ولشعورها ان اتصالها وحدها بلجنة التحقيق الدولية لا يحقق الاهداف المنشودة ، من الاتصال ، تعدل عن قرارها بالاتصال باللجنة الدولية .

٤ — ولكن عصبة التحرر الوطني ، في الوقت نفسه تسجل على الهيئة العربية العليا ، ما صرح به نائب رئيسها ، السيد جمال الحسيني ، من ان الهيئة ستعرض القضية على منظمة الامم في دورة ايلول القادمه ، وانها لن تمكن للمستعمر من ارجاع قضيتنا داخل طوقه الاستعماري في مفاوضة جديدة او غير ذلك .

٥ — وتسجل على الهيئة العليا ايضا ما وعد به السيد جمال الحسيني من ان الهيئة العليا ستعمل عاجلا على تنظيم الحركة الوطنية تنظيما تمثيليا صحيحاً .

٦ — وان عصبة التحرر الوطني تعلن ان شعبنا في موقفه الحالي من اللجنة الدولية ، هو في الواقع لا يقاطع منظمة الامم المتحدة ، ولكنه يقاطع مناورات الاستعمار في داخل المنظمة وفي خارجها : يقاطع كل مناداة تدعو الى تأجيل حل القضية الفلسطينية بتأليف لجان او غيرها ويعلن عن رغبته في تحقيق استقلال فلسطين استقلالا تاما دون تأجيل او تسويف وفي الوقت نفسه يرفض اي دعوة الى مفاوضة الاستعمار ويرفض مشاريع الاستعمار والصهيونية . وعلى وجه الخصوص يرفض التقسيم ويصر على حل القضية الفلسطينية حلا دمقراطيا صحيحا بالغاء الانتداب وجلاء الجيوش الاجنبية وتحقيق الاستقلال التام وتأليف حكومة دمقراطية تحفظ حقوق جميع المواطنين .

الحزب الشيوعي الهولاندي والاتحاد الهولاندي الاندونيسي
ينتصران لاندونيسيا ويطالبان بوقف التدخل العسكري بشؤونها الداخلية

لاهاي – تاس – نظراً لخطورة التوتر في العلاقات بين هولندا واندونيسيا نشرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الهولندي البيان التالي : « تعرب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الهولندي عن سرورها لجواب حكومة الجمهورية الاندنيسية المفرغ بروح السلم والتعاون مع الشعب الهولندي . ان هذا الجواب يدافع بشجاعة عن التدابير الدمقراطية وعن حقوق الشعب الاندونيسي في الاستقلال ويحتج على المحاولات المكشوفه او المستورة التي يقوم بها المستعمرون . يجب على جميع القوى الدمقراطية في هولندا المتعلقة بالحرية ان تكون حذرة ونشيطة فلا تسمح للرجعية بدفع بلادنا الى كارثة » . ووجه « الاتحاد الهولندي – الاندونيسي » الذي يضم مختلف المنظمات الدمقراطية في هولندا رسالة الى مجلس الوزارة الهولندي يطلب فيها وقف الضغط العسكري على الجمهورية الاندونيسية كما يطلب التعاون السلمي معها . وتقول الرسالة ان الهولنديين يستمرون في خرق المعاهدة الهولندية – الاندونيسية بزيادة عدد قواتهم بدلا من تخفيض هذا العدد وبتشكيل دولة وهمية بدون موافقة الجمهورية الاندونيسية وتقول الصحف ان « الاتحاد الهولندي — الاندونيسي » قد وجه نداء الى الشغيلة للاشتراك في الاجتماع الاحتجاجي الذي سيعقد في ١٨ حزيران الجاري في مدينة امستردام . ومما جاء في هذا النداء : ان الخطر يهدد اندونيسيا من جراء الهجوم العسكري الذي تشنه الرجعية في سبيل محو الجمهورية الاندونيسية الحرة . ايها الشغيلة الفوا جبهة موحدة في سبيل اندونيسيا حرة وهولندا حرة » .

اسبوعيات الاتحاد

مقاطعة ..

جاء بيان عصبة التحرر الوطني الذي صدر في الاسبوع الماضي معلنا عن عزم العصبة بالعدول عن قرارها الاول بالاتصال بلجنة التحقيق الدولية ، مع اصرارها على رأيها السابق بضرورة اتصال الحركة الوطنية بهذه اللجنة الدولية التي الفتها منظمة الامم المتحدة ، ولم يؤلفها الاستعمار كسابقاتها من لجان التحقيق الكثيرة ...

قلت : جاء هذا البيان قويا كل القوة من حيث اظهاره للشعور الشعبي الجارف ان الشعب في الواقع لايقاطع منظمة الامم ، ولا يعلن الاضراب احتجاجا على منظمة الامم ، ولكنه يحتج على مناورات الاستعمار البريطاني داخل منظمة الامم وخارجها ، يحتج على التسويف والمماطلة في حل القضية الفلسطينية ، يقاطع مشروع التقسيم ، وكل فكرة تدعو الى معاودة المفاوضة مع المستعمر من جديد .

تلك كانت اهداف الشعب عندما قاطع واعلن الاضراب ، فذلك كله تظاهرة شعبية ضد الاستعمار ومشاريعه

وقد شاءت الهيئة العربية العليا ان يكون من اصول هذه التظاهرة زيادة على الاضراب يوما واحداً ، وزيادة على اعلان المقاطعة ، ان تحظر على الصحف العربية نشر ما يتعلق باللجنة الدولية او التعليق على ما يصدر من اعضاء اللجنة الدولية من تصريحات .

والحقيقة ، ومن واجبنا اظهار الحقيقة ان الرأي العام الذي فهم بصعوبة حجج الهيئة العليا بضرورة مقاطعة اللجنة الدولية لم يفهم ابداً معنى هذه المقاطعة الصحفية وما الغرض من ورائها ...

راديو القدس !

في مساء الاحد الماضي اذاع راديو القدس في نشرتيه العربية والانجليزية خبر القرار الذي اتخذته عصبة التحرر الوطني بالعدول عن الاتصال باللجنة الدولية .

وقد اورد المذيع هذا الخبر مشوها كل التشويه ، فقد اذاع ان العصبة قررت مقاطعة اللجنة الدولية واكتفى بذلك ، ثم قال المستر الكس جوزي المعلق في راديو القدس ، في التعليق على هذا القرار : ان عدول العصبة عن قرارها جاء لاستغرابه ودهشته ...

ونحن لا نستغرب ان (يستغرب) المستر الكس جوزي هذا القرار .

مؤتمر ..

حدث جديد في تاريخ فلسطين ان يعقد حزب وطني من الاحزاب مؤتمراً عاما له يذيع على الرأي العام ابحاثه وقراراته ومناقشاته وجدول اعماله ، ويكون في انعقاده منظما احسن تنظيم ، ويكون في قراراته صريحا كل الصراحة ، ثم ينتخب قيادته انتخابا ، ويضع السياسة التي يقرها اعضاء الحزب انفسهم .

ذلك هو المؤتمر العام الاول لعصبة التحرر الوطني في فلسطين .

ذلك هو المؤتمر الذي سجل خطوة تنظيمية جديدة في تاريخ الحركة الوطنية في فلسطين .

ذلك هو المؤتمر الذي اثبت ان شعبنا يرغب في التنظيم السياسي رغبة شديدة ، وانه يحسن التنظيم السياسي على اصوله الحديثة ، وانه شعب يسير بخطى واسعة نحو تبوء المركز اللائق به بين شعوب العالم ، ذلك المركز الذي يقوده اليه تراثه الخالد ، وتاريخه المجيد ، ونضاله المشرف من اجل الحرية والعدالة الاجتماعية

جهينة

٦٤ عاملا عربيا يطردون من عملهم ليحل مكانهم الجنود ؟

يافا – من مكتب الاتحاد – تسلم الجنود في معسكر صرفند امس الافران من العمال العرب الذين استغنى عن خدماتهم ويبلغ عدد هؤلاء العمال الذين اخرجوا من عملهم حوالي (٦٤) عاملا .

وقد وعدت السلطات العسكرية بان تدفع لهم تعويضات عند اخذ موافقة السكرتارية العامة وهذه المرة الاولى التي يتسلم بها الجنود الافران من العمال المدنيين

« الاتحاد » في كل يوم نسمع حوادث من هذا النوع وحركة تنسيق العمال في المعسكرات قائم على قدم وساق ولا ندري ماذا تقصد حكومة فلسطين وادارة الجيش من وراء هذه التنسيقات ؟ وهل اعدت شيئاً لمجابهة ازمة البطالة التي بدأت تظهر بوادرها ، اننا نطلب من الحكومة العمل على ايجاد مشاريع عمرانية تساعد على تخفيف ازمة البطالة .

الى امين سر جمعية
خريجي مدرسة خضوري الزراعية

جاءتنا الرسالة التالية :

في عام ١٩٤٣ تأسست جمعية لخريجي مدرسة خضوري الزراعية وتمت على ايدي رئيس المدرسة آنذاك اكرم بك الركابي ، وقد اخذت الجمعية على عاتقها القيام بمشاريع زراعية واسعة ثم النهوض بالمدرسة والسعي لتقدمها . ولقد سمعنا عن هذه المشاريع ولكن الى الان لم نر عملا ولا جمعية ولم تحاول هذه الجمعية مساعدة المدرسة وارجاع حقوق ابنائها المهضومة كاعتبار شهاداتها خارج البلاد ثم وضع شهاداتها في المركز الملائم . ولم تحاول الجمعية المذكورة ان تبرهن للفلاح مالارض من جودة وقيمة بل بالعكس من ذلك برهنت للامة ان ابناء مدرسة خضوري لا يستطيعون العمل الا في وظائف الحكومة فنحن نكتب للامة على صفحات هذه الجريدة باننا مستعدون لخدمة البلاد من الوجهة الزراعية اذا ابدى اصحاب رؤوس الاموال ورؤساء المشاريع العربية رغبتهم في تقديم ما يلزم لنا من العدة والمال للقيام بمشاريع عظيمة .

فنطلب من جمعية الخريجين ان تنهض ثانية وتدعوا الخريجين للاجتماع ثم تدرس وتنفذ ما وضعت في برنامجها من المشاريع .

واننا ندعو رؤساء الجمعية واعضائها بعقد اجتماع في فرصة قريبة حتى يتاح للخريجين الجدد بان يشتركوا ويبدوا آرائهم فيها .

لفيف من خريجي مدرسة خضوري الزراعية

نقابة بترول العراق

حيفا — من مكتب جريدة الاتحاد — جرى بعد ظهر الاثنين الماضي في دار نقابة عمال شركة بترول العراق العرب حفلة صلح بين السيدين فخري منصور وخليل عبد الله وهما من عمال الشركة وعضوين في النقابة .

وقد حضر الحفلة عدد كبير من العمال وافتتح الحفلة السيد عبد المجيد وهو ضابط الطفائية في الشركة بين فيها الاخلاق العربية الرفيعة التي تأبى الخلاف والشقاق ثم تبعه السيد داود يونس سكرتير النقابة فتكلم عن ضرورة الاتحاد والتعاون وخصوصا بين العمال الذين يجب ان يقفوا كتلة واحدة في وجه ظالميهم ودعا الى نبذ الاختلافات والشقاق ودعا الى الوحدة والتعاون . وما كان من والد صاحب الحق السيد فخري الا ان تنازل عن حق ولده تنازلا كاملا ثم جيء بالسيد خليل واجري الصلح بينهما على الطريقة العربية . وخرج الحضور وهم يلهجون بالثناء على النقابة والسيد عبد المجيد لمساعيه المؤقفة .

— تمكنت نقابة عمال شركة بترول العراق بعد سعي حثيث ان تعيد عاملين كانت الشركة قد فصلتهما عن العمل وهما السيد بسيلا منصور والسيد احمد سعد بعد ان عاد الى النقابة معتذرا عما مضى ، ووعد ان يعمل مع اخوانه اعضائها في صفوفها .

الشعب العراقي يستنكر الاتفاقيات الاستعمارية بين العراق وتركيا وشرقي الاردن

بغداد – في مساء الجمعة الماضي أمت آلاف من المواطنين قاعة الروكسي ببغداد بدعوة من حزب الشعب ، بمناسبة الغليان السياسي الذي نشأ من وضع الاتفاقيات الجديدة موضع التنفيذ والابرام . وفي تمام الساعة السادسة تقدم رئيس حزب الشعب الاستاذ عزيز شريف بين هتاف حاد من الجماهير استمر بضع دقائق فبسط الوضع السياسي المتأزم باسهاب واهاب بالمواطنين ان يضاعفوا النضال من اجل احباط الاتفاقيات الجديدة والمعاهدة العراقية – البريطانية ومقاومة سياسة الاستبداد والارهاب . وقد قوطع خطابه مرات عديدة بتصفيق شديد وهتافات مدوية .

ثم القى المحامي عبد الملك عبد اللطيف نوري قصيدة رائعة « لشاعر الجماهير » بعنوان « ضرام » كانت حملة شعواء على المستعمرين الغاصبين واعوانهم قابلتها الجماهير بهتاف شديد .

وقد اعقبه الاستاذ توفيق منير نائب رئيس حزب الشعب بخطاب قيم فصل فيه المشكلة الفلسطينية وحمل بشدة على الاستعماريين البريطاني والاميركي والصهيونية المجرمة ثم دعا الى الكفاح العنيد في سبيل الحرية والحق .

وقدم بعده عبد الرزاق زبير خطابا بعنوان « السياسة الداخلية العراقية وحقيقة الارهاب القائم » وقد القى فيه ضوءاً على مسببات الشقاء والذلة والآلام التي يعانيها الشعب ، ثم ندد وحمل على انصار السياسة الاستعمارية ومؤيديها .

واختتم الاجتماع السيد جاسم محمد الجبوري بقصيدة عنوانها « صرخة المظلوم » الهبت حماس الحاضرين فاعيدت ابياتها مراراً بالتصفيق والهتاف . وفي الاخير رددت ارجاء القاعة اصداء الهتافات العالية بحياة الشعوب العربية .

مشكلة عمال
محاجر نابلس

يوجد في نابلس ما يقرب من المائة عائلة يعيش افرادها من عمل معيليها الذين يشتغلون في قطع الحجارة من محاجر نابلس المشهورة في جبل عيبال تلك المحاجر التي يستخدمها هؤلاء العمال منذ مئات السنين في اعالتهم واعالة عائلاتهم .

فوجىء هؤلاء العمال منذ بضعة اشهر بقرار من الحكومة بانتزاع ملكية تلك المحاجر فجاء هذا القرار ضربة قاسية لمئات العائلات التي تعيش من العمل بهذه المحاجر .

قدم هؤلاء العمال الاسترحام تلو الاسترحام ولكنهم لم يجابوا الى طلبهم فرفعوا القضايا امام المحاكم المختصة ففشلوا ثم استأنفوا القضية ففشلوا ايضا ، وبعد ان عملوا كل ما تقدم ولم يفلحوا في شيء تقدموا بطلب الى النائب العام يبغون شراء الارض ولكن خاب املهم ايضا .

بعد كل ما تقدم ترى ماذا تريد الحكومة بهؤلاء الآلاف من الانفس ؟ اتريد بهم خيرا ! ام تريد بهم شرا ؟

اذا قلنا الخير فاين هو الخير ؟؟

لا ايتها الحكومة ليس الخير بتجويع هذه الالوف من الاطفال والنساء والشيوخ ليس الخير بالقضاء على مورد رزق هذه الانفس . اي والله انه ليس بخير وانما هو الشر عين الشر .

ماذا حضرت الحكومة من الاعمال لهؤلاء العمال حتى يعيشون هم وعائلاتهم ماذا ستفعل الحكومة عندما يستفحل خطر البطالة الذي يهدد هذه الانفس البريئة ؟

مهما كانت الاسباب التي دعت الحكومة الى تملك هذه الارض فلن تكون من الوجاهة لدرجة تتساوى مع هؤلاء العمال ونسائهم واطفالهم الذين سيجوعون ، كلا انها لن تساوي طفلا من اطفال هؤلاء العمال او اصبع طفل من هؤلاء الاطفال

ان هذه الارض صخرية وعرة لا تصلح للزراعة . اذن لماذا ستحرم الحكومة هذه الانفس من مورد رزقها ؟؟

كل هذا يحصل في عهد الانتداب البريطاني على فلسطين . كل هذا يحصل في عهد حكومة العمال البريطانية .

نحن نعرف ان الحكومات ما وجدت الا لتعمل على ما فيه صالح وخير ابناء الشعب ولكن اين حكومة فلسطين من هذا كله .

بعدما تقدم نأمل ان ترجع الحكومة عن قرارها وان تسلم هذه المحاجر الى اصحابها . وانا لمنتظرون . «وجيه صوفان»

في اجتماع الاتحاد النقابي العالمي في براغ
مصطفى العريس يلقي تقريرا شاملا عن الحالة النقابية في الاقطار العربية والشرق الادنى
اللجنة التنفيذية توافق بالاجماع على اقتراح العريس ارسال وفد للتحقيق في حالة النقابات في تركيا والعراق ومصر وفلسطين وزيارة لبنان وسوريا

براغ — خاص بالاتحاد — القى السيد مصطفى العريس ، رئيس اتحاد نقابات لبنان وعضو اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات العالمي ، تقريراً شاملا عن الحركة النقابية في لبنان وسوريا ومصر وفلسطين والعراق وسائر اقطار الشرق الادنى التي يمثلها السيد العريس في الاتحاد النقابي العالمي .

وبعد ان اشار الى الخطوات المحسوسة التي خطتها الحركة النقابية في لبنان وسوريا ، ولاسيما بعد دخول البلدين في عهد الاستقلال ، منوهاً مع ذلك بالعراقيل التي لاتزال توضع في طريق حركة النقابات الفتية ، شرح ما تلقاه الحركة النقابية في العراق ومصر وقبرص من مصاعب واعتداء على حرية التنظيم وحرية المناضلين النقابيين . وتحدث عن رحلته الى ايران ونتيجة تحقيقاته فيها .

ثم تكلم عن تركيا حيث لا اثر فيها للحرية النقابية ، وحيث يلقى المناضلون النقابيون اشد انواع العسف والاضطهاد وطالب بارسال وفد من الاتحاد النقابي العالمي للتحقيق في حالة النقابات في العراق ومصر وقبرص ولاسيما في تركيا المضروب دونها فعلا ستار حديدي يحجب ما يجري فيها من اضطهاد للحرية النقابية والدمقراطية كما طلب ان يزور هذا الوفد لبنان وسوريا للاطلاع على الحالة النقابية فيهما وبين السيد العريس ان زيارة هذا الوفد سيكون لها اثر كبير في تطور الحركة النقابية في هذه الاقطار .

وقد وافقت اللجنة التنفيذية بالاجماع على اقتراح السيد العريس .

رأي تشارلي تشابلن «الفنان العالمي»
يشجب الصهيونية ويقول : ان تصدير اليهود لفلسطين يجعل منها معسكر اعتقال لهم

نشرت جريدة « فيلاك » المجرية الصادرة في بودابست تصريحا للممثل العالمي تشارلي تشابلن عن القضية الصهيونية قال فيه : « يسألني كثيرون اذا كنت يهوديا ام لا . اما انا فلا اجيب لا سلباً ولا ايجابا ، لانى اعتبر نفسي انساناً ، ولن يتبدل شكلي بتبدل ديني ، كما انى لن ازيد او انقص بذلك .

اما فيما يتعلق بالصهيونية فانى لا اعتقد بضرورة ارسال جميع اليهود الى فلسطين ، والا توجب علينا ارسال جميع المسيحيين الى روما . وينبغي لمنظمة الامم المتحدة ان تمنع الدول من التمييز بين رعاياها لاسباب مذهبية ، اذ ان استمرار التمييز يعني ان الحرب الاخيرة ذهبت عبثاً . ان اليهودي الذي ولد في المانيا وبولونيا وغيرهما يتمتع بحق المعيشة فيها بسبب ولادته وبقائه ، على قدم المساواة مع غيره ، ولا يجوز لنا ان نجعل فلسطين معسكر اعتقال ضخم لليهود ، لان تصدير اليهود الى فلسطين سيؤدي في النهاية الى الاضرار بالمشكلة اليهودية وليس الى حلها .

ان شعور الخوف لايزال يسيطر على اليهود في العالم منذ مذابح هتلر . فاصبحوا يخافون من كل شيء حتى من انفسهم ، فيجب ان يتحرروا اولا من الخوف المسيطر عليهم ، الذي جعلهم يكرهون بعضهم بعضا ويكرهون كل شيء ويركضون خوفا من انفسهم !

مهرجان كلية الثقافية

يافا – من مكتب الاتحاد – لا شك ان اهم حدث رياضي في الاسبوع المقبل هو « مهرجان الفتوة الثالث » الذي تقيمه كلية الثقافة بيافا على ملاعب الاتحاد الرياضي الفلسطيني ، في الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الجمعة المقبل الموافق ٢٧ حزيران الجاري ، برعاية قنصل العراق

هذا المهرجان هو ثالث مهرجان رياضي تقيمه هذه الكلية الوطنية الزاهرة وقد كان مهرجانها في السنة الماضية والتي قبلها مثلا ناطقا لما يمكن لمدارسنا الوطنية ان تقوم به .

واننا على يقين تام بان هذا المهرجان سيكون قويا . فنرجو لهذه الكلية الزاهرة كل نجاح في خدمة هذا البلد ، وفي نشر لواء الثقافة والرياضة فيه .

ايها العمال
وحدوا صفوفكم

المؤتمر العام الاول لعصبة التحرر الوطني في فلسطين

يعقد تحت شعار : تجنيد القوي الوطنية جميعها للنضال

في سبيل جلاء الجيوش الاجنبية عن فلسطين والغاء الانتداب، وتحقيق الاستقلال وانشاء حكومة ديمقراطية تحفظ حقوق جميع المواطنين

بقية المنشور على الصفحة الاولى

الحزبي ، وفي مالية الحزب وفي المشاريع الحزبية الجديدة .

واظهر المؤتمر اهتمامه البالغ بقضية عمالنا ، عندما افرد لهذه القضية جلسة خاصة رمتها .

وظهر في خلال المناقشات على السياسة الوطنية ، وعي المؤتمرين وحرصهم على بلوغ الوحدة الوطنية ، وحدة صحيحة تجند جميع القوى الوطنية داخلها من اجل تحقيق الاهداف الوطنية .

وشعر المؤتمر بالاجماع ان القضية اليوم ليست فضح الاستعمار والصهيونية امام الشعب فقط ، فالاستعمار والصهيونية قد كشف امرها وبانت حقيقتها ، ولكن المسألة اليوم تعدت ذلك واصبحت مسألة تنظيم القوى الوطنية وتوحيدها وحشدها في حركة وطنية دمقراطية واحدة تستطيع القضاء على المكايد الاستعمارية والصهيونية وتستطيع السير بفلسطين نحو حريتها واستقلالها .

واكثر ما كان الاجماع عليه في المؤتمر ضرورة مقاومة مشروع التقسيم الاستعماري الصهيوني ، وضرورة التشبث بالحل الدمقراطي لقضية فلسطين ، هذا الحل الذي يستطيع وحده احباط مؤامرة التقسيم والسير بفلسطين نحو حريتها موحدة غير مجزأة .

اما من حيث التنظيم الحزبي فكانت الرغبة اجماعية في ان تصبح عصبة التحرر الوطني حزبا جماهيريا كبيراً ، فمثل هذا الحزب يستطيع ان يعجل في تحقيق الوحدة الوطنية المنشودة هذه الوحدة التي تقضي على الاستعمار ومكايد الصهيونية

وقد خرج المؤتمر بمشاريع تثقيفية واسعة لن تقتصر على اعضاء الحزب بل ستشمل الشعب باكمله ، من مثل اصدار الكتب والنشرات الدورية وعقد الاجتماعات الشعبية والمحاضرات الاسبوعية في دور الحزب مما سيطلع عليه الشعب الكريم في حينه .

وعندما تناول البحث قضية العمال كانت رغبة المؤتمرين واضحة في ضرورة توحيد الحركة النقابية العربية وان مؤتمر العمال العرب وجمعية العمال العربية الفلسطينية يحيفا هما المنظمتان العربيتان الكبيرتان اللتان في مقدورهما توحيد الحركة النقابية العربية .

سياسة الحزب الوطنية

ثم اقر المؤتمر الخطوط العريضة التالية لتكون سياسة الحزب الوطنية في المرحلة الحالية وهي :

١ — النضال في سبيل جلاء الجيوش الاجنبية عن فلسطين والغاء الانتداب وفي سبيل تحقيق الاستقلال وانشاء حكومة دمقراطية تحفظ حقوق جميع المواطنين .

٢ — التعاون مع جميع القوى الوطنية المناضلة ضد الاستعمار والصهيونية من اجل تحقيق الاهداف الوطنية .

٣ — النضال ضد الاستعمار وجميع التيارات التي تساعد على بقاء سيطرته وتنفيذ مشاريعه ، والتي تتعارض مع حرية فلسطين واستقلالها .

٤ — النضال ضد الاتجاهات الرجعية في الحركة الوطنية التي من شأنها ان تفقد الحركة الوطنية صفتها التحريرية والتي تثبت سيطرة الاستعمار وتفقدها اصدقاءها في العالم

٥ — النضال في سبيل دمقراطية الحركة الوطنية والتعاون مع جميع القوى الوطنية المخلصة التي تؤيد الدمقراطية في الحركة الوطنية ، هذه الدمقراطية التي تقوي النضال الوطني ضد الاستعمار ومؤامرات الصهيونية .

٦ — النضال في سبيل تحقيق مطالب الجماهير اليومية .

ميثاق الحزب الوطني

ثم اقر المؤتمر الميثاق الوطني التالي ، ليكون ميثاق الحزب الوطني ، وقرر ان يطبع مستقلا ويوزع على الجماهير الكريمة :

الاهداف السياسية

١ — جلاء الجيوش الاجنبية والغاء الانتداب وتحقيق استقلال فلسطين وانشاء حكومة دمقراطية تحفظ حقوق جميع السكان دون تمييز .

٢ — مقاومة اهداف الحركة الصهيونية من انشاء دولة يهودية في فلسطين او في جزء منها ومن هجرة واحتلال الارض والعمل . والتفريق بين الصهيونية والسكان اليهود باعتبار الصهيونية حركة اعتدائية اجيرة للاستعمار ومعادية للشعب العربي واليهود انفسهم .

٣ — توثيق العلاقات مع الشعوب العربية والتعاون معها في النضال المشترك من اجل المحافظة على الاستقلال والنضال في سبيله .

٤ — التعاون مع جميع الشعوب المستعمرة ومع الشعوب المناضلة ضد الاستعمار وتأييدها في نضالها من اجل الحرية والسلم والدمقراطية .

٥ — تأمين الحريات الدمقراطية العامة والفردية ، وفي مقدمتها : حرية الفكر والقول والنشر والاجتماع والتنظيم الحزبي والنقابي وحرية العبادة واحترام عقائد الناس الدينية .

الاهداف الاقتصادية

٦ — رفع مستوى العمال والمستخدمين الاقتصادي والاجتماعي وذلك .

ا — بمساعدتهم في نضالهم لتحسين شروط استخدامهم وتقوية التنظيم النقابي وتوحيد صفوفهم

ب — بالسعي لسن تشريع يؤمن حقوقهم في التنظيم والعمل النقابي ، ويؤمن لهم ضمانات اجتماعية من مثل التعويض عن سني الخدمة وعند العجز والشيخوخة ، والمرض واثناء البطالة ، ويمنع التمييز العنصري في المعاملة والاجور .

٧ — رفع مستوى الفلاحين الاقتصادي والاجتماعي وذلك :

ا — بتأمين اراضي زراعية تكفي حاجة الفلاح بواسطة توزيع الاراضي الاميرية على الفلاحين

ب — بسن تشريع يحفظ الفلاح العربي من التشرد اذا ما انتقلت الارض من مالك الى اخر .

ج — تحسين طرق الزراعة والري باستخدام الآلات الزراعية الحديثة ، وتقديم قروض زراعية لمدد طويلة وبفوائد زهيدة .

د — اصلاح القرية العربية ورفع مستواها الاجتماعي بتعبيد الطرق وانشاء مساكن صحية للفلاحين وانشاء مراكز صحية في جميع القرى وتأمين وصول المياه الى القرى وانشاء مجالس قروية منتخبة .

٨ — رفع مستوى البلاد الاقتصادي بتنشيط الصناعة الوطنية وتقوية التجارة والزراعة والمهن الحرة وذلك بتذليل العقبات الادارية امام الاقتصاد الوطني وتأمين المواد الاولية للصناعة والآلات الحديثة للزراعة وتحسين المواصلات بين المدينة والقرية .

٩ — توزيع الضرائب توزيعاً عادلا بين المكلفين وتخفيف العبء عن العمال والفلاحين وصغار المنتجين بوجه عام ، وجعل الضرائب تصاعدية على المداخيل الكبيرة وتحميل شركات الامتياز والاحتكار الاجنبية في البلاد ضرائب جمركية وضرائب ارباح .

الاهداف الاجتماعية

١٠ — تنظيم الادارة المحلية تنظيما دمقراطياً وتوسيع صلاحيات المجالس البلدية والقروية :

١١ — تعميم المدارس في المدن والقرى وجعل التعليم الابتدائي مجانياً اجباريا للذكور والاناث وتأمين التعليم الثانوي لجميع طلابه وانشاء مدارس زراعية وصناعية .

١٢ — العناية بالصحة العامة في المدينة والقرية وضمان المعالجة الطبية المجانية للعمال والمستخدمين والفلاحين وصغار المنتجين .

١٣ — تعزيز مكانة رجال الفكر والعلم والفن وايجاد الامكانيات لتطور مواهبهم في خدمة مجتمعهم .

١٤ — نشر الثقافة في البلاد واحياء التراث الفكري العربي .

١٥ — رفع مستوى المرأة العربية والعناية بصحة الام والطفل .

١٦ — تربية النشيء تربية وطنية والاهتمام بالرياضة وتشجيعها .

١٧ — حماية العائلة الفلسطينية من اخطار البؤس والجهل .

صدر عن مؤتمر عصبة التحرر الوطني المنعقد بيافا بتاريخ ١٣ — ٦ — ٤٧

البيان الوطني

الصادر عن المؤتمر

ثم قرر المؤتمر اصدار البيان التالي الذي وزع على الصحافة ووكالات الانباء وارسل الى الصحف العربية في الخارج والى صحافة الاحزاب الشيوعية في العالم :

عقدت عصبة التحرر الوطني في فلسطين مؤتمرها الاول في مقرها بيافا واستغرقت الجلسة ٢٠ ساعة ابتداء من مساء الجمعة في ١٣ الجاري الى ظهر ١٥ منه واشترك فيه ٧٥ مندوبا يمثلون فروع العصبة في جميع فلسطين . واستعرض المؤتمر سياسة الحزب والوضع الحاضر وتطور القضية الفلسطينية ، ووضع الخطوط الرئيسية لسياسته الوطنية التي تتلاءم مع مرحلة النضال الوطني الحالية ، نضالا يحشد جميع القوى الوطنية من اجل جلاء الجيوش الاجنبية وتحقيق الاستقلال فقرر ما يلي :

١ — عصبة التحرر الوطني ترى ان الحل الوحيد لقضية فلسطين هو الغاء الانتداب وجلاء الجيوش الاجنبية وتحقيق الاستقلال التام وانشاء حكومة دمقراطية تحفظ حقوق جميع المواطنين .

وتحذر العصبة من المؤامرات الاستعمارية الصهيونية التي تهدف الى تقسيم فلسطين او لجعلها معسكراً مسلحاً للتدخل البريطاني والاميركي في البلاد العربية هذه المؤامرات التي تستهدف تحويل النضال الوطني في فلسطين الى نضال عنصري والى احتراب داخلي .

٢ — عصبة التحرر الوطني تدعو الحركة الوطنية في فلسطين الى الحذر والتنبه من كل محاولة استعمارية تهدف الى ارجاع قضيتنا الوطنية داخل الطوق الاستعماري وترى ضرورة استمرار النضال في المجال العالمي من اجل تحقيق الاهداف الوطنية .

٣ — وفي سبيل تحقيق الاهداف الوطنية ومقاومة المشاريع الاستعمارية تدعو عصبة التحرر الوطني الحركة الوطنية في فلسطين الى تنظيم صفوفها وتوحيدها على اسس دمقراطية وتجنيد جميع القوى الوطنية داخلها ولتقضي على الفوضى والبلبلة وتطالب الهيئة العربية العليا ان تعمل على تحقيق رغبة الشعب العربي في ايجاد هذه الوحدة الوطنية .

٤ — المؤتمر العام لعصبة التحرر الوطني يحيي الشعب العربي في نضاله المشرف من اجل جلاء الجيوش الاجنبية وتحقيق استقلال فلسطين وانشاء حكومة دمقراطية ترجع السلام وتنشر العدالة بين جميع المواطنين .

٥ — المؤتمر العام لعصبة التحرر الوطني ينبه الجماهير اليهودية والقوى التقدمية ما بينها لرؤية هذه الهوة السحيقة التي تجرها اليها القيادة الصهيونية المتآمرة مع الاستعمار الاميركي والبريطاني الذي يريد ان يجعل من هذه الجماهير وسيلة لضرب الحركة الوطنية التحررية في العالم العربي والى اغراق فلسطين في بحر من الصراع العنصري ويضع امامها ضرورة الاشتراك في النضال العام من اجل جلاء الجيوش الاجنبية عن فلسطين والغاء الانتداب وتحقيق الاستقلال وانشاء حكومة دمقراطية تحفظ حقوق المواطنين

٦ — المؤتمر العام لعصبة التحرر الوطني يؤيد قرارات مؤتمر الاحزاب الشيوعية في الامبراطورية البريطانية الذي عقد في لندن في شباط الماضي .

٧ — المؤتمر العام لعصبة التحرر الوطني يتوجه الى مؤتمر العمال العرب بفلسطين والى جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا للعمل على توحيد صفوف الحركة النقابية العربية في فلسطين للوقوف امام ازمة البطالة التي تهدد التنظيم النقابي تهديداً مباشراً وللدفاع عن حقوق العمال العرب ومطالبهم دفاعا صحيحاً .

٨ — المؤتمر العام لعصبة التحرر الوطني يحيي الشعوب العربية في نضالها الوطني المشترك من اجل الجلاء والاستقلال واستكمال اسباب النضال ضد الاستعمار وتدخلاته ومشاريعه وفي مقدمتها مشروع سوريا الكبرى والكتلة الشرقية ومجالس الدفاع المشتركة .

ويحيي احزابها الوطنية التي تقود النضال الوطني فيها ويحيي حزب الوفد المصري في مصر والاحزاب الوطنية الدمقراطية في العراق ويدعوها الى توحيد نضالها من اجل جلاء الجيوش الاجنبية عن العراق واستكمال اسباب الاستقلال ونشر الدمقراطية بين ربوعه ويحيي الوطنيين الاحرار في شرق الاردن في نضالهم من اجل استكمال استقلال شرق الاردن والقضاء على المعاهدة البريطانية العسكرية ويحيي الحزبين الشيوعيين في القطرين الشقيقين سوريا ولبنان .

٩ — المؤتمر العام لعصبة التحرر الوطني يحيي شعوب المستعمرات في نضالها ضد الاستعمار ومشاريعه وفي سبيل الجلاء والحرية والدمقراطية .

١٠ — المؤتمر العام لعصبة التحرر الوطني يحيي جميع الشعوب المناضلة من اجل ان يكون السلم الحالي سلماً دمقراطياً غير استعماري يقوم على اساس حق تقرير المصير يمنح لجميع الشعوب دون ما تفرقة ويحيي قوى الطليعة في العالم الاحزاب الشيوعية التي تقود نضال الشعوب من اجل عالم افضل تسوده الحرية والسلام .

مراسل المصري في لندن يقول ان :

روسيا تؤيد مصر بمجلس الامن

وترفض اجراء استفتاء في السودان قبل انسحاب الانكليز من اراضيه

نشرت جريدة « المصري » لمراسلها في لندن مقالا تحدث فيه عن موقف الاتحاد السوفياتي من قضية مصر حين تعرض على مجلس الامن ومما قاله . المراسل :

« وصل الى وزارة الخارجية تقرير من السفير البريطاني في موسكو عن الموقف الذي ينتظر ان تتخذه الحكومة السوفياتية من شكوى مصر في مجلس الامن ، ومن الطبيعي ان التقرير احيط بالكتمان ولكن بعض الصحف هنا نشرت معلومات هامة وصلت الى مراسليها الديبلوماسيين عن فحوى هذا التقرير .

مندوب روسيا يهاجم سياسة بريطانيا واميركا بالشرق الاوسط

« وتقول هذه المعلومات ان روسيا ستقف بدون ريب الى جانب مصر وان مندوبها في مجلس الامن سيتولى مهاجمة السياسة التي تسير عليها بريطانيا واميركا في الشرق الاوسط . »

« وسيبين مندوب روسيا ان بريطانيا تستخدم وسائل الضغط السياسي والحربي لالزام مصر بالانضمام الى الكتلة البريطانية بتوقيع محالفة عسكرية للدفاع والهجوم معاً ، ولن تكون هذه المحالفة مقصورة على الامور المتعلقة بالدفاع عن مصر وحدها بل ستكون المتعلقة بكل حرب تنشب في اي جزء من اجزاء الشرق الاوسط بين بريطانيا واي دولة معادية لها . »

« ومن المسائل الهامة التي ستثيرها روسيا في مجلس الامن عند عرض مسألة مصر انه لا يجوز — طبقاً للمعاهدات القديمة — ان تحصن قناة السويس او ضفافها . ثم يقول مندوبها الى ان السلطات العسكرية البريطانية مع ذلك تخالف هذه المعاهدة مخالفة صريحة بتحويل ضفاف القناة الى مركز للقيادة العسكرية البريطانية العامة في الشرق الاوسط كله . »

« اما مسألة السودان فينتظر ان يقف مندوب روسيا منها موقفاً حازماً . اذا طالبت بريطانيا للسودان بحق تقرير المصير واجراء الاستفتاء . فسيطلب جلاء الانكليز عن السودان قبل اجراء الاستفتاء »

الشائعات الانكليزية الكاذبة

« اما الاشاعات والبرقيات التي كانت تذيعها مصادر الانباء البريطانية والتي كانت تقول ان ستالين اكد لبيفن ان روسيا لا تعارض في وجود القوات البريطانية في مصر فانها انباء مختلقة كان يراد بها تثبيط همة المصريين حتى لا يرفعوا الامر الى مجلس الامن وحتى يظنوا ان روسيا ستقف الى جانب بريطانيا في هذه المسألة الخطيرة الهامة . »

مشروع تقسيم الهند

آخر سهم في جعبة الاستعمار

تصريح لرئيس الحزب الشيوعي الهندى

بومباي — خصوصي — صرح جوشي السكرتير العام للحزب الشيوعي الهندي ، امام مندوبي الصحف ، بان اقتراحات ٣ حزيران البريطانية ، الرامية الى تقسيم الهند ، تشكل « هجوما يائسا للاستعمار ضد حركة تحرير الهند . وتهدف هذه الاقتراحات الى منع الهند من قيامها بدور دولة جديدة دمقراطية في العالم » ثم زاد قائلا : « ان السياسة الاستعمارية القائمة على تقوية الخلاف بين المؤتمر الهندي والرابطة الاسلامية ، لدرجة ايصال هذا الخلاف الى حرب اهلية ، قد وصلت الى ذروتها العليا ، بالقائها مسؤولية التقسيم على الهنود انفسهم . وان كل البيانات التي يحاول مونتباتن ان يطبعها بطابع المرونة والمياقة تهدف الى تقوية المشاكل والخلافات حول تخطيط الحدود . وبالنتيجة فكل التناقضات التي ستظهر عن هذه الخلافات ستطرح في النهاية لتحكيم نائب الملك الانكليزي . وعوضا عن ايجاد حلول من شأنها نشر السلام في الهند ، فمشروع التقسيم الذي وضعه الانكليز معناه ازدياد حالة التوتر المباشر وتقوية القتال بين الاخوان الهنود » .

وقد جاء في تصريح الزعيم الهندي قوله : « اما الامراء ، فمشروع التقسيم يجعلهم احرارا في الانضمام الى المجالس التأسيسية والعمل ضمنها كاحسن طابور خامس بريطاني ، او البقاء « مستقلين » يعني بصراحة بقاء الامارات كمراكز بريطانية » .

« ان مشروع مونتباتن الحاصل على رضاء تشرشل ، هو مشروع يوهم انه يؤدي الى ترك الانجليز للهند ، ولكنه يرمي في الحقيقة الى تمكين البريطانيين من المحافظة على رقابتهم الاقتصادية العسكرية ومنع التطور المباشر نحو الوصول بالهند الى الاستقلال التام » .

وانهى المتكلم حديثه عن مشروع مونتباتن فقال : « انه آخر سهم في جعبة الاستعماريين البريطانيين »

وطلب من حزب المؤتمر الهندي ومن الرابطة الاسلامية « ان يعلنا في اجتماعاتهم المقبلة ، موقفاً معاديا لكل تحالف مع الاستعمار البريطاني والعمل لانشاء دولة دمقراطية هندية ذات اقتصاد تلغى الاقطاعية منه نهائيا » .

شؤون الطلبة

اتحاد الطلبة العرب

يافا — مكتب الاتحاد — نشرنا في الاعداد السابقة من هذه الجريدة حول مشكلة اتحاد طلبة يافا العرب وادارة المعارف ، ومما كسبتها لهم في التنظيم ، واليوم جاءتنا شكوى جديدة من الاتحاد تقول . « ان الاتحاد قدم طلبا الى مفتش المعارف في اللواء الجنوبي للسماح ببيع تذاكر اليانصيب التي اصدرها الاتحاد ، وقام وفد بمقابلة المفتش وشرح له الغرض من عمل هذا اليانصيب ، فوعدهم بالاجابة رسمياً على طلبهم ، واذا به يرسل الى الاتحاد يخبره بعدم امكانية السماح لهم ببيع اليانصيب في المدارس الاميرية .

وقد علمنا بان الادارة سبق لها ان سمحت لجمعية نجدة الفتاة ببيع تذاكر حفلتها على طلاب المدارس الاميرية .

ولسنا ندري لماذا يرفض حضرة مفتش المعارف السماح لهؤلاء الطلاب بيع تذاكر اليانصيب على طلاب المدارس الاميرية .

انا نطلب من ادارة المعارف تسهيل مهمة الطلاب في تقوية اتحادهم والسير به قدماً لخدمة هذه البلاد التي هي باشد الحاجة اليهم .

بريد الاتحاد

كلمة الى الهيئة

كلمة طويلة جاءتنا بتوقيع (ابن الصحراء) نلخصها فيما يلي :

ان الهيئة العربية العليا تذرعت في قرارها مقاطعة لجنة التحقيق الدولية لان هذه اللجنة تختلف عن اللجان التي سبقتها ، والهيئة العربية لم تستشر الشعب قبل اصدارها هذا القرار الخاطيء ولو دعت الى عقد مؤتمر لبحث هذه المسألة لهان الامر ولكن هل يصح للهيئة العربية العليا ان تقرر مسألة هامة في معزل عن الشعب ودون الرجوع اليه . ان كثيراً من الناس الذين اجتمع اليهم يظهرون عدم رضائهم عن هذه الخطوة التي خطتها الهيئة العربية العليا .

انى اهيب بالهيئة العربية ان ترجع عن موقفها الخاطيء ، وان تتصل بلجنة التحقيق الدولية لان ابسط عامل يحس بعدم صحة عزل قضيتنا عن العالم ، انى اطالب الهيئة ان تتقدم من لجنة التحقيق الدولية لتقول لها ان العرب على استعداد لان يعيشوا مع اليهود ان خرج الاستعمار البريطاني من البلاد ، بهذا فقط يمكن للهيئة العربية العليا ان تعبر عن رأي الشعب العربي .

معاملة شاذة

وجاءتنا الشكوى التالية من السيد سليم عبد كحيل قال فيها :

بينما كان سوق الخضار في حي الكرمل بيافا يوم الخميس الماضي غاصاً بالناس الذين جاءوا لشراء حاجياتهم اذا بقوة من البوليس البريطاني تركب سيارة مصفحة تدهم السوق المذكور فتتلف الخضار وتحطم الطاولات التي توضع عليها الخضار ، وكان كل شخص من اصحاب الخضار يحاول انقاذ خضاره ينزل عليه الجاويش البريطاني ضربا بعصا غليظة كان يحملها ، وعندما حاول بعض افراد البوليس العربي ان يمنعوهم بالتي هي احسن هاج الجاويش وصاح بالناس بانه (بريطاني) ولا يصح لاحد ان يعترضه !

وهكذا تعيش بلادنا تحت كابوس الانتداب البريطاني وبوليسه من احفاد ابناء السماء .

فالى من نشتكي ياحكومة فلسطين الموقرة ؟ .

السوداني بائع الفستق وقوى جلالته ...

شاهدت يوم الاثنين ظهراً منظراً مؤلما ان دل على شيء ، فهو يدل قبل كل شيء على فظاظة رجال الامن البريطاني في هذه البلاد واستخفافهم بالناس .

مقابل دار البلدية بيافا بينما كان بائع فستق سوداني يقف وراء تنكة فيها فستق يتعيش من وراء بيعه اذا بسيارة بوليس مصفحة تقف فجأة امام ذلك المسكين وينزل منها نفر بوليس بريطاني بشكل كاسر فيضرب السيبة التي توضع عليها تنكة الفستق ولم يكتف بهذا بل حمل التنكة وما فيها وهو يشتم وصعد الى السيارة ومضت به ، هذا الحادث الفظ شاهدته بنفسي وشاهدت كيف اثار اشمئزاز المارة وسخطهم على هذا التصرف غير القانوني وغير الانساني .

فمن المسؤول عنه هل هو مفتش البوليس العام ام السكرتير العام ام من ؟ ..

أخبار العمال

اهمية القرار النقابي الذى اتخذه مؤتمر العصبة
الدعوة الى وحدة الحركة النقابية العربية في فلسطين

حيفا – بقلم معلق الاتحاد النقابي الخاص – خرج المؤتمر الاول لعصبة التحرر الوطني الذي عقد بيافا في الاسبوع الماضي بقرار نقابي هام، تتوجه به العصبة الى مؤتمر العمال وجمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا العمل على وحدة الحركة النقابية العربية بفلسطين.

ولقد قابلت الاوساط النقابية المختلفة هذا القرار بالارتياح العظيم وتأييد الاف العمال في مشاغلهم المتعددة في جميع انحاء فلسطين، اذ وجدوا فيه ما يعبر عن امانيهم وآمالهم وطريقا عمليا الى تحقيق الكثير من مطالبهم الحقة العادلة.

ان السعي لتوحيد الحركة النقابية العربية هي ليست سياسة جديدة تضعها عصبة التحرر الوطني اذ ان هذا القرار الاخير هو توكيد لمساعي النقابيين من اعضاء العصبة الذين دأبوا على العمل لتحقيق هذه السياسة.

ان المساعي الكثيرة التي بذلها ويبذلها النقابيون من اعضاء العصبة من المنتسبين الى مؤتمر العمال العرب والى جمعية العمال العربية الفلسطينية والى النقابات العربية المستقلة هذه المساعى التي يعرفها جميع العمال العرب بفلسطين، هي اكبر دليل على ان عصبة التحرر الوطني لم تتوقف ابدا عن الدعوة الى وحدة الحركة النقابية العربية وعن العمل في سبيل هذا الغرض وهذا القرار الاخير الذي صدر عن اكبر هيئة في العصبة، وهي مؤتمر العصبة، جاء توكيدا لاستمرار هذه الخطة الصحيحة ومواصلة الجهود في سبيل تحقيقها.

ان هذه الرغبة الملحة التي يبديها جميع العمال العرب بفلسطين في سبيل تحقيق الوحدة ما بين منظماتهم النقابية ليست رغبة صادرة عن مجرد الشعور العاطفي بضرورة هذه الوحدة النقابية فحسب، بل لوعي العمال وادراكهم الفائدة التي ستجنيها الطبقة العاملة العربية من هذه الوحدة، هو ما يدفع الاكثرية الساحقة من العمال العرب الى عرض قضية الوحدة النقابية بشكل مستمر وبالحاح. ان عمال المعسكرات يدركون، بشكل عملي كيف ان فقدان الوحدة النقابية بين مؤتمر العمال وجمعية العمال يقف حجر عثرة في سبيل تحقيق مطالبهم المعروضة امام السلطات العسكرية. وعمال دائرة البريد وعمال دائرة الاشغال يدركون ايضا ان مساعيهم المبذولة لتحسين احوالهم كان يمكن ان تكون اكثر فائدة لو وجدت هذه الوحدة، عمال شركات البترول بحيفا، ان مصالحهم تهدد ومطالبهم ترد لافتقارهم الى الوحدة ما بين المنظمات المختلفة التي تمثلهم.

وان الموقف الذي وقفته قيادة جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا في رفضها وساطة السيد مصطفى العريس مندوب الشرق الاوسط في اتحاد النقابات العالمي ما بينها وبين مؤتمر العمال العرب بفلسطين لم يكن من شأنه ان يعود بالفائدة على التنظيم النقابي او على اية منظمة من منظمات العمال العربية النقابية في فلسطين.

ان عصبة التحرر الوطني اذ تناشد جمعية العمال العربية الفلسطينية ومؤتمر العمال العرب بفلسطين ان يعملوا على وحدة الحركة النقابية العربية بفلسطين تناشدهم ان يضعوا نصب اعينهم، قبل اي اعتبار اخر، مصلحة العمال والطرق العملية المجدية الى تحقيق مطالبهم الكثيرة.

ان عصبة التحرر الوطني، بقرارها هذا، تتوجه الى جميع المنظمات النقابية العربية، وخصوصاً في حيفا، والى العمال العرب في جميع انحاء فلسطين، الى الاصرار على ضرورة الوحدة النقابية العربية، فذلك ما يقود الى الوقوف امام ازمة البطالة التي تتهددهم، وما يقود الى السير بهم سيرا منظما موحدا نحو تحقيق مطالبهم العادلة الكثيرة.

بلدية حيفا تستقبل اللجنة الدوليــة
فتأمر الحمالين بالاختفاء وتزيل الاوساخ !

حيفا – لمراسل الاتحاد الخاص – شعرت الاحياء العربية، في الجهات الشرقية من حيفا، وخصوصاً في شارع السوق ومحلة الحسبة، بحركة غير عادية تقدم عليها بلدية حيفا في صباح الخميس الماضي.

كانت البلدية تستعد لاستقبال اللجنة الدولية، فأمرت حملة السلال بالاختفاء عن الانظار وجندت كناسيها لازالة الاوساخ المتراكمة في اسرع وقت...

وظن بعض الناس ان هذا العمل هو مشكور من البلدية (الساهرة) على نظافة الاحياء وصحة السكان.

لكن الحقيقة على العكس من ذلك تماما: ان بلدية حيفا، بهذا العمل (المشكور) لا تريد من لجنة التحقيق الدولية ان تنتبه الى التمييز في المعاملة بين احياء حيفا الشرقية وبين منطقة الهدار وجبل الكرمل، هذا من جهة... ومن جهة ثانية فأن حكومة الانتداب ايضا لا تريد من لجنة التحقيق الدولية ان ترى باعينها الحالة المؤسفة التي وصل اليها العرب في ظل الحكم البريطاني والتمييز الصهيوني.

كم كنا نرجو ان تقود اقدام اللجنة الدولية اعضاء هذه اللجنة الى قرية حواسة، مدينة التنك، ليطلعوا بأم اعينهم على مآسي الانتداب والصهيونية في فلسطين. ولكن الأقدام تحتاج الى من يقودها ؟؟

القرية العربية في نظر الانتداب بقرة
حلوب الا ان ضرعها قد جف...

قرية ثمرة – قضاء عكا – عدد السكان في قريتنا يزيد عددهم على ٣ الاف نسمة، طلبوا من مضي وقت طويل من الحكومة تعبيد الطريق بين القرية ومدينة عكا، ويبلغ طول هذه الطريق المنوي تعبيدها اربعة كيلو مترات. ومن اجل تحقيق هذا الطلب فرضت الحكومة على الاهالي ضريبة استثنائية قدرها جنيه في السنة عن كل عائلة، فجمع من هذه الضريبة في مدة ثلاث سنوات ٢١٠٠ جنيه. وما ان باشرت الحكومة في تعبيد الطريق حتى توقفت عن العمل، وفرضت ضريبة استثنائية مقدارها خمسة جنيهات عن كل عائلة، بحجة ان ما جمع لا يكفي لتعبيد الطريق، وقد فهمت من بعض المختصين ان المبلغ المتجمع لا يكفي لتعبيد اربعة كيلو مترات فحسب بل لتعبيد ٢٠ كيلو مترا..

وقد رفض اهالي القرية دفع الضريبة الجديدة، واخذ بعضهم يجلو عنها خوف اكراه الحكومة لهم على دفعها.

هـذا، وليس في البلدة مع اتساع رقعتها ووفرة عدد سكانها من مركز للاسعاف الطبي، والمياه لا تصل اليها بل يجلبها الاهالي من مركز بعيد عن القرية.

والسؤال الذي نحب ان نساله لحكومة الانتداب: ماذا تفعل بالضرائب التي تجبيها من الفلاحين ؟!

اننا نعرف حقيقة واحدة: ان القرية العربية في ظل الانتداب بقرة حلوب، ولكننا نريد من حكومة الانتداب ان تعرف الحقيقة الاخرى: ان ضرع هذه البقرة قد جف..

لماذا رفضت شركة بترول العراق السماح
لسكرتير النقابة بحضور جلسات مجلس السلامة؟

حيفا – لمراسل الاتحاد الخاص – كان مجلس السلامة الذي تألف بتوجيه من دائرة العمل بحيفا طلب من ادارة شركة بترول العراق بحيفا السماح لسكرتير نقابة العمال في الشركة الاشتراك في هذا المجلس وحضور جلساته، الا ان الشركة رفضت السماح لسكرتير النقابة او مندوب عن النقابة بحضور هذه الجلسات.

بينما ان الواجب يدعو الى ذلك، اذ ان مجلس السلامة لا يمكن ان يؤدي الغاية المنشودة منه الا اذا اشترك فيه ممثلا عن العمال يعرف شؤون العمل ومصاعب العمال والاخطار الناجمة عن بعض الاخطار اثناء العمل.

مجلس السلامة قد الف ليخدم العامل وليخدم الشركة في الوقت نفسه، فليس من مصلحة الشركة، كما انه ليس من مصلحة العامل طبعاً ان يتضرر احد عمالها اثناء تأدية عمله.

وقد اخبرني احد اعضاء النقابة، من الامثلة على ما يصيب العامل اثناء العمل ان بعض عمليات اللحام بالاوكسي استلين لقطع من الحديد كبيرة تتطلب رفع حرارتها في اكوار كبيرة الى حد التوهج فينبعث منها وهج حاد جداً لا يستطيع العامل تحمله، وكذلك تتطلب الاعمال (تقسية) قطع الحديد بغمسها في البوتاس المصهور في بوتقة مما يخرج وهجاً شديداً ويتطاير البوتاس على وجه العامل وجسمه.

فمن الضروري ان تجهز الشركة العمال الذين يقومون بمثل هذه الاعمال بالبسة من الاسبستس كالتي يلبسها عمال الحريق لوقاية انفسهم.

مرض زميل

حيفا – اعتكف الزميل الارمني السيد يعقوب مردروسيان رئيس تحرير (الاتحاد) الارمنية في داره، لمرض عضال الم به، وقد هرع اصدقاؤه الكثيرون من عرب وأرمن للاستفسار عن صحته وقد زاره في مساء الاربعاء الماضي السادة اميل توما وعصام العباسي وعلى الحمرة. تتمنى للزميل الكبير الشفاء العاجل والعودة الى نشاطه الصحفي الذي يتابعه الارمن والعرب بكل اعجاب واكبار.

قضيـــة
عمال المعسكرات

القدس – في الساعة العاشرة من صباح الخميس عقد الاجتماع الثاني الذي دعت اليه القيادة العليا للجيش البريطاني في مقر قيادتها بفندق الملك داود بالقدس وقد ترأس الاجتماع الكولونيل ويب المستشار المالي للقيادة العليا، وحضر الاجتماع ثمانية ضباط يمثلون قسم العمل والعمال والادارة العامة في القيادة والنافي وسلاح الطيران كما حضر الاجتماع المستر كازنس مدير دائرة العمل. وقد مثل اللجنة المركزية لمؤتمر العمال العرب بفلسطين السيدان اسعد مكي ووحيد شاورية، ومثل اللجنة المركزية لعمال المعسكرات المنضمة للمؤتمر السادة شفيق الباشر، جولبانك فارترسيان، وعبد الفتاح سهاره، كما حضر الاجتماع ممثلون عن عمال المعسكرات بحيفا ومندوبون عن الهيئات العمالية الاخرى في البلاد وقد عرض مندوبو المؤتمر وعمال المعسكرات بشكل مفصل الطلبات التي قدمها المؤتمر الى قيادة الجيش برفع الاجور والاجازات السنوية والاجازات المرضية. والفصل عن العمل والاعياد الدينية والمكافئات عند نهاية الخدمة، ومنحة الحرب. والاعتراف بمنظمات العمال في البلاد، كما جرى الحديث حول جميع المراحل التي مرت بها قضية عمال المعسكرات حتى يوم الاضراب الكبير الذي دعى اليه المؤتمر في ٢٠ ايار الماضي وقد اظهرت القيادة اهتمامها بطلبات العمال ووعدت بان توصل هذه الطلبات الى وزارة الحرب البريطانية او الدوائر العليا بلندن وشرح وجهات النظر التي ابداها ممثلو الهيئات العمالية ومندوبو عمال المعسكرات واعطاء القرار العاجل بشأنها.

متى تستيقظ
بلدية حيفا من غفوتها

حيفا – لمراسل الاتحاد الخاص يشكو سكان وادي الصليب في الجهة الشرقية من المدينة من تراكم الاوساخ والقاذورات في حيهم، نظرا لان البلدية لا تجمع هذه القاذورات الا مرة واحدة في الأسبوع !! ولا تعطل المجاري ! وينتشر البعوض في الحي انتشارا ملحوظا وتكثر الامراض في هذا الفصل من الصيف.

فمتى تستيقظ بلدية حيفا من غفوتها التي طال الزمن عليها.

المعركة الانتخابية - بقية

ولسياسة حزبه الصائبة ومواقف هذا الحزب في النضال الوطني.

وهو موضع تقدير الرئيس القوتلي لان خالد بكداش يضع مسألة المحافظة على الاستقلال والجمهورية ومقاومة التدخل الاجنبي قبل كل مسألة اخرى وفوق كل مسألة اخرى.

هذا وقد رشح الحزب الشيوعي السوري، عن حمص، الاديب العربي الكبير الاستاذ وصفي البني، وهو احد قادة الحزب المعروفين، واديب كبير لقلمه مواقف مشهورة في النضال الوطني من اجل جميع الاقطار العربية، وعلى وجه الخصوص، من اجل فلسطين.

وقد اصدر الحزب الشيوعي السوري نداء الى الناخبين يدعوهم الى المحافظة على الاستقلال والجمهورية، ويعلن ان الحزب سيؤيد كل مرشح وطني يهدف الى المحافظة على الاستقلال والجمهورية.

ايهـــا العمال
وحدوا صفوفكم

رسالة غزة

شكوى من مستشفى

وصلتنا شكوى بعض الاهالي في غزة عن المعامله التي يلاقونها من المسؤول عن المستشفى البريطاني هناك ونحن في الوقت الذي نلفت فيه انظار المسؤول عن المستشفى المذكور لكي يهتم بالمرضى نطالب بتوسيع المستشفى الحكومي ليستوعب جميع المرضى في المدينة والقضاء اذ لا يجوز لبلد كبير كغزة لها قضاء واسع ان لا يكون لها مستشفى يفي بحاجه سكانها الى مثل هذا نلفت انظار مدير الصحه العامه في فلسطين.

وشكوى اخرى

وجاءتنا شكوى من المحامي الشرعي الشيخ مصطفى بسيسو موجهه الى المجلس الاسلامي الاعلى وقد ارسل منها عدة نسخ الى المراجع المختصة فنحن نرجو من ذوي الامر ان يهتموا بها.

رسالة المجدل

دائرة المؤون

كان لكلمة جريدة الاتحاد حول دائرة المؤون في المجدل اثر فعال فقد اهتمت الدائرة بملاحظات جريدة الاتحاد وقد شعر السكان باهتمام الدائرة المذكورة وهم يشكرون لها اهتمامها الملحوظ.

بلدية المجدل

يهتم المجلس البلدي بفتح مشاريع جديدة في البلده فالعمل لا يزال مستمراً في تعبيد الشارع الرئيسي في البلده وقد اسس في البلده بستان للاطفال وهناك مشاريع اخرى موضع التنفيذ.

رواية عمر المختار

ستقوم قريباً جمعية العمال العربية في المجدل بتمثيل رواية عمر المختار التاريخية وسيرصد ريع هذه الحفلة لشؤون العمال العرب.

موظف في فرع المؤتمر

عين السيد احمد حسن الاشقر موظفاً في جمعية العمال العربية ابتداء من الشهر الماضي وقد باشر اعماله بنشاط فنهنئه.

عودة السيد
عوني الناشف

طولكرم – عاد السيد عوني الناشف الى طولكرم من بريطانيا لقضاء العطلة الدراسية، وقد استقبله اصدقاؤه الكثيرون، وأقام له السيد سامي الغضبان سكرتير عصبة التحرر في طولكرم حفلة غداء شائقة. فنرحب بالصديق ونتمنى له اقامة طيبة.

الفنانة امينة رزق
في طريقها الى بيروت

حيفا – لمراسل الاتحاد الخاص – حظى الصحافيون هنا بمقابلة الفنانة المصرية الكبيرة السيدة امينه رزق في دار الاديب الاستاذ رشيد الحوري مساء الثلاثاء الماضي. وفهمت ان الفنانة الكبيرة في طريقها الى بيروت لاعمال فنية خاصة، وانها ستعود الى حيفا بعد خمسة عشر يوما.

جمعية تحسين
حالة المكفوفين

جاءنا من جمعية تحسين حالة المكفوفين العربية تقريرها السنوي عن اعمالها وميزانيتها وفي التقرير بيان مفصل عن غايات الجمعية وهي تشمل على تشغيل العمال المكفوفين وتأسيس منزل لهم وتأسيس ملجأ للذين لا يستطيعون العمل كما ان الجمعية تسعى لبناء معهد لهم وقد بلغ دخل الجمعية من الاشتراكات والتبرعات مبلغ ٤٤١ ر ٥٠٠.

نرجو لهذه الجمعية التوفيق في اعمالها كما نشكر القائمين على هذا المشروع الخيري.

الوكالة اليهودية

بقية المنشور على الاولى

ام اميركيا، تقاوم الحركة الصهيونية كل تعاون بين العرب واليهود وكل تقارب فيما بينهم في سبيل مطالبهم الحيوية. وهي فوق ذلك، تريد كما يريد الاستعمار البريطاني، ان توهم الرأي العام العالمي انه من غير الممكن ان يعيش العرب واليهود بسلام اذا ما حققت فلسطين استقلالها التام موحدة غير مجزأة.

وهذا ما اراد الداعية الصهيوني شرتوك ان يوهم لجنة التحقيق الدولية عندما اجاب على سؤال المندوب اليوغوسلافي حول امكانية التفاهم بين العرب واليهود قائلا: ان هذا التفاهم وان جرى اثناء العمل اليومي بين العمال وتجار الحمضيات وفي بلدية حيفا الا انه من غير الممكن ان يجري في ظل دولة مستقلة وعلى المسائل السياسية.

وشرتوك، عندما اظهر امكانية التفاهم في العمل اليومي بين العمال العرب واليهود، لم يشأ ان يذكر مؤامرات الهستدروت الصهيونية للقضاء على هذا التفاهم، وشعار العمل العبري والاستيلاء على الارض.. لان ذلك ليس في صالح الهدف الذي يسعى اليه مع الاستعمار وهو التقسيم.

الصهيونيون ناقمون

على المندوب الهندي

وفي هذه الجلسة اخذ المندوب الهندي يوجه السؤال تلو السؤال الى الداعية الصهيوني شرتوك. فلقد قال شرتوك في شهادته ان الاقلية اليهودية في فلسطين هي اقلية مضطهدة في ظل حكم الانتداب وقد كان شرتوك في هذا التضليل جريئا كل الجرأة ايضا، بحيث سبق جميع دعاة الصهيونية في تضليلهم. فليس يخاف على احد ان الاقلية اليهودية في فلسطين هي اقلية مميزة في المدينة والقرية، في تعبيد الطرق وانشاء الدور الصحية، في التعليم الابتدائي والعالي، في الاقتصاد والزراعة في ممارسة الحكم الذاتي في البلديات وفي غيرها. وقد اراد شرتوك ان يثبت تضليله بالقول ان حكومة فلسطين تحدد بيع الاراضي من اليهود، وهذا هو الاضطهاد للاقلية على حد رأيه.

غير ان المندوب الهندي في لجنة التحقيق الدولية، لم يتركه يتمادى في غلوائه، اذ افهمه ان في الهند نفسها هناك تقييد لانتقال ملكية الاراضي، ثم طلب منه ان يذكر له دليلا اخر، غير هذا الدليل، على ان الاقلية اليهودية اقلية مضطهدة في فلسطين، فلم يستطع شرتوك ان يأتي بدليل آخر، ولن يستطيع ذلك احد من دعاة الصهيونية او موظفي الاستعمار. لان الاقلية اليهودية هي اقلية مميزة يريد الاستعمار لها من وراء هذا التمييز ان تكون اداة في يده لضرب الحركة الوطنية

وقد ثارت الصحف الصهيونية والوكالة اليهودية على اسئلة المندوب الهندي المحرجة وصرح ناطق بلسان الوكالة اليهودية ان المندوب الهندي «شطع عن الموضوع» في توجيه الاسئلة !!

هل يتدخل

المندوب الهندي

وثمة شائعات كثيرة ان اللجنة الدولية طلبت من المندوب الهندي ان يتقدم من الهيئة العربية العليا يطلب منها العدول عن قرار المقاطعة. الا ان الاوساط العربية الرسمية لم تشر الى هذه المسألة البتة.

عصبة التحرر الوطني

– بقية المنشور على الصفحة الاولى –

من روحه النضالية الوثابة التي لا تعرف اليأس والخنوع.

لقد عدلت عصبة التحرر الوطني عن الاتصال بلجنة التحقيق الدولية ليس لأنها رأت الهيئة العليا مصيبة في مقاطعة اللجنة الدولية، كلا ! فالعصبة ما زالت ترى في موقف الهيئة العربية العليا اخطر المواقف على مستقبل القضية الوطنية، والعصبة لم تعدل عن قرارها لانها رأت الاكثرية تميل الى المقاطعة – فالاكثرية الساحقة لا تزال ترى ان الاتصال خير من المقاطعة – وهذا تعلمه الهيئة العليا علم اليقين، لكن العصبة عدلت عن قرارها لتفسح المجال امام وحدة وطنية شعبية تمثل البلاد تمثيلا صحيحاً وترسم خطط النضال بشكل دمقراطي يؤدي الى خير البلاد وسلامها وحريتها واستقلالها.

ان هذا الشعب الابي الصابر الذي ينشد الوحدة الوطنية الصحيحة التي يرى فيها خير السبل لمكافحة الاستعمار قد ضحى مرارا كثيرة في سبيل الوصول الى هذه الوحدة، وهو يضحي اليوم كما ضحى مرارا ويرضى ان يتجرع الصاب من جديد ليظهر موحد الشعور. لقد سكت الشعب عن قرار ليس في مصلحته لعل القيادة الوطنية تدرك رغبة الشعب الجامحة في ضرورة توحيد صفوفه.

ان الشعب اليوم يرضخ لقرار المقاطعة الذي فرض عليه املا في ان تدرك القيادة الوطنية رغباته الحقيقية فتفسح له المجال ليقول كلمته في قضاياه المتعلقة بحاضره ومستقبله، اذ ليس في البلاد من يستطيع ان ينكر على هذا الشعب صبره وتضحياته وجلده، فليس من حق الهيئة العليا ان تمنع هذا الشعب من الاشتراك في تقرير شؤونه، خاصة وانه اثبت صحة سياسته وبعد نظره ونفاذ بصيرته.

ان العصبة في عدولها عن قرار الاتصال باللجنة الدولية انما تعبر تعبيرا صادقا عن رغبة الشعب في الظهور موحد الصفوف وتعبر عن رغبة الشعب في ان تدرك قيادة الحركة الوطنية تمسكه بحقه في الوحدة الوطنية الصحيحة ومحاولته تعبئة قواه وان يصبح هو المرجع الاول في تقرير مصيره.

ان العصبة في عدولها عن قرارها بالاتصال بلجنة التحقيق تعبر عن نقمة شعبنا ليس على منظمة الامم المتحدة ولا على لجنة التحقيق الدولية التي يكن لها شعبنا كل احترام وتقدير، بل على القوى الاستعمارية داخل منظمة الامم المتحدة تلك القوى التي سمحت لها الدول العربية ان تنقل قضيتنا بنفسها الى هذه المنظمة التي ما وجدت الا لتحاسب الاستعمار وتقضي على ظلم الظالمين.

ان عصبة التحرر الوطني في قرار العدول عن الاتصال بلجنة التحقيق الدولية انما تعبر عن اهدافها المخلصة التي تضع مصلحة الجماهير المناضلة ضد الاستعمار فوق كل مصلحة اخرى.

ان عصبة التحرر الوطني تحيي هذا الشعب العربي الذي عبر عن نقمته على الاستعمار والذي اظهر رغبة جامحة في ان تصبح حركته الوطنية موحدة الصفوف قائمة على اسس دمقراطية صحيحة لتتمكن من تحقيق اهدافها التحريرية ولتتمكن من كسب قوى الحرية داخل المنظمة وفي العالم اجمع.

الاتحاد

الاحد
٢٩ حزيران — سنة ١٩٤٧
١٠ شعبان — سنة ١٣٦٦
السنة الرابعة — العدد «٩»

ثمن العدد ٢٠ ملا

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما
الادارة — يافا صندوق. ب ٤٦٤
تلفون — ٨٤١

اضاليل كتاب الحكومة « الازرق »
تزيد قضيتنا تعقيداً وتخدم سياسة البترول الانجلو – اميركية

القدس — اصدرت حكومة فلسطين كتابها الازرق بعد ان قدمت مجلداتها الضخمة الى لجنة التحقيق الدولية ضمنته اضاليل واكاذيب تدل [illegible] في الوقوف على الحياد » ! ولا يمكننا ان نرد على المغالطات التي جاءت في هذا الكتاب الازرق فهي عديده متشابكة تحتاج الى اسهاب لا نستطيعه الان .

انما نريد ان نرد على المغالطه الرئيسيه التي تتكرر في سطور واطراف «الكتاب» الجديد . فالكتاب يظهر القضية وكانها قضية نضال بين العرب واليهود ويتناسى الحقيقة الاولى والوحيدة في القضية الفلسطينية وهي ان النضال الاساسي في فلسطين هو بين الجماهير الشعبية العربية والاستعمار البريطاني الذي اثقل على الشعب بارهابه وسيطرته وعقد النضال بتأييده للصهيونية الاعتدائية واهدافها الرجعية .

وليس هذا بتضليل جديد تخرج به حكومة فلسطين لاول مرة . فهذه سياستها القديمة الجديدة وهي سبب تأييدها للصهيونية التي ارادت من وراء تأييدها استجلاب عدد من اليهود يكونون ترسا لها ضد رغبات الشعب العربي التحريرية

ولهذا فتناقض المصالح الذي يتحدث عنه «الكتاب» بتفصيل لم يكن بين العرب واليهود وانما كان ولا يزال وسيبقى تناقضا بين الشعب العربي في فلسطين من ناحية والاستعمار البريطاني واجرائه الصهيونيين من ناحية اخرى .

ولو انصفت الحكومة لكن لا يمكنها ان تنصف لقالت ان مصالح الجماهير اليهودية في فلسطين لا تتعارض مع مصالح الشعب العربي المناضل ضد الاستعمار والصهيونية انما تتعارض مع الاستعمار البريطاني والقيادة الصهيونية التي تخدم هذا الاستعمار وتريد منه تأمينا بان ينشيء لها دولة يهودية تكون معسكرا للاستعمار البريطاني الاميركي في محاولته بسط سيطرته على العالم العربي .

ان الحكومة البريطانية عندما تتحدث في كتابها الازرق عن علاقة العرب واليهود تتناسى انها المسؤولة اولا وآخراً عن الوضع الراهن المعقد . فهي التي شجعت الصهيونية لتتمادى في عدوانها وهي التي نشطت الاستيلاء على الاراضي العربية وهي التي كانت ولا تزال تحمي الهجرة الصهيونية التي باعدت بين العرب واليهود وهي التي انتصرت للروح العرقية الصهيونية التي برزت في احتلال العمل وتميز الاجور.. وهي التي ارادت ان توجه الحركة العربية توجيها عنصريا .

ان الحكومة في نشرها الكتاب الازرق تدين نفسها من حيث لا تدري فهي تظهر بوضوح كيف فرضت وعد بلفور على الشعب تنفيذا لمصالحها وهي التي عملت ما في وسعها باعطاء الوعود المتناقضة لتثير حربا طائفية تبرر وجودها.

لن يغير الكتاب الازرق حقائق التاريخ ولن يغير الهدف الذي ترمي بريطانيا اليه . انها تريد ابقاء سيطرتها على فلسطين وتبرر هذا باحاديث عن علاقات العرب واليهود . انها تريد ان تنفذ مشاريع التقسيم وسوريا الكبرى وتجزئة فلسطين وتستتر وراء تناقض المصالح بين العرب واليهود .

ان الدول العربية والشعوب العربية قد ينوا في المؤتمرات الدولية وغير الدولية ان العرب واليهود يستطيعون العمل سويا في دولة دمقراطية مستقلة يزول منها نفوذ الاستعمار .

ان الزعماء العرب وعلى رأسهم فارس الخوري في منظمة الامم المتحدة في اجتماعها الخاص اعلنوا انهم يريدون دولة فلسطينية يستطيع العرب واليهود ان يحيوا فيها ... هنالك شروط لهذا واهمها زوال الاستعمار البريطاني وابتعاد التدخل الاميركي والسياسة الصهيونية الاعتدائية .

هذه حقائق قضية فلسطين وهي تنفي اضاليل « الكتاب الازرق »

هذا قليل من كثير . وسنعود الى هذا الكتاب والى الكتب البيضاء والصفراء التي تصدرها حكومة فلسطين لاهداف بعيدة عن مصلحة السكان .

هجوم الاستعمار والرجعية على الاحرار بالعراق
... ولكن على الباغي تدور الدوائر !
احرار العرب والعالم لن يسمحوا للاستعمار
البريطاني واجرائه بالهجوم الارهابي على الحركة الوطنية العراقية

لم تجف بعد دماء الملايين من ابناء الشعوب التي زهقت في سبيل كسر شوكة الوحش النازي — رأس الحربة للاستعمار العالمي — وفي سبيل حق تقرير المصير والحريات الدمقراطية . . اجل لم تجف بعد هذه الدماء الزكية حتى تعالت من جديد صرخات الرجعية العالمية سيدة الاستعمار محاولة اعادة الانسانية الى قيود الظلم والعدوان . . ان الاحتكاريين الاميركان والبريطان يحاولون اليوم استعباد الانسانية عن طريق شراء الرجعية المحلية في كل بلد بالدولار والاسترليني، فتعترض طريقهم العدوانية هذه حركة العمال الجبارة في بلادهم والحركات الوطنية الصاعدة في المستعمرات ، وما تجد من سبيل امامها لانجاز صفقتها الاستعمارية الا ان تنكل بحركة العمال في بلادها وتضطهد تنظيماتها وتسن القوانين للحد من حريتها في العمل النقابي – كما هو الحال في الولايات المتحدة – ومن جهة ثانية ان تنكل بالحركات الوطنية في مستعمراتها او في الاقطار المتصلة بها، ولكنها لا تجرأ ان تنكل بهذه الحركات الوطنية الجبارة مباشرة وسافرة ، بل تستعدي عليها شرذمة الرجعيين في داخل تلك الاقطار ، تشتريهم بالدولار والاسترليني وتدربهم على اضطهاد شعوبهم .

وما هو حاصل في مصر اصدق دليل على ذلك في تآمر النقراشي باشا مع الاستعمار البريطاني والاميركي على الحركة الوطنية المصرية بقيادة حزب الوفد المصري ومحاولته تفريق صفوفها باتهام طليعتها الواعية بالشيوعية والتآمر مع الاجنبي ، وقد فشلت هذه المؤامرة في مصر فشلا ذريعاً بفضل نزاهة القضاء المصري وقوة الحركة الوطنية المصرية .

والمستعمر كلما شعر بحراجة موقفه في البلاد التي يسيطر عليها يعمد الى هذه المحاولات الارهابية التي افتضح امرها في جميع انحاء العالم .

وهو اليوم وقد افتضح امر مشاريعه الاستعمارية في العراق الشقيق، وقاطعت الحركة الوطنية العراقية البرلمان العراقي الذي عين اعضاءه اجراء الاستعمار المعروفين من نوري السعيد الى صالح جبر ، واخذت الحركة الوطنية في العراق تجمع صفوفها وتخطو خطوتها الجبارة عاد المستعمر الى محاولته المعروفة باستعداء اجرائه على الحركة الوطنية العراقية ، فزج باحرار العراق باعماق السجون دون ان يفرق في ذلك بين مذهب سياسي واخر ، ثم نظم محاكمات صورية لطليعة الحرية في العراق ، وخرج من هذه المحاكمات بقرار ينص على اعدام ثلاثة من الشيوعيين في العراق ، متهما اياهم بالاتصال بدولة اجنبية ...

انها حملة استعمارية مفضوحة يشنها اجراء الاستعمار في العراق ، تلامذة الجاسوس البريطاني المعروف (كورنواليس) ضد الذين يقفون امام مشاريع المستعمر ومؤامراته .

ففي القرن العشرين وفي عام ١٩٤٧ وبعد قهر النازية والفاشستية والعسكرية اليابانية تصدر محاكم بغداد الجنائية حكمها بالاعدام على ثلاثة شبان مناضلين اشداء على الاعداء . لماذا ؟ لانهم يدينون بالشيوعية... الشيوعية التي تعلم الوطني واجبه الاول والاساسي هو طرد المستعمر من وطنه !

اصدرت محاكم بغداد هذا الحكم مستندة على قوانين اوجدها الاستعمار البريطاني عندما كان يحكم العراق حكماً مباشراً ، وتتمادى حكومة العراق في اجرامها فتلفق ضد المناضلين تهمة اتصالهم بحكومة اجنبية ! اما كيف تثبت حكومة العراق هذه التهمة ، فهو على اساس ما جاء في بيان المحاكمة : انه ليس لدى المحكمة من بينة على ذلك ، ولكنها تعتمد في قرارها على تقارير شرطة بغداد السرية تلامذة (كورنواليس) البريطاني الذي درب هذه الشرطة ودرب معها نوري السعيد وصالح جبر وارشد العمري .

اننا نتحدى حكومة العراق ونتحدى الاستعمار البريطاني الذي يقف وراء حكومة العراق، ان ينشر على الرأي العام العالمي اية وثيقة ، وحتى اية شهادة شفوية محترمة تثبت اتصال اولئك المناضلين بدولة اجنبية..

ونتحدى في الوقت نفسه ، حكومة العراق الحالية ، ان تأتي للرأي العام بدليل واحد يثبت عدم تآمر نوري السعيد وشركاه مع دولة اجنبية معادية للعراق ، هي بريطانيا.

في عام ١٩٤٧ ، تصدر حكومة العراق الحكومة المشتركة في منظمة الامم المتحدة والحكومة التي تدعي انها تؤيد قضية فلسطين ضد الاستعمار البريطاني ، تصدر قرارا باعدام ثلاثة من الوطنيين العراقيين لانهم يكافحون الاستعمار البريطاني . .

« البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤ »

الاتحاد

اول تعليق سوفياتي على الدورة الخاصة بفلسطين
الدورة القادمة لمنظمة الامم ستبحث حتماً في استقلال فلسطين
بريطانيا واميركا واعوانهما في المنظمة يعملون على تأخير حل القضية

نشرت مجلة « الازمنة الحديثة » وهي المجلة السوفياتية الشهرية التي تصدر بعدة لغات ، نشرت في عددها الصادر في الثالث والعشرين من ايار الماضي ، تعليقا على نتائج الدورة الخاصة لمنظمة الامم المتحدة التي انتهت في الخامس عشر من ايار الماضي بتأليف لجنة التحقيق الدولية لتجمع الحقائق عن قضية فلسطين ولتقدمها الى دورة ايلول .

وقد اعتبرت وكالات الانباء العالمية هذا التعليق ، اول تعليق سوفياتي على نتائج الدورة الخاصة ، وقد وصلتنا الان المجلة التي نشر فيها التعليق نترجمه لقرائنا ، لاهميته ، ولانه يلقي ضوءاً ساطعا على تصريح السيد غروميكو في في الدورة الخاصة ، هذا التصريح الذي اثار شتى التعليقات من مختلف المصادر ولانه يكشف النقاب عما سيكون عليه موقف الاتحاد السوفياتي من قضية فلسطين في دورة ايلول التي ستعقدها منظمة الامم

وفي ما يلي اهم ما جاء في التعليق السوفياتي :

مسألة استقلال فلسطين ستبحث حتماً في دورة المنظمة القادمة

« بفضل مناورات المندوبين البريطانيين والاميركيين ومعارضتهم الشديدة لاي اتجاه يدعو الى استقلال فلسطين ، خذل الاقتراح الذي تقدم به المندوب السوفياتي في الدورة الخاصة ، وهو الاقتراح الذي يدعو الى تحميل اللجنة الدولية مسؤولية تحضير مقترحات لتحقيق الاستقلال العاجل لفلسطين .

غير ان مسألة استقلال فلسطين لم ينته البحث فيها ، ومما لاشك فيه انها ستواجه حتما الدورة القادمة لمنظمة الامم المتحدة في ايلول .

بريطانيا واميركا تهدفان الى تأجيل حل القضية بتأليف اللجان الكثيرة

ومما لاشك فيه ايضا ان قرارات الدورة الخاصة قد تأثرت الى حد كبير بالاتجاه الذي كان ينتجه المندوبون البريطانيون والاميركيون الى تأخير اتخاذ قرار بصدد القضية الفلسطينية ما وسعتهم الحيلة ، والى تفادي اية مناقشة صحيحة في صلب القضية ، بتأليف اللجان بعد اللجان (وبمرجحة) القضية الفلسطينية من لجنة الى لجنة .

عدد كبير من مندوبي الدول [illegible] اشتركت في الدورة الخاصة طالب بمعالجة المشكلة الفلسطينية معالجة كاملة في الدورة الخاصة دون ما حاجة الى تأليف لجنة تحقيق . وقد اصر المندوب السوفياتي ، السيد جروميكو ، على ان اهل فلسطين غير مهتمين بالاجراءات القانونية التي تقضي بتأليف لجنة تحقيق وانما اهتمامهم منصب على مستقبل وطنهم وضرورة استقلاله .

غير ان اصوات وكلاء الانجلو – سكسون في الدورة الخاصة رجحت الكفة فاقتصرت مهمة الدورة الخاصة على بحث الاسس القانونية لتأليف لجنة التحقيق

مجادلات عقيمة لا يهدف من ورائها الا بلبلة الرأي العام وتأخير الحل

ونظراً لاصرار مندوب الولايات المتحدة ، قضى المجلس العام للمنظمة يومين كاملين في مناقشة طويلة حول ضرورة سماع وجهة نظر الوكالة اليهودية او عدم ذلك . وفي النتيجة لم يستطع العرب او اليهود تقديم شهاداتهم امام المجلس العام بل قدمت هذه الشهادات امام لجنة خاصة وليس امام المنظمة مجتمعة .

واتخذ مندوبو الولايات المتحدة في الجلسة الخاصة موقفاً مؤيداً تمام التأييد لوجهة النظر البريطانية ، وليس هذا الموقف بمستغرب ، لانه من المعروف ان الدوائر الحاكمة في كلا البلدين قد حاولت مرارا الوصول الى اتفاق خاص بينهما حول المشكلة الفلسطينية ، في معزل عن منظمة الامم المتحدة ، متهربين في ذلك من مبادىء المنظمة واهدافها .

موقف المندوب السوفياتي موقف صريح في تأييد استقلال فلسطين

لقد اصر المندوب السوفياتي بشدة

«البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤ »

صحافي سوفياتي يرد على نائب وزير خارجية اميركا
الانتصار اشتري بالدماء
لا بالدولارات الاميركية

موسكو — تاس — القى اتشسن نائب وزير الخارجية الاميركية خطابا منذ ايام في جامعة كونيكتكت . وقد علق على هذا الخطاب الكاتب السوفياتي فيكتوروف بمقال نشرته البرافدا جاء فيه :

يعتقد اتشسن واتباعه ان المعدات والبضائع الاميركية التي ارسلت الى الاتحاد السوفياتي خلال الحرب لا تعتبر مساهمة من الشعب الاميركي في النضال المشترك ضد العدوان الفاشستي ، بل هي سلفة مالية من شأنها ان تسمح للاستعمار الاميركي بان يؤثر بواسطتها على توجيه السياسة السوفياتية او ان تعطيه الحق بفرض ارادته على الاتحاد السوفياتي .

الانتصار اشتري بالدماء لا بالدولارات

وقد ابدى اتشسن في هذا الخطاب اشمئزازه من كون هذه الاساليب في العمل قد فشلت تماما . فحاول ان يوهم الطلاب الاميركيين بان الانتصار على الفاشستية قد اشتري بالدولارات وليس بدماء المحاربين السوفياتيين .

الاتحاد السوفياتي دولة لا سلعة للتجارة الاميركية

ولكن اتشسن لا يستطيع على كل حال ان ينكر امراً هاماً هو ان الاتحاد السوفياتي ليس موجودا كسلعة يتاجر الاميركيون بها بل هو موجود كدولة عظيمة في العالم لا يمكن لاي انسان ان يمس سيادتها مهما علا شأنه ومهما تعاظمت دولاراته . لقد ردد اتشسن في خطابه ان الاتحاد السوفياتي قد فرض على بلدان اوروبا الشرقية « انظمة شيوعية » زعم انها تعرقل انشاء علاقات اقتصادية بين هذه البلدان وبين الدول الاخرى . ولكن العالم باسره يدرك تماماً ان الاتحاد السوفياتي لا يتدخل في شؤون الدول الاخرى ولم يفرض نظامه الشيوعي على اي بلد من بلدان اوروبا الشرقية ، وان جميع هذه البلدان مستعدة لاقامة علاقات اقتصادية وثيقة مع جميع الدول الاخرى بما فيها الولايات المتحدة . هذا هو الواقع .

افتراءات بالية !!

ولكن هل يهتم اتشسن بالواقع ؟ انه مشمئز من كون الدمقراطيات الجديدة في اوروبا الشرقية مستعدة لان تتاجر مع الاميركيين والانكليز دون ان تسمح للاحتكارات الرأسمالية الانكليزية والاميركية بان تستعبدها . لقد ادركت هذه البلدان قيمة هذه الحرية وهي تطلب من جميع الدول دون استثناء ، بما فيها اميركا «العظمى» ان تحترم كرامتها الوطنية وحقوقها وسيادتها . ثم تحدث فيكتوروف عن اتشسن على الاتحاد السوفياتي وقال ان هذه الافتراءات موجهة الى حيث يقف التوسع الاميركي عاجزا عن التوغل ابعد من العتبة .

ولكن افتراءات اتشسن اصبحت عتيقة وبالية وهو يستعملها لتغطية «مذهب ترومان» الذي يتناقض تماما مع مبدأ التعاون الدولي واحترام السيادة الدولية وحقوق الشعوب الكبيرة والصغيرة .

فضيحة استعمارية جديدة في العراق !!!
الحكم على ثلاثة من الوطنيين العراقيين
بالاعدام لانه ثبت أنهم شيوعيون يناضلون
في سبيل استكمال العراق حريته التامة وجلاء الجيوش الاجنبية

بغداد — لمراسل الاتحاد الخاص — وصلت مهزلة محاكمات الوطنيين العراقيين بتهمة الشيوعية الى ذروتها في الاسبوع الماضي ، عندما قضت المحكمة باعدام السادة يوسف سلمان وزكي محمد وابراهيم ناجي بتهمة الشيوعية وعشرة اخرين بالسجن لمدد طويلة .

وقد حاولت المحكمة اثبات اتصال هؤلاء الوطنيين بدولة اجنبية ، تعني بذلك الاتحاد السوفياتي !! ففشلت جميع محاولاتها المدسوسة . وفي اثناء المناقشات التي جرت في المحكمة ظهر ان هؤلاء الوطنيين العراقيين تحاكمهم المحكمة العراقية لانهم ينادون بجلاء الجيوش الاجنبية عن العراق والغاء المعاهدة البريطانية العراقية الجائرة واستكمال استقلال العراق وفضح مشاريع المستعمر من مثل سوريا الكبرى والكتلة الشرقية والاتحاد الاردني العراقي ..

وقد وقف المتهمون الوطنيون من هذه الدسيسة الاستعمارية المفضوحة موقفاً صلبا جريئاً ، فاثبتوا ان الذي يجب ان يحاكم بتهمة التآمر مع دولة اجنبية معادية للعراق ولحريته هم نوري السعيد وشركاه الذين يتآمرون مع الاستعمار البريطاني تآمراً سافرا مفضوحاً لابقاء السيطرة الاستعمارية على العراق ولتنفيذ مشاريع المستعمر البريطاني .

والرأي العراقي قلق من جراء هذه النتيجة المؤسفة التي لم يجرأ عليها فرانكو الفاشستي نفسه، وهو يعتبر هذه المحاكمات اعتداء استعماري اجنبي على الحريات الدمقراطية في العراق .

وينتظر الوطنيون العراقيون من جميع الوطنيين المخلصين في جميع البلاد العربية ان يقفوا امام هذه التعديات الاستعمارية المفضوحة التي لا تتهدد العراق فحسب بل جميع البلاد العربية.

المقال الاول عن مؤتمر العمال العالمي
الدعوة لعقد مؤتمر اسيوي للعمال

بقلم سليم القاسم
مندوب مؤتمر العمال العرب
الى مؤتمر العمال العالمي في براغ

كان لي شرف تمثيل مؤتمر العمال العرب بفلسطين في مؤتمر المجلس العام لاتحاد نقابات العمال العالمي الذي عقد بمدينة براغ من اليوم التاسع حتى الرابع عشر من شهر حزيران الحالي .

ولقد وصلت براغ في اليوم الثالث من هذا الشهر ، اي قبل موعد الانعقاد باسبوع فأتيح لي بذلك التعرف على اكبر عدد من مندوبي عمال الدنيا ، والتحدث اليهم عن مطالبنا النقابية والسياسية قبل انعقاد المؤتمر .

ولم اكد اشرح لاي مندوب من المندوبين الصعوبات التي تلاقيها طبقتنا العاملة بسبب الاستعمار واجيرته الصهيونية وتحالفهما لاستعباد شعبنا حتى يؤمن معي بان الحل الحاسم لقضيتنا هو جلاء الجيوش الاجنبية والغاء الانتداب واقامة حكومة فلسطينية دمقراطية مستقلة تتاح في ظلها لحركتنا النقابية الفرص لتنمو وتزدهر فتقدم خدمات جليلة لطبقتنا العاملة ، وفي الوقت نفسه كنت الاقي من المندوبين اشد اللوم لعدم اتصالنا الدائم بهم واطلاعهم على هذه الحقائق ، في حين ان خصومنا السياسيين منتشرون في انحاء العالم يشوهون نضالنا حسب ما تملي عليهم غاياتهم واهوائهم الاعتدائية .

واني لا اذيع سرا اذا قلت بان عددا كبيرا من المندوبين يجهلون الى حد بعيد تفاصيل قضيتنا مما يجعلنا في اشد الحاجة الى دعاية عالمية واسعة وخصوصا بين الجماهير الشعبية التي اصبح لها وزنها في كل ناحية من نواحي الدنيا والتي يتزلف لها خصومنا السياسيون كثيرا .

في مدينة براغ هذه المدينة التي يفاخر سكانها بتحطيم اغلال الاستغلال والاستعباد التقى مندوبو عمال الدنيا ليتداولوا فيما بينهم

« البقية على صفحة ٤ عمود ٢ »

عصبة التحرر الوطني
تحتج وتطالب بالغاء احكام الاعدام

ارسلت اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني في فلسطين برقيات الى كل من رئيس الحكومة ورئيس مجلس النواب ونقابة المحامين والى الصحف الوطنية في العراق جاء فيها :

« الشعب العربي الفلسطيني المناضل ضد الاستعمار والصهيونية ، يحتج بشدة على اضطهاد الاحرار العراقيين والحكم بالاعدام على ثلاثة منهم ، ان هذا العمل يسيء الى سمعة العراق الشقيق ويخدم دعايات الاستعمار والصهيونية في الخارج، نطالب بالغاء احكام الاعدام والافراج عن المساجين السياسيين واطلاق الحريات الدمقراطية » .

اتساع الاضراب في اميركا

نيويورك — تفيد الانباء الاخيرة ان اضراب العمال في اميركا احتجاجاً على القانون الجديد قد اخذ يتسع ويمتد في جميع انحاء الولايات المتحدة. فقد امتد اضراب عمال المناجم الى عمال الورش وعمال الموانىء وعمال المواد الغذائية .

هذا وتقدر الخسائر التي تنجم عن اضراب عمال مناجم الفحم فقط بمائة الف طن يومياً .

اسبوعيات الاتحاد

هل يعرف اصحاب الصحف العربية في فلسطين ، وقادة الحركة الوطنية المسؤولون ان لجنة التحقيق الدولية تطالع ما يكتب في هذه الصحف من تعليقات وما يتفوه به زعماء الحركة الوطنية من تصريحات ؟

وان صحيفة ([illegible] بوست) الصهيونية تترجم بعض هذه التعليقات والتصريحات الى اللغة الانجليزية وتنشرها في صفحاتها وتفسرها تفسيرات شتى تخدم اغراضها ؟!

وان مقاطعة اللجنة الدولية لاتعنى القاء الكلم على عواهنه ، بحال من الاحوال خصوصاً وقد ظهرت نيات الصهيونية والاستعمار سافرة في تحبيذ التقسيم ، واثبات ضرورته باستحالة ايجاد اي نوع من التفاهم بين العرب واليهود على استقلال فلسطين ..

وخصوصاً ان نغمة جديدة نلحظها اليوم تتردد في كتابات بعض الصحف العربية في فلسطين .

نغمة يكون من اثرها تحويل النقمة الشعبية العادلة عن مؤامرات الاستعمار داخل منظمة الامم ومحاولته تأجيل حل القضية وارجاعها الى الطوق الاستعماري تحويل هذه النقمة الشعبية عن الاستعمار الى التهجم على منظمة الامم المتحدة وعلى المجال العالمي دون ماتفرقة .

مع ان الهيئة العليا عندما دعت الى مقاطعة اللجنة الدولية ، اعلنت انها ستذهب بالقضية الى منظمة الامم في دورتها القادمة .

حذار من القاء الكلم على عواهنه وتحميل منظمة الامم مسؤولية مؤامرات المستعمر في منظمة الأمم !

فالاستعمار ذئب قطع ذنبه ، فافتضح امره ، وهو يريد ان يقطع (في نظرنا على الاقل) اذناب جميع الدول والشعوب ، حتى يعسر علينا التمييز بين الذئب وغير الذئب ، وذلك مايقودنا مرة اخرى الى مأدبة اللئام ، اضيع من الايتام ... في لندن ...

صهينة

ملء الفراغ ...

تحتاج البلاد أزمة معلمين فنيين ومدربين تدريباً محكماً على تنشئة الطلاب قد خلت مراكزهم منذ بدء العام الدراسي وشغرت اماكنهم باستقالاتهم المتتابعة يأساً من وضعهم في مدارس المعارف وقلة مرتباتهم التي لا تقوم بأودهم ولا تتناسب مع اتعابهم وسني اعمالهم في التحصيل والجد المتواصل للوصول الى مرتبة تؤهلهم للعمل على الاضطلاع بالمسؤولية في تربية وتهذيب الجيل الجديد ، ذلك ان هذه المرتبات هي دون ما يتقاضاه مراسل في شركة البترول او لا تزيد عن مرتب طباخ او مساعد سائق سيارة او بستاني في ادارة الزراعة ، او خفير او مراقب في احد المخازن .

إزاء هذه الحالة المزرية وهزال المرتب وفقدان الكرامة ، كرامة المهنة وكرامة التعليم ، لم يسع المعلمين المدربين ان يظلوا تحت ضغط الضائقة المالية والضائقة المعنوية التي جعلتهم سخرية في عيون الكثيرين من الناس ، فصار المعلمون المدربون يتسللون سراعاً من عملهم في دائرة المعارف ابتغاء البحث عن الرزق والكرامة في غير مدارس المعارف وفي اماكن أكثر نوراً من مدارس المعارف المظلمة التي ضاقت بهم وأعشت عيونهم وكادت تطفىء نور بصيرتهم النفاذة ، وتميت روحهم الوقادة

وهكذا بعد استقالة معلمين كثيرين فرغت امكنة كثيرة في مدارس دائرة المعارف فأخذت هذه الدائرة تعالج هذه الازمة القاهرة باملاء الاماكن الشاغرة بطلاب اكثرهم أتم الدورة الابتدائية وأقلهم لم يتجاوز الصف الثاني الثانوي ولم يستطع الاستمرار في تحصيله في الدورة الثانوية العليا . هذه هي الطريقة التي تتبعها إدارة المعارف العامة في معالجة هذه المشكلة الخطيرة دون ان تبحث القضية في صميمها وتحاول ايجاد العلاج الناجع فتهتم بارضاء المعلمين المدربين وترفع من رواتبهم وتزيد في تحسين وضعهم .

اصبحت دائرة المعارف العامة تلتقط العاطلين عن العمل ممن اضطروا لترك صفوفهم في المدارس ولم يتجاوزوا السابعة عشرة او الثامنة عشرة لتلقيهم في غرف الصفوف يملأون الفراغ – ويملأون الفراغ وحسب – وقد رضوا بالقليل الزهيد من المرتب الذي لا يتكافأ مع كرامة التعليم ولا يتناسب مع قدر المعلمين لانهم لم يبلغوا درجات المعلمين ولا شعروا بالمسؤولية الملقاة على المعلمين في توجيه النشء الجديد واعداده للحياة .

ان رجال ادارة المعارف في المركز وفي الالوية راضون عن هذا الملء ما دام ان في الصف معلماً ومادامت خزينة الحكومة لاتتأثر كثيراً من رواتب هؤلاء الموظفين الزهيدة .

فيا آباء الطلاب ويا اولياء التلاميذ كيف ترون باطلا ولا تحركون ساكناً ، كيف واولادكم فلذات أكبادكم يلقى بهم دمى وهنات في ابنية المدارس ليقضوا أوقاتهم في زرائب يتحلب عرقهم من جباههم لا ليتعلموا ويتهذبوا بل ليقوموا بقسطهم ايضا في ملء الفراغ ويعبثوا بوقتهم الثمين لقلة المعلمين المدربين

ان الحكومة لاتجيز لشخص يتعاطى بيع شربة ملح انكليزي ، وهي من المبيعات التي يبيعها العطارون – بدون رخصة ، ولا تسمح لاي صيدلي ان يبيع حبات الكينا او أقراص الاسبرو – وهي بين الاشياء التجارية – الا بوصفة طبيب .

فكيف يجوز في شرع من ياناس تجيز الحكومة تسليم جيل كامل من ابناء البلاد الى ايدي جماعات لا يعرفون كيف ينشئون هذا الجيل ؟ !

اشترطت الحكومة على كل طالب وظيفة ان يكون حامل شهادة المتريك ليشتغل موظفاً او مراسلا وهي وظيفة لا تتطلب فطنة زائدة ولا ينتج منها ضرر كبير او نفع عظيم للجمهور .

فكيف تجيز الحكومة لنفسها ان تسترخص ارواح ونفوس وعقول الجيل الجديد هذا الاسترخاص ، وكيف يقبل الشعب ان يكون ابناؤه في هذه المهانة والاستكانة ان ارادهم ان يكونوا من الناس ؟ !

كيف يرضى الشعب – وان رضيت الحكومة وادارة المعارف ورجال المعارف المسؤولون من اهل البلاد ان يتبعوا سياسة ملء الفراغ في المدارس ليظل معها الجيل الجديد في ظلام الجهل الدامس ويتعرض للتوجيه الخاطىء وخطر التعليم الممسوخ .

ان كل دائرة في فلسطين وفي العالم اجمع تشترط شروط كفاءة في اي شخص تستخدمه او يطلب اليها ان يشتغل في اعمالها فلماذا يكون هؤلاء الموظفون (ولا نسميهم معلمين) في ادارة المعارف مكان المستقيلين وفي الصفوف التي تفتح حديثاً ، لماذا يكون عملهم : ملء الفراغ ؟

الصقلي

صحيفة عبرية تعترف ان وفود العمال العرب الى اتحاد النقابات العالمي

هي التي احبطت مناورات الهستدروت

يذكر القراء الكرام ان بعض الصحف العبرية الصهيونية هنا اوردت خبراً مختلقاً مفاده ان المجلس العام لاتحاد النقابات العالمي الذي عقد في براغ من مضي ثلاثة اسابيع قد اقر المطالب الصهيونية التي تقدم بها وفد العمال في الولايات المتحدة .

وما ان نشر هذا الخبر حتى تناقلته صحف الحركة الصهيونية بالتعليقات الطويلة مظهرة ان اتحاد النقابات العالمي قد اقر المطالب الصهيونية نهائياً . وغرض الصحف الصهيونية من هذا الادعاء هو ان توهم العمال اليهود المغررين ان مطالب الصهيونية مطالب عادلة ، ومطالب (اشتراكية ..) ايضاً ! وهي في حاجة الى هذا الادعاء ، اليوم اكثر من اي يوم مضى ، بعد ان اخذت جماهير العمال اليهود تبدي شكها من عدالة المطالب الصهيونية ، وتدرك الهوة السحيقة التي تقودها اليها الحركة الصهيونية العدوانية .

وما عتم ان وصلت الانباء الصحيحة من براغ فاذا بالمجلس العام لاتحاد النقابات العالمي يرفض المطالب الصهيونية ويرفض البحث فيها بقرار الاغلبية .

وصمتت الصحافة الصهيونية صمت اهل القبور ، هذه الصحافة نفسها التي اوردت تصريح غروميكو في الجلسة الخاصة لمنظمة الامم المتحدة ، اوردته مشوهاً وفسرته تفسيراً مغلوطاً تخدم اهدافها في التغرير بالعمال اليهود وايهامهم باطلا ان الاتحاد السوفياتي يريد دولة ثنائية في فلسطين او انه يريد التقسيم ، والماوصل النص الرسمي لخطاب غروميكو ، وفيه ان غروميكو لم يطلب الدولة الثنائية بالمرة ، بل طالب بدولة دمقراطية يشترك فيها العرب واليهود على اساس التمثيل الدمقراطي ، ولم يطلب التقسيم بل عارض فيه كل المعارضة ، صمتت هذه الصحافة صمت القبور ، ولم يكن احد ينتظر منها الا هذا الموقف المريب .

ولكن جريدة (مشمار) العبرية ، وهي جريدة حزب الهاشومير هاتسعير ، ادركت عدم جدوى هذا التغرير بالعمال اليهود في اخفاء الحقائق عنهم او في تشويه هذه الحقائق ، فكتبت مقالا افتتاحياً في عددها الصادر في ١٨ حزيران الماضي نبهت فيه الرأي العام العبري الى ان هذه الخطة التي تهدف الى اخفاء الحقائق عنه لا تجدي نفعاً . فان اتحاد النقابات العالمي خذل المطالب الصهيونية ورفضها ، ولا مجال الى اخفاء هذه الحقيقة . واعلن كاتب المقال ان من الخطر ايضا تجاهل دور الشيوعيين العرب في القضاء على كل مؤامرة صهيونية في المجال العالمي ، وان وفد العمال العرب في فلسطين الى مؤتمر العمال العالمي هو الذي احبط المؤامرات الصهيونية وهو الذي سيحبطها في كل حين .

وهكذا نرى ان الحركة الصهيونية لم تعد تستطيع اخفاء دور الشيوعيين العرب في الميدان العالمي واثرهم الفعال في احباط جميع المؤامرات الصهيونية . ان الحركة الصهيونية التي كانت تصول وتجول في الميدان العالمي دون من محاسب اخذت تلمس اليوم اثر مؤتمر العمال العرب بفلسطين في الميدان العالمي وأثر عصبة التحرر الوطني في فضح مكايد الصهيونية واظهارها على حقيقتها .

مشروع اسكان المسرحين العرب

يافا – من مكتب الاتحاد – ارسلت لجنة الجنود المسرحين العرب التابعة لجمعية العمال العربية بيافا كتابا الى رئيس بلدية يافا تطلب فيه تعيين موعد لمقابلة وفد عن اللجنة للبحث في اخر التطورات التي وصلت اليها البلدية حول مشروع اسكان الجنود المسرحين العرب بيافا .

هناك في العراق الشقيق

امــــاه ...

نظمها شاعر العراق الكبير محمد صالح بحر العلوم وهو في سجنه ، وقدارادوا ان يحطموا قلمه فزاد هذا القلم مضاء على مضاء وعزة على عزة !

اماه : لاتحسبيني عنك في جلد ذريه في «معقل الاحرار» محتملا
وجنبي الهم عن جنبيك واضطجعي بعثت نفسي لتروي منك غلتها
فساورتني شكوك من تخلفها فظل جسمي بلا نفس ولا كبد
روحي لديك ، فما يعنيك من جسدي خشونة العيش ، محكوما بلا امد
على فراش من الايمان في رغد فآثرتك على جسمي ولم تعد
عني فارسلت في تعقيبها كبدي فاين اكتم عن خصمي لظى كمدي ؟؟

✡✡

دعي النساء يعظمن الشهامة في أم سخت بابنها حفظاً لامتها
أم تقدم للاوطان خير يد فنالت الخلد واستغنت عن الولد

✡✡

أماه : لاتجزعي – حوشيت من جزع – وطنت نفسك للبلوى على وطن
وتدبك الطاهر المحبوب شربني فانت حببت في عيني « معتقلي »
ان طال ليلك بالارزاء فارتقبي او ضاع فضلك منكوراً فعين غد
لا تحزني اوتطئي حز في قدمي
فانت اقوى نساء الحي بالجلد بلاء أهليه من جرذانه الجدد
حب النضال لشعب عنه لم احد والشعب حبب في عينيك (معتقدي)
فجراً بدون احتمال الليل لم يرد ترعاه والفضل منظور بعين غد
قيد فنحن لغير العز لم نقد

✡✡

هذا هواي سابقى فيه متجهاً على « العراق » اغنى وهو في نغمى
احيا وافنى « شهيداً » في صبابته « الى الامام » ولا اصغى لمنتقد
خلد وأنشد عنه وهو في خلدي وانرك (الدور) من بعدي الى ولدي

محمد صالح بحر العلوم

لاحرمة لاحد في ظل الانتداب ..

صدى الاعتداء على صحافيين عربيين

حيفا – من مكتب الاتحاد – عندما انفجرت قنبلة الارهابيين الصهيونيين عند مدخل مدرسة البنات الانجليزية بحيفا مساء الخميس الماضي ، توجه الصحافيان السيدان عبد عبد الفتاح (الدفاع) ويوسف مجدلاني (الشعب) الى مكان الحادث لنقل انبائه الى صحيفتيهما فاعترضهما احد ضباط الجيش وحاول منعهما من الدخول ، ولما تحقق من انهما صحافيان طلب منهما العودة بعد نصف ساعة ، فانسحبا ، وفي انسحابهما سدد احد ضباط الجيش مسدسه الى ظهر السيد عبد عبد الفتاح وقال : هذا للصحافيين ..

وقد كان لهذا الحادث صدى مؤسف في جميع الاوساط ، وطيرت النقابة العربية للصحافيين بحيفا برقية احتجاج الى حاكم اللواء ونسخة منها الى قائد منطقة حيفا ونسخة اخرى الى دائرة المطبوعات . وهذا نص البرقية :

« تحتج النقابة على سوء معاملة اثنين من اعضائها من قبل احد الضباط العسكريين اثناء قيامهما بجمع تفاصيل حادث القاء القنبلة على دار مدرسة البنات الانجليزية بحيفا مساء يوم الخميس الماضي ، وتطلب الى جميع الدوائر تسهيل مهمة اعضائها في المستقبل » .

الوكالة اليهودية تمنع

جميع الاحزاب اليهودية من التقدم بشهادات منفردة الى لجنة التحقيق الدولية

تشن صحف المعارضة الصهيونية اليوم حملة شديدة على الوكالة اليهودية التي تمنع اي حزب من الاحزاب اليهودية من التقدم بشهادات منفردة الى اللجنة الدولية . وتستند الوكالة لتبرير هذا الموقف على ان جميع الاحزاب الصهيونية ممثلة في الوكالة . ولكن الوكالة تسيطر عليها اغلبية حزب واحد وهو حزب المباي بقيادة بن غوريون ، لذلك تعلن احزاب المعارضة ان شهادة الوكالة اليهودية ليست الا شهادة حزب واحد من الاحزاب الصهيونية ، وهو حزب بن غوريون الذي وافق على تقسيم فلسطين .

! والغريب في الامر ان هذه الاحزاب المعارضة تكتفي بالاحتجاج ولم يتقدم احدها حتى اليوم بطلب من اللجنة الدولية للاستماع الى شهادته . .

والحزب اليهودي الوحيد الذي تقدم بمثل هذا الطلب هو حزب الشيوعيين اليهود ، الذي اعلن انه يرفض التقسيم ويطلب جلاء الجيوش البريطانية عن فلسطين وتأليف حكومة دمقراطية يشترك فيها العرب واليهود .

ارادوا ان يتظاهروا بالرفق بالحيوان

فنسوا ضرورة الرفق بالانسان ..

بقلم عبد المجيد حمد – صفورية

وهذا حادث ثان ، يصور لك حياتنا في القرى العربية في ظل الانتداب . . .

فمن عادة دوريات البوليس « السواري » ان تمر بالقرى العربية ، محافظة على الامن طبعا . . فتنزل لتستريح ولتثبت لرؤسائها انها ادت مهمتها على اكمل وجه فتأخذ من المختار امضاء بانها مرت على قريته !

وبينا احداها في سبيل تأدية مهمتها ، اعترضت صبية يحملون بعض حاجات اهلهم على دابة هزيلة مريضة . فاستشاط السواري غضبا ورفقاً بالحيوان . والقوا بالحاجات عن ظهر الدابة وشتموا الصبية واهانوهم . واخذوا يجوبون البيادر يفتشون على الخيول التي تدرس الحنطة اذا كان فيها جروح . حتى جمعوا الدواب وذهبوا بها الى الناصرة . وقد نسوا ضرورة الرفق بالانسان قبل الرفق بالحيوان

نحن لا ننكر ضرورة الرفق بالحيوان : ولكن الرفق بالحيوان لا يعني بحال من الاحوال ان يهان الانسان وان يشتم وان يضرب وان تدوس الخيول بيادره وان يقطع رزقه . وان يبيت اخر النهار في السجن .

ولكنه منطق الانتداب . .

أخبار العمال

يافا – جاءنا من مؤتمر العمال العرب الاخبار التالية

✡ عقد اجتماع في مكتب المسؤول (الضابط) الاول عن التوظيف في معسكرات المنطقة الجنوبية بحضور مندوبي مؤتمر العمال العرب السيد اسكندر فرج سكرتير فرع المؤتمر بغزة والسيد فهمي السلفيتي عضو اللجنة المركزية للمؤتمر وقد تباحث المندوبون مع الضابط المسؤول الكابتن روبنسن في شؤون عمال المنطقة وطرق توظيفهم وقد وافق الضابط المسؤول على اغلب النقاط التي جرى البحث عليها .

✡ زار سكرتير فرع المؤتمر بالمجدل السيد حسن حجازي مكاتب فرع المؤتمر بغزه وقد بحث مع المسؤولين في بعض الشؤون التنظيمية الخاصة بالعمال العرب بالمجدل ومعسكرات مخازن الهندسة الملكية في الجية والمجدل ومخازن البترول والاعاشة العسكرية في الجية والمجدل .

✡ انتهى فرع المؤتمر بالمجدل من تنظيم عمال دائرة الاشغال العامة بمنطقة المجدل وقد انضم جميع عمال الدائرة المذكورة الى مؤتمر العمال العرب .

✡ يباشر مكتب التعهدات في المعسكرات في جمعية العمال العربية بغزة اعماله اعتبارا من اول تموز سنة ١٩٤٧ فعلى جميع المراجعين ان يقدموا اعتبارا من هذا التاريخ .

✡ زار مكتب فرع المؤتمر بالمجدل وفود عن عمال المعسكرات في الجيه والمجدل واسدود وبربره وتباحثوا مع سكرتيرها بشؤون تنظيم العمال في تلك المعسكرات ومطالبة السلطات العسكرية بمنح الزيادات المتأخره وعن الموقف الشاذ الذي يقفه بعض المسؤولين في معسكرات عملهم ضد التنظيم والمطالبة بحقوقهم .

✡ نتيجة لقيام احد اصحاب البيارات في قرية الشيخ مونس بطرد خمسة عمال من بيارته اعلن جميع عمال القرية وعددهم ثلاثمائة عامل يوم اضراب يوم واحد احتجاجا على ذلك وقد زار العمال المضربين وفد عن جمعية العمال العربيه مؤلف من السادة : رشاد الكايد ، محمد ابو حماده وعند وصول الوفد عقد العمال اجتماعاً عاما في دار فرع المؤتمر في القرية حيث تكلم الاخ رشاد كايد محييا العمال باسم المؤتمر وحث العمال على الثبات والالتفاف حول جمعيتهم ، ثم تكلم السيد حسين يعقوب الشابي الذي شكر العمال على روح التنظيم الرائعة التي ظهرت منهم طيلة النهار .

حفلة كلية غزه

تقيم كلية غزه حفلتها السنوية يوم الاثنين الموافق ٣٠ حزيران وذلك في الساعة الرابعة عصراً في قاعة سينما السامر توزع فيها الشهادات على الخريجين وستكون الحفلة تحت رعاية قنصل العراق وسيقوم سعادته بتوزيع الشهادات ، ويلقي الاستاذ عبد الحميد يسين كلمة الافتتاح .

هذه هي الحفلة الثالثة لهذا المعهد الفني الذي سد فراغاً كبيراً في اللواء الجنوبي . مما جعل السكان يثنون على القائمين عليه ونحن نرجو لهذا المعهد اضطراد التقدم والنجاح .

ايها العمال وحدوا صفوفكم

حفلة توزيع شهادات مدرسة الصناعة

حيفا – تقيم مدرسة الحكومة الصناعية بحيفا . حفلة في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاحد ٢٩ الجاري لتوزيع شهاداتها على خريجيها . فنتمنى لهم التوفيق في حياتهم . والنجاح في خدمة شعبهم ووطنهم .

صحفي مصري يضرب عن الطعام

حتى تفرج حكومة النقراشي عن صحيفته

القاهرة – لمراسل الاتحاد الخاص – من يوم الثلاثاء الماضي والصحفي المصري المعروف الاستاذ فتحي الرملي مضرب عن تناول الطعام ومقيم في دار نقابة الصحفيين في القاهرة ليلا ونهارا ، يستقبل زائريه واصدقاءه الكثيرين ، وهو مصمم على مواصلة هذا الاضراب حتى تفرج حكومة النقراشي باشا عن صحيفته (النديم القصصي) التي عطلتها دون من سبب مبرر لهذا التعطيل ، الاجرأتها في الدفاع عن الحق وفي فضح مؤامرات المستعمر واعوانه الحكوميين .

وقد احدث هذا الاضراب موجة من التأييد بين اوساط الصحفيين المصريين ، وينتظر ان تتخذ نقابتهم موقفاً رسمياً جريئاً من تعديات الحكومة على حرية الصحافة .

في يافة الناصرة مشكلة ايضا

الناصرة – لمراسل الاتحاد الخاص – تعاني قرية يافة الناصرة ، كما تعاني كل قرية عربية من اهمال الحكومة لها . فالشارع الذي يصل القرية بالشارع العام لم يصر تعبيده على الرغم من ان اهالي القرية دأبوا على دفع الضريبة الشخصية لتحسين القرية طول الاربع سنين الماضية دون توقف . فأين تبخرت هذه الاموال ؟

وفي القرية مشكلة المياه التي لاتكاد تخلو منها قرية عربية في ظل حكومة الانتداب . فبيافة الناصرة عين للمياه لا تسد حاجة السكان فكيف بها والمواشي تستقي منها ؟ مع ان معالجة هذه القضية سهلة كل السهولة . فبمقدور الحكومة ان تزيد في عمق العين فتتفجر المياه وتكفي الاهالي ومواشيهم .

ولكن الحكومة لم تهتم بمعالجة هذه الامور . .

حصة سوريا في البنك الدولي

دمشق في ٢٥ – اصدرت الحكومة السورية تعليماتها الى البنك السوري لتحويل اثنى عشر مليونا ونصف مليون ليرة سورية الى البنك الدولي وهي حصة سوريا من راس مال البنك .

هل يتألف حزب كبير ثالث في اميركا؟

واشنطن – و.ف – اتحدت الحركة النقابية في الولايات المتحدة . كما لم تتحد من قبل ، ضد تشريع مناهضة العمال الذي اقره الكنغرس الاميركي في الاسبوع الماضي ، وتتوالى اجتماعات العمال ، والتحضير لاضرابات كبيرة ستكون اخطر اضرابات واجهت الاقتصاد الاميركي في تاريخه

وقد صرحت شخصيات بارزة لمراسل وكالة الانباء الفرنسية بان الاتحاد العام لنقابات المنشآت الصناعية الاميركية واتحاد العمل الاميركي سيقومان بدعاية واسعة النطاق لزيادة عدد اعضائهما الذين يبلغون حتى الان ١٥ مليونا .

وينتظر ان تتمخض هذه الاحداث عن تعزيز العلاقة بين العمال والدمقراطيين الاميركيين الذين يقودهم هنري والاس ، وقد يشجع ذلك على قيام حزب ثالث يكون له ابعد الاثر في مستقبل سياسة الولايات المتحدة داخليا وخارجيا .

بين سطور الانباء والرسائل والبرقيات

الحزب الشيوعي الاسباني

في النضال لتحرير اسبانيا من فاشستية فرانكو

ملخص التقرير الذى القته (الباسيوناريا) فى مؤتمر الحزب بباريس

خاص بالاتحاد من باريس

في اذار الماضي ، من هذه السنة ، عقد الحزب الشيوعي الاسباني مؤتمره العام تحت شعار النضال لتحرير اسبانيا من فاشستية فرانكو ، وفي هذا المؤتمر القت قائدة الحزب الكبيرة — احدى نابغات النساء في العالم — (الباسيوناريا) تقريرا عن عمل الحزب الشيوعي الاسباني وخطته وسياسته ، بحيث جاء هذا التقرير دراسة وافية لخطة النضال الوطني في المرحلة العالمية الحالية وتطبيقا عمليا رائعا للوحدة الوطنية التى ترغب فيها جميع الشعوب المكافحة من اجل حريتها واستقلال اوطانها . ونورد هنا تلخيصا لهذا القرار التاريخي ، حتى تمكن شعبنا وحركتنا الوطنية من الاستفادة من اختبارات الشعوب في نضالها الوطني :

أيام فرانكو الاخيرة

ابتدأت (الباسيوناريا) تقريرها بتقرير حقيقة واقعة: ان ايام فرانكو في اسبانيا اصبحت تعد على الاصابع ، ذلك لنتيجة الحرب الاخيرة اولا ، بالقضاء على هتلر وموسوليني ، وهما اللذان مدا فرانكو بالرجال والعتاد والتأييد التام . وتعلن ان نقطة الفصل في خاتمة فرانكو هي اندحار الحشود النازية في ستالينغراد الخالدة .

ثم تأتي على ذكر الاضرابات الكثيرة التى يقوم بها العمال الاسبانيون داخل اسبانيا نفسها في سبيل المطالب الاقتصادية واتخاذ هذه الاضرابات في المرحلة الاخيرة معنى سياسيا واضحا ، وازدياد عدد هذه الاضرابات واتساع رقعتها ، ثم حرب العصابات ضد فرانكو التى شملت السهل والجبل ، والتى يقوم بها الفلاحون الاسبان . وتعلن ان رجال الاقتصاد الوطني انفسهم في اسبانيا ناقمون على حكم « الفلانج » يريدون له تغييرا ، وان الازمة الاقتصادية في ظل فرانكو قد استفحل خطرها واتسع اثرها ، كل ذلك يدل على ان اسبانيا اليوم تشاهد ايام فرانكو الاخيرة .

وتختم (الباسيوناريا) هذا الفصل من تقريرها ، بالكلمة الخالدة التالية ، التى لا تقتصر في معناها على اسبانيا وحدها بل تشمل جميع الاوطان الرازحة تحت نير التدخل الاجنبي :

«فليتذكر هؤلاء الذين يحلمون بفرض حلول رجعية على وطننا ، والذين يحلمون بان شعبنا سيستكين لهذه الحلول الرجعية، ليتذكر هؤلاء ولا ينسوا ان شعبنا شعب تذوق طعم الحرية في يوم من الايام ، وان الشعب الذي كان حرا في يوم من الايام لا يمكن ان يرضى بالعيش مستعبدا » .

في المسرح العالمي

ثم تجيب (الباسيوناريا) على السؤال الذي يردده كثير من الناس ، وهو : كيف استطاع فرانكو ان يحافظ على نظامه الفاشستي فى اسبانيا بعد ان قضي على النازية والفاشستية في الحرب الاخيرة ؟

تجيب على ذلك بالتنبيه الى ان فرانكو اليوم يجعل من اسبانيا مطية في الصراع الاستعماري بين بريطانيا والولايات المتحدة على ابار الزيت في الشرق الاوسط وعلى المراكز الستراتيجية في البحر الابيض المتوسط .

تجيب على ذلك ايضا بتقرير الحقيقة المعروفة ان قوى الاستعمار والرجعية في العالم تعمل جهدها ، بالتدخل المباشر وغير المباشر ، للابقاء على حكم فرانكو في اسبانيا لان ذلك مايؤمن لها استمرارها في التدخل والتحكم باسبانيا .

غير ان في العالم قوى غير استعمارية وغير رجعية ايضا ، وتعلن «الباسيوناريا» ان كفة القوى الدمقراطية ، في العالم راجحة على كفة القوى الاستعمارية ، على الرغم من مؤامرات الاستعمار وتكتلاته ، لذلك فهي متفائلة كل التفاؤل . يزيد في هذا التفاؤل ما يلمسه الشعب الاسباني من وقوف قوى الطبقة العاملة والقوى الدمقراطية في جميع انحاء العالم بجانبه ضد التدخل الاجنبي وضد فرانكو . وان الاتحاد السوفياتي يدافع عن الجمهورية الاسبانية في المسرح العالمي دفاعاً بطوليا، ثم الخطوة التى اتخذتها الحكومة الفرنسية مؤخرا باغلاق الحدود ما بينها وبين اسبانيا فرانكو ، والحكومات التى قطعت علاقاتها اخيرا مع فرانكو ، والقرار الذي اتخذته منظمة الامم المتحدة بالاعلان عن ان حكم فرانكو في اسبانيا هو حكم فاشستي .

تعلن (الباسيوناريا) ان الشعب الاسباني متفائل لهذه الاسباب ، ولموقف التأييد الذي يقفه منه اتحاد العمال العالمي ، والقوى الدمقراطية في بريطانيا والولايات المتحدة ، وموقف القوى التقدمية في كوبا وهولندا والنرويج وبولندا وتشكسلوفاكيا ويوغسلافيا وبلغاريا ورومانيا وهنغاريا وفلسطين .

وتختم القائدة الاسبانية الكبيرة هذا الفصل من تقريرها ، بالكلمة الخالدة التى تعبر احسن تعبير عن خطة الوطنيين المخلصين في جميع انحاء العالم :

« ولكننا متفائلون، ليس لهذه الاسباب فحسب ، بل اننا متفائلون ، قبل كل شيء آخر ، لاننا نعتمد على شعبنا في النضال التحريري الذي يقوم به ضد اعدائه ولاننا ندرك مبلغ الكره الذي يكنه شعبنا للنظام القائم »

الحزب الشيوعي الاسباني

وتخلص (الباسيوناريا) من البحث السابق الى تفسير خطة الحزب الشيوعي الاسباني في النضال ضد فرانكو ومن اجل عودة الجمهورية الى اسبانيا ، فتعلن ان الحزب يريد ان يكون شكل الحكم في اسبانيا بعد القضاء على فرانكو جمهوريا دمقراطيا لا اكثر ولا اقل ، وفي سبيل هذا الهدف يعلن الحزب انه سيتعاون مع جميع القوى المناضلة ضد فرانكو ، من اليمين الى اليسار ، لان المسألة بالنسبة الى الشعب الاسباني هي قبل كل شيء آخر مسألة انقاذه من وطأة الفاشستية قبل ان تكون مسألة عودة الجمهورية .

وتعلن (الباسيوناريا) ان مثل هذه الخطة التعاونية التى ينتهجها الحزب في التعاون مع جميع القوى المناهضة لفرانكو اذا كان في اليسار او في اليمين لا تعني تراجع الحزب عن مبادئه ، ولكن تعني ان الحزب يعبر دائما عن هدف الشعب فى مرحلة معينة من مراحل نضاله .

ثم تعين (الباسيوناريا) خطة الحزب الرئيسية في تعزيز الدمقراطية في اسبانيا بعد القضاء على فرانكو ، فتدعو الى الاصلاح الزراعي وحل المشكلة الوطنية في مستعمرات اسبانيا واستقلال مراكش وحل مشكلة استملاك الارض ومشكلة الاقليات والقوميات على ضوء الاسس الدمقراطية وفي مصلحة الطبقة العاملة والجمهورية .

الحزب الشيوعي في النضال المسلح

واخيرا ، تقدم (الباسيوناريا) عرضاً عاما لنضال الحزب الشيوعي الاسباني داخل اسبانيا نفسها ، في تنظيمه حرب العصابات وفي اصداره الصحف السرية وفي تنظيمه الاضراب ضد فرانكو ودفاعه عن مطالب الشعب اليومية ، وما قدمه ويقدمه من تضحيات بالغة في هذه المعركة حتى امتدت جذوره بين الجماهير في المدينة والقرية ، واصبح قائد النضال السري فى اسبانيا ومنظم حركة الشعب الاسباني ضد فرانكو والتدخل الاجنبي .

وبعد هذا العرض، ترد (الباسيوناريا) على هؤلاء الذين يدعون ان الحزب الشيوعي الأسباني هو الذي يؤخر الحل السلمي للقضية الانسانية ، فتعلن ان الحزب الشيوعي الاسباني هو اكثر الاحزاب رغبة في الحل السلمي اذا كان هناك من سبيل الى الحل السلمي لان الحزب الشيوعي هو الذي يقدم اعضاءه في النضال المسلح وهو الذي يفقد اعضاءه في النضال المسلح ما بين شهداء وسجناء فى اقبية فرانكو المظلمة . لقد قدم الحزب الشيوعي الاسباني عشرات الالوف من ارواح اعضائه في النضال المسلح ، لذلك فهو يرغب فى الحل السلمي اشد من رغبة اي حزب اسباني آخر . ولكن الحل السلمي لن يكون فى المقدور تحقيقه الا اذا توحدت جميع القوى المناهضة لفرانكو فى الداخل والخارج وجرى تنسيق فى اعمال القوى الداخلية والخارجية ، وهذا ما يضعه الحزب الشيوعي الاسباني خطة له فى المرحلة الحالية .

حقيقة « الازمة » المجرية

ليس هناك اي انقلاب سياسي او شيوعي ... انما احبطت المؤامرة الرجعية على الجمهورية ...

لاتزال وكالات الانباء العالمية تضع ماتسميه بالازمة المجرية ، موضع الصدارة في جميع انبائها ، ويريد الاستعمار العالمي ان يجعل من هذه الازمة المزعومة وسيلة للتدخل في شؤون البلقان ، وشؤون المجر على وجه الخصوص ، ليعيد نفوذه الاستعماري الى سابق عهده ما قبل الحرب الاخيرة .

وقد كتبت زميلتنا البيروتية «صوت الشعب» الغراء مقالا اوضح هذه الازمة المزعومة وكشف النقاب عن اضاليل الرجعية والاستعمار ، رأينا ان ننقله هنا لاهميته العالمية .

اثارت حادثة استقالة رئيس الوزارة المجرية «ناغي» ضجة في الصحف الرجعية ولاسيما في اميركا وانكلترا . فراحت وكالات الانباء تتفنن في ايراد الاخبار عنها وفي تأويلها شتى التأويلات . وكان الاتجاه الذي رمت اليه واضحاً ومعروفا وهو تصوير هذا التغيير الوزاري بصورة انقلاب سياسي كبير في البلاد ، اي بعبارة صريحة «انقلاب شيوعي» .

على ان من يمعن النظر قليلا في الحوادث يتحقق بسرعة ان ما جري في المجر ، ليس فيه اي انقلاب سياسي ، بل ان ماجرى كان مانعاً للانقلاب السياسي الذي كانت تنوي القيام به اوساط رجعية في الخارج ، ولا سيما في اميركا ، ثم في انكلترا .

فقد اكتشفت مؤامرة مدبرة ضد النظام الجمهوري في المجر ، وظهرت اثناء التحقيق امور غامضة حول صلة رئيس الوزارة السابق ، ناغي ، ببعض ابطال المؤامرة . وقد اقتضى التحقيق ان يبدي رئيس الوزارة رأيه في هذه الامور فطلب اليه ان يعود من سويسرا لهذه الغاية فرفض العودة وقدم استقالته .

ولما توسع التحقيق انجلى الغموض وتبين بوضوح ان لرئيس الوزارة المستقيل الهارب صلة جديدة فى المؤامرة وانه من المشتركين فيها . وقد اعترف بذلك سكرتيره حين استجوابه ، كما اثبت الامر تحقيقات كثيرة .

غير ان رئيس الوزارة ناغي ، والرجعيين الذين كانوا يدفعونه ويدعمونه في الخارج ، لما رأوا فشل مشروعهم ، قاموا يضجون ويقولون ان « انقلابا شيوعيا جرى في المجر » وان «دكتاتورية باشفية» فرضت عليها ، وان روسيا تتدخل في شؤون تلك البلاد لتفرض الشيوعية بالقوة على السكان ... الى آخر المعزوفة المعروفة ...

ولكن ماذا جرى فى المجر ؟ لقد تبدلت وزارة بوزارة مثلها تماما .حتى ان رئيس الوزارة الجديد ينتمي الى نفس الحزب الذي ينتمي اليه الوزير السابق المستقيل الفار ، وهو حزب صغار الملاكين .

وقد اشتركت فى الوزارة الجديدة جميع الاحزاب السياسية التى كانت مشتركة في الوزارة السابقة . وحافظت على نفس النسبة فى عدد الوزارات تقريبا .

من كل هذا يتبين ان ليس هناك اية ازمة سياسية ولا انقلاب سياسي ولا اي شيء اخر غير عادي . فمثل هذا التبديل الوزاري يجري غالبا فى بلدان العالم دون ان تثار حوله اية ضجة او يعلق عليه باسهاب كما فعلت بعض الصحف ازاء حادث المجر .

لقد اصبحت الاوساط الرجعية العالمية ، ولاسيما اوساط الرأسمال الضخم والاحتكارات الكبرى في اميركا تطلق على كل من يعصى ارادتها لقب «شيوعي» فاذا طالبت بامتياز في بلد ما ورفضت حكومة هذا البلد منح الامتياز الذي تعده مجحفاً بحقوقها، اتهمت هذه الاوساط تلك الحكومة بانها شيوعية او خاضعة للنفوذ السوفياتي .

والامثلة عندنا فى الاقطار العربية متوفرة . السنا نسمعهم بين فترة واخرى يعزون مقاومة مصر لمطالب الاستعمار الى «التأثير» الشيوعي او «الروسي» . السنا نسمعهم يقولون حينا بعد حين ان نضال العرب من اجل الاستقلال والجلاء انما هو من صنع «موسكو»

ان لسان حال الاوساط الرجعية والرجعية الاميركية خصوصاً يقول للدول والشعوب : اما ان تعطونا امتيازات اقتصادية وسياسية فى اراضيكم وخيراتها، والا قلنا عنكم انكم شيوعيون وتابعون لموسكو ، والويل لكم بعد ذلك ...

ولكن الشعوب لم يبق في الامكان اخذها بهذا الضرب من التهويل .

ومهما بلغت قوة الدولار وقوة اصحابه فلن ينجح فى العالم هتلر جديد ولا نازية جديدة ...

عمال الافران بيافا

عقدت لجنة عمال الافران التابعة لجمعية العمال العربية بيافا اجتماعا لها مساء امس اتخذت فيه القرارات التالية :

١ — انتخاب الاخ يوسف شعراوي سكرتيراً للجنة .

٢ — الدعوة لعقد اجتماع عام لعمال الافران يوم الاربعاء الموافق ٢٥ الجاري في الساعة الخامسة مساء .

وتتألف اللجنة من الاخوان: يوسف شعراوي ، حسن زيده ، جاسر جبر محمد علي عثمان ، احمد عبد السلام عبد الرحيم ، سعد الغزاوي ، احمد محمد الكفر عيني .

هذا وقد اصدرت اللجنة منشوراً الى عمال الافران بينت فيه الطلبات التى ستقدم الى اصحاب الافران وتتلخص الطلبات بما يلي :—

١ تحديد ساعات العمل بثماني ساعات

٢ دفع علاوة على ساعات العمل الاضافية

٣ اعطاء العامل يوم راحة في الاسبوع

٤ اعطاء العمال الاعياد الدينية مع دفع اجرتها .

٥ اعطاء العامل اجازة مرضية .

٦ اعطاء العمال اجازة سنوية .

٧ اعطاء العمال ملابس للعمل .

٨ ان لا يجري استخدام او فصل العمال الا بعد موافقة جمعية العمال .

✡ يزداد الاقبال على الانتساب الى فرع مؤتمر العمال بالفالوجه وقد بلغ عدد العمال المنظمين فى الفرع ستماية عامل بينهم عدد من عمال القرى المجاورة ويستعد الفرع لاقامة حفلة افتتاح داره الجديدة

الاميركيون ، تجار الرقيق ، يريدون اليوم ان يتاجروا بالشعوب !!

روما — على اثر الاتهام الذي وجهه المستر سمنر ويلز وزير الداخلية الاميركية السابق الى المستر توجلياتي السكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي متهما اياه بأخذ الاموال من الاتحاد السوفياتي ، ابرق توجلياتي الى سمنر ويلز متحديا اياه في ان يأتي بدليل واحد على قوله ، فان لم يستطع يشهد العالم كله ان سمنر ويلز كاذب — وطبعاً فان سمنر ويلز لم يأت بدليل واحد على قوله ...

وكتب المراسل الخاص لجريدة المنشستر غارديان فى روما ان اتهام سمنر ويلز قد اثار موجة من العطف على توغلياتي بين جماهير الشعب الايطالي ، حتى ان جريدة حزب الاحرار الايطالي وهى اشد الصحف الايطالية عداوة للشيوعية ، هذه الصحيفة احتجت على اتهامات سمنر ويلز ووصفتها بانها اتهامات كاذبة بالمرة .

وقد نشر المستر توغلياتي في جريدة (يونيتا) وهي جريدة الحزب الشيوعى الايطالي مقالا جاء فيه ما يلي :

« عندما نراقب كيف يعالج الاميركيون شؤوننا الخاصة ، لايمكننا الاوان نكتشف انهم يعتبرون انه فى مقدورهم شراء كل شيء بالمال ...هم يعتبرون ايطاليا بلداً تسكنه قبائل، لكل زعيم قبيلة منها ثمن معلوم ... انهم لا يريدون ان يدركوا ابداً ان الاحزاب الايطالية هى احزاب منبثقة عن حياة امتنا ، وهم عندما يعتبرون هذه الاحزاب عصابات تباع وتشترى يسيئون الى ايطاليا كلها . في اعماق قلوبهم ، لا يزال الاميركيون تجار رقيق ... ابتدأوا هذه التجارة بشراء العبيد وهم اليوم يريدون ان يتعاملوا باقطار كاملة وشعوب برمتها ، كأنما هذه اكداس من القطن رهن البيع والتصدير» ...

عصبة التحرر الوطني ودورها فى المجتمع العربي

حديث صحفي لاميل توما في المكتب العربي

القدس — مكتب الاتحاد — يلقي الاستاذ اميل توما حديثاً صحفيا بدعوة من المكتب العربي بالقدس في اجتماع صحفي يعقد صباح الثلاثاء القادم فى دار المكتب العربي هنا . وسيتحدث الاستاذ اميل توما عن عصبة التحرر الوطني ودورها فى المجتمع العربي ويجيب على اسئلة الصحفيين .

وهذا الحديث هو من سلسلة الاجتماعات الصحفية التى يعقدها المكتب العربي صباح كل ثلاثاء للصحفيين الاجانب . وسيتحدث الاستاذ اميل توما باللغة الانجليزية وسيترجم المكتب العربي هذا الحديث الى اللغة العربية ويوزعه على الصحف العربية

بلديـــة حيفا

اعلان

نشر قوائم التخمين لسنة ١٩٤٧ — ٤٨

يعلن العموم ان قوائم التخمين للسنة المالية المنتهية في ٣١ آذار سنة ١٩٤٨ قد نشرت في ٢٦ حزيران سنة ١٩٤٧ ـ وعلقت نسخ منها لاطلاع الجمهور في الاماكن والمواعيد التالية : —

(١) قسم التخمين بدار البلدية — يومياً من الساعة ٩ صباحاً الى الساعة ١٢ ظهرا .

(٢) مكتب نقابة الملاكين العرب — عمارة الخياط — شارع الملوك رقم ٥٤ — يومياً من ٨ صباحاً الى الساعة ١٢ ظهرا .

(٣) مكتب نقابة الملاكين اليهود — شارع هرتسل رقم ٤٨ — من يوم الاحد الى يوم الخميس من الساعة ١٠ صباحاً الى الساعة ١٠ صباحاً الى الساعة ١٢ ظهراً ومن الساعة ٦ بعد الظهر .

(٤) دائرة المالية — مكتب حاكم اللواء — يومياً من الساعة ٨ صباحاً الى الساعة ١ بعد الظهر .

وبالاضافة الى الاماكن المذكورة اعلاه فقد علقت اقسام من قائمة التخمين لاطلاع الجمهور عليها في الاماكن والمواعد التالية — :

اسم المنطقة	مكان التعليق ومواعيد الاطلاع	القطع المعلقة
٥) جبل الكرمل واحوزا	جمعية جبل الكرمل (متضمنة احوزا) بعمارة موريا ـ شارع موريا رقم ٧٣ ـ في ايام الاحد والثلاثاء والخميس والجمعة من الساعة ٩ صباحا الى الساعة ١ بعد الظهر ومن الساعة ٤ الى الساعة ٦ بعد الظهر	١٧٤٤-١٨٠٠-١٠٨٠٤ ١٠٨٠٩-١٠٨١٢-١٠٨١٣ ١١١٨٠٩-١١١٩١-١١١٩٨
٦) نافي شانان	جمعية نافي شانان ـ بشارع هكاليل ـ من يوم الاحد الى يوم الخميس من الساعة ١٠ صباحا الى الساعة ٥ر٦ بعد الظهر	١٠٨٧٩ - ١٠٨٨٢ - ١٠٨٨٥ ١٠٨٩٢ - ١٠٨٩٣ - ١١١٩٩ ١١٢٠٠ - ١١٢٠١
٨) حيفا الشرقية	مكتب الجمعية الاسلامية بشارع الملوك ـ يوميا من الساعة ٩ صباحا الى الساعة ١٢ ظهرا ومن الساعة ٢ الى الساعة ٥ بعد الظهر ما عدا ايام الجمعة	١٠٨٣٩ - ١٠٨٤٢ - ١٠٨٤٤ ١٠٨٤٧ - ١٠٨٤٩ - ١٠٨٧٠ ١٠٨٧٣ - ١٠٨٧٤ - ١٠٨٧٨ ١٠٨٨٣ - ١١١٨٨ - ١١١٩٠
٨) هدار هكرمل	جمعية هدار هكرمل في سوق تلبيوت ـ ايام الاحد والاثنين والاربعاء والخميس والجمعة من الساعة ٩ صباحا الى الساعة ١ بعد الظهر ومن الساعة ٤ الى الساعة ٦ بعد الظهر .	١٠٨١٠ - ١٠٨٢٨ - ١٠٨٥٠ ١٠٨٥١ - ١٠٨٥٤ - ١٠٥٦ ١٠٨٦٠ - ١٠٨٦٩

٢ـ يستطيع من يرى التخمين مجحفا بحقه ان يقدم الى لجنة التخمين خلال ثلاثين يوماً من تاريخ النشر ـ اعتراضا محرراً على نموذج خاص يمكن الحصول عليه مجانا من قسم التخمين بدار البلدية .

٣ـ لكى تتمكن لجنة التخمين من النظر في الاعتراضات يجب ان يدفع الطالب الى صندوق البلدية تأمينا قدره ٢٥٠٠ ملا بمقتضى انظمة التخمين لمصلحة الطالب فسيعاد له هذا التأمين والا فسيصادر لصندوق البلدية .

٤ـ يطلب من الذين يراجعون قائمة التخمين ان يحضروا معهم ارقام القطعة والقسيمة المتعلقة باملاكهم وذلك لسهولة المراجعة .

« شبتاي ليفى رئيس لجنة بلدية حيفا »

مشروع قانون النقابات الجديد

تلخيص وتعليق

نشر في العدد ١٥٨٩ من الجريدة الرسمية لحكومة فلسطين ، الصادر بتاريخ ١٩ حزيران الحالي ، مشروع القانون النقابات اصدرته حكومة فلسطين .

واذا قارنا بين هذا المشروع والمشروع الذي اقترحته دائرة شؤون العمل ، ووزعته على الحركة النقابية لاستشارتها في بنوده سنة ١٩٤٣ ، لوجدنا ان المشروع الحكومي الجديد يفتقر الى اي نص يتعلق بالخلافات الصناعية وبحقوق النقابات واعضائها في اعلان الاضراب وفي حراسة اماكن العمل اثناء الاضراب ، مما كان مدرجاً في المشروع الذي اقترحته دائرة شؤون العمل .

واهم من ذلك كله ان المشروع الجديد لا يحتوي على نص يقضي بالاعتراف القانوني بنقابات العمال من قبل اصحاب العمل بصفة كون هذه النقابات هيئات للمفاوضة الاجماعية عن مطالب اعضائها العمال وقد دأبت الحركة النقابية في فلسطين منذ نشوئها على المطالبة بهذا النص الضروري وحجة الحكومة في ان مثل هذا النص معدوم في تشريع النقابات في بريطانيا نفسها حجة واهية ، لان الاوضاع في فلسطين تختلف عنها في بريطانيا ، ذلك لما تتمتع به شركات الامتياز الأجنبية من نفوذ واسع ، ترهب به العمال ، مما لا تتمتع به في بريطانيا نفسها . وهناك امثلة عديدة على هذه الحالة الشاذة في موقف بعض الشركات الكبيرة في فلسطين من عدم الاعتراف بنقابات عمالها .

ولما كان مشروع هذا القانون الجديد لا يزال مشروعا قيد للناقشة والتعديل ، فاننا نأمل ان تستجيب الحكومة لرغبة الحركة النقابية في فلسطين ، فتزيل ما لحق بهذا القانون من نقص وتضمنه ما يضطر اصحاب العمل على الاعتراف الرسمي بنقابات عمالهم بصفة كون هذه النقابات هيئات المفاوضة عن مطالب العمال المنتسبين اليها .

اما هذا المشروع الجديد ، فاليك تلخيص اهم بنوده ، كما نشر في الجريدة الرسمية .

القسم الاول من المشروع يتضمن تفسيرات للاصطلاحات الواردة في القانون والقسم الثاني يقضي بتعيين مسجل عام للنقابات

والقسم الثالث ينص على وجوب تسجيل كل نقابة تألفت قبل القانون او بعده في مدة لا تزيد عن ثلاثة اشهر من صدور القانون او من اعلان تأليف النقابة واذا لم تراع النقابة هذا الشرط في التسجيل تعتبر غير قانونية وتحل ، ويمكن لسبعة اشخاص او يزيد ان يطلبوا تسجيل انفسهم نقابة معينة وذلك بارسال اسمائهم مع قانون النقابة المقترح الى مسجل النقابات .

واذا كانت النقابة المقترح تسجيلها قد مضى على عملها اكثر من سنة قبل صدور القانون يصبح من واجب طالبي تسجيلها ان يرسلوا بيانات عن حسابات هذه النقابة في بحر السنة الماضية مرفقة بطلب التسجيل وقوانين النقابة الى مسجل النقابات .

واذا ما وافق مسجل النقابات العام على تسجيل اية نقابة يرسل الى النقابة حالا شهادة بالتسجيل . ويحق للمسجل — في حالات معينة — رفض تسجيل اية نقابة لاسباب يجب شرحها في رسالة الرفض ، ثم يحق للنقابة المذكورة ان تستأنف الحكم امام محكمة العدل العليا ، فيكون القرار الصادر عنها نهائيا .

والقسم الرابع من المشروع يعنى بدستور النقابة وطرق توحيد النقابات او حلها وفي تعيين المسؤولين في النقابات او تغييرهم . وينص هذا القسم على ضرورة ايجاد نظام داخلي للاقتراع السري .

وينص هذا القسم من المشروع على منع اي عضو او موظف في النقابة ان يكون عضواً في مجلس ادارتها اذا لم يتجاوز عمره الواحد والعشرين .

وقانون النقابة الداخلي ، بحسب المشروع ، يجب ان يتضمن :

١ — اسم النقابة ومكتبها المسجل .

٢ — غايات النقابة والطرق التي تستخدم بها اموالها والشروط التي بموجبها يمكن للعضو ان يتمتع بأية خدمات تؤمنها النقابة لاعضائها .

٣ — طريقة وضع القوانين الداخلية للنقابة او تغيير هذه القوانين او تعديلها او الغائها .

٤ — طريقة تعيين الهيئة الادارية او تغييرها وتعيين امين الصندوق وغيره من موظفي النقابة او تغييرهم .

٥ — طريقة الاقتراع السري .

٦ — مسك حسابات دقيقة من قبل امين الصندوق .

٧ — ايداع الاموال وتدقيق الحسابات السنوية اوالدورية .

٨ — صلاحيات الهيئة الادارية فيما يتعلق باموال النقابة .

٩ — انه يحق لاي شخص له علاقة باموال النقابة ان يفتش سجلاتها وحساباتها واسماء اعضائها .

١٠ — طريقة حل النقابة .

ويحق ، بموجب هـذا المشروع ، لنقابتين مسجلتين او اكثر ، ان تتحدفي نقابة واحدة ، وعندما يجري مثل هذا الاتحاد يصبح من الضروري اجراء الاقتراع السري عليه بين اعضاء كل نقابة ترغب في الاتحاد ، ويصبح من الضروري ان يشترك في هذا الاقتراع ما لا يقل عن خمسين بالمائة من اعضاء النقابة الذين يحق لهم التصويت ، وان يزيد عدد الموافقين على الاتحاد عن النصف بعشرين بالمائة على الاقل .

وينص هـذا المشروع ايضا على ان تعيين اعضاء الهيئة الادارية وامين الصندوق او تغييرهم لا يكون الا بواسطة الاقتراع السري ، ولا يحق لاولئك المسؤولين في النقابة ان يقيموا في مراكزهم لاكثر من ثلاث سنوات دون اجراء انتخابات جديدة .

واما القسم الخامس من المشروع فهو يتضمن البحث في ممتلكات النقابة . فيحق لكل نقابة مسجلة ان تشتري او تبيع اموال منقولة اوغير منقوله اذا كان ذلك في سبيل تنفيذ غايات النقابة . ويحق كذلك للنقابة ان تجري عقودوان تقاضي وان تكون عرضة للمقاضاة في جميع ما يتعلق باموالها ، وهذه الامور تقوم بها الهيئة الادارية للنقابة باسم النقابة وبالنيابة عنها .

والقسم السادس يتضمن البحث في اموال النقابة وحساباتها . فينص على ان امين صندوق النقابة او اي مسؤول في النقابة موجب بتقديم كشوفات عن مالية النقابة لاعضائها في الاوقات المعينة في دستور النقابة . ويجب ان يدقق هذه الحسابات مدقق تعينه النقابة بالنيابة عنها

واذا ظهر اي تلاعب في اموال النقابة يحق لاي عضو من اعضائها ان يقاضي امين الصندوق او اي مسؤول اخر في النقابة .

ويطلب المشروع من كل نقابة مسجلة ان تقدم الى مسجل النقابات العام تقارير سنوية ، قبل اول حزيران من كل سنة ، عن مالية النقابة خلال السنة الماضية ، يبين فيها الداخل والخارج وما تملكه النقابة وكشف عن ديونها ، ويجب ان تكون التقارير مفصلة بحيث تظهر مصروف النقابة مقابل كل عمل من اعمالها . ويجب ان يقوم على تدقيق هذه التقارير مدقق حسابات رسمي تعترف به الحكومة كمدقق حسابات رسمي بموجب قانون الشركات . ويجب ان يرفق بهذا التقرير للفصل كشف بالتغييرات التي جرت على الهيئة الادارية ونسخة عن دستور النقابة كما هو موضوع عند ارسال التقرير .

ويحق لكل عضو من اعضاء النقابة ان يحصل عند الطلب على نسخة من هذا التقرير العام المقدم الى المسجل .

اما القسم السابع من المشروع فيبحث في حقوق النقابات وواجباتها ويحتوي على فقرتين هامتين ، الاولى — وهي المادة ٢٨ منه — تعلن ان الحكمة غير مسؤولة عن تنفيذ الاتفاقات المعقودة بين النقابة وصاحب العمل . غير ان هذه المادة لاتنفى ابدا عدم قانونية مثل هذه الاتفاقات ، فكل ما تعنيه هذه المادة انه لا يحق لصاحب عمل ان يقاضي نقابة عماله لانها نقضت اتفاقية عقدتها معه ، والعكس بالعكس ايضاً .

الثانية — وهي المادة ٢٩ من المشروع — فانها تعفى النقابة من الظهور امام المحكمة للاجابة على دعوى يدعى صاحبها ان النقابة اواى عضو من اعضائها قد ارتكب (مخالفة مدنية) اثناء خلاف صناعي .

والقسم الثامن من المشروع يحدد الغرامة او الجزاء في حالة اختلاس اموال النقابة او الامتناع عن تسليمها او التصرف بها بشكل لا يتفق مع اهداف النقابة او في حالة تقديم معلومات مغلوطة لاي كان .

وهذا المشروع الجديد يلغي اي تسجيل جرى لاية نقابة في السابق وهو يلغي القانون العثماني للاضرابات الصادر بتاريخ تموز سنة ١٩٠٩ . ولا ينطبق قانون الشركات او قانون الجمعيات التعاونية او القانون العثماني للجمعيات الصادر في آب سنة ١٩٠٩ على النقابات التي ستسجل بموجب القانون الجديد .

المقال الاول عن مؤتمر العمال - بقية

في انجع الطرق لبناء سلم حقيقي وعالم حر سعيد . وفي هذه المدينة التقينا نحن عمال المستعمرات والاقطار المتأخرة صناعياً لنسمع العالم شكوانا ومطالبنا ولنفضح مؤامرات المستعمرين ودكتاتورية الدولار والاسترليني ولنتطلع الى وحدة عمال العالم لمساعدتنا في سبيل الحرية والخلاص من الاستعمار والاستغلال ولقد زودتني لجنة مؤتمرنا المركزية بمطالب العمال العرب في فلسطين فبحثتها مع ممثلي العمال قبل انعقاد المؤتمر واذعتها من على منصة المؤتمر ابان انعقاده . فلقد قررت لجنتنا المركزية ان نطالب اتحاد نقابات العمال العالمي بعقد مؤتمر اسيوي لدرس حالة النقابات في آسيا وحاجاتها للتقدم والنمو ، كما قررت مطالبة الاتحاد بافتتاح مكاتب اقليمية له وخصوصاً في الشرق القريب ، ومساعدتنا في فلسطين كي تصدر الحكومة قوانين للاعتراف بالتنظيم النقابي رسمياً وتشاريع لحماية العمال . وكذلك

مطالبة الاتحاد العالمي بمساعدتنا لتحقيق مطالب عمال المعسكرات . وكذلك قررت لجنتنا المركزية ان نشكو الى عمال العالم الاستعمار ونفضح دور الصهيونية العدوانى الذي تقوم به في فلسطين .

وافتتح المؤتمر اولى جلساته يوم الاثنين في ٩ — ٦ — ٤٧ فكان هذا اليوم واليوم الذي تلاه يومي شكوى للمستعمرات والاقطار المتأخره صناعياً وفضح التدخلات الاجنبية لاعاقة تقدم النقابات ونموها في هذه البلاد . فقمنا نحن مندوبو عمال الشرق العربي والهند وقبرص وافريقيا نشكو الاستعمار البريطاني وقام عمال امريكا اللاتينية والصين يشكون التدخلات الاستعمارية الامريكية في بلادهم .

وراح عمال البلاد المستقلة ينادون بان يأخذ اتحاد نقابات العمال العالمي بعين الاعتبار شكوانا وان يعمل على شد أزر عمال المستعمرات في كفاحهم .

ولقد جمعت اقتراحاتنا جميعها ووضعت للجنة التنفيذية للاتحاد لاتخاذ الخطوات الضرورية بشأنها .

طبعت

في مطبعة النصر — يافا

تأجيل الحديث الصحفي في المكتب العربي

حيفا — من مكتب الاتحاد — جاءنا في مساء الخميس الماضي ان المكتب العربي بالقدس قد اجل موعد الحديث الصحفي الذي سيلقيه الاستاذ اميل توما عن دور عصبة التحرر الوطني في المجتمع العربي من صباح الثلاثاء القادم الى صباح السبت القادم ، نظراً لانشغال الصحفيين الاجانب في صباح الثلاثاء مع اللجنة الدولية ورغبتهم الشديدة في عدم التأخر عن حضور الاجتماع الصحفي . ويجد القاريء الكريم تفصيلات هذا الاجتماع منشورة على الصفحة الثالثة من هذا العدد.

وفد الهيئات الوطنية بعكا

يقابل مدير الصحة العام بالقدس

عكا — لمراسل الاتحاد الخاص — توجه الى القدس يوم الجمعة الماضية وفد مؤلف من السادة رمزي خوري سكرتير عصبة التحرر الوطني في عكا وموسى حجازي رئيس نادي اسامة وميشيل خوري من النادي الارثوذكسي وعدنان شامي سكرتير الرابطة العربية ممثلين لنوادي وهيئات المدينة لمقابلة مدير الصحة العام بخصوص فتح مستشفى حكومي في عكا . ويظهر من نتيجة المقابلة ان ميزانية دائرة الصحة لاتسمح لها بالقيام بجميع واجباتها تجاه الاهالي لان حكومة فلسطين كما ذكر نائب مدير الصحة تصرف ثلث ميزانيتها على البوليس وقوات الامن مما لايبقى لها شيئاً تصرفه على المشاريع العمرانية والانشائية الضرورية . الا ان نائب مدير الصحة قد تعهد بتحسين الخدمة الصحية السيارة وايجاد محل مستعد دائماً للمسائل الاسعافية المستعجلة على احدث طراز ثم وعد بأن يزور دائرة الصحة بعكا ليتثبت من وجود الخدمة الجيدة وليرى اذا كان الطابق العلوي للدائرة يصلح لعمل مستشفى للحالات الخاصة والمستعجلة .

اننا نأمل ان يجد المكان مناسبا ويروق في عينيه .

المهرجان الرياضي الرابع للمدرسة العربية بحيفا

حيفا — اعتادت المدرسة العربية بحيفا وفرقتها الكشفية ان تقدم في نهاية عامها الدراسي مهرجاناً رياضيا حافلا . وستقدم بعد ظهر اليوم مهرجانها الرابع الذي ستقدمه بالاشتراك معها : جمعية الكشاف العربي الفلسطيني بقيادة مفتش الكشافة في اللواء الشمالي السيد عاطف نور الله وذلك في الساعة الرابعة بعد الظهر على ملعب شباب العرب بحيفا .

حفلة تكريمية لقاضي فاضل بحيفا

حيفا — تقيم نقابة المحامين العرب مساء اليوم حفلة عشاء فخمة تكريما للقاضي النزيه الحاج محمد البرادعي العباسي لمناسبة اعتزاله الخدمة وسيتكلم في الحفلة عدد من المحامين . والاستاذ البرادعي جدير بهذا التقدير لخدماته الجلى للشعب في منصة القضاء وفي لجنة اليتيم العربي بحيفا .

اسبوع اليتيم في حيفا

حيفا — تبدأ يوم الاحد في الثالث عشر من الشهر القادم مهرجانات لجنة اليتيم العربي وقد فهمنا ان برامج هذا الاسبوع ستكون مبتكرة لم يسبق ان قدمت في مدينة حيفا . كما وان فريق الاردن وهو من اقوى فرق القطر الشقيق سيتبارى مع فريق شباب العرب في حيفا في كرة القدم وسيرصد ريعها لمشاريع اللجنة . نتمنى للجنة اليتيم في اسبوعها كل نجاح وبمشروعها الانجاز العاجل ...

هجوم الاستعمار والرجعية على الاحرار بالعراق

— بقية المنشور على الصفحة الاولى —

ونحن ازاء هذه التعديات السافرة على الحريات الوطنية في العراق الشقيق نهيب بجميع الوطنيين الاحرار في جميع البلاد العربية ان يقفوا في وجه هذه التعديات الاستعمارية وان يحولوا دون تنفيذ حكم الاعدام باولئك الاحرار المايامين .

ان المسألة ليست خاصة بالعراق وحده انما هي مسألة مستقبل جميع الحركات الوطنية في جميع البلاد العربية ، وخصوصاً في فلسطين .

فليهب احرار العرب في جميع البلاد العربية ضد هذا الحكم الجائر ، لان المسألة متعلقة بسمعة البلاد العربية مجتمعة بسمعة النضال الوطني العربي العام ، الذي يعمل المستعمر والصهيونية جهدهما على تشويهه وعزل نضالنا الوطني عن نضال الشعوب في العالم .

اننا نتوجه الى احرار العرب والى احرار العالم اجمع ان يثبتوا المستعمر البريطاني واجرائه ان الدنيا اليوم غير الدنيا بالأمس وان الشعوب مصممة كل التصميم على نوال حريتها واستقلال اوطانها .

اول تعليق سوفياتي

— بقية المنشور على الصفحة الاولى —

على ضرورة الاسراع في ايجاد تسوية عادلة للقضية الفلسطينية ، تسوية تكون في صالح اهالي فلسطين وفي صالح السلم العالمي .

واعلن ان الحل العادل للقضية الفلسطينية هو الذي يقضي بتأليف دولة مستقلة دمقراطية في فلسطين يشترك فيها العرب واليهود فان الاستقلال والدمقراطية هما اللذان يقودان الى تفاهم العرب واليهود تفاهما من اجل مصلحة فلسطين وسكانها .

محاولات مقصودة لتشويه موقف المندوب السوفياتي

ان قيمة الموقف الذي وقفه المندوب السوفياتي من المشكلة الفلسطينية في الدورة الخاصة لاشك سيقابل بالرضى من جميع العناصر التي ترغب حقا في تسوية حكيمة وعادلة للقضية الفلسطينية ولقد حظي هذا الموقف من التقدميين العرب واليهود في داخل فلسطين وخارجها بالتأييد والتحبيذ

اما ذلك القسم من الصحافة في الشرق الاوسط الذي يعيش على فتات الدولار الاميركي ، فهو يواصل حملته المعهودة بتشويه سمعة الاتحاد السوفياتي وتشويه تصريح غروميكو . ويهدف هذا القسم من وراء حملته المعهودة الى تغطية الموقف المشين الذي وقفته بريطانيا واميركا من استقلال فلسطين ومعارضتها الصريحة لهذا الاستقلال ، يهدف هذا القسم من وراء هذه الحملة المغرضة الى تحويل النقمة الشعبية عن بريطانيا واميركا وتوجيهها نحو الاتحاد السوفياتي ومنظمة الامم »

مصلحة العمال العرب في شركة تكرير البترول تقتضي الوحدة في التنظيم

عقد اجتماع في قاعة جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا لعدد من عمال شركة تكرير البترول بدعوة من نفر من عمال الشركة العرب لبحث الوضعية التنظيمية في هذا المركز الهام من مراكز العمل . وقد ترأس الاجتماع الاخ صادق جراح وبحث في الوضع السيء الذي يتردى به عمال الشركة العرب والذي نتج عن التفرقة في التنظيم وعدم وحدة الصفوف.

ثم تلاه في الكلام الاخوان حسني العبوشي موظف جمعية العمال واديب مكحل وسعيد بيروتي والياس نعمه وعبد الرحيم جيتاوي واحمد أسد ، وكلهم بحث في الموضوع نفسه . ونظراً للخلاف القائم بين نقابة عمال شركة تكرير البترول العرب واللجنة التابعة لجمعية العمال العربية الفلسطينية فقد تقرر تعيين لجنة حيادية تسعى لتوحيد جهود الحركتين في سبيل تحقيق مطاليب العمال المهضومة . وقد انتخب الاخوان صادق جراح ، حنا صادر ، اديب مكحل حبيب شيبان ، يوسف سلفيتي ، اديب شحاده ، ورفيق دبوس اعضاء لهذه اللجنة.

ونحن اذ نرحب بهذه الخطوة الطيبة لتوحيد الحركة النقابية في مركز هام من مراكز العمل نرجو ان يمتد هذا النشاط الى اوسع من هذه الدائرة ويصل الى توحيد جميع العمال العرب وتفاهمهم على شكل من التنظيم النقابي ليكونوا اقوى على المطالبة بحقوقهم والحصول عليها.

ان سياسة التعامي عن انقسام الحركة النقابية العربية سياسة عقيمة لا يمكن ان تعود بالنفع على الطبقة العاملة العربية .

ان وحدة الحركة النقابية من الامور التي يضعها العمال الان على بساط البحث في جميع انحاء البلاد ، والشكل الذي اظهر به العمال في شركة تكرير البترول عن رغبتهم وتصميمهم لايجاد هذه الوحدة سيظهر ايضاً في اماكن اخرى من مراكز عملهم .

اننا ندعو جميع العمال في شركة البترول للعمل على انجاح هذه الخطوة الطيبة في سبيل توحيد الحركة النقابية في مكان عملهم ونأمل ان يكون تاريخ الحركة النقابية في هذه الشركة عبرة للحركة النقابية العربية في جميع انحاء فلسطين وحافزاً لوحدة الحركة النقابية العربية وتنظيمها التنظيم الصحيح .

في البرلمان الاندونيسي

تشترك جميع الاحزاب وتتمثل فيه الهيئات النسائية والاقليات

تطوف في انحاء البلاد العربية اليوم بعثة اندونيسية رسمية تمثل الحكومة الاندونيسية الحرة المستقلة ، لانشاء علاقات ود وصداقة مع الدول العربية وشعوبها . وتقابل هذه البعثة حيث حلت بكل مظاهر الترحاب والعطف الاكيد الذي تكنه جميع الشعوب العربية للشعب الاندونيسي الكبير ولنضاله المظفر ضد المستعمر الهولندي واعوانه وفي سبيل حرية اندونيسيا .

وقد وصلتنا في الاسبوع الماضي نشرة صادرة عن هيئة الاستعلامات الاندونسية وفيها تفصيل عن الدمقراطية الاندونسية الواسعة التي تنتشر بين صفوف الحركة الوطنية الاندونيسية انتشارا جعل في مقدور هذه الحركة ان تحشد جميع القوى الوطنية في اندونيسيا للنضال العام في سبيل الحرية والاستقلال .

ولا شك ان هذه الدمقراطية التي تسود صفوف الحركة الوطنية الاندونيسية هي التي مكنت الشعب الاندونيسي الكبير من الصمود امام حشود المستعمر الهولندي ودباباته وطياراته ، والتغلب عليها والخروج من المعركة الوطنية الكبرى موحد الصفوف قوي العزيمة مظفرا منتصراً .

كيف تألف البرلمان الاندونيسي

جاء في النشرة التي وصلتنا انه ما ان قضى على المحتل الياباني على اثر انتهاء الحرب الاخيرة ، حتى تنادى الزعماء الاندونيسيون لتحقيق الاستقلال التام ، فتألفت الاحزاب وصدرت الصحف ، والواقع انه باستثناء الحزب الشيوعي الاندونيسي الذي تألف منذ سنة ١٩٢١ لم يكن في اندونيسيا تنظيم حزبي قبل سنة ١٩٤٥

وعلى اساس هذه الاحزاب ومنظمات العمال والهيئات الوطنية ومنظمات النساء والاقليات وممثلي الجزر تألف المؤتمر الوطني الاندونيسي ، الذي اصبح اليوم البرلمان الاندونيسي الرسمي .

وكان عدد اعضاء هذا المؤتمر يزاد كل ما دعت الحاجة الى ذلك ، وكانت الزيادة ضرورية جدا وعالية جدا عندما واجهت الحركة الوطنية الاندونيسية مسألة امضاء المعاهدة الجديدة مع الحكومة الهولندية ، فشعر الزعماء الاندونيسيون بضرورة ارجاع الامر الى الشعب واستفتائه احسن استفتاء في المعاهدة الجديدة ، فزيد العدد الى ثلثمائة عضو وهو عدد اعضاء البرلمان الاندونيسي الحالي .

ممن يتألف البرلمان ؟

يتألف البرلمان الاندونيسي من ٦٠ عضوا عن الحزب الاسلامي وهو حزب دمقراطي ينشد تحقيق التعاليم الاسلامية في معالجة الشؤون الداخلية ورئيسه هو الدكتور سليمان .

و ٤٥ عضواً عن الحزب الوطني وهدفه الدمقراطية الاشتراكية والتعاون مع جميع الامم والشعوب على اساس العدل والمساواة لبناء عالم تسوده الحرية والعدل والانسانية ، ورئيسه هو الدكتور جاني.

و ٣٥ عضواً عن "حزب العمال" ، وهو حزب يهتدي بهدي المبادئ الماركسية اللينينية ، ويهدف الى الاشتراكية ، ورئيسه هو (سيتيادجيت)

و ٣٥ عضواً عن الحزب الشيوعي ، اقدم الاحزاب الاندونيسية على الاطلاق ، هدفه الحالي الاستقلال التام لاندونيسيا ، ورئيسه هو ساردجونو .

و ٣٥ عضواً عن الحزب الاشتراكي و ٤٠ عضواً عن حزب الفلاحين و ٤٠ عضواً عن منظمات العمال النقابية و ٧ اعضاء عن الحزب المسيحي وأربع اعضاء عن الحزب الكاثوليكي و ٧ اعضاء للاقلية الصينية ، و ٣ اعضاء للاقلية العربية و ٣ اعضاء للاقليات الاخرى المتفرقة .. وهناك ممثلات عن منظمات النساء واعضاء الجزر المنضمة الى اندونيسيا .

بريطانيا تعتزم اتخاذ فلسطين قاعدة دائمة

لندن في ٢٦ لمراسل صوت الامة الخاص :

يؤخذ من الانباء المستقاة من المقامات الموثوق بها — وهي الانباء التي وصلت الى لندن من فلسطين — « ان الاوامر الصادرة في فلسطين تقول ان رؤساء الوحدات العسكرية ينبغي ان يعدوا استمرار بقاء المعسكرات حقيقة واقعة بل ان المعسكرات المؤقتة ينبغي ان يعاد تنظيمها حتى تصبح معسكرات دائمة .

ومعنى ذلك هو انه في نية بريطانيا ان يبقى جنودها في فلسطين وهناك ما يقرب من ١٠٠ الف جندي بريطاني ولكن يؤخذ من الاوامر الصادرة من مركز القيادة في الشرق انه ما زال هناك نقص في الجنود البريطانيين المكلفين بالبقاء في فلسطين ».

وبديهي ان الاستعمار البريطاني يعتزم ان يتخذ من فلسطين قاعدة دائمة على الرغم من جميع المحادثات الكاذبة التي تدور حول استعداد انجلترا لنقل انتدابها على فلسطين الى هيئة الامم المتحدة .

«ويتيكر»

الاحد
٦ تموز - سنة ١٩٤٧
١٧ شعبان — سنة ١٣٦٦
السنة الرابعة — العدد ١٠

الاتحاد

ثمن العدد ٢٠ ملا

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما
الادارة — يافا صندوق.ب ٤٦٤
تلفون — ٨٤١

لن يسمح الوطنيون العرب للاستعمار والصهيونية واجرائهما ان يشوهوا سمعة العرب!

على هامش المؤتمر الوطني بحيفا

ان قضية الاراضي وقضية الاقتصاد الوطني وجميع القضايا المحلية الخطيرة، لن تحل الا في ظل نظام وطني مستقل لا اثر للاستعمار والصهيونية فيه

لم يترك الشعب العربي فرصة اتيحت له الا واعرب فيها عن رغبته الملحة في ضرورة تنظيم الحركة الوطنية تنظيما صحيحا متينا يكفل له قبل كل شيء تعبئة صفوفه من اجل النضال ضد الاستعمار واجيرته الصهيونية. وبعد كل التضحيات الجبارة التي بذلها شعبنا والاختبارات الطويلة التي اكتسبها في نضاله لم يعد يثق بجدوى الاساليب القديمة ولم يعد يؤمن بفائدة الخطط المرتجلة.

وشعبنا اليوم اذ يرى حرج قضيته ودقة وضعه يعجب من موقف الهيئة العربية العليا تجاه رغبته في تنظيم الحركة الوطنية وعدم تلبيتها لهذه الرغبة، فهي في حين انها تصرح يومياً بضرورة التنظيم الوطني الصحيح وعلى الرغم من اعترافها مرارا بضرورة اجراء انتخابات شعبية فان هذه التصاريح وتلك الاعترافات لم تتعد القول، مع ان الواجب الوطني يحتم على قيادة الحركة الوطنية ادراك الاخطار التي تتعرض لها البلاد من جراء بقاء الحركة الوطنية بشكلها الحالي.

ان مختلف القوى الوطنية ورجالات الوطن المخلصين توجهوا مرارا الى قيادة الحركة الوطنية وطالبوها بعقد مؤتمرات وطنية كلما كانت تواجه البلاد ازمات سياسية داخلية وخارجية ولكن قيادة الحركة الوطنية لم تكن تعير مثل هذه الطلبات المنبثقة عن رغبة الاكثرية الساحقة من ابناء الشعب اي اهتمام وآخر دليل على ما ذكر موقف الهيئة العربية العليا الاخير من لجنة التحقيق الدولية فقد كان الرأي السائد في البلاد ان الواجب الوطني يدعو الهيئة العليا الرجوع الى الشعب واستطلاع رأيه قبل اتخاذ اي قرار حاسم في الموضوع ولكن الهيئة العليا لم تفعل ذلك واتخذت قرارها المعروف. ونحن هنا لا نريد ان نعود الى مناقشة موقف الهيئة العربية العليا المغلوط من لجنة التحقيق الدولية انما نريد ان نبين ان الطريقة التي سلكتها الهيئة العليا في تعيين موقفها من لجنة التحقيق الدولية كانت بمعزل عن الشعب وقواه الوطنية في البلاد وليس هذا هو الموقف الوحيد الذي تقفه قيادة الحركة الوطنية بهذا الشكل بل كانت جميع مواقفها السابقة مثل هذا الموقف. وقيادة الحركة الوطنية قبل غيرها تعلم مدى الاضرار التي اصابت البلاد نتيجة لتلك المواقف وذلك السلوك.

ولا شك ان لهذه الاخطاء المتلاحقة التي ينصب ضررها على راس الشعب في الدرجة الاولى هي التي تجعله يلح يوميا بضرورة الرجوع اليه وبضرورة تنظيم الحركة الوطنية تنظيما صحيحا يتلاءم مع نمو مجتمعنا ومع خطورة قضيتنا.

والهيئة العربية العليا في دعوتها الاخيرة الى اجتماعات شعبية واعتبارها هذه الاجتماعات مؤتمرات وطنية لم يعد باستطاعتها تجاهل الرأي العام في البلاد ورغبته في ان ترجع الهيئة العربية اليه وتأخذ برأيه. ونحن مع اعترافنا باهمية الاجتماعات الشعبية وفائدتها اذا ما وجهت توجيها صحيحا الا اننا نرى ان الواجب يحتم اليوم على قيادة الحركة الوطنية ان تدعو قبل كل شيء الى عقد مؤتمر وطني حقيقي يدعى اليه ممثلون عن جميع القوى الوطنية في مجتمعنا لوضع خطوط النضال الوطني ضد الاستعمار البريطاني واجيرته الصهيونية وضد تدخلات الاستعمار الاميركي

ان قضايا الاراضي والهجرة والاقتصاد الصهيوني وغيرها من المشاكل لا يمكن معالجتها على انفراد دون ربطها بالاستعمار الذي هو موجدها، ان جميع هذه المشاكل تحتاج الى معالجة وعناية وهي تشكل فروعا منشعبة من قضية اساسية هي وجود الاستعمار في بلادنا، فالواجب الوطني يدعو قيادة الحركة الوطنية الى عقد مؤتمر وطني لا لبحث هذه المشاكل او بعضها فحسب، بل لبحث الاسباب التي اوجدتها، لبحث كيفية تنسيق النضال الوطني ضد الاستعمار وما انتجه هذا الاستعمار من مشاكل الاراضي والهجرة وغيرها. ان قضية انتقال الاراضي الى

«البقية في الصفحة الرابعة عمود ٧»

الاتحاد

«مشروع مارشال» والازمة الاقتصادية في اميركا

الاستعمار الاميركي يريد حل ازمته على حساب الشعوب

عقد في الاسبوع الماضي في باريس مؤتمر وزراء الخارجية للدول الاربعة الكبرى لبحث مشروع مارشال في المساعدة الاميركية لدول اوربا المحتاجة. وقد اشارت البرقيات الى فشل المؤتمر من حيث رفض المندوب السوفياتي اقرار المشروع على الاسس الذي فسرته بريطانيا وقد كتبت «البرافدا» السوفياتية قبيل انعقاد المؤتمر، مقالا فسر حقيقة هذا المشروع الجديد، نقتطف منه ما يلي:

ان اهم مسألة وضعت بعد الحرب هي دون شك، مسألة الانهاض الاقتصادي في بلدان اوربا التي تألمت من الحرب ومن الاحتلال الالماني. ومن المؤكد ان حل هذه المسألة له اهمية دولية كبرى. ثم تحدثت الجريدة عن تصريح مارشال السابق حول هذه القضية وعن رسالة ترومان الى المجلس الاميركي حول ما سموه «بمساعدة اليونان وتركيا او بمذهب ترومان»، وقالت ان صحفاً عديدة تساءلت عما اذا كانت ثمة علاقة بين (مشروع مارشال) وبين (مذهب ترومان) ولكن مشروع مارشال ظهر بخطوطه العامة وليس من الممكن الان تعيين مدى صحة افتراضات الصحافة.

يعترف الجميع ان «الفورة» الاقتصادية التي ظهرت في الولايات المتحدة بعد الحرب تقارب نهايتها وان الخطر من حدوث ازمة اقتصادية يتضح يوماً بعد يوم. ولذا تسعى الاوساط الاميركية الحاكمة الى ايجاد مخرج لها من صعوبات الازمة المحتومة الوقوع، وذلك بتوسيع الصادرات الاميركية بنسبة عالية وبالحصول على اسواق جديدة وبتعزيز مراكزها في الاسواق القديمة. ولهذا فتشت الولايات المتحدة بعد الحرب - ولنستعمل هنا تعبير بعض الاقتصاديين الاميركيين - جميع الاسواق العالمية بغية الاقامة فيها. ولهذا ايضا بلغت الصادرات الاميركية بعد الحرب نسبة لم يعرفها ابدا تاريخ الولايات المتحدة من قبل.

وهكذا فالميزان التجاري في الولايات المتحدة ينقلب الى مصدر من مصادر العقبات التي تعترض سير تطور التجارة الخارجية الاميركية في المستقبل. وثمة عدد كبير من العملاء الاوربيين للولايات المتحدة لم يعد بامكانهم دفع ثمن الواردات الاميركية المتعاظمة نظرا لهبوط كمية الاحتياط من الدولارات التي يملكونها ولم يبق في مقدورهم تسديد اثمان الواردات الاميركية بما يصدرونه الى الولايات المتحدة. من هنا نشأ الخطر الحقيقي على هبوط التجارة الخارجية الاميركية، وذلك لما يؤدي حتما الى مضاعفة خطورة الحالة الاقتصادية العامة في الولايات المتحدة. فهناك اذن حلان للمسألة: اما تخفيض الصادرات الاميركية واما الاسراع بتنفيذ سلسلة من التدابير الخاصة تبدأ بمنح القروض لبلدان اوربا ربما كان «مشروع مارشال» بمثابة حل لمسألة التصدير الاميركي، ولتخطي «ازمة الدولار» التي تزداد شدة في كثير من بلدان اوربا.

ويسعى رجال الاعمال الاميركيون، بهذه الوسيلة، الى التخفيف من حدة الازمة الاقتصادية في الولايات المتحدة، والى القضاء او التخفيف من حدة ازمة الدولار في اوربا.

المندوب اليوغسلافي باللجنة الدولية

يعلن ان دولته تؤيد منح فلسطين استقلالها

القاهرة - نشرت جريدة (المصري) الغراء رسالة لمراسلها الخاص في القدس جاء فيها ما يلي:

علمت من المسيو بريلج مندوب يوغسلافيا ان بلاده لا تزال تؤيد منح فلسطين الاستقلال، وقد تحدث لي عن مقاطعة عرب فلسطين للجنة فقال ان على العرب ان يذكروا ان يوغسلافيا ساعدتهم بطلبها دعوة الهيئة العربية العليا الى الادلاء بارائها امام اللجنة، بل انها اظهرت حسن نية نحو العرب عقب انتهاء الحرب، ونحن نأسف لامتناع العرب عن الاتصال باللجنة، غير اننا نأمل ان نجتمع ببعض اعضائها في خلال اقامتنا سواء كان هذا الاجتماع رسميا ام غير رسمي.

وقد علمت ان الوفد اليوغسلافي تلقى اوامر عاجلة من حكومته بان يبذل كل ما في وسعه للاتصال بالعرب لان يوغسلافيا تطالب بسحب القوات البريطانية من فلسطين وقد اجتمع السيد عبد الرحمن المندوب الهندي سرا عدة مرات بالعرب وزار الملك عبد الله في عمان.

نتائج انتخابات بلدية طولكرم

فاز بعضوية المجلس البلدي الجديد كل من السادة: صلاح امين صلاح، هاشم الجيوسي طاهر حنون، علي الصالح، فلاح حنون، وعفيف الحج ابراهيم فنهنئهم ونرجو للبلدة التقدم في عهد مجلسها الجديد.

بعد مؤتمر الدبلوماسيين البريطانيين في البلاد العربية

الدبلوماسيون الاميركيون يعقدون مؤتمر

القاهرة — تاس — يقول مراسل جريدة الساعة ١٢ في لندن ان الاوساط الدبلوماسية اللندنية تعتقد ان مؤتمراً سيعقد قريباً في القاهرة يضم الدبلوماسيين الاميركيين في البلدان العربية ويشترك فيه المستر دوغلاس سفير الولايات المتحدة في انجلترا. وان مندوباً من واشنطن سيحضر هذا المؤتمر ويلقي تقريراً عن «الاتجاه الجديد للسياسة الاميركية في الشرق الادني».

الاستغلال البريطاني لبترول الشرق

لندن — المعروف هنا ان المستر بيفن ينوي — في سبيل تعزيز قبضة المحتكرين لبترول الشرق الاوسط — ان يناصر العناصر الرجعية والبعيدة كل البعد عن الدمقراطية في العراق ومصر

وقد صرح احد اعضاء البرلمان بقوله ان المسئولية كلها ستقع على راس المستر بيفن. لقد ربحت بريطانيا من شركة البترول الانجلو الايرانية حوالي ٩ ملايين ونصف المليون جنيه هذا العام في مقابل اقل من ستة ملايين في العام الماضي.

وهذا دون شك، هو الدافع الى ميل المستر بيفن لمناصرة الرجعيين والبعيدين عن الدمقراطية في سبيل الاحتفاظ لبريطانيا بهذه الارباح الكبيرة.

وثمن اسهم هذه الشركة آخذ في الارتفاع. وقد ارتفعت في مدة قصيرة من ستة جنيهات ثمناً للسهم الواحد الى ثمانية جنيهات ثمنا لنفس السهم.

حكومة النقراشي

تمنع سفر وفد شباب مصر لحضور مهرجان الشباب الدولي في براغ

القاهرة - لمراسل الاتحاد الخاص - منعت حكومة النقراشي باشا رسمياً سفر وفد شباب مصر الى مهرجان الشباب العالمي الذي سيعقد قريبا في براغ، وقد اثار هذا المنع موجة من الاستنكار في جميع الاوساط الوطنية المصرية خصوصاً وان هذا المنع يسيء الى سمعة مصر في العالم بعد ان قررت مصر عرض قضيتها على مجلس الامن.

وقد نشرت الجريدة المصرية الوطنية الكبرى «صوت الامة» جريدة حزب الوفد المصري خبراً وردها من مراسلها الخاص في براغ جاء فيه:

«سمعة الحكومة المصرية الحالية في براغ سيئة جداً، وتضرب بها الامثال في الاستبداد والضغط على الجماهير وسلب الحريات الاساسية للشعوب.

وقد نشرت الصحف هنا (براغ) في الاسبوع الماضي نبأ اعتقال نائب المندوب المصري، فؤاد نعوم، على اثر عودته الى مصر بعد الاجتماع العام للاتحاد العالمي لنقابات العمال، كما نشرت الصحف التشكسلوفاكية وكثير من الصحف الاوروبية حديثاً لمحمد احمد المدرك افندي مندوب نقابات عمال مصر في الاتحاد العالمي للنقابات جاء فيه انه ينتظر ان يعود الى السجن لانه خالف رغبة حكومة النقراشي باشا واشترك في الاجتماع العام للاتحاد ممثلا لنقابات مصر».

صدى منع وفد الشباب

وجاء في الرسالة الواردة من براغ ايضا:

«واليوم اجتمعت اللجنة التنفيذية لمهرجان الشباب العالمي الذي يبدأ هنا يوم ٢٠ تموز سنة ١٩٤٧ لبحث شكوى جديدة وردت اليه من الطلبة المصريين الذين منعتهم الحكومة المصرية من السفر الى براغ للمساهمة مع شباب العالم في المهرجان الكبير.

وقد تقرر ان تتخذ ادارة المهرجان اجراءات حاسمة حتى يسترد الشباب المصري حرياته المسلوبة. وسوف تحتج اللجنة التنفيذية للمهرجان على تصرف الحكومة المصرية لدى وزير مصر المفوض في براغ وسفير مصر في باريس. فاذا لم تجد هذه الاحتجاجات فان اللجنة التنفيذية سوف تذيع النبأ في جميع صحف العالم وتعلن ان حكومة مصر الحاضرة استبدادية سلبت الشعب المصري حرياته الاساسية».

نصيحة..

وقد علقت الزميلة «صوت الامة» على هذا الخبر بما يلي.

«ويجدر بنا كمصريين ان ننصح النقراشي باشا بالعدول عن سياسته الخاطئة، واذا كان يتحدى الرأي العام في مصر، فانه لا يجدر به اثارة الرأي العام العالمي اذ يسيء بذلك الى مصر اساءة كبرى لا تغتفر»..

ارادوا ان يعيدوا مؤامرة حرق (الريخستاغ) في باريس

باريس — تبين الان بوضوح ان المؤامرة الفاشستية الجديدة في فرنسا التي احبطت في الاسبوع الماضي، كانت موجهة ضد الحزب الشيوعي الفرنسي لعزله عن الجماهير الفرنسية كخطوة اولى في سبيل نسف استقلال فرنسا والقضاء على الجمهورية فيها. وكانت مرتبة على نمط حرق (الريخستاغ) الالماني، عندما حرق النازيون بقيادة غورنغ دار البرلمان الالماني في برلين ثم اتهموا بهذا الحرق الحزب الشيوعي الالماني.

فقد اراد الفاشست الفرنسيون الان ان يعتدوا على حياة الجنرال ديجول ثم ان يتهموا الحزب الشيوعي الفرنسي والعجيب في المسألة انه ثبت ان احد انصار ديجول هو من قادة هذه الحركة الاجرامية

مؤتمر الادباء الديمقراطيين يفضح مجلة «المختار»

هلسنكي — تاس — اختتم مؤتمر الادباء الدمقراطيين في البلدان الشمالية اعماله اليوم بقرار اجماعي لفت فيه انتباه الادباء الى الدعايات التي تنشرها الاوساط الرجعية الاميركية بشكل نشرات دورية ومجلات. ويرى المؤتمر في هذه الدعايات خطرا على الحياة الثقافية وعلى الاستقلال الوطني لجميع الشعوب وهو يوصي جميع الادباء في العالم بان يناضلوا ضد القوى التي تتستر وراء هذه الصحافة وبان يساعدوا المطامح السلمية ويبين المؤتمرون التأثيرات المضرة التي تتركها (المختار) «الصادرة بعدة لغات» وغيرها من المجلات الرجعية.

الوطنيون الاحرار في العراق الشقيق

واهتمام الرأي العام العالمي بهم

آلاف البرقيات الى الحكومة العراقية - وفود الوطنيين من جميع انحاء فلسطين للقنصلية العراقية

يافا - من مكتب الاتحاد - مكاتب الاتحاد ومراسلوها في جميع انحاء فلسطين تنقل الينا يومياً انباء موجة الاستنكار الشديد التي عمت جميع الاوساط الوطنية الشعبية في المدن والقرى على اثر الانباء الاخيرة من العراق التي تفيد ان حكومة صالح جبر حكمت بالاعدام على ثلاثة من الشيوعيين العراقيين وعلى اخرين من الوطنيين الاحرار بالسجن مدداً تتراوح بين المؤبد والعشر سنوات والاربع سنوات لغير ما سبب الا النضال الجريء ضد الاستعمار والصهيونية والتدخل الاميركي.

عصبة التحرر الوطني

وقد طيرت عصبة التحرر الوطني برقية احتجاج نشرت في العدد الماضي من (الاتحاد) ونشرتها الصحف الوطنية العربية في جميع البلاد العربية. وطير السيد اميل حبيبي مراسل (الديلي ووركر) الخاص في حيفا برقية ضافية الى (الديلي ووركر) جريدة الحزب الشيوعي البريطاني نشرتها في عرض صفحتها الاولى وتناقلتها وكالات الانباء العالمية، ونسختين عنها الى كل من النائب البريطاني الحر زليا كوس والنائب النقابي جون بلاتس ميلز.

من حيفا واللواء الشمالي

ومن اللواء الشمالي ارسل عدد كبير من الوطنيين المحامين، وعلى رأسهم الدكتور رشدي التميمي، برقية استنكار الى الحكومة العراقية، وهم الاساتذة: الدكتور رشدي التميمي والمحامون: فائز الكردى، صلاح العباسي، عبد الرحمن النحوي، حنا نقارة، حسن حوا، وليد صلاح، الياس كتفاكو، سمير شما، عبد الكريم الكرمي (ابو سلمى).

وارسلت نقابة الصحفيين العرب في حيفا برقية احتجاج واستنكار الى الحكومة العراقية والصحف العراقية طالبت فيها بالغاء حكم الاعدام واطلاق الحريات الدمقراطية في القطر الشقيق.

وارسل نادي الاخاء العربي بحيفا، وهو ناد يضم نخبة من اعلام الادب والاجتماع في المدينة مذكرة ضافية الى القنصلية العراقية في القدس دافع فيها عن حرية الفكر وطالب فيها بالغاء الاحكام.

وفي برقية الى الحكومة العراقية، استنكر السيد جورج كرابيديان رئيس جمعية الارمن التقدميين هذه الاحكام «التي تسيء الى صديق الشعب الارمني، الشعب العراقي الكبير» وطالب بالغاء الاحكام.

وارسل الموظفون العرب في شركة بترول العراق بحيفا برقية استنكار الى الحكومة العراقية. ويرسل العمال العرب في حيفا عشرات البرقيات يومياً الى القنصلية العراقية بالقدس.

من القدس والقضاء

وجاءنا ان عدداً كبيراً من الوطنيين الكبار في القدس يعدون مذكرة توجه الى القنصلية العراقية في القدس يطالبون فيها بالغاء الاحكام واطلاق الحريات الدمقراطية. وسيتوجه وفد من كبار الوطنيين من انحاء فلسطين الى القنصلية العراقية للغرض عينه.

وترسل عشرات البرقيات يومياً من المثقفين والعمال في القدس الى الحكومة العراقية والقنصلية العراقية احتجاجاً.

من يافا

ويقوم عدد كبير من الصحافيين والمحامين والادباء والمثقفين العرب في يافا باعداد برقية استنكار كبيرة توجه الى الحكومة العراقية.

وكذلك يرسل العمال يومياً برقيات الاستنكار الى القنصلية العراقية بالقدس.

من طولكرم والقضاء

تتجمع الوفود من طولكرم والقضاء من الوطنيين من مختلف الطبقات لزيارة القنصلية العراقية بالقدس وتقديم استنكارها.

وقد ارسلت اربع برقيات من طولكرم الى الحكومة العراقية.

هذا وموجة الاستنكار تعم جميع الاوساط وهي في اتساع مستمر مما يدل على تنبه شعبنا الابي الى ما يحيكه الاستعمار واجراؤه له من مكايد ومؤامرات.

في مصر

وتوالي الجريدة المصرية الوطنية الكبرى «صوت الامة» جريدة حزب الوفد المصري نشر انباء الحملة الشعبية في بريطانيا والبلاد العربية ضد اضطهاد الحريات في القطر العراقي الشقيق، وتنعت الاحكام الاخيرة باحكام نيرون.

في لبنان وسوريا

وموجة الاحتجاج على هذا الحكم الاستعماري في تصاعد مستمر في لبنان الشقيق وسوريا العربية، وقد طير الاستاذ فرج الله الحلو سكرتير الحزب الشيوعي اللبناني برقية الى كل من هاري بوليت السكرتير العام للحزب الشيوعي البريطاني وجاك دي كلو سكرتير الحزب الشيوعي الفرنسي يطلعهما فيها على خبر الاحكام الجائرة ويناشدهما تضامن قوى الحرية في البلدين لالغاء الاحكام.

وكتبت جريدة (التلغراف) البيروتية الواسعة الانتشار مستنكرة الحكم ومعلنة

«البقية في الصفحة الرابعة عمود ٦»

كبار رجال الدين والاطباء والمحامين وقادة الرأي العام في عكا والقضاء

يناشدون الحكومة العراقية الغاء حكم الاعدام عن احرار العراق

عكا — لمراسل الاتحاد الخاص — ظهر اجماع الرأي العام الوطني والشعبي في مدينة عكا وقضائها على استنكار الاحكام الرجعية بحق احرار العراق الوطنيين من شيوعيين وغيرهم، في البرقية القوية التي ارسلها عدد كبير من رجال الدين والاطباء والمحامين والمثقفين وقادة الراي العام في المدينة والقضاء والتي وجهت الى الحكومة العراقية والى مجلس الاعيان والى مجلس النواب، العراقيين، وهذا نص البرقية:

«نلتمس توقيف تنفيذ حكم الاعدام ضد احرار العراق حفظاً لسمعة العدالة في دار السلام مهوى افئدة العرب في هذه البلاد المقدسة».

ووضع هذه البرقية فضيلة قاضي عكا ومفتي صفد الشيخ اسعد قدورة، وفضيلة الشيخ جمال الدين السعدي إمام جامع الجزار في عكا والاستاذ محمد مفلح السعد رئيس قلم المحكمة الشرعية في عكا والمحامون الاساتذة: عبد الرزاق الشبل، رجا سعد، فايز الكردي، عبد الرحمن النحوي، ومن الملاكين: السيد احمد المكي، ومن التجار السادة: عبد الرزاق البرادعي، الحاج مصطفى السعدي، محمد كامل مغربي، ناجي كنمتو، احمد بربر، فضل قطايرجي.

وقد طيرت الرابطة العربية في عكا برقية مماثلة الى الحكومة العراقية.

اسبوعيات الاتحاد

الصحافة العربية الفلسطينية ، التي قدم العهد عليها ، فما اخنى عليها الذي اخنى على لبد ، اكتشفت بخبرتها الطويلة — وهي خبرة مؤلمة في كثير من الاحيان — اكتشفت ان الصحافة التي تحترم نفسها من واجبها ، قبل كل شيء اخر ، وفوق كل شيء اخر ، ان تحترم من تلقبه بالقاريء الكريم !! فالانسان على الرغم من انه نساء كثير النسيان ، الا ان التكرار يعلمه ايضا ، فهو اذ يقرأ اليوم الخبر المختلق ، فلا يلحظ الاختلاق فيه ايضا ، ولكنه سيلحظ حتما هذا الاختلاق بعد غد ، ويا ويل الصحيفة من قارئها الكريم اذا ما اتى (بعدغد) هذا ، وان غداً لناظره قريب ! والقاريء الكريم في فلسطين اليوم اصبح مرهف الحس ثاقب النظر يسبق (حذام) في مجال الرؤية ويغلب شعراء عبقر في مجال الحس المرهف . والحقيقة ان بعض الصحف المحدثة في بلد هذا القارىء الكريم لم تدرك بعد الى اي مبلغ بلغت الخبرة الصحفية بقارئها الكريم !

طلعت علينا الزميلة (الشعب) الغراء ، في صباح الجمعة الماضي ، في السابع **فقد** والعشرين من حزيران ، بخبر وضعت عنوانه في رأس صفحتها الاولى مفاده ما جاء فيه بالحرف الواحد : « بعد ان فشل الحزب الشيوعي اللبناني فشلا ذريعا في الانتخابات التي جرت في لبنان عقد اركانه اجتماعاً اتخذوا فيه قرارات خطيرة منها اتهام سفير روسيا بانفاقه المبالغ المخصصة للدعاية في غير وجهها القانوني وان المساعي تبذل في موسكو لتنحيته وابداله بسفير ثان » . وهو خبر انفردت بنشره الزميلة (الشعب) الغراء دون صحافة عباد الله الصالحين في سوريا ولبنان او في فلسطين ، وهذا الخبر ، كما جاء في الزميلة الغراء ، وارد من استنبول بعث به مراسل وكالة الاخبار الشرقية ، وجاء فيه ان هذا المراسل النبيه يبدي تحفظه التام مما سوف يسوقه من انباء . والحقيقة ان الزميلة الغراء قد دأبت منذ ثلاثة اشهر مضت على الانفراد بنشر ما تصدره وكالة الانباء الشرقية التي تعمل في تركيا فما هو هذا النجم الجديد الذي سطع في افق وكالات الانباء الاجنبية فجعلت الزميلة الغراء ديدنها ان تعكس اضواءه الصفراء الباهتة ؟!

وكالة الانباء الشرقية ، ومركزها تركيا فرع وكالة اليونايتد برس الاستعمارية المعروفة ، فهي الى حد من الحدود تشبه وكالة الانباء العربية من حيث انها القسم الشرقي لوكالة رويتر البريطانية الاستعمارية المعروفة . فـ وكالة الانباء الشرقية ترمي (اليونايتد برس) جميع قاذوراتها واوساخها التي لا تجرأ على نشرها رسمياً في اوروبا . وكل خبر مختلق تعرف انه لن ينطلي على القارىء الغربي تنشره بصفته صادرا عن وكالة الانباء الشرقية ، وهي بذلك ايضا اشبه ما تكون بوكالة رويتر وصلتها بوكالة الانباء العربية .

كل هذا واضح ومفهوم ، وغير الواضح وغير المفهوم ابدا ان تنصب الزميلة (الشعب) الغراء من صفحاتها منبرا لهذه الدعاوي الاستعمارية المفضوحة حسبي ان انبه الزميلة الغراء الى خبرة الصحافة العربية الفلسطينية التي قدم العهد عليها ، فما اخنى عليها الذي اخنى على لبد ، اذا رغبت هي الا يخنى عليها الذي اخنى على لبد . وحسبي ان انبهها الى ان القارىء العربي الكريم قارىء يحترم نفسه ويريد من الصحافة ان تحترمه وتحترم فهمه وادراكه . .

> « الصحافة » التي تحترم نفسها تحترم القارىء ايضا . .
> « جهينة »

سليم القاسم يعقد مؤتمرا صحفيا في براغ ويعلن ان حل قضية فلسطين هو الجلاء والاستقلال

القاهرة — نشرت الزميلة المصرية (صوت الامة) صحيفة الوفد المصري برقية وصلتها من مراسلها الخاص في براغ ، عن سلسلة من المؤتمرات الصحفية نظمتها وزارة الاستعلامات التشكسلوفاكية لمندوبي العمال العرب في اتحاد النقابات العالمي ، فتكلم مصطفى العريس عن القضايا الوطنية في سوريا ولبنان ، وتكلم احمد المدرك عن قضية مصر ومناورات الاستعمار البريطاني واعوانه الرجعيين واضطهادهم للحركة الوطنية المصرية وفي ضمنها الحركة النقابية ومصادرتهم للصحف والحريات الدمقراطية . وتكلم سليم القاسم مندوب مؤتمر العمال العرب بفلسطين عن قضية فلسطين وحلها الوحيد .

تحدث السيد سليم القاسم حديثاً طويلا عن مشكلة فلسطين فطالب باسم العمال العرب حل قضية فلسطين بأن تجلو القوات البريطانية منها وتقام حكومة مستقلة في البلاد على اسس دمقراطية صميمة وتوقف الهجرة اليهودية وبذلك يمكن حل جميع المشاكل الناتجة عن سياسة الاستعمار البريطاني الخطيرة الفاشلة في هذه الرقعة الصغيرة من العالم العربي .

وبعد انتهاء الاجتماع شكر السيد كارل زيبريس سكرتير وزارة الاستعلامات المندوبين المصري والفلسطيني على المعلومات التي سردها لمندوبي الصحف المحلية والاجنبية . وقد رد عليه السيد المدرك (المندوب المصري) شاكراً لوزارة الاستعلامات الفرصة التي هيأتها للاجتماع بمندوبي الصحف وعرض قضايا مصر وفلسطين على الرأي العام العالمي ، ثم شكر رجال الصحافة الذين كبدوا انفسهم مشقة الحضور للمساهمة في تأييد شعوب تكافح في سبيل التحرر من قيود الاستعمار .

ومن تحصيل الحاصل ان نذكر ، ان الحكومة المصرية الحالية ـ التي تدعي تأييد فلسطين ضد الاستعمار والصهيونية ـ حاولت منع السيد المدرك من حضور المؤتمر العالمي ومن مكافحة المؤامرات الصهيونية في هذا المؤتمر ، وعندما رجع السيد المدرك من براغ الى مصر زجته الحكومة المصرية في اعماق السجون..!

الهيئة الادارية لنقابة موظفي شركة بترول العراق

حيفا ـ جرى مساء الاثنين الماضي انتخاب الهيئة الادارية لنقابة موظفي شركة بترول العراق بحيفا ، ففاز السادة الاتية اسماؤهم : الياس عطا الله ، آرام آسادوريان ، شلروفر ، حنا خوري ، جورج خوري ، بهراف ، رمزي خوري ، فنهنؤهم .

مساعدة اميركا لتركيا !

انقرة — تاس — تقول جريدة سان بوستة ان الشركة الاميركية التي نالت امتيازا بالتنقيب عن البترول ستبدأ اعمالها قريبا في منطقة راماندا وفي حوض زون غلداق .

« يارايح ... كتر القبايح »
هذا ، على ما يظهر ، شعار بلدية حيفا

بقلم على الحمرة

لم يعد لدي ولدى سكان حيفا اجمعين ادنى شك في ان بلدية حيفا قد يئست نهائياً من عودتها الى الكراسي الوثيرة في دارها الفخمة الضخمة بعد الانتخابات البلدية القادمة وهي الانتخابات عينها التي اصبحت قصتها قصة عمر بن ابي ربيعة مع صاحبته هند التي قال فيها :

كلما قلت متى ميعادنا ... ضحكت هند وقالت بعد غد!

واذا لم يكن الامر كما وصفت ، واذا لم تكن بلدية حيفا تسير بهدي المثل العامي القائل : « يارايح كتر القبايح » فما هو ، اذن ، السر في هذا الاهمال المنقطع النظير الذي تبديه بلدية حيفا نحو احياء المدينة الشرقية من وادي الصليب الذي ينظف مرة واحدة في الاسبوع على الاكثر الى وادي رشميا الذي لم تعد تبين معالمه من تراكم الغبار ؟! .

البارحة ، طلعت علينا الانباء المحلية ، بخبر عابر ولكنه خطير كل الخطورة: ان حيفا شهدت في هذا الفصل اول اصابة من اصابات التيفوئيد ، والحبل على الجرار مع الاسف الشديد ، وذلك نتيجة حتمية لتراخي البلدية في تنظيف الاحياء والشوارع والازقة ، في هذا الفصل من الصيف اذ ينتشر الغبار وتعيش الحشرات والمكروبات آمنة مطمئنة .

لقد كتبت هذه الجريدة في الاشهر الماضية دون انقطاع ، وفي كل عدد من اعدادها ، وكتبت جميع الصحف العربية منبهة بلدية حيفا الى واجباتها ، لكننا لم نلحظ تحسنا ولم نر عملا ... ان المسألة ليست مسألة انتخابات اوغيرها وان المسأله ليست مسألة اصرار على الخطأ ثم (لف الطابق) انما المسألة هي مسألة مدينتنا ، مسألتنا نحن انفسنا ، مسألة دافعي الضرائب ، الذين يدفعون الضرائب ايام الانتخابات وفي غير ايام الانتخابات ، مسألة اطفالنا وصحتنا ، هذه المسألة لايمكن السكوت عنها بحال من الاحوال ، ولايمكن التغاضي عنها بحال من الاحوال .

مؤتمر خريجي مدرسة الحكومة الصناعية بحيفا يتوجه الى مؤتمر العمال العرب وجمعية العمال العربية الفلسطينية لتوحيد صفوفهما والمحافظة على الوحدة

حيفا — من مكتب الاتحاد — اقيمت بعد ظهر الاحد الماضي حفلة توزيع الشهادات على خريجي مدرسة الحكومة الصناعية الكائنة في خليج حيفا وقد شهد هذه الحفلة سعادة القاضي محمد بك البرادعي ومدير المعارف وحاكم اللواء ورئيس البلدية وشخصيات اخرى عربية وبريطانية .

وكان الخريجون قد قرروا عقد مؤتمرهم الرابع بعد الحفلة مباشرة وفي قاعة المدرسة كما جرت العادة ، الا ان ادارة المدرسة ، قبيل الحفلة بلغت الخريجين انها لن تسمح لهم بعقد مؤتمرهم في قاعة المدرسة ، فما كان الا ان هدد الخريجون بالاضراب عن حضور الحفلة وانهم سيرسلون برقية احتجاج الى مدير المعارف العام لان قانون الجمعية الذي وافقت عليه ادارة المدرسة ينص على عقد الاجتماعات في دار المدرسة فقط ، ونتيجة لهذا الضغط عادت ادارة المدرسة فسمحت بعقد المؤتمر في قاعتها .

واتخذ في المؤتمر قرارات كثيرة اهمها ما يلي :

١ — التوجه الى مؤتمر العمال العرب بفلسطين والى جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا لتوحيد صفوفهما والمحافظة على وحدة العمال العرب .

وقد اتخذ هذا القرار نظرا لان اغلب الخريجين هم من النقابيين المناضلين في حقل الحركة النقابية العربية .

٢ — الاتصال بوزارة المعارف في سوريا الشقيقة واخبارها باستعداد خريجي المدرسة لان يكونوا معلمين في مدارسها الصناعية اذا كانت في حاجة الى ذلك .

٣ — الطلب من ادارة المعارف تحسين احوال الدراسة في مدرستها الصناعية بحيفا ورفع مستواها العلمي والصناعي .

٤ — مطالبة الحكومة والشركات الصناعية بان تعتبر شهادة المدرسة شهادة رسمية موثوقا بها .

ثم انتخب المؤتمر هيئة ادارية للجمعية تألفت من السادة : صالح ناجي رئيساً ، سعيد سعد الدين نائباً للرئيس ، جبرائيل بشارة سكرتيرا ، شفيق طوبي اميناً للصندوق ، وداود يونس ومحمد ابو حجلة عضوين .

اما مقاطعة انباء اللجنة الدولية فمفهوم واما نقل ما تنشره الصحف الصهيونية من مغالطات ؟

يافا ـ قررت الهيئة العربية العليا ان تقاطع الصحف العربية انباء اللجنة الدولية ، وعلى الرغم من ان الراي العام لم يفهم القصد من هذه المقاطعة الجديدة ، فقد امتثلت الصحف لقرار الهيئة العليا .

هذا كله معقول ومنتظر ، اما غير المعقول وغير المنتظر فهو ان تستقي الصحف العربية انباءها عن لجنة التحقيق مما تنشره الصحافة الصهيونية من مغالطات مقصودة ومفضوحة .

مثال على ذلك ما نشرته احدى الزميلات في صباح الاثنين الماضي نقلا عن صحيفة (هآرتس) الصهيونية المعروفة من ان لجنة التحقيق الدولية قد انقسمت الى كتلتين ، كتلة مؤيدة للصهيونية وتتألف من مندوبي تشكسلوكيا ويوغسلافيا وغوتيمالا وارغواي ، وكتلة الاكثرية من بقية المندوبين وهي الكتلة التي لم تقرر بعد موقفها .

نحن لسنا في صدد مناقشة هذه الانباء التي لا تستقيم على اساس من الواقع ، خصوصاً وقد ادرجت الصحيفة مندوب يوغسلافيا (سيمتش) في عداد مؤيدي الصهيونية مع ان هذا المندوب كان صرح في القاهرة من مضي ثلاثة اشهر عند انعقاد المؤتمر البرلماني العالمي ان الحل الوحيد لقضية فلسطين هو استقلالها التام .

نحن لسنا في صدد مناقشة هذه الانباء ، ولكننا نسأل : اية حدود وضعتها الهيئة العليا للمقاطعة ، وما هو الغرض الذي تتوخاه الهيئة العليا من هذه المقاطعة الصحفية ؟ !

صهيوني يروج لسوريا الكبرى وينادي بجعل فلسطين تحت حكم الملك عبد الله

القدس في ٢٩ (و.ا.ع) سيتقدم يهودي يدعى يوسف ولم ايليا يشتغل بتعليم الموسيقى وهو في الثانية والثلاثين من العمر الى لجنة التحقيق حين تبدأ سماع اقوال الشهود في الاسبوع القادم مطالباً بانشاء مملكة تضم فلسطين وشرق الاردن معاً في ظل حكم جلالة الملك عبد الله ، وسيدعو الى قيام التعاون بين العرب واليهود معبرا عن رأيه الخاص وهو ان العيش مع اليهود في الفة ووئام وسيطالب ايضا بأن تكون الهجرة اليهودية حرة لاتحدها اية قيود .

مؤتمر العمال العرب يبسط قضية فلسطين امام عمال العالم

قضية نضال شعب في سبيل استقلال وطنه وتأليف حكومة دمقراطية تحفظ حقوق السكان

في ما يلي نص الكلمة الرائعة التي القاها السيد سليم القاسم ، مندوب العمال العرب بفلسطين امام المجلس العام لاتحاد نقابات العمال العالمي الذي عقد بمدينة براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا ، وفي جلسة حزيران الماضي . وقد كان لهذه الكلمة ـ بشهادة الوفود المشتركة في المؤتمر ، وبشهادة الصحافة — الاثر الاول في القضاء على المؤامرة الصهيونية الجديدة التي حيكت لمؤتمر العمال العالمي ، وهذه هي الكلمة :

حضرة الرئيس ، اخواني

ان فلسطين ، هذا القطر الصغير من الشرق العربي ، اصبح الان مركزا للاضطراب والقلق مما قد يهدد السلم العالمي لا يمكن ان يتجاهل هذا الامر بحال من الاحوال . فاذا لم تسو القضية الفلسطينية تسوية عادلة دمقراطية فلا يمكن ان يكون امام الطبقة العاملة في هذا الجزء من العالم اي مجال للتقدم والرقي .

لذلك سأتحدث حول الوضع السياسي في فلسطين ، واني اعتقد انه في مصلحة المجلس العام لاتحاد نقابات العمال العالمي ان يؤيد الموقف السياسي لمؤتمرنا في سبيل تسوية هذه القضية .

وقبل ان اتقدم من المجلس العام بالاهداف السياسية لقضيتنا ارى من الضروري ان استعرض القضية الفلسطينية بايجاز .

القضية

فلسطين جزء من الشرق العربي وتاريخها مرتبط بتاريخه دائما .

بعد الحرب العالمية الاولى ، وعلى الرغم من اشتراك العالم العربي مع الحلفاء في الحرب ، لم تمنح الاقطار العربية ما وعدت به من الحرية ، انما وضعت تحت الانتداب في خدمة المصالح الاستعمارية للبريطانيين والفرنسيين .

وفلسطين ، فوق ما اصابها من انتداب اوصت المصالح الاستعمارية بفرض وطن قومي لليهود فيها ، حتى يصبح هذا الجزء من البلاد العربية نقطة ارتكاز للاستعمار في الشرق الاوسط يوجه منها هجومه على الحركات العربية التحررية النامية .

ولقد جعل الاستعمار والصهيونية من اضطهاد الفاشست اليهود في اوربا حجة لاستمرارها في سياسة بناء هذا الوطن القومي الاعتدائي الذي اوصت به العناصر الاستعمارية بتصريح بلفور سنة ١٩١٧ .

والوضع الحالي في فلسطين هو نتيجة حتمية لهذه السياسة العدوانية التي تريدان تجعل من فلسطين قاعدة للدفاع عن مراكز الاستعمار الاستراتيجية ومصالحه الزيتية في الشرق الاوسط .

ومن المؤسف ان اضطهاد الفاشست لليهود قد خدم الاستعمار والصهيونية في خدع الجماهير اليهودية وايهامها ان فلسطين يمكن ان تسوي مشكلتها .

والقضية على حقيقتها هي ما يلي : فلسطين التي كان فيها حوالي خمسة وستين الف يهودي يعيشون بسلام مع السبعمائة الف عربي ، اصبح فيها اليوم مليون ومائتا الف عربي وستماية وخمسون الف يهودي تقودهم حركة صهيونية لها برنامج سياسي اعتدائي يهدد الامن في العالم العربي . وقد جرى تجميع هذه الاقلية اليهودية بقصد انشاء دولة يهودية ، ومن غير المشكوك فيه ان يقاوم الشعب العربي هذه الدولة التي لايمكن الا ان تكون اداة للسياسة الاستعمارية البريطانية والاميركية ومثل هذه السياسة تعني استمرار الخصام بين العرب واليهود الامر الذي يخدم الاستعمار والرجعيين اعداء السلام .

انني لا ابغي ، في هذا الوقت القصير ان اقدم عرضا تاريخيا لمعنى هذه المجازفة الاستعمارية الخطيرة او ان ابين مسلك الاستعمار خلال السنوات الدامية فيما بين الحربين العالميتين ، وحسبي ان اقول ان هذه السياسة الاستعمارية قد جعلت الخصام بين العرب واليهود في السنوات الاخيرة يأخذ شكلا عميقا في هذه البلاد مما لم يحدث فيها في السابق . كما ان التطور الاجتماعي والاقتصادي والسياسي قد عرقلته سياسة الاستعمار والصهيونية العدوانية . فالادارة البريطانية في فلسطين تنفق ٣٠ في المائة من الميزانية على قوة بوليسها و ٧ في المائة فقط على الشؤون الاجتماعية بما في ذلك التعليم والخدمات الصحية . والصهيونية تتبع سياسة احتلال العمل والصناعة والزراعة . فاذا لم تحل هذه المشكلة حلا دمقراطيا صحيحاً فستكون فلسطين جرحاً خطراً في الشرق الاوسط العربي وفي العالم عموماً .

ومع ان مؤتمر العمال العرب بفلسطين ليس حزباً سياسياً الا اننا نعتقد انه فقط متى سويت مشكلة فلسطين تسوية دمقراطية

« البقية على الصفحة الرابعة »

سرقات ... ! وللامن ٧ ملايين ! والتنسيق بالجملة ...

في ليلة واحدة ، وفي حي صغير ، وفي مدينة واحدة ، هي حيفا ، حدثت سبع سرقات بين صغيرة وكبيرة .

في الحارة الشرقية تسرق الاواني من المطابخ في رابعة النهار .

في وادي الجمال تسرق السجاجيد من على الشرفات في الساعة الثانية من بعد الظهر .

في شارع عباس تسرق اواني الغسيل عند الغسق .

في الكولونية الالمانية يتهارض ارباب العائلات ولايذهبون الى اعمالهم ليجدوا متسعاً من الوقت يبنون فيه (استحكامات) على النوافذ والشرفات والاسطحة وداخل الدور ضد السرقات .

في شارع النبي وعمارة الكرمليت يدفع اصحاب المكاتب والمخازن (اتاوة) معينة للذي عكس الحكمة الخالدة فاصبحت: حراميها حاميها !

في حيفا (بعبع) جديد لم تشهد له مثيل ... (بعبع) السرقات !

حتى اصبحت حيفا اليوم شيكاغو مصغرة او احدى مدن (العم سام) المتمدنة جدا جدا .

فما الذي حدث لحيفا ، حتى بدل الامر تبديلا ، وطار النوم من اجفان السهد ؟!

لن تجعل من حيفا وحدها جحيما لايطاق ، بل ستجعل فلسطين كلها .

البارحة جاءني احد اخواني العمال وهو من العاطلين عن العمل من مدة شهر ، قال : لقد استدنت ثلاثين جنيها وصرفتها على لقمتي وانا دائب في البحث عن عمل ، ولكنني ، غير واجد هذا العمل ... انا خائف كل الخوف من مستقبل مظلم ، اراني سريعاً اسير نحو امتهان السرقة ... او ماذا تريد مني ان افعل ؟!

معسكرات الجيش تسرح العمال بالجملة ، لان قوات جلالته لاعمل لها الا ان تحل محل العمال المسرحين .

ادارة السكة الحديد لاتلقى بالا للاحتجاجات والنداءات وقد باشرت هي ايضا التنسيق بالجملة .

ادارة تكرير البترول بحيفا تطرد العمال الذين مضى عليهم عهد طويل في العمل لتحل محلهم عمالا جدداً باجور زهيدة .

القحط والجفاف واحتلال قوات جلالته ودبابات قوات جلالته للاراضي الزراعية ، كل ذلك قاد الى هجرة من المدينة الى القرية .

اما حكومة الانتداب فتصرف سبعة ملايين جنيه من ميزانيتها للمحافظة على الامن : اي أمن تعنين ياحكومة جلالته؟!

الامن الذي جعل من حيفا وبقية مدن فلسطين جحيما لايطاق ؟

الامن الذي ترك الحبل على غاربه للشركات الاجنبية لتطرد عمالها كما تشاء وتهوى ؟

الامن الذي جعلك تزيدين من تعريفة البترول حتى تعوضي خسارة الارهاب على شركات البترول الغنية مع انك رفضت التعويض على النادي الكاثوليكي بحيفا الذي هدمت مقره او على اصحاب البنايات التي تضررت بفعل الارهاب ، ام على مصادرات بيوته وحملته قسراً ليهجر داره او يتخلى عن مكتبه او مخزنه مورد رزقه ؟!

اي أمن تعنين ياحكومة الانتداب ؟!

سبعة ملايين جنيه لو صرفت في ترحيل الجنود البريطانيين عن فلسطين ، لعاد الفلاح الى ارضه ولعاد العمال الى اعمالهم ، ولارتدعت الشركات الاجنبية عن غيها ، ولانتعش الاقتصاد الوطني والتجارة الوطنية ، ولظهرت المشاريع العمرانية ..

ولكنها سبعة ملايين تؤخذ من دماء هذا المليون ، لتؤخذ منه في السنة القادمة اربعة عشر مليونا ...

ابو بلال

منظمة ايام تطالب بحكومة حيادية لاجراء انتخابات حرة في اليونان

ليك سوكسس ـ بعثت منظمة ايام اليونانية بمذكرة الى منظمة الامم المتحدة والى سكرتير لجنة التحقيق في حوادث البلقان ، فقدمت ادلة على اتهامها الحكومة اليونانية ، بالقيام بحملة ارهابية انتقامية بعد مغادرة اللجنة للاراضي اليونانية . وتقول هذه المذكرة ان الحكومة انتقمت من اعضاء الاحزاب اليسارية بما فيها حزب سوفوليس وتطالب المذكرة من ناحية اخرى جلاء القوات الاجنبية فوراً عن اليونان واستبدال الحكومة الحالية بغيرها لاجل اجراء انتخابات حرة واعلان العفو العام .



★ عقد في لندن في الاسبوع الماضي المؤتمر الدولي لحقوق الانسانية وهو المؤتمر الذي نظمته (الجمعية الوطنية للحريات المدنية) وفي هذا المؤتمر بحثت مشاكل التفرقة بين العناصر والاديان ومشكلة حرية الصحافة. وهذا المؤتمر يمثل اول محاولة جدية تبذل للربط بين الكفاح من اجل الدمقراطية في اوروبا وبين الكفاح المماثل من اجل هذه الحقوق نفسها في المستعمرات والاقطار الواقعة تحت النفوذ الاستعماري. ومن المنتظر ان يتدخل المؤتمر في مسألة اضطهاد الدمقراطيين في العراق الشقيق.

★ في مؤتمر الصحفيين الدولي الذي عقد اخيراً في براغ وجه احد المندوبين الى الاستاذ فرج جبران المندوب المصري السؤال التالي: ماذا تم في مسألة السجن الذي اراد صدقي باشا ان يبنيه للصحفيين؟! وقد اضطر الاستاذ فرج جبران للاعتراف بأن في القانون المصري مواد تحد من من حرية الصحافة.

★ بعد اربعة ايام بطولها عاد الصحافي المصري المعروف الاستاذ فتحي الرملي الى تناول الطعام وذلك على اثر رجاء خاص من نقابة الصحافيين في مصر التي اهتمت بقضيته اهتماماً كبيراً. وقضية الاستاذ الرملي قضية عامة، فانه اضرب عن الطعام احتجاجاً على تقييد الحريات الصحفية في مصر ومصادرة الصحف دون ما سبب.

★ نشرت احدى الصحف المصرية وثائق تبين كيف تآمر البريجادير (كلايتون) رئيس قلم المخابرات السرية البريطانية في الشرق الاوسط على حكومة الوفد وكيف عمل على اسقاطها بعد الحرب الاخير مباشرة وكيف يحاول اليوم اثارة الدول العربية على بعضها بقصد اضعاف شوكة الجامعة العربية وتنفيذ مشاريع الاستعمار البريطاني في الشرق العربي وعلى رأسها مشروعي سوريا الكبرى والكتلة الشرقية.

★ في مؤتمر اتحاد نقابات العمال العالمي الذي عقد اخيراً في براغ تكلم السيد (سيتياجيت) المندوبي الاندونيسي فقال: «انا نريد ان نعيش في وئام وسلام مع الهولنديين اذا ضمنوا لنا الحرية، ولكنهم اذا حاولوا الاعتداء على حريتنا فليس امامنا من سبيل غير القتال. اننا ندعو جميع الشعوب الدمقراطية المحبة للحرية لتقف الى جانبنا وتشد ازرنا والاتتركنا في هذه الساعات العصيبة»

★ في الانباء الاخيرة الواردة من هوليود في الولايات المتحدة ان حملة الكنغرس الاميركي على الحريات الدمقراطية بحجة مقاومة الشيوعية قد اصابت عدداً كبيراً من كبار نجوم هوليود وكتابها السينمائيين زيادة على شارلي شابلن نفسه، منهم الممثل المعروف ادورد روبنسون والكاتبة الكبيرة دوروثي باركر.

★ قرر اتحاد الطلاب العالمي بالاشتراك مع اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي عقد مؤتمر للشباب الاسيوي لدارسة احوال الشباب في اسيا. ولم يحدد موعد هذا المؤتمر بعد.

الحكومات العربية التي تمنع عن شعوبها ممارسة الحريات الدمقراطية تؤدي اكبر خدمة للاستعمار الانجلو اميركي، هذا مايعلنه حزب الوفد المصري في احدى صحفه

في عددها الصادر في ٢٤ حزيران الماضي نشرت مجلة (النداء) وهي المجلة الاسبوعية لحزب الوفد المصري، قائد الحركة الوطنية في مصر الشقيقة مقالاً خطيراً عن مؤامرات الاستعمار الاميركي والبريطاني في الشرق الاوسط وفي البلاد العربية على وجه الخصوص ننشره هنا للقرائنا لاهميته ولانه صادر عن اكبر حزب وطني في البلاد العربية:

كان التدخل الانجلو اميركي في انتخابات لبنان المستقل آخر علامات التحول الخطير الذي اصاب البلاد العربية ففي السنوات القليلة الماضية سارت الراية الاميركية في اعقاب المال الاميركي: سارت في جزيرة العرب فاحتكرت سدس اراضيها واقامت المطارات الشامخة بين الخليج الفارسي والشام وبنت مدينة ضهران ترتكز اليها في توسعها وانتشارها وامتدت الى منابع بترول العراق وايران فتقاسمتها مع الاموال البريطانية والفرنسية والهولندية وكانت قد تدفقت بغزارة الى ايران اثناء الحرب العالمية الثانية وها هي ذي تضع اقدامها في ارجاء تركيا واليونان وتدور المفاوضات بين الاحتكارات الانجلو اميركية وحكومتي لبنان وسوريا للقيام بمشروعات استغلالية واسعة ومعنى هذا ان النفوذ الاميركي اصبح حقيقة واقعة في ربوع الشرق العربي، ولا مناص لبريطانيا من ان تحسب حساب هذا النفوذ المتزايد المتسع! كما انه لا مناص للشعوب العربية من ان تضع في تقديرها هذا الطوفان الغامر الذي تناول الشرق العربي فاذا هو يسند الصهيونية في فلسطين ويساند الحكم الارهابي في تركيا ويؤيد الحراب البريطانية في اليونان. ويحاول

ان يلعب نفس الدور في وادي النيل فقد نصحت اميركا لمصر - كما نعرف - بان تقبل مشروع صدقي — بيفن، وعقد بعض رجال السفارتين البريطانية والاميركية مؤتمراً في السودان لتنسيق السياسة الانجلو اميركية في وادي النيل وتوالي صحافة هرست وهي اوسع الصحافة الاميركية انتشاراً واقواها نفوذاً تشكيك المصريين في قيمة الاحتكام الى هيئة الامم المتحدة.

ولاشك ان الجبهة الانجلواميركية التي فشلت في ايجاد مركز وثوب في الصين والشرق الاقصى والتي فشلت في خلق اوربا الاتحادية كنقطة هجوم على الكتلة السلافية تتخذ من الشرق العربي تكأة ومعبراً وتزيد اهميته لديها خاصة وقد اخذت الاوضاع في شرق اوربا تنتقل الى مستوى لاتقره بل ويفزعها ففي هنغاريا سقطت اداة الحكم في يد معارضي النفوذ الانجلواميركي وفي ايطاليا غادر رئيس الجمهورية مركزه احتجاجاً على التسلط الأميركي وفي تشيكوسلوفاكيا ووسط اوربا تنشط الدوائر المعروفة بمناوءتها للنفوذ الانجلو — اميركي فكان لا مفر امام محور واشنطن لندن الا ان يشدد قبضته على الشرق ومن ثم كان تدخله في انتخابات لبنان وكان تقربه الى الحكومات الاستبدادية في مصر والعراق وتركيا ... لقد اصبحت الكتلة الشرقية مطلب الساعة بالنسبة لاميركا وبريطانيا فكيف الطريق اليها؟

الطريق واضح لا لبس فيه ولا غموض ... انه بناء مجلس الدفاع المشترك بين مصر وبريطانيا والدول العربية تحت اي ستار وتحت اي اسم وفي الوقت نفسه تعمل الجبهة الانجلو اميركية على تمكين اقدامها في المواقع الاستراتيجية الرئيسية وفي هذا السبيل تتنازل بريطانيا عن بعض امتيازاتها لاميركا فتتفق شركات شل (الهولندية الانجليزية) وستاندارد اويل (الاميركية) على السيطرة على منابع بترول الشرقين الاوسط والادنى وكذلك تتفق شركة الخطوط الجوية الامبراطورية مع شركة خطوط عبر العالم الاميركية على اقتسام المواقع الهامة في بلادنا العربية

وينقل مراسل النداء بلندن ان اميركا تريد ان تضع يدها على قناة السويس في مقابل القرض الذي تطلبه الحكومة المصرية! هذا بالاضافة الى تنسيق الخطط السياسية ووسائل الدعاية وترتيب شبكة الجاسوسية في اسطنبول وبغداد والقاهرة ومعنى هذا كله ان الجبهة الانجلواميركية تعمل على اعادة توزيع قواتها وترتيب حصونها، وان شقي هذه الجبهة يتعاونان للقبض على عنق الشرق الاوسط بيد من فولاذ!

واما ضحية هذا التوزيع الاستراتيجي فهي الشعوب العربية التي رزحت تحت نير السلطان البريطاني فلما ان اوشك على النهاية جاءها سيد جديد في ثوب الدولار الاميركي ... بل في شكل هذه البوارج الضخمة الجبارة التي لاتغادر شرق البحر الابيض، وهذه الجنود التي تحتل مراكز كثيرة مسددة الى قلب الشرق العربي! ان الجيش الاميركي الذي اصبح يستهلك الان ١٦ مليون دولار في العام ليعادل قوات الامم الكبرى مجتمعة وان الاسطول الاميركي ليتساوى قوة مع اساطيل بريطانيا وروسيا وفرنسا مجتمعة وهذه القوات الضخمة الجبارة لاتنوي حكومة ترومان ان تسرحها بل لاتنوي ان تصرف اجزائها المعسكرة في اوروبا واساطيلها المرابطة في مياه ازمير وسترابولجي باليونان، بل انها لترحب بالبعثات العسكرية والمدنية التي توفدها الحكومات العربية المستبدة الى اميركا وترحب بعروض الاقتراض التي تتسابق بها حكومات الشرق الاوسط الى رحاب وول ستريت. ذلك بان هذه العلاقات مسيرة كلها لمصلحة النفوذ الاميركي. وهكذا نرى ان الشرق الاوسط يتحول -- برغم جهاد شعوبه وتضحيات ابنائه — الى مستعمرة يرفرف عليها العلمان البريطاني والاميركي. وهكذا نرى ان الحكومات المستبدة التي تمنع عن شعوبها الاخبار وتكبل المعارضة بقيود ثقيلة هذه الحكومات تؤدي اكبر خدمة ينتظرها الاستعمار الانجلواميركي ... ان تحرير الشرق العربي، ليس معناه جلاء الجنود البريطانية فقط، وانما معناه القضاء على كل مركز ممتاز لاية دولة اجنبية — ... معناه ان تتمتع الشعوب العربية بحكم حر وان تسلم قيادتها لمن تثق بهم، وترتاح الى ضمائرهم.

جريدة ايرانية تنتقد القرض الاميركي لايران

طهران — تاس — علقت جريدة «ماردوم» على تم قد الاتفاق الايراني الاميركي في [illegible] ماليا قدره خمسة وعشرين مليون دولار تشتري بها اسلحة ومعدات حربية فقالت: «لقد منح هذا القرض لاجل استخدامه ضد مصالح الشعب الايراني الذي يتهم الاوساط الحكومية بالسعي الى ابقاء مراكزها عن طريق المساعدة الاجنبية بالاسلحة والدولارات. ان الشعب الايراني يستنكر عقد مثل هذه الاتفاقات المعاكسة لمصالح البلاد ويتهم الاشخاص الذين وقعوا وثيقة الاستعباد هذه، بنفس التهمة التي وجهها الى الذين عقدوا معاهدة الاستعباد الانكليزية الايرانية عام ١٩١٩». واستنكرت جريدة «بيكار روض» قبول الحكومة هذا القرض الاجنبي، اثناء غياب المجلس النيابي، لاجل ان تشتري به اسلحة.

مقال جديد في مجلة الازمنة الحديثة السوفياتية
اميركا وبترول الشرق الاوسط

ترجمة محمد نصر

نشرت مجلة الازمنة الحديثة السوفياتية في عددها الصادر في الثالث والعشرين من شهر ايار ١٩٤٧، هذا المقال لمعلقها السياسي حول سياسة اميركا الخارجية، وبترول الشرق، ونحن هنا نترجمه لاهميته.

في التعليقات الاخيرة على مشروع الرئيس ترومان لمساعدة اليونان وتركيا الذي وافق عليه الكونغرس اخيراً. ابدت الصحف الاميركية ان الدافع الاول لهذه المساعدات هي مصالح البترول في الشرق.

فقالت جريدة (بلتمور سن) ان العلاقة المباشرة لمساعدة تركيا واليونان هي كون هذين البلدين يقعان على الطريق الرئيسي للوصل الى بترول الجزيرة العربية، حيث اهتمام الرأسمال الاميركي ولتركيز اقتصاده في الشرق الاوسط وجعلها منطقة نفوذ اميركية. كما صرح بذلك احد رجال الزيوت الاميركان المستر (موفت) المدير السابق لشركة زيوت كالفورنيا، ورئيس مجلس ادارة شركة النفط العربية — الاميركية. لقد صرح (موفت) بان الحكومة الاميركية اخذت في المدة الاخيرة تبذل جهوداً كبيرة واموالا طائلة في سبيل احتكار منابع البترول في الشرق، لتتمكن من القضاء على منافسيها وتؤمن على مصالحها.

ونرى اليوم ان رجال الزيوت الاميركان يملكون ٤٠ بالمائة من اسهم شركات الزيوت في البلاد العربية، ففي بلاد الحجاز يستغلون ما يقرب مساحته حوالي (٤٢٤) ميلا مربعاً وهي غنية بمنابع البترول وتنتج سنويا مايقرب من ٧٫٥٠٠٫٠٠٠ برميلا من البترول. تمتلك الشركات الاميركية نصف اسهم شركة البترول الانجلو - ايرانية. ويعمل الاميركان حاليا على مد انابيب للبترول من خليج فارس حتى البحر الابيض المتوسط.

فترى مما تقدم ان مصالح البترول في الشرق هي التي تدفع اميركا لتقديم هذه المساعدات «الانسانية»! والتي تختفي وراءها بناء سد في وجه الاتحاد السوفياتي.

والمحادثات التي تجري اليوم في سبيل منح القروض سائرة بنجاح، وحصة ايران منها (٢٥٠) مليون دولار. وحصة مصر ٢٥ مليون جنيه.

وقد نشرت جريدة صوت الاهالي العراقية مقالا بهذا الخصوص، تقول فيه من الشروط الاساسية لمنح هذه القروض ان تقف حكومات هذه البلاد في وجه اية حركة وطنية تحريرية.

وعندما جرى بحث منح القرضين لتركيا واليونان، وقف السناتور جونسون وطلب ان تنال تأكيدا بالتأمين على مصالح شركة روكفلر للبترول، وهي اكبر شركة احتكارية للبترول في العالم.

وقد شعرت شعوب الشرق الاوسط بان سياسة اميركا هذه، تهدف الى الوقوف في وجه الحركات الوطنية التحريرية، فاميركا تفرض سيطرتها على هذه البلاد بصورة دكتاتورية معتمدة بذلك على الدولار. وتشعر هذه الشعوب بان سياسة اميركا هي جزء متمم لمشروع الكتلة الشرقية، الذي تتزعمه تركيا عدوة العرب القديمة.

ونشرت جريدة الجمهور اللبنانية في اوائل شهر ابريل ١٩٤٧ بهذا الخصوص ما يلي:

(يحتج العرب على تدخلات اميركا في سبيل فرض سيطرتها الاستعمارية على البلاد العربية، لتحل محل الاستعمار البريطاني، لقد بدأت حملتها هذه اولا بمنح القروض في سبيل السيطرة على منابع البترول، وهي تريد انهائها بالتلويح بالقنبلة الذرية).

وهكذا نرى من خلال هذه السطور سياسة اميركا الحاضرة في سبيل استعمار الشرق الاوسط.

هكذا يحاكم الاحرار في العراق الشقيق ويحكمون بالاعدام

في ظل المعاهدة البريطانية والحكومة التي تعتمد على حرابها

مشاهد من سير المحاكمة الصورية التي حكم فيها زورا وبهتانا على ثلاثة من احرار العراق بالاعدام ...

كتبنا في العدد الماضي (الاتحاد) آخر الانباء التي وصلتنا من العراق الشقيق ومفادها الحكم بالاعدام على ثلاثة من الاحرار العراقيين لغير ما جريرة ارتكبوها سوى مقاومة الاستعمار البريطاني وفضح مشاريعه، حكم عليهم بالاعدام بتهمة الشيوعية، والشيوعي في نظر حكومة العراق الرجعية التي تستفيد على طرب المحتل البريطاني في استبعاد الشعب العراقي الشقيق، الشيوعي في نظر هذه الحكومة هو كل وطني عراقي يناضل في سبيل حرية وطنه والقضاء على الاحتلال البريطاني

ووصلنا من بغداد في الاسبوع الماضي عدد من الصحف العراقية وفيها تفصيلات عن هذه المحاكمة وما جرى فيها من مناقشات وبيانات تدل بوضوح على ان الحكم لم يكن يستند على اي شيء من منطق، وان المحاكمات كانت صورية هزيلة مرتبة من اولها لاخرها، وقد فضحت تعليله اذناب المستعمر ومايبيتونه للاحرار العرب في العراق وبقية الاقطار العربية.

ونحن نقتطف هنا (عينات) مما جرى في هذه المحاكمة ليحكم القارىء لنفسه:

سجنوا محاميه ولم يسمحوا له بتوكيل محام آخر عنه

كان السيد زكي محمد وهو احد المتهمين في القضية، وقد حكم عليه اخيرا بالاعدام قد وكل للدفاع عنه المحامي العراقي المعروف الاستاذ كامل قزانجي، وقد اظهر هذا المحامي اثناء الدفاع حنكة ودراية حتى فضح جميع مناورات الحكومة العراقية وكاد يقضي على مؤامرة الاستعمار، فما كان من المحكمة، ولدهشة الرأي العام العراقي، الا ان امرت بالقاء القبض على المحامي كامل قزانجي بتهمة انه لا يحضر المحاكمة للدفاع عن موكله بل لنقل انبائها الى السفارة السوفياتية في بغداد.. فاجاب المحامي كامل قزانجي على هذه التهمة بانه لا ضرورة لنقل انباء المحاكمات الى احد لان المحاكمات علنية وتنشر انباؤها بالتفصيل في جميع الصحف العراقية. ولا تزال محاكمة الاستاذ قزانجي على هذه التهمة سائرة حتى كتابة هذه السطور.

ولما التأمت جلسة المحكمة بعد القاء القبض على المحامي كامل قزانجي، طلب المتهم زكي محمد ان يعين عنه محاميا اخر مكان المحامي كامل قزانجي. واليك ما دار في المحكمة بصدد هذا الطلب:

المتهم: اعتقد انكم قد اطلعتم على الظروف التي لابست احد اعضاء هيئة الدفاع، واعتقاله لكونه دافع عني.

الرئيس: من تريد ان يتولى الدفاع عنك

المتهم: انني اوكل المحامي شريف الشيخ ومكرم الطالباني وكاظم بهية وصلاح الدين الخزرجي وعبد الله مسعود القريني.

الرئيس: احمل وكاله، اين وكالتك؟

المتهم: نحن الان في وضع لا نحسد عليه وقد كبلت ايدينا وارجلنا، فمن يعمل لي وكالة؟!

ولكن المحكمة رفضت حجته واصرت على ان من الضروري ان يعمل وكالة رسمية، فلما لم يستطع بقي المتهم دون محام..

ادلة تافهة لا يقرها عرف

ومن المتهمين الذين حوكموا امام هذه المحكمة وحكم على بعضهم بالسجن مدى الحياة اعضاء حزب التحرر العراقي والتهمة الموجهة اليهم انهم دفعوا الى تأليف هذا الحزب من قبل الحزب الشيوعي العراقي، واليك كيف اثبتت المحكمة هذه الصلة:

المتهم سالم عبيد النعمان:

ذكر الشاهد — وهو بوليس سري — ان الحزب الشيوعي العراقي قد اوعز الي والى حسين الشبيبي والى محمد حسين ابو العيس بتأسيس «حزب التحرر»، فهل لدى الشاهد دليل خطي يثبت ذلك او عقد او اتفاق، وهل هذا الدليل الخطي مكتوب بخط احد اعضاء الحزب الشيوعي.

الشاهد البوليس السري: مطبعة دار الحكمة التي كان يديرها المتهم والتي ثبت انها كانت تطبع الكتب الشيوعية لاكبر دليل على ذلك ولا يوجد شيء خطي مما طلبه المتهم.

المتهم: هل لديك دليل على ان مطبعة دار الحكمة هي التي تطبع الكتب الشيوعية؟

الشاهد: ان الخبراء في المطابع هم الدليل على ذلك.

المتهم: اذا كانت دار الحكمة تطبع كتبا شيوعية فهل يتمكن الشاهد ان يعدد لي انواع هذه الكتب وهل هي مجازة؟

الشاهد: لا اذكر ما هي الكتب.

المحكمة تعتبر المناداة بسقوط الاستعمار والصهيونية جريمة

ويذكر القراء الكرام انه تألف من مضي سنة في العراق عصبة مكافحة الصهيونية لتنوير يهود العراق بحقيقة الصهيونية الاعتدائية، وان يهود العراق قد انضموا الى هذه العصبة مما اثار حافظة الصهيونية والاستعمار، فما كان من الاستعمار الا ان اوعز لاجرائه في العراق، فالقت حكومة العراق القبض على اعضائها. وقد جرت محاكمتهم الان بتهمة الشيوعية، واليك ما جرى في المحكمة بصدد ذلك:

المتهم محمد حسين ابو العيس: افاد الشاهد — وهو البوليس السري عينه — بانه كانت تلقى خطب شيوعية في عصبة مكافحة الصهيونية وحزب التحرر الوطني فهل يتمكن من اخبارنا هل نشرت هذه الخطب في الصحف علنا ام لا؟

البوليس السري — لا ادري

المتهم: هل يتمكن الشاهد من بيان بعض العبارات التي وردت في هذه الخطب

البوليس السري — موجودة في التقارير (الخطب الموردة في التقارير هي خطب ضد الاستعمار والصهيونية ومقاومة الدولار الاميركي المسلح)

المتهم: هل ان المناداة بسقوط الاستعمار ومكافحة الصهيونية ومقاومة الدولار تعتبر من الجرائم الممنوعة او الشيوعية؟

(المحكمة لاتوافق على درج هذا السؤال)

اي ان المحكمة لم تجرأ على القول بان المناداة بسقوط الاستعمار والصهيونية ليست جريمة.. ولم تجرأ امام نقمة الشعب العراقي ان تفصح عن حقيقة افكارها بانها تعتبر ذلك جريمة.

هذا قليل من كثير مما جرى في هذه المحاكمات التي لم تستند على اي دليل محسوس لاثبات اتهاماتها اذا كان هناك من اتهامات وما ادلي من شهادات ضد المتهمين لم يكن الا تقارير البوليس السري العراقي المرتبط باوثق رباط مع دائرة الاستخبارات البريطانية.

هذه هي الحقيقة التي يعرفها كل انسان ومن الخطر على مستقبل الشرق العربي ان يتجاهلها اي انسان.

الجواهري ينسحب من وفد الصحافة العراقي لان المرافق البريطاني حال دون الوفد والاتصال بالشعب

بغداد — لمراسل الاتحاد الخاص — كانت الحكومة البريطانية من مضي شهر قد دعت وفداً عن الصحافة العراقية لزيارة بريطانيا كما فعلت من قبل مع الصحافة اللبنانية والعراقية ايضاً، وقد تألف الوفد بالفعل، واشترك فيه شاعر العراق الكبير محمد مهدي الجواهري، وسافر الوفد الى لندن.

وفي الاسبوع الماضي اذا ببرقية تصل من شاعر العراق الكبير الى جريدة (الزمان) معلنا فيها انسحابه من الوفد، وهذا نص البرقية:

«انسحبت قبل يومين من الوفد لاخلال المرافق وليام جونسن بواجباته، ولان التعبير عن حقيقة الوفد العراقي والاتصال بالهيئات والاوساط التي يهمها ذلك قد حيل دونه. رفعت كتاباً بذلك الى المقامات المختصة بلندن» مهدي الجواهري.

وقد اثارت هذه البرقية الجريئة موجة من التساول في الاوساط الوطنية العراقية، وفهم فيما بعد ان المرافق البريطاني للوفد قد حال دون اتصال الوفد بالهيئات الشعبية البريطانية وبمنظمات العمال النقابية والسياسية واقتصر في تجواله بالوفد على وزارة الاستعلام ووزارة المستعمرات وغيرهما من المقامات الرسمية. وفهم ايضاً ان المرافق البريطاني قد شوه سمعة الوفد وبالتالي سمعة الصحافة العراقية مجتمعة بمحاولة [illegible] الرأي العام البريطاني ان الصحافة العراقية موالية للاستعمار البريطاني وللرجعية البريطانية، وان الصحافة العراقية صحافة غير دمقراطية وغير مؤيدة للحركة الدمقراطية في بريطانيا نفسها..

وهكذا اتضح للرأي العام حقيقة النيات التي بيتها الاستعمار البريطاني للصحافة العراقية بدعوته لوفد عنها ويتكفل لمصاريف هذا الوفد. وتذكر الصحافة العراقية للاستاذ الجواهري هذا الصنيع المشكور.

اخبار مؤلمة من شرقي الاردن
قرى برمتها هجرها اهلها من الجفاف اما اعانة العراق فيبيعها التجار في فلسطين.

حيفا — من مكتب الاتحاد — زارنا في الاسبوع الماضي احد الافاضل من اخواننا الاردنيين، وقد طلب منا ان لا نذكر اسمه، لاسباب لا تخفى على احد، واخبرنا ان نتائج القحط المرعي قد ازدادت سوءا، وحكومة شرقي الاردن لا تلقي بالا للجياع والمشردين، حتى ان قرى برمتها قد هجرها اهلها وشردوا انتجاعا للاعشاب البرية، وان عرب مثقال باشا الفايز قد شردوا وماتت مواشيهم عن بكرة ابيها، وان هناك اربعة الاف شخص يعملون عند الحكومة عمل السخرة باقواتهم فقط وقد ارسلت حكومة العراق كميات من الطحين لتوزع على الاهالي فاستلمها التجار وحجزوها عن مستحقيها وباعوها في السوق السوداء وفي فلسطين. وان اشد القحط كان في مأدبا والكرك ومعان والطفيلة. كل ذلك ما اخبرنا به القادم الكريم من شرقي الاردن.

ماذا جرى في اجتماع (بيت المال) بعكا

الاجماع على ضرورة انتخابات دمقراطية في الحركة الوطنية

الدكتور طنوس يعترف بان الشعب كله يطالب بالانتخابات

الشباب المثقف يعلن اسفه على الطريقة التي انتخبت بها اللجنة الاستشارية

عكا — لمندوب الاتحاد الخاص — في الساعة العاشرة من صباح الاحد في ٢٩ حزيران الماضي وفي قاعة السينما الاهلي بعكا عقد الاجتماع التحضيري الاول لبيت المال العربي بحضور الامين العام لبيت المال الدكتور عزت طنوس وباشراف لجنة تحضيرية رأسها السيد حسني خليفة. وكانت اللجنة التحضيرية قد ارسلت حوالي سبعين دعوة الى الهيئات والنوادي والوجهاء في المدينة والقضاء، غير ان الحضور لم يكن يزيد على ٤٠ مدعواً

وقد افتتح الاجتماع السيد حسني خليفة باسم اللجنة التحضيرية مرحباً ومقدماً الدكتور عزت طنوس الذي القى كلمة موجزة عن بيت المال واعماله ودعا الى تاليف الهيئة الاستشارية لبيت المال في عكا وقضاها.

كلمة عصبة التحرر الوطني

ثم تكلم مندوب عصبة التحرر الوطني في عكا مرحباً بالاجتماع ومعلناً انه دليل على ان الهيئة العربية العليا بدأت تدرك الحقيقة الوطنية الكبرى: ان اشتراك الشعب في المشاريع الوطنية اشتراكاً فعلياً تاماً هو الطريق الوحيد لانجاح هذه المشاريع، فشعبنا الذي لم يتوقف ابداً عن الاشتراك في النضال الوطني وبذل ما بذل من تضحيات غالية في سبيل حرية وطنه يرغب اليوم ان يشترك اشتراكاً منظماً صحيحاً في حركته الوطنية التي تقود نضاله الوطني.

ثم عرج على تأليف اللجان الاستشارية لبيت المال ودعا الى تحديد مسؤولياتها وتخويلها حق تنفيذ هذه المسؤوليات، وذكر على سبيل المثال اللجنة الاستشارية التي تألفت في حيفا ثم لم تجتمع بعد ذلك ولم يؤخذ رأيها في تحديد قيمة اشتراك كل شخص في بيت المال.

ثم قال: كنا قرأنا عدة تصاريح لاعضاء في الهيئة العربية العليا ان بيت المال سيكون اساساً للانتخابات الوطنية في اقرب وقت، وقد طالبت بذلك نقابة المحامين العرب بحيفا والاجتماع الذي عقد في طولكرم من اجل تأليف لجنة استشارية لبيت المال، ونريد من هذا الاجتماع الآن ان يطلب من الامين العام ومن الهيئة العربية العليا توكيد هذا الطلب الشعبي الاجماعي.

كلمة الامين العام

ثم وقف الدكتور عزت طنوس فاعلن ان صلاحيات اللجان الاستشارية موجودة في الدستور، وانه يعرف ان اعمال لجنة حيفا سائرة على ما يرام، اما ضرورة الانتخابات الشعبية فهي حقيقة يعرفها كل انسان، واعترف الدكتور عزت طنوس هنا بان الشعب كله يطالب بالانتخابات، وقال: ونحن ايضاً نطالب بالانتخابات، ان هناك كراساً سيصدره بيت المال قريباً ويطبع منه خمسين الف نسخة توزع على الشعب، وهذا الكراس اطلعت عليه الهيئة العليا واقرته وهو يؤكد ان بيت المال هو اساس للانتخابات الوطنية.

اجماع على الانتخابات

ثم وقف المحامي المعروف السيد رجا سعد فاعلن تأييده لما جاء في كلمة مندوب عصبة التحرر الوطني. ثم وقف المحامي المعروف السيد حسن حبيب حوا، فأيد كلمة العصبة وطلب من الاجتماع ان يخرج بقرار مماثل للقرار الذي اتخذته نقابة المحامين العرب بحيفا.

ثم وقف السيد موسى النجمي واعلن انه رأيه ان يعترك الاجتماع في بيت المال هذه السنة على شرط ان تجري الانتخابات الوطنية في بحرها.

وتكلم المحامي المعروف السيد فائز الكردي فأيد كلمة العصبة ايضاً في ضرورة الانتخابات. وتعاقب بعده المتكلمون وكلهم يعلن ضرورة الانتخابات والسرعة فيها.

اللجنة الاستشارية

ثم اقترح السيد حسني خليفة البدء بانتخاب اللجنة الاستشارية، ومن المؤسف حقاً وعلى الرغم من احتجاج الكثيرين وعلى رأسهم السيد عدنان شامي ممثل الرابطة العربية بعكا فانه لم يجر انتخاب اللجنة الاستشارية بل جرى تعيين اعضائها بطريقة غير تمثيلية بالمرة، وكان من الممكن، وقد اقترح ذلك الكثيرون ان يجري التعيين، اذا لم يكن الاقتراع السري ممكناً من قبل الهيئات والنوادي والقرى المشتركة في الاجتماع وان يضم اليها عدد من ممثلي الرأي العام في المدينة من محامين واطباء وغيرهم، كما حدث عند اختيار اللجنة الاستشارية في حيفا مثلاً. وعندما تم تعيين اللجنة الاستشارية بهذه الطريقة المؤسفة وجد ممثلو النوادي والهيئات انهم غير ممثلين في اللجنة.

تصريح مؤسف للامين العام

ولما لم يعد هناك مجال لاخفاء الاسف الذي اظهره الاجتماع لهذه الطريقة في اختيار اللجنة الاستشارية، وقف الدكتور عزت طنوس، وكان المنتظر منه ان يعلن بطلان هذا الاختيار غير التمثيلي بالمرة، الا انه اكده، وفي سبيل توكيده نفى كل ما تحدث عنه في السابق من ضرورة الانتخابات الوطنية، فشبه فلسطين اليوم ببريطانيا في سنة ١٩٤٠، وقال ان بريطانيا في تلك السنة وكلت جميع امورها برجل واحد هو المستر تشرشل، ولم تفكر ابداً باجراء الانتخابات، وقال: انه يخاف على فلسطين من استمرار هذا الاتجاه الذي يدعو الى الانتخابات الوطنية في هذا الوضع الحرج، يخاف عليها ان تفقد حقوقها وان تضيع معالمها. وكان مضمون كلامه الدعوة الصريحة الى نبذ فكرة الانتخابات الوطنية وتنظيم الحركة الوطنية وتجنيد الشعب وراء المطالب الوطنية وقد خرج المجتمعون وهم يأسفون اشد الاسف لما تحدث به الدكتور عزت طنوس في كلمته الاخيرة ويرجون ان لا يكون ما صرح به هو الموقف الرسمي للهيئة العربية العليا.

الى اين وصلت

مفاوضات توحيد عمال التكرير؟

حيفا — من مكتب الاتحاد — بعد ظهر الاثنين في ٣٠ حزيران الماضي عقد اجتماع في الجمعية الاسلامية اشترك فيه ثلاثة عن النقابة المستقلة للعمال العرب في شركة تكرير البترول وثلاثة عن لجنة عمال التكرير التابعة لجمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا واعضاء اللجنة الحيادية التي تألفت لتوحيد صفوف العمال العرب في الشركة والسيد حسني المبوشي موظف الجمعية. وقد تقرر في الاجتماع:

١— تأليف لجنة تفاوض باسم العمال وتتألف من ٣ عن النقابة المستقلة و٣ عن لجنة الجمعية ومندوب موظف عن جمعية العمال.

٢— تحال نتائج المفاوضات على اجتماع عام لعموم العمال وهذا الاجتماع هو الذي يقرر فيها.

٣ — عقب الانتهاء من المفاوضات تجري انتخابات هيئة ادارية جديدة للنقابة يشترك في انتخابها جميع عمال الرفينري العرب، ويجري الانتخاب بالاقتراع السري وفي مكان العمل.

اجتماع النقابة المستقلة

وعلى اثر هذا الاجتماع اجتمعت النقابة المستقلة وفي مقرها بشارع الحجاز وقررت:

١— الموافقة على الاشتراك بلجنة المفاوضات.

٢ — دعوة المجلس الاستشاري النقابة وابلاغه ماتم بشأن مفاوضات التوحيد.

٣— انتخب السادة فائز فضة ونقولا حاتي وسعيد عبود ليمثلوا النقابة في لجنة المفاوضات.

٤ — تقرر اصدار بيان عن اعمال النقابة.

دائرة الصحة في طبريا

طبريا — لمراسل الاتحاد الخاص — يذهب اهالي طبريا وقراها الى دائرة الصحة في طبريا للحصول على شهادات ميلاد او للمعالجة فيجدون صعوبة كبيرة في الحصول على ما يبتغون. وذلك لان في الدائرة موظفاً واحداً فقط يقوم بعمل الصيدلي والكاتب ومسجل شهادات الميلاد وما تحتاجه الدائرة من اعمال.

ان المرضى وطالبي شهادات الميلاد ينتظرون في ساحة الدائرة من الصباح الى الساعة الواحدة بعد الظهر، والسعيد منهم من يحصل على دوائه، او الشهادة التي يريدها. لذلك فان اهالي طبريا وقراها التابعة لها يرجون مدير الصحة العام واولي الامر زيادة عدد موظفي دائرة الصحة الوحيدة في طبريا وقضاءها. وجعل كل موظف يقوم بنوع واحد من الاعمال الاتية: الصيدلة، الكتابة، تسجيل شهادات الميلاد لطالبيها، لان كثيرين من المرضى يضطرون لزيارة الدائرة يوماً بعد يوم للحصول على دوائهم. كما ان طالبي شهادات الميلاد يضطرون ايضاً الذهاب الى الدائرة ثلاثاء بعد ثلاثاء للحصول على شهاداتهم لان مثل هذه الشهادات عين لها يوم الثلاثاء فقط من كل اسبوع.

مؤتمر العمال العرب

بقية المنشور على الصفحة «٢»

يصبح في مقدور العمال العرب ان يتقدموا اجتماعياً واقتصادياً. لذلك فمؤتمرنا يؤيد الحل الدمقراطي الوحيد الذي يقضي على الظروف التي جعلت من فلسطين معسكراً لمائة وعشرين الف جندي بريطاني..

الحل

ان مؤتمر العمال العرب بفلسطين يدعوكم الى تأييد الحل الدمقراطي الصحيح لمشكلة فلسطين وهو:

١ — الغاء الانتداب.

٢ — اقامة حكومة فلسطينية دمقراطية مستقلة تحفظ فيها حقوق جميع السكان.

٣ — جلاء الجيوش الاجنبية.

وجميع المشاكل التي تواجه الشعب الفلسطيني تسويها الحكومة الفلسطينية الدمقراطية المستقلة. وان تعاون العرب واليهود في فلسطين والسلام والأمن كل ذلك ينتج عن هذا الحل الدمقراطي.

واما المشكلة اليهودية فهي مشكلة عالمية وليست فلسطينية، هكذا علينا ان نواجه هذا الامر.

وانه يتطلب منا، اكثر من اي وقت مضى، نحن عمال العالم، ان نبذل جهودنا للنضال في سبيل السلام وضد الاستعمار واجرائه واعوانه.

أخبار نقابة عمال بترول العراق

حيفا — جاءنا من نقابة عمال شركة بترول العراق مايلي:

كان الامين العام لبيت المال العربي قد ارسل الى النقابة بواسطة مدير بيت المال العربي بحيفا رسالة يطلب فيها من النقابة مؤازرة بيت المال وقد اقرت النقابة مساعدة هذه المؤسسة القومية ووجهت نداء الى العمال بهذا الصدد.

وقد زار النقابة في اول الشهر الحالي قادة الجيش العربي بحيفا وعلى رأسهم احمد صدقي بك الجندي وكذلك فضيلة الشيخ عبد الرحمن مراد والمحامي الاستاذ حنا نقارة ونفر كبير من العمال. فاحتفت النقابة بمقدمهم احتفاء كبيراً، وجرى البحث حول تعويض عائلة المرحوم جابر محمود جابر الذي قتله خطأً احد افراد الجيش العربي اثناء الاضراب الكبير، وجرى الاتفاق على زيارة اهل المرحوم في بلدته يافة الناصرة يوم السبت القادم.

تألفت في النقابة لجنتان للرياضة والثقافة وباشرت اعمالها ورحب العمال كثيراً بهذه الخطوة.

كيف قابلت طولكرم

بيان العصبة الانتخابي

طولكرم — لمراسل الاتحاد الخاص — وزعت عصبة التحرر الوطني هنا منشوراً انتخابياً قالت فيه ان الواجب الاول الواقع على الناخبين والمرشحين وجميع اهالي طولكرم ان يعملوا من اجل الغاء قانون الانتخابات البلدية الحالي بحيث يصبح من حق كل بالغ سن الرشد الاشتراك في الانتخابات القادمة، وطالبت في المنشور ان يتعاون المجلس البلدي الجديد مع المجالس البلدية العربية في جميع انحاء فلسطين لتعديل القانون الانتخابي وجعل صلاحيات المجالس البلدية مستمدة من الشعب لكي تعمل المجالس في المستقبل لمصلحة الشعب لا ان تكون المجالس البلدية خاضعة لمشيئة حكام اللواء او مساعديهم

ودعت العصبة في بيانها الناخبين الى اعطاء اصواتهم على اساس الكفاءة والاخلاص للمرشحين اللائقين، وطالبت الناخبين ان لا يتقيدوا بروابط عصبية او فردية بل من واجب كل ناخب ان يضع نصب عينه مصلحة البلد فوق كل مصلحة.

وقد قابلت جميع الاوساط الوطنية المخلصة في البلدة هذا البيان بالتقدير والاعجاب، وكان الناخبون في الاجتماعات الانتخابية يذكرون هذا البيان بالتأييد والتحبيذ.

لماذا لا تسمح الحكومة

بتصدير البطيخ الى البلاد العربية؟

طولكرم — لمراسل الاتحاد الخاص — قدم عدد كبير من المزارعين هنا عريضة الى السكرتير العام لحكومة فلسطين طالبوا فيها بالسماح لهم بتصدير البطيخ الى سوريا وشرقي الاردن، وقد كانت الحكومة منعت هذا التصدير، فاخذ المحصول يتلف في ارضه. اننا نستنكر موقف الحكومة هذا ونطلب مع مزارعي طولكرم الكرام انقاذ محصولهم من التلف بالسماح لهم بتصديره الى البلاد العربية التي ترغب فيه اشد الرغبة.

المؤتمر القروي يحتج لحادث العباسية

يافا — من مكتب الاتحاد — اجتمعت هيئة مكتب المؤتمر القروي اجتماعاً فوق العادة الساعة الثانية بعد ظهر الخميس الماضي واستعرضت حادث العباسية المجرد من التعقل وحسن النية وما سبقه من اعتداءات على القرى العربية البريئة.

وقد قررت ارسال برقية الى المندوب السامي واخرى لحاكم لواء اللد ومدير البوليس في اللواء على هذه الحوادث المنكرة.

كما ابرقت الى الهيئة العربية تجلب انتباهها الى ضرورة اتخاذ موقف حازم

كما تقرر الدعوة الى عقد اجتماع عام للمؤتمر القروي العشائري في الخامس عشر من هذا الشهر ليستعرض الموقف العام وخصوصاً ما اصاب الجنوب وما ينتظر ان تجر اليه الحالة. وستوجه الدعوة الى عموم الاعضاء.

دور سكن للعمال والموظفين في عكا

عكا — لمراسل الاتحاد الخاص — اجتمع لفيف من العمال والموظفين يوم الاحد الماضي ٢٩ — ٦ — ٤٧ في حديقة البلدية وبحثوا مشروع انشاء دور لسكناهم في ارض الاوقاف وقد تقرر تسجيل المشروع لدى الدوائر المختصة والاتصال بمهندس لوضع الخرائط اللازمة وتشكيل وفد يقابل المجلس الاسلامي لاجل لاستئجار الارض المناسبة.

وفهمنا ان الاقبال على الاكتتاب مستمر اذ بلغ عدد المكتتبين ما يزيد على المائتي عامل وموظف وان آخر موعد للاكتتاب في ١٠ — ٧ — ٤٧.

اننا نشكر كلاً من السيدين فضل كنمتو وعبدو اللحام القائمين على هذا المشروع اذ ان خروج هذا المشروع الى حيز الوجود معناه حل مشكلة المساكن المتأزمة في عكا.

كلية النهضة بالقدس

القدس — لمراسل الاتحاد الخاص — احتفلت كلية النهضة بالقدس في مساء السبت الماضي (البارحة) بتوزيع الشهادات على خريجيها احتفالاً شائقاً تصدره سعادة القنصل العام للجمهورية اللبنانية الدكتور شحادة الخصين. ووزعت عقيلته الشهادات على الخريجين، وقد جرى الاحتفال في قاعة جمعية الشبان المسيحية.

فيلم جديد عن

معركة ستالنغراد

ستالينغراد — تاس — يجري العمل في تحضير فيلم جديد عن معركة ستالنغراد في الاماكن التي وقعت فيها تلك المعارك التاريخية. وستؤخذ مشاهد هذا الفيلم وجميع تفاصيل المعارك والجيوش والوحدات العسكرية التي اشتركت فيها دون ان تكون هناك شخصيات مختلقة بل سيشترك في هذه (المعارك) اربعون الف شخص من الجنود والضباط والقواد الذين حاربوا بانفسهم في معارك ستالنغراد التاريخية.

طبعت

في مطبعة النصر — يافا

حفلة تكريمية

اقام السيد حسين ابو كحيل حفلة غداء فاخرة في بيته بالشيخ مونس للسيد سليم القاسم مندوب مؤتمر العمال العالمي بمناسبة عودته من براغ حضرها عدد كبير من شباب الشيخ مونس وعمالها. وبعد الحفلة توجه المدعوون الى دار فرع المؤتمر بالشيخ مونس حيث القى السيد حسين يعقوب الشلبي كلمة ترحيبية باسم فرع المؤتمر ورد عليه السيد سليم القاسم بكلمة بين فيها الانتصارات التي يحرزها العمال العرب بتنظيمهم واتحادهم واشتراكهم في المؤتمرات العمالية ثم تحدث السيد رفيق الاصفر سكرتير فرع المؤتمر بيافا عن فوائد تنظيم العمال ووحدتهم.

اجتماعات عمالية

— اقام سائقو ومراقبو شركة بصات يافا حفلة سمر في دار جمعية العمال العربية بيافا بمناسبة حصولهم على طلباتهم من الشركة حضرها عدد غفير من سائقي مختلف شركات البصات.

— يعقد اليوم الساعة العاشرة صباحاً جلسة للجنة المركزية لعمال المعسكرات العرب بفلسطين لدراسة اخر تطورات قضية المعسكرات.

— يعقد اليوم اجتماعاً عاماً في دار جمعية العمال العربية بيافا بدعوة من اللجنة المركزية للمؤتمر لممثلي فروع مؤتمر العمال التي يوجد فيها اعضاء يشتغلون في اعمال البرتقال وذلك لدرس مطالب وشروط هؤلاء العمال.

— يعقد اليوم — الاحد — الساعة الخامسة مساء اجتماعاً عاماً لعمال الافران في مدينة يافا وذلك لاجل تنسيق طلباتهم والمطالبة بها من اصحاب الافران بيافا.

على هامش المؤتمر الوطني - بقية

ايدي الشركات الصهيونية لهي من القضايا الوطنية الحيوية التي تؤثر على مستقبل وطننا ومصير فلاحنا العربي، وقد لجأت الحركة الوطنية من زمن بعيد الى اساليب مختلفة في معالجتها ولكن النتائج كانت محدودة جداً ولايزال تسرب الاراضي مستمراً والسبب في ذلك لايرجع الى عدم اهتمام الحركة الوطنية بهذه المشكلة بل لان الاهتمام كان يعالج المسألة من ناحية سطحية فقط.

اما المسألة الثانية التي ستبحث اليوم في مؤتمر حيفا فهي مسألة مقاطعة البضائع اليهودية، والشعب الى الان لم يدرك كنه هذه المقاطعة لانه لم يعثر على تفسير يقنعه بان البضائع الانكليزية والاميركية اقل ضرراً على قضيته من الاقتصاد الصهيوني فاذا كانت القيادة الوطنية تجد في الاقتصاد الصهيوني خطراً على الاقتصاد العربي فان الاقتصادين الاميركي والبريطاني يشكلان خطراً اعظم وافتك على الاقتصاد العربي الذي يحتاج الى تأسيس متين يكفل نموه وازدهاره.

اننا نؤمن بضرورة معالجة الاخطار التي تهدد اقتصادنا الوطني ولكن من الضروري ان تعالج هذه الامور معالجة اساسية وان لاتعالج بمعزل عن الشعب بل باستشارته واقناعه بصحة الاساليب المتبعة وفائدتها.

ان معالجة المشاكل بالطريقة التي عولجت بها الى هذا اليوم لم تكن مجدية وكثيراً ما كانت تفيد الاستعمار والصهيونية وحدهما، فالمقاطعة اليوم يتخذ منها الاستعمار والصهيونية وسيلة لتعميق النزاع العنصري في الداخل ولاظهار التقسيم كحل وحيد امام العالم. وحصر نضالنا في المسائل الفرعية دون التعرض للاستعمار هو الذي يساعد المندوب السامي في فلسطين وبيفن في لندن وغيرهما على القول بان قضية فلسطين هي قضية بين العرب واليهود وان بريطانيا فيها محايدة.

وعلى هذا فان اجتماع حيفا اليوم الذي تريد الهيئة العربية العليا اعتباره مؤتمراً وطنياً هو في الواقع تظاهرة شعبية ضد الاستعمار والصهيونية وهو ايضاً تعبير شعبي فياض عن رغبة الشعب في ان تصبح حركته الوطنية منظمة تنظيماً صحيحاً تتجه في طريق النضال الوطني الصحيح فتشمل الاستعمار وما تفرع عن وجوده من مشاكل.

ونحن ازاء هذا لايسعنا الا ان نؤكد من جديد مطالبة جميع القوى الوطنية بضرورة التنظيم الوطني الصحيح على اسس انتخابات شعبية، ونحن مانزال نرى ضرورة الدعوة الى عقد مؤتمر وطني يخرج بقرارات وخطط تعبر عن رغبة شعبنا في النضال من اجل حرية وطنه واستقلاله وجلاء الجيوش الاجنبية عنه، وان يعالج هذا المؤتمر المشاكل مثل الاراضي والهجرة والاقتصاد وغيرها معالجة صحيحة لاتنحرف عن الاهداف التي يسعى شعبنا لتحقيقها وان لانسمح للاستعمار والصهيونية من ان يستغلا نضالنا في مصلحتهما وان تمكنهما من تشويه نضالنا الوطني التحريري.

انتخابات العصبة بيافا

تدعو اللجنة المحلية بيافا جميع اعضاء العصبة الى حضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الجمعة الموافق ١١ - ٧ الساعة السابعة والنصف من أجل الاشتراك في الانتخابات.

الوطنيون الاحرار في العراق - بقية

ان الشيوعيين العرب في جميع البلاد العربية اثبتوا انهم قوة وطنية مخلصة وجريئة في النضال من اجل القضايا العربية.

كما ارسل عدد كبير من رجال الفكر والصحافة في بيروت عريضة استنكار الى القائم باعمال المفوضية العراقية.

هذا والحملة الشعبية في جميع البلاد العربية في تصاعد مستمر.

الحملة في بريطانيا

وما ان وصلت الانباء المؤسفة الى بريطانيا، حتى نشطت قوى الحرية هناك لانقاذ الاحرار العراقيين من احكام الاستعمار والرجعية، وقد وافانا مراسلنا الخاص في لندن ببرقية جاء فيها ان الراي العام البريطاني استنكر بشدة نبأ الحكم بالاعدام على الشيوعيين العراقيين الثلاثة، وقد نشرت هذا الخبر جريدة التيمس وانتقدت الحكم وحملت على الحكومة العراقية. ونشرت جريدة «الديلي ووركر» الخبر وعلقت عليه بمقال افتتاحي دعت فيه الشعب البريطاني الى القيام باعمال تضامن لانقاذ المحكومين.

ووجه النائب بريت سؤالاً الى وزير الخارجية المستر بيفن وطالبه بالتدخل لدى الحكومة العراقية لايقاف التنفيذ. كما ان وفداً برلمانياً قابل المستر بيفن للاحتجاج على الحكم. ويتلقى كل من المكتب العربي والمفوضية العراقية في لندن سيولاً من الاحتجاجات على هذا الارهاب الاستعماري. وقد كان للنبأ وقع سيء جداً في جميع اوساط الطلاب العرب في بريطانيا الذين استنكروا هذا الارهاب وابدوا الالم الشديد للضرر الذي تلحقه هذه الاعمال بسمعة القضية العربية في العالم. ولاتزال موجة الاحتجاج آخذة في النمو في جميع انحاء بريطانيا، ويزور العمال البريطانيون نوابهم في البرلمان ليطلبوا منهم الضغط على الحكومة البريطانية لاستنكار هذه الاحكام الجائرة.

ونشرت جريدة (صوت الامة) برقية لمراسلها الخاص في لندن مفادها ان مجلس الحريات الوطنية في بريطانيا قرر التدخل الرسمي لالغاء حكم الاعدام والسجن.

الاتحاد

ثمن العدد ٢٠ ملا

الاحد
١٣ تموز – سنة ١٩٤٧
٢٤ شعبان — سنة ١٣٦٦
السنة الرابعة — العدد «١١»

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما
الادارة — يافا صندوق.ب ٤٦٤
تلفون — ٨٤١

الاتحاد تصدر عددا نصف شهري باللغة الانجليزية
وهي تدعو الشعب العربي ليساهم بذلك

ادركت ادارة هذه الجريدة من مضي وقت طويل افتقار الحركة الوطنية الى صحيفة تصدر باللغة الانجليزية لتبصر الرأى العام العالمي بحقيقة القضية الفلسطينية التي شوهتها دعاوي المستعمر وربيبته الصهيونية، ولتكشف النقاب عن الوجه التحرري للحركة الوطنية: وجها دمقراطيا شعبيا لحركة وطنية مناضلة ضد المستعمر وغائلة الصهيونية، لاتقتصر على فئة من فئات الامة او طبقة من طبقاتها بل تجمع بين دفتها العمال والفلاحين والمثقفين وجميع الوطنيين المخلصين.

اصدرت (الاتحاد) من مضى سنة تقريبا عددا شهريا باللغة الانجليزية، صدر منه ثلاثة اعداد لثلاثة اشهر متعاقبة، فاحدث صدوره ضجة في جميع الاوساط لاتزال اصداؤها تتردد حتى اليوم في داخل فلسطين وفي خارجها، ولايزال اعضاء المكاتب العربية في لندن وواشنطن يلهجون بذكر الخدمة الوطنية الكبيرة التي اسداها هذا العدد لحملة الدعاية العربية بين الجماهير البريطانية والاميركية، فمن رغبة وطنية تصدر عن اخوان كرام لنا في فلسطين وبقية الاقطار العربية، ومن رسائل تردنا من بريطانيا وفرنسا ودول البلقان والولايات المتحدة والهند وبورما واندونيسيا وجنوبي افريقيا، تدعونا جميعها الى العودة لاصدار عدد باللغة الانجليزية من (الاتحاد)

وعندما كان مندوب عصبة التحرر الوطني، الاستاذ اميل توما، في بريطانيا واوربا، لفت اصدقاء قضيتنا الوطنية الكثيرون انظاره الى ضرورة اصدار جريدة وطنية باللغة الانجليزية لترد دعاوي الصهيونيين والمستعمرين ولتبصر اصدقاءنا الكثيرين بحقيقة القضية وبحقيقة الحركة الوطنية التي تقع على عواتقها مسؤولية حل هذه القضية.

وهذه الرغبة اليوم اصبحت رغبة ملحة لاتقتصر على هذه الجريدة او على اصدقائها الكثيرين في داخل فلسطين وفي خارجها، بل اصبحت رغبة وطنية عامة، يشعر بالحاجة اليها كل عامل في الحقل الوطني، خصوصا وان قضية فلسطين قد خرجت اليوم الى المجال العالمي لأول مرة، وخصوصا ايضا وان اعداء قضيتنا الوطنية من مستعمرين وصهيونيين ورجعيين يحاولون اليوم بكل الطرق والوسائل ان يسبقونا الى الظفر بالمجال العالمي عن طريق تشويه سمعة الحركة الوطنية وعن طريق اخفاء حقائق القضية الفلسطينية او اظهارها ناقصة مغلوطة.

كل هذا مادعا ادارة هذه الجريدة الى المباشرة مره ثانية، وبعزيمة لاتقبل التراجع امام جميع العقبات المادية، بالتحضير لاصدار عدد نصف شهري من (الاتحاد) باللغة الانجليزية.

وقد قدر رأس المال الابتدائي لاصدار مثل هذا العدد بخمسمائة جنيه فلسطيني.

وادارة (الاتحاد) تدعو قراءها واصدقائها وجميع العاملين في الحقل الوطني الى المساهمة في اكتتاب شعبي واسع لتسديد المبلغ المطلوب.

وان اعتمادنا على رغبة الوطنيين من جميع الفئات والطبقات تحدونا الى تحديد ثمانية اسابيع لتسديد راس المال الابتدائي.

وسوف ننشر في كل اسبوع على صفحات هذه الجريدة مبلغ ما وصلنا من اكتتابات.

ارسلوا اكتتاباتكم مهما كانت زهيدة، الى السيد محمد نصر ص.ب ٤٦٤ يافا والى مكاتب جريدة الاتحاد في جميع انحاء فلسطين.

« ادارة جريدة الاتحاد »

رسالة خاصة بالاتحاد من القاهرة

قضايا الشرق العربي ومؤامرات الجبهة الانجلو اميركية
الاستعمار الاميركي يجعل من القاهرة مركز هجومه

القاهرة — بقلم سياسي مصري كبير — خاص بالاتحاد — لم تعد القضية المصرية مقتصرة على الدائرة المصرية البريطانية كما كانت تبدو في الماضي، ولكنها اصبحت اليوم قضية جماهير شعبنا الناقمة على الاستعمار ومكايده وبين الجبهة الانجلو اميركية.

الدولار والقبعة العالية

ذلك بان الاستعمار البريطاني لا يتحرك اليوم وحده ولا يقود الجبهة الاستعمارية، وانما اصبح قابعا في كثير من الاحيان لتوجيه وول ستريت والبيت الابيض وارباب الاحتكار الاميركي

هذه الحقيقة لم تعد واضحة في اعين الدمقراطيين المصريين فحسب، بل في اعين جميع الوطنيين المخلصين على اختلاف مذاهبهم السياسية واحزابهم، ذلك مما يلاحظونه يوميا من ظواهر غاية في الاهمية مما يشير الى تدخل الدولار الاميركي والقبعة العالية الاميركية في شؤوننا الداخلية

خفراء الاستعمار في مصر

وكانت تصريحات خفراء الاستعمار في مصر علامة التحول في السياسة المصرية العليا فقد دعا حافظ عفيفي باشا مدير بنك مصر الى ان تمد مصر يد الصداقة الى امريكا (الدمقراطية!) وصرح النقراشي باشا علانية بان مصر المستقلة ستستعين — بعد جلاء الانجليز — بخبراء اميركيين اما صدقي باشا فقد بح صوته في الدعوة لمد انابيب بترول جزيرة العرب (وهي لشركات اميركية) الى احد الموانئ المصرية!

كما ان الصحف الصفراء من مثل اخبار اليوم والصحف الحكومية وكثيراً من الصحف الصفراء الاخرى تروج دعاية اميركية لاشك انها مستوحاة من (المصاريف السرية) للسفارة الاميركية... اضف الى هذا كله النشاط العجيب الذي تقوم به السفارة الاميركية من مثل الدعاية بالمنشورات والمطبوعات وسماح الحكومة المصرية لها بأن تواصل فيض دعايتها المسمومة، الذي بدأ اثناء الحرب وكان مفروضا فيه ان ينتهي بانتهائها، وسماح الحكومة المصرية للسفارة الاميركية ان تمتلك ارضا في وسط العاصمة المصرية وان تنشيء عليها محطة اذاعة لاسلكية ترسل منها اخبارها الى واشنطن...

اذا جمعت كل هذه المعلومات والظواهر بانت امام ناظريك الحقيقة المزعجة التي لاتغيب عن انظار الوطنيين في مصر.

ثم ان الحكومة المصرية قد اوفدت بعثة عسكرية الى الولايات المتحدة، وقيل عندئذ ان مباحثات على غاية من الاهمية قد جرت بين هيئتي اركان حرب الجيشين المصري والاميركي .. واشترت الحكومة المصرية عدة سفن من مخلفات الجيش الاميركي !!

مصر وتركيا رأس الرمح الاميركي

ولكن، ما الذي يكمن وراء هذا التقارب، وهذه الصداقة ؟!

يكمن وراءها اولا ما تسعى اليه الجبهة الانجلو اميركية من تعديل مواقعها الاستراتيجية في الشرق الاوسط فتتخذ من مصر وتركيا رأس الرمح في هجومها على الشرق الاوسط، وكما فعلت اميركا وبريطانيا من قبل بتركيا واليونان، تريدان اليوم ان تفعلا ببلادنا.

وقد كثر الحديث في هذه الايام عن القرض الاميركي لمصر « الذي سوف ينعش البلاد .. » وها هو جورج اوديت، الصحافي البريطاني الحر يبرق الى مجلة النداء من لندن، ان من المتوقع في دوائر لندن السياسية ان ينتهز النقراشي باشا فرصة سفره الى اميركا لعقد القرض الاميركي للانعاش (!!) كما اذاعت البرقيات في الايام الاخيرة ان هناك مساومات بين بيفن ومارشال حول انشاء (الاتحاد الاوربي) وان هذه المساومات قد تناولت الموقف في الشرق الاوسط ومصر بالذات!

ومنذ شهرين تقريبا اجتمع سكرتيرا السفارتين البريطانية والاميركية في السودان لتنسيق خطة الجبهة الانجلو

— البقية على الصفحة الرابعة —

لن يرضى شعبنا
بتقسيم وطنه
سيقاوم كل اتجاه
يقود الى التقسيم

ردت الهيئة العربية العليا الدعوة الثانية التي وجهتها اليها لجنة جمع الحقائق الدولية باقتراح المندوب اليوغوسلافي للعدول عن قرارها الاول.

جرى كل ذلك بعد ان استمعت اللجنة الدولية الى شهادات الوكالة اليهودية، بن غوريون وشرتوك واضرابهما، والى شهادة الدكتور حايم وايزمن الذي جهر بصراحة، بموافقة الحركة الصهيونية على مشروع التقسيم، وكان بن غوريون من قبله اعلن ان الوكالة اليهودية على اتم استعداد لان تبحث مشروع التقسيم اذا ما عرض عليها، وكان شرتوك من قبلها قد حاول، عند اداء شهادته، ان يوهم اللجنة الدولية ان التفاهم بين العرب واليهود في ظل حكم دمقراطي مستقل امر جد مستحيل.

كان الرأي العام الوطني في فلسطين، ينتظر من الهيئة العربية العليا لهذه الاسباب وللموقف الشجاع الذي وقفه مندوبا الهند ويوغوسلافيا داخل اللجنة الدولية من قضيتنا ان تعدل عن موقفها الاول وان تتقدم بالشهادة امام اللجنة الدولية لترد على دعاوى الصهيونية التي تريد ان توهم الراي العام العالمي ان الحل الوحيد لقضية فلسطين هو تنفيذ مشروع التقسيم.

غير ان الهيئة العربية العليا اصرت على موقفها دون ان تلقي بالا للراي العام الوطني الذي لم يفهم ابدا الحكمة وراء ترك الاستعمار والصهيونية يتصلان باللجنة الدولية وحدهما، فيشوهان الحقائق ويسممان الجو العالمي دون ان تحرك الحركة الوطنية في فلسطين ساكناً.

ان المسألة المعروضة على بساط البحث امام الحركة الوطنية اليوم ليست مسألة الاتصال باللجنة الدولية او عدم ذلك، كما تريد الهيئة العربية العليا ان تضعها امام الرأي العام الوطني. انما هي اعمق من ذلك بكثير، وما الاتصال باللجنة الدولية او عدم الاتصال الا ناحية من نواحي هذه المسألة الخطيرة.

فلم يعد ادنى شك في ان الدوائر الاستعمارية تتحسس الطريق الى ايجاد حل استعماري للقضية الفلسطينية، وهذه الدوائر تعرف اليوم، اكثر من اي يوم سابق، مبلغ ما ستلاقيه عند تنفيذ الحلول الاستعمارية من معارضة جدية داخل منظمة الامم نفسها وداخل المجال العالمي عموما وداخل الراي العام الوطني في فلسطين على وجه الخصوص.

وان هذه الدوائر الاستعمارية تتحسس الطريق الان لفرض مشروع التقسيم. وفي سبيل هذه الغاية نشطت الحركة الصهيونية في ابواقها الرسمية لايهام الرأي العام العالمي انه لامناص من تنفيذ مشروع التقسيم اذ انه من المستحيل التفاهم بين العرب واليهود على العيش بسلام في ظل حكم دمقراطي مستقل كما تدعي.

ونشط ايضا ممثلو الانتداب البريطاني في فلسطين، في تصريحات فخامة المندوب السامي في بلدة الله حيث اعلن انه لاسبيل الى الجمع بين العرب واليهود في ظل حكم مستقل، وفي شهادة الحكومة الفلسطينية السرية التي ارادت فيها ان توهم الرأي العام العالمي ان النضال في فلسطين هو نضال عنصري بين العرب واليهود.

ثم انه لاسبيل الى اخفاء الحقيقة المروعة التي اصبح كل انسان يدركها تمام

مجلة هنري ولاس في الولايات المتحدة

تمتدح خطاب السيد هنري كتن
في الدورة الخاصة لمنظمة الأمم
وتنتقد تصريحات السيد اميل الغوري

في العدد الصادر في ٢٦ ايار الماضي من مجلة «الجمهورية الجديدة» وهي مجلة للمستر هنري ولاس في الولايات المتحدة تعليق على الدورة الخاصة لمنظمة الامم المتحدة التي بحثت فيها قضية فلسطين وخرجت عنها لجنة التحقيق الدولية.

وقد امتدحت المجلة الخطاب المتزن الذي القاه السيد هنري كتن بالنيابة عن الهيئة العربية العليا الذي كسب بعد القائه تأييد عدد كبير من الوفود.

ثم قالت المجلة: ولكن يتهم السيد اميل الغوري في هجومه على اليهود هجوما عنصريا، وكذلك موقف السيد فاضل الجمالي، وهو موقف عنصري مماثل، قد جعل عددا كبيرا من الوفود تميل مع الموقف البريطاني في ان لايكون هدف اللجنة الدولية الوحيد هو ايجاد الطرق الممكنة لتحويل فلسطين الى دولة مستقلة. فقد شعرت الوفود على اثر تهجمات السيدين اميل الغوري وفاضل الجمالي ان القضية تحتاج الى تحقيق، وان حل التقسيم قد يكون هو الحل المعقول لمشكلة فلسطين.

ثم اعلنت المجلة انه على الرغم من استبعاد هدف الاستقلال عن اعمال اللجنة الدولية، فان من حق هذه اللجنة ان تعرض اى حل ترتأيه للمشكلة، وفي ضمنه حل الاستقلال.

استمرار تقدم
الجيش الدمقراطي
الصيـــني

هونغ كونغ — احتلت الجيوش الدمقراطية الصينية مدينة هوانغ غي به جنوبي مرفأ ينكو [illegible] على يانسي الوسط الصناعي الهام الذي ينتج ٢٠٠ الف طن حديد في السنة. واصبح الخط الحديدي موكدن — انتونغ، خاضعا كله لاشراف الجيوش الدمقراطية.

واحتلت الجيوش الدمقراطية ايضاً القسم الشمالي من الخط الحديدي تيانتسين — نانكين وتابعت تقدمها بعد ان استولت على تسانغ شو فقطعت الخط الحديدي موكدن — بينغ في عدة امكنة.

اي (استقلال) هذا الذى (تتمتع) به شرقي الاردن!

حل الحزب الوحيد في شرقي الاردن ومصادرة
صحيفته ومنح امتياز جديد لشركة بريطانية للتنقيب عن البترول

عمان — لمراسل الاتحاد الخاص — لاشك ان الاستعمار البريطاني يمهد الطريق لتنفيذ مؤامرة خطرة من مؤامراته التي سوف تهدد مستقبل البلاد العربية جميعها.

وهو يعتمد في هذا (التمهيد) على اعوانه المأجورين في العراق وشرقي الاردن على وجه الخصوص.

فبينما يحكم على الاحرار الوطنيين في العراق الشقيق بالاعدام ويزج العشرات منهم في اعماق السجون، وتلغى الاحزاب الوطنية وتصادر الصحف الوطنية ويقاد زعماء هذه الاحزاب الى المحاكم المزيفة التي لا ترعى حرمة لقانون او عرف، وتصدر القوانين الجديدة للقضاء على كل حرية دمقراطية في العراق وفي ايران ايضاً، اذا بحكومة شرقي الاردن، وهي زميلة حكومة العراق في (الاستقلال) الصوري البريطاني وفي الاعتماد على حراب المعاهدة البريطانية، اذا بهذه الحكومة، وقد شردت اكثرية الوطنيين الاحرار الى سوريا ولبنان، لا تكتفي بما اظهرته من تهالك على اعتاب الحكم البريطاني، فتعلن حل الحزب الوحيد في البلد الاردني الشقيق وهو حزب الشعب وتصادر صحيفته الرائد وتلغي ترخيصها. وقد فر زعماء هذا الحزب الى سوريا حيث اعتبرتهم الحكومة السورية لاجئين سياسيين، فاكرمت وفادتهم، وهم السادة: تركي باشا كايد، حسنى بك عوض، عادل بك شمايلي، احمد نزاوي، الشيخ محمد قرشي، والشيخ ضيف الله صالح.

هذا ما تقوم به الحكومة الاردنية وشقيقتها العراقية في ظل المعاهدة البريطانية الاستعمارية، بينما تمنح الحكومة الاردنية امتيازاً جديداً لشركة بريطانية التنقيب عن البترول في اراضيها لمدة سبعين سنة. وبينما تستدعي الحكومة العراقية الجيش العراقي الباسل، بناء على رغبة شركات البترول الاجنبية لاغراق اضراب العمال السلمي في كركوك ببحر من الدماء، ثم تلقي القبض على من بقي حياً من قادة العمال وتحكم عليهم بالاعدام..

نريد جوابا من الحكومة

علمنا ان هنالك محاولات ترمي الى اقتطاع مساحات من الاراضي ومنحها لفلول البولونيين لاستيطانها ومن هذه الاراضي ما كان يملكه الالمان في بلادنا فهل هذا صحيح يا حكومة فلسطين للوقرة ؟!

احتجاج نساء اسوج
على معاملة السود

الوحشية في بعض مناطق اميركا

ستوكهلم — قام بعض البحارة الاميركيين البيض باعتداء وحشي، ضد مواطنيهم وزملائهم السود، في مرفأ ستوكهولم فكان لهذا الحادث صدى استنكار شديد في جميع الاوساط الاسوجية وقد وضع الفرع الاسوجي لاتحاد النساء الدمقراطيات العالمي، احتجاجاً على هذا الاعتداء جاء فيه:

لا شك ان هذا الاعتداء يشكل احتقاراً شائناً للعنصر الاسود، احتقارا اتخذ في بعض مناطق الولايات المتحدة مظهرا وحشيا دون ان يعاقب مرتكبوه. وبما ان مثل هذه الاعتداءات قد وقعت في الاراضي الاسوجية، نرانا مضطرات لطلب احترام التقاليد الدمقراطية التي تمنع وتشجب كل تمييز عنصري ».

صدى الاعتداء على مجلة (نداء الارض)
بادرة ارهابية خطرة يجب استئصالهـــا

يافا — من مكتب الاتحاد — تصدر في يافا مجلة اسبوعية هي مجلة (نداء الارض) يصدرها السيدان سعود جميل وهاشم السبع، تباع في الاسواق صباح كل اثنين، ولكن في مساء الاحد الماضي، وقد انتهى طبع هذه المجلة، داهمها مجهولون وسلبوا اعداداً كبيرة، ولكن اصحاب المجلة تمكنوا من القبض على احد المداهمين.

والظاهر ان سبب الهجوم يعود الى اتجاه بعض الناس الى كبت حرية الصحافة بعد ان عجز المستعمر نفسه عن كبت هذه الحرية المقدسة.

وبغض النظر عن وجهة نظر هذه المجلة، فقد استنكر الوطنيون هذا الاعتداء الاثيم، الذي يهدد الحركة الوطنية بأوخم العواقب ان ترعرع في داخلها ولم تستأصل شأفته في مهدها.

ولا يخفى ان مثل هذه الاعمال، فوق انها تشوه سمعة الحركة الوطنية، تخدم المستعمر في عرقلة نمو الحركة الوطنية وفي ابعاد جماهير الشعب عنها التي تستنكف الارهاب الفردي وترفضه رفضاً تاماً.

ان مثل هذه الاساليب غريبة عن تقاليدنا العربية مدسوسة على حركتنا الوطنية من قبل اعدائها مستعمرين وصهيونيين. ومن واجب كل وطني مخلص، بل من واجب الحركة الوطنية مجتمعة ان تقضي على هذا الاتجاه الخطر الذي يريد له المستعمر الانتشار لمصلحته ومصلحة مؤامراته.

حول مشروع مارشال

لا انقسام بين الشرق والغرب
انمـــا بين انصار الحرية واعـــدائهم

- لمعلق الاتحاد السياسي الخاص -

قبل ان تنتهي الحرب العالمية بمراحل بدأت عناصر رجعية متصلة بالفاشية والنازية تعلن عن ظهور عداء جديد سيحل محل عداء الشعوب للنازية والفاشية وسيؤدي الى وقوع حرب ضروس ستظهر الحرب الثانية امامها ألاعيب اطفال اذا ما قيست بها.

وبعد ان انتهت الحرب العالمية ارتفعت اصوات هذه العناصر بقوة وشدة تعلن انقسام العالم الى شطرين شرقي وغربي وان لا مندوحة عن وقوع حرب جديدة تقرر للمستقبل اما «لامم الشرق الشيوعية» واما « لامم الغرب الدمقراطية ».

وقبل ان تنتهي الحرب وعلى اثر انتهائها والشعوب تدرك الدوافع لهذه الاقوال وتدرك ان الاستعمار العالمي بقيادة رجال الراسمال في بريطانيا واميركا قد شعر بالخطر من اندحار النازية ونمو القوى الشعبية، واصبح يريد القضاء على نتائج الحرب العالمية الثانية ولايرمي ذلك الا باثارة القلق والاستعداد لحرب ثالثة ضد قيادة القوى الدمقراطية حكومات واحزاباً.

وعلى راس هذه القوى الدمقراطية يقف الاتحاد السوفياتي الذي ضمن ويضمن وجوده واتساع نفوذه وصلاته باستقلال كثير من الاقطار التي ارهقتها النازية والفاشية ومن قبلها الرجعية البريطانية والاميركية.

لذلك كان من الطبيعي ان يتحول حقد هذه الاصوات ضد الاتحاد السوفياتي وان يستهدف نشاطها بالدعوة ضده والكيد له. وكان من الطبيعي ان تخفي هذه الاصوات غضبة الشعوب ان هي تظاهرت بالعداء للاتحاد السوفياتي في بداية الامر ولهذا سارت باتئاد وروية حتى تستطيع تنفيذ سياستها وخوض المركة بنجاح

واليوم تستمر هذه المؤامرات التي بدات في الواقع يوم مولد الاتحاد السوفياتي واشتدت يوم تحطمت النازية.

اما هدف السياسة التي يضعها رجال الاحتكار المسيطرون على مقدرات اميركا والى حد كبير على مقدرات بريطانيا فهي عزل الاتحاد السوفياتي عن العالم وبالتالي ازالة اثره ونفوذه.. هذا الاثر الذي يظهر في مداولات منظمة الامم المتحدة

— البقية على الصفحة الرابعة —

الادراك، والتي من الخطر اخفاؤها، وهي ان هناك ثمة تباين واضح بين موقف الحكومة البريطانية من لجنة التحقيق الانجلو اميركية وبين موقفها من اللجنة الدولية الحالية. الحكومة البريطانية ارادت بل ضغطت الراي العام العربي في فلسطين لتتصل قيادته بلجنة التحقيق الانجلو اميركية، وكان ذلك في صالحها وصالح مؤامراتها كما ظهر فيما بعد، وهي في سبيل اتصال قيادة الحركة الوطنية بلجنة التحقيق الانجلو اميركية اخذت تصطنع اظهار حسن النية تجاه

- البقية على الصفحة الرابعة عمود سبعة -

الاتحاد

اسبوعيات الاتحاد

حياة آفاق قليل من الناطقين بالضاد من لا يعرف يونس البحري الذي كان يذيع من راديو برلين اثناء الحرب الاخيرة . ولكن هذه الحقيقة لا تكفي للتعريف بيونس البحري ، فهي من انصاف الحقائق للضرة جداً ، والتي قد يساء فهمها . والحقيقة الكاملة ان يونس البحري قبل الحرب الاخيرة كتب كتابا رفع فيه السيد نوري السعيد الى اعلى عليين ، ثم لما ذهب الى برلين انزل في اذاعاته نوري السعيد والملك عبد الله الى اسفل سافلين . ولما انتهت الحرب التجأ الى فرنسا فعينته دائرة التجسس الفرنسية في قسمها الشرقي والظاهر ان المخصصات الفرنسية كانت زهيدة ، فالانباء الاخيرة تفيدان يونس البحري ابرق معتذرا الى جلالة الملك عبد الله ، فقبل جلالة الملك اعتذاره واعلن انه سيحوطه برعايته ، وسيلتجيء يونس البحري الى حمى الملك الهاشمي . وهكذا بين حانا ومانا ضاع يونس البحري .

عذر اقبح من ذنب لما اشتدت الحملة الوطنية الكبرى في فلسطين على الاحكام الجائرة التي اتخذتها الحكومة العراقية الحالية ضد احرار العراق الشقيق ، وزع سعادة القنصل العراقي في القدس بيانا على الصحف نعت فيه الاحرار المحكومين بالمجرمين وان المحكمة ادانتهم بتهمة القيام بالاضطرابات التي وقعت خلال السنة الماضية والتي ذهب من جرائها ضحايا في النفوس في لوائي بغداد وكركوك .

ولكن ، ما هي هذه الاضطرابات التي حدثت في لوائي بغداد وكركوك ؟ حدث ان اعلن العمال العراقيين الاضراب السلمي في اعمال امتيازات البترول الاجنبية التي سلبت كل حق من حقوق العمال . فما كان من هذه الشركات الاجنبية الا ان استدعت قوات الجيش العراقي لتحطيم الاضراب بقوة النار ، وذهبت عشرات الضحايا من العمال العراقيين المسالمين تحت وابل رصاص الجيش العراقي الذي لم تستنكف الحكومة العراقية من استعماله ضد اخوانه العمال العراقيين وفي سبيل المحافظة على جشع الشركات الاجنبية البريطانية . . ولا شك ان الاحرار العراقيين المحكومين هم مجرمون ، ولكن ليس في نظر الشعب العراقي الشقيق ، بل في نظر تلك الشركات الاستعمارية الجشعة ! هذه هي الحقيقة التي لا يمكن اخفاؤها .

جهينة

تعاظم الاستنكار لاضطهاد الاحرار في العراق

قانون جديد يقضي على جميع الحريات الديمقراطية

لايزال ارسال البرقيات والعرائض الى الحكومة العراقية احتجاجا على اضطهاد الحرية في العراق الشقيق مستمراً ، والاستنكار الشعبي في تعاظم مستمر ، وقد ارسلت في الاسبوع الماضي برقيتان من طولكرم الى الحكومة العراقية ، الاولى موجة من السادة : توفيق ابو الروس ، فايز جرار ، ابراهيم نصار ، رشيد عبد الفتاح ، عوني الناشف ، فريد نصار ، ابراهيم خريشي ، جميل موسى ، محمد خندقجي ، عبد الرحيم حشاش ، شحادة شاهين ، غالب عطاري ، فرحان سبوبة ، ابراهيم عبد الرحيم ، عادل فرحان .

والبرقية الثانية موجهة من السادة : سامي الغضبان ، رشدي سليم دياب ، عبد الفتاح عمر ، حسين القريب ، احمد جلاد محمود ياسين ، مصطفى البدوي ، عزت عبد النور ، عزمي الوظايفي ، نصير حسين عواد ، صادق القطب ، احمد المز ، وشريف نصار .

كما طيرت رابطة المثقفين العرب في بيت جالا برقية استنكار مماثلة الى الحكومة العراقية .

وارسل عدد من المحامين والوطنيين المعروفين في القدس برقية احتجاج الى القنصلية العراقية في القدس .

هذا وتفيد الأنباء الواردة من العراق انه عرض على البرلمان هناك قانون جديد للطوارئ ، ينص على تخويل رئيس الحكومة صلاحيات دكتاتورية واسعة في اعلان حالة الطوارئ ، في اية منطقة من العراق وفي فرض الرقابة على الرسائل والبرقيات والمحادثات التلفونية وعلى الصحف والكتب والمجلات والصحف الحزبية وتعطيلها او مصادرتها او الغاء رخصها ومنع اي اجتماع وفضه بالقوة واغلاق اي ناد او هيئة او اتحاد للنقابات وسحب رخصتها وقتياً او بصفة دائمة وتفتيش اي شخص او منزل او وسيلة من وسائل النقل واعتقال اي شخص وسجنه بغض النظر عن مركزه .

وهذا القانون الجديد يكشف النقاب عما آلت اليه امور الشعب العراقي الشقيق في ظل المعاهدة البريطانية ، والحكومة التي تقوم على حراب الاجنبي والتي جعلت ديدنها القضاء على اية مقاومة وطنية لمشاريع المستعمر في العراق الشقيق .

وقد اصدر الحزب الشيوعي العراقي نداء الى الحركة الوطنية في جميع البلاد العربية والى قوى الحرية في العالم اجمع يبصرها بمؤامرات المستعمر البريطاني واجرائه في العراق الشقيق ، ويعلن ان الحكومة العراقية الحالية تحاكم بتهمة الشيوعية كل وطني عراقي يناضل في سبيل الغاء للمعاهدة البريطانية ولفضح مشاريع المستعمر في العراق الشقيق من مثل الكتلة الشرقية وسوريا الكبرى والاتحاد العراقي الاردني الذي يجعل من الضباط البريطانيين قادة للجيش العراقي .

انتخابات اللجان المحلية لعصبة التحرر الوطني

يافا — مكتب الاتحاد — قررت اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني اجراء انتخابات جديدة للجان المحلية التالية وذلك حسب التواريخ التالية :

حيفا — ١٣ تموز سنة ١٩٤٧
الناصرة — ١٤ — — —
عكا — ١٥ — — —
غزة — ١٤ — — —
المجدل — ١٣ — — —
القدس — ١٥ — — —
طولكرم — ١١ — — —
يافا — ١١ — — —

وسيشرف على هذه الانتخابات مندوب عن اللجنة المركزية .

رمتني بدائها وانسلت ... وقضية البطالة !

القدس — من مكتب الاتحاد — في حديث صحفي خاص للمستر مونتاجو براون المساعد الاول للسكرتير العام اذاعه من راديو القدس مساء الاثنين الماضي اشار الى ان عدد السرقات في فلسطين آخذ بالازدياد ، واعترف بان السبب في ذلك يعود الى انتشار البطالة بين العمال .

ولكنه عاد فقال : ان سبب ازدياد البطالة بين العمال يرجع الى سياسة نقابات العمال التي تشجعهم على طلب زيادة اجورهم مما اضطر عدداً من اصحاب المصانع الى اقفال مصانعهم لكثرة النفقات التي يتحملونها ولقلة الدخل .

وهكذا يحاول المستر مونتاجو براون باسم حكومة فلسطين ، ان يسل حكومته من مسؤولية البطالة كما تسل الشعرة من العجين ..

اما ان اكثر العمال العاطلين هم من عمال المعسكرات الذين استغنت عنهم ادارة الجيش لتحل محلهم افراد قوات جلالته الذين حشدوا في فلسطين (للمحافظة على الامن ، فهذه حقيقة يتجاهلها المستر مونتاجيو براون !

واما ان ادارة سكك حديد فلسطين لم تلق بالا للاحتجاجات والنداءات واخذت تقذف بعمالها دون تمييز الى الطرقات عاطلين عن العمل ، فهذه حقائق اخرى يتجاهلها المستر مونتاجيو براون !

واما ان قوات جلالته قد القت ظلها الثقيل من دبابات وخنادق واستحكامات ومستودعات على الاخضر بعد اليابس من ارض فلسطين الزراعية فتشرد الفلاحون دون من عمل يعتاشون منه ، فهي حقيقة ثالثة يتجاهلها المستر مونتاجيو براون .

واما ان ميزان ارتفاع اسعار المعيشة لا يقف عند حد ، واما ميزان اجور العمال فهو « مكانك فاقعدي او فاستريحي » فهي حقيقة رابعة يغض الطرف عنها المستر مونتاجيو براون حياء وخجلا !

واما ان ازدياد حوادث السرقات هو دليل على فقدان الامن في بلد احتشد فيه ١٦٠ الف جندي للمحافظة على الامن ورصد من ميزانيته ٧ ملايين جنيه للمحافظة على الامن اياه ، فهي حقيقة الحقائق التي لا يريد ابدا المستر مونتاجيو براون ان يذكرها . .

من سجين الى سجانه !

تلقينا الرسالة التالية وهي موجهة في الاصل الى فخامة المندوب السامي :

لقد مضى على وجودي داخل سجون فلسطين ما يزيد على ستة عشر عاما ، وانا اقاسي العذاب محروما من الرحمة والعدالة . وخلال هذه السنوات الطوال كنت اتصل بالمراجع العليا المرة تلو المرة ، ارسل الاسترحام تلو الاسترحام دون ان اتلقى رداً .

ونظرت حولي فلم اجد شبيهاً بي في فلسطين جميعها : فمنذ الاحتلال البريطاني ادخل الى السجون مجرمون ارتكبوا انواع مختلفة من الجرائم ، ولم يقضوا اكثر من عشر سنوات اللهم الا من كان مجرما خطرا فقد قضى ١٤ عاما . اما انا فقد نسيت في زاوية مظلمة من زوايا سجون فلسطين.. لقد ارتكبت جرمي وانا حديث السن وفي طيش الشباب وجهالته .

اين العدالة التي يدعيها المندوبون البريطانيون ؟ لم تكن القوانين — في عرف الانسانية — الا وسيلة لاصلاح النفوس لا لتعذيبها الم تكف ١٦ عاما لاصلاحي ؟

اني ارى يافخامة المندوب اني قد يئست من كل رحمة ...

عيسى يوسف

عمال السكة الحديد ينتظرون موقفا حاسما من نقابتهم

حيفا — من مكتب الاتحاد — زارنا عدد من العمال العمال العرب في السكة الحديد بحيفا واخبرونا ان ادارة السكة الحديد قد بدأت في تنسيق العمال بالجملة دون ان تهتم لاحتجاجاتهم المتكررة ، والعمال في غليان مستمر ، وهم ينتظرون من نقابتهم ان تقف موقفاً حاسما من هذا التعدي على حقوق العمال ومستقبلهم خصوصاً وان المؤتمر الذي كانت النقابة قد عقدته سابقا قرر عقد مؤتمر آخر اذا لم تتراجع ادارة السكة الحديد عن تنسيق العمال .

ان عمال السكة الحديد ينتظرون من نقابتهم ان تتقدم صفوفهم للدفاع عن حقوقهم ولانقاذهم وانقاذ اطفالهم من شر البطالة والتشرد . وهم يعلنون انهم صفا واحدا مع النقابة اذا ما وقفت هذا الموقف الحاسم الضروري .

مع عمال العالم في براغ

محاضرة للسيد سليم القاسم

يافا — من مكتب الاتحاد — القى السيد سليم القاسم مندوب العمال العرب الى مؤتمر العمال العالمي الذي عقد في براغ ، القى محاضرة رائعة في قاعة الكلية الارثوذكسية هنا وموضوعها (مع عمال العالم في براغ) حضرها عدد كبير من الادباء وقادة الراي العام في المدينة والعمال ، وتضمنت بيانا وافياً عن اعمال المؤتمر ووحدة عمال العالم في الدفاع عن الحرية والسلم العالمي .

وشر البلية ما يضحك !!

حكومة فلسطين تمنع المستوردين العرب من استيراد زيت الصابون من الخارج

بحجة المحافظة على صناعة الصابون المحلية . .

حيفا — من مكتب الاتحاد — كانت قد تألفت في حيفا شركة من عدد من المستوردين العرب لاستيراد زيت الصابون من الخارج وتوزيعه في فلسطين نظراً لعدم تمكن صناعة الصابون المحلية من سد حاجة المستهلك العربي . وطلب هذه الشركة الجديدة لا يتعارض بحال من الاحوال مع تنمية الصناعة الوطنية المحلية ، خصوصا وان الكيلو الواحد من الصابون المحلي يباع اليوم ب ٣٨٠ ملا نظرا لندرته واتساع السوق المحلي للصابون .

ومن (ملح) هذا الدهر ان تأتي حكومة فلسطين فتمنع الشركة من استيراد مطلوبها من زيت الصابون . . . لماذا يا حكومة فلسطين ؟ ؟ لان حكومة فلسطين تريد ان تحمي الصناعة الوطنية . .

متى كانت حماية الصناعة الوطنية تأتي عن طريق ارهاق المستهلك او استنزاف موارده الضئيلة ؟ !

لكنها حكومة فلسطين تأتي من الامر اعجبا . .

مناظره

يافا — مكتب الاتحاد — اقيمت في الاسبوع الماضي بدار النادي العربي بيافا مناظره اشترك فيها كل من الاستاذين يوسف زعبلاوي — وداود حمدان والسيدة مقدادي — عقيلة السيد خليل مقدادي .

وكانت المناظرة تدور حول سفور المرأة وبعد مجادلات عنيفه — اسفرت عن فوز المرأة بالسفور .

ذكرى الثورة الاشتراكية

موسكو — تاس — يبدي العمال في مصانع موسكو ومنطقتها نشاطا مرموقا لاجل تنفيذ تعهداتهم الاشتراكية احتفاء بالذكرى الثلاثين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى . وقد انجزت مصانع منطقة موسكو مشروع الاشهر الاولى من السنة الحالية بنسبة ١٠٩ بالمائة ، كما انها انجزت مشروع الاشهر الثلاثة الثانية بنسبة ١١٢ بالمائة . وقد انجزت ٢٤٨ ورشة صناعية مشروع الاشهر السبعة من العام الحالي في الثالث من تموز الجاري اي قبل موعد تنفيذه بثمانية وعشرين يوما .

الدكتور وايزمن نفسه يعترف بأن

الثورة الاشتراكية الكبرى في روسيا قضت على مؤامرات الصهيونية

يافا — تنشر الزميلة (الشعب) الغراء ترجمة متسلسلة لكتاب « وراء الستار الحريري » الذي اصدره المستر بارتلي كروم احد الاعضاء الاميركيين في لجنة التحقيق الانجلو اميركية ، يبحث فيه مطالعاته حول القضية الفلسطينية .

وقد جاء في هذا الكتاب الفقرة التالية مما يهم الرأي العام العربي الاضطلاع عليه حول حقيقة موقف الاتحاد السوفياتي من الحركة الصهيونية

قال بارتلي كروم في كتابه :

« وكان مما ذكره لنا وايزمان كذلك الحكاية التالية : لما فزنا بوعد بلفور كنا قد جمعنا في روسيا ٣٠٠ مليون روبل ، واكملنا الاستعدادات لنقل عدد من يهود روسيا دفعة واحدة تكفي لجعل الاكثرية لنا في فلسطين في سنة ١٩٢٠ على الاكثر . وكان العرب حينذاك ٧٠٠ الف ، ولكن ثورة الشيوعيين قضت على كل شيء ، فصودرت الاموال ، ومنع اليهود من الخروج من روسيا » .

مئات من العمال والفلاحين والمثقفين بحيفا يرفعون عريضة احتجاج الى الحكومة العراقية

حيفا — من مكتب الاتحاد — وقع عدد كبير من الشباب المثقف والعمال والفلاحين عريضة احتجاج ارسلت الى القنصلية العراقية بالقدس لترفعها الى حكومة العراق ، يطالبون فيها بالغاء الاحكام الجائرة ضد احرار العراق الشقيق واطلاق الحريات الدمقراطية لمكافحي الاستعمار والصهيونية .

الشعب الصيني يرفض الاعتراف بالقرض الاميركي ويرفض تسديده في المستقبل

نانكين — تاس — تقول جريدة « هوانغ سيانغ باو » الصادرة في هونغ كونغ ان الاحزاب والمنظمات الدمقراطية في هونغ كونغ وكولون ، وكذلك فروع العصبة الدمقراطية في الصين الوسطى وغيرها من المنظمات ، وجهت رسالة الى الحكومة والى الكونغرس الاميركي حول منح الحكومة الصينية قرضاً اميركياً ومما جاء في هذه الرسالة : « ان الحرب الاهلية التي سببت انتشار المجاعة المخيفة في البلاد ، قد انفذت صبر الشعب الصيني فكل عمل من شأنه ان يشجع الحرب الاهلية في الصين ، يكفي لان يثير استياء عميقا جدا بين الشعب . ان الحكومة الصينية الخاضعة لرقابة الطغمة الديكتاتورية في حزب الكيومنتنغ (حزب تشان كاي شك) هي اليوم بأمس الحاجة الى قرض ضخم ، فنأمل انكم سترفضون منحها هذا القرض ، لان كل مساعدة تقدم للحكومة الصينية في الظروف الحاضرة تكون وسيلة لتشجيع الحرب الاهلية . ان الشعب الصيني لن يعترف ، بأي حال من الاحوال ، بهذا الدين . والحكومة الدمقراطية الائتلافية التي ستؤلف حتما ، تتنصل من كل مسؤولية بصدد تسديد هذا الدين »

مؤتمر العمال العرب

يافا — من مكتب الاتحاد — اجتمعت اللجنة المركزية لعمال المعسكرات العرب المنضمة لمؤتمر العمال العرب بفلسطين في الساعة العاشرة صباح اليوم ودرست اخر تطورات قضية عمال المعسكرات وقررت ارسال مذكرات مستعجلة للمراجع المسؤولية تستعجل فيها الاجابة على المواضيع التي جرى بحثها في المقابلة التي تمت بين ممثلي العمال وقيادة الجيش في ١٩ — ٥ — ١٩٤٧ ، هذا وستجتمع اللجنة مرة اخرى خلال اسبوع للنظر فيما يتم بشأن هذه القضية .

وعقد في مكتب اللجنة المركزية لمؤتمر العمال العرب بفلسطين في الساعة الحادية عشرة من صباح امس (الاحد) اجتماع للبحث في شروط استخدام عمال الحمضيات حضره مندوبون عن فروع المؤتمر في يافا وغزة والشيخ مونس ويبنا وكفر عانة والسمية والقبيبة وبيت دجن وكذلك حضر الاجتماع مندوبون عن عمال الحمضيات في البلدان المذكورة وقد مثل اللجنة المركزية للمؤتمر في هذا الاجتماع السيدان رفيق الاصفر وفهمي السلفيتي وقد اتخذت في الاجتماع المقررات التالية :

١ — اصدار بيان الى عمال الحمضيات في البلاد تشرح فيه الخطوات التي سيقوم بها المؤتمر لمصلحتهم .

٢ — الطلب من عمال الحمضيات بالامتناع عن توقيع عقود العمل (الكنتراتو) مع تجار الحمضيات الا بعد الاتفاق النهائي بين المؤتمر والتجار .

٣ — تقرر عقد اجتماعات عامة لعمال الحمضيات في مختلف فروع المؤتمر التي فيها عمال حمضيات .

نهضة نسائية مباركة في طبريا

طبريا — لمراسل الاتحاد — دعت السيدة عقيلة الدكتور رشيد الطبري الى اجتماع للسيدات العربيات في طبريا عقد في بيتها الساعة الخامسة من يوم الاثنين وقد حضر الاجتماع السيدات عقيلات السادة خليل الخرطبيل ، صدقي الطبري فايز الطبري ، صالح نفناعا ، الياس الدياب ابراهيم الحاج خليل ، اسماعيل الحاج خليل جميل سمعان ، خليل صالح ، سامي سعد الدين ، نجاتي صلاح الدين ، محمد السحتوت نصوحي مراد ، والآنسة يسري غريب وبعض الانسات وقد انتخبت السيدة عقيلة الدكتور رشيد الطبري ، رئيسة للاجتماع والانسة يسري غريب امينة للصندوق وقرر الاجتماع انشاء جمعية خيرية نسائية تهدف الى رفع مستوى المرأة العربية ومساعدة الفقراء ، كما قرر ارسال مندوبات عنهن لحضور الاجتماع النسائي في القدس فنهنيء السيدات ونرجو لهن الاستمرار والتوفيق في العمل .

٣٥٠٠٠٠٠ عامل عاطل في الولايات المتحدة ٨٫٠٠٠٫٠٠٠ عامل لا يعملون كل ساعات العمل

في سنة ١٩٤٨ يبلغ عدد العاطلين سبعة ملايين !

موسكو — تاس — كتب مارينين مقالا في البرافدا تحت عنوان « في طريق الازمة » تحدث فيه عن القلق المسيطر على رجال الاعمال والاقتصاديين في الولايات المتحدة من جراء سوء الحالة الاقتصادية وكثرة الافلاسات وانتشار البطالة . وقال ان عدد حوادث الافلاس في الولايات المتحدة ، ٤٢١ حادثة في الاشهر الاربعة الاولى من عام ١٩٤٦ . اما في الاشهر الاربعة الاولى من عام ١٩٤٧ فقد ارتفع عدد حوادث الافلاس الى ١٣١٥ حادثة . ثم تحدث مارينين عن انتشار البطالة بين العمال فقال : لم يعد رجال الصحافة الاميركية ينشرون البلاغات الرسمية التي تصدرها وزارة العمل عن عدد العاطلين عن العمل بدون ان تعلق عليها باسهاب وتنتقدها نقداً لاذعا . وثمة عدد كبير من رجال الاقتصاد الاميركيين يقولون ان عدد العاطلين عن العمل بلغ في شهر نيسان ثلاثة ملايين وخمسمائة الف عامل وليس ٢٫٥٠٠٫٠٠٠ عامل كما جاء في بلاغ وزارة العمل الرسمي . ومنذ ذلك التاريخ وعدد العمال العاطلين يزداد باطراد في الولايات المتحدة . وتجدر الاشارة الى ان اكثر من ثمانية ملايين عامل لا يشتغلون كل ساعات العمل في النهار . وتقول مجلة « يونيتد ستات نيوز » ان عدد العاطلين عن العمل سيبلغ سبعة ملايين في عام ١٩٤٨ . ولذلك يزداد القلق في اوساط رجال الاعمال الاميركيين مما يفسر اهتمامهم العظيم في الاونة الاخيرة لتوسيع الاسواق الخارجية امام البضائع الاميركية .

عقد قران صديق

حيفا — تم في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الجمعة الماضي عقد قران صديقنا الاستاذ المحامي سمير شما على شقيقة السيد محمد الهادي اليشرطي الحسيني شيخ السادة الشاذلية .

و (الاتحاد) تتمنى للصديق الكريم ولعروسه المصون حياة مفعمة بالسرور والهناء وبالرفاء والبنين .

تصريح اميرال اميركي

عن تحصين المرافىء التركية

انقره — تاس — نشر في انقره اليوم التصريح الذي ادلى به الاميرال هيرمان الاميركي في سمسون والذي جاء فيه : « لقد اعربت الحكومة التركية عن عظيم سرورها من المساعدة الاميركية ذات الطابع العسكري . اننا ندرك ما للمنطقة شمالي الاناضول من الاهمية من الوجهة الدفاعية والتجارية . واكد ان سمسون (مرفأ) تركي على البحر الاسود ، سيكون لها مستقبل عظيم الاهمية كقاعدة حربية وكمرفأ تجاري وقد نشرت جريدة صون بوستا هذا التصريح تحت العنوان الضخم التالي : « سيصبح مرفأ سمسون قاعدة حربية ومرفأ تجاريا » .

ايها العمال وحدوا صفوفكم

نص البيان الذي القاه

مندوب عصبة التحرر الوطني في المؤتمر الصحفي للمكتب العربي في القدس

١ — عصبة التحرر الوطني حزب وطني لايتقيد الابقرارات مؤتمره ولجنته المركزية.

٢ — وهو حزب انبثق من صميم الشعب في النضال العام ضد الاستعمار والصهيونية.

٣ — شعاره : تجنيد جميع القوى الوطنية المناضلة ضد الاستعمار والصهيونية في حركة وطنية منظمة تنظيما دمقراطيا صحيحا.

٤ — هدفه: جلاء الجيوش الاجنبية وتحقيق استقلال فلسطين التام في ظل نظام دمقراطي للحكم يضعه اهل فلسطين انفسهم وفقا لما تقتضيه مصلحتهم الوطنية.

٥ — وهي حزب يقاوم مشروع التقسيم والدولة الثنائية والدولة اليهودية او اي مشروع استعماري صهيوني اخر يؤمن للاستعمار بقاءه في فلسطين وتهديده لاستقلال اقطار الشرق العربي.

٦ — وهي حزب يدعو الى توحيد الحركة النقابية العربية في فلسطين في حركة نقابية عربية واحدة بغض النظر عن الاراء والميول السياسية.

عقد المكتب العربي بالقدس صباح السبت الماضي في الخامس من حزيران مؤتمره الصحفي الاسبوعي للصحافيين الاجانب حيث القى السيد اميل توما من عصبة التحرر الوطني بفلسطين بيانا باللغة الانجليزية عن عصبة التحرر ودورها في المجتمع العربي الفلسطيني . وقد قدمه الى الحضور السيد خلوصي الخيري مدير المكتب العربي بالوكالة، بكلمة طيبة رحب فيها بالصحافيين وبالسيد اميل توما . وقد اعجب جميع الصحافيين بالبيان الذي القاه السيد اميل توما لقوته وجزالة اسلوبه وصدق منطقه وعند الانتهاء من القاء البيان وجه الصحافيون اسئلة عديدة للمحاضر كان يجيب عليها بقوة حجة وسرعة بديهة اثارت موجة من الاعجاب بين الصحافيين وقد نشرت الصحف العربية اليومية تفصيلات وافية عن الاسئلة والاجوبة واذاع راديو القدس موجزا لما جرى في المؤتمر وعلق عليه معلق الاذاعة الخاص. وفيما يلي ترجمة حرفية لما جاء في البيان:

افتتح السيد اميل توما حديثه الصحفي بالتحدث عن عصبة التحرر الوطني من حيث انها تعبر عن التطور الجديد الذي حدث في المجتمع العربي الفلسطيني .

ففي الماضي ، وخصوصا في الماضي القريب، كانت الحركة الوطنية العربية تجند القوى الوطنية وراء شعار الاستقلال والغاء الانتداب ووعد بلفور وفي سبيل تأليف حكومة وطنية .

في ذلك الوقت لم يكن المجتمع العربي قد تطور اقتصاديا واجتماعيا بحيث يعكس هذا التطور على مطالب الجماهير العربية كان البرنامج السياسي هو البرنامج الوحيد للحركة الوطنية ، وكان النضال ضد الاستعمار والصهيونية يخلو من المطالب الاقتصادية والاجتماعية للجماهير، على الرغم من ان هذه المطالب كانت الموجه الاساسي وراء النضال في سبيل الاستقلال

ولكن مع عدم وضوح المطالب الاقتصادية والاجتماعية ، فان هذه المطالب كانت تعكس على الحركة الوطنية بمظهر من المظاهر في المطالبة بزيادة المحصول الزراعي وفي النضال ضد الامتيازات الاجنبية ، وفي مقاومة التمييز العنصري في الاجور وقد ظهرت هذه المطالب بصورة واضحة في المؤتمر الوطني الذي عقد بنابلس في سنة ١٩٢٢ .

غير ان التطور الاقتصادي بفلسطين وظهور قوى جديدة في المجتمع العربي الفلسطيني ، وظهور الطبقة العاملة العربية وما عقب ذلك من يقظة اجتماعية ، كل ذلك قاد الى تغير ملحوظ في تكوين الحركة الوطنية العربية المناضلة في سبيل التحرر الوطني ، وقاد الى ظهور صفات خاصة جديدة لها . وكان الاستعمار لهذا التطور بالمرصاد فاتخذ اجراءات اضطهادية شديدة ضد الطبقة العاملة العربية بلغت ذروتها في سنة ١٩٣٦ ، مما جعل من الصعب على القوى الوطنية الجديدة ان تطبع الحركة الوطنية بطابعها وان تظهر التطور الجديد في الحركة الوطنية في مظهره الصحيح .

الحرب العالمية الثانية

ثم كانت الحرب العالمية الثانية نقطة تحول ، فان التطور الاقتصادي والاجتماعي الذي صحبها مهد الطريق امام القوى الوطنية الجديدة للظهور في المجتمع العربي الفلسطيني. ففي ظروف الحرب الجديدة اخذت الطبقة العاملة العربية التي بلغت الستين الف عامل عربي من حيث العدد اخذت تسرع في التطور الحاصل في مضمون الحركة الوطنية . لم يعد النضال من اجل التحرر الوطني وتفاعل مطالب السيادة الوطنية ، بل تعدى هذه المطالب فاصبح المطلب السياسي العام مشتملا ايضا على المطالب الاقتصادية والاجتماعية وعلى المطالب الدمقراطية عموما . وزيادة على ذلك ، لم يعد النضال ضد السيطرة الاستعمارية وضد التغلغل الصهيوني نضالا مبهما غير واضح ، بل اصبح نضالا في سبيل الدمقراطية الصحيحة من حيث المطالب الاقتصادية والمطالب السياسية . لم يعد من الممكن في النضال الوطني العام تجاهل مطالب الجماهير اليومية ، من مثل انشاء المدارس والمستشفيات والخدمات الاجتماعية ، اصبح النضال الوطني نضالا سياسيا عاما من جهة ونضالا اجتماعيا دمقراطيا في سبيل مطالب الجماهير اليومية وفي سبيل تجنيد هذه الجماهير للنضال السياسي العام .

نشوء عصبة التحرر الوطني

وهكذا كان نشوء عصبة التحرر الوطني في فلسطين نتيجة حتمية لهذا التطور الجديد في المجتمع العربي الفلسطيني، ليكون هذا الحزب معبراً عن الوعي الجديد الذي قاد اليه نمو الطبقة العاملة العربية المنظمة، ونمو الفلاحين والمثقفين والطلاب والتجار الصغار .

فعصبة التحرر الوطني ليست إذن منظمة طارئة لا جذور لها في المجتمع العربي الفلسطيني ، انما هي نتيجة للتطور التاريخي انبثقت من صميم حاجة الشعب العربي الفلسطيني عموماً والطبقة العاملة العربية والفلاحين والمثقفين خصوصاً، لتكون حزباً يستطيع الدفاع عن حقوقهم ، عصبة التحرر الوطني هي حزب يعكس في اهدافه اهداف القوى الوطنية الجديدة في مجتمعنا . اما دورها فهو الدفاع عن المطالب الاقتصادية والاجتماعية للجماهير الشعبية، وتوجيه هذه الجماهير ضد الاستعمار وان تدرس المفاهيم الجديدة في الحركة الوطنية المناضلة في سبيل الحرية .

ومن الطبيعي ان يقود التغير الجديد الحاصل في المجتمع العربي الفلسطيني ، زيادة على ما قاد اليه من توسيع البرنامج الوطني بحيث يحتوي على مطالب الجماهير اليومية ، ان يقود هذا التغيير الى تغيير في الطرق التي تنتهجها الحركة الوطنية في نضالها ، مع التأكيد على المضمون الاجتماعي للنضال ضد الاستعمار والصهيونية اذا اخذنا هذه الحقيقة بعين الاعتبار نستطيع ان نضع ايدينا على المفتاح الذي يقودنا الى فهم عصبة التحرر الوطني ودورها .

ان عصبة التحرر الوطني هي في الاساس الحزب المنظم للطبقة العاملة العربية والقوى التقدمية التي نشأت في المجتمع العربي الفلسطيني. وبرنامج عصبة التحرر الوطني يوضح دورها ايضاحا تاما :

البرنامج السياسي

نقطة الاساس في برنامج العصبة السياسي : ان فلسطين هي بلد واقع تحت السيطرة الاستعمارية وانه بذلك يقاسي نتائج الحكم البريطاني الاستعماري، وان مصالح البترول والمراكز الاستراتيجية هي الموجه الاساسي لهذا الحكم الاستعماري، وان الصهيونية هي حليفة الاستعمار البريطاني والرجعية الاميركية، وان الجماهير اليهودية قد غررت بها الصهيونية فحشدتها في فلسطين لتكون اداة في يد الاستعمار ضد الحركة الوطنية التحريرية الصاعدة في فلسطين .

ونتيجة لهذا التقدير الواقعي نخرج بالحقيقة التالية : ان النضال الدمقراطي ضد الاستعمار في فلسطين هو نضال من اجل الحرية والاستقلال . وعلى هذا الاساس تحمل عصبة التحرر الوطني لواء الدعوة للحل الدمقراطي الوحيد للمشكلة الفلسطينية عندما تدعو لجلاء الجيوش الاجنبية عن فلسطين ولجعل فلسطين دولة مستقلة حرة دمقراطية تؤمن فيها الحقوق الدمقراطية لجميع المواطنين. وعندما تتقدم عصبة التحرر الوطني بهذا الحل تدرك الحاجة لتأمين حقوق اليهود المقيمين حاليا في فلسطين وان الطريق الوحيد لتأمين هذه الحقوق هي باستقلال فلسطين. وهذا التقدير هو الذي حدا بمؤتمر عصبة التحرر الوطني الذي عقد من مضي شهر الى ان يصدر نداء يحذر فيه الجماهير اليهودية من مغبة السير وراء اهداف الصهيونية الاعتدائية التي تهدف الى انشاء دولة يهودية في فلسطين ، فان مثل هذه الدولة لن تكون الا قاعدة للاستعماريين البريطاني والاميركي اللذين يعدان العدة للقضاء على نضال البلاد العربية ولتنفيذ مشاريعها الرجعية من مثل مشروعي سوريا الكبرى والكتلة الشرقية ، وللتحضير لحرب ضد الدول الدمقراطية الجديدة في اوروبا وضد الاتحاد السوفياتي .

ان العصبة تعارض في الهجرة اليهودية وتعتبر انه لا يمكن لاي دمقراطي ان يؤيد الهجرة الى بلد مستعمر كفلسطين دون رغبة اهليه .

ان العصبة تعارض في مشروع التقسيم او التقسيم الاتحادي او اي مشروع اخر يقود الى تقسيم فلسطين بصورة من الصور ويقود بالتالي الى خلق بلقان جديدة في الشرق العربي . ان العصبة تقاوم هذه المشاريع التي تتعارض مع الحل الدمقراطي للقضية الفلسطينية ، وتعتقد انها مشاريع استعمارية يريد الاستعمار تنفيذها بغية تشديد قبضته الرجعية على هذا الجزء من العالم .

وعندما تعارض العصبة في مشروع التقسيم تدرك ان هناك امكانية للتعاون بين العرب واليهود اذا ما استقلت فلسطين واصبحت دولة حرة دمقراطية .

البرنامج الاقتصادي والاجتماعي

يؤلف هذا البرنامج قسما هاما من نشاط حزبنا ، وهو يتلخص في الخطوط العامة التالية :

ان العصبة تؤيد الحركة النقابية العربية في نضالها من اجل التشريع الاجتماعي ومن اجل الاعتراف بنقابات العمال ومن اجل تحسين شروط العمل ومن اجل سن تشاريع تحمي العامل من خطر الشيخوخة والبطالة والاصابات اثناء العمل والمرض ، وتدعو الحركة النقابية العربية الى وحدة الصفوف من اجل تحقيق هذه الاهداف .

وتؤيد العصبة الفلاحين في نضالهم من اجل الاحتفاظ باراضيهم ضد هجوم المؤسسات الصهيونية الاستعمارية ، وفي نضالهم من اجل زيادة الانتاج الزراعي ومن اجل تحسين اسباب الحياة في القرى . وتؤيد العصبة النضال ضد بيوع الاراضي وتطالب باصلاح زراعي صحيح يستطيع ان يحل مشكلة الارض ومشكلة الانتاج وان يقي الفلاح من خطر الجوع والتشرد .

وتؤيد العصبة المثقفين العرب في نضالهم من اجل زيادة مرتباتهم وتحسين شروط العمل ومن اجل القضاء على منع الحكومة لهم من الاشتراك في حياة شعبهم الاجتماعية والسياسية .

وتؤيد العصبة التجار الصغار في نضالهم من اجل ايجاد امكانيات التقدم والتطور لاعمالهم وتؤيد الصناعة العربية ضد الامتيازات الاجنبية والتغلغل الاقتصادي الاجنبي دون ما تفرقة بين بريطاني او اميركي .

السياسة الخارجية

ولعصبة التحرر الوطني سياسة خارجية واضحة : ان العصبة تدرك ان في العالم قوى جبارة مناضلة ضد الاستعمار فالحركات الوطنية في البلاد العربية ، والحركات الوطنية في آسيا وافريقيا ، والطبقة العاملة في بريطانيا واوروبا والقوى التقدمية المناضلة ضد سياسة ترومان في الولايات المتحدة ، والاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الجديدة في اوروبا ، كل هذه قوى مناضلة ضد الاستعمار وضد السياسية الرجعية الاعتدائية التي تنتهجها الكتلة الانجلو اميركية . ان عصبة التحرر الوطني تؤكد ضرورة التعاون مع هذه القوى في النضال ضد الرجعية عموما وضد الاستعمار الاميركي البريطاني خصوصا وفي هذا التقدير تعتبر العصبة العالم وحدة لا تتجزأ في الحرب وفي السلم ، وان النضال في فلسطين هو جزء من النضال العام في سبيل الحرية والسلم والطمأنينة وان عصبة التحرر الوطني تنتهج سياسة تهدف الى وقوف الشعب العربي الفلسطيني الى جانب قوى الحرية في العالم التي تناضل من اجل سلم دمقراطي يقوم على اساس حرية جميع الاقطار واستقلالها ومساواة جميع الامم صغيرها وكبيرها في العلاقات على اساس الصداقة والمصلحة المتبادلة ، وذلك كله ضمن منظمات الامم المتحدة

دور عصبة التحرر الوطني

وعندما تعكس عصبة التحرر الوطني اماني الشعب العربي الفلسطيني في اهدافها واعمالها وعندما تؤكد المضمون الاجتماعي للنضال الوطني تجند بذلك جماهير الشعب في النضال العام من اجل تحقيق الاستقلال والدمقراطية والمستقبل الآمن . ان الترويج للمطالب اليومية يدخل الى الحركة الوطنية جماهير لم تكن نشيطة في النضال السياسي من قبل . وهذا ما يقود الى تقوية الحركة الوطنية في نضالها العام . وهذا في الوقت نفسه يعكس اثره على الحركة الوطنية وعلى قيادتها ، ويقود الى انقاذها من جميع الاتجاهات الرجعية التي يدخلها الاستعمار بمؤامراته على الحركة الوطنية .

والعصبة في دعوتها الى الحل الدمقراطي حلا يؤمن لليهود المقيمين في فلسطين مستقبلا امنا وعادلا تساعد بذلك على فضح الصهيونية عميلة الاستعمار امام انظار الجماهير اليهودية وبذلك تضع امام هذه الجماهير الطريق الصحيح لنضالها: طريق النضال من اجل فلسطين مستقلة حرة ودمقراطية .

واذ تضع العصبة سياسة خارجية تقدمية تكسب بذلك تأييد القوى الدمقراطية في العالم لنضال الشعب العربي من اجل جلاء الجيوش الاجنبية وتحقيق الاستقلال والدمقراطية .

دور عصبة التحرر الوطني في المجتمع العربي الفلسطيني اذن ، هو دور المساعد في توجيه نضال الشعب العربي توجيها صحيحا يقوده ويئداً الى تيار الانسانية للتقدمة والى زيادة اشتراكه في النضال العام من اجل السلم والطمأنينة .

النحاس باشا يهاجم

سياسة اصحاب رؤوس الاموال في مصر

القاهرة ٧ — تموز — و . ا ع — القى رفعة مصطفى النحاس باشا كلمة في وفود الطلبة والعمال قال فيها : ان مصر لم تجن من الحكم الحالي سوى ازدياد الفقر والجهل وانتشار المرض وكان هذا لمصلحة الاغنياء واصحاب رؤوس الاموال وقال ان الوفد ظل يراقب القضية المصرية وسيظل كذلك وان الاقليات لن تنال للامة حقوقها .

عودة مصطفى العريس

بيروت — لمراسل الاتحاد الخاص — عاد الى بيروت بالطائرة ظهر الجمعة الفائت، القائد النقابي العربي السيد مصطفى العريس رئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في لبنان ، وعضو اللجنة التنفيذية للاتحاد النقابي العالمي ، بعد ان اشترك في براغ في اجتماع اللجنة التنفيذية ومؤتمر المجلس العام للاتحاد النقابي العالمي ، وقد قضى السيد العريس بضعة ايام في مصر اتصل اثناءها بالاوساط النقابية والوطنية في القطر الشقيق .

وكان في استقبال السيد العريس في المطار جمهور من قادة مناضلي النقابات اللبنانية .

دعاة وحدة وادى النيل

ينتصرون في انتخابات بلديات السودان

الخرطوم —

اجريت الانتخابات البلدية في الابيض وواد مدني والخرطوم بحري وامدرمان وعطبره وقد فاز الاشقاء بجميع الدوائر الانتخابية وبذلك تجلى تأييد الشعب السوداني لوحدة وادي النيل بما لا يدع مجالا للشك اذا كانت النتيجة ١٠ بالمائة في صالح دعاة الانفصال وان حكومة السودان لفي ذهول شديد من هذه النتائج التي تجعلها تستحي من النداء بالاستفتاء .

هارى بوليت

يمنع من دخول اميركا

لندن — رفضت السفارة الاميركية في لندن ان تمنح المستر هاري بوليت السكرتير العام للحزب الشيوعي البريطاني الاذن بدخول الولايات المتحدة دون ايضاح الاسباب وكان المستر هاري بوليت يريد الذهاب الى الولايات المتحدة لحضور الاجتماع السنوي للحزب الشيوعي الاميركي .

احتجاج الاتحاد العالمي للشباب الديموقراطي على الحكومة المصرية وتصرفاتها مع المشتركين في المهرجان

براغ — لمراسل صوت الامة الخاص — لقد وافيتكم من قبل ببرقية ذكرت فيها ان سمعة الحكومة المصرية قد ساءت الى حد بعيد — هنا في براغ — حيث تلتقي وفود من جميع انحاء العالم وذلك بعد ان اعتقل مندوبو العمال بعد عودتهم الى مصر وبعد ان ذاع خبر الاجراءات التعسفية التي اتخذتها الحكومة المصرية للحيلولة بين الشباب المصري وبين الاشتراك في مهرجان الشباب الدولي الذي يبدأ هنا يوم ٢٠ الجاري .

وقد ذكرت لكم ايضا ان ادارة المهرجان قد ثارت لهذه الاجراءات العدوانية وانها قد قررت اتخاذ خطوات حاسمة حتى يسترد الشباب المصري حرياته المسلوبة .

وها انذا اليوم ارسل اليكم نص البيان الذي اذاعه مكتب النشر التابع للجنة العالمية لمهرجان الشباب العالمي ببراغ :

ارسلت سكرتارية الاتحاد العالمي للشباب الدمقراطي برقية احتجاج الى وزارة العدل في مصر تستنكر فيها الخطوات التي اتخذتها الحكومة المصرية ضد الوفود المشتركة في مهرجان الشباب العالمي الذي سيقام في مدينة براغ .

فقد رفضت الحكومة ان تصرح بجوازات السفر للمشتركين وعندما اراد المندوبون المصريون الذين حصلوا على جوازات صحيحة ان يسافروا الى براغ صودرت جوازاتهم في مطار القاهرة بل لقد قبض على بعضهم .

وسيقابل ممثلون من الاتحاد العالمي ولجنة المهرجان وزير مصر في براغ للتحدث معه في هذه المسألة .

وفد الشباب المصري يسافر رغم الحظر

يافا — لمراسل الاتحاد الخاص — رست في ميناء يافا يوم الثلاثاء الماضي الباخرة اليوغسلافية (ليفنو) وقد سافرت الى يوغسلافيا في مساء اليوم نفسه، وقد علمنا ان على ظهرها وفداً عن شباب مصر للاشتراك في مهرجان الشباب العالمي في براغ . وقد استطاع هذا الوفد السفر على الرغم من منع حكومة النقراشي وحظرها على اعضائه السفر .

. . .

لا نبيع ضميرنا بفحم او قمح ..

برست في ٧ — و . ف — القى بعد ظهر امس المسيو موريس توريز سكرتير عام الحزب الشيوعي الفرنسي في اثناء اجتماع عقد في مدينة برست خطبة جاء فيها : « يجب ان يكون السلام والامن دعامة سياستنا الخارجية ويجب ان تصبح منطقة الرور الالمانية مصنعا يعمل في سبيل تعمير اوروبا لا ان تظل مصنعا حربيا»

وقال المسيو موريس توريز في الختام « اننا لا نقبل بيع ضمائرنا لنحصل على فحم او قمح بل نفضل ان نتغذى بالخبز الاسود وان نظل احرارا »

خطرات عامل

بقلم ابراهيم عطية

تلتمع في نفسي بين آونة واخرى احدى الخطرات التي تلتمع في نفوس الشباب المتعمق في الحياة والمدرك لحقائقها والمتوثب لبنائها على اعظم الدعائم الانسانية واروعها .

لقد زاولت في حياتي عدة انواع من طرق الحياة التي تسيرنا في ركابها المتأرجح ، فلا انظر لنفسي بصفتي الان «عاملا» لابين لاخواني العمال جميعاً نفس الشعور الذي يراود نفوسهم عادة بل دائما وفي كل لحظة ، لابث فيهم الصبر والاحتمال على هذه الحياة ومفاهيمها التي ستتفتح وتزدهر بنضالنا وتآزرنا على فهم النقاط الحيوية الهامة في هذا الوضع المتصدع، ولارقبهم ونفسي يتوثبون للاسراع في تقويض هذه الاوضاع البالية .

اذهب الى عملي ، واعود من عملي ، فاقبض في آخر الشهر مرتبي الذي يكفيني تماما بدون ان يتسنى لي الاحتفاظ بشلن واحد من الشهر للاخر .

فهل هذا يكفي حقاً لان يدفعني بأن اشتغل ، وليس هناك اي امل ، لان اعمل حتى يوما واحدا بدون ان افكر في تخطي عتبة هذه الحياة الى الدار الاخرة. فليس هناك من شيء ابداً يبعدني عن هذه الالام والافكار المتعبة التي تنتابني دائما حين انظر الى المستقبل الزاحف علي بكل سرعة.

وحين انظر الى المستقبل المسرع وانا في هذا الوضع المتسلط والذي لا يمكنني تغييره ، ارى امامي طريقاً شديد السواد لا ادري الى اي منتهى يوصلني وفي اي يوم ينجلي هذا السواد القاتم ، لاتمكن من العمل بشعور طيبه السعادة والامال الواسعة ، وقد احاول ان اسري عن فكري ونفسي المتعبة من هذه الافكار المزهقة المجهدة ، بأن اجوب دور السينما وغيرها من الملاهي الوقتية التي تزيد في كراهيتي لهذه الحياة البائسة وفي شياطينها المتغلغلة في كل ثنية من ثناياها .

ولكن لا يسعني واخواني العمال الا الصبر ونحن اولى الحق في العيش السعيد ، لنرى متى تتغلب قوى الخير على قوى الشر البغيضة، لنرفع حينئذ صوتنا عاليا للجهر بحقوقنا ومطالبنا باننا نحن بناة العالم ونحن دعائمه الاساسية وعلينا المعول اولا وآخرا وان لنا الحق كل الحق في العيش بكامل الرفاهية والسعادة وخلو الضمير من المؤثرات الناتجة عن التخويف والارهاب والاستغلال وامتصاص الدماء .

ولننظر نظرة بعيدة اخرى فنرى ان معركة الحرية تدور الان وستدور اوضح واوضح كلما تقدمت عجلة الدهر وحان الوقت الحاسم ، لتدور بالطريقة التي يجب ان تدور بها ليصل كل شعب الى الحرية المنشودة بالطريقة الطبيعية المألوفة، فليستعد كل الشباب ليظهروا اذا كانوا احقيقين بالسعادة والرفاهية ام بالذل والخنوع تحت سياط الجلادين المتعجرفين ولنستعد لطرد الافكار والحواجز السوداء التي تظلل طريقنا في الحياة ولوضع السد القوي امام قوى الشر والعدوان المتسلطة على مصائرنا ومصائر غيرنا من الشعوب المستعبدة ولانارة الطريق واضحاً بيناً لنسير فيه بخطوات واسعة وثابتة نحو الحرية والسعادة الحقيقية .

من المسؤول عن حوادث الطاعون في مطلع كل صيف

بلدية حيفا معنية فقط بمنع تسرب العدوى

من الاحياء الشرقية الى احياء الاغنياء والاجانب

حيفا من مكتب الاتحاد — هذا هو الصيف الثالث الذي تتجدد فيه حوادث الطاعون في مدينة حيفا ، بعد ان انتشر في سنة ١٩٤١، وفي سنة ١٩٤٥، والظاهر ان ثالث مرة ينتشر فيها هذا الوبأ الخطير هي ثالثة الاثافي .

واذا انتشر الوبأ في السنتين الماضيتين انتشاراً خفيفاً ، فقد انتشر هذه السنة — بفضل اهمال بلدية حيفا وحكومة فلسطين — انتشاراً ينذر بأوخم العواقب ، حتى لم تستطع حكومة فلسطين اخفاء خطورة الحالة ، فأعلن فخامة المندوب السامي ان لواء حيفا مهدد جدياً بانتشار الوبأ المخيف .

في المرة الاولى ادركت الادارة المحلية ان سبب الطاعون يرجع الى اهمال مراقبة البواخر القادمة من الشرق والتي تحمل الجرذان الموبوءة ، وفي المرة الثانية ادركت الادارة نفسها هذه الحقيقة واعلنت انها ستكافح انتشار الوبأ ، ولكن النية لم تتعد الادراك والاعلان . اما بلدية حيفا فقد تمادت في اهمالها لتنظيف الشوارع والاعتناء بالصحة العامة حتى تراكمت الاوساخ والقاذورات وتفشت الحشرات والمكروبات بشكل فظيع جداً مما ساعد على انتشار الوبأ الخطير .

ولما ان استفحل الخطر اعلنت بلدية حيفا انها زادت في عدد عمالها الذين يعتنون بنظافة الشوارع والازقة ، كأنما المسألة كانت تحتاج الى تهديد حياة سكان حيفا جميعاً حتى تثوب بلدية حيفا الى رشدها . .

ويستطيع القارىء الكريم ان يقدر مدى اهمال بلدية حيفا للعناية بالاحياء الشرقية المأهولة بجماهير الشعب الفقيرة ، من احصاءات اصابات الطاعون ، فمن ١٤ اصابة وقعت عشرة منها في السوق العربي .

والواقع المؤلم ان ميزانية بلدية حيفا تربو على النصف مليون جنيه تذهب جميعاً طعماً « لارباب المصالح » الذين يعيشون طفيليات على جماهير الشعب الكادحة ، وتذهب لتجميل احياء الاغنياء وسكان المناطق العليا من حيفا .

واغرب ما رأينا من (مكافحة) هذا الوبأ ، ان السلطات المسؤولة وعلى رأسها بلدية حيفا معنية فقط بمنع تسرب الوبأ من الاحياء الشرقية الى الاحياء العليا من حيفا المأهولة بالاغنياء والاجانب . . فانت ترى موظفي البلدية والصحة يحتلون مداخل الكرمل (بشكل خاص) ويرشون الداخلين بمسحوق د . د . ت ، بدلاً من الذهاب الى الاحياء الشعبية وتطعيم سكانها وتنظيف احيائها ورصد جميع الجهود لاجتثاث الوبأ من اصوله .

هذا اهمال فاضح يجدر بنا ان نسجله على حكومة الانتداب وعلى بلدية حيفا . اننا نطالب بمعاقبة المسؤولين الذين تهاونوا في اداء واجباتهم ، وكانوا في تهاونهم السبب في تجدد الوباء في مطلع كل صيف .

ولكننا قبل ذلك كله نطالب الحكومة والبلدية ودائرة الصحة بتجنيد كافة الوسائل في الاحياء الشعبية ، في السوق وفي الحي الشرقي وفي وادي الصليب على وجه الخصوص ، لايقاف الوباء واجتثاث اصوله .

مذكرة الحي الشرقي لبلدية حيفا

حيفا — من مكتب الاتحاد — بعد الحي الشرقي في حيفا مذكرة يرسلها لبلدية حيفا يحتج فيها بشدة على اهمال البلدية وعدم اعتنائها بصحة السكان ونظافة الشوارع ويرسلون نسخة منها الى دائرة الصحة . هذا وقد ازداد تراكم القاذورات في هذا الحي دون ان تقوم البلدية بأي عمل .

وجاءنا ان بلدية حيفا قد خصصت ٣ ارطال من مسحوق د.د.ت لاستعماله في ساحة الخمرة الكبيرة ، فهل يكفي هذا القدر لانقاذ الحي من الوباء الخطير؟

من اساليبهم . . في المحافظة على (الامن) !

يستفزون الامنين من جهة ولا يعملون على تهدئة الشعب من جهة

يافا — من مكتب الاتحاد — قال مراسلنا الخاص في المدينة ان شجاراً وقع بين بعض الشباب قرب دائرة البريد ، وتطور الشجار الى الضرب بالكراسي واشهار المسدسات ، بينما كان نفران من البوليس الفلسطيني على بعد عشر خطوات عن المتشاجرين فلم يحركا ساكنا بل اخذا في الابتعاد عن الشجار خطوة خطوة !

ولولا تدخل بعض السابلة لحدث ما لا تحمد عقباه ، بينما قوات الامن تحافظ على الامن بالانزواء في ركن قصي من دائرة البريد .

واتصل بنا مراسلنا الخاص في غزة وانبأنا انه بينما كان الطالب حسن خير الدين ابو شعبان جالسا في مقهى هونولولو يستمع الى المذياع اذا برجلين من رجال البوليس التحري الفلسطيني يقلقان راحته عنوة ويطلبان منه تحويل ابرة المذياع على محطة لندن ، ثم اخذا يستفزان الجالسين في المقهى بالفاظ بذيئة نابية .

وهذا ايضا من اساليب قوات الامن في المحافظة على (الامن) . .

قضية عمال بلدية الخليل قضية عادلة

القدس — من مكتب الاتحاد — كان العمال الموظفون في بلدية الخليل قد انتظموا في فرع مؤتمر العمال بالقدس من مضى سنة تقريباً ، فقدم الفرع بالنيابة عنهم طلباتهم الى بلدية الخليل على اساس رفع اجورهم وتحسين شروط استخدامهم التي كانت ولا تزال من اسوأ شروط الاستخدام في فلسطين . وقد تمكن المؤتمر بعد مراسلات واجتماعات كثيرة مع رئيس بلدية الخليل ومساعد حاكم لواء الخليل من الوصول الى اتفاق حول معظم الطلبات ، ووضع هذا الاتفاق في صورة اتفاقية رسميا اقرها المجلس البلدي ومساعد حاكم اللواء رسميا .

ولكن بلدية الخليل نقضت الاتفاقية بطريق غير مباشر اذ الغت خدمات البلدية الصحية وضمنتها الى متعهد فردي دون ان تشترط عليه توظيف عمالها انفسهم وتوظيفهم حسب نصوص الاتفاقية التي وقعتها .

فيما كان من المتعهد الفردي الا ان فصل هؤلاء العمال الذين يربو عددهم على العشرين والذين قدموا زهرة شبابهم في اعمال البلدية ، دون ان تدفع لهم البلدية اية مكافأة بالمرة .

وقد ناقشت سكرتارية فرع المؤتمر بالقدس القضية مع رئيس البلدية ، الا انه اصر على موقفه ، فرفع المؤتمر القضية الى حاكم لواء القدس غير انه هو الاخر لم يحر جوابا مما اضطر المؤتمر الى رفع القضية بكاملها الى السكرتير العام لحكومة فلسطين .

اننا لا نوافق مطلقا على هذه السابقة التي ابتدأها سعادة رئيس بلدية الخليل ونأمل منه ومن الحكومة ان تغير موقفها وان تحقق طلبات العمال العادلة ، هؤلاء العمال الذين مضى على عملهم في البلدية ١٥ عاما على اقل تقدير .

مشكلة المعارف

في قرية كفر كنا

طلب سكان قرية كفر كنا من دائرة المعارف العمل على بناء غرفتين اخرتين في المدرسة الاميرية للبنين لتوسيع الصفوف وايجاد غرفة اخرى تكون لاستراحة المعلمين وانه جدير بالذكر ان السكان قد تعهدوا بنصف تكاليف هذا البناء ولكن هذا الطلب ردته حكومة الانتداب كالمعتاد .

احرار العراق

ارسلت جمعية العمال العربية وفرع عصبة التحرر الوطني وليف من شباب الناصرة الى قنصل العراق في القدس برقيات استنكروا فيها اضطهاد الاحرار العراقيين وطالبوا بالغاء احكام الاعدام .

الى حكومة العراق !

هل عاد هتلر فى العراق وبطشه ...

لسعيد جعفر فلفل

ضج اليراع وزمجر البتار ... والعدل غيب نوره الاشرار

والفجر قد لبس الحداد وروعت ... قسماته ، وتنكر الدوار

والروض طأطأ رأسه وكأنما ... شرب المنون اريجه المعطار

والنهر افرغ في الخضم دماءه ... والبحر ملتهب الحشا ، هدار

والطير في اذن الفضاء انينها ... لحن تذوب بوقعه الاحجار

والشمس في ثوب الضباب تدثرت ... كي لا تطل على « القضاء » يضار

خرس البيان ، فكل شيء ابكم ... الا لسان الفخار فخار ..

ومضات عزم « الشعب » جن لهيبها ... والشعب ، في صون الحمى ، كرار

والقلب يسألني : علام تلهفي ؟ ... ياقلب في « دار السلام » شرار

وأدوا (التحرر) في العراق وداعبوا ... كأس الخنوع ، وكلهم خمار

وسياسة « التاميز » اينع عودها ... وسطا على حقل العلى « الدولار »

حكموا على « الأحرار » حكما جائرا ... قل لي - بربك : ما جنى « الاحرار » ؟

هم كبلوا الطمع « الدخيل » وحطموا ... قيد الاسار ، وعزمهم جبار

هم ارخصوا ارواحهم لبلادهم ... وعلى خيانة شعبهم ثوار

هم بينوا سبل الرشاد وناضلوا ... وهمو الذين طريقهم تختار

السجن والاعدام كان جزاءهم ... « أحكومة النهرين » بئس قرار

هل عاد هتلر في العراق وبطشه ... ام عاد « دوتشي الروم » والمختار (١)

(١) المختار : يعني هير هيوتو امبراطور اليابان العسكرية .

بادرة طيبة لتوحيد العمال

في دائرة الاشغال من واجب جمعية العمال العربية الفلسطينية الا ترفضها

القدس — من مكتب الاتحاد — وجهت اللجنة المركزية لنقابات عمال دائرة الاشغال العامة المنضمة الى مؤتمر العمال العرب في فلسطين مذكرة الى ممثليها المنضمة الى جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا ، استعرضت فيها قضية عمال دائرة الاشغال ، واوضحت انها بعد ان نظمت الاكثرية الساحقة من عمال دائرة الاشغال قررت ان تتقدم من مدير الدائرة وحكومة فلسطين بطلباتها لرفع الأجور وتحسين شروط استخدام العمال والموظفين . ثم اقترحت ان تتعاون اللجنتان على وضع خطة موحدة للنضال المشترك من اجل المصلحة العامة للعمال .

وعمال دائرة الاشغال الذين نكبوا بالاضراب غير المنظم والمنفرد الذي اعلنته جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا ، فاكتشفوا بخبرتهم المؤلمة ان الشرط الاساسي لنجاحهم هو وحدة صفوفهم ، يدعون جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا الى ان لا تقف امام وحدة صفوفهم .

حول مشروع مارشال

— بقية المنشور في الصفحة الاولى —

المتحدة وبقاء كثير من الاقطار الصغيرة كسوريا ولبنان مستقلة ذات سيادة يخاف الاستعمار مسها او التعرض لها مباشرة .

اما الخطط التي وضعت من اجل تنفيذ هذه السياسة فقد تعددت واختلفت ولكنها دارت حول مشاريع معينة ولا تزال محور سياسة الرجعية الاميركية .

واهم الخطط التي وضعت : مشروع « الكتلة الغربية » الذي يستهدف في الواقع توحيد الرجعية في اوروبا الغربية ضمن شكل من اشكال التعاون يستهدف اضعاف نفوذ القوى التقدمية ، بين شعوب اوروبا الغربية وبعد ذلك تمتين العلاقات بين الرجعية الاوروبية واميركا وجعل اوروبا الغربية مركز هجوم على الاتحاد السوفيتي .

وقد فشل هذا المشروع حالما ظهر بعد الحرب . وكان لانتصار الاحزاب الشيوعية في فرنسا وايطاليا ابلغ الاثر في احباطه واثارة العداء ضد هذه المحاولات الرجعية . الا ان الرجعية لم تقف عند فشلها فراحت تسعى وتعمل لاعادة تنظيم قواها وبدا الاستعمار الاميركي يدخل الميدان دخولا استفزازيا لا يترك مجالا للشك في نيات الاوساط الرجعية .

وما هذا المشروع الجديد الذي يقدمه مارشال والذي يستتر وراء انهاض وتعمير اوروبا سوى محاولة جديدة لتوحيد الرجعية في اوروبا واقامة تكتلا غربيا يضعف قوى الشعب ويساعد على عزل الاتحاد ، اما المشروع فروجوه يدعون صلاحيته لانهاض وتعمير اوروبا عن طريق تعاونها الاقتصادي والصناعي واغاثة اميركا لها مجتمعة لا منفرده . . ويضع مسألة التعاون شرطا اساسيا لاي معونة تأتي من اميركا كما يضع مسألة موافقة اميركا على شكل هذا التعاون ضرورة حتمية لتنفيذ هذا المشروع .

اما الاسباب التي تدفع اميركا لاتباع هذه السياسة فترجع الى الازمة الاقتصادية التي تواجه اميركا والتي لا حل لها الا باكثار التصدير ، والى الاهداف السياسة التي ترجو اميركا تنفيذها عن طريق سياسة اقتصادية اعتدائية .

وللمشروع بتفاصيله يستهدف في الواقع التدخل في شؤون اوروبا الاقتصادية لمصلحة اميركا . ويستهدف جعل اوروبا بلاداً زراعية تستورد صناعتها ومنتوجاتها الصناعية من اميركا ومن البلاد والمراكز التي يهيمن عليها الرأسمال الاحتكاري الاميركي . والا فلماذا تصر الولايات المتحدة على الدول الاوروبية ان تقدم لها برنامج تعاونها وتنظيمها لهذا التعاون قبل ان تتقدم بمساعدتها الملحه .

لقد برهنت الولايات المتحدة على انها لا تساعد بلدا ما الا على حساب استقلال ذلك البلد . لقد رفضت مساعدة المجر لان تغيرا وزاريا اهاب اعوانها الرجعيين وقبلت معونة ايطاليا بعد ان ناورت الرجعية واخرجت الشيوعيين من الحكم وتصر اليوم على مساعدة اوروبا اذا فقدت اوروبا سيطرتها على اقتصادها الذي يعني في الواقع فقدانها ايضا سيطرتها السياسية .

ان البلاد الاوربية ترحب بمشاريع الانهاض والتعمير ولكنها لا ترحب بمشاريع تستهدف تجريدها من حريتها وجعلها الة مسخرة بيد اقطاب الاحتكار المالي في اميركا الذين يريدون القضاء على كل تقدم ، وبناء سيطرة عالمية استعمارية . ان شعوب اوروبا تدرك ان اعادة بنائها سيساعد على بناء السلم ولكنها تدرك ان اعادة بنائها لا يعني بناء معسكرات اميريكية في اوروبا تستعد لحرب عالمية ثالثة .

لايزال مشروع مارشال على بساط البحث وستبحثه كثير من الدول الاوروبية ولكن اكثرها سيقول قول الاتحاد السوفيتي . . « لن نقبل مساعدة تقلل من سيادتنا على اقتصادنا الوطني » . .

مجلس محلى

في كفر كنا

اجتمع بعض الوجهاء والشباب في كفر كنا وبحثوا امكانية انتخاب مجلس محلى لهذه القرية العربية فنرجو ان يوفقوا في مسعاهم .

طبعت

في مطبعة النصر — يافا

رسالة خاصة — بقيه

اميركية في مصر والشرق العربي . ولقد هاجمت الصحافة السودانية بشدة هذه المؤامرة وكشفت النقاب عنها في حينه . ان هذه الحوادث القليلة هي جزء مما يدبر بالخفاء لاعادة ترتيب المواقع الامبراطورية وربط مصر ووادي النيل الى عجلة الجبهة الانجلو اميركية .

الكتلة الشرقية ومجالس الدفاع

ويكمن وراء هذا التقارب وهذه الصداقة ثانياً ، الموقف المعادي الذي تقفه الولايات المتحدة من حرية شعبنا المناضل . فقد ضغطت على الدوائر الحكومية المصرية حتى لا تعرض القضية على مجلس الامن ، وساندت السياسة البريطانية تجاه السودان . اما هذا الموقف المعادي فقد قابله اعداء شعبنا وجلادوه بالترحاب : اولئك الذين باعو جغبوب للفاشية ايام سطوتها ، وسلموا السودان للبريطانيين ويبيعون بلادنا الان للجبهة الانجلو اميركية مقابل صفقات مالية ومراكز في مجالس ادارة الشركات والبنوك الاجنبية .

ولا شك ان الجبهة الانجلو اميركية التي فشلت في وضع اقدامها في جنوب شرقي اوروبا وفشلت في اقامة حصار اوروبي ضد الاتحاد السوفياتي وافشل جهاد شعوب اسيا والشرق الاقصى مؤامراتها الاستعمارية تركز املها اليوم في الشرق العربي : تريد ان تنجح هنا بان تقيم الكتلة الشرقية ومجالس الدفاع المشتركة تحت اى اسم وتحت اي ستار .

لن تستطيع جبهة الاستعمار اخماد جذوة الحرية العربية

واليوم ، والحديث عن عرض القضية المصرية على مجلس الامن يزداد اهمية وينتشر بين جماهير شعبنا الواعية ، تتعاون دوائر الاستعمار الانجلو اميركي مع الحكومة المصرية لمنع صوت المعارضة الشعبية من ان يصل الى آذان الشعب الاميركي وشعوب العالم فقد اوقفت وزارة الداخلية عرفيا اصدار جوازات سفر لنفر من الوطنيين الذين وضع البوليس السياسي اسماءهم في قوائمه السوداء . كما اشترطت الحكومة الاميركية على من يسافر الى الولايات المتحدة من مصر ان يكون لديه رصيد في احد البنوك مقداره الف دولار ا اولا يعني هذا التقييد ان ممثلي الطلبة والعمال وصغار الموظفين والتجار لن يستطيعوا الذهاب الى اميركا؟ اما الذين يحق لهم السفر فهم خفراء الاستعمار اعضاء الشركات الاجنبية اميركية وغير اميركية ، اولئك الرافلون في حلل الصداقة الانجلو اميركية .

واما جماهير شعبنا فتحكم بالحديد والنار واما جماهير الطلبة والعمال والوطنيين فيستعمل القانون المحلي والاتفاقات الدولية الاستعمارية لكبت اصواتهم ومنعها من الوصول الى شعوب العالم .

ولكن هل تستطيع الجبهة الانجلو اميركية ان تقضي على جذوة الحرية في مصر وبقية الاقطار العربية؟ ! لا لن تستطيع الى ذلك سبيلا ولو وضع بين يديها ما هو اشد فتكا من القنابل الذرية ، ولو جندت لخدمتها وحراسة مصالحها الاف الحراس والخدم .

فشعبنا الابي في طريقه صعدا الى الحرية الدمقراطية .

حوادث السرقات

تعددت حوادث السرقات في الناصرة بشكل اثار شعور القلق بين السكان الامنين ومع ان قوات البوليس كثيرة الا ان ذلك لم يضع حدا لهذه التعديات

والذي يستغربه السكان هو عدم اهتمام المراجع الايجابية بارسال الدوريات الليلية واقتصار الحكومة على بث الدوريات في النهار فقط والى ان يحين الظلام تقبع قوات البوليس في العمارة الجبارة .

وقد وقعت حوادث السرقات وتكررت في الحي الغربي والى الان لم تكشف ولا سرقة واحدة لذلك نلفت نظر المسؤولين لكي يضعوا حدا لهذه التعديات فيعود الامن الى نصابه .

لن يرضى شعبنا

— بقية المنشور على الصفحة الاولى —

العرب ، فاطلقت سراح السيد جمال الحسيني من معتقله في روديسيا واعادته الى فلسطين ، ثم اطلقت سراح عدد من السجناء العرب السياسيين للغرض نفسه .

ولكن الحكومة البريطانية لا تريد اليوم من الحركة الوطنية ان تتصل باللجنة الدولية ، لان ذلك ما يكشف النقاب عن حقائق القضية الفلسطينية ، هذه الحقائق التي يريد الاستعمار اخفاءها . وهي في سبيل تنفيذ هذه المؤامرة الاستعمارية عملت جهدها لتشويه سمعة منظمة الامم وسمعة اللجنة الدولية التي الفتها منظمة الامم ، ثم جندت الصحف البريطانية الرجعية لتطمين الهيئة العربية العليا على سلامة موقفها .

ومن المؤسف حقاً ان نسجل على بعض الدول العربية موقفا مماثلا لموقف الحكومة البريطانية من اللجنة الانجلو اميركية ومن اللجنة الدولية . فان هذه الدول اثارت الارض واقعدتها على الشعب العربي الفلسطيني عندما اعلن عن رغبته في مقاطعة اللجنة الانجلو اميركية ، واعلنت هذه الدول ان الجامعة العربية هي خير من يدافع عن عرب فلسطين ومن ينطق بلسانهم . ولكن عندما جاءت اللجنة الدولية صمتت هذه الدول ، فلما طلبت منها اللجنة الدولية الاتصال بها اعلنت موافقتها الغامضة على هذا الاتصال ، ولكنها اعلنت في الوقت نفسه ان الذي يتحدث بلسان عرب فلسطين هم عرب فلسطين انفسهم . .

اذا جمعت هذه الحقائق البينة كلها ظهرت امامنا نيات الاستعمار ومحاولته تنفيذ مشروع التقسيم بمغالطة الراي العام العالمي من جهة وبعزل الشعب العربي في فلسطين عن الراي العام من جهة ثانية .

فاي طريق انتهجته الهيئة العربية العليا للقضاء على مؤامرة المستعمر والصهيونية ولفضح مناورات التقسيم ؟

كان اتصالها باللجنة الدولية احد السبل المؤدية الى هذه الغاية ، ولكن الهيئة العربية اهملت هذا السبيل مختارة غير مكرهة.

ولكن المسألة لم تقف عند هذا الحد فما ان وصلت اللجنة الدولية الى ارض فلسطين حتى نشط اصحاب الاتجاهات العنصرية داخل الحركة الوطنية في دعاواهم الرجعية ، التي مهما قيل عنها فانها لا تقود في آخر الامر الا الى تحضير الاذهان في الداخل والخارج لقبول مشروع التقسيم حلا للقضية الفلسطينية .

المسألة الموضوعة على بساط البحث امام الحركة الوطنية إذن ، ليست مسألة الاتصال باللجنة الدولية او عدم الاتصال ، ولكنها مسألة النضال ضد مشروع التقسيم الذي يسعى الى تنفيذه الاستعمار والصهيونية . المسألة هي المحافظة على الحركة الوطنية مما يدخله اليها الاستعمار ، لمآربه الخاصة ، من مفاهيم عنصرية تقود بالتالي الى تمرير مشروع التقسيم .

المسألة اليوم هي توجيه النضال الوطني ، كل النضال الوطني ، في سبيل جلاء الجيوش الاجنبية عن وطننا والغاء الانتداب وتحقيق الاستقلال في دولة فلسطينية دمقراطية حرة موحدة غير مجزأة .

ان شعبنا لن يرضى بالتقسيم مهما حاول المستعمر والصهيونية ان يشوها الحقائق ، ومهما حاول دعاة العنصرية توجيه نضالنا الوطني المشرف وجهة خاطئة وتمهيد الطريق الى هذا المشروع الاستعماري الصهيوني .

ان الاستعمار والصهيونية يشعران اليوم بحراجة موقفهما في فلسطين ، ويدركان ان الحركة الوطنية هي القوة الاساسية التي تستطيع تحرير الوطن والقضاء على مؤامراتهما ، لذلك ليس من الغريب ان يحاولا الدس على هذه الحركة الوطنية وتوجيهها توجيها خاطئا والايقاع بها .

وليس من الغريب ايضا ان يقف شعبنا من جميع هذه المحاولات موقف الحذر وموقف المتشبث بالروح الوطنية الاستقلالية التي توجهه في نضاله من اجل حريته واستقلال وطنه .

الاحد ٢٠ تموز – سنة ١٩٤٧
٢ رمضان – سنة ١٣٦٦
السنة الرابعة – العدد «١٢»

الاتحاد

ثمن العدد ٢٠ ملا

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما
الادارة – يافا صندوق.ب ٤٦٤
تلفون – ٨٤١

اذكروا ان الاستعمار لا يزال في فلسطين !

وان الواجب الوطني الاول هو تجنيد جميع القوى للتحرر منه

فذلك هو السبيل الوحيد لحل جميع القضايا المنبثقة عنه

كتابينا في مقال سابق ان الشعب العربي في فلسطين لا يعتبر الهيئة العربية العليا حكومة مفروضة عليه فرضا كما هو الحال مع حكومات العراق ومصر والاردن بل يعتبرها هيئة وطنية تعتمد في وجودها عليه وعليه وحده .

اما وهذا الامر هو حقيقة واقعة، واما والهيئة العليا ترغب في ان يظل هذا الامر حقيقة واقعة ، فمن واجبها ان تبادل الشعب العربي في فلسطين شعور الاحترام والثقة وان تنتبه الى الخطر كل الخطر من السير على الاساليب غير الدمقراطية في العمل الوطني ، هذه الاساليب التى تقود الشعب كارها الى الذهاب في تفسيرها مذاهب شتى خصوصاً وانه يلمس مغبة انعدام الاساليب الدمقراطية في مصر والعراق وشرق الاردن

وشعبنا تنبه الى هذه الحقيقة الخطيرة كل الخطورة منذ وقت طويل ، فما احجم في يوم من الايام عن التنبيه عليها ، وما توانى في يوم من الايام عن الدعوة الى انتهاج الاساليب الدمقراطية في الحركة الوطنية ، هذه الاساليب التى تجنب القادة موارد العثار من جهة ، وتحشد الجهود الوطنية في سبيل الهدف الوطني من جهة ثانية .

والهيئة العربية العليا نفسها تقر هذا الطلب الشعبي الوطني وتعترف به ، ولكنها في الوقت نفسه تنتحل اعذاراً واهية لتأخير تنفيذه .

واذ طالب شعبنا ، وما زال ، بضرورة عقد مؤتمر وطني تبحث فيه سياسة الحركة الوطنية ، وخصوصاً بعد ان انتقلت القضية الى المجال العالمي ، صمت الهيئة العليا اذانها عن سماع هذه المطالبة الوطنية ، وانفردت في تقرير امور جد خطيرة وما كانت القوى الوطنية الكبيرة التى هي خارج الهيئة العربية العليا لتقرها على رأيها او لتقرها على اسلوبها في تقرير هذا الراي ، واقرب مثال على الذاكرة موقف الهيئة العليا من لجنة التحقيق الدولية .

ان الهيئة العليا تعلم يقينا ، كما يعلم كل عامل في الحقل الوطني ، ان فلسطين اليوم غيرها قبل عشرين او ثلاثين عاما ، من حيث تطور المجتمع العربي الفلسطيني . تطوراً سياسيا واعياً وظهور جحافل غفيرة من المثقفين والوطنيين الواعين ، اضاف الى الحركة الوطنية قوى كامنة جديدة وجماهير شعبية غفيرة تمرست على اساليب النضال الوطني في اعوام النضال الطويلة ، هذه القوى الوطنية الجديدة هي قوة وطنية جبارة من الواجب تنظيمها داخل الحركة الوطنية والاستفادة من قواها الكامنة في مكافحة الاستعمار وفي السير بالوطن نحو حريته واستقلاله . وهذه القوى الوطنية الجبارة لن يتيسر لها دفع الحركة الوطنية الى امام في مناضلة المستعمر واعوانه الا بانتهاج الاساليب الدمقراطية في الحركة الوطنية ، وهي الدعوة التى اجمع عليها وعلى ضرورة تنفيذها شعبنا العربي في فلسطين .

فهل من المعقول ، والحالة على ما وصفنا ، ان لايميز شعبنا بين المؤتمر والاجتماع وهل كانت الهيئة العربية العليا على حق عندما زعمت ان الاجتماعات التى عقدتها كانت مؤتمرات او اشباه مؤتمرات !؟

— البقية على الصفحة الرابعة —

ان معركة الديمقراطية في اليونان هي معركة الحرية في الشرق الاوسط ايضاً !

بعد ان رفضت احزاب اليمين اليونانية دعوة الحزب الشيوعي الى تأليف حكومة دمقراطية ينذر الحزب بتأليف حكومة في المناطق الحرة

اثينا – تاس – و.ص.ف – كان قائد الحزب الشيوعي اليوناني (زخريادس) من مضي شهر تقريبا قد القى خطابا في مؤتمر الحزب الشيوعي الفرنسي في باريس دعا فيه جميع الاحزاب اليونانية من اليمين الى اليسار الى انهاء الحرب الاهلية التى يثيرها المستعمرون الاميركيون والبريطانيون والى تأليف حكومة دمقراطية تطرد المحتل الاجنبي من اليونان .

وقد اثارت دعوة الحزب الشيوعي اليوناني موجة من التفاؤل في اوساط الشعب اليوناني وفي الاوساط الدمقراطية في العالم ، واعلنت منظمة (ايام) وهي اتحاد الاحزاب الدمقراطية في اليونان عن استعدادها لتلبية هذه الدعوة على الرغم من طغيان احزاب اليمين وهتكها لجميع الحريات وتآمرها مع المحتل الاجنبي

وقد لاقت هذه الدعوة قبولا منقطع النظير في اوساط الشعب اليوناني ، هذا من جهة ، ومن جهة ثانية ، فان الوطنيين اليونانيين قد حرروا مناطق كبيرة من الارض اليونانية ، على الرغم من المعدات الاميركية والبريطانية التى ترسل الى الملكيين الفاشست في اليونان لمحاربة الوطنيين واخضاعهم للحكم الاجنبي ، هذان العاملان اضاعا صواب الحكومة اليونانية الملكية ، واضاعا صواب الاستعمار الانجلو اميركي الذي اقامها ، فما كان منها الا ان قامت بحملة مركزة شديدة ضد الحزب الشيوعي اليوناني محاولة بذلك القضاء على وحدة القوى الدمقراطية في اليونان ، وزجت بالألوف من احرار اليونان في غياهب السجون تحت ستار مكافحة الشيوعية .

واذ استفحل عدوان الحكومة الملكية الفاشستية ، وتمادت في دعاويها المضللة معلنة تارة ان كتيبة دولية قد تألفت لمساعدة الوطنيين في حرب العصابات ، وتارة ان دول البلقان المجاورة لليونان ترسل العتاد لهؤلاء الوطنيين ، كتب (زخريادس) زعيم الحزب الشيوعي اليوناني مقالا في جريدة (ريزوسباتيس) جاء فيه :

«يوجد اليوم عاملان هامان بميدان الحياة السياسية في اليونان العامل الاول هو تدخل الاميركيين والانجليز الذين يدعمون الملكيين والفاشست . والعامل الثاني هو نضال الشعب في سبيل استقلال البلاد وفي سبيل الدمقراطية والحياة ضد الاستعباد الاجنبي وفظائع الفاشست . فتصادم هذين العاملين هو الذي يقرر ما اذا كانت اليونان دولة حرة او سوق نخاسة . ان الشعب يريد السلم لهذا تدخل الحزب الشيوعي للتوفيق بين الاحزاب والمصالحة . ولكن احزاب اليمين التى تأتمر بأوامر الاجنبي قد رفضت اقتراح الحزب الشيوعي . واذا نظرنا الى مصالح البلاد العليا ، فان الدمقراطيين لايستطيعون ان يفصلوا مسؤوليتهم عن الحالة الراهنة في اليونان ، عن مسؤولية الرجعية الملكية الفاشستية وعما يسمونه (احزاب الوسط) التى فاقت اليمينيين في كثير من الاحيان خضوعاً للاجنبي . ولا يمكن التعبير عن تقاسم هذه المسؤولية الا بتشكيل حكومة دمقراطية جديدة في المناطق الحرة من اليونان . »

وقد اثار هذا المقال تعليقات هامة في الاوساط السياسية التى اعتبرته كآخر انذار يوجه الى احزاب اليمين .

(الاتحاد) – قدم الاستعمار الاميركي كل ما في مقدوره ان يقدمه الى شان كاي شيك في الصين من عتاد وخبرة ليحارب بها الدمقراطيين في الصين ، فاستولى الدمقراطيون على العتاد الاميركي وانتصروا بها على قطعان شان كاي شيك . ولما فقد الاستعمار الاميركي امله في استعباد الصين يحاول اليوم ان يتحول الى اليونان وتركيا فبلاد الشرق الاوسط . ولكن التاريخ يعلم الشعوب ما لا يتعلم الاستعمار . ان معركة الدمقراطية في اليونان هي معركة الحرية في الشرق الاوسط ايضا .

شيوعيو بريطانيا يبدأون الحملة ضد مشروع مارشال

لندن (ر) – بدأ الشيوعيون البريطانيون اليوم حملة عامة ضد « سياسة مارشال » التى تتبعها حكومة العمال البريطانية

وكتب المستر هاري بوليت سكرتير الحزب والمستر كامبيل مستشاره الاقتصادي مقالات في الديلي وركر بسطوا فيها « سياسة مارشال » بازمة الدولار في بريطانيا . وطالب الشيوعيون بتنحية المستر بيفن والمستر موريسون باعتبارهما « وزيري كوارث » وتنحصر سياسة الحزب الشيوعي التى يعمل الان على نشرها في صفوف الحركة العمالية في الخمس نقط التالية :

١ — التخلي عن مشروع مارشال واقامة تعاون مثمر بين بريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفياتي لمطالبة اميركا باقامة مساعدتها على اسس تجارية سلمية .

٢ — المطالبة بمشروع قومي لتفادي الازمة .

٣ — اعادة النظر في شروط القرض الاميركي لكى تستعيد بريطانيا حرية التصرف في صادراتها ووارداتها .

٤ — اتخاذ اجراءات حاسمة لوقف المصروفات الباهظة التى تنفق فيما وراء البحار والعمل على اعادة مليون مجند الى الانتاج السلمي .

٥ — اعادة تشكيل الحكومة لكى يحل محل المستر بيفن والمستر موريسون رجال من الحركة العمالية قادرون على تنفيذ هذه السياسة .

مؤتمر المحامين

حيفا — مكتب الاتحاد — ارسل الاستاذان المحاميان حنا نقارة وعبد الكريم الكرمي برقية الى مؤتمر المحامين الدمقراطيين العالمي في بركسل يعتذران فيها عن حضور المؤتمر لاسباب طارئة : هذا نصها

« تقبلنا دعوتكم بالشكر ، ظروف طارئة لم تمكنا من الحضور . نحيي المؤتمر ونؤيد مقرراتكم التى تعمل على حفظ السلم وصيانة الحريات الدمقراطية . نطلب ان يقرر المؤتمر تأييد الحركات الوطنية الصاعدة في العالم العربي ، المناضلة في سبيل الجلاء واستكمال السيادة والدمقراطية » .

الجمالي بلندن يساوم على قضيتي مصر وفلسطين ونوري السعيد يرأس وفد العراق الى منظمة الامم !!

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — السيد فاضل الجمالي وزير خارجية العراق لايزال هنا وهو يقوم باتصالات دائمة مع وزارتي المستعمرات والخارجية في الحكومة البريطانية على قضيتي مصر وفلسطين ، وقد تبرع جنابه بالوساطة لدى حكومة مصر لتعدل عن عرض قضيتها على مجلس الامن ، ولكنه فشل بفضل وعي الشعب المصري نفسه .

ومهما يكن من امر فان تاريخ السيد فاضل الجمالي قد سبقه الى بريطانيا وتاريخه مليء بنعراته الفاشستية ، ومن المعروف هنا ان الحكومة العراقية اثناء الحرب الاخيرة اضطرت الى اقصائه عن

« البقية على الصفحة الرابعة »

الاتحاد السوفياتي يصر على ارجاع اللاجئين أما الحكومة الاميركية فترفض ذلك بشدة

واشنطن – ر – واليونايتدبرس – اعلن المستر مارشال وزير الخارجية الاميركية امام لجنة الكنغرس الفرعية لشؤون المهاجرة ، ان اشد الاحتكاك الحاصل بين السلطات الاميركية والسوفياتية في اوربا هو حول اللاجئين المقيمين في المعسكرات في مناطق الاحتلال الاميركية في المانيا والنمسا . فان الاتحاد السوفياتي يصر على ارجاع هؤلاء الى اوطانهم الاصلية في اوربا بينما السلطات الاميركية ترفض ذلك بشدة .

« الاتحاد » من المعروف ان عدداً كبيراً من هؤلاء اللاجئين هم من يهود اوربا وان الحركة الصهيونية تجد في هذه المعسكرات معينها الذي لاينضب لتهجير اليهود الى فلسطين . ومما يساعدها على ذلك ان سلطات الاحتلال الاميركية — وكذلك سلطات الاحتلال البريطانية في مناطقها — لاتسمح لاحد غير الصهيونيين بالعمل داخل هذه المعسكرات والترويج للدعوات السياسية ، ومن ناحية ثانية فقد وظفت هذه السلطات موظفين نازيين معروفين للمحافظة على هذه المعسكرات ، فأخذ هؤلاء الموظفون بالقيام بمذابح فردية واجماعية ضد اليهود المقيمين في المعسكرات ، مما اضطر هؤلاء اليهود للارتماء في احضان الحركة الصهيونية التى تهجرهم الى فلسطين . وبذلك نرى ان الاتحاد السوفياتي يحارب عملياً الهجرة الى فلسطين بينما السلطات الاميركية والبريطانية توجد جميع الامكانيات والمؤهلات لهذه الهجرة الاجبارية .

معالي الجادرجي يحال لمحكمة العراق الكبرى (بتهمة) فضح المعاهدة العراقية – التركية ...

بغداد — لمراسل الاتحاد الخاص — كانت وزارة الداخلية العراقية الحالية قد طلبت من مديرية الدعاية العامة سحب رخصة جريدة (صوت الاهالي) لصاحبها معالي كامل الجادرجي ورئيس تحريرها السيد زكي عبد الوهاب ، واحالتهما الى محكمة جزاء بغداد لمحاكمتهما على مقال كتب في الجريدة بتوقيع معالي صاحبها حول المعاهدة العراقية التركية الجديدة .

وجاء في الاتهام : « ان المقال كان يتضمن اخباراً كاذبة وبث الكراهية ضد الحكومة واثارة البغضاء بين طوائف سكان العراق »

واورد الاتهام فقرات من المقال للتدليل على ان المقال يثير البغضاء بين سكان العراق ... فقد تعرض المقال الى اثر المعاهدة الجديدة على المواطنين الاكراد في العراق ، وان في نصوص المعاهدة مايشير الى ان الحكومة العراقية ستعامل مواطنيها الاكراد كما تعامل الحكومة التركية مواطنيها الاكراد . وهذه هي الفقرة التى استشهدت بها محكمة جزاء بغداد :

« ولهذا نخشى ان يؤدي هذا التعاون الوثيق مع الاتراك في هذه الناحية شيئاً فشيئاً الى انحراف العراق عن سياسته العامة المقررة في القانون الاساسي تجاه اخواننا الاكراد ، وبذلك نفقد صداقة هذا العنصر العزيز ... »

واجاب معالي الجادرجي على هذا الاتهام قائلا : « كما تشهد خطة الحزب الذي انا رئيسه ومنهج الحزب وخطة الجريدة التى انا صاحبها والمقالات الشخصية التى كنت اكتبها بتوقيعي اني من العراقيين الذين يرغبون في ان تعيش جميع العناصر والاديان والطوائف متآخية يرتبط بعضها بالبعض الاخر بروابط وثيقة . ان الدستور العراقي قد اعترف بالطوائف والاديان واعطى الاكراد بعض الحقوق الخاصة كقضية اللغة وما اشبه ذلك من الحقوق التى تكون مرعية في البلاد الدمقراطية التى تتالف من مختلف العناصر والاديان . والذي اردت ان انبه اليه البرلمان او الحكومة ان الوضع في تركيا يختلف تماما عن وضعنا . فالاتراك بموجب قانونهم الاساسي لايعترفون بالاقليات الدينية ولا بالعناصر القومية ولا بسائر الطوائف بل يعتبرون كل شخص يحمل الجنسية التركية بصرف النظر عن حقيقة عنصره . وهذا طبعاً لاترتضيه العناصر الاخرى . وان الذي اعتقده هو ان هذا الذي كتبته هو تحذير الى الحكومة العراقية من جهة وتطمين الى اخواننا الاكراد من جهة اخرى بان هناك من يفكر في هذه القضايا تفكيرا جديا من اخوانهم العرب العراقيين ، ولذلك اعتقد ان مانشرته لايقصد مطلقا اثارة البغضاء بين العناصر ولا توسيع شقة الخلاف بيننا وبين اخواننا الاكراد »

وعلى الرغم من وضوح مقالة الجادرجي ووضوح تبيانه ، وتفاهة التهمة الموجهة اليه والى زميله المحرر المسؤول ، وظهور النية الرجعية المبيتة لجميع الوطنيين العراقيين الذين يحاربون الاستعمار البريطاني ومشاريعه في العراق الشقيق ، فان محكمة بغداد ، هذه المحكمة التى (اثبتت) تهمة مماثلة الصهيونية على عصبة مكافحة الصهيونية في العراق لانها فسرت كلمة (مكافحة الصهيونية) بانها تعني الكفاح الذي تقوم به الصهيونية ... هذه المحكمة التى ادانت الشيوعيين العراقيين ليس لانهم شيوعيون بل لانهم مجرمون ... هذه المحكمة ثبتت التهمة على معالي كامل الجادرجي وزميله واحالت القضية على محكمة بغداد الكبرى ...

فلينظر العرب اي مصير يؤولون اليه في ظل معاهدة بريطانية عراقية ... واية حكومة تقوم في ظل هذه المعاهدة واي سيد (تخدم) هذه الحكومة ! .

لماذا عطلت حكومة شرقي الاردن « حزب الشعب » وصحيفته ؟!!

لانه أيد مطالب العمال بشركة البترول الانكليزية الحكومة تستأجر المأجورين لضرب صاحب الجريدة

عمان — لمراسل الاتحاد الخاص — هناك اسباب كثيرة للقرار الذي اتخذته حكومة شرقي الاردن فجأة بالغاء حزب الشعب الاردني وتعطيل صحيفته (الرائد) مع ان سياسة هذا الحزب وخطة صحيفته لم تكونا ، بحال من الاحوال ، مما يهدد الامن العام لامن قريب ولا من بعيد ، بل كانت سياسة اصلاحية عامة دون التعرض للتفاصيل ودون التعرض للمعاهدة الاردنية البريطانية نفسها ، وكان الحزب وصحيفته يعلنان دائماً ولاءهما لجلالة الملك عبدالله ، ويأملان منه اصلاحاً جزئياً لشؤون البلد الشقيق .

« البقية على الصفحة الرابعة »

الكاتب الارمني الدمقراطي

يعقوب ماردروسيان يسافر الى ارمينيا

بيروت — لمراسل الاتحاد الخاص — غادر بيروت في اوائل الشهر الحالي على ظهر الباخرة السوفياتية (بوبيدو) — النصر — ٢٥٠٠ ارمني عائدين الى وطنهم الأم ارمينيا . وقد كان في وداعهم اكثر من ١٥ الف مواطن سوري ولبناني ، وكان الارمن يحملون شعارات كبيرة كتبت عليها عبارات امتنانهم لأخوانهم العرب .



وكان من بين المسافرين الكاتب الارمني الدمقراطي الفلسطيني السيد يعقوب ماردروسيان المعروف بين الاوساط الدمقراطية الوطنية بحيفا .

في لندن يعلنون حيادهم حول سوريا الكبرى وفي شرقي الاردن ينشئون مكتباً لهذا الغرض

عمان — لمراسل الاتحاد الخاص — في (المفرق) في شرقي الاردن على حدود جبل الدروز من سوريا يقوم مكتب برياسة المستر سبندل العضو في جمعية اصدقاء العرب في بريطانيا التى يرئسها الجنرال سبيرز المعروف ، وعمل هذا المكتب هو الاتصال ببعض زعماء جبل الدروز وتوزيع المناشير في الجبل للترويج لمشروع سوريا الكبرى ولاثارة الفتن والمؤامرات في سوريا الشقيقة .

ويرسل هذا المكتب تقارير سرية اسبوعية الى مكتب المخابرات البريطاني في حيفا المتصل بالجيش البريطاني .

استطعت الحصول على هذه الانباء من مصدر موثوق به ، ومن مراقبتي الخاصة لتنقلات اعضاء هذا المكتب وزياراتهم لجبل الدروز والمناشير التى تصدر عن هذا المكتب .

(الاتحاد) — هذا خبر جد خطير الخطورة وهو من المعقول جداً في نظر كل من خبر السياسة البريطانية الاستعمارية ، فبينما يعلن المستر (ماك نيل) وزير الدولة البريطانية في مجلس العموم البريطاني في الاسبوع الماضي ان الحكومة البريطانية تقف موقفاً شديد الحياد من مشروع سوريا الكبرى ، وان المشروع موكول باهله ... تماما كما يقول السيد نوري السعيد الداعية الاكبر لهذا المشروع الاستعماري الصهيوني ، نجد الموظفين البريطانيين في البلاد العربية وخصوصا في شرقي الاردن يعملون من وراء الستار في سبيل تنفيذ هذا المشروع الذي يهدد مستقبل البلاد العربية جميعها بشر مستطير .

اوقفوا هذا الموظف الذى يرتشى !

قرية زكريا — لمراسل الاتحاد الخاص — بعد الذي نشرناه في جريدتنا عن الموظف (جورج صادق) الذي كان يعمل في مكتب التوظيف في المعسكر هنا وعن انه كان يأخذ (اتاوة) من العمال لتوظيفهم ، تحققت ادارة الجيش من هذه التهمة فطردته ولكنها عادت فوظفت المدعو (جورج لطفي) الذي سار على نهج سابقه دون ان يرعوي .

ان جمعية العمال في القرية تحتج على هذا العمل وتطالب باقصائه عن العمل بعد التحقق من ارتشائه .

اعلان شانكايشك التعبئة العامة اعتراف خطير بعجز آلته العسكرية

شانغاي -- تاس — تقول صحف « بيبينغ » ان المراقبين العسكريين الاجانب يعتبرون امر شان كاي شك بالتعبئة العامة ، كأول اعتراف علني بخطورة الحالة التى تتخبط فيها آلة الحرب التابعة للكيومنتنغ . ويضيف هؤلاء المراقبون انه كان لدى الحكومة منذ سنة اشهر خمسة ملايين جندي اكثرهم مجهز بالاسلحة الاميركية ، والمعنى الوحيد للتعبئة العامة هو ان هذه القوات غير كافية اما بسبب الخسائر التى منيت بها في المعارك واما لعجزها عن بلوغ هدفها .

خسائر تشان كاي شك في شهرين

بكين — و ص ف — بلغت خسائر جيوش تشان كاي شك في منشوريا من ١٣ ايار الى اول تموز ، ٥٩ الف اسير و٦٤٤ مدفعاً و٢٣٦٦ رشاشا واكثر من ٣١ الف بندقية و ١٦٠ سيارة مصفحة و٢٠٠ الف قذيفة و١٠ ملايين خرطوشه والقسم الاكبر من هذه الغنائم هي من انتاج المصانع الاميركية .

اسبوعيات الاتحاد

بالامس جاءني صديق فقال : اخبرنى ، اية قوة سحرية تطبع على سمات وجوهكم هذه البسمات التى تتحدى اليأس فتغلبه ، وتتحدى الواقع فتصرعه ؟

وكان الذي بيننا اخوان لنا على ضفاف دجلة فى زنزانة ضيقة على نافذتها حبل مشنقة ...

وكان يطالع ابناء الحملة الشعبية التى انكفأت على الطغاة كافواه القرب من كل فج عميق ، وكان يشك فى نتيجة هذه الحملة ، ويعجب من ثقتنا بنتيجة هذه الحملة ، ولم تكن انباء تخفيف حكم الاعدام عن ابناء دجلة والفرات قد وصلتنا .

والحقيقة : انى لم استطع ان اخبر صديقى عن هذه القوة السحرية التى تتحدى اليأس في نفوسنا فتغلبه وتتحدى الواقع في حياتنا فتصرعه ...

ولما وصلنا النبأ الحبيب ، اتيت صديقى فقلت له : على رسلك : ان القوة السحرية التى تسأل عنها هى ايماننا بان الحرية منتصرة اخر الامر .

وهي حقيقة الحقائق في هذا التاريخ وفي كل تاريخ ، حقيقة تنفض عن جناحيها الغبار في كل يوم ، كأنها النسر في كل عام يجدد شبابه .

وكم من رجل نعى الى اخيه الحرية ، وكاد من يأسه ان يواريها الثرى ، فاذا هي تخرج من الحلك الاسود ، في بياضها اشد نصوعا ، وفي عزيمتها اشد عزما وفي اشراقها اوسع املا .

ارأيت الى الحرب الاخيرة ، كيف خرجت الخفافيش من اوكارها تحضر آكفان للموت للحرية على نغم من نعيق البوم ؟ ولكن الحرية انتصرت ، واختبأت الخفافيش وهى تحلم بليل جديد ... واي ليل يدوم الا قليلا !

او رايت الى ماعقب الحرب من احداث ، الى ماجرى فى الصين مثلا ، كيف وصل الغباء بالخفافيش ان تحسب الليل مقيما الى ازل ، والليل لايقيم الا الى اجل ولكن جحافل النور تنتشر اليوم في الصين وتبحث الخفافيش عن مهرب الى اوكاوها

او الى ما جرى في مصر ، كيف انتصرت الحرية في مصر وهى منتشرة باذن الله الذي خلق الليل والنهار .

والبارحة خيم ليل على العراق الشقيق . ولكن : هل يمكن ان يحبس نور الشمس ، اذا ما انفلق الصبح عن بلد وان يمنع لبلد الا الحين ؟!

ان قبساً من نور الفجر في العراق الشقيق ليتسرب من نافذة الزنزانة الى الحرية المقيدة في العراق الشقيق ، لينبؤها انها منتصرة ...

ايها الاحرار في كل مكان ، في ليلكم الداجى في اليونان وفي تركيا وفي فلسطين وفي مصر والعراق وفى كل مكان لليل منه نصيب ، اذكروا الحكمة الخالدة : ان اشد ساعات الليل حلوكة هى الساعات الاخيرة التى تسبق الفجر !

جهينة

> « ان اشد ساعات الليل حلوكة هي الساعات الاخيرة التى تسبق الفجر »
> (جهينة)

مؤتمر العمال العرب

★ عقدت اللجنة المركزية لمؤتمر العمال العرب جلستها العادية مساء السبت الماضي بمكتبها بيافا وقد بحثت فى هذه الجلسة امور عمال المعسكرات ، والحمضيات وموعد انعقاد المؤتمر العام القادم لمؤتمر العمال العرب بفلسطين وامور تنظيمية متعددة واتخذت بشأنها القرارات المناسبة

★ اجتمعت لجنة عمال الصابون بدار جمعية العمال العربية بيافا وبحثت فى امور هامة تتعلق بعمال الصابون وبعد البحث اتخذت المقررات التالية :

١ – طلب منحة الحرب من اصحاب الصابون .

٢ – بحث شروط استخدام عمال الصابون .

★ سيعقد اجتماع عام لعمال الحمضيات في فرع المؤتمر بقرية الشبيبة وزونوقا والقرى المجاورة وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم الخميس الواقع في ١٧ – ٧ وستبحث فيه شروط استخدام عمال الحمضيات وتنظيمهم .

بلدية المجدل تصدر كتيبا عن اعمالها

يافا — اهدانا السيد ابو شرخ رئيس مجلس بلدية المجدل كتيبا اصدرته عن اعمال البلدية وادارتها ومشاريعها وضمنته ميزانيتها في العام المنصرم ، وهذا العمل يعتبر بادرة طيبة من بلدية المجدل العربية في اطلاع ناخبيها على اعمالها وميزانيتها ، نرجو ان تحذو بقية البلديات العربية حذوها .

الشيوعيون اليهود فى فلسطين امام اللجنة الدولية

يقاومون التقسيم والدولة الثنائية والدولة اليهودية ويطالبون بالجلاء والاستقلال والحكم الديمقراطي ويتهمون

قوات الاحتلال البريطانية والاميركية فى اوروبا بحجز اليهود فى معسكرات اللاجئين واقفال ابواب اوروبا واميركا امامهم

القدس — من مكتب الاتحاد — قدم حزب الشيوعيين اليهود في فلسطين شهادته امام اللجنة الدولية هنا في جلسة علنية عقدت صباح السبت الماضي في ١٢ تموز ، ثم جرت مناقشة هذه الشهادة في جلسة علنية اخرى عقدت صباح الثلاثاء الماضي في ١٥ تموز .

وباعتراف مندوبي الصحف الاجنبية الذين شهدوا هاتين الجلستين ، فان شهادة حزب الشيوعيين اليهود كانت شهادة من نوع جديد بالنسبة للجنة الدولية فلاول مرة يقف حزب يهودي امام هذه اللجنة ليفند دعاوى الحركة الصهيونية نفسها وليعلن مقاومته للتقسيم والدولة الثنائية التى يقترحها الدكتور ماغنس وحزب الهاشومير هاتسعير وليفضح شعار الهجرة اليهودية الى فلسطين ، وليعلن ان رغبة اليهود الاساسية في اوروبا ليست الهجرة الى فلسطين بل العيش في اوطانهم الاصلية في اوروبا بامن واستقرار ، واما القسم الذي لا يرغب منهم فى العودة الى وطنه الأصلى فهو ينشد الهجرة الى اي بلد حر ، ولا يهاجر الى فلسطين الا مضطرا بعد ان اقفلت الحكومة البريطانية ابواب بريطانيا امام اليهود من ضحايا الفاشستية وفتحت ابواب بريطانيا على مصاريعها لفلول النازيين من البولونيين والالمان.

تعليق الاهرام

وقد كتب مراسل الاهرام الخاص بالقدس الى صحيفته الكبيرة : « استمعت لجنة التحقيق الدولية اليوم الى اشد اتهامات وجهت الى بريطانيا حتى الان وذلك في الشهادات الشفوية التى ادلى بها حزب الشيوعيين اليهود في فلسطين .

فقد جاء فى هذه الشهادة ان فلسطين ليست سوى دولة يسيطر البوليس عليها اقيمت لاستغلال العرب واليهود على حد سواء . واضاف ان البريطانيين يشوهون قضية فلسطين بعرضها على انها قضية منافسة بين العرب واليهود ، بدلا من انها قضية نضال من جانب العرب واليهود للتحرر من الحكم الاستعماري .

وجاء في الشهادة ايضا : ان الشيوعين اليهود يرفضون رفضا باتا فكرة التقسيم ويطالبون بحكومة دمقراطية مستقلة ضمن دولة موحدة .

وتكلم احد اعضاء اللجنة المركزية لهذا الحزب فقال : أن فلسطين اصبحت معسكرا مسلحا تبلغ نسبة رجال البوليس فيه الى عدد السكان : بوليس لكل ١٣ شخصاً فضلا عن ان حرية الخطابة والصحافة وعقد الاجتماعات لا اثر لها . بل ان كل شخص عرضة للاعتقال او الابعاد من البلاد » .

الهجرة اليهودية

وتعرضت شهادات الشيوعيين اليهود الى الهجرة اليهودية فجاء فيها ان الطريق الى حل مشكلة الهجرة اليهودية لا تكون بفرض هذه الهجرة على فلسطين المستعبدة دون رضاء اهلها ، بل تكون بفسح المجال امام يهود اوروبا للعودة الى اوطانهم الأصلية فى اوروبا نفسها ، وذلك بتصفية معسكرات اللاجئين في اوروبا وارجاع اليهود الى اوطانهم الاصلية فيها . وجاء فى الشهادات ان الهجرة اليهودية ليست هي القضية الاساسية في مشكلة فلسطين ، بل القضية الاساسية هي جلاء الجيوش الاجنبية وتحقيق الاستقلال في دولة فلسطينية مستقلة موحدة دمقراطية .

وبذلك تتعزز عرى الاخاء بين العرب واليهود من سكان فلسطين ويستطيعون حل جميع مشاكلهم المستعصية فيما بينهم .

وفي جلسة الثلاثاء الماضي سأل المستر بلوم مندوب هولندا الناطق باسم الشيوعيين اليهود قائلا « ان هناك ادلة كثيرة على ان اليهود المقيمين في معسكرات اللاجئين في اوروبا يرغبون في الهجرة الى فلسطين فهل عند الشيوعيين اليهود معلومات تفيد ان هؤلاء اللاجئين يرغبون فى الهجرة الى اي بلد اخر غير فلسطين وانهم منعوا من ذلك » ؟

فاجاب مكونس عن حزب الشيوعيين اليهود : ان الدلائل كلها تدل عن ان اكثرية هؤلاء اللاجئين ترغب في الهجرة ولكنها ترغب فى الهجرة الى اقطار كثيرة غير فلسطين ، غير انها مضطرة للهجرة الى فلسطين نظرا لان الحكومة البريطانية قد سدت امامها ابواب بريطانيا وفتحتها لفلول النازيين من بولونيين وغيرهم .

وقال : ان قوات الاحتلال البريطانية والاميركية في المانيا ابقت على معسكرات اللاجئين وحشدت فيها اليهود عنوة على الرغم من انتهاء الحرب واستتباب اسباب السلم في اوروبا وسدت ابواب هذه المعسكرات ولم تسمح لليهود بتركها بينما تركت هذه المعسكرات تحت رحمة النازيين المحليين الذين كانوا يثيرون المذابح فيها بين وقت واخر ، ولم يكن امام نزلاء هذه المعسكرات من اليهود الا السير وراء دعاوى الصهيونية التى تنظم هجرتهم الى فلسطين . .

يرفضون الدولة الثنائية

ثم وجه السيد عبد الرحمن المندوب الهندي سؤالا حول موقف الشيوعيين اليهود من الدولة الثنائية التى اقترحها الدكتور ماغنس ، فاعلن الناطق بلسان الشيوعيين اليهود ان حزبه يرفض هذا الحل ولا يرى من حل لقضية فلسطين الا جلاء الجيوش الاجنبية وتحقيق الاستقلال في دولة دمقراطية موحدة غير مجزأة .

الصحف الصهيونية

وقد هاجمت الصحف الصهيونية ، وعلى رأسها (هامشكيف) شهادة الشيوعيين اليهود واتهمتهم شتى الاتهامات لانهم لم يجعلوا قضية الهجرة اليهودية اساسا في مذكرتهم وشهادتهم امام اللجنة الدولية .

اما اوساط اللجنة الدولية فتعتبر هذه الشهادة الصادرة عن حزب يهودي ردا على دعاوى الصهيونية ودولتها اليهودية وتبجحها بانها تعبر عن اهداف جميع اليهود فى فلسطين او انها تنشد انقاذ اليهود في العالم من الاضطهاد . فقد ثبت من شهادة الشيوعيين اليهود ان الحركة الصهيونية فى مطالبها لاتهدف انقاذ اليهود ولكنها تخدم اغراض المستعمر البريطاني والاميركي وتستغل الام اليهود ومآسيهم .

ماذا في قرية طرعان ! ؟

الناصرة — لمراسل الاتحاد الخاص — ... وهذه رواية مؤلمة ثانية تمثل في قرية طرعان قضاء الناصرة ، بعد ان كاد الناس يتناسون الحوادث الآليمة التى وقعت في قرية الرينة قضاء الناصرة ايضا ، من وقت ليس ببعيد ، والتى ذهب ضحيتها بعض رجال القرية العاملين . ان الاختلافات الفردية البسيطة التى تحدث في قرى فلسطين العربية تتطور عادة الى خلافات عميقة يكون للارهاب فيها الاثر الاكبر والتفكير الاول ، ولاشك ان تطور هذه الخلافات الفردية الى مالا تحمد عقباه هو دليل من مئات الادلة على الهوة السحيقة التى يقودنا اليها الانتداب البريطاني .

ففى طرعان عائلتان اقامتا طول عشر السنوات الماضية على الوفاق والوئام الى حد التصاهر والاتفاق على السراء والضراء ، حتى وقعت الوقيعة ما بينهما ، وقد ابتدأت باعمال فردية صبيانية مما يحدث عادة في القرى العربية مع الاسف الشديد وبفضل الانتداب واحكامه وتجهيله ، فمن اهلاك الدواب الى حرق البيادر فقطع الاشجار ، حتى تطور الى شجار بين النساء والاطفال ، ثم بلغ الخلاف نتائجه الوخيمة باطلاق النار يوم الخميس الماضي على السيد حاتم سليم قرب مسكنه في الناصرة ، وقد اخطأه الرصاص ولم يصب باذى .

واهالي الناصرة وقضاها جميعاً يستنكرون هذه الاعمال ويتوجهون الى جميع الهيئات الوطنية والرجال العاملين والمسؤولين من رجال العائلتين للعمل السريع على وضع حد لهذه المهازل المؤسفة التى تسكر بين الفينة والفينة ولا تكون فى النتيجة الا وبالا على الفريقين المتخاصمين سواء . وفهمنا ان عصبة التحرر الوطني فى الناصرة تقوم بواجبها الوطني فى تسوية الخلاف واعادة المياه الى مجاريها .

قرية اسدود

توسيع مدرسة الاناث وانباء العمال

قرية اسدود — لمراسل الاتحاد الخاص — زار قائمقام غزة مدرسة المعارف للبنين والبنات وتجري محادثات بشأن توسيع مدرسة الاناث في القرية وجعلها ابتدائية كاملة على اساس جمع ضريبة خاصة من الاهالي .

هذا وقد اسست دائرة البريد وكالة للبريد في القرية على اثر العرائض التى قدمتها نقابة العمال في القرية وما نشرته جريدة الاتحاد .

وفرع مؤتمر العمال العرب بالقرية يواصل نشاطه بتشغيل العمال العرب في المعسكرات ويقوم سكرتير الفرع السيد خالد كساب باتصالات موفقة في هذا الصدد . وعلى اثر نداء وجهه الفرع الى عمال الحمضيات فى القرية انضم عدد كبير منهم الى الفرع .

تغضبهم الحقائق ...!!

القدس فى ١٥ (ر) وجه المستر ساند ستروم رئيس لجنة التحقيق الفلسطينية اللوم الى زعيم الحزب الشيوعى اليهودي حين قال الاخير فى احد اجتماعات اللجنة ان كندا تقبل قطاع الطرق من اتباع الجنرال اندرز البولونى الفاشى ولكنها ترفض السماح لليهود بالدخول .

مائة عامل في القدس يفقدون اعمالهم

القدس — من مكتب الاتحاد — في المنطقة المحظورة (١) وتشمل القطمون والبقعة التحتا ، عدد من البنايات يباشر في انشائها ويعمل في البناء مائة عامل عربي تقريبا ، وكانت العادة المتبعة ان تحصل اصحاب البنايات على بطاقات دخول المنطقة لمدة خمسة عشر يوما لهؤلاء العمال ولكن ادارة الجيش توقفت عن اصدار البطاقات في صباح الثلاثاء الماضي وفرضت على العمال انفسهم ان يقفوا صباح كل يوم امام باب المنطقة للحصول على بطاقة يومية تسلم الى سلطات الجيش المختصة في كل يوم . وكان من نتيجة هذا الاجراء ان لا يستطيع العامل ان يدخل الى المنطقة وان يزاول عمله قبل الساعة التاسعة صباحاً والعاشرة لعدد كبير منهم مما اضطر اصحاب البنايات الى ايقاف العمل وتسريح العمال .

قرى قضاء طولكرم وبنى صعب ترسل العرائض والوفود الى القنصلية العراقية

بيان السفارات العراقية في البلاد العربية

فى تبرير الحكم على احرار العراق يثير ضجة شعبية جديدة

كان القراء الكرام طالعوا منذ اسبوعين وبدهشة شديدة ، البيان الذي اذاعته القنصلية العراقية فى القدس في تبرير الاحكام الصادرة بحق احرار العراق الشقيق من شيوعيين ووطنيين عاديين ، بالاعدام وبالسجن ، وقد اعلنت القنصلية في بيانها ان احرار القطر الشقيق لم يحاكموا لانهم شيوعيون ، بل حوكموا لانهم مجرمون ، واجرامهم انهم شيوعيون

وارادت القنصلية العراقية في القدس ان تثبت اجرامهم ايضا فاشارت الى حوادث كركوك الدامية .

وقد عجبنا هنا من اشارة القنصلية العراقية الى حوادث كركوك الدامية ، وهي لطخة عار في جبين الحكومة العراقية كان بودنا لو نطويها وتطويها معنا الحكومة العراقية فلا تعود قنصليتها الى اثارتها ، لانها بحد ذاتها اتهام صريح يوجه الى الحكومة العراقية والى تآمرها مع المستعمر البريطانى وشركات بتروله ضد الشعب العراقي الشقيق .

ذلك انه من مضي سبعة اشهر تقريبا وقد بلغ اضطهاد شركة البترول لعمالها في كركوك حده الذي لا يطاق فمن انقاص في الاجور ، ومن طرد دون مبرر ومن اعتداء على الحريات النقابية ، ومن اهانة للعمال ، حتى اعلن العمال انفسهم الاضراب السلمي ، وتجمهروا فى هدوء امام اماكن العمل ، فما كان من المدراء البريطانيين لشركة البترول البريطانية الا ان ثاروا على عمالهم لان هؤلاء العمال يطالبون ان يعاملوا معاملة انسانية لا معاملة السيد لعبده ، واتصل هؤلاء المدراء باوساط الحكومة العراقية يطلبون تدخل الجيش العراقي الفتى لارجاع العمال الى اعمالهم بقوة السلاح ، فما كان من الحكومة العراقية الا ان لبت طلب الشركة البريطانية وزجت بالجيش العراقي الفتى في معمعان كريه ، فتدخل بالامر واستعمل الرصاص لارجاع العمال الى اعمالهم ، وذهب ضحية هذا التدخل الفظيع عشرات القتلى والجرحى وفيها بينهم النساء ، جرى كل ذلك لسواد عيون الشركة البريطانية واستعملت الحكومة العراقية اليد العراقية لاراقة الدم العراقي على مذبح جشع الشركات البريطانية . فهل هناك من جريمة تعادل هذه الجريمة ، وهل هناك من خيانة وطنية تعادل هذه الخيانة ، واي حكم يكفي لردع من قام بهذا العمل عن غيه؟

فمن المؤسف حقا ان تأتي القنصلية العراقية في القدس وتشير الى هذا الحادث المنكر الذين يدين الحكومة العراقية لتبرير الاحكام الجائرة بحق احرار العراق الذين خرجوا بجلودهم من مذبحة الاستعمار

وقد وافانا قراؤنا بعدة تعليقات على بيان القنصلية ، بين مستنكر وبين متهم للحكومة العراقية ، مما يشير الى استنكار الرأي العام الوطني فى فلسطين لهذا البيان الذي جاء ضغثا على ابالة .

البيان يعمم فى بريطانيا وجميع الاقطار العربية

وقد وافانا مراسلنا الخاص في لندن في مطلع الاسبوع الماضي ، ان مثل هذا البيان العجيب قد صدر ايضا عن السفارة العراقية في لندن ، وان صدوره جاء نتيجة لتعاظم حملة الاستنكار على الاحكام الجائرة ولالاف البرقيات التى وجهها النقابيون البريطانيون الى السفارة العراقية ، ولمئات وفود العمال التى لاتزال تفد على دار القنصلية العراقيه ، وللحملة البرلمانية التى شنها ولا يزال يشنها نواب العمال الدمقراطيون داخل قبة البرلمان البريطاني .

وقد ارادت السفارة العراقية بلندن من وراء هذا البيان ان تبرر الاحكام الجائرة ، ولكن تبريرها جاء هزيلا ، وهو عذر اقبح من ذنب ، فما كان من هذا البيان الا ان اتى بعكس ما ارادت السفارة العراقية ، فزاد في تعاظم الحملة الدمقراطية في بريطانيا على الاحكام الجائرة ، واعتبر الدمقراطيون البريطانيون هذا البيان اصراراً من الحكومة العراقية على التمادي في غيها ومماثلة الرجعية الاستعمارية البريطانية نفسها فى احكامها .

ووافانا مراسلونا الخصوصيون في مصر ولبنان وسوريا ان السفارات العراقية فى هذه الاقطار الشقيقة قد اصدرت بيانات مماثلة ، وهى محاولة فاشلة ايضا لتهدئة الرأي العام الوطني في جميع الاقطار العربية الذي ثار ضد الاحكام الجائرة ولاتزال ثورته في تعاظم مستمر .

واعجب ما صدر من بيانات من السفارات العراقية بخصوص هذا الامر ما صدر عن السفارة العراقية في سوريا ولبنان التى زادت الى المبررات الانفة الذكر ، مبرراً جديداً هزيلا اخر ، وهو ان الاحرار المحكومين قد ثبتت عليهم الجريمة لانهم اتصلوا بالحزب الشيوعى البريطاني غير المرخص . مع ان كل انسان يعرف ان الحزب الشيوعي البريطاني حزب مرخص وله نوابه في البرلمان البريطاني ..

ولاشك ان هذا المبرر الجديد الهزيل هو اعجب المبررات اطلاقا .

فاية حكومة (وطنية) هذه التى تعتبر الاتصال بالحزب البريطاني الوحيد المناضل في سبيل جلاء الجيوش الاجنبية عن العراق الشقيق واستكمال اسباب حريته التامة تعتبر ذلك جريمة يعاقب عليها بالموت وبالسجن مدى الحياة ، بينما يتصل اقطاب هذه الحكومة بقوى الاستعمار البريطاني في الخفاء والعلانية للكيد لحرية العراق ، وحرية جميع الاقطار العربية !!

وقد كان لهذا البيان وقع سيء في الاوساط الوطنية في مصر وسوريا ولبنان وقد انشأ الاستاذ زهير عسيران صاحب جريدة الهدف اللبنانية مقالا افتتاحيا اتهم فيه الحكومة العراقية بممالئة الاجنبي علانية وطالب بالافراج عن الاحرار المحكومين .

وانشأ الاديب العربي الكبير الاستاذ رئيف خوري مقالا افتتاحياً في جريدة صوت الشعب طالب فيه بالافراج عن احرار العراق الشقيق وبتخلي الحكومة العراقية عن السير في ركاب المحتل البريطاني .

وفد كبير عن قضاء طولكرم وبنى صعب يحمل عرائض الاستنكار الى القنصلية العراقية

القدس — من مكتب الاتحاد — زارنا في صباح الاثنين الماضي في مكتب هذه الجريدة السادة : ابراهيم نصار ، محمد احمد جيوسي ، سامى الغضبان ، وعوني الناشف ، وهم يؤلفون وفداً عن طولكرم والقضاء بما فيه قرى بني صعب ، يحملون اربع عرائض كبيرة موقعة بعدد كبير من اسماء ممثلي طولكرم وقرى كور وعنبتا وجت .

وهم يستنكرون فيها الحكم على احرار القطر الشقيق ويطالبون فيها بالافراج عنهم واطلاق الحريات الدمقراطية .

وقد قدموها الى القنصلية العراقية في القدس لتنقلها الى الحكومة العراقية

محكمة النقض العراقية

تلغى حكم الاعدام عن احرار العراق ولكنها لا تطلق سراحهم

بعد نشر الاخبار السالفة الذكر اذاعت وكالات الانباء ان محكمة النقض العراقية قد الغت حكم الاعدام عن الاحرار العراقيين الثلاثة وخفضت الاحكام الى السجن مددا مختلفة .

والراي العام الوطني في فلسطين وبقية الاقطار العربية اذ يرحب بهذا القرار يعلن ان من الواجب اطلاق سراح جميع المحكومين ، خصوصاً وانهم لم يرتكبوا اية جريمة ، بل كانوا في طليعة الشعب العراقى الشقيق في نضاله ضد المستعمر ومؤامراته ومعاهدته واحتلاله.

ان موجه الاستنكار الشعبية التى عمت جميع الاقطار العربية والاوساط الدمقراطية في بريطانيا نفسها والتى اضطرت اعوان الاستعمار البريطاني في القطر العراقى الشقيق الى الرجوع الى صوابهم ، هذه الحملة لن تتوقف حتى يطلق سراح كل وطنى عراقى مناضل وحتى تطلق الحريات الدمقراطية للاحزاب العراقية وصحافتها .

العمال في بيت جالا

بيت جالا — لمراسل الاتحاد الخاص — وجهت سكرتارية فرع القدس لمؤتمر العمال العرب في فلسطين كتابا الى اصحاب شركة باصات بيت جالا ضمنته طلباتها الجديدة التى ستوقع على اساسها الاتفاقية الجديدة مع الشركة حول شروط استخدام السائقين والميكانيكيين والمراقبين والموظفين في الشركة .

مندوب خاص عن جريدة (صوت الامة) المصرية يزور مسلمي يوغسلافيا

لم يجد المسلمون ملجأ يذود عنهم الاضطهاد الا في جيش التحرير اليوغسلافي الوطني بقيادة المارشال تيتو

مسلمو يوغسلافيا يقفون على قدم المساواة مع جميع السكان

نشرت الزميلة المصرية (صوت الامة) الغراء، وهي الجريدة الرسمية لحزب الوفد المصري تحقيقاً صحفياً ضافيا عن حياة المسلمين في يوغسلافيا في ظل الجمهورية الاتحادية التي يقودها المارشال تيتو قائد الحزب الشيوعي اليوغسلافي، وقد ارسل هذا التحقيق مندوب مصري اوفدته صحيفة الوفد الى يوغسلافيا للتحقيق فيما يدعيه مراسلو وكالات روتر واليونايتدبرس والوكالات الاستعمارية الاخرى من ان المسلمين في يوغسلافيا مضطهدون، فجاء هذا التحقيق ردا على دعاوي هذه الوكالات الرجعية، واذا بالمسلمين في يوغسلافيا، لاول مرة في تاريخها، يتمتعون بجميع الحريات المدنية والدينية التي كفلها لهم الدستور اليوغسلافي الجديد الذي وضعه الشعب اليوغسلافي اثناء معركة تحريره ضد المحتل النازي واعوانه الرجعيين الذين باعوا وطنهم للاجنبي واذا باشد الايام محنة على المسلمين في يوغسلافيا هي ايام الاحتلال النازي الذي اضطهد المسلمين وسامهم سوء العذاب وقضى على حرياتهم المدنية والدينية وعاث فساداً في مساجدهم واحيائهم ودورهم. ولاهمية هذا التحقيق نلخصه هنا لاطلاع قرائنا الكرام:

الاضطهاد النازي

كان عدد افراد الاقلية الاسلامية في يوغسلافيا قبل الحرب نحو المليون وهم الان لايزيدون على ٧٥٠ الفاً، فقد راح الكثيرون منهم ضحية للذابح البشرية البشعة التي نزلت بهم اثناء الحرب وقد صرح لي احد زعماء الطائفية الاسلامية ان افظع تلك المذابح حدثت في عيد الاضحى عندما كان المحتل النازي واعوانه من رجعيي يوغسلافيا الذين باعوا وطنهم للاجنبي يهاجمون المسلمين في بيوتهم ويذبحون النساء والرجال والاطفال منهم كما تذبح الضحايا.

وقبل الحرب كانت الاقلية الاسلامية مضطهدة، وفي اثناء الحرب رسمت الخطط ونفذت بجبروت وعنف لاستئصال العنصر الاسلامي في يوغسلافيا.

تيتو قائد الحرية

ولم يجد المسلمون ملجأ يذود عنهم فظاعة المستعمرين والمتواطئين مع المستعمرين الا في جيش التحرر الوطني بقيادة المارشال تيتو قائد الحزب الشيوعي اليوغسلافي الذي كان يدعو دائما للاخاء والمساواة بين الوطنيين اليوغسلافيين ويحارب عنصرية الدين والجنس واللون، فانضم اليه المسلمون زرافات نساء ورجالا وابلوا بلاء حسنا في القتال من اجل تحرير وطنهم وكانوا عاملا فعالا في طرد المستعمرين والمتواطئين من ارض الوطن.

مساواة تامة

ويتمتع المسلمون حاليا بالمساواة التامة مع اخوانهم من الاديان والاجناس الاخرى في جمهوريات يوغسلافيا، ويشغل زعماؤهم ارفع المناصب في الجمهورية البوسنية وعدد سكانها ٢٫٢٠٠٫٠٠٠ ثلثهم من المسلمين، كما يمثلهم وزير في الحكومة المركزية ببلغراد.

وقد تحقق مندوب جريدة (صوت الامة) من هذه المعلومات بعدة زيارات قام بها في مدينة سيراجيفو عاصمة بوسنيا، اذ زار زعماء المسلمين في مكاتبهم، فزار السيد حسني كورت السكرتير العام للجمهورية البوسنية، وزار الاستاذ حسين بركيتش رئيس بلدية سيراجيفو وزار ادارة الاوقاف الاسلامية، واقيمت له حفلة تكريم في دار اللجنة العامة للطائفة الاسلامية في سيراجيفو.

الدمقراطية اليوغسلافية

وكان مما تحقق منه المندوب المصري تلك الدمقراطية الواسعة السائدة في يوغسلافيا، دمقراطية في الادارة المدنية والدينية والسياسية، فلكل جمهورية من جمهوريات يوغسلافيا الست برلمان من مجلس واحد هو المجلس الوطني ينتخب انتخابا من الرجال والنساء البالغين الثامنة عشرة فما فوق، وللمسلمين، رجالا ونساء، نواب في هذا البرلمان على قدم المساواة. وليس للجمهورية رئيس جمهورية بل مجلس رئاسة من ثلاثة اشخاص بينهم السكرتير العام للجمهورية وهو في جمهورية بوسنيا رجل مسلم.

اما برلمان الحكومة فمكون من مجلسين: الجمعية الوطنية ومجلس القوميات ويمثل فيه كل جمهورية عدد معين من الاعضاء.

النساء المسلمات

وقد زار المندوب المصري السيد سليمان بك فيليبفتش نائب رئيس الحكومة البوسنية — وبك ليس لقبا وانما اسم تركي قديم — فحدثه عن مشاريع الحكومة الضخمة، وقال:

وقد بدأت النساء المسلمات يخلعن الحجاب، برضاهن دون ان تفرض الحكومة ذلك عليهن، ويشتركن في الحياة العملية العامة وبينهن الان عضوات في البرلمان، ويكفل الدستور لهن حق الانتخاب وحق تولي المناصب الوزارية متى بلغن الثامنة عشرة.

وهذه الدمقراطية في الادارة المدنية تسري على جميع مناحي الحياة اليوغسلافية فهي ظاهرة في المجالس البلدية وفي مجالس القرى من حيث الانتخاب والصلاحيات.

الاوقاف

وترى هذه الدمقراطية ظاهرة ايضاً في ادارة الاوقاف الاسلامية، فقد قابل المندوب المصري مدير ادارة الاوقاف الاسلامية السيد كورا سليمان فقال له: ان للمسلمين اثار ومدارس دينية ومساجد كثيرة في جمهورية بوسنيا لها مواردها الخاصة، وهي تدار على اسس دمقراطية واسعة وينتخب لها مجالس محلية ومركزية لادارتها.

الزواج والطلاق

وحدثه رئيس بلدية سيراجيفو عن الزواج والطلاق بين مسلمي يوغسلافيا، فقال: ان تعدد الزوجات الذي كان مباحاً قبل الحرب قد حرمه القانون الجديد ويعتبر الان جريمة عقابها السجن. والطلاق ممنوع قطعياً الا اذا سمحت به المحكمة المختصة. وبذلك رفع الغبن الذي كان واقعاً على المرأة وحماها القانون الجديد وجعلها طرفاً متساوياً مع الرجل.

قضايا مصر والعروبة

وقد اقيمت للمندوب المصري حفلة عشاء تكريمية في دار اللجنة العامة للطائفة الاسلامية تكلم فيها رئيس الطائفة السيد قاسم عجلان فذكر الصلة الروحية القوية التي تربط بين مسلمي يوغسلافيا واهل مصر والعالم الاسلامي والبلاد العربية خصوصاً، ثم قال: اننا نرحب بكل مصري او عربي يأتي الى بلادنا ليرى بنفسه ان ما يكتبه عنا بعض المراسلين الانجليز والاميركيين في الصحف العربية عن طريق وكالاتهم الاجنبية كذب وافتراء، واننا نتمتع بحرية تامة ونعيش في ظل نظام حقق المساواة بين الجميع وقضى على الاضطهاد المستمر الذي كان المسلمون دائما هدفاً له.

وفي السودان ايضا ...

الادارة البريطانية تستخدم الجيش لقمع اضراب عمال السكة الحديد بقوة السلاح

القاهرة — لمراسل الاتحاد الخاص — نشرت الصحف المصرية صباح الاثنين الماضي خبر الاضراب الكبير الذي اعلنه عمال السكة الحديد في بورت سودان وعطبرة والخرطوم في السودان بسبب امتناع ادارة السكة الحديد عن تلبية مطالب عمالها العادلة.

ولكن حكومة السودان لم يعجبها ان تطالب اية فئة من فئات العمال بالمطالب الحيوية لها، فما كان منها الا ان حاولت ارجاع العمال الى العمل بقوة البوليس، فلما لم تتمكن من ذلك استدعت قوة دفاع السودان الى عطبرة للتعاون مع البوليس في اكراه العمال للعودة الى العمل. وقد نبه الصحفيون السودانيون حكومة السودان البريطانية، في مؤتمر صحفي، الى خطورة الاستعانة بالجيش في مثل هذه الظروف.

(الدولار) الاميركي يفغر فاه!

ليبتلع اليمن ايضا ..

القاهرة — لمراسل الاتحاد الخاص — في اليمن احداث خطيرة تجري في الخفاء ولم يكشف النقاب عنها بعد نظرا لما تحوطها الدوائر الاستعمارية المعنية من ستار كثيف. ولكن الحقائق في اخر الامر تجد لها منفذا للخروج منه مهما طمست بحجب من الصمت والكتمان.

فالانباء تفيد ان الولايات المتحدة قد منحت حكومة اليمن قرضا مقداره مليون دولار، بالشروط الاميركية المعهودة، وام تشترط في هذا القرض اليمني، ان تشتري حكومة اليمن به مخلفات الجيش الاميركي من عتاد وما يزيد عن حاجته من معدات خراب.

وللتحقق من خطورة هذا القرض الجديد نذكر الخبر الذي اوردته مجلة (نيوتايمز) السوفياتية التي تصدر بعدة لغات، من ان عادة الولايات المتحدة في قروضها، ان تشترط على الحكومة المقترضة شراء مخلفات الجيش الاميركي وما يزيد عن حاجته من معدات خراب باسعار مرتفعة جدا مع ان هذه المعدات تكون في الغالب مما لا يصلح للاستعمال اطلاقا.

من ذلك ان الولايات المتحدة قدمت للحكومة الفرنسية اثناء وزارة ليون بلوم الاخيرة في ايار سنة ١٩٤٦ قرضاً مقداره ٧٢٠ مليون دولار، اشترت فرنسا بثلثمائة مليون دولار منه عتاد الجيش الاميركي، ثم قدر الخبراء ان ما اشترته الحكومة الفرنسية لا يقدر باكثر من ٥٠ مليون دولار فقط.

هذا ويطوف احد انجال الامام يحيى ملك اليمن في انحاء الولايات المتحدة الان كما فعل من قبله احد انجال الملك ابن سعود، على حساب الحكومة الاميركية ويحاول الاستعمار الاميركي ان يمد نفوذه على اليمن بعد ان سيطر تقريبا على المملكة العربية السعودية واستولى على موارد البترول فيها وانشأ الاعمال الضخمة برؤوس الاموال الاميركية وبالعمال الاميركيين وبخيرات المملكة العربية السعودية في قلب الجزيرة العربية ..

هذا وتبدي المقامات البريطانية تخوفها من هذا التطور الخطير الحاصل في اليمن خصوصا وان النفوذ الاميركي في مصر نفسه اخذ في الازدياد، حتى ان القاهرة تعتبر اليوم نقطة الهجوم للاستعمار الاميركي على جميع انحاء الشرق الاوسط.

وتفيد بعض الانباء الواردة من اليمن ان العائلة المالكة هناك منقسمة على نفسها، وان احد انجال الامام يحيى — غير ولي العهد الذي يطوف في الولايات المتحدة الان — قد فر من اليمن الى احدى المحميات البريطانية في حضرموت، ومن هناك يثير الرأي العام العربي على الاستعمار الاميركي وينبه الى ما يحيكه لليمن وللجزيرة العربية عموما من مكايد ومؤامرات.

وعلى الرغم من تناقض الانباء الواردة فمما لا شك فيه ان (الدولار) الاميركي يقوم بحملة هجوم شديدة على الجزيرة العربية وبلاد الشرق الاوسط عموما، وانه قد استطاع السيطرة على مقدرات المملكة العربية السعودية وان نفوذه يتغلغل في اليمن، وان القاهرة قد اصبحت احدى مراكز هجومه الرئيسية.

ومما لا شك فيه ايضا ان الاستعمار الاميركي يهدد حرية جميع الاقطار العربية بشر مستطير، وانه يحاول اليوم ان يرث الامبراطورية البريطانية المتداعية.

قوات الاحتلال البريطانية في المانيا

تتبنى فلول النازيين وبقاياهم

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — في مؤتمر وزراء الخارجية الاخير الذي عقد في موسكو، اثار وزير الخارجية السوفياتية مسألة النازيين الكبار الذين تستخدمهم ادارة الاحتلال البريطانية في المناطق التي تحتلها من المانيا، وطالب الحكومة البريطانية بتطبيق اتفاقية (بوتسدام) فيما يتعلق بهذا الامر، وهي الاتفاقية التي حظرت على ادارات الاحتلال الحليفة في المانيا استخدام كبار النازيين في اعمال الادارة وحكم البلاد.

وعندما عاد المستر بيفن الى لندن، قدم الى مجلس العموم تقريراً من المؤتمر، فنفى ان تكون الادارة البريطانية تستخدم النازيين في اعمالها.

وفي اليوم التالي طلعت الصحف الدمقراطية الالمانية نفسها وفيها معلومات وافية عن عدد النازيين الكبار، ومجرمين الحرب منهم، الذين استخدمتهم ادارة الاحتلال البريطانية في اعمالها كخبراء ومستشارين، واعلنت جريدة (نيودوتيشلند) و (برلينزيتونج) ان بوليس هانوفر في منطقة الاحتلال البريطاني هو مركز تجميع لفلول الجستابو وبقاياهم في المانيا.

وعند وصول هذه الانباء الى بريطانيا ثار الراي العام واستنكر هذه الاعمال بشدة، خصوصا وان السياسة البريطانية بعد الحرب، قد انتهجت خطة معينة في جميع مناطق نفوذها في العالم وهي تأييد الرجعيين في كل بلد وتبني الطغمة النازية ورفعهم الى الحكم في بلادهم بقوة الحراب البريطانية..

كيف يفسرون في الهند مشروع مارشال

محاولة اميركا لتجنب الازمة ومد سلطان الدولار لاقطار جديدة

مقال لجريدة «الباكستان تايمس» في دلهي

دلهي — تاس — عقدت جريدة «باكيستان تايمس» مقالا افتتاحيا علقت فيه على مشروع مارشال، واشارت الى شكواه من اتهام الولايات المتحدة بان لها اهدافا استعمارية. ثم قالت: «ليس صحيحاً القول بان الولايات المتحدة تريد الاستيلاء على بلدان اخرى. فالولايات المتحدة ترغب فقط في بسط نفوذها السياسي عن طريق الدولارات على اكثر ما يمكن من بلدان العالم. فشكوى مرشال هنا في غير محلها.

وتابعت جريدة «باكيستان تايمس» فقالت: «لقد تألفت خلال الحرب منظمة الاغاثة والتعمير التي انفقت اموالا طائلة في سبيل مساعدة البلدان الاخرى ولكن هذه المنظمة الانسانية توقفت عن مساعدة يوغسلافيا حين رفضت يوغسلافيا قبول الشروط السياسية التي ارادت الولايات المتحدة فرضها عليها. وقد تبخرت فكرة مساعدة بولونيا منذ ان اضمحلت الحكومة البولونية المهاجرة في لندن. واقترحت السلطات الاميركية عقد قرض للمجر. ولكن سرعان ما عدلت الولايات المتحدة عن اقتراحها لما طرأ تعديل على الحكومة المجرية. ان الولايات المتحدة تسعى سعياً محموماً للحصول على اكثر ما يمكن من الاسواق الخارجية، بامل اجتناب الازمة التي تنشأ عادة بعد الحرب من جراء زيادة الانتاج»

وتمضي الجريدة الهندية في مقارناتها الى ان تقول:

«ان الولايات المتحدة تستخدم في الداخل «شبح» الشيوعية لحرمان الشعب الاميركي حريته، وتسعى في الخارج الى توسيع مدى «سلطان الدولار». كما ان مشروع مارشال يهدف بدوره الى استغلال حالة اوربا المنكوبة المهدمة، ليفرض عليها «المساعدة» الاميركية وبالشروط الاميركية. وبذلك يتسنى لاميركا ان تربط اوربا في عنقها وتتولى زمام قيادتها. اما انكلترا فقد يكون لها بعض النصيب مما قد يتساقط من فتات المائدة.

وهكذا تتابع الباكيستان تايمس تحليلها فتقول:

اما الاتحاد السوفياتي فانه بالعكس، اقترح ان يطلب الى الدول الاوروبية ان تعين بنفسها ما هي بحاجة اليه من المساعدة دون ان تفرض عليها مقررات جاهزة سلفاً.»

سمطس الذي يؤيد دولة يهودية في فلسطين

يضع قانونا فاشيستيا ضد العمال في افريقيا الجنوبية

جميع الهيئات والمنظمات الديمقراطية والدينية

تهب لمقاومة مشروع سمطس الجائر

مدينة الكاب — تقوم حركة احتجاج قوية بين عمال جنوب افريقيا، ضد المشروع الذي وضعه سمطس للتضييق على حقوق العمال النقابية. وتعتبر نقابات العمال الافريقيين ونقابات العمال الاوربيين ان هذا المشروع ينافي ابسط المبادئ الدمقراطية.

وينص هذا المشروع على السماح بانشاء نقابات للعمال الافريقيين في بعض فروع التجارة والصناعة ويمنع على العمال الافريقيين الذين يشتغلون في مناجم الفحم والزراعة والاستخدام المنزلي والادارة الحكومية من حق تأليف النقابات، كما انه يعتبر الاضراب خارجا على القانون ويعاقب القائمون به بغرامة تبلغ ٥٠٠ ليرة استرلينية وبالسجن ثلاث سنوات.

ويمنع المشروع الجديد على العمال البيض الانضمام الى نقابات الافريقيين، كما انه يمنع تأليف النقابات المختلطة. ويعطي الحكومة حق الاشراف على الانتخابات النقابية. ويفرض على الزعماء النقابيين ان يطيعوا تعليمات ممثلي الحكومة «حتى ولو كانت هذه التعليمات تتناقض مع القانون الداخلي للنقابات».

وينص المشروع على تأليف لجنة تحكيم تؤلف من خمسة اعضاء تعينهم الحكومة وذلك لأجل تحديد الاجور.

وقد اثار هذا المشروع ضجة قوية فوجه اتحاد عمال المناجم في استراليا برقية شديدة اللهجة الى المارشال سمطس «يحتج فيها على هذا المشروع الفاشستي وتعقد الاجتماعات الجماهيرية الواسعة في جميع انحاء افريقيا الجنوبية احتجاجاً على هذا المشروع. وقد احتجت عليه ايضاً جميع المنظمات الدمقراطية والدينية في البلاد.

الاتحاد العالمي للشباب الدمقراطي

يشهر بحكومة ايران الرجعية

براغ — تقول وكالة (سيتيكا) للانباء، بان الحكومة الايرانية رفضت منح اجازات السفر لفريق من الشباب الايراني، الذين يريدون حضور مهرجان الشباب العالمي في العاصمة التشيكوسلوفاكية.

وقد وجه الاتحاد العالمي للشباب الدمقراطي برقية احتجاج الى الحكومة الايرانية، وقرر ان تبقى المقاعد المخصصة للوفد الايراني في المعرض خالية وسيكتب فوقها كتابات تبين اسباب تغيب الوفد الايراني.

(الاتحاد) نشرنا في العدد الماضي نبأ منع الوفد المصري من الاشتراك في المهرجان الا انه سافر سراً رغم انف حكومة النقراشي.

وتكون ايران الحكومة الثانية التي تمنع وفد شبابها.

عمال دائرة الاشغال قلقون للموقف الذي تقفه قيادة جمعية العمال بحيفا

القدس — من مكتب الاتحاد — زارنا صباح الاربعاء الماضي عدد من العمال العرب في دائرة الاشغال وطلبوا منا ان نعلق على الموقف (الغريب) الذي تقفه قيادة جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا من البادرة الطيبة التي ظهرت من اللجنة المركزية لعمال دائرة الاشغال المنضمة الى مؤتمر العمال العرب بفلسطين، في تقدمها بمذكرة الى لجنة عمال دائرة الاشغال في جمعية حيفا داعية اياها الى التقدم بطلبات موحدة من دائرة الاشغال، والى تنسيق النضال بينهما في سبيل مطالب العمال العادلة.

فان اللجنة المركزية المنضمة لمؤتمر العمال لم تتلق حتى الان اي رد على مذكرتها، وقد ترامى الى العمال ان اخوانهم المنضمين الى جمعية حيفا راغبون كل الرغبة في الوصول الى تفاهم والى تنسيق في الطلبات وفي تنظيم النضال، الا ان قيادة جمعية حيفا تراوغ في هذا الامر وتماطل في الرد وتحاول جهدها الوقوف امام هذه الوحدة الضرورية والتي هي اساس النجاح لكل عمل تقوم به منظمات العمال النقابية.

من المؤسف حقاً ان تقف قيادة جمعية حيفا هذا الموقف (الغريب) من وحدة العمال العرب في دائرة الاشغال، والذي يدعو الى الاسف الشديد ان هذه القيادة اخذت في الاونة الاخيرة تنشيء فروعاً صورية لها في المدن الرئيسية حيث العمال العرب موحدون داخل مؤتمر العمال العرب، وتصرف على هذه الفروع الصورية التي لاتضم احداً من العمال المبالغ الطائلة من اجور لدور ضخمة وموظفين لايقومون باي عمل سوى محاولة القضاء على وحدة العمال العرب.

ان العمال العرب قد خبروا هذه الاساليب في السابق، ولكنهم لم يخبروها ابدا من منظمة عربية تعلن انها تدافع عن حقوق العمال العرب.

من المؤسف حقاً ان تصرف اموال العمال العرب على دور ويافطات وموظفين لايمتون الى العمال العرب باية صلة وعمل هذه الدور واليافطات والموظفين هو فصم عرى وحدة العمال والقضاء على تنظيمهم المتين.

ان وحدة الحركة النقابية العربية في فلسطين، ودعوة هذه الجريدة الى هذه الوحدة الضرورية ورغبة العمال العرب فيها، كل ذلك يدعونا الى التنبيه على خطر هذه المحاولات الغريبة عن العمال العرب والغريبة عن تنظيمهم.

مؤتمر موسيقي في فرنسا

تشترك فيه مصر وسوريا

نانت — و ص ف — اشترك ١٥٠ مندوبا قادمين من فرنسا وافريقيا الشمالية ومصر وسوريا في المؤتمر الوطني لجمعية الملحنين والمؤلفين والموسيقيين الذي افتتح اليوم في مدينة نانت بفرنسا.

ايها العمال

وحدوا صفوفكم

المندوب التشكسلوفاكي في اللجنة الدولية
يتهم الوكالة اليهودية بالتفكير الاقطاعي ...

القدس – من مكتب الاتحاد – يصدر قسم الصحافة في لجنة التحقيق الدولية النصوص الكاملة للشهادات التي تقدم امام هذه اللجنة ، وقد طلعنا على عدد من هذه النصوص التي تحتوي على شهادة الوكالة اليهودية والمناقشات التي جرت على اثرها، ورأينا اقتطاف مايلي للقراء الكرام مما لم تذكره اية صحيفة وامتنعت الصحف الصهيونية عن نشره في حينه خوفاً من افتضاح امر الحركة الصهيونية .

ففي الجلسة العلنية التي عقدت لمناقشة شهادات الوكالة اليهودية، كان ممثل الوكالة اليهودية يضرب على نغمة كثيراً ما ترددها الحركة الصهيونية ، وهي ان اليهود في فلسطين يدفعون اكثر الضرائب ولكن اكثر ما يجمع من الضرائب يصرف على العرب . .

ومن المعروف ان هذا الكلام مشوه من اساسه لان الضرائب التي تجمعها حكومة الانتداب من العرب واليهود لا تصرف على العرب او يصرف اكثرها عليهم بل ميزانية (الامن) الضخمة ، هذه الميزانية التي نكب بها وطننا نظراً لوجود الانتداب والحركة الصهيونية الاعتدائية.

وعندما اكثر مندوب الوكالة اليهودية من ترديد هذه النغمة المجوجة تعرض له المستر (بلوم) العضو الهولندي في لجنة التحقيق وافهمه ان من الدمقراطية ان تجمع اكثر الضرائب من القسم الغني من السكان وان تصرف على القسم الفقير) فلا داعي الى ترديد هذه النغمة المجوجة..

ثم تكلم المسيو (ليزيكى) العضو التشكسلوفاكي في اللجنة الدولية مخاطباً مندوب الوكالة اليهودية ، وقال ما نترجمه بالحرف الواحد :

« بخصوص المناقشة التي جرت بين المستر (بلوم) ومندوب الوكالة اليهودية، بصدد ادعاء الوكالة اليهودية ان من الدمقراطية ان تصرف اكثر الضرائب على اليهود بصفتهم المساهم الاول في دفع هذه الضرائب . اما رأيي بصدد هذه المسألة فهو ما يلي : مما لا شك فيه ان الجالية اليهودية هي اغنى قسم من اقسام السكان في فلسطين والحقيقة المتعارف عليها في جميع الاقطار ان القسم الغني من السكان يدفع اكثر الضرائب، ومن المعروف ايضاً في زمننا هذا وفي جميع البلدان ، وهذا رأيي ايضا ، وآمل ان توافقوني انتم انفسكم على هذا الرأي لانكم تصرون على الصفة التقدمية لحركتكم ، ان الاغنياء يدفعون الضرائب لا ليجنوا فوائدها هم انفسهم بل لتعود بالمنفعة على القسم الفقير من السكان . لذلك ارى ان من الواجب عدم ترديد هذه النغمة التي اسمعكم ترددونها دائماً من ان اليهود يدفعون من الضرائب اكثر مما يدفع العرب ، لان هذا الامر طبيعي جداً لان اليهود في فلسطين اغنى من العرب فيها . اما اذا استمررتم على الاصرار على رأيكم الذي ترددونه دائماً من انكم تدفعون اكثر الضرائب لذلك يجب ان تعود اكثر المنفعة عليكم ، فانكم بذلك تعودون الى الاساليب الاقطاعية والى التفكير الاقطاعي » .

في قرية بيت دراس يدفعون ضريبة
فوق العادة لتعبيد الطريق ولا طريق !

بيت دراس – لمراسل الاتحاد الخاص – بيت دراس في قضاء المجدل قرية تبعد عن الطريق العام بثلاث كيلومترات تقريبا وكثيرا ما طالب قرويوها بتعبيد هذه المسافة التي تعزلهم عن بقية انحاء فلسطين في الشتاء عزلة تامة ، ولكن مطالبهم العادلة لم تجد اذنا صاغية عند السلطات المختصة ، وهي العادة بالنسبة للقرى العربية

هذا وقد دفع الاهالي ضريبة (فوق العادة) زيادة على ضريبة الانشاءات القروية لتعبيد هذه الضريبة ذهب مع الريح او ربما .. لبناء اسلاك شائكة !

اضراب عمال البترول في لبنان الشقيق

بيروت – لمراسل الاتحاد الخاص – مضى على اضراب عمال البترول في لبنان عشرة ايام وهم يطالبون بزيادة الاجور والمعاملة الانسانية، ولكن شركات البترول لا تزال متعنتة في رفضها الامر الذي يهدد الى اطالة امد الاضراب وارتفاع اسعار المحروقات وعرقلة المواصلات في مطلع موسم الاصطياف .

والراي العام يعتقد بحق ان تعنت الشركات يرجع الى الموقف الضعيف الذي تقفه الحكومة منها ، ولو ارادت الحكومة لضغطت على هذه الشركات واضطرتها الى تلبية مطالب عمالها .

وارسل الاستاذ مصطفى العريس رئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين عريضة الى رئيس الوزراء والوزراء يبين فيها شرعية مطاليب عمال البترول وعدالتها وطلب تدخل الحكومة فعلياً لاجبار الشركات على اعطاء العمال حقوقهم المشروعة.

والراي العام ساخط على موقف الشركات ويطالب بتلبية مطالب العمال .

مدينة ريمه
تمنع اجتماعا لديغول

رين — فرنسا — و ص ف — منع المجلس البلدي في رين باكثرية ١٨ صوتاً ضد ٧ ، حزب « تجمع الشعب الفرنسي » من تنظيم مظاهرة في ٢٧ تموز يخطب فيها الجنرال ديغول .

من ضحايا ...
فندق الملك داود





في ٢٢ تموز سنة ١٩٤٦ ، اي من مضي سنة تقريبا ، حدثت فاجعة فندق الملك داود بالقدس ، كانت هذه الفاجعة الاليمة نتيجة لسياسة الانتداب البريطاني والسياسة الصهيونية في فلسطين . وقد ذهب ضحية هذه الحادثة الارهابية العشرات من الرجال والفتيات دون من جريرة ارتكبوها سوى العيش في فلسطين في ظل الانتداب البريطاني !

وننشر فوق هذا الكلام صورة المرحوم العامل محمد عبد القادر الشريف من عمال فندق الملك داود الذي ذهب ضحية هذا الحادث وكان عضوا نشيطاً في فرع مؤتمر العمال العرب بالقدس . ومما تجدر الاشارة اليه ان حكومة فلسطين تأبى على عائلة هذا الشهيد ان تقدم لها ما وعدت به من تعويض ولا تزال تماطل وتسوف .

رسالة غزة
الادب الحي

غزة – لمراسل الاتحاد الخاص – القى الاستاذ معين بسيسو محاضرة في الادب الحي بدعوة من النادي القومي مساء الاربعاء وقد حضر هذه المحاضرة عدد كبير من رجالات غزة وشبابها المثقف وقد كانت المحاضرة قيمه دلت على وعي الاستاذ المحاضر وتفهمه لدور الادب ورسالته الانسانية فقد استعرض بشكل جذاب انتاج بعض ادباء الفرنجة وخلوده لانه كان ادب للانسانية جمعاء وجاء على ذكر بعض ادبائنا المجددين الذين يستوحون الشعب في شعرهم ونثرهم وفنهم وقد ذكر منهم الادباء عمر فاخوري وايليا ابو ماضي وطه حسين والجواهري والرصافي والاديب الكبير ابو سلمى وعرض نتفا من انتاجهم قوبلت بالاستحسان ، وعلى العموم فقد كان المحاضر موفقا وبعد ان انهى محاضرته علق على محاضرته السيد احمد السقا بكلمه طيبة ثم افسح المجال لمن يريد التكلم فطلب بعض الحضور من الشاعر سعيد جعفر فلفل ان يلقي شيئا من شعره الثوري فتقدم والقى قصيدته الملتهبة في تأييد احرار العراق وقد نشرتها الاتحاد في عددها السابق وقد فض الحفل والجميع يلهجون بشكر النادي القومي على اتاحته لهم الفرصة لسماع لون جديد عن الاتجاهات الادبية في العالم .

مطالب المحلة الغربية

وزعت اللجنة التحضيرية للمحلة الغربية بغزة دعوات على عدد كبير من الاهالي لحضور اجتماع يبحث في شؤون الحي المذكور ومن المواضيع التي ستبحث التعليم والصحة والانارة ومد المياه وتعبيد الطرق والمواصلات وامور اخرى وقد قوبل هذا العمل بالغبطة من قبل اهل الحي واثنوا على القائمين به فنرجو المسؤولين الاهتمام بامر هذا الحي ومد يد المساعدة له لما في ذلك من الفائدة العامة للبلدة جميعها

حملة الاكتتاب
لجريدة الاتحاد باللغة الانجليزية

ما ان صدر عدد (الاتحاد) الماضي وفيه اعلان المباشرة بالتحضير لاصدار عدد نصف شهري من الاتحاد باللغة الانجليزية ، ودعوة شعبنا الكريم الى المساهمة في الاكتتاب لانجاح هذا المشروع الوطني الحيوي ، حتى ابتدأت بين جماهير شعبنا واوساطه المثقفة ورجاله الوطنيين حملة شعبية للاكتتاب في هذا المشروع وتذليل جميع العقبات المادية امامه وفي نهاية الاسبوع الماضي ابتدأت المبالغ المتجمعة من الاكتتاب تردنا في البريد وبواسطة مكاتب الجريدة في جميع انحاء فلسطين ، مما جمع من التبرعات والاكتتابات بالجنيهات والقروش وعشرات القروش ، مما حفزنا الى المضي في التحضير لهذا المشروع الذي يشعر بالافتقار اليه كل عامل في الحركة الوطنية . وسوف ننشر في العدد القادم ما تجمع لدينا من مبالغ ، ونوالي النشر في كل اسبوع من الثمانية اسابيع التي نحن على اتم الثقة في ان الاكتتاب سيبلغ في نهايتها المبلغ المقدر المشروع في اصدار النسخة الانجليزية وهو ٥٠٠ جنيه .

ارسلوا الينا كل ما يتجمع لديكم من اكتتابات مهما كانت ضئيلة وساهموا في هذه الحملة الشعبية ، فسيكون العدد الانجليزي من جريدة الاتحاد وسيلة قوية من وسائل الحركة الوطنية في فضح دعاوى الاستعمار والصهيونية وافهام الراي العام العالمي حقيقة قضيتنا .

محمد نصر

جريدة الاتحاد ص.ب ٤٦٤

لجنة اليتيم تضع الحجر الاساسي
لمعهد اليتيم الصناعي العربي بحيفا

لقد حققت لجنة اليتيم العربي حلماً رائعاً طالما انتظره الناس من قبل ، وها قد اصبح حقيقه راهنة. واننا اذ نهنئ لجنة اليتيم إنما نهنؤها لجعلها الهدف الرئيسي لانشاء مصنع صناعي يخرج للبلاد عمال فنيين يرقون بالبلاد صناعياً ولاشك ان الصناعة والاقتصاد دعامتان من دعائم الاستقلال .

ولقد احتفل في الاسبوع الماضي بوضع الحجر الاساسي واملنا ان يحتفل بيوبيل المعهد الفضي والذهبي وقد اخرج للبلاد جنودها العاملين نكرر تهانينا وتحياتنا.

هل هذا هو الغرض من تنسيق
العمال والموظفين في السكة الحديد ؟!

حيفا – من مكتب الاتحاد – وصل امس موظف بريطاني جديد في السكة الحديد هو المستر (ديفس) ومرتبه ١٢٠٠ جنيه فلسطيني في السنة تضاف اليها علاوة اغتراب واسكان وسفر الخ ! وفهم ان ادارة السكة الحديد قد وظفت عددا كبيرا من الموظفين البريطانيين بمرتبات مرتفعة وهم في الطريق الى فلسطين .

هذا بينما تدعي هذه الادارة انها تنسق عمالها وموظفيها لتخفيض ميزانيتها ..

الجرذان في سوق الشوام
بحيفا تسرح وتمرح !

حيفا – من مكتب الاتحاد – زارنا في مكتب الجريدة عدد من سكان (سوق الشوام) وشكوا الينا سوء المعاملة التي يلقونها من دائرة البلدية والصحية . ومما قالوه لنا ان تلك الحارة اصبحت مسرحاً للجرذان، والقاذورات متراكمة في انحاء الحي . وقد ارسل سكان الحي عرائض ومذكرات الى البلدية والصحية ومهندس البلدية راجين الاهتمام بالحي ونظافته خصوصاً بعد انتشار مرض الطاعون في المدينة نتيجة لاهمال البلدية والصحية . وقد ارسلوا مؤخراً مذكرة الى دائرة الصحية يطلبون منها ان تضع حداً لهذا الاهمال يذكرون فيها دائرة الصحه انهم يدفعون الضرائب لاليشتروا اهلاكهم بايديهم !

اذكروا ان الاستعمار – بقية

اننا نريد ان نكون صريحين مع الهيئة العربية العليا ، وتلك هي عادتنا، فنؤكد لها ان ما عقدته من (مؤتمرات) او ما سمته بمؤتمرات لم يكن سوى اجتماعات واجتماعات عادية لا اكثر ولا اقل ، وانها بهذا لم تلب رغبة شعبنا في دعوته الى عقد مؤتمر وطني يحشد جميع القوى الوطنية في سبيل الحرية والاستقلال .

هذا من ناحية . ومن ناحية أخرى ، والصراحة ضرورية في الامور الوطنية الخطيرة ، وهي اننا بدأنا نلمس من مدة طويلة ان الهيئة العربية العليا تحاول ان تظهر كل عمل يقوم به الشعب في مظهر الدليل على تأييد الشعب للهيئة العربية العليا وعلى ان الرأي العام يجمع على تأييد الهيئة العليا في اساليبها الحالية ، واخوف ما نخافه ان تغالط الهيئة العربية العليا نفسها فتتوهم ان الشعب غير راغب في الاساليب الدمقراطية وفي تنظيم الحركة الوطنية وانه راض عن الحالة الراهنة في الحركة الوطنية .

فمن الاضراب الذي قام به شعبنا يوم مجيء لجنة التحقيق الدولية ، والذي عبر فيه عن نقمته على مؤامرات الاستعمار داخل منظمة الامم ورفضه للحلول الاستعمارية ورغبته في تحقيق الوحدة الوطنية ، جعلت الهيئة العربية العليا من هذا الاضراب دليلا على رضا الشعب عن الاساليب غير الدمقراطية التي تنتهجها ، وعن بقاء الحركة الوطنية موزعة الصفوف .

وهكذا ارادت الهيئة العليا ان تصور الاجتماعات الشعبية الثلاثة التي عقدت اخيرا، التي لم يشترك الشعب فيها الا لاظهار نقمته على الاستعمار واجيرته الصهيونية وعلى مؤامراتهما والا لاظهار رغبته الشديدة في الاشتراك المنظم في حركته الوطنية .

وحقيق بنا ، في هذا الصدد ، ان نصور شعور الراي العام الوطني على اثر هذه الاجتماعات ، فلم يعد سراً ان الراي العام الوطني كان ينتظر غير هذا التوجيه من الهيئة العربية العليا ، لقد اشترك شعبنا في هذه الاجتماعات ليعلن عن رغبته الوطنية في ضرورة حشد جميع القوى الوطنية ضد الاستعمار البريطاني اساس البلاء في وطننا وخالق الصهيونية ومربيها ، ليعلن ان جميع القضايا الفرعية ، على الرغم من اهميتها ، لا يمكن حلها ما دام الاستعمار البريطاني مسيطراً على مقدرات بلادنا مالكا لزمام امورها وجيوشه تسرح وتمرح في ارض وطننا : ذلك ما علمته خبرته السابقة في سني نضاله المشرف .

ومن المؤسف حقاً ، ان الهيئة العربية العليا ، في وضعها لتوجيهات الاجتماعات وفي صوغ قراراتها تجاهلت هذا المطلب الوطني الأول ، فاهمل في اجتماع حيفا اهمالا تاماً ، ولولا طلب الجماهير في اجتماع يافا لاهمل ايضاً . وقد لاحظ عدد من الصحافيين في اجتماع القدس ان المتكلمات الفاضلات عن الحركات النسوية في البلاد العربية تعرضن لذكر الاستعمار ولضرورة مكافحته كشرط اساسي لحل جميع القضايا المتفرعة عن وجود الاستعمار ، واما المتكلمات الفلسطينيات فقد تجاهلن هذا الامر واقتصرت كلماتهن على توجيهات الهيئة العربية العليا وهي خالية من التعرض للاستعمار .

والطريق الذي سلكته الهيئة العليا في توجيه الاجتماعات المذكورة هو طريق – ارادت الهيئة ذلك ام ابت – يساعد على تعميق النزاع العنصري والطائفي ويوجد المبررات امام اعدائنا لفرض مشروع التقسيم كحل وحيد لقضية فلسطين وايهام الراي العام العالمي ان النزاع في فلسطين هو بين العرب واليهود لا بينهم وبين الاستعمار واجيرته الصهيونية .

ان تاريخ نضالنا الوطني قد اثبت عقم هذه الاساليب ، فمن الخطر كل الخطر ان نعالج قضايانا وان ننسى ان بريطانيا ما زالت تستعمر فلسطين وان لها فيها اكثر من مائة الف جندي يسرحون ويمرحون ... اضف الى هذا ما تثيره هذه التوجيهات من الفتنة الاهلية داخل المجتمع العربي مما يضر بالحركة الوطنية وباهدافها .

اذا كانت الهيئة العربية العليا تريد حقا تمثيل القوى الوطنية في فلسطين ، فعليها ان تجري انتخابات شعبية باقرب وقت ممكن ، وان تدعو قبل اجراء الانتخابات الى مؤتمر وطني بالمعنى الصحيح للمؤتمرات المتعارف عليه في جميع انحاء العالم . هذا من جهة ، ومن جهة ثانية ، فواجب الهيئة العربية العليا ، وتلك هي رغبة الشعب الاجماعية ان تسلك الطريق الواضح الصحيح في النضال ضد الاستعمار بصفته العدو الاساسي لشعبنا ولوطننا واما التغاضي عن هذا الطريق الواضح الصحيح فلا يعني في نهاية الامر الا تعزيز قبضة الاستعمار وتوجيه الحركة الوطنية وجهة خاطئة في تناسي وجود الاستعمار وفي التغاضي عن ضرورة مكافحته ومكافحة مؤامراته ، وبالتالي يقود ذلك كله الى تمكين الاستعمار والصهيونية من تنفيذ مشروع التقسيم .

اننا ندعو الهيئة العربية العليا ان ترجع الى الشعب وان تنظر اليه كما ينظر اليها واننا نطالب جميع القوى الوطنية المخلصة ان تتحمل المسؤولية الوطنية في معالجة هذا الامر وفي تجنيد جميع القوى الوطنية في سبيل الهدف الوطني الاول وهو التحرر والاستقلال

حفلة افتتاح مقر العصبة في القدس

القدس – من مكتب الاتحاد – اقامت عصبة التحرر الوطني بالقدس مساء الخميس الماضي في مقرها الجديد بطريق بيت لحم حفلة افتتاح للمقر الجديد شهدها عدد كبير من رجالات القدس ومثقفيها وممثلي عمالها وقضاتها ، وقد تبرع الحضور بمبلغ ٥٤ جنيها لمشاريع العصبة واعمالها الوطنية.

الجمالي بلندن

— بقية المنشور في الصفحة الاولى —

عمله في المعارف نتيجة للحملة التي قامت بها الاوساط الدمقراطية في العراق ضد فاضل الجمالي وما كان يلقنه للطلبه من اراء فاشستية . وليس غريبا ان تتبنى الحكومة البريطانية هذا الرجل، فسياستها المعروفة في جميع انحاء العالم انها تتبنى صبيان الفاشستية في كل مكان . ولكن الغريب ان يرضى العرب ، وخصوصاً عرب فلسطين بتوكيل قضيتهم الى مثل هذا الرجل الذي كانت سياسته العنصرية في الدورة الخاصة لمنظمة الامم التي بحثت فيها قضية فلسطين ، كانت هذه السياسة العامل الرئيسي في استبعاد هدف الاستقلال عن اعمال لجنة التحقيق الدولية وفي تشويه سمعة عرب فلسطين في نضالهم ، وفي ايهام منظمة الامم ان الحل الوحيد لقضية فلسطين هو تقسيمها .

ونوري السعيد ايضا !

بغداد – لمراسل الاتحاد الخاص – ثبت الان ان الحكومة العراقية قد انتدبت السيد نوري السعيد ليرئس وفد العراق الذي سيشترك في دورة منظمة الامم القادمة وهي الدورة التي ستبحث قضية فلسطين نهائياً . وهذا القرار قد اقلق الرأي العام الوطني في العراق لان نوري السعيد معروف بانه المنفذ (الجريء) لمشاريع الاستعمار البريطاني في فلسطين وجميع البلاد العربية ، وانه من دعاة سوريا الكبرى التي تعني تقسيم فلسطين، واتصالاته مع اقطاب الصهيونية على جبل الكرمل في فلسطين لم يعد هناك مجالا لاخفائها .

المساجد
والاهتمام بها

القدس – من مكتب الاتحاد – يتذمر المصلون الكرام من عدم اهتمام دائرة الاوقاف بالمساجد واهمال موظفيها لشؤونها ، واخبرونا انهم قدموا عريضة الى الهيئة العربية العليا لتنبه الى هذا الامر الحيوي والى مراجعة دائرة الاوقاف محافظة على المساجد والاعتناء بها العناية الضرورية .

فعسى ان تتبدل الحال وتتغير . .

نقل عيادة

حيفا – نقل صديقنا الدكتور محمود مراد طبيب الاسنان والجراح المعروف عيادته الى عمارة سلام في الطابق الثاني رقم ١ . وهو يستقبل زبائنه من الساعة الثامنة صباحاً حتى الواحدة بعد الظهر وفي الساعة الثالثة – حتى السادسة بعد الظهر .

لماذا عطلت

بقية المنشور في الصفحة الاولى

غير ان الحكومة الاردنية ، التي تألفت في لندن لا في عمان ، هالها الاقبال الشديد من الشعب الشقيق للانضمام الى صفوف الحزب العلني الوحيد في شرقي الاردن ، وهالتها يقظة الشعب الاردني للاصلاح وتنبهه الى انه صاحب الوطن الاول ، وان شرقي الاردن لم يعد مزرعة للمستر بيفن واعوانه القلائل في البلد الشقيق . هذا اولا .

ومن جهة ثانية فان الحزب كان قدم مذكرة الى الحكومة يطلب منها رعاية مصالح العمال الذين يعملون في شركة البترول البريطانية في شرقي الاردن، هذه الشركة التي تعامل عمالها كما يعامل السيد عبده دون ان ترعى اية حرمة ، بل وصل بها الغلو الى ان ترفض توظيف الشباب الاردني المثقف في اعمالها ، حتى لا يثور هؤلاء، ويطالبوا بحقوقهم المهضومة. وقدم الحزب مذكرة مماثلة الى الحكومة الاردنية يلفت نظرها الى ضرورة معالجة مشكلة القحط معالجة جدية وانقاذ الفلاح من الموت بالجملة هو ودوابه . هذا ثانيا .

ومن جهة ثالثة ، فان مقالا نشر في جريدة (الرائد) بامضاء عامل اردني بسط فيه قضية العمال والموظفين في شركة البترول وما يقاسونه من عنت هذه الشركة الاجنبية الاستغلالية ، فثارت ثائرة هذه الشركة التي لها السلطة الاولى في شرقي الاردن والتي تعتبر الحكومة الاردنية هيئة موظفة عندها لاكراه العامل والموظف الاردني للعمل في الشركة باجور زهيدة وبمعاملة غير انسانية ، وبالتالي ثارت ثائرة الحكومة فعطلت الجريدة والغت ترخيص حزب الشعب وشردت قادته واوعزت الى عدد من المأجورين فضربوا اصحاب الجريدة في السوق العمومي واثخنوه بالجراح . .

بينما اخذت شركة البترول تبحث عن كاتب المقال ، وحامت شبهاتها حول احد موظفيها وهو المحامي السيد ابراهيم حجازين فطردته من العمل دون ان تتحقق من التهمة ، اذا كان هناك من تهمة .

هذا وافراد القوات البريطانية يجوبون طرقات عمان بسياراتهم المصفحة طول النهار والليل كأنما شرقي الاردن في حالة حرب .

مولود مبارك

حيفا – رزق السيد أسعد الناطور غلاماً اسماه زهيراً جعله الله من ابناء السلامه

طبعت في مطبعة النصر — يافا

الاتحاد

الاحد
٢٧ تموز – سنة ١٩٤٧
٩ رمضان – سنة ١٣٦٦
السنة الرابعة – العدد «١٣»

ثمن العدد ٢٠ ملا

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما
الادارة – يافا صندوق.ب ٤٦٤
تلفون – ٨٤١

سياسة (فرق تسد)!!
التى بلغ بها الاستعمار الذروة في الهند
يريد لها ان تبلغ الذروة فى فلسطين

بقلم فؤاد نصار

لاينفك المستعمر يحيك مؤامراته ويدس دسائسه لابقاء هذه البلاد في الشقاء والبؤس وزيادة انتشار الفوضى حتى يتسنى له الوصول الى اهدافه واغراضه ، وهذا هو شأن المستعمر اينما كان فهو عندما رأى تحفز الشعب الهندي مسلميه وهندوسيه للعمل صفا واحدا في سبيل حرية الهند واجلاء المستعمر عنها بعملائه وجحافله ، عندما رأى ذلك لجأ الى الفتنة الطائفية فذر قرنها واغرق الهند بالمذابح حتى وصلت الى ما هي عليه من بؤس وفزع مما جعل اكثر الناس ايماناً بمستقبل الهند وحريتها في حالة يأس من جراء هذه المجازر البشرية التى تذهب يوميا بمئات الضحايا الانسانية على مذبح الاستعمار .

وفى هذا الجو الرهيب القاتم برز عبدة الدينار والدولار مأجورو الاستعمار واخذوا ينادون بتقسيم الهند الى هندوستان وباكستان وراجستان وهكذا تم للاستعمار فى خضم من الدماء وبين تلال الأشلاء وفي بحر الفوضى ما اراد وتمكن من ارغام حتى العقلاء والمخلصين على التسليم بالامر الواقع فاظهر لهم ان لا مندوحة عن التقسيم اذا ارادوا ان ينقذوا ابناء جلدتهم والا فان المجازر ستتعاظم والضحايا ستكثر والخراب والدمار سينتشران ، والفوضى ستعم انحاء الهند جميعها . هذا ما يجري في الهند وما يجري مثله في اليونان وماجرى فى ارلندا عندما اراد الاستعمار تقسيم القطر الذي يحتله وهو يعلم يقينا ان هذا الامر لن يتم الا في وسط اوضاع رهيبة تستتر وراء الدين حينا والطائفية حيناً اخر والعنصرية احياناً كثيرة وهو يعد اليوم عدته في فلسطين ليوقع بها ما اوقع بالهند ويزجها فى مجازر رهيبة تخلق له الجو الذي يستطيع فيه ان ينشر الذعر والرعب وان يسوس البلاد باساليبه المعروفة.

لقد لمس المستعمر تعاظم القوى الوطنية الدمقراطية في المستعمرات وشعر انها ستتحالف كلها بغض النظر عن اختلاف عناصرها واديانها ومذاهبها السياسية من اجل تحررها وانعتاقها وطرد المستعمرين من ديارها ، وشعر ان القوى الدمقراطية في العالم التى خرجت منتصرة على النازية والفاشية ستنتصر عليه حتما وستبنى السلم العالمى الدائم لتنعم بالامن والاستقرار . لقد هال المستعمر هذا التوثب الجبار في الهند واندونيسيا ومصر والعراق وفلسطين فاوعز الى اذنابه ان انفخوا في ابواق الفتنة واثيروا القلاقل واعتقلوا الاحرار واسجنوهم بل واعدموهم ، فهذا هو الوضع الذي تعيشون فيه واعيش فيه وبدونه لامكان لنا ولا عمل في هذه الديار .

لقد افتضح امر الاستعمار ولم يعد هينا عليه ان يلجأ الى اساليبه السافرة لان اعين العالم ترقبه بحذر فاتجه نحو الدس والخديعة لتأمين بقائه وبقاء اذنابه . ولكن الاحرار في المستعمرات غير نائمين فهم يكيلون له الصاع صاعين ويفضحون دسائسه بكل ما اوتوا من قوة حتى اصبح امره مكشوفا للناس اجمعين . وامره في فلسطين لم يعد خافيا فقد اصبح الشعب العربي فى فلسطين يدرك حق الادراك ان الاستعمار يسعى جهده لتحويل نضال شعبنا في غير وجهته الصحيحة ، انه يريد تحويله من نضال تحريري الى نزاع عنصري طائفي يستغله لمصالحه الخاصة ويقضي بواسطته على حريتنا ويستعمله اداة للاستمرار في استغلالنا .

ان الاستعمار يعلم ان مشاريعه وحلوله الاستعمارية (وفى مقدمتها مشروع التقسيم) لن تتم الا بالاساليب التى اتبعها فى الهند عينها وهو لهذا يدس اليوم على حركتنا الوطنية ويوعز لاذنابه واجرائه بان يروجوا للتناحر الطائفى والعنصري لانه لايرى غير هذا السبيل منفذا لفرض حلوله الاستعمارية واولها مشروع التقسيم . ان المستعمر يريد بمثل هذه الاساليب التى استعملها فى الهند ان يثيرها في فلسطين ثم يدعى انه يريد وضع حد لهذا النزاع بين هذين الفريقين اللذين لا يريدان ولا يمكن ان يتفقا !! واذن فلا حل الا التقسيم . وعندئذ يستطيع ان ينفذ التقسيم بالقوة لان جنوده تكون المسيطرة على الموقف والمبرر الذي يتذرع به امام العالم موجود وهو النزاع العنصري بين الفريقين العرب واليهود . وهكذا يتمكن الاستعمار من فرض التقسيم بطريقة دراماتيكية واذا فلسطين وفيها دولتان عربية ويهودية مرتبطتان بعجلة الاستعمار الانكلو امير كي . هذا ما يسعى اليه الاستعمار وهذا ما يبثه في كل مكان ، انه يريد الوصول الى هذه النتائج انه يريد تقسيم البلاد فهل وعى شعبنا هذه المكائد وهل اعد العدة لاحباطها . ان على شعبنا ان يحذر هذه الدسائس التى تدس في صفوف شعبنا بالوان زاهية ومبرقعة وبواسطة عناصر لاضمير لها ، وعلى جميع الوطنيين المخلصين الواعين ان يقفوا في وجه هذه المكائد التى ستعصف بالوطن . علينا اليوم اكثر من اي وقت مضى ان نتحدى هذه المؤامرات والمكائد وان نفضحها بكل جرأة ليس فى سبيل تحرر وطننا فحسب بل من اجل تجنيبه ويلات يدبرها المستعمر لوطننا المحبوب . علينا ان نقف في وجه مؤامرات الاستعمار ومكائده ودسائسه وأن نفضحها وننبذ مروجى الفتن اذناب الاستعمار من بين صفوفنا ونسفه رايهم ونبين خطاه وخطره فبذلك وبذلك وحده نستطيع تجنيب بلادنا كارثة تناحر عنصري لايستفيد منها الا الاستعمار .

«الروح الجديدة فى آسيا لن تتسامح مع جيوش الاحتلال»
قوى الحرية في آسيا والعالم تقف مع اندونسيا
الديلي وركر تدعو بيفن الى عدم التستر على الهولنديين

لندن – بقلم جورج تيت – لمراسلنا الخاص – فى اسيا اليوم روح جديد صاعدة ، لم يعد في مقدور الاستعمار ان يكبح جماحها ، مهما استخدم في سبيل ذلك من جيوش الاحتلال ومعدات جيوش الاحتلال . هذه هي الحقيقة التى بدأت تدركها اوساط الشعب البريطاني ادراكاً كاملاً ، وهذه هي الحقيقة التى يحسب لها الاستعمار البريطاني اليوم كل حساب.

تصريح نهرو

وقد رددت اوساط العمال هنا بكل اكبار واعجاب تصريح الباندين نهرو الاخير ، الذي تعرض فيه لنضال الشعب الاندونيسي المشرف ضد المحتل الهولندى وجرائمه البشعة ، فقال : «ان الروح الجديدة في آسيا لن تتسامح مع الجيوش الاوروبية المحتلة . ان آسيا تنشد الحرية وستتحقق لآسيا حريتها بفضل نضال شعوبها وتأييد جميع الشعوب المحبة للحرية لها» .

الاستعمار البريطانى

ويقوم الحزب الشيوعى البريطاني ، متحملا بذلك مسؤولياته التاريخية ، بالضغط على حكومة حزب العمال لسكف ايديها عن تأييد الهجوم الاستعماري الهولندي الغادر على حرية اندونيسيا . وقد نشرت الديلي وركر ، جريدة الحزب اليومية ، نداء افتتاحياً ناشدت فيه المستر بيفن ان يكف عن التستر على جرائم الهولنديين البشعة في اندونيسيا .

قوى الحرية في اسيا

وقد كان للنداء الذي اذاعه راديو الجمهورية الاندونيسية معلناً فيه ان الشعب الاندونيسي يخوض الان حرب الحرية التى خاضتها من قبل الدول الدمقراطية ضد المانيا النازية وانه على اعظم ثقة بالنصر النهائي وانه لا يريد شيئاً غير الحقوق التى اعترف بها ميثاق هيئة الامم لجميع الشعوب من حرية تقرير المصير والاستقلال ، كان لهذا النداء القوي المتين وقع طيب بين جماهير الشعب البريطاني فهذا النداء يفضح دعاوي المستعمرين من ان شعوب آسيا لاتزال متأخرة بعيدة عن النضج السياسي . فاذا بالشعب الاندونيسى ، بهذا النداء التاريخي ، يسير جنبا الى جنب مع قوى الحرية الجديدة في العالم ، بل يسير اليوم في طليعتها .

وان تنادي الشعوب العربية وحكوماتها للذود عن حرية اندونيسيا ، ووقوف الهند وجميع شعوب اسيا الى جانبها ضد الغدر الهولندي ، كان لكل ذلك اثره في الاوساط الشعبية الاوروبية ، ولاول مرة تقف شعوب اسيا بعد الحرب في طليعة نضال شعوب العالم من اجل الحرية وحق تقرير المصير.

ان عمال بريطانيا واستراليا وهولندا وقوى الحرية في جميع انحاء اوروبا والحركات الوطنية الجبارة في اسيا ونضال الشعب الاندونيسى الجبار ، كل هذه القوى الهائلة تقف اليوم وقفة جبارة صامدة ضد العدوان الاستعماري : هولندياً كان او بريطانيا او اميركياً او غيره .

وهذه القوى تسير اليوم بوحدة رائعة في سبيل حرية اندونيسيا والهند واليونان وفلسطين وجميع الاقطار المستعبدة

لماذا قاطعت ؟؟
حكومة العراق ميناء حيفا

بغداد – لمراسلي الاتحاد الخاص – اهتمت الاوساط الوطنية هنا بالقرار الذي اتخذته حكومة صالح جبر بمقاطعة ميناء حيفا الفلسطيني وتوجهها الى حكومة لبنان واجراء مفاوضات معها لجعل بيروت ميناء حراً للعراق.

اهتمت الاوساط الوطنية بهذا الخبر لانه لم يعد ادنى شك من ان حكومة صالح جبر ربيبة السيد نوري السعيد ، لاتصدر اعمالها الا بوحي من لندن ولفائدة الاستعمار البريطانى .

والشكوك التى اثارها هذا القرار في الاوساط الوطنية العراقية لها ما يبررها ، خصوصاً وان المؤامرات الاستعمارية ضد لبنان لم تعد خافية على احد ، وتقول هذه الأوساط ان مطالبة الحكومة العراقيه بميناء حر لها في بيروت هي محاولة من الاستعمار لايجاد موطىء قدم له في لبنان. ولا شك ان مثل هذه المخاوف التى تساور الاوساط الوطنية في العراق ، تجد صدى مماثلا في الاوساط الوطنية اللبنانية والسورية .

مجلة سوفياتية
تطالب بالجلاء عن مصر

موسكو – فى ٢٢ – اب – طلبت مجلة «نيو تيمس» السوفياتية المعروفة بنفوذها الكبير سحب القوات البريطانية من مصر ونددت بالجهود التى يبذلها البريطانيون والاميركيون لالزام مصر بتسوية المشكلة الحاضرة بالوسائل الداخلية وبدون رفع المسألة الى هيئة الامم وكان هذا اول مقال افتتاحي علقت فيه الصحف السوفياتية على التجاء مصر الى مجلس الامن

واستعارت المجلة تقول : انه لاشك فى ان مصير نداء مصر الى المجلس يتوقف الى حد كبير على ما يعمله وفد مصر للعهود اليه ان يدافع عن سيادة بلاده .

الدولار الاميركى يحوم فى سماء الشرق العربى !
تصريح لسيف الاسلام عبد الله فى اميركا
ومعزوفة جديدة ترددها الاوساط الحاكمة المصرية

القاهرة – لمراسل الاتحاد الخاص – في غمرة النضال الوطنى الرائع الذي تقوم به شعوب الشرق العربي ضد الاستعمار البريطاني في سبيل حرية اقطارها وجلاء جيوشه عن اراضيها ، وفي غمرة تعاظم القوى الوطنية في البلاد العربية وتصاعد وعيها ، تتجه الاوساط الرجعية في هذه الاقطار نحو (نجم) جديد يحوم في سماء الشرق العربى ، فيخلب بريقه ابصار هذه الأوساط ويأسر البابها . وهو نجم الدولار الاميركى ، الذي اصبح احمد حسين في مصر يقسم به بعد ان كان في السابق يقسم براس هتلر! ولا شك ان معزوفة الدولار اصبحت الاوساط المصرية الحاكمة ترددها باستمرار ، وتضرب بسيفها اخبار اليوم واخر ساعة والصحف الملتفة حول الرجعية المصرية الحاكمة . ولم يعد ادني شك ان القاهرة اصبحت اليوم مركز التوزيع لهذا الدولار ونقطة القفز على الشرق العربي .

وقد نشرت جريدة (النداء) الوفدية ان هناك مفاوضات تجري بين الحكومتين المصرية والاميركية في سبيل قرض يمنح لمصر مقابل امتيازات جديدة ثابتة للولايات المتحدة فى قنال السويس .

وبينما يجري هذا كله ، وتقع المملكة العربية السعودية لقمة سائغة في صحن شركات البترول الاميركية ، يزور الامير سيف الاسلام عبد الله ولي عهد الامام يحيى عاهل اليمن ، يزور الولايات المتحدة فتحتفل له الاوساط الاميركية ،

« البقية على الصفحة الرابعة »

المكتب العربي
بلندن يسعى لتأليف لجنة
من النواب اليساريين

لندن – لمراسل الاتحاد الخاص –

يسعى المكتب العربي هنا بنشاط لتأليف لجنة من نواب العمال اليساريين لتأييد القضية الوطنية في فلسطين . وقد اتصل اعضاؤه بعدد كبير من هؤلاء النواب ويلاقي اقتراحه التأييد بين هذه الاوساط .

ولا شك ان هذه الخطوة التى يقوم بها المكتب العربي ستساعد على فضح الدعاوى المغرضة التى يثيرها الصهيونيون ووكلاء الاستعمار ضد الحركة الوطنية في فلسطين باتهامها انها حركة رجعية لا تجد انصارها الا في الجنرال سبيرز والاوساط المحافظة البريطانية .

الدول العربية توجه صفعة الى مشروع التقسيم
أية فائدة جنتها القضية الوطنية
من مقاطعة الهيئة العليا للجنة الدولية ؟ !

بيروت – لمراسل الاتحاد الخاص – تتحدث الاوساط الوطنية في سوريا ولبنان عن الاثر الطيب الذي تركه اتصال الدول العربية بلجنة التحقيق الدولية . فان هذه اللجنة لم تستطع ابدا – كما صرح احد اعضائها – ان تفهم الحكمة الوطنية في قرار الهيئة العربية العليا بفلسطين بمقاطعة اللجنة الدولية. ويتحدث هؤلاء الاعضاء عن اتصال القيادة الوطنية في فلسطين بلجنة التحقيق الانجلواميركية وما سبقتها من لجان استعمارية .

ويقول هؤلاء ان اتصال الدول العربية باللجنة الدولية قد ساعد على تخفيف الاثر السيء الذي تركته في نفوسهم مقاطعة الهيئة العليا للجنة .

وتعتبر شهادة الدول العربية هنا بانها صفعة اليمة وجهت الى صميم مشروع التقسيم الذي يروج له الاستعمار والصهيونية وقد نفت الدول العربية اية شائبة عنصرية من نضال العرب الوطنى في فلسطين عندما قدمت في شهادتها الحل الدمقراطي الوحيد للقضية الفلسطينية وهو الحل الذي يقضى بجعل فلسطين دولة دمقراطية موحدة غير مجزاة يشترك فيها العرب واليهود من سكان فلسطين على اساس النسبة العددية الدمقراطية .

والانتقاد الوحيد الذي يوجه الى الدول العربية في شهادتها امام اللجنة الدولية ان هذه الشهادة – وخصوصا الشهادة الخصوصية التى قدمها فاضل الجمالي عن العراق وسمير الرفاعي عن شرقي الاردن – ان هذه الشهادة لم تتعرض لمسألة جلاء الجيوش الاجنبية عن فلسطين .

والحقيقة ان مسألة الجلاء هي في غاية من الاهمية نظرا لما تلحظه الشعوب العربية من مغبة الاستقلال الصوري الذي تتمتع به العراق وشرقي الاردن دون جلاء الجيوش الاجنبية عن اراضيها

الحزب الشيوعى
الهولندى وحده
يصوت ضد الاعتداء على اندونيسيا

لاهاي في ٢٤ – رفض اليوم مجلس النواب الهولندي باغلبية ٧٩ صوتا ضد ٩ اصوات اقتراحا تقدم به الشيوعيون بشأن عدم الموافقة على قرار الحكومة الذي يقضي باستخدام القوة في اندونيسيا والمطالبة باصدار امر سريع بوقف الاعمال العدائية واستئناف المفاوضات وقد ايد الشيوعيون بمفردهم ذلك الاقتراح .

وفود ووفود ...
اما الوفود الى القوى الدمقراطية فتهمل
واما الوفود الى الاوساط الرجعية فتوفد

حيفا – مكتب الاتحاد – فهم هنا ان السبب الرئيسي الذي حال دون اشتراك المحامين عبد الكريم الكرمي وحنا نقارة في مؤتمر المحامين الدمقراطيين في بروكسل هو السبب المادي ، ولان عزمهما على السفر لم يلاق التأييد المرغوب فيه من الهيئات الوطنية المسؤولة .

اذا كان هذا هو السبب او غيره ، فان الرأي العام يتساءل عن السبب في فشل الهيئات الوطنية المسؤولة في ارسال وفود الى المؤتمرات الدمقراطية التى تعقد بين الحين والاخر . فهذا مؤتمر المحامين الدمقراطي يعقد فلا يشترك فيه محامو فلسطين العرب ، وهذا مؤتمر الشباب العالمى يعقد في براغ فلا يشترك فيه شباب فلسطين العرب ، وغدا يعقد مؤتمر الكشافة الدولي ولا يشترك فيه الكشاف العربي الفلسطيني ، وفي الشهر الماضى عقد مؤتمر الصحافة الدمقراطي في براغ فلم يشترك فيه صحافيو فلسطين العرب .

مع ان الاموال – كما نعلم – متوفرة لمثل هذه المشاريع الوطنية الحيوية ، والواجب مؤازرة الهيئات الوطنية الشعبية فى ايفاد من يمثلها الى هذه المؤتمرات العالمية ، التى هي بحق مؤتمرات الشعوب .

وقد اثبتت مؤتمرات الشعوب ، واهمها مؤتمرات العمال العالمية ، ومؤتمر الاحزاب الشيوعية ، ومؤتمر شعوب اسيا ، ان المؤتمرات الشعبية هي التى تؤيد قضيتنا

– البقية على الصفحة الرابعة –

المندوب اليوغسلافى فى اللجنة الدولية يعلن :
بأن الغاء الانتداب بدون جلاء الجيوش لاقيمة له
وان فلسطين لا يمكن ان تحل قضية اليهود المشردين

يافا – من مكتب الاتحاد – نشرت جريدة (كول هعام) العبرية وهي جريدة الشيوعيين اليهود فى فلسطين حديثاً بين مندوب عنها والمسيو سيمتش المندوب اليوغسلافى فى لجنة التحقيق الدولية .

فقد سأله مندوب الجريدة : هل تعتقد ان التعاون ممكن بين العرب واليهود فاجاب : اعتقد ان اي تعاون بين الناس والشعوب والأمم ممكن اذا قامت شروط معينة لذلك .

ثم سأله مندوب الجريدة : وهل تعتقد ان الشروط القائمة الان صالحة لهذا التعاون ام يجب تغيير الوضع؟ فاجاب من الضروري تغيير الوضع من اساسه واعتقد ان الشرط الاساسي للتعاون بين العرب واليهود هو ازالة تدخل الفريق الثالث ، وانا لا اوافق مطلقا على انشاء دولة عربية او يهودية في فلسطين ، اما التقسيم فانه سياسة يائسة ، وانا لست يائسا ، ولا قيمة لالغاء الانتداب بدون جلاء الجيوش الاجنبية . واعتقد جازما ان هناك قضيتين ، احداهما قضية فلسطين والثانية قضية اليهود ، ولا يمكن لفلسطين ان تحل قضية اليهود المشردين .

في ذمة الله يا ابا طلعت

اختطفت يد المنون بعد منتصف ليل الاثنين الماضي المغفور له الحاج يعقوب الغصين عن سبعة واربعين عاما . ولم يكد النبأ ينتشر حتى عم الوجوم جميع الاوساط الوطنية ، لما عرف عن الفقيد العزيز من اخلاص وصدق وتفان في سبيل امته ووطنه . لقد اوقف رحمه الله جهوده على خدمة قضية فلسطين الى ان قضى نحبه ، فكان رحمه الله علماً من اعلام الوطنية الصادقة ، فناله من الاستعمار اذى كبير ، فلم يلن ولم يهن ، فما بخل بماله وماراعى ضروريات صحته ولا ضن بحياته .

لقد عز فقد ابي طلعت على جميع الوطنيين المخلصين خاصة في هذا الظرف العصيب وهم احوج ما يكونون الى ابي طلعت .

لقد عز فقده على الجميع فهرعت الوفود من جميع انحاء فلسطين الى الرملة تشيع جثمان ابي طلعت الى مقره الاخير ووري الثرى والناس قلوبهم واجفة وعيونهم دامعة ، انها والله مصيبة احاقت بهذه الامة بفقدها رجل من خيرة رجالها الابرار . ففى ذمة الله اباطلعت . لقد انتقلت الى رحمة الله وانت تعمل لامتك ووطنك ، وان ذكراك الخالدة .

فعزاؤنا لكم يا آل الفقيد الكرام ويا أهل الرملة ، وعزاؤنا لاصدقاء الفقيد وزملائه في الجهاد . ولك ايها الراحل الكريم في نفوسنا ونفوس عارفيك الحيب الذكريات الخالدات .

(اسرة جريدة الاتحاد)

عصبة التحرر الوطنى
تعزى بالفقيد

طيرت عصبة التحرر الوطنى في فلسطين البرقية التالية الى آل المرحوم الحاج يعقوب الغصين :

« ان المصاب اليم والخسارة فادحة لكم وللبلاد ، نشاطركم الاسى بفقد المرحوم الحاج يعقوب الغصين رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جنانه والهمكم والبلاد من بعده الصبر والسلوان »

واوفدت عصبة التحرر الوطنى الاستاذ فؤاد نصار الى الرملة ممثلا لها في تشييع جثمان فقيد الوطن الحاج يعقوب الغصين.

أسبوعيات الاتحاد

✡ وأخيراً كشف النقاب عن تجارة الموت الرابحة في القرن العشرين، واضطرت صحف بريطانيا كثيرة الى المساهمة في كشف هذا النقاب. فقد ثبت الان بالارقام والاحصاءات، وقد ذكرت ذلك (المانشستر جارديان) نفسها: انه قد تألفت في اوروبا قبيل انتهاء الحرب الاخيرة شركات تجارية برؤوس اموال ضخمة لقحت برؤوس اموال بريطانية واميركية وفرنسية وغيرها، بالتعاون مع اغاغانا الصهيونية، وقد يتمون بالتعاون مع الوكالة اليهودية، مقابل حصة من الارباح.. وتحمل هذه الشركات عبء تهجير اللاجئين اليهود من اوروبا الى فلسطين باجور باهظة جداً في سفن تكاد تكون عديمة النفع ولا تساوي شيئا، يحشرون فيها حشراً، حتى اذا شارفوا الموانى الفلسطينية، وصادرت الحكومة الفلسطينية هذه السفن، لم يخسروا شيئاً يذكر، ونالهم من وراء تجارة الموت هذه الارباح الطائلة. يجري كل ذلك باسم الانسانية: أيتها الانسانية! كم من جريمة اقترفت باسمك....

✡ قرأت لصحافي اميركي حر — وما اقلهم في هذه الايام — كلمة صور بها حال الحكومة التركية اثناء الحرب الاخيرة، وقد كان في تركيا، فقال: ان حكام تركيا كانوا ينظرون الى الحرب من خلال معدهم لا من خلال ضمائرهم...

✡ كتب الصحافي السوفياتي المعروف (ليونتيف) في (البرافدا) مقالا عن حرية الصحافة يناقش فيها مفهوم هذه الحرية عن الانجليز والاميركان فقال: ان حرية الصحافة ضرورية، ولكن الحرية اذا لم تكن حرية مسؤولة بطلت حرية واصبحت جناية: ان الحرية هي لخدمة الجماهير لا للكذب على الجماهير.

صهيونة

في أي عهد تعتقد شركة البترول انها تعمل ؟!

فتصدر قانوناً للطرد يقضي على كل حق ناله العمال والموظفون

عمال الشركة وموظفوها يعلنون مقاومة قانون العبودية والاستغلال

حيفا - من مكتب الاتحاد - اصدرت شركة بترول العراق بحيفا مؤخراً قانوناً للطرد والانذار، نستطيع ان نسميه بحق، كما سمته نقابة عمال الشركة العرب بقانون العبودية والاستغلال. وقد اصدرت نقابة العمال العرب في الشركة منشوراً وزعته على العمال وضمنته نصوص هذا القانون الجديد واعلنت فيه ان ينتقص من كل حق ناله العمال والموظفون بعد نضال دائب طويل، واعلنت انها ستقاومه وستقف وقفة صامدة حتى يلغى.

واهم ماجاء في هذا القانون العجيب ان ادارة الشركة لها الحق المطلق في طرد العامل أو انذاره لاية هفوة تبدر عنه دون من تحقيق او غير ذلك، وجاء في القانون ايضا ان العامل او الموظف الذي يقدم على هفوة مهما كانت بسيطة، ينذر خطياً انذاراً اولياً، ثم انذاراً شديداً، ثم الطرد، واذا ماطرد يفقد جميع حقوقه، ولا يمكن توظيفه مرة ثانية.

واخطر ما في هذا القانون ان امكانية التلاعب فيه من قبل رؤساء الدوائر والمشاغل واضحة، فهؤلاء الرؤساء بيدهم الوشاية عن العامل والموظف، والانتقام منه، فلا يجري بعد ذلك تحقيق او مراقبة، وانما ينذر العامل والموظف وبالتالي يطرد.

اما الموظفون في الشركة فهم ايضاً ناقمون على هذا القانون الذي اعتبروه بحق منتقصاً من جميع حقوقهم، ويجتمع العمال في نقابتهم لبحث الامر جدياً، ويوالي الموظفون اجتماعاتهم في نقابتهم ايضا لاتخاذ موقف صلب تجاه هذا التعدي الاستغلالي.

ان هذا القانون الجديد يدل على تباشير هجوم منظم تقوم به الشركات الاستغلالية الاجنبية في الوقت الحالي مستفيدة من بوادر البطالة ومن تهاون الحكومة، بل من سكوت حكومة الانتداب على جميع اعمالها العدوانية.

ان العمال العرب، ليس في الشركة فقط، بل في جميع الاعمال وفي جميع انحاء فلسطين، سيقفون الى جانب اخوانهم في الشركة، لان الامر يهددهم جميعاً وهو انتقاص لحقوقهم جميعاً، وهو تعد مباشر على الحركة النقابية العربية وتقدمها.

واننا نطلب من الحكومة ومن دائرة شؤون العمل على وجه الخصوص التدخل في الامر والغاء هذا القانون الاجرامي الذي لا يمكن ان تقبله اية حكومة تحترم نفسها وتحترم صلاحياتها وسلطتها.

واما الحركة النقابية العربية التي ذللت صعوبات اشد من هذه الصعوبات، فهي تعرف كيف تقضي على هذه المحاولة الاستغلالية الجديدة، بفضل وعيها وتفهمها الى ضرورة وحدة الصفوف وعزل كل من يعمل على القضاء على وحدة الصفوف خدمة لمآرب هذه الشركات الاستغلالية.

في شرق الاردن ايضا

شركة بترول العراق (تفتن) في اضطهـــاد عمالها وموظفيها !!

للفرق - شرقي الاردن - لمراسل الاتحاد الخاص - السيد كارني موظف في دائرة التحري، في الحكومة الاردنية او في شركة بترول العراق. ولافرق بين الهيئتين، وعمله ان يصفف شعره الذهبي البراق وان يلبس البنطلون (الشورت) وان يحمل عصاه ثم يتعقب العمال اثناء العمل في الشركة، فاذا ما رأى من عامل توقفاً عن العمل دقيقة او اقل من الدقيقة بفضل الحر والقيظ اسرع حضرته فوشى به الى المسؤول البريطاني الذي يطرده من العمل حالا.

وهذا الموظف الجديد في هذه الشركة الاجنبية هو اخر ما حرر من زمان اضطهاد العمال والموظفين..

شكوى من عمــال المعسكرات في رفح

غزة — لمراسل الاتحاد الخاص — وصلتنا عدة شكاو من عمال المعسكرات في رفح، يشكون فيها من انتقال مركز التوظيف من رفح بفلسطين الى مركز فرعي داخل الحدود المصرية، فهذا الانتقال يكبدهم مشاق كثيرة من التنقل عبر الحدود.

وقد وجهت الى ادارة الجيش احتجاجات كثيرة في هذا الصدد عسى ان تلاقي اذناً صاغية.

اجتماع عام لتحسيــن غزة الجديدة

غزة - لمراسل الاتحاد الخاص - احتشدت جموع الاهلين في قاعة مسجد المحلة الغربية في تمام الساعة الرابعة والنصف من مساء الجمعة الفائت للبحث في تحسين غزة الجديدة واصلاحها. وكان عريف الحفلة السيد علي الحلبي فقدم فضيلة الشيخ اسماعيل مرتجى لتلاوة آي الذكر الحكيم ثم فضيلة الشيخ عمر صوان رئيس الاجتماع الذي بين الغاية من هذا الاجتماع، ثم كلمة السيد شوقي الترزي القاها بالنيابة السيد وليم شحيبر، ثم مندوب عصبة التحرر الوطني في المدينة السيد فخري مكة الذي حمل الحكومة المسؤولية الاولى فيما وصلت اليه المحلة الغربية وغزة عموما وهي الحكومة التى تجبي الضرائب فتوزعها في غير مصلحة دافعيها من ابناء الشعب ودعا الى حشد القوى للاصلاح. وكانت الكلمة الاخيرة للسيد حلمي ابو شعبان الذي قال ان من حق السكان المطالبة بتلك المساحات الواسعة التى تمتلكها الحكومة باسم دائرة الاحراش مع انها اراض صالحة للبناء وهي ضمن منطقة البلدية. ثم دعا الى مطالبة الحكومة باسم المدينة بكاملها للضغط على شركة الكهرباء حتى توصل اسلاك الكهرباء الى المدينة.

ثم تليت مقررات هامة وفض الاجتماع.

اضراب اللحامين في عــكا

عكا - لمراسل الاتحاد - الخاص: من مدة طويلة والحامو المدينة يشكون من عدم نظافة المسلخ وصلاحيته الامر الذي يساعد على انتشار الامراض ووصول الذبائح الى المدينه بحالة رديئة، وقد طلبوا مرارا من البلدية ان تهتم باصلاح المسلخ الا انها كانت دائما تماطل ولا تقوم بشيء.

وقد قرر المجلس البلدي الجديد قبل مدة رفع رسوم الذبح في مسلخ المدينة من عشرة قروش الى خمسة وعشرين قرشاً على الرأس الواحد، الامر الذي كان له اسوأ الاثر عند اللحامين مما حملهم على الاضراب في الاسبوع الماضي، وذلك للزيادة الكبيرة في الرسوم من جهة، ولعدم قيام البلدية حتى الان باي اصلاح في المسلخ يشجع على تحمل هذه الزيادة من الجهة الاخرى.

اننا نطالب البلدية بان تهتم بتحسين حالة المسلخ والقيام بالاصلاحات الضرورية حتى يكون هناك مبرر لهذه الزيادة العالية، ونامل ان تباشر الاصلاح في قريب.

ابراهيم زين الدين !!

(شخصية) من الواجب الحذر منها...

حيفا — من مكتب الاتحاد — في الوقت الذي تزج فيه الحكومة المصرية بنقابيي مصر في اعماق السجون وتمنع ممثل عمال مصر السيد احمد المدرك من الذهاب الى براغ لتمثيل اخوانه في اتحاد العمال العالمي، فيذهب سراً... وفي الوقت الذي تمنع فيه هذه الحكومة على احرار مصر من قادة حزب الوفد المصري وغيرهم مغادرة القطر الشقيق، نجد هذه الحكومة نفسها تفسح المجال للمدعو (ابرهيم زين الدين) للخروج من مصر الى فلسطين والمقابلة من شاء بحجة انه يمثل عمال مصر الشقيقة.

فمن هو (ابرهيم زين الدين) هذا؟ لوقت مضى كان ابرهيم زين الدين يعتبر في الاوساط الوطنية المصرية عميل الرجعيين والاقطاعيين في اوساط العمال حتى دسته الحكومة المصرية دساً على وفد عمال مصر الذى عقد في باريس من مضى سنة ونصف السنة.

ولكن المؤتمر كشف النقاب عن هذا الدعي ورفض اعتباره ممثلا لعمال مصر بل اعتبره موظفاً في دائرة الاستخبارات البريطانية...

وقد قام هذا الرجل في بحر الثلاثة اسابيع الماضية، بزيارتين خصوصيتين لجمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا، وقابل في هاتين الزيارتين سامي طه مقابلتين سريتين دون ان يطلع العمال على ما جرى اثناء هاتين المقابلتين.

ان العمال العرب في فلسطين والرأي العام العربي فيها ينظر بحذر الى مثل هذه الاتصالات المشبوهة مع عناصر اجيرة للاستعمار، ولاشك ان السيد سامي طه نفسه يعرف اكثر من غيره حقيقة ابرهيم زين الدين هذا، لانه سمع حكم مؤتمر العمال العالمي عليه.

ونعتقد ان من واجب السيد سامي طه ان يبين حقيقة هذه الاتصالات التى اثارت شكوك كثيرة، خصوصاً انها جاءت في وقت اخذ السيد سامي طه فيه يقوم بحملة مكشوفة ضد تنظيم العمال العرب ووحدتهم في مدنهم المختلفة، بفتحه فروعا صورية بذل لها الاموال الكثيرة من اشتراكات العمال، ولاعمل لهذه الفروع الصورية الا التغرير بالعمال ودعوتهم الى ترك منظماتهم النقابية الوطنية، وخصوصاً وان رغبة العمال العرب في سبيل وحدتهم النقابية قد تعاظمت واشتد ساعدها وانتشرت بين صفوف العمال العرب.

من واجب السيد سامي طه اذن، دفعاً لكل شبهة، ان يبين الغرض من اتصاله بابرهيم زين الدين اولا، وان يبين الغرض من صرفه الاموال الطائلة على فتح فروع صورية بقصد القضاء على وحدة العمال العرب ثانيا، وان يبين السبب الذي يدعوه الى الوقوف في وجه كل دعوة لتوحيد صفوف الطبقة العاملة العربية في فلسطين ثالثاً.

هذه اسئلة يسألها كل عامل عربي في فلسطين ومن الخير، بل من الحق، ان يجاب عليها.

من منظمة الشباب العربي

يافا - جاءنا من منظمة الشباب العربي ما يلي:

«بلغ منظمة الشباب العربي ان هناك بعض الاشخاص يرتدون الملابس الرسمية يطلبون اموالا لاعمال خيرية. ولهذا تعلن منظمة الشباب انها لم تكلف احداً للقيام بهذه الاعمال، وهي ترجو من المواطنين الكرام ان يكتبوا لها عن اي شخص يقوم بمثل ذلك».

السرقات تتكرر

حيفا - تكررت حوادث السرقات وتكرر في الوقت نفسه، الحاح الصحف والشعب على دوائر الامن لتضع حداً لهذه الاعتداءات المؤسفة على السكان الآمنين.

ففي الاسبوع الماضي حدثت حادثتان في حي واحد وليلة واحدة، وذلك انه دخل عدد من اللصوص الى بيت في شارع وادي الجمال وسرقوا مصاغ امراة رقيقة الحال كانت نائمة مع اولادها وزوجها وفروا هاربين.

وفي الليلة نفسها دخل عدد من اللصوص الى بيت اخر في نفس الشارع وسرقوا من خزائنه مبلغ ستة جنيهات وهو كل مافيها وساعة منبه في حين كان جميع اهل الدار نائمين. اننا نريد، ان تضع الحكومة ودوائر الامن حدا لهذه السرقات، وخصوصا والفصل صيفا شديد الحرارة يضطر النائمون الى فتح نوافذ دورهم فيسهل على اللصوص دخولها.

تخفيض رواتب الموظفين

حيفا - لمراسل الاتحاد الخاص - علمنا ان تعميما وزع على دوائر الحكومة يقضي بتخفيض رواتب الموظفين (٦ بنط) بادعاء ان اسعار المواد الغذائية قد انخفضت وقد ابدى الموظفون استياؤهم الشديد لهذا التصرف الغريب من نوعه. اذ ان اسعار الحاجيات لاتزال مرتفعة.

رسائل القراء

الامن مفقود في بـلد الامن

رسالة من السيد عبد من حيفا، يتحدث فيها عن فقدان السلام في بلد السلام... في فلسطين وفي حيفا على وجه الخصوص، ثم يشكر للاتحاد اهتمامها بهذه المسألة الخطيرة، وجاء في رسالته:

«هذه هي حوادث النشل والسطو على المخازن والمنازل والاشخاص، في رائعة النهار... وهذه هي حوادث الطعن والشجار في شوارع المدينة الرئيسية وعلى مرأى من البوليس نفسه، ها هو القمار منتشر، وها هي لعبة الورقات الثلاث تتخذ لها حلقات في جميع انحاء المدينة وها هي بيوت الدعارة مفتوحة على مصاريعها في جميع الاحياء تنشر المرض والفوضى.

واذ تجرأت واتصلت برجل من رجال البوليس طالبا التدخل في مسألة تقع بالقرب منه، اجاب بدون حياء: هناك من هو اعلى... راجعوه! واذا راجعت من هو اعلى تصام وتعامى والعياذ بالله...»

ثم يتهم كاتب الرسالة السياسة الاستعمارية العليا التى تتعمد نشر الفوضى والاضطراب في البلد...

انعشوا الارض فلا تضيع على الفلاح !

وكتب من حيفا السيد (ع) رسالة يريد ان يلفت بها انظار الهيئة العليا وصندوق الامة والمشروع الانشائي وغيرها من الهيئات الوطنية الى ان الطريق العملي لانقاذ الارض العربية من الضياع هو بانعاش الارض نفسها. وهذا بعض ماجاء في الرسالة:

فكرت جمعية يهودية تعاونية للنقليات ان تقيم عمارة كبيرة يسكنها اعضاؤها مع ذويهم. فاقامت العمارة على ارض واسعة على طريق زمارين بالقرب من مستعمرة (كيبوتس) تابعة لحزب (الهاشومير هاتسعير) الصهيوني المعروف كما وانها محاطة باراضي عربية واسعة كبيرة ولكنها مهملة لا نبات فيها ولا غرس..

وقد انتهت العمارة مؤخرا واحتاج اصحابها الى الماء فوجدوا ان يستخرجوها من الارض وفعلا باشروا العملية... ولكن مختار المستعمرة مع جماعته من كبار المستعمرة قابلوا الهيئة الادارية لتلك الشركة عارضين عليهم ان تقدم المستعمرة الماء ولا ضرورة لاستخراجها من الارض

وقد اضاف كبير المستعمرة: ان عملكم هذا سيضر القضية الصهيونية... لان اكتشاف ماء حلو في تلك البقعة يعني احياء الاراضي العربية الميتة.. فاذا كنا نستطيع شراء الدونم الواحد اليوم بمبلغ يسير فلن نشتريه في المستقبل الا بمبلغ باهظ عند اكتشاف الماء. اننا نخسر بذلك مبالغ طائلة ايضاً.

الى هذا فلتتنبه الهيئة العليا وصندوق الامة وشركات الانقاذ... احيوا الارض قبل موتها.. انعشوا فلاحنا... ساعدوه لاستثمار ارضه ذلك اجدى واولى...

(ع)

أفاق الحرية

لمعين توفيق بسيسو

في صميم الليل الجاثم، اطلقته رياح الحرية من قفصه المحكم، فانطلق في افق الظلام يبحث عن وكر آمن حتى يدركه الفجر باضوائه. ولكن يد الديجور الاثمة خنقت في صدره البكر الصغير الامل الحلو فحطمت الاعاصير اجنحته فتهاوى بعد ان بذل الثمن من دمه باحثاً عن الفجر».

هبط الليل فاستكان اليه ... وتلاشى الضياء عن عينيه
وترامى الظلام فالكون داج ... سابح عائم على برديه
والرياح التى تذوي وتعوي ... فاستحال الكرى على جفنيه
كلما هم بالمسير تهاوى.. ... مثقلا والقيود في رجليه
والرنين الذي يدوي صداه ... فيثير الشكوك في جنبيه
كل همس يثيره فتراه ... خائفا يرعش النسيم يديه
اين يمشي وكلما يتخطى ... موضعاً يبصر العدو عليه
واذا لاح في الفضاء شعاع ... ظن ياويله يشير اليه
ما تراه يفوه حتى بهمس ... مات صوت الانين فى شفتيه
طلع الفجر باسماً يتهادى ... وترامى السنا على قدميه
والغناء الحبيب في الغاب يعلو ... شدوه والنسيم يزكو لديه
وهنا فوق كومة من غصون ... جثم للموت ناشراً برديه
وهنا الطائر الغريب سجي ... يا لهول المنون في حديه

مساعد مدير البوليس في الناصرة

يعـــد بوضع حد للسرقات

الاجراءات للقضاء نهائياً على السرقات.

الناصرة - لمراسل الاتحاد الخاص - على اثر الكلمة التى نشرناها في العدد ١١ حول السرقات في الناصرة والتى طالبنا فيها بتعيين داوريات كافية من البوليس اثناء الليل لتقوم بحراسة الاحياء، دعا مساعد مدير البوليس احد اعضاء عصبة التحرر الوطني في الناصرة وهو السيد منعم جرجورة وتباحث معه حول هذا الموضوع وقد بين السيد منعم تضجر السكان من تكرر السرقات وطالب باسم السكان اهتمام دوائر الآمن بهذه المسألة وقد وعد مساعد مدير البوليس بانه سيشرع باتخاذ

حفلة زفاف

يحتفل في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم (الاحد) في قاعة جمعية الشبان المسيحية الكبرى بالقدس بزفاف السيد خليل خليف مدير مكتب لجنة اليتيم العربي بحيفا على الانسة ليلى الياس سلطي فنرجو لهما حياة سعيدة مقرونة بالبنين.

الاذاعة ...
وسيلة كبرى للاتصال بالجماهير

الطائرة ، والدبابة ، والاذاعة اللاسلكية ، ثلاثة وسائل ميزت الحرب العالمية الثانية عن الحرب العالمية الاولى وعن كل حرب سبقتها . هذا ما تواضع عليه مؤرخو الحرب العالمية الثانية، من حيث (تكتيك) الحرب وكون الحروب في المستقبل حروبا جماعية

ولا شك ان كثيرا مما استحدثته الحرب من وسائل ، وما اثبتت الحرب في خبرتها اهليته لاشك ان كثيرا من هذه الوسائل التي اثبتت اهليتها من حيث التدمير تثبت اهليتها — في السلم ايضاً — من حيث التعمير .

وقد تقاربت الابعاد بفعل الطائرة وسرعتها ودقة صنعها ، حتى اصبح العالم اليوم اكثر من اي يوم سابق ،عالما واحدا ، على حد تعبير المستر ويلكي .

وتقارب الابعاد في العالم يمكن ان يكون وسيلة للتدمير ، اداة وجه للتعمير . فالقضية هي قضية التوجيه السلمي للتعمير اذن .

وذلك شأن الطاقة الذرية ،التي حبسها اصحاب رؤوس الاموال الكبار في الولايات المتحدة خوفا من ان يعم الخير العالم فيفقدوا امتيازاتهم الاستغلالية ، وبذلك ابقوا على الطاقة الذرية وسيلة للتدمير وللتدمير فقط .

والاذاعة اللاسلكية من هذه الوسائل الجبارة الضخمة ايضاً ، فقد استعملها النازيون ، الى حدودها الكلاسيكية وسيلة للتدمير من حيث توجيه الشعوب نحو الحرب العدوانية ومن حيث نشر البلبلة والفوضى والتفرقة العنصرية

والاذاعة اللاسلكية ، اذا نجحت في الحرب وسيلة للتدمير ، فهي ناجحة في السلم ايضا وسيلة للتعمير اذا احسن استخدامها .

ونحن بصدد الاذاعة اللاسلكية التي تقوم بها حكومة فلسطين من محطة اذاعتها في القدس . ولا نكران ان هذه المحطة اصبحت شعبية من حيث تهافت الجماهير على الاستماع اليها والى ما تبثه على امواج الاثير من محاضرات وانباء وحفلات واقاصيص ونتفاً ادبية . وهي اكثر شعبية من الصحف نفسها ، لأنها اقل كلفة من جهة ، ولأنها اقرب الى متناول اليد من جهة ، ولان الذي يريد الاستفادة منها لاحاجة به الى القراءة والكتابة . ومن (فضل) الانتداب على بلادنا ان ٧٥ في المائة من ابناء شعبنا العربي لايزالون اميين ...

هذا كله ما حدا قلم تحرير هذه الجريدة الى افراد باب من صفحاتها القليلة من كل اسبوع لمعالجة ما يصدر عن محطة الاذاعة في القدس من برامج ، وسيكون هدفنا في هذه المعالجات انتقاد ما نشعر بضرورة انتقاده وتحبيذ مانشعر بضرورة تحبيذه ، وان يكون هذا الباب انعكاس لتأثيرات هذه المحطة على مستمعيها من ابناء شعبنا ، فسوف نفرد في هذا الباب فسحة لأراء القراء ورسائلهم حول محطة الاذاعة .

وقد عين قلم التحرير احد الادباء الافاضل لتحرير هذا الباب ، وللتعبير عن اراء شعبنا في محطة الاذاعة وفي توجيهها .

فالى العدد القادم

(قلم التحرير)

تركيا تعمل على اخضاع الشرق الاوسط لنفوذ بريطانيا واميركا !

الجيش التركي في قبضة الانجلو امريكي
ميزانية الجيش والبوليس تثقل كاهل الشعب التركي

باريس في ١٥ يوليو — تبدي الدوائر السياسية هنا اهتمامها بحالة تركيا وخاصة بعد ماذيع منذ ايام قليلة نص الاتفاق التركي الاميركي . واهم مايشغل هذه الدوائر الطريقة التي ستنفق بها تركيا الملايين الضخمة التي امدتها بها حكومة الولايات المتحدة الاميركية .

تغير واضح

ويرى الساسة هنا ان الموقف السياسي في تركيا قد تغير تغيرا واضحا خلال الشهور الماضية . ذلك ان حالة الطوارئ المستمرة التي تفتعلها الحكومة التركية افتعالا تؤثر تأثيرا اقويا في انتصار تركيا . ولا ادل على ذلك من ان مئات الالوف من الفلاحين الاقوياء القادرين على العمل والانتاج يحرمون من العمل المستمر في حقولهم بسبب التجنيد اضف الى ذلك ان الجيش نفسه يستنفد اعتمادات ضخمة .

ففي ميزانية العام الحالي خصص مبلغ ٢٤٢ مليون ليرة لوزارة الدفاع وحدها يضاف اليها ١١٥ مليون ليرة للطوارئ، و٣٧ مليون ونصف تقريبا للشرطة و١٨ مليون ونصف تقريباً لوزارة الداخلية . وعلاوة على ذلك تستخدم الاعتمادات المخصصة لوزارتي للمواصلات والاشغال العامة على اوسع نطاق لخدمة الاغراض الحربية .

ضرائب مرهقة

ولتغطية هذه النفقات تضطر الحكومة الى رفع الضرائب وعقد القروض الداخلية او بمعنى اخر تعمل على الامعان في افقار الشعب التركي .

وليت الامر وقف عند هذا الحد بل ان تركيا قد اخذت تخضع بمقتضى شروط القروض الاميركية الانجليزية — للاقتصاد الاميركي والانجليزي خضوعا تاما .

خبراء

وكان لابدان يستتبع قبول القروض الاجنبية تدخل سافر مدمر من جانب انجلترا واميركا . فراينا ان عدد الخبراء الانجليز قد ازداد في الجيش التركي وانهم اصبحوا يعملون في الارض والجو مع زملائهم الاميركيين .

وقد ثبت بصفة قاطعة ان مناورات الجيش البري والاسطول وهي المناورات التي جرت في الخريف الماضي بانقرة كانت بقيادة ضباط من الانجليز .

ولدى الخبراء البريطانيين اوامر مشددة بارتداء الملابس المدنية كلما امكن ذلك حتى لايثير وجودهم في المدن التركية ومناطق المعسكرات اية شبهة ! ولكن من السهل جدا التعرف على الضباط الانجليز والأميركيين بملابسهم المدنية في المقاهي والمطاعم في انقرة واسطنبول وازمير وبعض المدن التركية الاخرى وذلك عدى كثير من العملاء البريطانيين والاميركيين الذين يتجولون كبائعين متنقلين او تجار .

استياء

وبسبب وجود مثل هذا العدد الكبير من الجنود الانجليز والاميركيين شعورا كبيرا من الاستياء بين الشعب التركي ويتكلم الناس بغضب عن حوادث العربدة اليومية حتى لقد صدر امر شديد من الحكومة لمحرري الصحف بعدم نشر اي تقرير عن فضائح الانجليز والاميركيين العسكريين .

وفي الاحاديث الخاصة يتساءل الاتراك عما يفعله مثل هذا العدد الكبير من الخبراء في وقت السلم ولسنا في حاجة للقول بان الحكومة والصحافة الرجعية لا يدليان باي ايضاح الحالة .

اغراض خاصة

ومن الواضح ان قواعد القرض الاميركي لتركيا لها غرض خاص كشف عنه الرجعيون الاتراك انفسهم فقبل ان يوجه ترومان رسالته للكونغرس كتب الرجعي المعروف يالتشين محرر جريدة (طنين) في عدد ١١ مارس يقول : ان على انجلترا والولايات المتحدة ان تبادر الى مساعدة تركيا لحماية انفسهم من الخطر السوفيتي .

ولم تمض بضعة اسابيع على كتابة هذه المقالات حتى طلعت جريدة اولوس الشبيهة بالرسمية تقول ان جبهة الدفاع يجب ان تمتد من ايران الى البلقان ووسط اوروبا عن طريق تركيا .

فاذا فسرنا هذا كله بنوايا تركيا نحو البلاد العربية وفكرتها عن بقاء القوات البريطانية في مصر — فاننا نستطيع ان نتبين بجلاء الدور الذي تقوم به الرجعية التركية لاخضاع الشرق الاوسط اخضاعا تاما للنفوذ الانجلو اميركي .

معلق الاتحاد السياسي الخاص يكتب عن الاحداث الاخيرة في :

اليونان — اندونيسيا — بورما
نوبة هستيرية تصيب الاستعمار العالمي
من تعاظم قوى الحرية في المستعمرات

تنصب اضواء الصحف العالمية اليوم على مواضع ثلاثة هي غاية في الاهمية والخطورة ، وتعني بالاحداث الاخيرة في اليونان واندونيسيا وبورما ، وهي احداث وان تباعدت الشقة ما بينها ، تتصل بعضها ببعض باسباب وثيقة ، وهي تتميز جميعها بالنوبة الهسترية التي اصابت الاستعمار العالمي والرجعية العالمية من تعاظم قوى الحرية في العالم ونموها في المستعمرات ووحدة صفوفها واصرارها على الحرية واستكمال اسبابها .

ويصدق عليها جميعا ما جاء به (زخريادس) قائد الحزب الشيوعي اليوناني ، واختص به احداث اليونان ، اذ قال :

« يوجد اليوم عاملان هامان يعينان الحياة السياسية في اليونان . العامل الاول هو تدخل الاميركيين والانجليز الذين يدعمون الملكيين والفاشست . والعامل الثاني هو نضال الشعب في سبيل استقلال البلاد وفي سبيل الدمقراطية والحياة ضد الاستعباد الاجنبي وفظائع الفاشست » .

فهذا القول يصدق الى حد كبير على احداث اندونيسيا بما يجري حاليا في بورما . بل يصدق الى حد كبير ايضا على نضال كل شعب بعد الحرب الاخيرة في سبيل حريته واستقلال وطنه .

في اليونان

يذكر القراء الكرام ما اثارته وكالات الانباء الرجعية في الاسبوع الماضي من شائعات حول وجود فرقة دولية في اليونان تعاون جيش التحرر اليوناني ضد الحكومة اليونانية وطغيانها ، وقد ارادت وكالات الانباء الرجعية من وراء هذه الشائعات تبرير تدخل الاستعماريين البريطاني والاميركي في مد الحكومة اليونانية الفاشستية بالرجال والعتاد والخبراء المحافظة على سيطرة الاستعمار الانجلو اميركي على اليونان .

ان الجنرال (مانيداكيس) المتحدث بلسان هيئة اركان الحرب اليونانية الرسمية اضطر الى التصريح في آخر الاسبوع الماضي ان القوات الحكومية لم تلق اثرا لعناصر الفرقة الدولية ولم تأسر رجالا يتحدثون بلغات اجنبية .

وظل امر تدخل الانجليز والاميركان في شؤون اليونان امرا واضحا لا يمكن اخفاؤه حتى ان الصحف اليونانية الحكومية نشرت مقالات انتقدت فيها بريطانيا لانها لم تساعد الحكومة اليونانية مساعدة كافية ، فردت عليها صحيفة (الديلي تلغراف) البريطانية المحافظة تقول : « ان هذه الانتقادات غير صحيحة من الاساس ، فقد بدات البعثة البريطانية عملها منذ سنتين اذ لم يكن هناك غير الحرس الوطني بحاجة الى تدريب عسكري ومنذ ذلك الوقت انشأت البعثة البريطانية جيشاً عصريا قوامه ١٥٠ الف جندي . وقد تبين ان هذا الجيش ممتاز للغاية فهو يملك نفس التجهيزات التي يملكها الجيش البريطاني . ثم ان بريطانيا هي التي تدفع ثمن هذه التجهيزات » .

اما الولايات المتحدة فلاتخفى تدخلها في شؤون اليونان ورغبتها في وضعها تحت سيطرتها النهائية .

اذن وضحت القضية اليونانية وضوحاً تاماً ، وظهر ان النضال في اليونان هو نضال وطني شعبي ضد الاحتلال الانجلو اميركي ، وما الحكومة اليونانية الا اداة من ادوات هذا الاحتلال .

في اندونيسيا

اما في اندونيسيا فقد اظهرت الحكومة الهولندية الاستعمارية انها لا ترعى حرمة لمواثيق وقعتها مع حكومة اندونيسيا الوطنية ، فقد نقضت ميثاق الهدنة الذي عقدته مع هذه الحكومة وارسلت جحافلها المسلحة لاستعمار اندونيسيا مجدداً .

وللتناقض الحاصل بين الاستعماريين البريطاني والاميركي ، كشفت الحكومة النقاب عن ان بريطانيا تمد الجيوش الهولندية المستعمرة بالعتاد الحربي وان هولندا تهاجم اندونيسيا بالتآمر مع الاستعمار البريطاني .

غير ان الشعب الاندونيسي الذي سطر خلوده بدم ابنائه واثبت ان الحرية عزيزة جداً على الشعوب ، يرد اليوم هذا العدوان وهو يناشد جميع الشعوب المحبة للحرية ان تؤازره في نضاله الشريف . وقد لبى هذا النداء مؤتمر العمال الهولنديين فهدد بالاضراب العام ، وقاطع عمال استراليا جميع السفن الهولندية التي تنقل العتاد الى اندونيسيا .

ومما يثلج الصدر ان تتحقق الشائعات التي تقول بان الدول العربية ستعرض قضية اندونيسيا حالا على مجلس الامن .

بورما

اما الانباء الوافية عن بورما فلا تزال قليلة ، حول حادث اغتيال سبعة من وزرائها الوطنيين وعلى راسهم الزعيم اونج سان رئيس عصبة مكافحة الفاشستية لتحرر بورما وهو نائب رئيس الوزارة .

ومن المعروف عن بورما ان الاحزاب الوطنية فيها قد انتقلت اثناء النضال السري ضد المحتل الياباني ضمن عصبة مكافحة الفاشستية ، فلما وضعت الحرب اوزارها واخذت هذه الاحزاب تطالب بحرية بورما التامة ، اخذ الاستعمار البريطاني يحاول ان يعيد سيطرته على بورما بأن يكيد لوحدة هذه الاحزاب الوطنية حتى نجح بعض النجاح في استبعاد الحزب الشيوعي في بورما عن هذه الوحدة الوطنية، وهو من اقوى الاحزاب الوطنية وهو منظم المقاومة السرية ضد المحتل الياباني . ولكن هذه المحاولة لم تنجح الا حين ، فقد عاد الحزب الشيوعي الى صفوف الوحدة الوطنية بقيادة الزعيم اونج سان .

واذ حدثت الفاجعة التي اودت بحياة اونج سان وستة من وزارته ، اخذت اوساط الاستعمار البريطاني تحاول الصاق تهمة اغتيالهم بالحزب الشيوعي . ولكن الانباء الاخيرة تفيد ان قائد الحزب الشيوعي في بورما، القى خطاباً في اجتماع جماهيري ضم عشرين الفا ، اتهم فيه الاستعمار البريطاني بحبك مؤامرة الاغتيال بالتعاون مع الفاشست في بورما الذين باعوا وطنهم في السابق للعسكريين اليابانيين وهم يبيعونه اليوم للاستعمار البريطاني .

لاشك ان الفاجعة الاخيرة هي محاولة استعمارية مأجورة للقضاء على الوحدة الوطنية في بورما ، لم يستنكف الاستعمار فيها عن استعمال احط الوسائل . ولكنها محاولة فاشلة حتماً كما فشلت سابقتها .

تعاظم قوى الحرية

جميع ذلك ما يدل على تعاظم قوى الحرية في العالم ، حتى اصبح الاستعمار في مركز حرج ، وقد اصيب بهذه النوبة الهسترية في كل مكان ، مما يدل على ضعفه وتضعضع مراكزه ، مما يبشر بانتصار الحرية ، مع ما يبذل في سبيل هذا النصر من تضحيات ، وان الحرية لمنتصرة في كل مكان !

من روائع الادب العالمي
الفن والجماهير ...

ماوتسي تونغ قائد الحزب الشيوعي الصيني يتحدث الى ادباء الصين

ان قولنا باننا نبدع فننا من اجل العمال والفلاحين ومختلف الملاكات والمؤيدين يضع امامنا وجها لوجه مهمة تفهم هؤلاء الناس والاقتراب منهم .

فماذا فعلتم من اجل ذلك حتى الان ايها الكتاب والفنانون . انكم لم تعايشوا جماهير قرائكم ولم تفهموها فانتم ابطال تعوزهم ساحة للمعركة . اذ لم تألفوا شيئا بعد ، لا النماذج البشرية التي تصورونها ولا الاوضاع التي تصفونها حتى ولا الشعب الذي تعملون من اجله .

انكم تجهلون ، قبل كل شيء ، اللغة، فتكتبون بلغة المثقفين والجماهير لا تحسن سوى لغتها العادية البسيطة .

كثيراً مالاحظت ان جل رفاقنا مولع بالتحدث عن «شعبية الادب» فما معنى «شعبية » ؟ انها انما تعني ان تنصهر افكار مثقفينا واحاسيسهم . ولكن لنمتن لحمة تلك الوحدة يجب ان نبدأ بتعلم لغة الشعب . وبدون ذلك لايمكننا التبجح بخلق ادب وفن .

انى اعنى حين اصفكم « بابطال تعوزهم ساحة للمعركة» ان جماهير الشعب عاجزة في الوقت الحاضر عن استساغة ما تعرضونه من مبادىء . وكلما بالغتم في عرض مزاياكم ككتاب وفنانين كاملين . واسرفتم في اظهار انفسكم كابطال وامعنتم في محاولة فرض افكاركم على الشعب كلما امعن الشعب في نبذ اثاركم . فاذا ما اردتم من الجماهير ان تفهمكم وعولتم على صهر انفسكم في بوتقة واحدة معها ، عليكم ان توطدوا العزم على اجتياز سبيل طويلة ومضنية .

وبودي هنا ان اظهركم على تجربة خاصة مرت بي في تغيير شعوري فقد قبست حين كنت على مقاعد الدرس عادات الطلاب فوجدتني عاجزا عن القيام باي عمل يدوي . وعلى سبيل المثال اذكر انى ارتبكت حين حملت حوائجي على قضيب من الخيزران امام الطلاب الذين تربأ اكتافهم وايديهم عن حمل ايسر الاثقال . وكنت آنذاك اعتقد ان المثقفين هم اكثر الناس نقاءاً وان العمال والفلاحين والجنود هم محط القذارة وبناء على ذلك كنت راغباً في ارتداء حلة المثقفين النقية ، راغباً عن ثياب العمال والفلاحين والجنود التي اعتقدت بقذارتها

وبعد الثورة ، حين عايشت العمال والفلاحين والجنود عرفتهم وعرفوني شيئا فشيئاً وفي ذلك الحين فقط استطعت ان اقلب رأساً على عقب مشاعري البرجوازية والبرجوازية الصغيرة التي اخذتها من مقاعد الدرس البرجوازية . ولما قابلت فيما بعد بين بعض المثقفين وبين بعض العمال والفلاحين والجنود وجدت بان هذا البعض من المثقفين يحمل عدداً كبيراً من اللطاخ القذرة ليس في عقله فحسب بل في جسمه ايضا . وان اولئك العمال والفلاحين هم انقى من في العالم على الاطلاق . وبالرغم من ان ايديهم سوداء وارجلهم ملطخة بروث البقر فهم مع ذلك اكثر نظافة من البرجوازية الكبيرة والصغيرة . ذلك ما اعني بتغيير الشعور ان هو الا انتقال من طبقة الى اخرى .

ان على العاملين في حقل الثقافة ، اولئك الذين ينتمون لمنابت ثقافية ان يدخلوا تغييراً على افكارهم ومشاعرهم عليهم ان يقوموا بمثل هذا التحويل حتى تقبل الجماهير على انتاجهم . وبغير ذلك يعجز الكتاب والفنانون على الاتيان بشيء ذي قيمة . كما ان افكارهم تبقى كليلة عن الولوج في صميم الشعب .

انتخاب والاس رئيساً للجمهورية
يخدم قضية السلام والحرية ...

جمايكا (نيويورك) في ٢٠ — لمراسل صوت الامة الخاص — ذكرت صحيفة الهيرالد تريبون ان المستر روبرت كيني النائب العام السابق لولاية كالفورنيا قد عقد اجتماعا حضره الدمقراطية من اعضاء الجناح اليساري في الحزب الدمقراطي وذلك لتأييد انتخاب هنري والاس لرئاسة الجمهورية الاميركية لعام ١٩٤٨ والواقع ان نشاط والاس واعماله قد خدمت قضية الدمقراطية خدمة كبرى وتبين الابحاث التي قام بها معهد جالوب للاحصاء ان الراي العام يتحول الى تأييد الدمقراطيين ذلك التأييد الذي يعد خدمة لقضية السلم واكثر ملائمة لقضايا الشعوب الشرقية .

يوغسلافيا تؤيد عرب فلسطين

دمشق في ٢٢ (و . ا . ع) تحدث مسيو فلادتمير سيننش العضو اليوغسلافي في لجنة التحقيق الى وكالة الانباء العربية فاكد عطف يوغسلافيا على العرب لأنها تعلم انهم شعب كان راسفا تحت اغلال الاستعمار وهو يعمل الان جاهدا للحصول على استقلاله وحريته .

واضاف قائلا انه يرى ان فيض

تبرئة الجادرجي

بغداد — لمراسل الاتحاد الخاص — نظرت محكمة جزاء بغداد بتاريخ ١٥ تموز في القضية المقامة من قبل مديرية الدعاية العامة ضد معالي السيد كامل الجادرجي رئيس الحزب الوطني الدمقراطي وبعد مرافعات قام بها المحامي السيد حسين جميل ردت المحكمة ادعاء مديرية الدعاية وبرأت معالي الجادرجي فنتنه ونحييه في نضاله مع زملائه من اجل استكمال حرية العراق ومن اجل نشر الدمقراطية التي يحاول المستعمرون واذنابهم طمسها في العراق الشقيق .

الهجرة اليهودية الى فلسطين هو العائق الاول في سبيل تعاون العرب واليهود ولكن الجهود مع ذلك مبذولة لايجاد هذا التعاون وان كان لا يتوقع لها النجاح.

المؤتمر العالمي لحقوق الانسان
بلندن يرفض مقترحات المندوب الصهيوني ويقر رأي المندوب العربي الفلسطيني

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — في اواخر الشهر الماضي عقد في لندن المؤتمر الدولي لحقوق الانسان، وهو تحت اشراف هيئة الامم المتحدة . واشترك فيه ممثلون عن جميع انحاء العالم تقريباً ، من بينهم ممثلو بريطانيا والولايات المتحدة وكندا واستراليا والصين الدمقراطية والملايو والهند وفيتنام وحركة المقاومة في اليونان وبولونيا وتشكسلوفاكيا وهولندا وبلجيكا وفرنسا الخ . وحضر عن فلسطين السيد سالم خميس رئيس جمعية الطلاب العرب في بريطانيا ، وطالب مصري اخر كانا العضوين العربيين الوحيدين في المؤتمر، واوفدت الحركة الصهيونية مندوبا عنها بصفته ممثلا لليهود في فلسطين .

وتألفت من المؤتمر اربع لجان ، لجنة لبحث التمييز العنصري والقومي والديني واللغوي الخ . ولجنة لبحث اللاسامية ، ولجنة لبحث حرية الصحافة ، ولجنة رابعة لبحث حقوق المرأة . وقد اشترك في اللجنة الاولى المندوب المصري ، وفي اللجنة الثانية ، وهي لجنة بحث اللاسامية اشترك المندوب العربي الفلسطيني ومندوب الحركة الصهيونية .

وقد عرض المندوب الصهيوني مقترحات لمكافحة اللاسامية ، جاء فيها ان السبب في انتشار اللاسامية هو عدم وجود وطن خاص لليهود ، واعلن ان من واجب المؤتمر تقرير فلسطين وطناً لليهود والدعوة لانشاء الدولة اليهودية في فلسطين .

فعارضه السيد سالم خميس وبين ان سبب انتشار اللاسامية هو انعدام الدمقراطية في اي بلد من البلاد ، وان اللاسامية هي القسياسة يستعملها الطغاة في سبيل الوصول الى مآرب سياسية معينة ، وان الطريق العملي الوحيد للقضاء على اللاسامية واضطهاد اليهود هي بنشر الدمقراطية في اوروبا وجميع انحاء العالم ، لا بحشد اليهود في بلد واحد مثل فلسطين مما يزيد في حدة اللاسامية ولا يقضي عليها .

وقد وافق المؤتمر بالاجماع تقريبا على رأي المندوب العربي الفلسطيني السيد سالم خميس وخذل مقترحات المندوب الصهيوني ، واتخذ قراراً مفاده ان الطريق الوحيد للقضاء على اللاسامية واضطهاد اليهود هو بالعمل على نشر الدمقراطية في اوروبا وجميع انحاء العالم وارجاع اليهود اللاجئين في معسكرات اللاجئين الى اوطانهم الاصلية من اوروبا ، ولم يتعرض القرار لمسألة الصهيونية في فلسطين او انشاء الدولة اليهودية .

وهكذا خذل الاقتراح الصهيوني ، وكان اشد المؤيدين لاقتراح المندوب العربي الفلسطيني هم ممثلو المنظمات التقدمية المشتركة في المؤتمر ، وهم يؤلفون الاغلبية في هذا المؤتمر .

وقد ارسل هذا القرار الى منظمة الامم المتحدة، لان المؤتمر هو هيئة متفرعة عن المنظمة ، ولا شك ان هذا القرار سيؤثر على مجرى المناقشات في منظمة الامم عندما تعرض قضية فلسطين على دورتها القادمة في ايلول .

هذا هو شعبنا الذى نعتمد عليه

١٠٦ جنيهات يكتتب بها شعبنا في الاسبوع الاول من حملة النسخة الانجليزية

بصدور هذا العدد من (الاتحاد) ينقضي الاسبوع الاول من الاسابيع الثمانية التي خصصت لجمع ٥٠٠ جنيه رأس مال ابتدائي للشروع في اصدار نسخة نصف شهرية من (الاتحاد) باللغة الانجليزية.

ومن حقنا ان نفتخر بهذا الشعب، شعبنا العربي، وان نشعر بالعزة والمنعة في اعتمادنا عليه، وعليه وحده، في تذليل جميع العقبات التي تعترض سير وطننا نحو الحرية والاستقلال، ففي كل يوم يبرز وعي شعبنا دليلا جديداً على اشتراكه الفعلي في النضال الوطني وعلى صدق عزيمته ونضوج وعيه السياسي.

وهاك دليلا جديداً، وان كان دليلا متواضعاً، على هذا الاحساس الوطني الجارف، في اشتراك هذا الشعب الابي بالجنيهات والقروش، في حملة الاكتتاب لنسخة الاتحاد باللغة الانجليزية، فقد تعدت الاكتتابات في الاسبوع الاول من الحملة الرقم المقدر لها وهو ٦٣ جنيهاً، فبلغت ١٠٦ جنيهات. وهذا تفصيلها:

من القدس	٥ جنيهات	من حيفا	٢٦ جنيهاً
من رام الله	٢ جنيهان	من الناصرة	٤٠ جنيهاً
من غزة	٢٤ جنيهاً	من يافا	٥ جنيهات
من المجدل	٥ جنيهات		

المجموع ١٠٦ جنيهات

لا يزال امامنا سبعة اسابيع لاستيفاء الخمسمائة جنيه المقررة، واعتماداً على ما لاقته حملتنا من النجاح المنقطع النظير في اول اسبوع، فاننا وطيدو الامل في نجاح حملتنا الشعبية الوطنية قبل انقضاء الاسابيع السبعة القادمة:

ارسلوا اكتتاباتكم مهما كانت ضئيلة الى ص. ب ٤٦٤ يافا او الى مكاتب الاتحاد في مدنكم وقراكم.

مدير الادارة

محمد نصر

فى حيفا فكرة غريبة ...

ان تخفيض اجور العمال لا يقود الى ايقاف الغلاء الفاحش لان العامل لم يكن السبب في ذلك بل الضحيـــة !!

حيفا - مكتب الاتحاد - لقد اصيب السوق الفلسطيني في الاسابيع الاخيرة بارتفاع فاحش، في اسعار حاجياته وسلعه لا يتناسب مع اجور العمال ورواتب الموظفين ودخل صغار المحترفين. وأدى الى امتناع الكثيرين عن شراء كثير من الضروريات، ووضعوها في عداد الكماليات

وقد سرت منذ مدة ليست طويلة موجة تفكير، في الاوساط التجارية في حيفا، لتأليف لجنة، هدفها، النظر في سبب ارتفاع الاسعار ووضع حد لها لتعرض رأيها النهائي على المراجع المسؤولة لتقرها. وقد انتظرنا تأليف اللجنة وانتظرنا خطتها بفارغ الصبر، الا ان هذه اللجنة كانت كسائر اللجان تموت ساعة تولد. وتزايد الارتفاع في الاسعار الى ان بلغ حداً كبيرا، وخصوصاً اسعار المواد الغذائية الضرورية لحياة الانسان والتي تكفل له صحة تمكنه الى حد من الحدود ان يستمر في عمله اليومي. كما ان اسعار العقاقير والادوية الطبية قد ارتفعت ايضاً.

وفي الاسبوع الماضي، سرت شائعات تؤكد ان هنالك تفكيرا جديا عند كبار التجار واصحاب العمل الاخذ بسياسة جديدة لخفض مستوى غلاء المعيشة، وهي سياسة غريبة جداً.

ان هذه السياسة تقول: ان خير طريق لتخفيض غلاء المعيشة واسعار الحاجيات هو طريق تخفيض اجور العمال ورواتب الموظفين، وان في تخفيض اجور العمال والموظفين ضمان في انخفاض الاسعار في السوق الفلسطيني.

ان هذه السياسة خاطئة من اساسها، لان تخفيض الاجور والرواتب سيجبر العمال والموظفين على الامتناع عن شراء كثير من المواد والحاجيات والسلع، وسيضمونها الى قائمة الكماليات ايضا، كالفواكه والحلويات واللحوم التي يكتفى باستعمالها مرة او مرتين في الشهر، والخضار الرئيسية، وسيعمدون الى استعمال الخضروات الرخيصة، وسيخففون من شراء الملابس. وبمعنى آخر ان العامل والموظف سيمتنعان عن شراء كثير من الحاجيات والسلع والمواد الغذائية لعدم تناسب اسعارها مع دخلهما وسيسبب ذلك حتما اضعاف القوة الشرائية في البلد بصورة مخيفة تهدد الصناعة والتجارة المحليتين، لان اضعاف القوة الشرائية يعني هبوطا في الشراء.

ان معالجة الغلاء الفاحش لا يأتي عن طريق تخفيض اجور العمال والفلاحين والموظفين، بل يأتي عن طريق العمل على تخفيض الاسعار والمحافظة على القوة الشرائية بين العمال والموظفين والمحافظة على الصناعة والتجارة والعمل على تمتينها.

اننا نتوجه الى اصحاب العمل والتجار ان يقلعوا عن هذا التفكير الخاطىء وان يعملوا ويساعدوا على تخفيض الاسعار ضمانا لحياة عاملنا وافراد عائلته ومحافظة على نمو الصناعة والتجارة في بلادنا.

انتصار اضراب عمال السودان

الخرطوم - وص ف - انتهى اضراب عمال سكك الحديد في السودان الذي اعلن منذ ايام. وقد صدر بيان رسمي من الحكومة يقول ان شروط العمال المتعلقة بتأليف لجان نقابية قد قبلت.

مولود سعيد

القدس - رزق السيد موسى الغول مولودا اسماه مرواناً جعله الله من ابناء السلامة واقر به اعين والديه.

تعليق على الكراس الايضاحي لبيت المال

الدستور - توزيع الميزانية - توزيع الضرائب - المخصصات التى تأتى من البلاد العربية - تنسيق العمل بين المشاريع

القدس - من مكتب الاتحاد - وصلنا من بيت المال العربي بالقدس كراسا ايضاحيا اصدره حول اعماله وميزانيته ضمنه البحث في تأسيسه واغراضه وميزانيته وارداته وصرفياته ومشروعه المالي وجهازه الاستشاري.

وقد احسن الامين العام لبيت المال العربي صنعا في اصدار هذا الكراس الايضاحي، لان الراي العام العربي في فلسطين كان ولا يزال يرغب في الاطلاع على اعمال بيت المال وتنظيماته.

ولكن هذا الكراس، وكأن اصحابه قد تعمدوا ذلك، لم يدرجوا فيه دستور بيت المال مع ان الرغبة الشعبية كانت دائما ولا تزال هي الاطلاع على هذا الدستور الذي بقي سرا مخفيا دون من سبب يبرر ذلك.

ولم يعد سرا ما اثير حول دستور بيت المال من شائعات، فمن شائعة مفادها ان هذا الدستور قد الغي كله ومن شائعة ان هذا الدستور قد عدلت بعض بنوده ومن شائعة ان مبدأ الانتخابات الوطنية لم يدرج في صلب هذا الدستور.

ولا نحسب هذا الكراس الذي لم يضم الدستور بين دفتيه الا غير مساعد على انتفاء البلبلة والحدس والتخمين.

وقد ورد في الكراس تصريح واضح بان الاشتراك في بيت المال سيكون اساسا للانتخابات الوطنية، وهو تصريح ضروري كل الضرورة، ولكن ليس في الكراس ما يؤكد ان هذا التصريح قد جاء في نصوص الدستور.

توزيع الميزانية

وثمة انتقادات اساسية كثيرة توجه الى توزيع ميزانية بيت المال على المصروفات المختلفة.

واهم الانتقادات ان الميزانية لم تذكر شيئا عن الحركة النقابية العربية ولم تقدم لها اية مساعدة ولو كانت ضئيلة. مع ان الحركة النقابية العربية اثبتت، في نضالها الوطني والنقابي الواعي الصحيح، انها اصبحت احد اسس الحركة الوطنية. ولا غرو ان الحركة النقابية العربية في حاجة ماسة الى المساعدة المادية، خصوصا عند ايفادها الوفود الى مؤتمرات العمال العالمية، وهذه الوفود تكلفها مبالغ تنوء بحملها، وضرورة اشتراكها في مؤتمرات العمال العالمية اصبحت ضرورة وطنية من الدرجة الاولى مما لا يناقش فيه احد بعد نجاحها الرائع في مؤتمر العمال العالمي في باريس وفي براغ اخيرا في فضح الصهيونية ومؤامراتها الاستعمارية.

ومن الانتقادات التي توجه الى توزيع الميزانية انه قد خصص لمصاريف بيت المال الخصوصية من موظفين ومكاتب الخ ٢٢٫٠٠٠ جنيه بينما خصص للهيئة العربية العليا نفسها ١٥٫٠٠٠ جنيه وهي هيئة اكبر من بيت المال وما بيت المال الا هيئة متفرعة عنها وكان الطبيعي ان يخصص للهيئة العليا اكثر مما يخصص لبيت المال نفسه.

بينما خصص للمساجين والمنكوبين ١٠٫٠٠٠ جنيه! وخصص للدعاية ٩٠٠٠ جنيه والدعاية اصبحت عنصرا اساسيا في نضالنا الوطني من حيث ايفاد الوفود وتنظيم المكاتب والنشرات.

ويدهش المطلع على توزيع الميزانية من درج ١٤٫٠٠٠ جنيه مصاريف والتزامات طارئة. والواجب تبيان هذه المصاريف والالتزامات الطارئة، وهي بالنسبة الى الميزانية رقم كبير جدا اكبر مما خصص للدعاية وللمساجين والمنكوبين.

توزيع الضرائب

لقد قدر بيت المال ميزانيته بمبلغ ٢٢٠ الف جنيه فلسطيني سنويا والملاحظ ان بيت المال في تحصيله هذه الميزانية قد اخطأ خطأ كبيرا ولا نبالغ اذا قلنا انه عكس الوضع تماما فبينما نجده يفرض على العمال والفلاحين واصحاب المداخيل الصغيرة ما قيمته ١٤٣ الف جنيه اي ثلثي الميزانية نجده يحمل اصحاب المداخيل الكبيرة ٧٧ الف جنيه فقط اي ثلث الميزانية كأنه في ذلك درج على سنة الحكومة نفسها في تحصيل ضرائبها.

وهذا اجحاف كبير جدا نتج ولا شك عن عدم وجود ممثلين حقيقيين عن الطبقات الشعبية لا في الهيئة العربية العليا ولا في بيت المال نفسه.

ان ادارة بيت المال توافق معنا ان ابواب التبرع غير المباشر يتحمل اعباءها المستهلك العادي من عمال وفلاحين وموظفين وحرفيين صغار واذا اضفت الى ذلك الباب المقرر على الموظفين وما يجمع من التبرع الشعبي، نخرج بهذه النتيجة المكوسة التي خرج بها بيت المال. ونحن في ملاحظتنا هذه لا نقصد انقاص الميزانية او المبالغ المطلوبة من الشعب، انما نريد بقاءها ولكننا في الوقت نفسه نطالب بضرورة زيادة الضريبة الوطنية على اصحاب المداخيل الكبيرة كما تقضي بذلك العدالة.

مخصصات لم تذكر

ومن المعروف ان الدول والشعوب العربية تقدم للهيئة العليا تبرعات مالية بين الحين والاخر، ولما كان بيت المال يعتبر نفسه الهيئة المالية للهيئة العربية العليا، فقد كنا ننتظر منه ان يذكر في ميزانيته توزيع هذه المخصصات على ابواب الصرف المختلفة، ومن حق شعبنا ان يطلع على ابواب صرف هذه المخصصات ليكون على بينة من امره.

الوحده الوطنية

ونختم هذه الملاحظات السريعة، ولنا على ذلك تعقيب في اعداد قادمة، بالاشارة الى البلبلة الحاصلة في المشاريع الوطنية المختلفة.

فان الجمهور قد فهم من انشاء بيت المال، وهذا ما اقره بيت المال نفسه في كراسه الحالي، ان انشاءه كان لتنسيق تحصيل التبرعات من فئات الامة جميعها.

ولكن صندوق الامة لا يزال يقوم بتحصيلاته الوطنية منفرداً.

وكذلك المشروع الانشائي، وكذلك المكاتب العربية، وكذلك لجنة اليتيم في حيفا والقدس، وكذلك لجان السل وغير ذلك من المشاريع الوطنية التي تعتمد على التحصيلات المالية من الشعب.

فأية خطوة اتخذها بيت المال لتنسيق الجمع بين هذه المشاريع الوطنية المختلفة. بل اية خطوة اتخذتها الهيئة العربية العليا في سبيل هذا التنسيق.

ونحن نلحظ في الاونة الاخيرة ان الهيئة العليا اخذت تنشيء مكاتب لها في لندن واميركا الى جانب المكاتب العربية وتوفد وفودها الى اقطار العالم الى جانب وفود المكاتب العربية، ولا ينكر احد ان هذا العمل الازدواجي يكلف الشعب ما لا حاجة به الى تكلفه، بينما تثار الشائعات حول هذه الاعمال الازدواجية وتصدر التصريحات المتناقضة، ويظل الشعب في جهل من منشأ هذه الامور مع انه يدرك بحسه العميق مغبة هذه الامور. ولا شك ان هذه البلبلة تؤخر عمل بيت المال وتعيقه.

وهذه البلبلة منشؤها انعدام الوحدة الوطنية الشعبية الصحيحة التي يرغب فيها شعبنا كل الرغبة، ومنشؤها ايضا ان هناك من لا يزال يرغب في العمل الوطني في معزل عن الشعب، مع ان الخبرة الوطنية قد علمت الجميع ان الشعب هو مورد الحركة الوطنية، موردها بالمال وموردها بالرجال وما بيت المال الا اصدق دليل على ذلك.

اننا نشعر شعورا اكيدا ان نجاح بيت المال مرتبط بنجاح المساعي الشعبية التي تبذل في سبيل تنظيم الحركة الوطنية تنظيما دمقراطيا صحيحا يوحدها بينها في سبيل النضال الوطني العام.

فلتفكر بذلك الهيئة العربية العليا وبيت المال ايضا، فهذه هي رغبة الشعب ولا نحسب وطنيا يقف امام هذه الرغبة الوطنية الجارفة.

وفود ووفود..

- بقية المنشور على الصفحة الاولى -

وتفضح قضية الاستعمار والصهيونية، ولكن هيئاتنا الوطنية المسؤولة تهمل هذه المؤتمرات.

بينما هي في الوقت نفسه لا تتوانى ابدا عن الاتصال بالاوساط الرجعية في العالم هذه الاوساط التي لا نجني اي ربح من تأييدها بل كل خسارة، فان العالم اليوم ليس تحت اقدام الرجعيين كما يتوهم البعض وانما هو قبلة انظار قوى التقدم الشعبية. وهل يتصور احد ان الرجعية العالمية تؤيد قضيتنا الوطنية وهي في اساسها قضية من قضايا الشعوب التقدمية ؟!

واي ربح جنته القضية الوطنية من وراء الوفد الذي زار روما ؟!

ان قضيتنا شعبية، قضية شعب يطلب حقه من الحرية والاستقلال، وانصارنا كثيرون، انما نجدهم بين الشعوب لا بين اوساط الرجعيين من اعداء الشعوب واعداء حرياتها.

وكيف نريد ان تفهم الشعوب قضيتنا على حقيقتها ونحن لا نتصل بها بل نتصل باعدائها ؟!

الدولار الاميركى

بقية المنشور في الصفحة الاولى

فيعلن هناك ان العرب يعلقون على اميركا املهم ... اميركا التي انتشرت بعد الحرب بقوة الدولار لتستعبد العالم.

ان الاستعمار البريطاني استعمار متداع يأكل من عاموده الفقري ويبتلع نفسه وحركاتنا الوطنية في الشرق العربي تستفيد من هذا التداعي والضعف لتنال حريات اوطانها، فاذا بالاستعمار الاميركي يدخل الى حلبة الشرق العربي ليرث بريطانيا اذا استطاع الى ذلك سبيلا، ولينقذ استعمارها من ضعفه اذا استطاع الى ذلك سبيلا، وكل همه ان يغرق حركاتنا الوطنية في بحر من دماء ابنائها، وليمودينا القهقري وليعود بالعالم الى عصور بائدة من الظلم والطغيان.

ان في الاستعمار الاميركي تتركز اليوم الحشرجة الاخيرة للاستعمار العالمي واية سياسة غير وطنية وغير عربية تسير في ذيل هذه الدولة او تلك، تخدم مؤامرات الاستعمار العالمي وتسيء الى القضايا الوطنية في كل بلد عربي.

مؤتمر العمال العرب

يافا - من مكتب الاتحاد - عقدت اللجنة المركزية لمؤتمر العمال العرب بفلسطين صباح الجمعة الماضية هنا اجتماعا لموظفي المؤتمر في جميع الفروع، وقد جرى البحث حول تنسيق اعمال الموظفين وتنسيق توزيعهم على الفروع.

اغرب تلاعب مالى فى التاريخ !

القرض الاميركى لبريطانـــيا يفقد نصف قيمتـــه تقريبا ...

لندن - لمراسل الاتحاد الخاص - حديث جميع الاوساط هنا التصريح الخطير الذي ادلى به المستر ارثور هورنر السكرتير العام لعمال المناجم في بريطانيا واحد قادة الحزب الشيوعي البريطاني، عندما اعلن في اجتماع ضخم ان القرض الاميركي لبريطانيا قد فقد نصف قيمته على اقل تقدير.

فقد طلبت بريطانيا القرض الاميركي لتسد منه العجز في ميزانيتها نظرا لتفوق الواردات على الصادرات، وكان مقدار القرض في اول السنة ٩٥٥٫٠٠٠٫٠٠٠ جنيه استرليني، وقدر مقدار العجز في هذه السنة ٣٥٠ مليون جنيه استرليني تعوض من القرض، ولكن ما ان سلم القرض حتى رفعت الحكومة الاميركية مراقبتها على الاسعار فارتفعت الاسعار في الولايات المتحدة ارتفاعا مخيفاً، واكثر ما تستورده بريطانيا هو من الولايات المتحدة، وبذلك تضاعف العجز، وفقد القرض نصف قيمته.

وقد اعلن المستر ارثور هورنر ان هذه السنة لن تنقضي حتى يكون القرض كله قد استنزف وتصبح بريطانيا تابعة للدولار الاميركي ولسياسة اصحاب الدولار

الحزب الشيوعي بهولندا يؤيد اندونيسيا

واما الحزب الكاثوليكى فيهنىء حكومته

اذاعت وكالات الانباء ان الحزب الشيوعي الهولندي بالتضامن مع اتحاد العمال في هولندا قد هدد بالاضراب العام اذا لم تتوقف الحكومة الهولندية عن حربها الاستعمارية ضد اندونيسيا واذا لم تمنح هذا البلد الابي حريته التامة.

وفي اليوم نفسه اذاع الحزب الكاثوليكي الهولندي بيانا اعلن فيه تضامنه مع الحكومة الهولندية في عدوانها الوحشي على حرية اندونيسيا، وهنأ هذه الحكومة الاستعمارية على اعمالها (الباهرة)

والقراء يذكرون ما كان عليه موقف حزب الحركة الجمهورية الشعبية في فرنسا حزب الكاثوليك في فرنسا ايضا بقيادة بيدو، من استقلال سوريا ولبنان ومن تعدي الحكومة الفرنسية على حرية فيتنام، فقد وقف هذا الحزب ايضا ضد حركات التحرر الوطني في سوريا ولبنان وفيتنام وفي كل مكان، بينما وقف الحزب الفرنسي واتحاد عمال فرنسا موقف المؤيد والمناصر لحرية تلك الاقطار.

والموقف نفسه من الاحزاب الكاثوليكية نجده في ايطاليا وفي جميع اقطار اوروبا الغربية.

والقضية ليست قضية دينية على ما يخال لبعض الناس، فاعضاء الاحزاب الشيوعية ومنظمات العمال في تلك الاقطار هم على الاغلب من الكاثوليك. ولكن الاحزاب التي تتسمى بالكاثوليكية هي احزاب تستتر وراء شعائر الدين لتضليل الجماهير ولجمع جميع العناصر الرجعية الاستعمارية داخل صفوفها.

اذا كان هذا هو الواقع، وهو الواقع حتما، فأية فائدة تجنيها الهيئة العربية العليا من ايفاد مندوبين عنها للاتصال بالاوساط الكاثوليكية في اوروبا ؟ وهل ينتظر احد من هذه الاوساط التي هنأت الحكومة الهولندية على ذبحها للاندونيسيين والتي قامت بالمذابح الاستعمارية في فيتنام والتي القت القنابل على دمشق وحلت البرلمان اللبناني وزجت برئيس جمهورية لبنان واعضاء الحكومة في اعماق السجون، هل ينتظر احد من هذه الاوساط ان تؤيد فلسطين في نضالها من اجل الحرية وجلاء جيوش الاستعمار ؟!

٣٠ الف شاب يشتركون في اعظم مهرجان عالمي في براغ

براغ - وص ف - ظهرت العاصمة التشيكوسلوفاكية امس بحلة قشيبة، بمناسبة افتتاح مهرجان الشباب الدمقراطي العالمي وقد انضمت وفود فرنسا والجزائر ومراكش وقبرص وفيتنام والبرازيل وانكلترا وكندا وايطاليا وبلجيكا والولايات المتحدة وترستا واستراليا وسويسرا والاتحاد السوفياتي ومصر، الى الوف الشباب الذين وصلوا مؤخراً من عدة بلدان اوروبية. والمأمول ان يصبح عدد المشتركين في هذا المهرجان ١٠ الاف شاب اجنبي و ٢٠ الفا من التشيكوسلوفاكيين.

وطافت في المدينة سيارات مزينة باعلام البلدان المشتركة في المهرجان، معلنة دعائم السلم والصداقة بين الشعوب.

الحركة الوطنية في المغرب العربي

حركة دمقراطية توحد بين جميع الاحزاب

يافا - من مكتب الاتحاد - جاءنا من مكتب المغرب العربي بيانا اضافيا عن مشاكل المغرب نقتطف منه ما يلي:

«ان الجهل في قضية المغرب هي التي حدتنا الى تأسيس هذا المكتب لتنوير لراي العام العالمي» وجاء في البيان: «ان مكتب المغرب العربي ليس حزبا سياسيا ولكنه يمثل الاحزاب السياسية المختلفة في كل من مراكش بمنطقتيها والجزائر وتونس. وان الخطة التي رسمها مكتبنا قد وافقت عليها هذه الاحزاب وتبنتها وان المكتب بهذه المناسبة يشير الى انه - شأنه في ذلك شأن الاحزاب القومية التي يمثلها - مؤسس على طريقة دمقراطية وان ممثلية ينتخبون انتخابا حتى في احرج الظروف، وقد احتفظت حركتنا الوطنية بطابعها الدمقراطي وستستمر على الاحتفاظ به».

ومطالب المغرب تنحصر في ما يلي:

١- الغاء الحماية واية قيود اخرى فرضت على بلادنا فرضا.

٢- الاستقلال والسيادة المطلقة لكل من الجزائر وتونس ومراكش.

٣- جلاء جميع الجيوش الاجنبية عن اراضي الوطن.

٤- توحيد اقطارنا الثلاثة واشتراكها كدول مستقلة ذات سيادة في الجامعة العربية وفي منظمة الامم المتحدة.

وتطالب احزاب المغرب بتأليف لجنة تحقيق دولية لتقوم بتحقيق واسع عسى ان يكون في ذلك باعثا لاقامة الحق والعدل الذي نستحقه.

ايها العمـــال وحدوا صفوفكم

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما
الادارة — يافا صندوق.ب ٤٦٤
تلفون — ٨٤١

الاتحاد

ثمن العدد ٢٠ ملا

الاحد
٣ آب — سنة ١٩٤٧
١٦ رمضان — سنة ١٣٦٦
السنة الرابعة — العدد ١٤

المتحـــدث بلسان الحكومـــة الاندونيسية يقول :

لولا مساعدة بريطانيا لما استطاع جندي هولندى ان ينزل لاندونيسيا — الازفستيا تتهم اميركا وبريطانيا بتأييد العدوان الهولندي

بريطانيا تمد الجيوش الهولندية

لندن — بقلم جورج تيت — مراسل الاتحاد الخاص — صرح السيد محمد على المتحدث بلسان الحكومة الاندونسية هنا قائلا : « لولا مساعدة بريطانيا لما استطاع جندي هولندي واحد ان ينزل الى الارض الاندونيسية ولكان هذا الاعتداء الوحشي على ارواح شعبنا وحريات وطننا مستحيلا » .

وفى مساء اليوم نفسه اذاعت وكالة روتر في لاهاي عاصمة هولندا برقية تثبت قول السيد محمد على ، فقد جاء فيها ان حاملة طائرات بريطانية من احدث ما انتجته بريطانيا قد سلمت الى القوات الهولندية للاعمال العسكرية فى اندونيسيا . هذا وصرح المستر بلنجر وزير الحربية في بريطانيا ان بريطانيا قدسلحت ٦٢ الفاً من القوات الهولندية وتعمل الان على تسليح ١٩ الف مقاتل زيادة على العدد السابق . وكشف السيد محمد على النقاب ايضاً عن ان ميناء بريطانيا البحرى الكبير فيسنغافورة هو مركز لتموين القوات الهولندية في اندونيسيا وصرح اثنان من موظفي وزارة الحرب البريطانية ان القوات الهولندية التى تستعمل الان في الحرب العدوانية قددربت وسلحت في الملايو وهي منطقة بريطانية .

اطماع الولايات المتحدة

موسكو — تاس — كتبت (الازفستيا) مقالا حول العدوان الهولندي على الجمهورية الاندونيسية ، جاء فيه « وكان لا بد ان تتدخل الحكومتان الاميركية والبريطانية بصورة مفضوحة في المفاوضات بين هولندا واندونيسيا (فأوصتا) الحكومة الاندونيسية بقبول جميع ما طلبته السلطات الهولندية باسرع ما يمكن من الوقت » واستطرد كاتب المقال يقول « لسنا بحاجة الى تفسير ما تمثله هذه (التوصية) بل نكتفي بالاشارة الى ان السلطات الهولندية قد اطلقت في اندونيسيا ايدي المحتكرين الاميركيين الذين يطمعون بالكاوتشوك والقصدير والبترول وغيرها من ثروات هذه البلاد على ان الاوساط الدمقراطية في العالم تدرك ادراكا تاما ان سياسة الجشع التى يطبقها المحتكرون الاجانب تشكل خطراً على السلم والسلامة العامة »

الشعب الهولندي يحتج

لاهاي — تاس — تتعاظم حركة الاحتجاج في جميع انحاء هولندا على الاعمال الحربية التى تقوم بها حكومة (بيل) الهولندية فى اندونيسيا . فقد خرج امس عشرات الالوف من الهولنديين للتظاهر في شوارع امستردام بناء على دعوة وجهتها مختلف المنظمات الدمقراطية في البلاد ، وصرح (فان ديرسليس) عضو مجلس بلدية امستردام فى اجتماع واسع بقوله : « ان خطأنا تجاه الاندونسيين قديم العهد وخطير . اننا نطالب بوضع حد لهذه الجرائم وبمنح اندونيسيا الحرية الكاملة » . وقال راندفيك المحرر في مجلة (فري نيدرلند) : « ان هولندا تتحمل كل مسؤولية الهجوم المسلح ضد الشعب الاندونيسي الشغوف بالحرية . ولكن شعبنا ليس مسؤولا برمته . فباسم اكثرية الشعب الهولندي نطالب وضع حد للحرب ضد الجمهورية الاندونيسية » .

اتحاد العمال العالمي

باريس — روتر — استنكر اتحاد نقابات العمال العالمي الاجراءات التى اتخذتها السلطات العسكرية الهولندية في اندونيسيا وطالب بوقف النزاع القائم

— البقية على الصفحة الرابعة عامود ٣ —

مؤتمر العمال العرب يبرق الى الاتحاد العالمي

مراسل « الاتحاد » الخاص فى شرقى الاردن

يرد على مزاعم المندوب البريطـــاني في مجلس الامن ويعلن ان رفض المندوب السوفياتي لعضوية شرقى الاردن هو تأييـــد لحرية القطر الشقيق

عمان — شرقي الاردن — لمراسل الاتحاد الخاص — اهتم الرأي العام الاردني بالطلب الذي تقدمته الحكومة الاردنية للانضمام الى منظمة الامم المتحدة بصفة شرقي الاردن دولة حرة مستقلة لا اثر للاستعمار البريطاني فيها .

ولم يدهش الراي العام [illegible] على الانباء التى تفيد ان المندوب البريطاني ايد هذا الطلب بكل قوته ، ولو لاحق النقض الذي استعمله المندوب السوفياتي في رفض طلب شرقي الاردن ، كما فعل فى السنة الماضية ايضا ، لثبت الاستعمار البريطاني سيطرته على وطننا العزيز بصك من منظمة الامم المتحدة وهو اشد الخطر [illegible] الوطني ضد الاستعمار البريطاني الذي يحتل وطننا بجيوشه الجرارة والذي جعل من وطننا مزرعة لشركاته الاستغلالية .

وعلى الرغم من محاولات اوساط الحكومة الاردنية من تشويه موقف الاتحاد السوفياتي من طلب الانضمام الى منظمة الامم ، فان الراي العام الاردني قد قدر هذا الموقف حق قدره ، وكان ينتظر من الحكومة السورية الشقيقة نفسها ان تقف مثل هذا الموقف ، لأن انضمام شرقي الاردن الى منظمة الامم المتحدة بالشكل الحالي لا يعني الاعتراف باستقلال وطننا

— البقية على الصفحة الرابعة عامود ٤ —

تصريح للسيد (دانج) رئيس مؤتمر النقابات الهندية

تقسيم الهند يؤمن للاستعمار ابقاء قواته

موسكو — تاس — رد السيد دانج رئيس مؤتمر النقابات الهندية على سؤال لمراسل تاس عن رايه في المشروع البريطاني لتقسيم الهند ، فاجاب : انى ضد هـذا المشروع البريطاني ، فتحقيق هذا المشروع يسمح للحكومة البريطانية بان تحافظ على سيطرتها في الهند وبان تبقى قواتها المسلحة فيها وبان تتابع اشرافها على صناعة البلاد . ان المشروع البريطاني بتقسيم الهند موجه ايضا ضد الحركة النقابية للوحدة ، ولكننا مقتنعون تمام الاقتناع بان الحركة النقابية الهندية ستساعد على توحيد القوى الوطنية في نضالها لاجل الاستقلال وحق الهند في تقرير مصيرها بنفسها .

الاميركيون يجندون فلول الجيش الالماني النازى لمحاربة الشعب اليونانى

برلين — و . ص . ف — نشرت جريدة « برلين ام ميتاج » خبراً قالت فيه ان لديها انباء تفيد ان هناك رسلا اميركيين مكلفون بتجنيد الالمان في المنطقة البريطانية للخدمة العسكرية في اليونان وتركيا ، وانهم يبحثون بوجه خاص في (كييل) عن الفنيين القدماء والطيارين والمهندسين . وتقول الجريدة ان الشبان الالمان فى المنطقة الاميركية ، وفي (بايروث) مثلا ، دعوا الى التطوع فى الجيش الاميركي .

الحـــزب الشيوعى الايطـــالي

روما — يبلغ عدد اعضاء الحزب الشيوعى الايطالي ٢٫٢٠٠٫٠٠٠ عضو ، وقد اتخذ الحزب قرارا بالعمل على زيادة اعضائه الى ٢٫٥٠٠٫٠٠٠ عضو فى مدة الثلاثة اشهر القادمة .

قضية القنابل فى مصر تكشف عن مباذل

البوليس السياسي الذي درب على ايدي دائرة التجسس البريطانية في الشرق الاوسط

القاهرة — لمراسل الاتحاد الخاص — وصلت قضية قنبلة سينما المترو المعروفة الى نقطة تحول في صباح الاربعاء الماضي عندما اصدر سعادة الاستاذ عبد الحميد وشاحى بك رئيس محكمة مصر الوطنية قراره معلنا فيه ان لا وجه لاقامة الدعوى على سعادة وحيد يسري باشا ، وهو الذي كان محط اتهامات البوليس المصري الذي اوعز اليه ان يلفق التهم ضد هذه الشخصية الوطنية الكبيرة في مصر لتأييدها للوفد المصري ولمواقفها الوطنية الشعبية ضد الاستعمار البريطاني واذنابه .

ومن بين المتهمين ايضا جميع اعضاء هيئة تحرير مجلة (رابطة الشباب) المحتجبة وهي المجلة التى كانت تنطق بلسان الطليعة الوفدية ، وعدد كبير من اعضاء الطليعة الوفدية نفسها ، ويراد محاكمة هؤلاء الشباب الوطنيين المناضلين في سبيل حرية وطنهم وسعادة شعبهم استنادا على تصريحات كان ادلى بها جندي الماني فار وهو المدعو (كورث) ولكن هذا الالماني اثناء التحقيق عاد فكذب ما ادلى به من شهادات واعلن ان دولة النقراشي باشا كان قد استدعاه الى حجرته الخاصة في

— البقية على الصفحة الرابعة عامود ٥ —

كلايتون ... في فلسطين

القدس — من مكتب الاتحاد — وصل المستر كلايتون الوزير المفوض البريطاني للشؤون العربية فى السفارة البريطانية في القاهرة ، ووصل الى القدس يوم الجمعة الماضي من لبنان ، ونشرت احدى الزميلات انه سيقابل اثناء اقامته في القدس عددا من الزعماء العرب . ان المستر كلايتون معروف انه رئيس دائرة الاستخبارات البريطانية في الشرق الاوسط ، لذلك يتساءل الرأي العام عن صحة ما نشر من انه سيتصل ببعض الزعماء العرب ...

من الذى طلب تدخل البوليس لتهديد العمال ؟

الرأي العام الوطنى في يافا يدرك ان انصاف عمال البلدية يعني انصاف السكان والاعتناء بشؤون المدينة

يافا — من مكتب الاتحاد — منذ مطلع الاسبوع الماضي وقضية عمال البلدية تشغل الجمهور الشاغل في المدينة وحديثهم في مجالسهم الخاصة والعامة ، فمهما يكن من امر فان اهالي يافا يدركون ان عمال البلدية هم ابناؤهم واخوتهم ، وان على اكتاف هـذه الفئة الشريفة تقع في اخر الامر مسؤولية الاعتناء بشؤون مدينتهم وصحة سكانها ونظافة طرقاتها . واهالي يافا يدركون ايضاً ان مطالب عمال البلدية هي مطالب معتدلة جداً ، وهي مطالب حقة عادلة ، طال العهد عليها والمماطلة بتنفيذها دون من سبب يدعو الى ذلك او موجب .

تصريحات رئيس البلدية

وبينما كانت المفاوضة جارية بين جمعية العمال العربية بيافا التابعة لمؤتمر العمال العرب بفلسطين بصفتها ممثلة لعمال البلدية وبين هيئة البلدية نفسها ، ورائد العمال التوصل الى حقوقهم العادلة وتحقيق ما وعدت بتنفيذه البلدية فسوفت وماطلت ، اذا بسعادة رئيس بلدية يافا يخرج الى الرأي العام ببيان نشر في الصحف اليومية صباح الاثنين الماضي ، ثم اعقبه في مساء اليوم نفسه باجتماع دعا الى عقده فى قاعة نادي الشبيبة الاسلامية [illegible] في المان وفي كلمة القاها في الاجتماع ، جعل رئيس البلدية ديدنه ، بشكل واضح لاحظه كل من اطلع على البيان والكلمة ، ان يؤلب الرأي العام في المدينة ضد عمال يافا الساهرين على شؤون المدينة والباذلين فى سبيل ذلك عصارة قوتهم وجهد شبابهم ، وهي محاولة خطـرة في وقت نحن احوج ما نكون فيه الى وحدة الصفوف ونصرة الاخ لاخيه في الحق ، وخصوصاً نصرة العامل العربي وهو الذي اثبت في نضاله انـه يتقدم الصفوف مدافعاً عن حقوق الشعب ، جميع فئات الشعب ، مناضلا في

« البقية على الصفحة الرابعة عامود ٦ »

كراس جديـــد

الميثاق الوطنى والقانون الداخلي لعصبة التحرر الوطنى بفلسطين

اصدرت عصبة التحرر الوطنى في فلسطين كراساً جديداً ضمنته ميثاقها الوطنى وقانونها الداخلي ، ولا يستغنى وطنى عن الاطلاع على هذا الكراس لانه يعبر بشكل واضح مركز عن اهداف شعبنا الوطنية والاقتصادية والاجتماعية . اما قانون العصبة الداخلي فهو حدث جديد في تاريخ التنظيمات الوطنية السياسية في فلسطين وضع بشكل وضع عصبة التحرر الوطنى في المرتبة الاولى من حيث الدمقراطية وسرعة انجاز الاعمال السياسية . ويباع الكراس في جميع المكاتب العربية بفلسطين ومن باعة الصحف وفي مكاتب جريدة الاتحاد . وثمنه ٢٠ ملا .

الى منظمة الامم المتحدة

« واعدوا لهم ما استطعتم من قوة »

في الاسابيع القليلة القادمة ستثار قضية فلسطين من جديد فى منظمة الامم المتحدة في دورتها العادية ، فجدير بنا ونحن على ابواب معركة عالمية ان ننتبه الى ان قوى الاستعمار وعلى راسها الجبهة الانجلو اميركية ستقف في وجهنا وستحشد جميع قواها في الداخل والخارج من اجل ابقاء سيطرتها وتدخلها في شؤوننا وشؤون العالم العربي باكمله ، اضف الى ذلك قوى الصهيونية اجيرة الاستعمار والرجعية .

كل هذا يجعل من واجبنا ان ندرك كنه هذه المعركة الكبرى التى نخوضها ضد اعداء لهم من السيطرة والنفوذ ما لا ينكره احد ، ونحن ، وان كنا ندرك ان هذه القوى ، على جسامة خطرها ، انما هي قوى ظالمة باغية لا تعتمد على حق . غير ان هذه الحقيقة يجب ان لا تنسينا ان الباطل لا يمكن هزمه بالقول ، وبالقول فقط ، والاية الكريمة : « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة .. » فهل اعدت الحركة الوطنية ما استطاعت من قوة لهذا الغرض ، وهل نظمت صفوفها لخوض هذه المعركة العالمية ضد اشد القوى الاستعمارية في العالم بغيا ومكرا ؟

ان ما اعد الى اليوم لا يفي بجزء يسير من الحاجة الماسة ، بل ان ما اعد لا يكاد يذكر . فالمسؤولية كل المسؤولية تقع اليوم على عاتق قيادة الحركة الوطنية التى لم تدرك بعد اهمية الميدان العالمي ، ولم تدرك سبل العمل الصحيح في هذا الميدان مما يقود الى الاستفادة منه وكسب تأييد قوى الحرية لقضيتنا العادلة .

فالهيئة العربية العليا اوقفت جهودها ، في الاونه الاخيرة ، على مقاومة لجنة التحقيق الدولية وعرقلة اعمالها ، كأنما اصبحت القضية في نظر بعض الزعماء الوطنيين هي مقاومة هذه اللجنة ومشاكستها .

اما ونحن لسنا الان في معرض الحديث مجددا عن الخطأ الفادح الذي ارتكبته الهيئة العربية العليا في موقفها من لجنة التحقيق الدولية ، فالذي نريد ان ننبه اليه الآن هو ان الواجب الوطنى الحالي يقضي على قيادة الحركة الوطنية بحشد جميع القوى الوطنية للدخول الى ميدان المعركة العالمية ضد الاستعمار وفي سبيل حرية فلسطين وجلاء جميع الجيوش الاجنبية عن اراضيها .

هذا ما يطلبه الشعب العربي وجميع القوى الوطنية المخلصة من الهيئة العربية العليا .

لقد كانت سياسة الهيئة العربية العليا طول هذه المدة سلسلة متواصلة من الاخطاء والفشل ، في الميدان العالمي وفي الميدان الوطنى الداخلي ، وما ذلك الا نتيجة حتمية للاساليب الفردية التى تنتهجها الهيئة العربية العليا في اعمالها ، في معزل عن الشعب العربي وعن قواه النامية .

فلقد راى الشعب العربي كيف ان الهيئة العربية العليا لم تكتف بترك الاستعمار البريطاني ليقدم قضيتنا الى منظمة الامم المتحدة بالطريقة التى تخدم اهدافه ، بل رايناها لا تحسن اختيار وفد فلسطين الى المنظمة من حيث حسن ادائه المهمة المطلوبة منه ومن حيث وضع السياسة الصحيحة التى تفضح المستعمر والصهيونية وتعلن عن رغبة وطننا فى الحرية والدمقراطية وجلاء الجيوش الاجنبية . ولا هي حاولت ان تستفيد من القوى الوطنية الموجودة خارج الهيئة العربية العليا . ومما اثار التعليقات الكثيرة ان وفد الهيئة العربية العليا فى منظمة الامم لم يحاول الاتصال بالمكتب العربي هناك بل قاطعه مقاطعة تامة . كل ذلك جرى والهيئة العليا لم تبين سبباً معقولا واحدا يقودها الى هذا العمل ، اللهم الا ما يتسرب الى الاذان من احاديث تجري وراء الكواليس وفى معزل عن الشعب .

ان قضيتنا اليوم ، اكثر من اي يوم سابق ، في حاجة الى كل جهد وطنى مهما ضؤل ، واما الاستمرار على اتباع الاساليب الفردية فما يعرض مستقبل القضية الى خطر كبير يتحمله الشعب العربي باكمله ، ويكفي شعبنا ما تحمل من تضحيات والام بسبب هذه الاساليب الفردية .

على جميع القوى الوطنية ، وبشكل خاص على قيادة الحركة الوطنية ، ان تدرك تمام الادراك عظم المسؤولية التى تتحملها اليوم في الميدان العالمي . ان المسألة غير متعلقة بالهيئة العربية العليا وحدها ، بل هي قضية الشعب العربي بجميع قواه الوطنية التى منها اقسام كبيرة خارج الهيئة العليا ، فاذا كانت الهيئة العربية العليا تجد لنفسها المعاذير والمبررات للتملص من اجراء انتخابات شعبية ، فما عذرها اليوم في عدم دعوة مؤتمر وطنى حقيقى يجمع بين جميع القوى الوطنية على اختلاف وجهات نظرها السياسية ليقر هذا المؤتمر السياسة الوطنية التى يجب ان توضع امام منظمة الامم باسم الشعب العربي ، في فلسطين ، وان يجري في هذا المؤتمر انتخاب الوفد الذي سيكلف بحمل هذه السياسة الوطنية ؟!

هذا واجب القيادة الوطنية الان ، ووطننا على ابواب معركة عالمية كبرى تقتضي من الجميع حشد كل القوى الوطنية وراء السياسة التى يضعها شعبنا والتى تقود الى حرية وطنه وجلاء الجيوش الاجنبية عن اراضيه . ولا يقتصر هذا الواجب على الهيئة العربية العليا ، بل هو واجب كل وطني وكل هيئة وطنية في فلسطين فالمسألة ليست مقتصرة على فئة دون اخرى ، لان الوطن ليس لهذا الحزب او لتلك الجماعة وحدها ، والخطر كل الخطر القاء التبعة على هيئة من الهيئات والاكتفاء بذلك وتم التملص من المسؤولية الوطنية .

الاتحاد

وحدة العمال العرب فى شركة التكرير

ضرورة اساسية لنضال العمال

حيفا — من مكتب الاتحاد — كنا اشرنا فى عدد سابق من (الاتحاد) الى اللجنة الحيادية التى تألفت من عـدد من العمال العرب البارزين في شركة تكرير البترول بحيفا للتوحيد بين نقابة العمال المستقلة وبين اللجنة التابعة لجمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا . وعلى الرغم من ادراك العمال ضرورة الاسراع في توحيد النقابتين وعلى الرغم من الجهود المخلصة التى تبذل في سبيل ذلـك ، وعلى الرغم من تمادي شركة تكرير البترول في غلوائها وفي هضم حقوق العمال مستفيدة من التفرقة الحاصلة بين صفوفهم ، فان هناك ايدي خفية تلعب في الظلام لعرقلة الوحدة المنشودة .

وبينما المفاوضات جارية اذا بالسيد سامي طه سكرتير جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا يتدخل بالامر ويعلن ان اسباب الخلاف هي شخصية بحتة ، مع ان كل عامل يعرف انها ليست شخصية بالمرة ، ويطلب الاجتماع بالسيد فائز فضة سكرتير النقابة لبحث هـذه الخلافات الشخصية المزعومة . وقد رفضت النقابة المستقلة هـذا التدخل الغريب في الأمر وهذه المحاولة لتشويه المفاوضات ، واعلنت انها لا تتفاوض الا في اجتماعات رسمية ، لا فردية ، وباطلاع العمال المعنيين انفسهم .

ان العمال العرب في شركة التكرير يلحون على ضرورة توحيد صفوفهم في اسرع وقت ، خصوصاً وان المطليات التى قدمتها جمعية العمال العربية الفلسطينية منفردة قد رفضت ، بينما تنتشر الرشوة داخل الشركة على حساب العمال وحساب ارزاقهم ولا شك ان هذه الرغبة الملحة في وحدة الصفوف التى يبديها العمال ستتحقق بفضل اصرارهم ووعيهم وتجاربهم السابقة المؤلمة ، وادراكهم ان كل تفرقة بين صفوفهم لا تخدم احداً سوى الشركة الاجنبية الاستغلالية التى تمتص دماءهم .

اسبوعيات الاتحاد

الصوت لعيسو ولكن اليد يعقوب !

اخذ السيد عمر الحليق ، في الاسبوع الماضي ، يرسل الى الزميلة (فلسطين) الغراء، من الولايات المتحدة، مطالعاته السياسية على الوضع العالمي فيما يختص بالقضية الفلسطينية ، واذا بالسيد عمر الحليق ، في هذه المطالعات، يضرب على وتر واحد دون توقف او تغيير ، فيردد دائماً ان السبيل الوحيد الذي يقود الى نجاح القضية الفلسطينية اذ تبحث في دورة ايلول القادمة لمنظمة الامم ، ان السبيل الوحيد لذلك هو الضغط على الرأي العام العالمي بطرق ايجابية شديدة . ومن بين اسطر المقالات التي ارسلها السيد عمر الحليق يتبين المرء دعوة صريحة للقيام باعمال غير سلمية ، وتوجيه هذه الاعمال ضد اليهود !

لا اريد ان اشك بحسن نية السيد عمر الحليق ، لانه صديقي ، والصداقة ضرورات ، ولكني احب ان انبه كاتب هذه المقالات ومن يعزف على هذا الوتر هنا في فلسطين او في خارجها ، ان هذا العمل غير السلمي الذي يراد توجيهه ضد اليهود يقود في الواقع الى الضغط على الرأي العام العالمي ويكسب لقضية فلسطين.. حل التقسيم ! فهل يريد حقا اصحاب هذه المزوقة الضغط على الرأي العام العالمي لفرض مشروع التقسيم ، او انها سذاجة سياسية لم يبلغها الاوائل والاواخر ؟

وقد ذكرتني هذه المقالات بما كان يكتبه الصحافي (المعروف) جون كمشي في سنة ١٩٤٦ عن البراكين الثائرة في فلسطين ، والظاهر انه بعد ان اخفقت البراكين من انتاج لندن ، هناك من يحاول تجربة البراكين من انتاج واشنطن .

نريدها صداقة ولكن من نوع جديد

في يوم الاثنين الماضي زار فخامة المندوب السامي مدينة بيت لحم متفرجا متفقدا ، فاحتفت به بلدية بيت لحم ، والقى السيد عيسى البندك رئيس البلدية بين يدي فخامة المندوب كلمة جريئة جاء فيها ان العرب يرغبون في المحافظة على الصداقة التقليدية بينهم وبين الانجليز ، وسبيل المحافظة على هذه الصداقة التقليدية تكون بمنح الحرية والمحافظة على السلم .

وانا اقر السيد عيسى البندك على ان العرب يرغبون في صداقة الانجليز وجميع الشعوب ، وان هذه الصداقة تكون ، وتكون فقط، على اساس الحرية والمحافظة على السلم ، واذا كانت هذه هي شروط الصداقة فلن تكون هي الصداقة (التقليدية) صداقة الجزار للذبيحة ، وهي ما كرهه العرب وقاوموه ومالا يرغبون في العودة اليه مطلقا .

نريدها صداقة ولا ريب ، ولكنها لن تكون الا صداقة غير تقليدية ، صداقة من نوع جديد ، يكون فخامة المندوب السامي في ظلها — اذا شاءت ذلك حكومته — سفيراً في فلسطين المستقلة ، ولا اكثر من ذلك !

بينهما ما بين القط والفأر ...

من مضى اسبوعين وصلت باخرة تحمل ٤٠٠٠ مهرب يهودي الى فلسطين واذا بحكومة الانتداب ترجعهم الى حيث ركبوا البحر مضللين ، واذا بالاصوات هنا وهناك تريد ان تذكر هذه المفخرة لحكومة الانتداب ، ولكنها تخاف ان تكون مسخرة !

وقامت قيامة الحركات الارهابية الصهيونية ، ونشط تفجير القنابل واطلاق الرصاص وبين هذه الاصوات المنكرة تصل في الاسبوع الماضي باخرة مهربين اخرى ، فتقرر حكومة الانتداب ، انه نظراً لهذا الضغط الارهابي الشديد فقد قررت ارجاع هؤلاء المهربين الى قبرص ، لتكون قبرص محطة يعودون منها الى فلسطين بحكم (الكوتا) ...

ولا اريد ان ابحث من امر هذه المسألة الا مسألة واحدة : كيف بربك يكون شعور الارهابيين الصهيونيين وقد ظهر لهم ان ضغطهم الشديد على حكومة الانتداب قد اثمر ، ألا ان يتمادوا في الارهاب ؟!

والله لو اريد للارهاب الصهيوني ان ينتهي لانتهى ، ولكنها قصة فلسطين في نعمة الانتداب ، يريد لها الاستعمار ان تبقى في ظروف تمكنه من حشر ١٠٠ الف جندي فيها بحجة المحافظة على الامن ... ومما يمهد للتقسيم ، وقد اعذر من انذر...

جهينة

بعدما انتهى خطر الطاعون في حيفا موقتا

عادت البلدية ودائرة الصحة الى النوم المقيم !

الرأي العام لن يرضى عن هذه الحالة ابدا

حيفا — من مكتب الاتحاد — ظهر في الاسابيع الماضية ان القوة الوحيدة التي تستطيع ايقاظ بلدية حيفا ودائرة الصحة من نومها المقيم هو انتشار الطاعون في المدينة وتهديده لحياة ابنائها ، فقد استيقظت هاتان الدائرتان ، ولكن اليقظة كانت لحين ، واذا بعادة النوم القديمة تغلب عليها ، والطبع غلاب ، فينتهي خطر الطاعون وينتهي نشاط البلدية ودائرة الصحة ان الاحياء الشرقية من حيفا ، بفضل هذا النوم المهنيء ، قد اصبحت في حالة مؤسفة من حيث تنظيف الشوارع والازقة ومن حيث الاضاءة والمجاري العمومية ، ويظهر اهالي هذه الاحياء قلقهم الشديد من استمرار الوضع الراهن ومن اهمال البلدية ودائرة الصحة . وقد علمنا ان حركة شعبية تنظم في تلك الاحياء لاعلان السخط العام والمطالبة الجدية بايقاظ بلدية حيفا ودائرة الصحة من سباتها .

قضية (حيك منديل) في ادارة فلسطين

تسيير (بــاص) على طريق القدس - المالحة

قضية اعقد من ذنب الضب بكثير ! !

القدس - من مكتب الاتحاد - من مضي عدة اشهر تقدم عدد من اهالي قرية المالحة من مجلس السير على الطرق يطلبون منحهم ترخيصاً لتسيير باص بين القدس وقريتهم . فأعلن هذا المجلس انه لا يستطيع ان يمنح هذا الترخيص لان الطريق الى المالحة التي تصلها بالطريق العمومي غير معبدة . فذهبوا الى مساعد حاكم لواء القدس يطلبون منه ان يأذن لهم بتعبيد الطريق على حسابهم الخاص ، فرفض حاكم اللواء هذا العرض بحجة انه سابقة لم يحدث مثيل لها في فلسطين ، وان الذي يعبد الطريق هو المجلس المحلي في المالحه ، وقال : من واجبكم اولا ان تنشؤا مجلساً محلياً في المالحة . وقد حاولوا انشاء المجلس المحلي، ولكن عقبات وقفت امامهم ففشلوا . ولا تزال القضية تذهب من دائرة الى دائرة وهي تزداد تعقيداً حتى يكاد ان لا يكون لها من حل . .

والقضية سهلة كل السهولة : عدد من اهالي القرية يريدون تعبيد طريق قريتهم على حسابهم واهالي القرية موافقون على ذلك كل الموافقة ويريدون تسيير (باص) الى قريتهم ، ولكن حكومة الانتداب تعتبر ذلك سابقة لم يحدث مثيل لها في فلسطين . .

مذكرة اتحاد الطلبة العرب للهيئات الوطنية

يافا - من مكتب الاتحاد - زارنا في دار هذه الجريدة وفد عن ادارة اتحاد طلبة يافا العرب وقدموا لنا هذه المذكرة، التي قدموها الى بقية النوادي والهيئات الوطنية ، يشرحون بها غاية الاتحاد واهدافه ويطلبون من ادارة المعارف الاعتراف بالاتحاد .

وهذه هي المذكرة :

لقد كانت فكرة ايجاد اتحاد للطلاب يرفع من مستواهم الثقافي والاجتماعي شغل الطلاب الشاغل . حتى كانت اول السنة الحالية ، اذ تمكن طلاب يافا بعد جهود بذلوها في هذا السبيل من تأليف لجنة تمثل جميع مدارس المدينة لادارة هذا الاتحاد . وقد سنت هذه اللجنة قوانين الاتحاد التي نلخصها فيما يلي —

١ — رفع مستوى الطالب العربي رياضياً وثقافياً واجتماعياً وصحياً .

٢ — مساعدة الطلبة الفقراء .

٣ — السعي لتوطيد علاقات المحبة والاخاء بين الطلاب وذلك بـ

(أ) اقامة الحفلات وما شابه ذلك .

(ب) القيام بالرحلات على مختلف انواعها .

(جـ) تأليف لجان فرعية تشرف على تنفيذ غايات الاتحاد المذكورة .

(د) اصدار مجلة للاتحاد غايتها توجيه الطالب توجيها صحيحا وتمرينهم على الكتابة وتكون واسطة التعارف بينهم .

٤ — مكافحة الامية .

وقد كان من ضمن الطلاب الذين انضموا للاتحاد طلاب المدارس الحكومية الذين ابوا الا مشاركة اخوانهم في هذا السبيل ليكونوا يدا واحدة لا يفرقهم اي مفرق . وحيث ان امر هؤلاء الطلاب متعلق بادارة المعارف ، ارسل الاتحاد الى مدير المعارف طالبا منه الاعتراف بالاتحاد حيث ان الاتحاد قد اعترف به رسمياً من لدن الدوائر الحكومية المختصة . لكنه ضرب بطلبهم هذا عرض الحائط. ولكن الاتحاد ابى الا ان يكون سيره قانونياً ومنظما فبعث كتابا الى مدير المعارف يرجو منه مقابلة وفد عن الاتحاد لبحث هذا الامر . فكان ان اعتذر مدعيا انه لا يريد ان يناقش في هذا الموضوع قطعيا.

ان كل من يطلع على قانون الاتحاد ، لا يداخله ادنى شك في ان مثل هذا الاتحاد يأتي بالنفع العميم على الطلاب ويسهر على مصالحهم . ولكن ادارة المعارف التي تدعى انها انما وجدت لمثل هذه الغايات تأبى على طلابها الانضمام الى الاتحاد . وانه لمن المؤسف حقا ان نرى موظفي هذه الادارة العرب يقاومون الاتحاد بكل ما اوتوا من قوة ويقفون حجر عثرة في طريقه لعرقلة اعماله ومساعيه . انهم لا يعترفون بشيء يسمى (اتحاد طلاب) على حد تعبير موظف كبير في هذه الادارة.

ان الاتحاد ليهيب بهيئاته الوطنية والصحافة العربية السمي لجعل ادارة المعارف تعترف بالاتحاد رسمياً وبذل الجهود في سبيل جعل معارفنا عربية محضة لما فيه من خير لصالح الوطن والامة العربية .

جمعية اصلاح القرية

العربية بنابلس

يافا - من مكتب الاتحاد - اهدتنا جمعية انعاش القرية العربية نشرتها الشهرية عن شهر حزيران ، وبها عدة معالجات لشؤون القرية العربية ، من اقتصاديه واجتماعيه وصحية ،

فنرجو لهذه الجمعية التقدم والنجاح في مهمتها لاصلاح القرية العربية وانعاشها.

قضية عمال الافران في يافا

يافا — من مكتب الاتحاد — جاءنا من السيد محمد عبد الله راجح عن لجنة عمال الافران التابعة لمؤتمر العمال العرب بيافا كلمة يدعو فيها اخوانه العمال الى نبذ دعاة التفرقة من بين صفوفهم الذين اثر عليهم اصحاب الافران للقضاء على وحدة العمال . ولا شك ان هذه الدعوة المخلصة ستلقى القبول بين عمال الافران المناضلين في سبيل حقوقهم العادلة .

نادي الثقافة والرياضة باللد

يافا - من مكتب الاتحاد - جاءنا ان نادي الثقافة والرياضة باللد يسعى لانشاء مكتبة عامة ، وتمكن بمختلف الطرق من ايجاد نواة لهذه المكتبة وصرف عليها من امواله الخاصة .

ويرجو النادي من الهيئات الوطنية والنوادي والاشخاص مساعدته في اتمام مهمته ويرجوهم التبرع بالكتب والمجلات والمؤلفات الخاصة .

ونحن نرجو للنادي النجاح بمهمته هذه لنشر الثقافة والعلم بين طبقات الشعب العربي .

بيان جمعية العمال العربية بيافا

حول قضية عمال البلدية وموقف البلدية

يجد القراء الكرام على الصفحة الاولى من هذا العدد عرضا عاما لقضية عمال البلدية بيافا وهي شغل الجمهور الشاغل في هذا الاسبوع ، وفيما يلي تلخيص للبيان الهام الذي اصدرته جمعية العمال العربية بيافا التابعة لمؤتمر العمال العرب بفلسطين حول قضية عمال البلدية المنضمين اليها .

مماطلة

١ — كانت لجنة البلدية السابقة قد وعدت عمالها بتنفيذ شروط عمل معينة ولكن اللجنة الحالية اخذت تماطل وتسوف مما دعا العمال مكرهين الى القيام باضرابات متعددة .

٢ — طول سنة ١٩٤٦ وعمال البلدية يطالبون برفع اجورهم نظراً لارتفاع الاسعار وتحويلهم الى عمال شهريين والبلدية تماطل وتسوف ، حتى اقرت الحكومة ان الحد الادنى لاجرة العامل غير الفني الاساسي في يافا هي ٢٠٠ مل في اليوم وما يتبع ذلك من علاوة غلاء المعيشة .

ولكن بلدية يافا لم تعتبر هذا القرار الا بعد ان قام العمال بعدة اضرابات وبعد ان نفذت الحكومة في اعمالها والشركات وبقية البلديات قرار قانون الاجور المعدل.

اخفاء الحقائق

عندما ذكرت البلدية في بيانها انها رفعت اجور عمالها تعمدت على ما يظهر عدم ذكر الظروف والعوامل التي ادت الى ذلك، وتجاهلت ان معدل الحد الادنى لاجرة العامل غير الفني في سنة ١٩٤٥ هي ١٥٠ ملا وانها في سنة ١٩٤٦ هي ٢٠٠ مل ، وان جدول غلاء المعيشة كان في سنة ١٩٤٥ ، ١٤٩ في المائة ، وانه اصبح في سنة ١٩٤٧ ، ١٨١ في المائة .

٣ — واما اجور العطل الاسبوعية والاعياد الرسمية والاجازة السنوية والمرضية وتحديد ساعات العمل بثماني ساعات فقد حصل عليها العمال قبل ان تستلم لجنة البلدية الحالية ادارة البلدية، وقد جرت محاولات لمنعها عنهم لولا وحدتهم .

٤ — واما البسة العمل فقد اقرتها لجنة البلدية السابقة ولم تنفذها اللجنة الحالية الا بعد قيام العمال باضرابات احتجاجية كثيرة ، وفي حين تعطي البلديات المماثلة لعمالها حذائين في السنة ، تعطيهم بلدية يافا حذاء واحداً .

٥ — واما اجرة الشهرين التي منحتها البلدية لعمالها وهي (منحة الحرب) فلم تدفعها لهم الا بعد الاضرابات وبعد ان تأكدت من ان الحكومة والبلديات الاخرى والشركات والمعامل قد دفعتها .

٦ — واما المعالجة المجانية التي تدعى البلدية انها تقدمها لعمالها فهي المعالجة المجانية العادية التي تقدمها دائرة الصحة للطبقات الفقيرة . وفي حالة معالجة اي عامل من قبل اي طبيب او في مستشفى لا تدفع البلدية نفقات هذه المعالجة .

مطالب العمال

٧ — ومطالب العمال اليوم تتلخص في تحويل كل عامل امضى سنتين او اكثر في العمل من عامل يومي الى شهري براتب ستة جنيهات في الشهر في حين ان راتب العامل في بلدية القدس هو سبعة جنيهات ، واعطائهم علاوة غلاء معيشة عائلية لا صناعية . وهذا الطلب كانت قد وافقت عليه لجنة تألفت من كاتب المدينة ومحاسب البلدية بالنيابة عن البلدية وممثلين عن جمعية العمال العربية بالنيابة عن العمال ومفتش عن دائرة العمل بصفة استشارية ولكن لجنة البلدية رفضت هذا العرض المعتدل الذي اقرته اللجنة المذكورة . ويطالب العمال ايضا بوضع نظام خاص للتعويض عند العجز عن العمل وانهاء الخدمة .

من المسؤول ؟!

عن حوادث الموت على الطرق

لم يعد هناك ادنى شك في ان الحملة التي قامت بها الحكومة لتجنب حوادث الموت على الطرق قد باءت بفشل ذريع ، اذ ان حوادث القتل على الطرق قد زادت ، وهكذا يحمل الاستعمار البلاد النفقات الكبيرة بدون اية فائدة .

أ- نرى ان وقوع هذه الحوادث اغلبها من سائقي سيارات الجيش، الذين يسوقون سياراتهم وكأنهم بصحراء سيناء الخاوية ولا يعلمون انهم يسوقونها في شوارع مليء بالاطفال وطلاب المدارس

(ب) حالة السكر وهذه تكثر مع سواقي سيارات الجيش والبوليس .

جـ السائقون الجدد، والذين يأخذون الرخص بالرشوة . وهم كثرة .

فكيف نطلب من رجل الشارع ان يتقي الموت اذا كانت السيارة تصعد الى الرصيف . فهل نطلب منه ان يسير على الحائط حتى يتقي الموت انما نطلب من الحكومة ان تضع حداً لهذه المهاترات والتي تذهب بارواح كثير من العباد . واننا نطلب منها ان تراقب موظفيها المسؤولين في قسم حركة المرور ، وان تفهمهم ان اخذ الرشوة معناه ايقاع الضرر باكبر عدد ممكن من الابرياء.

اللجنة المحلية لاغاثة منكوبي الجنوب

تعقد اجتماعا واسعا لبحث المسألة

غزة — تلبية للدعوة التي وجهها السيد فائق بسيسو سكرتير اللجنة المحلية لاغاثة منكوبي الجفاف بغزة الى عموم مختاري ومزارعي وملاكي القضاء الجنوبي اجتمع يوم الجمعة في دائرة اوقاف غزة في تمام الساعة العاشرة صباحاً ما يزيد عن مائة مدعو وبحضور اعضاء اللجنة المحلية بغزة السادة حمدي الحسيني . حسني خيال عطا العوا يوسف الصائغ كمال البربري المحامي ، محمود حجازي ، فائق بسيسو وبعد اكتمال العدد الكامل من الحضور وقف سكرتير اللجنة المحلية السيد فائق بسيسو وابان للمجتمعين الخطوات التي سارت عليها اللجنة المحلية من مراجعات ومكاتبات للمراجع الحكومية واللجنة المركزية بالقدس التي يرأسها عطوفة احمد حلمي باشا وذكر الغرض من هذا الاجتماع وهو اطلاع الحضور على مقدار الكمية التي خصصتها حكومة فلسطين لمساعدة منكوبي الجفاف وهي كما يلي :

(٤٠٠ طن تبن) (٢٠٠ طن نخالة شعير) (... نصف طن كسبة) وبعد ان تداول الحضور الحديث والمناقشة اتخذت القرارات التالية : ١ - الطلب من الحكومة زيادة المخصصات المعينة لمنكوبي الجفاف لان الكمية هذه لا تكفي ابدا . ٢ - الطلب من الحكومة اعفاء المزارعين والفلاحين الذين اصابهم القحط من عموم الضرائب نظرا للاضرار التي لحقت بهم كما جاء على لسان فخامة المندوب السامي في خطاب القاه في بئر السبع . ٣ تفويض السكرتير السيد فائق بسيسو ليقابل سعادة حاكم اللواء بغزة ويطلب اليه ان يكون توزيع مخصصات المنكوبين بمعرفته وتحت اشرافه ومسؤوليته . ٤- تفويض المحامي الاستاذ كمال البربري بوضع صيغة الكتاب الذي سيرسل للحكومة بخصوص اعفاء المنكوبين من الضرائب . ٥ - الطلب من الحكومة ايجاد مشاريع عامة في القرى لتشغيل اكبر عدد ممكن من الفلاحين والمزارعين الذين تضرروا من جراء الجفاف . ثم انفض الاجتماع في الساعة الثانية عشرة صباحا .

تحت المجهر...

الانتــداب البريطــانى في فلسطين...

— ١ —

الامتيازات الاجنبية

تعريف

سنوالي، في هذا الباب الجديد من (الاتحاد) وفي كل اسبوع ، نشر معلومات وافية صحيحة عن مظاهر حكم الانتداب البريطاني في فلسطين ، من امتيازات اجنبية وبنوك واحكام جائرة ودقائق ادارة الانتداب ، مما يلقي ضوءاً ساطعا على معنى الانتداب وما يجنيه الاستعمار البريطاني من حكم فلسطين ، والطريقة التي يحافظ بها الاستعمار البريطاني على حكم فلسطين. وسنبدأ في هذا الاسبوع بالامتيازات الاجنبية .

شركة البوتاس

يريد الاستعمار البريطاني ايهام الرأي العام العربي ان هذه الشركة هي شركة يهودية ليحول النقمة العادلة عنه الى اليهود وبذلك يربح ماديا ومعنويا .

والواقع ان الذي يسيطر على اكثرية اسهم هذه الشركة هي (شركة الصناعات الكيميائية الامبراطورية) اي (الآي سي آي) وهي شركة بريطانية احتكارية معروفة . ويتألف مجلس ادارة شركة البوتاس من اعضاء بريطانيين يمثلون شركة (آي سي آي) ولعدد من اليهود الفلسطينيين اسهم ضئيلة في شركة البوتاس ، ولكن لا يمكن اعتبارها امام الاسهم البريطانية الضخمة التي تؤلف الاغلبية العظمى . وشركة (اي سي اي) هي التي توزع انتاج شركة البوتاس على الاسواق العالمية وارباح هذه الشركة تعود على حملة الاسهم البريطانيين ، بينما تحافظ هذه الشركة على الوسائل البدائية في اعمالها خوفا من تناقص الربح بزيادة الانتاج. ولا تتقاضى حكومة فلسطين اية ضرائب عن ارباح الشركة او اية عمولة عما تستورده لاعمالها من الخارج . وهكذا يسرق الاحتكار البريطاني معادن البحر الميت الغنية دون ان يجني سكان فلسطين عربا ويهوداً اية فائدة بالمرة .

شركات البترول

وهي شركات بريطانية وامبركية لادخل لاهل فلسطين فيها وقد اعفتها الحكومة من جميع الضرائب وخولت لها الحق في استيراد وتوريد ما تريد دون ضرائب وفي استخدام ايد عاملة اجنبية وفي انشاء موانئ خاصة بها وفي تأليف فرق بوليس خاصة بها وفي مصادرة اية قطعة ارض تريدها وشركات البترول في فلسطين هي شركات بريطانية وامبركية دون ان يكون لاهل فلسطين دخل بها ايضاً وسعر البنزين والكاز في فلسطين اغلى منه في بلد اي اخر .

هنا القدس ...

-١-

قضية الاذاعـــة

(كنا وعدنا القراء الكرام بهذا الباب الجديد من (الاتحاد) في كل اسبوع عن الاذاعة الفلسطينية ، ومحرر هذا الباب اديب فاضل له المام بهذه المسألة الحساسة بالنسبة للجمهور . ونحن هذا الكلام بمجد القراء الكرام للمعالجة الاولى التي قدمها الينا الاديب الفاضل ، وفي كل اسبوع سوف يطالع القارىء الكريم في مثل هذا المكان من كل عدد معالجات متواصلة ، وهيئة التحرير تدعو القراء الكرام من المستمعين الى محطة الاذاعة بالقدس الى كتابة تعليقاتهم وانتقاداتهم او تحبيذهم فينشر كل ذلك)

. . .

لقد احسنت هيئة تحرير (الاتحاد) كل الاحسان ، بتخصيصها هذا الباب الاسبوعي ، لمعالجة «قضية الاذاعة» وانا اذ اقول «قضية الاذاعة» اعني بالفعل ما اقول ، واعني ان للاذاعة العربية الفلسطينية قضية ، قد تساوى في اهميتها ، ان لم تفق ، قضايا المعارف والبلدية والخدمات الاجتماعية ، وغيرها من المسائل الشعبية الحيوية ، التي ينبنى على حسن تسييرها ، او سوء تسييرها ، مصير جيل من المواطنين الكرام ، سياسياً وادبياً واجتماعيا .

— الاذاعة — ايها القارىء الكريم ، سلمت اذنك ، واطال الله حبل اعصابك «وسيلة كبرى للاتصال بالجماهير» ذلك ما قاله محرر (الاتحاد) في عدد الاسبوع الماضي ، ممهدا باب المناقشة والجدال في الموضوع . واني لا اخال هذا الباب الا مفتوحا على مصراعيه بعد اليوم لكل مواطن عربي كريم ، يلجه ناقدا او يلجه حامدا ، حسب ما يشاء . واني لاراني ميالا الى ان ازيد على ما قاله حضرة المحرر ، وان ازيد كثيرا ، فاقول ان الاذاعة جهاز خطر اي خطر ، وان خطره ذلك لا ينحصر في الحرب وحدها ، ولكنه يتجاوزها الى السلم ، وهو لا ينحصر كذلك في حدود الرسميات ولكنه يتجاوزها الى حدود الخصوصيات ، والخصوصيات جدا اذا سمحت لي ، ومن هنا يكون مكمن الخطر .

ليس للاذاعة حدود ولا قيود ، وليس على الاثير تضييقات ولا سدود ، فهو يخترق كل ذلك اختراق السهم النافذ ، لا راد له ولا رادع ، ولا مانع او وازع ، حتى تأتي انت ، أجل انت ايها القارىء الكريم القابع الان في مكانك تقرأ كلمتي هذه ، مبالياً او غير مبال ، فتضع للاذاعة حدوداً وقيوداً ، وترسم لها رسوما وسدودا .

— عندما تشعر انت ، ان الاذاعة لك وانها ملكك ، وعندما تحس انها انما تسير بفضل قوتك وازرك ، وانك صاحب الشأن الاول فيها ، لانها منك واليك . . ، ثم يدفعك شعورك ذلك الى العمل ، عندئذ تنبعث في شرايين الاذاعة حياة جديدة ، وروح جديدة ، لا اقول انها تكون ، اذ يجب ان تكون ، وفق هوائك وحسب مشيئتك وحدك ولكنها ستكون ولا ريب العامل الواعي ، الذي يضرب على وتر الحق ويمتزج بصلب المنطق ، ويكون المزيج ذلك ، صورة صادقة صحيحة عن ميول الامة جمعاء واذواقها والوانها المتباينة المتغايرة ، واكثر بها من ميول واذواق ، تتيه في صحراء واسعة الافق ، مترامية المعالم ، يغذيها المستعمر الطامع المستبد ، باخبث ما عرف من اساليب السحر الاستبدادي العريق ، وامكر ما سجل التاريخ من فنون ووسائل

— تقول ان هذا كلام غامض ، أليس كذلك ؟ وانك لم تدرك شيئا من المعنى المقصود !! حسناً سأفصل لك الحديث بنداً بنداً . . فالى العدد القادم . (٠٠٠)

ايهـــا العمال

وحدوا صفوفكم

العمــال العرب يخدمون قضية اوطـانهم في المؤتمرات العالمية - مقال هام للسيد مصطفى العريس

بيروت — لمراسل الاتحاد الخاص — نشرت جريدة (الديار) البيروتية سلسلة من المقالات بقلم السيد مصطفى العريس رئيس اتحاد نقابات لبنان وممثل الشرق الادنى في اللجنة التنفيذية للاتحاد النقابي العالمي ، يذكر فيها مطالعاته على الجلسة الاخيرة التي عقدها الاتحاد النقابي العالمي في براغ والتي اشترك فيها من العرب السادة مصطفى العريس عن لبنان وسليم القاسم عن مؤتمر العمال العرب بفلسطين واحمد المدرك عن مصر وحسن السعداوي عن تونس ، ونقتطف من هذه السلسلة ما يلي مما يلقي ضوءاً ساطعا على الدور الوطني الذي قام به العمال العرب في البلاد العربية باشتراكهم في مؤتمرات العمال العالمية ، وخصوصا الدور الوطني الكبير الذي قام به السيد سليم القاسم بالتعاون مع بقية الوفود العربية ووفود الامم الدمقراطية في فضح مؤامرات الصهيونية :

« . وقد كانت وفود البلاد العربية التي ذكرناها تعمل متضامنة متكاتفة وتتصل بمختلف الوفود وتشرح لها قضايا بلادها الوطنية والنقابية وتدافع بحرارة عن حرية اوطانها واستقلالها . وقد اصبح لدى اكثر المندوبين معلومات صحيحة كافية عن احوال البلاد العربية ونضالها في سبيل التحرر من الاستعمار ، وفي سبيل الجلاء الذي هو الشعار الاكبر الوحيد الآن لمصر والعراق وفلسطين والاردن.

ومن المؤسف حقا ان بعض الحكومات العربية تتجاهل دور العامل العربي في المؤتمرات العالمية في الدفاع عن استقلال بلاده وحريتها ، وفي سبيل احباط المؤامرات الاستعمارية والصهيونية في مثل مثل هذه المؤتمرات .

فالحكومة المصرية لم تسمح لمندوب عمال مصر محمد يوسف احمد المدرك بالسفر الى براغ ، بصورة علنية ، بل اضطر الى السفر بصورة لم تعلم بها الحكومة الا بعد السفر ، وكان سفره مشروعا ويحمل جوازا مصريا لاغبار عليه .

وقد وقف محمد يوسف احمد المدرك في المؤتمر يعرض قضايا بلاده الوطنية والنقابية ويطالب بجلاء الجيوش الاجنبية عن مصر ووادي النيل . فهل في هذا الموقف ما يضير مصر والشعب المصري ؟

ولو حضر عمال العراق لوقفوا مثل هذا الموقف ولطالبوا بالجلاء وبالاستقلال التام . فهل مثل هذا الموقف يضير بالقطر العزيز العراق ؟ طبعا لا . اذن لماذا هذا التضييق على العمال الاحرار المناضلين ووضع العراقيل امامهم للحيلولة دون وصولهم الى المؤتمرات العالمية للدفاع عن حقوقهم وحقوق بلادهم الوطنية ؟

وها هو مندوب مؤتمر العمال العرب في فلسطين السيد سليم القاسم يقول امام جميع مندوبي النقابات في العالم ان حل قضية فلسطين يتم فقط بجلاء الجيوش الاجنبية وبتأليف حكومة وطنية وبوقف الهجرة الصهيونية وكذلك فعل مندوب لبنان

أليس في هذه المواقف فائدة للحركة الوطنية التحريرية في البلاد العربية ؟ بلى طبعاً افلماذا تتجاهل بعض الحكومات العربية هذه الفوائد وتعرقل سفر وفود العمال العرب بدلا من مساعدتهم وتشجيعهم

وقد حدث في مؤتمر براغ ان احبطت وفود البلاد العربية بمساعدة وفود بلاد كثيرة ، اكبر مؤامرة صهيونية استعمارية ، اذ اتفق المندوبون الصهيونيون ، ممثلو الهستدروت في تل ابيب مع الولايات المتحدة الاميركية ، على عرض مشروع قرار على المجلس العام للاتحاد النقابي العالمي الذي عقد في شباط سنة ١٩٤٥ في لندن (ولم تكن البلاد العربية مشتركة فيه (١)) وقرار لندن المذكور ينص على :

١ — الهجرة الصهيونية المطلقة الى فلسطين

٢ — الاعتراف بالوطن القومي اليهودي المعترف به دوليا (والاصح استعماريا) .

٣ — توصية السلطات البريطانية بعدم وضع اي عائق في سبيل الهجرة .

وقد رأى اصحاب الاقتراح ان يعرضوا مشروعهم على المؤتمر في اخر جلسة يعقدها ، وهكذا كان . ففي الجلسة الاخيرة للمؤتمر بعد ظهر يوم السبت ١٤ حزيران سنة ١٩٤٧ ، اعلن الرئيس (وهو انكليزي) ان مشروعا يتعلق بفلسطين والشعب اليهودي سيعرض على المؤتمرين للبحث وهو يأمل ان يوافق عليه الجميع . فطلب الكلام سليم القاسم (فلسطين) ومصطفى العريس (لبنان) والمدرك (مصر) فرفضوا المشروع وقالوا انه يضر بمصالح السكان العرب في فلسطين ولا يخدم سوى مصالح الاستعمار والصهيونية ، فلا يمكنهم الموافقة عليه بحال من الاحوال ، وطلبت انا اعادة المشروع الى المكتب التنفيذي او حذف الفقرة التي تؤكد قرار مؤتمر لندن .

فقال الرئيس : ليس باستطاعتي ان اعيد القرار الى المكتب التنفيذي او ان اغير شيئا في قرار مؤتمر لندن ، وسأعرض المشروع على التصويت . وبعد ان عرضه على التصويت . ارتفعت بعض الايدي بالموافقة فقال الرئيس : «الاكثرية وافقت على المشروع . وننتقل الى بحث قضية اليونان » .

وخلال بحث قضية اليونان قدمت الرئيس كتابا قلت له فيه ان التصويت على المشروع لم يكن قانونيا فانا اطلب من الرئيس ما يلي :

١ — كم عدد الاصوات التي نالها المشروع .

٢ — وعدد الاصوات التي كانت ضده .

٣ — كم عدد الاصوات التي استنكفت

فلما قرأ الرئيس كتابي قال لقد نال المشروع عشرة اصوات ضد اربعة (والصوت هنا يعني صوت كل وفد) فقلت له ا كتبها خطيا على كتابي فعل حينئذ اتصلت برئيس الوفد السوفياتي وبالسكرتير العام للاتحاد النقابي وبرؤساء وفود الهند ومصر وفلسطين وقبرص واستراليا وايطاليا واطلعتهم على خطأ التصديق فوافقوني ثم ذهبنا معاً الى الرئيس وقلنا له ان القرار لم ينل الاكثرية ثم طلبت اعادة التصويت او حذف الفقرة الاولى ، فلم يقبل الوفد الاميركي واصر على موقفه في تأييد القرار كما هو حينئذ تقدم تراسوف رئيس الوفد السوفياتي ووضع اصبعه على الفقرة الاولى وقال : اطلب حذف هذه الفقرة ، والا فالاتحاد السوفياتي لن يصوت .

عندها طلب السكرتير العام من المؤتمر وقف الجلسة ١٥ دقيقة للتشاور فاجتمع رؤساء وفود انكلترا واميركا وفرنسا والاتحاد السوفياتي ولبنان واتفقوا على تعديل الفقرة وسألوا مندوب لبنان (مصطفى العريس) هل توافق على هذا التعديل فاجاب نعم .

وهكذا نسفنا قرار مؤتمر لندن الذي كان يطلب الهجرة ويعترف بالوطن القومي اليهودي في فلسطين .

هكذا احبطت وفود عمال البلاد العربية مصر وفلسطين ولبنان وتونس بمساعدة وفود الهند والاتحاد السوفياتي واستراليا وفرنسا ويوغسلافيا وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا ورومانيا وغيرها ، هذه المؤامرة الصهيونية الكبرى

وهكذا تثبت وفود عمال البلاد العربية وجودها في المؤتمرات العالمية ، وتبرهن عن اهليتها التمثيل للمصالح الوطنية والنقابية للعمال العرب والشعوب العربية والدور العظيم الذي تلعبه في هذه الميادين »

(١) الاتحاد : اشترك في هذا المؤتمر السيدان سامي طه وحنا عصفور عن جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا ، واشترك فيه السيد بولس فرح مستمعاً فقط ولم يرغب السيدان سامي طه وحنا عصفور في التعاون معه ، مما ادى الى اتخاذ القرار المؤسف .

معلق سوفياتي يقول :

ان الاحكام الجائرة على المناضلين العراقيين تتفق مع السياسة الانجلو اميركية في الشرق

موسكو — كتب المعلق السوفياتي المعروف (سليمانوف) تعليقا على احكام الاعدام التي صدرت بحق الشيوعيين العراقيين ، فابان كيف ان صالح جبر بعد نوري السعيد ، من عملاء الاستعمار البريطاني المفضوحين ، ينكل بالاحزاب الوطنية في العراق دون ما تفرقة بين الشيوعي منها وغير الشيوعي ، وان هذا العمل يتفق مع السياسة الانجلو اميركية في الشرق ضد حركة التحرر الوطنية النامية في جميع البلاد العربية ، والتي تهدف الى جلاء الجيوش الاجنبية عن اوطانها واحراز الحرية التامة .

ثم يسرد المعلق السوفياتي بضعة امثلة على حوادث الاضطهاد التي قام بها اعوان الاستعمار في القطر الشقيق ضد قوى الحرية الوطنية هناك ، واعلن ان صالح جبر قد قام بحملته ضد الشيوعيين في العراق عندما اخذت دعوتهم للاتحاد الوطني في سبيل التحرر الوطني تلقى قبولا بين جميع الاوساط والاحزاب الوطنية . ثم يعلن المعلق السوفياتي ان نفوذ الشيوعيين بين جماهير الشعب العراقي قد تضاعف بعد حملة الارهاب والاضطهاد ، واتى في سبيل ذلك على ادلة كثيرة من احتجاج الصحافة والاحزاب الوطنية على هذه الاحكام الجائرة .

وجاء في ختام هذا التعليق : وما حكم الاعدام بحق الشيوعيين العراقيين — وهو عمل لم يسبق له مثيل في بلدان الشرق الادنى — سوى دليل على ان النضال بين قوى الرجعية وقوى حركة التحرر الوطني في هذه البلدان ، قد دخل في مرحلة جديدة . ان الدمقراطيين في العالم اجمع سيحتجون على هذا الحكم الوحشي وسيطالبون بالغائه .

والآن ... اصبح في مقدورك ان تصافح صورتك الفوتوغرافية

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — بعد عمل دائب طول عشر سنوات استطاع المخترع الفرنسي موريس بونيت ان يأخذ صورة فوتوغرافية تظهر فيها الابعاد الثلاثة اي تظهر فيها الاحجام لا المساحات كما هي العادة في الصور الفوتوغرافية حالياً .

وقد استولت شركة بريطانية على هذا الاكتشاف واخذت في تطويره حتى اصبح التصوير الفوتوغرافي بالابعاد الثلاثة في متناول كل يد وبطريقة (الكاميرا) العادية ، وعرضت هذه الشركة في لندن صورها الفوتوغرافية الجديدة على الجمهور ، مما يخلب الالباب ويخدع البصر حتى انني كدت ان اصافح يداً ممدودة الي ، او هذا ما خيل لي ، في صورة فوتوغرافية !

وقال لي احد منظمي هذا المعرض ، ان هذا الاكتشاف سيوفر اموالا كثيرة على المدارس ، فكانت المدرسة تضطر في العادة الى شراء هيكل عظمي لتعليم الطلاب واليوم بواسطة هذا الاكتشاف تستطيع اخذ صورة للهيكل العظمي بواسطة اشعة اكس وبتصوير الابعاد الثلاثة الفوتوغرافي .

ولا شك ان هذا الاكتشاف سيحدث انقلاباً في صناعة السينما نفسها .

قصة العدد

الســاحر

بقلم مكسيم غوركي

بطرسبورج في ١٥

أف لهذا الخادم العجوز ، اني امقته واود لو لم اتحدث اليه على الاطلاق . .

ما من سؤال سألته اياه الا ويرد على الفور : « انا اعلم هذا حتى قبل ان تولد »

ويروح يحدق بعينيه العميقتين ، وتعلو شفتاه ابتسامة يشعرني معها اني ما زلت طفلا صغيراً . .

واصمم الا اعود الى التحدث اليه . . ولكنه ، يا له من من خادم عجوز !! لا يكاد يتحدث ويتحدث حتى استشعر لذة غريبة تسري في شراييني وتربطني اليه . . انه يعرف اشياء كثيرة لا نعرفها نحن اسياد هذا القصر . . يخيل الي انه آت من عالم غريب لا يمكن أن يكون عالمنا الذي نعيش فيه .

بطرسبرج في ١٦ . .

سمعت ابي يصرخ في مدير المصنع ويده تنتفض وهو يضرب الارض بقدميه « هؤلاء العمال الكلاب . . الا تفرغ من تمردهم واضرابهم ! عليك ان تستعمل السوط هذه هي اللغة التي يفهمونها ! »

وهرولت مسرعا الى الخادم العجوز وسألته على الفور : « ما معنى عمال ؟ الا يكونون هم المردة الذين حدثتني عنهم مربيتي العجوز ؟ لقد قالت انهم يعيشون في جوف البحر ، لا يخرجون الا في الظلام يحملون قصورنا فوق ايديهم . . ينظرون الينا في ازدراء . . لا بد ان يكونوا كذلك والا لما غضب ابي كل هذا الغضب وهو يتحدث عنهم الى مدير المصنع »

وابتسم الرجل واحسست في عينيه اشياء غريبة وراح يقول : « يا بني ، في الجانب الاخر من المدينة مردة ولكنهم لا يعيشون في جوف البحر . . انما يعيشون فوق ظهر الارض ، فوق ظهر الارض حقاً ، لكن في جحور مظلمة ، يسلكون اليها طرقات موحلة تفوح منها رائحة العفونة »

واخذ صوت الخادم يتهدج ولمحت في عينيه دموعاً تترقرق وقال :

« هؤلاء الذين يسكنون الجحور المظلمة هم الذين اقاموا هذا القصر ، هؤلاء الذين يتسللون في الطرقات الموحلة هم الذين رصفوا هذه الطرقات الواسعة امام قصر ابيك ! انك تظنهم مردة ، نعم هم مردة حقاً حين يصنعون . . ولكنهم اناس مثلنا تماما عدا انهم صفر الوجوه ضامرو الاجساد ، تستر هذه الاجساد قطع مهلهلة من الثياب ولهم نساء كما لابيك امرأة . . ولكن لنسائهم وجوها لا تعرف العطر كما يعرفه وجه امك ، وان عرفت الغبار والاتربة وتجاعيد العناء » .

وخفت صوت الخادم وهو يلفظ الكلمات الاخيرة ، وساد صمت واحسست بالرهبة تغمرني فلم يكن لي بمثل هذا الحديث من عهد ، ولكني سألته :

« انت تقول انهم اناس مثلنا تماما . وانهم هم الذين صنعوا قصرنا . . فلماذا اذن لا يعيشون في قصور كما نعيش نحن ولم لا تخضب نساؤهم وجوههن بالعطر كما تفعل امي ؟ . . . اناس مثلنا تماما . . لماذا يمقتهم ابي الى هذا الحد . . ولماذا صرخ في مدير المصنع وهو ينتفض : لا ترفع سوطك لحظة عن ظهورهم ، فلو توقفت لنسي كل منهم اننا الممتازون ؟ لماذا . . اريد ان اعرف » .

بطرسبرج في ١٧ . .

لقد خدعني هذا الخادم العجوز ولن اغفر له هذه الخديعة ، فقد اثار لهفتي لرؤية هؤلاء الذين يسمونهم بالعمال ، هؤلاء الذين يعيشون في الجانب الاخر من المدينة ، في عالم الجحور المظلمة والطرقات الموحلة المتعفنة .

ونمت بي هذه اللهفة ، فطلبت من ابي ان يريني هذا المصنع وهؤلاء العمال الذين يعملون فيه . وحملني ابي اليه ، ورايت كل شيء : هذه الالات الكبيرة التي تدور وتدور وتحدث دوياً هائلا لشد ما افزعني ، وهذا الغبار الذي يتصاعد هنا وهناك فيملأ اجواء المكان انه ينفذ الى الخياشيم ويملأ الحلق . لقد كدت اختنق وكدت افر . ان مصنع ابي شيء يشبه ذلك الشيء الذي حدثتني عنه مربيتي العجوز ، وقالت انه يوجد في عالم آخر ويسمونه الجحيم .

ولكن لم ارد ان افر لانني اردت ان ارى هؤلاء الذين يسمونهم العمال . . . . يا للهول . . ان عيونهم غائرة ، واجسادهم تبرز منها عظام معروقة . . وايديهم . . يا لايديهم ، ان اصابعهم تتحرك على الالات في سرعة فائقة كانما مستها كهرباء وجباههم يتصبب منها العرق كالسيل ويتساقط على الا[illegible]

ازاء هذا ، لا يحتفل احدهم بان ينتظر ليجفف عرقه ، وثيابهم ، انها قطع من خرق وضعت على اجسامهم المهزيلة ، والتصقت بها . لقد اقتربت من احدهم وترددت كثيراً قبل ان اسأله :

— ماذا تعملون ؟

فاجابني وهو لا يعيرني التفاتاً :

— اننا نصنع هذا الكساء الذي تلبسه !

وجذبني ابي من يدي وسألته ونحن عائدون الى المنزل : « هل يعيش هؤلاء في جحور مظلمة ، يسلكون اليها طرقات موحلة ؟ »

فقال ابي : « اجل ولا يستطيعون العيش الا في هذه الجحور !

« انهم يا بني اشباهنا ، ولكنهم صنف اخر . انهم حيوانات خلقت لكي تعمل من اجلنا ! اننا نحن الذين نحمل العقول ولكنهم لا عقول لهم . حذار يا بني ان تقترب منهم ، وان يخدعك انهم اشباهنا في الشكل ، فثيابهم واجسادهم مليئة بالحشرات . انهم يحملون الامراض اينما ساروا واينما حلوا ، الا تراهم وهم يعملون على هذه الالات التي املكها والتي ستملكها انت من بعدي كانما هم جزء من هذه الالات ! اننا نملك هؤلاء يا بني كما نملك هذه الالات ! »

وهمس ابي في اذني ، واشار لي من نافذة السيارة الى بعض هؤلاء ، وهم يسيرون حفاة ، والبعض الاخر ملقى على الارصفة .

وسألت ابي : لماذا لا يعمل هؤلاء في مصنعنا كالآخرين ؟ فاجاب : انهم كسالى لا يحبون العمل ، ويفضلون التقاط فضلات الطعام والنوم على الارصفة بدلا من الجحور . الم اقل لك انهم اشباهنا ولكنهم صنف آخر ؟ حشرات ولكنهم حشرات كبيرة .

بطرسبرج في ٢٠ . .

لم امقت هؤلاء العمال كما امقتهم اليوم انهم حشرات كبيرة وحقيرة ايضا .

لقد كان ابي جالساً يدخن غليونه اليوم في هدوء ، وقد اخذ يحدثني عن هدايا عيد الميلاد ، وعن الحفلة التي سيقيمها الليلة في القصر . وقد طلبت اليه امي سيارة جديدة ، فربت على خدها وقال انه سيأتيها بمصنع سيارات ذات الوان زاهية . وبينما نحن كذلك اذ عكر صفونا ذلك الرجل الضخم الذي يسمونه مدير المصنع ، وقال لابي :

— ان العمال يهددون بالاضراب ، وقد ارسلنا الكثير منهم الى السجن والقينا بعدد آخر خارج المصنع . ولكن هؤلاء الكلاب ما زالوا يهددون بالاضراب !

ما كاد ينطق بهذه الكلمات حتى رايت ابي ، كما لم اره من قبل ، قد انتفخت شرايينه حتى كادت تنفجر منها الدماء ، وهب واقفاً وهو يصرخ في المدير : «لقد قلت للقيصر ان رئيس الحكومة هذا لا يصلح ، نريد رجلا يعرف كيف يؤدب هذه الحيوانات ، فلم تعد تردعهم السياط ولم تعد تذعرهم السجون . لا بد ان نرمي عدداً منهم بالرصاص »

وهبت امي ، وقد نسيت سيارتها الجديدة وقالت ان الصداع قد عاودها وراحت تلعن هؤلاء العمال ، هؤلاء الذين انعدمت مشاعرهم فراحوا يعكرون علينا صفو ليلة عيد الميلاد » !

اني انا الاخر في حيرة كيف يتمرد هؤلاء الناس ، الا يعرفون انهم حيوانات خلقت لكي تعمل من اجلنا ؟ اذن يجرؤون على اثارة ابي ! كيف اذن يعكرون على امي صفو ليلة عيد الميلاد !

بطرسبرج في ٢٤ . .

يا لها من ليلة ، ليلة عيد الميلاد هذه ، لقد بدأت كما كانت تبدأ كل عام ، الموسيقى تصدح في القصر ، والمدعوون يعبون الخمر كأنما هم في ظمأ لا ري له ، ولا تكاد تسمع غير موسيقى وكؤوس وضحكات النساء وهمسات الرجال .

اما انا فقد ملك علي هؤلاء العمال كل تفكيري ، فخرجت الى الشرفة ، ورحت احدق في الجانب الاخر من المدينة . لقد كانت اضواء القصر تلمع ولكن هذا الجانب من المدينة الذي يسكنه هؤلاء العمال كان مظلما ، لدرجة اني اخذت اتساءل : هلا يعرف هؤلاء ان الليلة هي عيد الميلاد ؟

وعند منتصف الليل انطفأت الانوار وشاعت في القصر رنات القبلات ، فبعد قليل سيبدأ ميلاد عام جديد . ومضى الوقت ، ثم طال ، وطال . .

صرخ ابي في الخدم ان اضيئوا الانوار . وساد الهرج حين جاء الخادم العجوز وصاح في صوت لم اعهده فيه من قبل : لقد اضرب عمال النور !

وارتفعت صيحات النساء ، ونسي الرجال القبلات ، واخذوا يلعنون العمال . وحين ذهبت الى مخدعي ، كنت اتساءل وكانت الحيرة تمهشني : كيف يجرؤ العمال على اطفاء الانوار . هل هم الذين يملكونها ؟ ام يملكها رجال كأبي ؟ الم يقل لي ابي اننا نملك هذه الالات ؟ .

بطرسبرج في ٢٨ . .

لقد شهدت في الايام الماضية ما اعجز عن ذكره . . اني لا اكاد اقوى على الكتابة فلم اعد اشرب الا القليل ، فقد اضرب عمال المياه فامتنع عنا الخبز . لقد خرجت المردة من مكامنها ، واخذت الحشرات الكبيرة تدب على الارض ! لقد انطلق ذوو الاسمال في الطرقات حتى في طرقات حينا النظيفة ، وداهموا القصور قصورنا التي تمتلىء بالثريات ، تلك الثريات التي مات فيها النور .

لقد غادرنا الخدم جميعا ، وصاح احدهم في وجهي : لن تعودوا بعد اسيادنا اولم يبق الا هذا الخادم العجوز الذي ارتسمت على وجهه منذ ليلة عيد الميلاد ابتسامة لم تفارقه ، تزداد طولا وعرضا حين يرى ابي يذرع القصر وهو لا يستطيع ان يفعل شيئا وامي وهي تصيح فيه : حتى الخبز ! ان هذا القصر سيكون مقبرتنا الا تستطيعون منازلة هؤلاء الشياطين .

لقد منعوا عنا كل شيء كأنما هم يملكون كل شيء ! وانت هنا لا تملك الا ان تصب على رؤوسهم اللعنات !

واخذت اتساءل ، وتكاد الحيرة تقتلني هذه المرة ، الم يقل ابي ان هذه الحشرات الكبيرة قد خلقت لكي تعمل من اجلنا ؟ الم يقل اننا نحن الممتازون ما له اليوم لا يستطيع حراكا ؟

رايت الخادم العجوز يختال كعادته ولكنه كان اكثر زهواً كانما كان يسخر منا جميعاً .

صحت في وجهه هذه المرة : لماذا لم تغادرنا انت الآخر ؟ الست عاملا من هؤلاء العمال ؟

قال العجوز في صوت هادىء : لقد قلت لك غداً تعرف ! وانت اليوم تعرف من هم العمال ! . .

البقية بالصفحة الثانية —

السفارة وعددهم ١٠ -

دقيق موحد ام حجارة وكلس وفحم !!

هل في الامر اتفاق خسيس مقصود ؟

هذا ما يعلنه الاتحاد النسائي العربي بالقدس

القدس — من مكتب الاتحاد — لاشك بعد اليوم ، ان القائمين على مراقبة المواد الغذائية ، والخبز اهمها ، اصبحوا يعتقدون ان الذي لايستطيع معاملة السوق السوداء ، هو خارج عن نطاق اهتمامهم ، او هو ليس من المواطنين الذين تجدر العناية بهم ، وهم هم الغالبية العظمى من ابناء شعبنا ، الذين يصيبهم من (فضائل) الانتداب في كل يوم مايصيبهم في خبزهم ومؤونتهم وسكنهم وصحتهم وتربية ابنائهم والمحافظة على ارواحهم ، وهم هم الذين لاتصيبهم (فضلات) الانتداب ...

والا كيف يراد لنا ان نفسر هذا الاهمال المنقطع النظير بخبز الشعب وهو الدقيق الموحد ، الذي اصبح شعبنا يلقبه موحداً باعتبار انه يحتوي على حبة من القمح واحدة فقط لاغير ، وكثير من الناس من يشك بوجود هذه الحبة الموحدة

وقد وصل احتجاج ربات البيوت في القدس عنان السماء ، ولكن القائمين على مراقبة المواد الغذائية ، على مايظهر ، يقيمون في ابراجهم فوق عنان السماء نفسه ... واذا ظن هؤلاء القيمون ان نساءنا يرضين عن عذاب اطفالهن ورجالهن من جراء هذا الخبز الفحمي ، فقد خاب ظنهم ...

وقد ارسل مكتب الاتحاد النسائي العربي بالقدس مذكرة الى حاكم اللواء ونسخة عنها الى السكرتير العام واخرى الى مراقب المواد الغذائية ، يستنكر فيها بشدة رداءة الدقيق الموحد ويعلن عن سخط الراي العام على هذا الاهمال الفظيع ، ويقول : « اننا لنعجب من ضمائر القائمين على الدقيق كيف تساعدهم على هذا الظلم الواضح الذي يحمل على الظن ان فيه اتفاقاً خسيساً مقصوداً »

هذا ولتذكر حكومة الانتداب ، ولتذكر دائماً ، ان ارواح اطفالنا ونسائنا وابناء شعبنا ليست هينة علينا واننا لايمكن ان نبيعها بحال من الاحوال بالذهب يملأ جيوب المحتكرين والمرتشين وارباب السوق السوداء وموظفي حكومة الانتداب من بريطانيين وغير بريطانيين.

تصرفات غريبة لموظف بريطاني كبير في مجلس الحمضيات بيافا

يافا — من مكتب الاتحاد — علمنا من مصدر ثقة ان مدير مجلس الحمضيات الجديد المستر روبنسون يتصرف مع موظفيه ومع المزارعين والتجار الذين يتعاملون مع المجلس تصرفاً شاذاً ، فهو يصرخ من غير سبب ولايرعى حرمة لموظف او عميل ، مما اثار استنكار جميع المتصلين به والمتعاملين مع مجلس الحمضيات واخر اعمال هذا الموظف البريطاني الكبير انه طرد الموظف السيد فائز ابو خضرا يوم الجمعة الماضي لانه رفض ان يعمل يوم عطلته وهو يوم الجمعة طردا دون من انذار او مناقشة .

فالى ذلك نلفت الانظار ونطالب اولي الامر بالتحقيق في تصرفات هذا الموظف الذي يدير شؤون مورد من اهم موارد بلادنا الاقتصادية .

رشيد الحاج ابرهيم

حيفا — من مكتب الاتحاد — عاد من القاهرة بعد غياب طويل مواطننا الكبير الاستاذ رشيد الحاج ابرهيم الذي ماكاد يصل نبأ قدومه الى اصدقائه الكثيرين حتى ، هرعوا الى بيته ومكتبه في بنك الامة العربية للسلام والترحيب .

فاهلا وسهلا .

حالة المسلمين في الاتحاد السوفيتي

نشرت جريدة (الاهرام) المصرية الغراء في عددها الصادر صباح الاثنين الماضي مقالاً وصلها من مراسلها الخاص في موسكو ضمنه تحقيقاته الخصوصية عن حالة المسلمين في الاتحاد السوفياتي ولاهمية هذا المقال ننقله بحذافيره هنا لاطلاع قرائنا الكرام :

موسكو — لمراسل الاهرام الخاص — السيد ضياء الدين ايشان باباهان اوغلي هو ابن مفتي اسيا الوسطى وخازكستان وقد راس وفد اندية المجلس الاسلامي في اسيا الصغرى الى بعض البلدان العربية للاتفاق معها على طائفة من المسائل الدينية وعاد اخيرا من مصر واعرب عن شكره لما قوبل به الوفد من الحفاوة في الدوائر الرسمية وسائر الاوساط الاسلامية .

وقد زار مكة المكرمة للمرة الثانية خلال السنتين الاخيرتين

وكان مما بحثه الوفد في مكة شئون الاملاك الموقوفة على المؤسسات الاسلامية في اسيا الوسطى . اما في مصر فقد تبادل الراي مع القائمين بامر الجامعة الازهرية في موضوعات فقهية او مسائل تتعلق بتنظيم التعليم في مدرسة بخارى

مكانة المسلمين في الاتحاد السوفياتي

ومما صرح به السيد ضياء الدين ايشان باباهان اثر عودته من هذه الرحلة قوله « لقد دهشنا لما يتصوره حتى قادة المسلمين في مصر ، عن مكانة المسلمين في الاتحاد السوفياتي ، فهو تصور سدته الخطأ ولحمته الخيال

فللمجلس الاسلامي في اسيا الوسطى معهدان لتعليم الفقه : احدهما في طشقند والاخر في بخارى واتفق الوفد في القاهرة مع اولي الامر على برامج الدراسة التي ستقرر لهذين المعهدين وعلى الكتب التي ستستعمل فيها كما الم بنظم التعليم الجامعي في العاصمة المصرية .

٢٠ مليون مسلم و ٣٠٠٠ مسجد

ولا يقل المسلمون في روسيا عن عشرين مليونا ولهم فيها ثلاثة آلاف جامع وقد بلغت دراسة الثقافة الاسلامية شأنا رفيعاً بين الاوساط العلمية في روسيا الاوروبية .

ولا تتدخل الدولة في الشئون الدينية ما دام المواطنون لا يخلون في ممارسة الدين بالواجبات المفروضة على الاهلين .

وفي الاتحاد السوفياتي لجنة للشئون الدينية هي همزة الوصل بين الدولة والهيئات الدينية ولكل طائفة من المؤمنين لا يقل عددها عن عشرين نفسا الحق في الانتفاع الدائم من معابدها اذا استطاعت ان تصون هذه المعابد .

ويقول مسلمو موسكو ان السلطات العامة اعانتهم على اصلاح مساجدهم حتى ابان ما استتبعه برنامج التعمير بعد الحرب من ازمة شديدة في مواد البناء .

قضية اندونيسا

— بقية المنشور في الصفحة الاولى —

فورا ودعا الى وساطة المسيو (تريجفي لي) الشخصية . واصدر بيانا جاء فيه انه تسلم طلبات من نقابات استراليا ونيوزيلندا اشارت فيه الى ان من واجب عمال الاحواض في العالم مقاطعة البواخر التي بواسطتها يتمكن الهولنديون من مواصلة القتال في اندونيسيا .

مؤتمر العمال العرب

يافا — من مكتب الاتحاد — ارسل مؤتمر العمال العرب بفلسطين في صباح الاربعاء الماضي البرقية التالية الى اتحاد النقابات العالمي بصفته عضوا فيه : « اننا نحيي اتحاد نقابات العمال العالمي لموقفه المشرف من القضية الاندونيسية ونطلب مساعدة تامة من الاتحاد وعملا حازما سريعاً لتأمين حقوق الاندونيسيين وايقاف العدوان الاستعماري الهولندي »

هذا وقد استنكرت جميع الاوساط الوطنية والصحافة العربية العدوان الهولندي الوحشي وطالبت بحرية اندونيسيا التامة .

وتفيد الأنباء الاخيرة ان القوات الهولندية اخذت تتراجع امام القوات الوطنية الاندونيسية على الرغم من وفرة الرجال والعتاد لديها .

وامام الموجة الشعبية المتصاعدة في جميع انحاء العالم ضد وحشية الاستعمار الهولندي وامام صمود الشعب الاندونيسي الجبار اعلنت الحكومة الهولندية عن قبولها بوساطة منظمة الامم المتحدة .

ان قوى الحرية في العالم اجمع ، في تضامنها مع الشعب الاندونيسي ضد الاستعمار الهولندي ، قد اظهرت مبلغ تصميم شعوب العالم على تحرير كل قطر من اقطار الارض وعلى جلاء جميع الجيوش الاجنبية عن اراضيها .ولاشك ان المستعمرين في كل مكان سيعتبرون مما حدث للاستعمار الهولندي في اندونيسيا وان في ذلك لعبرة كبيرة لمن اعتبر .

اكليل مبارك

القدس — يحتفل في الساعة العاشرة والنصف من صباح الاحد (اليوم) وفي كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة ، باكليل السيد ابراهيم عودة رئيس كتبة مكتب مفتش معارف لواء القدس على الانسة المهذبة لورا فؤاد معلوف فنهنيء العروسين الفاضلين ونتمنى لهما حياة زوجية مليئة بالمسرات والهناء والبنين .

(السلطة المحلية) تهمل شئون المدينة

اين مشروع جمعية تحسين القرية العربية

صفد — لمراسل الاتحاد الخاص — من (نعم) الاستعمار على مدينتنا هذه (السلطة المحلية) التي انشأت لتسد مسد الهيئة البلدية التي حلت بفضل مناورات المستعمر والصهيونية.وتتمثل هذه السلطة في شخصية القائمقام الذي يقوم بمهمة مساعد حاكم اللواء ايضا .

وفي عهد (السلطة المحلية) اهملت المدينة اهمالا تاما . . الشوارع قذرة جدا لدرجة انبعثت منها الروائح الكريهة . كثير من الشوارع في حاجة الى التعبيد والانارة. المستشفى بعيد جدا عن المدينة والطريق الموصل اليه وعر المسالك ، وقد طالب السكان بتعبيده ولكن (السلطة المحلية) لا تسمع ولا تجيب. . والماء نادر في المدينة للشرب وللاستعمال اليومي وللزرع والضرع ، والسكان يجلبون حاجتهم من الماء من الوديان المحيطة.

وبينما السكان لا يزالون يدفعون خمسة ملات عن كل كيلو سكر اوطحين يشترونه من دائرة التموين وعشرة ملات عن كل كيلو ارز لصندوق جمعية تحسين القرية العربية ، فان هذه الجمعية لم تقم باي عمل من الاعمال التي وعدت القيام بها ، خصوصاً بعد ان اصبحت هذه الجمعية تحت اشراف (السلطة المحلية) ايضا !

ان سكان صفد يتذمرون ويطالبون فهل هناك من يصغي الى هذا التذمر ومن يجيب على هذه المطالب العادلة ؟ !

صفد تكرم العلم

احيل الى التقاعد في هذا العام من دائرة المعارف الاستاذان سعيد مراد وعزيز الحاج عيسى بعد ان خدم الاول العلم في المدينة قرابة الاربعة والاربعين عاما والثاني خدمه ثلاثين عاما . ويفكر شباب المدينة وكلهم من تلامذة هذين المربيين الكبيرين في اقامة حفلة تكريمية لهما يقدمون اثناءها تذكاراً ثمينا .

نقل صديق

تقرر نقل السيد نايف عمرو امين صندوق بنك الامة العربية في المدينة الى مثل وظيفته في خان يونس ، وقد اسف سكان صفد والقضاء لانتقاله لما يتحلى به من صفات حببته الى نفوس الاهلين والمتعاملين مع البنك .

قضية القنابل - بقية

مكتب رياسة الوزارة واغراء بالربح الوفير اذا لفق شهادة ضد الطليعة الوفدية وضد حزب الوفد المصري . واستطاع هذا الالماني ان يثبت استدعاء النقراشي باشا له في حجرته الخاصة برسمه على ورقة بيضاء تخطيطا متقنا لحجرة النقراشي باشا وما فيها من اثاث واضح ومواقع هذا الاثاث مما لم يترك شكا في نفوس المحققين .

ومن طريف ماحدث اثناء التحقيق ان احد رجال البوليس المكلفين بالتحقيق بالحادث استدعي لسماع شهادته في احدى الوقائع ، وكان القلم السياسي قد لقنه شهادة ملفقة ، فطلب من حضرة المحقق ان يعده اولا بحمايته من رؤسائه لقوله الحق ، ثم ادلى بشهادته التي نقضت جميع افادات القلم السياسي الملفقة .

واعلن احد المتهمين وهو السيد صلاح الدين محمود ، وكان قد ادلى بشهادة سابقة اتهم فيها بقية المتهمين بالتآمر على القاء القنبلة ، اعلن بان الذي حفزه الى هذا الاعتراف الملفق هو اغراء القلم السياسي وتغريره به والتلويح بالربح الوفير ...

هذا ومن المعروف عن القضاء المصري انه نزيه جداً وان الحكومة المصرية الحالية لاتستطيع الضغط عليه بحال من الاحوال ، ومن المنتظر ان يتكشف التحقيق في الاسابيع القادمة عن حقائق اخرى تفضح اعوان الاستعمار البريطاني في مصر الشقيقة بمحاربتهم لقوى الحرية الوطنية هناك وبعمالتهم للاجنبي . كما افتضح امر هذه العناصر ايام صدقي باشا عندما ارادت القضاء على القوى الوطنية في مصر بحجة مكافحة الشيوعية ، فبرأ القضاء المصري النزيه جميع المتهمين .

هذا وقد سكتت مجلات الحكومة المعروفة بعمالتها للمستعمر البريطاني والاميركي وهي اخبار اليوم واخر ساعة وروز اليوسف وغيرها ، سكتت هذه المجلات عن ذكر نتيجة التحقيق بعد ان كانت في السابق تحاول خداع الراي العام العربي في جميع البلاد العربية متهمة حزب الوفد المصري وقوى الشباب المثقف والعمال التي تؤيده بانتهاج الطرق الارهابية واراقة الدماء. سكتت هذه المجلات الاجيرة لان امرها افتضح كما حدث في السابق بخصوص حملة مكافحة الشيوعية المزعومة..

هذا وقد كشفت جريدة (صوت الامة) النقاب عن حقيقة خطيرة ، وهي ان حكومة النقراشي ، في حادث قنبلة سينما مترو القت القبض على عدد من يهود مصر من مقاومي الصهيونية المعروفين ، بينما هي تترك دعاة الصهيونية في مصر يسرحون ويمرحون ويصدرون النشرات السرية وغير السرية ويؤلفون الجمعيات والنوادي ، اما جمعية مكافحة الصهيونية التي الفها هؤلاء اليهود ضد دعاية الصهيونية في مصر وغير مصر فقد اقفلتها حكومة مصر التي تدعي تأييد فلسطين ضد الاستعمار والصهيونية .

محاضرة للسيد عوني الناشف

يافا — من مكتب الاتحاد — القى السيد عوني الناشف سكرتير اللجنة المحلية لعصبة التحرر الوطني في طولكرم واحد شبابنا المثقف الذي تخرج في جامعات لندن ، القى محاضرة قيمة عن الوضع السياسي العالمي والداخلي في فلسطين ، في قاعة عصبة التحرر الوطني بيافا مساء الاربعاء الماضي ، وقد غصت القاعة على رحبها بعدد من الشباب المثقف والعمال ، واجاب حضرة المحاضر على الاسئلة التي وجهت اليه . وجدير بالذكر ان عصبة التحرر الوطني في يافا تنظم محاضرات اسبوعية في الساعة الثامنة من مساء كل اربعاء في مقرها الكائن بشارع حسن بك في المنشية ، والدعوة لهذه المحاضرات القيمة عامة .

رسالة شرقي الاردن

— بقية المنشور في الصفحة الاولى —

بل يعني الاعتراف بصك العبودية الاستعماري وهو المعاهدة الاردنية البريطانية التي جعلت من وطننا قلعة مسلحة للاستعمار البريطاني لا يهدد بها شعبنا فحسب بل جميع الشعوب العربية .

ومما اثار نقمة الراي العام هنا واستنكاره الشديد ، ما صرح به المندوب البريطاني في مجلس الامن عند بحث طلب الانضمام في الرد على موقف المندوب السوفياتي زاعماً ان بريطانيا بذلت غاية جهدها في التأكد من رغائب الراي العام في المملكة الاردنية والعالم قبل الاقدام على توقيع المعاهدة الاردنية البريطانية .

والأوساط الوطنية في شرقي الاردن تعتبر القرار الذي اتخذه مجلس الامن برفض طلب الحكومة الاردنية ، انتصاراً للقضية الاردنية الاستقلالية وخذلانا للاستعمار البريطاني ومؤامراته الرامية الى اعتراف الامم المتحدة بسيطرته الدائمة على مقدراتنا .

وان رفض مجلس الامن لطلب الحكومة الاردنية التي سلمت السلطة في لندن لا في عمان وبتفويض من يفن لا من الشعب الاردني ، ان رفض مجلس الامن لهذا الطلب يبقي مجال النضال امامنا مفتوحا لاحراز حرية شرقي الاردن التامة وجلاء الجيوش الاجنبية عن اراضي وطننا وسير وطننا المحبوب في رعيل واحد مع جميع الشعوب العربية لانقاذ فلسطين من الحكم الاستعماري وربيبته الصهيونية .

لفت نظر

هذه شكوى من سكان حي البطمة يشكون فيها سوء الحالة الصحية في حيهم وفي نيتهم رفع كتاب الى الدوائر المختصة واهم ماجاء في شكواهم مايلي :

١ — يقطن في هذا الحي حوالي ثلاثمائة نسمة واغلبهم من العمال الفقراء .

٢ — لايوجد في هذا الحي مياه صالحة للشرب سوى بئر ماء واحد في كل الحي .

٣ — لايوجد في الحي مجاري للمياه القذرة .

٤ — تنتشر في الليل روائح كريهة من جراء عدم وجود المجاري والمياه وعدم الاهتمام بتنظيف الحي والسهر عليه.

٥ — من جراء هذه العوامل ، الحالة الصحية سيئة جداً .

واننا نرجو من دائرة بلدية يافا ان تهتم بهذا الحي وتعمل على تحسينه ، اذ ان هذا الحي يقع في وسط يافا وفي سوقها التجاري ، واننا في انتظار ماستقوم به البلدية من اصلاح .

رواية « الشموع المحترقة »

حيفا — من مكتب الاتحاد — قدمت الجمعية القبطية الخيرية الارثذكسية نادي النهضة المسيحي الشفا عمري في رواية « الشموع المحترقة » وهي من وضع الكاتب العربي الفلسطيني المعروف الاستاذ نصري الجوزي ، وقد مثلت على مسرح نادي الشبيبة المارونية بحيفا مساء السبت الماضي . وقد اجاد الممثلون في ادوارهم اجادة استحقوا عليها كل ثناء ، وكانت الحفلة برعاية الاستاذ رشيد الحوري الذي القى كلمة قيمة تعرض فيها الى الروابط التي تربط الشعوب ببعضها وذكر ان البر والخير لايتقيدان بدين او بمذهب. وحضر الحفلة عدد كبير من رجال المدينة وشبانها وسيداتها وانساتها الذين قابلوا الرواية بالاعجاب والتقدير مما جعلهم يشكرون القائمين على هذا النادي الفتي ، ويشكرون الجمعية القبطية الخيرية على اتاحتها لهم هذه الفرصة .

من الذى طلب تدخل البوليس - بقية

سبيل حرية الوطن . ان من الواجب الوطني الاول اليوم ان يرعى كل وطني حرمة عمال مدينته وان يقاوم كل محاولة ترمي الى تفرقة الصفوف الوطنية او ترمي الى عزل العمال عن بقية افراد الشعب .

وهل هناك من يشك في ان المستعمر قد حاول جهده ، ولا يزال يحاول ، ان يعزل عمالنا جانباً وان يشوه سمعة نضالهم وبذلك يفقد شعبنا قوة مناضلة جريئة واعية يرهبها الاستعمار ويحترمها الاصدقاء !؟

لم يستطع رئيس البلدية ان ينكر عدالة المطالب

والملاحظة في تصريحات رئيس البلدية انه لم يستطع بحال من الاحوال ان ينكر عدالة مطالب عمال البلدية ، بل دار حول هذه المسأله دون ان يتعرض لها ، وكل ما فعله بتصريحاته ان حاول تبرير عدم تلبية مطالبهم ، ونترك الرد على هذه المحاولات الى البيان الذي اصدرته جمعية العمال العربية بيافا في شرح قضية عمال البلدية .

غير ان اعجب ما بدا من سعادة رئيس البلدية — وهو ما نأسف له كل الاسف — ذكره لانتشار البطالة بين العمال وتهديده عمال البلدية بأنهم اذا لم يتوقفوا عن مطالبهم العادلة فان البلدية على اتم الاستعداد لان تتخلى عنهم وان تحل محلهم عدداً من العمال العاطلين عن العمل الذين يرضون بأجور اقل وساعات عمل اكثر . .

ان مثل هذا القول لايصدر عن رئيس بلدية يحترمه اهل يافا ويقدرونه لمواهبه الوطنية وجهوده وهو ما نرجو ان لا يكون صحيحا ان الحركة النقابية تسمع مثل هذا القول يصدر عن الشركات الاجنبية الاحتكارية ويصدر عن دوائر الحكومة الاستعمارية ، والعمال العرب وقفوا لمثل هذه السياسة بالمرصاد ، وقاوموها وسوف يقاومونها بكل ما اوتوا من قوة ، لان في تنفيذ مثل هذا التهديد وبال ، ليس على العمال العرب وحدهم ، بل على الاقتصاد الوطني عموماً وعلى السوق الوطنية بوجه خاص . ان تهديد العمال بانتشار البطالة لانقاص اجورهم هو ما يقوم به موظف حكومة الانتداب المعروف المستر موتناجيو براون ، الذي يذيع من محطة راديو القدس في كل اسبوع داعياً الى انقاص اجور العمال ، والاستعمار البريطاني يهدف من وراء هذه الدعوة الى القضاء على القوة الشرائية في السوق المحلي فتكسد البضائع وتعم الفوضى ويلهى شعبنا بمعالجة ازمته الاقتصادية عن مناضلة الاستعمار وفضح مشاريعه الكثيرة . ان المستعمر هو الذي يريد القضاء على الحركة النقابية العربية بخلق ازمة البطالة وانقاص اجور العمال وبتهديد الامن في فلسطين ، حتى تعم الفوضى ، فيخلق بذلك الظروف لتنفيذ (حلول) الاستعمار . .

اننا نأسف اشد الاسف ، ان يصدر مثل هذا التهديد عن سعادة رئيس البلدية الدكتور يوسف هيكل ، ان يافا تقدر للدكتور يوسف هيكل جهوده ولذلك تعتبر هذا التهديد هفوة غير مقصودة ، وترجو ان يصدر عن الدكتور هيكل ما ينفي هذه التصريحات .

من الذي طلب تدخل البوليس لتهديد العمال ؟

ومما زاد في شعور الاسف الذي عم جميع اوساط المدينة ما علم يقينا ان قوات البوليس اخذت اهبتها لمنع العمال من الاضراب بقوة السلاح والتهديد بالسجن ، حتى راجت شائعات كثيرة في المدينة لانريد ان نصدقها ونرجو مخلصين من بلدية يافا ان تعلن بصراحة عن الذي دعا البوليس الى التدخل في هذا الامر المحلي الخاص الذي لا يحتاج الى بوليس الانتداب في حال من الاحوال .

هذا وقد اظهر العمال كل حسن نية ، وهم لا يرغبون في الاضراب ابداً ، على الرغم من ان هذه الاعمال تكرههم على انتهاج سبيل الاضراب اكراها ، فهم يواصلون المفاوضة حتى كتابة هذه السطور ، وليعلم اولو الامر ان الراي العام في يافا وفي جميع انحاء فلسطين يؤيد العمال في مطالبهم الحقة العادلة ، ويرجو ان تعدل البلدية عن موقفها وان تنزل على رغبة سكان يافا من دافعي الضرائب المباشرة وغير المباشرة الذين يعتبرون انصاف عمال البلدية انصافا لهم انفسهم وانصافا لمدينتهم جمعاء.

وبينما تصدر هذه التصاريح عن بلدية يافا ويقرؤها الجمهور ، لا يجد فيها ذكراً لمطالب العمال انفسهم ، وقد احسنت جمعية العمال صنعاً في اذاعتها على الراي العام بيانا مطولا ضمنته مطالب العمال ومماطلة البلدية في تنفيذها ونقضها للوعود والاتفاقيات بينها وبين عمالها ، وتفنيداً واقعيا لدعاوى البلدية .

ولتنوير الراي العام ، نشرنا ملخصا عن هذا البيان في الصفحة الثانية من عدد (الاتحاد) الحالي ، واليه فليرجع القراء.

محاضرة جديدة

« حول النظرية الاشتراكية »

حيفا — من مكتب الاتحاد — يلقى الاستاذ بولس فرح في الساعة الثامنة من مساء الثلاثاء القادمة وفي قاعة عصبة التحرر الوطني بحيفا ١٦ درج الموارنة محاضرة كبيرة حول النظرية الاشتراكية ، والدعوة عامة . وتقيم عصبة التحرر الوطني في مساء كل يوم ثلاثاء في قاعتها محاضرات متنوعة .

طبعت في مطبعة النصر يافا

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما
الادارة — يافا صندوق ب ٤٦٤
تلفون — ٨٤١

الاتحاد

ثمن العدد ٢٠ ملا

الاحد
١٠ آب — سنة ١٩٤٧
٢٣ رمضان — سنة ١٣٦٦
السنة الرابعة — العدد ٢١٥

الارهاب الصهيوني ..

من وسائل الصهيونية لانقاذها من ازمتها ومبرر يتذرع به المستعمر لبقاء حشوده

لن يستقر السلم والامن في فلسطين الا اذا جلى المستعمر وحشوده عنها

تميز الاسبوع الماضي في فلسطين، بارتفاع موجة الارهاب الصهيوني وانتشارها من جهة ، وبمظاهر « تحرك » قوات الانتداب لقمع هذه الموجة من جهة ثانية .

هذا ما يتميز به الاسبوع الماضي ، في الظاهر فحسب ، او الى حد من الحدود اما اهم ما يلفت الانتباه من احداث الاسبوع الماضي ، فهو تلك المحاولة المقصودة التي يشترك فيها المستعمر بابواقه ووكالات انبائه مع الحركة الصهيونية بابواقها وصحافتها لتنظيم الامر من جهتيه : لايهام الرأي العام في العالم وفي البلاد العربية على وجه الخصوص ان الموجة الارهابية قد بلغت من حيث الارتفاع والانتشار مبالغ قصوى لم تبلغها من قبل ، وللايهام ايضا ان (تحرك) قوات الانتداب لقمع هذه الموجة و (المحافظة على الامن) قد بلغ ايضا مبالغ عليا من حيث الشدة والأخلاص في الشدة.

والا ، كيف يراد لنا ان نتناسى فظاعة الأرهاب الصهيوني في حادث فندق الملك داود ، الذي اودى بحياة مائة من الامنين المسالمين من عرب ويهود وبريطانيين، اذا ما قورن بحادث اعدام الجاويشين البريطانيين ، وهو حادث وحشي تقشعر من هوله الابدان ولا شك ، ونستنكره بشدة متناهية .

وكيف يراد لنا ان نتناسى فظاعة الاجرام الارهابي الصهيوني منذ ان ذر قرنه في وطننا فأودى بحياة العشرات من الضحايا البريئة ، وتحول وطننا بحجته الى معسكر حربي تنتشر في ارجائه الاسلاك الشائكة، وتنغص عيش ابنائه فوهات (التومي)

وكيف يراد لنا ان نحسب ان قوات الانتداب قد « تحركت» اليوم من سكون واستيقظت من غفوة وهي لم تعد في اجراءاتها ما اتخذت في السابق من اجراءات، سوى تماديها في بث الاسلاك الشائكة وفي تطواف الجنود والدبابات وعرقلة السير على الطرقات!!

فالظاهر الذي لا قبل لاحد ان يتجاهله هو ان وكالات الانباء الاستعمارية والمستعمر وراءها ، تساهم في حملة مقصودة لتضخيم الارهاب الصهيوني ولتضخيم اعمال حكومة الانتداب في قمع هذا الارهاب .

والظاهر ايضا ، ان الحركة الصهيونية تساهم في هذه الحملة المقصودة .

اما المستعمر ، فيهدف من وراء هذه الحملة الى تضليل الراي العام العالمي والى تضليل الراي العام العربي بوجه خاص .

فالاستعمار ، بدهائه ومكره ، بهذه الواسطة وغيرها من الوسائط ، يرغب في ان يحول نقمة الشعوب العربية عنه الى الصهيونية وحدها ، ويريد للشعوب العربية ان تعتبر الصهيونية حركة مستقلة عن الاستعمار البريطاني وهو يريد ان يوهمها انه جاد في (المحافظة على الامن) وفي قمع الارهاب وانه بذلك صديق للشعوب العربية ، ولكن، ما بيده من حيلة ... الا واصطنعها ، وليس امامه من طريق الا وانتهجه ...

ويجدر بنا ان نشير الى ما ظهر في بعض الصحف المحلية من انجرار وراء هذا التهويش الاستعماري المقصود ، فاخذت تهتم باخبار الارهاب وتبرزها في صفحاتها وتضع لها مراكز الصدارة منها ، ثم هي تناشد حكومة الانتداب ان تتحرك وان تضع حدا نهائيا للارهاب الصهيوني .

نحن نتفق مع الصحافة العربية في ضرورة القضاء على الارهاب الصهيوني واستئصال شأفته ، فهو خطر كبير يهدد وطننا بمستقبله وبأمن ربوعه ، ويهدد بني وطننا في ارواحهم وممتلكاتهم واعمالهم . ولكن ، ليس في مقدورنا ان نفكر ، في يوم من الأيام ، ان المستعمر باستطاعته اخماد الارهاب ، او انه جاد في اخماده، ما دام هذا الارهاب هو حجته في حشد مائة الف جندي في اراضي وطننا ، وهو حجته في الوقوف امام استقلال وطننا وفي حجره على الحريات ووقوفه امام التطور الدمقراطي.

ولشد ما يحز في نفوسنا ، ان نستمع الى بعض الاوساط الوطنية ، او نقرأ في بعض الصحف المحلية ، من يريد ان يقارن بين موقف حكومة الانتداب من الحركة الوطنية العربية في اعوام ١٩٣٦ و ٣٧ و ٣٨ و ٣٩ ، وموقفها اليوم من الارهاب الصهيوني ، ومن يطالبها جاداً ان تقابل الارهاب الصهيوني بمثل ما قابلت به الحركة الوطنية العربية في تلك الاعوام . ان هذه المقارنة تسيء الى حركتنا الوطنية والى نضالها العادل المشرف لان جوهر الارهاب الصهيوني يساعد الاستعمار ، ونحن في مقارنتنا هذه نفترض حيادا للمستعمر البريطاني في المشكلة الفلسطينية ، وهذه المقارنة بحد ذاتها هي انجرار وراء الدعاوى الاستعمارية التي تريد ان توهمنا وتوهم الرأي العام العالمي ، ان القضية الفلسطينية هي قضية عنصرية بين العرب واليهود .

فمن الخطر كل الخطر اذن على توجيهنا السياسي ، وعلى نضالنا الوطني ، ان نتناسى دور المستعمر البريطاني في الامر ، وان القضاء على الارهاب الصهيوني ، لن يتم في ظل الانتداب، بل الطريق الى ذلك هو جلاء جيوش الانتداب واستقلال وطننا.

فالمستعمر البريطاني ، اذن ، يهدف الى هذا التغرير ويهدف الى ايهام الرأي العام العالمي ان حشود الانتداب في فلسطين ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها ، وان فلسطين لا يمكن ان تتمتع باستقلالها ، وان المستعمر البريطاني لم يكن في فلسطين الا محافظا على (الامن) . . اما الصهيونية ، فتهدف من وراء هذه الحملة المقصودة الى التغرير بالراي العام اليهودي وبالراي العام العالمي .

فمن يوم ان انهارت النازية في اوروبا وتصدعت اسس نظرياتها العرقية ، والحركة الصهيونية تعاني ازمة تزداد خطورة يوما في اثر يوم . فانها بذلك قد فقدت اهم وسائلها في التغرير بيهود اوروبا لتحملهم الى فلسطين ، بدعوة الهرب من الطغيان العنصري ، يزيد في حراجة مركزها نمو الحركة الوطنية في فلسطين وتعاظم القوى الدمقراطية العربية فيها مما اخذ يكشف القناع ويداعب اعين الجماهير اليهودية ويبصرها بالهوة العميقة التي تقودها اليها الصهيونية بسياستها العنصرية وبتعاونها مع المستعمر .

فالصهيونية ترى في هذه الحركات الارهابية وسيلتها الاخيرة للمحافظة على سيطرتها على الجماهير اليهودية بدعوى ان الارهاب قد يبلغها مأربا ، او انها تعادي الاستعمار البريطاني . ومما لا شك فيه ان الارهاب الصهيوني هو دليل كبير على ازمة الصهيونية وتصدع جبهتها ويأسها من تحقيق اهدافها العدوانية .

وهي من حيث الراي العام العالمي ، تريد ان توهمه ، بهذا الارهاب ، انها تكافح المستعمر البريطاني ، لتغرر بقوى الحرية في العالم وتكسب عطفها .

هذه هي قضية الارهاب الصهيوني في خطوطها العريضة . وشعبنا اذ يريد التخلص من هذا الارهاب الذي قطع عليه مجال ارزاقه الحلال ونشر الفوضى والاخلال بالامن في ربوع وطنه ومكن للمستعمر من تحويل فلسطين الى ثكنة عسكرية لا تتجول في طرقاتها الا السيارات العسكرية ، وبدلت حدائقها بالاسلاك الشائكة ، واصبحت اراضي فلاحيها معسكرات للجيوش ... شعبنا اذ يريد التخلص من هذا الارهاب البشع ، واذ يريد التخلص من جميع هذه الاوضاع والسوءات التي جلبها المستعمر معه ليؤمن ترعرع الصهيونية وتغلغل نفوذها ، يدرك ان الطريق الى ذلك هو النضال ضد مسبب جميع هذه المآسي وحامي الصهيونية ، الاستعمار البريطاني ، وهو السعي في سبيل جلاء جيوش الانتداب وتحقيق حرية الوطن موحدا غير مجزأ.

ومن ثم ، فاننا نهيب بالصحافة الوطنية ، وهي مسؤولة الى حد كبير عن توجيه الراي العام ، ان لا تنجر وراء تهويش المستعمر ، وان لا تؤخذ بادعائه التحرك واليقظة ، انما واجبها توجيه الراي العام الى النضال الوطني المنظم ضد المستعمر ، فهو المسؤول عن جميع الاوضاع والمساوىء القائمة في فلسطين حاليا . «الاتحاد»

بريطانيا على مفرق طريقين لا ثالث لهما

اما جلاء جيوشها عن الهند ومصر وفلسطين وشرقي الاردن والعراق وبورما وغيرها

واما ان تصبح ولاية جديدة للولايات المتحدة

لندن — بقلم جورج تيت — مراسل الاتحاد الخاص — لم يعد في مقدور اقطاب حكومة العمال الحالية ان يخفوا عن الرأي العام البريطاني حقيقة الهوة السحيقة التي تردت بها بريطانيا (بفضل) السياسة الاستعمارية التي ينتهجها المستر بيفن وزير الخارجية .

ولاول مرة في تاريخ الشعب البريطاني، تنبه العمال البريطانيون، وهم الذين يؤلفون ٩٠ في المائة من هذا الشعب ، ان قضية نجاح الاشتراكية في بريطانيا مرتبطة تمام الارتباط بسياسة الحكومة الخارجية ، وعلى وجه الخصوص، مرتبطة تمام الارتباط بموقف هذه الحكومة من قضايا التحرر الوطني في المستعمرات البريطانية وفي البلاد المرتبطة بها او التابعة لها .

كيف اطلع الشعب البريطاني على بوادر الازمة المخيفة

لقد كان اول من نبه الشعب البريطاني الى بوادر هذه الأزمة الخطيرة التي قد تودي ببريطانيا الى الهاوية ، هو المستر ارثور هورنر السكرتير العام لعمال المناجم في بريطانيا واحد قادة الحزب الشيوعي البريطاني ، وهو الذي قاد عمال الفحم في ازمة الفحم الاخيرة اثناء الشتاء الماضي الى النصر والى تلافي الازمة. فانقذ بذلك حكومة العمال من الانهيار والتصدع . فقد اعلن المستر ارثور هورنر ، من مضي شهر تقريباً ان القرض الاميركي لبريطانيا ومقداره ٩٥٥ مليون جنيه استرليني سيستنزف قبل نهاية السنة الحالية ، نظراً لفداحة مصاريف الجيش البريطاني في مستعمرات بريطانيا والبلاد التي يعسكر فيها ، ولعدم وجود الايدي العاملة الكافية لانعاش الصناعة البريطانية ، لان هذه الايدي العاملة معطلة في جيوش الاحتلال البريطانية ، هذا من جهة ومن جهة ثانية فان الحكومة الاميركية ، على اثر منحها القرض لبريطانيا، رفعت مراقبتها عن الاسعار في الولايات المتحدة ، فارتفعت الاسعار، وبريطانيا تستورد اكثر حاجتها من الولايات المتحدة ، وبذلك سقطت قيمة القرض الى النصف تقريباً .

وقد ارادت الحكومة البريطانية ان تتجاهل انذار المستر ارثور هورنر ، ولكن الحقائق لا يمكن اخفاؤها الا لحين. ففي اول الشهر الحالي اضطر المستر هيو دالتون وزير المالية، الى ان يصارح اللجنة الوطنية للعمل ، وهي اللجنة التي تنظم العمل بين حزب العمال ومؤتمر النقابات، معلناً ان القرض الاميركي سيستنزف كله قبل حلول عيد الميلاد من هذه السنة . .

ومما زاد في توتر الحالة ، ما فاه به المستر بيفن، في اول الشهر الحالي ايضا ، امام اجتماع لعمال المناجم في درهام ، قائلا، بلهجة درامتيكية : استحلفكم بالله يا عمال بريطانيا ان لا تسمحوا بسقوط حكومة العمال ، لئلا تحاسبكم على ذلك الاجيال القادمة . . .

من المسؤول عن الازمة ؟

وبينما يستحلف المستر بيفن عمال بريطانيا بالله حتى لا يسمحوا بسقوط حكومته، تطالب الحركة النقابية البريطانية ان تطلع على احوال الميزانية بالتفصيل واسباب العجز الضخم الذي تتردى فيه ميزانية الحكومة البريطانية .

فالطبقة العاملة البريطانية، تدرك اليوم، اكثر من اي يوم سابقا ، ان سياسة مستر بيفن الخارجية هي التي تقود بريطانيا الى هذه الوهدة .

فبينما يصرح المستر اتلي ، رئيس الوزارة ، ان من اسباب العجز هو سوء الحالة الاقتصادية في مستعمرات بريطانيا والدول التابعة لها ، بحيث انخفضت القوة الشرائية هناك ، نرى ان سياسة الحكومة البريطانية تجاه هذه الاقطار هي سياسة تقود الى التضخم المالي فيها ومن ثم الى افقار اهاليها وتجويعهم ، والحد من نشاط اقتصادهم الوطني وتطور الحالة الزراعية فيها

وبينما يصرح المستر اتلي، ان ما يصرف على جنود الاحتلال البريطانيين البالغ عددهم ٥٠٠ الف على اقل تقدير ، هو من اسباب العجز في الميزانية، نرى السياسة الخارجية البريطانية لا تتخذ موقفا يساعد على جلاء هذه الجيوش وعودتهم الى الصناعة البريطانية التي هي في حاجة ماسة اليهم ، بل هي سياسة تقف امام حركات التحرر في المستعمرات، وتجعل من ابناء بريطانيا حراسا لمصالح اميركا الاحتكارية مقابل قروضها الممنوحة لبريطانيا .

ان عمال بريطانيا ، يدركون اليوم، اكثر من يوم سابق، ان الطريق الوحيد لانقاذ بريطانيا من ازمتها هو جلاء جيوشها عن الهند وفلسطين ومصر وشرقي الاردن والعراق وبورما وغيرها ، وذلك يكون بتحقيق مطالب التحرر الوطني في جميع تلك الاقطار ، ومنحها الاستقلال التام ، فيصبح المجال امامها واسعا لتطور قوتها الشرائية وللتعامل مع بريطانيا على اساس الحرية والعدل. اما استمرار هذه السياسة المعارضة لاهداف التحرر الوطني والمثيرة للقلاقل والاضطرابات في تلك الاقطار ، فلن يكون من اثرها الا بقاء جيوش الاحتلال والصرف عليها وافقار تلك الاقطار واضعاف قوتها الشرائية .

القضية اذن هي قضية السياسة الخارجية البريطانية، والسياسة تجاه حركات التحرر الوطني على وجه الخصوص .

اميركا تتبرع بقروض جديدة

ان استمرت السياسة على حالها

ويوم الاربعاء الماضي ، القى المستر اتلي في مجلس العموم خطبة ، كانت بحد ذاتها ايذاناً بوصول الازمة الى اوجها ، فاعترف بكل حقائق القضية، واعلن ان الطريق الوحيد الى تلافي الازمة هو تخفيض عدد الجنود البريطانيين، وعودتهم الى المصانع، وتوسيع الانتاج في المستعمرات.

ولكن تحقيق هذا الحل، لا يكون كما قلت ، الا بتعديل السياسة البريطانية الخارجية ، وليست هناك حتى الان اية دلائل تدل على ذلك .

بل ان المستر اتلي نفسه ، في هذا الخطاب ، اعلن امام مجلس العموم ، ان المستر مارشال وزير الخارجية الاميركية قد وافق على عقد محادثات بريطانية اميركية لدرس احتياجات بريطانيا من الدولارات اي ان الحكومة الاميركية مستعدة لمنح بريطانيا قرضاً جديداً ، اذا استمرت السياسة البريطانية الخارجية على حالها ، والسياسة البريطانية الحالية هي توزيع الجيوش البريطانية للمحافظة على مصالح اميركا الاحتكارية .

ان الاستمرار على هذه السياسة يعني ان تصبح بريطانيا ولاية جديدة من الولايات المتحدة الاميركية . وهذا ما لا يريده الشعب البريطاني ويقاومه اشد المقاومة .

ومما لا شك فيه ان هناك بوادر تحول في الرأي العام البريطاني سيظهر اثرها على السياسة الخارجية في يوم قريب..

١٣٠ مليون صيني يسكنون المنطقة التي يديرها الشيوعيون

بكين — وصف — اعلن راديو القوات الدمقراطية في الصين ان المساحة التي تديرها الادارة الشيوعية الصينية هي مليونان و ٢٠٠ الف كيلومتر مربع يسكنها ١٣٠ مليون صيني .

عرض القضية الاندونيسيه على مجلس الامن

يلقي ضوءاً جديداً على موقف الدول من قضايا التحرر الوطني

اذا استثنينا عرض قضية مصر الشقيقة على مجلس الامن ، وهو ما سنعرض له في مكان اخر من هذا العدد ، فان ابرز ما حفل به الاسبوع الماضي من الانباء الخارجية هو عرض القضية الاندونيسية على مجلس الامن .

فقد بحث مجلس الامن قضية الاعتداء الهولندي على اندونيسيا بطلب من حكومتي استراليا والهند . وقد طالبت هاتان الحكومتان ان يتوجه مجلس الامن الى حكومة هولندا وحكومة الجمهورية الاندونيسية بطلب وقف القتال حالا واجراء مفاوضات سلمية .

فوقف مندوب هولندا في مجلس الامن معلنا انه ليس من اختصاص مجلس الامن بحث هذه القضية ، لان في ذلك تدخل في نطاق سلطة هولندا الشرعية (يعني ان اندونيسيا هي من ولايات التاج الهولندي!!)

ثم وقف مندوب بلجيكا ، وهي دولة لها مستعمرات ، فأيد موقف المندوب الهولندي .

اما مندوب الولايات المتحدة فاعلن ان حكومته قد تقدمت من حكومة هولندا لاجراء الوساطة بينها وبين الجمهورية الاندونيسية ، وان الحكومة الهولندية قد قبلت بهذه الوساطة ، لذلك لم يعد هناك من حاجة لمجلس الامن لان يبحث القضية ...

البقية على الصفحة الرابعة

عصبة التحرر الوطني واللجان القومية

حيفا — من مكتب الاتحاد — كان القائمون على تأليف اللجنة القومية بحيفا ، والمفوضون لاداء هذه المهمة من قبل الهيئة العربية العليا قد تقدموا من قبل عصبة التحرر الوطني في المدينة للاشتراك في تأليف اللجنة القومية في حيفا . وقد استعرض المكتب السياسي للعصبة في اجتماعه الاخير قانون اللجان القومية الذي وضعته الهيئة العربية العليا ، فأرسل مذكرة الى الهيئة العليا ، ضمنها مقترحاته لتعديل هذا القانون الذي لا يتلاءم مع نمو الحركة الوطنية ومع الرغبة الشعبية في توحيد صفوفها وتنظيمها تنظيما صحيحا .

وفهمنا ان عصبة التحرر الوطني ستوزع على الصحف ، في القريب ، نص مذكرتها هذه .

عصبة التحرر الوطني تدعو الهيئة العليا وجميع القوى الوطنية

الى التنبه لما يريده الاستعمار لوطننا من احتراب عنصري توطئة لتنفيذ مشروع التقسيم ومؤامرات الصهيونية

يافا — من مكتب الاتحاد — وصلتنا نسخة من كتاب وجهته اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني في فلسطين الى الهيئة العربية العليا بالقدس في الاسبوع الماضي ، وقد ارسلت نسخ عن هذا الكتاب الى الاحزاب الوطنية الستة والى مؤتمر العمال العرب بفلسطين والى جمعية العمال الفلسطينية بحيفا والى المكتب العربي بالقدس والى نقابة المحامين العرب بفلسطين والى الصحف العربية في فلسطين ، وهذا نص الكتاب :

الى الهيئة العربية العليا الموقرة — القدس

تحية واحتراما ،

اما بعد ، فان المسؤولية الوطنية الملقاة على عواتقنا ، بصفة كوننا احد الاحزاب الوطنية في فلسطين ، تدعونا للتوجه اليكم بصفتكم الهيئة التي تقود النضال الوطني في فلسطين حاليا ، بهذا الكتاب ، معبرين فيه عما يشعر به الشعب ، بين اوساطه ، من قلق على مصير حركته الوطنية ، وهي الحركة التي بذل لها ما بذل وارخص في سبيلها كل غال .

فاننا نتوجه للمرء في هذه الايام ، يلمس بصورة واضحة هذا اليأس الذي اخذ يخنق شعبنا من مستقبل وطنه ، ومن اجل احلال الامن والاستقرار والرخاء في بلده وموطن اجداده ، ومورد الرزق الحلال له ولابنائه من بعده . يساعد على انتشار هذه الموجة من اليأس ، بل يعمل لها بكل ما اوتي من قوة ، ومن مكر ودهاء المستعمر نفسه، الذي يعتمد على انتشارها في تنفيذ مشاريعه وفي التمادي في غلوائه

اما والمستعمر يرغب في انتشار هذه الموجة من اليأس ، فذلك ما لا يختلف عليه اثنان ، ولكن الذي يجب التنبه اليه ومعالجته معالجة سريعة وجدية ، هو الفوضى السائدة صفوف الحركة الوطنية بفقدان الوحدة الوطنية الصحيحة، وهي الوحدة التي تكفل حشد جميع القوى الوطنية ، في حركة وطنية واحدة منظمة احسن تنظيم ، تتجه بهذا الحشد الزاخر من القوى الوطنية الى الهدف الاول الذي تتفرع عنه بقية اهداف وطننا ، وهو الهدف الوطني الاول الذي تحتشد في سبيله جميع القوى الوطنية المخلصة : تحرير فلسطين من ربقة الاستعمار وربقة جيوشه

— البقية على الصفحة الثانية —

معلق « الاتحاد » السياسي الخاص يكتب عن

قضية مصر امام مجلس الامن هي قضية الاستقلال

لا طرد نفوذ قديم واحلال نفوذ جديد — الشعوب العربية تؤيد مصر

الشعب المصري ينتصر

من مضي سنة ونصف السنة تقريباً والشعب المصري الشقيق، بهيئاته الوطنية الشعبية وعلى راسها حزب الوفد المصري وصحافته الوطنية المخلصة ، تطالب الحكومات المصرية المتعاقبة ، باحالة القضية المصرية على المجال العالمي ، واخراجها من طوق المستعمر . ولكن الحكومات التي تعاقبت على مصر الشقيقة ، في غضون تلك المدة ، وكانت حكومات غير دستورية فرضت على الشعب المصري فرضا ، بداءة الوزارة الاخيرة، ولكن هذه الحكومات اخذت تتهرب من هذا الامر وتسوف وتماطل ، وامام الموجة الشعبية المتصاعدة في البلد الشقيق ، وقفت هذه الحكومات في وجه التحرر الوطني ، فتنكبت اسس الدستور المصري، ونكلت بالحريات الوطنية ولكن الشعب المصري المتحفز لتحقيق مطاليبه الوطنية مما اضطر حكومة النقراشي باشا الى الاستقالة ، فعقبتها حكومة صدقي باشا ، التي اجرت المفاوضات الثنائية الفاشلة مع حكومة لندن ، ولولا يقظة الراي العام المصري وسهر حزب الوفد المصري والقوى الدمقراطيه الوطنية الملتفة حوله لاستطاع المستعمر البريطاني ان يعقد مع مصر الشقيقة معاهدة اشبه ما تكون بمعاهدته مع شرقي الاردن ، وقد اقر ذلك صدقي باشا واقر ذلك ايضا برلمان صدقي باشا الصوري، الذي لا يمثل الراي العام المصري بحال من الاحوال ، وهكذا فشل صدقي باشا في مؤامراته الاستعمارية واستقالت وزارته ليعود النقراشي باشا الى الحكم فعاد الى التسويف والمماطلة وكان الراي العام المصري له بالمرصاد ، مما اضطره اخر الامر الى احالة القضية

البقية على الصفحة الرابعة

شقيقة نهرو سفيرة الهند في موسكو

نيودلهي في ٣ — و.ف — سافرت صباح اليوم عن طريق الجو مدام فيجايا لاكشمي شقيقة البنديت جوهر لال نهرو رئيس الوزارة الهندية، واول سفيرة للهند في روسيا الى موسكو لتسلم مقاليد منصبها ، وهي مصحوبة بموظفي السفارة وعددهم ٢٠ شخصاً.

اسبوعيات الاتحاد

نعي

الاستعمار البريطاني والجنرال سبيرز والبريغادير كلايتون واقرباؤهم وانسباؤهم واصدقاؤهم ومن لف حولهم وتهامس معهم في زاوية او خلية او مكتب ، او حفلة كوكتيل ، ينعون بمزيد الاسف للأسوف على شبابه الغض الريان: الحزب السوري القومي الاجتماعي العقائدي الخ .. الذي قضى في لبنان في الاسبوع الماضي ، على الرغم من الرعاية والعناية والسترلنغ والدعاية وسوريا الكبرى والكتلة الشرقية والمعاهدة الاردنية البريطانية والصداقة التركية ، فخلف بنيات كزغب القطا في فلسطين ، لا مأوى لها ولا نصير ، الا الالتجاء الى اعتاب الصهيونية ، بطريقة فنية عقائدية ، فلهؤلاء العزاء والسلوان ، عن الفقيد الذي لم يفقده سوى الاستعمار البريطاني وحده والصهيونية وآلهما ...

تفصيل ...

ذلك انه امام الموجة الشعبية الصاعدة في لبنان الشقيق ضد مؤامرات المستعمر والذين يروجون لسوريا الكبرى علانية وفي الخفاء ، ونظرا لان الفقيد تمادى في تأييده للاستعمار البريطاني ولسوريا الكبرى ولمشاريع الصهيونية ، حدث انشقاق في صفوف العصابة ، واذا بالرؤوس (العقائدية) للحزب السوري القومي الاجتماعي القومي تفترق ، وتتلاحى ويسب بعضها بعضا ويفضح بعضها بعضا ، واذا كل واحد منهم ينعت الثاني بالخيانة وبتأييد الصهيونية وبأخذ الاموال منها للترويج لمشروع سوريا الكبرى ، فيكشف كل واحد منهم عن دخيلة الاخر واذا اردنا ان نصدق الجميع ، ثبتت خيانة الجميع ، واذا اردنا ان لا نصدق الجميع ثبتت خيانة الجميع ايضا . وارسل المدعو نعمة ثابت وهو الذي رخصت له الحكومة اللبنانية بانشاء العصابة وجريدة العصابة ، كتابا الى الحكومة اللبنانية يتبرأ من الحزب ومن الجريدة ومن الفوهرر انطون سعادة ، وينعت الجميع بالخيانة والصهيونية والدعوة لسوريا الكبرى . ونشر الفوهرر بيانا يفصل فيه جميع اعضاء العصابة ويعلن انه يؤيد مشروع سوريا الكبرى الصهيوني . وهكذا سجل التاريخ نهاية جاسوس وصبيانه .

على فكرة

من مضى ثلاثة اشهر تقريباً ، نشرت الزميلة (الغد) الغراء مقالا بينت فيه حقيقة العصابة الاستعمارية الصهيونية التي تسمى نفسها «الحزب السوري القومي الاجتماعي» نسبة للحزب الوطني الاشتراكي في المانيا سابقا اي حزب هتلر . وذكر في ذلك المقال ان المدعو يوسف الصايغ اعلن مرارا انه عميد هذا الحزب في فلسطين ، وبما انه يعمل في بيت المال العربي في فلسطين ويشغل فيه وظيفة كبيرة ، فمن واجبه ان يتبرأ من هذه العصابة الاستعمارية الصهيونية التي تبينت خيانتها لانه يعمل في مؤسسة وطنية ضد الاستعمار وربيبته الصهيونية .

وكان المفروض فيه ان ينشر في الصحف نبأ انسحابه من حزب الخيانة والتجسس ، ولكنه مع الاسف الشديد لم يفعل ، بل اناب اخاه المدعو فائز الصائغ ، وهو عميد الاذاعة في عصابة انطون سعادة ، فنشر مقالا في احدى الصحيفات العربيات اليوميات الفلسطينيات ، محاولا بذلك ان يرد التهم عن العصابة الاستعمارية الصهيونية ولم يشأ احد ان يرد على هذا المقال لان عميد الاذاعة ثبت التهمة فيه ولم ينفيها .

والان ، وقد اخذ كل عضو من اعضاء العصابة يتهم زميله بالخيانة وممالئة الصهيونية ، فنعتقد ان من واجب السيد يوسف الصايغ ، وهو الذي يشغل وظيفة كبيرة في بيت المال ان ينشر بيانا في الصحف يتبرأ فيه من عصابة سوريا الكبرى ، ونعتقد ان من واجب الامين العام لبيت المال ان يدعو مساعده السيد يوسف الصايغ الى ذلك حالا ، لان بيت المال هيئة وطنية انشأها الشعب بامواله لتكون احد اسلحته ضد الاستعمار وربيبته الصهيونية ، لا لتكون ملاذا للمتآمرين مع الاستعمار والصهيونية .

ذلك ما ننتظره ونعتقد انه الصواب والمعقول ، خصوصا وان اعضاء هذا الحزب قد اعترفوا بخيانتهم هم انفسهم ونشرت ذلك جميع الصحف اللبنانية والسورية تقريبا .

العمال العرب يدعون الى وحدة صفوفهم
كشرط اساسي لنجاح نضالهم النقابي

حيفا — من مكتب الاتحاد — يتساءل العمال العرب في فلسطين عن (الحكمة) التي دعت قيادة جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا الى دعوة عمال دائرة الاشغال وموظفيها العرب المنضمين اليها الى اعلان الاضراب العام دون التفاهم مع مؤتمر العمال العرب بفلسطين الذي يضم الاكثرية الساحقة من العمال العرب في دائرة الاشغال .

خصوصا وان الاضراب السابق الذي اعلنته قيادة هذه الجمعية دون تنسيق العمل مع مؤتمر العمال العرب بفلسطين قد فشل فشلا ذريعا مما اضعف تنظيم العمال وروحهم النضالية ومما ارجعهم الى وراء .

وكانت اللجنة المركزية لعمال دائرة الاشغال العرب التابعة لمؤتمر العمال العرب بفلسطين من مضى شهرين تقريبا قد وجهت نداء الى مثيلتها في جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا الى تنسيق العمل ما بينها وتوحيد المطالب واساليب النضال كشرط اساسي لتحقيق مطالب العمال والموظفين العادلة . وكانت رغبة العمال العرب في دائرة الاشغال التابعين لجمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا واضحة في ضرورة اجراء هذا التوحيد والتفاهم وقد فهم ان قيادة جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا قد وقفت دون وحدة الصفوف ، ولما اشتدت رغبة العمال في وحدة الصفوف وجهت عمالها الى اعلان الاضراب المنفرد مرة ثانية .

ولكن عمال دائرة الاشغال وموظفيها العرب الذين اضر بهم الاضراب المنفرد السابق ضررا كبيرا لن يلدغوا من الجحر الواحد مرتين ، وهم يدركون تمام الادراك ان سبيل النجاح الوحيد هو وحدة الصفوف ، وان زملاءهم في مؤتمر العمال العرب يرغبون في هذه الوحدة اشد الرغبة وامام هذا الاصرار العادل من العمال نأمل من قيادة جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا ان تتراجع عن موقفها الحالي الذي يتعارض مع اهداف العمال ومع رغبتهم في وحدة صفوفهم النقابية والذي يضر بسمعة هذه القيادة ضررا كبيرا .

والظاهر ان هذا الموقف المتعنت الذي تقفه قيادة جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا من رغبة العمال العرب في وحدة الصفوف في دائرة الاشغال ، تقفه ايضا من عمال المعسكرات العرب ورغبتهم في وحدة الصفوف . فقد بلغت هذه الرغبة اوجها في الاسبوعين الماضيين ، وادرك عمال المعسكرات العرب المنضمين الى جمعية العمال العربية الفلسطينية ، ان سبيل النجاح الوحيد امامهم هو وحدة صفوفهم مع الغالبية العظمى من اخوانهم في بقية معسكرات فلسطين المنضمين الى مؤتمر العمال العرب والذين يدعونهم دعوات ملحة الى وحدة الصفوف النقابية .

فما كان من قيادة جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا الا ان دعت ، في الاسبوع الماضي ، عمال المعسكرات المنضمين اليها ، الى اعلان الاضراب دون استشارة الغالبية العظمى من اخوانهم خارج حيفا او تنسيق العمل معهم .

ولكن عمال المعسكرات العرب بحيفا ، الواعين احسن وعي والمختبرين احسن اختبار ، قاوموا هذا الاتجاه المضر بالعمال وبمطالبهم وبتنظيمهم النقابي ؛ واصروا على ان لا يتم الاضراب الا بالتفاهم مع زملائهم في مؤتمر العمال العرب بفلسطين .

فعسى ان تلبي جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا رغبة عمالها والعمال العرب في فلسطين عموماً ، وتتراجع عن موقفها المعرقل لوحدة الصفوف ، وتدخل في مفاوضات مباشرة مع مؤتمر العمال العرب بفلسطين لتنسيق العمل ولوحدة الصفوف .

هذه هي رغبة العمال العرب في جميع انحاء فلسطين ، بل هذه هي رغبة جميع الوطنيين المخلصين ، وان من الخطر كل الخطر ان تستمر قيادة جمعية حيفا على موقفها وان تتجاهل رغبة العمال ورغبة الوطنيين عموماً ، في وقت نحن احوج ما نكون فيه الى وحدة الصفوف ، صفوف الامة جمعاء ، عمالها وغير عمالها ، للوقوف امام مؤامرات المستعمر والصهيونية ، جبهة وطنية مناضلة واحدة .

زيارة وفد عن اتحاد الطلبة
لدار عصبة التحرر الوطني بيافا

يافا — من مكتب الاتحاد — قام وفد عن اتحاد طلبة يافا العرب بزيارة دار العصبة ، وقد اجتمع الوفد مع اعضاء وسكرتير اللجنة المحلية وتباحثوا في امور « الاتحاد » وقد استغرقت الزيارة حوالي الساعة .

وقد اهتم شباب العصبة بشؤون اخوانهم الطلاب وبحثوا معهم خير الطرق الفعالة لتقوية اتحادهم وجعله يحتل مكانة عالية في المدينة .

وبحثت مسألة عدم اعتراف ادارة المعارف بالاتحاد وعلمنا بان الاتحاد سوف يدعو اعضاء النوادي والجمعيات في المدينة للاهتمام بالمسألة .

اجتماع عام للطلبة

يافا — علمنا بان اجتماعا عاما للطلاب في جميع انحاء فلسطين سيعقد في يافا قريبا ليبحث عدة مسائل تهم الطلاب وتتعلق بمستقبلهم .

وسيكون هذا الاجتماع في قاعة سينما الحمراء بيافا . وسيشترك فيه عدة وفود من مختلف البلاد .

. . .

عربة نقل اللحوم في عكا
وكر جديد من اوكار الوبأ

عكا لمراسل الاتحاد الخاص — نشرنا في عدد ماض من « الاتحاد » نبأ عن اهمال البلدية لشؤون المسلخ . واليوم فهمنا ان نقل اللحوم من المسلخ الى المدينة يتم بواسطة سيارة شحن رقم MTA توضع فيها اللحوم معرضة لغبار الحر وأوساخ السيارة . فهل تريد البلدية ان تهيء لمدينة عكا وكراً آخراً من اوكار الوبأ بالاضافة الى قناة المياه القديمة التي اصبحت بلا جدال الوكر الاول لجميع الاوبئة ؟ .

لقد فهمنا ان سبب نقل اللحوم بهذه السيارة هو اهمال البلدية اصلاح عربة النقل الخاصة باللحوم . ونريد ان نفهم من البلدية كيف توفق بين طلبها من بلدية نهاريا — المستعمرة اليهودية — التي تذبح في مسلخ عكا واجبارها على عمل سيارة ممتازة لهذا الغرض كلفت ٥٠٠ جنيه فلسطيني ، وبين اهمالها عربة النقل « الاثرية » لعكا التي هي مسؤولة عنها؟.

ان اللوم في ذلك يرجع في الدرجة الاولى على دائرة الصحة . ونريد ان يعلم طبيب الصحة انه يأكل يومياً من هذه اللحوم التي تصله على ما وصفنا ونحن ننتظر اعمالا ياسعادة الرئيس وحضرة الطبيب » .

اثارة النعرات الدينية
جريمة لا يمكن السكوت عنها

فهل تنتبه حكومة الانتداب الى ما تثيره شركة بترول العراق ؟ !

حيفا — من مكتب الاتحاد — ليس في قوانين حكومة فلسطين اي بند يعاقب من يثير النعرات الدينية بين سكان البلاد ، ولكن شعبنا ، على الرغم من فقدان هذه البنود لا يمكن بحال من الاحوال ان يسكت عن من يثير النعرات الدينية بين [illegible] ، وهي جريمة نعلم ان الحكومات الديمقراطية في العالم تعاقب عليها عقابا صارماً . ولكن حكومة الانتداب من صالحها ان تتغاضى عن كل ذلك فهو من طرق بقائها في وطننا فلسطين .

فقد علمنا ان هناك اوامر صدرت الى مكتب التوظيف في شركة بترول العراق بحيفا بان يصير توظيف العمال العرب في الشركة على اساس نسبة معينة بين العمال المسلمين والمسيحيين ، فصار اذا تقدم عامل جديد للعمل سأله المسؤول عن التوظيف اذا كان مسلماً او مسيحياً ؟؟

وقد اثار هذا العمل استنكار العمال الشديد وجميع [illegible] الوطنية في المدينة .

اننا نحيل هذا [illegible] على حكومة فلسطين ودائرة شؤون العمل لتتدبر الامر ، ولتعلم ان شعبنا لا يمكن ابداً ان يسكت عن هذه الاستفزازات الطائفية التي تقوم بها شركة استغلالية اجنبية في وطننا وبين صفوف عمالنا .

ماذا في قضاء بئر السبع ؟!

وصلتنا رسالة ضافية من السيد محمود ابرهيم الدحدوح يذكر فيها حوادث مؤسفة عن قيام بعض من عرب الترابين والعزازمة ببيع اراضيهم واراضي بدوهم من الشركات الصهيونية ، والبيع يسير بسرعة وينتشر انتشاراً خطراً ، وعرب تلك الاراضي لا يعرفون مايؤول اليه مصيرهم وليست لهم الخبرة في احالة الامر على المحاكم ، وقد اهمل الامر ، وشعر العرب هناك بغبة هذا التلاعب الكبير ، وهم يناشدون الهيئات الوطنية المسؤولة تدبر الامر وقد استفحل الخطر .

اكليل مبارك

يحتفل اليوم (الاحد) باكليل السيد جريس يعقوب رمان على الانسة المهذبة الين ايوب في كنيسة العذراء بيت جالا في الساعة الثالثة من بعد الظهر فبالرفاء البنين .

ايها العمال
وحدوا صفوفكم

تحت المجهر ...
الانتداب البريطاني في فلسطين ...

— ٢ —

شركة الكهرباء

وفي فلسطين شركتان للكهرباء الاولى شركة الكهرباء الفلسطينية وتستولي على ٩٣ في المائة من استهلاك فلسطين للكهرباء ، والثانية شركة القدس وتستولي على ٧ في المائة من استهلاك الكهرباء .

وقد يعجب القارىء الكريم اذا عرف ان الاكثرية الساحقة من اسهم الشركتين هي ملك شركة الصناعات الكيماوية الامبراطورية (اي سي اي) ايضا . ولكن المستعمر كعادته ايضا يريد ان يوهمنا ان هذه الشركة هي شركة يهودية ، لنبتعد في نضالنا عن اساس الداء والبلاء .

وسعر الكيلوات في فلسطين يتراوح بين ٤—٥ ملات للصناعة بينما سعره في الدول الاوربية يتراوح بين مل وملين . وللكبرن كابمث عدة اسهم في الشركة الاولى ولكن اكثرية الاسهم الساحقة هي ملك الشركة البريطانية الاحتكارية (اي سي اي) .

شركة ستيل

هي شركة بريطانية احتكارية كبيرة للاستيراد والتصدير والنقل متصلة بالشركة الاحتكارية العالمية (يوكي سي سي) وتستورد هذه الشركة الزبدة الاسترالية الى فلسطين وقد ربحت شركة ستيل في سنة ١٩٤٦ من استيراد خمسمائة طن من الزبدة الاسترالية ١٣٠ الف جنيه بينما يقدر ربحها من الزبدة الاسترالية في هذه السنة باربعمائة الف جنيه ! وربحت هذه الشركة في سنة ١٩٤٣ من استيراد القمح ٧٠٠ الف جنيه وفي وقت قصير ، اثناء الحرب الاخيرة استطاعت هذه الشركة ان تعوض من ارباحها في فلسطين ماخسرته في بورما والملايا من استيلاء اليابانيين عليها .

والمعروف ان هذه الشركة هي وكيلة حكومة فلسطين في الاستيراد والتصدير والنقل ، وان حكومة فلسطين هي التي تبيع الزبدة الاسترالية بسعر تربح من ورائه شركة ستيل هذه الارباح الباهظة . وبفضل حكومة الانتداب استولت هذه الشركة على طرق نقل كثيرة بين المدن والقرى العربية . وبفضل هذه الشركة واسعارها المرتفعة حدث التضخم المالي في فلسطين .

(في العدد القادم : البنوك)

كتاب عصبة التحرر الوطني في فلسطين الى الهيئة العربية العليا — بقية

المحتلة ، وربقة احكامه التي امنت وتؤمن للصهيونية بقاءها وتؤمن لها تنفيذ برامجها

وعصبة التحرر الوطني في فلسطين [تعتبر] هذا الوضع الخطر في الحركة الوطنية قد اصبح ظاهراً ملموسا ، تدرك ان من واجبها لفت نظر جميع الهيئات والقوى الوطنية الى مغبة السكوت عن الوضع الخطر ، او التغاضي عنه ، او اهمال معالجته — فالقضية تمس مستقبل فلسطين في الصميم ، وتؤثر على مستقبل النضال تأثيرا خطيرا . وشعبنا ، وهو في ذلك على حق ، لا يحمل الهيئة العربية العليا وحدها مسؤولية هذا الوضع ، مع انه يحملها المسؤولية الاولى فيه ، لكنه يحمل هذه المسؤولية كل وطني في فلسطين وكل هيئة وطنية وحزب . فالذي يرى الخطر فلا يتلافاه ، او يعمل على تلافيه بما اوتي من جهد وقدرة ، يشترك في تبعة هذا الخطر ، اراد ذلك ام لم يرده .

ولقد اخذ المستعمر في الاونة الاخيرة يروج لفتن عنصرية بين العرب واليهود غايته من ورائها واضحة جلية ، هي غاية الاستعمار في حكمه ، وفي استمرار بقائه ولكنه يهدف اليوم الى اكثر من ذلك : يهدف من وراء هذه الفتن ، اذا استطاع ان يذر قرنها ، الى انقاذه من الوضع الحرج الذي تردى فيه بفضل شعبنا العربي ووعيه ، وخبرته التامة باساليب المستعمر ومكره ، وجلاده الطويل المشرف في مناضلته ، وبفضل انتقال قضيتنا الى المجال العالمي وخروجها من طوقه .

ولولا يقظة شعبنا وتنبهه الى ما يحيكه المستعمر له ولحركته الوطنية من دسائس وما يدس عليها من توجيهات ، غريبة عنه وعن عنصر نضاله وتقاليده في مناضلة عدوه ، لنجحت هذه المؤامرات والدسائس من يوم بعيد

وعصبة التحرر الوطني تدرك ادراكا تاما ، ان المستعمر يعيد الكرة من حيث فشل ، المرة تلو المرة ، وهو دؤوب على السعي في سبيل تنفيذ هذه المؤامرة الدنية اليوم اكثر من كل يوم سابق ، لانها وسيلته الوحيدة لتنفيذ مشاريعه في فلسطين من تقسيم او غير ذلك . فهو لن يتمكن من تنفيذ هذه المشاريع الا في بحر طام من التناحر العنصري الذي يذهب بالحركة الوطنية كل مذهب الا مذهب النضال ضد الاستعمار نضالا مجديا يؤتي اكله . وان الوضع الحالي في الحركة الوطنية بما يسودها من فوضى وبلبلة ، مما يساعد المستعمر على التمادي في دسه ، وفي حبك خوطه ، ومما يساعده على التغرير ببعض السذج من ابناء شعبنا لمناصرته على امره ، عن غير ادراك للعاقبة الوخيمة .

وحقيقة اخرى لايختلف عليها اثنان: ان الوضع الحالي في الحركة الوطنية ، اذا لم يساعد المستعمر في تماديه ، فانه لايساعد بحال من الاحوال ، على احباط خططه ودسائسه .

اما وهذا هو الوضع ، ولم يعد من المصلحة الوطنية اخفاء الحقيقة ، فان الواجب الوطني يتطلب من الهيئة العربية العليا ، قبل كل هيئة وطنية اخرى في فلسطين ، العمل السريع على تغيير الوضع القائم في الحركة الوطنية ، واعادة تنظيم هذه الحركة ، بحيث تحشد بين دفتيها جميع قوى الشعب الوطنية ، ولتوحيد الصفوف وارجاع الامر الى الشعب نفسه مما يبعد شبح الدس الاستعماري ، ويقضي على الفوضى والبلبلة ، ويسير بشعبنا الى هدفه الواحد : طرد المستعمر وحشوده وتحرير الوطن وابنائه .

ولقد لمست هيئتكم الموقرة ولاشك النتائج غير المرضية التي [illegible] الاجتماعات الوطنية التي دعت [illegible] واشرفت على تنظيمها وتوجيه كلماتها ومقرراتها . كانت النتائج غير مرضية نظرا للاسلوب الذي انتهجته هيئتكم الموقرة من حيث التنظيم والتوجيه وصوغ المقررات . فقد كان غريبا حقا ، ومما اثار موجة اليأس وموجة اخرى من الحدس والتخمين ، ان لا يتعرض خطباء هذه الاجتماعات وموجهوها في خطبهم ، وفي صوغ مقرراتها ، الى ذكر الاستعمار البريطاني وتدخلات الاستعمار الاميركي والى المطالبة بجلاء جيش الاستعمار وتحرير الوطن .

هذا من جهة ، اضف الى ذلك الاتجاه الارهابي الذي برز واضحا في اكثر خطب اعضاء الهيئة العليا ، وفي احاديثهم وتصريحاتهم وتوجيهاتهم مما يؤلف اشد الخطر على الحركة الوطنية ، ومما يعزل جماهير شعبنا عن الاشتراك فيها . ولقد قاسى شعبنا من جراء هذا الاتجاه الارهابي ، في ماض قريب ، الاهوال والشدائد والتضحيات التي ذهبت عبثاً ولا تزال اثار هذا الاتجاه السيئة ماثلة للعيان حتى اليوم . ان الاتجاه الارهابي مهما كان مبعثه ، وايا كانت وجهته ، هو عامل خطر يقود الى شل الحركة الوطنية وابعاد قوى الشعب عنها ، وبالتالي : فان الارهاب الفردي يمكن المستعمر من توجيه الحركة الوطنية توجيها خاطئا والسيطرة عليها والقضاء على وحدة صفوفها .

هذا اهم ما دعانا الى توجيه هذا الكتاب الى هيئتكم الموقرة ، وما يدعونا اليوم الى التنبيه على دسائس المستعمر التي يحيكها في ليل ، ليخرج منها الى تنفيذ مشروع التقسيم او غيره من مشاريعه ، وذلك كله يدعونا الى المطالبة باستمرار باعادة تنظيم الحركة الوطنية تنظيما دمقراطيا صحيحا ، يشرك الشعب فيها ، وشعبنا بعيد كل البعد عن التوجيهات العنصرية والاساليب الارهابية ، وهو خير ترس يحفظ الحركة الوطنية من سهام المستعمر واحلافه .

وذلك كله ايضا يدعونا الى مناشدة الهيئة العربية العليا الحذر من التوجيهات التي تقود اخر الامر الى الاحتراب العنصري الذي لا يفيد احدا سوى الاستعمار والصهيونية . بل ان الواجب الوطني يدعونا الى مناشدة الهيئة العربية العليا وجميع الهيئات الوطنية ، ان يحاربوا هذه التوجيهات الخطرة ، وان يكشفوا عن مضارها امام الرأي العام الوطني .

رشدي شاهين

عن اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني في فلسطين

سر اندونيسيا !..

في سنة ١٩٤٢ اصدر السيد (بوران تشاند يوشي) السكرتير العام للحزب الشيوعي الهندي ، وهو اكبر الاحزاب الشيوعية في الامبراطورية البريطانية عدداً ، اصدر نداء الى الحركة الوطنية الهندية جاء فيه ، ما اترجم معناه :

« لم يشهد تاريخ نضالنا الوطني ضد الاستعمار وفي سبيل حرية الهنـد ، هذه القوة الجبارة التي تؤيد نضالنا وتسندنا فيه ، قوى شعوب العالم المحبة للحرية المناضلة في سبيل الدمقراطية الحقة والسلم العالمي الذي يقوم على اساس حق تقرير المصير لـكل شعب من شعوب العالم » .

وكثيراً ما نحب هنا في فلسطين ، ان نردد هذا القول ، اوما هو في معناه ، حين نبعد عن شعبنا شبح اليأس الذي يلوح به المستعمر كلما لاحت في عرض البحر موجة فيها زبد ، او حين ننبه حركتنا الوطنية الى ان في العالم قوى غير قوى الاستعمار وانها اشد منه بأساً واطول منه باعاً واكثر منه عدة واعدادا ، وان هذه القوى معنا ، تنصرنا وننصرها ، وتشد ازرنا ونشد ازرها على عدونا وعدوها ، المستعمر نفسه الذي ينكل بشعبه قبل ان ينكل بشعبنا .

وهذا القول ، اذ هو يصدق على الهند ، ويصدق على فلسطين ، ويصدق على كل بلد يتململ ليتحرر ، ويصعد الزفرات الحرى ليستنشق نسائم الحرية معطرة بأرج الابطال في صراعهم اعداء هـذه الحرية ، فهذا القول ، اذ هو يصدق على الهند وفلسطين وغيرها ، فقد صدق ، الى ابعد حدود الصدق ، في اندونيسيا ، ذلك البلد الشرقي الذي ثبت حقيقة الحقائق في هذا العصر : ان صدور الابطال الذائبين عن حياض الوطن اقوى من حديد المستعمر وناره ، بل ان صدور هؤلاء الابطـال تقضي على حديد المستعمر وناره .

ارأيت الى الحركة الوطنية في اندونيسيا كيف ادركت حقيقة هذا القول الخالد الذي صدر عن احد قادة الحركة الوطنية في الهند ، فاختطت لسيرها سياسة حكيمة كل الحكمة ، فلم تتوجه الى المستعمر في الغرب ، بل الى الشعوب التي تكافح المستعمر في الغرب نفسه ، ولم يستفزها المستعمر ، على الرغم من دهائه ومكره ، الى انتهاج الاساليب التي تبعدها عن قوى الشعوب المحبة للحرية في العالم اجمع ، فاعلنت ان هدفها هو حق تقرير المصير ، وان اسلوبها هو المحافظة على السلم ، وقوى الشعوب في العالم تهدف الى تأمين حق تقرير المصير ، واسلوبها في ذلك هو المحافظة على السلم العالمي .

لم تتوجه الحكومة الاندونيسية الى الستر يفن لينصرها ، بل توجهت الى عمال بريطانيا انفسهم . ولم تتوجه الى الفاتيكان ، بل الى اتحاد النقابات العالمي ، ولم ترغ وتزبد وتهـدد بالاضطرابات والثورة والانتفاضات الطائفية والعنصرية ، بـل اعلنت ان المستعمر بمكايده وتدخله وحشوده واحكامه هو الذي يهدد الأمن في اندونيسيا وهو الذي يقودهـا الى الاضطرابات والثورة والانتفـاضات الطائفية العنصرية ، وان طريق السلم في اندونيـسيا والعالم هو جلاء جيوش المستعمر وحكامه واحكامه .

ثم هل رايت القوة العالمية الجبارة التي انبثقت من كل فج عميق لتنصر اندونيسيا المجاهدة على اعدائها ومستعمريها ومحتليها ، وهل رايت الى بحارة يافا الاشاوس انفسهم كيف امتنعوا عن العمل مع بواخر هولندا ، والى بحارة قنال السويس من اخواننا المصريين ، والى عمال العالم اجمع ، والى اتحاد النقابات العالمي الذي يضم تسعين مليون عامل منظم ، والى القوى الدمقراطية في جميع انحـاء اوروبا واسيا واميركا وافريقيا واستراليا ، كيف وقفوا جميعا وقفة صامدة جبارة في تأييد اندونيسيا !؟

هذا هو سر اندونيسيا الجبارة ، وهو سر الحرية ما بعد الحرب . السر الذي يحشد المستعمر لاخفائه عن الشعوب ابواقه واقلامه وصحافته وحنكة اذنابه في مؤامراتهم ودسهم وتفريقهم .

هذا هو سر اندونيسيا الذي انتصرت به على دبابات هولندا وطياراتها وقنابلها التي صنعت في لندن وواشنطن ، وبتأييد خبيث من لندن وواشنطن ، وهو السر الذي يراد لشعبنا الا يدركه ، اما وقـد انتصرت اندونيـسيا فقد انقشعت عن اعين شعبنا بعض الحجب .

ولـكن ، كيف استطاعت اندونيسيا ان تكتشف هذا السر وان تحوله الى قوة دافعة . . كيف فشل المستعمر في التأثير على الحركة الوطنية الاندونيسية وفي توجيهها توجيها خاطئا يفقدها قوة هذا السر ومفعوله ؟ !

وهو سر اندونيسيا ايضا ، بل هو سر هذا البلد الشرقي الجبار الذي علـم جميع شعوب العالم ، في الشرق والغرب ، درسا وطنيا خالدا .

تستطيع ان تضع اصبعك على مكـمن هذا السر ، اذا رويت لك الحقائق التالية عن الحركة الوطنية الاندونيسية .

فاندونيسيا كانت مستعمرة من مستعمرات التاج الهولندي ، ولما نشبت الحرب هاجمها اليابانيون وطردوا المستعمرين الهولنديين منها واستولوا عليها ولكن الحركة الوطنية الاندونيسية التي كانت تناضل المستعمر الهولندي في سبيل الحرية ، تحولت الى مناضلة المستعمر الياباني الجديد ، بل ان شباب اندونيسيا في هولندا انضموا الى الحركات السرية الهولندية المقاومة للاحتلال النازي في هولندا نفسها .

واخذت الحركة الوطنية الاندونيسية تناضل المستعمر الياباني اشد النضال السري . حتى قضي على النازية والعسكرية اليابانية وتحررت اندونيسيا بفضل نضال ابنائها ورغبتهم في الحرية . ولـكن المستعمر الهولندي ، بالتعاون مع الحشود البريطانية والاميركية اراد ان يعود الى اندونيسيا ، فوحدت الحركة الوطنية الاندونيسية صفوفها على اساس دمقراطي واسع اشرك الشعب بجميع صفوفه وهيئاته الوطنية فيها ، وتألف البرلمان الاندونيسي للحركة الوطنية الذي تحول الى برلمان الحكومة الاندونيسية الجمهورية .

ويكفيك ان تعرف عن حقيقة هذه الدمقراطية الاندونيسية ان اعضاء الحكومة الاندونيسية الحالية يتألفون من الاحزاب التالية : الحزب الوطني الاندونيسي ، والحزب الاشتراكي وحزب العمال والحزب الشيوعي والحزب الكاثوليكي والحزب البروتستني وثمانية وزراء مستقلين يمثلون جميع الاقليات والقوميات . وان السيد امير شرف الدين رئيس هـذه الحكومة هو من الحزب الاشتراكي ، وان وزير الدولة الاندونيسية هو من الحزب الشيوعي .

بهذه الوحدة الوطنية الدمقراطية الرائعة ، استطاعت الحركة الوطنية الاندونيسية ان تجند الشعب الاندونيسي برمته لمقاومة الغزوة الاستعمارية ، وان تجند قوى شعوب العالم المحبة للحرية الى جانب النضال الاندونيسي الجبار ، ومن ثم ان تنتصر . .

هذا هو سر اندونيسيا ، البلد الشرقي الذي علم الشرق والغرب كيف ينتصر الشعب الاعزل من كل سلاح على حديد المستعمر وناره .

اميل حبيبي

العراق الشقيق في ظل المعاهدة البريطانية !

الرأي العام يقف في وجه قانون الطوارىء

حزب الشعب العراقي يدعو الى وحدة القوى الوطنية

بغداد — لمراسل الاتحاد الخاص — ما انفكت السياسة الاستعمارية في العراق تدلل على ضعفها اذ تمعن في الاستبداد والتنـكيل وتلجأ الى وسائل الـكبت والمضايقة والارهاب ، فهي ما فتئت منذ امد طويل معلنة حربا مكشوفة شعواء على الاحزاب الوطنية وقادتها وعلى العاملين في الحركة الوطنية على اختلاف فلسفاتهم ونزعاتهم ، فمحاكمات الوطنيين وصحف الاحزاب مازالت قائمة ، وقد ضاقت السجون بمن فيها من الوطنيين واحرار الفـكر ممن ذهبوا ضحية الهجوم الاستعماري الغادر على الحركة الوطنية النامية .

اما الراي فمعطل تعطيلا تاما وحرية النشر معدومة بالمرة ، ولازالت الاحزاب — عدا حزب الاحرار — بدون صحافة اذ سبق ان عطلت صحفها منذ ثلاثة شهور تقريبا ، كما صودرت النشرات التي عارضت الاتفاقات الاستعمارية وفضحت حقيقـة التقارب مع الحكومة التركية ، واصدرت الحـكومة امرها الى المطابـع ان تمتنع عن نشر اي منشور يقدم لها قبل عرضه على مديرية الدعاية العامة ، وبذلك شلت حركة النشر الوطني ووقفت بوجه حرية النشر مخالفة بذلك ابسط المبادىء الدمقراطية وضاربة بنصوص الدستور عرض الحائط

ولم يقف الامر عند هذا الحد ، اذ وجدت السياسة الاستعمارية ان هناك عناصر وطنية ما انفـكت تقارع وتناضل وتميط اللثام عما يراد بالشعب من كيد وشرر فاعلنت بصفاقة لاحد لها عن لائحة قانون الطواريء ، وحاولت عبثا ان تجد له سندا من الدستور ، واحست بموجة من السخط والاستنـكار التي عمت البلاد فارجئت ابرامه الى الدورة البرلمانية القادمة . وقد نشرت الحـكومة نصوص هذه اللائحة التي جاءت مثالا صارخا على الاستهانة بالراي والمعتقـد والانسانية واعتداء لاحد له على الدستور والقوانين والحريات .

وكان حزب الشعب قد اعد بيانا ضافيا عن هذا القانون ذكر فيه ان مأتى الفساد الذي عم البلاد هي الاساليب الاستبدادية التي وطدت النفوذ الاجنبي وساعدت على تغلغله وسيطرته على شؤون البلاد ، وان كل ما يقاسيه الشعب من ارزاء ومصائب ناتج بالدرجة الاولى عن حرمانه من التمتع بحقوقه وحرياته الدمقراطية .

واتى البيان على الهجوم المنظم على الحركة الوطنية وذكر بان هذا الهجوم قد بلغ اوجه في الاعلان عن لائحة قانون الطواريء ، وبعد ان تعرض للاحكام الاستبدادية الارهابية التي تضمنتها هذه اللائحة اورد النقاط الست التالية نوجزها فيـما يلي :

١) ان لائحة قانون الطوارىء قد تجاهلت اهم مبادىء العدل ، اذ اباحت اخذ الناس بالشبهات وتعريضهم للعقاب ولو لم يرتـكبوا عملا معينا ، ودون مراعاة للمراسيم القانونية ، وعدم تمكينهم من الدفاع عن انفسهم .

٢) ان هذه اللائحة قد تجاوزت على مبدأ استقلال السلطة التشريعية ، اذ اباحت اعتقال الأشخاص الذين « يعتقد » من سلوكهم انهم يخلون بالامن العام وان كانوا من اعضاء البرلمان .

٣) انها تجاوزت على السلطة القضائية واختصاصاتها التى نص عليها الدستور فألغت الضمانات التى اوجدت لاستقلال القضاء ، اذ اباحت اعتقال الحـكام والقضاة وان كانوا من اعضاء محكمة التمييز واناطت بالسلطة التنفيذية ما هو من وظائف القضاء .

٤) انها تجاوزت على حقوق الشعب الذي ضمنها الدستور ، اذ اباحت لرئيس الوزراء بناء على قرار مجلس الوزراء ان يصدر البيانات والاوامر والقرارات لمراقبة المراسلات البريدية والبرقية والتلفونية ، ومراقبة الصحف والمجلات والنشرات وجميـع المطبوعات الاخري وتقييد نشرها ومنع الاجتماعات وغلق الاندية والاحزاب والجمعيات وسحب اجازاتها بصورة دائمية او موقتة لمحض « الخشية من تأثيرهـا على الامن العام » وتفتيش الاشخاص والمنـازل والمباني خلافا لنصوص الدستور .

٥) ان هذه اللائحة جاءت مانعة حق التحرز الضروري لحماية الارواح ، اذ اناطت حكم الاعدام بالمحـكمة « الخاصة » التي يشـكون اكثرية اعضائها من العسكريين ومن المدنيين من غير صنف الحـكام ، وجعلت حكمها قطعيا لايخضع الى استئناف او تمييز .

ثم انتهى البيان الى خلاصة جاء فيها : ان هذه اللائحة تحمل خطرا كبيرا على الحريات الدمقراطية التي ضمنهـا الدستور وتلغي هذه الحريات وتهدد الناس في حرياتهم وارواحهم ، وهي تحط من منزلة العراق الدولية لانها تسير الى حكم الارهاب في وقت تعمل فيه الشعوب على اشادة صروح العدل والحرية وهي فوق ذلك تساعد على استفحال النفوذ الاجنبي وطغيان مصالحه .

وختم البيان بدعوة مخلصة الى الاحزاب والهيئات الوطنية ان تجمع صفوفها للدفاع عن الحريات الدمقراطية وعن حقوق البلاد من خطر قانون الطواريء ومن مخاطر السياسة التي املت لائحة قانون الطواريء .

وبعد ان رحب بالروح الوطني الذي بدا من الوطنيين الذين جاهروا بالاحتجاجات الفردية لتوحيد الصفوف والعمل الجدي للذود عن حقوق البلاد عاد حزب الشعب يؤكد عروضه على الاحزاب للعمل في جبهة موحدة وقد اصاب بعض النجاح في تأليف لجنة مشتركة من الاحزاب الخمسة غير انهـا — للاسف — لم تجمع امرها بعد على عمل هام . ولايزال حزب الشعب يكرر دعواته للتعاون ويرجو ان تقوم في البلاد جبهة وطنية من الاحزاب نظراً للضرورة القصوى الى التعاون في مثل هذا الظرف الراهن .

الاستعمار الاميركي

يستولي على بترول تركيا

انقره — تاس — تقول الاوساط الصحفية في انقره ان ممثلي الشركات الاميركية يبذلون نشاطا كبيرا في هذه الايام ، لاسيما بعد وصول البعثات الاميركية العسكرية والاقتصادية الى تركيا ، لاجل الحصول على امتيازات لاستثمار آبار البترول التركية ، وتقول جريدة صن بوستا ان الشركة الاميركية التي حصلت على امتياز استثمار النفط ستبدأ قريباً في العمل بمنطقة رامنداه . واعلن ايضا ان شركة اميركية اخرى اقترحت ان تضع ١٥٠ مليون ليرة تركية في اعمال استثمار الاراضي النفطية ويؤكد الاميركيون ان في تركيـا ابارا بترولية غنية جدا لا سيما في منطقة ادنه وفي تراقيا ، وقام الاخصائيون الاميركيون باعمال التنقيب في جوار ادنه ومرسين واسكندرون وتراقيا وغيرها من المناطق

اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي

يؤيد الشعب الاندونيسي في نضاله

براغ — تاس — بحثت الامانة العامة لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي الحالة في اندونيسيا فقررت ان يؤيد الاتحاد العالمي اتحاد الشباب الدمقراطي الاندونيسي الذي يضم مليونين ونصف المليون من الاعضاء المنضمين حول الاتحاد العالمي في نضاله الوطني لاجل الاستقلال . وقـد وجهت الامانة العامة للاتحـاد برقية الى السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة تطلب فيها ان يتدخل مجلس الامن فوراً لوضع حد للعدوان الهولندي ودعا الاتحاد العام الشباب الهولندي لان يبذل كل جهد مستطاع في سبيل وضع حد لهذه الحرب وان يقتدي بعمال المرافيء والبحارة في امستردام الذين رفضوا شحن البواخر التي تحمل جنوداً وعتادا حربيا الى اندونيسيا . كما ان الامانة العامة لاتحـاد الشباب الدمقراطي العالمي وجهت نـداء الى الشباب الدمقراطي في العالم لـكي يعقد الاجتماعات الواسعة وينظم المظاهرات الشعبية احتجاجا على العدوان الهولندي على اندونيسيا ولـكي يقوم بحملة تبرع واسعة لمساعدة الشعب الاندونيسي .

هنا القدس

— ٢ —

اما الرجال فموجودون واما المـــال ... !

هذه هي الحلقة الثانية من السلسلة الجديدة التي يتحفنا بها احد الادباء الافاضل من المهتمين بشؤون الاذاعة الفلسطينية ، حول هذه الاذاعة وبرامجها واعمالها ، وفي هذه المرة يعالج الاديب الفاضل مسألة حيوية من مسائل الاذاعة وهي مسألة الميزانية :

لابد ، بعد البحث الذي عرض في الحلقة الاولى من هذه السلسلة ، ان يتطرق الباحث الى اهم العوامل التي تتعامل على تسيير البرامج واخراجها واذاعتها وتحليل الصعوبات التي يتعرض لها القائمون بالامر حتى تبدو من خلال المرآة صورا واضحة بينة لطبيعة العمل في الاذاعة ونوع الجو الذي يسودها .

اول ما يبدر الى الذهن هو الروح العامة التي تسيطر على المصلحة كلها ، او اذا شئت فسمها « السياسة العامة » فما هي سياستها العامة ؟

قبل الاجابة مباشرة على هذا السؤال فلنسال انفسنا ، ما هي السياسة بوجه عام ، وكيف « نبسطها » لابن الشعب حتى يفهمها على حقيقتها واصولها ؟

السياسة في رأيي هي خطة مدبرة محكمة تخرج من فكر صاحب مصلحة ما بعد ان تختمر هناك ، ثم تحلل الى عناصر عملية محسوسة تستخدم لبلوغ غرض .

اذن فالسياسة ، بايجاز ، هي « المال » الذي ينفقه صاحب المصلحة على تنفيذ فكرته ، و « الرجال » الذين يعتمدهم لتصريف الاموال التصريف المرسوم .

« مال » و « رجال » ، لله درك !

اما الرجال ، فنحن نعرفهم حق المعرفة . فهم نفر من خيرة شبابنا المثقف ، ذوي الافكار والاهداف الطيبة ، يعملون ويعملون ضمن حدود امكانياتهم ليل نهار ، ويحرقون نفوسهم بخوراً على مذبح المصلحة الشعبية العامة ، في حقل الاذاعة . والذي نثق فيه ، انهم ، جلهم ان لم يكن كلهم ، لا يتخذون منهم الاذاعة مصادر للرزق فقط ، بل يتخذونها امانة للامة في اعناقهم ، ويعتبرون انفسهم قيمين على الاموال المودعة في ايديهم للانفاق على المشروعات الاثيرية .

اما المال ! ! الحقيقة ان هذه هي العقبة الـكؤود في الطريق ، وفيها مفتاح النجاح والامل . فان للانسان ، المركب من لحم ودم ، طاقة ذات حدود ، تقف عندها جهوده ، مهما يبلغ من الاخلاص والغيرة على العمل . اما اذا ساعفته الوسائل والامكانيات الهندسية والفنية الحديثة ، فهو لا شك متقدم مراحل ومراحل الى الامام ، خاصة في هذا العصر ، الذي تسابق فيه الالة كل الامكانيات البشرية المجردة ، وتكيف حياتها بحسبها .

فنحن الآن اذن ، على عتبة المشكلة المستعصية ، عتبة كمية الاموال المخصصة لاذاعتنا العربية في القدس ، والكيفية التي تنفق بها هذه الاموال ، يدفعها الشعب مقابل رخص اجهزة الراديو والضرائب الاخرى الكثيرة . . فالى العدد القادم ..

استمع من محطة القدس دائما الى :

نشرات الاخبـار تذاع يومياً في الاوقات التالية : ٧ر١٥ صباحا ، ٢ر٠٠ ظهراً ، ٦ر٠٠ مساء (في خلال رمضان المبارك فقط) .

القران الكريم (يوميا) ٧ر٢٥ صباحا ٦ر١٠ مساء (مع الاذان في رمضان) كلية الزراعة (يوميا) ٧ر٠٠ مساء

رواية الاسبوع ، الاحد ٨ر٣٠ مساء وستذاع في هذا الاسبوع الرواية الشعرية الشعبية « ثورة بيديا » من نظم الكاتب العربي الكبير رئيف خوري ، اقتبسها واعدها للاذاعة الاستاذ راجي صهيون . روضة الالحان ، الاثنين ٨ر٣٠ مساء للموشحات الاندلسية ، الثلاثاء ٨ر٣٠ مساء زاوية العلوم والآداب ، الاربعاء ٨ر٣٠ مساء راديو فيلم (مجهود ضخم مشكور قدمه علي عصام مراد وهشام النشاشيبي الخميس ٨ر٢٠ مساء . وسيذاع في هذا الاسبوع برنامج خاص عن الشاعر العربي الكبير ابو فراس الحمداني . همسات القيثار الجمعة ٨ر٣٠ مساء . باقة الفن ، السبت ٨ر٣٠ مساء

قصة العدد

الاضراب وكيف انتهـــى

لمكسيم غوركي

تبدد الظلام وتهادى الفجر منتصرا يبشر بقدوم الصباح وسارعت نسمات البحر العليلة لتثير الحبور والبشر بين اشجار النخيل التى اخذت تتمايل طربا في حديقة البلدية على نغمات الطيور الشادية . واخذ الاطفال يمرحون في الشوارع وهم انصاف عراة . وقد علا الى السماء رنين ضحكاتهم . لقد دبت الحياة في المدينة — مدينة نابولي — كسائر اخواتها من المدن الايطالية . وها هو عامل يتجه الى ميدان « النجاح » وقد ادهشه الزحام الشديد . انه الاضراب .. لقد اضرب عمال الترام فتوقفت الحركة .

كان قد اجتمع في الميدان جمهور من المضربين ، وكانوا يتجادلون فيما بينهـم ويتضاحكون ببشاشة اهل نابولي المعروفة عنهم ، بينما كان جمهور اخر من الناس يحيط بهم ويرمقهم بنظرات تشف عن عداء صريح . وكان هؤلاء الناس من ابناء الطبقات الوسطى وما دونهـا ، يركبون الترام صبيحة كل يوم من ضواحي تلك المدينة الـكبيرة الى مراكزهم او بالعكس ، لمزاولة اعمالهم اليوميـة في التجارة والصناعة . ولذا فليس من الغرابة في شيء ان يصب الجمهور لعناته وانتقاداته على المضربين ، وقد تعطلت مصالحهم بسبب ذلك الاضراب . وما هي الا لحظـة حتى ازداد الغضب اشتعالا في نفس الجمهور فاخذ يتحرش بالمضربين تحرش الـكلاب بقطيـع من الذئاب . ومما زاد في استياء الجمهور ان المضربين ازدادوا حزما وصلابة ، واخذ بعض الراكبين في العربات المعطلة يهدئون من ثورة الجمهور قائلين :

« ياسنيور ماذا تظنهم يفعلون ، واجورهم لاتكفي لاشباع عائلاتهم حتى بالمكرونة فقط ! »

وهناك على بعد من الجمهور كان يقف رجال البوليس ، بملابسهم الانيقة ، وهم يتضاحكون من اشتداد حركات الايدي واشاراتها وصياح الجمهور . وكان البوليس يشعر بامان مركزه ، تشعرهم بذلك البنادق الخفيفة ، وهي على اهبة التصويب من الزقاق المجاور ، حيث تختبي شرذمة من الجنود المسلحة .

سادت فترة من الهدوء . واذا بصيحة تعـكر هذا الصفو المؤقت : الجنود . وما هي الالحظة حتى سارع المضربون الى الاعتصام بعضهم ببعض ، وتنبه فريق من الجمهور لحقيقة الامر ، بينما ساد البعض الاخر فترة من الدهشة ، سرعان ما زالت ، وعلا بعدها الصفير والصياح ، استهزاء ونـكاية بالمضربين .

ولم يمر وقت طويل حتى اخـذ المضربون يشقون لهم طريقا وسط الجمهور متجهين صوب عربات الترام الخالية وقد احتدم الغيظ في صدورهم ، وهم يجيبون على انتقادات الجمهور بسيل من السباب .

ساد الهدوء مرة اخرى ، واذا بفرقة من الجند تأتي من ناحية رصيف سانتا لوتشيا ، يتقدمها ضابط شاب جميل الطلعة تشف عيناه عن الاحتقار لـكل من حوله واخذ رجل ضخم ، من اصحاب القبعات العالية ، يحدثه همسا وقد انتابه انفعال شديد .

وعندئذ اخذ الجمهور في الابتعاد عن العربات ، بينما اصطف الجنود بجانبها . اما ذلك الرجل البدين وبعض من حوله فقد اخذوا يصيحون بالمضربين الذين قفزوا مسرعين الى داخل العربات : « اننا نتذكر هذه المرة الاخيرة ، والمرة الاخيرة ! هل تسمعون ؟ »

ولـكن المضربين لم يذعنوا للتهديد ، فتقدم الرجل الضخم ، وقد كان مندوب ادارة شركة الترام ، الى الضابط واخذ يحدثه بصوت عال ، مما جعل الضابط يعطي الامر لجنوده باحتلال العربات وتسييرها ، واذا بالمضربين يتركون العربات حين هم الجنود بتنفيذ اوامر ضابطهم ، فاثار هذا ضحك الجمهور ، وتعالت صيحاته ، غير انها لم تدم طويلا اذ ما لبثت انظار الناس ان اتجهت ، وقد عمتهم الدهشة ، الى العربة الامامية فهناك امام العربة الامامية تقدم احـد السائقين وانبطح على الخط الحديدي ، وتبدي للناس بشعره الذي اشتعل شيباً ، وشاربيه الطويلين ، وكأنهما يهددان السماء بطرفيها المدببين . فياهول المنظر ! .. ها هم زملاؤه يتقدمون ، وها هو احدهم ينبطح بجانبه ، وها هو ثان وثالث ثم رابع وسرعان ما انبطح كل المضربين ..

زالت دهشة الجمهور ، فعـاد الى الضجيج وامتزجت اصوات الازدراء والغيظ بتأوهات النساء وصلاة البعض ..

اما مندوب الشركة فقد اخذ يلح على الضابط الذي لم يكن لديه امـر بالاشتباك في معركة مع المضربين ، بان يأمر الجنود بانهاض المضربين وبتنحيتهم عن الخط بالقوة . فتحير الضابط ، غير ان حيرته لم تدم طـويلا ، تحت تأثير مندوب الشركة ، فامر الجنود بذلك . وفجأة حدث مالم يكن في الحسبان ، اذ اسرع الجمهور الذي كان ينتظر بفارغ الصبر اعادة سير الترام منذ لحظة ، وانبطح بجانب المضربين ، مشجعاً اياهم على عدم الرضوخ للشركة الظالمة الجائرة ..

وهكذا ، بعد ان كان موقف المضربين المنظمين في بادىء الامر متوتراً اصبح بعد انضمام الجمهور اليهم ممزوجا بالهتاف ، اذ اخذ المنبطحون ينظرون الى بعضهم البعض ويبتسمون ، بينما دنا الباقون من الضابط ، وقد وقف يضحك امام ذلك الرجل الضخم ، ويسر اليه بعض العبارات .

اخذ عدد المنبطحين في الزيادة شيئا فشيئا ، من رجال ونساء واخذ الاطفال بحكم غريزتهم يتمرغون في التراب ، ولا سيما بعد ان لاحظوا ان بعض الرجـال المتأنقين يسبقونهم الى ذلك .

كان موقف الجمهور يدل على النبل حقا فتأثر الجمهور مما حدث . وسرعان ما تلاشى عن وجوههم ذلك المظهر الجاف المصطنع ، واخذوا يضحكون وهم يشرفون من نوافذ العربات على المنبطحين من الجمهور والمضربين .

ومرت نصف ساعة ، بعد ان خضع ممثل الشركة لمطالبهم بفضل تضامن الجمهور معهم ، تحركت بعدها عربات الترام بين مظاهر الابتهاج والهتاف . وكان مستخدموها يستقبلون الركاب ببشاشة ولطف ، بينما كان الركاب يبادلون الموظفين والسائقين ذلك اللطف اعرابا عن عطفهم على قضيتهم .

[ا]بتدات التنسيقات في السكة الحديد ...

فما هو موقف النقابة العربية ؟ ؟

حيفا — من مكتب الاتحاد — هناك لغط شديد بين عمال السكة بحيفا من خصوص موقف نقابتهم تجاه التنسيقات الحاصلة في السكة الحديد .

فقد وقف العمال جميعا الى جانب النقابة يؤيدونها في مواقفها الاحتجاجية تجاه التنسيقات ، ويعلنون عن رغبتهم الاكيدة وتصميمهم على مقاومة هذه التنسيقات مهما كلفهم الامر .

وقد عقدت النقابة عدة اجتماعات لهذا الغرض ، وكان القرار الاجماعي ، الا يؤخذ اي قرار الا بعد الرجوع الى العمال

وانتظر العمال من نقابتهم ان ترجع اليهم وان تفصح عما جرى من احاديث ومناقشات اثناء المقابلات المتعددة التي جرت بين النقابة والادارة ، ولكن النقابة صمتت ولم تستشر العمال .

ومما اثار اللغط الشديد بين اوساط العمال ان الادارة بدأت في تنسيق العمال بالحجة المعروفة وهي تخفيض الميزانية ، بينما اخذت ، في الوقت نفسه ، (تستورد) موظفين بريطانيين باجور ضخمة جداً . وقد اخذت الادارة في تنسيقاتها تخبط خبط عشواء ، ونسقت العمال القدامى الذين خدموا في الادارة عدة سنين ، واذا باوساط النقابة تحتج على طريقة التنسيق وتطلب ان يجري تنسيق العمال الجدد فقط كما جرى الاتفاق . وهذا هو الذي لا يفهمه العمال ، فما هو هذا الاتفاق الذي جرى ، وهل حقاً اقرت النقابة تنسيق العمال الجدد؟

ان عمال السكة الحديد ، وهم اقدم من تنظم من العمال العرب بفلسطين ، بل هم مؤسسو الحركة النقابية العربية وطليعتها في مقدورهم ان يقفوا وقفة صامدة امام هذه التنسيقات التي لا ضرورة لها ولا حاجة ، فلماذا تقف النقابة هذا الموقف المتردد من القضية ؟! واية فائدة يجنيها العمال من وراء هذا الموقف ؟ !

ان عمال السكة الجدد يطالبون نقابتهم ان تستشيرهم في الامر قبل عقد الاتفاقيات والمساومات . واما الادارة فلتعلم ، ان عمالها لن يرضوا عن هذه التنسيقات ، وانهم سيقاومونها .

. . .

نقابة عمال شركة البترول بحيفا

ترد على قانون الطرد والانذار

الشركة تستمر في هضم حقوق العمال

حيفا — من مكتب الاتحاد — ارسلت نقابة عمال شركة بترول العراق العرب بحيفا ردها على قانون الطرد والانذار الجديد ، وقد طلبت النقابة تعديل هذا القانون بشكل يضمن حقوق العمال كاملة

وجاء في مقدمة الرد : ان الشركة خطت خطوة اعتدائية جائرة باقدامها على سن مثل هذا القانون الذي اوضح نية الشركة على خلق جو من التهديد والانتقام باستمرار واكدت النقابة عزمها على مقاومة القانون بكل قوة . وجاءنا ان نقابة الموظفين في الشركة قد ارسلت رداً مماثلا .

اجحاف جديد

اعلنت شركة بترول العراق انها سوف لاتدفع اجرة العمال الذين تمنعهم حوادث الارهاب وقيود منع التجول عن الحضور الى العمل . ونظرا لان احتمال تكرر غياب قسم من العمال او كلهم ، في بعض الايام ، بسبب الحالة في البلاد ، امر بديهي ، فان مثل هذا القرار من شأنه ان يضاعف من حالة البؤس التي تحيق بالعمال . وقد علمنا ان سكرتير النقابة اتصل بالشركة وطلب ان تعمل الشركة على نقل العمال الى مكان العمل بسياراتها في حالة فرض منع التجول او تحضير رخص خاصه بذلك .

التعويض عن مقتل عامل

ارسلت النقابة تحريرا الى جلالة الملك عبدالله بشأن التعويض على العامل المرحوم جابر محمود جابر ، بعد ان فشلت المفاوضات بين النقابة وقيادة الجيش العربي بحيفا لتسوية المسألة ، اذ تقدمت القيادة بمبلغ مائة جنيه فرفضته النقابة .

تعويض من النقابة

قدمت النقابة مبلغ ١٦ جنيها مساعدة للعامل ميشيل متري الذي كسرت ساقه على طريق عكا من قبل سيارة عسكرية .

حفلة ملاكمة

انتخبت فرقة للملاكمين في النقابة الملاكم المعروف السيد فوزي المصري مدربا لها ، وهو يقوم بمهمته بكل نشاط وتعتزم الفرقة اقامة حفلة ملاكمة كبرى بعد عيد الفطر المبارك .

عكا وكل بلد عربي في فلسطين

لن يسمح بعد اليوم ان يتشرد ابناؤه الراغبون في العلم ، في الشوارع والازقة فهل تدرك ذلك دائرة المعارف !!

عكا — لمراسل الاتحاد الخاص — في كل عام عندما تفتح المدارس ابوابها وعندما يبدأ عام دراسي جديد ، يواجه عكا — كما يواجه غيرها في المدن والقرى في فلسطين — يواجهها مشكلة عدم وجود صفوف كاملة لذلك العدد الكبير من الاولاد والبنات الذين بلغوا سن الدراسة اذ ان مدارس المدينة للبنين والبنات على السواء ، لا تستوعب سوى جزءا من هذا العدد الكبير ، وتمر سنة وتأتي سنة اخرى ويتقدم اولئك الذين لم تتح لهم الفرصة ليدخلوا المدرسة في السنة الماضية ، فترفضهم دائرة المعارف بحجة ان سنهم فوق السن القانوني ، وتكون النتيجة ان قضي على هؤلاء الابرار بان لا يدخلوا مدرسة بل ان يتشردوا في الشوارع والازقة .

هذا في الصفوف الابتدائية ، اما في الصفوف الثانوية فان الذين ينهون الصف السابع الابتدائي ويستعدون لدخول الصف الاول الثانوي او الذين ينهون الصف الثانوي الثاني ويستعدون لدخول الصف الثالث الثانوي فان جزءا منهم يتاح له ذلك ، والجزء الاخر لا يتاح له ذلك اما بحجة كبر السن او لعدم وجود امكنة لهم .

ان هذه الحالة التي تكررت مرات ومرات في السنوات الماضية لم تثر اهتمام دائرة المعارف وتجعلها تهتم وتعمل على ازالتها ، بالرغم من طلبات سكان المدينة مرارا وتكرارا لتوسيع الصفوف حتى تستوعب كل راغب في الدراسة .

اننا نطالب دائرة المعارف ، وطلبنا هذا هو العاشر او قل العشرون ، ان تعمل على فتح صف اول ثانوي للبنات في المدينة أسوة بباقي المدن . واننا نطالب دائرة المعارف ان توسع الصفوف الابتدائية الاولى حتى تستطيع استيعاب كل من هم في سن التعليم فلا يشردون لعدم وجود امكنة لهم ، ونطالبها بتوسيع الصفوف الثانوية حتى تستوعب كل راغب في متابعة دروسه فلا يحرم من ذلك .

كما واننا نطالب دائرة المعارف ان تزيد من مساعدتها للمدارس الوطنية في المدينة التي تقوم بواجب كبير وتتحمل عبئاً كبيرا لا يقل عما تتحمله مدارس الحكومة في المدينة ، حتى تستطيع الاستمرار في عملها .

اننا نطلب دائرة المعارف بان تهتم بكل ما ذكرنا ، وسنطالبها في المستقبل حتى يبح صوتنا وحتى يطلع كل شخص على المجهودات الرائعة التي تقدمها حكومة الانتداب للحركة التعليمية في البلاد ، او ان تغير من سياستها وتعمل على تلبية هذه الطلبات العادلة .

واننا لمنتظرون . .

القائمة الثانية من الاكتتاب الشعبي

لاصدار نسخة نصف شهرية من الاتحاد باللغة الانجليزية

اخذت الحملة الشعبية التي اعلنتها (الاتحاد) من مضي اربعة اسابيع ، للاكتتاب بمبلغ خمسمائة جنيه لاصدار نسخة نصف شهرية من (الاتحاد) باللغة الانجليزية اخذت هذه الحملة تتسع وتتعاظم ، واخذت الاكتتابات تنهال على مكاتب الجريدة من المدن والقرى على السواء . فشعبنا يدرك اهمية الاتصال بالقوى الدمقراطية في العالم ، وضرورة شرح القضية الفلسطينية امامها شرحاً صحيحا وافيا وستكون النسخة الانكليزية من الاتحاد خير وسيلة في هذا المضمار .

وكان وصلنا في الاسبوعين الاولين من الحملة مبلغ ١٠٦ جنيهات ، نشرنا تفصيلها في القائمة الاولى ، ووصلنا في الاسبوعين الاخيرين مبلغ ١٠٨ جنيهات ، ننشر تفصيلها في هذه القائمة فيما يلي :

القدس	٧٢٫٥٠٠ جنيها	حيفا	١٢ جنيها
يافا	٨ جنيهات	غزة	٨ جنيهات
طولكرم	٦٫٥٠٠ جنيهات	المجدل	٤ جنيهات

فيكون مبلغ ما وصلنا في الاربعة اسابيع الاولى من الاكتتاب ٢١٤ جنيها وما زال امامنا اربعة اسابيع اخرى وهي الوقت المحدد لاكتمال الخمسماية جنيه .

ارسلوا اكتتاباتكم مهما كانت ضئيلة الى ص . ب ٤٦٤ يافا او الى مكاتب الاتحاد في مدنكم وقراكم .

« محمد نصر »

قضية عمال التنظيفات في الناصرة

ان الذي يطالب بخبز العمال لا يدللهم بل يطلب حقا واضحا

الناصرة — لمراسل الاتحاد الخاص — على اثر خرق المجلس البلدي بالناصرة لنصوص الاتفاقية مع عمال التنظيفات ، قامت جمعية العمال بالناصرة التابعة لمؤتمر العمال العرب بفلسطين ، بالتفاوض مع سعادة رئيس المجلس البلدي مستهدفة حل المشكل حسبما تقتضيه الاتفاقية . ولكن مع الاسف الشديد وبعد عدة مقابلات لم يتزحزح المجلس البلدي عن موقفه تجاه العمال وحقوقهم بل تعداه الى القول بانه ليس مقيدا بالاتفاقية «ولتعمل الجمعية والعمال ما يشاؤون ..» !!

ولكن الجمعية حبا في تقريب وجهات النظر اوفدت موظفها السيد منعم جرجورة نهار الثلاثاء الماضي ليقابل سعادة قائمقام البلدة بصفته شاهدا على الاتفاقية ليطلعه على سير مباحثات الجمعية مع المجلس البلدي والنتائج التي توصلت اليها فما كان من سعادة القائمقام الا ان اعتذر عن المقابلة مدعيا انشغاله بلهجة جافة واضاف قائلا : «ان الجمعية تريد تدليل العمال وتكبير رؤوسهم» !! وهو غير مستعد لسماع اقوال الجمعية !

ان جمعية العمال ترجو ان يفهم المجلس البلدي اولا وسعادة القائمقام ثانيا ان الذي يطالب بخبز العمال لا « يدللهم » بل يطلب حقا واضحا لا يمكن لاحد ان ينكره على العمال .

ونحب ان نلفت انظار الراي العام في الناصرة الذي يرغب كل الرغبة في تحقيق مطالب العمال دون اللجوء الى الاضراب نحب ان نلفت انظار الراي العام الى هذا الموقف الغريب الاستفزازي الذي يقفه المجلس البلدي وسعادة القائمقام من العمال فهذا الموقف ليس في صالح احد البتة .

عرض القضية - بقيه

فاسرع مندوب الحكومة البريطانية يؤيد هذا الاقتراح ، بل تمادى في ذلك فاعلن «اننا لم نسمع في واقع الامر حجة تقنعنا بان هذه حرب بين دولتين ذات سيادة» اي ان الحكومة البريطانية لا تعترف باستقلال الجمهورية الاندونيسية .

وسرعان ما وقف مندوب الحكومة الاسترالية فسحب اقتراحه الاول وايد وساطة الولايات المتحدة في خارج مجلس الامن .

ولكن المندوب السوفياتي وقف امام هذه المؤامرة الاستعمارية المفضوحة داخل مجلس الامن واعلن ان الجمهورية الاندونيسية هي دولة سيادة وان من الواضح اعتداء هولندا الوحشي عليها ، وان من واجب مجلس الامن التدخل في الامر حالا وايقاف القتال وطلب ان يعلن مجلس الامن انه يعتبر انه لزاما على قوات الطرفين ان تنسحب على عجل الى مراكزها السابقة التي كانت تحتلها قبل بداية العمليات الحربية .

ثم جرى التصويت فنال اقتراح وقف القتال حالا الفوز باغلبية ثمانية اصوات بينما استنكف ممثلو بريطانيا وفرنسا وبلجيكا عن التصويت .

ومما لاشك فيه ان هذا القرار يعتبر نصرا لاندونيسيا المجاهدة ، ولكنه نصر ناقص ، بل كان العدل — كما صرح بذلك الدكتور محمد مندور عضو الهيئة الوفدية في مقال افتتاحي نشرته الزميلة المصرية صوت الامة — كان العدل ان يأخذ مجلس الامن باقتراح المندوب السوفياتي ، وهو سحب القوات الى اماكنها الاولى .

وهكذا يتبين كيف انتصرت الحركة الوطنية الاندونيسية بفضل وحدة صفوف الشعب الاندونيسي ونضاله البطولي وبفضل تأييد قوى الشعوب التقدمية .

ونستطيع من هذه النتيجة ان نلقي ضوءاً ساطعا على موقف الدول المختلفة في مجلس الامن ومنظمة الامم من قضايا التحرر الوطني . فان الدول الاستعمارية وعلى راسها بريطانيا والولايات المتحدة فقد وقفت موقفا سافرا ضد حرية اندونيسيا ومؤيدة العدوان الهولندي واما الدول الدمقراطية وعلى راسها الاتحاد السوفياتي وسوريا والهند ، فقد وقفت موقفاً سافرا ايضا في تأييد الحرية التامة لاندونيسيا المناضلة .

معلق «الاتحاد» السياسي - بقيه

المصرية على مجلس الامن ، بعد ان اعيته الحيلة واستنزف جميع وسائله .

وهكذا ، فاننا يمكن ان نعتبر احالة القضية المصرية على مجلس الامن نصرا اوليا للشعب المصري الشقيق في نضاله الوطني الرائع ، وخذلانا اوليا ايضا للمستعمر واجرائه ، ومحاولته التسويف والمماطلة والعودة الى المفاوضات الثنائية .

استعمار جديد ...

القضية المصرية في الاساس هي قضية بين شعب وادي النيل ، مصر والسودان من جهة ، ووادي النيل ينشد بحق جلاء جميع الجيوش الاجنبية عن اراضيه وتحرره التام دون قيود او شروط ولكن المستعمر البريطاني يحاول ان يجد المعاذير ، كعادته للحيلولة دون هذا الاستقلال التام ، او ذلك الجلاء الناجز العاجل ، من مثل الادعاء بحماية السودان من استعمار مصر لها ، كأنما الاستعمار البريطاني يمكن ان يكون في يوم من الايام حاميا لحق تقرير مصير اي بلد من البلدان وقد ظهر موقف الاستعمار البريطاني من مطالب مصر العادله ، في رد المندوب البريطاني على خطبة النقراشي باشا التي عرض فيها قضية وادي النيل ، اذ صرح المندوب البريطاني انه لا يعتقد ان من صلاحيات مجلس الامن بحث هذه القضية بل الواجب العودة الى المفاوضات الثنائية

هذا من جهة الاستعمار البريطاني ، وهو امر معروف وليس بجديد ولكن الجديد في الامر ، انه بدرت من اوساط الحكومة المصرية ، في الاونة الاخيرة ، بوادر تدل على محاولتها التقرب من الولايات المتحدة بطرق شتى لتنصرها على الاستعمار البريطاني .. وهي بادرة خطرة اشد الخطورة ، لم يعد في مقدور جميع الوطنيين في جميع البلاد العربية تجاهلها خصوصا وان القاهرة قد اصبحت اليوم مركزا من مراكز الدولار الاميركي وهجومه الجديد على البلاد العربية .

ان هذا الاستعمار الجديد ، الاستعمار الاميركي او استعمار الدولار الاميركي بعبارة اصح ، يتغلغل في البلاد العربية في مصر والسعودية العربية على وجه الخصوص ليحل تدريجيا محل النفوذ الاستعماري البريطاني المتداعي ولكنه لا يعادي الاستعمار البريطاني في الوقت الحاضر ، بل يحالفه فهذه هي طريقته لان يحل محله ، والامر المشترك بين الاستعمار القديم والاستعمار الجديد ، على الرغم مما يبدر بينهما من تنافر في بعض الاحيان ، هو مقاومتهما لحركات التحرر الوطني في جميع البلاد العربية ، ورغبتهما في المحافظة على السيطرة الاستعمارية .

وهذه جريدة النيويورك تايمس في صباح الخميس الماضي ، تعلق على القضية المصرية فتؤيد زميلتها صحيفة التايمس في لندن وتعلن ان من واجب الحكومتين المصرية والبريطانية العودة الى المفاوضات الثنائية خارج مجلس الامن وهذه الجريدة تعبر في كثير من الاحيان عن الموقف الرسمي لحكومة الولايات المتحدة .

وتذكر الشعوب العربية ، في هذه المناسبة ، ما كان عليه موقف الاستعمار البريطاني من السيطرة الفرنسية على بلدي المشرق ، سوريا ولبنان ، فتمادى الاستعمار البريطاني في جلاء السيطرة الفرنسية عن سوريا ولبنان ليحل محلها ، فلما اعيته الحيلة وعرضت القضية على مجلس الامن تحالف مع الاستعمار الفرنسي ضد حرية سوريا ولبنان

وهذا ما يفعله الاستعمار الاميركي اليوم على الرغم من تقرب اوساط الحكومة المصرية منه وعلى الرغم من البعثات العسكرية التي اوفدت الى اميركا والمقابلات الكثيرة التي جرت مع ترومان ومارشال وغيرهما ، وعلى الرغم من خروج مصر من الكتلة الاسترلينية لتقع فريسة للدولار الاميركي .

ان الشعب المصري الشقيق يطالب باستقلال وادي النيل التام وجلاء جميع الجيوش الاجنبية عن اراضيه وهو لا يريد بحال من الاحوال طرد استعمار واحلال استعمار جديد محله . وان الشعب المصري الذي انتصر في الجولة الاولى سينتصر في الجولة الاخيرة ، فيحقق مطالبه الوطنية كاملة على الرغم من مؤامرات الاستعمار القديم والاستعمار الجديد واذنابهما .

الشعوب العربية تؤيد

ويجدر بنا ، هنا ان نشير الى هذه الموجة الشعبية الرائعة التي عمت جميع الشعوب العربية وعلى وجه الخصوص في فلسطين موجة التأييد لقضية وادي النيل فهي تظاهرة شعبية رائعة تدل على مدى تماسك الشعوب العربية في النضال من اجل حرية كل قطر عربي ، لقد ظهرت وحدة الشعوب العربية في اروع مظاهرها في هذا الحدث التاريخي مما نامل ان يعلم القيمين على الجامعة العربية حقيقة الحقائق ان وحدة الشعوب العربية تظهر بأروع مظاهرها في النضال ضد الاستعمار ومن اجل حرية كل قطر عربي . ظهرت هذه الوحدة رائعة كل الروعة في سوريا ولبنان وهي تظهر اليوم رائعة كل الروعة في قضية مصر الشقيقة وهي تظهر في كل يوم رائعة كل الروعة في قضية فلسطين المناضلة .

ان الشعوب العربية تدرك ان مطلبها الاساسي في جميع البلاد العربية هو جلاء جيوش الاستعمار عن كل بلد عربي وتحقيق الاستقلال التام دون قيد او شرط .

عصبة التحرر الوطني بحيفا

تبدأ سلسلة من

المحاضرات الاسبوعية عن اعلام الحرية في العالم

حيفا — من مكتب الاتحاد — القى الاستاذ بولس فرح في دار عصبة التحرر الوطني بحيفا ، مساء الثلاثاء الماضي ، محاضرة قيمة عن النظرية الاشتراكية منذ اقدم العصور حتى يومنا هذا ، وقد استمع الى المحاضرة جمهرة كبيرة من كرام المثقفين والعمال .

وستشرع عصبة التحرر الوطني بحيفا ابتداء من مساء الثلاثاء القادم ، في دارها ١٦ درج الموارنة ، بتقديم سلسلة من المحاضرات القيمة عن « اعلام الحرية في العالم » وسيفتتحها الاستاذ عصام العباسي بمحاضرة كبيرة عن (صلاح الدين الايوبي)

« التعليم في فلسطين »

محاضرة قيمة

في النادي العربي بيافا

يافا — من مكتب الاتحاد — القى السيد موسى ناصر ، مساء الخميس الماضي ، في قاعة النادي العربي هنا ، محاضرة قيمة عن التعليم في فلسطين ، استمع اليها عدد كبير من الشباب المثقف . وعلى اثر الانتهاء من القاء المحاضرة اجاب المحاضر الكريم على الاسئلة التي وجهت اليه . وقد شكر الحضور ادارة النادي العربي على هذه الفرصة التي اتيحت لهم .

موقف شاذ مع الطبيب العربي في شركة تكرير البترول بحيفا

حيفا — من مكتب الاتحاد — لا تدع الشركات الاستغلالية فرصة تمر الا وتبرهن فيها على سياستها الاستغلالية الاستعمارية فهي تبتدع في كل يوم فنا جديدا من فنون المؤامرات ضد عمالها وموظفيها فهي تطرد العامل من عمله ، لاتفه الاسباب واحيانا تطرد العمال بالجملة اذا رأت ان وجود هؤلاء العمال ينظم اخوانهم ويوحد صفوفهم ، وتحرمهم من اجورهم لايام عقابا لتأخرهم جزءاً قليلا من الوقت عن عملهم هذا كله بالاضافة الى احتقارها منظمات العمال وعدم الاعتراف بها والاخذ برايها

وآخر هذه الفنون ، الاعتداء على طبيب الشركة الدكتور نديم خوري الذي مضى على خدمته في شركة تكرير البترول في حيفا مدة ثماني سنوات كان خلالها رئيس دائرة الصحة في الشركة فلقد كافأته الشركة منذ شهرين بان احضرت طبيبا بريطانيا ليرأس الدائرة المذكورة وجعلت الدكتور نديم مساعداً له .

وقد طفق هذا الطبيب الانكليزي بتنفيذ المؤامرة المرسومة ، فبدا يضايق الدكتور نديم بصورة مثيرة ليجبره على ترك العمل .

ان الدكتور نديم اثناء عمله في الشركة كان مثالا للانسانية ، وقد اكتسب خبرة من عمله فكانت له يد طولى في انقاذ حياة كثير من العمال من امراض طارئة واصابات اثناء العمل .

وقد تمادى الطبيب الانكليزي في غيه ومؤامراته فاصدر امراً الى الدكتور نديم ان يأخذ عمل احد مساعديه في غرفة الاسعاف الاولى داخل سياج العمل ولم يقبل الدكتور نديم هذا الامر الذي قصد منه اهانته وتحقيره ولم يكن امام الشركة المذكورة سوى الاستغناء عن خدمات الدكتور نديم .

هذا وقد علمنا ان العمال في شركة التكرير مستاؤن جدا من هذا السلوك بحق الطبيب الذي خدمهم جميعاً .

الوطن يكرم ذكرى أبنائه

حفلة تأبينية للمرحوم الحاج يعقوب الغصين

الرملة — تألفت في مدينة الرملة ، ومن جميع هيئاتها لجنة لتأبين المغفور له الحاج يعقوب الغصين رئيس بلدية الرملة ورئيس اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب ، وفقيد فلسطين . وستقام حفلة التأبين في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد في ٣١ الشهر الحالي ، في حديقة البلدية .

وفهمنا ان دعوات قد وجهت الى عدة هيئات وطنية لايفاد من يتكلم باسمها في هذا الاحتفال التأبيني الكبير . رحم الله الفقيد الكبير والهم اله واصدقاؤه الكثيرين وبني وطنه العزاء .

في بلاد سمطس صديق الصهيونية

اضطهاد المناضلين النقابيين والمناضلين

مدينة الكاب — خصوصي — تبدأ في هذا الاسبوع محاكمة ثمانية اعضاء من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في افريقيا الجنوبية بتهمة «الاخلال بالامن»

وقد اكد دافيد ليبوست ، مدير البوليس ، والشاهد في هذه المحاكمة ، ان «جوف» احد المتهمين ، خطب في اجتماع عقده عمال المناجم بتاريخ ٢١ تموز ١٩٤٦ فحث العمال على الانضمام الى المؤتمر للمطالبة بزيادة ١ شلنات على الاجور وقال « ان [illegible] العمال لا تصلح الا للخنازير وان اسرتهم تشبه القبور »

اراضي لواء غزة المحتل

غزة — يحتل الجيش البريطاني في لواء غزة اراضي مساحتها كبيرة ، وهي من اخصب الاراضي في الجنوب وعلمنا بان الجيش اجتمع مع عدد من اصحاب هذه الاراضي وابلغهم بان قيادة الجيش قد قررت ان تدفع ايجار سنوي للاراضي التي تحتلها وذلك بمعدل (٢٠٠) مل سنويا للدونم الواحد في وقت يقدر به بعض المختصين ان هذه الاراضي تغل مالا يقل عن عشرة جنيهات سنويا للدونم الواحد وهكذا نلاحظ الفرق بين تقدير الجيش وبين الحقيقة الواقعة ، وقد رفض اصحاب الاراضي هذه المنحة وطلبوا مراجعة القيادة العليا في الموضوع .

الحديث الاسبوعي

يافا — القى السيد محمد نصر يوم الاربعاء الماضي حديثاً عن الوضع العالمي والداخلي ، في دار عصبة التحرر الوطني بيافا ، وبعد الانتهاء من القاء الحديث جرت الاسئلة حول الموضوع .

وبهذه المناسبة نذكر بان عصبة التحرر الوطني بيافا ، تقدم احاديث اسبوعية عن الوضع العالمي والداخلي . كل يوم اربعاء في الساعة الثامنة مساء والدعوة لحضور هذا الحديث عامه .

محمد باسم قواس

حيفا — رزق صديقنا السيد احمد قواس من قادة العمال في السكة الحديد ، مولداً ذكراً اسماه محمد باسم ، ارفقه باعين والديه

Estimated date 17-08-1947
Issue #16 Missing

الاحد
٢٤ آب ـ سنة ١٩٤٧
٨ شوال — سنة ١٣٦٦
السنة الرابعة — العدد «١٧»

الاتحاد

ثمن العدد ٢٠ ملا

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما
الادارة — يافا صندوق.ب ٤٦٤
تلفون — ٨٤١

في سبيل حرية الوطن الغالي
هـذه الضحايا البريئة الجـديدة

لم تـكن هذه الجريدة تنطق عن عبث ، عندما اعلنت بصراحة وبجرأة وطنية ان هناك مؤامرات ودسائس يحيكها المستعمر واذنابه في ليل ، لاغراق فلسطين في بحرطام من التناحر العنصري . ولم تـكن عصبة التحرر الوطني تلقى الكلم على عواهنه عندما ارسلت كتابها المعروف من مضى اربعة اسابيع الى الهيئة العربية العليا والهيئات الوطنية الاخرى ، تنبهها فيه الى المؤامرة الخطره التي يدبرها المستعمر واذنابه لوطننا .

فان الاحداث المؤلمة الاخيرة التي وقعت بيافا وضواحيها قد اظهرت للعيان حقيقة النية التي بيتها الاستعمار وربيبته الصهيونية لوطننا ، ومغبة السكوت عن هذه النية او افساح المجال امام المستعمر للتمادي فيها .

وهو امر طبيعي للمستعمر ان ينتهج هذا الطريق الذي انتهجه من قبل في الهند نفسها اذ اراد تقسيم الهند وابقاء سيطرته عليها . فجميع الاوضاع كانت وماتزال تدل على ان الاستعمار يعاني في بلدنا ازمة اخذت بخناقه من كل جانب ، وهو يريد الخروج منها ، والمستعمر لا يتورع عن اصطناع اية وسيلة للخروج من المأزق الحرج.

وهذا المأزق الحرج الذي يتردى فيه المستعمر اليوم في وطننا قد قاده اليه وعي شعبنا العربي من جهة ورفضه للتقسيم او اي حل استعماري والوضع العالمي من جهة ثانية . فلم يعد خافيا ان المستعمر يتوقع ان تقر منظمة الامم المتحدة الغاء الانتداب وجلاء الجيوش البريطانية عن فلسطين . وهو يريد اليوم ان يسبق منظمة الامم في قراراتها ، وان يضع العالم امام الامر الواقع كما فعل من قبل في شرق الاردن . او ان يضلل منظمة الامم ويوجه ابحاثها توجيها خاطئا باثبات ادعائه المعروف من ان قضية فلسطين هي قضية عنصرية بين العرب واليهود .

واذا كان الارهاب الصهيوني قد افتضح امره ، بعد ان مكن المستعمر من حشد قرابة المائة الف جندي في فلسطين بحجة قمعه . فان المستعمر يريد اليوم ان يصطنع حجة تبرر بقاء حشوده وسيطرته .

هذا موجز ما نبهت اليه جريدة الاتحاد وعصبة التحرر الوطني ، مراراً ودون توقف ، وخصوصاً عندما اظهر بعض العاملين في الحقل الوطني انجرافه في تيار التوجيه الاستعماري . واكثر ما برز ذلك جلياً واضحا في خطب رسل الهيئة العربية العليا ورجالاتها في مناسبات مختلفة .

وعلى ما يبدو لنا الان ، من الموقف المشرف الذي وقفه اليافيون تجاه الاستفزاز العنصري ، ان الجماهير العربية قد تنبهت للخطر وادركت نتائج المكيدة الاستعمارية. حتى اذا ما وقعت الواقعة في يافا وضواحيها ، هب شعبنا العربي بمختلف طبقاته وفئاته وهيئاته ، كاشفاً النقاب عن المؤامرة الدنيئة ، مقاوماً لها بكل ما اوتي من قوة .

لم تعد مؤامرات الاستعمار والاعيبه لتنطلي على جماهير شعبنا فقد كان لبيانات لجنة يافا العربية وبلديتها وعصبة التحرر الوطني ونشاطها اثراً رائعاً في ايقاف الاحتراب العنصري . ولم تكد الاخبار تنتشر في المدن والقرى حتى استنكرها الجميع ، فتنادت جميع القوى من وطنية ودينية الى ايقاف الاستفزاز العنصري والاقلاع عنه ، هذا الاستفزاز الذي لا يستفيد منه الا الاستعمار وربيبته الصهيونية

لقد استطاع شعبنا ، بوعيه واخلاصه وادراكه العميق لحقيقة هذه الحوادث الخطرة ان يوقف الاحتراب العنصري عند حده ، وبالتالي ان يقضي عليه ، وبهذا القى الشعب درسا قاسيا على الاستعمار واذنابه .

وحقيق بنا ، في هذا المقام ، ان نفتخر بشعبنا الابي وان نهنئه على هذا الموقف التاريخي المشرف ، فهو لن يناضل الا في سبيل حرية وطنه وسعادة ابنائه ، ولن يهدر دمه ابدا على مذبح مؤامرات الاستعمار ودسائس الصهيونية .

واذا كان شعبنا قد تمكن من احراز هذا النصر الباهر فالمستعمر واذنابه الذين يعيشون ويترعرعون على التوجيهات العنصرية الاستعمارية ، فاننا لم نريد ان ننبه من جديد الى ان الامر لم ينته عند هذا الحد ، والى ان هذه المحاولة ما هي الا حلقة من سلسلة مؤامرات المستعمر ، وان تمكن شعبنا اليوم من احباطها ، فالمستعمر سيعيد الكرة ولكن بشكل ادق واتقن . ومن واجب شعبنا ان ينتبه لهذه الحقيقة وان يتدبر امره وان يستفيد من خبرته لاحباط كل مؤامرة استعمارية . وليعلم ابناء وطننا علم اليقين انه لن يستقر لوطننا حال وان يهدا لابنائه بال الا بخروج الاستعمار من بلادنا .

ان القضاء على الاستفزاز العنصري اصبح قضية شعبنا اليومية ، وشعبنا اذ وطد العزم على فضح توجيهات المستعمر يدرك ادراكا تاما ان حركته الوطنية هي القوة الوحيدة الكفيلة بانقاذه من مؤامرات الاستعمار . لذلك فهو يلتفت اليوم الى الحركة الوطنية وينتبه لدخائلها اشد من التفاته وانتباهه في اي يوم مضى .

اما وهذه هي الحالة ، فلم يعد غريبا ان نسمع هذا التساؤل الذي انتشر في الاوساط الشعبية عن الموقف المتردد الذي وقفته الهيئة العربية العليا تجاه حوادث الاحتراب العنصري تلك الحوادث التي اودت بضحايا بريئة جديدة .

لو لم تكن الهيئة العربية العليا تصر على انها الممثلة الوحيدة لعرب فلسطين ، ولو لم تكن الهيئة العليا هي التي تقول انها صاحبة الحق في تصريف امور هذه الامة ، وهي التي اجازت لنفسها جمع الاموال من الامة باسم الامـة ، وهي التي تتلقى من الدول والشعوب العربية الاعانات على حساب نضال الامة وتضحياتها ، لو لم تكن الهيئة العربية العليا على ما ذكرنا ، واكثر منه ايضاً ، لهان الامر على الناس ، واعتبروها هيئة من الهيئات الوطنية الكثيرة. وما دام الامر غير ذلك ، فما بال الهيئة قد تقاعست ، بل ابتعدت عن اخطر مشاكل جابهت اكبر مدينة عربية في فلسطين ، وكأن الامر لا يعنيها من قريب او بعيد ؟ ! في حين انه عندما اعدم الارهابيون الصهيونيون الجاويشين البريطانيين سارعت بالابراق الى حكومة فلسطين معزية ومستكرة.

وعلى الرغم من انقضاء وقت طويل على احداث يافا المؤلمة ، فان الهيئة العربية العليا لم تبد رأيها في الامر ، وكل ما اذاعته وتفوهت به لا يخرج عن كونه حديثاً لا يمت الى صلب الموضوع .

كان الشعب ينتظر من الهيئة التي تأخذ بين يديها امر تصريف اموره وان تستنكر هذه الدسيسة الاستعمارية وان تبرق حالا الى منظمة الامم مبينة حقيقة الامر ومحملة المستعمر المسؤولية . كان الشعب ينتظر منها ان ترشده الى الطريق السوي لا ان تتركه في بلبلة مقيمة ، مما جعل هيئاته وقواه الوطنية تأخذ الامر على عاتقها ، تاركة الهيئة العليا غارقة في اجتماعاتها وبحوثها وتسوية مشاكل اعضائها .

والاغرب من ذلك كله ، ان وفد الهيئة العربية العليا الذي جاء الى يافا بعد ان وقعت الواقعة وانتهى الامر ، لم يسرع الى الاتصال بلجنة يافا العربية التي تألفت من هيئاتها لمنع الاستفزاز العنصري ، بل اخذ يتصل بالاحياء المنكوبة وحده ويعمل على تأليف لجان ترتبط بالهيئة العليا ولا تعترف بلجنة يافا العربية ، لقد تناسى هذا الوفد ان القضية هي قضية حفظ دماء الشعب من ان تهدر سدى وانهمك في خصام

— البقية على الصفحة الرابعة «عمود ٤» —

الاتحاد

الاتحاد السوفياتي وبولونيا تؤيدان مصر في مجلس الامن

اميركا (صديقة العرب الجديدة!!) تؤيد بريطانيا
لن يسمح الشعب المصري بعودة قضيته للطوق الاستعماري

القاهرة ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ يتضح يوميا من مناقشات القضية المصرية وتطوراتها داخل مجلس الامن حقيقة الأقوال المعسولة التي تتفوه بها الحكومة البريطانية في ادعائها العطف على الشعوب وسيرها على المبادىء الاشتراكية فقد وقف كادوغان مندوب الحكومة البريطانية سافرا امام العالم اجمع ليصر على استمرار احتلال بريطانيا لمصر والسودان محتجا بمعاهدة سنة ١٩٣٦ التي فرضت على الشعب المصري فرضا والتي لم تعد تتلاءم مع الاوضاع العالمية الجديدة التي انبثقت من بين دماء ملايين الضحايا التي اريقت لسحق النازية والفاشية لينعم العالم بحريته وامنه .

ويتضح يوماً بعد يوم موقف اميركا (الصديقة الجديدة لبعض العرب . .) اعني صديقة البترول العربي الجديد ! ! لقد كشفت هي ايضا عن وجهها ودعاويها الكاذبة ، فقد خذلت مطالب مصر على الرغم من تطبيل الاوساط الرجعية المصرية لاميركا والتزمير لها وايهام الراي العام بانها صديقة حميمة لمصر وللعالم العربي . لقد ظهر بجلاء موقف الدول الاستعمارية وعلى راسها بريطانيا واميركا .

وهنا يجدر بنا ان نشير الى موقف الاتحاد السوفياتي ، فقد ايدت هذه الدولة الاشتراكية العظمى مطلب مصر بالجلاء دون قيد او شرط عن وادي النيل ، وقد اظهر المسيو غروميكو في خطابه التاريخي عطف الاتحاد السوفياتي على اماني المصريين وحقهم في الحياة الحرة الشريفة وفضح دعاوي بريطانيا وتشبثها بمعاهدة سنة ١٩٣٦ . وقد سبق لبولونيا ـ الدولة الدمقراطية الجديدة ـ ان ايدت ايضا موقف مصر تأييدا مطلقا في الجلاء والاستقلال التام وهكذا افتضح امر الصحف الرجعية الصفراء ودعاة الرجعية من العرب الذين اثاروها حملة شعواء على الاتحاد السوفياتي

فلقد كان بيان غروميكو واضحا جليا لا لبس فيه . كما ان الرأي العام العالمي ، والعربي منه على وجه الخصوص ، قد تبين بوضوح نفاق الاستعمار البريطاني وتأييد اميركا لهذا الاستعمار . ولاشك ان موقف الولايات المتحدة من القضية المصرية قد فضح امر بعض المأجورين العرب الذين يروجون لها ويثنون على موقفها تجاه قضية فلسطين . . .

ان الشعب المصري قد تعلم درسا جديدا حاول الرجعيون المصريون اخفاءه عنه ، فقد افتضح امر العهد الحاضر في مصر الذي يضطهد الحركات التحريرية بحجة عطفها على الاتحاد السوفياتي ، كما ان الشعب المصري وقف على حقيقة نوايا اميركا العدوانية التي يزعم العهد الحاضر وصحافته انها صديقة لمصر ولهذا فهو يتقرب منها لاخذ القروض المالية على الطريقة «التركية»

ان قضية مصر تدخل في طور جديد فلقد خرجت من الطوق الاستعماري بفضل نضال الشعب المصري وتضحياته ، وقد افتضح امر بريطانيا ، وكذلك افتضح امر اميركا . ان الشعب المصري يرقب باهتمام نتائج مناقشات قضيته امام الضمير العالمي ، وهو مصمم على الا تعود قضيته من جديد الى احضان الاستعمار البريطاني او اي استعمار اخر . فسوف يتابع نضاله المشرف في سبيل كنس آخر جندي بريطاني عن مصر والسودان .

«الهاجناه» منظمة صهيونية للاعتداء العنصري

اً سياسية غير دمقراطية ق
الاقتصادية للاقطار التي

جريمتهـا الو
في بيارة ابو لبن جريمة مدبرة
للاستفزاز العنصري ونشر الاضطرابات الدموية

يافا — من مكتب الاتحاد — بينما كان سكان يافا وتل ابيب يعملون على تهدأة الحالة على حدود يافا وتل ابيب ويحملون ما اسموه «بالمهالة» [illegible] مسؤولية هذه الاضطرابات العنصرية » ويقاومون المحرضين من كلا الطرفين ، اقدمت منظمة (الهاجناه) الصهيونية الارهابية على اقتراف جريمة وحشية تعدت في وحشيتها كل حد ، باعتدائها على بيارة ابو لبن وقتلها والدة اطفال مع اطفالها الاربعة .

ولما ادركت هذه المنظمة الصهيونية ان اليهود انفسهم قد استنكروا فعلتها الشنعاء ، ارادت ان تهون الامر فادعت عدم معرفتها بوجود الام والاطفال في البيت وانها اقترفت جريمتها اقتصاصا للاعتداء على مقهى (هواي) . . .

ولكن جريدة (كولهعام) جريدة الشيوعيين اليهود فضحت حقيقة هذه الجريمة الوحشية واعلنت ان تاريخ (الهاجناه) يقوم على الاحتراب العنصري .

وحكومة الانتداب لا تريد ان تعتبر هذه المنظمة الا انها سرية ، مع ان زعماءها معروفون ، وقد تعاونوا في يوم من الايام مع الجيش البريطاني نفسه في طرد قوات فيشي من سوريا ولبنان

ان الذي يريد حقا ان يحافظ على الامن في فلسطين من واجبه ان يضرب بيد من حديد على هذه المنظمة العنصرية القائمة في فلسطين لاثارة اضطرابات عنصرية دموية .

ان السكان اليهود انفسهم وخصوصا العناصر الواعية من بينهم ، تطالب بالقضاء على هذه المنظمة الارهابية . فما شأن الحكومة والوقوف هذا الموقف (المحايد) منها ؟ . . .

سلطات الاحتلال الاميركية في المانيا
تبث دعاوي كاذبـــة
بـــين اللاجئين اليهود وغيرهم
حتى لا يعودوا الى اقطارهم الاصلية في اوروبا
(البرافدا) السوفياتية تسرد هذه الحقائق

موسكو — خاص بالاتحاد — نشرت جريدة (البرافدا) السوفياتية معلومات مفصلة عن سياسة سلطات الاحتلال الاميركية في المانيا بالنسبة الى معسكرات اللاجئين الواقعة تحت سلطتها ، وهي المعسكرات التي حشر فيها جميع المشردين من اقطار اوروبا المختلفة ، يهوداً وغير يهود.

وقد جاء فيما نشرته البرافدا ان الحلفاء كانوا قد اتفقوا على حظر اية دعاية سياسية داخل هذه المعسكرات سوى الدعاية ضد الفاشستية .

ولكن سلطات الاحتلال الاميركية على ما يظهر ، فهمت من هذا الاتفاق حظر كل دعاية ديمقراطية ، وملء المعسكرات بالصحف المعادية للاتحاد السوفياتي وللديمقراطيات الجديدة في شرقي اوروبا . وهذه الصحف توهم اللاجئين من يهود وغير يهود انهم اذا عادوا الى اقطارهم الاصلية في اوروبا فان حكومات هذه الاقطار ستزجهم في السجون او تحكم عليهم بالاعدام ، وان العنصرية لا تزال سائدة في هذه الاقطار.

تعليق «الاتحاد»

لاشك ان مثل هذه الدعاية التي تروج لها الحركة الصهيونية نفسها ايضا تخدم اغراض الهجرة اليهودية الى فلسطين واننا نرجو من لجنة التحقيق الدولية ان تكون قد انتبهت لهذا الامر ولدعاوي المستعمرين والصهيونيين داخل معسكرات اللاجئين التي زارتها .

عودة موسى العلمي الى فلسطين

القدس ـ من مكتب الاتحاد ـ من المتوقع ، خلال الاسابيع القليلة القادمة ، ان يعود السيد موسى العلمي الى فلسطين ، والمفهوم ، انه سيقوم بنشاط سياسي كبير. ويشاع ان انصار السيد العلمي سيظهرون قريباً في حزب سياسي جديد . وقد علمت ان هناك مسعى جدية لاصدار جريدة يومية تؤيد السيد العلمي ومشاريعه.

ارقام . . .
٨٥٠ — ٥٥٠ ! ! !
مدخول بيت المال ومصروفه لموظفيه
في خـلال ٥ اشهر في الناصرة

الناصرة ـ علمنا ان مدخول بيت المال في خلال خمسة اشهر في الناصرة هو ٨٥٠ جنيهاً ، وان بيت المال صرف على موظفيه ومكتبه في الناصرة ٥٥٠ جنيهاً ، فهل هذا صحيح ؟ !

عصبة التحرر الوطني في فلسطين
تشرح مطالب شعبنا الوطنية بالاصرار
على الحل الدمقراطي بجلاء الجيوش والاستقلال

اصدرت عصبة التحرر الوطني في اخر الاسبوع الماضي مذكرة ضافية باللغة الانجليزية شرحت فيها القضية الفلسطينية ومطالب شعبنا الوطنية في الاصرار على الحل الدمقراطي بجلاء الجيوش الاجنبية وتحقيق الاستقلال التام في ظل حكم دمقراطي يؤمن حقوق جميع المواطنين واعلنت المذكرة ان شعبنا اذ يصر على الحل الدمقراطي يعلن رفضه التام لمشروع التقسيم والدولة الثنائية والدولة اليهودية.

وقد وزعت هذه المذكرة على الدول المشتركة في منظمة الامم المتحدة وعلى السكرتير العام للمنظمة وعلى ممثلي القوى الدمقراطية في العالم .

وستعرض هذه المذكرة في مطلع الاسبوع القادم على الاسواق لتكون في متناول ايدي الجميع .

وقد شرعت العصبة في ترجمة المذكرة الى اللغة العربية ونشرها في كتيب لاطلاع الرأي العام العربي .

هل يمتنع جمال الحسيني والدكتور الخالدي
عن الاشتراك في وفد الهيئة العليا ؟

القاهرة ـ خاص بالاتحاد ـ على اثر الخبر الذي اذيع عن تشكيل وفد الهيئة العربية العليا الى منظمة الامم المتحدة ، انتشرت الشائعات في الاوساط الفلسطينية هنا ان السيد جمال الحسيني والدكتور الخالدي لن يشتركا في الوفد المذكور ، لان السيد جمال الحسيني يختلف مع بقية اعضاء الهيئة في موقفهم من السيد موسى العلمي ومشاريعه . اما الدكتور الخالدي فهو على اختلاف مع الهيئة في مسألة تكوين الوفد . ومن المعلوم ان الدكتور الخالدي ترك القاهرة اثناء اجتماعات الهيئة لهذا السبب .

الى انظار فخامة المندوب !!
(قوات الامن) تقبض على مخالفي منع
التجول العرب ثم تتركهم في تل ابيب !!

يافا — من مكتب الاتحاد — ذكرت لكم في رسالة سابقة خبر وفد عصبة التحرر الوطني الذي قابل سعادة حاكم لواء اللد يوم تأزم الحالة على حدود يافا ـ تل ابيب وقدم اليه مذكرة ضافية سرد فيها شواهد مؤسفة من تهاون البوليس الفلسطيني في المحافظة على الامن .

وعلى اثر هذه المقالة اذاع فخامة المندوب السامي لحكومة فلسطين نداء على السكان ناشدهم فيه الاخلاد الى السكون والمحافظة على الامن ، واستنكر ما يشاع من ان سياسة الحكومة العليا هي بذر بذور التناحر العنصري في فلسطين ، وطمأن الجمهور على ان قوات الامن ساهرة على رعاية الامن .

وقد قابل السكان هذا النداء بالتأييد والرضاء ، وانتظروا من حكومة فلسطين ان تحافظ حقا وصدقاً على الامن .

ولكن قوات البوليس في يافا على ما يظهر لم تسمع بهذا النداء ، او لم تصدق معانيه . واذا هي لا تزال على اصرارها السابق على التهاون في المحافظة على الامن بل اكثر من ذلك ايضا .

فقد حدث ان القى البوليس القبض في صباح الاثنين الماضي ، اثناء ساعات منع التجول في المنشية ، على السيدين محمد ومحمود الوادي بتهمة مخالفة انظمة منع التجول . وكان الطبيعي ان ينقل البوليس المقبوض عليهما الى مركز البوليس في يافا ولكنه نقلهما الى داخل تل ابيب ، ثم طلب منهما ان يعودا الى يافا وحدهما . وعندما استنكرا هذا العمل الغريب وطلبا الحراسة رفض البوليس ذلك وتركهما وشأنهما . مما اضطرهما الى العودة الى يافا بطريق الاحياء اليهودية . وقد التقى بهما عدد من اليهود واعلنوا انهم سيحرسونهما حتى يافا لان البوليس على ما يظهر يريد غير ذلك . . وهكذا كان !

فالى انظار فخامة المندوب السامي نوجه هذه الحادثة الغريبة من نوعها والتي ترامى الينا انها تكررت عدة مرات ايام عيد الفطر المبارك .

اننا نصر على ان يفهم جميع افراد البوليس الفلسطيني ان حكومة فلسطين جادة في المحافظة على الامن . . واننا نصر على التحقيق في كل حادثة من هذا النوع ومقاضاة من تثبت عليه تهمة استفزاز الجمهور من بين قوات البوليس .

سكان شارع الكرمل العرب واليهود بالمنشية بيافا
يعقدون اجتماعا مشتركا يعلنون
فيه ان «اليد الثالثة» هي التي تستفيد من
الاضطرابات ويعزمون على صيانة الامن في حيهم

يافا — من مكتب الاتحاد — زارنا عدد من العرب من سكان شارع الكرمل على حدود تل ابيب المنشية واخبرونا انهم عقدوا اجتماعا مشتركا بينهم وبين ممثلين عن سكان الكرمل من اليهود قرروا فيه نبذ كل محرض يقوم بدعاية عنصرية بقصد اثارة الاحتراب الطائفي ، وان يضربوا بيد من حديد على كل من يقوم باستفزاز احد الطرفين وان يحافظوا على الامن والسلم في حيهم . واعلنوا انهم يحملون «اليد الثالثة» مسؤولية الاحتراب العنصري واثارته

وكان لهذا الاجتماع اثر كبير في تهدئة الحالة وفي القضاء على الاستفزازات العنصرية ، لانه في الواقع يقضي على دسائس الاستعمار والصهيونية ويحبط مكايدهما . ويظهر ان الامن يحفظ في فلسطين اذا استبعد التدخل الاستعماري واستفزازات الصهيونية

بين ابو حنيك
وانطون سعادة !

بيروت — و.ف — عاد الى عمان الكولونيل جلوب باشا البريطاني الملقب بابي حنيك قائد الجيش الاردني بعد قضاء مدة اجازته في لبنان . وتقول مجلة «كل شيء» الاسبوعية اللبنانية انه قد دارت بين هذا العسكري البريطاني وبين الجاسوس المعروف انطون سعادة فوهرر عصابة السوريين القوميين محادثات سرية حول مشروع سوريا الكبرى الاستعماري الصهيوني .

اسبوعيات الاتحاد

مذا هو شعبنا!

كم من مرة عابوا علينا في هذه الجريدة ، كثرة تكرارنا لكلمة «شعب» حتى قيل : لو شطبت كلة « شعب » مما ينشر في جريدة الاتحاد لما بقي فيها شيء.

وانا اقول — بفخر — تماما كما قيل فلو شطبت كلة «شعب» مما نكتبه ومما نتفوه به ، لما بقي الا البياض . ولكن كل شيء يشطب الا الشعب ، وكل شيء على هذه الفانية الى زوال الا الشعب نفسه وما يؤمن به .

وهو قول يصدق على كل شعب ، فكيف اذا كنا نعني بهذه الكلمة شعبنا العربي بالذات .

هذا الشعب الذي استطاع ان يحبط اخطر مؤامرة استعمارية صهيونية هددت بلده في يوم من الايام .

هذا الشعب الذي احبط للمؤامرة عينها التي لم تحبط في الهند .

هذا الشعب الذي يقف اليوم وكله عيون واذان يراقب مثيري القلاقل العنصرية من اية جهة جاءوا ، ويطردهم من بين صفوفه ويلجم افواههم .

في الاسبوع الماضي شهدت يافا محنة لم تشهدها في تاريخها الطويل . وفي الاسبوع الماضي ايضا قال شعب يافا العربي : انا هنا !!

درس

لقد ذهبت ارواح كثيرة بريئة هدرا ولكنها خطت على الارض الحمراء بدمائها الزكية حكمة التاريخ ودرسا من دروس الوطنية :

لقد اظهرت للشعب كيف يصير تنفيذ تقسيم فلسطين بالدم والدموع ، واي خطر يهدد شعبنا من الاحتراب العنصري وكيف يؤول الامر به وبارزاقه وباطفاله وبمستقبل وطنه .

لقد ادرك الشعب عمليا خطر التوجيه الاستعماري الذي يريد لنا ان ننسى الاستعمار ووجوده وان ننهمك في صراع عنصري لا يفيد سوى الاستعمار والصهيونية .

في الاسبوع الماضي انتصر الشعب ، الشعب الذي نعتمد عليه ونذكره في كل جملة نكتبها او نتفوه بها .

وتراجع هؤلاء الذين يريدون اليوم ان يحولوا نضالنا المشرف الشريف الى وجهة عنصرية ، عن قصد او غير قصد .

ومن ذلك:

في مطلع الاسبوع الماضي عقدت جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا مؤتمرها الثاني ، والقى فيه السيد سامي طه بيانا عن مقررات المؤتمر الاول الذي عقد في السنة الماضية . ومن بين هذه المقررات ، مما يهمنى في هذا الاسبوع : التوجه الى هيئاتنا السياسية لتأليف جيش عربي لحماية الارواح والمصالح العربية تجاه الجيش الصهيوني الذي يقوم باعمال الارهاب .

هذا القرار يتناسى وجود الاستعمار البريطاني وانه سبب كل بلاء في فلسطين وان السبيل الوحيد للمحافظة على السلم في فلسطين هو استقلال وطننا .

هذا القرار مبني على فكرة التشابه بين الحركة الصهيونية والحركة الوطنية العربية ، مع ان الحقيقة التي لا يستطيع وطني ان يجادل فيها هي ان الحركة الصهيونية اجيرة للاستعمار بينما الحركة الوطنية مناضلة ضد الاستعمار .

ان هذا القرار لو نفذ يقود الى تنفيذ المؤامرة الاستعمارية التي ينظمها الاستعمار لخلق اضطرابات عنصرية بين العرب واليهود تقود بالتالي الى تقسيم فلسطين كما حدث في الهند .

لا اريد ان اقول ان واضع هذا القرار وضعه عن قصد وعن عدم فهم لحقيقة نوايا المستعمر والصهيونية .

ولكني اريد ان اقول شيئا واحدا وان اردده دائما : ان شعب يافا العربي في الاسبوع الماضي وضع حدا نهائيا لمثل هذه التوجيهات .

والمطلوب الان ان تضع هيئاتنا الوطنية حدا نهائيا لمثل هذه التوجيهات وهي كثيرة بفضل الاستعمار ودسائسه (جهينة)

فليقرأ العمال العرب والرأي العام الوطني!

اجتماع لتوحيد نضال العمال

بدوائر الاشغال يفشل بسبب تعنت مندوب جمعية العمال العربية بحيفا

القدس — من مكتب الاتحاد — كنت اخبرتكم في رسالة سابقة عن الرسالة التي وجهتها اللجنة المركزية للعمال العرب في دائرة الاشغال والمنضمة الى مؤتمر العمال العرب بفلسطين الى لجنة العمال العرب في دائرة الاشغال التابعة لجمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا لتوحيد طلبات العمال، ولتنسيق نضالهم في سبيل الحصول على مطالبهم العادلة .

وقد وجهت اللجنة المركزية التابعة لمؤتمر العمال العرب هذه الرسالة على اثر الضربة الشديدة التي وجهت الى نضال العمال العرب في دائرة الاشغال بعد الفشل المؤسف الذي مني به اضرابهم الجزئي الذي اعلنته قيادة جمعية حيفا دون تنظيم وتدبير ودون تنسيق العمل مع اللجنة المركزية التابعة لمؤتمر العمال العرب تلك اللجنة التي تضم الاكثرية الساحقة من العمال العرب في دائرة الاشغال .

وقد ادرك العمال ، على اثر هذا الاضراب الفاشل ، ان السيد سامي طه الامين العام لجمعية حيفا قد قام بهذه المغامرة الفاشلة لا رغبة منه في تحقيق مطالب العمال ، بل محاولة منه في زيادة توسيع شقة الخلاف بين العمال والقضاء على كل امل في وحدة صفوفهم ولتعزيز مركزه بين العمال وهو المركز الذي يعتمد على تجزئة الصفوف .

غير ان هذه المحاولة ، انتجت عكس ما كان يهدف اليه السيد طه . فقد تنبه جميع عمال دائرة الاشغال حتى هؤلاء المنضمين الى جمعيته ، الى ضرورة توحيد الصفوف وتنسيق العمل ، كشرط اساسي لنجاح نضالهم العادل . وادركوا ايضا الدافع الاساسي الذي دفع بالسيد سامي الى القيام بهذه المغامرة ، بل المقامرة !

فازدادت الرغبة في توحيد الصفوف وتنسيق النضال بين جميع العمال العرب في دائرة الاشغال ، مما اضطر السيد سامي طه الى ان يرضخ لطلب العمال الملح ، وقبل دعوة اللجنة المركزية التابعة لمؤتمر العمال العرب في اجراء مفاوضات تمهيدية

فعقدت الجلسة الاولى لهذه المفاوضات في الاسبوع الماضي بالقدس . وانتدبت اللجنة المركزية التابعة لمؤتمر العمال العرب السيد داود صوف سكرتير نقابتها بالقدس ليمثلها في هذه المفاوضات ، وانتدبت لجنة جمعية حيفا موظف الجمعية السيد احمد حسين العلي .

وقد عرض السيد داود صوف المقترحات التالية لتنسيق النضال ولتوحيد الصفوف :

١ — ان تتحد طلبات اللجنتين ، وان تتألف لجنة المفاوضة من اثنين عن لجنة حيفا ، واثنين عن اللجنة المركزية التابعة لمؤتمر العمال العرب ، ومندوب عن جمعية حيفا ومندوب عن مؤتمر العمال العرب بفلسطين . الا ان السيد احمد حسين العلي رفض هذا الاقتراح رفضاً باتاً دون ان يكلف نفسه عناء استشارة العمال الذين يدعي انه يمثلهم .

٢ — ثم عرض السيد داود صوف اقتراحاً ثانياً يتلخص في ان تتقدم النقابتان بطلبات موحده دون اشتراك مؤتمر العمال العرب بفلسطين وجمعية حيفا ، الا ان السيد احمد حسين العلي موظف جمعية حيفا رفض هذا الاقتراح رفضاً باتاً ايضا . .

٣ — واخيراً عرض السيد داود صوف ، الاقتراح الثالث والاخير ، الذي يدل على رغبة العمال المنضمين الى مؤتمر العمال العرب بفلسطين في وحدة الصفوف واستعدادهم على التضحية في سبيل ذلك وتذليل جميع العقبات في طريق الوحدة ، ويتلخص هذا الاقتراح في ان تتوحد النقابتان وتؤلفان نقابة مستقلة عن جمعية حيفا وعن مؤتمر العمال العرب ، كما هو حاصل مع نقابة العمال في شركة بترول العراق . الا ان السيد احمد حسين العلي رفض هذا الاقتراح رفضاً باتاً نهائياً دون ان يرجع به الى العمال . .

فطلب منه السيد داود صوف ان يقدم اقتراحاته ، فاذا هو يعلن انه لا يعترف باللجنة المركزية لعمال دائرة الاشغال ، وهي اللجنة التي تمثل الاكثرية الساحقة من العمال ال[illegible] ويطلب انحلالها [illegible] حيفا دون قيد او شرط .

وامام هذا الاصرار سأله السيد داود صوف : هل انت موظف في دائرة الاشغال ام في جمعية حيفا ؟ ، فأجاب انه موظف في جمعية حيفا فقط لا غير .

فأعلن السيد داود صوف اسفه لاجرائه مفاوضه مع من لا يمثل اي عامل في دائرة الاشغال بل يمثل جمعية حيفا ومع من لا يعمل لمصلحة عمال دائرة الاشغال بل يعمل لمصلحة وظيفته في جمعية حيفا . وقال ان اللجنة المركزية انتدبته ليفاوض من يمثل لجنة عمال دائرة الاشغال التابعة لجمعية حيفا لا ان يفاوض موظفا في هذه الجمعية . واعتبر ان المفاوضات الحقيقية لم تجر بعد وان عمال دائرة الاشغال المنضمين الى جمعية حيفا لم يشتركوا في هذه المفاوضات ولم يعلنوا عن رفضهم لمقترحات توحيد الصفوف .

وبعد ، فان هذه الجريدة تشعر ان من واجبها لفت انظار العمال العرب في جميع انحاء فلسطين وانظار الراي العام الوطني الى هذه الاعمال التي تقوم بها قيادة جمعية حيفا مما لا يخدم التنظيم النقابي العربي او الحركة الوطنية بحال من الاحوال بل يقود الى خدمة اعدائهما .

ونشعر ان من واجب الهيئات الوطنية ان تضع حدا لهذه الاعمال المضرة بالحركة الوطنية وبالنضال الوطني ضد الاستعمار والصهيونية .

نتائج يانصيب جريدة الاتحاد

ثلاثة الاف شخص يساهمون في هذا اليانصيب

الحفلة تأخذ شكل اجتماع شعبي ـ الاستاذ صلاح الدين العباسي يلقي كلمة يقول فيها : انه يصادق العصبة ليسير معها للاستقلال والحرية

حيفا ـ من مكتب الاتحاد ـ لقد اتخذت حفلة سحب يانصيب جريدة الاتحاد يوم الاحد الماضي شكل اجتماع شعبي ، وذلك للعشرات التي حضرته وللكلمات الوطنية التي القيت فيه .

ففي الساعة العاشرة وقف الاستاذ اميل توما معلنا افتتاح الحفلة بكلمة شكر فيها اصدقاء الاتحاد على هذا اليانصيب وبين ان اعتماد الحزب دائما على الجماهير وشكر للجماهير التي اشتركت في هذا السحب وقد بلغ عددها ٣ آلاف شخص اشتراكها ثم تطرق الى الحوادث التي وقعت في الاسبوع الماضي في يافا وبين موقف العصبة منها وطلب الى الحضور الوقوف الى جانب عصبة التحرر الوطني دائما لاحباط كل مؤامرة استعمارية يقصد منها تشويه حركتنا الوطنية والنضال معها لاجل الحرية والدمقراطية والاستقلال . ثم قدم الاستاذ المحامي صلاح الدين العباسي ليرأس الحفلة فالقى كلمة فياضة بالوطنية

قال الاستاذ صلاح في كلمته انه ليس شيوعيا وقد لا يكون في يوم من الايام شيوعيا ولكنه استقلالي النزعة يضع يده بيد كل هيئة تناضل للقضاء على الاستعمار واعلان الاستقلال والحرية .

واليساريون في فلسطين هم من المناضلين الاحرار ويقف على راسهم رجال عصبة التحرر الوطني وخير مثال على اخلاصهم وصدق وطنيتهم ونضالهم جريدة الاتحاد . . الى ان قال انه لن يقول كما قال تشرشل سأحالف الشيطان لاكسب السلم لان رجال العصبة ملائكة يناضلون نضالا حقيقيا صادقا فهو يصادقهم ليسير معهم الى الاستقلال والجلاء والدمقراطية .

ثم اشار الى حوادث يافا ، واكد للحضور ان الدافع الاول لهذه الحوادث هو الاستعمار ليغير نضال شعبنا من نضال وطني الى نضال عنصري لينفذ مؤامراته الاستعمارية ولام الجرائد المحلية التي اخفت هذه الحقيقة عن الشعب الذي عرف الحقيقة ، وشكر للعصبة موقفها ولجريدة الاتحاد توجيهاتها .

وفي ختام كلمته قال . . لن يقضي على البلبلة القائمة في فلسطين الا بتنظيم صفوف الشعب باجراء الانتخابات الشعبية الدمقراطية التي يشترك فيها الشعب اشتراكا فعليا

ثم جرى سحب اليانصيب فقامت الانسة الصغيرة بتول نور الدين العباسي بسحب الارقام الفائزة وكانت كما يلي :

الجائزة الاولى ماكينة خياطة (سنجر) تدار بالرجل والكهرباء رقم ١٣٣٣

الجائزة			الرقم
الجائزة	٢	قلم حبر باركر ٥١	١٩٨٦
الجائزة	٣	آلة تصوير	٦٩٧
الجائزة	٤	مكواة كهربائية اوتوماتيك	٢٣٧١
—	٥	طقم قهوة	١٠٩١
—	٦	طقم حلاقة	٢٦٨٢
—	٧	مصباح كهربائي جانبي وللجدار	٢٨٩٢٩
—	٨	طقم كولونيا ثمين	٢٠٩
—	٩	ساعة طاولة	٤٧
—	١٠	نظارة شمس ثمينة	٢٢٢٠
—	١١	علبة سجاير من المعدن	١٦١٧
—	١٢	مجموعة كتب قيمة	٣١٤
—	١٣	كلسون سباحة	١٩٦٥
—	١٤	مزهرية	٢١٨٩
—	١٥	قداحة	٣١١

وقد خرج الجمهور وهم يشكرون لاصدقاء الاتحاد الذين افسحوا لهم فرصة لمشاركة المشرفين عليها في نضالهم . والجوائز محفوظة في ادارة الجريدة فالرجاء من حاملي هذه التذاكر ان يستلموها من الادارة في حيفا مقابل عرض تذاكرهم .

الاحتراب العنصري ومن يفيد؟

محاضرة جديدة للاستاذ اميل حبيبي

في مقر عصبة التحرر الوطني بالقدس

القدس من مكتب الاتحاد — يفتتح الاستاذ اميل حبيبي موسم المحاضرات التي تقيمها عصبة التحرر الوطني بالقدس ، بمحاضرة جديدة عنوانها «الاحتراب العنصري ومن يستفيد منه» وذلك في الساعة السابعة من مساء الاثنين القادم في دار العصبة بالقدس قبالة باب الخليل والدعوة عامة .

مؤتمر العمال العرب بفلسطين

يذيع بيانا الى عمال المعسكرات العرب

يافا — من مكتب الاتحاد — اذاع مؤتمر العمال العرب بفلسطين بياناً الى عموم عمال المعسكرات العرب في جميع انحاء فلسطين دعاهم فيه الى وحدة الصفوف لنجاح نضالهم في سبيل مطالبهم العادلة . وكشف فيه النقاب عن المحاولات الكثيرة التي قام بها مؤتمر العمال لوحدة الصفوف ووقوف قيادة جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا دون هذه الوحدة .

دائرة المعارف

تضع العراقيل امام ابناء القرى

حيفا — بعد الحاح ونضال شديدين قام به سكان قرية الطيرة قضاء حيفا تقرر دائرة المعارف فتح صف اول ثانوي .

لاشك ان هذه خطوة ممتازة في تقدم القرية التي يبلغ تعداد سكانها عشرة الاف نسمة ، وعدد طلاب مدرستها سبعمائة طالب تقريبا . الا ان دائرة المعارف شأنها دائما تعرقل هذا المشروع فتضع امام سكان القرية تحصيل مبلغ ٤٣٢ جنيها راتب ثلاثة معلمين وتعد بدفع راتب معلمين اخرين ان دفع السكان هذا المبلغ .

لقد بذل سكان قرية الطيرة الغالي والرخيص حتى استطاعوا استكمال مدرستهم فصارت ذات ثلاثة عشر صفا مبنية بناء صحيا ، ولكن موسم السنة الرديء يحول دون استمرار تبرعهم وبذلهم وخصوصا وهم يدفعون الضرائب الكثيرة وتحرم قريتهم من المنافع العامة والخاصة .

فهل تريد دائرة المعارف ان تعرقل العمل في القرية ؟ نريد ان نفهم هذا لانه كما علمنا قد تكرر في عدة قرى في اللواء الشمالي .

صدر..

الميثاق الوطني و القانون الداخلي

لعصبة التحرر الوطني



تباع اوراق اليانصيب في جميع فروع البنك العربي وبنك الامة العربية ومكاتب السادة سابا وشركاهم والجمعيات العربية لمكافحة السل ومحلات السادة خبازه وعويضة ـ شارع النبي حيفا ، وراشد الزفري تحت جامع الاستقلال حيفا

تحت المجهر...

الانتداب البريطاني في فلسطين...

— ٤ —

الخدمات الاجتماعية

١ — التعليم

الكثيرون منا يعرفون الحقيقة المؤلمة التالية ، ولكن الواجب ترديدها ، وترديدها دائما لان هناك من يريد لنا ان نتناساها.

بعد ثلاثين سنة من حكم الانتداب في فلسطين ، لا تزال نسبة الامية بين العرب هي ٧٠ في المائة ...

ذلك لان ميزانية التعليم ، لم ترتفع نسبتها ، في يوم من الايام عن ٤ في المائة من الميزانية العمومية...

ومن بين ٣٠٠ الف عربي تتراوح اعمارهم بين ٥ — ١٤ سنة في كل عام ، لا يدخل المدارس منهم بسبب قلة المدارس الا ٩٧٫٤٠٠ الف طالب ، اي ٤٢ بالمئة .

اما التعليم العالي فحالته اسوأ من التعليم الابتدائي بمراحل كثيرة فان الذي يحصل على مستوى شهادة (المتركوليشن) في كل سنة من الطلاب العرب لا يزيد عن مائة طالب على الاكثر ...

الخدمات الصحية

٤٤٥ سريرا موزعة على المدن الكبيرة قد اعدت للمرضى العرب في المدن والقرى . هذه الاسرة تضاف اليها اسرة بعض المستشفيات الخصوصية هو كل ما خصص لـ ٣٨١٫٦٩٠ من سكان المدن ولـ ٧٢١٫٥٨٠ من سكان القرى العرب ...

اما الثمانمائة قرية عربية المنتشرة في جميع انحاء فلسطين فليس لها الا ٢١ عيادة حكوميه ، ٤١ مركز للاسعاف الاولي ، ٣٨ عيادة للاطفال ...

بعد هذا كله تستطيع ان تتصور (نعم) الانتداب على وطننا فلسطين .

الى رحمة الله ..

ام فخري !

انتقلت الى جوار ربها ، في ٨ اب الجاري ، والدة الفاضل السيد فخري مرقة ، على اثر مرض عضال لم يمهلها الا قليلا . ولم تكتحل عيناها ، قبل مغادرة هذه الدار الفانية ، بمرأى ولدها فخري الذي باعدت بينها وبينه احكام السياسة الغاشمة وظروف النضال الوطني الرائع .

فالى رحمة الله ام فخري ، من جور المستعمرين ...

محاضرات

عصبة التحرر الوطني في حيفا

حيفا — من مكتب الاتحاد — القى الاستاذ اميل توما محاضرة حول المؤامرة الاستعمارية الاخيرة التي وقعت في يافا ، وذلك مساء الثلاثاء الماضي في دار العصبة بحيفا وقد تطرق المحاضر الى دوافع هذه المؤامرة وما يراد لها من نتائج .

وسيلقي الاستاذ بولس فرح الحلقة الثانية من سلسلة « حول النظرية الاشتراكية » وذلك في مساء الثلاثاء القادم كالعادة .

ايها العمال وحدوا صفوفكم

جهاد الهند فى سبيل الاستقلال لم ينته بعد

ولكن الشعب الهندي قد سجل نصراً كبيرا

نتيجة لكفاحه ضد الاستعمار وتضحياته

احتفلت الهند، هندوستانها وباكستانها بعيد استقلال الهند، يوم ١٥ اب الماضي احتفالا لم يشهد العالم مثيلا له، فقد اشتركت فيه الملايين، بل مئات الملايين.

وعلى الرغم من ان استقلال الهند جاء مبتورا مشوها، بتقسيم هذا البلد الكبير الى قسمين، نتيجة لمؤامرات المستعمر البريطاني، وعلى الرغم من ان المستعمر ما زال يسيطر على ولايات الامراء الهنود سيطرة تامة، فان هذه النتيجة الاولية التي وصلت اليها الهند العظيمة تعتبر نصرا اوليا على الاستعمار، وخطوة كبيرة في سبيل استقلال الهند النهائي.

وعلى هذا الاساس احتفل الثلاثمائة مليون هندي يوم ١٥ اب عيدا لدخول الهند في مرحلة جديدة من النضال لاستكمال اسباب الحرية.

قائد عظيم يقود امة عظيمة نحو الحرية والدمقراطية والعدالة

في ذلك اليوم، وختمتها المهرجانات الشعبية، اذاع البانديت جواهر لال نهرو رئيس وزراء الهند، اذاع رسالة على ثلاثمائة مليون مواطن هندي قال فيها: ان الهند تنهض على قدميها من جديد وهي تستيقظ بعد نوم وكفاح طويلين، فتية حرة مستقلة وقال:

«ونحن نبعث بتحياتنا الى شعوب العالم، ونقطع على انفسنا عهداً بالتعاون معهم على خدمة السلام والحرية والدمقراطية

ميثاق الهند المستقلة

وحدد البانديت نهرو ميثاق الهند المستقلة كما يلي:

١ — تحرير الرجل العادي — اعني الفلاحين والعمال — واتاحة الفرص امامه

٢ — محاربة الفقر والجهل والمرض حتى النهاية.

٣ — بناء امة دمقراطية تقدمية مزدهرة، واقامة منشئات اجتماعيه واقتصادية وسياسية تكفل العدالة والحياة الكاملة لكل رجل وامرأة.

المساواة بين جميع ابناء الهند

ومضى البانديت نهرو في رسالته التاريخية يقول:

«ان جميع الهنود على تباين اديانهم ابناء الهند بالتساوي، ويتمتعون بحقوق وامتيازات متساوية ويؤدون التزامات متساوية. وليس في مقدورنا قبول الطائفية او ضيق الافق العقلي، فلا يمكن لامة ان تصل الى القمة مادام اهلوها يتصفون بضيق التفكير او القصور عن العمل»

نجم جديد يبزغ في الشرق هو نجم الحرية والامل الجديد

وختم البانديت نهرو رسالته بقوله:

«اننا لن نسمح بان تطفأ ذبالة الحرية مهما كانت الريح عاصفة. وان هذه اللحظة هي لحظة حاسمة في تاريخ الهند وفي تاريخ اسيا بأسرها بل في تاريخ العالم اجمع. ان نجما جديدا يبزغ في الشرق، ذلك النجم هو نجم الحرية، ويشرق فجر امل جديد وتتحقق احلام طالما كانت مستترة وانما ادعو الله الا يغرب ذلك النجم قط او ذلك الامل الوليد»

قسم الهند

وافتتحت في الساعة الحادية عشرة من مساء ذلك اليوم الدورة الخامسة للجمعية الوطنية الهندية لتسجيل استقلال الهند عند منتصف الليل. وقد حضر جميع الاعضاء هذه الجلسة الافتتاحية التي عقدت في قاعة المكتبة القديمة في نيودلهي حيث استبدلت الصور الفوتوغرافية التي تمثل ملك بريطانيا العظمى وامير الغال واربعة من نواب الملك في الهند باعلام حزب المؤتمر المثلثة الالوان. وقد القى نهرو خطبة في هذا الاجتماع وقد بدا عليه التأثر، معربا عما تثيره في النفس من تأثير (يقظة شعب للحياة والحرية) وقد اعلن في هذه الخطبة «انه لا يمكن التفريق بين السلام والحرية»

وفي الساعة الثانية عشرة تماما وقف جميع الاعضاء واقسموا ان يكرسوا انفسهم في سبيل الهند وفي سبيل السلم العالمي»

الحزب الشيوعي الهندي يرحب بالخطوة الجديدة ويحذر من حكم الانجليز للهند حكما غير مباشر

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — اشترك حزب المؤتمر والرابطة الاسلامية والحزب الشيوعي بنشاط في الاحتفالات التي اقيمت اليوم تسجيلا لاول هزيمة تاريخية قبلها الاستعمار.

هذا وقد عقد الحزب الشيوعي اجتماعات شعبية رائعة في جميع الانحاء القيت فيها الخطب التي ترحب بهذه الخطوة المتقدمة وتحذر من مشروع مونتباتن الذي يرمى الى الحكم غير المباشر، ودعا الخطباء الشعب الى اظهار امارات الابتهاج والاستعداد للقيام بالمهام الجديدة التي القيت على عاتقه. وقد ارتفعت انغام اناشيد جديدة من بين صفوف الشيوعيين تحيى علم الدولة الجديد وتطالب ان تكون الحكومة شعبية حقا وان تكون الارض للفلاحين وان تزاد الأجور للعمال، وتدعو للحصول على دمقراطية كاملة وعدم التعاون مع الامراء.

نهرو يقطع عهدا بالتعاون مع شعوب العالم على خدمة السلام والحرية والديمقراطية

ميثاق الهند المستقلة يقوم على اتاحة الفرص المتساوية امام العمال لبناء امة ديمقراطية تقدمية

ويعتبر هذا عاملا قويا في مساعدة الباكستان على التقدم وفي الوصول بها في النهاية الى الاتحاد بارادتها مع الهند.

وقال الزعيم الشيوعي راناديف: ان يوم ١٥ اب لا يمكن ان يعتبر ايذانا بتقرير مصير الهند، ولكنه يسجل نصرا كبيرا احرزه الشعب نتيجة لكفاحه وتضحياته ضد الاستعمار.

هاري بوليت يعلن ان جهاد الهند لم ينته

ارسل هاري بوليت سكرتير الحزب الشيوعي البريطاني البرقية التالية الى شعوب الهند:

ان جهاد الهند في سبيل الاستقلال التام وتعزيزه ضد اعتداء الاستعمار لم ينته بعد ولا يزال لزاما على الشعب الهندي ان يأخذ حيطته ضد التدخل المسلح ويجب على الهنود بوجه خاص الا يسمحوا للاستعماريين البريطاني والاميركي بان يستغلا الامراء الهنود او اية خلافات بين الباكستان والهندوستان لابقاء الهند خاضعة لنفوذهما باستعمال سياسة فرق تسد. هذه اخطار لاشك فيها، ولكنني انظر الى المستقبل بتفاؤل».

اتحاد النقابات العالمي يذيع نداء على عمال العالم

فى اعلان الحرب النقابية على الرجعية العالمية

حرب تقوم على اساس الدفاع عن حقوق العمال والاحتفاظ بالسلم ومحاربة الرجعية اينما كانت

براغ — خاص بالاتحاد — في الجلسة الاخيرة التي عقدها المجلس العام لاتحاد النقابات العالمي في الرابع عشر من حزيران المنصرم في مدينة براغ، فوض المجلس العام السكرتير العام للاتحاد بتوجيه رسالة الى عمال العالم، رجالا ونساء، من يعمل منهم بيده ومن يعمل منهم بدماغه. وهذا اهم ما جاء في هذه الرسالة:

مرحلة دقيقة

لقد عقد مجلسنا العام في مرحلة دقيقة من مراحل النضال الذي لا ينقطع في سبيل سلم دائم يعم عالماً تسوده الدمقراطية الصحيحة.

هدف الشعوب لم يتحقق بعد

سنتان انقضتا على النصر الذي احرز بقوة السلاح على المعتدين الفاشست: المانيا الهتلرية واليابان الاستعمارية، الا ان السلم الثابت لم يحرز بعد. ان الهدف الذي حاربت من اجله جميع الشعوب المحبة للحرية وبذلت في سبيله الارواح الغالية واصيبت من اجله بالمآسي والويلات، ان هذا الهدف لم يتحقق بعد.

لم يقض على الفاشستية الا عسكرياً

لقد هزمت الفاشستية في ساحة الحرب، ولكن جذورها ومفاهيمها الموجودة في قوى الاحتكار الرأسمالي لا تزال تهدد الشعوب وتهدد رفاهيتها وتطورها. ان قوى الرجعية التي تنظم عقدها اصحاب التروستات والكارتيلات الرأسمالية، هذه القوى تقوم اليوم بهجوم مركز على مستوى المعيشة وعلى حريات الشعوب الدمقراطية

مظاهر هذا الهجوم الرجعي

ان هجوم الرجعية هذا يهدف الى احراز انتصارات معينة. فنتيجة لهذا الهجوم لا يزال حكم فرانكو الوحشي مسيطراً على اسبانيا، بالرغم عن النضال البطولي الذي يقوم به الشعب الاسباني ضده، وعلى الرغم من تأييد جميع اقسام الانسانية التقدمية للشعب الاسباني في نضاله المجيد. وفي اقطار اخرى، من مثل اليونان وايران والصين والبرازيل ومصر، تهاجم نقابات العمال الحرة المستقلة، وتحل ويشرد اعضاؤها. وفي هذه الاقطار اصبحت شروط معيشة العمال شروطاً قاسية جداً ولا تحتمل. وفي كثير من البلاد المستعمرة (بالفتح) تسود الطبقات العاملة فيها اشكال من الاستغلال غير انسانية ووحشية وان مطالبة شعوب المستعمرات بحق تقرير المصير يقضي عليها بالقوة والاضطهاد. وفي اقطار اخرى تفرض الرجعية على العمال قوانين تعرقل نضالهم وتسلبهم حقوقهم النقابية الاساسية وتستنفد قوى منظماتهم النقابية.

الرجعية ومشاريع الانعاش

ان الاحتكار الرأسمالي يحاول الاستفادة من قوته الاقتصادية للغلو في استغلال العمال. هؤلاء الاحتكاريون يريدون ان يملوا شروطاً سياسية غير دمقراطية قبل تقديم المساعدة الاقتصادية للاقطار التي خربتها الحرب. ويصحب تدخل هذه القوى في الاقطار المتأخرة اقتصادياً، ضغط سياسي يتعارض مع حق الشعوب في تقرير مصائرها وان شهوة هؤلاء الاحتكاريين للربح تقودهم الى استغلال قوام الاقتصاد ضد الحركات الدمقراطية والى الترويج للفكرة الاجرامية، فكرة اشعال حرب عالمية جديدة، بل استفزاز شعوب لاشعال هذه الحرب.

ان هذا الهجوم المركز الذي تشنه قوى الرجعية يقود الى زيادة افقار الشعوب وبؤس الطبقات العاملة. ويقود العالم الى التخبط وعدم الاستقرار.

فواجب العمال في كل بلد مقاومة هذا الهجوم الرجعي، مقاومة دائبة لا هوادة فيها. على ارادة الشعوب في كل بلد مسؤولية وضع حد نهائي لنشاط الاقلية الرجعية التي تنظم سياستها على اساس الترويج لحرب جديدة والتي تساند كل ما هو غير دمقراطي في اي قطر من الاقطار.

ان المجلس العام لاتحاد النقابات العالمي قد اعتبر هذه الحقائق وما يترتب عليها من اخطار جسيمة، ولكنه في الوقت نفسه قد اعتبر التقدم العام الذي صحب نمو القوى النقابية في العالم. وعلى وجه الخصوص نمو نقابات العمال في الشرق وفي الشرق الاقصى واستمرار نمو هذه النقابات. اضف الى ذلك الاتساع العظيم في الحركة النقابية في بريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفياتي وفي اغلب الاقطار الاوروبية. اما في الولايات المتحدة، فعلى الرغم من العقبات الكبيرة التي نصبت في وجه الحركة النقابية، فان عمال الولايات المتحدة يهرعون الى نقاباتهم عن عقيدة وايمان.

فاتحاد النقابات العالمي الذي يوحد العمال في جميع الاقطار الدمقراطية، معتبراً هذه الحقائق كلها، قد وضع برنامجاً لاعلان الحرب على الرجعية هذا البرنامج يعتمد على طرق النضال التالية:

١ — الحماية النشيطة لحقوق العمال النقابية والدفاع عنها في اي بلد تهاجم فيه.

٢ — تقوية النضال وزيادة حدته ضد جميع اشكال الفاشستية والرجعية

٣ — مواصلة الجهود لتعزيز السلم العالمي ووضعه على اسس ثابتة في جميع انحاء العالم، بافساح المجال امام اتحاد النقابات العالمي للاشتراك في منظمة الأمم المتحدة، وبذلك يتمكن عمال العالم من المساهمة العملية في المحافظة على السلم وتثبيته.

واخيراً، فان هذا البرنامج يتطلب من العمال في كل بلد ان يناضلوا نضالا يومياً مركزاً في سبيل المطالب التالية:

١ — زيادة الاجور بحيث تتسع طاقة الشعب الشرائية. وتحديد ارباح الرأسماليين بحيث يكافأ العمال مكافأة اكثر عدالة.

٢ — الحصول على ضمانات اجتماعية ثابتة للعمال ولعائلاتهم.

٣ — أن يعملوا على تعزيز وحدة صفوفهم اكثر فاكثر وان ينظموا انفسهم في نقابات قوية ونشيطه.

لقد نشأ اتحاد النقابات العالمي اثناء النضال القاسي ضد المعتدين الفاشست في الحرب العالمية الثانية فهو اذن تعبير ملموس عن تضامن الجماهير العاملة في سبيل الدمقراطية والسلم. وان صوته اليوم اشد ارتفاعاً مما مضى وان نفوذه اليوم اشد قوة مما مضى، بفضل ملايين العمال، رجالا ونساء، الذين يؤلفون قوته، وبفعل نضالهم وجهودهم المتواصلة في سبيل الدمقراطية والسلم.

لذلك نناشد جميع العمال في جميع انحاء العالم ان يؤيدوا اتحاد النقابات العالمي، وان يعملوا بنشاط وجهد وشجاعة في سبيل البرنامج الذي وضعه.

ان عناصر الرجعية قوية ولها نفوذ، ولكن عمال العالم يؤلفون قوة اشد اثراً ونفوذاً وفعالية من قوى الرجعية، ان قوى العمال باعدادها وتصميمها ستنتصر في النهاية

ونحن، منظمين وموحدين بجرأة داخل اتحاد النقابات العالمي، نستطيع ان نحرز النصر في نضالنا من اجل السلم والدمقراطية والضمانات الاجتماعية ومن اجل حياة سعيدة لجميع الشعوب. ولن تقوى اية قوة على الوقوف دون احراز هذا النصر النبيل.

قصة العدد

انا من سكان المدينة المقدسة!

قصة فلسطينية جديدة

بقلم اميل حبيبي

«انا» من سكان المدينة المقدسة، التي منحت دولتكم السنية انشاء (الكباريهات) فيها محافظة على قدسيتها وهي المدينة التي ادركت منذ سبعة عشر عاما ان الاميركيين يحسبون فلسطين عاصمة لها، ولا يعرفون انها عاصمة فلسطين، والتي اخال اليوم انهم اطلقوا اسمها — تيمنا — على احد مسارح لهوهم في الربع الخالي..»

وضرب القاضي العسكري، وهو جندي بريطاني برتبة ميجر، المنضدة امامه بمطرقته الحديدية، وقال مقاطعاً:

— لقد سمحنا لك ان تؤدي شهادتك في الدفاع عن نفسك مطولا، ولكننا لم نسمح لك — بحال من الاحوال — ان تتهكم على حكومة جلالته، او ان تتعرض لاعمال دولة حليفة في المملكة العربية السعودية.. فاما ان تتخلى عن هذه اللهجة في حديثك او ان تعود الى مكانك في قفص الاتهام.

ولكن نايف القدسي، على ما يظهر لم يكن ينتظر هذه النتيجة لمقالته، فانه سرعان ما اعتذر عما تفوه به، وقال ان المحكمة الموقرة قد اساءت فهمه، فكل ما استهدفه من مقالته هو ان يلفت انظار المحكمة العسكرية الموقرة الى انه من سكان هذه المدينة المقدسة، والى انه من مواليدها ايضا، والى انه لا يعرف له تاريخا غير تاريخ هذه المدينة المقدسة منذ ان سمى اكبر شوارعها وساحاتها باسم الفاتح البريطاني الجنرال اللنبي، ولولا خوفه من مقاطعة المحكمة الموقرة له، ومن ان تسيء فهمه، لسمى الجنرال اللنبي محرراً ولم يسمه فاتحا، فهذه عادة اللغة العربية في تسمية الملسوع سليما وفي تسمية الصحراء مفازة..

وانه ظل يعمل في قسم التوزيع في دائرة البريد سبعة عشر عاما، دون تغيير او تبديل، وانه رضي بما قدر له من عيشه، لانه اخذ بالحكمة التي كان يرددها والده من قبله: ابعد عن الشر وغنِّ له.. حتى حدث له ما حدث مما قاده الى اعتاب المحكمة العسكرية الموقرة:

• • •

— «.. كان ابي، رحمه الله، يردد هذه الحكمة السائرة امامي، ويفسر لي فضائل الاخذ بها والسير بهديها. وكان ابي، رحمه الله، بعيد النظر صادق الحس فقد سمعته مره يقول لي: يا بني، اذا كان السير بهدي هذه الحكمة في بلد من البلاد ضروري فانه في هذا البلد اساس كل ضرورة مع انه اكثر الضرورات صعوبة واشدها حراجة..

فما كنت ادرك ما يرمى اليه والدي من معنى، حتى تتابعت الاحداث على هذا البلد الذي نكب بمن (يحمي) مقدساته!

وكنت اخاف من السياسة خوف السليم من نومة الفجر، فقد ذهب عمي ضحية السياسة ابان الحكم التركي، بعيدا عن اهله وبني قومه. ومنذ ذلك الوقت — وكنت لا ازال حدثا — آليت على نفسي الا اقرأ صحيفة فيها شيء من السياسة، والا استمع الى حديث تتسرب اليه السياسة، ولولا انني كنت اطالع بعض الكتب المدرسية التي كان اطفالي يتلقون العلم عليها، لقلت لكم انني لم اقرأ حرفاً، بعد خروجي من المدرسة، الا ما كان يتطلبه مني عملي.

وكان لي ولد ذكر وحيد بين خمس بنات، انتجع من مناهل العلم ما استطاعت المدارس ان تنتجع من مناهل جيبي، وجيبي هل لو تعلمون، والعلم لا يتوفر في هذا البلد لاحد الا بالمال، ولو كان صبياً واحدا بين خمس بنات..

واصاب ولدي، اذ خرج من المدرسة داء السندباد البحري من حيث رغبته في التنقل والغربة، ولا ادري كيف اصيب ولدي بهذا الداء، وانا رجل ان ذهبت الى (سلوان) حلفت فيها بغربتي وان ركبت السيارة الى (البيرة) ودعت امرأتي وداع من لا يأمل في عودة. ونحن عائلة جعلت من ضواحي القدس اخر الدنيا، ومن المدينة المقدسة كل الدنيا.

قلت: اصاب ولدي داء السندباد البحري فانضم الى قوة الحدود في الزرقاء من شرقي الاردن. ثم اذا بهذا الجيش ينوي ان يتحرك، وان يشترك في معارك سوريا ولبنان لتحريرها من قوات فيشي السوداء. فاقامت امه الارض واقعدتها وانتظمت انا مع بناتي الخمس صفاً واحداً في مناحة لا تنتهي. وطرقنا ابواب العم وابن العم، وامرأتي من عائلة كبيرة اتصلت جذورها ببعض جذور دولتكم السنية، وقد افدنا من هذا الاتصال في ارجاع ولدنا من الزرقاء دون ان يخدش له اصبع.

ولكن داء السندباد البحري سرعان ما عاوده، فاذا به في حيفا، يعمل في مصانع تكرير البترول، واذا طيارات فيشي تضرب المدينة من عل بقنابلها. ولا اطيل عليكم الحديث، فقد اعدنا الولد الى داره، غاضبا محنقا.

ولما وضعت الحرب اوزارها، وجدت له عملا في دائرة البوليس في المدينة. وما هو الا شهر وبعض الشهر من عمله الجديد حتى اخذت جدران هذه الدوائر في حيفا ويافا وتل ابيب والقدس تتهاوى كبيوت الكرتون. وقيل لي ان الارهاب الصهيوني قد ذر قرنه، ولم اكن اعلم من امر هذا الارهاب الجديد من قبل شيئا. ولكن امراً واحدا كنت ادركه كل الادراك: انني اريد لولدي ان يحيا، وان يحيا من بعدي طويلا. وعادت بي الذاكرة الى حكمة والدي رحمه الله، فقلت في نفسي: ابعد عن الشر وغنِّ له!

وطفقت ابحث عن ابعد بقعة عن الشر في هذه المدينة المقدسة، ولم اقم على البحث طويلا، فقد هداني فكري السقيم الى دائرة السكرتاريا بالقدس، في فندق الملك داود الفخم الضخم، حيث يعمل رؤسائي ورؤساء دوائر فلسطين جميعاً وحيث يعمل ابناء احسن العائلات مطمئنين وادعين.. وعدت مع امرأتي نطرق باب العم وابن العم والجذور الضاربة عميقاً في بطن المدينة المقدسة، حتى اخذت ولدي بيدي الى حتفه.. ومنذ اربعة اسابيع احتفلنا له بمرور سنة على مقتله في حادث فندق الملك داود»!

توقف نايف القدسي عن حديثه فجأة، فالظاهر انه كان ينتظر من المحكمة الموقرة ان تقاطعه، ونظر الى مطرقة القاضي العسكري ولكنها كانت ساكنة رابضة، مما اعاد الثقة الى نفسه واشعره انه قد دخل الى صلب الموضوع عنوة:

— «منذ ذلك اليوم تبدل حالي واصبحت ادرك فساد الحكمة التي كان يرددها ابي، رحمه الله، امامي، بل اصبحت ادرك المعنى البعيد الذي كان يهدف اليه والدي عندما كان ينبهني الى صعوبة السير بهدي هذه الحكمة في المدينة المقدسة. فاي مكان بعيد عن الشر في هذه المدينة؟! واين اقف لاغنى للشر بعيداً عنه؟

لقد مات ولدي، فلم اعرف لماذا مات ومن واجب الوالد — حتى ولو كان يعمل في قسم التوزيع في دائرة البريد — ان يعلم لماذا مات ولده هذه الميتة القاسية. اذكر يا سعادة القاضي، انني قرأت في احدى الصحف التي كتبت عن محاكمتي ان ولدك قد قتل اثناء ادائه واجب الجندية في الحرب، وانك قلت لمن جاءك معزيا لقد قتل ولدي وهو يدافع عن الحرية ولكن ولدي لم يقتل في سبيل اي هدف من الاهداف. لقد ذهب ولدي ضحية شيء كنت في السابق اجهله، لانني كنت احاول ان ابتعد عن الشر لاغنى له..

لقد قتل ولدي يا سعادة القاضي لكي تجلس انت على هذه المنصة، ولكي تحمل انت هذه المطرقة..»

وتحركت المطرقة هذه المرة، وتحركت بعنف وشدة، وتتابعت ضرباتها، حتى خيل لنايف القدسي انه يسمع صوت بندقية (تومي) تقذف رصاصها المحموم الى صدره فتمزقه اربا اربا. فتشنجت عضلات وجهه، واصطبغ لونه بالزرقة، ثم تصاعد الزبد من فمه، واغمي عليه.

فتكاثر الجند حوله، واسعفه الطبيب العسكري، وكانت قد رفعت الجلسة الى حين. ولما ثاب الى رشده واعلن الطبيب انه يستطيع ان يتابع ادلاء شهادته، التأمت الجلسة مرة اخرى، وعاد القاضي العسكري يخاطب المتهم وهو يقول: احذرك مرة ثانية، وستكون هذه المرة هي الاخيرة، من تحويل منصة القضاء الى منبر سياسي واطلب منك ان توجز في اداء شهادتك وان تنتهي منها بعد وقت قليل.

البقية على الصفحة الرابعة

هنا القدس — ٣

قسمة ضيزى!

ملاحظة: نعتذر للقراء الكرام عن عدم ظهور هذا الباب في عدد الاتحاد للاسبوع الماضي، لانشغال صفحات هذه الجريدة بقضايا طارئة هامة.

• • •

استمعت، مساء يوم الاربعاء الماضي، الى الحديث الاسبوعي الذي يلقيه مراقب البرامج العربية بعنوان «بيني وبين المستمعين» فاذا بالاستاذ محمد اديب العامري يشير بلباقة الى هذا الباب الذي انشأته الاتحاد عن الاذاعة، ويرحب بالنقد النزيه، والتوجيه السديد يوجه الى رجال الاذاعة، فيوجههم الى ما فيه الخير العام والرأي الصحيح.

ويقول الاستاذ العامري، بعد ان اقتبس فقرة او بعض فقرة من كلمة الاتحاد الاخيرة حول الموضوع «اننا نستقبل هذا النقد احسن استقبال وارحبه.. فما الاذاعة الا زميلة للصحافة، وان اغراض المؤسستين واحدة من حيث نشر الثقافة والعلوم والاداب.

ثم يتقدم حضرته بملحوظة حول الامر، فيوصي اصحاب الصحف، ان يعهدوا امر النقد الى اناس لهم شيء من الخبرة في الاذاعة واعمالها.

ويود هنا محرر هذا الباب ان يطمئن حضرة الاستاذ الى ان له من الخبرة ما يفي بالغرض المقصود من ملاحظته.

• • •

والان، لفتة الى الوراء..

فقد تكلمنا في المرة الماضية عن «السياسة العامة» في الاذاعة، وبسطناها على انها المال المرصود للانفاق على برامجها، والرجال المعتمدون لتصريف ذلك المال. وتكلمنا بعض الشيء واثقين مطمئنين ونحن انما كنا نقصد بذلك رجال القسم العربي في الاذاعة لا غير. فقد ورد تناهي ذلك ملحوظة من بعض القراء، يأخذون علينا التنويه بفضل رجال الاذاعة، ويذكرون اسماء ما كانت لتغيب عن بالنا قط.

ولما كان «الحل والربط» خارجا عن ايدي رجال القسم العربي «في الامر»، ولما كانت «اليد الاخرى» هي اليد العليا فانني لاراني مضطرا هنا الى التريث لحظة مستعبرا الملحوظة القارئ الكريم وموافقا اياه على رايه، في انه حتى الرجال المعتمدون في الاذاعة تتمثل سياستهم وتتوحد قيادتهم في شخص رئيسهم الاونرابل صمويل، يجب علينا ان نحاذر الافراط في الاعتماد على مكانتهم وارائهم، اذ الرأي راي الاونرابل على ما يبدو لنا، في كل كبيرة من الامور وصغيرة.

وليس جديدا، ولكنه من باب التذكير وتفسير هذه السياسة الموضوعة، ان نقول: ان هناك نية مبيتة لاضعاف القسم العربي بتوزيع ميزانية الاذاعة توزيعاً غير عادل بالمرة بين الاقسام العربية والعبرية والبريطانية. فقد انقص عدد ساعات البرنامج العربي لتضاف الى البرنامجين العبري والانجليزي.

مع ان العدالة والدمقراطية — اذا كان في هذا البلد عدالة ودمقراطية — هو في ان تتوفر اكثرية الميزانية على البرامج العربية من حيث العدد ومن حيث الحاجة. ولكنها هي السياسة الموضوعة التي تريد ان تضيق الخناق على هذه الاداة الشعبية — الاذاعة — وقصرها على ما يخدم اغراض الانتداب فحسب، من حيث التوجيه والتعمية والتجهيل!

ولكن الاذاعة تعتمد على ما تجبيه حكومة الانتداب من ضرائب من الشعب — شأنها في ذلك شأن كل دائرة حكومية — والشعب لا يدفع هذه الضرائب لتعود نقمة عليه بل نعمة.

وهو على هذا الاساس يطالب بتوزيع الميزانية توزيعا عادلا على اساس العدد والحاجة وبتغيير السياسة الموضوعة لتعم الفائدة..

(...)

معلق « الاتحاد » السياسي الخاص يظهر :

اهمية اختيار وفد فلسطين الى منظمة الامم وضرورة الاعتبار بما حدث من اخطاء سابقة

يافا — من مكتب الاتحاد — كتب معلق الاتحاد السياسي الخاص مستعرضا قضية الوفد الذي اختارته الهيئة العربية العليا ليعرض وجهة النظر العربية على دورة ايلول لمنظمة الامم المتحدة ، وضرورة الاعتبار بما حدث من اخطاء سابقة ، فقال :

عندما عقدت الدول العربية اجتماعها في بلودان وتدخلت في مسألة تعيين الهيئة العربيه العليا ،قيل انذاك للشعب ان هذه الهيئة ما هى الا هيئةموقتة ستباشر في وقت قريب اجراء انتخابات شعبية .

واخذ الناس ينتظرون انجاز هذا الوعد ، واذا بهم يفاجئون بضم اعضاء جدد الى الهيئة يزيد عددهم على العدد الذي عينته الجامعة العربية .

ثم لم يمض وقت طويل حتى باشر بيت المال اعماله وبدأ الجمع والهم تحت ستار التحضير للانتخابات واذا بالايام تظهر غير ذلك .

وانعقد مؤتمر لندن وطالب الشعب بضرورة عقد مؤتمر وطني لبحث الامر، لكن الهيئة العليا اصمت اذانها عن سماع ذلك كله .

وانتقلت القضية الى منظمة الامم ، فطالبت جميع القوى الوطنية بعقدمؤتمر لبحث القضية ولانتخاب وفد يمثل الشعب العربي تمثيلا صحيحا ويستطيع ان يعبر عن امانيه الوطنية احسن تعبير . ولكن الهيئة العربية العليا اصرت على موقفها وتعنت ، وانفردت بارسال اسوأ الوفود التي عرفتها حركتنا الوطنية ...

وجاء دور لجنة التحقيق الدولية ، فطالبت جميع القوى الوطنية في انحاء فلسطين بضرورة الاتصال بها ، فرفضت الهيئة العليا ذلك ، وانفردت برأيها الغريب واشاعت جوا من التحدي والاستفزاز .

ولما اخذ الشعب يطالب يوميا بعقد مؤتمر وطني لبحث جميع مشاكله ،استعاضت الهيئة العليا عن ذلك بعقد مؤتمرات صورية خرجت بنتائج مؤسفة .

والان ، وقضية فلسطين ستتكمل البحث في منظمة الامم في دورة ايلول ، نرى الاستعمار يحشد جميع قواه والصهيونية تعبىء صفوفها . اما الهيئة العربية العليا ، فهي تصر على ان لا يكون تمثيل الشعب العربي بفلسطين الا بها ، فهي لا تنتبه لاحد ولا تعير مطلبا شعبياً اي انتباه .

واليوم ، وقد طالبت جميع القوى الوطنية بان تدعو الهيئة الى مؤتمر حقيقي لبحث الوضع السياسي وللاتفاق على السياسة الوطنية الصحيحة ، واختيار الوفد الذي يستطيع ان يحمل هذه السياسة ، لم تكترث الهيئة العليا بهذه المطالب ، واصرت على انتهاج الاسلوب الفردي الذي اوقع الاضرار الجسيمة بالقضية الوطنية والظاهر ان الهيئة العليا لم تتعلم من النتائج السيئة التى نتجت عن اختيار السيد اميل الغوري متكلما بلسان عرب فلسطين في الدورة الخاصة لمنظمة الامم ، فها هي قد عادت تتحدى الراي العام العربي في الداخل والخارج الذي استغرب موقف السيد اميل الغوري في المنظمة ، وعادت فعينته في الوفد وبذلك ايضا لم تراع رغبة الشعب وحقه في انتخاب الوفد الذي يتكلم باسمه .

هذا من جهة ، ومن جهة ثانية اصبح الشعب اليوم لا يعلم ابدا السياسة التي استقر عليها راي الهيئة العليا بصدد قضية فلسطين والتى سيحملها وفدها الى منظمة الامم ففى مؤتمر لندن كان موقف الهيئة العليا يختلف عن موقفها في المذكرة التى تقدمت بها الى الدول العربية ، وموقف وفدها في المنظمة يختلف عن موقفها في مؤتمر لندن وعن مذكرتها للدول العربية . وقد هال الشعب هذا التخبط وعدم الاستقرار بينما يجري هذا التغيير والتبديل في معزل عنه ودون ان يدرك كنهه .

كل ذلك ما يدعونا الى ان نؤكد ، مرة ثانية ، الى الخطر من الاستمرار على هذا الوضع ، خطر يسيء الى موقفنا في العالم، ويسيء الى مستقبل حركتنا الوطنية في الداخل .

وكل ذلك يبين للهيئة العليا ان الطريق الوحيد ، والطريق العملي والصحيح ، للخروج من المأزق الحرج الذي تردت فيه ، هو ان ترجع الى الشعب ، صاحب القضية ، الشعب الذي توحدت جميع قواه في سبيل جلاء الجيوش الاجنبية عن فلسطين واستقلال وطنه موحداًغير مجزأ في ظل حكم ديمقراطى . ارجعوا بالامر الى الشعب للصر على سياسة وطنية واحدة لا تغيير ولا تبديل . .

اما الوفد الذي عينته الهيئة العليا ، والذي علمنا انه غير متفاهم ، فهو وفد لا يحمل سياسة واضحة من جهة ولا يستطيع ان يدعي تمثيل جميع القوى الوطنية في فلسطين من جهة ثانية . واذا كانت الهيئة العربية تعتمد على تزكية للستركادوغان مندوب بريطانيا لوفدها في منظمة الامم فهي مخطئة كثيراً ، وليس من مصلحة الحركة الوطنية ذلك ، بل ذلك مما يسيء الى سمعتها .

مصطفى العريس يشترك في المؤتمر الثالث لمؤتمر العمال بفلسطين

عمـال ايطاليا وقبرص يؤيدون المؤتمر

يافا — من مكتب الاتحاد — تاكد الان ان السيد مصطفى العريس مندوب عمال الشرقين الادني والاوسط في اتحاد النقابات العالمى ورئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في لبنان الشقيق سيحضر المؤتمر الثالث الذي يعقده مؤتمر العمال العرب بفلسطين في اواخر هذا الشهر .

وتتلقى اللجنة المركزية للمؤتمر سيلا من الرسائل والبرقيات من مختلف منظمات العمال في العالم تأييداً للمؤتمر ولنضال العمال العرب . وجاءنا ان اتحاد عمـال قبرص قد ارسل رسالة تأييد وابرق اتحادعمال ايطاليا مؤيداً .

اهمال بلدية الناصرة يودي بحيـاة طفل ...

الناصرة- لمراسل الاتحاد — جرت منذ ايام حادثة مؤسفة لفتى لم يتجاوز الثانية عشرة من عمره ، واودت بحياته ذلك عندما حاول امساك طير دخل الى حاووز المياه الذى تستقي الناصرة منه فزلت قدمه وغرق فى البئر ومات .

حدث كل ذلك نتيجة لاهمال البلدية التى تركت الحاووز مفتوحا بحيث تتساقط فيه الطيور والحشرات وتملؤه القذارة ، وبحيث سقط فيه اليوم طفل بريء فتى تنتبه البلدية الى هذا الامر وتحافظ على صحة السكان وحياة الاطفال باغلاق الحاووز ؟

. . .

دوائر الحرب تعترف بمؤتمر العمال العرب

يافا — من مكتب الاتحاد — ابلغت سلطات الجيش مؤتمر العمال العرب بفلسطين ان الدوائر الحربية قد اعترفت به رسمياً كممثل لعمال المعسكرات العرب بفلسطين.

قصة العدد - بقية

عاد نايف القدسي الى منصة الشهادة ليتابع اداء شهادته ، ولكنه لم يقو على الوقوف ، فطلب كرسيا جلس عليه واستأذن في اداء شهادته جالسا ، فاذن له بذلك .

استهل حديثه بالاعتذار عما بدر منه من اغماء ، وقال ان المحكمة الموقرة ستدرك اسبابه مما سوف يسرده من تفصيلات :

— « قلت ان حالي بعد مقتل ولدي قد تغير فأخذت اطالع كل خبر سياسي في كل صحيفة تقع امام ناظري ، واخذت اطيل القعود في القهوة ساعات طويلة لاستمع الى الانباء تذاع من محطات الاذاعة ، واهتم باستطلاع اراء زملائي في العمل حول الاحداث السياسية الجارية واني اصارحك القول يا سعادة القاضي انى اصبحت اليوم ملما باحوال السياسة ودخائلها اكثر مما تلم بها انت نفسك ، وانا موقن بما اقول فلو لم يكن الامر كذلك لما رضيت ان تجلس على هذه المنصة»

وهنا صرخ القاضي العسكري دون ان ينتبه لما يقول : ومن اخبرك انني راض بان افعل ذلك !

ثم انتبه لنفسه ، فاحمر وجهه وخفض نظره وهم بكلام غير مسموع ، ثم رفع راسه واشار بيده نحو المتهم اشارة مسرحية وصاح بصوت اراد له ان يكون مخيفا ولكنه جاء لطيفا : انى اعتبر هذا الكلام احتقارا للمحكمة ، وسوف نحاكم على ذلك فيما بعد .

ولكن نايف القدسي لم يبد اي انتباه لتهديدات المحكمة الموقرة هذه المرة فتابع حديثه وكأن احدا لم يقاطعه :

— « لقد نصبوا الاسلاك الشائكة حول الدائرة التى اعمل فيها ، وتركوا للدخول ممرا ضيقاً طويلا ، احاطوه بالاسلاك الشائكة على جنبيه ، ونصبوا امامه على مدخل البناء كشكا للحراسة ، قبع فيه احد الجنود البريطانيين مصوبا فوهة بندقيته (التومي) الى صدر كل داخل والى ظهر كل خارج . وفي الواقع انى لم انتبه الى فوهة التومي المصوبة الى صدري صباح كل يوم عندما ادخل الى ان جاء ذلك اليوم المشؤوم ، الذي اراه ماثلا امامى كأنما هو البارحة ..

فما كدت اجلس الى مجلسي في دائرة البريد واهدى تحية الصباح الى زملائى وارتب اوراقي لمباشرة العمل ، حتى سمعنا صوت طلقات بندقية ، فهرعنا الى الخارج ، واذا احد زملائي يتضرج بدمه في وسط الممر الضيق ، امام كشك الحراسة وقد وقف الجندي البريطاني مشدوها مما حدث ، وهو لا يعرف كيف انطلق الرصاص الى صدر الزميل البريء ، من فوهة (التومي) فارداه قتيلا !!

عدت في مساء ذلك اليوم الى بيتي وقد خارت قواي ، وشعرت انني بدات افقد توازني ، وفي تلك الليلة استيقظت على زوجتى وهي توقظني وتسألني ما بي فقد كنت اصرخ واتلوى في نومي وانا احلم ان رصاص البندقية قد اخترق صدري وكانت الهواجس لاتزال تتتابع، وانا في شبه كابوس مرعب عندما ذهبت في صباح اليوم الثاني الى عملي .

ولما وصلت الى الممر الضيق ، اعترتني رعشة ابتدأت من راسي وانتهت في اخمص قدماي ، واخذت ارتجف كعصفور بلله القطر . كانت فوهة (التومي) امامي ، واخذت تتسع وتتسع واخذت انتقل من جانب الممر الى جانبه الاخر بشكل واضح اضحك الجندي الذي كان يحمل البندقية وهو غير جندي البارحة وتهيأ له ان يمازحني فاخذ يحول فوهة بندقيته الى حيث انتقل ، وهو يضحك بملء شدقيه ، او هكذا خيل الي . . . ورأيتنى اندفع نحوه ، وقد اضعت رشدي وفقدت صوابي وانا اصرخ في وجهه بصوت أجش: مزق صدري برصاصك ، فان وصلتك قتلتك

والظاهر ان الجندى قد قرا في عيني معنى مخيفا مرعبا ، فقد ضغط على زناد بندقيته ، ولكنها لم تنطلق . . ولم يقو على اعادة الكرة ، فقد اطبقت على عنقه بيدي الاثنتين ، واخذت اضغط، واضغط حتى تكاثر علينا الناس ، وفقدت وعي »

عندما التأمت المحكمة العسكرية لتنطق بقرارها ، نطق رئيسها بالقرار فاذا هو يقضي بان المتهم فاقد لتوازنه العقلي ، وان الواجب معالجته طبيا .

وسمع الناس نايف القدسى ، وهو خارج من قاعة المحكمة بين جنديين يقول وابتسامة غريبة تعلو شفتيه ومن هو المتزن العقل في المدينة المقدسة ؟!

شباب حيفا يستنكرون التناحر العنصري

حضر عدد كبير من شباب حيفا ورجالاتها عصر الجمعة الماضي الى دار عصبة التحرر الوطنى وتباحثوا فى موضوع الحوادث التى وقعت اخيرا فى يافا فقرروا ان المسؤولية تقع على عاتق الحكومة وقد استغربوا موقف الهيئة العربية العليا وسكوتها للان وهم يطالبونها بالتنبه الى مثل هذه الاعمال وخطر السكوت عنها .

في سبيل حرية الوطن الغالي

— بقية المنشور على الصفحة الاولى —

حزبي لاطائل وراءه . ولما عجز عن تأليف هذه اللجان عاد فاتصل بلجنة يافا العربية ليفهمها من طرف خفى ان الهيئة العليا غير راضية عنها . وحسما لكل خلاف اعلنت لجنة يافا العربية انها حلت نفسها وبذلك حرمت يافا من خدمات هذه اللجنة وهى فى اشد الحاجة اليها . وبذلك لم تعمل الهيئة العربية العليا ولم تترك غيرها ان يعمل ، تماما كما حدث عندما الف رؤساء بلديات الجنوب لجنة لاغاثة منكوبي الجنوب..

وفي بيان الهيئة العربية العليا الذي اصدرته اخيرا حول احداث يافا دعاية لها وليبت المال ، اما التعرض للاستعمار ودسائسه ، واما راي الهيئة فى المجازر العنصرية واستنكارها لها فهذا على ما يظهر ليس من اختصاصها !

لقد كان موقف الهيئة العربية العليا غريبا جدا ، ولعل بعض المخلصين قد نقل نقمة الشعب على هذا الموقف الى اوساطها . ونحن لا يسعنا هنا الان الا ننبه مرة ثانية الى ان اشد الخطر الذي يتهدد وطننا ومستقبل حركتنا الوطنية في هذه المرحلة الحرجة من تاريخها هو الوقوف موقف المتردد والموقف الغامض من الاحتراب العنصري .

ان صمت الهيئة العليا الى اليوم وعدم تعرضها لهذا الأمر واعتبارها للمسألة فقط مسألة تبرعات للمصابين والمنكوبين ، كل ذلك لايخدم قضيتنا الوطنية ولا يعبر عن اماني شعبنا ووسائله فى نضاله الشريف .

اننا نحيي شعبنا العربي بجميع قواه الوطنية التي اثبتت ان باستطاعتها رد كيد المستعمر الى نحره . وفي سبيل حرية الوطن الغالي تلك الضحايا البريئة الجديدة .

اجتماع وطنى كبير

لبحث عدم اعتراف دائرة المعارف باتحاد الطلبة العرب بيافا

يافا — من مكتب الاتحاد — وجه اتحاد الطلبة العرب بيافا رقاع الدعوة الى النوادي والجميات والهيئات في المدينة لعقد اجتماع يوم الاثنين (غدا) فى قاعة نادي الشبيبة الاسلامية لبحث مسألة عدم اعتراف دائرة المعارف بالاتحاد واتخاذ الخطوات اللازمة فى سبيل ذلك الاعتراف .

اتحاد الطلبة العرب فى عكا

عكا — لمراسل الاتحاد الخاص — جرت انتخابات الهيئة الادارية لاتحاد الطلبة العرب فى عكا مساء يوم الجمعة الماضي فى قاعة الرابطة العربية ، وقد فاز السادة الاتية اسماؤهم : محمد سعد الدين رئيسا ، احمد عرابي نائب رئيس ، محمد الخياط امين سر ، ابراهيم هزبة امين صندوق ، نصرت فضه ورجا الحاج عضوين . . فنهنؤهم .

فلاحوا الجنوب يحبطون الاستفزاز العنصرى

« ان شعبنا يروم حريته بجلاء الجيوش الاجنبية عن اراضيه والاستقلال التام »

بقلم حسين مطاوع — بيت دراس

كان فلاحو الجنوب ، وما زالوا ، في طليعة المناضلين من اجل حرية فلسطين ورد كيد المستعمر الغاشم واجيرته الصهيونية الى نحره .

فما ان خرجت عليهم الصحف باخبار الاضطرابات العنصرية حتى تشكلت اللجان فى كل قرية لتهدأة الحال ولفضح الاخبار الكاذبة وللقضاء على الاستفزاز ورأينا القرويين ، شيبا وشبابا ، رجالا ونساء متعلمين واميين يجتمعون فى دواوينهم وساحاتهم وبيوتهم وطرقاتهم ليتذاكروا في الامر ، وليعلنوا ان هذه الحوادث هى ضد مصلحة شعبنا المناضل

ها هم فلاحو الجنوب يعلنون بصوت واحد ان قضيتنا هى قضية شعب يروم حريته بجلاء الجيوش عن اراضيه التى اتخذها المستعمر معسكرات لحشوده ، وباستقلال بلاده وقيام حكومة ديمقراطية تكفل له حق العيش الحر الهادىء .

ان فلاحنا لم يعد ذلك الغر الجاهل الذى تلعب به اذناب المستعمر ، لقد صحا الفلاح من غفوته وها هو ذا يتقدم الصفوف فى النضال الوطنى من اجل الحرية والحياة .

ومن مهازل القدر ان يجرأ بعض المأجورين على ترويج فكرة القيام باضطرابات عنصرية بين اهالي قرى الجنوب ... وقد حدث بينما كنت في قرية مجاورة لبيت دراس فى الاسبوع الماضى ان بعض المشبوهين يشيع بين اهالي هذه القرية شائعة مفادها ان بعض شبان اليهود قد هاجم سكان قرية بيت دراس . ولما كان هذا الخبر مختلقا من اساسه ، وانا اعرف ذلك اكثر من غيري ، فقد تبين لي النية السيئة التي يهدف اليها هؤلاء وسرعان ما اخذت فى تكذيب الخبر وفى تفسير ما يرمى اليه المشبوهون من وراء اختلاقه

كفى كذبا وتمويها على الفلاح يا هؤلاء ان الفلاح يعلم تمام العلم ان انتشار الاضطرابات العنصرية لاتخدم الا مصلحة الاستعمار ومشاريع الصهيونية .

لقد عرف الفلاح كثيرا مما لا تودون له ان يعرف . عرف من هو عدو قضيته ومن هو صديقها . عرف الطريق التى تقوده الى الحرية والسلام ، والطريق التي تقوده الى العبودية والاضطراب . وهو اليوم يميز بين الطريقين تمييزا واضحاً

وانى كفلاح عربي ارسل صوتي مع اخواني الفلاحين مدويا مجلجلا : ان لاحل لقضيتنا الا بالاستقلال التام وجلاء جيوش المستعمر عن اراضينا .

تعطيل الزميلة الدفاع (ومطبعتها)

يافا — من مكتب الاتحاد — في مساء الخميس الماضي ابلغ مساعد حاكم لواء اللد ادارة الزميلة (الدفاع) الغراء بامر تعطيلها لمدة اسبوعين ، والتعطيل يسري ايضا على مطبعتها . وحسب العادة لم تذكر الحكومة الاسباب التفصيلية للتعطيل ، مع العلم ان الرقابة الصحفية لاتزال سارية المفعول .

اننا نستنكر التعطيل الاداري ، الذي ان دل على شيء فانما يدل على فقدان الدمقراطية التى تدعيها حكومة فلسطين. ونرجو للزميلة الكبيرة عودا قريبا .

طلاب من روسيا في الازهر الشريف

القاهرة — لمراسل الاتحاد الخاص — نشرت الصحف هنا ان المفوضية الروسية في القاهرة بعثت الى وزارة الخارجية المصرية بكتاب تسأل فيه عن رأي الحكومة المصرية في الرغبة التى يبديها الاتحاد السوفياتي في ايفاد بعثة من الطلبة الروسيين للالتحاق بالدراسة في الازهر الشريف. ومن المنتظر ان تجيب الحكومة المصرية قريباً على هذا الكتاب .

مولوتوف يهنيء البانديت نهرو

موسكو — و . ص . ف — ارسل مولوتوف وزير الشؤون الخارجية السوفياتية رسالة تهنئة الى الباندت جواهر لال نهرو بمناسبة استقلال الهند .

شركة الطيران الفرنسية

يافا — من مكتب الاتحاد — دعت شركة الطيران الفرنسية الصحافيين لحفلة افتتاح خطها الجديد ما بين اللد وباريس . وقد استقل الصحافيون احدى طياراتها فطارت بهم فوق انحاء مختلفة من فلسطين .

طبعت فى
مطبعة النصر — يافا

Estimated date 31-08-1947
Issue #18 Missing

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما
الادارة -- يافا صندوق . ب ٤٦٤
تلفون — ٨٤١

الاتحاد

ثمن العدد ٢٠ ملا

السبت والاحد
٦و٧ ايلول — سنة ١٩٤٧
٢١ و٢٢ شوال — سنة ١٣٦٦
السنة الرابعة — العدد ١٩٥

اما اننا نرفض التقسيم فهذا ما أجمعنا عليه
واما الطريق الى احباط التقسيم فهذه هي المسألة

افهموا العالم، بوضوح وصراحة ان المستعمر هو عدونا الرئيسي وان الحرية هي قضيتنا الاولى

في الوقت المناسب !

يعتبر اخواننا المصريون دولة النقراشي باشا ، رئيس الوزارة المصرية الحالية ، اول من ابتدع بدعة الوقت المناسب ، في الصمت حتى يحين الوقت المناسب ، وفي الكلام عندما يحين الوقت المناسب ايضا . .

ولكننا في فلسطين ، اكتشفنا اخيرا ، ولدهشة كثير من الناس ، ان احسن من سار على بدعة الوقت المناسب ، هو المستعمر البريطاني نفسه ، لا يثير الارض ، في خلافات ومشاحنات ، وزوابع في فناجين — على حد تعبير رئيس الوزارة السورية — الا في الوقت المناسب !

فبينما البلاد العربية ، متمثلة بمصر الشقيقة ، تصطدم لاول مرة مع الاستعمار البريطاني وجها لوجه في مجلس الامن . وبينما فلسطين تتأهب لمثل هذا الصدام المباشر في منظمة الامم المتحدة ، اذا بالملك عبد الله يثير قضية سوريا الكبرى ، ويثيرها هذه المرة دون ان يحسب حسابا لاحد . واذا بالخلاف يذر قرنه بين الهيئة العربية العليا وبين المكاتب العربية ، على اشد ما يكون الخلاف ، واذا بالناس في حيرة من امرهم يسمعون عن اسباب الخلاف اكثر مما يقرأون ، ويقرأون عن مظاهر هذا الخلاف اكثر مما كانوا يتصورون . .

حدث ذلك كله في الوقت المناسب جدا وليس هذا الوقت مناسبا لنا ، بل للاستعمار نفسه ، احسن من سار على هذه البدعة الجديدة .

وقد كانت هذه الجريدة حذرت القيادة الوطنية ، المرة بعد المرة ، من مغبة السكوت عن الوضع المؤلم الذي تردت فيه ، وطالبتها بالرجوع الى الشعب قبل ان يستفحل الخطر ولا تعود من وسيلة الى ترميم .

البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥

الاتحاد

بيان عصبة التحرر الوطني في فلسطين
حول توصيات لجنة التحقيق الدوليـــة
رفض التقسيم وكل حل يفرض على فلسطين فرضا
والمطالبــة بالجــلاء والغاء الانتداب والاســتقلال التام

يافا—من مكتب الاتحاد— وزع مكتب سكرتارية عصبة التحرر الوطني في فلسطين، ظهر الجمعة الماضية ، على الصحف ووكالات الانباء البيان التالي :

اذاعت وكالات الانباء ، في الاسبوع الماضي ، نص التواصي الاجماعية العشر (باستثناء صوتي غواتيمالا واورغواي) التي اقرتها لجنة التحقيق الدولية الموفدة من قبل منظمة الامم المتحدة للبحث في حقائق القضية الفلسطينية . ونص الحلين اللذين تقدمت بهما اكثرية اعضاء هذه اللجنة واقلية اعضائها لحل القضيــة الفلسطينية .

تصفية الانتداب

ان اهم ما يجلب الانتباه في التواصي العشر الاجماعية ، اجماع اراء اعضاء اللجنة الدولية كلها على تصفية الانتداب البريطاني وتحقيق استقلال فلسطين في اقرب وقت ، واقامة نظام دمقراطي والغاء جميــع الامتيازات الاجنبية ، وان حل المشكلة اليهودية العالمية لا يكون في فلسطين، وهذا كله ما يؤيد مطالبنا الوطنية ويدعمها ، ويوضح لنا ان الراي العام العالمي ، اصبح متفقاً تقريبا على وجوب تصفية الانتداب تصفية سريعة بتحقيق استقلال فلسطين في ظل حكم دمقراطي.

وهذا بدوره يوضح السياسة التي من واجب الوفود العربية الى منظمة الامم المتحدة ان تحملها للدفاع عن فلسطين: سياسة تهدف الى الغاء الانتداب وجلاء جيوش الاحتلال وتحقيق الاستقلال التام في ظل حكم دمقراطي ، قبل كل شيء اخر .

رفض التقسيم كليا

ولــكن الحل الذي وضعته اكثرية اعضاء اللجنة الدولية ، وهو الذي يقضي بتقسيم فلسطين وبمباشرة الحكومة البريطانية هذا التقسيم ، وبابقاء منطقة دولية في فلسطين . ان هذا الحــل يشبهنا حالا الى دسائس المستعمرين داخل منظمة الامم المتحدة التي يهدفون من ورائها الى التآمر على مستقبل فلسطين اولا ، والى التآمر على مستقبل منظمة الامم المتحدة ثانياً .

فان الذي يمعن النظر في الحل الذي تقدمت به اكثرية اعضاء اللجنة الدولية يتبين حالا انه يهدف الى تأمين مصالح الـكتلة الانجلو اميركية الاستعمارية في فلسطين وبقية انحاء الشرق العربي ، من حيث المناطق الاستراتيجية وصيانة ممرات انابيب البترول ومصباتها ، واضعاف حركات التحرر الوطني النامية وتجزأة قواها ، ولا يهدف بحال من الاحوال الى حل المشكلة الفلسطينية بل يزيدها تعقيداً .

وان الخلط المقصود في قرار الاكثرية وبعده عن كل حل عملي مرضي عنه يشبهنا الى محاولة الاستعمار العالمي ، محاولة مفضوحة ، تسفيه منظمة الامم امام الشعوب المحبة الحرية واضعاف ثقتها بها.

ان المستعمر يهدف من وراء هذا الخلط المقصود الى تنفيذ مؤامرته المعروفة

— البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧ —

وذكر ، ان نفعت الذكرى !!

كتبت الزميلة المقدسية جريدة (الوحدة) الغراء، في عددها الصادر صباح الثلاثاء الماضي ، مقالا تساءلت فيه عما يقوله اليوم من دعا الى الاتصال بلجنة التحقيق الدولية ، وقد اوصت هذه اللجنة بتقسيم فلسطين ، ومن انتقد الهيئة العربية العليا على قرارها بمقاطعة اللجنة الدولية ، وقد اسمت الزميلة هؤلاء (بالبعض) وقالت ان فيما تكتبه تذكيرا لهم .

والحقيقة ان الزميلة الغراء لم تحسن اختيار الوقت لكتابة هذه الكلمة ، فان من قرأ الكلمة المعنية لمس ولا شك عدم انطباقها على من عنتهم .

ولما كانت هذه الجريدة الاتحاد ، على راس (البعض) الذي تعرضت له الزميلة بالتذكير فقد كنا اول من نادى بضرورة الاتصال باللجنة الدولية ولا نزال نصر على ان عدم الاتصال باللجنة الدولية اضر بقضيتنا ولم يفدها ، وما صدور هذه التوصيات الا احد الادلة على ذلك ...

لا كنا من ذلك (البعض) الذي تعرضت له الزميلة ، فاننا نحن ايضا نود ان نذكرها بالوقائع التالية :

١— يظهر من فحوى كلا (التذكير) اياها ان الزميلة تعتبر ان قرار اللجنة الدولية كان مرتبطا بالاتصال او عدمه فقط ، وان عدم الاتصال كان عملا فذا مجيدا ... ان المسألة ابعد مما تظن الزميلة وان عدم الاتصال كان نقطة واحدة من عدة نقاط ساعدت الاستعمار على تضليل اللجنة الدولية .

— البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣ —

الاتجاه الارهابي وواجب مقاومته
وضرورة استئصال العقلية الارهابية

يافا—القى مجهولون مساء الاثنين الماضي حوالي الساعة الثانية عشرة ليلا قنبلة على بيت السيد رفيق التميمي عضو الهيئة العربية العليا ولحسن الحظ تمكن احد الموجودين في البيت من التقاطها وقذفها الى الشارع قبل ان تنفجر ومن ثم جاء البوليس وفجرها في الشارع العام . ونحن نهنئ الاستاذ التميمي بنجاته ونستنكر هذا الحادث الارهابي البشع .

لقد كتبت هذه الجريدة في الاسبوع الماضي تعليقا على الحوادث الارهابية في القدس التي ارتكبت ضد بعض اصحاب المتاجر فيها وعلى بعض باصات القرى وقد بينت هذه الجريدة خطر هذا الاتجاه الارهابي على الحـركة الوطنية وبينت ان الذي يستفيد من هذه الحوادث هو الاستعمار واجيرته الصهيونية . ونود ان نقول اليوم ان وجود الاتجاه الارهابي لا يقتصر ضرره على فئة معينة من السكان بل يشمل جميع الناس مهما كانت صفتهم ومهما كانت مكانتهم وقلنا ان الارهاب مهما كانت دوافعه وصفة الذين يقومون به ، يجب مقاومته بكل الوسائل الممكنة والتي تحفظ للناس على اختلاف مذاهبهم السياسية حق ابداء رأيهم ومناقشة اعمال الغير من المسؤولين

لقد ساد هذه البلاد عهد من الارهاب والفوضى شل نضالها الوطني وشل التفكير السياسي فيها ولا تزال اثاره عالقة في اذهان الشعب مما جعل الشعب اليوم بعيدا عن الحركة الوطنية لا يساهم فيها بنشاط ظاهر بل يستقبل كل شيء مهما كان خطيرا بوجوم وحذر .

ان الواجب الوطني الاول اليوم يتطلب من جميع القوى الوطنية ان تقف في وجه هذا الاتجاه الارهابي الخطر وان تقاوم اصحاب العقليات الارهابية ، وعلى الجميع ان يدرك تمام الادراك ان استفحال هذا الخطر واستمرار هذا الاتجاه في التفكير يعني تماما وقوع الجميع تحت طائلته ومن الحماقة ان يظن بعض الناس انهم بمنجاة من الارهاب .

ان الواجب الوطني يحتم على الجميع السعي لاستئصال شأفة هذا الارهاب مهما كان الدافع له واي كان القائم به فهو ان دل على شيء انما يدل على تعفن تفكير اصحابه وجنوحهم الى اتباع اساليب المغامرات في الحركة الوطنية .

اننا نستنكر الحوادث الارهابية الاخيرة على اختلاف انواعها ونتوجه الى الشعب العربي والى جميع القوى الوطنية للعمل يدا واحدة على ازالة كابوس هذا الشبح الذي يهدد حركتنا الوطنية ويساعد الاستعمار والصهيونية .

قرى بني مالك ، قضاء القدس
تطالب الهيئة العليا بالانتخابات

القدس—من مكتب الاتحاد—دعت الهيئة العربية العليا عددا من وجهاء قرية لفتا وممثلي قراها لعقد اجتماع تمهيدي لتأليف فرع لمنظمة الشباب في قرى بني مالك وعددها سبعة وثلاثون قرية في قضاء القدس . وقد عقد الاجتماع في الاسبوع الماضي ، الا ان ممثلي القرويين اذ اعلنوا رغبتهم الاكيدة في النضال من اجل تحقيق مطالب الوطن ، اعلنوا ان وضع الهيئة العربية العليا الحالي لا يساعد على تجنيد جميع القوى الوطنية في الحركة الوطنية ، واشترطوا التعاون مع الهيئة العليا تنظيم الحركة الوطنية على اسس تمثيلية باجراء الانتخابات الشعبية .

وعلى اثر هذا الموقف الذي وقفه ممثلو قرية لفتا انفض الاجتماع دون الوصول الى اية نتيجة .

وفهمنا ان وجهاء بني مالك جميعها وممثلوها قرروا عقد اجتماع عام لهم قريبا لاظهار موقفهم موحدا من وضعية الهيئة العليا الحالية والاختلافات الحاصلة، ومن المنتظر ان يقرر هذا الاجتماع المطالبة باجراء الانتخابات الوطنية .

الشباب المصري وامتنانه للاتحاد السوفياتي

الاسكندرية —المصري— وصلت الى ميناء الاسكندرية صباح الاحد باخرة الركاب الروسية «بوبيدا» . وقد حاول بعض الشبان المصريين عندما علموا بوصولها ان يتوجهوا اليها لتحيتها اظهاراً لشعور التقدير نحو الاتحاد السوفياتي لما ابداه مندوبه في مجلس الامن من تأييد لمطالب مصر . غير ان خفراء الجمارك منعوا الشبان من الوصول الى الباخرة .

هكذا يحضر النقراشي مصر لتصبح منطقة نفوذ اميركية
٢٢٠ عاملا مصريا يسقطون بين قتيل وجريح برصاص الجنود المصريين في المحلة الـــكبرى
النقراشي باشا يسعى لتحل اميركا محل بريطانيا

القاهرة — لمراسل الاتحاد الخاص — بينما اخذت وكالات الانباء ومكتب جريدة (المصري) في نيويورك تنقل انباء المساومة التي يجريها وفد مصر في مجلس الامن بقيادة النقراشي باشا مع الاستعماريين البريطاني والاميركي للعودة الى المفاوضات من جديد على الرغم من النصر البدائي الذي احرزته القضية المصرية في مجلس الامن بفضل تأييد سوريا والاتحاد السوفياتي وبولونيا . وبينما نشر رسميا ان النقراشي باشا قد اجتمع بالقائم باعمال وزير الخارجية الاميركية في وشنطن وطلب منه ان تدخل مصر في مشروع ترومان المعروف الذي دخلت فيه من قبلها اليونان وتركيا، لتنال مصر قرضا اميركيا بالدولارات ولترسل حكومة الولايات المتحدة بعثة عسكرية «لتدريب» الجيش المصري !!

بينما يجري كل ذلك ، اذا بالحكومة تثبت للولايات المتحدة اهليتها للدخول ضمن دائرة النفوذ الاميركي . فتصدر عن ادارة شركة المحلة الكبرى حيث يعمل عشرات الالوف من العمال المصريين باجر زهيد جدا ، لائحة تحرم العمال من مكافآتهم عن مدة الخدمة ، واخذت هذه الشركة الاستغلالية تستغني عن جميع العمال القدماء تدريجيا ويبلغ عددهم ١٢ الف عامل ، وقد ظهر هذا الاستغناء بين جميع المساعدين والمباشرين والعمال والعاملات في الوقت الذي تقوم فيه الشركة بتعيين عمال جدد بدلا من المستغنى عنهم وذلك باجور اقل .

ولما اعلن العمال الاضراب العام في صباح الاربعاء الماضي هاجمهم ٨٠٠ بوليس مصري بالدبابات واعملوا فيهم تقتيلا وتجريحا . وفي بيان اصدره السيد محمد يوسف المدرك مندوب مصر في اتحاد النقابات العالمي جاء ان عدد القتلى ٤ وان عدد الجرحى ٢١٧ ويزيد .

ولا تزال الحالة متوترة بين جميع اوساط العمال ، والرأي العام الوطني ان مصر قد اصبحت فعلا ضمن دائرة النفوذ الاميركي ، وان الاستعمار الاميركي يريد بما احرزه من مركز في مصر والمملكة العربية السعودية ولبنان الى حد من الحدود ، ان يسيطر على الشرق الادنى باكمله سيطرة تامة وان يكبح من جماح الحركات الوطنية فيه وان يستنزف موارد هذه الاقطار وشعوبها استنزافا تاماً

— البقية على الصفحة الرابعة —

في مؤتمر نقابات العمال البريطانية
ازدياد القوى المناهضة لسياسة بيفن

٣ ملايين عامل بريطاني يطالبون بمقاومة دبلوماسية الدولار وبصداقة روسيا

ساوثبورت (لانكشير) خاص بالاتحاد على الرغم من ان السياسة البيفنية قد انتصرت في مؤتمر نقابات العمال البريطانية المنعقد حاليا هنا ، الا ان التصويت قد اظهر ضعف مركز المستر بيفن وازدياد عدد العمال المعارضين لسياسته ازديادا كبيرا

ظهر هذا الامر عند التصويت على اقتراح يدعو الحكومة البريطانية الى فرض عقوبات اقتصادية على حكومة فرانكو الفاشستية باسبانيا والى توطيد العلاقات التجارية المتبادلة مع الدول الدمقراطية الاوروبية والاتحاد السوفياتي ومقاومة دبلوماسية الدولار كما اتضحت في سياسة ترومان — مارشال .

فان هذا الاقتراح قد خذل بتصويت ٤ ملايين صوت ضده و٣ ملايين معه، فان عدد العمال المنتسبين الى هذا المؤتمر هو ٧ ملايين عامل تقريبا .

وعلى الرغم من انه لم يتخذ اي قرار بجلاء الجيوش البريطانية عن المستعمرات ومناطق النفوذ ، الا ان اكثر المندوبين تكلم مطالبا بهذا ، وكان اشدهم اصرارا على ذلك ، والذي قاد الحملة في سبيل جلاء الجيوش البريطانية عن فلسطين وبقية المستعمرات ومناطق النفوذ هو المستر جاك هورنر عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البريطاني وممثل اتحاد فرق المطافىء البريطانية .

اميركا مستعدة لدفع تكاليف جيوش الاحتلال البريطاني بالدولارات !
تعاظم الدعوة الى تسريح الجيوش في اوساط حزب العمال
انصار اميركا يحاولون جعل بيفن رئيسا للوزارة البريطـانية ...

لندن — بقلم جورج تيت — مراسل الاتحاد الخاص— لا تزال الازمة الاقتصادية في بريطانيا هي شغل الجماهير الشاغل ، خصوصا وقد تبين للجميع ان السياسة التي انتهجها وزير الخارجية المستر ارنست بيفن في الاعتماد على القروض الاميركية، هي سياسة فاشلة ، بل انها هي السياسة التي قادت الى الازمة .

وقد اخذت جماهير حزب العمال تتبين اكثر فاكثر ان السبب في الازمة الاقتصادية التي اخذت بخناق بريطانيا يرجع الى قلة الايدي العاملة المجندة في الجيش البريطاني والموزعة على مستعمرات الامبراطورية ومناطق نفوذها . اما اعلان المستر اتلي رئيس الوزارة بتخفيض ٨٠ الف جندي في سنة ١٩٤٨ ، فذلك لا يحل المشكلة لان عدد الجيوش البريطانية يظل بعد هذا التخفيض مليون وسبعة الاف جندي .

ولكن تسريح هذا العدد الهائل من الجنود لا يمكن ان يتم والمستر بيفن متمسك بالسياسة الاستعمارية التي ترفض على فلسطين ومصر والعراق وشرقي الاردن استقلالها التام ، وتخلق القلاقل والاضطرابات في الهند وفي كل مكان . ان تسريح هذا العدد الهائل من الجنود وارجاعهم الى الصناعة البريطانية لانقاذها من ازمتها يتطلب منح شعوب المستعمرات استقلالها والخروج من مصر وفلسطين والعراق وشرقي الاردن واليونان . وهذا بدوره يتطلب خروج ارنست بيفن من الوزارة واستبداله بوزير اخر يعمل حقا وصدقا على تلافي الازمة .

وفي الوقت الذي تتضح هذه الامور امام الشعب البريطاني ، وتنتشر دعوة الحزب الشيوعي والقسم اليساري في حزب العمال الى جلاء الجيوش البريطانية وارجاعها الى الصناعة ، نرى ضغط الدولار الاميركي يزداد على الحكومة البريطانية ، وقد اوضحت جريدة النيويورك هرالد تريبيون السياسة الاميركية تجاه بريطانيا ومستعمراتها بوضوح اذ كتبت : ان الولايات المتحدة مستعدة لان تدفع تكاليف الجيوش البريطانية بالدولارات على ان تبقى هذه الجيوش في المستعمرات وفي مناطق النفوذ لتحرس المصالح الاستعمارية ولتقف دون حركات التحرر الوطني وبالتالي لتمهد الطريق امام التغلغل الاستعماري الاميركي .

وهــذا ما يوضح تأييد الولايات المتحدة لبريطانيا في مجلس الامن ضد جلاء الجيوش عن مصر وتأييدها لها في موقفها تجاه قضية فلسطين . ان اقساما كبيرة في حزب العمال بدات تدرك هذه الحقائق وتدرك ان سياسة بيفن المهالئة لهجوم الدولار الاميركي هي سياسة تجعل من بريطانيا خادمة طيعة لمآرب الاستعمار الاميركي لا اكثر ولا اقل .

وبينما تتعاظم موجة الاحتجاج على السياسة البيفنية ، نرى اوساط اليمين في حزب العمال تسعى جهدها اليوم لتخرج بيفن من وزارة الخارجية ، لا لتعديل السياسة الخارجية ، بل لتجعل من بيفن رئيسا للوزارة مكان اتلي وبذلك تشدد قبضة السياسة البيفنية على شؤون بريطانيا ولتتبين شعوب المستعمرات وخصوصا فلسطين ، ان طلب جلاء الجيوش البريطانية عن اراضيها اصبح طلبا يؤيده الراي العام البريطاني تأييداً واسعا ، فليصروا على هذا الطلب ، وليضعوه اساس جميع مطالبهم ، لان ذلك ما يحرج موقف الاستعمار البريطاني والاميركي امام الراي العام العالمي والراي العام البريطاني خصوصا

اللجنة المركزية
لعصبة التحرر الوطني

يافا — من مكتب الاتحاد — تعقد اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني في فلسطين اجتماعا هنا صباح اليوم (الاحد) تتناول فيه بالبحث تطورات الوضع الوطني والعالمي ، وتستمع فيه الى بيانات المكتب السياسي .

الافراج عن سبعة سجناء سياسيين عرب
الوطن في حاجة الى ابنائه المناضلين

القدس—من مكتب الاتحاد— افرجت السلطات صباح الاربعاء الماضي عن سبعة من اخواننا السجناء السياسيين العرب ، وهم محمود اسحق العفتلي (القدس) لطفي محمود الجيوسي (طولكرم) محمد ابراهيم جوهر (يافا) يوسف محمد اللبن (قضاء اللد) يوسف احمد الجفليط (نابلس) واثنين اخرين لم يصلنا اسماهما بعد .

وما ان اعلن هذا الخبر حتى توافد المهنئون من كل صوب، واستقبلتهم الهيئات الوطنية الاستقبال اللائق بمن حمل مشعل الحرية في يده ، واضاء زيته بجهد شبابه وبـنى حياته ، قضاها في زاويا سجون الاستعمار ، دون ان تهن له عزيمة او يتراجع قيد انملة .

ولــكن السجون لا تزال تعج باخواننا المناضلين الاشداء ، وليس مكان هؤلاء السجون ، ولــكن بين بني وطنهم وذويهم، يسيرون مع جيش الحرية اللجب في سبيل الاستقلال والتحرر الوطني .

اننا نحيي اخواننا المناضلين في خروجهم من الزوايا المظلمة ليواصلوا النضال في سبيل القضاء على كل زاوية مظلمة . واننا نهنئ ذويهم بهم ، وباطلاق سراحهم .

اسبوعيات الاتحاد

اول الرقص حنجلة

ما ان شرع سامي طه تأليف حزبه الجديد وفي وضع الخطوط العريضة لسياسة هذا الحزب ، حتى اخذ يتخبط على غير هدى ، لا هو يستقر على حال ، ولا هو يهدأ بال .

فقد اراد ان يلبس ثوب (الاشتراكية) ولو كان من صنع (بيفن اخوان) ولهفي انتاج الاردني عذر اقبح من ذنب ! واذا بالثوب هل رث ، كلما رتقه من ناحية انشق من ناحية . .

اذ كان المفهوم ان عميد الحزب الجديد الذي يمثل جميع سكان فلسطين العرب الا البدو منهم — ولما كنت اعتبر نفسي عربياً حضريا من سكان فلسطين ، فان سامي طه يتكلم بلساني ايضا ، ولا حول ولا — كان المفهوم ان سامي طه قد قرر السير على ما سارت عليه جميع الحكومات العربية من الاعتراف باليهود من سكان فلسطين مواطنين متساوين في الحقوق والواجبات

غير ان سامي ، عاد فاصدر تصريحا باسم المليون ايام ، يعلن فيه بطلان هذا القرار وانه لا يعترف باليهود باي حق من حقوق المواطنين .

ولما كان سامي طه لم يقرر بعد انه سيقذف باليهود الى عرض البحر ، فترى ماذا سيعتبر اليهود ؟ هل يعطيهم اقامة موقتة ، او (لسي باسي) او ماذا ؟ اننا ننتظر من الحزب الجديد (الاشتراكي ماركة بيفن وليون بلوم) ان يبين لنا ما التبس علينا من هذا الامر ، واجره عند الله . .

أخبار اليوم !

صدرت مجلة (اخبار اليوم) المصرية في الاسبوع الماضي ، وقد زينت صفحتها الاولى بخبر اعتبرته نصرا صحفيا ، مفاده ان حلا جديدا تناقشه اوساط الوفد المصري في مجلس الامن ، لقضية مصر هو عقد معاهدة مصرية مع بريطانيا وامريكا سواسية ، وبذلك تؤمن مصر من سطوة بريطانيا بواسطة وجود الولايات المتحدة في هذه المعاهدة .

وانت ترى من هذا الخبر كيف تتجه الرجعية المصرية نحو الاستعمار الاميركي ليحل محل الاستعمار البريطاني او ليشتركا سوية في استعباد القطر الشقيق .

هذه هي اخبار اليوم التي تنشر لتوفيق الحكيم اسبوعيا مقالات عن زحل والمريخ وعطارد والزهرة .

رويتر وا[illegible]

تتنافس وكالتان الاستعماريتان المذكورتان ، هذه الايام في نقل الانباء المثيرة عن فلسطين ، من ان العرب فيها سيقاومون توصيات اللجنة الدولية بالقيام باعمال العنف ضد اليهود .

الاستعمار كله اليوم قد جند اجناده ليحول الراي العام الوطني في فلسطين والبلاد العربية عن الاستعمار ومسؤولية الى اضطرابات عنصرية ضد اليهود ، تمكنه من فرض التقسيم على الطريقة الهندية ، التي اودت في الاسبوع الماضي فقط بحياة ٢٠٠ الف هندي في المذابح الطائفية . وانت ترى ان تقسيم الهند لم يؤمن للهند سلاما بين طوائفها بل زاد في حدة الصراع الطائفي .

(جهينة عندي صحيح)!

رزق زميلنا الاستاذ اميل حبيبي طفلة بكرا اسماها جهينة ، تيمناً بالاسم الذي يحمله كاتب هذه السطور ، لمن ان يكون عنده ، — في مستقبل حياتها — ما عنده من خبر يقين عن الحزب الذي ينتمي اليه والدها وعن الغاية الوطنية الشريفة التي يهدف اليها هذا الحزب ، غاية اذا حققت امنت لجهينة الصغيرة ولقريناتها في هذا الوطن ما يصبو اليه الوالدون من مستقبل آمن وعيش انساني رغيد .

جهينة

ايها العمال وحدوا صفوفكم

هذا الرجل يساعد على تقسيم فلسطين !

سامي طه يستوحى تصريحات حكومة الانتداب لخلق الظروف التي تقود الى تقسيم فلسطين

حيفا — من مكتب الاتحاد — في كل يوم يذيع السيد سامي طه (الامين العام) لجمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا قراراً جديداً (خطيرا) من قراراته التي لا يعلم الا الله عددها والتي صدرت عنه باسم مؤتمره الذي عقده في حيفا يوم عيد الفطر المبارك .

واخر ما رشح من هذه القرارات الى الرأي العام ، ما نشرته الزميلة (فلسطين) الغراء ، على صفحتها الاولى من مضي اسبوع وبضعة ايام .

ولا شك ان خطورة هذا القرار هو ما حدا بالزميلة الكبيرة الى نشره في صفحتها الاولى . ولخطورته نرى ان الواجب يدعونا الى ان نلفت انظار الراي العام الى ما جاء فيه فنعيد نشره هنا بالحرف الواحد منقولا عن الزميلة فلسطين

الخبر

«ارسلت جمعية العمال العربية الفلسطينية هنا — يعني حيفا — كتابا الى الهيئة العربية العليا تطالبها فيه الطلب الى الحكومة ان تشكل حرسا عربيا رسميا مسلحا لحماية الحدود والمناطق والقرى العربية المهددة بالخطر .

ولفتت الجمعية نظر الهيئة الى ما اذاعته وكالة الانباء العربية قبل اليوم حين قالت انها تلقت رداً مكتوباً من مدير المطبوعات على السؤال التالي الذي وجهته الوكالة اليه : (الا يزال تصريح فخامة المندوب السامي في ٢٩ حزيران من السنة الماضية الذي قال فيه انه اذا رغبت احدى الطوائف في حماية نفسها فعليها ان تفعل ذلك تحت اشراف الحكومة ، قائما؟ وقد جاء رد الحكومه بالايجاب ، كما ردت الحكومة على سؤال آخر عما اذا كانت اية هيئة عربية قد طلبت السماح لها بتأليف حرس وطني ، وكان الجواب ان الحكومة لا علم لها بان اية هيئة عربية قد قدمت طلباً كهذا »..

اهمية الخبر

ولكي يدرك القارىء الكريم اهمية هذا الخبر ، نلفت انظاره الى ما يلي :

١ — سامي طه يدعو الى التعاون مع حكومة الانتداب لحماية حدود المناطق العربية في فلسطين . وبذلك يقر جنابه مشاريع المستعمر والصهيونية بتقسيم فلسطين ولا يفعل ذلك فقط ، بل ، على ما يظهر ، فان في حوزته خريطة وافية لحدود المناطق العربية في فلسطين ..

٢ — سامي طه يدعو عرب فلسطين في هذا القرار ، التخلي نهائيا عن نضالهم البطولي ضد الاستعمار البريطاني ، الى التعاون مع هذا الاستعمار ، في تأليف فرق تنفذ لهذا المستعمر ما يهدف اليه من مؤامرات .

من المعروف الذي لا جدال فيه ان وكالة الانباء العربية هي وكالة استعمارية بريطانية لا تصدر في اعمالها واخبارها وتوجيهاتها الا من وحي سيدها الاستعمار البريطاني فكان ان وجهها سيدها الى ان تسأل حكومة فلسطين السؤال الذي ذكره سامي طه (المدقق جداً في جميع الامور والذي لا تخفى عليه خافية...) فيجيب مدير المطبوعات بذلك الجواب الايجابي ثم يأتي اليوم سامي طه ليدخل بدعة جديدة على نضال شعبنا الوطني الذي نشأ وترعرع على النضال ضد الاستعمار فيطلب ان يسير هذا الشعب بهدي الاستعمار ووكالة انبائه .

وبعد فليطلع الراي العام الوطني على قرار سامي طه (الخطير) وليدقق في الملاحظات وليحكم بعدذلك في اي طريق يسير سامي طه .

في ذكرى الاربعين للحاج يعقوب الغصين

كلنا للوطن ابا طلعت !

أمت الرملة يوم الاحد الماضي وفود عديدة من انحاء فلسطين لتشترك في احياء ذكرى الراحل الكريم المرحوم الحاج يعقوب بك الغصين ، وقد ضاقت حديقة البلدية على رحبها بالجماهير الغفيرة التي جاءت تشترك في احياء ذكرى الفقيد ، وكانت لجنة الاحتفال قد نظمت الحديقة واعدت مكانا خاصاً للخطباء وفي تمام الساعة التاسعة والنصف افتتحت الحفلة بآي من الذكر الحكيم ثم تتالى الخطباء والشعراء وقد نوهت الخطب جميعها بما للفقيد العزيز من مكانة في نفوس الشعب العربي ودلت جميعها ايضاً على الوعى الوطنى الصادق وعن التقدير العميق للرجال المخلصين ، وقد اختتمت الحفلة بكلمة شكر من السيد محمد ناصر شقيق الراحل الكريم .

ونثبت هنا الكلمة التي القاها الاستاذ اميل حبيبي بالنيابة عن عصبة التحرر الوطنى في حفلة الاربعين ، لاحياء ذكرى فقيد البلاد الحج يعقوب بك الغصين .

☆ ☆ ☆

صلاة الله خالقنا حنوط
على الوجه المكفن بالجمال
على المدفون قبل الترب صونا
وقبل اللحد في كرم الخلال(١)

☆ ☆ ☆

كان ابو طلعت ، رحمه الله ، رجلا من فلسطين . . في رمالها كان يحبو ، والى حماها كان يرنو ، وعلى شطآنها كان يذب عن الحياض ، وفي كثبانها كان يستنشق نسائم الحرية ، وهي حرور على اعدائها ، قرير بابنائها ، لا يستنشقونها الا بدمائهم والا بما سكبت ايمانهم ، والا بأفاويق شبابهم فهذا شأنها مع الرجل من فلسطين ، [illegible] ما كان من شأن هذا الرجل من [illegible]ها .

رجل من فلسطين فحسب ! او هل [illegible] غاية ارفع من هذه الغاية يرقى اليها رجل فيها من الرجولة كل الرجوله ، وفيه من الانسان كل الانسان ؟ فكيف به وقد مات في فلسطين وفي سبيلها ؟ ! لعمري انها اقصى ما يبلغ اليه رجل في حياته من مماته : رجل جعل من ضريح الشهداء له مثوى ، ومن مأوى افئدة الابطال له مأوى ، ومن وطن الخالدين له حنانا ورسماً .

ثم كان ابو طلعت ، رحمه الله ، قائداً في فلسطين . . . وغير جبار لا يقود الا جبابرة . . والقائد القائد في هذا البلد ، ومن يريد ان تسلم قيادته من شوائب العثار ومن موارد الزلل ، وان تأتيه قيادته مختارة طيعة ، لا تعنت فيها ولا اكراه ، رجل يدرك انه يقود رجالا ولا يقود اغناما ، لان فلسطين وطن الرجال الرجال فقط ، دماؤهم عزيزة عليهم لا يريقونها الا دفعاً لظلم والا احقاقاً لحق والا دقاً على باب الحرية بيد مضرجة ، وهي لذلك عزيزة عليهم ! لا يسيرون الى الموت الا طلباً للحياة ، ولا يرخصون ارواحهم الا لانهم يرغبون في العيش احراراً في وطن الأحرار .

فقد كان ابو طلعت ، رحمه الله ، قائداً في فلسطين ، وذلك شأن القيادة فيها وذلك شأنه معها .

ثم كان ابو طلعت ، رحمة الله ، والد بنين في فلسطين ، يبذر حبة الزيتون في باطن الارض لا ليأكل منها في يومه ، او حتى ليجنى ثمارها في غده ، بل ليستمرىء ثمرها من بعده ابناؤه ، وليستظل بوارف ظلها احفاده من بعدهم .

فلم يكن من امره ما كان من امر بضعة من ناس بين ظهرانينا ، انتحوا من الارض مكاناً قصيا ، وحلموا بالجيدة في جهنم ! وتركوا الحمم تثور حولهم فلا هم ينتبهون . لان ابا طلعت لم يرد لابنائه من بعده ان يلعنوه ، بل ان يكرموه ، وان يذكروا انه اذ رأى المنكر لم يغيره بقلبه ولسانه فحسب ، فذلك اضعف الايمان ، بل غيره بيده وبدماء شبابه ، وبما وخط الشيب من خيوط الوقار في ناصيته .

ان في ذلك كله عبرة لقوم يعتبرون ، وان في ذلك كله تذكرة لقوم يذكرون ، واننا لفي يوم اشد ما نكون حاجة فيه الى العبرة تتكشف عنها الدماء والدموع .

☆ ☆ ☆

ابا طلعت !

اني اتكلم بلسان بضعة الاف من شباب عربي ارادوا ان يكملوا ما دفعت فيه جهد شبابك ، وان يحملوا المشعل الذي اشعلته بجهادك ، حتى انطفأ له سراجك ولم ينطفىء ، وان يجراوا لان يعلنوا امام الملأ انهم يضعون ما بذلت في سبيل هذا الوطن نصب اعينهم ، وهادياً لهم في سعيهم ونبراسا ، ومن امانيهم الغر ان يجاروك في ذلك ، بما ابقى لهم الغاصب في بيوتهم المتهدمة من حصير لا يمنع من قر ولا يحفظ من حر ، وفي موارد ارزاقهم من غذاء لا يسمن ولا يغني من جوع ، وفي صدورهم من امل حلو لم يقو المستعمر على كبته او حبسه . فكلنا للوطن ابا طلعت ، وكلنا لمن يحفظ هذا الوطن من عاديات المستعمر وأشياعه وان في صدورنا لقلوباً لا تنبض الا للحرية ولا تقف الا في سبيلها .

ابا طلعت !

ان الذين عهدتهم حطب الوغى
لو لاهمو لم تشتعل بأوار
واللافحين تاجها بأعز ما
ملكت يمين من حمى وذمار
والناحرين من الضحايا يا خير ما
حملت بطون حرائر اطهار
ما ان تزال حقوقهم كذويهم
في القفر سارحة مع الابقار
واعز ما تبغي الحلائل منهم
ان تستر العورات بالاطهار
لا بد ان يشب الزمان وينثنى
حكم الطغاة مقلم الاظفار
وتجدد الايام عهد وصالها
من بعد اعراض لها ونفار (٢)

رحم الله ابا طلعت رحمة واسعة ، واسكنه فسيح جنانه والهم آله واصدقاءه وبني وطنه من بعده العزاء ، وطول البقاء ، انه السميع المجيب .

١ — من ابيات للمتنبي
٢ — من ابيات في الرثاء للجواهري

صوت من القرية العربية !

بعد ٣٠ عاماً من الاحتلال البريطاني

البؤس في قرانا هو البؤس بعينه

يافا — تصدر جمعية اصلاح القرية العربية في نابلس نشرة شهرية حول شؤون القرى العربية والفلاحين ، وقد اصدرت لمناسبة عيد الفطر المبارك عدداً ممتازا ضمنته توجيهات ومعلومات قيمة وكلمات اصلاحية من صميم القرية ، باقلام الفلاحين انفسهم ، نقتطف منها الكلمة التالية للسيد احمد عثمان خليل من قرية كفر حارس ، لما تضمنته من صورة مؤلمة صادقة عن حالة قرانا العربية في ظل الانتداب البريطاني :

«(١) فكرت فيما اكتب عن ابن القرية فما وجدت كلمة اقولها واكتبها من الصميم غير الكلمة الاتية اكتبها وانا متألم مما نحن فيه من تأخر وتدهور ولا تزال كذلك الى ما لا نهاية والسبب في هذا هو ان فلسطين فيها اكثر من ٦٠ بالمائة من مجموع السكان العرب فلاحين يسكنون القرى العربية وكلنا يعلم ان هؤلاء هم الامة لا من يسكن القصور ولا من يعيش العيشة الناعمة فهؤلاء كمية مهملة في البلاد .

حياتهم طين في طين وبيوتهم طين مصبوب ، لا نافذة فيه فان وجدت سدت ، واكلهم طين وشربهم طين وهم مرعى خصب للمكروبات ومرعى خصب للاغنياء والمترفين .

عندهم جيوش من البعوض والذباب وليس عندهم جندي واحد من الاطباء والاسعاف .

(٢) الفلاح تراه يخرج القوت ولا يقتات ويعد عياله للترفين فينصبون الموائد الفخمة ويركبون السيارات الفخمة ويبذرون المال هنا وهناك والفلاح صفر اليدين حافي القدمين .

(٣) اخيرا يقدم الضرائب للحكومة فتصرفها على اشياء لا تعنينا .

لو بعث الاقدمون من قبورهم ورأوا القرى لصرخوا قائلين لقد وجدناها كما تركناها . الالات الزراعية كما كانت في عهدنا وطريقة الزراع كطريقتنا والجهل كما كان في زماننا ، والبؤس والمرض زاد بعض الشيء عما كان عليه في عصرنا — لقد مضى على الاحتلال الانكليزي مدة ٣٠ سنة والفلاح هو الفلاح والبؤس هو البؤس .

فهل لك يا حكومة ان تنظري الى الفلاح بعين العدل والانصاف كما تنظرين الى غيره . متى نكون كما تكون القرى في غير بلادنا وننقذ من الوبال حياتنا .

هل من يقودنا الى سفينة النجاة في هذه الحياة ويأخذ بأيدينا الى طريق الرشاد والخلاص مما نحن فيه من اخلاق وعادات وتقاليد اكثرها لا يسمن ولا يغني من جوع .»

احمد عثمان خليل — كفر حارس

انصف الناس يا بلدية الناصرة

ارسل سكان حي الكراج في الناصرة كتاباً الى المجلس البلدي بالناصرة والى قائمقام الناصرة يطالبون فيه باجراء التصليحات الضرورية في الحي — هذه الاصلاحات التي بدأت بها البلدية منذ اربع سنوات ولكنها لم تتم الى الآن . مما سبب ويسبب الكثير من الاضرار للسكان ويعرض حياة اطفالهم للخطر .

الاتحاد

اننا نرجو ان يجاب سكان هذا الحي الى طلبهم العادل وان تصحو بلدية الناصرة من غفوتها وتهتم بمصالح السكان وتمنع عنهم الضرر .

توزيع الدقيق في المجدل

يافا — جاءتنا من المجدل شكوى حول توزيع الدقيق . وقد طلب منا مرسلها الا نذكر اسمه ، ولما كان ما فيها من معلومات يتطلب منه تحمل مسؤوليتها ، فاننا لن نذكر تفصيل هذه الشكوى الان ، ولكننا نكتفي بان نلفت انظار المسؤولين عن توزيع الدقيق لدرس ما يشكو منه المستهلكون ، اذ وصلتنا شكاوي عديدة في الاسابيع الماضية حول تصرفات المسؤولين في البلدية فيما يتعلق بتوزيع الدقيق . وقد وردنا اقتراح بان يعهد بتوزيع الدقيق الى التجار الصغار مما يسهل امر التوزيع على المستهلكين .

من قرانا المنيعة . . .

حواسة في الجوع والعراء والعطش

كلنا يعرف «حواسة التنك» وكلنا يعرف انها رمز نعم الاستعمار والانتداب في القرن العشرين ، فليس ضروريا ان نعود على بدء فنكتب عن تلك القرية المنيعة التي بنيت بقصور التنك ، ولكننا نكتب اليوم عن حواسة الجائعة العطشة .

طلب سكان هذه القرية منذ مدة طويلة ، بتسهيل وصول المياه اليهم وتعهدوا بدفع ثمن الماء واجرة نقله ، وراجعوا دائرة الحاكم وكانت الاجوبة دائما .. القضية قيد النظر .. فصاروا ينقلون الماء من الابار القذرة القريبة من القرية ولكن اصحاب هذه الابار منعوا السكان العطش من نقل الماء الى بيوتهم . فوقعوا في شباك شركة احتكارية طلبت مبلغاً كبيرا من المال رفضوا دفعه . والسكان اليوم في ضائقة شديدة يحصلون على الماء بشق النفس . وقضيتهم لا تزال على رف الدوسيهات في دائرة الحاكم قيد النظر والبحث .

اما حواسه الجائعة فحسبك ان تعرف ان دائرة المؤن تؤخر تقديم حصة سكان القرية وتقطعها احيانا لاسباب لا يعلمها الا الله وحتى دائرة المؤن لا تعلمها .

واما الطامة الكبرى ، فان بعض سكان البيوت التنك بدأوا يتخلصون منها فصاروا يطلبون رخص عمار بيوت حجرية ولكن طلباتهم كانت ترفض . واذا صدف ان اقام رجل بناية تأتي البلدية وتحاكم الباني ويصدر الحكم بهدم البناء .

ألم تكتفي الحكومة بما اصاب سكان القرية من تشريد ونكبات فهل يا ترى تريد ان تضيف الى حسناتها حسنات...

البلدية الموقرة

وشارع الملك جورج والحسبة..

حيفا — منذ مدة طويلة تتجاوز السنتين سمعنا ان البلدية قررت فتح شارع واسع يخترق المدينة من اقصاها الى اقصاها هو شارع الملك جورج ، كما سمعنا ان نيتها متجهة تماما الى القيام بحملة تنسيق وتجميل في المدينة تسمح لها ان تتمتع بقسط وافر من النظافة والجمال والتنسيق . ولم نر من ذلك ويا للاسف سوى لافتتين ركزتا على رقبات المنحنيات والطرق توهم الانسان ان في حيفا شارعين باسم الملك جورج لولا اشارات لا يفهمها الا الراسخون في علم اشارات البلدية ركزت على بعض الدور القديمة المتداعية .

ويقودنا الحديث عن شارع الملك جورج الى الحديث عن الحسبة ، التي تقع في شرقي المدينة .. ولا نكون مبالغين اذا قلنا ان هذه الحسبة هي لطخة عار في جبين شارع الملوك والسوق لمنظرها البشع القذر وبالروائح التي تنبعث منها ولما تضفي على الجبين المذكورين من القذارة .

ولما راجعنا بصددها علمنا ان المسؤولين ان الحسبة ستزول باذن الله ، عندما يمتد شارع الملك جورج الى شرق المدينة فيكتسح الحسبة معه ..

اننا نلح كما تلح جماهير الشعب معنا في الطلب بالاسراع بتنفيذ هذه المشاريع والمباشرة بفتح شارع الملك جورج اولا والعمل على بناء حسبة جديدة على طراز حديث في مكان يسمح للباعة والجماهير القيام بعملها خير قيام دون اعاقة . ولا بد للاشارة الى البطالة التي بدأت اثارها تظهر في المدينة ولا بد من مشاريع عمرانية للقضاء عليها .

ماذا تم بهذا الشارع ايضاً

كانت دائرة البلدية باشرت في رصف شارع رملي يقع في محطة الكرمل بحيفا ، وبعد ان رصفت جزءاً منه توقفت عن الرصف ولا يعلم احد سبب توقفها .

وقد راجعنا كثيرون من سكان هذا الحي يطلبون لفت نظر البلدية لاتمام رصف الشارع وذلك رحمة بسكان الحي الذين يتعرضون لحرارة الشمس اللافحة في ايام الصيف من جراء انعكاس ضوء الشمس على الرمال ومن تعذر المشي عليه ايام الشتاء وتسبيب الرطوبة في ذلك الحي .

قرية كفرتا والباصات

تقع قرية كفرتا على طريق حيفا شفاعمرو وينتقل سكان القرية اليها بواسطة باصات شفا عمرو — وقد بدأ سكان هذه القرية الصغيرة يلقون تعنتا من سائقي الباصات وصعوبة ومعاملة غير طيبة . فنلفت انظار المسؤولين عن الباصات ونرجو عدم الاستمرار في هذه المعاملة الشاذة حتى تسهل عليهم اعمالهم في مدينة حيفا وشفا عمرو .

ايها الفلاحون ..

اكتبوا لجريدتكم (الاتحاد) بشكاويكم ، فهي الصوت الجريء المجلجل في وجه الاحتلال والطغيان .

ان ما تنشره جريدة (الاتحاد) من شكاو يتعدى حدود الاحتجاج الى العمل الجريء الحر .

قروي من سلوان يصف حال قريته في ظل الانتداب

يهددون الفقير الذي لا يستطيع التبرع بالحجز على حصير بيته ومقتنيات زوجه . . .

القدس — من مكتب الاتحاد — كتب الينا السيد محمد خضر سلامة من قرية سلوان بجوار القدس يشكو الينا كيف اخذ موظفو الحكومة في القرية ، في الاونة الاخيرة ، يفرضون على كل ذكر بالغ في القرية ان يدفع جنيهين في السنة (تبرعا اختياريا !!) لتحسين حال القرية ، فاذا لم يستطع العامل العاطل عن العمل ان يدفع المبلغ المطلوب او اذا لم يستطع القروي الذي لا يملك شروى نقير وعلى ذلك قذفوه بالشتائم والسبات ثم هددوه بالحجز على ما في بيته من حصير بال واناء قديم او هددوه بالاستيلاء على مقتنيات زوجه ...

هذا ما تقوم به حكومة الانتداب ، التي يريد (بعضهم) اليوم ان يتجاهل وجودها في وطننا وان يتجاهل انها مصدر كل سوءة وكل فساد وشر ، تقوم به في قرية سلوان العربية وفي كل قرية دون ان تستحي من هذا العمل الذي يسيء الى كل حكومة مهما كان شأنها .

فان هذه الحكومة ، التي ضربت الرقم القياسي في تحصيل الضرائب وفرضها واثقال كاهل الفلاح بعبئها لانشاء السجون ومد الاسلاك الشائكة وتجنيد البوليس في خدمة قوات جلالته هذه الحكومة تركت القرية العربية اثرا مهملا ، فلما ان تنادى القرويون انفسهم لتحسين احوالهم باموالهم الخاصة وبما يقتطعونه من اقوات اطفالهم لبناء المدارس الحكومية وتعبيد الطرقات الحكومية وانشاء العيادات الحكومية تمادت الحكومة في غلوائها فاخذت تتوهم ان ما يجمعه الفلاحون من بينهم تبرعا اختياريا هو ضريبة واجبة جديدة .

اننا لم نسمع عن اية حكومة من الحكومات تحترم نفسها وتجمع هذا القدر الهائل من الضرائب التي تجمعها الحكومة ، تجيز لنفسها ان تترك شؤون الاهالي مهملة وان تطلب منهم انفسهم جمع الاموال لتحسين حالهم ولمساعدة الحكومة في ذلك .

هذا واجب الحكومة وحدها ، ويكفيها ما استنزفت من دماء فلاحينا .

الى ذلك نلفت انظار هيئاتنا الوطنية لتستنكر هذا الامر بكل شدة ولتقاومه فان الاعتداء على فلاحنا هو في الواقع اعتداء على اقدس مقدساتنا .

الى اين وصلت المفاوضات بين سوريا وشركة البترول الاميركي السعودي

حكومة سوريا ترفض ان تحرس انابيب البترول قوات اجنبية

مقارنة بين موقف سوريا المستقلة وموقف شرقي الاردن

دمشق – لمراسل الاتحاد الخاص – يهتم الرأي العام في سوريا ولبنان اهتماماً كبيراً بمفاوضات البترول الجارية بين سوريا وشركة البترول الاميركي السعودي. وعلى ما يظهر فان حكومة لبنان الحالية تقف موقف الوسيط بين الحكومة السورية والشركة الاميركية، بعد ان وصلت الحكومة اللبنانية الى شبه اتفاق مع الشركة.

وتوالي بعض الصحف اللبنانية المدفوعة بأموال الاجنبي واموال الشركة الاميركية نشر مقالات تحريضية ضد الموقف المشرف الذي تقفه الحكومة السورية من هذه المفاوضات.

نقط الخلاف

والذي علمته ان نقط الخلاف، والتي يصر الجانب السوري على تحقيقها، هي قضية مساواة الموظفين السوريين داخل الاراضي السورية بالموظفين الاميركيين، وحق سوريا في الحصول على حاجتها من البترول باسعار معتدلة لانعاش نهضتها الصناعية والزراعية والعمرانية، كما يصر الجانب السوري على الحصول على واحد ونصف بالمائة من البترول الذي يمر باراضيها بسعر الشراء، وتقدر الحصة بما لا يقل عن المائة وخمسين الف طن في السنة.

وهناك مسألة هامة، وهي حراسة الانابيب فسوريا تطلب ان تكون حراستها بيد السوريين انفسهم وان تؤمن الشركة نفقات الحراس وايصال المياه الصالحة للشرب الى الصحراء بشكل منظم. وما تزال حكومة دمشق تصر على عدم اعطاء اي مركز ممتاز لقوات اجنبية تقوم بهذه الحراسة خوفا من ان تتحول في المستقبل الى مراكز ستراتيجية تهدد حرية سوريا واستقلالها وسيادتها.

موقف حكومة لبنان

ولم يظهر من حكومة لبنان انها اشترطت هذه الشروط الصحيحة لعقد الاتفاقية، بل تساهلت مع الشركة الاميركية تساهلا كبيرا، وتبرعت، على ما يظهر، في الضغط على الحكومة السورية لتتنزل عن هذه الشروط.

وهذا الموقف الغريب من الحكومة اللبنانية الحالية يعود بنا الى ما اشيع من ان النفوذ الاميركي الاستعماري قد تغلغل في لبنان الشقيق بعد تزوير الانتخابات في ٢٥ ايار الماضي، وهذا ما يفسر الى حد كبير موقف حكومة لبنان الحالية من الحريات الدمقراطية في لبنان.

مقارنة طريفة

ان خط البترول هذا، الذي تدور حوله المفاوضات الحالية، سيكون اطول خط من نوعه في العالم، فهو سيمتد من اراضي المملكة العربية السعودية، من ينابيع البترول التي تملكها الشركات الاميركية عبر شرقي الاردن فسوريا فلبنان بحيث يكون طوله ١٧٥٠ كيلو متر تقريبا.

وقد عقدت هذه الشركة الاميركية اتفاقاً مع حكومة شرقي الاردن في ايار سنة ١٩٤٦، قبل الاستقلال الصوري، ثم ثبتت الاتفاقية بعد الاستقلال الصوري، وقد رفضت الشركة تأمين حاجة شرقي الاردن من البترول بسعر الشراء، ورفضت تأمين حقوق العمال والموظفين، وكل ما نصت عليه الاتفاقية ان تدفع الشركة للحكومة الاردنية مبلغ ٦٠ الف جنيه في السنة دون اعتبار لكمية البترول الذي يمر عبر المملكة الاردنية الهاشمية.

وهكذا يستطيع الانسان ان يقارن بين موقف حكومة مستقلة حقاً، وهي سوريا وموقف حكومة مستقلة صورياً وهي شرقي الاردن، من مثل هذه الاتفاقات.

الشركة الاميركية ترضخ لمطالب سوريا

دمشق — عقدت مساء الثلاثاء الماضي اتفاقية البترول بين الحكومة السورية والشركة الاميركية بعد ان رضخت الشركة لجميع المطالب السورية وفي الاتفاقية بند ينص على ان ينال كل بلد عربي تمر فيه انابيب البترول نفس الشروط والصلاحيات. وبذلك تنال كل في لبنان وشرقي الاردن شروطاً افضل من السابق بفضل تشبث الحكومة السورية بشروطها العادلة.

نداء نساء اندونيسيا الى نساء العرب

الشعب الاندونيسي يحب السلام ولكنه يحب الاستقلال قبل كل شيء

ارسلوا الامدادات الطبية الى اندونيسيا !

القاهرة – نشرت السيدة فاطمة نعمت راشد، رئيسة الحزب النسائي المصري، نداء اذاعه راديو الجمهورية الاندونيسية من السيدة حرم السيد عبدالغفار اسماعيل عن الحزب النسائي الاندونيسي، موجهاً بواسطتها الى نساء مصر وجميع البلاد العربية.

وقد جاء في هذا النداء: «هذا هو الوقت الذي يجب ان يتخذ فيه العمل المشترك لصد الاستعمار البغيض، فان ظروف كل من بلادنا تؤكد علينا ان نعمل سواسية في سبيل الحق والعدالة»

ثم يبين النداء الاندونيسي كيف غدر الاستعمار الهولندي بالشعب الاندونيسي المسالم في شهر رمضان المبارك، ثم لم يردعه قرار مجلس الامن بوقف القتال، فاذا هو يستمر في عدوانه الوحشي على الرغم من وقوف قوى الحرية في العالم اجمع ضده وضد عدوانه.

وجاء في النداء: «نعم ان الشعب الاندونيسي يحب السلام، ولكنه يحب الحرية والاستقلال قبل كل شيء اخر. ان اندونيسيا الان تواجه ساعة من احرج الساعات لذلك ترجو سيدات اندونيسيا من اخواتهن في مصر والاقطار العربية الشقيقة ان تساعدهن بكل ما لديهن في جهادهن ضد الاستعمار الهولندي الغاشم. اننا نتقدم اليكن بالرجاء الاكيد ان تعملن بأسرع وقت لارسال الادوية الى اندونيسيا لتخفيف الام الشعب الاندونيسي».

وقد اكدت السيدة فاطمة نعمت راشد في نشرها هذا النداء ضرورة ارسال الامدادات الطبية للشعب الاندونيسي حالا من جميع البلاد العربية.

كلمة (الاتحاد)

هذا هو نداء سيدات اندونيسيا اللواتي يتقدمن الصفوف في مناضلة المستعمر الغاشم، ولا شك ان سيدات فلسطين العربيات اللواتي يعرفن من الاستعمار ما يعرفه سيدات اندونيسيا انفسهن، سيهرعن الى تلبية النداء الانساني الحار.

ولا شك ان الاطباء والصيادلة العرب سيعنون بهذه المسألة عنايتهم بمسائل وطنهم الخاصة، لان مكافحة المستعمر في اندونيسيا هي مكافحته في فلسطين ايضا.

معارف الناصرة والمدرسة الثانوية

يخالنا بعضهم عندما نتناول البحث في شؤون المعارف اننا نرمي الى الانتقاد ونظهر مساوىء الادارة او المجالس المحلية دون رفق او هوادة، لمجرد الانتقاد والهدم.

والواقع ابعد ما نكون عن ذلك، فليس هدفنا الهدم ولا الحط من قدر دائرة او تبيان نقائص المجلس.

وانما نستهدف فيما نكتب الى الاصلاح والى تنبيه الفكر وبعث النشاط الذي يجب ان يكون عونا على تيسير امر الأمة والبلاد في طريق نهضتها وتقدمها.

واذا ما تناولنا الكتابة عن المعارف في الناصرة فانما يكون من اغراضنا ان نظهر التأخر اللاحق بهذه المعارف وسكوت او قل نوم اهلها عما ينفع اولادهم ويقدم من الخير بين ايديهم.

فلقد نشطت اكثر مدن فلسطين في بناء مدارس واقامة عمارات، ولم تنتظر يد المعونة من الحكومة حتى تساعدها في بناء مدرسة اوفتح جناح جديد في بناء قديم، بل عملت مجالس بلدياتها، والمجالس المحلية في قراها على جمع المال واقامة العمران وفتحت صفوفا جديدة تتسع لطلاب جدد، من ذكور واناث.

ولم تتنكب مدينة من مدن لواء الجليل ما تنكبته الناصرة في سبيلها وفي طريق عملها: فهذه مدن: عكا وطبريا وصفد وطبريا وبيسان قد انشأت صفوفا ثانوية جديدة يكمل شبابها فيها دراساتهم حتى يقبض الله لهم ولاهليهم مالا ومدارس يستطيعون بها ان يوفقوا الى التعليم.

وها هي قرى صفورية والجليل وكفركنا يجمع اهلها المال ليزيدوا في عمارة ابنية المدرسة، ويجلبون المعلمين على نفقتهم ليعلموا ابناءهم، هذا اذا لم نذكر قرى اخرى في الوية فلسطين وهذا اذا لم نذكر جنين البلد الامين التي جمعت بلديتها ما يزيد على ثمانية آلاف جنيه في ايام معدودة، وعملت على اقتطاع ارض تضيفها الى المدرسة لتقيم ابنية وملاعب فوق ما في مدرستها من ابنية اوت طلابا جددا الى الصف الثالث الثانوي وهي على وشك افتتاح الصف الثانوي الرابع، وليست مدينة جنين الا نحو ثلث مدينة الناصرة في عدد النفوس وفي مساحة الارض الواقعة عليها المدينة.

وهذه، الى ذلك مدينة الناصرة لم تجد مأوى لطلابها الا عمارة من بقايا عمارات العهد التركي الواقعة على ضفاف البارات والكاراجات، والطريق العام الذي لا ينقطع عنها مرور السيارات، ولا تسكت الان الراديو في المقاهي والمطاعم عن الصراخ والزعيق، بينما يكون اولاد المدرسة يحاولون الاصغاء لما يقول المعلمين وهم بلبلة بين الصراخ والهدير والجعجعة وطرق مطارق ورشات تصليح السيارات والى هذا وذاك تضيف مرور المواشي والاغنام ايام الاسواق، وهرج الناس ونداء باعة الفلافل، والاسكيمو والبريكس والكعك.

واين من هذه المدرسة مدرسة عكا على شاطىء البحر المتفرج، ليفرج عن الطلاب غمة الغرف في مدرسة الناصرة واين من عمارة المدرسة الثانوية في مكان سحيق من الناصرة وصفناه لك ايها القارىء، ومدرسة صفد، ومدرسة طبريا المحتلين مكانا قاصيا عن المدينتين.

اما مدرسة جنين فهي في ركن آخر من المدينة بعيدة عن كل ضجة، تتسع مع الزمن السريع بهمة مجلس بلدها واهلها.

واين هذه المدارس المذكورة من عمارة البوليس التي تحتل اشرف بقعة في روابي الناصرة، لا يعكر صفو هدوئها اي مارولاسياره، ولا بائع، ولا مطارق كاراج، او قعقعة دبابة.

ترى من هو المعني بامر مدرسة الناصرة اكثر من اباء الطلاب. واولياء الطالبات، اولئك الذين يودعون اولادهم صباح كل يوم من ايام الدراسة ليحشروهم في اجواف هذه العمارة السحيقة، لكي يتلقوا العلم في عمارة هي من الوضع على ما وصفناه اعلاه

ويا ترى ما هو عمل المجلس البلدي اذا لم يكن الاهتمام بامر اولاد البلد.

وماذا يصنع اهل البلد الناخبون للمجلس البلدي اذا ظل هذا السكوت والصمت المميت يلاحق وضع المدرسة عاما بعد عام؟

وماذا يكون شأن الطلاب الذين انهوا دراستهم في الصف الثانوي الثاني واين يذهبون وماذا يشتغلون.

هل ينتظرون انجاز عمارة مدرسة صفورية حتى ينتقلوا اليها ام ماذا تراهم فاعلين: الحقيقة ان حالة المعارف في الناصرة ليست مما يريح الضمير او يطمئن الخاطر على صحة ونشاط ابناء المدينة وابناء القضاء.

والواقع اننا نكتب لا لننتقد ونكيل اللوم وانما لنبغي الاصلاح وما توفيقنا الا بالله وما توفيقنا الا بيقظة اهل المدينة.

اما المعارف فليست هي الدائرة الوحيدة التي نتبرم بتصرفاتها، ما دام المجلس البلدي وما دام من انتخب المجلس عن واجباتهم غافلين!

«الصقلي»

غزة ومؤتمر العمال

غزة — لمراسل الاتحاد الخاص — تستعد جمعية العمال العربية وجميع الفروع والنقابات التابعة لمؤتمر العمال العرب في المنطقة الجنوبية استعداداً واسعاً لانجاح المؤتمر العام الثالث الذي سيعقد في قاعة سينما نبيل بيافا، وقد اتخذت خطوات موفقة لدعوة جميع العاملين في حقل الحركة النقابية لحضور هذا المؤتمر التاريخي في موعده المعين في ١٢ ايلول.

قصة العدد

العنكبوت

لمكسيم غوركي

كان «ارموله ماكوف» البائع العجوز للآثار القديمة، رجلا طويل القامة هزيل الجسم، منتصب كالعمود، يمشي مشية الجندي في الاستعراض، يحدج كل شيء بعينيه الضخمتين الشبيهتين بعيني البقر، واللتين كان في نورهما المضطرب الرمادي شيء من الكآبة والشرود ولذا كان يظهر لي انه رجل ابله، ومما اثبت لي بلاهته احدى نواحيه الخلقية الشاذة واطواره الغريبة: فقد كان يأتي مثلا بدواة، وقدح قديم، وقطعة من النقود القديمة ليبيعها فيناقش ويساوم بعناد واصرار ثم يبيع، ولكن فجأة يقول بصوت مبحوح: كلا لا اريد

— لماذا؟

— لانى لا اريد.

اذن ما الفائدة من اضاعة ساعة في الثرثرة؟

وبسكوت، يدخل الحاجة في جيبه المخروق، ثم يتأوه آهة عميقة وينصرف دون ان يقول: الى الملتقى كأنه رجل معذب مظلوم. ولكن في اليوم الثاني، وحتى احيانا بعد ساعة، كان يظهر فجأة ويضع الحاجة على الطاولة، ويقول:

— خذ:

ولكن لماذا لم تبعنيها في المرة السابقة؟

— لانى لم اكن ارغب.

لم يكن «ماكوف» حريصاً كل الحرص، بل كان الظاهر عليه انه كثير الاحسان للشحاذين. ولكنه لم يكن يعتنى بنفسه قط: كان يرتدي، في الصيف كالشتاء، رداء قديماً مبطناً بالقطن، وقبعة مجعدة، وحذاء مخروقا، دون مأوى يأوى اليه، يذهب من مدينة الى مدينة، من «نيجني» الى «موروم» ومن «موروم» الى «سوزدال» ومنها الى «رستوف» ف«ياروسلاف» ثم يظهر من جديد في «نيجني» حيث ينزل في غرف «بوينوف» المفروشة الوسخة التي يسكنها بائعو العصافير المغردة، والمشعوذون والجواسيس الدساسون وكل من كان ينشد السعادة، يضطجعون، بين غيوم من الدخان على دواوين قديمة ممزقة...

وبين بقايا البشرية هذه كان يتمتع «ماكوف» بحظوة خاصة لانه كان سائحا عظيما وقصاصاً كبيرا، يحب ان يقص عليهم خبر خراب «اعشاش الاشراف» القديمة وتهدمها، فيتكلم بانفعال كئيب، معاتباً بصورة خاصة في حديثه عن طيش المالكين: – انهم يدحرجون كرات وهم يحبون ان يدحرجوا كرات، بمطارق من الخشب – اذ يوجد لعبة كهذه – فاصبحوا هم انفسهم كهذه الكرات يتدحرجون من هناك على الارض، ببلادة وبلاهة تامتين.

وفي ليلة من ليالي الخريف صادفت «ماكوف» على المركب الذاهب الى قازان وكان هذا المركب الذي تدور عجلاته بجهد وصعوبة، يجري متلمساً طريقه بحكمة ورشد في الضباب متبعاً التيار، واما نيرانه فكانت تذوب وتمحي في الماء والضباب الرماديين، والصافرة ترسل صفيرها الاصم المتواصل فيشعر الانسان انه في ضيق وشدة كأنه في نوم ثقيل.. واما «ماكوف» فقد جلس في المؤخرة وحيداً كمن يريد ان يختبيء... بدأ الحديث بيننا، واليك ما قصه علي:

— ثلاث وعشرون سنة مضت وانا اعيش في خوف دائم لايدعني قط في راحة وليس هذا يا سيدي عاديا: ان روحاً غريبة سكنت جسمي، اذ كنت لا اتجاوز الثلاثين من عمري عندما كنت اعاشر امرأة، ولكنها ولا شك ساحرة... واما زوجها فكان رفيقي، وهو رجل سليم الطوية طاهر القلب.

«مات هذا الزوج بعد مرضه، وفي الليلة التي مات فيها، بينما كنت راقدا، اخرجت هذه المرأة السافلة روحي من جسمي وسجنت مكانها روح زوجها، فكانت تجد بجسمي حبيبها لان زوجها كان اشفق مني والطف على هذه المرأة اللعينة.

بعد موته شعرت بنفسي انني لست انا «ماكوف» بل بدلت رجلا اخر، واما هي فاؤكد لك انني لم اكن احبها ابداً بل كنت اتسلى معها فقط، ومع ذلك فاني اشعر بانجذاب اليها، فماذا حدث اذن؟ ان هذه المرأة لا تعجبني ومن المستحيل ان تستولي علي!

«ولكن كل خصائلي الحميدة تبعثرت كالدخان، وها انا اذا متنقل بحزن مجهول.. اصبحت خجولا معها.. ارى كل شيء حولي رمادي اللون كانه مغطى بالرماد، وهذه المرأة تلعب بي ليلا فتجرني الى الخطيئة... وعندما فهمت... فهمت انها بدلت روحي، روحي الحقيقية، التي اعطانيها الاله، اين هي؟.. لقد فزعت»...

وكانت الصافرة المضطربة تصفر، وصفيرها الاصم يصطدم بالضباب، واما المركب فكأنه بين فكي ملزمة يهز مؤخرته التي تهدر وتقرقر تحتها المياه القاتمة الدهنية كانها القطران. والرجل العجوز يحرك رجليه المحذيتين بحذاء ثقيل، بينما اسند ظهره الى حاجز المركب، يتلمس ما حوله ببلاهة ويقول بصوت منخفض:

لقد فزعت.. فذهبت الى الانبار واخذت حبلا فوضعته في عنقي ثم ربطته الى جسر، ولكن غسالة رأتني فصرخت فجاؤوا واخرجوا الحبل من عنقي. ومن ثم ظهر الى جانبي مخلوق شنيع عنكبوت بست ارجل، كبيرة كأنها تيس صغير ذات لحية وقرون وثديين كثديي المرأة وثلاث عيون: اثنتان منها في رأسها والاخرى بين ثدييها تنظر بها الى آثاري على الارض.

«اخذت هذه العنكبوت تتبعني خطوة خطوة بشعرها الكثيف وارجلها الست، كما يتبع القمر ظله.. ومع ذلك فلا يوجد من يراها غيري.. اليك هي، فهي هنا وانت لا تراها. ها هي ذي»!

ومد ماكوف يده نحو جنبه الايسر ولامس بها شيئاً في الفضاء ثم قال بعد ان نشف يده برضفته:

— انها مبللة!

فسألته:

— اذن انت تعيش منذ عشرين سنة مع عنكبوت؟!

— بل ثلاث وعشرون.. تعتقد اني مجنون؟ انها هنا حارستي عنكبوتي..

– ولم تقل عن ذلك لطبيب؟

وماذا يستطيع ان يعمل هنا الطبيب ياسيدي؟ انها ليست قرحة، فلا يستطيعون خرقها بالسكين باخلاط وعقاقير ولا يذيبونها بالمراهم... فالطبيب لايراها.

— وهل تكلمك العنكبوت؟ فنظر الي باندهال وقال:

أتهزأ بي؟ كيف تستطيع عنكبوت ان تتكلم؟ انها اعطيت لي لتخيفني ولكي لا اتصرف بنفسي ولا اضيع روحاً ليست لي لان جسمي يحوي روحاً لا تخصني، كمن يقول، روحاً مسروقة فمذ بضع عشرة سنة اردت ان اغرق نفسي، فرميت بنفسي من قارب في الماء، ولكن العنكبوت تعلقت برجليها بحافة القارب والتقطتني فوجدت نفسي معلقا فوق حافة القارب فتظاهرت بانني وقعت خطأ. وبعد ذلك قال لي البحارة ان ردائي تعلق بحافة القارب ومسكني.

ومد الرجل العجوز مرة اخرى يده ولامس الفضاء الرطب.

فسكت غير عالم ما اقول لرجل – لم يكن مع ذلك مجنونا تماما – وكان يعيش مع مخلوق جد غريب خلقته له مخيلته.

ثم قال بلطف ولهجة تدل على الرجاء:

— منذ مدة طويلة وانا اريد ان احدثك عن كل شيء بجرأة نادرة، وانا اصدقك. فقل لي، حسب رأيك، هل الاله الذي وضع الى جانبي هذه العنكبوت ام الشيطان؟

لا اعلم.

يجب عليك ان تفكر في هذا الامر.. وانا ازعم ان الاله وضعها لي لتحرس وتحافظ على روح الشخص الاخر، ولم يرد ان يعطيني ملاكا، لانني لست اهلا لذلك، ولكنه اعطاني عنكبوتا، وبذلك يكون اعقل وافطن لان العنكبوت حقا رهيبة ومضت علي مدة طويلة لم استطع خلالها ان اعتاد عليها.

ثم رفع ماكوف قبعته ورسم شارة الصليب وقال بحرارة وبصوت خافت:

— انه العظيم ومحسن الهنا الكريم سيد العقل، واب الحكمة، وراعي ارواحنا.

وفي ليلة مقمرة، بعد بضعة اشهر من ذلك، صادفت «ماكوف» في احد ازقة «نيجني – نوفغورود» المنزوية، سائرا على الرصيف لاحقا نفسه بالجدران كانه يفسح مجالا لسواه.

حسنا – ! والعنكبوت، هل هي حية ايضا؟

فابتسم العجوز، ثم انحنى ومر يده في الفضاء. وقال بانس ومحبة:

ولكن ها هي ذي!

. . .

وبعد ثلاث سنين اخبرت ان «ماكوف» قتل وسلب سنة ١٩٠٥ بالقرب من «بالاخفا»...

رسالة شفاعمرو

سكان شفاعمرو يقولون: لولا آبار الجمع لمتنا عطشا

حيفا — زار مكتب الجريدة في حيفا بعض شباب قرية شفاعمرو وشكوا المضايقة للماء وبينوا لنا ان هذا نتج بسبب اهمال دائرة البلدية التي توزع الماء على سكان القرية بواسطة تراكتور وان السكان يدفعون ثمن المتر للبلدية مائة وخمسين مل في حين ان القرى تدفع ستة ملات المتر.

وزاد سكان القرية فقالوا لولا مياه الابار التي تجمعت من ايام الشتاء لمتنا عطشا اذ ان ما توزعه البلدية من الماء لايكاد يكفي شرب القرية فكيف به ان يكفيهم لمأكلهم وغسيلهم وري اراضيهم ومواشيهم.

اننا نطلب من بلدية شفاعمرو ان تعمل جاهدة لتأمين وصول المياه بانتظام.

مشروع القرش

منذ مدة طويلة والبلدية تتقاضى من التفرعن المؤن التي يحصل عليها من البلدية قرشا، وقد تجمع مبلغ كبير بالاضافة الى ما تبرع به سكان القرية واشتروا قطعة ارض كبيرة. وقد سر سكان القرية عندما علموا ان مشروع القرش هذا سيرصد لمنفعة سكان القرية بتاسيس مدرسة ثانوية حديثة ولكنهم لا يعرفون اين هي هذه الاموال وهم يريدون ان تصدر البلدية بيانا للجمهور الشفاعمري تطمئنه على مستقبل ابنائه. كما وانهم يشكون من اهمال دائرة الحاكم المتناهي التي بيدها انجاز هذا المشروع. كما وانهم يذكرون اولي الامر ان البلدة لم تتوقف قط عن دفع ما يطلب منها كدفع ضريبة المعارف والبلدية والحكومة بطيبة خاطر. انهم ينتظرون نشاطا من البلدية من ملاحقة جميع المسائل المعروضة امامها لتنجز مشاريعها.

تأجيل موعد سحب يانصيب مكافحة السل

لجنة اليانصيب الخيري لاتحاد الجمعيات العربية لمكافحة السل المخصص ريعه لانشاء مصح لمرضى السل الفقراء في فلسطين تعلن انه بناء على امر فخامة رئيس الجمهورية قررت وزارة الداخلية السورية بتاريخ ٢٨–٨–٤٧ رقم ٤٣٨٧ تأجيل سحب جوائز اليانصيب لليوم الثاني من شهر كانون الثاني سنة ١٩٤٨ وذلك ليتسنى لاهالي سوريا وسائر الاقطار العربية المساهمة والاشتراك بهذا المشروع الخيري ولاشك في ان اهالي فلسطين الكرام سيداومون على شراء الباقي من تذاكر هذا اليانصيب قبل حلول وقت السحب المذكور اعلاه لان المشروع منهم ولهم وفائدته تعود على مرضاهم فمن ربح الجائزة نال جزاءه في الدنيا ومن لم يربح نال ثوابه في الاخرة والله لايضيع اجر المحسنين.

زكي التميمي

رئيس لجنة اليانصيب الخيري

عصبة التحرر الوطني بعكا
تدعو النوادي والهيئات في البلدة
لاجتماع يبحث شؤون البلدية

عكا — لمراسل الاتحاد الخاص — كان المنشور الذي اصدرته العصبة هنا في الاسبوع الماضي والذي نبهت فيه الرأي العام الى قصور المجلس البلدي ، اثر حسن في جميع الاوساط . وعلى الاثر دعت العصبة جميع الهيئات والنوادي العكية الى اجتماع تبحث فيه مشاكل المدينة ويضع خطة العمل. وسيعقد هذا الاجتماع قريبا .

اصدقاء مؤتمر العمال العرب يقيمون
حفلة غداء تكريمية لمصطفى العريس

يافا — من مكتب الاتحاد — لا تزال برقيات الاحتجاج المرسلة في الاصل الى المقامات [illegible] باستمرار من جميع [illegible] احتجاجا على منع حكومة فلسطين السيد مصطفى العريس من دخول فلسطين ضيفاً على مؤتمر العمال العرب لمناسبة انعقاد مؤتمره الثالث هنا ابتداء من صباح الجمعة [illegible].

وستقام حفلة افتتاح للمؤتمر في [illegible] سينما نبيل الرحبة في الساعة العاشرة والنصف من صباح الجمعة في ١٢ الجاري ، حيث ينتظر ان يتكلم السيد العريس — اذا تمكن من الحضور — ويلقي قادة المؤتمر بيانات عن اعماله ، وقد وجهت اكثر من ٣ الاف دعوة لمختلف الهيئات والافراد والجمعيات و [illegible] السادة عبد الرحمن السكسك عميد الاسلام ، عمر عبد الرحيم ، جودة بيدس [illegible] ، سعيد قبلان ، من اصدقاء العمال المعروفين هنا ، حفلة غداء في [illegible] بعد الانتهاء من حفلة الافتتاح [illegible] السيد مصطفى العريس ولمؤتمر العمال العرب بفلسطين .

هيئة بلدية حيفا
اعـلان

الفت نظر دافعي الضرائب في منطقة بلدية حيفا الى ان قسما كبيرا منهم لم يسددوا حتى الان القسط الاول من ضرائب البلدية على الرغم من تبليغهم اخطارات الدفع منذ مدة طويلة . وبما انه لم يبق الا شهر واحد على استحقاق القسط [illegible] اطلب من كل واحد من المتخلفين ان يبادر الى دفع ما عليه من [illegible] الى صندوق البلدية حالا .

وليكن معلوما انى اصدرت التعليمات الى محصلي ضرائب البلدية بوجوب الحجز على منقولات كل شخص تخلف عن دفع الضريبة وتكبيد المحجوز عليهم جميع مصاريف الحجز القانونية .

وبهذه المناسبة [illegible] نظر دافعي الضرائب الى الاعلان الذي نشرته البلدية في العدد ١٥٨٥ من الجريدة الرسمية [illegible] في ٥ حزيران سنة ١٩٤٧ وذلك بمقتضى المادة ١١٤ (١) (٢) من [illegible] البلديات المعدل التى ينص على فرض غرامة قدرها ٢٠ ٪ على كل متخلف عن المبالغ المتأخر دفعها من الضرائب .

حيفا في ٢٧ آب سنة ١٩٤٧

شابتاي ليفي
رئيس لجنة بلدية حيفا

ماذا يقول مهقرر تخفيض الجيوش لاجلاءها ؟!

كلما تدفقت الجيوش الى غزة
ازدادت البطـالة بين العمال

غزة — لمراسل الاتحاد الخاص — اقدمت سلطات الجيش على توفير عدد كبير من العمال في الاسبوع الماضي ، وخصوصا في معسكر اسدود ، ولم تراع في ذلك اقدمية الخدمة في العمل .

وان هذا الاجراء الذي حدث في الوقت الذي تدفق فيه قوات الاحتلال الى هذه الديار وتعسكر في قضائنا ، يدل دلالة قاطعة على ان ازدياد عدد المعسكرات لم يعد يعني التخفيف من حدة البطالة بل زيادتها في شكل مخيف ، فانه من جهة واحدة اخذ جنود الاحتلال يحلون محل العمال في العمل ، ومن جهة ثانية فان انتشار المعسكرات يفقد الفلاحين اراضيهم ويؤخر المشاريع الانشائية او يعرقلها .

لقد تبين العمال في قضائنا انه اصبح من مطالبهم الاولى لانقاذهم من ازمة البطالة هو جلاء جيوش الاحتلال عن اراضينا وارجاع الاراضي لاصحابها وافساح المجال امام انشاء المشاريع البنائية والسلمية . وفي هذا كله ابلغ رد على سامي طه الذي فرض على مؤتمره قرار تخفيض الجيوش ولم يطالب بجلائها .

خزائن لملابس العمال
بشركة بترول العراق

حيفا - كانت شركة بترول العراق قد وعدت نقابة العمال في السنة الماضية بأن تزود مشاغلها في (السكس ايكر) التى بنتها حديثا بخزائن تحفظ فيها ملابسهم نظيفة عند ارتدائهم ثياب العمل . وفعلا احضرت الشركة الخزائن ولكنها لم تقدمها لمصلحة العمال بل استعملتها لوضع العدد وقطع الاشغال ولم تسمح الا بخزانة واحدة للعمال يحشون فيها ملابسهم . وقد ادى هذا الى انتقال الامراض الجلدية الى العمال .

اننا نطالب الشركة بان تجعل لكل عامل خزانة مستقلة . ونرجو من النقابة ان تهتم بهذا الامر وتقوم على متابعته حتى يحصل العمال على مطالبهم .

وذكر ان نفعت الذكرى

— بقية المنشور على الصفحة الاولى —

ثم اننا نريد ان نرجع بالذكرى والتذكير ، الى ابعد من ذلك فنسأل بدورنا الزميلة الغراء :

٢— لماذا لم تذكر السيدين جمال الحسيني واميل الغوري واصحاب المكاتب العربية الذين استهانوا للاتصال باللجنة الاستعمارية مائة بالمائة ، اللجنة الانجلو اميركية اياها ؟

٣— لماذا لم تذكر الزميلة الهيئة العربية العليا عندما ارسلت وفدا مخلوطاً من حكوميين وغير حكوميين الى مؤتمر لندن للتفاوض مع المستعمر البريطاني .

٤— لماذا لم تذكر هذه الجريدة السادة جمال الحسيني واميل الغوري وسامي طه عندما عادوا من مؤتمر لندن يشيدون (بحياد) الاستعمار البريطاني؟

٥— لماذا لم تذكر هذه الجريدة الهيئة العربية العليا عندما صمتت صمتاً مؤلما وسمحت دون مبالاة لبريطانيا الاستعمارية بان تعرض هي بنفسها قضية فلسطين على منظمة الامم المتحدة ، باعتبار ان الاستعمار البريطاني محايد في القضية الفلسطينية وان القضية بين العرب واليهود ؟

٦— لماذا لم تذكر الزميلة السيد اميل الغوري بموقفه في منظمة الامم المتحدة ذلك الموقف العنصري الذي تجاهل فيه وجود الاستعمار البريطاني ، والذي استنكره جميع من سمعه عربا وغير عرب ، بل ايده ودافعت عنه ؟!

٧ — لماذا لم تذكر الزميلة الهيئة العربية العليا بموقفها اثناء وجود لجنة التحقيق الدولية في فلسطين ، كيف نظمت الاجتماعات في حيفا ويافا ، ليقف في حيفا من يتكلم باسم الهيئة وليعلن انه سيقذف باليهود الى البحر ، دون ان يذكر الاستعمار البريطاني ، وكيف حولت الهيئة العليا مقاطعتها للجنة الدولية الى مقاطعة اليهود ، فمنعت الصحفيين اليهود من دخول المحلات العربية بينما سمحت لصحافيي الاستعمارين البريطاني والاميركي بالدخول معززين مكرمين ، مما اساء لموقفنا امام العالم اجمع وقدم للرأي العام العالمي صورة غير حقيقية عن مطالبنا واهدافنا وسياستنا .

٨ — لماذا لم تذكر هذه الجريدة موقفها من هذا (البعض) عندما انتقد طريقة تعيين السيد موسى العلمي مندوبا عن عرب فلسطين في الجامعة العربية

٩ — لماذا لم تذكر هذه الجريدة موقف هذا (البعض) من الطريقة الفردية التى كان يتبعها السيد موسى العلمي في اتصالاته باسم عرب فلسطين وعندما طالب هذا (البعض) بان يصدر بيانا وافيا عن اعماله انذاك هاجمت جريدة الوحدة هذا البعض وانتقدته

١٠— لماذا لا تذكر جريدة الوحدة نفسها عندما كانت تصف سامي طه (بقدوة شباب العرب في فلسطين)

وبعد ، نحب ان نذكر الزميلة الغراء بهذا (البعض) الذي ارادت تذكيره في مقالها ، فان هذا (البعض) لو تركت له حرية التعبير عن الرأي لظهر انه الراي العام الوطني كله وان الذي دعا الى مقاطعة اللجنة الدولية ودعا من قبل الى الاتصال باللجنة الانجلو اميركية هو (البعض) القليل بعينه .

فان هذا (البعض) الذي ارادت الزميلة الغراء تذكيره هو اجماع الراي العام الوطني في حيفا الذي تمثل في الاجتماع الذي عقده السيد معين الماضي ، وهو اكثرية الراي العام الوطني في يافا ، الذي تمثل في الاجتماع الصحفي الذي عقده السيد رفيق التميمي ، وهو اجماع الراي العام الوطني في فلسطين عموماً الذي ظهر فيما كانت تكتبه الزميلات اليومية (الدفاع) و (فلسطين) و (الشعب) قبل قرار الهيئة العليا بمقاطعة اللجنة الدولية ، من ضرورة الاتصال بهذه اللجنة .

ونحب اذ نؤكد للزميلة اخيراً ان الذي جعل (الكل) (بعضاً) ليس الاقتناع ولا صواب الفكرة ولكنما هو ما بقي عالقاً في الحركة الوطنية من اساليب الارهاب الفردي الذي اساء الى حركتنا الوطنية ولم يفدها ، والذي يعمل كل الوطنيين المخلصين اليوم على التخلص منه نهائيا ، لان التخلص منه يعني تجنيد جميع القوى الوطنية للنضال العام ضد الاستعمار والصهيونية .

هكذا يحضر النقراشي

— بقية المنشور على الصفحة الاولى —

وهكذا يتبين في كل يوم ، اكثر فاكثر ، كيف تحاول حكومة النقراشي باشا المسيطرة على الشعب المصري بالقوة والاكراه ، ان تحل الاستعمار الاميركي محل الاستعمار البريطاني المتداعي

ولكن الشعب المصري الذي اضطر النقراشي باشا الى عرض قضيته على مجلس الامن ، سيحبط كل مؤامرة استعمارية جديدة ، وهو مصمم على نوال حريته تامة وغير منقوصة ، وكنس كل استعمار عن وادي النيل .

قران مبارك

عكا — احتفل يوم الاحد الماضي بعقد قران صديقنا السيد خليل شحادة على كريمة الوجيه السيد راشد حمو الطوقة فنهنئ العروسين الكريمين ونتمنى لهما حياة زوجية سعيدة .

اما اننا نرفض التقسيم - بقية

ولكن القيادة الوطنية دأبت على هذا الترميم حتى استنزفت اسبابه ، واستهلكت جميع وسائله . ولما وصلت عند هذا الحد ، خرج كل شيء الى النور ، ولكنه خرج اسود قاتماً يحز في كل نفس وطنية .

التقسيم ! التقسيم !!

ونحن في هذا الوضع المؤلم ، والشعب الذي اوهموه كثيراً وخيبوا ظنه كثيراً ، يرى الفرقة في المراتب العليا ، ويرى تراص الصفوف في المراتب الدنيا ، ويعجب لهذا الاختلاف غير الطبيعي بين الذين يقودون والذين يقادون . . ونحن في هذا الوضع المؤلم ، اذا بلجنة التحقيق الدولية ، باكثرية اعضائها ، توصي بتقسيم فلسطين!

ولشد ما كانت وقفة هذا الشعب بجميع هيئاته وافراده حازمة صارمة ضد تقسيم وطنه وتجزأة اوصاله ، حتى كانت وقفته هذه وحدها خير ضمانة على ان مؤامرة التقسيم لن تنجح ولو اطبقت السماء على الارض في سبيلها .

اما اننا نرفض التقسيم فهذا ما اجمعنا عليه جميعاً بل هذا ما لا يجرأ احده مهما تمادى به الدس والوقيعة ، ان يخرج عن اجماع الراي عليه . . .

ولكن الاجماع على مقاومة التقسيم ، اذ هو ضروري كل الضرورة لا يحل مشكلة ولا يدرأ خطرا .

واما الطريق الى احباط التقسيم ، فهذه هى القضية الموضوعة على بساط البحث .

المؤامرة تبلغ الذروة

فمنذ ان وطأ المستعمر ارض وطننا ، وجعل من الحركة الوطنية ركيزة لقدمه ومثبتا لها ، وهو ينسج شباكه لحركتنا الوطنية التى اقضت مضاجعه وجعلت المستقبل امامه كالحاً اسود . كان يقاوم هذه الحركة بوسيلتين اثنتين متصلتي الحلقات : يقف دون تحقيق مطالبها ، حتى اذا اشتد ضغطها انتقل الى الوسيلة الثانية ، مهما كانت الوسائط في سبيل ذلك بشعة ، فحاول ان يغير من اتجاهها ضده الى اتجاه عنصري ضد اليهود .

فشعبنا يرى في الجماهير اليهودية التى حشدتها الصهيونية في وطننا تغريرا وعدوانا يرى في هذه الجماهير النتيجة المباشرة لوجود الاستعمار في وطننا ، فكان المستعمر يحاول ان يرده عن مقاومة السبب الى مقاومة مظاهر نتيجة مؤلمة من نتائجه .

ولكنه لم يتوفق في ذلك ، وكان يعاود الكرة بعد كل فشل ، وهو يبث عيونه وارصاده ليستغلوا نقمة الشعب عليه وعلى احكامه ، لتحويل نضالنا الشريف الى نضال عنصري يخدم المستعمر من جهة ويخدم الصهيونية من جهة اخرى .

وعلى ما يظهر لنا ، فان هذه المؤامرة القديمة قد بلغت الذروة اليوم ، فان هناك من بلغ به الضلال الى ان يتوهم ان الوطني من يتحول عن مناضلة المستعمر الى الصراع العنصري المقيت !

الى اين تسير بنا هذه السياسة !

فمن مدة غير قصيرة ، والهيئة العربية العليا تتخذ من المواقف ، ما يساء فهمه امام الراي العام العالمي ، وما يبتعد بنا عن حل نهائي ثابت للقضية الفلسطينية .

وهى تسمي موقفها هذا بالسلبية والتطرف الوطني . فعندما قاطعت لجنة التحقيق الدولية ، حولت هذه المقاطعة ، لاول مرة في تاريخ فلسطين ، الى مقاطعة الافراد اليهود وعدم السماح لهم بدخول المحلات العربية ، بينما رحبت بالصحافيين البريطانيين والاميركيين اجمل ترحيب .

وهى تصر على ان لا تعترف لليهود الفلسطينيين باي حق من حقوق المواطنين ، وهي تعلم علماً يقيناً ان مثل هذا القول يشدد قبضة الصهيونية على الجماهير اليهودية ، هذه الصهيونية التى نشأت وترعرعت بين اليهود على فكرة ان العرب في حكم مستقل سيسومونهم الخسف والعذاب .

ان مثل هذا الموقف لا يحبط التقسيم ، بل يقدم للمستعمر خير مبرر لتنفيذ مؤامرته .

ومن جهة ثانية نرى المكاتب العربية تقف موقفاً اخر ، هو ايضا لا يساعد على حل نهائي ثابت للقضية الفلسطينية .

وللمكاتب العربية تسمي موقفها هذا بالموقف الايجابي والوطني المعتدل .

وعلى ما يظهر لنا فان المكاتب العربية تعتبر (الايجابية) في التساهل مع المستعمر البريطاني . وتعتبر (الاعتدال) في مساومة هذا المستعمر وفي تأمين ما يرجو تأمينه من نفوذ . ان الاتصالات الغامضة التى يقوم بها اعضاء المكاتب العربية مع عناصر مشبوهة في العالم العربي لا تخدم حل القضية الفلسطينية ، ولا تخدم مقاومة التقسيم بحال من الاحوال .

التحرر الوطني هدفنا

وفي خضم هذه الاختلافات والتناحر بين ما يسمى بالتطرف الوطني والاعتدال الوطني ، وهو تطرف ضد اليهود لا ضد الاستعمار من ناحية ، وهو اعتدال مع الاستعمار لا ضد التقسيم من ناحية اخرى ، في خضم هذه الاختلافات تتأهب منظمة الامم المتحدة والدول المشتركة فيها للبحث نهائيا في قضية فلسطين ، وفي الانباء ما يشير الى ان المنظمة ستستمع لشهادة وفد الهيئة العربية العليا .

ويسبق ذلك كله ما اعلن من ان لجنة التحقيق الدولية قد قررت توصية المنظمة بتقسيم فلسطين.

فاية سياسة سوف يحملها وفد الهيئة العربية العليا لاحباط مؤامرة التقسيم ؟

هل يذهب الى منظمة الامم ليقف بين ممثلي الشعوب التى بذل ابناؤها دماءهم في سبيل القضاء على التمييز العنصري ، ليعلن ان العرب اذا ما احرزت فلسطين استقلالها لن يعترفوا باي حق من حقوق المواطنين لسكان فلسطين من اليهود ؟

هل هناك احسن من هذا القول لتأييد التقسيم لا لرده واحباطه ؟!

هل يترك وفد الهيئة العربية العليا الاستعمار البريطاني منشرح الصدر في المنظمة معزز المكانة ليقف في موقف الموفق بين اختلافات العرب واليهود ؟

اي ميثاق قومي يجيز لنا ان نقدم للمستعمر كل مبرر لتقسيم وطننا ولبقاء حشوده في بلادنا؟

هل يسكت وفد الهيئة العربية العليا عن اتهام الاستعمار البريطاني وعن المطالبة بجلاء حشوده بينما الراي العالمي كله قد اجمع اليوم على اتهام الاستعمار والمطالبة بجلاء حشوده؟!

ان شعبنا الذي يئن تحت وطأة المستعمر واحكامه ، والذي جرب كل طريق لحل مشاكله الداخلية مع بقاء الانتداب البريطاني فلم يفلح ، يعلن بصراحة ووضوح انه ينشد جلاء جيوش الاحتلال عن اراضيه والغاء الانتداب وتحقيق الاستقلال التام فذلك هو الطريق الوحيد لاحباط جميع مؤامرات المستعمر والصهيونية ، لا مؤامرة التقسيم فحسب .

ان قضيتنا قد خرجت الى الميدان العالمي ، وهذا يعني تطورا جديدا في نضالنا وفي اساليب نضالنا ، فلنستفد من هذا الميدان قدر جهدنا ولنقف دون المستعمر ومحاولته عزلنا عن قوى الحرية في العالم .

اننا اقوياء ، كل القوة ، بالاعتماد على قوانا الشعبية الكامنة ، وبتأييد الشعوب العربية وجميع شعوب المستعمرات ، وبتأييد قوى الحرية في العالم .

هذه القوى الهائلة تجتمع كلها اليوم وراء المطالبة بالجلاء وبالتحرر الوطني . فلنجتمع معها وراء هذا الطلب ، ولنوحد قوانا في سبيل تحقيق هذا الطلب .

نادي الشباب العربي ببئر السبع

بئر السبع - لمراسل الاتحاد الخاص علمنا بأن نادي الشباب العربي في بئر السبع سيبدأ موسم المحاضرات قريباً وقد ابدى الاعضاء الشباب اغتباطهم لذلك خصوصا بعد معرفتهم بان المحاضرات ستكون وطنية وعلمية ، وقد قررت هيئة ادارة النادي دعوة الاستاذ اميل حبيبي لافتتاح الموسم بمحاضرة عن الوضع الوطني السياسي .

بيـان
عصبة التحرر

— بقية المنشور في الصفحة الاولى —

وهى القضاء على منظمة الامم بانفضاض الشعوب من حولها .

ان المستعمر يريد لنا من وراء هذا الخلط المقصود ان ننفض من حول منظمة الامم وان نقاطعها ، فنترك له الميدان رحباً للقضاء على هذه المنظمة او السيطرة عليها . ومن ثم يكرهنا على انتهاج سبيل مفاوضته من جديد ولا يترك امامنا من طريق الا الرضوخ لمشيئته وعدوانه .

ولكن شعبنا ، اذ تبين مؤامرات المستعمر ومواقفه من قضيتي مصر وفلسطين سيقاطع المستعمر مقاطعة تامة وسيسفه مواقف المستعمر ، وسيدعم جميع قوى الحرية في منظمة الامم التى تناضل للقضاء على دسائس المستعمر وتعدياته .

والمستعمر يريد لنا من وراء وضع هذا (الحل) المزعوم ، ان يحول جهودنا الاجماعية عن النضال في سبيل اخراجه واخراج حشوده من اراضي وطننا ، الى الانهماك في مناقشات دستورية وجغرافية حول وضع فلسطين بعد الاستقلال . والاستقلال لم يتحقق ، وحشود الاستعمار لا تزال تحتل اراضي وطننا .

فعصبة التحرر الوطني ترفض التقسيم اجماعا ، ولا تناقش في هذا الرفض .

قرار الاقليـة

واذ ان قرار اقلية اعضاء اللجنة الدولية قد دعا الى بقاء فلسطين وحده : ودعا الى استقلالها التام في اسرع وقت وتصفية السيطرة البريطانية فيها حالا ، فانه في الوقت نفسه ، قد فرض شكلا لاستقلال فلسطين ، وهذا ليس من حق اية لجنة مهما كان شأنها ، بل هو من حق اهل فلسطين انفسهم .

ولم يكن من واجب هذه اللجنة الدولية ومن واجب منظمة الامم المتحدة ان تفرض شكل فلسطين المستقلة ، بل من واجبها وواجب جميع اصدقاء فلسطين ، وجميع الراغبين في المحافظة على السلم في هذا الجزء من العالم ، ان يوجدوا الظروف التى تمكن سكان فلسطين ، مختارين وبحرية تامة ، من ان يقرروا مستقبلهم بانفسهم .

وهذه الظروف المطلوبة هي جلاء جيوش الاحتلال عن اراضي فلسطين وتصفية الانتداب وتحقيق الاستقلال التام في ظل حكم دمقراطي .

هذا ما نأمل من منظمة الامم المتحدة ان تقره ، قبل كل شيء اخر ، وهذا ما نأمل من الوفود العربية ان تطالب به وان توحد جهودها حوله في منظمة الامم.

خطر التأجيل

وبعد ، فان الفشل الذي حالف اللجنة الدولية في وضعها حلا للقضية الفلسطينية ، يؤكد بصورة نهائية ما اثارته عصبة التحرر الوطني دائما من ان تأليف لجان التحقيق وايفادها ، لا يحل قضية فلسطين بل يزيدها تعقيدا . وان التسويف والتأجيل في هذا الامر يؤلفان خطراً شديدا على مستقبل هذا الجزء من العالم.

ان الواجب الان الانتهاء من القضية الفلسطينية بحلها حلا عمليا عادلا ، وذلك بتحقيق استقلالها التام حالا .

وحدوا القوى الوطنية

واننا ندعو شعبنا ، وقد تبين الخطر المحيق بوطننا ، من تقرير اللجنة الدولية ومن دسائس المستعمر والصهيونية ، الى تنظيم جهوده الوطنية وحشدها وراء طلب فلسطين الاساسي وهو جلاء جيوش الاحتلال والغاء الانتداب وتحقيق الاستقلال التام في ظل حكم دمقراطي .

ان هذا الطلب الحق تؤيده جميع القوى الدمقراطية في العالم ، ولا تستطيع قوى الاستعمار نفسها ان تنكره علينا ، بل تختلق الاعذار المفتعلة ، من خلاف عنصري وغيره ، لتأخير تحقيقه .

عصبة التحرر الوطني
في فلسطين

طبعت في مطبعة
النصر - يافا

مالم ينشر في الصحف المحلية منه توصيات اللجنة الدولية

موجز للتوصيات الاجماعية ولمقترحات الاقلية

القدس — من مكتب الاتحاد — اصدرت حكومة فلسطين كتيبا باللغة الانجليزية ضمنته توصيات لجنة التحقيق الدولية التى قدمتها الى منظمة الامم المتحدة واعلنت في مقدمة هذا الكتيب ان ما ادرجته ضمنه هو النص الرسمي لهذه التوصيات والمقترحات وان هذا النص قدوصلها تلغرافيا بعد صدوره ، وهى لذلك لاتستبعد ان يكون فيما نشرته بعض الاخطاء والتحريفات ولما كانت حكومة فلسطين قداصدرت هذا الكتيب — على حد قولها في مقدمته — للاطلاع العام ، فمن المستغرب انها لم تصدر نسخة عنه باللغة العربية وباللغة العبرية حتى الان ، ويباع هذا الكتيب في مطبعة الحكومة بالقدس وثمن النسخة خمسون ملا .

ولدى الاطلاع على هذا الكتيب تبين لي ان وكالات الانباء العالمية التى نقلت عنها الصحافة المحلية نص التوصيات والمقترحات ، عنيت بنقل مقترحات اكثرية اعضاء اللجنة الدولية وهى التى تدعو الى تقسيم فلسطين ، واهملت التوصيات الاجماعية ومقترحات الاقلية على وجه الخصوص . والذي لفت الانظار ايضاً ان راديو القدس ، عندما اذاع ملخصاً لبيان عصبة التحرر الوطني في فلسطين حول [illegible] وسمقترحات ، اهمل ماذكره هذا البيان من مقترحات الاقلية وقد كانت الزميلتان (الدفاع) و (فلسطين) هما الصحيفتان العربيتان الفلسطينيتان الوحيدتان اللتان نشرتا موجزاً للتوصيات الاجماعية ، اما مقترحات الاقلية فلم تتعرض لها اية صحيفة بالتفصيل نظرا لمؤامرة الصمت التى حاكتها حولها وكالات الانباء العالمية . ولاطلاع الرأي العام الوطني اورد هنا موجزا للتواصي الاجماعية ولمقترحات الاقلية ، مما لم ينشر في الصحف المحلية الا بايجاز كبير ، مترجما عن كتيب الحكومة الفلسطينية :

التوصيات الاجماعية

اتخذت التوصيات الاحدى عشرة التالية باجماع اصوات اعضاء اللجنة دون استثناء :

١ — تصفية الانتداب في اقرب وقت بالامكان .

٢ — منح فلسطين استقلالها في اسرع وقت .

٣ — فرض مرحلة انتقال ، اقصر مايمكن مما يحقق الشروط الضرورية للاستقلال .

٤ — السلطة التى تتولى مباشرة مرحلة الانتقال والتحضير للاستقلال تكون مسؤولة امام منظمة الامم المتحدة

٥ — المحافظة على مصالح الاديان في الاماكن المقدسة .

٦ — دعوة المجلس العام لمنظمة الامم المتحدة الى اجراء ترتيبات عالمية حالا وتنفيذها لحل مشكلة اليهود الاوروبيين غير المستقرين الذين منهم ٢٥٠ الفاً في معسكرات اللاجئين ، وذلك ما يقود ايضا الى المساعدة في حل المشكلة الفلسطينية .

٧ — شرط اساسي لمنح الاستقلال ان يكون شكل الحكم في الدولة او الدول الفلسطينية شكلا دمقراطياً تمثيلياً ، بحيث يؤمن الحقوق الانسانية والحريات الاساسية ويحمى حقوق ومصالح الاقليات

٨ — وشرط اساسى آخر لمنح الاستقلال هو ان يتضمن دستور فلسطين المبادىء الاساسية لمنظمة الامم المتحدة .

٩ — الاعتراف بمبدأ رئيسى ان المحافظة على وحدة فلسطين الاقتصادية هي امر لا يمكن الاستغناء عنه لحياة سكان فلسطين وتطور البلاد .

١٠ — من واجب منظمة الامم المتحدة ان تدعو الدول التى لها امتيازات خاصة في فلسطين الى الغاء هذه الامتيازات وتصفيتها ، من هذه الامتيازات ما اقرها قانون الامبراطورية العثمانية لرعايا بعض الدول الاجنبية ولقنصلياتها .

١١ — ان تدعو منظمة الامم سكان فلسطين الى ان [illegible] دموا لهايد العون في ايجاد حل عملي عادل لمشكلة فلسطين .

واتخذت توصية اخرى ، لم يوافق عليها عضوان فقط هما مندوب غواتيمالا و [illegible] ، وهى التوصية الثانية عشرة :

[illegible] — عند بحث القضية الفلسطينية يجب [illegible] الحقيقة التالية : ان اي حل لمشكلة فلسطين لا يمكن اعتباره حلا لمشكلة اليهود العامة

كيف خرجوا بالحلول ؟

وقد فهمت اكثرية اعضاء اللجنة من هذه التوصيات العامة ان حل قضية فلسطين يكون بتقسيمها وتأليف دولتين ذواتي سيادة تامة ومنطقة دولية هى القدس تجمع بينها جميعاً الوحدة الاقتصادية فقط وان تباشر الحكومة الاقتصادية فقط ، وان تباشر الحكومة البريطانية مرحلة الانتقال المذكورة . وقد شجبت جميع الهيئات الوطنية هذا الحل الذي لا يستقيم بحال من الاحوال مع حقائق القضية الفلسطينية . ومن الضروري ان نذكر ان الاعضاء الذين ايدوا التقسيم وبقاء الاستعمار البريطاني في مرحلة الانتقال وفتح ابواب فلسطين للهجرة هم مندوبو كندا وتشكسلوفاكيا وجواتيمالا وهولندا وبيرو والسويد واورغواي .

اما اقلية اعضاء اللجنة فقد حاولت على ما يظهر ان تحافظ على روح التوصيات الاجماعية ما وسعتها المحافظة ، واهم انتقاد وجه حتى الان لتوصيات الاقلية انها دخلت في بحث شكل الحكم المستقل قبل ان تستقل فلسطين وتحرز حريتها ، وهذا يؤلف بحد ذاته خروجاً عن صلاحيات منظمة الامم المتحدة التى من واجبها افساح المجال امام سكان فلسطين لتقرير مصيرهم بانفسهم لا فرض حل عليهم دون ارادتهم . وقد ايد مشروع الاقلية مندوبو الهند وايران ويوغسلافيا ، اما مندوب استراليا فاستنكف عن التصويت على اي من المشروعين . وفيما يلي موجز لاهم نقاط مشروع الاقلية :

مشروع الاقلية

تأليف دولة فلسطينية اتحادية مستقلة ويسبق هذا التأليف مرحلة انتقالية يجب الا تزيد على ثلاث سنين يعهد اثناءها بالمسؤولية الى سلطة تختارها منظمة الامم المتحدة في مجلسها العام .

تتألف الدولة الفلسطينية الاتحادية من دولة عربية ودولة يهودية بسلطة مركزية عاصمتها القدس .

اثناء مرحلة الانتقال ينتخب سكان فلسطين مجلساً تأسيسياً على اساس الانتخاب العام المباشر بحيث يعطى حق الانتخاب لجميع البالغين الفلسطينيين او لجميع البالغين من العرب واليهود الذين يتقدمون بطلب الجنسية الفلسطينية قبل ٣ اشهر من مباشرة الانتخاب . وهذا المجلس يضع نظام الدولة الاتحادية .

يعلن المجلس العام لمنظمة الامم المتحدة استقلال فلسطين عندما يقر المجلس التأسيسى نظام الدولة الاتحادية بحيث يحوي المسائل التالية :

١ — الدولة الاتحادية تتألف من : الحكومة الاتحادية وحكومتى الدولتين العربيه واليهودية .

٢ — تعطى الحكومة الاتحادية السلطة الكاملة فيما يتعلق بالدفاع والعلاقات الخارجية والهجرة والعملة والضرائب الاتحادية والمواصلات البحرية الخارجية والداخلية ، والمواصلات العامة والاتصالات وحقوق الطبع وامتيازات الاختراعات .

٣ — تتمتع الحكومتان العربية واليهودية بالسلطات الكاملة فيما يتعلق بالحكم والتعليم والضرائب المحلية وحق الاقامة ورخص الاتجار ، ورخص الاراضى والتنقل المحلى والابنية العمومية والصحة والطرق المحلية والزراعة والصناعة المحلية.

٤ — يتألف مجلس الدولة الاتحادية من مجلسين : مجلس ينتخب من السكان على اساس اكثرية الاصوات وبالنسبة العددية بين العرب واليهود ، ومجلس ينتخب عددا متساوياً من النواب العرب واليهود . والمجلسان مجتمعان ينتخبان رئيس الدولة الاتحادية ونائب رئيسه الذي يكون من القومية الاخرى التى ليس منها الرئيس . ومجلس الوزراء يكون مسؤولا امام مجلس الدوله الاتحادية وتتألف ايضا محكمة اتحادية عليا . وتقرير التشاريع يكون باكثرية اصوات كل مجلس واذا احدث خلاف بين المجلسين يرجع هذا الخلاف الى لجنة تحكيم من خمسة اعضاء يجب الا يقل العرب فيها عن اثنين وكذلك اليهود .

٥ — اطلاق الحريات الدمقراطية وعدم التمييز العنصري .

٦ — لن تكون في الدولة الفلسطينية الاجنسية فلسطينية واحدة دون تمييز .

٧ — يؤمن القانون الاساسي اشتراك ممثلين من العرب واليهود في المؤتمرات العالمية على اساس النسبة العددية . اما بخصوص الهجرة اليهودية فان مشروع الاقلية ينص على ان الهجرة اليهودية تكون الى الدولة اليهودية فقط على اساس القدرة على الاستيعاب وعلى اساس المحافظة على حقوق السكان والنظر الى زيادتهم الطبيعية . ويقرر في ذلك كله لجنة عالمية تتألف من العرب وثلاثة من اليهود وثلاثة من اعضاء منظمة الامم المتحدة . وهذا الترتيب يسري خلال فترة الانتقال فقط ثم يفوض امر الهجرة بالحكومة الاتحادية

اما حدود الدولتين فلم تظهر واضحة في ما اصدرته حكومة فلسطين في كتيبها الذي تنقل عنه هذه المعلومات .

الاستعمار هو الذي يخلق التمييز العنصري بقصد التفرقة

وردتنا رسالة من احد موظفي مطار اللد يشكو فيها من محاباة الحكومة لليهود وتفضيلهم على العرب في الرواتب وللعاملة والترقية وعدد الذين يعملون في ذلك المطار على الرغم من ان الكفاءة تكون واحدة في اكثر الحالات . ويذكر المرسل عدة امثلة في رسالته نورد منها واحدة ، يقول :

وقد حدث من مدة قصيرة بعد ان اتى دور بعضهم الترقية لدرجة (٨٨) ان المسؤولين تخطوا المستحقين للترقية ليعطوا تلك الترقيات ليهود ممن هم دون اولئك كفاءة واقدمية .»

وهذا دليل جديد من مئات بل الاف الادلة التى تؤيد رأينا من ان الاستعمار هو المسؤول عن هذه المحاباة التى لايقوم بها حباً في اليهود ولكنه يفعلها بقصد ايجاد التناحر العنصري بين السكان وحتى يستميل هؤلاء الذين يحابيهم نحوه ويجعلهم اداة وركيزة له . هذا هو الاستعمار وهذه هى اساليبه .

جريدة الاتحاد

حيفا : اقام اصدقاء جريدة الاتحاد في الساعة التاسعة من مساء يوم الاربعاء الماضي حفلة سينمائية حضرها عدد كبير من اصدقاء الجريدة ومؤيديها وفي الساعة التاسعة والربع القى الاستاذ اميل توما كلمة رحب فيها بالحضور وشكرهم على تشجيعهم ومؤازرتهم . واكد للحضور ان الجريده ستستمر في نضالها ولن تقف في وجهها اية عقبة مادام الشعب يؤيدها ويشد ازرها .

وقد عرض في الحفلة عدة مناظر اخبارية واستعراضية قصيرة ثم عرض فيلم التضحية الكبري .

وادارة جريدة الاتحاد تشكر لاصدقائها ومشجعيها ثقتهم بجريدتهم وتشكر ادارة السينما على المساعدات القيمة التى قدمتها لانجاح الحفلة .

حفلة نادى الثقافة

حيفا :— يقدم نادي الثقافة العربي في شفا عمرو على مسرح المدرسة الاسقفية المأساة العربية (غفران الامير) يومي السبت والاحد ٢٠ ، ٢١ من الشهر الحالي للنساء والرجال . وسيرصد ريع الحفلة لمشاريع النادي الذي تأسس حديثاً واستطاع ان يضم نخبة طيبة من شباب المدينة .

اننا نهنىء القائمين على ادارة هذا النادي متمنين لهم النجاح في مشاريعهم .

رسالة طمرة

وصلتنا رسالة مطولة من قرية طمرة (قضاء عكا) يشكو فيها مرسلوها دائرة المعارف التى تحشد عشرات الطلاب في غرف ضيقة في مدرسة القرية مما يضيع الفائدة المرجوة من التعليم وفتح المدرسة. ويذكر الشاكون دائرة المعارف بقرارها الذي اتخذته سابقا بفتح صف سابع ابتدائي المدرسة ويؤكدون ضرورة فتح هذا الصف في مطلع العام الدراسي القادم .

وتذكر الرسالة ان القرية محرومة من مركز طبي ، وتطالب دائرة الصحة ان تعمل في الحال على ايجاد هذا المركز ويطلب من طبيب الصحة في عكا زيارة القرية مرة في الاسبوع .

ورغم جميع الجهود المتواصلة التى يبذلها رئيس لجنة اصلاح القرية في مشاريعها فان الحكومة تقف دون هذه المشاريع وتعيق تنفيذها . فقد دفع اهل القرية خمسة الاف جنيه لرصف طريق القرية البالغ طولها اربعة كيلومترات ولكن الحكومة لم تعمل شيئاً سوى ردم الطريق بالتراب الذي يتحول الى غبار في الصيف واوحال في الشتاء تعيق المرور . واهل القرية يدفعون للحكومة ضرائب تبلغ عشرة الاف جنيه ولاتقدم لهم الحكومة مقابل ذلك من الخدمات شيئا يذكر ، ولكنها حكومة الاستعمار تنفق اموال السكان الكادحين على الاسلاك الشائكة .

اعتذار

تعتذر ادارة هذه الجريدة لصدور هذا العدد من الاتحاد في صفحتين وذلك لظروف قاهرة ألجأتنا الى اصداره بهذا الشكل نرجو ان لاتلجئنا الظروف في المستقبل لمثل هذه الاجراءات ونطلب المعذرة من قرائنا

اجتماع العصبة بالناصرة

الناصرة — تعقد عصبة التحرر الوطني هنا اجتماعا عاما لاعضائها مساء الاثنين القادم حيث يحضر منظم الحزب هذا الاجتماع . وعلى جميع اعضاء العصبة في الناصرة حضور هذا الاجتماع .

اتحاد الطلبة بغزة

غزة — كانت بداية نشاط فرع اتحاد الطلبة بغزة ان دعا الهيئات والشخصيات في المدينة الى اجتماع عام كان القصد منه الحصول على تأييدهم لموقف اتحاد الطلبة تجاه مدير المعارف بخصوص عدم موافقته على انتساب الطلاب في مدارس الحكومة الى فروع اتحاد الطلبة في جميع انحاء فلسطين .

وقد اقتنع المجتمعون بالفكرة واحالوها بدورهم الى اجتماع خاص تعقده النوادي والجمعيات في القريب العاجل . فنرجو لهم كل نجاح وتوفيق في جميع مواقفهم .

رسالة البصة

كان اهالي قرية البصة قد قدموا عرائض للمندوب السامى والهيئات الوطنية على اثر محاولة فتح طريق عريضة في اراضيهم العربية لربط المستعمرات الداخلية مع الشارع الرئيسي . وقد طلب الاهالي في تلك العرائض من المندوب السامى ان لايسلبهم حقوقهم ويحرمهم اراضيهم التى يكسبون منها قوتهم الضروري في سبيل ازدهار تلك المستعمرات .

ان الاهالى سيقفون امام كل محاولة تهدف الى سلب حقوقهم .

تحت شعار المطالبة

— بقية المنشور على الصفحة الاولى —

وسنهتم في العدد القادم بنشر تفصيلات المؤتمر ومقتطفات من الخطب التى القيت في الجلسة الافتتاحية .

حفلة غذاء

وفي الساعة الواحدة من بعد الظهر اقام لفيف من اصدقاء المؤتمر الكرام حفلة غداء شائقة في مطعم السلام بيافا . وقد القى المحامي عبد الرحمن السكسك بالنيابة عن اصدقاء المؤتمر كلمة طيبة رحب فيها بالحضور .

محاضرات العصبة

يلقى السيد رشدي شاهين حديثاً في دار عصبة التحرر الوطني بالقدس موضوعه : «عصبة التحرر الوطني ودورها في النضال للجلاء والحرية والدمقراطية .» وذلك في تمام الساعة السابعة من مساء يوم الاثنين القادم (غداً) والدعوة عامة .

موقف الحكومة البولونية — بقية

— بقية المنشور على الصفحة الاولى —

وانما كانت المسألة سياسة دولة الانتداب التى تريد ان تستمر الخصومة بين اليهود والعرب ، وبذلك يستمر حكمهم لفلسطين ، واعتقد ان مشكلة فلسطين مشكلة للعرب واليهود معا ، وفي الامكان الوصول الى حل مرضي لهذه المشكلة وذلك بانهاء الانتداب البريطاني على فلسطين وبمساعدة الامم المتحدة .

أضواء كاشفة على قضية — بقية

للميثاق القومى الذي لا يعترف بحقوق للواطنين لليهود الذين كانوا في فلسطين قبل سنة ١٩١٨ ومن تناسل منهم وذريتهم .

وانت ترى حالا ان هذا الاتهام ، مع انه يوجه ضد السيد العلمى واشياعه وحدهم اليوم ، الا انه يمس كل من دعا ويدعو الى حل القضية الفلسطينية حلا دمقراطياً عادلا وثابتاً ، وكل من يدعو الى مقاومة التقسيم ، والى تركيز المطالب الوطنية حول جلاء جيوش الاحتلال وتحقيق الاستقلال التام .

ان هذا التفسير للميثاق القومى يقدم للمستعمر والصهيونية كل ما ينشدانه من مبرر لتنفيذ مشروع التقسيم بحجة حماية الاقلية اليهودية من عدوان العرب المزعوم .

ان هذا التفسير الميثاق القومى لا يعني من حيث العمل اي شيء بالمرة ، بل يقود الى تعقيد القضية والى تثبيت قبضة الصهيونية على الجماهير اليهودية والى احراج موقف اصدقائنا الدمقراطيين في العالم وعلى رأسهم الدول والشعوب العربية نفسها .

وقد ثبت هذا القول من تصريحات عزام باشا في بريطانيا واميركا عندما اعلن ان الحركة الوطنية في فلسطين ستؤمن لليهود الفلسطينيين حقوق المواطنين العادلة في ظل الاستقلال ، وعندما صرح بمثل هذا التصريح ، بل باوسع منه السيد فارس الخوري في منظمة الامم المتحدة . بل هذه شهادة الدول العربية امام اللجنة الدولية اكبر مصداق على ما نقول .

جمال الحسيني وهذه القضية

غير ان الزميلة (الوحدة) الغراء التى تتصدر هذه الحملة وهذه (التفاسير) تريد ان توهم الرأي العام الوطني في فلسطين ان السيد موسى العلمي واشياعه قد ابتدعوا بدعة جديدة في اعترافهم بحقوق المواطنين لليهود الفلسطينيين في ظل الاستقلال . ونرى لزاما علينا ان نضع لهذا الوهم حداً نهائيا ، لان هذه المسألة — كما اوردنا — تعني الحركة الوطنية مجتمعة ولا تهم فئة معينة وحدها .

من ذلك ان السيد جمال الحسيني ، نائب رئيس الهيئة العربية العليا قد وقف موقفاً مماثلا لموقف المكاتب العربية من مسألة اليهود في فلسطين ، وقف هذا الموقف في شهادته امام لجنة التحقيق الانجلو اميركية ، وامام مؤتمر فلسطين بلندن . بل انه ابتدأ شهادته امام اللجنة الانجلو اميركية معلنا ان مذكرة المكتب العربي قد قدمت الى اللجنة بالنيابة عن اللجنة العليا . وهذا ما جاء في هذا الصدد مما نترجمه حرفياً عن نص الشهادات باللغة الانجليزية الذي اصدرته حكومة فلسطين في حينه . فقد جاء في الصفحة الثالثة من هذا ، في ابتداء شهادة السيد جمال الحسيني ما يلي :

« اسمحوا لي قبل ان اعرض امامكم وجهة النظر العربية ، ان اقدم لها بملاحظات تفسيرية قليلة : فان الشهادة التى سأعرضها على مسامعكم بالنيابة عن عرب فلسطين هى ، كما اعتقد ، شهادة موجزه ولكنها شاملة . اما التفصيلات التى تتناول وجهة النظر العربيــة فقد قدمها اليكم المكتب العربي بالنيابة عنا . . . »

ثم اوضح السيد جمال الحسيني موقفه من مسألة الاعتراف بحقوق اليهود في فلسطين في ظل الاستقلال في ثلاثة مواضيع من شهادته امام اللجنة الانجلو اميركية في معرض اجابته على الاسئلة التى وجهها اعضاء اللجنة اليه ، نترجمها حرفياً عن النص الانجليزي الذي اصدرته حكومة فلسطين ايضا .

فقد جاء في الصفحة ٢٢ من هذا النص ، بعد ان طالب السيد جمال بخروج الانجليز حالا من فلسطين :

« سؤال : هل فكرت بما يمكن ان يحدث في اليوم الثاني الذي يعقب خروج البريطانيين من فلسطين ؟

جمال : نعم ، سيدي .

سؤال : واضح جدا ! اراقة دماء !؟

جمال : لا اعتقد بذلك ، فانه اذا ما ادرك هؤلاء الاطفال المدللون ، اطفال الحكومة البريطانية : الصهيونيون ، ادراكا جازماً ان الحكومة لن تدللهم بعد اليوم ، فان الوضع كله سيتغير الى ما كان عليه قبل الحرب العالمية الاولى . سنصبح اصدقاء بحق وحقيق والذي اعتقده ان كثيراً من متطرفيهم سيتركون البلاد ، ولكن ٦٠ في المائة منهم على الاقل ، وهم اليوم تحت التأثير الصهيوني سيتعاونون معنا . . . »

وجاء في الصفحة ٢٤ ، في اجابة السيد جمال الحسيني على سؤال اخر حول وضع اليهود في فلسطين اذا ما خرج الانجليز ، انه قال ما نترجمه بالحرف الواحد :

« اني اقول لكم من البداية ، انكم اذا خرجتم من فلسطين ، فان اليهود في هذه البلاد لن يحاربوا ، ولكنهم ، بقلب صاف ، سيقدمون للعرب يد الصداقة ، والعرب سيقابلون هذه اليد بيد ممدودة ، وليس ذلك فحسب ، بل سيمد العرب اذرعهم اليهم وسيعانقونهم . هذا ماسوف يحدث » .

وفي صفحة ٣٤ ، وجه العضو الاميركى المستر (كروم) السؤال التالي الى السيد جمال الحسيني :

« ماذا سيكون عليه مركز اليهود الموجودين حالياً في فلسطين في ظل الدولة العربية التى تريدها ؟

فاجاب السيد جمال الحسيني بالحرف الواحد :

« سيكون لليهود نفس الامتيازات ونفس الحقوق التى للعرب ، وسيعيشون مع العرب في فلسطين كما يعيش اليهود في في العراق او في مصر . اي انهم سيعاملون على قدم المساواة مثل معاملتهم في اميركا وانجلترا » .

تعليق

فانت ترى من هذا العرض السريع ان الذين يقومون بالحملة اليوم على السيد موسى العلمى واشياعه قد خلطوا بين مسألتين ، ما كان من الواجب ان يخلطوا بينهما : خلطوا بين اتهامهم له بالتآمر مع الاستعمار البريطاني وبين اتهامهم له بالخروج على الميثاق القومي . فالمسألة الثانية تختلف عن المسألة الاولى من حيث الطريقة التى تعرض لها القائمون بالحملة ، حتى لم تعد مسألة خاصة بالسيد موسى العلمي ، كما بينا ، بل هي مسألة وطنية عامة ، للرأي العام الوطنى الكلمة الاخيرة فيها . ونحن نعتقد ان الواجب الوطنى يدعو الى الفصل بين المسألتين ، وان من الخطر كل الخطر على مستقبل النضال الوطنى التلويح بالميثاق القومي ، بهذا الشكل ، لمحاربة كل من يدعو الى حل للمشكلة الفلسطينية حلا دمقراطيا عادلا وثابتا يقضي على مؤامرة التقسيم ومحاولات الاستعمار والصهيونية لتعقيد المشكلة .

اما الميثاق القومي فهو ميثاق الجلاء وتحقيق الاستقلال التام لفلسطين موحدة غير مجزأة قبل كل شي آخر . هذا هو اساس ميثاقنا القومي ضد الاستعمار وفي سبيل الحرية .

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما
الادارة -- يافا صندوق . ب ٤٦٤
تلفون — ٨٤١

الاتحاد

السبت والاحد
١٣و١٤ ايلول — سنة ١٩٤٧
٢٨ و٢٩ شوال — سنة ١٣٦٦
السنة الرابعة — العدد «٢٠٠»

ثمن العدد ١٠ ملات

تحت شعـار المطالبة بالجلاء والاستقلال التام دون قيـد أو شرط

يفتتح مؤتمر العمال العرب بفلسطين مؤتمره الثالث

برقيات اتحاد النقابات العالمي ومنظمات العمال في الشرق والغرب - كلمات قادة العمال

يافا - لمندوب الاتحاد الخاص - منذ صباح الجمعة الماضية والمدينة تعج بالوفود من جميع مدن فلسطين وقراها التي حضرت للاشتراك في الجلسة الافتتاحية التي عقدها مؤتمر العمال العرب بفلسطين في قاعة سينما نبيل هنا في الساعة العاشرة من صباح الجمعة وبهذه الجلسة افتتح المؤتمر جلسات مؤتمره العام الثالث .

واشتركت في هذا الاجتماع الحاشد وفود ممثلة لجميع الهيئات والاحزاب الوطنية في فلسطين وعدد كبير من الشخصيات الوطنية ووفود من جميع مدن فلسطين وقراها .

برقيات وتأييد

وقد افتتح الاجتماع السيد رفيق الاصفر عضو اللجنة المركزية للمؤتمر مرحبا ومقدما البرقيات التي وصلت الى المؤتمر منها ماوصل من السيد لويس سايان السكرتير العام لاتحاد النقابات معلناً فيها عن احتمال زيارة وفد من الاتحاد العالمي الى فلسطين في اواخر تشرين اول او تشرين الثاني .

وبرقيات وكتب اخرى من منظمات العمال في بلغاريا وقبرص وايسلندا وايطاليا وتشكسلوفاكيا ويوغسلافيا وروديسيا الشمالية وبولونيا . وكتب وبرقيات اخرى من منظمات اخرى من منظمات في البصرة وبغداد ولبنان ومصر ودمشق وحمص .

ثم اعلن ان حكومة فلسطين قد منعت السيد مصطفى العريس من الحضور معلناً بذلك استنكار المؤتمر لهذا القرار الجائر .

في الاقطار العربية الشقيقـــــة

كلمة مصطفى العريس

ثم قرأ السيد منعم جرجورة كلمة السيد مصطفى العريس التي ارسلها بالبريد وفيها تأييد عمال لبنان الشقيق لمؤتمر العمال العرب بفلسطين وفيها دعوة ملحة لتوحيد الحركة النقابية العربية .

كلمة محمد يوسف المدرك

ثم القى السيد اسعد مكي كلمة السيد محمد يوسف المدرك قائد عمال مصر الشقيقة ، الذي اعلن فيها ان اجراءات الحكومة المصرية منعته من الاشتراك بشخصه في المؤتمر . ودعا في كلمته الى مقاومة الاستعمار والمطالبة باستقلال فلسطين .

كلمة ابراهيم البكري

ثم القى السيد فهمي السلفيتي كلمة السيد ابراهيم البكري قائد عمال سوريا الشقيقة الذي دعا بدوره الى جلاء الجيوش المحتلة عن فلسطين وتحقيق استقلالها .

كلمة سليم القاسم

ثم القى السيد سليم القاسم سكرتير المؤتمر المالي ومندوبه الى مؤتمر العمال العالمي في براغ كلمة مبينا فيها سياسة المؤتمر ومعلنا ان المؤتمر ليس حزبا سياسيا وان سياسته الوطنية العامة هي النضال في سبيل جلاء جيوش الاحتلال وتصفية الانتداب وتحقيق استقلال فلسطين دون شرط او قيد .

موظفو شركة البترول

ثم القى السيد جورج خوري كلمة تأييد من نقابة موظفي شركة بترول العراق بحيفا .

قصيدة عامل

والقى السيد عيسى الغول قصيدة شعبية رائعة قوطعت بالتصفيق عدة مرات

كلمة خليل شنير

ثم القى السيد خليل شنير سكرتير المؤتمر الاداري كلمة جامعة حول وحدة الحركة النقابية العربية في فلسطين ، ذكر فيها ماقام به المؤتمر من اتصالات في سبيل الوحدة المنشودة واعلن ان المؤتمر يدعو العمال العرب لتوحيد صفوفهم داخل المؤتمر لانه المنظمة النقابية العربية الدمقراطية الوحيدة في فلسطين .

كلمة بولس فرح

والقى السيد بولس فرح عضو اللجنة المركزية للمؤتمر ومندوبه الى مؤتمر العمال العالمي في باريس كلمة ضافية حول اتجاهات المؤتمر واعماله .

ابو سلمى

وكان مسك الختام قصيدة رائعة القاها الاديب الكبير ابو سلمى ، بلغت بالاجتماع الى اوجه وذروته ، ننشرها في مكان اخر من هذا العدد .

— بقية المنشور على الصفحة الثانية —

توجيهات المؤتمر ونداءاته

توجه مؤتمر العمال العرب بفلسطين ، في جلسته الافتتاحية التي عقدها بقاعة سينما نبيل بيافا صباح الجمعة الماضية بالتوجيهات والنداءات التالية :

١ — مؤتمر العمال العرب يتوجه الى الطبقة العاملة العربية والمنظمات النقابيه والنقابات المستقلة ان تعمل على الانضمام الى المؤتمر لانه المنظمة النقابية الوحيدة التي تسعى في سبيل رفع مستوى العمال العرب وتحقيق مطالبهم .

٢ — يستنكر المؤتمر جر العمال والتغرير بهم في التيارات الحزبية التي تضر بمصالحهم الاقتصادية وتقضي على وحدتهم وتحول دون تحقيق مطالبهم .

٣ — ان المؤتمر يؤيد كل هيئة او حزب في البلاد يعمل لجلاء الجيوش الاجنبية والغاء الانتداب واستقلال فلسطين استقلالا ناجزاً غير مقيد باي شرط

٤ — يتوجه المؤتمر الى اتحاد النقابات العالمي الممثل لاكثرية عمال العالم بان يبذل جهده لدى هيئة الامم المتحدة لتعطي حق تقرير المصير لسكان فلسطين .

٥ — يتوجه المؤتمر الى هيئة الامم المتحدة بان تعالج قضية فلسطين على اساس ميثاقها الذي يمنح الشعوب حق تقرير مصيرها . وان تترك لسكان فلسطين التقرير في شكل الحكم الذي يرتضونه لبلادهم .

٦ — يرفض المؤتمر ويقاوم الحلول والمشاريع الاستعمارية مهما كان نوعها التي يهدف المستعمر من ورائها الى تثبيت جذوره في بلادنا العربية ويحرم شعوبنا من التصرف بامورها وفق ارادتها ومصلحتها ، من امثال مشروع سوريا الكبرى والتقسيم وغيرها من المشاريع الاستعمارية .

الصحافة العربية في فلسطين

تجمع على ضرورة المطالبة بالجـلاء والاستقلال التام في منظمة الامم المتحدة

يافا — من مكتب الاتحاد — اجمعت الصحف العربية اليومية فيما نشرته من افتتاحيات في الاسبوع الماضي على ضرورة ان تركز الوفود العربية في منظمة الامم مطالبها على اساس المطالبة بالجلاء وتحقيق الاستقلال دون قيد او شرط ، وتحميل المستعمر البريطاني مسؤولية الوضع الحالي في فلسطين .

ولا شك ان هذا الاتجاه الصريح يعبر احسن تعبير عن اجماع الراي العام الوطني على هذه المطالب الاساسية مما يدعو وفد الهيئة العربية العليا ولا شك الى الاصرار على هذه المطالب وجعلها اساس سياسته في المنظمة .

وطن على ايديهم يجني مع الايام سعدا

القصيدة الرائعة التي القاها شاعر الحرية ابو سلمى في حفلة افتتاح المؤتمر الثالث لمؤتمر العمال العرب المنعقد في يافا يوم الجمعة الماضي .

يا ايها الشعب المفدى ،	قل لي بربك كيف تهدا
يتدفق العذب الزلال	فيرتوون وانت تصدى
تكسوهم حلل الربيع	ويتكرون عليك بردا
انت الذي تهب الخلود	فيحملون اليك لحدا
وتحطم النير الرهيب	فيجعلون النير عقدا
★	★
اهلا بعمال البلاد	نزفهم شيبا ومردا
انتم اذا احمر الحديد	حماتها سهلا ونجدا
تتألقون كواكب البطحاء	لا يحصون عدا
تبنون تاريخ الجهاد	وترفعون عليه بندا
من مثلكم عند اللقا	أعلى يداً وأعز جندا
عرق الجباه نحيله	فوق الثرى مسكا وندا
شوك الحياة نرده	في المنحنى فلا ووردا
وذوائب الصحراء تنشرها	مروءات ومجدا
★	★
اهلا بعمال البلاد	يناضلون من استبدا
حمر الصحائف سطروها	باللظى بندا فبندا
نفروا الى الوطن المعذب	من وراء الافق أسدا
الفجر خلف ركابهم	يهدي الورى ، والركب اهدى
★	★
قالوا يساريون قلت	اجلهم عملا ومبدا
وطن على ايديهم	يجني مع الايام سعدا
حفت به اعرافهم	ربا وبالامجاد تندى
لم يعرفوا كيف المبادىء	تشترى عداً ونقدا
هذي المطارق والمناجل	تحصد الظلام حصدا
وتحرر الانسان حتى	لا نرى في الكون عبدا

تحية مصطفى العريس لمؤتمر العمال العرب

حال المستعمر البريطاني دون اشتراك المناضل النقابي المعروف السيد مصطفى العريس بالجلسة الافتتاحية لمؤتمر العمال العرب بفلسطين ولكنه بعث بكلمته فتليت بالنيابة عنه . وفيما يلي ننشر نص هذه الكلمة:

— المناضل النقابي مصطفى العريس —

في هذا الوقت الذي تعقدون فيه مؤتمركم الظافر في مدينة يافا ، احييكم باسم اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في لبنان ، والذي يقدر نضالكم في سبيل توحيد الحركة العمالية العربية في فلسطين ، وفي سبيل تأمين حياة سعيدة هنيئة لجميع العمال .

واذا كانت السياسة الاستعمارية قد استطاعت ان تحول بيني وبين حضور مؤتمركم هذا ، فانها لم تستطع ولن تستطيع ان تحول دون وصول صوتي اليكم والقاء كلمتي على مسامعكم ، كاني اعتبر نفسي حاضرا مؤتمركم هذا العتيد .

واني ارى ان الاهداف الرئيسية الموضوعة امامكم وامام جميع عمال البلاد العربية في الوقت الحاضر هي :

١ — تحقيق وحدة الطبقة العاملة في كل قطر من الاقطار العربية والتعاون فيما بينها لرفع مستوى العمال وانقاذهم من الفقر والجهل والمرض .

٢ — النضال المتواصل في سبيل الدفاع عن الحريات الشعبية العامة ومنها الحريات النقابية .

٣ — الدفاع عن حرية [illegible] الشعوب العربية ومقاومة [illegible] الاستعمارية والصهيونية .

٤ — تقوية الصلات بين [illegible] العربية وبين اتحاد نقابات العمال [illegible]

٥ — تقوية روح النضال بين [illegible] العاملة ضد الاستعمار والاحتكار الاجنبي [illegible]

واني اتمنى لمؤتمركم النجاح ، وا[illegible] لكم التقدم والحرية والسعادة والهناء

بيروت — مصطفى العريس

جريـــمة نكراء

بلغنا - والجريدة تحت الطبع - نبأ الاعتداء الاثيم الذي ذهب ضحيته السيد سامي طه امين سر جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا ، لقد قوبل هذا الحادث بالاستنكار من جميع الاوساط بغض النظر عن اختلاف وجهات نظرها السياسية ، فهذا الحادث عدا عن انه غريب عن تقاليد الحركة النقابية واهدافها فانه في الوقت نفسه بادرة سيئة جدا وخيمة العاقبة على الحركة الوطنية التي مازالت تئن من آثار الارهاب الذي علق بها في الماضي ، اننا في الوقت الذي نستنكر فيه هذا الحادث ونطالب الحكومة بالحاح لكشف النقاب عن بواعث هذه الجريمة البشعة نهيب بالقوى الوطنية والعمالية في البلاد للوقوف في وجه هذا الاتجاه الارهابي الذي بدأ يذر قرنه وهو ان استفحل داؤه اصاب البلاد بكارثة لاتقل تدميرا وتخريباً عن غيرها من الكوارث التي بلي المستعمر بها بلادنا .

اننا نقدم تعازينا لجمعية العمال العربية الفلسطينية ولاسرة الفقيد .

الاتحاد

اضواء كاشفة على قضية مركز اليهود بفلسطين في ظل الاستقلال

عندما اعلن جمال الحسيني ان اللجنة العربية العليا تعترف لجميع اليهود في فلسطين ، في ظل الاستقلال ، بحقوق المواطنين

القدس - من مكتب الاتحاد - من مضي شهر ونصف الشهر تقريباً ، وجريدة ((الوحدة) الغراء وبعض اعضاء الهيئة العربية العليا ومن يؤيدهم ، يشنون حملة صحفية وغير صحفية على السيد موسى العلمي ومكاتبه العربية والعاملين معه او الذين اعلنوا تأييدهم له . وبذلك ظهرت امام الراي العام الوطني تلك الخلافات التي اخذت — منذ وقت طويل — تنخر في عظام الوحدة الوطنية دون ان يتلافاها المسؤولون مباشرة عن تلافيها ، على الرغم من ان الشعب قد طالب دائما بالرجوع اليه قبل ان يستفحل الخطر ، وتتباعد الشقة . وفي هذه المعركة ، وقفت الصحافة الوطنية غير الحزبية على الحياد ما وسعتها الحيلة ، وفي ذلك وحده دليل اخر يضاف الى مئات الادلة على ان الراي العام الوطني غير راغب ابداً في هذه الخلافات ، بعيد عنها كل البعد ، وان صفوفه موحدة حول الاهداف الوطنية ، لا اختلاف بينها ولا تناحر .

ولكن هذه المعركة ، اذا استبعدت منها ما اكتنفها من مهاترات حزبية ، وجدتها تتناول مسائل وطنية على غاية من الاهمية ، ليست وقفاً على هذه الفئة او تلك الفئة ، ولكنها مما يعنى الحركة الوطنية مجتمعة ، بل انها مما يؤثر على مستقبل فلسطين ومستقبل النضال الوطني فيها اشد التأثير . وهذا ما سوف نبينه في هذه العجالة مما يهم الراي العام الوطني مجتمعاً دون تفريق :

عمالة للمستعمر البريطاني

اول هذه المسائل الخطيرة ما اتهمت به الزميلة (الوحدة) الغراء علانية السيد موسى العلمي بعمالته للمستعمر البريطاني وبالتعاون مع قلم استخباراته وبالتآمر مع احد اعوان الاستعمار البريطاني الخطيرين في البلاد العربية ، السيد نوري السعيد .

ومن المؤسف ، انه ، على الرغم من هذه الاتهامات الخطيرة الصريحة ، وما ورد في سبيل اثباتها [illegible] بالحقائق ، من ان السيد موسى العلمي او احد اعضاء مكاتبه العربية لم يرد على هذه الاتهامات ولم يجل الموقف اذا كان هناك من موقف تدعو الضرورة الى جلائه . .

هذا السكوت خطير كل الخطورة ، ونحن اذ ندعو السيد موسى العلمي الى جلاء موقفه ، لا ندعوه بحال من الاحوال الى الدخول في حملة اتهامات جديدة ، بل ندعوه الى جلاء موقفه لا اكثر ولا اقل ، فهذا ما يطالب به الراي العام الوطني ، في سبيل المصلحة الوطنية قبل كل [illegible]

اليهود في ظل الاستقلال

فاذا انتهينا من هذه المسألة الخطيرة كل الخطورة في المعركة الحزبية الدائرة رحاها الان ، نلقى انفسنا وجهاً لوجه امام مسألة لاتعنى افراداً ولا تهم هيئات فحسب ، بل تعنى الأمة جمعاء وتهم الوطن .

فاننا نجد من بين (البراهين) التي ذكرتها الزميلة (الوحدة) الغراء ويذكرها بعض اعضاء الهيئة العربية العليا الذين يشنون الحملة اليوم ضد موسى العلمي ومكاتبه العربية وانصاره في فلسطين ، ان هؤلاء قد خرجوا على الميثاق القومي عندما اعلنوا في شهادتهم امام لجنة التحقيق الانجلو اميركية او في كتاباتهم وتصريحاتهم ان العرب سيعترفون لليهود من سكان فلسطين بحقوق المواطنين العادلة في ظل الاستقلال .

تقول الزميلة (الوحدة) الغراء ان موسى العلمي واشياعه قد خرجوا على

— البقية على الصفحة الثانية عمود ٧ —

موقف الحكومة البولونية من قضية فلسطين ..

الغاء الانتداب وانشاء فلسطين حرة مستقلة واعادة اسكان اليهود في اوطانهم الاصليـة بأوروبا

القاهرة — لمراسل الاتحاد الخاص — نشرت جريدة « المصري » الغراء تحقيقا اجراه مندوبها الخاص في ليك سكسس في الولايات المتحدة مع الدكتور سوش مندوب بولونيا في مجلس الامن . وهو المندوب الذي ايد المطالب المصرية كل التأييد .

وقد عني مندوب الزميلة المصري بسؤاله عن موقف بولونيا من قضية فلسطين وننشر فيما يلي ما جاء في هذا الصدد مما يلقي ضوءا ساطعا على موقف الحكومة البولونية من القضية الفلسطينية عند بحثها في منظمة الامم في الدورة القادمة :

س : هل تؤيد حكومتكم قيام دولة مستقلة دمقراطية في فلسطين ؟

ج : ان موقف الوفد البولوني واضح اننا نقدر الاماني الوطنية لعرب فلسطين كما اننا نقدر في الوقت نفسه رغبة اليهود في الهجرة ، والحل العادل في نظرنا هو ما يحقق مصالح العرب واليهود بعد استقلال فلسطين ، وسنؤيد كل حل دمقراطي للمشكلة . ويبدو في الوقت الحاضر ان الانتداب يجب ان يلغى ، وسنؤيد انشاء فلسطين حرة ، قائمة على اسس دمقراطية

س : الا تعتقد ان هيئة الامم المتحدة قد انشأت فعلا منظمة مناسبة لرعاية المشردين

ج : لم يكن في راينا انشاء هيئة اللاجئين الدولية ، لاننا نعتقد ان الهدف الرئيسي من هيئة اللاجئين يجب ان يكون متجها الى اعادتهم الى اوطانهم الاصلية بدلا من اسكانهم في فلسطين او البرازيل او غيرهما .

س : هذه فترة سياسية في منتهى الدقة لا يتيسر فيها بحث مسألة الهجرة الفردية وعلى اية حال ، فالعداء بين العرب واليهود . . .

فقاطعني بقوله : انا لا اعتقد ان هناك عداء حقيقيا بين العرب واليهود

— البقية على الصفحة الثانية عمود ٥ —

المســـائل التي ستبحثها منظمة الامم في دورتها القادمة

ليك سكسس - اعلن ان جدول الاعمال للدورة القادمة لمنظمة الامم المتحدة هي البحث في قضايا البلقان وفلسطين ومصر واندونيسيا وحق (الفيتو) وعلاقة دول المنظمة بحكومة فرانكو الفاشستية في اسبانيا . ولم يعلن رسمياً بعد مركز قضية فلسطين في هذا الجدول .

مالم ينشر في الصحف المحلية من توصيات اللجنة الدولية

موجز للتوصيات الاجماعية ولمقترحات الاقلية

القدس — من مكتب الاتحاد — اصدرت حكومة فلسطين كتيبا باللغة الانجليزية ضمنته توصيات لجنة التحقيق الدولية التى قدمتها الى منظمة الامم المتحدة واعلنت في مقدمة هذا الكتيب ان ما ادرجته ضمنه هو النص الرسمى لهذه التوصيات والمقترحات وان هذا النص قد وصلها تلغرافيا بعد صدوره ، وهى لذلك لاتستبعد ان يكون فيما نشرته بعض الاخطاء والتحريفات ولما كانت حكومة فلسطين قد اصدرت هذا الكتيب — على حد قولها في مقدمته — للاطلاع العام ، فمن المستغرب انها لم تصدر نسخة عنه باللغة العربية وباللغة العبرية حتى الان ، ويباع هذا الكتيب في مطبعة الحكومة بالقدس وثمن النسخة خمسون ملا .

ولدى الاطلاع على هذا الكتيب تبين لي ان وكالات الانباء العالمية التى نقلت عنها الصحافة المحلية نص التوصيات والمقترحات ، عنيت بنقل مقترحات اكثرية اعضاء اللجنة الدولية وهى التى تدعو الى تقسيم فلسطين ، واهملت التوصيات الاجماعية ومقترحات الاقلية على وجه الخصوص . والذي لفت الانظار ايضاً ان راديو القدس ، عندما اذاع ملخصاً لبيان عصبة التحرر الوطني في فلسطين حول [illegible] ومقترحات ، اهمل ماذكره هذا البيان من مقترحات الاقلية وقد كانت الزميلتان (الدفاع) و(فلسطين) هما الصحيفتان العربيتان الفلسطينيتان الوحيدتان اللتان نشرتا موجز التوصيات الاجماعية ، اما مقترحات الاقلية فلم تتعرض لها اية صحيفة بالتفصيل نظرا لمؤامرة الصمت التى حاكتها حولها وكالات الانباء العالمية . ولاطلاع الرأي العام الوطني اورد هنا موجزا للتوصيات الاجماعية ولمقترحات الاقلية ، مما لم ينشر في الصحف المحلية الا بايجاز كبير ، مترجما عن كتيب الحكومة الفلسطينية :

التوصيات الاجماعية

اتخذت التوصيات الاحدى عشرة التالية باجماع اصوات اعضاء اللجنة دون استثناء :

١ — تصفية الانتداب في اقرب وقت بالامكان .

٢ — منح فلسطين استقلالها فى اسرع وقت .

٣ — فرض مرحلة انتقال ، اقصر ما يمكن مما يحقق الشروط الضرورية للاستقلال .

٤ — السلطة التى تتولى مباشرة مرحلة الانتقال والتحضير للاستقلال تكون مسؤولة امام منظمة الامم المتحدة

٥ — المحافظة على مصالح الاديان في الاماكن المقدسة .

٦ — دعوة المجلس العام لمنظمة الامم المتحدة الى اجراء ترتيبات عالمية حالا وتنفيذها لحل مشكلة اليهود الاوروبيين غير المستقرين الذين منهم ٢٥٠ الفاً فى معسكرات اللاجئين ، وذلك ما يقود ايضا الى المساعدة في حل المشكلة الفلسطينية .

٧ — شرط اساسي لمنح الاستقلال ان يكون شكل الحكم فى الدولة او الدول الفلسطينية شكلا دمقراطياً تمثيلياً ، بحيث يؤمن الحقوق الانسانية والحريات الاساسية ويحمى حقوق ومصالح الاقليات

٨ — وشرط اساسى آخر لمنح الاستقلال هو ان يتضمن دستور فلسطين المبادىء الاساسية لمنظمة الامم المتحدة .

٩ — الاعتراف بمبدأ رئيسى ان المحافظة على وحدة فلسطين الاقتصادية هي امر لا يمكن الاستغناء عنه لحياة سكان فلسطين وتطور البلاد .

١٠ — من واجب منظمة الامم المتحدة ان تدعو الدول التى لها امتيازات خاصة فى فلسطين الى الغاء هذه الامتيازات وتصفيتها ، من هذه الامتيازات ما اقرها قانون الامبراطورية العثمانية لرعايا بعض الدول الاجنبية ولقنصلياتها .

١١ — ان تدعو منظمة الامم سكان فلسطين الى ان [illegible]دموا لها يد العون في ايجاد حل عملي عادل لمشكلة فلسطين .

واتخذت توصية اخرى ، لم يوافق عليها عضوان فقط هما مندوب غواتيمالا و[illegible] ، وهى التوصية الثانية عشرة :

[illegible] — عند بحث القضية الفلسطينية يجب [illegible] الحقيقة التالية : ان اي حل لمشكلة فلسطين لا يمكن اعتباره حلا لمشكلة اليهود العامة

كيف خرجوا بالحلول ؟

وقد فهمت اكثرية اعضاء اللجنة من هذه التوصيات العامة ان حل قضية فلسطين يكون بتقسيمها وتأليف دولتين ذواتي سيادة تامة ومنطقة دولية هى القدس تجمع بينها جميعاً الوحدة الاقتصادية فقط وان تباشر الحكومة الاقتصادية فقط ، وان تباشر الحكومة البريطانية مرحلة الانتقال المذكورة . وقد شجبت جميع الهيئات الوطنية هذا الحل الذي لا يستقيم بحال من الاحوال مع حقائق القضية الفلسطينية . ومن الضروري ان نذكر ان الاعضاء الذين ايدوا التقسيم وبقاء الاستعمار البريطاني فى مرحلة الانتقال وفتح ابواب فلسطين للهجرة هم مندوبو كندا وتشكسلوفاكيا وجواتيمالا وهولندا وبيرو والسويد واورغواي .

اما اقلية اعضاء اللجنة فقد حاولت على ما يظهر ان تحافظ على روح التوصيات الاجماعية ما وسعتها المحافظة ، واهم انتقاد وجه حتى الان لتوصيات الاقلية انها دخلت فى بحث شكل الحكم للمستقل قبل ان تستقل فلسطين وتحرز حريتها ، وهذا يؤلف بحد ذاته خروجاً عن صلاحيات منظمة الامم المتحدة التى من واجبها افساح المجال امام سكان فلسطين لتقرير مصيرهم بانفسهم لا فرض حل عليهم دون ارادتهم . وقد ايد مشروع الاقلية مندوبو الهند وايران ويوغسلافيا ، اما مندوب استراليا فاستنكف عن التصويت على اي من المشروعين . وفيما يلي موجز لاهم نقاط مشروع الاقلية :

مشروع الاقلية

تأليف دولة فلسطينية اتحادية مستقلة ويسبق هذا التأليف مرحلة انتقالية يجب الا تزيد على ثلاث سنين يعهد اثناءها بالمسؤولية الى سلطة تختارها منظمة الامم المتحدة في مجلسها العام .

تتألف الدولة الفلسطينية الاتحادية من دولة عربية ودولة يهودية بسلطة مركزية عاصمتها القدس .

اثناء مرحلة الانتقال ينتخب سكان فلسطين مجلساً تأسيسياً على اساس الانتخاب العام المباشر بحيث يعطى حق الانتخاب لجميع البالغين الفلسطينيين او لجميع البالغين من العرب واليهود الذين يتقدمون بطلب الجنسية الفلسطينية قبل ٣ اشهر من مباشرة الانتخاب . وهذا المجلس يضع نظام الدولة الاتحادية .

يعلن المجلس العام لمنظمة الامم المتحدة استقلال فلسطين عندما يقر المجلس التأسيسى نظام الدولة الاتحادية بحيث يحوي المسائل التالية :

١ — الدولة الاتحادية تتألف من : الحكومة الاتحادية وحكومتى الدولتين العربية واليهودية .

٢ — تعطى الحكومة الاتحادية السلطة الكاملة فيما يتعلق بالدفاع والعلاقات الخارجية والهجرة والعملة والضرائب الاتحادية وللمواصلات البحرية الخارجية والداخلية ، وللمواصلات العامة والاتصالات وحقوق الطبع وامتيازات الاختراعات .

٣ — تتمتع الحكومتان العربية واليهودية بالسلطات الكاملة فيما يتعلق بالحكم والتعليم والضرائب المحلية وحق الاقامة ورخص الاتجار ، ورخص الاراضى والتنقل المحلى والابنية العمومية والصحة والطرق المحلية والزراعة والصناعة المحلية .

٤ — يتألف مجلس الدولة الاتحادية من مجلسين : مجلس ينتخب من السكان على اساس اكثرية الاصوات وبالنسبة العددية بين العرب واليهود ، ومجلس ينتخب عددا متساوياً من النواب العرب واليهود . والمجلسان مجتمعان ينتخبان رئيس الدولة الاتحادية ونائب رئيسه الذي يكون من القومية الاخرى التى ليس منها الرئيس . ومجلس الوزراء يكون مسؤولا امام مجلس الدولة الاتحادية وتتألف ايضا محكمة اتحادية عليا . وتقرير التشاريع يكون باكثرية اصوات كل مجلس واذا حدث خلاف بين المجلسين يرجع هذا الخلاف الى لجنة تحكيم من خمسة اعضاء يجب الا يقل العرب فيها عن اثنين وكذلك اليهود .

٥ — اطلاق الحريات الدمقراطية وعدم التمييز العنصري .

٦ — لن تكون فى الدولة الفلسطينية الاجنسية فلسطينية واحدة دون تمييز .

٧ — يؤمن القانون الاساسي اشتراك ممثلين من العرب واليهود في المؤتمرات العالمية على اساس النسبة العددية . اما بخصوص الهجرة اليهودية فان مشروع الاقلية ينص على ان الهجرة اليهودية تكون الى الدولة اليهودية فقط على اساس القدرة على الاستيعاب وعلى اساس المحافظة على حقوق السكان والنظر الى زيادتهم الطبيعية . ويقرر في ذلك كله لجنة عالمية تتألف من العرب وثلاثة من اليهود وثلاثة من اعضاء منظمة الامم المتحدة . وهذا الترتيب يسري خلال فترة الانتقال فقط ثم يفوض امر الهجرة بالحكومة الاتحادية

اما حدود الدولتين فلم تظهر واضحة في ما اصدرته حكومة فلسطين فى كتيبها الذى تنقل عنه هذه المعلومات .

[illegible]ستعمار هو الذي يخلق التميز العنصري بقصد التفرقة

وردتنا رسالة من احد موظفي مطار اللد يشكو فيها من محاباة الحكومة لليهود وتفضيلهم على العرب في الرواتب وللعاملة والترقية وعدد الذين يعملون في ذلك المطار على الرغم من ان الكفاءة تكون واحدة في اكثر الحالات . ويذكر المرسل عدة امثلة في رسالته نورد منها واحدة ، يقول :

وقد حدث من مدة قصيرة بعد ان اتى دور بعضهم للترقية لدرجة (٨٨) ان المسؤولين تخطوا المستحقين للترقية ليعطوا تلك الترقيات ليهود ممن هم دون اولئك كفاءة واقدمية .»

وهذا دليل جديد من مئات بل الاف الادلة التى تؤيد رأينا من ان الاستعمار هو المسؤول عن هذه المحاباة التى لا يقوم بها حباً في اليهود ولكنه يفعلها بقصد ايجاد التناحر العنصري بين السكان وحتى يستميل هؤلاء الذين يحابيهم نحوه ويجعلهم اداة وركيزة له . هذا هو الاستعمار وهذه هى اساليبه .

جريدة الاتحاد

حيفا : اقام اصدقاء جريدة الاتحاد في الساعة التاسعة من مساء يوم الاربعاء الماضي حفلة سينمائية حضرها عدد كبير من اصدقاء الجريدة ومؤيديها وفي الساعة التاسعة والربع القى الاستاذ اميل توما كلمة رحب فيها بالحضور وشكرهم على تشجيعهم ومؤازرتهم . واكد للحضور ان الجريدة ستستمر في نضالها ولن تقف فى وجهها اية عقبة مادام الشعب يؤيدها ويشد ازرها .

وقد عرض في الحفلة عدة مناظر اخبارية واستعراضية قصيرة ثم عرض فيلم التضحية الكبرى .

وادارة جريدة الاتحاد تشكر لاصدقائها ومشجعيها ثقتهم بجريدتهم وتشكر ادارة السينما على المساعدات القيمة التى قدمتها لانجاح الحفلة .

حفلة نادى الثقافة

حيفا : — يقدم نادي الثقافة العربي في شفا عمرو على مسرح المدرسة الاسقفية المأساة العربية (غفران الامير) يومي السبت والاحد ٢١و٢٠ من الشهر الحالي للنساء والرجال . وسيرصد ريع الحفلة لمشاريع النادي الذي تأسس حديثاً واستطاع ان يضم نخبة طيبة من شباب المدينة .

اننا نهنىء القائمين على ادارة هذا النادي متمنين لهم النجاح فى مشاريعهم .

رسالة طمرة

وصلتنا رسالة مطولة من قرية طمرة (قضاء عكا) يشكو فيها مرسلوها دائرة المعارف التى تحشد عشرات الطلاب فى غرف ضيقة في مدرسة القرية مما يضيع الفائدة المرجوة من التعليم وفتح المدرسة . ويذكر الشاكون دائرة المعارف بقرارها الذي اتخذته سابقا بفتح صف سابع ابتدائي للمدرسة ويؤكدون ضرورة فتح هذا الصف في مطلع العام الدراسي القادم .

وتذكر الرسالة ان القرية محرومة من مركز طبي ، وتطالب دائرة الصحة ان تعمل في الحال على ايجاد هذا المركز ويطلب من طبيب الصحة فى عكا زيارة القرية مرة في الاسبوع .

ورغم جميع الجهود المتواصلة التى يبذلها رئيس لجنة اصلاح القرية في مشاريعها فان الحكومة تقف دون هذه المشاريع وتعيق تنفيذها . فقد دفع اهل القرية خمسة الاف جنيه لرصف طريق القرية البالغ طولها اربعة كيلومترات ولكن الحكومة لم تعمل شيئاً سوى ردم الطريق بالتراب الذي يتحول الى غبار في الصيف واوحال في الشتاء تعيق المرور . واهل القرية يدفعون للحكومة ضرائب تبلغ عشرة الاف جنيه ولا تقدم لهم الحكومة مقابل ذلك من الخدمات شيئا يذكر ، ولكنها حكومة الاستعمار تفق اموال السكان الكادحين على الاسلاك الشائكة .

اعتذار

تعتذر ادارة هذه الجريدة لصدور هذا العدد من الاتحاد في صفحتين وذلك لظروف قاهرة ألجأتنا الى اصداره بهذا الشكل نرجو ان لا تلجئنا الظروف في المستقبل لمثل هذه الاجراءات ونطلب المعذرة من قرائنا

اجتماع العصبة بالناصرة

الناصرة ـ تعقد عصبة التحرر الوطنى هنا اجتماعا عاما لاعضائها مساء الاثنين القادم حيث يحضر منظم الحزب هذا الاجتماع . وعلى جميع اعضاء العصبة في الناصرة حضور هذا الاجتماع .

اتحاد الطلبة بغزة

غزة ـ كانت بداية نشاط فرع اتحاد الطلبة بغزة ان دعا الهيئات والشخصيات في المدينة الى اجتماع عام كان القصد منه الحصول على تأييدهم لموقف اتحاد الطلبة تجاه مدير المعارف بخصوص عدم موافقته على انتساب الطلاب في مدارس الحكومة الى فروع اتحاد الطلبة في جميع انحاء فلسطين .

وقد اقتنع المجتمعون بالفكرة واحالوها بدورهم الى اجتماع خاص تعقده النوادي والجمعيات في القريب العاجل . فنرجو لهم كل نجاح وتوفيق في جميع مواقفهم .

رسالة البصة

كان اهالي قرية البصة قد قدموا عرائض للمندوب السامي والهيئات الوطنية على اثر محاولة فتح طريق عريضة في اراضيهم العربية لربط المستعمرات الداخلية مع الشارع الرئيسي . وقد طلب الاهالي فى تلك العرائض من المندوب السامي ان لا يسلبهم حقوقهم ويحرمهم اراضيهم التى يكسبون منها قوتهم الضروري في سبيل ازدهار تلك المستعمرات .

ان الاهالي سيقفون امام كل محاولة تهدف الى سلب حقوقهم .

تحت شعار المطالبة

— بقية المنشور على الصفحة الاولى —

وسننهم في العدد القادم بنشر تفصيلات المؤتمر ومقتطفات من الخطب التى القيت في الجلسة الافتتاحية .

حفلة غذاء

وفي الساعة الواحدة من بعد الظهر اقام لفيف من اصدقاء المؤتمر الكرام حفلة غداء شائقة في مطعم السلام بيافا . وقد القى المحامي عبد الرحمن السكك بالنيابة عن اصدقاء المؤتمر كلمة طيبة رحب فيها بالحضور .

محاضرات العصبة

يلقى السيد رشدي شاهين حديثاً في دار عصبة التحرر الوطني بالقدس موضوعه: «عصبة التحرر الوطني ودورها في النضال للجلاء والحرية والدمقراطية .» وذلك في تمام الساعة السابعة من مساء يوم الاثنين القادم (غداً) والدعوة عامة .

موقف الحكومة البولونية — بقية

— بقية المنشور على الصفحة الاولى —

وانما كانت المسألة سياسة دولة الانتداب التى تريد ان تستمر الخصومة بين اليهود والعرب ، وبذلك يستمر حكمهم لفلسطين ، واعتقد ان مشكلة فلسطين مشكلة العرب واليهود معا ، وفى الامكان الوصول الى حل مرضي لهذه المشكلة وذلك بانهاء الانتداب البريطاني على فلسطين وبمساعدة الامم المتحدة .

اضواء كاشفة على قضية — بقية

الميثاق القومى الذي لا يعترف بحقوق للواطنين لليهود الذين كانوا في فلسطين قبل سنة ١٩١٨ ومن تناسل منهم وذريتهم .

وانت ترى حالا ان هذا الاتهام ، مع انه يوجه ضد السيد العلمى واشياعه وحدهم اليوم ، الا انه يمس كل من دعا ويدعو الى حل القضية الفلسطينية حلا دمقراطياً عادلا وثابتاً ، وكل من يدعو الى مقاومة التقسيم ، والى تركيز المطالب الوطنية حول جلاء جيوش الاحتلال وتحقيق الاستقلال التام .

ان هذا التفسير للميثاق القومى يقدم للمستعمر والصهيونية كل ما ينشدانه من مبرر لتنفيذ مشروع التقسيم بحجة حماية الاقلية اليهودية من عدوان العرب المزعوم .

ان هذا التفسير الميثاق القومى لا يعني من حيث العمل اي شيء بالمرة ، بل يقود الى تعقيد القضية والى تثبيت قبضة الصهيونية على الجماهير اليهودية والى احراج موقف اصدقائنا الدمقراطيين في العالم وعلى رأسهم الدول والشعوب العربية نفسها .

وقد ثبت هذا القول من تصريحات عزام باشا في بريطانيا واميركا عندما اعلن ان الحركة الوطنية فى فلسطين ستؤمن لليهود الفلسطينيين حقوق المواطنين العادلة في ظل الاستقلال ، وعندما صرح بمثل هذا التصريح ، بل باوسع منه السيد فارس الخوري فى منظمة الامم المتحدة . بل هذه شهادة الدول العربية امام اللجنة الدولية اكبر مصداق على ما نقول .

جمال الحسيني وهذه القضية

غير ان الزميلة (الوحدة) الغراء التى تتصدر هذه الحملة وهذه (التفاسير) تريد ان توهم الرأي العام الوطني فى فلسطين ان السيد موسى العلمي واشياعه قد ابتدعوا بدعة جديدة فى اعترافهم بحقوق للمواطنين لليهود الفلسطينيين فى ظل الاستقلال . ونرى لزاما علينا ان نضع لهذا الوهم حداً نهائيا ، لان هذه المسألة — كما اوردنا — تهم الحركة الوطنية مجتمعة ولا تهم فئة معينة وحدها .

من ذلك ان السيد جمال الحسينى ، نائب رئيس الهيئة العربية العليا قد وقف موقفاً مماثلا لموقف المكاتب العربية من مسألة اليهود في فلسطين ، وقف هذا الموقف في شهادته امام لجنة التحقيق الانجلو اميركية ، وامام مؤتمر فلسطين بلندن . بل انه ابتدأ شهادته امام اللجنة الانجلو اميركية معلنا ان مذكرة المكتب العربي قد قدمت الى اللجنة بالنيابة عن اللجنة العليا . وهذا ما جاء في هذا الصدد مما نترجمه حرفياً عن نص الشهادات باللغة الانجليزية الذي اصدرته حكومة فلسطين في حينه . فقد جاء في الصفحة الثالثة من هذا ، في ابتداء شهادة السيد جمال الحسينى ما يلي :

« اسمحوا لي قبل ان اعرض امامكم وجهة النظر العربية ، ان اقدم لها بملاحظات تفسيرية قليلة : فان الشهادة التى سأعرضها على مسامعكم بالنيابة عن عرب فلسطين هى ، كما اعتقد ، شهادة موجزة ولكنها شاملة . اما التفصيلات التى تتناول وجهة النظر العربية فقد قدمها اليكم المكتب العربي بالنيابة عنا . . . »

ثم اوضح السيد جمال الحسيني موقفه من مسألة الاعتراف بحقوق اليهود في فلسطين في ظل الاستقلال فى ثلاثة مواضيع من شهادته امام اللجنة الانجلو اميركية في معرض اجابته على الاسئلة التى وجهها اعضاء اللجنة اليه ، نترجمها حرفياً عن النص الانجليزي الذي اصدرته حكومة فلسطين ايضا .

فقد جاء في الصفحة ٢٢ من هذا النص ، بعد ان طالب السيد جمال بخروج الانجليز حالا من فلسطين :

« سؤال : هل فكرت بما يمكن ان يحدث في اليوم الثاني الذي يعقب خروج البريطانيين من فلسطين ؟

جمال : نعم ، سيدي .

سؤال : واضح جدا ! اراقة دماء !؟

جمال : لا اعتقد بذلك ، فانه اذا ما ادرك هؤلاء الاطفال المدللون ، اطفال الحكومة البريطانية : الصهيونيون ، ادراكا جازماً ان الحكومة لن تدللهم بعد اليوم ، فان الوضع كله سيتغير الى ما كان عليه قبل الحرب العالمية الاولى . سنصبح اصدقاء بحق وحقيق والذي اعتقده ان كثيراً من متطرفيهم سيتركون البلاد ، ولكن ٦٠ في المائة منهم على الاقل ، وهم اليوم تحت التأثير الصهيوني سيتعاونون معنا . . . »

وجاء في الصفحة ٢٤ ، في اجابة السيد جمال الحسينى على سؤال اخر حول وضع اليهود في فلسطين اذا ما خرج الانجليز ، انه قال ما نترجمه بالحرف الواحد :

« اني اقول لكم من البداية ، انكم اذا خرجتم من فلسطين ، فان اليهود في هذه البلاد لن يحاربوا ، ولكنهم ، بقلب صاف ، سيقدمون للعرب يد الصداقة ، والعرب سيقابلون هذه اليد بيد ممدودة ، وليس ذلك فحسب ، بل سيمد العرب اذرعهم اليهم وسيعانقونهم . هذا ما سوف يحدث » .

وفي صفحة ٣٤ ، وجه العضو الاميركى المستر (كروم) السؤال التالي الى السيد جمال الحسينى :

« ماذا سيكون عليه مركز اليهود الموجودين حالياً في فلسطين في ظل الدولة العربية التى تريدها ؟

فاجاب السيد جمال الحسيني بالحرف الواحد :

« سيكون لليهود نفس الامتيازات ونفس الحقوق التى للعرب ، وسيعيشون مع العرب في فلسطين كما يعيش اليهود في العراق او في مصر . اي انهم سيعاملون على قدم المساواة مثل معاملتهم في اميركا وانجلترا » .

تعليق

فانت ترى من هذا العرض السريع ان الذين يقومون بالحملة اليوم على السيد موسى العلمى واشياعه قد خلطوا بين مسألتين ، ما كان من الواجب ان يخلطوا بينهما : خلطوا بين اتهامهم له بالتآمر مع الاستعمار البريطاني وبين اتهامهم له بالخروج على الميثاق القومي . فالمسألة الثانية تختلف عن المسألة الاولى من حيث الطريقة التى تعرض لها القائمون بالحملة ، حتى لم تعد مسألة خاصة بالسيد موسى العلمي ، كما بينا ، بل هي مسألة وطنية عامة ، للرأي العام الوطنى الكلمة الاخيرة فيها . ونحن نعتقد ان الواجب الوطنى يدعو الى الفصل بين المسألتين ، وان من الخطر كل الخطر على مستقبل النضال الوطنى التلويح بالميثاق القومي ، بهذا الشكل ، لمحاربة كل من يدعو الى حل للمشكلة الفلسطينية حلا دمقراطيا عادلا وثابتا يقضي على مؤامرة التقسيم ومحاولات الاستعمار والصهيونية لتعقيد المشكلة .

اما الميثاق القومي فهو ميثاق الجلاء وتحقيق الاستقلال التام لفلسطين موحدة غير مجزأة قبل كل شي آخر . هذا هو اساس ميثاقنا القومي ضد الاستعمار وفي سبيل الحرية .

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما
رئيس التحرير — سكرتير التحرير
رشدي شاهين — اميل حبيبي
مدير الادارة
محمد نصر

الاتحاد

الاحد
— ٢١ ايلول ١٩٤٧ —
— ٢٩ شوال ٦٦٣ —

السنة الرابعة – العدد ٢١ — تصدرها وتحررها عصبة التحرر الوطني — ثمن العدد ٢٠ ملا

الادارة - يافا - ص. ب: ٤٦٤ — تلفون ٨٤١

الارهاب الفردي يذر قرنه

قاوموه بتشديد النضال ضد الاستعمار

وبتوجيه الشعب توجيهاً صحيحاً

وبجعل الحركة الوطنية حركة شعبية جبارة

ان اشد ما يفزع المستعمر اليوم تعاظم الحركات الوطنية في المستعمرات وانتظام الجماهير الغفيرة من عمال وفلاحين ومثقفين في صفوفها، ولذلك نرى المستعمر يلجأ الى شتى الاساليب لتمزيق هذه الحركات الوطنية وبث روح الانقسام بين اقسامها وابعاد الجماهير عنها وادخال اليأس الى نفوس اهلها.

والحركة الوطنية في فلسطين، شأن جميع الحركات الوطنية في المستعمرات، لم تسلم من دسائس المستعمر ليس في المرحلة الحالية فحسب، بل في المراحل السابقة ايضا، فان تاريخ شعبنا المليء بالانتفاضات الوطنية قد جعل المستعمر من زمن بعيد يحسب للحركة الوطنية الف حساب، فكلما رأى وثبة الشعب وتحفزه وكلما تعاظمت الحركة الوطنية رأينا الاستعمار يدس عليها ويكيد لها ليشلها، ويجعلها عاجزة عن الوقوف في وجهه، فعندما اشتد النضال الوطني قبل عشر سنوات اخذ المستعمر يدس اذنابه ومأجوريه ليكيد للحركة الوطنية ويشلها فدس عليها اسلوبا غريبا عن نضال شعبنا وتقاليده المجيدة ذلك الاسلوب هو الارهاب الفردي والقتل السياسي الذي اثخن هذه الامة الباسلة بجراح بليغة لما تندمل. وكان من جراء ذلك ان تمكن المستعمر من اخماد اصوات الوطنيين الاحرار وابعاد اقسام كبيرة من العمال والفلاحين والمثقفين عن النضال الوطني، وادخال اليأس الى روح شعبنا المناضل.

وقد اخذ هذا الاتجاه الارهابي ينتشر ويتفاقم خطره حتى صار يبرز في اكثر القضايا الوطنية الفرعي منها والاصلي وحتى اصبح فريق من الناس يعتقد بضرورة اللجوء الى الارهاب الفردي كوسيلة لحل كثير من المشاكل. ففي قضية الاقتصاد الوطني وبيوع الاراضي وغيرها اخذت فكرة خاطئة جدا وخطرة تسيطر على اقسام في الحركة الوطنية واخذت هذه الاقسام تعتقد ان القتل والارهاب السياسي هما افضل الوسائل لحل هذه القضايا. ان هذا التفكير الخطر ناتج عن التوجيه المغلوط الذي كان وما زال يدسه المستعمر واذنابه في حركتنا الوطنية، وهكذا رأينا ان هذا الاتجاه الارهابي لم يقف عند هذا الحد بل اخذ يتحول الى الناحية السياسية لاسكات اي صوت يرتفع بل اخذ يتغلغل في صميم مشاكل الناس الخاصة. ولا يسعنا هنا الا ان نكرر سؤالنا الذي طالما سألناه: في مصلحة من هذا الاتجاه الارهابي ومن هو الذي يستفيد منه؟

ان تاريخ الحركة الوطنية امامنا وبالرجوع اليه نستطيع ان نجزم بان الحوادث الارهابية التي وقعت في السابق كانت وصمة في تاريخ حركتنا الوطنية ولا تزال آثارها السيئة عالقة بالاذهان ولا تزال الى اليوم احدى العراقيل التي تحول دون حشد جميع القوى الوطنية ودفعها في النضال ضد الاستعمار. وهذا يظهر لنا بجلاء تام ان الاستعمار وحده هو الذي يستفيد من هذا الاتجاه اذا ما تغلغل في صفوف حركتنا الوطنية، فهل ادركت هذا جميع اقسام الحركة الوطنية على اختلاف نزعاتها واتجاهاتها السياسية

ونحن نريد ان نسأل جميع الوطنيين المخلصين هل حلت مشكلة من المشاكل الوطنية الفرعية عن طريق الارهاب الفردي بقتل الافراد او حرق متاجرهم واتلاف مزارعهم ان الواقع لا يجيب بالنفي فحسب بل انه يرينا ان هذا الاتجاه الاجرامي يزيد الجو الوطني حلكة ويعقد الامور ويشل النضال الوطني ويكبت التفكير الحر.

ان الارهاب وسيلة خبيثة يدسها المستعمر على الحركات الوطنية فتتبناها العناصر المنحلة التي تشعر بتدهور مركزها وحرج موقفها، وهي عناصر غير مخلصة وغير شريفة وهي لا تفهم مطلقا معنى النضال الوطني ضد الاستعمار ولا تثق بقوى الشعب الصاعدة.

ان العناصر التي تتبنى الاتجاه الارهابي وتعمل به انما هي عناصر هزيلة في الحركة الوطنية ليس لها قاعدة تعتمد عليها في تنفيذ اهدافها السياسية وتجد الجماهير تنفض من حولها، وهي لذلك تتبع طريقة الارهاب الفردي فتستأجر نفراً من الناس مات ضميرهم وتحجرت اكبادهم لقتل الاخصام السياسيين. ولكن فات هذه العناصر انها بعملها هذا انما تنحر نفسها وتحاول نحر الحركة الوطنية كلها، ويستغل المستعمر هذا الوضع لضرب الحركة الوطنية وشل التفكير وابعاد جماهير الشعب عن الحركة الوطنية ولو الى حين.

ان هذه الاسباب جميعا جعلت هذه الجريدة منذ زمن بعيد وتجعلها الان وفي المستقبل تقف في وجه هذا الاتجاه الارهابي الذي يخدم الاستعمار وحده ولا احد غيره. وقد نددت هذه الجريدة مرارا بحوادث الارهاب التي وقعت في البلاد بغض النظر عن صفة الاشخاص الذين اعتدي عليهم، كما استنكرت الطرق غير الشريفة التي اتبعت في حرق بعض المتاجر واتلاف اموال الناس

لقد انتقدت هذه الجريدة المرحوم سامي طه في الناحيتين النقابية والسياسية ولكنها وجميع القوى التي تؤيدها لم تكن لتفكر في يوم من الايام ان الاعتداء الشخصي والارهاب الفردي الدنيء هو من الوسائل لمقارعة الخصوم السياسيين او اخصام المبادىء، بل كانت وما تزال تعتقد ان الوسيلة الوطنية الصحيحة هي في فسح المجال للجميع ليعبر عن رايه ويدافع عن فكرته وللشعب الحق كل الحق ان يحكم بصحة راي هذا وفساد راي ذاك وان يتبع هذا ويعرض عن ذاك. ان احترام الشعب والثقة به والايمان الواعي بالتطور الاجتماعي هو الكفيل بالقضاء على اصحاب الافكار السياسية الفثة. ان الشعب وحده هو صاحب الحق في محاكمة الناس وادانتهم وليس اولئك النفر الذين يسلكون طريق الارهاب الاجرامي.

ان مقتل المرحوم سامي طه بادرة سيئة جداً وخطيرة على الحركة الوطنية والحركة النقابية. لقد اظهر الشعب العربي وجميع هيئاته الوطنية واكثر الصحف العربية استنكارهم لهذا الحادث الاجرامي، فان اشتراك عشرين الفا في تشييع جثمان الفقيد من مختلف الهيئات وطبقات الشعب ليدل قبل كل شيء على استنكار الحادث الفظيع الخسيس والدافع الذي ادى الى الجريمة.

ان الروح التي اظهرتها الجماهير في اثناء تشييع الجثمان او في جميع انحاء فلسطين من استنكار ونقمة على هذه الاساليب واصحابها وان اهتمام الصحافة والراي العام بالامر ليدلان على تنبه الشعب ووعيه ويعتبران بادرة وعي وطني صادق للعمل على قمع هذا الاتجاه الخطير والضرب على ايدي الذين يغذونه ويعتمدون عليه

ان هذه الجريدة تتوجه الى الصحافة الوطنية المخلصة والى جميع القوى الوطنية الواعية الحريصة على سلامة الحركة الوطنية وتطهيرها من هذا الاجرام وبواعثه. انها تدعو جميع الاحزاب والهيئات والنوادي والمنظمات العمالية ان لا تكتفي بالوقوف عند حد الاستنكار بل ان تعمل متكاتفة لصد هذا التيار الاجرامي والضرب على ايدي الذين يغذونه. لان هذا الاتجاه ان استفحل امره شل نضالنا الوطني وكان اكبر عون للمستعمر واجيرته الصهيونية لضرب نضالنا الوطني وتجزئة حركتنا الوطنية واخفات صوتها.

ان الطريق الرئيسي لمقاومة هذا الاتجاه الارهابي وعزل اصحابه والمحرضين عليه هو تشديد النضال ضد الاستعمار وتوجيه الشعب توجيها صحيحا مما يساعد على حشد جميع القوى الشعبية وجعل الحركة الوطنية حركة شعبية جبارة تحقق اهداف البلاد في الجلاء والاستقلال والحرية.

ايها العمال والفلاحون والمثقفون
ايها المواطنون الاشراف
يا جماهير الشعب
تكتلوا جميعا للقضاء على الارهاب الفردي والقتل السياسي.

الاتحاد

فلسطين في هيئة الامم قضية جلاء قبل اي شيء آخر

فارس الخوري يطلب تقرير الاستقلال قبل مناقشة اللجنة

قوى الحرية في المنظمة تركز جهودها حول طلب الجلاء

المسؤوليات المترتبة على وفد الهيئة العربية العليا

يافا – لملحق الاتحاد السياسي الخاص – واخيرا ابتدأت دورة ايلول للجمعية العمومية لمنظمة الامم المتحدة في فلاشنج مدوز في الولايات المتحدة، وهي الدورة التي ستبحث فيها قضية فلسطين بحثاً نهائياً على امل الخروج بحل لهذه القضية التي طال الوقت على حلها واشتد وضعها حرجاً

والمعلقون السياسيون ينتظرون ان تفرغ الجمعية العمومية الى بحث قضية فلسطين في اخر الشهر الحالي او في اوائل الشهر القادم.

لجنة خاصة

والظاهر ان دول منظمة الامم قد شعرت بخطورة المسألة الفلسطينية وما سوف تخلقه من محنا كل عند بحثها البحث النهائي فالفت لها لجنة خاصة تكون مشابهة في صلاحياتها تماما لبقية اللجان التي تؤلفها الجمعية العمومية وتكون تابعة مباشرة للجمعية العمومية، والغرض من هذه اللجنة تنسيق الابحاث وترتيبها عند عرضها على الجمعية العمومية عندما يأتي الدور لبحث قضية فلسطين.

اين تقف مختلف القوى

ويستطيع اي معلق سياسي منصف ان يلقي ضوءاً ساطعاً على موقف مختلف الدول من القضية الفلسطينية اذا اعتبر ان هذه القضية هي قضية الجلاء والاستقلال قبل كل شيء آخر.

والقضية الفلسطينية هي في الواقع قضية جلاء واستقلال، اما قوى الاستعمار وعلى وجه الخصوص منها الكتلة الانجلو اميركية ومن يسير بهديها فانها تتحايل على هذا الطلب وتحاول ان تجد المعاذير المصطنعة لتبرير تأجيله او تحويل الانظار عنه

اما طريق الحكومة البريطانية نحو هذا الغرض فقد اصبح جلياً واضحا.

فهو ان يحاول مندوبها تقديم القضية الفلسطينية امام الراي العام العالمي على انها قضية صراع عنصري بين العرب واليهود وهذه الحجة هي ما تبقى بين يديه من مكايد استعمارية مفضوحة.

اما موقف الولايات المتحدة على الرغم من انه احيط بهالة مقصودة من الغموض، فقد تكشف نهائيا في خطاب الجنرال مارشال وزير خارجية الولايات المتحدة امام منظمة الامم عندما اعلن تأييده لمقترحات اغلبية اعضاء اللجنة الدولية التي تدعو الى تقسيم فلسطين

ويجد القاريء الكريم في غير هذا المكان ما اورده مكتب الانباء الفلسطيني في واشنطن من محاولة الولايات المتحدة التغرير بالوفود العربية ومساومتها على يافا ومنطقة النقب لقبول مشروع التقسيم.

ولكن موقف الوفود العربية من هذه المساومة الاستعمارية الجديدة قد جلاه السيد فارس الخوري مندوب سوريا عندما اعلن بصدد خطاب الجنرال مارشال، ان موقف الولايات المتحدة من مشروع التقسيم هو موقف مناف لميثاق هيئة الامم المتحدة لان هذا الميثاق يقرر حق تقرير المصير

ثم اذا استثنينا الوفود العربية التي ينتظر منها طبعا ان تقف موقفا صريحا قويا في الدعوة للجلاء واستقلال فلسطين قبل الخوض في اي بحث اخر، فاننا نستطيع ان نتبين موقف الدول السلافية من قضية الجلاء والاستقلال، من خطاب المندوب البولوني في الجمعية العمومية الذي دعا الى جلاء الجيوش الاجنبية عن فلسطين كأساس لحل المسألة الفلسطينية وموقف الاتحاد السوفياتي من هذه القضية معروف، خصوصا بعد ان اكده الرفيق فيشنسكي رئيس الوفد السوفياتي لدى هيئة الامم بمطالبة جلاء الجيوش البريطانية عن شرقي الاردن وبقية البلاد العربية. ومن المواقف المعروفة للاتحاد السوفياتي بصدد الجلاء عن مصر وفلسطين واليونان وغيرها.

دروس من قضيتي مصر وبلدي المشرق

هذه الحقائق لا شك ان الوفود العربية ستعتمدها عند وضع سياستها في عرض القضية الفلسطينية والدفاع عنها.

ولا شك ايضاً ان الوفود العربية ستعتمد ما افادته من دروس وعبر عند بحث قضيتي سوريا ولبنان ثم قضية مصر امام الامم المتحدة.

فقد تبين للجميع [illegible] ان الرأي العام العالمي لا يمكن ان ينكر على اي بلد حق جلاء الجيوش الاجنبية عن اراضيه. هذا ما حققته سوريا ولبنان اولا، واذا

— البقية على الصفحة الرابعة —

مؤتمر جمعية البدو العربية يطالب وفد فلسطين الى هيئة الامم بالدعوة الى تقرير الجلاء عن فلسطين والبلاد العربية ويستنكر الارهاب

غزة — لمراسل الاتحاد الخاص — في الساعة العاشرة والنصف من صباح الاربعاء الماضي وفي اراضي السيد معين ابو ستة عقدت جمعية البدو العربية مؤتمرها الرابع بحضور جميع المندوبين من مشايخ العشائر واعيانها في المدن والقرى بحضور قائد منظمة الشباب بغزة السيد كاظم بسيسو ونائبه السيد فايز الوحيدي، وعن المؤتمر القروي السيد عبد المجيد حنونه، وعن مؤتمر العمال العرب السيد اسعد مكي. وقد [illegible] المؤتمر المقررات الخطيرة التالية:

١ – رفع مقررات المؤتمر الى هيئة الامم بواسطة الوفود العربية التي ستمثل البلاد العربية في الهيئة.

٢ – مطالبة وفد فلسطين لدى هيئة الامم بان يطالب من الهيئة جلاء الجيوش البريطانية عن فلسطين والبلاد العربية.

٣ – المطالبة باعلان فلسطين حكومة مستقلة ديمقراطية.

٤ – دعوة هيئة الامم الى تمكين فلسطين من تقرير شكل الحكم المستقل فيها.

٥ – يرفض المؤتمر قرار لجنة التحقيق الدولية الذي يرمي الى تقسيم فلسطين.

٦ – يطالب المؤتمر بانشاء مدارس على نفقة الحكومة لتعليم ابناء البدو تعليما مجانيا في مراكز اقامتهم.

٧ – انشاء مراكز صحية في مضارب البدو لرعاية الاطفال والوقاية من الامراض

٨ – اعفاء الفلاحين من الضرائب وارجاع الضرائب الى حالها قبل الحرب

٩ – تعبيد الطرق في قضاء بئر السبع لتشغيل العمال العاطلين من البدو.

١٠ – منح قروض طويلة الاجل الى المزارعين البدو والقرويين بدون فائدة.

١١ – مطالبة الحكومة الاعتراف بلجان الاصلاح المنتخبة من العشائر.

١٢ – يحتج المؤتمر على حوادث الاغتيال الفردي ويطالب من الحكومة عملا حاسما لمكافحتها.

هيئة ادارية

ثم انتخبت هيئة ادارية للجمعية ففاز كل من السادة: الشيخ عبد الرزاق ابو سته رئيسا، الشيخ سليمان ابو سته نائبا له، الشيخ توفيق ابو معيليق سكرتيرا، الشيخ موسى ابو ستيته امينا للصندوق، الشيخ احمد بن عياش والشيخ عبد المجيد ابو شباب والحاج عويضه ابو يحيى اعضاء اداريين.

اقرأ

ملخص الخطاب التاريخي الذي القاه فخامة رئيس الجمهورية السورية في فضح مشروع سوريا الكبرى على الصفحة الرابعة من هذا العدد.

ونتائج المؤتمر الثالث لمؤتمر العمال العرب بفلسطين على الصفحة الثانية من هذا العدد.

الحزب الشيوعي

البريطاني يستنكر تقسيم فلسطين ويدعو الى الجلاء وتصفية الانتداب

لندن — بقلم جورج تيت – مراسل الاتحاد الخاص — كتبت جريدة الديلي وركر جريدة الحزب الشيوعي البريطاني مستنكرة ومعارضة لمشروع التقسيم ولبقاء القوات البريطانية في فلسطين اثناء فترة الانتقال الى الاستقلال. ثم قالت: ان المسألة اولا وآخرا ترجع الى الشعب الفلسطيني نفسه، فهو الذي سيسوي اموره ويقرر مصيره.

لمناسبة قرب بحث قضية فلسطين في الامم المتحدة

قضية فلسطين في الامم المتحدة وحقيقة موقف انكلترا والولايات المتحدة منها

لا يمكن ان تحل قضية فلسطين في نطاق المصالح الاستعمارية الانكليزية الاميركية بل على اساس العدل والديمقراطية والاعتراف باستقلال فلسطين

— مقال تحليلي هام لمكتب الانباء السوفياتي —

على اثر انتهاء الدورة الاستثنائية لهيئة الامم المتحدة التي نظرت في قضية فلسطين والفت اللجنة الدولية لدرس هذه القضية، نشر مكتب الانباء السوفياتي سلسلة مقالات عالج فيها، بصراحة ووضوح، القضية الفلسطينية معالجة علمية مبدأية وسياسية وقد نشرنا في عدد سابق من «الاتحاد» احدى هذه المقالات. ونحن ننشر اليوم هذا المقال الذي يكشف بجلاء عن خطة الاميركان والانكليز في تأليف لجنة التحقيق الدولية، وعن الاغراض التي رموا اليها من ابعاد الدول الكبرى عن الاشتراك فيها والاقتصار، في تأليفها، على الدول الصغيرة فقط.

ويلاحظ القاريء من مطالعة هذا المقال الذي ننشره اليوم انه قد كتب منذ امد طويل، وقبل ان تبدأ اللجنة الدولية باعمالها وتعلن مقترحاتها. ولكن المقال يبدي بين سطوره نذراً واضحا من نتائج اعمال اللجنة، لان نفوذ الانكليز والاميركان يمكن ان يؤثر في اكثرية اعضائها. وقد جاءت مقترحات اللجنة مصدقة، بكل الاسف، حذر الكاتب السوفياتي.. والى القراء نص المقال:

... الاقتصادية

لانكلترا والولايات المتحدة في فلسطين مصالح استعمارية ضخمة ولا تزال انكلترا دولة منتدبة على فلسطين رغم ان هذا الانتداب قد اصبح باطلا من الوجهتين الحقوقية والسياسية، منذ زوال عصبة الامم التي منحت انكلترا الانتداب على فلسطين. فالمفوض السامي البريطاني يمارس سلطة مطلقة في هذا البلد الذي تحتله قوات انكليزية يربو عددها على مائة الف جندي، حيث تملك انكلترا عددا كبيرا من القواعد الحربية والبحرية والجوية.

اما المصالح الاقتصادية التي لانكلترا في فلسطين، فانها لا تقل شأنا عن المصالح السياسية. فانابيب البترول التي تجر في السنة اكثر من مليوني طن من العراق الى مرفأ حيفا تملكها شركة انكليزية يساهم فيها ايضا الراسمال الفرنسي والاميركي. ولهذه الشركة في حيفا مصفاة للبترول تكرر حوالي مليون طن في السنة، وهي تمد الان الى فلسطين خطا جديدا للانابيب من العراق كما تنوي انشاء مصافي جديدة للبترول.

وثمة شركة انكليزية اخرى تنوي مد انابيب لنقل البترول الايراني الى البحر المتوسط ويمثل الراسمال الانكليزي دورا حاسما في الشركة التي تحتكر صناعة المنتجات الكيماوية في البحر الميت، وفي الشركة التي تستأثر وحدها بتموين البلاد بالقوة الكهربائية، وفي عدد من البنوك وفي شركات استثمار الاراضي التي تحتل مركزا هاما في الاقتصاد الفلسطيني. وقد ربطت الخزينة البريطانية النقد الفلسطيني بالليرة الاسترلينية. كما ان البضائع الانكليزية تحتل مركزا هاما في ما تستورده فلسطين من الخارج.

تغلغل الراسمال الاميركي

هذا، وقد استولت الولايات المتحدة مؤخرا على مراكز هامة اقتصادية وسياسية في فلسطين. فان نظام الاعارة والتأجير قد وسع العلاقات التجارية بين الولايات المتحدة وفلسطين وامن للبضائع الاميركية قسما كبيرا من السوق المحلية. وقد باتت فلسطين ممرا لخطوط جوية اميركية تستطيع الولايات المتحدة ان تستخدم قواعدها (ومنها خط القدس–البصرة وغيرها)

وتساهم الرساميل الاميركية بنشاط في بعض الشركات الاحتكارية الانكليزية في فلسطين. وينوي طغاة البترول الاميركيون ان يجروا البترول من المملكة العربية السعودية الى فلسطين، وان ينشئوا فيها عددا من المشاريع التي تتعلق بتصفية البترول. وللبنوك الاميركية في فلسطين فروع تلعب دورا نشيطا في استثمار البلاد وفي بعض فروع

— البقية على الصفحة الثالثة —

عصبة التحرر الوطني تبرق الى فخامة رئيس الجمهورية السورية

يافا – من مكتب الاتحاد – ارسلت عصبة التحرر الوطني بفلسطين صباح الجمعة الماضية البرقية التالية الى فخامة رئيس الجمهورية السورية:

«باسم الوف العمال والفلاحين والمثقفين ومختلف الوطنيين المتحررين العرب بفلسطين نحيي فخامتكم والجمهورية السورية الفتية لمناسبة موقفكم الصريح المشرف من المشروع الاستعماري الصهيوني، مشروع سوريا الكبرى، الذي نعتبره هنا خطراً على مستقبل فلسطين وجزءاً من مشاريع الاستعمار لبقاء حشوده في وطننا ولتهديد بقية الاقطار العربية وللاعتداء على استقلال الشقيقتين سوريا ولبنان. اننا نؤيدكم في كل خطوة تتخذونها للقضاء على مؤامرات المستعمرين واعوانهم، ونعتبر الجمهورية السورية الشقيقة حصناً متقدماً من حصون الحرية في البلاد العربية.

عن عصبة التحرر الوطني بفلسطين
رشدي شاهين

في سبيل

الجلاء التام وتصفية الانتداب ومقاومة التقسيم

عصبة التحرر الوطني

تعقد اجتماعا شعبيا وطنيا كبيرا في عاصمة البلاد في ٥ تشرين اول

تعلن فيه الجماهير العربية الكريمة المحتشدة ان اهل فلسطين لن يرضوا بتجزئة وطنهم ولن يرضوا ببقاء الجيوش المحتلة في اراضيهم ولن يرضوا عن الاستقلال التام بديلا.

وسيعلم الرأي العام عن مكان الاجتماع وخطبائه في حينه

اسبوعيات الاتحاد

الى الزميلة (نداء الارض)

تحية ، لفت بعض الاصدقاء نظري الى الكلمة التي نشرتموها في عددكم الماضي في رثاء المرحوم سامي طه الامين العام لجمعية العمال العربية الفلسطينية،في تشبيهكم حادث اغتياله بحادث اغتيال المرحوم ميشيل متري قائد العمال في يافا سابقاً ، وفي ذكركم ، بطريقة غير واضحة ، ان الاثنين ذهبا ضحية مشاحنات العمال وخلافاتهم .

ولا شك انكم لم تكونوا تقصدون هذا التفسير المريب من وراء كلمة الرثاء التي نشرتموها . فان كل انسان يعلم،ولا يخالجه في ذلك شك ، ان المرحوم سامي طه لم يذهب ضحية مشاحنات العمال بحال من الاحوال . وان العمال العرب على اختلاف منظماتهم قد اصيبوا اصابة بالغة بمقتل السيد سامي طه. وانهم جميعاً اعتبروا الاعتداء على حياة المرحوم اعتداء على تنظيمهم النقابي جميعاً . ولا شك انكم تعلمون ان مثل هذا التفسير المريب لما نشرتم يبعد الراي العام عن معرفة حقيقة الجناية الفظيعة ويزيد في البلبلة التي يريد المستعمر ان ينشرها .

وانا لا اعلم من امر المغدور ميشيل متري شيئاً ، ولكن مصدر ثقة اخبرني انه لم يذهب ضحية مشاحنات العمال ايضا.

ولما كنت لا اعتقد انكم تقصدون من وراء ما نشرتم هذا التفسير المريب،انبهكم بهذه الكلمة الصريحة لتبعدوا عن انفسكم شر الالسنة الطويلة ، وانتم ادري من غيركم بمفعولها اذا وجهت وجهة سوء ، والسلام

ما معنى هذا ؟ !

في الانباء ان اللجنة السياسية للجامعة العربية في اجتماعها الاخير في صوفر من لبنان لم تعالج مسألة (سوريا الكبرى) التي اثارها جلالة الملك عبد الله في الاونة الاخيرة [illegible] ، وذلك نزولا على رغبة [illegible] رئيس الوزارة العراقية .

وقد قيل في تفسير هذا الامر ، ان عدم بحث هذه المسألة ينقذ وحدة الدول العربية من التصدع .

وهذا التفسير يعني ان جلالة الملك عبد الله ومن يدفع بجلالة الملك عبد الله ما زالوا مصرين على مشروعهم الاستعماري الصهيوني على الرغم من ان الشعوب والدول العربية قد اعلنت عن موقفها الصريح من هذا المشروع الاستعماري الغريب .

ان موقف الجامعة العربية من هذا المشروع وتناضيها عنه هو الذي يسيء الى وحدة الدول والشعوب العربية ، وهو الذي يترك المجال رحبا امام الاستعمار البريطاني ليهدد البلاد العربية جميعاً بواسطة مشروعه المدعو بمشروع سوريا الكبرى.

كما نأمل من اللجنة السياسية للجامعة العربية ان تبحث هذا المشروع الخطر ثم ان ترفضه رفضا نهائياً قاطعاً في معرض بحثها حول القضية الفلسطينية وفي معرض رفضها لمشروع التقسيم الذي يؤلف العامود الفقري لمشروع سوريا الكبرى .

انبع الفرس لجامها ...

في الاسابيع الماضية اصدرت الهيئة العربية العليا بيانا قويا صريحا في اعلان مقاومتها لمشروع سوريا الكبرى الاستعماري الصهيوني وكنت ، في اعداد ماضية من الاتحاد، وفي هذا الباب نفسه نبهت الامين العام لبيت المال والهيئة العربية العليا ، الى ان بيت المال اصبح بؤرة يعشش فيها اعوان سوريا الكبرى وصبيان هذا المشروع الاستعماري الصهيوني . وطالبت باسم عدد كبير من الذين كتبوا الي يلفتون انظاري الى هذا الامر ، طالبت الامين العام لبيت المال ان يحقق في هذا الامر وان يطالب من موظفيه ان يعلنوا انسحابهم مما يدعى بالحزب السوري القومي وهو الحزب الذي يدعو في لبنان علانية لمشروع سوريا الكبرى .

عسى ، بعد هذا البيان القوى الذي اصدرته الهيئة العليا في تشذيب المشروع الاستعماري، ان يلبي طلبنا المنطقي المعتدل.

جهينة

مؤتمر العمال ينهي اعمال مؤتمره الثالث

داعياً الى وحدة العمال العرب ومطالباً بالجلاء والاستقلال

يافا - انتهت ظهر الاحد الماضي الموافق ١٤-٩-١٩٤٧ ، جلسات المؤتمر العام الثالث لمؤتمر العمال العرب بفلسطين الذي ابتدأ صباح الجمعة الموافق ١٢-٩-١٩٤٧ في يافا ، وقد اشترك في جلسات المؤتمر (٩٤) مندوبا يمثلون النقابات العامة لعمال المعسكرات ودائرة الاشغال والنافي والزيوت وفروع المؤتمر بالمدن والقرى البالغ عددها ثلاثين فرعا .

وقد حضر الجلسات مندوبون عن نقابة عمال شركة بترول العراق ونقابة موظفي الدرجة الثانية في شركة بترول العراق بحيفا .

وقد انتخب لرئاسة جلسات المؤتمر الاخوان : خليل شنير ، حسن ابو عيشة ، وسليم قاسم . وبحث المؤتمر في جلساته المواضيع التالية :

١) تقرير اللجنة المركزية السابقة عن اعمال المؤتمر ومنظماته خلال السنة الماضية . (٢) قانون المؤتمر وما طرأ عليه من تعديلات . ٣) وحدة العمال العرب في فلسطين . ٤) الوضع السياسي في البلاد . ٥) الميزانية العامة للمؤتمر . ٦) قانون النقابات .

وقد القي في المؤتمر تقرير عن مؤتمر المجلس العام لاتحاد النقابات العالمي .

هذا وقد ورد على المؤتمر مئات البرقيات من مختلف انحاء البلاد مرسلة من رؤساء البلديات والهيئات والاندية والاشخاص الذين يعطفون على الحركة العمالية وعشرات البرقيات من منظمات العمال في الاقطار العربية وانحاء العالم بتحية المؤتمر وتأييده .

وفي ختام الجلسات انتخب المؤتمر اللجنة المركزية للسنة القادمة من الاخوان: خليل شنير ، سليم قاسم ، رفيق الاصفر بولس فرح ، حسن ابوعيشة ، فهمي السلفيتي [illegible] ، منعم جرجورة واسماعيل حسن حمد .

و [illegible] المؤتمر تشكيل المجلس العام لمؤتمر العمال العرب بفلسطين من ممثلين [illegible] نقاباته حسب نسبتها العددية [illegible] قانون المؤتمر ، وقد اتخذ المؤتمر [illegible] المقررات التالية :

١) ان مؤتمر العمال العرب بفلسطين منظمة نقابية صرفة لايتدخل في الامور الحزبية وينحصر نضاله اليومي في الدفاع عن حقوق العمال الاقتصادية .

٢) يؤيد المؤتمر كل هيئة وطنية تعمل لتحقيق الاهداف الوطنية العامة التالية :

ا) الغاء الانتداب .

ب) جلاء الجيوش الاجنبية بكاملها جلاء تاما .

جـ) استقلال فلسطين استقلالا تاما ناجزا غير مقرون بقيد او شرط واقامة حكم دمقراطي .

د) منع الهجرة اليهودية منعاً باتا .

هـ) حماية الفلاح العربي ومنع بيع الاراضي .

٣) يرفض المؤتمر رفضا باتا مشروع التقسيم وجميع الحلول الاستعمارية لقضية فلسطين .

٤) يستنكر المؤتمر مشروع سوريا الكبرى وجميع المشاريع الاستعمارية الاخرى .

٥) يستنكر المؤتمر بقاء المساجين السياسيين في غياهب السجون ، ويطالب بالحاح بالافراج عنهم والسماح للمبعدين السياسيين بالعودة الى البلاد .

٦) يطالب المؤتمر بتأمين حرية النشر والخطابة ، والتنظيم ، والاجتماع .

٧) يحيي المؤتمر الشعوب العربية ويشكرها لتأييدها عرب فلسطين في نضالهم الباسل للخلاص من الاستعمار والصهيونية .

٨) يؤيد المؤتمر شعب وادي النيل بالجلاء التام الناجز والتحرر من جميع آثار الاستعمار .

٩) يرسل المؤتمر تحيته للشعب الاندونيسي في نضاله ضد الاستعمار ويدعو لتأييد هذا الشعب في نضاله الباسل.

١٠) يحيي المؤتمر اتحاد نقابات العمال العالمي في نضاله من اجل رفع شأن العمال وفي تأييده المستعمرات ويدعوه لتأييدنا في مطالبنا الوطنية العامة المبينة في هذه المقررات وفي نضالنا ضد الاستعمار والصهيونية .

١١) يدعو المؤتمر جميع العمال العرب ومنظماتهم النقابية في فلسطين لتوحيد الصفوف للدفاع عن حقوقهم .

١٢) يحيي المؤتمر العمال ومنظماتهم في الاقطار العربية ويدعوهم لتوحيد جهودهم في سبيل رفع مستواهم الاقتصادي والاجتماعي ومقاومة المشاريع الاستعمارية والصهيونية .

١٣) يستنكر المؤتمر منع حكومة فلسطين السيد مصطفى العريس من دخول فلسطين للاشتراك في جلساته .

١٤) يستنكر المؤتمر الجريمة النكراء التي اودت بحياة المرحوم السيد سامي طه الامين العام لجمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا . ويطالب باظهار المعتدين .

١٥) المطالبة بسن تشريع دمقراطي لتأمين العمال اجتماعيا .

١٦) مطالبة الحكومة والبلديات القيام بمشاريع عمرانية لتشغيل العمال العاطلين عن العمل .

١٧) تعميم شبكة الطرق المعبدة بين جميع المدن والقرى العربية في فلسطين على نفقة الحكومة .

١٨) اقامة مشاريع الري الضرورية لجميع القرى العربية على نفقة الحكومة.

١٩) مطالبة الحكومة بتزويد الفلاحين بالبذور والشتول الضرورية واعطائهم قروض بدون فائدة .

٢٠) الغاء الضريبة الشخصية على صغار الفلاحين والعمال الزراعيين .

٢١) تسليم الاراضي التي تحتلها الجيوش لاصحابها ودفع التعويضات الكافية للفلاحين عن المدة التي قضتها الجيوش في اراضيهم .

٢٢) تشجيع الصناعة الوطنية وتأييدها والعمل على حمايتها من غزوة الصناعة الاجنبية والعدوان الرأسمالي الاحتكاري الاستعماري .

٢٣) توسيع وتعميم المدارس في جميع المدن والقرى العربية بحيث تتسع لجميع الذكور والاناث الذين هم في سن التعليم .

٢٤) تأمين الخدمات الصحية الكاملة في جميع المدن والقرى ، واقامة المراكز الطبية الضرورية لذلك على نفقة الحكومة.

٢٥) تأكيد ضرورة اجابة مطالب عمال المعسكرات وعمال دائرة الاشغال العامة المتعلقة بشروط عملهم .

٢٦) المطالبة بتخفيض الضرائب عن الفلاحين واعادتها الى ما كانت عليه قبل الحرب .

٢٧) انشاء مجالس محلية او قروية في كافة القرى التي لم تؤلف فيها بعد على ان تنتخب انتخابا وتكون المسؤولة عن القرى المحلية لتحسين حالتها .

٢٨) شكر الصحافة العربية على مؤازرتها للحركة النقابية ونشر اخبارها.

٢٩) شكر جميع الذين ازروا مؤتمر العمال وايدوه والذين يعطفون على الحركة العمالية .

٣٠) شكر اعضاء اللجنة المركزية للمؤتمر للسنة الماضية وجميع موظفي المؤتمر على جهودهم نحو مصالح العمال .

جريدة عبرية تسمي الاشياء باسمائها فتدعو :

لجعل الدولة اليهودية دومنيونا بريطانيا

يافا - من مكتب الاتحاد - نشرت جريدة (يدعوت اهرونوت) العبرية الصهيونية مقالا افتتاحياً في التعليق على مقترحات اللجنة الدولية، فرحبت بمقترحات الاكثرية التي تقضي بتقسيم فلسطين ، ثم دعت بصراحة الى ان يطلب وفد الوكالة اليهودية في منظمة الامم ان تصبح الدولة اليهودية المزعومة ضمن الدومنيون البريطاني ، وبذلك لا يضطر الاستعمار البريطاني الى جلاء جيوشه عن فلسطين كما اجمع على ذلك اعضاء اللجنة الدولية جميعاً

ومن هذا القول يتبين الرأي العام بوضوح الغاية الحقيقية من وراء الدولة اليهودية التي تنشدها الصهيونية ويؤيدها فيها الاستعمار البريطاني الذي يلمس اليوم الوسائل كلها التي تمكنه من التحايل على قرار منظمة الامم بجلاء جيوشه عن فلسطين .

اجتماع العصبة بالقدس

القدس — من مكتب الاتحاد — تعقد عصبة التحرر الوطني هنا اجتماعا عاما لجميع اعضائها وذلك في الساعة السابعة من مساء الاربعاء القادم ، [illegible] منظم الحزب العام هذا الاجتماع ويلقي فيه بياناً عن اعمال اللجنة المركزية وسياسة الحزب وتنظيمه . وعلى جميع اعضاء العصبة في القدس حضور هذا الاجتماع الهام وعدم التخلف عنه .

اندونيسيا المجاهدة

(تدعو فلسطين لارسال بعثة طبية عربية)

يافا — من مكتب الاتحاد — زار يافا في الاسبوع الماضي السيد عمران اشادي رئيس جمعية شبان اندونيسيا في بغداد وهو يقوم باتصالات كثيرة مع الهيئات الوطنية في فلسطين لمساعدة اندونيسيا المجاهدة بمختلف السبل ولارسال بعثات طبية عربية اليها كالبعثة الطبية المصرية التي تقرر سفرها .

وقد دعي السيد رشادي ليكون ضيف شرف لحضور مهرجان مؤتمر العمال العرب بيافا وتناول طعام الغداء على مائدة اصدقاء المؤتمر .

وقد اعرب السيد رشادي عن شكر الاندونيسيين لمناصرة العرب لقضية بلادهم .

زيارة مدير القسم العربي في الاذاعة الفلسطينية لدار عصبة التحرر الوطني بالقدس

القدس — من مكتب الاتحاد — زار السيد عزمي النشاشيبي مدير القسم العربي في دار الاذاعة الفلسطينية يرافقه السيد علي عصام مراد احد المذيعين العرب دار عصبة التحرر الوطني هنا ومكتب جريدة الاتحاد ، وقد انسنا بلقائه وحديثه الممتع ، ووصف لنا الخطوات الواسعة التي خطتها دار الاذاعة الفلسطينية لتصبح مؤسسة نافعة للافادة العامة واعلن عن رغبة القسم العربي في ان تتعاون معه الصحافة الوطنية وان يتعاون معه المفكرون واصحاب الراي في البلاد . ثم اعلن ان القسم العربي يحضر زاوية خاصة بالعمال العرب ومنظماتهم النقابية ، تذاع فيها اخبارهم وانباء نشاطهم . اننا نرحب بهذه البادرة الطيبة من القيمين على شؤون القسم العربي في دار الاذاعة الفلسطينية وعلى راسهم السيد عزمي النشاشيبي والشباب المثقف الذين يعملون الى جانبه من مذيعين ومراقبين ومنظمين .

هذه الامة تبذل المال وغير المال في سبيل الوطن

ولكنها تريد ان لا يذهب جهدها هباء

حقائق عن (بيت المال) في غزة هاشم

غزة - لمراسل الاتحاد الخاص - حيث يتجول الامين العام لبيت المال يلقى الرأي العام الوطني مستعدا كل الاستعداد لبذل المال وغير المال في سبيل النضال الوطني من اجل الحرية والاستقلال، ولكن الراي العام يصر على امر واحد : ان لا يذهب ما يبذله من جهد هباء منثورا ولاشك ان الامين العام لبيت المال قد تبين في غزة وفي غير غزة ، من اعضاء اللجان الاستشارية ومن الراي العام، ان الضرورة الوطنية تدعو اليوم اكثر من اي يوم مضى الى تنظيم الحركة الوطنية تنظيما شعبياً دمقراطياً ، فان هذا التنظيم هو وحده الكفيل بتوحيد جميع القوى الوطنية المخلصة وبعزل جميع العناصر المتآمرة مع اعداء الوطن .

وان ما يراه الراي العام من عدم التفات الهيئة العربية العليا الى ما يطالب به من تنظيم شعبي دمقراطي ، هو السبب الاساسي فيما يلقاه بيت المال من عقبات امامه عند جمع الاموال .

هذا مايشعر به اهالي غزة هاشم وما يرغبون في ان تنتبه اليه الهيئة العربية العليا ، خصوصا بعد ان كشف احد القيمين على بيت المال هنا النقاب عن ان مادخل بيت المال من يوم ان ابتدأ العمل في غزة حتى آخر الشهر الماضي هو ٢٦١ جنيها وان ماخرج منه من مصاريف على الموظفين والمكتب هو ٣٩٦ جنيهاً !

صلحة عشائرية

رام الله - لمراسل الاتحاد الخاص - جرت يوم السبت الماضي في ١٣ ايلول صلحة عشائرية بين اهالي رام الله واهالي قرية جفنا في قضية مقتل المرحوم جورج جابر الصاع الذي اعدم اثناء الاضطرابات السابقة . وقد اقيمت حفلة الصلحة في حديقة السيد جريس الصاع برام الله ، واشرف على تنظيمها السيد عارف العارف مساعد حاكم اللواء في البلدة . وحضر الحفلة وفود عديدة من المدن والقرى المجاورة يزيد عددها على خمسمائة نسمة . ثم انصرف الجميع بعد تناول الطعام وهم يلهجون بالثناء على اهالي رام الله لما ابدوه من كرم وعزة نفس وروح المسامحة .

حي المحطة في غزة

غزة — لمراسل الاتحاد الخاص - لم يكن من نصيب العرائض والشكايات الكثيرة التي قدمها سكان المحلة المجاورة لمحطة السكة الحديد هنا الا الاهمال، وقديما وعد مرشحو الانتخابات البلدية بتعميم شبكة الكهرباء وايصال المياه الى الحي ، ولكن هذه الوعود كان نصيبها الاهمال ايضا . اننا ندعو المجلس البلدي الى الاعتناء بهذا الحي خصوصا وقد بلغ الاهمال فيه حدودا مرتفعة .

كيف يحافظون على الامن

على اثر وقوع حادث سرقة في مزرعة دخان في قرية عبلين من قضاء حيفا اخبر اصحاب المزرعة مركز بوليس ابو سنسل فحضر الى القرية اثنان من رجال البوليس يرافقهما قصاص اثر وقد اتبعوا اثر اللصوص وكان برفقتهم عدد من اهالي القرية وعندما وصلوا الى مزرعة بطيخ كان صاحبها متغيباً عنها اخذوا يقطعون البطيخ ويرمون الذي لا يجدونه ناضجاً وقد حاول القرويون منعهم فلم يكترثوا لذلك ، فهل هذه طريقة جديدة للمحافظة على الامن .

طبعت في مطبعة النصر - يافا

الانارة في طولكرم !

طولكرم — لمراسلنا الخاص — يوجد في البلدة عدة احياء محرومة من النور وحتى الان لم تقم بلدية طولكرم بايصال هذه الكهرباء الى هذه الاحياء التي هي في امس الحاجة اليها ومنذ مضي اكثر من ستة اشهر وسكان هذه الاحياء يطالبون البلدية بايصال الكهرباء الى احيائهم وكان ان وعدتهم البلدية خيرا ولكن حتى الان لم يحدث شيء والشتاء اصبح على الابواب واكثر طرق هذه الاحياء غير معبدة بعد مما يجعل من الصعب جداً على السكان ان يتأخروا خارج بيوتهم خوفا من وقوعهم في حفر الماء المستورة بالظلام هذا عدا عن حاجتهم الماسة للكهرباء داخل بيوتهم لقضاء حاجاتهم بها. اننا نرجو من البلدية باسم سكان هذه الاحياء الذين انتخبوها ان تهتم بالامر بحيث توصل الكهرباء لاحيائهم باسرع ما يمكن وان تصدر بياناً تطلع الجمهور به على مدى جهودها في هذه الناحية كما كانت تعمل قبل اجراء الانتخابات .

مشكلة التعليم في ترشيحا

ترشيحا - لمراسل الاتحاد الخاص - يبلغ عدد سكان بلدة ترشيحا خمسة الاف نسمة ، وفيها مدرسة واحدة للبنين تتسع لثلاثمائة وخمسين طالباً فقط بينما يبقى الاطفال الباقون يتسكعون في الشوارع ينتظرون رحمة دائرة المعارف . ومما هو جدير بالذكر ان تلاميذ القرى المجاورة يقصدون هذه المدرسة ايضا . ووضعية المدينة الان تحوجها الى توسيع صفوف المدرسة وزيادة عددها بحيث تصبح ثانوية .

اهمال صحة السكان في حي الكرمل

جاءتنا من بعض سكان الحي شكوى مفادها ان بعض الناس هناك يذبحون حيوانات لبيعها من السكان بشكل مهرب فهم يذبحونها داخل البيوت ويقذفون بزوائدها وامعائها في الشوارع مما يسبب تراكم الذباب وانبعاث الروائح الكريهة مما يؤذي اهالي الحي فنحن نسجل هذه الشكوى، هنا لنلفت نظر البلدية ودائرة الصحة ايضاً لمعالجة هذه الشكوى الخطيرة.

تأجيل يانصيب

القدس - من مكتب الاتحاد - اخبرتنا عصبة التحرر الوطني هنا ، انها اجلت سحب اليانصيب الذي انشأته لتأثيث دارها الجديدة الى ١٥ الشهر القادم . ولذلك اقتضى التنويه .

محاضرة رائعة

القدس - من مكتب الاتحاد - القى الاستاذ رشدي شاهين عضو مكتب سكرتارية عصبة التحرر الوطني في فلسطين محاضرة رائعة في الساعة السابعة من مساء الاثنين الماضي في قاعة عصبة التحرر الوطني هنا تحدث فيها عن عصبة التحرر الوطني وتنظيمها وسياستها واعمالها، وقد استمع الى هذه المحاضرة عدد كبير من الادباء الافاضل والشباب والعمال من القدس وقضائها ، حتى غصت قاعة العصبة الرحبة بهم . ثم اجاب المحاضر على اسئلة الحضور بوضوح وايجاز . ولهذه المناسبة تعلن العصبة هنا انها تقيم مثل هذه المحاضرات الاسبوعية كل مساء يوم اثنين في الساعة السابعة والدعوة عامة حيث يشرح قادة العصبة في فلسطين المسائل الوطنية والعالمية ويجيبون على الاسئلة .

قضية فلسطين في الامم المتحدة
وحقيقة موقف انجلترا والولايات المتحدة منها

— بقية المنشور على الصفحة الأولى —

اقتصادها . وقد تدخلت حكومة الولايات المتحدة مراراً عديدة في شؤون فلسطين . وقد ادلى الرئيس ترومان بعدة تصريحات تتعلق بالهجرة الى فلسطين ووافق في عام ١٩٤٥ على تأليف لجنة انكليزية — اميركية لدرس المسألة الفلسطينية .

ولم يكتف الاميركيون بما نالوه حتى الان من مراكز في فلسطين ، فهم يريدون توسيع نفوذهم الاقتصادي والسياسي فيها على حساب الانكليز .

حقيقة موقف انكلترا واميركا

من القضية الفلسطينية

وقد يعجب بعضهم ، في هذه الحالة ، من الموقف الذي وقفته الولايات المتحدة وانكلترا اثناء مناقشة القضية الفلسطينية في الدورة الاخيرة لهيئة الامم المتحدة فقد نوه بعض المراقبين بالموقف الغريب الذي اتخذه الوفد الانكليزي ، اذ بلغ من لامبالاة هذا الوفد مايحمل على الاعتقاد بان المناقشة تتعلق ببلد وبمسائل لاتمت للانكليز باية صلة . اما الوفد الاميركي الذي لم يظهر من قلة المبالاة ما اظهره الوفد الانكليزي ، فانه قد تحاشى مع ذلك ان يعطي رأيه في جوهر المسألة الفلسطينية .

ويمكن اختصار موقف الولايات المتحدة وبريطانيا كما يلي : لقد اصرا على ان تنحصر اعمال دورة الامم المتحدة في مناقشة المسائل الشكلية للقضية — كتأليف اللجنة المكلفة بدرس المسألة الفلسطينية ووضع التعليمات لهذه اللجنة — وعارضا معارضة قطعية في مناقشة اساس المسألة هذا اولا ، كما تشبثتا ثانيا بابعاد جميع الدول الكبرى عن هذه اللجنة وتاليفها من ممثلي الدول الصغيرة فقط .

الاعتبارات التي قام

عليها موقف الدولتين

لقد املت هذا الموقف على الوفدين الاميركي والبريطاني الاعتبارات التالية :

فالولايات المتحدة وانكلترا لا تريدان منح فلسطين استقلالها نظرا لما لهما فيها من مصالح سياسية واقتصادية وهما تفضلان الاحتفاظ بسيطرتهما على هذا البلد الذي تعتبرانه قاعدة ستراتيجية وبترولية من الدرجة الاولى ، هذا من جهة ومن جهة اخرى لاتستطيع انكلترا واميركا ان تعلنا جهارا انهما ضد استقلال فلسطين ، وذلك كي لاتفسدا علاقاتهما مع الدول العربية الاخرى التي لهما فيها ايضاً مصالح ستراتيجية وبترولية هامة جدا . ولهذا السبب عينه لاتجرؤ الولايات المتحدة وانكلترا على تأييد المشروع الصهيوني الذي يرمي الى اقامة دولة يهودية في فلسطين ، دون اعتبار لحقوق السكان العرب .

ان انكلترا والولايات المتحدة — وهما لاترغبان ابداً في تأييد استقلال فلسطين ولكنهما لاتريدان ان تفتضحا في اعين العرب بمعارضتهما العلنية لهذا الاستقلال تفضلان التملص من كل مسؤولية في تسوية المسألة الفلسطينية . ولذلك فمن الافضل لهما ان يمهدا بتهيئة المسألة الى لجنة تضم دولا صغيرة ولا تشترك فيها لا انكلترا ولا الولايات المتحدة ، وهكذا تستطيعان من وراء الكواليس ، ان تمليا على هذه اللجنة القرارات التي تكون اكثر موافقة لمصالحها الاستعمارية ، وتجتنبان في الوقت نفسه تحمل المسؤولية المباشرة لهذه القرارات .

موقف الدول العربية

يحرج اميركا وانكلترا

غير انه يمكن القول ان هذه الخطة الانكليزية الاميركية التي رسمت بعناية شديدة لم تفز بالنجاح الكامل . فقد قبلت الجمعية العمومية واللجنة العامة لهيئة الامم المتحدة ، نزولا عند طلب انكلترا ان تدرج في جدول اعمال الدورة مسألة تتعلق بالشكل هي تأليف لجنة خاصة لدرس القضية الفلسطينية ، ولكن الدول العربية اقترحت بدورها ان تدرج في جدول الاعمال مسألة استقلال فلسطين اي مناقشة المسألة الفلسطينية من حيث الاساس . فكان لا مناص للولايات المتحدة وانكلترا من التصويت ضد الاقتراح ، وبذلك اثارتا في الاقطار العربية الاستياء المشروع من عملهما .

وعرضت بعدئذ مسألة دعوة ممثلين عن السكان اليهود في فلسطين لحضور دورة هيئة الامم المتحدة . فعارضت انكلترا والولايات المتحدة استماع ممثلين عن اليهود في الهيئة العمومية للامم المتحدة مخافة ان تجر دعوة الممثلين اليهود الى المناقشة في اساس المسألة

نجاح خطة المستعمرين

في تأليف اللجنة

ولما بدات المناقشة في كيفية تأليف اللجنة تمكنت انكلترا والولايات المتحدة من انجاح وجهة نظرهما ، رغم ان الاقتراح الاميركي بتشكيل اللجنة دون اشتراك الاعضاء الدائمين في مجلس الامن قد نال ١٣ صوتا (من اصل ٥٣) مقابل ١١ صوتا ضده ، واستنكاف ٢٩ دولة عن التصويت .

ان هذا التصويت المثير للشك قد ابعد رسمياً الدول الكبرى ، عن اللجنة المكلفة بدرس المسألة الفلسطينية او في الاصح اعطى بعض هذه الدول الكبرى امكانية الامتناع عن الاشتراك في اعمال هذه اللجنة ، ولم يعطها امكان التملص من مسؤوليتها . فقد تألفت اللجنة ، كما هو معلوم ، من ممثلي كندا واستراليا وهولندا واسوج والبيرو والغواتيمالا والاراغواي وتشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا والهند . وهكذا نرى ان اكثرية اعضاء اللجنة تنتمي الى دول تستطيع الولايات المتحدة وانكلترا ان تؤثرا في مواقفها دون ان تتحملا مسؤولية اعمالها . والى هذه الغاية كانت ترمي جهود الدولتين فعلا .

غروميكو ينتقد مسالك انكلترا واميركا

لقد اثارت هذه الخطة الاميركية الانكليزية انتقادا شديدا ، ولكن اقتراحاً عادلا من المندوب السوفياتي غروميكو الذي قال بان على الدول الكبرى ان تتحمل مسؤولية تسوية المسألة الفلسطينية في جميع مراحل درسها . واعلن غروميكو انه لا سبب يستوجب وضع الدول الكبرى ، في المسألة الفلسطينية ، في موقف خاص ، بالنسبة للاعضاء الاخرين في هيئة الامم المتحدة فان اشتراك الدول الكبرى في هذه اللجنة من شأنه ان يسهل الاتفاق حولها ولا يعرقله . واشار غروميكو الى ان الاتحاد السوفياتي مستعد لتحمل مسؤولية التسوية النهائية للمسألة الفلسطينية ، الى جانب الاعضاء الدائمين الاخرين في مجلس الامن .

افتضاح اغراض اميركا وانكلترا

ان هذا الرأي الصريح القائم على مبدأ قوي قد اظهر بجلاء اكثر ، ما تميزت به خطة مندوبي انكلترا والولايات المتحدة في الدورة الاستثنائية لهيئة الامم المتحدة ، من عدم الاخلاص وفقدان المبدأ .

تسوية المسألة ممكنة على

اساس استقلال فلسطين

ان الدورة الاستثنائية لهيئة الامم المتحدة — ٢٨ نيسان الى ١٥ ايار — كانت فقط بداية لدرس المسألة الفلسطينية ومناقشتها .

ان الشعوب ، وبالدرجة الاولى الشعب الفلسطيني ، يرغبون باخلاص ان تثمر نتائج اعمال اللجنة والدورة المقبلة لهيئة الامم المتحدة وستشعر الشعوب بخيبة امل عظيمة اذا صحت تقديرات الذين يخشون ان تأتي اعمال هذه اللجنة عقيمة كاعمال اللجان الانكليزية العشرين واللجنة الانكليزية — الاميركية التي درست جميعها ، من قبل المسالة الفلسطينية

ومع ذلك فامام اللجنة الجديدة والدورة المقبلة لهيئة الامم المتحدة ، جميع فرص النجاح اذا هما اتجهتا نحو تسوية عادلة ودمقراطية للمسألة الفلسطينية ، تسوية اساسها استقلال فلسطين ، والتعاون بين سكانها . ولاجل الوصول الى هذه التسوية يجب ان تدرك جميع الدول الكبيرة والصغيرة واجبها نحو الامم المتحدة وان تتخلى عن السياسة غير المخلصة التي تمليها المصالح الاستعمارية وان يكون مسلكها في المسألة الفلسطينية متفقاً مع المصالح العليا للسلم والسلامة العامة .

تحرير الوطن من الاستعمار وسيله
لتحرير الفرد من كبت حرية الرأي
ومن الفقر مصدر كل الافات

« كتب الدكتور محمد مندور الكاتب المصري المعروف وعضو الهيئة الوفدية في حزب الوفد المصري مقالا افتتاحيا في مجلة مسامرات الجيب ، عرض فيه لحقيقة النضال ضد الاستعمار وفي سبيل الحرية ، وربط فيه ربطا محكما بين النضال الاجتماعي من اجل حرية ابداء الرأي والنضال ضد الفقر وضد كل الافات وبين النضال ضد الاستعمار الذي يعيش ويترعرع على فقر شعوب المستعمرات وكبت حرياتهم الفكرية . وقد كان الكاتب المصري الكبير يستلهم وحي الاحداث المصرية الداخلية ، التي نكب بها البلد الشقيق ، بكبت حريات الاحرار الوطنيين واغلاق صحفهم وامتهان كرامتهم ، مع ان مصر بلد يحكمه اهله الذين يناضلون في سبيل تحرره التام من السيطرة الاستعمارية والتدخل الاستعماري ولكن هذا المقال يصدق على كل بلد مستعمر (بالفتح) في قليل او كثير . رأينا ان نقتطف منه لقرائنا ، مما يلقي ضوءا جديدا على شكل نضالنا الوطني»

— المحرر —

حرية الوطن حرية الفرد

في اثناء الحرب الاخيرة كان قادة الشعوب خلال تلك المجازر البشرية يعرفون كيف يلهبون حماسة الجنود بصب نداءاتهم على حياة الفرد وما يمكن ان تنتهي اليه من سعادة بكسب المعارك وهزيمة الطغيان .

لقد كانوا يقولون للجند انه بانتهاء الحرب سيتحرر كل منهم من الفقر والمرض والجهل والاستبداد والمهانة وستزدهر حياته ويرتفع مستواها ، وقلما كانوا يحدثونه عن مجد الوطن وما الى ذلك من المسائل المعنوية التي لا يمكن ان تحدث من الاثر في نفس الجندي مثل ما تحدثه المسائل المتعلقة بحياته الشخصية .

والواقع ان توجيه الدعاية الوطنية هذه الوجهة يقوم على اساس نفسي عميق ، وذلك لان حرية الوطن ذاتها لا يمكن الا ان تكون وسيلة لحرية الفرد ولاعبرة بوطن حر اذا ظل الافراد فيه عبيداً مستذلين .

المستعمر والفقر

ان البلاد المستعمرة عندما تقاوم الاستعمار انما تقاوم سببا جوهريا من اسباب الفقر مصدر كل الافات .

والاستعمار ليس له من هدف نهائي غير الاستغلال الاقتصادي ، فهذا الاستغلال هو الذي يدفع الانجليزي او الفرنسي او الهولندي او البلجيكي الى مغادرة وطنه والنزوح الى مجاهل افريقيا وآسيا حيث ظروف الحياة القاسية وشظف العيش المادي

مقاومة الاستعمار اذن مقاومة للفقر وتحرير الوطن منه وسيلة لتحرير الفرد

المستعمر وحرية الفرد

على انه اذا كان التحرر من الاستعمار وسيلة من وسائل التحرر من الفقر ومن كافة الافات الاخرى فان احساس المواطن بنعمة هذا التحرر لا يمكن ان يمس نفسه مساً عميقاً الا اذا لمس آثار ذلك التحرير في حياته الفردية وفيما له من حقوق وما يكفله له الدستور والقوانين من حريات عامة وخاصة .

فالفرد الذي يعيش في وطن لا يستعمره احد ثم يرى رغم ذلك انه لا يملك التعبير عن رأيه بحرية في صحيفة او اجتماع لا يمكن ان يقدر حرية وطنه وان يحس بها الاحساس الصحيح . ومثله عند ذلك مثل حيوان في قفص ملقى في جنة من جنان الارض .

الفرد لا يحس كما يمهلا

والفرد الذي يعيش في وطن مهما يكن حرا ثم لا يحس ان له اي اثر في توجيه سياسته والمساهمة في بناء مجده لا يمكن ان يقدر قيمة تلك الحرية ولا ان يعتز بذلك الاستقلال الاعتزاز الصحيح . وذلك لانه ما دامت كرامته الشخصية مجروحة وحقوقه كمواطن مهدرة . . وما دام هو نفسه ملقى على هامش الهيئة الاجتماعية كم مهمل فان هذا الشعور المؤلم لا بد ان يشيع السخط في نفسه ويحرمه من الاعتزاز بنعمة الاستقلال الوطني .

(الفيتو) يخدم السلم العالمي
ويحفظ حقوق الشعوب الصغيرة

موسكو في ١٥ — ا . ب — ينتظر ان يظهر رد فعل قوي في روسيا للانباء القائلة ان الولايات المتحدة ستحاول تعديل حق الفيتو خلال اجتماعات الجمعية العمومية التي تفتتح دورتها غداً

وقد افردت جريدة « برافدا » ما يقرب من نصف صفحة لمناقشة مسألة الفيتو

وقالت الجريدة وهي تشير الى ما وجه من نقد الى الفيتو « لعل من خير الردود على ما يتحدث به المشهرون عن حق الفيتو ان منظمات دمقراطية مصرية كثيرة وجهت نداء الى الاتحاد السوفييتي ، تطلب فيه الالتجاء الى حق الفيتو اذا لم تنل مصر في مجلس الامن ما يرضى مطالبها »

وقالت في الختام : « يجب ان ترفض بحزم جميع المحاولات التي تبذل لنسف مبدا اجماع الاعضاء الدائمين لمجلس الامن (اي الدول العظمى) ، وليس هذا لمصلحة روسيا وحدها ، بل لمصلحة جميع الدول الاخرى المحبة للحرية »

احرار الاردن يقاومون المشروع الاستعماري
بيان جديد للدكتور صبحي أبو غنيمة

دمشق — لمراسل الاتحاد الخاص — نشر الدكتور صبحي ابو غنيمة رئيس اللجنة التنفيذية للاحزاب الاردنية بيانا ندد فيه تنديدا عنيفاً بآخر محاولة لجلالة الملك عبد الله عاهل شرق الاردن لتحقيق مشروعه الخاص سوريا الكبرى

وجاء في هذا البيان ما يلي : « ان الاردنيين الذين يئنون في ظل ظلم دستور رجعي وتحت وطأة معاهدة تقيدهم بدولة اجنبية ، ليحتجون باستياء على المناورة الجديدة للملك عبد الله ، الذي يريد ان يبث بذور الشقاق بين البلدان العربية في وقت هي اكثر فيه حاجة الى الاتحاد .

« ولا يمثل الملك عبد الله الا نفسه شخصيا ، وقد وطد الاردنيون العزم على ان لا يكفوا عن النضال الا بعد تحرير البلاد وانقاذها من كل تعسف ومن كل تدخل اجنبي » .

من ابناء السلامة

الناصرة : رزق صديقنا السيد جريس ابراهيم بغلام اسماه « نبيل » اقر الله بهعيون والديه وجعله من ابناء السلامة .

بلغة الشعب ...

القصيدة الشعبية التي القاها السيد عيسى الغول عضو الهيئة الادارية لفرع مؤتمر العمال بالقدس في الجلسة الافتتاحية التي عقدها المؤتمر بسينما نبيل في يافا صباح الجمعة الماضية .

حييت مؤتمر التآلف   لا نزاع ولا شقاق
متضامنون على النضال   الحر كلهم رفاق
صحت عزائمهم على   دفع المظالم باحتراق
ليس التشاؤم طبعهم   بل المكارم في سباق
دستورهم رد الحقوق   وهدم اركان النفاق
يا غاصباً هذي الديار   سقيتنا مر المذاق
اصليتنا من كل نار   ذات ظلم لا يطاق
لا بد من نصر لنا   يوماً ، يكون له انبثاق
يوم التحرر والجلاء   وزوال هذا الاختناق
عن ارض يعرب كلها   تطوانها حتى العراق

كيف استطاع اربعة شباب دمقراطيين عرب
ان يهزموا ١٠٠ صهيوني في مهرجان الشباب العالمي ببراغ
الجامعة العبرية تطرد طالبا يهوديا شيوعيا
لانه فضح الصهيونية ووقف ضد التقسيم وفي سبيل الحرية

الريبورتاج الواقعي التالي ، دليل جديد ، يضاف الى مئات الادلة ، على ان الحركة الصهيونية يفتضح امرها حالا ، اذا ما ادركنا السبيل الى مقاومتها : سبيل يعتمد الدمقراطية وتوجيه الجهود كلها نحو المطالبة بجلاء الجيوش الاجنبية عن فلسطين وتحقيق حريتها التامة .

امتياز

فقد قابل مندوبنا في القدس وفدا من الشباب العربي كان قد ذهب الى يوغسلافيا الشعبية واشترك مع وفود جميع القوى الدمقراطية من مختلف شعوب العالم في بناء سكة حديد الشباب العالمي بين شامات وسرايفو في يوغوسلافيا اظهارا لتأييد الشباب الدمقراطي العالمي للانتصارات الدمقراطية الرائعة التي احرزها الشعب اليوغسلافي بعد ان حقق حريته التامة وطرد الفاشست والمستعمرين من اراضي وطنه . وتألف هذا الوفد من السادة : داود ترجمان ، بكر الانصاري واخوته زكي وحمزة وعباس ، وموسى الحشيمي وموسى احمد جبران وعبد الكريم القاضي وعوده الاشهب ، وجميعهم من اعضاء مؤتمر العمال العرب بالقدس . وقد احرز هذا الوفد وسام الامتياز في العمل .

الى براغ

ثم اشترك اربعة من اعضاء هذا الوفد وهم السادة : عودة الاشهب ، موسى الحشيمي ، احمد جبران وعبد الكريم القاضي مع السيد احمد صيام ممثلا لرابطة المثقفين العرب بالقدس في مهرجان الشباب العالمي الذي عقد في براغ عاصمة تشكسلوفاكيا ابتداء من ٢٠ تموز الى ١٧ آب الماضي

الصهيونية تجند قواها

وهناك وجدوا ان وفدا صهيونيا من فلسطين قوامه ١٠٠ صهيوني مزودين باموال الوكالة اليهودية ودعايتها الكبيرة ، قد سبقهم الى المهرجان . والتقوا بوفد آخر من فلسطين ايضا ارسله الشيوعيون اليهود فيها . ووجدوا المعركة محتدمة بين الصهيونيين والشيوعيين اليهود .

فانحاز الشيوعيون اليهود حالا الى جانب الوفد الدمقراطي العربي ، مقاومين جميعاً صهيونية ومطالبين بالجلاء واستقلال فلسطين ومقاومين التقسيم اشد مقاومة .

وسرعان ما تبين منظمو المهرجان العالمي حقيقة الوفد الصهيوني وميوله الرجعية ومماثلته للاستعمار فنبذوه جانباً .

طلائع الشعوب المناضلة

وفي ليلة افتتاح المهرجان ، نظمت مظاهرة ضخمة اشتركت فيها جميع الوفود وقد شاء منظمو المهرجان تقديرا للشعوب المناضلة ضد الاستعمار ، ان يمنحوا مركز الصدارة في المظاهرة للوفد الاندونيسي ثم تلاه الوفد الاسباني المناضل ضد فاشستية فرانكو ، ثم الوفد اليوناني المناضل في سبيل تحرير وطنه النهائي ثم الوفد العربي الفلسطيني بالاشتراك مع الشيوعيين اليهود فقط ، رافعاً العلم العربي نفاقاً . ثم تبعهم وفد سيام فوفد ايران المناضل ضد الحكومة الرجعية الايرانية المتآمرة مع الاستعماريين الانجلو اميركي والتي زجت باحرار ايران في اعماق السجون ومما لفت الانظار ان هذا الوفد حمل خرقة كتب عليها باحرف بارزة : اين علمنا؟! ثم تتابعت بقية الوفود .

شرتوك ثائر

وحالا طير مراسلو الانباء اخبار الانتصار الذي احرزه الوفد الدمقراطي الفلسطيني على الصهيونية الى جميع انحاء العالم ، واذا بشرتوك يتصل من نيويورك تلفونيا بمكتب الوكالة في براغ ثائرا على هذه النتيجة ومعلنا انها اساءت للقضية الصهيونية اشد الاساءة في اميركا . اما الشعارات التي كانت تظلل العلم العربي فكانت المطالبة بالجلاء وضد التقسيم وفي سبيل الغاء الانتداب واستقلال فلسطين في ظل حكم دمقراطي .

فضيحة صهيونية

وفي اثناء انعقاد المهرجان وزع منشور من منظمة ارغون الارهابية الصهيونية ، فاعلن منظموا المهرجان من محطات الراديو ان هذه المنظمة فاشستية صهيونية ولا تناضل في سبيل حرية فلسطين بل في سبيل الدولة اليهودية واجرت الحكومة التشكسلوفاكية تحقيقاً في موزع المناشير فثبت ان الذي وزعه هم اعضاء الوفد الصهيوني .

في الاوبرا

وقد تقرر في المهرجان ان يحيي كل وفد حفلة في دار الاوبرا الكبيرة في براغ وخصصت ليلة للفلسطينيين عربا ويهودا . وعندما علم ان الصهيونيين سينشدون نشيد الهاتكفا اسرع الوفد العربي مع الشيوعيين اليهود الى الاحتجاج والى الاعلان انهم لن يشتركوا في احياء الحفلة اذا انشد هذا النشيد ، فلبى منظمو المهرجان هذا الطلب ولكن الصهيونيين كانوا قد باشروا الحفلة وانشدوا النشيد قبل عودة الوفد العربي الى دار الاوبرا ، فلما علموا بذلك اعلنوا انهم لن يشتركوا في الحفلة نهائياً ولكن منظمي المهرجان اعلنوا حالا من على الميكروفون ان نشيد الهاتكفا لا يمثل العرب واليهود في فلسطين ولكنه يمثل الصهيونيين فقط ، وان الصهيونية ليست حركة تحريرية بل هي تريد بقاء الاستعمار في فلسطين . وعلى اثر هذا الاعلان انسحب الوفد الصهيوني يجلله الخزي والعار .

في موتمر الطلبة العالمي

وعلى اثر الانتهاء من المهرجان انتهز الشباب العالمي فرصة تجمعه في بلد واحد فعقد مؤتمر الطلاب العالمي واشترك فيه السيد احمد صيام عن رابطة المثقفين العرب واشترك فيه عدد كبير من الصهيونيين واشترك فيه احد الشيوعيين اليهود وهو طالب في الجامعة العبرية .

وقد حاول الوفد الصهيوني ان يفرض على المؤتمر — كعادته — قرارات صهيونية استعمارية من مثل انشاء الدولة اليهودية واباحة الهجرة وغيرها . ولكن السيد احمد صيام وقف دون هذه المطالب ، واظهر الطالب الشيوعي اليهودي موقفاً صلباً ضد هذه المطالب الصهيونية ، وكان له فضل كبير في فضح الحركة الصهيونية واهدافها العدوانية ، حتى رفض المؤتمر جميع المطالب الصهيونية واعلن فقط عن تأييده لنضال فلسطين في سبيل الحرية والجلاء وبقائها موحدة غير مجزأة وناشد منظمة الامم المتحدة ان تحل قضية فلسطين على هذه الاسس حالا .

ولما اصابت الوفد الصهيوني هذه الهزيمة الكبيرة ، صب جام غضبه على الطالب اليهودي الشيوعي ، والظاهر انهم اتصلوا بفلسطين ، فقد وصل لهذا الطالب من الجامعة العبرية قرار بفصله عنها .

وحذر الوفد الصهيوني هذا الطالب الشريف من العودة الى فلسطين وهددوه اشد التهديد وقالوا له انهم سيستصدرون امرا من السلطات الفلسطينية لمنعه من دخول فلسطين

بعرق جبينهم

ومما يؤثر عن الوفد العربي الفلسطيني انه ذهب الى براغ وهو لا يملك قرشاً واحدا ، ولكن شكرا للحكومة التشكسلوفاكية التي يسرت لاعضائه العمل في احد المصانع وبذلك امنوا مصاريفهم الضرورية بينما امدت الوكالة اليهودية وفدها الصهيوني بالاموال الطائلة والعناية والرعاية .

فهل تنتبه هيئاتنا الوطنية المسؤولة الى ضرورة تأييد مثل هذه الوفود العربية التي ادت خدمة وطنية كبرى في مهرجان ومؤتمر جمع ممثلين عن جميع شعوب العالم .

الخطاب التاريخي لرئيس الجمهورية السورية

«لامجال للشركة والاشتراك بين طليق ومقيد»

لن تتم وحدة العرب الا بخروج المستعمر من كل بلد عربي

اجمعت البلاد العربيه ، حكومات وشعوبا ، على رفض مشروع سوريا الكبرى الاستعماري الصهيوني الذي ينادي بـه الملك عبدالله واتباعه في شرقي الاردن فقد رفضت هذا المشروع سوريا ولبنان وايدهما في ذلـك مصر والمملكة العربيـة السعودية والهيئة العليـا وعصبة التحرر الوطني بفلسطين والراي العام الوطني في العراق .

وقد كان للخطاب الذي القاه فخامة رئيس الجمهورية السورية شكري بـك القوتلي في المهرجان الضخم الذي اقيم لفخامته في دمشق في الاسبوع المـاضي ، صدى استحسان وتأييد في جميع الأوساط الشعبية في البلاد العربية .

وقد اشاد الرئيس القوتلي في خطابه بتضحيات الشعب السوري الشقيق في سبيل الحصول على الاستقلال واعلن عن تمسك الشعب السوري بنظام الحكم الجمهوري الذي يكفل الحرية الفردية لـكل انسان. كما اكد كفاءة الشعب السوري للحكم الديمقراطي وجدارته بما يتمتع به من استقلال .

ثم انتقل فخامة الرئيس الى نغمة سوريا الكبرى فقال :

نغمة سوريا الكبرى

ومن غريب المصادفات ان هـذه النغمة كانت تطلع علينا كل مرة كانت بلادنا او احد الاقطار العربية يجتـاز عقبة او يعاني صعوبة ، فكأن باعث هذا اللحن كان يتعمد الاعنات والاحراج والاشغال فضلا عن النزوع الى تحقيق مطمع يفتح على البلاد ثغرة تختفي وراءها الويل والهول.... ولكن الدعوة الى هذا المشروع اتخذت هذه المرة شكلا لم يعد يجوز السكوت عليه اذ تجاوزت حـد التصريحات وتقمصت في بيان صادر عن رئيس دولة منتميـة الى جامعـة الدول العربية اذيع على الناس يحمل في اعلاه شعارا وتاجا ثم تجاوز حدود الاعـراف والتقاليد الدولية والدبلوماسية وند عن المنطق السائد بظهوره في رسالة موجهة الى رئيس دولة اقل ما يطلب فيها منه ان يحنث باليمين التي اقسمها بالاخلاص الى دستور الامـة واقل ما يبغي من وراء القصد الذي هو العرش والصولجان تطويق عنق الامة بقيود نزلت في بلد عـزيز نربأ بانفسنا ان نرزح تحت كابوسها بعد ان بلغنا نعمة الحرية الـكاملة وتمام السلطان.

[illegible] دفائن التاريخ

ومن [illegible]بيب ان يعمد رئيس دولة منتقصة الحرية مثلومة السيادة الى نعت جمهوريتين مستقلتين ذاتي سيادة كاملة معترف بهما من لدن دول العالم داخلتين في هيئة الامم المتحدة بحكومات اقليمية يجب ان يضمها الى عرشه ويخضعها الى مصيره تحت ستار مموه من وحدة واتحاد

فما هو الحق الذي يستند اليه ليـكون هو صاحب الدعوة الى الاتحاد المزعوم ؟

اهي نظرية الحق المي التي اصبحت في دفائن تاريخ الحكم الاستبدادي والتي كان الاسلام منذ عهد الصحابة الاولـين اول مناهض لها اذ اقام الحكم على الشورى وانكر ان تكون الحـكومة كسروية او قيصرية ؟

لا مجال للشركة بين طليق ومقيد

واذا كان مبرر هذه الدعوة هو زعم الوحدة والاتحاد العربي ، فالوحدة لا تتم الا بانضمام الفرع الى الأصل والجزء الى الـكل بعد ان يحرر الاول من قيوده حتى لا يجر العليل العدوى الى السليم :

ونحن نرى ان لا مجـال للشركة والاشتراك بين طليق ومقيد .

فـا دامت هـذه القيود موضوعة لا مجال اذن لهذه الوحدة المنشودة .

الوحدة التي يبتغيها الشعب

هي في ظل الجمهورية

ان شعب هذه البلاد يبغى الوحدة التي تعيد الفرع لاصله على ان تكون سليمة العاقبة لا تحمل بين جوانحها ذلا ولا غلا ولا تمس بنظام الجمهورية الذي ارتضته الامة حكما لها وهو النظام الذي يلائم طبائعها ، ويوائم ما تأصل في نفوس ابنائها من عصاميه ودمقراطية ويوافق اقامة اوثق صلات للودة واواصر الاخاء مع سائر البلاد العربية الشقيقة .

وبعد فان سوريا ليست مـلـكا لبيت ولا ارثا لاحد بل هي ملك ابنائها وعلى جماجم ضحاياها وجهود رجالها وآلام اطفالها ونسائها اقامت صرح استقلالها ودعائم سيادتها .

ان علينا بجانب صيانة سيادتنا والمحافظة على جمهوريتنا والاعلاء من شأن بلادنا رسالة قومية عربية جماعها نصرة كل بلد عربي لتحقيق امانيه في الحرية والاستقلال

تأييد فلسطين

ان سوريا تشعر شعورا عميقا بان صيانة عروبة فلسطين هي عهد وامانة في عنق العرب جميعا وواجب قومي لا يفرضه التضامن والتعاطف والتساند فحسب بل تحتمه ايضا سلامة كل قطر عربي وسلامة القومية العربية التي يتهددها الطغيان الصهيوني .

ويقيني ان هذا هو الشعور العام الذي يجتاح الان جميع الاقطار العربية.

ان سوريا عازمة على ان تبذل كل ما تملك من وسائل في هذا السبيل موقنة بان النصر سيكون في النهاية حليف القضيه الفلسطينية لانها قضية حقة وعادلة .

رسالة غزة

« ازمة للدارس »

بدأ الفصل الدراسي الاول واكثر المدارس في المدينة لم تستكمل استعدادها للشروع في العمل اما لنقص في عدد المعلمين الذي بلغ الثمانية في مدرسة الامام الشافعي الثانوية مما يحول دون دون تقرير البرنامج الدراسي تقريرا نهائيا واما انتظارا لما قد تتخذه الادارة العليا من اجراءات بصدد الطلاب الجدد الذين يتهافتون على المدارس بالعشرات والمئات دون ان يجدوا الاهتمام الكافى من ادارة المعارف وذلك بتوسيع وزيادة عدد الصفوف فيها وبناء غيرها مما اقرته هذه الادارة السنية في نهاية العام الدراسي المنصرم .

فالى زيادة عدد المعلمين الموجودين حاليا وتعبئة الاماكن الشاغرة والى زيادة عدد الصفوف وافتتاح المدارس الجديدة التي وعدتم الشعب بها نوجه التفات القائمين على ادارة التعليم لعلهم يبادرون الى تلبية هذه الرغبة الجامحة.

عندما تدعو الحاجة الى البوليس لا تلقاه

معركة في طبريا [illegible] عن ثلاثة قتلى

طبريا ــ لمراسل الاتحـاد الخاص ــ

وقع ظهر يوم الاثنين الماضي هنـا حادث مؤلم ذهب ضحيته ثلاثة اشخاص، فقد نشب شجار ما بين اصحاب مطعم المتروبول واصحاب مطعم ابو الياس على شاطىء بحيرة طبريا استعملت فيه المدى، وقد قتل صاحب مطعم المتروبول المرحوم السيد سعيد العيلبوني ، كما قتل عاملان من عمال المطعمين المذكورين . وسبب هذا الحادث المؤلم شجار على حدود المطعمين المتجاورين .

والغريب في الامر ان بوليس طبريا (الساهر على الامن طبعا) لم يعلم بالحادث الا بعد ساعتين من وقوعه وبعد ان حضر [illegible] من الناصرة.. فهل باستطاعة مفتش البوليس العام ان يطلع الراي العـام على سبب هذا التأخر المستنكر ؟

لقد استنكرت جميع الاوساط هـذا الحادث المؤلم ، وفهمنا ان عصبة التحرر الوطني هنا تعمل بجد على اجراء صلحة بين الفريقين المتخاصمين مما يكون في صالح البلدة حتما .

واننا نتوجه بدورنا الى قادة الراي في طبريا للاسـراع في حسم الخـلاف وتأييد المساعي المبذولة لاجراء الصلحة بين الفريقين

رحم الله الضحايا البريئة رحمة واسعة .

رسالة بئر السبع

المياه

يشكو الاهلون ندرة المياه بالرغم من وجود شبكة عظيمة داخل المدينة وذلك راجع بالطبع الى ان المياه لا تسير في الانابيب سوى ساعه في اليوم الواحد او في اليومين في كثير من الاحيان فالى هذا نلفت انتباه المجلس البلدي والحكومة والهيئات الوطنية المحلية كي تقوم بحملة واسعة للحصول على الوسائل العملية لتوفير المياه في القريب العاجل .

مجلة الشروق

يافا ــ من مكتب الاتحاد ـ اهدانا صديقنا الاستاذ عبدالمجيد حسونه مجلته الجديدة (الشروق) وهي مجلة طافحة بالمقالات الادبية والاجتماعية . فنرجو للزميلة كل تقدم في خدمة هذه البلاد والسير بها نحو امانيها.

اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب

تدعو الى تعبئة الجهود للنضال الوطني

الرملة ــ عقد مكتب اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب اول اجتماع له بعد وفاة رئيسه المغفور له الحاج يعقوب الغصين وذلك بعد ظهر الاربعاء الماضي هنا وقد اتخذ المكتب عدة مقررات تنظيمية وسياسية منها رفض مقترحات لجنة التحقيق الدولية ودعوة الهيئـات والافراد الى تعبئة الجهود للنضال الوطني العام . وقد ضم المكتب الى عضويته السيدين حسين يانس وطلعت يعقوب الغصين.

وزارة الخارجية الاميركية تعتبر فلسطين

حصنا من حصون دفاعها الخارجية !

نيويورك ــ م . ا . ف ــ تحدث كبير مسؤول في الحكومة الاميركية الى احدى الجهات العربيـة بصدد مشكلة فلسطين فقال : «ان الامم الكبيرة لا تفهم لغة العواطف ولا تقنع بالعبارات الاخلاقية . . ان لنا مصالح في بلادكم . ان بلادكم تعتبر في نظر القيادة العسكرية حصناً من حصون دفاعنا الخارجية . ان منابع الثروة عندكم تستهوي قلوبنا وافئدتنا فاطرقوا هذه الابواب واربطوا مطالبكم الوطنية بمصالحنا . . . »

ما راي (اصدقاء) اميركا في هـذا القول الصريح الذي لا يقبل التأويل والتفسير ؟ !

هذه هي سياسة اميركا التي يدعو بعضهم لمصادقتها

اميركا ترغب في بقاء القوات البريطانية

في الشرق الاوسط وبموافقة الدول العربية ايضاً.!

واشنطون ــ م . ا .ف ـ جاء في برقية من واشنطون ان وزارة الخارجية الاميركية تسعى للتوسط بين مصر وانجلترا وان اميركا ترغب بشدة في بقاء القواعد البريطانية في الشرق الاوسط بموافقة العرب . .

«ان ميدان الجيش المصرى هو ميدان الشرف

وليس المحلة الكبرى حيث اضراب العمال »

٢٦ الف عامل مصري مضربون

ومعتصبون في مصانع الغزل والنسيج

القاهرة ــ لمراسل الاتحاد الخاص ــ

لم تنته قضية عمال الغزل والنسيج في المحلة الـكبرى الذين اضربوا عن العمل في الاسبوع الماضي فتحرشت بهم قوات الجيش المصري وقتلت اربعة منهم وجرحت ما يزيد على المائتي عامل . وقد اتخذت الشركة اجراءات تعسفية ضد العمال فاغلقت مصانعها في وجوههم طول الاسبوع الماضي ، ثم فتحتها مؤخراً ودعت العمال الى العودة للعمل دون ان تلبي اي مطلب عادل من مطالبهم ودون ان تدفع لهم اجور الايام التي اقفلت فيها مصانعها . مما اضطر العمال الى الاضراب مرة ثانية ، وقد اعتصبـوا بالمصانع ولم يتركوها ، وقد بلغ عدد العمال المضربين ٢٦ الف عامل ، وقد حافظوا على الهدوء والنظام في اضرابهم ، ولـكن الحـكومة المصرية اوفدت ١٢٠٠ جندي مصري للتحرش بالعمال واخراجهم من المصانع . وقد ابرق العمال الى الصحافة الوطنية والحـكومة البرقية التالية :

« نطـالب الحـكومة بسحب فرق الجيش والسيارات المصفحة والبوليس من المحلة الـكبرى خوفا من وقوع ما لا تحمد عقباه . ان عمال شركة مصر مضربون عن العمل اضرابا سلمياً حتى تجاب مطالبهم العادلة المتواضعة ، ومع ذلك فـكثيراً ما يستفز الجيش والبوليس العمال بل ويطاردهم في الشوارع بقسوة ووحشية . ان مكان الجيش هو الميدان الذي يطارد فيه المستعمر الاجنبي الغاصب ، وليس المحـلة الـكبرى حيث يصر ٢٦ الف عامل من الابرياء على المطالبة بحقهم » .

الكتلة الانجلو اميركية تتآمر على مستقبل فلسطين

الصحف البريطانية تكشف النقاب عن محادثات سرية

بين بريطانيا واميركا لتأييد التقسيم في هيئة الامم المتحدة

لندن ــ لمراسل الاتحاد الخاص ــ

نشرت جريدة الرينولدز نيـوز البريطانية مقالا رئيـسيا في الاسبوع الماضي جاء فيه : «علمنا من مصادر اميركية موثوق بها ان هناك محادثات سرية بـين اميركا وبريطانيا . وان وزارة الخارجية البريطانيـة قد بلغت وزارة الخارجيـة الاميركية ان بريطانيا مستعدة لان تعفى اميركا من مهمة تنفيذ قرار هيئة الامم بشرط ان تؤيد الولايات المتحدة قرار اغلبية اعضاء لجنة التحقيق الدولية. وتعمل بريطانيا على اخراج بعض المراكز الحربية في صحراء (النجب) وكانت لجنة التحقيق قد ادخلتها في القسم الخاضع للدولة اليهودية ولقد ردت وزارة الخارجية الاميركية انها على استعداد لان توافق على مقترحات بريطانيا . بيد ان الرئيس ترومان والـكنغرس قد اعلنا موافقتهما على تقرير لجنة التحقيق الدولية . ويبدو ان احتكارات البترول الاميركية تؤيد وزارة الخارجية في موقفها » .

مراسلنا يعلق

اذا صدقت هذه الجريدة فيما اوردته من معلومات ، وهناك ادلة كثيرة على صدق هذه المعلومات ، نستطيع من الان ان نتبين موقف المندوبين البريطانيين والاميركيين من قضية فلسطين في هيئة الامم اما ما يشاع من ان الحـكومة البريطانية ستعلن عزمها على سحب جيوشها من فلسطين فما هي الا اشاعات يقصد منها الضغط على الحكومة الاميركية حتى تؤيد السياسة البريطانية جميعها ، فان اشد ما يرفضه الاستعمار الاميركي هو سحب الجيوش البريطانية من فلسطين في الوقت الحاضر ، لان الاستعمار الاميركي يعتبر هذه الجيوش ضمانة للمحافظة على مصالحه في الشرق العربي

مساومات خطرة

لندن (م.ا.ف) جاء في برقية من لندن ان محادثات خطيرة تدور الان بين اميركا وانكلترا حول مشروع التقسيم ، وان وزارة الخارجية الاميركية تميل الى تعديله بضم منطقة النقب ويافا الى المنطقة العربية .

تعليق الاتحاد

يتبين القارىء الكريم من هذه الانباء على الرغم من تناقضها انها مجمعة على ان الكتلة الانجلو اميركيـة ستؤيد تقسيم فلسطين في هيئة الامم

ولكن برقية مكتب الانباء الفلسطيني من لندن قد كشفت النقاب عن حقيقة اخرى وهي ان هذه الكتلة الانجلو اميركية ستنهج خطة خبيثة في هيئة الامم وهي مساومة الوفود العربية على منطقة النقب ويافا لتأييد التقسيم

ولكن الوفود العربيـة التي اعلنت بصراحة وشدة رفضها لـكل مشروع يفضي بفلسطين الى التقسيم ، ستنتبه لهذه المحاولات الخبيثة وسترفضها اشد رفض .

فلسطين في هيئة الامم قضية جلاء

ــ بقية المنشور على الصفحة الاولى ــ

استطاعت مصر ان تكسب شيئاً من عرض قضيتها على مجلس الامن فهو اعتراف جميع الدول المشتركة في المجلس ، ومن ضمنها بريطانيا والولايات المتحدة قسراً ، بضرورة الجلاء التام عن اراضي وادي النيل .

ولا شك ان السيد فارس الخوري قـد اعتمد هذه الخبرة وتلك الحقائق ، فانه يقف اليوم موقفاً مشرفاً من طريقة عرض القضية الفلسطينية على الجمعية العمومية. فالانباء تشير الى انه يصر على ان تبحث الجمعية العمومية طلب الوفود العربية الذي يدعو الى استقلال فلسطين قبل الخوض في بحث مقترحات اللجنة الدولية .

مسؤولية وفد الهيئة العليا

ومع تعليقنا اهمية كبرى على موقف مختلف الوفود من القضية الفلسطينية ، وخصوصاً موقف وفود الدول العربية من هذه القضية فاننا نعلق اكبر الاهمية على موقف وفد الهيئة العربية العليا الى الجمعية العمومية من القضية ، بصفته الوفد الذي يمثل وجهة النظر العربية الفلسطينية في المنظمة .

ونستطيع ان نناقش سياسة الوفـد الفلسطيني امام المنظمة من المذكرة التي انفردت الزميلة (الدفاع) الغراء بنشرها في عددها الصادر صباح الثلاثاء الماضي ، واعلنت ان وفد الهيئة العليا سيقدمها الى منظمة الامم المتحدة في الدورة الحالية .

انتقدت هذه المذكرة جميع نواحي اللجنة الدولية دون ان تفرق بين النواحي العامة الاجماعية وبـين مقترحات الحلول، مع ان الواجب كان الاعتماد على النواحي الاجماعية التي اكدت ضرورة تصفية الانتداب وتحقيق الاستقلال والتي اعلنت ان مشكلة اليهود لا تحـل في فلسطين ، وهذا كله مما يعزز مركزنا ويؤيد مطالبنا.

ثم ان هذه المذكرة لم تفرق بين دسائس الـكتل الاستعمارية داخل منظمة الامم وبين المنظمة كـكل ، بل حملت المنظمة مجتمعة وزر الدسائس الاستعمارية داخلها ، وهذا ولاشك يسيء الى موقف وفد فلسطين امام الجمعية العمومية ، خصوصا وقد تبين للجميع الان ان الـكتلة الانجلو اميركية تسعى جاهدة للقضاء على منظمة الامم المتحدة او لاضعافها.

وقد انزلقت المذكرة في انتقادها لمقترحات اللجنة الدولية الى امر اثار استغراب جميع من اطلع على هذه المذكرة ، فقد جاء فيها الفقرة التالية :

«ان الاسس التي اقيم عليها كل من المشروعين اللذين قدمتهما اللجنة تسير على نفس الخطوط التي بنيت عليها مشاريع سنة ١٩٣٨ التي رفضها العرب والحكومة البريطانية رفضا نهائياً لانها غير عادلة وغير عملية » .

ان في هذه الفقرة تشويه غير متعمد لحقيقة نضالنا في فلسطين . فالهيئة العربية العليا اكثر الناس علما بحقيقة الاسباب التي دعت الحكومة البريطانية الى التراجع عن مشروع التقسيم في سنة ١٩٣٨ . لم يكن هذا السبب يعود في حـال من الاحوال الى تبين الحكومة البريطانيـة ان التقسيم مشروع غير عادل، بل لنضال الحركة الوطنية ضد التقسيم ، ولاكراه الحكومة البريطانية على التراجع عنه .

هناك محاولات لم تعد خافية على احد تقوم بها الحكومة البريطانية لايهام الراي العام العالمي انها والعرب في جانب وان القوى الاخرى في جانب اخر ، وهذا اشد الخطر الذي يتهدد وفد الهيئة العليا والوفود العربية مجتمعة في منظمة الامم. اننا نحب ان نعتقد انه حـدث تحريف غير مقصود في ايراد الفقرة المعنيـة ، ونعتقد ان من واجب الهيئة العليا ان تضع الامور في نصابها ، خصوصا وان الانباء الاخيرة تفيد ان السيد فاضل الجمالي مندوب العراق لدى الجمعية العمومية قد صرح بمثل ما جاء في الفقرة التي نحن بصددها .

اين مطلب الجلاء

وفي الوقت الذي اجمعت فيه جميـع الشعوب العربيـة على مطلب الجلاء عن اراضيها ، وفي الوقت الذي تبين فيه ان اشد ما يحرج المستعمرين في منظمة الامم هو الاصرار على مطلب الجـلاء ، وفي الوقت الذي اجمعت قوى الحرية داخل المنظمة وخارجها على تركيز مطالبها فيما يختص بشعوب المستعمرات او شبـه المستعمرات على طلب الجلاء عن اراضيها نرى المذكرة التي قيل انها مذكرة الهيئة العليا لمنظمة الامم تهمل هـذا الطلـب اهمالا تاما ، مع ان هذا هو طلب فلسطين الاساسي من جهة ، وهـذا ما اجمع على ضرورتـه الراي العـام الوطني داخل فلسطين من جهة ثانية ، وهذا ما تتطلبه حسن السياسة داخل منظمة الامم من جهة ثالثة. ولا نرى اي سبب يدعو وفد فلسطين الى تجاهل هذا الطلب الاساسي

ان مسؤولية وفد الهيئة العليا مسؤولية كبيرة ، وبحث القضية في منظمة الامم لا يجعلنا بحال من الاحوال ، ننتظر من هذه المنظمة تحقيق حريتنا واستقلالنا ، بل ان نعتبر عرض قضيتنا على المنظمة خطوة من خطى نضالنا الوطني ومرحلة من مراحله لا نهاية لهذا النضال

هذا ما نرى ان نؤكده امام الرأي العام ، لان هناك اتجاهاً واضحاً ينتظر من منظمة الامم ان تحقق الاستقلال التام او ان نعتبر كل ما يصدر عن المنظمة خسارة ومضيعة .

ان نضالنا الوطني لم يقتصر على منظمة الامم ولن يقتصر عليها ، ولكننا نعتبر المنظمة وسيلة من وسائلنا في فضح مستعمرنا وفي تأليب القوى العالمية عليه . هذه هي مسؤولية وفد الهيئة العليا والوفود العربية مجتمعة وهذا ما يدعونا الى المطالبة بانتهاج خطة حكيمة تقود الى فضح المستعمر والى تأليب القوى العالمية عليه والى اجتناء بعض المكاسب لقضيتنا الوطنية.

قران صديق

احتفل آل الشعراوي الكرام بيافا بعقد قران ولدهم خليل يوم الجمعة الماضية وقد حضر الحفله عدد كبير من الاصدقاء والاقارب فنرجو للعروسين حياة سعيده وبالرفاء والبنين

«الشيوعية»

عبارة يطبقها الرجعيون على كل فكرة تقدمية حرة
«هنري والاس»

«لا بد من تكوين رأي اكثر عدالة من الشيوعية» التي هي عبارة يطبقها الرجعيون على كل فكرة تقدمية حرة».

هذا ما تلفظ به هنري ولاس وزير التجارة الاميركية السابق في خطبة القاها اخيرا في اجتماع «لرعايا الولايات المتحدة التقدميين» في سكوارجاردين بنيويورك.

ثم قال:

«لست شيوعي الرأي، ولكن لا يمكن ابادة الاراء بواسطة المراسيم ومالم نعتقد انه يمكن ان نعيش في عالم توجد فيه الشيوعية، فاننا سنكون قد قبلنا النهاية المحتومة. ان الحرب مع روسيا هي سلاح الدعاية الرأسمالية الرجعية».

سابقة التقسيم فى الهند

المذابح الطائفية في الهند نتيجة للمشروع الانجليزي بتجزئة البلاد

موسكو — تاس — علق اوجين جوكوف في جريدة «البرافدا» على المذابح الطائفية فى الهند فقال: لم يمض شهران بعد على تشكيل الدومنيونين الجديدين: هندوستان وباكستان حتى اخذت الصحافة الانكليزية الرجعية «تأسف» للامتيازات غير المفكر فيها و«السابقة لاوانها» التي منحتها انكلترا للهند ومما قالته جريدة «الديلي تلغراف» مثلا «ان ضعف السلطة الانكليزية في الهند قذف بالبلاد الى مرحلة من المحن القاسية»

ان المذابح الطائفية في الهند هي نتيجة مباشرة لتطبيق المشروع الانكليزي بتجزئة البلاد. فتقسيم البنجاب الى شطرين الحق السكان المسلمين في الجزء الشرقي بدولة هندوستان ووضعهم وجها لوجه امام السيخ والهندوس الناقمين على ضم البنجاب الغربي الى الباكستان. كما ان السيخ والهندوس في البنجاب الشرقي وضعوا ايضا وجهاً لوجه امام المسلمين الناقمين على تجزئة البلاد فنتج عن هذا التقسيم صدام عنيف تعمده المستعمرون وغذوه منذ سنوات طويلة بين الطوائف الدينية المختلفة في الهند. ان هذا التطاحن الطائفي الداخلي هو نتيجة مباشرة لتجزئة البلاد الى دومينيونين، وهو سلاح ماض تستخدمه الاوساط الاستعمارية لفرض «حمايتها» المكروهة على الشعب الهندي كله.

عطاو التعليم

لا تزال وضعية المدارس فى عكا كما هي فرغم احتجاج السكان ومطالبتهم المتكررة بضرورة زيادة عدد الصفوف الابتدائية في البلدة حتى تضم جميع المتقدمين من الطلاب للمدارس، رغم ذلك فان دائرة المعارف لا تزال تصم آذانها عن شكاوي الناس وكان من جراء هذا التصامم ان حرمت اكثر من اربعماية طفل وطفلة من التعليم ورمت بهم الى احضان الجهل والامية. والسكان يتساءلون متى ستهتم دائرة المعارف بابنائهم وفلذات اكبادهم. انهم ينتظرون فلعل المعارف تسمع اخيرا..

شكوى سكان حي

قدم اهالي الجزء الشمالي من حارة الرشادية في عكا بواسطة عصبة التحرر الوطني فيها، عريضة الى المجلس البلدي مع نسخة منها الى طبيب الصحة يلفتون النظر الى المستنقعات الموجودة في تلك الناحية والتي لم تقم البلدية حتى الان باي مجهود لتجفيفها مما يسبب انتشار البعوض والملاريا بشكل مزعج وضار بصحة الاهلين. كما يطالبون باتمام تصليح الشارع الرئيسي عندهم حتى يتمكنوا من الوصول الى بيوتهم في فصل الشتاء، عندما يتحول الجزء غير المرصوف من الشارع الى برك ملأى بالماء والوحل ويتعذر السير في الطريق. اننا نضم صوتنا الى اصوات اهالي هذا الحي ونطالب البلدية ودائرة الصحة بالاهتمام بطلباتهم العادلة.

أنباء خاصة من مدينة السينما!...

الفلم الاميركي يخسر في مهرجانين دوليين

نجوم هولوود الكبار يكافحون مبدأ ترومان الرجعي

فشل..

في الخريف الماضي اقيم في مدينة (كان) الفرنسية مهرجان سينمائي عالمي عرضت فيه مختلف الاقطار احسن ما عندها من افلام. فاذا بالافلام السوفيتية تفوز باكثر الجوائز الاولى، واذا بالافلام الاميركية تأتي في المرتبة الثالثة.

وليس في ذلك ما يثير العجب، لان السينما الاميركية من وقت طويل وهي تجتاز ازمة فكرية عميقة الجذور. ان مميزات انتاج هوليوود بعد الحرب هي: الدعاية العنصرية الذميمة، والحوادث المبتذلة والاغتيالات واعمال الشقاوة، وتذوق الحالات المرضية، وروح الانحطاط والتصوف.

فلا الاتقان الفني ولا اختيار احسن الفنانين السينمائيين ولا تهاويل الترف والاخراج تستطيع ان تعوض عن الفقر الكائن في الاساس.

ثم عقب الفشل الذي اصاب الافلام الاميركية في مهرجان (كان) فشل آخر مماثل في مهرجان بروكسل في حزيران سنة ١٩٤٧، على الرغم من ان الاميركيين انشأوا مكتبا خاصا هناك للدعاية لافلامهم ولاحاطتها بهالة من الضجيج الصاخب. على الرغم من ذلك كله فقد فازت فرنسا بالمرتبة الاولى، ثم ايطاليا بالمرتبة الثانية ثم الافلام الاميركية..

ثورة..

هذه العاقبة الوخيمة التي اصابت الفيلم الاميركي جاءت نتيجة لسيطرة الاحتكار على مرافق الحياة الاميركية ونتيجة ايضا للحملة التي يشنها الرجعيون في الولايات المتحدة بقيادة الرئيس ترومان ضد الدمقراطية.

> **أسماء نعرفها**
>
> شارلي شابلن، كاترين هيبورن، فردريك مارش، ادوارد روبنصون، أليفيادي هافلند، أرسون ويلز، وبول روبنصون وغيرهم كثيرون من كبار نجوم السينما يكافحون عدوان ترومان على حرية الفكر والدمقراطية.

ومن المعلوم ان هذه الحملة الرجعية قد اصابت صناعة السينما بشر مستطير. فالحكومة الاميركية تتهم اليوم علانية النجوم السينمائية المعروفة. فردريك مارش، وادوارد روبنصون واوليفا دي هافلاند وارسون ويلز وشارلي شابلن، بتأييد الشيوعية وهذا التأييد اصبح مسبة في نظر الرجعية الاميركية.

غير ان كبار فناني هولوود يشنون اليوم هجوما مضاداً على مبدأ ترومان الرجعي ويعلنون ان هدف الفنان الاول هو الدفاع عن الدمقراطية.

وقد عقدوا لهذا الغرض اجتماعات عديدة في طول الولايات المتحدة وعرضها وكان من بين هذه الاجتماعات الرائعة اجتماع كبير خطبت فيه الممثلة المعروفة كاترين هيبورن، وقوبلت بحماسة منقطعة النظير من الحاضرين، وكلهم ممثلون وممثلات ومخرجون ومنتجون وكتاب ورسامون وعمال وموسيقيون!

وقد بدأت الممثلة الذائعة الصيت خطابها فقالت: ليس صدفة ان يكون الهجوم على الكتاب والفنانين ورجال العلم مقترناً بالهجوم على العمال الذين يراد حرمانهم من حقوقهم في التنظيم، بينما تزداد مشكلة البطالة انتشارا يوما بعد يوم. الان التضامن بين العمال والمثقفين ضروري للقضاء على خطة اولئك الذين يريدون ان يقودونا الى الحرب والخراب.

ثم دافعت كترين هيبورن دفاعاً حاراً عن حرية الرأي وانتقدت هجوم الحكومة الاميركية على شارلي شابلن وبول روبسون لانهما يخرجان افلاما في الدفاع عن الزنوج في اميركا.

والنهاية..

وانت ترى من هذه الانباء الموجزة ما يعنيه في الحقيقة والواقع مبدأ ترومان الوحشي الذي يستتر لتنفيذه وراء شعار (مكافحة الشيوعية) وتستطيع ان تكتشف من وراء هذه الانباء القصد السيء الذي يهدف اليه اصحاب هذا المبدأ الرجعي في كل مكان.

ان زبدة المثقفين والفنانين وكبار الكتاب بالتحالف مع العمال يقفون اليوم صفاً واحدا، في الولايات المتحدة وفي كل مكان، ضد اعداء الدمقراطية، هؤلاء الدمقراطيون المزيفون، الذين يريدون في الدفاع عن مصالحهم الاحتكارية ان يقفوا في طريق التقدم والمدنية والفن.

شركات الانبـــاء الاجنبية تتـــآمر

على قضية مصر وتتلاعب في البرقيات الخارجية

ذكرت جريدة المصري في الاسبوع الفائت ان شركات الانبـاء الاجنبية في مصر اغفلت من البيان الذي القاه مسيو فشنسكي في الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة كلمة «مصر» واستبدلتها بكلمة «اوربا» حين ذكرت اسماء البلاد التي طالب مسيو فشنسكي بجلاء القوات البريطانية عنها. وقد تحرت جريدة المصري هذه الحادثة الخطيرة فظهر لها ان التلاعب اخطر مما كانت تتصور لان التلاعب لا يزال مستمراً ولان الحذف لم يقتصر على كلمة «مصر» فقط بل امتد الى فقرات كاملة من الخطبة مما يدل على سوء النية ومما نرجو ان يكون موضع تحقيق دقيق، اذ ليس معقولا ان تذيع شركات انباء عالمية معروفة بكفاءتها خطابا خطير القلب سياسة العالم راسا على عقب وان ترسل نسخة من هذا الخطاب الى مصر ثم تتغفل عن نقل الفقرة الخاصة بالجلاء عن الاراضي المصرية، اللهم الا اذا كان ذلك تعمد الغرض سياسي خطير، ومن العجيب ان جميع شركات الانباء الاجنبية في مصر «نسيت» هذه الفقرة في وقت واحـد.

وقد تكررت هذه الحادثة في الاسبوع نفسه حين اذاعت شركة انباء اجنبية معروفة برقية من موسكو قالت فيها ان جريدة «ردستار» الروسية نشرت برقيـة جاء فيها ان البريطانيين يدفعون مشروع «سوريا الكبرى» دفعا الى الامام ليحولوا اهتمام العرب عن الصعوبات التي يلقونها (اي الانجليز) في «سوريا وفلسطين» ومن الطبيعي ان الجريـدة السوفيتية لم تكتب اسم سوريا لانه ليست للانجليز صعوبات في هذه البلاد ولكنها كتبت «مصر وفلسطين» فشاء دهاء هذه الشركة السياسي ان تستبدل اسم «مصر» بسوريا كما استبدلت اخت لها من قبل اسم «مصر» باوربا في خطاب فشنسكي، وفيما يلي فقرات هامة نترجمها ترجمة حرفية من خطاب فشنسكي بعد ان حصلنا على النسخة الرسمية الكاملة للخطاب.

فقد قال بعد ان حمل على الحالة الشاذة التي يسببها الاحتلال الاجنبي العسكري لبلاد مستقلة اعضاء في هيئة الامم ما يلي:

«ولا تزال القوات البريطانية باقية في مصر برغم ارادة تلك البلاد وما زالت باقية في اليونان مع ان في بقائها اعتداء على دستور الدولة اليونانية (لانه يحرم الاحتلال الاجنبي) وما زالت باقية في شرق الاردن التي طلبت الانضمام الى عضويـة هيئـة الامم، وما زالت القوات الاميركية باقية في الصين، ان هذا لا يساعد باي حال على توطيد دعائم السلام الداخلي في تلك البلاد، فانه لا محل لبقـاء قوات اجنبية في ارض دولة لم تكن من دول العدو في الحرب الا اذا كان وجود هذه القوات ضروريا لحماية المواصلات التي تربط دولة الاحتلال باراضي العدو السابقة (يقصد مثل احتلال الجيش الاحمر لبعض اراضي وسط اوربا لضرورة ذلك المواصلات بين الاتحاد السوفيتي وبين المانيـا).

هذه هي شركات الانباء الاستعمارية وهذا هو دسها. انها تشوه الحقائق امام الرأي العام العالمي عمداً عندما ترى ذلك في مصلحة اسيادها. ان للمستعمرين ووكالات انبائهم لا يتورعون عن التشويه والحذف والاغفال لانهم يعيشون على التضليل ويستفيدون من الظلام ويصطادون في الماء العكر. فلتنتبه صحافتنا العربية ولتحذر الدس في اخبار وكالات الانباء الاستعمارية.

سياسة قمع الحرية تستمر في القطر العراقي الشقيق

ان اكثر من ٦٠ وطنيا من حزبي (الشعب) و(التحرر الوطني) قد سيقوا الى معتقل (شثاثة) فضلا عن مئات آخرين في السجون والمعتقلات الاخرى

اكراد العراق يتظاهرون ضد الاستعمار وتضامنا مع فلسطين

بغداد - لمراسل الاتحاد الخاص -

اهتز الشعب العراقي عندما اذيعت توصيات (لجنة تحري الحقائق عن فلسطين) القاضية بتقسيم هذا البلد العربي المهيض. غير ان ما يؤسف الشعب العراقي في هذه المسألة هو موقف السلطات العراقيـة نفسها من هذه القضية، ومن قضية الحريات الدمقراطية في العراق فمن الواضح ان الشعب العراقي يحتاج الى الحرية لكي يستطيع تقوية التضامن مع فلسطين ونصرتها ضد مؤامرات الاستعمار والصهيونية، ومن الواضح ان اي حكومة عراقية لاتقدر ان تقوم بواجبها الوطني العربي نحو ذلك القطر الشقيق الا بسلوك سياسة دمقراطية حقاً قائمة على اطلاق الحريات العامة، حرية الصحافة والاحزاب والنقابات وحرية الاجتماع والقول. لان اطلاق الحريات الدمقراطية يقوي موقف الحكومة اذا كانت تريد الدفاع عن فلسطين.

ولكن احرار العراق وجميع الوطنيين فيه يؤلمهم في هذا الوقت العصيب ان يروا تضييق الخناق على الوطنيين وزج المئات في السجون والمعتقلات وتعطيل الصحف وحجز المطابع ومنع النشر الا باجازة قلم الرقيب، وتغذية الاتجاهات الفاشية والعنصرية والطائفية والرجعية هذه هي السياسة المتبعة في العراق الان حتى بالنسبة لفلسطين التي يذرفون عليها دموع التماسيح. ولم تخف حقيقة هذه السياسة على احد في العراق بل قد افتضحت اليوم اكثر من اي يوم مضى حين منعت الحكومة اجتماعا وطنيا واسعاً قرر حزب الشعب اقامته في احدى المحلات العامة في بغداد انتصاراً لقضية فلسطين ولاجل اطلاع الشعب العراقي على حقيقة القضية الفلسطينية والكشف عن المسؤولية الحقيقية التي يتحملها الاستعمار الصهيوني الانكلو اميركي في هذه القضية الخطيرة لاسيما بعد ان حاولت الاوساط الرجعية للمشروع الى هيئة الامم المتحدة بالدرجة الاولى لاخفاء مسؤولية الاستعمار وستر مؤامرته على فلسطين الشهيدة.

سوق قافلة جديدة من الوطنيين الى المعتقلات

لاتزال المحاكم مشغولة بمحاكمة عدد كبير من الوطنيين المناضلين من اجل الاستقلال والجلاء والدمقراطية. وقد اصدرت محكمة جزاء بغداد في الاسبوع الفائت الحكم على عدد جديد من هؤلاء الوطنيين بوضعهم تحت مراقبة الشرطة لمدة سنة كاملة بتهمة انهم يؤلفون خطرا على الامن..!!! (امن الاستعمار واذنابه طبعاً). وقد قامت الشرطة، اثر صدور الحكم، باعتقال هؤلاء الوطنيين الذين يزيد عددهم على العشرين وكبلتهم بالحديد وساقتهم الى معتقل «شثاثة». وقد بلغ عدد المبعدين في هذا المعتقل الان نحوا من ستين وطنياً من حزبي الشعب والتحرر الوطني. وكل جريمتهم انهم يناضلون بصدق وصلابة في سبيل استقلال وطنهم واجلاء الجيوش الانكليزية عن ارض بلادهم.

ويقع هذا المعتقل في لواء كربلاء، وهو موبوء بالامراض كالملاريا والبلهارزيا وينعدم فيه الماء. واقسامه مؤلفة من اصطبلات وزرائب خيل الشرطة، ويلاقي المعتقلون هناك يومياً صنوفاً من الاعتداء والاهانة. وقد قامت الشرطة قبل بضعة اسابيع باعتداء منكر عليهم استعملت فيه العصي والمراوات واعقاب البنادق فجرح عدد من المعتقلين بجراح خطرة. وقد اثار هذا العمل احتجاج جميع الاحرار في العراق واحدث استياء شديداً في الراي العام.

ان هذه التصرفات الارهابية الجديدة التي تتخذها حكومة السيد صالح جبر ان دلت على شيء فلا تدل الا على تحرج مركز العراقيين الاصلابة وعناداً في نضالهم الباسل حتى نهايته الظافرة.

وفد الى لندن لشراء اسلحة

ارسلت حكومة العراق وفداً الى لندن برئاسة وزير الدفاع دون ان تعلن شيئاً عن مهمته. ولكن المفهوم في الاوساط المطلعة ان غرضه شراء اسلحة للمدفعية العراقية. وهذه هي المرة الثالثة التي تشتري فيها اسلحة للمدفعية العراقية بعد اهمال الاسلحة السابقة. فقد كانت للمدفعية اسلحة اهملت بناء على طلب «اللفتنت جنرال رنتن» المفتش العام الانكليزي في الجيش العراقي واشتريت اسلحة اخرى وفق طلبه. ثم اخذ المستر رنتن يهمل الاسلحة الجديدة وها هو يوصي على اسلحة اخرى هي التي سافر الوفد العراقي برئاسة وزير الدفاع لشرائها ويقال ان لهذا الوفد اغراضاً اخرى تتعلق باختيار ضباط بريطانيين للجيش العراقي الذي لم تفتأ الاوساط الرسمية تغير في كيانه منذ سنوات لتجعله طوع رغبات السياسة الموالية لبريطانيا.

استنكار تقسيم فلسطين

كان بين مظاهر الاستنكار الرائعة لمشروع تقسيم فلسطين مظاهرة مدينة اربيل في الاسبوع الماضي. فقد اضربت المدينة، وسارت جموع غفيرة، متظاهرة هاتفة بسقوط الاستعمار الانكلواميركي والشركات الاحتكارية الاستعمارية، الانكلو اميركية والعالمية.

وكان المتظاهرون يحملون شعارات كتب عليها باللغة الكردية: فليسقط الاستعمار الانكلواميركي، ولتسقط الشركات الاحتكارية الانكليزية الاميركية كما كتب على لوحات اخرى شعارات بطلب الجلاء، والغاء المعاهدة العراقية - البريطانية وشعارات تنادي بحياة الشعب الفلسطيني والصداقة الكردية العربية والمطالبة بتشكيل حكومة فلسطينية دمقراطية وتنادي بسقوط الصهيونية عدوة العرب واليهود وكان المتظاهرون يهتفون بمطالب...

انكلترا والولايات المتحدة تتفاوضان

لتقسيم فلسطين وانشاء دولة يهودية فيها

موسكو — تاس — نشرت البرافدا النبأ التالي الصادر عن لندن: يقول مراسل جريدة رينولد نيوز، استنادا الى مصادر اميركية جديرة بالثقة، ان مفاوضات سرية جرت بين وزير الخارجية البريطانية ووزير الخارجية الاميركية حول المسألة الفلسطينية، وتهدف هذه المحادثات الى تحقيق الاتفاق بين الحكومتين البريطانية والاميركية قبل مناقشة هذه المسألة في هيئة الامم المتحدة وتفيد الانباء الواردة من هذه المصادر الاميركية ذاتها ان وزير الخارجية البريطانية ابلغ وزير الخارجية الاميركية ان بريطانيا العظمى مستعدة لقبول تخلي الولايات المتحدة عن تقديم مساعدتها في تنفيذ مقررات هيئة الامم، اذا هي وافقت على اجراء بعض التعديلات في مقترحات اكثرية اعضاء لجنة التحقيق التابعة لهيئة الامم المتحدة. ويضيف المراسل ان وزارة الخارجية البريطانية تريد ان تسلخ المنطقة الواقعة في صحراء النقب عن اراضي الدولة اليهودية التي حددها مشروع اكثرية اعضاء لجنة التحقيق، لان في هذه المنطقة الهامة قاعدة عسكرية بريطانية فيها مطارات تحت الارض وختم المراسل قائلا: يظهر ان وزارة الخارجية الاميركية مستعدة لقبول الاقتراح البريطاني وان شركات البترول الاميركية تؤيد وزارة الخارجية في هذه القضية.

ايهـــا العمال

هنا القدس!

اخذ القسم العربي في دار الاذاعة الفلسطينية، من مضي شهر تقريباً، يذيع مقتطفات مما تنشره الصحف العربية الفلسطينية، مرة واحدة كل اسبوع. وفي هذا الاستعراض السريع لما تنشره صحافة الرأي العام فائدة كبيرة يحمد القسم العربي في دار الاذاعة عليها.

وقد اتصل بنا ان القسم العربي في دار الاذاعة الفلسطينية ينوي ان يفرد زاوية اسبوعية للعمال العرب ونشاط منظماتهم النقابية. غير ان ما سمعناه في الاسبوع الماضي من انباء هذه النية، كنا سمعناه ايضاً من مضي سنة تقريباً. فهل تستعجل السلحفاة في سيرها، ام تقول مقالة المثل العامي: طول عمره جحا بلا طاقية.

ان جحا يشعر بالحاجة الملحة الى طاقية في هذه الايام...

سؤال وجيه:

لماذا لا يقتبس محرر نشرة الانباء العربية في دار الاذاعة الفلسطينية ما يصلح للاقتباس من نشرة الانباء العبرية في دار الاذاعة الفلسطينية، مع ان هذا ضروري كل الضرورة لنطلع على سير الامور في القسم الاخر من سكان فلسطين، والعكس بالعكس ايضاً؟

اننا لا نعتبر هذا السكوت من محرر النشرة العربية عن اذاعة مقتبسات من النشرة العبرية (زيادة) في الوطنية... فتلك مسألة اخرى بالنسبة لدائرة حكومية، ولكننا نعتبرها في ضمن الخطة الموضوعة لحكومة فلسطين وهي خطة التفرقة بين عناصر السكان...

واقترح على القسم العربي في دار الاذاعة الفلسطينية، ان يفرد منها زاوية اسبوعية يذيع منها مقتبسات من الصحافة العبرية الفلسطينية لنكون على جلية من امرنا. ولا بأس من ان يفرد القسم العبري مثل هذه الزاوية، ولله الامر من قبل ومن بعد.

...

على فكرة:

الوقت الصباحي الذي عين لاذاعة التمرينات الرياضية باللغة العربية، يؤلف بحد ذاته مهزلة من المهازل ومأساة من مآسي التفكير...

ففي الساعة السابعة من صباح كل يوم لا تجد في الدار باقيا ممن يستطيع ان يستمع الى التمرينات الرياضية الا كل من لا يحتاج الى هذه التمرينات من مترف مرفه...

اما العمال واكثر الموظفين، فاما ان يكونوا قد باشروا اعمالهم واما ان يكونوا في طريقهم الى اعمالهم.

قلت: مأساة من مآسي التفكير: لان القيمين على الاذاعة دائماً يحسبون انهم يخاطبون فئة معينة من الناس: الفئة التي تستطيع ان تقتني جهاز التقاط.. وهذا حق مع الاسف الشديد!

فاذا كان القيمون على الاذاعة يريدون لهذه الدار ان تصبح داراً شعبية، كان اول واجب مفروض عليهم ان يتدبروا امر اجهزة الالتقاط، وان ييسروا اقتناءها لجماهير الشعب الواسعة.

وهنا عقدة العقد ومزلقة المزالق في ظل الانتداب ولا حول ولا...

(أبو بلال)

ماذا يجرى اليوم فى منظمة الامم من مناقشات ؟

معسكران يتصارعان في المنظمة: معسكر الشعوب ومعسكر الاستعمار أما نحن سنقف جانب معسكر الشعوب

حق (الفيتو) هو حق الشعوب في كبح جماح المستعمرين

القدس — من مكتب الاتحاد — بعيدا عن القدس وعن الاقطار العربية جميعاً ، فى فلاشنج مدوز ، حيث تنعقد جلسات الجمعية العمومية لمنظمة الامم المتحدة ، تجري مناقشات بين مختلف وفود الامم المتحدة حول مسألة حق النقض (الفيتو) سيكون لها اثر كبير في مستقبل العالم وفي شكل تطوره وتقدمه . وفلسطين من العالم ولاشك ، مع ان هناك اتجاهاً واضحا ، في بعض الاوساط الرسمية ، الى تناسى هذه الحقيقة ، والى ايهام الرأي العام الوطني بيننا ، ان ما يجري في العالم من احداث ، لا يعنينا في قليل او كثير . بل ان اتجاهاً واضحا اخذ يبرز في الاونة الاخيرة ، من هنا ومن هناك ، يريد ان يلقى في روعنا ، ان العالم كله قد تألب علينا وانحاز الى جانب اعدائنا .

على الرغم من هذه الاتجاهات والتوجيهات ، فان الراي العام الوطني في فلسطين ، اذا قدرته باتجاه جمهرة القراء ، وجدت انه مهتم كل الاهتمام بمتابعة ما يجري في منظمة الامم من مناقشات . وهذه الصحافة الوطنية قد ارتفع عددها تبيعه في كل يوم من اعدادها ، من يوم ان ابتدأت منظمة الامم المتحدة في عقد جلساتها .

الراي العام الوطني يعرف الحقائق التالية :

ومهما تشعبت طرق البحث حول حق النقض «الفيتو» في منظمة الامم المتحدة ومهما حاول البريطانيون والاميركيون ان يوهموا العالم انهم في طلبهم الغاء حق «الفيتو» يدافعون عن حقوق الشعوب الصغيرة ، فان الشعوب العربية تعرف الحقائق التالية عن حق الفيتو واثره معرفة تامة :

١ — ان استعمال الاتحاد السوفياتي لحق الفيتو في مجلس الامن بصدد الجلاء عن سوريا ولبنان هو الذي ساعد سوريا ولبنان على تحقيق جلاء الجيوش الاجنبية عن اراضيهما ، وانه لولا هذا الحق لتمكن المستعمرون الفرنسيون والبريطانيون والاميركيون من ان يأخذوا قرارا في مجلس الامن يقيد الجلاء عن سوريا ولبنان بمعاهدة جائرة مع الاستعمار .

٢ — ان استعمال الاتحاد السوفياتي لحق الفيتو في مجلس الامن ضد الاعتراف بالاستقلال السوري الذي « منحه » المستر بيفن لشرقي الاردن ضمن المعاهدة العسكرية البريطانية ، هو الذي ازعج الاستعمار البريطاني واقض مضاجعه ، وهو الذي يمكن الشعب الاردني الشقيق من مواصلة النضال في المجال العالمي للقضاء على معاهدة الخزي والعار .

٣ — ان حق الفيتو الذي كان يهدد به الاتحاد السوفياتي في مجلس الامن عند بحث القضية المصرية اخيرا كلما حاول الاستعمار الانجلو اميركي اتخاذ قرار ضد مصلحة مصر الشقيقة ، هو الذي احبط مؤامرات المندوب البريطاني « كادوجان » في مجلس الامن ، ضد مصر الشقيقة ، وهو الذي جعل الاستعمار يساوم ويتراجع دون ان يستطيع اتخاذ قرار جائر .

٤ — لا يمكن للشعوب العربية ان تنسى الموقف المشرف الذى وقفه الاتحاد السوفياتي من تعديات الاستعمار الهولندي على حرية اندونيسيا المجاهدة في استعماله حق الفيتو .

من الذي يعرقل اعمال منظمة الامم المتحدة

ويدعي المستعمرون فى نضالهم ضد حق (الفيتو) ان هذا الحق يعرقل اعمال منظمة الامم المتحدة . ولكن الشعوب العربية ، على الرغم من التهويل وحملات الوكالات الصحفية الاجنبية تعرف الحقائق التالية ايضا ، معرفة اكيدة :

١ — ان الاستعمار الانجلو اميركى في رفضه بحث استقلال فلسطين فى الدوره الخاصة لمنظمة الامم هو الذي عرقل اعمال هذه المنظمة .

٢ — ان الاستعمار الانجلو اميركى فى رفضه ان يكون الاستقلال هدف تحريات لجنة الحقائق الدولية ، هو الذي عرقل اعمال هذه المنظمة .

٣ — ان موقف المندوبين البريطانيين والاميركيين من قضية مصر هو الذي عرقل اعمال هذه المنظمة .

٤ — ان موقف الاستعمار الانجلو اميركى من قضية الاعتداء الهولندي على اندونيسيا المجاهدة هو الذي عرقل اعمال هذه المنظمة .

بدعة الدفاع عن الشعوب الصغيرة

في الدورة الماضية لمنظمة الامم المتحدة وقف الدكتور (ايفات) رئيس وزراء استراليا ومندوبها في المنظمة مطالباً بالقضاء على حق (الفيتو) بحجة ان هذا الحق يجعل الدول الكبرى مسيطرة على الدول الصغرى ، وانه في مطالبته هذه يدافع عن مصالح الشعوب الصغيرة .

ثم جاء الاميركيون والبريطانيون في الدورة الحالية ليعلنوا انهم يطالبون بتحديد حق الفيتو دفاعا عن حقوق الشعوب الصغيرة .

قد يصدق هذا الادعاء بعض البريطانيين وبعض الاميركيين في بلادهم ... اما الشعوب العربية فلا يمكن ان تصدق هذا الكلام الهراء لان تاريخ الكتلة الانجلو اميركية ومواقفها الاستعمارية من قضايا الشعوب الصغيرة ، وعلى وجه الخصوص قضية فلسطين قد عرفت العالم اجمع بحقيقة نوايا هذه الكتلة

اما الدكتور (ايفات) المدافع عن حقوق الشعوب الصغيرة ، فقد فضح (طابقه) فى موقفه المريب من القضية الاندونيسية ، ومن القضية الفلسطينية ومن قضية الهنود فى جنوبي افريقيا ...

الصراع الحالي ليس بين الاتحاد السوفياتي والانجلوسكسون بل بين الشعوب والاستعمار

وثمة توجيه تشن حملته وكالات الانباء الاستعمارية تريد من ورائه ان توهمنا ان قضية الصراع حول حق (الفيتو) هى قضية الانجلو اميركيين من جهة الاتحاد السوفيتى ودول البلقان من جهة اخرى .

وهذا التصوير للقضية هو تصوير ناقص بل تصوير مغلوط .

لان القضية في الاساس هى قضية بين الشعوب التى تنشد الحرية او التى تريد ان تحافظ على الحرية والسلم العالمى من جهة ، وبين الاستعمار العالمى الذي يضيق ذرعا بمنظمة الامم المتحدة ويريد القضاء عليها او اضعافها ليتسنى له ان يعيث فى الارض فسادا كما كان يفعل قبل الحرب الماضية دون محاسب او رادع .

وهناك اتجاه بين بعض الوفود العربية فى منظمة الامم المتحدة يدعو الى الوقوف على الحياد فى هذه القضية على فكرة انها لا تعنينا .

ومن الوفود العربية ، الوفد العراقي على وجه التخصيص ، وهو الوفد الذي يقوده السيد نورى السعيد (اياه) من ايد الوفد الاميركى فى موقفه من حق الفيتو ...

ان الشعوب العربية تطلب من الوفود العربية الى المنظمة ان تقرر موقفها من احد امرين :

هل تقف في معسكر الشعوب المناضلة في سبيل الحرية والسلم العالمي ام تقف في معسكر الاستعمار جلاد الشعوب ومستعمرها ومثير القلاقل والاضطرابات في كل مكان ؟

هل تؤيد الاستعمار في القضاء على حق الفيتو الذي يكبح جماح الاستعمار ويقضي على كثرته العددية داخل المنظمة؟

هل تريد لمنظمة الامم المتحدة ان تتحول الى عصبة الامم البائدة ؟

ام تقف فى جانب الشعوب التى لا تريد فقط محاسبة الاستعمار بل تصفيته في كل مكان ؟!

اما الشعوب العربية فقد قررت موقفها من امد طويل ، قررته بجهادها البطولي ضد الاستعمار طوال الثلاثين سنة الماضية . قررته بتاريخها الناصع الذي سطرته

المخدرات من أسلحة الاستعمار التي يشهرها على الشعوب الضعيفة

يتعمد الاستعمار تحطيم الحركات الوطنية باشاعة استعمال المخدرات بين افراد الشعب .

ففي الصين حينما اراد حكام الصين المخلصون انقاذ شعب الصين المجيد من براثن الافيون الذي كانت تصدره شركة الهند الشرقية — اعلنت بريطانيا على الصين حرب الافيون المشهورة التي انتهت بمعاهدة ارغمت الصين فيها على اباحة تدخين الافيون ثم عدلت بمنع زرعه في الصين مع اباحة تدخينه ، وذلك لتضمن لنفسها احتكار تجارته ولتذهب في سبيل ذلك سعادة بل وارواح مئات الملايين طالما هي تربح المال .

وفي السودان تشجع زراعة البنجو ولذلك نجد ان البنجو يكثر فى جنوب السودان عن شماله وذلك لوجود نفوذ البريطانيين فى الجنوب اقوى من الشمال

ان الاستعمار البغيض لا يعترف بضمير انه يستعمل احط الوسائل وادنئها .

لقد هب الشعب المصري هبته العنيفة وقام قومته الباسلة فى اعقاب الحرب الاولى سنة ١٩١٩ وتقدم للجهاد بثبات رائع واعلنها حرباً شعواء على الاحتلال ، وانتشر فجأة الكوكايين وروج الاستعمار تجارته وبيع فى الاسواق بارخص الاثمان .

واليوم والشعور القومي والوعي السياسي بدا ينيران طريق الحرية .

بدأ الحشيش فى مصر بايدي سحرية وبقوة شاذة ينشر لواءه الاسود على العقول المتألمة من قيود الاستبداد والاستغلال وهكذا يلعب الخبث البريطاني ويسهل الحصول على المخدر ويرخص ثمنه بينما تعز جميع السلع ويرتفع ثمنها .

فهل نتركها — تحطمنا ؟ كلا..

سوف يحارب كل وطني بكل قوته بالدعاية ضده وبيان مضاره ، وصلته

القائمة الثالثة

بالتبرعات لجريدة الاتحاد بالانكليزية

مل	جنيه	
٦٠٠	١١	الرملة دفعة اولى
٠٠٠	٢٠	طبريا — —
	١٥	الناصرة دفعة ثانية
	٥	غزة — —
	٥	القدس — —
	٣	طولكرم دفعة ثالثة
٥٩٫٦٠٠		المجموع

طبعت في

اعمال عصبة التحرر

لجنة المنطقة الجنوبية

زار وفد عن لجنة المنطقة الجنوبية لعصبة التحرر الوطنى غزة والمجدل في الاسبوع الفائت واجتمع بلجنتيها المحليتين وتحدث في شؤون الحزب وفي نشاط الفروع واهتمامها بحالة البلدين الصحية والعامة . وحث الوفد الاعضاء على ضرورة الاهتمام بشكاوي السكان والاشتراك معهم في ايصال شكاويهم للجهات المختصة لتحسين حال البلد .

وستجتمع لجنة المنطقة في يافا مساء الاحد (اليوم) اجتماعها العادي لبحث الشؤون الداخلية للحزب في المنطقة الجنوبية .

اجتماع الكادر في يافا

دعت اللجنة المحلية لعصبة التحرر الوطنى بيافا اعضاء الكادر الى الاجتماع الشهري للاعضاء يوم الاحد (اليوم) في تمام الساعة السابعة مساء . وستقدم اللجنة المحلية تقريراً عن اعمالها خلال الشهر الماضي كما ستناقش مالية الفرع ويبحث في الشؤون التنظيمية . وسيحضر منظم الحزب ولجنة المنطقة هذا الاجتماع .

احتجاج تجار الجملة والمفرق لنقل مكتب المؤن من الناصرة الى حيفا

ارسل تجار الجملة والمفرق بالناصرة البرقية التالية الى السكرتير العام ومراقب المؤن العام في القدس وحاكم لواء الجليل هذا نصها :

«نقل مكتب المؤن في الناصرة الى حيفا اجحاف وظلم بحقوق التجار والمستهلكين العرب وتأخير لمراجعتهم وتكبيدهم مشقات وخسائر كثيرة . نطلب بقاء دائرة المؤن في الناصرة لانها منطقة عربية وحفظا لمصلحة سكانها العرب المستهلكين والتجار »

الاتحاد : — ان هذا التصرف من دائرة المؤن غريب في هذه الظروف الاقتصادية الصعبة . ويبدو ان دوائر الحكومة تتآمر على الناصرة وتحاول التقليل من شأنها ، فدائرة المعارف فتحت صفوفا ثانوية ثالثة ورابعة في معظم بلدان فلسطين وحرمت مدينة الناصرة من هذه الصفوف وها دائرة المؤن تريد تحطيم صغار التجار في الناصرة باضطرارهم الى الذهاب الى حيفا كلما احتاجوا الى شيء من المؤن .

وهذا امر لا يطاق واستهتار مكشوف لحقوق اهالي الناصره وقضائها . اننا نستنكر هذه الخطوة ونطلب اعادة فتح دائرة المؤن في الناصرة والغاء امر نقلها الى حيفا حرصا على مصلحة سكان الناصرة والقضاء .

افرجوا عن السجين السيد محمد احمد القطيش

السجين محمد احمد القطيش من سجناء الاضطرابات مضى عليه سبعون شهرا وهو في السجن وقد اصيب مؤخرا بمرض خطير في عينيه وهو الان تحت المعالجة في سجن القدس المركزي ، اننا نطالب بالافراج عنه بعد ان قضى هذه المدة الطويلة وبعد ان اصبح نظره في خطر فهل تستجيب الحكومة لهذا الطلب وخصوصا ان السجين المذكور له عائلة كبيرة ليس لها معيل غيره ، اننا نلفت نظر جميع الهيئات الوطنيه لتعمل على انقاذ هذا السجين .

في ميناء حيفا

الأستعمار يؤيد سياسة احتلال العمل الصهيوني

حيفا — من مكتب الاتحاد — لقد اتبع الاستعمار البريطاني في فلسطين سياسة المحاباة والتمييز والتفرقة بين العرب واليهود ، ليستطيع بذلك من تمتين حلفه مع الصهيونية ، اولا ، وتعميق المتناقضات والعداء بين العرب واليهود ، ثانياً .

وقد اتبع هذه السياسة في جميع مناحي الحياة ، فايد الاقتصاد الصهيوني ونشط الزراعة اليهودية وميز بين العمال العرب واليهود . في حين انه وقف امام الاقتصاد والصناعة العربية وافقر الزراعة العربية وحط من قيمة اليد العاملة العربية.

وتبعاً لذلك ، سارت الصهيونية بركاب الاستعمار واصطنعت سياسة احتلالية ، اخطرها واشدها فتكا سياسة احتلال العمل التى تستهدف استبعاد العمال العرب من الصناعة والزراعة اليهودية اولا ، وابعادهم عن المشاغل والدوائر الحكومية واحتلال مراكزهم فيها .

وخبر العمال العرب من هذه السياسة الشيء الكثير . ولكن خلال سنوات الحرب ، وما صحبها من ازدهار صناعي وحاجة الى الايدي العاملة ازالت اثر هذه السياسة ، حتى لم نعد نسمع عنها الا فى احيان قليلة متفرقة .

ولكن انتهاء الحرب وما واكبها وسيواكبها من ازمات اقتصادية بدأت تظهر مجدداً قد دفعت الصهيونية من جديد الى تنفيذ سياسة احتلال العمل لتستطيع مواجهة بطالة عمالها وهجرة مهربيها . وها نحن نرى بوادرها الاولى فى ميناء حيفا حيث سلمت ادارة الميناء اعمال العتالة فى قسم منه الى السوليل بونيه ، ورفت مائتى عامل عربي مضى على خدمتهم في الميناء عشرون عاما .

ان هذا العمل قد ادى الى اصطدامات بين العمال العرب واليهود ، كان يمكن ان تتطور لولا تدخل الجمعيات والهيئات المسؤولة .

ان الحادث يذكرنا بسياسة الاستعمار البريطانى الذي يغذي الصهيونية ويدفعها الى عدوانها ، ليستطيع بذلك من الاحتفاظ بولائها له وانقاذها من ازمتها الخانقة وتوجيهها ضد الجماهير العربية

ان الحادث يدل على استهتار الحكومة بمصالح العمال العرب وعدم التفاتها الى امانيهم ومصالحهم وهو يدل ايضا على خطر السياسة الصهيونية التى تتعمدها الصهيونية .

اننا نتوجه للعمال العرب ليمتنوا تنظيمهم النقابي ليتيسر لهم درء الاخطار الاستعمارية والمحافظة على ما اكتسبوه من حقوق لان التنظيم وحده هو الذي يمكنهم من حفظ حقوقهم ويساعدهم على مقاومة اي اعتداء على عملهم ومورد قوتهم فالى توحيد الصفوف ايها العمال .

رسالة المجدل

اجتماع فى المجدل لبحث شؤونه البلدية

المجدل — لمراسل الاتحاد الخاص —

دعت عصبة التحرر الوطنى هنا الى اجتماع حضره ممثلون عن جميع الاحياء في البلدة وقد بحث المجتمعون حالة البلدة الصحية ومشكلة المياه فيها ثم انتخب الحاضرون لجنة لدراسة مشاكل البلدة جميعها والتحضير لاجتماع واسع في اقرب وقت وتقرر عريضة للبلدية ودائرة الصحة يطلب فيها المجتمعون الاهتمام بحالة الشوارع الصحية وازالة الاوساخ منها ، كما يطلبون الاهتمام بالمياه في البلدة ، وكذلك مشكلة نقل اللحوم لصيانتها من الكروبات حرصاً على صحة السكان .

الوفود العربية فى منظمة الامم المتحدة - بقية

من واجب الوفود العربية في المنظمة ان تسير عليه لتجنى الفائدة الوطنية المرجوة للشعوب العربية ولفلسطين على وجه الخصوص .

ولكن اية فائدة وطنية نرجوها لفلسطين من منظمة الامم ؟

هل ننتظر من هذه المنظمة ، وهي على وضعها الحالي ، ان تحقق لنا كل ما نرجوه من حرية واستقلال ؟ وهل تبنى الوفود العربية سياستها على هذا الاساس ؟

ان من ينتظر هذه النتائج في المنظمة ، او الذي يبني سياسته على هذا الاساس ، هو بالواقع جاهل لحقيقة المنظمة ولحقيقة نضال الشعوب في سبيل الحرية والاستقلال .

اننا نؤكد هنا ، مرة ثانية ، ما اشرنا اليه من مقالات ومعالجات سابقة ، ان من واجب الوفود العربية فى المنظمة ان تعتمد في سياستها بحق تقرير المصير لفلسطين وتأمين هذا الحق بجلاء الجيوش المحتلة وبتصفية الانتداب .

والخطر كل الخطر ان تنهمك الوفود العربية في مناقشات دستورية حول وضع فلسطين بعد الاستقلال والاستقلال لم يتحقق والمائة الف جندي بريطاني لا تزال تجوب طرقاتنا وتتحكم بمصائرنا .

ليست منظمة الأمم الا وسيلة جديدة من وسائل الشعوب في مكافحة المستعمر وفي تجنيد الرأي العالمي ضده . ولقد كانت وسيلة من وسائل سوريا ولبنان في تحقيق جلاء الجيوش الاجنبية عن اراضيهما وفى ضمانة حريتهما واستقلالهما ، وقد كانت وسيلة من وسائل الشعب المصري فى مكافحة عدوه ، ووسيلة من وسائل اندونيسيا فى جهادها البطولي .

ولكن سلاح الشعوب التقليدي والرئيسي في مكافحة المستعمرين والغاصبين لم يتغير فهو كان ولايزال في تنظيم الجبهة الداخلية وفي حشدها وفي توجيهها توجيها صحيحاً ضد المستعمر وفي سبيل الحرية .

ان سوريا ولبنان لم تحققا حريتهما بالاعتماد على مجلس الامن فحسب ، بل قبل كل شيء ، واساساً لكل شيء ، اعتماداً على جهاد شعبيهما ، وتضحيات ابنائهما .

واندونيسيا المجاهدة لا تزال تطلب تحكيم مجلس الامن وتدخل مجلس الامن ولكنها لا تتنازل ابداً عن سلاحها الوطنى الاساسي .

وها هي مصر الشقيقة ، في محنتها القاسية ، تتنادى لتنظيم جبهتها الداخلية وحشدها ضد الاستعمار .

ان هيئة الامم المتحدة ليست منظمة مجردة عن الراي العام العالمي والوطنى في كل بلد انما هي انعكاس لهذا الرأي العام ، تتأثر به وتؤثر فيه . والشعوب تعرف هذه الحقيقة معرفة تامة ، وتعرف ان الطريق الوحيد لاحباط مؤامرات المستعمرين داخل المنظمة وخارجها هي في توحيد الجهود الشعبية في كل بلد وتنظيمها وحشدها ضد المستعمرين ومثيري القلاقل والحروب .

ونرى ان نخرج من هذا العرض السريع بالنتائج التالية :

١ ـ ان النضال في سبيل الحرية هو نضال شعبي ووسائل الشعوب فيه كثيرة ، وقد كسبت الشعوب بعد الحرب الاخيرة وسيلة جديدة ، هي منظمة الامم المتحدة فليست المنظمة سوى وسيلة من وسائل الشعوب في مناضلة مستعمريها ومستعبديها

٢ ـ لكن سلاح الشعوب الاساسي لم يتغير ، فهو فى تنظيم الجبهة الداخلية وفي حشدها ضد المستعمر وفي سبيل الحرية التامة .

٣ ـ ان معركة حاسمة تدور رحاها اليوم داخل منظمة الامم المتحدة ، يشنها المستعمرون من جهة للقضاء على هذه المنظمة او لاضعاف شأنها ولعزل الشعوب عنها ليسهل عليهم تنفيذ مؤامراتهم وتعدياتهم ، وتشنها الشعوب المحبة للحرية من جهة ثانية ضد دعاة الحرب المستعمرين والرجعيين ، للمحافظة على السلم العالمي سلماً يقوم على اساس الحرية وحق تقرير المصير يضمنان لجميع الشعوب .

٤ ـ لقد دلتنا تجاربنا الكثيرة ان مساومة المستعمرين لا تجدي نفعا ، ولم تنقل قضايانا الى منظمة الامم لنعود الى مساومة المستعمرين هناك بل لنطالبهم بالخروج من بلادنا وتركنا وشأننا . ان مكاننا في منظمة الامم وفي كل مكان ، هو الى جانب الشعوب المناضلة ضد الاستعمار . هذه هي ارادة شعبنا وهذه هي الخطة الوطنية الصحيحة .

ان الشعوب العربية ، وقد بلغت في الوعي الوطنى شوطا بعيدا ، وقد تبينت اصدقاءها من اعدائها ، وقطعت كل امل في معاودة المساومة والمفاوضة مع المستعمر تدعو الوفود العربية في منظمة الامم المتحدة الى انتهاج هذه الخطة نفسها ، فهى الخطة التى انتهجتها سوريا ولبنان واندونيسيا من قبلنا .

ان قضيتنا هي قضية الحرية ولا شيء غير الحرية ، فمتى كان المستعمر ليمنح الحرية لشعب الا مكرهاً مضطراً ؟!

فلنوحد سياستنا ، في منظمة الامم المتحدة ، وفى فلسطين ، وفى جميع البلاد العربية ... في سبيل الحرية.

مساعي وجهاء طبريا لاجراء صلح

فى الحادث المؤسف الذى وقع فى الاسبوع الماضى

طبريا — لمراسل الاتحاد الخاص — لقد اظهر اهالي طبريا اسفهم الشديد للحادث المؤلم الذي وقع في الاسبوع الماضي وذهب ضحيته المرحوم سعيد العيلبوني وقد قام على اثر ذلك وجهاء طبريا وعلى راسهم الوجيه الشيخ نايف الطبري وتدخلوا في الامر فتمكنوا من اخذ عطوة من اهل القتيل لمدة شهر والكل هنا يرجون من وجهاء طبريا وفي مقدمتهم الشيخ نايف الطبري ان يواصلوا مساعيهم الطيبة لحسم النزاع وازالة كل خلاف .

وبهذه المناسبة اود ان اصحح الخبر الذي نشر في العدد الماضي حول الحادث المذكور فقد ذكر في الخبر الذي نشر في العدد الماضي ان عدد القتلى ثلاثة في حين انه لم يقتل في الحادث غير المرحوم سعيد العيلبوني

(الاتحاد) نأسف لما وقع من اخطاء في الخبر المنشور فى العدد الماضى حول الحادث المذكور وسبب ذلك عدم وضوح المكالمة التلفونية ولان الذي نقل الينا الخبر هو ليس مراسلنا وقد تبين لنا انه من احد اصدقاء جريدة الاتحاد على كل نعود فنكرر اسفنا للاخطاء التى وقعت ولا يسعنا بهذه المناسبة الا ان نسجل شكرنا لوجهاء طبريا وفي مقدمتهم الشيخ نايف الطبري لما قاموا به من جهود لحسم الخلاف واننا نرجو ان تكلل جهودهم بالنجاح لحل هذه المشكلة واعادة المياه الى مجاريها بين المتشاجرين ونحن بدورنا نتوجه الى الفريقين ان يسهلوا مهمة وجهاء طبريا لاجراء الصلح فيما بينهم .

في سبيل الجلاء وتصفية الانتداب ومقاومة التقسيم

عصبة التحرر الوطني تعقد اجتماعاً شعبياً وطنياً كبيراً في مدينة القدس في مقهى (الانشراح) قرب باب العامود في الساعة العاشرة من صباح الاحد القادم فى ٥ تشرين اول

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما
رئيس التحرير — سكرتير التحرير
رشدى شاهين — اميل حبيبي
مدير الادارة
محمد نصر

الاتحاد

الاحد
— ٢٨ ايلول ١٩٤٧ —
— ١٤ ذو القعدة ١٣٦٦ —

السنة الرابعة ـ العدد ٢٢ — تصدرها وتحررها عصبة التحرر الوطنى — ثمن العدد ٢٠ ملا

الادارة . يافا ـ ص . ب : ٤٦٤ — تلفون ٨٤١

فليكن يوم فلسطين، يوم الجمعة القادم

يوم الشعب ضد الاستعمار، ويوم الحرية ضد جلادي الشعوب، ويوم فلسطين ضد اعداء فلسطين جميعا

اذاعت الهيئة العربية العليا لفلسطين في القاهرة بياناً توجهت به الى الامة العربية والى الشعوب العربية ، دعتها فيه الى التضامن والوقوف صفاً واحداً لدفع العدوان عن فلسطين وللاعلان عن رفض الشعوب العربية قاطبة التقسيم وللاعلان ان مضى انكلترا واميركا فى سياسة التآمر على فلسطين سيثير في الشرق ثائرة شديدة .

ودعت الهيئة العربية العليا في القاهرة الى ان يكون يوم الجمعة الواقع في ٣ تشرين الاول والموافق ١٨ ذو القعدة يوما لاظهار الشعور الشعبي الفياض نحو فلسطين وضد مؤامرات المستعمرين في اعلان الاضراب العام وفى التظاهرات والاجتماعات والنشرات والتصاريح والقرارات ثم الابراق الى منظمة الامم والاحتجاج لدى السفارات والمفوضيات والقنصليات .

اننا نؤيد هذا البيان الذي اصدرته الهيئة العربية العليا في القاهرة ونعتبر يوم الجمعة القادم يوما مشهوداً في تاريخ فلسطين وجميع الاقطار العربية الاخرى وسيدل على مدى الوعي الوطنى الذي ارتفعت اليه الشعوب العربية نتيجة لنضالها الطويل المشرف ضد المستعمرين والمعتدين.

وان الشعوب العربية في هذا اليوم المشهود ستسمع العالم اجمع ، بما فيه من قوى العدوان وقوى الحرية ، ان فلسطين لن ترضى عن الحرية بديلا ، وان فلسطين لاتزال على عهدها من مناضلة الاستعمار ومن الكفاح في سبيل الحرية .

وسوف يكون هذا اليوم ، بمشيئة الشعوب العربية الواعية المتحفزة خير رد على تخرصات المستعمرين وتوجيهاتهم المغرضة ، التي يريدون بها ان يحولوا نضالنا الاستقلالي المشرف الى نضال عنصري لايفيد سوى المستعمر نفسه وربيبته الصهيونية .

ان الجماهير العربية التى ستتظاهر يوم الجمعة القادمة ، لن تتظاهر الا ضد المستعمر ، وستحبط كل محاولة يهدف من ورائها الى تحويل نقمة الجماهير العادلة عنه الى مسارب الاحتراب العنصري الذي يرجو المستعمر من ورائه بقاء حشوده في وطننا وتنفيذ مؤامرة التقسيم .

وفي اليوم الذي سوف يقف فيه مندوب الاستعمار البريطاني فى منظمة الامم ليدعى ان القضية الفلسطينية هي قضية صراع بين العرب واليهود ، ستنادى الجماهير العربية المتظاهرة والمجتمعة في محافل فلسطين وجميع الاقطار العربية بان قضية فلسطين هي قضية حرية فلسطين وان المستعمر هو الذي يقف دون هذه الحرية. وان قضية فلسطين هى قضية جلاء المحتلين عنها ، وان المستعمر هو الذي يريد بقاء حشوده فيها .

سوف يكون هذا اليوم يوما مشهوداً لانه يوم الجماهير التى تعرف عدوها ، ويوم الشعوب التى تحسن مناضلة مستعبدها

ان يوم الجمعة القادم فى فلسطين سيكون يوم الحرية فيها ، وسيتبين العالم اجمع حقيقة دعاوي المستعمر ومهزلة وجوده فى وطننا .

ومن على صفحات هذه الجريدة ، التى رفعت لواء النضال ضد الاستعمار خفاقاً نتوجه الى الشعوب العربية قاطبة لتتنبه الى ما يدسه المستعمر واجراؤه من توجيهات خطرة يريدون بها ان يحولوا نضالنا الاستقلالي المشرف الى احتراب عنصري

ان فلسطين تئن تحت وطأة مائة الف جندي بريطاني ولن ينقذ فلسطين من محنتها الا جلاء هذه الحشود المحتلة .

ان فلسطين بعد يتحكم بمصائره المستعمرون ، ولن ينقذ فلسطين الا ان يتحكم بمصائرها اهلها انفسهم .

فليكن يوم فلسطين ، يوم الجمعة ، يوم المطالبة بالجلاء والحرية التامة .

اننا ندعو الشعوب العربية فى فلسطين وفي خارجها لتوحد قواها ، فى نصرة فلسطين، حول المطالبة بالجلاء والحرية الكاملة

هذا هو سبيل نصرة فلسطين ، وهو السبيل الوحيد .

اما تحويل النقمة الشعبية العادلة عن المستعمر الى نتيجة من نتائج وجوده ، فهو ما يريده (كلايتون) داعية الاستعمار وجاسوسه ، وهو ما يريده كل داعية الى تقسيم فلسطين .

وفي البيان الذي اذاعته الهيئة العربية العربية العليا دعوة صريحة الى الرجوع الى جماهير الشعب في حل قضية فلسطين، وهو ما دعت اليه هذه الجريدة وعصبة التحرر الوطنى من امد بعيد .

والهيئة العربية العليا قد تبينت الان ضرورة استنهاض همة الشعب وحشد جهوده وقواه .

والشعب متحفز يتلمس الطريق الى حشد جهوده ، وهو يدعو الى هذا الحشد المنظم ويلح في طلبه .

والطريق الى ذلك سهل ميسور ، هو طريق الحركة الوطنية نفسها ، هذه الحركة التى لاقيام لها وزن الا اذا نظمت صفوفها وحشدت قوى الشعب داخلها وراء اهداف ثابته معينة .

واننا فى هذا الوضع الحرج الذي تمر به فلسطين ، ندعو الى حشد جهود الشعب حشداً منظما وذلك بتنظيم الحركة الوطنية على اسس شعبية متينه ، وذلك ايضا — وهو من الأهمية بمكان كبير — بان تحمل الحركة الوطنية مطالب الشعب الاساسية وهى جلاء حشود الاستعمار وتحقيق الاستقلال التام .

ليس يكفي، في مرحلة ما بعد الحرب، ان تطالب الحركة الوطنية بالاستقلال وان تكتفي بذلك. لان من الاستقلال (استقلال) شرقي الاردن، وهو ما يأباه شعبنا ويرفضه ، انما الاستقلال الذي يناضل في سبيله شعبنا هو الاستقلال الذي ينقذه من حشود الاستعمار والذي يؤمن له جلاء حشود الاستعمار .

فلتحمل الحركة الوطنية فى فلسطين طلب الجلاء ، وترفعه عالياً في يوم فلسطين القادم .

وليكن هذا اليوم ايذاناً بالرجوع الى الشعب في سياسة حركته الوطنية وفي حشد جهوده وتنظيمها .

فالى التظاهر ضد الاستعمار ومؤامراته والى المطالبة بالجلاء والحرية التامة ندعو شعبنا والشعوب العربية في يوم فلسطين

والى تنظيم الجبهة الداخلية وحشد قواها ندعو كل وطنى مخلص في فلسطين.

الاتحاد

الوفود العربية في منظمة الامم المتحدة

وسائل الشعوب في مناضلة المستعمر كثيرة ، منها منظمة الامم

ولكن تنظيم الجبهة الداخلية وحشدها ضد المستعمر لا تزال الوسيلة الاساسية

مكاننا في المنظمة هو الى جانب الشعوب المناضلة ضد المستعمرين ومثيري الحروب

تتجه انظار الرأي العام في فلسطين وجميع الاقطار العربية الاخرى، اليوم، الى (فلا شنج مدوز) من الولايات المتحدة ، حيث تعقد الجمعية العمومية لمنظمة الامم المتحدة جلساتها ، لتستمع الى ما يصدر عنها فيما يعنى قضية فلسطين ، وهى ما تعني الشعوب العربية كلها .

وقضية فلسطين تبحث اليوم في المنظمه في جو مشبع بالاحداث ، وفي وقت قد كشفت قوى الاستعمار فيه عن وجهها فظهر سافراً بما يختبيء وراءه من نية استعمارية مبيتة تهدف الى الاعتداء على حريات الشعوب او الوقوف امام تطورها ونموها نحو الحرية والسيادة .

وليست انظار الشعوب العربية هي التى تتجه اليوم نحو (فلا شنج مدوز) بل هى انظار شعوب العالم قاطبة، فان هجوم المستعمرين السافر لا يتهدد فلسطين وحدها بل يتهدد السلم العالمى باكمله ، ولا نحسب تهديد فلسطين الا جزءاً متمما لتهديد السلم العالمى ، وبهذا المنظار نرجو ان تنظر الوفود العربية الى ما يجري في المنظمة من مناقشات ، وان تقرر سياستها تجاهها .

وان الجنرال مارشال وزير الخارجية الاميركية الذي يريد القضاء على حق النقض (الفيتو) وتمكين السيطرة الانجلو اميركية على اليونان وكوريا، هو نفسه الذي يؤيد تقسيم فلسطين وبقاء قوات الاحتلال فيها . ومن الخطأ ان نفصل بين هذه الامور او ان نرجو خيراً من المساومة على هذه الامور .

فخطة الاستعمار واحدة، متصله اسبابها، وان تعددت مظاهرها ، وليس هناك اي اختلاف بين موقف الجنرال مارشال من قضية اليونان وموقفه من قضية فلسطين، فهو هناك يريد تجريد الشعب اليونانى من حق تقرير مصيره ، وهو هنا يريد تجريدنا من حق تقرير مصيرنا، وهو هناك يؤيد القوى الرجعية الاستعمارية ضد اكثرية الشعب اليوناني ، وهو هنا يؤيد القوى الرجعية الاستعمارية ضد الاكثرية الفلسطينية .

وليس من المستغرب على الذي يهجم اليوم على حق الفيتو ، هذا الحق الذي افاد سوريا ولبنان في نضالها الوطنى المشرف ، واعتمد عليه الشعب المصري في الحيلولة دون اتخاذ قرار استعماري بصدد القضية المصرية ، ليس من المستغرب عليه ان يؤيد الاستعمار البريطاني في فلسطين ويحبذ مشروع التقسيم .

هذه الحقائق كلها ، وهي حقائق معروفة كلها ، ستبين الطريق السوي الذي

— البقية على الصفحة الرابعة —

وبأ الكوليرا فى مصر الشقيقة

وواجب حكومة فلسطين

طالعتنا الصحف المصرية بانباء خطيرة عن انتشار وبأ الكوليرا في اقسام مختلفة من القطر المصري الشقيق . وكان اول ظهوره في الهند ، والادلة كثيرة على انه وصل الى مصر مع القوات البريطانية المتنقلة بين الهند ومصر !!

وتفيد الانباء ان الحكومة المصرية معنية بمكافحته ومنع انتشاره ، وهو قد استفحل خطره هناك واصبح يهدد العمال والفلاحين المصريين بشر مستطير .

وفلسطين مجاورة لمصر ، وقوات الاحتلال البريطانى تتنقل بين البلدين رائحة جائية ، والناس في تنقل مستمر ايضاً . والخبراء يعلنون ان الخطر يتهدد فلسطين ايضاً من انتشار هذا الوبأ الخطير ، وهو اشد خطراً من وبأ الطاعون الذي نكبت به حيفا ثلاث مرات في غضون السنوات الاربع الاخيرة .

وارواح شعبنا غالية، لو تعلم الحكومة، ولن نسمح ان تذهب بحال من الاحوال ضحية الكوليرا ، او لا يكفنا ما ابتلينا به من سوءات الاحتلال البريطاني وهى كثيرة لا يحصرها العد ! .

اننا ندعو حكومة فلسطين الى التنبه لهذا الخطر قبل ان يتسرب الى فلسطين والى اصطناع الوسائل الواقية التى تمنع تسربه لاان تغط في النوم ، كعادتها ، حتى يستفحل الخطر ويتأصل الداء ويعم البلاء!

ان مأساة الطاعون في حيفا لاتزال عالقة في اذهاننا ، وكيف تراخت حكومة فلسطين حتى انتشر الوبأ ثم هاجت وماجت لاستئصاله ... هذه الطريقة لا لاتنفع في ايقاف الوبأ الجديد فلتتنبه الى الى ذلك حكومة فلسطين ...

صاحب الجلالة

يطالب بغلاء معيشة

عمان — علم مراسلنا الخاص في عمان ان صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله قد قدم طلباً لدى السلطات المسؤولة في بريطانيا طالب فيه بزيادة راتبه السنوي عشرة الاف جنيه اخرى نظراً لما يقتضيه الوضع الحاضر من مصروفات ومكافأة له على ما بذل من جهوده مشكورة في اثارة مشروع سوريا الكبرى مؤخراً فنرجو من الخزينة البريطانية تلبية الطلب تقديراً لخدمات العاملين باخلاص للامبراطورية البريطانية !! .

حكومة اندونيسيا

مستعدة للنضال حتى الاستقلال الكامل

لاهاي ـ جاء فى الصحف الهولندية ان حكومة اندونيسيا في دجو كجا كارتا اذاعت بياناً سياسياً ، اكدت فيه من جديد استعدادها الوطيد للنضال لاجل تحقيق استقلال اندونيسيا الكامل ، ويقول البيان ان الحكومة الاندونسية تتمسك بوجهة نظرها القائلة بالتزام القوات الهولندية الرجوع الى مواقعها قبل ١٦ تشرين اول ١٩٤٦ والى توسيع سلطات الحركة الشعبية الاوندونيسية الضامنة للامن والحرية ، في كل مكان.

ويشير البيان ايضا الى ان الجمهورية الاوندونيسية ستبذل كل ما في وسعها لتقوية اواصر الصداقة مع البلدان التى تعترف بحقوق الاندونسيين .

تلاعب مندوب حكومة جلالته بالالفاظ

اظهر المستر كريتش جونز في بيانه امام اللجنة الخاصة في منظمة الامم مسكنة وحسن اخلاق ، فقد بدأ خطابه بتهنئة لجنة التحقيق ومن ثم بدأ يتلاعب بالالفاظ فقد ابدى استعداد حكومته لانهاء الانتداب ومنح الاستقلال لفلسطين ولكنه اشترط ان يكون ذلك عمليا ، وقد سهى عن بال مندوب حكومة جلالته ان الشيء العملي هو جلاء بريطانيا عن فلسطين عسكريا و اداريا جلاء تاما .

ان مندوب بريطانيا اعرب ان حكومته ستبقى فى فلسطين ان وصل العرب واليهود الى تفاهم وقال ان حكومته ستخرج من هناك عندما يصبح هذا الخروج عمليا وممكنا . ويتضح لنا ان بريطانيا على الحالين باقية. وسنعلق عليه بالتفصيل في العدد القادم .

قرارات مؤتمر الطلبة بالاسكندرية

عقد طلاب الاسكندرية مؤتمراً كبيراً يضم طلاب المعاهد والكليات بمدرج كلية الطب . وبعد ان القى المندوبون كلماتهم ابثوا احتجاجهم على الحكومة التى تحارب الشعور الوطنى وتصادر الحريات ثم قرروا ما يأتى :

تأييد قرارات طلبة القاهرة وعزمهم على توحيد كفاح طلبة وادي النيل .

المطالبة بالغاء اتفاقية سنة ١٨٩٩ ومعاهدة ١٩٣٦ والمطالبة بالجلاء عن وادي النيل بدون قيد ولا شرط ومحاربة كل محاولة يقصد بها عقد اتفاق من اي نوع مع اية دولة من الدول الاستعمارية وخاصة انكلترا واميركا .

العمل على توثيق العلاقات بالدول الصديقة التى ناصرت قضية الوطن .

قطع العلاقات السياسية بين مصر والدول الاستعمارية .

الاحتجاج على حكومة السودان بخصوص تصرفها الشين مع زملائنا طلبة السودان الاحرار .

المطالبة باقالة الحكومة الحاضرة والرجوع الى الشعب ومحاربة كل حكومة لاتعمل على تنفيذ هذه المقترحات .

وقد خرج الطلبة من دار كلية الطب في مظاهرة رائعة تهتف بسقوط الاستعمار وتنادي بالامة مصدر السلطات والحكم للشعب . وقد اخترقت المظاهرة شوارع المدينة والاحياء الاهلة بالسكان فتصدت لها قوات البوليس وانهالت عليهم ضربا وقبضت على فريق من المتظاهرين .

القبض على ميجر بريطانى في بورما

بتهمة التآمر على قتل الوزراء السبعة

بورما — لم تنته بعد قضية مقتل (اونج سان) رئيس عصبة مكافحة الفاشستية لتحرير بورما ورئيس وزرائها ووزرائه الستة ، الذين قتلوا غدراً اثناء اجتماعهم في دار الحكومة فقد القي القبض على عدد من القادة الرجعيين الفاشست بتهمة التآمر على الجريمة ، وفي الاسبوع الماضي القي القبض ايضا على الميجر «يونج» البريطاني بهذه التهمة ايضاً .

الهيئة الدولية للنساء الديمقراطيات

تندد بسياسة اميركا وبريطانيا

ستوكهلم اعلنت السنيورا دولوريس ايباروري لباسيو ناريا السكرتيرة العامة للحزب الشيوعي الاسباني في اجتماع الهيئة الدولية للنساء الدمقراطيات في استوكلهم ان الجنرال فرانكو يستبد بالشعب الاسباني ويعذبه لانه يعتمد على التأييد البريطاني والاميركى .

واعلنت مدام فيلان كوتيرير (مندوبة فرنسا) في تقريرها بشأن رحلة بعض اعضاء المنظمة الى المانيا ان الدول الكبرى فشلت في مراعاة اتفاقية بوتسدام .

ثم قالت ان انعاش المانيا تحت ظل النازية الذي يمتد فوق الادارة الدولية للرور ليس له من دلالة بالنسبة لجميع الدول الاخرى سوى بعث سني الذعر والخوف التى سبقت الحرب من جديد .

وشكت مدام اورلونسكا مندوبة بولندا من ان المصالح الاميركية تسعى الى استعادة قوة المانيا الاقتصادية والسياسية قبل انعاش البلاد التى عانت من العدوان الهتلري .

ماقل ودل

الدكتور (ايفات)

فى الانباء الاخيرة من (فلاشنج مدوز) ان الوفود العربية تميل الى انتخاب الدكتور (ايفات) مندوب استراليا في منظمة الامم رئيساً للجنة الخاصة التى عينتها المنظمة لتنسيق الابحاث حول قضية فلسطين .

وذلك — في نظر الوفود العربية — يعود الى سببين : السبب الاول ان مندوب استراليا في لجنة التحقيق الدولية امتنع عن التصويت على مقترحات الاكثرية وعلى مقترحات الاقلية ايضا . والسبب الثاني يعود الى موقف الدكتور ايفات (المشرف) في الدفاع عن حقوق الشعوب الصغيرة ..

وأحب ان انبه الوفود العربية الى امرين اثنين : الامر الاول ان المندوب الاسترالي ومساعده فى لجنة التحقيق الدولية قد اشترك الاول في صوغ مقترحات الاقلية ولكنه امتنع عن التصويت ليزيد في البلبلة العامة خدمة لاسياده المستعمرين البريطانيين والاميركيين

والامر الثانى ان (طابق) الدكتور ايفات في ادعائه الدفاع عن مصالح الشعوب الصغيرة عندما طالب بالقضاء على حق الفيتو ، انكشف في موقفه من حرية اندونيسيا ومن استقلال فلسطين..

الدكتور (ايفات) صوت (لئيم) من اصوات الاستعمار الانجلو اميركي ، فلتتنبه لهذه الحقيقة المعروفة الوفود العربية في المنظمة .

«الاكثرية» فى اليونان

عندما القى السيد شارل مالك كلمة الحكومة اللبنانية في منظمة الامم عاب على الحكومة الاميركية تناقض سياستها ، فقال : ان هذه الحكومة تؤيد (الاكثرية) في اليونان ضد (الاقلية) تأييداً عادلا بينما هي تؤيد الاقلية اليهودية في فلسطين ضد الاكثرية العربية تأييداً جائراً .

والواقع انه ليس هناك اي تناقض في السياسة الاميركية ، فهى في اليونان تؤيد الاقلية الملكية الفاشستية الخائنة ضد اكثرية الشعب اليونانى !

اني ارى ان هذا التناقض الذي اتى السيد شارل مالك على ذكره حاصل فقط في (رؤوس) هؤلاء الذين يريدون ان يرتموا في احضان الدولار الاميركي ولكنهم يستحون من الشعوب العربية ...

(ابو بلال)

اسبوعيات الاتحاد

في مصر . .

طالع القراء الكرام ، ولا شك ، ما اورده مراسلنا الخاص في القاهرة من انباء الاضراب المشروع الذي اعلنه عمال الغزل والنسيج في المحلة الكبرى في مصر الشقيقة. وكيف حولت الحكومة المصرية — خدمة منها لمصالح اصحاب المصانع المستغلين — جيوشها (الجرارة) للقضاء على اضراب العمال ولاضطرارهم الى العودة للعمل ، وكيف ذهب ضحية هـذا العمل عشرات الضحايا البريئة بين قتيل وجريح.

ثم قرأت في مجلتي (اخبار اليوم) و (آخر ساعة) وهما تابعتان لادارة واحدة ، ريبورتاجات صحفية (رائعة طبعاً !) اراد كاتبوها ان يصوروا بهـا اضراب العمال في صورة الاضراب غير العادل والعمل الوحشي .

وانتظرت ان اجد رد الفعل في الرأي العام المصري على ما كتبته هاتان الصحيفتان من تهويش واعتداء على حقوق العمال .

ثم جاء الرد سريعاً .

فقد عادت اعداد هـاتين المجلتين من المحلة الكبري دون ان يشترى احد اي عدد منها . وعلم ان عمال القطر المصري قد قاطعوا هاتين المجلتين مقاطعة تامة .

اما نحن في فلسطين فقد تبينا حقيقة (اخبار اليوم) من امد بعيد ، فهي المجلة التي نشرت لصدقي باشا مقالا يطفح بتأييد الصهيونية ، ثم ، في اليوم التالي ، اخذت تشن حملة تهويش كاذبة ضد الشيوعية..

ان تأييد الصهيونية ومعاداة الشيوعية امران متصلان تمام الاتصال. هذا ما نعرفه نحن في فلسطين من خبرتنا .

ونعرف امراً اخر ايضاً ، قد تبينه الان اخواننا المصريون : ان الذي يتستر وراء الحملة ضد الشيوعية، هو في الواقع عدو للعمال في كل قطر وصقع .

في فلاشنج مدوز

فلا شنج مدوز، من الولايات المتحدة، حيث تعقد الجمعية العمومية لمنظمة الامم المتحدة جلساتهـا الحالية . جاء منها في الانباء الاخيرة ان السيد نوري السعيد مندوب الحكومة العراقية قـد شذ عن بقية الوفود العربية، وايد الجنرال مارشال وزير الخارجية الاميركية في موقفه من حرية اليونان السلبية وفي خطابه اجمالا.

مع ان الجنرال مارشال اعلن بصراحة انه يؤيد تقسيم فلسطين . .

ومع ان الحكومة الاميركية تقف اليوم في منظمة الامم موقفاً سافراً ضد حريات الشعوب . .

اما بقية الوفود العربية فأحسنت التصرف ولم تؤيد عدوان الدولار الاميركي

ان اخوف ما نخافه في منظمة الامم ان يكون حامي فلسطين حراميهـا . . وان يتستر في سبيل ذلـك وراء الفاظ غينوبة لا تعني شيئاً سوى تأيـيد سيده الاستعمار .

ان نوري السعيد في منظمة الامم لا يحمي فلسطين بل يحمي مصالح الاستعمار في الشرق العربي ، هذه هي الحقيقة .

حكمة الاسبوع

منقولة عن صورة كاريكاتورية رأيتها في كراس جديد اصدره الحزب الشيوعي البريطاني ، تبين العم سام — اشارة الى الولايات المتحدة — في صورة تمثـال حجري ضخم ولـكنه متهدم الاوصال على وشك الوقوع على شاب هزيل متكىء عليه ، فيحطه تحطيما ، وتحت الصورة الـكاريكاتورية العبارة التاليـة : حكمة الاسبوع : « لا تتكىء على التمثال الضخم الا بعد ان تتأكد تماماً من انـه سوف لا يتكىء عليك انت » .

وحكمة الاسبوع هـذه موجهة الى نوري السعيد وامثال نوري السعيد من الذين يريدون ان يتكئوا على تمثال الاستعمار البريطاني تارة وعلى تمثال الدولار الاميركي تارة اخرى لان التمثالين في الواقع تمثالان منهدمان ويبحثان عن ركيزة يتكئان عليها ، وهما في اخر الامر متحطمان ولا شـك ، وفي وقوعهما سيحطمان الركائز التي اتكأت عليهم واتكأوا عليها، ان شاء الله .. (جهينة)

اخبـار البلدان

رسالة عكا

عقدت نوادي المدينة وهيئاتها اجتماعا في مقر الرابطة العربية بحثت فيـه حالة البلدة ومشاكلها وضرورة الحصول على قرض من الحكومة لاتمام مشروعي المياه والمجاري العامة. وقد انتخبت لجنة تنفيذية من ستة اعضاء لدرس هذه المشاكل درساً وافياً وتقرير ما يجب عمله للحصول على القرض المطلوب وانتخب السيد رمزي خوري ممثل عصبة التحرر الوطني سكرتيراً لهـا .

ان اهالي البـلدة يستغربون عدم موافقة الحكومة على تقديم القرض اللازم لبلدية عـكا للقيام بهذين المشروعين الحيويين للبلدة وهما مشروعا المياه والمجاري العمومية في حين انها منحت بلدية تل-ابيب وللمستعمرات اليهودية قروضاً تزيد على مئات الالاف من الجنيهات .

رسالة غزة

شبكة المياه

بالرغم من وعود البلدية المتكررة بالاهتمام الجدي بتعميم شبكة الكهرباء فان الكثيرين من سكان الاحياء القريبة والبعيدة يطلبون ايصال الكهرباء الى جميع الاحياء الضيقة المظلمة لشدة الحاجة لانارة هذه الممرات التي تظلم في النهار فكيف في الليل .

وقـد علمنا ان البلدية تكتفي بوضع الفوانيس التي تضاء بالبترول، وهذه تكلف البلدية اكثر من الكهرباء .

اننا نلفت انظار مجلسنا البلدي الى هذه الشكاوي التي ترد باستمرار من السكان ونرجو ان يستمع اليها ويلبي رغبة السكان فيضيء تلك الشوارع والازقة بالمصابيح الكهربائية .

شكوى من سلوان

القدس ـ من مكتب الاتحاد ـ وصلتنا رسالة من فريق من سكان سلوان يتذمرون فيها من تعرض الجيش للمارة على طريق القدس ـ أريحا وضربهم واهانتهم دون مبرر . رغم ان نظام منع التجول غير مفروض على تلك الطريق. اننا نلفت نظر الهيئات المسؤولة الى هـذا السلوك الشاذ ونطلب ايقاف هذه التعديات على السكان المسالمين الذين لا ذنب لهم الا انهم يريدون الوصول الى بيوتهم في قراهم بعد انتهاء اعمالهم في المدينة .

رسالة شفا عمرو

لمراسل الاتحاد — ليس لدى سكان شفا عمرو سوى جهاز تلفون واحد للاتصال مع الخارج . وهذا الجهاز في دائرة البريد التي لا تفتح ابوابها طوال النهار فيتعذر على الجمهور الاتصال مع الخارج في كثير من الاحيان .

وقد قدم قرابة ثلاثين شخصا طلبات لتركيب اجهزة تلفون في اماكن عملهم ومما هو جدير بالذكر ان معظم هذه الطلبات قدمت من اوائل عام ١٩٤١ ولم تلب دائرة البريد طلبا واحدا ، على الرغم من احتجاج رئيس البلدية وشكاوي الجمهور

ان سكان البلدة يطلبون تركيب اجهزة تلفونية في المحال التجارية اولا وفي محامين او اكثر من محال القرية ليتسنى لهم انجاز اعمالهم .

شكوى من اهالي بيت دراس

اين تذهب الاموال التي تجمع من الاهالي

منذ ان بدأت الحكومة بتوزيع المؤن بالبطاقات وهي تأخذ من الاهالي ستين ملا في الشهر عن كل فرد زيادة على الثمن المحدد للمواد الموزعة وترصد هذه الاموال المجموعة للمشاريع العامة للقرية وقد تجمعت مبالغ كثيرة في المدة الطويلة الماضية ولكن الادارة لم تقم حتى الان بانفاق هذه الاموال على المشاريع العامة .

وقرية بيت دراس بحاجة ماسة الى تعبيد الطريق التي تربطها باسدود وبالطريق العام وهم يطالبون الحكومة بان تعبد لهم هذه الطريق من اموالهم المتجمعة لديها ان مواصلات القرية مع المدينة اصبحت امراً ضروريا وحيويا بالنسبة لحاجة السكان ولتصريف منتوجاتهم . ونحن نضم صوتنا الى اصوات اهالي بيت دراس ونؤيدهم في طلبهم الحق العادل ونرجو ان تهتم الحكومة بهذه القضية فتسارع الى تعبيد الطريق بين بيت دراس واسدود تلبية لرغبة الاهالي وفي سبيل مصالحهم الحيوية .

مشاهـــدات في قرية سلمة

يافا — من مكتب الاتحاد — زار وفد عن عصبة التحرر الوطني بيافا قرية سلمة فاجتمع بوفد من شباب القرية وتحدث معه في مشاكل القرية الهامة كمشكلة التعليم والصحة والادارة وغيرها ، كما زار مدرستي القريـة للذكـور ولاناث ، وننشر فيما يلي اهم ملاحظات الوفـد :

١) مشكلة التعليم :

في اثناء زيارتنا المدرسة الذكور لاحظنا ان هندسة البناء غريبة فهي مبنية على خط مستقيم دون ان يكون هناك ساحة مسقوفة يلتجيء اليها الطلاب في الشتاء .

والبناء قسمين قديم وحديث . وقد بنى القسم الحديث مؤخرا وكلف الاهالي حوالي عشرة الاف جنيه دفعوها من جيبهم الخاص دون مساعدة من الحكومة والقسم القديم من البناء بحاجة الى عدة اصلاحات ليصبح صالحاً للاستعمال فهو بحاجة الى طلاء الجدران بالكلس والى تمهيد ارض الغرف المليئة بالحفر .

ولما سألنا عن عدد الطلاب في هذه البناية علمنا انهم خمسمائة في تسعة غرف اي اكثر من مئة طالب في الغرفة الواحدة!!

هذا رغم ان القرية بحاجة الى تعليم بقية ابنائها الذين يزيد عدد من هم في سن التعليم عن الالفين وخمسمائة طالب !

وقد علمنا ان مدرسة البنات تحتاج الى اصلاحات كثيرة وان عدد الطالبات فيها مئة فقط بينما عشرة اضعاف هذا العدد من الفتيات لا يجدن لهن مكاناً في المدرسة .

وليس هذا فحسب بل هناك عدد من المعلمين والمعلمات تدفع القرية رواتبهم الشهرية بينما تذهب ميزانية الحكومة على بناء السجون وانشاء مراكز البوليس في طول البلاد وعرضها . وقد يستغرب القاريء الكريم اذا علم ان ثلاثة من المعلمين الاضافيين واحدى المعلمات في هذه القرية لم يقبضوا رواتبهم عن الاشهر الاربعة الماضية والسبب في ذلك وجود خلاف في مجلس القرية المحلي ادى الى تخلف الاهالي عن دفع ما عليهم من الضرائب للمجلس .

ونحن نتوجه الى اهالي سلمة الكرام والى اعضاء المجلس المحلي ان ينهوا ما بينهم من خلافات عائلية وحزازات شخصية وان يعملوا متكاتفين لصالح قريتهم ومنفعتها العامة . كما اننا نطالب ادارة المعارف ان تقلع عن طريقة تعيين المعلمين على نفقة الاهـالي ، وان تدفع هي رواتب جميع المعلمين في القرى لتترك لاهـالي القرى المجـال للعمل على القيام بمشاريع القرية الحيوية الاخرى : وعلى دائرة المعارف ان تدرك ان هؤلاء المعلمين والمعلمات الذين لم يقبضوا رواتبهم حتى الآن هم مسؤولون عن عائلات كبيرة وانهم بحاجة الى النقود لينفقوا على ذويهم ، فالواجب يقتضيها ان تدفع الرواتب المتأخرة لهؤلاء المعلمين من ميزانيتها الخاصة .

٢ — الحالة الصحية : — اما الحالة الصحية في القرية فعلى جانب عظيم من الاهمال فالحكومة التي تتقاضى الضرائب الـكثيرة من سكان هذه القرية البالغ عددهم عشرة الاف تهمل احوال السكان الصحية ولا تفتح لهم عيادة صحية واحدة ولا تخصص لهم طبيبا . اننا نطالب دائرة الصحة ان تفتح عيادة في هذه القرية وان تخصص لها طبيبا دائما .

الطلبة العـــرب يسعون

لتوحيد كلمتهم وتحقيق اهدافهم الاجتماعية

غزة — اصدر اتحاد الطلبة العرب بياناً الى اهالي غزة شرح فيه غايات واهداف اتحاد الطلبة في فلسطين وابان ضرورة وجود مثل هذه الاتحادات لتسـاعد الطلاب على تنظيم اوقاتهم خارج المدرسة والاستفادة منها لتهيئة انفسهم للمستقبل حتى يخرجوا للحياة رجالا عاملين يخدمون امتهم وبلادهم .

وقد اوضح البيان العراقيل التي تضعها الادارة الاستعمارية امام طلابنا الناهضين لتحول دون تنظيمهم فلم تعترف ادارة المعارف باتحاد الطلبة العرب كما انها منعت طلاب المدارس التابعة لها من الانتساب لهذه الاتحادات في مختلف المدن . وقد اوضح البيان اهداف الطلاب واتحاداتهم فيما يلي :

١) — رفع مستوى الطالب العربي ثقافيا ورياضيا واجتماعيا وصحيا .

٢— مساعدة الطلبة الفقراء .

٣— مكافحة الامية .

٤— السعي لتوطيد علاقات المحبة والاخاء بين الطلاب .

ويهيب البيان باهالي غزه الكرام ان يساعدوا ابناءهم على تحقيق اهدافهم هذه وان يضغطوا على ادارة المعارف لتعترف بهذه المؤسسة الفتية.

وقد علمت ان الاهالي مهتمون بالامر وانهم ينوون ارسال مذكرة لدائرة المعارف يؤيدون فيها ابناءهم ويصرون على ضرورة الاعتراف باتحادات الطلبة العرب بفلسطين .

اغيثوا الفموع ! !

رسالة عطوفة احمد حلمي باشا لحكومة فلسطين

القدس — من مكتب الاتحاد — ارسل عطوفة احمد حلمي باشا رئيس اللجنة المركزية لاغاثة منكوبي الجفاف الرسالة التالية الى سعادة السكرتير العام لحكومة فلسطين :

« تحية واحترام ، اما بعد ، فنتيجة لمشاهداتي خلال سياحة قمت بها في الشمال الفت نظر سعادتكم الى مايلي :

١— ان مزارعي بيسان يعانون اشد ضائقة عرفتها البلاد واذا لم تقم الحكومة باسعافهم بالبذار تبقى اراضيهم بورا وحينذاك يزداد الشقاء ويعم البلاء.

٢ لقد ساعدنا هؤلاء بواسطة بنك الامة العربية ولـكن هذه المساعدة على وفرتها لم تـكن كافية مطلقا وما زال الاحتياج يعمل عمله في الاهلين ويفتك في الحيوانات .

٣—وكذلك الوضعية في بعض جهات الناصرة وطبريا ونابلس بالاضافة للجنوب

٤—لهذه الاسباب المشروعة والوجيهة ارجو من سعادتـكم الاستيضاح من دوائر الزراعة والحـكومات المحلية وتقدير احتياجات المزارعين الضرورية تقديرا تاما واسعافهم بالبذار والعلف ليتمكنوا من فلاحة اراضيهم وانعاش حيواناتهم قبل فوات الوقت لأن الموسم على الابواب .

النهضة الفنية في حيفـــا

حيفا — من مكتب الاتحاد — لقد اصبحت النهضة الفنية في مدينة حيفا تسير بقدم راسخة نحو التقدم وبلوغ الذروة في ناحيتي التمثيل والموسيقى والغناء .

ويحق لنا ان نفخر بفنانينا الفلسطينيين بعد ان لمسنا مجهوداتهم وخدماتهم للفن .

يقود الناحية الفنية في المدينة نادي التمثيل الحيفاوي الزاهر الذي دأب منذ تأسيسه على رفع مستوى التمثيل ويسرنا ان نعلن ان هذا النادي سينهج نهجاً جديدا اذ سيقدم رواية فلسطينية لحما ودما . يقف على رأس هذا النادي مخرج قدير هو الاستاذ ابراهيم عماشة ويقوم بادوار البطولة فيه الممثل الفلسطيني الاستاذ مارون : مة الذي علمنا ان بعض الشركات السينمائية في مصر تفاوضه ليقوم بادوار البطولة في افلامها .

ويقود ناحية الموسيقى والغناء معهد ناشيء ، هو معهد صدقي للموسيقى الشرقية وقد قدم هذا المعهد في الاسبوع الماضي في حديقة نادي الكرمل لمساعدة نادي فتاة العرب حفلة منوعات كبرى ، ونقول والاعتزاز ملء نفوسنا بان هذه الفرقة على حداثة عهدها ابدعت ايما ابداع كما وانها بدت كالفرق الاوروبية من حيث الترتيب والاتقان .

عصبة التحرر الوطني بالناصرة

تدعو جميع الهيئات لتأليف لجنة دائمة

وزعت عصبة التحرر الوطني بالناصرة بياناً على السكان شرحت فيه حالة البلد الصحية والثقافية وبينت الاصلاحات التي تحتاجها البلد وحثت الاهلين على الاهتمام بمشاكلهم والضغط على الهيئات المختلفة من حكومية وبلدية للقيام بالتحسينات والاصلاحات الضرورية في البلدة . وقد انهت البيان بالتوجه التالي :

ان حزبنا في الناصرة يتوجه الى الجمهور الناصري الكريم افرادا ومؤسسات لـكي يلجأوا الى جميع الطرق المشروعة والفعالة للضغط على الهيئات المسؤولة ليرغمها ان تولي مصالح البلدة اهتمامها . وحزبنا اذ يتقدم بهذا التوجه فانه يدعو جميع المؤسسات والمنظمات في البلدة لعقد اجتماع لدرس هذه المشاكل الحيوية ولتأليف لجنة دائمة لمواصلة العمل والضغط لتحقيق ما تفتقر اليه بلدتنا من اصلاحات حيوية لجميع السكان واننا نجمل فيما يلي حاجات البلدة الأساسية .

اولا : ايجاد مستشفى للبلدة والقضاء.

ثانيا : تأسيس مدرسة ثانوية كاملة للذكور واخرى للاناث وتأسيس منزل لطلاب القرى .

ثالثا : الاهتمام اهتماما كليا بالحي الشرقي الذي يعامل كانه قسم منفصل عن البلدة والاهتمام بجميع الاحياء القديمة.

رابعا : تعبيد الطرق وتوسيعها بحيث تتمكن باصات البلدة والسيارات من الوصول الى جميع الاحياء .

خامسا : تعميم الانارة الكهربائية.

سادسا : الاسراع في انجاز مشروع المياه.

سابعـا : تعميم المجاري وانشاء المراحيض العامة .

ثامنا : القيام بمشاريع الانشاء والتعمير وتخفيف ازمة المساكن .

ان هذه المشاريع الحيوية للبلدة ستعمل ايضا على تخفيف ازمة البطالة التي بدأت تهدد عمالنا بشبحها المخيف .

اننا ندعو جميع الاهالي لـكي يعملوا على اصلاح بلدتهم ورفع مستواها بما يتلاءم مع مركزها التاريخي .

عنبتا تطلب توسيع مدرستها وفتـــح صف ثانوي اول فيها

وصلنا كتاب مفتوح الى فخامة المندوب السامي من قرية عنبتا يطلب فيه اهلها فتح صف ثانوي اول في مدرستها التي يؤمها عدد كبير من الطلاب من القرى المجاورة ويذكرون ان ادارة المعارف تقف دون توسيع المدرسة رغم ان الاهالي جمعوا مبالغ من المال وبنوا ثلاث غرف جديدة لهذا الغرض ، وهم جادون في جمع الاموال لتوسيع المدرسة وشراء ارض لتستعمل ملاعب وحدائق للمدرسة . وهم يؤكدون ضرورة فتح هذا الصف في قريتهم لايجاد فرص لابنائهم لاتمام تعليمهم الثانوي خصوصاً وانهم لا يجدون لهم اماكن في المدارس الثانوية القريبة كمدرسة طولكرم مثلا .

ويرجو رافعو الـكتاب فخامة المندوب السامي ان يتدخل في الامر لدى دائرة المعارف كي تعمل على فتح هذا الصف في هذه القرية الشغوفة بتعليم ابنائها والمستعدة لبذل كل ما يطلب منها في سبيل ذلك .

الاتحاد — لقد سبق لهذه الجريدة ان عالجت قضية التعليم في فلسطين في مناسبات كثيرة واكدت ضرورة زيادة مخصصات المعارف من ميزانية الحكومة حتى تتمكن من جعل التعليم الابتدائي الزاميا وفتح صفوف ثانوية كافية في المراكز المختلفة في البلاد . وها سكان عنبتا يتقدمون الى دائرة المعارف ويقدمون تـكاليف البناء المدرسة فـما هي العوائق التي تمنع دائرة المعارف من تلبية طلب السكان الملح ؟

ان قضية التعليم قضية حيوية فعلى هيئات البلاد المختلفة ان تبحث القضية وتطالب بزيادة فتح المدارس في القرى وتوسيعها حرصاً على ثقافة ابناء البلاد ورجال المستقبل .

محاضرة بحيفا

حيفا ـ من مكتب جريدة الاتحاد ـ يلقي الاستاذ رشدي شاهين عضو مكتب سكرتيرية العصبة محاضرة حـول دور عصبة التحرر الوطني في دار العصبة ١٦ ـ درج الموارنه بحيفا في الساعة السابعة من مساء يوم الثلاثاء القادم ٣٠ ايلول والدعوة عامة .

الاتجاه (الكلايتوني)

هذا الرجل (كلايتون) صفحة مريبة في صفحات الجامعة

بيروت ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ لم تبق صحيفة بيروتيـة او شامية ، في الاسبوع الماضي ، الا وكتبت عن وجود الجنرال كلايتون، رئيس قلم الاستخبارات البريطانية المختص بالشؤون العربية ، في بيروت وصوفر ودمشق اثنـاء انعقاد اللجنة السياسية للجامعة العربية في صوفر اخيراً .

فان هذا الرجل كان قريباً جداً من اجتماعات اللجنة السياسية، وحظي بمقابلة عدد كبير من الوفود العربية المشتركة في الاجتماعات .

لا ، ليست مصادفة

وقد اعاد وجود هـذا الرجل الاستعماري المعروف في صوفر اثناء انعقاد جلسات اللجنة السياسية ، الى الاذهان ما كان من خبر وجوده في بلودان في السنة المنصرمة عند انعقاد جلسات الجامعة العربية هناك ، وما اشيع آنذاك من انـه شهد هذه الجلسات التي اتخذت فيها القرارات (السرية) المعروفة . .

وقد قيل انذاك ان وجوده في بلودان كان مصادفة الا ان تكرار هذه (المصادفة) الغريبة الان ، قد نبه جميع الاذهان الى الدور الخطير الذي يقوم بـه الاستعمار البريطاني بواسطة اتصالات الجنرال كلايتون المشبوهة .

الـكلمة الاخيرة للعرب

وعلقت جريدة (الانشاء) على خبر وجود الجنرال كلايتون في صوفر بقولها: « انه يجب ان يعلم هو والذين اوفدوه ان الشعوب العربية لن تسمح بعد الان بتكرار المآسي التي كانت تمثل فيما مضى على مسرح السياسة العربية. وان الكلمة الاخيرة للعرب » .

التوجيه الاستعماري

وكشف كثير من الصحف اللبنانية والسورية عن حقيقة مهمة هذا الجاسوس المعروف ، وهي انه جـاء الى صوفر ليؤثر على قرارات اللجنة السياسية للجامعة العربية حتى تتجه نحو مقاومة اليهود في فلسطين وتتناسى وجـود الاستعـمار البريطاني فيها وهو اساس البلاء وسبب الداء

وهذا التوجيه الاستعماري هو اشد الخطر الذي يتهدد القضية الفلسطينية في الاونة الحاضرة ، خصوصا وقد كشف المستعمر النقاب عن خطتـه في منظمة الامم وهي ان يوهم الراي العام العالمي ان القضية الفلسطينية هي قضية صراع بين العرب واليهود فيها وانـه في هـذا الصراع يقف موقف المحايد .

من حقنا الان ، وقـد تبينت مهمة كلايتون الحقيقية ، ان نسمي مثل هذا الاتجاه بالاتجاه «الكلايتوني» وان ندعو الشعوب العربية وخصوصا الشعب العربي في فلسطين الى ان يحذر هذا الاتجـاه والى ان يوحد جميع قواه ضد الاستعمار مستعبد فلسطين وجلادها .

فرقة عصبة التحرر

في حي عباس

حيفا — من مكتب الاتحاد — دعت فرقة عصبة التحرر الوطني في حي عباس اصدقاءها من سكان ذلك الحي لاجتماع عقد في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الاحد المـاضي في بيت احـد الرفاق وقد لبى الدعوة عدد كبير من عمال ومثقفي سكان الحي . وحضر من قادة الحزب الرفاق اميل توما وعصام العباسي ومحمد موسى سليم وقد دار الحديث حول مشاكل الحي ومطالبه وستقدم عريضة سيوقعها السكان لتنفيذ هذه المطالب ثم تطرق البحث الى السياسة الوطنية والعالمية ودور العصبة في الحركة الوطنية كما وان الحضور استفسروا عن كثير من المسائل اوضحها لهم اعضاء العصبة . وقد استمر الاجتماع ساعة انصرف من بعدها الحضور وهم يثنون على منظمة العصبة في حيهم لانها افسحت المجال امامهم لمعرفة عصبة التحرر الوطني وغاياتها واهدافها .

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما
رئيس التحرير — سكرتير التحرير
رشدي شاهين — اميل حبيبي
مدير الادارة
محمد نصر

الاتحاد

الاحد
— ٥ تشرين اول ١٩٤٧ —
— ٢١ ذو القعدة ١٣٦٦ —

السنة الرابعة — العدد ٢٣ — تصدرها وتحررها عصبة التحرر الوطني — ثمن العدد ٢٠ ملا

الادارة . يافا . ص . ب : ٤٦٤ — تلفون ٨٤١

حول بيانه (كريتش جونز)

ان المستعمر مضطر الى تغيير الوضع بفلسطين ويحاول ان يكون التغيير لصالحه

اما نحن فنسعى لان يكون هذا التغيير لصالحنا

القى المستر كريتش جونز، وزير المستعمرات البريطانية، ومندوب حكومة لندن لدى الجمعية العمومية لمنظمة الامم المتحدة، القى بيانا في اللجنة الخاصة بفلسطين التي الفتها الجمعية العمومية، واراد من هذا البيان ان يكون بيانا يوضح السياسة البريطانية العامة تجاه القضية الفلسطينية .

ماذا جاء في البيان

واهم ما ورد في هذا البيان، بحسب النص الذي نشرته الصحف المحلية، موافقة المستر كريتش جونز، بصفة اساسية كما قال، على التواصي العامة الأثنى عشرة التي اقرتها لجنة التحقيق الدولية بخصوص حل القضية الفلسطينية واكد وزير المستعمرات البريطانية موافقة الحكومة البريطانية على ثلاث من هذه التواصي، لخصها في التوصية بانهاء الانتداب على فلسطين في اقرب موعد متيسر عمليا، وفي التوصية بمنح فلسطين الاستقلال في اقرب موعد متيسر عمليا ايضا، وفي التوصية التي مفادها ان على الجمعية العمومية ان تقوم في الحال بالدعوة الى وضع ترتيبات دولية لمعالجة مشكلة الاوروبيين المشردين على انها مشكلة تستلزم السرعة في البت وفي تنفيذ الترتيبات المعدة .

ثم اعلن المستر كريتش جونز ان الحكومة البريطانية راغبة كل الرغبة في التعاون مع منظمة الامم في وضع حل للقضية الفلسطينية، ولكن تنفيذ هذا الحل هو المشكلة التي (تحير) حكومته، والحكومة البريطانية مستعدة لان تتحمل مسؤولية تنفيذ الحل الذي يتفق عليه العرب واليهود، اي انها غير مستعدة لتنفيذ حل يفرض فرضا . اما اذا دعت الضرورة الى تنفيذ حل دون اتفاق العرب واليهود فان الحكومة البريطانية تطلب ايجاد سلطة اخرى تتولى التنفيذ .

وفي البيان ترديد كثير على ان القضية الفلسطينية لا تعود في اسباب تعقدها الى السياسة البريطانية نفسها بل الى الخلاف الحاصل بين العرب واليهود فحسب، ولذلك فان الحكومة البريطانية تؤكد عزمها على الجلاء عن فلسطين وترجو ان تستطيع منظمة الامم ان تنجح من حيث فشلت سلطة الانتداب في التوفيق بين العرب واليهود طبعا .

وفي البيان ايضا ترديد كثير على حسن نية الحكومة البريطانية وتنفيذها لجميع التزامات الانتداب .

وفي اليوم التالي لالقاء هذا البيان صرح المستر كريتش جونز في اجتماع صحفي بان الحكومة البريطانية لا يمكن ان تتخلى عن فلسطين الا لسلطة تستطيع المحافظة على النظام فيها .

الحيلة لم تنطل على احد

نحسب ان بيان كريتش جونز هو خبطة عشواء لها اسباب كثيرة وتهدف الى اغراض كثيرة، اما ادعاؤه بان الحكومة البريطانية قد اجمعت امرها على الجلاء وعلى منح فلسطين استقلالها فلم ينطل على احد، وهذه الصحافة الوطنية جميعها قد عبرت احسن تعبير عن هذه الحقيقة التي يدركها الراي العام العربي كل الادراك وهل كانت الحكومة البريطانية تحسب ان هذا الادعاء سينطلي على الشعوب العربية التي ترى حواليها حشود المستعمر اما داخلة او راسخة ؟! لقد كان اجدر بالذي يدعي الرغبة بالجلاء ان يؤكد هذه الرغبة بالجلاء عن مصر والعراق وشرقي الاردن وايقاف مؤامراته الاستعمارية ضد القطرين الشقيقين سوريا ولبنان ؟

اننا نرحب بهذه الرغبة التي تبديها الحكومة البريطانية، ولكننا نعلم علم اليقين ان المستعمر لن يجلو عن بلد الا مضطرا، وان الاستقلال لا يمنح بل يؤخذ وكفى الشعوب العربية من الاستقلال (الممنوح) هذا الاستقلال الصوري الذي تئن تحت وطأته الشقيقة شرقي الاردن ...

ولكن المسألة لا تقف عند حد الادعاء وتكذيب الادعاء — فهي مسائل خبرناها من المستعمر وخبرها منا — ولكن المسألة اليوم اعمق من ذلك بكثير، وهو ما نرى ان الضرورة الوطنية تدعونا الى تبيانه ليتبين شعبنا من تضاعيف هذه الاقوال المتناقضة حقيقة موقفه وما يحوط مستقبل وطنه من مؤامرات ودسائس .

تقاسم الاسلاب بين المستعمرين

ان للمستعمر البريطاني من وراء التوكيد على رغبته المزعومة في الجلاء ومنح الاستقلال، هو في الواقع يهدد الاستعمار الاميركي ويتحداه على امل الوصول الى تفاهم استعماري على اقتسام الاسلاب . ان محاولات التسوية الاستعمارية بين قطبي الاستعمار في العالم محاولات تميز بها الوضع العالمي ما بعد الحرب الاخيرة . والدلائل كثيرة — ليس المجال هنا الى تفصيلها — على تسرب النفوذ الاميركي الى البلاد العربية الا انه لا يريد بحال من الاحوال ان تتحرر هذه الاقطار، بل يريد الحشود البريطانية ان تبقى فيها لتحفظ مصالحه ومصالح زميله الاستعمار البريطاني .

وللمساومات مستمرة على فلسطين وعلى غير فلسطين، والاستعمار الاميركي مستعد لتأييد البلاد العربية ضد الاستعمار البريطاني حتى نقطة واحدة وهي نقطة التحرر والجلاء فهو اذ ذاك يؤيد الاستعمار البريطاني ويقف في جانبه، وخير مثال على ذلك موقف الحكومة الاميركية في مجلس الامن مؤيدة للحكومة البريطانية، ضد جلاء حشودها عن وادي النيل .

— البقية على الصفحة الرابعة —

ركزوا النضال حول مطالب فلسطين الاساسية

جلاء الجيوش البريطانية حالا، الغاء الانتداب

والاستقلال التام وحق سكان فلسطين في تقرير مصيرهم

لم يصلنا حتى الان النص الكامل لبيان السيد جمال الحسيني مندوب الهيئة العربية العليا امام لجنة الامم المتحدة الخاصة ببحث قضية فلسطين، ولكننا نستطيع ان نقول اعتمادا على ما نشر من البيان في الصحف العربية ان مندوب الهيئة العربية العليا قد اقر باشتراك جميع سكان فلسطين في انشاء مجلس تأسيسي يضع دستور البلاد، هذا ولا شك موقف يساعد على اظهار الحركة الوطنية بمظهر دمقراطي ويساعد تبعاً لذلك القوى الدمقراطية في داخل هيئة الامم على الوصول الى حل عادل للقضية الفلسطينية .

لقد كان طبيعيا ان يرحب مندوب الهيئة العربية العليا ببيان المستر كريتش جونس وعلى الاخص بالقسم المتعلق بالجلاء والغاء الانتداب ومنح فلسطين استقلالها ولكن مندوب الهيئة العليا اغفل التعليق على نقاط في بيان وزير المستعمرات البريطاني كان يجدر به ان لا يغفلها . لقد حاول كريتش جونس ان يظهر القضية الفلسطينية خلافا بين العرب واليهود ولا شيء غير ذلك وان بريطانيا محايدة ولم يكن همها في الثلاثين سنة الماضية الا التوفيق بين هذين المتخاصمين وازالة الخلاف بينهما فكان يجدر بمندوب الهيئة العربية العليا ان يؤكد للرأي العام العالمي ان قضية فلسطين هي قبل كل شيء، وفوق كل شيء قضية استقلال وحرية وانها في الاصل قضية اعتداء الاستعمار البريطاني على فلسطين واحتلالها من اجل مصالحه الاستعمارية وخلق دعائم له يرتكز عليها في سبيل المحافظة على مصالحه تلك .

وكان يجدر بمندوب الهيئة العليا ان يفضح مناورة كريتش جونس ومراوغته عندما ربط الجلاء عن فلسطين بشرط صيرورته عملياً، وان يوضح للعالم ان الشيء العملي الوحيد لحل قضية فلسطين هو في جلاء جيوش الاستعمار من البلاد حالا، وان يطالب بهذا الجلاء حالا ودون قيد او شرط ولعل من اقوى ما ورد في بيان السيد جمال قوله ارتجالا قبل انهاء حديثه : انكم تريدون ان اتحدث عن الشكل الدستوري لدولة فلسطين ولكن اتركوا تقرير هذا الشكل لاهالي فلسطين انفسهم لانهم هم وحدهم اصحاب الحق في تقرير هذا الشكل من الدستور وان من واجب هيئة الامم ان تساعد اهل فلسطين على الاستقلال وتقرير مصيرهم بانفسهم

كل ما يريده الشعب من انهاء لسلطان المستعمرين وسيطرتهم الاقتصادية والعسكرية، (فالاستقلال) الاردني لم يمنع بقاء جيوش الاحتلال في شرق الاردن بل بالعكس ثبتها واطال مدة اقامتها . ان من واجب الهيئة العليا ان تحمل شعارات الشعب العربي، لان ذلك يساعد على تمتين النضال ضد الاستعمار وفضح نواياه كما يساعد على اظهار الحركة الصهيونية على حقيقتها اجيرة للاستعماريين الاميركي والبريطاني .

ان شعبية الحركة الوطنية في فلسطين عامل اساسي في تمتين النضال ضد الاستعمار وتعميق جذور هذا النضال وكسب الرأي العام العالمي الدمقراطي . الى هذا يجب ان تنتبه جميع القوى الوطنية وتعمل على تحقيقه .

ان بيان السيد جمال على الرغم من عدم وضوح بعض نقاطه يعتبر خطوة جديدة نحو الحل الدمقراطي لقضية فلسطين ونود ان نلفت نظر الهيئة العربية العليا الى ان كسب الرأي العام العالمي الدمقراطي لا يأتي الا عن طريق مركزة قضية فلسطين حول مطالب الشعب الاساسية وهي الجلاء والغاء الانتداب والاستقلال التام .

ان المطالبة بالاستقلال فقط لا تكفي لان مدلول هذه العبارة وحدها لا يدل على

التضخم النقدي في الولايات المتحدة

واشنطن — وصف — طلب اتحاد النقابات الاميركية من الرئيس ترومان ان يدعو حالا الكونغرس لدورة استثنائية وذلك لاتخاذ التدابير لاجل منع نمو التضخم النقدي في الولايات المتحدة .

مفتي المسلمين بروسيا

يقول ان المسلمين لا يمكن ان يكونوا عبيداً

موسكو — وجه مفتي المسلمين في روسيا السوفياتية نداء بالراديو الى مسلمي آسيا الوسطى ومسلمي العالم حول الحرب الدامية التي يشنها المستعمرون في اندونيسيا التي يدين ٧٠ بالماية من سكانها بالاسلام فقال :

نحن المسلمين في الاتحاد السوفياتي نتلقى بالم الاحداث المؤلمة التي تجري في اندونيسيا .

فان مسلمي اندونيسيا الذين هم اخوان لنا في الدين قد كابدوا اربع سنوات تحت نير الاحتلال الياباني ولكن معنوياتهم لم تضعف بل حملوا بشجاعة السلاح في سبيل حريتهم واستقلالهم . فالمسلمون لا يمكن ان يكونوا عبيدا .

اننا نطلب ان تترك لاهل اندونيسيا بلادهم يبنون حياتهم فيها كما يريدون ونحن نحتج بشدة على محاولات الاستعماريين لحرمان اندونيسيا استقلالها وحريتها . ونحن لا نشك بانتصار الاندونيسيين فالقضية العادلة تنتهي دائما بالفوز .

ماهو السر الذي يختبئ وراء نشاط الصهيونية

في تهجير اليهود الى فلسطين

الاستعمار يحشد اليهود في قبرص ليهدد بهم العرب

تستخدم قيادة الحركة الصهيونية شتى الوسائل للتغرير بالشعب اليهودي وجره الى فلسطين ويساعد الصهيونية في ذلك الاستعماران الاميركي والبريطاني فان عدم حل مشكلة المشردين في اوربا يساعد في تغرير اللاجئين اليهود هناك ويرميهم في احضان الصهيونية باعتبارها منقذة لهم من البؤس والشقاء الذي يعانونه في اوربا والغاية الاولى التي يهدف اليها المستعمرون الاميركان والبريطان هي سكب النفط على القضية الفلسطينية وزيادة نارها اشتعالا وبهذا يتمكن الاستعمار البريطاني من تحويل نقمة الشعب العربي عنه الى وجهة غير صحيحة، ومن اجل تحقيق هذه الدسائس الاستعمارية نرى الصهيونية تجند كل قواها لتهجير اكبر عدد ممكن من اليهود الى فلسطين بطريقة بعيدة عن الانسانية كل البعد والاستعمار من وراء ذلك يستطيع استفزاز الجماهير اليهودية والجماهير العربية . اما الوجه الاخر من الرواية الاستعمارية فهو حشد اليهود المهربين في قبرص فان الشيء العملي لوجود هذه الالوف في قبضة الاستعمار هي تهديد العرب بهم عند الحاجة، فالاستعمار يخشى تغلغل الدمقراطية في اقطار اوربا لان في هذا ما يساعد على حل مشاكل اليهود ببقائهم في اوطانهم الاصلية . وهذا ما يخرج هذه الجماهير من قبضته وقبضة الصهيونية اجيرته ولذا نرى كيف يحيك الاستعمار خيوط المؤامرة بالتعاون مع الصهيونية بمحاولته ... راج اكبر عدد ممكن من اليهود ووضعهم في مكان يحفظ للمستعمر السيطرة عليهم ليثير المشاكل العنصرية في حينها .

هذا هو السر الذي يختبئ وراء الهجوم الصهيوني على شواطئ فلسطين بهذا الشكل الاستفزازي وهذا هو غرض الاستعمار من حشد اليهود في جزيرة قبرص، فعلينا، ان نفضح هذه المؤامرة الاستعمارية امام العالم وان نقف بصلابة امام هذه الغزوة التي تريد الصهيونية والاستعمار ان يلبساها ثوبا انسانيا .

أيها المستعمرون اجلوا عن فلسطين

وليحي نضال الشعوب العربية في سبيل حريتها وحرية فلسطين

يافا — من مكتب الاتحاد — اصدرت عصبة التحرر الوطني في فلسطين بيانا يوم الجمعة الماضي وزعت منه عشرين الف نسخة في انحاء فلسطين على الجماهير العربية التي اضربت في ذلك اليوم لتعرب عن استنكارها لدسائس المستعمر ولتعلن رفضها لجميع المشاريع الاستعمارية وعلى رأسها مشروع التقسيم والدولة اليهودية ولتعلن مطالبتها بالجلاء التام عن وطنها وحقها في الاستقلال والحرية .

وقد جاءنا من حيفا ان البوليس القى القبض على احد اعضاء العصبة اثناء توزيعه للبيان وبعد مراجعات عديدة اطلق سراحه .

وقد ارسلت عصبة التحرر الوطني التي اجتمع اعضاؤها واصدقاؤها في دور العصبة في انحاء فلسطين برقيات الى منظمة الامم المتحدة بالنص التالي .

عصبة التحرر الوطني المجتمع اعضاؤها واصدقاؤها في جميع انحاء فلسطين يوم الاضراب والاحتجاج تمثل ارادة العمال الفلاحين عندما تستنكر مشاريع التقسيم وتطالب منظمة الامم المتحدة خلق جو ملائم لحل سلمي عادل لقضية فلسطين يقوم على اساس جلاء الجيوش البريطانية وتصفية الانتداب واقامة حكومة دمقراطية مستقلة يقرر سكانها شكلها الدستوري .

وقد تسلمت عصبة التحرر في فلسطين برقية من بنت جبيل في لبنان هذا نصها :

نؤيد نضالكم ضد اقتراحات لجنة التحقيق الجائرة بحق فلسطين التي نريدها حرة دمقراطية مستقلة ونستنكر جميع المشاريع والمناورات الاستعمارية المثيرة حروبا صليبية ونعرات طائفية من شأنها بقاء الاستعمار جاثماً في ديار العرب .

ابراهيم نعيم بزه، ومحمود بزه، علي الحاج ابراهيم بيضون، ابراهيم شراره، ابراهيم سعيد، داود بزة، ابراهيم شامي، عبد الله حرب، فتحي راضي، محمد علي بيضون، محمود جابر، داوود بيضون مختار بنت جبيل . وفيما يلي نص البيان الذي وزعته العصبة :

في اليوم الذي تبحث فيه قضية فلسطين امام منظمة الامم المتحدة تتنادى الشعوب العربية في جميع اقطارها لاعلان سخطها واستنكارها لمؤامرات المستعمرين الانكلو اميركان ضد قضايا الشعوب . وتضرب الشعوب العربية وتتظاهر لتعلن للعالم اجمع ان

— بقية المنشور على الصفحة الرابعة —

لبنان ينبذ دعاة «الوطن القومي المسيحي» و«الوطن القومي اليهودي» ودعاة سوريا الكبرى

بيروت — لمراسل الاتحاد الخاص — اضربت بيروت يوم الاثنين الماضي استنكارا لمذكرة المطران مبارك وقد قام اهالي حي البسطة بمظاهرة كبرى نادوا فيها بالمحافظة على استقلال لبنان وطالبوا بحرية فلسطين وقد اصدر الحزب الشيوعي اللبناني بيانا قويا فضح فيه دسائس الاستعمار الانكلو اميركي وتآمر الرجعيين على استقلال سوريا ولبنان ومساومتهم على قضية فلسطين وفضح البيان دعاة الوطن القومي المسيحي والوطن القومي اليهودي ودعاة مشروع سوريا الكبرى امثال الملك عبد الله ونوري السعيد والمطران مبارك وقد جاء في البيان «ان كل لبناني شريف مسيحياً كان ام مسلماً، يدرك ويؤمن ان قضية تحرير فلسطين من الاستعمار والاحتلال والانتداب وانقاذها من الصهيونية وخطر التقسيم والدولة اليهودية انما هي قضية دفاع مباشر عن استقلال لبنان ووجوده وتحقيق الازدهار والاستقرار في ربوعه، وتأمين حياة اهنأ واكثر اطمئنانا لابنائه .

وقد طالب البيان جماهير الشعب على مختلف طبقاتها ان تنبذ دعاة الفتنة من بين صفوف الشعب وان تقاوم اعداء الاستقلال والجمهورية .

حكومة فلسطينية موحدة

بغداد — في حديث لمعالي السيد توفيق السويدي تعليقا على بيان المستر كريتش جونس في منظمة الامم المتحدة قال : يجب على العرب بعد انسحاب بريطانيا من فلسطين تأليف حكومة جديدة تضم وزراء من العرب واليهود بنسبة الثلثين الى الثلث .

الف ارمني يغادرون فلسطين

الى وطنهم ارمينيا السوفياتية

حيفا — من مكتب الاتحاد — يغادر فلسطين صباح الاحد الف ارمني من المقيمين هنا الى وطنهم ارمينيا السوفياتية على ظهر احدى البواخر الروسية الراسية في ميناء حيفا . وهذه هي اول قافلة من ارمن فلسطين الذين يرغبون في مغادرتها الى وطنهم الاصلي .

كبار الممثلين في هوليوود

يرفضون الاشتراك في الحملة على الشيوعية

رفض تسعة من كبار الشخصيات في هوليود عاصمة السينما ان يشتركوا في اذاعة احاديث من محطة شركة «اميركان برود كاستنغ» اذ كان المطلوب منهم ان تؤيد احاديثهم النظرية القائلة بان الشيوعية تمثل خطرا على هوليود» .

وهؤلاء الاشخاص هم : ادوار آنولد وآدولف مانجو، وروبير تايلور، وباربارا ستانويك، وبات اوبرين، والمخرج رونالد ريغان، وسام وود، والكاتب هرارد ايمنت روجيرز، والصحافية السينمائية هيدا هوبير .

قائد الجيش الدمقراطي في اليونان

يوجه رسالة خطيرة الى منظمة الامم

نيويورك — تاس — اذاع مراسل تاس الخاص في نيويورك، ان رسالة من قائد الجيش الدمقراطي في اليونان وصلت الى منظمة الامم المتحدة وهي بتوقيع الجنرال ماركوس وفي هذه الرسالة يلفت نظر الجمعية العمومية الى نضال الشعب اليوناني في سبيل الحرية والدمقراطية والاستقلال الوطني . وتشير الرسالة الى ان السبب الوحيد لتأزم شؤون اليونان في الوقت الحاضر، هو تدخل الاستعمار الانكلو اميركي الذي عمل على اقامة النظام الملكي الفاشيستي في البلاد .

اليونان تفقد استقلالها

ثم تضيف الرسالة انه لا يوجد في اليونان الحالية لا استقلال وطني ولا دمقراطية واننا نكرر مرة اخرى ان سبب ذلك يعود الى التدخل الاجنبي الانكلو اميركي .

وتطالب الرسالة بوضع حد لتدخل المستعمرين في شؤونها وتطالب بجلاء الجيوش البريطانية وفي مساعدة اليونان في الحصول على الاستقلال والدمقراطية .

في سبيل الجلاء وتصفية الانتداب ومقاومة التقسيم

عصبة التحرر الوطني تعقد اجتماعا شعبياً كبيراً في مدينة القدس في مقهى (الانشراح)

قرب باب العامود في الساعة العاشرة من صباح اليوم (الاحد) في ٥ تشرين اول

اسبوعيات الاتحاد

الكوليرا ...

جاءني احد اصدقائي العمال وهو يقول : الا تشك في ان الاستعمار البريطاني قد نشر وباء الكوليرا في مصر الشقيقة عن سابق اصرار وتعمد حتى يلهي الناس في القطر الشقيق في مصارعة هذا الوبأ الخطير ، فيركد النضال الوطني الى حين وتصرف الجهود كلها ، اضطرارا ، عن الاستعمار وضرورة جلاء حشوده ؟

الافيون ...

فاجبت الصديق الكريم :

عندما كانت الحرب دائرة رحاها بين الاستعمار الياباني والشعب الصيني المجاهد ، في سني ماقبل الحرب الاخيرة ، استخدم هذا الاستعمار طرقا وحشية كثيرة "قضاء على روح الشعب الصيني المعنوية . ومن هذه الطرق ان الجنود اليابانيين ، عندما كانوا يحتلون قرية صينية ، وتكون المجاعة ضاربة اطنابها بين السكان من اطفال ونساء وشيوخ وشباب كانوا يحملون معهم قطع السندويش من الخبز الابيض النقي ويقدمونها الى الجياع فيهرع الناس الى التهامها ثم تتبين حقيقة الامر بعد فوات الوقت ، والحقيقة ان الجنود اليابانيين كانوا يضمنون هذه السندويش مقادير كبيرة من الافيون اما ان تقود لوفاة الاطفال او الى اذهال النساء والشيوخ...

كوليرا (سوريا الكبرى)

ثم قلت لصديقي :

وقد لا يحتاج المستعمر الى استعمال الكوليرا نفسها او الافيون ذاته للوصول الى الغرض الذي ذكرته ، فاوبئة الاستعمار لا حصر لها ولا عد ، وقد بلي العرب في الاونة الاخيرة بوبأ استعماري خبيث يؤدي الخدمة نفسها التي يؤديها وبأ الكوليرا . اقصد الدعوة الاستعمارية الخبيثة ، وفي هذا الوقت بالذات الى تنفيذ مشروع سوريا الكبرى . ويحق لنا ان ندعو هذا الوبأ الجديد بوبأ (كوليرا سوريا الكبرى) ..

افيون (الاحتراب العنصري)

وقد بلينا هنا في فلسطين (بسندويش استعماري اخر ، يخدم اغراض الاستعمار الانفة الذكر وهو ما ارغب في تسميته (بأفيون الاحتراب العنصري) الذي يذهل الناس ايضا عن النضال في سبيل طرد المستعمر وحشوده . .

مرض النوم !

وفي مجاهل القارة التي يدعوها المستعمر بالقارة السوداء ، وهو الذي سودها بمبادئه ومساوئه ، اعني افريقيا ، مرض منتشر خبيث يدعى (مرض النوم) تحمله ذبابة خاصة اذا لدغت انسانا اصيب بمرض النوم فاما ان ينام الى غير يقظة واما ان يعود الى يقظته بعد ستة اشهر اذا عولج واعتني بتغذيته .

ومن الاوبئة التي يستخدمها الاستعمار وبأ يمكن ان ندعوه بمرض النوم ، لانه شبيه بهذا المرض تمام الشبه .

وقد انتشرت ذبابات هذا المرض اخيرا في مصر الشقيقة نفسها . ومن ابرز هذه الذبابات الان الكاتب «العبقري» توفيق الحكيم ، الذي يغط في نوم مقيم ويريد من الشعب ان ينام معه ستة اشهر او اكثر . .

كتاب يتبجحون بابراجهم العاجية ، ويتهالكون على مباذلهم الخصوصية ، ويتأنقون في اللفظ ليحسنوا اللسع .

ومغنون يبكون وينتحبون...

وواعظون يندبون

ويكفكفون الدموع ...

مرض النوم ما اهلكه

واوبئة الاستعمار ما اكثرها...

مريينة

الطحين الموحد في يافا

يافا — من مكتب الاتحاد — قدم اهالي حي المنشية عريضة الى مدير دائرة المؤن في اللواء الجنوبي يشتكون فيها من سوء الطحين الموحد الذي وزع على الاهالي في التوزيعة الاخيرة ويذكرون ان هذا الطحين اسود واشبه بالنخالة منه بالطحين الذي يأكله البشر وطلبوا من مدير دائرة المؤن ان يحقق في الامر . ويرى من المسؤول عن تقديم هذا النوع من الغذاء للناس اهي دائرة المؤن التي تعطي المطاحن انواعا رديئة من القمح ام هم اصحاب المطاحن الذين يبيعون الانواع الجيدة والطحين الممتاز في السوق السوداء ويتركون للاهالي النخالة والطحين الاسود انما نطالب من دائرة المؤن ان تهتم بالامر وان تجري تحقيقاً دقيقاً لمعرفة اولئك الذين يريدون ان يثروا على حساب خبز الشعب وان تضرب على ايديهم بيد من حديد حرصاً على صحة الاهالي ومنعاً لانتشار الامراض بينهم نتيجة لسوء التغذية وقلة فائدة الخبز الذي يتناولونه . لتعلم دائرة المؤن ان الخبز عندنا هو الغذاء الرئيسي للسكان وانه اذا فقدت المواد الغذائية في هذه المادة الاساسية من طعام الشعب فان ذلك يؤدي الى الانحطاط في الصحة العامة وانتشار مريع للامراض بين السكان .

ينضمون الى المؤتمر

القدس — من مكتب الاتحاد — انضم موظفو شركة الطيران البريطانية الى فرع مؤتمر العمال العرب بالقدس وانتخبوا لجنة تمثلهم وتدافع عن حقوقهم .

المجلس العام لمؤتمر العمال العرب

القدس — من مكتب الاتحاد — اجتمع مجلس ادارة فرع القدس لمؤتمر العمال العرب وانتخب السادة الاتية اسماؤهم ممثلين عنه في المجلس العام لمؤتمر العمال العرب الذي اقره المؤتمر الثالث : عيسى الغول ، عبد الرحمن صباح ، جورج عازوري ، وبكر الانصاري . وسوف تنتخب النقابات ايضاً من يمثلها في المجلس العام .

مامعنى هذه المباحثات السرية ؟

وما هي (الصداقة) التي تريدها بريطانيا ؟

نشرت بعض الصحف اليومية في الاسبوع الماضي نبأ من القاهرة مفاده ان محادثات سرية جرت في وزارة الخارجية البريطانية وشهدها كثير من رجالات العرب المتازين . وخلاصة هذه المحادثات كما ذكر النبأ ان الحكومة البريطانية ليس لديها اي مانع في الجلاء عن كل من مصر وفلسطين ولكنها تخشى ان يكون العرب قد دبروا مؤامرة ضد النفوذ البريطاني ولهذا فانها تطلب الى الجامعة العربية تعهدا بان يظل العرب اصدقاء لبريطانيا وان لا ينحازوا الى جانب الكتلة الشرقية روسيا وبولندا ولهذا تجري اتصالات بهذا الشأن بين الحكومات العربية وممثليها في لندن للوصول الى حل يضمن الجلاء البريطاني ويضمن صداقة للعرب للبريطانيين .

الاتحاد : هذا ملخص النبأ كما ورد في الصحف اليومية وبعض المجلات المصرية ونحن نسأل ماهي هذه الصداقة التي تريدها بريطانيا من العرب وكيف تريد المحافظة على النفوذ البريطاني . اتريد بريطانيا ان تربط البلاد العربية بمعاهدات تحافظ فيه على استغلالها لبترول البلاد العربية بمعاهدات عسكرية كتلك التي كانت تحاول فرضها على مصر في قصة مجلس الدفاع المشترك ؟ لاشك ان بريطانيا تشعر ان بقاء جنود احتلالها في البلاد العربية اصبح غير سهل امام قوى الشعوب العربية المتصاعدة والمطالبة بالجلاء ، وامام حاجة بريطانيا الملحة للايدي العاملة بسبب الازمة الخانقة التي تجتازها . وهي لذلك تحاول ان تربط الدول العربية بمعاهدات تستند اليها لتستمر على استغلال موارد الشرق الاوسط دون حاجة الى بقاء الجيوش في هذه البقعة من العالم .

فهل يوافق رجالات العرب (الممتازون) الذين اشتركوا في تلك المحادثات على بقاء استغلال الاستعمار لموارد بلادهم ؟

اذا كان هؤلاء يوافقون فان الشعوب العربية لن توافق وستطالب بالجلاء التام الناجز غير المقيد بمعاهدات وتعهدات تغل اقتصاديات البلاد العربية الى امد بعيد .

ان الشعوب العربية تريد الجلاء وتريد الاستقلال التام الاقتصادي والسياسي معا ولا ترضى بأي نوع من الصداقة (الفردية) ولكنها ترضى بصداقة جميع الدول التي تريد صداقتها ضمن ميثاق هيئة الامم المتحدة وحده وعلى اساس المساواة المطلقة .

لن ينخدع العرب بعد اليوم ولن يقيدوا انفسهم بقيود ومعاهدات هم في غنى عنها انهم يطلبون صداقة جميع الشعوب ومن ضمنها الشعب البريطاني ، ولكنهم لن يخضعوا لاستغلال شركات الاحتلال البريطانية .

ان الشعوب العربية تريد ان تستغل مواردها الطبيعية بنفسها وترفض كل الرفض ان تبقى هذه الموارد نهباً مقسماً بين المستعمرين الجشعين من كل جنس ولون .

حذار ايتها الدول العربية من الوقوع في فخ المستعمرين ومن توريط الشعوب العربية في معاهدات واتفاقات لا يستفيد منها الا المستعمرون المحتكرون .

اهكذا يقضى على الجهل بدائرة المعارف

ارسل الينا سكرتير نقابة عمال بشيت رسالة يشرح فيها وضع المدرسة في القرية ويذكر ان دائرة المعارف الموقرة قد عينت معلماً تخرج من الصف الرابع الابتدائي ليعلم الصف الخامس في مدرسة القرية ، كما عينت معلماً اخر من العهد القديم ليس له خبرة في التعليم وقد احتج الاهالي لمفتش معارف اللواء الجنوبي على هذا الاستهتار بشؤون التعليم كما احتجوا لدى رئاسة دائرة المعارف في القدس ولكنهم لم يحصلوا على جواب حتى الساعة .

ونحن بدورنا نؤيد اهالي بشيت في احتجاجهم ونسأل دائرة المعارف هل يستطيع الجاهل ان يعلم غيره وهل تحل مشكلة التعليم ويقضى على الامية بتعيين موظفين للتعليم لايجيدون مهنة التعليم ام ان المقصود هو ملء الفراغ وتسجيل قوائم بالمدارس والمعلمين في فلسطين لتذكرها حكومة الانتداب في تقريرها للهيئات الدولية ؟! .

ان ميزانية دائرة المعارف قليلة جداً وعلى الحكومة ان ترفع نسبة المصروفات على هذه الدائرة الحيوية بالنسبة لسكان البلاد وان تعين المعلمين ذوي الكفاءات لتعليم ابناء البلاد وتثقيفهم . ولنا عودة الى هذا الموضوع الحيوي الهام .

مشكلة المياه في قرية عزون

اشتدت أزمة المياه في القرى هذا العام نظراً لقلة الامطار في العام الماضي ، واصبحت القرى التي تعتمد على مياه الآبار (الجمع) بحاجة شديدة الى الماء ، ومن هذه القرى قرية عزون فطالب الاهالي مساعدة الحكومة في جلب المياه [illegible] خزانات يؤتى اليها بالماء بواسطة السيارات . فوافقت الحكومات بادئ الامر وبدأت بانشاء ارض من الاسمنت لاماكن الخزانات لتسوي اقامتها . ثم عن لبعض المسؤولين ان يكلف الاهالي بدفع نفقات انشاء هذه المستودعات ولكن النفقات باهظة ولا يستطيع الاهالي تحملها جميعاً ، فلما عرض اهل القرية الوضع للمسؤول امر بايقاف العمل . وهكذا بكلمة واحدة بقي أهالي قرية كبيرة محرومين من الماء الضروري لشربهم ولقضاء حاجاتهم .

انا نسأل الاشخاص المسؤولين في الادارة عن معنى هذا التصرف ونطالب الحكومة بان تنشىء هذه المستودعات باسرع ما يمكن حرصا على حياة اهالي قرية عزون وعلى حياة دوابهم ومواشيهم وهم مستعدون لدفع ثمن الماء الذي يستهلكونه فهل للحكومة ان تسمع شكوى الناس وتهتم بمصالحهم خصوصاً وموسم الحراثة الجديد على الابواب والفلاحون (وهم اكثرية السكان في هذه البلاد) بحاجة ماسة الى الماء والبذار والمساعدة الجدية من قبل السلطات المسؤولة ؟! انا ننتظر فامل الحكومة تجيب .

قضية عمال بلدية الخليل

القدس — من مكتب الاتحاد — [illegible] الخبر تذكر سابقاً قضية عمال بلدية الخليل الذين فصلتهم البلدية عن العمل دون ان من دع الى الفصل ، والمفاوضات التي اجراها فرع مؤتمر العمال بالقدس مع السلطات المسؤولة لارجاع هؤلاء العمال الى اعمالهم ، وقد مضت على هذه المفاوضات مدة طويلة دون من نتيجة . وفي الاسبوع الماضي وصلت رسالة الى فرع المؤتمر بالقدس من السكرتير العام تنبيء بان القضية قد احليت على دائرة العمل فترجو ملحين ان تتدخل الدائرة في المسألة وترجع العمال الى اعمالهم .

رسالة بلد الشيخ

بلدة يبلغ تعداد نفوسها ١٦ الف نسمة ولها كناس واحد ...

هل سمعتم ببلدة عدد سكانها ١٦ الف نسمة ولها كناس واحد مهمته كنس البلدة وجمع قاذوراتها فان لم تسمعوا من قبل فاسمعوا بان (بلد الشيخ) فيها كناس واحد لايقوى على تنظيف المدينه كلها وبذلك تعرفون نظافة المدينة الى اي حد وصلت ولا حاجة بنا الى زيادة او تعليق .

ويزيد الطين بلة حاجة البلدة الى الكهرباء وهي التي تجاور مدينة حيفا المدينة الصناعية الحديثه .

وتحتاج البلدة ايضا الى مدرسة لابنائها الكثيرين ، لان مدرستها لاتتسع لاطفال البلد جميعهم لانها مكونة من ثلاث غرف فقط .

فهل من احد يسمع لشكوانا ...

عمال فرن منصور بالقدس

القدس — من مكتب الاتحاد — عقدت اتفاقية جديدة بين اصحاب فرن منصور وفرع مؤتمر العمال العرب بصفته ممثلا لعمال الفرن ، اضيفت بنودها الى الاتفاقية السابقة ، واهم ما ربحه العمال من الاتفاقية الجديدة هو زيادة اجورهم بنسبة ١٥ في المائة ابتداء من الشهر الحالي ، ومنح العامل الذي تنتهي خدمته اجور ١٨ يوما مكافأة ، وتقرير اجازة مرضية مدتها ١٥ يوما واجازة سنوية مدتها ١٤ يوما غير الاعياد والعطل الرسمية والعطلة الاسبوعية . وحسب نصوص الاتفاق الجديدة ينال العامل الذي يدعى الى العمل في الاجازات والاعياد وايام العطل الاسبوعية الرسمية اجوراً يومية نسبتها ١٥٠ في المائة الى الاجور اليومية العادية .

شكوى من قرية سلوان

القدس — من مكتب الاتحاد — يسير بين قرية سلوان ومدينة القدس خط باصات رقم ٣٦ وهو يتفرع بعد قرية سلوان الى فرعين احدهما يتعداها الى قرية العيزرية والاخر يتعداها الى قرية ابو ديس ، ولكن كلا الفرعين يمران بقرية سلوان جيئة وذهوبا . وفي الصباح عادة تمتلىء السيارات القادمة من العيزرية وابو ديس قبل ان تصل الى قرية سلوان ، فيضطر عمال سلوان واهاليها الذاهبين لاعمالهم في القدس الى الانتظار مددا طويلة حتى يتسنى لهم ايجاد امكنة شاغرة في السيارات القادمة فتتعطل اعمالهم ويتاخر العمال عن مواعيدهم . ويتوجه اهالي سلوان الى اصحاب خط الباصات ليتدبروا هذا الامر وليخصصوا سيارات خاصة في الصباح لتنقل ركاب سلوان الى القدس .

ونحن بدورنا نأمل ان تتلافى الشركة هذا الامر بما يعود بالفائدة على الجميع .

رسالة جبهة ايام الى الشعب اليوناني

في الذكرى السنوية السادسة لتأسيسها

اثينا — تاس — بمناسبة مرور ست سنوات على تشكيل جبهة (أيام) وجهت اللجنة المركزية لهذه المنظمة رسالة الى الشعب اليوناني جاء فيها : « ان جبهة ايام قد تشكلت في ظروف الاحتلال الالماني فكانت تعبيرا صادقا عن ارادة الشعب اليوناني التي لا تتزعزع بالنصر على الغزاة الالمان وفي قليل من الوقت اصبحت جبهة ايام عظيمة ان الشعب اليوناني لم يتمتع بثمرات انتصاره لقد ظهرت قوى الظلام من جديد في البلاد وذلك نتيجة لتدخل الانكليز المسلح واقيم نظام فاشستي دموي يضطهد جميع العناصر التقدمية وعناصر المقاومة بالدرجة الأولى . ان البريطانيين الذين عجزوا عن خنق الحركة الشعبية في اليونان قد افسحوا المجال للاميركيين الذين يتابعون سياسة المستعمرين الانكليز في سبيل استعباد الشعب اليوناني بالقوة .

الجماهير الاميركية تحتج على الغلاء بالاسعار وتطالب برفع الاجور

الشيخ تافت يقول للشعب : « كلوا اقل من اللازم ! »

نيويورك — تاس — يشاهد الان في الولايات المتحدة موجة من الاحتجاجات على زيادة الاسعار ، التي سببت هبوط مستوى حياة الشعب الاميركي في هذه الاشهر الاخيرة [illegible] ٢٣ ايلول مظاهرة [illegible] جمعية الصناعيين الوطنية التي ساهمت بنشاط في العام الغابر في تقرير الغاء مراقبة الاسعار وقد صرح ممثلو منظمات المستهلكين والنقابات المنضمة الى اتحاد «عمال الصناعة» وغيرهم من ممثلي منظمات جماهيرية امام «لجنة الكونغرس المختلطة لتحري اسباب ارتفاع ثمن الحد الادنى للمعيشة» طالبين دعوة الكونغرس بسرعة الى دورة استثنائية ، لاعادة مراقبة الاسعار والضرائب المفروضة على الارباح الزائدة وطالبوا بضرورة رفع الحد الادنى للاجور . وقد شهد كثيرون بان عائلات نيويوركية عديدة لاتستطيع شراء المواد الضرورية بالاسعار الحالية . وقد نصح وزير الداخلية الشعب ان لا يشتري الاشياء الغالية ، [illegible] تافت (عضو مجلس الشيوخ وواضع [illegible] المعادي للحركة النقابية) فقد نصح الشعب بان يأكل «اقل» من اللازم !

وهكذا يسير الشيخ تافت على سنة (المرحوم) غيرنغ الذي كان يقول للشعب الالماني «المدفع افضل من الزبدة» !

من بريد الاتحاد

تلقينا من أحد قراء الاتحاد رسالة يقول فيها : انه صرف مدة ثمانية اشهر ومبلغ عشرة جنيهات لامر تافه هو الحصول على شهادت ميلاد من دائرة الصحة في عكا وكان في كل اسبوع يطلب اليه المجيء في الاسبوع القادم وهكذا دواليك ورئيس القلم هناك يزعم بان المعاملة في القدس .

وقد علمت ، وعلى ذمة الراوي ، بان المشكلة لن تحل الا ببضعة شلنات توضع في يد المسؤولين .

وانا اخشى ان افعل ذلك فيصدق علي القول :

واحتمال الاذى ورؤيه جانيه

غذاء تضوى بـه الاجسام

تصرفات غريبة لدائرة الصحة ..

حيفا — من مكتب جريدة الاتحاد — جاءنا من السيد محمود حاج يوسف وهو من اهل قرية مادبا قضاء نابلس ويسكن في قرية حواسة التي لا حاجة لتعريفها رسالة يقول فيها ان رجال الصحة في حيفا جاءوا الى القرية ويحمل احدهم بندقية صيد . وتجولوا في الطرقات يقتلون الكلاب والقطط ويتركونها في الطرق .

فهل تعتقد دائرة الصحة ان بقاء القطط او الكلاب احياء ينشر المرض وان قتلها وترك جثثها في الطريق يمنع المرض .

انما نطلب من دائرة الصحة اذا ارادت ان تقتل الكلاب والقطط ان تدفن جثثها او ان تحرقها حفظاً للسكان من امراض خبيثة تنشرها الجثث الملقاة في الشوارع .

سكان ستانتون يشكون

زارنا في مكتب الجريدة في حيفا عدد من سكان منطقة ستانتون يرافقهم سكرتير منظمة العصبة في حي ستانتون وشكوا الينا سوء الحالة التي وصلت اليها المنطقة ، فشارع الراهبات قذر جداً ودرج الامير كذلك وسخ واضاف الوفد بان البلدية منذ سنتين او اكثر لم تلتفت الى هاتين المحلتين ، فنلفت نظر البلدية الى ذلك .

الامم المتحدة تسأل عن حرية النشر والصحافة في لبنان

وجه المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لهيئة الامم المتحدة كتابا الى الحكومة اللبنانية يتضمن مجموعة اسئلة حول تنظيم حركة النشر وقوانين الصحافة المعمول بها في لبنان .

وقد وردت رسائل مماثلة الى جميع الدول التابعة لهيئة الامم المتحدة وسيدرس المجلس الاقتصادي رد لبنان وردود غيره من الدول في الجلسة الاولى التي سيعقدها لدراسة حرية الصحافة والنشر .

تباع جريدة الاتحاد في حيفا

كل سبت وأحد

عند السادة :

صلاح الدين الصفدي : شارع الملوك

حنا خميسة : اول سوق امية

صلاح الزعبلاوي : ساحة الجرينة

— ومع الباعة المتجولين —

ايها العمال وحدوا صفوفكم

كيف يعيش الاكراد في القوقاس السوفياتي

مثال رائع على تقدم الثقافة القومية الكردية خلال ٢٥ سنة في ظل النظام السوفياتي

٤٠ مدرسة، ٤٠٠ مثقف، عشرات الكتاب والادباء والشعراء والاطباء والمهندسين كلهم يعملون لخدمة شعبهم الكردي ووطنهم السوفياتي، بينما لا يوجد في تركيا وايران مدرسة واحدة لاكثر من ٥ ملايين كردي

مقال ريبورتاجي رائع للكاتب الكردي و. نادبري

نشر الكاتب الكردي و. نادبري مقالا ريبورتاجيا طريفا عن المثقفين الاكراد السوفياتيين تحدث فيه عن ازدهار الحياة الثقافية القومية للاكراد في الاتحاد السوفياتي وقارن بينها و بين حياة الاكراد في كل بقاع كردستان، وخصوصاً في تركيا وايران قال:

لسنا بحاجة الى التحدث عن تركيا. ففي هذه البلاد تحل للمسألة الكردية بنفس الوسيلة التي حلت بها المسألة الارمنية طوال اجيال: يحرقون الوف القرى ويقتلون عشرات الالاف من النساء والاطفال والعجز. هذه هي الطريقة التي يلجأون اليها في تركيا. فقد وضع رجال العصابات الاتراك يوما مائة مثقف كردي في اكياس وقذفوا بهم وهم احياء في بحيرة «فان». حتى ان الصحافة التركية تقول بمنتهى الصراحة: «ان افريقيا الوسطى او احدى الصحارى الافريقية الاخرى التي تسكنها مخلوقات مازالت بين الانسان والقرد، يمكن ان تكون وطناً قومياً ذا استقلال ذاتي لعشيرة الاكراد الذين لا تتألف لغتهم من اكثر من ٢٠٠ كلمة

في تركيا لا يعترفون حتى بوجود الاكراد

في تركيا لا يعترفون بحق الاكراد في الوجود القومي. وهم يدأبون بجميع الوسائل، بما فيها الرشاشات والتدمير الجوي، على ضم الاكراد الى المدنية التركية او في الاصح «تتريكهم»

هذا ما يقال في تركيا: «ليس في تركيا اكراد»، بل «اتراك جبليون» فقط.

اما في ايران، فالاكراد الذين يتمتعون بالحرية هم الاكراد الذين يؤيدون مشروع «ايران الكبرى» التي تعمل الاقضية الكردية في تركيا والعراق، اي على وجه التقريب جميع المناطق النفطية في الشرق الادنى. ومن المعروف ان هذه المشاريع قد اوحى بها المستعمرون الاميركيون وعملاؤهم.

ثورات الاكراد لاجل حريتهم

خلال السنين الاخيرة، حاول مرتين فريق من المثقفين الاكراد، وفي راسهم الملا مصطفى البرزاني، ان يدافعوا بالسلاح عن حقوق شعبهم الوطنية، لكن حركتهم قد خنقت في كلتا المرتين.

وكم كان صريحا القائد الانكليزي ايدموندس، في اعترافه مؤخرا في مجلة الجمعية الملكية، بان منظمات الدعاية الانكليزية في العراق هي وحدها التي تستطيع الان ان تصدر المنشورات باللغة الكردية.

وغالباً ما ينعت الاكراد بالهمجية والتأخر الثقافي. فيقال ان ليس للاكراد أديب ولا مسرح وليس فيهم كتاب ولا علماء ولا شعراء ولا فنانون، ولا اطباء ولا مهندسون وفي الواقع ان عددهم قليل: بضع مئات من المثقفين على ستة ملايين، اي بنسبة واحد على عشرة الاف. ولكن هل الذنب في ذلك على الاكراد؟

حالة الاكراد السوفياتيين

لننتقل بالفكر الى شرقي القوقاز السوفياتي حيث يقطن ٤٥ الف كردي هم مواطنون سوفياتيون. منذ ربع قرن لم يكن احد يستطيع التمييز بين برو كينتزي يقيم في ضواحي ايريفان، وبين كردي يقطن قرب بحيرة «فان» او بين جلاليتزي من نخيتشفان وبين كردي من ماكا، او بين روجيكي من احالتسيخ وبين احد سكان بيتليس. فقد كانوا جميعاً في نفس الحالة من الجهل والتأخر. اما اليوم فمن الصعب العثور في الاتحاد السوفياتي على كردي واحد امي، كما كان صعباً من قبل العثور على كردي يعرف القراءة والكتابة.

فهناك اكثر من اربعين مدرسة كردية في قرى جمهورية ارمينيا السوفياتية حيث لا يزيد عدد السكان الاكراد عن ٢٢ الف نسمة. وهذا العدد من المدارس يفوق بكثير عدد المدارس الكردية في العراق كله الذي يزيد عدد سكان الاكراد فيه عن ٧٥٠ الفاً ولسنا بحاجة الى القول بان ليس في تركيا وايران ولا مدرسة واحدة للاكراد.

وهناك اكثر من ٤٠٠ مؤلف وكتاب (بمجموع نسخاتها ٨٠٠ الف)، وضعت باللغة الكردية في بلاد السوفيات بينما لم ينشر في الاجزاء الاخرى من كردستان سوى ٢٠٠ كتاب خلال الخمس والعشرين سنة الماضية، بمجموع نسخاتها ٥٠ الفاً. اي ٨٠٠ الف كتاب على ٤٥ الف كردي سوفياتي، ٥٠ الف كتاب على ستة ملايين كردي في تركيا وايران والعراق. هذه هي لغة الارقام.

ازدهار الشعر والادب الكردي

لندخل الان الى الفرع الكردي في اتحاد الادباء السوفياتيين في ارمينيا الذي يضم اكثر من عشرة ادباء اكراد، ولنسمع الى المناقشات الحارة حول قصيدة الشاعر موتشاكي مراد عن الوطن السوفياتي، او حول المرثاة التي نظمها وزير نادبروف او فلنسمع الى القصة الاخيرة لجاسم جيل او الى الشاعر القومي احمد تشولو يلقي مقطوعاته الشعرية الغنائية الرائعة..

ولنقم بزيارة قاعة معهد الاداب التابع لاكاديمية العلوم الارمنية. هذا حجي جندي يقرأ لصديقه العالم امين افضال رسالة وردت اليه من كاناتي كيردو المرشح لرتبة دكتور من جامعة لينينغراد ان الاستاذ كاناتي كيردو اتم وضع الطروحة الدكتوراه في قواعد النحو الكردي، وهو يرجو اصدقاءه ان يرسلوا اليه بعض التفاصيل عن لهجة قبيلة سيبكي ويقول انه وجد في لينينغراد مخطوطة للقصيدة الكردية كيروكوليك

يوجد في الاتحاد السوفياتي خمسة من الاكراد مجازون في العلوم و١٥ اخرون يستعدون للحصول على هذه الرتبة الجامعية من المعاهد العلمية في ايريفان وموسكو ولينينغراد، واكثر من ٥٠ كرديا يكملون دروسهم العالية.

الثقافة وحرية الشعب

حول المؤتمر الثقافي العربي... في لبنان

عقد اخيرا في لبنان اول مؤتمر ثقافي للدول العربية ضم عددا كبيرا من رجال الفكر والثقافة العربية.. وكان الغرض من الدعوة الى هذا المؤتمر ابراز التعاون والتضامن بين المفكرين العرب تدعيما لسياسة التعاون التي تنشدها الشعوب العربية ولكن هل فهم جميع المشتركين في هذا المؤتمر الغرض من الدعوة اليه؟ مع الاسف لا..

فقد وقف احد اعضاء الوفد اللبناني وعارض في ارسال برقية الى الامم المتحدة تاييدا لقضية فلسطين وقضية مصر بحجة ان المؤتمر ثقافي بحت و «لا دخل له في السياسة»!..

موقف يؤسف له حقاً!.. كيف يستطيع مفكر واحد ان يجاهر بان لا علاقة للثقافة بالسياسة.. بالاستعمار؟! اليس الاستعمار الاجنبي هو السبب الاول في انتشار الجهل والامية في الاقطار العربية ولا سيما في مصر وفلسطين؟

اليس الغرض الاول من المؤتمر الثقافي نشر الثقافة ومحاربة الجهل؟... كيف، اذن لا يصطدم اعضاؤه بالاستعمار؟!...

ان الهدف الرئيسي الذي يرمي اليه جميع المثقفين الاحرار هو تحرير الفكر العربي من القيود التي تكبله فهل هناك قيد اشد على الثقافة والفكر من الاستعمار؟..

ولقد وقف جميع المفكرين الاحرار في الحرب الاخيرة في جانب الديمقراطية وضد الفاشية البربرية ولم يقل احد انهم تناسوا رسالتهم الثقافية لخوض معارك السياسة ونرى المثقفين في كل امة وفي كل جيل هم الذين يوجهون الامة في حياتها العامة فهل تنفصل السياسة عن الحياة العامة؟ او ليست السياسة جزءاً هاما من حياة الامة وعاملا اساسياً في تقرير تحكم الامة بمصيرها؟ فكيف يجوز لمثقف ان يدعي انفصال السياسة عن الثقافة وينكر العلاقة بينهما.

لقد كان موقف عضو الوفد اللبناني في المؤتمر الثقافي العربي صدمة للمفكرين العرب في سائر اقطارهم، واننا لنرجو ان ترتفع اصوات الادباء والمفكرين في لبنان الشقيق تستنكر موقف هذا الزميل الذي يتناسى عدو الفكر العربي الاول الا وهو الاستعمار.

ركن العائلة

الحقائق المسلم بها ان حظ الوليد الذي يتناول غذاءه من حليب امه الطبيعي، اوفر من حظ الوليد الذي يحرم هذا الغذاء لسبب او لاخر، من حيث نمو اسنان الحليب في فمه نمواً طبيعياً سليما.

هذا بالاضافة الى ما ثبت علمياً من ان تغذية الطفل بواسطة (المصاصة) يسيء الى الطفل من ناحية سيكولوجية، فترى ان اكثر الاطفال الذين تعودوا على مص اصابعهم هم من الاطفال الذين يتغذون تغذية اصطناعية. غير ان هذه الحقيقة يجب الا توهمنا ان التغذية الاصطناعية تضعف من بنية الطفل، بل هي تساعد على نموه شأنها شأن التغذية الطبيعية.

وليس افضل لتقوية اسنان الحليب في الطفل من تعويده على استعمالها حالما تظهر دون تأخير، وافضل تعويد يكون بان يتعود الطفل على مضغ الخبز الهش او قطع الكعك الهشة او الخبز الرقيق المحمص، فهذه الوسائل تساعد على نمو اسنان الحليب وتقويتها من جهة وتساعد ايضاً على تقوية اللثة التي كثيرا ما تكون سريعة التهيج والانفعال عند نمو اسنان الحليب.

وينتظر دائما من اسنان الحليب العشرين ان تحافظ على تماسكها في فترة تتراوح بين الست والاحدى عشرة سنة، واذ ذاك فقط يصير تبديلها تبديلا طبيعياً بالاسنان الثابتة. ولذلك فمن الواجب العناية باسنان الحليب حتى تستكمل بقاءها الطبيعي وحتى يصير تبديلها تبديلا طبيعياً.

والامهات ولا شك يلحظن ما يقود اليه سقوط اسنان الحليب في غير موعدها الطبيعي من ظهور الاسنان الثابتة في شكل غير منتظم متراكمة على بعضها وغير متسقة.

> بين الفينة والفينة سنقدم لقراء الاتحاد الكرام وقارئاتها هذا الركن العائلي مما يهم الاباء والامهات باقلام متخصصة من الاطباء ومربين وكتاب مجربين.

ومن الضروري زيارة طبيب الاسنان دون الانتظار الى ان يأخذ الطفل يشكو من اسنانه او من لثته.

وانتقل من هذا البحث الموجز الى الاسنان الثابتة وضرورة العناية بها، غير ان الطب لا يزال عاجزاً حتى الان عن ايجاد الطرق الثابتة التي تقود الى منع الاسنان من الانحلال السريع، غير اننا نستطيع ان نجزم ان خير طريق يقود الى ذلك هو بالعناية التامة والانتباه الضروري

وخير طريق امام الامهات للمحافظة على اسنان اطفالهن، اسنان الحليب والاسنان الثابتة، هو تغذية الاطفال بالخضر الطازجة والاكثار من الحليب والتغذية بالدسم والاقلال من التغذية بالسكر والاكثار منه.

ولتحذر الام من اطعام وليدها حلويات في فراشه، فذلك يسيء الى اسنانه، وخير له ان يطعم فواكه او عصير الفواكه.

اما تنظيف الاسنان بفرشاة الاسنان فهو ضروري ومفيد ولكنه يسيء الى اسنان الطفل اذا كان بغير تنظيم، متقطعاً فاما تنظيف الاسنان يوميا ودون توقف، واما الاقلاع عن ذلك بتاتا

ومعجون الاسنان بشتى انواعه يخدم اغراض التنظيف، ولكنني اؤكد لك ان استعمال ملح الطعام في تنظيف الاسنان يفيد بقدر افادة احسن نوع من معجون الاسنان ان لم يزد عليه في الافادة.

انباء عالمية

ابتداء من اليوم الخامس من حزيران سنة ١٩٤٨ ستصبح معالجة الاسنان في بريطانيا بالمجان

ومن المعلوم ان المعالجة الطبية كلها في الاتحاد السوفياتي وفي الديمقراطيات الجديدة في البلقان، هي بالمجان لجميع المواطنين.

جريدة انكليزية تفضح مشاريع الاستعماريين الانكليزي والاميركي في الشرق الاوسط وافريقيا

لندن — نشرت جريدة الديلي وركر مقالا ذكرت فيه مشاريع ايجاد قواعد جديدة في الشرق الاوسط، في حال مغادرة الانكليز فلسطين، وقد وضعت هذه المشاريع بعد استشارة المجلس الموحد لرؤساء هيئات اركان الحرب في واشنطن، وهي مستوحاة جزئيا من النظرية القائلة بان القسم الاكبر من الجيوش الانكليزية التي تجلو عن فلسطين وربما عن مصر ايضا لن ترسل الى انكلترا بل توزع على القواعد الجديدة في غينيا والصومال والسودان. واشار كاتب المقال الى ان اعمال البناء الواسعة قد بدأت قرب مونباسي (غينيا) لاستخدامها اساسا لخط القواعد الستراتيجية الجديد الذي يربط هذه القواعد مباشرة بالصومال البريطاني والسودان والمناطق التي كانت في السابق مستعمرات ايطالية. ان قسما من هذه القواعد قد شغلته منذ الان قوات الاحتلال البريطانية. ويبدأ جهاز هذه القواعد جنوبا في افريقيا الجنوبية. وهناك قواعد اخرى في قبرص يوزع عليها الاسطول، وقواعد في شرق الاردن والعراق يوزع عليها الجيوش البرية. اما تركيا فانها ستحول الى قطاع اميركي (للحجر الصحي) الذي سيضرب حول المناطق الجنوبية من الاتحاد السوفياتي. وستكون المستعمرات الايطالية السابقة آخر حلقة من سلسلة القواعد الانكليزية — الاميركية. وختم المقال ان اميركا وانكلترا ستجتهدان، خلال الحادثات المقبلة، في ابعاد هيئة الامم المتحدة عن هذه المناطق وستبذل بنفس كل جهد في سبيل الحصول على مراقبة فردية على الصومال الايطالي وربما على طرابلس الغرب ايضا.

نهرو ووزير الصحة في الباكستان

يعزوان الاضطرابات الطائفية في الهند الى سياسة الادارة البريطانية السابقة

نيودلهي — صرح الپانديت جواهر لال نهرو رئيس وزراء الهند في اجتماع صحفي ان اسباب الاضطرابات الطائفية في البنجاب تعود الى السياسة البريطانية السابقة التي عملت جهدها على اثارة النعرات الطائفية وتعميق الخلافات. وفي الاسبوع الماضي القى السيد علي خان وزير الصحة في دولة الباكستان تصريحاً مماثلا.

---

١٢ شركة اميركية «تتعاون» في استثمار بترول البلاد العربية

نشرت جريدة «الكوميرس دولو فان» المعلومات التالية عن شركة البترول الاميركية السعودية:

ان شركة «ستاندر اويل اوف كاليفورنيا» وشركة «تكساس كومباني» تملكان الان معظم رأسمال شركة البترول الاميركية السعودية وقد تم الاتفاق بين هاتين الشركتين وبين شركة «ستاندر اوف نيوجرزي» وشركة «سوكوني فاكوم» على ان يكون لهما ايضا حصة في البترول السعودي وبذلك تصبح هذه الشركات الاربع الاميركية الكبرى هي المسيطرة على البترول السعودي وعلى انابيب البترول العربية السعودية بالبحر الابيض المتوسط

وقد بلغ مجموع الاموال المخصصة لاقامة هذه الانابيب ١٢٥ مليون دولار وهذا المبلغ استقرضته شركة البترول «الاميركية السعودية» التابعة للشركات الاربعة المذكورة من ثمان شركات تأمين اميركية بفائدة قدرها ٢،٥ بالمائة في السنة وشركات التأمين التي اخذت القرض على حسابها هي: متروبوليتان لايف اسورانس، ونيويورك لايف اسورانس، وموتوال بنفيفيت لايف، وترافلز اسورانس

وعلى هذا تصبح الشركات الاميركية التي تشترك بصورة مباشرة او بالواسطة في استثمار بترول البلاد العربية ١٢ شركة

حطموا الاقلام هل تحطيمها

خليل مطران وحكومة «انصاف الجبابرة»

بدأت الحكومة اللبنانية الجديدة اول ما بدات باسكات الاقلام وخنق الصحف، وذلك دفاعاً عن الامن كما تقول، وليتها قالت دفاعاً عن نفسها وعن الاعمال المعيبة من التزوير التي اقترفها بعض اعضائها وكان ضحيتها الاخيرة الزميلة الغراء «بيروت».

ولنترك الشاعر الاكبر الاستاذ خليل مطران يتحدث الى حكومة «انصاف الجبابرة» فقد ذهب نصفها وبقي النصف الاخر في جبروت الظلم وكبرياء التزوير.

حطموا الاقلام هل تحطيمها ... يمنع الايدي ان تنقش صخرا
قطعوا الايدي هل تقطيعها ... يمنع الالسن ان تنطق زجرا
قطعوا الالسن هل تقطيعها ... يمنع الاعين ان تلحظ شزرا
كففوا الاعين هل تكفيفها ... يمنع الانفاس ان تصعد زفرا
اخمدوا الانفاس هذا جهدكم ... وبه منجاتنا منكم فشكرا

خليل مطران

حزب جديد في الولايات المتحدة

— بقيادة هنري ولاس —

لوس انجلوس — كاليفورنيا — اجتمع مندوبون عن منظمات العمال المختلفة في كاليفورنيا ومندوبون عن جمعية المواطنين التقدمية في اميركا وقرروا جمع نصف مليون امضاء للدخول الى الانتخابات القادمة في حزب ثالث غير الحزب الديمقراطي والحزب الجمهوري، ودستور الولايات المتحدة يقضي بجمع هذا العدد من الامضاوات ليحق لحزب ان يدخل الانتخابات.

وهذا الحزب الجديد سيرشح هنري ولاس رئيساً للجمهورية الاميركية.

طبعت في مطبعة — النصر التجارية يافا —

الحكومة العراقية (المتطرفة جداً في الدفاع عن فلسطين)!!

تحل الحزبين الوطنيين العراقيين اللذين يقودان نضال الشعب العراقي في سبيل فلسطين

بغداد — لمراسل الاتحاد الخاص — اصدرت الحكومة العراقية في الاسبوع الماضي مرسوماً بحل حزب الشعب وحزب الاتحاد الوطني العراقيين، وهما اكبر الاحزاب العراقية واوسعها شعبية وقد كان لهما دور كبير في قيادة الجماهير العراقية في سبيل حرية فلسطين وضد الاستعمار الانجلو اميركي.

اصدرت حكومة (صالح جبر) في العراق هذا المرسوم الجائر في وقت تتبجح فيه (بتطرفها) في الدفاع عن فلسطين و (باستعدادها) للعمل الجدي في سبيل نصرتها.. والظاهر ان هذا هو العمل (الجدي) التي تريده حكومة العراق في الدفاع عن حرية فلسطين.

وهي الحكومة نفسها التي يقف مندوبها السيد نوري السعيد (اياه) في منظمة الامم المتحدة ليؤيد الجنرال مارشال المندوب الاميركي في هجومه على منظمة الامم وحرية الشعب اليوناني.

من واجب الراي العام العربي في خارج العراق ان يتبين حقيقة ما تقوم به هذه الحكومة العراقية الصورية التي قضت على كل حرية في العراق الا حرية الدفاع عن شركات البترول والتصفيق للمعاهدة البريطانية العراقية الجائرة، والا السكوت عن بقاء الحشود البريطانية في العراق.

ولكن هذه الاجراءات الجائرة التي تقوم بها الحكومة العراقية بالنيابة عن الاستعمار البريطاني، لن تثني الشعب العراقي عن مناضلة مستعمره ومستعمر فلسطين العزيزة، ولن يهدأ هذا الشعب حتى تستكمل جميع البلاد العربية حريتها وعلى رأسها فلسطين.

رجل العالم الجديد

عن أراجون الشاعر الفرنسي الشهير

انه لا يبغي شيئا لنفسه...

انه يهب نفسه وذكاءه، قوته دمه حياته.. ويضحي بكل شيء.. كي يتقدم بعشيرته، وقومه، وشعبه.. ولو خطوة واحدة نحو السعادة.

.. انه يعمل للانسانية لا للفرد

.. انه يثق في التقدم، تقدم الانسان، تقدما لا نهاية له الا حدوده.

ولكي يمهد في ظلام للفجر الجديد

* * *

انه هو العامل او الفلاح او المثقف الذي فهم العالم فهما واضحا، بحيث أصبح لا يستطيع ان ينسى العالم... فاصبح لا يعدل فهمه هذا شيئاً في العالم حتى مصلحته الخاصة.. حتى حياته ذاتها

* * *

انه الرجل الذي لا يطلب شيئا لنفسه. ولكنه يطلب كل شيء للانسان...

انه يطلب الاف الاشياء من السعادة، الصحة والامن.. ولكنه يطلبها للجميع.. على حساب صحته وسعادته وامنه!!

لقد كان فكتور باش استاذاً كبيرا في جامعة كبرى.. وغزا النازيون ارض فرنسا.. فانضم فكتور الى فرق المقاومة وسئل.. اترضى ان تقوم باخطر الاعمال وابسطها.. توزيع منشورات.. حمل قنابل؟

فاجاب.. تستطيعون ان تطلبوا مني كل شيء... واعتقله النازيون...

ووقف امام عشرة بنادق نازية مصوبة الى صدره.. وتطلع اليهم.. في هدوء.. وقال لهم قبل ان يلفظ نفسه الاخير:

«أيها الحمقى... انما من اجلكم اموت...

اوقفوا هذه الاعمال الارهابية
فهي غير وطنية ولن تفيد غير المستعمر

وقعت خلال الاسبوع الماضي حوادث ارهابية جديدة ضد بعض المخازن في القدس فقد القيت القنابل على مخزني الداودي وزفر يادس في شارع مأمن الله وقد اصيب المخزن الاخير ببعض الاضرار، لقد تكررت هذه الحوادث الارهابية وخاصة في القدس وقد اصبحت موضع استنكار الجميع ونحن نستغرب كيف ان هذه العناصر التى تدير وترتكب هذه الاعمال الارهابية لم تفقه بعد انها انما تخدم المستعمر وتعمل على تحطيم الاقتصاد الوطنى بدل ان تحميه وتحافظ عليه واذا كانت تظن هذه العناصر بانها تقوم باعمال وطنية فذه فانها مخطئة خطأً فاحشا فهي من حيث لاتدري تؤدي خدمة جليلة للاستعمار وفي ذات الوقت تعمل على تحطيم الاقتصاد الوطنى وشل التجارة العربية وقد نبهنا مرارا الى ان هذه الطريقة الارهابية ليست طريقة وطنية ونحن نعجب كيف، ان الذين يديرون هذه الاعتداءات والذين يرتكبونها لا يرون من المستعمر على ضخامته وجبروته شيئا بل تقودهم وطنيتهم الى ايقاع الاذى بالمتاجر العربية. اذا كنتم ايها السادة وطنيين فالميدان الوطنى اوسع جداً من هذه الزاوية المظلمة التى تجولون فيها لتدبروا مؤامرتكم ضد المتاجر العربية انها والله مسائل حقيرة جداً يجل عن ارتكابها وتدبيرها اناس وطنيون مخلصون لوطنهم وبلادهم اننا نصارحكم بان هذه الاعمال هي اعمال صبيانية لا اكثر ولا اقل.

ونحن نستغرب ايضا كيف ان الصحافة العربية والاحزاب والهيئات الوطنية لا تستنكر هذه الاعمال الارهابية ان واجب الصحافة الوطنية وواجب الهيئات الوطنية وفي مقدمتها الهيئة العربية العليا ان تستنكر هذه الاعمال الصبيانية الطائشة التى تعمل على دك الاقتصاد الوطنى وشله، ان الطريق الى حماية البضائع الوطنية والاقتصاد الوطنى ليست هذه الطرق الارهابية انا نهيب بجميع الوطنيين وخاصة في القدس ان يتداركو هذه الاعمال لانها اخذت تضر بالاقتصاد الوطنى وتشل التجارة العربية وانها بالتالي تسيء الى سمعة حركتنا الوطنية.

في الناصرة

نهضة نسائية مباركة.

الناصرة — لمراسلنا الخاص —

حفل مطلع الاسبوع الماضي بتباشير نهضة نسائية مباركة في هذا البلد الطيب، اذ تنادت سيداتنا وانساتنا الى انشاء فرع للاتحاد النسائي العربي في البلدة فهرعت الى الانضمام اليه نخبة كريمة من السيدات الفاضلات تحدوهن الرغبة في العمل من اجل انقاذ الوطن وترقية احواله. وقد اقيم للفرع حفلة افتتاحية القت فيها السيدة ساذج نصار كلمة وطنية فياضة بالعواطف الوطنية دعت فيها الى التكاتف والتعاون والى جمع الصفوف وتوحيدها والى التغاضي عن تلك الحزازات التى بثها المستعمرون بين صفوف رجالنا ونسائنا. وتناولت المجتمعات الفاضلات الشاي في الحفلة التى سادها جو من الحماس والود والاخاء. حيا الله هذه النهضة المباركة والوطن في امس حاجة الى جهد رجاله ونسائه.

محاضرة هامة فى حيفا

حول النظرية الاشتراكية

يلقي الاستاذ بولس فرح المحاضرة الثالثة من سلسلة محاضراته حول النظرية الاشتراكية وذلك يوم الثلاثاء القادم الساعة السابعة في قاعة عصبة التحرر الوطني بحيفا — ١٦ درج الموارنة، والدعوة عامة

حول بيان (كريتش جونس) - بقية -

فخطاب كريتش جونز اذن هو محاولة جديدة يحاولها الاستعمار البريطاني للوصول الى تفاهم مع زميله الاميركي على حساب فلسطين وحريتها ومستقبل ابنائها.

على الطريقة (الهندية)

ثم ان بيان كريتش جونز ايضاً هو محاولة للضغط على قيادة الحركة الوطنية وعلى قيادة الحركة الصهيونية للوصول الى تسوية استعمارية لحل قضية فلسطين، من مثل الحل الاردني، او اذا شئت، مثل الحل العراقي الذي يحمله نوري السعيد.. فليست من مصلحة المستعمر البريطاني، بحال من الاحوال، ان يتدخل الرأي العام العالمي في توجيه حل القضية الفلسطينية، بواسطة منظمة الامم وما في هذه المنظمة من قوى غير استعمارية. ان المستعمر البريطاني الذي اسرع الى منح شرقي الاردن ذلك الاستقلال الصوري حتى لا تبحث قضية شرقي الاردن في منظمة الامم وحتى لا تنال شرقي الاردن حريتها التامة، هو المستعمر نفسه الذي يحاول اليوم هذه المحاولة الاستعمارية بالنسبة للقضية الفلسطينية ايضاً. ولقد جرب المستعمر هذا (التكتيك) في قضية الهند، عندما اعلن رغبته في الجلاء ومنحها الاستقلال، وبذلك ضغط القيادة الهندية المختلفة للوصول بينها وبينه الى تسوية استعمارية، هي تسوية التقسيم في الهند.

نغمة (الصراع العنصرى)

ثم ان المطلع على بيان كريتش جونز يتبين حالا كيف يريد المستعمر البريطاني ان يضع القضية الفلسطينية امام منظمة الامم المتحدة في وضع الصراع العنصري بين العرب واليهود، فهو يعلن عن عزم حكومته على الجلاء ومنح فلسطين استقلالها ثم يعود ليندب استحالة تنفيذ هذا الامر لان الخلاف على اشده بين العرب واليهود. ان المستعمر البريطاني يريد ان يبلغ بمؤامرة الصراع العنصري الى ذروة هذه المؤامرة، وهو الذي عمل على ايجاد هذا الصراع وتنميته والبلوغ به الى الذروة. ان المستعمر البريطاني يحاول ان ينقذ نفسه امام شعوب العالم وامام الشعب البريطاني من تبعة المأساة الفلسطينية، وان يعزوها الى الصراع العنصري بين العرب واليهود.

احراج منظمة الامم

ان الحكومة البريطانية، بواسطة بيان كريتش جونز، تحاول ان تحرج منظمة الامم المتحدة، وهي على ضعفها الحالي لا تستطيع ان تحل مشكلة اقل تعقيدا من المشكلة الفلسطينية، بينما تكيد هذه الحكومة لمنظمة الامم وتسعى الى احباط اعمالها وشل نشاطها. ولا حرج على المستعمر ان يدعي الجلاء واحالة القضية على المنظمة بينما هو يدرك ان في مقدوره افشال مساعي المنظمة واحباطها ومن ثم يبقى في فلسطين مسيطراً ويضطر الحركة الوطنية الى العودة الى مفاوضته والرضوخ لاحكامه

مكره اخاك لا بطل

وثمة مسألة اخرى: هل كان احد، مهما بلغ به الغلو في التقليل من شأن الرأي العام العالمي، ينتظر من المستعمر البريطاني ان يقف امام منظمة الامم فيعلن انه لن يجلو حشوده عنها؟

ان الانتداب قد افلس من ناحية قانونية، زيادة على افلاسه من ناحية عالمية ووطنية. ماكان في مقدور كريتش جونز الا ان يتلفظ بما تلفظ به من اقوال، خصوصا وان الرأي العام البريطاني نفسه ثائر على سياسة (بيفن) الاستعمارية، راغب اشد الرغبة في تسريح الجنود البريطانية، لتعود الايدي العاملة الى الصناعة التى تفتقر اليها اشد الفقر. وخصوصا ايضا، وفي الاساس، ان الراي العام العربي على اشد النقمة على المستعمر وبقاء حشوده، وان الحركة الوطنية في فلسطين قد بلغت شأواً بعيدا من الوعي الوطنى وشدة المراس في مناضلة المستعمر.

ما كان في مقدور المستعمر البريطاني الا ان يتقدم بهذا البيان المضلل الذي تقدم به كريتش جونز، فهو لم يكن مخيرا ابدا، ولم يأت بالامر العجب.

ان سياسة الاستعمار في فلسطين قد افلست كلها، وما هذا البيان الا نتيجة للافلاس، والمستعمر اليوم مضطر الى تغيير الوضع القائم في فلسطين، ليضفي على بقائه فيها صفة شرعية، وهو ما صرح به كريتش جونز نفسه من مضي سنة تقريبا عندما اعلن المستر بيفن عرض القضية الفلسطينية على منظمة الامم، صرح كريتش جونز في البرلمان البريطاني انذاك، ان عرض القضية على المنظمة لا يعني رغبة الحكومة البريطانية في التخلي عن فلسطين ولكنه يعني رغبتها في اكتساب صفة شرعية لبقائها فيها بعد ان انعدمت هذه الصفة عن الانتداب على اثر حل عصبة الامم البائدة.

التغيير حاصل، فلصالح من؟

ونخلص من هذا العرض السريع الى القول: ان المستعمر مضطر الى احداث تغيير في الوضع القائم في فلسطين، وهو يرغب من هذا التغيير ان يضفي على بقائه صبغة شرعية. اما والتغيير حاصل حتما فمن واجبنا هنا في فلسطين ومن واجب الشعوب العربية جمعاء ومن واجب اصدقائنا في جميع انحاء العالم ان تعمل جميعا على ان يكون هذا التغيير خطوة نحو حرية فلسطين واستقلالها، وان نجتمع جميعاً على المستعمر في ضعفه وتخبطه لنجهز عليه في وطننا ولنحقق حرية هذا الوطن بخروج المستعمر وحشوده من ربوعنا.

ان تحقيق هذا الامر متوقف على قيادة الحركة الوطنية في فلسطين قبل اي قوة اخرى، فلتحسن هذه القيادة الوطنية توجيه السياسة الوطنية ولتحسن عرض القضية على الراي العام العالمي، ولتوحد جميع القوى الوطنية وتجند جميع الجهود داخلها، ولتتحول الى حركة شعبية جماهيرية لان مسؤولياتها اليوم مسؤوليات ضخمة، ولان مستقبل فلسطين لاجيال قادمة متوقف على كل خطوة تخطوها.

ان المستعمر يحسب حسابا لكل شيء في خططه ومؤامراته وتوجيهاته، ولكنه يخطيء الحساب دائما اذا ما وصل الى الشعوب ووعيها وقوة مراسها. وشعبنا اثبت في نضاله البطولي انه في طليعة الشعوب المناضلة في سبيل الحرية. فلنعتمد على هذا الشعب الذي لا يعرف السير في ركاب هذه الدولة او تلك الدولة بل يعرف امرا واحدا انه يهدف الى تحرير وطنه وجلاء حشود الاستعمار عن اراضيه. وبهذه السياسة، وبهذه السياسة وحدها، نستطيع ان نقضي على مؤامرات المستعمر ونفشل حساباته وارقامه.

ان المستعمر يخبط خبط عشواء، وهو يحفر قبره بظلفه، فلنسد عليه منافذ الهروب، ولنجهز عليه.

ان المرحلة التى نجتازها هي اخطر مرحلة في تاريخ فلسطين، وهي مرحلة

كتاب مفتوح

من بلد الشيخ الى مدير المعارف!
(ليس كتاب استرحام بل كتاب سخط وتوجيه)

ياسعادة المدير ...

ليس الغرض من هذا الكتاب الاسترحام او استدرار العطف من صدوركم، لان المشكلة لا تحل بالعطف ولا توجه بالاسترحام، اذ ان المال مالنا ندفعه من عرق جباهنا ونقتطعه من لقمة اطفالنا، وما انتم هنا الا للتجهيل وللتشكيل، فهذا هدف دائرتكم، وهو ما نعرفه حق العرفان، وما نرغب في ان تعلموا اننا نعرفه حق العرفان، ولا يرضى الضيم الا عير الحي والوتد ...

ومساويء دائرتكم ياجناب المدير كثيرة لا يحصرها العد، فدائرتكم كلها قائمة على المساويء وهدفها صبغ هذه المساويء بالصبغة الرسمية. ولكننا نريد في هذا الكتاب المفتوح ان نوجه انظاركم الى مسألة واحدة:

اهالي بلد الشيخ ضربوا الرقم القياسي في جمع التبرعات لبناء مدرسة تضم اولادهم، ورصدوا لهذا الغرض حوالي ١٣ الف جنيه واعلموا دائرة المعارف بالامر لتسارع في ترتيب الاستعدادات لتجهيز بناء المدرسة باموال القرية نفسها فاذا بدائرتكم، كعادتها ياجناب المدير تتباطأ وتتكاسل، ثم تعارض في هذا المشروع بحجة ضيق المساحة المخصصة لبناء المدرسة وهي حوالي ٤ دونمات.

فالى متى هذا الاجحاف واهمال مصالح السكان يامدير المعارف؟

ماعليك الا ان تزور القرية لتتعرف بنفسك كيف تكتظ شوارعها وازقتها بالاطفال الذين ضاقت بهم دور التعليم في عهد الانتداب البريطاني ...

اننا نلفت انظاركم الى هذا الامر الخطير، من على صفحات الجرائد، ليتنبه الشعب ايضا كيف تهدر حقوقه ويذهب اطفاله ضحية السياسة الاستعمارية.

(من بلد الشيخ)

من ضحايا الارهاب الصهيونى

الناصرة — لمراسلنا الخاص —

ذهب ضحية الاعتداء الصهيوني الذي وقع في حيفا، مع من ذهب من الضحايا البريئة، الشاب المرحوم حسني قعوار من الناصرة، وقد احتفل بتشييع جثمانه الى مقره الاخير بالناصرة احتفالا مهيبا اشتركت فيه الجماهير الزاخرة في نقمة شديدة على المستعمر اساس البلاء والبلوى وقد ابنه بالنيابة عن عصبة التحرر الوطني هنا السيد منعم جرجوره.

ومن ضحايا الحادث الاليم في هذا القضاء ايضا المرحوم سليم حوا من قرية الرينه الذي شيعه الى مقره الاخير اهالي قريته الكرام في احتفال مهيب كله سخط واستنكار على وجود الاستعمار وبقاء حشوده.

واسرة «الاتحاد» بالناصرة مع جميع افراد عصبة التحرر الوطني يتقدمون من اهالي الفقيدين واصدقائهما الكثيرين بتعازيهم القلبية، راجين للفقيدين الرحمة ولالهما جميل الصبر وحسن العزاء.

تاريخ الحرم القدسى

اهدانا السيد عارف العارف كتابه الجديد «تاريخ الحرم القدسى» ويقع الكتاب في ١٢٢ صفحه مطبوعاً طبعاً انيقاً وقد حوى الكتاب عدداً من الصور التاريخية فنشكر المؤلف ونرجو الكتابه الرواج.

دائرة البوليس بالناصرة

الناصرة - لمراسل الاتحاد الخاص:

حضرت عاملتان عربيتان تشتغلان في تنظيف دائرة البوليس بالناصرة الى دار فرع مؤتمر العمال العرب هناك واشتكتا من تصرف باشكاتب تلك الدائرة (وهو انكليزي) الذي أخرجها من العمل دون ما ذنب او تقصير في العمل.

ان احدى هاتين العاملتين قضت في خدمة الدائرة مدة تزيد على الثماني سنوات والاخرى خدمت اكثر من ثلاث سنين وهما تعيلان عائلتين بائستين لا معيل لهما سواهما. وقد ذهب سكرتير فرع المؤتمر بالناصرة الى دائرة البوليس وحاول بحث الموضوع مع الباشكاتب المذكور ولكن هذا الاخير لم يلتفت للقضية.

ونحن نلفت انظار المسؤولين في دائرة البوليس الى هذه المعاملة الشاذة ونرجو ان يبحثوا في سلوك هذا الباشكاتب مع الناس.

رسالة غزة

وفد عصبة التحرر يزور رئيس البلدية
للبحث فى اتخاذ تدابير للوقاية من وبأ الكوليرا

غزة - لمراسل الاتحاد: قابل وفد من عصبة التحرر الوطنى في مدينة غزة سعادة رئيس البلدية لبحث شؤون البلدة العامة. وقد تطرق البحث الى اخطار الكوليرا وضرورة مقاومتها بمنتهى الشدة واتخاذ جميع الاحتياطات الوقائية لذلك بعد ان تعددت الاصابه بها في منطقة الحدود المصرية حيث لا زالت فرق الجنود البريطانية تتنقل خلالها.

وقد اوضح الرئيس امام الوفد جميع الطرق الوقائية التى شرعت البلدية في اتخاذها بمعاونة دائرة الصحة وذلك باصدار منشور توجيهي لافراد الشعب يحذرهم من اخطار ذلك الداء الوبيل ويفسر لهم اعراضه ونتائجه. فاقترح الوفد على الرئيس فكرة اصدار نشرة مستقلة من المجلس البلدي بهذا الخصوص زيادة في الايضاح والتأكيد على محطات الاذاعة بفلسطين نشرها تباعاً فاستحسن سعادته الفكرة ونفذها فعلا والمنشور لا يزال تحت الطبع.

كما دار الحديث حول مشروع لمكافحة الامية فاظهر الرئيس بان البلدية جادة في مقاومتها وان مدرستها الليلية ومنشوراتها المتوالية اصدق دليل على ذلك.

وقبل مغادرة الوفد للمجلس البلدي حصل على وعد من رئيس البلدية بضرورة الاهتمام بالعمال الذين يعملون في رفح على الحدود وايجاد وسيلة لوقايتهم وذلك بالمسارعة في الحصول على الامصال الوقائية من دائرة الصحة العامة بالقدس والتى لم ترسل بعد.

مراكز وقائية من وباء الكوليرا

يستفسر الاهلون بعد سماعهم عن الاخطار التى تتهددهم من وباء الكوليرا عن مراكز الوقاية من هذا الداء التى خصصتها دائرة الصحة في احياء المدينة ويطالبون بتعيين هذه المراكز في اقرب وقت.

المصلون يطلبون الجلاء

طولكرم — لمراسل الاتحاد الخاص —

ابرق المصلون المحتشدون في مساجد طولكرم ببرقية الى منظمة الامم المتحدة واخرى الى المندوب السامي في فلسطين طالبوا فيها بجلاء الجيوش البريطانية العاجل وتصفية الانتداب وبتحقيق استقلال فلسطين في ظل حكم دمقراطي.

زاوية العمل والعمال

جاءنا من دار الاذاعة في القدس انه اعتبارا من يوم الجمعة في ١٠—١٠ يقدم القسم العربي بدار الاذاعة الفلسطينية برنامجا خاصا بعنوان زاوية العمل والعمال وسيكون برنامجا اسبوعيا يذاع في الساعة السابعة والدقيقة الخامسة والخمسين من امسيات ايام الجمعة وسيشرف على اعداد هذا البرنامج الخاص احد الخبراء بشؤون العمل والعمال وسيكون اول المشرفين الاستاذ مخلص عمرو.

ترقيات وتعيينات

وقع الاختيار على السيد راجى صهيون كبير مساعدي البرامج في القسم العربي لترشيحه لاملاء منصب مساعد مراقب لادارة الفني وهو المنصب الذي شغر باستقالة السيد فاضل الشواكي وقع الاختيار على السيد علي مراد لاملاء منصب كبير المساعدين في القسم العربي.

وتسلمت الانسة [illegible] خورشيد في مطلع هذا الشهر عملها [illegible] برامج في قسم الاذاعات المدرسية. كما تسلمت السيدة جورجيت دعدس عملها للاشراف

أيها المستعمرون اجلوا عن فلسطين

بقية المنشور على الصفحة الاولى

عدوها الاول هو المستعمر الغاصب ولتعلن استنكارها للمؤامرة الدنيئة التى حاك المستعمرون خيوطها خارج هيئة الامم وداخلها ولتظهر للعالم ان قضية فلسطين هي قضية تحريرية بين اهل فلسطين والاستعمار وليست قضية عنصرية بين العرب واليهود كما يريد الاستعمار ان يظهرها.

ان ادعاء مندوب بريطانيا في هيئة الامم من ان حكومته مستعدة لترك فلسطين واجلاء جيوشها عنها مجرد ذر للرماد في العيون. ان المستعمرين لا يريدون الجلاء عن فلسطين ولكنهم يريدون ايهام الرأي العام العالمي ان لا مصلحة لهم في البقاء في فلسطين. انهم يريدون تحويل نقمة الشعوب العربية وشعب فلسطين بشكل خاص عنهم ليحولوا هذه النقمة الى وجهة عنصرية.

اذا كان المستعمرون جادين فيما يدعون -- وهم لاشك هازلون — فليجلوا حالاً عن فلسطين وليتركوا لاهلها حق تقرير مصيرهم بانفسهم ان المستعمرين كذبة منافقون ولو كانوا غير ذلك لجلوا عن مصر والعراق والاردن. انما فاه به كريتش جونز مندوب بريطانيا في هيئة الامم المتحدة ليس الا كذبا وتمويها. ليترك المستعمرون فلسطين وعندئذ يقرر اهلها مصيرهم.

فليكن يوم فلسطين يوم المطالبة بالجلاء والحرية

اننا ندعو الشعوب العربية في فلسطين وخارجها لتوحيد قواها في سبيل تحرير فلسطين وتحقيق الجلاء التام الناجز عنها. اننا ندعو في هذا الظرف العصيب الى حشد جهود الشعب حشداً منظما وذلك بتنظيم الحركة الوطنية على اسس شعبية متينة وليكن هذا اليوم ايذاناً بالرجوع الى الشعب لتعبئة جهوده وتنظيم قواه.

لتحمل الحركة الوطنية وقيادة الحركة الوطنية مطالب الشعب في جلاء الجيوش الاجنبية عن وطنه وفي تحريره تحريرا كاملا.

ولنحذر دسائس المستعمر والصهيونية اللذين يريدان تحويل فلسطين الى ساحة حرب عنصرية رهيبة كما يجري اليوم في الهند.

فاذا ارادت قيادة الحركة الوطنية ان تقاوم التقسيم مقاومة حقيقية - وهذا ما اعلنته مراراً وتكراراً — ، واذا أرادت تحرير فلسطين من براثن الاستعمار والصهيونية فلترجع الى الشعب.

علينا ان نعلن اليوم امام الراي العام العالمي ان عدونا هو الاستعمار واننا لن نسمح بتحويل نضالنا الوطني الشريف وجهة عنصرية.

علينا ان نعلن للملأ اننا نريد الاستقلال والجلاء واننا بعد ذلك نستطيع تسوية مشاكلنا الداخلية بانفسنا.

فليسقط الاستعمار ومؤامراته ومأجوروه
ولتسقط الصهيونية أجيرة الاستعمار وشريكته
وليحى نضال الشعوب العربية في سبيل حريتها وحرية فلسطين
ولتحى فلسطين موحدة حرة مستقلة

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما
رئيس التحرير — سكرتير التحرير
رشدي شاهين — اميل حبيبي
مدير الادارة
محمد نصر



الاحد
— ١٢ تشرين اول ١٩٤٧ —
— ٢٨ ذو القعدة ١٣٦٦ —

السنة الرابعة ـ العدد ٢٤ | تصدرها وتحررها عصبة التحرر الوطني | ثمن العدد ٢٠ ملا

الادارة . يافا . ص . ب : ٤٦٤ — تلفون ٨٤١

هذا هو الوقت لعقد مؤتمر وطني شعبي

على سكان فلسطين ، مجتمعين ، ان يتعاونوا كمواطنين شرفاء في وطن مستقل ديمقراطي على طرد المستعمر وفضح مؤامراته وتوجيهاته

اثبتوا للعالم ان مؤامرة التناحر العنصري التي عمل لهـا المستعمر طول مدة حكمه لفلسطين مؤامرة فاشلة مقضي عليها حتما ...

تحول خطير في منظمة الامم

اذيع رسمياً في صباح الجمعة الماضية ان الحكومة السورية تلقت برقية من دولة السيد فارس الخوري تفيد ان الامل اصبح ضعيفاً باقناع اكثرية ممثلي الدول الاجنبية بوجهة نظر العرب القائلة بانشاء حكومة ديمقراطية في فلسطين ، وانه صار لزاماً على العرب ان يعملوا سريعاً بوحي من عقيدتهم وايمانهم .

حدث هذا التحول الخطير في المناقشات الدائرة حول قضية فلسطين في هيئة الامم ، على اثر ما تبين بوضوح من ان الكتلة الاستعمارية الانجلواميركية والدول التابعة لها تؤيد تقسيم فلسطين محافظة على السيطرة الاستعمارية فيها وعلى اثر ما تبين من ان بعض الدول السلافية ـ تشكسلوفاكيا وبولونيا ـ لا ترى اي امل في الوقت الحاضر من امكانية التفاهم بين العرب واليهود في فلسطين في وطن مستقل غير مجزأ .

ولكن الحل لن يكون في منظمة الامم

وعلى الرغم مما ورد في برقية السيد فارس الخوري ، فان الدلائل كلها تدل على ان منظمة الامم ، في وضعها الحالي ، لن يكون في مقدورها ، اذا اتفقت على حل ، ان تنفذ هذا الحل مهما يكن شكله ونوعه . وما اعلان (كريتش جونز) عن رغبة حكومته في الانسحاب من فلسطين ، وتحميل منظمة الامم مهمة تنفيذ الحل الا محاولة من الحكومة البريطانية ، بتأييد من الحكومة الاميركية لانفضاض الدورة الحالية دون الوصول الى اي حل ، فتجد الحكومة البريطانية متسعاً من الوقت امامها لتنفيذ ما تهدف اليه من مشاريع ، واهمها مشروع التقسيم .

لن ينفذ التقسيم الا بالحرب العنصرية

وفي اواسط الاسبوع الماضي صرح فخامة المندوب السامي لجماعة من الصحافيين الاجانب بالقدس قائلا : « ان بريطانيا قد سئمت وتعبت من محاولتها التوفيق بين العرب واليهود طيلة ٢٥ عاماً » ... ثم حذر فخامته من ان ثمن انسحاب بريطانيا من فلسطين سيكون الشقاء والخسارة المادية الجسيمة ، وربما سفك الدماء !!

هذا التصريح هو محاولة من الحكومة البريطانية لابعاد الشبهة عن ادارتها التي انتهجت طيلة الخمس والعشرين سنة الماضية خطة تهدف الى بذر بذور التناحر العنصري بحيث يكون هذا التناحر ذريعة تتسلح بها للبقاء في فلسطين ما شاء لها البقاء . وتصريح فخامة المندوب السامي هو كشف النقاب عما تأمله الحكومة البريطانية من وراء اعلان (كريتش جونز) بانسحاب بريطانيا عن فلسطين ، من « شقاء وخسارة مادية جسيمه وسفك دماء ... » وبذلك يضطر سكان فلسطين — وهذا ما يأمله الاستعمار البريطاني — الى دعوة الحكومة البريطانية للبقاء في فلسطين .

وفي الوقت الذي كان يلقى فخامة المندوب تصريحه المذكور ، نشطت صحف (صفراء) معينة تصدر في سوريا ولبنان ، وهي صحف هزيلة عرفت بتأييدها لمشروع سوريا الكبرى ، نشطت في الدعوة العنصرية ضد اليهود ، وفي ايهام الرأي العام العربي ان الحرب العنصرية هي التي تنقذ فلسطين من محنتها . بينما اخذت الصحف الصهيونية تنشر المقالات الافتتاحية في كل يوم تقريبا توهم فيها قراءها اليهود من ان العرب سيثيرونها حربا عنصرية ضدهم وان من واجبهم القيام بحرب عنصرية معاكسة ...

ثم اخذ السيد نوري السعيد ، وهو من لا يحتاج الى تعريف من حيث صلته بمشاريع الاستعمار البريطاني ، اخذ في هيئة الامم يتساءل عمن سيمنع الهجرة اليهودية الى فلسطين حال انسحاب الاساطيل البريطانية من موانيها !

كل هذه الدلائل تدل ، بصورة تقطع كل شك ، على ان هناك اليوم توجيها استعماريا خطرا يهدف الى اشعال نار الحرب العنصرية في فلسطين ، وهي الحرب العنصرية نفسها التي يأمل من ورائها المستعمر البريطاني تنفيذ مشروع التقسيم وهل هناك من سبيل لتنفيذ هذا المشروع الخطر غير هذا السبيل ؟!

الوفود العربية تتلمس الطريق

وقد هال الوفود العربية في هيئة الامم ما تبينته من تغلغل الدعاوى الاستعمارية والصهيونية في اوساط المجال العالمي . وهذا التحول الخطير نحو تأييد التقسيم لا يرجع فقط الى نشاط الدعاية الاستعمارية والصهيونية والى مؤامراتها داخل فلسطين وخارجها ، بل من واجبنا ان نصارح شعبنا ان للسياسة التي انتهجتها القيادة الوطنية في فلسطين بالنسبة للاقلية اليهودية فيها قسطاً وافرا تتحمله من المسؤولية ونعني بهذه السياسة ما عبر عنه السيد اميل الغوري مندوب الهيئة العليا في الدورة الخاصة لمنظمة الامم عندما تناسى المستعمر البريطاني واخذ يهاجم اليهود مهاجمة عنصرية استغرب بها كل من سمع بها .

هذه السياسة ارادت لنا ان نتوهم ان الوطني الغيور هو الذي لا يعترف بحقوق المواطنين الا لليهود الذين كانوا في فلسطين قبل الاحتلال البريطاني ومن تناسل من صلبهم . هذه السياسة التي ساعدت على ارتماء الجماهير اليهودية في احضان الصهيونية . وهي السياسة نفسها التي حذر من مغبة الاستمرار عليها المندوب السوفياتي «غروميكو» في الجلسة الخاصة لمنظمة الامم اذ قال : اما ان يتفاهم العرب واليهود على استقلال فلسطين او لا سبيل الا الى التقسيم ...

وهي السياسة التي حذرتنا الحركة الوطنية منها وطالبنا بالرجوع عنها محافظة على وحدة اجزاء فلسطين ونضالها ضد التقسيم .

« البقية على الصفحة الرابعة »

الاتحاد

رسالة خطيرة خاصة (بالاتحاد) من لندن

تكشف عن الطريقة التي تريد بها بريطانيا تقسيم فلسطين

الجلاء عن المناطق العربية و (ارضاء) العرب باحتلال المناطق اليهودية

لندن ـ خاص بالاتحاد — كان لتصريح للمستر ريتشارد كروسمان في اجتماع عقد في الاسبوع الماضي هنا ومفاده ان بريطانيا لن تجلو عن فلسطين الا بعد تقسيمها ، وانها ستجلو عن المناطق العربية من فلسطين اولا وتبقى في المناطق اليهودية لتمنع الهجرة اليها ، كان لهذا التصريح صدى بعيد في جميع الاوساط هنا . ويعتقد الان ان المستر ريتشارد كروسمان كان يكشف عن حقيقة تنوي اللجوء اليها الحكومة البريطانية في القريب العاجل ، خصوصاً وان كروسمان هو من المقربين جدا من المستر بيفن وزير الخارجية البريطانية .

وقد اجريت تحقيقا صحفيا حول صدق هذا التصريح ومبلغ عزم الحكومة البريطانية على تنفيذ ما جاء فيه فتبينت لي الحقائق الخطيرة التالية :

محاولة عدم الوصول الى نتيجة في منظمة الامم

١ — ان (تكتيك) المندوب البريطاني في منظمة الامم بصدد قضية فلسطين هو عدم الوصول الى اية نتيجة من المباحثات الدائرة رحاها حول قضية فلسطين الان . فقد اعلن المستر كريتش جونز عن عزم الحكومة البريطانية على جلاء جيوشها عن فلسطين وتحقيق استقلالها ولكنه اعلن في الوقت نفسه عن عدم رغبة الحكومة البريطانية في الاضطلاع بمسؤولية تنفيذ الحل وترك ذلك لمنظمة الامم ، ولما كانت منظمة الامم في وضعها الحالي عاجزة عن الاضطلاع بهذه المسؤولية ، فمن المنتظر ان تنفض جلساتها دون الاتفاق على حل وان يترك امر فلسطين بيد الحكومة البريطانية تنفذ فيها ما تشاء من (حلول) .

الجلاء عن المنطقة العربية والبقاء في المنطقة اليهودية

٢ — وفي الوقت نفسه ستقوم الحكومة البريطانية بحركة مفاجئة (بارعة) فتجلو جيوشها عن المناطق العربية من فلسطين وتترك هذه المناطق دون حكومة وتبقي ادارتها في المناطق اليهودية من فلسطين فقط ، وتنشط رسميا هناك في مقاومة الهجرة اليهودية وصدها . وتأمل الحكومة البريطانية من وراء هذه الحركة المفاجئة البارعة ان ترضى عنها الحكومات العربية وان تؤلف في المناطق العربية حكومة عربية ، وان تدعو في الوقت نفسه الى (تحرير) بقية اجزاء فلسطين ... وفي الوقت نفسه تظل الادارة البريطانية تعمل في حيفا والقدس (للمحافظة على الامن) طبعا !!

وبذلك يتم تقسيم فلسطين بطريقة تتوهم الحكومة البريطانية معها ان حيلتها ستمر على (ذقون) العرب

الجيوش العربية ستحتل المنطقة العربية فقط

٣ — وتأمل الحكومة البريطانية ان تشترك جيوش الدول العربية في احتلال القسم العربي من فلسطين فقط وان تتعهد هي الدول العربية بالمحافظة على القسم الاخر من فلسطين وان تمنع الهجرة اليهودية فيه ...

ويقال هناك ان لجيش الملك عبدالله وهو جيش بريطاني ادارة وتوجيها ، قسطا وافرا في هذه المؤامرة الاستعمارية

تعليق (الاتحاد)

هذا ما جاءنا من مراسلنا الخاص في لندن ، ننشره بحذافيره ، وهو يؤيد هذه الانباء بصفة غير رسمية ، وهناك دلائل كثيرة تدل على صدق ما اورده عن مؤامرة الاستعمار الجديدة .

ولكن الشعوب العربية ، والشعب العربي في فلسطين على وجه الخصوص ، التي استطاعت ان تفضح مؤامرات اشد خطراً من هذه المؤامرة الاستعمارية الجديدة ، لن تمكن المستعمر من انجاحها .

ان الشعب العربي في فلسطين مصمم على جلاء جيوش الاستعمار عن جميع اراضي فلسطين ، وهو مصمم على استقلال وطنه موحداً غير مجزأ ، ولن يلهيه بحال من الاحوال ، عن مقارعة الاستعمار ، ادعاؤه بمنع الهجرة ، او مناداة اعوانه بتلك السياسة الاستعمارية المعروفة : خذ وطالب ... اننا لا نطالب بحرية فلسطين ولكن نناضل في سبيلها .

الاحزاب الشيوعية الكبرى بأوروبا

تعقد مؤتمرا خطيرا في فرصوفيا

تنظيم التضامن والتعاون في الدفاع عن السلم والدمقراطية ومحاربة مشاريع الاستعمار الاميركي وحليفه الاستعمار الانكليزي والفرنسي

من مكتب الاتحاد بيافا — وصلنا في البريد الجوي نص البلاغ الذي نشرته جريدة (الاومانيته) الباريسية حول مؤتمر الاحزاب الشيوعية الكبرى الذي عقد في فرصوفيا في بولونيا وقد رأينا نشره لان اكثر الصحف العربية قد نقلته مشوها عن وكالات الانباء الاستعمارية التي استهدفت من وراء نشرها الخبر القيام بحملة استفزازية ضد القوى الدمقراطية في العالم تمهيدا لحملة ارهاب جديدة تشنها قوى الاحتكار العالمي على حريات الشعوب .

باريس ـ نشرت جريدة «الاومانيته» بلاغا عن مؤتمر تبادل المعلومات الذي عقد في فرسوفيا واشترك فيه ممثلون عن الاحزاب الشيوعية التالية : كاردلج ودجيلاس عن الحزب الشيوعي اليوغسلافي وتشيرفنكوف وبوبتوموف عن حزب العمال البلغاري ، وديج وبوكر عن الحزب الشيوعي الروماني ، وفركاش وروفاي عن الحزب الشيوعي المجري ، وغومولكا ومينو عن الحزب الشيوعي البولوني ، وجدانوف ومالانكوف عن الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، ودكلو وفاجون عن الحزب الشيوعي الفرنسي وسلانسكي وباستوفانسكي عن الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، ولونغو وريالله عن الحزب الشيوعي الايطالي .

وبعد ان تناول المجتمعون وجهات النظر ، قرروا دراسة الوضع الدولي وكذلك مسألة تبادل التجارب والتوفيق بين نشاط الاحزاب الشيوعية الحاضرة في المؤتمر . وقد قدم جدانوف تقريرا

— البقية على الصفحة الرابعة —

اننا نطلب تكذيب هذه الانباء المدسوسة

لن يرضى العرب بتقسيم وطنهم

يافا — من مكتب الاتحاد — نشرت جريدة (صوت الامة) المصرية الغراء ، الخبر التالي منقولاً عن وكالة الانباء الفرنسية : « تقول الدوائر العلمية في دمشق ان الجيش السوري قد يحتل في القريب العاجل الجزء الذي ستقام فيه حكومة عربية فلسطينية ، وترى الدوائر العليمة وجوب وجود صلة بين هذه الاشاعات من جهة وبين الزيارة الاخيرة التي قام بها الجنرال كلايتون الوزير المفوض لدى السفارة البريطانية في القاهرة لبعض البلدان العربية ، وتضيف الدوائر المذكورة قائلة : ان هذه المناورة قد لا تصطدم بمعارضة من قبل الحكومة البريطانية»

. . .

هذا وتنشر بعض الصحف اللبنانية والسورية انباء تفيد ان (الجيوش) العربية ستهاجم اليهود في فلسطين ، وتحرر ما تستطيع تحريره من اجزائه وتنشيء دولة عربية في هذه الاجزاء .

نحن لا نريد ان تصدق هذه الانباء المدسوسة التي تذيعها وكالات الانباء الاجنبية وبعض الصحف (الهزيلة) . فان عرب فلسطين قد عقدوا عزمهم على مقاومة التقسيم كيف كانت اشكاله وصوره . ولا يمكن ان يتصوروا ان جيوشاً عربية ستتولى مهمة تنفيذ التقسيم بعد ان عجز الاستعمار البريطاني نفسه عن تنفيذه

الكوليرا تهدد فلسطين حتما !

فماذا فعلت حكومة الانتداب ؟

القدس — من مكتب الاتحاد — اخبرني طبيب كبير له المام واسع بالاوبئة السارية ، ان خطر الكوليرا يهدد فلسطين حتما على الرغم من عدم انتشاره فيها ، ففي سنة ١٩٠٢ عندما انتشر هذا الوبأ الخطير في مصر تسرب منها الى غزة من فلسطين ، وعلى الرغم من جميع الاحتياطات الوقائية التي تتخذها حكومة فلسطين لمنع تسرب الوبأ هذه المرة ، فان وسائل تسربه كثيرة ولا يكفي لوقفها من التسرب من بلد مجاور لفلسطين وهو مصر الحجر الصحي ومراقبة الوافدين .

وقال ان لبنان الشقيق ، على بعده عن مصر بالنسبة الى قرب فلسطين منها قد باشر في تطعيم جميع سكانه ضد الوبأ ، فلماذا لا تقوم حكومة فلسطين بمثل هذا العمل ولا يزال الوقت متسعا امامها ؟!

اننا نلفت انظار الدوائر المختصة في حكومة فلسطين الى هذه الانتقادات التي قدمها الطبيب الخبير . ونهيب بالشعب وهيئاته الى الاصرار على تطعيم جميع السكان قبل ان يحدث ما لا تحمد عقباه ، لا سمح الله .

«اجلوا عن فلسطين واتركوا لاهلها حق تقرير مصيرها»

هكذا كانت الالوف تهتف في اجتماع عصبة التحرر الوطني بالقدس

الدعوة لحشد الجهود لمقاومة المستعمر وتوجيهاته

القدس — لمندوب الاتحاد الخاص — تحت شعار ضخم نصب فوق رؤوس الخطباء تزينه الاعلام العربية الخفاقة ، وقف خطباء عصبة التحرر الوطني ، الواحد تلو الاخر يدعون الشعب العربي الفلسطيني وجميع الوطنيين الى توحيد الجهود وحشدها لتحقيق حرية فلسطين ، موحدة دمقراطية ، وجلاء حشود المستعمر عن اراضيها . وهذا هو نص الشعار « عصبة التحرر الوطني تدعو الشعب العربي وجميع الوطنيين الى توحيد الجهود وحشدها لطرد المستعمر وجيوشه والغاء الانتداب وتحقيق الاستقلال ايها المستعمرون اجلوا عن فلسطين واتركوا لاهلها حق تقرير مصيرها . فليسقط التقسيم والدولة اليهودية ومشروع سوريا الكبرى . ليحيى نضال الشعوب العربية في سبيل حريتها وحرية فلسطين . لتحيى فلسطين حرة موحدة مستقلة.

« شاعر الحرية الكبير الاستاذ ابو سلمى يلقي قصيدته العصماء »



(الجماهير المحتشدة خارج القاعة وقد منع ازدحامها حركة السير)

هذا هو الشعب

حدث ذلك كله في الاجتماع الجماهيري الوطني الضخم الذي عقدته عصبة التحرر الوطني في فلسطين في مقهى الانشراح الواسع هنا في الساعة العاشرة من صباح الاحد الماضي ، فلبت الدعوة الوف المواطنين من مدينة القدس واقضية سلوان ولفتا وبيت جالا وبيت لحم والخليل ووفود



« الفلاحون المناضلون هم العنصر الذي غلب على الحضور »

من جميع انحاء فلسطين تقريبا ، وكان العنصر الغالب على الاجتماع العنصر القروي المناضل ، اضف الى ذلك مئات العمال والمثقفين على مختلف المهن والطبقات وممثلي الصحافة ودور الاذاعة ووكالات الانباء احتشد هؤلاء جميعا بدعوة من عصبة التحرر الوطني فضاقت القاعة الرحبة بهم وامتلأت الشوارع المحيطة حتى اضطرت حركة السير الى التوقف وتحويل اتجاهها

وعندما كانت الجماهير تفد زرافات ووحدانا الى مكان الحشد كانت مكبرات

« منظر للجماهير المحتشدة داخل القاعة »

الصوت تنقل الاناشيد الوطنية المذاعة على اسطوانات احضرت خصوصا لهذا اليوم الوطني ، وكان شباب العصبة يقودون الوفود الى اماكنها في هدوء ونظام ، وكان للمصور المعروف السيد ابراهيم رصاص يلتقط الصور لهذا الاجتماع اثناء القاء الخطب .

فلتسقط مؤامرات المستعمرين

وقد افتتح الاجتماع السيد عيسى شاكر عن عصبة التحرر الوطني بالقدس مبينا اهمية هذا الحشد في الدلالة على يقظة الامة وتنبهها الى اخطار الاستعمار ومؤامراته وداعيا الى جلاء حشوده عن اراضي وطننا واستقلال فلسطين استقلالا تاما ، ثم قدم الخطباء مبتدءاً بالسيد فائق وراد من قرية بتين ثم السيد رشدي شاهين فشاعر الحرية الكبير الاستاذ ابو سلمى ، ملقياً قصيدة عصماء دوت القاعة بالتصفيق لها وبالهتاف بحياة الشاعر العربي الكبير ثم السيد فؤاد نصار ، واختتم الاجتماع السيد اميل حبيبي . ويجد القارئ الكريم مقتطفات لاهم ما جاء في الخطب منشوراً على الصفحة الثانية من هذا العدد .

حفلة المندوبين العرب لوفود الدول السلافية

نيويورك — و . ف — اقامت الوفود العربية في هيئة الامم المتحدة حفلة عشاء لوفود الدول السلافية ، وقد ضمت المائدة سمو الامير فيصل آل سعود ودولة السيد فارس الخوري ومعالي السيد كميل شمعون والرفيق فيشنسكي والرفيق غروميكو ومندوبي يوغسلافيا وبولونيا واوكرانيا وتشيكوسلوفاكيا وروسيا البيضاء .

عصبة التحرر الوطني في الحشد الوطني الكبير في القدس

في سبيل جلاء الجيوش البريطانية وتصفية الانتداب وتحقيق الاستقلال ووحدة القوى الوطنية على اسس شعبية

الجماهير العربية الغفيرة المحتشدة في مقهى الأنشراح بالقدس بدعوة من عصبة التحرر الوطني بفلسطين ، تصر على الجلاء وتصفية الانتداب وتحقيق الاستقلال التام وتؤكد ضرورة الوحدة الوطنية على اسس شعبية .

مقتطفات من كلمة فائق وراد من قرية بتين

اننا معشر الفلاحين نكون الغالبية العظمى من اهالي فلسطين ، وجميع اهالي فلسطين يرزحون تحت عبء الاستعمار البغيض . وبهذا كان الظلم والاستبداد الذي يقع على الفلاح اهم واعظم وكذلك رد الفعل عند الفلاحين قوي شديد . ان مجرد وجود الاستعمار في وطننا امر يتنافى ويتناقض مع اهدافنا واماننا ، فهو يريد استغلالنا واذلالنا وتجهيلنا وافقارنا ، ونحن نهدف الى ابعاد كل هذه المصائب عنا .

ارهاق الفلاحين بالضرائب

لقد حدثني احد اخواني الفلاحين فقال : ان لي قطعة ارض كنت ادفع عنها واحداً وثلاثين قرشاً في السابق ، اما اليوم فاني ادفع أربعة جنيهات ونيف ، هذا عدا ضرائب اخرى لم اكن اسمع بها من قبل .

هذا مثل بسيط يكشف لنا الستار عن وجه الاستعمار فيظهر بمظهره الوحشي البشع . لقد فرض المستعمر هذه الضرائب الفادحة امعاناً في الظلم والاستبداد ومحاولة لمنع تقدمنا ورقينا ، والاستعمار فوق ذلك يقف عقبة كؤوداً في سبيل تقدمنا العلمي ، فهو يريد لنا ان نبقى جهلة اميين ولكننا رغم ارادة الاستعمار نبذل كل ما في وسعنا في سبيل تعليم ابنائنا فندفع تكاليف ابنية المدارس ورواتب القسم الاكبر من المعلمين من اموالنا الخاصة ، وليس من الضرائب التي كان مفروضاً في الحكومة ان تنفقها على شؤون البلاد الحيوية ومن اهمها التعليم .

جماهير شعبنا تقف في وجه الاستعمار

لهذا كله وقفت جماهير شعبنا في وجه الاستعمار منذ وطئت جيوشه ارض وطننا ، موقف الخصم للخصم تصارعه وتقارعه وتكيل له الصاع صاعين . فهبت الجماهير بانتفاضات عدة مطالبة باستقلال البلاد وحريتها ، وكان الفلاحون العنصر الفعال في النضال الوطني ولا يزالون .

ان تاريخ نضالنا الوطني ليشهد على ذلك ، فالفلاحون هم الذين تحملوا ويتحملون التضحيات الجسام في سبيل وطننا . انه ما من قرية اومدينة في فلسطين الا واصابها الاستعمار بنكباته ، ولكن كل شيء يهون في سبيل الحرية ، ان يوم الحرية لقريب واليه المصير .

لقد آن لقيود الاستعمار ان تتحطم وآن للمظلومين ان يتحرروا . فهيا الى العمل ، الى تنظيم جميع القوى الوطنية وتوحيدها حتى نحقق لانفسنا ما نصبو اليه من حرية ودمقراطية ولدرء اخطار الاستعمار عن وطننا .

☆ ☆ ☆

مقتطفات من خطاب رشدي شاهين

لقد مر على هذه البلاد ثلاثون عاماً وهي تئن تحت كابوس الاستعمار وقهره . ثلاثون عاما كان المستعمر فيها يبذل جهده لمنع تقدم الشعب ورقيه ويبذر الفوضى والخلاف بين صفوف الامة ويضطهد كل محاولة للاستقلال او تنظيم النضال بين الجماهير .

الاستعمار مصدر لكل شر

لقد مرت هذه الاعوام كلها والاستعمار مصدر لكل شر جالب لكل مصيبة مانع لكل خير . كان يحيك المؤامرات الواحدة تلو الاخرى حتى يضلل الشعب ويبقيه في جهل دامس غير متبين الطريق للوصول الى الحرية والاستقلال ،

ان اساليب الاستعمار متعدده وطرق لتنفيذ مآربه مختلفة . ولقد استنفذ في فلسطين كل هذه الاساليب ، وسلك كل هذه الطرق حتى لم تعد اساليبه وخططه ومناوراته والاعيبه تجوز على الشعب العربي في فلسطين .

لقد خلق الاستعمار مشكلة صعبة في هذه البلاد خلقاً وانبتها وتعهد غرسها وهو يريد اليوم لغرسه ان يثمر ، هذه المشكلة هي مشكلة الوطن القومي الذي ما اقره الاستعمار ولا سعى الى تطبيقه ولا جاء بالمهاجرين من سائر اقطار العالم بمعونة ربيبته وشريكته الصهيونية الا ليجعل من هؤلاء ركيزة من ركائزه يعتمد عليها في تثبيت اقدامه في الشرق الاوسط حتى يتسنى له استمرار تهديده لهذا الشرق والضغط على اهله وقهرهم ليظل هو المستغل الاول لموارد بلادهم .

الاستعمار يحاول تحويل نقمة الشعب

ولقد حاول الاستعمار ان يستفيد من هذه المشكلة فائدة اخرى فأخذ يحول نقمة الشعب في فلسطين ونقمة الشعوب العربية جميعاً ، عنه الى اليهود الى هؤلاء اليهود الذين لم يغرر بهم احد غيره وصنائعه من الصهيونيين . وهو يرمي من وراء ذلك الى تحويل نضال الشعوب العربية ويستفيد من ذلك فائدة جلى اذ يضعف التأييد العالمي لقضايا الشعوب العربية التحريريه العادله . ولكن الشعب العربي في فلسطين وفي سائر الاقطار العربية اكتشف دسيسة المستعمرين وعرف ما يضمرونه له من سوء ، ففضح مؤامرة الاستعمار واعلن الملأ ان قضية فلسطين ليست قضية عنصرية بين العرب واليهود ولكنها قضية تحرر واستقلال وجلاء .

بهلوانيات كريتش جونس

اكد كريتش جونس في بيانه امام منظمة الامم المتحدة على ان القضية الفلسطينية صراع بين العرب واليهود ولا شيء غير ذلك ، وان الحكومة البريطانية لم تبق في هذه البلاد طيلة هذه المدة الا للتوفيق بين هذين الفريقين المتنازعين وان البريطانيين يريدون الانسحاب من البلاد لان انتدابهم اخفق في مهمة التوفيق هذه ! ان المستعمر يريد ان يوصل مؤامرة الصراع العنصري الى ذروتها بعد ان خلقها ونماها . انه يريد ان يبرر اعماله الاجرامية في هذه البلاد طيلة مدة احتلاله ، ويريد ان يوهم شعوب العالم والشعب البريطاني انه بريء وان المسؤول عن المأساة هو هذا النزاع بين العرب واليهود . وشيء اخر يرمي اليه الاستعمار البريطاني من ادعائه الجلاء عن فلسطين هو احراج هيئة الامم المتحدة . فبينما يعلن رغبته في الانسحاب من فلسطين يسعى في الخفاء الى عرقلة مساعي هيئة الامم واحباطها وعندئذ ، عندما تعجز هيئة الامم عن ايجاد حل للقضية الفلسطينية ، يبقى الاستعمار في فلسطين ويضطر الحركة الوطنية الى الرجوع الى مفاوضته والموافقة على مشاريعه .

الانتداب يفلس

ولكننا يجب ان لا ننسى شيئاً هاماً وهو ان الانتداب قد افلس قانونياً وعالمياً ان الشعب العربي في فلسطين واقف له بالمرصاد يحبط مؤامراته ويقضي على دسائسه ويحرج مركزه كما ان الشعوب العربية اليوم تناضل نضالا لا هوادة فيه في سبيل طرد الجيوش الاجنبية من سائر البلاد العربية ، وكذلك الشعب البريطاني نفسه فهو ناقم على سياسة بيفن الاستعمارية ويطالب دائماً بتسريح الجنود واعادتهم الى بريطانيا ليساعدوا في الجهود الاقتصادي وانتشال بلادهم من ازمتها الاقتصاديه الخانقه . امام كل هذه العوامل لم يكن باستطاعة الحكومة البريطانية ان تقدم غير هذا البيان الذي القاه وزير المستعمرات في هيئة الامم المتحدة .

المستعمر مضطر لتغيير الوضع

لقد افلست سياسة المستعمر في فلسطين وليس هذا البيان الا اعلاناً للافلاس واعترافاً به ، فالمستعمر اليوم اذن مضطر الى تغيير الوضع الراهن وهو يحاول ان يكون هذا التغيير في مصلحته حتى يتمكن من ان يسبغ على بقائه هنا صفة شرعية وقد صرح بهذا كريتش جونس نفسه في العام الماضي عندما قال في البرلمان بعد اعلان بيفن عزم الحكومة البريطانية عرض المشكلة على هيئة الامم المتحدة . ان عرض القضية الفلسطينية على هيئة الامم لا يعني رغبة الحكومة البريطانية في التخلي عن فلسطين ولكنه يعني رغبتها في اكتساب صفة شرعية لبقائها فيها بعد ان انعدمت هذه الصفة عن الانتداب على اثر حل عصبة الامم البائدة .

فليكن هذا التغيير في مصلحتنا

ان من واجبنا نحن تجاه ما ينتظر ان يحدث من تغيير ومن واجب الشعوب العربية جمعاء ومن واجب اصدقائنا في جميع انحاء العالم ان نعمل جميعاً على ان يكون هذا التغيير خطوة نحو حرية فلسطين واستقلالها وان نوجه قوانا جميعاً ضد المستعمر وفي سبيل جلاء حشوده عن بلادنا .

☆ ☆ ☆

مقتطفات من خطاب فؤاد نصار

الشعوب تتعلم بتجربتها

الشعوب المقهورة الرازحة تحت كابوس الاستعمار تعلمت في كفاحها المرير وبمراسها ان نضالنا الوطني يجب ان يتوجه كليا ضد المستعمر لانه هو العدو الرئيسي لها .

هذا هو الدرس التاريخي الذي تعلمه شعبنا العربي في هذه البلاد خلال كفاحه مدة ثلاثين سنة ، فان الضحايا التي قدمها والالام التي تحملها ولا يزال ، علمته ان النضال الوطني يجب ان يتجه كله ضد الاستعمار وفي سبيل جلاء جيوشه وتصفية انتدابه وتحقيق الاستقلال التام .

ونحن اليوم في اجتماعنا الوطني في هذه المدينة الخالدة وامام هذا الحشد الكريم نؤكد ان ما اكتشفته الشعوب خلال مراحل نضالها وما اكتشفه شعبنا بتجربته الطويلة وبما قدم من الارواح والاموال وما اصابه من المستعمر من تعذيب وتنكيل وسجن وتشريد لم يذهب عبثا ، بل اثمر واينع وكاد يحين قطاف ثماره من الحرية التي ننشدها لوطننا ولابنائنا واحفادنا من بعدنا .

ان شعبنا لدسائس المستعمر بالمرصاد

ونريد ان نؤكد ان شعبنا الباسل لن يسمح للمستعمر ان يدس على حركته الوطنية اتجاهات عنصرية او طائفية او ارهابية لانه قد تعلم من ممارسته لاساليب النضال الوطني بان كل انحراف عن مناضلة المستعمر لن تفيد غير المستعمر نفسه ولان تحويل نضالنا وجهة عنصرية او طائفية لا يجدد قوى الشعب بل يمزقها ويشتت شملها وهو بالتالي لا يمكن ان يكون مجديا ، والهند امامنا اكبر دليل اذ من الذي يستفيد من المجازر الطائفية الرهيبة التي تدور اليوم رحاها هناك غير المستعمر البريطاني الذي بذر بذرتها الاولى ، بل لماذا نذهب بعيد فمن الذي استفاد من الحوادث العنصرية التي وقعت قبل شهر ونصف الشهر تقريبا في مدينة يافا غير المستعمر والصهيونية .

الارهاب دسيسة استعمارية

والاستعمار لا ينفك عن دس الاتجاه الارهابي على حركتنا الوطنية ليمزق صفوفها ويشتت شملها وليشغل شعبنا عن مقاومته في خصومات داخلية ليخلو له الميدان يسرح فيه ويمرح . ان الارهاب دسيسة استعمارية فمن واجب حركتنا الوطنية ان تتخلص منها وان تقضي عليها . فقد ذاقت منها بلادنا كثيرا ولا تزال اثارها عالقة وجروحها غير مندملة .

ونحن اذ نؤكد على ضرورة تنقية حركتنا الوطنية من اسلوب الارهاب الفردي لا نعني بان نترك المجال مفتوحا امام الخارجين على الوطن بل نعني ان من الواجب نبذ هؤلاء ليكونوا عبرة لغيرهم من ضعاف النفوس .

ان تعاظم الوعي الوطني في صفوف شعبنا وتشديد النضال ضد الاستعمار هو الذي يضيق الخناق على هؤلاء الخارجين على صفوف الامة .

وعلينا ان لا ننسى انه ما من امة تحررت عن طريق الارهاب والقتل السياسي بل على العكس كان ذلك عاملا من عوامل فشل النضال وعائقا في سبيل التحرر .

طريق الشعب هي الطريق الوحيد للحرية

ان الحركات الوطنية التحررية لا يمكن ان تقبل هذا الاسلوب في كفاحها ضد الاستعمار اذ ان سلاح الشعوب التاريخي هو الانتفاضات الشعبية ، فلم نسمع ان امة من الامم المغلوبة استطاعت ان تتحرر من المستعمرين عن غير طريق الشعب في كفاحه المرير و[illegible] الجبار ، ومهما كانت هذه الطريق طويلة وشاقة في نظر بعض الناس فانها في الواقع اقصر الطرق واقومها لا بل هي الطريق الوحيد الى تحقيق حريات الشعوب وانعتاقها من نير الظلم والعبودية .

ان الاستعمار يهدف من وراء تحويل نضالنا في غير وجهته التحريرية الى تمزيق وحدة امتنا من جهة والى تشويه حركتنا الوطنية امام الرأي العام العالمي من جهة اخرى فتارة يصفها بالطائفية وطورا بالعنصرية واحيانا بالعائلية ، فلنحذر هذه الدسائس ولنرد كيد المستعمر الى نحره .

الطريق الى وحدة الصفوف

وتحدث عن وحدة الصفوف فقال : اذا كانت جميع المحاولات التي جرت الى الان لم تنجح في تحقيق هذه الوحدة المنشودة فذلك لان الطريق التي اتبعت لم تكن صحيحه بحيث تؤدي الى تلك الغاية . نحن لا نعني بالوحدة الوطنية اجراء مساومات ومصالحات بين هذ وذاك او منح هذا كرسياً واعطاء ذلك مرتباً ضخما كلا ، ان هذه الاساليب انما تزيد في تفريق الصفوف وتعميق الخلافات . ان الطريق الصحيح لتحقيق الوحدة الوطنية الحقه هي بالرجوع الى الشعب عماله وفلاحيه ومثقفيه ، ان العصر الذي نعيش فيه هو عصر الشعوب في كل شيء وهو ايضاً عصر الشعوب في النضال ضد الاستعمار ،

فمن غير شعبنا المجيد يستطيع ان يخرج المستعمر من وطننا . ان النضال الوطني ضد الاستعمار يجب الا يقتصر على فئة دون اخرى من فئات الأمة ، فنحن في عصر الكفاح الاجماعي ضد اعداء الانسانية .

اذا كنا نريد بحق تحرير وطننا من الاستعمار والصهيونية فمن الضروري ان تصبح حركتنا الوطنية حركة شعبية جبارة ، هذا ما يفهمه اليوم شعبنا من الوحدة الوطنية وهذا ما يريده بالوحدة الوطنية .

☆ ☆ ☆

مقتطفات من خطاب اميل حبيبي

تراثنا العربي الضخم

الحديث الشريف ما معناه : « ان قوما ركبوا في سفينة فاقتسموا ، وصار لكل رجل منهم موضع ، فنقر رجل منهم موضعه بفأس ، فقالوا له ما تصنع ، قال هو مكاني اصنع فيه ما شئت . فان اخذوا على يده نجا ونجوا وان تركوه هلك وهلكوا »

كل هذا التراث الضخم من حسن الفهم للسياسة ، وكل هذا المورد العذب الذي لا ينضب معينه من الذخيرة الوطنية ، وهناك من بيننا اصوات ترتفع بين فترة واخرى ، خافتة طورا وشديدة طورا اخر ، تريد منا ان ننكمش فيأصدافنا كبزاقة الحقل لا حول لنا ولا طول الا ما تستطيعه النعامة من رد سهم الصياد ان تغمض عينيها عن الخطر الداهم وتدفن راسها في رمال الصحراء .

واصدقكم القول ايها السادة الكرام : ان هذا الخطر اليوم هو اشد الخطر الذي يعترض السياسة الوطنية ويحول دونها وتحقيق ما يصبو اليه هذا الشعب من حرية في بلد الاحرار الغر الميامين .

سياسة استعداء العالم علينا

وهل منا من ينكر هذا الاتجاه الذي اخذ يتعاظم ثم يتعاظم وينتشر ثم ينتشر اتجاها يدعو الى تصوير العالم حولنا وكأنه قد تألب علينا كله ومن ثم الى تصويرنا امام العالم حولنا وكأننا قد تألبنا كلنا عليه .

وهذه الاصوات التي تدعو الى هذا الاتجاه ، اذا كانت اصواتاً من بين صفوفنا تصدر في دعوتها عن عدم فهم واقعي لاوضاع العالم ما بعد الحرب الاخيرة ، وهي تصدر في ذلك عن رغبة وطنية متأججة في صدور اصحابها ، تـوردها موارد الانتحار السياسي او موارد الشهادة في اداء الرسالة الوطنية . وهي اصوات اذا كانت من خارج صفوفنا ، من ابواق الاستعمار على مختلف اشكالها ، من وكالة انباء اجنبية ، او من مراسل اجنبي مغرض ، او من صحيفة اجنبية استعمارية تهدف مباشرة الى عزلنا عن العالم حتى يسهل على المفترس محاورة الضحية ومداورتها ثم الاجهاز عليها وافتراسها . وكلا الاتجاهين في مصدريها الوطني النزيه والاجنبي الخبيث يسيران بنا اما طواعية واما اكراها الى طريق العودة الى مفاوضة المستعمر ، منفردين .

العصبة تقاوم سياسة البزاقة

ان عصبة التحرر الوطني في فلسطين اذ هي تقاوم سياسة البزاقة ، معتمدة بذلك على خير ما انتجه تراثنا القومي من تعاليم خالدة ، واذ هي تعلن ان سياسة الانكماش والانعزال لا تفيد الا المستعمر وحده ، واذ هي تعتبر ان الرصاصة التي تطلق على المجاهد في اندونيسيا تصيب في الوقت نفسه المجاهدين في فلسطين ، وان ما يحيكه المستعمر من مؤامرات في الهند كأنما هو يحيكها في فلسطين ، وان عدوانه على اليونان هو عدوانه بعينه على فلسطين ايضا ، وان الضرورة تدعو الى ان تسير الشعوب المكافحة للاستعمار صفا واحدا ضد الاستعمار في منظمة الامم المتحدة وفي كل مكان ، وان الذي ينكر على مصر حريتها لا يمكن ان يكون صديقا لحرية فلسطين .

حرية فلسطين لا تأتي من الخارج

والعصبة اذ هي تعلن كل ذلك ، تعلن في الوقت نفسه وتؤكد هذه الحقيقة ان حرية الاوطان لا تأتي من الخارج وليست بضاعة اجنبية ، انما هي تنبثق عن شعلة الجماهير في الوطن الواحد نفسه وتصنع في الداخل من نار ونور ، نار على المستعمر الغاشم ، ونور لابناء هذا الوطن الذين ينشدون الحرية ، تنبض قلوبهم في سبيلها ولا تتوقف الا من اجلها .

ان الشعوب العربية في كل بلد عربي ، قد تنادت للذود عن حياض فلسطين ومقدساتها ، ولكنها تابى ان يكون هذا التنادي وسيلة جديدة من وسائل المفاوضة . ان شعبنا في فلسطين ، وقد وضعه جهاده البطولي ضد المستعمر في طليعة الشعوب المكافحة عن حريتها ، يعلن انه لم يهن ولم يتراجع في يوم من الايام ، ولن يتراجع عن مناضلة عدوه ، ولكنه يرفض ان يكون نضاله وسيلة من وسائل مفاوضة المستعمر فحسب .

ان منظمة الامم المتحدة تبحث في القضية الفلسطينية اليوم ، وكل الدلائل تدل على ان حل هذه القضية ، مهما اخلص الباحثون فيها هناك في بحثها ، لن يكون الا في فلسطين في داخلها ، والذي دعت اليه عصبة التحرر الوطني من مضي وقت طويل بضرورة الرجوع الى الشعب والاعتماد عليه وتنظيم صفوفه وحشدها ضد المستعمر الغاشم وفي سبيل الحرية ، يشعر كل وطني مخلص اليوم بضرورته القصوى ، ويتنادى الوطنيون للاعتماد على الشعب كل الاعتماد .

فهل اعددنا العدة لذلك ، ام ما زلنا على النهج القديم نستحث الشعب فيتحرك الشعب ، حتى اذا التمس الغاية لم يجد الطريق التي تقوده اليها ، وحتى اذا اراد ان يعمل لم يدر كيف يعمل ؟!

ارجعوا الى الشعب

ان عصبة التحرر الوطني تدعو جماهير شعبنا وجميع الوطنيين المخلصين على مختلف احزابهم واتجاهاتهم الى تنظيم الوحدة الوطنية تنظيما يقوم على اساس شعبي صحيح ، في حركة وطنية واحدة يجد فيها كل فرد من افراد الشعب مكاناً للعمل ومسؤولية يتحملها . هذا هو طريق الذي يريد حقاً الاعتماد على الشعب وحل القضية الفلسطينية في فلسطين لا في خارجها .

ان افق العمل الوطني واسع ومتسع لكل وطني مخلص ، ولن يكون العمل الوطني مجدياً الا اذا اتسع لكل وطني مخلص .

سيروا في ركاب الحرية

وقضية فلسطين اصبحت تتأثر تأثراً كبيراً بالتيارات الدولية ، خصوصاً بعد ان ادرجت في جدول الاعمال لمنظمة الامم المتحدة وسياسة الحركة الوطنية الخارجية اصبحت عاملا اساسياً في نضالنا الوطني .

ان مكاننا في العالم الى جانب كل شعب يناضل في سبيل حريته ، فان النضال في سبيل الحرية لا يتجزأ . وان الجنرال مارشال الاميركي الذي يؤيد استعباد اليونان لا يمكن ان يؤيد حرية فلسطين .

وعصبة التحرر الوطني تدعو القيادة الوطنية ، وخصوصاً وفد الهيئة العربية العليا في منظمة الامم ، الى انتهاج سياسة استقلالية ، لا تسير في ركاب هذه الدولة او تلك الدولة ، ولكن تسير في ركاب الحرية ، الحرية المناضلة في كل مكان ، الحرية التي تنشدها فلسطين .

ولا تدخلوا في جدل دستوري

اما من حيث السياسة الداخلية للحركة الوطنية ، فان عصبة التحرر الوطني تأبى الدخول في ابحاث دستورية حول شكل الحكم في فلسطين ، ولما تتحرر فلسطين ، وما زال مائة الف جندي بريطاني محتشدين في صعيدها . ان شكل الحكم المستقل لفلسطين لن يفرض من الخارج ، ولن يقرره كريتش جونز بادعاءاته وبهلوانياته . انما يقرره نضال فلسطين من اجل الحرية ، ويتقرر على اثر تحرر فلسطين واستقلالها .

اننا ندعو الحركة الوطنية الى رفض الدخول في الابحاث الدستورية ، والى توحيد الجهود كلها للنضال ضد الاستعمار وفي سبيل جلاء حشوده عن اراضي وطننا وفي سبيل تحقيق الاستقلال التام لفلسطين موحدة غير مجزأة ضمن حكم دمقراطي ، وان يترك لفلسطين حق تقرير مصيرها .

خطر الاستكانة لوعود كريتش جونز

واخطر الخطر اليوم ان نستكين لوعود كريتش جونز وان ننهمك في محاولات بيزنطية حول عروبة فلسطين وشكل هذه العروبة والمستعمر لا يزال يبني الثكنات في الجنوب وغير الجنوب ، وتدوس دباباته الاخضر واليابس وتقض صفاراته مضاجع النائمين . . .

فالى الوحدة الوطنية اذن ، والى توحيد الجهود وتوجيهها كلها ضد المستعمر وفي سبيل جلاء حشوده والغاء الانتداب وتحقيق الاستقلال لفلسطين موحدة غير مجزأة في حكم دمقراطي يمكنها من تقرير مصيرها بحرية ودون تدخل اجنبي . والى سياسة خارجية مستقلة لا تسير في ركاب هذه الدولة ولا ركاب تلك الدولة ، بل في ركاب الحرية الثائرة على المستعمرين في كل مكان وفي فلسطين ايضاً والمنتصرة على المستعمرين في كل مكان وفي فلسطين ايضاً .

اسبوعيات الاتحاد

الصهيونيون (الكلايتونية)

لفت نظري فيما كانت تنشره الصحف الصهيونية من افتتاحيات في الايام القليلة التى سبقت اضراب الشعوب العربية يوم الجمعة الماضي ، ما حفلت به هذه المقالات من توجيه منظم يلقى في روع قرائها من اليهود ان العرب ، فى فلسطين وفي خارجها ، سيجعلون من يوم فلسطين ، يوم الاضراب التاريخى ، يوماً للهجوم العنصري على اليهود . ثم اعلنت هذه الصحف الصهيونية ان (الهاجنا) وغير (الهاجنا) على اتم الاستعداد للدفاع عن اليهود ...

وما كان في نية العرب ، ولن يكون فى نيتهم ، ان يحولوا نضالهم المشرف في سبيل حرية فلسطين الى نضال عنصري لا يخدم الا اغراض المستعمرين . والواقع ان مثل هذا النضال العنصري يخدم اغراض الحركة الصهيونية ايضاً ، ولذلك رأينا صحافتها ، عن قصد وتعمد ، تريد اثارة الحرب العنصرية .

وما كان اشد خيبة الحركة الصهيونية اذ انقضى ذلك اليوم التاريخي ، واذا بجميع القوى العربية الوطنية موجهة ضد المستعمر واسياد الصهيونية لا ضد اليهود.

ومن قبل الصهيونية اصيب الجنرال (كلايتون) اياه بمثل هذه الصدمة ، عندما اخذ يلثم اقدام مندوبي العرب في مؤتمر صوفر ليحولوا نضالهم الى نضال عنصري ، فما نال مأرباً .

ولتعلم الحركة الصهيونية ، وليعلم اسيادها المستعمرون البريطانيون والاميركيون ، ان التوجيه العنصري تلقبه اليوم الجماهير العربية بالتوجيه (الكلايتوني) وهل يقوم لمثل هذا التوجيه قائمة بعد ان عرفت الجماهير العربية الاسم الصحيح لهذا التوجيه ؟!

خبر !!

دعا الجنرال فرانكو الملك عبدالله الى زيارة بلاده فلبى جلالته دعوة الجلاد الفاشستى . واسبانيا فى ظل فاشستية فرانكو والاردن الشقيق فى ظل (بيفينية) بريطانيا هما الدولتان المرفوضتان من هيئة الامم . وهل يصدر شيء عن الملك عبد الله الا بوحي من القوة التى (منحت) بلده (الاستقلال) ؟!

انا نعتبر صلات الصداقة الجديدة بين هذا الجنرال وذلك الملك ، صلات صداقة بين فرانكو الفاشستى والحكومة البريطانية؟! فما رأي منظمة الامم ؟!

الجلاء ونوري السعيد

لاول مرة في تاريخه يطلب السيد نوري السعيد جلاء القوات البريطانية عن فلسطين . وذلك لانه لاول مرة تدعي الحكومة البريطانية رغبتها في الجلاء عن فلسطين . ولكن هل سمعته يطلب الجلاء عن العراق الشقيق ؟! انتظر حتى يطلب ذلك (كريتش جونز) اولا ...

وفي خطابه امام منظمة الامم المتحدة صرح فخامة السعيد قائلا : (على بريطانيا تحرير فلسطين في الحال واعلانها دولة مستقلة ، والا انكرنا انتدابها) ...

لا فض فوك ايها (المدافع) عن فلسطين ، وابعد الشر عنها ، فنحن لا نريد بحال من الاحوال « ان تحرر بريطانيا فلسطين وان تعلنها دولة مستقلة » فذلك ما صنعته بشرقي الاردن ... ولكن نريد نحن ان نحرر فلسطين وان نعلنها دولة مستقلة وذلك ما نريده لشرقي الاردن والعراق ايضاً ...

ولكن ، متى كنت لتعترف بانتداب بريطانيا على فلسطين حتى تهدد بانك ستنكره ؟!

اما انت فكنت تعترف بهذا الانتداب ولا تزال ، واما الشعوب العربية وعلى رأسها الشعب العراقي الشقيق الذي تأبى عليه ان يطالب بالجلاء عن العراق ، فلم تعترف بالانتداب ، ولكنها تعرف كيف تنكره ...

« جهينة »

هذه الصحافة الصفراء تخدم من ؟؟
في تهريجها وتهويشها ورعونتها

لا ينفك المستعمر عن بث سمومه وحبك شباكه حول شعبنا العربي وحركته الوطنية التحريرية فهو لا يترك وسيلة الا ويلجأ اليها ، وكما نعلم فان الدعاية من اقوى الوسائل لتضليل الراي العام اذا ماوجهت وجهة استعمارية والاستعمار يستهدف اليوم تضليل الراي العام العربي والراي العام العالمي عن طريق تشويه نضال شعبنا بعد ان اصبح للمستعمر في وضع حرج فى فلسطين نتيجة لتعاظم الوعى الوطني وشدة نضال الشعب العربي ولافتضاح امر المستعمر واجيرته الصهيونية امام الراي العام العالمى فقد اخذ من مدة طويلة يحاول بكل وسيلة اظهار حركتنا الوطنية التحريرية الساعية لاجلاء جيوشه وتصفية انتدابه يحاول وصمها بالعنصرية تارة وبالطائفية اخرى والمستعمر لم يكتف بما يقع تحت نفوذه من محطات اذاعة ووكالات انباء وصحف استعمارية وصهيونية بل امتدت يده الى بعض الصحف العربية الصفراء فاشتراها ، فانقلبت تدس على حركتنا الوطنية باسلوب خطير جداً سداه ولحمته التهويش والتهريج متظاهرة بالوطنية وهي براء منها ، فهي تخلق على صفحاتها فقط (بالطبع) المعارك والمذابح العنصرية في فلسطين وهي لا تنفك تعلن عن حرب دينيه سيشنها العرب على اليهود فقط (بالطبع ايضاً) لان الهدف الذي يطلب المستعمر منها ان تخدمه هو تحويل نقمة الشعوب العربية عن الاستعمار والصهيونية الى جماهير اليهود .

ان هذه الجرائد مصرية وسورية ولبنانية واكثرها على ما نعتقد غير معروفة فى البلاد التى تصدر فيها ويبدو لنا ان اكثرها انما تصدر بوحي من الاستعمار وبالاعتماد على ما يمدها به وهذه الصحف تشن حملة حرب اعصاب على الشعب العربي وهي تقوم بتحريضه للقيام بمذابح عنصرية وطائفية .

ونحن نرى من واجبنا ان نتوجه الى الدول العربية ونخص منها الجمهوريتين الشقيقتين سوريا ولبنان طالبين اليهما ان تعملا على كف اذى هذه الصحف الصفراء عن شعبنا وعن تشويهها لنضال شعبنا العربي ونحن عندما نتوجه للشقيقتين بهذا الطلب نفرق اتم التفريق بين ضرورة المحافظة على حرية الصحافة وبين اعتداء هذه الصحف على الحرية ونحن نعلم ويشاركنا الجميع ان الحرية يجب ان تمنع عن اعدائها وعن الذين يسيئون اليها فهذه الصحف الصفراء وما تبثه من سموم وما تنشره من اخبار تهريجية وتهويشية انما تخدم سيدها المستعمر وربيبته الصهيونية وهي تخدم مشاريعه من مثل مشروع سوريا الكبرى والدولة اليهودية ونحن نعلم شدة مقاومة الشعبين الشقيقين وحكومتيهما المذين للشروعين الاستعماريين

ان ظهور بعض الصحف العربية بهذا الشكل المليء بالتهريج انما يسيء الى العالم العربي والى قضية فلسطين ونحن نكرر توجهنا الى الدول العربية المخلصة لقضاياها ولقضايا البلاد العربية ان تعمل على معالجة هذه الناحية الخطيرة .

ونتوجه في فلسطين الى جميع الهيئات والاحزاب الوطنية لكي تهتم بامر هذه الصحف المضللة الصفراء اذ ليس من المعقول ان نطالب الحكومة بذلك لان هذا على ما نعتقد يخدم مآربها .

اننا نستنكر وجود هذه الصحف التى تصدر باحرف عربية لانها انما تخدم الاستعمار والصهيونية ولانها تسمم تفكير الشعب العربي وخاصة البسطاء .

ماذا فى بنك باركلس فى الناصرة ؟

الناصرة — لمراسلنا الخاص — يشكو موظفو بنك باركلس بالناصرة من معاملة مدير هذا البنك لهم ، فهو يضطرهم الى العمل من الساعة السابعة والنصف حتى الساعة السابعة من مساء كل يوم تقريبا فنلفت نظر الدوائر المختصة في حكومة فلسطين الى هذه المعاملة السيئة خصوصا وقد اقرت جميع دوائر الحكومة نفسها ان العمل اليومي هو ثماني ساعات على الاكثر . او ان بنك باركلس خارج عن نطاق حكومة فلسطين ؟ !

برقية بلد الشيخ بالاحتجاج على دائرة المعارف

القدس — من مكتب الاتحاد — ارسل اهالي بلد الشيخ البرقية التالية الى اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطنى بفلسطين:

« ابناء الشعب ببلد الشيخ يستصرخونكم لانقاذهم من سياسة ادارة المعارف ، تدخلوا للاسراع ببناء المدرسة ومعالجة مشاكل التعليم » .

وقد ارسلت هذه البرقية على اثر النشاط الذي ابدته العصبة وجريدتها (الاتحاد) في الدفاع عن بلد الشيخ ومطالب اهلها الثقافية والصحية .

وقد فهمنا ان عصبة التحرر الوطنى بحيفا جادة في معالجة هذا الموضوع الخطير كل الجد .

عصبة التحرر الوطني
تحتج على اضطهاد احرار العراق

يافا — من مكتب الاتحاد — ارسلت عصبة التحرر الوطني بفلسطين البرقية التالية الى كل من رئيس الحكومة العراقية ورئيس مجلس النواب العراقى ورئيس مجلس الاعيان ورئيس حزب الشعب ورئيس حزب الاتحاد الوطني ورئيس الحزب الوطنى الدمقراطى وجريدة الراي العام في بغداد :

قابل الراى العام الوطنى هنا باستياء شديد اعتداء حكومتكم على حزبي الشعب والاتحاد الوطني وعلى اعتقال الاحرار . نسجل احتجاجنا على هذا التعسف باسم الالوف من شباب العرب بفلسطين ونستغرب اقدام حكومتكم على اضطهاد الاحرار ومصادرة الحريات في الوقت الذي تزعمون فيه انكم تدافعون عن حرية فلسطين .

نطالب فخامتكم بالافراج عن الاحرار واطلاق الحريات الدمقراطية للشعب العراقى .

شكوى من انقطاع المياه

عكا — لمراسل الاتحاد الخاص — وصلتنا عدة شكاوى من العمال والموظفين الذين يستيقظون الساعة الخامسة ويتركون عكا في السادسة الى اماكن عملهم ، ويتذمر هؤلاء من انقطاع الماء فى تلك الساعة . فحبذا لو عملت البلدية على ازالة شكواهم وتوفير الماء اللازم لهم في تلك الساعة المبكرة .

مجلس نقابة المحامين العرب
يؤيد نضال العصبة

القدس — من مكتب الاتحاد — وردت على عصبة التحرر الوطنى هنا ، لمناسبة الاجتماع الوطنى الكبير الذي عقدته صباح الاحد الماضي ، البرقية التالية : من نقيب المحامين العرب بفلسطين ، الاستاذ عبد اللطيف صلاح ، بقرار من مجلس النقابة الذي اجتمع صباح الاحد الماضي بالقدس :

« مجلس نقابة المحامين العرب المنعقد اليوم في القدس يحييكم ويؤيدكم في اظهار الشعور الوطني ضد التقسيم وفي سبيل الجلاء ، واستقلال فلسطين العربية »

النقيب : عبد اللطيف صلاح

عمال اميركا يشجبون سياسة رومان

عقد في الاسبوع الماضي المؤتمر الوطني لنقابات عمال الصناعة الكهربائية واللاسلكي التى تضم ٦٠٠ الف عامل واتخذ قراراً بالاجماع يشجب فيه بشدة سياسة اميركا الخارجية . ومما جاء في هذا القرار « ان طغاة المال فى الوول ستريت هم الذين يشرفون على سياسة حكومة ترومان الخارجية ، هذه السياسة الرامية الى اخضاع شعوب العالم واستثمارها » هذا هو الصوت الحقيقي للرجال البسطاء في اميركا ، صوت الشعب الاميركي لا صوت اصحاب الملايين والاحتكاريين ودبلوماسيي الدولار ودعاة الحرب والسيطرة على العالم

الشعب الهولندى يحتج على سياسة حكومته

لاهاي — تاس — نشرت جريدة دى فارهيد التصريح التالي الذي ادلى به رئيس الحكومة الاندونيسية السابق الدكتور شهرير ، الى مراسلها الخاص:

« لقد صمدت الجمهورية الاندونيسية صمودا رائعا في نضالها العنيد ضد المستعمرين الهولنديين رغم تفوق الجيش الهولندي بالاسلحة الحديثة لاسيما الدبابات والطائرات ان الجمهورية الاندونيسية لن تخضع ابدا للمستعمرين الهولنديين ، فالحكومة الحاضرة حائزة على تأييد الجماهير الواسعة من الفلاحين والمثقفين والشباب ومن البورجوازيين الصغار في جاوه وسومطره ان الوحدة الوطنية تتوطد يوما بعد يوم في اندونيسيا » .

حكومة الانتداب تعرقل تقدم عكا
مراسلات منذ سنة ١٩٣٥ دون نتيجة

عكا من البلدان العربية الاخذة في النمو والاتساع شأن بقية البلدان ، وهي كغيرها من البلدان ، لها مشاكلها ومشاريعها . ولكن مشاكل هذه البلدة اصبحت مزمنة واعيا دواؤها نطس حكومة الانتداب . هناك مشكلتان رئيسيتان تعوقان تقدم البلدة الصحي وتعترضان ازدهارها ، وهاتان المشكلتان هما مشكلة المياه والمجارى العمومية .

ان مياه الشرب تصل الى المدينة بحالة غير صحية ابدا مما يسبب دائما انتشار الامراض السارية كالتيفوئيد والدفتيريا والدزنطاريا وغيرها حتى اصبح يضرب المثل بكثرة الامراض السارية في عكا بشهادة طبيب الصحة فيها .

اما المشكلة الثانية فهى مشكلة عدم وجود مجاري عمومية حديثة فى البلدة وهذا يسبب انتشار الاوساخ والاقذار وينتج عنه دائما انتشار الامراض الكثيرة

وقد فطنت البلدة ومجلسها البلدي الى ضرورة حل هاتين المشكلتين والتخلص منها فتقدمت البلدية بطلب قرض لهذا الغرض في عام ١٩٣٥ .

ومن ذلك اليوم والى وقتنا الحاضر (١٩٤٧) والمراسلات مستمرة بين البلدية والحكومة دون الوصول الى نتيجة .

ويتساءل الناس في البلدة عن سبب هذه المماطلة في اجابة طلبات الاهالي العادلة والضرورية ويجيب بعضهم السياسة العليا تعمد الى اهمال عكا وعدم منحها مساعدات ، ولكن الواقع يقول ان سلطة الانتداب تعامل جميع بلدان فلسطين العربية هذه المعاملة الشاذة وتحول دون تقدمها وازدهارها .

ان اهالي عكا يحتجون على هذا الاهمال بشؤونهم ويطلبون من الحكومة بالحاح ان تجيب البلدية الى طلبها واعطائها القرض الذي يمكنها من القيام بمشروعي المياه والمجاري وليس المبلغ الذي تطلبه البلدية بالمبلغ الذي تعجز ميزانية فلسطين عن تقديمه .

اننا ننتظر لعل الجواب يكون سريعاً هذه المرة وقبل ان (ترحل) حكومة الانتداب !!

شطارة معلم مدرسة ..!!

في الوقت الذي يشكو فيه آباء الطلاب من النفقات الكثيرة التي يدفعونها في سبيل تعليم ابنائهم ومن الضرائب العديدة التى تجبى منهم باسم العلم ورفع مستوى الطلاب نرى ان مدير احدي مدارس غزة يرفض ان يسلم الطلاب اي نوع من الكتب التى يحتاجونها في دراستهم تلك الكتب التي ما اعطيت للمدرسة الا لتوزع على الطلاب خصوصاً الفقراء منهم كما هي الحال فى باقي المدارس .

ان حجة مدير المدرسة فى ذلك هي ان الطلاب لا يحافظون على الكتب التى يستلمونها وهذا ادعاء باطل فنحن نرى ان جميع طلاب المدارس يحافظون على جميع الكتب المسلمة اليهم لتأكدهم انهم فى حالة اتلافهم لكتب المدرسة عليهم ان يدفعوا ثمنها حالا .

ان هذا التصرف الشاذ لمدير المدرسة لا يعتبر (شطارة) منه او توفيراً على دائرة المعارف فنحن ندفع ثمن هذه الكتب وغيرها من الضرائب المتعددة التى تأخذها الحكومة منا .

اننا نطالب باعطاء هذه الكتب والادوات المدرسية الى الطلاب مجاناً خصوصاً ان هنالك طلاباً فقراء لا يستطيعون شراء هذه الكتب التى تكلف الطالب الواحد اكثر من ثلاثة جنيهات هو في اشد الحاجة اليها فى هذا الوقت العصيب .

سلوان تطلب
انشاء عيادة صحية فيها

القدس — من مكتب الاتحاد — ارسل الينا فريق من اهالي سلوان يشتكون من عدم وجود عيادة صحية فى القرية وقد شرحوا الاضرار التى تصيب الاهالي من جراء اهمال دائرة الصحة لهذه القرية الكبيرة فان احد الاهالي مرض واوصاه الطبيب بان يأخذ ابرة ، ولما رجع الى القرية واراد استعمال العلاج لم يستطع ان يجد في القرية كلها شخصاً ليضربه الابرة . اننا نلفت نظر دائرة الصحة الى هذا الامر ونرجو ان تهتم بطلب الاهالي وتفتح لهم عيادة فى قريتهم الكبيرة .

مع العرب فى ديارهم

الوضع السياسي فى العراق

نتيجة لتزعزع مركز الاستعمار البريطاني وتضعضع سياسته في العراق ، فاننا نراه يلجأ الى العناصر المتفسخة من الموظفين لتنفيذ سياسته الارهابية ضد الحركة الوطنية من جهة ولتثبيت مركزه في جهاز الدولة الاداري من جهة اخرى . وكان نتيجة لهذا ان تفشى التفسخ في جهاز الدولة وانتشرت الرشوة والسرقات والاختلاسات في دوائر الحكومة انتشاراً هائلا .

ومع ضعف الرقابة فقد اكتشفت منذ زمن قصير اختلاسات في دائرة ميناء البصرة تقدر بربع مليون دينار ، وقد ثبت اشتراك كثير من كبار موظفى هذه الدائرة ومتوسطيهم في اختلاس هذا المبلغ الكبير ، كما اكتشفت سرقة اخرى كبيرة في احدى مخازن التبوغ الكبرى في بغداد تقدر قيمتها بـ(٣٨) الف دينار وقد حاول الموظفون الذين قاموا بهذه السرقة احراق هذا المخزن وافتضح امرهم قبل تنفيذ ذلك .

وبدلا من ان تبذل الحكومة اي جهد للقضاء على هذه الجرائم نراها توجه كل جهودها لمكافحة الوطنيين المنادين بالجلاء والاستقلال والدمقراطية ، فنرى شرطتها السرية والعلنية منهمكة ليل نهار في ارهاب هؤلاء الوطنيين ومطاردتهم وتعذيبهم ، ومحاكمها تقذف يومياً بالعشرات منهم الى السجون والمعتقلات وقد كان اخر هذه الاعتداءات على الوطنيين قيام قوات كبيرة من الشرطة بمهاجمة مقرى حزب الشعب وحزب الاتحاد الوطنى . وقد استمر التحري بعد ان كسرت ابواب غرف حزب الشعب من الساعة التاسعة والنصف ليلا حتى الساعة الخامسة صباحاً . وقد استولت الشرطة على كثير مما عثرت عليه فى مقر هذا الحزب من اوراق وكتب .

وفى صباح اليوم التالي قصدت قوة كبيرة من الشرطة مقر حزب الشعب مرة اخرى للقيام بتحري جديد فحدثت مشادة عنيفة بينهم وبين الاستاذ كمال عمر نظمي المحامي عضو اللجنة المركزية لحزب الشعب ، فقد حاولت الشرطة ان تضع يدها على ما تبقى في الحزب من كتب واوراق واثاث ، ولم تكن تحمل امراً قضائيا يخولها ذلك فمنعها الاستاذ المومأ اليه من الدخول الى الحزب .

وقد اثار هذا التدبير الارهابي الجديد وهذا الاعتداء على هذين الحزبين الوطنيين اشمئزاز واستنكار كافة الوطنيين في البلاد . وقد رفع رئيس حزب الشعب الاستاذ عزيز شريف احتجاجا شديد اللهجة الى رئيس الوزراء بهذا الشأن . هذا وقد قامت الشرطة فى الاسبوع الماضى بالقاء القبض على عدد من اعضاء حزب الشعب نذكر منهم الاستاذ يعقوب القره مولى المحرر في جريدة (الوطن) والمناضل النقابي رشيد حميد وقد ساقتهم مكبلين بالحديد الى المعتقل بحجة انهم يؤلفون خطرا على الامن !! كما اصدرت المحاكم حكمها بالسجن الشديد لمدة سنة واحدة على (١٤) وطنيا نذكر منهم السيد سلمان عبد الجبار رئيس نقابة عمال البرق والبريد والسيد محمد علي رئيس نقابة الكهرباء . وقد تولى الدفاع عن هؤلاء الوطنيين المخلصين كمال عمر نظمى . هذا وتستمر الحكومة فى منع ومصادرة المجلات الوطنية العربية من الدخول الى العراق فقد منعت جرائد صوت الامة والنداء المصريتين من الدخول نهائياً وصودرت الاعداد الاخيرة من مجلتي الصباح ومسامرات الجيب واحرقت على الطريقة النازية .

غزة هاشم التي يتهددها خطر الكوليرا

من يعتني بها وينقذ ساكنيها من دوائر الصحة والمعارف والبوليس؟

غزة — لمراسل الاتحاد الخاص — قام وفد عن عصبة التحرر الوطني هنا بزيارة محلة الشجاعية وقد اتصل الوفد وعلى راسه السيدين فايز الوحيدي وفائق وراد بسكرتير النادي القومي الموجود في تلك المحلة ، واجتمع ببعض سكانها ثم طاف في شوارعها فتفقد احوالها:

يقطن في هذه المحلة ثلث سكان غزة تقريبا اي حوالى ١٢ الف نسمة ولكنها تفتقر الى كثير من الامور الحيوية لسكانها :

ففيها مدرسة واحدة فقط ، اضيف اليها صف سادس ابتدائي في مطلع هذه السنه الدراسية ... وتحتوي هذه المدرسة الضيقة على ٣٥٠ طالباً ، وتفتقر المحلة

المجاري فيها قليلة ولا تكاد تذكر او تكون صالحه ، والغالبية العظمى من هذه المجاري مكشوفة غيره صحية تنبعث منها الروائح وتتفشى فيها مكروبات الامراض الفتاكة واكوام القاذورات تلقى في الشوارع وتترك هناك كأنما قد وضعت للترحيب بوباء الكوليرا الذي يهدد المدينة بالتسرب والانتشار .

ولا يضاء من شوارعها في الليل الا قسم ضئيل ، وتجري الاضاءة بواسطة الفوانيس على الرغم من وجود الكهرباء في المدينة . وليس مبدأ من شوارعها الا واحد فقط دون رصيف ، اما بقية الشوارع فقد تركت لتتحدث عن (جمال) الطبيعة !

ومهما بحثت عن مستوصف او عيادة للاطفال او مراحيض عمومية فلن تجدها في المحلة على الرغم من كثرة سكانها ، اما البوليس فقد نسي مهمته (الاسمية) في المحافظة على الامن في المحلة كما نسيها في كل مكان من فلسطين .

واكثر سكان المحلة يعتمد في معيشته على الزراعة ، ولما ان حلت بهم ازمة القحط لم تقدم لهم الحكومة مساعدة جدية ، فقد وزعت العلف على قسم ضئيل منهم فقط بمعدل ٢٠ كيلوغراماً للحيوان الواحد من التبن والنخالة . واما المياه فلا تتيسر الا لعدد قليل من السكان .

وقد قابل الوفد ممثل الحي في دائرة البلدية وشرح له ما يكابده الحي من حرمان واهمال فوعد بالعمل السريع في سبيل تغيير الحال .

ولا اختم هذا التعليق السريع قبل ان (اشيد) بحامد محصل الضرائب ، فدائرتهم هي الدائرة الحكومية الوحيدة التي اهتمت كل الاهتمام بسكان الحي فلاحقتهم وهددتهم ولم تتركهم وشأنهم بحال من الاحوال ... اما بقية الدوائر فهي لا تعرف ان في غزة محلة تسمى الشجاعية !

فالى متى يدوم هذا الحال؟!

فرقة حي السوق في الناصرة

الناصرة — لمراسل الاتحاد الخاص — قابل سكرتير فرقة عصبة التحرر الوطني في حي السوق في الناصرة سعادة رئيس البلدية وطالبه باعادة وضع القنديل الكهربائي الذي كان في ذلك الحي في زقاق المطران خصوصاً وفصل الشتاء على الابواب . وقد وعد رئيس البلدية تنفيذ هذه الرغبة.

أهذا ما يقتضيه تخفيض ميزانية وزارة الحرب - الجنود يقتلون الابرياء

— والجيش يرفض دفع التعويض —

حيفا — من مكتب الاتحاد — في الثاني والعشرين من شهر آذار ١٩٤٧ اكتسحت حيفا موجة تقتيل الجنود للابرياء وكان من نتيجتها ان منع الجيش من ارتياد حيفا بعد الغروب . وقد قتل بعض الجنود الثملين حوالي منتصف الليل المدعو سعيد محي الدين ابو رنو في زقاق نيم السل في حيفا وهو في ريعان شبابه لم يتجاوز الخامسة والثلاثين من عمره والمرحوم كان قد تطوع في الجيش البريطاني من حزيران ١٩٤٠ حتى اواخر آب ١٩٤٤ وحارب في صفوفه

وقد طلب ذووه بواسطة محاميهم تعويضاً عن قتله لمن كان يعيلهم فكان نتيجة المخابرات ان اخبرت دائرة التعويض في الجيش المحامي انه ما دام الجنود القاتلون لم يرتكبوا الجرم وهم في اثناء الوظيفة فالجيش لا يتحمل مسؤولية ما ويجب ان يلغي اهل القتيل ادعاءهم بالتعويض .

فعاد المحامي وطلب اسماء الجنود وعناوينهم ليطلب محاكمتهم ويطالبهم شخصياً ولكن الجيش رفض ذلك وهكذا يذهب دم شاب خدم في صفوف الحليفة الكبيرة هدراً ، فهل لتخفيض ميزانية وزارة الحرب في حكومة جلالته دخل في ذلك ؟

طبعت في مطبعة النصر

اتحاد النقابات العالمي يوجه رسالة الى جميع المنظمات العمالية المنضمة اليه

— بمناسبة الذكرى الثانية لتأسيسه —

مكتب الاتحاد — يافا — تلقى مؤتمر العمال العرب في فلسطين هذا الكتاب من اتحاد نقابات العمال العالمي وهذه ترجمته :

« هذه هي المرة الثانية التي نحتفل بها في ذكرى تأسيس اتحاد نقابات العمال العالمي وان احتفالنا بهذه الذكرى في هذه السنة يحمل معه عدداً مهما من المجهودات التي قدمت من اجل تثبيت حقوق العمال ومن اجل تحقيق السلم وفي سبيل اشاعة الدمقراطية في جميع ارجاء العالم.

وانه مما لا شك فيه ان العمال ومنظماتهم النقابية في جميع انحاء العالم سيجعلون من هذه الذكرى حافزاً لهم لمضاعفة نضالهم من اجل توطيد مركز الاتحاد ، ومن اجل تقوية روابط الوحدة ما بين جميع عمال العالم .

ان المسؤوليات الملقاة على كواهل العمال المنضمين عظيمة جداً وانهم جميعاً في كل بلد من بلدانهم يبذلون مجهوداتهم القيمة في خدمة العمال ومن اجل تحسين شروط عملهم ، بل انهم في بعض البلدان يناضلون نضالا باهراً ضد الاضطهاد والتعسف اللذين يتعرض لهما العمال .

وكذلك فان الدور الذي تقوم به النقابات من اجل دعم السلم لهو الان اهم واجدى منه في اي وقت مضى ، اذانه يتحتم عليها ان تؤكد بكل قوة وباستمرار ضد كل الذين يروجون فكرة الحرب .

ان السلم العالمي لا يمكن بقاؤه الا باستئصال بقايا الفاشية ، واشاعة الدمقراطية لكل الشعوب ، لترتبط اوثق ارتباط بتحسين الشؤون الاجتماعية ورفع مستوى المعيشة لجماهير العمال في العالم . هذا جميعه مايعود العمال ومنظماتهم فيؤكدونه بمناسبة الذكرى الثانية لتأسيس اتحاد نقابات العمال العالمي ، كما انهم بهذه المناسبة ايضا يصممون على ان يبذلوا مجهودات اضخم في الدفاع عن حقوقهم النقابية وهم كذلك يكررون التعبير عن ثقتهم بان وحدة الطبقة العاملة . هي من اهم الاسس التي تمكنهم من المحافظة على حقوقهم وتأمين تطور هذه الحقوق .

عاشت وحدة العمال الممثلة في اتحاد نقابات العمال العالمي وعاشت الدمقراطية والحرية لجميع العمال في العالم .

لويس سايان
السكرتير العام لاتحاد
نقابات العمال العالمي

الاحزاب الشيوعية الكبرى باوروبا

— بقية المنشور على الصفحة الاولى —

عن الوضع الدولي ثم اجمع المشتركون في المؤتمر على اصدار بيان عن الوضع الدولي ، وقرروا تشكيل مكتب مركزه بلغراد لاجل تبادل المعلومات والتجارب والتوفيق بين نشاط الاحزاب الشيوعية المذكورة . وستصدر عن بلغراد ايضا مجلة باسم المكتب

وقد جاء في بيان ممثلي الاحزاب الشيوعية المشتركة ، في المؤتمر « ان الواجب الاساسي للاحزاب الشيوعية ، هو الدفاع عن شرف بلادهم واستقلالها وسيادتها ضد مشاريع الاستعمار التوسعية والاعتدائية »

ويشير البيان الى النقاط الهامة التالية: « لقد طرأت تغيرات اساسية على الوضع الدولي الناشيء عن الحرب العالمية الثانية، وتتميز هذه التغييرات بالتبدل الجديد الذي طرأ على القوى السياسية الاساسية. ففي خلال الحرب ضد المانيا واليابان كانت الدول الحليفة تمشي جنباً الى جنب وتشكل معسكرا واحدا ولكن كانت ، مع ذلك ، في معسكر الحلفاء اختلافات حول تحديد اهداف الحرب ، وكذلك حول تحديد الواجبات المتعلقة بتنظيم عالم ما بعد الحرب »

وبعد ان اشار البيان الى ان اهداف الحرب الاساسية للاتحاد السوفياتي والبلدان الديمقراطية الاخرى كانت تنطوي فيما تنطوي عليه» على توطيد النظم الديمقراطية في اوروبا وتصفية الفاشستية واقامة تعاون بين جميع الشعوب ، قال: « ان الولايات المتحدة بالاتفاق مع بريطانيا العظمى حددتا لنفسها اهدافا اخرى ، اهمها زحزحة مزاحميها من الاسواق واقامة سيطرتها الخاصة . لذلك فقد ظهرت خطتان سياسيتان متعارضتان : ففي احد قطبي السياسة الاتحاد السوفياتي والبلدان الديمقراطية الاخرى ، في القطب المقبل سياسة الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى . وبما ان الاتحاد السوفاتي اصبح مع الديمقراطيات الجديدة عائقا لتحقيق المشاريع الاستعمارية الرامية للسيطرة العالمية ، فان حملة صليبية تنظم ضد هذه الدول ترافقها تهديدات بحرب جديدة»

« وهكذا فقد تشكل معسكران في العالم : فمن ناحية ، المعسكر الاستعماري والمعادي للديمقراطية ، ومن ناحية اخرى المعسكر الديمقراطي والمعادي للاستعمار . ويجري النضال بين هذين المعسكرين في ظروف يزداد فيها استفحال الازمة العامة للرأسمالية استفحالا مستمرا . ولهذا نرى الولايات المتحدة وهي القوة القائدة في المعسكر الاستعماري يبذل نشاطا يمتاز بصورة خاصة في اتجاهه العدواني ، الذي يتجلى في وقت واحد في الميادين العسكرية ، والستراتيجية والاقتصادية والفكرية .

« ان مشروع ترومان — مارشال يؤلف فقط الجزء الاوروبي من سياسة التوسع التي تقوم بها الولايات المتحدة في كل اجزاء العالم . والى هذا المشروع ، تضاف مشاريع استعباد الصين واندونيسيا واميركا اللاتينية اقتصاديا وسياسيا . وتهيء الولايات المتحدة معتدي الامس ليلعبوا دورا جديدا ، يكونون فيه اداة لتنفيذ سياسة الولايات المتحده الاستعمارية في اوروبا وآسيا . »

ثم يشير البيان الى خيانة الاشتراكيين اليمينيين امثال ليون بلوم في فرنسا ، واتلي وبيفن في بريطانيا العظمى ، وشوماخر في المانيا ورونر وشارف في النمسا وساراغات في ايطاليا ، الذين يحاولون اخفاء الصفة اللصوصية في السياسة الاستعمارية ، تحت ستار الديمقراطية . والعبارات الاشتراكية ، بينما هم في الواقع عملاء امناء للاستعمار .

وفي الختام يقول البيان : « ان المعسكر المعادي للاستعمار يجد نفسه في هذه الظروف امام ضرورة الاتحاد ضد الاستعمار الاميركي وضد حلفائه الانكليز والفرنسيين وضد اشتراكيي اليمين في بريطانيا العظمى وفرنسا بصورة خاصة»

قرار متعلق بتبادل التجارب

وهذا نص القرار المتعلق بتبادل التجارب والتوفيق بين نشاط الاحزاب الممثلة في المؤتمر : « لقد تبين ان عدم وجود صلات بين الاحزاب الشيوعية الممثلة في هذا المؤتمر يسبب في الوضع الحاضر اضرارا جدية ليس لها مبرر .

« ان ضرورة تبادل التجارب والتوفيق بين نشاط الاحزاب التي يجب ان تجري بملء الاختيار والحرية بين الاحزاب ذات العلاقة ، تشكل الان واجبا هاما في الظروف الحالية المتشابكة لما بعد الحرب ، اذ ان عدم وجود صلات بين الاحزاب الشيوعية يمكن ان يؤدي الى حالة تضر بالطبقة العاملة .

وبالنتيجة ، فالمشتركون في المؤتمر قد اتفقوا على مايلي :

١ — يعمد الى تشكيل مكتب لتبادل المعلومات مؤلف من ممثلي الاحزاب الشيوعية : اليوغسلافي ، والبلغاري ، والروماني ، والمجري ، والبولوني ، والفرنسي ، والتشيكوسلوفاكي ، والايطالي ، والسوفياتي .

٢ — ان مهمة المكتب هي تنظيم تبادل التجارب وفي حال الضرورة ، التوفيق بين نشاط الاحزاب الشيوعية على اساس الموافقة الحرة .

٣— يتألف المكتب من ممثلي اللجان المركزية بنسبة عضوين عن كل لجنة .

٤ — سيصدر المكتب مجلة نصف شهرية

رسالة بئر السبع

ميزانية لم تصدق

— لمراسل الاتحاد الخاص —

كاد عام ١٩٤٧ يقرب من نهايته وميزانية المجلس البلدي في بئر السبع لم تصادق عليها الحكومة بالرغم من ان المجلس الجديد قد اعدها منذ عدة شهور الشيء الذي يعرقل سير البلدية ويكبل ايديها دون القيام بالمشاريع الواسعة التي وعدت بها الشعب ايام الانتخابات الاخيرة . فهل للسلطات الحكومية المختصة ان تسرع في المصادقة قبل ان تحاول اقناعنا بصدق نوايا حكومتها من الجلاء والغاء الانتداب .

الباعة المتجولون بيافا

يافا — من مكتب الاتحاد — وردت الينا شكوى من بعض الباعة المتجولين في يافا يذكرون فيها ان البلدية تجبرهم على البقاء داخل سوق الخضار بعرباتهم . وسوق الخضار مكشوف لا يوجد فيه امكنة يستظل فيها هؤلاء الباعة ويبقون معرضين لحرارة الشمس المحرقة . واذا حاول احدهم الخروج من السوق قبض عليه البوليس وقدمه للمحكمة وهذه بدورها تغرمه . ان هؤلاء الباعة يطلبون من البلدية ان تظلل اقساماً من السوق حتى تقيهم حر الشمس وحتى لا تضطرهم الى الخروج من السوق فيتعرضوا لملاحقة البوليس ولغرامة المحاكم. نرجو من دائرة البلدية ان تهتم بامر هؤلاء وان تجيب طلبهم العادل .

الحكومة تسخر الناس

ارسل الينا السيد جبريل ابرهيم درويش الخبر التالي :

بينما كنت واقفاً في باب مقهى الكرنك في شارع الحجاز ظهر يوم الاربعاء فرأيت شاويشاً بريطانياً معه رجال بوليس عرب يأخذون العتالة الموجودين في المقهى والسائرين في الطرق والعائدين الى بيوتهم معهم طعام اطفالهم ليعملوا في وضع الاسلاك حول عمارة البوليس في شارع الحجاز وكان ذلك اجبارياً وبدون اجرة فما معنى هذا التصرف يا دائرة البوليس؟

ضريبة الاغنام

نظراً لما انتاب المنطقة الجنوبية وبئر السبع على الاخص من القحط الشديد فقد اعفت الحكومة جميع سكان هذا القضاء الواسع من ضريبة الاعشار ولكنها في الوقت نفسه لم تتكاسل لحظة واحدة بل اشتدت كل الشدة في جمع ضريبة الاغنام بكل الوسائل الممكنة رغم انها لم تعمل جدياً على تزويد السكان في الداخل والخارج بالعلف الكافي مما اثار نقمتهم على هذا التصرف المتناقض !!

تظاهر عمال رفح في سبيل الجلاء

رفح — تظاهر العمال الفلسطينيون والمصريون في رفح في يوم الجمعة ٣ اكتوبر وساروا في مظاهرات كانوا يهتفون فيها بسقوط التقسيم وبحياة فلسطين حرة مستقلة ديموقراطية وقد جلت عنها حشود الاستعمار .

وفي المساء عقدوا اجتماعاً خطب فيه عدة خطباء طالبوا بوحدة الحركة العمالية في فلسطين ثم اتخذوا القررات التالية :

١ — استنكار مشروع تقسيم فلسطين والعمل على محاربته

٢ — المطالبة بجلاء الجيوش البريطانية جلاء تاماً ناجزاً عن جميع البلاد العربية والغاء الانتداب واستقلال فلسطين وانشاء حكومة ديموقراطية .

٣ — محاربة الاستعمار واحباط دسائسه والعمل على فضح احابيله

٤ — تأييد القطر المصري الشقيق في نضاله ضد الاستعمار وفي سبيل الجلاء ووحدة وادي النيل .

٥ — محاربة جميع المشاريع الاستعمارية التي ترمي الى انتقاص حرية الشعوب والنيل من استقلالها .

٦ — اعلان تضامن العمال المصريين والفلسطينيين في منطقة سيناء وعزمهم على النضال ضد عدوهم المشترك .

هذا هو الوقت لعقد مؤتمر وطني شعبي - بقية

ثم كان ان تنبهت الوفود العربية في الدورة الحالية للمنظمة الى خطر هذه السياسة ، فتقدم السيد جمال الحسيني ، مندوب الهيئة العربية العليا ، معلنا ان العرب يطالبون بدولة فلسطينية ديمقراطية تكفل الحقوق والواجبات الديمقراطية لجميع المواطنين ، عربا ويهودا ، دون تمييز . واعلن السيد جميل مردم بك رئيس الوزارة السورية ان الحكومة التي يريدها العرب لفلسطين المستقلة هي حكومة يشترك فيها وزراء من العرب واليهود على اساس النسبة العددية ، ومثل هذا التصريح صدر عن السيد توفيق السويدي احد رؤساء الوزارات العراقية السابقة.

وهكذا اخذت الحركة الوطنية في فلسطين وجميع الدول العربية الشقيقة تتلمس الحل الواقعي الدمقراطي للقضية الفلسطينية : حلا يقضي قضاء مبرما على مشاريع المستعمر واهمها مشروع التقسيم .

يريدها ان تكون سياسة داخلية ايضا

واذا اصبحت هذه السياسة العملية الدمقراطية هي السياسة الخارجية للحركة الوطنية ، فانها لا تزال بعيدة كل البعد عن ان تكون السياسة الداخلية ايضا للحركة الوطنية في فلسطين . وكفانا ما ابتلينا به من تقسيم (السياسات الوطنية) الى قسمين : واحد للتصدير الخارجي ، وآخر للاستهلاك الداخلي . هذا التقسيم هو من العوامل التي وصلت بنا الى هذا المركز الحرج الذي نتردى فيه . فبينما نجد الوفود العربية في منظمة الامم تدعو كلها الى تأليف حكومة فلسطينية يشترك فيها وزراء عرب ويهود على اساس النسبة العددية ، نجد الحركة الوطنية هنا لا تزال على صمتها من حيث مركز اليهود في دولة مستقلة .

فما هو المانع الذي يحول دون القيادة الوطنية والتوجه الى الجماهير اليهودية في فلسطين لدعوتها الى الاشتراك في النضال العام من اجل تحرير فلسطين وبناء حكم ديمقراطي فيها خصوصا واننا ندرك جميعا اليوم ان هذا هو الطريق العملي السلمي الوحيد لانقاذ فلسطين من خطر التقسيم ؟ !

ماالذي يمنع الحركة الوطنية مجتمعة من اصدار بيان صريح تدعو فيه الجماهير اليهودية الى التخلي عن اهداف الحركة الصهيونية الرامية الى التقسيم ودعوتها للاشتراك مع العرب في بناء وطن حر سعيد لجميع سكانها ؟ !

هذا هو الطريق الوحيد لانقاذ فلسطين من خطر التقسيم وجميع المشاريع الاستعمارية وهو ليس بالطريق الجديد بالنسبة لما صرح به السيد جمال الحسيني امام هيئة الامم وما صرحت به جميع الوفود العربية تقريباً .

انما هو طريق جديد بالنسبة للسياسة القديمة التي سارت عليها الحركة الوطنية وبالنسبة للسياسة التي انتهجتها الهيئة العربية العليا في غضون الشهرين المنصرمين .

هي خطوة جريئة ولا شك ، ولكنها خطوة ضرورية لا سبيل الى مقاومة التقسيم وانقاذ فلسطين من ويلات المستعمر وحشوده ومشاريعه بدونها .

ازيلوا الغموض الذي يكتنف الوضع الحالي

ان قضية فلسطين لن تحل الا في فلسطين نفسها ، ولن يحلها الا سكان فلسطين متعاونين على طرد عدوهم المشترك وهو الاستعمار لامتنافرين متخاصمين . هذه هي الحقيقة التي لا يمكن لمنصف ان ينكرها الان .

ولكن الغموض يكتنف خطط القيادة الوطنية والدول العربية فيما تعتزم القيام به لانقاذ فلسطين من خطر التقسيم .

وقد تكون الضرورة تدعو الى احاطة هذه الخطط بستار من الكتمان والغموض ، ولكن الضرورة لا يمكن ان تدعو ، بحال من الاحوال ، الى ترك الاستعمار يدس على شعبنا شائعات مغرضة مفادها ان الجامعة العربية ستحشد المتطوعين من جميع البلاد العربية لاعلان الحرب العنصرية ضد اليهود ومخالفة الاستعمار البريطاني في ذلك ، وان صراعاً عنصرياً مؤلماً سيذر قرنه في فلسطين وجميع البلاد العربية بتوجيه من الجامعة العربية . وان الجيوش العربية ستحتل اقساماً من فلسطين تؤلف فيها دولة عربية وتترك الاقسام الباقية ليؤلف الاستعمار البريطاني فيها دولة يهودية .

هل من الصالح الوطني العام في شيء ان تترك الجماهير العربية في فلسطين وجميع الاقطار العربية فريسة سهلة لهذه الدعاوى الاستعمارية المضللة ؟!

هل مقاومة التقسيم تكون باشعال الحرب العنصرية ضد اليهود ؟!

اننا ندعو الجامعة العربية ، والهيئة العربية العليا ، باسم الشعب العربي في فلسطين الذي لا يريد اغراق وطنه في بحر من دماء ودموع يقود الى التقسيم حتما ، ندعوهما الى اصدار بيان ينفي هذه الشائعات الاستعمارية المغرضة ويعلن ان العرب لا يمكن ان يقوموا بحرب عنصرية لا تقود في النهاية الا الى تقسيم فلسطين وتمكين المستعمر من البقاء فيها .

وليتأكد كل من يهمه الامر ان الشعب العربي في فلسطين سيقف دون الاحتراب العنصري مهما يكلفه ذلك من ثمن ، لانه يقف اليوم دون تقسيم وطنه مهما يكلفه ذلك من ثمن ايضاً ...

ادعوا الى عقد مؤتمر وطني فلسطيني

ان فلسطين اليوم تمر في اخطر مرحلة من تاريخها ، وكل خطوة تخطوها الحركة الوطنية هي خطوة حاسمة سيمتد اثرها بعيداً في مستقبل الاجيال القادمة. ان الشعب هو الذي سيتألم وحده، وهو الذي يبذل كل جهد في سبيل انقاذ وطنه .

والوطنيون جميعاً اليوم اجمعوا امرهم على ضرورة الاعتماد على الشعب بصفته القوة التي تستطيع ان تحرر الوطن . والوطنيون جميعاً ايضاً يدعون الى حشد الجهود في سبيل حرية فلسطين .

ولكن حشد الجهود لا يكون الا بتنظيمها في حركة وطنية شعبية واضحة السياسة والاهداف .

وهذا هو الوقت المناسب للقيام بمثل هذا العمل الوطني الكبير .

لقد دعا دولة فارس الخوري في برقيته المذكورة الى ان يعمل العرب بوحي من عقيدتهم وايمانهم . فاذا اردنا ان ننفذ دعوة السيد فارس الخوري ، فليس امامنا من طريق الا طريق العودة الى الشعب ، صاحب القضية وحده .

اننا ندعو الى قيام مؤتمر وطني من جميع منظمات فلسطين الوطنية وهيئاتها مؤتمراً يحشد الجهود وينظمها لانقاذ فلسطين من محنتها .

واننا نهيب بكل من يشعر بحراجة الموقف ، وبكل من يريد القضاء على خطر التقسيم ، وتحرير فلسطين ، ان يعملوا مجتمعين في سبيل الدعوة الى مؤتمر عربي فلسطيني يحشد الجهود وينظمها ويقضي على توجيهات المستعمر ودسائسه .

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما
رئيس التحرير — سكرتير التحرير
رشدي شاهين — اميل حبيبي
مدير الادارة
محمد نصر

الاتحاد

الاحد
— ١٩ تشرين اول ١٩٤٧ —
— ٥ ذي الحجة ١٣٦٦ —

السنة الرابعة ـ العدد ٢٥ — تصدرها وتحررها عصبة التحرر الوطني — ثمن العدد ٢٠ ملا

الادارة ـ يافا ـ ص . ب : ٤٦٤ — تلفون ٨٤١

المشكلة التي خلقها الاستعمار في فلسطين

يتاجر بها اليوم متاجرة علنية فهل تمكنه من الربح في التجارة الحرام؟

واخيرا القى المستر (كريتش جونز) مندوب بريطانيا في منظمة الامم المتحدة بيانه الثاني المنتظر ، وكان الناس ينتظرون منه ان يأتي بالامر الجديد بعد ان تطورت ابحاث فلسطين في المنظمة تطورا ابيرا ، ولكنه خيب جميع سامعيه ، ولم يضف شيئا جديدا على ما ادلى به في تصريحه الاول المعروف .

الا ان المستر كريتش جونز عاد فأكد ، وبلهجة شديدة هذه المرة ، نية بريطانيا بتصفية انتدابها في فلسطين وجلاء جيوشها ، واستنكر حضرته ان يكون بعض الناس لايصدقون هذه النية (الطيبة) .

ومن قبل المستر كريتش جونز وقف فخامة المندوب السامي في فلسطين ليستنكر ايضا عدم تصديق الناس للنية (الطيبة) اياها .

وقد رأينا في الاسبوع الماضي كيف ان سمير باشا الرفاعي رئيس الوزارة الاردنية قد شارك هذه (الجوقة) بترديدها وتوكيدها واستنكارها عدم التصديق .

فما هو الباعث الى هذه القلق الذي يبديه المستعمر (وخلانه) من جراء عدم تصديق الناس لنيته (الطيبة)؟!

الباعث على ذلك ان المستعمر لاينشد من وراء اعلانه الجلاء الا تصديق اعلانه ذلك ، ولا ينشد الجلاء نفسه ...

وهو يأمل — اذا ما صدق الناس اعلانه ذلك — ان يتناسوا وجوده وان ينهمكوا في صراع عنصري يقود بالتالي الى توكيد وجوده وانتفاء جلائه ...

والباعث على ذلك ايضا ان المستعمر البريطاني يناشد سكان فلسطين ، عربا ويهودا والحكومات العربية ، ومنظمة الامم نفسها ، ان يسارعوا الى الطلب منه ان يرجع عن (رغبته) وان يبقى في فلسطين خوفا من هدر الدماء وتعكير صفو الامن !

لذلك اذا قلنا ان المستعمر البريطاني يرغب في هدر الدماء وتعكير صفو الامن ، لانتجنى على احد ولا نغمط حق احد ...

• • •

وان مشكلة فلسطين ، التي يتباكى الاستعمار من اجلها ، مدعيا انه عاجز عن حلها لهي مشكلة من صنعه ومن (فضل) يديه : هي ثمرة ثلاثين عاما من اسوأ ماعرف التاريخ من مكايد ومؤامرات واضطهاد وتمييز عرقي .

وهل يمكن لاحد اليوم ، مهما بلغ به الجهل والتجاهل ، نكران دور الاستعمار الرئيسي في تمكين الصهيونية من انشاء الدولة اليهودية ، وفي وقوفه امام اي تقارب وتفاهم بين الجماهير العربية واليهودية حتى يضمن للحلم الصهيونية تحقيقاً ولمصالحه الاستعمارية بقاء ؟

واعجب ما نعجب له ، ان يتوهم المستعمر و (خلانه) في بغداد وعمان ، ان في مقدورهم قيادة الجماهير العربية الى تناسي دور الاستعمار ومباذله ، او ان يتوهموا ان شعبنا يصدق ان المستعمر سيجلو عن فلسطين مختارا ؟ !

ان النتيجة الحالية التي وصلت اليها القضية الفلسطينية هي من صنع المستعمر البريطاني ومؤامراته ، اما وقد بلغ بهذه المشكلة الى ذروتها فانه يريد اليوم ان يتاجر بالمشكلة الفلسطينية تجارة حراماً على حساب آلام الشعب ودموعه وعلى حساب مصالح الشعب ومستقبله .

وهو يعتمد في هذه التجارة الحرام على الحركة الصهيونية من جهة وعلى اعوانه المعروفين في بغداد وعمان من جهة اخرى فهو يقول للصهيونية انه لن يقبل باي حل لقضية فلسطين الا اذا وافق عليه العرب واليهود ، وهذا يعني (بالعربي الفصيح) انه يشد ازر الحركة الصهيونية لترفض اي حل عادل وعملي لقضية فلسطين وان تصر على تنفيذ التقسيم ، وفي الوقت نفسه يأمل من اعوانه في بغداد وعمان ان يدخلوا في روع الجماهير العربية ان المستعمر البريطاني قد اصبح حملا وديعاً ، وانه قد تخلى عن تاريخه الماضي في تأييد الصهيونية وانه مخلص لرغبته في الجلاء وان القضية ليست بينه وبين هذه الجماهير العربية بل هو في جانبها ضد اليهود . . . ويخرج بنتيجة التقسيم من هذه الجهة ايضاً !

هي تجارة حرام كما ترى ، عمل على جمعها المستعمر البريطاني طول الثلاثين سنة الماضية ، فلما اكمل عدتها عرضها على السوق ليجني منها الارباح الطائلة ، وارباحه التي يأمل في اجتنائها هي بقاؤه في فلسطين (برضى) الجميع طبعا .

هذه هي قصة الاستعمار الجديدة التي اعلن عنها كريتش جونز في خطابيه في منظمة الامم . وهي تعتمد في نجاحها على تصديق العرب لنية بريطانيا بالجلاء ، لان الغرض ليس الجلاء نفسه بل تصديق الجلاء فحسب . .

ولا سبيل الى مقاومة هذه (القصة) الا بان يدرك العرب ، كشأنهم دائما ، ان المستعمر لا يخرج من بلد مختارا ، بل كارهاً . وان اهل البلد نفسه هم الذين يخرجونه ، وان الشعوب لا تنال حرياتها بتصريح من كريتش جونز يؤكده سمير باشا الرفاعي . .

وفي هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ فلسطين ندعو شعبنا العربي الى تعبئة جهوده ضد المستعمر البريطاني الذي خلق المشكلة الفلسطينية والذي يعتمد على تعقيدها لتبرير بقائه .

لقد اصبح المستعمر البريطاني يضع القضية الفلسطينية ، بكل صراحه ، على هذا الشكل : لاي من الشعبين فلسطين : العرب ام اليهود ؟ ثم يعلن حياده حتى تكون فلسطين له وحده ، لا للعرب ولا لليهود . .

اما شعبنا فيرد على المستعمر واضاليله بان يضع القضية الفلسطينيه ، على اقدامها ، على هذا الشكل : لمن فلسطين؟ للمستعمر البريطاني واعوانه ام لاهل فلسطين انفسهم ؟

انها لاهل فلسطين ولا شك ، واهلها هم الذين يضطرون المستعمر الى الخروج منها كارها ، لا مختارا ، وعندئذ تصدق النية الطيبة ، اذا كان للمستعمر من نية طيبة . .

الاتحاد

هل تنازلت الحكومات العربية نهائياً عن قرارها بالغاء الامتيازات الاجنبية !؟

القاهرة ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ تفيد انباء المراسلين الخصوصيين في بيروت لاكثر الصحف المصرية هنا ان الجامعة العربية قد تنازلت نهائيا عن القرار الذي كانت اتخذته مؤخرا بالغاء الامتيازات الاجنبية في بترول العراق والسعودية العربية التي تمتلكها بريطانيا واميركا ومشاريعها في لبنان وسوريا والمملكة الاردنية الهاشمية اذا ما وقفت هاتان الدولتان في منظمة الامم موقفا مغايرا لمطالب فلسطين . وقد فهم ان هذا التنازل يعود الى اصرار جلالة الملك السعودي على عدم الغاء مامنحه من امتيازات البترول للشركات الاميركية .

حول موقف الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي من التقسيم

نحن متضامنون مع جميع الوطنيين في النضال ضد التقسيم وفي سبيل جلاء الجيوش البريطانية ولتصفية الانتداب البريطاني وتحقيق استقلال فلسطين

بريطانيا في منظمة الامم

ـ بقلم معلق (الاتحاد) السياسي الخاص ـ

اتجهت القضية الفلسطينية بعد مناورة بريطانيا واحاديثها حول جلاء قواتها عن فلسطين ، اتجهت اتجاها خطيرا زاد في تعقيد الوضع الراهن وانتشار البلبلة والقلق . فقد تظاهرت بريطانيا ـ وهي التي بعثت الحركة الصهيونية ودربتها على اساليبها العدوانية وشجعتها على برنامج الدولة اليهودية ، تظاهرت اليوم بأنها لا ترغب في ايقاع الاجحاف بالعرب ، وبأنها لن ترضى عن تنفيذ حل اجباري ... واصلت بريطانيا تظاهرها الى حد اعلان عزمها على الجلاء عن فلسطين وتصفية الانتداب وترك البلاد لاهلها !

وقد كان لهذا التظاهر الخادع اثره في نفوس بعض العناصر الوطنية التي سرها هذا الموقف « الصديق » من بريطانيا الى درجة نسيان ماضي بريطانيا الاستعماري في هذه البلاد ، ذلك الماضي المليء بالارهاب الذي فرضته على الشعب العربي وعلى حركته الوطنية ، والذي قاد الى هذا الوضع الرهيب القائم الان .

تطور القضية بعد البيان البريطاني

وعلى الرغم من ان البيان البريطاني قد قاد الى ارباك منظمة الامم المتحدة موقتاً ، الا انه لم يمنع من ظهور اتجاهات مختلفة في المنظمة : اتجاهات ساعدت على تعقيد القضية ، بل سارت بالتعقيد الى ذروته . اذ اهتبلت الولايات المتحدة هذه الفرصة التي سعت اليها سعيا ، فرأت فيها منفذا تتسرب منه الى الشرق العربي والى ايجاد مراكز استعمارية لها تستطيع الاعتماد عليها في مكافحة القوى العربية التحريرية التي تناضل في سبيل حرية الاوطان العربية . ولهذا وقفت تؤيد تقسيم فلسطين من جهة وتصر على بقاء الجيوش البريطانية والسيطرة البريطانية على فلسطين من جهة اخرى . وهذا الموقف الذي وقفته الولايات المتحدة من القضية الفلسطينية لا يثير اية دهشة ، فان اميركا قد ايدت الصهيونية منذ الحرب العالمية الاولى واتفقت مع بريطانيا عام ١٩٢٣ على تأييد وعد بلفور ، وما انفكت ترسل الاموال وتبعث بالتأييد منذ ذلك الحين الى ان شعرت ان الوقت قد حان لخروج مخلوقها الى الوجود ، فأوصت الى وزيرها السابق بيرنز بتأييد الدولة اليهودية ومن ثم اعلنت رايها رسميا في لجنة التحقيق

لقد استفادت الولايات المتحدة من الوضع الذي تعاونت مع بريطانيا على انشائه منذ عام ١٩٢٣ لتدق اسفينها الاستعماري في العالم العربي بعد ان شعرت باهميته الحربية التي تزداد يوما بعد يوم

كلما حفرت شركاتها الاستغلالية بئر زيت وكلما استولت على امتياز جديد ، وهي تريد انشاء الدولة اليهودية لتكون ركيزة لها في الوقوف امام انتفاضات الشعوب

— البقية على الصفحة الرابعة —

« الشيوعيون هم اشد المناضلين امانة واخلاصا للحرية والسيادة الوطنية والديمقراطية والسلم »

العودة للكومنترن تعني الرجوع للوراء

تعليق (البرافدا) على مؤتمر الاحزاب الشيوعية

موسكو — تاس — « ان العودة الى الكومنترن الان معناها الرجوع الى وراء لاتقدم الى امام . هذا ما لا يستطيع فهمه المحرضون على الحرب امثال تشرشل واتباعه »

هذا ماجاء في مقال طويل انشأته جريدة (البرافدا) السوفياتية في التعليق على مؤتمر الاحزاب الشيوعية الذي عقد اخيرا في وارسو . وقد بينت (البرافدا) في هذا المقال ان الشعوب قد اولت الاحزاب الشيوعية في بلادها ثقتها عن جدارة واستحقاق لان هذه الاحزاب قد اثبتت خلال نضالها الطويل المشرف انها في طليعة المناضلين عن الحرية والسيادة الوطنية ، وان الاحزاب الشيوعية لم تتراجع ، ولا يمكن ان تتراجع عن نضالها الوطني المستقل في كل بلد في سبيل الحرية والسيادة الوطنية . ان الاحزاب الشيوعية في كل بلد هي احزاب وطنية تستلهم واقع بلادها وتدافع عن شعبها وتحرص على حرية وطنها ولاتفرط في هذا الحرص ابداً . وهي في هذا مستقلة كل الاستقلال لاترتبط الا بشعبها والا باهدافه التحريرية .

« اقرأ على الصفحة الثالثة من هذا العدد تعليق الاحزاب الشيوعية على مؤتمر وارسو »

عصبة التحرر الوطني تدعو الى توحيد الصفوف

لمقاومة التقسيم والغاء الانتداب وجلاء الجيوش

يافا — من مكتب الاتحاد — اصدر مكتب سكرتارية عصبة التحرر الوطني في فلسطين في مساء الخميس الماضي بياناً نشرته الصحف العربية اليومية واذيع من محطة الاذاعة الفلسطينية بالقدس ، وهذا نص البيان :

« على اثر تطور الابحاث الدائرة في منظمة الامم المتحدة حول القضية الفلسطينية بحث مكتب سكرتارية عصبة التحرر الوطني بفلسطين الوضع من جميع الوجوه وخصوصاً بعد ظهور موقف اكثرية الدول ومنها الدول الكبرى وموافقتها على مبدأ تقسيم فلسطين ، فأذاع البيان التالي .

ان عصبة التحرر الوطني لا تزال تصر على انه ليس من حق منظمة الامم المتحدة او اية دولة اعطاء الراي في الوضع الدستوري لشكل حكومة فلسطين المستقلة ، بل كان وما زال واجب المنظمة وجميع دول العالم مساعدة اهالي فلسطين على تقرير مصيرهم بانفسهم ، وترك المجال امامهم لاختيار نوع الحكم الذي يرتأونه ، ولكي يتم ذلك فان من واجب منظمة الامم المتحدة الغاء الانتداب واعلان استقلال فلسطين والطلب الى بريطانيا ان تجلي جيوشها عن فلسطين .

لذلك تعود عصبة التحرر الوطني وتؤكد من جديد رفضها البات لمشروع التقسيم ، وهي تدعو مجدداً الى توحيد الصفوف وحشدها في سبيل جلاء الجيوش البريطانية والغاء الانتداب واستقلال فلسطين موحدة غير مجزأة في ظل حكم دمقراطي .

وعصبة التحرر الوطني تؤيد جميع الخطوات التي تتخذها الجامعة العربية والهيئة العربية العليا وجميع القوى الوطنية في العالم العربي من اجل جلاء الجيوش البريطانية وفي سبيل تحرير فلسطين من الاستعمار والصهيونية . وستصدر عصبة التحرر الوطني بياناً مفصلا بعد انتهاء دورة منظمة الامم المتحدة »

مكتب السكرتارية
لعصبة التحرر الوطني بفلسطين

طريقنا طريق الشعب المناضل فلا نحذو فيه حذو الارهاب الصهيوني

القدس ـ من مكتب الاتحاد ـ امتاز الاسبوعان الماضيان هنا بحوادث القاء القنابل على قنصليات السويد وبولونيا والولايات المتحدة بالقدس . وقد اراد واضعو هذه القنابل ان يعبروا ، على طريقتهم الخاصة ، عن نقمة الشعب على تأييد حكومات هذه القنصليات لمشروع تقسيم فلسطين .

واذ نعلن ان هذه الحوادث هي دليل جديد يضاف الى مئات الادلة على رفض شعبنا للتقسيم ومقاومته له بكل ما اوتي من قوة ، نعلن في الوقت نفسه ان القاء القنابل على القنصليات الاجنبية ليس من وسائل شعبنا في نضاله ، لان وسائله شريفة كل الشرف ، وتقاليده في نضاله من اجل حريته ووحدة اجزاء وطنه تقاليد ذهبت مثلا في تواريخ الشعوب المناضلة ، ولكنها هي نزوة طارئة من شباب وطني متحمس سها عن باله ان القاء القنابل على القنصليات الاجنبية هي من وسائل الحركة الصهيونية في ارهابها ، وشتان ما بين نضالنا الوطني العادل ، وطرائقه في نضاله ، وما بين الحركة الصهيونية الاعتدائية وطرائقها الارهابية التي تدل اول ماتدل على عفونة هذه الحركة وعلى عدم عدالة اهدافها .

اللجنة المركزية

لعصبة التحرر الوطني بفلسطين

يافا ـ من مكتب الاتحاد ـ اجتمعت اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني في فلسطين في مساء الجمعة الماضية ، ولكننا لم نستطيع ان نوافي قرائنا بانباء هذا الاجتماع الهام لان الجريدة تعد للطبع في مساء اليوم نفسه ، وسوف نتناول انباء هذا الاجتماع في عدد (الاتحاد) القادم .

لماذا عمان ؟!!

يافا — من مكتب الاتحاد — نشرت جريدة فلسطين الغراء في عددها الصادر صباح الجمعة الماضية للماضية خبرا وصلها من مراسلها الخاص في القاهرة بالتليفون جاء فيه ما يلي :

« ... وقد الفت لجنة فرعية للجامعة في عمان لاتخاذ التدابير الدفاعية عن عروبة فلسطين واي بلد عربي آخر قد يستهدف لخطر الخصوم » .

ويحق لنا ان نتساءل : لماذا اخترتم (عمان) من دون عواصم البلاد العربية الاخرى ، وانتم تعلمون كيف تسيطر بريطانيا سيطرة تامة على (عمان) ومقدرات (عمان) ؟!

يوغسلافيا تعارض مشروع تقسيم فلسطين

ليك سكسس — اعلن المندوب اليوغسلافي في لجنة فلسطين الخاصة التابعة لمنظمة الامم عن معارضة حكومته في مشروع تقسيم فلسطين ، واعلن ان الحكومة اليوغسلافية لاتزال ترى امكانية واسعة في تفاهم العرب واليهود في دولة فلسطينية مستقلة ودمقراطية ، وهو يطالب بتأليف هذه الدولة على اساس اتحادي كما هو حاصل في يوغسلافيا نفسها .

مقال هام لجريدة بردى الدمشقية

هل ينفذ مشروع تقسيم فلسطين بواسطة الجيوش الاردنية ؟

دمشق — لمراسل الاتحاد الخاص — نشرت الزميلة « بردى » مقالا افتتاحيا في عدد ٩ تشرين الجاري تحت عنوان « بريطانيا تنفذ مشروع تقسيم فلسطين بمناورة ماكرة » جاء فيه مايلي

« تلفت الانظار الى مظاهر سياسة مهمة وماكرة وقعت في الاسابيع الاخيرة اولها تصريح المستر جونس في الجمعية العمومية عن استعداد بريطانيا للجلاء عن فلسطين وعدم تحملها مسؤولية المجزرة التي ستقع بين العرب واليهود اذا فرض التقسيم فرضا دون اتفاق العرب واليهود معا على حل يقبل به الجانبان .

وثانيها تصريح السيد سمير الرفاعي في اجتماع اللجنة السياسية الاخير في لبنان بان الجيش العربي سيكون في طليعة الجيوش العربية .

لا احد يجهل ان هذا الحماس الذي تبديه حكومة شرق الاردن لا بد وان يكون من وحي البريطانيين كما جرت العادة ، وكما فرض الاستعمار عليها . ولكن ما هذه الرابطة بين هذا الحماس الجامح من قبل شرقي الاردن ، وتصريحات المستر جونز بالانسحاب عن فلسطين ؟

ومن الملاحظ ايضا ان الدول العربية التي تعمل بالوحي البريطاني كانت اكثر الدول حماسة للانتصار للعروبة في فلسطين وتمزيق اليهود بجيوشها وقواها وجميع وسائلها !!

اذن لا بد وان هناك اتفاقاً بين هذه الدول وبين بريطانيا ، وهذا الاتفاق يقضي بزهدها في البقاء في فلسطين في حين انها تقدم جميع المعونات لتطوق الجيوش العربية فلسطين حتى يعلم اليهود لانسحاب بريطانيا فيتمسكون بما تم تعمل بريطانيا على تبريد حماس الدول

— البقية على الصفحة الرابعة —

مذكرة عصبة التحرر

تبحث في لجنة فلسطين الخاصة

يافا — من مكتب الاتحاد — وصلت رسالة من السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة الى مكتب سكرتارية عصبة التحرر الوطني هنا تفيد ان مذكرة العصبة التي عرضت بها القضية الفلسطينية على حقيقتها ونص البيان الذي اصدرته في الرد على مقترحات لجنة التحقيق الدولية ستبحثان في لجنة فلسطين الخاصة التابعة لمنظمة الامم .

وجدير بالذكر ان هذه المواد قد تم ترجمتها وطبعها في كراس ، وسيعرض هذا الكراس على الاسواق في مطلع هذا الاسبوع ، وثمن النسخة الواحدة ٧٥ ملا .

ما قل ودل

الفقرة التالية منقولة حرفياً عن اخر عدد صدر من مجلة « روز اليوسف » المصرية الغراء .

« . . . وقد علمنا ان الجنرال سبيرز المعروف والذي كان وزيراً مفوضاً لانجلترا في لبنان سيصل الى بيروت في خلال هذين الاسبوعين ، وقد صرح لاصدقائه في لندن انه سيعود الى لبنان لا كسياسي بل كعسكري وانه سيضع نفسه تحت امر الحكومات العربية ليساعدهم في ثورة فلسطين . . . وقد علمنا ايضاً ان الجنرال جلوب قائد الجيش الاردني وهو المعروف عند العرب باسم « ابو حنيك » قد أبلغ جلالة الملك عبد الله انه لايفكر في التنحي عن قيادة الجيش العربي في حالة اشتراك هذا الجيش في اعمال حربية في فلسطين ، وانه يعد نفسه تحت امر الملك بوصفه قائداً أعلى للجيش ، وانه يعبر بذلك عن رأي جميع الضباط الانجليز الذين يعملون في الجيش العربي . . . »

* * *

والمعلومات التالية من (عندياتي) وهي حرفية ايضا :

الجنرال سبيرز هو من دعاة سوريا الكبرى المعروفين ، وسوريا الكبرى تتطلب تقسيم فلسطين ، اما صداقته للعرب فقد امتحنت صلتها ببترول العرب معروفة لكل انسان ، واما (ابو حنيك) فسل عنه شرقي الاردن المعذب . . .

(ابو بلال)

اسبوعيات الاتحاد

حكمة الاسبوع

قال هنري ولاس :
«ان الجندي الذي يفر من الجيش ليلة المعركة ، ليس اشد جرما من الصحفي الذي يلتزم الصمت حين يتعرض وطنه للخطر»

وتتناقل الالسن ...

ونشرت الزميلة الكبيرة «فلسطين» الغراء لمراسلها الخاص في بيروت ، في عددها الصادر صباح الاربعاء الماضي ما يلي:
علمت من اوثق المصادر هنا ان الرأي الاخير قد استقر على انشاء جيش عربي نظامي بعد قرار مجلس الجامعة الاخير وستعمل هذه القوى النظامية حسب خطط توضع لها ويكون تنفيذ الخطة بعد ان يعلن الانكليز انهم غير قادرين على حكم فلسطين وانهم مصممون على انسحابهم منها . وهم في هذا لايرغبون الالتحام مع الانكليز بل يهمهم احتلال الاماكن التي تتركها القوات البريطانية طائعة مختارة ما اذا امتنعت القوات البريطانية عن الانسحاب فتبقى الجيوش العربية على الحدود مهما طال الزمن » ...

وبالامس صرح (كروسمان) ان القوات البريطانية ستنسحب من المناطق العربية من فلسطين فقط وتبقى في المناطق اليهودية منها . فتؤلف القوات النظامية العربية (وهي قوات جلالة الملك عبد الله على الاغلب) الحكومة العربية ، وتؤلف الصيونية الحكومة اليهودية .

وعلى ما نرى فان ما اورده مراسل الزميلة «فلسطين» من بيروت يؤكد ما اورده من قبله (كروسمان) .

١٥٠ في المائة

اكد سمير باشا الرفاعي رئيس الوزارة الاردنية لمصطفى امين صاحب (اخبار اليوم) المصرية ان الانجليز سيجلون عن فلسطين مائة وخمسين في المئة !!

فسبحان سمير باشا الرفاعي ، من دون عباد الله اجمعين يؤكد عزم الانجليز على الجلاء عن فلسطين ، وهو يدرك ، اكثر من غيره عزمهم على البقاء في بلده شرقي الاردن مثلا ؟!

ذهبت مع الريح

ترى ماذا حدث للمقررات السرية التي اتخذتها دول الجامعة العربية في بلودان وصوفر عن عزمها على الغاء امتيازات البترول لبريطانيا وامريكا اذا ماوقفت هاتان الدولتان موقفاً معاديا لحرية فلسطين ؟! لا امتيازات الغيت ، ولا ما يحزنون . نريد ان نعرف !!

لم اقصد بجمعي لهذا الكشكول الوجيز من الانباء من هنا وهناك ان ابذر بذور الشك في نفوس الشعوب العربية من نيات بعض الحكومات العربية الحالية تجاه قضية فلسطين وبقية القضايا العربية ، فموقف الشعوب العربية من حكومتي صالح جبر وسمير باشا الرفاعي مثلا تعدت حدود الشك الى اليقين . والذي يزج بالاحرار في غياهب السجون لانهم يطالبون بحرية فلسطين والعراق وشرقي الاردن لايمكن ان يقاوم تقسيم فلسطين...

انما اريد ان انبه وان اكرر التنبيه ان شعبنا العربي في فلسطين لايمكن ان يتصور ان قوة مؤلفة من العرب تحاول اليوم تنفيذ ماعجز المستعمر البريطاني نفسه عن تنفيذه في فلسطين ، وهو تقسيمها .

ونحن هنا في فلسطين سنرفض التقسيم ولو حمل الينا في ملعقة من ذهب ...

في ليلة المعركة

واحب اخيرا ان اعود بالقاريء الكريم الى ما ابتدأت به هذه الاسبوعيات فذلك اجدى وانفع .

« جهينة »

اخبار العمال

يافا — من مكتب الاتحاد — جاءنا من مؤتمر العمال العرب بفلسطين ما يلي:

١) عمال البترول: عقد عمال وموظفو شركات شل ، فاكوم ، وممتاشيف ، اجتماعا عاما في قاعة فرع مؤتمر العمال العرب بالقدس ، في الساعة الرابعة والنصف من مساء يوم السبت الموافق ١١-١٠-٤٧ وقد تكلم في الاجتماع كل من السادة : سليم قاسم ، سكرتير مؤتمر العمال العرب العام ، ونقولا الدير ، سكرتير اتحاد عمال الزيوت في القدس ، وجورج مازوري ونديم بيبي ، ومحمد صالح ، ومرشد مسوده ، اعضاء لجنة ادارة اتحاد عمال الزيوت العرب بالقدس ، وقد كانت جميع الكلمات تدور حول فوائد التنظيم ، ومطالب العمال وبرنامج الاتحاد للمستقبل .

وفي صباح يوم الاحد الموافق ١٢-١٠-٤٧ ، في الساعة التاسعة والنصف عقد اجتماع لادارة نقابة عمال وموظفي استخراج البترول بغزه ، ولجنة النقابة الاستشارية . وقد حضر الاجتماع سكرتير مؤتمر العمال العرب ، وممثلون عن لجنة اتحاد عمال الزيوت بالقدس ، وجرى البحث حول ترتيب عقد مؤتمر لعمال الزيوت فووفق على ذلك .

عمال المصابن

٢) التحق عمال المصابن باللد والرمله في فرع مؤتمر العمال العرب بيافا ، وقد عقدوا اجتماعا عاما لهم جرى فيه انتخاب لجنة ادارية لهم ، وقد حضر الاجتماع الاخوان : خليل الخوري ، سكرتير نقابة عمال الصابون في يافا ، ومينا الرنتيسي عضو ادارة النقابة .

وقد حضر الاجتماع بالنيابة عن فرع المؤتمر الاخ رشاد كايد ، الذي ابان للعمال فائدة التنظيم والنجاحات التي وصل اليها عمال الصابون في يافا نتيجة تنظيمهم وانتخبت اللجنة من الاخوان خليل موسى برهم سكرتيرا ، عبدالنور سالم دبور ، الياس العمري ، محمد العبدمغنم اعبيد البوزي ، سليمان عوده الرنتيسي اعضاء .

اجتماع اللجنة المركزية

٣) عقدت اللجنة المركزية لمؤتمر العمال العرب بفلسطين ، يوم الخميس الماضي جلسة بمكتبها في يافا درست خلالها عدة مواضيع عمالية ، كما بحثت امر وحدة العمال العرب في فلسطين ، فقررت بعد درس الموضوع احالته للمجلس العام للمؤتمر الذي سيعقد جلسته يوم ٨ تشرين الثاني القادم .

وستعقد اللجنة المركزية لمؤتمر العمال العرب جلستها القادمة في دار فرع المؤتمر بالقدس في مساء الخميس الموافق ١٦ الجاري .

الذي يبدع بالمطرقة

يبدع بالقلم احيانا

كثير من الناس من لا يقدر العامل حق قدره .

هؤلاء قوم هضموا حقوق العامل واساؤا معاملته . لانهم يخافون من ان يعترفوا بان العامل اساس ثروتهم ، ومن عرق جبينه ينعمون بالحياة الهينة .

ولانهم يدركون — بخوف ووجل — انه هو المدافع عن حرية وطنه .

انه شعار الامة ورمزها ، والالة المحركة للبلاد ، وكيف يصير بالطائرة اذا توقف محركها؟

«العامل صبحي عبدالنبي»

اقرأ كتاب؟..

الميثاق الوطني والقانون الداخلي

الذي أصدرته

عصبة التحرر الوطني في فلسطين

هل يعني انعاش الاقتصاد الوطني
ان نحرم عمالنا من حقوقهم الحيوية

عكا — لمراسل الاتحاد الخاص — افتتح الامعري في عكا منذ مدة مصانع للنسيج ، وقد رأى العمال في ذلك مورداً للرزق لهم يساعدهم على الكفاح في سبيل الحصول على خبزهم اليومي . الا ان السيد الامعري قد سار على خطة يستغل بها العمال لم يسمع بمثلها ، فهو يشغل الاولاد الذين تتراوح اعمارهم بين الخامسة عشرة والسادسة عشرة مدة ثلاثين يوما بدون أية أجرة بحجة انهم الى التدريب على العمل . وعندما تنتهي هذه الايام الثلاثون يخبر العامل ان اجره اليومي سيكون خمسة قروش او يخبره انه بحاجة الى دورة أخرى في التدريب (اي يفرض عليه ان يعمل ثلاثين يوما أخرى دون أجر) . فهل يعتقد السيد الامعري ان العامل الذي يتقاضى خمسة قروش في اليوم يستطيع العيش بهذه القروش الخمسة ؟ اننا نريد جوابا . ونحن نلفت انظار هيئاتنا الوطنية الى خطر هذا السلوك الذي يتبعه اصحاب هذا المصنع العربي مما يؤدي الى اضعاف الصناعة الوطنية وابعاد العمال عن الاقبال على المصانع الوطنية ، كما انه اجحاف بحقوق هؤلاء العمال الذين على قوة سواعدهم يبنى الاقتصاد الوطني . كما اننا نلفت انظار هيئاتنا العمالية الى ضرورة تنظيم عمال هذا المصنع ونهيب بالعمال أنفسهم ان ينظموا انفسهم في نقابة تتولى الدفاع عن مصالحهم ضد كل استغلال .

بلد الشيخ تصر
على المطالبة ببناء مدرسة جديدة

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — ارسل أهالي بلد الشيخ كتابا الى مفتش معارف لواء الجليل يؤكدون فيه على ضرورة الاهتمام بمشكلة المدرسة . وقد بحثوا في الكتاب المذكور الاسباب التي دعتهم الى طلب مقابلة مع مدير المعارف العام ، وتتلخص طلبات الاهالي بما يلي :

١ — التوسط لدى دائرة الحاكم للاسراع في بناء المدرسة والسعي لجعل هذا البناء كبيراً حتى يتسع لجميع سكان البلدة .

٢ — ضرورة زيادة المعلمين الرسميين هذا العام وقد دفعنا اجرة معلمين مع اجرة دار للطلاب .

٣ — فتح مدرسة للبنات على حساب المعارف .

٤ — ان اهالي القرية على استعداد لامداد المعارف بالمال وانهم يدفعون شهرياً بانتظام لمشاريع التعليم حوالي ٣٥٠ جنيهاً تدفع لحضرة قائمقام حيفا للشؤون العربية

٥ — المطالبة بالعناية الخاصة بمدرستنا وذلك بفتح منزل داخلي للطلاب الغرباء ولكي تصبح مدرسة نموذجية متوسطة .

لا يزال القرويون على العهد الشريف

ولن يتحولوا عن مناضلة المستعمر البريطاني

عصبة التحرر الوطني تزور قرية بيت نتيف

القدس — من مكتب الاتحاد — في مساء السبت الماضي قامت سيارة من يافا تقل السادة : رشدي شاهين ، فؤاد نصار اميل حبيبي ، محمد نصر ، وزهدي بيدس وفداً عن عصبة التحرر الوطني لزيارة قرية بيت نتيف من قرى عرقوب في قضاء القدس ، بدعوة من اهالي القرية الكرام .

وبيت نتيف هذه شهدت اياماً خالدة من ايام العروبة في فلسطين للمناضلة ضد الاستعمار البريطاني وفي سبيل حرية فلسطين . واذا صمت اهلوها اليوم عن التحدث عن مفاخرهم واياهم الخالدة ، فان اشجار الزيتون والهضاب المحيطة والوديان والادغال تتحدث عن ذلك بلغة لا يفهمها الا الاحرار والمناضلون .

وقد قضى الوفد في القرية الكريمة مساء السبت وظهر الاحد ، معززاً مكرماً في ضيافة القرية العربية ، وقد تتخلى القرية العربية عن كل شيء الا عن روحها للضيافة والا عن نخوتها العربية الشريفة .

واجتمع القرويون حول الوفد يستعرضون الاحوال الحاضرة ، وتحدثوا عما يراد لهم ولبقية القرى العربية من تحول في النضال عن المستعمر البريطاني عدوهم الرئيسي الى احتراب عنصري لا يفيد الا هذا المستعمر وربيبته الصهيونية ، فبينوا للوفد كيف لا يستطيع احد ان يحولهم عن نضالهم التحريري الشريف ، لانهم يعرفون في خبرتهم من هو عدوهم الرئيسي .

قالوا عن هذا المستعمر البريطاني ان حكومة انتدابه التي اهلكت الفلاح بضرائبها الباهظة لا تتنازل فتصرف قرشاً واحداً في سبيل تعليم ابنائه ، فان قرية بيت نتيف نفسها هي التي تصرف على مدرستها وتتولى شؤونها ادارة المعارف .

والقرية في معزل عن العالم تقريباً لان الطريق اليها غير معبدة ، والحكومة تضع العراقيل امام اهل القرية وانشاء خط للباصات خاص بها .

وقد اصيبت القرية بالقحط ، فلم تهتم الحكومة بها ، بل اصرت على جمع الضرائب منها .

هذه هي مأساة قرية بيت نتيف البالغ عدد سكانها ٣٠٠٠ نسمة وليس فيها اية عيادة طبية وامراض العيون منتشرة فيها ، والحكومة قد اهملتها اهمالاً تاماً اللهم الا محصلي الضرائب الباهظة .

فكيف يراد لاهالي هذه القرية ولمثيلاتها من قرى فلسطين العربية ان يتناسوا وجود الاستعمار البريطاني وان ينهمكوا في احتراب عنصري لايقود الا الى الخراب والدمار والا الى تقسيم فلسطين وانشاء الدوله اليهودية وبقاء الحشود البريطانية .

لقد اعلن لنا الوفد على اثر عودته من القرية عن تفاؤله وثقته بمستقبل النضال في فلسطين ، لا القرى العربية لا تزال على عهدها ، قلاعا حصينة للنضال الشعبي ضد المستعمر وفي سبيل الحرية .

تصدر قريباً

عصبة التحرر الوطني بفلسطين

طريق فلسطين الى الحرية

(الاتحاد) تجري تحقيقا واسعا في مشكلة بلد الشيخ التعليمية

البلدة تقرر ايقاف دفع الاموال الى الحكومة
حتى تطمئن الى مصير ابنائها وبناتها ومصالحها

حيفا — من مكتب الاتحاد — على اثر البرقية التي ارسلها اهالي بلد الشيخ الى عصبة التحرر الوطني وجريدة الاتحاد ، ومواصلة للحملة التي اثارتها جريدة الاتحاد للدفاع عن حقوق اهالي هذه البلدة العربية وفضح مساوىء الانتداب واحكامه فيها ، قام السيد عصام العباسي ، موفدا من قبل مكتب الجريدة هنا ، لزيارة البلدة واجراء تحقيق صحفي واسع بمشكلتها التعليمية ، فاجتمع بعدد من وجوه البلدة وشبابها العامل ، وكان في عونه في الحصول على المعلومات الضرورية السيد حسن محمد علي السهلي احد وجوه القرية البارزين ، ثم كتب الينا هذا التحقيق الواسع الذي يكشف النقاب عن حقيقة الانتداب وموقفه من تطور العرب وتعليمهم .

يقتطعون من غذاء اطفالهم في سبيل تعليم اطفالهم

منذ كانون اول سنة ١٩٤٧ حتى كتابة هذه السطور جمعت البلدة مبلغ ٩٩٦٢ر٦٧١ جنيها جمع من الاموال التي زيدت على اسعار المخصصات الغذائية كالسكر والطحين والارز ، اضف الى ذلك مبلغ ٣٥٠ جنيها جمعت كتبرعات مباشرة من سكان البلدة و ٨٥٠ جنيها جمعت موزعة على كل ساكن من السكان وقد خصصت هذه المبالغ كلها لمشروع المدرسة هذا عدا عما كان يدفعه السكان تبرعات عند شرائهم الاسمنت للبناء ، فقد كانوا يدفعون ٥٠ ملا على كيس الاسمنت الواحد . فتجمع لديهم حوالي ١٢ الف جنيه خصصت لمشروع بناء مدرسة طالما تاق الى وجودها سكان البلدة واقتطعوا من غذاء اطفالهم في سبيل انقاذ اطفالهم من اخطار الجهل والتشرد .

الحكومة تضع امام المشروع عقبات مصطنعة

وانتظر الاهالي شروع الدوائر المسؤولة بتنفيذ المشروع ، وراجعوا دائرة القائمقام في سبيل استعجال الامر فقيل لهم ان من واجبهم ان يشتروا ارضا يقام عليها المشروع ، فاقترحوا قطعة ارض مناسبة ضمن احراج البلدة المسجلة باسم فخامة المندوب السامي ، ولكن القائمقام رفض نقل ملكية الارض وطلب من الاهالي البحث عن ارض اخرى ، بينما قد سمحت الحكومة لشركة السوليل بونيه الصهيونية باحتلال قسم من هذه الاحراج لاقتطاع الاشجار منها

ولكن الاهالي لم يهنوا ولم يتراجعوا فأقنعوا السيد زيدان مصطفي الزبن بالتنازل عن خمسمائة متر مربع لهذا المشروع مقابل مبلغ زهيد من المال ، فلما عرض الامر على القائمقام ابلغ السيد زيدان انه امام امرين : اما ان يتنازل عن بقية الارض حتى تصلح للبناء — في رأيه — واما ان تضطر الادارة لنزع ملكية ارضه منه ، مع انه قد اقام في هذه الارض بيتا له ومع ان الادارة نفسها رفضت استعمال احراج الحكومة الحالية ...

نتائج هذه الحالة وخيمة العواقب

وقد تبين لي ان اهالي القرية مستاؤون اشد الاستياء من هذه العراقيل التي تضع الدوائر المسؤولة امام مشروع المدرسة الحيوي ، خصوصاً وان مدرسة المعارف الحالية في البلدة لا تضم اكثر من ٢٧٠ طالباً من مجموع ما يزيد على الف راغب في العلم عدا الفتيات اللواتي لا يجدن من مدرسة تنقذهن من ويلات الجهل والامية

وفي السنة الدراسية الحالية استغنت المدرسة عن معلمين اثنين بحجة ان البلدة لم تدفع مرتباتها واجرة البناء الذي تشغله المدرسة ، كأنما البلده مكلفة بذلك وحكومة الانتداب تجبي كل هذه الضرائب الباهظة ولا تصرفها على بناء السجون والثكنات العسكرية وافراد البوليس مع ان اهالي البلدة يؤكدون ان في حوزة حاكم اللواء من اموالهم المخصصة للتعليم مبالغ طائلة تكفي لعدد كثير من المعلمين . يجري كل هذا ودائرة المعارف تهدد باغلاق المدرسة ايضاً...

ونتيجة لافتقار البلدة الى وسائل التعليم الكافية ، تشرد اطفالها ، وملاوا الازقة والشوارع العامة ، مما قادهم الى المشاجرات المضنية لذويهم واولياء امورهم او القيام برمي الاحجار على السيارات المارة مما يضر بمصلحة القرية والوطن عموماً . والحكومة التي تدعي المحافظة على الامن تقوم بكل الاعمال التي تقوم الى القضاء على هذا الامن المفقود.

الامتناع عن دفع مخصصات التعليم

وامام هذه الوضعية السيئة قرر اهالي البلدة عموما الامتناع عن دفع ما خصصوه على انفسهم مختارين لشؤون التعليم ، وهم يطالبون باموالهم التي جمعت لهذا الغرض ليصير استعمالها في سبيل بناء المدرسة وتعليم اولادهم .

اننا نحيي اهالي بلد الشيخ الكرام في نضالهم من اجل الحرية والنور ، ونقف معهم صفا واحداً ضد مساوىء الانتداب ودوائره ونهيب بالراي العام الوطني لتأييد هذه البلدة العربية في سبيل تحقيق امانيها العادلة .

عين غزال تشكو اهمال الحكومة

عين غزال — لمراسل الاتحاد الخاص — بعد مراجعات كثيرة وبعد ان جمع الاهالي مبلغ ٣٧٠٠ جنيها لبناء مدرسة للقرية قامت الحكومة بانشاء بناء للمدرسة كلفها ٥٠٠ جنيه فقط !

ولم يمض على اقامة هذا البناء تسعة اشهر حتى تصدعت جدران المدرسة وبدا الخراب في اساسها . واكد مهندسا دائرة الاشغال العامة ان حالة البناء خطرة وانه يجب الاحتياط من سقوط البناء .

هذا وقد كان اهالي القرية يحاولون ان يشرفوا على البناء الذي دفعوا ثمنه من عرق جباههم وكد سواعدهم ، ولكن المسؤولين في دائرة الحاكم بحيفا كانوا يمنعونهم من التدخل والاشراف على البناء بحجة ان المسألة ليست من اختصاصهم !

ولم تنته المأساة عند هذا الحد بل تعدتها الى شارع القرية الذي كلف اهلها (١٥٠٠) جنيه مقابل مئتي جنيه دفعتها الحكومة من زيادة الضرائب على الاراضي والمواشي .

لقد صنع هذا الشارع ولم تحفر اخاديد على جانبيه لجريان مياه الامطار فيها وهذا سيجعل الشارع في الشتاء مليئا بالاوحال والمياه مما يعوق سير الناس فيه ومما يمنع الغاية التي فتح من اجلها الشارع وتكبد الاهالي ١٥٠٠ جنيه في هذا السبيل .

لقد اعتادت دائرة المعارف ان تقدم بعض الكتب المدرسية للطلاب على طريق الاعارة ، ولكنها منعت هذه المساعدة عن طلاب مدرسة عين غزال واضطرت اولياء امور الطلاب الى تكبد مصاريف كثيرة ثمناً للكتب المطلوبة .

هذا عدا ان المدرسة بحاجة الى اصلاحات كثيرة ومنها تأثيث المدرسة وايجاد الادوات اللازمة للمختبر للصفين السادس والسابع

لقد اخذ الاهالي يشعرون ان الحكومة لا تساعد على تعليم ابنائهم وانها تتبع سياسة عرقلة جهود الاهالي في سبيل تسهيل التعليم لابنائهم . ان اهالي القرية يطلبون من الحكومة ومن دائرة الحاكم في حيفا ودائرة المعارف ان تهتم بشؤون القرية وتعمل ما فيه مصلحة الطلاب فيها

غرامة جديدة !

فرضت الحكومة على سكان قرية عين غزال مبلغ خمسين جنيهاً غرامة لمساعدة البوليس مدعية ان سكان القرية لا يساعدون البوليس في مهمة اكتشاف الجرائم وغيرها . اننا نستنكر هذا التصرف التعسفي ولم نسمع ان الحكومة فرضت غرامات على الاحياء التي انتشر فيها الارهاب في الاشهر الاخيرة فما معنى فرض هذه الضرائب على القرى العربية الامنة ؟

نقل الاديب

الجوع قتال

كان سفيان بن عينية يقول : اني لاعجب ممن له عيال وليس له مال ، كيف لا يخرج على الناس بالسيف .

ضرع السياسة

قال عزيز خانكي وهو اديب مصري معاصر : اذا اردت ان تفسد اخلاق امة سلط عليها هوس الرتب والنياشين .

قميص عمر بن الخطاب

جاءت عمر بن الخطاب برود من اليمن ، ففرقها بين المسلمين فخرج في نصيب كل رجل برد ، ونصيب عمر كنصيب واحد منهم ، قبان ، واعتلى عمر المنبر وعليه البرد ، وقد فصله قميصا ، فندب الى الجهاد ، فقال له رجل : لا سمعا ولا طاعة ، قال عمر : ولم ذلك ؟ قال الرجل لانك استأثرت علينا ، لقد خرج في نصيبك من الابراد اليمنية برد واحد وهو لا يكفيك ثوباً ، فكيف فصلته قميصا ، وانت رجل طويل . فالتفت عمر الى ابنه قائلا : اجبه يا عبد الله ، فقال عبد الله : لقد ناولته من بردي فاتم قميصه منه . قال الرجل : اما الان فالسمع والطاعة .

> اخترت لك هذا النقل ليكون منه تسلية ، ولك فيه نفع .
> عصام

لذة السعي

قيل لاحد الاحرار : ما فائدة سعيك غير جلب الشقاء على نفسك فقال : ما احلى الشقاء في سبيل تنغيص الظالمين .

الطب عند العرب

التميمي هو الذي وجه الفكر الى شكل الاظافر في المسلولين وذلك في القرن الحادي عشر

وابن رشد هو الذي وصف علاج اليرقان والهواء الاصفر وذلك في القرن الثاني عشر

والطيفوري هو الذي استعمل الافيون بمقادير كبيرة لمعالجة الجنون في القرن الثاني عشر .

يروى عن ابي الطيب الطبري وهو مصنف مشهور كان له ولأخيه عمامة وقميص اذا لبسها هذا جلس الاخر في البيت .

عندما يكون الشعب سيد نفسه

« ان الشعب الذي يقبض بكلتا يديه على زمام الحكم في بلاده والذي يسن شرائعه بنفسه والذي يبني حياته كما يريد ، لا ينظر اذا كان عمله هذا يروق او لا يروق لوزارة الخارجية الاميركية . . »

من خطاب لانورخوجه
رئيس الحكومة الالبانية
وقائد الحزب الشيوعي الالباني

كتاب جديد

أثر المواد الاولية في مستقبل أندونيسيا السياسي

اصدر السيد فهد الدين يونس الاندونيسي في القاهرة كتابا قيما يتناول جغرافية اندونيسيا وتاريخها من العصور القديمة حتى وقتنا الحاضر ومصادر الثروة فيها وتكالب الدول الاستعمارية على هذه المصادر . وسيباع الكتاب في فلسطين في المكاتب التجارية او يطلب من المؤلف بالعنوان التالي : رقم ١٦ شارع ضريح سعد بالقاهرة — مصر .

انباء خاصة من لندن

بريطانيا تهدف من وراء ادعائها الانسحاب عن فلسطين ، ان تدعوها منظمة الامم للبقاء مدة اخرى للمحافظة على الامن

لندن — بقلم بي والاس — مراسلة الاتحاد الخاصة — الاوساط الدمقراطية هنا على بينة واضحة مما تهدف اليه الحكومة البريطانية من وراء ادعائها انها تنوي الانسحاب من فلسطين حالا .

فان السياسة البريطانية تجاه فلسطين قد اصيبت بالفشل الذريع ، واجتمع الراي العام البريطاني على انتقادها اشد النقد وعلى طلب انسحاب الجيوش البريطانية عن فلسطين . ولذلك تأمل الحكومة البريطانية من وراء ادعائها بالانسحاب ان تثور قلاقل واضطرابات عنصرية في فلسطين تضطر معها منظمة الامم الى ان تطلب منها البقاء في فلسطين مدة اخرى (محافظة على الامن والنظام طبعا!) وبذلك تجد بريطانيا متسعا جديدا من الوقت امامها لتنفيذ مشاريعها وللرد على منتقديها ...

ويلاحظ هنا ان سبعة من اعضاء لجنة التحقيق الدولية الخاصة بفلسطين كانوا من مرشحي الولايات المتحدة ، وان ستة منهم كانوا من ضمن من ايد قرار الاغلبية بتقسيم فلسطين ، وذلك يدل على اتجاه الولايات المتحدة نحو التقسيم .

. . .

كيف نستطيع ان نوفق بين ما تدعيه حكومة صالح جبر من تصميمها على الدفاع عن فلسطين

وتحقيق حريتها وبين حلها للاحزاب المدافعة عن فلسطين في العراق !!

بغداد — لمراسل الاتحاد الخاص — ان نوري السعيد الذي يطالب بجلاء الجيوش البريطانية عن فلسطين ، هو نوري السعيد نفسه الذي يرحب بالجيوش البريطانية المحتلة للعراق ، ويحل الاحزاب العراقية الوطنية لانها تناضل في سبيل جلاء الجيوش الاجنبية عن العراق وفلسطين وجميع البلاد العربية الاخرى . ونوري السعيد هذا الذي يدعي مندوبه صالح جبر في مجلس الجامعة العربية تصميمه على الغاء الامتيازات الاجنبية في العراق اذا ما اصرت الحكومتان البريطانية والاميركية على تقسيم فلسطين ، هو نوري السعيد نفسه الذي يزج باحرار العراق المطالبين بالغاء الامتيازات الاجنبية في اعماق السجون . .

هذه حقائق يعرفها الرأي العام العربي ويعرف اكثر منها عن حكومة نوري السعيد وصالح جبر وشركاها التي تدعي تمثيل العراق والنطق باسمه ، ولكن الواجب ترديدها وتوكيدها اليوم ، اكثر من اي يوم سابق ، بعد ان تبين للجميع ان الاستعمار الانجلواميركي يعلق آمالا كبيرة على هذه الشركة الاستعمارية للمساهمة في تنفيذ مشروع التقسيم وسوريا الكبرى ، وجميع المشاريع الاستعمارية الاخرى . .

عندما الف جماعة من يهود العراق عصبة لمكافحة الصهيونية ، اهتزت اسلاك البرق تنقل هذا النبأ الخطير الذي اقض مضاجع الصهيونية واسيادها ، فما كان من نوري السعيد وشركاه الا ان حلوا هذه المنظمة وزجوا بقادتها في اعماق السجون .

وعندما تألف حزب التحرر الوطني مناضلا في سبيل جلاء الجيوش البريطانية عن العراق وتحقيق استقلال وطننا التام ، حل نوري السعيد هذا الحزب وزج بقادته في اعماق السجون .

> رسالة خطيرة وصلتنا من مراسلنا الخاص في بغداد نقدمها الى الرأي العام العربي في فلسطين لعلها تساعده على تبين ما يحيكه المستعمر لوطنه من مؤامرات.

وعندما نشط حزب الشعب والتفت الالوف حوله في النضال ضد الاستعمار الانجلو اميركي وفي سبيل تحرير فلسطين ، حل نوري السعيد هذا الحزب وعطل جريدته والقى بقادته في اعماق السجون . وذلك كان شأن حزب الاتحاد الوطني ايضاً .

والراي السائد هنا في العراق ان كل حزب وقائد وطني يناضل في سبيل حرية فلسطين وضد التقسيم يزج في اعماق السجون بنعمة صالح جبر ونوري السعيد وسيدهما الاستعمار البريطاني الذي جعل من وطننا العراق مزرعة له ولحقول الزيت التي يستثمرها وجعل من صالح جبر ونوري السعيد (نواطير) لهذه المزرعة .

في الاسبوع الماضي ارسل حزب الشعب العراقي المعطل ، مذكرة الى رئيس الوزراء العراقي جاء فيها :

« ترى ما هي المبادىء الهدامة التي تتهمون حزبنا بترويجها يافخامة الرئيس ، اهي فضح ومقاومة المؤامرات الاستعمارية التي تحوكها السياسة الانجلو اميركية والصهيونية ضد الوطن العربي ، في مشروع سوريا الكبرى والكتلة الشرقية واغتصاب فلسطين وربط العراق بعجلة السياسة الاستعمارية للتطويح به في المزالق الدولية؟ ام هي النضال من اجل اجلاء الجيوش البريطانية المحتلة والغاء المعاهدة البريطانية العراقية الجائرة وما يتبعها من اصفاد وأغلال؟ ام هي الكفاح من اجل تطبيق احكام الدستور واحترام حريات المواطنين وحقهم الطبيعي في الحياة ؟ اذا كانت هذه هي المبادىء الهدامة في نظر فخامتكم فاللهم اشهد بأننا في طليعة العاملين من اجل هذه الاهداف . . »

واختتم الحزب مذكرته بما يلي :

« نحن نتهم سياسة وزارتكم يافخامة الرئيس بتثبيت اقدام الاستعمار البريطاني في بلادنا تحت ستار معاهدة جديدة ، في الوقت الذي ترتفع فيه اصوات الشعوب العربية في مصر وسوريا ولبنان وفلسطين للتحرر من كافة قيود الاستعمار . نحن نتهم سياسة وزارتكم بالسعي لازالة آخر معالم الدمقراطية التي سفكت من اجلها دماء الملايين من ابناء الشعوب التواقة للحرية .

ولقد علمنا التاريخ ان حكماً رجعياً استبدادياً ارهابياً لا يستطيع الوقوف بوجه الشعب المناضل عن حقه وسيادته وحريته بالغاً ما بلغ ذلك الحكم من بطش وقسوة وارهاب ... »

بعد مؤتمر الاحزاب الشيوعية

تعليقات الاحزاب الشيوعية في فرنسا وايطاليا وجريدة الحزب الشيوعي اليوغسلافي ـ البيان هو دعوة للمحافظة على الشرف الوطني

للشعوب واعلان لهجوم القوى الدمقراطية على الاستعمار العالمي

باريس — القى موريس توريز السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي خطابا خطيراً ، نهار الاحد في مدينة بريان امام مئة شخص . صرح فيه قائلا « ان بيان الاحزاب الشيوعية التسعة سيظفر بتأييد حماسي من جميع العمال واصدقاء السلام ويرغم على التفكير اولئك الذين يتصورون ان الطريق حرة للقيام بمغامرات وكوارث جديدة » .

وقد نشرت « الاومانتيه » تصريح موريس توريز باحرف بارزة ، وكذلك المقاطع الهامة من خطابه الذي انتقد فيه بشدة سياسة الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى ازاء فرنسا . ومما جاء ايضا في خطاب الزعيم الشيوعي قوله : « ايها العمال ايها الجمهوريون ! لقد كنا وسنبقى في معسكر الدمقراطية والسلام ، لان في ذلك مصلحة فرنسا ولان التاريخ يشهد على ذلك ، وانما مع الاتحاد السوفياتي ومع القوى الدمقراطية الجديدة ، مع الدمقراطيين وعمال العالم اجمع .

الصمود بنجاح في وجه الهجوم الاستعماري

روما — كتب لويجي لونغو ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي واحد المشتركين في مؤتمر الاحزاب الشيوعية في فرصوفيا مقالا في جريدة « اونيتا » فقال : « ان مؤتمر الاحزاب الشيوعية الاوروبية قد اعترف بصراحة بان حل الاممية الشيوعية لم يزل يوافق تطلبات الوضع الحاضر وان ليس من موجب مطلقاً لاعادة تشكيلها » وبعد ان اكد ان خلق مكتب تبادل للمعلومات في بلغراد قد اثار تعليقات مغرضة ثم اضاف لونغو فقال ان البلاد التي اشتركت احزابها الشيوعية في المؤتمر هي المهددة اكثر من غيرها بالاستعمار والتي تستطيع الصمود بقوة امام هجومه .

تعليق « له سوار » اكبر جرائد المساء الباريسية

باريس — وص ف — علقت « له سوار » وهي اكبر صحف المساء الاخبارية ، على بيان الاحزاب الشيوعية التسعة ، فقالت ان البيان « يعلن ان آفة الحرب ليست امرا حتميا لذلك فهو يدعو لاتحاد قوات السلام » ثم اضافت قائلة : « ان نضال شعوب البلدان الدمقراطية لاجل السلام والحرية هو في نفس الوقت نضال للدفاع عن الشرف الوطني ، الذي يحتم علينا الوقوف في وجه سياسة الحكومة الحاضرة التي تجرنا اكثر فاكثر الى معسكر الاستعمار الاميركي التوسعي فيصبح استقلالنا طلاءاً خارجيا ليس الا »

راى الجرائد الارجنتينية

بوانس ايرس — علقت جميع الصحف الارجنتينية على بيان الاحزاب الشيوعية فقالت احداها ، « لابرانسا » ان بيان الاحزاب الشيوعية ، هو نداء يرمي الى ايقاف تصرفات المحرضين على الحرب المدفوعين من قبل الاستعماريين الاميركيين والذين يتعاونون مع الزعماء الاشتراكيين اليمينيين .

تصريح وزير تشيكوسلافي

براغ — صرح فاكلاي كوبيكي وزير خارجية الاستعلامات التشيكوسلوفاكية في اجتماع رسمي ، فقال ان بيان الاحزاب الشيوعية ، هو « بدء سياسة هجوم القوى الدمقراطية والتقدمية الاوروبية ضد مشاريع المستعمرين الغربيين هذه المشاريع التي تضعها الرجعية الاميركية » . ثم اضاف الوزير قائلا : « ان توقيع الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي على وثيقة فرصوفيا معناه ان تشيكوسلوفاكيا الجديدة قد قررت هي ايضا ، ان تقف بجانب الاتحاد السوفياتي والبلدان الدمقراطية الاخرى في النضال ضد مونيخ جديدة » .

ثم استطرد الوزير فقال « ان هجوماً مماثلا سيبدأ في الميدان الداخلي ضد الرجعية والخونة المونيخيين والمستسلمين وهذا معناه ايضا ان الاشتراكيين الدمقراطيين والشيوعيين يجب ان يتحدوا في جبهة اشتراكية » .

تعليق الحزب الشيوعي اليوغسلافي

بلغراد — اذاعت وكالة « تانيوك » مقالا افتتاحياً صدر في جريدة بوربا لسان الحزب الشيوعي اليوغوسلافي ، حول قرارات اجتماع الاحزاب الشيوعية التسعة في فرصوفيا ، جاء فيه :

ان قوة الحركة التقدمية المعاصرة تهدف وينبغي ان تهدف الى توحيد فكري وليس هدفها مجرد انشاء مركز ما يقوم بدور هيئة اركان حرب عالمية ضد الاستعمار ، كما يحاول الرجعيون تأويله . ان ثمة امرا مشتركا يجمع بين جميع الاحزاب الشيوعية : هو ان عليها ان تكون على رأس جميع القوى التقدمية وان تنسق فيما بينها النضال ضد المحرضين على الحرب وضد الرجعية .

وكل ما سوى ذلك دسائس واكاذيب يروجها اعداء الشيوعية وعملاء الاميركيين « اسياد العالم الجدد » .

جاري كوبر يفتتح مؤتمر الحزب الشيوعي في فلادلفيا

جاري يقول : نحن أدرى الناس بخطأ الذين يعتقدون أن الولايات المتحدة الاميركية هي بلاد المدنية الحديثة !

خلال الصيف الماضي عقد الحزب الشيوعي في ولاية فيلادلفيا ، احدى الولايات المتحدة الاميركية ، مؤتمراً واسعاً ضم ممثلين عن ٩٠ الف عضو في الحزب الشيوعي . وقد افتتح المؤتمر النجم السينمائي الشهير « جاري كوبر » بالخطاب التالي ننقله عن الجرائد الاميركية الى قرائنا :

ايها الرفاق ، ايها المواطنون !

ان العلم الاحمر الذي يخفق على قصر فيلادلفيا العظيم يثبت اننا ، في فيلادلفيا ، قطعنا خطوة جديدة نحو المستقبل . فانه على خفق العلم الاحمر تقام اسس السعادة والحرية والسلم لجميع الشغيلة في العالم اجمع ان علمنا احمر كدماء جميع هذه الملايين من الرجال ، من كل الاعمار وفي جميع الازمنة ، الذين سقطوا دفاعا عن العدالة الاجتماعية . ان علمنا احمر كالشجاعة التي تحركنا ونحن سائرون في سبيل بناء عالم جديد .

ففي خارج قارتنا ، ينظر ملايين البشر الى اميركا باعتبار انها بلاد المدنية الحديثة ، ولكننا ، نحن الاميركيين ادرى الناس بخطأ هذا الاعتقاد .

اننا جميعاً ندرك ذلك ، ولكننا قد لا نملك الشجاعة الكافية للجهر به ، لان ذلك يحط من قدرنا . .

ان العالم باسره يثق بنا . فلماذا لا نعترف باخطائنا ؟ ولماذا لا نفهم نواحي السيئ في حياتنا الحاضرة ، ولا نعترف بكل ما هو غير معقول ولا يليق بوجودنا؟ هذا هو السبب الوحيد الذي منع يقظتنا حتى الآن ، والذي يمنعنا من فهم اخطاء نظامنا الاجتماعي ، ومن تعيين هذه الاخطاء كما هي ، وان نغير هذه الحالة التي تخنق مجتمعنا ، عن طريق عملية جراحية جريئة .

اجل ! يجب ان يكون المرء مخلصاً !

فاذا كانت بلادنا هي بلاد الذهب والمال والفحم والبترول ، وبلاد الخطوط الحديدية والبواخر العظيمة ، فهي ايضاً البلاد التي يأمر فيها فورد وروتشيلد ، باستعمال الغازات الخانقة ضد العمال المضربين ، الذين لا يطلبون غير حياة تليق بالبشر . واذا كانت بلادنا هي وطن لنكولن وروزفلت والحريات الاربع ، فهي في نفس الوقت بلاد الشيخ نسمى « بيلبو » انها البلاد التي تطبق فيها على الزنوج شريعة الغاب ، والتي يباد فيها الهنود الحمر بعد ان يسقون المسكرات . واذا كانت بلادنا هي بلاد الدمقراطية ، فهي في الواقع دمقراطية بالقول ، فبلادنا هي البلاد التي تعيش فيها منظمة « كاو — كاوسك — كلان » الفاشستية ، والتي قتل فيها الزنجي « بوب » لانه تجرأ على الاقتراب من صندوق الاقتراع . . واذا كانت بلادنا هي بلاد ناطحات السحاب ، فهي ايضاً بلاد ملايين العاطلين عن العمل . واذا كانت بلادنا في البلاد التي حاربت المانيا واليابان ، فهي ايضاً البلاد التي سمحت لماك ارثور بان يبقى على رأس الحكم في اليابان (تانو) واتباعه . وهي ايضاً البلاد التي شجعت تهريب الحشيش والكوكايين الى الشرق الاقصى ، وانفقت ملايين الدولارات على صنع القنبلة الذرية . ان بلادنا هي بلاد « قوانين حب البشر والاخلاق » ولكنها ايضاً بلاد الكرسي الكهربائية ، وفيها تستخدم المواد الثمينة لتهيئة القنابل التي تحمل وباء الكزاز والبرص .

ان بلاد العالم كلها تسير نحو الاشتراكية هذه هي البلاد التي يعتبرها سعيدة ملايين البشر في القارات الاخرى .

انني اقول لكم ان الاشتراكية هي وحدها التي تستطيع ان تضمن سلماً حقيقيا ، ورخاء صحيحا ، ليس في اميركا الشمالية وحسب بل في العالم باسره ايضا . انكم ولا ريب ، توافقون معي على المسألة التالية : ان العالم باسره يسير نحو الاشتراكية لقد حان لنا ان نستيقظ وان نعثر على الطريق الذي شقه روزفلت لكي نقضي الى الابد على احتكار ملوك البترول والقهوة والفحم والسكر ، ولكي ننتزع نهائيا جذور « الكابون » (صاحب التروستات الضخمة في اميركا) المقنعين ، والنفعيين الذين ينتفخون بمدخول التروستات والذين يعتبرون ان حياة البشر لا قيمة لها بالنسبة لارباحهم القذرة .

اننا لا نريد بعد اليوم مشهداً مخجلا ، كما يعمل بعض الناس في هذه البلاد الشاسعة ليضاعفوا ارباحهم فقط . يجب ان يفهم هؤلاء ان تغيير وجه العالم هو وحده الذي لا يرغم الزنجي ان يموت دون ان يعلم لماذا يجب عليه ان يحارب الاندونيسيين والصحفيين الذين يطلبون فقط حقهم في التقدم والعيش العادل . ان تغيير وجه العالم هو وحده الذي يضمن لجيمس العامل في المنجم ان لا يتعرض لضربات العصا والغاز الخانق كلما احتج على « مورغان » الذي يسكن قصرا شاهقا ويملك عشرات السيارات الخصوصية بينما هو يذبل ويموت في اعماق المنجم في جبال روكاليوس . ويضمن « لتوم » ان ينتخب بحرية دون ان يخاف رصاص « رجال » بيلبو . بهذا فقط تزول التروستات والروكفولر ومنظمة « كلو كلوكس — كلان » الفاشستية وجميع « آل كابون »

ان الاشتراكية وحدها هي التي تستطيع ان تحقق كل هذه الامور بابادتها جميع الطفيليات وبسحقها « عجل الذهب » وبتحقيقها المثل الاعلى في المساواة بالحقوق وفي العدالة الاجتماعية .

ولاجل الوصول الى كل ذلك ، انبهكم الى الحزب الشيوعي في الولايات المتحدة انه بعيد عن ان يكون اداة ضغط ، كما يريد ان يوهمنا عملاء الرأسمالية ، انه وسيلة لبلوغ التحرر الكامل والتقدم والازدهار .

اينشتاين يكشف الاستعمار

في التقرير الذي نشرته جريدة التايمز والذي كتبه بعض الطلاب الانجليز عمن قاموا برحلة الى الولايات المتحدة تكلم هؤلاء الطلاب عما احسوه من عداء الشعب الاميركي والعمال وجميع الاحرار الدمقراطيين الذين يؤمنون بالسلم العالمي نحو بريطانيا — وبينوا في تقريرهم ان السبب الرئيسي الذي يدفع ملايين من الاميركيين نحو هذا الاتجاه هو النقمة على سياسة الفتح والاستعمار التي جلبت الى العالم الخراب والدمار والجوع وقادته الى الحروب والمذابح .

ومن الزيارات التي تركت اثرا عميقا في نفوس هؤلاء الطلاب ، زيارتهم الى العالم الكبير (اينشتاين) الذي تحدث اليهم اكثر من ساعة عن مشاكل العالم في الوقت الحاضر — وقد وجه اليه احد الطلاب اثناء الحديث السؤال التالي ...

« هل تعتقد ان بريطانيا ستحافظ على مكانتها كدولة عظيمة تؤثر في سياسة العالم ؟ »

فاجاب اينشتاين :

« نعم » ثم اضاف بعد برهة « نعم .. لسوء الحظ »

وكان لهذا الجواب الغريب وقع شديد على الطلاب الانجليز الذين الحوا عليه ان يشرح رأيه فقال ..

« ان بريطانيا منغمسة في الاستعمار وهي تريد ان تستغل الشعوب الاخرى وتحول دون تطورها الثقافي — وفي هذا العالم الحديث — عالم الحرية والتقدم الانساني لم يعد هناك مكان للاستعمار والامبراطوريات — ولكن بريطانية يدفعها الجشع وتقاليدها التاريخية الغابرة الى محاولة الوقوف دون تحرير الجنس البشري — ولاشك ان هناك امماً اوربية اخرى قد حاولت هي الاخرى اتباع سياسة الفتح والاستعمار — ولكن بريطانيا وحدها هي التي نجحت في هذه السياسة واتقنت اساليبها — ان هذا النجاح الذي يعوق تطور الشعوب وحرياتها ليس من دواعي الفخر وهو لا يؤدي الى الخير بل يدفع العالم الى الازمات والخراب والحروب .

أيها العمال * تنظموا

المستعمرون الاميركيون وخيرات اندونيسيا

لاهاي — تاس — تفيد انباء الصحف الهولندية ان المستعمرين الاميركيين يستولون على خيرات اندونيسيا الاولية وقد صرح سوكارتي « رئيس الحكومة الاندونيسية المزيفة في شرقي البلاد ، (الذي عينه الهولنديون) » ، بان شركتين اميركيتين تعملان الآن على استثمار البوكسيت (معدن الالومينيوم) في منطقة كولاكا في جزر سيليبس الجنوبية .

النقابات في زيلندا الجديدة

تحتج بشدة على (محاضرات) تشرشل الصغير

سيدني — تاس — قدمت النقابات في زيلندا الجديدة مذكرة احتجاج شديدة اللهجة الى الحكومة ضد « المحاضرات » التي يلقيها راندولف تشرشل في زيلندا الجديدة . وتقول النقابات ان هذه « المحاضرات » هي تحريض على الحرب . وقد نشرت جريدة سوترن كروس ، لسان حال حزب العمال في زيلندا الجديدة ، مقالا افتتاحيا انتقدت فيه بشدة « محاضرات » راندولف تشرشل .

محاضرات العصبة في القدس

القدس — من مكتب الاتحاد — القى السيد اميل حبيبي في الساعة السادسة والنصف من مساء الاثنين الماضي وفي قاعة عصبة التحرر الوطني هنا محاضرة عامة استعرض فيها الاوضاع الحالية داخلية وعالمية ، ودعا الى مقاومة التقسيم مقاومة جدية عملية . وبهذه المناسبة طلب الينا ان نعلن ان العصبة في القدس تقيم هذه المحاضرات الاسبوعية في السادسة والنصف من مساء كل يوم اثنين دون توقف ، وهي تدعو اصدقاءها وجميع المواطنين الكرام الى الاشتراك في هذه المحاضرات الهامة .

هل هذا صحيح

علمنا ان شركة بترول العراق حصلت على كمية من المصل الواقي ضد الكوليرا لتطعيم عمالها ولكنها للان لم تطعم العمال . وعلمنا ان احد الاطباء المسؤولين في الشركة قد اخذ هذا المصل الذي احضر لتطعيم العمال وطعم به جنود البحرية والجيش في حيفا فهل هذا صحيح ؟ !

طبعت في مطبعة النصر بيافا

خطر تسرب الكوليرا الى فلسطين اشد مما يتصوره الناس

ان الفقراء والذين يقطنون اماكن غير صحية هم ضحية الوباء هذا ما صرح به مدير الصحة العام في فلسطين

القدس — من مكتب الاتحاد — في الاجتماع الصحفي الذي عقد في دائرة المطبوعات هنا بعد ظهر الاربعاء الماضي تحدث الدكتور كريكوريان مدير الصحة العام في فلسطين عن وبأ الكوليرا وخطر تسربه الى فلسطين ، فأعلن ان الخطر اصبح جدياً اكثر مما يتصور الناس ، وقد لا يستيقظ اهالي فلسطين في صبيحة احد الايام القريبة الا وقد نشب ميكروب الكوليرا اظفاره في ارواح السكان الامنين ...

ما قامت به دائرة الصحة

ثم تحدث عما قامت به دائرة الصحة العامة حتى الان لتلافي الخطر من اجراءات وقائية ، ذكرت في الصحف اليومية ، واعلن ان تطعيم سكان بئر السبع والبدو المجاورين قائم على قدم وساق ، واثنى على تعاون البدو مع الدائرة في منع تسرب الخضار والفواكه المهربة من مصر على الحدود ، واعلن ان قوات الجيش تتعاون مع دائرة مراقبة الحدود ايضا .

مرض خبيث

ثم اجاب على اسئلة الصحفيين ، فأعلن ان وبأ الكوليرا وبأ خبيث سريع الانتشار والانتقال من المصاب ، وان نسبة الوفاة في المصابين به تتراوح بين ٣٠ ـ ٨٠ في المائة وذلك راجع الى العناية بالمصاب او عدمها ، وصرح ان الاطباء في العادة يخافون من الاقتراب من المصاب كثيرا وهذا هو سبب ارتفاع نسبة الوفيات من الوبأ .

هم الضحايا دائما

وسأله مندوبنا عما يعتقده من ان وبأ الكوليرا لا يفتك في الاغلب الا بجماهير الشعب الفقيرة ، فأعلن بصراحة ان هذا الوبأ الخبيث لا ينتشر في العادة الا بين الجماهير الفقيرة قليلة التغذية والتي تقطن البيوت والأحياء غير الصحية . وهذا ما اثبتته حوادث الوفيات من الوبأ في مصر الشقيقة .

حول تطعيم جميع السكان

ثم سأله مندوبنا لماذا لا تعمل دائرة الصحة من اليوم على تطعيم جميع سكان فلسطين قبل ان يفوت الوقت ، فاعلن ان دائرة الصحة قد جندت جميع قواها لتطعيم السكان وقد ابتدأت ببئر السبع وضواحيها ، ولكنها لا تستطيع دعوة جميع السكان اليوم الى التطعيم لان دوائر الصحة لا تكاد تطعم من يتقدم مختاراً للتطعيم ... واعلن ان في مقدور دائرة الصحة تطعيم ١٢٠ الف نسمة في الاسبوع وهي جادة لبلوغ هذه النسبة حالا. وقال ان لدى دائرة الصحة من الامصال الواقية ما يكفي لتطعيم جميع السكان .

للمواد الجافة

واجاب على احد الاسئلة قائلا : ان الجرائد وجميع المواد الجافة لا تنقل الوبأ لان ميكروباته لا تستطيع ان تعيش عليها اكثر من ثلاث ساعات . ولهذا ووفق نقل الصحف بالطائرات .

سارعوا الى التطعيم

يتبين مما اسلفنا عظم الخطر الذي يتهدد فلسطين من انتشار هذا الوبأ الخطير ولذلك نهيب بجميع سكان فلسطين ان يسارعوا الى التطعيم وان لا ينتظروا حتى يدعوا الى ذلك . ونطالب دوائر الصحة في حكومة فلسطين ان تجند جميع قواها وان تدعو الاطباء الخصوصيين والمؤسسات الطبية الخصوصية والهيئات الشعبية الى معاونتها في تطعيم جميع سكان فلسطين حالا. ان الامر خطير كل الخطورة ولا نحسب احداً يريد انتشار هذا الوبأ في فلسطين او في اي مكان آخر من العالم.

عريضة الى مدير الزراعة العام في فلسطين

عكا لمراسل الاتحاد الخاص — رفع لفيف من كبار مزارعي الخضراوات في قضاء عكا مذكرة الى مدير الزراعة العام في فلسطين ومفتش الزراعة في مدينة عكا وهم يبينون في عريضتهم الخسائر الفادحة التي اصابت المزارعين العرب في القضاء في هذه السنة والسنة الماضية بسبب انتشار الامراض والافات النباتية . وهم يطالبون دائرة الزراعة بان تهتم بالمزارع العربي اسوة بالمزارع اليهودي وذلك بان توزع الاشجار المثمرة والبذور والحبوب توزيعاً عادلا وان تقوم باجراء تجارب عند المزارع العربي للقضاء على الاعشاب الضارة والحشرات والامراض النباتية التي انتشرت انتشارا كبيرا يهدد زراعة الفلاح ومحصولاته نتيجة لاهمال دائرة الزراعة في السنوات السابقة . اننا نأمل ان يهتم مدير الزراعة العام في فلسطين بهذه المذكرة وتحقيق ما جاء فيها من طلبات عادلة يتوقف على تحقيقها الكثير من نجاح زراعة الفلاح وبالتالي تحسين حالته .

هل تعقد الجامعة

جلسة جديدة

بيروت ـ عقدت الهيئة العربية العليا اجتماعاً هاماً حضره جميع الاعضاء قبل ظهر يوم الجمعه وقد اشيع بان الهيئة العربية ستطلب من الجامعة العربية ان تدعو الى اجتماع خاص لبحث مسائل هامة .

اهالي الناصرة يهبون لمعالجة مشاكلهم

بعد سياسة اللامبالاة الحكومية واهمال البلدية الشنيع

عقد مساء الثلاثاء اجتماع حضره ممثلون عن عدد من النوادي والجمعيات ومخاتير الناصرة بدعوة من فرع عصبة التحرر الوطني هناك للبحث في وضع الناصرة من جميع نواحيه بعد ان تدهورت فيها جميع مرافق الحياة من صحية ومياه وتعليم وغير ذلك نتيجة لسياسة الحكومة وللاهمال الشديد الذي يسود المجلس البلدي الحالي ، وقد بحث المجتمعون هذه الامور من جميع وجوهها واستعرضوا الحالة السيئة التي وصلت اليها الناصرة هذا البلد التاريخي الذي عرف عنه انه كان دائما في مقدمة بلدان فلسطين تقدما وتطورا وقد اقر المجتمعون تشكيل لجنة تنفيذية تضم واحدا عن كل ناد او هيئة في البلد تقوم بالعمل على معالجة مشاكل البلدة عموما وقد اسميت بلجنة تحسين البلدة ، وستعقد هذه اللجنة اجتماعها الثاني يوم الثلاثاء القادم الساعة الرابعة والنصف وقد علمت ان النية متجهة الى عقد اجتماع شعبي كبير يتكلم فيه عدد من ممثلي النوادي والشخصيات وسيدعى اليه ممثلون عن دوائر الحكومة والبلدية ليروا بانفسهم نقمة الاهالي على الحالة السيئة التي وصلت اليها بلدتهم وستتابع هذه اللجنة اعمالها بكل همة فنرجو لها التوفيق والنجاح في خدمة الناصرة كما نرجو من جميع السكان تأييدها ومؤازرتها

غسان اسبيردون

رزق السيد نجيب اسبير دون مفتش دائرة المؤن في لواء الجليل ولداً اسماه غساناً فنهنئ السيد نجيب والسيدة قرينته ونبارك لهما بالمولود الجديد راجين له حياة سعيده في كنف والديه .

في وداع الارمن

العائدين الى وطنهم ارمينيا السوفياتية

حيفا — من مكتب الاتحاد — حديث الارمن العائدين الى وطنهم الام ارمينيا السوفياتية طغى على كل حديث اخر في المدينة ، فقد كانوا مواطنين شرفاء اخلصوا الود لوطنهم الثاني فلسطين ، وشاركوا اخوانهم العرب في السراء والضراء . ولا شك ان الشعب هنا قد تأثر تأثرا كبيرا بمفارقة اخوانه الارمن ، ولكنه يتمنى لهم كل رخاء وامن واستقرار في وطنهم الاصلي الحر ارمينيا السوفياتية .

واقامت لجنة ترحيل الارمن حفلة وداعية في قاعة نادي شباب الارمن حضرها عدد كبير من الارمن والعرب وكانت خطب المتكلمين الارمن تدعوهم الى ان يتذكروا دائما وطنهم الثاني فلسطين في محنته . والقى السيد عصام العباسي كلمة عبر فيها عن شعور الشعب العربي تجاه اخوانه الارمن المخلصين .

وعقدت اللجنة ايضا اجتماعاً صحفياً في قاعة مطعم سبني حضرها عدد كبير من الصحفيين العرب والاجانب .

وفق الله اخواننا الارمن الراحلين في ترحالهم وفي حلهم .

بوليس حكومة العمال البريطانية

يعتدي على العمال العرب في شركة الاسمنت

يافا — من مكتب الاتحاد — منذ مضي اثنى عشر يوما اضرب عمال معمل الاسمنت في عرطوف مطالبين بتحسين شروط عملهم ولكن موقف الشركة الصهيونية للاسمنت جعلها لا تلتفت الى مطالب العمال العادلة مما اضطرهم الى اعلان الاضراب الى ان تجاب مطالبهم العادلة وقد تدخلت جمعية العمال العربية الفلسطينية في هذا الامر وتولت الدفاع عن العمال ولكن شركة الاسمنت ازدادت في موقفها عنتا ودعت البوليس للتدخل وحسب العادة فقد تدخل البوليس في الامر واعتدى على العمال ولكن العمال وقفوا امام هذا الاعتداء الوحشي عليهم وهم مازالوا مستمرين في اضرابهم الى ان تجاب مطالبهم الحقة ونحن نريد ان نسأل الحكومة لمصلحة من يعتدي بوليسها على العمال المضربين ام ان واجب حكومة العمال في بريطانيا الاعتداء على عمال المستعمرات واخضاعهم للشركات الاحتكارية ونحن نريد ان نسأل دائرة شؤون العمل عن الموقف الذي اتخذته بهذا الصدد ام انها هي ايضا تقر هذا الاعتداء الوحشي ؟ نريد من دائرة شؤون العمل بياناً بهذا الصدد ونحن نطالب الحركة العمالية العربية في فلسطين بايصال خبر هذا الاعتداء الى البرلمان البريطاني ليطلع عليه الرأي العام هناك وليعلم حقيقة المخازي التي ترتكبها الحكومة البريطانية باسم العمال البريطانيين في فلسطين ، نطلب تحقيقاً في الامر وبياناً وسنعود لبحث هذا الموضوع بالتفصيل .

محاضرة في الناصرة

دعا نادي النهضة الناصري الاستاذ رشدي شاهين لالقاء محاضرة موضوعها « طريق فلسطين الى الحرية » مساء السبت الموافق ١٨ الجاري .

حاكم اللواء يحاكم الناس بالشبهة

اوقفوا العمل بقانون منع الجرائم

فهو قانون لا يعمل به الا في فلسطين

القدس — من مكتب الاتحاد — في صباح الاربعاء الماضي استدعى سعادة حاكم لواء القدس السادة : حمدي عارف الجاعوني ، رشاد عبد الحي الخطيب بديع توفيق بدوره ، عرفات محمد اصلان الشيخ ياسين البكري ، اسماعيل حسان القواسمي ، مصطفى محمد عطيه ، جابر حسين عبد الجواد القواسمي ، ديب حاج عياد صندوقه ، رشدي الحاج محمد رويشد حسن عبد القادر الشبر ، محمود ابراهيم غيث ، عبد الغفار محمد اليغمور ، احمد محمد سرحان المغربي ، من موظفي لجنة الاقتصاد العربي بالقدس وطلب منهم ان يبينوا الاسباب التي تمنعهم من تقديم كفالة حسن سلوك قدرها ٢٥٠ جنيها عن كل واحد منهم ، معتمداً في ذلك على قانون منع الجرائم لحكومة فلسطين ، الذي يخول حاكم اللواء اخذ الناس بالشبهة ، مدعياً ان انباء وصلته انهم من اعضاء منظمة «الحرية» السرية ، التي تلقي القنابل على المحلات التجارية وتهدد الناس بالعنف . وتطبيق هذا القانون لا يتطلب اثبات التهمة ابداً ، بل يأخذ الناس بالشبهة فقط .

وقد اتصلت بالمحامي المعروف السيد تحسين كمال ، وقد كان من زمرة المحامين الذين تولوا الدفاع عن الاشخاص المذكورة اسماءهم ، فأنبأني ان هذا القانون التعسفي غير معمول به تقريباً الا في فلسطين ، وهو القانون الذي كانت تستند عليه الحكومة في الحجز على الاحرار المناضلين بين وقت وآخر قبيل الحرب العالمية الثانية ، وان احد القضاة البريطانيين السابقين في فلسطين استنكر تطبيق هذا القانون واعتبره سبة في جبين العدالة الاجتماعية .

ان هذه الجريدة لم تقر ابداً الارهاب الفردي الذي يلجأ اليه بعض الناس عن عدم فهم لحقيقة النضال الوطني ، ولكنها في الوقت نفسه تقاوم اشد مقاومة اخذ الناس بالشبهة والوشايات التي لا تستند على حقيقة ، وهي تدعو جميع الهيئات الوطنية الى مطالبة حكومة الانتداب بالغاء هذا القانون الاستعماري الجائر ، الذي لا تتجرأ اية دولة على تطبيقه اللهم الا في اسبانيا الفاشستية اليوم .

توحيد الجهود

في غزة

غزة ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ عقد يوم الاربعاء مساء في قاعة النادي القومي اجتماع حضره مندوبون عن منظمة الشباب وعصبة التحرر الوطني ومؤتمر العمال العرب والنادي الارثوذكسي والنادي القومي ونادي الشباب ولجنة الشؤون العامة ، وجرى البحث حول الوضع الحاضر في فلسطين ، وحول تأليف لجنة قومية بغزة ، فتقرر توحيد جهود النوادي والجمعيات والهيئات الوطنية في غزة وتأليف لجنة منهم لتنسيق العمل مع الهيئات الوطنية الاخرى في فلسطين .

دعوة كريمة

الى وحدة الصفوف النقابية العربية

القدس — من مكتب الاتحاد — الاستاذ صليبا الجوزي ، وهو من موظفي دائرة المعارف الكبار ، واحد اصدقاء الحركة النقابية العربية المعروفين يوالي اذاعة احاديث عن الحركة العمالية العربية من محطة الاذاعة الفلسطينية هنا في الساعة الثامنة من مساء كل يوم خميس وقد القى في مساء الخميس الماضي الحلقة الاولى من هذه السلسلة القيمة ، اتى فيها على ذكر الهيئات النقابية العربية في فلسطين ثم دعى جمعية العمال العربية الفلسطينية ومركزها حيفا ومؤتمر العمال العرب ومركزه يافا ، الى توحيد الصفوف النقابية العربية خدمة للطبقة العاملة العربية والقضية الوطنية عموما . وهي دعوة كريمة من صديق كريم لكلتا المنظمتين نرجو ان تلقى اذناً صاغية وتؤتي ثمرة طيبة .

سوريا تطالب بالوصاية الدولية على فلسطين

ليك سكسس — فاجأ السيد فارس الخوري مندوب سوريا في لجنة فلسطين الخاصة التابعة لمنظمة الامم المتحدة مندوبي الدول عندما طالب بوضع فلسطين تحت الوصاية الدولية الى ان يتم لها تكوين حكومة فلسطينية دمقراطية وقد جاءت الانباء تفيد بان السيد جمال الحسيني مندوب الهيئة العربية العليا في منظمة الامم المتحدة وافق على اقتراح سوريا بشأن اقامة وصاية دولية على فلسطين تفضي بالبلاد الى الاستقلال.

حول موقف الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي

— بقية المنشور على الصفحة الاولى —

العربية التي تكافح ضد تدخلها وامتداد نفوذها .

ولا شك ان الاستعمار البريطاني الذي ساعد الصهيونية على النمو واحتضنها لتكون درعا يقاوم به الحركة الوطنية العربية العاملة على تحرير فلسطين يتعاون اليوم مع الاستعمار الاميركي في الشرق العربي. اما التناقض القائم بين الاستعمارين الاميركي والبريطاني ، والذي يود بعض الوطنيين الاعتماد عليه ، فهو من النوع الذي يتلاشى امام انتفاضات الشعوب العربية ليحل مكانه تعاون تام ضد اماني الشعوب كما حدث في مصر مثلا .

وقد استطاع الاستعمار الاميركي تجنيد عدد من الدول لتأييد مشروع التقسيم اعتمادا على ان الاستعمار والصهيونية قد خلقا وضعا في فلسطين يعسر معه تفاهم العرب واليهود واشتراكهم معاً في بناء دولة دمقراطية مستقلة .

موقف الاتحاد السوفياتي من قضية فلسطين

والذي يراجع اعداد هذه الجريدة (الاتحاد) من يوم القاء المندوب السوفياتي « غروميكو » بيانه حول قضية فلسطين في الجلسة الخاصة لمنظمة الامم المتحدة يتبين بوضوح كيف اخذ الاتحاد السوفياتي من مضي وقت طويل يرى مستقبل فلسطين القريب يسير في طريقين اثنين لا ثالث لهما : اما تفاهم العرب واليهود على انشاء دولة دمقراطية فلسطينية مستقلة ، واما التقسيم . والظاهر ، من موقف الاتحاد السوفياتي الاخير ، انه لا يرى امكانية في الوقت الحاضر ، من انتهاج الطريق الاول ، نظراً لمكايد المستعمر ومؤامرات الصهيونية ، وهو يدعو الى تقسيم فلسطين ويعترف في الوقت نفسه ان التقسيم هو اسوأ الحلول .

ومن الواجب ان نتبين الفارق بين تأييد الولايات المتحدة للتقسيم وتأييد الاتحاد السوفياتي له ، فالولايات المتحدة تصر على بقاء السيطرة البريطانية بينما الاتحاد السوفياتي يضع شرطا لذلك تصفية السيطرة البريطانية .

ولكننا في الوقت نفسه لا نقر الاتحاد السوفياتي على موقفه هذا من القضية الفلسطينية ، ونعتقد ان التقسيم هو حل غير عادل اولا ، وهو حل يفرض فرضا دون مشورة سكان فلسطين ثانياً ، وليس هو بالحل الذي يحقق مطالب سكان فلسطين ويحفظ الامن والسلم في ربوعها ويقضي على مؤامرات المستعمرين ثالثاً .

وجدير بالتوكيد هنا ، ان صداقتنا للاتحاد السوفياتي بصفته دولة غير استعمارية بل دولة تدعو الى حرية الشعوب ، هذه الصداقة لا تعني اننا نسير في ركاب سياسة خارجية اجنبية . انما نحن وجميع الدمقراطيين ، نسير على سياسة مستقلة لا نتقيد فيها بالاتحاد السوفياتي او اية هيئة اجنبية . انما نستوحي في سياستنا واقع احوالنا واهداف شعبنا التحريرية العادلة .

غير اننا في الوقت نفسه نقدر حق التقدير دور الاتحاد السوفياتي بصفته طليعة القوى التي تناضل من اجل السلم العالمي ، ونؤيد هذه القوى في نضالها ، لان من طبيعة نضالها ما يتلاءم مع نضالنا التحريري العادل . وعلينا ان نصارح بهذا التأييد في المنظمات الدولية ، كما حدث اخيرا في وقوف الدول العربية والاتحاد السوفياتي جنباً الى جنب في قضايا المستعمرات والدول الموصى عليها وكما حدث من تأييد الاتحاد السوفياتي لجلاء الجيوش البريطانية عن مصر وشرقي الاردن .

ومن المؤسف ان يسير بعض الحكام في البلاد العربية وراء الاستعمار البريطاني والاميركي وبهذا يسيئون الى قضايا العروبة ويعزلونها عن اصدقائها الطبيعيين في المنظمات العالمية .

واجباتنا ومنظمة الامم المتحدة

لا زلنا ننتظر نتائج منظمة الامم المتحدة ، غير ان من واجبنا اثناء هذا الانتظار ان نعمل على حشد قوانا الوطنية وتوحيد اهدافنا السياسية لتقوية النضال وتشديده ضد الاستعمار البريطاني الذي اخذ يتراجع الان في ما اعلنه من رغبة في الجلاء وتصفية انتدابه . ونحن هنا متضامنون مع جميع القوى الوطنية في النضال ضد التقسيم وفي سبيل جلاء الجيوش البريطانية وتصفية الانتداب واستقلال فلسطين .

ومن واجبنا هنا ان نحذر شعبنا من الانجرار وراء مغامرات تستهدف اظهار قضيتنا في مظهر القضية العنصرية ، لان هذا مما يساعد على تقسيم فلسطين . وعلينا ايضا ان نطلب ما طالبت به سوريا وبعض الدول العربية الاخرى من ضرورة انشاء حكومة دمقراطية مستقلة ممكن التنفيذ دون وقوع حرب اهلية .

معركتنا دقيقة وتتطلب كل حنكة ودراية وابتعاد عن مهاوي الزلل. ولا شك ان الهيئة العربية العليا عندما نفت نبأ تأليف حكومة عربية في خارج فلسطين ، كانت تقدر نتائج هذه الخطوة وخطرها. ونعتقد واثقين ان الشعوب العربية ستحبط المغامرات التي تريد بعض الاوساط العربية ان تجر الشعوب العربية اليها خدمة لمشاريع المستعمر البريطاني.

والخطوة التي ينتظرها شعبنا هي ان تتجمع قواه المبعثرة ليتيسر له الوقوف امام المؤامرات التي يحيكها الاستعمار الاميركي والبريطاني وليحبط مشروع التقسيم الخطير.

مقال هام — بقية

العربية التي تتحرك بوحيها فيعود مركز بريطانيا من جديد قويا في فلسطين هذه اشياء تكاد تكون ماثلة ومجسدة يستطيع الانسان لمسها من هذه المفارقات العجيبة اذ لا يقبل الانسان ان يقنع نفسه ان بريطانيا تريد ان تفقد نفوذها على العالم العربي . . » ثم تابعت الجريدة كلامها فقالت :

« فكيف تنسحب بريطانيا من هذا المركز الممتاز فتفقد مع انسحابها كل نفوذ في الشرق الاوسط ؟ ان هذا يبدو غير طبيعي وانه مناورة سياسية بارعة لبقائها في فلسطين برغبة اليهود انفسهم كما اسلفنا »

« ومما تقدم يجدر التساؤل هل تكون هذه المناورة البريطانية والتي تتخلص بتظاهرها بعزمها على الانسحاب من فلسطين هو الذي سيديم استعمارها وبقاؤها في هذه الربوع ؟

فهل يكون الجلاء البريطاني معناه تسليم مراكزه العسكرية في فلسطين الى جيش شرق الاردن البريطاني الذي يقوده كلوب باشا (ابو حنيك) .

وما دام هذا العمل قد جرى عمليا فان اليهود . . سيطلبون من بريطانيا ان تبقى لئلا يستمر الزحف . . »

ثم قالت : « وفي نفس الوقت تبقى القوات العربية في مناطق التقسيم العربية واليهود يبقون في منطقة التقسيم اليهودية وبذلك يكون التقسيم قد نفذ على حساب حماس العرب وبواسطة جيوشهم . »

هذا واضافة الى ما تقدم فقد علمنا من مصدر لا نشك بصحة اطلاعه ان الحكومة السورية ترتاب بهذه المناورة التي تمثل في فلسطين ، واحتراسا من نتائجها وما تخفي من مفاجآت فقد اخذت تستعد لتجريد قوات كثيفة من الجيش السوري لمراقبة التطورات على الحدود والتي توحي بان توصيات التقسيم اصبحت في طور التقسيم !

بيان اللجنة المركزية للعصبة

يافا — اصدرت اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني في فلسطين ، في اجتماعها هنا مساء الجمعة الماضية ، بيانا حول الاوضاع الحاضرة وزع على الصحف ووكالات الانباء ومحطات الاذاعة واصدرته في منشور وزع في جميع انحاء فلسطين.

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما
رئيس التحرير — سكرتير التحرير
رشدي شاهين — اميل حبيبي
مدير الادارة
محمد نصر

الاتحاد

السبت
— ٢٥ تشرين اول ١٩٤٧ —
— ١١ ذي الحجة ١٣٦٦ —

السنة الرابعة ـ العدد ٣٦ — تصدرها وتحررها عصبة التحرر الوطني — ثمن العدد ٢٠ ملا

الادارة . يافا . ص . ب : ٤٦٤ — تلفون ٨٤١

الخطوة الثانية والاساسية:

تنظيم اللجان القومية ، تنظيماً تمثيلياً

وبناء الوحدة الوطنية الجبارة على اساسها

هذا هو طريقنا للقضاء على مؤامرات المستعمر

لا يستطيع احد ان ينكر على الشعب العربي في فلسطين وعيه واخلاصه وحبه للعمل في سبيل تحقيق امانيه الوطنية . وليس هذا الاعتراف شيئاً جديداً بالنسبة لشعبنا وهو الشعب الذي تمرس باساليب النضال الوطني فعلمته تجاربه وتضحياته الشيء الكثير . فلم تكن صدفة وقفة هذا الشعب الباسل في وجه مؤمرات المستعمر ومناوراته وفضحه اياها واحباطه لها وهو لا يزال واقفاً بشدة وصلابة امام جميع الاستفزازات الاستعمارية والصهيونية التي يراد بها جره الى منازعات عنصرية لا يجنى فوائدها غير الاستعمار والصهيونية ولا تعود عليه الا بالوبال والخسران .

ان شعبنا يدرك تمام الادراك جميع المؤامرات التي تحاك حوله ويعلم اليوم اكثر من اي وقت مضى ان الوضع الحالي لا يمكن استمراره ولا بد من تغييره . انه يدرك هذا كله ولكنه يشعر في الوقت نفسه ان شيئاً يجب ان يعمل . انه يشعر ان ادراكه وحده لا يكفي لايصاله القضية الوطنية الى شاطىء السلامة . ان الاخلاص والوعي والتضحية كلها عوامل هامة وضرورية لتحرير البلاد وتخليصها من نير الاستعمار . ولكن عاملا هاماً واساسياً جدا لا يزال شعبنا بحاجة ماسة اليه وهذا العامل العام والاساسي هو تنظيم هذه المزايا وتوجيهها وجهة قوية مثمرة ، اذ مهما عظمت الامكانيات التي لدينا ومهما تمتع شعبنا بمزايا عالية وصفات حميدة فاننا سنبقى نشعر دائما بضعف وعدم اطمئنان الى النتائج ان لم يشمل التنظيم جميع مجالات عملنا الوطني ، وهذا هو مادعت اليه هذه الجريدة من مدة طويلة ووضعت له الخطوط الاساسية وهذا ما عبر عنه شعبنا في مناسبات كثيرة وما نادى به مرارا ، فليست الانتفاضات الاخيرة التي عمت فلسطين من اقصاها الى اقصاها رجالها ونسائها شيبها وشبابها الا دليلا جديداً يضاف الى الادلة الكثيرة السابقة ولكنه دليل قوي يعبر اصدق تعبير عن رغبة الشعب الاكيده وعزمه الشديد على تنظيم صفوفه وتوحيدها تنظيما شعبيا متينا يكفل له جميع ما يصبو اليه من دفع العدوان والسير بالنضال الوطني الى ذروته ، الى تحقيق الجلاء والوصول الى الحرية والاستقلال .

ان للمرحلة الاخيرة التي هب فيها الشعب هبة واعية قوية لتذكرنا من جديد الى الحاجة الماسة لتنظيم صفوف هذه الامة وتوحيدها على اساس شعبي صحيح ، وان الشعب يشعر اليوم ان المسؤول الاول عن عدم تحقيق هذه الرغبة الجامحة الصادقة هي تلك السياسة القديمة سياسة الابتعاد عن الشعب والحذر منه والابتعاد عنه وعدم اشراكه في النضال بشكل فعال يخلق له المجال لاظهار قواه الكامنة وبذلها في سبيل تحرير وطنه

نحن لا ننكر مدى فائدة مناصرة الشعوب العربية لقضيتنا ووقوفها الى جانبنا في نضالنا ، ولكننا نشعر ان هذه المساعدة مهما عظمت ـ وهي عظيمة ـ لن تؤتي اكلها وتوصل الى غايتها ان لم يكن شعبنا هو المادة الاساسية في النضال الوطني والعماد الاول في مواصلة هذا النضال . لهذا فنحن نشعر بحاجة ملحة الى ضرورة تنظيم جميع القوى الوطنية في فلسطين وحشدها في حركة وطنية شعبية جبارة .

ان التسابق الوطني العظيم الذي ابداه شعبنا خلال هذه الاسابيع القليلة في اجتماعاته العديدة في سائر انحاء البلاد لخليق بان يقنع الهيئة العليا بالنزول على رغبة الشعب والسير مباشرة في التنظيم الوطني على اسس شعبية متينة تكفل قبل كل شيء حماية شعبنا من مناورات الاستعمار واستفزازات الصهيونية وتدفع بقوى شعبنا الكامنة نحو اهدافه التحريرية .

اننا ندعو الهيئة العربية العليا وجميع القوى الوطنية من جديد الى المباشرة بتنظيم الحركة الوطنية بعد ما ابداه الشعب من رغبة في ذلك ، اذ لا يجوز ترك الشعب نهباً للفوضى ولحرب الاعصاب الذي يشنه المستعمر واذنابه ، ولا يجوز كذلك ان تهمل هذه القوى الشعبية الكامنة ولا يستفاد منها في النضال الوطني . علينا ان ندرك ان شعبنا في فلسطين هو مادة النضال الاولى التي يرتكز عليها النضال في سبيل الجلاء والاستقلال وانه ان لم تنظم هذه المادة الاساسية فان طريقنا سيبقى غير واضح الى ان تنظم حركتنا الوطنية على هذا الاساس وعلى هذا الاساس وحده .

الاتحاد

الى اين تسير السياسة البريطانية في فلسطين ؟

المندوب السامي يلقي ضوءاً جديداً على مهزلة (الانسحاب)

ويهدد الناس بالفوضى ليطلبوا من حكومته البقاء ...

حيفا — من مكتب الاتحاد — «لقد وضعت بريطانيا شرطا معينا لبقائها في فلسطين ، ولا يزال امام العرب واليهود متسع من الوقت للنظر في هذا الشرط ... وانني ادعو العرب لان يفكروا جيدا قبل القيام بالاعمال التي يحملون على القيام بها ... فهل الاحسن ان تظل هذه البلاد مرتبطة ببريطانيا فترة اخرى من الوقت حتى تستطيع بريطانيا ان تتركها وهي متمتعة بالسلام والاستقلال ، ام الاحسن ان تتركها بريطانيا لتتردى في الفوضى ؟ » .

بهذه الكلمات كان فخامة المندوب السامي لحكومة فلسطين يخاطب القرويين العرب في زيارته التي قام بها يوم الثلاثاء الماضي في لواء الجليل ومناطق الحدود .

وقد القى فخامة المندوب السامي، في كلماته هذه ضوءاً جديداً على وجهة السياسية البريطانية في فلسطين بعد اعلان الحكومة البريطانية عن (عزمها) على الجلاء والانسحاب ...

وان فخامة المندوب السامي ، بهذه الكلمات ، قد ثبت ما نبهت اليه هذه الجريدة (الاتحاد) من النيات التي تبيتها السياسة البريطانية لفلسطين بمؤامرة الجلاء المزعوم .

فالشرط الذي وضعته بريطانيا لبقائها في فلسطين . وهو ما ذكره فخامة المندوب السامي في كلماته ، هو ان يتفاهم العرب واليهود على الطلب منها البقاء في فلسطين ...

وكيف يمكن ان يتفاهم العرب واليهود على ذلك ؟

هذا ما اوضحه ايضا فخامة المندوب السامي في كلماته المذكورة اذ خير العرب واليهود بين احد امرين ، اما انسحاب بريطانيا من فلسطين وترك البلاد نهبة للفوضى والاضطراب ، واما بقاء بريطانيا لتلافي تلك الفوضى وذلك الاضطراب ...

ان الحكومة البريطانية التي وصلت بالمأساة الفلسطينية الى ذروتها ، تتاجر اليوم بهذه المأساة للبقاء في فلسطين .

ان الحكومة البريطانية التي وقفت دون اية بادرة تبدر من العرب او من اليهود للتفاهم بينهما على حرية فلسطين ، تعتمد على التفرقة بينهما للبقاء في فلسطين ...

ولكن العرب واليهود يعلمان حق العلم ان السياسة البريطانية هي التي خلقت الفوضى والاضطراب وانه لن يكون هناك من طريق للقضاء على الفوضى والاضطراب الا بانسحاب بريطانيا من فلسطين .

ان المندوب السامي ومن ورائه الحكومة البريطانية يريدان لنا ان نلف وندور وراءهما في حلقة مفرغة لا اول لها ولا آخر بادعائه ان انسحاب بريطانيا من فلسطين يخلق الفوضى والاضطراب ونعرفانا الاكيد ان بقاء بريطانيا في فلسطين هو نفسه مصدر الفوضى والاضطراب .

ولكن شيئاً واحداً يجهله الاستعمار البريطاني والناطقون باسمه : ان خروج بريطانيا من فلسطين ، سيترك فلسطين لاهلها ، واهلها لا يريدون الفوضى والاضطراب .

اخرجوا ايها البريطانيون من فلسطين لان الامن والسلم لن يحفظ فيها الا بخروجكم .

ان العرب واليهود لن يتفاهما على بقائكم في فلسطين ، بل سوف يتفاهما على خروجكم منها .

ان كل يوم يمر على بقاء الحكم البريطاني في فلسطين سيزيد في حدة الصراع والفوضى فيها .

وكلما اسرع الاستعمار البريطاني بالخروج من فلسطين ، كلما ساد الامن ربوعها وعمت الطمأنينة .

هذه حقائق يريد لنا فخامة المندوب السامي ان ننساها ، ولكننا لن ننساها ، لان شعبنا لا ينسى دماء ضحاياه ونضاله البطولي ضد مستعمر ومشرد احراره ومجوع فلاحه وعامله .

(الاتحاد) في مقابلة هنري والاس

القدس — من مكتب الاتحاد — في الساعة الخامسة من مساء الثلاثاء الماضي قابل السادة توما وحبيبي وشاكر ، وفداً عن هذه الجريدة مستر هنري ولاس النائب السابق لرئيس الولايات المتحدة وقائد القوى الدمقراطية المناهضة لسياسة ترومان ومارشال في الولايات المتحدة .

والمستر هنري ولاس يزور فلسطين الان في رحلة صحفية قام بها لمد جريدته (نيوريبلك) بالمعلومات الوافية عن القضية الفلسطينية وقضايا الشرق العربي عموما وهو يقوم بهذه الرحلة بمصاحبة ناشر جريدته واحد محرريها .

وقد ناقشه السيد اميل توما في عدالة تأييده لمشروع التقسيم وابان له مضار هذا المشروع في اضعاف القوى الدمقراطية المناضلة من اجل السلم والحرية في فلسطين والشرق العربي عموما .

وبين له السيد اميل توما اغراض سياسة ترومان الاستعمارية في الشرق الاوسط وتأييدها ابقاء الحشود البريطانية معسكرة في انحاء هذا الشرق .

وصرح المستر هنري ولاس في هذه المقابلة انه قدم الى فلسطين ليجمع المعلومات الصحيحة عن قضيتها ، وهو يستهدف في سياسته السلم العالمي ويعتقد ان سياسة ترومان الحالية تتعارض مع هذا السلم الذي تنشده جميع الشعوب .

وصرح جازما باعتقاده الاكيد ان الاتحاد السوفياتي لا يرغب في اشعال نار الحرب الثالثة بل يعمل جادا في سبيل توطيد السلم العالمي .

واعلن انه سيزور حيفا وهناك يعاود مباحثاته مع السيد اميل توما حول القضية الفلسطينية ومؤامرات الاستعمار الانجلو امير كي عليها وعلى الشرق العربي عموماً .

هيئـــات حيفا ونواديها ونقاباتها

تطالب بالتنظيم الوطني على اسس تمثيلية من اجل تحقيق الجلاء وفي سبيل الاستقلال

حيفا ـ من مكتب الاتحاد ـ كانت الجمعية الاسلامية المسيحية بحيفا قد دعت قبل اسبوعين الى اجتماع واسع لبحث الوضع الحاضر في فلسطين وقد لبى الدعوة عدد كبير من اهالي المدينة وممثلون عن مختلف الهيئات والنوادي والنقابات وجرى البحث حول الوضع الراهن في البلاد والى ضرورة التنبه لمؤامرات الاستعمار وقد اقترح المحامي الاستاذ حنا نقاره على الاجتماع ان تؤلف لجنة من جميع هيئات البلد ونواديه ونقاباته لتقود العمل الوطني في المدينة وقد ووفق على هذا الاقتراح وانتهى الاجتماع على ان يعقد اجتماع آخر في الاسبوع الذي يليه يضم ممثلين عن جميع هيئات حيفا ونواديها ونقاباتها ولاسباب طارئة تأجل الاجتماع الى يوم الاربعاء الماضي وقد عقد في قاعة الجمعية الاسلامية وحضره ممثلون عن ما يقرب الخمسة وعشرين هيئة وناد ونقابة وقد ترأس الاجتماع الوجيه السيد رشيد الحاج ابراهيم . وبعد ان افتتح الاجتماع تحدث مطولا عن الوضع الحاضر في البلاد وبعد ذلك

جرت احاديث ومناقشات حول الوضع الحاضر وضرورة التنظيم الشعبي لمواصلة النضال الوطني ولمنع وقوع فوضى وقد تكلم الاستاذ اميل توما مندوب عصبة التحرر الوطني فنبه الرأي العام الى عدم تصديق دعاوى الاستعمار ومناوراته وقال علينا ان نعمل من اجل اجلاء الجيوش البريطانية وفي سبيل تحقيق استقلال فلسطين ومقاومة التقسيم وقد اقترح في نهاية حديثه ان تجري انتخابات في هذا الاجتماع الذي يضم ممثلين عن جميع طبقات الشعب بمختلف نزعاتهم السياسية لتشكيل هيئة تدير شؤون البلد وتقود النضال الوطني ولكن رئاسة الاجتماع لم تضع هذا الاقتراح على التصويت وتكلم رئيس الاجتماع حول هذا الموضوع فقال: ان الوضع الحالي يقتضي ان تستمر الجمعية الاسلامية المسيحية في ادارة العمل والدعوة الى الاجتماعات عندما تدعو الحاجة الى ذلك ، الى ان تتمكن الهيئة العربية العليا من تشكيل لجنة قومية تتولى العمل تحت اشرافها . وعلى هذا انفض الاجتماع

امريكا تؤيد مشروع (سوريا الكبرى)

لندن — كتب احد الصحافيين البريطانيين مقالا شرح فيه الاسباب التي تجعل امير كا تؤيد مشروع سوريا الكبرى جاء فيه :

«ان مناصرة اميركا لمشروع سوريا الكبرى ليست مناصرة مستترة فحسب بل ان الاميركيين يؤيدون علانية مثل هذا المشروع ، ويرجع هذا التغيير في اتجاه السياسة الى الحقائق التالية:

اولا : الاهداف الاستراتيجية والعسكرية للاستعمار الاميركي في الشرق الاوسط .

ثانيا : تدعيم الجبهة الانجليزية الاميركية لمواجهة الحركة العربية القومية المتصاعدة .

ثالثاً : رسوخ المصالح الاميركية في الشرق الاوسط سواء ما كان منها متصلا بزيت البترول او بغير زيت البترول ورسوخ قدم اميركا في الشرق الاوسط تبعاً لذلك .

وقد كانت السياسة الاميركية في الماضي تجد لزاماعليها في كفاحها من اجل اضعاف المصالح البريطانية المنافسة لها ثم اقتنائها في نهاية الامر ان تؤيد فريقاً من الحكام العرب وزعماء العرب والاقطاعيين .

اما اليوم فان سياسة الدولار الاميركي ترى انه يمكن ان تتحكم في سياسة حكام العرب وزعماء العشائر جميعا عن طريق الشؤون الاقتصادية والسياسية ومن بين الذين يمكن ان تتحكم فيهم سياسة الدولار الملك عبد الله ملك الاردن .

هيئات حيفا ونواديها ورجالاتها

يودعون الارمن النازحين

حيفا — من مكتب الاتحاد — في الساعة السادسة من مساء يوم الثلاثاء الماضي زار وفد عن جمعيات واندية وهيئات حيفا المخيم الذي تجمع فيه الارمن النازحون الى بلادهم الاصلية ، وكان على رأس هذا الوفد فضيلة القاضي الشرعي الشيخ مصطفى فاضل العوري والاستاذ المحامي انس الخمرة والشيخ عبد الرحمن مراد رئيس جماعة الاخوان المسلمين والسيد جميل باكير سكرتيرها والسيد عصام العباسي عن عصبة التحرر الوطني وقد استقبل الوفد بالهتاف والترحيب ، واخذت لجنة ترحيل الارمن تطوف بالوفد بين الخيام وتشرح الخطوات التي اتبعتها اللجنة لتأمين راحة المسافرين . وبعد ذلك تقدم الاستاذ نورايز ارستيان وارتجل كلمة طيبة باللغة العربية عبر فيها عن شعور الارمن النازحين عن فلسطين نحو هذه البلاد ونحو شعبها الكريم . وقد رد عليه الاستاذ انس الخمرة بكلمة مؤثرة قوبلت بالتصفيق والاعجاب .

ثم اخذت مكبرات الصوت تنقل برنامجاً خاصاً تكلم فيه عدد من الارمن والقوا مقطوعات شعرية عربية وارمنية وتخللتها كلمات وداعية مؤثرة تدل على مدى تعلق الارمن بفلسطين وتقديرهم لاهلها العرب .

وكانت للموسيقى وللمعزوفات العربية تصدح في فترات الاستراحة .

واختتم البرنامج الدكتور طوريان بشكر الوفد لزيارته وهتف بحياة الشعبين الارمني والعربي وصداقتهما وبحياة فلسطين واستقلالها . وقبل ان يغادر الوفد المخيم تقدم الشيخ عبد الرحمن مراد والقى كلمة فياضة تزخر بالعواطف نحو الشعب الارمني واشاد بحب الارمن لفلسطين وتضحيتهم في سبيلها في اثناء اقامتهم فيها .

حزب العمل الايطالى

ينضم الى الحزب الاشتراكى

روما ـ وافقت اللجنة المركزية لحزب العمل الايطالي باكثرية ٦٤ صوتاً ضد ٥٩ ، على الاندماج في الحزب الاشتراكى الذي يرأسه بتروني .

تحية العيد

هيئة تحرير (الاتحاد) وعصبة التحرر الوطني بفلسطين تتمنيان العرب والمسلمين اجمعين عيداً سعيداً ، اعاده الله على فلسطين والشرق العربي والعالم اجمع وقد اينعت ثمار الحرية وساد السلم والطمأنينة كل مكان .

الاكراد يثيرون قضيتهم

امام منظمة الامم المتحدة

لندن ـ ا . ب ـ اذاعت وكالة تاس ان محمود حلمي بك مندوب حزب الاكراد الدمقراطي ، بعث برسالة الى الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة يلفت فيها نظرها الى «المصير المؤلم الذي ينتظر ٩,٠٠٠,٠٠٠ من الاكراد الذين يعيشون في اراض تركية وايرانية وعراقية . »

ومضى محمود بك في رسالته يقول انه على الرغم من ان اتفاقية « سيفر » التي عقدت في اعقاب الحرب العالمية الاولى قد اعترفت بحقوق الاكراد ، ومنحتهم استقلالهم ، فان الاكراد اليوم يتعرضون لابشع انواع الاضطهاد بل والتعذيب ، كما تتعرض قراهم الى قنابل المهاجمين ، ويتعرض المكافحون منهم للنفي والتشريد .

وطلب الى هيئة الامم المتحدة في رسالته ان تتولى بنفسها مهمة حماية حقوق الاكراد ، وتمنع عنهم تصرفات الحكومات التركية والعراقية والايرانية التي تتعمد تجاهل حقوقهم .

حكومة الصين اجيرة الدولار

توافق على بقاء الجيش الاميركى

نانكين — و . ص . ف — اكد وزير خارجية الصين في مذكرة بعثها الى السفير الاميركى ، موافقة الحكومة الصينية على ابقاء الحاميات الاميركية في الصين ، محتفظة بحقها في تقرير سحب هذه الحاميات عندما ترى ذلك ضروريا .

ما هي حقائق الانتخابات البـــلدية الفرنسية؟

قوى الرجعية والاستعـــمار تتجمع وراء دي جول

وقوى الحرية تتجمع وراء الحزب الشيوعي الفرنسي

باريس — لمراسل الاتحاد — يحاول بعض المعلقين الرجعيين ان يطمسوا حقائق الحالة السياسية في فرنسا الان ، تلك الحقائق التي كشف النقاب عنها بعد ظهور النتائج النهائية للانتخابات البلدية في فرنسا هؤلاء المعلقون يريدون ايهام الرأي العام العالمي ان الانتخابات البلدية الاخيرة دلت على تحول الرأي العام الفرنسي نحو قوى الرجعية بقيادة الجنرال ديجول وان قوى الحرية بفرنسا ، بقيادة الحزب الشيوعي قد منيت بفشل ذريع . ولكن الحقائق تدل على غير ذلك :

تدل اولا على ان الرجعية الفرنسية قد جمعت صفوفها الى حين وراء حزب الجنرال ديجول الجديد ، وبذلك احرز هذا الحزب ٤٠ في المائة من اصوات الناخبين ، وكان انتصاره على حساب حزب الحركة الجمهورية ، وهو حزب رجعي دلت الانتخابات الاخيرة على انه فقد مركزه في فرنسا ، والدلائل جميعها تدل على انه سيذوب في حزب الجنرال ديجول

اما الحزب الشيوعي الفرنسي ، فلم يحافظ على مركزه فقط بل وطده بدليل انه احرز من الاصوات ٣٠,٥ في المائة ، وكان قد احرز في الانتخابات الماضية اقل من ٣٠ في المائة .

وبحق اعلن الحزب الشيوعي الفرنسي ان من كل ثلاثة من الناخبين الفرنسيين رجالا ونساء ، صوت واحد منهم للحزب الشيوعي الفرنسي .

واحرز الحزب الاشتراكى ٢٠ في المائة من الاصوات .

واذا استطاع الحزبان التقدميان — الشيوعي والاشتراكي — ان يصلا الى تفاهم في السياسة العامة يستطيعان ان يقودا فرنسا ضد رغبة الرجعية الفرنسية عميلة الدولار الاميركى وان يقوداها في سبيل الحرية والسلم العالمي .

مرحلتنا الجلاء وسيلة لتنفيذ التقسيم

يافا — من مكتب الاتحاد — تحت هذا العنوان نشرت الزميلة الدفاع الخبر التالي تنشره مرة ثانية ليطلع عليه الرأي العام العربي فلعل فيه ما يكشف الستار عن حقيقة المؤامرة الاستعمارية التي يزعم المستعمر فيها انه سيجلو عن فلسطين قريباً والذي نريد ان نؤكده هنا ان على شعبنا العربي بجميع هيئاته الوطنية ان لا يركن لخداع الاستعمار البريطاني بل عليه ان يصر على الجلاء وان يناضل من اجل تحقيقه فالاستعمار لن يجلو مختاراً ، واليكم الخبر حرفيا :

ليك سكسس — خاص — يرى المراقبون هنا ان الحكومة البريطانية قد تعمد الى الانسحاب من المناطق العربية في فلسطين اولا ، لتمكين القوات العربية ورجال الادارة العرب من تسلم مهام الحكم فيها ، ثم تشرع بعد ذلك بالانسحاب من المناطق اليهودية ، حيث تتسلم القوات اليهودية ورجال الادارة اليهود زمام الامر فيها ، وبذلك تكون بريطانيا قد نفذت مشروع التقسيم ووضعت هيئة الامم امام الامر الواقع .

اسبوعيات الاتحاد

هنري والاس

لم اتصل بالسيد هنري والاس نائب الرئيس روزفلت سابقا والذي يقيم الان في مدينة القدس. ولكني ساحاول جهدي الأتصال به ، ولن اتركه فريسة التضليل الصهيوني مهما اعترضني في سبيل ذلك من عقبات .

واجب ان اقول لهؤلاء الذين لا يريدون لنا الاتصال بالسيد هنري والاس وامثاله : ان هذا الرجل قد جاء ليطلع على حقائق القضية الفلسطينية وان هذا الرجل يؤيد الصهيونية لانه يعتبر قضيتها عادلة . فلماذا لا نحاول افهامه حقيقة الامر ولن نخسر شيئا حتى عندما يصر على تأييد الصهيونية .

اما انا فسأفعل ذلك ، وارجو من زملائي الصحفيين ايضا ان يشاركوني في هذه الرغبة .

صالح جبر

في انباء الاسبوع الماضي ان السيد صالح جبر — رئيس الوزارة العراقية الحالية — يصر على دول الجامعة العربية مكافحة الشيوعية في اقطارها ، كما يفعل جنابه في العراق الشقيق ، وهو يعتبر العراق مزرعة له ولزمية نوري السعيد

كتبنا الكثير عن الحملة الاستعمارية التي يشنها صالح جبر ضد احرار العراق الذين يعرفون عن حقيقة (دفاع) صالح جبر عن فلسطين اكثر مما نعرف هنا في فلسطين .

والظاهر ان صالح جبر لا يريد لنا ان نعرف هذه الحقيقة .

ان صالح جبر يريد ، تحت ستار مكافحة الشيوعية ، ان يكافح جذوة الحرية في جميع البلاد العربية .

ومن يريد هذه المكافحة ايضا ؟ انه الاستعمار البريطاني ...

يوغسلافيا

ابتدأت وكالة الانباء العربية ، وهي وكالة استعمارية بريطانية معروفة ، حملة مركزة شديدة اللهجة ضد الحكومة اليوغسلافية الشعبية متهمة اياها انها تضطهد المسلمين في يوغسلافيا .

من مضي شهر فقط ارسلت الزميلة المصرية الكبيرة «الاهرام» — وهي زميلة محافظة كما تعلمون — مراسلا خاصا الى يوغسلافيا تفقد اثناء رحلته احوال المسلمين وكتب الى صحيفته المقالات الطوال عن احوال المسلمين في يوغسلافيا وانهم يتمتعون بالحريات السياسية والدينية مما لم يتمتعوا به في ظلال الحكومات اليوغسلافية الرجعية السابقة . وكذلك فعلت جريدة «المصري» الغراء . وكنا نقلنا ملخصا لهذه المقالات في جريدة الاتحاد . وقد ذهب السيد داود العيسى الى يوغسلافيا وكتب ايضا في صحيفته الكبيرة « فلسطين » الغراء مقالات صادقة عن احوال المسلمين في يوغسلافيا .

فما بال (البعض) يريد ان يتناسى كل هذه الانباء ليصدق وكالة الانباء العربية فقط لا غير !!

« جهينة »

شكوى

من شركة بترول العراق

كانت شركة بترول العراق قد فصلت السيد خليل المحشي عن العمل بعد ان مضى عليه مدة خمسة عشر سنة وهو يعمل في الشركة بجد ونشاط ، اننا نستغرب تصرف شركة البترول مع هذا العامل ونتوجه الى نقابة العمال لكي تهتم بامره وخصوصا ان لهذا العامل عائلة كبيرة ليس لها من معيل غيره وسنعود لبحث هذه الشكاية في المستقبل .

لقد حسبوا ان مساوئهم في القرى لا تصل الرأى العام

خيالة البوليس البريطاني تقوم بغارات على العمال المضربين

حقائق اخفيت عن الرأي العام تكشف (الاتحاد) النقاب عنها

عمال عرطوف المضربون يحققون اكثر مطالبهم العادلة

القدس — من مكتب الاتحاد — زارنا في مكتب هذه الجريدة هنا السيد شفيق نبيل وهو الذي تولى مسألة توجيه عمال عرطوف المضربين التابعين لجمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا ، وقدم الينا معلومات وافية عن الاضراب الذي اشترك فيه ٢٣٠ عاملا من قرويي عرطوف والقضاء والذي استمر عشرة ايام وانتهى في صباح الاحد الماضي عندما عاد العمال الى العمل بعد ان حققوا اكثر مطالبهم العادلة .

الخيالة (الشجعان) !!

وكنا كتبنا عن هذا الاضراب في العدد الماضي من (الاتحاد) فهو اضراب اعلنه العمال ضد شركة الاسمنت بعرطوف (شركة شمشون لصنع الاسمنت) مطالبين بزيادة اجورهم وبتحديد ساعات العمل الى ثماني ساعات يوميا ، فقد كانت اجور العامل الواحد يوميا تتراوح بين ١٧٠ — ٣٠٠ ملا يومياً واكثر العمال يتقاضى بين ٢٠٠ — ٢٥٠ ملا يومياً بينما يعمل جميعهم من الساعة السادسة صباحاً حتى السادسة مساء في كل يوم . وسبب تفاوت الاجور بين العمال يعود الى ان استخدامهم يجري بواسطة متعهدي توريد العمال الذين يتنافسون في مناقصة الاجور على حساب الفلاحين البسطاء ، الذين اضطروا للعمل في الشركة بعد القحط الذي اصاب اراضيهم ، وبعد ان اهملتهم الحكومة اهمالا منقطع النظير .

وكان اضرابهم سلمياً هادئا ، يجتمعون في كل ليلة من ليالي الاضراب في قرية عرطوف نفسها قريباً من مكان العمل ليتذاكروا في امورهم ، والظاهر ان الشركة ومن يؤيدها ، هالها الامر ، وهي واسعة النفوذ هناك ، فحرضت قوات البوليس عليهم ، وقد شهدت ليالي عرطوف الجافة اشد مباذل الاستعمار البريطاني ، عندما كان خيالة البوليس البريطاني (الشجعان) يغيرون بعصيهم واعقاب بنادقهم على العمال المجتمعين بهدوء في قريتهم ، ليال متتابعة ، ليضطروهم الى العودة الى العمل قهرا وقسرا . فخرج من العمال عدد كبير ، ولكن العمال لم يهنوا ولم يتراجعوا . وقد ظن البوليس انه في منجاة من نقمة الرأي العام لان القرية بعيدة عن العمران ، وظنوا ان وحشيتهم لن تبلغ الرأي العام في بقية انحاء فلسطين .

تحقيق مطالب العمال

ونتيجة لتنظيم العمال واصرارهم على نيل مطالبهم العادلة احبطت مكيدة الشركة والبوليس ، واحيل الامر على دائرة العمل وبعد المفاوضة انهى الاضراب بتحقيق الكثير من مطالب العمال وفيما يلي اهم ما حققه العمال :

١ — اصبح الحد الادنى للعامل غير الفني ٥٠٠ مل يوميا يضاف اليه ٥٠ ملا يوميا بعد ثلاثة اشهر من العمل .

٢ — اصبحت ساعات اليوم ثماني ساعات يدفع عن كل ساعة اضافية اجور ساعة ونصف .

٣ — التعويض واجازات المرض والعطل على اساس القوانين المرعية .

٤ — يجري استخدام العمال بواسطة فرع جمعية العمال العربية الفلسطينية بقرية عرطوف .

٥ — لا يفصل العامل من عمله الا بعد تحقيق تقوم به لجنة مشتركة من ممثلي الشركة وممثلي العمال

٦ — تعطى الافضلية في العمل لعمال منطقة عرطوف .

٧ — لا تتخذ اية اجراءات تأديبية ضد العمال الذين اضربوا والذين ساعدوا على الاضراب .

طعموا السكان ضد الكوليرا

قبل وقوع الواقعة الخطيرة

تزداد الحالة في مصر خطورة فقد اخذ انتشار الكوليرا في مصر يتسع ويشتد خطره فقد تعاظمت في الايام الاخيرة الاصابات ، ونحن ازاء هذا الوضع الخطير لا يسعنا الان نسأل من جديد حكومة فلسطين عن الخطوات التي اتخذت لوقاية السكان من هذا الوبأ الفتاك لقد كتبنا في الاسابيع الماضية حول هذا الموضوع وطالبنا الحكومة ان تهتم جديا باتخاذ الاحتياطات الوقائية قبل وقوع الواقعة وعندها تبدأ الحكومة والسكان يتخبطون انما نعود ونطالب الحكومة بضرورة تطعيم جميع السكان على ان يبدأ بهذا من المناطق الجنوبية المجاورة للحدود المصرية ، ان الطريق الوحيد لوقاية السكان من هذا الوبأ هو تطعيمهم وهذا العمل باستطاعة الحكومة القيام به بسهولة اذا تعاونت مع الاهالي فهل تجيب الحكومة هذا الطلب الذي يطالب به الاهالي جميعا .

اجتماع وطني في الناصرة

الناصرة — لمراسل الاتحاد الخاص — دعت منظمة الشباب في الناصرة جميع الهيئات الوطنية والنوادي للاشتراك في ايجاد هيئة منتخبة تمثل البلدة لكي تهتم بالامور الوطنية وقد حضر هذا الاجتماع عدد كبير من ممثلي الاحزاب والنوادي وقد جرى انتخاب لجنة تحضيرية لتحضر لاجتماع كبير يبحث الحالة الراهنة في البلاد ومن اجل تنظيم الشباب .

يانصيب اصدقاء العصبة

القدس — من مكتب الاتحاد — اجري صباح الاحد الماضي السحب العام لليانصيب الذي اقامه اصدقاء عصبة التحرر الوطني هنا على راديو كبير ، وبحضور عدد ضخم من مشتري اوراق اليانصيب ، وقد فاز بالنمرة الرابحة السيد فؤاد جبران من حيفا ورقم النمرة ١٤٩٤ ، وسيسلم اليه الراديو خلال هذا الاسبوع .

عودة سليم خليف

عاد السيد سليم خليف المناضل النقابي من العراق بعد ان اجريت له عملية جراحية في مستشفى شركة بترول العراق فنهنىء السيد سليم على نجاح العملية ، وسوف يقيم له اخوانه حفلة سمر بهذه المناسبة .

محاولة ارهابية على بلدية يافا

حدث في مطلع الاسبوع الماضي ان وضع مجهول صحفيه فيها مواد متفجرة في عمارة بلدية يافا ومن حسن الحظ انها قد اكتشفت وابطل مفعولها ، وقد اسف الجميع لهذا الحادث الغريب واستنكروه ونحن نقول ان هذا الحادث ان دل على شيء فانما يدل قبل كل شيء على نمو روح الارهاب في المجتمع العربي بغض النظر عن الدوافع ، ولقد كانت هذه الجريدة وما زالت تنادي بضرورة مكافحة هذه الاتجاهات الخطيرة التي تصيب اليوم مجتمعنا الناشيء بالاضافة الى ما يصيب حركتنا الوطنية من اخطار جسيمه لقد طالبنا دائماً من جميع الهيئات والنوادي والجمعيات ومن جميع المخلصين في انحاء فلسطين لكي يقفوا في وجه هذا الخطر الذي لا ينحصر خطره على فئة دون اخرى بل يعم الجميع ، اننا نعود فنطالب الجميع بضرورة الاهتمام في معالجة هذا الامر الخطير ومقاومته واننا نأسف لهذه المحاولة الارهابية ونرجو ان يصل التحقيق الى اكتشاف المسؤولين عنها .

شكوى من معاملة دائرة الخدمات

جاءتنا شكوى من السيد خير الدين البخاري من اهالي يافا يشرح المعاملة التي عومل بها من قبل الدكتور المسؤول في دائرة الخدمات الاجتماعية بيافا فان الدكتور لم يهتم بالشخص المذكور بل كان يؤجل معاينته مدة اسبوع في الوقت الذي اخذ المرض يشتد عليه ونحن نستهدف من وراء نشر هذه الشكوى بايجاز لنلفت نظر المسؤولين عن هذه الدائرة كي يتلافوا تذمر الناس من قصور الموظفين واهمالهم هناك .

بيان اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني بفلسطين

لقد رد شعبنا على مناورة الاستعمار الجديدة بموجة من التنظيم الشعبي شملت فلسطين كلها فسيروا بهذا التنظيم الى ذروته ووحدوا القوى الوطنية في كل مدينة وقرية لارغام المستعمر على الجلاء حقا عن وطننا ولاحباط التقسيم

اجتمعت اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني في فلسطين ، بكامل اعضائها ، في مساء الجمعة في ١٧ تشرين اول سنة ١٩٤٧ ، في مركز العصبة العام بيافا ، وتناول البحث تطور القضية الفلسطينية في فلسطين نفسها على اثر قرارات الجامعة العربية وتأييد بعض الدول الكبيرة في منظمة الامم المتحدة لمشروع التقسيم ، فقررت اصدار البيان التالي :

ارغموا المستعمر على جلاء حشوده

لقد تبين شعبنا العربي ، منذ اللحظة الاولى ، ما يهدف اليه المستعمر البريطاني من وراء اعلانه عن رغبته في الجلاء العاجل عن فلسطين . وادرك ان هذه الرغبة ما هي الا مناورة جديدة من مناورات الاستعمار المعهودة ، يهدف من ورائها الى اغراض كثيرة ، اهمها القاء بذور البلبلة والفوضى في صفوف الحركة الوطنية وتحويل نضالها التحريري المشرف الى نضال عنصري يتناسى وجود المستعمر وحشوده ، ويتجاهل الحقيقة التي ادركها شعبنا خلال نضاله وهي ان المستعمر لا يخرج من وطننا الا كارها لا مختارا .

غير ان شعبنا العربي ، الذي كان ولا يزال في طليعة الشعوب المناضلة لحريتها السليبة ، وتاريخ جهاده هاديا للشعوب المحبة للحرية في كفاحها ، ان شعبنا العربي وهذا شأنه ، يدرك ادراكا تاما ان الشعوب ، بنضالها ووحدة صفوفها ، هي التي تحقق حريتها ، ولا يمكن للمستعمر ان يمنح هذه الحرية منحاً .

وفي الوقت نفسه نؤكد ان المستعمر ما لجأ الى مناورته الجديدة هذه الا مضطراً ، والا بعد ان سدت عليه الشعوب العربية منافذ الهرب كلها . ونحن نرى في اعلان المستعمر عن رغبته في الجلاء ، بالاضافة الى انها مناورة استعمارية افتضح امرها ، دليلا على وعي الشعوب العربية وصدق تصميمها على مناضلته وتعاظم هذه المناضلة واتساع رقعتها .

فلنوحد القوى اذن ، ولنحشد جميع الجهود الوطنية لارغام المستعمر على الجلاء حقا ، وبذلك نقضي على مناورته الحالية ، ونسير سيرا حثيثاً نحو ما ننشده لفلسطين من حرية وسيادة .

التقسيم : مشروع استعماري

واذ تبين شعبنا ان اتجاه اكثرية الدول في منظمة الامم يهدف الى تأييد التقسيم بشكل او بآخر

فانه قد ادرك منذ اللحظة الاولى ايضا ، ان مشروع التقسيم هو مشروع استعماري ، عمل للتحضير له المستعمر من يوم ان وطأت اقدامه ارض فلسطين ، وكان يحاول تنفيذه ، بين المرة والاخرى ، ولكن انتفاضات شعبنا المتتابعة كانت تردعه عن غيه وترده عن مقصده ، فما كان المستعمر امام هذه الانتفاضات الشعبية يتراجع الا حين ، ثم يعاود الكرة محضراً الاذهان والاوضاع لتنفيذ مشروعه مجدداً .

ولا غرابة اليوم في ان يتظاهر المستعمر في منظمة الامم وامام العرب واليهود بانه يقف من مشروع التقسيم او غيره من المشاريع موقف المحايد ، وبانه لا يرضى عن تنفيذ اي حل الا اذا وافق عليه العرب واليهود . ان هذا التظاهر يساعد الحركة الصهيونية على التعلق باهداب التقسيم والاصرار على انشاء الدولة اليهودية والمستعمر في الوقت نفسه يحاول ان يشعل نار الحرب العنصرية للوصول الى التقسيم خلال المآسي والدموع والخراب والدمار .

وان الواجب التاريخي الملقى على عواتقنا يدعونا الى تنبيه الجماهير اليهودية في فلسطين الى خطر السير وراء الاهداف الصهيونية في تأييد التقسيم وانشاء الدولة اليهودية . ان الحركة الصهيونية بما لها من منظمات ارهابية ، سرية او شبه علنية ، وبما تسعى اليه من اهداف اقليمية عدوانية ، تصب الزيت على نار الحرب العنصرية التي يريد لها المستعمر ايقادا . والدولة اليهودية لن تؤمن للجماهير اليهودية في فلسطين ما تنشده من سلم واستقرار ، لانها ستقود الى نقل الاحتراب العنصري المقيت من اوروبا الى فلسطين التي لم تعرفه في يوم من الايام ، ولن تكون هذه الدولة المزعومة الا موطىء قدم لتدخلات الاستعمار الانجلو اميركي في الاقطار العربية ، يهدد بواسطتها حرية هذه الاقطار ، ومن الطبيعي ان تقيم الدول العربية سياستها تجاه هذه الدولة على تلك الاسس .

وعلى الرغم مما يراد لفلسطين من تجزئة وتقسيم واحتراب واخراب ، فاننا نعلن ان مستقبل فلسطين ليس في التناحر العنصري وليس في التقسيم ، ولكنما هو في تعاون سكانها اجمعين وعملهم السلمي الانشائي على بناء فلسطين دمقراطية مستقلة موحدة غير مجزأة .

ان الشعب العربي في فلسطين لا يرغب في الاحتراب العنصري ، وهو يقاومه اشد مقاومة ، ويدرك انه لا يفيد الا الاستعمار والصهيونية في تنفيذ التقسيم وانشاء الدولة اليهودية . وهو يدعو الجماهير اليهودية لان تدرك هذه الحقيقة ايضاً ، ولان تقف امام استفزاز العناصر اليهودية الارهابية .

سيروا بموجة التنظيم الوطني الى الذروة

لقد اراد المستعمر من وراء مناورته الجديدة ، فيما اراد ، ان يلقي بذور البلبلة والاضطراب بين صفوف شعبنا ، ولكنه اخطأ الحساب ، واذا بشعبنا الذي لا يزال على العهد من تدافعه الى وحدة الصفوف وتنظيمها لدرء الاخطار التي تتهدد مستقبله . واذا بالشعب العربي الفلسطيني في جميع المدن والقرى ، رجالا ونساء ، يتقادون لوحدة الصفوف وحشد القوى الوطنية .

وانبثقت من بين صفوف الشعب ، خلال هذه الانتفاضة الوطنية الرائعة ، تنظيمات شعبية اوجدها الشعب نفسه ، لمرحلة حاسمة من تاريخه ، لتوحيد قواه في نضاله البطولي .

ان عصبة التحرر الوطني ترى كل الخير في هذه التنظيمات ، وتدعو في الوقت نفسه الى تأليف اللجان القومية على اساس شعبي واسع ، في كل مدينة وقرية لتنظيم النضال الوطني وحشد القوى في سبيل تحقيق الجلاء ، وتصفية الانتداب ومقاومة التقسيم وتحقيق استقلال فلسطين موحدة في ظل حكم دمقراطي .

اننا نرى في هذه التنظيمات ، وتقويتها ، خير ضمانة شعبية في فضح توجيهات المستعمر وصد استفزازاته وفي المحافظة على الامن والقضاء على البلبلة والاضطراب.

ونرى في هذه التنظيمات دعامة صلبة يقوم عليها بناء الوحدة الوطنية الشامخ وحدة تقوم على اساس شعبي تقف كالطود الراسخ في وجه المستعمر ودسائسه وتكون المارد الجبار الذي يضطره الى الانسحاب من وطننا حقا لا تغريراً .

فسيروا بهذا التنظيم الى ذروته ، ووحدوا القوى الوطنية في كل مدينة وقرية واقيموا على هذا الاساس بنيان الوحدة الوطنية الجبارة .

عصبة التحرر الوطني

وعصبة التحرر الوطني ، اذ تسير في طليعة صفوف الشعب المناضل وتدعو الى توحيد الجهود الوطنية وحشدها ، تعلن انها تسير في النضال الوطني متعاونة مع الهيئات الوطنية في كل خطوة تخطوها لتحرير فلسطين وتحقيق استقلالها . وانها في الوقت نفسه تحتفظ بسياستها الوطنية المستقلة التي تستوحيها من واقع احوال الناو من اهداف شعبنا في نضاله التحريري .

اننا ندعو شعبنا الى مقاومة التقسيم وجميع مؤامرات الاستعمار والصهيونية التي تقود الى تنفيذه .

اننا ندعو شعبنا الى تعبئة الجهود للنضال في سبيل جلاء الجيوش البريطانية وتصفية الانتداب وتحقيق استقلال فلسطين موحدة غير مجزأة في ظل حكم دمقراطي .

فلتسقط مناورات الاستعمار واستفزازاته .

فلتسقط استفزازات الصهيونية لاثارة حرب عنصرية .

فلتحيى فلسطين مستقلة موحدة وقد جلت عنها الجيوش الاجنبية .

اننا نحيي شعبنا العربي في انتفاضته الثورية الجديدة التي رد بها على مناورات الاستعمار الحالية احسن رد .

فلتحيى الوحدة الوطنية ، وحدة شعبية جبارة ، تطرد الاستعمار وحشوده واحكامه وتقضي على مؤامراته واستفزازاته ، وتحقق الحرية والاستقلال لفلسطين وتعيد الامن والسلم الى ربوعها .

اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني

رشدي شاهين — فؤاد نصار — اميل توما — محمد نصر — اميل حبيبي
حسن ابو عيشة — محمد موسى سليم — عصام العباسي
رشيد الهباب — سامي الغضبان

خطوة جديدة نحو توحيد عمال الزيوت العرب بفلسطين

غصت قاعة نقابة عمال شركة بترول العراق بحيفا يوم السبت ١٨-١٠-٤٧ بممثلي نقابات عمال وموظفي شركات الزيوت العرب في فلسطين . الذين جاءوا تلبية للدعوة التي وجهتها النقابة وقد حضر الاخوان : نقولا الدير عن شركة شل بالقدس . حسين طحطاوي وخليل شطارة عن عمال وموظفي شركة استخراج البترول في غزة جورج عازوري عن شركة سوكوني فاكوم بالقدس . ادوار مفيسل عن النشاشيف بالقدس . ادمون جبور عن شركة سكوني بيافا . وهذه النقابات جميعها منضمة لمؤتمر العمال العرب . محمد ابو حجلة وجميل منصور عن عمال شركة الريفاينري بحيفا . عزيز يوسف وشفيق طوبي عن عمال وموظفي شركة السوكوني التابعة لجمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا ، انطون بشارة ، عامر رشيد ، حسين علي ، حسين عنبوس ، عبد الحي سلوم ، الياس عبيد الله ، داود محمد ، شاكر خوري ، داود يونس عن نقابة عمال شركة بترول العراق بحيفا ، وحضر الاخ عبد الله مغربي من نقابة عمال الشل بحيفا التابعة لجمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا مستمعاً . كما حضر لفيف من الاعضاء العرب في نقابات الموظفين بشركات البترول بحيفا .

افتتح الاجتماع الاخ داود يونس بكلمة ترحيب باسم نقابة بترول العراق بوصفها الداعية للاجتماع وابان ان الغرض من الدعوة هو بحث ايجاد تعاون بين نقابات عمال الزيوت العرب في فلسطين . بغض النظر عن المؤسسات العمالية التي ينتمون اليها . وذلك كوسيلة لتحقيق مطالبهم المشتركة وتحسين شروط استخدامهم ، ولمجابهة اطماع شركات البترول الاستغلالية ذات الوجه المعروف في تهديداتها المستمرة للعمال . وقد اعلن اسفه لتخلف بعض النقابات التابعة لجمعية العمال العربية بحيفا عن الحضور واعرب عن امله في حضور تلك النقابات للاجتماعات القادمة لان مثل هذا التعاون هو الطريق العملي الوحيد نظرا لهذه الاوضاع التي تكتنف نقابات عمال الزيوت العرب وبعدئذ طلب انتخاب رئيس للاجتماع

انتخب الاخ داود يونس رئيساً للاجتماع . وتولى الاخ جورج خوري اعمال السكرتيرية ، ودار البحث حول توحيد جهود نقابات عمال الزيوت العرب بفلسطين على اساس التعاون ، وقد تكلم في الموضوع جميع المندوبين فرحبوا بالفكرة ووافقوا على هذه الغاية ، واشاروا الى الفوائد العظيمة التي يجنيها العمال من وراء ذلك وبعد ذلك انتقل البحث الى مسألة تخلف بعض النقابات التابعة لجمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا وبعد النقاش اتخذت القرارات التالية :

١) السعي لايجاد تعاون بين جميع نقابات عمال وموظفي الزيوت العرب بفلسطين .

٢) احترام النظام الداخلي لكل نقابة ، وضمان عدم التعرض له .

٣) وضع مشروع دستور يلائم الحالة الحاضرة لجميع النقابات ويوضح بجلاء روح المادتين المذكورتين اعلاه .

٤) الاتصال بالنقابات التابعة لجمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا . التي تخلفت عن الاجتماع وتبادل الراي معها .

٥) عقد اجتماع اخر بتاريخ ٨-١١-٤٧ .

٦) انتخبت لجنة من الاخوان : جورج عازوري ، ادمون جبور ، محمد ابو حجلة ، عامر رشيد ، داود يونس لتنفيذ القرارات المذكورة اعلاه .

وعندئذ كانت الساعة قد قاربت التاسعة ، فاعلن الرئيس انتهاء الجلسة .

جريدة الحزب الشيوعي البريطاني تقاوم التقسيم

وتعلن انه حل غير عملي وغير عادل بالمرة (العرب في الدولة اليهودية سيؤلفون الاكثرية ايضا)

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — نشرت جريدة « الديلي وركر » اللندنية وهي الجريدة الرسمية للحزب الشيوعي البريطاني ، مقالا ضافياً حول القضية الفلسطينية ، في التعليق على توصيات لجنة التحقيق الدولية ومقترحاتها ، فاعلنت عن معارضتها الشديدة لمقترحات الاكثرية التي تدعو الى تقسيم فلسطين ، وعن انها ترى في مشروع الاقلية الذي يدعو الى تأليف دولة اتحادية مستقلة ، حلا عمليا للمشكلة الفلسطينية .

قضية الهجرة

وعلقت الجريدة على قضية الهجرة اليهودية الى فلسطين ، فأيدت التوصيات الاجمالية بصددها وهي التي تدعو منظمة الامم الى تولي مسؤولية حل مشكلة المشردين اليهود . فقالت جريدة الحزب الشيوعي البريطاني : « ان هذه التوصية مهمة جدا ، فهي تثبت للرأي العام ان فلسطين لا يمكن ان تكون حلا لمشكلة اليهود العالمية ، وان هذه المشكلة لا يمكن حلها الا بتعاون دول منظمة الامم بتحملها المسؤولية في ذلك »

ثم دعت الجريدة الى « تمكين اليهود الذين لا يرغبون في العودة الى اوطانهم الاصلية من العيش بسلام وحرية في بلاد اوربا الغربية وفي الولايات المتحدة وكندا واستراليا »

رفض التقسيم

وشجبت جريدة الحزب الشيوعي البريطاني مشروع التقسيم على انه حل غير عملي وغير عادل ، واوردت بصدد ذلك ما يلي :

« لقد قسم اكثرية اعضاء اللجنة الدولية فلسطين الى خمسة اقسام : قسمين عربيين وقسمين يهوديين ومنطقة القدس بينها فلسطين في اكثرية اجزائها منطقة قاحلة وصحراوية .

اضف الى ذلك انه سيكون في القسم اليهودي ٤٩٨٫٠٠٠ يهودي و ٤٠٧٫٠٠٠ عربي اي نسبة السكان العرب الى جميع سكان الدولة اليهودية المزعومة ستكون ٤٥ في المائة ، واذا اخذنا بعين الاعتبار تكاثر العرب الطبيعي ، يصبح العرب في « الدولة اليهودية » نفسها بعد عدة سنوات الاكثرية الساحقة .

والدول العربية المحيطة بهذه « الدولة اليهودية » لن ترضى عنها وستقف منها موقف العداء دائما . وهذا ما يقود الى ان تكون « الدولة اليهودية » محمية دائما من قبل الحراب الاجنبية بريطانية واميركية وبذلك سيبعد التقسيم الاستقلال عن فلسطين ولا يقربه »

الدولة الثنائية

ثم ايدت الجريدة رفض اللجنة الدولية لمشروع الدولة الثنائية التي يقترحه حزب هاشومير هاتسعير الصهيوني . وهذا المشروع يدعو الى تأليف حكومة واحدة يتألف برلمانها من عدد متساو من الوزراء العرب واليهود ، وكانت لجنة التحقيق الدولية قد اعلنت ان هذا الحل هو حل مصطنع لا يقوم على اي اساس من الواقع

وميزت الجريدة بين مشروع الدولة الاتحادية ومشروع الدولة الثنائية ، فاعلنت انها ترى في مشروع الدولة الاتحادية اساساً لحل عملي يمكن ان يدور حوله البحث في فلسطين نفسها وبرغبة سكانها انفسهم .

هل يوجد اتفاق سري !

بين بريطانيا واميركا على تقسيم فلسطين

القاهرة في رسالة من الصحفي البريطاني المستر « ويتيكر » لجريدة صوت الامة المصرية يقول فيها ان الصحف البريطانية اجمعت على ان بريطانيا ستنسحب من فلسطين وانه يرجح ان تحل محلها قوة من المتطوعين تتألف تحت اشراف الولايات المتحدة وبذلك تتأيد النظرية التي افضيت بها اليكم في برقيتي يوم الجمعة الماضية وهي النظرية الخاصة بوجود اتفاقية سرية بين البريطانيين والاميركان. وبديهي ان انسحاب بريطانيا من فلسطين لا يعني التهوين من شأن السياسة الاستعمارية في الشرق الاوسط سواء اكانت تلك السياسة الاستعمارية اميركية او بريطانية ولا يمكننا ان نستدل من الخطوات الدبلوماسية الاخيرة التي اتخذتها بريطانيا واميركا الا على شيء واحد هو نمو المصالح الاميركية وتضخمها بنتيجة علو شأن اميركا بعد الحرب وازدياد قوتها وضعف مركز بريطانيا ، ولا بد لبريطانيا في مثل هذا الموقف من ان تتمسك بما لديها من قواعد حربية في بلاد غيرها ومن هنا يتضح اصرارها على الاحتفاظ بقاعدة قايد المصرية .

امركا تضطهد نجوم السينما

واشنطن — و . ف — سيناح لسكان واشنطن حضور محاكمة نجوم السينما مثل روبير تايلور وروبرت مونتجمري وادوارد روبنصون واربعين اخرين من كبار الممثلين بتهمة الشيوعية وسوف تعرض على لجنة التحقيق الافلام التالية وهي مستمدة من الفلسفة الشيوعية « اغنية روسيا » و « بعثة الى موسكو » « النجم الشمالي » وغيرها من الافلام العالمية المشهورة .

ولم تقدم الحكومة للان اية ممثلة خشية ان ينقلب الرأي العام ضد البرلمان الاميركي .

وحشية الامركان في جزر الفلبين

على الرغم من اعلان استقلال جزر الفلبين لا زالت القوات الاميركية تحتلها وقد تكونت قوات شعبية لتحرير البلاد من نير الاستعمار الاميركي ، وقد حدث اخيراً ان حكم الامريكيون بالاعدام على مائة من ثوار الفلبين الاحرار ، وهذه حسنة جديدة من حسنات الاستعمار الاميركي البغيض .

نفي رواية

عن فسخ المعاهدة الاردنية

لندن في ١٧ — و . ١ . ع — زار ظهر امس سمو الامير عبد المجيد حيدر وزير شرق الاردن المستر بيفن في وزارة الخارجية ، وقد وصف سموه في حديث له مع وكالة الانباء العربية اليوم الانباء التي اذيعت بان الملك عبد الله اغرى بفسخ المعاهدة المعقودة مع بريطانيا بانها انباء غير صحيحة اطلاقا .

*** أيها العمال ***
وحدوا صفوفكم

طبعت في
مطبعة النصر

حدث فى اسبوع

اجتماعات وطنية في انحاء فلسطين

عقدت في خلال الاسبوع عدة اجتماعات وطنية فى انحاء فلسطين في جيفا والرملة واللد وبيت لحم وبيتجالا وقلقلية ، وجرى في هذه الاجتماعات بحث الوضع الراهن فى فلسطين واكد المجتمعون ضرورة التنظيم الوطني من اجل تحقيق الاستقلال وحماية السكان من الفوضى والوقوف بوجه الاستفزازات الاستعمارية والصهيونية . وقد تألفت فى كل من الرملة وبيت جالا لجنة قومية تقود العمل الوطنى في البلد بالتعاون مع الهيئة العربية العليا وبقية الهيئات الوطنية

مذكرة اندية يافا وجمعياتها

ارسلت اندية يافا وجمعياتها مذكرة الى مدير المعارف العام بفلسطين حول رفض دائرة المعارف الاعتراف باتحاد الطلبة العرب الذي يسير على أسس دمقراطية ويسعى لتطبيق اهداف مفيدة للبلاد كمكافحة الامية ورفع مستوى الطلبة الفقراء وتوطيد روابط الصداقة والاخوة بين الطلبة العرب . وبعد ان تذكر الاندية والجمعيات في مذكرتها ان رفض مدير المعارف الاعتراف بهذا الاتحاد لا مبرر له ، وبعد ان تؤكد ان جميع بلاد العالم الدمقراطية تسمح لطلابها بالانتماء لاتحاداتها ، تطلب المذكرة بالحاح من مدير المعارف بان يعترف باتحاد الطلبة ، كما تطلب تعيين مقابلة مع مدير المعارف لمباحثته بهذا الشأن .

اجتماع اتحادات الطلبة العرب

وجه اتحاد الطلبة العرب بيافا الدعوة الى جميع اتحادات الطلبة العرب بفلسطين لعقد اجتماع في مقر الاتحاد بيافا لبحث امور هامة تتعلق بالطلبة العرب فى فى فلسطين وتعيين مركز للاتحاد وكيفية انتخاب اللجنة المركزية للاتحاد ، واتخاذ موقف من رفض مدير المعارف الاعتراف بالاتحاد .

مطالب جمعية البدو العربية

اجتمعت فى هذا الاسبوع جمعية البدو العربية فى بئر السبع وقررت تقديم كتاب الى المندوب السامي يحتوي على عدة مطالب من الحكومة اهمها :

انشاء مدارس مجانية للبدو ، وانشاء مراكز صحية لرعاية الاطفال وللوقاية من الامراض ، واعفاء اهالى فلسطين من الضرائب التى فرضت اثناء الحرب وتعبيد الطرق ، ومطالبة الحكومة بالاعتراف بلجان الاصلاح المنتخبة من قبل العشائر واعتبارها لجاناً رسمية .

وقد احتج الاجتماع على حوادث الاغتيال الفردي وطلب من الحكومة عملا حاسما .

حادث تسمم

وقع فى قرية البعينة قضاء الناصرة حادث تسمم نتج عن بيع لحم بقر متسمم ذهب ضحيته ١١ طفلا ولا يزال ٢٦ شخصا اخرين فى حالة خطرة . وقد اهتمت دائرة الصحة بالامر . والقرية في حالة هياج عام بصدد هذا الحادث الأليم ، والراي العام يطالب باظهار المسؤولين عن الحادث ، وتلافى وقوعه مرة ثانية .

الارهاب الفردي

وقعت حوادث ارهاب فردى على بعض المتاجر فى حيفا ويافا احدثت اضرارا بالغة بالممتلكات وقد قوبلت هذه الحوادث باستنكار الرأي العام الذي يعتبرها مضيعة للجهود وتفرقة للصفوف في وقت نحن فى اشد الحاجة فيه الى وحدة الصفوف وتلافي مثل هذه الحوادث.

مقررات خريجي المدرسة الصناعية

اجتمعت الهيئة الادارية لجمعية خريجي مدرسة الحكومة الصناعية بحيفا في مقرها الجديد بشارع الحجاز (٦٦) ووفق بالاجماع على المقررات التالية :

١— انتداب السيدين صالح ناجي وشفيق طوبى لتمثيل جمعية الخريجين في الاجتماع الذي دعت اليه الجمعيتان الاسلامية والمسيحية بحيفا .

٢— الاتصال بالشركات والمحلات الصناعية لايجاد اعمال للخريجين العاطلين عن العمل .

٣ — الطلب الى الخريجين ارسال عناوينهم لمركز جمعيتهم .

٤ — العمل الجدي لرفع مستوى المدرسة الصناعية بحيفا وتحسين حالتها .

غزوة اميركية لبلاد العرب
تجتاح اليمن والكويت

واشنطن — اخبر المستر ديفس رئيس شركة الزيت الاميركية المستقلة الصحفيين بان شركته مهتمة بنوع خاص بالحصول على امتيازات الزيت في الكويت واليمن وقال ان رأسمال هذه الشركة التى تأسست حديثا يبلغ مئات الملايين من الدولارات ولكن الشركة لاتملك للان اية ابار للزيت غير ان هناك عددا من الهيئات الجيولوجية تبحث عن الزيت فى بلدان الشرق الاوسط وقال ان اليمن تحوي حقولا هامة للنفط ، وان اشتراك اليمن في هيئة الامم وحضور الامير سيف الاسلام عبد الله ، الى الولايات المتحدة قد يؤثران على اليمن فتسمح لخبراء الشركة بالدخول الى بلادها .

سياسة بيفن الاستعمارية
تضع بريطانيا امام كارثة جديدة

وصلنا هذا التعليق من مراسلنا في لندن يشرح فيه بدقه الوضع الذي تواجهه بريطانيا نتيجة لسياسة بيفن الاستعماريه ومن هذا تستدل على مدى للناورات الاستعماريه التى تقوم بها حكومة العمال فى الشرق الاوسط .

لندن — اعتاد اعضاء حزب العمال في احاديثهم عن السياسة البريطانية ان يفرقوا بين سياسة حكومة العمال الداخلية وبين سياستها الخارجية ، فكلما حاول اكثرهم نقد المستر بيفن في سياسته الخارجية نراهم يحرصون على القول « أنه مهما يكن من أمر فان الحكومة تقوم بالتزاماتها في الداخل » .

ولكننا نرى اليوم انه اصبح من الصعب المحافظة على هذه النظرية التى يتمسك بها اعضاء حزب العمال خصوصاً بعد التغييرات الوزارية الاخيرة، تلك التغييرات التى لم تكن في الواقع الا اعترافاً بان السياسة الداخلية لم تعد تلائم سياسة المستر بيفن الاستعمارية والتى يقصد منها تحويل هذه السياسة الداخلية لتلائم سياسة بيفن الخارجية الاستعماريه .

ان المستر بيفن يتبع سياسة تتطلب المحافظة على اكثر من مليون جندي بريطاني تحت السلاح ينفق عليهم حوالي (٩٠٠) مليون جنيه سنوياً (منها ٢٠٠ مليون جنيه تنفق من تلك الدولارات النادرة)، كما تضيع على البلاد جهوده مئات الاف العمال باشغالهم في خدمة هذا الجيش الضخم، هذا بالاضافة على الكميات الهائلة التى تضيع من البترول المستورد والمواد المخزونة التى تحتاجها البلاد .

ان كل انسان يعلم ان هذه القوة المسلحة لم توجد الا لتنفيذ سياسة معينة (هى سياسة بيفن) فاذا تغيرت هذه السياسة أمكن الاستفادة من جهود هذا الجيش اللجب في تنمية الاقتصاد الوطنى والتخلص من الازمة الاقتصادية الخانقة التى ترزح البلاد تحتها .

ان هذا الجيش يستعمل لتأييد سياسة الاستعمار الاميركى في اليونان وفي غيرها من البلاد وهو بالاضافة الى ذلك يحول دون انعاش بريطانيا الاقتصادي حيث انه يمنع مئات الالاف من العمل في تصدير البضائع الى الخارج، هذا التصدير الحيوي للبلاد في هذه المرحلة الدقيقة .

هذه هى اهم الأسس التى حصلت بسببها التغييرات الوزارية الاخيرة . وهذا هو الوضع فى بريطانيا التى ترزح تحت ازمة اقتصادية حادة من جراء سياسة بيفن العسكرية المميته ، هذه السياسة التى لا تبدي الوزارة اية رغبة في تغييرها وهى لذلك تحاول حل للشكلة بطريقه اخرى وعلى حساب الشعب البريطانى نفسه .

ان المستر اتلي يريد حل المشاكل على حساب الشعب البريطاني حتى يمكن المستر بيفن من الاستمرار في سياسته الاعتدائية الخاضعة لسياسة الولايات المتحدة الاستعمارية ، وقد عقد النية متضامناً مع الجناح الايمن من حزب العمال على اتباع الطرق الاخرى المستمدة من سياسة تشرشل القديمة للاستمرار في الحكم.

ولقد استقبل تشرشل تعيين كريبس بحماس ظاهر كما ان الصحافة البريطانية المحافظة اغتبطت لسقوط شنويل، وقوبلت انباء هذه التغييرات بارتياح وتشجيع في وول ستريت وواشنطون .

واخيراً وليس آخراً فان الشعب البريطاني لم يشعر بعد بأزمة بريطانيا ولكنه سيحس بها قريبا ، وعندئذ عندما يلمس الشعب الازمة في المطابخ وفي المدفئ سيواجه بيفن وكريبس ودالتن واضرابهم ، هؤلاء الذين يربطون بريطانيا بعجلة الاستعمار الاميركى ، سيواجهون اسئلة صعبة عليهم ان يجيبوا الشعب البريطاني عنها :

لماذا رفضتم عرض الحكومة السوفياتية بتقديم كميات كبيرة من القمح؟ لماذا اعتمدتم على الدولارات التى لم تفد البلاد فائدة عملية ؟ لماذا تبنيتم نظريات المحافظين الاقتصادية ، هذه النظريات التى اثبتت التجارب الطويلة عدم صلاحيتها ؟ وفوق كل ذلك ، لماذا تخليتم عن السياسة الاشتراكية التى انتخبناكم حتى تنفذوها ؟

هذه هى الاسئلة التى سيسألها الشعب البريطانى باكمله للوزارة البريطانيه الحالية عندما يستشعر الازمة في البيت والمطبخ .

وفاة وجيه

عكا ـ انتقل الى رحمة الله يوم الاثنين الماضي السيد حسن خليفة فكان لفقده رنة اسى فى اوساط البلدة ، رحم الله الفقيد وألهم اهله الصبر والسلوان .

زفاف مبارك

عكا ـ تم مساء يوم الاحد الماضي زفاف صديقنا النقابى السيد [illegible] ، وقد اقتصرت الحفلة على الاصدقاء ، فبالرفاء والبنين .

اسباب انتشار الافات الزراعية

عكا ـ على اثر ما نشر فى الاسبوع الماضي حول طلبات المزارعين في القضاء من مدير الزراعة العام ومن مفتش الزراعة في عكا ، اتصل بنا بعض كبار المزارعين وبينوا لنا ان السبب في انتشار الافات هو عدم اهتمام دائرة الزراعة ولو ان الدائرة قامت بالمجهودات التى تقوم بها اليوم بواسطة مفتشها الحالي في القضاء لما حلت هذه الاضرار بالمزارعين .

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما
رئيس التحرير سكرتير التحرير
رشدي شاهين اميل حبيبي
مدير الادارة
محمد نصر

الاتحاد

السبت
— ٢ تشرين ثاني ١٩٤٧ —
— ١٩ ذي الحجة ١٣٦٦ —

السنة الرابعة ـ العدد ٢٧ تصدرها وتحررها عصبة التحرر الوطني ثمن العدد ٢٠ ملا

الادارة ـ يافا ـ ص . ب : ٤٦٤ — تلفون ٨٤١

ماذا يحاك لفلسطين في عمان ؟
والى م يهدف عزام باشا من زياراته ؟

بعد ان انتهت دورة الجامعة العربية الاخيرة في لبنان ، وعادت الوفود العربية الى اقطارها ، بقي سعادة عبد الرحمن عزام باشا الامين العام للجامعة العربية يتنقل بين دمشق وعمان ، وفي كل رحلة من رحلاته ينتهي المطاف به في عمان . . ثم تصدر عنه تصريحات تارة يعلن فيها عن تأييده لتأليف كتلة شرقية من دول الجامعة العربية وتركيا وحتى ايران واليونان ، وتارة يكيل المديح جزافاً لجلالة الملك عبد الله ويصفه مرة بانه منقذ فلسطين واخرى بانه قبلة انظارها . . .

فكيف حدث هذا كله بين عشية وضحاها ؟ وكيف اصبح الداعية الاول لمشروع سوريا الكبرى منقذ فلسطين ؟ وكيف اصبح الجيش الذي يقوده (ابو حنيك) قبلة انظار العرب في تحرير فلسطين ؟ وباسم من يتحدث سعادة عزام باشا ويوهم الشعب العربي في فلسطين انه لم يعد له من منقذ الا جلالة الملك عبد الله ؟

ان الحكم الحالي في شرقي الاردن ليس قبلة انظار العرب ولا محط امالهم ، ولكنها هو قبلة انظار الاستعمار البريطاني ومحط امال اعوانه. لقد كان الحزب العربي الاردني على حق عندما اعلن في مذكرته التي وجهها الى الجامعة العربية ان وضع شرقي الاردن الحالي تحت السلطة البريطانية المباشرة هو اشد الخطر المباشر الذي يتهدد مستقبل فلسطين ومستقبل الحرية في جميع البلاد العربية . واننا في فلسطين ندرك حق الادراك ان جلالة الملك عبد الله بمشاريعه المعروفة ، ليس منقذاً لفلسطين، بل منقذ للاستعمار البريطاني ومصالحه فيها .

ان عزام باشا يقوم اليوم بحركة خطرة شديدة الخطورة ، ليس من المصلحة الوطنية في شيء ان يسكت الوطنيون عنها او ان يتجاهلوا حقيقتها .

لقد اصبح واضحاً ان الاستعمار يشعر بحراجة مركزه في فلسطين ، وخطته في منظمة الامم الان هي عدم الوصول بها الى اي حل للقضية الفلسطينية حتى يتفرغ لها وحده وحتى يضع منظمة الامم المتحدة امام الامر الواقع ، بان يحل قضيتها على الطريقة (الاردنية) كما فعل بقضية شرقي الاردن نفسها عندما وضع منظمة الامم امام الامر الواقع اذ منح شرقي الاردن ذلك (الاستقلال) المزعوم الذي لا يزال البلد الشقيق يئن تحت وطأته ، ولا يزال احراره مشردين يدافعون عن حريته السليبة ويطالبون بالغاء المعاهدة العسكرية البريطانية التي جعلت من جيش شرقي الاردن كتيبة (عربية) من كتائب الجيش البريطاني ، يقودها الضباط البريطانيون لتنفيذ المآرب البريطانية والمحافظة على مصالح الاستعمار البريطاني.

اذا نجح الاستعمار البريطاني بتنفيذ خطته في منظمة الامم ، بعدم الوصول بها الى اي حل ، فان خطوته التالية ستكون بتسليم الامر في فلسطين الى قوات (ابو حنيك) لاجراء التقسيم على الطريقة التي تحفظ بقاءه ومصالحه فيها .

فهل هذا هو الذي يهدف اليه عزام باشا من وراء زياراته المتكررة لعمان وتصريحاته التي تصدر عنها ؟

واعجب ما في الامر كله ان يتوهم بعض الناس في عمان وبغداد ولندن ان العرب في فلسطين يمكن ان (يبتلعوا) هذه الخطة الاستعمارية بسهولة وان يمروا عنها مر الكرام .

كل هذا يجري في عمان وفي غير عمان تحت ستار الدفاع عن فلسطين ، بينما فلسطين لا تعلم من الامر شيئاً .

اننا ندرك ان الهيئة العربية العليا تقاوم مشاريع الملك عبد الله وعلى راسها مشروع التقسيم ، ونعلم انها تدرك الخطر الشديد من وراء تدخله في شؤون فلسطين ومن وراء المناورات التي يقوم بها عزام باشا . فما الذي يحول دونها اليوم والوقوف جهارا امام هذه المؤامرات والمناورات ؟

هل المحافظة على مظهر الوحدة بين البلاد العربية يعني الرضوخ الى مؤامرات الاستعمار ومشاريع سوريا الكبرى ؟

هل النضال في سبيل حرية فلسطين هي السكوت عمن يكيد لمستقبل الحرية كله بفلسطين؟

ان الشعب العربي في فلسطين يدرك تمام الادراك حقيقة الحكم في شرق الاردن ويدرك من تخدم المشاريع التي تصدر عن عمان اليوم . ولكن الهيئة العربية العليا بسياستها الحالية اضعفت تنبه الشعب لمؤامرات عمان ولندن .

ان مستقبل فلسطين في ايدي اهلها ، واهلها قد وطدوا العزم على تحقيق حريتها واستقلالها ، وشعبنا الذي قضى على مؤامرات الاستعمار السابقة سيقضي على هذه المؤامرة الجديدة الصادرة عن عمان .

انما الضرورة تدعو الى تمكين هذا الشعب من القضاء على هذه المؤامرة ، فهو وحده الذي يستطيع القضاء عليها وعلى جميع مشاريع المستعمر .

الاتحاد

الان نستطيع ان نكشف النقاب عما يجري في منظمة الامم

— بقلم المحرر السياسي للاتحاد —

اكتب هذا المقال في مساء الخميس في ٣٠ تشرين اول ، ولا تزال اللجنتان الفرعيتان اللتان انشأتهما لجنة فلسطين الخاصة لتبحث الاولى في مشروع التقسيم والثانية في مشروع الدولة الفلسطينية للوحدة ، تبحثان فيما بين ايديهما من مشاريع دون ان يستوفي البحث نتائجه الحتمية .

وبين يدي جميع ما اوردته وكالات الانباء العالمية ونشر في الصحف الفلسطينية والمصرية ، وجميع ما اورده المراسلون الخصوصيون للصحف المصرية عن المناقشات التي دارت حول قضية فلسطين في اروقة منظمة الامم المتحدة .

وبين يدي ايضا مجموعة من بعض الصحف الاميركية والبريطانية التي اتت على ذكر هذه المناقشات . واذ اعلن ان صحافتنا العربية في فلسطين لم تتمكن من ايفاد مراسلين خصوصيين منها الى ليك سكسس ، اعلن في الوقت نفسه اننا مضطرين الى الاعتماد على ما بين ايدينا من مصادر لالقاء نور على ما جرى ويجري في اروقة منظمة الامم المتحدة حول قضية فلسطين .

وجريدة (الاتحاد) وقد ادركت ما خلفته الانباء المتضاربة والناقصة في كثير من الاحيان التي وردت من ليك سكسس حول قضية فلسطين ، ترى ضرورة نشر هذا المقال الايضاحي ليتبين الراي العام العربي حقيقة ما يجري بعيداً عنه في ليك سكسس مما له اكبر الاثر في الوقت الحاضر في تقرير مستقبل وطنه.

ما هي الخطة البريطانية ؟

لقد كتب الكثيرون ، في فلسطين وفي خارجها ، معلقين على بيان (كريتش جونز) الذي اعلن فيه عزم الحكومة البريطانية على الجلاء عن فلسطين ، ولا شك ان هذا البيان كان (ضربة معلم) من الاستعمار البريطاني اراد من ورائها ان ينقذ مركزه الحرج في فلسطين. ولاشك ان تعليقات (الاتحاد) حول هذا البيان — باعتراف عدد كبير من الوطنيين — كان اصدق تعليق واحسن تعليق من حيث بعد النظر ، ومن حيث الفهم لاساليب الاستعمار البريطاني وخططه .

ثم جاءت احاديث فخامة المندوب السامي لحكومة فلسطين ، مؤكدة لما انتظرته (الاتحاد) من وراء هذا البيان الغامض : لقد كانت خطة الاستعمار البريطاني تهديد الجماهير العربية واليهودية بالفوضى التي سوف تعقب جلاء البريطانيين عن فلسطين ، حتى يضطر العرب واليهود الى الوصول الى نوع من التفاهم يطلبان على اثره بقاء البريطانيين في فلسطين .

وكان فخامة المندوب السامي صريحا عندما اعلن ان بقاء البريطانيين في فلسطين متوقف على تفاهم العرب واليهود على هذا البقاء .

هذا ما اراده الاستعمار البريطاني في فلسطين نفسها ، من وراء اعلانه عن عزمه على الجلاء .

واراد شيئا اخر في منظمة الامم :

نظم الاستعمار البريطاني خطته في منظمة الامم بحيث لا تستطيع هذه المنظمة الوصول الى اي قرار حول قضية فلسطين فتنقضي دورتها وتبقى القضية الفلسطينية معلقة ليتصرف بها الاستعمار البريطاني كما يشاء ويهوى وليصل الى الحل الذي يؤمن بقاءه في فلسطين ، ويرضى العرب واليهود ...

وحسابه للوصول الى هذه النتيجة كان على الصورة التالية :

ان الولايات المتحدة والدول الواقعة تحت نفوذ الولايات المتحدة ستؤيد التقسيم لان الولايات المتحدة امام ضغط الرأي العام الاميركي لا يمكن الا ان تؤيد التقسيم ولان الولايات المتحدة تأمل ان تجعل من الدولة اليهودية ركيزة لها في الشرق الاوسط وموطيء قدم .

اما الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية الدمقراطية ، فهي تقاوم التقسيم من حيث المبدأ وهذا معروف عنها من مضي وقت طويل .

واما الدول العربية فهي تقاوم التقسيم طبعاً .

فاذا وقفت بريطانيا على الحياد ، وهو ما فعلته وجعلته موقفاً لها ، فان مشروع التقسيم لن يستطيع ان ينال ثلثي الاصوات حتى يصبح قراراً نافذ المفعول.

وهكذا قدرت بريطانيا لمشروع التقسيم ان يفشل .

اما مشروع الدولة الاتحادية فهي تعلم ان الولايات المتحدة ستقاومه والدول العربية ايضاً سترفضه كما هو معروف عنها ، وستقف هي منه على الحياد كعادتها ، وبهذا يفشل مشروع الدولة الاتحادية ايضا .

ومصير الدولة الفلسطينية للوحدة هو مصير مماثل لمصير الدولة الاتحادية .

وبذلك لن تستطيع منظمة الامم ان تخرج باي قرار ، وتعود بريطانيا الى فلسطين مرفوعة الرأس موفورة الكرامة ، لتثير القلاقل والاضطرابات والتزيد في حدة الصراع ثم تفرض الحل الذي يؤمن بقاءها في فلسطين الى اجل غير مسمى :..

الاتحاد السوفياتي يحبط الخطة البريطانية

ولكن امرا مفاجئا حدث، لم يكن الا القلائل ينتظرونه ، قلب الاوضاع رأساً على عقب ، واذهل البريطانيين والاميركيين سواسية ، بل اذهل جميع من كان يعمل مع البريطانيين على بقاء الوضع الراهن في فلسطين على حاله .

ذلك ان الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية الدمقراطية ايدت مشروع التقسيم ايضا ، واشترطت لذلك جلاء البريطانيين عن فلسطين حالاً .

— البقية على الصفحة الرابعة —

الحزب الشيوعي الفرنسي
يوجه اتهامات صريحة لحكومة رامادييه

باريس — خاص بالاتحاد — على اثر الانتهاء من الانتخابات البلدية في فرنسا وظهور نتائجها النهائية . تبين ان خطة الحزب الاشتراكي الرسمية هي تعزيز تحالفه مع حزب الحركة الجمهورية الشعبية ضد ما يسميه خطر (الكتلتين) وهو يعني الحزب الشيوعي الفرنسي وحزب الجنرال ديجول .

والواقع ان هذه السياسة تساعد الجنرال ديجول في القضاء على الدستور الفرنسي وفي العودة الى الحكم الدكتاتوري ، لانه لن يكون في المستطاع الوقوف امام هجوم الجنرال ديجول على الدمقراطية الفرنسية الجديدة الا باتحاد احزاب العمال الفرنسية والقوى الدمقراطية

هذا ما اوضحه المسيو دوكلو الزعيم البرلماني للحزب الشيوعي في مهاجمته لسياسة رامادييه ، متهما اياه انه يبيع فرنسا للدولار الاميركي ويمهد الطريق امام عودة الجنرال ديجول الى الحكم في فرنسا .

ان رامادييه بسياسته الرجعية هذه لا يعتمد على جميع اعضاء حزبه ، لان حزبه منقسم على نفسه ، وهناك نسبة مطردة الارتفاع منه تدعو الى التحالف مع الحزب الشيوعي الفرنسي ضد ديجول ودعاة التدخل الاجنبي . وجدير بالذكر هنا ان منظمة الشبيبة الاشتراكية قد انفصلت نهائيا عن الحزب الاشتراكي وانضمت الى منظمة الشبيبة الفرنسية العامة التي يؤلفها الحزب الشيوعي وقوى الشبيبة الدمقراطية .

ان الحزب الشيوعي الفرنسي يقف اليوم على رأس القوى المكافحة ضد الدولار الاميركي والتدخل الاجنبي والرجعية الفرنسية مؤيداً في ذلك من الطبقة العاملة الفرنسية والقوى الدمقراطية من مختلف الاحزاب . ويزداد نفوذ الحزب الشيوعي يوما بعد يوم .

هل وقفت حكومة الانتداب دون
اجراء انتخابات للحركات الوطنية في فلسطين ؟

القدس ـ من مكتب الاتحاد ـ لم يشر المراسل الخاص لوكالة الانباء العربية في ليك سكسس الى نص المناقشة التي دارت بين السيد جمال الحسيني ممثل الهيئة العربية العليا وبين شرتوك ممثل الوكالة اليهودية ، وهي المناقشة التي دارت بينهما بدعوة من بلدية نيويورك وفي دار البلدية واستمع اليها ملايين الاميركيين بواسطة الراديو ، وكان السيد جمال الحسيني يدافع عن وجهة النظر العربية بينما كان يدافع شرتوك عن وجهة النظر الصهيونية .

الا ان وكالة (بالكور) الصهيونية المعروفة اوردت تفصيلات اخرى عن هذه المناقشة نشرتها جريدة (البالستين بوست) في عددها الصادر صباح الخميس الماضي . وجاء في هذه الرسالة ان المستر جيمس ماكدونالد ، وكان من بين الذين حضروا المناقشة ، وجه سؤالا واحدا الى كل من السيد جمال الحسيني والادون شرتوك ، وهذا هو نص السؤال : كيف جرى انتخابكما ؟ اما الادون شرتوك فاجاب ان المؤتمر الصهيوني الذي يمثل مليوني يهودي في العالم هو الذي انتخبه. واما السيد جمال الحسيني فأجاب : ان الحكومة البريطانية لم تسمح له بتنظيم انتخابات شعبية للحركة الوطنية .

هذا ما اوردته وكالة (بالكور) فاذا كان ذلك صحيحاً ، فنسأل بحق : لماذا لم تعلن الهيئة العربية العليا ان حكومة الانتداب هي التي تحول دونها ودون تنظيم انتخابات شعبية للحركة الوطنية ؟

من حق الراي العام العربي في فلسطين ان يعلم ما هي الموانع التي حالت دون الهيئة العربية العليا وتنظيم الانتخابات الوطنية ، تلك الانتخابات التي طالب بها الشعب ولا يزال يطالب ، والتي يشعر الزعماء في الخارج بالافتقار اليها عندما يجابهون من خصومهم بالاسئلة المحرجة .

واذا كان حقاً ان سلطة الانتداب هي التي وقفت دون تحقيق هذه الرغبة الشعبية الوطنية ـ وهذا ما لا نستبعده ـ فمن واجبنا ان نثير العالم اجمع حول هذه العمل الاستعماري الذي يتنافى مع ابسط قواعد الدمقراطية ، لا ان نخفيه ولا نصرح به الا عرضا . . .

ونحن بانتظار بيان واف من الهيئة العربية العليا حول هذه المسألة .

روسيا مهتمة بخروج بريطانيا من فلسطين اولا
ثم بحث التفاصيل بعد ذلك . اما اميركا
فتصر على عدم التعرض لمركز بريطانيا في فلسطين .

ليك سكسس ـ م . ا . ف ـ اختلفت وجهتا النظر الاميركية والسوفياتية اختلافا واضحا من حيث تأييدهما لمشروع تقسيم فلسطين . فبينما تريد الولايات المتحدة ان تبدأ المناقشة بتنظيم تقسيم فلسطين الى دولتين دولة يهودية ودولة عربية وتعيين الحدود بينهما قبل الدخول في اي بحث آخر ، فان الاتحاد السوفياتي يريد ان يتقرر اولا موعداً لانتهاء الانتداب عن فلسطين وان تحدد فترة الانتقال وتعين السلطة التي تتولى تحضير فلسطين للانتقال ويصر الاتحاد السوفياتي على ان لا تكون بريطانيا هي هذه السلطة .

وبمعنى آخر فان الولايات المتحدة تؤيد وجهة نظر الوكالة اليهودية من حيث انشاء الدولة اليهودية دون التعرض لمركز بريطانيا في فلسطين . بينما يهتم الاتحاد السوفياتي بخروج بريطانيا من فلسطين اولا ثم بحث التفاصيل بعد ذلك.

الرجعية لا ترى غضاضة
في ان تعيد
الاحزاب الاشتراكية
تأليف دوليتها

بروكس ـ رويتر ـ اجتمعت هنا اللجنة التحضيرية التي الفتها الاحزاب الاشتراكية الاوروبية للبحث حول وجوب اعادة تأليف الدولية الثانية ، وهي الدولية الاشتراكية . وكانت هذه اللجنة قد تألفت على اثر اجتماع ممثلين عن هذه الاحزاب في زوريخ في السنة الماضية . والمطلوب من هذا الاجتماع ان يذلل العقبات التي تقف في سبيل اعادة تأليف الدولية الثانية، واهم هذه العقبات:

١ — ان الاحزاب الاشتراكية في اوروبا الشرقية مع حزب العمال البريطاني تعارض في اعادة تأليف الدولية الثانية بينما يؤيد ذلك الاحزاب الاشتراكية في فرنسا والبلجيك وغيرها من الدول الاوروبية الغربية .

٢ — ان الاحزاب الاشتراكية في اوروبا الشرقية تعارض في ضم الحزب الاشتراكي الالماني في منطقتي الاحتلال البريطانية والاميركية من المانيا الى الدولية الثانية ، بينما تؤيد انضمامه الاحزاب الاشتراكية في اوروبا الغربية وحزب العمال البريطاني .

تعليق الاتحاد

تعارض الاحزاب الاشتراكية في اوروبا الشرقية في اعادة تأليف الدولية الثانية، لان هذه الاحزاب قد طردت من بين صفوفها قيادتها الانتهازية التي تمالىء الاستعمار العالمي. اما معارضة حزب العمال البريطاني فترجع الى انه لا يرغب بحال من الاحوال ان يتقيد بهذه الدولية مهما يكن شكلها ، لان خيانة قيادته للاشتراكية قد تعدت كل حد .

وجدير بالذكر ان الصحافة الاستعمارية الرجعية لم تثر اية ضجة حول محاولات تأليف هذه الدولية — وهي محاولات جدية — بينما اثارت ضجة كبرى حول تأليف الاحزاب الشيوعية الكبيرة في اوروبا مكتباً للاستعلامات .

ديمتروف ، رئيس
الوزارة البلغارية يقول :
الاستعمار الاميركي حل
محل المانيا الفاشستية

صوفيا — خاص بالاتحاد — القى جورج ديمتروف ، رئيس الوزارة البلغارية وقائد الحزب الشيوعي البلغاري ، خطابا لمناسبة ذكرى خيانة (ميونخ) ، دعا فيه الى تأليف جبهة متحدة من الامم والدول الدمقراطية للوقوف امام مثيري حرب جديدة

واعلن رئيس الوزارة البلغارية في خطابه هذا : «ان الاستعمار الاميركي قد حل اليوم محل المانيا الفاشستية سابقا ، اذ اصبح هذا الاستعمار هو القوة التي ترغب في السيطرة على العالم »

قوات الوطنيين اليونانيين تحرز انتصارات باهرة
على الجنود الملكية المسلحة باسلحة اميركية

موسكو — رويتر — اعلن راديو الجيش اليوناني الدمقراطي الذي يقوده الجنرال ماركوس ، انه احرز انتصارات باهرة على قوات الحكومة اليونانية الملكية ، وقد استطاع الجيش الدمقراطي ان يحتل جبال متسوفو الحصين في مقدونيا الغربية .

ويقوم الجيش الدمقراطي بهجوم كبير في مقدونيا وايبرس ، وقد ردت على اعقابها قوات الحكومة الضخمة المسلحة باسلحة اميركية وبريطانيا وتكبدت خسائر فادحة .

الذكرى المشؤومة

ما ان تأزف الساعة الواحدة من بعد ظهر هذا اليوم (الأحد) حتى يتوقف كل نشاط عربي في فلسطين مدة ساعتين في اضراب عام اعلانا من الشعب عن سخطه على الاستعمار البريطاني وتاريخ انتدابه في فلسطين ، لمناسبة الذكرى المشؤومة لوعد بلفور ، ولا شك ان اضراب اليوم سيكون خير مذكر لهؤلاء الناس الذين يريدون من شعبنا تناسي الاستعمار وسوءاته ، على ان شعبنا لا يزال على عهده من مقاومة الاستعمار ومن النضال في سبيل حرية وطنه كشرط اساسي لانقاذ فلسطين من الفوضى والاضطراب.

في هذا اليوم سيعلن شعبنا ، عن طريق الاضراب ، انه لم يحد ولن يحيد عن مناضلة عدوه : الاساسي الاستعمار البريطاني .

وسيرفع الشعب في هذا اليوم شعاره الوطني الاول: فليسقط الاستعمار ، ولتجلو حشوده عن اراضي وطننا ولتسقط مؤامراته واعوانه الذين ينفذون مؤامراته ولتحي فلسطين حرة دمقراطية مستقلة.

لماذا فر ميكولايتشك من بولونيا ؟

وارسو — مكتب الاخبار البولوني — نستطيع ان نجمل اسباب فرار المستر ميكولايتشك زعيم حزب الفلاحين البولوني من بولونيا ، في الاسبوع الماضي بما يلي :

ظهرت في الاونة الاخيرة ، داخل حزب الفلاحين نفسه ، حركة معارضة قوية لسياسة المسيو ميكولايتشك ، يترأسها ٤٦ عضوا من اعضاء مجلس الحزب العام (ويتألف من ١٠٠ عضو) وعدد كبير من منظمي الحزب ، تدعو الى عقد جلسة خاصة للمجلس العام تبحث في سياسة ميكولايتشك تلك السياسة التي تفرق بين العمال والفلاحين وتخدم التدخل الاجنبي . فرفض المسيو ميكولايتشك هذا العرض . ثم اتسعت المعارضة اتساعا كبيراً مما اضطره الى الفرار من بولونيا متوهما ان فراره سيوهم الناس انه اصبح بطلا وطنيا هاربا . غير ان الفلاحين البولونيين يعرفون حقيقته ، وقد كتبت جريدتهم اليومية بحق تقول : « لقد رجع ميكولايتشك الى بولونيا لينظم القوى الرجعية ضد حكومة الاتحاد الوطني في بولونيا ، ثم خرج منها عندما طلب من ارسله اليها ان يخرج ، وهذا دليل على ان مهمته الرجعية قد فشلت »

والملاحظ ان جميع قيادة حزب الفلاحين اعلنت عن تخليها عن ميكولايتشك الهارب ، ومن ضمن هؤلاء القادة عدد كبير ممن كان يعمل مع ميكولايتشك في حكومة بولونيا المهاجرة في لندن سابقاً .

اسبوعيات الاتحاد

نحن اعداء الفاشستية

يحاول (بعض) الناس ، بين ظهرانينا عن قصد او عن غير قصد ، في الصحف وفي الاحاديث ، ان يوهمونا خطأ بان انتشار العداء لليهود في بريطانيا وفي الولايات المتحدة هو انتصار غير مباشر لقضيتنا في فلسطين . وهو تفكير قديم كثيرا ما نبهت الى خطأه هذه الجريدة ، واحداث التاريخ الحديث بينت لنا خطأ هـذا التفكير .

وقد قرأت بالامس الخبر التالي : ان الورد ونترتون ، وهو من اصحاب الاراء الفاشستية ومن اعداء اليهود في بريطانيا ، خاطب احد النواب في البرلمان البريطاني قائلا : انت يهودي فلماذا لا تذهب الى تل ابيب ، وهي وطنك الاصلي وتتركنا وشأننا في بريطانيا ؟

انا اعرف بعض العرب الذين ظنوا هذا الورد البريطاني صديقا لنا ، فاذا بهذا (الصديق) يدعو الى هجرة اليهود البريطانيين الى فلسطين ، فانعم بها من صداقة ، وانعم به من صديق ..!؟

اريد ان اسجل حقيقة واقعة : اذا كان من شعب يشعر بالعداوة الطبيعية نحو الفاشستية وتعاليمها وارائها فان شعبنا العربي في فلسطين على رأس هذه الشعوب ، وكيف به لايكون كذلك وهذه الصهيونية ثمرة من ثمرات الفاشستية والاستعمار ، بل هذه الهجرة اليهودية احدى نتائجها المباشرة .

ان الورد ونترتون واضرابه في بريطانيا والولايات المتحدة هم اعدى اعدائنا على الاطلاق .

الطبعة العراقية للجلاء

في مطلع الاسبوع الماضي اعلنت قيادة القوات البريطانية في الشرق الاوسط انها قد اتمت الجلاء عن العراق الشقيق . وهذا الجلاء — كما اعلنت عنه القيادة نفسها — يعني بقاء قواعد للطيران في الحبانية والشايبة في العراق في ايدي القوات البريطانية وبقاء بعثة عسكرية بريطانية في العراق . هذا هو الجلاء الذي تريد الحكومة البريطانية للشعب العراقي ان يحتفل له ايما احتفال ...

جلاء يبقي الجيش العراقي تحت رحمة البعثة العسكرية البريطانية .

جلاء يبقي العمال العراقيين في ابار البترول تحت رحمة قنابل الطيارات البريطانية

جلاء يبقي احرار العراق تحت رحمة القوانين التي وضعها الاحتلال البريطاني .

جلاء يحفظ للمصالح البريطانية في العراق كل هيبتها وكل سلطتها وكل سطوتها .

هذه هي الطبعة العراقية للجلاء ، وقد طبعت في لندن وليس في بغداد .

وبالامس تعرفنا على طبعة جديدة للاستقلال ، هي الطبعة الاردنية ، التي طبعت في لندن ايضا ولم تطبع في عمان .

اما في فلسطين فلن يكون الجلاء عنها واستقلالها الا مطبوعا في فلسطين نفسها ، شاء ذلك كريتش جونز ام ابى ...

اين القدس ؟

في فلسطين اليوم موجة شعبية دافقة ، تهدف الى التنظيم الوطني ، في مرحلة حرجة لاينقصنا فيها الا التنظيم الوطني . وهذه الموجة انبثقت اول ما انبثقت من الشمال ، ثم اخذت تتسع حتى شملت في اعطافها المدن والقرى ، الكبيرة منها والصغيرة دون استثناء ... الا مدينة القدس !! فما السبب ؟!

هل تعوز هذه المدينة الحمية الوطنية؟ لا ... فاذا قسنا هذه الحمية من حيث تعداد الزعماء ، وجدنا ان القدس قد انبتت اكثر زعمائنا ، حتى لقد قيل في يوم من الايام ان القدس تريد ان تحتكر الحركة الوطنية .. فما السبب اذن ؟

هل وجود مقر الهيئة العربية العليا يسد مسد لجنة قومية في القدس ؟

اما انا فلا اعتقد ذلك ، ولا احسب ان الهيئة العربية العليا نفسها تعتقد ذلك لأنها لفلسطين كلها وليست للقدس وحدها

ان اهل القدس يرغبون اشد الرغبة في جمع شملهم وتنظيم وحدة صفوفهم ، ولا يمكن ان تستثنى القدس من الموجة الدافقة .

« جهينة »

الى اين وصلت قضية التزوير برخص الاستيراد

تكتم الدوائر المختصة ورفضها اعطاء المعلومات

التزوير اساء اساءة كبيرة الى التجار العرب

القدس — من مكتب الاتحاد — كانت الصحف اليومية العربية من مضي اسبوعين قد كشفت النقاب عن حوادث التزوير الكبيرة في رخص الاستيراد ، وقيام الدوائر المختصة بالتحقيقات . ولكن هذه الدوائر لاتزال متكتمة في التحقيق وتسير في تحقيقها سيرا بطيئا ، مع ان القضية خطيرة وقد اهتم لها الراي العام اهتماما كبيراً .

تفصيل الامر

وفي الامكان شرح القضية بالصورة التالية :

عندما يرغب احد التجار الفلسطينيين في استيراد بضائع من الخارج ، يتطلب منه ذلك ان يعد اربع نسخ عن رخصة الاستيراد ، يمهر النسخة الاولى منها مدير دائرة التجارة والصناعة بامضائه ، اذا وافق على الاستيراد ، ثم يسلم المستورد هذه النسخة الممهورة بالامضاء ويسلمها بدوره الى البنك لفتح الاعتماد المطلوب والنسخ الثلاث الباقية غير ممهرة بامضاء المدير ، يرسل احداها المستورد نفسه الى المصدر في الخارج والثانية ترسل الى ادارة الجمرك والثالثة تحفظ في سجلات دائرة التجارة والصناعة . وهكذا يتبين انه عندما يتسلم المستورد الرخصة تضيع الصلة بين دائرة التجارة والصناعة وبين الجمرك وبين البنك المختص .

وفي ٢٩ ايلول الماضي صدر قانون جديد يحتم على كل حامل رخصة استيراد تزيد قيمتها على ٥٠٠ جنيه ولم يستهلكها للاستيراد بعد ، ان يعيد هذه الرخصة الى دائرة التجارة والصناعة لتعيد النظر فيها ، وقد صدر هذا القانون على اثر ازمة الدولار المعروفة في بريطانيا ورغبة الحكومة في تشديد التضييق على الاستيراد بالعملة الصعبة .

وعندما اعيدت هذه الرخص تبين ان قسما كبيرا جدا منها مزور ، من حيث ان امضاء المدير فيها مزور ، وقد تبين التزوير من مراجعة النسخ الموجودة في سجلات الدائرة ، فلما لم يكن هناك من اثر في السجلات لعدد كبير من نسخ هذه الرخص تبين التزوير .

ومن مراجعة الامر مع اصحاب الرخص المزورة تبين انهم كانوا يوسطون بعض (الوسطاء) في استصدار الرخص المطلوبة ، والظاهر انه كانت هناك شبكة محكمة الاطراف لتزوير امضاء المدير المختص ، وكان المزورون يعدون للرخص ثلاث نسخ فقط بحيث لا تذهب النسخة المطلوبة الى سجلات الدائرة .

بعض الملاحظات

وقد اجريت تحقيقا دقيقا في الامر مع اولي الاختصاص من التجار العرب فبينوا لي الملاحظات التالية :

كان من الممكن تلافي هـذا التزوير — الى حد من الحدود — لو جرى مدير الدائرة على عادة امضاء جميع نسخ الرخصة ، ولكنه كان يمهر بامضائه النسخة الاولى فقط .

وكان من الممكن تلافي هذا التزوير ايضا لو راعى البنك المختص ضرورة تقديم كشف اسبوعي من اعتمادات العملة الصعبة التي يفتحها لحاملي رخص الاستيراد .

ان الاغلبية الساحقة من حملة الرخص المزورة هم من تجار تل ابيب .

تضرر التاجر العربي

وفهمت ما يلي ايضا :

ان (كوتا) العملة الصعبة المخصصة لفلسطين معلومة في جميع اجزائها ، فكان التاجر العربي الذي يحصل على رخصة استيراد للمنسوجات مثلا ، يستطيع ان يتبين سعر السوق من تقديره لما يرد الى فلسطين من منسوجات ، وبذلك يقرر المبلغ الذي يستطيع ان يدفع لثمن بضاعته المستوردة على اساس السعر الذي يستطيع ان يحدد لمبيعاته . ولكن هذه الرخص المزورة قلبت الاوضاع وسببت خسارة كبيرة لعدد من تجار المنسوجات وغيرها من البضائع المستوردة

وفي الوقت الذي كانت تمنع فيه حكومة فلسطين عن التجار العرب استيراد المنسوجات من سويسرا والبريموسات من السويد وما كفات اللحمة من اسوج ، كانت اسواق فلسطين تمتلىء بهذه البضائع دون ان تحقق الدوائر المختصة في الامر او تهتم بهذه الظاهرة الغريبة ، مما اقلق بال التجار وهم في ذلك على حق .

كل هذا يبين لنا مدى خطورة القضية وضرورة كشف النقاب عن حقائقها في اسرع وقت ومعاقبة المسؤولين عن هذه الرخص المزورة .

ولنا عودة الى هذا الموضوع .

يا حضرات المدراء ويا حضرات الأساتذة :

اهيبوا بالطالب ان يحطم قيود المستعمر

هـذا هو نداء الطـالب العربي

اعلن احد مدراء المدارس الثانوية عن قرار ينص على ان الانتساب الى اي ناد او اية هيئة ممنوع على الطلاب . كما ان اية لجنة يؤلفها الطلاب من بينهم تعتبر غير قانونية .

فاي قانون يعنيه حضرة المدير بكلامه ؟ لا شك انه احد القوانين البريطانية المجحفة بحق وطننا وشعبنا ، ولا غرابة في ذلك . ولكن الغرابة ان يصدر هذا القرار عن المدير .

وسواء كان هذا القرار صادراً عن المدير او عن ادارة المعارف فانه يهدف الى القضاء على « اتحاد الطلبة » الذي شعر الطلاب بحاجتهم اليه فألفوه ، ليدافع عن حقوقهم ويسوي مشاكلهم ويوجههم التوجيه الصحيح ، فكيف يراد للطلاب ان لا ينتموا الى اتحادهم !!

غير ان اعمالا نبيلة كأعمال اتحاد الطلبة ، لا تقرها ادارة المعارف لأنها تذكي نار الحماس الوطني في نفس الطالب ، وهـذا عكس ما تريده ادارة المعارف ، التي تريد اطفاء الجذوة الوطنية في نفوس الطلاب والتي تريد توجيههم توجيهاً يخدم اغراض الاستعمار .

فيا حضرات المدراء ويا حضرات الاساتذة :

اناشدكم ان تكفوا عن محاولة اخضاع الطالب العربي واذلاله ليبقى مستكيناً لقيود المستعمر وارائه .

انيروا له طريق الحرية . ساعدوه على فهم الحياة فهما واقعيا .

دافعوا عنه ما استطعتم . انشأوه نشأة وطنية صحيحة .

اهيبوا به ان يحطم قيود الاستعمار لانه عربي والعربي ابي ...

« طالب »

ثورة اكتوبر

القدس — من مكتب الاتحاد — اقام الاتحاد السلافي في الشرق الاوسط حفلة متنوعات سلافية مساء السبت الماضي في سينما « تل اور » بالقدس لمناسبة الذكرى الثلاثين لثورة اكتوبر في روسيا التي انشيء على اثرها الاتحاد السوفياتي .

جريدة الشيوعيين اليهود

تحذر الجماهير اليهودية من القيادة الرسمية للحركة الصهيونية

يافا — من مكتب الاتحاد — كشفت جريدة « كول هعام » جريدة الشيوعيين اليهود اليومية النقاب عن الحملة التهويشية التي تقودها القيادة الرسمية للحركة الصهيونية في فلسطين الان ، هذه الحملة التي تريد ايهام الجماهير اليهودية ان العرب سيهجمون على اليهود حالما تجلو القوات البريطانية عن فلسطين . والقيادة الصهيونية تدعو اليهود للاستعداد لرد العدوان العربي المزعوم ، وهذه الحملة — كما اوردت الجريدة — تقابلها حملة اخرى بين الجماهير العربية ، يدير دفتها المستعمر البريطاني نفسه ، توهم العرب ان اليهود سيهجمون عليهم عندما تجلو القوات البريطانية عن فلسطين .

وتقول جريدة الشيوعيين اليهود : ان الغرض من هذه الحملة التهويشية ، التي لها حدان : حد للاستهلاك بين اليهود وحد للاستهلاك بين العرب ، يقصد من ورائها توجيه الجماهير العربية واليهودية نحو الطلب من السلطة البريطانية البقاء في فلسطين ، لتحافظ على الامن (طبعا) وهذا اقصى ما يتمناه اليوم المستعمر البريطاني . ثم تقول الجريدة : « هناك بعض الناس يتوهمون ان الاستقلال سيهبط عليهم في صحن من ذهب ويتناسون ان الاستقلال لايتحقق الا بكفاح الجماهير متعاونة ضد عدوها المشترك »

وتنبه الجريدة الى ان الامن لم يحفظ ببقاء الجيوش البريطانية ، وان الاستقرار لن يستتب في فلسطين الا بجلاء هـذه الجيوش .

عقد قران

حيفا — جرى في الساعة الثالثة من بعد ظهر الخميس الماضي عقد قران صديقنا السيد فهمي رمزي وشقيقه السيد فخري على كريمتي السيد حسن بك عثمان جركس وقد حضر حفلة العقد عدد من الاصدقاء والاخوان . نتمنى للعرسان حياة سعيدة ملؤها المسرات .

اهالي طبريا يطالبون بتعبيد شارع الاردن

طبريا — لمراسل الاتحاد الخاص — قدمت عصبة التحرر الوطني في طبريا بالاشتراك مع اصحاب المتاجر وسكان شارع الاردن المذكرة التالية الى رئيس واعضاء المجلس البلدي في طبريا :

ان عصبة التحرر الوطني بطبريا بالاشتراك مع اصحاب المتاجر وسكان شارع الاردن يودون ان يعرضوا لجنابكم ما يأتي :

ان شارع الاردن الذي يبتدىء من امام فندق طبريا ويتجه جنوبا حتى يصل شارع السلام يعد من الشوارع الرئيسية في البلد ومن اكثر الشوارع امتلاء بالمحلات التجارية والسكان . ومن المؤسف حقاً ان يبقى هـذا الشارع على حاله منذ الحكم التركي بينما نرى شوارع اخرى تقل عنه اهمية معبدة ونظيفة . ان الفوائد التي يجنيها الجميع من تعبيد هذا الشارع كثيرة لا يمكن نكرانها كما ان الاضرار التي تلحق بالسكان وباصحاب المتاجر من جراء بقاء الشارع على حالته الحاضرة اضرار فادحة لا يمكن نكرانها ايضاً . فالاوحال وبرك المياه في الشتاء والغبار في الصيف والنفايات المتراكمة في زوايا الشارع ومنعطفاته وصعوبة مرور السيارات من الشارع كل هذه امور تساعد على انتشار الامراض كما تجعل اصحاب المتاجر يفكرون بترك محالهم وبذلك تقل الحركة التجارية في الحي كله .

اننا نهيب بحضراتكم ان تخصصوا الاموال اللازمة لتعبيد هذا الشارع قبل حلول فصل الشتاء القادم اذ تؤدون بذلك خدمة عظيمة لقاطني هذا الشارع ولسكان البلد على العموم .

اننا نأمل ان تلقى صرختنا هـذه اذناً صاغية من حضراتكم باجابة هـذا المطلب الحيوي في اقرب وقت ممكن ، وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

القرويون يطلبون تشكيل لجان للاشراف على صرف الضريبة الشخصية

ننشر فيما يلي الكتاب المفتوح الذي وجهته جمعية الاصلاح القروية في قضاء الخليل الى السكرتير العام لحكومة فلسطين :

سعادة السكرتير العام لحكومة فلسطين المحترم

سنت حكومتكم قانوناً في سنة ١٩٣٩ لجباية ضريبة شخصية من سكان القرى تتراوح بين جنيه وخمسة جنيهات عن الشخص تعرف باسم ضريبة مصلحة القرية وتصرف هذه الضريبة لمصلحة القرى على ان يكون هنالك لجان قروية منتخبة تشرف على صرف هذه الضريبة . ومن تاريخ العمل بمقتضى هذا القانون والادارة المحلية في الخليل ترفض تشكيل اللجان لهذا الغرض بالرغم من المراجعات المتكررة بهذا الشأن ، وقد طلبت هذه الجمعية في عدة مناسبات من قائمقام الخليل وقضائها تشكيل مثل هذه اللجان واعطاء تفصيلات عن كيفية صرف هذه الضريبة ولم تنل الجواب للانسمع العلم بانه لدى هذه الجمعية ما يحملها على الاعتقاد بان طريقة الصرف كانت تبذيرية وغير منتجة .

ان اقل ما يتطلبه العدل ان يكون للقرويين الحق في الاشراف على صرف هذه الاموال التي تجمع منهم ولمصلحتهم بينما لاتقدم الحكومة اية مساعدة لهم في هذا الشأن مع انها مسؤولة عن ذلك ، لهذا تتقدم جمعية الاصلاح القروية بالخليل لسعادتكم راجية ان تأمروا بتشكيل لجان في القرى منتخبة من السكان للاشراف على صرف هذه الضريبة وجميع الضرائب الاخرى التي تجبى باسم مصلحة القرية كالضريبة الاضافية على المؤن وضريبة المعارف وضريبة الانشاءات في القرى وان تأمروا بتعيين لجنة يكون منها عضو عن هذه الجمعية للتحقيق في كيفية صرف الضرائب المشار اليها آنفا من سنة ١٩٤٠ حتى ١٩٤٦ واني بانتظار ما تأمرون به .

ارجو ان تتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مصطفى دودين

سكرتير جمعية الاصلاح القروية بالخليل

وفد العصبة يزور قرية عين غزال

حيفا — زار وفد عن عصبة التحرر الوطني بحيفا قرية عين غزال اصدقاء العصبة هناك وكان ذلك ثالث ايام عيد الاضحى المبارك . واجتمع الوفد مع بعض شباب القرية ورجالها وتحدث اليهم عن نضال عصبة التحرر الوطني ودورها في الحركة الوطنية ، كما وتحدث سكان القرية عن مطالبهم الكثيرة وشكروا لجريدة الاتحاد اهتمامها بنشر معالجات حول القرية ومطالبها .

ومن جملة مطالب القرية الاسراع بمشروع الماء الذي بديء به منذ مدة ولما ينته بعد وعن حاجة المدينة الى تمهيد طرق القرية وتزويدها بالغرس لتغرس الاراضي خشية من انجراف تربتها . هذا وسيقوم سكان القرية باعداد مذكرة للمراجع المسؤولة يضمنونها جميع مطالبهم .

الشعب نفسه يسعى الى تنظيم صفوفه

ممثلو قرى قضاء الخليل يؤلفون هيئة تمثلهم

للعمل على سلامة القضاء وتوجيه سكانه توجيها حسنا

وللنضال في سبيل حرية فلسطين وجلاء المحتل

وللعمل على تنظيم الحركة الوطنية تنظيما شعبيا

الخليل — وصلنا من جمعية الاصلاح القروية في قضاء الخليل ما يلي :

عقد اجتماع عام من عموم قرى قضاء الخليل بناء على دعوة جمعية الاصلاح القروية في الخليل وذلك لبحث الحالة الحاضرة في البلاد . وقد ترأس الاجتماع السيد نجم محمد خليل من تل الصافي وقام باعمال السكرتارية السيد مصطفى دودين وتكلم كل من السادة : سعيد عبد الفتاح العزة ، محمد حسن عمرو ، الشيخ توفيق محمود ، محمد الحاج شحاده ابو عرام والشيخ عبد السميع المصري ، شارحين الوضع الراهن في البلاد وضرورة توحيد الصفوف واجراء انتخابات شعبية لما للتنظيم من فوائد في النضال الوطني ، وفي الختام القى السيد مصطفى دودين كلمة جامعة استعرض فيها اطوار القضية الوطنية واقترح انتخاب هيئة ممثلة لعموم القضاء من جميع القرى تعرف بهيئة الممثلين لقضاء الخليل ، ومن هذه الهيئة تنتخب لجنة توجيهية تكون اهدافها كما يلي :

١ — العمل على سلامة سكان القضاء وتوجيههم توجيها حسنا .

٢ — تمثيل سكان القضاء في الشؤون العامة تحت اشراف جمعية الاصلاح القروية .

٣ — التعاون مع جميع الهيئات الوطنية التي تعمل على : ـ اـ اجلاء الجيوش الاجنبية عن البلاد . ب ـ استقلال فلسطين استقلالا تاماً ناجزاً موحدة غير مجزأة وبدون قيدا او شرط . جـ مقاومة مشروع التقسيم ومشروع سوريا الكبرى الاستعماريين وجميع المشاريع والمؤامرات التي يحيكها الاستعمار واعوانه في البلاد العربية .

٤ — العمل على ازالة الخصومات وفض المنازعات المحلية .

٥ — الاتصال الدائم بلجنة اصلاح المدينة في اجتماعات دورية منتظمة تعقد لتقرير سير الامور العامة والتعاون لمصلحة سكان المدينة والقضاء .

وبعد ان ووفق على هذه الاقتراحات بالاجماع ، تم انتخاب مجلس للممثلين البالغ عدد اعضائه المائة عضو ، وتأجل الاجتماع على ان يعقد في يوم الاحد الموافق ٢-١١-٤٧ (اليوم) من اجل انتخاب اللجنة التوجيهية من مجلس الممثلين .

رسالة العراق الشقيق

أزمة في الغذاء وازمة في الحريات الدمقراطية - الحكومة تعلن عن مشروع رخيص لدفن الموتى

بغداد - لمراسل الاتحاد الخاص - استطيع ان اجمل لكم الوضع الحالي في العراق بكلمة واحدة هي ازمة : ازمة في الغذاء وازمة في المواد المستوردة ، وازمة في الحريات الدمقراطية .

ولعل ابرز ما صنعته السلطات في الايام الاخيرة ايجاد مصلحة خاصة لدفن الموتى ونقل الجنائز باسعار (مناسبة) وراحت تنشر الاعلانات الضخمة عن ذلك في الصحف ، فكأن الحكومة اذ تهيء للناس سبل الموت من الجوع والمرض ، لا تنسى ان تعنى بامر دفنهم هذه العناية الخاصة التي تحسد عليها . . .

وقد وضعت الحكومة مشروع قانون ارهابي يسمى « قانون الطوارىء » سيكون موضع نظر المجلس النيابي في دورته القادمة وهي متجهة لاقامة « معسكر اعتقال » كبير في (نقرة السلمان) الواقعة على الحدود العراقية السعودية حيث ينعدم الماء وتبلغ درجة الحرارة نهايتها القصوى . يجري كل ذلك بينما اوقفت جميع الصحف المناهضة للاستعمار والصيهونية تقريباً وقضت على حرية التنظيم الحزبي ، ثم تدعي هذه الحكومة انها مع فلسطين في محنتها .

ان فلسطين لا ينقذها تطيير البرقيات واصدار التصريحات ، بل شيء غيرها هذا ، ولذلك قضت هذه الحكومات على الحريات الدمقراطية ، لان الشعب هو الذي ينقذ فلسطين ، ولان الاستعمار هو عدو فلسطين .

حكومة صالح جبر في العراق

تحول دون الشعب والدفاع عن فلسطين

هذا ما يقوله معالي كامل الجادرجي

بغداد — لمراسل الاتحاد الخاص — اصدر الحزب الوطني الدمقراطي الذي يرأسه الوزير الدمقراطي السابق معالي السيد كامل الجادرجي كتابا جديداً ضمنه الخطب التي القيت في الاجتماع الشعبي الكبير الذي نظمه الحزب في بغداد احتجاجا على مشاريع لجنة التحقيق الدولية لحل القضية الفلسطينية ، وضمنه ايضا البرقيات التي وصلت الى الحزب في تأييد نضاله ومنها برقية من الهيئة العربية العليا لفلسطين .

وتجدر الاشارة هنا الى خطاب معالي رئيس الحزب عن القضية الفلسطينية ووقوف الحكومة العراقية الحالية دون قيام الشعب العراقي لنصرة فلسطين ومساعدتها في تحقيق حريتها ، بما تقوم به من اعمال الارهاب والتنكيل بالاحرار وزجهم في اعماق السجون وكبت الحريات الدمقراطية .

واختتم معالي السيد كامل الجادرجي خطابه الكبير بقوله :

« . . . ولكن هذا الشباب الواعي في العراق ، هذا الشباب الذي لن يميت الارهاب شعوره بكرامته واعتزازه بحريته ، سيشق بنفسه طريقه الى الحرية ومن هذا الطريق فقط — لا عن طريق امثال هذه الحكومات (يعني الحكومة العراقية الحالية) التي تمضي في اضطهاد الحريات — سوف يسلك الشباب الوطني في العراق طريق النضال الحقيقي في سبيل فلسطين » .

هكذا تدافع اميركا عن (الحرية) فتحتل جيوشها اليونان

باريس - ا . ب - نشرت جريدة (انترانسيجان) المحافظة نبأ لمراسلها جاء فيه : ان الجيش الاميركي اعد خططاً للنزول في تراقية اليونانية وسالونيك . ونشرت جريدة (باري برس) المؤيدة للجنرال ديجول انباء مماثلة قالت انها تلقتها من آثينا .

صوت المرأة

وهل الطائر الا بجناحيه يطير ؟!

منذ ان عرفت جريدة (الاتحاد) وانا اتابع مطالعتها ، في كل اسبوع ، وكنت ارقب في كل عدد ان ارى قلما (ناعما) يخط سطراً جديدا من اسطرها المنتهية ؛ فلم اجد ذلك ، وحسبت ان جريدة (الاتحاد) هي وقف على الرجال .

غير ان نزعة الجريدة وروحها جعلاني انفي هذه الفكرة من مخيلتي .

قال الزهاوي طيب الله ثراه :

ينهض الشعب فريقان اناث وذكور
وهل الطائر الا بجناحيه يطير

فبروح الطائر الذي لا يطير الا مستعملا جناحيه ، وبروح الشعب الذي يشب للنهضة ولا يريد ان يكبو ، اكتب للاتحاد .

انها محاولة وستتلوها محاولات ، وانها تجربة ارجو من اخواتي العربيات ان يشاركنني فيها ، للقيام بالواجب الملقى على عواتقنا جميعا .

قال فيلسوف كبير : ان حركة تحريرية ، تهدف الى السير بشعبها الى امام ، نحو النور والحرية ، لا يمكن ان تصبح حركة شعبية ان لم تشترك النساء فيها

قالت لي احدى صديقاتي : ان جماعة جريدة الاتحاد تستعمل كلمات عربية نفهم معناها الحرفي ولكننا لا ندرك كنهها العميق مثال على ذلك ما تردده هذه الجماعة دائما في كتاباتها واقوالها ، عن قوى الشعب الكامنة ، ترى ماذا يعنون بهذه الكلمة؟

> يسر قلم تحرير هذه الجريدة ان يفرد هذا الركن للمرأة العربية لتساهم فيه وفي غيره مع جماهير الشعب الواسعة في النضال الوطني العام .

فسألتها على سبيل الاجابة : اليست النار قوة و اولا تكون النار قوة كامنة اذا غطاها الرماد ؟!

فشعبنا ، بجماهيره الواسعة ، هذه النار ، ولكنها نار كامنة تحت الرماد ، وجماعة جريدة الاتحاد ترغب في ان تزيل الرماد عن النار ، حتى تؤتي النار اثرها . . .

فانت وانا يا صديقتي قوة كامنة ، والعامل في مصنعه قوة كامنة والفلاح في حقله قوة كامنة ، والتلميذ في مدرسته قوة كامنة والضرورة تدعو الى اخراج النار من تحت الرماد لتشع وتضيء سبيل النور والحرية .

قال شاعر الترك الكبير ناظم حكمت :

« اذا لم احترق انا وتحترق انت فكيف يخرج من هذه الظلمات نور ؟! »

ان شعبنا ووطننا يريدان فئة من ابنائه وبناته تعمل وتعمل وتكد لاجل النور والحرية .

ان الشعب يا عزيزتي لا يريدك فتاة تجيد طبخ الوان الطعام فحسب او اختيار الملابس فقط ، انما يريدك لمهمة اجل شأناً واعظم خطرا ، يريدك ان تسيري به الى النور والحرية . ولن يرى شعبنا النور والحرية الا على وهج هذه الجمرات المغطاة بالرماد : انا وانت والشباب اجمعين .

عصمت العباسي

حيفا

وشر البلية ما يضحك

هل (ميكي موس) شيوعي

هذا ما تبحثه الحكومة الاميركية . . .

وصلت مهزلة (مكافحة الشيوعية) في مدينة السينما بهولوود في الولايات المتحدة الى ذروتها عندما استدعت لجنة التحقيق في « الاعمال المعادية لاميركا » المستر والت ديزني الفنان السينمائي المعروف وخالق الشخصيات (الكارتونية) المتحركة واهمها شخصية (ميكي ماوس المعروفة) ليشهد اذا كانت شخصية (ميكي ماوس) تخدم اغراض الشيوعية . . .

هذا ما نشرته الزميلة (المصري) في عدد الاثنين الماضي لمراسلها الخاص في وشنطن ، الذي قال ان والت ديزني دافع دفاعا حارا عن ميكي ماوس و رونالد داك واثبت انهما لا يعتنقان المبادىء الشيوعية . . .

نجوم هولود الكبار يشنون هجوما مضاداً

واشنطن - بينما تحقق لجنة الكنغرس الاميركية في « الاعمال المعادية لاميركا » مع كبار نجوم هولوود السينمائيين ، يشن هؤلاء النجوم حملة مضادة بواسطة الراديو في سبيل اطلاق الحريات الدمقراطية في الولايات المتحدة ولاحباط حملة مكافحة الشيوعية ، وعلى رأس هؤلاء النجوم : همفري بوغارت وميرنا لوي وفردريك مارش وكاثرن هيبورن وسبنسر ترامي وريتا هيوارت وغريغوري بيك و بوليت جودار دو ٢٧ نجما اخر وهؤلاء (متهمون) جميعاً بالشيوعية .

مندوب مصر في هيئة الامم يندد بالصحافة الاميركية

ليك سكسس في ٢٦ — و . ف — قال الاستاذ سعد كامل مندوب مصر في هيئة الامم المتحدة اثناء هجوم شنه مساء امس ضد الصحف الاميركية : « ان الصحافة الاميركية حرة في ان تبيع نفسها لمن يدفع اكثر من الجميع ! » وقد اشار الى الاحاديث المغرضة التي نشرتها بصدد المشكلة الفلسطينية كما اشار الى سياسة الصمت التي انتهجتها اثناء نظر قضية مصر في مجلس الامن .

وقد وافق مندوب مصر موافقة تامة على مشروع يوغوسلافيا في اللجنة الاجتماعية بخصوص تحميل الصحف ووكالات الانباء مسؤولية نشر الاخبار الكاذبة والمغرضة ، ودعوة الحكومات الى اتخاذ التدابير ضدها .

نقل الأديب

« اللذة الحقيقية هي التي تجعل للحياة قيمة ، ليست حيازة الذهب ولا شرف النسب ولا علو المنصب ، ولا شيئا من الاشياء التي يجري وراءها الناس عادة : انما هي ان يكون الانسان قوة عاملة ذات اثر خالد »

قاسم أمين

« ان الذين يهبون قواهم واعمارهم لبلادهم لا يحسبون لاشخاصهم وجوداً مستقلا عن المبدأ الذي يعملون لنصرته ، بل يندمجون في المبدأ نفسه ، وكل تحية تهدى اليهم هي تحية اليه » .

مصطفى كامل

« لا متحايد ، حتى ولا الاديب صاحب البرج العاجي ، في عزلته فوق السحاب او وسط الضباب ، حيث يقضي عمره منهمكا في تلفيق المباني وتزويق المعاني . لقد آن ان يهبط الى الساحة بين بني آدم المعذبين ، ليشاركهم الالام والامال والهموم والمخاطر والافراح والاتراح . ولعل كل هذا لا يساوي عنده تلك القافية الشرود التي لا يفتأ يعدو خلفها كما يتصيد الاولاد فراشات الربيع » .

عمر فاخوري

« هذي الحقيقة والمريض القلب تجرحه الحقيقة » .

ابراهيم طوقان

نائب يوناني يفضح تدخل الاميركيين في شؤون اليونان الداخلية

اثينا - تكلم النائب فامفيستوس (من انصار زرفاس الفاشستي) خلال المناقشة التي جرت في اللجنة القضائية حول القرار المتعلق بانشاء غرفة للتجارة الخارجية . فاحتج بشدة على هذا القرار وقال « انه من ثمرات الضغط الاميركي » ثم قال ان المعلومات الاكيدة التي لديه تثبت بصورة لا تقبل الجدل ان الاميركيين خصصوا كمية من المال المعد للاستيراد لا تمنح لليونان الا اذا وافقت الحكومة اليونانية على انشاء غرفة للتجارة الخارجية . واضاف قائلا ان باستطاعة الموظفين الاميركيين في هذه الغرفة ان يعقدوا صفقات تجارية على قدم المساواة مع الوزراء اليونانيين وذلك مما يتناقض مع الدستور اليوناني . وقال ان اول نتيجة حصلت عليها البلاد بعد اذاعة نبأ انشاء غرفة التجارة الخارجية ، هي ارتفاع اسعار البضائع وتدني قيمة الدراخمة (العملة اليونانية) . وختم النائب فامفيستوس قائلا « ان المساعدة الاميركية لليونان لم تكن كافية . اذا كان الاميركيون يريدون حقا المحافظة على النظام القائم حالياً في اليونان ، فعليهم الا ان يعطونا كميات اخرى من المال » .

تصريحات النائب البريطاني (زلياكوس) عن مركز العمال في دول البلقان

لندن — صرح النائب البريطاني المستر زالياكوس وهو قائد بعثة النواب البريطانيين عن حزب العمال التي زارت الاتحاد السوفياتي ودول البلقان : بولونيا وتشكسلوفاكيا ويوغسلافيا اخيرا بقوله : ان هذه الدول قد نجحت في نهضتها الاجتماعية وان لها برامجها المرسومة . واصبح العمال في هذه الدول يشتركون بنصيب كبير - عن طريق نقاباتهم وجمعياتهم التعاونية - في حكم بلادهم » .

ونشر المستر زلياكوس في الصحف البريطانية ملخصاً لحديث جرى بين المارشال ستالين وبينه حول مكتب الانباء الشيوعي في بلغراد فقال ان المارشال ستالين قال له : « ان انشاء هذا المكتب لا يعني احياء الدولية الثالثة (الكومنترن) فان اعادة الدولية الثالثة الى الوجود معناها ان تدور عجلة التاريخ دورة الى الوراء » .

البولونيون يعودون الى بلادهم

لندن - ردت الحكومة البريطانية على مذكرة الحكومة البولونية التي تطلب فيها المساعدة في نقل البولونيين الموجودين الآن في المنطقة البريطانية في المانيا الى بلادهم . واعلم السفير البولوني ان الامر تحت بحث مراقبي القوى العاملة والسلطات المسؤولة في برلين .

وعلم من مصادر مطلعة ان البولونيين الموجودين في المانيا يمكنهم الحصول على تصاريح للعودة الى بلادهم .

من اليد اليمنى الى اليد اليسرى

القاهرة - لمراسل الاتحاد الخاص - تحت هذا العنوان نشرت جريدة (صوت الامة) وهي الجريدة اليومية لحزب الوفد المصري ، اكبر الاحزاب المصرية على الاطلاق ، الخبر التالي ، ضمن اطار في صفحتها الاولى :

يافا - مكتب الانباء الفلسطيني - تسلمت بعض وحدات الجيش الاردني المعسكرات وتل لتفنسكي ودمره بجوار غزة وشمال تل ابيب ، وذلك بموجب التعليمات من القيادة البريطانية العامة .

مراسل المصري الخاص في موسكو يقول :

ان اقل نسبة للطلاق هي في الاتحاد السوفياتي

وان (التجربة العظمى) التي قام بها الروس تجعلهم اميل الى الجد منهم الى الهزل

القاهرة - « المطلوب من القضاة في روسيا عند اصدار الحكم في قضية طلاق ان يراعوا مصالح الطرفين مع التأكد من حماية الاطفال وعدم تعرضهم للتشرد او ما شابه ذلك . ان الطلاق في الولايات المتحدة اسهل بكثير مما هو في روسيا . اما الان فنسبة الطلاق في روسيا قد اضمحلت الى درجة بعيدة » .

هذه هي بعض المعلومات التي اوردها مراسل جريدة (المصري) الخاص في موسكو معلناً ان الناس يخطئون كثيراً عندما يتوهمون ان الطلاق سهل في الاتحاد السوفياتي او ان نسبته مرتفعة ، فهي على النقيض من ذلك تماماً ، فان نسبة الطلاق في الاتحاد السوفياتي تعتبر اقل نسبة في العالم اجمع .

ويورد مراسل الجريدة المصرية حقائق كثيرة عن الحياة في الاتحاد السوفياتي فيقول : « ان الروس لا يميلون كما يميل الاميركيون الى التمتع (بوقت طيب) تهرباً من حقائق الحياة وواقعيتها ، او بالاستماع الى الراديو او بقراءة القصص الرخيصة . فان (التجربة العظمى) التي قام بها الروس في بلادهم في ربع القرن الاخير الذي انتهى بحرب مدمرة كفيلة بان تجعل الروس اميل الى الجد منهم الى الهزل » .

ويعني مراسل جريدة (المصري) بالتجربة العظمى ، ثورة اكتوبر المشهورة التي قضت على الحكم الرجعي والتدخل الاجنبي في جميع انحاء الامبراطورية الوسيلة القديمة ، وحررت شعوب هذه الامبراطورية من العبودية والاستعمار وخلقت الاتحاد السوفياتي .

وهي ثورة اكتوبر التي يحتفل لذكراها اصدقاء الاتحاد السوفياتي في كل مكان الان .

اجتماع الكادر في غزة

غزة - جاءنا من اللجنة المحلية لعصبة التحرر الوطني بغزة ما يلي :

سيعقد اجتماع عام لاعضاء الكادر الساعة السادسة والنصف مساء الاحد في ٢ - ١١ - ٤٧ (اي اليوم) لبحث أمور هامة . لذلك يرجى من جميع افراد الكادر عدم التخلف عن حضور هذا الاجتماع .

تعيين نوفيكوف سفيراً فوق العادة للسوفييت في الهند

موسكو - تاس - قررت رياسة المجلس السوفياتي الاعلى في الاتحاد السوفياتي تعيين سيريل نوفيكوف سفيراً مفوضاً ووزيراً مطلق الصلاحية للاتحاد السوفياتي في الهند .

هنا القدس !

اهدانا القسم العربي في دار الاذاعة الفلسطينية بالقدس ، كراسة انيقة الطبع اصدرها اخيراً لتكون هادياً للطلاب والطالبات الذين يستمعون الى الاذاعة المدرسية من مدارسهم نفسها .

فقد تعاون القسم العربي مع دائرة المعارف على توزيع اجهزة الالتقاط على عدد من مدارس المعارف ، بلغت الستين عداً ، واقام القسم العربي دائرة خاصة للاذاعة المدرسية يشرف عليها الاديب السيد عقيل هاشم بمعاونة الاديبة المعروفة الانسة قدسية خورشيد .

ويستمع الطلاب والطالبات ، في مدارسهم نفسها ، وفي قاعة الصف نفسه بواسطة مكبرات الصوت ، الى هذه الاذاعات المدرسية ، من الساعة ٨٫٤٠ الى الساعة التاسعة من صباح كل يوم ما عدا يومي الجمعة والاحد من كل اسبوع .

ولا شك ان الخطوة التي اتخذها القسم العربي في دار الاذاعة الفلسطينية ، باذاعته هذه البرامج المدرسية ، هي خطوة طيبة يحمد عليها . ولكن . .

لقد تصفحت الكراسة الانيقة التي تحتوي على البرامج المدرسية . فوجدت ان هذه البرامج تفتقر الى اي حديث عن تاريخ العرب ، وهو تاريخ حافل لو تعلمون . فلامر ما ، جدع منظمو هذه البرامج انف برامج بتناسى التاريخ العربي ومفاخره ، مع انهم افردوا الساعات الطوال لتاريخ الاسكندر وهنيبال . هذا ضروري ولا شك ، ولكن ذلك ضروري ايضا ، بل اكثر ضرورة .

للطالب والطالبة

واي ضرر ينال القسم العربي لو افرد بعض ساعات من برامجه المدرسية لاذاعات عن التاريخ العربي ؟ . . قد يصيب الضرر سياسة الانتداب العليا . . فقط لا غير (وهنا الطامة الكبرى) .

وبينما امتلأت البرامج المدرسية بقرارات شعرية من الادب الانجليزي لم اجد فيها اية شاردة او واردة من الشعر العربي القديم والمعاصر ، مهما بحثت عنه بسراج وفتيلة . .

هذا ضروري وذاك ضروري ايضا

وقد افرد في البرامج المدرسية ركن خاص يذيع منه السيد خيري حماد اخباراً خاصة بالطلاب . واستمعت الى هذه الاخبار ، وقد كنت انتظر ان استمع فيها الى انباء الطلاب في فلسطين والبلاد العربية والعالم اجمع ، فما استمعت الى شيء من هذا البتة . .

وقد كنت انتظر ان استمع فيها الى انباء عن مؤتمرات الشباب العالمية ومؤتمرات الطلاب ومهرجاناتهم ، وهي كثيرة ، فما استمعت الى شيء من هذا البتة .

كل ما استمعت اليه من (انباء خاصة بالطلاب) هي انباء سياسية عامة اوجزت ايجازاً واسرع القارىء في قراءتها لينتهي منها قبل انتهاء وقته ، وهو خمس دقائق وكفى الله المؤمنين القتال . .

قلت : ان هذه الخطوة هي خطوة طيبة يحمد القسم العربي عليها ، ولكننا نريدها ان تكون خطوة في الارض لا في الهواء .

عسى ان يتلافى القائمون على هذه البرامج هذه المسائل الهامة في القريب العاجل ، ولو ان برامج السنة كلها قد اعدت وطبع فيها كراس انيق شيق .

(أبو بلال)

وفد عن عصبة التحرر الوطني بغزة

يزور بعض احياء البلدة

غزة — لمراسل الاتحاد الخاص — قام وفد عن عصبة التحرر الوطني هنا مؤلف من الاخوان اسعد مكي وابراهيم السمنة ومصطفى الهليس بزيارة حارة التفاح والشاهرة التي يبلغ عدد سكانها حوالي الثلاثة الاف نسمة جميعهم من العمال والفلاحين .

وقد اتصل الوفد بسكان الحي وتحدث معهم حول مشاكلهم جميعها فتبين له انهم يقاسون اسوأ الاحوال الصحية ويفتقرون الى الكثير من المشاريع الضرورية لحياتهم . فلا يوجد في هذه الحارة شوارع معبدة مطلقا . وفي فصل الشتاء — الذي اصبح على الابواب — يمتلىء هذا الحي بالبرك والمستنقعات بسبب انعدام المجاري وتتجمع المياه القذرة في الازقة والشوارع مما يسبب انتشار البعوض والحشرات .

هذا ولا يوجد في الحي اية عيادة صحية ولا تضاء الازقة والشوارع ولا تصل المياه الى ذلك الحي .

وقد علمت ان العصبة هنا تستعد لتقديم مذكرة للمجلس البلدي ودائرة الصحة حول هذه المطالب الضرورية لسكان الاحياء التي قامت بزيارتها في المدة الاخيرة .

هل هذا صحيح ؟

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — علمنا ان بعض المتمولين العرب في حيفا كانوا قد قرروا تأسيس شركة لتصفية الملح ولكنهم لم يتمكنوا لان الحكومة وضعت امامهم بعض العراقيل . وحاولوا الاتصال بشركة الملح الفلسطينية والمساهمة فيها فأقنعتهم هذه الشركة بان يكفوا عن عن مطالبة الحكومة بالسماح لهم بتأسيس شركة مقابل ان تدفع لهم شركة الملح الفلسطينية عشرين ملا عن كل كيس ملح، وهكذا اكتفى حضرات الافاضل بهذا المبلغ الذي يدر عليهم (٦٠) جنيها يومياً فهل هذا صحيح ؟

انتخاب الهيئة الادارية

—لفرع مؤتمر العمال بغزة—

غزة — لمراسل الاتحاد الخاص — اعلن فرع مؤتمر العمال هنا ان انتخابات الهيئة الادارية ستبدأ يوم السبت في ٦—١٢—٤٧ ، ويجري الاستعداد والتحضير لهذه الانتخابات من الان بشكل قوي مما يدل على وعي العمال وحبهم للتنظيم.

الارمن يعودون الى وطنهم

الباخرة تحمل اربعة آلاف ارمني

من بينهم الف وثلاثماية ارمني فلسطيني

حيفا — من مكتب جريدة الاتحاد — غادرت في الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي الباخرة السوفياتية النصر (بو بيدا) في طريقها الى باطوم تحمل على ظهرها اربعة الاف نازح ارمني عن العراق وسوريا ولبنان وفلسطين . ويبلغ عدد النازحين من فلسطين (١٣٠٠) وكان ركاب الباخرة ينشدون أناشيد أرمنية شعبية وكانت اصواتهم تشق عنان السماء كما كانوا يلوحون بمناديلهم مودعين الوفود التي كانت تودعهم من عرب وأرمن.

وقبيل مغادرة الباخرة أعطاني السيد مانويل شتركيان كلمة باللغة العربية وطلب نشرها في جريدة الاتحاد .

كلمة مانويل شتركيان :

اسرة جريدة الاتحاد واعضاء عصبة التحرر الوطني في فلسطين .

اكتب هذه الكلمات الاخوية من حيفا قبل مغادرة فلسطين الى ارمينيا السوفياتية . كان لزاماً علي ان أودعكم فرداً فردا ، الا ان الوقت لم يسمح لي بذلك ، وجريدة الاتحاد الغراء تكفي لنقل تحياتي اليكم .

اكتب هذه الكلمة وانا لا اقوى على الاستمرار لشدة تأثري، وكيف لي وانا ارمني حر قضى معكم شطراً من الزمن وكان فيه رفيقاً لكم في نضالكم، كيف لي ان انسى ايام النضال معكم .

اني اعدكم وعداً قاطعاً بان نضالي معكم لم ينته بمغادرتي البلاد ، بل سأستمر في نضالي معكم حتى يتم لبلادكم ما نريد لها من جلاء واستقلال . واننا ان افترقنا فسنلتقي في يوم من الايام في صعيد واحد هو صعيد الحرية والاستقلال .

وختاماً اقبلوا هذه الكلمة يا رفاقي والوداع والى اللقاء في يوم قريب .

رفيقكم

مانويل شتركيان

وقبل مجيء الباخرة زارت وفود عن الهيئات الوطنية في حيفا مخيم الارمن لتوديعهم وتكلم سيادة المطران حكيم والاستاذ اميل توما والسيد محمد موسى سليم والاستاذ حنا نقاره . وقد ردعليهم شاب ارمني من النازحين وهو موسى شاهينيان بكلمة طيبة هذا نصها :

ايها الاخوان :

غداً او بعد غد تحملنا الباخرة الى ارمينيا السوفياتية وستخنقنا دموع التأثر والسرور . انها دموع ألم لوداعكم ووداع فلسطيننا العزيزة ، ويعز علينا ان نودعكم والاستعمار باق هنا يتآمر ويتلاعب . ويا حبذا لو بقينا الى جانبكم نشارككم النضال . وهي دموع سرور ايضا لاننا نعود الى وطننا الام الحنون بعد نضال وعذاب ، نعود الى ارمينيا السوفياتية حيث ربوع الحرية والسلام .

اننا نعود الى الوطن ونحن نردد اناشيد الحرية والاستقلال التي رددناها معكم . ان هذه الاناشيد ستبقى ترن في آذاننا وسترددها دائماً لتذكرنا بواجبنا تجاهكم يا اخواننا في فلسطين الحبيبة . سنقف دائما الى جانبكم وستجدون منا خير دعاة لقضيتكم العادلة فاضحين الاستعمار واولياءه بين سائر شعوب الاتحاد السوفياتي .

باسم الارمن النازحين احييكم واحيي نضالكم عاش نضالكم من اجل الجلاء والحرية والاستقلال عاش وطننا الثاني فلسطين حرا مستقلا عاشت صداقة الشعبين الارمني والعربي .

الوداع ! الوداع ! ايها الاخوان

رسالة الناصرة

الكوليرا البقرية

زار وفد عن عصبة التحرر الوطني بالناصرة المرضى الذين اصيبوا بحادث التسمم الذي وقع في قرية البعينة قضاء طبريا والموجودين حاليا بالمستشفى الانكليزي بالناصرة .

ولا أود ان اشرح تفصيل حادث التسمم هذا لانه نشر في الصحف اليومية ولكنني اود ان ابين مدى استهتار حكومة الانتداب بمصالح الشعب الحيوية مما ادى الى هذه الكارثة ويؤدي الى غيرها من من الكوارث التي يذهب ضحيتها عدد كبير من افراد الشعب .

لا يوجد في قرية البعينة وفي اكثر قرانا في فلسطين عيادة طبية يستطيع المرضى ان يستعينوا بها في حالة وقوع حادث كهذا . وليس في القرية جهاز تلفون يستطيع بواسطته اهل القرية ان يتصلوا باحد اطباء المدينة القريبة من قريتهم عندما يحدث مثل هذا الحادث لاسعاف للمصابين ، ومنع وقوع الكارثة بوفاة اربعة عشر شخصا من اهالي القرية .

وطريق القرية غير معبدة مما يجعل من المتعذر على السيارات الوصول اليها للاهتمام بمصالح السكان واسعاف المصابين منهم عندما تقضي الضرورة .

كل هذه العوامل ساعدت على وقوع الكارثة ومنعت الاسعاف السريع . فهل لحكومة الانتداب ان تعتبر وتهتم بمصالح القرى الحيوية حرصا على حياتهم ؟!

ان اعضاء عصبة التحرر الوطني بالناصرة يتقدمون بتعازيهم القلبية لال المفقودين ويتمنون الشفاء العاجل للمرضى.

مدرسة الحكومة لاتزال بحاجة لمعلمين

الناصرة — بلغ استهتار دائرة المعارف وعدم مبالاتها بمطالب شعبنا التثقيفية حداً لا يطاق ، فلم تكتف باهمال طلبات السكان المتكررة والملحة بضرورة توسيع مدرسة الناصرة الثانوية وزيادة عدد صفوفها بل بلغ بها الاهمال والاستهتار بحقوق ابنائنا انها تركت مدرسة الناصرة الثانوية منذ بدء السنة الدراسية الى اليوم وهي بدون معلم لتدريس الحساب فيها !

تصرفات البوليس مع الباعة المتجولين

مر بوليس بريطاني على غلام يبيع الحلوى واسمه ابراهيم ابو عقاب في سوق الناصرة ، فطلب البوليس رخصة البيع واخبره الصبي ان الفرش لمعلمه وانه ينتظر معلمه الذي ذهب لقضاء بعض حاجاته ، فما كان من البوليس البريطاني الا ان صفع الصبي على وجهه وانهال عليه لكماً حتى كاد يغمى عليه . وذهب الطفل الى طبيب واخذ تقريرا طبيا ورفع دعوى الى مدير البوليس بالناصرة . ونود ان نسأل سعادة مدير البوليس العام اذا كان هذا السلوك من البوليس داخلا ضمن قوانين البوليس ومصرحا له به وهل هكذا يعامل البريطانيون شعبهم في بريطانيا وهل هذه معاملة في القرن العشرين ؟!

نريد جوابا يا سعادة مدير الامن العام .

خطوبة

تمت في الاسبوع الماضي خطوبة الاستاذ خيري ابو الجبين على كريمة التاجر المعروف السيد زكي امين عياد فنرجو للخطيبين توفيقاً أكيداً ومستقبلاً سعيداً .

قران مبارك

عقد قران صديقنا السيد محمود ابو عيسى على كريمة السيد احمد غضبان في طولكرم ، وقد توجه العروسان الى لبنان لقضاء شهر العسل، فبالرفاه والبنين .

ايها العمال تنظموا

الان نستطيع ان نكشف النقاب

عما يجري في منظمة الامم

— بقية المنشور على الصفحة الاولى —

واذا ارقام الاستعمار البريطاني تتهدم كقصر من الكرتون على شاطىء البحر .

وقديما قيل : هامان حفر حفرة فوقع فيها . : . فمشروع التقسيم هو مشروع بريطاني لحماً ودما ، حمل الاستعمار البريطاني على نجاحه من يوم ان وطأت اقدامه ارض فلسطين . وهل هناك من ينسى كيف حاول الاستعمار البريطاني ان ينفذ هذا المشروع مرارا عديدة ، وكان يفشل في كل مرة؟

ورب من سائل يسأل : كيف كان مشروع التقسيم يحسن في اعين البريطانيين وهو لا يحسن في اعينهم اليوم؟ والجواب على ذلك يجده السائل في تغيير الاوضاع العالمية بعد الحرب الاخيرة وارتباط بريطانيا بمنظمة الامم المتحدة ووجود قوى كبيرة معادية للاستعمار البريطاني داخل هذه المنظمة. عندما كانت بريطانيا تؤيد مشروع التقسيم كانت حرة التصرف بفلسطين بموجب صك الانتداب الممنوح لها من قبل عصبة الامم البائدة ، وهي التي كانت مسيطرة على هذه العصبة كل السيطرة ، ولكن عصبة الامم قد انحلت، ويخطىء من يقارن بين عصبة الامم وبين منظمة الامم على الرغم من الضعف الحالي الذي يعتور المنظمة ، ففي المنظمة قوى دمقراطية كبيرة يؤيدها رأي عالمي دمقراطي ، هذه القوى تناضل ضد الاستعمار نضالا لا هوادة فيه ، وهي تتعلم من تجاربها وتحسن مداورة الاستعمار ومنازلته في منظمة الامم وفي خارجها .

ان الاتحاد السوفياتي والقوى الدمقراطية التحررية في العالم تدرك ان مصلحة فلسطين ، قبل كل شيء اخر هو في تحقيق استقلالها وتصفية السلطة البريطانية عنها وجلاء جميع الجيوش الاجنبية عن اراضيها .

وهي تدرك ان حل التقسيم هو اسوأ الحلول — كما صرح بذلك المندوب السوفياتي نفسه ، ولكن مؤامرات الاستعمار والسياسة الصهيونية وموقف القيادة الوطنية التي لم ترد ان تتبين الحقائق المحيطة بها وما نتج عن ذلك من توتر في العلاقات بين العرب واليهود، كل ذلك هو الذي اوصل فلسطين الى حل التقسيم .

وكما قال المندوب البولوني في خطابه الذي ايد به التقسيم : ان مستقبل فلسطين ليس بالتقسيم والتجزأة ولكن في تفاهم اهلها جميعا وعملهم السلمي الانشائي

تعليقات صحيفة نيويوركية

واشارت احدى الصحف الدمقراطية الصادرة في نيويورك الى ما اظهرته الوفود العربية ، بعد تأييد الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي للتقسيم ، من استعداد للوصول الى حل عملي ودمقراطي للمشكلة الفلسطينية ، وتناقض موقفها الجديد هذا مع موقفها السابق في رفضها الموافقة على اي حل عملي للقضية الفلسطينية.

وذكرت هذه الجريدة انه كان في امكان العرب الوقوف موقفا اخر من لجنة التحقيق الدولية والتعاون معها ، وذلك مما يعزز موقفهم في المجال العالمي وكان في امكان الوفود العربية ان تؤيد النواحي الايجابية في توصيات لجنة التحقيق الدولية بعد صدورها ، وان تتمسك بمقترحات الاقلية بانشاء دولة اتحادية ومن المعلوم ان الوفود العربية اصبحت اليوم تؤيد حلا شبيها بحل الدولة الاتحادية بل ان بعض الوفود العربية في ليك سكس وصلت الى ابعد من هذا الحل .

وتضيف الجريدة الى ذلك كله ان القطار قد فات الوفود العربية ، ويعتبر عدد كبير من وفود الامم المتحدة موقف الوفود العربية المتغير والمتبدل في كل يوم ، بل في كل ساعة ، محاولة يائسة لعدم الوصول لاي حل في الدورة الحالية. وهذا ما يضعف مركزها ضعفاً شديدا لان بريطانيا ايضا لا ترغب في الوصول الى اي حل .

وتجدر الاشارة هنا الى ان السياسة غير العملية والبعيدة عن الواقع التي انتهجتها قيادة الحركة الوطنية الفلسطينية هي مما ساعد على تبني عدد من الوفود الدمقراطية لمشروع التقسيم . ويعتبر هذا بحد ذاته دليلا على فشل تلك السياسة القديمة ، موجبا لتغييرها واتباع اساليب جديدة في الحركة الوطنية الفلسطينية .

وهنا نذكر ان عصبة التحرر الوطني وجريدتها الاتحاد ، نبهتا مرارا كثيرة الى خطر الاستمرار على السياسة القديمة، تلك السياسة التي وصلت بفلسطين الان الى هذا المأزق الحرج الذي يتهدد مصيرها.

اين تقف مختلف القوى

ومهما تناقضت الانباء الواردة من ليك سكس ، فاننا نستطيع ان نلقي ضوءا كاشفا على موقف مختلف القوى من القضية الفلسطينية ، اذا اكدنا على ان قضية فلسطين هي قضية حرية واستقلال قبل كل شيء اخر . وانه لن ينقذ فلسطين من جميع مشاكلها الداخلية والخارجية الا تحقيق استقلالها وجلاء الجيوش الاجنبية عنها وانشاء حكم دمقراطي فيها .

وبقدر ما تكون الحلول التي تقررها منظمة الامم محققة لهذه الاهداف، نستطيع ان نقرر موقفنا من هذه الحلول .

وبانتظار ما سوف ينجلي عنه الموقف هناك ، من واجبنا ان نعمل هنا .

لجنة تحسين المدينة في الناصرة

الناصرة — لمراسل الاتحاد — عقدت لجنة تحسين البلدة اول اجتماع لها في قاعة النادي الادبي في الساعة الرابعة والنصف مساء الثلاثاء الموافق ٢٨—١٠—٤٧ . وقد اوفدت كل من المؤسسات الوطنية والنوادي الاتية مندوبا يمثلها في هذا الاجتماع وهي : ١) عصبة التحرر الوطني ٢) الحزب العربي ٣) مؤتمر العمال العرب بفلسطين ٤) منظمة الشباب العربي ٥) بيت المال ٦) مختار طائفة المسلمين ٧) مختار الروم الارثوذكس ٨) مختار الموارنة ٩) عمدة الطائفة البروتستانتية ١٠) النادي الكاثوليكي ١١) نادي النهضة ١٢) النادي المسيحي . واعتذر عن الحضور: ١) الاخوان المسلمون ٢) النادي الارثوذكسي . وقد انتخبت اللجنة هيئة مكتب لتنفيذ قراراتها ، مؤلفا من خمسة اشخاص وانتخبت اللجنة السيد منعم جرجورة سكرتيرا لها والسيد ضاهر الضاهر مساعدا للسكرتير والسيد بدروس زياري امينا للصندوق .

وستعقد اللجنة اجتماعا اخر مساء يوم الاربعاء القادم الموافق ٥—١١—٤٧ في قاعة النادي الادبي ، لدراسة برنامج الاجتماع الشعبي الكبير الذي سيعقد في اقرب وقت ممكن ، فنرجو من جميع السكان مؤازرة هذه اللجنة وتأييدها حتى تتمكن من القيام بمهمتها على احسن وجه .

اهالي قرية هربيا

يتذمرون من فداحة الضرائب

غزة — لمراسل الاتحاد الخاص— جاءتنا كلمة من السيد ابراهيم عليان من اهالي قرية هربيا يشكو فيها من الضرائب الباهظة التي يدفعها الاهالي للحكومة بالرغم من القحط الذي اصاب الفلاحين في هذا العام ، ويشير في كلمته الى سوء تصرفات محصلي الضرائب اثناء قيامهم بجمعها وبسلك المحصلون هذا السلوك وتتشدد الحكومة بجمع الضرائب في الوقت الذي كان من واجب الحكومة ان تعفي الفلاحين في الجنوب من الضرائب بسبب القحط الذي اصاب البلاد ، وان تمنحهم قروضا مالية لاصلاح احوالهم ولتمكينهم من زرع ارضهم في العام القادم.

رسالة عكا

نشرة الرابطة وشكوى من البوليس

عكا — لمراسل الاتحاد الخاص — وصلتنا نسخة من النشرة التي اصدرتها الرابطة العربية في عكا عالجت فيها مشكلة التعليم في البلدة وبعض المشاكل المحلية الاخرى . وفي النشرة اخبار عن نشاط الرابطة وغير ذلك .

اتصل بنا كثيرون من الذين يسافرون بين عكا وحيفا وبعض سائقي السيارات وشكوا من البوليس الانجليزي وليمز رقم ٤٠٤٧ الذي يعمل على تأخيرهم وازعاجهم لاسباب تافهة ، كما يتصرف تصرفات نعجب من سكوت دائرة البوليس عليها ، من مثل طلبه بطاقات هوية من السيدات المسلمات مع ان القانون الفلسطيني لا يطالب بذلك ابداً . اننا نلفت نظر مفتش البوليس العام الى هذا البوليس الذي تعددت الشكاوي منه ، ونطالبه بان يعمل على وضع حد لاعماله .

شفا عمرو تشكو

حيفا — زارنا في مكتب جريدة الاتحاد عدد من سكان شفا عمرو وشكوا الينا الحالة السيئة التي وصلت اليها البلد من جراء اهمال شوارعها وازقتها وتركها قذرة وسخة اذ قد سبب هذا الاهمال انتشار البعوض والملاريا واصابة عدد من السكان بالملاريا . كما وان المجاري العمومية في القرية اصبحت لا تصلح، وادى الخلل الذي اصابها الى تراكم المياه والاوساخ فيها والى انتشار الروائح الكريهة فيها . وقد طلب الحضور الينا ان نكرر رجاءهم لحضرة رئيس بلدية شفا عمرو ليعمل لتلافي هذه الاخطار قبل تفشي الامراض وخصوصا وفصل الشتاء اصبح على الابواب .

شكوى

يافا — جاءتنا شكوى من احد سكان المنشية تقول بانه يسكن احدى الدور هناك ، مدة ١٥ عاماً ، وفي المدة الاخيرة جاءه صاحب الدار وطلب منه ان يخلي الدار لاصلاحها فوافق على تخليه الدار للتصليح وبعد ان انتهى من تصليح الدار، عاد المستأجر الى الدار ، الا ان صاحب الدار اخبره ، بان استئجاره للدار قد انتهى وانه ترك الدار باختياره ولهذا لم يعد له حق في الرجوع الى الدار .

وبهذه المناسبة نذكر ان هذه الطرق كثر استعمالها ، مما جلب على بعض الناس ضرراً كبيراً لصعوبة ايجاد محلات لهم . فنرجو من المسئولين ان يهتموا بالامر حرصاً على مصالح جمهور المستأجرين .

عمال شركة الملح

في عتليت

حيفا — من مكتب الاتحاد — علمنا ان العمال العرب في معامل الملح في عتليت يلاقون عنتا كبيراً واهمالا من المسئولين وخصوصا من المراقبين ويبلغ اجر العامل اليومي حوالي الاربعين قرشا ويعمل اكثر من ثماني ساعات في اليوم . وقد علمنا ايضا ان هؤلاء العمال غير منظمين في جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا .

اننا نلفت انظار القائمين على امر الجمعية بحيفا ان يبادروا الى تنظيم هؤلاء العمال والدفاع عن مطالبهم وحقوقهم العادلة .

كتاب جديد

اهدانا الاستاذ شوكت عبدالهادي الحلقة الثانية من سلسلة الكتب المدرسية التي يصدرها بعنوان « سمير الطلبة » والكتاب الجديد هو بعنوان (الكلب الامين) ، وهو باسلوب قصصي جذاب مطبوع طبعاً انيقاً مما يلائم اذواق طلابنا .

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما
رئيس التحرير سكرتير التحرير
رشدي شاهين اميل حبيبي
مدير الادارة
محمد نمر

الاتحاد

الأحد
٩ تشرين ثاني ١٩٤٧
٢٦ ذي الحجة ١٣٦٦

السنة الرابعة ـ العدد ٢٨ تصدرها وتحررها عصبة التحرر الوطني ثمن العدد ٢٠ ملا

الادارة ـ يافا ـ ص . ب : ٤٦٤ — تلفون ٨٤١

اذن ، هـــذا هو معنى تأييد الملك عبد الله لفلسطين

عزام باشا (يطمئن) العرب بأن الجيش الاردني موجود فعـــلا في فلسطين وانه يؤدي (واجباته) الآن فيها «فلا خوف عليك يافلسطين !!»

بغداد — روتر — عقد سعادة عبد الرحمن عزام باشا اجتماعاً صحفياً هنا ادلى اثناءه بتصريح قال فيه : ان جلالة الملك عبد الله قد اعلن تأييده المطلق لمقررات مؤتمر الجامعة العربية الاخير في بيروت المتعلقة باجراءات الدفاع عن فلسطين لصيانة (وحدتها الاقليمية) .

واضاف سعادته الى ذلك قائلا : ان الجيش الاردني موجود فعلا في داخل فلسطين حيث يؤدي واجباته الان فيها..

وللظنون بان عزام باشا يشير بعبارة (الجيش الاردني) الى (قوة الحدود الاردنية) التي يقودها ٧٠٠ ضابط بريطاني !!

(الاتحاد) ـ هذا ما ذكرته وكالة روتر ونشر في جميع الصحف العربية الفلسطينية اليومية تقريباً . فهل هذا هو معنى تأييد الملك عبد الله للقضية الفلسطينية؟ ومتى اصبحت فلسطين تعتبر الجيش البريطاني و (كتائبه الاردنية) جيشاً محرراً لفلسطين ؟ وهل يعني عزام باشا بتصريحه الغريب هذا ان مقررات الجامعة العربية (لانقاذ) فلسطين تعتمد في تنفيذها على (ابو حنيك) وقواته ؟

وبأية صفة يصرح عزام باشا بهذه التصريحات ثم تسكت الحكومات العربية والهيئة العليا المنضمة للجامعة العربية عن هذه التصريحات ؟

لقد اوردت وكالة روتر في بغداد مع هذا التصريح تصريحاً لفخامة حمدي الباجه جي احد اعوان نوري السعيد المعروفين ، وهو تصريح ادهى وامر من تصريح عزام باشا نفسه ، قال فيه السيد الباجه جي : ان العرب لا يزالون يأملون ان تظل بريطانيا صديقتهم في هذا المعترك الدولي وان تظل تؤازرهم في كفاحهم لنيل استقلالهم وحريتهم . .

متى كانت بريطانيا صديقة العرب في نضالهم من اجل استقلالهم وحريتهم ؟

وهل هي صديقة الشعب العراقي في هذا النضال ؟ هل هي صديقة الشعب المصري او الاردني او الفلسطيني او السوري او اللبناني فيه ؟!

انها صديقة نوري السعيد وحمدي الباجه جي وصالح جبر واضرابهم ولاشك ، ولكنها ليست صديقة الشعوب العربية في كفاحها من اجل الحرية والاستقلال .

فالى اين يريد هؤلاء السادة ان يقودوا الشعوب العربية ، وهل يتوهمون ان شعبنا ، بل جميع الشعوب العربية ، يمكن ان تنسى ذكرى شهدائها وارواح ابطال النضال القومي ضد الاستعمار البريطاني بالذات ؟

ان الشعب العراقي زعيم بأن يرد على هؤلاء السادة تصريحاتهم التي انفردوا بها من دون العرب اجمعين ، اللهم الا اذا استثنينا عزام باشا بعدرو حاته وغدواته بين عمان و بغداد !!

قضية فلسطين قضية الحرية قبل كل شيء اخر

لن ينقذ فلسطين تعاون (انجلوعربي) بل تعاون اهل فلسطين جميعا ضد الاستعمار

ما من شك في ان قضية فلسطين تجتاز اليوم ادق مراحلها في المجالين العالمي والداخلي . وهي بهذا تتعرض لوضع حرج شديد الحراجة . والذي يزيد في خطورة الوضع افلات عجلة قيادة الحركة الوطنية من ايدي اهل فلسطين وانتقالها الى ايدي الجامعة العربية .

وبعبارة اصح : انتقال القيادة الى ايدي بعض الدول العربية المعروفة بارتمائها في احضان الاستعمار الانجلو اميركي . ولاغضاضة في ان نصارح شعبنا ان المناورة الاخيرة التي قامت بها الجامعة العربية ذهبت ادراج الرياح ، لا بل انتهت الى ان يتمركز (مشروع انقاذ فلسطين) في ايدي محور عمان — بغداد — لندن !

ذهبت الان تلك الضجة التي اريد اضفاؤها على اجتماع الجامعة العربية وما جاء في اذيالها من اخبار الحشود... والقرارات السرية ... الى اخر الاسطوانة المعروفة.

لقد تكشف الامر اليوم عن تطاحن الدول العربية داخل الجامعة وارتباط بعض دول الجامعة بقيود الدولار الاميركي والجنيه الاسترليني. ونحن نشك كثيرا فيما اذا كانت جلسة الجامعة العربية الاخيرة قد افادت قضية فلسطين او قد افادت قضية البلاد العربية. بل على العكس من ذلك : فقد لمس جميع الوطنيين في العالم العربي ، خلال انعقاد مجلس الجامعة ، وبعد انتهاء الاجتماع ، كيف اختفى الهجوم الذي كانت تشنه الصحف العربية الوطنية على الاستعمار البريطاني ومؤامراته ضد الجمهوريتين السورية واللبنانية كما خفت حدة الهجوم على الاستعمارين البريطاني والاميركي في الصحف العربية على الغالب.

وعدنا من جديد لنستمع الى تصريحات مختلفة الالوان والاشكال يلقيها امين الجامعة العربية وبعض اذناب الاستعمار المعروفين في بغداد وعمان امثال الباجه جي وصالح جبر وسمير الرفاعي تتحد كلها في التعبير عن صداقة بريطانيا التقليدية للعرب والى اخر الاسطوانة المعروفة والتي لا يخجل اصحابها من ترديدها كلما يحلو لهم ذلك خدمة لاسيادهم المستعمرين .

وحتى في الصحف العربية الفلسطينية التي كانت تعتبر نفسها عدوا لمشاريع الملك عبد الله التي تخدم الاستعمار ، توارت الحملات بقدرة قادر ... واصبحت تسير في ذيل القافلة التي تحرق الشموع امام الملك عبد الله ونوري السعيد .

واخذ البعض هنا يدس انه مهاجما القوة الصلبة التي تقف بمفردها في ميدان النضال ضد المستعمرين الانجلو اميركان هنا وفي العالم العربي . كل هذه الامور اخذت تزيد في حراجة القضية الفلسطينية وفي بلبلة الراي العام الوطني .

ان الهيئة العربية العليا التي اتخذت لنفسها صفة تمثيل فلسطين في الجامعة العربية وفي منظمة الامم هي المسؤولة ، في الدرجة الاولى ، عن تردي القضية الى هــذا المأزق الحرج .

لقد وصلت السياسة التي انتهجتها الهيئة العربية العليا الى شكل من الافلاس لم تشهد البلاد مثيلا له من قبل .

فبينما اتخذت بعض الاوساط في الجامعة العربية اسلوب التهريج والتهويش وسيلة لتضليل شعوبها ولتوجيه الشعب العربي في فلسطين وجهة غير صحيحة ، ولامتصاص ثورية الشعوب العربية قاطبة ، فيما تزعمه من اتخاذ مقررات سرية وحشد جيوش ... [illegible] من ورائه وضع قضية فلسطين بين ايدي الملك عبد الله ونوري السعيد وجيش (ابو حنيك) ... وبينما نسمع في منظمة الامم عن حلول ومقترحات تتقدم بها الدول العربية ويقرها السيد جمال الحسيني مندوب الهيئة العليا وهي حلول ومقترحات لا تخرج عن نطاق المشاريع الاستعمارية التي سبق للاستعمار البريطاني ان عرضها في لندن وفي غير لندن لتأمين بقائه في فلسطين فرفضها شعبنا ايما رفض . بينما نسمع بذلك كله ويجري كل ذلك ، تقف الهيئة العربية العليا صامتة صمتاً عجيباً غريباً !

لقد اصبح الشعب العربي على جهل تام بموقف الهيئة العليا من مشاريع عمان — بغداد — لندن ، ومن مهمة الجيش (العربي) الاردني ، ومن المقترحات التي تقدمت بها الدول العربية والتي وافق عليها مندوب الهيئة العربية العليا والتي طالبت بها الدول العربية ببقاء الانتداب البريطاني على فلسطين بشكل من الاشكال .

— البقية على الصفحة الرابعة —

الاتحاد

اللجان القومية بين التأليف والتسويف

اللجـان القومية وسيلة الشعب لتعبئة قواه

ولن تنجـــح الا اذا كانت على هذا المنوال

يافا — من مكتب الاتحاد ـ عندما ادرك الشعب العربي في فلسطين ما يبيته له الاستعمار من فوضى واضطراب ، على اثر اعلانه عن (عزمه) على الجلاء ، تنادى في كل مدينة وقرية لتنظيم صفوفه وحشد جهوده للوقوف امام المؤامرة الاستعمارية الجديدة ولتحقيق حرية الوطن في وقت افلست فيه سياسة الاستعمار وتردى في ازمة لا يحسد عليها .

الانتفاضة الشعبية

وفي غمرة الاجتماعات التي عقدت في كل مكان من فلسطين تقريباً اخذ الناس يتنادون ، في المدينة وفي القرية ، في الحضر وفي البدو ، الى تأليف اللجان القومية .

والرغبة في تأليف اللجان القومية رغبة قديمة ، قدم الشعور الشعبي بانتفاء التنظيم من الحركة الوطنية وبشعور الناس اجمعين بضرورة هذا التنظيم وبضرورة تعبئة الجهود تعبئة منظمة .

وسرعان ما كادت الانتفاضة الشعبية الجديدة ان تؤتي أكلها ، فتألفت عدة لجان قومية في بعض المدن والقرى ، منها ما تألف في الخليل وفي قضاء الخليل القروي ومنها ما تألف في بئر السبع وفي قضاء بئر السبع القروي ، ومنها ما تألف في بيت لحم وفي بيت جالا وغيرهما .

وشرع في تاليف لجنة قومية في حيفا ، وفي غزة ، وتباحث اولو الامر لتأليف لجنة قومية في يافا .

وما هي الا ان انتهت دورة الجامعة العربية الاخيرة في لبنان ، واجلت تنفيذ (قراراتها) لحين جلاء الجيوش البريطانية عن فلسطين ! حتى فترت الهمة في تأليف اللجان القوميه : همة اولي الامر لاهمة جماهير الشعب ، واصيبت الانتفاضة الشعبية بنكسة مؤلمة ، كان من الممكن تلافيها ، بل كانت الضرورة الوطنية تدعو ـ ولا تزال ـ الى الاستفادة

— البقية على الصفحة الرابعة —

هل اصبحت لندن (قبلة) هؤلاء ؟

لندن — و.ا.ع — ايدت الدوائر الرسمية هذا الخبر القائل ان فخامة سمير باشا الرفاعي رئيس الوزارة الاردنية سيتوجه قريبا الى لندن ... كما علم رسمياً ان السيدين نوري السعيد وفاضل الجمالي سيبحران من نيويورك في ٢٦ هذا الشهر الى لندن ، وسيلحق بهما السيد كميل شمعون ايضا ...

(الاتحاد) — هل وراء (لندن) ما وراءها ، واية (صدفة) هذه التي ستجمع هؤلاء الاربعة (المعروفين) في صعيد لندن ؟ او ان الصدفة خير من الف ميعاد ؟؟

الاتحاد السوفياتي يعرف سر القنبلة الذرية !

الطرق كلها اليوم تؤدي الى انتصار النظم الاشتراكية

الحرب الاخيرة قوضت الاسس التي [illegible] عليها الاستعمار

الدعوة الى تكاتف القوى المناهضة للاستعمار في الخطاب الذي القاه مولوتوف في الذكرى الثلاثين لثورة اكتوبر

موسكو — رويتر — قسم الرفيق مولوتوف الثلاثين سنة التي مرت على الدولة الاشتراكية الاولى في العالم الى ثلاث مراحل : مرحلة بناء الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي وتصفية هجمات المتدخلين الاجانب ، ومرحلة الحرب الحرب العالمية الثانية ثم المرحلة الحالية التي يجتازها العالم الان .

الحلف المقاوم للفاشستية

وبينما انجلت المرحلة الاولى عن ثبوت النظام الاشتراكي امام تدخل العالم الرأسمالي ، تميزت المرحلة الثانية بالحلف المقاوم للفاشستية بحيث كان هذا الحلف عاملا مهماً في النصر على الفاشست الغزاة .

التعاون ممكن

وقال الرفيق مولوتوف في هذا الصدد لقد تعاون الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة اثناء الحرب على الرغم من اختلاف الانظمة الاقتصادية في الدولتين ، فلماذا لا تستطيعان التعاون بعد الحرب ؟

تقويض دعائم الاستعمار

وتناول وزير الخارجية السوفياتية بالتفصيل المرحلة الثالثة ، وهي المرحلة الحالية ، فاعلن ان الحرب الاخيرة قد انجلت عن زعزعة اركان الاستعمار العالمي واننا اليوم نمر في مرحلة كل طرقها تقود الى الاشتراكية ، وانتصار المبادىء اللينينية الستالينية في حرية الشعوب واستتباب السلام .

الاتحاد السوفياتي ينشد السلم

واكد وزير الخارجية السوفياتية رغبة الاتحاد السوفياتي في المحافظة على السلم بان اثبت ان مصلحة الاتحاد السوفياتي وشعوبه تتطلب استمرار السلم . وان قيام الاتحاد السوفياتي بوضع مشاريع خمس سنوات عديدة يكفي للدلالة على قدر ما يعنيه السلام الدائم . ثم اعلن للعالم ان الاتحاد السوفياتي سيدافع عن السلام حتى النهاية .

الاستعمار ينشد العدوان

وفند مولوتوف في خطابه لمناسبة الذكرى الثلاثين لثورة اكتوبر الحمراء ادعاءات اميركا وبريطانيا في ان سياستهما تنشد تنظيم خطط الدفاع ، فقال : انه من الواضح ان القنبلة الذرية التي تعتمد عليها الولايات المتحدة في سياستها الخارجية هي سلاح للعدوان وليس للدفاع واي (دفاع) ينشده البريطانيون من وراء بقائهم في مصر وتأييد اميركا لهذا البقاء وتأييد الدولتين الاستعماريتين الكبيرتين للاستعمار الهولندي في اندونيسيا ؟

سر القنبلة الذرية

وبين التصفيق والهتاف كشف وزير الخارجية السوفياتية عن حقيقة جديدة مفادها ان سر القنبلة الذرية لم يعد وقفاً على الولايات المتحدة ، وهذا التصريح قد اثار تعليقات كثيرة بين مختلف الدول فهو يعني ان الاتحاد السوفياتي اصبح يملك سر القنبلة الذرية ايضا ، وهذا ما يقضي على احلام الاستعمار الاميركي في العدوان واستعباد العالم .

جيش الحرية اللجب

ودعا الرفيق مولوتوف القوى المقاومة للاستعمار ان تتحد في جيش جبار لن يستطيع الراسماليون ان يجندوا مثيلا له معلنا ان الارض تميد اليوم تحت ارجل المستعمرين بينما القوى الدمقراطية التحررية تنمو وتشتد يوما بعد يوم .

مكتب تنسيق العلاقات

وانهى الرفيق مولوتوف خطابه الكبير مرحبا باسم الحزب الشيوعي السوفياتي بقيام هيئة لتنسيق الاختبارات ، وتبادل الاراء بين الاحزاب الشيوعية في الاقطار الاوروبية التسعة ، ومتمنياً لها كل نجاح .

النظم الاشتراكية والراسمالية

وفي الخطاب مفاضلة مدعمة بالارقام والاحصاءات بين فوائد النظم الاشتراكية ومفاسد النظم الراسمالية ، مفاضلا بذلك بين حالة الاتحاد السوفياتي المتحسنة في كل يوم وبين حالة بريطانيا الاقتصادية التي تتردى في ازمة مهلكة ، بينما بلغ الاتحاد السوفياتي في انتاجه ما بلغه في سنة ١٩٤٠ على الرغم من الخراب الذي اصيب به اثناء الحرب الماضية .

من الذي يستفيد من الاعتداء على حرية النشر

الاعتداء على الزميلة « نداء الارض »

جريمة تسيء الى سمعة النضـــال الوطني

يافا — من مكتب الاتحاد — وقع في مساء الخميس الماضي حادث اعتداء بشع على مطبعة الزميلة « نداء الارض » وادارتها هنا ، اذ قذف مجهولان يرتديان الالبسة العربية قنبلة على المطابع احدثت اضرارا بالغة بها .

وقع هذا الحادث بعد ان لم يبق احد الا واستنكر سياسة « الاعتداء الفردي » وبعد ان ادرك كل انسان مبلغ ما تسيء هذه الحوادث الى الحرية الوطنية وما تنشر في اذيالها من فوضى واضطراب .

ان هذه الجريمة النكراء تقع في فلسطين ، في وقت تخوض فيه شعبها العربي غمار النضال ضد الاستعمار وفي سبيل الحرية ، فترتكب بعض العناصر جرائم فردية مختلفة الالوان ضد الحرية .

في حادث الاعتداء على الزميلة « نداء الارض » يكون الارهاب في فلسطين قد وصل الى اسوأ اشكاله ، فهو اعتداء صريح على حرية الفكر ، وهي الحرية التي وقف المستعمر دونها وحجر عليها وضيق الخناق وارهقها بقيوده واحكامه.

ان هذا الحادث لن يفيد غير المستعمر واعداء وطننا الذين يريدون تحويل فلسطين الى بلد تعصف به الفوضى ويأكله الاضطراب .

ان العناصر التي تدبر هذه الاعمال الارهابية ، مهما كان لونها ، تدفع بالبلاد الى هاوية الخراب والدمار وتساعد على فرض الحلول الاستعمارية .

ونحن ، وان كنا لا نتفق مع الزميلة « نداء الارض » في كثير من اتجاهاتها ، الا انه لا يسعنا الا ان نستنكر هذا العمل البشع الذي اساء الى سمعة نضالنا الوطني في الخارج واساء الى حركتنا الوطنية في الداخل ، ونحن نعود فنكرر دعوتنا الى جميع القوى الوطنية المخلصة الشريفة لتقف في وجه هذا الاتجاه الخطر اذ لا يكفي الاستنكار وحده ، بل الضرورة تدعو الى العمل المخلص الذي لا هوادة فيه لمكافحة هذا الخطر عملا وقولا.

روسيا تطالب بجلاء جميع الجيوش الاجنبية عن كوريا

ليك سكسس ـ ي .ب ـ خذل الاقتراح السوفياتي في مجلس الامن حول قضية كوريا وهو الذي يدعو الى انسحاب الجيوش الاميركية والسوفياتية من كوريا حالا لتمكن سكان كوريا من حكم انفسهم بانفسهم حكماً مستقلا . وقد خذل هذا الاقتراح امام معارضة اميركا الشديدة له ثم جرى الاقتراع على المشروع الاميركي الذي يقضي بارسال لجنة من منظمة الامم للتحقيق في قضية كوريا ، ففاز المشروع الاميركي بعد ان اعلن الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية انها ستقاطع اللجنة .

الصحف الصهيونية تؤيد المقترحات الاميركية

القدس — من مكتب الاتحاد — في عددها الصادر صباح الاربعاء الماضي ، نشرت جريدة البالستين بوست مقالا افتتاحيا اظهرت فيه نقاط الاختلاف بين المقترحات الاميركية والمقترحات السوفياتية لتنفيذ التقسيم . وبعد ان اعلنت ان المقترحات الاميركية تعتمد على بقاء السلطة البريطانية في فلسطين في فترة الانتقال وان المقترحات السوفياتية تشترط تصفية هذه السلطة حالا ، طلبت من الحكومة البريطانية ان تتحمل مسؤولياتها الى اخر لحظة ، وذلك بالموافقة على المقترحات الاميركية .

واظهرت اكثر الصحف الصهيونية هذا الاتجاه الجديد نحو تأييد المقترحات الاميركية ، وكتبت كثيرا حول اخطار المشروع السوفياتي الذي يتهدد المصالح البريطانية والاميركية في الشرق الاوسط

روسيا تؤيد مقترحات الدول العربية حول الهجرة

ليك سكسس — و . ف — وافق المندوب السوفياتي في اللجنة الاجتماعية التابعة لمنظمة الامم المتحدة على المقترحات الجديدة التي قدمتها مصر والعراق ولبنان في الاسبوع الماضي ، وتعرب الدول العربية في هذه المقترحات عن املها في ان تحل مشكلة المشردين بموجب قوانين مؤسسة اللاجئين الدولية ، واوصت فيها بعقد مؤتمر عالمي في الحال لتسهيل حل هذه المشكلة بالاستفادة من الطلب المصري السابق الذي يهدف الى منع وضع مشروع للهجرة قد يؤدي الى تكدير صفو العلاقات بين الدول . وقد دعت الدول العربية في مقترحاتها الى ان تكف الامم المتحدة عن مساعدة الافراد والجماعات التي تهدف الى تشجيع الهجرة المضرة بالعلاقات بين الشعوب تحت ستار الاغراض الانسانية.

وستدرس اللجنة الاجتماعية ، يوم الثلاثاء القادم ، هذه المقترحات التي ايدها المندوب السوفياتي .

بريطانيا لا تستطيع حل الازمة الاقتصادية في بلادنا

جلاء الجيوش واستقلال فلسطين كفيلان بحلها

في هذه الموجة المتصاعدة من النضال الوطني في فلسطين تخفت الاحاديث عن الوضع الاقتصادي المتدهور في البلاد بالرغم من اهمية الموضوع وحيويته لمستقبل البلاد وطمأنينة اهلها .

ولا شك ان موجة القلق التي تلت وعود الجلاء عن فلسطين قد اثرت الى حد كبير في تجاهل الهيئات الوطنية والاقتصادية قرب وقوع الازمة الاقتصادية الخانقة التي تزداد حدة يوما عن يوم كلما استمر الوضع السياسي في اضطرابه المتأزم . ومن الضروري في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ البلاد ان تجند كافة القوى الوطنية ضد الاستعمار البريطاني الذي يساعد في بقائه الازمة الاقتصادية المستفحلة .

ولتقدير مدى الازمة في البلاد نورد هذه الارقام المستقاة من احصاءات الحكومة الرسمية . فقد ارتفع الاستيراد في المدة الواقعة بين كانون ثاني وحزيران عام ١٩٤٧ الى ٤٤ر٤ مليون جنيه فلسطيني بينما كان الاستيراد في المدة نفسها في عام ١٩٤٦ ٢٩ر٦ مليون جنيه .

وقد يعتقد البعض ان هذا الارتفاع يدل على انتعاش اقتصادي في البلاد الا ان هذا البعض لن يستطيع تفسير انتعاش يأخذ هذا الشكل التالي من الهبوط في التصدير فقد صدرت فلسطين في المدة نفسها بين كانون ثاني وحزيران ١٩٤٧ مبلغ ١٥ر٣ مليون جنيه فلسطيني بينما كان تصديرها في المدة ذاتها في عام ١٩٤٦ ١٢ر٨ مليون جنيه . ولا تدل زيادة التصدير في عام ١٩٤٧ على ارتفاع في الانتاج لأن هذه الزيادة ناتجة عن ازدياد في تصدير البترول الصافي الذي لا يفيد هذه البلاد شيئا .

ومن حقنا ان لا نسر من زيادة الاستيراد لان هذا الاستيراد لا يرتبط بازدياد في الانتاج والتصدير في فلسطين . ومن واجبنا هنا ان نشير الى ان هذا الاستيراد الذي لا يقابله تصدير موازن يدل على ان اكثريته للاستهلاك المحلي دون وسائل الانتاج التي تقف بريطانيا امام استيرادها لرغبتها في الاحتفاظ باسواق البلاد والوقوف امام صناعتها النامية .

لقد كنا دائما نطالب بفتح ابواب فلسطين للاستيراد ولكننا كنا دائما نشترط التخلص من حدود المنطقة الاسترلينية التي تمنع هنا استيراد ادوات الانتاج التي يتطلبها نمونا الصناعي . وان يغير هذا الوضع سوى انطلاق فلسطين من القبضة الاستعمارية التي تقف امام تبديل صفة استيرادها . فالاقتصاد الوطني يريد استيراد وسائل الانتاج لا الاعتماد على استيراد بضائع الاستهلاك فقط ... ذلك الاستيراد الذي يبقي تصديرنا جامداً ويؤدي نهائيا الى افلاس اقتصادي .

وليس ادل على تدهور الوضع الاقتصادي في فلسطين من الاحصاءات الحكومية التي تتعلق بعدد العمال الذين يعملون في الصناعة المحلية ، فبينما كانت الصناعة المحلية تخدم حوالي ٣٩ر٢٤٦ عامل في آب و ٣٩ر٧٣٩ عامل في ايلول سنة ١٩٤٦ اصبحت تخدم الان ٣٥ر٤١٥ في ايلول عام ١٩٤٧ .

لقد كان من المنتظر لو اتبعت الحكومة سياسة اقتصادية مساعدة للاقتصاد المحلي (وهذا ما كنا نستبعده لفهمنا دورها التخريبي) ان ترتفع نسبة العمال العاملين في الصناعة المحلية لدرجة تستطيع فيها استيعاب العمال الحربيين (الذين يعملون في الصناعة الحربية والادارة الحكومية) الا ان عكس ذلك تماما هو ما حصل في فلسطين يقابله في الوقت ذاته انخفاض في عدد العمال الذين يعملون في الصناعة الحربية اذ اصبح العدد بما في ذلك موظفو الادارة الحكومية في ايلول عام ١٩٤٧ ٤٦ر٤٧٨ بدلا من ٥٤ر٩١٧ في ايلول ١٩٤٦ .

من هنا نستطيع ان نقدر عدد العمال العاطلين في فلسطين فنصل الى الرقم ١٢ر٠٠٠ عامل على اساس هبوط عدد العمال من الفئتين . ونعتقد ان هذه الاحصاءات لا تعطي صورة جلية اذا ما تذكرنا ان عددا من المصانع العربية لا تدخل في هذه الاحصاءات الرسمية .

وحتى هذا لا يعطي صورة واضحة للوضع الاقتصادي فقد كان من المنتظر في وضع كهذا من كثرة الاستيراد ونمو البطالة ان تهبط اسعار المواد الغذائية والاسعار عامة لكن الاحصاءات من جديد تظهر ان الازمة الاقتصادية اوسع شمولا فقد ارتفعت اسعار المواد الغذائية ١ ر ٦ بالمائة عن اسعار عام ١٩٤٦ حتى اصبحت ٦ ر ١٧٣ بالمائة اذا ما قيست على سنة ١٩٤٢ و ٥ ر ٢٩٢ بالمائة ازدياد اذا ما قيست لعام ١٩٣٩ .

من هذا الاستعراض الوجيز يظهر مدى تفاقم الازمة الاقتصادية فمن ناحية واحدة هبوط في الانتاج المحلي وازدياد في عدد العاطلين ومن الناحية الاخرى كثرة في الاستيراد يسير معها ارتفاع في اسعار المواد الغذائية والحاجيات عامة بدلا من ان يؤدي ازدياد الاستيراد وكثرته الى هبوط في الاسعار .

اما ما ننتظره من وضع كهذا فهو افلاس لاقتصاد البلاد وحياة فاقة لاهلها وربح كبير للاستعمار الذي يزيد ربحه السياسي والاقتصادي في وضع من هذا النوع .

ان جلاء الاستعمار البريطاني واستقلال البلاد هو الجواب الوحيد لهذه الازمة الاقتصادية كما ان جلاء الاستعمار هو الجواب الوحيد لقضيتنا السياسية . لن نستطيع بناء دولة دمقراطية مستقلة ولن نستطيع تفادي الافلاس ما لم يجل الاستعمار وتزول قبضته . اما الذين يتخوفون من الجلاء فهم الاقلية التي تستفيد سياسيا واقتصاديا على اكتاف الجماهير العربية والعناصر الانتهازية التي تعيش في وضع الاضطراب السياسي وعدم الاستقرار الاقتصادي .

اسبوعيات الاتحاد

ندم ...

عندما كنا نقول ان من الواجب التنبه الى اخطار التقسيم ، وان من الواجب تغيير الخطة الحالية في الحركة الوطنية للقضاء على مشروع التقسيم كان اصحاب هذه الخطة يتمادون في خطتهم ، حتى وصل بنا الامر الى التقسيم .

ثم اليوم يؤيدون مشروع الدولة الفلسطينية الموحدة ، بل يؤيدون مشروع الدولة الاتحادية ، مع انهم اتهموا ، في يوم سابق ، بالخيانة الوطنية كل من يدعو الى الاعتراف بحقوق للمواطنين اليهود المقيمين في فلسطين ...

وكم قلنا ، ولا نزال نقول ، ان احباط مشروع التقسيم لا يكفيه مقاومة هذا المشروع فقط ، بل من الواجب تقديم حل عملي دمقراطي معقول بدلا عنه .

لنحاسب انفسنا قبل ان نحاسب غيرنا .

المهزلة !!

على الرغم من مآسي الانتداب البريطاني وسوءاته في وطننا ، وعلى الرغم من ادراك شعبنا ـ نتيجة لنضاله وتاريخه البطولي ـ ان الاستعمار البريطاني هو عدونا الرئيسي في فلسطين ، فان بعض الناس حتى اليوم ما زالوا يريدون لنا ان ننسى هذا العدو وان نتوهم انه صديق لنا .

وبهذا الوهم يريدون ان يخلطوا الوقائع علينا : ففي منظمة الامم مثلا يزنون مواقف الدول المختلفة من قضية فلسطين بميزان التأييد للتقسيم او معارضته ، وينسون ميزان شعبنا الاساسي : ميزان التأييد لبقاء الاستعمار البريطاني في فلسطين او المطالبة بتصفية السلطة الاستعمارية عنها وجلاء الجيوش .

انني اقول لبعض الاصوات التي انتهزت غفلة من الزمن : اننا اعداء للاستعمار طلاب للحرية قبل اي شيء آخر ، واننا نزن مواقف الدول المختلفة من القضية الفلسطينية على اساس تأييدها لحرية فلسطين او مقاومتها لهذه الحرية .

اما ان ننسى هذه القضية ، فمعناه ان ننسى ارواح شهدائنا وان ننسى الدماء التي غذت تربة هذا الوطن ، وان ننسى شعبنا كله .

اذا استطعتم انتم ذلك ، فنحن لا نستطيعه ، ولن نفكر فيه .

وطنية و(وطنية)

الوطنية شيئان ، وطنية لا توضع ضمن قوسين ، ووطنية توضع ضمن قوسين :

وطنية الذين لم ولن يتراجعوا عن مناهضة المستعمر وعن نشدان الحرية ، ووطنية صالح جبر ونوري السعيد واضرابهما في عمان وبغداد : وطنية هؤلاء وطنية من نوع غريب جدا تتطلب منهم زج الاحرار المدافعين عن فلسطين في اعماق السجون ووضع اصدقاء شركات البترول في سدة الحكم ثم التبجح بالدفاع عن فلسطين في الجامعة العربية ، وهي لذلك وطنية يجب ان توضع بين قوسين . اما نحن فلا نريد اقواساً للوطنية الا اقواس النصر !

« جهينة »

نشرة اندونيسيا

حمل الينا البريد العدد التاسع عشر من النشرة التي يصدرها مكتب الترجمة والنشر التابعة لجمعية شبان اندونيسيا في بغداد . وفحوى النشرة بيان عن اعمال المارقين من ابناء اندونيسيا الذين يسيرون في ذيل الاستعمار ويتخذون من العروبة والاسلام مصيدة لهم واتهمتهم النشرة بأنهم دجالون يجب نبذهم .

حيفا تطلب اتخاذ الاحتياطات للوقاية من الكوليرا

حيفا — من مكتب الاتحاد —

زار وفد عن عصبة التحرر الوطني بحيفا وقابلوا الاعضاء البارزين فيها وكان القصد من هذه الزيارة لفت نظر البلدية لاتخاذ الاحتياطات الضرورية لمنع تسرب خطر الكوليرا الى فلسطين وخصوصا مدينة حيفا وقدم الوفد الطلبات التالية :

١ — رش جميع انحاء المدينة بمسحوق ال د.د.ت .

٢ — فتح عيادات للتطعيم الاجباري وتقديم الارشادات الصحية للسكان .

٣ — مراقبة المياه التي قد تشكل خطرا في المدينة .

٤ — مراقبة الخضروات والفواكه في المدينة وتشديد الحجر الصحي .

٥ — الاهتمام بنظافة المدينة وشوارعها

وقد وعد اعضاء البلدية بالعمل على تنفيذ هذه المطالب ولكنهم لفتوا نظر الوفد الى ان البلدية بحيفا راجعت دائرة الصحة وطلبت اليها فتح عيادات للتطعيم فكان جوابها ان الكوليرا لا تشكل خطرا على فلسطين في الوقت الحاضر ويكتفى بالحجر الصحي على القادمين من مصر وتطعيم الاشخاص الذين هم بحكم عملهم معرضين لهذا الخطر ، وان دائرة الصحة ستلفت نظر الجمهور في المدينة الى غلي المياه قبل شربها ووضع الخضروات والفواكه في مياه مغلية . ولكن الوفد افهم المجلس البلدي ان هذه الاحتياطات لا تكفي ابدا بل الضرورة تقتضي بالاسراع في هذه الاحتياطات وخصوصاً وقد رأينا ان سوريا ولبنان اتخذتا احتياطات اشد في حال كونهما بعيدتين عن مصر ، وفلسطين قريبة جداً للقطر المصري وهي اولى بالاحتياطات من سوريا ولبنان .

وقد اغتنم الوفد هذه الفرصة فبحث عن حالة المدينة العامة وخصوصا اهمال البلدية للشوارع والازقة وحرمانها من النظافة وبينوا ان الاهتمام بالنظافة يريح عبئا كبيرا عن البلدية ويخفف من انتشار الامراض او يقضي عليها واشاروا الى ضرورة زيادة الكناسين في المدينة ووضع اوعية للقمامة في كل شوارع المدينة ومراقبة النظافة العامة في المدينة والتشدد في المراقبة .

هذا وقد وعد المسؤولون باجابة هذه الطلبات جميعها وشكروا لاعضاء العصبة اهتمامهم بمساعدة البلدية وارشادها . وقد ودع الوفد بحفاوة كما استقبل .

ومما هو جدير بالذكر ان الاستاذ رشيد الحوري سكرتير المجلس البلدي قد ساعد الوفد على مقابلة اعضاء البلدية فالوفد يشكر له ذلك .

اين الروح الرياضية

حيفا ـ يعد نادي شباب العرب في حيفا في طليعة اندية فلسطين الرياضية ويؤسفنا ان نسمع ان هناك شقاقاً قد حدث بين صفوف لاعبي هذا النادي وابطاله سببه خلاف على رئاسة الفريق الاول . وقد ادى هذا الخلاف الى انسحاب بعض لاعبي النادي الممتازين الذين يحاولون تأسيس ناد آخر .

ان هذا خبر غريب حقا فكيف ينسى اعضاء النادي الروح الرياضية التي يمتاز بها اعضاء الفرق الرياضية عادة . ان الروح الرياضية كفيلة بالقضاء على اسباب الخلاف هذه ، فهيا يا شباب العرب واثبتوا انكم تتحلون بهذه الروح العالية وازيلوا ما بينكم من خلاف واحرصوا على سمعة ناديكم ومركزه وابقوا على مكانته بين النوادي . اننا نرجو ان تلقى كلمتنا هذه اذناً صاغية بين الفرقاء الذين يهمهم الامر .

السفاحة

اهدانا السيد جبرائيل خليف قصته « السفاحة » وهي قصة فلسطينية يصور فيها المؤلف ناحية من نواحي مجتمعنا في فلسطين ، والقصة مطبوعة في كتاب انيق عدد صفحاته ٩٤ صفحة (٢٥٠) ملا فنتمنى لقصة السيد جبرائيل الرواج والانتشار .

ماذا تم بقضية العامل خليل المحشي ?

كانت شركة بترول العراق الاستعمارية قد فصلت السائق خليل المحشي عن العمل على اثر اصابته بضربة على احد اضلاعه اثناء العمل كما هو مسجل في اوراق الشركة الرسمية ، فبدل ان تقدم الشركة عملا يتلاءم مع صحة العامل المذكور اقدمت على فصله كما انها لم تدفع له تعويضا عن الاصابة وعن المدة التي خدمها في الشركة فقد امضى في الشركة مدة خمسة عشر عاما ، ولقد راجع العامل المذكور الشركة مراراً فلم تلتفت الى مطالبه ونحن لا نفهم الحكمة التي تسير وراءها هذه الشركة بعدم دفعها تعويضا لهذا العامل .

اننا نتوجه الى نقابة عمال شركة بترول العراق لتتولى هي بنفسها الدفاع عن هذا العامل لانه صاحب عائلة كبيرة ولا معيل لها سواه ، وكذلك نود ان نلفت نظر النقابة المذكورة ان الشركة ستتخذ من هذه القضية ان تركت على حالها سابقة ضد العمال الآخرين ، يجب وقف هذه الشركة عند حدها وذلك عن طريق نضال العمال وتضامنهم بقيادة نقاباتهم .

قرية عزون تطالب بفتح عيادة

يافا — مكتب الاتحاد — زار بعض اعضاء عصبة التحرر الوطني بيافا ، قرية عزون واجتمعوا الى اهالي القرية من شباب وشيوخ وبحثوا معهم شؤون القرية من مختلف الوجوه ، وابرز ما اهتم به اعضاء العصبة مشكلة المياه ، والحالة الصحية ، فالمياه تبعد عن القريه مسافة بعيده ، مما يضطر السكان ان يذهبوا هذه المسافه البعيده للحصول على المياه خصوصاً ايام الصيف الحاره واما الحاله الصحيه ، فلا تهتم الحكومه بها ، الا يوجد في القريه عيادة للعيون ، فهم بذلك مضطرون للذهاب الى قلقيلية لمداواة عيونهم وعيون اطفالهم .

وقد مضى على القرية مدة طويلة تطالب الحكومة بفتح عيادة لهم في القرية ، واننا نضم صوتنا الى اصوات اهالي قرية عزون بمطالبة الحكومة الاهتمام بشؤونهم الصحية .

انتخاب هيئة ادارية جديدة لنقابة عمال سوكوني فاكيوم

جاءنا من نقابة عمال شركة سوكوني فاكيوم بحيفا ما يلي :

احتشد جميع عمال شركة سوكوني فاكيوم العرب في الساعة الرابعة من مساء يوم الاثنين الماضي لانتخاب هيئة النقابة الجديدة للعام المقبل بعد سماع تقرير النقابة السابقة ، وانتخب الاخ احمد ابراهيم رئيسا للاجتماع وقام بالسكرتارية الاخ فوزي بهو .

وتكلم عدد من الاخوان الاعضاء وهم عبد العزيز يوسف وشفيق طوبي وغيرهما وكانت كلماتهم تدور حول عمل النقابة المستقل عن اية هيئة عمالية اخرى ثم جرى الانتخاب ففاز الاخوان : احمد سعادة ، محمد عبد الفتاح ، فوزي بهو حسين خليل ، عبد العزيز يوسف ، الياس غنطوس . وبذلك تكون نقابة عمال شركة فاكيوم العرب نقابة مستقلة اتخذت مقرا لها في شارع الحجاز رقم ٦٦ وهي ترجو من جميع العمال ان تكون اتصالاتهم بهذه النقابة وعن طريق مكتبها المذكور .

الاتحاد : اننا لا نزال عند رأينا الاول وهو ضرورة تضامن جميع العمال العرب في فلسطين وخصوصا عمال الزيوت فنرجو ان تضع هذه النقابة وسائر نقابات الزيوت وحدتهم وتضامنهم نصب اعينهم .

بيان لجنة اليتيم العربية العامة

وصلنا البيان السنوي للجنة اليتيم العربية العامة في فلسطين لعام ١٩٤٦ وفيه تعرض اللجنة نشاطها في العام المنصرم وتشرحه بصورة جذابة تبين مدى خدمة هذه اللجنة لليتيم العربي .

اننا نهنىء القائمين على امر هذه اللجنة راجين لهم التوفيق . ولا شك ان الشعب الذي لمس خدمات هذه اللجنة سيؤيدها ويؤازرها بكل قواه .

كراسات جديدة

اطلبوا من مكاتب جريدة الاتحاد بفلسطين الكراسين الجديدين « الاجور والاسعار والارباح » لكارل ماركس ترجمة مكتب المطبوعات الشعبية بدمشق . « وبيان مؤتمر الاحزاب الشيوعية في فرصوفيا » سعر الكراس الواحد ١٥ ملا .

رسائل الجهات

شفا عمرو

يشكل شارع شفا عمرو الرئيسي خطراً كبيراً على حياة السكان اذ هو مرتفع عن ظهر الارض قرابة الثلاثة او اربعة امتار في مواضع مختلفة من الشارع وقد سقط خلال الشهر الماضي اربعة اشخاص توفى احدهم فور سقوطه بينما اصيب الاخرون باصابات شديدة . وكل ما يطلبه سكان البلد ان تبادر دائرة البلدية في المدينة الى نصب حواجز على طرفي الشارع لاتقاء سقوط المارة

رسالة جبع

تألف في قرية جبع لجنة من شباب القرية [illegible] ووضع مستواها خصوصا بعد ان اهملت دائرة الحاكم القرية في حين ان سكان القرية يدفعون عن طيبة خاطر كل ما يطلب منهم في سبيل انعاش البلد .

واول مشروع امام القرية هو مد اسلاك الكهرباء لانارة القرية وقد تم الاتفاق الاولي بين اللجنة وشركة الكهرباء ولم يبق الا موافقة حاكم اللواء .

والمشروع الثاني الذي سيتم مباشرة هو سقاية البلد بواسطة موتور يدار بالكهرباء لاستخراج الماء . وتطالب اللجنة المذكورة دائرة حاكم اللواء بان تبقى ضريبة النفوس لسكان القرية والمفاوضات جارية . وتلاقي اللجنة تأييداً كبيرا من سكان البلد .

جمعية تعاونية للعمال

اجتمع نفر من اعضاء مؤتمر العمال بالناصره للبحث في انشاء جمعية تعاونيه للتوفير والتسليف وبعد ان بحث المجتمعون قيمة السهم وغيرها تقرر الدعوه الى اجتماع اوسع في القريب العاجل حتى يتمكن الراغبون بالانضمام لهذه الجمعية من الاطلاع على اهدافها وغاياتها

حول حوادث السرقات في حيفا

الجرائم تزداد في دولة البوليس

تفاقمت حوادث السرقات المسلحة في حيفا والمدن الفلسطينية الى حد خطير ، ان دل هنا على شيء فانما يدل على تدهور الامن والاستقرار التي تدعي بريطانيا السهر عليه والاهتمام بامره الى حد ابقاء مئة الف من الجنود المسلحين .

ولقد ازدادت حوادث السرقات في حيفا في الاسبوعين المنصرمين الى درجة جعلت الناس يهرعون الى بيوتهم قبل تقدم الظلام خوفاً على اموالهم الكثيرة والزهيدة التي يحملونها او يضعونها بمتاجرهم

والاعتقاد السائد على اثر هذه الحوادث التي لا تذكر الجرائد اليومية عشرها ان الاستعمار البريطاني يشجعها بوقوفه موقفاً سلبيا منها لينشر الرعب في النفوس وينمي شعور اليأس في القلوب ليستطيع تنفيذ مشاريعه دون مقاومة فعالة تذكر من الجماهير القانطة من هذه الحياة البائسة

ولسنا نهول عندما نقول ان الجرائم قد تفاقمت في الاشهر القليلة الماضية منذ ان اعلنت بريطانيا رغبتها في الجلاء تنفيذاً لسياسة استعمارية موضوعه تستهدف نشر الرعب وافشاء اليأس واثارة الفتن والقلاقل

وهذه ارقام الحكومة اصدق دليل على ما نقول بالاضافة الى الحوادث التي نسمع بها يوميا . فقد ارتفعت نسبة جرائم القتل في فلسطين من ٢٤ حادث قتل في الشهر وهو اعلى رقم في سنة ١٩٤٦ الى ٤٦ حادث قتل في الشهر في عام ١٩٤٧ . وبالتحديد كانت حوادث القتل في شهر آب عام ١٩٤٦ ، ١٢ حادثة بينما كانت حوادث القتل في آب ١٩٤٧ ، ٤٦ حادثاً

وليس الازدياد مقتصراً على القتل . ففي آب سنة ١٩٤٦ كانت حوادث السرقة ٨٠ اصبحت في آب ١٩٤٧ ، ١٤٠ وفي آب ١٩٤٦ كانت حوادث سرقات البيوت ٢٩٨ حادثه ازدادت في آب ١٩٤٧ الى ٣٦٤ حادثة .

ويكفينا هنا ان نسجل حوادث الاجرام جميعها بما في ذلك حوادث الضرب والاعتداء وحمل السلاح وسرقة الحيوانات فبينما كان مجموع هذه الحوادث في ايلول ١٩٤٦ ـ ٢٨٥٨ اصبح عددها في ايلول ١٩٤٧ ، ٣٠٧٠ .

ان هذه الارقام تتعلق بالحوادث البوليس الان قاصدا متعمدا ليتيسر له خلق نفسية بائسة ما بين الجماهير ترضى بكل ما يحضره من مؤامرات .

تجاه هذه الوضعية يترتب على الشعب ان يقاوم هذا الاتجاه الخطير بتنظيم قواه محليا للضرب على ايدي العابثين وبذلك يمنع عمليا النتائج التي يرجوها الاستعمار من وراء سياسته الخطره .

لم يعد في وسع الشعب ان يعتمد على الادارة الحكومية فالادارة لا تريد له الاستقرار والهدوء . . عليه ان يعتمد على منظماته ايضاً فهي تفهم احتياجاته وتستطيع ان تيسر لها التنظيم وان تقف امام هذه الموجة التي وان ازدادت في آب وايلول فستتفاقم في تشرين وكانون الى حد التهلكة .

نقل الأديب

قال حكيم عربي : لمثقال ذرة من العلم افضل من جهاد الجاهل الفدام .

قال ابن المقفع :

الرجال ثلاثة : حازم واحزم منه وعاجز . فالحازم من اذا نزل به الامر لم يدهش له ولم يذهب شعاعا ولم تعي به حيلته ومكيدته التي يرجو بها المخرج منه .

واحزم من هذا المقدام ذو العدة الذي يعرف الابتلاء قبل وقوعه فيعظمه اعظاما ويحتال ... قد لزمه فحسم الداء قبل ان يبتلى به ويدفع الامر قبل وقوعه . واما العاجز فهو في تردد وتمن وتوان حتى يهلك .

بهذا افتخر

روى ابو الفرج الاصفهاني في كتابه الاغاني ان رجلا قال لجرير من اشعر الناس فقال له : قم حتى اعرفك الجواب فاخذه بيده الى ابيه عطيه وقد اخذ عنزاً له فجعل يمص ضرعها فصاح به : اخرج يا ابت ! فخرج شيخ دميم ، رث الهيئة وقد سال لبن العنز على لحيته. فقال جرير : اشعر الناس من فاخر بمثل هذا الاب ثمانين شاعرا وقارعهم به فغلبهم جميعاً .

روسيا ترى الطريق الوحيد للوحدة السياسية بفلسطين :

بالقضاء على السلطة البريطانية التي اوجدت النفور الحالي

هذا ما كشفت عنه النقاب صحيفة (النداء) المصرية

القاهرة — لمراسل الاتحاد — في مكان بارز من عددها الاخير نشرت صحيفة (النداء) الاسبوعية الواسعة الانتشار ، وهي احدى صحف حزب الوفد المصري ، مقالا تحليليا كبيرا بقلم مراسلها الخاص في لندن ، المستر جورج اوديت ، كشفت النقاب فيه عن حقيقة موقف الاتحاد السوفياتي من القضية الفلسطينية في منظمة الامم ومؤامرات الاستعمار الانجلو اميركي تجاه مستقبل فلسطين ، تقتطف منه المعلومات التالية ، كما نشرت في الصحيفة المصرية :

موقف بريطانيا

مما يسترعي النظر في الصحف البريطانية الناطقة بلسان الحكومة والمحافظين على ... دعاية واسعة النطاق تزعم فيها ان كلا من العرب واليهود يخشون انسحاب بريطانيا ويخشون النتائج التي تترتب على ذلك .

وترى الدوائر العليمة ان بريطانيا ستبذل جهدها لتغطية مركزها ولابقاء قواتها في فلسطين خلال مناقشات الجمعية العمومية في التقسيم وفي فترة الانتقال .

موقف اميركا

وقد لوحظ بوجه خاص ان السياسة الاميركية ترمي الى تشديد سلطتها وقبضتها في الشرق الاوسط متعاونة بطريقة مباشرة او غير مباشرة مع الصهيونيين ، ولكنها لا تريد ان تتحمل اي اعباء حربية وعسكرية . وهي في سبيل تنفيذ اغراضها تعمل على ان تظل بريطانيا محتفظة بقواتها العسكرية ومراكزها الحربية . ومن ناحية اخرى تبذل اميركا جهدها لتمنع روسيا من المشاركة في اي مجهود يقصد به احلال السلام في الشرق الاوسط في اثناء فترة الانتقال الى الاستقلال التام .

موقف روسيا

وقد وضح الان مما نشرته الصحف الروسية ان روسيا تريد نشر السلام في منطقة الشرق الاوسط لان نشوب الحرب الاهلية في فلسطين سيتيح الفرصة لبريطانيا واميركا لتفرضا مطامعهما الاستعمارية بالقوة ولتمدا نفوذهما السياسي والاقتصادي خلال هذه الاضطرابات .

وقد اكد لي المصدر نفسه ان روسيا لم توافق على نظرية التقسيم بغير قيد ولا شرط ، وانما وضعت بعض القيود التي يجب توفرها . واول هذه الشروط ضرورة المحافظة على السلم في منطقة الشرق الاوسط وثانيها ، وجوب جلاء البريطانيين عن فلسطين ، وهو ما سوف يضعف بريطانيا من الوجهة الحربية في الشرق الاوسط ويتيح الفرصة لمصر وغيرها من البلاد الشرقية لكي تنال مطالبها القومية ، وثالثها وجوب منح الاستقلال التام لفلسطين بحيث لا يكون على نمط استقلال شرق الاردن او الفلبين ، ورابعها ضرورة ايجاد وحدة اقتصادية بين الدولتين العربية واليهودية مع الحرص على ان يكون الهدف النهائي هو الوحدة السياسية ايضا حالما تزول اسباب اختلاف العرب واليهود ، واسباب هذا الاختلاف كما هو معلوم هو مؤامرات الاستعمار البريطاني نفسه ، وخامسها وجوب تحديد الحدود بطريقة دقيقة تسمح بايجاد الصلات بين الدولتين منعاً لما تريده الدولتان الاستعماريتان من السيطرة على كلتيهما ، وسادسها ان روسيا ستطالب بوصفها عضواً في مجلس الامن ان تشترك في اللجنة التي ستشرف على فلسطين في فترة الانتقال الى الاستقلال ، لتقضي على المناورات الاميركية وتمنع عن فلسطين (مساعدات) مارشال القيمة !

صوت المرأة

« الحركة النسائية في فلسطين »

ان حركتنا الوطنية في فلسطين تحتاج الى تجنيد كافة القوى الشعبية في وطننا العزيز للعمل المنظم وتحقيق مطالب البلاد من الاستقلال والجلاء . الا ان حركتنا الوطنية لم تقم بهذا الواجب كما وانها لم تتوفق بعد الى ربط متطلبات البلاد الاقتصادية والاجتماعية والتثقيفية والغذائية في عجلتها بل اكتفت بسرد السياسة منذ الاحتلال حتى يومنا هذا . فهل غاب عن بال حركتنا الوطنية ، ان كانت تناضل حقاً الاستقلال والجلاء ، ان شعبنا يريد من الاستقلال والجلاء نعمة عليه لا نقمة ، يريده استقلالا شاملا ينعم به المواطنون ، فيشمل مرافق حياتهم الخاصة والعامة ويريدون من الاستقلال ان يدفعه الى الرقي والتقدم ليساير العالم وشعوبه في تقدمها ورقيها في خدمة التراث البشري والانسانية وضمان السلام .

لم نسمع منذ ان وجد في البلاد حركة وطنية عن مطالب يقصد منها رفع شأن المرأة وتثقيفها وتقدمها ، ولم نسمع عن مطالب الفلاحين واصحاب الاراضي انها اتخذت الشكل الصحيح عند المطالبة بها . ولم نسمع ان حركتنا الوطنية طالبت بزيادة المدارس وتوسيعها ولم نسمع ان حركتنا الوطنية جمعت منظمات البلاد وهيئاتها ونواديها لتجندها في العمل الوطني الصحيح . ولم نر ان القائمين على امر الحركة الوطنية التفتوا الى الحركة النسوية في البلاد ونظروا اليها بعين التقدير ولم يطالبوا اليها ان تتجند في النضال الوطني .

واني مع تقديري للحركة النسائية في فلسطين ومع احترامي الكبير للقائمات بامرها اقول صراحة ان حركتنا النسائية لم تقم بدورها في تجنيد النساء والفتيات من كافة الطبقات بل قصرتها على فئة خاصة قامت بدور محدود جداً ثم توقفت وعاودت النشاط هبات هبات وهكذا دواليك .

كان على حركتنا النسائية ان تدعو الفتيات وخصوصاً المثقفات منهن ليخضن المعركة ، وكان عليها ان تجند نساء جميع الطبقات ليقمن بدورهن ولكن حركتنا النسائية لم تفطن الى ذلك ، ذلك لان حركتنا النسائية لم تنظر الى الحركات النسائية في العالم نظرة الفاحص المسترشد حتى ولم تلفت اليها وكأنما لا نساء هناك ولا حركة نسائية لهن .

وكما تركت حركتنا الوطنية مسألة التعليم او تناستها ، فان حركتنا النسائية تناست تعليم الفتاة . لم نسمع ان هيئاتنا النسائية اهتمت جدياً بالمطالبة بالمدارس وتناست الحركة النسائية عنصراً فعالا هو عنصر القرويات نساؤها وفتياتها ويؤلمنا ان نقول ان قرانا العربية تئن وتتوجع تريد لبناتها وابنائها ان يتعلموا والحكومة تغض الطرف وحركتنا النسائية لاهية عنها في مسائل هي في غنى عنها .

ان عنصر المرأة في القرية العربية قوة جبارة ، لو صقلت وثقفت لكانت عدة للوطن يعتز بها .

ارجو ان لا يعتبر كلامي هذا تحاملا ولكنني قصدت منه ابداء شعور يخامرني وواجباً يحتم ان نقوم به .

انني اتوجه الى الحركة النسوية في فلسطين فأرجو منها ان تضع نصب عينيها:

١ — رفع مستوى المرأة العربية في فلسطين .

٢ — تعليم الفتيات في المدينة والقرية .

٣ — حشد القوى النسائية في المنظمات النسائية .

٤ — الاتصال بالعنصر النسائي في القرى العربية .

٥ — ضرورة اتصال حركتنا النسائية بالحركات النسائية الدمقراطية في العالم واشتراكها في المؤتمرات النسائية العالمية .

ولي في كل مطلب من هذه المطالب راي ، اقدمه في الاسابيع القادمة .

حيفا - عصمة العباسي

هكذا تنقسم القوى في منظمة الامم
عندما يتناول البحث قضايا المستعمرات

ليك سكسس — راديو لندن — قدم مندوب الاتحاد السوفياتي في لجنة الوصاية اقتراحا بان تحال جميع الاقطار التي لا تزال مستعمرة او غير متمتعة بالاستقلال ، ولم تقرر منظمة الامم استقلالها بعد ، ان تحال على مجلس الوصاية التابع لمجلس الامن . وقد ايد هذا الاقتراح بشدة الدول السلافية والدول العربية والهندو الباكستان ، وعارضه بشدة ايضا مندوبو بريطانيا واميركا والولايات المتحدة .

توحيد القيادة العسكرية في تركيا واليونان

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — نشرت جريدة (الديلي ووركر) خبرا لمراسلها الخاص في اليونان ان البعثة العسكرية الاميركية في كل من اليونان وتركيا تعمل جاهدة على تأليف قيادة عسكرية موحدة بين تركيا واليونان يرأسها احد العسكريين الاميركيين ، ويكون هدف هذه القيادة الموحدة ترتيب استيراد الاسلحة من الولايات المتحدة وتنسيق الاحوال الداخلة في اليونان وتركيا تحت اشراف الولايات المتحدة ليصبح البلدان قاعدة عسكرية ضخمة للهجوم على الاتحاد السوفياتي وللقضاء على القوى الدمقراطية الوطنية في تركيا واليونان ولتهديد الحركات الوطنية في جميع انحاء الشرق الاوسط . . .

تطور القضية الاندونيسية في منظمة الامم

ليك سكسس — قدم المندوب السوفياتي ، جروميكو ، في مجلس الامن اقتراحاً حول القضية الاندونيسية يدعو فيه الى انسحاب القوات الهولندية والاندونيسية الى مراكزها الاولى قبل ابتداء الاعمال المسلحة ، وقد ايده في اقتراحه المندوبان السوري والبولوني الا ان مندوبي بريطانيا واميركا وفرنسا عارضوا اشد المعارضة في الاقتراح ، ثم عرض المندوب الاسترالي اقتراحاً وسطا يدعو فيه الحكومتين الهولندية والاندونيسية الى الدخول في مفاوضات مباشرة او بواسطة لجنة منظمة الامم الموجودة حالياً في اندونيسيا ، لانهاء النزاع بينها . وقد نال هذا الاقتراح الوسط اكثرية الاصوات في مجلس الامن ، بينما صوت ضده المندوب البولوني الذي يعتقد ان هذا الاقتراح لا يحل المشكلة . بينما استنكف المندوب السوفياتي عن التصويت ، بعد ان القى خطابا اعلن فيه ان الحكومة السوفياتية ترى في الاقتراح مساعداً للاعتداء الهولندي على حرية اندونيسيا ، واعلن انه سيؤيد اقتراح المندوب البولوني الذي دعا فيه الى ان تكف الحكومة الهولندية عن عدوانها وان ترجع قواتها الى مراكزها الاولى وان تجري مفاوضات مباشرة مع الحكومة الاندونيسية الوطنية .

ماذا هناك في لندن؟
بارئيس الوزارة الاردنية

لندن — اذاعت محطة الاذاعة هنا في نشرتها الصباحية يوم الاثنين الماضي خبرا مفاده ان فخامة سمير باشا الرفاعي رئيس الوزارة الاردنية سيتوجه قريبا الى لندن لمباحثة الحكومة البريطانية حول مركز شرقي الاردن بصفتها دولة عربية مجاورة لحدود فلسطين

المرأة في ايطاليا تقوم بواجبها

لقد اجريت الانتخابات في ايطاليا يوم ١٢ اكتوبر واشتركت المرأة الايطالية فيها للمرة الثانية منذ انهيار الفاشية وقد ادى كفاح المرأة الايطالية ضد الفاشية ومساهمتها النشيطة في حركة التحرير الوطني الى اعطائها حق التصويت في الدستور الذي وضع بعد تحرر ايطاليا من الفاشية .

ولقد تعجب الكثيرون عندما دخلت المرأة الايطالية في ميدان الانتخاب تستخدم حقها الذي نالته فلقد بلغ عدد النساء المشتركات في الانتخابات ... ووصلت تلك النسبة الى ٩٥ بالمائة في المناطق التي كافحت الفاشية مكافحة شديدة

وهذا يدل على ان المرأة على مقدار كبير من الوعي السياسي وبلغ عدد النساء المرشحات في المجلس البرلماني ٢٢ امرأة — ١٢ منهن عضوات في وحدة النساء الايطالية وقد انتخبت ايضا الف امرأة في المجالس البلدية واصبحت ٥٠ امرأة معاونات وثلاث شيوخ بلد وواحدة مساعدة شيخ بلد و ٨٠ بالمائة من هؤلاء النساء مشتركات في احزاب او منظمات دمقراطية وجمهورية .

والمرأة الايطالية موجودة الان في جميع الميادين الاجتماعية وهي تكافح من اجل تحسين ظروف العمل التي تعمل فيها وايضا لرفع اجرها .

وتقدم للمرأة الصفوف المكافحة لتنظيم الحالة الاقتصادية والاجتماعية التي خربتها الحرب وهي تهتم خاصة بالطفولة — فهذه هي المهمة الاولى — فيجب انقاذ عقول واجسام الالاف من الاطفال اصيبوا اصابات فادحة خلال الحرب وللمرأة الايطالية الدمقراطية تريد ان تتحد جميع نساء العالم الدمقراطيات لتكوين كتلة قوية هي آلة السلم . فلا بد ان يدوم السلم لكي ينهض العالم من تلك الالام التي خلفتها له الحروب ولن يكون ذلك الا بعقد علاقات ودية مبنية على العدالة الاجتماعية الدولية بين الشعوب المختلفة .



الثورة التي خلقت انسانا جديداً ومجتمعاً جديداً :

انسانا اوقف نفسه وجهده ومواهبه لخدمة مجتمعه ومجتمعا تألف ليخدم الانسان الذي يعيش في ظله

القدس — من مكتب الاتحاد — اقامت جمعية السلاف في الشرق الاوسط حفلة شائقة لمناسبة الذكرى الثلاثين للثورة الاشتراكية الكبرى في روسيا التي نشأت على اثرها دولة الاتحاد السوفياتي ، وقد اقيمت هذه الحفلة في قاعة سينما (تل اور) هنا في الساعة الثالثة من بعد ظهر السبت الماضي في اول هذا الشهر . وقد اخبرني المستر لنوف سكرتير هذه الجمعية انهم اقاموا مثل هذه الحفلة في السنة الماضية في قاعة جمعية الشبان المسيحية ، ولكن استئجار هذه القاعة قد تعذر في هذه السنة لدخول القاعة ضمن المنطقة المحظورة وقد تقدمت الجمعية من اصحاب سينما ركس الا انهم اعتذروا عن تقديم قاعتهم وليس في القدس قاعات اخرى .

وتصادف هذه الذكرى في اليوم السابع من شهر تشرين اول بالتوقيت الشرقي ، وفي اليوم السادس من تشرين ثاني في التوقيت الغربي . اي يوم الخميس الماضي

وقد القى المستر (لنوف) سكرتير الجمعية على جمهور كبير من العرب واليهود خطابا جامعاً لمناسبة هذه الذكرى ثم ترجم ملخصاله في اللغتين العربية واليهودية ثم انشدت الاناشيد السوفياتية وعزفت مقطوعات موسيقية رائعة .

وتجدر الاشارة هنا الى ان الجمعية السلافية تتألف من السلافيين الموجودين في الشرق الاوسط ولا تمت باية صلة الى اية هيئة داخلية في فلسطين .

وننشر فيما يلي الملخص العربي لخطاب سكرتير الجمعية :

نص الخطاب

مضت ثلاثون سنة مذ تحررت الشعوب السوفياتية من العهد الاسود الذي كانت تئن تحت وطأته . وكما كان الرفيق لينين كان هذا العهد البائد ابعد ما يكون بمربة ملطخة بالدماء قضى التاريخ بان تنقلب وان تتدهور الى الحضيض .

في ذلك الوقت ، حاولت البرجوازية الروسية ، يؤيدها الرأسماليون الانجليز والاميركان والفرنسيون ، ان تخرج روسيا من الحرب العالمية الاولى خوفاً من ثورة الشعب ، ثم بذلت جهدها ان تقضي على الثورة الاشتراكية ، غير ان القوة الكامنة في الشعب تفجرت ينابيعها للذود عن حقوقها وحرياتها ، فتحقق لها النصر المبين .

لقد اثبتت طلقات المدافع للعالم ان سدس الكرة الارضية قد خلق خلقا جديداً وافتتح صفحة جديدة في تاريخ الانسانية لقد هدمت ثورة اكتوبر الحواجز التي كانت في السابق تحول دون القوة المبدعة في الشعب والظهور ، ونادت الشعوب التي ازاحت عن اعناقها نير العبودية للعمل والابداع ، فتحولت الاماكن القفرة الى جنات ، وانشئت المصانع والجامعات والمدن الحديثة ، وظهر لاول مرة في التاريخ الانسان الذي اوقف نفسه المجموع والمجموع الذي اوقف نفسه للانسان .

ان سواد الشعب هو الذي يخلق تاريخه بنفسه ، ولقد برهنت تجارب الثورة العظمى ان اناسا بسطاء من العمال والفلاحين هم الذين انشأوا الحياة الحرة السعيدة لكل انسان .

ان عظمة لنين وستالين وحزبهما تتمركز في انهم استطاعوا ايقاظ الشعب من سباته العميق ، ورأوا باعينهم قوة هذا الشعب العامل والهموه الاعتقاد بمقدرته الذاتية .

لقد برهنت ثلاثون سنة من التجارب على ان العمال والفلاحين لم يقوموا بكل هذا الابداع دون الرأسماليين فحسب ، بل انهم بلغوا ذروة النجاح والانتصار ايضاً

وفي الوقت الذي قامت فيه هذه الدولة الجديدة وهاجمتنا جميع الدول التي كانت نشوى بخمر انتصاراتها في الحرب الاولى ، كنا ضعافاً عزلاً من السلاح ، ولكننا تمكنا من طرد اولئك الذين حاولوا الاعتداء على اراضينا .

وبعد مضي ربع قرن ، هاجمنا الوحش الكاسر ، في الحرب الاخيرة يريد سلبنا بلادنا وحريتنا ، فبذلنا في سبيل رده والقضاء عليه سبعة ملايين من القتلى والجرحى والمقعدين ، وتهدمت ١٧٠٠ مدينة وحل الدمار بسبعين الف قرية ، ونيتمت الاطفال وترملت النساء ، كل ذلك في سبيل الحرية . انهم لم يستطيعوا ولن يستطيعوا مسنا بشيء . واذا قام في العالم هتلر جديد او اي انسان اخر تحدثه نفسه بالاعتداء علينا فاننا سنرده ذميما مدحورا على اعقابه .

مؤتمر العمال العرب

يافا — مكتب الاتحاد — عقدت اللجنة المركزية لمؤتمر العمال العرب بفلسطين في الساعة الخامسة من مساء الجمعة الماضية هنا ، اجتماعاً استثنائياً ، لتنسيق المواضيع التي ستعرض على المجلس العام في اجتماعه يوم السبت (البارحة) وتتلخص المواضيع فيما يلي:

١ — تقرير عام عن اعمال المؤتمر منذ عقد المؤتمر العام الاخير .

٢ — مالية المؤتمر

٣ — وحدة الحركة العمالية العربية في فلسطين .

العمال ومكافحة الكوليرا

غزة — لمراسل الاتحاد الخاص — قابل وفد من فرع مؤتمر العمال بغزة مؤلفا من السيد فهمي السليقي ، فاضل رشدي ، رئيس الاطباء في اللواء وتباحث معه عن ضرورة تطعيم العمال في المنطقة الجنوبية بالمصل الواقي ضد الكوليرا وخصوصا عمال المعسكرات ودائرة الاشغال ، وتباحث معه في وضعية عمال معسكرات رفح الذين عزلوا ومنع الاتصال بهم ، فاستحصل الوفد على ترخيص لزيارة هؤلاء العمال في معسكراتهم .

اتحاد عمال الزيوت

القدس — من مكتب الاتحاد — توجه وفد عمال الزيوت المؤلف من ممثلي عمال الشركات التالية المنضمة الى مؤتمر العمال العرب : شل القدس ، سكوني القدس ماتاشيف القدس ، شل يافا ، سوكوني يافا ، استخراج البترول بغزة ، توجه الى حيفا لحضور اجتماع مشترك في دار نقابة عمال بترول العراق بحيفا ، وهو الاجتماع العام لجميع عمال الزيوت في فلسطين ، وهو الاجتماع الذي سيواصل البحث في تأليف اتحاد عام لعمال الزيوت في فلسطين.

العصبة في القدس

تنظم دروساً سياسية

القدس — من مكتب الاتحاد — اعلنت اللجنة المحلية لعصبة التحرر الوطني هنا اثناء المحاضرة الاسبوعية في مساء الأثنين الماضي ، انها ستبدأ بتنظيم صف للدراسة السياسية العلمية ، ابتداء من يوم الاربعاء القادم في دارها عمارة شامية قرب باب الخليل . وستقام هذه الدروس في الساعة السادسة والنصف من مساء كل يوم اربعاء الا اول اربعاء من كل شهر . وهي تدعو كل راغب في هذه الدروس الى زيارة مكتب العصبة وتسجيل اسمه للاشتراك في الدروس .

كما انها اعلنت لاعضائها انها ستنظم اجتماعات شهرية دورية في الساعة السادسة والنصف من مساء اول اربعاء في كل شهر .

هذا ومحاضراتها الاسبوعية في الساعة السادسة والنصف من مساء كل يوم اثنين مستمرة دون توقف .

نهضة فنية في عكا

عكا — لمراسل الاتحاد — يسرنا ان نلاحظ نهضة فنية بين لفيف من الشباب المثقف في عكا تهدف الى اعلاء شأن الموسيقى الشرقية وسنسمع في تمام الساعة السابعة وعشر دقائق من مساء يوم السبت القادم الموافق ١٥ — ١١ — ٤٧ من محطة راديو القدس الى قطعة غنائية بعنوان « نبي البعث » لحنها الاستاذ الياس فاخوري ويغنيها السيد ايلي عبد النور وذلك بمناسبة السنة الهجرية الجديدة، فنأمل لهم كل تقدم ونجاح في نشاطهم الفني للموسيقى .

طبعت في
مطبعة النصر بيافا

السلطات الصينية تضطهد الدمقراطيين في شنغهاي

شنغهاي — اعتقلت السلطات الصينية تسعة اشخاص من مؤيدي رابطة الدمقراطيين في المدينة . وينتظر ان تجري اعتقالات جديدة . وقد اضطر عدد كبير من الصحفيين والكتاب والمثقفين على الاختباء في شنغهاي .

دائرة المؤن بالقدس

لم توزع الدقيق الموحد على المستهلكين في هذا الشهر

القدس — من مكتب الاتحاد — زارنا وفد من سكان البلدة القديمة واطلعنا على سوء حالة المؤن الضرورية التي وصلوا اليها في مطلع هذا الشهر .

فقد كانت دائرة المؤن توزع الدقيق الموحد على تجاره ليجري توزيعه على المستهلكين وينال الفرد الواحد ٤ كيلو منه في الشهر الواحد .

وقد ابتدأ هذا الشهر دون ان توزع الدائرة على التجار ما كانت توزعه في العادة من الدقيق الموحد .

بينما سرت شائعة قوية مفادها ان دائرة المؤن ستنقص الكمية المخصصة لكل فرد الى ٢ كيلو في الشهر ، مع ان الكمية السابقة لم تكن تكفي وكان المستهلكون الفقراء يلجأوون الى السوق السوداء للحصول على ما يسد حاجتهم من الدقيق .

ونتيجة لهذا التأخر في توزيع الدقيق الموحد ونتيجة الشائعة الانفة الذكر ارتفع سعر الرغيف الاسود في السوق من ١٥ ملا الرغيف الواحد الى ٢٥ ملا وقد لا تجده حتى بهذا السعر .

ان الدقيق هو غذاء الشعب الاساسي ، ولا نرى اي مبرر لدائرة المؤن وهذا الموقف الذي تقفه الان تجاه هذه المشكلة الحيوية .

زعيم نقابات العمال في امريكا اللاتينية يحذر

برازافيل — تاس — اذاع راديو هذه المدينة ان لومباردو توليدانو ، السكرتير العام لاتحاد النقابات في امريكا اللاتينية وجه رسالة الى جميع النقابات المنضمة الى اتحاد النقابات يتهم فيها الولايات المتحدة بانها تطبق سياسة تهدد استقلال بلدان امريكا اللاتينية وتسهل انتشار الميول المعادية للدمقراطية عند حكومات هذه البلدان بحجة النضال ضد الشيوعية . ثم حلل الزعيم النقابي حالة حركة العمال في امريكا الجنوبية وفضح اسباب الحملات التي تقوم السلطات ضد الهيئات النقابية كما فضح الاهداف الحقيقية لهذه الحملات . وقد وجه لومباردو توليدانو نداء الى جميع العمال يدعوهم فيه للنضال ضد المحرضين على الحرب . ومما جاء في هذا النداء ايضا ان الولايات المتحدة تضغط بشدة سياسيا واقتصاديا على حكومات بلدان امريكا اللاتينية وختم نداءه قائلا ان اتحاد النقابات العمال في امريكا اللاتينية ليس في خدمة الاتحاد السوفياتي ولا في خدمة الولايات المتحدة ، بل انه يساهم بكل ما اوتي من نشاط في سبيل تطوير الحرية والنضال لأجل السلم .

رسالة بيت دراس

لمراسل الاتحاد الخاص :

كان نتيجة للمضابط التي قدمها فلاحو قرية بيت دراس يطالبون فيها بالتعويض ونتيجة للتأييد الذي ناله اهل القرية في مطلبهم العادل هذا من الصحف وبخاصة « الاتحاد » ، كان نتيجة ذلك ان لبت الحكومة طلب الاهالي ووزعت على الاهالي تعويضا قدره (٤٥٠) ملا عن كل دونم ورعها على اهل القرية عن السنتين الماضيتين . فأهالي بيت دراس من عمال وفلاحين يشكرون جريدتهم الاتحاد ويتمنون لها كل تقدم .

صلح بين عائلتين

في يوم الثلاثاء ٤ — ١١ — ٤٧ جرى صلح عائلي بين عائلتي البواريد ووادي من قرية بيت دراس على اثر حادث ذهب ضحيته السيد خليل عبد وادي . وتفصيل الحادث كما يلي :

في ١-٦-٤٧ احتفل اهل القرية بذكرى مولد الرسول (ص) في ديوان السيد حسين مطاوع سكرتير فرع مؤتمر العمال العرب في القرية .

وفي اثناء الاحتفال اطلق احد الحاضرين النار من مسدسه في الهواء فاصابت احداها السيد خليل عبد وادي خطأ فقتلته . وعلى الاثر قام رؤساء العائلتين عائلة بارود والمختار السيد محمود اسماعيل بارود ورؤساء عائلة وادي الشيخ الكبير العبد محمد ابو شنب وادي والشاب الناهض سعيد حسن احمد الحاج وادي ومحمود الحاج حسين وادي نائب سكرتير فرع المؤتمر ودعوا الى عقد اجتماع بين العائلتين لاصلاح ذات البين وتمكنوا من عقد الصلحة بين العائلتين وحضر عدد من وجهاء القضاء منهم السيد موسى الصوراني من غزة . ونحن نشكر رؤساء العائلتين الكريمتين على شعورهم الطيب وتلافيها الخلاف والقضاء على المنازعات في هذا الوقت العصيب الذي يجب ان يقف الناس كلهم صفاً واحداً ضد عدوهم الاكبر الاستعمار وربيبته الصهيونية .

شوارع القرية

تقوم دائرة المساحة بمسح الاراضي في القرية ونحن نلفت انظار المسؤولين عن تنظيم خارطة القرية ان يهتموا بشوارع القرية ويوسعوها وان يوصلوا القرية بالطرق الرئيسية المؤدية الى المدن الكبيرة ليسهل على اهل القرية الاتصال بالخارج وليتمكنوا من تصريف حاصلاتهم بسهولة .

رسالة حيفا

فرقة عصبة التحرر في حي عباس

اعدت فرقة عصبة التحرر الوطني في حي عباس مذكرة تبحث فيها مطالب الحي العامة وقد وقعها اكثر من مائتي ساكن من سكان الحي وسيقدمها وفد الى بلدية حيفا . كما وان فرقة حي ستانتون ستقابل المسؤولين في البلدية لبحث امور تتعلق بنظافة الحي ومطالب سكانه .

منظمة الشباب العربي

قدمت منظمة الشباب العربي في حيفا على شاشة الكرمل رواية الفلوس وذلك من مساء الاربعاء الماضي وقد لقيت تأييداً وتشجيعاً من جميع اهالي حيفا .

نادي الشبيبه العربي

يستعد نادي الشبيبه العربي لتقديم رواية اخلاقية باسم (سلمى) وهو يحاول الان لتكون رواية الموسم القادم .

حفلة تكريمية

الناصرة — لمراسل الاتحاد — اقام فرع مؤتمر العمال العرب في الناصرة حفلة شاي تكريمية لسكرتيره الاخ سليم خليف بمناسبة نجاح العملية الجراحية التي اجراها اخيرا وقد حضر هذه الحفلة عدد كبير من رجالات الناصرة وشبابها كما حضر عموم اعضاء اللجنة المركزية لمؤتمر العمال العرب وقد القى الاخ منعم جرجورة كلمة ترحيبية طيبة ومن ثم وقف الاخ سليم خليف والقى كلمة شكر فيها الحضور واكد من جديد عزمه على متابعة العمل لخدمة العمال والقضية الوطنية .

منظمة الامم تدعو

الى تحريم الدعايـــة للحرب

فلاشنج مدوز — الصحافة المتحدة — باجماع الاصوات ، اقرت الجمعية العمومية لمنظمة الامم المتحدة ، في الاسبوع الماضي قرارا وسطا بين مقترحات الاتحاد السوفياتي لتحريم الدعاية للحرب في الصحافة وغيرها وبين موقف اميركا المعارض لهذه المقترحات . والقرار الذي اقر باجماع الاصوات يعني ان منظمة الامم تدعو الى تحريم الدعاية للحرب وتطالب من جميع الامم المنضمة اليها الدعوة الى السلم ونشر ما يمتن عرى السلم بين الشعوب .

قضية فلسطين قضية الحرية قبل كل شيء آخر

— بقية المنشور على الصفحة الاولى —

لقد اصبح الشعب على جهل تام بموقف الهيئة العليا ، فبينما هي تعلن رفضها للتقسيم تسكت عن المقترحات التي عرضت في منظمة الامم من قبل الدول العربية والتي تتعارض مع اهدافنا الوطنية ولا تتلاءم الا مع مصالح المستعمر البريطاني .

ان هذا الموقف الغامض الذي تقفه الهيئة العليا الان ، لن يساعد — شاءت ذلك ام ابت — الا الاستعمار واعوانه في العالم العربي من امثال الملك عبد الله ونوري السعيد وسمير الرفاعي وشركاهم . وهذا الموقف يضعف معنويات الشعب العربي ويجعله في حيرة تامة من امره ومصيره ومستقبل وطنه .

ولا يكفي ، في مقاومة التقسيم ، ان تعلن الهيئة العربية العليا رفضها للتقسيم ، بينما هي في الوقت نفسه لم تضع سياسة صحيحة لمقاومته : سياسة تساعد في الداخل على توجيه النضال ضد الاستعمار الانجلو اميركي ، وسياسة تفضح المؤامرات الاستعمارية في الخارج .

لقد كانت عصبة التحرر الوطني في فلسطين اول من نبه الى ضرورة وضع هذه السياسة المطلوبة ، واول من حذر من السياسة القديمة التي لن تقود بالتالي الا الى التقسيم . وان الحركة الوطنية في فلسطين تكاد تكون مفلسة سياسياً في الداخل وفي الخارج ، ولاشك ان الهيئة العليا مسؤولة الى حد بعيد عن هذا الوضع .

ونحن نعتقد ان الخروج من هذه الازمة يتطلب ، قبل كل شيء اخر ، الخروج من حلقة المساومات والصمت ، هذه الحلقة التي لا تزال بعض اقسام في الحركة الوطنية تلف داخلها ، والوضع يسير من سيء الى اسوأ .

ان الطريق الى الخروج من هذه الازمة ، هو الطريق الذي وضعته عصبة التحرر الوطني من امد بعيد : طريق وضع سياسة جريئة تقوم على اساس توجيه النضال — كل النضال ضد الاستعمار ، طريق التفاهم بين سكان فلسطين جميعا لبناء السلم والاستقرار في فلسطين .

لقد آن الاوان للقول بكل صراحة وجرأة : ان قضية فلسطين لم تحل ولن تحل على اساس التفاهم (الانجلو عربي) او على اساس السكوت عن مناورات الاستعمار ومؤامرات اعوانه ، بل ان كل الاوضاع تدل وتؤكد على ان القضية لا يمكن حلها الا على اساس التفاهم بين سكان فلسطين جميعاً عرباً ويهوداً ضد الاستعمار وفي سبيل الحرية .

ولن يصير تنفيذ هذه السياسة الا اذا اعيدت قيادة الحركة الوطنية الى عرب فلسطين ، وان يصبح لهم الحل والربط في مصير بلادهم ، لا ان تبقى في ايدي بعض الحكومات العربية الموالية للاستعمار الانجلو اميركي والتي اثبتت الاحداث انها غير امينة على قضايا شعوبها وبلادها .

ان قضية فلسطين ، هي قضية حرية فلسطين واستقلالها ، قبل كل شيء آخر ، ولن ينجح هؤلاء الذين يريدون من شعبنا ان ينسى هذه الحقيقة الاساسية .

ان قضية فلسطين يقرر في مصيرها اهلها ، وعلى الحكومات العربية ، ان ارادت ذلك ، ان تؤيدنا ، او على الاقل ان تفسح المجال امام شعوبها لتنصرنا .

اللجان القومية — بقيـــة

من الانتفاضة الشعبية حتى اقصى حدودها.

لماذا حدث ما حدث ؟

ومن الخطأ ان نتجاهل الاسباب التي قادت الى هذه النكسة المؤلمة ، ومن الضروري هنا ان نؤكد ان شعبنا يدرك هذه الاسباب وان اراد البعض ان يتجاهلها :

لقد نشط دعاة سوريا الكبرى ، اعوان الملك عبد الله نشاطاً ملحوظاً في الاونة الاخيرة ، مستفيدين لترويج دعوتهم وكسب الانصار من السياسة الداخلية التي اتبعتها الهيئة العربية العليا : سياسة وقفت امام تنظيم الحركة الوطنية تنظيما دمقراطياً [illegible] الشعب في الاشتراك بحركته الوطنية على اسس شعبية دمقراطية .

هذه السياسة قادت قوى وطنية مختلفة من الذين حيل بينهم وبين التعبير عن ارائهم السياسية او بينهم وبين المساهمة في الحركة الوطنية ، قادتها الى الانجرار وراء مناورات الاستعمار البريطاني واجرائه في فلسطين والعالم العربي .

وكلما اشتدت الهيئة العربية العليا في الوقوف امام دمقراطية الحركة الوطنية ، اشتد بأس اعوان الملك عبد الله وتماديهم في التغرير بالجماهير ، تحت ستار الدفاع عن حق الدمقراطية او المطالبة بها .

ان سلاح الدمقراطية هو سلاح الحركة الوطنية المناضلة ضد الاستعمار ، ولكن — مع الاسف الشديد — تناست الهيئة العربية هذه الحقيقة.

كل هذا التخبط ، بين الخوف من تلك العناصر ، وبين الاستمرار على السياسة القديمة في التنظيم الوطني ، وبين التوهم من ان مصارحة شعبنا بالحقائق يسيء الى وحدة الدول العربية مع الملك عبد الله ، هو الذي ادى بالانتفاضة الشعبية الى هذه النكسة المؤلمة.

امثلة كثيرة

والذي يذكر كيف لا تزال الجمعية الاسلامية والمسيحية بحيفا ، تقف دون تأليف لجنة قومية لمدينة حيفا ، يتأكد من هذا التخبط الذي اوردناه .

والذي يطالع البيانات الاخيرة الواردة من الخليل وبئر السبع عن وجود لجنة قومية او عدم وجودها ، يتبين التخوف الذي اشرنا اليه .

والذي يقرأ التصريحات الاخيرة التي جاءت على لسان عزام [illegible] عبد الله وتحميل جيش (ابو حنيك) مسؤولية (انقاذ) فلسطين ، دون ان توضح الهيئة العليا موقفها من هذه التصريحات الغريبة ، يتبين مدى النكسة التي اصابت شعبنا .

ما هي الطريق ؟

والان ، وقد اعلنت الهيئة العليا عن عزمها على تأليف اللجان القومية ، فالذي يطلبه الشعب منها الان بعد ان فشلت في موقفها السابق — ان تتعاون مع مختلف الهيئات والمنظمات والاحزاب الوطنية في تشكيل هذه اللجان ، حتى تأتي معبرة عن رغبة الشعب في تنظيم حركته الوطنية وفي تحمل مسؤولية النضال الوطني ضد الاستعمار ومؤامراته في الداخل والخارج.

ان شعبنا يريد من اللجان القومية ان تكون اداة لتعبئة قواه وحشد جهوده للنضال الوطني العام في سبيل الحرية ، ولا يريدها بحال من الاحوال ان تكون اداة لتثبيت السياسة الداخلية القديمة التي سارت عليها الهيئة العليا وثبت فشلها.

ونحسب ان وقائع التاريخ القريب الماضي في فلسطين تثبت لكل انسان ان تأليف اللجان القومية لن ينجح الا على الاسس التي يريدها شعبنا .

☆ ايها العمال ☆
وحدوا صفوفكم

اسياد تركيا الاجانب يدفعونها لمباحثة الدول العربية في سبيل تأليف الكتلة الشرقية

القاهرة — تاس — تسري اشاعات في الاوساط السياسية بمصر ان تركيا تبذل كل جهدها لتنفيذ اوامر اسيادها الاجانب في سبيل حمل الدول العربية على تأليف كتلة شرقية تضم البلدان العربية وايران وتركيا واليونان . وتقول جريدة المصري ان محادثات غير رسمية جرت مؤخراً بين ممثلي تركيا واليونان من جهة ووزارة الخارجية المصرية من جهة اخرى ، وبين ممثلي هاتين الدولتين ورؤساء البعثات العربية في القاهرة ، لاجل تمهيد السبيل لخلق ما يسمونه « كتلة الشرق الادنى الدفاعية » بعد انقسام العالم الى معسكرين وتضيف الجريدة ان وزارة الخارجية المصرية الفت لجنة خاصة لدرس الاتفاقيات الدولية المساعدة الدفاعية المتبادلة كالاتفاقات المعقودة بين الولايات المتحدة والفلبين ، وبين انكلترا وشرق الاردن وبين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة ، ولدرس (مذهب ترومان) « لمساعدة » تركيا واليونان . وختمت الجريدة تعليقها بان مختلف ممثلي مصر الديبلوماسيين في الخارج حذروا وزارة الخارجية المصرية من الانضمام الاعمى الى اي تيار من تيارات السياسة الدولية

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما
رئيس التحرير — سكرتير التحرير
رشدي شاهين — اميل حبيبي
مدير الادارة
محمد نمر

الاتحاد

الأحد
١٦ تشرين ثاني ١٩٤٧
٣ محرم ١٣٦٧

السنة الرابعة ـ العدد ٢٩ — تصدرها وتحررها عصبة التحرر الوطني — ثمن العدد ٢٠ ملا

الادارة ـ يافا ـ ص . ب : ٤٦٤ — تلفون ٨٤١

الى اين تقود الرجعية العربية شعوبها في هذا المعترك العالمي الصاخب ؟

تقوم الرجعية العربية ، في جميع البلاد العربية دون استثناء ، ومن ضمنها فلسطين ، في هذه الايام ، بمناورات سياسية تظن انها بارعة ، تتخبط فيها على غير هدى احيانا وخطة مرسومة احيانا اخرى ، وهي لاتدري الى اين تقودها هذه المناورات والى اين تقود بها الشعوب العربية نفسها .

من ذلك ما تقوم به الرجعية العراقية ، التي تتولى الحكم في العراق الان من مناورات سافرة تستهدف بها السير في ركاب الاستعمار البريطاني اين اتجه هذا الاستعمار وحيثما سار . ومن ذلك ما تقوم به الرجعية المصرية من محاولة الارتماء في احضان الاستعمار الاميركي ، وما تقوم به الرجعية داخل الجامعة العربية بقيادة عزام باشا في الدعوة الى الكتلة الشرقية وما يشابه الكتلة الشرقية مما يخدم اغراض الاستعمار الانجلو اميركي :

ومن ذلك ما نلحظه في فلسطين نفسها من تلمس الرجعية العربية سبل التفاهم مع الاستعمار البريطاني لتأمين مركزه من جهة وتأمين مركزها من جهة اخرى .

وخلاصة القول ، فان الرجعية العربية ، شأن كل رجعية في العالم اجمع اليوم ، تنظم صفوفها وقواها وتحاول حشد شعوبها الى جانب معسكر الاستعمار العالمي ، تأهبا للمعركة يحضر لها الاستعمار ضد موجة الدمقراطية والحرية الصاعدة في العالم .

واساليب الرجعية العربية في ذلك كثيرة ، منها ما عرف عنها من وقت طويل ، وهو تحويل نقمة الجماهير العربية عن المستعمر مستغلها والواقف امام تقدم بلادها وازدهارها ، تحويل هذه النقمة عن المستعمر نفسه الى مسارب الصراع العنصري والصراع الطائفي وصراع الاقليات ، كما هو بارز في العراق ولبنان وفلسطين .

ومن اساليبها في ذلك عزل الجماهير الشعبية العربية في نضالها من اجل الحرية والدمقراطية عن قافلة القوى الدمقراطية في العالم ، بتشويه اهداف هذه القوى وبوضعها في مصاف القوى الاستعمارية نفسها ، وبالتهويل من (الخطر الاحمر) المزعوم ، وباخفاء تطورات الوضع العالمي وتشويهها ، والقاء بذور اليأس في نفوس الجماهير العربية من جدوى نضال القوى الدمقراطية في العالم .

بل نستطيع ان نؤكد ان الرجعية العربية قد حققت قسطا وافرا من اغراضها في هذا الصدد من حيث القضية الفلسطينية ، ونحن نرى كيف ان الرجعية العربية الان ، داخل فلسطين وخارجها تحاول وضع الشعب العربي في فلسطين في وضع المقاوم للعالم اجمع ، وهي من صلب الخطة الاستعمارية التي تهدف الى عزل الشعوب المكافحة للاستعمار بعضها عن بعض .

قلنا ان الرجعية العربية استطاعت ان تحقق قسطاً وافراً من اغراضها في فلسطين ، لان قضية فلسطين نفسها قضية وعرة المسالك ، تتصل اتصالاً وثيقاً بالاوضاع العالمية ، اكثر من اتصال اية قضية عربية اخرى .

والرجعية العربية الان تحاول ان تلقي وزر الوضع المؤسف الذي وصلت اليه فلسطين عن سياستها التي سارت فيها وراء مؤامرات المستعمر وتوجيهاته ، على القوى الدمقراطية العالمية التي لم يكن لها شأن في وضع فلسطين ، ولا في تلك السياسة التي انتهجتها الرجعية العربية ، بل ان الرجعية العربية في فلسطين قد ساهمت مساهمة فعالة في عزل القوى الدمقراطية عن الاشتراك في حل القضية الفلسطينية واصرت على ان تبقى القضية بينها وبين الاستعمار وحده .

ان الرجعية العربية في فلسطين تشعر بحراجة مركزها الان وتحاول ، امام شعبها ، ان تتملص من مسؤولية سياسة امتدت حقبة من الزمن ولم تصل بفلسطين الا الى هذا الوضع المؤسف ، وان تلقي التبعة ، امام شعبها ايضاً ، على القوى الدمقراطية في العالم .

وكلما اشتد تقارب الشعوب العربية من معسكر الدمقراطية في العالم ، اخذت الرجعية العربية تشعر بحراجة مركزها وبضرورة ارتمائها ارتماءً كلياً في احضان المستعمرين .

ولكن الى م تمعن الرجعية العربية في هذا التخبط والارتماء في احضان المستعمرين ؟

ان الرجعية العربية لا تدرك حقيقة المرحلة الحالية التي يمر بها العالم اجمع : مرحلة ازمة الاستعمار العالمي ، مرحلة سير الشعوب الدافق الى امام ، بعزم وتنظيم ، نحو دك اسس الاستعمار والقضاء عليه قضاء مبرماً .

ان الاستعمار العالمي يعاني ازمة حادة ، وهو لذلك يعتمد اعتماداً كبيراً على الرجعية العربية وغيرها في اسيا واوروبا .

ان الاستعمار العالمي يسير سريعاً نحو الدمار ، وتسير معه الرجعية العربية وكل رجعية ترتبط بعجلته .

والخطر كل الخطر هو من محاولة الرجعية العربية ان لا ترتبط بعجلة الاستعمار الهاوية وحدها بل ان تربط معها الشعوب العربية نفسها .

ان الرجعية العربية بهذه المحاولة تنحر نفسها وتحاول ان تنحر معها مستقبل الجماهير العربية .

وهي تتوهم خطأ ان حرباً ثالثة ستدر عليها الربح كما درته عليها الحرب الاخيرة . لقد كان ميدان الحرب الاخيرة بعيداً عن البلاد العربية ، اما ميدان الحرب القادمة فسيكون في البلاد العربية نفسها .

ان الرجعية العربية تعتمد كثيراً على قوة الاستعمار العالمي ، مع ان حقائق الوضع العالمي تشير بوضوح الى ان القوى الدمقراطية تستطيع ان تقضي على هجوم الاستعمار في السلم وفي الحرب .

ونحن لا يهمنا ، في كثير او في قليل ، مصير الرجعية العربية ، فهي رجعية مقضي عليها ان آجلا او عاجلا ، فهذه هي حكمة التاريخ في تقدمه المطرد الى امام . انما الذي يهمنا حقاً هو مصير الشعوب العربية ، ومصير شعبنا العربي في فلسطين على وجه الخصوص هذه الشعوب التي يحاولون الان ان يربطوها بعجلة الاستعمار المتدهورة . هذه الشعوب التي يريدون ان يباعدوا بينها وبين جيش الحرية اللجب في العالم

— البقيه على الصفحة الرابعة —

القوى الشعبية في فرنسا وايطاليا تتحرك ضد التدخل الاميركي

تظاهرات العمال واضراباتهم تشير الى ابتداء مرحلة جديدة من النضال

الذي لا هوادة فيه ضد الاستعمار العالمي والرجعية السوداء في كل مكانه

باريس — خاص — في الوقت الذي اعلن فيه موريس توريز قائد الحزب الشيوعي الفرنسي ان حزبه بعد الانتخابات البلدية الاخيرة ، لايزال اقوى الاحزاب الفرنسية قاطبة ، اخذت الرجعية الفرنسية ، بالتعاون مع المستعمرين الاجانب اميركان وبريطانيين تحاول تشويه الحقائق وابراز حزب الجنرال ديجول في مظهر اقوى الاحزاب الفرنسية ، وامام هجوم الرجعية المسلحة بتدخل الدولار الاميركي يقف الحزب الشيوعي الفرنسي الان ، ومن ورائه الطبقة العاملة الفرنسية وقفة جبارة لصد هذا العدوان الجديد ولانقاذ فرنسا من مؤامرات الرجعية والتدخل الاجنبي .

وقد اعلن البحارة في مرسيليا الاضراب العام ضد رئيس بلدية مرسيليا وهو من حزب ديجول فرض على البلدية فرضا نتيجة لتآمر حزب ديجول مع حزبي الحركة الجمهورية والحزب الاشتراكي ، مع ان الرئيس السابق للبلدية وهو شيوعي قد نال اكثرية الاصوات ، وقد قام عمال مرسيليا بتظاهرات صاخبة اقتحموا اثناءها دار البلدية ورفضوا الخروج الا بعد ان يعود الرئيس الشيوعي السابق الى منصبه .

والانباء الاخيرة تفيد ان زعماء العمال في جميع انحاء فرنسا يتباحثون الان للدعوة الى اضراب عام ضد المؤامرات التي حيكت لاخراج الحزب الشيوعي الفرنسي مع انه اقوى الاحزاب الفرنسية قاطبة .

وبينما يجري هذا كله في فرنسا ، يجري ما يماثله تماما في ايطاليا ، وخصوصا في شماليها ، فان الانتخابات البلدية الاخيرة في ايطاليا اظهرت ان الحزب الشيوعي الايطالي هو اقوى الاحزاب الايطالية قاطبة ثم يأتي بعده الحزب الاشتراكي المتعاون معه ولكن الرجعية الايطالية مستندة على التدخل الاميركي اقصت هذين الحزبين عن الحكم بطرق غير دستورية . واعلن العمال في شمالي ايطاليا الاضراب العام ، وقاموا بتظاهرات متعددة ، احرقوا اثناءها مكاتب احدى الصحف المعروفة بميولها الفاشستية والمؤيدة للتدخل الاميركي وذلك ردا على القنبلة التي القيت في مقر الحزب الشيوعي الايطالي .

ولقد تبينت شعوب اوربا الان ان الاعانة الاميركية التي يقدمها الجنرال مارشال تشترط انتفاء الدمقراطية من اوربا وسيطرة الرجعية سيطرة تامة وتحويل اوربا الى مستعمرة جديدة من مستعمرات الولايات المتحدة . ولكن شعوب اوروبا ترفض اعتناق العبودية هذه ، ولا ترفضها فحسب بل هي تقاومها .

العدد الاول من مجلة الاحزاب الشيوعية الكبرى

بلغراد — روتر — صدر عن مكتب الاستعلامات الشيوعي في بلغراد العدد الاول من مجلته نصف الشهرية التي تطبع بعدة لغات اوروبية — من ضمنها اللغة الانجليزية — وهي المجلة التي قرر اصدارها مؤتمر الاحزاب الشيوعية الكبرى في اوروبا عندما عقد في وارسو من مضي شهرين .

واحتوى العدد الاول على اخبار المؤتمر ومقرراته واهداف مكتب الاستعلامات وجاء فيه ان الغرض من انتشار هذا المكتب الاختياري هو تنسيق تعاون الاحزاب الشيوعية في اوروبا في نضالها من اجل حرية اقطارها ودمقراطيتها ضد تدخل الدولار الاميركي .

ونعت المقال الافتتاحي للمجلة حركة الجنرال ديجول بحركة تريد اعتماد المفاهيم الفاشستية واحياء الفاشستية وتعاليمها تأييدا للتدخل الاميركي ، ودعا الى تعاون قوى الشعوب المحبة للحرية تعاوناً منظما ثابتاً ضد دعاة الحرب ومستعبدي الشعوب والى النضال في سبيل تحقيق حرية جميع الشعوب والاقطار .

بريطانيا ، في كلام ملتو اعوج ، تؤيد التقسيم !

ولكنها تحاول الاستمرار في خداع الشعوب العربية

النقاط على الحروف في بيان (كادوجان) الاخير

بقلم معلق الاتحاد السياسي الخاص :

اورد مراسل رويتر في ليك سكسس يوم الجمعة ، موجزاً لخطاب المندوب البريطاني (كادوجان) الذي القاه امام لجنة التقسيم ، والذي يتلخص فيما يلي :

١ — ان جلاء الجيوش البريطانية عن فلسطين سينتهي في اول آب سنة ١٩٤٨ .

٢ — ان الادارة البريطانية في فلسطين ستتوقف عن العمل حال تقرير مشروع التقسيم ، اما ادارة الامن البريطانية — من قوات مدنية وقوات جيش — فستستمر في العمل حتى الانتهاء من الانسحاب التدريجي .

٣ — وفي الخطاب ، فوق هذين البندين الواضحين ، كلام كثير فيه من الغموض الشيء الكثير ، حول رفض بريطانيا تحمل مسؤولية تنفيذ اي حل الا اذا وافق عليه العرب واليهود ، بينما ان بريطانيا ستحافظ على الامن في المناطق التي لا تزال لها فيها جيوش

النقاط على الحروف

— البقية على الصفحة الرابعة —

بريطانيا ترفض البحث

في تعديل المعاهدة الاردنية

لندن — روتر — فهم هنا بصفة رسمية ان الحكومة البريطانية سترفض البحث مع السيد سمير باشا الرفاعي رئيس الوزارة الاردنية ، لان هذه المعاهدة قد وقعت (باختيار) الطرفين وليس فيها اي بند يخول احد الطرفين البحث في تعديلها قبل سنة ١٩٧١ . .

والمفهوم ان الغرض الرئيسي من زيارة سمير باشا الرفاعي للندن هو اجراء محادثات مع الحكومة البريطانية عن نتائج انسحاب القوات البريطانية من فلسطين !

(الاتحاد) — هل سيطلب سمير باشا الرفاعي من المستر بيفن البقاء في في فلسطين كما هو حاصل في شرقي الاردن ، لتتمتع فلسطين باستقلال (اردني) يدوم دون مناقشة حتى سنة ١٩٧١ ؟ وهل هذا هو الاستقلال الذي يريد فاضل الجمالي من منظمة الامم ان تعترف به ؟!

هل استقالت وزارة صالح جبر بالعراق ؟

دمشق — خاص بالاتحاد — نشرت الصحف السورية خبرا مفاده ان السيد صالح جبر رفع استقالة وزارته الى الامير عبد الاله الوصي على العرش ، وقد شرع في الاستشارات ومن المرشحين لرياسة الوزارة السادة جميل المدفعي ونصرت الفارسي وشاكر الوادي .

بغداد ـ خاص بالاتحاد ـ مندوبو المجلس الاسلامي الاعلى في يوغسلافيا في جلسة ودية مع الماريشال تيتو في دار الحكومة في بلغراد يبحثون اخر تطورات الدعوة التي وجهوها الى مسلمي يوغسلافيا لازالة الحجاب . وقد طلب منهم الماريشال تيتو ان تكون هذه الدعوة اختيارية ونتيجة للتجربة . ويتمتع المسلمون بيوغسلافيا بحرية ممارسة شعائرهم الدينية مما لم يكونوا يتمتعون بها في عهد الحكومات الرجعية السابقة .

من هو فكتور عزام مراسل (البوست) في القاهرة ؟

الذي يعلن ان المندوب العراقي في الجامعة العربية

طلب الغاء عصبة التحرر الوطني تملقا للانجليز والاميركان ؟

القدس — من مكتب الاتحاد — في عددها الصادر صباح الاربعاء الماضي نشرت الجريدة الصهيونية المعروفة (البالستين بوست) خبراً بقلم المدعو (فكتور عزام) مراسلها (الخاص) في القاهرة جاء فيه ان جناب المراسل الخاص علم من مصادر موثوق بها ان ممثلي الحكومة العراقية في اجتماع الجامعة العربية الاخير في لبنان قد طلبوا الغاء عصبة التحرر الوطني في فلسطين ، معلنين ان هذه الخطوة ستكسب للعرب (اي عرب) صداقة البريطانيين والاميركيين . . .

اننا نحب ان نسأل الحكومة المصرية عن هذا (الفكتور) عزام المطلع جداً على (اسرار) الجامعة العربية ، ونحب ان نسأل الحكومة العراقية عن مبلغ الصحة في هذا الخبر ، ونحب ان نؤكد لهؤلاء ولهؤلاء ، ان عصبة التحرر الوطني لاتستمد قوتها من نوري السعيد وصالح جبر والاوساط التي يتصل بها هذا (الفكتور) وان عصبة التحرر الوطني لم تنشأ الا لان شعبنا قد اراد لها النشوء ، ولم تصبح قوة يرهب جانبها المستعمرون البريطانيون والاميركيون واعوانهم الا لان شعبنا اصبح هذه القوة . ونحب ان نقول لهؤلاء ولهؤلاء ايضا ان الطريق لالغاء عصبة التحرر الطريق لالغاء جذوة الحرية التي تستعر في نفوس شعبنا ، فهل يستطيع احد ان يلغي هذه الجذوة .

اما ان محاربتكم لعصبة التحرر الوطني تكسب لكم صداقة المستعمرين البريطانيين والاميركيين فهذا حق ، ولكن صداقة المستعمرين لكم شيء ، وصداقتهم للشعوب العربية شيء آخر . وشتان ما بين الشيئين .

الى اين وصلت المساعي لتأليف اللجنة القومية بيافا ؟

ان التشبث بالاساليب القديمة لا يقود الا لعرقلة التنظيم الوطني وبعثرة الجهود

اشتركت ، مندوبا عن عصبة التحرر الوطني في يافا ، مع من اشترك من ممثلي الهيئات والنوادي في الاجتماع الذي عقد صباح الخميس الماضي في يافا وحضره عن الهيئة العربية فضيلة الشيخ حسن ابو السعود والاستاذ رفيق التميمي للبحث في تنظيم لجنة قومية للمدينة .

وابرز ما ظهر في هذا الاجتماع اصرار الهيئة العربية العليا على موقفها القديم من تأليف اللجان القومية ، لجان لا تتمتع باية صلاحية الا صلاحية تنفيذ

ـ البقية على الصفحة الرابعه ـ

ممثل رئيس الجمهورية السورية والوزراء وسفراء الدول العربية

يشتركون بحفلة المفوضية السوفياتية

دمشق ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ اقامت المفوضية السوفياتية بدمشق ، في يوم الذكرى الثلاثين للثورة الاشتراكية الكبرى ، حفلة رائعة شهدها ممثل لفخامة رئيس الجمهورية السورية ومعالي رئيس المجلس النيابي بالنيابة وجمهور كبير من الوزراء والوزراء السابقين والنواب وكبار موظفي الدولة واعضاء الهيئة السياسية ممثلي الحكومات العربية المصرية والسعودية والعراقية وغيرهم .

الاتحاد

رأس العام الهجري

استقبل المسلمون العام الهجري الجديد وهم في غمرة النضال للتخلص من الاستعمار والاستغلال اينما كان وفي اية بقعة من بقاع العالم وجد ، وهم اذ يناضلون للوصول الى حريتهم وسعادتهم انما يستوحون هذا اليوم الاغر الذي هاجر فيه محمد بن عبد الله من مكة الى المدينة حفاظاً على مبدئه وعقيدته ، حتى يتسنى له بث دعوته وايصالها الى جماهير الناس ليعود بهم ثانية الى معقل الرجعية في قريش ويحطم اصنامهم ويقضي على عقائدهم البالية وعاداتهم الفاسدة وتفكيرهم القديم العقيم . لقد خرج محمد بن عبد الله الى المدينة ليجد التربة الصالحة لارائه الثائرة ومبادئه التي تريد للفقراء وللمستضعفين حياة حرة سعيدة وتريد لهم ان يعيشوا احراراً في عقائدهم لاتسيطر عليهم الاوهام القديمة البالية ولا العقليات المتحجرة .

فعسى المسلمين يستفيدون من هذه الذكرى العظيمة ويتعظون بسيرة سيد المرسلين لينظموا امورهم على الشورى ويسيروا في طريقهم للوصول الى حريتهم وسعادتهم .

اسبوعيات الاتحاد

الوردة الحمراء

لا اذكر اول من قال الكلمة التالية: «ظل اصحاب الثورة الفرنسية ينشدون تحقيق الحرية والعدالة والمساواة ، حتى طبعوا هذه الشعارات الثلاثة على الفرنك الفرنسي ».

ولكني اذكر ان (احدهم) في اليوم الحادي عشر من الشهر الحادي عشر من كل سنة يضع في عروتي وردة حمراء مصنوعة من القماش لمناسبة ذكرى الهدنة التي عقبت الحرب العالمية الاولى .

وقد اعلن المستر اتلي رئيس الوزارة البريطانية عندما وضع اكليل الورود على قبر الجندي المجهول في لندن في اليوم نفسه انه بهذا الاكليل يكرم ارواح من ذهب في الحرب الاولى وفي الحرب الثانية.

قصة الحرية والعدالة والمساواة والفرنك الفرنسي تعاد اليوم في قصة السلم العالمي والورود الحمراء .

ولكن الجندي المجهول ، في هذه المرة ، لن يرضى لجثمانه قبراً ، بل يريد لامانيه تحقيقا ونصرا .

فلقد اصبح الجندي المجهول الان ، ايها القاريء الكريم ، هو انت وامثالك في جميع انحاء العالم...

البغاء !

في البلد موجة ترمي الى استئصال جذور البغاء من شأفتها .

ولكن هذا الغرض الشريف لا يتحقق بتنظيم التظاهرات ضد البيوت المشبوهة او بضرب المشبوهين او اغتيالهم في صالاتهم والقاء المفرقعات على بيوتهن.

فلن يكون من نتيجة هذه الافعال الا ازدياد مايبذل من الاموال على البغاء لا اكثر ولا اقل .

ان اساس البغاء في هذا البلد ، وهو فيه على انواع كثيرة ، هذا الوضع الاقتصادي الذي يزداد سوءاً في كل يوم ، في ظل حكم يريد للوضع الاقتصادي ان يزداد سوءا .

ايها الناس

تظاهروا ضد هذا الحكم واستأصلوا جذوره من شأفتها ، فهو الذي يريد لكل انواع البغاء ان تنتشر .

حرروا المرأة العربية من القيود التي تمتهن كرامتها وتحط من قدرها ، فاذا تبينت المرأة ان منزلتها محترمة بين بني قومها ، احترمت نفسها وحافظت على قدرها .

اعملوا على احلال السلم والاستقرار في هذا الوطن ، بتحقيق حرية هذا الوطن ، فينشيء كل شاب أعزب له بيتاً جديدا .

١٢ الف جنيه

علمت مايلي بطريقتي الخاصة :

ان العدد الواحد من مجلة القافلة التي تصدرها دائرة المطبوعات يكلف مايلي : ١٠ جنيهات ورق ، طباعة ٧٤ جنيهاً تكاليف طبع ، ٥٠ جنيها كليشهات ، ٥٠ جنيها الى كتاب المقالات ! ٢٥ جنيها مرتبات ، ٤٠ جنيها اجور مكتب ونقل ودعاية ونثريات . وبطريقتي الخاصة ايضاً علمت ان ما تبيعه المجلة من اعدادها لايرجع اليها في الغالب ! اي ان حكومة فلسطين تنفق ١٢ الف جنيه في السنة على هذه المجلة التي لاطائل من ورائها : لا الحكومة التي لم تستطيع ان تقنع احدا بحسن نيتها ، ولا الرأي العام الذي لا يطالعها !

اليس من الافضل ان ينفق هذا المبلغ الطائل لانشاء مدرسة في احدى القرى العربية ؟ ماراي الذين يكتبون في هذه المجلة متغنين بمباهج القرية العربية في ظل الحكم البريطاني ؟

« جهينة »

حول ازمة الغلاء

الادارة البريطانية تعمل لنشر الفوضى

الغلاء يضرب لحياة الجماهير الشعبية

الشعب مدعو لمقاومة سياسة الافقار

يتألم الشعب بجماهيره الفقيرة من هذا الوضع الاقتصادي المتأزم الذي يتصل بحياته ومعيشته ويتألم من فقدان الخبز وللمأكل والملبوسات الحيويه . . وهو يدري اسباب هذا الوضع الذي يتهدده ويتهدد ابنائه .

ولا نستطيع تفسير هذا الغلاء الخطر الا اذا ادركنا دور الادارة الفلسطينية في اثارة الفزع والقلق بين الجماهير مما ادى الى تخزين اصناف المأكولات والبضائع وارتفاع اسعار اكثرها الى حد لم يعد بوسع الجماهير العاملة تحمله والسكوت عنه .

وحتى لا نتهم بترويج حقائق خاطئة فنحن نعتمد في بحثنا على احصاآت الحكومة الرسمية وان كنا قانعين بما نسمعه يوميا عن فقدان الطحين والالبسة في الاسواق وعن تلاعب التجار باسعار الحاجيات الحيوية.

فقد ارتفعت اسعار الحاجيات في ايلول عام ١٩٤٧ الى ١٧٠ بالمائة زيادة عن عام ١٩٤٢ و ٨ بالمائة عن عام ١٩٤٦ كما ارتفعت اسعار المواد الغذائية الى ١٧٣ بالمائة بزيادة ١٠ بالمائة عن العام الماضي .

الا ان هذه الارقام لن تعني شيئاً الا اذا رأينا ارتفاع المواد الغذائية التي يعتمد عليها الشعب كلياً . فقد ارتفع سعر القمح من ٤ جنيهات الكيل الى ٦ جنيهات خلال الاشهر القليلة الماضية كما ارتفع سعر الزيت الى ٥٠٠ ر ٧ للتنكه الواحدة بينما لم يرتفع في العام الماضي الى اكثر من خمس جنيهات . اما الخضروات فهذه اسعارها اليوم . الباذنجان ٥٧ ملا الكيلو بينما كان في العام الماضي ١٨ ملا والثومه ارتفعت من ٦١ الى ١٠٩ ملات واللوبية من ٥٦ الى ٧٦ ملا والبندوره من ٥٣ الى ٦٦ ملا . اما الارتفاع في الاصناف الغذائية الاخرى .

فقد زادت نسبتها فارتفع كيلو البرغل من ٨٨ الى ١٠١ ملات واللحمة من ٢٦٢ الى ٣٧١ ملا والمرغرين من ١٨٠ الى ٢٣٠ ملا والحليب من ٥٩ الى ٧٠ ملا والعدس من ٥٢ الى ٧٤ ملا والشاي من ١٩٤ الى ٥٥٠ ملا والزيتون الاخضر من ١٤٤ الى ١٨٤ ملا .

فاذا قارنا هذه الاسعار باسعارها قبل الحرب فسنجد ارتفاعا لا يقل عن ١٠٠٠ بالمائة في بعض الحالات مما يدل على استمرار الازدياد التصاعدي بالرغم من كثرة الاستيراد وارتفاع مستوى الانتاج وهبوط النقد المتداول في الايدي .

ونحن في هذه الاحصاءات نعتمد على مصادر الحكومة ولا نعتمد على اختبارات العمال والمستهلكين في الاسواق ونعتقد ان فرقا يزيد عن ٥٠ بالمائة يظهر لنا ان نحن قبلنا شهادات العمال والمستهلكين التي لانرى سببا يمنعنا من تصديق معلوماتهم .

اما مصير الجماهير الشعبية في هذا الوضع فلا يخفى على اي انسان يستطيع درس احوال المجتمع . اذ لاشك بان انتشار البطالة وما يتبعها من هبوط في اجور العمال سيؤدي الى ضعف في قوتهم الشرائية مما سيؤثر حتما على احوالهم واحوال من يعيلون من عائلات .

اننا لا نصدق مطلقا اي تبريرات تروجها الادارة المحلية . اذ اننا نتهمها في هذه الامور ونعتقد جازمين بان سياستها وتوجيهاتها تؤدي الى هذه النتائج لا بل نود ان نذهب الى ابعد من هذا فنقول انها تستهدف خلق هذا الجو من الاضطراب الاقتصادي لشل نضال العمال والفلاحين والمثقفين السياسي .

ان المرحلة تتطلب عملا جديا لا يستطيعه غير الشعب الذي يشعر بوطئة هذه الحالة التعسة التي تتهدده بالشقاء والبؤس .

ان على الشعب واجب الانتظام في منظمات محلية تعمل للقضاء على الغلاء ومقاومة جميع الاوضاع التي تتهدد حياته . ان في استطاعة الشعب ان يعمل كثيرا في سبيل الوقوف امام موجة الغلاء ان توحدت كلمته وانتظمت صفوفه . ووقف بصلابة امام تلاعب الادارة الحكومية وجشع التجار .

يجب ان ندرك باننا نعيش في عهد تقلبات في فلسطين ولا شك ان كثيرا من الحوادث اثناء هذه التقلبات ستكون من صنع الاستعمار وتستهدف شل النضال ولهذا يجب ان ينظم الشعب قواه حتى لا يؤخذ على غرة ولا تضعه الايام تحت الامر الواقع . ان قضية الغلاء هامة حيوية وعلينا ان نبني منظمات شعبية في كافة فلسطين تستطيع حماية السكان من اخطارها .

اجتماع هام لاتحاد الطلبة

يافا — وزع اتحاد الطلبة العرب بيافا دعوات على مختلف الاندية والجمعيات والاحزاب للبحث في موقف دائرة المعارف من تكوين اتحاد عام للطلبة العرب بفلسطين وسيعقد الاجتماع مساء الثلاثاء الموافق ١٨ — ١١ — ١٩٤٧ في قاعة نادي الشبيبة الاسلامية .

مشكلة المياه في الناصرة

الناصرة — لمراسل الاتحاد الخاص — كتب الينا السيد محمد الطهموز يشكو من اهمال البلدية لمشكلة توفير المياه للسكان ، ومن تعطيل الانابيب ، حتى يضطر الاهالي الى جلب مياههم من العين والتشاجر هناك مما يسيء الى سمعة المدينة . ونحن بدورنا نلفت انظار البلدية الى هذه المسألة ، والى ان قلة المياه تساعد على انتشار الامراض والاوبئة ، والى ان المكلفين يدفعون الضرائب ليكسبوا مقابلها بعض العناية والاهتمام .

عصبة التحرر الوطني في حيفا

تدعو السكان للتنظيم لمكافحة الفوضى والغلاء..

حيفا — من مكتب جريدة الاتحاد — على اثر اعلان الحكومة عن عزمها على الجلاء وعلى اثر انتشار الفوضى وتعدد حوادث السرقات والتعديات في المدينة وتعرض اسعار الحاجيات الغذائية للارتفاع ، سرت موجة شديدة بين السكان كلها رغبة في التنظيم والعمل على الوقوف ضد هذه الاخطار قبل استفحالها .

وقد بادرت عصبة التحرر الوطني في حيفا ، فابرزت هذه الرغبة في محاضراتها الاسبوعية واجتماعات فرقها الواسعة في الاحياء ، فصارت تدعو الجماهير الى ضرورة التنظيم في الاحياء لمكافحة الفوضى والغلاء والسهر على مصالح السكان.

وقد لقيت هذه الدعوة قبولا حسناً عند جميع العناصر التي اتصلت بها العصبة وتأييدا كبيرا في مختلف الاحياء في المدينة وقد دعت فرقة عصبة التحرر الوطني في حي ستانتون عدداً كبيراً من سكان الحي يمثلون جزءاً كبيراً منه وتباحثت معهم حول تأليف لجنة في الحي تسهر على مصالح السكان وتكافح الفوضى والاضطراب والسرقات وتطالب بمطالب الحي : وتجند سكان الحي لمقاومة الغلاء . وقد تم تأليف هذه اللجنة في الاسبوع الماضي حيث انتخبت من الحاضرين وكانت مؤلفة من السادة :

نجيب قبلاوي ، جبريل مارون ، جميل فارس ، ونديم موسى . وباشرت اللجنة اعمالها فكان اول عمل لها تشكيل وفد عن الحي قابل المسئولين في البلدية صباح يوم الاحد الماضي وقد قدم الوفد اثناء المقابلة مطالب الحي التي لها علاقة بالبلدية كالانارة والنظافة العامة والمجاري وتعد اللجنة مذكرة حول حوادث السرقات والتعديات التي تكررت في المدة الاخيرة وخصوصا في ذلك الحي وسيوقعها سكان الحي لترفع الى مدير البوليس .

ودعت ايضا فرقة عصبة التحرر الوطني في حي عباس سكان الحي لاجتماع عقد في مساء الاحد الماضي وجرى الحديث حول الامن المفقود في الحي والسرقات والتعديات التي كثرت في الاونة الاخيرة وتكلم الحضور عن الغلاء وحاجة الحي الى مستوصف طبي يقوم بالمعالجات والاسعافات الطبية .

وتقدمت الفرقة باقتراح لتنظيم لجنة محلية في الحي لتسهر على مصالح السكان الغذائية والصحية وتطالب بمطالبهم اليومية. وتقوم بمكافحة الفوضى هناك وقد لقيت هذه الفكرة قبولا عند الحضور وقرروا تأليف لجنة موقتة تقوم بالاتصال بجميع سكان الحي وشرح الغاية من ذلك ومن ثم دعوتهم لاجتماع واسع لانتخاب اللجنة المحلية للحي .

والعصبة في حيفا دائبة على التعاون مع سائر الهيئات والنوادي والجمعيات والمنظمات في المدينة لتأليف هذه اللجان في مختلف انحاء المدينة حتى لا تؤخذ المدينة على حين غرة وحتى يستطيع السكان ، بقوام المنظمة ، الوقوف امام جميع المؤامرات التي تحاك ضد الامن والاستقرار ، ولتعمل على تفادي الفوضى وتحقيق مطالب الشعب اليومية من غذاء وكساء وصحة ونظافة .

اجتماع

عصبة التحرر الوطني بيافا

عقد فرع عصبة التحرر الوطني بيافا اجتماعاً عاماً لاعضاء الحزب نوقش فيه البيان العام عن اعمال الفرع خلال الاشهر الاربعة الماضية والذي ستقدمه اللجنة المحلية للجنة المركزية وقد حضر الاجتماع اعضاء مكتب السكرتارية .

وبعد انتهاء المناقشة أقر البيان الذي تقدمت به اللجنة المحلية ثم أكد اعضاء الحزب على ضرورة مضاعفة نشاطهم لكي يتمكن الحزب من القيام بالواجب الملقى على عاتقه بالعمل لخدمة مصالح الشعب والدفاع عن حقوقه .

اجتماع المجلس العام لمؤتمر العمال العرب

يافا — من مكتب الاتحاد — عقد المجلس العام لمؤتمر العمال العرب جلسة يومي السبت والاحد في دار المؤتمر بيافا وهذه هي الجلسة الاولى التي يعقدها المجلس العام بعد انعقاد المؤتمر الثالث العام للمؤتمر . وقد حضر هذه الجلسة مندوبون عن جميع الفروع والنقابات المنضمة للمؤتمر وقد اربى عددها على الاربعين . وتناول الاجتماع بالبحث والمناقشة اعمال اللجنة المركزية خلال الشهر الماضي ، كما بحث قضية وحدة العمال العرب ، فأكد المجتمعون ضرورة الاستمرار في النضال من اجل تحقيق وحدة العمال . وقد بحث المجتمعون ايضا الشؤون المالية والتنظيمية واموراً متعددة اخرى .

الشعب يخطو في سبيل تعليم ابنائه

جمع سكان شفا عمرو نتيجة لاهمال دائرة المعارف واستخفافها بتعليم ابناء البلاد مبلغ ٤ الاف جنيه فلسطيني دفعت الحكومة مقابلها مبلغ الف وخمسمائة جنيه فقط لاغير لتصرف في سبيل تأسيس مدرسة ابتدائية كاملة .

وهكذا يثبت شعبنا كما اثبت مراراً انه يريد لابنائه وهو يدفع بسخاء وغيره المشاريع التي يجدها ضرورية وخصوصاً لما يتعلق في مستقبل رجال الغد وتثبت الحكومة رغبتها في تجهيل ابناء البلاد ..

الحكومة تقاوم مشاريع

بلدية شفا عمرو وتهمل مطاليبها

حيفا — من مكتب الاتحاد — زارنا في مكتب جريدة الاتحاد بحيفا رئيس بلدية شفا عمرو السيد جبور جبور ، وقد دار الحديث حول مطالب شفا عمرو لتحسين البلدة ، تلك المطالب التي تقدم بها المجلس البلدي منذ ثلاث سنين وطالب بقرض قيمته ٦٥ الف جنيه ليتمكن من من تنفيذ هذه المشاريع ، التي اصبحت البلدة في امس الحاجة اليها . وكما اخبرنا بان المجلس لم يتسلم بعد موافقة الحكومة على هذا القرض .

وتتلخص المشاريع التي وضعها المجلس البلدي ولاجل تنفيذها طالب بالقرض بما يلي:

١— تيسير وصول الماء الى جميع انحاء البلدة .

٢— ايصال الكهرباء الى دور البلدة

٣— انشاء مدرسة ثانوية

٤— ومن المشاريع العمرانية بناء (٥٠) منزل نموذجي مع حدائق .

٥— بناء متنزه عمومي في البلدة

٦— بناء زرائب عمومية للحيوانات

وقد اكد لنا رئيس البلدية بان هذه المشاريع ضرورية جدا ولكن يعوزها المال والحكومة الان تماطل لتحول دون نشاط البلدية وانتعاش البلدة .

الاتحاد: هذا نموذج لسياسة الاستعمار البريطاني في فلسطين فمن واجب الاهالي مقاومتها مقاومة جدية وذلك عن طريق التنظيم الشعبي الواعي الذي يكفل القضاء على اساليب الاستعمار واخراجه من هذه البلاد .

شارع الرمل بحيفا

حيفا: — اشرنا في عدد مضى ، وكان الفصل صيفاً ، الى الاهمال اللاحق بشارع الرمل الذي بدأت البلدية برصفه ولم تنجز الرصف . وطلبنا من البلدية ان تهتم بهذا الشارع وتنجز ما بدأت لتنقذ السكان من الغبار الذي كان يتطاير فيدخل البيوت وتعترض المارة . اما وقد حل فصل الشتاء فقد تحول الشارع الى بركة مياه تتجمع فيها الاوساخ والقاذورات وتكون في المستقبل مستودعاً للامراض العديدة في المستقبل .

اننا نطالب بالحاح ان تهتم البلدية بهذا الشارع وتتم الجزء الذي يحتاج الى الرصف تفادياً للاخطار التي تنج عن اهماله.

بلدية حيفا والاحياء العربية

حيفا — من مكتب الاتحاد — وصلتنا رسالة من السيد شريف مغربي احد سكان شارع الامين ، يذكر فيه اهمال بلدية حيفا للاحياء العربية ، ويطالب بالاهتمام بهذه الشوارع خصوصاً وان الاوبئة تهدد المدينة تهديداً مباشراً .

زميلة جديدة

القدس — من مكتب الاتحاد — جاءنا ان الزميلة (صوت الشعب) المحتجبة ، والتي يحررها السيد عيسى البندك رئيس بلدية بيت لحم ستعود الى الصدور في التاسع والعشرين من هذا الشهر باقلام قوية وتبويب جديد ، فنتمنى لها ماتستحقه من رواج .

عدم تنظيم مياه الشرب هي السبب في انتشار الكوليرا

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — « ان الكوليرا لا تصيب بلدا قضاء وقدراً كما يتوهم الكثيرون ، بل تنتشر في البلد الذي لم تصل مياه الشرب في انابيب نظيفة الى كل بيت من بيوت اهليه . لقد عانت مصر الكوليرا من قبل ، وهي تعانيها الان وسوف تعانيها في المستقبل ، ما دامت انابيب المياه النظيفة لا تصل الا الى بيوت الاوروبيين والطبقة الراقية والمتوسطة ، وما دامت الاكثرية الساحقة من المصريين عمالا وفلاحين تستقي من الترع المفتوحة للارض والفضاء » .

هذا الاتهام الخطير جاء في مقال كبير نشره الدكتور ايان لانغ الاختصاصي في الاوبئة .

وهو اتهام صحيح يعرفه كل مطالع على شؤون مصر .

(الاتحاد) — ما رأي دائرة الصحة وهيئات البلدية في هذه المسألة الخطيرة ، والذي يعلمه كل انسان ان عدداً كبيرا من القرى لا تزال تستقي الماء من العيون وموارد المياه المفتوحة ومن الاماكن التي تتجمع فيها مياه الشتاء ؟

القاريء العربي يصفع الرجعية الاميركية

صفعة شديدة لها معناها ومغزاها

القدس — من مكتب الاتحاد — في عددها الاخير ، اعلنت مجلة (المختار) وهي النسخة العربية لمجلة الرجعية الاميركية (الريدرز دايجست) التي تطبع بعدة لغات ان عددها الاخير هذا هو آخر عدد من اعدادها على الاطلاق ، فستتوقف عن الصدور لانها لم تستطع تغطية تكاليفها .

وهذه المجلة كانت تحاول ان تطعم القاريء العربي السم بالدسم ، فانصرف عنها واعرض ايما اعراض .

ولا شك ان للصحافة التقدمية في البلاد العربية فضل في القضاء على هذه المجلة الاستعمارية المحشوة بالاكاذيب في كل عدد من اعدادها .

ولا شك ان الفضل الاول يرجع الى النضوج السياسي المرتفع الذي يتحلى به الرأي العام العربي والذي اصبح يرفض ازدراد السم ولو احيط بأحسن انواع الدسم

ايها العمال

وحدوا صفوفكم

الاستعمار العالمي يعاني ازمة حادة

اميركا تحاول ان تتلافى الازمة بالتوسع الاقتصادي

٢٠٠٠ر٢ مليون جنيه تخسرها بريطانيا لزميلتها اميركا

ملبورن — خاص — اصدر الحزب الشيوعي الاسترالي في مقاطعة فكتوريا كتابا ضمنه التقرير الذي القاه الرفيق بليك سكرتير الحزب في مقاطعة فكتوريا الى مؤتمر الحزب الاخير ، وهذا التقرير يتضمن تحليلا للاوضاع العالمية على غاية من الاهمية .

ازمة الرأسمالية

يتحدث الرفيق بليك في هذا التقرير عن الازمة العامة التي تعانيها الراسمالية اليوم ، ويذكر ان النظام الراسمالي ابتدأ يعاني الازمة الحادة منذ انتهاء الحرب العالمية الاولى ، عندما لم يعد النظام الرأسمالي للتصرف الوحيد بشؤون العالم ، وذلك على اثر نشوء الاشتراكية في سدس الكرة الارضية، في الاتحاد السوفياتي

ولكن الحرب العالمية الثانية قد انجلت عن ازمة للراسمالية وللاستعمار وهو اعلى مراحل الراسمالية ، ازمة اشد مما شهدته في يوم سابق .

ولخص سكرتير الحزب الشيوعي الاسترالي مظاهر هذه الازمة ، بالقضاء على قوات الهجوم الراسمالية وهي المانيا وايطاليا واليابان ، وبخروج الاتحاد السوفياتي من الحرب اقوى منه في اي يوم سابق ، بل قوة عالمية جبارة لم يعد من الممكن تجاهلها او عزلها عن شؤون العالم ، وبنشوء الدمقراطيات الجديدة في اوربا الشرقية دمقراطيات اتخذت خطوات فعالة للتحول نحو الاشتراكية ، وبتعاظم الاحزاب الشيوعية في اوروبا ، وعلى وجه الخصوص في فرنسا ، وحزبها الان هو اقوى الاحزاب وفي ايطاليا وعدد الحزب هنا مليوني عضو . وبقيام الشعب الصيني الجبار تحت قيادة الحزب الشيوعي الصيني للظفر باستكمال اسباب الثورة التحريرية ضد تدخل الدولار الاميركي وعملية شيان كاي شيك ، وبانتفاض شعوب الشرق اجمع ، الهند وبورما والملايا والدونيسيا والشرق الاوسط ضد الاستعمار وفي سبيل التحرر الوطني .

رد الفعل

واستشهد سكرتير الحزب الشيوعي الاسترالي بكلمة ماركس ، عندما قال : « ان الشعوب في تقدمها الثوري تجابه مقاومة متزايدة من الرجعيين ، ولكن هذه المقاومة بحد ذاتها هي دليل على قرب انتصار الشعوب على اعدائها » . فبين كيف ان المستعمرين يتصلبون في مقاومتهم الرجعية ، وتنكيلهم بالاحرار وحجرهم على الحريات الدمقراطية وتهديدهم للسلم العالمي، وخص بالذكر الاستعمار الاميركي الذي يتزعم اليوم الحركات التي تحاول الوقوف امام تقدم التاريخ .

الازمة الاقتصادية

ثم بين الرفيق بليك الازمة الحادة التي يعانيها الاقتصاد الاميركي حاليا ، فلم يعد في مقدوره ان يعيش الا بالتوسع الاقتصادي وبانقاص قوة شعبه الشرائية وهذا بحد ذاته يخلق مقاومة من الشعوب المستعبدة وتنبهاً من الشعب الاميركي نفسه.

ان النظام الراسمالي الاميركي يعلق كل اماله اليوم بالسيطرة على اسواق جديدة وبالتوسع الاقتصادي .

اما ازمة بريطانيا الاقتصادية فهي اشد خطرا ، اذ ان بريطانيا قد خسرت حوالي ٢٠٠٠ر٢ مليون جنيه من مواردها الخارجية للاستعمار الاميركي ، وهي ايضا لا تستطيع المحافظة على نظامها الراسمالي الا بتشديد النضال في سبيل التوسع الاقتصادي .

ولكن الشعوب اليوم لن تهدأ حتى تتحرر ، وهذه هي ازمة الاستعمار العالمي التي يعانيها الان والتي تتهدد اسسه كله بالتقويض والدمار .

مظاهرات خطيرة في تركيا

ضد العهد الحاضر وضد التدخل الاميركي

استانبول — يزداد التوتر يومياً في تركيا ضد الحكومة القائمة لارتمائها في احضان الاستعمار الاميركي ولتعسفها واضطهادها للحريات الدمقراطية ، وقد جاءت الانباء مشيرة الى قيام مظاهرات شديدة في مدينة استانبول . وعلقت جريدة « يبوك ضوجو » الاسبوعية على تصرفات البوليس فقالت ان رجال البوليس استطاعوا ليلة امس ان يفرقوا مظاهرة قام بها الطلبة في استانبول . ووجهت الجريدة المذكورة نقداً شديداً للحكومة التركية وللعهد الحاضر وقالت انه لم يحدث منذ حوادث ٤ ديسمبر عام ١٩٤٥ ان ثار الشعب التركي بالحدة التي ثار بها الطلبة في استنبول امس .

وقد سار الطلاب بمظاهرة كبيرة اخترقوا بها شوارع المدينة الرئيسية وكانوا يحملون شعارات عدائية ضد العهد الحاضر وضد التدخل الاميركي ، وقد هاجم البوليس جامعة استانبول واعتدى على الطلبة هناك ولا يزال الوضع في المدينة قلقاً .

الاتحاد : هذا دليل جديد على نقمة الشعب التركي على النظام القائم في بلاده وهو يدل ايضا على تحفز الشعب التركي للتخلص من الطبقة الرجعية التي تتآمر عليه مع الاستعمار الاميركي ، ان مصير الرجعية لرهيب وان غداً لناظره لقريب

الحزبان الاشتراكي والشيوعي في رومانيا

يؤلفان حزبا واحدا في وجه الاستعمار

بوخارست — خاص — قرر الحزب الاشتراكي الروماني ، في مؤتمره الاخير ، توجيه لجنته المركزية لاجراء مفاوضات مع الحزب الشيوعي الروماني لتوحيد الحزبين في حزب للعمال واحد .

وقد اعلن الحزب الاشتراكي عن هذا القرار بعد مقدمة جاء فيها : ان هذا التوحيد ضروري للوقوف في وجه الاستعمار العالمي الذي يقوده الان استعمار الدولار الاميركي .

هكذا يعامل المتلاعبين بارزاق الشعب

اما هنا فيسرحون ويمرحون ...

بودابست — تاس — وافق المجلس المجري على قرار بتنظيم محاكم من العمال مهمتها محاكمة المتاجرين بقوت الشعب . وقد علقت جريدة «زاباد» على هذا القرار فقالت «اذا كانت مهمة العمال المباشرة في السابق تأمين زيادة مستمرة على الانتاج، فقد اصبح بمقدورهم اليوم ان يدافعوا عن نتاج عملهم وان يعاقبوا جميع الذين يحاولون استثمار اتعاب الاخرين لمصلحتهم الخاصة »

صوت الطالب

بين يدي رسالة بقلم الطالب كمال نجيب منصور ، وهو طالب في كلية النهضة بالقدس ، وهي رسالة وجهها على صفحات (الاتحاد) الى اخيه الطالب العربي بفلسطين ، يدعوه فيها الى التيقظ لواجباته الوطنية والاجتماعية ، ويذكره بأن العقل (كالبراشوت) اذا اغلق لا يستفاد منه . ويذكر له الهوة السحيقة التي قاد الاستعمار البريطاني فلسطين اليها ، ومدى اهمال حكومة الانتداب للتعليم في فلسطين .

هي دعوة صادقة ، من طالب قد ادرك واجبات رجال المستقبل نحو وطنهم وامتهم .

وقد رأت هيئة تحرير الاتحاد ، لمناسبة هذه الرسالة ، ولمناسبة تأليف اتحاد الطلبة العرب ، وما تلحظه من يقظة جديدة بين الطلبة ، رأت ان تفرد باباً خاصاً من صفحاتها القليلة ، يحرره الطلاب انفسهم ، ويعالجون فيه مشاكلهم .

ورغبتنا الوحيدة ان يوجز الطالب فيما يكتب وان يذكر مشاكله بصراحة ، وان يراعي بحث المشاكل التي تهم عموم الطلبة وتؤلف جزءاً من النضال في سبيل الحرية والنور .

> « العقل (كالبراشوت) اذ اغلق لا يستفاد منه »
>
> (...)

لقد اصبح في وطننا ، على رغم انف الاستعمار ، ودائرة (تجهيله) واحكامه وقيوده ، جيش لجب من الطلاب العرب يتطلعون الى النور بحرقة ، ويسيرون نحوه بشجاعة . وقد ادركوا جميعاً ضرورة تنظيم صفوفهم وضرورة الدفاع المنظم عن حقوقهم ، وحقوقهم هي جزء لا يتجزأ من حقوق الوطن المهضومة .

ان طلابنا قد ادركوا كيف تسير جيوش الطلبة اللجبة في العالم اجمع ، سيراً منظماً ، نحو الحرية والنور . وهم كانوا ، وما زالوا ، في الطليعة ، انما الضرورة جمع الشمل وتوضيح الاهداف .

ومن اجل ذلك كله ستفرد (الاتحاد) هذا الباب للطلاب ، وقد ينجلي هذا الباب عن ابواب ، وللهم ان نكسر الاقفال وان نخرج جميعاً الى النور .

اكتبوا الى رئيس التحرير ص . ب ٤٦٤ يافا ، بكل ما يعترضكم من مشاكل عامة ، وبكل ما تستشعرونه من احاسيس وطنية ، وبكل ما تلقونه في دراستكم من قيود الاستعمار واحكامه .

(المحرر)

ماوراء الدول

اراد احد كتاب المقالات الافتتاحية في احدى الصحف العربية اليومية بفلسطين ، في الاسبوع الماضي ، ان يهاجم اميركا وروسيا في مقال واحد من حيث ان الدولتين تسعيان — على حد رايه — نحو استعباد الشعوب فكتب ، احدهما (اميركا) راسمالي تستعبد الشعوب بالدولار واخر شيوعي يستعبدها (ثم وضع ثلاث نقاط متتابعة بعد هذه الكلمة ليجد الاداة التي تستعبد بها روسيا الشعوب ، ثم ... اكتشفها فجأة ، فاذا هي (الاباحية) وكفى الله المؤمنين شر القتال)!!

❁ اعتذرت احدى الصحف الاسبوعية حبا بحرية النشر ، ان تنشر كل مايردها من قرائها من رسائل دون اعتبار ما تحتويه هذه الرسائل او شخصية كاتبها ، وفي عددها الاخير نشرت مقالا طويلا على ثلاثة اعمدة ، يهاجم كاتبه فيه الشيوعيين العرب بفلسطين ويتهمهم بما لا يحسن بأحد ان يتهمهم به ، اما الكاتب فهو شاب يافع من القدس لم يتعد العشرين من عمره وهو غير مسؤول ابدا عما يكتب وعما يفعل ، وقد ضحك سكان القدس ملء اشداقهم عندما قرأوا المقال لانهم يعرفون كاتبه اما انا فاقول : ان من عشرات الرسائل التي تنشر هذه الجريدة لقرائها لم تجد الا هذا اليافع ليتهجم على الشيوعيين العرب ، وهو بحد ذاته دليل صارخ على مدى ثقة الشعب بالسياسة الوطنية الحكيمة التي اختطها الشيوعيين العرب بقيادة عصبة التحرر الوطني في فلسطين .

❁ يسألونك لماذا تتهجم على الجيش الاردني وهو جيش عربي افراده من الشباب العربي المتحمس ، قل لهم ان (ابو حنيك) والضباط البريطانيين السبعمائة ليسوا من هذا الشباب ، وانما نريد ان يكون هذا الجيش للشباب العربي المتحمس فقط لا غير ...

❁ بدل ان يطالب فاضل الجمالي في منظمة الامم بالغاء المعاهدة العسكرية الاردنية البريطانية ، يهاجم الاتحاد السوفياتي لانه لا يريد ان يعترف بهذه المعاهدة الاستعمارية . ان الذي يريد حقا دخول شرقي الاردن في منظمة الامم من واجبه ان يطالب بالغاء المعاهدة العسكرية البريطانية ، اما الذي يطالب بدخول شرقي الاردن في منظمة الامم في ظل هذه المعاهدة ، فهو يطالب في الوقت نفسه ببقاء جيوش الاستعمار محتلة القطر الشقيق .

(أبو بلال)

جريدة الحزب الشيوعي البريطاني تقول :

ان الاستعمار البريطاني هو المسؤول عما في مصر

من بؤس وان مصدر الكوليرا هو الجيوش البريطانية

يافا — من قلم التحرير — جريدة الديلي وركر اللندنية هي جريدة الحزب الشيوعي البريطاني وهي تكاد تكون الجريدة الوحيدة التي تفضح الاستعمار البريطاني وتحمل عليه وهي دائما تؤيد شعوب المستعمرات في نضالها التحريري ضد جلاديها المستعمرين الغزاة وقد نشرت في مطلع هذا الاسبوع مقالا جريئاً حملت فيه على الاستعمار البريطاني تبعة الضحايا التي تذهب يوميا من جراء وباء الكوليرا راينا ان نقتطف منه القسم التالي ليطلع عليه القارئ العربي .

تحت عنوان « لماذا تقتل الكوليرا اسبوعيا خمسة الاف مصري » اوردت فيه ذكر الاسباب الرئيسية التالية :

١— قذارة القرى المصرية التي يعيش فيها ٨٥ بالمئة من سكان مصر البالغين تسعة عشر مليونا.

٢— عدم توافر الشروط الصحية ووجود القاذورات بكثرة خارج اكواخ الفلاحين الامر الذي ترتب عليه تراكم الذباب على هذه القاذورات ونقلها الجراثيم الامراض .

٣— عدم توفر مياه الشرب النقية هذا من ناحية ، ومن ناحية اخرى فان الغالبية العظمى من الفلاحين المصريين الذين يتألف منهم سكان مصر لم يتم تطعيمهم حتى الان .

مسؤولية الاحتلال

وبعد ان ذكرت الصحيفة انه يحتمل كثيرا ان يكون وباء الكوليرا قد جاء من الهند عن طريق سلاح الطيران الجوي البريطاني ، تساءلت الصحيفة قائلة: « وما علاقة هذا بالبريطانيين؟»

ثم اجابت بقولها : « ان الحكم البريطاني في مصر ذلك الحكم الذي استمر قرابة سبعين عاما هو المسؤول عن كل تلك الافات التي ترزح تحتها مصر .

فالرجل المصري او المرأة المصرية لا يعمران كثيرا ويتراوح متوسط عمر كل منهما بين ٢٥ سنة و ٣٥ سنة كما انه يموت من بين كل اربعة مواليد مولودا واحد قبل مرور عام على تاريخ ولادته وكذلك لا يوجد سوى سرير واحد في المستشفيات لكل اربعة او خمسة من سكان لندن .

ومما يذكر ان مناخ مصر ملائم جداً للصحة وتلك ميزة كبرى تنفرد بها مصر من بين دول العالم وكذلك التربة المصرية اخصب تربة في العالم ، ومع ذلك فان نسبة الوفيات في مصر اعلى نسبة في العالم فلا عجب ان يتحد المصريون لمطالبة البريطانيين بالجلاء عن مصر لانهم اصل العلة .

وقد كان الريف المصري يفيض بالخيرات عندما احتل البريطانيون مصر في اواخر القرن التاسع عشر ولكن رغبة البريطانيين في الوصول الى الربح السريع قضت بان يزرع المصريون القطن بكثرة لكي تتوفر لمصانع القطن في لانكشير المواد الخام بأثمان بخسة .

والآن لا يملك اغلب الفلاحين المصريين اية اراض ولكنهم يشتغلون ما بين اربعة عشر ساعة وستة عشرة ساعة في الضياع الكبيرة التي يتغيب اصحابها للجرى وراء متعهم وهم ايضا لا يأكلون اللحم الا مرة واحدة بالسنة.

الا يشعر اذن العمال البريطانيون بان مسؤولية هذه الحالة المحزنة تقع عليهم الى حد ما ؟

لقد ظهر من استفتاء اجرته هذه الصحيفة انه ليس للشعب البريطاني مصلحة في استمرار احتلال الجنود البريطانية لمصر . وانما مصلحتنا تقتضي ان نتمسك بان تكون مصر دولة مستقلة ، ذات سيادة ، وان تقضي فيها القوات الدمقراطية والطبقة العاملة على اثار العهود الاقطاعية وان توفر الحياة الكريمة للملايين الغارقين في البؤس من جراء مايعانونه من استغلال الاستعماريين واول خطوة لتحقيق هذا هو التأكد من ان حكومة العمال تحترم العهد الذي قطعته على نفسها بتحرير مصر .

صوت المرأة

« سرب الضحايا البريئات في زوايا الشوارع والطرقات »

المرأة العربية في عكا تدافع عن امهات المستقبل

هي زائرة قدمت عكا، نا المرة الاولى فقامت بجولة تستطيع اثناءها مختلف مظاهر الحياة في البلدة .

وسألتها عما لفت نظرها في ربيبة الساحل الوادعة فاجابت اسراب الفتيات الصغيرات اللاتي تتراوح اعمارهن بين السادسة والتاسعة ، يجتمعن في زوايا الشوارع والطرقات ، لاهيات لاعبات ، والنهار في ضحوته، او ليس لهؤلاء مدرسة تحضنهن وتردعهن عن مفاسد الشارع وسيما وهن في السن المناسب للمدراسة ؟

وهززت رأسي واجبتها بأسى : كان بودي لو رأيتهن في بدء العام الدراسي يوم افتتاح المدارس ، وقد امسكت كل منهن بيد امها ومشت نحو المدرسة (الاميرية) تزهو بالرداء المدرسي الجديد والحذاء الاسود اللماع والشرائط الحمراء تتراقص على الرؤوس الصغيرة ، وكأنما استحال الامل في نفوسهن يقينا ، فاقبلن على ابتياع كل ذلك ليستكملن اول مظاهر التلمذة .

وبودي لو تريتهن عائدات بعد ساعة وقد نكست منهن الرؤوس وماتت البسمات على الشفاه . فالمدرسة لم تقبل منهن الا اعدادا قليلا . ثلاثين او اربعين من ثلاثمائة فتاة اوليست هذه مأساة ؟

> الكلمة المنشورة هنا وصلتني من اديبة فاضلة ناشئة من عكا ، شاءت بان تخفى اسمها عن القراء لحين ، ولكنى زعيم بان هذا (الحين) سينقضى في طرفة عين ، عندما تتبين عظم المسؤولية التي تقع على عواتق المرأة العربية في المرحلة الحرجة التي يمر بها وطننا والوطن لاهليه رجاله ونسائه ...
>
> سكرتير التحرير

اما الامة الظمأى التي اثقلت كاهلها الضرائب ، والتي تدفع للعلم ضريبة خاصة فأمرها لله ... ولا يعني ادارة المعارف من شأنها شيئاً . . !

اما مصير اولئك الصغيرات فاما مدرسة اهلية يضطررن فيها الى دفع قسط جديد واما الشارع اذا كانت جيوب الاباء اعجز من ان تتحمل هذا العبء .

هذا وقد استاءت هيئات البلد النسوية لهذا الاجحاف وآلمها ان يحال بين الصغيرات الظامئات وبين (المنهل الاميري ..!) الوحيد في المدينة وقد رفعن الى مساعد حاكم اللواء عريضة مدعمة بالارقام فلم نجد بداً امام صراحة الارقام. من ان نعد خيراً..! ترى اتتحقق الوعود . . ام نحن ادرى بمصير هذه العهود ؟ على كل لقد قالت المرأة كلمتها ولا زالت تقولها فلنسمع الان صوت الرجل بهذا الصدد ، فامر حيوي كهذا لا يجدر بنا السكوت عليه وانا لمنتظرون .

عكا «س»

اميركا وبريطانيا تعملان لجعل الشرق

الاوسط شركة استثمار انكلو اميركية

يافا — من مكتب التحرير — لا تنفك الشركات الاحتكارية انكليزية واميركية عن غزو الشرق الاوسط لامتصاص خيراته واستغلال شعوبه واستعبادها وهي تعتمد على تنفيذ خططها هذه بشراء الحكام العرب في الشرق الاوسط فتعمل منهم خدام امناء للمصالح الاستعمارية الانكلو اميركية وهم يقومون بدور الكلب الامين لاسيادهم ، وفي الخبرين التاليين مايظهر مدى تغلغل شركات الاحتكار الاستعمارية في بلادنا :

لندن — تناول المستر ستيوارت جيليز المحرر المالي في جريدة الديلي اكسبرس المشروعات الكبيرة القائمة في الشرق الاوسط لمد انابيب الزيت ومعامل التكرير والتحسينات التي ادخلت عليها فقال ان نية الشركات البريطانية والاميركية متجهة الى انفاق ستمائة مليون جنيه لاستنباط الزيت من الموارد التي لم تكتشف بعد في دول الشرق الاوسط وقال ان النفقات ستكون بحسب الارقام التالية وهي بالجنيهات الاسترلينية ١٢٠ مليون جنيه لمد الانابيب المزدوجة الحالية من العراق الى حيفا وطرابلس و ٤٠ مليون لمد الانابيب بمسافة ١١٠٠ ميل من الابار السعودية التي تملكها الشركات الاميركية الى البحر الابيض المتوسط و ٥٠ مليونا مثلها لمد انابيب بوصة ٣٦ عبر الصحراء من الكويت الى عبدان ومثلها لحفر ابار في الصحراء ، وغيرها ايضا لبناء مدن للعمال حول الابار الجديدة ونظيرها ايضاً لبناء صهاريج ومائتا مليون لبناء معملين جديدين للتكرير في بريطانيا او ثلاثة معامل اذا امكن .

البترول السعودي واميركا

واشنطن — اعلن سيناتور كينيث هويري عضو الشيوخ بان تنمية ابار البترول السعودية «ضرورية لمصالح اميركا الوطنية» ويجب « ان تسبق في الاهمية تنمية مصادر البترول في اميركا ذاتها ، وفي نصف الكرة الغربي عموما»

ونسب سيناتور هويري الى المسؤولين الاميركيين قولهم ان الاسطول الاميركي يحصل على بتروله الان من الجزيرة العربية حسب اتفاق عقد اخيرا وان امدادات من البترول السعودي ترسل الى المنطقة الاميركية في المانيا واليونان ، والى الجهات الاخرى التي تمس فيها الحاجة الى المساعدة الاميركية .

حول خطاب فاضل الجمالي

هل شرق الاردن

مستقل ودمقراطي حقا . . ؟

يافا من مكتب الاتحاد : — . . ومضى مندوب العراق الدكتور فاضل الجمالي في دفاعه عن شرق الاردن ، عندما هوجم هذا الاستقلال في هيئة الامم المتحدة ، مضى يقول : « ان شرق الاردن دولة مستقلة وان استقلالها لا يقل عن استقلال بولونيا في شيء » ثم اضاف « ان شرق الاردن يمتاز بانه بلاد حرة مفتوحة الابواب في وجه كل انسان يريد ان يذهب ليرى بنفسه مدى رقيها ونهضتها » وقال ان شرق الاردن هو المثل الذي يحتذى كدولة كانت تحت الانتداب وتدرجت في ظله وبفضل مساعدته الى رتبة الاستقلال التام ، ولا يصح لنا ان ننسى ان زمامه في يد ملكه العظيم الملك عبد الله » .

هذا ما قاله الدكتور فاضل الجمالي في هيئة الامم المتحدة وكان بودنا ان يكون في ما قاله شيء من الصحة لان كل عربي يرغب من صميم قلبه ان تكون شرق الاردن مستقلة استقلالا حقيقياً لا استقلالا صورياً مصنوعاً في بلاد صاحب الجلالة البريطانية .

ونحن اذ نعلق على هذا الخبر فانما نريد فضح المؤامرات والبهلوانيات التي يقوم بها فاضل الجمالي وامثاله من خدام الاستعمار البريطاني الأمناء ، وهو في حديثه بعيد عن الحقيقة والواقع انما يحاول تضليل الراي العام عن حقيقة مخازي الاستعمار البريطاني في شرق الاردن هذا القطر الذي اتخذمنه الاستعمار مركزاً ، لمؤامراته ضد سوريا ولبنان وجميع الاقطار العربية . نحن نريد من فاضل الجمالي ان يحدثنا عن حقيقة هذا الاستقلال وعن كنه تلك الدمقراطية المضروبة في بريطانيا ، فاذا كانت شرق الاردن مستقلة حقاً فما هو شأن المائة الف جندي بريطاني فيها وما هو شأن (ابو حنيك) وضباطه البريطانيين هناك .

ولا يتورع الجمالي عن التغني بديموقراطية نظام الحكم الاردني هذه الدمقراطية التي تقضي بتشريد الاحرار هناك وزج البقية الباقية منهم في السجون والمنافي .

مهما حاول فاضل الجمالي ايهام الرأي العام فانه لا يستطيع اخفاء جرائم الاستعمار البريطاني في شرق الاردن .

ان فاضل الجمالي بحديثه هذا يريد ان يستر وجه الاستعمار البريطاني ووجوه أجرائه من امثاله وامثال الملك عبد الله ونوري السعيد وسمير الرفاعي ، ولكن الراي العام العالمي والراي العام العربي اوعى من ان تجوز عليه هذه الاقاويل او ان يؤخذ بما يقوله فاضل الجمالي الذي رحب ببقاء الجيوش البريطانية في العراق. ان احرار الاردن يصرخون في وجه هذا الداعية ويتحدونه ان يثبت ما يقول للشعب الاردني نفسه قبل ان يذيعه على الراي العام العالمي .

نشرة الدراسة القومية

يافا — من مكتب الاتحاد — وصلتنا النشرة الرابعة من سلسلة الدراسات القومية ، وهذه النشرة تتناول بالبحث المدعم بالارقام حقيقة دائرة المعارف في فلسطين وسياستها ومدى اهمالها لشؤون التعليم في فلسطين .

اين يذهب خبز الفقير في القدس ؟

دائرة المؤن تحاول ان تحل المشكلة باطعام الفقير

خبزا لا يأكله الا الفقير مضطرا او على حساب صحته

القدس — من مكتب الاتحاد — تبين الان ان السبب في ازمة الدقيق للوحد الحالية في البلدة القديمة بالقدس يرجع الى قلة المخصصات التي تقدم منه للمستهلكين الفقراء الذين لايستطيعون شراء الخبز الاسود .

فقد حدث ان حسنت دائرة المؤن نوع الدقيق للوحد ، فاعرض الاغنياء عن الدقيق الابيض غير المفيد وسارعوا الى خزن الدقيق للوحد مستعينين على ذلك بجهل المستهلكين الفقراء وبمعرفتهم باصحاب المخابز ، اي انهم سرقوا خبز الفقير نتيجة لاهمال دائرة المؤن وعدم مراقبتها لتوزيع الدقيق .

وقد عقد اجتماع في صباح الثلاثاء الماضي بين لجنة المستهلكين في البلدة القديمة ومندوبين عن عصبة التحرر الوطني مع اصحاب الافران في القدس في دائرة المؤن وباشرافها ، وتبين في هذا الاجتماع ، من اقوال اصحاب المخابز انفسهم ان الذين كانوا يشترون الخبز الابيض قد اعرضوا عنه الان وتهافتوا على خبز الفقير يسرقونه منه قبل ان ينتبه لامره . .

واستنتج مراقب المؤن من هذه الاقوال ان الازمة لن تحل الا بان يصبح الدقيق للوحد رديئاً بحيث يعرض عنه الاغنياء ويرجعون الى سابق عهدهم من شراء الخبز الابيض .

اي ان دائرة المؤن تحاول ان تحل للمشكلة على حساب الفقير وحساب صحته دون ان تعالج المشكلة من اساسها .

وقد بين مندوب عصبة التحرر الوطني في القدس لمراقب المؤن في ذلك الاجتماع ان المستهلكين الفقراء ، وهم غالبية سكان البلدة القديمة لن يرضوا عن هذا الحل ابداً ، وسيقاومونه اشد مقاومة ، وما حسنت دائرة المؤن من نوع الدقيق للوحد الا بعد ان تأكدت من ان النوع السابق يضر في الصحة ولا يفي الغرض.

وعرض مندوب عصبة التحرر الوطني في القدس الاقتراح العملي الوحيد الذي يحل الازمة حلا عادلا وهو ان تزاد مخصصات البلدة القديمة فقط على حساب مخصصات الافران من الدقيق للوحد ، خصوصا وان الغالبية العظمى من سكان البلدة القديمة لا تشتري الخبز بل تعجن الدقيق في منازلها ، بينما الغالبية العظمى من سكان البلدة الجديدة لا تعجن الدقيق في منازلها بل تشتري الخبز من الافران وبذلك يضطر الاغنياء الى شراء الخبز الابيض ويحفظ خبز الفقير له ولاولاده دون ان يستطيع الاغنياء سرقته .

وقد اعلن مراقب المؤن انه يوافق على هذا الحل مبدئياً وسيبحث حالا .

هذا وتوالى لجنة المستهلكين في البلدة القديمة عقد اجتماعاتها في مقر عصبة التحرر الوطني هنا لتنظيم الحملة ومواصلتها في سبيل حل هذه الازمة والاحتفاظ برغيف البلدة القديمة لسكان البلدة القديمة وحدهم

بيان العصبة بالقدس

وقد اصدرت عصبة التحرر الوطني بالاتفاق مع لجنة المستهلكين منشورا وزع في البلدة القديمة دعت فيه الجمهور الكريم الى الانتباه الى حقوقه والى مراقبة المتلاعبين باسعار الخبز والدقيق والتعاون مع اللجنة وعصبة التحرر الوطني في ذلك وتفيد اخر الانباء ان اصحاب الافران ، بعد ان تبينوا تنبه الشعب الى حقوقه ومراقبته لهم ، انزلوا الخبز الى الاسواق وباعوه باسعاره المحدودة .

وتوالي اللجنة عقد اجتماعاتها في مقر عصبة التحرر الوطني لمواصلة نشاطها في الدفاع عن خبز الشعب وحقوقه الاخرى

اتحاد الاندية والهيئات في غزة

غزة — لمراسل الاتحاد الخاص — عقدت عدة اجتماعات للاندية والهيئات التالية : عصبة التحرر الوطني ، النادي القومي ، منظمة الشباب ، فرع مؤتمر العمال بغزة ، مكتب الشؤون العامة ، نادي الشباب العربي ، النادي الارثوذكسي ، الاخوان المسلمون ، النادي الرياضي ، جمعية المحامين العرب . وذلك لتأليف اتحاد عام لجميع الاندية والهيئات المحلية في المدينة وقد تم اخيرا وضع القانون النهائي لهذا الاتحاد وترك الباب مفتوحا امام كل هيئة اخرى ترغب للانضمام لهذا الاتحاد . ونحن نأمل ان يسير هذا الاتحاد الى الامام في خدمة الامة والوطن .

التمييز العنصري في بئر السبع

بئر السبع - لمراسل الاتحاد الخاص- يشكو طالبي اصدار الهويات من مكتب مساعد حاكم اللواء هناك من التمييز العنصري البغيض الذي يسير عليه الموظف العربي المختص باصدار الهويات ، فهو يلبي طلبات مختار المستعمرة حالا بينما [illegible] ويماطل في طلبات الجمهور . فالى ذلك نلفت الانظار .

مطالب محلة الشجاعية بغزة

غزة —لمراسل الاتحاد الخاص — سيقوم وفد عن عصبة التحرر الوطني بغزة وعن النادي القومي وبعض رجال محلة الشجاعية بمقابلة سعادة رئيس البلدية وذلك لتقديم المذكرة التي رفعها اهالي محلة الشجاعية الى اعضاء المجلس البلدي بواسطة عصبة التحرر الوطني بغزة والتي تتضمن الطلبات التي يريدها اهالي المحلة لاصلاح حيهم . وقد وقع على هذه المذكرة مئات من اهالي الشجاعية ، ونحن نأمل ان يسارع المجلس البلدي بتنفيذ هذه الطلبات الحيوية العادلة .

الجنود المسرحون

يافا — من مكتب الاتحاد — دعت لجنة الجنود المسرحين التابعة لمؤتمر العمال العرب الى عقد اجتماع عام للجنود المسرحين في لواء اللد ، وذلك لبحث شؤون المسرحين ومنحة الحكومة المالية ، ومشاريع الاسكان التي طال الامد عليها ، ولانتخاب لجنة جديدة ، وسيعقد الاجتماع في الساعة الثانية عشر ظهر الاحد (اليوم) .

رسالة غزة النقابية

غزة — لمراسل الاتحاد الخاص — وجه المكتب الاداري لفرع مؤتمر العمال العرب بغزة الدعوة لجميع فروع المؤتمر في الجنوب لعقد اجتماع في الساعة العاشرة من صباح الاحد اليوم وسيحضر الاجتماع مندوبون عن الفروع بالمجدل وبئر السبع ورفح والقسطينه والمسمية واسدود وبيت دراس وجولس والفالوجة وبرير وبربرة ، وسيتناول الاجتماع بحث الخطط العملية لتنفيذ مقررات المجلس العام الذي عقدته اللجنة المركزية مؤخراً .

وانتدب فرع المؤتمر بغزة السيدين فاضل رشدي وكامل ابو نحل لزيارة العمال والموظفين في معسكرات رفح ولتفقد احوالهم بعد ان مضى على حجزهم ما يزيد على الثلاثة اسابيع ضمن منطقة رفح وذلك من الاجراءات لمنع تسرب الكوليرا .

ويغادر غزة الى بيروت نائب سكرتير فرع المؤتمر بغزة السيد اسعد مكي لقضاء فترة اجازته ويقوم باعماله اثناء غيابه السيد فاضل رشدي .

نادي النهضة في طبريا

طبريا — لمراسل الاتحاد الخاص — جرى في مساء الثلاثاء الماضي انتخاب رؤساء اللجان الادارية لنادي النهضة في طبريا ، ففاز السيد فتحي كنجو برياسة اللجنة الثقافية والسيد فيصل سمير برياسة اللجنة الرياضية والسيد فايز شعبان برياسة اللجنة الكشفية . فنهنؤهم ، ونتمنى لهذا النادي الفتي كل نجاح في مشاريعه واعماله الاجتماعية والثقافية والرياضية .

مصلحة الشعب البريطاني تتطلب ان تكون مصر

دولة ذات سيادة

لندن — خاص بالاتحاد — وزع الحزب الشيوعي البريطاني بيانا حول القضية المصرية جاء فيه :

« ان الشعب البريطاني لا يرضى عن استمرار الاحتلال البريطاني لمصر ومصالحنا الحقيقية هناك هي ان مصر دولة مستقلة ذات سيادة تتمكن فيها القوى الدمقراطية والطبقات العاملة من وضع حد للانظمة الاقطاعية فيها ، وتكفل حياة هانئة للملايين من الضحايا المحتاجين الذين يئنون تحت وطأة الاستغلال الاستعماري ، ان مصالح الشعب البريطاني تتفق مع مصالح الشعب المصري ، كما تتفق ومصالح جميع الشعوب التي تريد التحرر من نير الاستعمار والاستغلال . »

أهالي الناصرة

يجتمعون اليوم ليعلنوا سخطهم

على سياسة اهمال شؤون بلدتهم

الناصرة — لمراسل الاتحاد الخاص — بعد ان ذهبت عبثاً جميع المحاولات والعرائض والاتصالات بالمسؤولين في دوائر الحكومة والبلدية لمعالجة الحالة السيئة التي وصلت اليها حالة البلدة من جميع نواحيها دعت عصبة التحرر الوطني جميع الهيئات والنوادي والمنظمات للاهتمام بالامر جدياً وقد تألفت في الناصرة لجنة باسم «لجنة تحسين البلدة» فدرست الوضع في البلدة فهالها ما وصلت اليه من سوء وفي اجتماعها الاخير دعت الى اجتماع شعبي كبير يعقد في سينما امير في تمام الساعة الحادية عشرة وسيتكلم في هذا الاجتماع عدد من الخطباء ليشرحوا الحالة السيئة التي وصلت اليها الناصرة نتيجة لسياسة الاستعمار واهمال المجلس البلدي . ولاتخاذ الخطوات لمعالجات الحالة .

ان الحكومة هي المسؤولة عن هذه الاوضاع وقد ساعدها في ذلك الاهمال الذي سيطر على المجلس البلدي ان اهالي الناصرة يعلنون اليوم سخطهم على هذه السياسة الاستعمارية التي اوصلت بلدتهم التاريخية الى هذا الحد من التدهور.

السكرتير العام لاتحاد عمال المناجم في بريطانيا

يؤكد معرفة الاتحاد السوفياتي بسر القنبلة الذرية ويعلن ان هذه المعرفة

ستؤثر على المستعمرين

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — اعلن المستر ارثور هورنر السكرتير العام لاتحاد عمال المناجم في بريطانيا وعضو اللجنة التنفيذية للحزب الشيوعي البريطاني انه يعتقد بان الاتحاد السوفياتي يملك حقاسر القنبلة الذرية ، ولو لم يكن الامر كذلك لما اعلن عنه الرفيق مولوتوف . كما اكد ان تطور الصناعة في الاتحاد السوفياتي تمكنه من معرفة سر الذرة ، وقال ان هذه المعرفة ستؤثر تأثيرا كبيرا على خطط المستعمرين الاميركيين والبريطانيين الذين يعلقون آمالا كبيرا على ملكيتهم وحدهم لسر القنبلة الذرية .

طبعت في مطبعة النصر بيافا

الى اين وصلت المساعي — بقية

ما تقرره الهيئة العربية العليا ، فهي فرع للهيئة لا مصدر لسلطة الهيئة ، وهي تثبيت للتنظيم الحالي في الحركة الوطنية — اذا كان هناك ثمة تنظيم — لا محاولة لتعبئة الجهود وتوحيد الصفوف وتنظيم الحركة الوطنية تنظيما شعبيا واسعا في مرحلة لا يجدي معها الا التنظيم الشعبي الواسع

ولكن الهيئات التي اشتركت في هذا الاجتماع اجمعت بصراحة على رفض المشروع الذي عرضته الهيئة العليا ، وطالبت بان يترك الخيار لهيئات يافا نفسها في تنظيم اللجنة القومية ، لجنة توحد صفوف المدينة وتعبىء جهودها ، وتكون اساساً للتنظيم الشعبي الواسع . ولما سلم مندوبي الهيئة العربية العليا بصحة ما طالبت به هيئات المدينة مجتمعة ، عرضوا حلا وسطا على ما يظهر ، وهو ان تعين الهيئات مندوبين اثنين عن كل هيئة بينما تعين الهيئة العليا مندوبين اخرين من غير اعضاء الهيئات وعن القرى المحيطة بالمدينة ثم يجتمع هؤلاء جميعاً لانتخاب اللجنة القومية .

واحب ان اقول ان مندوبي الهيئة العليا قد ابدوا تحفظا شديدا في مسألة تنظيم جبهة قومية ليافا ، بل انهما اظهرا اطمئنانهما وتأييدهما لما حدث في حيفا من قيام الجمعيتين الاسلامية والمسيحية مقام لجنة قومية في حيفا والتخلي نهائياً عن انشاء لجنة قومية فيها .

بل ان مندوبي الهيئة اعلنا ان الهيئة العليا ان تتقيد بمقترحات هيئات يافا المجتمعة

كل ذلك قد اثار موجة من التساؤل في جميع الاوساط ، فالناس يتساءلون هل تنوي الهيئة العليا حقا تنظيم هذه اللجان ، ام انها باصرارها على مواقفها السابقة تقف دون رغبات الشعب وتنظيم لجانه القومية ؟

اما ما يدركه كل انسان الان فهو ان اصرار الهيئة العليا على موقفها السابق لايقود الى نشوء اللجان القومية بل يضعف الرغبة في تأليفها .

ان عصبة التحرر الوطني ستتعاون مع جميع الهيئات الوطنية في المدينة التي ترغب رغبة صادقة في تنظيم اللجنة القومية ، وهي ستعمل حتى تتحمل هذه اللجنة مسؤولية النضال الوطني في المدينة نضالا لا يقتصر على السياسة وحدها ، بل تهتم اهتماما جديا بمطالب الشعب اليومية وبمكافحة الغلاء وازمة الخبز وانتشار الفوضى وغير ذلك من الامور التي تناستها الهيئة العليا كل التناسي ولم توليها اي اهتمام

وعصبة التحرر الوطني ، في سبيل ذلك ، ستطالب بان يصير تنظيم اجتماعات دورية للهيئات التي ستنتخب اللجنة القومية بحيث تكون هذه اللجنة مسؤولة امام الاجتماعات الدورية ومدافعة عن امانيها ومطالبها ، وهي اماني الجماهير الواسعة في المدينة والقضاء التي تمثلها الهيئات هذه.

محمد نمر

نظرة على الميزانية الموقتة لحكومة فلسطين

كفى انفاقاً على قوات الامن التي ستنسحب

دور المجالس البلدية والهيئات الشعبية في الانفاق

صور الميزانية الموقتة لحكومة فلسطين

الحكومة التي تريد الجلاء ليس من حقها التصرف باموال الشعب

يجب ان توزع اموال الشعب على هيئات تستطيع الاستفادة منها لمصالح الجماهير

ان من يراقب الميزانية الموقتة التي وضعتها الحكومة البريطانية في فلسطين للمدة الواقعة بين نيسان وآب عام ١٩٤٧ يصل الى نتائج اولية اهمها زيادة الدخل من ٩٫٥٨٤٫٩٣١ جنيه في المدة ذاتها من العام الماضي الى ١١٫٢٨٠٫٦٩٦ جنيه في هذا العام . كذلك يصل الى النتائج نفسها ان راقب عملية الصرف المتزايدة التي ارتفعت في المدة ذاتها من ٧٫٩١٧٫٦٦٦ في العام المنصرم الى ٩٫٢١٢٫٥٧٧ في هذا العام .

ولن يتمكن المراقب من تفسير هذا الازدياد في المصروف من ميزانية حكومة تعلن رغبتها في جلاء قواتها وتصفية جهازها الاداري وتعمل يومياً على تفادي زيادات الموظفين وتسيقهم وايقاف جميع المشاريع العمرانية التي تحتاجها البلاد .

اننا نرى ان الحكومة البريطانية تكمل استبدادها الذي بدأته قبل ثلاثين عاما فتبذر اموال الشعب على ادارة «الدفاع» الحربي والسهر على «الامن» و«الاستقرار» دون ان تلتفت الى حقيقة هذه الاموال التي تجبى من الشعب والتي يرجع صرفها الى الشعب .

اما المهم هنا فهو ان رصيدا قدره ٢٫٠٦٨٫١١٩ لا يزال في ايدي الادارة البريطانية التي تنوي الانسحاب وان هذا الرصيد لا حق للادارة التي اعلن افلاسها ان تتصرف فيه في وقت يحتاجه الشعب لسد مصروفات مشاريعه العمرانية

اننا نعرف ان السلطات المحلية لم تنتخب انتخابا دمقراطيا ونعرف ان المجالس البلدية لا تتمتع بثقة اكثرية السكان ، الا اننا مع هذا نطالب ان تصرف هذه الأموال على شئون البلديات وخصوصا البلديات التي طالما نادت بضرورة اقراضها قروضا تستطيع عن طريقها ان تنفذ مطالب السكان .

اننا نسمع يوميا بمشاريع البلديات الصغيرة بعكا والناصرة وشفاعمرو وغزه وبئر السبع ونعرف ان الحكومة تعرقل هذه المشاريع وتقف امام تطور البلديات تطورا صحيحا . اننا نرى ان الحكومة لا تملك الان حق صرف هذه الاموال وتبذيرها على ادارة لا تفيد ونواحي لا تجدي ونرى ان تسلمها الهيئات المحلية وفي حالة عدم وجودها ان تسلمها الى ممثلي هذه الهيئات لترى احسن السبل لصرفها.

وما نراه يوميا من انتشار الاجرام والسرقات يدل على مدى (فعالية) قوى الدفاع والبوليس لحفظ الامن والاستقرار ويدلنا على التبذير الذي ينتج عن صرف هذه الاموال الطائلة على قوات الامن .

اننا ندعو كافة الهيئات الوطنية والاقتصادية لتقف امام تبذير الحكومة لاموال الشعب ونطالب منها ان لا تتردد في التشدد حول هذه الاموال الحيوية .

بريطانيا ، في كلام ملتو اعرج — بقية

ولاول وهلة ، يظن القارىء الكريم ان بريطانيا لاتزال على موقفها (الحيادي) المزعوم من مشروع التقسيم ، بل هناك محاولات لايهام الرأي العام العربي ان بريطانيا تقف في جانب العرب ضد مشروع التقسيم ، وهذا الايهام هو الذي تحاوله بريطانيا نفسها. مع ان الذي يدقق النظر في خطاب (كادوجان) الاخير يتبين ان بريطانيا تؤيد التقسيم ، بل تؤيد مشروع تنفيذ التقسيم نفسه .

فان المشروع الذي جرى الاتفاق عليه بين اميركا والاتحاد السوفياتي يقضي بان تتولى لجنة من منظمة الامم ادارة فلسطين في مرحلة الانتقال بينما تتوقف الادارة البريطانية حالا وتستمر بريطانيا في المحافظة على الامن حتى اول ايار من السنة القادمة .

وخطاب (كادوجان) يتمشى بخطوطه العريضة مع هذا المشروع ولا يعارضه ، فان انسحاب الادارة البريطانية من فلسطين حالا هو ما يهدف اليه المشروع ومحافظة بريطانيا على الامن في فلسطين حتى اول ايار ، وهو شهر يسبق شهر آب ، هو ما يهدف اليه المشروع ايضاً .

اجوبة كادوجان

وقد اجاب السر الكسندر كادوجان على اسئلة وجهها اليه مندوب غواتيمالا حول موقف بريطانيا من التعاون مع منظمة الامم في تنفيذ مشروع التقسيم ، فكان جوابه صريحاً في رغبة بريطانيا في هذا التعاون .

وهذا كله ما يلقي ضوءاً ساطعاً على ان بريطانيا ايضاً ستؤيد مشروع التقسيم وستتعاون مع منظمة الامم في فرضه .

المراوغة البريطانية

الا ان خطاب كادوجان قد صيغ باسلوب غامض يهدف من ورائه الى ايهام الراي العام العربي ان بريطانيا تقف الى جانبه في مقاومة التقسيم . والغرض من هذا الايهام تأييد العناصر الموالية للاستعمار البريطاني بين الحكومات العربية ، التي تريد الاحتفاظ بالسيطرة البريطانية على فلسطين بشكل من الأشكال .

الخطة البريطانية

ويستطيع كل منصف ان يتبين الان اتجاه السياسة البريطانية بصدد فلسطين ، بعد ان وصلت الى هذه المرحلة ، وهي سياسة تستهدف ان يكون التقسيم على طريقة تحفظ بها المصالح البريطانية او تنقذ ما يمكن انقاذه من هذه المصالح والمراكز الاستعمارية .

بينما كانت السياسة البريطانية الى يوم قريب تأمل في ان لا تصل منظمة الامم الى حل للقضية الفلسطينية بالمرة ، وهكذا تتصرف بريطانيا بشؤون فلسطين وحدها ، كما تشاء وتهوى .

ان السياسة البريطانية الان تتجه نحو شد ازر اعوانها بين الحكومات العربية وفي فلسطين نفسها ، حتى يستطيع هؤلاء الاعوان ان يحتلوا مراكز القيادة في الشؤون الفلسطينية بعد تنفيذ التقسيم ، فهذا هو امل بريطانيا الاخير لتفادي نكبة استعمارية في فلسطين والشرق العربي عموماً .

الى اين تقود الرجعية شعوبها — بقية

محاولة منهم التمديد من اجل بقائهم والتمديد من اجل بقاء الاستعمار نفسه .

هذه الشعوب التي حالوا دونها ودون الابداع الكامن فيها ، مما سهل على المستعمر تنفيذ مؤامراته .

هذه الشعوب التي يريدون لها ان تغط في النوم دائما حتى تأخذها الاحداث من كل جانب .

هذه الشعوب التي يخفون عنها حقائق الوضع العالمي ليصيبها اليأس ولتنكمش على ذواتها .

ولكن موجة الحرية الصاعدة في جميع انحاء العالم ، صاعدة حتما في البلاد العربية وفي فلسطين على وجه الخصوص ، لان هذه البلاد هي من العالم ، شاءت ذلك الرجعية ام ابت .

ومهما حاولت الرجعية العربية ان تخفي الحقائق ، او كانت هي لا تدرك هذه الحقائق ، فالشعوب العربية ، في كل بلد عربي ، تدرك ان الحرية هي ما تنشد قبل اي شيء آخر .

ان النكبات التي اصيبت بها البلاد العربية ، واصيبت بها فلسطين خصوصا ، تعود في الاساس الى انعدام الحرية بشكل او بآخر ، وفلسطين قبل غيرها من البلاد العربية تدرك ان الطريق الى ازالة الحيف عنها ، مهما كان نوع هذا الحيف ، هو بتحقيق حريتها .

ان الاحداث العالمية تسير الى غير ماغب الاستعمار ، وقوى الشعوب في تصاعد مستمر ، ومنافذ الهرب على الاستعمار قد سدت كلها ، والاستعمار العالمي نفسه يدرك اليوم ان مستقبله في حرب عالمية ثالثة على كف عفريت ، ولا شك ان مستقبل كل من يرتبط بعجلة الاستعمار على كف عفريت ايضا .

العالم اليوم قد انقسم الى معسكرين لا ثالث لهما ، ولا حيدة بينها ، معسكر الدمقراطيه وهو معسكر جبار رجحت كفته نهائيا ، ومعسكر الاستعمار العالمي الذي يتخبط في ازمة لا يخرج منها الا الى ازمة اشد خطراً .

وكيفما ارادت الرجعية العربية ان تسير في جبهة شرقية ، او في حلف انجلو اميركي ، او غير ذلك ، فان الشعوب العربية لا يمكن ان تسير الا مع معسكر الدمقراطية لانه هو معسكرها ، ولانها منه تتكل به ويكمل بها .

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما
رئيس التحرير — سكرتير التحرير
رشدي شاهين — اميل حبيبي
مدير الادارة
محمد نصر

الاتحاد

الأحد
٢٣ تشرين ثاني ١٩٤٧
١٠ محرم ١٣٦٧

السنة الرابعة ـ العدد ٣٠ — تصدرها وتحررها عصبة التحرر الوطني — ثمن العدد ٢٠ ملا

الادارة ـ يافا ـ ص . ب : ٤٦٤ — تلفون ٨٤١

وحشية الارهاب الصهيوني
غير منعزلة عمــا يدبره الاستعمار

ما اشد ما يتضاءل العقل واحكامه الهادئة ، عندما تتحول الاحكام بين الناس الى لغة الرصاص ومداد الدم المهراق ، بريئاً ، على مذبح المطامع الاستعمارية ، التي لا تحسب لقيمة الانسان الفرد حساباً ، ولا تقيم لما يستشعره الناس من احاسيس وزناً لانها لا تزال تحسب انها تستطيع ان تقود الجماهير كالانعام الى المسالخ .

وان المقيم في فلسطين لا يمكن ان يبحث الاحداث الطارئة عليها في معزل عن الوضع الفلسطيني العام ، وهو وضع بلغ في سوءاته الذروة ، واصبح فيما اريد له من حاضره ومستقبله اعقد من ذنب الضب .

وكيف يراد لنا ان ننظر الى حادث الاعتداء الوحشي الذي قامت به احدى العصابات الصهيونية المسلحة على عرب امنين في منازلهم ، في الاسبوع الماضي ، نظرة سطحية عابرة ، وهي حادثة لم تكن الاولى من نوعها ، ولم تكن الوحيدة في استفحال وحشيتها ، وان بلغت حدوداً جديدة في فظاعة الجريمة ، وليس للجريمة من حدود في هذا البلد الذي نكب بافظع الجرائم على الاطلاق : جريمة الاستعمار وملحقات الاستعمار .

ان الذين اقترفوا هذا الجرم الوحشي ، كعادتهم ، وجدوا له مبرراً اوهى من خيط العنكبوت ، وذلك لا يعنيهم في شيء ، لانهم عندما اقترفوا الجريمة لم يكونوا يفكرون الا بهدير الرصاص والدم . . .

ولكن الاخطر من ذلك كله ، ان لا يتنبه الراي العام اليهودي نفسه الى ما يجره هذا الحادث ، وأمثاله ، من تهديد للامن ، ومن رد فعل لا يبقي ولا يذر ، يبدأ خفيفاً ، ان بدأ خفيفا ، ويستفحل ما شاء له الاستعمار ان يستفحل .

هي جناية الصحافة الصهيونية ، على فلسطين وعلى الجماهير اليهودية نفسها ، بل هي جناية الاحزاب الصهيونية ، التي لا تقيم وزناً لجماهيرها ولا تريد لها ان تتنبه الى ما يراد لها من سفك دماء وخلق فوضى واضطراب !

صحافة صهيونية وقفت من هــذا الامر وكأنه لا يعنيها ، وهو يعنيها بالذات قبل ان يعني غيرها ، واحزاب صهيونية اختبأت وراء اوهام الاستقلال الذي يحمل اليها في صحن من ذهب من الخارج سهلا هيناً ، لم تستنكر هذا الحادث ولم تقف في وجه مقترفيه وقفة صارمة شديدة . وهل تحسب هذه الاحزاب ان مسؤولية الاحتراب العنصري واقعة على العرب وان لا شأن لها هي بالامر ؟؟

احزاب وصحافة صهيونية تحذر من الحرب الاخوية بين اليهود واليهود ، فتفسح المجال امام المنظمات الارهابية لتعيث في الارض فسادا ، ولن يكون من نتيجة هذه السياسة الا القضاء على كل امل في نشر السلم في ربوع فلسطين .

ان دور الجماهير اليهودية في مثل هذه الامور لعظيم ، وهي تقف بين امرين لا ثالث لهما : اما ان تستأصل هي نفسها شأفة هذا الارهاب وان تقف في وجهه وقفة صامدة لا تراجع فيها ، او ان تغرق فلسطين في بحر من دماء ودموع .

ان القوى الدمقراطية العربية في فلسطين تقف اليوم في وجه كل اتجاه عنصري لا يقود في نهايته الا الى تجزأة الوطن الواحد ، والا الى تمكين المستعمر من البقاء في فلسطين والعبث بحقوق اهلها والكيد لمستقبلها والقيام على سياسة «فرق تسد» حتى يسود على كل شيء وحتى يقضي على كل شيء .

ولكننا نلحظ ان فكرة خداعة تراود بعض اليهود ، مفادها ان بذور الاحتراب العنصري غير موجودة الا عند العرب وان خطر الاعتداء واقع على اليهود دون العرب . ونلحظ انهم ينادون في صحافتهم ومجتمعاتهم الى الدفاع عن النفس ، ويتناسون مهاجمة الشعور المتزايد بين العناصر الصهيونية من ارهابية وغير ارهابية التي تدعو الى الهجوم والى الاعتداء .

جرى هذا التعدي الفظيــع والاستعمار البريطاني في فلسطين يعاني ازمة شديدة ، وهو يدرك ان لا سبيل الى خروجه من هذه الأزمة الا بان يزيد في حدة التوتر بين العرب واليهود .

ان مسؤولية جماهير اليهود مسؤولية كبيرة تجاه هذا الحادث ، فاما ان يرفعوا رؤوسهم ويقفوا في وجهه والا يضيع اثرهم وتذهب البلاد حيث يريد لها المستعمر ان تذهب .

وان واجب الجماهير العربية ايضاً واجب كبير ، فالمسؤول الاول عن هذا الحادث وامثاله هو المستعمر البريطاني نفسه الذي يستفيد منه كل الاستفادة ، وهو الذي يدعي المحافظة على الامن في فلسطين ، وهو الذي يملك القوى التي تستطيع المحافظة على الامن ان اراد ذلك .

ان نشوء العصابات الارهابية الصهيونية مرتبط اشد ارتباط بوجود الاستعمار البريطاني وبسياسته وبما قام به في فلسطين من مكايد ومؤامرات حيك اكثرها في الظلام

واجب الجماهير العربية ان تشدد النضال ضد الاستعمار البريطاني ، وان تذكر دائما ان الاستعمار لا يخرج من فلسطين بسهولة ، وان الطريق الى الاحتفاظ بوحدة اجزاء فلسطين هو طريق النضال في سبيل حرية فلسطين وطرد الاستعمار وجنوده واحكامه من ربوعها . وان طريق فلسطين الى الحرية هو طريق التعاون بين سكان فلسطين جميعا على تحقيق هذه الحرية واجتناء ثمارها .

واننا اذ نستنكر هذا الحادث الاجرامي الفظيع اشد استنكار وندعو الى التحقيق الجدي في الامر والقبض على الجناة ومعاقبتهم ، ندعو الجماهير اليهودية نفسها الى التعاون في هذا الامر والى استنكاره اشد استنكار .

ان الاستعمار البريطاني يريد ان ينتهز فرصة هذا الحادث وامثاله للخروج من ازمته الخانقة والبقاء في فلسطين حتى لا يبقى اي شيء عادل وجميل في فلسطين

ولكننا ، لن نمكن للمستعمر البريطاني ، وما في اذياله من قوى الظلام ، من عصابات صهيونية وغيرها ، لن نمكنه ان ينتهز هذه الفرصة المؤلمة .

لاننا نعلم ان طريق الانتقام لارواح الشهداء هي طريق النضال لدفع اساس البلاء .

وفي سبيل هذا الطريق نحفظ دماؤنا الغالية ، وتبذل ...

(الاتحاد)

العمال الايطاليون لن يمكنوا الفاشستية من العودة
(لوغلياتي)

روما — تحدث السنيور بالميرو توغلياتي السكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي الذي يضم مليونين وثلثمائة الف عضو ، عن الوضع الحالي في ايطاليا ، فقال : ان تظاهرات العمال الاخيرة في ايطاليا ليست مسألة منعزلة او عرضية ولكن هي دليل على تطور المجتمع الايطالي نفسه . ان العمال الايطاليين لن يمكنوا الفاشستية من ان تطل برأسها البشع في ايطاليا مرة ثانية . وقال ان حكومة ديغاسبري الحالية هي ضحية مؤامرات وضغط وزارة الخارجية الاميركية .

حادث دنيء على جريدة الاتحاد بعكا
الرأي العام في عكا يستنكر المحاولة الخسيسة
عصبة التحرر الوطني تولي الامر اهتماما جدياً

يافا — من مكتب الاتحاد — في الوقت الذي تتنادى فيه جميع الهيئات والمنظمات والاحزاب الوطنية للكف عن اعمال الفوضى والاعتداء على الحرية الفردية وتتنادى لمقاومة الارهاب ، يقوم شخص مغرور بعكا بمحاولة خسيسة للاعتداء على جريدة الاتحاد اثناء توزيعها في عكا في الاسبوع الماضي .

وتفصيل ماحدث ان هذا الشخص المغرور تعرض لافراد من عصبة التحرر الوطني كانوا يوزعون جريدتهم ، فتحرش بهم واختطف بعض اعداد من الجريدة ومزقها ، وكاد يحدث ما لا تحمد عقباه ، لولا ان تدخل بعض الناس .

وما ان سرى الخبر في البلدة حتى احدث موجة شديدة من الاستنكار ، من جميع الاوساط والوجهاء والشخصيات الوطنية وقادة الراي العام في المدينة والعمال واوساط الفلاحين .

وحالا تجمع اعضاء عصبة التحرر الوطني في فرق متعددة قامت بتوزيع الجريدة بين تأييد الجماهير والاقبال الشديد عليها وكان سكرتير العصبة بعكا قد اتصل تليفونيا بمكتب لجنة المنطقة الشمالية للحزب بحيفا واطلع المسؤول هناك على الحادث فطلب مكتب المنطقة منه التريث في الامر الى ان يتصل بمكتب الحزب المركزي بيافا . وقد قام مكتب سكرتارية الحزب يوم الثلاثاء الماضي بزيارة عكا واجتمع بقادة الحزب المحليين واجرى تحقيقا دقيقا في الامر ، واهتم بهذه المحاولة الخسيسة اهتماما جديا ، وفي مساء الخميس الماضي استعرض المكتب السياسي المركزي للحزب في اجتماعه بيافا تفاصيل الحادث ، واعلن عن ضرورة الاهتمام الجدي بالامر ، وقرر الاتصال بالهيئة العليا بالقدس لبحث الامر معها ، فقد تبين من التحقيق في الموضوع ان الشخص الذي دفع لارتكاب هذا العمل الدنيء قد دفع من عناصر تزعم ان لها علاقة بالهيئة العربية العليا ، وهذا ما يستبعد المكتب السياسي للعصبة صحته .

لقد اثار هذا الحادث الدنيء موجة من الاستنكار شديدة في جميع الاوساط لان هذا الحادث النذل انما يدل على استهتار بعض الناس بسمعة الحركة الوطنية ، وهذه العناصر هي عناصر منحلة مرتزقة . وقد طلب المكتب السياسي لعصبة التحرر الوطني منا ان نؤكد لهذه العناصر ولجميع من تراوده نفسه بالعودة الى اساليب الارهاب والتعدي على حرية الفكر ، ان عصبة التحرر الوطني واصدقاءها وجميع الوطنيين المخلصين هم على استعداد لاجبار هذه العناصر المتعفنة القذرة على ان تتنازل عن هذه الاساليب وعلى ان تعود الى جحورها ذليلة حقيرة .

ويكفي لاظهار مبلغ الخسة في هذه المحاولة انها حدثت في وقت تنظم فيه حكومة الانتداب قضية على جريدة الاتحاد لمصادرتها ...

لقد تبين جميع الوطنيين المخلصين ان الاعمال الارهابية والتعدي على حرية الفكر هي خدمة سافرة للاستعمار بل هي خيانة وطنية ترتكب ضد هذا الوطن .

ويريد المكتب السياسي لعصبة التحرر الوطني في فلسطين ان يفهم تلك العناصر التي ترتكب مثل هذه الاعمال وتعتمد عليها ان العصبة لن تسكت عنها ولن تسمح لفئة انانية العبث بسمعة الحركة الوطنية والاساءة الى طليعة الشعب في النضال من اجل الحرية والحياة ،

حكومة الانتداب ترفع قضية على (الاتحاد)
فيتطوع ١٦ محامياً كبيراً للــدفاع عن الجريدة التي تريد ان تصادرها الحكومة

حيفا — من مكتب الاتحاد — بلغ السيد اميل توما المحرر المسؤول لهذه الجريدة رسمياً عن رفع حكومة فلسطين قضية على جريدة الاتحاد بتهمة عدم تقديم مواد العدد الصادر في ٣١ آب الماضي الى الرقابة الصحفية ، وقد اخلي سبيل السيد اميل توما بالكفالة .

وما ان ترامى هذا الخبر الى مسامع اصدقائنا المحامين حتى تطوع ١٦ محامياً عربياً كبيراً من حيفا وعكا ويافا والقدس للدفاع عن هذه الجريدة التي لا تني حكومة الانتداب تكيد لها بوسائل كثيرة ،

والمحامون الكرام الذين تطوعوا لهذا الغرض الوطني النبيل هم الاساتذة ، من حيفا : عبد الكريم الكرمي (ابو سلمى) سمير شما ، حنا نقارة ، صلاح العباسي ، الياس كوسا ، فؤاد عوار ، وحمار حميد .
ومن عكا : الاستاذ فايز الكردي ، ومن يافا : الاستاذان حكمت التاجي ، ورشاد مسودي . ومن القدس الاساتذة : تحسين كمال ، يحيى حمودي ، عمر الصالح البرغوثي وجورج صلاح ، وشفيق عسل ويوسف ماردو .

ولم يعين موعد المحاكمة بعد .

في تصريح جديد للدكتور الخالدي
ان العرب يريدون تسوية سلمية
وان في استطاعة الفلسطينيين تسوية مشكلتهم اذا جلا البريطانيون عن فلسطين

القدس ــ اذاع مراسل الاسوشيتد برس من القدس ان الدكتور حسين الخالدي سكرتير الهيئة العربية العليا صرح له بقوله : ان البريطانيين يجب ان يجلوا ويتركوا فلسطين لسكانها .

وقال ايضا : ان في استطاعة الفلسطينيين ان يسووا مشكلتهم اذا غادر البريطانيون فلسطين والعرب يريدون تسوية سلمية ، ويؤمنون بان في الامكان الوصول اليها ، ولكننا اذا هوجمنا سنكون على اتم استعداد للدفاع عن انفسنا .

اجتماع نوادي يافا وهيئاتها

اجتمع ممثلو نوادي يافا وهيئاتها مساء الجمعة في ٢١—١١—٤٧ للبحث في حادث الاعتداء الاثيم على عائلة الشوبكي والذي اسفر عن مقتل اربعة شباب من تلك العائلة وجرح خامس . وبعد تداول الامر قرر المجتمعون تطيير برقية لفخامة المندوب السامي يستنكرون فيها هذا الحادث الاجرامي ويحملون الحكومة مسؤوليته ويطالبونها باتخاذ الاجراءات الصارمة لاستئصال جذور الارهاب من البلاد . كما قرروا ارسال وفد عن الاندية والهيئات لتعزية آل المفقودين ومقابلة حاكم لواء اللد وتقديم مذكرة احتجاج واستنكار .

كان الجيش يحتل ٢٠٠ الف دونم من اراضي فلسطين !
لن يصير تسليم الدوائر الفلسطينية الا بالجملة ودفعة واحــدة
اعتــداء وحشي يقوم به الجيش على افــراد مسالمين
ماهي صلاحيــات بوليس التحري في حكومة فلسطين

القدس ـ لمندوب (الاتحاد) الخاص ـ « في اخر هــذا الشهر يكون الجيش البريطاني في فلسطين قد اخلى عشرة في المائة من الاراضي الفلسطينية التي كان يقيم عليها معسكراته ، اي ما يعادل ٢٠ الف دونم » .

اي ان الجيش البريطاني في فلسطين كان يحتل ـ طيلة الحرب وحتى كتابة هذه السطور تقريباً ٢٠٠ الف دونم ، اكثرها اراض سهلية اي اراض تصلح للزراعة ، احتلها دون ما تعويض يذكر واضعف من قدرتها الزراعية ، وسوف يتركها الان ـ ان تركها ـ ارضاً بلقعاً دون ما تعويض .

هذا ما كشف عنه النقاب ناطق بلسان حكومة فلسطين ، في المؤتمر الصحفي الذي عقد مساء الاربعاء الماضي هنا ،

تسليم الادارة

وصرح الناطق بلسان الحكومة ايضاً ان حكومة فلسطين لن تسرح احداً من موظفيها ولن تخفف من سير دوائرها ، بل ستقوم هذه الدوائر بعملها تاماً غير منقوص حتى (الساعة الاخيرة) وهو يعني بذلك : حتى تسليم السلطة الى هيئات غير هيئات الانتداب .

للرقابة الصحفية

وعندما تناول البحث دائرة المراقبة الصحفية ومسؤولياتها وسياستها ، طلب مندوبنا دعوة مدير المراقبة العام الى احدى هذه الاجتماعات الصحفية لمناقشته مناقشة واسعة في سلطة وسياسة دائرته .

الاعتداء الوحشي

وكان مندوبنا قد استطاع جلاية خبر

—البقية على الصفحة الرابعة—

حكم دمقراطي مستقل بتعاون سكان فلسطين
هذا هو مشروع الدول العربية بالمنظمة
الدستور يضمن للاقليات التقرير في بحث حقوقها
وللعرب واليهود الاشتراك في جميع المجالس

يافا — لمندوب الاتحاد السياسي الخاص — قدمت اللجنة الفرعية الثانية المنبثقة عن لجنة فلسطين التابعة لمنظمة الامم المتحدة ، وهي اللجنة التي تتألف من الدول العربية وبعض الدول الشرقية الاخرى ، قدمت مشروعها لحل القضية الفلسطينية ، وهو يعتمد على اساسين اثنين :
١— استقلال فلسطين التام وجلاء الجيوش البريطانية عنها في خلال عام .
٢— انشاء حكم دمقراطي لدولة فلسطينية موحدة غير مجزأة ، في ظل دستور يحفظ حقوق جميع السكان دون تمييز

الهجرة وقضية الاراضي

اما من حيث قضية الهجرة فقد اعتبرها المشروع مشكلة عالمية ومن واجب دول منظمة الامم المتحدة مجتمعة ان تساهم في حلها حلا عادلا وعملياً .

واما قضية انتقال الاراضي من مالك الى مالك في فلسطين فتظل على وضعها الحالي حتى يقرر المجلس الدمقراطي المنتخب في امرها .

اخطار التقسيم

وقد تناول المشروع بالتفنيد المشروع الاخر لحل القضية الفلسطينية ، وهو مشروع التقسيم ، واستند في هذا التفنيد على الخطر الناشيء من تقسيم كل من الدولتين العربية واليهودية الى ثلاثة اجزاء ، مما يؤدي الى استحالة محافظة كل منهما على الامن والقيام بالدفاع عن اراضيهما . والى ان انشاء الدولة اليهودية في وسط مواصلات العالم العربي هو عامل اضطراب يهدد السلام والامن في الشرق الاوسط . ثم ان انشاء دولة يهودية في فلسطين لا يحل مشكلة الاقلية اليهودية ، بل يزيدها تعقيدا وخطرا .

الدستور الدمقراطي

وقد وضع مشروع الدستور الدمقراطي للدولة الفلسطينية على الاسس التالية :
١— حماية الاماكن المقدسة .
٢— المحافظة على حقوق الانسان والحريات الاساسية دون تفريق في العنصر او الجنس او اللغة او الدين .
٣— ضمانة حقوق الهيئات الاهلية من دينية وغيرها في الاحتفاظ بمؤسساتها الثقافية .

حقوق الاقلية اليهودية

ومن حيث حقوق الاقلية اليهودية نفسها ، فقد افرد لها المشروع في دستوره النقاط الرئيسية التالية :
١— اعتبار اللغة العبرية لغة رسمية ثانية .
٢— تمثيل جميع اقسام سكان فلسطين في المجلس التشريعي تمثيلا دمقراطيا بحسب النسبة العددية . وكذلك في تأليف السلطة التنفيذية والادارية .
٣— عدم تغيير حقوق الاقلية اليهودية الا اذا وافق ممثلو هذه الاقلية على مثل هذا التغيير .
٤— تؤلف الحكومة المؤقتة من اقسام سكان فلسطين الهامة تأليفاً دمقراطيا عادلا .

الجنسية الفلسطينية

ويعترف الدستور بجنسية جميع من اقام في فلسطين فترة معينة وبجميع من حصل على هذه الجنسية حتى الان . ولم يعين الدستور المقترح تلك الفترة المطلوب انقضاؤها على راغب التجنس بالجنسية الفلسطينية ، بل تركها للمفاوضة .

مستقبل فلسطين

هذا اهم ماجاء في المشروع الذي تبنته الدول العربية في منظمة الامم المتحدة ، ورأت فيه الطريق العملي الوحيد الذي يسير عليه كل راغب حقاً في بقاء فلسطين موحدة الأجزاء وفي تحقيق استقلالها التام

طريق تفاهم سكان فلسطين انفسهم على تعاون وسلام في فلسطين .

فالمشروع في مضمونه ، يدعو العرب واليهود دعوة جديدة الى التفاهم فيما بينهم مع الاحتفاظ بحقوق العرب واليهود ومسؤولياتهم الدمقراطية .

ومن الضروري ان يدرك كل انسان وخصوصاً نحن في فلسطين ، اذا اردنا تحقيق الحرية ونشر السلم والطمأنينة في ربوع وطننا ان نعمل جديا لخلق الظروف التي تفسح المجال امام تفاهم سكان فلسطين انفسهم على دفع غائلة الاستعمار الذي نشأ وترعرع على ماخلقه من شعور التوتر بين العرب واليهود ، هذا الشعور الذي يعتمد عليه ويثيره بشكل حاد كلما شعر بحراجة مركزه .

غلوب باشا قائد الجيش الاردني يعلن ان ولاءه
ليس للاردن بل لبريطانيا

حيفا ـ من مكتب الاتحاد ـ صرح غلوب باشا (ابو حنيك) قائد الجيش الاردني الى مراسل اليونايتدبرس (روبرت ملر) قائلا : ان علاقتي ببريطانيا هي علاقة المواطن بوطنه . انا مواطن بريطاني ، اذا استدعتني لندن، فعلي ان امتثل . كثيرون من ضباط الجيش الاردني هم من البريطانيين الذين اعارتهم بريطانيا للجيش الاردني وهؤلاء اذا ما استدعاهم الجيش البريطاني فهم مضطرون الى الرجوع والا واجهوا محكمة عسكرية . .

وبهذا التصريح الصريح جداً كشف غلوب باشا (ابو حنيك) عن حقيقة مركزه ومركز زملائه الضباط الستمائة من البريطانيين في قيادة الجيش الاردني .

والخطر الذي تدعو هذه الجريدة شعبنا الى التنبه منه ليس خطر الجيش الاردني بصفته جيشا من الشباب الاردنيين ، بل خطر قيادته ، وهو خطر لا يختلف عليه اثنان .

اسبوعيات الاتحاد

(عروبة) ابو حنيك!

لهؤلاء الذين يستكرون ما تكتبه هذه الجريدة عن (ابو حنيك) لانهم يزعمون اننا بذلك نسيء الى جيش عربي هو الجيش الاردني الهاشمي ، مع ان وجود (ابوحنيك) على رأس هذا الجيش هو اشد اساءة توجه الى هذا الجيش ... لهؤلاء اروي القصة التالية التي يرويها اخواننا في ماوراء الضفة الشرقية من النهر للقدس :

فقد كانوا يشاهدون هذا الجاسوس البريطاني (ابو حنيك) في مطلع سيرته (النظيفة) في شرقي الاردن ، يجلس الى مشايخ البدو وقد ارتدى العباءة والثياب البدوية الاخرى ، ثم يأخذ يحك جلده بظفره ويلتقط (القمل) عن بدنه ، مغالاة منه في اظهار بدويته وفي اظهار عروبته ...

هكذا يفهم هذا الجاسوس البريطاني معاني العروبة في البدوي وفي العربي . وهو وامثاله لم يكونوا في شرقي الاردن وغير شرقي الاردن الا ليحفظوا (القمل) في الابدان وماهو اشد خطرا من (القمل).

ان الذي لايتنبه الى خطر (ابو حنيك) في شرقي الاردن وامثاله في غير شرقي الاردن ، هو في الواقع الذي يسيء الى الجيش العربي في شرقي الاردن ، والى كل جيش عربي في كل بلد عربي .

هذا (الاجماع)...

في جلسة هادئة مع احد الصحافيين الكبار في القدس ، قال لي : اننا نتفق معكم تقريبا في كل مواقفكم السياسية الا في موقفكم الاخير من سعادة عبد الرحمن عزام باشا الامين العام للجامعة العربية ، فان الضرورة تدعو الى اظهار (اجماع) الدول العربية على (نصرة) فلسطين ، ولو لم يكن هذا (الاجماع) حاصلا في الواقع . ونحن نرى رأيكم في ان عزام باشا يقوم ببعض (المنسات) والاتصالات والتصريحات مما يسيء الى القضية الفلسطينية ، ولكنها هو (الاجماع) اياه يا صاح !

لقد عبر صاحبي بهذه الكلمة الوجيزة عما يستشعره كثير من الوطنيين ويعتقدون خطأ ان عدم الجهر بما يستشعرون هو عين الصواب والخطة الوطنية الصحيحة.

الفت انظار هؤلاء الى ما دأبت على نشره مجلة (القافلة) التي تصدرها حكومة الانتداب في فلسطين من مقالات تطمئن العرب على هذا (الاجماع) وتشيد به .

والفت انظارهم الى تصريح جلالة الملك الهاشمي الاخير الذي ادلى به الى مراسل اليونايتدبرس من اعتقاده ان (حل) القضية الفلسطينية هو خطوة ضرورية لتنفيذ مشروع سوريا الكبرى المعروف .

هذا التصريح الذي لم تشأ احدى الصحف العربية في فلسطين ان تنشره ، مع انها ذكرت خبره ، محافظة منها على مظاهر (الاجماع) .

الجلاء ...

بودنا ان ننبه الى اننا نفهم من جلاء الادارة البريطانية عن فلسطين ، جلاء ادارة مراقبة الصحف وجلاء دائرة المطبوعات وجلاء مجلة (القافلة) ايضا ...

واذ نرى الاستعدادات قائمة على قدم وساق في اكثر دوائر الحكومة لهذا الجلاء ، غير اننا لا نلحظ اي تفكير يتجه الى جلاء دائرتي المراقبة الصحفية والمطبوعات وملحقاتهما !

فهل هناك من يفكر في استلام هاتين الدائرتين لمواصلة العمل فيهما على الاسس التي وضعها لهما الاستعمار البريطاني ؟

حكمة الاسبوع

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «لاخير فيكم ان لم تقولوها ، ولا خير فينا ان لم نقبلها »

« جهينة »

خمسون رجلا يمثلون جميع احياء البلدة القديمة بالقدس

يتظاهرون امام دائرة المؤن في سبيل خبز الشعب

مناورات دائرة المؤن والبوليس واصحاب الافران

القدس — من مكتب الاتحاد — على الرغم من الوعود (العرقوبية) التي قدمها مفتش دائرة المؤن لوفد المستهلكين في البلدة القديمة ولمندوبي عصبة التحرر الوطني ، في الاسبوع الماضي ، حول اهتمام دائرة المؤن بتوزيع الدقيق الموحد وزيادة المخصصات ، فان هذه الوعود ذهبت هباء ، واستفحلت ازمة الدقيق دون ان تهتم هذه الدائرة بما يقاسيه الشعب من الام وارهاق .

والظاهر ان دائرة المؤن بالتعاون مع بعض اصحاب الافران الجشعين ، اخذت تكيد لهذه الوحدة التي اظهرها سكان البلدة القديمة ، فعمدت الى بذر الشائعات ومحاولة التفرقة بين عامة الشعب وعصبة التحرر الوطني التي تقود النضال في سبيل خبز الفقير .

بل ان بعض اصحاب الافران وشوا فعلا لدى دائرة البوليس باعضاء عصبة التحرر الوطني متهمينهم باستعمال اساليب العنف ضد اصحاب الافران الذين يبيعون الرغيف باعلى من سعره المحدد .

وبسبب هذه (الالاعيب) وبسبب استفحال الازمة ، تألف وفد من خمسين شخصا او يزيد يمثلون جميع حمائل وعائلات واحياء البلدة القديمة ، وساروا في شكل تظاهرة سلمية مع وفد من عصبة التحرر الوطني في القدس ، الى دائرة المؤن ، وقابلوا المفتش المسؤول هناك وافهموه ان الازمة قد استفحلت ، وان من واجب الدائرة ان تسارع الى اتخاذ الاجراءات الفعالة لتلافيها . وقدموا مذكرة باسمائهم جميعاً طالبوا فيها بزيادة مخصصات المستهلكين من الدقيق الموحد في البلدة القديمة على حساب اصحاب الافران ، وبضرورة اجراء تحقيق نزيه في اعمال دائرة المؤن نفسها ، وارسلت نسخة من هذه المذكرة الى سعادة السكرتير العام واخرى الى المدير العام لدائرة المؤن .

هذا وقد احبط وعي الجمهور في البلدة القديمة المؤامرة التي اريد من ورائها القضاء على وحدة الصفوف ، واقصاء عصبة التحرر الوطني — طليعة الشعب الواعية — عن النضال في سبيل خبز الفقير .

وصرح لي احد المسؤولين في عصبة التحرر الوطني هنا ، انه اصبح من العسير جدا ، بل من المستحيل ، عزل حزب الشعب عن الشعب نفسه ، وان الشعب في البلدة القديمة يعرف عصبة التحرر الوطني منذ زمن طويل ، ويعرف انها الهيئة الوطنية الوحيدة التي لا يمكن ان تتركه وشأنه في مثل هذه الازمات .

وصرح لي احد ممثلي المستهلكين قائلا : ان عصبة التحرر الوطني لم تأت الينا ولم تفرض قيادتها علينا فرضاً ، بل نحن الذين هرعنا اليها ، فما تركتنا بل سارت امامنا جريئة في نضالها واعية في خطتها ومخلصة في دفاعها عن مطالب الجماهير . اننا نعرف ما يهدف اليه اعداؤنا من وراء ترويج هذه الشائعات المفرقة ، ولكننا في الوقت نفسه نعرف اعداءنا من اصدقائنا ...

الاحتفال بتأبين المرحوم سامي طه

حيفا : اقامت جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا حفلة تأبين لفقيدها المرحوم سامي طه امين سرها الذي اغتالته ايد اثيمة في الشهر التاسع الماضي وذلك في قاعة الاخوان المسلمين في حيفا صباح يوم الاحد الماضي . وقد شهد الاجتماع عدد كبير من العمال والمثقفين وممثلين عن كثير من الهيئات الوطنية والاجتماعية . وقد تتابع الخطباء في تأبينه وكانت كلماتهم تدور حول خطر الارهاب الفردي على القضية الوطنية والنضال الوطني ، وحول دور الفقيد في تنظيم العمال والسير بهم نحو مطالبهم رحم الله السيد سامي

الدكتور عمر الخليل لامانة سر جمعية العمال

انتخبت اللجنة التنفيذية لجمعية العمال العربية الفلسطينية في جلستها الاخيرة الدكتور عمر الخليل ليخلف المرحوم سامي في امانة السر العامة للجمعية .

دائرة الزراعة تدفع بالفلاحين للسوق السوداء

طولكرم: لمراسل الاتحاد الخاص: لم تكتف حكومة الانتداب بالوقوف مكتوفة الايدي امام المصائب التي نزلت بالفلاحين في الموسم الزراعي الماضي من جراء القحط حيث كان من واجبها ان تقدم القروض الكافية والبذار والاسمدة والعلف وآلات الحراثة ، بل سمحت لشركة ال. أي . س . أي الاحتكارية ان تبيع الاسمدة الضرورية للفلاحين بالاسعار التي تريدها وتعينها التشبع نهمها . وقد قامت الحكومة بتوزيع كميات ضئيلة من السماد بواسطة مكاتب دائرة الزراعة ، وبالطبع لم ينل الفلاح البسيط الفقير شيء من هذه الكميات الموزعة ، بل ترك هؤلاء ليشتروا حاجتهم من السماد من السوق السوداء وليقعوا تحت طائلة جشع الشركة الاستعمارية الاحتكارية .

وقد زارنا هنا وفد عن قرية جلجولية واخبرنا بان اهالي القرية قدموا احتجاجات الى المراجع المختصة بشأن الاسمدة وكذلك فعل عدد كبير من فلاحي قرى طولكرم ولكن دون جدوى .

اننا نضم صوتنا الى اصوات جميع جماهير الفلاحين المتذمرين الناقمين على تآمر حكومة الاستعمار مع شركات الاحتكار الاجنبية ونطالب ملحين بضرورة الاسراع بتوزيع الاسمدة على الفلاحين قبل فوات الاوان وضياع الموسم على الفلاح .

لجنة منطقة الشمال

عقدت لجنة عصبة التحرر الوطني في منطقة الشمال اجتماعها الدوري في مكتبها في حيفا صباح يوم الاحد الماضي وبحثت المسائل التنظيمية التي تتعلق بفروع العصبة في الشمال .

اتحاد الطلبة العرب بحيفا

عقد اتحاد الطلبة العرب (فرع حيفا) بعد ظهر يوم السبت الماضي اجتماعا كبيرا لطلاب مدارس حيفا في معهد نحو . وقد قام السيد هشام شبيب رئيس الفرع بشرح غايات الفرع واهدافه . وسيقدم الاتحاد بين الفينه والفينه محاضرات لاعضائه .

بلادنا فلسطين

اهدى الاستاذ مصطفى مراد الدباغ مفتش معارف لواء اللد ادارة هذه الجريدة نسخة من كتابه « بلادنا فلسطين » وهو الجزء الاول من القسم الاول من سلسلة سيصدرها الاستاذ الدباغ . والكتاب الاول يبحث في تاريخ فلسطين بشكل مجمل ثم يفصل في تاريخ نابلس وقضائها وانساب عائلاتها والاطوار التي مرت على البلدة الى الان .

ويقع الكتاب في ٢٣٠ صفحة من القطع المتوسط وطبعه أنيق فنرجو للكتاب الرواج ونرجو للاستاذ الدباغ التوفيق في عمله القيم .

صوت الكلية

يافا — اهدتنا كلية بير زيت نشرتها الشهرية الرابعة (صوت الكلية) وهي طافحة بالمواضيع التثقيفية والعلمية ، ويقوم بتحرير هذه النشرة فريق من طلاب الكلية وطالباتها .

قران سعيد

يافا — تمت في الاسبوع الماضي خطوبة الشاب السيد صبحي الهمداني على كريمة السيد خليل الاحمر ، في حفل بهيج ضم عددا من الاهل والاصدقاء في بيت آل الهمداني ، فبالرفاء والبنين .

عصبة التحرر الوطني في حيفا

تقود نضال السكان من اجل الصحة والنظافة

سكان حيفا يوقعون عرائض عصبة التحرر

حيفا — من مكتب الاتحاد — لا تزال عصبة التحرر الوطني سائرة على الخطة التي وضعتها لنضالها في حيفا ، وهي تسير الان الى تنظيم لجان الاحياء في جميع انحاء المدينة . كما وان اللجان التي تألفت حتى هذا اليوم قامت بدور جيد.

فقد اعدت منظمة العصبة في حي ستانتون عريضة وقع عليها اعضاء لجنة الحي وسكان الحي وهي تتضمن المطالب اليومية من الصحة والنظافة والمحافظة على الامن مما له علاقة مباشرة بالبلدية وخصوصا بعد ان منيت هذه المنطقة باهمال البلدية الشديد على الرغم من الشكاوي المتكررة التي كنا نشير اليها في اعدادنا السابقة .

وقابلت فرقة العصبة في حي عباس يرافقها بعض سكان الحي المسؤولين في البلدية صباح يوم الاحد الماضي وقدمت لهم العريضة التي اشترك سكان الحي بتوقيعها وتتضمن بعض المطالب الاصلاحية والصحية في الحي . وقد وعد المسؤولون بوضع هذه المسائل بعين الاعتبار في الوقت الحاضر ووعدوا بالمباشرة بالمسائل الهامة التي تتطلب مجهودات كثيرة واموال طائلة للسنة المقبلة بعد موافقة الحكومة على الميزانية التي وضعتها البلدية .

وسيقابل صباح يوم الجمعة القادم وفد من عصبة التحرر الوطني وبعض سكان السوق الذي يعتبر المركز التجاري الرئيسي العربي في المدينة البلدية ليقدموا لاعضائها العريضة التي اشترك في توقيعها اكثر من (٢٥٠) شخصا من سكان السوق المذكور وتتضمن هذه المطالب :

١ — تعميم نظام الحراسة التي يدفع السكان ضرائب خاصة لها .

٢ — النظافة العامة في السوق ومراقبة الحالة الصحية .

٣ — رش الشوارع والازقة بمسحوق الـ د.د.ت تفاديا لانتشار الامراض ، واصلاح عتبات المخازن وتوسيعها .

٤ — تمهيد الشارع ، وحفر مجاري على جوانب الطريق .

هذا والعصبة في حيفا دائبة لاتمام ما بدأته في الاسابيع الماضية وتقوم بالاتصالات مع النوادي والجمعيات والهيئات الكبيرة في المنطقة الشرقية لتتعاون واياهم على تأليف لجان في احياء المنطقة الشرقية . وسيتم خلال الايام المقبلة تأليف لجنة حي عباس اذ قد تألفت لجنة من سكان الحي لوضع صيغة دستور لهذه اللجنة .

وقد قام في الاسبوع الماضي السيدان عصام العباسي وعلي الحمرة مندوبي العصبة في حيفا بزيارة لمخاتير الحي الشرقي ، ونقابات باعة الفرق والبقالين وبعض النوادي والجمعيات وتباحثا معها حول اسعار المواد الغذائية والحاجيات المنزلية التي ارتفعت ارتفاعا محسوساً وقد ارتأت معظم هذه الهيئات تأليف لجنة من الهيئات الكبيرة في المدينة لتعمل على دعوة النوادي والجمعيات والنقابات والهيئات الاخرى التي لها علاقتها بالموضوع لتجنيد الراي العام لمكافحة الغلاء قبل استفحال شره وقد يتم خلال الاسبوع القادم تأليف هذه اللجنة .

وقد وضعت عصبة التحرر الوطني في حيفا مشاكل اخرى ستثيرها في حملات تشترك فيها جماهير الشعب . وهي دائبة الان لاتمام المسائل المعروضة امام الشعب وهي: مكافحة الغلاء والفوضى والاضطراب ، والاهتمام بالحالة الصحية والنظافة العامة .

فنرجو لهذه الحملات كل نجاح.

الجنود المسرحون

العرب في لواء اللد

يافا — من مكتب الاتحاد — عقد اجتماع عام للجنود المسرحين العرب بلواء اللد ، وذلك في قاعة فرع مؤتمر العمال العرب بيافا حضره اكثر من مئتي جندي مسرح.

وقد افتتح الاجتماع الاخ رشاد كايد سكرتير لجنة الجنود المسرحين العرب ، فتلا تقريرا عاما عن اعمال اللجنة خلال السنة الماضية ، وتبعه الاخ عبد الفتاح سماره ، موضحا للمجتمعين مدى تطور مشروع الاسكان في يافا والمنح المالية التي انفقتها الحكومة للجنود المسرحين. وبعد ان استمع الحاضرون الى بيانات لجنتهم جرى انتخاب لجنة جديدة تمثلهم داخل مؤتمر العمال العرب . وقد فاز بالانتخاب الاخوان : رشاد سليم كايد سكرتيرا ، عبد الفتاح سماره نائب سكرتير عمر الناجي ، محمود سعيد ، مصطفى ابو عطية ، محمود رزق ، جورج الطرابلسي اعضاء .

مستشفى الولادة

يافا — يذكر الجميع الخطوات التي اتخذتها الحكومة والبلدية في سبيل اظهار مشروع مستشفى الولادة بيافا الى حيز الوجود ، ووضع الحجر الاساسي لهذا المشروع ، الا ان المساعي وقفت منذ سنة ٤٣ حتى اليوم ، وقد جمع مبلغ طائل في سبيل تقوية هذا المشروع الانساني ، ولكننا نتساءل لماذا توقفت البلدية عن اتمام هذا المشروع ، ويافا اليوم في امس الحاجة الى هذا المستشفى . فنرجو ان تعير بلدية يافا هذا المشروع اهمية كبرى.

مولود سعيد

يافا — رزق صديقنا السيد عبد سليم كحيل مولوداً سعيداً اسماه « سليم » جعله الله من ابناء السلامة واقر به اعين والديه .

الاستعمار الانجلو الاميركي يسعى لخلق النازية في المانيا

ويمهد لاخفاق مؤتمر وزراء الخارجية تنفيذا لمؤامراته ضد شعوب اوربا

لندن — بطريق ولاس — مراسلة الاتحاد الخاصة :

سيعقد وزراء خارجية الدول العظمى اجتماعا في اواخر هذا الشهر لبحث مستقبل المانيا ولوضع اسس للمعاهدة معها . وفي تعليق المستر بيفن على هذا الاجتماع المزمع عقده قال : لا يكاد يكون هذا الاجتماع الفرصة الاخيرة لمنع الفوضى وابعادها عن اوربا » . ولاشك ان هذا القول صحيح وان الحكومة البريطانية تستطيع ان هي سلكت سلوكا صحيحا ان تنقذ هذا الاجتماع من الاخفاق ولا شك ان بيفن هو الشخص الذي يستطيع ان يقنع الحكومة البريطانية بسلوك هذا السبيل لو اراد ذلك .

ولكن الدلائل كلها تشير الى ان وزير الخارجية البريطانية لايريد انجاح الاجتماع ولا يريد تغيير سياسته القديمة تلك السياسة التي تخضع لخطط وزارة الخارجية الاميركية وسياسة وول ستريت فان المستر بيفن كما هو واضح لايجرب ان يضع القضية بشكلها الصحيح وهو: هل سيسمح للشعب الالماني ان يعمل على انشاء حياته الاقتصادية والسياسية على اسس دمقراطية انشائية سلمية كما تقرر في مؤتمر بوتسدام منذ سنتين ، ام ستبقى المانيا خاضعة للنفوذ الاميركي المطلق وستقوى امكانياتها الحربية ويبقى النازيون والمغامرون والرجعيون يتمتعون بالنفوذ القوي ويحتلون المراكز الهامة في المانيا ؟

ان المستر بيفن يعلن شيئا ويعتقد خلاف ما يعلن . فهو يصرح بين خاصته انه متشائم جدا من نتائج اجتماع وزراء الخارجية ويصرح بان نجاح هذا الاجتماع وخروجه بنتائج متفق عليها يكاد يكون مستحيلا ، ولكنه في الوقت نفسه يوعز لموظفي وزارة الخارجية البريطانية ان يهاجموا خطاب مولوتوف الاخير الذي هاجم فيه السياسة الانجلو اميركية وان يقولوا ان صدور هذا الخطاب قبل اجتماع مؤتمر وزراء الخارجية مما يسيء الى الاجتماع ومما يبعد احتمال الوصول الى اتفاق فيه . والغاية من هذه الدعاية المزدوجة واضح جدا ، فان وزارة الخارجية تريد ان تمهد لاخفاق اجتماع وزراء الخارجية وتدعو الصحف ووكالات الانباء لتضع اللوم في اخفاق الاجتماع على الاتحاد السوفياتي وحده . ولكنه غاب عن بال المستر بيفن هذه الحقيقة المهمة وهي ان شعوب اوربا لا تحكم على السياسة البريطانية مما يقوله بيفن ولكنها تحكم على هذه السياسة من الاعمال التي تقوم بها الحكومة البريطانية.

ان سياسة الحكومة البريطانية في المانيا تثبت ان بيفن يفضل الارتباط مع السياسة الاميركية الاستعمارية على ان يساعد الدمقراطية في المانيا فان دمج منطقتي الاحتلال الاميركية والبريطانية دليل على ارتباط بيفن بسياسة الدولار وخضوعه لها. ان حكومة العمال قد حنثت بوعدها في تأميم المناجم والمنشآت الصناعية الكبيرة في حوض الرور كما تسرعت بمجاراة الاميركان في اعلان انتهاء تطهير منطقة احتلالها من النازيين في الوقت الذي يسعى الموظفون البريطانيون جهدهم هناك لمقاومة المؤسسات الدمقراطية ونقابات العمال وشل نشاطها .

ان قادة حزب العمال قد انجرفوا وراء حاجتهم الملحة للدولار واخذوا يؤيدون الاميركان في كل شيء املا منهم في قرض جديد من الدولار للخروج من الازمة الاقتصادية — هذه الازمة التي اصبحوا لا يرون مخرجا منها الا بواسطة الدولار !

وتبعاً لذلك اخذت السياسة الانجلو اميركية تسلك سبيلاً كثير الشبه بتلك السبيل التي سلكتها الحكومتان تجاه المانيا (النازية) قبل الحرب العالمية الاخيرة ، فهم يحاولون تقوية المانيا من جديد لتقف (الخطر الشيوعي !) القادم من الشرق

ولم تنج فرنسا من شرك الخطة الرأسمالية الاميركية فبعد ان كانت فرنسا تصر على الاشراف على منطقة الرور لكي لا تهدد المانيا السلم العالمي مرة اخرى ، اصبحت اليوم بمجيء حكومة رامادييه واقعة تحت نفوذ اميركا ومنفذة لخططها ومؤامراتها في اوروبا بعد ان اصبحت الدولارات الاميركية تنهال على فرنسا بشكل مستمر ومستعجل .

وهكذا تغيرت خطة اميركا فيما يتعلق بمستقبل المانيا ورجعت الى الخطة الرامية الى تأليف دولة المانية غربية موحدة .

وقد راجت مؤخراً اشاعات مفادها ان الموظفين الانكليز والاميركان قد بحثوا امكانية تنسيق العمل في منطقتي احتلالهما ، وعقد معاهدة منفصلة مع الدولة الالمانية الغربية في حالة اخفاق مؤتمر وزراء الخارجية . ومع ان وزارة الخارجية البريطانية نفت هذه الانباء نفياً باتاً الا ان الدلائل تشير الى صحة الانباء بل وتؤكد صحتها .

ان الصحافة الرأسمالية تسعى لتشويه الحقائق وبلبلة الرأي العام ولا يوجد في بريطانيا الا صحيفتان تظهران حقيقة الوضع وهما الديلي ووركر والرينولدنيوز . ومع كل ذلك فان حقيقة واحدة تظل ثابتة واكيدة وهي ان هذا الاجتماع لوزراء خارجية الدول الكبرى سيسفر عن استتباب السلم في ربوع اوروبا او عن انتشار الفوضى فيها لحقبة طويلة من الزمن

للاحزاب الشيوعية مسؤليات وطنية وعالمية
نضال في سبيل التحرر والقضاء على الاستعمار

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — نشرت جريدة الحزب الشيوعي البريطاني مقاطع من البيان الذي القاه الرفيق (جدانوف) عن الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، في مؤتمر الاحزاب الشيوعية الكبرى في اوربا الذي عقد اخيرا في وارسو. وقد نشرت (البرافدا) السوفياتية هذا البيان كاملا.

وقد اكد «جدانوف» في بيانه على الواجبات المشتركة التي تربط بين الاحزاب الشيوعية في اوربا في محاربة الرجعية والاستعمار ومشاريع التدخل الاميركي.

وجاء في هذا البيان: «ان الحركة الشيوعية في العالم اذ تتحمل مسؤوليات وطنية جسيمة، في كل بلد من البلاد، لا يمكن ان تهمل مسؤولياتها العالمية المشتركة».

وبين كيف ان الاحداث الاخيرة قد اظهرت خطر انعدام الصلة بين الاحزاب الشيوعية. لقد فهم بعض اعضاء هذه الاحزاب من حل الاممية الشيوعية (الكومنترن) تصفية كل صلة وتعاون بين هذه الاحزاب، وهو فهم خطأ ومن الضروري الانتهاء منه.

لقد طالب مولوتوف في الدورة الماضية لمنظمة
الامم باستقلال فلسطين وتأليف حكومة من العرب واليهود
ولكن هذا الاقتراح لم يقابل من أي جانب بالترحيب

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — قابل احد مراسلي جريدة «المصري» وهي الجريدة اليومية لحزب الوفد المصري للمستر هاري بوليت، السكرتير العام للحزب الشيوعي البريطاني، وسأله عدة اسئلة حول موقف الاتحاد السوفياتي من مختلف القضايا ومن ضمنها قضية فلسطين، وقد نشرت الجريدة المصرية اجوبة المستر بوليت في ابرز مكان من صفحتها الاولى.

وفيما يلي رأي المستر هاري بوليت في موقف الاتحاد السوفياتي الاخير من القضية الفلسطينية:

تنادي روسيا السوفياتية بحرية الشعوب كبيرها وصغيرها وتعمل على انهاء الاستعمار الذي يسلب اهالي هذه البلاد حريتهم واستقلالهم ولقد ظهر هذا جلياً في مواقف روسيا في هيئة الامم المتحدة عندما دافعت عن استقلال مصر واندونيسيا وهنود جنوب افريقيا وروسيا مصممة على مقاومة الاستعمار الانجلوساكسوني الذي بدأ يستفحل في الامم الصغيرة والضعيفة، اما بخصوص تعضيد روسيا لتقسيم فلسطين فكلنا يعلم ان الرفيق مولوتوف اقترح في جلسة هيئة الامم الماضية تأليف حكومة مستقلة في فلسطين تضم العرب واليهود ولكن هذا الاقتراح لم يقابل من اي جانب بالترحيب ولا يخفى ان روسيا السوفياتية لا تعترف باحقية اليهود في فلسطين من الناحية التاريخية، ولكنها تعترف بوجود ٦٠٠ الف يهودي الان هناك، وبما ان روسيا تعمل لغرض واحد وهو انهاء الانتداب البريطاني في فلسطين تمشيا مع سياستها في اعطاء الشعوب حريتهم فلقد وجدت روسيا ان في تقسيم فلسطين طريقاً للتخلص من الاستعمار البريطاني هناك، ولكنها في الوقت نفسه تنادي بالتعاون الاقتصادي بين الدولة العربية واليهودية، بل وتأمل روسيا السوفياتية في ان ترى في المستقبل اتحادا سياسيا واقتصاديا بين الدولتين، ويجب ان يعلم ان روسيا قد عضدت مشروع التقسيم لانه سوف يخرج الانجليز من فلسطين.

احرار شرق الاردن يطالبون
بتحرير بلادهم من الاستعمار

انتدبت اللجنة التنفيذية لمؤتمر الاحزاب الاردنية للمعارضة وفدا يمثلها لدى الجامعة العربية اثناء انعقادها الاخير وقدم هذا الوفد مذكرة الى مجلس الجامعة اعرب فيها عن تأييد الاردنيين للعرب في كفاحهم من اجل الحرية والدمقراطية وزاد على ذلك قوله: «ان شرق الاردن لا يمكن ان يقدم ادنى مساعدة عملية لعرب فلسطين مادام بؤرة للاستعمار ومعسكراً لجيوشه» واعتذر اعضاء مجلس الجامعة عن عدم استطاعتهم مساعدة الاردنيين الاحرار اذ يحرم ميثاق الجامعة التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى!

وقد رد على ذلك احد اعضاء الوفد الاردني بقوله: «ان فرض معاهدة بقوة السلاح ليس شيئاً داخليا فوجود جيش انجليزي في شرق الاردن فيه خطر على استقلال جميع الدول العربية ومن واجب الجامعة العربية ان تطالب بريطانيا بالجلاء فورا عن شرق الاردن العربي».

اضطهاد وكبت للحريات وسجن وتعذيب
هكذا تعامل الحكومة الاسبانية اخواننا عرب مراكش
ولكن الملك عبد الله يعتزم ان يزور مدريد !!

لندن — خاص بالاتحاد — هذه رسالة من مراسلنا الخاص في لندن، لخص فيها مقالا كتبه الصحفي المعروف المستر ما يكل ديفدسون عن مشاهداته في مراكش الاسبانية:

«ليست هناك محاكمات، بل ليست هناك اي تهم توجه... وان ما يحدث هو ان الرجال يختفون من بيوتهم فجأة، وتمر اسابيع وشهور واهلهم يجدون في البحث عنهم.. ثم (تتعطف) عليهم السلطات الاسبانية يوماً فتقول لهم ان اهاليهم استعداد لاطلاق سراحهم اذا دفعوا غرامة كبيرة. ويقال ان سجن الريف وحده يحوي حوالي الف سجين.

واسباب الاعتقال غريبة، فهذا يعتقل لانه ضبط وفي حيازته جريدة مصرية، والاخر اعتقل لانه تفوه في السوق بكلمة لم تعجب اسبانياً كان يمر في الطريق.

والغريب ان السلطات الاسبانية رفعت الضرائب الخاصة بالمنتجات الزراعية وبالمواشي الى ارقام خيالية تعني ان صاحب الارض او صاحب الماشية سيبذل اخر ما في جيبه لسداد هذه الضرائب التي فرضت بصورة غير مباشرة، فرضت على كل شيء».

هذا قليل من كثير من المقال الذي كتبه الكاتب (ديفدسون) عن احوال اخواننا عرب مراكش الاسبانية في ظل الحكم الاسباني الفاشستي، هذا الحكم الذي سيشد الرحال اليه جلالة الملك عبد الله ملك المملكة الاردنية الهاشمية!!

نادي شباب العرب

حيفا — من مكتب الاتحاد — على اثر توسط بعض الافراد والهيئات الوطنية في المدينة زال الخلاف الذي كان حاصلا بين اعضاء نادي شباب العرب، فنهنئ النادي على روحه الرياضية العالية.

هكذا يعامل المستعمر الهولندي اندونيسيا!
يذبحون ٣٠ الفاً من العجزة والاطفال الابرياء
ويربطون شيخاً وراء سيارة تنهب الارض نهباً

دجاكارتا — اعلن سوكارنو رئيس جمهورية اندونيسيا، في خطاب القاه من محطة الاذاعة: «ان القوات الهولندية تتابع عدوانها على الشعب الاندونيسي. ففي كل يوم يتجدد تهديم القرى وقتل المدنيين. يجب على مجلس الامن ان يجد وسيلة لانهاء هذا العدوان. ان سبعين مليونا من الاندونيسيين هم الحق كل الحق في ان يتمتعوا بالحرية. والشعب الاندونيسي سيتابع النضال في سبيل بلوغ استقلاله الكامل»

ونشر وزير الدعاية في الجمهورية الاندونيسية كتابا تحت عنوان «مذبحة مكاسارا» ضمنه أقوال عشرات الشهود، ووثائق هامة عن الجرائم الوحشية التي اقترفتها الجيوش الهولندية في جزيرة سيليبس خلال عام ١٩٤٦ — ١٩٤٧. فقد قال التاجر اناندجا من مكاسارا: «انني لا استطيع ان انسى كيف طردني الجنود الهولنديون وعائلتي من منزلنا باعقاب البنادق وكيف اقتادونا مع آلاف العائلات الاخرى الى معسكر الاعتقال. وهناك وضعنا الجنود الهولنديون صفا طويلا وانهالوا علينا ضربا بالعصي الغليظة لاننا رفضنا ان نعلن عن الاماكن التي يختبئ فيها الجمهوريون الذين يقاومون الهولنديين. ثم قتل ضابط هولندي واحداً منا امام انظار الجميع واختار ثلاثين شخصاً آخر اعدموهم رمياً بالرصاص. وفي ذلك النهار ظل الوف المدنيين ينظرون تحت التهديد بالرشاشات كيف يقتل اخوانهم افواجاً افواجا برصاص الهولنديين».

ووصف المؤلف كيف اعتقل الهولنديون الشيخ امين تترنجن ووضعوا حبلا في عنقه ربطوه في مؤخرة سيارة انطلقت به في شوارع مدينة بالوبو. ثم اتى المؤلف على ذكر عشرات الاطفال بين التاسعة والثانية عشرة الذين قتلهم الهولنديون في منطقة بالوبو وقال: «لقد قتل الهولنديون في القسم الجنوبي من جزيرة سيليبس خلال عام واحد ثلاثين الفا من العجزة رجالا ونساء ومن الشباب والاطفال الابرياء.

الاضراب في فرنسا

بلغ عدد العمال المضربين في فرنسا ٦٠٠ الف عامل وتواجه البلاد شللا صناعياً يشملها من اقصاها الى اقصاها. وتحاول الهيئات الرجعية انقاذ الموقف بمحاولة قمع حركة العمال وفرض دكتاتورية [illegible] استقالة الوزارة الفرنسية الحالية وينتظر تأليف وزارة اكثر يمينية من السابقة، ولكن ذلك لن يزيد الوضع الا تعقيدا، ولن تحل الازمة الا بتحقيق مطالب العمال المادية واقصاء العناصر الخاضعة للنفوذ الاميركي.

«قوى الدمقراطية الاشتراكية المتحدة
في العالم اكبر بكثير من قوى معسكر الاستعمار»

يافا — من مكتب الاتحاد — وصلنا من وكالة (تاس) الاخبارية، النص الرسمي الكامل للخطاب الذي القاه مولوتوف وزير الخارجية السوفياتية في الذكرى الثلاثين لثورة اكتوبر، فوجدنا ان وكالة (رويتر) لم تحسن تلخيصه، وهي الوكالة التي نشرت عنها صحف فلسطين مقاطع من هذا الخطاب وقد جاءنا ان الحزب الشيوعي السوري قد اصدر هذا الخطاب في كراس سيوزع في فلسطين ايضاً، من مكاتب هذه الجريدة.

وجدير بكل وطني ان يطالع هذا الخطاب كاملا، لما فيه من تحليل للاوضاع العالمية المتجددة، خصوصا ما جاء فيه من موازنة بين قوى المعسكرين المتصارعين في العالم حالياً: معسكر الشعوب ومعسكر اعداء الشعوب المستعمرين. لقد قال مولوتوف في هذا الخطاب: ان قوى الدمقراطية الاشتراكية المتحدة سواء في اوروبا او في خارجها هي اليوم اكبر، مما لا يقاس، من قوى معسكر الاستعمار المعادي للدمقراطية. لقد اصبحت الرأسمالية عائقاً في وجه تطور الانسانية. وان متابعة سياسة الاستعمار المغامرة التي ادت حتى الان الى حربين عالميتين، تشكل الخطر الاساسي على الشعوب المحبة للسلام.

ان علينا اليوم واجب توحيد جميع قوى الشعوب الدمقراطية والمعادية للاستعمار في معسكر قوي تجمعه وحدة المصالح الحيوية، ضد المعسكر الاستعماري والمعادي للدمقراطية، وضد سياسته القائمة على اضطهاد الشعوب وعلى المغامرات الجديدة، واذا قدرنا المسألة تقديراً معقولا يتبين لنا في الوقت نفسه ان المغامرات الاستعمارية الجديدة في هذه الايام تلقي في الميزان وبصورة جدية مصير الرأسمالية. وقد لا يفهم ذلك بعض الوزراء واعضاء مجالس الشيوخ، ولكن اذا جمع معسكر الدمقراطية والمعادي للاستعمار قواه، واستخدم جميع امكانياته، فانه سيضطر الاستعماريين الى ان يكونوا اكثر تعقلا وان يسلكوا سلوكا اكثر تواضعاً، ومن المعقول ان لا يكون للرأسمالية مصلحة في تعجيل انهيارها..»

انقضاء قرن على
اصدار البيان الشيوعي

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — سيلقى في المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي البريطاني بيان هام لمناسبة انقضاء قرن على البيان الشيوعي الذي وضعه كارل ماركس. وسيعقد مؤتمر الحزب في لندن في ٢١ و٢٢ و٢٣ من شهر شباط القادم. وقد ارسل الحزب دعوات الى الاحزاب الشيوعية في البلدان الاخرى لارسال مندوبين عنها للاشتراك في هذا المؤتمر.

في مؤتمر نقابات العمال في رومانيا
خطاب خطير لامين السر العام
لاتحاد النقابات العالمي

سايان يقول: الدمقراطية التي تريد فرضها الرجعية والفاشستية الجديدة هي دمقراطية البؤس والسجون ومعسكرات الاعتقال كما نشاهدها في اليونان وتركيا

بخارست — افتتح في بخارست المؤتمر الثاني لاتحاد نقابات العمال الرومانية. وقد تكلم فيه السيد غروزا رئيس الوزارة وفاسلي لوفا وزير المالية الجديد، وكذلك مندوبو يوغوسلافيا وبلغاريا والمجر وتشيكوسلوفاكيا وفنلندا وايطاليا والنمسا الذين حيوا العمال الرومانيين باسم عمال بلدانهم.

وتكلم لويس سايان الامين العام لاتحاد العمال العالمي، فذكر المصاعب التي واجهها الاتحاد قبل الحصول على حق العمال في تمثيلهم في المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لهيئة الامم المتحدة، ثم قال: «لقد بذلت حكومتا الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى كل ما في استطاعتها لاضعاف تأثير اتحاد العمال العالمي في المجلس الاقتصادي والاجتماعي.. اما حكومة الاتحاد السوفياتي فكانت بعكس ذلك، تؤيد وتشجع دائما بعزيمة وحرارة جميع الاقتراحات التي كان الاتحاد العالمي يقدمها لهيئة الامم المتحدة».

واستطرد قائلا: «ان الدمقراطية التي تحلم بها الرجعية والرأسمالية والفاشستية الجديدة في العالم، هي التي نشاهدها في اليونان حيث يخيم البؤس على العمال الذين يملأون السجون ومعسكرات الاعتقال وهي التي نشاهدها ايضاً في تركيا، حيث لا وجود مطلقاً للحريات النقابية». ثم اشار الى الحملات الموجهة ضد الاتحاد السوفياتي فقال: «ان الاتحاد السوفياتي يبقى، في وجه الذين يبيتون الحروب ويثيرونها، المدافع العنيد عن السلام والدمقراطية وحريات الشغيلة.

وبعد ان اسهب سايان في التكلم عن الوضع الدولي، انهى خطابه قائلا «ان واجب اتحاد العمال العالمي وكذلك المؤتمر الثاني لاتحاد العمال الرومانيين، هو دعوة الشغيلة في العالم كله ودعوة العمال الرومانيين للاتحاد مع القوى الدمقراطية والتقدمية في جميع الاقطار بتأليف جبهة عالمية كبرى للنضال في سبيل السلام».

التدخل الاميركي المفضوح بشؤون الشرق الادنى

طهران — تاس — تقول جريدة «قيام ايران» «ان وزارة الخارجية الاميركية تريد ان تشكل بعثة سياسية خاصة للشرق الادنى — عدا مفوضياتها الدبلوماسية — مهمتها «درس القضايا المتعلقة بمصالح الولايات المتحدة، في ايران وتركيا والعراق ومصر والمملكة العربية السعودية». وستتألف هذه البعثة من العملاء السياسيين والخبراء الاخصائيين في شؤون الشرق الادنى، وهي تعقد اجتماعات دورية كل مرة في احدى عواصم البلدان المذكورة آنفا، وستعقد هذه البعثة اول اجتماعاتها في طهران «حيث تتخذ القرارات الضرورية».



● في مساء الاثنين الماضي اذاعت محطة الشرق الادنى خبراً اورده مراسل وكالة الانباء العربية في بغداد، جاء فيه ان وزير شرقي الاردن المفوض صرح لمراسل هذه الوكالة، معلقاً على بيان المستر كادوجان الاخير حول تقسيم فلسطين، فقال سعادته: ان هذا البيان يبين كيف ان بريطانيا لا تزال تقف الى جانب العرب وتؤيدهم في نضالهم...

والغريب ان الصحف لم تنشر هذا الخبر الطريف (استحياء)..

● يذكر القراء الكرام، كيف نشرت اغلبية الصحف العربية اليومية في فلسطين، في صفحاتها الاولى، وبأضخم احرف عندها، خبراً مفاده ان الحكومات العربية اوعزت الى مندوبيها في هيئة الامم باعلان انسحاب الدول العربية من الهيئة اذا اقرت الهيئة مشروع التقسيم ولكن السيد رياض الصلح رئيس الوزارة اللبنانية، سارع، في مؤتمره الصحفي، بتكذيب هذا النبأ.

واذا بالصحف التي نشرت النبأ الاول باحرف غليظة، تنشره باحرف صغيرة، وبمكان مغمور من صفحتها الاولى، بل ان احدى الصحف وضعت للتكذيب عنوانا لا يمت الى التكذيب بأي سبب...

(بلال)

«هذه الثلاثة: الفكر والثقافة والانسان، هي المنتصرة في النهاية»
«ان ما يكتبه قلم الحبر اكثر اهمية بكثير من قلم الحبر نفسه»

يشير الكاتب السوفياتي (ايليا اهرنبورغ) في هذا المقال، الذي نشرته صحف اوروبية كبيرة، الى اقدس القيم الاجتماعية الا وهي حرية الفكر. اذ يحدد الفرق بين المدنية السوفياتية والمدنية الاميركية، ويتعرض الى ما ينبغي الاهتمام به، بالدرجة الاولى، فيما يتعلق بحياة الشعوب وتقدمها فيقول:

«نحن نعترف كل الاعتراف بأفضلية الات التنظيف الاميركية على الات التنظيف السوفياتية، ولكننا لا نوافق بالمرة على ان نوقر توقير الخشوع الة التنظيف، ولا نوافق بالمرة على الركوع للالة المبردة، كما اننا لا نوافق على ان نقدم تحية اجلال الى احدث طراز من قلم الحبر الاميركاني. نحن نرى ان ما يكتبه قلم الحبر اكثر اهمية بكثير من قلم الحبر ذاته»

☆ ★ ☆

ويجيب الكاتب السوفياتي الكبير، باسلوبه الذي وضعه في طليعة كتاب العالم، على السؤال الذي يدور في خلد الكثيرين: من الذي يهدد بالاعتداء اميركا ام الاتحاد السوفياتي؟ ومن الذي يتدخل في شؤون الشعوب الاخرى، اميركا ام الاتحاد السوفياتي؟ وهذه هي اجابته:

«ان ما يكرره الانسان ان يناقش زمرة من ابناء هذا الكوكب (اميركا) دأبهم التلويح بسلاحهم، دون ان يقدموا اداتهم. فهم يستبعدون العقل ويعبدون السواعد الجوفاء الا من عضلها الاعمى. لان عدداً من الاميركيين لا يحبون نظامنا الاجتماعي يقترح هذا العدد توجيه احتياطي اميركا من القنبلة الذرية ضد كل من يحب نظامنا الاجتماعي. وليس من المحتمل ان نكون نحن الروسيين من محبي النظام الاجتماعي في اميركا، ولكنا على الرغم من ذلك لا نرى الضرورة تدعونا الى نصب مدافعنا على ضفاف المسيسبي»

وعن التدخل في شؤون الشعوب الاخرى يقول هذا الكاتب الكبير:

«في اثناء الحرب تفوه عدد من الاميركيين، بصورة رائعة عن حق كل شعب في ان يحيا الحياة التي يؤثرها، وبعد النصر اضاف ذلك العدد شرطاً جديدا وهو ان يكون لدى كل شعب استعداد على ان يثق بالوعود الاميركية. لقد تسلمت شعوب الصين وكوريا وفيتنام واندونيسيا ميثاق الاطلسي، بكل ثقة، فدفعت ثمن هذه الثقة دماء ودموعا. ان اوروبا جائعة، والاميركيون يتظاهرون بانهم يسرعون الى مساعدتها، ولكنهم يطعمون جياع اليونان اكوام الذخائر والمفرقعات والقنابل. في فرنسا وايطاليا قال الاميركيون: ان لم تقصوا الشيوعيين عن الاشتراك في الحكم فسوف لا نقدم اليكم فحما حجرياً او حبوباً. وفي الوقت نفسه يؤكد ساسة اميركا ان الاتحاد السوفياتي هو الذي يتدخل في شؤون الشعوب الاخرى. انها القصة القديمة: اللص ينادي اوقفوا اللص!»

> في هذا المقال يلخص السيد ابراهيم عبد الستار، رئيس نادي الاتحاد العربي بحيفا، مقالا رائعا عن حرية الفكر بقلم الكاتب السوفياتي العالمي «ايليا اهرنبورغ»

☆ ☆ ☆

وفي حديثه عن موازين التقدم الثقافي في بلد من البلاد، وعن هذه الحملة التي تشنها الرجعية الاميركية على الثقافة الانسانية الحرة، يقول ايليا اهرنبورغ:

انني لم انكر، في يوم من الايام، ولن انكر قيمة الصناعة واتقانها، بل انني ارغب في كل ما يساعد على ايجاد الرفاهية غير ان رأيي انه لا يمكن قياس ثقافة قطر ما بعدد السيارات التي تجري على طرقه والتي يملكها الافراد المتمولون من طبقة الاسياد. الثقافة عند هؤلاء هي اشبه ما تكون بالشيء الذي يقود المرء الى ان يصبح متجولا وسط متحف. اما الشعوب السوفياتية فتنظر الى الثقافة على انها ينبوع من ينابيع الالهام. نحن لا نحترم الثقافة فحسب، بل نبنيها ونعممها، وذلك لا يعني اننا تفوقنا على الاخرين في كل علم وفن بل يعني اننا تفوقنا على الاخرين في اهم شيء في اننا استطعنا ايجاد مجتمع جديد يحيى فيه انسان جديد». ويقول ايضا:

«ان كل ما هو ذو قيمة، من انتاج الغرب، في الكتب والسينما والفن عموما هو من انتاج خصوم هؤلاء الاسياد ان جميع ما ينتجه العالم، في غير الاتحاد السوفياتي، مما هو عظيم وحيوي، هو معنا لا ضدنا — ذلك هو السبب في ان شعوب اوروبا، وفي ان زهرة تلك الشعوب: اكبر كتابها وعلمائها وفنانيها جميع اولئك معنا لا اضدادنا، اما الذين ضدنا فهم اكلة لحوم البشر، التائقون الى الارباح، اولئك الذين يترحمون امطار العالم القديم بالقنابل»

☆ ☆ ☆

ويشيد ايليا اهرنبورغ، في هذا المقال، بالتفاؤل الذي تبديه شعوب الاتحاد السوفياتي، في عملها السلمي الانشائي، فيقول:

«يوجد نوع من التفاؤل هو تفاؤل النعامة التي تغرق رأسها في الرمل متعمدة ان لا ترى شيئاً، اما نحن في تفاؤلنا نرى الخطر: خطر التجار الذين جنوا بحب المال الى درجة انهم اصبحوا مستعدين لاراقة دماء الشعوب في سبيل جني الارباح. ونحن اذ نرى هؤلاء، لا نراهم وحدهم فقط بل نرى الى جانبهم رجالا عاملين باخلاص، موجهين بالارادة الكادحة التي ينيرها المثل الاعلى. اننا نرى في اميركا نفسها مواطنين مخلصين يكرهون المحرضين على المجازر البشرية. اننا متفائلون لاننا بعيدو النظر. اننا نعلم ان زمام السلام في ايد ثابتة، اننا نثق في ان الفكر والثقافة والانسان، هذه الثلاثة، هي المنتصرة في النهاية».

ابراهيم عبد الستار
عن لجنة العمل القومي في نادي الاتحاد العربي بحيفا

« التابلين » فى البلاد العربية

اخطار الاستعمار الاميركي في العالم العربى

تحدث الكثيرون اثناء انعقاد دورة الجامعة العربية الاستثنائية حول العقوبات الاقتصادية التى تستطيع البلاد العربية الجؤ اليها ان ارادت احراج الاستعمار البريطاني - واجباره لاتخاذ موقف ملائم من قضية فلسطين . وكان الغاء امتيازات الزيوت ، وبشكل خاص امتياز التابلاين الاميركي ، من اهم الاقتراحات التى عرضت على بساط البحث . وقد فهمنا على اثر اجتماع الجامعة العربية ان للملكة السعودية العربية قد رفضت الغاء امتياز التابلاين كما رفضت حكومة العراق الغاء امتياز بترول العراق وان النقاش وقف عند حد التحدث في الصحف حول العقوبات الاقتصادية لا اكثر ولا اقل .

ومن المهم في هذه المرحلة ان نفهم الى اين وصل مشروع التابلاين (الشركة العربية السعودية للزيت) ومن ثم ان نبحث التأثيرات التى ستتلو اتمام هذا المشروع الضخم . ولقد لخص المراسل بيتر دافيد نتائج اتمام ال ١٢٠٠ ميل من خطوط الزيت التى ستمتد من الظهران في المملكة السعودية الى صيدا في لبنان بهذا الشكل . « ستصبح اميركا بعد اتمام هذا المشروع اكبر مالك زيت في حوض البحر الابيض المتوسط .. وستنهي بذلك اضخم مشروع لها خارج بلادها ، وستضيف عامل اقتصادي وسياسي جديد في العالم العربي .

اما المشروع فهو تكملة لابار الزيت الغنية في المملكة السعودية التى حصلت على امتيازها ابعد شركات الزيت نفوذا وتأثيرا في اميركا ، اذ سيحمل الزيت من ظهران الى صيدا على البحر الابيض المتوسط وسيمر الخط قدر الف ميل في صحاري المملكة الاردنية الهاشمية وخمسة وثمانين ميلا في الاراضي السورية وخمسة وعشرين ميلا في الاراضي اللبنانية .

وسيكلف مشروع بناء هذا الخط الذي سيحمل معدل ٣٠٠٫٠٠٠ برميل يومياً الى ما يوازي سبعة اضعاف خط انابيب شركة بترول العراق التى تصب فى حيفا ، سيكلف حوالي ٣٧٫٥٠٠٫٠٠٠ جنيه سيستطيع تسديد مصروفها خط الانابيب بعد تسعة اشهر من انتهاء العمل فى ١ تشرين اول سنة ١٩٤٩ .

هذا هو المشروع الذي يقول « بيتر دافيد » بانه سيضيف عاملا اقتصاديا وسياسيا هاما في العالم العربي . اما استفادة البلاد العربية من هذا المشروع فهي على الشكل التالي : ستقبض سوريا ٦٢٫٥٠٠ جنيه سنويا وتستلم ٢٠٠٫٠٠٠ طن من الزيت الخام سنوياً طول مدة الامتياز التى قررت لمدى سبعين عاما اما لبنان وشرق الاردن فقد تكون مبالغها اقل قليلا او كثيراً عن سوريا ولكن الشروط مماثلة بشكلها العام .

ونعتقد جازمين بان اتمام هذا المشروع سيكون له نتيجة واحدة .. فستسعى اميركا ابقاء لنجاح استغلالها الاقتصادي هذا على التدخل بشؤون العالم العربي لتستطيع ضمان امتيازاتها الضخمة دون ان تؤثر بتطورات هذا العالم المقبلة . اذ لن تشعر اميركا بعد اليوم بالطمئنان وراحة ما لم تأمن جانب الشعوب العربية التى تعي ما يؤدي اليه مثل هذا المشروع . اننا نلاحظ منذ اليوم سعيا اميركيا متزايدا للتدخل بشؤون البلدان العربية لتؤمن شروطا ملائمة لشركات الزيوت الاحتكارية بعد ان نجحت بتدخلها الابتدائي في ضمان موافقة كافة البلدان العربية لمرور الانابيب من اراضيها .

ان وجود الزيت في العالم العربي بهذه الكميات الخيالية ووجود امتيازات استغلالية بايدي شركات اميركية يضيف معنى جديداً لمشاريع اميركا التوسعية في العالم ويثير تساؤلا هاما في الاوساط الشعبية خصوصاً وهذه الاوساط الشعبية تلاحظ بوضوح يبرز يوميا خطط اميركا العدوانية التى اشار اليها الرفيق فيشنسكي في حديثه عن دعاة الحرب ومروجي السيطرة الاميركية في اميركا وبريطانيا .

ان الاوساط الشعبية العربية تفهم تماما مشاريع اميركا العدوانية وتفهم ايضا ان الاتحاد السوفياني والدول الدمقراطية في البلقان تقف دون تنفيذ هذه المشاريع ولكنها تدرك فوق ذلك ان اميركا في محاولتها العدوانية لتسود العالم ستثير حربا استفزازية ضد القوى الدمقراطية التى تقف امامها وهي تسعى منذ اليوم ليكون العالم العربي قاعدتها الحربية بعد ان ظهرت قوة وارداته في الزيت والمواد الاولية الاخرى كالبوتاس والكبريت وغيرها .

ليس غريبا بعد هذا ان تشعر الاوساط الدمقراطية العربية بنفور شديد تجاه مشاريع « التابلاين » الذي يشكل خطراً كبيراً على استقلال الدول العربية ومستقبل شعوبها . ليس غريباً ايضا ان تخاف هذه الاوساط التدخل الاميركي الذي ظهر في انتخابات لبنان بوضوح وبانتخابات سورية بشكل مستتر وبقضية فلسطين بطريق مفضوح .

ان اميركا تعمل لربط العالم العربي بعجلتها الاستعمارية وتضع منذ الان خططها لتجنيد الدول العربية لتقف بجانبها في حربها التعسفية التى ستكون بلاد العروبة ميدانها .

ان الشعوب العربية لا مصلحة لها في حرب جديدة ستذهب باستقلال دولها المستقلة وستؤدي الى دمار مدنها وخراب قراها وافقار وتشريد اهلها لذلك فستقف امام التدخل الاميركي وتحول دون تسرب النفوذ الاميركي الى حكوماتها كما تسربت انابيب البترول في اراضيها .

الاجتماع الشعبي الذى دعت له لجنة تحسين البلدة

في الناصرة يطالب الادارة الحكومية والمجلس البلدي بانجاز الاصلاحات الضرورية

الناصرة - لمراسل الاتحاد الخاص - في الساعة الحادية عشرة من صباح الاحد الماضي غصت قاعه سينما الجليل بالحضور الذين لبوا دعوة لجنة تحسين البلدة لدرس مشاكل الناصرة الحيوية .

وافتتح الاجتماع السيد منعم جرجوره ممثل مؤتمر العمال العرب في اللجنة مبيناً اهمية وجود لجنة تحسين البلدة وتعاون جميع القوى الوطنية فيها في سبيل المصلحة العامة . ثم تلاه السيد نديم بطحيش ممثل النادي المسيحي في هذه اللجنة وشرح واجبات المجلس البلدي والحكومة تجاه البلدة وواجبات السكان ايضا ، ثم تكلم السيد حبيب عموري ممثل النادي الكاثوليكي عن بعض النواحي العامة وتلاه السيد نور الدين دريني عن الحزب العربي فشرح مشكلة المعارف والتعليم شرحا مسهبا نال اعجاب الحضور ، وتلاه السيد خليل خوري ممثل عصبة التحرر الوطنى الذي عالج مشكلة المياه بشكل واضح ، واخيراً تكلم السيد ميشيل نصار ممثل نادي النهضة وشرح حاجة الناصرة للملاعب الرياضية والحدائق العامة : وبعد ذلك انتهى الاجتماع باتخاذ مقرارات هامة لتحسين البلدة بلغت الثمانية عشر قراراً منها:

١) الاسراع فى انجاز مشروع المياه قبل حلول الصيف القادم .

٢) تأسيس صفوف ثانوية كاملة في مدرستي الذكور والاناث وزيادة الصفوف الابتدائية لتتسع للراغبين في التعليم وايجاد منزل لطلاب القرى .

٣) مطالبة الحكومة بضرورة تعديل قانون انتخابات البلدية ليشترك اكبر عدد ممكن من السكان في انتخابه .

٤) تأسيس مستشفى عمومى لاهالي الناصرة والقضاء . وتتضمن المقررات الاخرى الشؤون الصحية والادارية في البلدة مما يهم سكان الناصرة كثيراً .

رسالة عكا

عصبة التحرر الوطني تقود الشعب فى الدفاع عن مطالبه اليومية

عكا - لمراسل الاتحاد الخاص - ارتفعت اسعار المواد الغذائية في المدة الاخيرة ارتفاعا فاحشاً ولا سيما اسعار الدقيق في السوق السوداء واسعار الخبز فى السوق اذ وصلت الى مرة ونصف مما كانت عليه قبل مدة قريبه ، وقد سارعت عصبة التحرر الوطنى وقدمت مذكرة الى مدير المؤن فى عكا تشرح له الوضعية الحاضرة وصعوبة حصول الطبقة الفقيره على خبزها اليومي بسبب اسعار الدقيق العالية ، واقترحت عليه حلا للمشكله ان يزيد فى كمية مخصصات الدقيق للوحد التى توزع على السكان اذ هي الطريقة الوحيدة التى تؤمن لهم حاجتهم من الدقيق دون ان يضطروا الى الالتجاء الى السوق السوداء باسعارها الخيالية .

وتقوم عصبة التحرر الوطني فى المدينة بواجبها بالدفاع عن مصالح الشعب اليومية اذ قدمت هذا الاسبوع مذكره الى طبيب الصحة فى المدينة تلفت نظره الى ضرورة التشدد فى امر النظافة العامة فى البلدة خوفا من انتشار الامراض والاوبئة ، والى ضرورة رش الاماكن القذره بمادة ال د . د . ت للطهورة .

وستعقد العصبة اجتماعا لبعض سكان الحي الشمالي فى المدينة لبحث مشاكل حيهم وللوصول الى حلها ، كما ستبحث معهم حالة الغلاء الحاضرة وخطر السياسة التى تتبعها الحكومة من نشر الفوضى والاضطراب فى البلاد . وضرورة مقاومة هذه السياسة والقضاء على موجة الغلاء الحالية .

عمال الجنوب يجتمعون لبحث شؤونهم

عقدت فروع مؤتمر العمال العرب بالمنطقة الجنوبية اجتماعاً واسعا لها بقاعة مؤتمر العمال بغزة في صباح يوم الاحد وقد افتتح الاجتماع الاخ فهمى السلفيق امين صندوق المؤتمر العام ببيان واف عن الحركة العمالية في البلاد والنضال الشاق الذي قام به مؤتمر العمال لخدمة العمال وشرح للمجتمعين اخر تطورات قضية عمال المعسكرات وعمال دائرة الاشغال وضرورة تنظيمهم وتكتلهم فى لجانهم ونقاباتهم ليتوصلوا لحقوقهم . ومن ثم شرح قرارات المجلس العام للمؤتمر وطريقة تنفيذها في فروع المؤتمر بالمنطقة خصوصا القرار الخاص بتوحيد مالية الفروع بحيث تتفق وقرارات المؤتمر العام الثالث وتكلم فى الموضوع نفسه كل من حسين مطاوع ، يوسف عبيد ، خالد كساب محمد عوكل ، ابراهيم ابو سمرة ، نصر محمد حسين مهنا ، وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية :

اولا : عقد اجتماعات شهرية لمجالس الفروع الادارية بالمنطقة في الاسبوع الاول من كل شهر ويقوم بالدعوة لهذه الاجتماعات مكتب فرع المؤتمر بغزة بعد موافقة اللجنة المركزية للمؤتمر .

ثانيا : عقد اجتماعات تنظيمية عامة للعمال في كل فرع من فروع المؤتمر بالمنطقة

ثالثا : تاليف لجنة لزيارة فروع المؤتمر بالمنطقة الجنوبية مؤلفة من الاخوان فهمي السلفيق امين صندوق المؤتمر العام حسين مطاوع ، اسماعيل حسن ، خالد كساب ، نمر محمد حسين مهنا ، وتبدأ هذه زياراتها باول الشهر القادم وتكون مهمتها تنشيط الفروع واللجان والنقابات وتقديم المساعدات الادارية والتنظيمية

رابعا : اصدار يانصيب باسم فروع المؤتمر بالمنطقة الجنوبية يرصد ريعه لصندوق المؤتمر العام .

خامسا : اقامة حفلة سينمائية بغزة يرصد ريعها لمشاريع المؤتمر العامة بالمنطقة

لماذا تحول الحكومة

دون استيراد الدقيق ... ؟

حيفا - من مكتب الاتحاد - ارتفعت اسعار الدقيق فى الاسابيع الاخيرة ارتفاعاً فاحشاً ، أدى الى تذمر الجماهير ، لفقدها للمادة الغذائية الرئيسية . ومما لا شك فيه ان مبعث هذا الارتفاع هو الحكومة التى وضعت البلاد فى اوضاع غريبة جداً وخصوصاً بعد الحرب الاخيرة ، فصارت تمنع التجار من استيراد المواد الغذائية وغيرها من الخارج ، واضطر السكان الى استعمال المواد الغذائية التى تقدمها دائرة المؤن ، تلك المواد التى بلغت من الرداءة حدا بعيدا فعافتها النفوس ومجتها ، اضف الى هذا انقاص دائرة المؤن لكمية مخصصات الفرد فلم تعد هذه المواد تغذيه تغذية كافية واضطرته الى تحمل اسعار السوق السوداء مرغماً .

وتقدم الحكومة حجة واهية في منعها الاستيراد هي المسألة المالية الدولية وتقسيمها الى معسكرين معسكر الدولار ومعسكر الاسترليني ، ومع ذلك فقد طلب التجار تصاريح استيراد من البلاد التى لا تدخل ضمن المنطقة الدولارية بل من منطقة الاسترليني ومع ذلك فالحكومة تعارض كثيرا ! فما الداعي لهذا يا ترى ؟ ...

اننا نطالب بالحاح الدوائر المسؤولة فى حكومة فلسطين بان تسمح بالاستيراد من الخارج وتسهل معاملات التجار تأميناً للحالة الاقتصادية في البلاد .

من (مفاخر !!) قوات (الامن) فى فلسطين

يأخذون العصا التي يتكىء الاعرج عليها

ويضربونه وسبعة منهم يتعاونون على ضرب آخر حتى يفقد الوعى ثم يرشون الماء على وجهه ليستيقظ وليعاودوا ضربه !!

رام الله - لمراسل الاتحاد الخاص - حوالي الساعة السادسة من مساء السبت الماضي بينما كان بضعة من شباب رام الله عائدين في (تراك) من القدس الى رام الله ، استوقفهم (سارجنت ميجر) بريطانى امام معسكر الجيش البريطانى قرب جبل سكوبس ، وطلب منهم بغلظة شديدة انزال ما على (التراك) من حمل ، وهو اثاث وبالة قطن ، وان ينزلوا هم ايضا ليجري تفتيشهم . وانصاع الشباب للامر ولكن الجندي البريطاني كان على عجلة - على ما يظهر ! - فاخذ يجرهم جراً ويقذف بهم على الارض قذفاً ويكيل لهم اللكمات جزافاً دون ما سبب معقول ، وكان من بينهم شاب اعرج يتوكأ على عصا لم يرحم الجندي ضعفه ، واذ رآه ينزل الهوينا من السيارة ، وقد افهمه انه اعرج اخذ العصا منه ونزل بها على بدنه ورأسه ضربا دون ان يرعوي . ولما رأى احد الشباب هذا المنظر وهو السيد رشيد حشمة اسرع الى بوليس بريطاني كان يشاهد الحادث وطلب منه التدخل رحمة بالشاب الاعرج ، فرفض البوليس البريطاني ان يتدخل ، ولاحظ (السارجنت ميجر) ما فعله السيد رشيد حشمة فعاد الى المعسكر وجلب معه سبعة من الجنود الاشداء اقتادوا السيد حشمة الى داخل خيمة في المعسكر ، واحاطوا به واخذوا يتبارون في لكمه وركله بارجلهم ، حتى تفتقت عروق جسمه وسال الدم منها وفقد الوعي ، واذا بهم يجلبون ماء رشوه عليه حتى استفاق ثم اعادوا الكرة ، وهو يسترحمهم فلا يرحمون ولما انتهوا من امرهم اصطفوا صفين على جانب الطريق ، وساروا به داخل الصفين يكيلون له اللكمات كلما سار خطوة حتى حمله رفاقه حملا الى السيارة . وقد اظهر الكشف الطبي بالكهرباء انه اصيب برضوض شديدة في انحاء جسمه وبكسر في انفه ، وهو لا يزال قعيد الفراش لا يستطيع حراكا .

وقد اثار هذا الحادث موجة شديدة من السخط في رام الله ، خصوصا وانه من المنتظر ان تتكرر هذه التعديات اذا لم تتخذ السلطات المسؤولة اجراءات تكفل معاقبة المسؤولين عنها ووضع حد لها .

وقد اشتكى المعتدى عليهم الى دوائر البوليس المسؤولة ورياسة الجيش ، ولكن نتيجة هذه الشكاية لم تثمر ، ويشاع ان في النية ضرب الصفح عنها .

اننا نطالب - باسم الرأي العام كله في فلسطين - بوضع حد لمثل هذه التعديات الوحشية ، ولا يعني التلويح بجلاء القوات البريطانية السكوت عما تقترفه هذه القوات من تعديات .

كان الجيش يحتل ٢٠٠ الف دونم

- بقية المنشور على الصفحة الاولى -

بقية المنشور على الصفحة الاولى

الاعتداء الوحشي الذي قام به بعض افراد الجيش البريطاني على عدد من سكان رام الله ، ووجه سؤالا فى الاجتماع الصحفي ، حول الاجراءات التى اتخذتها الحكومة لمعاقبة المسؤولين ولتلافي حدوث امثال هذا الامر فى المستقبل (ويجد القارىء الكريم تفصيلات هذا الحادث فى مكان اخر من هذا العدد)

دائرة التحري

واثار مندوبنا فى الاجتماع الصحفي ايضا مسألة صلاحيات دائرة التحري وبوليسها ، وهل يحق لموظفي هذه الدائرة دخول المكاتب الاهلية واستجواب المسؤولين فيها دون ان يحملوا فى ذلك ترخيصاً رسمياً ، وما هو بالضبط مهام هذه الدائرة التى لا يعرف الجمهور عن خاناتها شيئاً

وقد صرح الناطق انه بقدر ما يعلم لا يحق لبوليس تحري ان يستجوب كائناً من كان الا اذا كان هذا الاستجواب رسمياً ، اما من حيث مهام هذه الدائرة فهو لا يعرف اذا ما كانت هذه الدائرة مستعدة لكشف النقاب عن حقيقة مهامها ومسؤولياتها بالضبط .

اجتماع اندية يافا وجمعياتها بدعوة من

اتحاد الطلبة العرب بيافا

وجه اتحاد الطلبة العرب بيافا دعوة الى ممثلى نوادي وجمعيات وهيئات يافا لحضور اجتماع يبحث رد مدير معارف فلسطين على مذكرة النوادي بشأن الاعتراف باتحاد الطلبة رسمياً .

وقد اجتمع ممثلو الهيئات المذكورة فى الساعة السادسة من مساء يوم الثلاثاء فى ١٨ - ١١ - ٤٧ فى نادي الشبيبة الاسلامية وتداولوا فى الامر واتخذوا عدة مقررات فى الموضوع .

رسالة غزة

في الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الاربعاء ١٩ - ١١ - ١٩٤٧ قابل وفد مؤلف من السيدين فائق بسيسو وجعفر فلفل ، عن النادي القومي بغزة . والسيدين فايز الوحيدي ، فائق وراد ، عن عصبة التحرر الوطني بغزة . سعادة رئيس بلدية غزة رشدي بك الشوا ، فى مكتبه بدار البلدية .

وقد قدم الوفد مذكرة وقعها اكثر من ستمائة شخص من سكان حي الشجاعية بغزة تتضمن مطالب ضرورية للحي . وقد تباحث الوفد مع سعادة الرئيس حول الطلبات الموجودة في المذكرة والتى تتلخص فيما يلي :

اولا - تنظيف الشوارع يوميا وتعبيدها . ثانيا - ايجاد شبكة عامة للمجاري . ثالثا - ايصال المياه والكهرباء الى جميع جهات الحي . رابعاً - ايجاد مركز للصحة والاسعافات الاولية . خامساً - توسيع مدرسة الذكور في الحي حتى تستوعب جميع الطلاب الذين في سن التعليم .

وقد شرح الرئيس الاعمال التى قام بها المجلس البلدي والمشاريع التى ينوي القيام بها كما اظهر ان معارضة الحكومة في منح قروض واعانات مالية للبلدية قد اثر على نشاط البلدية في تنفيذ معظم المشاريع التى تنوي القيام بها ، واظهر استعداده للعمل على تنفيذ معظم المطالب التى جاءت في المذكرة .

واننا نضم صوتنا مع المجلس البلدي بضرورة منح قرض واعانات مالية من الحكومة للبلدية اسوة بباقي البلديات الاخرى ... حتى يتسنى لها الاستمرار في تنفيذ مشاريعها لخدمة السكان .

اتحاد الاندية والهيئات بغزة

عقد اجتماع بمقر مكتب الشؤون العامة للاندية والهيئات وقد اقر الحاضرون قانون الاتحاد . ثم تقرر تأليف لجنة مؤلفة من السادة فائق بسيسو وفايز الوحيدي وفهمي السلفيتي لوضع تقرير مفصل عن الحالة الحاضرة في المدينة ليبحث فى الاجتماع القادم يوم الثلاثاء في ٢٥ - ١١ .

جمعية البدو العربية

عقد اجتماع لجمعية البدو العربية بمقرها في بئر السبع بحضور جميع الاعضاء وقد تقرر فيه ١) تأليف لجنة اصلاحية للسهر على مصالح البدو العامة . ٢) تأليف لجنة لتنظيم الشباب وتوجيههم التوجيه الصحيح

المحجر الصحي في خان يونس

يتذمر الناس من سوء المعاملة التي يلاقونها في المحجر الصحي بخان يونس الذي انشأته دائرة الصحة بسبب انتشار وبأ الكوليرا بمصر . فلا يوجد فيه محلات كافية للنوم حتى ان كل ثلاثة مضطرين للنوم على فراش واحد ، والطعام يكلف المحجورين ثمناً غالياً . فالى هذا نلفت نظر دائرة الصحة ، فان المحجور عليه ليس مجرما حتى يعامل مثل هذه المعاملة السيئة .

طبعت في مطبعة النصر بيافا